العدد ٥٧٥ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية — السنة السابعة

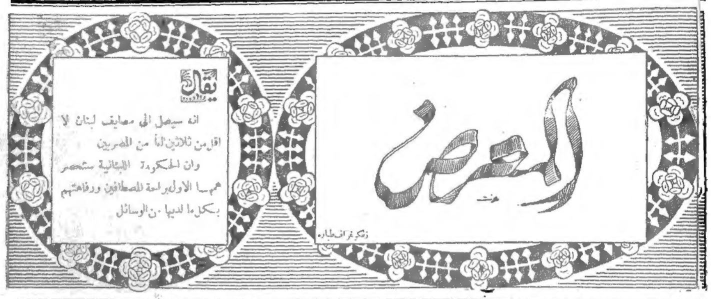

بيروت | الاربعا في ١٨ ايار سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الإدارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

الشيخ بشاره الخوري
رئيس الوزارة اللبنانية الجديدة ووزير المعارف

فقيد لبنان المرحوم نجيب باشا ملحمه

هو الرجل العصامي الكبير الذي فقد به لبنان ركناً قوياً من اركانه • مات في باريس وهو يدافع عن حقوق وطنه • ويرى القارئ كلمة عنه في غير مكان من هذا العدد

فضائح الجمرك

— ١٧ —

عود على بدء

ها نحن نعود الى متابعة عملنا الصحافي وواجبنا الوطني — بعد ان أُرغمنا شهرين على السكوت — في كشف الستار عما نعرفه ونراه كما يراه معنا الناس في دوائر الجمرك من الخلل، ولا نقصد في عملنا هذا مجرد كشف هذه الفضائح بل جل غايتنا

ان نتوصل بهذه الطريقة الى ايجاد طريق الاصلاح في ادارة اكبر مورد لخزينة لبنان ولخزينة سوريا

لقد شاءت السلطة ان تكم فم هذا القلم شهرين بعد ان ترددت اسبوعاً في ايجاد الشكل المناسب لقرار التعطيل فلم ندر حتى الان اذا كانت مقالة عزمي هي التي اوجبت التعطيل ام حملتنا المتتابعة على ادارة الجمرك وعن اغلاط موظفي هذه الادارة وجلهم من الفرنساويين

وقد احسنت السلطة الينا — من حيث لم تقصد ذلك — باعطائنا (مأذونية) شهرين قضينا الشطر الاكبر منها في مصر ذلك القطر الشقيق الذي يجب على كل اديب لبناني ان يحج اليه ويتفيأ ظلاله ويلمس نهضته الحديثة التي هي عنوان نهضة الشرق. ونعتقد ان هذه الفرصة الجميلة قد افادتنا فائدة جلى وسنتمكن ايضاً ان شاء الله من افادة قراء المعرض ومحبيه بواسطتها

...

والان نعود الى الجمرك

كان حضرة المسيو دي ريفي قد دعانا الى حضرته مرتين طالباً منا بياناً وايضاحات عن بعض ما كتبناه في جريدتنا من سوء الادارة في الجمرك فطلبنا اليه اولاً وثانياً بعد جدال وحديث طويل ان يلجأ الذين يعتقدون اننا نسيء اليهم ونخطىء في انتقادهم الى المحاكم فهي اولى السلطات باقامة العدل بين الناس، ولكن المفوض السامي رأى بحكمته ان لا يقيم علينا الدعوى بعد ان «وعدنا» بها وفضل الالتجاء الى ذلك القرار الذي يجيز له اقفال الجرائد ادارياً وكنا قد رفعنا اليه تقريراً ببعض ما يمكننا ان نقدمه له في ذلك الحين من الايضاحات نزولاً عند رغبته على انه اعتقد ان ما جاء في ذلك التقرير غير كاف فاصدر بلاغاً رسمياً بذلك واعلن اقفال المعرض الى مدة شهرين

وكم كنا نتمنى لو ان المفوضية او ادارة الجمرك التجأتا الى القضاء العادل بدل التعطيل الاداري الذي يعد اشد القيود وطأة على الحرية الصحافية

والى القراء بيان المفوض السامي الذي نشر في ذلك الحين ثم يليه تعليقنا عليه الذي نشرته بعض الرصيفات الكريمات ثم بعدهما بعض التقرير الذي رفعناه الى المفوض السامي والذي اعتقده غير كاف لتنوير السلطة وارشادها الى الخلل الموجود والى ايضاح التهم الموجهة الى بعض دوائر الجمرك

= ١ =

نشر المفوض السامي بلاغاً في ١٦ اذار الماضي هذا نصه :

« استغرب المفوض السامي بالوكالة المزاعم التي كانت تنسبها جريدة تصدر في بيروت الى بعض موظفي دائرة عامة تديرها المفوضية العليا فرجا مدير هذه الجريدة ان يوضح التهم الموجهة اليهم ولم يتمكن المدير المشار اليه الا من ايراد هذه التهم دون ان يأتي لاثباتها باي دليل او مستند او شهادة خطية .

ينتج عن ذلك ان التهم التي كانت ترمي الى اقامة الحجة بان فئة من موظفي هذه الادارة لم تقم بوظائفها لم تكن سوى افتراءات بحتة

وقد عطلت الجريدة المذكورة لتلميحات تدل على سوء نية كاتبها الى الدولة المنتدبة ومن شأنها ان تقلق الرأي العام في البلاد » كذا

= ٢ =

فعلقنا على هذا البيان في بعض الرصيفات بالكلمة الاتية :

حضرة الرصيف العزيز

تحية ، وبعد فارجو منك نشر الكلمة الاتية :

لم اتلق حتى كتابة هذه الكلمة اليك القرار القاضي بتعطيل جريدتي رغم ان جميع الصحف نشرت خبر التعطيل وعلقت عليه ومن الغريب ان هذا القرار ما برح يتمرجح بين الدوائر اخذاً ورداً اسبوعاً كاملاً ويرجحني معه

ليس امر التعطيل وحده بالامر الذي يدعوني الى الدهشة بل التغييرات الفجائية التي طرأت على اسبابه

فاني لما دعيت يوم الجمعة الفائت الى مقابلة المسيو دي سالانس معاون مندوب المفوض السامي في حكومة لبنان ، عقيب مقابلة المسيو دي ريفي ، نقل اليَّ نبأ تعطيل جريدتي الى ثلاثة اشهر بامر المفوض السامي واطلعني على الكتاب الوارد اليه بهذا الخصوص من رئيس دائرة الاستخبارات وفي الكتاب ما ملخصه

« نشرت جريدة المعرض الصادرة في بيروت بعددها الصادر في ٩ اذار سنة ٩٢٧ مقالاً هذه ترجمة بعضه (وهناك ترجمة المقطع الاخير من مقالتي الاولى عن عزمي بك) وقد احدث هذا المقال شغباً واخلالاً بالامن العام . لذلك قرر المفوض السامي بالوكالة تعطيل المعرض مدة ثلاثة اشهر ، فيجب استدعاء مدير هذه الجريدة لسماع ايضاحاته »

وبعد اخذ ورد في فحوى هذا الكتاب مع المسيو دي سالانس ومع المفوضية طيلة قبل الظهر من ذلك اليوم قيل لي ان اتابع اصدار جريدتي الى ان يصلني القرار القاضي بالتعطيل

وصباح اليوم قرأت في الصحف بلاغ المفوض السامي عن « الجريدة التي انتقدت احدى الدوائر العامة التابعة للمفوضية وان هذه الجريدة قد عطلت» ومع ان البلاغ لم يأت على اسم الجريدة ولا على اسم الدائرة العامة فقد عرفت جميع الصحف ان المقصود فيه جريدة المعرض ودوائر الجمرك فتعجبت كيف انتقل سبب التعطيل من عزمي الى الجمرك وحتى الساعة لا ادري ايهما كان السبب في تعطيل جريدتي هل عزمي بك ام جمرك بيروت ، او كلاهما معاً . .

اما اذا كانت مقالات الجمرك هي السبب ، كما جاء في البلاغ الرسمي الذي ذكر انني لم اتمكن من تقديم البراهين الكافية لاثبات انتقاداتي فهذه مسألة لا اتحرش بها الان ولكنني اتذكر ان المفوض السامي كان قد وعد نقابة الصحافة بعدم تعطيل الصحف ادارياً الا في حوادث خارقة تتعلق بالاخلال بالامن العام وبعرقلة الحركات العسكرية ، فهل لانتقاد موظفي الجمرك علاقة باحد هذين الامرين ؟؟

على انني كنت طلبت الى المفوض السامي في حديثي معه وبياني الخطي ان تقام عليَّ الدعوى، فاما اثبت ما كتبت واما اعاقب كما يقتضي العدل والقانون وانا ما برحت مستعداً للمثول امام القضاء

واذا اسفت على شيء في هذا التعطيل الاداري فان اسفي ان ينتقل عقابي ، اذا كنت مستحقاً عقاباً ، الى قراء المعرض ومشتركيه وهم لم يذنبوا معي ، اذا كنت مذنباً ، على انني ارجو منهم معذرتي . وستعوض ادارة المعرض عليهم في المستقبل مدة هذا التعطيل

منشيء المعرض
ميشال زكور

= ٣ =

والى القراء الان بعض ما جاء في التقرير الذي رفعناه الى المفوض السامي بناء على الحاحه والذي لم ير فيه حضرته ادلة كافية سوى ترديد التهم الماضية وقد احببنا ان نتلافى هنا ذكر اسماء الاشخاص الذين ورد ذكرهم في التقرير فاكتفينا بالاشارة اليهم ببعض الحروف :

حضرة المفوض السامي

ارفع الى حضرتكم هذا التقرير المتعلق بالمقالات التي نشرتها في جريدتي المعرض عن فضائح الجمرك بناء على رغبتكم مني في المقابلة الاخيرة

وقد كنت افضل ان تكون مقالاتي في الثناء على اعمال الموظفين الفرنساويين خصوصاً تأييداً لعاطفة قديمة في صدورنا وحباً بتسهيل مهمة الانتداب الذي طلبناه . ولكن اذا كنا انتقدنا فليس الذنب

ذنبنا بل ذنب الذين انسحوا امامنا — باعمالهم او باهمالهم — مجال الانتقاد لم تكن لنا غاية من الانتقاد الا اصلاح المختل والوصول الى النتيجة المطلوبة منكم ومنا ·

وكنا نفضل يا حضرة المفوض السامي لو ان المفوضية قامت بتفتيش دقيق سري في ادارة الجمرك قبل مراجعتنا نحن وطلب البراهين منا على ما انتقدناه · اذن لكانت رأت هناك بعد هذا التفتيش السري فوق ما كتبناه نحن من الفضائح والاغلاط ·

وعلى كل حال فاذا راى بعضهم من كبار الموظفين ان ما كتبناه انتقاداً عليهم هو غير صحيح ويمكن ان نؤاخذ به وانهم ابرياء من كل ما نسبناه اليهم من الاهمال فليس اهون عليهم من اقامة الدعوى علينا فاما ان نثبت ما كتبناه في مقالاتنا واما ان نعجز عن الاثبات فنقع تحت طائلة القانون ونعاقب كما يقتضي العدل ·

وبما انكم يا حضرة المفوض السامي اردتم ان تأخذوا منا بعض البراهين على بعض ما نشرناه في جريدتنا فاننا نقدم لكم هذا البعض حتى اذا اراد من تقع عليه التهمة ان يتنصل فاننا نفسح له المجال لمقاضاتنا ولاخذ حقه منا ·

اما مسألة الهدايا فاننا نفضل الآن ان نتركها بيننا وبين صاحبها · · · و ذا اراد حضرة المفوض السامي ان يعرف شيئاً من امثالها فما عليه الا ان يسأل عن اوراق التحقيق المتعلقة بتهريب الحشيش وماذا جرى باكياسه وكيف هرب من الجمرك واوراق هذه القضية موجودة عند المستنطق في بيروت · · · ولدينا حوادث كثيرة من هذا النوع نحتفظ بها ونفضل ان لا نفضحها الآن

وحبذا لو ان المفوض السامي يطلب الاطلاع على جميع التقارير التي تقدمت من المسيو بيره والمسيو ·ان والمسيو ريف والمسيو ليجنر (وجميعهم رنساويون) فنحن واثقون انه عند الاطلاع على هذه التقارير يكتفي بها ويصير من راينا في انتقادنا بل ان الشيخ يوسف الخازن وضع تقريراً رسمياً عن احوال الجمرك وفي مراجعته كفاية ايضاً

اما مسألة المداخلات النسائية في قضايا التوظيف والتوصيات وغيرها فقد اصبح امرها معروفاً حتى ان مؤلف كتاب **(L'Envers de la bête)** ذكرها في كتابه · واذا شاء المفوض السامي فاننا نضرب له مثلاً واحداً من الف فان «ي · ر» الذي اخرج من المأمورية مرتين قد اعيد مرتين عن يد مدام (س · ·) وهذه السيدة قد ادخلت زوجها بوظيفة في الجمرك ·

واما مسألة اسقاط الجزاء النقدي من ١٨٠٠ ليره الى ٢٥ ليره فقط فهي حادثة معروفة وقد رتب الجزاء المذكور المسيو ليجنر واخيراً اسقطه المفتش العام الى ٢٥ ليره والحادثة تتعلق باوتوموبيلات فورد في الاسكندرونة

وكذلك هناك حادثة ثانية من هذا النوع تتعلق بالف شوال طحين طلب عليها اولاً ٦٠٠ ليره جزاء نقدياً ثم اسقط الجزاء الى ٥٠ ليره فقط ·

واما مسألة التفتيش وعدم الاعتناء به واهماله فيمكن لحضرة المفوض السامي ان يطلع على صحة انتقادنا من الكشف على دفاتر الحسابات والقيودات فهذه الدفاتر باللغة العربية والمفتشون جميعاً لا يعرفون هذه اللغة ومن مراجعة هذه الدفاتر يرى المطلع ان لا اثر للتفتيش في واحد منها

واما ان المسيو «س·» كان يقوم بوظيفة كشاف ومخمن ومفتش في آن واحد · وهذا لا يجوز في نظام الجمرك، فاننا نذكر معاملة واحدة من هذا النوع هي المعاملة ٩٦٨ بتاريخ ٢ نيسان سنة ١٩٢٦

واذا سمح لنا حضرة المفوض السامي فاننا نرجو منه ان يطرح هذه الاسئلة على ادارة الجمرك العليا ·

(١) ماذا جرى بتقرير المسيو لويس والمسيو اده الذي تقدم بخصوص اوتوموبيل الخواجه (آ ١٠١) الذي اخرج من الجمرك بدون ان يدفع رسماً · «ونخشى ان نقول اسم من اخرجه خشية ان يصيبنا ما اصاب رصيفتنا الاوريان من التعطيل عن جديد»

(٢) ماذا جرى بتقرير المسيو بولان المقدم للمسيو دي بيجه بخصوص تهريب التنباك ·

(٣) ماذا جرى بتقرير المسيو ايجنر والمعاملة الموقوفة عن ارسالية المواد الممنوعة (كلورات البوتاس) وكيف اختفت وضاعت الاوراق وخرجت البضاعة عن يد (م خ ·)

(٤) ماذا يقول المسيو مرلنكي عن معاملات غرو ٣١٩٤٠—٣٠٠٩٧—٣٤٥٠١—٣٤٥٤٨—٣٣٠٥١— ٣٢٥٣٨— ثم غرو: ١٣٨٦٢ و١٢٨٧٤ في جمرك الطرود

وفي هذه المعاملات من الخلل تارة بوضع قيمة البضاعة مغلوطة من قبل المفتش وطوراً بتظهير الكشاف وبلا معاينة ثانية · وحيناً باغلاط في اسم البضاعة نفسها ·

(٥) ماذا يقول المسيو مرلنكي اذا اثبتنا له ان الكشافين في الجمرك لا يوجد معهم لا قياسات (امتار) ولا موازين صغيره للوزن ·

(٦) ماذا جرى بتهريب الكواكين ثلاث مرات في العام الماضي وماذا جرى بالمهربين ·

(٧) ماذا جرى بالذي اختلس معاملات الجمرك في العام الماضي وكان يخرج الصابون بدلاً من الحرير والجوخ وهو يشتغل اليوم في الجمرك مثل باقي السماسرة ·

(٨) كيف ارجع (م · ر ·) و (ي · بن) الى وظيفتهما بعد صدور الامر بعزلهما · وكيف ارجع الى وظيفته الكشاف (م·ح ·) بعد ما قدم استعفاءه واتخذ مهنة سمسار مع ان قانون الجمرك لا يسمح بذلك

(٩) نسأل المفوض السامي ان يتطلع على تقرير المسيو بولان الذي قدمه للمسيو مرلنكي في شهر تشرين الاول

(١٠) هل يجوز تسليم دفاتر وصولات جمرك الى الموظفين بلا تنمير ولا ختم خصوصي ·

(١١) ماذا جرى بالذين هربوا السبيرتو في العام الماضي ·

(١٢) كيف اعيد (س · ع ·) و «ت · م» الى وظيفتهما في جمرك الشام بعد ان طردا وثبت عليهما التلاعب في السرقة المشهورة التي حصلت في جمرك الشام

واذا شاء المفوض السامي فانه قادر ان يأخذ المعلومات الكافية عن احوال الجمرك من بعض الموظفين اذا احب ان يراجعهم ويسأل كلاً بمفرده عما يعرفه · ومن هؤلاء الموظفين · وهذا عدد التقرير ١٦ موظفاً من موظفي الجمرك باسمائهم بينهم خمسة من الافرنسيين ·

وعلى كل حال فان الانتقادات التي وجهناها الى ادارة الجمرك كثيرة وقد استغرقت حتى الآن ست عشرة مقالة فاذا كانت ادارة الجمرك لا تتشبث بالاستيضاح الا عن النقاط التي طلب منها حضرة المفوض السامي البراهين عليها فهذا يدل على ان ترك النقاط الباقية دلالة صحتها · وفي صحة نصف هذه الانتقادات او اقل من النصف ايضاً دلالة واضحة على الخلل الموجود الذي نطالب باصلاحه · ونأمل من حضرة المفوض السامي ان يصدر اوامره المشددة بالاصلاح حفظاً لكرامة الانتداب وحفظاً لمصالحنا نحن ايضاً ·

ويسمح لنا حضرة المفوض السامي ان نقول هنا ايضاً اننا لم ننتقد حباً بالانتقاد او طعناً باحد من الناس اذ اننا لا نعرف احداً معرفة شخصية من

البقية في الصفحة = ٦ =

جورج بك فيليب ثابت

وزير الداخلية اللبنانية «وهو عضو مجلس النواب»

السيد احمد الحسيني

وزير الاشغال العمومية في الوزارة اللبنانية الجديدة «وهو عضو مجلس الشيوخ»

الاستاذ الياس بك فياض

وزير الزراعة اللبنانية في الوزارة الجديدة

الامير خالد شهاب

وزير المالية اللبنانية في الوزارة الجديدة «وهو عضو مجلس النواب»

الاستاذ شكري القرداحي

وزير العدلية اللبنانية في الوزارة الجديدة

في رياض الشعر

الوزير الشاعر

القصيدة التي تلي هي اخر ما نظمه الاديب الكبير «معالي» الياس بك فياض وزير الزراعة الحالية — وقد نظم هذه الابيات الرقيقة قبل الوزارة — طبعاً — ووضع لها البرق هذه المقدمة

الوردة البيضاء وعندنا «الوردة الحمراء» لما نرى عليها من رشاش دم القلب النابض شاعرية هي الشاعرية التي عرف بها الياس فياض ومهدت له هذه الذروة في عالم الادب العربي ننشرها على رجاء ان نرى لها شقيقات من بنات تلك العبقريـة المحلقة والقريحة التي لا تعرف الجفاف على ان يريد صاحبها وحبذا لو يريد دائماً: وهذه هي الوردة

اتيتُ الى الروض عند الصباح   أكاشف همي صديقي القديم

فرعتُ وخيّل لي انني   غريبٌ تسلل بين «حريم»

مبعوث ملك نجد والحجاز

هو السيد الطيب الهزازي رئيس ديوان ملك الحجاز ونجد الذي وصل الى مصر بمحمل هدية مليكه لولي عهد المملكة المصرية اثناء وجودنا في القاهرة وهو اليوم ايضاً ضيف مصر ويقوم بالمخابرات مع الحكومة المصرية لتسوية مسألة المحمل المصري

حريم لذي صولة من ملوك
الزمان شديد العقاب غشوم
تقابلن متكئات على
وسائد خضر كحور النعيم
أمنَّ العيون فاسفرن عن
محاسن تفتن لب الحكيم
قدود بها شهوة للعناق
وهل يتجرأ غير النسيم
ثغور الى اللثم مشتاقة
وليس سوى النحل صب يهيم
وقد راعني بينها وردة
كساها الربيع بياض النجوم
تطالعني بين اوراقها
مطالعة البدر بين الغيوم
كثدي من العاج قد شق عنه
القميص اصابع جان اثيم
...
اتيت بهم الى روضتي
وعدت وفي النفس منها هموم

الياس فياض

محاكمة قاتلي القومندان تينه

حكم المجلس العدلي في بيروت بالاعدام على اثنين من قتلة القومندان تينه والضابط اللبناني سعيد صوما وعلى الاثنين الاخرين بالسجن المؤبد والاشغال الشاقة

وهذا الرسم يمثل الاربعة في قفص الاتهام اثناء المحاكمة

١ — العوام « اشغال شاقة مؤبدة » ٢ — علي العسل « اشغال شاقة مؤبدة » ٣ — كنج العسل « اعدام » ٤ — يوسف الهبري « اعدام »

الريبة

مترجمة عن انشودة افرنسية للشاعر دانيري

التقيت به يوماً ، في صدفة الطريق ، وكنت انا ساذجة وكان هو فتى غراً · فجاء يحدثني حديث الغرام واقسم لي انه سيحبني مدى الايام

اما انا فرددت عليه قائلة

— انا مرتابة ! انا مرتابة !

...

ومن ذلك الحين اصبحنا عدوين

فهو يكرهني وانا اهرب منه

وعندما يصدفني غيره في الطريق ويقول لي

— « ان قلبي ملك لك »

اجيبه حالاً — اني لا اؤمن بشيء ، لا منك ولا من نفسي ولا من احد

فانا مرتابة · · مرتابة !

...

التقينا في الغد فجاء آخذاً يدي · وهمس في اذني بحنان وعطف

— اسمعني لي ! فقد حلمت بك حلماً لذيذاً هذا الليل »

وانا حلمت به ايضاً : لان الريبة تأتي بالاحلام

...

وبعد القبلات والوعود ، وهي اجمل اغاني المحبين ، استسلمت له بكليتي · ولكنني في قشعريرة تأثر فجائي

دب الى صدري خوف جديد هو ان يكون تنيري ايضاً · وتألمت كثيراً · لان الريبة تأتي بالالم

...

لقد كنت شديدة التأثر ، وكان هو شديد الغيرة فبنينا من الاحلام الجنونية قصور الامال

ولكن الريبة بمكرتها ·

فاصطدمنا بدون ان نعلم

وافترقنا بدون ان نريد

وبكيت طويلاً ! لان الريبة تأتي بالدموع

...

ومن ذلك الحين اصبحنا عدوين · فهو يكرهني وانا اهرب منه

وعندما يصدفني غيره في الطريق ويقول لي

— ان قلبي ملك لك »

اجيبه — انني لا اؤمن بشيء : لا منك ولا من نفسي ولا من احد

فانا مرتابة · · مرتابة ! م ٠٠٠

المرحوم الامير خارس شهاب

اغتال الردى اثناء تعطيل المعرض المرحوم الامير خارس شهاب محافظ الشوف فاقيمت له مناحة كبرى وقد اقيم له هذا الاحد جناز تذكار الاربعين حضره رجال الحكومة واعيان البلاد

سر الهرم

كان الليل يتمطى بذراعيه الطويلين فوق صحراء مصر وقد هب هواء الليل اللطيف يبرد حرارة لهيب النهار وطلع القمر حائراً تائهاً في صحرائه لا يهتدي الى مكان تستقر عليه عينه المنيرة في ذلك السهل الفسيح

وعندما كان شبح الليل ينحني بتعب وسكون على الساعة الثانية من الصباح كانت سيارة تخترق القاهرة في طريق الاهرام وهي تسير الهوينا على تلك الطريق التي كانت تظهر مصقولة كالمرآة تحت نور القمر ·

— اصعد ايضاً الى سفح الهرم

خرج هذا الصوت من السيارة يرن في اذن السائق عندما اراد الوقوف امام نزل « مينا هوس »

تابع الصفحة —٣

جميع الذين انتقدناهم ولكننا قمنا بواجبنا الصحافي بكل نزاهة وتجرد حباً باصلاح الخلل وتنبيه السلطة الى مواطن وجوده في الادارة ·

وكنا نود من صميم قلوبنا ان يكون جميع الموظفين الفرنساويين مثالاً عالياً لنا ،اذ ذاك لا نتأخر ولا نتوانى في امتداح من نرى فيهم هذه الصفة · ونتألم عندما نرى انفسنا مضطرين الى انتقاد بعضهم ممن نرى في اعمالهم خطأ · فنحن الذين جاهروا الانتداب الفرنساوي نود ان يكون عمال الانتداب عندنا من اصغرهم الى اكبرهم مثالاً عالياً للنزاهة والتجرد والاخلاص في بلادنا حتى نبرهن بالمحسوس للمعارضين اننا كنا على حق في طلب الانتداب الفرنساوي لتدريبنا واصلاحنا

واننا نلفت في الختام نظر المفوض السامي الى ما يوجهه الينا بعض الفرنساويين العائشين عندنا من الاهانات ·أفلا يرى حضرة المفوض السامي ان اهتمامه ضروري لمنع هؤلاء الناس من اهانة شعب كامل بينما هم يعيشون من خيراته · وان شرف امة باسرها يوازي شرف بعض الموظفين الفرنساويين

وتفضلوا يا حضرة المفوض السامي بقبول فائق احتراماتي المخلصة

في ٤ اذار سنة ٩٢٧ — منشىء المعرض

ميشال زكور

فتحركت السيارة عن جديد ولم تقف الا امام ذلك الجبل الاصطناعي الذي بنته عبودية الشعوب قبراً جباراً لاستبداد فراعنة الارض

وفتح باب السيارة فخرج منها رجل كالح الوجه طويل القامة وما هي الا دقيقة حتى ظهرت بعده فتاة هيفاء سبقها عبيرها العطر منبئاً عنها

— ما اجمل هذا الليل وما اعطر نسيمه الناعم

كلمات خرجت كالعبير ايضاً وكنغمة القيثار من فم الحسناء الاميركية · ثم تطلعت الى الهرم الكبير الذي كان يظللها بخياله المخيف وقالت

— وددت ان ادخل الى قلب هذا الهرم وادرس مكنوناته واكشف سره الذي عجزت عنه الايام !

فابتسم الرجل الكالح الوجه ابتسامة غريبة واجابها بخبث

— ستكشفين هذا السر يا سيدتي ، فاطمأني الي واعتمدي على خبرتي ومعلوماتي التي لم يطلع ولن يطلع عليها احد غيرك قبل اليوم

· ·

اعتقد حارس طريق الهرم ان الشخصين عشيقان جاءا يتمتعان بلذة الليلة المقمرة في ظل الهرم الجبار فابتعد عنهما حتى لا يزعج وحدة العشاق

وتقدم الرجل يقود « الفتاة السائحة » بيدها — حتى قطع الهرم وانحدر في الرمال الى مقر « ابي الهول » الرابض في صدر الصحراء كالحارس الامين على قبور ملوكه فراعنة مصر · ووقف الرجل والفتاة امام (ابي الهول) فاذا الليل يزيد في مهابة ذلك الحارس الجبار واذا حبال القمر الضعيفة المتكسرة على جبهته عاجزة عن اختراق ذلك السر المهيب الذي عجزت عنه الايام وارتد عنه العلم خائباً خائراً

وكأن ما ابقته صروف الاجيال في عيني ابي الهول من اثار الفن الساحر قد استمدت في تلك الليلة قوة سحرية جذبت اليها قلب الاميركية المتعطش الى اسرار الشرق فوقفت هناك جامدة محدقة بالتمثال العجيب ماخوذة بنظراته مسحورة امام هيكله

واذا جاز ان يتهم الجماد بالسحر فان (ابا الهول) كان ساحراً قوياً جذب اليه الفتاة فكهربها وسمرها امامه كما يفعل التنويم المغناطيسي بالاشخاص الضعيفي العزائم

هذا هو سحر الشرق القديم وطلاسم كهانه لم يقو العلم ولا تعاقب السنين اجيالاً بعد اجيال على ابطال مفعولها

ومن العجب العجاب ان تقف ابنة اميركا بلاد العجائب والعلم والاختراع امام تمثال عبودية الشرق فيسحرها التمثال ويملك منها ارادتها وعزيمتها

لم تنتبه الفتاة الا عندما ضغطت يد رفيقها الغريب الاطوار على كتفها وسمعت همسه الخشن يرن في اذنها

— هلمي يا سيدتي قبل ان يفاجئنا الحارس

فاجفلت كمن يصحو بغتة من رقاد وانقادت الى رفيقها كالطفل الصغير

فانحدر الرجل امامها يتخطى السياج الذي يطوق (ابا الهول) والهيكل القريب منه ثم نزل الدرجات الموصلة الى قلب الهيكل والسائحة الحسناء تتبعه في هذا الطريق كالمسحورة حتى وصل الى حجر املس ناعم في صدر الهيكل فضغط على احد جوانبه فتحرك الحجر على نفسه وانفتح عن ثغرة كالباب تطل على دهليز طويل

— هذا هو الدهليز السري الذي يوصل الى قلب الهرم ولا يعرفه احد سواي على الارض لانني تمكنت وحدي من حل رموزه وفهمت سره العجيب

ثم اخذ قنديلاً كهربائياً فانار به الدهليز ودخل امام السائحة التي تبعته على الاثر بدون تردد

· · ·

كان الفجر قد بدأ يذوب انواره على حو في الليل عندما عاد الرجل الكالح الوجه الى السيارة · · · ولكنه عاد وحده · · · فايقظ السائق الذي كان يغط في نومه قائلاً له

— ان السائحة الغريبة فضلت ان تبقى في قلب الهرم لتدرس اسراره · فلنتركها هناك والهرم قادر ان يحافظ على سره

· · · ·

يسمع المار على مقربة من الهرم — اذا تنصت قليلاً الى حجارته — انيناً بعيداً جداً كأنه انين العبيد الذين بنوا الهرم والسياط في اجسادهم ودمهم يجبل الطين لذلك البناء ، ويقال المرء ان الدهر الهازىء بالناس ابقى هذا الانين اثراً لعبودية الشعب الذي بنى الهرم ، ولكنه في الحقيقة انين المدنية الغربية التي حاولت بعنادها وصلفها ان تكشف سر الهرم وسحر الشرق فجلبها السر بجلبابه وسحرتها روح الكهان انيناً لا ينقطع صداه

ابدال الاعدام بالسجن المؤبد

علمنا والجريدة ماثلة للطبع ان رئيس الجمهورية اللبنانية اصدر مرسوماً ابدل به حكم الاعدام على كنج العسل بالسجن المؤبد واما يوسف الهبري فقد تايد حكم اعدامه وسينفذ الحكم غداً

بلا عنوان

لم نتمكن من بحث جميع المسائل العامة بسبب تكاثر المواد علينا في هذا العدد فالى العدد القادم ان شاء الله . واهم ما هناك فضائح النافعة وانتقال هذه الفضائح الى المالية وفضيحة الجمرك الجديدة التي ادت الى تعطيل رصيفتنا الاوريان عشرة ايام . وسنفرد لها بحثاً دقيقاً في العدد القادم على اننا علمنا ان الموظف القنصلي الذي اخرج السيارتين بلا رسم جمرك عاد بعد كتابة الاوريان ودفع الرسوم تلافياً للامر فبلغت اربعمئة ليرة وعلمنا ان الزميل صاحب الاوريان سيطالب بنصفها عملاً بقانون الجمرك

تدعو بعض الزميلات الى عقد مؤتمر صحافي كبير لبحث الشؤون الحاضرة

لم يصادق رئيس الجمهورية اللبنانية حتى الان على حكم الاعدام ضد كتيج المسل ويوسف المبري والمخابرات دائرة بهذا الشأن

اقامت جمعية خريجي مدرسة الحكمة حفلتها السنوية الكبرى في نادي المدرسة وجددت انتخاب عمدتها السابقة ودعا رئيس المدرسة الحضور الى وليمة تكلم فيها بعض الخطباء ولنا كلمة بشأن هذه المدرسة الوطنية نرجئها الى عدد قادم

طلب الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس الشيوخ من الحكومة ان تمنع حرس دار الحكومة من اخذ السلام الرؤساء — ما عدا رئيس الجمهورية — عند دخولهم وخروجهم — وحسناً فعل الشيخ

سافر المسيو دومرغ الى لندن لزيارة الملك جورج

قامت مظاهرات عدائية في موسكو ضد انكلترا بسبب تفتيش السفارة الروسية في لندن

اقيمت حفلة شاي كبرى للدكتور شهبندر في بل الكونتيننتال في مصر

اخلي سبيل الانسة روز ايوب بكفالة مالية

في سطر

« ننشر في ما يلي اهم ما وقع من الحوادث اثناء احتجاب المعرض : »

زار لبنان النبيل اسكندر العلم عضو البرلمان الاسترالي وهو من اللبنانيين المهاجرين وقد اهدته الحكومة وسام الاستحقاق اللبناني

تبديلات بين الموظفين في الحكومة اللبنانية رشيد بك نخله محافظاً جديداً لصور

تضعضعت الحركة الوطنية في الصين ولم تعد الكلمة النافذة لجيش كانتون بعد ان انقسم على نفسه وقدرت انكلترا ان تنفذ غايتها في اضعاف الوطنيين

استقالت وزارة عدلي يكن باشا في مصر وخلفتها وزارة عبد الخالق ثروت باشا .

استقالت وزارة اوغست باشا اديب في لبنان وخلفتها وزارة الشيخ بشاره الخوري

دخلت الجيوش الفرنساوية اللجاه بعد معارك دامية مع الثوار هناك

اسر الانكليز بضعة من الثوار في الازرق وحكم عليهم المجلس العرفي احكاماً مختلفة

وصل الى مصر الدكتور عبد الرحمن شهبندر وكان قد وصل قبله توفيق هولو حيدر

وزارها ايضاً المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا والبرنس دوستي شقيق ملك ايطاليا والسي قدور بن غبريط رئيس التشريفات عند سلطان مراكش

توفي الأسوف على شبابه وادبه المرحوم فؤاد نجل وطنينا الفاضل المسيو يوسف بك اسطيموس وزير النافعة السابق وقد اقيمت له مناحة مؤثرة وبكى الجميع شبابه وعلمه برحمات الله عليه والعزاء الجميل لآله الكرام

وتوفي ايضاً في صدمة بين سيارة والترامواي المأسوف على شبابه المرحوم سليم حمود من افاضل الشبان فبكى فيه الجميع اخلاقاً وفيه وهمة ناهضة رحمه الله اوسع رحمة وعزى آله على هذه الخسارة

اقترح الشيخ يوسف اسطفان عضو مجلس الشيوخ ان تقدم الحكومة اللبنانية باسم الشعب اللبناني عواطف التعازي والاشتراك بالمصاب الاليم الذي حل بالامة الاميركية بسبب طغيان الميسيسيبي واهلاكه الارواح والارزاق وقد صادف هذا الاقتراح تحبيذاً وتأييداً عند جميع اللبنانيين

فقد لبنان رجلاً من رجال جنديته المشهورين هو المرحوم الكولونل فؤاد بك شقير قائد الجندية اللبنانية سابقاً ومفتشها العام وقد مشى الالوف والمئات وراء نعشه وبكى فيه لبنان رجلاً من انجب جنوده

وانتقلت الى رحمة الله المبرورة المرحومة ادما دموس عقيلة صديقنا النائب شبل افندي دموس وكانت رحمها الله مثال المرأة الفاضلة والزوجة الصالحة والأم الحكيمة وقد اقيم لها مأتم حافل مشى فيه كبار القوم ورجال الحكومة . رحمها الله وعزى قرينها الفاضل وانجالها على فقدها

عن ادارة المعرض

شاءت السلطة ان تحجب المعرض عن قرائه شهرين كاملين لاسباب عرفها حضراتهم وهي انها تشرف الجريدة وتعزز مكانتها وتزيد في اقبال الوطنيين على تأييدها ، وقد كان هذا التعطيل وسيلة لاظهار عواطف مؤيدي المعرض ومناصريه نحو جريدتهم فنحن جد شاكرين لهم هذه العواطف وشاكرين ايضاً المفوضية العليا التي كانت سبباً لاظهارها

واليوم نعود الى عملنا الوطني ونحن لم نتزحزح من مكاننا في الدفاع عن مصالح وطننا قيد شعرة بل زادنا عطف الوطنيين علينا جرأة في الحق وقوة في الوطنية

وقد آلينا ان نعوض على مشتركي المعرض خسارة الشهرين لذلك لن نحسبها من حياة الجريدة وسنحسم هذه المدة من تاريخ كل اشتراك راضين بملء السرور ان نحمل وحدنا الخسارة المادية قانعين برضى القراء عوضاً عنها

فالمعرض يحيي اليوم قراءه ويتقدم اليهم بما يودونه فيه بين ايديهم

رجل مات والرجال قليل

شاء القدر ان يقضي الرجل اللبناني الكبير المرحوم نجيب باشا ملحمه والمعرض محجوب عن الناس وصاحبه بعيد عن لبنان لذلك لم نتمكن من القيام بما وجب علينا — كلبنانيين — نحو رجل عصامي كان من مفاخر هذا الجيل وسيظل ذكره مفخرة لابناء لبنان

واذا بكى الوطن رجله الكبير فانما يبكي فيه روحاً وطنية صادقة وكرامة نفس عز نظيرها في رجال السياسة وجرأة في الجهر بحقوق الوطن يعوز زعماءنا بعض منها

واذا كان وقع النكبة اشد وادمى في القلوب فلأن الفقيد العزيز قضى في باريس وهو يدافع عن حقوق وطنه ويعمل في سبيله بما اوتيه من اقتدار في السياسة وجرأة في الوطنية

واذا ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب جلائل اعمال الفقيد في باريس فستأتي في الاعداد القادمة على تعداد بعضها ماخوذة عن اوثق المصادر حتى يعرف اللبنانيون من هو الرجل الذي فقدوه

رحمه الله عداد حسناته وعزى وطنه وآله على فقده

تذكارات مصر

=١=

السفر

— سافر في البر .. — اياك ان تسافر في البر :

— سافر في البحر .. — اياك ان تسافر في البحر

بين اقوال الاصدقاء واراء الاصحاب على هذا الشكل وبراهينهم المتناقضة في محاسن سفر البحر ومساوئه وفضائل رحلة البر ونكباتها بقيت متردداً ثلاثة ايام الى ان طغاني اخيراً شيطان الزميل وديع الشيخاني فسافرت فجأة بطريق البر

وكانت السيارة التي حملتنا الى حيفا تحمل معنا بعض الرفاق هم سطرة مشبوهة من مساطر هذا الزمان . فالاول فتى غض الاهاب من حيفا افهمنا اثناء الطريق انه يشتغل في بلده الاسبوع بكامله حتى يأتي ولو ليلة واحدة الى بيروت ليصرف نتيجة شغله في ملذاتها ، والثاني رجل من حيفا اصله من شمالي لبنان يحاول دائماً ان ينجو من منطقة الحدود الانكليزية بلا جواز وفي كل مرة يجد حيلة النجاة رغم تردده الدائم على العاصمة اللبنانية . والثالث رجل يهودي من فلسطين لم يركب في السيارة الا قلقاً حذراً ، ولم يركب من ساحة الشهداء بل من امام خان انطون بك وابى ان تمر به السيارة من ساحة الشهداء وكان كثير الإسرار الى صاحبها وكثير الحذر فكان يجعل طوق معطفه غطاء لوجهه ويحاذر ان يتلفت الينا او ان يكلمنا، حتى كدت اعتقد انه فوزي القاوقجي جاء متخفياً الى بيروت . والرابع صاحب الدبوس ومن لا يعرف الشيخاني وضجته الدائمة والخامس هذا العاجز

أفلا يمكننا بعد هذا التفصيل ان نطلق على ركاب هذه السيارة لقب « عصابة » ؟

...

وقفت بنا السيارة قليلاً في صيدا فاردنا ان نتزود في طريقنا الى مصر ببعض فواكه « الايكي دنيا » والليمون فقيل لنا — اياكم ان تأخذوا معكم برتقالا فان الانكليز يمنعونكم من ادخال اصغر ليمونة الى فلسطين

وفي الواقع اننا عندما وصلنا الى الناقورة امام المنطقة الانكليزية ، كنت قد ابقيت معي — عمداً — برتقالة واحدة فمنعني الجندي المحافظ من ادخالها ارض فلسطين . وسبب هذه المحافظة الشديدة ان فلسطين مشهورة بتجارة الليمون لذلك منعت السلطة الانكليزية دخول البرتقال الى ارضها محافظة على هذا المورد الذي تستغل منه البلاد مبالغ كبرى . فاعجبت بهذه الغيرة على مصلحة فلسطين الاقتصادية وسألت نفسي — لماذا لا تعمل حكومتنا في لبنان بهذا المبدأ الحيوي الشريف بدل من ان تعمل عكسه على خط مستقيم . ولا بد لنا هنا من ان نشكو قليلاً من عطل الطريق وتأخر النافعة باصلاحها قبل هذه الايام، لراحة القادمين الى المصايف اللبنانية

نعم اننا راينا العمل هناك قائماً على قدم وساق في تعمير الطرقات ولكن الحكومة تأخرت في المباشرة بهذا الاصلاح . وكنا نشعر — ونحن نقطع هذه الطرقات التي يلزمها الكثير من الترميم — بفظاعة السرقات التي اكتشفت في النافعة وكان بالامكان تحويل الاموال المسروقة وهي تعد بمئات الالوف الى جعل طرقات لبنان من احسن طرقات العالم .

تأخرنا في « الناقورة » في الجمرك الانكليزي ساعتين طويلتين حتى نشر علينا الليل جلبابه وسبب ذلك ان السيارة التي مرت قبلنا كانت لكبار من اغنياء بيروت فبقي رجال الجمرك ساعتين في تفتيش الحقائب بينما انتهى امر حقائبنا في بضع دقائق . وهكذا كان الغني — حتى في الناقورة — حجر عثرة في طريقنا اخرنا بضع ساعات عن ميعاد وصولنا الى حيفا

واخيراً وصلنا في الليل الى حيفا بعد ان تعطلت بنا السيارة تحت اسوار عكا، حيث تعطلت ايضاً مثلها من مئة وثلاثين عاماً حملة نابليون الكبير تحت تلك الاسوار العنيدة ، فتعزينا عن هذا العطل بتلك الذكرى

...

الحياة في حيفا غالية جداً . ومع اننا وصلنا اليها في الليل فقد احببنا ان نطوف بها قليلاً فقصدنا الى الاحياء الصهيونية التي بنيت على الطراز الحديث وقد تفرقت البيوت النظيفة اللطيفة بين حدائقها الصغيرة تقطعها الطرقات صعوداً وهبوطاً، وهذا القسم من حيفا هو اجمل اقسامها عمراناً ونظافة

وصلنا الى الكازينو الصهيوني فدخلناه مع بعض الرفاق وقد رأينا الموجودين يتلفتون الينا ببعض الدهشة وربما بشيء من النفرة . فسألنا عن السبب وعلمنا (انه الطربوش) فالصهيونيون يبغضون لابسي الطرابيش لا للطرابيش نفسها بل لانها تمثل في نظرهم رؤوس القائمين ضد مشروعهم في ايجاد الوطن القومي الصهيوني

ورأينا الصهيونيين في حيفا من نساء ورجال يتمشون للنزهة ازواجاً ازواجاً وقد خرجوا الى الشوارع بهيئات غير عادية فالرجال بلا معاطف وقد تفتحت قمصانهم من صدورهم والنساء بثياب خفيفة جداً وكل مظاهرهم تدل على حداثة النعمة بصورة سمجة ، وكأنهم بمظاهرهم هذه يريدون ان يقولوا للوطنيين — اين انتم منا افنحن من اوربا المتمدنة وانتم من اسيا القديمة » في حين ان مجموع هؤلاء يؤتى بهم من احط البيئات في اقل البلدان الاوربية مدنية . ومثلهم في هذا الصلف الغريب مثل خادم قهوة او خادم حلاق في بيروت يصعد الى احدى قرى الجبل ويأخذ في التندرة والصلف امام السكان كأنه يريد ان يفهم ابناء القرية — شيوخها وكبارها — انه يعلوهم بمراحل لانه من بيروت ولو كان خادماً حقيراً

ولا تسل عن غلاء الاسعار في حيفا فهو غلاء مزعج ، ومع ان مصر غالية جداً فحيفا وكل فلسطين اغلى من مصر

الذ شيء

قال انو شروان لوزيره يوماً — اي الفراش الذ ؟

فقال احدهما — الذ الفراش الخز حشواً : وقال الاخر — الذ الفراش الحرير حشواً

وكان بين يديه غلام في عدد الحجاب فقال

— ايها الملك أتأذن لي في الكلام ؟

فقال — نعم

قال — الذ الفراش الامن

قال الملك — صدقت . فما الذ الطعام ؟

— ما لا يعقد في عنق آكله منة

— احسنت ! .. فما الذ الشراب ؟

— ما لا يزيل عقلاً من محله

— احسنت ! ! فما الذ الريحان ؟

— الولد السار ريحان ابيه في حياته وخلف له بعد وفاته . فرفع الملك محل الغلام والحقه باكابر حشمه

القاضي : الا تعرف ان السرقة تقود الانسان الى جهنم ؟

المتهم : نعم ولذلك انا هنا

المستأجر — كم اجرة الغرفة والمطبخ التابع لها ؟

صاحب الملك — اجرة الغرفة جنيه واحد واما المطبخ فبلا اجر

المستأجر — اذن اسمح لي ان اقيم في المطبخ

العدد ٥٧٦ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية السنة السابعة

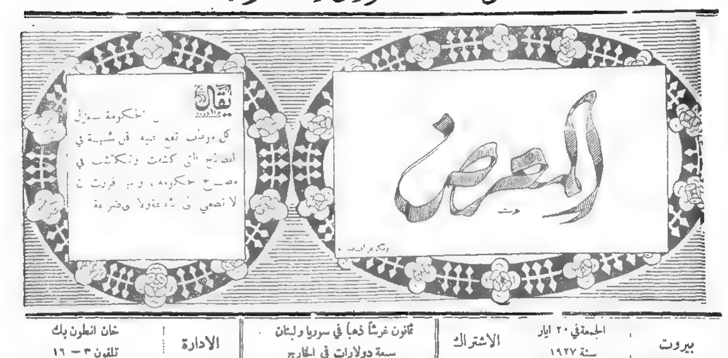

بيروت | الجمعة في ٢٠ ايار سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

تصوير محل جول ليند

شوقي بك : امير الشعراء

ننشر رسمه بمناسبة الاحتفالات الكبرى التي اقيمت لتكريمه في مصر وقد اخذ هذا الرسم في بيروت عندما زارنا شوقي مصطافاً من عامين في ربوع لبنان

لقطات الطريق

ملاحظات بعد شهرين

عجب القراء كيف اننا افتتحنا العدد الاول بعد تعطيل الشهرين بفضائح الجمرك وبالشرة المتسلسلة ايضاً لحلقة هذه الفضائح كأن لم يقع علينا ذلك التعطيل مع عطله وضرره، وكأن الشهرين لم يحسبا عندنا سوى يوم واحد يفصل بين العدد وتاليه

واننا فعلنا ذلك لنبرهن للسلطة اننا لا ننتقد لمجرد النقد وجر المغانم منه، بل دفاعاً عن الحق . والجرأة لازمة والثبات ضروري في الدفاع عن الحق

اجل ! لقد حدث في الشهرين اللذين مرا على المعرض وهو محجوب عن قرائه حوادث هامة وامور جلى استهدفت لنقد الاقلام وحملات الصحف وكانت موضوع اخذ ورد حتى ان اللبنانيين في مصر اهتموا لها اهتماماً شديداً وارهفوا اذانهم لسماع صداها . ولا ريب ان اهم هذه الحوادث هو انقلاب وزارة اديب باشا وركوب وزارة الشيخ بشاره الخوري مكانها . واما اذا نظرنا الى الحوادث من حيث الوضعية الداخلية فان كشف الستار عن الفضائح المزمنة ، التي عمت الدوائر تقريباً، وقيامة الجرائد بواجبها — قبل الاشخاص المسؤولين انفسهم — قد لفت الى ادارة الحكومة اللبنانية الانظار من اهل وغرباء، وعجب الناس اذ رأوا حكومة صغيرة كحكومة لبنان ينخرها سوس الفساد وتملاء دوائرها الفضائح والسرقات

ولا نتردد ونحن امام هذا الموقف المحزن من ان نسدي الشكر للحكومة الوطنية، فقد اكتشفت هذه الفضائح على عهدها بعد ان كانت الحكومات السابقة تسدل عليها كل يوم ستاراً محرماً، واننا لنسرّ عندما نرى ان الحكومة الوطنية الاولى برغم ضعفها ومسايرتها لهذا وذاك ، قد تمكنت من كشف هذه الجيفة النتنة التي كان الحكم المباشر يخفيها عن عيون الناس . واملنا كبير بان الوزارة الحالية — وهي مؤلفة من رجال صادقي العزائم وجلهم لا يخاف على وظيفته ولا يسعى لتسمير نفسه بكرسي الوزارة — املنا منها انها تمشي مشية حازمة عادلة في متابعة كشف هذه الفضائح ومعاقبة المسؤولين المذنبين الذين تلاعبوا بمصالح الامة واموالها . ويظهر لنا ان بوادر هذا الحزم العادل قد طلعت

علينا من قرارات مجلس الوزراء الاخير باحالة المتهمين في وزارة النافعة والصحة الى المحاكم والى مجالس التأديب

وحبذا لو ان المفوضية العليا تنظر الى فضائح الجمرك وسرقاته فتضرب على يد المسؤولين بعصا من حديد بدلاً من ان تجازي الصحف التي تجتهد لكشف هذه الفضائح — كالاوريان والمعرض — بالتعطيل الاداري

...

اما الوزارة الحالية التي نالت موخراً ثقة البرلمان فلا نريد ان نتقدم الى افرادها بمدح او بانتقاد فالمدح والانتقاد هما نتيجة الاعمال لا جاذبية الاشخاص واننا منتظرون الاعمال . ولكن اذا جاز لنا الحكم بما نعرفه قبلاً عن رجال الوزارة فاننا نتفاءل خيراً بها ونأمل ان يكون للبلاد بعض النجاح والاصلاح في عهدها

وانه ليسر اللبنانيين جميعاً ان تكون باكورة اعمال الوزارة الجديدة اهتمامها بمسألة الاصطياف فقد احب رئيس الوزارة ان يأخذ ما نحمله معنا من مصر من معلومات وملاحظات عن قضية الاصطياف فاجتمعنا به اجتماعاً طويلاً ونقلنا له ما نعتقد فائدته للاصطياف من المعلومات والملاحظات التي درسناها في مصر فاهتم الرئيس للامر ، وشد ما كان سرورنا عندما رأينا في اليوم التالي مجلس الوزراء يعقد جلسة هامة مستعجلة للنظر في هذا الشأن الحيوي ويقرر رسمياً ما رآه مصيباً مفيداً منها ، بل زاد على ذلك فاشرك في عمله نقابة الصحافة اعترافاً بما للصحف من الفضل وبما قامت به من الخدمات في سبيل المصايف

...

ولا يمكننا — ونحن عائدون من القطر الشقيق — الا ان نقابل قليلاً بين ما نراه هنا من فخفخة لا وزن لها ولا فائدة في حكومة صغيرة كحكومتنا وبين ما رأيناه هناك من بساطة شعبية تريها العظمة الحقيقية بثوبها الوطني .

فقد رأينا ان رئيسي البرلمان « النواب والشيوخ » لا تقدم لهما خزينة الحكومة سيارات الركوب بل انهما يستعملان سياراتهما الخصوصية ولا يكلفان الحكومة شيئاً من هذا القبيل . والحكومة تقدم سيارة واحدة لرئيس الوزارة ولكنه يندر ان يستعملها بل هو يستعمل سيارته الخصوصية مفضلاً عدم تكليف الحكومة هذا الاسراف

ولا يرى الناس شيئاً من مظاهر الابهة التي يرونها هنا — وتكاد تكون مضحكة — فلا سلامات عسكرية ولا تشريفات عند دخول الرؤساء وخروجهم فرئيس الوزارة يصل الى مكتبه بسكون وبساطة كباقي الموظفين وزغلول باشا نفسه — الذي تمشي مصر وراءه اذا اشار اليها — لا يرى عند دخوله الى مجلس النواب فرقة من الجند تأخذ سلامه بل يدخل كباقي زملائه وغالباً يصل قبلهم الى منصة الرئاسة = بلا تشريفات ولا وقوف = فيدق الحاجب الجرس تنبيهاً للنواب حتى يأخذوا مجالسهم ، وكذلك قل عن رشدي باشا رئيس الشيوخ

وكم من مرة يترك رئيس المجلس كرسي الرئاسة ليجلس بين النواب ويناقش في امر من الامور تاركاً الرئاسة لاحد الوكيلين مظهراً ، وهو في عظمة رئاسته ، انه كان نائباً قبل ان يكون رئيساً حتى يصدف ان زغلول باشا يترك كرسي الرئاسة ويجلس مع النواب للمناقشة عدة مرات في الجلسة الواحدة وهكذا قل عن وكيليه وخصوصاً النحاس باشا ، وسنأتي في « تذكاراتنا عن مصر » على وصف الحياة البرلمانية هناك كما رأيناها

...

واما الامثولة العالية التي يجب ان تأخذها حكومتنا عن حكومة مصر ، فهي ان الشعب المصري كافراد ، لا يدفع ضرائب وانما تجبى ضرائب الحكومة من الاطيان والاملاك ، فالذي لا يملك اطياناً ولا املاكاً ولا تجارة لا يدفع للحكومة اقل بارة بل يعيش ناعم البال مرتاحاً من نقمة المحصلين وهو راتع بالحياة في اخصب بلاد الله . بينما نحن هنا نرى الفقير المسكين يدفع اكثر من الغني حتى يصح ان يقال عنا — ان فقراءنا يدفعون للحكومة عن اغنيائنا

تذكارات مصر

= ٢ =

في طريق مصر

تركنا حيفا وطرقاتها السقيمة وغلاءها الفاحش في صباح اليوم التالي — بعد ان تحكم فينا صاحب النزل باسعاره الفاحشة — فركبنا القطار واخذ يقطع بنا الارض المقدسة وقد غصت عطفاته بمهاجري اليهود ، ولما تجاوزنا اللد بدأت صحراء التيه تتكشف امام عيوننا ، ومع ان الهواء كان يهب فيبرد قليلاً من حرارة الشمس المحرقة في تلك الصحراء فقد كان الحر شديداً وكان يزيد في تأثيره علينا ما كانت تحمله هبات الريح الينا من سف الرمال

والطريق طويل ممل لا تقع العين في اثنائه على غير تلال الرمال ، سوى ما يراه الناظر هنا وهناك من واحات النخيل وقد غمرت اشباحها الطويلة عواصف الرمال ايضاً

بقينا النهار بطوله على الطريق حتى تعبنا من الحديث وتعبنا من النوم وتعبنا من القراءة ، على انه كان على مقربة من قاطرتنا ، سيدة فتانة ، اظنها انكليزية ، هي في ريعان الشباب وزهو الجمال ، وكانت مكبة طول الطريق على اوراقها تكتب وتكتب بلا ملل ولا ضجر لا ترفع رأسها عن اوراقها الا لتستنزل وحياً جديداً في مكتوبها الطويل ، واظن ان المكتوب كان رسالة غرام الى حبيب بعيد لما كنا نراه على وجهها الجميل ، حيناً بعد حين ، اثناء كتابتها من ابتسامات عذبة لطيفة

الرفيق المشبوه

وبينما نحن في عزلتنا في القاطرة اذ دخل علينا رجل يرفع الكلفة وهو يسلم ويضحك فتأملته قليلاً فاذا هو اليهودي رفيق سفرة بيروت في السيارة ، ذلك الرجل السري الكثير الخوف والحذر والذي لم ينطق — وربما من خوفه — بكلمة طول الطريق

اما هنا في القطار فقد انحلت عقدة لسانه وزال خوفه فاخذ يتكلم ويتكلم كثيراً حتى اضجرنا بحكاياته ، وقد فهمنا منه انه ذو علاقة ببعض معاملات مالية في بيروت وانهم غصبوه حقه وانه سينتقم منهم وهلم جرّاً ... ولما وصل الى اللد تركنا ميمماً يافا ولكننا ما كدنا نستقر بضعة ايام في مصر حتى طالعنا في صحف بيروت انهم قبضوا في يافا عليه . فاذا هو لم ينج رغم كل حذره وتكتمه

...

كانت تمر بنا الواحات والرجال في صحراء التيه كالاشباح فلا نكاد نتميزها حتى تتضاءل امامنا ثم تختفي ... والرجال كالنخيل طوال رقاق نحست الشمس وجوههم بل سودتها فلمعت فيها عيونهم البراقة المتسعة ترسل الى حيث تنظر وهجاً من لمعانها

ولما اخذت الشمس في المساء تتوارى وراء الافق البعيد كانت اشعتها الضعيفة الاخيرة تحيك على الرمال شبه بحيرات لامعة كالسراب ، وكلما قاربت الشمس المغيب كانت الصحراء تحمل الى قلب المسافر شيئاً من الوحشة والوحدة

وهناك في تلك الوحشة الكئيبة يشعر المسافر بغصة فراق الاهل والاخوان .

...

ووصلنا الى القنطرة متأخرين قليلاً فبدأ تفتيش الجمرك . ولا اظن انه يوجد في جمرك من جمارك

العالم ما يوجد في القاطرة من التشديد والتدقيق، فحقائبنا قلبت رأساً على عقب حتى ان المناديل عدت منديلاً منديلاً وفحصت اذا كان بينها واحد جديد. ولم تنجُ من جمركهم آلة التصوير التي احملها دائماً ولا علبة الحلويات الصغيرة التي كانت بقية ما احفظه في هذه الرحلة من حلويات بلادنا . واما الرجال فقد فتشوهم من الراس الى القدم، ومن دقة التفتيش كانوا لا يتركون حتى ملامس العفة فيهم .

واخيراً ... هون الله علينا وقطعنا قناة السويس الى الجهة الثانية حيث ركبنا قطار مصر الذي كان على وشك السفر

وكان الليل قد ارخى علينا ذيوله السوداء فلم نكن نرى شيئاً من مناظر الطريق سوى انوار المدن التي مررنا بها وضجة المحطات واصوات الباعة تتعالى عند وصول القطار

وكان معنا في القاطرة رجلان من مصر فاخذنا باطراف الحديث وشد ما كان عجبنا عندما سألنا احدهم قائلاً

— كيف تعيشون في بيروت؟ وماذا يلبس اهل بلادكم ؟؟

ولما حاولنا ان نفهمه انهم يلبسون مثلنا على الطريقة الافرنجية، تعجب جداً وقال

— اذن انتم متمدنون ؟ وقد كنت اعتقد انهم يلبسون في بيروت العباآت والكوفيات كالعربان»

ولما قاربنا القاهرة التفت اليّ الرفيق وديع الشيخاني وقال لي — تعال وتفرج على مصر في الليل فوقفت على النافذة فاذا امامي سهل فسيح نثرت عليه الانوار في ذلك الظلام صفوفاً صفوفاً ، ولولا ترتيبها الجميل لاعتقدت انني امام بحر جميل عكست على مراة مياهه نجوم السماء

هكذا ظهر القاهرة للناظر اليها من القطار في الليل

ودخل القطار بنا المحطة الكبرى فاذا بنا غير غرباء في ذلك البلد الكبير ، بل كنا حال نزولنا بين اهل واخوان لا نشعر بوحشة الغربة ولا بغصة الغريب ، ذلك لان اعز الاخوان اللبنانيين« يوسف بك مرزا وانطون بك الجميل » ابيا ان يكونا لنا هناك اول الاهل والاخوان فلم يتركانا نعتقد اننا في بلد غريب لان وجودهما هناك نزع من مخيلتنا كل اثر لغربة وكل ألم من الفراق

عينت الراهبة انيس رئيسة لمستشفيات الرمل بدلاً من الدكتور ابي اللمع المكفوفة يده من العمل

وعينت الراهبة لوسين رئيسة للممرضات والراهبة انطوان جوزف لوكالة خرج هذه المستشفيات

بلا عنوان

دعت الحكومة اللبنانية اعضاء المجالس واللجان البلدية ومشائخ الصلح والمختارين لانتخاب اعضاء المجالس الادارية في المحافظات

ظهر الجراد في البقاع فاهتمت الحكومة للامر واتخذت الحيطة اللازمة وقد سافر وزير الزراعة الياس بك فياض مع بعض المهندسين الزراعيين الى هناك لتدارك هذا الخطر . وقد علمنا ان الهمة السريعة التي بذلت اتت بالفوائد في منع اضرار الجراد

ذكر مراسل الاحرار في دمشق ان شركة افرنسية تقدمت الى المفوضية بطلب امتياز لتسيير السيارات في الاراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي بشروط لم يسبق ان اعطيت لشركة تجارية مثلها ومن هذه الشروط ان حكومات لبنان وسوريا تتعهد بدفع مبالغ طائلة سنوية اعانة لهذه الشركة وان جميع معداتها ولوازمها تكون معفاة من الرسوم الجمركية

قررت الحكومة التركية ان تصادر املاك رعايا الدول التي قررت حجز املاك الرعايا الاتراك في بلادها « وربما كان لقضية الخديوي عباس علاقة بهذا القرار»

لم يعثروا حتى الان على الطيار نتجيسر ورفيقه وقد قدمت الجوائز المالية الكبرى لمن يعثر عليهما

قرر مجلس الريشستاغ الالماني المحافظة على الجمهورية

تقول الصحف الالمانية ان استقبال رئيس جمهورية فرنسا الفخم في لندن دلّ على عدم نجاح السياسة الالمانية

وصل الى بيروت المسيو « موغرا » من موظفي وزارة الخارجية في باريس لاستلام وظيفة سامية في المفوضية العليا

بلغ عدد الذين وصلوا الى لبنان للاصطياف ٥٠٠ بينهم ١٥٠ من العراق.

الغت اللجنة الحربية في مجلس الشيوخ الفرنساوي من مشروع التجنيد المادة القائلة بتجنيد جميع الفرنساويين

عثر الضابط اللبناني وديع افندي الدويهي بطريق مرستا على جثة رجل يظن انها جثة الشقي خليل محمود سلمان من الرملية

افاد قائد درك الشويفات ان الشقي المشهور شفيق الجردي من الشويفات انتحر داخل منزله ولا تزال اسباب انتحاره مجهولة

اعلن ان وو تولى منصب وزير الخارجية في نانكين ، وفي الوقت نفسه اعلنت الحكومة ان المستر شن اقيل من منصب وزير الخارجية

احتج الفلسطينيون على قانون التمغة الجديد الذي اصدرته حكومتهم .

كان الفوز في اكثر الانتخابات البلدية في فلسطين للاحزاب الصهيونية ومؤيدهم وما ذلك الا بسبب انقسام الوطنيين وتخاذلهم

نفذ حكم الاعدام شنقاً صباح الاربعاء امام قصر العدلية بيوسف الهبري قاتل القومندان تينه . وقد اوصى باملاكه قبل موته لولده الوحيد واوصى شقيقه خيراً بزوجته. ولم يظهر شيئاً من رباطة الجأش الا في الدقيقة الاخيرة . وظل معلقاً الى الساعة السابعة

رفض قنصل فرنسا في الاستانة ان يؤشر على جواز سفر عزمي بك والي بيروت السابق لذلك يرجح انه لن يعود الى بيروت

وصل في اخر ساعة ان الحكومة المصرية ابلغت الدكتور شهبندر ان لا مانع من بقائه في مصر بشرط ان لا يتدخل في السياسة وان يجري المعاملات اللازمة التي تتعلق بجواز سفره

اجازت الحكومة اللبنانية لشركة برازيلية بانشاء مصنع كبير للكحول في لبنان .

ابلغ المسيو سالومياك قنصلية الولايات المتحدة قرار مجلس الشيوخ اللبناني المتعلق باظهار عواطف اللبنانيين بمناسبة نكبة الميسيسيبي

ماذا فقد لبنان !

ننشر فيما يلي نتفاً من كتاب خصوصي ارسله لبناني معروف موجود حالياً في باريس عن مساعي فقيد الوطن المرحوم نجيب باشا ملحمه ، نترجمه باختصار :

« ... ولا يمكنكم ان تدركوا مبلغ الخدمات الجلى التي قام بها دولة نجيب باشا في سبيل لبنان فقد كان يحضر اكثر الاجتماعات التي تعقد في وزارة الخارجية اثناء المناقشة في مسائل لبنان وسوريا ويدافع عن حقوق بلاده بما اوتيه من جرأة واقتدار ويواجه الوزراء ويدلي اليهم بارائه القيمة. ورجال فرنسا يحترمونه جداً لاسيما واكثرهم يعرفه معرفة شخصية يوم كان يمثل الدولة العثمانية في باريس بذلك الاقتدار السياسي الذي جعله موضوع اعجاب رجال السياسة . ومما يزيد في قيمة ارائه ايضاً انه صديق قديم للمسيو بوانكاره والمسيو بريان والباشا على تمام الاتفاق في تنظيم احوال لبنان وسوريا مع المسيو بونسو حتى انهما كانا يجتمعان غالباً للمداولة في شؤون بلادنا . وعندما يعرف اللبنانيون بل والسوريون ايضاً مبلغ خدماته لقضيتهم الوطنية سيقدسون اسمه ويخلدون جميله

في رياض الشعر

ماذا تقول الساقية

أصدرت رصيفتنا السائح النيويوركية عدداً ممتازاً فاذا هو الطف واجمل هدية تقدمها جريدة راقية كالسائح الى قرائها الادباء . وما اعداد السائح الممتازة سوى تحف لطيفة قيّمة في مكاتب اهل الادب والى قراء المعرض صفحة من ذلك العدد :

سرتُ في الوادي وقد جاء الصباحْ
معلناً سرَّ وجودٍ لا يزول
فاذا ساقيةٌ بين البطاحْ
تتغنى وتنادي وتقول :
ما الحياة بالمناء
انما العيش نزوع ومرام
ما المسمات بالفناء
انما الموت قنوط وسآم
ما الحكيم بالكلام
بل بسر ينطوي تحت الكلام
ما الدنام بالمقام
انما المجد لمن يأبى المقام
ما النبيل بالجدود
كم نبيل كان من قتلى الجدود
ما الذليل بالقيود
قد يكون القيد اسنى من عقود
ما النعيم بالثواب
انما الجنة بالقلب السليم
ما الجحيم بالعذاب
انما القلب الخلي كل الجحيم
ما المقدار بالنضار
كم شريد كان اغنى الاغنياء

يوبيل المطران عواد

احتفل في اول ايار الحالي باليوبيل الذهبي لسيادة المطران بولس عواد ، وهذا الرسم يمثل احد مشاهد اليوبيل في انطلياس وقد وقف سيادة المحتفل به في الوسط والى جانبه حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية وبعض الوزراء والرؤساء وكبار رجال الدنيا والدين

وفي زاوية الرسم صورة المطران عواد .

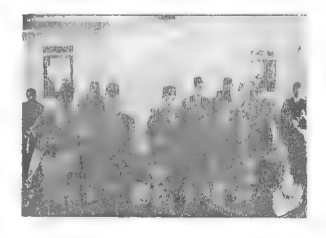

شوقي بين الشعراء .

يمثل رسمنا هذا شوقي بك امير الشعراء جالساً في الوسط في احدى حفلات مهرجانه ومن حوله كبار الشعراء : وهم عن اليمين : خليل بك مطران والشيخ عبد المطلب وعن اليسار حافظ بك ابراهيم وشبلي بك ملاط

الزوجة — اراك عدت بدون ان تصطاد شيئاً
الزوج — هذه اول مرة نسيت ان احمل فيها نقوداً

اكراماً للصحافي التائه

روميو عائد من مصر

ابو الشهداء

الى اليمين رسم فقيد البلاد المرحوم الشيخ احمد عباس الازهري صاحب الكلية الاسلامية الذي وافاه الاجل المحتوم اثناء تعطيل المعرض فلم نتمكن من القيام بالواجب نحوه · وقد لقبوه بابي الشهداء لما انجب في كليته من شهداء الوطن وستقام الحفلات التذكارية له في اكثر البلدان العربية

مصايف لبنان — من مشاهد زحله   تصوير المعرض

ها قد أطل الصيف علينا وابتسم لبنان بمائه العذب ونسيمه البليل ومناظره الفتانة لضيوفه المصطافين · ورسمنا هـذا يمثل منظراً جميلاً من مصايف زحله

مـا الفقير بالحقير

ثروة الدنيا رغيف ورداء

مـا الجمال بالوجوه

انما الحسن شعـاع للقلوب

ما الكمال للنزيه

ربَّ فضل كان في بعض الذنوب

...

ذاك ما قالته تلك الساقية لصخور من يمين ويسار

ربَّ ما قالته تلك الشادية كان من اسرارها تيك البحار

جبران خليل جبران

المعلمة — لماذا اتيت متأخراً يا حنا؟

التلميذ — لانه قبض على لص في حينا

— وما هي علاقة ذلك بتأخرك

— ارسلتني والدتي لارى اذا لم يكن اللص والدي

..

الزوجة — اسرع واستدع الطبيب

الزوج — ولماذا تريدين ان ننقد الطبيب ٥٠ قرشاً اليوم وما فينا مريض

— لقد ابتلع ابننا قرشاً

— او من اجل قرش واحد نؤدي ٥٠ قرشاً !!

...

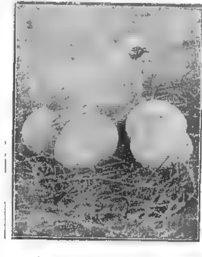

دجاجة تحتضن بيض النعام

الفرق بين الدجاجة والنعامة كالفرق بين الارنب والاسد ومع ذلك فان دجاجة تمكنت ان تحضن بيض نعامة وفي اخر عهد الحضانة فقس البيض وخرجت منه صغار النعام وهي تكاد تكون اكبر من الحاضنة

طالب شغل — أرسلني اليك السيد يوسف آملاً ان تجد لي عملاً في محلك

التاجر — ومن هو السيد يوسف هذا ؟ اني لا اعرفه

— لا بأس فسأعرفك به في اول فرصة

القول الحق

قال عبد الملك بن مروان الخليفة الاموي :

اسعد الناس من له بيت يأويه · وزوجة ترضيه · ورزق يكفيه · ولا يعرف دارنا فنؤذيه

وقال الاحنف بن قيس : العقل خير قرين · والادب خير ميراث · والتوفيق خير قائد

وقيل لافلاطون : ما لك تعارض سقراط في اقواله وانت تحبه ؟ فقال : احب سقراط · ولكنني احب الحق اكثر منه

وقال بعضهم : اذا اردت ان يثني عليك فلا تثنِ على نفسك

وقال محمد ابن سليمان لابن السماك : بلغني عنك شيء · قال لا اباليه · قال ولم ؟ قال لانه ان كان حقاً عرفته وان كان باطلاً كذبته

— كيف عزمت على الزواج بارملة ابرهيم وهي تزيدك عمراً بعشر سنوات

— صحيح انها اكبر مني ولكن ثياب المرحوم زوجها على قياسي بالضبط

زهرة النار

توصل جونسون بعد تعب وسعي عظيمين الى الحصول على وظيفة محرر في جريدة «الجلوب» الكنادية فكان سروره بها عظيماً بعد ألم الفاقة الذي عاناه سنة كاملة

وما مضى بضعة ايام على تعيينه حتى استدعاه مدير الجريدة وقال له :

— يظهر انك ذو حظ حسن ، فستبدأ حياتك الصحافية بعمل سأكله اليك فاذا احسنت القيام به رقيتك الى اسمى مركز في ادارتي • وهذا العمل هو مقابلة ••

— مقابلة ! مقابلة من ؟

— مقابلة السر سيرلس

— المثري الشهير الذي احتكر الاسفلت ؟

— اجل هو بعينه ، على ان مقابلته ليست بشأن الاسفلت بل لامر اكثر اهمية منه

— وما هو ؟

—لقد تناولت الان برقية من لوندرة ،مؤداها ان السر سيرلس اشترى الياقوتة النادرة المعروفة باسم « زهرة النار » وقد كانت لامبراطورة روسيا • فهل تعرف السر سيرلس شخصيا ؟

— لا يا سيدي

— اذن فاعلم ان السر جورج سيرلس رجل فظ الطباع قوي البنية جداً فقد نشأ في الارياف حيث جمع ثروته ، وهو يكره مكاتبي الجرائد ولا يسمح لاحد منهم بمقابلته واذا تجرأ صحافي على ذلك ناله منه ما يكره • وقد القى من نوافذ قصره غير واحد من الصحافيين وصلوا اليه بالحيلة

فاحس جونسون بقشعريرة في ظهره ولكنه مالك نفسه وقال :

— ساحاول مقابلة السر سيرلس في قصره

— في قصره او في مكان آخر سيان عندي ،والمهم ان تأتيني بمقابلة ضافية عن هذا الحجر الثمين • وذلك قبل الساعة الثامنة مساء، فتوضح لي شكله ووزنه وثمنه وكيفية شرائه • هل فهمت ؟

— نعم يا سيدي • وهل تريد ان آتيك بالحجر لتأخذ رسمه بالفوتوغرافية ؟

فحدجه المدير بنظره وهو مرتاب فيما اذا كان سؤاله هذا دليل حمق او شجاعة خارقة وبراعة نادرة، على انه اجابه بقوله :

— لا اظن انه يتيسر لك ذلك ولكني اقول لك من الان انك اذا لم تفز بالمقالة المطلوبة فلا ترجع نفسك بالرجوع الى هذه الادارة»

• • •

ذهب جونسون توا الى المحطة ومنها سافر الى هايلاند • فلما وصلها سأل شرطياً ان يهديه الى قصر السر سيرلس ،

فلما وصل الى باب الحديقة وجده مفتوحاً فدخل وقلبه يخفق جزعاً

وانتهى الى باب القصر ففتح له خادم مسن وسأله عما يريد • فأجابه اني ارغب في مقابلة السر سيرلس

— وهل انت صحافي

— لا يا صاح

— سألتك ذلك لان سيدي امرني ان لا ادخل صحافيين عليه مطلقاً فهو يكرههم جداً وسبب كرهه اياهم ان احد الصحافيين كاد يفقد سيدي ثروته بثرثرته فقد توصل الى معرفة اسرار بعض المضاربات التي كان يجريها سيدي في البورصة فافشاها في جريدته ومنيب له من وراء ذلك خسارة فادحة

— حقاً ان الصحافيين لا يعرفون الى كتمان السر سبيلا ولهم طرق شيطانية لاستراق الاسرار • اما انا فاني كاتب احد اصدقاء السر سيرلس وقد اتيت لابحث معه في شؤون مالية

— حسن فتفضل بالدخول الى غرفة الانتظار ريثما اعلن سيدي

تبع جونسون الخادم بقدم مرتجفة وكانت الغرفة مظلمة فضغط على زر الكهرباء فانيرت الغرفة وبدا على نورها فتاة واقفة عند النافذة فلما رأتها بغتت • فاسرع الخادم بالاعتذار اليها قائلا :

— عفوا يا سيدتي • فاني لم اكن عالما بوجودك هنا والا لكنت ادخلت هذا السيد الى غرفة اخرى

فابتسمت الفتاة عن ثغر نضيد وقالت : —لا بأس يا جاك واذهب فاخبر والدي بزيارة ضيفه

فانصرف الخادم وحينئذ سألت الفتاة الغريب قائلة :

— هل انت صحافي يا سيدي ؟

فتردد جونسون قليلا ثم قال :

— نعم ايتها الآنسة

— ولكنك تعلم على ما اظن ان والدي يمقت الصحافيين وينفر منهم ويسيء معاملتهم

— اعلم ذلك

— اذن •••

— يجب ان اقول لك الحق يا سيدتي • فانا

جريدة المعرض
منشئها المسؤول
ميشال الاكوين

من المعرض الى قرائه

دخل المعرض اليوم القسم الاول في سنته السابعة متابعاً خطة لم يتحول عنها قيد شعرة ، دائباً على التحسين في الجريدة ارضاء للقراء الكرام • وما الخطوة التي خطاها مؤخراً باصدور ثلاث مرات في الاسبوع سوى دلالة واضحة على الجهد الذي تبذله الادارة في سبيل اطراد النجاح

على ان هذا الجهد يجب ان يقابل بمثله من المشتركين، وكلهم كريم فاضل ، فلكي تقوم الجريدة كما يحب المشترك ويرغب وجب عليه ان يقوم هو بدوره بتأدية الواجب نحوها

دعانا الى هذه الكلمة التي طالما تحاشينا الاتيان على ذكرها في جريدتنا تأخر بعض المشتركين الكرام —سهواً ولا ريب— عن تأدية ما عليهم

ان كل مشترك في المعرض يذكر جيداً ان هذه الجريدة لم تعرض عليه ولم ترسل اليه الا بطلب خاص لذلك نطلب بدورنا ان يؤدي المشترك ، الذي اشترك بملء حريته وارادته ، ما يستحق عليه نحو هذه الجريدة لتتابع طريقها في سبيل العمل الوطني

اننا نتألم عندما نتحدث الى قرائنا ، ولو للمرة الاولى،بهذا الموضوع الخصوصي ولكننا مضطرون اليه بداعي البدلات المتأخرة ، وكثيرة هي

وليسمح لنا المشتركون ان نطلب اليهم امراً يضرنا نحن كثيراً ولكنه ينفع في الوقت نفسه ضرراً اعم واكبر فالمشترك الذي يرى نفسه غير قادر على دفع المستحق عليه ليتفضل باخبارنا على الاقل حتى نقطع عنه ارسال الجريدة اذ انه ليس من العدل ان نتابع الخسارة المادية فوق الجهد الادبي والوطني

هذه كلمة نكتبها مرغمين لمشتركي المعرض في المهجر وفي الوطن ونأمل ان تقابل صراحتنا هذه بصراحة مثلها عندهم • والله ولي التوفيق

صحافي • وفي اول عهدي بوظيفتي وان علي مقابلتي لوالدك يتوقف بقائي في هذه الوظيفة التي لا غنى لي عنها ، بل يتوقف عليها مستقبلي

فحدجته الفتاة بنظرة تبين فيهـا معنى التأثر والاشفاق، ورنت عيناها الزرقا وان عليما في صدرها من عواطف شريفة وخلال نبيلة

فغض جونسون بصره امام تلك الطلعة الملائكية والجمال الباهر

وفي تلك الدقيقة عاد الخادم وقال لجونسون ان السير سيرلس ينتظره • ثم خرج وتبعه جونسون بعد ان انحنى امام الصبية وودعها بنظرة جمعت بين الرجاء واليأس

ثم صعد مع الخادم الى مكتب السر سيرلس في الدور الثاني وتبعتها الفتاة حتى اسفل السلم وهنـاك وقفت تنتظر ما سيكون من نتيجة تلـك المقابلة وقد صممت على التدخل في امر الفتى اذا اقتضى الامر ، معتمدة على ما تعرفه من محبة والدها لها واجابته رغائبها

ولم تمض بضع دقائق حتى فتح الباب وانقذف منه جونسون متدحرجاً على السلم حتى اخره وهناك سكنت حركته وغاب عنه رشده

فاندفعت نحوه الفتاة وهي تصيح صياح الجزع • وتناولت رأسه بين ذراعيها فلم تبدُ منه علامة تدل على الحياة • فصاحت ثانية : ماذا فعلت به يا ابي ؟

فاجابها من اعلى السلم قائلاً :

ـــ لا شيء ، لا شيء • وانما هو مغمى عليه • فلينضح الخادم وجهه بالماء وليعطه الصراف الـ دولار، ذلك احسن دواء له

وقد اصاب رب البيت بقوله فـان جونسون لم يصب باذى لان درجات السلم كانت مغطاة بالسجاد الرخص • وانما هو تظاهر بالاغماء اذ شعر بذراع الصبية يسند راسه فلبا ايقن من خوفها على حياته وسمعها تنادي الخدم لاحضار الماء فتح عينيه ونظر اليها نظرة تضمنت معنى ما تشعر به من التأثر والشكر لعطفها •

وبدلاً من ان ينصرف اعرب للفتاة عن عزمه عـلى التحيل ثانية لمقابلة ابيها ، موءكداً لها ان مستقبله يتوقف على تلك المقابلة • فتأثرت الفتاة لحالتـه ووعدته بالمساعدة وسألته اذا كان يحسن سوق السيارة فاجابها بالايجاب • فقالت سأخرج مع والدي بعد مدة في سيارتنا الى العاصمة لاننا مدعوان الى العشاء عند بعض الاصدقاء

وكان الخادم واقفاً بامر سيدته يصغي لحديثها ويحرك راسه من وقت الى آخر دليـل المصادقة والارتياح الى ان تمت المؤامرة بين الثلاثة • وبعدها خرج جونسون الى الحديقة

بعد نصف ساعة كانت سيارة السر سيرلس واقفة امام باب قصره فصعد اليها مع ابنته، وذهبت بهما تسابق الريح • حتى اذا بلغت الى ضاحيـة منفردة توقفت عن المسير ونزل السائق كمن يبغي اصلاح خلل طرأ عليها فاخرج السر سيرلس راسه من النافذة ليرى ماذا حدث واذا بالسائق قد صوب فوهة مسدسه نحوه وصاح به قائلا :

— ارفع يديك والا اطلقت الرصاص • •

كان السر سيرلس شجاعاً لا يهاب الموت ولكنه خشي عـلى ابنته المحبوبة ان يلحق بها اذى فاطاع مبهوتاً من تلك المفاجأة وحينئذ نزع السائق اللحية المستعارة عن وجهه وصاح به ثانية •

— ايه يا سيد سيرلس ، لقد اتى دوري الآن

فاجابه المثري : — اذن انت لست بصحافي وانما انت لص تريد سرقتي وبما انك لم تنل غلبة علي في بيتي لاني اقوى منك عمدت الى الحيلة واتيت بي الى هذا المكان المنفرد لتسرقني غدراً

فاجابه جونسون : — كلا يا سيدي ما انا بلص وانما انا صحافي حقيقة واريد منك ان تطلعني على كل ما تعرفه من امر الياقوتة التي ابتعتها اخيراً فان عـلى ايضاحك هذا يتوقف مستقبلي بل حياتي

— حياتك ! ومستقبلك ! وكيف ذلك ؟

— لقد تعينت كاتباً في جريدة الجلوب وهذه اول مأمورية ناطها بي مديرها وتهددني بالطرد اذا انا فشلت بها • فارجو منك ان تشفق علي بل ترحم امي المسكينة التي لا معيل لها سواي

فانبسطت اسارير المثري وقال له : اني اعدك وعداً صادقاً بان اقول لك ما تريده ، وعدا هـذا فاني اعينك كاتم اسرار عنـدي لاني في حاجة الى شجاع ثبت الارادة مثلك • فهل لك ان تقبل هذه الوظيفة ؟

— بدون شك يا سيدي

• • •

بعد ساعتين من هذه الحادثة قـدم جونسون مقالة رنانة في الياقوتة الشهيرة « زهرة النار » ومعها رسالة تتضمن استقالته من العمل

فدهش المدير لتصرفه ، وقال له : — كيف تستقيل بعد ان قمت بعمل يوءهلك الى مركز محرر اول في الجريدة

— لقد وجدت مركزاً اهم منه الا وهو كاتم اسرار السير سيرلس

اغتاظ المدير اذ رأى هذا المحرر يفلت من يده بعد ان عاين مقدرته • • • واذ لم يجد سبيلاً الى تغيير عزمه قال له متهكماً وكانه راى ان يشفي غليـل غيظه :

— ولكنك لم تأت بالياقوتة لنأخـذ رسمها فوتوغرافياً

— سريعاً افعل ذلك عن قريب فأتي والى جانبي عروسي الانسة سيرلس والياقوتة معلقة على صدرها • •

فتاة الشرق

صلاتي

صفحة من الكتاب الادبي الاخـلاقي الذي وضعه موءخراً صديقنا الكاتب الناضج توفيق حسن الشرتوني • ولا نغالي اذا قلنا ان هذا الكتاب « الحياة في لبنان » هو من خيرة الكتب القيمة التي اخرجت للناس ، وقد وعدنـا اديب صديق ان يرسل الينا درساً دقيقاً عنه

ليست صلاتي تلك الصلاة التي تصدر من اللسان ولا يشعر بها الجنان

ولا صلاتي تقوم بالتمتمة ولدم الصدر والسجود في الهياكل ولا بتكرار ايات المدح والثناء على العزة الالهية لانه جلَّ جلاله لا يغتبط بالثناء كما نغتبط نحن البشر ولا تهزه النعوت والالقاب كما تهزنا، لانه ليس فقط فوق كل نعت ومديح بـل فوق الكائنات باسرها

ان صلاتي تقوم في الاعمال لا في الاقوال • ولهـذا السبب لا اتوسل ولا اتضرع في صلاتي ولا اطلب شيئاً من لدنه تعالى فوق ما يستحقه عملي لاني اتبع الاية القائلة « كل خبزك بعرق جبينك »

لا ادخل الهيكل كالمرائين ولا اصلي من قبيل العادة كايصلي معظم البشر لاني حررت نفسي من قيود العادات واعلنت استقلالي التـام عن سائر ملكات محيطي في الفكر والقول والعمل

ان صلاتي تنحصر في عمل الخير وفي محاربـة الكسل والشرور والمآثم

في كل صباح اخلو برهة بنفسي واحاسبها عن امسها فاذا رأيت خللاً اسعى بكل قواي لاصلاحه هذه هي صلاتي اليومية

ان صلاتي وجيزة وصريحة وكثيرة السهولة لمن يريد ان يتبعها لانها تنحصر في هذه العبارة

افتكر دائماً بالحق — وانطق بالحق — ولا اعمل الا الحق .

العدد ٥٧٧ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية — السنة السابعة

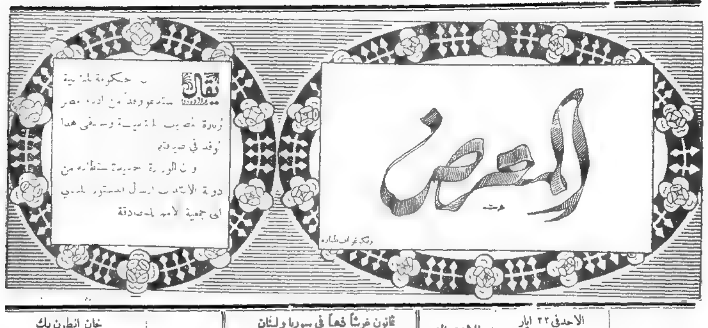

بيروت — الاحد في ٢٢ ايار سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

سفر مرلنكي

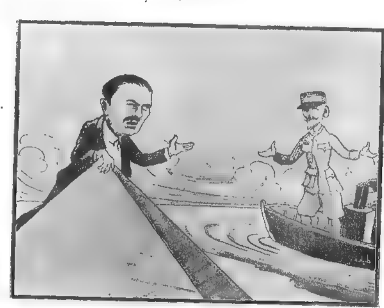

سافر المسيو مرلنكي الى فرنسا يوم وصول صاحب المعرض من مصر :

— انتظر قليلاً حتى نودعك يا مسيو مرلنكي

— مع الاسف ليس عندي وقت

ملكة الجمال

هي الآنسة روبير التي انتخبت من بين الف حسناء في باريس لتمثل الجمال الفرنساوي في معرض اميركا للجمال حيث ستباري حسان العالم وتنتخب هناك الحسناء التي سيطلق عليها لقب « اجمل فتاة في العالم »

فضائح النافعة

= ١ =

كلما داويت جرحاً ...

قامت الصحف اللبنانية بواجبها الوطني خير قيام في كشف الستار عن فضائح النافعة واسفرت نتيجة حملتها النبيلة عن اهتمام الحكومة بما رآه التحقيق والتفتيش من الفضائح المخجلة والسرقات المعيبة في اعمال النافعة ، واننا لا نحاول هنا ان نسابق الزميلات التي خاضت ببطولة غمار المعركة وفازت بها ولكننا نريد ان نزيد بعض ما وصل الينا من المعلومات وخصوصاً من التفتيش الذي فضح لفضيحة كبرى سرقات النافعة

ويذكر قراء المعرض ان هذه الجريدة وقفت تحارب سرقات النافعة من خمس سنوات عندما كانت تكتب عن اعمال الملتزمين في بناء الجسور وتعبيد الطرقات، ولا تزال مقالاتنا التي نشرناها بعنوان « جسور من ذهب » تتردد في الاذهان . بل اننا مثلنا امام القضاء بسبب حملتنا، من عامين، على النافعة ولكننا اخرجنا والحمد لله ابرياء . بل نتذكر ان المدعي العام نفسه لم يشأ الا ان يثني علينا امام القضاة على

«المعرض» واخلاصه في خدمة بلاده

لقد قلنا في اعدادنا الماضية ونعيد القول الان ونعيده غداً ان للحكومة الوطنية في لبنان الفضل في كشف هذه الفضائح لا في النافعة فقط بل في اكثر الدوائر التي كادت تشبه مغاور اللصوص في عهد الحكم المباشر السابق: اجل ان الصحف كانت تنتقد في ذلك العهد وتحاول بجهد مخلص كشف ما تعرفه من الخلل والسرقات ولكن يد الحكم المباشر كانت تمتد غالباً لتحول دون الصحف «ولتغطي» موظفي ذلك الحكم

فالفضائح التي تظهر اليوم على التوالي والتي تجعل الادارات الحكومية بسمعة غير شريفة هي جيف منتنة من ذلك العهد وان اللبنانيين ليشكرون الشكر الجزيل حكومتهم الوطنية التي تمكنت في سنة واحدة من اخراج هذه الجيف ورميها في البحر

وان ما نراه اليوم من هذه الحالة المؤلمة يحزننا ويفرحنا في آن واحد. يحزننا عندما نرى ان ادارتنا كانت مبتلية بالفساد والخلل المعيب طول هذه المدة التي قضيناها ويفرحنا لاننا قدرنا ان نثبت للانتداب ولقليلي الايمان من الوطنيين ان الحكم الوطني اوفق بكثير واصلح للادارة واضمن لحياة الوطن من الحكم المباشر الذي كان كالستار الكثيف المسدول على كل هذه الفضائح

بل نريد ان نسأل هؤلاء الذين ظلوا ايماً كسرتنا الى اخر ساعة قائلين ان المسيو كايلا كان ادارياً حازماً، نريد ان نسألهم اين كان حزم الرجل وادارته وكل هذه الفضائح والفظائع وقعت وتوالت في عهده وحكومته غافلة عنها. بل انه عندما كانت تقدم جريدة لكشفها — كما حاول ان يفعل الاوريان في البوليس وكما حاول المعرض ان يفعل في النافعة — كان هذا الحاكم يأبى ان يسمع الشكوى ويؤيد موظفيه «الذين تفضحوا اليوم» ضد هذه الصحف

انما هذه حقائق نعلنها كمقدمة لا بد منها لما سنسرده على القراء من فضائح السرقات في اشغال النافعة. كما اننا لا نتردد في ان نسأل المفوضية العليا ان تحذو في التحقيق عن فضائح الجمرك حذو الحكومة الوطنية فلا «تغطي» موظفيها في الجمرك بدفع كرامة النفس المجردة، فلجميع الناس كرامات يقضي الواجب بالمحافظة عليها وانما تحفظ هذه الكرامات، خصوصاً في المصالح العمومية، وبالاعمال الشريفة والقيام بالواجب.

ومن الخطأ على ما نعتقد، ان تسعى حكومة او ادارة كبرى الى «تغطية» موظفيها عندما ينسب اليهم تقصير او تهمة بل من الواجب عليها ان تحقق بصرامة وشدة ودقة في هذه التهم وفي ما ينسب اليوم من التقصير والاخلال حتى اذا ثبت العكس ضربت على يد المنتقد الناقم بصرامة وعدل

واذا كانت ادارة الجمرك تعتقد بعد اقفال المعرض للمرة الاولى انها نجت من الانتقاد اليوم فانها لن تنجو غداً. ولا بد للخلل ان يظهر وللفضائح ان تنكشف، فنحن قد وقفنا امام القضاء بسبب النافعة وها ان موظفي النافعة يقفون اليوم امام القضاء ليحاسبهم، وللجمرك يومه ايضاً ولكل عمل حساب

...

من شهرين تقريباً بدأ التفتيش في النافعة وعهد بامره الى مفتشي المالية النزيهين امين افندي مشحور وميشال افندي باحوط.

اختلى المفتشان للعمل والتدقيق وساد حولهما السكون فلم يسمع منهما كلمة ولم تحدث حولهما اقل ضجة بل ان الذين تلاعبوا باموال الخزينة وسرقوا الشعب في ثقته وصندوقه اعتقدوا امام هذا السكوت ان التفتيش لن يسفر عن شيء بل ضحكوا منه سراً في نفوسهم

ولكن بشد ما كان عجبهم عندما فتح الباب وظهر المفتشان وبايديهما الاوراق المثبتة لتلك السرقات والاختلاسات ففت في ساعد المتلاعبين وتساقطوا على الاقدام واستشفعوا طالبين الرحمة ولكنهم نسوا انهم لم يرحموا بلادهم طيلة سبع سنوات وانهم عاشوا على الحرير وتقلبوا على الذهب وتمتعوا بالملذات من هذه الاختلاسات، والشعب يئن ويهاجر وهم لا يرحمونه

ان لنا بين المتهمين بعض الاصدقاء الذين نحزن من صميم قلوبنا ان نراهم في موقف كهذا ولا نتردد في ان ندعو لهم بالبراءة ونكون جد مسرورين اذا فازوا بها لاننا نريد ان نعتقد ان الذين تربطنا بهم صداقة هم من طينة طيبة ولم نخدع في صداقتهم، ولكننا نطلب العدل في هذه القضية قبل الرحمة لان حقوق شعب باسره كانت طول هذه المدة عرضة للنهب والتمزيق

...

لقد اظهر التفتيش ان السرقات كانت تتوالى بطرق مختلفة فهناك ثلاث مساطر من التلاعب في اشغال النافعة كان مهندسو الاقضية يصادقون عليها ويؤيدون اوراقها

فاولى هذه المساطر ان حساب ورشات العمل على الطرقات كان يقبض مرتين وثلاث مرات لنفس العمل الواحد وللمرة الواحدة بان يرسل الكشف الاول مثلاً من اول تشرين الى ١٥ منه فتدفع المالية المبالغ المطلوبة ثم بعد مدة قصيرة يرسل كشف اخر بالاسماء نفسها والمبالغ ذاتها تقريباً والمدة نفسها ايضاً «من اول تشرين الاول الى ١٥ منه» والمالية تدفع المبلغ مرة ثانية وثالثة(!!)

هذا عدا عما هناك من تلاعب في الكشوفات بوضع اسماء لا وجود لها

والثانية من هذه المساطر ان ورشات عمل في شهر اذار مثلاً قبضت كأن عدد ايام اذار اربعين يوماً لا ثلاثين واليك البرهان. كانت ترسل الى المحاسبة في المالية ثلاثة كشوفات بايام الشغل للعمل الواحد: الكشف الاول من اول الشهر الى ١٨ منه مثلاً والكشف الثاني من ١٨ الى ٣ والكشف الثالث من ٦ الى ١٦ فيكون على هذا الشكل عدد ايام ٤٠ يوماً والمالية تدفع هذه اللوائح بسهو غريب كأن لا مراقبة فيها ولا تدقيق.

هذا بدون ان يذكر في لوائح هذه الايام المقبوض عنها للعمال لا ايام احاد ولا ايام بطالة في الشتاء والثلوج

والثالثة من هذه المسطرة ان احدى المناطق كان يوجد فيها ثلاث ورشات للعمل فقط ولكن مهندس المنطقة كان يقدم للقبض لوائح لخمس ورش فيأخذ ورشتين لا وجود لاصحابهما كأنها من خرافات الاقدمين، وكان الاولى ان يكون هذا المهندس شاعراً كهوميروس ينظم الياذة جديدة باسماء خرافية، لا مهندس يضع لوائح اشغال لا وجود لها ويقبض اموالاً طائلة عن اسماء خيالية. عدا ما يلحق هذه الورش من لوازم ونفقات فوق العمل كالمعادل والبانزين ونفقات التنقل والاشراف عليها

وهكذا اكتشف التفتيش هذا التلاعب بمثل هذه الوقاحة غير ما هناك ايضاً من سرقات واختلاسات ثانوية كعطل العمل وزيادة عدد العمال وسرقة المعدات واللوازم وعطل المواد المستعملة للاشغال

واذا كنا نعتب على النافعة فان عتبنا يتوجه بشدة ايضاً الى ادارة المالية وقد كانت هذه الفضائح تمر من تحت يدها وامام عينها فتصرفها بدون تدقيق ولديها عدد كاف من المفتشين، واذا قدرنا ان موظفي المالية لم يشتركوا بهذه الاختلاسات فانما هم مسؤولون — ومسؤولون جداً — بتهاونهم وعدم تدقيقهم فيها ففي اختلاسات النافعة يذهب على الامة مئة الف ليرة ولكن في تهاون المالية وعدم تدقيقها تذهب مئات الالوف من كل الدوائر

والى العدد القادم تتمة الحديث عن بقية الفضائح

تذكارات مصر

=٣=

مصر

أجل ! ها نحن في البلد الذي كانت زيارته اعز امنيات النفس واشهى امانيها ، وهــذه هي مصر بليلها الزاهي الناعم المملوء صفاء ونسيماً بليلاً « وطراوة » تكاد تكون برداً على الاجسام

وكان اول ما عرفناه في مصر في ذلــك المساء قهوة « سولت » فذهبنا مع الصديقين الكريمين مرزا والجبيل الى هناك وجلسنا بضع ساعات نتحدث ولا نمل من الحديث عن الوطن الذي تركناه من يومين، وكانت اصغر حكاية عنه تستلفت انظار الاخوان وانتباههم اليها ، ولا يشعر بهذا العطف حتى مسلى الحكايات التافهة عن حوادث الوطن الا من عاش بعيداً عن بلاده وخصوصاً من لبنان

وانما هنالك في احاديثنا الرجائية اذا بشوقي بك امير الشعراء قادم الينا يرحب بنا بلطفه المعهود؟ وما جلس الينا قليلاً حتى تخلت اليه البشرى بانه اصبح عضواً في مجلس الشيوخ فابتسم وقال لنا .

-- ان قدومكم حمل الي بشرى جميلة

وتوالت علينا الاسئلة عن لبنان ومصايفه وعن احوال سوريا فاخذنا نحدث القوم عنها بما ادخل الى قلوبهم الشوق الى المصايف والاطمئنان عن احوال سوريا .

وعندما قمنا لوداع امير الشعر ، قال لنا

-- الا تزورون سعد باشا غداً ؟ ان هذه الزيارة واجبة حتماً لزعيم مصر

فقلنا -- بل هي اشهى واجب نقوم به

-- اذن سآتي اليكم غدا مساء وارافقكم الى بيت الامة

..

نزلنا في فندق جديد -- فوق قهوة « سولت » -- يديره رجل لبناني من سوق الغرب ، هو الخواجــه نجيب خلف صاحب « اللوكندة الخديوية » سابقــاً في بيروت فاذا نحن حتى في مصر بعنايــة اخوان من لبنان

وما اطل علينا صباح اليوم التالي في "قاهرة الاوهو يحمل الينا الطف تحية واعذب صباح اعني « خليل مطران » فقد جاء يعانقنا بشوق كأنه جائق بنا كل اخوانه ومحبيه في لبنان

ولا نغالي اذا قلنا ان خليل مطران في مصر هو زينة المجالس بل وملجأ البائسين كأنه موئل بقضاء حوائج الناس ومصالحهم ومن الصعب بل من المستحيل ان تجد في مصر انساناً لا يحب هذا المطران حتى ان اخواننا المصريين يريدون ان يزاحمونا عليه وان يسلبوه منا

والحقيقة التي لا بد من الجهر بها ان اللبنانيين في مصر فئة عالية كريمة يمكن الوطن ان يفاخر بهم ويعتز ، فقد بيضوا وجه بلادهم ورفعوا منار اسمهم وجعلوا -- بما احرزوه من مناصب عاليــة ونبوغ في العمل والاخلاص في الواجب -- اسم اللبناني محترماً عزيزاً ، اعني بهولاء بركات ومرزا والجبيل وتقلا وشقير وشكور وصفير وثابت وبستاني وتلسانين وبيني اذا نسيت زينة الاديبات وفخر اللبنانيات الانسة مي

لا نعدد جميع من رفعوا اسم بلادهم عالياً هناك فهم كثر ولكننا نذكر من ذكرنا عــلى سبيل المثال فقط

...

وعلى ذكر قهوة « سولت » فانها ملتقى اهل الادب بعد نصف الليل فهناك يجتمع كل مســاء شوقي وسليمان فوزي وحسين هيكل وتوفيق فرغلي وغيرهم واخيراً ... الدكتور محجوب ثابت يجيء مهرولاً بجرائده وعصاه من قسورة الشيشه ، هذا اذا لم يكن متغيباً في الاسكندرية حيث يخطب في العدل

واذا اردت ان تقضي ساعتين في اجمل حلقــة ادبية مصرية وامام سيل جارف من النكــات اللطيفة التي تملأ القلوب سروراً والافواه ضحكاً فاقصد هذا المجلس خصوصاً عندما يدور الحوار بين سليمان فوزي والدكتور محجوب و يتراشقان بالنكات التي لا حد لها ولا نهاية ولا سلطان الرقاد واضطرار صاحب القهوة الى اقفال محله

وكم من مرة بقيت هذه الحلقة لوحدها في زاويتها والكراسي قائمة على الموائد و الخدم يتأبون بانتظار الانصراف على وكنات الابواب

يبدأ المجلس النيابي بمحاكمة رجال عصابة توفيق هولو حيدر التي نهبت بعلبــك في اول حزيران الماضي ويبلغ عدد المقبوض عليهم من هذه العصابة سبعة رجال جميعهم رهن سجن الرمل

بينما كان بعض العملة يشتغلون بفتح بئر في قرية كوكبا شعروا بهوة عميقة تنتهي الى مغارة قديمة العهد فيها مدافن حجرية ففتحوا احدهما ووجدوا ضمنه اواني خزفية قديمة وبعض نقود قديمة فاعلموا بالامر دائرة الاثار في المفوضية العليا

الصحافة في لبنان

عن كتاب « الحياة في لبنان » تأليف الاديب الناضج توفيق حسن الشرتوني :

في لبنان الكبير الذي لا يبلــغ السبعمائة الف ساكن اكثر من مائــة صحيفة من يومية ونصف اسبوعية واسبوعية وهذا كثير جداً بالنسبة الى عدد السكان مع انني لم ارَ الاقبال عظيماً عــلى مطالعة الجرائــد ففي اوربا واميركا ارى الكبير والصغير والعامل والعاملة والحمال والمساح الاحذية كلهم يطالعون الجرائد ويتفقدون بشكــل انشغاف سير الحوادث العالمية واما هنا فالصحافة وجدت للصحافة فقط ولا تعيرها العامة ادنى اهتمام ورغماً عن ذلــك تراني لي ان ادباء اللبنانيين واعون في مهنة الصحافة ولماً شديداً حيث ارى ان كل من يعرف قليلاً من اصول اللغة العربية يسعى سعياً حثيثاً لانشاء جريدة ام مجلة كأنه يجهل بان الصحافة علم مختص بذاته فعليه ان يدرسها اولاً قبل معالجتها لان من يحترف حرفة دون درسها لا يفلح بها . واما الكاتب الغربي فلا يحترف الصحافــة دون ان يصرف شطراً عظيماً من عمره دارساً اصولها ومتفهماً اساليبها ومراقباً تمام المراقبة طريقة تنسيقها وقواعدها ولي اعتقاد تام الاعتقاد بان حياة كل شعب ورقيه وتمدنه وعلومه تتجلى بأجلى بيان في صحافته فانها ولا شك روح الامة وحياتها المادية والمعنويــة . فلو قسنا صحافة لبنان بسائر الصحافة الشرقية لظهر لنا جلياً تفوق اللبناني وسبقه في حلبة الرقي والتمدن على سائر بلاد الشرق واما اذا قوبلت في صحــف اوربا واميركا فنرى النقص ظاهراً للعيان بكل مظاهره فالمقالات الرئيسية التي تدبجها انامل كبار محرري الجرائد في باريس ولندن ونيويورك تفوق كثيراً ما يكتبه ادباؤنا وصحافيونا لان الكتبة في الغرب اختصاصيون ولهذا السبب ينبغون في كتاباتهم ويخدمون بلادهم خدمة جلى واما هنا في الشرق فكل من امسك قلماً في يده شاعر وعالم ومؤرخ فهو الكل ، الكل كأنه يجهل ام يتجاهل ان في الكتابة مواضيع كثيرة كما في الطب فمن يتخصص المواضيع السياسية مثلاً يقدر ان يستوعبها فيفيد ويستفيد وكذلك من يتخصص في سائر المواضيع العلمية . فهذا هو الخلل العظيم في كتابنا وقادة افكارنا فليتخصص كل واحد منهم في علم من العلوم

بدأت العائلات المصرية ترد بواسطة شركــة المصايف الى لبنان

للمنكوبين ام للشوار

جاءنا هذا الرسم من فلسطين ومعه كتاب بامضاء «كامل الدريني» يقول ان الزعيمين عبد القادر سكر «الجالس» والضابط الطيار خير الدين البابيسدي «الواقف» «قد انتخبا لجمع الاعانات لمنكوبي الثورة في فلسطين والحجاز واليمن والهند بعد ما ظهرت خيانة بعض اللجان السورية بمصر وفلسطين واختلاسها الاموال التي جمعت باسم المنكوبين» كذا بالحرف

الجنرال تشانغ كاي شك في شنغاي

لم يبق في العالم انسان لم يهتم للمعارك في الصين وموقف تلك البلاد الشرقية في وجه النفوذ الاجنبي فيها وبعد الجنرال كاي شك اكبر قائد صيني في الوقت الحاضر وكان القائد العام لجيوش كانتون الوطنية حتى دخلت جنوده شنغاي ومن هناك بدأ الخلاف بينه وبين الحزب الشيوعي في حكومة كانتون. وهذا الرسم يمثل الجنرال كاي شك يوم دخوله الى شنغاي دخول الظافرين وقد دفع تحيته لجمهور الجماهير الغفيرة التي رحبت به

في رياض الشعر

بردي يا سحب

رضيت نفسي بقسمتها · فليراود غيري الشهبا
كل نجم لا اهتداء به · لا ابالي لاح او غربا
كل نهر لا ارتواء به · لا ابالي سال او نضبا
ما غد؟ يا من يصوره · لي شيئاً رائعاً عجبا
ما له عين ولا اثر · هو كالامس الذي ذهبا
سقني الصهباء ان حضرت · ثم صنلي الكأس والحببا
ابن يروبني مقالك لي: · انها العقيان منسكبا
ان صدقاً لا احس به · هو شيء يشبه الكذبا
لا يتجي الشاة من سغب · ان في ارض السما عشبا
ما على من لا يطيق يرى · نور الوادي او اكتئبا
ما يفيد الطير في قفص · ضاق هذا الجو او رحبا
بردي يا سحب من ظمأي · واهطلي من بعدذا ذهبا
او فتكوني غير راحمة · حمماً حمراء لا سحبا
ولا كن وحدي لها هدفاً · واتسكن نفسي لها حطبا
انا من قوم اذا حزنوا · وجدوا في حزنهم طربا
واذا ما غاية صعبت · هونوا بالترك ما صعبا

ايليا ابو ماضي

قليل من الحب

مترجمة

يا ان اليوم عيدي جئت تقول لي ان اشتهي شهوة فتقضيها ولذة فتأتيني بها : ولكنك تعرف جيداً انني لست من المتدللات فليس في قلبي حاجة ولا امنية سوى ان اظل وحيدة بقربك اضم راسي الى صدرك، وان سيل اماني ان اسكر من عبير قبلاتك وان تسعدني بقليل من حبك

...

ان هذا القليل من الحب، يطلع في قلبي شمساً نيرة فارى نفسي اغنى الاغنياء، واشعر بلذة السعادة التي لا حد لها. ماذا تهمني النقود والاقراط والخواتم والالالئ ان ذراعيك هما اجمل عقودي. وليس لي في هذه الحياة سوى غاية واحدة هي .. قليل من حبك

...

عندما ادخن لفافتي ارى كل شيء جميلاً في عيني. ان الطبيعة تلبس حلة الشتاء الكئيبة مدة من العام واما قلبي فعليه دائماً حلة من الربيع الذي لا يفنى وعندما يتصاعد دخان اللفافة يحمل معه احلامي متجهاً بها نحو الحقيقة، فاشعر انك ملكي واني حاجة من حاجاتك

...

ولكني اعلم ايضاً ان هذا الحب هو حلم لا يطول تحقيقه وانك ستتركني عاجلاً او آجلاً. بعد ان تملأ صفاء حبنا بأكاذيبك وستهجرني بدون ادنى اسف على هذا الفراق واما انا فستأكل الغيرة قلبي وينهشه الشك نهشاً اليماً وانني منذ اليوم اضيع عقلي

عندما افتكر بخيانتك المقبلة ·

· · ·

ولكن القليل من حبك يعزيني
انني لا اريد ان اهتم بالماضي ولا بالمستقبل
فلي الحاضر وحده وانا قابلة به كما يأتي ·
انني سعيدة بلا شيء ، وبقليل من حبك
م · · ·

الشحاذ

مترجمة عن ايفان تورغنيف :

كنت ماراً في الشارع فاذا بشحاذ شيخ عاجز يستوقفني ·

· · يا لله من تينك العينين الدامعتين القريحتين والشفتين المزرقتين وتلك القروح القذرة والاطمار البالية · يا لله كم ابلى الشقاء هذا المخلوق المسكين مدَّ الي يداً محمرة متورمة قــذرة · · · وأنَّ ونعر طالباً عوناً

فشرعت افتش في جيوبي كلها عن شيء اعطيه اياه · فلم اجــد محفظة نقودي ولا ساعتي حتى ولا منديلي · لقد نسيت ان اضع في جيبي شيئاً!

وكان الشحاذ لا يزال على انتظار · · · يمد يده نحوي وهي تهتز وتضطرب لضعفها

فمددت يدي مرتبكاً حائراً وهززت تلك اليد المرتجفة هزة الولاء · · · وقلت · ·

— لا تلمني يا اخي فليس لدي شيء

فشخصت عيناه المتورمتان اليَّ وابتسمت شفتاه الزرقاوان وضغط بدوره عــلى اصابعي الباردة ، ودمدم قائلاً :

— لا بأس يا اخي وشكراً لك على ما فعلت فهو كذلك من قبيل الصدقة · ففهمت لفوري انني انا الذي تناولت الصدقة من اخ لي في الانسانية :

السائح

كيف يصعدون الى الهرم

هرم الجيزة الكبير هو اعلى الاهرام الموجودة وقد بني بالحجارة الضخمــة وتركت الايام على زواياه فلولاً تساعد على تسلقه الى قمته بشكل صعوبة ، وهذا المشهد يظهر للناظر كيف يتسلقون حجارة الهرم للصعود الى القمة وهذه الفئة من البرابرة اعتادت هذا التسلق وهي تساعــد السياح على الصعود ، كما هو ظاهر ، وبدونهم لا يمكن الوصول الى القمة ، والصعوبة ليست في الصعود بــل في النزول · واغرب ما عرفناه في مصر ان احد غواة الالعاب على البيسكــلات وصل الى قمة الهرم واخذ يجري العابه على البيسكلات هناك والناس في اسفل الهرم يتلمسون قلوبهم خوفاً عليه · وانها لجرأة لم يسبقه اليها احد

فيضان الميسيسيبي

يمثل رسمنا هذا مدينة غرانفيــل في الولايات المتحدة حيث طغا نهر الميسيسيبي واتلف ما اتلف وقد غمرت مياهه المدينة باسرها وما حواليها والناظر الى الرسم يرى المنازل والقصور رغم علوهــا الشاهق كقطع من الاخشاب عائمة على وجه المياه

الموضة المقبلة للرجال

ظهرت في عالم الموضة في باريس فكرة جديدة للملابس الرجال تعود باصلها الى عهد لويس الرابع عشر وهذه الموضة هي الرجوع الى السراويلات القصيرة — كما هو ظاهر في الرسم بدل السراويلات الحالية · وربما مشت شبيبة باريس على هذه الموضة في هذه السنة · ورسمنا يمثل اربعة انواع من هذه الملابس للزيارة وللسهرة

قال بزرجمهر — السعيد يتبع الرزق في اي ارض وجده · والشقي يتبع مسقط رأسه ·

قال احــد العلماء — لا تقيموا في بلد ليس فيها نهر جار وسوق قائمة وقاض عادل

شرف الواجب

مدام داوبيج نكبها الدهر بفقد شريك حياتها بعد اقترانها به بثمان سنوات · ولم يبق لها في هذه الدنيا غير ولدها الوحيد جاكس فحصرت فيه كل ما في نفسها من الحب والعواطف

كان زوجها ضابطاً في الجيش وقتل في معركة حربية دامية في مادغسكر وظهرت صفات الشجاعة والبأس في ابنه جاكس فكان وارثاً لابيه من هذه الوجهة

عندما نشبت الحرب العالمية كان له من العمر ١٨ سنة · فتطوع من نفسه للانخراط في الجيش الذي كان يحارب المانيا ونزل الى حومة الوغى للدفاع عن بلاده·

تلك الام التعيسة لم تجد من الشرف ان تمنعه عن اتمام هذا الواجب ولكن المصيبة كانت عظيمة عليها بفراقه فاخذت تعزي نفسها وتهدىء روعها · ولم تجد اخيراً انسب من دخولها احدى المستشفيات كممرضة في الجيش فتكون بذلك قد خدمت بلادها ايضاً

مضى على ذلك سنة ونصف كانت فيها رسائل ابنها متواصلة · كان يخبرها عن المعارك التي يخوضها ويرجع سليماً · ومع كل ويلات الحرب كان املها شديداً بانها سوف تراه وتضمه الى صدرها ويكون عندئذ حاملاً في صدره وسامات شرف الانتصار التي تسر الفؤاد

ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه · فبعد ذلك التاريخ انقطعت تلك الرسائل تماماً · فكادت الام أن تموت من جراء حزنها · وعندما طالت المدة ولم تجد خبراً طلبت الاستعلام عنه من نظارة الحربية · وبعد ذلك بنحو شهر جاءها جواب بسيط خلاصته ان جاكس المسكين لقي حتفه في معركة اذ خاطر بنفسه فحاول ان ينقذ ضابطه الذي وقع جريحاً فاصابته رصاصة من احد جنود الاعداء قتلته في الحال

عند تلقيها هذا النبأ اغمي عليها · ولكن ما عساها تعمل فقد قضي الامر وكل ما قررت ان تعمله هو ان تظل بقية حياتها ممرضة تخدم الجرحى والمصابين فتخفف الامهم لتخف الامها ايضاً بخسارة وحيدها

ذات ليلة دعوها للاعتناء بشاب الماني انتشلوه من ساحة الحرب وكانت قد اصابته قنبلة اطارت احد ساعديه واحدثت جروحات خطرة في رأسه

بعد ان فحصه الطبيب قال : ان حياته خطرة ولكن يجب ان نسعى لانقاذه واعطاها زجاجة علاج قائلاً : اعطه ملعقة من هذه الزجاجة كل ساعة

ذلك العليل كانت فيه حمى شديدة فاخذ يهذي ويقول بكلمات متقطعة عن شاب شجاع هو قتله · وعندما استراح قليلاً وعاد اليه رشده رأى تلك الممرضة الصالحة تسهر عليه فقال لها :

ارجو يا سيدتي بكل عزيز لديك ان تعملي معروفاً · وذلك انك تجدين في احد جيوبي ··· محفظة ··· انا قاتل صاحبها ··· وقد اقسمت له عند وفاته اني اعطيها الى عائلته فاريد اتمام هذا الواجب قبل موتي ··· نعم انا سأموت لا محالة وامي ستبكي كما بكت امه ···· تكرمي يا سيدتي واعطي المحفظة لامه وانا لك من الشاكرين · هل تعدينني بذلك يا سيدتي

هي — نعم اعدك · ثم اخذت تفتش تلك الجيوب فماذا رأت ··· وقفت جامدة امام رسم ابنها واستندت الى الحائط لكي لا تقع الى الارض ومكتوب على المحفظة بحروف ذهبية ج · د · وكانت هي التي اهدته هذه المحفظة في يوم عيده السنوي

يا لها من ساعة غير منتظرة

عراك هائل بدأ في نفسها · البغض يحثها على الانتقام من قاتل وحيدها فهي فرصة سانحة للاخذ بالثار · ولكن الواجب يناديها من جهة ثانية بانها ممرضة اخذت على نفسها الاعتناء بالمرضى···

وبعد عراك عنيف كان داعياً لحيرتها وبعد ان افتكرت تلك السيدة الكريمة طويلاً · بعد ذلك انتصر الواجب على الانتقام · فتقدمت بقدم ثابتة الى الجريح وبكل سكينة صبت له ملعقة الدواء وقالت :

لقد مضت ساعة وصار يقضي الواجب ان اعطيك الدواء · خذ ايها العليل واشرب من بأسها في قلبها ما في جسمك من الجروح · ولكنها تعرف كيف تقوم بواجبها ··

تعريب مخائيل عواد

قتلت مفرزة من الجند في جهات حماه ثلاثة من الاشقياء·

جريدة المعرض

منشئها المسؤول طابه

ميشال زكور

من المعرض الى قرائه

دخل المعرض اليوم في سنته السابعة متابعاً خطة لم يتحول عنها قيد شعرة ، دائباً على التحسين في الجريدة ارضاء لقراء الكرام . وما الخطوة التي خطاها مؤخراً بالصدور ثلاث مرات في الاسبوع سوى دلالة واضحة على الجهد الذي تبذله الادارة في سبيل اطراد النجاح

على ان هذا الجهد يجب ان يقابل بمثله من المشتركين ، وكلهم كريم فاضل ، فلكي تقوم الجريدة كما يحب المشترك ويرغب وجب عليه ان يقوم هو بدوره بتأدية الواجب نحوها

دعانا الى هذه الكلمة التي طالما تحاشينا الاتيان على ذكرها في جريدتنا تأخر بعض المشتركين الكرام — سهواً ولا ريب — عن تأدية ما عليهم

ان كل مشترك في المعرض يذكر جيداً ان هذه الجريدة لم تعرض عليه ولم ترسل اليه الا بطلب خاص لذلك نطلب بدورنا ان يؤدي المشترك ، الذي اشترك بملء حريته وارادته ، ما يستحق عليه نحو هذه الجريدة لتتابع طريقها في سبيل العمل الوطني

اننا نتألم عندما نتحدث الى قرائنا ، ولو للمرة الاولى ، بهذا الموضوع الخصوصي ولكننا مضطرون اليه بداعي البدلات المتأخرة ، وكثيرة هي

وليسمح لنا المشتركون ان نطلب اليهم امراً يضرنا نحن كثيراً ولكنه يمنع في الوقت نفسه ضرراً اعم واكبر فالمشترك الذي يرى نفسه غير قادر على دفع المستحق عليه ليتفضل باخبارنا على الاقل حتى نقطع عنه ارسال الجريدة اذ انه ليس من العدل ان نتابع الخسارة المادية فوق الجهد الادبي والوطني

هذه كلمة نكتبها مرغمين لمشتركي المعرض في المهجر وفي الوطن ونأمل ان تقابل صراحتنا هذه بصراحة مثلها عندهم . والله ولي التوفيق

مقتل الامير عز الدين

نشرت السلطة عن المعركة التي نشبت في اطراف الغوطة البلاغ الآتي :

لا يخفى ان بعض عصابات من العصاة الملتجئين الى شرقي الاردن حيث لم تتمكن جيوشنا من مطاردتهم تحاول الاغارة من وقت الى اخر على سوريا قاصدة تعكير الصفو الذي لا يريد بعض الاشخاص الى الآن ان يعتبروه نهائياً فيها

قد تمكنت احدى هذه العصابات وعددها بين ١٠٠ — ١٥٠ رجلاً من اجتياز جبل الصفا الواقع على بعد مئة كيلو متر من شرقي دمشق والوصول الى حدود الغوطة حيث قتلت اثنين من الدرك السوري فهبت الجيوش حالا وطاردت بنشاط العصابة المذكورة التي خسرت في معركتين متتابعتين ٤٠ قتيلاً و٣٠ جريحاً و١٥ اسيراً وقتلت كاتب الكابيتن كوله رئيس العصابة الامير عز الدين ومعاونه سعيد بن يبني

لقد شتتت العصابة تماماً اما بعض افرادها الاحياء الذين يحاولون الفرار من مطاردة الجنود او رجال الدرك فانهم يستسلمون في اي مكان شوهدوا وهم تائهون في اتعس حالة . وهكذا فانه بعد ٤٨ ساعة من ظهور العصابة في منطقة الغوطة حيث كانت تظن انه يمكنها الاستفادة من المباغتة قضي عليها وكان يقودها احد كبار زعماء الثورة التي اخمدت اليوم

ان مثل هذه النتيجة التي هي فخر القيادة والجيوش والاهالي الذين لم تقلق راحتهم قط تسمح لنا ان نعتبر الثقة موطدة توطيداً نهائياً وانها لا يمكن ان تعكر فيما بعد حياة سوريا العادية باي تدخل خارجي مهما كان

لقد كان فشل عصابة فوزي الامثولة الاولى وانا نتمنى ان يكون القضاء على عصابة عز الدين الامثولة الاخيرة

حفلة عرس

جاءتنا الدعوة الآتية :

اتشرف بدعوة حضرتكم مساء السبت الواقع في ٢١ مايس سنة ١٩٢٧ الموافق ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٥ الساعة السابعة زوالية — الواحدة بعد الغروب لمشاركتي بحفلة زفاف ولدي واصف

على كريمة نزهت بك حفيدة مدحت باشا التي ستقام بدار ابناءي السادة وهيب اديب واخوانه في الاسكلة وبذلك ازداد مسرة وسروراً مصطفى عز الدين

العنوان البرقي : عز الدين

بلا عنوان

اجازت اللجنة النيابية في المجلس اللبناني مشروع المقامرة التي قدمته الحكومة والذي سيكون وسيلة لبناء افخم الفنادق في المصايف اللبنانية

تحتفل الحكومة اللبنانية يوم الاثنين « غداً » بعيد اعلان الجمهورية اللبنانية

لم يعثر حتى اليوم على الطيار نتجيسر ورفيقه

عقد المجلس النيابي جلسة يوم الجمعة وقد دارت المناقشة حول الاختلاسات النافعة وفضائحها

بدأ المحقق المسيو كاستيل استجواب المتهمين باختلاسات الصحة

قابل الدكتور شهبندر سعد باشا زغلول في مسجد وصيف

وتشرف شبلي بك ملاط مندوب لبنان في مصر بمقابلة جلالة الملك فواد والقى في حضرته قصيدة قوبلت بالرعاية

روت المقطم ان مصطفى كمال باشا سيتزوج بفتاة من الجبل الاسود

توجه حضرة جورج بك ثابت وزير الداخلية اللبنانية الى الشوف متفقداً الشوون والاحوال هناك بمناسبة موسم الاصطياف

عاد المسيو دومرغ رئيس الجمهورية الفرنساوية من لندن الى باريس

معرض النهضة النسائية

تتشرف النهضة النسائية بدعوة المواطنين الكرام الى حضور المعرض الصناعي الذي تقيمه في ٢٧ و٢٨ و٢٩ الجاري في كلية البنات الطائفية

يجري الافتتاح رسمياً من قبل حضرة رئيس الجمهورية واركان الحكومة يوم الجمعة في ٢٨ ايار الساعة ٤ بعد الظهر

وقد تخصص بعد ظهر السبت للسيدات المحجبات

لذلك تذكر النهضة اصحاب الصناعات الوطنية ان يرسلوا ما يرغبون عرضه يوم الجمعة بين الساعة ٨ و٩ صباحاً كما سبق واعلنت لهم في نشرة خصوصية

رئيسة النهضة النسائية

لبيبة فيليب ثابت

لملك مصر

الابيات التي القاها شبلي بك ملاط في حضرة جلالة ملك مصر وقد كتبها ايضاً على صدر « ديوانه » الذي رفع نسخة مذهبة منه الى الملك :

انت الذي الاقبال من ابائه
والمالكون الصيد من اجداده
احيا البلاد ابوك فهو كنيلها
نعماً وكالاهرام في امجاد
لم ينع السقيا على وراده
يوماً ولا السكنى على مرتاده
ولطالما غمر الغريب بلطفه
حتى اطمأن كانه ببلاده
من ذا يرى الوادي ولا يلقي به
اثراً له في خصبه ونجاده
التاج تاج « فواد » في اولاده
ويدوم « للفاروق » في احفاده

في كتاب عن باريس ان مسيو لايسغ وزير البحرية قدم خطاب غبطة البطريرك الماروني الذي القاه في استقبال ضباط الاسطول في بكركي ، الى مجلس الوزراء الفرنساوي في احدى جلساته الاخيرة فكان موضوع اهتمامه

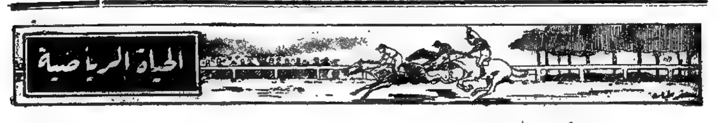

الاجتماع الثاني والثلاثون الاحد في ٢٢ ايار سنة ٩٢٧

الشوط الاول • الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة بحمدون—هنديكاب لبونية الدرجة الثانية ١٠ الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث • المسافة دورة المرمح الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ اسطبل بيضون جناح حمر ٥٤
٢ اسطبل بيهم جريبان ازرق ٥٤
٣ ابراهيم نجار بون امي احمر ٥٣
٤ اسطبل فرعون ابن الشرل ازرق ٥٢
٥ محمود الشامي ومحمد بيضون غانم٢ احمر ٤٩
٦ اسطبل دي فريج حبيبي اشقر ٤٩
٧ مصطفى الصانع هيبان ازرق ٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لابن الشرل يزاحمه عليها جريبان والثانية والثالثة لاحد الاولين وجناح

الشوط الثاني • الساعة ٤

جائزة المبتدئين — (القسم الاول) للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكلوية • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و ٢٠ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ رستم وحسين الصانع غازي٢ ازرق مسن ٥٨
٢ اسطبل شاتيلا المتوكل (امير٢) اشقر ٤ ٥٦
٣ خضر منيمنه غيث ازرق ٤ ٥٦
٤ اسكندر وسليم يواكيم رسمان (بوني) احمر مسن ٥٥
٥ رستم وحسين الصانع فايز (ك) اشقر ٤ ٥٣
٦ محمد شيقلو تيو (ب) ازرق ٤ ٥٣
٧ اسطبل بيضون فرار (ك) ازرق ٣ ٤٩½
٨ شفيق المغربل نجمه٢ حمراء ٣ ٤٩½

تقديرات : الاولية مرجحة للمتوكل يزاحمه عليها فرار والثانية والثالثة لاحد الاولين ولرسمان

الشوط الثالث • الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة المبتدئين (القسم الثاني) للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكلوية • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ اسطبل شاتيلا عامر ازرق مسن ٥٨
٢ الانسة ماري فرح فافوري٢ اشقر مسن ٥٨
٣ زكريا مغربل نبيه اشقر ٤ ٥٦
٤ اسطبل بيهم عيبان٢ ازرق ٤ ٥٦
٥ اسطبل حلو طلي اشقر ٤ ٥٦
٦ اسطبل فرعون وهاب (ب) ازرق مسن ٥٥
٧ رستم وحسين الصانع محاسن (ك) ازرق ٤ ٥٣
٨ اسطبل كشلي كشاف٢ احمر ٣ ٥١
٩ خضر منيمنه تيسير (ك) ازرق ٣ ٤٩½

تقديرات : الاولية مرجحة لوهاب يزاحمه عليها عيبان والثانية والثالثة لاحد الاولين ولعامر

الشوط الرابع الساعة ٥

جائزة الميدان—هنديكاب لجميع الخيل • الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية • منها ٧٥ للثاني و٢٥ للثالث • المسافة ٢٢٠٠ متر الدخولية ١٦ ليرة سورية

١ اسطبل فرعون هدبان ازرق ٦٨
٢ اسطبل بيهم بويك ازرق ٥٥
٣ اسطبل كريديه طالع احمر ٥٥
٤ اسطبل بيضون غزال ازرق ٥٤
٥ اسطبل كريديه كوكب اشقر ٥٤
٦ اسطبل فرعون منير ازرق ٥٣
٧ روبر وحبيب صباغ هباب اشقر ٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لهدبان يزاحمه عليها طالع والثانية والثالثة لاحد الاولين ولبويك

الشوط الخامس • الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة عاليه — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية • منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث • المسافة ١٨٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ اسطبل بيهم العوبلي احمر ٥٨
٢ اسطبل بيضون حاتم اشقر ٥٤
٣ اسطبل فرعون كاويهم ازرق ٥٤
٤ زكريا مغربل طلال ازرق ٥٣
٥ حلمي القبرصلي محفوظ احمر ٥٠
٦ اسطبل الكشلي واصل احمر ٥٠
٧ اسطبل شاتيلا قاندهم احمر ٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لكاويهم يزاحمه عليها العوبلي والثانية والثالثة لاحد الاولين ولحاتم

مطبعة الجليل بيروت — شارع البوسطة

العدد ٥٧٨ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية السنة السابعة

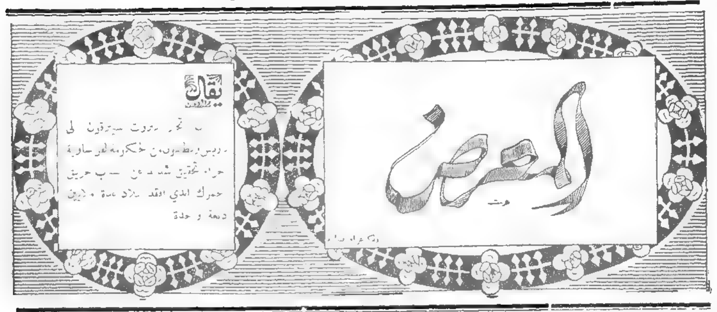

بيروت | الاربعاء في ٢٥ ايار سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

في طريق مصر

تصوير المعرض

يذكر القراء حديثنا الاول عن سفرة مصر وعن رفاقنا في السيارة الى حيفا وهذا رسم السيارة والرفاق على عين الخيزرانة بين صور وصيدا

لقطات الطريق

فضائح النافعة

= ٢ =

يعجب بعض القراء لما نشرناه وننشره عن فضائح النافعة من الحقائق الراهنة تأييداً لحملة الرصيفات التي تكللت بالنجاح ، ولكننا قد تمكنا ، بصدفة عجيبة ، من الاطلاع على نسخة من التقرير الذي رفع الى الحكومة عن هذه الفضائح، لذلك نحن نسرد للقراء بعض المعلومات التي اخذناها ونزيد عليها ايضاً ما عرفناه عن هذه الفضائح بانفسنا من بعض المراجع العالية . وانه ليسرنا جد السرور ان نرى هيأة الحكومة — وعلى الاخص وزيري النافعة والمالية — شديدي العزائم في ملاحقة المسؤولين

الوزراء ووفد نقابة الصحافة في المصايف

قام رئيس الوزارة اللبنانية مع وزيري المالية والصحية ومديري المالية والاقتصاد وبعض الشيوخ والنواب بدورة على بعض المصايف اللبنانية مع وفد النقابة الصحافية، وهذا الرسم اخذ في فندق شاهين المعروف في عاليه :

من اليمين الى الشمال : صاحب هذه الجريدة . النائب الدكتور جميل تلحوق . الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة اللبنانية . الدكتور سليم تلحوق وزير الصحة . الاستاذ جبران تويني صاحب الاحرار . الاستاذ البير شدياق صاحب الجوائب . الدكتور الفونس ايوب مدير الامور الاقتصادية . الاستاذ اسكندر البستاني محرر لسان الحال . الامير خالد شهاب وزير المالية : الامير سامي ارسلان عضو مجلس الشيوخ . عمر افندي ابو النصر سكرتير مجلس الشيوخ . الامير جميل شهاب مدير المالية

من هذه السرقات ونأمل ان تحذو جميع السلطات في دار الانتداب وفي الحكومة الوطنية هذا الحذو فتعتني بما تكتبه الصحف من النقد وبما تلفت اليه الانظار من مواطن الخلل لان الحوادث والايام قد اظهرت للناس جميعاً على التوالي كم كانت الصحف مصيبة ومخلصة في حملاتها وانتقاداتها على بعض الدوائر والمصالح العامة وكم كانت السلطات الماضية مقصرة في عدم اهتمامها لهذه الحملات والانتقادات .

...

من اغرب مـا عرفناه عن فضائح النافعة ان كل موظف و كل صاحب عمل من الذين وقعت عليهم التهم كانت له طريقة خصوصية غريبة في اختلاس المال من خزينة الدولة ، ومن امثال هذه الطرق انه لما كان الموظف المكلف بدفع استحقاق الورشات يذهب للقيام بهذا الواجب في محلات الورش ذاتها يجمع عمال الورشة ويعدهم ومن كان غائباً منهم في ذلك اليوم يحذف اسمه، ثم بدلاً من ان يدفع بيده للعمال كل على قدر استحقاقه كان يعطي الاموال لرئيس الورشة حسب ارقامه المجموعة وغالباً تكون هـذه الارقام زائدة عن استحقاق العمال من اجورهم فيدفع هذا الرئيس الاستحقاق الحقيقي لكل عامل ويبقي الزيادة معه ليعود بعد ذلك فيتقسمها مع من يكون متفقاً معهم من الموظفين . ويعود الموظف بعد دورته على الورشات العديدة ومعه من اجور العمال الغائبين الكثير من المال فيعمل على وضع بصمات اصابع امام بعض اسماء العمال الغائبين كأنهم قبضوا اجورهم ويعيد القليل من المال الى صندوق الحكومة . ولما يأتي العمال الذين كانوا غائبين في ذلـك اليوم مطالبين باجورهم يقول لهم الموظف انه دفع لرئيسهم ويقول الرئيس انه لم يقبض . وهكذا يظل هولا المساكين يتمرجحون بين النافعة ورئيس الورشة حتى يدفعهم اليأس الى ترك مالهم .

ولا تنتهي الرواية عند هذا الحد بـل انه بعد مدة يأتي احد روءساء الورش او احد موظفي النافعة في المحافظات ويأخـذ من الصندوق الاموال الباقية للعمال الذين كانوا غائبين والذين يئسوا من الحصول على رواتبهم بدعوى انه سيدفعها لهم ولكنه بدلاً من ان يدفعها يبقيها معه ويقتسمها مع « الاخوان »

وقد اثبت التحقيق ان اكثر العمال الذين وضعت بصمات الاصابع قرب اسمائهم كأنهم لا يحسنون الكتابة ، اجل! اثبت التحقيق انهم يحسنونها وقد تعجبوا عندما رأوا هذه البصمات امام اسمائهم واعلنوا انهم لم يقبضوا شيئاً مما ذكر في لوائح الورشات انهم قبضوه .

وقـد فاتنا ان نذكر للقراء ان التحقيق في اكتشاف هـذه الفضائح لا يشمل الا نصف سنة ١٩٢٦ فيما اختص باجور العملة فقط وفيه ما فيه من السرقات والاختلاسات فكيف تكون الحال عندما يكشف التحقيق عن بقية فروع اعمـال النافعة ويرفع الستار عن سرقات سبع سنوات كاملة ملئت بالخلل والتلاعب والنهب ؟ والجرائـد تنذر الحكومات السابقة وهـذه الحكومات لاهية عن هذا الانذار .

...

ومن انواع طرق الاختـلاس ايضاً ان موظفي النافعة كانوا يفقدون غالباً دفاتر احصاء الصلة التي يمكن بواسطتها فقط المقابلة في ضبط حسابات العمال بينها وبين كشوفات روءساء الورش ،ولو قدرنا ان الكشوفات كانت صحيحة لا تلاعب فيها فمن يقدر ان يثبت لنـا ان الاسماء المدونة هي حقيقية ايضاً وليست وهمية لا اصل لهـا ولا وجود . بل من يدري اذا كان فقدان هذه الدفاتر لم يكن مقصوداً لاخفاء التلاعب في وضع اسماء لا وجود لاصحابها او في زيادة عدد ايام الشغل!

...

هذه بعض ما نذكره للقراء من فنون التلاعب في سرقات النافعة وهو يدل على مبلغ الخلل والاهمال في مراقبة مصالح الدولة واموالها في عهد تلـك الحكومات التي وجد في البلاد اناس يطلبون تأييدها وما برحوا الى اليوم يحنون اليها

وفي العدد القادم ندرس كيف دفعت هذه الكشوفات المكررة وكيف جرى قيدها في المحاسبة وعلى من تقع مسوءولية هذه الاعمال

ونأمل من الحكومة ان تقوم بواجبها الوطني في مكافأة الذين اكتشفوا بجهودهم واقتدارهم هـذه الفضائح

تذكارات مصر

— ٤ —

سعد زغلول

وصلنا وامير الشعراء شوقي بـك الى بيت الامة عند الساعة الثامنة تقريباً، من مساء احـد ايام رمضان، فاذا قاعة الانتظار تغص بالزوار من نواب واعيان . فدخل شوقي بك الى الدار وما هي الا خمس دقائق حتى عاد يدعونا الى الدخول معه لمقابلة زعيم مصر

قطعنا الاروقة والبهو الكبير حتى وصلنا الى مكتب الزعيم وفتح الباب امامنا فاذا نحن امام « النسر » المصري الشيخ وقد جلس في زاويـة من الغرفة وراء طاولة صغيرة عليهـا قهوة وماء ، ومن حوله هنا وهناك بعض الوزراء والنواب والاعيان وقد جلسوا باحترام امامه وهو يتحدث اليهم بشتى المواضيع وبطلاقة باسمة تنحل امام طلاوتها عقدة الالسن ،

تقدم شوقي بـك امامنا من سعد باشا فحياه مقبلاً يده ثم اخذ يقدمنا الى الزعيم الكبير الـذي رحب بنا بلطف وايناس ودعانا الى الجلوس معتذراً عما هو عليه من لباس عائلي ، وكان سعد باشا يلبس ثياب البيت وفوقها معطف من الجوخ ، فجلسنا واغتنمنا فرصة اكماله لحديث كان بادئاً به مع واصف باشا غالي حتى نتميز ملامحه

ان زغلول باشا شيخ تجاوز السبعين وقد خلع الجلال على شعر رأسه وشاربيه اجمل معانيه واروعها . طويل القامة ممشوقها . لم تقدر الايام على عظيم اثقالها ان تحني ظهر ذلك الجبار كأن كبرياءه وصلابة عزمه تجسمتا حتى صارتا قسماً من جسمه، فكما ان ارادته لم تلن للحادثات هكذا جسمه لم يلن للايام .

يقولون ان سعد باشا غير جميل الخلقة وان الجمال لم يخلع عليه شيئاً من فتنه . لا ادري اذا كان ما يقولونه حقاً ولكنني ادري جيداً ان الفن اذا كان قد نسي ان يترك على النسر المصري الشيخ اثراً ظاهراً من جماله فانه لم ينس ان يهبه جاذبية قل ان تجدها في رجل اخر، فسعد زغلول جذاب بكل ما في الكلمة من المعنى الحقيقي، ففي عينيه الصغيرتين اللتين طغا عليهما لحم الحاجبين معنى العزم والصلابة والذكاء المفرط ، وهما عـلى صغرهما يلألأن لمعاناً وبرقاً كهربائياً يستميلك كالمغناطيس . وفي وجهه المستطيل المتجعد الشاحب اثر ظاهر من قوة الارادة التي تقود الشعوب كأن تلك الاخاديد افواه ناطقة تحدثـك عن وطنية الرجل وعن اخلاصه وتضحياتـه في سبيل مصر

يقولون ان سعد باشا متكبر جبار لا يريد ان يرى غيره في طليعة الناس حتى انه ليحاول ان يدوس من تحدثه نفسه بالتفوق والظهور معه ، اما نحن فلم نقدر ان نعرف شيئاً من ذاك فيه ، بل اننا رأينا في حديثه معنا مثالاً عالياً من الكياسة واللطف والايناس .

وما كاد ينتهي من حديثه مع واصف غالي باشا حتى التفت هذا الاخير الى شوقي بك، وكان يعني بترجمة احدى قصائده ، وسأله معنى بيت من القصيدة اغلق عليه فهمه ،فتردد شوقي قليلاً ، وضحك سعد باشا قائلاً :

— لا تتعب نفسك يا واصف فشوقي لا يفهم ايضاً معناه

فقلنا — هو كبلزاك فانه لما سئل عن اكثر كتبه رواجاً اجاب — الكتاب الذي لم يفهمه الناس ولم افهمه انا ايضاً

وسعد باشا رقيق الادب في حديثه فهو في طلاقته الضاحكة ، ومظهره بعدم الكلفة مع ضيفه يزيل عن هذا الضيف كل اثر للانزعاج والتردد . واجمل ما فيه انه يسهل على الزائر مواضيع الحديث بما يوجده من الاسئلة التي تهم هذا الزائر . وقد بقينا نتحدث مع الزعيم ساعة طويلة وهو يفتح امامنا دائماً باب حديث جديد ، ومع ان اشغالاً هامة كانت تدعو الوزراء والنواب الى الاجتماع به فانه لم يتردد في ان يجعل كل محور الحديث معنا ، فسألنا عن اسباب تعطيل جريدتنا ، ولما اطلعناه عليها قال لنا

— ان لكم يا ولدي ، كما لنا نحن ، عدوين في هذه الحياة ، احدهما خارجي والاخر داخلي . وان النكبة اذا اتت من العدو الخارجي تهون وتسهل واما اذا جاءت من العدو الداخلي فانها تكون اقتل للنفوس واشد ايلاماً ، ويمكنك انت ان تحمد الله لان مصيبتك جاءت من الخارج . ولكنني اعجب كيف تقفل جرائدكم بالطرق الادارية أفليس عندكم دستور ومجلس نواب؟

— بلى يا دولة الرئيس عندنا دستور ونواب .. وعندنا شيوخ ايضاً

— وكيف يرضى نوابكم ان يكون هناك قانون يجيز اقفال الجرائد ادارياً ، وهذا العمل هو اعظم خرق للدستور ؟

— ان النواب انفسهم هم الذين اوجدوا علينا هذا القانون

— كيف ذلك ، هذا غير معقول

— نعم انه غير معقول يا دولة الباشا ولكنه مع الاسف واقع عندنا .

— ألا يوجد في مجلسكم نواب وطنيون يدافعون عن حرية الصحافة؟

— ان الانتخابات النيابية جرت عندنا في ظروف استثنائية غريبة فكان للسلطة وللحكم المباشر الذي كان يسود البلاد اليد الطولى في اجراء الانتخابات النيابية ، وبما ان البلاد كانت خارجة من الحرب العمومية ومن فوضى التقلبات فقد تمكنت هذه اليد من المداخلة الفعلية في الانتخابات ومع ذلك فلم يحرم الوطنيون من بعض الكراسي وصلوا اليها رغماً عن الحكومة السابقة وبارادة الشعب الذي وقف وقفة باسلة في سبيل هؤلاء النواب ولكنهم ، مع الاسف ، اقلية على ان البلاد تمشي بسرعة نحو حقوقها ومعرفة واجبها . ولنا امل كبير . ان الانتخابات القادمة تنفذ فيها ارادة الشعب اكثر من الانتخابات الماضية

— وكم هو عدد نوابكم وشيوخكم ؟

— النواب ثلاثون والشيوخ ستة عشر

— هذا عدد قليل جداً لمجلسين وكان الاوفق في موقف كهذا ان يكون لكم مجلس واحد

ثم سألنا عن الدستور وكيفية وضعه ولما اخبرناه انه وضع في ثلاثة ايام كاد ان لا يصدق ، وكذلك فانه تعجب كيف ان حكومة صغيرة لشعب صغير تدفع مثل هذه الرواتب لنوابها وموظفيها .

ثم سألنا قائلاً

— علمت ان الشيخ يوسف الخازن في عداد نوابكم فكيف احواله ؟ ولما اخبرناه ما نعرفه عن الشيخ ابتسم وقال

— ان الشيخ يوسف صديقي وقد سرني حديثكم عن وطنيته فارجو منكم ان تهدوه سلامي

وانتقل بنا الحديث الى مصايف لبنان فقال سعد باشا

— انا اعرف لبنان فقد زرته مرة في الصيف وتعرفت الى اهله فاحببت اللبنانيين كثيراً لانهم من انشط الشعوب واذكاهم ولو كان عندنا في مجموع الشعب المصري الذي اصبح كتلة واحدة لوطنه نشاط اللبناني وذكائه لاتينا العجائب

عندئذ دعونا زعيم مصر الكبير الى تشريف لبنان بزيارة في هذا الصيف وقام الصديق وديع الشيخاني يقدم للرئيس بيته الكبير في بكفيا آملاً ان يكون لزغلول في لبنان « بيت امة » لبناني . وقلنا له

— انك يا دولة الرئيس لست ابا المصريين وحدهم بل انت ايضاً ابو اللبنانيين والشرقيين عموماً واذا كنت ترى في مصر واحداً بين الف لا يثق بك فانك لن ترى في جميع اللبنانيين واحداً فرداً لا يحبك .

فابتسم الباشا وقال

— ذلك لانهم لم يروني !

— بل هم يحبونك حباً مجرداً

— اشكر لكم هذه العواطف واني اتمنى من صميم قلبي ان اقضي فصل الصيف هذه السنة في لبنان الجميل الذي جعلته الطبيعة مصيفاً ممتازاً لمصر وساعمل غاية ما في جهدي لزيارة جبلكم الذي احبه

فشكرناه باسم اللبنانيين جميعاً

وكان قد حان وقت انعقاد المجلس النيابي فتركنا الرئيس الجليل يتهيأ للمجيء الى البرلمان لرئاسة الجلسة ، اذ كانت الجلسات تعقد في الليل بسبب صيام رمضان ، وعدنا ونحن جد معجبين بالنسر المصري الجبار الذي تمشي وراء ارادته كل مصر

بلا عنوان

درس مجلس الوزراء مشاريع جديدة بامتياز انارة القرى اللبنانية بالكهرباء . وقد بلغ عدد امتيازات توليد الكهرباء التي منحت في لبنان لشركات وطنية ٢٧ امتيازاً بوشر باعمال سبعة منها

ارسل حضرة قنصل الولايات المتحدة باسم دولته كتاباً الى مجلس الشيوخ اللبناني يشكره فيه على العاطفة الشريفة التي اظهرها المجلس باسم الشعب اللبناني بمناسبة نكبة الميسيسيبي

ذكرت فتى العرب ان مجلس الوزراء في سوريا اقترح تأجيل تسفير المستركين وقد قدم اقتراحه الى المفوضية العليا للمصادقة عليه .

علمت جريدة « تورك سوري » ان حملة اسهم الدين العمومي في باريس ارسلوا انذاراً الى مندوبي تركيا يتضمن شروطهم الاخيرة وان المندوبين الاتراك فاوضوا حكومة انقره فوردهم الجواب بوجوب رفض الشروط والعود الى تركيا

المعرض — ومندوب لبنان ؟ ماذا يفعل ؟

احيلت اوراق اختلاسات النافعة الى امام القضاء . وسيدعى المتهمون في هذين اليومين للتحقيق معهم . وقد علمنا ان كل واحد منهم عهد الى عدد من المحامين بالدفاع عنه

علمنا ان شركة السينما « ليبرتي فيلم » طلبت من الحكومة اللبنانية ان تجري له التسهيلات لتمثيل رواية جديدة في لبنان تظهر فيها جميع مناظر الجبل ومصايفه

اتفقت الحكومة اللبنانية مع المستر تاكسير صاحب جريدة « الدايلي مايل » ان ينشر في جريدته الدعاية للاصطياف في لبنان وينشر خمس وعشرين مقالة واعلاناً صغيراً لقاء مبلغ زهيد من المال وقد صرح المستر تاكسير انه يرضى به لانه يريد ان يساعد لبنان

تلقت مديرية الامور الاقتصادية رسائل عديدة من اعيان المصريين يطلبون منها بعض الايضاحات عن فنادق الاصطياف في لبنان وعن اسعارها

سترسل الحكومة اللبنانية اثنين من شرطتها الى باريس لاستلام ميشال بدوره الذي قبض عليه هناك والاتيان به الى بيروت للمحاكمة

الطيار نتجيسر ورفيقه كولي

لم يعثر حتى الآن على اقل اثر للطيارين نتجيسر وكولي ولا على طيارتهما ويرجح انهما قضيا شهيدي هذه الرحلة الجريئة • وهذا رسمها الذي اخذ ساعة سفرهما من باريس جهة اليمين كولي • جهة اليسار نتجيسر

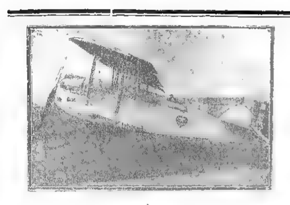

الطير الابيض

هو الاسم الذي اطلقه نتجيسر على طيارته ويرى الناظر انه رسم عليها صورة جمجمة دلالة توقعه خطر الهلاك

قال رجل لافلاطون : لمَ تختمت في يمينك دون شمالك؟
فاجاب : لأعرف من يسألها لا يهمه مثلك

سأل احدهم اخر — لماذا يقولون ان القلم اقوى من السيف ؟
فاجابه — لانهم لا يستطيعون بالسيف ان يكتبوا تحويلا على بنك

في رياض الشعر

طريق الحرية

كسروا « الاقلام » هل تكسيرها
يمنع « الالسن » ان تنطق زجرا
قطعوا « الالسن » هل تقطيعها
يمنع « الايدي » ان تنقش صخرا
قطعوا « الايدي » هل تقطيعها
يمنع « الاقدام » ان تركب بحرا
حطموا « الاقدام » هل تحطيمها
يمنع « الاعين » ان تنظر شذرا
كففوا « الاعين » هل تكفيفها
يمنع « الانفاس » ان تصعد زفرا
اخمدوا « الانفاس » هذا جهدكم
وبه منجاتنا منكم فشكرا

خليل مطران

...

غروب الشمس في القرية

يا حاصد الزرع الق الحبل والمنجل
الشمس غابت واستار الدجى تسدل
والرب بارك يا فلاح مما تعمل
فقل اذا اطربتنا رنة الجرس
ما اعظم الكون يا ربي وما اجمل
الصمت ساد على الوديان والاكم
والطير عادت الى الاوكار والاجم

القاهرة من جامع ابن طولون

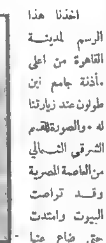

اخذنا هذا الرسم لمدينة القاهرة من اعلى مأذنة جامع ابن طولون عند زيارتنا له • والصورة تقدم الشرقي الشمالي من العاصمة المصرية وقد تراصت البيوت وامتدت حتى ضاع عنها النظر في ذاك السهل الفسيح وراء الافق

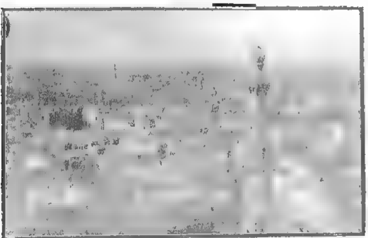

تصوير المعرض

والنفس تاقت الى الاحلام في الظلم
فارجع الى الكوخ واجلس بين اولاد
ونم خليا من الاحزان والندم
لو كنت تعلم ما القى من الزمن
وما اقاسي من الاهوال والمحن
لكنت تبكي على تلد بلا سكن
يشتاق لبنان والاقدار توقفه
عن الرجوع فوا شوقي الى وطني

الياس طعمه

قال رجل للمبرّد : اسمعني فلان في نفسي فاحتملته ، واسمعني فيك فاحتملته .
قال : احتمالك في نفسك حلم وفي صديقك غدر

الغرام القديم

اغنية عرام مصرية قديمة

الفتى — انني سارقد في فراشي والزم غرفتي
لانني مريض حقاً مما جشمت نفسي ظلماً وعدواناً (من الحب)
ويجيء الجيران يعودونني
ولكن لو اتيح لاختي ان تجيء معهم
لجعلت اطبائي يشعرون بالخجل
فهي وحدها تعرف سر سقمي
الفتاة — يا حبيبي الجميل ان مناي ان اعيش معك زوجة لك

الدكتور اباديا مادنز

رئيس جمهورية كولومبيا وقد عرف بعطفه ودفاعه عن مهاجرينا اللبنانيين والسوريين في الجمهورية الكولومبية . وكولومبيا تضم عدداً كبيرا من اخواننا المهاجرين وبينهم ثلاثة من اخوة صاحب هذه الجريدة وعدد وفير من الاهل والاصدقاء .

حتى تضع ذراعك فوق ذراعي
ولك ان تتريض كيف تشاء
ولي انا ان ابث قلبي المسلوب اشهى اماني .
ان لم يعد حبيبي في هذه الليلة
فانا ومن في القبور سواء
أفلست انت لي الصحة والحياة
أفلست انت الذي تبعث السرور الى قلبي وهو ينشدك دائما

— آه فلأطل براسي من الباب الخارجي
فها هو اخي مقبل نحوي
ان عينيَّ مثبتتان على الطريق
واذنيَّ تصغيان الى وقع الاقدام فوق الثرى
فلقد جعلت حب اخي املي الوحيد
ولا يقف قلبي عن الخفقان حينما افكر فيه
ها هو يرسل لي رسولاً على الاقدام
وهو سريع في دخوله وخروجه
بعثه ليحكي يقول « انني مظلوم »
الا ان الاولى ان تقول انك وجدت اخرى
تعمل على سحق قلبها ايضاً

الحكيم والسلحفاة

كان الحكيم الصيني تشوانغ شو منهمكاً ذات يوم بصيد السمك على شاطئ البحيرة واذا بعظيمين من اشراف المملكة قد مثلا امامه مرسلين من قبل امير «تشو» ليقنعاه ان يتولى تدبير شؤون المملكة

فتابع الحكيم صيده دون ان يلتفت اليهما وقال

— بلغني ان في « تشو » سلحفاة مقدسة ماتت منذ ثلاثة الاف سنة ، وهي موضوعة بامر الامير في صندوق من ذهب على مذبح هيكل اجداده . فهلا اجبتماني على هذا السؤال ؟ — اتختار هذه السلحفاة لو خيرت يا ترى ان تكون في قيد الحياة تحرك ذنبها في الوحل او ان تكون ميتة وبقاياها مقدسة مكرسة على المذبح الملوكي ؟

فاجابه العظيمان

— لا شك انها تختار ان تكون حية تحرك ذنبها في الوحل : فقال لهما الحكيم

— اذهبا بسلام فانني كالسلحفاة اختار ان احرك ذنبي في الوحل .

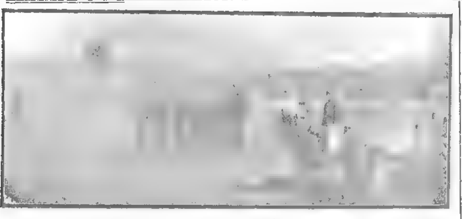

رئيس جمهورية البانيا يستعرض جيشه

يمثل هذا الرسم احمد زوغو رئيس جمهورية البانيا التي كادت ان تكون سبباً لاشعال نار الحرب بين ايطاليا ويوغوسلافيا . واحمد زغو لابس « القلبق » هو اصغر رؤساء الجمهوريات سناً فانه لم يتجاوز السادسة والعشرين من عمره

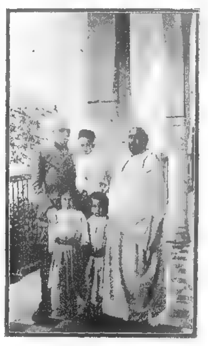

الجنرال داماد في مراكش

يمثل رسمنا الجنرال « داماد » الذي اشتهر في زمن الحرب وقد زار مؤخراً مراكش ونزل ضيفاً على ابن القائد العربي ابن شربي الذي كان اول من انضم الى فرنسا عام ١٩٠٨ . والرسم يمثل الجنرال داماد في قصر القائد ابن احمد وقد حمل احد اولاد القائد وامامه الولدان الاخران

اقسم رجل انه لو رزق بنين لسماهم باسم الفأل . فرزق ثلاثة اولاد فسمى الاول داهيه والثاني تعب القلب . والثالث معروف . فارسل داهيه الى اوربا ليتعلم . واختص تعب القلب باعمال الزراعة واعتز الرجل بمعروف فابقاه عنده . فبعد مدة مات معروف فحزن عليه ابوه حزناً شديداً ووفد القوم ليعزوه . فقال له احدهم : البقية في حياتك وربما يبقي لك تعب القلب ويسرك بداهيه من اوربا

— لقد اصبحت ممثلاً
— وكيف ذلك ؟
— اتفقت مع شركة سينما على القيام بدور في رواية تمثل في معركة المارن
— وبأي دور تقوم ؟
— امثل دور عسكري ميت في ساحة القتال

. . .

فضائح الجمرك

بدون نمرة

الفضيحة الاخيرة

تفتحت عيون بيروت صباح هذا الثلاثاء على مشهد مريع ، فقد احترق جمرك بيروت ، احترق من اوله الى اخره ، من قبالة بنك سوريا ولبنان الى اول المرفأ فلم تبق النار على شيء فيه واصبحت البضائع على مختلف انواعها واشكالها — وهي اعظم قسم من تجارة البلاد — طعمة النار وتحولت بين ليل وصباح رماداً تذريه الرياح

ولما طلعت الشمس كان المشهد محزناً فظيعاً والناس واقفين واجمين امام هذه المأساة التي انتهت بها فضائح الجمرك

لقد لعبت النار بالبضائع واتلفت الدفاتر والسجلات وصار الجمرك الذي كان بالامس موضوع احاديث الناس اسماً لا مسمى له واثراً بعد عين ...

فمن المسؤول يا ترى عن هذه المأساة المحزنة الاليمة التي نكبت بها بيروت كلها بل لبنان وسوريا جملة ؟

نعم اننا نسأل المفوضية العليا ان تضرب هذه المرة — ولو متأخرة — بيد من حديد على الذين تقع عليهم مسؤولية هذه الجناية ، واذا كان صوتنا بالامس لم يسمع بل جرَّ علينا التعطيل فعسى ان يكون هذه المرة للسان النار قوة تسمع ولاة الامور اكثر منا

لا نريد ان نقول شيئاً عن اسباب هذا الحريق لاننا لا نحب ان نجازف مجازفة بتقدير ما ، ولكننا نعرف حق المعرفة انه اذا قُدِّر ان الحريق وقع قضاء وقدراً فهل اهمال حراسة الجمرك وحمايته وقعا قضاء وقدراً ايضاً ؟

ان مسؤولية هذه المأساة عظيمة جداً ولا يجوز لنا مهما اردنا ان نكون من اولي الرحمة ان ننسى ان هناك اهمالاً عظيماً في المحافظة على حياة البلاد الاقتصادية والتجارية وهذا الاهمال هو اساس المسؤولية

لقد احرقت الثورة ما احرقت من حياة البلاد الاقتصادية وها قد اجهز حريق الجمرك على البقية الباقية فكان ثالثة الاثافي

ان للجمرك خمسة وسبعين مفتشاً ونيفاً وفيهمات الورديانية والحراس . فاين كان جميع هؤلاء ؟

ان اصغر حارس في اكبر شارع يقدر ، بمراقبة قليلة ان ينقذ محلاً من الحريق — حتى مع مراقبته مئات المحلات الاخرى — فينبه الى بدء اشتعال النار في الوقت اللازم

أفلم يكن في الجمرك حارس واحد — ولو نصف نائم — يقوم بهذا الواجب قبل ان تأكل النار كل مستودعات الجمرك ودوائره ؟

ان الوعدد نا مفتشي الجمرك وورديانيته وحراسه لجاز لنا ان نعتقد انهم لو كانوا موجودين وكان مع كل واحد كاس ماء فقط لتمكنوا — بكثرة عددهم — من اطفاء النار

...

لا ندري كم هو مبلغ الخسارة التي ستتحمل البلاد من هذا الحريق ولكننا نقدرها من الان بملايين الذهب وقد شاهدنا بعين دامية صباح اليوم هذه المأساة فاذا نحن قد نسينا كل الفضائح الماضية لنقف مع البلاد باسرها بغصة وألم امام الفضيحة الاخيرة

...

برأ المحقق العدلي ما كان قد نسب الى الوجيه الفاضل الشيخ حسين محمود من انه اخفى الاشقياء في بيته فهنيء حضرة الشيخ المعروف بفضله وحبه للسلام

احتفل اثناء تعطيل المعرض بزفاف الانسة الوطنية افلين طراد الى صديقنا التاجر الاديب جورج افندي شقير فندعو للعروسين باجمل احلام السعادة وازهى ايام الصفاء

اقيمت يوم الاحد الفائت في نادي الكلية الاسلامية الحفلة التأبينية الكبرى لفقيد العلم والوطن وابي الشهداء المرحوم الشيخ احمد عباس الازهري فتبارى الخطباء في تعداد افضال الفقيد وخدماته الجلى في سبيل تهذيب الناشئة الجديدة وقد علمنا ان حفلات كثيرة من هذا النوع ستقام لذكرى الفقيد تخليداً لاسمه واعترافاً بفضله

واقامت قيادة الجند اللبناني حفلة شاي كبرى في فندق رويال برئاسة حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية وقد قدمت الفرقة في اثناء الحفلة علماً لفرقة الجنود الفرنساوية والقى الكولونل الشيخ خليل الخازن قائد الجند اللبناني خطاباً كان له اجمل وقع

واقامت الجمعية الخيرية الايطالية حفلة راقصة في نادي تباريس مساء السبت جمعت نخبة كرام البيروتيين والاجانب من سيدات وسادة وقد شاهدنا بين الحضور حضرة رئيس الجمهورية الاستاذ شارل دباس ، وحضرة المفوض السامي بالوكالة المسيو دي ريفي وحضرة رئيس الوزارة اللبنانية الشيخ بشاره الخوري وحضرة رئيس المجلس النيابي الاستاذ موسى نمور

علمنا انه ربما كان في نية المفوضية ان تعين اوغست باشا اديب عضواً في الشيوخ مكان المرحوم يوسف نمور

روايات العدد

الرجل المحسن

ميلوني وزوجته ريستوتا هما مختلفان جداً من حيث السخاء . هي كريمة وهو بخيل . ولذلك كان ميلوني يعاني الامرين من مقاومة زوجته له لانه كان يحبها

اخيراً مرضت تلك الزوجة وعزمت على مغادرة هذا العالم فارادت ان تطرح عليه وصيتها الاخيرة فقالت :

— اريد منك يا ميلوني ان تغير هذه الطبيعة التي فيك ، طبيعة البخل ، وتصير رجلاً محسناً محباً للخير والصلاح فهل تعدني ان تكون كذلك؟

ميلوني — نعم اعدك يا عزيزتي واحلف لك باشرف الاقسام اني ساكون كما تريدين . ساكون رجلاً كله خير وصلاح واحسان الى القريب

ولفظت نفسها الاخير فأخذ ميلوني ينوح ويبكي وعزم عزماً اكيداً على ان يكون كما تريد المرحومة ويترك طبيعة البخل تماماً ولن يمر عليه يوم حتى يكون قد عمل فيه شيئاً من الاحسان . . كما اوصته رفيقة حياته

الحقيقة ان الترمل لم يكن لدى ميلوني من المصائب الغير محتملة ولكنه مع ذلك بقي ثمانية ايام لم يخرج من البيت حزناً على الفقيدة · وبعدئذ اخذ يخرج حسب العادة ولكنه اقسم ان يكون محسناً

في النهار الاول من خروجه لم يصادف متسولاً في الشوارع ليحسن اليه· فكأن الحظ يريد معاكسته ولم يرشده الى فقير يسعفه» ولكن لا بأس فسأبحث عنهم مرة ثانية واعطيهم ما تقضي به الرحمة والشفقة اني شديد الميل الى ان اكون ذا احسان

في اليوم الثاني ما كاد يخرج من البيت حتى رأى رجلاً كسيحاً يزحف على الارض طالباً الاحسان فقال ميلوني : هل هذا يستحق الاحسان ؟ هذا ما يجب ان نعرفه لان الاحسان يجب ان يناله المحتاجون فقط ولكن قلبي يدفعني الى ان احسن الى هذا الكسيح فتقدم اليه ومد يده الى جيبه واعطاه سيكارة · قائلاً : خذ هذه السيكارة فاني اعطيك اياها من كل قلبي

كان الكسيح يتوقع شيئاً غير السيكارة · ولكنه لم يرد العطية فأخذ السيكارة معتقداً ان هذا السماح لا بد ان يجود بغير ذلك والصبر واجب

وانصرف ميلوني وهو مرتاح الضمير مطمئن النفس لانه عمل حسنة مع فقير محتاج وعرف اذ ذاك ان الفقيدة كانت تصيب عندما تعنفه على بخله · وشعر الان بفرح في قلبه لم يكن يعرفه من قبل حتى كاد يتوهم انه انبدل بانسان اخر وتقرر لديه ان لا مسرة في الدنيا مثل عمل الخير

في اليوم الثالث رأى فقيراً في الشارع يرتجف من البرد ولا ملابس عليه الا رداء بلا ازرار · فتحنن ميلوني عليه وتقدم منه قائلاً :

— هل انت بردان يا عزيزي

الفقير — نعم يا سيدي انا بردان جداً ومع ذلك فان معدتي فارغة

ميلوني — اذن خذ هذا الدبوس فانه يغنيك عن الازرار وتقدر ان تضم ثوبك من الجهتين فاني اقدمه اليك لوجه الله

قال ذلك وسار في طريقه وهو منشرح الصدر والابتسامة ملء وجهه لان قلبه تغير تماماً فصار كله رأفة ورحمة نحو الفقراء

ولم يسعه عندئذ الا تذكار المرحومة بشيء من المرارة وتمنى ان تكون في قيد الحياة لترى حسناته للبائسين فان هذا كان من حسراتها التي رافقتها الى القبر فقال:

—آه يا ليتها تراني الان ولكن ماذا ينفع الاسف والمقدر كان · ولم يبق امامي الا ان اعمل بوصيتها وها انا اقوم بذلك حق القيام

في اليوم الرابع رأى فقيراً اعمى فتقدم اليه ولاطفه بكلام رقيق وعزاه على مصيبته وطلب منه ان يكون صابراً على بلواه لان الصبر اشرف الفضائل واسماها وغير ذلك قال له كلمات هي اسمى من اللاليء بل هي احسن من كل مال العالم · عند الذين يفهمون· ولم يكتف بذلك بل قال للاعمى ايضاً

— اني شديد الاسف لمصابك ولكن لك تعزية بهذا الكلب الامين الذي يقودك من مكان الى مكان · فهل انت تحبه كثيراً

الاعمى — نعم يا سيدي احبه كثيراً

ميلوني — اذن فهذه قطعة صغيرة من السكر لها في جيبي من اول امس فاعطها لهذا الكلب الامين جزاء معروفه وخدمته لك · ومتى اكلها سيجد لذة ويخدمك باكثر امانة ونشاط

ثم سار ميلوني في طريقه وهو يقول : لا شك ان هذا الاعمى امتلأ قلبه من المسرة وما انا نادم على شيء اذ الواجب يقضي بان اعمل احساناً وهكذا وعدت المرحومة ويجب ان افي

وفوق كل ذلك فان ميلوني لم يخبر احداً عن هذه الاعمال المبرورة التي يأتيها لانه كان يقول : ان المعروف يجب ان يكون سراً ولا يعرف به احد · والذي ينادي بما عمله لا تبقى قيمة لاحسانه

واستمر على هذا العطاء ولا سيما من جهة النصائح فانه جمع كثيراً من اقوال الحكماء واخذ يوزعها على الفقراء بلا حساب حتى لم يكن ليستريح لسانه · ومن جملة اقواله ان الصحة لا تثمن · ولا فرق ان كانت في الغني ام في الفقير وهي احسن نعم الله ·· وان المال لا يزيد في قيمة الرجل ان لم تكن هناك فضائل، وان القناعة كنز لا يفنى · والغني من قنع بما عنده وشكر الله وان الطمع من العيوب التي لا تطاق · وان طولة البال احسن بلسم لجراح المصائب وتشفي منها مهما كانت · وان الفقر قد يكون عطية من عطايا الله لانه يجرب خائفيه · الى غير ذلك من الامثال التي كل واحد منها يساوي ثروة بتمامها بل يساوي اكثر · هكذا كان يعتقد ميلوني

في ذات يوم رأى نفسه امام فقير يمتاز عن بقية الفقراء في هيأته · فرق قلبه حسب العادة وقبل ان يفوه بشيء من الكلام سبقه الفقير وقال :

ـ النجدة يا سيدي النجدة · فاني تعس قاومه الزمان ورماه باعظم المصائب ولم يبق لي الا رحيم مثلك يجبر كسر قلبي فتحنن علي والله لا يضيع لك اجرا

ميلوني — لاتفه بهذا الكلام امامي لان قلبي يتمزق

الفقير — لو ان نهراً امامي لطرحت نفسي فيه واسترحت من هذه الحياة السوداء

ميلوني — انت تعس الى هذا الحد ؟!

الفقير — انا اتعس رجل في العالم · امرأتي ماتت مسلولة واولادي الصغار في مستشفى المجانين وولدي البكر مفلوج تركته في البيت · علينا اجرة ستة اشهر للبيت وصاحبه يهددنا بالطرد · نعيش بلا نور لان الشركة قطعت عنا النور لتأخرنا عن الدفع ولا فحم لدينا لنشعل النار · ومن يومين لم اذق لقمة من الخبز

فتأثر ميلوني من هذه المصائب المتراكمة على هذا الرجل واخذ يجود عليه بالنصائح فقال :

—لا تقنط من رحمة الله فقد يكون الفرج منك قريباً وطالما اشتدت ازمة وكان انحلالها على الباب فتشجع واصبر على النوائب

الفقير — اذن انت لا تقدر ان تساعدني بشيء الا بالنصائح ···

ميلوني — اسمع يا عزيزي ولا تتسرع بحكمك فانت قبل ان تشكو من مصائبك انظر الى مصائب غيرك · والذي يرى مصائب الناس تهون مصيبته عليه » ثم تقدم منه واخذ يلاطفه واضعاً يده على كتفه واظهر نحوه كل انواع العطف والوداعة وعزاه باجمل انواع التعزية

فاندفع الفقير الى صدر ميلوني واخذ يبكي بمرارة كأنه يشكو له مصابه ولم يعد الكلام كافياً فأخذ الدمع ينوب عنه · فضمه ميلوني بحرقة وسكن روعه بان المصائب لها نهاية في هذا العالم مثل كل شيء وان الرجاء اعظم هبة للمسيحي ويجب ان لا ينقطع

فضمه الفقير ايضاً ضمة قوية وقال : اشكرك يا سيدي شكراً جزيلاً فاني لم سمع مثل نصائحك كل حياتي والله القدير على مكافأتك واني اودعك الان يا سيدي والى لقاء اخر

فهز ميلوني يده وودعه بغاية التأثر · وهكذا افترقا

بعد نصف ساعة وصل ميلوني الى بيته فاراد ان يعرف الوقت مد يده الى الساعة فلم يجدها · انتبه الى محفظة الدراهم ايضاً فبحث عنها ولم يجدها

ان الفقير الاخير عندما ضمه الى صدره نشل منه الساعة والمحفظة ولم يكن الا نشالاً بهيأة شحاذ

من ذلك الوقت ترك ميلوني وعده لامرأته وعمل الاحسان بتاتاً ولم يعد رجل خير وصلاح لان هذا الزمان لا يصلح للسخاء ويغلط كثيراً من يسمع نصيحة امرأته

ورجع رجلاً بخيلاً كما كان

التمدن —الفونسو كوسير -

معامل ومخازن

بيروت — الاشرفية

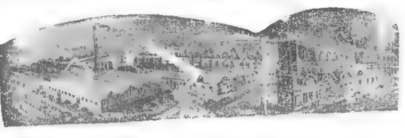

بيروت شارع التجارة
تلفون ٥ — ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي ، مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها ، موبيليا الخصوصية البيوت والمطاعم والاوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات الواجهات والشبابيك على برادايات نحاس وبرنز طقومة سفره رصلان ا... وبنور ، مكنات لعمل ال... مكنات للبوظه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

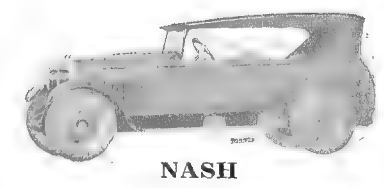

NASH

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — طريق الشام

جبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدتي واختبرت يا سيدي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية وانقها على اذواق باريز مع مهارة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

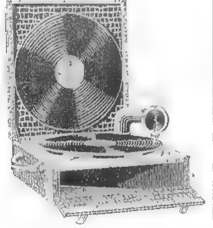

في السفر والرحلات في البيت والنزهات حيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاربا سط في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوستة

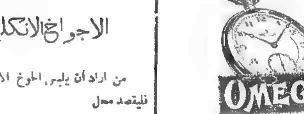

الاجواخ الانكليزية

من اراد ان يلبس الجوخ الانكليزي الممتاز فليقصد محل

خليل حنين وشركاه — سوق الجميل

ويختار له بدلة العيد والاسعار بغاية الهاودة على ان شهرة المحل بحسن معاملاته وجودة بضائعه . كفيلة باقبال اهل الذوق والظرف

OMEGA

ساعات اوميغا

وكيلها الوحيد في سوريا ولبنان
جبران شامي — سوق الطويله

العدد ٥٧٩ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية — السنة السابعة

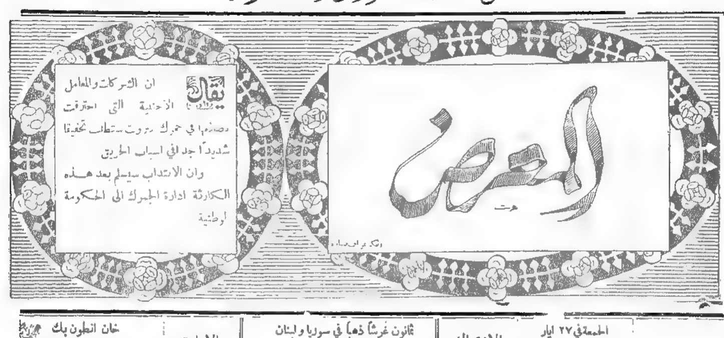

بيروت — الجمعة في ٢٧ ايار سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

احتراق جمرك بيروت — لمصور المعرض ح م

مشهد من مشاهد الكارثة التي نزلت ببيروت في احتراق جمركها. ويرى الناظر مستودعات الجمرك مشتعلة وهي تتداعت جدرانها وسقوفها الى الارض بشكل فظيع والدخان يسد منافس الفضاء

وامام الحريقة احدى سيارات مصلحة الاطفاء: «رحم الله الحريق واعاضنا بحياة كبار موظفيه»

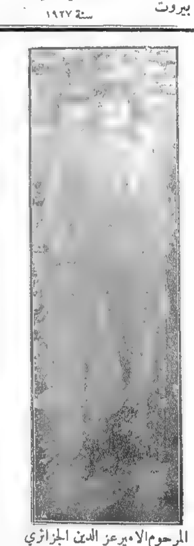

المرحوم الامير عز الدين الجزائري

الذي استبسل في معركة «الغوطة» الاخيرة حيث تفرقت عصابته فقتل من قتل واسر من اسر منها اما الامير فقد ابى التسليم وظل واقفاً وحده يناضل حتى قتل القائد الجركسي عزيز بك وقتل هو ايضاً في الوقت نفسه. وقد اسف السوريون على شباب هذا الامير واظهر الفرنساويون انفسهم اعجابهم ببسالته

وهذا اخر رسم له اخذ من مدة قريبة في الازرق وهو بثياب الثوار

لقطات الطريق

الفضيحة الكبرى

لا ندري اي لقب نطلق على حريقة الجمرك، أفضيحة الفضائح ام حريقة البلاد، فكلا الاسمين ينطبق بافظع معانيه على الكارثة الكبرى التي حلت بسوريا ولبنان من احتراق جمرك بيروت

وقد ذكرنا شيئاً عن هذا الحريق وعن مسؤوليته في العدد الماضي واسهبت الصحف في نشر تفاصيله باشكال ولهجات مختلفة، وانه ليسوءنا بل ليدمي قلوبنا أن نرى مسكينا حولنا انظارنا — مظاهر الاهمال الذي يجب ان يحمل في هذه الكارثة اكبر مسؤولية

اننا لا نشمت ولا نحقد، ولكننا نقف واجمين بحرقة اليمة امام ثروة البلاد المحروقة ونذكر حضرة المسيو دي ريفي، المفوض السامي بالوكالة، بما رددناه على مسمعه تكراراً عما كنا نشعر به من الاهمال والتقصير والخلل الضارب اطنابه في كل دوائر الجمرك، ونسأله اليوم، ونحن امام الفاجعة، هل كنا على حق في هذا التحذير ام لا ؟

ومهما كانت اسباب الحريق التي باشرنا درسها وتحقيقها بانفسنا والتي سنطلع القراء عليها تباعاً، اجل! مهما كانت هذه الاسباب فان للاهمال يده الطولى في هذه الكارثة ويجب ان تقع المسؤولية على مسببيه والمسؤولين عنه

وكنا نفضل ان تكون هذه الكارثة من القضاء والقدر على الاقل حتى تخف نوعاً فظاعتها اذا كان بالامكان تخفيف هذه الفظاعة، ولكن مظاهر الحريق وكيفيته وامتداده بتلك السرعة المدهشة واطباق السنة النار بالالات البضائع اطباقاً غريباً، يجعل الناس تتردد في نسبة هذا الحريق الى مجرد

القضاء والقدر

...

نسرد على القراء بعض تحرياتنا عن الحريق ونعلق عليها .

شوهدت طلائع الحريق عند الساعة الواحدة والربع ، فان احد حارسي الجمرك او بالاحرى حارس المرفأ رأى عند هذه الساعة وهج نار من الزجاج الذي تتألف منه الاقسام العليا من جدران مستودعات الجمرك واشتم رائحة حريق ورأى دخاناً يتصاعد من قلب المستودعات فاطلق مسدسه في الفضاء كانذار واستيقظ على الدوي معاون مفوض الشرطة على المرفأ فاسرع مع المسيو روسو رئيس الوردياتية وحاولا كسر الابواب فلم يفلحا فتسلقا حديد الجمرك الخارجي جهة البحر وقطعا الى حيث كان الحارس ، ومن المعلوم ان مستودعات الجمرك تقفل كلها باقفال ضخمة ويبقى الحارسان للحراسة في الممر الخارجي جهة البحر الذي يفصله عن المستودعات بناء حجري صلب ويفصله عن البحر حواجز الحديد بابوابها الضخمة المقفلة ايضاً

وهناك في ذلك الممر حاول المسيو روسو ومعاون المفوض فاضل افندي عازوري ان يكسرا احد الابواب ايضاً فلم يتمكنا من ذلك واذ ذاك تسلق المسيو روسو الجدار حتى وصل الى الزجاج فحطمه ورأى الحريقة التي نكبت بها بيروت

وكان صاحب نزل الخوام قد استفاق ورأى ما رأى من شرفة نزله فخاطب دائرة البوليس بالتلفون لتسرع باعلام فرقة المطافيء بالامر ، ولكن الاوامر كانت تصل متأخرة فلم تصل المضخات الا بعد ساعة من انتشار النار .

وقد قيل لنا ان جميع حنفيات الماء كانت مقطوعة في الجمرك وان المضخات الصغيرة التي توضع غالباً في جدران المحلات والمؤسسات الكبيرة لتدراك اخطار الحريق كانت فارغة ايضاً

ولما جيء — بعد تأخر لا مبرر له — بمفاتيح ابواب الجمرك كانت النار مندلعة في كل مكان ، على انها ندلعت بعجيبة ، لا يعرفها حتى الان الا الله ، في كل جهات الجمرك دفعة واحدة كأن الجمرك كله كان مرشوشاً بالبانزين

وافظع من ذلك ايضاً ان ابواب الحديد المطلة على البحر والتي كان يمكن بواسطتها انقاذ القسم الاكبر من البضائع ظلت مقفلة الى الساعة الثالثة ونيف ولم يأت بمفاتيحها احد رغم الحاح مفوض المرفأ وتعجيله

وهكذا ظلت النار تأكل ثروة البلاد والاهمال والتهاون يساعدانها على ذلك .

...

تقول ادارة الجمرك — ان شركة المرفأ هي المكلفة بحراسة مستودعات الجمرك وهي المسؤولة عنها ، لان الجمرك لا يعتبر ان البضائع صارت في عهدته الا بعد اخراجها الى صالونه اثناء المباشرة بالمعاملات عنها

ولكن ادارة الجمرك نسيت ان صالونها وما فيه من البضائع قد اجتاحته النيران وانه لم يكن هناك شبه حارس للمحافظة وان مفاتيح الجمرك الخارجي والصالون موجودة مع ادارة الجمرك لا مع ادارة المرفأ . فلو قدرنا ان ادارة المرفأ كانت مكلفة بحراسة مستودعات الجمرك من جهة البحر — كما هو الواقع — فمن كان مكلفاً بحراسة الصالون وهذه المستودعات من جهة البر ؟ أليست هي ادارة الجمرك ؟

ثم كيف يجوزان يعهد الى اثنين فقط — قد بلغا من الصبر عتياً — بحراسة الجمرك الذي يوجد فيه الملايين من البضائع ؟ بل ويكون هذان الحارسان عاجزين ، في موقفهما الغريب بين حديد البحر وجدران المستودعات عن الاتيان بالقليل لتدراك خطر كهذا يقع على ثروة البلاد فيتلفها

ولماذا لم تضع ادارة الجمرك حراساً يسهرون على الصالون حيث البضائع تتكدس اكثر من المستودعات ، وعلى جهة الجمرك البرية حيث تستلم ادارة الجمرك مفاتيح ابواب هذه الجهة ؟

واين كانت هذه المفاتيح كل المدة التي كانت النار تعمل عملها المخيف ؟

ثم لو اننا اردنا ان نحرق بالة واحدة من البضاعة ورششنا عليها الكاز والبانزين لبقيت ساعات تمص عصاً قبل ان تحترق ، فكيف يعقل ان تلتهم النار الاف البالات في ساعة واحدة فتتركها رماداً اذا كان هذا الحريق — كما يقولون — قضاء وقدرا ؟؟

...

اننا نطلب من السلطة تحقيقاً عادلاً دقيقاً في هذه الكارثة الكبرى ، ويجب ان يحمل كل واحد مغبة اهماله ونتيجة تهاونه وتغاضيه فان الاغضاء عن فظائع الجمرك وعن الخلل الذي كان متأصلاً فيه اوصل الى هذه النتيجة التي نكبت بيروت نكبة لا حد لها ولا قياس لهولها

اجل لقد باشر القضاء بالتحقيق وسنعاونه جهد طاقتنا بنشر معلوماتنا واستنتاجاتنا عن هذه الكارثة واملنا ان لا يكون حظنا هذه المرة في كشف الستار عن فضيحة افضائح كحظنا في المرة الاولى يوم كشفنا الستار عن خلل الجمرك وسرقاته وفضائحه .

ملاحظات على الحريق

لم تعرف تماماً قيمة الخسارة التي وقعت في حريق الجمرك ولكنها تقدر على اقل تعديل بمليون ونصف مليون ليرة انكليزية ، كما علمنا ذلك من بعض كبار موظفيه

واما الدفاتر والسجلات فلم ينقذ منها الا الحديثة المتعلقة بالحسابات والمعاملات الاخيرة واما الدفاتر والسجلات الماضية فقد فقدت جميعها وذهبت طعمة النار وذهب بذهابها كل اثر لما يمكن ان يكتشف من الفضائح والخلل في المعاملات التي نبهنا السلطة مراراً عديدة وبطرق مختلفة الى مراقبتها وتفتيشها

وقد نجا جمرك البضائع الفرنساوية لانه مفصول تماماً عن جمرك بقية البضائع فلم تصل اليه النار ، ومن المعلوم ان البضائع الفرنساوية توضع لوحدها منفردة عن بقية البضائع التي ترد الى بيروت من جميع انحاء العالم

وعلمنا صباح اليوم انه وردت برقيات كثيرة من المعامل والشركات الكبرى في اوروبا تفيد ان البضائع الموجودة في الجمرك هي مضمونة وقد راينا احدى هذه البرقيات الواردة من مانجستر وهي تقول :

« البضائع جميعها مضمونة لا ينشغل بالكم على شهادات تثبت دخول البضاعة سليمة الى الجمرك »

واغرب ما عرفناه ايضاً ان بلدية بيروت كانت قد حاولت من سنتين ان تنشيء في الجمرك وجواره مستودعات ماء فابت عليها شركة المرفأ ذلك بدعوى ان ارض الجمرك هي ملكها فلو وجدت هذه المستودعات لدرأت كثيراً من اخطار هذا الحريق

ويوالي التجار اجتماعاتهم لاسيما وان عدداً كبيراً منهم خسر بضائعه وهي غير مضمونة او انتهى اجل ضمانها من يومين او ثلاثة

واصبحت المصارف تدقق بشدة في قطع الاوراق لان الكارثة اثرت على مراقف بعض التجار ولم تعد البنوكة قادرة ان تعرف حقيقة مراكزهم المالية

وتوالت الاقتراحات في مجلس الشيوخ والنواب عن هذا الحريق والبرلمان متفق ، كما فهمنا ، على الالحاح لمعرفة اسباب الحريق والمسؤولين عنه . وقد سمعنا كبار موظفي الجمرك يتنصلون من كل مسؤولية ويلقون التبعة على شركة المرفأ

ونشر المفوض السامي بلاغاً رسمياً نفى فيه ما اشيع وتناقلته الصحف عن تعمد الحريق

وقد علمنا ان جميع الدفاتر والسجلات خاصة الجمرك من ١٩١٨ الى سنة ١٩٢٥ كانت موجودة

مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الحلان والاخوان

في التخشيبة فوق دائرة المانيفستو وقد احترقت ولم ينجُ منها شي

وعلمنا ايضاً ان المسيو دي بيجه تمكن من انقاذ الفين وخمسمئة ليرة مع بعض اوراقه الخصوصية من صندوقه الخصوصي الموجود في مكتبه بالجمرك واودعها نزل خوام

وقد قيل لنا ان مفاتيح ابواب مستودعات الجمرك وعنابره تكون موجودة كلها — كالعادة — في غرفة رئاسة الوردبانية فاذا كان الامر صحيحاً فكيف بقيت اذن الابواب مقفلة كل هذه المدة حتى احترق كل ما في الجمرك

اما المعلومات الباقية ففي العدد القادم

تاريخ نيرون

بينما كان جمرك بيروت يحترق وثروة البلاد تصبح دخاناً يسد منافس الفضاء ، وبينما كان الاهالي المنكوبون بهذه الكارثة يئنون في منازلهم وقد ضاقت بهم الدنيا بما وسعت ، وامام كل هذه الفجائع الاليمة رست على مقربة من مشهد الحريقة الهائلة الباخرة « ماريبت باشا » وقد اشرقت انوارها في الليل احتفالاً بالمرقص الكبير الذي يقام على ظهرها . فكان على مسافة مئتي متر شعلتا نار الاولى شعلة افراح ورقص والثانية شعلة احتراق بيروت

لم نشهد في حياتنا هزءاً اوجع في القلوب وسخرية اقتل للعاطفة من مشهد مرقص « الماريبت باشا » امام حريقة جمرك بيروت

واذا كنا نعتب في اقامة هذا العرس الضاحك على انقاض تجارة بيروت الباكية فانما نعتب على كبار رجال المفوضية والحكومة ونسألهم كيف قدروا ان يمروا بسياراتهم من امام حريقة الجمرك لينزلوا الى الرقص واللهو والافراح . ونعتب ايضاً على بعض البيروتيين اللاهين الذين اعمتهم افراح الحفلات عن مرآى المأتم الكبير

ان الذين حضروا حفلة « الماريبت باشا » اياً كانوا قد وصموا جبين العاطفة الانسانية والشعور الحي

بالامس رقص كاليلا وموجيون تباح وتحرق

واليوم رقص « الكثيرون » مثل كاليلا وثروة بيروت اكلة النار

اهدت حكومة سوريا وسام الاستحقاق السوري الذهبي والفضي الى بعض السيدات من وطنيات واجنبيات كعقيلة حقي بك العظم وعقيلة المسيو فليب وغيرها ايضاً

بلا عنوان

يخابر سعيد عكاشه بعض رجال الحكومة السورية للاستسلام

سمحت المفوضية لجريدة المقطم بالدخول الى الاراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي

عاد من مصر الشاعر الكبير شبلي بك ملاط مندوب لبنان الادبي في حفلات شوقي امير الشعراء

احتدمت المناقشة احتداما شديداً في مجلس النواب اللبناني بين الشيخ يوسف الخازن والمسيو سالومياك حول مسألة الجنسية اللبنانية

احتفل النادي الادبي في دمشق بعيد الزهور فاقام حفلة تبارت فيها الاوانس وتسابق الشبان الى التراشق بالازهار وكان رئيس الدولة حضرة الداماد ورئيساً لهذه الحفلة

— ظهرت خرائب قصر تيمورلنك في اثناء اعمال الحفر التي كانت جارية لتمهيد المطار قرب بسمرقند وقد انشيء هذا القصر في القرن الرابع عشر . وعند ما رفع الردم من الجدران ظهرت عليها الرسوم والزينات محفوظة كما كانت وما زال التنقيب مستمراً

عادت زميلتنا الاوريان الى الصدور بعد ان عطلتها المفوضية العليا عشرة ايام بناء على طلب قنصل ايطاليا ، وقد كتبت في صدر عددها الجديد انها تحاذر الان ان تشرح اسباب تعطيلها خشية تعطيل اخر ولكنها ارسلت تقريراً عن حادثتها الى باريس ولها كبير الامل ان باريس ستنصفها في موقفها

سافر الى باريس حضرة الوطني الغيور حبيب بك طراد يرافقه شقيقه ميشال بك فودعه على الباخرة عدد كبير من الاعيان والادباء ووفود الجمعيات الخيرية والمدارس رافقته السلامة

وسافر ايضاً على «المرينات باشا» سيادة الحبر الجليل المطران الياس شديد فودعه ايضاً نخبة من كرام اللبنانيين

وصل الطيار الاميركي شارك لندبرج على طيارته « روح القديس لويس » قاطعاً بفوز عظيم المسافة الكبرى من نيويورك الى باريس وكان وصوله الى فرنسا في مظاهرات عظيمة من الافراح واول زيارة قام بها لندبرج كانت لوالدة الطيار نانجيسر الضائع

وصل الى بيروت من القطر المصري الكاتب الصحافي الكبير سامي بك قصيري وقد رحب به اصدقاؤه ونزل في فندق بسول

وصل ايضاً الوجيه شاهين بك جرجس مع عائلته الكريمة للاصطياف في لبنان

جاء الى بيروت من منفاه في دوما مستشفياً حضرة الاستاذ الكبير والوزير السابق فارس بك الخوري وقد اقام في المستشفى « اوتيل ديو فرانس » نتمنى له شفاء وفرجاً قريبين . كما نتمنى ايضاً لبقية المنفيين السياسيين هذا الفرج الذي طال امر تحقيقه

اشتد الجدال عن جديد ايضاً بين الشيخ يوسف الخازن والمسيو سالومياك بشأن الارغام القضائي وتجاوز الامر حد الجدال الى التهديد . وللمعرض كلمة عن هذا الموقف يرجئها الى العدد القادم

أصدر رئيس الجمهورية اللبنانيه مرسوما بأن تصدر الاحكام في جميع المحاكم باسم الشعب اللبناني

من نقابة الصحافة

الى الصحافيين عموماً

تدعو نقابة الصحافيين اصحاب الجرائد ومحرريها ومديريها الى الجلسة العمومية في الساعة السادسة زوالية من يوم الاربعا اول حزيران لانتخاب مجلس النقابة الجديد عملا بالمادة الخامسة من القانون .

وهي تحيط الصحافيين علما بان كل من لا يؤدي القسط الاخير عن السنة الماضية التي تنتهي في ٣١ ايار الجاري لا يبقى له حق بان ينتخب

اما مبلغ القسط فليرة سورية واحدة تدفع الى امين الصندوق الاستاذ خليل كسيب في ادارة جريدة الاحرار

فالرجاء من الزملاء في بيروت وغيرها ان لا يتخلفوا عن هذه الجلسة وان يعتبروا هذه الاذاعة بمثابة دعوة خصوصية الى كل منهم

رئيس النقابة	امين النقابة
وديع عقل	ميشال زكور

— الا تعلم اين يمكنني ان اجد طبيباً فان حماتي مريضة

— اياك ان تدعو الطبيب القريب من هنا فانه طبب حماتي بالامس وشفيت

الوالد بلهفة — ارجوك ايها الطبيب ان تعتني بابنتي جيدا فان يوم زفافها قد اقترب وهي على وشك ان تخسر بصرها

الطبيب — اذن اسرع بتزويجها فليس مثل الزواج لفتح الاعين المغمضة

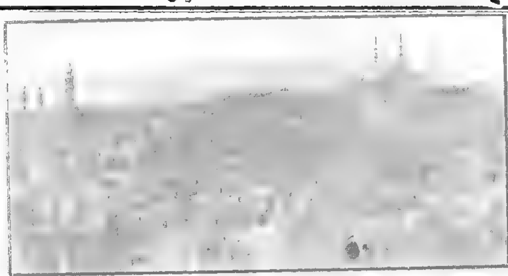

احد مناظر القاهرة

اخذنا هذا الرسم من اعلى مأذنة جامع ابن طولون وهو يمثل القسم الشرقي من القاهرة حيث يظهر جامع محمد علي في وسط القلعة التي تشرف على كل المدينة الكبرى . ويظهر ايضاً في زاوية الرسم جهة اليسار جامعا السلطان حسن والرفاعي . واكثر الاحياء الظاهرة في الرسم هي من الاحياء الوطنية

تصوير المعرض

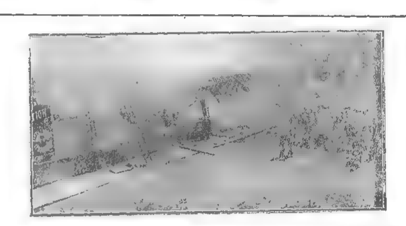

حريقة الجمرك ايضاً لمصور المعرض . ح . م .

يمثل رسمنا هذا مشهداً اخر من مشاهد احتراق الجمرك . قد اندلعت السنة النار وغص الافق بالدخان فوق الانقاض المتداعية رغم مضخات الاطفاء

الزعيم الثائر سعيد العاصي

هو احد زعماء الثورة ومن الضباط العسكريين وقد علمنا انه انسحب اخيراً من المعارك ، وقد اخذ رسمه هذا في الازرق مع المرحوم الامير عز الدين

علمت « الماتان » ان الثورة قد نشبت في بلاد اليونان وانه قد وقعت معارك بين انصار الحزب الملكي وجنود الحكومة في بيره وان جزيرة ساموس قد اشتركت في الثورة

قلب يحول طيباً

بأنوهـا عني ارق تحيـه
وخـذوا مهجتي اليها هديه
فعساها تريد هذي البقية
نالمني الهوى فذبت هياما
وتولى الغرام قتلي غراما
انا عبد لها اود المقاما
في قناها واستحب السقاما
في رضاها واستلذ المنيه
هي عندي الآهة فهواها
مذهب باعتناقه اتباهى
لي نفس قد بات اقصى مناها
ان يقولوا «قضت هياما فداها
فاستحقت سماءها الابدية »
رب يسر بان اظـل قريباً
اجتلي حسنها ضحى ومغيبا
او تسامح — قبل النوى — ان اذوبا
في يديها ، او ان احول طيبا
عالقاً في شعورها الذهبيه

بطرس معوض

عدل البشر

لعمرك ان عدل الناس امسى
بعرف النـاس ظلماً بربريا
يرى الكبش الضعيف فيزدريه
وترعى عينـه الذئب القويا
ألم تسمع وقد مادت جبال
بشكوى قاصر يشكو الوصيا
فاعدل دولة في الارض تسعى
لتحيي ميتاً وتميت حيـا

الياس فرحات

الجالية اللبنانية في كولومبيا

نشرنا في العدد الثالث رسم رئيس جمهورية كولومبيا · وقد ارسل الينا مراسلنا الاديب في بوغوتا هذا الرسم التاريخي وهو يمثل رئيس جمهورية كولومبيا بين فريق من اخواننا اللبنانيين ، ويظهر رئيس الجمهورية جالساً في الوسط ومن يمينه سفير فرنسا في كولومبيا وعن يساره المونسنيور الارشمندريت عمانيل عساف المرسل اللبناني الكاثوليكي

والواقفون هم من اليمين الى الشمال : يوسف رزق · رئيس تشريفات قصر الجمهورية · سليمان الحلو · فضلو اسباط · والرسم مأخوذ في قصر رئيس الجمهورية عقيب وليمة شائقة اقامها الرئيس للوفد اللبناني بحضور السفير الفرنساوي، تبودلت فيها الانخاب على شرف كولومبيا ولبنان وفرنسا ·

خسائر الفيضان في اميركا

يمثل هذا الرسم مدينة « مدريد الجديدة » في ولاية ميسوري باميركا وقد اصبحت خراباً يباباً بعد طغيان الميسيسيبي عليها ويرى الناظر المنازل والقصور مخربة وقد عمت المياه الاراضي والشوارع

المرحوم ميشال بستاني

هو فقيد الشباب الذي قتل اثناء عطلة المعرض في تلك الحادثة الاليمة التي ذهب فيها شابان من خيرة شبان بيروت · رحمهما الله

القاضي — ان هذا الرجل يتهمك بانك سطوت على منزله ليلاً وقد عرفك جيداً · فماذا تقول ؟

اللص — هذا كذب يا سعادة القاضي · اذ كيف يتمكن من معرفتي مع انه كان مختبئاً تحت اللحاف طول الوقت

الولد الصغير — أتعرفين يا اماه ان الجمل يمكنه ان يشتغل ثمانية ايام دون ان يشرب ؟

الام — (مبتسمة) هذا عكس ابيك الذي يمكنه ان يشرب ثمانية ايام بدون ان يشتغل !

السيدة لمجنون في مستشفى المجانين :—

— لماذا لا تشتغل مع رفاقك ؟

المجنون — لانني مجنون

السيدة — ولكن من المؤكد أن المجانين يقدرون ان يشتغلوا

المجنون — نعم ولكن انا لست مجنوناً الى هذا الحد

الطبيب — لقد كان لي زبائن عديدون عالجتهم في العام الماضي ولكنني لم ارهم فيما بعد · فاين هم يا ترى

زوجته — ليكن لنا ايمان ! انهم في السماء

ابو الشهداء

الخطاب الذي القاه حضرة الوطني الفاضل الدكتور اسعد افندي عفيش في حفلة تأبين فقيد العلم المرحوم الشيخ احمد عباس الازهري

السلام على البطل الراقد في الرمس يحفّ به العمل الطيب والذكر الجميل ،

السلام على الثابت في مباديه ، النافع في مآتيه ، الهادي الشبيبة الى الصلاح والاصلاح ، والتارك الى الخالف مثالاً حياً من الجهاد والتضحية والاخلاص في سبيل الوطن والامة ،

السلام على الشيخ احمد عباس الازهري ·

ايها السادة

ليس البطل من يزهق النفوس البريئة في الحروب طمعاً بالمجد الباطل والكسب الزائل ، ولكنّ البطل كلّ البطل من يكبح جماح نفسه ، ويتغلب على مواضع ضعفه ، ويبذل غاية جهده لنشر الفضائل ودفع التوازل ·

ان البطل من يجاهد بقلمه ولسانه ويجمل قواه لنصرة الحق والعدل ، ومحاربة الشر والجهل ، وصيانة الوطن من تلاعب المفسدين وجشع الطامعين ، غير مكترث للنقمة عليه ولا حافل بصدمات المعاكسين بل يتلقاها بعقله الراجح وصدره المكين ، فتتكسر امامه كما تتكسر الامواج المتلاطمة على الصخرة الصماء ·

ان في حياة هذا الفقيد المجيد من مكارم الاخلاق وجلائل الاعمال ما يدلّ على انه كان من خيرة الابطال المصلحين ·

نشأ عصامياً ، رضيّ الاخلاق ، لطيف المعشر ، هادياً للالفة ، غضوباً للحق ، متساهلاً في ما لا يعد التساهل فيه خروجاً عن الصواب ، باراً بالوطن الذي نشأ فيه ، محبباً الى جميع عارفيه ، وخادماً مخلصاً امينًا لمبادئ الانسانية

واذا اردنا ان نزن اعماله بميزان الانصاف ، وجب علينا ان نعود نحو ربع قرن الى الوراء ، ونقابل بين ما كانت عليه الامة من الاعراض عن العلم ، والوقوف عند حالة من الجمود لا تتعداها ، وبين ما وصلت اليه اليوم من الرقي والتفوق بالعلم والادب والتجارة ، فنرى ان القسم الاكبر من الاطباء والمحامين والصحفيين والتجار والكتاب في الملة الاسلامية الكريمة ، هم ممن ورد شرعة فضله وتثقف على يده ، في كلية الاسلامية التي انشأها بماله ، وسقاها بعرق جبينه ، وضحى لاجلها بكل مجهودات نفسه ، حتى عدها المتصفون احدى

مفاخر بيروت

وحسبنا دليلاً على رفعة مقامه ، اجماع الامة على تكريمه في حياته وبعد مماته ، وعدّه من كبار المصلحين · فالمصلحون !

المصلحون حياة ام	تهم وفيها خالدون
والشيخ احمد مصلح	ملأت مكانته العيون
وقف الحياة على المدا	رس والصحائف والفنون
وسعى الى اصلاح امته	بمختلف الشؤون
ومشى الى ارسال فكرته	لانفع ما يكون
فاذا هنالك كتلة	وطنية ومثقفون
واذا هنالك نهضة	فكرية ومجاهدون
بعزيمة لا تنثني	ولو استبد الحاكمون
شنقاً وتشديداً	وتنفياً باعماق السجون

...

قد مات احمد حسبنا	تقضي نواميس المنون
ليت الطبيعة عدلت	حكماً ليخلد فاضلون
ان الجميع بذي الحما	رتقي التليف مستوون
امسى النصارى آسفين	فكيف يمسي المسلمون
ان الخسارة في الحقيقة	فوق ما يتصورون
فجلال اعمال الفقيد	يقول فيه المنصفون
الفرد اصلح امة	وكذا يكون المصلحون

في ٢٢ ايار سنة ١٩٢٧ الدكتور اسعد عفيش

الاب — انني لا اريد ان تكون ابنتي مسع رجل مجنون كل ايام حياتها

الشاب — نعم ياسيدي ولذلك اريد ان اتخذها زوجة

فاتنا ان نذكر ان التاجر المعروف الخواجه يعقوب جباري نقل محله الى شارع اللنبي في وكالة الريشاني الجديدة

المعتمد

معجم جديد سهل التناول جليل الفائدة لاهل الادب والكتاب اصدرته مطبعة « مكتبة صادر » التي ما برحت تخرج للناس تباعاً افيد الكتب الحديثة المصرية وانفعها ، اما واضع المعجم فهو الكاتب اللغوي المعروف الاستاذ جرجي شاهين عطيه · والمعتمد مطبوع طبعاً متقناً جداً على ورق مصقول بحجم عادي في الف صفحة ونيف وثمنه اربعون غرشاً ذهباً ، ويطلب من جميع المكاتب

اهوى الحياة

عن الافرنسية

هنريت فتاة في الثامنة عشرة من عمرها جميلة خلابة وجريئة مقدامة، تسكن مع والدها الاب فرانشت الذي كان مستخدماً في احد المصارف بصفة امين الصندوق

وكانت هنريت مخطوبة الى رينه — وهو شاب جم الادب غض الاهاب اتم دروسه العالية ونال شهادة الهندسة ولكنه لم يوفق الى شغل فراجع الدوائر وانتظر ريثما يبسم له الحظ

اما الاب فرانشت فقد كان سعيداً مغتبطاً بوحيدته هنريت التي لم تكن مشابهة لوالدتها في شيء. تلك الوالدة التي ماتت منذ سنوات وكانت فاجرة عنيدة طموحة خدعت زوجها بسفالة فعشقت كثيرين ولولا موتها لكانت الفضيحة اعم واعظم . ولكنها ماتت ستر الله عيوبها وغفر لها سيئاتها . هكذا كان يردد الاب فرانشت

ويوماً ما جاء رينه فطلب مواجهة فرانشت على انفراد ولما اختلى به قال له : لماذا ايها العم لم تكاشفني بالسر منذ معرفتي بهنريت ؟

فاجاب فرانشت : واي سر تعني ؟ هل تقصد سر مولدها ؟ فانا لم ار من الواجب مكاشفتك بامر ليس له اهمية . نعم هي ابنة غير شرعية لي ولكنني احبها كابنتي الحقيقية . . .

— لست اقصد هذا بل اردت ان اخبرك ان والد هنريت هو في باريس وقد كاتبني

— وانا عرفت ذلك امس لاني رأيت احدى الحوالات ممضاة باسمه وهو عميل لمصرفنا وقد كان هذا الرجل فقيراً لما تعلق زوجتي المرحومة — ولما علمت بغرامها طردته وانذرته بان لا يريني وجهه . فاذعن وسافر الى البلاد الاميركية فاثرى هناك وصار من اصحاب الملايين . تصور كيف ان الانسان يأتيه السعد وهو لا يدري ولا يستحقه ايضاً . ولكن اخبرني ماذا كتب لك هذا الرجل الذي كان صديقي بالامس وعدوي لما خان الصداقة وداس شرفي ودنّس عرضي ؟

— لقد كتب لي بان هنريت هي ابنته وبانه يريد ان يجعلها من الفتيات الشهيرات على شرط ان ترافقه مع خطيبها الى اميركا فما قولك بهذا الاقتراح؟

— انه لم يعرف مقر هنريت الا بالاعلان الذي نشره خالك الكولونل يوم الخطبة وانما رفضت نشر الاعلان فلم ترضوا ، وهكذا استدل الشقي على محل ابنته فجاء يطاردها . ولكنني لا اقف في سبيل سعادتها فاذهب واسألها رأيها بهذا الخصوص

. . .

بقي الاب فرانشت في القاعة وهو مسترسل الى افكاره الحزينة وكيف يمكنه مفارقة هنريت التي رباها صغيرة ولاعبها طفلة ورافقته شابة ؟

يا لله ، أهكذا يجازى هذا الاب الذي رغم خيانة زوجته الدنيئة المنحطة احب ابنتها التي اتت بالسفاح وهذبها وعلمها وخسر عليها ثم جاء الاب الحقيقي ينتزع ابنته منه فيا اغرب تقلبات الدهر

هنريت التي تظهر بسالة في جميع امور الحياة

هنريت التي جعلت رينه يحتمل المعاكسات بصبر وبسالة ، هنريت التي كانت تصرخ كلما انتابتها مشكلة او مصيبة : « اهوى الحياة » أترضى ان تبقى في بيت فرانشت الحقير وتترك ملايين ابيها ؟ « اهوى الحياة » هذا هو شعار هنريت وستهوى الحياة خصوصاً في قصور والدها الباذخة وبين الخدم والعبيد

فتح الباب برفق فلم يشعر فرانشت الا ويدا هنريت تحيط بعنقه

«جاءت تودعني» قال في نفسه . وما كان اشد انذهاله عندما سمعها تقول بصوتها الجهوري الحنون كنغمة الناي

— انا لا افارقك ما زال فيَّ رمق من الحياة . اما ذاك المحترم والدي الحقيقي فليرجع الى اميركا حيث كنوزه وامواله . اما كنوزي انا فهي عندك انت يا من علمتني وخسرت في سبيلي ايام شبابك .. انا اهوى الحياة ولكنني لا اهواها الا بقربك ايها الوالد الحبيب ! وانت يا عزيزي رينه بلّغ ذاك الوالد الغني بانني لا اعرفه وافضل ان ابقى مع والدي الفقير »

. .

شعر الاب فرانشت لاول مرة في حياته بالسعادة الحقيقية فسالت دموع الفرح على خديه الهزيلين الصفراوين وامتزجت بدموع هنريت حافظة الجميل، ورينه المعجب بخطيبته وشرف عواطفها وسمو اخلاقها

صيدا — بشاره نقولا عطيه

جريدة المعرض
منشئها المسؤول
ميشال زكور

من المعرض الى قرائه

دخل المعرض اليوم في سنته السابعة متابعاً خطة لم يتحول عنها قيد شعرة ، دائباً على التحسين في الجريدة ارضاء للقراء الكرام . وما الخطوة التي خطاها موخراً بالصدور ثلاث مرات في الاسبوع سوى دلالة واضحة على الجهد الذي تبذله الادارة في سبيل اطراد النجاح

على ان هذا الجهد يجب ان يقابل بمثله من المشتركين ، وكلهم كرام افاضل ، فلكي تقوم الجريدة كما يجب المشترك ويرغب وجب عليه ان يقوم هو بدوره بتأدية الواجب نحوها

دعانا الى هذه الكلمة التي طالما تحاشينا الاتيان على ذكرها في جريدتنا تأخر بعض المشتركين الكرام — سهواً ولا ريب — عن تأدية ما عليهم

ان كل مشترك في المعرض يذكر جيداً ان هذه الجريدة لم تعرض عليه ولم ترسل اليه الا بطلب خاص لذلك نطلب بدورنا ان يودي المشترك ، الذي اشترك بملء حريته وارادته ، ما يستحق عليه نحو هذه الجريدة لتتابع طريقها في سبيل العمل الوطني

اننا نتألم عندما نتحدث الى قرائنا ، ولو للمرة الاولى، بهذا الموضوع الخصوصي ولكننا مضطرون اليه بداعي البدلات المتأخرة ، وكثيرة هي

وليسمح لنا المشتركون ان نطلب اليهم امراً يضرنا نحن كثيراً ولكنه يمنع في الوقت نفسه ضرراً اعم واكبر فالمشترك الذي يرى نفسه غير قادر على دفع المستحق عليه ليتفضل باخبارنا على الاقل حتى نقطع عنه ارسال الجريدة . اذ انه ليس من العدل ان نتابع الخسارة المادية فوق الجهد الادبي والوطني

هذه كلمة نكتبها مرغمين لمشتركي المعرض في المهجر وفي الوطن ونأمل ان تقابل صراحتنا هذه بصراحة مثلها عندهم . والله ولي التوفيق

معامل 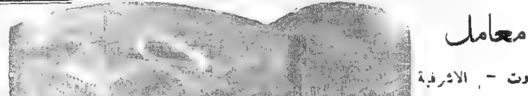 ومخازن

بيروت — الاشرفية

بيروت شارع التجارة
تلفون ٥ — ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها، موبيليا لخصوصية البيوت والمطاعم والبارات، كنبات اوانى لفرش البيوت وزينتها، ستورات الواجهات والشبابيك على برادايات نحاس وبرنزيز طقومة سفره رصلان ذهبي ونور، مكنات لعمل البني، مكنات للموه، برادات الماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

NASH

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — طريق الشام

ساعات اوميغا

وكيلها الوحيد في سوريا ولبنان
جبران شامي — سوق الطويله

الاجواخ الانكليزية

من اراد ان يلبس الجوخ الانكليزي الممتاز فليقصد محل

خليل حنين وشركاه — سوق الجميل

ويختار له بدلة العيد والاسعار بغاية الهاودة على ان شهرة المحل بحسن معاملاته وجودة بضائعه كفيلة باقبال اهل الذوق والظرف

حبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدتي واختبرت يا سيدي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية وانقها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

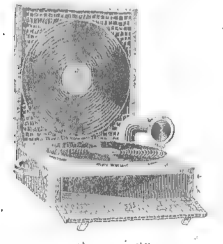

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات حيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاربا سسط في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوستة

العدد ٥٨٠ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه — السنة السابعة

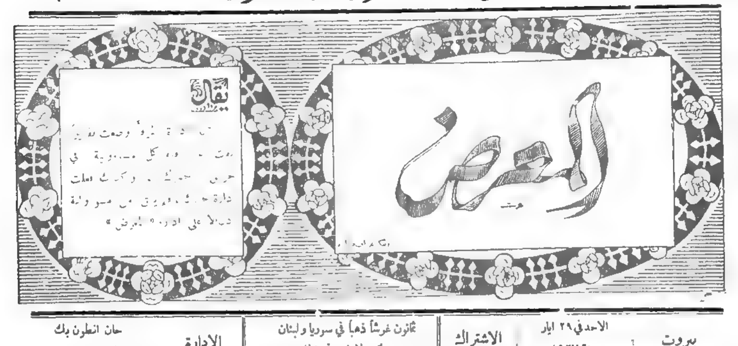

بيروت — الاحد في ٢٩ ايار سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

الطيار شارك ليدبرج

الذي فاز بالطيران من نيويورك الى باريس وتقام له اليوم الاحتفالات العظيمة في العاصمة الفرنساوية

قصيدة خالدة

نيرون الجديد ينشد قصيدته امام حريقة الجمرك

فضائح النافعة

= ٣ =

بين النافعة والمالية

بعد ان بيّنا في مقالاتنا السابقة بشروح وافية وامثال ملموسة، كيف كانت تقع السرقات والاختلاسات في دوائر النافعة اصبح القراء يرون من نتائج ذلك انه ليس من المعقول انينفرد موظفو النافعة في الاختلاس بدون مساعدة موظفي المالية لهم، وهذه المساعدة يمكنها ان تأتي بطريق التواطوء او بطريق الاهمال والتقصير في المراقبة

اذن لقد اصبح من واجب الحكومة ان تقوم بدورها في اجراء تحقيق ايضاً في دوائر المالية حتى لا تقتصر المسوءولية وما يلحقها من عقاب على موظفي النافعة وحدهم بل تتناول كل من اشترك بتبديد اموال الامة وسرقة الخزينة سواء أكان باعماله او باهماله

ان نزعة نفسنا تريد ان تعتقد الخير قبل الشر ولكننا نرى في الوقت نفسه انه اذا ثبت في التحقيق ان ليس هناك تواطوء مجرم بين موظفي النافعة

وموظفي المالية واذا كان الاختلاس نتيجة اهمال وتساهل وعدم تدقيق في المالية فتكون مصيبة الخزينة اعمّ ونكبتها اشدّ . لان الاختلاس اذ ذاك يكون مسبباً عن اهمال وتضعضع وجهل الاصول وتقصير قد يمتد تأثيره الى كل فروع المالية من واردات ومصروفات ومحاسبة ومعاملات، فالبلاد اذن لا تخسر بضع عشرات الالوف من الليرات باختلاسات النافعة بل مئات الالوف موزعة على كل الدوائر وعلى موارد الدولة وطرق نفقاتها

واننا عندما نفتكر بالهوة التي تهدد الخزينة من وراء الاهمال في المالية نفضل ازاء هذا الخطر ان يكون هناك تواطوء حتى تكون خسارة البلاد محدودة ومحصورة في النافعة اختياراً لاهون الشرين ، فتكون الخسارة بين المئة والمئتي الف ليرة فقط وهي المبالغ التي قدر انها سرقت في دوائر النافعة

ولسنا نبالغ فيما نقول فما عرفناه من سرقات النافعة يكفي لتأييد مخاوفنا . لا سيما عندما نرى المالية تدفع بدون اعتراض للعامل الذي يشتغل ٣٠ يوماً في الشهر اجرة ٥٠ يوماً مدة سنين متوالية . وعندما نجدها تدفع الكشف الواحد مرتين وثلاث مرات في حين انه يكفي لايقاف الدفع نظرة بسيطة على الكشفين المتقدمين

أفلا يجوز لنا امام هذه الحالة ان نعتقد ان هناك تضعضعاً اشد خطراً من سرقات النافعة ، واهمالاً يضر بالخزينة اكثر من فضائح الورشات ، وتقصيراً ابلغ تأثيراً في بيت المال من تلاعب المهندسين والكتبة ؟؟؟

ان وزير المالية الجديد معروف بنزاهته واخلاصه في العمل فعسى ان يتلافى ما وقع وينظر نظراً صارماً حازماً الى هذه الحالة التي لا يجوز ان تبقى مشوشة على هذا الشكل . فقد كفى البلاد ما رأت من الرزايا واحتملت من الخسائر والسرقات واستهتار الموظفين واهمالهم لمصالح الامة ، هذا اذا لم نتكلم عن اختلاساتهم وخياناتهم للثقة الشريفة التي وضعت فيهم

وكان بودنا ان نبسط للقراء بعض ما لدينا من المعلومات لولا خوفنا من ان هذا العمل يعرقل سير التحقيق الجاري لان في المالية بما خص النافعه ولكننا نأمل من الحكومة ان لا تتهاون في اجراء تفتيش دقيق في المالية ايضاً . ولنا حديث في هذا الموضوع نرجئه الى العدد القادم

. . .

ولا يسعنا ونحن نختم هذه الكلمة عن المالية الا ان نذكر ذلك الوطني الشريف المخلص يوسف بك مرزا الذي تولى نظارة المالية في لبنان عامين كان فيها مثال الهمة ونبل المبادئ . بل انه اوجد طرقاً ادارية امينة للخزينة وكان التفتيش على عهده دائم السعي متتابع الحلقات ، حتى كان مفتشو المالية في ايامه يرددون مع الشاعر

ما آب من سفر الا وازعجه
رأي الى سفر بالبين يزمعه

حول حريق الجمرك

القضاء وحده هو المكلف بالتحقيق عن هذه الكارثة المفجعة التي حلت ببيروت ونحن لا نريد ان نتدخل في شؤونه ولكننا ندلي ببعض معلوماتنا عسى ان نتمكن بها من مساعدته بعض المساعدة

لقد شبت النار في مستودعات الجمرك التي هي باستلام شركة المرفأ حسب الشروط والاتفاقية المعقودة بين الادارتين ، على انه قيل لنا ان الاتفاقية تنص بان شركة المرفأ هي غير مسؤولة عن الحريق ولكنها مكلفة بوضع قساطل الماء والعميات النقالة وما اشبه ذلك ، وتقول ادارة المرفأ انها انبأت مراراً وبصورة رسمية انها غير مسؤولة عن الحريق والسرقة وقد ابلغت رسمياً ذلك لادارة الجمرك في سنة ١٩٢٣ واعلنت عنه في الصحف . اجل لقد ثبت من اهمال ادارة المرفأ انه لم يكن في القساطل والمستودعات ماء يساعد على الاطفاء . ولولا حضور مطافيء البلدية — التي طالما عاملتها شركة المرفأ معاملة جائرة — لكان الحريق اعم وافتك فالبلدية وحدها بمطافئها في البر والبحر هي التي قامت بواجبها في هذه الكارثة وكان حسين بك الاحدب محافظ بيروت اول الحاضرين رغم مرضه

ان ادارة الجمرك عارفة بهذه الشروط فلماذا لم تأخذ هي الاحتياطات اللازمة للمحافظة على مستودعاتها

ولنسلّم مع ادارة الجمرك ان شركة المرفأ هي المسؤولة عن المستودعات ، أفليست ادارة الجمرك مسؤولة معها خصوصاً عن الصالون وما فيه من البضائع الثمينة؟؟ . واذا كانت ادارة المرفأ مسؤولة وحدها عن المستودعات فلماذا تبقى مفاتيح هذه المستودعات مع ادارة الجمرك . ومن المؤسف المحزن بل من المثير لحفائظ الصدور ان لا يكون احد من حراس الجمرك وورديانيته الكثيري العدد موجوداً اثناء الكارثة

الجنسية والادغام

اثارت هاتان المسألتان جدالاً قوياً ومشادة عنيفة بين المجلس — او اذا شئت — بين الوطنيين في المجلس وبين مندوب المفوضية العليا . وبلغ الخلاف اشده بين الشيخ يوسف الخازن حامل لواء الوطنيين وبين المسيو سالومياك، ولما انتهى الجدال في القضية الاولى قضية الجنسية على ذلك الحرق المتسع الذي كان لا بدّ منه بعد ان قضينا هذه السنين الطوال بين التسويف والوعود — اعتقدنا ان الخلاف هو ابن ساعته وانها زوبعة تمر ثم تعود المفوضية فتدرس القضية درساً يؤيد حقوق اللبنانيين المهاجرين . ولكننا لما رأينا الموقف يتصعب ويشتد في اليوم التالي ايضاً بين الشيخ يوسف والمسيو سالومياك بسبب طلب اعتماد جديد للادغام القضائي الحالي شعرنا ان هناك تحدياً خفياً للوطنيين في المجلس وصرنا نخاف بعد ان رأينا الموقفين ان يكون التحكك مقصوداً لغاية في النفس ولمآرب قد لا يخفى على ذوي الافهام

واذا اسفنا على شيء فانما نأسف ان نرى بعض النواب يتملقون المفوضية ويتزلفون اليها في ادق المسائل التي تتوقف عليها حياة البلاد ، وان نفوسنا لتثور في صدورنا عندما نسمع نائباً يقف في المجلس وينكر على المهاجرين اللبنانيين افضالهم وعلاقاتهم بلبنان في حين انه اذا كان من وجود لهذا الوطن الصغير فلمهاجريه الفضل الاكبر فيه واليد الموفقة في تأسيسه ، واشد ما في النفس من الالم ان يكون هذا النائب هو احد الذين تكلفوا بتوزيع اعانات المهاجرين لمنكوبي لبنان ، ثم نسمعه ينكر علناً افضال هؤلاء الاخوان . . . ولكن لبنان كبيره وصغيره يتبرأ علناً من هذا الكلام ويشجب بشدة قائله

اما الشيخ يوسف فقد برهن عن جديد انه ذلك النائب المخلص الوطني الذي يضحي كل شيء في سبيل مبدأه ، وليس موقفه بالامس لا ليزيدنا تعلقاً به وثقة باخلاصه

واذا ذكرنا الشيخ وموقفه النبيل في مسألتي الجنسية والادغام فلا ننسى رفاقه الوطنيين الذين كان موقفهم مجيداً ايضاً كالاساتذة ابوناضر ومنذر وغيرهما . .

ونأمل من رجال الانتداب ان يرحموا الانتداب فلا يحشروه في كل مسألة من المسائل وفي كل امر من الامور بسبب وبغير السبب

ليحسبوه « قانون ايمان » لنا ، فاننا حفظناه عن ظهر قلوبنا ، ولكننا نتعب نحن ويضجر الناس علل منا اذا قلنا نردده في كل دقيقة وفي كل ساحة ومكان .

تهمة غريبة

جاءنا الكتاب الاتي من الاديب توفيق افندي مزراحي :

يا صاحب المعرض انت احرقت الجمرك

نعم انت وليس سواك وكل التهم مثبتة عليك . ان مثلنا في هذه القضية المفجعة التي اصابت البلاد في صميمها مثل ذلك الرجل الذي طرق اللصوص داره في هزيع الليل وهو آمن في فراشه لا حول له ولا طول فاستيقظ من نومه مستغيثاً لانقاذ ماله واثاثه من ايدي اللصوص الاثمة فكان جزاوه القتك بحياته والاجهاز عليه . وهل يلام ذلك اللص الذي رأى فضيحته بأم عينه وتخيل ايدي العدالة تكاد ان تطاله وغياهب السجون تضيق عليه الى عشرات السنين ، هل يلام اذا استل سلاحه واغمده في صدر الذي نادى القوم والجيران للقبض عليه والاخذ بخناقه

لو تظاهر ذلك الرجل الامن بالنوم وعدم الانتباه الى حركة اللصوص لكان نجا بنفسه وترك المال مباحا بين ايديهم . لكنه ابى ، وهو الضعيف العاطل من وسائل الدفاع ، ان يستعمل الحكمة امام خصمه المدجج فكان نصيبه الموت المحتم

انها لنظرية غريبة يا صاحب المعرض ولكنها حقيقية ، حقيقة مولمة جارحة ، حقيقة تنطبق على حالة الضعيف تجاه القوي في كل العصور والادوار .

لو كنت لم تفضح بمقالاتك المتعددة التي اخلصت فيها الخدمة وازحت فيها الستار عن المساوي التي تنتاب هذه البلاد المسكينة لمضى الشر بعونه ولم تكن بيروت اليوم رقمة حاسرة الطرف دامية الفواد امام هذه الركام السوداء التي هي نذير شوم وويل على كل من سكن هذه الديار .

اقول ذلك ولا انكر فضلك العميم ولا اجحدك حقك كصادق تتوجب عليه خدمة بلاده وامته . ولكن ذلك الاخلاص وتلك الخدمة كانا شوماً ووبالاً على قومك الذين قضى عليهم نكد الطالع ان يروا الحبل مشتداً عليهم كلما حاولوا انفلاتاً

واني لاقي عليك ، يا اخي ميشال ، ان لا تثبت عليك هذه التهمة (المزورة) وذلك بان تتابع الخدمة وتكشف القناع عن مسببي هذا الحريق حتى ينال المسؤول — اياً كان — جزاءه وعندئذ تتبرأ من التهمة ويرفع لك محبوك الكثيرون ايات الشكر ويضفرون على رأسك اكليل الغار

واذا لم تفعل ذلك فاني والكثيرون من اخوانك سنظل على تهمتنا اياك : انك انت احرقت الجمرك

توفيق مزراحي

تذكارات مصر

= ◦ =

البرلمان

وصلنا الى باحة المجلس عند الساعة التاسعة تقريباً برفقة امير الشعراء شوقي بك والزميل الاستاذ سليمان فوزي صاحب الكشكول ، فاذا الساحة تشرق بالانوار وتعج عجيجاً بسيارات النواب . .

واخذ الزميل صاحب الكشكول يعرفنا الى بعض النواب والصحافيين « بالاكسبرس » لان الجلسة كانت على وشك الافتتاح

ودخلنا شرفة الصحافيين فاذا نحن نطل ، في مشهد جميل فخم ، على البرلمان المصري ، وقد جلس « الرئيس الجليل » سعد باشا زغلول على منصة الرئاسة واخذ احد الحجاب يدق الجرس الكهربائي لدخول النواب الذين كانوا يتدافعون الى مقاعدهم في ضجة لا بد منها من جميع الابواب

ولاحظنا بعد عد الاسماء ان النواب المتغيبين لم يتجاوزوا العشرين نائباً مع ان الجلسة غير هامة ومع ان الزمان شهر رمضان ، ومع ذلك فان رئيس المجلس سعد باشا يدقق جداً في الاعذار التي يرسلها النواب المتغيبون ويرفض بعضها . وصدف ان الدكتور محجوب ثابت كان متغيباً في الاسكندرية يوم حضورنا ولما قرئ عذره رفض الرئيس قبوله لانه لم يكن كافياً

وحبذا لو اخذ نوابنا الثلاثون امثولة في حضور الجلسات عن نواب مصر الذين يبلغ عددهم ٢١٤ نائباً

لم يكن في محضر وقائع الجلسة ما يستدعي العناية الخاصة ولكن قنبلة انفجرت فجاءة اثناء المناقشة فاثارت ضجة وضجيجاً قويين تحمست في اثنائها وطنية النواب المصريين وجرأتهم ، اما السبب الذي دعا الى انفجار القنبلة النيابية فهو جواب وزير الاوقاف عن الاموال التي انفقت على موتمر الخلافة والتي أخذت من الاوقاف بدون قرار المجلس ومصادقته — وقدرها الفان وخمسئة ليرة مصرية — واشتد الصخب على شيخ الجامع الازهر لانه كان الداعي الى موتمر الخلافة وبلغ اشده ضد الشيخ رشيد رضا صاحب المنار لما علم النواب انه قبض ستمئة ليرة مصرية من هذه الاموال باسم مجلة الموتمر ولم يصدر منها عدداً واحداً ، ومتى عرف القاري ، ان المصريين يكرهون الشيخ رشيد وينفرون منه شعر بمبلغ الضجة التي قامت في المجلس عند اعلان هذه الفضيحة عنه

وعلى ذكر مجلس النواب ورئيسه فقد علمنا ان سعد باشا هو في طليعة الذين يدافعون عن مصالح السوريين واللبنانيين في مصر ، وخصوصاً في مصالح الحكومة ولا يجهل احد ان في مصر اليوم حركة مصرية صرفة ترمي الى حصر جميع المصالح الحكومية بايدي المصريين . ولكن سعد باشا لا يتردد في تقديم اللبنانيين والسوريين الذين ينجحون في الامتحانات للوظائف كما جرى في سكرتيرية البرلمان موخراً

. . .

والبرلمان المصري هو بناية حديثة عصرية جميلة تدل كل مظاهرها على عظمة وفخامة . والقاعة هي اجمل القاعات النيابية بثمين رياشها ولكن عطلها الوحيد هو ان قبتها العالية لا تساعد كثيراً على السمع ويقال ان فيها خطأً هندسياً لذلك يفكرون باقامة بناء جديد اصلح هندسة واوفق للسمع من البرلمان الحالي

وفي صدر البرلمان العرش الملكي وقد حجب بالستائر المخملية وعن جانبيه تمثالا محمد علي باشا واسماعيل باشا والى الامام قليلاً منصة الرئاسة وعن جانبيها منضدتا السكرتيرين ثم ينحدر النظر الى قاعة النواب وفي صدرها منبر الخطابة . ويجلس الوزراء في الصف الاول من مقاعد النواب الى يمين الرئاسة اما الكتاب فيجلسون في الفسحة التي تتألف من دورة صف المقاعد الامامي امام منبر الخطابة

ومقاعد النواب تتصاعد من صحن القاعة تدريجاً « امفيتياتر » وللقاعة اربعة ابواب كبرى وقف عليها الحجاب باثوابهم الحريرية السوداء ، وطرابيشهم الحمراء ووجوههم الضاربة الى السواد .

وعلى ارتفاع بضعة امتار من دائرة مقاعد النواب تمتد شرفات الصحافيين والسفراء وكبار الموظفين ، وفوقهم شرفات المدعوين والمتفرجين

وسنتكلم في العدد القادم عن بعض ما رأيناه من الوزراء والنواب

وصل كتشرين الى باريش

تقام حفلات الاكرام في فرنسا للطيار ايدبرج ، وقد قدم هذا الطيار المئة والخمسين الف فرنك التي اهديت له العائلتي نجيسر وكولي

جاءنا وفد من جرود كسروان ومنطقة جبيل وقرطبا يحتج على نقل مركز الحكومة الى عزير وقد قدم عريضة رسمية الى الحكومة باحتجاجه لاسيا وان هذا النقل يكلف الاهالي عشرين الف ليرة

حكم على خير والشهلا قاتل متصرف حمص المرحوم فوزي الملكي بالاعدام

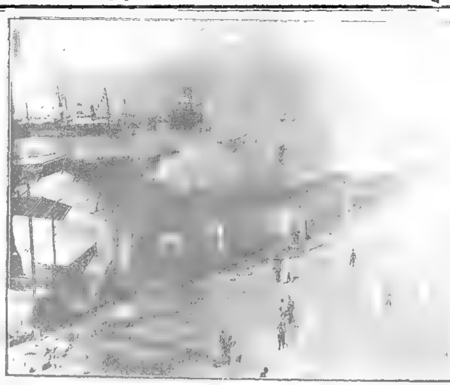

مأتم الجمرك وعرس الماريت باشا

تصوير المعرض

اخذ هذا الرسم بعد يومين من احتراق الجمرك وكانت النار ما برحت باقية تحت الانقاض ترسل دخانها الكثيف كما هو ظاهر في الرسم رغم مياه المطافئ وامام انقاض الجمرك يرى الناظر الباخرة « ماريت باشا » التي اقيم عليها المرقص الكبير بينما كانت ثروة بيروت وحياتها الاقتصادية تحترق امام الراقصين اللاهين . واننا ننشر هذا الرسم كذكرى تاريخية لهذا الحادث الفظيع

تأجلت الانتخابات البلدية في لبنان الى سنة جديدة

يصل المسيو بونسو الى بيرت في ٧ الشهر القادم بطريق مصر وفلسطين

في رياض الشعر

ضجيج الحجيج

على ذكر ما نسمعه من المشادة والخلاف في هذه الايام بين مصر وابن السعود بشأن الحج والمحمل المصري ننشر فيما يلي القصيدة التي رفعها امير الشعراء شوقي بك سنة ١٩٠٤ الى امير المؤمنين السلطان عبد الحميد استصراخاً من الشريف « عون الرفيق » واعوانه :

ضجّ الحجاز وضجّ البيتُ والحرمُ
واستصرخت ربها في مكة الامم
قد مسها في حماك الضر فاقض لها
خليفة الله انت السيد الحكم
لك الربوع التي ريع الحجيج بها
أللشريف عليها ام لك العلم ا
أهين فيها ضيوف الله واضطهدوا
ان انت لم تنتقم فالله منتقم
أفي الضحى وعيون الجند ناظرة
تسبى النساء ويؤذى الاهل والحشم؟
ويسفك الدم في ارض مقدسة
وتستباح بها الاعراض والحرم
يد الشريف على ايدي الولاة علت
ونعله دون ركن البيت تستلم
نيرون ان قيس في باب الطغاة به
مبالغ فيه ، « والحجاج » متهم

...

خليفة الله اشكوى المسلمين رقت
لسدة الله هل ترقى لك الكلم
الحج ركن من الاسلام نكبره
واليوم يوشك هذا الركن ينهدم
عزّ السبيل الى طه وتربته
فمن اراد سبيلاً فالطريق دم
محمد روّعت في القبر اعظمه
وبات مستأمناً في قومه الصنم
وفزعت في الخدور الساعيات له
الداعيات وقرب الله مغتنم
آبت ثكالى ايامى بعد ما اخذت
من حولهنّ النوى والانيق الرسم
اي الصغائر في الاسلام فاشية
تودي بايسرها الدولات والامم
يجيش صدري ولا يجري بها قلمي
ولو جرى لبكى واستضحك القلم
اغضيت ضناً بعرضي ان ألم به
وقد يروق العمى للحر والصمم
من الزيادة في البلوى وان عظمت
ان يعلم الشامتون اليوم ما علموا

...

ربّ الجزيرة ادركها فقد عبثت
بها الذئاب وضل الراعي الغنم
ان الذين تولوا امرها ظلموا
والظلم تصحبه الاهوال والظلم
في كل يوم قتال تقشعر له
وفتنة في ربوع الله تضطرم

السي قدور بن غبريط

ضيف بيروت اليوم وقد جاء الينا كما ذهب الى مصر لجمع الاعانات من المسلمين لجامع باريس والسي قدور هو رئيس تشريفات سلطان مراكش ويحمل من فرنسا لقب « وزير مفوض »

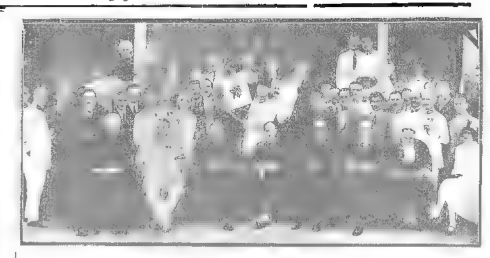

حفلة الجند اللبناني — تصوير محل جول ليند

اقام الجند اللبناني حفلة جميلة في فندق رويال يوم الاحد الفائت لتقديم علم تذكاري للجنود الفرنساويين القدماء. وقد رأس هذه الحفلة رئيس الجمهورية اللبنانية وهذا الرسم يمثل مشهداً من الحفلة وقد جلس رئيس الجمهورية ومن حوله مندوب المفوضية ورؤساء البرلمان والوزارة • ووقف الى جانب العلم الكولونيل الشيخ خليل الخازن قائد الجند اللبناني

مشهد عام لحريق الجمرك — تصوير المعرض

يظهر هذا الرسم للناظر مشهداً عاماً للجمرك بعد احتراقه ، وما يرح الدخان يتصاعد من بين الانقاض

كفى الجزيرة منا جروا لها سفهاً
وما يحاول من اطرافها العجم
تلك الثغور عليها وهي زينتها
مناهل عذبت للقوم فازدحموا
في كل لج حواليها لهم سفن
وفوق كل مكان يابس قدم
والام الاسراء السوء واتفقوا
مسح الغداة عليها فالعداة هم
فجرد السيف في وقت يفيد به
فان السيف يوماً ثم ينصرم

شوقي

بعد نيسان

في الجداول والانهر ، تتدارع المياه
وتغالب المجاري الصعبة ،
وتتدفع وراء بعضها بعضاً ، مدمدمة هادرة
ولكن ، عند وصولها الى المصب العظيم
يخرس صوتها ، ويهدأ ضجيجها

...

هكذا قلبي في هذا العمر
تثور به الاهواء
وتقذفه في سيره

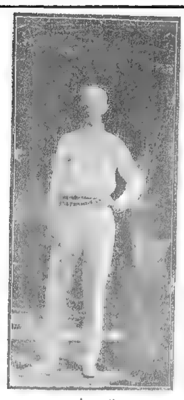

ملك رياضي

هو الملك غوستاف الخامس ملك اسوج ويعد من اشهر محبي الرياضة البدنية خصوصاً التزحلق على الثلج والتنس • وهذا رسمه في مدينة «كان» بفرنسا حيث بز مشاهير لاعبي التنس وفاز عليهم

فاغالب عقبات الطريق
سائراً كالمياه ، نحوك

...

ولكن انى لي الوصول
والطريق الذي يسلكه تيار قلبي
كثير العقبات • مشتت السبل
جديد المعبر •

...

اراك تنظرين بعين مغافة الى الغد •
وتعبثين باليوم ساخرة
وها ان نيسان يمر سريعاً •
ويتبعه الربيع كظل زائل
فهل تريدين بعد نيسان ؟
ان تتزين بالزهور !!!

يوسف نعيمي

عينت الحكومة مفتشاً صحياً خاصاً لتفتيش فنادق الاصطياف ومحلاته وانذرت بالاقفال كل محل لا تكون الشروط الصحية متوفرة على انها فيه

مفكرات منفي

يذكر القراء ولا ريب تلك الحادثة التاريخية الشهيرة التي وقعت عام ١٩٢٠ والمعروفه بحادثة اعضاء مجلس الادارة. وقد نفت السلطة العسكرية اولئك الاعضاء مع من اتهم معهم عقيب محاكمة دامت يومين وكان لها ضجة كبرى في جميع انحاء البلاد

ولما كان اكثر الناس لا يعرفون شيئاً كثيراً من حقائق تلك الحادثة التاريخية واسبابها فقد طلبنا الى صديق الكاتب الاستاذ الياس افندي طنوس الحويك احد المنفيين في تلك الحادثة ان يتشرفي المعرض بعض مذكراته. فلبى طلبنا · وها نحن نبدأ بنشر مقدمة تلك المفكرات :

بيان صغير

لا يخفى ان قضية مجلس الادارة اللبناني القديم التي جرت في ١٠ تموز سنة ١٩٢٠ قد اصبحت اشهر من نار على علم وقد دار البحث حولها في الاندية الخاصة والعامة، وتناولتها الجرائد على اختلاف نزعاتها، فخاضت في مجالها ناقلة الى قرائها اخباراً متضاربة عنها ومبدية بشأنها اراء مختلفة ولما كانت هذه القضية غامضة من بعض وجوهها فقد صحت العزيمة بعد الاتكال عليه تعالى على وضع مفكرات تدفع بعض الاوهام وتحسر اللثام عن محيا الحقيقة ونبحث في تلك المفكرات عن اصل القضية التي نحن في صدد الكلام عنها والاسباب الداعية اليها وما صحبها من الحوادث التي لم يقف السواد الاعظم من الناس الا على بعض نتفات منها لا تنقع غلة من جراء ما أطاف بها من التمويه، وما كان بعد ذلك من ظهور الحقيقة لرجال الحكومة الفرنساوية الرئيسية ولاركان مجلسي النواب والشيوخ في باريس على ما هو مدوّن في الجريدة الرسمية لحكومة الجمهورية، الى غير ذلك من الحوادث المهمة، وما طرأ على القضية المار ذكرها في خلال ثلاثين شهرا من التطور الذي لا يحسن السكوت عنه، وكشف الغطاء عن حقيقته رجاء ان تقف الاجيال الحاضرة والآتية على كنه تلك الحادثة بصورة لا تبقي مجالاً لتلصص الشك الى الافكار وفي سياقة الكلام نأتي على وصف بعض الاقاليم والبلدان التي نزلناها وما شاهدناه فيها من الاثار والاشياء المهمة، وما جمعناه من الملاحظات الى غير ذلك من الامور التي يجد القارئ في مطالعتها لذة وفائدة. على انني كنت متردداً بنشر هذه المفكرات وكان قد دار في خلدي ان ابقيها مطوية ولكنني اضطررت الى ابرازها من خدرها وعرضها للانظار وقتما سمعت باذني احاديث فريق من خاصة القوم وعامتهم ينحون علينا بالائمة على العمل الذي اتيناه ويسلقوننا بالسنة حداد ناسبين الينا كل فرية · فحينئذ صممت على نشرها ارادة ان ادفع بها عنا معرة الانتقاد المطلق وان اقطع السنة من يهرفون بما لا يعرفون

الياس حويك

الماء الماء الماء !!!

زارنا وفد من محلة «الغابة» في بيروت واطلعونا على عرائض شكواهم الى مصلحة مراقبة الشركات في المفوضية العليا والى المجلس النيابي مما يصابون به دائماً من قلة الماء، وندرة وصوله الى منازلهم رغم مراجعاتهم الكثيرة طيلة اربعة اعوام، فهل للشركة ان تصغي هذه المرة الى شكواهم؟ وهل للمفوضية والنواب ان يهتموا بدورهم بابناء هذه المحلة الذين يحق لهم ان يشربوا وان يقضوا حاجاتهم من الماء كبقية اهالي بيروت ؟؟

وعسى ان لا تتركنا الشركة نعيد عليها الكرة في شأنهم بلهجة اشد واعنف

مصلحة السيارات

اقالت الحكومة بعضاً من موظفي مصلحة السيارات لانها رات امكان الاستغناء عنهم، ولكن بعض هؤلاء — من الافرنسيين طبعاً — اخذ يراجع المفوضية في امره، واملنا ان المفوضية لن تتدخل في امور داخلية لبنانية بسيطة كهذه

ولا يسعنا هنا الا الثناء على ما قام به كاتب هذه المصلحة من السهر والمحافظة على السيارات والاقتصاد في نفقاتها الامر الذي يدعونا الى الفات نظر الحكومة اليه

بل اننا نرجو من الحكومة بعد ما كشفناه في الماضي من الخلل والاختلاس في مصلحة السيارات ان ترسل مفتشاً يتحرى ما هناك من سوء الادارة ولدينا ايضاً تعليمات هامة تفضح هذه المصلحة سنبدأ بنشرها قريباً

حارة برسم البيع

في عرامون كسروان حارة مشيدة على اقبية تحتوي على ثمانية غرف ودار وحولها اراض واسعة مغروسة باشجار التوت والتين داليه كرم وعرش يحتوي على اربعماية قنطار حطب · جميع ذلك ٤ الاف ليره ذهب · المخابره مع الخوري ابراهيم عبيد في عرامون

جريدة المعرض
منشئها المسؤول
ميشال زكور

من المعرض الى قرائه

دخل المعرض اليوم في سنته السابعة متابعاً خطة لم يتحول عنها قيد شعرة، دائباً على التحسين في الجريدة ارضاء للقراء الكرام · وما الخطوة التي خطاها موءخراً بالصدور ثلاث مرات في الاسبوع سوى دلالة واضحة على الجهد الذي تبذله الادارة في سبيل اطراد النجاح

على ان هذا الجهد يجب ان يقابل بمثله من المشتركين، وكلهم كريم فاضل، فلكي تقوم الجريدة كما يحب المشترك ويرغب وجب عليه ان يقوم هو بدوره بتأدية الواجب نحوها

دعانا الى هذه الكلمة التي طالما تحاشينا الاتيان على ذكرها في جريدتنا تأخر بعض المشتركين الكرام — سهواً ولا ريب — عن تأدية ما عليهم

ان كل مشترك في المعرض يذكر جيداً ان هذه الجريدة لم تعرض عليه ولم ترسل اليه الا بطلب خاص لذلك نطلب بدورنا ان يوءدي المشترك، الذي اشترك بملء حريته وارادته، ما يستحق عليه نحو هذه الجريدة لتتابع طريقها في سبيل العمل الوطني

اننا نتألم عندما نتحدث الى قرائنا، ولو للمرة الاولى، بهذا الموضوع الخصوصي ولكننا مضطرون اليه بداعي البدلات المتأخرة، وكثيرة هي

وليسمح لنا المشتركون ان نطلب اليهم امراً يضرنا نحن كثيراً ولكنه يمنع في الوقت نفسه ضرراً اعم واكبر فالمشترك الذي يرى نفسه غير قادر على دفع المستحق عليه ليتفضل باخبارنا على الاقل حتى نقطع عنه ارسال الجريدة اذ انه ليس من العدل ان نتابع الخسارة المادية فوق الجهد الادبي والوطني

هذه كلمة نكتبها مرغمين لمشتركي المعرض في المهجر وفي الوطن ونأمل ان تقابل صراحتنا هذه بصراحة مثلها عندهم · والله ولي التوفيق

الشحاذ الصغير

وقف جان صابراً امام امه « مدام سرميزيل » وهي تبالغ بالعناية في هندامه وترتيب ثيابه الى ان وصلت اخيراً الى الباسه القفاز الابيض فتضايق ولم يتمكن من الاحتمال فصاح باكياً

— انه يشد على يدي ! انه يضايقني ولا يتركني الهو والعب مع الرفاق : » فزجرته امه قائلة

— ليس من الضروري ان تلهو مع رفاقك اليوم والمهم ان اتمكن من رفع رأسي بك امام الناس

ثم بعد ان اقصته عنها قليلاً لتتأمله جيداً اشرق وجهها بابتسامة سرور واعجاب وقالت

— انك جميل للغاية

وكانت هي ايضاً تشرق بثيابها الجميلة وجواهرها القيمة ، وقد كانت « مدام سرميزيل » شديدة العنايه بنفسها فخورة بغطرستها واعلاقها عكس ولدها الصغير جان الذي كان يفضل ان يلعب باوساخه واقذاره مع رفاقه على ان يرافق والدته في زياراتها وهو لابس ثيابه النظيفة

...

اخذت مدام « سرميزيل » صغيرها جان من يده وسارت بها الى الحفلة العائلية التي كانت احدى صديقاتها تقيمها في النادي النسائي ولما وصلت الى هناك قالت لجان

— اجلس على هذا الكرسي ولا تتحرك فستبقى هنا حصة من الوقت حيث ستكون موضوع اعجاب الجميع ثم نذهب للنزهة

وطالت الجلسة قليلاً فتململ جان فشعرت امه بقلقه وقالت له

— يمكنك ان تتنزه قليلاً في الحديقة ولكن اياك ان تبتعد او ان توسخ ثيابك

فلم يصدق جان ان سمع هذه الكلمة حتى قفز الى خارج الردهة راكضاً في الحديقة الى ان وصل الى الشارع

وبينما هو يركضه رأى امام حديد الحديقة ولداً رث الثياب قذر المنظر وقد شبك يديه بالحديد واخذ ينظر بعين ملهوفة الى الناس • فتقدم منه جان وقال له

— ماذا تفعل هنا ؟

فنظر الولد البائس الى جان واعتقد انه يهزأ منه بمجاوبه وعاد ينظر بحزن الى الناس

فتقدم منه جان ووضع يده على كتفه وقال له

— يظهر انك غير سعيد

فاجابه هذا بهز رأسه وباشارة حزن اليمة اثارت الشفقة في قلب جان • ثم بعد تردد قال له

— ان اهلي ارسلوني الى هنا لاتسول بعض دريهمات اذ ان ابي وامي مريضان لا يقدران على الشغل وليس عندنا شيء نسد به الرمق

— تريد دراهم ؟ حبذا لو كان معي منها شيء لاعطيتك اياه • ولكنك لا تقدر ان تجمع شيئاً هنا فادخل الى الحديقة واسأل الناس حسنة

— اخاف ان يضربوني ويطردوني بسبب ثيابي القذرة الممزقة ... واخاف ايضاً ان اعود الى البيت بدون شيء فيضربوني هناك ايضاً

فتأثر جان من حالة هذا المسكين وافتكر قليلاً ثم قال له

— واذا ذهبت انا بنفسي وجمعت لك بعض النقود فماذا تقول ؟

— اشكرك كثيراً

— ها انا ذاهب ...

وبعد ان اسرع جان راكضاً عاد على اعقابه وقال

— ولكن لا يجوز ان اتسول وانا بهذه الثياب .. اذن يجب ان نتبادل ... »

...

انسى الحديث الطويل مدام سيرميزيل صغيرها جان فلم تفتكر به الا بعد ساعة من الزمن ولما لم تجده في مكانه قلقت واخذت تنظر الى الحديقة فلم تر بين الناس الا ولداً شحاذاً بثياب رثة وقد اقترب من الباب وحوله بعضهم يعطونه حسنة ويضحكون

غضبت السيدة المتكبرة من هذا المنظر وصاحت — هذه امور لا يجوز ان نتسامح بها • كيف تركتم هذا الشحاذ الصغير يدخل الى هنا باثماله واقذاره ؟ يجب ان يخرج حالاً

قالت هذه الكلمات وهي تفتش في محفظتها على درهم تعطيه للشحاذ الصغير بدون ان تنظر اليه وكان الشحاذ قد صار امامها ووقف ماداً يده مردداً

— حسنة لوجه الله ! ! ألم تعرفيني يا اماه ! !

فبغتت مدام سيرميزيل ونظرت بنتة الى الصغير فاذا هو جان وتعالت قهقهات الضحك من السيدات والرجال حول الام وولدها وتورد وجه مدام سيرميزيل بحمرة الغضب والخجل ، اما جان فقال لها ببساطة وتخافة

— اني اشبه الشحاذين تماماً .. أليس كذلك يا امي ؟ لقد عرفني الجميع وكلهم اعطوني حسنة .. انظري الى المبلغ الذي جمعته .. سيكون ذلك الشحاذ الصغير الذي ينتظرني خارجاً سعيداً جداً .. لقد اعطيته ثيابي الجديدة وقفازي الابيض ايضاً ولبست ثيابه لأتسول مكانه اذ انه لم يجرأ على الدخول الى هنا .. هات اعطني قطعة كبيرة من النقود يا امي .. ان الحسنة الى المساكين خير من الثياب النظيفة

الاجتماع الثالث والثلاثون الاحد في ٥ حزيران سنة ٩٢٧

الشوط الاول • الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة المعلقة — للبونية • الوزن حسب العمر يخصم منه ستة كيلوات ثم يضاف اليه البنديليته • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و ٢٠ للثالث • المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	سطبل دي فريج	حبيبي	اشقر	مسن	٥٤
٢	محمود الشامي ومحمد بيضون	غانم ٢	احمر	٤	٥٢
٣	مصطفى الصانع	هيمان	ازرق	٤	٥٢
٤	اسطبل بيضون	جناح	احمر	٣	٥٢
٥	عبد الرحمن الجندي	سنوفو ٢	اشقر	٤	٥٢
٦	اسطبل فرعون	ابن البرق	اشقر	٣	٤٦

تقديرات : الاولية مرجحة لحبيبي تزاحمه عليها ابن البرق والثانية والثالثة لاحد الاولين ولغانم

الشوط الثاني • الساعة ٤

جائزة الاحداث • — للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكاولية • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و ٢٠ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	جندي وقرانوح	الرئيس	ازرق	مسن	٤٨
٢	رستم وحسين الصانع	غازي ٢	اشقر	٥	٥٨
٣	مصطفى قرانوح	ممتاز ٢	اشقر	٥	٥٦½
٤	خضر مشيمشه	غيث	ازرق	٤	٥٦
٥	جرجي سرور	مهول ٢	احمر	٤	٥٦
٦	اسطبل حلو	طي	اشقر	٤	٥٦
٧	اسكندر وسليم يواكيم	رسمان (ب)	احمر	مسن	٥٥
٨	رستم وحسين الصانع	فايز (ك)	اشقر	٤	٥٤½
٩	اسطبل كريديه	عناز (ب)	اشقر	٤	٥٣
١٠	ابراهيم نجار	برغوث (ب)	احمر	٤	٥٣
١١	اسطبل شرقاوي	ديناميت	ازرق	٣	٥١
١٢	اسطبل بيضون	فرار (ك)	ازرق	٣	٤٩½
١٣	شفيق المغربل	نجمه ٢	حمراء	٣	٤٩½

تقديرات : الاولية مرجحة لغازي تزاحمه عليها ديناميت والثانية والثالثة لاحد الاولين ولطي

الشوط الثالث • الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة الحدث — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى • الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية • منها ٧٥ للثاني و ٢٥ للثالث • المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٦ ليرة سورية

١	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥٥
٢	اسطبل بيضون	غزال	ازرق	٥٤
٣	اسطبل كريديه	كوكب	اشقر	٥٤
٤	اسطبل شرقاوي	برنس	ازرق	٥٣
٥	اسطبل فرعون	منير	ازرق	٥٢
٦	جان دي فريج وهنري فرعون	هلال	اشقر	٥١
٧	اسطبل دي فريج	ماجون	ازرق	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لطالع يزاحمه عليها منير والثانية والثالثة لاحد الاولين ولغزال

الشوط الرابع الساعة ٥

جائزة التعزية — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً واحداً • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٥٠ للثاني و ٢٠ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	اسطبل شرقاوي	عدنان (قناص)	احمر	٥٣
٢	عبد الوهاب السروجي	دكراش	ازرق	٥٣
٣	جندي وقرانوح	سعد	ازرق	٥٢
٤	اسطبل فرعون	مرجان	اشقر	٥١
٥	ميشال ابي حيدر	بديع	ادهم	٥٠
٦	اسطبل شهالي	نعيم (ابو الطوس)	ازرق	٥٠
٧	اسطبل الكشلي	واصل	احمر	٥٠
٨	توفيق وشريف التل	زعيم	ازرق	٥٠
٩	روبر وحبيب صباغ	شرين	ازرق	٤٩
١٠	اسطبل حلو	سحاب	اشقر	٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لعدنان يزاحمه عليها مرجان الثانية والثالثة لاحد الاولين ولسحاب

الشوط الخامس • الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة الحدث — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية • منها ٥٠ للثاني و ٢٠ للثالث • المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	زكريا مغربل	ظلال	ازرق	٥٦
٢	اسطبل بيهم	الحكيم	احمر	٥٥
٣	اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥٤
٤	اسطبل فرعون	كاويهم	ازرق	٥٤
٥	اسطبل حلو	الربيع	اشقر	٥١
٦	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٥١
٧	اسطبل شاتيلا	قاندهم	احمر	٥٠
٨	اسطبل شرقاوي	غضوب	احمر	٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لكاويهم يزاحمه عليها الحكيم والثانية والثالثة لاحد الاولين ولظلال

مطبعة انجليل بيروت — شارع البوسطة

العدد ٥٨١ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية — السنة السابعة

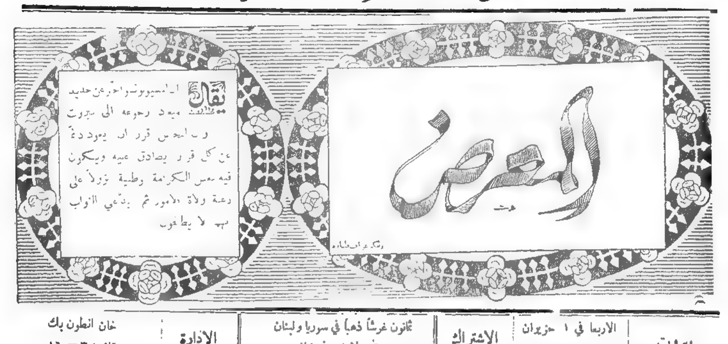

بيروت | الاربعاء في ١ حزيران سنة ١٩٢٧ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

لقطات الطريق

قلب خساس

كنا مارين امام « باب ادريس » فاذا نحن امام سيدة فرنساوية ، قد تجاوزت سن الشباب بمراحل، وهي تصخب وتضج وتهدد بيديها الراجفتين سائق طنبر كان مار بعربته الصغيرة من امامها

اعتقدنا ان سائق الطنبر قد اساء الى السيدة في شيء. وانها تحاول بصخبها وحركاتها ان « تفش » خلقها ، فما وقعت عينها علينا ونحن ننظر اليها حتى صاحت بنا

— ألا ترى ما يفعل هذ الرجل الشرير ؟؟ ما هذه البلاد ؟ انكم بالحقيقة قساة القلوب !

— هوني عنك يا سيدتي وقولي لي بماذا اساء اليك هذا الرجل وانا اسعى لاخذ حقك منه

— انه لم يسيء الي انا ولكنه اساء الى هذا البغل المسكين . ألا ترى كيف يضربه بسوطه لكي يمشي ؟ انني فرنساوية ولا اقدر ان انظر مشهداً كهذا بدون ان يتأثر له قلبي . . . »

ولما رأتني لا اهجم على الحوذي الذي وقف جامداً كالمأخوذ امام هذا المشهد زاد صخبها وارتجافها وصاحت بي رأساً هذه المرة

— انني لا اقدر ان اسكن بلادكم !

ومشت وهي تدمدم

فتقدمت اذ ذاك من الحوذي ، اكراماً لها ، وقلت له

— اياك ان تضرب بغلك مرة اخرى امام امرأة شديدة التأثر، وخصوصاً اذ كانت اجنبية « فالنساء قلوبهن هواء »

. .

وقد ذكرتنا هذه الحادثة بحكاية مثلها وقعت في مصر، فان رجلاً اجنبياً « من جمعية الرفق بالحيوان طبعاً » رأى حماراً مصرياً يضرب حماره ليمشي فأخذه من تلابيبه وقاده الى قسم البوليس وشكا الى المفوض قسوته على حماره فانتهر المفوض الحمار وتهدده بالعقاب الشديد اذا عاد الى فعلته مرة اخرى

عاد الرجل بحماره وهو ينفض عنه غبار السجن والتهديد ولما وصل الى بيته ادخل الحيوان الى غرفته وانحنى معتذراً قائلاً

— سامحني يا افندي فلم اكن عارفاً ان لك اقارب في البلد

. . .

العاطفة، عاطفة الرفق بالحيوان، هي من العواطف الشريفة الرقيقة التي تدل على طيبة القلب ورقة الشعور

الصحافة والحرائق

الصحافة الوطنية تقوم بوظيفة رجال الاطفائية قبل ان يحل بالاغة ما حلّ بالجمرك

وهي احد اثار المدنية الجديدة ، التي تريد ان تعتني براحة جميع الكائنات حتى الحيوانات

ولكن كل هذه الضجة من السيدة المحترمة وكل هذا الاحتدام ضد البلاد وسكانها وكل هذا التهديد المخيف بانها لا تقدر ان تسكن بلادنا بعد اليوم · كل هذا كثير وكثيراً جداً وزيادة في الرقة من اجل سوط نزل على جسم ذلك البغل المسكين

قد يسيء الحوذي الى حيوانه في بعض المرات ولكن قد يسيء الحيوان بدوره ايضاً — اذ يحرن عن المشي مثلاً — فماذا يفعل الحوذي · اسمحي له ياسيدتي الفاضلة — لطفاً وعطفاً — ان ينزل عليه بسوط واحد · وهو يعاهدك بانه لا يكون قاسياً

...

الرفق بالحيوان !

كلمة سامية شريفة

ولكنها تكون اسمى واشرف جداً اذا أبدلت في هذا العصر — عصر المدنية — بكلمة الرفق بالانسان

ان العشرات والمئات من الناس يقتلون عمداً وبسلاح المدنية والالوف منهم يضربون بالسياط ويعذبون في السجون بايد اجنبية غريبة والسيدة الفاضلة الحساسة القلب لا تصخب ولا تدمدم ولا تتهدد من اجلهم

قبل ان تشفقي يا سيدتي على بغل مسكين ضربه الحوذي لانه حرن عن المشي ، قبل ان تقوم قيامتك على البلاد وابنائها لهذا السبب وقبل انتقال قلوبنا خوفاً ويأساً من تركك هذه البلاد التي لا تسكن ، قبل كل ذلك افتكري قليلاً بنا واذكري ان سياط السياسة قد مزقت اجسامنا تمزيقاً وان ضحايانا قد عدت بالالوف ، اذكري ذلك واشفقي علينا نحن ايضاً كما اشفقت على هذا البغل

ان ارقى فئات البشر في اوروبا فطّعوا باخوانهم هناك وغير هناك تفظيعاً يعد ضرب البغل امامه مناعشة ومداعبة ، ومع ذلك فالنساء الفضليات صاحبات الشعور الرقيق والقلب الحساس ما برحن ساكنات فيها

اجل يا سيدتي! قبل ان تشفقي كل هذه الشفقة على البغل المسكين اشفقي علينا وتألمي معنا قليلاً بدلاً من انتقادنا فنحن ، البشر اخوانك في الانسانية وفي حق الحياة الحرة ، نتألم ونتألم جداً ، بل اكثر من البغل ، من سيط السياسة وضرباتها الاليمة

واما اذا كانت عقليتك لا تريد ان ترى الا سوط الحوذي نازلاً على جسم البغل المسكين بدون ان تنظر الى آلامنا نحن ، فمع السلامة يا سيدتي ، واذهبي الى بلاد يشفقون فيها على الحيوان والانسان معاً ..

والحق معك يا سيدتي ··· اننا في هذه البلاد قساة القلوب

حريق الجمرك

ما برحنا نسمع من ادارتي المرفأ والجمرك انغام التبرئة ورفع المسؤولية ، ولا نعجب غداً اذا رأينا حرباً عواناً — ولكن بالبيانات الرسمية — ما بين الادارتين تتراشقان بها لتوءيد كل واحدة منها نظريتها الواهية بانها غير مسؤولة عن الحريق

واذا احببنا ان نصدقهما ، وكلاهما من الدوائر الاجنبية التي يجب علينا تصديقها بدون مناقشة ، فتكون المسؤولة اذن على الله او على اهالي بيروت · او اذا شئتم ، على جريدة المعرض

انه لضعف واي ضعف ، بل هناك شيء يقال له تعب ضمير ، عند ما نرى ادارة الجمرك تحاول ان تفعل مثل بيلاطوس البنطي امام صلب المسيح ، وكما ان غسل يدي بيلاطوس لم يكف لمحو اثار الدم عنهما هكذا غسل يدي ادارة الجمرك من الحريق لا يكفي ايضاً لمحو اثار الحريق

لقد قلنا في اعدادنا الماضية ان الشماتة ليست من خلقنا ، ولكننا نرى انفسنا امام واجب وطني لا يجيز لنا السكوت والهوادة · وكما اننا اقتحمنا من ثلاثة اشهر خطر تعطيل جريدتنا غير هيابين ولا مترددين في سبيل الدفاع عن الحق وعن مصالح وطننا ، ثم ظهر اليوم ظهور الشمس ، بعد احتراق الجمرك ، اننا كنا على حق فيما كتبناه وفيما قلناه للمفوض السامي بالوكالة من وجود اهمال وتقصير لا حد لهما في في دوائر الجمرك ، فاننا نطلب الى المفوض السامي نفسه اليوم ان يصغي الينا هذه المرة فيعمل على تنظيف ما يمكن تنظيفه — اذا كان الحريق قد ابقى شيئاً للتنظيف — وان يعتقد جيداً اننا كنا في موقفنا الانتقادي اشد اخلاصاً لوطننا ولكرامة الانتداب نفسه من اولئك الذين اراد ان يدافع عنهم ضدنا ويعطل جريدتنا بسببهم ،

اننا لم نخف في الحق سطوة سلطان وهذا هو الحق اليوم يؤيدنا

...

ارادوا ان يقولوا بان الحريق تسبب من احتكاك شريط الكهرباء ولكننا نقول لهم بان مفاتيح الكهرباء وماكنة توليد الكهرباء تقفل كل يوم عند الساعة الخامسة فلا يعقل ان يكون احتكاك في الشريط لان الكهرباء نفسها غير موجودة

ويقولون ايضاً بان شركة المرفأ اوجدت جهازاً جديداً للانارة · ولكن شركة المرفأ تقول بان هذا الجهاز هو خارج مستودعات الجمرك وليس له اقل علاقة بالمستودعات

ثم يحاولون ان يقولوا ايضاً ان بعض شرارات من الماكنة الموجودة امام البنك السوري لتوليد الزفت في رصف الطريق قد طارت ونزلت على الجمرك ففعلت مافعلت · وهذه محاولة غريبة ، اذ ان هذه الماكنة تبعد لا اقل من مئتي متر عن اول هذه المستودعات ومن المستحيل ان تطير شرارة نار وتحافظ على قوتها المحرقة الى مسافة ٢٠٠ متر · ولو قدرنا المستحيل وطارت شرارة حقاً الى الجمرك فان الفن يدلنا على ان شرارة ضعيفة ، اذ عاشت ، لا تحرق الا بقدر حجمها اذا وقعت على بالة من البضائع ثم تنطفىء ، اما اذا وقعت على الخشب فانها تنطفىء قبل ان تحرق شيئاً ، ولا يمكن للعقل ان يصدق ان حريقاً هائلاً فظيعاً اشتعل دفعة واحدة من [illegible] الجمرك الاربع كان مصدره شرارة ضعيفة تكاد لا تعيش في الهواء ، كما اننا لا ندري من اي منفذ دخلت هذه الشرارة ·

ثم يريدون ان يقدروا ايضاً بانه ربما كان احد العملة قد نسي سيكارته على احدى الطاولات او البالات ، ولكن التحقيق الفني يدلنا بصراحة ان السيكارة على الخشب لا تحرق الا قدر مكانها ثم تنطفي ولا يمكنها ان تحرق من بالة البضاعة الا مكاناً صغيراً بسبب ضغط الحزم في البالات

بقي على التحقيق القضائي اذن بعد هذه التقديرات ان يثبت اسباب الحريق

اكتشف منذ ايام العالم الاثري المسيو تورو وانجين في مكان يدعى التل الاحمر ويبعد ١٨ كيلو متراً عن جرابلس جنوباً مسلة من الحجر الاسود تمثل سلمنصر ملك نينوى وقد جثا على قدميه شخص على رأسه خوذة بشكل مخروطي ونقشت على صفحة المسلة رسوم خمسة الهة تمتطي حيوانات غريبة الهيئة وعلى كل جانب من جوانب المسلة تظهر رسوم كبار رجال المملكة

بدأت شركة الترامواي في بيروت بدرس مد خط في بدير شارع المرشال فوش

اعلنت انكلترا قطع علاقاتها مع روسيا وقد سحبت معتمدها من موسكو

عقدت معاهدة جديدة بين ابن السعود وانكلترا اعترفت فيها انكلترا بسيادة ابن السعود على الحجاز

فلس الارملة

كان للنكبة الكبرى التي نزلت ببعض المقاطعات الاميركية عقيب فيضان الميسيسبي صدى اليم في صدور اللبنانيين، وشعر هذا الشعب الصغير — بما في قلبه الحساس من عرفان الجميل نحو الجمهورية الكبرى التي تحنو على الالوف والالوف من ابنائه المهاجرين — بفداحة النازلة فاحب ان يظهر عاطفة شعوره نحو الامة الاميركية العظيمة فرفع مجلس الشيوخ اللبناني قراره المعروف الذي اقترحه الشيخ يوسف اسطفان الى الدولة الاميركية بواسطة معتمدها في بيروت واظهرت الصحف عاطفة الشعب بمقالاتها، وتألفت في بيروت لجنة من كرام اللبنانيين لجمع الاعانات « وهي كفلس الارملة » لمساعدة المنكوبين فكان في جميع هذه المظاهر على اختلافها دليل شريف على ما يحفظه الشعب اللبناني من الجميل والشعور بالواجب نحو الامة الاميركية العظيمة

وقد ارسلت اللجنة الى حضرة قنصل الدولة الاميركية كتاباً تعلمه بمشروعها فجاءها الجواب عليه : والى القراء نص الكتابين :

كتاب اللجنة

— ١ —

سعادة قنصل دولة اميركا الفخيمة

سيدي

لي الشرف ان اتقدم باسم الشاعرين مع منكوبي فيضان الميسيسبي رافعاً الى حضرتكم خبر تأليف لجنة في بيروت لخدمة المنكوبين بما في الامكان على مثال فلس الارملة . واللجنة مؤلفة من السادة حبيب طراد ، عمر بيهم ، هنري فرعون ، جوزف عوده ، امين ريحان ، كامل حيه ، فيليب داغر ، عزيز كساب ، دامز سركيس ، جرجي باز ، وستباشر عملها بفتح اكتتاب عام على نحو ما علمنا اياه ذوو الفضل محسنو الاميركان . وتكرموا سيدي بقبول فائق الاحترام الداعي

بيروت في ١٦ ايار سنة ١٩٢٧ سكرتير اللجنة

جرجي باز

جواب القنصل

السيد جورج باز

سكرتير لجنة اسعاف منكوبي الميسيسبي

في بيروت

سيدي

اتشرف باعلامكم اني تلقيت كتابكم تاريخ ١٦ ايار سنة ١٩٢٧ معلناً لي تأليف لجنة من كرام اللبنانيين في بيروت لفتح اكتتاب لاسعاف ضحايا الفيضان الهائل الذي طافعلى وادي الميسيسبي

وفيما اراني مضطراً باسم حكومتي لعدم قبول المساعدة التي عرضتها اللجنة بسخاء احب ان اعرب عن سامي تقديري لعواطف الصداقة المتجلية برغبتكم في مبادلة الولايات المتحدة بمناسبة تكتيها مبادي، اميركا في اعانة المحتاجين في الشرق الادنى

واقبلوا فائق احترامي ب . نابنشو

٢٦ ايار ١٩٢٧ قنصل اميركا العام

زار الدكتور شهبندر القدس واجتمع ببعض الزعماء ثم عاد الى مصر

كتبت الصحف الانكليزية تنتقد موقف البرلمان المصري العدائي ضد انكلترا بمناسبة مناقشته في زيارة اللورد لويد الى المنيا

كان المجلس النيابي اللبناني قد رفض المصادقة على اعتماد جديد للادغام القضائي ، ولكنه عاد — كالعادة — بعد تطبيق وصادق على هذا الاعتماد . انه من المحزن المخجل ان نرى المجلس يعود في كل مرة عن قراره كلما اشارت سلطة من السلطات عليه بذلك

التاكسي

بناء على توالي الشكاوي من الاهالي ومن المقامات الرسمية من فوضى سيارات (التاكسي) اخذ المجلس البلدي لهذا الامر اهميته موخراً وتذاكر في هذه القضية فقرر ما يأتي :

١ — ينبغي ان لا يتجاوز عدد السيارات المجهزة بمقاييس التاكسي في المدينة الثلثماية وان يعلن ذلك ويمهل اصحابها مدة ١٥ يوماً لقيدها لدى البلدية اعتبارا من نشر هذا القرار

٢ — بعد اتمام القيد يمهل اصحاب السيارات مدة شهرين لضبط المقاييس ضبطاً فنياً عند اعداد ارباب الصنعة ومن ثم تعاينها البلدية وبعد ثبوت صحتها تختمها بالرصاص وتأخذها تحت المراقبة لتحقيق دوام صحتها بالصورة التي ترتأيها واذا ظهر فيها خلل ما تنزل باصحابها العقوبة القانونية

٣ — ومنعاً للمشاكل والمنازعات بين الاهالي واصحاب السيارات تقرر وضع التعرفة الآتية :

ثلاثة غروش لبنانية ذهبية عند الركوب لقاء مسافة سبعمئة وخمسين متراً

ويضاف نصف غرش لبناني ذهبي عن كل مئتين وخمسين متراً تقطعها السيارة بعد ذلك

. . .

بلا عنوان

كان حمدي بك الحلاد مدير البوليس في قريته « حوش مرانة » بوادي العجم فاطلق شخص مجهول عليه الرصاص فاصابه في وجهه وعنقه ، ولم يعرف الجاني وحالة حمدي بك خطرة .

استلم السلطة في حوران الشيخ اسماعيل الحريري شيخ مشايخ حوران

وصل الى باريس الامير شكيب ارسلان

عهد التجار الى المحامي الكبير الاستاذ وديع نعيم بقضية حريق مستودعات الجمرك . ويوالي التجار اجتماعاتهم لتقرير موقفهم وما يجب عليهم عمله ازاء المصارف على الاخص

وبدأت المعامل والشركات الانكليزية بمطالبة شركات الضمان لدفع قيمة البضائع المحترقة اذ انها لم تصل الى اصحابها وعلى شركات الضمان ان تلاحق مسببي الحريق

وردت على نقابة الصحافة في بيروت برقيتان من جهات كسروان يحتج فيها الموقعون احتجاجاً شديداً على نقل مركز الحكومة من جونيه الى غزير في فصل الصيف

اقيمت في مدرسة الحكمة الوطنية حفلة ادبية راقية بحضور رئيس الجمهورية ورؤساء البرلمان والوزارة مثلت فيها رواية عربية وانشد فيها للمرة الاولى النشيد الوطني اللبناني ملحناً بلحن الاستاذ وديع صبرا الذي اختارته اللجنة لحناً رسمياً للجمهورية اللبنانية

اقرت اللجنة التي عهد اليها اختيار اللحن الموسيقي للنشيد الوطني لحن الاستاذ وديع صبرا الذي نال اكثرية الاصوات

يصل اوغست باشا اديب في الاسبوع القادم

نشرت جريدة ميدي باريس اليوم خطاباً من المنشيء للطيارة المدماة (بالعصفور الابيض) يقول فيه انه متحقق من ان الطيار نانجسر وزميله كولي عبرا المحيط الاطلانطيقي . ويذكر ايضاً بان آخر كلمات فاه بها الطيار كولي هي انه في حالة انقلاب الجو في الارض الجديدة سيتحول الى جهة كندا وسيضطر للنزول في البحيرات الداخلية وعلى ذلك فلا يكون هناك اي قلق علينا اذا انقطعت اخبارنا عدة اسابيع

وختم هذا المنشيء خطابه بان هذين الطارين الماهرين قد اجتازا اكبر الصعوبات وستصل اخبارهما عما قريب

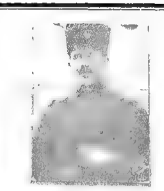

فاضل افندي عازوري

هو معاون مفوض بوليس المرفأ وقد اظهر غيرة وحمية تذكر اثناء حريق الجمرك فاستحق تقدير رؤسائه

حياة الاديب

انا في بلادي غريب — واشقى الانام الغريب
غريب، وفي اضلعي — من الشوق جمر مذيب
تكاد، وما طلعت، — تقارب شمسي المغيب
بلادي، وكانت قديماً — كناس الغزال الربيب
وروضاً يغني على — افانينه العندليب
ترى اليوم غزلانها — باخلاق هر وذيب
واطيارها بين النفـ — ـسكوت، والف نحيب
رضعت الشقاء صغيراً — كما يرضعون الحليب
ولم اقوَ حتى ابتلتني — السنون بيوم عصيب
فدب المشيب برأسي — ولم يدن عهد المشيب
حبيبي جفاني، فانا — اعيش بغير حبيب
واعرض عني النسيب — وهل للشقي نسيب
اذا غمت اغفاءةً — فلقت حلم رهيب
وان كحل السهد جفني — والسهد فعل عجيب
لزمت بيوت الختا — الى الفجر شأن المريب
أوصم جسمي الضئيل — واقتل روحي الكئيب
حياتي سهاد وهم — وشكوى، ودمع حبيب
فيا قلب صبراً جميلاً — فهذي حياة الاديب

نقولا يسترس

وراء المشيب

عدونا امام الشباب — لحاقاً بآل عجيب
وكنا غضاض الاهاب — وعود الاماني رطيب
فلما دهانا التياب — قطعنا امام المغيب
وعدنا بدون شراب — ندب وراء المشيب

نسيب عريضه

السبلنديد بار — تصوير المعرض

ومن لم يسمع باسمه من الادباء في بيروت لكثرة ما ورد ذكره على اقلام الكتاب، والسبلنديد بار قهوة قديمة في مصر كانت وما برحت الى اليوم مجتمع اللبنانيين والسوريين وعلى الاخص اهل الادب منهم — او بالاحرى بقيتهم الباقية — يجتمعون في باحة القهوة الخارجية في الزاوية الشرقية التي تظهر في هذا الرسم وقد اخذت الصورة قبل ان يلتئم الشمل

وسنتكلم عن السبلنديد بار في تذكاراتنا عن مصر

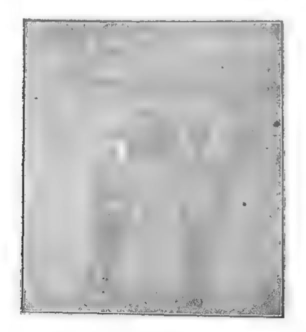

حيث قفز الملوك الشارد

اخذ هذا الرسم احد اصدقائنا في باحة القلعة بالقاهرة امام جامع محمد علي وقرب المكان التاريخي الذي قفز منه بجواده الملوك الشارد يوم مذبحة المماليك

في سبيل الادب والعلم

الاستاذ جورج بشعلاني هو صاحب ومدير مدرسة لبنان الكبير في صليا وقد اخرجت هذه المدرسة على حداثة عهدها نخبة راقية من فتيان لبنـان يشار اليهم بالبنان • وجورج افندي شاعر ايضاً وقد احب تلامذته ان يجمعوا له شيئاً من شعره فبدأوا بطبع الجزء الاول من (اغاني الالهة) وهو مجموعة قيمة من الشعر الوطني والاخلاقي وقد صدّروا «الاغاني» برسم مؤلفها الظاهر هنا وتحت الرسم هذه الابيات

هذي اغانيّ امرء ، حقرت	تلقاء دين الارز دنيـاه
ان يصبُ فالوادي بثينته	واذا شدا فالارز ليـلاه
وقف هي الدنيا على وطن	ما ارخص الدنيا واغـلاه

امام القبور في الدردنيل

لما زار الاسطول الفرنساوي الاستانة ذهب الاميرال وكبار الضباط الى الدردنيل ورازوا في «سد البحر» مقبرة الجنود الفرنساويين الذين قضوا هناك في الحرب الكبرى • وهذا رسمهم امام الاثر التذكاري لتسلي جنود فرنسا في « سد البحر»

في سبيل الشرف

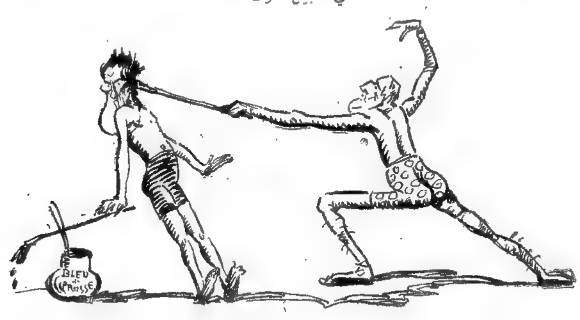

المسيو ميشله مصور فرنساوي معروف كان صديقاً للمسيو فسيه صاحب « لا سيري» • ثم اختلف معه — كجميع الناس — ويظهر ان صاحب لاسيري طلب مواطنه المسيو ميشله الى البراز بسبب كتاب محقر ارسله له المصور ، ولكن المسيو ميشله فنان حتى في الهزل فقد وضع — جواباً على طلب المسيو فسيه — كتيباً صغيراً بالافرنسية هو سلسلة مطاعن شديدة وصور هزلية انتقادية ضد المسيو فسيه • وهذه الصورة هي احدى صور الكتاب المذكور الذي يباع في جميع المكاتب وعلى الاخص في جريدة الاوريان

وهذا البراز الهزلي يكاد يكون تبريزاً بالاقذار لا برازاً بالسيوف والمسدسات

بيان

ارسلت الينا ادارة شركة المرفأ بياناً تتنصل فيه من مسوءولية احتراق الجمرك بمناسبة ما قامت تدعي به ادارة الجمرك من انها غير مسوءولية عن الحريق وانما المسوءولية تقع على شركة المرفأ . وانا لنعجب من موقف الادارتين الضعيف فانهما بدلاً من الاهتمام بمعرفة اسباب الحريق — تسعيان لتبرير موقفهما ورفع المسوءولية عنهما كيفما كان الامر

والى القراء نص البيان المذكور :

اولاً — ان المستودعات التي احترقت بخلال ليلة ٢٢—٢٩ ايار سنة ١٩٢٧ هي مستودعات الجمرك الموضوعة تحت مناظرتي ادارة الجمرك وشركة المرفأ بالاشتراك كما يتضح ذلك من امتياز شركة المرفأ وقوانين استثمارها المربوطة به

ثانياً — تقفل مستودعات الجمرك المذكورة بقفلين مفتاح احدهما بيد الجمرك ومفتاح الثاني منهما بيد شركة المرفأ وذلك عملاً باحكام القانون المرعي الاجراء الصادر في شهر شباط سنة ١٣٢٧

ثالثاً — ان التدخين في المستودعات المذكورة ممنوع كما ان ادخال النور والنار اليها ممنوع ايضاً وقد اعلن هذا المنع الى العموم بموجب اعلانات وضعت بداخل المستودعات بصورة ظاهرة وعممت بقرار صادر من المفوضية العليا بتاريخ ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٢٢ رقم ١٢٢٣/٣ ومن واجب الحكومة ان تضع في مستودعات الجمرك المذكورة عدداً من انفار البوليس ليحافظوا على احترام هذا المنع كما نصت عليه المادة السادسة من الاتفاقية المعقودة مع المفوضية العليا بتاريخ ٢٩ ايار سنة ١٩٢١ والمادة الخامسة من الاتفاقية المعقودة مع الحكومة اللبنانية بتاريخ ٧ كانون اول سنة ١٩٢٥ المصادق عليها بتاريخ ١٥ كانون اول سنة ١٩٢٥ بقرار صادر من المفوضية العليا

رابعاً — ان شركة المرفأ وان تكن غير مجبرة — قد جهزت مستودعات الجمرك المذكورة بعدات لمقاومة الحريق كما هو ثابت من الوثيقة الرسمية الموجودة لديها على ان المعدات الموضوعة داخل المستودعات المذكورة لا يمكن استعمالها الا نهاراً حيث ان الدخول الى تلك المستودعات ليلاً غير مستطاع الا باشتراك ادارة الجمرك وادارة المرفأ وفقاً للقانون الصادر في شباط سنة ١٣٢٧

خامساً — ليس على شركة المرفأ مطلقاً ان تسوكر ضد الحريق البضائع الموجودة في مستودعات الجمرك وهي عدا ذلك تجهل قيمة هذه البضائع واسماء اصحابها وقد ذكرت شركة المرفأ من يهمهم ذلك باعلانات نشرتها على ايام متوالية في الجرائد التي صدرت في شهر تموز سنة ١٩٢١ وهي الجامعة السورية ولسان الحال ولاسيري والريفيل وهي بنصها : —

« تعلن شركة مرفأ بيروت لعموم التجار ذوي العلاقة بالبضائع الموضوعة في محلات الجمرك في بيروت انها لا تسوكر بضائعهم من الحريق وان تسوكرها في مدة وجودها هناك هو عائد عليهم والشركة لا تأخذ على عاتقها ادنى مسوءولية من هذا القبيل »

سادساً — من الضروري التفريق والتمييز ما بين مستودعات الجمرك والمخازن العمومية التي انشئت بموجب القرارين الصادرين من حضرة المندوب السامي رقم ٢٣٥٥ و٢٣٥٦ بتاريخ ٢٨ كانون اول سنة ١٩٢٣ ان البضائع لا توضع في المخازن العمومية الا بناء على طلب اصحابها الذين يصرحون بقيمتها وشركة المرفأ تسوكر حكماً — على اساس هذه القيمة — البضائع ضد الحريق وعلى نفقة اصحابها

٢٨ ايار سنة ١٩٢٧

مديرية شركة المرفأ

المعرض — وغداً تصدر ادارة الجمرك بياناً مثله ، وبين حانا ومانا تضيع لحانا

...

في منعطف الطريق

جلست المرأة جامدة في موءخر العربة وهي تراقب الحقول والاجمات الموحشة. وكان في حجرها طفلة في الرابعة من عمرها لها شعر جعد جميل وهي تضمها الى صدرها بحنو عظيم

وجلس في مقعد السائق رجل مستغرق في بحار الفكر وكان بين هنيهة وأخرى يضيء قبس غليونه فيظهر وجهه شاحباً في ذلك الضوء الضئيل. وكان الطريق يمتد الى مدى البصر ساكناً موحشاً والارض وعرة. وطال السفر حتى اصبح عجيج العربة شيئاً مألوفاً في اذني المرأة. ولم تتعلل بالمستقبل فقد كان اشد ظلاماً من الليل وكانت تعلم ما يخبئه لهم: لا شيء الا الضيق والفقر

وادارت رأسها وهي في شبه غيبوبة ونظرت الى خيال زوجها وهو يقود العربة ففاض قلبها بما فيه من حب وعطف عليه

واخذ الطريق في الصعود حتى ظهرت من بعد قمة جبل فقالت المرأة

— لا شك ان «كريك» صارت قريبة من هذا المكان

وخطرلها اذ ذاك خاطر فنظرت حولها في خوف وفزع وقد ذكرت انه في هذا المكان انقض الشقي «ليش» على عجلة وقتل صاحبها بوحشية تتبرأ منها الانسانية

تحركت الطفلة فقالت لها امها بحنان ولطف:

— ما بك يا عزيزتي؟» فانكمشت الطفلة ثم سألت امها بخوف — ما هذا يا اماه!

وشعرت الام بشيء صلب يوءذي الطفلة فاخرجت منه مسدسا وقالت

— نامي يا حبيبتي فلم يعد هناك شيء يضايقك. ثم تنبهت فجأة وارتجفت كل اعصابها وارهفت اذنها للسماع ونادت زوجها:

اني اسمع صوت فارس قادم خلفنا: »فقال زوجها

— لعله حصان عربة البريد» وهمت بان تتكلم ثانية ولكن خيل لها ان هنالك من يدور حول العربة ليهاجمها وساد الصمت ثانية ولكن المرأة لم تطمئن ولم تنم. واذ ذاك قطع حبل افكارها صوت اجش قائلاً:

— ارفعوا الايدي سريعاً.

واستولى على الرجل غضب جنوني فقفز من العربة وشهر مسدسه قائلاً — اذهب من هنا والا... آه يا رباه

ثم ترنح وسقط فاصطدم رأسه بعجلة العربة وانطرح عرض الطريق لا يبدي ولا يعيد. ومدت المرأة ذراعيها يائسة ثم ضمت قبضتيها وصاحت:

— لقد قتلته. »فقال قاطع الطريق — الى جهنم وبئس المصير

وبعد ان فتش الشقي الرجل واخذ نقوده قال للمرأة

— هلم معي. فقالت بصبر عجيب — اتركني اخذ الطفلة معي: وانحنت عليها فرأت المسدس تحتها فأخذته واخفته في صدرها بدون ان يشعر اللص بهذه الحركة وساروا حتى وصلوا امام هاوية الشيطان

هناك استجمعت الام ما عندها من شجاعة ووضعت يديها على قلبها فهمست الطفلة

— ماما ماذا تصنعين؟» فهمست الام في اذن الصغيرة وقبضت على المسدس ثم صوبته الى اللص وصاحت به بعد ان وضعت الطفلة خلفها. اياك ان تتحرك والا كنت من الهالكين. ثم اقتربت منه واخرجت مسدسه وقالت

— ابق يديك مرفوعتين واسمع ما ساقول: ارجع انت الى الوراء كلما تقدمت انا خطوة الى الامام. »فلم يتحرك من مكانه فصاحت به — الى الوراء. والا اهبت رأسك. فاطاع امرها. وكانت وراءه هاوية عميقة فسقط على ركبتيه وصاح — ولكني لا استطيع ان اتراجع الى الهاوية! بربك ارحميني!!» وصعدت من صدر الشقي حشرجة خشنة ثم سقط الى الارض وقال:

— اطلقي النار علي خير من ان اقذف بنفسي في الهوة.» فدنت من الرجل بهدوء وافرغت المسدس في صدره. فدار الرجل على نفسه ثم سقط في اعماق الهاوية والقت المرأة المسدسين خلفه ثم التفتت الى طفلتها وقالت — لقد كنت اصطاد بعض الطير يا ابنتي

حملت الطفلة بين ذراعيها وعادت ادراجها. وكان يجب ان تذهب الى قرب رجلها فان عقبان الجو ستهبط على جثته عند شروق الشمس. يجب ان تنقذ جثته من مخالبها. وبعد ان سارت قليلاً رأت جواد قاطع الطريق فالقت نفسها عليه وطفلتها نائمة بين يديها. ولما دارت عند منعطف الطريق رأت الغدير حيث هاجمها قاطع الطريق. ورأت هنالك شبحاً واقفاً قرب الماء وكان ذلك الشبح زوجها وقد افاق من اغمائه ونجا من الموت

انطوان سليم صفير

جريدة المعرض

منشئها المسؤول

ميشال دكور

من المعرض الى قرائه

دخل المعرض اليوم في سنته السابعة متابعاً خطة لم يتحول عنها قيد شعرة، دائباً على التحسين في الجريدة ارضاء لقراء الكرام. وما الخطوة التي خطاها موءخراً بالصدور ثلاث مرات في الاسبوع سوى دلالة واضحة على الجهد الذي تبذله الادارة في سبيل اطراد النجاح

على ان هذا الجهد يجب ان يقابل بمثله من المشتركين، وكلهم كريم فاضل، فلكي تقوم الجريدة كما يجب المشترك ويرغب وجب عليه ان يقوم هو بدوره بتأدية الواجب نحوها

دعانا الى هذه الكلمة التي طالما تحاشينا الاتيان على ذكرها في جريدتنا تأخر بعض المشتركين الكرام — سهواً ولا ريب — عن تأدية ما عليهم

ان كل مشترك في المعرض يذكر جيداً ان هذه الجريدة لم تعرض عليه ولم ترسل اليه الا بطلب خاص لذلك نطلب بدورنا ان يوءدي المشترك، الذي اشترك بملء حريته وارادته، ما يستحق عليه نحو هذه الجريدة لتتابع طريقها في سبيل العمل الوطني

اننا نتألم عندما نتحدث الى قرائنا، ولو للمرة الاولى، بهذا الموضوع الخصوصي ولكننا مضطرون اليه بداعي البدلات المتأخرة، وكثيرة هي.

وليسمح لنا المشتركون ان نطلب اليهم امراً يضرنا نحن كثيراً ولكنه يقع في الوقت نفسه ضرراً اعم واكبر فالمشترك الذي يرى نفسه غير قادر على دفع المستحق عليه ليتفضل باخبارنا على الاقل حتى نقطع عنه ارسال الجريدة اذ انه ليس من العدل ان نتابع الخسارة المادية فوق الجهد الادبي والوطني

هذه كلمة نكتبها مرغمين لمشتركي المعرض في المهجر وفي الوطن ونأمل ان تقابل صراحتنا هذه بصراحة مثلها عندهم والله ولي التوفيق

العدد ٥٨٢ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية السنة السابعة

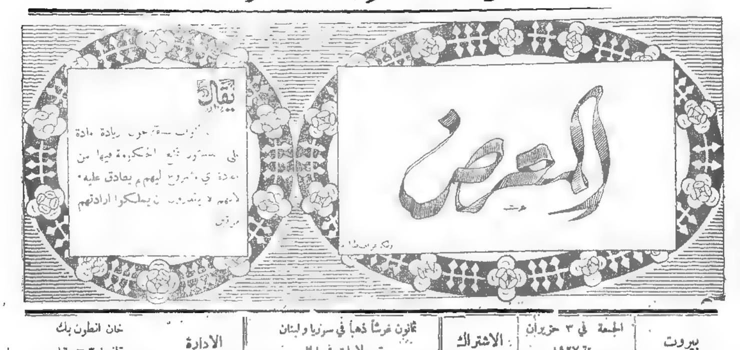

بيروت | الجمعة في ٣ حزيران سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

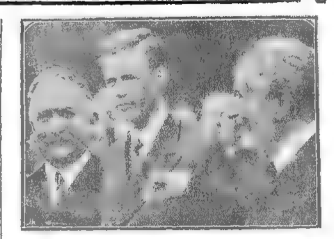

الوسام لفاتح الاوقيانوس

لم ينل طيار من الشهرة والمجد ما ناله مؤخراً الطيار ليدبرج الذي اجتاز وحده الاطلانطيك من نيويورك الى باريس في طيارته الصغيرة · وقد اهدى اليه رئيس جمهورية فرنسا وسام جوقة الشرف - وهــذا الرسم يمثل الطيار بين المسيو دومرغ رئيس جمهورية فرنسا والمسيوميرون هزيك سفير اميركا في باريس وهو يشير باسماً الى الوسام المعلق على صدر الطيار

رئيس جمهورية فرنسا في لندن

احتفلت لندن بزيارة رئيس جمهورية فرنسا في الاسبوع الاسبق ، وهذا الرسم يمثل المسيو دومرغ « ابن الشعب » جالساً في العربة الملوكية عن يمين الملك جورج «وريث العروش والتيجان» وهما يختطان بين صفوف المتفرجين شوارع لندن

القمار

نحمد الله ، اولاً واخراً ، فلا نحن من لاعبي القمار ولا من محبيه ، ولم نتكلم في جريدتنا عنه لا سلباً ولا ايجاباً حتى لا يغمز احد من قناتنا وحتى لا يدخل الى ذهن احد من الناس اننا نكتب لغاية من الغايات ، واذا كنا قد امتنعنا عن ذكر رأينا في جريدتنا رغم اننا جاهرنا به في كل حديث وعند كل ظرف فللاسباب التي ذكرناها اعلاه

اما الان وقد ردّ المجلس مشروع القمار — وقد يعود عن ردّه غداً كالعادة — فاننا نقدر ان نصرّح برأينا على صفحات هذه الجريدة بدون ان نتهم · قد نكون مخطئين في هذا الرأي ، وجلّ من لا يخطيء ، ولكننا نتكلم باخلاص وعن عقيدة ، كما تعود قراؤنا منا ذلك

القمار ولا ريب هو من المعائب المتأصلة في الناس كالسكر والفسق والتدخين وما اشبه ، ورغم معرفة الناس ان هذه المعائب هي مضرة قاتلة فان التسعين في المئة

من البشر لا يستردون فترة من الانغماس بها كأنها اصبحت من حاجات الحياة

وليس القمار اقتل للناس من السكر والفسق، روحياً وجسدياً، ومن المضاربات والمقامرات البورصية، مالياً وشرفياً، بل هو من نفس السلسلة التي تسعى المدنية الحاضرة لتقييدها وحصرها عندما رأت انها عاجزة عن منعها

ولدينا اليوم مسطرة ظاهرة من هذا العجز فان الدولة الاميركية الكبرى التي شاءت في السنين الاخيرة ان تمنع المسكرات بكل قوتها وسلطتها الجبارة رأت نفسها في اخر الامر عاجزة ايما عجز عن تحقيق هذا المنع، بل رأت ان ضرر المنع كان اقتل وافظع في مجموع الامة من التسامح. واذا اردنا ان نستعرض قليلاً الحوادث العجيبة والطرق التي كانت تستعمل في اميركا لتهريب المسكرات لرأينا منها العجب العجاب، فكم من مرة قبض البوليس على تابوت ميت في جنازة فكان الميت بعض القناني من الوسكي، وكم من مرة اوقف الشرطة سيارة مشبوهة وفحصوا دواليبها الاحتياطية فاذا هي مملوءة بالوسكي، وكم قبض على اصحاب صيدليات جعلوا الوسكي مكان الادوية ... الى اخر ما هناك من هذه الغرائب والاختراعات في التهريب .. هذا اذا لم ننظر ايضاً الى عطل المسكرات التي كانت تباع باسعار باهظة جداً، والطب اعلم بما تحمل هذه المسكرات الرديئة التركيب الملوثة بالسموم الى الاجسام من الامراض والاضرار

وهكذا عجزت اميركا الجبارة عن منع المسكرات بل رأت ان المنع جلب الى الشعب اضراراً جسيمة لذلك رأينا مجلسها اليوم يفكر بالغاء هذا المنع. لا سيما بعد ان رأى الالوف من ابناء الولايات المتحدة يسافرون الى كل الجهات التي يباح فيها السكر وغايتهم الوحيدة انفاق اموالهم الطائلة هناك على شرب الخمور

وكما قلنا عن المسكرات في اميركا يمكننا ان نقول عن الفسق في بلدان اخرى

واذا انتقلنا الى القمار في لبنان رأينا ان منع الحكومة له لم يفد شيئاً فالمنع لا يكون بقرار او بمرسوم. ومن المضحك ان يقال لنا ان القمار ممنوع ونحن نجد في كل زاوية نادياً للقمار وفي كل نزل وفندق غرفة خاصة له

ويزيد في ضرر القمار الذي يجري بالطرق السرية ان الخدع والسرقات والمقامرات تجري فيه وليس من رقيب يمنعها كما كان يجري في تهريب المسكرات

القتالة في اميركا

واعجب ما في الامر ان الحكومة تمنع القمار ووزراؤها لا يقدرون ان يطلوا من نوافذ مكاتبهم في دار الحكومة حتى تقع اعينهم على اندية القمار، فما معنى هذا المنع اذن؟

قيل — ان احد قياصرة روسيا اعلن منع القمار في بلاده تحت طائلة القتل وبث رجاله في كل نادٍ وفي كل مكان لمراقبة هذا المنع ... وصدف ان احد شرطة القيصر دخل مرة الى قهوة فعجب من مرأى اناس اجتمعوا حول طاولة عليها قطعتان من السكر وهم بين اونة واخرى يتبادلون دفع الاموال بدون سبب وبدون كلام، فتقدم مستوضحاً فقالوا له — اننا نراهن على هاتين القطعتين فكل فريق يراهن على قطعة والقطعة التي تنزل عليها ذبابة واحدة يدفع فريق القطعة الاخرى للاولين ذهباً واحداً والقطعة التي تنزل عليها ذبابتان يدفع عنها ذهبان»

وهكذا ظل القمار حياً رغم ارادة القيصر القاتلة

...

لسنا من اصدقاء القمار ولا من محبيه

ولكننا نطلب من الحكومة اما ان تمنعه باتاً واما ان تقيد ضرره بشروط وانظمة، فنحن نعرف حوادث جمة خربت منها بيوت وبيوت بسبب نوادي القمار السرية وبما يجري فيها من الغش والتطبيق. وعندما يعرف القارئ، ان اشد الناس معاكسة لاباحة القمار بقيود وشروط هم اصحاب هذه النوادي السرية، عندما يعرف ذلك يدرك بعض السر

وان من يزور غير لبنان ويرى مظاهر المدنية والراحة في الفنادق الكبرى يأسف لفقدان اكثر هذه المشوقات من فنادق لبنان. اننا عندما كنا في مصر سمعنا شكوى واحدة من المصريين هي السبب الاكبر لامتناع كبارهم واغنيائهم عن المجيء الى مصايف لبنان مع شديد رغبتهم من ذلك وهذه الشكوى هي عدم وجود فنادق لانقة في مصايف الجبل

ان اللبناني اذا اراد ان يرى وطنه مصيفاً جميلاً لابناء الشرق يدر عليه من الغنى ما يدر القطن على مصر فعليه ان يسعى بكل الطرق لتحبيب الناس الى هذه المصايف. واذا كانت الغاية تبرر الواسطة كما هي القاعدة العامة حتى عند بعض رجال الاديان — وكان القمار شرطاً لانشاء الفنادق الكبرى المحروم منها لبنان وبحرمانه خسارة على اهاليه لا تقدر — فلتعمل الحكومة على اختيار اهون الشرين فتعقد القمار بشروط وقيود قاسية ما دام هذا الداء متفشياً في كل مكان حتى تحت الاسرة والموائد وحتى على الطرقات ايضاً، ومن لا يصدق فليتفرج على الحوذية في المنعطفات والزوايا امام الملاهي الكبرى

ونحن نراهن من يشاء ان العاب القمار تقع اليوم في بيوت رؤساء الاديان ومنازل الحكام والنواب

اننا نحب بلادنا ونحب حياتها ونحب ان نراها كالبلاد الراقية، وغناها الحقيقي في رقيها، اذ ان هذا الرقي في العمران يجلب لها الزوار والمصطافين، والاصطياف للبنان هو — كما قلنا قبلاً — كالقطن لمصر، وكما ان مصراً تبذل كل جهودها ومساعيها لتحسين القطن والعناية به هكذا يجب على لبنان ان يبذل كل ما في وسعه وكل ما في مقدوره لتحسين الاصطياف والعناية به.

ولنا في العدد القادم مقال عن صناعة الفنادق تهم اللبنانيين خصوصاً في هذه الايام تلفت اليها الانظار

حريق الجمرك

ما برحت مسألة حريق الجمرك، بل جناية الحريق الفظيعة، محاطة بالاسرار. وكلٌ يحاول ان يتنصل من المسؤولية ولكن هذه المسؤولية الجسيمة ستقع — مهما كانت اسباب الحريق — على الذين سببوا هذه الكارثة باهمالهم

ان التحقيقات الفنية لم تكمل بعد ولا يمكن ان تكمل قبل ان ترفع الانقاض ولكن التحريات والتدقيقات التي اجريت حتى الان ما برحت قيد الكتمان الشديد

وقد قيل لنا، وهذا من الغرابة بمكان، انه قبل الحريق بيوم واحد كان المفوض السامي بالوكالة قد وقع قراراً قاضياً بتفتيش دوائر الجمرك واعماله ودفاتره واوراقه وعهد بامر هذا التفتيش الى مستشار المالية في المفوضية العليا والى احد مفتشي المالية في الحكومة اللبنانية. أفليس من الغرابة ومن التصادف العجيب ان يحترق الجمرك في اليوم التالي من توقيع هذا القرار

فاذا كان حقيقة ما قيل لنا من توقيع هذا القرار أفلا يرى المفوض السامي ان هذا القرار جاء متأخراً بعض التأخير وانه كان من الاوفق اصداره بدل القرار الذي وقعه حضرة المفوض السامي باقفال المعرض بسبب حملاته على الجمرك ؟؟

...

وقد حمل الينا البريد ونحن نكتب هذه الكلمة رسالة مغفلة بدون توقيع ردّ فيها كاتبها المجهول على ما ذكرناه من ان المسيو روسو هو اول

من وصل الى محل الحريق وحاول فتح الابواب. وذكر ان المسيو روسو هوالذي منع رجال البوليس ومأموري المحطة من الدخول وتكسير الابواب لانقاذ البضائع قبل امتداد الحريق اليها ،

وفي الكتاب اشياء كثيرة وتهم جمة قوية لا نرى نشرها ولكننا نستقدم المكتوب المذكور الى المحقق القضائي ليضمه الى اوراق التحقيق عن الحريق ، كما يقضي علينا الواجب

مفكرات منفي

= ٢ =

فرنسا في سوريا ولبنان

معلوم ان لفرنسا في سوريا ولبنان صلات قديمة مقرونة بتقاليد ، وقد وضع الكتّاب الاقدمون والمحدثون اسفاراً عديدة اسهبوا فيها في الكلام عن الصلات والتقاليد المذكورة ومن شاء التوسع في هذا الموضوع فليتدبر تلك الاسفار • اما الغاية التي نرمي اليها من الفصول التي نتقدمها في هذه المفكرات فهي اطلاع الملاء العربي في القطرين السوري والمصري وفي غيرهما من الاقطار المأهولة بالناطقين بالضاد على تلك العلاقات والتقاليد وما صحبها من التطور مع كرور العصور وتعاقب الاجيال

جرت العادة في الشرق منذ القديم ان يطلق اسم افرنجي على كل اوربّاوي او اميركاني ، ولفظة افرنجي يرادبها في عرفهم في الاصل «فرنساوي» بحيث كانوا يتوهمون ان كل من يقدم اليهم من اوربا او اميركا هو فرنساوي ، وما عدا ذلك فان غشيان الفرنساويين للبلاد السورية واللبنانية ورسوخ اقدامهم فيها لمزاولة التجارة وانشاء المعاهد الخيرية والعلمية كان مدرجة لتبسطهم وتبسط غيرهم من الاوروباويين والاميركانيين في تلك البلاد وفي الاقاليم المجاورة

واذا تركنا التاريخ القديم ووصلنا الى عهد فرنسيس الاول ملك فرنسا رأينا ان تلك العلاقات قد بدأت تتحول الى امتيازات وزادت هذه الامتيازات في ايام الملك لويس الرابع عشر والملك لويس الخامس عشر والعاهل نابليون الاول ومن جاؤوا بعده من الحكام الذين اداروا شؤون الدولة الفرنساوية بحيث اصبح من المشهور عند السوريين عموماً واللبنانيين خصوصاً ان فرنسا تدافع عن حقوقهم ومصالحهم وتحميهم ممن يمدون جرّ الاذى اليهم وطمس اثارهم وقد طالما ساعدت فرنسا اللبنانيين للحصول على حكومة خاصة مستقلة استقلالاً ادارياً ينطبق على عاداتهم وتقاليدهم • وان وجود تلك الدولة اللبنانية الصغيرة ضمن الدولة العثمانية الكبرى كان بمثابة قذى في اعين الاتراك ، حتى انهم كانوا يحسبون الف حساب لما كان بين الفرنساويين واللبنانيين من الصلات القديمة العهد ،

ويمكن القول بكل اسف ان التفريق بين العناصر المتألفة منها سكان الجبل كان فاتحة للنكبات التي حلت بهم من جراء الحروب الاهلية التي كادت تجعلهم اثراً بعد عين والتي لا تزال في العهد الحالي تتوالى عليهم على اشكال شتى وصور مختلفة. اجل ان فريقاً من عقلاء الامة اللبنانية قد تنبهوا في الحقبة الاخيرة الى هذه المسألة المهمة وعرفوا ان القوة بالاتحاد فعمدوا الى تلافي ما يستطاع تلافيه من احوالها بتوحيد مطالبهم وجعلهم اياها ملائمة للمصلحة الوطنية ، لكنهم ما عتموا ان اخفقت مساعيهم لان جراثيم الفساد قد فتت في عضدهم وفرّقت متجمع شملهم وكادت تبلغ بهم ، والعياذ بالله، الى درك الفناء

من الاقوال المأثورة ان الانسان عبد الاحسان، فقد كانت فرنسا النبيلة تجود على اللبنانيين المعوزين بمبالغ وافرة من المال تنفيساً لكربتهم وتأسية لهم في مصابهم وتخفيفاً لوطأة ويلاتهم ونكباتهم فكم من المعاهد العلمية والمباني الخيرية قد انشأتها في الديار السورية والربوع اللبنانية لتهذيب الناشئة وتلقين الفتيان والفتيات العلوم والمعارف وتنوير الاذهان وتثقيف الاخلاق وتبديد غمائم الجهل عن آفاق العقول ، وتضميد كلوم المنكوبين ومداواة المرضى والمعتلين وايواء الغرباء والمساكين • وكم قد مهدت السبل في وجه طالبي العلوم العالية للشخوص اي فرنسا للتحصيل في كلياتها المشهورة على نفقة حكومتها • او لم يكن قناصلها في بيروت وغيرها من المدن السورية يهتمون برفع الحيف عن كل ملتجيء اليهم من جميع الناس ? وقد تجسم هذا العطف في لبنان وتجلى بكل مظاهره بعد المجازر المشهورة التي جرت سنة ١٨٦٠ اذ ان الحمية جعلت نابوليون الثالث عاهل الفرنساويين يرسل بالاتفاق مع دول اوروبا بعثة عسكرية بقيادة الجنرال دي بوفور دوطبول لتأمين المنكوبين على دمائهم واعراضهم واموالهم

وسنة ١٨٦١ لما عقد في بيروت موتمر برئاسة فوءاد باشا ناظر خارجية تركيا واحد دهاة السياسة فيها في ذلك العهد وكانت الغاية منه النظر في تنظيم شؤون لبنان ووضع نظام خاص له يضمن السكينة والراحة لسكانه كان مندوب فرنسا في ذلك الموتمر يلح بوجوب اعادة الامارة اللبنانية الى ما كانت عليه من قبل ، ويطلب تنصيب حاكم وطني للجبل لاعتقاده ان مثل هذا الحاكم يكون افضل من سواه لتولي شؤون البلاد وادارة الاحكام فيها والامتزاج باهلها على اختلاف نحلهم ومذاهبهم وطبقاتهم، فانه يخاطبهم بلغة يفهمونها منه ويخاطبونه بلغة يفهمها منهم مما يدل على ان الدولة الفرنساوية كانت تعتقد منذ ستين سنة ان في اللبنانيين الكفاءة لادارة شؤونهم بانفسهم

فاذا كانت فرنسا نفسها قد طلبت منذ ستين سنة ان تسند الاحكام في لبنان الى حاكم وطني مع قلة وجود الاشخاص الذين كانوا يصلحون للحكم في ذلك العهد ، فلماذا كان رجالها حتى الامس يعملون عكس ما كانت تبغي اجراءه منذ ستين سنة ? اي انهم انكروا على اللبنانيين مقدرتهم على تولي شؤونهم بانفسهم مع وجود اشخاص بين أظهرهم برهنوا عن مقدرة سامية في ادارة جسيم الشؤون الادارية على اختلاف انواعها ، مع تفوقهم على سواهم في جميع الخطط التي انتدبوا لادارتها ان في الوطن وان في الخارج

الياس الحويك

— عدني يا عزيزي اننا عندما نتزوج تبطل التدخين — حاضر

— والخمرة ايضاً — حاضر

— ولن تذهب الى نوادي القمار — حاضر

— اظن لم يبق عندك شيء تتركه — بلى ، سأترك فكرة الزواج

الولد : ماذا تفضلين يا امي ان يدوسني الترامواي ام ان امزق بنطلوني ? •

الام : الترامواي ? بعيد الشر ! ان تمزق كل ثيابك

الولد : حسن • لقد مزقت بنطلوني فقط • • •

المسكين — لوجه الله يا سيدتي اعطني قطعة قاش صغيرة وابرة وخيط لارقع البنطلون

السيدة — خذ هذه رقعة وابرة وخيط ايها المسكين

المسكين — بقي شيء اريد ان اطلبه فهل تسمحين به يا سيدتي

السيدة — ماذا تريد ?

المسكين — اريد بنطلون لاضع عليه هذه الرقعة

فتيات بيروت الحسان بلباس البدويات   تصوير محل جول ليند

اقيمت في « البارك » مؤخراً حفلة خيرية كبرى « كرمس » ظهرت فيها مشاهد والعاب جميلة ، واجمل ما رأى المتفرجون فريقاً من غادات بيروت واوانسها الجميلات يخطرن بين الجماهير بثياب البدويات الرعابيب كما هو ظاهر في الرسم

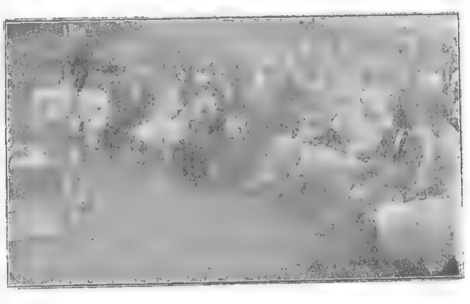

النهضة النسائية والصناعة الوطنية   تصوير محل جول ليند

اقامت « النهضة النسائية » في الاسبوع الثالث معرضاً جميلاً ناجحاً للصناعات الوطنية في مدرسة البنات العلمانية دام ثلاثة ايام وكان الاقبال عليه عظيماً ، خصوصاً وان المعروضات التي ظهرت هناك دلت على تقدم محسوس في صناعاتنا الوطنية تبشر بمستقبل زاهر اذا ساعدتها الحكومة وناصرها الشعب ، وهذا رسم حفلة افتتاح المعرض وقد جلس في الوسط رئيس الجمهورية و لمسيو دي بيفي المفوض السامي ومن حولها السيدات الفضليات اعضاء النهضة النسائية وبعض الوزراء والنواب والادباء

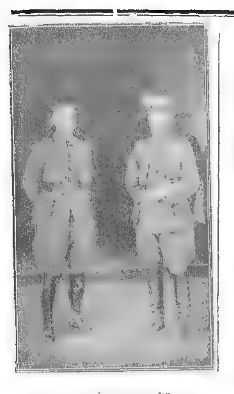

قائد جيوش الصين

لم يبق واحد من قراء الصحف لم يسمع في هذه الايام باسم القائد الصيني الشهير « شانغ كاي شيك » فاتح شنغاي وهذا رسمه « المكشوف الرأس » مع معاونه الذي عين حاكماً على شنغاي

في رياض الشعر

جد يا اخيا ...

لرشيد بك نخله نظمها ايام منفاه زمن الحرب ، وقد لحنها الاستاذ صبرا على الموسيقى :

جدْ يا اخيا   واعطف عليا
ان زرت ميتا   تعده حيا

...

لبنان داري   خير الديار
طال انتظاري   فكن وفيا

...

يا نوق قومي   لارض قومي
بني همومي   لتنجديا

...

يا نوق سيري   نحو المشير
جفن الاسير   غدا بكيا

...

اصب دمعا   وترا وشفعا
ابيت ارعى   نجم الثريا

الساحر الكبير الدكتور سالمون

اقامت الالواج التابعة المعتمل الاكبر الافرنسي في بيروت حفلة كبرى في الاسبوع الفائت في «الكورسال» قام فيها الساحر العظيم الدكتور سالمون باعماله السحرية المدهشة خصوصاً بالتنويم المغناطيسي، وقد حضر هذه الحفلة رئيس الجمهورية الاستاذ دباس ومندوب المفوضية العليا وعدد كبير من الناس . وقد عرفنا ان الدكتور سالمون سوري المولد والاصل ولكنه تربى في ايطاليا

...

ضاع اجتهادي · لحسن انادي
حب بلادي · جنى عليا

...

يعيش الجاني · حب الاوطان
معها دهاني · يحلو لديا

...

يا غصن مالك · ومن امالك
اترك دلالك · وميل اليا

...

انظر اليا · وامتن عليا
ان لم ترني · اكن شقيا

...

قل للخيال · يرثي لحالي
هذي الليالي · طالت عليا

...

المسيو هريو يصافح اسقف ريمس

اقيمت في مدينة ريمس التي استشهدت في زمن الحرب حفلات كبرى لذكرى تجديدها بعد الخراب، وخصوصاً كاتدرائيتها التاريخية المشهورة، وقد حضر المسيو هريو وزير المعارف هذه الاحتفالات باسم الحكومة وهذا رسمه يصافح على باب الكاتدرائية الكردينال لوسون رئيس اساقفة ريمس

يا بادلين غزلانكم بقرود

ذكرت صحف لندن ان ١٥٠٠ قرد وصلوا الى انكلترا باتفاق مع بعض كبار مسارح الرقص ليرقصوا هناك مكان الراقصات

الراقصة — «لصديقها» الوداع يا عزيزي ساتركك الان بين ذراعي الراقصة الجديدة التي ستخلفني

طير الحمام · طر بسلام
بلغ سلامي · لما هجريا

اللحظ هندي والخد وردي
والشعر جعدي والاسم ميا
...
كم يا اشيا اصبو ليا
حتى عذولي يبكي عليا

نصائح لا غنى عنها

ارسل الينا الدكتور شمالي الوصايا العشر الآتية المتعلقة بالعناية بالاسنان

١ — اقتن فرشاة قاسية ومكباً من الخيوط الحريرية ومسواكاً وهذا كل ما تحتاجه لتنظيف اسنانك وحفظها طويلاً.

٢ — لا تنس ان تقوم بتنظيفها صباحاً ومساء قبل النوم من كل يوم بدون انقطاع وبمنتهى العناية

٣ — اما الخيط الحريري فتستعمله للمرور به بين الاسنان لرفع بقايا الطعام التي تستتر في داخلها واما المسواك فلكي ترفع به البقايا التي تعشش في الخلايا ايضاً .

٤ — تناول الفرشاة وبدقة زائدة مرّ بها عشرين دفعة من اسفل الاسنان الى اعلاها من جميع جوانب الفم

٥ — لا يخيفك الدم الذي تفرزه اللثة (النيرة) حينئذ فان هذا العارض المظلم في بساطته يمنع الاحتقان ويفيد دائماً

٦ — ولا يبقى عليك الان تتمضمض بالتيمول (٢٥ سانتغرام في الالف) حتى يكون التطهير قد تم بمنتهى ما يكون من الاتقان والنظافة

٧ — اياك ان تهمل استشارة طبيبك مرتين في السنة على الاقل بل فاذهب واسمح له باستعراض اسنانك واحداً واحداً

٨ — سلامة الاسنان متوقفة على سلامة الغلاف الخارجي الصلب الذي يحفظها . اياك ان تتلف هذا الحصن المنيع بما قد تستعمله من بعض المجهزات والمستحضرات الخاصة

٩ — تحاش في الوقت نفسه استعمال صبغة اليود والكرزوت الا اذا اشار عليك باستعمالها متخصص حكيم

١٠ — اعمل بهذه الوصايا والا فانك تفقد اسنانك ولن تستريح بعدها لان مرض الاستسقاء يحل محلها بضيق ثقيل دائم من الالم الشديد

الدكتور نجيب شمالي
طبيب الاسنان في مستشفيات الحكومة

بدأت محاكمة عصابة توفيق هولو حيدر في المجلس العدلي

ابعدت الحكومة في دمشق الاستاذ عبدالله عنان مندوب جريدة السياسة المصرية ، فسافر الى بغداد ، وقد طلب قنصل مصر محمد حامد بك ايضاحاً عن هذا الابعاد من المفوضية العليا

اشترك الملك فيصل عاهل العراق بنفسه في مكافحة الجراد مع الاهالي في « الفالوجه » فحمل سعفة واخذ يسوق الجراد مع الاهالي الى الخندق . فهتف له الناس هتافاً عالياً

اصدر المستنطق مذكرات توقيف غير موقت بحق المتهمين والمعتدين على القضاء من موظفي النافعة وقد اودع ستة منهم سجن الرمل ، ووضع كل واحد في غرفة منفردة واما الثلاثة الاخرون فان اثنين منهم قد اختفيا والثالث مريض في المستشفى . ويتابع مفتشا المالية النشيطان ميشال افندي باحوط وامين افندي مشعور تحقيقهما السري في بقية الاوراق

اعاد الاستاذ منذر الكره مراجعة الحكومة لفحص مسألة الاسرى اللبنانيين الذين قيل عن وجودهم في ستغفوره من زمن الحرب

صادق المجلس النيابي على تأجيل الانتخابات للمجالس الادارية ، وكان قد صادق قبلاً على تأجيل انتخابات البلديات فنخشى عندما يجيء غداً ايضاً دور الانتخابات النيابية ان يصادق على تأجيلها ايضاً اربع سنوات عملاً بقاعدة التأجيل

جاءنا من الاديب الغيور الياس افندي متى صاحب معمل الموبيليا المعروف في العاصمة كلمة شكر — بالنيابة عن اهالي محلة النابعة — لمجلس النواب اللبناني الذي اهتم بقضية انقطاع الماء عن المحلة المذكورة ، ويأمل ان تهتم الحكومة بهذا الامر لاسيما وزير النافعة الصادق الغيرة فينفذ قرار المجلس المصدق بالاجماع لايصال الماء حالاً الى تلك المحلة

رفع اصحاب معامل الثلج اسعارهم فجأة وبطريقة استبدادية من ٢٠ قرشاً سورياً ثمن اللوح الى ٤٠ قرشاً فقامت قيامة الناس والاندية والمحلات الكبرى واحتجوا لدى الحكومة على هذا الاستبداد المعيب. ولا ريب ان الحكومة ستهتم للامر وتضع حداً لمطامع هؤلاء الذين لا يريدون ان يرحموا في هذا الحر عباد الله

تأجيل سفر ملك مصر الى اوروبا بسبب مذكرة الحكومة الانكليزية الجديدة عن الجيش المصري والسردار . ووصل الى الاسكندرية اسطول انكليزي

ضحايا العلم

عقد في لندن حديثاً المؤتمر السنوي للمدرسات بمدارس لندن وقد خطبت كثيرات من الاعضاء واظهرن الورطة السيئة التي تحيط بكثير من المعلمات المتخرجات حديثاً اللواتي لا يستطعن الحصول على اي الوظائف

وقالت احدى الخطيبات ان النساء اكثر من يقاسي متاعب الحياة وضربت لذلك بعض امثلة منها ان بعض الفتيات الحائزات لدبلوم التدريس مع درجات علمية يشتغلن في المطاعم باجرة ثلاثون شلناً في الاسبوع

واخرى حائزة لاجازات الشرف في التاريخ من كلية بدفورد تشتغل بوظيفة حفظ ملابس الممثلات في احد مسارح لندن

واخرى من خريجات الجامعات تشتغل بجنيه في الاسبوع في احدى شركات التأمين بلندن

وعدد كبير آخر منهن عجز كلياً عن الحصول على اية وظيفة ! وهن في حالة بؤس سيء . وقالت احدى الخطيبات ان من اسباب تلك الازمة انخفاض نسبة المواليد (لان ذلك يعني نقصاً في عدد الاطفال الذين يدرسون) وزيادة عدد المتخرجات كل عام.

حفلة افتتاح

انشأ الخواجات يوسف مسعود واخوته محلاً جديداً مجهزاً باحسن المعدات واتقنها على باب ادريس ازاء « نزل رويال » وهم يتشرفون بدعوة زبائنهم القدماء الى حفلة تدشين هذا المحل العصري الجديد يوم السبت ٤ حزيران ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر

في المحل الجديد : بار اميركاني : بقالة وحلويات. قاعة خصوصية للشاي وللتقى العائلات

ابنة الجبل

حدثنا صديقنا القاضي قال

— قضيت اياماً طوالاً في القرى النائية في اطراف الجبل بين القرويين الفلاحين بعيداً عن العاصمة وعن ضجة المدنية والمتمدنين ، وكنت هناك مكلفاً بالتحقيق عن بعض حوادث الشقاوة وجنايات الاشقياء.

قد يشعر المرء ببعض الراحة في الايام الاولى وهو في هذه القرى البعيدة الهادئة ولكنه يسأم اخيراً ويضجر ويشتاق الى الضجيج والى الحركة والى مرأى الوجوه الحسان

وكان السأم قد بدأ يدب الى نفسي وصورت التخايل الاشخاص والاشياء تخايلاً يجعلني اري حتى في اللذة كدراً وفي الجمال قبحاً

وفيما انا كذلك وقد اشتد بي السأم يوماً وكنت جالساً في غرفتي عند المساء لوحدي اذ دخل علي رجل قروي رث الحال يقود بيده ابنته الفتاة وهي تجر نفسها وراءه جراً وتحتمي به حياء وخجلاً . ولما وقف امامي دفع بفتاته الى نحوي وقال لها

— تقدمي من حضرة المحقق العادل واطلعيه على قصتك

فتقدمت الفتاة بكثير من الحياء.

ولما وقفت امامي تأملتها قليلاً فاذا هي لم تتجاوز الخامسة عشرة من سنيها خلع عليها الجمال اجمل اثوابه الطبيعية الفتانة فكانت على فقرها وبساطة ثيابها مثالاً يقل نظيرها في فتيات المدن المتبرجات المدللات

راقني هذا الجمال الملائكي الفتان في تلك القرية النائية وانا على انا فيه من وحشة وكآبة فسألت الفتاة عما بها

فقالت والحياء يبرقعها والذكاء الفطري يلمع في كل كلمة من حديثها

— ان « فدعان » ابن جيراننا ضربني بالامس وتهددني باكثر من ذلك

— ولماذا ؟

وبعد ان ترددت طويلاً اجابت

— يزعم انه يحبني

— هو يحبك ! وانت ؟ الا تحبينه ؟

— انا فتية صغيرة يا سيدي. نعم انا لعبنا سوية ورعينا المواشي معاً في رؤوس الجبال . . ولكن هذه امور مضت وانا اليوم في كنف عائلتي

شاقني حب الاستطلاع الى معرفة حكاية هذين العاشقين الصغيرين فدعوت اليَّ الفتى « فدعان » فاذا هو شاب صغير لم يبلغ العشرين يلبس لباس رعاة القرويين وقد لوحته الشمس فلمعت الصحة لماناً جميلاً في وجهه

جلست في صدر القاعة ودعوت الاب للخروج وابقيت امامي «فدعان» و« سلوى » وطلبت الى فدعان ان يقص علي حكايته بلا مراوغة ولا ترويق

فابتسم الفتى ابتسامة مرارة وبعد ان حدق بسلوى تحديق عاشق جريح قال

— لقد تحاببنا يا سيدي القاضي من عهد بعيد ، من ايام الطفولة ، يوم كانت سلوى ترافق شقيقتها الى رؤوس الجبال لمرعى المواشي وكنت انا اقود مواشي اهلي ايضاً الى المرعى . لقد تفتح قلبي منذ نشأته على هذا الحب ولا ادري كيف تغلغل الى كل مفاصلي فاصبح معنى حياتي ، وصرت لا اشعر باللذة ولا بالحياة اذا كانت سلوى بعيدة عني وكانت هي ايضاً ترى رأيي بدليل اننا كنا نجتمع كل يوم ونتحدث بهذا الحب ونحن نسوق قطعان الماشية اما الى المرعى او الى الزريبة ، وقد اهدتني منديلاً من مناديلها ما برحتُ احفظه هنا في صدري

— فصاحت الفتاة ولكن بخجل وبعدم اعتقاد فيما تقول

— لا تصدقه يا سيدي القاضي فان المنديل وقع مني سهواً

— لماذا تنكرين يا سلوى ، ألم تحملي اليَّ في المنديل اكلة لذيذة رأيت انها طيبة فلم يطاوعك قلبك الا ان اشاركك بلذتها ؟

فاعجبني حديث هذا الفتى العاشق وسألته

— أكانت تاتيك دائماً بهدايا وما كل لذيذة ؟

— نعم . . . غالباً وكيف يجوز لها ان لا تفعل وهي تحبني كما احبها ، وهل يقدر الحبيب ان يستلذ شيئاً بدون ان يشارك به محبوبه ؟ فانا كنت احفظ لها اجمل الثمار وابدع الازهار واقاسمها زادي وسروري وسعادتي . وهل الحب غير ذلك ياسيدي؟ بل انا اعجب كيف يمكن لانسان يدعي الحب ان يحتكر لنفسه اي شيء لذيذ ولا يقاسم من يحبه عليه

فسألته ايضاً

— وماذا نلت منها مقابل هذا الحب ؟

— اننا كنا نحب بعضنا يا سيدي للحب نفسه لا لغاية اخرى ، وجل ما اخذته منها قبلة واحدة

فصاحت الفتاة بغضب واحمرار

— فشرت ! لا انت ولا اكبر منك يقدر ان يأخذ مني قبلة

فتأملت الصغيرة فاذا دموعها تكذب قولها ، ولكن طهارتها وعزة نفسها ابتا عليها الاعتراف

عدت الى فدعان وسألته ايضاً

— ولماذا ضربتها ؟ ؟

— أتعتقد يا سيدي ان يدي تمد اليها بسوء الا عن سبب جوهري ؟ انها جاءت اليَّ بالامس تقول لي فجأة ان اتركها وشأنها وان لا اطلب منها شيئاً جديداً لانها لاتحبني . فثار ثائري وتهددتها وضربتها ولكن قلبي كان يتمزق تمزيقاً فهي قد آلمتني الماً شديداً بكلامها . لقد كنا تواعدنا على الحب وعقدنا على المستقبل اجمل الامال ولكنها في لحظة واحدة داست باقدامها الصغيرة القاسية كل تلك العهود

فتقدمت ، سلوى منه بلطف وقالت له

— سامحني يا فدعان ! فالماضي قد مضى وحمل معه ذلك الحب واحلامه . انني في سلطة اهلي ولا يمكنني بسهل لا يجوز لي ان اخالفهم والواجب يقضي علي ان انسى حبك وانساك

فاعجبت من كلام الفتاة وسألتها

— واي واجب يدفعك الى هذا العمل

— ان شقيقتي الكبيرة يا سيدي القاضي كانت ترعى المواشي قبلي ولكنها اصيبت بالجليد في احد ايام الشتاء القاسية فاضطررنا ان نقطع لها اصابع ايديها تلافياً لتمشي الجليد في كل جسمها وبذلك اصبحت عاجزة عن القيام برعي المواشي واضطررت انا ان اقوم مقامها وبما انني اصبحت معيل عائلتي الوحيد بعد مرض شقيقتي فصار من واجبي ان اترك كل شيء واتفرغ لشؤون اهلي : انني لا اقدر ان اتزوج من فدعان لان عائلتي تموت جوعاً اذا تركتها فاذا شئت يا مولاي القاضي ان تكلف فدعان بنسيان حبنا وبتركي وشأني ملأت قلبي شكراً لك وعرفان جميل »

وكان جمال الفتاة يزداد اشراقاً عندما كانت تتكلم عن واجبها العائلي وتشد على قلبها لتقتل فيه حبها النامي براً باهلها ومساعدة لهم على الحياة

وعدت من القرية وانا اكثر اعجاباً بعاطفة الفتاة الشريفة ، مني بجمالها الطبيعي الفتان

العدد ٥٨٣ | ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية | السنة السابعة

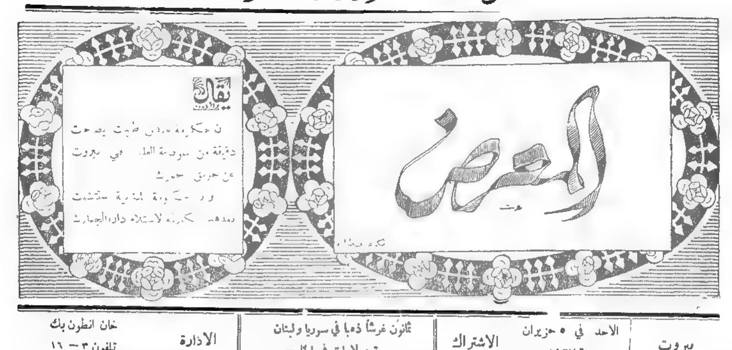

بيروت | الاحد في ٥ حزيران سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهبا في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

من الجمرك الى الدفعة

بدهم مكبس مش مصلايه يا صاحب المعالي ! .....

الازمة المصرية الجديدة

ما كاد الموقف الخطر، الذي وقفته انكلترا من شهرين في الصين، ينجلي قليلاً وتستعيد الدولة البريطانية مكانتها السياسية في الشرق الاقصى حتى نظرت الى مصر تستعيد فيها ما كانت السياسة السابقة قد اضطرت الى التساهل به · ولا ريب ان ما رأته

انكلترا من الخطر على نفوذها في الشرق الاقصى قد جعلها تزداد تعلقاً وتشبثاً بنفوذها وسلطانها في مصر، اذ ان مصراً هي الباب الوحيد الموصل الى الهند والصين وما جاورهما من البلدان التي تريد انكلترا ان يظل نسرها الجبار مخيماً بجناحيه عليها

وقد عرفت انكلترا ان تغتنم الفرصة لتعلن ارادتها القاسية على الامة المصرية فان المصريين يجتازون اليوم ازمة اقتصادية شديدة لا تساعدهم على بذل الاموال الطائلة لتأييد حقهم كما فعلوا من عام ١٩١٩ الى عام ١٩٢٥، ولما كان المال هو وحده عصب الحرب وعصب السياسة ايضاً فان انكلترا تعتقد ان المصريين لا يقدرون ان يقفوا في وجهها كما فعلوا في الماضي لان المال ينقصهم

ولكن من عرف مصراً في نهضتها القومية

بطل سينما لبناني

هو ممثل السينما المشهور في اميركا الجنوبية واسمه فيليب فرح، ظهر في روايات عديدة ومثل فيها دور البطل الاول وامتاز باقتداره الفني وهو يشتغل اليوم في شركة « اوريانتي فيلم » في الارجنتين · وقد طلب اليه ان يغير اسمه الشرقي كما يفعل اكثر ممثلي السينما فابى

الاخيرة يثق كل الثقة ان الخمسة عشر مليوناً من المصريين لا يؤلفون الا كتلة واحدة في الملمات الشداد تتنكر لمصر وتعمل لمصر وتضحي كل شيء في سبيل مصر

نعم ان الخطر العظيم الذي كان يهدد انكلترا في الصين وفي الشرق عموماً قد حمل انكلترا تتشبث بمصر تشبثاً قوياً لانها شرايين نفوذ البريطاني الى جميع انحاء الشرق

وان قراء الصحف يعجبون من موقف الصحف الفرنساوية هذه المرة في جانب السياسة الانكليزية ضد المصريين ، فقد كان المصريون يعتمدون في الماضي على تأييد الصحافة الفرنساوية لمطاليبهم واما اليوم فان هذه الصحافة لا تقل في موقفها الانتقادي من موقف الصحف الانكليزية . قد يكون ذلك نتيجة التفاهم الاخير بين انكلترا وفرنسا ونتيجة اخلاص الدولة الانكليزية لحليفتها في ضرب الثورة السورية ، وقد يكون ايضاً نتيجة تأثر الصحافة الفرنساوية من الموقف المدائي الذي وقفته صحافة مصر واحزاب مصر ازاء فرنسا عند اشتداد الثورة عليها في سورية حتى ان الصحافة الفرنساوية لم تتردد في ان تلقي مسؤولية تهييج عناصر الثورة على الجمعيات واللجان الثورية التي لاقت في مصر ضيافة ومساعدة قوية

على اننا نحن اللبنانيين لانقدر ان نقف مكتوفي الايدي امام ما يحيط القطر الشقيق من الازمة في هذه الايام العصيبة ، ولاننسى ايضاً ان حظنا السامي معلق بحظ مصر ، وليست رابطة الجوار والصداقة وعرفان الجميل هي التي تدفعنا فقط للعطف على القضية المصرية وتمني النجاح لها بل ان من مصلحتنا الوطنية نجاح القضية المصرية لان هذا النجاح يكون مثالاً لنا وبرهاناً لتأييد حقنا

فضائح النافعة

= ٤ =

بين النافعة والمالية

لم تكن تحقيقات الامة وفضائحها هزلاً ولعباً كما اعتقد البعض بل انها كانت حقيقة مؤلمة وعزّ علينا جداً ان نرى بعض شباننا قيد السجون بسببها

على اننا نرى انه اذا كان هؤلاء قد اخطأوا باساءة استعمال الثقة التي وضعت فيهم فان ادارة المالية قد اخطأت في اهمالها وتقصيرها في المحاسبة والتفتيش . « والمال السايب يعلم الناس الحرام » كما يقول المثل . ولو ان مديرية المالية كانت تدقق في دفع الحسابات وتفتش طريقة الدخل والخرج لما وقع شيء من كل هذه الاختلاسات التي تتألم منها البلاد ويتألم منها الموقوفون وعيالهم واصدقاؤهم

لقد كان تقصير المالية على نوعين في مسألة اختلاسات النافعة : فالنوع الاول هو ان مديرية المالية كانت تصادق في خلال شهر او شهرين على سندي قبض لعمل واحد . ولو قدرنا ان النسيان يمكن ان يجر صاحبه الى توقيع سند للدفع كان قدم سنداً مثله من شهر او شهرين أفيجوز لنا ان نعتقد ان دفاتر حسابات المالية لا توازي في وقتها دفاتر حسابات بقال او لحام ؟

واما النوع الثاني فهو افظع من الاول واكثر مسؤولية لانه يدل على تقصير لا مبرر له فقد كانت مديرية المالية تصادق على سند عمومي للدفع قيمته عشرة الاف ليرة مثلاً وهذا السند هو مجموع كشوفات مختلفة برسم الدفع تقدم كلها مربوطة بالسند العمومي ويكون بين هذه الكشوفات كشفان مزدوجان لعمل واحد ولنفس العمال ولذات المدة يقدمان للقبض بتاريخ واحد وفي دقيقة واحدة فيصادق على دفعها ، فتدفع الخزينة الحساب الواحد مرتين وربما ثلاث مرات في ساعة واحدة . وهذا منتهى الاهمال والتقصير في ادارة مالية حكومة

لقد قيل لنا انه كان يوجد في عهد المالي الكبير يوسف بك مرزا دفتر يقال له « الدفتر المعاون » تجرد فيه السندات قبل الدفع سنداً سنداً ، وكان هذا الدفتر يساعد على منع كل تلاعب من النوعين اللذين ذكرناهما في رأس هذا المقال ، اذ انه لا بد ان تمر عند الشطب السندات المزدوجة فينكشف التزوير

فلماذا الغي يا ترى هذا « الدفتر المعاون » ؟ ؟

بل ماذا كان يفعل مفتشو المالية طول هذه السنين بعد سفر مرزا بك ، في حين اننا كنا نراهم على عهده دائبي التفتيش في كل الدوائر وفي كل الجهات !

واذا جاز لنا ان نعذر نوعاً ما هؤلاء الذين سرقوا لان ضعف ارادتهم دفعهم الى السرقة عندما رأوا امامهم مالاً سائباً فكيف نعذر الذين وكل اليهم امر حراسة هذا المال ولم يحرسوه كما يجب ، فسرق بواسطتهم وبمصادقتهم وهم غافلون؟

علمنا ان زواج المسيو بونسو قد تم مؤخراً وسيصل الينا مع عروسه الكريمة

بدأ المجلس العدلي بمحاكمة المتهمين في حريق سراي الحكومة في بعلبك مع عصابة توفيق هولو حيدر ، وقد لوحظ ان اكثر المتهمين هم من صغار العمال الذين لا قيمة لهم ولا وزن

الثلج المحرق

جعل اصحاب معامل الثلج بل قل محتكروه – من برودة الرواج الثلج ناراً محرقة في قلوب الناس ، فقد رفعوا اسعاره دفعة واحدة اضعاف اضعاف ما كانت عليه بالامس ، مع ان الناس كانوا يشكون من غلاء اسعار امس التي رفعوها في العام الفائت

ليس الحق على محتكري الثلج وحدهم في رفع هذه الاسعار فهم قد رأوا في العام الماضي انهم رفعوا اسعارهم وسكت الشعب عنهم وقبل باسعارهم صاغراً فجرأوا عليه هذا العام وزادوا في مطامعهم زيادة فاحشة . على حد قول خليل مطران في قصيدة « كسرى »

لو كان في تلك النعاج مقاوم
لك ، لم تجيء ما جئته استفحالا
لكن ارادت ما تريد مطيعة
وتناولت منك الاذى افضالا

. . .

لقد اصبح الثلج من ضروريات الحياة في فصل الصيف وفي غير فصل الصيف ايضاً ، فكم من مريض يلزمه الثلج اكثر من الدواء والطبيب فارتفاع اسعاره يعد جناية لا يجوز اغتفارها . والحكومة التي وجدت لتدافع عن حياة الشعب ومصالحه وكي تقف في وجه الطامعين غلاظ القلوب ترى اليوم من واجبها ان تضرب هذه النفوس القاسية الشرهة ضربة قاسية فتحدد اسعار الثلج باقل مما كانت عليه حتى في السنة الماضية واذا ابى المحتكرون العمل فعليها ان تستلم معاملهم وتديرها هي بنفسها كما فعلت الحكومة مع اصحاب المطاحن في دمشق

ولو ان هذا الحادث وقع في بلاد راقية متمدنة لكان الشعب قد اعطى هؤلاء المحتكرين الطامعين امثولة قاسية تعلمهم ان احتكار حاجيات العباد جناية يعاقب عليها صاحبها بنتائج غضب الشعب ان حادثاً من هذا النوع اذا وقع في بلاد راقية في الصباح فلا يأتي المساء حتى يكون معمل المحتكر الطماع محطماً على رأسه

اما نحن فاننا شعب هادىء امين يريد ان يثق بحكومته وبدولة الانتداب

وصل الى لبنان عدد غير قليل من كرام المصطافين من مصر والعراق نذكر بينهم يوسف بك النحاس سكرتير النقابة الزراعية المصرية وعائلته الكريمة وزينة المحافل شاعر القطرين خليل بك مطران

عند ام الطيار

قالت جريدة الماتان ما ترجمته :

اراد الطيار لندبرج ، مدفوعاً بعاطفة شعر الجميع برقتها ، ان تكون اولى زياراته في باريس لوالدة الطيار شارل نتجيسر

وكان المشهد مؤثراً جداً . شهد الفتى الظافر على الاوقيانوس ينحني باحترام وخشوع وعطف عظيم ليصافح تلك الام التي انتظرت وما برحت تنتظر من ١٥ يوماً

دخل اولاً على والدة نتجيسر في ردهة استقبالها الصغيرة المسيو ميرون هريك سفير الولايات المتحدة في باريس ، وكان تأثيره شديداً حتى ان دموعه طفرت الى عينيه عندما تقدم من الام الباسلة ، وبدون ان يقول اقل كلمة اخذ يديها الاثنتين وضغط عليهما بشدة ثم قبل احداهما . وكان لندبرج واقفاً الى جانبه كولد كبير عليه كل ملامح تلميذ المدرسة وقد امتلأ بتأثير دائم فانحنى بدوره واحنى رأسه نحو هذه المرأة التي ارتجفت وترتجف الان والتي اصبحت حياتها منذ اسبوعين غصة اليمة

وفي اثناء ذلك الصمت الرهيب سمع صوت الترجمان ينقل الى م نتجيسر كلام لندبرج :

— ان لي اماً انا ايضاً يا سيدتي احبها وتحبني ، وان زيارتي لك التي هي اولى الزيارات في باريس يمكنها ان تعبر لك عن مبلغ شعوري . فاني معجب كل الاعجاب بابنك البطل ، و ملي عظيم ان ستجده وانه سيعود اليك بين مظاهر افراح العالم باسره وسيحتفل باكرامه اكثر بكثير مما احتفل باكرامي

فصعد اذ ذاك صوت ام تخنقه العبرات :

— انت يا سيدي ، انت وقد قمت بعملك العظيم وستفتخر بك امك كما افتخر انا بعزيزي شارل . انت الذي لا يوجد شيء امامه يسمى مستحيلاً ، بحقك فتش لي على شارل ! ارجعه اليّ ! فانت تعرف ما هو مبلغ عذاب الام »

وبدون ان يحسن لندبرج اللغة الافرنسية فهم من والدة نتجيسر ما قالت له فاخذ بيديه الراجفتين يدها وضغط عليها واحنى امامها جبينه الذي خدده الالم فجأة

ان الرجل الذي قام بعمل فوق استطاعة البشر هو الان امام تأثرات لا يمكن التعبير عنها ، وفي غصة وحشرجة خرجت منه هذه الكلمات :

— ان العالم باسره يا سيدتي ما برح آملاً برجوع ولدك . وسيعود اليك شارل وتتقدم لك اميركا باسرها اخلص تهانيها . ان خسارة بطل مثله هي مستحيلة .

فتركت مدام نتجيسر دموعها تنحدر ببطء وظهرت على ثغرها ابتسامة لطيفة ، هي ابتسامة ام تنظر الى فتى كفتاها وتفحصه كما تفحص ابنها . ثم وضعت يديها على كتفي الطيار العاليين فانحنى لندبرج راكعاً امامها واخذت تلك الامرأة الاشتريين ذراعيها وقبلته على خديه

نقابة الصحافة

اجتمع الصحافيون مساء يوم الاربعاء في نادي نقابتهم المعروف وانتخبوا مجلس النقابة الجديد فاسفر الانتخاب عن :

الاستاذ وديع عقل	صاحب الوطن
الاستاذ محمد الباقر	صاحب البلاغ
الاستاذ بشاره الخوري	صاحب البرق
الاستاذ رامز سركيس	صاحب لسان الحال
الاستاذ جبرا تويني	صاحب الاحرار
الاستاذ يوسف ابراهيم خباز	صاحب الاوريان
الاستاذ بطرس بستاني	صاحب البيان
الاستاذ ميشال زكور	صاحب « المعرض »
الاستاذ اسعد عقل	مراسل الاهرام ورئيس تحرير الجوائب
الاستاذ نجيب لبان	رئيس تحرير الاحوال
الاستاذ كرم ملحم كرم	محرر الاحرار
الاستاذ كميل شمعون	محرر الجوائب

وسيجتمع مجلس النقابة يوم الثلاثاء الثالث من حزيران الحالي لانتخاب النقيب والسكرتير وامين الصندوق وممثل النقابة لدى الحكومة

كأنك في حلم !!

قالت التقدم : وصلت الى حلب طيارتان من طيارات « الشركة الدولية للملاحة الجوية » التي انشئت لوصل الشرق بالغرب بطريق الهواء ، وهاتان الطيارتان هما بمثابة طليعة للاسطول الهوائي المعد لهذه الغاية وقد طارت احداهما صباح امس في سماء الشهباء . وهما من احدث طراز للطيارات الفرنسية المصرية للملاحة الجوية .

وستنشيء هذه الشركة في البداءة سيراً منتظماً بين بيروت وحلب فتقطع المسافة في ساعتين فقط وسيتم ذلك في وقت عاجل . ثم تشرع في السفريين حلب وبغداد فتجتاز المسافة في خمس ساعات اذا سارت سيراً مستمراً دون توقف على انها ربما رأت لاجل راحة المسافرين ان تقف في محطات فتكون المسافة حينئذ بين حلب وبغداد ثماني ساعات

وسيجعل لهذه الطيارات موقف في رياق ثم بعد لها مكان للنزول في بيروت ثم تنشيء خطاً مستقيماً بين بيروت ... د يقطع في خمس ساعات

ثم تنشيء خطاً مستقيماً من بيروت الى مرسيليا يقطع المسافة في اربعة ايام ونصف اليوم . وحينئذ تكون بغداد على مسافة خمسة ايام من مرسيليا وتصبح بيروت ثغراً للعراق . وسينشأ سفر منتظم بين بيروت ولندن وخط جوي بين بغداد ولندن

اللبنانيون في باريس

ارسل المسيو رينه دي كاستلو من باريس الى رصيفتنا الاوريان كلمة نأخذ منها :

منحت مدرسة العلوم الاجتماعية العالية شهادة الصحافة الى السيد ابرهيم مخلوف اللبناني ومن طلبة الحقوق في باريس . وقد قدم السيد ابرهيم امتحانه في فن الصحافة فنال كتابه الذي انشأه لهذا الامتحان اعجاب اللجنة الفاحصة وتصفيق جميع الحاضرين . اما موضوع الكتاب فهو « درس على التحقيقات والدروس التي قام بها بعض الصحافيين والكتاب الفرنساويين في لبنان وسوريا » ورغم ما في هذا الموضوع من صعوبة شاقة فقد قام بها الاديب اللبناني بنجاح باهر وبفصاحة افرنسية بزَّ بها الكثيرين من الافرنسيين انفسهم

والسيد مخلوف وطني صميم لا يترك فرصة تسنح حتى يقوم مدافعاً عن بلاده مظهراً للناس حقيقة هذا الوطن والدور الهام الذي يمكنه ان يقوم به . وطالما دافع عن مواطنيه ورد ردوداً مفحمة على المقالات التي كانت تنشر ضد بلاده في باريس وقد احتج بشدة لدى الحكومة الفرنساوية على تعطيل الصحف الاداري في بيروت ، خصوصاً تعطيل جريدتي الاوريان والمعرض

قدمت الحكومة المصرية ردها على المذكرة البريطانية فقبلت مبدئياً بتجديد خدمة اللواء اسبنكس باشا كمفتش عام للجيش المصري لمدة ثلاث سنوات ويبقى قائماً بعمله وعضواً في لجنة الجيش التي يرأسها وزير الحربية وبطبيعة مركزه هو الذي يكون على اتصال بالملك فيما يتعلق بالجيش وضباطه وقد ابى الرد التسليم بالمطاليب الاخرى ، وهو مفرغ في قالب ود وصداقة وحسن ارادة

وصلت المدرعتان الانكليزيتان الى الاسكندرية ومدرعة ثالثة الى بور سعيد

طلب وفد من التجار في دمشق من حكومتهم انشاء بنك اهالي في سوريا

في حدائق القناطر الخيريه في مصر

تصوير المعرض

اخذت هذه الصورة في حدائق القناطر الخيرية في مصر ، ويظهر فيها يوسف بك مرزا مراقب الميزانية في الحكومة المصرية وناظر المالية السابق في لبنان والى جانبه منشىء هذه الجريدة

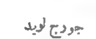

جورج لويد

المفوض السامي البريطاني ننشر رسمه بمناسبة الازمة السياسية الجديدة بين مصر وانكلترا ويقال ان زيارته الاخيرة للمنيا كانت من اسباب هذه الازمة

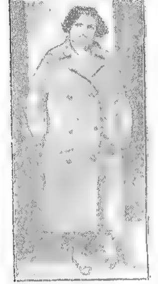

امرأة كالرجال

هي رفيقة زوجة بورودين الروسي مستشار حكومة الصين الوطنية وقد قبض عليها على الباخرة « باميات لنينا » وجيء بها الى باكين حيث وضعت في السجن رهن المحاكمة وهذه صورتها في سجنها

في رياض الشعر

الحب

من علم الطير على ضعفها
ان تبني الاعشاش فوق الغصون

تحرسها الامهات من عطفها
كأنها الاجفان حول العيون؟

من ارقص البلبل في سجنه
فرداً ومن اوحى اليه الغناء

غنى وما غناه من حزنه
شوقاً الى الالف وعهد اللقاء؟

من حرك الانسان من دله
على طريق منه لم يعرف

يسير فيه تاركاً اهله
فرحان لم يندم ولم يأسف؟

من اسهر الام على طفلها
صابرة تشقى ولا تضجر

حاملة ما ليس من حملها
واتعب الاعمال ما يسر؟

دعوه بالحب وكم عاشق
اوصله الحب الى ما اراد

اذ نعمة من نعم الخالق
لولاه كان الخلق بعض الجماد

ننشقه طيبا وما من طيوب
تفعل فعل الحب في القلب

ان داهمتنا في الحياة الخطوب
كان لنا عونا على الخطب

والحب هذا كبرياء الوجود
بل هو فيه القوة الدافعة

فمن قوى الحب اندفاع الجنود
ومن جناه الشهرة الذائعة

السائح — ندره الحداد

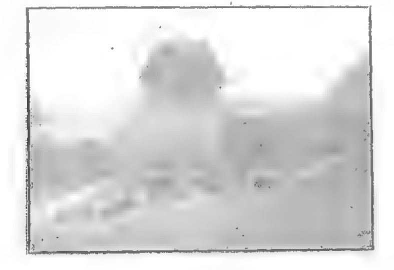

ابو الهول عند المغيب — تصوير المعرض

اخذ هذا الرسم عند زيارتنا الاولى للاهرام وابي الهول وكان الوقت عند غياب الشمس فظهر تمثال ابي الهول كالشيخ الجبار حارساً مصر والصحراء

المرحوم فريد ابو سعد

في شهر اذار الفائت نشبت معركة في اقاصي حوران بين الثوار والجنود استبسل فيها صاحب هذا الرسم المرحوم فريد عبده ابو سعد فصرع وهو يقاتل قتال الابطال وقد اسف عليه الجيش واهدت القيادة بعد وفاته «صليب الحرب» وقد سلم الجنرال فايبر الوسام المذكور الى والد الشاب البطل

العلم

ساءلتك ابنة الهرم ما الذي قلت في العلم
قل – اصيخي لوصفه واسمعيه على قدم
هو رمز مقدس في الاشارت والكلم
صنم من جدودنا لم يرم غيره صنم
لا يرى الله ضلة ان تغالي به الامم
عز في جدة الزما ن كما عز في القدم
سمه حامي الحمى وادعه العرض والحرم
واذا شئت ناده ثالث السيف والقلم
علم القوم بينهم هيكل المجد والعظم
ويطوفون حوله وهو كالركن يستلم
هو في الركب سيد سار والسادة الخدم
ويكادون حوله يتساوون في القيم
جبل في العلم مثلما جل في موطن الكرم
رب قتلى اظلهم ثم صلى على الرمم

احمد شوقي

شارلي وفايربنك

هما اشهر ممثلي السينما في اميركا واغناهم على الاطلاق – شارلي شابلن ودوغلاس فاير بنك والرسم يمثلها يلعبان بالبليياردو وقد ظهرت منهما حركات مضحكة . وكم يرى الناظر من الفرق العظيم بين شارلي «الحليق» بحالته الطبيعية وبينه وهو يمثل دوره المضحك

بولا نيغري وزوجها

هي احدى نجوم التمثيل والجمال في اميركا خطبها اولاً شارلي شابلين ولكنهما اختلفا قبل ان يتم الزواج ثم احبت الى حد الجنون. الممثل الشهير رودولف فالنتينو الذي مات في العام الماضي وقال الناس انها لن تحب احداً بعده ولكن لم يمر العام حتى كانت قد نسيته بل تزوجت من البرنس سرج مديفاني . وهذا رسمها مع زوجها الجديد

وبعد !

(من الافرنسية)

بعد ان كسرت شوكة نفسي الشامخة بانفها نحو العلاء

وبعد ان طعنت قلبي الضعيف بسهمك القاسي القوي نادميته

وبعد ان سخرت بي وبحبي وبكل ما قدمته لك

رجعت تبحثين عني وتركضين ورائي

ورويت تقبلين شفتي لتظفري بجرعة مسكرة، ولكنك عدت بنار محرقة عوض الخمرة المنتظرة

ذلك لان قلبي الجريح من عذابك الدائم لي، كان يقطر في جسمي النحيل دماً قانياً ودماً حاراً من شدة الالم ...

فلا تلتمسي مغفرتي، ولا تبكي على ركبتي

بكاء الطفل
فقد صفحت
وتناسيت ماضيّ المخيف
فاليك عني — انك حرّة طليقة
وابتعدي عن حجرتي المظلمة في عيني
وحذار ان تقتربي مني بعد الان
لان في احشائي تتغلغل الالام
وطيّ ضلوعي تدب السموم
ومن فمي تتدفق دماء صدري القاتلة
فانا مريض . مريض

« ديك الجن »

مفكرات منفي

= ٣ =

احتل الحلفاء البلاد تحت قيادة الجنرال اللنبي قادمين اليها من جهات فلسطين وغوجي . الاتراك بزحف الحلفاء فتركوا البلاد مسرعين فتألفت في لبنان حكومة موقتة برئاسة حبيب افندي . صالح فياض رئيس بلدية بعبدا عاشت بضع ساعات وخلفتها حكومة موقتة اخرى برئاسة الامير مالك نجيب شهاب رئيس دائرة الحقوق الاستئنافية في ذلك العهد ولم تعمر هذه الحكومة ايضاً سوى بضعة ايام وجاءت بعدها حكومة ثالثة موقتة برئاسة حبيب باشا السعد فتولى الحكم في بدء الامر من قبل حكومة الشام ولكن حدث بعد بضعة ايام ان جاء الى بيروت الكولونل دي بيباب قائد الفرقة الفرنساوية التي كانت منتظمة تحت لواء الجنرال اللنبي فاقام حاكماً على بيروت الكابيتان « كابدجيسل » واوعز الى حبيب باشا السعد بان يجمع المجلس الاداري الذي كان الاتراك قد حلّوه ثم انه صعد الى بعبدا ومعه الكابيتان بوشر الذي اقيم حاكماً عسكرياً على لبنان . ولكن لم تطل اقامته فيه اكثر من شهرين فخلفه القومندان سيشه وقضى في لبنان نحو ثمانية اشهر احسن في اثنائها سياسته مع الاهلين بحيث استمال اليه كثيرين ممن كانوا نافرين من الفرنساويين وكان شديد الارتياح الى رؤية اللبنانيين شديدي التمسك باستقلال بلادهم . وفي ايامه جرت حوادث سياسية مهمة فخشي الفريق الاكبر من اللبنانيين ان تعطى غير فرنسا الوصاية على بلادهم فعمد مجلس الادارة اللبناني في ٩ كانون الاول سنة ٩١٨ الى وضع اول قرار يتعلق بطلب ارجاع الحدود التاريخية والجغرافية الى بلادهم ، وتأييد استقلال الجبل بادارة شؤونه الادارية والقضائية بواسطة رجال من اهله ، وانتخاب مجلس نيابي يؤلف على مبدأ التمثيل النسبي حفظاً لحقوق الاقلية ويكون له حق التشريع ووضع القوانين الملائمة للبلاد وسائر ما للمجالس النيابية في البلدان الديمقراطية ، ومساعدة دولة فرنسا للحصول على التمنيات المتقدم ذكرها ومعاونتها الادارة المحلية في تسهيل نشر العلوم والمعارف وتقدم البلاد ورقيها وازالة اسباب التفرق والخلاف وتطبيق الاعمال على محور العدالة والحرية والمساواة وضمان الدولة المشار اليها للاستقلال المذكور منعاً لكل مساس به

واختار المجلس مندوبين لعرض المطالب الانفة .

الذكر على موتمر الصلح المنعقد في باريس فسافروا برئاسة داود بك عمون احد اعضاء المجلس الاداري

وبعد بضعة اشهر عاد اعضاء الوفد الى بعبدا دون ان يعرف احد حقيقة العمل الذي اجروه لانهم لم يقدموا الى مجلس الادارة تقريراً مفصلاً عن مهمتهم . واذكر ان احدهم طلب من رئيس الوفد في حفلة الاستقبال التي اقيمت في دار الحكومة ببعبدا تقريراً عن خلاصة مهمته فاجابه انه نشر ذلك التقرير في جريدة لسان الحال . على ان المرجع الرسمي لمثل هذا التقرير هو سجل مجلس الادارة وليس اعمدة الجرائد

ولما اذاع الامير فيصل وحكومة دمشق رغبتهما في ضم لبنان الى سوريا ، ولما ابتدأت تلك الرغبة تتخذ شكلاً حقيقياً بعد رحلة الامير المشار اليه الى فرنسا اراد المجلس اللبناني ان يدفع ذلك الوهم فنظم في ٢٠ ايار سنة ١٩١٩ قراراً اعلن فيه استقلال لبنان وانفصاله عن سوريا بحدوده الطبيعية التاريخية وفي هذا القرار عينه اعلن المجلس انه يعتبر ارضاً لبنانية جميع الاقاليم التي سلخت قبلاً عن لبنان

وفي شهر تموز من تلك السنة لما قدمت البعثة الاميركانية للتحقيق في سوريا بسط لديها المجلس اللبناني المطالب عينها التي كان قد بيّنها قبلاً في قراراته السابقة

وكانت قد درجت الايام وتوالت الاسابيع والشهور على عودة الوفد الاول الى لبنان دون ان يرى اللبنانيون شيئاً من تحقيق المواعيد التي عللوهم بها ، فكانت كمخدّر لافكارهم يصرفهم عن طلب الاستقلال . وحينئذ فكّر عقلاء الامة اللبنانية من جميع الطوائف انه ليس في لبنان اسمى من مركز البطريرك الماروني ، فاجتمعوا في بكركي المقر البطريركي وطلبوا من البطريرك ان يعضدهم في السعي لخدمة لبنان ونظموا الوكالات من جميع انحاء لبنان القديم والانحاء الطالبة الرجوع اليه ، وعينوا فيها البطريرك الشيخ مندوباً عالياً من قبل لبنان ليطالب لدى موتمر الصلح بحقوق جبلهم المهضومة وبتأييد استقلاله . فركب غبطته البحر من جونيه على متن سفينة فرنساوية ، على ان القوم في ذلك الحين اكثروا من القيل والقال عن سفر غبطته من جونيه بدلاً من بيروت وتباينت مزاعمهم في هذا الامر

وبعد ما زار غبطته رومية توجه الى باريس فاستقبلته الحكومة الفرنساوية وعينت له داراً للنزول فيها في شارع بلشاس واقام في عاصمة الدولة الفرنساوية بضعة اشهر كانوا في خلالها يالغون في الاحتفاء به . وقد نظم تقريراً دقيقاً مطولاً اودعه كل ما تهم معرفته من جهة المسألة اللبنانية ودونكم خلاصة ذلك التقرير :

١ً — الاعتراف باستقلال لبنان على ما نادت به حكومة لبنان وشعبه في ٢٠ ايار سنة ١٩١٩

٢ً — اعادة لبنان الى حدوده التاريخية والطبيعية اذ تعاد اليه الاراضي التي سلختها عنه تركيا .

٣ً — انزال العقوبة بمسببي ومثيري الفظائع التي ارتكبتها في لبنان السلطتان التركية والالمانية ودفع تركيا التعويضات المطلوبة منها وهي التعويضات اللازمة لترميم الجبل وتكثير عدد سكانه بعد ما فقد قسم كبير منهم بالمجاعة

٤ً — ولما كان مبدأ الانتداب قد تقرر بموجب معاهدة الصلح المنعقدة في فرسايل في ٢٨ حزيران سنة ١٩١٩ ، فبدون ان يكون من وراء ذلك مساس بحقوق لبنان بالاستقلال نرى ان يخول هذا الانتداب الى حكومة الجمهورية الفرنساوية التي بالاستناد الى البند الثاني والعشرين من قانون عصبة الامم تمنح لبنان مساعدتها وتجود عليه بمشوراتها

ومن جملة الامور المذكورة في هذا التقرير تحديد الانتداب الفرنساوي في لبنان ، وكان من نتيجته ان الفئة الاستعمارية في الحكومة الفرنساوية كانت مستاءة من ذلك التقرير استياء حاذرت ابداءه للعيان ، وعملت على اقفال باب الموتمر في وجه البطريرك وعدم وضع تقريره على بساط البحث في الموتمر . وقد علمت انهم استعانوا في ذلك الحين ببعض اللبنانيين المقيمين في باريس ليقنعوا غبطته بان فرنسا دون سواها تهتم بشوءون بلادنا وان افضل شيء لنا هو القاء حظنا بين يديها ، وفضلاً عن ذلك فان غبطته يحسن الظن بفرنسا وهو من المشهورين باعتصامه بحبل مولاتها المكين ، . . . ومعلوم ان النتائج تكون مفسرة المقدمات ، فما بسطناه يؤيد صحته ما كان بعد ذلك من نتيجة مهمة ذلك الشيخ الجليل .

وكان الامير فيصل في ذلك الحين في لندن وهو ينوي التوجه منها الى باريس ، فهال اصحابنا الاستعماريين مجيء الامير في ذلك الوقت وراعهم ان يتم اتفاق بين الامير وغبطة البطريرك على التعاون على تلك المطالب ، فعجلوا في ترحيل البطريرك عن باريس في شهر كانون الاول الشديد الزمهرير . وسلمه المسيو كليمنصو رئيس الوزارة الفرنساوية في ذلك العهد كتاباً تاريخياً طالعه قراء الصحف مراراً وتكراراً ، وارسلوه الى لبنان على متن دارعة في ذلك الطقس المشتدة فيه الانواء وهو شيخ يناهز الثمانين من العمر ، وقد ذاق هو وحاشيته من الدوار ما لا يمكنهم ان ينسوه ما داموا في قيد الحياة

ولما اقتربوا من بيروت لم تستطع تلك الدارعة الدنو من البر فبقيت ثلاثة ايام في عرض البحر تكافح الامواج حتى منّ الله عليها بالفرج وقت ما سكن البحر . وكان جمهور غفير من اللبنانيين قد خفوا لملاقاة البطريرك واستقباله وهم معتقدون انه حامل بين بردتيه استقلال جبلهم وحرية سكانه وعُيِّنَ يوم للاجتماع في بعبدا ليطلع فيه غبطة البطريرك ابناء لبنان على نتيجة مهمته . فهرعت الجموع العديدة من الجهات المختلفة راكبين مطايا الامال ، وبعد الخطب المملوءة بالعواطف وبوصف العلاقات والتقاليد القديمة تلي الكتاب الذي ناله غبطة البطريرك من رئيس الحكومة

الياس حويك

احدثت قضية طلب الحكومة في باريس من « ليون دوده » ان يسلم نفسه ويقضي مدة السجن التي حكم عليه بها — شغباً وضجة . وقالت جريدة « الفيغارو » انه اذا اعتقل المسيو دوده مع النواب الشيوعيين كترضية لاعتقالهم فسيخرج غداً من السجن بقوة هياج الرأي العام

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الحلان والاخوان

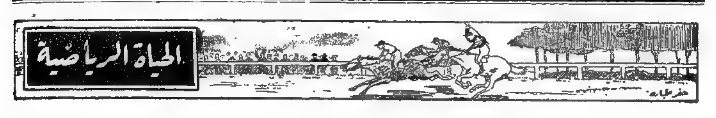

الاجتماع الرابع والثلاثون الاحد في ٥ حزيران سنة ٩٢٧

الشوط الاول • الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة الاحداث — البونية • الوزن حسب العمر • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ اسطبل شاتيلا — قاصد الرحمن — ازرق مسن — ٥٨
٢ اسكندر وسليم يواكيم — رسمان — احمر — « — ٥٨
٣ اسطبل كريديه — عتاز — اشقر — ٤ — ٥٧
٤ ابراهيم نجار — برغوث — احمر — ٤ — ٥٧
٥ عبد الرحمن الجندي — صباح — اشقر — ٤ — ٥٧
٦ محمد شبقلو — تيو — ث ازرق — ٤ — ٥٧
٧ جان دي فريج وجبرايل طراد — هليل — اشقر — ٣ — ٥١

تقديرات : الاولية مرجحة لقاصد يزاحمه عليها هليل والثانية والثالثة لاحد الاولين ولعتاز

الشوط الثاني • الساعة ٤

جائزة التشجيع الكبرى • — للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللكاوية • الجائزة — ٥٠٠ — ليرة سورية منها ١٠٠ للثاني و٥٠ للثالث • المسافة ١٦٠٠ متر • الدخولية ٢٠ ليرة سورية

١ رستم وحسين الصانع — غازي ٢ — اشقر مسن — ٥٧
٢ درويش الحوت — تجزيب — ازرق — « — ٥٧
٣ اسطبل فرعون — وهاب — ازرق — « — ٥٧
٤ اسطبل شمالي — ظريف ٢ (مسين) ازرق — « — ٥٧
٥ اسطبل بيهم — عيان ٢ — ازرق — ٤ — ٥٥
٦ اسطبل حلو — طي — اشقر — ٤ — ٥٥
٧ اسطبل شرقاوي — ديناميت — ازرق — ٣ — ٤٩
٨ اسطبل بيضون — سقلاوي — اشقر — ٣ — ٤٩
٩ شفيق المغربل — نجمه ٢ — حمراء — ٣ — ٤٧½

تقديرات : الاولية مرجحة لوهاب يزاحمه عليها عيان والثانية والثالثة لاحد الاولين ولغازي

الشوط الثالث • الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة الدامور — لجميع الخيل • الوزن حسب العمر • يخصم منه ستة كيلوات ثم يضاف اليه البنالتيه مع تخفيض للبونية والكاوية • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية • منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث المسافة ١٦٠٠ متر • الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ اسطبل شرقاوي — سبتيك (ك) — اشقر — ٤ — ٥٣½
٢ عبد الوهاب السروجي — دكراس — (ك) ازرق مسن — ٥٢½
٣ اسطبل شاتيلا — المتوكل — اشقر — ٤ — ٥٢
٤ روبر وحبيب صباغ — شرين (ك) — ازرق — ٤ — ٥٢
٥ الانسة ماري فرح — مشير — اشقر — ٤ — ٥٢
٦ اسطبل بيهم — جريبان (ب) — ازرق مسن — ٥١
٧ جان دي فريج وجبرايل طراد — صبور — ازرق — ٣ — ٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لشريف يزاحمه عليها مشير والثانية والثالثة لاحد الاولين ولسبتيك

الشوط الرابع • الساعة ٥

جائزة تدمر — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية • منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث • المسافة ١٠٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ اسطبل بيهم — الحكيم — احمر — ٥٥
٢ ميشال ابي حيدر — بديع — ادهم — ٥٣
٣ اسطبل بيضون — حاتم — اشقر — ٥٣
٤ اسطبل بيهم — انيس (حاكم) — احمر — ٥٢
٥ اسطبل شرقاوي — غضوب — احمر — ٥٢
٦ اسطبل فرعون — كاويهم — ازرق — ٥٢
٧ اسطبل فرعون — رجان — احمر — ٥١
٨ توفيق وشريف التل — مشهور — اشقر — ٥٠
٩ اسطبل حلو — سحاب — اشقر — ٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لكاويهم يزاحمه عليها الحكيم والثانية والثالثة لاحد الاولين وولنصب

الشوط الخامس • الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة الصيف — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى • الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و٢٥ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٦ ليرة سورية

١ اسطبل بيهم — بويك — ازرق — ٥٧
٢ اسطبل شرقاوي — برنس — ازرق — ٥٥
٣ اسطبل كريديه — طالع — احمر — ٥٥
٤ اسطبل بيهم — ورد — اشقر — ٥٤
٥ جان دي فريج وهنري فرعون — هلال — اشقر — ٥٣
٦ روبر وحبيب صباغ — هباب — اشقر — ٥٠
٧ اسطبل دي فريج — ماجون — ازرق — ٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لطالع يزاحمه عليها هلال والثانية والثالثة لاحد الاولين لورد

العدد ٥٨٤ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه السنة السابعة

بيروت | الاربعا في ٨ حزيران سنة ١٩٢٧ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

الاخوان المتبرنطون

مزنر وجبران وخليل

حسناء الجمهورية

تحاول ان تطير باجنحة الدستور فتشدُ بها سلاسل التحفظات

في رياض الشعر

حول حريق الجمرك ايضاً

تقول ادارة الجمرك انها انقذت الدفاتر واوراق المعاملات من الحريق ، ونحن نقول ان الدفاتر والمعاملات القديمة من عام ١٩١٨ الى عام ١٩٢٦ قد اكلتها النار فاذا كانت ادارة الجمرك تعتقد ان قولها هو الصحيح وان هذه الدفاتر موجودة فما عليها الان تبدأ بالتفتيش والتدقيق لان هناك تلاعباً في دفاتر التعهدات والترانسيت والمحسوب وغيرها، وقد اضطرت الادارة بسبب ذلك ان توعز الى الباشكاتب القديم بطلب مأذونية ثلاثة اشهر ثم جددت له هذه المأذونية ثلاثة اشهر اخرى ، فبدلاً من اعطاء الموظف المذكور الفرص المتواصلة كان على مفتشية الجمرك العامة ان تبدأ بالتحقيقات اذا كانت الدفاتر القديمة موجودة حقاً

ولا يسعنا هنا الا ان نظهر الحيف اللاحق ببعض موظفي الجمرك من جهة رواتبهم وما يوجد في هذه الرواتب من التفاوت الذي لا يبرره مبرر، فان سائق سيارة المفتش العام المعاون يتناول راتباً مضاعفاً عن راتب الباشكاتب الجديد الذي يعد مركزه من اهم مراكز هذه الادارة

...

لا ريب انه كان بالامكان مكافحة الحريق لو كان هناك بعض حراس ووردیانية من موظفي الجمرك فان تأخير الانقاذ والمساعدة وقع بسبب غياب المأمورين الذين يحملون المفاتيح ولما جاء هؤلاء لم يعد من لزوم للمفاتيح لان النار كانت قد سبقتهم الى فتح الابواب . والذي نعلمه ايضاً ان المفاتيح

توضع دائماً في غرفة رئيس الوردبانية

...

اننا نعيد الان طلبنا الى المفوضية العليا — بعد هذه الكارثة الاليمة — ان تهتم للجمرك وان تحصر المسؤولية وحركة الاعمال بيد الوطنيين وتجعل المراقبة والكشف والتدقيق بيد الموظفين الافرنسيين وهذه احسن طريقة للمحافظة على اموال الامة وكرامة البلاد ، فالطريقة المتبعة الان هي غير معقولة ولو ان المفوضية علمت بما توجده من العراقيل والتلاعب لقررت ابطالها من قديم

وان كثرة المفتشين الاجانب لا تأتي بنفع . وما التقارير المقدمة من مفتشية الجمرك العامة سوى براهين وهمية لا تفي بالمقصود والبرهان على ذلك ان السرقات والخلل والتلاعب تزداد كل سنة عن سنة حسب الكشوفات الحسابيه ، لا سيا لان اكثر الموظفين الاجانب متجددون في الخدمة واما الموظفون الخبيرون الذين ارسلتهم الينا فرنسا فان المسيو مرلنسكي ابعدهم عن بيروت

ولا ندري مبلغ الفائدة من كثرة هؤلاء الموظفين الذين لم يأتوا الينا من ادارات الجمارك الفرنساوية بل ادخلوا بالتوصيات وبرواتب ضخمة توازي اضعاف اضعاف رواتب الوطنيين المساكين ، عدا عن ان لكل واحد منهم فرصة اربعة اشهر في السنة يذهب بها الى اوربا ويعود على حساب الجمرك . حتى ان سواقي السيارات والوردبانية وصغار الكتاب من الاجانب لهم هذه الميزات . ونذكر فيما نذكر ان المسيو مرلنسكي احضر معه في السنة الماضية ابنة اخته وادخلها في الجمرك كضاربة على الالة الكاتبة براتب كبير ولما سافر هذه السنة اخذها معه على حساب الجمرك ايضاً بأذونية خمسة اشهر ونفقات سفر في الدرجة الاولى

...

قيل لنا ان احد كبار موظفي الجمرك «سوكر» كابه بعد حادثة الحريق

وقد علمنا ان المنسيو سوله هو الذي امضى المعاملات المتعلقة بـ«بان المجذوب» فعلام لا يجري تحقيق ايضاً — بمناسبة تحقيق الحريق — حول هذه الامور الهامة

ولتسمح لنا مفتشية الجمارك العامة ان نسألها — هل احترقت معاملات التنباك اثناء الكارثة ؟ واذا كانت قد سلمت من الحريق فاين هي ؟ اذ ان الرسم الضائع على الجمرك عن هذا التنباك يبلغ مئة الف ليرة . فلماذا التأخير في تحقيق هذه المعاملات اذا كانت باقية . لاسيا وان المأمور الذي كشفها ما برح يتنظر النتيجة بفروغ صبر حتى ينال حصته وقد قدم تقريراً بهذا الشأن رغم الالحاح عليه بسحبه وعدم تقديمه

خاشية

بناء على قرار المفوض السامي ستضع الحكومة يدها على قسم كبير من بناية «خان انطون بك» لتكون مستودعات للجمرك بعد حريق مستودعاته

اذن فسيصبح الجمرك جاراً «للمعرض» اذ ان ادارة «المعرض» هي في خان انطون بك ايضاً هذا اذا لم تستول ادارة الجمرك على ادارة المعرض لتجعلها من مستودعاتها ايضاً تبعاً لقرار المفوض السامي

واذا قضى القدر ان نبقى جيراناً فقط فاننا نسأل الله ان لا تصاب هذه المستودعات الجديدة بحريق جديد لانها اذا احترقت هذه المرة تحرقنا معها والسلام

. .

هذا وقد زارنا وفد من تجار خان انطون بك وشكوا الينا الحيف الذي يقع عليهم بسبب هذا القرار المستعجل، وهم يسألون السلطة — هل فكرت بايجاد محلات لهم عند وضعها هذا القرار الغريب؟ وهل كانت السلطة عاجزة عن بناء مستودعات موقتة في محل الردم الجديد على المرفأ بدلاً من ارغام الناس على ترك محلاتهم ؟ ؟ افلا يكفي ما جره حريق الجمرك على تجارة بيروت من الخسائر حتى جاء اليوم باضرار جديدة يلحقها عن عمد بعدد من التجار ايضاً ؟؟ ولنا كلمة مطولة في هذا الموضوع نرجئها الى العدد القادم

مفكرات منفي

=٤=

ننشر فيما يلي كتاب المسيو كليمانسو — بصفته رئيساً للحكومة الفرنساوية — الى البطريرك

باريس في ١٠ تشرين الثاني سنة ١٩١٩

يا صاحب الغبطة ،

ان ما دار من الاحاديث بينك وبين حضرة وزير الخارجية وبيني منذ وصولك الى باريس من شأنه ان يثبت لك ان حكومة الجمهورية لا تزال على تقاليد الصداقة المتبادلة الراسخة منذ قرون عديدة بين فرنسا ولبنان . ولا بد من ان تكون الاحاديث قد اكدت لكم ايضاً ان طريقة الحل التي نعالجها لدى مؤتمر الصلح معتبرة بمجموعها ملائمة لاماني الشعوب التي انت مندوبها العالي . فرغبة اللبنانيين في المحافظة على حكومة مستقلة استقلالاً ادارياً وعلى نظام وطني مستقل تتفق كل الاتفاق مع تقاليد فرنسا الحرة . فاللبنانيون بتنزههم عن كل تحزب وطني وبكاتفة فرنسا ومعاونتها يستطيعون ان يتيقنوا بانهم سيحافظون على تقاليدهم ويؤمنون دوائر انظمتهم السياسية والادارية ويعجلون باستثمار منافع بلادهم استثماراً تاماً ، ويشاهدون اولادهم معدين في مدارسهم للمناصب العامة في لبنان . على ان تحديد ذلك الاستقلال يصعب تقريره قبل تحديد الانتداب وتقريره

الا ان فرنسا التي لم تدخر وسعاً سنة ١٨٦٠ لتضمن للبنان ارضاً اوسع لا يذهب عنها ان تضييق الحدود الحالية ناجم عن الظلم الطويل الذي يشكو منه لبنان . وان فرنسا الشديدة الرغبة بتسهيل العلاقات الاقتصادية الرابطة جميع البلدان الموكول اليها امر الانتداب عليها تراعي في وضع حدود لبنان ضرورة تخصيصها للجبل اراضي سهلية وفتح ابواب البحر لديه مما لا مندوحة عنه لاجل اسعاده . وانا واثق باني بتأكيدي لك هذه الأمور اجاري العواطف التي حملت سكان لبنان على اعادة طلب فرنسا على بلادهم ، ويا حبذا لو كان الحل النهائي الصادر عن المؤتمر للمسألة السورية يمكن الحكومة الفرنساوية من تحقيق اتمام رغائبها بشكل واسع نحو تلك الشعوب الموصوفة بالبسالة . فتكرم يا صاحب الغبطة بقبول فائق احترامي

كليمنصو

وقد اختلفت الاراء في شأن هذا الكتاب فمنهم من يزعم انه طلاسم بطلاسم او انه نوع من المخدرات ، ومنهم من يرتئي ان فيه تصريحاً كافياً تستشف من ورائه نيات فرنسا نحو لبنان ، وحسبنا ان نتأمل في العبارة المقول فيها ان تحديد ذلك الاستقلال يصعب تقريره قبل تحديد الانتداب وتقريره ، حتى نرى انه . كان يجب على اخواننا اللبنانيين منذ اطلاعهم على نص هذا الكتاب ان يحبسوا السنتهم عن انتقاد السلطة المحتلة ويعرضون عن تقاضيهم اياها في تحديد مهمتها لان الانتداب المذكور لم تعرف شروطه حتى الان «شهر ايار سنة ١٩٢٣» وكان الافضل لكل من الدولة المنتدبة ولبنان ان يظل مشهوراً عند الجميع ان وجود فرنسا في لبنان هو من نوع الاحتلال العسكري ليس الا ، والا يكون تناقض في التصريح بين كلام رئيس الوزارة الفرنساوية وكلام المفوضية العليا في بيروت ، وهذا التناقض يوجد اساءة الظن عند اللبنانيين بالسلطة المفوض

اليها الانتداب عليهم ومن تدبر هذا الكتاب وقابله على المذكرة التي رفعها غبطة البطريرك الى موتمر الصلح وجد ان هذه المذكرة من واد وذلك الكتاب من واد

ولما اطلع مجلس الادارة اللبناني على نتيجة رحلة غبطة البطريرك الماروني علم ان المسألة اللبنانية لا تزال محفوفة بالابهام ورأى ان الحال تقضي عليه بان يتوجه الى باريس الان الجنرال غورو المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية لم يكن يرى رأيه فصرف النظر موقتاً عن ذلك الامر ، ومما يوءيد ذلك هو السوءال الذي القاه فوءاد بك عبد الملك على حبيب باشا السعد في اثناء محاكمة اعضاء المجلس الاداري ورفقائهم . قال فوءاد بك قال : اريد ان اسأل حبيب باشا ألم اكلمه قبلاً عن سفر المجلس الى باريس ؟ فاجاب حبيب باشا قائلاً : بلى حدثني عن ذلك وانا حدثت منه الجنرال غورو فقال لا فائدة من ذهاب المجلس فالاوفق انتظار نتيجة مهمة الوفود

وكان مجلس الادارة قد طلب قبل هذه المرة من المسيو بيكو سلف الجنرال غورو ان يسهل له السفر الى باريس للاشتغال في المسألة اللبنانية فلم يلاق ذلك الطلب قبولا عنده

كانت جميع هذه الامور تجري وعقلاء اللبنانيين ينظرون الى المستقبل بعين القلق لانهم شعروا بان بعض رجال الحكومة المحتلة لم يكونوا يقفون عند حد الانتداب الذي خوله من لدن حكومات الحلفاء بل كانوا يتدخلون في كل شيء . ولم يبق لرجال الحكومة الوطنية ولاسيما لمجلس الادارة الا سلطة وهمية . فاقيم في كل قائمقامية معتمد اداري اصبح موقف القائمقام بازائه مماثلاً لموقف الصفر الى يسار الرقم ، ولم يكن ذلك المعتمد يقتصر على التدخل في الامور السياسية والادارية بل كان يتدخل في الشوءون المدنية وكان بعضهم اذا راقه بيت يقيم فيه صاحبه مع عياله يطلب اخراج صاحبه منه ليحل فيه . وكثيرون في بعبدا وما جاورها يذكرون ما كان من امر الكابيتان فيز والمرحوم نجيب الحلو من بعبدا واخراج المرحوم نجيب بالقوة من بيته تحت سيول الامطار ، وبعد بضعة ايام اضطر الكابيتان الى الخروج تحت المطر والثلج من ذلك البيت واعادته الى صاحبه حين شاع ذلك الامر وخاف ان يصل الى المراجع العالية لكن فيز وزوجته انتقلا من الخواجا حلو . وهناك حكايات كثيرة من امثال هذه الحادثة ... اما تدخل ضباط الاحتلال في امور الجندية فقد كان من ورائه اضعاف هيبة الضباط الوطنيين فطلع الجند وهو الملازم مستر كانت له السلطة على كولونل الجند اللبناني وجميع امراء الجندية اللبنانية بحيث اصبح ذلك الكولونل ولا سلطة فعلية بيده فاضطر الى الاستقالة

ولما كثرت الشكاوى من تجاوز اولئك المعتمدين الاداريين حدود صلاحيتهم في التدخل في جميع الشوءون واتصل الامر بمجلس الادارة فاهتم هذا المجلس بذلك ونظم في ٢٩ تشرين الثاني سنة ١١٩٩ تحت عدد ١٣٠٤ قراراً مسهباً بسط فيه وجوه الشكوى من تلك الحوادث طالباً احترام حقوق الحكومة الوطنية

ونشرت جريدة البرق هذا القرار فصدر الامر بتوقيفها عن الصدور ، وقد انتهى هذا القرار الى مجلس النواب الفرنساوي فدار عليه البحث في احدى جلساته ، وانفذت المفوضية العليا في بيروت رسالة الى مجلس الادارة تطلب بها الايضاح عما يتضمنه القرار الانف الذكر ، فبادر المجلس الاداري الى الجواب على تلك الرسالة مبيناً بعض الحوادث التي لمح عنها في قراره المار بيانه ولبث ينتظر النتيجة فمضى وقت طويل دون ان يعطى قراره ما يجب ان يعطاه من الاهمية ، ولكن صدر بعد بضعة اشهر قرار من المفوضية العليا يلغي مراكز المعتمدين الاداريين في الاقضية لكنهم ابقوهم في بعبدا وبتدين . والمظنون ان المفوضية العليا لم تبعد اولئك المعتمدين عن المراكز التي كانوا يشغلونها الا امتثالاً لاوامر سامية تلقتها من الحكومة الرئيسية في باريس على اثر البحث في مجلس النواب في شأن تلك المضبطة الادارية

ومنذ ذلك الحين صارت الحكومة المحتلة تنظر الى مجلس الادارة بعين القلق والريب ، فكان الحاكم الاداري يتمرس بالمجلس في غالب الاحيان ويبقي قراراته غير مرعية الاجراء بغير سبب موجب مع انه لم يكن في الحقيقة سوى مأمور اجراء لديه

ومما يستحق الذكر في هذا المقام هو ان رئيس مجلس الادارة الذي كان يوقع اسمه بعد الاحتلال كرئيس المجلس ولبثت الحكومة المحتلة تعتبره بتلك الصفة نقموا عليه بسبب تلك المضبطة واتهموه بانه هو المحرك لوضعها وصاروا يلقبونه بوكيل رئاسة المجلس في كتاباتهم الرسمية اليه والى مجلس الادارة زاعمين الى الحاكم الفرنساوي الذي حل محل المتصرف هو رئيس المجلس وكانوا يقصدون من وراء هذه الامور تضييق صلاحية المجلس الاداري الكبير

الياس حويك

بلا عنوان

فازت بلقب اجمل نساء العالم الانسة دوروتي بريتون من نيويورك واما الانسة روبرت كوزاي التي مثلت فرنسا ونشرنا رسمها في عدد سابق فقد جاءت « ثامنة » في ترتيب الجمال ، واشتركت ٣٨ حسناء في هذا السباق بينهم ٣ فتاة من اميركا

قدمت الحكومة المصرية رسمياً ردها على المذكرة الانكليزية وتتفاءل الدوائر المصرية بحل مرض للازمة واما المراجع الانكليزية فتعتقد عكس ذلك

ووقعت في العراق ازمة سياسية بين الحكومة العراقية وانكلترا بسبب الجيش العراقي هي نسخة طبق الاصل عن الازمة الانكليزية المصرية وقدمت الوزارة العراقية استقالتها فلم يقبلها الملك فيصل

اقيمت حفلات وداع شائقة في مصر لوزير اميركا المفوض بمناسبة تركه القطر المصري

صرح المسيو بونسو امام لجنة الامور الخارجية في مجلس الشيوخ ان الحالة العسكرية في سوريا قد اصبحت عادية وان عدد الجيش سيخف ويتم تدريجاً تأليف الجيش الوطني وسيبدأ قريباً بتنفيذ المشروعات الاقتصادية والعمرانية كاحياء مشاريع الري ومد الخطوط الحديدية الجديدة وايصالها بخطوط حديد حيفا من جهة وخطوط حديد الاناضول من جهة اخرى واعلن ان فرنسا مستعدة لتنفيذ المطاليب الوطنية السورية ضمن دائرة الانتداب . وقد ايد المسيو بوانكاره هذه التصريحات

عهدت شركات الضمان في باريس الى المهندس القدير الاستاذ يوسف افتيموس وزير الثافعة السابق بتقدير الاضرار التي لحقت بابنية الجمرك

اهتمت الحكومة لغلاء الثلج ونظرت بعين الاعتبار الى انتقادات الصحف فعقد مجلس الوزراء جلسة قرر فيها اسعار الثلج ووجوب ملاحقة المحتكرين ، وقد اوقف المدعي العمومي بعضاً من اصحاب معامل الثلج ثم اطلق سراحهم وبقي قيد التوقيف بسجن الرمل سعيد افندي الشامي زعيم اصحاب المعامل ، وقد عهد الى البلدية بوضع يدها على المعامل وتشغيلها لحسابها اذا رفض اصحابها اسعار الحكومة فقبل هوءلاء بالتعريفة الجديدة ويبيع الثلج حسب تسعير الحكومة . اما الاسعار الجديدة فهي ١٠ غرشاً ثمن اللوح الصغير و٣٠ غرشاً اللوح الكبير والاقة غرشان ونصف

مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسمين محتمع الحلان والاخوان

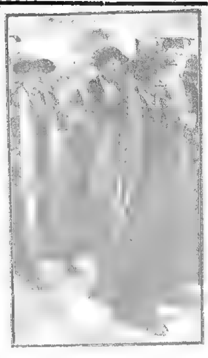

دومرغ وبريان في اكسفورد

بمناسبة زيارة رئيس الجمهورية الفرنساوية مع المسيو بريان لانكلترا منحتهما جامعة اكسفورد لقب دكتور في الحقوق وهذا رسم الرئيس والوزير داخلان الى حفلة الجامعة باللباس الرسمي لدكاترة الحقوق

امرأة باسلة

اشتهرت مدام « سوتيه » في زمن الحرب بعنايتها بالجنود حتى انها انفقت كل ثروتها في تقديم الهدايا لهم فاكرمتها الحكومة واحبها الجنود وطلبت فرقة القناصة الاولى ان تعين مدام سوتيه جاويشاً فيها فعينت، وقد اهدت الحكومة اليها موخراً وسام اللجيون دونور في حفلة عسكرية وهذا رسم مدام سوتيه تستعرض فرقتها «القناصة» ومعها كلبها الصغير الذي اهدته اليها الفرقة

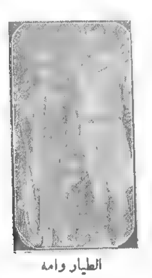

الطيار وامه

هذا الرسم الطيار لندبرغ مع والدته افنجلين لندبرج .

على شواطئ الريو

القصيدة التي انشدها الشاعر المهاجر فوزي المعلوف في حفلة النادي الفينيقي في البرازيل

خلّ البداوة رمحها وحسامها
والجاهلية نوقها وخيامها
مضت العصور الخاليات فما لنا
نحيا بها متلمسين ظلامها
أيكون عصر النور طوع بياننا
ونلم من تلك العصور حطامها
ماذا تفيد الشعر وقفة شاعر
يبكي الطلول قعودها وقيامها
يرثي ولا طللٌ هناك وانما
هي عادة ضمن الخمول دوامها
رثت قصائده فطلعها « قفا
نبكي » اذا فات البكاء ختامها
شرط البلاغة وضع كل مقالة
بمقامها امرًا طلبت زمامها
أتكون في الفردوس بين ازاهر
نفح الغدير الفاحها وخزامها
وتجد في الصحراء تطلب زهرة
من تربة لفح الهجير رغامها
فاترك تقاليد القديم مهدماً
اقدأسها ومحطماً اصنامها
بليَ القديم بلى عظام عظامه
فالامَ تنبش في القبور عظامها
...
ودع السياسة حربها وسلامها
واحفظ لنفسك في الحياة سلامها
شط المزار فما صياحك نافعٌ
شيئاً وقد ألوت بلادك هامها
أتكون فارسها وتحجم دونها
مستنجداً حورانها وشآمها
والبحر بينك في الجهاد وبينها
وقاك نيران الوغى وسهامها
لله من حرب تثير ضرامها
لترى سواك وقيدها وطعامها
ان الاولى استلوا هنا اقلامها
غير الاولى استلوا هناك حسامها
والحاملون على الصدور كلامها
غير الرواة عن الصدور كلامها
هذي بلادك ما نفعت قيامها
في ما نظمت ولا بعثت نيامها
هي لم تزل هي، رغم كل شكية
ابدًا تسوس ذئابها اغنامها
ومتى رأيت كما ترى حكامها
فاحكم بفوضى ضعضعت احكامها
واترك لخدام السياسة امرها
فهي التي اختارتهم خدامها
وذوو السيوف دعوا هناك ذمامها
ولك اليراعة فارع أنت ذمامها
...

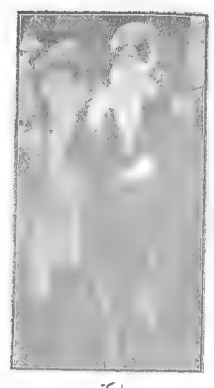

ملكة مصر

للمرة الاولى تؤخذ صورة ملكة مصر «الملكة نازلي» وهي خارجة من قصرها مع وصيفاتها وقد تبرقعت على طريقة الاميرات المصريات وتعد الملكة من اجمل نساء مصر

بلد البدائع يحتويك ، فحيّه
ببدائع عزّت على من رامها
هذا مقام الوحي في جنباته
جعلت ملائكة الخيال مقامها
فاستوح سيناء الجبال قصيدة
تهدي الجبال صلاتها وسلامها
هي من عيون الشعر نزّل وحيها
شعر العيون وانت صغت نظامها
حلمت بجنات النعيم نفوسنا
حتى رأته فحققت احلامها
تمشي الفصول عليه مشيتها وما
برح الربيع مرافقاً ايامها
يغويك فيه البحر وهو ململم
امواجه ، حتى تخاف زحامها
ما ان ترى في جزره احجامها
حتى ترى في مده اقدامها
ويروعك الجبل الاشم معانقاً
سحب السماء مطاولاً اجرامها
خلع الخلود عليه ثوب مهابة
سجد الزمان برغمه قدامها

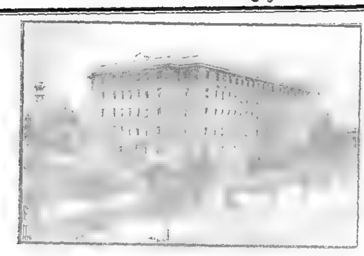

دار التلفون الجديدة في مصر

احتفل في الاسبوع الثالث في القاهرة بتدشين دار التلفون الجديدة بشارع الملكة نازلي «شارع عباس سابقاً» ورأس الاحتفال الملك فواد · وهذا رسم الدار المذكورة التي بلغت نفقاتها ٢١ الف جنيه وتكاليف تجهيزها ٦٠ الف جنيه

ابار زيت الكاز في العراق

احتفل موخراً في الحالة بتدشين ابار زيت البترول الاولى وقد رأس هذا الاحتفال الملك فيصل والقى خطاباً عن مستقبل العراق العمراني والاقتصادي نشرته الصحف في حينه · وهذه صورة من الحفلة امام الابار

...

اما شواطئه فكم لي وقفة
برحابها مستنزلاً الهامها
نامت على حضن المحيط فايقظت
عين المحيط فلن تذوق منامها
وشدا لها بهديره تهويمة
ابداً يوقع موجه انغامها
فعلى الاصيل هناك صفرة غيرة
فضحت عواطف شمسه وغرامها
فتحس في برد الاثير دموعها
وتجس في برد النسيم سقامها
حتى اذا هبط الظلام وبخّرت
انفاسها فوق الرمال ضرامها
شاهدت اجمل منظر في وصفه
يعيي اليراعة ان تنال مرامها
افق من الانوار شع على الثرى
ودّت سماؤك لو كسته غمامها

فتظن نفسك ضمن عقد لآلي،
خفيت مصابيح النجوم امامها
وتخال فوق البحر من اشباحها
غيداً يدغدغ ماؤه اجسامها
لم تدر هل جعلت به مرآتها
ام انها جعلت به حمّامها!

...

تلك الشواطئ، لا عدمت جمالها
وجمال غادات حكين حمامها
يخطرن في حلل الدلال فهل رأت
في البيد عيناك ريمها ونعامها
لثم النسيم خدودها فتلثمت
لكنّ من ورد الحياء لثامها
خفت لرقة روحها فاذا خطت
فوق الازاهر ما لوت اكمامها
واذا مشت بين العيون ملمّة
كادت جفونك لا تعي الامها
فتن المحيط كما فتنت بحسنها
فهوى يقبل موجه اقدامها
يا للربوع الزاهيات مثيرةً
ذكرى بنفسي حركت آلامها
ذكرى الغريب لاهله وبلاده
في غربة ملأ الجوى اعوامها
حتى وقفت بمعقل ء لفتى هنا
نشرت على اعلامه اعلامها
فوجدت لي وطناً عليه ولمّة
فيه احيي بالختام كرامها

تذكارات مصر

= ٦ =

النواب والوزراء

حضرنا غير جلسة من جلسات البرلمان المصري، وكنا نحضر هذه الجلسات بشوق ورغبة ونتتبع هناك سير السياسة المصرية وتطوراتها، وانه ليهم القراء في بلادنا — والازمة مشتدة بين انكلترا ومصر — ان يعرفوا شيئاً عن النواب والوزراء في مصر،

شهدنا في مصر موقف الوزارتين، اليكنية والثروتية، — وليست الوزارتان سوى واحدة تغير اسم رئيسها فقط في عرف السياسيين — حتى انه لما وقف ثروت باشا لتلاوة البيان الوزاري لم يتجاوز ذلك البيان بضعة اسطر وانحصر في القول بان الوزارة الجديدة تسير على خطة الوزارة السابقة تماماً

حضرنا الجلسة الاولى برئاسة زغلول باشا، وللزعيم المصري تأثير كبير على النواب يلمسه الناس من ادارة الجلسة ويرى المشاهد فرقاً ظاهراً بين جلسة يديرها سعد باشا وجلسة يرأسها غيره

وفي خلال ضجيج تلاوة الاسماء وقراءة الاعذار ومحاضر الجلسات السابقة يدخل الوزراء متفردين وكان عدلي باشا ينزل صفوف المقاعد الى مكانه في الصف الامامي وهو يمشي وئيداً كالمترنح فيجلس متكئاً على مقعده بشيء من عدم الاكتراث — ويأخذ راحته في جلسته كما يشاء وكما يرى موافقاً لراحة جسمه، ولا يجيب الا باختصار على ما يوجه اليه من الاسئلة،

واما ثروت باشا فانه داهية سياسة مصر ومن حسن حظها ان يكون هذا الداهية رئيس الحكومة في الازمة الخطيرة التي تجتازها اليوم مصر، فهو مرن لبق يقدر ان يقنعك بلا شيء. ثم تتساءل بعد مدة كيف اقتنعت من براهينه، ومن يراه جالساً في المجلس بردنكوته الاسود ووجهه المشرق بالذكاء المشبع بحمرة الصحة وقد انصت لكل حديث واصغى لكل سؤال يلمس الذكاء والعزم يلمعان من خلال نظارتيه، وهو عكس عدلي باشا يجاوب دائماً بل يجاوب غالباً من الاسئلة الموجهة الى زملائه الوزراء — خصوصاً عندما تكون الاسئلة دقيقة ويقتضي ان يكون الجواب عليها سياسياً — اي بدون معنى —

ومرقص حنا باشا وزير المالية السابق والخارجية اليوم لم يصدق انهم انقذوه من وزارة المالية فقد كان متضايقاً ومتضايقاً جداً فيها، وانه ليسرنا ان يكون وطنينا الكبير انطون بك الجميل موضع ثقة الوزارة، فاية ساعة اردت ان تقابل انطون بك في ديوانه يقول لك الحاجب — « انه عند الوزير » كأن مكتب الوزير مشترك بينه وبين انطون بك.

والفت انظارنا فتح الله باشا بركات فهو بهيكله المظلمي العصبي دائم الحركة دائم التنقل فبينما انت تراه على مقاعد الوزراء اذا به قد انتقل فجأة الى صف النواب الاعلى يتهامس مع وليم مكرم عبيد او النقراشي وبينما هو هناك اذا به قد طفر فجأة الى الصفوف الوسطى يتخشر بين نائبين ليقول لهما شيئاً او ليسمع منهما جديداً، ثم تراه واقفاً بدلال قرب الباب، ثم تراه قرب كرسي الرئاسة يسرّ شيئاً الى « خاله » زغلول باشا — حتى كأنك تراه في كل مكان تلتفت اليه، وانه لاقرب الناس عندنا الى ابرهيم بك حيدر النائب السابق ووزير الزراعة « كفتح الله باشا ايضاً » في الوزارة اللبنانية السابقة

وهناك في المجلس نواب الوفد الشبان، وهم حركة لا تهدأ وعلى الاخص وليم مكرم عبيد والنقراشي فانهما عندما يجلسان وعندما يتكلمان يفعلان ذلك بدالة الابن الحبيب على الرئيس، ولا بد لوليم مكرم عبيد من المجيء الى كرسي الرئاسة مرتين او ثلاث مرات عندما يكون زغلول باشا فيها

ويجلس اسماعيل صدقي باشا في الصف الاعلى جهة اليمين متكئاً كعدلي وقد لمت الزهرة الحمراء في عروته ولبس على اخر طراز. واسماعيل صدقي هو مقرر اللجنة المالية ويعد القدر رجل مالي في مصر ولم ار اوسع من صدره فانه يسمع الحملات العنيفة ضد سياسته واعماله السابقة عندما كان وزير الداخلية ولا يرتجف له جفن ولما ينتهي المنتقدون من انتقاده يكمل هو قراءة تقريره كأن الكلام المرّ موجه الى غيره

وهناك مصطفى باشا النحاس خطيب المجلس بعد سعد باشا ووكيله في الرئاسة، وهو دائم الشباب « ويسمونه الرجل ذو الوردة الحمراء — كغادة الكاميليا — لان هذه الوردة لا تفارق عروته لا صيفاً ولا شتاء

وما نسينا الدكتور محجوب، فانه يغتنم دائماً فرصة دوره في الكلام ليخرج عن الموضوع الى البحث الذي يريده وهو يوجه دائماً حديثه الى شرفة الصحافيين بدل كرسي الرئاسة كأنه يرجو من اخوانه المحررين ان يدونوا كلامه بدقة ولو كان بلا فائدة

وهناك في اعلى الصف الاوسط يجلس — وحيداً — رجل اسود اللون بادن الجسم، هو ممثل حزب الاتحاد الوحيد في مجلس النواب

شقاء النابغين

ملخصة عن رواية تمثيلية بثلاثة فصول
وخمسة عشر مشهداً : لشارل ميري

١ — فتى موسيقي يجتمع في غرفتـه ببعض اصدقائه ويحادثهم عن المستقبل البعيد وعن اماله واحلامه وحبه لممثلة ايرلندية تلعب في باريس

٢ — في قهوة كردينال (وفي سنة ١٨٢٧) كان الموسيقي واصحابه يتحادثون ويشربون

٣ — قصد الموسيقي أسرة لبه الممثلة الايرلندية في الاوبرا كوميك ورجاها ان تتعطف عليه وتبادله الحب فتضايقت منه وطردته

٤ — بعـد سنة ذهب الموسيقي الى وطنه الاصلي وصادف هناك فتاة كان يعرفها صغيرة ويحبها وقد اصبحت حسناء كبيرة ومخطوبة

٥ — بعد سنتين شبت نيران الثورة فهب بطل الرواية الموسيقي البارع وانشد المارسيلياز وشاركته بالنشيد الجموع الزاخرة حواليه

٦ — بعد ثلاث سنوات، زار الموسيقي حبيبته الممثلة وكانت الديون قد اثقلت كاهلها ورجلها تؤلمها، فرضيت هذه المرة بقبوله زوجاً لها

٧ — بعد سنة تزوج الموسيقي بالممثلة ولم يعد باستطاعته الشغل كالسابق كما كان يقول لاصدقائه اذ ان زوجته نغصت عيشه بسلسلة مشاغباتها ومنازعاتها

٨و٩ — بعد ستة اشهر امر الموسيقي وتألب الناس حوله يهنئونه لنبوغه وتفوقه ، وتعرف بفتاة حسناء تدير خمارة

١٠ — بعد سبع سنوات كنا نرى الايرلندية تنتظر زوجها في منزلها وهي تتعاطى الشراب الروحي لانها تريد ان تساو همومها وتنسى غيرتها . . ها هو يدخل عليها وبعد مشادة ومشاحنة هجرها وهجر المنزل للابد . والشقاق في المنزل العائلي يجعل الجحيم افضل سكنى منه

١١ — مضت اربع سنوات اخرى، الموسيقي في بلدة براغ يعرض فصول غنائه تساعده الفتاة صاحبة الخمارة . نعم ان الفتاة شابة وجميلة ولكنها غيورة وثقيلة كزوجته الارلندية

١٢ — مرت سنتان ، الموسيقي الان في باريس وقد تعين في متحف الفنون واضطر لترك خليلته ورأى نفسه بان لا رفيقة له تؤانسه فتكدر وتذكر امراة ثالثة احبها فيما مضى صغيراً ، وكتب اليها رسالة شائقة ضمنها عواطفه المشتعلة بنيران حبه

١٣ — بعد سبع سنوات ماتت الارلندية وتزوج الموسيقي بالفتاة بائعة الخمر التي هجرها سابقاً وكأن الشقاء لازمه فلم يتوفق مـع زوجته الجديدة التي كانت اشد حمقاً من الزوجة الاولى . ولم تمض مدة على زواجه بهـا حتى جعلته عدواً لجميع الناس . واختلف ايضاً مع واضـع الحان مشهور يغار منه لعبقريته وتفننه . والغيرة نصيب كل نابغ في العالم اذ ان الناس وخاصة ذوو النفوس الصغيرة لا يطيقون رؤية أحد اولاد ادم يتسلق ذروة المجد والفخار .

هـكذا كان نصيب الموسيقي النابغة : حسـد وكره من زملائه ، واغتياب ونميمة من الناس

١٤ — بعد تسع سنوات ماتت الزوجة الثانية فدفنها غير آسف ولا مترحم . وازداد شوقه لمشاهدة رفيقة صباه ، الفتاة التي كانت الطف واجمل امراة رأتها عيناه ، فذهب الى وطنه فالفى تلك الحبيبة عجوزة دردبيساً وقد تزوجت ثم ترملت وهي الان تربي اولادها الاربعة وتعتني بهم بكل حنو وانعطاف ولما قابلها الموسيقي وذكر لها الايام الماضية وسرد على مسامعها الكلمات التي كانا يتبادلانها لم تفهم معناها حتى انها خافت من سحنته وغريب لفظـه ودعته لمادرة منزلها بكل لطف . فغادره متاسفاً متعجباً لغرابة اطوار بنات حواء

١٥ — بعد خمس سنوات وفي اليوم الواقع في ٨ اذار ١٨٦٩ مات هكتور برليوز

اجل ! ان الموسيقي بطـل روايتنا كان السيد هكتور برليوز الموسيقي الذائع الشهرة وواضـع الالحان الشجية الخالده . ورفاقه الوارد ذكرهم في المشهد الاول هم : ليسز وداز ، ورايز ، وادولف ادام ، وجول جانين، والفونس كار الروائي المشهور، وبلزاك ، والكسندر دياس

ومات هكتور برليوز حقيراً معدماً كما عاش شقياً معذباً

بشاره نقولا عطيه

العدد ٥٨٥ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية — السنة السابعة

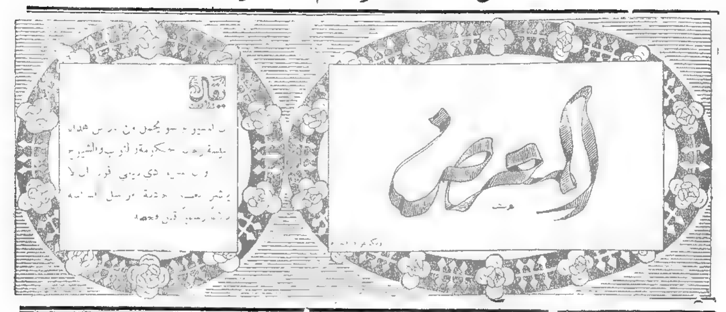

بيروت — الجمعة في ١٠ حزيران سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

كيف يطفئون الحرائق في بيروت !

المعرض الوطني للنهضة النسائية

تصوير محل جول ليند

نشرنا في اعدادنا الفائتة رسماً ووصفاً للمعرض الوطني الذي اقامته النهضة النسائية في بيروت للصناعات الوطنية ، ورسمنا هذا يمثل اللجنة الحاكمة المؤلفة من بعض السيدات ومن رئيس النواب والوزارة ومن وزيري الداخلية والزراعة وبعض الادباء

لقطات الطريق

رجل المستقبل

كنا من قبل انشاء هذه الجريدة ومن بعد اصدارها ننظر بعين الامل الى رجل يمكن للفئة الوطنية المخلصة في هذا الوطن الصغير ان تعتمد عليه ، لا لانه داهية سياسة او نابغة علم او صاحب سيف وقلم، بل لانه يقدر ان يكون زعيماً حقيقياً لابتعاده عن المصالح المادية وتجرده في الخدمة تجرداً يجعل اخلاصه لوطنه ، فاذلاً جرأته في الدفاع عنه. وعندما ترى هذه الصفات في رجل من الرجال يمكنك ان تعتمد عليه في الزعامة ويمكنك ان تقول عنه — هذا رجل المستقبل •

هكذا كنا ننظر الى وزير الداخلية الحالي قبل ان يعرفه الناس في سلك السياسة ، وقبل ان يعتقدوا ان ذلك الرجل الذي ابتعد طويلاً عن المناصب والسياسات الحكومية والمزاحمات يقدر ان يكون الراية التي تلتف حولها الفئة الوطنية ، والشبيبة اللبنانية المخلصة

وقد كنا في كل ازمة وعند كل ظرف نطلب اليه — بالحاح ورجاء — ان يتقدم للعمل وان يظهر للملاء كما يعرفه الاقربون اليه ، فكان يتردد ويتردد كثيراً ، لانه لم يكن قد اعتاد خوض المعارك السياسية فيأبى ان يخرج من راحته الى الجهاد ، لا عن حب بالراحة بل عن خوف من الفشل :

والخطوة الاولى هي التي تكلف اكثر من غيرها ، واخيراً خطا هذه الخطوة وظهر على المرسح. ولكنّ ظهوره كان ضعيفاً في المدة الاولى رغم الحاح اصدقائه وتحميسهم ، وكأنه كان يريد ان يدرس قبل ان يعمل ، بل ان الذين عرفوه قبلاً وعرفوا ما فيه من اخلاص ، وشمم عتبوا عليه كثيراً

تردده وتحجبه في المواقف الخطيرة حتى كاد شيء من اليأس يتسرب الى الصدور

ولكنه ما كاد يستلم زمام وزارة الداخلية في هذه الازمة العصيبة حتى ظهر للجميع انه ابن بجدة الزعامة وانه خلق — كما رآه اصدقاؤه من اعوام — زعيماً وطنياً مخلصاً

وقد اظهر على حداثة عهده بالوزارة من الحزم ومن صلابة الادارة وكرامة النفس ما جعل الوطنيين يعلقون عليه آمالاً كباراً ، فهو غيور على كرامته الوطنية وعلى السلطة الحقيقية في وزارته لا يتردد في ان يجبه بشدة وحزم اولئك الذين تعودوا ان يتدخلوا دائماً في شؤون الداخلية وان يكونوا اصحاب الكلمة المسموعة . بل انه اظهر للانتداب ان للوطنيين كرامة محترمة وان وزير الداخلية وهو صديق الانتداب لا يتنازل عن اقل حق من حقوقه وانه يريد ان يكون — وحده — وزيراً للداخلية وان تكون ارادته في شؤون وزارته هي — وحدها — النافذة المسموعة

نعتقد ان الاسباب التي تساعد جورج بك ثابت على ان يكون زعيماً كبيراً تنحصر في تجرده عن المنافع الشخصية وفي اخلاصه لمبدأه وعلى الاخص في عدم حاجته لاعلى مناصب الدولة ، ومتى قدر الانسان ان يستغني عن الوظيفة فانها لا تقدر — اذ ذاك — ان تستغني عنه . واننا واثقون انه اذا تابع جورج بك هذا الطريق — بدون ان يمل او يسأم — فسيكون الرجل الذي طالما فتشنا عنه

لقد نقلوا الينا حوادث جمة عن وزير الداخلية وكلها تدل على عزة نفسه وغيرته وصلابة ارادته ، واننا نعتقد انه عندما تستند ادارات المصالح الكبرى في البلاد الى اشخاص مخلصين ليسوا بحاجة اليها ولا الى رواتبها ومخصصاتها وسياراتها اذ ذاك يمكننا ان نقول ان عندنا حكومة ، كما نقدر ان نقول اليوم — ان عندنا وزير داخلية

رسائل بلا امضاء

تردنا في هذه الايام على الاخص رسائل عديدة واكثرها يتعلق بالجمرك واحتراقه وفضائحه ومن المؤسف ان تكون جميع هذه الرسائل غفلاً من تواقيع اصحابها كأننا وحدنا مضطرون ان نحمل مسؤولية ما فيها . اننا لا نتردد مطلقاً في حمل هذه المسؤولية على شرط ان نعرف على الاقل اسماء اصحاب هذه الرسائل

ومن هذه الرسائل واحدة جاء فيها

« ... ان البلاد اعظم واكبر من الجمرك ومع ذلك فهي قد احترقت ايضاً بمواد مختلفة سريعة الالتهاب . والجمرك انتهى حريقه في يومين او اسبوع واما البلاد فما برحت نيرانها مشتعلة وكل يوم تزيد اضطراماً عن يوم

ومن مواد حريقها قانون وفاء الديون ودخول الليره السورية وهبوط اسعارها وزيادة الضرائب والمكوس ورسوم السيارات والادغام القضائي وزيادة المأمورين وزيادة رواتبهم وحكومة الدبابيس والاوراق حتى لا تجد اقل معاملة الا وقد استغرقت كيلا يستهان بها من الدبابيس والاوراق ، واشد مواد الحريق السرقات المتتابعة في دوائر الحكومة

ان الجمرك وجد لاطفاء حريقته مضخات البلدية التي اطفأت قسماً منه واما حريقة البلاد فلم تجد حتى الآن طريقة لاطفائها . وإياك يا صاحب المعرض ان تقترب من المالية فاذا فعلت ظهر هناك بركان هائل

وعلى الاجمال ، فالحريق عمومي وفي كل الجهات على حد قول الشاعر :

« تعددت الاسباب والموت واحد »

ولهذه الرسالة توقيع غريب وجريء في الوقت نفسه فقد وقعها كاتبها هكذا : « احد مشتركي المعرض الذين لم يسددوا ما عليهم »

فنحن نشكره على هذا الاعتراف ونأمل منه التسديد قبل ان يصل الحريق الينا

على الهامش

بين بلاغين

ما كان اغنى المفوضية عن نشر بلاغها المعروف في حادثة مراسل السياسة المصرية الاستاذ عنان في دمشق ، اجل ما كان اغناها عنه فلولاه لما اضطر المراسل الفاضل ان ينشر رداً عليه يؤكد فيه انهم حجزوا عليه حريته وراقبوا غرفته ومنعوه عن الاختلاط وسفّروه عند الصباح الى آخر ما في الرد مما لا يتفق مع البلاغ الرسمي

ان المفوضية تسرعت ولا ريب في نشر بلاغها واذا كانت هي غير مسؤولة في حادثة المراسل فمن يعلم اذا كانت حكومة دمشق غير مسؤولة ايضاً ، على اننا فهمنا ان سلطة الانتداب والحكومة اللبنانية قامتا حقاً بكل التسهيلات والترحيبات الودية نحو الاستاذ عنان ولولا حادثة دمشق لما كان للمراسل الاديب الا ان يشكر ويحمد.

ولنا على المفوضية رجاء وهي ان لا تتوسع في نشر بلاغات من هذا النوع ومن نوع بلاغها يوم اقفال هذه الجريدة حتى لا تجر هذه البلاغات ردوداً عليها كرد الاستاذ عنان يجعل الناس قليلي الاعتقاد والثقة بالبلاغات الرسمية في حين ان السلطة — ونحن ايضاً — في حاجة الى تمكين ايمان الناس بما تقوله الحكومة لاسيما في هذه الظروف

تجار الخان

ما برحت مسألة تجار خان انطون بك آخذة دورها والتجار يواصلون احتجاجهم على القرار المجحف بحقهم والقاضي برميهم خارج محلاتهم وقد قدموا انه اذا لم يسمع لهم احتجاج ان يتركوا هذه المحلات بما فيها من البضائع ويسلموا للحكومة اوراق بضائعهم الآتية اليهم واكثرها من الاخشاب ويرحلوا تاركين الى حيث لا يقتص منهم محل رزقهم

وقد علمنا ان كميات كبرى من الخشب لاصحاب هذه المحلات ستصل في هذين الشهرين وقد دفعت العرابين عليها ويجب اكمال اثمانها حال وصولها وهذه الاثمان تتجاوز الخمسين الف ليره ذهبية فاين تريد السلطة ان يضع التجار هذه البضائع التي لا يمكن رميها في الشوارع ؟ ومن يحمل هؤلاء التجار خسارتهم الفادحة ؟؟

عدا عن ان خان انطون بك غير صالح اصلاً ليكون مستودعاً لبضائع الجمرك لانه مطلوق من وسطه لا يمكن اقفاله فالسرقة والحريق فيه من اسهل الامور فعسى ان تنظر السلطة في الامر قبل تنفيذ قرارها الجديد .

كانت الاحتفالات التي اقيمت في الكاتدرائية المارونية في بيروت لتكريم الشهداء الثلاثة الموارنة بالغة ابهى واروع مجالي الابهة ودامت ثلاثة ايام متوالية

يوالي السي قدور بن غبريط عقد الاجتماعات في دمشق لجمع الاعانات لجامع باريس

اكتشفت في بعلبك آثار بناية جنوبي غربي الهيكل الكبير

مندوب لبنان الادبي

عاد من مصر مندوب لبنان الادبي شبلي بك ملاط وهو يحمل في برديه تحيات الملك فؤاد والرئيس سعد والمصريين جميعاً للبنان واللبنانيين ، ويحمل ايضاً اشواق اللبنانيين المغتربين ووعود الوف المصطافين ، ولولا اشتداد الحر من جهة وقرب انتهاء مأذونيته من جهة اخرى ايضاً لما عاد شاعرنا الطائر الصيت من مراتع النيل الخصيبة . وقد كان شبلي بك موضوع عناية اللبنانيين والمصريين فشمله الملك برعايته وقرّبه سعد من مجلسه وقدم له الامير ميشال لطف الله سيارته ، وشيعه فتح الله بركات بثمانين شتلة بلح زغلولي يوم رحيله — عدد ابيات قصيدته « فم الميزاب » — وتنقل ديوانه في القصور وحمله الكتاب والادباء من نادٍ الى نادٍ

بالحقيقة ان شاعرنا بيض وجه لبنان بموقفه في حفلة شوقي ، فهل لحكومة لبنان ان تبيض وجهها ؟؟

على ذكر المصايف

وعلى ذكر مصر والمصطافين فقد علمنا ان الباخرة كيدا الواصلة اليوم حملت معها الى لبنان ستمئة راكب بينهم ثلاثمئة وخمسون مصطافاً مصرياً . وعلمنا ايضاً من ادارة شركة « القابر » ان المصريين في الاسكندرية ينتظرون البواخر للمجيء الى مصيف لبنان وان الشركة قد سهلت على الراغبين القدوم الينا . في حين اننا لم نر من الحكومة حتى الان الا وعوداً فقد قالوا لنا ان الحكومة اتفقت مع السلطة بشأن تسهيل نزول الركاب فاذا العراقيل ما برحت تضايق ضيوفنا كما جرى في الباخرة شامبوليون اخيراً حيث اضطر الركاب ان ينتظروا ثلاث ساعات حتى يأتي دورهم بالنزول بعد الجنود . فاين ما وعدتنا به الحكومة واين التسهيلات ؟ اننا اذا اكتفينا نحن بالكلام فالقادمون المصطافون لا يروقهم الا تحقيق القول بالفعل

بل اين مـا تفعله حكومتنا اللبنانية لاجل المصايف مما تفعله الحكومة الايطالية لمصايف رودوس والحكومة التركية لمصايف الاستانة ؟ انهما يفعلان ما كان يجب على الحكومة اللبنانية ان تفعله قبلهما

كذبت حكومة الداماد في دمشق ما ذكرته رصيفتنا الاحرار عن معاملة مندوب السياسة وانها لم تأمر بتوقيفه

بلا عنوان

يوافق عيد الاضحى الشريف ايام الجمعة والسبت والاحد فنرفع الى اخواننا اخلص تهانينا وبهذه المناسبة لا يصدر المعرض اكراماً للعيد

يقدر عدد العراقيين الذين سيأتون للاصطياف في لبنان بالفي شخص

وصـل الى دمشق بطريرك رومانيا وقائمقام الملك ونزل ضيفاً على البطريرك الارثوذكسي

حضر النائب العراقي عبدالله بك فالح السعدون جلسة مجلس النواب اللبناني وجلس على كرسي بين النواب قرب منصة الرئاسة

ترك المسيو بونسو مرسيليا قاصداً الى بيروت

ما برحت الازمة المصرية الانكليزية معقدة وقد ثبت ان انكلترا لم تقبل بالرد المصري والحكومة المصرية يؤيدها البرلمان متشبثة بردها ويؤكدون ان الجواب الانكليزي على الرد المصري سيكون انذاراً نهائياً

حكمت محكمة بداية الجزاء على السيد سعيد الشامي المتهم باحتكار الثلج بالسجن شهراً واحداً وبتغريمه عشرين ليرة ذهبية

ذكرت جريدة « صدى الاسكندرونه » انه قبض على نديم المصري قاتل عبدالله المدور في قرق خان ولكن دائرة الامن العام في بيروت لا تعرف شيئاً من ذلك

وصل الى بيروت حضرة تحسين بك قدري مرافق جلالة ملك العراق وهو في طريقه الى الاسكندرية وقد سألناه عن الاحوال في العراق وعن الازمة الاخيرة فقال انها قد سويت وانتهى الامر ، ونفى نفياً باتاً ما ذكرته الصحف من ان الملك فيصلاً وعائلته وعائلة الملك علي سيقضون فصل الصيف في جبل الكرمل واكد لنا انه اذا تمكنت عائلة الملكين من الاصطياف فسيكون ذلك في لبنان

حكم المجلس العدلي في بيروت بالاعدام غيابياً على توفيق هولو حيدر ومصطفى حسين عقيل حيدر وابو عبدالله حسن حيدر وملحم محمود حيدر ومحمد يحفوفي وقاسم عبدالستار وحسين البزراوي وخطار الدروزي ومحمد رعد وحكم وجاهياً بسجن جميل الناصر ورضا سليم الملك ومحمد زين بالسجن خمس سنوات وعلي محمد طلبه وابرهيم البربري بالسجن ستة اشهر

افرجت السلطة في دمشق عن الذين استسلموا من ثوار حماه فعادوا الى مدينتهم

ارسل البطريرك الارثوذكسي بعض اساقفته لرد زيارة البطريرك الماروني التي قام بها الاسقفان مبارك وعقل باسم البطريرك في صيدنايا

وصل الطيار شامبرلن الى برلين قادماً اليها من نيويورك دفعة واحدة

تحرج الموقف بين يوغوسلافيا والبانيا وقطعت العلائق وغادر المعتمد اليوغوسلافي تيرانا ؛

اقترح الاستاذ اده في مجلس الشيوخ انشاء « غران كوردون » من وسام الاستحقاق اللبناني يتقلده رئيس الجمهورية اللبنانية في الحفلات الرسمية فوافق المجلس على ذلك

استقبلت الحكومة اللبنانية بصفة رسمية اوغست باشا اديب رئيس الوزارة السابق في عودته من باريس

قتل شاب روسي من حزب الملكية ممثل السوفيات في فرسوفيا عاصمة بولونيا

في سبيل الاصطياف

جاءتنا الكلمة الاتية : تشكلت لجنة في بكفيا تحت اشراف الحكومة المحلية تحصر همها بمسألة الاصطياف وتسهيل امور المصطافين وتتكفل هذه اللجنة بايجاد بيوت باسعار متهاودة لكل من يشاء الاصطياف في بكفيا عكساً لما اشيع بواسطة اصحاب المقاصد السيئة بان اجار البيوت باهظة الامر الذي لا اصل له واللجنة المذكورة تقدم بهذه الخدمات بدون مقابل (قومسيون) بل انها مستعدة ان تقوم باجرة السيارة التي تنقل المستأجر الى بكفيا لكل من يستأجر بيتاً . والاهالي يشكرون لمدير الناحية الامير شفيق ارسلان على اهتمامه المتواصل بكل ما يؤول لراحة اهل المنطقة والمصطافين

وفاة صحافي

نعت الينا انباء فلسطين وفاة صحافي من خيرة كتابنا واجرأهم في قول الحق وفي الدفاع عن حقوق الضعيف البائس هو المرحوم المأسوف على شبابه رفيق جبور الكاتب الاشتراكي ورئيس تحرير جريدة فلسطين . وقد اقام له ادباء فلسطين مأتماً مهيباً وبكى فيه الادب ركناً من اركانه وكان لمنعاه وقع اليم في قلوب اخوانه ادباء لبنان لما عرفوه فيه من الاخلاق السامية والمبادىء الشريفة . وقد قاسى الفقيد الامرين ولاقى عـذاب السجون في سبيل مبدأه الشعبي . رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله والادب على فقده

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الحلان والاخوان

من بقايا الحرب — مشهد مؤثر

زار كبار جرحى الحرب من البلجيكيين فرنسا في المدة الاخيرة . وهذا الرسم يمثل الجنرال غورو حاكم باريس العسكري كبير الجرحى الفرنساويين يعلق وسام اللجيون دونور على صدر الضابط البلجيكي هوسن الذي قطعت رجلاه ويداه وعميت عيناه في الحرب العظمى

سن يات سن

الزعيم الصيني الشهير الذي قلب امبراطورية ابن السماء وادخل الجمهورية الى الصين ودفع ببلاده الى الحياة المتمدنة الحرة واخرجها من الظلمات ، وهو مسيحي تعلم في اميركا . ويعتبر سن يات سن كنبي كبير في الصين تقدس اسمه جميع الطبقات

من آثار العبودية

ما برحت آثار العبودية تظهر في عادات الصينيين حتى عند نواب الشعب من الحزب الاشتراكي والشيوعي . وهذا الرسم يمثل بعضاً من اعضاء الكومينتانج وقد انحنوا الى الارض اثناء مرور رئيس الحكومة

الطيف

خليل مردم بك

اعطني قليلا واسترد ... ردنا على حذر وصدا
طيف ألمّ وليلتي ... رفعت من الظلماء بندا
يا روعة لمنا تمثل ... بالمراء وماس قدا
عار من الاثواب حكا ... سر من معاني الحسن بردا
اخفى بمنثور الذوا ... ئب من محاسنه وابدى
فالطت نفسي والتهـ ... ـت الغين حيناً اذ تصدى

. . .

ما شأنه ؟ماذا يريـ ... ـد وما عساه يروم قصدا؟
أأتى لينظر كيف أ ... ضي ليلتي هماً وسهدا
كبدي تسيل من الجرا ... ح ومقلتي بالدمع تندى
وعبوالغي كنتض من ... صحف الهوى عقداً فعقدا
ام جاء يعبث والهوى ... اضحى بحمد الله جدا
ان كان يعتقد الهوى ... طفلا فقد بلغ الاشدا
والله ما ضيعت عهـ ... ـد الحب منذ قطعت مهدا
اني اذن خنت الصبابة ... والغرام وجئت ادا

. . .

حيى وطأطأ رأسه ... وخطا ومدّ اليّ زندا
يرنو وادنو والعيو ... ن تجاوبت اخذاً وردا
انا ما بعدت دنا اليّ ... فان دنوت عدا وشدا
يعلو اليّ بجيده ... ويدير لي خداً فخدا
فاذا هممت به تر ... جع ضاحكاً مني وندا
كتمنع الحسناء اذ ... عمدت الى الادلال عمدا
ولو اعتلقتُ الخد منـ ... ـه جنيت تفاحاً ووردا
ما زال بي حتى لقد ... اغري الصبابة بل تحدى
داورته بالرفق لا ... آلو ولو ان الرفق اجدى
ومددت اشراك التألف ... والرياض اليه مسدا
وختلته بحبائلي ... وارغته عكساً وطردا
وسعيت لاستغوائه ... فاذا به بالغي اهدى
ما كنت اعلم انه ... اقوى يداً واعز جندا

. . .

ما زلت استدنيه وهو ... يلج اعراضاً وتمردا
حتى ارتميت وليس بي ... رمق وقد جاوزت جهدا
وسقطت عذول القوى ... كالطير عن فنن تردى
اهوى عليّ وضمني ... واباح من شفتيه شهدا
ما الرفد للمحروم حيـ ... ـن يجود بالانفاس رفدا

العاشقان

جثت الى المسجد وألقت رأسها بين كفيها تصلي

وكان السكوت سائداً يزعجه بين فترة واخرى صوت الكاهن المرنم

تعالت اصوات النواقيس ، فاشتد خفقان قلب الحسناء ، وسارت بافكارها ترافق الانغام الشجية وتحولت بروحها مع تلك الاصوات الطائرة الى حيث يقيم من عذبها حبه

تصورته مرتمياً على فراشه غارقاً في نومه ضاحكاً في سروره لا يفكر الا بنفسه

دخلت الى قلبه فكان لا يشعر ولا يتألم

اقتربت من عقيدته ، فتجلت لها كبرياؤه وكيف داس بعظمة جمالها ، وسحق بسخريته حبها . .

رجعت الى ذاتها والدمع يتساقط من عينيها دماً

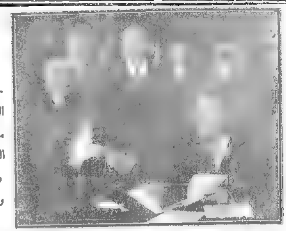

توقيع ثمين

يمثل رسمنا هذا المستر سميث حاكم ولاية نيويورك وقد اخذ القلم ليصادق على انفاق مبلغ ١٦ مليون و٥٠٠ الف دولار في سبيل التعليم الابتدائي في ولاية نيويورك وحدها وهو اعظم مبلغ انفق في ولاية لهذه الغاية

من العرش الى المرسح

هي الاميرة التركية زوجة لامير عبد القادر ولي عهد تركيا السابق وقد طلقها مؤخراً عندما كان يعيش في بودابست ولما لم تتمكن من تحصيل معاشها من كتابة مذكراتها قررت ان تشتغل في السينما

روح القديس لويس

هي الطيارة التي قطع عليها لندبرج المسافة بين نيويورك وباريس . وقد اخذ رسمها هذا وهي طائرة فوق باريس

في تلك الساعة نفسها كانت صلوات المساء تتموج في الفضاء.

وكان العشيق الغريب شارداً في البراري يبكي نفسه لا يفتكر الا بها ولا يهوى الاّها

يناجي السماء ويلثم الزهور ، يضم الهواء ويغازل الطيور ، ساخطاً على الطبيعة القاسية ، مهدداً الحياة بالكفر لانها لن تفتح له قلب من احب

عاد العشيقان كل في الطريق التي سلكها يحمل في احشائه ناراً آكلة من شدة الالم

التقيا في المرحلة الاولى من الحياة فنظر كل منهما الى عين اخيه نظرة صامتة

أطرق الى الارض وقال :

آه ما اقساها

وكانت قد ادارت طرفها وقالت :

لله ما اقساه !

مرّت الايام والعاشقان في جفاء ، لا لان القلبين غير مرتبطين ، بل لان الواحد لم يكن ليجرؤ على مخاطبة الآخر بما في صدره

ديك الجن

فاتنا ان نذكر انه احتفل اثناء تعطيل المعرض بزفاف الصديق الفاضل شفيق افندي العريس صاحب محلات الكهرباء المشهورة الى كريمة التاجر المعروف سعد الدين افندي الخياط فللعروسين اخلص تهانينا واماننا

مفكرات منفي

كانت فكرة الاستقلال المطلق المعجل تمتد في سوريا ، وتقوى الحزب المعاكس للانتداب الفرنساوي ، وتألفت في جميع الانحاء عصابات كانت تشن الاغارة على الاراضي اللبنانية والاقاليم المجاهرة بميلها الى فرنسا والانضمام الى لبنان . واصبحت الفوضى منتشرة في جميع البلاد ، فكثر فيها القتل والحرق والنهب واتلاف المقتنيات والاملاك والاغتصاب وغير ذلك من الحوادث الدالة على اضطراب حبل الامن

وكان موتمرسان ريمو موشكاً ان ينعقد للبحث في المسألة التركية ، فطلب من مجلس الادارة ان يرسل الى باريس وفداً جديداً فتألف ذلك الوفد من سيادة المطران عبدالله الخوري والاستاذ اميل اده المحامي المعروف والشيخ يوسف الجميل الصيدلي في بيروت والامير توفيق مجيد ارسلان قائمقام قضاء الشوف في ذلك العهد، وكان المطران عبدالله الخوري المشار اليه رئيساً للوفد ففوض اليه اكمال العمل الذي كان قد باشره غبطة البطريرك رئيس الوفد اللبناني الثاني . وشخص الوفد الى باريس . ولكن درجت الايام ولم ينتهوا الى النتيجة المرغوبة فحينئذ عاد الشك والابهام الى القوم في ما يتعلق بالمسألة اللبنانية،

وفي الوقت عينه كانت حركة الاستقلال الناجز في سوريا الداخلية تزداد انتشاراً يوماً فيوماً . وكان من وراء تلك الامور اعلان الاستقلال السوري وانتخاب الامير فيصل ملكاً وضم لبنان الى المملكة الجديدة

واراد مجلس الادارة في ذلك الحين ان يجري عملاً مهماً وينادي باستقلال لبنان ويسن نظاماً اساسياً لكنهم منعوه عن ذلك فلم يتسن له الا الاحتجاج وتأييد قراراته السابقة

وانجز موتمرسان ريمو المعاهدة مع تركيا فأعلن فيه استقلال سوريا دون ان يذكر فيه شيء من المسألة اللبنانية ، وكل ما استطاع ان يناله وفد المطران عبدالله الخوري كان كتاباً من المسيو ميلران رئيس الوزارة الفرنساوية في ذلك الحين وهو يؤيد الكتاب الذي اصابه غبطة البطريرك اللبناني من مسيو كليمنسو .

واليكم تعريب كتاب مسيو ميلران الانف الذكر الموجه الى رئيس الوفد اللبناني الثالث :

باريس في ٢٤ آب سنة ١٩٢٠

يا حضرة الرئيس ،

في الحين الذي نجحت فيه مطالب لبنان القديمة بفضل تأكيد السلطة الفرنساوية بصفة كونها الدولة المنتدبة ابدي لك ما يخامرني من السرور بمحادثتي

الوفد اللبناني عن مصالح لبنان وعما لهذه المحادثة من الفائدة العظمى

ان بلادكم ابصرت ان مطالبتها بالبقاء على ما ذكرتموني به قد استجيبت بعد مرور بضعة ايام على التدابير الشديدة التي اقتضاها موقف الحكومة الشريفية، فالجنرال غورو استند الى ما ابدته حكومة الجمهورية من المقاصد الثابتة والى تعلياتها واعلن في زحلة ضمه الى لبنان البلاد الممتدة الى قة انطيلبنان وحرمون، وقد شاءت فرنسا ان تنشيء لبنان الكبير بضمانها لبلادكم حدودها الطبيعية ، وعليه فلبنان يشتمل من الشمال جبل عكار ويمتد جنوباً الى حدود فلسطين، وتضم اليه مدينتا طرابلس وبيروت مع بقائها حاصلتين على استقلال اداري بلدي وذلك مراعاةً لما بين المدن والجبل من الفرق الاقتصادي، على ان احوال هذا الاشتراك الضامن للطبيعة الخاصة لمقاطعاتكم الجبلية سيدرسها المندوب العالي ، وهو بالاتفاق مع الحكومة الفرنساوية سيراعي اماني مستنيبكم

ولم يبق لي الا ان اثبت لكم استقلال لبنان الذي سبق التصريح به من مسيو كليمنسو ومني اناء ولا تفتكر حكومة الجمهورية بان تحدد منذ الان ما يجب ان يكون من الصلات بين لبنان وسوريا مع كون البلادين موكولاً امرهما الى الانتداب الفرنساوي ، وسيريها المستقبل هل يكون الاشتراك بينهما ذا فوائد كثيرة في بعض احوال خاصة بينها الدرس المدقق

ان تحسين وتوسيع دائرة نظام سنة ١٨٦٠ يجب ان يتم بالاتفاق بين ممثلي لبنان وممثلي الدولة المنتدبة فالدستور اللبناني يجب ان يكون مطابقاً للحاجات الطبيعية والنطاق الذي يتناوله منذ الان فصاعداً بعد انشاء لبنان الكبير

وان فرنسا دون ان تذهل عن المسؤولية المقتضية منها اظهار عناية متساوية للاقطار السورية تفتكر بصداقتها القديمة نحو لبنان وضمانها السابق له، وهو قد ايد ذلك الامر بشكل جلي بضمه في الراية التي اختارها — علامته الوطنية الى الالوان الفرنساوية . ويستطيع لبنان الكبير متابعة الاعتاد على فرنسا ، فارجو منك يا حضرة الرئيس ، عند انقضاء مهمة الوفد ورجوعه الى بلاده ان تؤكد هذه الامور مرةً اخرى الى الامة اللبنانية . وتكرم يا حضرة الرئيس بقبول تأكيد احترامي السامي

(التوقيع) ميلران

وعاد سيادة رئيس الوفد الى لبنان حاملاً كتاب رئيس الوزارة

. . .

وتولى اليأس اللبنانيين امام ذلك الابهام الدائم وانتشرت الاراجيف المدخلة الخوف على الافئدة وكانت جميعها تشير الى ان استقلال لبنان لم يكن الا وهمياً وان ما كان يتوالى من القطائع على الحدود اللبنانية كان يضع له حدوداً جديدةً مغموسة بدم قوم بريء اعزل . وقوي تيار المهاجرة الجارف فكاد الجبل يخلو من سكانه الذين بقوا فيه بعد الحرب ، وان المهاجرين المعلقة عليهم آمال حياة البلاد لم يرجعوا الى وطنهم بل استقدموا اليهم مالهم وكأنهم كانوا يقولون على مسقط رأسهم السلام فهذه الحالة السيئة حركت الجمعيات اللبنانية في المهجر ، وهي تؤلف النخبة الادبية والعقلية والمالية من ابناء لبنان ، وكانت كل يوم تصل الى المجلس كتبها وبياناتها واحتجاجاتها ومطالبها ومنشوراتها وهي مكتوبة بلهجة شديدة ، وكان كثيرون من كبار مأموري حكومة لبنان يكثرون من التذمر من الحوادث الجارية في البلاد والضيم اللاحق بالموظفين الوطنيين ويحدثون منها اعضاء مجلس الادارة مستنهضين هممهم لتدارك الامر بصفة كونهم نواباً عن الاهلين

الياس الحويك

غرام الملوك

عن قضايا التاريخ العظيمة

كان الكونت اكس دي فرسن الوحيد الذي عرف كيف يجعل قلب ماري انطوانيت ، ملكة فرنسا ، يخفق لحبه

كان الكونت من عائلةاسوجيةشريفة، ولم يكن له من العمر سوى ثمانية عشر ربيعاً عندما دخل الى بلاط فرنسا ، مصحوباً بالتوصيات الحارة من ملكه غوستاف الثالث

واول مرة رأى فيها الدوفينة « زوجة ولي العهد » التي اصبحت ملكة بعد مدة قصيرة ، كانت في الاوبرا ، فكلمها حينئذ دون ان يعرفها ، وعندما نزعت قناعها الحريري عن وجهها لتعرفه بنفسها ، بهره جمالها الرائع

ومن ذلك المساء احب ملكة فرنسا المقبلة واعطاها قلبه ، حتى لا يسترجعه الى الابد

وكان الكونت فرسن طويل القامة،جميل الشباب ذا رأس بديع وشعر ناعم قليل الكلام ، لا يقول الا اشياء في محلها ، تدل على سعة عقله ،وقوة ادراكه ومن مزاياه انه كان حكيماً مع الرجال ومتحفظاً مع النساء .

ومما يدعو الى العجب، هوان اطباع هذا الرجل ومزاجه كانت تختلف كل الاختلاف عن طباع ماري انطوانت ومزاجها

أو ليس لان كل ما فيه يناقض تمام التناقض رجال البلاط الطائشين الذين ضجرت الملكة من فرغائهم وهذا الذي جعلها تحبه ؟

أو ليس ايضاً لان الناظر اليه بتمعن يرى فيه روحاً تلتهب غراماً تحت غطاء من الجليد ؟

او هل يجب علينا ان نصدق القائلين : ان النقيضين في الحب يجتذبان بعضهما ؟

ومهما كان من الامر فان ماري انطوانت مالت الى الكونت فرسن ، وصارت تنظر اليه بعين ملؤها الحب .

فلنقرأ ما كتب الى ابيه في ساعة من ساعات حبه الغلابة :

« ان الملكة التي لم ارَ اجمل والطف منها تلطفت وسألت عني مراراً عديدة . انها استنصحت لماذا لا اذهب الى قصرها ، ولما علمت اني ذهبت يوماً وكانت هي غائبة ارسلت اليَّ تعتذر »

ان تلك الرواية الغرامية ، كما شاهدنا ، كانت تتابع دون كلام بين بطليها ، فالكونت دي فرسن ذلك الشاب البصير ، صاحب العواطف الرقيقة والشعور الحساس كان يعرف بانه لا يُعترف بالحب للملكة فرنسا ، وماري انطوانيت من جهتها ، كانت امينة جداً على واجبها الزوجي فاحترمت هـذا السكوت الذي كان يحفظ رفعة مقامها

فالنظرات التي كانا يتبادلانها هي وحدها التي جعلتهما يفهمان ما ابت الشفاه ان تفوه به

ومما يروى عنهما ، ان الملكة بينما كانت تعزف مرة على البيانو ، وتنشد ادوار ديدون الجميلة :

« ان الوحي جعلني اقبلك في بلاطي »

ادارت لحظها قصداً نحو فرسن ولم تتمالك من اخفاء اضطرابها امام هذا الاعتراف البليـغ الذي تبادلته انظارهما ، فبقيت لحاظهما ممتزجة برهة من الزمن .

ولكنَّ فرسن لم يكن ذلك الشخص الجميل والملائـكي امام عيون الملكة لو اراد اطالة ذلك الهيام السري الذي لم يعد خفياً على الكثيرين من اهل البلاط

ولكي يجتنب القيل والقال اتخذ حجة حرب الاستقلال التي نشبت في اميركا فانخرط في سلك المتطوعين الذين ذهبوا تحت قيادة لافاييت

وقد ارسل سفير اسوج — الذي كان واقفاً على سبب ذلـك الذهاب — يخبر ملكه غوستاف الثالث بكتاب ملخصه :

« اني اسرّ الى جلالتكم بان الكونت دي فرسن ، كان منظوراً من الملكة الى درجة دعت الكثيرين الى الريبة . واني اعترف لكم بدوري بان ماري انطوانت تميل اليه ميلاً شديداً لاني رأيت علامات لا تحتمل الشك . فالكونت دي فرسن برهن عن سلوك شريف وادب جمة بذهابه الى اميركا

وعندما غادر التي فتنت لبه اقتضت له ارادة تفوق سنّه ليتنصر على قلبه . واما نظر الملكة فلم يفارقه في الايام الاخيرة وكانت كلما نظرت اليه تمتلئ عيناها دموعاً

اني اتوسل الى جلالتكم ان تحتفظوا بهـذا السر . على انه لما علم رجال البلاط بذهابه كان فرحهم عظيماً

وهـذا بعض ما قالت له الدوقة فيتزجس :

« كيف تقوى ان تذهب وتترك غنيمتك ؟

فاجابها — لو كان لي غنيمة لما هجرتها قط ، واني اذهب دون ان اترك من يتأسف عليّ » . افلا ترى جلالتكم بان هذا الجواب الحكيم هو فوق سن الكونت ؟

...

اجل ذهب فرسن ولم يكن منسياً

وعندمـا عاد من رحلته لاقى من الاستقبال والرعاية ما لا يوصف وعرف كيف يظهر جدارته بذلـك .

انما سنراه في ايام الثورة المظلمة دائماً اميناً نحو التي وقف لها حياته ، حتى بعد ان قلب لها الدهر ظهر المجن .

انه فعل المستحيل، معرّضاً نفسه لاشد الاخطار، لينجي التي وهبها فؤاده ، فاستعمل قواه، وفكره، وضحى قسماً من امواله

واخيراً عندما جاء الردى يختطف تلك الزهرة الفتانة غير مشفق على نضارة صباها، شعر الكونت بالم في اعماق روحـه لا تمحوه الايام مها طالت

وفي العشرين من تموز ١٨١٠ ، انتهى ايامه فجاءة على اثر طعنة نجلاء ، متمماً حرفاً بحرف في مصيره القريب المحزن ، هذه الكلمة النبوية التي قالتها له الملكة في احد الايام

« اني اجلب الشقاء الى جميع من احبهم »

ابراهيم باخوس

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشا مصريا

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم هربيد، منارة بالكهرباء وهي ذات طابقين ملوبين، حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة ممتازة وهي على مقربة من السكة الحديدية وعلى الجمله هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حر بلى العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاء كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فواد هربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزوار بسعر قدره ثلاثون غرشا مصرياً يومياً

العدد ٥٨٦ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية السنة السابعة

بيروت	الاربعا في ١٥ حزيران سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

الدكتور ده برون   تصوير محل جول ليند

يترك الدكتور ده برون لبنان عائداً الى وطنه فرنسا بعد ان قضى في وطننا الذي احبه كوطنه الاصلي الشطر الاكبر من حياته، وقد خدم الدكتور ده برون البلاد بفنه خدمات شريفة تذكرها له بالجميل وتحفظ اسمه في اجمل صفحات تاريخها ، وقد اقام له الاطباء في لبنان حفلة وداعية كبرى كانت دليلاً على اعتراف البلاد بجميل هذا الرجل الكريم

الصحافيون كالنواب

في سبيل الرئاسة !!

بلاغات رسمية

كتبت الصحف في بيروت عن حادثة الاستاذ عبدالله عنان مراسل جريدة «السياسة» المصرية فتصدت المفوضية للامر ونشرت بلاغاً كذبت فيه ما قيل عن حجز حرية الرصيف المصري وتعجيل ابعاده الى بغداد

فعاد الاستاذ عنان من بغداد ولما اطلع على تكذيب البلاغ الرسمي ردّ عليه مؤكداً ان رجال البوليس في دمشق منعوه من الكلام مع الناس وحاصروه حصاراً في غرفته حتى الصباح حيث اركبوه سيارة اقلته الى بغداد ، ومن خلال كلام الاستاذ عنان فهم انه يضع مسوولية هذا العمل على حكومة دمشق — قصداً او

من غير قصد

وهنا جاء دور حكومة سوريا فاصدرت هي ايضاً بلاغاً رسمياً نفت فيه اقل علاقة لها بالحادثة وانها لم تصدر اي امر يجيز لرجل من رجال البوليس ان يعترض الاستاذ عنان في حريته وقوله وعمله وحركاته وسكناته

اذن فالمفوضية غير مسوءولة ولا علم لها بالحادث وحكومة الداماد غير مسوءولة ولا علم لها ايضاً بالحادث

ولكن هناك حادثاً وقع ، ووقع فعلاً ، وعلى صحافي ؟ ونفذ هذا الحادث رجال الحكومة وهم موظفون مأمورون

فمن يا ترى اصدر امره اليهم حتى فعلوا مافعلوه؟

لا يمكن ان يكون الامر قد صدر من عند الله رأساً لان الله اعطى السلطة للمفوضية وهي اعطتها للداماد .

اننا نرى في تكذيب المفوضية وحكومة الداماد للحادث ونفيها اية علاقة لها به مسوءولة اكبر واعظم من الحادث نفسه خصوصاً في نظر صحافي غريب يعجب كل العجب عندما يرى نفسه عرضة للحصار والنفي من رجال يمثلون السلطة ويعملون بامر قانونها ونظامها ثم يرى هذه السلطة تتبرأ من العمل الذي وقع حيفه عليه بل تنفيه وتنفي عنها مسوءوليته . ان هذا الصحافي ليعجب — كما عجب الاستاذ عنان — من موقف الحكومة السورية والمفوضية العليا في حادثته ويتساءل في نفسه وبكثير من الحيرة والدهشة كيف يمكن ان توجد سلطة في بلاد وتنفي عنها مسوءولية ما قام به بعض من رجالها

واننا كنا نفضل لو ان السلطة اعترفت بوقوع الحادث واظهرت خطأ الموظفين الذين قاموا به او دوابية عملهم ... فالحكومة تقدر دائماً ان تجد لاعمالها سبباً مبرراً ان لم يكن في نظر جميع الناس ففي نظر بعضهم واما ان تنفي حادثاً وقع فعلاً على شخص معين معروف وامام اشخاص معروفين فمن الموءسف ان لا يتمكن اصدق الاصدقاء من ايجاد عذر للسلطة ، ليس عن الحادث نفسه بل عن نفيها وقوعه ..

...

ونرى ان سبب هذه الحالة التي توءثر على هيبة رجال الحكم عندنا من وطنيين وانتدابيين هو تنازع السلطة بينهم فكل فريق يريد ان يكون هو وحده الحكومة هو وحده السيد والآمر ، وفي معمعان هذا التنازع الغريب تضيع المسوءولية التي تلازم الحكومات في ادارة شوءون الشعوب

ونرى ايضاً ان تدخل رجال المفوضية حتى في اصغر امور الحكومات الوطنية يجعل مكانة هذه الحكومات غير محترمة لاسيما عندما يرى الذين يلجأون الى بعض رجال المفوضية انهم يجدون هناك صدراً رحباً ومجالاً واسعاً في كل خلاف يقع بينهم وبين حكومتهم الوطنية، حتى صار اصغر الناس واقلهم شأناً — اذا لم يعجبه امر من اوامر حكومته — يأبى الخضوع ويراجع المفوضية في شكواه وقد كان على رجال المفوضية ان لا يتدخلوا في هذه الشوءون وان يفهموا الذين يلجأون اليهم في كل خلاف وفي كل حادثة ان لهم حكومة وان عليهم ان يراجعوها وحدها .

ولا نقول ان رجال الحكومات الوطنية منزهون عن اللوم فعلى ضعف ارادتهم وخوفهم على وظائفهم تقع مسوءولية عدم هيبة الحكومة اذ انه عندما يرى رجال المفوضية قبول هوءلاء بتدخلهم الدائم في شوءونهم لا يحجمون عن هذا التدخل واي الناس يرى مجالاً امامه لاظهار نفوذه وسلطانه ولا يفعل

« انما العاجز من لا يستبد »

دعانا الى طرق هذا الموضوع الحادث الموءسف والصغير بحد ذاته الذي وقع لصحافي مصري . وكنا نفضل ان لا يكون هناك تكذيب رسمي من ان ينشر تكذيب لا يوءيده الواقع

كيف يروّجون الاصطياف !!

عندما رجعنا من القطر المصري قابلنا بعض رجال حكومتنا الوطنية كرئيس الجمهورية ورئيس الوزارة وبعض الوزراء والنواب وعرضنا امامهم بعض المعلومات التي قدرنا ان نستفيدها في رحلتنا الى القطر الشقيق واهم هذه المعلومات تتعلق بموسم الاصطياف في لبنان . وقد كان لتبادل الافكار في هذا الشأن بعض الفائدة ولكن هذه الفائدة انحصرت حتى الان في قرار مجلس الوزراء ونشر البلاغات الرسمية عن اهتمام الحكومة بالاصطياف

اجل اننا لا ننكر على حكومة لبنان الوطنية اهتمامها بالاصطياف ولكن هذا الاهتمام يأتي في المقام الثاني والثالث من مهامها ، في حين ان كل مجهود حكومة لبنانية تريد حقاً ان تخدم البلاد وان تترك اثراً خالداً بعدها ، يجب ان يتوجه قبل كل شيء الى كل ما يساعد على تحسين موسم الاصطياف وتشويق الناس اليه

وكما ان الحكومة المصرية تهتم لموسم القطن في بلادها قبل كل امر اخر وقبل كل سياسة، هكذا يجب على الحكومة اللبنانية ان تهتم لموسم الاصطياف، فالقطن اغنى القطر المصري عندما وجهت العناية اليه ويجب ان يكون موسم الصيف مورد غنى للبنانيين .

واننا نأسف لجمودنا في اذاعة محاسن بلادنا الخلابة الفتانة وتعريف الناس بها لاسيما عندما نرى الاتراك والايطاليان يعملون وينفقون لاجل مصايف الاستانة وجزيرة رودوس . واين هذه المصايف من لبنان!!

ان حكومة ايطاليا عهدت الى سفيرها في مصر ان يدعو الى رودوس بعض كبار المصريين — من وزراء ونواب وكتاب — على نفقتها وفي ضيافتها ففعل السفير وكان هو بنفسه واسطة لنشر الدعوة لمصايف رودوس

وارسلت حكومة الاستانة موظفاً كبيراً خبيراً الى مصر يشوق المصريين الى الاصطياف على ضفاف مرمرا والبوسفور معلناً استعداد بلدية الاستانة للقيام بكل النفقات والخدمات الممكنة لضيوفها المصريين

واما نحن فماذا فعلنا الى الان ؟

واية دعاية تقوم بها الحكومة اللبنانية للاصطياف في هذا الجبل الجميل ؟؟ ...

اننا عندما كنا في مصر رأينا الكثيرين من كبار المصريين لا يعرفون شيئاً من لبنان ، ولولا شركة المصايف ومديرها الهمام حيدر بك المعلوف لما كان لمصايفنا اقل دعاية . واما المكتب « الوهمي » الذي تنفق عليه حكومة لبنان في كل سنة مئات الليرات الذهبية فقد زرناه غير مرة وفي كل مرة كنا نراه مقفلاً بل اننا بقينا اياماً نسأل عنه وما من احد تمكن ان يهدينا اليه ، فاية فائدة ترجى من مكتب مقفل لا يعرفه احد ولا يهتدي اليه السائل عنه ؟ بل كيف تعتقد الحكومة ان المصريين سيقتنعون من ترغيب موظف فرنساوي لا يعرف عن لبنان اكثر مما يعرفون هم انفسهم ؟

ولو ان الحكومة اللبنانية انفقت ما تخصصه كل سنة لهذا المكتب في سبيل الدعاية لمصايف لبنان على نفس الطريقة التي تقوم بها حكومة ايطاليا وحكومة تركيا وعهدت الى احد كبار اللبنانيين في مصر الذين يحترمهم المصريون ويجلون كلامهم لكي يدعو بعض الزعماء والادباء لرحلة وضيافة في لبنان كما فعلت حكومة ايطاليا لكانت الفائدة اعم والنتيجة افضل . لاسيما وان للحكومة اللبنانية

في مصر معتمداً له مكانته الادبية والسياسية الرفيعة في القطر الشقيق وللمصريين ثقة كبرى به وبعلمه وفضله • وما نسينا الى اليوم فوائد البعثة الصحيــة المصرية رغم قصر مدتها وما ساورها من خطيئات وهفوات

والنتيجة التي نرمي اليها هي ان لا نكتفي بكون جبالنا من اجمل مصايف الارض مناخاً وهواء وماء اذ اننا لا نقدر ان ننقل مساطر من مصايف هــذه الجبال الى مصر والعراق ، فيجب علينا اذن ان نعرّف اخواننا المصريين والعراقيين بهذه الطريق عن غير طريق الوحي والالهام

«فكرات منفي

= ٦ =

كان بين المجلس الاداري والحاكم الفرنساوي في لبنان شيء من التباعد ناشيء من سوء التفاهم وكان اكثرية اولئك الاعضاء مصممين على اجراء عمل يكون من ورائه فائدة لبلادهم لذلك خشوا ان يفسد عليهم الامر ان جاهروا بمقاصدهم ورأوا ان ضمان مستقبل لبنــان يقتضي الاسراع في العمل بهمة ونشاط فقرروا فيما بينهم السفر الى باريس وكانوا يعقدون اجتماعاتهم في بيروت في دار احد الوجهاء « الدكتور نجيب الاصفر» ممن كانوا يعتقدون فيه صدق الوطنية والمقدرة على وكان يشهد تلك الاجتماعات مأمور من مأموري المفوضية العليا بزعم ان المفوضية نافلة عليه ويفضي الى الاعضاء بكثير من الاعمال التي تجري فيها مما هو معاكس لمصلحة البلاد بحسب زعمه، وكُلف سليمان بك كنعان احد اعضاء المجلس الاداري بعقد قرض قدره عشرة الاف ليرة مصرية لنفقات السفر بحيث يسدد هذا المبلغ فيما بعــد من صندوق الحكومة اللبنانية ، فاستدان سليمان بك كنعان المبلغ المذكور بموجب سند مذيّل بتوقيعه وبكفالة احد الاعيان اللبنانيــين ، وكان اعضاء المجلس الاداري يوالون اجتماعاتهم في بــيروت مدة شهر ونصف على التقريب للبحث في وضع مضبطة تكون بمثابة « بروغرام» لهم وفي اخر الامر نظموا في ١٠ تموز سنة ١٩٢٠ تلك المضبطة التاريخية التي تدور حولها قضية المجلس الاداري المشهورة وهذا هو نص المضبطة المذكورة :

« ان مجلس ادارة جبل لبنان النيابي المؤلف نظاماً من ثلاثة عشر نائبــاً وفي الوقت الحاضر من ثني عشر نائباً عاملاً بسبب خلو مركز احد نائــبي قضاء كسروان المستقيل قد وضع نهار السبت الواقع في ١٠ تموز باكثريته الكبرى القرار الاتي :

انه لما كان اللبنانيون منذ اعلنت الدول العظمى حق انشاء الحكومة الوطنية لشعوب هذه البلاد قد طلبوا وما زالوا يطلبون تأييد حقوقهم بتأسيس حكومة وطنية مستقلة

ولما كان استقلال جبل لبنان ثابتاً تاريخياً ومعروفاً منذ اجيال طويلة وموقعه وطبيعة اهاليه المؤالفة للحرية الاستقلالية منذ القديم ، كلــه مما يستلزم استقلاله وحياده السياسي ايضاً لوقايته من المطامع والطوارىء

وكان مع ذلك من اهم مصالحه وراحة شعبه الوفاق وصفاء العلاقات مع مجاوريه ، وقد دل على ذلك ما احدثه التقاطع من ثوران الجهلاء لارتكاب الحوادث المؤلمــة المقلقة المتسلسلة من السنة الماضية الى هذه الاونة

فبناء على ذلك قد بذل هذا المجلس مزيــد الاهتمام توصلاً لوفاق يضمن حقوق البلادين المتجاورين لبنان وسوريا ومصالحهما ودوام حسن الصلات بينهما في المستقبل • وبعد البحث في هذا الشأن وجد انه من الممكن الوصول الى ذلك بمقتضى البنود التالية :

١ — استقلال لبنان التام المطلق

٢ — حياده السياسي بحيث لا يحــارب ولا يحارَب ويكون بمعزل عن كل تدخل حربي

٣ — اعادة المسلوب منه سابقاً بموجب اتفاق يتم بينه وبين حكومة سوريا

٤ — المسائل الاقتصادية يجري درسها وتقرر بواسطة لجنة مؤلفة من الطرفين وتنفذ قراراتها بعد موافقة مجلسي نواب لبنان وسوريا

٥ — يتعاون الفريقــان في السعي لدى الدول للتصديق على هذه البنود الاربعة وضمانة احكامها

ولاجل التمكن من العمل على ذلك بحريــة وبمعزل عن كل ضغط وتأثير خارجي ولاجل السعي الناجع في المراجع الايجابية لتقرير احكام البنــود المقدم بيانها التي هي مطالب الامة اللبنانية وفي مصلحة لبنان الحقيقية المنزهة عن المآرب والاغراض الخصُوصية وبالنظر لنيابة هذا المجلس عن الشعب اللبناني القانونية والمؤيدة مؤخراً باصوات اكثرية الشعب الكبرى، قد قررت اكثرية المجلس موقعة هذه المضبطة الانتقال والتوجه بالذات لملاحقة ومتابعة تقرير مضمون البنود الانف بيانها في المحال المقتضاة والمراجع الايجابية وابلاغ هذا القرار برمته الى المقامات الرسمية ونشره بالطرق الممكنة على الامة اللبنانية في ١٠ تموز سنة ١٩٢

«التواقيع»

محمد الحاج محسن • الياس الشويري • فؤاد عبد الملك • محمود جنبلاط • سليمان كنعــان • خليل عقل • سعدالله الحويك

وبين هؤلاء السبعة ثلاثة موارنة ، بينهم شقيق البطريرك اللبنــاني ، ودرزيان ، وشيعي ، وروم ارثوذكس

الياس الحويك

الساحل وبيروت

عندما وضع المسيو كايلا تنظيمه الاداري وضم الساحل الى بيروت حتى تكون قراه الخصبة كلمحقات للعاصمة قام الساحليون يظهرون للحكومة عــدم موافقة هذا الضم لهم ولبيروت نفسها وقال البيروتيون ايضاً بعدم الفائدة منه ومع ذلك فقد اصرّ المسيو كايلا على رأيه واعتقد الساحليون انه ربــما كانت نظريتهم مخطئة وانتظروا الايام ليروا فوائد هذا التدبير فاذا بها تظهر لهم كم كانوا مصيبين في شكواهم ، فلا هم اصبحوا كالبيروتيين في مصالحهم ومنــافعهم ولا هم ظلوا كالجبليين في مرافقهم الحيوية وقضائهم وادارة منطقتهم، وقد تألفت عدة وفود وراجعت الحكومة في امر اعادتهم الى ما كانوا عليه او بجعل الساحل مديرية خاصة وبنقل احدى المحاكم البدائية اليها تسهيلاً لاشغال الاهالي ومصالحهم

وها قــد عادوا اليوم يراجعون الحكومة في امرهم ويطلبون منها اعادة حقوقهم واحياء مواتها وقد قابل وفدهم رؤساء الحكومة الوطنيــة وعرض عليهم مطاليب الساحليين الحقة • فوعدهم الرؤساء خيراً واملنا ان لا يظل هذا الوعد كالمخدر يقال ولا يعمل به وعسى ان يكون حظ الساحليين في عهد حكومتهم الوطنية احسن حالاً منه في عهد المسيو كايلا

بلا عنوان

ترك المسيو بونسو موسيليا على الماربيت باشا مع عروسه الكريمة وسيصل الى بيروت في ٢١ الجاري

يسافر المسيو دي ديفي والمسيو اليب وبعض كبار الموظفين الفرنساويين في اوائل تموز

تحرج الموقف بين روسيا وبولونيا بسبب مقتل المعتمد البــولشفيكي في فرسوفي وتلقي حكومة موسكو المسؤولية على حكومة بولونيا

رفع تجار العاصمة عريضة الى المفوضية يطلبون ضم التاجر الفاضل الخواجه ادمون طحيني الى اللجنة الموكلة بالتحقيق عن حريق الجمرك

سافر السمي قدور بن غبريط الى فرنسا

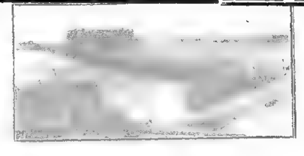

جسر على القوارب

هو الجسر الذي اقامه الانكليز زمن الحرب على الفرات قرب فلوجـه وما برح قائماً على القوارب الى اليوم كما هو ظاهر في الرسم

افتحي شباكك

« مترجمة »

افتحي شباكك !
فانا لا اطمع الا بنظرة من بعيد
استرقها بكل حياء وحشمة
من خلال تقاطيع «ستائرك» الشفافة
...

في كل عشية
عندما تكونين مسندة رأسك الى يدك
تلاعبين غدائرك الذهبية
بينا تتأملين بالافق البعيد، بعيون صافية، ونظرات حادثة تتكسر هنا وهناك
كما تتكسر شمس الغروب على بساط البحر المتلالي.
ويخيل لي ان اهدابك ترتعش
وتلاميح وجهك تتنوع
فتزيدها الحيرة رونقاً وبهاء
وتبدين كزهرة « الورد » المتكسرة الاوراق عند اخر ايار الجميل
حيث يراودها الذبول
وتتلاعب بها نسيمات حارة.
فهل تريدين ان تعبث اشهر الصيف باوراقك
حيث يلقى عنفوانك على الحضيض
كما ينبذ الخريف اوراق الدوالي ؟
اما اذا رايت في توسلاتي وقاحة
وفي دلائلي جسارة
اثارتا غضبك علي
فاغلقت شباكك بوجهي
وانا لم اترك نظراتي تتغلغل تحت اعتابه
الا بكل تردد وبشبه امر منك
فانا ذاهب لأبعد عنك
ولكني سأقضي اشهر الصيف
باكياً ايار الجميل
وزهرة الورد التي سقيتها بدموعي
فتناثرت وضاعت ...

شبل خوري

في حديقة الحيوانات في مصر تصوير المعرض

تعد حديقة الحيوانات في مصر من اجل واتقن انواع هذه الحدائق في العالم وقد انشأها الخديوي اسماعيـل الذي يعدّ واضع الاساس الواسع لنهضة مصر العمرانية والمدنية وهذا مشهد اخذناه في تلك الحديقة وهو يمثل نعامة — اكبر من الرجل — وهي واقفة قرب حارسها وراء الحديد المشبك

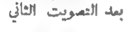

عسى

اقلب طرفي في السماء ترددا لعلي ارى النجم الذي انت تنظر
واستعرض الركبان من كل وجهة لعلي بمن قد شم عرفك اظفر
واستقبل الارواح عند هبوبها لعل نسيم الريح عنك يخبر
وامشي ومالي في الطريق مآرب عسى نغمة باسم الحبيب ستذكر
والمح من القاه من غير حاجة عسى لمحة من نور وجهك تسفر

ابن ابي زندقة

بعد التصويت الثاني

الشيخ — مات العدل ! العوض بسلامة النواب !

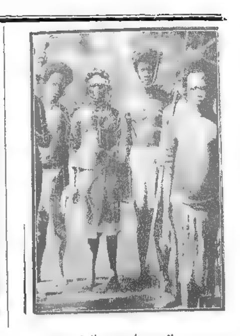

العروسان عند الزنوج

هذه الصورة تمثل عروسين في حفلة العرس عند قبائل « البابوس » — مستعمرة الغينه الجديدة — وقد وقفت العروس — بزينتها الغريبة على جسمها وراسها — قرب رجلها . وحفلة العرس تتم هناك بكل بساطة بلا تقديس ولا رجال دين بل يذهب العريس الى بيت عروسه فيدفع صداقها ويأخذها الى بيته مع بعض اهله واهلها وهكذا تنتهي حفلة الزفاف

روضة زغلول في لبنان

قالت جريدة كوكب الشرق المصرية :

كان الشاعر الكبير الاستاذ شبلي بك الملاط مندوب لبنان حكيما سامي الوجدان في بائيته التي القاها في حفلة افتتاح المؤتمر العربي الادبي او تكريم امير الشعراء، فقد تغنى بمصر وجمالها واخلاق اهليها وعظمة زعيمها كأنه احد ابنائها وباهى بزغلول مصر كما يباهي به كل مصري

وابت الشاعرية على شاعر لبنان ان يبرح مصر قبل ان يحمل منها الى لبنان تذكاراً باقياً على الدهر يرنو اليه ابناء لبنان واحفادهم فيرون فيه البرهان الناطق بان مصر ولبنان شقيقتان تربطهما رابطة الجوار كما تربطهما أواصر الوحدة الشرقية العربية

لم يشأ مبارحة مصر قبل أن يحمل معه ذلك التذكار فارتأى ان يخصص قطعة من ارضه في «اهدن» احدى بلاد لبنان الشهيرة لغرس نخل البلح المعروف «بالزغلول» فيها وان يسميها «روضة زغلول»

وسرى النبأ الى الوزير الكبير فتح الله باشا بركات فسارع الى تحقيق امنية الشاعر الكبير مدفوعا الى ذلك بعاملين عامل المروءة والشهامة ، وعامل الاخلاص لخاله وزعيم بلاده وعامل العطف على اهل الفضل والادب فكان ان أمر باعداد ثمانين نخلة « زغلولية » وسمانية مما غرس في ارضه واعد للانتاج وبعث بها هدية من مصر الى مندوب لبنان

وسيحمل شبلي بك الملاط هذه النخلات معه يوم الاثنين . فنسمع قريبا بروضة زغلول في هضاب لبنان تظلل المصطافين فيه من المصريين كما يظلهم بيت الامة في مصر

لقد حكم فتح الله باشا بمروءته الروابط الادبية بين مصر ولبنان وستكون روضة زغلول في اهدن دليلا على زعامة مصر للاقطار الناطقة بالضاد فلتعش مصر ولبنان حرتين مستقلتين

الهجانة في الصحراء

منظر جميل يمثل اثنين من فرقة الهجانة في صحراء افريقيا حيث تمتد الحدود الفرنساوية وقد وقفا بقامتهما الطويلة على ظهر هجينهما لمراقبة الحدود من الغزو

شيء غير طبيعي

قالت جريدة الرقيب المصرية بمناسبة الازمة المصرية الجديدة

مما لا يتفق مع احكام الطبيعة ، ان تعترف انكلترا بان مصر دولة مستقلة ذات سيادة . ثم هي في الوقت نفسه تريد ان تبسط نفوذها على كل شيء في مصر . !؟

تريد ان تكون لها السلطة التامة على سكة الحديد ، وعلى مصلحة الموانى والفنارات ، وبعنصر رقابة قوي من الانكليز في وزارة المواصلات ، لان كل ذلك لازم في نظرها لحماية « المواصلات الامبراطورية » .. ولحماية مصالح الجاليات الاوربية

وتريد ان تبقى الادارة الاوربية في وزارة الداخلية تحت سيطرة الموظفين الانكليز

وتريد ان يكون حكمدارو العاصمة والثغر وبور سعيد والسويس ووكلاؤهم ايضاً من الانكليز

وتريد ان يبقى في النيابة كبير مفتشيها من الانكليز وان يكون الطبيب الشرعي ووكيله ايضاً من الانكليز

وان يكون المستشار المالي انكليزياً صميماً

وان يكون المستشار القضائي كذلك

وان يكون لكل من هذين المستشارين مساعدون انكليز

واذن فاين كفاءتنا .. ؟ واين اكفاؤنا

واذن اين الاستقلال الذي اعلنته الحكومة البريطانية ... ؟

الحق الحق اقول لكم :

انني ابحث عن هذا الاستقلال في كل مكان فلا اعثر عليه .. ؟

...

زعيم زنجي

احد زعماء قبيلة « البابوس » بلباسه الرسمي وقد ملأ رأسه ويديه بالريش والاعشاب وعلق في اذنه وعنقه العقود والاقراط وكلها من العظام واسنان الحيوانات

حكاية حال

رسالة مأجورة

استغربنا ماجاء في جريدة الجوانب الغراء بعددها ٣٠٨ الموافق ٠ حزيران سنة ٩٢٧ لمراسلها الدمشقي من التحامل على اسبر افندي الدادا التاجر والصيرفي المعروف والمشهود له بالنشاط والاستقامة وقد سبرنا غور القضية فوجدنا ان اخصامه بدمشق مديونون له بمبالغ من المال وجلهم من اصحاب النفوذ والموظفين في الحكومة الوطنية ، فلما طالبهم الدادا بماله امتنعوا عن الدفع فاضطر اخيراً ان يرفع امره الى الحاكم بدمشق فاغضبهم ذلك وقاموا يداً واحدة يناصبونه العدى ويشاكسونه لضياع ماله وحقوقه المشروعة ولم يكتفوا بمماطلته في ابداء السندات المالية المقام فيها الدعوى حتى رأيناهم اثناء الثورة يغتصبون املاكه المشتراة منهم من سنوات عديدة بموجب سندات قانونية مسجلة بمراجعها الايجابية واحتفظوها غنيمة باردة تحت حماية اعوانهم واقاربهم فاستغلوها واستثمروها وقطعوا اشجارها واكلوا ثمارها ولما وجد الدادا انه اذا رفع قضيته الى المحاكم سيطول امرها نظراً لنفوذ اخصامه استجار بالسلطة المنتدبة فلبت المحال نداءه ودققت في اوراقه ومستنداته الرسمية ودرست القضية مدة خمسة اشهر انتدبت في ثنائها الى الغوطة حيث الاملاك مستشارها الكابتن تاكي فدقق في استنطاق المتصبين ومحتلي الاراضي واحال مطالعته مع سندات طابو هذه الاملاك الى القومندان مادوروكيل الاستخبارات بدمشق وحوران فدققها بدوره ايضاً فوجدها صحيحة ثابتة لا غبار عليها واعادها الى مرجعه الاعلى فثبتت صحتها ووجدت المفوضية بعد كل هذا التدقيق والتحقيق ان الرجل مظلوم فاصدرت امراً باسترداد املاكه المغتصبة فقامت قيامة الاخصام واستنبطوا الحيل للايقاع بالرجل وقبل ان ينفذ امر المفوضية بثلاث ساعات نبشوا للرجل دعوى رشوة احد مامورى الحكومة المتوفي مديرة لا اساس لها قد مضى عليها خمس سنوات كان الدادا في اثنائها مقيماً فيما بينهم بدمشق

فاعتقلوه ظناً منهم انهم يعرقلون سير تنفيذ قرار المفوضية ثم اخلوا سبيله بتأثير عدل السلطة المنتدبة فلما اخفقت مساعيهم من هذا القبيل اعادوا الكرة ثانية واستعانوا باعوانهم المتوظفين في الحكومة والمتقربين من السلطة المنتدبة فاختلقوا المناورات وغيرها ستراً لدسائسهم التي انكشفت للعيان

والحق نور لا تحجبه الاكف ولا تطفأه الافواه

مراقب «الامضاء محفوظ»

حادثة البسطة

لحق شاكر البلطجي بفضل سراج ليلة امس الى زقاق رمضان « على البسطة الفوقا » وكانت بينهما عداوة قديمة وحزازات — فتبادل الاثنان الرصاص وظلا يتراميان حتى سقطا قتيلين برصاص بعضهما

جائزتان

تقدمهاشركة نقليات قوتلي وطويل وشركاهم —

الجائزة الاولى — وقيمتها الف فرنك — تقدمها لمن يعثر على السيارة الضائعة بركابها في الصحراء

الجائزة الثانية — وقيمتها فرنك واحد — تقدمها لمن يعرف الى اية شركة من شركات النقل تنتسب هذه السيارة

اسفر الانتخاب السنوي للجمعية الخيرية المارونية عن : فيليب بك نجيم « رئيس » . الدكتور ميشال عبود « نائب رئيس » . يوسف افندي مرعي الشدياق « سكرتير » . يوسف افندي التيان « امين صندوق شارل افندي الجلخ « محاسب » جبران افندي ابو هيلا « مدير اشغال »

انتقل الى رحمة الله المرحوم الحاج يوسف بيضون وقد صلي عليه في الجامع العمري الكبير ودفن في جبانة الباشورة في موكب حافل مهيب، رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

لوكندة سانترال — فالوغا

اشتهرت فالوغا بمياهها المعدنية ومناخها الجميل حتى صارت مقصداً مختاراً عند المصريين والعراقيين . وقد امتازت فيها لوكندة السنترال التي اصبحت جاهزة بفرشها النظيف وخدمتها الوافية وعنايتها بضيوفها لاستقبال كرام المصطافين هذا العام

عين الطيبة

هي المتنزه المعروف بجمال موقعه وعذوبة مائه في بحمدون حتى اصبح ملتقى جميلاً لعائلات المصطافين . وقد زاد صاحبه فيه هذا العام استعدادات كثيرة لتوفير راحة ضيوفه الكرام بمناسبة موسم الصيف الجديد، الذي سيكون الاقبال عليه عظيماً

عرق لبنان في الاسكندرية

من اراد ان يشرب عرق لبنان الطيب في الاسكندرية فليقصد معمل « عرق لبنان » خاصة يوسف جبور يوسف — بالعطارين

لوكندة مصر الكبرى — بيت مري

اخذت هذه ... شدة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة . وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد اتم وخدمة ممتازة . وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عدا من مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كرام المصطافين

فرصة نادرة للسيدات

من اسرعن قبل فوات الوقت

اوكازيون لمدة ثمانية ايام فقط اعتباراً من ٨ الى ١٦ حزيران سنة ١٩٢٧

على بدلات بيات من حرير كريب فلورين كريب امورييت ، كريب فلوريت ، كريب برادوكس ، كره فوليت وتوال ده سوا بتيت رين وكتان وفوال وبتيستا وروبات حرير وكيمونو مشغولة يدوياً على احدث موضة وذلك عند

الانسة فيكتوريا مسعد

طريق النهر ملك سكر او الرميلة تجاه فرنلمي

وسكي مازو

بيرا كراون بوموتي

اطيب وسكي وانفع بيرا دائماً طازة تجدوها في جميع محلات التجارة

America Levant Line Ltd

فرع من شركة بواخر Cunard الشهيرة

اسفار منتظمة كل شهر من فيلادلفيا ونيويورك الى بيروت

الباخور « River Orontes » غادر نيويورك في ١٨ ايار ومنتظر وصوله لبيروت حوالي ١٥ حزيران ويواصل السفر الى بيره وسالونيك

الباخور « River Jigris » سيغادر نيويورك في ١٧ حزيران ويصل لبيروت حوالي ١٤ تموز ويواصل السفر الى بيره وسالونيك

الباخور « River Hudson » سيغادر نيويورك في ١٩ تموز ويصل لبيروت حوالي ١٥ آب ويواصل السفر الى بيره وسالونيك

وهذه البواخر تقبل بضائع لفيلادلفيا ونيويورك رأساً والمخابرات مع قسطنطين ثابت تلفون ٣٢—٩ صندق البريد ١٠٥

الوكيل العمومي لسوريا وفلسطين وكيليكيا وقبرص

افخر بضائع عصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت سوق الطويله سوق الحميدية ق

تذكارات مصر

= ٧ =

مع الامير ميشال لطف‌الله

سيعجب القاريء كثيراً من العنوان ولكنه سيعجب اكثر من الحديث :

كنا في نزهة في الجزيرة مع الصديقين فؤاد بك السعد ووديع افندي الشيخاني ولما اطلت بنا السيارة على قصر الجزيرة — قصر امراء آل لطف — « وهو القصر الذي بناه الخديوي اسماعيل لضيوفه الملوك والامراء في الاحتفال بتدشين قناة السويس » اقترح علينا فؤاد بك ان نتفرج على القصر وعلى ما ما فيه من تحف وبدائع فنية فترددنا في ذلك رغم رغبتنا القصوى في مشاهدة تلك البدائع التاريخية وانما كان ترددنا حتى لا يُظن ان لزيارتنا غاية من الغايات . والقاريء ادرى الناس بما يحوم حول امثال هذه الزيارة من الظنون . ولكن الحاج الصديق بعد ان صارحناه رأينا ورغبة جديدة — طرأت فجأة علينا — في مقابلة الرجل الذي يرأس اللجنة التنفيذية التي اتهمت بانها تغذي الثورة السورية وكانت سياستها معاكسة للسياسة اللبنانية — ترددنا

دخلنا على مكتب الامير ميشال لطف‌الله فوقف يرحب بقامته الطويلة ، ثم جلس وراء منضدته الملوكية في وسط ذلك المكتب الذي لا يفرق في شيء عن مكاتب الامراء والملوك بما فيه من رياش وفخامة ولا بدع فهو اثر من اثار اسماعيل

وفتحنا رأساً باب الحديث الذي نويناه فقلنا

— اننا على ما بيننا من فوارق في المبدأ السياسي ورغم من اختلاف مرامينا الوطنية لا نتردد في ان نعترف لك بما تقوم به من الجهود وبما تنفقه من الاموال في سبيل القضية التي تدافع عنها وتعتقد صحتها

فقاطعنا الامير قائلاً

— ارجوكم .. يوجد بيننا سوء تفاهم فلا اظن اننا على خلاف في المبدأ السياسي كما تتوهمون

فاخذنا العجب وقلنا

— كيف ؟ .. ألستم تطلبون في برنامجكم السياسي ضم لبنان الى سوريا ؟

— كلا .. ابداً ! ! ... لم نطلب هذا الطلب في برنامجنا ، وهذه تقاريرنا التي رفعناها الى جمعية الامم امامكم فيمكنكم مراجعتها انا لم نتصدى للبنان في شيء واعترفنا دائماً ان له الحق في تقرير مصيره ، بل اننا كنا نصرح ونجاهر في مخابراتنا في باريس — ان مسألة الحدود المختلف عليها يمكن ان تسوى في المستقبل — بين السوريين واللبنانيين — بالتي هي احسن ، بل ازيدكم علماً بانني لما كنت في باريس اثناء مخابراتنا الاخيرة كان بعض رجال السياسة الفرنساويين يدخلون اثناء المخابرات مسألة الحدود بين سوريا ولبنان فكنا نتحاشى ان ندخل في هذا البحث ونصرح بان الاتفاق على الحدود سيتم بين السوريين واللبنانيين في المستقبل

ولا اخفي عنكم انني انا ايضاً احب لبنان مثلكم وطالما دافعت عنه في اجتماعات اللجنة التنفيذية ، واعتقد انه يجب ان يكون له كيان خاص ، واذا كان من غاية لي في سياستي فهي ان لا تظل هذه الخلافات والحزازات قائمة بين السوريين واللبنانيين لانها تضر بهم جميعاً وتؤخر تحقيق مطاليبهم الوطنية .

— ولكن ما كتبته الصحف وما عرفناه حتى اليوم وما قرأناه في بعض التقارير المقدمة الى جمعية الامم من اللجنة التنفيذية التي ترأسونها انتم — كل هذه الامور افهمتنا عكس ذلك

فابتسم الامير وقال :

— هذا هو اساس سوء التفاهم ان الجرائد انتقدت وقادت بعضها بعضاً بدون ان تتحرى الحقائق كما يجب . هاتوا لي تقريراً واحداً عليه توقيعي وفيه طلب الحاق لبنان بسوريا . ان هناك تقارير مقدمة من افراد بصفتهم الشخصية يطلبون فيها هذا الطلب واما نحن فلا علاقة لنا بها . ولا انكر عليكم ايضاً اني انا احب الامة الفرنساوية ومبادئها الحرة فقد تعلمت الادب الفرنساوي في المدارس منذ الصغر وافضل ان تعتمد بلادي على الفرنساويين ولكن بشرط ان يحملوا الينا من بلادهم الحرية والاستقلال لا العبودية والمنافع الشخصية

ثم اني اصرح لكم ايضاً بما ستدهشون له الان فان على اللبنانيين اذا شاءوا ان يحافظوا على كيانهم ان لا يتنازلوا في الوقت الحاضر « وكرر في الوقت الحاضر » عن شيء من حدودهم لانهم اذا فعلوا ذلك الان انهار الى الحضيض كيان وطنهم الجديد

ويجب عليكم ان تحافظوا بكل قواكم على دستوركم الجديد . قد يكون في هذا الدستور خطيئات كثيرة فاياكم ان تطلبوا الغاءه بسبب هذه الخطيئات بل عليكم ان تطلبوا كل مدة تغيير ما ترونه غير مناسب لكم فيه فان التغيير لا يضر بالاساس واما الالغاء فانه يحرمكم اساس استقلالكم ، وهذا الاساس لا ينال كل مرة بالطريقة الهينة التي نلتموه بها . انني كنت في باريس وعرفت من هناك انهم عتبوا كثيراً على المسيو دي جوفنل لانه تمادى في الحرية معكم بمصادقته على الدستور وهم يتمنون ان تطلبوا انتم الغاءه لانهم لا يريدون ان ينقضوه بانفسهم . لا تظنوا ان التحفظات وذيول الدستور وهفواته مهمة ما دام اساس الاستقلال مضموناً في صلب مواده

— حبذا لو تأتون الى لبنان وتصرحون هناك بمثل هذه الاراء اذن لتغير اعتقاد الكثيرين فيكم . بل لماذا لا تذهبون في فصل الحر المحرق في مصر الى المصايف اللبنانية مع عيالكم واخوانكم وتتعرفون الى اللبنانيين بمثل هذه الافكار ؟

فابتسم ابتسامة معنوية وقال

— لم يأت الوقت بعد .

يتتابع وصول المصطافين بكثرة الى المصايف اللبنانية من مصر والعراق

تألفت لجنة بقرار من المفوض السامي وبرئاسته لدرس مشروع اعادة بناء الجمرك

وصل الى بيروت بطريرك رومانيا وقائمقام الملك في طريقه الى اورشليم

يرى المحقق القضائي ان حريق الجمرك كان قضاء وقدراً : « فحمداً لله الذي لا يحمد على مكروه سواه »

اعتقل الانكليز في الازرق عدداً من الثوار بينهم علي بك الاطرش شقيق سلطان باشا واودعتهم سجن عمان

اوقف المسيو ليون دوده مدير جريدة الاكسيون فرنسيز في باريس

ما برح الموقف مبهماً كما كان قبل العيد بين انكلترا ومصر وينتظر ان ترسل انكلترا ردها الاخير اليوم او غداً

عرض الخلاف بين البانيا ويوغوسلافيا على جمعية الامم

عرضت بولونيا تعويضاً مالياً على عائلة المعتمد الروسي واكوف الذي قتل في فرسوفيا

تهددت ايطاليا بالانسحاب من جمعية الامم اذا قررت هذه الجمعية البحث في معاهدة تيرانا

سينفى تروتسكي وبعض كبار الزعماء الروس الى سيبيريا

...

معامل ومخازن

بيروت — الاشرفية

بيروت شارع التجارة
تلفون ٥ — ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي ، مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا خصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على برادايات نحاس وبرنز طقومة سفره وصلان اكل وبلور ، مكنات لعمل ... مكنات للبوظه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشا مصريا

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم «بريستول» منارة بالكهرباء وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة للاستعمال في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة تازة وهي على مقربة من السكة الحديدية وعلى جملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين فاكهة باشجارها الثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر البهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر ... بلى العظيم . مآكلها متعددة وفيها طرافة وخدم ممتازون وملاء كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر ق.م. ثلاثون غرشا مصرياً يومياً

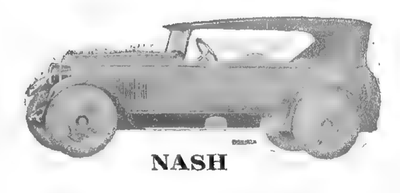

NASH

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش امام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

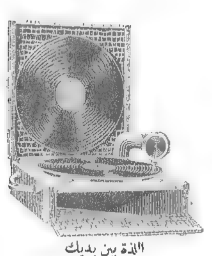

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات ، حيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة — فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا و لبنان — الاخوان كارباسيتي في محل «موسيقى» الشهير — بيروت شارع الوسط

شيك بارزيان

جبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري

العدد ٥٨٧ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية — السنة السابعة

بيروت — الجمعة في ١٧ حزيران سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

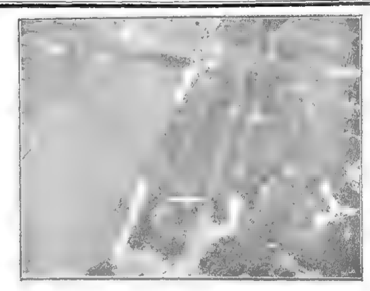

لندبرج يودع باريس

يمثل رسمنا هذا الطيار لندبرج في طيارته البيضاء حائمة فوق باريس قبيل سفره

ارمينيا الجديدة

كان مجرد ذكر الارمن — قبل مجيئهم الى هذه البلاد — يثير في الصدور عاطفة شفقة وحنان لما قاساه هذا الشعب الشهيد من مظالم الاتراك، او لما نقل الينا من اخبار المذابح والفظائع التي حلت به. وقد ضرب المثل بعذابات الشعب الارمني فصار اسم «ارمينيا الجديدة» يطلق على كل شعب تحل به نكبة فادحة ومظلمة فاضحة. وعلى هذا النحو اطلقنا اسم «ارمينيا الجديدة» على راشيا وعلى شعب راشيا التائه الشريد

كتبنا وكتبت الصحف مطولاً عن احوال ابناء راشيا وما اصيبوا به بعد نكبة مدينتهم من فقد ارواح واموال واعراض وكنا نعتقد ان الحكومة ستصغي الى مطالب هذا الشعب الشهيد الذي ذهب ضحية مجسمة لاخلاصه فكان جزاء الاخلاص وبالاً عليه من الاعداء ومن الاصدقاء.

والشر الذي يأتيك من عدوك يهون وقد لانك لا تنتظر من عدوك غير ذلك، واما الشر الذي يأتيك من صديقك بينما انت تنتظر منه خيراً وفرجاً

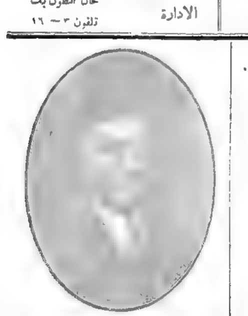

طلعت بك حرب

رجل مصر الحقيقي اليوم بما يقوم به من المشاريع الاقتصادية التي ستكون اكبر دعامة في استقلال مصر استقلالاً فعلياً. وهو مدير بنك مصر بل موجده ومحييه. وحبذا لو كان عندنا في لبنان رجل كطلعت حرب. ولنا حديث عنه في تذكاراتنا المقبلة عن مصر

فشيء لا يمكن احتماله

وقد زارنا في ادارة المعرض وفد كبير من ابناء راشيا الشهيدة وهم يمثلون بوجوههم التي جعّدها الالم واليأس عاطفة البقية الباقية من ابناء مدينتهم الذين ما برحوا مشتتين تحت كل سماء

وان من تقع عينه على هذا الوفد لا يملك عاطفة

نفسه من ان تثور على ما حل بهم من نكبة وما يتوالى عليهم من نكبات

ان الحكومة تريد ان تبني لهم منازلهم في راشيا غصباً عنهم بينما هم يصرحون لها انه يستحيل عليهم الرجوع الى بلادهم في الموقف الحاضر فهناك جراح في النفوس وضغائن في القلوب ما برحت دامية طرية ،وليس من الحكمة في شيء ان نعرض الهشيم للنار ثم نطلب من الهشيم ان لا يحترق ومن النار ان لا تحرقه

فابناء راشيا المسيحيون الذين نكبتهم الثورة بما نكبت وكانت سبباً في تخريب منازلهم واحراقها وهدمها وفي النيل من اعراضهم لا يجوز في عرف الطبيعة البشرية ان يعودوا ساكتين آمنين الى الحياة بين اولئك الذين جلبوا عليهم هذه الويلات وسببوا هذا الخراب والدمار

فمن العدل والحكمة ان تنظر الحكومة في حل يريحها ويريحهم ويحجب دماً جديداً ، وكما انه من الجناية وضع عدوين مسلحين في غرفة واحدة هكذا تعد جناية ايضاً اعادة ابناء راشيا الى بلادهم والدم لم ينشف من الجرح • ومهما كانت قوة الحكومة فانها لا تقدر ان تمنع انفجار الصدور ، لاسيا عندما يرى هؤلاء المنكوبون ان الذين كانوا سبباً لنكبتهم هم اليوم اصحاب الكلمة المسموعة والنفوذ الحقيقي •

وقد سمعنا من الجميع شكوى اليمة من عناد المستشار المسير ديشتورين الذي يأبى ان يعمل الا بما يرتأيه غير ناظر بعين العاطفة الى وضعية هؤلاء الناس الصعبة الدقيقة • وان عناد المستشار قد يؤدي في نهاية الامر الى ما لا تحمد عقباه

...

اننا نناشد وجدان الحكومة وضميرها ان تعمل في مسألة اهالي راشيا بما يقتضيه العدل الحقيقي لا المآرب السياسية والا فان المسؤولية تقع عليها وتندم حين لا ينفع الندم

يظهر ان الازمة المصرية سائرة في طريق الحل فقد جرت مقابلات كثيرة بين رئيس الوزارة والمندوب السامي البريطاني ويرجح ان يتم الاتفاق على الجواب الذي ستقدمه الحكومة المصرية رداً على التوضيح الذي ستطلبه الحكومة الانكليزية بشأن بعض الامور المبهمة في الرد المصري الاخير

تم زواج السنيور مركوني على الكونتس سكالي

تذكارات مصر

= ٨ =

اين نحد توفيق هولو حيدر

اصدر المجلس العدلي احكام الاعدام من يومين على توفيق هولو حيدر ورجال عصابته وصدق رئيس الجمهورية اللبنانية والمفوض السامي الفرنساوي احكام الاعدام

وبهذه المناسبة نسرد للقراء شيئاً عن الرجل الذي صدر عليه مثل هذا الحكم المخيف وكيف التقينا به في مصر

كنا عائدين عند الظهر من قهوة « غروبي » في شارع المغربي فقطعنا الممر الذي يصل هذا الشارع بشارع فؤاد الاول فاستوقفنا امام (مطعم لبنان الكبير) صوت ينادينا • كان صاحب الصوت سعيد بك حيدر وقد جلس في المطعم مع رجلين

قال لنا سعيد بك ضاحكاً — اتعرف هذا الرجل ؟ ؟

واشار الى الجالس بجانبه فتأملته قليلاً • وبعد تردد قلت له

— أأنت توفيق

فاجاب باسماً — اجل انا هو بعينه ، فهل نسيتني ونسيت اجتماعاتنا في بيروت ؟

— كلا ما نسيت ، ولكنك هزلت يا توفيق !

— ولهذا جئت للراحة هنا بضعة ايام

وبعد حديث موجز ، وعلى الواقف ، ذهبنا لتناول الطعام في مطعم مجاور يدعي صاحبه « عبد المسيح » فقال لي احد الرفاق — يظهر ان توفيق لا يريد ان يأكل في هذا المطعم بسبب اسم صاحبه

فقلت — ولكنه يأكل في مطعم لبنان الكبير

...

من ذلك الحين كنا نتلاقى غالباً ، وخصوصاً في السهرات ،ونجلس معاً ونتحدث عن الازرق وعن الثورة والثوار وكنت قد فهمت من توفيق هولو انه جاء للراحة بضعة ايام وسيعود ،ولكنني عدت من مصر وهو باق فيها واظنه سيبقى ولن يعود الى جبهة الثورة

كنت ذكرت له اني اود زيارة « الازرق » في رجوعي الى بيروت اذا مكنتني الظروف وطلبت منه بعض التعليمات والتسهيلات فرأيته متردداً ، ومن تردده فهمت انه لن يعود الى هناك

وليس في مظاهر هذا الرجل الطويل القامة النحيف الجسم الاسمر اللون الاسود الشعر ، شيء من مظاهر الشقاوة ولم تترك الثورة عليه اثراً من اثار النعمة والغنى فهو يكاد لا يملك قوت يومه وتدل ظواهره دلالة واضحة على انه لم يستفد ماديا من الثورة كما استفاد غيره

والحقيقة التي لا ريب فيها ان توفيق كان يتحاشى دائماً الخوض في مواضيع السياسة السورية واللبنانية بل رأيته اقل السوريين المتطرفين ،والموجودين حالياً في مصر ،طعناً بالفرنساويين • ويكاد لا يشعر احد بوجوده في ذلك الوسط الكبير الذي لا يهتم الا لما هو مصري ولما فيه مصلحة مصر

وعندما غادرت القطر المصري جاء توفيق هولو حيدر الى المحطة لوداعي مع من جاء من الاخوان وكأنه كان يقول لي بنظراته البعيدة وابتسامته الكئيبة لما تحرك بنا القطار

— سلم على البلاد التي قدر لي ان لا اراها بعد اليوم

...

هكذا التقيت وودعت الرجل الذي القى الرعب والنار مدة غير قليلة في بعلبك والبقاع والذي لم تخل جريدة من ذكر اسمه في يوم من تلك الايام السوداء والذي حكم عليه المجلس العدلي من يومين بالاعدام

حول صورة رمزية

ارسل الينا الرصيف الفاضل صاحب الوطن الاغر الكتاب التالي :

اخي ميشال

رأيت في معرضكم الزاهر اليوم رسماً رمزياً يمثلني وزميلين كريمين نتنازع كرسي الرئاسة في نقابة الصحافة وقد وضعتم فوق الرسم هذه العبارة « الصحافيون كالثواب »

والواقع يا اخي انني غير متكمش بكرسي الرئاسة ولا انا ساع في سبيله ولا بدرت مني كلمة لاحد الزملاء بشأنه وانما انا متكمش بمصلحة النقابة لا غير نازل على رأي الاكثرية في كل حال ورجائي ان تظل النقابة مواصلة سيرها في طريق الفلاح وثقوا باخلاصي لكم ولها : في ١٥ حزيران سنة ٩٢٧

وديع عقل

المعرض — نعتذر الى الرصيف الصديق فما الصورة الا هزلية ونحن واثقون كل الثقة بحقيقة ما ذكر ونعتقد ان الزميلين الصديقين صاحبي البرق والاحرار بل جميع اعضاء النقابة يقولون قوله ايضاً

فضائح الجمرك

= ٢٠ =

فضيحة التنباك

كانت فضائح الجمرك التي تابعنا سرد بعضها قد انتهت باحتراق الجمرك نفسه فكانت هذه الخاتمة فضيحة الفضائح

ولكن الكثيرين من قرائنا وعلى الاخص من التجار الحّوا علينا لنسرد بعض المعلومات عن مسألة التنباك التي المحنا اليها في اعداد سابقة فنزولاً على رغبتهم ننشر بعض ما وصل الينا من هذه المسألة التي لعبت دوراً هاماً في الدوائر الجمركية . وعسى ان يكون لولاة الامور من سرد هذه التفاصيل فائدة لاصلاح المختل بدلاً من اقفال الجريدة

ضبطت في اثناء تعطيل المعرض عدة معاملات تنباك واردة الى بيروت وقد دفعت رسوم الجمرك عنها على معدل ٥٠ غرشاً سورياً عن كل كيلو بدلاً من ١٢٥ غرشاً سورياً كما يقضي القانون ، فكان الفرق الذي خسره الجمرك ٧٥ غرشاً سورياً عن كل كيلو

وكانت هذه المعاملات تخص عدة تجار وسماسرة فاجرى تخليصها شخص واحد مع ان العادة المتبعة تقضي ان كل تاجر من اصحاب هذه البضائع يجري معاملة بضاعته على حدة . ولكنهم هذه المرة بعد ارتفاع الرسم من ٥٠ الى ١٢٥ اتفقوا ان يتم التخليص بواسطة سمسار واحد

وقد تمكن احد مأموري الجمرك «واسمه فوءاد» من اكتشاف هذا التلاعب في المعاملات واطلع عليها رئيسه الذي اهتم للمسألة وقال للمأمور — سيكون نصيبك كبيراً من الجزاء الذي سيفرض عليهم »

وعرضت هذه المعاملات على مدير الجمارك فصرح بان فيها تلاعباً كبيراً. ففرح المأمور الذي اكتشفها وراح ينتظر حصته من الجزاء . وكان قد قدم تقريراً بهذا الخصوص الى رئيسه وظل هذا التقرير ينتقل من دائرة الى دائرة حتى وصل الى المفتشية العامة فنام هناك « نوم الوزارة على الثقة »

وبعد ثلاث ايام دعي ذلك الموظف وقيل له انه غلطان وان الرسم المدفوع هو صحيح ولا لزوم لتقديم التقرير والاوفق سحبه . ولكن الموظف المذكور كان متأكداً من التلاعب فلم يقبل بهذا القول واحب زيادة الاستيضاح . وكان الذي امضى معاملات التنباك هو ايضاً المسيو سوله الذي امضى قبلاً معاملات عثمان المجذوب وامضاها معه المفتش جرال ، ويظهر من تصريح هذا الاخير ان هناك معاملات كثيرة امضيت على هذا الشكل . ولما سئل المسيو سوله من امضائه تلك المعاملات قدم بعض براهين لا نذكرها هنا « مثل زعمه ان التنباك كان مخزناً في بور سعيد نظراً للطقس »

وقد قيل لنا ان المسيو سوله قال بانه امضى المعاملات المذكورة بناء على امر تحريري من المسيو مرلنكي مع انه كان من الواجب اذا كان هناك امر تحريري ان تذكر نمرته على المعاملات

وعدا عن ذلك فان الرسم الجديد الموضوع على التنباك قد عين بموجب قرار اصدره المفوض السامي ولا نظن انه يحق للمسيو مرلنكي ان يصدر امراً يخالف منطوق قرار المفوض السامي

ودعي الموظف « فوءاد » مرة ثانية وقيل له ان المسيو سوله امضى المعاملات بامر خطي من المسيو مرلنكي فاجاب الموظف — اذن اعطوني هذا الامر الخطي لاربطه بالمعاملات » فقيل له — انه مفقود ولكن المسيو سوله هو بذاته اطلع عليه ولا يتذكر اين وضعه . » وبهذه المناسبة كرروا عليه الطلب بسحب تقريره

وبقيت اوراق هذه المعاملات نائمة في المفتشية حتى ذكرها المعرض موخراً فقامت قيامة المفتشية واخذت في التحقيق مع الموظفين لتعلم من اوصل اخبارها الى المعرض

وحبذا لو ان المفتشية اهتمت لفحص المعاملات وتدقيقها اهتمامها لمعرفة الذي اوصل فضائحها الى هذه الجريدة

اننا لو قدرنا ان هناك الفي بالة تنباك فان ما يلحق هذه الكمية من الرسوم ١٥٠ الف ليرة سورية على معدل ١٢٥ غرشاً عن الكيلو في حين ان الجمرك لم يقبض منها سوى ٦٠ الف ليرة سورية فتكون خسارته في هذه المسألة ٩٠ الف ليرة فقط ...

بمناسبة تاجيل الانتخابات

لمجلس النواب حكمة لن ندرك معناها

فهو يقرر بكل بساطة وبلا ضجة — من وقت الى وقت — تأجيل الانتخابات تارة للمجالس البلدية وطوراً للمجالس الاداريـة في المحافظات بداعي الاحوال الحاضرة

وقد اصبحت « الاحوال الحاضرة » كلمة مطاطة ومطاطة جداً

فانه رغماً عن الامن والسكينة والسلام ما برح النواب وغير النواب ايضاً ، وخصوصاً اصدقاؤنا مشتركو الصحف ، يتذرعون بالاحوال الحاضرة لتأجيل الانتخابات وتأجيل الدفع

واذا كانت « الاحوال الحاضر » ستظل كما هي اليوم سبباً لتأجيل كل شيء . فلا يبعد ان يصل ذلك اليوم الذي تنتهي فيه مدة النواب الحاليين فيضع مجلسنا الكريم قبل حين قراراً يعلن فيه تأجيل الانتخابات النيابية وبقاء الحالة كما هي بداعي الاحوال الحاضرة

ومن كان الدفتر في يـده لا يكتب اسمه بين الاشقياء

ولو قدرنا ان « الاحوال الحاضرة » كانت غير مطابقة لارادة النواب فمن يعلم اذا كان بعضهم لا يستغل الظروف الحالية من استعمال كلمة « الاحوال الحاضرة » فيقوم دافعاً بعض اعوانه الى احداث ما يسمونه شغباً وقلقاً وبهذه الطريقة يوجد « احوال حاضرة » جديدة تساعد على تأجيل الانتخابات

اليس كل شيء جائز في سبيل كرسي النيابة ؟ ؟

بلا عنوان

ينتهي الطريق بين بشري وغابة الارز في اواسط ايلول وسيغرس جانبا الطريق باشجار الاكاسيا

تقول الاوريان انه في نية الحكومة اللبنانية ارسال احد كبار موظفيها الى العراق لنشر الدعوة والقاء المحاضرات عن المصايف اللبنانية

جاءنا من باريس انـه وقعت مشادة ادت الى الخلاف بين الوفد السوري وبـين الامير جورج لطف الله وسبب المشادة ان الوفد يصر على وجوب سلخ المقاطعات التي اعيدت الى لبنان وضمها لسوريا والامير جورج يعاكس هذا الاصرار

المعرض — هذا الخبر الجديد يؤيد اذن بصراحة ما نشرناه في عددنا الماضي من تصريحات الامير ميشال لطف الله فيما يتعلق بلبنان وحدوده

يرجح ان تتألف اللجنة البلدية في بيروت على الشكل الآتي : عبد الرحيم بك بيهم . الاستاذ الفريد نقاش . الخواجه هنري مشاقة . فريد بك شقير . رزق الله افندي ارقش المسيو دوبريال . سامي بك عبد الملك . الدكتور حسن بك الاسير . بدر بك دمشقيه . المسيو برن . احمد افندي الداعوق . حسن افندي الطباره . مخايل افندي طراد . فيليب افندي نجيم . المسيو جولي

ولكن هناك ضجة قائمة قاعدة حول هذا التاليف ويقال انه ربما طرأ عليه بين الساعة والساعة بعض التعديل

تصل كل يوم قوافل السيارات من العراق تقل المصطافين العراقيين وتصل البواخر وسيارات شركة المصايف اللبنانية تحمل المئات من العيال المصرية

بنك مصر

احتفل مؤخراً في القاهرة بتدشين بناية «بنك مصر» الجديدة التي تعد من اجل وافخم مباني العاصمة المصرية

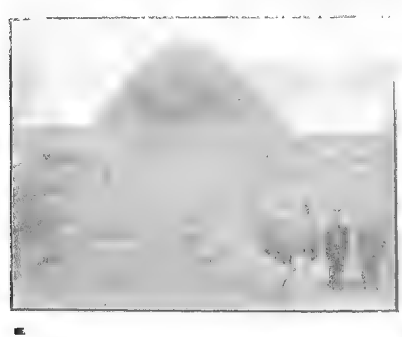

امام الاهرام وابي الهول — تصوير المعرض

اخذ هذا الرسم مساء يوم زرنا فيه ابا الهول والاهرام وكان الوف السياح من الفرنساويين والاميركان والانكليز يعجون عجيجاً هناك · ويظهر في الرسم ابو الهول ووراءه الهرم الثاني · والواقفون هم فؤاد بك السعدو منشي. هذه الجريدة وصاحب الدبوس

امين افندي مشحور

احد مفتشي المالية اللذين اكتشفا سرقات النافعة وهو يتابع مع زميله ميشال افندي باحوط التفتيش لكشف الفضائح الباقية التي قيل انها كثيرة وفظيعة وسننشر قريباً رسم ميشال افندي تقديراً لاعمال هذين المفتشين النشيطين

في رياض الشعر

الصيف اقبل ...

لبنان موطني العزيز وحبذا
منه العرين باسده وظبائه
اليم في قدميه حطم موجه
والغيم شد عصابه بجوانه
وهناك بينها الفصول تناسقت
كتناسق المنظوم في لألائه
وامده الرحمن منذ وجوده
بالابلج الوضاح من آلائه
فالنور رواح على جنباته
والنور غداه على ارجائه

...

الصيف اقبل والنفوس تبرحت
وامضهن القيظ في اعيائه
ولقد سطا حر الهواء على هوى
نفس معذبة وقلب تائه
واشتاق قطان الشواطئ نجمة
يشفي بها المنزود من برحائه
فانزل على لبنان مغتبطاً به
تنزل على الموفور من نعمائه
وامرح على المخضل من اكنافه
واعمد الى الفياح من انحائه
وانشق عبير الضال بين شعابه
واغنم رخي العيش في جرعائه
ان تستق الماء الزلال وورده
«فالكوثر» المعسول شرعة مائه
او تستق الافياء منه فانها
افياء «علّيين» من افيائه
فارشف من المترقرق الصافي الذي
تصفو الحياة على مثال صفائه
ماء ترى الحسناء تحسب عقدها
نثرت لآلئه على حصبائه
وقم استظل من الهجير بوارف
الارز والصفصاف نسج لوائه
واصغ لهينمة النسيم رقيقة
واسمع حفيف الغاب في اصغائه
كم رائد لبنان طال عناؤه
ذهب العناء بيأسه وعنائه
واخي ضنى بحشاه برح دائه
قد آب من ارباضه بدوائه

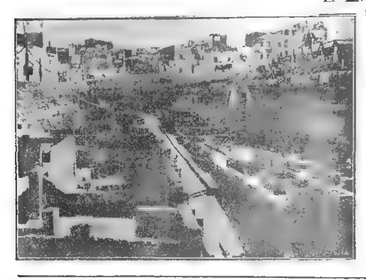

اكتشاف مدينة تحت الارض

هي مدينة « اركولانوم » الرومانية التي مر على طمرها بالبركان الف وستمئة سنة وقد حفروا عنها فوجدوا فيها من النفائس والتحف مايدهش العقول وحضر عمليات الحفر ملك ايطاليا بنفسه وهذه الصورة تمثل مشهداً من الحفريات على المدينة المطمورة وقد ظهرت بقايا البيوت والشوارع تحت الارض

ما في زمانك من اطايب لم يقس
بالابرين صباحه ومسائه
قمر اطل عـلى الربوع كانما
(صنين) يلبس منه تاج سنائه
كسيت بمطلعه الهضاب اشعة
فزهت وسال النور من بطحائه
في فتية من كل اكرم نابه
الفضل مطبوع على سيمائه
نزلوا على وطني نزول الطل او
اشهى فانزلهم عـلى سودائه

نجيب مشرق

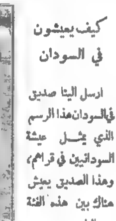

كيف يعيشون في السودان

ارسل الينا صديق في السودان هذا الرسم الذي يمثل عيشة السودانيين في قراهم، وهذا الصديق يعيش هناك بين هذه الفئة من الناس

خيبة الامل

عبثاً عودتي اليك فلا تنتظر اوان رجوعي

لقد جربت باطلاً ان اجمع بين نفسينا فلم استفد من ذلك سوى التفريق بينهما ، ولهذا تركت نفسي تسير مبتعدة عنك بسلام

وكما ان النجم اذا هوى من السماء لا يرجع اليها فلا تؤمل بحصولك مرة ثانية على التي كانت بجوزتك وتركتك الان

لقد كتب لنا ان نفترق فلماذا نحاول معاكسة الاقدار ؟

احببتني واحببتك زمناً وهل يدوم شيء عـلى هذه الارض حتى يظل الحب بيننا كما كان في اول نشأته

انسني ما استطعت للنسيان سبيلاً فلست بعائدة اليك . كن جلداً واسع في التفتيش على امرأة غيري فلابد ان تصادف اخرى تنسيك بعطفها وحبها ايامي .

وما اسرع النسيان الى قلب المرء

فيكتوريا . ع

الارملة عند الزنوج

لزنوج قبيلة البابوس عادة غريبـة وهي ان الزوجة التي يموت زوجها تلازم بيتها ستة اشهر حداداً عليه ولا تقابل احداً ولا تتكلم مع احد . واذا اضطرت الى الخروج من منزلها وجب عليها ان تدب على الاربعة كالحيوانات وتلف نفسها بغطاء يحجبها كلها عن العيون كما هو ظاهر في الرسم ، وتسير امامها احـدى قريباتها تدلها على الطريق

غرام وعلم وفلسفة وادب

طاقة من العلم الزاهر ، نخبة من رجال الادب والصحافة، مجموعة من النكتة وشعلة من الذكاء، هم صحافيو دمشق الفيحاء الذين نزلوا الوادي الاخضر في هذا الاسبوع فاغتسلوا بمائه الفضي وترغوا مع عصفوره الغريد

هم، مع حفظ الالقاب وعدم حفظ النعوت ، الكاتب الخيالي المبدع معروف الارناؤوط صاحب فتى العرب وصاحب الاحلام الجبارة — التي لن تتحقق لكثرتها وكبرها ، وهواجساً دامية الحضارات ومفتتح بلاد العراق ومستثمر ما بين النهرين

والصحافي المستغرب الخائف للبنان والامين لسوريا طه المدور الذي وفق جميع الاذواق بذوق واحد ، وقد ضاقت عليه بيروت كما ضاق العالم سابقاً على نابوليون فغزا الانحاء، وهكذا طه فانه غزا دمشق ومن ورائها الجزيرة والصحراء

وابو بسام،ابو بسام رجل الصلاح واعتق صحافيي دمشق واكثرهم مالاً واقلهم امالاً واشدهم تصلباً واقلهم رخاوة

ابو بسام او ا ٠ ك ٠ صاحب المقتبس ورئيس تحريره الذي لا ينقصه من متاع الدنيا وزينتها غير اسنانه الامامية

واخيراً واولاً ومنتصفاً، نجيب الريس ، المنفي الشريد الطريد الذي لا يودع منفى الا ويستقبل اخر وهو الحركة الدائمة والكلمة المستبدة ، الفتى الذي ماشبهته الا بتراتران دي تراسكون لكثرة مشاكله وشدة معتقداته وبلاغة قوله وقلة توفيقه

هؤلاء نزلوا على الوادي الاخضر فكانوا بين الحسان والعصافير ، كالوعول بين الازهار

ولكنهم ٠٠٠ اذ ما تكلموا وانشدوا التفتت الحسان وسكتت العصافير

وهم مع ذلك لا يجهلون ان يتغنوا
نحن قوم تذيبنا الاعين النجل
على اننا نذيب الجديدا

« الصحافي التائه »

علمنا ان المستنطق لم ينته حتى الان من تحقيق اسباب الحريق في الجمرك كما ذكرنا وذكرت الرصيفات

سافر الى فرنسا المسيو افيليه والمسيو ديس والمسيو ميناديه من القضاة الفرنساويين في المحاكم اللبنانية .

عاد وزيرا الداخلية والزراعة من رحلاتهما التفتيشية .

ذهب الكولونيل ارنو رئيس قلم الاستخبارات الى الارزللاجتماع بزعماء الثوار ويرجح ان المخابرات ستدور حول تسليم هؤلاء الزعماء

عادت الحكومة اللبنانية عن قرارها القاضي باقفال مستشفيات الحكومة ولكنها ستعهد الى ذوي خبرة ونزاهة في ادارة هذه المستشفيات

سلم اخيراً المسيو ليون دوده نفسه تفادياً من حرب اهلية فوضع في السجن

عقدت خطبة حضرة الصديق الاديب نصري افندي حداد من موظفي المالية في المفوضية العليا الى الانسة اللطيفة المهذبة اليس خشان، وكانت حفلة الخطبة عائلية تجلى فيها الانس والادب ، فنهنئهما وندعو لها بحياة مستقبل سعيد

لوكندة سانترال — فالوغا

اشتهرت فالوغا بمياهها المعدنية ومناخها الجميل حتى صارت مقصداً مختاراً عند المصريين والعراقيين . وقد امتازت فيها لوكندة السنترال التي اصبحت جاهزة بفرشها النظيف وخدمتها الوافية وعنايتها بضيوفها لاستقبال كرام المصطافين هذا العام

عرق لبنان في الاسكندرية

من اراد ان يشرب عرق لبنان الطيب في الاسكندرية فليقصد معمل « عرق لبنان » خاصة يوسف جبور يوسف — بالعطارين

قصر الصنوبر

عين زحلتا

هي اللوكندة الجديدة التي فتحت ابوابها لاستقبال الضيوف الكرام هذا الصيف . قائمة على اكمة عالية تحيط بها اشجار الصنوبر . فيها كل الاستعداد اللازم لارضاء المصطافين بتهيئ وسائل الراحة . فرشها جديد متقن ومطبخها يديره اقدر الطهاة . وخدمتها ممتازة

لوكندة مصر الكبرى ابو رحال واخوانه بكفيا فتحت ابوابها لاستقبال الزائرين اسعارها متهاودة معد العائلة فيها كل اسباب الراحة

لوكندة مصر الكبرى ـ بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة . وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد اتم وخدمة ممتازة . وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عدا من مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها — كالعادة — مقلياً من كرام المصطافين

فرصة نادرة للسيدات

من أسرع قبل فوات الوقت

اوكازيون لمدة ثمانية ايام فقط اعتباراً من ٨ الى ١٦ حزيران سنة ١٩٢٧

على بدلات بيات من حرير كرب فاورين كرب امورييت ، كرب فلوريت ، كرب برادوكس ، كره فوليت وتوال ده سوابتيت رين وكتان وفوال وبتيستا وروبات حرير وكيمونو مشغولة يدوياً على احدث موضة وذلك عند

الانسة فيكتوريا مسعد

طريق النهر ملك سكر او الرميلة تجاه فرنزنجي

وسكي مانرو

بيرا كراون بومونتي

الطيب وسكي وانفع بيرا دائماً طازة تجدونها في جميع محلات البقالة

America Levant Line Ltd

فرع من شركة بواخر Cunard الشهيرة

اسفار منتظمة كل شهر من فيلادلفيا ونيويورك الى بيروت

الباخور « River Orontes » غادر نيويورك في ١٨ ايار وينتظر وصوله لبيروت حوالي ١٥ حزيران ويواصل السفر الى بيره وسالونيك

الباخور « River Jigris » سيغادر نيويورك في ١٧ حزيران ويصل لبيروت حوالي ١٤ تموز ويواصل السفر الى بيره وسالونيك

الباخور « River Hudson » سيغادر نيويورك في ١٩ تموز ويصل لبيروت حوالى ١٥ آب ويواصل السفر الى بيره وسالونيك

وهذه البواخر تقبل بضائع لفيلادلفيا ونيويورك رأساً والمخابرات مع قسطنطين تيلفون ٣٢–١ نعمه ثابت صندق البريد ٥١

الوكيل العمومي لسوريا وفلسطين وكيليكيا وقبرص

البضائع المصرية للسيدات الرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت : سوق الطويله
دمشق : سوق الحميديه

مفكرات منفي

= ٧ =

يتبين من الاطلاع على هذا القرار « المنشور في العدد الماضي » ان اكثرية مجلس الادارة التي نظمته ووقعته قد شاءت — في ما عدا مطالب لبنان حين قررت التوجه الى باريس — ان تجعل حكومة سوريا توافق على هذا « البروغرام » وهذه الحكومة نفسها كانت دائماً تنكر البروغرام المذكور وتعاكسه • ولم يكن اعضاء مجلس الادارة مصممين على التوقف في الشام بل اتفقوا على التوجه فور وصولهم الى الشام الى حيفا بالسكة الحديدية بحيث لو اتفق عند وصولهم ان القطار الحديدي لم يكن على اهبة السفر الى حيفا يظلون في سياراتهم حتى يأزف حين سفره وعند انتهائهم الى حيفا يتفقون مع حكومة الشام على مكان يجتمعون فيه للمفاوضة والاتفاق على خطة نهائية مبنية على المضبطة المار بيانها يجرون عليها رغبة في الوصول الى الغاية التي يرمون اليها • وكان اساس العمل الذي يعالجونه من شأنه ان يعيد العلاقات الولائية وحسن الجوار مما لم يكن مندوحة عنه لراحة وسكينة البلادين المتجاورتين المرتبطتين بروابط طبيعية متنوعة ومصالح اقتصادية مشتركة، على ان مصلحة لبنان بنوع خاص كانت تقتضي ذلك الاتفاق بدليل انه لما فتحت ابواب المفاوضات بين اعضاء مجلس الادارة وحكومة سوريا ، وكانت المذابح والتعديات بالغة اقصى الشدة في جهات صور وجديدة مرجعيون وما جاورهما ، توقفت مجاري تلك الحركات وحقنت الدماء وخمدت النيران وزالت اسباب التدابر والتضاغن وعادت مياه السكينة والامن الى مجاريها

اما ما يتعلق بمسألة الانتداب الفرنساوي فاذا كان قد أغفل ذكرها في المضبطة الادارية الآنفة الذكر فان ذلك لم يكن من باب الاهمال وانما كانت اكثرية المجلس ترى انه لم يكن من حاجة لاعادة ذكر تلك المسألة التي تقررت بصورة نهائية في موءتمر سان ريمو وان تكرار ذكرها يعتبر من باب تحصيل الحاصل • وفضلاً عن ذلك فبأي حق شرعي تستطيع الحكومة المنتدبة ان تطلب مثل هذا الامر وتجرّم من يقصّرون في طلبه ؟ وهب رأى اعضاء مجلس الادارة ان مصلحة وطنهم تقتضي بقاءه مطلقاً من كل قيد بعد زوال السيادة التركية عنه فهل يا ترى يعد السكوت عن طلب الانتداب الفرنساوي جريمة لا تغتفر ؟ أو لم يطلب ذلك غير مرة مساعدة فرنسا لبلاده حين كان النفوذ الاجنبي يتزاحم فيها واصحاب الاغراض يبذلون المجهود لادراك امانيهم ؟ أو لم يفضلوا الانتداب الفرنساوي على سواه وما ذلك الا لاعتقادهم ان الامة الفرنساوية امة كريمة مشهورة بمبادئها الحرة وغاياتها النبيلة ؟

. . . .

ولما فرغ اعضاء مجلس الادارة من وضع تلك المضبطة التي افرغوا المجهود في التدقيق فيها تهيأوا للسفر ، ولما كانوا يحاذرون ان تمنعهم السلطة العسكرية عن السفر من بيروت ، وكانت قبلاً قد ابت مرتين الترخيص لهم بالسفر قرّ رأيهم على الشخوص الى باريس بطريق حيفا بحيث يصلون اليها بطريق الشام • ولكن كانت السلطة الموما اليها قد اطلعت على خفايا المسألة ووقفت على جميع دقائقها بطريقة سنأتي على ذكرها وبيانها في فصل خاص سنعقده لهذه الغاية

والساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت في ١٠ تموز سنة ٩٢٠ ركبنا سيارة في بعبدا وسرنا لموافاة رفقائنا الذين اتفقنا معهم على الاجتماع في شتوره فمررنا بصوفر وكان قد سبقنا اليها فوءاد بك عبد الملك والياس افندي الشويري ، فعجنا عليهما وسرنا معاً وكانت سيارتنا تسير قدامها • وحدث ان سيارتهما تأخرت قليلاً في نصف البلدة ، اما نحن فلبثنا سائرين حتى وصلنا الى نفق المديرج عند مفرق الطريق الموءدي الى عين زحلتا ، فوجدنا ثمت عدداً غير قليل من الجنود السنغاليين على جانبي الطريق وابصرنا حبلاً يقطع السابلة على المارة ، فاستوقفنا خفير كان واقفاً الى الجهة اليمنى من الطريق وطلب منا ابراز الاجازة بالمرور فاجبناه قائلين : — ليس معنا اجازة لاننا لم نكن نعلم ان المار على هذا الطريق مقضيّ عليه بان تكون معه اجازة • فنادى الخفير ضابطه فجاء هذا والقى علينا السوءال عينه الذي القاه علينا الخفير ، فجاوبناه كما جاوبنا الخفير • فحينئذ قال لنا : يجب عليكم ان ترجعوا الى صوفر لاستحصال الاجازة بالمرور ، واوعز الى جنديين بان يرافقانا ، فصعدا الى السيارة ووقفا الى جانبها وعدنا ادراجنا ، ولم نكد نسير نحو مائتي متر حتى التقينا بسيارة فوءاد بك عبدالملك والياس افندي الشويري ، فاستوقفها احد الجنديين وسألهما عن الاجازة بالمرور ، ولما اجاباه بانه ليس معهما اجازة صعد الى سيارتهما وقال للسائق ان يعود الى صوفر ، ولما وصلنا اليها سألنا عن القائد الموكولة اليه المحافظة على تلك الناحية فقيل لنا انه ذهب الى حمانا ولا يلبث ان يرجع ، فاقمنا امام مكتبه ننتظر رجوعه

وبعد هنيهة من الزمان وصل الحاكم لابرو ، وهو الذي كان من اهم الاسباب الداعية الى تلك الحركة ، وفي الوقت عينه عاد قائد المحافظة من حمانا ، فاجتمع بالقومندان لابرو مدة من الزمن • وفي تلك الاثناء وصلت سيارة تقل خليل بك عقل وابنه رشيد ووراءها سيارة اخرى فيها سليمان بك كنعان فاستوقفها الجنود وانزلوا الركاب منها • وبعد ذلك جاء القائد ومعه القومندان لابرو عند انتهائهما من موءتمرهما السري، فادخلونا كوخاً ضيقاً من الخشب حشرونا فيه واقاموا على خفارتنا نحو عشرين جندياً من السود السنغاليين المدججين بالسلاح • وبعد ربع ساعة نقلونا مخفورين الى منزل مجاور للطريق كان الضباط يتناولون فيه طعامهم ، فزجونا في غرفة ضيقة ليس فيها كرسي او مقعد ونحن متعجبون من تلك الحركة التي لم نكن ننتظرها ، فطلبنا ان يأتونا بكراسي لنقعد عليها ، ولكن كان مقضياً على من جاءوا بالكراسي ان يمروا بفناء الدار حيث كان الضباط جالسين على المائدة يتناولون عشاءهم، فجعل اولئك الضباط يبربرون ويضجون قائلين : ان الخونة لا يستوجبون ان يعاملوا بالرفق واللين بل بكل غلظة وقسوة ، وارجعوا تلك الكراسي • اما نحن فاننا تعجبنا من سماعنا مثل ذلك الكلام صادراً عن اشخاص يتهموننا بالخيانة وهم لا يعلمون حقيقة التهمة التي يقذفوننا بها

وبعد نحو نصف ساعة دعينا الى مغادرة ذلك المنزل ، وكان القومندان لابرو ورفيقه احد اعضاء المجلس يذهبان ويجيئان ، ولم نكد نصل الى طريق المريجات حتى قال لنا لابرو « اركبوا السيارات وارجعوا رأساً الى بيت رئيس المجلس في بيروت وهناك يقولون لكم ما ينبغي لكم ان تفعلوه » ثم انه قال لنا ونحن نركب السيارات : اعلموا اننا كشفنا دسيستكم ووقفنا على موءامراتكم ، وهب كان لديكم سبعون طريقاً توءدي الى الشام فاننا قد سددناها كلها

فركبنا السيارات وعدنا راجعين بها الى بيروت وكنا على الطريق نراجع افكارنا فلا نجد شيئاً يثقل ضمائرنا اذ لم نكن قد اتينا امراً محظوراً نوءاخذ عليه ، بل بعكس ذلك كانت ضمائرنا مستريحة لكون الامر الذي اقدمنا عليه فيه مصلحة البلاد وخيرها وراحة سكانها في المستقبل • وفيما بعد فكرت الحكومة المنتدبة في وضع مضبطة المجلس الاداري موضع الاجراء بطريقة غير صريحة

الياس الحويك

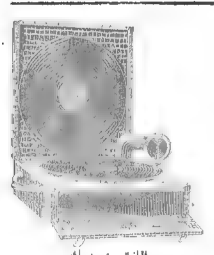

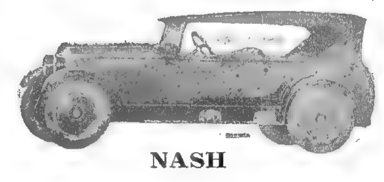

العدد ٥٨٨ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سوريه — السنة السابعة

بيروت — الاحد في ١٩ حزيران سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

ابنة السلطان عبد الحميد

من قصور يلدز الى اسواق باريس انتقلت هذه الاميرة العثمانية وهي ابنة السلطان عبد الحميد ولما ضاقت بها سبل الحياة دخلت عاملة في احد محلات الازياء

القلعة وجامع محمد علي في القاهرة

بمناسبة الازمة المصرية الانكليزية التي انفرجت مؤخراً ننشر رسم القلعة التاريخية وجامع محمد علي الذي يشبه جامع ايا صوفيا • وفي القلعة تتجمع اكبر قوات الجيش الانكليزي لانها تشرف على كل مصر • وقد ذكرنا عنها شيئاً في احد اعدادنا الفائتة

لقطات الطريق

الحزبية عندهم وعندنا

كم من موعظة وعبرة يدركها المبصرون في حادثة اعتقال الصحفي الفرنسوي المعروف ليون دوده مدير جريدة الاكسيون فرانسز واحد زعماء الحزب الملكي الفرنسوي التي نقلت تفاصيلها الانباء البرقية الاخيرة وتتجلى هذه الموعظة في ما ثار من اهتمام وضجة حول هذا الحادث النادر • اذ انه لاول مرة يرى زعيم فكرة سياسية يتحصن ضد السلطة ويعاونه انصاره ، يحاربون حرب المستميت في سبيل الدفاع عن حريته وهو اعتصام قلما لجا اليه الا رؤساء العصابات او كبار الاشقياء لخوفهم من حبل المشنقة او السجن الابدي •

بيد ان هذا الحادث يحمل معه مظاهر الحياة في الحزبية الصحيحة ، التي نمت فروعها ، وازهرت معالمها في بلاد الغرب ، حتى اصبحت صلتها امتن من صلات الانساب والارحام وجمعت تحت جناحيها

الجماعات والجماهير

ثلاثمائة شاب وبينهم نخبة من شباب فرنسا الناهض يتحصنون في ادارة جريدة ويقاومون المئات من رجال الامن ، ويشتبكون معهم في قتال سالت فيه الدماء دفاعاً عن حرية شخص ينتمي الى فكرتهم السياسية

هذه امثولة تلقيها الامة الافرنسية من جديد على سائر الشعوب في تفهم روح الحزبية الصحيحة

وامام هذا المشهد المريع — مشهد ثلاثمائة فرنسوي يقاومون رجال الامن بالسلاح دفاعاً عن حرية شخص يعتقدون براءته — تبدو امام عيوننا مظاهر تقهقرنا في هذا المضمار ، وقعود الطبقة المتنورة عندنا عن تفهم محاسن الحزبية السياسية الناضجة الناصعة فتحزن منا القلوب على ما آلت اليه احوالنا الاجتماعية وما غشيها من جمود وضعف وفساد . وما هي الحزبية عندنا

هل تجاوزت مرة مصلحة الفرد ؟

كم من مرة ابصرنا كتلاً تقوم في البلاد — خاصة في المجالس النيابية بعد الحرب — فما كنا نصفق طرباً لمطلعها حتى كانت تنطفي. ويتمزق شملها كأنها خلقت لاصعاد هذا الى ذاك المنصب او لاسقاط ذاك عنه

كم من مرة رأينا جماعات تجاهر باعجابها وتأييدها لشخص توفق الى عمل وطني ووقف موقفاً صريحاً مخلصاً حتى اذا قلب الدهر لذاك الرجل ظهر المجن ، تفرق من حوله المؤيدون ، وهجره ذوو الاصوات المريضة وحارقو البخور

وكم من مرة رأينا زعيماً محمولاً على الاكتاف الى ذروة العلاء حتى اذا امسك اعنتها انقلب بالسوط على حامليه ، وبالاعراض على انصاره ، وبالنسيان لمبدأه وعهده !

وجميع هذه العيوب المتجلية في حزبيتنا المختلة هي ناشئة عن النقص في تربيتنا الاجتماعية ، فليس بين جميع هؤلاء الداعين الى الحزبية والى احترام المبادي. الوطنية الا كل اناني ، ليس بينهم واحد يقوم بشجاعة ورباطة جاش على تضحية مصلحة شخصية في سبيل مصلحة عامة

والحزبية الصحيحة تتطلب التضحية . وقد تتطلب بذل النفس احياناً في سبيل نصرة الفكرة المنشودة او في الدفاع عن احد المبشرين بتلك الفكرة

وما حادثة الصحفي الملكي ليون دوده الا من الادلة الناطقة على صحة هذا القول . فاذا هنأنا دوده بسجنه واعتقاله فنكون قد حيينا في نادرته الروح الحزبية المثلى التي يسير اليها جماعته ويواصلون الاتجاه اليها رغم العقبات ولو ساروا على جثث بعضهم بعضاً ، شريطة ان يصل واحد الى ذلك الهدف

اسعد عقل

مفكرات منفي

= ٨ =

وجهنا الى بيروت احراراً وليس معنا خفراء ، ولو شئنا الفرار من وجه السلطة العسكرية لتسنى لنا ذلك الامر ، ولكن لم يخطر على بالنا فكر الفرار لاعتقادنا اننا لم نأت شيئاً مخالفاً للنظام او القانون وانهم متى عرفوا حقيقة حالنا لا يلبثون ان يتركونا وشأننا . ونحن لم يهجس في ضميرنا قط ما كانوا يدبرونه لنا . وكنت قد وضعت في حقيبتي جميع القرارات التي نظمها مجلس الادارة بخصوص استقلال لبنان والانتداب الفرنساوي وغير ذلك من القرارات التي كنت اتوهمها ضرورية نحتاج اليها عند مثولنا لدى المراجع العليا . ففي اثناء عودتنا الى بيروت مزقتها وطرحتها على الطريق دون ان اعلم السبب الذي دعاني الى اتيان ذلك الامر ، وفيما بعد ندمت على تمزيق تلك الاوراق لاننا احتجنا اليها في اثناء المحاكمة لتبين اننا لم نأت العمل الذي اتيناه الا وحسن القصد رائدنا وخدمة لبناننا العزيز دافعنا

وصلنا الى بيروت وسرنا تواً الى دار حبيب باشا السعد رئيس مجلس الادارة وكان فؤاد بك عبد الملك والياس افندي الشويري وسليمان بك كنعان وخليل بك عقل وابنه رشيد افندي قد سبقونا اليها ، ولم نكد ندخل البيت حتى جاءنا رجل لم اكن اعرفه ، ولكن عرفت فيما بعد انه كان مسيو كاريت مدير الامن العام ، فخاطبنا بلهجة جافة واجلس كلا منا في زاوية من زوايا الدار وحظر علينا التكلم مع اي كان من اهل البيت او غيرهم . وبعد نصف ساعة ادخلونا الردهة وكان واقفاً فيها الكولونل نياجر حاكم بيروت العسكري والى جانبه ضابطان وحبيب باشا السعد ، فمثلنا امامهم الواحد منا الى جانب الآخر ، وسأل الكولونل نياجر كلا منا عن اسمه . ثم انه التفت الينا وخاطبنا ايضاً قائلاً : لقد اقدمتم على عمل خطير فيه خيانة عظمى لوطنكم ، لكننا استطعنا ان نقف على سر دخائلكم وقد استدركنا حدوث ما كان يخشى حدوثه من وراء عملكم فالجنرال غورو امر بالقاء القبض عليكم ودفعكم الى ادارة الشحنة للنظر في امركم » فهم خليل بك عقل بالتكلم لكن الكولونل نياجر انتهره قاطعاً عليه الكلام وقال للمسيو كاريت : استلم هؤلاء الاشخاص يا مسيو كاريت فقد صار امرهم موكولاً اليك . قال هذا الكلام واشار الينا بالخروج . فقدنا منا مسيو كاريت وساقنا الى سيارات كانت واقفة امام الدار وصعد هو ورجاله اليها معنا ، وساروا بنا تواً الى السراي القديم .

وادخلوا كلا منا غرفة خاصة ووضعوا على الابواب رجال الشحنة لخفارتنا ومنعونا عن التكلم مع اي كان . وكانت الساعة التاسعة ليلاً . وبعد قليل من الحين جاء معاون مدير الشحنة ومعه بعض رجال فتشوا جيوب كل منا واخذوا ما وجدوه فيها من الاوراق وغير ذلك من الاشياء ثم اغلقوا علينا الابواب . ولم نكن قد ذقنا طعاماً ولا شراباً منذ الظهر ، فطلبنا ان يأتونا بشيء من الطعام والشراب فاصموا آذانهم عن سماع طلبنا بحيث بقينا بلا اكل ولا شرب

وجلست على كرسي الى جانب منضدة اسندت اليها رأسي وقضيت سواد ليلي على تلك الحال ، ولم يكتفوا بمنع الطعام والشراب عنا بل ابوا ان يأذنوا لنا بجلب فرش من احد الفنادق المجاورة . ولا تسل عن تلك الليلة التي قضيناها ، فقد كان اضطراب الفكر وتعب الجسم والنعاس والحر والجوع تحملنا كالمتزول بنا ولم يكن احد من رجال الشحنة او من غيرهم يتجرأ على مخاطبتنا او النظر الينا والتفرس فينا ، وعالجوا ان يقنعوهم باننا قصدنا ان نبيع بلادنا لفيصل ببضعة دنانير ، فبات الجميع ينتظرون معاقبتنا بالاعدام

ولما كان من صباح الغد شرع مدير الامن العام يستنطق كلا منا على حدة ، اما الطريقة التي لجأ اليها فانها تتبرأ منها العدالة في بلاده ، فقد كان اول شيء يبتدي به قوله لكل منا «يجب عليك ان تقول الحقيقة كلها» : واذا رأى ان المتهم لم يكن يقول ما يريد هو ان يقوله كان يقول له : سأدعو الك الكاهن لكي تستعد للموت » وفاته ان جميع الموقوفين لم يكونوا من المسيحيين وليس عندهم كهنة يعترفون لديهم بخطاياهم ، وحدث في اثناء استنطاق احدهم انه قال له : قل الحقيقة والا خنقتك بيدي » ويقول بعضهم انه كتب في استنطاقهم اشياء كثيرة لم يكونوا قد قالوها . ولما كان فريق منهم لا يعرف اللغة الفرنساوية ، وكان الاستنطاق مكتوباً بالفرنساوية فقد جعلوهم يوقعون اشياء يجهلونها .

وكان محمود بك جنبلاط ومحمد افندي محسن

قد سمعا ان طريق صوفر مسدود فركباسيارة وقصدا زحله بطريق ضهور الشوير ، لكنهما قبل ان يصلا الى تلك المدينة ألقي القبض عليهما لان الحكومة المحتلة كانت قد سدت جميع المسالك لما وقفت على مقاصد اعضاء المجلس وعرفت انهم ينوون الشخوص الى الشام

وفي اليوم عينه القي القبض على يوسف بك البريدي ومخول افندي القاصوف وسيقا الى السراي القديم في بيروت ، والقي القبض ايضاً على انطون بك الخوري والامير فايز سعد شهاب وسعيد بك البستاني والامير امين مصطفى ارسلان وارسلوا الى حيث كان اعضاء مجلس الادارة موقفين

الياس الحويك

غاية الحب

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي ادولف بوشو

يوجد مكان منفرد موحش
تقطنه نفسي الكئيبة
هناك كان حبنا يلزم الصمت والهدوء
لان صوته كان يغني في اعماقنا

وفي ذلك المكان غدير ماء هادىء كزرقة السماء
انحنت عليه بظلالها الباكية اغصان الصفصاف
هناك تكشفت لك نفسي
فرأيت ما فيها من عذابات واوجاع

كنت تجلسين بقربي امام ذلك الغدير
وكان حنانك يرف عليّ كجناح امين
بينما كان قلبك النظيف
لا يريد ان يسمع مني الا كلمات الصداقة الطاهرة

وها انا افتكر الان بتلك الغابة
التي تعرفها جيداً احزاني
ان نفسي ما برحت تقطنها من ذلك العهد
واما انا فقد نسيت طريقها

م . . .

بلا عنوان

عـاد من فرنسا الكاتبتين ده كادودال الذي يعرفه صحافيو بيروت معرفة طيبة وسيشغل رئاسة دائرة مطبوعات الحكومة السورية

قررت الحكومة اللبنانية ان تنشىء مكتباً للاستعلامات في بيروت تضـع فيه التعليمات التي يحتاجها المصطاف والتي ترشده الى اجور الفنادق والسيارات واماكن الاصطياف والاستعدادات المتخذة بشأنها وتدوم مدة هذا المكتب ثلاثة اشهر

قالت جريدة فلسطين : يصـل المسيو بونسو على الباخرة ماريت باشا الى الاسكندرية يوم ١٩ الجاري قادماً من فرنسا ويتابع طريقه الى فلسطين لزيارة الاماكن المقدسة يصحبـه المسيو موغرا والكولونيل كاترو والمسيو لافون السكرتير الخاص فيستقبلهم في حيفا كبار الموظفين في دار المفوضية العليا ويعودون معهم الى بيروت

سمحت السلطة للثوار الدروز الذين طاردتهم الحكومة الانكليزية في الازرق بالعودة الى بلادهم مستسلمين وقد عاد فيمن عاد عبد الغفار باشا الاطرش وعلي بك الاطرش شقيق سلطان باشا

ترجح الصحف ان المسيو بونسو يحمـل العفو العام الذي سيعلنه حال وصوله

صرح الزعيم المراكشي المنفي الامير عبد الكريم لمراسل شركة الصحافة المتحدة انه يفكر بالرجوع الى بلاده وله ثقة بعطف فرنسا

عادت زميلتنا العهد الجديد الى الظهور بعناية صاحبها الاديب الفاضل خير الدين افندي الاحدب فنهنىء الرصيف وندعو للعهد بالنجاح والتوفيق

اجتمع المسيو اليب برجال الصحافة في دمشق مودعاً بمناسبة سفره الى فرنسا

كذب الخبر القائل عن وجود الطيار نانجيسر ورفيقه كولي في جهات كندا

ترك الاسطول الانكليزي المياه المصرية بعد ان حل الخلاف وسويت الازمة بين مصر وانكلترا عقيب التفاهم الذي وقع بين جورج لويد وثروت باشا وكان السيد جورج انطونيوس وكيل معارف فلسطين واسطة في حل الخلاف

نشر قلم المطبوعات بلاغاً عن استسلام الثوار في الازرق فذكر ان ٧٢ شخصاً تركوا الازرق وعادوا الى قراهم في جبل الدروز

عطلت السلطة جريدة « الصفاء » مدة شهرين بسبب مقالها عن قدور بن عبريط فترجولها فرجاً قريباً

وصل الى الاحرار ان بعثة مؤلفة من اربعين طالباً مصرياً ستزور قريباً مصايف لبنان وانحاء سوريا

عين ابن اري الفاضل ميشال بـك نحاس مديراً للبريد والبرق بالوكالة واملنا انه يعين اصيلاً للمديرية في وقت قريب :

وصـل الى بيروت المسيو بيريا مدير ادارة « الريجي » في الاستانة وهو يحاول ان يقنع ولاة الامور بعدم اعتبار سني الحرب داخلة في مدة احتكار الريجي ، وعلمنا ان اصحاب معامل الدخان الوطني سيغتنمون الفرصة لتقديم احتجاجاتهم على الريجي والقيام بمظاهرة سلمية اذا اقتضى الامر

اقامت الجامعة الغنائية في وادي شحرور حفلة تكريمية للوطني المهاجر مسعود افندي مقصود العائد حديثاً من الولايات المتحدة تكلم فيها بعض الادباء والخطباء في مواضيع وطنية قيمة ، ثم دعا الاديب الغيور سليم افندي مقصود شقيق مسعود افنـدي الحاضرين الى مأدبة شائقة في داره تبودلت فيهـا الانخاب واشرقت كؤوس المسرات

كثرت الاقاويل حول برنامج المسيو بونسو وما يحمله معه واخر ما نشر بهذا الخصوص هو ما يأتي :

١ — العفو العام مع بعض استثناءات

٢ — الوحدة السورية بما فيها جبـل الدروز واللاذقية على ان تحل مشكلة الاراضي التي ضمت الى لبنان كالبقاع وطرابلس وحاصبيا بمفاوضة ودية تدور بين الحكومتين السورية واللبنانية

٣ — تأليف مجلس تأسيسي

٤ — تعين سوريا ممثلين لها من ابنائها في البلاد العربية على ان يقوم المعتمدون الافرنسيون بهـذا التمثيل في البلاد الاخرى

٥ — ابدال الحكومة السورية الحاضرة

٦ — اعداد سوريا لتكون عضواً في جمعية الامم

سيقوم المعتمد البابوي بتمثيل مصالح البانيا في يوغوسلافيا وستمثل فرنسا مصالح يوغوسلافيا في البانيا

استولى الجزع على النفوس في بريطانيا عندما ظهر من المباحث التي اجريت لاختبار موارد البترول في العراق ان تلك الموارد ليست بذات بال وجعل الناس ينتقدون مجازفة بريطانيا في العراق انتقاداً شديداً وناصر كثير من الجرائد شيخ الاكراد الذي رفض دفع الضرائب لحكومة العراق فجهزت السلطات البريطانية حملة عسكرية عليه ، وقالت جريدة « الديلي اكسبرس » في هذا الصدد انه مما يحط من كرامة الضباط البريطانيين ان يكونوا جباة لملك العراق

مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الحلان والاخوان

تكريم شبلي بك ملاط في الاسكندرية

اهدى الينا شاعرنا اللبناني شبلي بك ملاط هذه الصورة التذكارية للحفلة الجميلة التي اقيمت له في النادي السوري بالاسكندرية وراسها الكونت عزيز دي صعب ويظهر الشاعر «×» جالساً عن يمينه وخليل بك مطران من يساره · وقد جمعت هذه الحفلة نخبة اللبنانيين من سيدات وسادة في الثغر الاسكندري

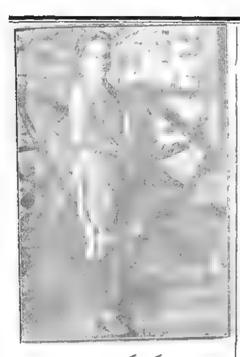

جاكي كوغان الشاب

من من القراء لا يذكر جاكي كوغان اومن لا يعرف عنه شيئاً · ولكن الفتى العجيب اصبح اليوم شاباً كما هو ظاهر في الرسم وسيمثل قريباً دوراً جديداً في رواية سينماتوغرافية وقعت حوادثها في حرب الهند

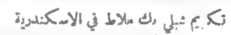

من كل وادي عصا

من موشح وطني لجميل افندي الحاج

علموا ابناءكم حب الوطن
ان اردتم ان تجاروا الامما
وانزعوا من قلبهم روح الفتن
وليواخي العيسوي المسلما

· ·

يارب البيت ! فالبيت انهدم
بين اشال ثريا وسعيد
كن اباً في صدره بعض الشمم
واحفظ البيت بكف من حديد
هي في المرقص بالايدي تضم
وهو من لعب لاقداح الغيد

· · ·

صنهما ، قد افسدا هذا الزمن
أفلم تنظرهما ؟ · · · يا للعمى !
ان تكن لست بمسؤول فمن
يصلح الاخلاق والخطب طما

دور

ام ذاك البيت وقيت الردى
علمي الاولاد ما سر الوجود
فالفتى مذ نال منك المددا
لم يذق نوماً وفي الجيب نقود
ولما اطلقت البنت المدى
وتعرى الصدر منها والزنود

· · ·

انت ايضاً مثلها ؟ فالزوج جنَّ
ليغض الطرف عن فعلكما
لم تذوقوا طيلة الليل وسن
وهو قد · · · والذئب يرعى الغنما

كيف تسدد الموازنة ؟

الشعب اللبناني — لم يبق شيء في البيت اضعه في كفة الضرائب وفوق ذلك فانتم تصادقون كل يوم على اعتماد جديد

النائب — اضحك في عبك فالشعب الانكليزي يدفع اكثر منك

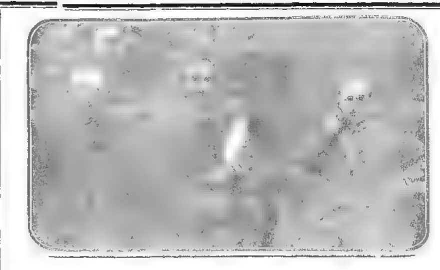

الوفد السوري وخلافه

بمناسبة حديثنا مع الامير ميشال لطف‌الله ومــا ذكرته اخبار باريس من الخلاف بين الامير جورج واعضاء الوفد السوري في باريس ننشر هنا صورة الوفد السوري الاول وقد جلس الامير ميشال في الوسط وعن جانبيه الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري

حسن نشأت باشا

وزير مصر المفوض في مدريد سابقاً ووزيرهــا الجديد في طهران وداهيتها بالامس قبــل انتخاب البرلمان وقد قيل لنا انه كان يحكم مصر بالتلفون. واحدث وصوله موخراً الى القطر المصري ضجــة وشغباً لاسيا وقد صادف وصوله قبيل وقوع الازمة المصرية الانكليزية وتخشى احزاب مصر ان يكون وحده رفيق الملك في رحلته الى انكلترا. ولحسن نشأت دالة قوية على عاهل مصر

في مجلس النواب

اعضاء المجلس تقدم المثل الاعلى بتضحيــة المصلحة الخاصة امام مصلحة البلاد

بناء على رغبة رئيس الوزارة في الاقتصــاد والتوفير على الخزينة العمومية ، فقد اصدر امره لتخفيض معاشات الموظفين اصحاب الرواتب الباهظة وبناء على هذه الرغبة وتقديم المثل الاعلى فقد قرر المجلس في اجتماعه الاخير تخفيض معاشات اعضائه من ٣٠٠٠ الى ١٢٥٠ كل شهر ...

— ماذا يقول ، نوابنا الكرام يطلبون تخفيض معاشاتهم للتخفيف عن كاهــل من انتخبهم ، ان هذا غاية الشهامة والوفاء فلتحي نوابنا الكرام !

— لا تتسرع بالحكم يا صاح ! لم اتكلم عن النواب في عاصمة لبنان. ان ما ذكرته لك جرى في «رومية» وفي مجلس نواب ايطاليا وصــاحب الاقتراح هو السنيور موسوليني

— اخ ! يا ليت عندنا مثل ما عندهم !

الشطاح

حرام

راحوا يصيدون الظباء واني
لارى تصيدها عليَّ حراما
اشبهن منك محاجراً وسوالفاً
فارى عليَّ لها بذاك ذماما
اعزز عليَّ بان اروع شبيهها
او ان يذقن على يدي حماما

قيس ابن الملوح

...

عفة

وسمعك صن عن سماع القبيح
كصون اللسان عن النطق به
فانك عند سماع القبيح
شريك لقائله فانتبــه

...

عين المظلوم

لا تظلمين اذا ما كنت مقتدراً
فالظلم مصدره يفضي الى الندم
تنام عيناك والمظلوم منتبه
يدعو عليك وعين الله لم تنم

لا تتسرع بالحكم

صدرت رسيفتنا «الحضارة» الجديدة مجلة لطيفة وادب جم وذوق صحافي لا غبار عليه ولا بدع فصاحباها الاديبان السيدان مصباح طبــاره وخير الدين الهبابيدي صحافيان

الاستاذ سليم تقلا

مدير الداخلية الجديد الذي ظل مدة شغــل النواب والشيوخ بين مؤيد ومعاكس لوظيفته الجديدة. واخيراً صودق على وظيفته وصدر المرسوم بتعيينه وهو من شباننا الاذكياء النشيطين فنهنئه

معروفان وقد احببنا ان نأخذ لقراء المعرض الكلمة الاتية عنها

— اعلمت بما قد جرى ؟

— لا ... خير انشاء الله

— بينما كنت اطالع صحف اليوم عثرت على خبر اليك نصه :

مدرسة راهبات العائلة المقدسة الوطنيات

ارسل الينا هذه المقالة احد كتابنا الوطنيين

...

لا حاجة الى تكرار الاشادة بذكر ما للبطريرك اللبناني من الاثار الجليلة بل نكتفي في هذه العجالة بالكلام عن بعض اثار ومآثر رهبنة العائلة المقدسة الوطنية التي انشأها غبطته لتربية البنات وتهذيبهن على اسلوب حديث مفيد تجتمع فيه محاسن الاداب والعادات الشرقية مع محاسن الاداب والعادات الغربية ويقترن فيه العلم الصحيح بروح الثقافة الحقة والوطنية ومناهج الادارة البيتية . وما دير عبرين مهد هذه الرهبنة الكريمة الا منارة تنبعث منها اشعة التهذيب والفضيلة الى انحاء عديدة في ربوعنا اللبنانية

في دير عبرين شيدت المدرسة الداخلية الكبرى: وقد قيل من ثمارهم تعرفونهم ، فما التلميذات الا ثمار ذلك المعهد العلمي ففي اوائل شهر حزيران الحالي تقدمت ثلاث فتيات من طالبات مدرسة عبرين لاطاقة الامتحان لدى المرجع الايجابي في دوائر الحكومة وهن الاوانس سلمى و كاترين عيسى الخوري من بشري واليس الخوري سعادة من حامات ، والانسة يولاند ماري غناشي من بيروت تلميذة فرع مدرسة عبرين في العاصمة ففزن بنيلهن علامات تزيد كثيراً عن العلامات اللازمة لنيل الشهادة . فالاوانس اللواتي قدمن من مدرسة دير عبرين اصبن الشهادة العليا والانسة المتخرجة من مدرسة بيروت نالت الشهادة الابتدائية

وقد اعجب كل من شهد الفحص بمقدرتهن العلمية واتقانهن على السواء اللغتين العربية والافرنسية على ان مدرسة بيروت على حداثة نشأتها ، جعلت تسير على منهاج مدرسة عبرين فالروح الوطنية واحدة وغيرة الراهبات واحدة وهمتهن واحدة ، وفي مدرسة بيروت ٢٦ تلميذة داخلية لانها لا تسع في الوقت الحاضر اكثر من هذا العدد وفيها نحو ١٣٠ تلميذة خارجية . وقد باشرت الراهبات توسيع دائرة المدرسة ليتسنى لهن قبول عدد من الطالبات الداخليات اكبر من عددهن الحالي

اما مدرسة عبرين ففي النية نقلها في السنة القادمة الى اسكلة البترون حيث شيد لها صرح فخم يسع نحو مائة طالبة داخلية وهو مبني على طراز حديث في ظاهر البترون في موقع جميل حسن المناخ

ومما لا بد من الاشارة اليه ان ادارة رهبنة العائلة المقدسة المشار اليها وادارة جميع مدارسها الداخلية والخارجية في الجهات المختلفة ملقاة مقاليدها الى راهبات وطنيات وليس بينهن واحدة من غير بنات هذا الوطن العزيز

ولا يخفى انه قد اشتهر عند الكثيرين من ابناء هذه البلاد ما لراهبات العائلة المقدسة الوطنيات من الغيرة على الطالبات في مدارسهن وتنشئتهن على روح الفضيلة والعلم والاداب ولذلك كان فريق من اخواننا في هذه الديار حين يهاجرون يستودعون اولئك الراهبات الفاضلات بناتهم بحيث يبقين عندهن بضع سنوات اثناء تغيب والديهن المتغربين ، وهؤلاء يكونون ناعمي البال من جهة بناتهم لثقتهم ان طول اقامتهن في ذلك الوسط المنبعثة منه اشذاء الفضيلة والعلم يصيرهن في المستقبل نساء فاضلات يلمعن في الوسط الذي يعشن فيه في الهيئة الاجتماعية

الشركة الكهربائية اللبنانية

في كل يوم لنا دليل جديد على ان اللبناني ، سواء أكان في الوطن ام في المهجر ، اذا توفرت له الاسباب اللازمة لانشاء المشاريع الوطنية النافعة قام بها احسن قيام وكان في عمله مجارياً اية يد اجنبية تعمل مثل عمله

ويسرنا ان ننقل اليوم لقراء (المعرض) كلمة سريعة عن الشركة الكهربائية الوطنية التي اخذت على عاتقها تنوير جونيه وملحقاتها وهي مؤلفة من السادة نجيم وكفوري ودموس وبيطا وعبد النور

شركة وطنية جمعت العلم الى الفن الى المال الى الاخلاق وآلت على نفسها ان تكون عند رجاء المواطنين بها فتعمل للمصلحة العامة بما بلغت اليه من ثروة واختبار

وقد أتمت اليوم جميع الانشاآت في جونيه وتلك السواحل الى الزوق والمقام البطريركي في بكركي بحيث اصبحت الاعمدة والاسلاك الكهربائية اشبه بشبكة الصياد وباشر الاهالي التمديدات الداخلية وتم بناء المستودع الكبير في اعالي نهر الكلب قرب مطحنة مار الياس التي ستكون المركز العام للادوات الضخمة التي وصلت في هذين اليومين ومتى تم تركيبها في اماكنها يبدأ التنوير الكهربائي المنتظر

وقد بلغنا ان ذلك سيكون بعد خمسة اسابيع على التقريب لان التمديدات اكملت في كل مكان

اما مدة الامتياز فهي اربعون سنة كاملة .

فنحيي اعضاء هذه الشركة ونهمس بأذن اغنيائنا ان يذكروا قبل كل شيء بمثل هذه المشاريع الحيوية التي هي السبيل القويم لحياة البلاد واستقلالها

يقول مكاتب التيمس في عدن ان النجل الثاني لجلالة الامام يحيى امام اليمن سيسافر الى رومه قريباً عن طريق مصوع أ وهو مكلف من جلالة والده بان يقوم بمهمة لدى جلالة ملك ايطاليا

صدفة

كانت الساعة قد قاربت الثامنة وقد احجم معظم الناس عن الخروج في شوارع بيروت الملآنة بالاوحال ومياه الامطار الغزيرة الا تلاميذ المدارس الذين لهم من فتوتهم ونشاطهم وواجباتهم المدرسية ما يدفعهم الى الازدراء بهيجان الطبيعة وثورتها

في احد شوارع بيروت القاصية الموصلة الى الكلية العلمانية وقد حرمتها الطبيعة من عناية البلدية كانت تسير فتاة قاربت السابعة عشرة من عمرها ربعة القامة متناسبة الاعضاء ذات وجه مستدير تسطع فيه عينان نجلاوان وكانفها الصغير وشفتاها الرقيقتان يزيدان رونق وجهها الصبوح ومما زاده سحراً اثر عملية جراحية في عنقها تبدو من قبة المعطف المفكوكة العروة

كانت «ليديا» متأبطة محفظة من الجلد تحمل فيها كتبها وادواتها المدرسية وقد جدت بالسير لتصل الى المدرسة قبل ابتداء الدروس

وكان يسير على مقربة منها تلميذ مثلها لم يناهز الثانية والعشرين من سنيه طويل الجسم شديد البنية معتدل الاعضاء ذو وجه مستطيل وجبهة عريضة وعينين كبيرتين تلمع فيهما نظرات كأنها الشهب وانف اقنى كأنه منقاد النسر

ولم يكن «فؤاد» ليجهد نفسه كثيراً حتى يبقى قريباً من الفتاة التي تتقدمه مسرعة في سيرها لان طول ساقيه كان يغنيه عن ذلك

...

احب فؤاد ليديا بعد ان التقى بها في طريق المدرسة عدة مرار وقد وقع نظره على نظرها فكانت تلك النظرات نار غرام في قلبه وكثيراً ما افتكر وشحذ قريحته لايجاد وسيلة توصله الى التقرب منها فلم تساعده الفرص بينما كانت هي تجد السير وكان هو يتلذذ بلحاقها وقد وصلا الى منعطف الطريق اذا بسيارة تنهب الارض عدواً تداهمها في هذا المأزق الضيق، فصاحت ليديا مذعورة والتصقت بالحائط لئلا تكون فريسة السيارة الجامحة التي مرت كالبرق والماء والوحل يتطايران عن جنبيها

تابعت السيارة عدوها ولم تزل ليديا مندهلة من هذه المفاجأة فتقدم منها فؤاد بلطف وادب زائدين قائلاً: «اني سعيد يا حضرة الانسة بان اقوم نحوك بهذه الخدمة الصغيرة» وقدم لها المحفظة وقد نظفها بمنديله من الوحل الذي علق بها اذ انها وقعت من يد ليديا عندما داهمتها السيارة. ثم اردف ولهجته تزداد عطفاً وحناناً: واني ارجو ان لا يكون اصابك اذى من هذه الحادثة. لعن الله هؤلاء السواقين الطائشين الذين لا يكترثون بالناس

فارتعشت ليديا عند سماعها صوت فؤاد وكأنها افاقت من سبات عميق فنظرت لما حولها وارتجفت واحمرت وجنتاها ثم نظرت اليه نظرة طويلة لا تنم عن الشكر فحسب بل عن شيء تغلغل في اعماق قلبها حاولت اخفاءه كل مرة التقت بفؤاد غير انها لم تفلح هذه المرة فتمتمت

— اشكر لك صنيعك فقد ابديت من اللطف والمروءة ما لا انساه لك. ومدت يدها المرتجفة وصافحته. فاجابها وهو لم يزل قابضاً على يدها

— وددت يا حضرة الانسة لو اخدمك بكل ما في استطاعتي غير ان الحظ لم يسعفني الا هذا اليوم واني ارجوك ان تسمحي لي بمرافقتك وان اوصل لك هذه المحفظة التي لا شك انها تتعبك

فزاد تورد وجنات ليديا وتعذر عليها الكلام فلم تجب ... ومشيا

اما فؤاد فقد طفح بهجة وبشراً وبارك السماء بعد ما كان ساخطاً عليها واحب هذا الصباح المظلم بعد ما كان يلعنه لدقائق مضت. ولم تكن ليديا اقل سروراً من صاحبها فانهما لم يصلا الى باب الكلية حتى افضى كل منهما للآخر بما في فؤاده

...

مضت الايام والشهور وجاءت امتحانات العطلة المدرسية فتقدم التلميذان مع من تقدم للامتحان وخرجا مكللين بالنجاح

اقفلت المدارس ابوابها واكتسح الصيف بيروت بقيظه المحرق وغباره المقطس فهرع الناس الى الاصطياف في مرابع لبنان الظليلة

وفي اوائل الخريف بدلاً من ان يدخلا المدرسة دخلا الى الهيكل حيث كللتهما آلهة الحب الخالد فخرجا الى بيتهما وهما على باب حياة جديدة حياة الجد والعمل يرشفان كؤوس السعادة ويجنيان ثمار الحب الشهية

فما احلى الصدف التي تجعل من الطرق الوعرة المقفرة في الايام المظلمة ينبوع سعادة وهناء

بيروت : الكلية العلمانية — محمد فتح الله

حلت حكومة يوغوسلافيا مجلس نوابها

قررت الدول العظمى المداخلة لحل الخلاف الجديد بين يوغوسلافيا والبانيا

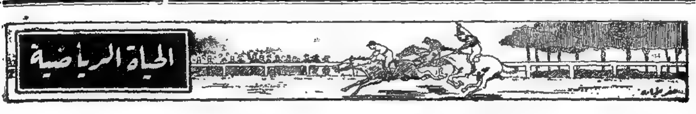

الاجتماع السادس والثلاثون الاحد في ١٩ حزيران سنة ١٩٢٧

الشوط الاول • الساعة ٤

جائزة البوتيةالكبرى • — هنديكاب للبونية • الجائزة—٥٠٠— ليرة سورية • منها ١٠٠ للثاني و٥٠ للثالث : المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ٤٠ ليرة سورية

١ اسطبل فرعون — منير — ازرق — ٦٨
٢ اسطبل فرعون — ابن الشول — ازرق — ٥٩
٣ اسطبل بيضون — جناح — احمر — ٥٦
٤ شامي وبيضون — غانم ٢ — احمر — ٥٣
٥ مصطفى الصانع — هيمان — ازرق — ٥١
٦ اسطبل بيهم — جريبان — ازرق — ٥١
٧ ابراهيم النجار — بون آمي — احمر — ٥٠
٨ اسطبل شرقاوي — ستونو ٢ — اشقر — ٥٠
٩ اسطبل شاتيلا — قاصد الرحمن — ازرق — ٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لمنير يزاحمه عليها جريبان والثانية والثالثة لاحد الاولين لجناح

الشوط الثاني • الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة التجربة — للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر • مع تخفيض للبونية والكلوية الجائزة ٣٠٠ ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث • المسافة دورة المربع • الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ اسطبل شمالي — ظريف ٢ (٦سنين) — ازرق — مسن — ٥٩
٢ اسطبل فرعون — وهاب — ازرق — ٣ — ٥٩
٣ مصطفى قرانوح — ممتاز ٢ — اشقر — ٣ — ٥٧½
٤ خضر منيمنه — غيث — ازرق — ٤ — ٥٧
٥ جرجي سرور — مهول ٢ — احمر — ٤ — ٥٧
٦ اسطبل بيهم — صبيان — ازرق — ٤ — ٥٧
٧ اسطبل حاو — طي — اشقر — — ٥٧
٨ اسطبل كريديه — ممتاز (ب) — اشقر — ٤ — ٥٤
٩ اسطبل شرقاوي — ديناميت — ازرق — ٣ — ٥٣
١٠ اسطبل كشلي — كشاف ٢ — احمر — ٣ — ٥٣
١١ اسطبل بيضون — سقلاوي — اشقر — ٣ — ٥٣
١٢ خضر منيمنه — تيسير (ك) — ازرق — ٣ — ٥١½
١٣ فريج وطراد — هليل (ب) — اشقر — ٣ — ٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لصبيان يزاحمه عليها وهاب والثانية الثالثة لاحد الاولين وطي

الشوط الثالث • الساعة ٥

جائزة المحيط — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى • الجائزة—٤٠٠— ليرة سودية منها ٧٥ للثاني و٢٥ للثالث • المسافة ٢٠٠٠ متر الدخولية ١٦ ليرة سورية

١ اسطبل بيهم — بويك — اشقر — ٥٦
٢ اسطبل شرقاوي — رضوان — احمر — ٥٦
٣ اسطبل بيضون — غزال — ازرق — ٥٤
٤ جان دي فريج وهنري فرعون — هلال — اشقر — ٥٢
٥ اسطبل كريديه — كوكب — اشقر — ٥٢
٦ اسطبل فرعون — طيار — اشقر — ٥٢
٧ اسطبل دي فريج — ماجون — ازرق — ٥٠½
٨ روبر وحبيب صباغ — هباب — اشقر — ٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لبويك يزاحمه عليها هلال والثانية والثالثة لاحد الاولين ولكوكب

الشوط الرابع • الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة البحر — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية • منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث • المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ اسطبل بيهم — العويلي — احمر — ٥٧½
٢ اسطبل حاو — الربيع — اشقر — ٥٣½
٣ اسطبل بيضون — حاتم — اشقر — ٥٣½
٤ اسطبل فرعون — بادشاه — اشقر — ٥٢
٥ اسطبل شرقاوي — سبتيك — اشقر — ٥٢
٦ اسطبل شمالي — نعيم — ازرق — ٥١½
٧ فريج وطراد — صبور — ازرق — ٥١½
٨ اسطبل شرقاوي — غصوب — احمر — ٥٠
٩ اسطبل فرعون — مرجان — احمر — ٥٠
١٠ رستم وحسين الصانع — فايز — اشقر — ٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة للربيع يزاحمه عليها العويلي والثانية والثالثة لاحد الاولين ولمرجان

مطبعة انجليل بيروت

العدد ٥٨٩ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية — السنة السابعة

بيروت — الاربعاء في ٢٢ حزيران سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

عند ابي الهول

— عفواً يا صديقي ! · اظن انني « قد » اتكلم هذه المرة

لقطات الطريق

العود احمد

نظن ان المسيو بونسو وصل الى بيروت نظن ظناً فقط لان المفوض السامي بالغ في تكتمه واسراره حتى انه لم يتركنا نتأكد من شيء·

واجمل ما راقنا في قدومه انه كان سرياً وبدون مظاهرات وزينات واعلام وبنود وجنود

وان هذا الوصول البسيط دلالة خير لاننا قد شبعنا من المظاهرات والزينات بل انها زادت عن الشبع

وسيضحك المفوض السامي من التبوءات الكثيرة التي حامت حول حقيبته، فكل يعتقد ان فيها الدواء الشافي لامانيه على ما في هذه الاماني من المتناقضات

اما نحن فلا نعتقد شيئاً ولا نظن شيئاً ولا نستقبله بكتاب مفتوح فهو قد جاء على البسيط ونحن نستقبله على البسيط، وهو قد احب الصمت والتكتم ونحن نريد ان نفعل مثله

واما الحالة ! ···

فلا نحن راضون منها ولا نحن غاضبون وانما نحن منتظرون صابرون وان الله — والمسيو بونسو ايضاً — مع الصابرين

···

ملكة الجمال الصينية

الصينيون ايضاً يريدون ان تكون لهم ملكة جمال فقد انتخبوا موءخراً الانسة « شن » صاحبة هذا الرسم ملكة للجمال الصيني في سان فرنسيسكو· ولكن الناظر اليها لا يعتقد انها صينية اصلاً

أهلاً وسهلاً بالعيد ،

انه راح مفرداً وعاد مضاعفاً

فعسى ان تكون امانينا الوطنية التي حملها معه ايضاً قد عادت مثله مضاعفة

وعسى ان نسمع هذه المرة صوته متكلماً بيننا فتقول

—اطلق يا رب عبدك بسلام فقد سمعت اذناي صوت المسيو بونسو

مفكرات منفي

= ٩ =

في الغد اذنوا لنا بان نجلب طعاماً وشراباً وفراشاً وبعد يومين استبدلوا رجال الشحنة الوطنيين القائمين على خفارتنا بجنود فرنساويين لفقدان ثقتهم بالوطنيين ، وقد فعلوا ذلك مساء ، فجاء اولئك الجنود ووقفوا في احد الاروقة وقد سمعت قائدهم يقول لهم : يجب عليكم ان تشددوا المراقبة على هؤلاء الموقوفين فانهم اعداء فرنسا وقد ارتكبوا جرماً فظيعاً بحقها» فحينئذ حشوا بنادقهم وجعلوا ينظرون الينا شزراً فكنت اسمع ذلك الكلام واتململ لعجزي عن اجراء شيء يجعلهم يعتقدون بطلان تلك التهمة ويؤكد لهم اخلاصنا لفرنسا وبقاءنا معتصمين باواخي حبها وانّنا لم نفعل ما فعلناه الا بعد ما نفذت الحيل لاقناع ارباب الحل والعقد بالعدول عن تلك الخطة التي كانوا يجرون عليها مما كان ينفر منهم الصديق والعدو على السواء . وسنأتي على تفصيل هذا الامر في فصل اخر

ومع كوننا محصورين في الدور الثالث من السراي ، اي في مكان لا يقل ارتفاعه عن عشرين متراً اقفلوا النوافذ ومنعونا عن الدنو منها . وكانت انفاسنا تضيق من شدة الحر حتى كدنا نختنق ، ولم يكونوا يرفقون ببعض الشيوخ والمرضى الذين كانوا معنا والذين لم يكونوا يطيقون النوافذ مقفلة حتى في فصل الشتاء . وكانوا كل ليلة ونحن راقدون يجرون حركات غريبة حتى كان يخيل الينا انهم يهيئون لنا معدات الاعدام ، ومما اذكره انه ليلة الرابع عشر من شهر تموز وهو عيد الجمهورية الفرنساوية جعلوا يتهيأون للاحتفال بالعيد . وجاء احد الجنود للضابط الموكولة اليه خفارتنا برزمة يعرف الناظر اليها انها تحتوي ثياباً وكان معنا رفيق فقال لي « انهم قد هيأوا لنا الاقمصة التي يلبسوننا اياها وقت الاعدام » ففي بدء الامر خطر على بالي الامر نفسه الذي خطر له ، لكنني نهضت ودنوت من تلك الرزمة وجسستها حين كان الخفير ملتفتاً الى جهة معاكسة فشعرت بشيء جاس تحت يدي فضحكت وقلت لرفيقي «ليس في الرزمة اقمصة بل ثوب الضابط الرسمي الذي سيلبسه غداً للاحتفال بالعيد :» وهكذا كان

وكنا قد اشترينا جرة وابريقاً لماء الشرب حين كان رجال الشحنة الوطنيون قائمين على خفارتنا ، وكنا كلما فرغت الجرة ننادي الشحني فيأتي ويملأها لنا ، فحدث انه بعدما استبدل رجال الشحنة الوطنيون بجنود افرنسيين فرغت الجرة فناديت الخفير وقلت له «ان الجرة قد فرغت ولم يبق لدينا ماء للشرب والحر شديد» فانتهرني وقال لي بكلام فظ : او مثلك يقول لمثلي ان املاء له الجرة ؟ او لا تعلم اني جندي فرنساوي ؟ فقلت له اني اعلم جيداً انك جندي فرنساوي ولكن اعلم ايضاً اني عطشان واكاد اموت عطشاً وليس لي حرية الذهاب لآتي بالماء المحتاج انا اليه » فدار ظهره وجعل يتمتم ، ولو لم يقيض الله لنا الضابط بعد هنيهة من الزمن ونطلب منه ان يرسل احداً ليملأ لنا الجرة ماء لكنا هلكنا من العطش

وحدث في احدى الليالي ان جندياً كان سكران قائم على خفارة غرفة كان فيها اثنان من رفقائنا ، فجعل من حين الى اخر يعربد ويرغي ويزبد ويبرق ويرعد ويحشو بندقيته ويصوبها اياها نحو ذينك السجينين مهدداً اياهما بالقتل وموسعاً اياهما سباباً وشتماً . وحين كان احدنا يشعر بالحاجة للذهاب الى المستراح كان يستأذن من الخفير وهذا يستأذن من السرجان وهذا في نوبته يستأذن من الضابط وكثيراً ما كان يمضي على طلب الاذن اكثر من نصف ساعة فيتضايق الواحد منا ، وفي آخر الامر بعد ان يصدر الاذن من الضابط يؤذن بالخروج لمن يطلب الذهاب الى الكنيف فيرافقه الجندي شاهراً سلاحه ويطلب منه في غالب الاحيان ان يبقي باب المرحاض مفتوحاً مخافة ان يكتب شيئاً او يلقي ورقة او غير ذلك من نافذة المستراح . واذا كان اثنان في غرفة واحدة فلم يكونوا يأذنون لهما بتبادل الكلام او ابداء الواحد منهما اشارة الى الاخر . وقد علمنا فيما بعد انهم كانوا يوجسون خوفاً من تحرك اهالي الجبل وهبوبهم في طلب الافراج عنا ، وكانوا كل ليلة يضربون نطاقاً من الفرسان حول السراي لاجل المحافظة مخافة ان يهجم الاهالي على السراي ويستخلصونا منها

ولبث الاستنطاق جارياً من صباح الاحد حتى مساء الخميس ، وكل واحد منا استنطقوه مرتين او اكثر على الوجه الذي مرَّ بيانه وهم يأملون ان يكتشفوا شيئاً يستطيعون بموجبه ان يحكموا علينا ويجعلونا عبرةً زاجرة وعظةً رادعة . وكانت صورة المضبطة الادارية الآنفة الذكر مع كثيرين من الرفقاء ، ولكنهم لما القي القبض عليهم مزّقوها وطمسوا آثارها . وعند منتصف ليل الجمعة كنا مستغرقين في النوم فدخل علينا ضباط وجنود وايقظونا فاضطربنا في بادي الامر وقلنا في انفسنا انهم اتون لكي يوعزوا الينا بالاستعداد للشنق في الغد . وكان احد اولئك الضباط كاتب المجلس الحربي ، فقال من منكم يعرف اللغة الفرنساوية ؟ فقلت له انا . فقال ما اسمك ؟ فقلت له اسمي كذا . فتناول من بين الاوراق التي معه ورقة مكتوباً عليها اسمي وناولني اياها قائلاً لي : هذه ورقة اتهام مبينة فيها المواد التي تتهمون بموجبها وقد عين فيها ميعاد المحاكمة وهي نسختان فاكتب على احداهما انك تبلغتها وارجعها اليّ وابق النسخة الثانية معك . وقد عينت الحكومة محامياً للدفاع عنكم ، ولكن يحق لكم ان تختاروا المحامي الذي تريدونه لكي يدافع عنكم ، فليس لديكم سوى اربع وعشرين ساعة حتى تختاروا محاميكم» فحينئذ سكن روعنا . والتفت الي كاتب المحكمة وقال لي سر معي ودلني على رفقائك وترجم لهم ذلك فسرت معه وكانوا جميعهم راقدين ، فايقظتهم ولم يقلّ اضطرابهم عن اضطرابي عند يقظتهم .

وفي الغد «اي يوم الجمعة في ١٦ تموز » كتبنا الى بعض المحامين نطلب منهم ان يتولوا الدفاع عنا ، فبعضهم من اعتذر لاسباب صوابية مقبولة وبعضهم من قبل وكان المحامي عني وعن حمي وعن سليمان بك كنعان الاستاذ فابيا احد اساتذة مكتب الحقوق الفرنساوي في بيروت ، وكان يساعده في الدفاع عنا الاستاذ عبدالله افندي اسحق

فدخل علينا الاستاذان فابيا واسحق ، فبسطنا لديهما القضية من اولها الى اخرها ، واطلعا على تقاريرنا في مكتب مدير الامن العام . وذهبا ليهيئا الدفاع . واختار يوسف بك البريدي الاستاذ شكري افندي ارقش محامياً عنه ، وفؤاد بك عبد الملك الاستاذ قرداحي وسعيد بك البستاني الاستاذ قشوع وخليل بك عقل وابنه الاستاذ اميل افندي يزبك ، والياس افندي الشويري الاستاذ نجيب افندي خلف ، والامير امين ارسلان الاستاذ نجيب بك عبد الملك

ولما كان من صباح يوم السبت في ١٨ تموز جعل الناس يتواردون زرافات زرافات الى السراي لحضور المحاكمة حتى غصت بهم الردهات والاروقة . وعند

الساعة التاسعة اخرجونا من الغرف وصفونا في الرواق وامام كل منا جندي ووراءه جندي اخر مدججان بالسلاح ، وابقـ... ـي في الرواق نحو نصف ساعة ثم ادخلونا الردهـة الكبرى حيث كان المجلس العسكري معقوداً برئاسة الكولونل دي فوكرسون، واجلسونا على مقاعد امام المجلس وابتدأت المحاكمة. وكانوا قد حصروا التهمة في نقطتين اساسيتين وهما اغتصاب مأمورين ورشوة مأمورين

الياس حويك

تذكارات مصر

= ٩ =

جريدة الاهرام

من واجبنا كصحافيين ان نتكلم عن الجرائد في مصر . وعندما نتكلم عن الصحافة المصرية وجب علينا ان نبدأ بالاهرام

«الاهرام» اكبر جريدة عربية ، بل شرقية ، بموادها وحجمها وبالعـدد الذي تطبعه كل يوم : وللجريدة الكبرى ادارة هي اشبه بعائلة منها بادارة جريدة . وصاحب الاهرام هو الذي ينشط جميع من هناك على ان يعتقدوا انفسهم حقيقة في عائلة واحدة

كنا نجتمع غالباً في ادارة الاهرام في الغرفـة « الخصوصية» فيترأس الجلسة انطون الجميـل جالساً وراء المنضدة ونجلس نحن هنا وهناك بلا نظام ولا ترتيب نتحدث عن لبنان ومن مصر ومن كل شيء، فكأن هذه الغرفة شبه مستعمرة لبنانية في الجريدة المصرية الكبرى

والعمل في « الاهرام » يدوم طول الليل لان الجريدة تصدر في الساعة الخامسة صباحاً ، وقـد بقيت ليلة مع تقلا بك بين العمال وماكنات الطباعة الضخمة فجلسنا الى الساعة الرابعة صباحاً على محادل الورق . وكان تقلا بك يعامل العمال جميعاً بلا تفريق ولا تمييز كأنه واحد منهم

وصدف ان الليلة التي سهرناها بين الماكنات كانت ليلة العيد، وعلى ضجيج المطابع العظيمة وهدير المحركات وازيز نار المراجل اصب قوالب رصاص الطبع سمعت صاحب الاهرام يدعو اليه رئيس العملة ويقول له

— غدا العيد عندكم فاذهب واشتر لكل عامل «طقماً» جديداً هدية له من الاهرام واياهم ان يأتي احدمنهم الى هنا بغير ثوب جديد»

ولم يترك للرئيس فرصة لشكره بل اشغل نفسه بالحديث معنا كأنه لم يفعل شيئاً

واكثر عمال الاهرام قدماء من عهد والد تقلا بك وبينهم من حمل صاحب الاهرام الحالي على ذراعيه وهو طفل

وللجريدة بواب هرم قضى عمره في مهنته هذه، غضب منه مرة تقلا بك فانتهره وقال له

— اخرج من هنا فلا اريدك عندي بعد اليوم

فوقف البواب بجرأة وبساطة واجاب

— بل انت تخرج قبلي لاني كنت هنا قبل ان تولد انت ، فانا هنا في بيتي !

فضحك تقلا بك واعجب بهـذه العاطفة وزاد راتب البواب بدل طرده

...

للاهرام بناية ضخمة وتشغل دوائر الجريـدة طوابقها الثلاثة ، والطابق الثاني تشغله ادارة التحرير . ومن الساعة السابعة الى التاسعة ترى هذه الادارة كقفير من النحل بين محررين ومخبرين وكتاب . ويجلس رئيس تحرير الاهرام الاستاذ داود بـك بركات في غرفته البسيطة يشتغل فيها مساعداً على ادارة دفة السياسة المصرية ، والغرفة المحاذية يشغلها الاستاذ محمود ابو الفتح زنبرك الصحافة في مصر وداهية المخبرين . فانك تجده في كل مكان متأبطاً اوراقه وجرائده . ومن النادر جداً ان تكون في مكان ولا ترى بك الاستاذ ابو الفتح فهو كيوسف زخيا في بيروت — ولكنه صحافي . وتلي غرفته غرف المخبرين . وفي الجهة المقابلة صف من غرف المحررين والتراجمة،

ويقابل جريدة الاهرام « بار اللواء » وانما ذكرناه لما له من الفضل عـلى محرري الاهرام فهو مكان راحة بعضهم من عناء التعب وهو مجدد قوى البعض الاخر على الكتابة بما يجرعون فيه من كاسات الوسكي والبيرا

وتقف امام بوابـة الاهرام من حين الى حين سيارة — حضرت ولا ريب بعض معـارك الحرب الكبرى ولكن اثار الدلال باقية عليها — وهـذه السيارة خصصت للمحررين فتراهم صعداً نزلاً عليها وتراها تطوف بهم مصر كل يوم اربعين مرة، ويكاد سواقها يصبح محرراً كبيراً بالسليقة

ولا تخلو ادارة التحرير كل مسـاء من بعض رجال البرلمان وخصوصاً ايام عقـد الجلسات يجيئون اليها ليروا اذا كانت الكلمة التي قالوها في الجلسة قد نقلها المخبر الى الجريدة تماماً وبلباقة وذوق

...

عند الساعة التاسعة كنا نترك الغرفة «الخصوصية» في ادارة الاهرام ونحن نتوكأ عـلى همنا المتراخية من حر النهار فنجلس في بار اللواء او نقطع الشوارع النيرة ووجهتنا « البراسري » لجرع كاس من الوسكي او شوب من «البيرا»

الجمرك وتجار الخان

كان امس اخر الموعد الذي اعطته الحكومة لتجار خان انطون بك حتى يتركوا محلاتهم وكان التجار قد اعترضوا على قرار الحكومـة واحتجوا بلسان الصحف ولكن احتجاجهم لم يجدهم هذه المرة شيئاً اذ انه ما انتهى نهار يوم الاثنين حتى اقفلت السلطة جميع المحلات المذكورة، وقد علمنا انها ستبيع البضائع الموجودة فيها على حساب اصحابها اذا ابوا استلامها

ومقابل هذا العمل الذي انتقدناه وانتقدتـه الصحف رأت الحكومة ان تعوض بعض الشيء على هؤلاء التجار فالفت لجنة خاصة للنظر في التعويضات المعروضة من الحكومة اللبنانية على تجـار خان انطون بك

وقد اجتمعت ايضاً اللجنة التي تألفت لدرس بناء جمرك جديد فقررت مبدئياً انشاء جمرك على الفسحة الحديث على الرصيف الجديـد الذي سترسو البواخر امامه والذي سيمر حياله تماماً خط الترامواي الجديد وسينشأ هناك ايضاً قاعة كبرى لعرض السيارات وبيعها قبل اخراجها من الجمرك

بلا عنوان

استسلم الثائر الكردي الشهير الشيخ محمود للحكومة العراقية فعفت عنه

واستسلم زعيم العصابة المعروف قاسم شوك للحكومة اللبنانية بواسطة ضابط القناصة اللبناني مخايل افندي ابو طقة والضابط ماميه فعفي عنه ايضاً

نشر قلم المطبوعات في بيروت بلاغاً ان المفوض السامي يصل على الماريت باشا ظهر الثلاثاء ولا يستقبل اي وفد كان لا على الباخرة ولا على البر

وذكر البلاغ الرسمي ان الفين شخص في الازرق قد عادوا الى قراهم في جبل الدروز بعد مخابرات الكولونل ارنو

دفعت قرية جوبر في الغوطة ٧٥٠ لـيرة من الغرامة المفروضة عليهـا بسبب مقتـل الجنديين التركيين فيها قبيل المعركة التي قتل فيها الامير عز الدين الجزائري

المسيو بونسو في بيروت

بمناسبة وصول المسيو بونسو اليوم الى بيروت ننشر هذا الرسم الذي يمثله يوم وصوله وقد استقبله على المرفأ المسيو دي ريفي والجنرال غاملان والاميرال بويس

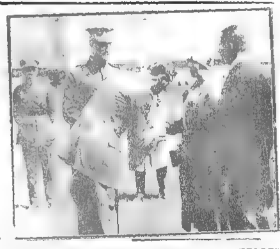

لندبرغ يقبل يد ملكة البلجيك

استقبل ملكا البلجيك الطيار لندبرغ عند وصوله الى بروكسل وهذا الرسم يمثل الطيار الظافر منحنياً يقبل يد ملكة البلجيك

لا اريد ان اموت

لفقيد الادب طانيوس عبده بلسان صبية فوجئت بمرض وكانت تغالب فيه الموت

اما ترى الربيع اذا توردا
وشرب الزهر به قطر الندى
يشربه ولا يخاف اجهدا
لي مثل حسنه وما تفردا

فلا اريد الآن ان اموت

ليقتطِ الشجاع في الهيجاء
وليدفع النفس الى البلاء
اما انا نادمي رجائي
ارفع رأسي بعد انحناء
انا لا اريد الآن ان اموت

انا الصبى الغضّ انا الغرام
انا الجنى والطل والغمام
انا الرجاء الطيب البسّام
انا الطلى والسكر والاحلام
فلا اريد الآن ان اموت

يا موت انت غاية الجميع
رفقاً بقلب ذاب في ضلوعي
فهو الذي يسيل في دموعي
صبراً الى ان ينتهي ربيعي

فلا اريد الآن ان اموت

زوجة الخديوي عباس في السينما

هي الاميرة جاويدان هانم زوجة الخديوي عباس المطلقة وقد قررت الاشتغال بالسينما وهي الان موجودة في برلين

الى امرأة

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي اميل لانط

رأيتك مرة واحدة في حياتي
تمرين مع المارّات
ولم اكن في عينيك الا فتى صغيراً
لا يمكن لقلب المرأة ان يحفظ منه اقل تذكار
وكان وجهي كالخيال الزائل
لا يظهر حتى يختفي من ذاكرتك الملأى بالذكريات

...

اما انا فما برحت اذكر جيداً
انك وضعت يدك المصفرة على جبيني
وكانت اصابعك العاجية تمرّ بدون اكتراث بين خصائل شعري
كنت تفعلين ذلك وانت تجهلين
ان كل جمالك الفتان وظرفك الجذاب
رغم ما يشوبها من حزن وكآبة
وما يحجبها من ثوبك الاسود الطويل .
قد امتزجا بنفسي امتزاج الماء بالراح

...

لقد كبرتُ من ذلك العهد
ولكن نفسي الفتية الطاهرة لا تزال تذكر

تمثال نهضة مصر تصوير المعرض

زرنا في مصر المكان الذي يقام فيه تمثال نهضة مصر امام المحطة الكبرى واخذ هذا الرسم هناك وهو يمثل التمثال على قاعدته بين الصقالة على ارتفاع غير قليل

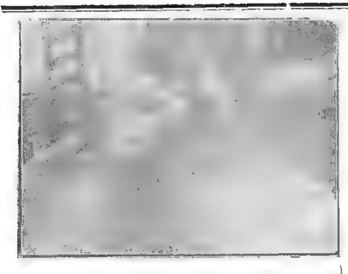

العمل في تمثال نهضة مصر تصوير المعرض

احد الحفارين وهو دائب على العمل في تمثال نهضة مصر · والتمثال من حجر الصنوان الاسود الصلد · وسيدوم العمل في التمثال، حتى يكمل، مدة سنة كاملة

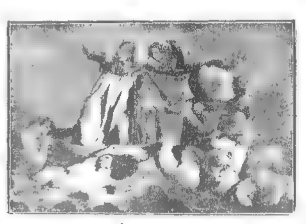

دانتي في الجحيم

صورة بديعة من ايات الفن للمصور الشهير اوجين ديلاكروا وهي تمثل دانتي وفرجيل في الجحيم · وجحيم دانتي مشهور في كتب الادب كما وصفه في ملحمته

حنان عينيك

وفي بعض الاحايين اراك بعين احلامي
تمرين بثوبك المهفهف بين اخيلة الليالي الزرقاء
م · · ·

— اعلمت بالحريقة المخيفة التي وقعت امس؟
— كلا يا صديقي فاني لم اقرأ الجرائد من ١٥ يوماً
— صحيح ؟ ولماذا ؟
— لاني وجدت من ١٥ يوماً سواراً ذهبياً نفيساً واخاف ان اقرأ عن صاحبه في احدى الجرائد فاضطر ان ارده له لانك تعلم يا عزيزي كم انا احافظ على مبادىء الشرف والامانة

· · ·

دعي كردينال ايطالي مشهور بتقواه وتقشفه الى عرس احدى الاميرات · وفي اثناء الحفلة دخلت سيدة فتانة الجمال وقد تدلت سلسلة ذهبية على صدرها العاري وتعلق بالسلسلة صليب مرصع بالحجارة الكريمة

فهمس سكرتير الكردينال في اذن سيده

—ما اجمل هذا الصليب يا صاحب النيافة

— نعم · لكن الجلجلة كانت اسهل الف مرة على المسيح من هذا الصدر

· · ·

المعتقلون

حضرة منشيء جريدة المعرض الغراء

تعلمون ان اصوات ابناء الشعب ما برحت ترتفع من كل صوب وحدب طالبة ارجاع حرية المعتقلين السياسيين ، لذلك اسمحوا لنا بان نلقي على حضرتكم السوءال التالي :

« لما كانت الصحافة ترجمان الرأي العام ، فنحن نسألكم هل ما يضير النقابة الصحفية ان تهتم لقضية المعتقلين خصوصاً وقد مضى على اعتقالهم ما ينيف عن السنة ؟ وانتم على ما تعلمون ان هناك من حمل سلاحه في وجه السلطة وثار ومنهم من ارتكب جرائم وقد عفي عنهم جميعاً · والان لم يظهر لنا شبه انصاف يعيد الى المعتقلين حريتهم التي يقضي بها العدل؟

افلا ترون ان للصحافة شأنها وواجبها الاكبر بازاء اخوان لا نعتقدهم الا ابرياء ؟

ارجو يا سيدي المدير ان تتكرموا بتعليق جوابكم على هذا السوءال الذي ساقنا اليه ما نعهده بكم من الغيرة على المصلحة العامة التوقيع

« كاتب صحفي »

المعرض — لقد قامت الصحافة — افراداً واجمالاً — وستقوم ايضاً ببعض الواجب نحو المعتقلين السياسيين وستغتنم فرصة وصول المسيو بونسو لترفع صوتها عالياً في سبيل الافراج عنهم

طيار بلا طيارة

الطيار اللبناني التليل الحظ الذي يفتش ...روت ولو على جناح طيارة، ويراجع الحكومة ويسترحم السلطة حتى يُسمح له باستخدام الفن الذي ضحى اجمل ايام حياته في درسه ، هذا الفن الذي تفاخر به الامبراليوم وتنفق في سبيله الالوف والملايين ويستقبل الظافرون في ميدانه استقبالاً لم يره ملك ولا رئيس عظيم

ان الطيار يوسف عكر قد نال اعلى شهادات فن الطيران وتفوق، وهو في سياحته في اميركا، على كبار الطيارين حتى ادهش الناس في عواصم البرازيل والارجنتين وقام مهاجرونا يجمعون الاموال لشراء طيارة باسمه . ولكنه لما وصل الى هنا كسر جناحاه ولم يقدر ان يحصل حتى على اذن يجيز له ركوب طيارة

والحكومة اللبنانية بدلاً من ان تساعده المساعدة الحقة وتوجد في جنديتها نواة حية لفرقة طيران بواسطة الطيار اللبناني الاول — وهذه الفرقة ضرورية جداً لها — اهملت امره ايا اهمال واهتمت بعرض الاعتمادات الاضافية على البرلمان، حتى لما يصيبنا في مؤتمر الكاوتشوك وفي جمعية حقوق المؤلفين وربما ايضاً مما يصيب لبنان من نفقات حرب الصين . واما الطيار اللبناني فهذه مسألة غريبة عن اهتمام الحكومة

ان الطيارة تساعد الحكومة على حفظ الامن وتساعدها في نقل البريد وتساعدها في مظاهر رقيها وتساعدها في كيانها الجديد كدولة تتمشى على طريق الدول الراقية ، بل ان هذا الطيار الشجاع يريد ان يجاري بقية طياري العالم فيقطع المسافة بين بيروت وبونس ايرس على متن طيارته ويرفع اسم لبنان عالياً شريفاً في كل مكان .

ولكن ا مسكين الطيار اللبناني فحظه عاثر كحظ بلاده ، وهو مثلها يريد ان يطير وان يحلق في سماء المجد ولكنه لا يجد طيارة ، ولا يقدر ان يطير على قصبة

وقد علمنا ان يأسه سيدفعه « للمهاجرة » حتى يطير في غير لبنان . وكلنا مثل هذا الطيار

عاد المسيو بريان من جنيف الى باريس من جراء التهاب في عينيه . والزم المندوبون الانكليز والفرنساويون والالمانيون الصمت حول ما دار بينهم من المخابرات

توفي في بغداد نقيب الاشراف المرحوم عبدالرحمن النقيب فكان الاحتفال بمأتمه عظيماً رحمه الله

يزور مصطفى كمال الاستانة وينزل في قصر « طولمه بغجه »

علمنا ان الحكومة اللبنانية بناء على شكوى الصحافة قد بدلت موظف المراقبة على الحدود في الناقوره بموظف لبناني نشيط غيور فتغيرت الحال هناك وصار جميع القادمين يشكرون المعاملة الحسنة التي يلاقونها في طريقهم الى لبنان

يصل الملك فؤاد الى لندرا في ٩ تموز وقد ذكرت اكثر الصحف واكدت الاوبزرفر ان انكلترا ستطلب من مصر عقد محالفة ابدية

اعلنت السلطة انه قد تم الاتفاق لوصل لبنان وسوريا بالتلفون مع فلسطين ومصر وقد ارسلت المفوضية مندوباً من قبلها لدرس هذا المشروع

وصل يوم الاحد الاخوان ميشال وفؤاد بدوره على الباخرة « مادونا » يخفرهما شرطيان فرنساويان واودعا سجن الرمل

اوتيل سنترال
ضهور الشوير

كما سبق الاعلان تفتح هذه الاوتل ابوابها لاستقبال المصطافين الكرام من ٢٠ حزيران وقد هيأت لهذا الصيف كامل الاستعدادات واحضرت امهر الطباخين من درجة المتولين مطابخ اكبر البيوتات في مصر وسيجد المصطافون تمام العناية والراحة وللاوتل توابع (كومبارتمان) خصوصية للعائلات وراحتهم وحيث ان اوتل ضهور الشوير (سنترال) هي فرع من اوتل سنترال بيروت فالمخابرة تكون مع احداهما وعلى الله الاتكال

مدرسة البنات الاهلية

تعلن ادارة مدرسة البنات الاهلية انه بناء على ما رأته من اقبال الاهلين على القسم الداخلي الذي انشأته منذ ثلاث سنوات . فقد وسعته لقبول عدد اكبر وجهزته بكل ما هو صحي ومفيد

ولما كانت قد استحصلت على ترخيص من الحكومة لقبول الصبيان الصغار الذين هم دون العاشرة من العمر فقد افرزت لهم دوراً خاصاً من بناياتها وعهدت الى مربيات متخصصات بالعناية بالاصغار من الصبيان والبنات

وهي تقبل طلبات الدخول للقسم الداخلي الى اول تموز . ويطلب برنامجها مع ما يلزم من الايضاح منها من ادارة المدرسة في وادي ابي جميل

لوكندة مصر الكبرى ابو رحال واخوانه بسكنتا افتتحت ابوابها لاستقبال الزائرين اسعارها متهاودة الغذاء فيها كل اسباب الراحة

العيون المغمضة

وضع فيليب فوطته على المائدة وقام . فقالت له زوجته ببساطة

— أتخرج الان ؟

— نعم

وشعرت تريز زوجة فيليب ان نظرات انطوانيت شقيقة زوجها تقع عليها بغضب وعدم مصادقة فتجرأت الزوجة الفتية وقالت

— الى اين انت ذاهب في هذه الساعة ؟

فاجابها زوجها بصوت جاف وبسرعة بينما كان يلبس قبعتـه

— الى المكتب فاننا مشغولون هذه المدة بالجرد

— اعذرني يا عزيزي فقد نسيت ذلك

وما كاد فيليب يترك الغرفة حتى اقتربت انطوانيت من تريز وقالت لها

— انك تغلطين يا تريز بهذه الرخاوة مع فيليب فانت تعرفين جيداً ان حكاية ذهابه الى المكتب لا اصل لها

— نعم ! انا عارفة ان زوجي عالق القلب بامرأة شقية ... ولكن ماذا تريدين ان افعل ؟ أتعتقدين ان قيامي في وجهه يوصلني الى نتيجـة ؟ انني اذا عارضته بعنف هجرني هجراً نهائياً فلا اعود اراه

— انك جبانة يا تريز

— لا ، ولكنني احبه واعتقد ان السعادة قائمة باغماض العينين . انني لست اقل تأثراً من غيري يا انطوانيت ، وكم اتعذب في نفسي عندما افتكر ان فيليب يخونني ولكن عذابي يزداد كثيراً اذا هجرني نهائياً لاجل هذه المرأة ... لذلك افضل ان لا اقول شيئاً واغمض عيني واخفض رأسي

...

لم يكن فيليب رجلاً عاطلاً شريراً ، ولكن شهوته غلبت ارادته وبدلاً من ان يكون ضعف زوجته واسطة لعطفه فانه كان سبباً لاهانته ، وربما كان يعتب عليها في نفسه لانها لا تعترضه بل تتركه يفعل ما يشاء

ولم تشعر تريز بهذه العاطفة الغريبة التي تجول في صدر زوجها بل كانت تزداد تظاهراً بعدم فهم الحقيقة وتغمض عينيها كالسابق

...

جاء مساء لم يخرج فيه فيليب كالعادة بل جلس في زاوية واخذ يدخن غليونه وهو غائص في بحر من الافكار والاحلام وبدون ان ينطق ببنت شفته ذهب اخيراً الى غرفة نومه . وفي الليل سمعته تريز يبكي وينتحب

وما طلع الصباح حتى تعلقت به واخذت تقبله على وجنتيه اللتين تبللتا بدموع الليل وقالت له

— فيليب ! فيليب ! ! ماذا جرى لك ؟

فدفعها عنه بغلظة واتكأ على وسادته وضاعت نظراته في اللانهاية

...

جاءت انطوانيت في النهار الى زيارة تريز وقالت لها

— لقد انتهى الامر وقطع علائقه معها

فاحست تريز انهـا تكاد تسقط على الارض وقالت بصوت مختنق

— أأنت واثقة من ذلك ؟

— كل الثقة

— وتلك المرأة ! ! ماذا قررت ان تفعل

— انها تهددت فيليب بالقتـل اذا رفض ان يقابلها للمرة الاخيرة

— ومن اين عرفت ذلك

— لقد جاء فيليب الي هذا الصباح واخبرني الحقيقة كلها

— اذن سيخرج فيليب هذا المساء ،

— اعتقد ذلك

— وماذا يجب علي ان افعل ،

— اظن ان الاوفق والاصلح لك هذه المرة ان تغمضي عينيك كالعادة !

ما كاد فيليب يزدرد اللقمة الاخيرة حتى نهض عن المائدة واخذ قبعته وخرج

فاسرعت تريز خارجة وراءه فصاحت بها انطوانيت

— أمجنونة انت ؟ ماذا تفعلين ؟

— ان قلبي يقول لي بان فيليب في خطر ويجب ان اكون الى قربه

وكان فيليب يمشي وقد جمع قبضتي يديه من الغضب واطرق الى الارض لا يعي على ما حواليه ولا يشعر بوقع اقدام وراءه

وما وصل الى احد المنعطفات في الشارع الضئيل النور حتى ظهرت له امرأة وصارت تكلمه بصوت واطي . ولكن حركاتها كانت تخون تأثرات نفسها ثم اختفى فيليب مع المرأة وراء المنعطف فاسرعت تريز وراءه ولما اقتربت منها سمعت المرأة تقول له

— انك جبان فلن امكنك من الذهاب بها الى النعيم

واحست تريز بعراك عنيف فركضت اليها وما وقعت عين فيليب عليها حتى صاح بها غاضباً

— اذهبي من هنا

وحاول ان يضغط على هيـاج المرأة الاخرى التي كانت قد اشهرت مسدساً في يدها

ولكن الرصاصة خرجت فجأة وسقطت تريز على الارض لان الرصاصة اصابتها في صدرها

فاسرع فيليب الى زوجته واخذها بين ذراعيه . وكأن الرصاصة القاتلة اوحدت في صدر الزوجة شعوراً جديداً فكانت سعيدة جداً وهي على تلك الحالة

ولكن الدم اخذ يتدفق من جرح صدرها ومن فمها فاخذت تهمس في اذن فيليب وهي كأنها في حلم لذيذ

— ارجو ان لا تكون غاضباً عليَّ يا فيليب

واحست ان ثقل الموت يتزل على جفنيها وان روحها تتلاشى نفساً في نفس فقالت في نزاع الموت

— لست عاتبة عليك ولا حاقدة ... لا تزعل وكن سعيداً فقد اعتدت يا فيليب ان اغمض عيني . وها انت ترى انني اغمضهما الان

المعلم — (وقد شرح لتلاميذه ان التقاليد هي ما يتوارثه الناس جيلاً عن جيل) اظن انكم فهمتم التقاليد تماماً فاذكر لي مثلاً منها يا جون

جون — بنطلوني يا سيدي

الزوج (لزوجته النابغة في الادب) : اين وصلتِ يا عزيزتي في روايتك ؟

الزوجه : ان عروس الرواية اسيرة بين ايدي اللصوص

الزوج : من فضلك لمـا تخلصيها اقطبي لي ز هذه السترة ...

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشا مصريا

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم هربيد ، منارة بالكهرباء وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن ، اسرتها ومفروشاتها جديدة تازة وهي على مقربة من السكة الحديدية وعلى جانبها حديقة بقصر كبير فخم تكتنفه بساتين فاكهة باشجارها الثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر البهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حر ... بلى العظيم ، مآكلها متعددة وفيها طراة وخدم ممتازون وملاء كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فواد هربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزوار بسعر قدره ثلاثون غرشا مصرياً يومياً

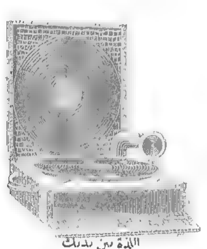

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات ، حيثما تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة — فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاراباسيتي في محل « موسيقى » الشهير — بيروت شارع الوسط

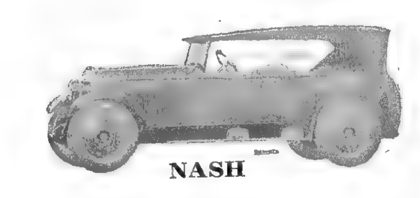

ناش سنة ١٩٢٧

يمتاز طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

شيك بارزيان

حبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع معاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري

العدد ٥٩٠ — ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية — السنة السابعة

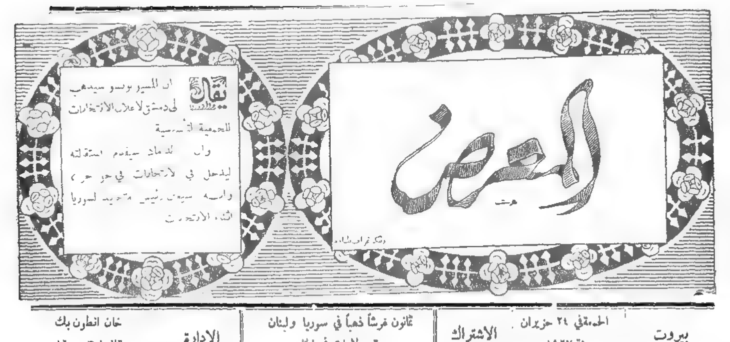

بيروت — الجمعة في ٢٤ حزيران سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون قرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

ماذا يحمل المسيو بونسو!!

— « يقدم للمهنئين ملبس العرس » نفرح منكم جميعا!!!

نقطات الطريق

محاكم بلا قضاة

انتشرت عدوى اجازات القضاة انتشاراً وبيلاً في دار العدلية حتى ضج الناس وقلق اصحاب المصالح على قضاياهم، لا سيما وان اكثر القضاة الفرنساويين اصبحوا اليوم في المأذونيات ، ولما كان لا يجوز ان تجلس محكمة بدون قاضٍ فرنساوي فقد اصبح متعذراً على اكثر المحاكم عقد جلساتها لان القاضي الفرنساوي الواحد صار مضطراً ان يجلس في عدة محاكم مكان زملائه المتغيبين ولما كان من المستحيل عليه ان يجلس في مكانين بوقت واحد فقد تعطلت جلسات المحاكم التي لا يكون هذا القاضي حاضراً فيها وتعرقلت مصالح الناس وتأخر تنفيذ العدل

والبلية كل البلية اذا طلب احد المتداعيين اكثرية فرنساوية في المحكمة فانه ليتعذر اذ ذاك تأليف هيأة باكثرية فرنساوية بسبب كثرة القضاة الفرنساويين المتغيبين • وهكذا يجوز ان تبقى حقوق الناس معلقة تحت رحمة هذه المأذونيات شهوراً وشهوراً

[illegible]

المفتش العام للجيش المصري الذي كان سبباً للازمة الشديدة بين مصر وانكلترا والتي سويت مؤخراً بالتي هي احسن

وهذه الحالة هي ايضاً من « حسنات » الادغام القضائي

• • •

ساعة على المرفأ

احببنا ان نشاهد بانفسنا عن كثب مبلغ التسهيلات التي وعدتنا بها الحكومة لراحة المصطافين حين وصولهم فذهبنا بعد ظهر الثلاثاء الماضي الى المرفأ

وجلسنا هناك نراقب نزول الركاب من «الماريبيت باشا» وكان المفوض السامي ماراً بموكبه من هناك فلما وصل الى امام الجمرك المحروق اخذ يتأمل بعين حزينة هذه النكبة التي نزلت في غيابه، حتى توارت عن انظاره

شاهدنا نزول الركاب فاذا الكل من جميع الدرجات ينزلون من « صالون » واحد لا كما قالت لنا الحكومة قبلاً من انها جعلت صالوناً خاصاً لركاب الدرجتين الاولى والثانية وصالوناً مخصوصاً لركاب الدرجتين الثالثة والرابعة ، ولما سألنا عن السبب قيل لنا ان حريق الجمرك اضطر ادارة المرفأ ان تخصص احد الصالونين لمكاتب ادارة الجمرك. ولكن الحكومة ساعية لايجاد مخرج ثان للركاب من جهة صالون الجمرك المحروق

وشاهدنا حركة النزول فاذا مفوضية المرفأ تقوم باكثر ما يمكنها من التسهيلات لتعجيل النزول والتأشير على الاوراق للركاب، واذا البوليس يساعد -رغم قلة عدده الامر الذي نلوم الحكومة عليه — على راحة القادمين وتسهيل مرورهم حسب القانون والنظام

ولكن الطامة الكبرى هي في الجمرك. فهناك الحالة التي لا تطاق واختلاط الحابل بالنابل وتفتيش الحقائب والصناديق . وليتأمل القارئ اربعمئة شخص تجمعوا على بعضهم مع حقائبهم وحوائجهم في قاعة صالون الجمرك الصغيرة امام تلك الطاولة الضيقة التي لا يمكنها ان تكفي لحوائج عشرة اشخاص . ليتأمل القارئ حالة هؤلاء الناس القادمين للنزهة والاصطياف واضطرارهم الى البقاء في هذه الحشرة ساعة وساعتين ، ومأمورو الجمرك يتنقلون بتؤدة وبطء لتفتيش هذه الحقائب = العجلة من الشيطان =

ولو ان الحكومة زادت عدد هؤلاء الموظفين للتعجيل في التفتيش لهان الامر ، ولكنها وعدتنا بكل التسهيلات واكتفت بالوعود. وقد كنا نفضل ان يكون معنا هناك احد رجالها المسؤولين ليرى بعينه الحالة المحزنة التي نطالب الحكومة باصلاحها

وان الحكومة لتحسن عملاً اذا اكتفت بتصريح المصطاف عن محتويات حقائبه، الا اذا اشتبهت بها، لان المصطاف لم يأت الى لبنان للمتاجرة والتهريب، فلماذا تقلب حقائبه رأساً على عقب ؟؟

اننا نلفت نظر الحكومة الى اصلاح هذه الحالة حتى لا تترك في نفوس المصطافين، خصوصاً حال نزولهم في بلادنا، تأثيراً سيئاً

...

الشيء بالشيء يذكر

شاهدنا ونحن على المرفأ بعض ورديانية الجمرك يشتغلون اشغالاً لا علاقة لها بوظائفهم ، فهذا يحمل طفلاً صغيراً ويلهيه عن البكاء ويذهب به ويجيء. وذاك يسير في خدمة احدى السيدات . فعجبنا من الامر وسألنا كيف يجوز للورديانية ان يقوموا بخدمات ليست من وظائفهم ؟ فقيل لنا — ان هؤلاء الورديانية يأتمرون بامر المسيو روسو رئيسهم وهو يستخدم عدداً منهم في مصالحه الخصوصية

وفضلاً عن ذلك فقد علمنا انه وقعت مؤخراً حادثة وصلت الى القضاء وللمسيو روسو علاقة بها وسيستدعى للجواب عنها

ألمثل هذه المهمات تدفع الحكومة يا ترى معاشات الورديانية حتى يخدموا بعض رؤسائهم في شؤونهم البيتية كالخدم ؟؟ وهل عن امثال المسيو روسو اقام المسيو دي ريفي القيامة علينا والقفل لنا جريدتنا بدلاً من ان يدقق في ما وجهناه من الانتقاد على ادارة الجمرك ؟ ؟

اننا نسأل المسيو دي ريفي اليوم ، وهو على اهبة مغادرة هذه البلاد ، اياً منا كان المحق في عمله؟ انحن في انتقادنا ادارة الجمرك ام هو في محاولة اسكاتنا باقفال المعرض ؟ ؟

بين حديثين

في ٩ تشرين الثاني عام ١٩٢٣ مرَّ ببيروت في طريقه الى فرنسا واميركا الدكتور عبد الرحمن شهبندر فاجتمعنا به على ظهر الباخرة وتحدثنا ملياً وعرضت في الحديث مسألة سوريا ولبنان واستقلالها فادلى الدكتور برأيه وصادق على رأينا ، وفي ذلك الحين نشرنا ملخص الحديث الذي دار بيننا بكل امانة واخلاص . ولكن ما كاد يصدر ذلك الحديث في جريدتنا حتى قامت صحف دمشق ترد علينا وتنفي نسبة الكلام الى الدكتور شهبندر بل تجاوزت الحد بان اتهمتنا اننا زوّرنا كلام الزعيم السوري . فلم نشأ ان نردّ عليها تلافياً للخلاف الذي لا فائدة منه وجلّ ما قلناه في ذلك الحين انه ليس من حق صحف دمشق ولا من حق احد على الارض — سوى الدكتور شهبندر — ان ينفي او يثبت ما كتبناه لان الحديث كان بيننا وأمام شخص ثالث هو يوسف افندي يزبك

وبعد عامين عاد الدكتور شهبندر من رحلته في فرنسا واميركا وحال وصوله اعدنا الكرة على تلك التصريحات وقلنا لصحف دمشق ان تطلب — الان — من الدكتور تكذيبها اذا لم تكن صحيحة . ولكن الدكتور لم يكذّب ، لانه صادق ونحن صدقنا في النقل ... وسكتت جرائد دمشق

...

ومن عشرة ايام نشرنا ملخص حديث دار بيننا وبين الامير ميشال لطف الله في مصر — عن المسألة اللبنانية السورية — ونعتقد ايضاً اننا لم نكذّب ووفينا الامانة حقها في النقل ، فقامت رصيفتنا «المهد الجديد» تقول عن الحديث « انه حديث مزعوم » كأنها لا تريد ان تصدقنا وهذا موقف نتنزه عنه ادب الرصيف صاحب « المهد » وقد كان عليه ان ينتظر تكذيب الامير لطف الله — اذا شاء ان يكذب — حتى يقول عن حديث المعرض انه كان مزعوماً

وفوق ذلك فقد ذكرنا اننا لم نكن وحدنا مع الامير اثناء الحديث بل كنا اربعة اشخص ... والاربعة احياء يرزقون

لماذا يغضب الرصيف صاحب المهد ؟!

لقد «سلخوا » مناشيخين، هما الدحداح والهاشم، ولم نقل شيئاً . أفلا يرون من حقنا ان « نسترد » بدلهما اميراً ؟ ؟ ؟

ام رأوا انهم مغبونون في البدل ؟؟

مفكرات منفي

= ١٠ =

علمت بعد القاء القبض علينا وقبل محاكمتنا ان السلطة استدعت اليها نحو ثلاثين عامياً من كبار المحامين الفرنساويين والوطنيين وبسطت لديهم قضيتنا وطلبت منهم التدقيق فيها ، فبعد عقدهم الاجتماعات مدة ثلاثة ايام متوالية والبحث المدقق في تلك القضية من جميع وجوهها تمخضت فكرتهم بتينك التهمتين المار ذكرهما ونفوا مسألة الخيانة التي كانت السلطة قد وجهتها الينا ، وسنأتي فيما بعد على بطلان تينك التهمتين المذكورتين

ولما افتتحت الجلسة جعلوا يسألون كلاً منا عن اسمه واوصافه وهويته . ثم ابتدأوا بسليمان بك كنعان فبسط لديهم باسهاب الاسباب التي دعت المجلس الى تنظيم تلك المضبطة والسعي وراء استقلال بلاده بعد ما انس من المحتلين طموحاً الى الاستئثار بالسلطة في البلاد ، فكان رئيس المجلس ينتهره كلما سمع منه كلمة لا توافق مشربه او غرضه، ولا يمكنني ان اصف تلك المحاكمة التي شهدها الكثيرون وابدوا فيها رأيهم في حينه

وبعد ما فرغ سليمان بك كنعان من تقريره جعلوا يستجوبون كلاً منا في دوره ، وقد استغرقت هذه المحاكمة سحابة ذلك اليوم ، اما الحاضرون فقد

كانوا ناقمين علينا وكان معظمهم يتهمنا بالخيانة لان السلطة كانت قد صورت عملنا فظيعاً في اعينهم ولم يكونوا يعرفون شيئاً من امر ذلك العمل لانه قد جرى سراً . ويمكننا ان نقول ان المحاكمة لم تكن سوى تكرار الاستنطاق الذي جرى بالتهديد والارهاب ، ولم ينج احد منا من لواذع كلام الرئيس

وعند المساء ارجعونا الى غرفنا وقد شددوا علينا التضييق تلك الليلة بنوع خاص ، وارجيء اكمال المحاكمة الى يوم الاثنين في ١٩ تموز

وقد عرفنا فيما بعد انهم على اثر القاء القبض علينا سدوا المسالك في اوجه الناس على طريق البحر وطريق الشام بحيث حظر على القوم الذهاب والاياب عليها بضعة ايام

وكانوا قد استدركوا ايضاً امر قيام الشعب معنا بان اخذوا موافقة البطريرك الماروني وبعض المطارنة ونسيب بك جنبلاط الزعيم الدرزي وغيرهم من اصحاب المقامات العالية في البلاد ، بعد ان صوروا لهم ان المجلس قصد خيانة البلاد وبيعها من فيصل بالمال ، ولذلك وردت الى الجنرال غورو برقيات عديدة من الزعماء والوجهاء في جميع انحاء الجبل تقبح عمل المجلس . وربما كان بعضهم معذورين لانهم لم يكونوا بعد قد اطلعوا على مضبطة المجلس ، لكنهم يلامون على تسرعهم في ارسال تلك البرقيات ولاسيما لكونهم يعرفون حق المعرفة ان مثل اولئك الاعضاء الذين اقدموا على الخيانة المزعومة هم هم انفسهم الذين طلبوا الانتداب الفرنساوي ، والذين احتجوا على المناداة بفيصل ملكاً على سوريا ، والذين كانوا كلما انسوا من الفرنساويين ميلاً الى ضم لبنان الى سوريا كانوا يرفعون صوتهم بالاحتجاج ، وانهم ما لم يكن قد طرأ عليهم اختلال في الشعور لا يمكنهم ان يعملوا ما اتهموهم به ، فقد كان الاولى بجميع الذين تسرعوا الى ارسال تلك البرقيات الاحتجاجية ان يترووا في الامر ويتحروا للوصول الى معرفة الحقيقة ، ولكن سبق السيف العذل ، وجميعهم قد ندموا فيما بعد على عجلتهم ، اذ انهم بعد ما عاملت السلطة العسكرية اعضاء مجلس الادارة ورفقاءهم بتلك المعاملة المشهورة لا بد من ان يكونوا قد شعروا بوخز ضمير فتدخلوا مع ارباب تلك السلطة لمعاملة الموقفين بالرفق واللين والافراج عنهم

اما برقيات الاحتجاج المرسلة من جميع جهات لبنان الى الحكومة فقد نظمها المأمورون المحليون بايعاز من السلطة وحملوا الاهالي بالضغط على توقيعها ، ولا يبعد ان يكون بين اولئك المأمورين بعض افراد ممن كانوا يكثرون من الشكوى من اعمال السلطة المحتلة ويستنهضون همة مجلس الادارة لرفع الحيف الواقع على البلاد

ولما كان يوم الاثنين في ١٩ تموز انعقد المجلس الحربي وادخل المتهمون على الشكل الذي ادخلوه يوم السبت ، وكان الازدحام شديداً . وفي هذه الجلسة سمعت مدافعة المحامين الذين ردوا بالبراهين الدامغة جميع التهم الموجهة الى المتهمين . وكان دفاع الاستاذ فابيا آية في البلاغة والفصاحة وقوة البرهان ومتانة الحجة بحيث لو لم يكن قد تقرر الحكم لخرج الجميع ابرياء

وما قلناه عن الاستاذ فابيا من جهة دفاعه يمكننا ان نقوله ايضاً عن زملائه الذين سبق ذكرهم فانهم استنفدوا المجهود في الدفاع واجادوا فيه

ثم دعي الشهود الذين عينتهم السلطة العسكرية فشهد كل منهم على ما شاء وشاءت المصلحة ، ولا اذكر الآن شيئاً من شهادتهم خوفاً من الملل

وانما اقول انه لما وقف الاستاذ نجيب افندي وكيل الياس افندي الشويري منعه الرئيس عن الدفاع باللغة العربية ، لغة البلاد ، وبعد اخذ ورد رضي الرئيس بان تترجم مدافعته على مسؤولية المحامي ، فبدأ بذكر اخلاص اللبنانيين وذكائهم وتطرق الى عدم صلاحية المحكمة للنظر في تلك الدعوى فمنعه الرئيس عن الخوض في هذا البحث ، فاجاب المحامي انه استند بطلبه هذا الى القانون الفرنساوي فاصر الرئيس على منعه وحينئذ لم يجد المحامي له بداً من التحول عن هذا البحث الى غيره

والساعة السادسة والدقيقة العشرين اعلن الرئيس ان المحاكمة قد انتهت وان المحكمة ستختلي للمفاوضة

والساعة السابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين عادت هيئة المحكمة الى الردهة فقرأ الرئيس والجميع وقوف الاحكام الآتية :

حكم بالابعاد عشر سنوات مع التجريد من الحقوق السياسية والتغريم بما قبض مضاعفاً على كل من خليل عقل وفؤاد عبد الملك وسليمان كنعان والياس الشويري

وبثمانية اعوام ابعاد مع التجريد من الحقوق السياسيين والتغريم بما قبض مضاعفاً على سعدالله الحويك ومحمد الحاج محسن ورشيد عقل

وبسبعة اعوام ابعاد مع التجريد من الحقوق السياسية والتغريم بما قبض مضاعفاً على محمود جنبلاط

وبستة اعوام ابعاد مع التجريد من الحقوق السياسية والتغريم بما قبض مضاعفاً على الياس الحويك

وبعشر سنوات ابعاد مع التجريد من الحقوق السياسية على سعيد البستاني

وبستة اعوام ابعاد مع التجريد من الحقوق الوطنية على امين ارسلان ، وهو وسعيد البستاني بغير غرامة

ثم استدعونا الى الردهة وبلغونا تلك الاحكام الصادرة علينا وارجعونا الى محل التوقيف

الياس الحويك

بلا عنوان

صدر المرسوم القاضي بتأليف هيئة بلدية بيروت الجديدة وهذه اسماء الاعضاء مع حفظ الالقاب :

عبد الرحمن بيهم . احمد الداعوق . بدر دمشقية . حسن قرنفل . سليم طياره . سامي عبد الملك . الفرد نقاش . فيليب نجيم . فريد عبدالله شقير . مخايل نعمه طراد . رزق‌الله ارقش . يوسف فارحي . دربريل . برن . هنري مشاقه . كانيث جولي

يرجح ان يعين المسيو موغرا الذي جاء مع المفوض السامي مندوباً ممتازاً له في دمشق مكان المسيو اليب

ذهب فارس بك الخوري الوزير السوري المنفي من المستشفى الى بحمدون للنقاهة والراحة

تأخرت عقيلة المفوض السامي في باريس وربما قدمت الينا بعد شهر . وقد علمنا ان المسيو بونسو استأجر بيتاً خصوصاً لعائلته عند قصر البارك قرب دار آل سرسق

وصل الينا ان رئيس الدولة السورية عزم على تقديم كتاب الى المفوض السامي يستقيل به من الرئاسة ليتمكن من الدخول في الانتخابات النيابية الحرة التي ستعلن قريباً في سوريا

بوشر باخراج البضائع من محلات انطون بك « المصادرة » لاجل الجمرك

وصل الصحافي الكبير الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم مع عائلته الكريمة للاصطياف في لبنان فرحب به الادباء والاصدقاء

ووصل مع الماريبت باشا اربعمئة مصطاف وسيصل مع « كندا » ثمانمئة . وبلغ عدد المصطافين الذين وصلوا حتى الآن بطريق البحر ثلاثة الاف والذين وصلوا بطريق البر الفين ونيف

ذهب الجنرال غاملان مع رئيس قلم الاستخبارات الى السويدا

وصل الهدرعا قسم جديد من المستسلمين في الازرق

ليون دوده وغلمان الملك

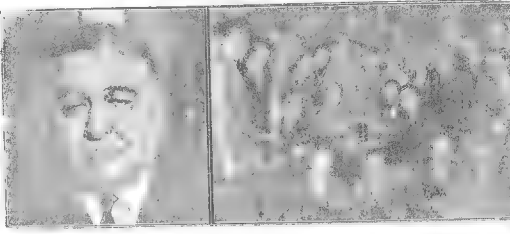

يذكر القراء حادثة الصحافي الفرنساوي «ليون دوده» وكيفية توقيفه بعد ان فضل التسليم على ان يهرق الدم الفرنساوي. وهذا رسم ليون دوده رئيس تحرير الاكسيون فرانسيز وفي الصورة الثانية رسم فريق من غلمان الملك «كاملو دي روا» وقد تجمعوا في ادارة الاكسيون فرانسيز للدفاع عن دوده ومنع البوليس من اخذه

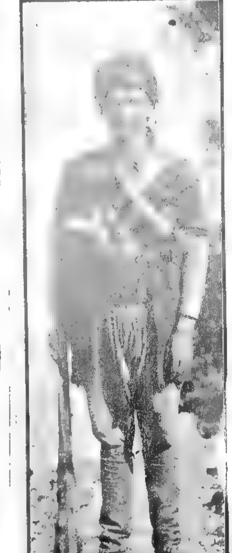

قاسم شوك

زعيم عصابة الهرمل المشهور الذي استسلم مؤخراً بلا قيد ولا شرط وهو الان قيد السجن

في رياض الشعر

عصفورة النيربن «١»

عصفورة النيربن — غنّي
واروي حديث الإثنين مني
انا المعنّى ، وما المعنّي
غير حنين ، اذاب مني

شغاف قلبي ، وحسن ظني

عصفورة النيربن — نوحي
يضمد النوح من جروحي
لم يبق لي الهم غير روحي
ما القلب، ما الجسم، بالصحيح

ما بي عرق بمطمئن

النت شجوي وعفت لهوي
فاين صفوي واين زهوي
سكرت حتى نسيت صحوي
ومن كؤوس الكروب نشوي

ومن اجاج الخطوب دني

ان اهوَ ، لا اهوَ غير آلي
دمي فداء لهم ومالي
احسنت ظني بهلا ، فالي
خابت امانيّ في الرجال

ليت الاماني بالتمني

خير الدين الزركلي

«١» متنزهان متقابلان في دمشق

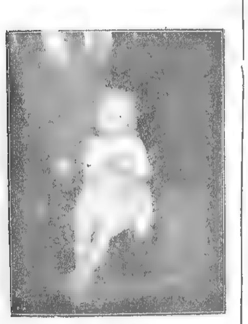

الفريد دي موسه وهو طفل

يحسب الناظر الى هذا الرسم انه صورة فتاة يباهي بجمال الاطفال ولكنه في الحقيقة صورة الفريد دي موسه شاعر الشبيبه وهو طفل ، والى جانبه السيف الذي كان يحارب به الضفادع في طفولته ومن ذلك المهد لم يعرف قلبه غير الحب

قبلة لا كالقبلات

قبلت رجل حبيبي	فازور واحمر خدا
وقال — تلثم رجلي	لقد تنازلت جدا
فقلت — ما جئت بدعاً	ولا تجاوزت حدا
رجل سمت بك نحوي	حقوقها لا تؤدى

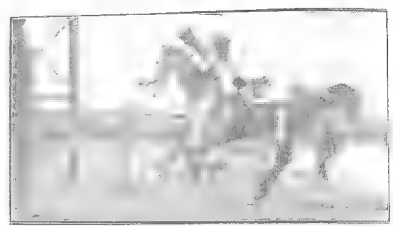

فوز الجواد هدبان

لمصور المعرض ج · م

في السباق الماضي فاز الجواد هدبان لصاحبه هنري بك فرعون بجائزة السباق الكبير، وهذا الرسم يمثل الجواد هدبان حال وصوله الى الهدف فائزاً

في احدى حفلات السباق

يمثل رسمنا هذا مشهداً من مشاهد حفلة السباق الاخيرة ويظهر خليل بك مطران جالساً وقد وقفت امامه كريمة يوسف بك النحاس من اعيان المصريين والاستاذ الشهير الكسي كاتسفليس

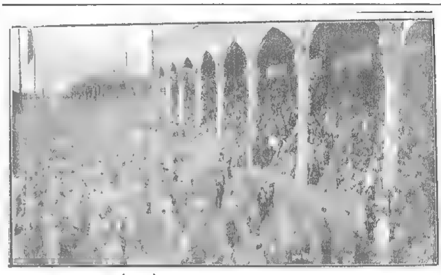

لمصور المعرض · ج م

الحفلة الاخيرة الكبرى في ميدان السباق

اخذ هذا الرسم في احدى حفلات السباق الاخيرة وقد غص الميدان بالجماهير كما هو ظاهر في الصورة

حسبي

يا ليل دم لي لا اريد براحا
حسبي بوجه معذبي مصباحا
حسبي به نوراً، وحسبي ريقه
خمراً، وحسبي خده تفاحا
حسبي بضحكه اذا استضحكته
مستغنياً عن كل نجم لاحا
طوقته طوق العناق بساعد
وجعلت كفي للثام وشاحا
هـذا هو اليوم النعيم فخلنا
متعانقين، فـلا نريد براحا

لا تبكي

« مترجمة »

لا تبكي

فقبلاتي الماضية لم يعد لها اثر في قلبك

وايامي التي قضيتها بقربك، ذهبت جزافاً كأنها لم تكن

وعواطفي التي قدمتها على مذبح حبك، داستها قدماك بهزء وسخرية ..

...

لا تبكي

فقد تلاشت احلامنا

ولم يعد منها الا بقايا ذكرى تتضائل بمرور الايام

وانطفأت اشعة محبتنا

ولم يبق منها الا سحابة رائلة ونور ضئيل

والحزن خيم بضبابه على جباه كانت فيما مضى مشرقة باتحادنا، نشوى من خمرة الطمأنينة والرخاء!..

...

لا تبكي

انني اخافك، واخاف ان تنقلب احزاني الى عاصفة ليلية تزرق باعاصيرها الثائرة بروق وجهك الساطع

وان توقظ شعوري ذكرى ماضيك فتحوله الى ذئب مفترس ينهش جسدك الناعم، ويمتص دمك بشهوة

...

لا تبكي

ان في الدموع حرارة تستدرها الكآبة وتجعلها الماً دائماً في النفس

ان في الدموع مجاعة للحب، تثور في القلوب وتشتت ما بقي من الامال

ان في الدموع ثورة النفس على النفس، تقودها الى العذاب — فالموت

احتفظي بها ايتها المرأة ولا تبكي!...

ديك الجن

كتاب الحياة في لبنان

موءلف هذا الكتاب توفيق حسن الشرتوني هو اديب مفكر يلذ له ان يجري قلمه في مضمار الكتّاب بغية احراز قصب السبق كما اجرى اعماله في ميدان التجارة فتسنى له الثروة والمال

هو شاب مهاجر فكان له من وراء المهاجرة احراز الثروة ثم عاد الى لبنان فاوحى اليه عوده الى الحمى بعد الاغتراب كتابة مجموعة مباحث اجتماعية الكـاتب رجل مفكر ثاقب النظر تستوقف افكاره حوادث الحياة حتى البسيطة منها فيستخرج منها فوائد ومواعظ

وقد توخى الكاتب تصوير الحياة في قرانا اللبنانية فجاء وصفه حقيقة لم يتسرب اليها الخيال والشعر — يشعر ابن الجبل عند قراءتها انه عاش تلك الحياة ومرّ باولئك السكان

هاك مثلاً من كتابته عن — العرس والمأتم — الفتاة اللبنانية والفتى المهاجر — معمل الحرير — كنيسة القرية — المدرسة فيها الخ · فهي صفحات تحفظها الايام تذكاراً للمستقبل لاسيما بعد ان اخذت تتلاشى تلك العوائد بين اهل الجبل اللبناني بعد اختلاطهم بالاقدام الغرباء وهبوب روح التمدن الحديث في شعابهم وهضابهم

وقد انطلق الكاتب في الاجتماعيات شوطاً اهاب به اليه المحيط الاجتماعي الذى عاش بـه في اميركا ففي موءلفه اراء مختلفة ومباحث شتى املاها على الكاتب اختباره وافكاره فلم ياخذ ولم ينقل شيئاً عن غيره

ان لتوفيق فضلاً بانصرافه الى صنعة الكتابة بعد ان احترف التجارة فبادلته الثروة — فهو يتاجر بطلبه الادب وثروة الادب انما هي ثروة النفس تسمو بالروح فوق المادة والحياة ميشال شبلي

اتتنا من عاليه كلمة ثناء طيبة على ما يقوم به الامير توفيق ابي اللمع مدير عاليه من الهمة والغيرة على مصالح الناس خصوصاً المصطافين · وعلى ما يبديه اسعد افندي الونيس مدير البرق والبريد من العناية على مصالح الاهلين

ما برحت الازمة السياسية مشتدة بين بولونيا وروسيا وتتبادل الحكومتان المذكرات وقد صرحت بولونيا انه اذا حاولت روسيا استثمار مقتل ممثلها في فرسوفي فالمسوءولية تقع عليها

اعلان

تتشرف وزارة المالية ان تعلن لعموم المكلفين ان المادة الثلاثـين من قانون موازنة سنة ١٩٢٧ تنص الى بقايا ويركو الاملاك المبنية والاملاك الغير المبنية والتمتع والاغنام والاعشار وضريبـة الطرق ورسوم التبغ التي لم تحصل بعد ثلاثة اشهر اعتباراً من اول الشهر الذي يلي نشر هذا القانون في الجريدة الرسميـة تحول من العملة الورق المرتبة بها الى العملة الذهبية بقسمتها على اثنين وخمسة وثمانين من المائة

ولما كان قانون الموازنة قد نشر في الجريدة الرسميـة بتاريخ ٢٩ نيسـان سنة ١٩٢٧ اصبح الميعاد المحدد لاجراء تحويـل البقايـا الى الذهب هو اول آب المقبل ·

فتلفت الوزارة انظار من يعنيهم الامران صالحهم يقضي بالمبادرة الى تسديد مرتباتهم الاميرية قبل وقوع الاجـل المذكور اعلاه ·

بيروت في ١٥ حزيران سنة ١٩٢٧

وزير المالية خالد شهاب

٥٠٨

مدرسة البنات الاهلية

تعلن ادارة مدرسة البنات الاهلية انه بناء على ما رأته من اقبال الاهلين على القسم الداخلي الذي انشاته منذ ثلاث سنوات · فقد وسعته لقبول عدد اكبر وجهزته بكل ما هو صحي ومفيد

ولما كانت قد استحصلت عـلى ترخيص من الحكومـة لقبول الصبيان الصغار الذين هم دون العاشرة من العمر فقد افرزت لهم دوراً خاصاً من بناياتها وعهدت الى مربيات متخصصات بالعنايـة بالصغار من الصبيان والبنات

وهي تقبل طلبات الدخول للقسم الداخلي الى اخر تموز · ويطلب برنامجها مع ما يلزم من الايضاح عنها من ادارة المدرسة في وادي ابي جميل

اعلان عن لجنة المساحة

تطلب مصلحة المساحة رسامين للعمل عندها · واما الراتب فيتراوح حسب الكفاءة من ٤٠ الى ٧٥ ليره سورية عيناً · والمخابرة مع ادارة المساحة في بعبدا

غرام في حفلة

كانت منيرة في السابعة عشرة من عمرها جميلة طروبة . وكان باسم شاباً في الثالثة والعشرين جذاب الملامح حلو الحديث

رآها ورأته في حفلة حافلة فخالسها النظرات فعاملته بالمثل . تعارفا فتحادثا حتى انتهى بهما الحديث الى الهوى . . واخيراً تشجع وفاتحها بحبه واخبرها ان قد علق قلبه بها من اول نظرة، فاطرقت برأسها الى الارض وقالت بصوت خافت « ان كان هذا شعورك نحوي، وصدقاً ما يقولون ان المرء يشعر نحو الاخر نفس الشعور الذي يشعره هذا الاخر نحوه ، فيجب ان تدرك شعوري وتعرف ماذا اريد ان اقول » فابتسم لها وابتسمت له وكانت ابتسامتها ميثاق حبهما الجديد . وفي تلك الدقيقة رفرف (كوبيدون) اله الحب بجناحيه وطار لان مهمته تمت .

انتهت الحفلة فودع كل منهما الاخر بعين دامعة وقلب دام اذ ان منيرة كانت مزمعة ان ترجع الى بلدتها بعد ثلاثة ايام

. . .

كان في بلدة . . . . مسقط راس منيرة شاب ينتمي الى اشرف عائلة فيها ويشغل وظيفة مدير قلم السيكورتاه في ادارة بريدها وكان يحب منيره حباً جماً، وكثيراً ما فاتحها بحبه فكانت تجيبه على كلماته باجوبة تتردد بين اليأس والامل، لذلك اعتقد انها انما تفعل ذلك لتزيده بها حباً وهياماً . ولكن في هذه المرة عندما جاء يسلم عليها ثاني يوم وصولها شعر حالاً انها تحادثه بتكلف وتود لو تتخلص من مسايرته فأكد ان في الامر سراً فخرج من عندها والغيرة تقطع احشاءه

بعد عدة ايام راى «اميل» بين الخطابات المضمونة التي وصلت الى ادارة البريد ظرفاً معنوناً باسم منيره احمر اللون فاهيه وتفوح منه رائحة عطرية، فخامره الشك في امره وللحال وضعه في جيبه دون ان يشعر به احد من الموظفين . ولما ذهب الى بيته فتحه فاذا الامضاء (باسم) واذا الكتاب كما يلي

«معبودتي منيره

كنت اتمنى ان اكون مكان كتابي اذ لم يعد في امكاني الصبر على فراقك . رأيتك مرة واحدة فكانت كافية لجعل قلبي عبداً لك . كنت اجهل الحب حتى رأيتك فعرفته . لو تعلمين كم اقاسي من العذاب لبعدك . ولكن لا بأس فانا معك بروحي وما نفع تقارب الاجسام ان كانت الارواح متباعدة . اريد ان اكتب كثيراً فلا تطاوعني عواطفي ولا يساعدني شعوري وها انا انتظر كلمة منك تشجعني على احتمال ألم بعدك فلا تضني بها » باسم

ما انتهى اميل من قراءة هذا الخطاب حتى ظهرت الحقيقة امام عينيه فعلم ان منيرة تحب « باسم» وهذا ما جعلها تستقبله بفتور وبرود يوم جاء يسلم عليها . اسند رأسه الى كفه واخذ يفكر . وبعد قليل ظهرت على ثغره ابتسامة خفيفة فقام حالاً الى مكتبه وكتب لباسم ما يأتي :

حضرة الفاضل

وصلني خطابك فاشكر لك حبك المتناهي . ولكن اسمح لي ان اقدم لك حبي كما اقدمه لشقيقي . نعم كنت فاتحتك حديث الغرام وكنت صممت النية على ان اهبك قلبي ولكن ما عزمت على ذلك الا كي اتناسى حبيباً اعبده سمعت انه يهوى سواي فاردت ان اهوى سواه انتقاماً منه لا كرهاً به . ولكن تحققت بعد رجوعي انه لا يحب غيري فراجعت قلبي بامر حبه فاصر على عدم قبول سواه فيه . فلنكن اذن اخوين صديقين» منيرة

قرأ باسم هذا الخطاب فشعر ان الدم قد جمد في عروقه فلعن الحب ولعن الساعة التي راى فيها منيرة . واذ كان حديدي الارادة لا يلين للصعوبات ولا ينحني عند الشدائد اراد ان يعاملها بالمثل فكتب اليها يخبرها ان قلبه يميل لغيرها وقد اعلمها بذلك حتى لا تكون به مخدوعة فالاوفق ان تتناساه . ولكنه لشدة تأثره نسي ان يذكر لها شيئاً عن وصول خطابها وهذا ما زاد الطين بلة اذ لو فعل لعلمت ان في المسالة سراً اذ كيف يصله خطاب منها وهي لم تبعث اليه بشيء .

كانت الصدمة التي اصابت منيرة بالغة حدها ولم تجد حولها ما يعزيها على ضياع آمالها . ولكنها اصبحت بعد ثلاثة اشهر زوجة لاميل ارضاء لوالديها وعلى كره منها وكان « باسم» قد رحل الى مصر ليعمل هناك

. . .

بعد ذلك باربع سنوات جاء باسم للاصطياف فطلب اليه اصدقاؤه ان يذهب معهم الى قرية . . . ليمضوا الصيف هناك فاعتذر ورفض خوف ان يرى منيرة فالحوا عليه حتى اجبروه على ذلك

خرج باسم ذات يوم من النزل منفرداً كئيباً وبينما هو يسير في طريقه وامامه على بضع خطوات خادمة معها طفل يبلغ الثالثة يمشي لاهياً لاعباً مرت من امامه سيارة بسرعة البرق فاسرعت الخادمة لتبعد الطفل عن طريقها وقبل ان تتمكن من ذلك كانت السيارة قد لطمته لطمة قوية فرمته بعيداً فاسرع باسم اليه واحتمله بين يديه وسار مع الخادمة التي كانت تبكي وتلطم وجهها . وما ولج باسم باب البيت حتى جحظت عيناه وجمد في مكانه كأن مسه تيار كهربائي بعد ثلاثة رأى امامه منيرة . واما هي وقد رأت من احبته حباً حقيقيا يقف امامها الان بعد هجران طويل وابنها بين يديه يسيل الدم من جبينه فقد شعرت ان الارض تميد تحت قدميها وان الدنيا قد اسودت في عينيها فهجمت على باسم تريد ان تأخذ ابنها من بين ذراعيه وتضمه الى صدرها واذ لم تقوى على ذلك لان يديه تصلبتا حول الصبي ضمت الاثنين الى صدرها وهي لا تدري ايهما احب اليها!!

حضر الطبيب وبعد ان ضمد جرح الصبي طمأن والدته ان لا خطر عليه وذهب جميع الموجودين الا واحد . . . .

اقتربت منيرة من باسم وهي تقدم رجلاً وتؤخر اخرى ثم تمالكت نفسها وقالت له — لقد اخبرني زوجي بعد زواجنا انه هو الذي استلم خطابك المرسل لي وهو الذي اجابك عليه بذلك الخطاب المشؤوم ولكن كن على ثقة باني وان كنت قد اصبحت زوجه واماً فانا ما زلت اهواك ولم يزل لك المحل الاول في فؤادي وسيبقى خيالك دائماً ابداً نصب عيني وسأذكر اسمك في كل مرة انادي ولدي » وفي تلك الدقيقة صرخ الطفل منادياً امه فاكبت منيره على عنقه تقبله وتقول —ماذا تريد، يا باسم، يا حياة امك

خرج باسم من البيت بهدوء تام حتى لا تشعر به منيره ولما وصل الى اخر السلم التفت وراءه فرآها مستندة الى الباب وهي تنظر اليه بعيون خانها الدمع

فنظر اليها نظرة حب اليمة ومسح عن خده دمعة وحول وجهه وسار ا . . . وكان ذلك اخر العهد بينهما

ورجعت منيرة الى ابنها فضمته الى صدرها وقبلته وهي تقول : باسم ، حبيبي باسم

بشاره مسره

طعن محي الدين الحمصي شقيقته وجيهة لسوء سيرتها فقتلها وسلم نفسه للقضاء

استقالت وزارة رومانيا بسبب استحالة التوفيق بين الاحزاب

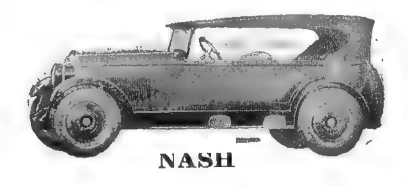

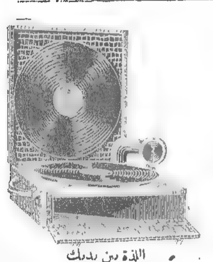

اللذة بين يديك

العدد ٥٩١ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية السنة السابعة

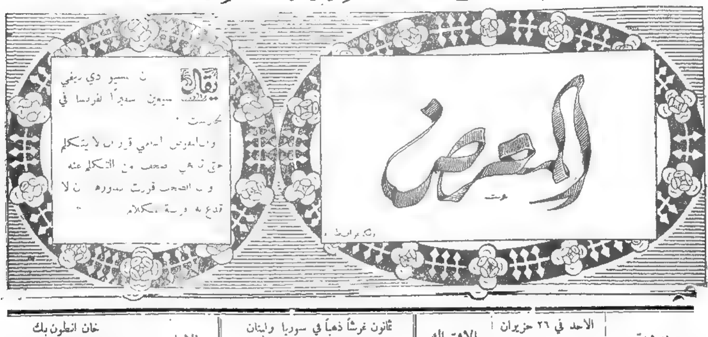

بيروت	الاحد في ٢٦ حزيران سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

حول ادغام المجلسين

— ولكن ... ألا تخشى المفوضية من انفجار ؟؟؟

ونحن سكوت ...

يعتبون على المفوض السامي لانه لا يتكلم ولماذا يريدون ان يتكلم وهم يتكلمون عنه ... وكثيراً جداً !

خذ اية جريدة شئت وقلب صفحاتها ونحن نراهنك على الف ضد واحد انك ترى فيها غرائب التقديرات والتقولات عن المفوض السامي ومهمته وماذا يحمل في حقيبته الى اخر ... ما ينتظر الناس، خصوصاً في هذه البلاد، من مفوض سام بعد رجوعه، ونراهن ايضاً على الف ضد واحد انه لا توجد تقديرات في جريدة متفقة مع تقديرات الجريدة الاخرى في حين ان كل واحدة تزعم انه تلقت هذه الانباء من اوثق المصادر

فلماذا تطلبون من المسيو بونسو ان يتكلم بعد مطالعته هذه الصحف. انه يقف مبهوتاً امام مراجعته كل هذه التقولات المتناقضة ويقول في نفسه — ان الله جلَّ جلاله لا يقدر ان يوفق بين هذه المتناقضات ...

المركيز تيودولي

رئيس لجنة الانتدابات في جمعية الامم التي بدأت تعقد جلساتها في جنيف

لما وصل المفوض السامي في المرة الاولى امتنع عن الكلام ولكنه كان يقابل الناس والوفود ويسمع منهم، ولكنه في هذه المرة امتنع عن الكلام وعن مقابلة الوفود ايضاً، حتى صار موقفه شبه اضراب

وقد قيل لنا انه يختلي اكثر الوقت في غرفته ويشتغل، فماذا فعل اذن في باريس !

ولا نكران ان سكوت المفوض السامي وآند

موخراً بعض الغضب خصوصاً عند اولئك الذين ينتظرون كل دقيقة انقلاباً،وبعد ان كانوا مسرورين في بادي. الامر من سكوته صاروا اليوم يقولون – بشيء من الحنق – ولكنه زادها

وعندنا ان سكوت المفوض السامي افيد للناس وللصحافيين وله ايضاً

اما الناس فحتى يظلوا بانتظار شيء جديد وحتى يظلوا معتقدين ان هناك سرّاً عجيباً

واما الصحافيون فحتى لا تنقصهم مواضيع الكتابة فلهم من سكوت المفوض كل يوم حكاية

واما المسيو بونسو نفسه فحتى يعتقد الناس ان عنده شيئاً هاماً يخفيه اذا لم يكن عنده هذا الشيء

البطريرك وآل لطف الله

قالت العهد الجديد:

علقت رصيفتنا « الاحرار » على سؤالنا الموجه من العهد الجديد الى اللجنة التنفيذية قائلة « ان بعض اعضاء هذه اللجنة لم يرق لهم السعي المبذول لاقرار الامير جورج لطف الله في احدى الحكومات المشمولة بالانتداب الخ»

فنحن نقول على سبيل الايضاح ان ليس « بعض » اعضاء اللجنة فقط بل جميع المشتغلين بالقضية استنكروا هذه المساعي وقد اضطرت اللجنة التنفيذية الى ابعاد الامير جورج وشقيقه حبيب والصحافي جورج انكيري عن ميدان السياسة السورية في باريز بعد ان ثبت لدى العموم ان المسيو انكيري عقد باسم جورج بك شبه اتفاقية مع البطريركية المارونية عندما قدم الى بيروت في الخريف الماضي ويظهر ان الاتفاق التمهيدي ،وطدت دعائمه اثناء رحلة المطران عبدالله الخوري الى مصر في هذا الشتاء

وقد تبين ان الامير جورج كان ولم يزل يسعى للمحافظة على حدود لبنان الحالية ولاخراج العلويين من الوحدة السورية حتى يتسنى ضمها الى لبنان فيتم له بذلك تشكيل مملكة تستحق الجهود التي يبذلها في سبيل الامارة على الساحل وقد لا يحجم دعاة الامير عن نثر المال في طريقهم لتذليل العقبات . فما رأي اقطاب اخواننا الموارنة بذلك ؟

ولنا عودة الى الموضوع بعد الاطلاع على جواب اللجنة التنفيذيه وجواب رئيسها الجليل

• •

زانا مضطرين ان نعود الى بحث هذا الموضوع مرة اخرى، لا لاكتشاف امر جديد بل لزيادة في الايضاح ولتفسير بعض النقاط

ان في كلمة « العهد الجديد » هذه المرة اقراراً صريحاً بما يشوب علائق امراء آل لطف الله مع اللجنة التنفيذية للموتمر السوري من التباعد والتقاطع .

واذا كانت «العهد» تعترف اليوم فجأة بالخلاف الواقع بين الوفد السوري في باريس وبين الاميرين جورج وحبيب لطف الله ، فكان الاولى بها ان لا تقول بالامس عن حديثنا مع الامير ميشال لطف الله انه « حديث مزعوم » لاسيما وهي تعلم جيداً ان الاخوة الثلاثة يشتغلون في سياسة واحدة ولا يعمل الواحد منهم الا ما يوافق عليه الاخوان

اننا لسنا من اصدقاء الامراء ولا من مويديهم وقد قضت التقادير ان يجري بيننا وبين احدهم ذلك الحديث الذي كشف فجأة عن مخبآت سياسية كان رجال اللجنة يحاولون كتمها فكان نشر ذلك الحديث كريح ذرت الرماد فبان ما تحته من وقيد.

واننا نصارح الان رصيفتنا صاحب « العهد» ان الحديث الذي نشرناه ليس سوى مختصر حديث الامير لطف الله وهناك اشياء ابقيناها في صدورنا بناء على طلب صاحبها ونوكد انها لو نشرت لما كانت تطيب لها كثيراً نفس الرصيف العزيز

واذا كنا قد قبلنا بحفظها مكتومة فتفادياً من خلاف لا فائدة منه ولو كان فيها كل الحقيقة

...

واما ما ذكره الرصيف من « شبه الاتفاقية » التي عقدت بين بطريرك الموارنة والامير جورج لطف الله فنعتقد ان ناقل هذا الخبر الى « العهد الجديد » مخطيء في النقل فقد عرفنا من البطريركية نفسها ان لا علم لها بهذا الاتفاق ، كما انه ليس من شأنها ولا من اختصاصها عقد اتفاقات سرية تتعلق بامارة او برئاسة في البلاد ، وقد كنا نحن ايضاً في مصر يوم كان المطران عبدالله الخوري هناك ونقدر ان نوكد للرصيف ايضاً ان سيادته لم يشتغل في القطر المصري شيئاً غير مصالح طائفته الدينية والدنيوية

واننا نحمد الله ان يتهم اليوم هذا البطريرك الشيخ بالاتفاق مع الرجال الذين كانت اللجنة التنفيذية تعتبرهم بالامس عصب مهمتها، خصوصاً وانهم من غير طائفته، فالاعتراف بالتهمة – على عدم صحتها – اعتراف ضمني بوطنية ذلك الشيخ وابتعاده عن التعصب

واذا كان الامير جورج لطف الله ، وما زال كما كان ، يسعى للمحافظة على حدود لبنان الحالية ، كما تقول « العهد » ، . الامير ميشال هو كاخيه ، فلماذا تعجبت وغضبت الرصيفة من تصريحات هذا الاخير ؟؟

. .

واما المال الذي ينثره امراء آل لطف الله في طريقهم لتذليل العقبات، فاللجنة التنفيذية اعلم به منا وقد كان الامراء عذيقها المرجى

واذا كانت قضية اللجنة التنفيذية قد استفادت من المال الذي ينثره آل لطف الله في طريقهم الى غايتهم – كما يقول الزميل – فلماذا لا تستفيد منه اليوم القضية اللبنانية ؟؟ وقد قال المثل = اذا كنتم اخوة فاقسموا قسمة حق !!

على اننا نطمأن الرصيف العزيز ، فالقضية اللبنانية التي لم تكن في يوم من الايام حرباً على القضية السورية لم تكن بحاجة الى المال لتأييدها وقد تأيدت بدونه حتى اليوم

...

والان نحب ان نرجع الى النقطة الحساسة في الموضوع

لقد كان امراء آل لطف الله احب الناس الى الوطنيين السوريين بالامس،فهل تغيروا اليوم يا ترى وصاروا مارقين لانهم يرون رأي اللبنانيين في كيان وطنهم ؟

اذن فالوطنية والاخلاص والغيرة القومية كلمات لا معنى لها في نظر بعضهم سوى الانقياد لفكرة فئة من الناس والعمل بما توحيه هذه الفكرة

وهذا خطأ في تفسير هذه الكلمات السامية التي يمكنها ان تكون بملء الحق ملكاً شريفاً لزيد وهو لبناني صميم كما يمكنها ان تكون ايضاً بملء الحق ملكاً شريفاً لعمرو وهو سوري صميم .

ان اخلاصنا لوطننا لبنان ودفاعنا عن استقلاله وجهادنا في سبيل حريته لا يضر سوريا وليس خطرا عليها بل انها تستفيد منه لقضيتها كما نستفيد نحن من اخلاص الوطنيين السوريين لبلادهم ولاستقلالها

وقد آن لنا ان نفهم ، كلانا ، نحن السوريين واللبنانيين ، اننا لسنا خطرا على بعضنا ما دمنا نطلب حرية واستقلالا، ولكننا نصبح خطرا عندما نجعل هدفنا الوحيد المشادة والمماكسة بعضنا لبعض

يجب ان تتقارب ارواحنا وتتفاهم فنعرف ان اللبناني الذي يشتغل لوطنه هو رجل شريف ويجب تأييده من الوطنيين السوريين وان السوري الذي لا يعمل لاستقلال سوريا هو شريف ايضاً ويجب تأييده من الوطنيين اللبنانيين

والا فاذا تابع الاخوان حملتهم العنيفة على كل ما هو لبناني فاننا نصرح ،مع الاسف، انهم بحملتهم هذه يضعون في ايدي اعداء الاستقلال سلاحاً نطعن به على السواء

مفكرات منفي

=١١=

نذكر والان اهم ما يحضرنا من الملاحظات على تلك المحاكمة :

١ — عدم صلاحية المجلس العسكري الفرنساوي لمحاكمتنا بالنظر الى الصفة الخاصة التي للمجلس اللبناني · ويمكننا ان ننظر الى هذه النقطة من جملة وجوه :

أ — ان المجلس اللبناني متألف بموجب اتفاقات دولية تقررت في بروتوكول ٩ حزيران سنة ١٨٦١ وتنقحت في ٦ ايلول سنة ١٨٦٤ وليس من صلاحية للنظر في الشؤون المتعلقة بهذا المجلس الا لمحكمة واحدة تتألف من موقعي تلك الاتفاقات

٢ — ان البروتوكولات الدولية المضافة الى نظام لبنان الاساسي والعائد الفضل في معظمها الى تدخل فرنسا السياسي تحدد وظيفته المجلس وتوجب رعايته حرمته · وعليه فالدعوى المسوقة علينا والمنظور فيها في بيروت تخالف مخالفة صريحة منطوق تلك البروتوكولات ·

٣ — ان بروتوكول ٢٣ كانون الاول سنة ١٩١٢ العائد الفضل فيه الى تدخل المسيو كوجاي القنصل العام الاسبق لدولة فرنسا في بيروت يشتمل مقررات مهمة أضيفت الى انظمة لبنان وبروتوكولاته واليكم الفقرة الثانية من تلك المقررات :

« لا تستطيع الحكومة ان تكف يد عضو المجلس المنتخب المتهم بجريمة او بتجاوز حدود وظيفته او بالتقصير في واجباته كعضو الا بعد تحقيق يجري برأي المجلس الذي ترفع اليه خلاصه ذلك التحقيق»

ب — عدم صلاحية المجلس العسكري لاسباب اخرى :

١ — ليس للسلطة المحتلة صلاحية لمحاكمة مجلس الادارة · فلبنان غير معتبر من اراضي العدو المحتلة ، ومعلوم ان لبنان كان حاصلاً على استقلال اداري وقد احترمت تركيا هذا الاستقلال في اثناء الحرب الكبرى ، ولم يجبر احد من سكانه على الخدمة العسكرية ، ومن ثم فلم يكن اللبنانيون محاربين ، وما عدا ذلك فاذا كان اللبنانيون قد حاربوا فانهم حاربوا تحت الوية الحلفاء واصلوا اعداءهم ناراً حاميه · ولا يخيل الينا ان الحلفاء قد نسوا اولئك المتطوعين اللبنانيين الذين هجروا اعمالهم ومتاجرهم في العالمين القديم والجديد وخفوا لمناصرة الحلفاء وفقد منهم عدد ليس بقليل · وما خلا هذا كله فان السلطة التركية الممثلة نشرت في بدء الاحتلال جواباً على احتجاج وجهه اليها مجلس الادارة اعترفت به ان لبنان غير معدود من اراضي العدو المحتلة ، ودونكم نص احتجاج المجلس الاداري وجواب السلطة العسكرية عليه :

« توالت الرسائل البرقية في هذه الاونة من وكلاء الشعب في انحاء الجبل الى هذا المجلس انكاراً لاعتبار حكومة الاحتلال العسكرية جبل لبنان من جملة اراضي العدو المحتلة في المنطقة الغربية ، لان لبنان ما كان قط محارباً الحلفاء ، ولا حكومة تركيا جندت منه عسكراً للحرب العمومية بل ان الالوف من لبنان تطوعوا المحاربة تحت رايات الحلفاء الظافرة ، وتألفت منهم فرقة منفصلة وجميعهم ابلوا البلاء الحسن واهرقوا دماءهم في سبيل خدمة مبادئ الحلفاء الانسانية ، والتمسوا ابلاغ المراجع العليا هذا الاحتجاج العادل لحذف هذا التعبير الشائن بشرف لبنان التاريخي والادبي لانه كان وما زال اميناً وصديقاً لدول الحلفاء · وجاء ما جاء في رسائل الشعب البرقية هو عين الواقع والحق لان لبنان كان استقلاله مدعوماً ومضموناً من الدول العظمى ، وهو لما غشيته عساكر الاتراك في مدة الحرب اعتبروه مع حلفائهم الالمان بلاداً عدائية حيث نشرت جرائدهم وقتئذ انهم احتلوا جبل لبنان بخسارة قليلة من جنودهم ، وقد عامله الاتراك معاملة العدو الالدود لصداقته ومساعدته لدول الحلفاء ، ومحاربة ابنائه في صفوفهم حتى حين طرد الاتراك من هذه البلاد ، لا يجوز بوجه من الوجوه ان يعتبره الحلفاء الظافرون معادياً ، فهذا المجلس يؤيد مطالب الشعب المذكورة ويرجو من حضرة حاكم لبنان رفع ما لها للمراجع الايجابية العسكرية وغيرها »

وهذا جواب السلطة العسكرية المحتلة على ذلك الاحتجاج :

« الى حاكم جبل لبنان المستقل ، ليبلغ الى المجلس الاداري

لما كان جبل لبنان مستقلاً ولم يحارب في صفوف الاعداء بل ساعد الحلفاء مادياً ومعنوياً وناله من الويلات الهائلة بسبب هذه المساعدة فاننا نعترف بانه لا يعتبر من اراضي العدو المحتلة بل هو منطقة محررة من النير التركي اغتصبت حقوقها ولا يشمله الاحتلال العسكري ابداً ، فبلغوا ذلك الى عموم اللبنانيين»

ولعمري ان هذا الكلام بقي حبراً على ورق فهو من باب ذر الرماد في العيون او من باب استعمال المخدرات لتسكين الاعصاب المتهيجة ، والبرهان على ذلك انهم لا يزالون حتى الساعة « سنة ١٩٢٣ » يعتبرون لبنان ارضاً محتلة ، ويا ليته لم يكن حاصلاً على تلك الامتيازات التي باتت شؤماً عليه في عهده الجديد

٢ — يستناد من نصوص الحقوق الدولية ان صلاحية السلطات المحتلة لا تتناول المجالس النيابية ومأموري الحكومة المحلية

٣ — ان الافعال المنسوبة الى المجلس الاداري لا تعتبر من الحوادث المتعلقة بالشؤون العسكرية ولا تهم الجيش بوجه من الوجوه ، وانما هي افعال ادارية وسياسية محضة

٤ — لم تكن الاحكام العرفية قد اعلنت في لبنان بل كانت حكومته ومحاكمه تجري على الخطة عينها التي كانت تجري عليها في الماضي ، وكانت الحكومة الفرنساوية تضمن استقلاله وترعى حرمته على ما كانت عليه الحال من قبل

٥ — لا يمكن استناد السلطة الفرنساوية الحقوق التي يخولها اياها الانتداب ، على انه وان لم تكن وظائف الدولة المنتدبة قد تحددت فلا مسوّغ باية حالة كانت ان تتناول تلك الوظائف الاستيلاء التام على خطط الحكومة المحلية ولاسيما المجلس النيابي

٦ — انه من المخالفة القانونية الظاهرة ان يوضع موضع الاجراء عندنا القانون العسكري الفرنساوي فنحن لسنا جنوداً فرنساويين ، وهذا القانون لم يعلن في لبنان ، بل بعكس ذلك يعلم الجميع ان القانون العثماني لا يزال معمولاً به في محاكمنا اللبنانية وذلك بناء على تعليمات وقرارات صادرة من السلطة الفرنساوية عينها ، فاي مسوّغ يا ترى اجاز للسلطة المحتلة ان تحاكم اعضاء مجلس الادارة ورفقائهم بموجب القانون الفرنساوي الانف الذكر ؟ ليس ثمت من مسوغ قانوني ·

الياس الحويك

اوفد البطريرك اللبناني المطرانين عبد الله الخوري وبولس عقل وانضم اليهما المطران مبارك لتحية المفوض السامي بعد رجوعه · وسيرد المسيو بونسو زيارة البطريرك في الديمان

تبدأ المخابرات قريباً لعقد اتفاق بين سوريا والعراق وربما زار المسيو بونسو بغداد رداً لزيارة المعتمد البريطاني هناك

انتخب المسيو بول فالري رئيساً للاكاديمية الفرنساوية

ارسلت حكومة سوريا هدية مئة الف فرنك الى جامع باريس

مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الحلان والاخوان

مومياء فرعون

يدهش الزائر للمتحف المصري عندما تقع عينه على بقايا المدنية المصرية العظيمة المحفوظة اثارها في ذلك المتحف وادهش ماهناك = عدا اثار توت عنخ امون — موميا ملوك مصر فان هذه الاجسام باقية كما هي تقريباً منذ الوف السنين ورسمنا هذا يمثل احدى هذه الموميات وقد عريت من اكفانها في المتحف وهي موميا (ستي الاول) الذي يرجع تاريخه الى اربعة الاف سنة قبل المسيح

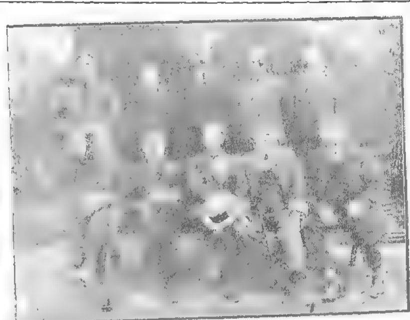

مشهد مؤثر من بقايا الحرب

الناظر ملياً الى هذا الرسم يرى صوراً تقشعر منها الابدان فوجوه هؤلاء الرجال مشوهة تشويهاً هكذا ، وهذا التشويه هو من بقايا الحرب . وفي فرنسا عدد كبير من هؤلاء اضطرت الحكومة ان توجد لها مؤسسة خاصة يعيشون فيها . ويكفي ان يرى المرء هذه الصور حتى تثور نفسه على الحروب ومسببيها

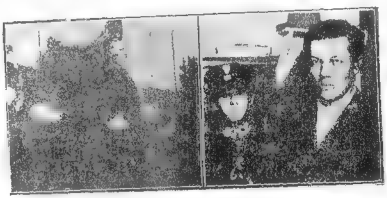

قاتل معتمد البولشفيك في فرسوفي

ما برحت الازمة شديدة بين بولونيا وروسيا بسبب مقتل الرفيق فواكوف معتمد البولشفيك في فرسوفي ويرى الناظر في الرسم قاتل المعتمد وهو بوريس كوريزدا والى جانبه احد رجال البوليس البولوني وفي الثانية رسم الرفيق فواكوف على سرير الموت

في رياض الشعر

وطني

يجني واشكر في الهوى يده
وطنٌ شقيت به لاسعده
يومي له ، وغدي له ، هبة
ومساي احمد في غدي غده
كم ليلة سامرت انجمها
مترقباً في الشرق فرقده
ارعى كواكبها وارصده
متحجباً عمن ترصده

...

عجبي وما عجبي لغيري من
متوجد يخفي توجده
متفجع ، متوجع ، قلق
يذكي تنهده توقده
يشكو وما يشكو سوى وطن
لم يحمل الاخلاص مقوده
ان همَّ يصلح حوله خللاً
عنى القضاء به فاقعده
او شاء يطلق نفسه لمدى
عرض الزمان له فقيده
او هب يجمع قومه حشداً
نفث العدو به فبدده

...

يا عابثين بامة نهضت
للمجد تفنى او توطده
الشرق اهرق بينكم دمه
وافتك مطلقه مقيده

...

ويح السياسة في تقلبها
يسلو الحليم بها تجلده

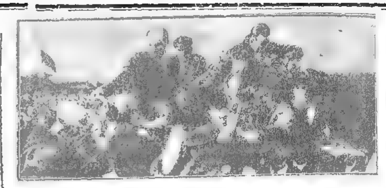

الطيران شامبرلن في برلين

وصل الطيران شامبرلن بعد الطيار لندبرغ — الى برلين من نيويورك، فاستقبل في العاصمة الالمانية استقبالاً فخماً وهذا رسمه حال وصوله محمولاً على الاكف مع رفيقه

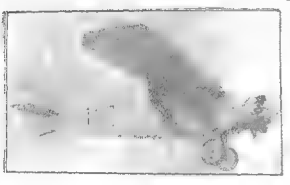

الطيارة مس كولومبيا

التي قطع عليها الطيار شامبرلن المسافة بين نيويورك وبرلين

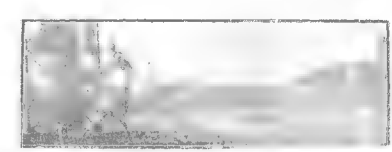

فوز الجواد جريبان لمصور المعرض ج٠م

فاز الجواد جريبان لصاحبه عمر بك بيهم في السباق الاخيرة بالجائزة الكبرى وهذا رسمه حين وصوله فائزاً

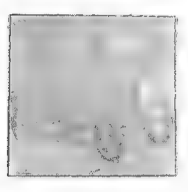

اصغر سواق اوتومبيل

هو الطفل العجيب جاك كابلياز لم يبلغ ثمانية وعشرين شهراً من العمر ومع ذلك فهو يقود سيارته الصغيرة بكل دقة وفن · ويظهر هنا على مقود السيارة وهو يضحك

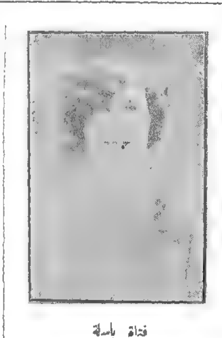

فتاة باسلة

هي الانسة الين دوسك التي عزمت ان تفعل مثل لندبرغ فتقطع المسافة بين نيويورك وباريس على الطيارة بدون ان تتوقف وقد اطلقوا عليها اسم « انسة الخطر »

جنت السياسة وهي خائبة
فاحلت الظمآن مورده

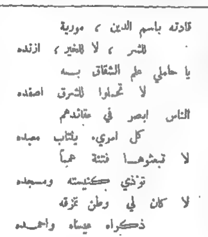

قادته باسم الدين ، مورية
الشر ، لا الخير ، ازنده
يا حاملي علم الشقاق به
لا تحملوا الشرق اصفده
الناس ابصر في عقائدهم
كل امرىء يرتاب معبده
لا تبعثوها فتنة عمياً
تؤذي كنيسته ومسجده
لا كان لي وطن تمزقه
ذكراه عيساه واحمده

...

ويلي على وطن يهدمه
من كنت آمل ان يشيده
كم صائح : وطني ! حسبت به
كشاف غمته ومنجده
دارت به الايام دورتها
فارتعت حين رأيت مشهده
ابصرته مستهدفاً وطني
والسهم بين يديه ، سدده
اتخذ الولوع بحب موطنه
شركاً له وبغى تصيده

قالوا ، به شغف بسودده
هيهات ما ان ودّ سودده
لم يهوّ الا سلب نعمته
ورواء فضته ، وعسجده
ما كان يطلب غير مرتبة
او منصب حتى تقلده !

...

بيني وبين بنيك يا وطني
عهد ستعلمني موديه
هذي يدي ، ورهينتي كبدي
والحر يتبع روحه يده

خير الدين الزركلي

تقول فتى العرب ان المفوض السامي سيعود الى باريس في اوائل تشرين القادم لتثبيت ميزانية الجيش والفوضية

ما وراء الأكمة

كان رئيس جمهورية لبنان مريضاً يوم وصول المفوض السامي ، شفاه الله ، لذلك لم يتقابل الرجلان حتى الان ، ولكن الكولونيل كاترو — لولب السياسة في المفوضية وزنبرك المخابرات — قابل رئيس الجمهورية عدة مرار مستفهماً عن صحته — وربما مخابراً ايضاً — وكثر ايضاً تردد المسيو سالوميالك بين رئيس الجمهورية والمفوض السامي

ومن يومين ذهب لزيارة الرئيس في عاليه • الاستاذ نمور رئيس النواب والشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة وجورج بك ثابت وزير الداخلية والامير فواد ارسلان عضو مجلس النواب ،

قالوا — ان الزيارة كانت عيادة ••• ولكنهم ما كادوا يصلون الى بيروت حتى يمموا بكركي للاجتماع بالبطريرك

وقالوا ايضاً ان الزيارة الثانية كانت مجرد زيارة اما نحن فقلنا — ان شاء الله

ودع نقيب الصحافة الاستاذ بشاره الخوري والاستاذ كيل شمعون احد اعضاء مجلسها المسيو بيار اليب بمناسبة سفره

نفت جريدة الوطن خبر استقالة الداماد من رئاسة الحكومة السورية للدخول في انتخابات حرة

ركب ملك مصر البحث «محروسه» قاصداً لندن

نقابة الصحافة

اجتمع مجلس الادارة لنقابة الصحافة في الساعة السادسة بعد ظهر يوم الثلثاء ٢١ حزيران الجاري لانتخاب الهيأة التنفيذية فكان ما يلي

النقيب : الاستاذ بشاره الخوري

النائب : الاستاذ محمد الباقر

السكرتير : الاستاذ ميشال زكور

امين الصندوق : الاستاذ بطرس البستاني

ممثل النقابة لدى الحكومة : الاستاذ غبريال خباز

ولقد بادل الزملاء اخوانهم اعضاء الهيأة التنفيذية اشرف العواطف سيرا بالنقابة الصحافية في طريق التضامن والازدهار

بيروت في ٢٢ حزيران سنة ١٩٢٧

السكرتير

ميشال زكور

خيبة الامل

من الغريب انه ما كادت القطعة الموقعة بامضاء « فيكتوريا ع » تظهر في المعرض حتى تم طلت علينا الاجوبة كأن كل واحد اعتقد ان القطعة مرسلة له • بل ان البعض ارسلوا يسألون عن صاحبة المقال • اما نحن فتهدئة للخواطر نعلن ان صاحبة القطعة هي «رجل» لا امرأة كما عرفنا من الخط ، والخط فضاح : ومع ذلك فاننا ننشر احد الاجوبة المرسلة « كفشة خلق » للباقين :

اجل ا ينسى قلب المرء كل شيء الا الحب الا تقرين غداً امام تلك الصخرة الصامتة التي كنا نجلس عليها ساعة غياب القمر حتى لا يرانا احد الا تحت تجلسين تلك الصفصافة الباكية الاوراق التي كانت اغصانها المتدلية تحجبنا عن اعين الناس؟

الا تتذكرين ، عند ساحلك اصوات الامواج المتكسرة على اقدام الصخور ، تلك القبلات التي كنا نتبادلها وكل منا يقول ما اجمل هذه الاصوات ؟

انا لن انسى حبنا القديم لانه من اعماق قلبي وان نسيته انت فلا نك اتخذته اداة للتسلية الا تذكرين ، قولي لك ساعة كنت تسندين رأسك الى صدري وكنت الاعب شعرك المقصوص ان تشتت نظراتك يخيفني فماذا تفكرين

فتجيبين : بهول ساعة الفراق التي اخشاها — الا تذكرين قولي لك — ان قلب الفتاة — وخصوصاً الجميلة — هو كحافلة الترامواي كل داخل اليها يجد فيها مكاناً؟

لا لم يكتب لنا ان نفترق • ولكنك — شأن الكنيرات والطيور — لا تجدين لذة بالبقاء على غصن واحد • وغداً عندما يجف الغصن الذي تجثمين عليه الان ويدركه الخريف ستتركينه للبحث عن سواه ولكنك لن تجدي ضالتك في غير قلبي لان حبك فيه دائم النمو ولذلك انا انتظر اوان رجوعك

سليم • ج

قابل اديب باشا المسيو بونسر مقابلة طويلة

الف المسيو براتيانو وزارة رومانيا الجديدة

فرغت الخزينة اللبنانية من النقود فطلبت الحكومة من المفوضية قسماً مما يصيبها من الرسوم الجمركية ، وتجد الحكومة اللبنانية صعوبة في قبض ما تطلبه

يرجح ان يكون سلطان باشا الاطرش منذ ترك الازرق متوجهاً الى قريات الملح ومنها يذهب الى ضيافة ملك الحجاز • وقد علمنا ان سلطان باشا طلب مقابل تسليمه للفرنساويين ان يترك في قريته ولا ينفى الى خارج الجبل ، ويظهر ان طلبه هذا لم يقبل •

وصل الى ايطاليا الامير محمد نجل الامام يحيى مع الوفد اليمني والحاشية لزيارة البلاط الايطالي

لاجتماع السابع والثلاثون الاحد في ٢٦ حزيران سنة ١٩٢٧

الشوط الاول • الساعة ٤

جائزة الفتيان — للبونية التي لم تربح الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية المسافة ١٠٠٠ متر

١	اسكندروسليم بواكيم	وسمان	احمر	مسن	٦٠
٢	اسطبل كريديه	عتاز	اشقر	٤	٥٧
٣	ابراهيم نجار	برغوث	ازرق	٤	٥٧
٤	اسطبل كشلي	بلبل	ازرق	٤	٥٧
٥	اسطبل فرعون	نديم ٣	اشقر	٤	٥٧
٦	جان دي فريج وجبرائيل طراد	هليل	اشقر	٣	٥٤
٧	عمر حلواني	جابر	اشقر	٣	٥٤
٨	عبدالله قاطرجي	معليش	ازرق	٣	٥٤

الشوط الثاني • الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة الاحداث — للخيل التي لم تربح الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية • المسافة ١٤٠٠ متر

١	جرجي عباس	ابومرقوب ٢	اشقر	مسن	٥٨
٢	اسطبل شمالي	ظريف ٢	ازرق	مسن	٥٨
٣	خضر منيمنه	غيث	ازرق	٤	٥٧
٤	اسطبل بيهم	صيان ٢	ازرق	٤	٥٧
٥	اسطبل شاتيلا	طي	اشقر	٤	٥٧
٦	مصطفى قرانوح	عتاز	اشقر	مسن	٥٦½
٧	رستم وحسين الصائغ	محاسن (ك)	ازرق	٤	٥٤
٨	اسطبل شرقاوي	ديناميت	ازرق	٣	٥١
٩	اسطبل كشلي	كشاف ٢	احمر	٣	٥١
١٠	اسطبل بيضون	سقلاوي	اشقر	٣	٥١

الشوط الثالث • الساعة ٥

جائزة الختام الاولى — هنديكاب لبونية الدرجة الثانية • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية • المسافة ١٦٠٠ متر •

١	اسطبل فرعون	ابن الشول	ازرق	٥٥
٢	اسطبل بيضون	جناح	احمر	٥٥
٣	اسطبل بيهم	جربيان	ازرق	٥٣½
٤	بيضون وشامي	غانم ٢	احمر	٥١
٥	اسطبل شرقاوي	سنونو ٢	اشقر	٥٠½
٦	ابرهيم نجار	بون امي	احمر	٥٠
٧	اسطبل دي فريج	حبيبي	اشقر	٥٠
٨	مصطفى الصائغ	هيان	ازرق	٥٠

الشوط الرابع • الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة الختام الثانية • هنديكاب للخيل التي ربحت سباق وسباقين • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية • المسافة ١٦٠٠ متر

١	الآنسة ماري فرح	يشير	اشقر	٥٦
٢	اسطبل شاتيلا	دكراس	ازرق	٥٣
٣	اسطبل شرقاوي	عدنان	احمر	٥٢½
٤	اسطبل فرعون	ادشاه	اشقر	٥٢½
٥	اسطبل شرقاوي	سبتيك	اشقر	٥٢½
٦	اسطبل كشلي	واصل	احمر	٥١
٧	اسطبل شاتيلا	المتوكل	اشقر	٥٠
٨	روبر وحبيب صباغ	شريف	ازرق	٥٠

تابع الشوط الرابع

٩	رستم وحسين الصائغ	فايز	اشقر	٥٠
١٠	شفيق المغربل	نجمة ٢	حمراء	٥٠

الشوط الخامس الساعة ٦

جائزة الختام الثالثة — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية • الجائزة ٤٠٠ ليرة سورية — المسافة ١٦٠٠ متر

١	زكريا مغربل	طلال	ازرق	٥٩
٢	اسطبل بيهم	العوبلي	احمر	٥٩
٣	اسطبل حلو	الربيع	اشقر	٥٣
٤	اسطبل بيهم	الحكيم	احمر	٥٣
٥	اسطبل فرعون	كاويهم	ازرق	٥٣
٦	اسطبل شمالي	نعيم	ازرق	٥٣
٧	اسطبل بيضون	خاتم	اشقر	٥٢½
٨	اسطبل دي فريج	صبور	ازرق	٥٠½
٩	اسطبل شاتيلا	قاندهم	احمر	٥٠
١٠	نجيب شمالي	مفيد	ازرق	٤٩
١١	اسطبل شرقاوي	غصوب	احمر	٤٨

الشوط السادس . الساعة ٦ والدقيقة ٣٠

جائزة الختام الرابعة — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى • الجائزة — ٥٠٠ — ليرة سورية • المسافة ١٩٠٠ متر

١	اسطبل فرعون	هدبان	ازرق	٧٠
٢	اسطبل بيهم	بويك	ازرق	٥٤
٣	اسطبل شرقاوي	رضوان	احمر	٥٤
٤	اسطبل كريديه	كوكب	اشقر	٥٣½
٥	اسطبل بيضون	غزال	ازرق	٥٣
٦	جان دي فريج وهنري فرعون	هلال	اشقر	٥٣
٧	اسطبل شرقاوي	برنس	ازرق	٥٣
٨	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥٢
٩	اسطبل فرعون	طيار	اشقر	٥٢
١٠	اسطبل دي فريج	ماجون	ازرق	٥٠½
١١	اسطبل فرعون	مثير	ازرق	٥٠½
١٢	روبر وحبيب صباغ	هباب	اشقر	٤٩

فصل غرامي

المؤلف — اندره بيرابو — المترجم بشاره نقولا عطيه

قرأت الانسه جرفواز اعلاناً في الجريدة هذا فحواه : « يطلب فتاة (داكتيلو) والمخابرة مع اوكتاف اوبير منزل رقم ٩٨ شارع مونصو» وكانت الانسة جرفواز مستخدمة في محل تجارة معروف ولكنها عزمت على ترك المحل والاستخدام عند اوكتاف اوبير

ربما يتصور القارئ بان الآنسة جرفواز مقصوصة الشعر مكشوفة العنق ، عارية الزندين والرجلين ، لا ··· هي ليست كذلك بل كل مافيها يدل على الرصانة والتعقل ·

مات والداها وهي صغيرة ، فاشتغلت وناضلت لتقوم باودها وتكفي نفسها · ولم يخفق قلبها لاحد من الناس لانها لم تصادف احداً يستحق ان تنيله حبها الشريف

وكانت جرفواز مولعة بقراءة القصص خصوصاً الرواية الجديدة التي كان بطلاها كلودسي ورودولف دي فيلو وللمرة الاولى خفق فؤادها للبطل رودولف عشيق كلود ·

ان الانسة جرفواز اشتغلت بمخازن كثيرة حيث يختلط الرجال بالنساء ومع هذا بقيت شريفة ومازالت تسكن وحدها في منزل بسيط وفي اعلى طابق منه

اما سبب تركها محل شغلها وهي تتقاضى راتباً حسناً فيه فهو اسم اوكتاف اوبير ·· فهل علمتم من هو ؟؟

اوكتاف اوبير هو الروائي الذي طبق ذكره الخافقين فانتشرت رواياته الشائقة انتشاراً عظيماً لسلاسة تعبيرها ولمواقفها الغرامية المدهشة · اوكتاف اوبير رسول الغرام وكفى ·

وستعيش الانسة جرفواز بقرب هذا النابغة ! تسمع حديثه ! تطبع كلامه على الالة الكاتبة ! تستنشق الهواء الذي يستنشقه ! وهل اجل من هذا · ؟؟

كان قلبها يدق بسرعة لما وقفت على عتبة المنزل رقم ٩٨ · ولما دخلت على الروائي كان جالساً امام اوراقه يحبر الفصول الرائعة ولما تأملته جيداً علمت انه قبيح الصورة ، ضعيف البنية ، اصفر الوجه · ولكن هي لا تريد ان تعشقه بل يكفي انها تصبح قريبة من ابطال الروايات امثال رودولف دي فيلو وكلود سي

نظر اليها الروائي ببطء ثم قال لها

—انا لا يمكنني ان ادفع لك ايتها الانسة الا ٥٠٠ فرنك وانت تكسبين ٦٠٠ الان

لا اهمية لذلك ! هي تخسر ١٠٠ فرنك شهرياً ولكنها ستربح محادثات الابطال · وهذا هو الاهم !

— رضيتُ يا سيدي بهذا الاجر فهل ابتدئ بالشغل من الان ·

— نعم ! حالاً ! الان كاتمة اسراري تركتني أمس وكنت منهمكاً في تهيئة فصل غرامي

فصل غرامي ؟ اقتربت الساعة اللذيذة

جلست جرفواز في المحل المخصص لها ورتبت اوراقها واستعدت لتحريك اصابعها على الالة الكاتبة

قال اوكتاف : ارجوك ان لا تأتي بحركة تزعجني وتقطع علي حبل تصوراتي · يجب ان اتناسى وجودك · انا اتكلم وانت تطبعين ما اقوله · انظري قليلاً الى اين وصلنا في الرواية··· وصلنا حيث سرج يجتمع مع الكونتة : اكتبي الان

الكونتة : «عزيزي سرج هل انت في ريب من عواطفي نحوك ؟»

سرج : « يمكن ··· لا ·· »

الكونتة : « صديقي · التردد ·· »

وتوقف اوكتاف فسكت · اخذ الملقط وحرك النار في الموقد ·

الكونتة : «اريد الحب ! ! اريده بفرغ صبر ·· »

واكمل الملقط دورته في الموقد

الكونتة : « ها ان سرّ قلبي يتصاعد الى شفتي ! »

اغمض الروائي عينيه · وكانت يده في صدره تفرك جسمه بحركة متتابعة · ومن الفرك تجمعت كتلة اوساخ بين اصابعه فرماها في النار

الكونتة : ان حبي عظيم يا سرج حتى ان كل كلمة تخرج من فمي تحوي معنى جديداً من معاني الحب ، فانا اعيش واتكلم وافكر بالحب وحده »

وهنا توقف الروائي اذ قد استعصت عليه الالفاظ ، وجمدت القريحة ، وكانت كتلات الاوساخ تتابع ساقطة في النار

وكانت الانسة جرفواز امام آلتها ساكتة ، تراقب استاذها الماهر · وكم كانت تود مساعدته · هذا الاستاذ المسكين الذي يرتجف من البرد لا يمكنه بالوقت الحاضر حصر افكاره فهو يتعذب وكم من القراء والقارئات ينتظرون بشوق لا يوصف عصارة دماغه التي يذيبها على الورق بعد تعب ومشقة عظيمين !

امسى المساء والانسة جرفواز لم تتحرك من مجلسها · لم تفتكر في التنديل ، فهي صامتة امام استاذها الشهير الذي قال لها بغتة : عودي غداً ايتها الانسة فان الكونتة لا تود التصريح بافكارها اليوم · تباً لقريحتي الملتهبة حيناً والجامدة حيناً آخر · الى الغد يا مدامواريل !!»

···

ولكن جرفواز لم ترجع في اليوم الاتي لانها سمعت بلا ريب وراء الكونتة لترى ما هي افكار هذه العاشقة عند اشتداد عاطفتها · نعم لم ترجع جرفواز الى مكتب الروائي اوكتاف اوبير بل وجدوها جثة على حافة النهر بين اوسترليتز وبوان دي جور ونشرت الجرائد هذا الخبر : « فتاة القت بنفسها في الماء فغرقت · هل السبب يأس من غرام قتال ؟ »

نعم !! يأس قتال · فهي احبت عاشقاً خيالياً كرودولف دي فيلو فخدعها وتركها بعد ان رأت كيف تؤلف روايات الغرام لذلك انتحرت وانضمت في العالم الاخر لعشاقها غير المنظورين اللذين يتجلون لامثال اوكتاف اوبير عند فيضان القريحة السيالة !

اميرة الصحراء

جاء فواز ابن المرحوم نواف نوري الشعلان شيخ مشايخ عشيرة الرولا — وعمره لا يتجاوز السابعة عشرة — الى دمشق وشاهد العاب فرقة الكشاف الانكليزية وهذه الفرقة مؤلفة من رجل وبضعة فتيات انكليز فاحب فواز احداهن وفاتحها بامر حبه وسألها اذا كانت تتزوجه وتذهب معه لتكون ملكة على الصحراء فقبلت وذهبت معه الى منازل قومه — ثم بلغ الامر حضرة المعتمد الانكليزي في دمشق وظن ان فوازاً اختطف الفتاة اختطافاً من غير رضاها فطلب من السلطة اعادتها فاجابته السلطة الى طلبه واحضرت الفتاة وحبيبها وبحضور الجنرال فاليه والمعتمد الانكليزي افادت انها ذهبت مع فواز بملء اختيارها وحريتها واختارته زوجاً لها لانها احبته.

النهضة

لوكندة سانترال — فالوغا

اشتهرت فالوغا بمياهها المعدنية ومناخها الجميل. حتى صارت مقصداً مختاراً عند المصريين والعراقيين · وقد امتازت فيها لوكندة السنترال التي اصبحت جاهزة بفرشها النظيف وخدمتها الوافية وعلى الاخص اضيوفها لاستقبال كرام المصطافين هذا العام

العدد ٥٩٢ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية السنة السابعة

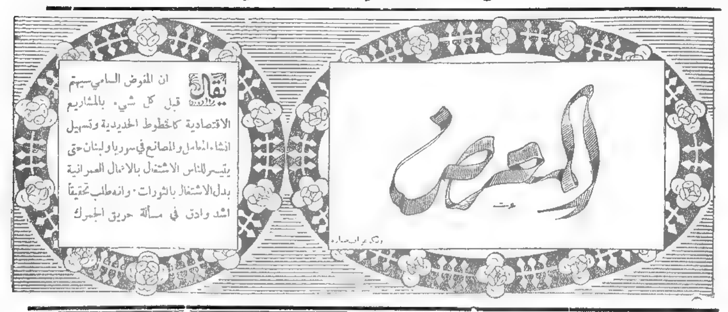

بيروت | الاربعا في ٢٩ حزيران سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

بمناسبة التصويت على الادغام القضائي بالامس ، والتصويت على بعثة الجندرمة غداً

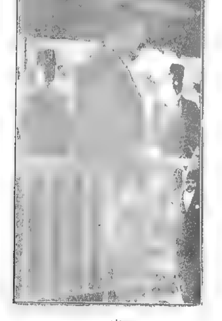

سفر ملك مصر

ترك ملك مصر فواد الاول بلاده لزيارة لندن . تلك الزيارة التي احدثت ضجة كبرى قبل تنفيذها . وهذا رسم الملك في القطار الخصوصي ، يغادر عاصمة بلاده

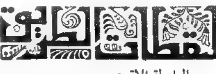

الرابطة الاقوى

ذكرنا في العدد الفائت شيئاً عن الرابطة الروحية التي يجب علينا ان نقويها بين ابناء لبنان وسوريا سعياً وراء التفاهم الحقيقي الذي لا تعبث به السياسة ولا تزعزعه المطامع والاهواء . واننا نرى ان العودة الى هذا الموضوع والضرب على هذه الوتيرة هما من اسمى واجبات الوطنيين في البلدين الشقيقين

لقد كنا حتى اليوم ننظر الى بعضنا — نحن السوريين واللبنانيين — نظرات مملوءة بالريبة والشك. وعبثاً حاول المخلصون ان يقربوا شقة الخلاف الوهمية، عبثاً حاولوا ذلك لان الوهم ظل سلطياً على العقول

السوريون يريدون الوحدة ويعتقد بعضهم ان كل الضربات التي حلت بالبلاد منشأها وجود لبنان متفصلاً عن سوريا ، ولو اردنا ان نبرهن لهم ان هذا الانفصال كان قبل الحرب اقوى منه اليوم وان استقلال لبنان عن سوريا كان في الماضي حقيقة لا ريب فيها واصبح اليوم وهماً طارئاً لان المفوضية هي

سيدة الجميع لما وجدنا عندهم اذاناً صاغية لهـذا الحديث لان عقيدتهم الاولى قـد تملكت منهم وصارت قسماً لا ينفصل عن غايتهم التي يسعون اليها ولا يرون سواها

والغريب المحزن ان هذه العقيدة تحولت في بعض النفوس الى كراهية نحو اللبنانيين ، فلو طلب اللبنانيون شيئاً لاعتقد هذا البعض من اخوانهم السوريين ان هذا الشيء انما يطلب نكاية بسوريا فيعملون ضده ويعاكسونه بكل قواهم ٠٠٠ وهكذا دواليك

وهذا الحالة السلبية هي التي وسعت شقة الخلاف بين الشعبين الجارين

في حين ان احرار السوريين رأوا في كل سانحة وفي كل ظرف حرج ان احرار اللبنانيين هم الذين يسرعون دائماً وامام الخطر الى تأييدهم ونصرتهم في المطالب القومية الاستقلالية

وقد كان موقف احرار اللبنانيين مجيداً في كل الظروف القاسية التي حلت بالوطنيين في سوريا لاسيا ابان نكبة هؤلاء الاخوان ، حتى ان بعض المفكرين في الوطن المجاور شعروا بوجوب حل هذا الخلاف الوهمي من غير طريق السياسة والوحدة فرأوا ان يتقارب الشعبان عن طريق الرابطة الروحية والادب ، وقد ظهرت بوادر هذا التفاهم وعسى ان تعم روحها جميع المفكرين المخلصين

وليس اقتل لنا جميعاً واضر باستقلالنا من ان ينحاز السوري لهذا او لذاك من الغرباء عنا لا عن سبب سوى ان هذا الغريب جاهر بعداوته للبنان . وان يفعل اللبناني فعل السوري ايضاً ، ونظل على هذه الحالة تاركين لغيرنا اهون الفرص لركوبنا

أليس من المحزن ان يكون فلان رجلاً وطنياً صادقاً شريفاً ما دام في الحزب المطالب بضم لبنان الى سوريا و ن يصبح هو نفسه خائناً مارقاً لئيماً لانه صار يعتقد ان من الاوفق للبلادين ان يظل لبنان مستقلاً؟ ٠٠٠

وان يكون زيد — وهو الذي باع نفسه للاستعمار وخان استقلال قومه — رجلاً شريفاً في نظر بعض المتطرفين لانه يرى رأيهم من حيث الغاء الاستقلال اللبناني ؟

اننا عندما نرى الدكتور سمنه مثلاً يوصف بالوطنية عند السوريين ، لانه لا يحب لبنان ، نشعر كثيراً بمبلغ حاجتنا الى التربية الاخلاقية وايجاد الرابطة الروحية والادبية قبل الرابطة السياسية والدولية

حكمت المحكمة المركزية بجيفا بتسليم الثائر الدرزي المدعو علي فهد المتهم بقتل خوري حاصبيا اثناء الثورة الى السلطة الافرنسية

..لا تقربوا الصلاة ! ...

قالت جريدة العهد الجديد :

«ليست هذه المرة الاولى التي (تبلف) فيها صحافة لبنان فلقد سبق لها ان وقفت في كثير من المواقف الجدية هذا الموقف على ان الذي استغربناه ولا نزال نستغربه هو صدور التكذيب من جريدة المعرض مع ان سيادة المطران عبدالله الخوري الذي قلنا عنه ولا نزال نقول بانه عقد بنفسه الاتفاق مع ممثل الامير لطف الله حي يرزق

فلماذا لا ينفي سيادته الخبر بنفسه لاسيا والقضية جديرة بالاهتمام

ثم لتعلم الصحف اللبنانيه التي حملت نفسها مؤونة الرد علينا ان الخبر الذي نشرناه لم نتلقاه كبقية الاخبار الصحفية واننا لم ننشره الا ونحن واثقون كل الثقة من صحته ولو كانت الظروف الحالية تسمح باكثر من هذا التلميح لعمدنا الى التصريح ولكن ما كل ما يعلم يقال!

على ان جريدة المعرض في ردها لم تنف الخبر تماماً فقد قالت حفظها الله ما هو بحرفيته :« واذا كانت قضية اللجنة التنفيذية قد استفادت من المال الذي ينثره آل لطف الله في طريقهم الى غايتهم ، كما يقول الزميل ، فلماذا لا تستفيد منه اليوم القضية اللبنانية؟ وقد قال المثل — اذا كنتم اخوة فاقسموا قسمة حق !! »

اذن فجريدة المعرض تعترف بعد ان قلنا لها ان الامير جورج لطف الله طامع في عرش لبنان وانه باذل في هذا السبيل المال الكثير ان خبرنا صحيح وانها لا ترى في ذلك كبير امر وانها تتلقى بذل المال بكل طيبة خاطر

بقي علينا ان نتساءل والمسالة باتت مسالة شراء بالمال لعرش لبنان اذا كان بقية اللبنانيين من رأي صاحب المعرض واذا كانت البطريركية المارونية التي ينفي الزميل الخبر باسمها (خلافاً لجريدة الوطن) هي ايضاً على اتفاق تام معه في هذا الموضوع

ثم اننا نقول للرصيفة ان القضية ليست قضية حب لبنان او كره لبنان كما توهمت ولكنها قضية مبادىء عمومية تدافع عنها حتى النهاية مهما كلفنا هذا الامر من التضحيات الادبية »

...

عادت رصيفتنا « العهد » الى بحث الموضوع الذي كان من مصلحتها ان تسدل عليه ستاراً ، قبل مصلحتنا ،

واننا لنأسف ان تكون المغالطة الركن الوحيد لمقالات الرصيفة مع اننا طالما نزهنا « العهد » عن مثل هذه المغالطات لاعتقادنا ان الرصيفة تدافع عن مبدأ لا عن اشخاص ، والمنطق والصراحة ضروريتان في موقف الدفاع عن المبادىء.

نشرنا حديث الامير لطف الله معنا . فقالت الرصيفة ، انه « حديث مزعوم » فعتبنا عليها عتباً لطيفاً لتعديها على كرامتنا كزملاء . وشدّ ما كان عجبنا عندما رأيناها في اليوم التالي تؤيد من نفسها ما قالت عنه حديثاً مزعوماً . وزادت عليه بان لديها من المعلومات ما يجعلها تعتقد « ان آل لطف الله متفقون مع البطريرك الماروني وانهم ينثرون المال في طريقهم للوصول الى غايتهم »

اجل ! ادهشتنا من الرصيفة هذه المغالطة بين اليوم واخيه ، ومع ذلك لم نشأ ان نقول لها ان حديثها عن هذا (الاتفاق السري) هو حديث مزعوم — رغم انها لم تأت باقل اثبات عليه . فسأل مندوب المعرض البطريركية عن هذا الاتفاق فنفته كل النفي ، وقلنا ايضاً ما عرفناه بنفسنا اثناء اقامتنا في مصر عن المطران عبدالله ، فاذا كان عند «العهد» ما تعرفه اكثر منا — رغم وجودنا في مصر — فلماذا لا تنشره ؟؟

وكان من محافظتنا على كرامة الرصيف العزيز اننا اردنا ان نسلم جدلاً بقوله « ان الامراء آل لطف الله ينثرون المال في طريقهم » ثم عطفنا على هذه الجملة ، التي نقلها الى مقاله كحجة علينا ، جملة اخرى تناسى ان ينقلها وربما عن قصد ، وهذا ما نعتبه على « العهد » ايضاً : والجملة هي بحرفها :

« على اننا نطمأن الرصيف العزيز . فالقضية اللبنانية — التي لم تتمكن في يوم من الايام حرباً على القضية السورية — لم تكن بحاجة الى المال لتأييدها وقد تأيدت بدونه حتى اليوم »

فكان من مغالطة الرصيف انه اتخذ من لياقتنا الصحافية في عدم تكذيبه رأساً حجة له منا كأننا نعترف بما ذكره هو في مقاله ونؤيد برهانه بتصديقنا عليه . وهذا منتهى الغرابة في الاتيان بالبراهين لتأييد قضية هامة كالقضية السورية

ولا ندري سبب تردد الرصيف وخوفه من نشر ما يعرفه عن « الاتفاقية السرية » مع ان واجبه يقضي عليه بهذا النشر . الا اذا كان هو نفسه يريد ان (يبلف)

واننا نؤكد للرصيف انه اذا اراد ان يدافع عن قضيته بمثل هذه البراهين وهذه المغالطات فان

هذه القضية لن تجد في جانبه محامياً قديراً عنها

على اننا ما برحنا نجهل حتى الان . لماذا كان آل لطف الله اشرف الناس واصدقهم وطنية في نظر الوطنيين المتطرفين عندما كانوا بالامس يغذون اللجنة التنفيذية والثورة باموالهم وجهودهم ، وصاروا اليوم مارقين خونة لانهم رأوا ان وجود لبنان لا يضر القضية السورية

اما قول الرصيفة عنا « اننا نتلقى بذل المال بطيبة خاطر » فهذا امر نترك تقدير صحته لقرائنا وعارفي خطتنا . ونحن اكبر من ان نغرّ به الماماً

واما اذا كانت الرصيفة خبرت في الماضي « لا سمح الله » كرم الامراء ، فنحن لم نعرف «مع الاسف» شيئاً منه

...

ان الرصيف منشيء « العهد » يرى اننا نضع مقاله في رأس مقالنا ثم نرد عليه حتى نتحاشى اقل مغالطة ، ولا نفعل كما فعل هو بمقالنا فحذف منه لبابه وبيت قصيده واتخذ من الباقي برهاناً له . كن يذكر الاية « ولا تقربوا الصلاة » . . ثم ينسى . . « وانتم سكارى »

مفكرات منفي

= ١٢ =

ويمكننا ان نستنتج مما مرّ بيانه ان السلطة الفرنساوية لم يكن لها ادنى صلاحية : اولا لاتهامنا : ثانياً لالقاء القبض علينا : ثالثاً لمحاكمتنا

ذكرنا فيما مضى ان السلطة العسكرية لما القت القبض علينا والقتنا في السجن جمعت فريقاً من كبار علماء القانون والشريعة من الوطنيين والفرنسيين ، وبعد ما قضوا حيناً من الزمان في اطالة الروية في المضبطة الادارية التاريخية المشهورة لم يستطيعوا ان يجدوا فيها شيئاً تشتم منه رائحة الخيانة نحو وطننا الذي نفديه بالنفس والنفيس فحينئذٍ فتقت لبعضهم الفكرة بان يوجهوا الينا تهمتين وهما اغتصاب مأمورين ورشوة مأمورين، وها نحن نبين بالبرهان الدامغ بطلان تينك التهمتين الملفقتين :

١ — اغتصاب مأمورين — هذه جريمة وهمية ، فما هو شأن ذاك الاغتصاب ؟ وضد من كان موجهاً؟ وما هو الجرم المرافق للمقاصد المبنية على الاغتصاب الوهمي المذكور ؟

ليس اعضاء المجلس اللبناني مأمورين تآمروا على رؤسائهم وابوا الجري على المنهاج الذي تخطه لهم واجباتهم ، فهم اعضاء مجلس منتخب يمثل الشعب اللبناني، وقد حملوا على عواتقهم جميع مسؤولية المسألة اللبنانية لكنهم ارتكبوا خطأً سياسياً حاولوا اصلاحه فيما بعد وهو ان تقاليدهم القديمة وعواطفهم الكريمة جعلتهم يطلبون مساعدة فرنسا بغير قيد ولا شرط ، فكان لهم ما كان ، وقد دافعوا عن حقوق لبنان المهضومة والتمسوا اعادتها اليه ، وقرروا مستقبله غداة اليوم الذي عقدت فيه الهدنة ، وجميع ذلك اجروه بمعرفة الحكومة الفرنساوية وموافقتها ، ووفودهم المتوالية استقبل بعضها موتمر الصلح وفرنسا عينها باعتبار كونها ممثلة لحكومة قانونية . اما القرار الذي وضعوه في ١٠ تموز سنة ١٩٢٠ فانه والحق يقال ليس سوى تتمة منطقية لموقفهم السياسي في الماضي ونتيجة طبيعية لقراراتهم الماضية ومطاليبهم الشرعية واماني الامة اللبنانية جمعاء . فاذا جاز ان يطلق على عملهم اسم اغتصاب مأمورين جاز ان يطلق هذا الاسم على جميع اعمال وحركات المجالس النيابية والمحاكم حين تجتمع كلمتها وتتفق آراؤها على مسألة وطنية لا تكون موآتية لمصلحة ورغبة بعض الافراد

ان اعضاء المجالس النيابية المنتخبين لا يعتبرون مأمورين ، ففي عهد الحكومة التركية لم تكن تلك الحكومة ترضى بان يدخل اعضاء المجالس المذكورة في سلك التقاعد للاعتبار المار بيانه ، ورجال موالينا الجدد يعتبرونهم ايضاً غير مأمورين ، فقبل حادثة المجلس ببضعة اشهر منح مأمورو الحكومة اللبنانية راتب شهر كانون الثاني مضاعفاً واستثني من بين اولئك المأمورين اعضاء مجلس الادارة ، وكان الداعي لذلك الاستثناء ان القومندان لابرو حاكم الجبل في ذلك العهد كان يبتغي تحقير اعضاء مجلس الادارة والانتقام منهم بسبب خلاف طرأ بينه وبينهم على امور تتعلق بمصلحة البلاد ، فهو كان يتعمد تجاوز حدود صلاحيته، وهم لما شعروا بما كان ينويه اقاموا النكير على عمله ورفعوا ظلامتهم الى المراجع الفرنساوية العليا وزادوا على ذلك انه كان يلقي بذور الخلاف والتفريق بينهم . واحتج اعضاء مجلس الادارة بصورة رسمية على تلك المعاملة الاستثنائية التي كانوا يعتبرونها محقرة لشأنهم ، فكان الجواب من السلطة العسكرية على احتجاجهم هذا ان اعضاء مجلس الادارة لا يعتبرون مأمورين . فقد تحيرنا وايم الحق مع هذه القوة التي تريد ان تعتبر الشيء نفسه ابيض واسود في وقت واحد . فاذا كان اعضاء مجلس الادارة يعتبرون غير مأمورين حين يكون ثمت من منفعة لهم فما بالها الان تعتبرهم مأمورين حين تبغي محاكمتهم لكونهم انبروا للدفاع عن ذمار بلادهم ؟ نحن لا نلقي الكلام على عواهنه بل نؤيده بالحجج الساطعة مستندين فيها الى اوامر المحتلين الصريحة .

ب — رشوة مأمورين : — على اي وجه ارتكبنا هذه الرشوة ؟ وما هو المحرك لهذه الرشوة؟ والفائدة من ارتكابنا اها ؟

اننا لم نفعل الا ما اعتقدناه عائداً لمصلحة بلادنا وخدمتها بمثابرتنا على السعي وراء ادراك مطالبها ، وعلاوة على ذلك فقد كان ثمت امر في غاية الاهمية لم نجد لنا متندحاً من معالجته ، ألا وهو حقن الدماء ، فقد كانت الحوادث تتوالى بيننا وبين جيراننا ، وكان اهل الشقاوة واصحاب الفساد يعبثون بالامن العام في بلادنا ولا سيما على مقربة من الحدود الفاصلة بيننا وبين البلاد المجاورة . وكنا نتوخى وضع حد لتلك العداوة القديمة التي كان اصحاب الاغراض يغتنمون الفرصة من حين الى اخر لاشعال نيرانها المطمورة تحت رماد السكينة فيندلع لسانها الى كل جهة ملتهماً كل ما يعثر عليه في طريقه وكنا نرمي ايضاً الى غاية حميدة طالما عللنا النفس بادراكها اليها ، اي اننا قصدنا ان نحمل حكومة الشام تعترف بصحة مطالب لبنان بعدما كانت تنكرها عليه وتحاول سلبه اياها

اما المال الذي يزعمون بقبضه فان له حكاية، وهو ان احدنا سليمان بك كنعان كان قد كلف قبل حادثة المجلس ببضعة اشهر ان يستدين مبلغاً من المال للقيام بنفقة الحكومة اللبنانية لما كانت السلطة المحتلة « العسكرية » قد نوت ان تحبس عن تلك الحكومة ما جرى الاتفاق عليه بينهما بدفع قرض للبنان تحت اسم « سلفة عسكرية » فوفق سليمان بك كنعان في ذلك العهد الى وجود المال اللازم ، ولكن لما درت حكومة الاحتلال ان الحكومة اللبنانية قادرة على الاستغناء عنها من جهة المال عادت ودفعت تتمة تلك السلفة معتذرة بكون المذكرة الصادرة من الدائرة المالية في بيروت الى حكومة لبنان لا تخلو من سوء التفاهم

وكان المجلس الاداري لما نوى الشخوص الى باريس ، وهو يعلم ان رحلته تقضي نفقات لا مندوحة عنها ، فوض الى سليمان بك المومأ اليه ايجاد المبلغ اللازم بعقده قرضاً قدره عشرة آلاف ليرة مصرية (العملة الرائجة في ذلك العهد في لبنان وسوريا) بحيث تسدد فيما بعد من بيت مال الحكومة اللبنانية حين يرفع الكابوس عن ماليتها . فسعى سليمان بك

البقية في الصفحة « ٦ »

في رياض الشعر

طريق الحياة

حياتك ان تضحي بجهدك او تمسي
وجدك من سعد تصادف او نحس

فسر هازئاً من ريب دهرك باسماً
فما القصر لو تدري احب من الرمس

طريق لها عند البزوغ بداءة
نهايتها جازت بنا مغرب الشمس

الك الانس لو خيرت لكن برغمنا
تسيّرنا الاقدار في البؤس والانس

شكول مجاليها قليل ثبوتها
سنا البرق ما بين الجنازة والعرس

تعاقب ايام وشتى حوادث
فلا ذكرها يجدي ولا كرّها ينسي

الا ايها الناعي على الدهر غدره
اذا ما دهاك الهم فاعكف على الكأس

تذوقت الوان الحياة فلم اجد
لذاذتها في النفس ابقى من البؤس

تمرست بالدنيا فلما خبرتها
زهدت بلا عجز وعفت بلا يأس

فان اقبلت ما قل اقبالها النهى
وان ادبرت ما فل ادبارها باسي

سموح على الحالين سيان موسراً
بها كنت او خالي الوفاض بلا فلس

فلا شاكياً دهري ولا داعياً غدي
ولا راجياً يومي ولا باكياً امسي

درست على شيخ الصروف مثالثي
فعلمني من حيث المني درسي

صمدت وجيش النائبات مهاجم
ومن قلمي رمحي ومن جلدي ترسي

ولما رأيت الشمس ترسل نورها
جزافاً بلا منٍّ رفعت لها راسي

وارسلت افكاري تشمشم في دجى
همومي وان كانت تلوب بها نفسي

كذلك ابصرت الخلود بصورة
من الصدق لا تبقي مجالاً الى الحدس

فما الحي في جسم يسير على الثرى
بل الحي في فكر ينير على الطرس

نعمه الحاج

الكابيتن دي كادودل

رئيس قلم المطبوعات الاسبق في المفوضية العليا الذي عاد حديثاً من فرنسا وقد عهدت اليه مديرية الاستخبارات في حمص ، وهو من خيرة الفرنساويين الذين جاءوا الى بلادنا

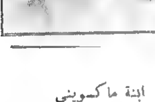

ابنة ماكسويني

اصبح اسم ماكسويني مثال التضحية في سبيل المبدأ الوطني فقد اجاع هذا الرجل نفسه مختاراً في السجن تأييداً لحرية ايرلندا • وهذا رسم ابنته التي نزلت موخراً الى الانتخابات النيابية ولكنها لم تنجح

في سبيل التفاهم

كتب الى فتى العرب من باريس

قابل الامير شكيب ارسلان واعضاء الوفد السوري في باريس المسيو برتلو مدير الشؤون الشرقية في وزارة الخارجية • وقد استغرقت هذه المقابلة ساعة ونصف وقد سألت الامير اذا كان هنالك مفاوضات جديدة فاجابني ان عهد المفاوضات قد انتهى وليس هنالك شيء جديد وقد ابحر المسيو بونسو الى مرسيليا قاصداً سوريا ونحن هنا على اتصال دائم بالمراجع العليا وليس لنا عمل سوى تمهيد الطرق لتقوية سياسة الانتعاش والتجديد في بلادنا

وقد كذب الامير ما اشيع من استعداد الوفد السوري للسفر الى جنيف او الى الشرق وقال ان الوفد السوري سيبقى زمناً طويلاً في فرنسا لان مجالات العمل بين الشعب الفرنساوي اضمن لفوز القضية الوطنية

سؤال وجواب

— ما هو الحب ؟

— هو « كالتنس » • منك الطابات ومني « الركيت »

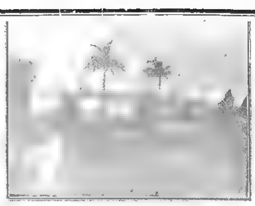

القناطر الخيرية في مصر

اخذنا هذا الرسم من حدائق القناطر الخيرية وهو يمثل قسماً من السدود العظيمة التي تمد اساساً لثروة مصر الزراعية · وكم نحن بحاجة في لبنان الى امثال هذه القناطر تحقيقاً لمشاريع الري في السهول اللبنانية

تصوير المعرض

جون روكفلر

تبرع المستر جون روكفلر من جديد بمئة الف دولار في سبيل الخير · وقد جمعت احدى الصحف تبرعات هذا الرجل العظيم فبلغت حتى الآن ثمانين في المئة من مجموع ثروته الحالية

غياب الشمس

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي كزافيه بريفا

هدأت الرياح وسكن البحر
واستعادت السكينة سيادتها على الاكوان
وتساقطت على نفوسنا بهدوء قطرات ندى المساء
فمزّقت قليلاً حداد الطبيعة الكئيبة
..
وظهرت الشمس تتهادى بثوبها الارجواني
في طريقها الى المغيب
وقد احيطت بتاج ملك او بهالة ولي
مزيجاً بالذهب والنور والدم
..
وكانت اشعتها تدغدغ بافتتان صفحات الامواج
فتعكس الموجة على اختها عندما تتكسر
اشعة لطيفة هي انقى من اشعة الماس
وكأنما الصخور تفتحت لتنثر على البحر في هذه
الساعة الهادئة قطعاً برّاقة من ياقوت وزمرد ولازورد
...
لقد كان هذا المشهد الشعاع السامي لاحتضار بطيء
انه كان النور الوهاج لنجم ينطفيء ويذوب
انه اللمعة الاخيرة من نبوغ عجيب
انه حزن اله تمكن الردى ان يصل اليه
...
تعالي يا صديقتي لنشهد هذه النهاية العظمى
تعالي معي ولنتفكر امام هذا الغياب · ان كل
جهود الانسان لا فائدة منها
وان كل طريق توصل في النهاية الى الهوة
وأن الموت ينتظر كل شمس بشرية
...
ان المجد والجمال هما كوكبان يموتان
وان الغنى والكبرياء هما شمسا يوم واحد
واما الشموس التي تبقى ولا تغيب
فهي تذكارات عزيزة لحب مائت
م ...

اجتمع مفتي القنيطرة في حيفا بالزعيم الدرزي اسعد كنج وعرض عليه التسليم للسلطة الفرنساوية فرفض ·

عفت السلطة عن الشيخ حسين قيس زعيم حاصبيا الذي اشتهر امره في حوادث حاصبيا وكوكبا ومرجعيون

سنت حكومة فلسطين قانوناً بمعاقبة الذين ينشرون كتابات او صوراً مخلة بالاداب العمومية

بضعة ملايين

كانت ارباح شركة الترام والنور الكهربائي في بيروت اربعة ملايين فرنك و٨٦٦،٧٣٨ مع انه كانت في السنة التي قبلها ٢،٣٣٩،١٩٥

وبعد طرح المصاريف العمومية وقيمة الاستهلاك يكون صافي الارباح ٢،٣٣٩،١٩٥ فرنك لعام ١٩٢٦ و ٨٣٥٧٧١ لسنة ١٩٢٥

وقد طلب مجلس ادارة الشركة توزيع ٤٠ فرنك لكل سهم من الاسهم ذات الافضلية و١١ فرنك و٢٥ سانتيم للاسهم الاعتيادية · وفوق ذلك سيدفع لكل سهم ٧٢ فرنك ونصف من مجموع الاسهم بدون تفريق

الحضارة

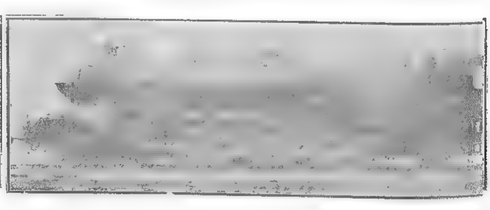

اتقن قاطرة في فرنسا

احتفل في فرنسا بمرور مئة سنة على تأسيس الخطوط الحديدية فيها وقد اخرجت المعامل بهذه المناسبة هذه القاطرة «لوكوموتيف» التي تعد من اقوى واتقن القاطرات في العالم · وتسير على خط باريس — ليون — مرسيليا

بلا عنوان

عاد حضرة الداماد احمد نامي بك الى دمشق بعد مقابلات مع المسيو بونسو

سلمت المفوضية ٢٠٠ الف ليره سورية للحكومة اللبنانية من اصل حصتها في الجمارك

بدأت ادارة الجمرك بوضع البضائع في مستودعاتها الجديدة بخان انطون بك

اقامت الكلية الاسلامية في بيروت حفلتها السنوية فكانت احتفالاتها كسابقاتها من حفلات هذه المدرسة الوطنية وحضرها عدد غير قليل من كبار رجال الحكومة ومفكري الوطن وقد ذكر الجميع بالخير والرحمات موسسها العلامة الكبير المرحوم الشيخ احمد عباس الازهري

علمنا ان المدعي العام جمل التهمة اللاصقة ببعض موظفي وزارة الصحة المتهمين بالاختلاسات — جنائية

انذرت الحكومة في باريس المسيو كاشان النائب الشيوعي ان يسلم نفسه ليوضع في السجن في خلال عشرة ايام

رفضت انتخابات النواب من حزب دي فاليرا في ايرلندا واعيد انتخاب رئيس الحكومة الحالي

تابع منكرات منفي صفحه «٣»

لايجاد المبلغ المطلوب ووفق اليه عند عارف افندي النعماني الذي طلب منه كفيلاً يضمن له ذلك المبلغ، فجاءه سليمان بك بالامير امين ارسلان، ووقع هذا اسمه الى جانب اسم سليمان بك في الصك

ولقائل ان يقول: ولماذا لم تستأذنوا من السلطة العسكرية بالسفر الى باريس وبأخذ النفقات من صندوق الحكومة ، فنجيب ان هذه السلطة التي تعنيها قد رفضت مرتين الترخيص للمجلس بالسفر . واذا صح ان تسمى رشوة استدانة هذا المبلغ من المال وتوزيعه على اعضاء الوفد الاداري لاجل نفقات سفره فماذا نسمي يا ترى الاموال المنفقة من السلطة على الوفود الثلاثة التي سبقت هذا الوفد الاداري ؟

يقولون ان المجلس الاداري مرتش من فيصل، ولكن عبركم الله انظروا الى المضبطة الادارية «بروغرام مجلس الادارة» وقفوا فيها وقولوا غير مأمورين اي مغنم يجنيه فيصل من وراء تلك المضبطة ، وما هي الحقوق اللبنانية المجازف بها فيها ؟ واذا كان صحيحاً ما يزعمونه اي ان المال مدفوع من فيصل فما علينا نحن والحالة هذه الان الا ان نصوغ عقود الثناء على فيصل لانه يكون قد مدّ الينا ساعد المساعدة للعمل في سبيل وطننا

الياس الحويك

قلّد احمد غلمان الملك في باريس صوت وزير الداخلية فامر بالتلفون مدير السجن ان يطلق سراح دوده وديلست والشيوعي سمارت فنفذ المدير الامر وقد اهتمت الحكومة لهذا الحادث الغريب والى الان لم تتمكن من اعادة القبض على دوده وديلست ، اما سمارت فطلب مهلة عشرة ايام

يسافر في اول تموز المسيو دي بيجه مفتش الجمارك العام للعاون باجازة ثلاثة اشهر الى فرنسا . وكان قد سافر قبله المسيو مرلتكي المفتش العام باجازة ستة اشهر .

كذبت حكومة فلسطين الانكليزية بصفة رسمية وجود اسرى من العرب في سنناقوره

ارسل حزب الشعب في عمان برقية احتجاج الى المسيو بونسو على الاعمال العسكرية ذاكراً حقوق الشعب السوري فرفض المفوض السامي الفرنساوي قبول البرقية .

احتفلت مدرسة الموسيقى اللبنانية التي يديرها الاستاذ وديع صبرا بالمسابقة الكبرى لنيل جائزة «بلابل» والجائزة التي قدمها الاديب الفنان جورج افندي القوم وقد نالت الانسة كوركجي الجائزة الاولى «بيانو بلابل» والانسة كوركجي ايضاً «شقيقة الاولى» الجائزة الثانية

يوالي الثوار مع زعمائهم التسليم للسلطة والعودة الى قراهم في الجبل

وصل ملك مصر الى مرسيليا

زار حضرة يوسف بك الحكيم وزير العدلية السورية حضرة الاستاذ فارس بك الخوري في مصيفه في بحمدون

لوكندة سانترال — فالوغا

اشتهرت فالوغا بمياهها المعدنية ومناخها الجميل حتى صارت مقصداً مختاراً عند المصريين والعراقيين . وقد امتازت فيها لوكندة السنترال التي اصبحت جاهزة بفرشها النظيف وخدمتها الوافية وعلى الاخص لضيوفها لاستقبال كرام المصطافين هذا العام

وسكي مازو

بيرا كراون بومونتي

اطيب وسكي وانعم بيرا دائماً طازة تجدونها في حسم محلات التجارة

عرق لبنان في الاسكندرية

من اراد ان يشرب عرق لبنان الطيب في الاسكندرية فليقصد معمل «عرق لبنان» خاصة يوسف جبور يوسف — بالمطارين

لوكندة مصر الكبرى — بيت مري

احدث هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب المجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة . وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد اتم وخدمة ممتازة . وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عدا عن مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كرام المصطافين

قصر الصنوبر

عين زحلتا

هي اللوكندة الجديدة التي فتحت ابوابها لاستقبال الضيوف الكرام هذا الصيف . قائمة على اكمة عالية تحيط بها اشجار الصنوبر . فيها كل الاستعداد اللازم لارضاء المصطافين بتهيئة وسائل الراحة . فرشها جديد متقن ومطبخها يديره اقدر الطهاة . وخدمتها ممتازة

اوتيل سنترال

ضهور الشوير

كما سبق الاعلان تفتح هذه الاوتيل ابوابها لاستقبال المصطافين الكرام من ٢٠ حزيران وقد هيأت لهذا الصيف كامل الاستعدادات واحضرت امهر الطباخين من درجة المتوابن بطابخ اكبر البيوتات في مصر وسيجد المصطافون تمام العناية والراحة وللاوتيل توابع (كومبارتمان) خصوصية للعائلات ورواتهم وحيث ان اوتيل ضهور الشوير (سنترال هي فرع من اوتيل سنترال بيروت فالمخابرة تكون مع احداهما وعلى الله الاتكال

مدرسة البنات الاهلية

تعلن ادارة مدرسة البنات الاهلية انه بناء على ما رأته من اقبال الاهلين على القسم الداخلي الذي انشأته منذ ثلاث سنوات . فقد وسعته لقبول عدد اكبر وجهزته بكل ما هو صحي ومفيد

ولما كانت قد استحصلت على ترخيص من الحكومة لقبول الصبيان الصغار الذين هم دون العاشرة من العمر فقد افرزت لهم دوراً خاصاً من بناياتها وعهدت الى مربيات متخصصات بالعناية بالصغار من الصبيان والبنات

وهي تقبل طلبات الدخول للقسم الداخلي الى اخر تموز ويطلب بروغرامها مع ما يلزم من الايضاح منها من ادارة المدرسة في وادي ابي جميل

مهاجر

في قرية من قرى لبنـان الجميلة ، كان يقيم الشيخ الياس مع زوجته حنة وابنها وديع في بيت قائم بين اشجار الجوز والحور ، وكانت تلك العائلة تعيش عيشة بسيطة مكتفية ببذور الارض وثمارها

وكان وديع شديد التعلق بوالديه ، لا يعمل الا ما يجلب لهما السرور والغبطة ، بـل كان يحبهما ويحترمها احتراماً كلياً

تلقى ذلك الفتى دروسه الابتدائية في مدرسة القرية الصغيرة ، حتى اصبح يحسن القراءة والكتابة . ولم يكد يبلغ تلـك الدرجة حتى اصبح امل والديه فصارا يتوسمان فيه خيراً لدماثة اخلاقه، وحنوه ، ورقة قلبه

ولما شب وديع اخذ يحرث ارض ابيه ، ويرعى الابقار ، مما كان يخفف الام الشيخوخة على والديه. فكان يذهب في كل صباح تارةً الى الحقل حاملاً محراثه على كتفه حيث يذرع، ويفلح . وطوراً يسير وراء بقرات حلوبة الى طرف الوادي حيث المراعي الخصيبة، ويجلس في ظلال الاغصان مترنماً مع العصافير منشداً اغاني الحنين والعتابا مع الجداول المتدفقة ، وعندما تغيب ذكاء وراء الجبال، ويغنيه الجوع يرجع الى المنزل ويجلس مع والديه مصغياً لاحاديثهما المملوءة باخبار الايام وعبر السنين

هكـــذا كان يصرف وديع ربيع الحياة بين الحقل الحافل بالمحاسن ، والجداول الفياضة ، والابقار والمحراث .

وكان اهل القرية ينظرون اليه نظرات الاعجاب لشدة ذكائه وجمال خلقه وخُلقه . لاسيا الفتيات اللواتي كن يأملن ان يكون وديع عريساً لاحداهن سمع الشاب اخبار المهاجرين ورأى بعض القادمين يحملون الذهب والغنى فلم ترق له الحيـاة القروية التي الفها، وكان كثير الاحلام ، فعزم على ان يغادر مسقط رأسه، ويذهب الى المهجر حيث، يأمل ان يكسب اموالاً طائلة تسمح له ان يعيش عيشة نعيم تختلف كل الاختلاف عن عيشة القروي البسيطة حتى اذا مرّت عليه سنة رسخت في ذهنه تلك الفكرة الى درجة اصبح لايري السعادة الا في تحقيقها

ففي ذات مساء بينما كان والده الشيخ يقص عليه الاحاديث التي كانت تجلب له السرور واللذة فيما مضى، قاطعه بصوت يتخلله الحزم والحنان معاً :— لقد عزمت يا ابي ان اهاجر ، ... واسمح لي ان اقول لك بان لا شيء يستطيع ان يثنيني عن عزمي»

فوقع هذا الكلام على الوالد وقع الصاعقة ، فقال لابنه والدموع تنحدر من عينيه — لا يغرنك المهجر يا ولدي ! ... ابـق هنا واكسب خبزك بعرق الجبين،خير لك من ان تترك بلاداً رأت فيها عيناك النور، وتذهب الى اقطار لا تعلم ماذا ينتظرك فيها » ثم احنت والدته راسها على صدره ، وجعلت تتوسل اليه ، وتذكره بحبه لها ، فلم يقتنع ، بل الح كل الالحاح قائلاً —اريد ان اذهب الى المهجر حيث اجمع اموالاً طائلة ، فاعود اليكم ، ونعيش سوية في رغد وهناء

ومنـــذ ذاك المساء اصبح عيش الشيخين امرّ من العلقم

كيف يصبران على فراق وحيدهما ، بل كيف يتسنى لهما العيش ووديع بعيد عنهما ؟

ولكن وديع ما زال يصر عـلى والده الشيخ الضعيف الارادة بالذهاب حتى اجبره ان يبيع املاكه ليحصل على المال الذي يقتضيه السفر

وبعد اسبوعين ركب القروي الباخرة التي مخرت به عباب المياه ، وانوار الامل تتراءى له ضئيلة عن بعيد . وما هذا الا سراب لكل منترّ !

وصل وديع الى اميركا ، فوجد محيطاً غير المحيط الذي كان فيه ، فاخافته الحياة، واستولى عليه الحزن فشرع يطوف الاسواق والشوارع لعله يجـد عملاً ، لكن تعابه ذهبت ادراج الرياح ، حتى اذا مـا مضى عليه شهران وهو في تلك الحالة ، صرف امواله ولم يبق في جيبه شيء يسد به رمقه

حينئذ تذكر كلمات والديه ، فبكى بكاء مرّاً ، وارسل يطلعهما على حالته ، ويطلب منهما ان يرسلا له دراهم ليعود اليهما ، ولكن من اين يأتي الشيخان بالمال وقد باعا املاكهما لاجل سفر وديع

لم تمض سنة حتى مـات الابوان من شدة الهم وعظم الاسى ، متلهفين عـلى زمن شربا فيه مع مع وحيدهما العزيز الثاني— كؤوس الهناء والغبطة

واما وديع فانه صرف ثلاثة اعوام متنقلاً على الابواب في بلاد الغربة مستنداً اكف المحسنين، حتى نخر اليأس قلبه ، واطفأ الهمّ انوار آماله ، فاستـل خنجراً وانتحر مديراً وجهه نحو بلاده ليتخلص من آلام الحياة التي اناخت عليه باثقالها

وهكذا درست عن صفحة الوجود ، عائلة من عائلات لبنان ! ...

ابرهيم باخوس

الاب — لقد جاء جورج يخطبك يا عزيزتي ليندا

ليندا — ولكنني لا اقدر ان افارق امي

الاب — كوني مطمئنة فاني اسمح لك بـان تأخذيها معك

...

بعد مرض عضال اليم مات العم حنا ميتة لائقة وبدون ان يتوقف لا في الجحيم ولا في المطهر اخذ رأساً طريق السماء فدخل الى النعيم بدون اقل حادث

وبينما كان يتمشى مرة هناك التقى بشيخ اصلع الرأس طويل اللحية فتوقف الشيخ ومد يده مصافحاً

— نهارك سعيد يا عم حنا

— نهارك اسعد ... ولكن ... لا تواخذني فاني لم اعرفك ...

— انا الله الاب

— او ... اعذرني كثيراً !! فانلي ذاكرة لا تحفظ شيئاً من اسماء الاعلام

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشا مصريا

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم مربيد ، منارة الكهرباء ، وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة مستعملة في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة وهي على مقربة من السكة الحديدية وعلى تلة هي عبارة عن مركز فخم تكتنفه بساتين حافلة باشجارها الثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر البهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حرم الهيكل . مآكلها متعددة ونيها طرية وخدم ممتازون وملاءة كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا نود مربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاستعداد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بمعدل ثلاثون غرشا مصرياً يومياً

العدد ٥٩٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

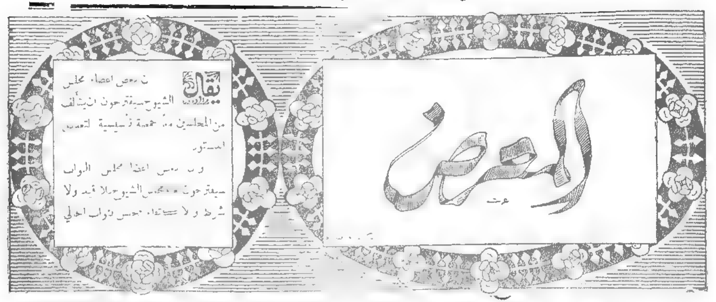

بيروت — الجمعه في ١ تموز سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

حفلة الاستقبال

الداماد — يلاقي موشحاً بالقبة الصينية

الدباس — يلاقي بياناً « بالسرياني » عن المراسيم

نقطات الطريق

تعديل الدستور

اذن ، لم تكن تلك الزيارات والاجتماعات والمقابلات بين مندوبي المفوض ورئيس الجمهورية ورؤساء الحكومة اللبنانية وزيارة البطريركية ، لم تكن كل هذه « الحركات » للعيادة والتوديع فقط — كما فسرتها بعض الزميلات — بل كان وراء الاكمة ما وراءها — كما ذكر المعرض

وها ان الدستور اللبناني يوضع اليوم للتعديل ، وهذا هو العمل الاول الذي اقدم عليه المفوض السامي بعد مجيئه ، ولو لم يتكلم

وقد كان مقدراً للدستور اللبناني ان يحتمل الكثير من التعديل والتبديل لاسباب عديدة بيناها في حينها ، اهمها سرعة وضعه وعدم تجرد واضعيه من فوائد ومصالح خصوصية دسوها في صلب الدستور ونعتقد ان النواب الذين كانوا بالامس يعتبون

ملكة اسبانيا

احتفل في اسبانيا بمرور خمسة وعشرين سنة على تتويج الملك الفونسو وقد مرّت على الملك الاسباني في هذه المدة اخطار كثيرة نجا منها باعجوبة وكانت الملكة — الظاهرة في رسمنا هذا — معرضة ايضاً لهذه الاخطار والملكة هي نسيبة ملك الانكليز

علينا انتقادنا لمواضع الخلل في الدستور ومطالبتنا باصلاح هذا الخلل ، يرون اليوم ان المفوض السامي نفسه هو من رأينا واننا كنا على حق في انتقادنا وكانوا هم على خطأ في تشبثهم

وقد علمنا انه بعد تلك المخابرات التمهيدية التي جرت بين المفوضية والحكومة اللبنانية عقدت بعض جلسات تمهيدية وفي مكتب رئاسة الجمهورية للنظر في تعديل الدستور

وقد علمنا ان اهم المواد التي سيطرأ عليها التعديل هي جعل المجلسين مجلساً واحداً واعطاء رئيس الجمهورية حق حل مجلس النواب مادام لمجلس النواب الحق باسقاط الحكومة وغير ذلك ايضاً

..

اننا لا نبحث الان المواد التي سيطرأ عليها التعديل ولكننا نحب ان نضع تحت البحث اساس هذا التعديل حتى لا نقع اليوم في الخطأ الفاضح الذي وقعنا فيه بالامس على عهد جوفنيل يوم وضع الدستور

ما من احد ينكر ان الطريقة التي وضع فيها الدستور لم تكن طريقة مشروعة

فاذا اردنا الاصلاح وجب علينا قبل كل شيء ان نجعل الاساس مشروعاً حتى يستقيم لنا دستور مشروع

وللوصول الى هذه الغاية طريقان تقدر الحكومة ان تعتمد قبل المباشرة في التعديل على احداهما :

اما الاولى : فهي ان تعمد السلطة الى ضم المجلسين الحاليين — النواب والشيوخ — فيؤلفان مجلساً واحداً وتعهد اليه امر تعديل المواد التي ترى وجوب تعديلها في الدستور في مدة اربعة اشهر — مثلاً — وبعد انتهاء المجلسين من هذا العمل تعلن الحكومة حلهما والشروع في انتخابات جديدة على اساس الدستور المعدَّل

واما الثانية : فهي ان يبقى المجلسان كما هما اليوم وتنتخب لجنة خاصة يعهد اليها امر النظر في الدستور وتعديله وعندما تكمل اللجنة مهمتها تنحل ويتابع المجلسان والحكومة اعمالهم على الاسس الدستورية التي تقررها هذه اللجنة

...

هذا ما يدعو اليه العقل والمنطق اذا اردنا ان يكون لنا دستور مشروع بني على اساس مشروع

قدم العاصمة اللبنانية من الشرق العربي متقال باشا الفايز وحل ضيفاً على حضرة سعد الدين باشا شاتيلا

عاد الى السويدا وام الرمان عبد الغفار باشا لاطرش وسلمان بك الاطرش

تذكارات مصر

= ١٠ =

المقطم

كان عليَّ واجب زيارة المقطم لاشكر لرئيس تحريره الاستاذ خليل ثابت مواقفه مع « المعرض » في دعوى المسيو كابلا المشهورة ، فذهبت الى شارع « باب اللوق » حيث ادارة الجريدة الكبرى ودخلت في اروقة ثم في غرف ثم في فسحة وانا لا اجد احداً ممن اطلب حتى رأيتني اخيراً بين منضدي الاحرف وماكنات الطباعة وضجيج العمال ... واذا بي امام صديق قديم تعارفنا زمن الحرب في ادارة جريدة الشرق في دمشق هو الاستاذ امين سعيد

بهت هذا الصديق عندما رآني منتصباً امامه وهو جالس بين العمال يصحح مسودات الجريدة . وبعد سلام وكلام قال لي

تعال اعرفك الى الدكتور نمر

= والاستاذ خليل بك ؟

— انه مريض اليوم

وكان الدكتور نمر بين منضدي الاحرف يفتش ويراقب ويعطي بعض الاوامر فلما عرفني اخذ يسألني عن بيروت وعن احوال البلاد ، وسرعان ما قال لي

— وما هي حكايتكم مع الجمرك فقد سمعنا كثيراً عنها ؟ انني احب ان اعرفها منك لنسردها في المقطم مع التعليق اللازم

وقبل ان نبدأ بحديث وصل رجل انكليزي فسلم على الدكتور وخاطبه بالانكليزية فقال لي الدكتور معتذراً

— خمس دقائق حتى انتهي من هذا واعود اليك

ثم ذهب به الى مكتبه

اما انا فقد كنت افضل ان لا ينشر شيء من هذه القضية اثناء اقامتي في مصر لذلك اكتفيت بزيارة مطابع المقطم الحديثة ثم غادرت الادارة معتذراً على ان اعود مرة اخرى

...

والمقطم هي الجريدة الثانية في مصر بسعة انتشارها ، ادارتها كبيرة واسعة ولكنها غير مرتبة فهي مجموعة بنايات مبعثرة لا علاقة للهندسة بها

والمقطم على سعة انتشارها وكثرة اخبارها وسرعتها في التقاط هذه الاخبار ليست محبوبة كثيراً من المصريين الذين يتهمونها انها كانت يد انكلترا في مصر — خصوصاً قبل الثورة — على ان اصحاب المقطم لا ينكرون علاقتهم بدار الاعتماد البريطاني وبعض السوريين واللبنانيين يزعمون ان للمقطم علاقة بنفرة المصريين من العنصر السوري في مصر

على ان الجريدة الكبرى قد قدمت ، مع شقيقتها مجلة المقتطف — خدمات جلى للقطر المصري لا سيما فيما يتعلق بالعلوم والفنون والاداب ، ولا ينكر هذه الخدمات كبار رجال العلم والادب في مصر .

تصدر المقطم بين الساعة الثالثة والخامسة بعد الظهر بتاريخ اليوم الذي يلي . واذا كانت الاهرام جريدة مصرية صرفة فالمقطم جريدة عربية شاملة اساليبها باخبار جميع الاقطار العربية

وكان للمقطم هذه السنة عناية خاصة بمصايف لبنان والتشويق اليها ، حتى ان اللبنانيين اثنوا على خطتها هذه وشكروا لها هذه العناية

واصحاب المقطم من اغنياء القطر المصري وقد ساعدتهم الظروف على جمع هذه الثروة التي تعد من الثروات الحسنة هناك

...

عدت الى زيارة المقطم مرتين اخريين اجتمعت فيهما بالاستاذ خليل بك رئيس تحرير الجريدة وهو الاستاذ صحافي كبير يطربك حديثه كما يطربك قلمه وهو رغم كل منازلات السياسة، لبناني من صميم الدير، واذا حدثك عن خطة المقطم فانه يحدثك عن اقتناع وثقة ويريد ان تقتنع مثله

ولا بد لك — وانت تودع الادارة — من المرور بمكتب الاديب الشاب الذي يرجى له مستقبل باهر في عالم الصحافة عنيت الاستاذ فؤاد صروف . فهو بابتسامته اللطيفة وادبه الجم الطف وداع للزائر في ادارة الجريدة

وصل الى عاليه للاصطياف ابرهيم بك هنانو

قرر مجلس الوزراء اللبناني اعطاء الاعتماد الذي طلبه وزير الزراعة الياس بك فياض لزرع جوانب طرقات المصايف بالاشجار المورقة. واننا نغتنم هذه الفرصة للاشادة بما يظهره الوزير الاديب من الغيرة والنشاط في ادارة وزارته

يزور المسيو يونسو البطريرك اللبناني في شهر تموز بالديمان

عقد فرع جمعية مقاومة السل في طرابلس جلسته السنوية وانتخب هيأة مجلسه الجديد المؤلف من ١٢ شخصاً من كرام الطرابلسيين

مفكرات منفي

= ١٣ =

بقي علينا ان نلفت نظر القراء الى امر مهم وهو انه على اثر القاء القبض علينا ومحاكمتنا سرت في البلاد اخبار مآلها ان اعضاء مجلس الادارة قصدوا الذهاب الى الشام لبيع بلادهم من فيصل ٠٠٠ فلعمر الحق ان مثل هذه الاخبار تضحك الثكلى عند قوم يعقلون ، ويظهر بطلانها من وجهين مهمين الاول كون البلاد غير جارية على ملك اولئك الاعضاء ولم يرثوها عن آبائهم ليمكنهم التصرف بها على اهوائهم ، والوجه الثاني وهو الاهم وفيه منطق عند من لم يعموا عن رؤية الحقيقة ، فهل يمكن التوفيق بين البندين الاول والثالث من مضبطة مجلس الادارة ومآلها طلب استقلال لبنان المطلق واعادة المسلوب منه سابقاً بموجب اتفاق يتم بينه وبين حكومة سوريا ، وما اذاعوه لاغراض في النفس ؟ اولا يوجد تناقض فاضح بين غاية المجلس واراجيف ذوي الاغراض؟ ولو تم ما كان مجلس الادارة يسعى وراءه من هذا القبيل أفلا يكون قد كفى القوم مؤونة الاهتمام منذ بضع سنين بايجاد صيغة يتم الاتفاق عليها بين الفريقين من جهة الاقاليم التي اعيدت الى لبنان ؟

كنا قد صممنا على حبس القلم عن ذكر شهادات الذين كلفوا الشهادة علينا في اثناء المحاكمة ولكننا رأينا ان المصلحة تقتضي الالمام ببعضها ونبقي القسم الاكبر منها الى فرصة اخرى :

في شهادة حضرة حبيب باشا السعد ما يدل على الدهاء والتربص فانه لم يشجب الاعضاء اعتباطاً بل علق مؤاخذتهم على ثبوت التهمة الموجهة اليهم، وقد اصاب بقوله انهم كانوا ميالين الى فرنسا ، فهم هم الذين وقعوا القرارات التي طلبوا بها الانتداب الفرنساوي ، وشهادته عن نفي الاتراك لهم في اثناء الحرب دليل ناصع على ما طبعوا عليه من الميل الى فرنسا ٠ اما جوابه لفؤاد بك عبد الملك بخصوص طلبه منه الاستئذان من الجنرال غورو بسفر هيئة المجلس الاداري الى باريس ورفض الجنرال طلبهم فانه جواب مفحم لمن يزعمون انه كان يجب على الاعضاء ان يستأذنوا من السلطة المحتلة بالسفر جهاراً من بيروت بدلاً من السفر خفية

اما بيت القصيد في الشهادات فهو شهادة سيادة المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت ، فانه بعد ما شهد بما يعرفه عن ثلاثة من المتهمين سوّهم له قدمت له مضبطة المجلس الاداري، فبعدما تلاها قال : من اطلاعي عليها لم اجد فيها انهم يريدون بيع البلاد للشريف ، ولو كنت اطلعت عليها قبل احتجاجي على عملهم لما كنت اقدمت على تقديم ذلك الاحتجاج ٠ ولم يكن لشهادته صدى حسن عند رئيس المجلس المتولي محاكمتنا ٠٠٠ ويمكننا ان نقول انه منذ تلك الساعة طرأ تغيير على الرأي العام بخصوصنا ، فسمعنا في الحال ضجة استحسان بين الحاضرين اضطر الرئيس بسببها ان ينتهرهم ويتهددهم بالاخراج من لردهة ان لم يصمتوا ، وكان اسلاك الكهرباء نقلت تلك الشهادة باقل من لمح البصر الى جميع انحاء البلاد فحدث رد فعل لما كانوا قد نشروه في الجبل وابتدأ الناس يثوبون من ذهولهم، وكان ذلك التغيير الفجائي بمثابة خمير في العقول لا يزال حتى اليوم يمتد فيها

ولا يخفى انه في بعض الاحيان تكون كلمة واحدة كافية لتحويل الرأي العام من جهة الى اخرى ولو لاضيق المقام لكنا نتابع نشر بقية الشهادات التي تحتوي كثيراً من الغرائب المخالفة للحقيقة والتي استندت اليها محكمة دي فوكرسون واصدرت احكامها باسم الشعب الفرنساوي وهذا الشعب الكريم يترفع عن ان تصدر باسمه احكام مثل هذه الاحكام

ولما ذهب الجنرال غورو الى باريس بعد حادثة المجلس اللبناني لامه بعض اعضاء البارلمان ، — وكانوا قد اطلعوا على ملف الدعوى — على الخطة التي ساروا عليها في تلك الدعوى فقال لهم الجنرال غورو : — أجل ان اعضاء المجلس اللبناني لا يستوجبون مثل هذه المعاملة العنيفة الا ان الحالة السياسية قد اقتضت هذه الشدة للارهاب ٠ وكما كانت شهادة المطران اغناطيوس مبارك مؤثرة على الرأي العام في بيروت فتغير الاعتقاد في عمل مجلس الادارة ، كان كلام الجنرال غورو الذي صرح به امام بعض الاعضاء في البارلمان الفرنساوي مغيراً لاعتقادهم في الاشخاص الذين ذهبوا ضحية السياسة ٠ ومنذ ذلك الحين صار لنا في البرلمان انصار دافعوا عن قضيتنا حتى النهاية ٠ ففي الامة الفرنساوية النبيلة اشخاص كرام يترفعون عن الاغراض السياسية ولا يطيقون ان يضحى باحد على مذبح السياسة ٠ وقد جاهروا بهذا الامر في ندوتي النواب والشيوخ بضع عشرة مرة ، فكان لمجاهرتهم صدى لدى الرأي العام الفرنساوي ٠ وعند الكلام عما طرأ على مسألتنا في اثناء وجودنا في باريس سنعود الى الكلام في هذا الموضوع موردين أهم ما ذكرته الجريدة الرسمية في هذا الصدد ،

وكل آت قريب الياس الحويك

على الهامش

يسافر اليوم المسيو دي ريني والمسيو دي بيجه ٠ وكان قد سافر قبلهما المسيو مرلتكي مفتش الجمارك العام ٠ والثلاثة هم الذين صدموا «المعرض» وعطلوه بسبب الجمرك ٠ اما اليوم فهم يسافرون ونبقى نحن في بلادنا والمعرض متابع طريقه

لقد كان المسيو دي ريني رجلاً لطيفاً يمثل الظرف الفرنساوي ولكنه كان ضعيفاً وهذا ما دعا الى انتقاد سياسته وادارته ٠ واما المسيو مرلتكي فقد كان كورسيكياً وقد اثبت ذلك عندنا بحركاته واعماله ٠ واما المسيو دي بيجه فهو كالمسيو دي ريني لطيف ولكنه ضعيف

وان يسرنا ان نذكر هنا للقراء ان المسيو دي بيجه لم يمالك نفسه قبل سفره من ان يصرح لبعض اصدقائه بان «المعرض» كان محقاً في حملته على الجمرك

وهذه فضيلة نعترف له بها ونذكر المسيو دي ريني بمضمونها وهو مسافر

وصلت الباخرة كندا تحمل في مصايف لبنان من ضيوفنا المصريين ٦٠٠ مصطاف ٠ وقد زارنا احد التلامذة اللبنانيين في باريس الذين كانوا على الباخرة وشكا الينا ما لاقاه الركاب من العناء والمشقة اثناء نزولهم وفي تفتيش الجمرك ٠ فقد بدأ النزول من الساعة الرابعة والنصف وكان بحارة المرفأ يعاملون الركاب بعنف وقلة ادب وهم يتزاحمون على انزالهم في زوارقهم حتى ان احد الركاب اصيب بلطمة على راسه من هذا الزحام ، وكاد التلميذ نفسه يفقد احدى يديه من كثرة الشد بها ٠ وكان البحارة يغتنمون فرصة خلو المرفأ من رجال المحافظة فيطلبون من الركاب ٢٥ غرشاً مصرياً بدل التعريفة الرسمية التي هي ٢٥ غرشا سوريا

والمحزن والمؤسف ان رجال المحافظة قليلو العدد جداً على الباخرة وعلى المرفأ ، واما تفتيش الجمرك فحدث عنه ولا حرج ٠٠

أهذه هي اوامر الحكومة وهمتها في تسهيل طرق المصطافين ؟ ؟

وصلت الى ايطاليا بعثة اليمن التي يرأسها النجل الثاني للامام يحيى ٠ وتحتوي البعثة على اربعين شخصاً وهي تحمل هدايا عظيمة مرسلة الى اعضاء العائلة المالكة ورئيس الحكومة وكثيرين من اعضاء الحكومة ٠ وتعلق الصحف الايطالية اهتماماً عظيماً على قدوم هذه البعثة

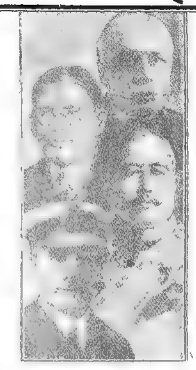

مؤتمر السلاح البحري

عقد مؤخراً مؤتمر تحديد التسليح البحري الذي دعت اليه الولايات المتحدة ولم يحضر هـذا المؤتمر سوى مندوبي اميركا وانكلترا واليابان · وهـذا رسم المندوبين :

من اعلى الى اسفل : المستر بردجمان «انكلترا» المستر جبسون «اميركا» الاميرال سايتو «اليابان» الاميرال جاليكو «اوستراليا»

الدوق دبروزو في الحبشة

زار الدوق دبروزو باسم ملك ايطاليا عاصمة الحبشة رداً لزيارة الراس تفري ولي عهـد المملكة الحبشية ولتوطيد العلائق الحبية التي كانت قد تراخت قليلاً بين البلاد ، وهذا الرسم يمثل الدوق الايطالي جالساً على المنصة الملكية الى جانب الراس تفري . والراس بثيابه الملكية المرصعة بالذهب واليواقيت وهما يحضران استعراض جيش الحبشة

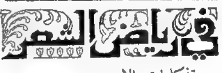

تذكارات والام

في ذمة الماضي انطوت ... ساعات احلامي العذاب
ايـام لا هم سوى ... هم المعلم والكتاب
ايام كان ابي الشبا ... ب وكنت نوراً للشباب
ايام حلمي لم يكن ... الا شعاعا من شهاب
لا انس لا انس الهضا ... ب وما على تلك الهضاب
والشمس توشك ان تغيب ... ويعلن الجرس الغياب
والي عـلى صخر يحدق ... في عشية صيف آب
في ما تراه كان يفكر ... وهو ينظر في الضباب

...

لم انس اترابي الاولى ... كانوا وكنت لهم مداما
ان جئتهـم متبسما ... القى ارتياحا وابتساما
واذا غضبت تشاوروا ... فيما يعيد لي السلاما
عبث الشباب بهم فقد ... خلقتهم هاما فهاما
ان الشباب ملاعب الايام ... فاحـذر ان تضاما

في ذمة القبر القصي ... حشاشة ذابت هياما
خنت اليهـا في الترا ... ب يتيمـة بين اليتامى
هي نفسي الشكي وقد ... صلى العذاب لها وصاما

...

امي وقد وجـد الضنى ... في مقلتيهـا مدخله
ترثي الحياة كأنهـا ... من نصف شهر ارمله
كم مرة نظرت الي ... فتمتمت : ما اجمله
لو كنت اقرأ من خلال ... عيونـه مستقبلـه
انا في سبيـل لا اكاد ... اليوم ادرك اولـه
يا ام رفقا واصبري ... لا بد لي ان اكمله
انجزت مرحلة الشقا ... وعلي ايضاً مرحله
حمـل المسيح صليبه ... حتى اعـالي الجلجله

الياس ابي شبكه

لسان انكلترا في الصين

رحلت عائـلات الثوار الذين ابوا التسليم من الارزق الى البادية ونزلوا في اراضي الملك ابن السعود وخلا الارزق من الثوار

القبض على الفونس دوده

اشغلت حادثة افلات الفونس دوده ورفيقه ديلست من السجن دوائر الحكومة في باريس بعد ان اشغل موقف غلمان الملك ومحاصرتهم في ادارة الجريدة الرأي العام والصحافة. وهذا الرسم يمثل المسيو شياب مدير بوليس باريس «الواقف في الساحة» يحرض المسيو دوده على التسليم ويظهر المسيو دوده في نافذة ادارة الجريدة قرب العلم الفرنساوي واقفاً يخطب في الناس قبيل تسليمه

صداقة سياسية جديدة

رومانيا والمجر في «حضن» ايطاليا

وداع غلمان الملك

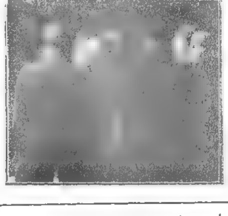

المسيو دوده والمسيو ديلست يودعان غلمان الملك في ادارة «الاكسيون فرانسيز» قبل ذهابهما الى السجن»

قابل وزير الداخلية جورج بك ثابت حضرة المسيو بونسو وتباحثا ملياً في مسالة اهالي راشيا. واملنا ان المسيو بونسو ينصف هؤلاء المنكوبين ويساعدهم على نيل حقوقهم

بين الامل واليأس

في تلك الغرفة المظلمة
حيث السكينة تخيم بجناحيها
وحيث امواج الاثير مطمئنة هادئة
لا تحمل من الضجيج سوى رنات هامسة خرساء
هناك ملجأي ...

...

قد تركت ذلك القصر الجميل
وتلك المقاعد الحريرية
وعلى مقعد خشن الملمس جئت اتكيء
محاولاً محو تلك التذكارات من امام ناظري..
ولكنها تعود ... تعود اليّ بضجيجها المؤلم
... فابكي .

...

اليك عني يا خيال الذكرى .
فقد سئمت البكاء والانين
اليك عني ايها الخيال
ولا تحمل الي مشاهد الماضي
فبكل مشهد وبكل لحظة
ارى الاسى والكآبة . والدموع ..

...

رويدك ايها العمر الطويل ولا تمر سريعاً
ويا ايتها الاماني لا تخلعي رداء ربيعك من نفسي التائهة
فبك ادرأ غائلة الهموم الثقيلة
واخفف عن عاتقي اعباء بأسائها

...

عبثاً انتظر تحقيق تلك الاحلام البعيدة
وعبثاً اكرر تلك الكلمات المبهمة
فهناك ... بين خطوط الشفق اللانهائي
رسم خطته ايادي الايام والليالي
رسم ينطفيء سريعاً
كاشعة الشمس عند الغروب

يوسف النعيمي

ترك البطريرك اللبناني بكركي الى الديمان لقضاء فصل الصيف

بدأ المحقق العدلي باستجواب قاسم شوك

ذكرت المقطم ان مسألة الدكتور شهبندر الزعيم السوري المعروف عرضت من جديد على بساط البحث اذ ان هناك بعض المساعي لابعاده من القطر المصري

ظهرت بوادر خلاف سياسي بين فرنسا والمانيا ولم تكن خطبة ستريسمان عن سياسة المانيا الخارجية كافية لاقناع فرنسا ويظهر ان الفريقين يشكوان من اتفاق لوكارنو

اهتمت الصحف واهتم الرأي العام لمسالة فراغ الخزينة اللبنانية من المال ولاسباب هذا الفراغ وقد صرح وزير المالية لرصيفتنا «اللسان» عن ذلك بما يأتي :

«ان سبب فراغ صندوق الحكومة هو تأخير تصديق موازنة العام الحالي فان تأخير تصديقها اخر الوزارة عن وضع جداول التحقيق لاستيفاء الرسوم على اساس الذهب ولم تنجز هذه الجداول الا منذ شهر تقريباً فكان اننا اصبحنا في منتصف العام الحالي ولم نستوف قرشاً واحداً من الضرائب مما حدا بنا الى مطالبة المفوضية بنصيبنا من واردات الرسوم الجمركية وهذا النصيب مذكور في الموازنة ومصدق من المفوضية العليا ومقداره ٢٣٠ الف ليرة ذهبية فادت لنا المفوضية في الشهر الماضي دفعة على الحساب قدرها ٣٠ الف ليرة ذهبية وادت لنا في هذين يومين دفعة جديدة اكبر من الدفعة الاولى اما عائدات الخزينة التي مكنتنا من الانفاق حتى اليوم فكانت تأخذ من الاموال التي استوفيناها من الضرائب المتأخرة

لوكندة مصر الكبرى — بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة . وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد اتم وخدمة ممتازة . وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومتانها الجيد عد عن مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كرام المصطافين

قصر الصنوبر

عين زحلتا

هي اللوكندة الجديدة التي فتحت ابوابها لاستقبال الضيوف الكرام هذا الصيف . قائمة على اكمة عالية تحيط بها اشجار الصنوبر . فيها كل الاستعداد اللازم لارضاء المصطافين بشتى وسائل الراحة . فرشها جديد متقن ومطبخها يديره اقدر الطهاة . وخدمتها ممتازة

لوكندة سوريا

في محطة بحمدون

لاصحابها سبع خيرالله واولاده

فتحت هذه اللوكندة ابوابها في اول حزيران الحالي وهي واقعة على اكمة تشرف منها على البحر وغابات الملّ الشهيرة . فرشها متقن جديد وخدمتها على غاية ما يرام وجودة طعامها وعذوبة مائها ورقة هوائها وبشاشة وجوه اصحابها لا تحتاج الى برهان كل من زارها عرف

مدرسة البنات الاهلية

تعلن ادارة مدرسة البنات الاهلية انه بناء على ما رأته من اقبال الاهلين على القسم الداخلي الذي انشأته منذ ثلاث سنوات . فقد وسعته لقبول عدد اكبر وجهزته بكل ما هو صحي ومفيد

ولما كانت قد استحصلت على ترخيص من الحكومة لقبول الصبيان الصغار الذين هم دون العاشرة من العمر فقد افرزت لهم دوراً خاصاً من بناياتها وعهدت الى مربيات متخصصات بالعناية بالصغار من الصبيان والبنات

وهي تقبل طلبات الدخول للقسم الداخلي الى اخر تموز . ويطلب بروغرامها مع ما يلزم من الايضاح عنها من ادارة المدرسة في وادي ابي جميل

عواطف بنت

لبيدرو اميروت

ذهبت الصغيرة حنة مع امها لزيارة بيت الصديقة ديلابري ولكنها قبل ان تصل بنحو مئة متر استلفت نظرها مشهد قائمة خشبية منصوبة ووراءها كرسي وبجانبها ولد صغير بيده فرشاة لمسح الاحذية . كانت هيأة الولد تدل على الفقر الشديد . ثياب بالية . وجه اصفر . هزال يدل على هموم واحزان . ولم تكن حنة قد شاهدت مثل ذلك لانها للمرة الاولى تقيم في باريس مع امها وفي القرية التي تربت فيها لم تشاهد هذا المنظر فرأته غريباً

وما لبثت ان سألت امها قائلة : — ماذا يعمل هذا الولد هنا يا امي

الام — ينتظر الزبائن يا بنيتي . وهم قلائل اليوم لانه يوم جميل فلا غبار يوسخ الاحذية ولا مطر يبللها بالماء والطين . ولذلك ترين الاحذية نظيفة بوجه الاجمال ومثل هذا الولد لا يجد عملاً فهو ينتظر واذا لم يشتغل لا يجد ما يقتات به

فحزنت حنة واخذت تفتكر بهذا الولد . عندما وقع نظرها عليه ضحكت لانه بهيأة رجل بيده فرشاة ينتظر الزبائن . واما الان وقد عرفت شيئاً عن حاله فقد خامرها الحزن والالم عليه

في تلك الدقيقة مرت عربة ترش الطرقات فاصاب حذاء حنة نصيب وافر من ذلك الرش فتغير جماله وتبلل . كان يجب ان تحزن من جراء ذلك ولكن لا . فقد رأت الفرصة مناسبة لتمسحه عند هذا الولد الذي يشبه الرجال

فقالت لامها — ان حذائي تبلل يا امي ولم يعد لائقاً لاقابل الناس به فهل تريدين ان امسحه عند هذا الولد النشيط

وما كادت امها تشير اليها بالقبول حتى ركضت الى ذلك الكرسي وجلست كزبونة جديدة تريد ان تمسح

فاسرع الولد الى عمله واخذ يمسح حذاء حنة بهمة واتقان

واغتنمت حنة الفرصة وفتحت حديثاً مع الولد فقالت له : — هل انت تحب هذا العمل

فهز الولد كتفيه واجاب : يجب ان اشتغل سواء بهذا العمل ام بسواه . وماذا يستطيع اكثر من ذلك ولد في السن الذي انا فيه

حنة — يظهر ان اباك يرغمك على مثل هذا العمل

الولد — ابي وامي يقيمان في ايطاليا وطني . انا وحدي هنا اشتغل لاعيش وفي اليوم الجميل مثل هذا اذا لم اشتغل ولا يأتي زبائن فلا حيلة لي الا تضييق زناري

لم تفهم حنة هذه الكلمة . اذ اية علاقة بين اليوم الجميل والزنار الضيق . ولكنها افتكرت انها ستسأل امها عن ذلك فيما بعد

فعادت للحديث مع الولد

— ما اسمك

الولد — اسمي ماركو

حنة — كم سنة لك من العمر

الولد — عشر سنين . الا تظنين انها كثيرة علي واظهر كأني اقل عمراً

حنة — هل تريد ان تعود الى ايطاليا

فتنهد الولد من قلبه وقال : — هذا كل ما اشتهيه ولا احسد احداً على شيء اخر . ولكن اين مني ذلك والسفر يقتضي له نفقات .

...

وصلت حنة مع امها الى بيت السيدة ديلابري فتلقتها رفيقاتها بالترحاب وضممنها الى صدرهن بكل ما فيه من عواطف الولاء

ثم قالت احداهن : اسرعي اسرعي فقد اخذ ادمون اخونا الاكبر يعد لنا آلة السينما التي اشتراها نهار امس وهي جميلة جداً

ادمون له من العمر ١٥ سنة ولا شك انه يقدر ان يفسر العلاقة بين اليوم الجميل وتضييق الزنار . هذا ما كانت تفتكر به حنة

وما اقبل ادمون وحياها حتى طرحت عليه القضية واخبرته عن حال ذلك الولد وكيف قال لها انه يضيق زناره في اليوم الجميل

فقهقه ادمون وقال ان المعنى بسيط جداً ففي اليوم الجميل لا يشتغل ماسحو الاحذية لانه لا غبار ولا مطر وهذا الولد اذا لم يشتغل لا يجد ما يشتري به طعاماً فيبقى بلا اكل وتفرغ معدته فيصير زناره كبيراً يضطر الى شده وتضييقه . هذا هو المعنى

فذعرت حنة لهذا التفسير وما لبثت ان قالت : مساكين الاولاد الذين يبقون بلا طعام انهم بلا شك يتعذبون انا اعرف ذلك من ذاتي فعندما يتأخر الطعام ساعة واحدة اتذمر واشكو من الجوع فكيف يبقى هذا الولد النهار كله . آه كم في هذا العالم من

عذابات نحن لا نعرفها

. .

في اليوم الثاني ذهبت حنه مع امها الى محل تجاري لشراء بعض لوازم وصار« مساح الاحذية» قريباً منهم فقالت لامها—اتريدين ان امسح حذائي؟ فقد صرنا قريبين من ذلك الولد الذي يمسح جيداً وبما ان الام لم تمانع ركضت حنة الى الولد الذي تلقاها بابتسامة خاصة كزبونة دائمة • وهي بادرته بتحية وابتسامة • وعندما بدأ بعمله اخذت تنظر الى زناره لترى هل ضاق ام لا يزال كما هو ••

وهكذا كانت حنة تمسح عند هذا الولد كلما سنحت لها الفرصة

بعد ذلك بنحو ١٥ يوم كانت مع امها ذاهبتين لقضاء حاجة قريبا من ذلك المكان • ولكنهما لم تجدا اثراً لماركو مساح الاحذية

فقالت البنت— آه يا امي انه ليس هنا الان

الام — من هو ؟

البنت — الفقير ماركو • لا بد انه مريض•• مسكين •••

الام — من هو ماركو هذا

البنت — هو الولد الذي يمسح جيداً . الا تذكرين ؟ كان يقيم هنا ومسحت عنده مرات عديدة • هو ولد عمره عشر سنين يشتغل ليعيش هو بنفسه اذ ليس من يساعده• ووالداه بعيدان عنه وليس من يهتم به ابداً

الام — ومن اعطاك هذه التفاصيل عنه

البنت — هو ذاته اخبرني عن كل ذلك وبدالة الانكسار عادت حنة فقالت - اماه • لماذا لا نذهب الى هذه السيدة التي تبيع سيكارات بجانب كرسي ماركو ونسألها عنه .

بائعة السيكارات لم تكن تعرف• شيئاً من سبب غياب ماركو • وكل ما علمته انها اعطت الام وبنتها حنة عنوان ماركو• اي البيت الذي يأوي اليه

فاخذت حنة تتوسل — اماه •• لنذهب الى بيته ونزوره •• اني افتكر به كثيراً••• واكون حزينة جداً اذا لم اعرف ماذا جرى به • استحلفك يا اماه باعز ما لديك ان نذهب اليه

الناس من طبيعتهم قلما يكترثون بمثل هذه الامور . ولكنهم يدهشون امام مثل هذه العاطفة التي تبديها فتاة صغيرة مثل حنة • فهي مثل الفتاة نظر الى واجب مهمل • •

فذهبت الام مع بنتها لزيارة ماركو في البيت • البيت حقير جداً• كان صاحبه واقفاً في الباب واذ عرف ان السيدة تسأل عن ماركو اعطاها بعض ايضاحات عنه •

جاء ماركو مع عمه من ايطاليا من نحو سنتين فمات عمه وتركه • اهله يطلبونه بالحاح ولكن لا مال لديهم ليرسلوه اليه • هو يشتغل بكل قوته ليوفر تلك القيمة ولكنه لا يستطيع لان الاشغال قليلة • انا اسمح له ان ينام هنا شفقة عليه ولا اعلم ماذا اعمل به • هو مريض الان »

هذه هي الايضاحات التي قالها صاحب البيت

فتنهدت حنة وقالت : يا ليت السماء تمطر شهرا كاملا

فضحكت الام من هذا التمني وقالت :— الا يمكن تدبير هذه القضية بدون مطر شهر كامل؟»

ثم قالت لصاحب البيت : ارجو منك متى تعافى ماركو ان ترسله الينا • هذا عنوان بيتنا ابقه عندك

بعد ذلك بثلاثة ايام جاء ماركو الى بيت حنة وهو لا يعرف السبب الذي دعي اليه ولا السيدة التي تسأل عنه • دخل بكل حياء وخجل حتى لم يكن يجسر ان يرفع رأسه • ولكنه عندما وقع نظره على حنة تأنس بها واطمأن فكره

اما حنة فقالت لامها :

—ها هو قد اتى يا امي• انظري هزاله وضعفه • انه بحاجة لمشاهدة والديه • اعطه نفقات الطريق . ان الكمية التي معي في صندوق التوفير اضعها كلها في هذا السبيل وابيع فوقها كل العابي •اماه انظري في امر هذا الولد

فتحننت الام الى ان كاد يذرف دمعها وارادت انهاء هذا المشكل فقالت :

— ايها الولد انت ستسافر اليوم الى وطنك ••

فذرفت دموع الفرح من عيني ماركو واقبل على يد حنه يقبلها بحرارة ومن اعماق قلبه قال لها :

— ايتها الفتاة لتباركك السماء

. .

في المساء ذهب ماركو الى المحطة ليسافر ومعه اجرة الطريق • ذهب بسهولة كلية اذ لا امتعة ولا عفش ولا سلة • ذهب بفؤاده الذي يخفق فرحاً • وقبل ان يسير القطار كانت حنة وامها قد وصلتا الى المحطة لوداعه • فاعطته حنة دريهمات قليلة قائلة : ان امي اعطتك اجرة الطريق وانا اعطيك النفقات الضرورية • اذهب بحفظ الله

سار القطار ولم ينطق ماركو بكلمة لان دموعه كانت تنوب عن كل الفاظ الشكر

وعادت حنة مع امها الى البيت وكان الجو صافيا واوشكت النجوم ان تظهر وراء بعضها فقالت حنة :

—يا ليت الجو يبقى صافيا هكذا شهراً كاملا

الام — ولكنك كنت تشتهين ان تمطر شهرا كاملا

حنة—نعم • ولكن الان لم تبق حاجة للمطر••

— التمدن —

بلا عنوان

ذكرت لسان الحال ان احد المستشارين في احدى الوزارات السورية حذر على موظفي ادارته ان يتكلموا العربية وامرهم ان يعتمدوا اللغة الافرنسية في مباحثاتهم ضمن الدوائر وحظر عليهم اي حديث باللغة العربية وجعل ضمانة خمسة غروش سورية عن كل كلمة تنطق بلغة البلاد

نال الشيخ اميل عيسى الخوري شقيق الاستاذ الشيخ نجيب عيسى الخوري شهادة الهندسة من المكتب الافرنسي في بيروت فكان الاول بين الذين حازوا هذه الشهادة في الامتحان الاخير

انتهى القتال الذي دام ثلاث سنوات بين ثوار الكرد وجنود السلطة في لواء السليمانية واصيبت فيه الجنود الانكليزية والعراقية بخسائر فادحة • فقد وقع الشيخ محمود زعيم الاكراد عهدا تعهد فيه بان يمتنع بعد الان عن كل عمل عدائي ضد العراق • وصدر بلاغ رسمي من حكومة العراق بهذا المعنى • ويؤمل البلاغ ان يدخل لواء السليمانية بعد الان في عهد جديد يسير فيه الى التقدم والرخاء

تمكنت القوة التركية التي تطارد الثوار في كردستان من اكراه قبيلة علي خان ورئيسها خليل سامي على الخضوع والاستسلام

تقول ابناء دمشق ان الحكومة السورية قررت اخراج اللبنانيين من دوائرها

سافر الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري الى جنيف وبقي رياض بك الصلح في باريس

تصل قريباً الى لبنان للاصطياف عائلة جلالة الملك فيصل

تصر شركة المرفأ على التجار ان يستلموا البضائع التي سلمت من حريق الجمرك رغم تعطيلها بالدخان والماء

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشا مصريا

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد ' منارة بالكهرباء وهي ذات طابقين علويين ' حماماتها جاهزة للاستعمال في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة ممتازة وهي على مقربة من السكة الحديدية وعلى جملته هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حر المطلع . مآكلها متعددة وفيها طراة وخدم ممتازون وملاء كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فود عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزباين بسعر قدره ثلاثون غرشا مصرياً يومياً

العدد ٥٩٤ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

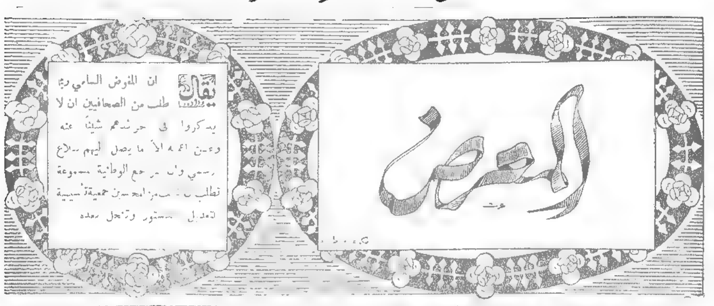

بيروت | الاحد في ٣ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان — سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك — تلفون ٣ — ١٦

حكاية النياشين

صاحب المعالي — وقف يا مسيو بيار خذ النيشان

بيار اليب — ؟؟؟؟

ستراسمان

وزير خارجية المانيا

الحرب في رأسه ... والسلم في محفظته ...

لقطات الطريق

اذا كنت لا تدري

يشتغل رجال البرلمان والحكومة — بناء على اشارة بدون كلام من المفوض السامي — بتعديل الدستور

وقد ذكرنا في العدد الفائت الطريقة التي يراها بعضهم انجع الطرق لجعل هذا الدستور قانوناً مشروعاً، فنحن نفضل ان يعمل في تثبيت الاساس وتمكينه قبل المباشرة باصلاح البناء اذ ما فائدة هذا الاصلاح اذا ظل الاساس غير ثابت وغير مكين

واننا نرى من واجبنا ان نعرض امام انظار السلطة اغلاطاً نجمت عن الدستور نفسه وعن تمادي بعضهم في الاستناد عليه لحمايتهم ولتنفيذ مصالحهم

واذا كنا نعرض هذه الاغلاط امام عيون السلطة فلانها هي التي حاربت لاجل هؤلاء الرجال حتى قلدتهم زمام الحكم ونجم من ذلك ما نراه اليوم من الاثرة بالسلطان حتى صارت الحكومة كأنها شركة عائلية ، والسلطة مسؤولة عنها · ولولا مداخلة السلطة وتحملها مع رجال الحكومة كل مسؤولية هذه الاغلاط لكنا نفضل ان نغسل ثيابنا بين بعضنا ونصلح على التوالي ما نقدر على اصلاحه من خطيئات رجالنا

انّنا في حكومة اخوة واعمام وابناء اعمام . بل في حكومة سدتها ولحمتها من الاقارب والانسباء ، حتى كأن روابط القربى هي الواسطة الوحيدة للوصول الى مراكز الحكومة والانتفاع من مصالح الدولة

واذا صدف ان احدهم من رجال الحكومة والبرلمان لم يكن له من الاقرباء من يريد الدخول في المناصب فلا يعدم بعض اصدقاء كالاقرباء يساعدهم على الوصول

واما الكفاءة والاهلية فهما من حكايات الاقدمين ومن مضحكات المتأخرين

هذه هي حكومتنا كما شاء واضعو دستورنا ان يخلقوها وقد ساعدهم هذا الدستور على ما ارادوه فصار عندنا خمسة واربعين « ميـوليـنيـاً » عدا الوزراء . ولكن هؤلاء الخمسة والاربعين اقوياء فقط في جر المنافع وتوظيف الاقارب وزيادة الرواتب، وخصوصاً رواتبهم ولكنهم، ضعفاء ، واكثر من ضعفاء، بل هم، للادارة، عندما تريد السلطة منهم امراً

اسد علي وفي الحروب نعامة
ربداء تجفل من صفير الصافر

. . .

وانما تلافياً للاسهاب في موضوع حفظه الناس عن ظهر قلوبهم واشمئزت منه نفوسهم نسأل السلطة ان تطلب احصاء بالموظفين والنواب وان تطلع على صلة القربى بينهم . حتى ان المجلس البلدي الاخير الذي جرى تعيينه في بيروت لم يخل من هذه الصلات .

وفوق ذلك فالنواب والشيوخ لا يترددون في طلب اي اعتاد يجرون من ورائه مغنماً او يستفيد منه احد مقربيهم والحكومة تعمل بارادة النواب والنواب يسايرون الحكومة اذا ارادت هي شيئاً ايضاً . وهكذا تتدافع الاموال من صندوق الامة خارجة الى هوات المصالح الشخصية والمنافع الذاتية، والشعب يشكو الضرائب ويشكو الحاجة

واذا عرض عليهم مشروع تستفيد منه البلاد ولكن ليس لاحد من اقاربهم واصدقائهم مصلحة فيه فاذ ذاك يستفيقون من نومهم المحزن للدفاع عن اموال الخزينة وعن المكلف المسكين بعد ان كانوا قد اوسعوه طعناً بخناجر مصالحهم

حتى ان الكثيرين من الوطنيين المخلصين، الذين ينظرون بعيون دامية الى هذه الحالة والى هذه الايدي التي تمد بشراهة وانانية لاخذ اموال الامة، يفضلون ان تدفع الخزينة لنواب الامة رواتبهم على شرط ان يبقوا في بيوتهم، وان لا يتدخلوا في مصالح الحكومة لان مجرد ابتعادهم مع قبضهم الرواتب — فيه اقتصاد كبير وفيه ايضاً منع للاضرار التي تصاب بها الامة كلما اجتمعوا لينظروا في مصالحها

. . .

في هذا الوسط من المصالح الشخصية والانانيات المتكالبة حول خزينة الحكومة نعيش اليوم ساعات محزنة منتظرين فرجاً قريباً بل منتظرين الساعة التي يأتي فيها رجل كهندنبرغ يرفض ان يقطن قصراً ملكياً قرره له مجلس النواب لانه يشعر ان فريقاً من شعبه لا مسكن له ، بل منتظرين اليوم الذي يخرج لنا فيه بضعة نواب يطلبون،— كما طلب نواب ايطاليا بالامس — ان تخفض رواتبهم الى نصفها تخفيفاً عن عاتق الشعب الذي انتخبهم للدفاع عن مصالحه

بل اننا ننتظر اليوم الذي يصل فيه الى نيابة الشعب والى كراسي الحكم رجال يتزهون نفوسهم على الاقل من ان يجعلوا مصالح الحكومة لهم ولعيالهم ولاصدقائهم

. . .

ليس اصلاح الدستور وحده يساعدنا على الحياة الحقيقية الدستورية بل اصلاح هؤلاء الناس الذين تربعوا في المناصب والنيابة والحكومة حتى يتعلموا كيف يكون التجرد في الخدمة وكيف تكون النزاهة في النيابة

هذا اصلاح نرجوه، لان الشعب سئم وضج من هذه الحالة وهو يأبى ان يظل مطية لاصحاب المصالح الشخصية

وهذا هو الموقف كما يراه المخلصون ولسان حالهم يقول

اذا كنت لا تدري فتلك مصيبة
وان كنت تدري فالمصيبة اعظم

— وافقت المفوضية العليا على القرض الذي عقده البنك الزراعي مع مصرف سوريا ولبنان وقدره ٥٠ الف ليرة انكليزية لقاء فائدة ٩ بالمئة وتتحمل الحكومة من هذا القرض الف وخمساية ليرة ذهبية لان المصرف الزراعي مجبر على اقراض هذا المبلغ الى المزارعين بفائدة ستة بالمئة

— شاع في الاندية الرسمية ان مسيو بونسو لن يتوجه الى دمشق قبل انهاء قضية تعديل الدستور في لبنان ، وربما كان لهذا التعديل علاقة بدستور سوريا المقبل

على الهامش

طلب وزير الداخلية من الصحف المصورة — بواسطة نقابة الصحافة — ان لا تنشر صوراً هزلية « كاريكاتور » تتعلق بالمفوض السامي

وهناك العقاب — طبعاً — لمن يخالف وربما كان اقفالاً . . . اذن فليعذرنا القراء اذا كانوا لا يريدون ان يسمحوا لنا بعطلة جديدة

لقد حيّرنا المفوض السامي

فهو لا يتكلم ولا يريد ان نتكلم عنه

وهو لا يتصور ولا يريد ان نصوره

ولكنه يصمت ويريد ايضاً ان نصمت معه

ومن قدر على ذلك فليفعل ! !

. . .

ظهرت طلائع الحريق — ولكنها اطفئت — في مستودعات الجمرك الجديدة

يعني في خان انطون بك

ويعني ايضاً تحت ادارة جريدة المعرض

من غرائب الصدف انه ما كاد المسيو مرانكي يضع رجله في المركب تاركاً هذه البلاد من شهر حتى احترق الجمرك

وما كاد المسيو دي بيجيه يفعل مثله بالامس حتى ظهرت طلائع الحريق في المستودعات الجديدة

ولكن النار وصلت هذه المرة الى ذقننا . واذا دام العشق بين الجمرك والنار على هذا المنوال فقل على ادارة « المعرض » السلام

. . .

المشادة قوية بين النواب والشيوخ في مسألة تعديل الدستور والصحف تكتب اخبارها وتعلق عليها بما ترتأيه . والحديدة حامية

ولكن هناك فئة نسيها النواب

هناك الفئة التي استشاروها وقالوا — ولو مغالطة وخداعاً — انهم وضعوا الدستور بناء على تلك الاستشارات

أفليس من العدل والحق ان تُسأل اليوم هذه الفئات « الاستشارية » عن تعديل الدستور — ولو مغالطة ايضاً — ما دامت قد اشتركت — استشارياً — بوضعه ؟

وهل يقبل هؤلاء المستشارون ان لا يكون لهم حصة في التعديل كما كان لهم حصة في الوضع ؟؟؟

مفكرات منفي

=١٤=

لم يكن احد ينتظر صدور مثل ذلك الحكم علينا بعد ما اشتهر امر تلك المضبطة التاريخية وسمع الناس دفاع المحامين وبراهينهم المقنعة بـل كانوا يتوقعون تبرئة ساحتنا والافراج عنا

وصدر قرار بتبرئة يوسف بك البريدي فاخلي سبيله ، وكانوا قبل المحاكمة قد اخلوا سبيل الامير فايز سعد شهاب وانطون بك الخوري ومخول افندي القاصوف · على ان ذلك الحكم كان مقرراً اصداره كيف كان الامر لان الغاية التي كانوا يرمون اليهـا كانت الارهاب ، وكانوا منذ زمان طويل يترصدون سنوح مثل تلك الفرصة ، وقد ابتدأوا بنوع خاص يضمرون الشر للمجلس الاداري بعد اصداره تلك المضبطة التي شدد بها النكير على جنوح المستمدين الاداريين على الخطة المرسومة لهم في الظاهر وغير ذلك من الامور التي كانت تعاكس الغرض الذي يقصدونه ·

وفي الغد ارسلت خلاصة ذلـك الحكم الى جميع جرائد بيروت لتنشر فيها وتكون عبرة زاجرة· ولما كان القانون الذي حكموا علينا بوجبه لا يجيز الجمع بين الحكم بالابعاد والحكم بالتغريم بـل يقتضي الاكتفاء بواحد منهما آثروا الحكم الاول والغوا الحكم الثاني ·ولكن لم يبلغونا هذا الالغاء بصورة رسمية · ولطالما سعينا فيا بعد سعياً حثيثاً لاعادة النظر في قضيتنا ومراجعة محاكمتنا ولكن لم يكن طلبنا يلقى اذناً صاغية لان رجال الحكومة الفرنساوية في باريس معظمهم من رجال القانون وقد اطلعوا على ملف الدعوى ورأوا مـا رأوا فيه من المغايرات القانونية فلم يسعهم اجابة طلبنا املهم ان مراجعة المحاكمة قـد لا يكون من ورائها اعطاء الحق لمن اصدروا علينا تلك الاحكام ، ومن الجهة الاخرى كان صوت ضمائرهم الحية يقول لهم : لايجوز لحكم العدل والعقل ان تجعلوا الاعتبارات السياسية تجور على اشخاص ابرياء لا جرم لهم الا المدافعة عن استقلال بلادهم وحرية شعبهم

الابعاد

ذكرنا ان المجلس العسكري حكم علينـا بالابعاد لكنهم لم يطبقوا بحقنا ذلك الحكم على ما هو متعارف في القانون ، فالابعاد يراد به اضطرار المحكوم عليه الى مبارحة بلاده بسوقه مخفوراً الى حدودها وافلاته بحيث لا يعود الى البـلاد المبعد عنها وتكون له الحرية المطلقة بالذهاب الى اية بلاد اراد الذهاب اليها · فالسلطة المحتلة حكمت علينا حكماً واجرت بحقنا حكماً آخر ، فانهم بدلاً من الابعاد عاملونا في بدء الامر معاملة المحكوم عليهم بالسجن ، ثم انهم عاملونا فيا بعد معاملة المحكوم عليهم بالنفي ·وسنأتي في سياق الكلام عـلى بيان تلك المعاملة التي انكرها كرام الفرنساويين انفسهم ·

وبعد ابراز الحكم علينا لبثنا ننتظر ما يكون من امرنا ، ولما كانت ضمائرنا مرتاحة وكنا معتقدين كل الاعتقاد انه لا يوجد ثمت من جريمة تستوجب كل ذلك التضييق علينا ، بـل ان جميع ما اجروه كان يقصد من ورائه الارهاب ،كما صرح بذلك الجنرال غورو في باريس ، جرى في وهمنا انهم لا يلبثون ان يستبدلوا ذلك الحكم بما هو اخف منه او انهم يرجئون تنفيذه الى فرصـة اخرى «avec sursis» وكان ذوو قربانا قد طلبوا ان يراجهونا فرد طلبهم

وكانوا في اثناء ذلك الحين قد القوا القبض على عارف افندي النعماني وساقوه امام المجلس العسكري بتهمة الاشتراك برشوة المأمورين

وفي غد اليوم الذي صدر الحكم فيه علينا بقينا سحابة النهـار في غرفتنا ونحن نضرب اخماساً باسداس عما يفعلونه بنا ، ولكن كان قد سري عنا بعض من الخوف الذي كان يساورنا وعرفنا ان شبح الموت الذي كان يتراءى لنا قد توارى · وقبل المغرب بساعة من الزمان جاءنا الضابط القائم عـلى خفارتنا وقال لنا —تهيأوا فبعد نصف ساعة تسافرون، ولم يسم لنا الجهة التي نسافر اليها ، ولم يمهلونا ريثما نتناول العشاء المعدّ لنا

وبعد نصف ساعة ساقونا سوق الانعام ، فطلبنا ان يحضروا لنا حمالين لتحمـل حقائبنا واشيائنا فلم يستجيبوا طلبنا وقالوا لنا : احملوا امتعتكم» وكان بيننا اشخاص مرضى وطاعنون في السن فلم يرفقوا بهم · وقسمونا الى فوجين ثم ساروا بنا دفعتين الى رصيف المرفأ حيث كانت باخرة على حبل انتظارنا ·

وكنا نسير بين صفين من الجند يمنعان دنو الناس منا او مخالطتهم لنا · وحدث ان بعضاً منا تعثروا على الطريق فسقطوا وسقطت عليهم الحقائب التي كانوا يحملونها على مناكبهم فجرحتهم · ولبثنا على الرصيف نحو نصف ساعة ننتظر حضور زورق البخاري ليقلنا الى السفينة · وجاء ذلك الزورق فركبناه وسار بنا الى الباخرة ، فأصعدونا اليها ودفعونا الى متنها على الحضيض ولم يوقدوا فيها مصباحاً · فسارت بنا في ذلك الليل الداجي تؤم جزيرة ارواد ، وانطرحنا على حقائبنا ولم يغمض لنا جفن ذلك الليل كله ، وظللنا سائرين حتى الساعة التاسعة من صباح الغد

(٢١ تموز) الياس الحويك

بلا عنوان

حبط المشروع الخاص بتقديم « ولملز هوش كاسل » الى الرئيس هندنبرج ليكون مقراً له في فصل الصيف لان المارشال رفض ما عرض عليـه قائلاً انه لا يستطيع الاقامة في قصر امبراطوري ، على حين ان كثيراً من جنوده السابقين لا يدرون اين يعيشون

طلب صحافيو دمشق برقياً من المفوض السامي ان يأمر برفع قيود المراقبة عنهم · فعسى ان يحقق المسيو بونسو للزملاء هذا الطلب العادل

قررت نقابة المحامين في العاصمة اللبنانية عدم اعتبار السيد زخريا اسعد زخريا في عداد المحامين نظراً لما نشره في جريدته الجدموز من الامور المشينة

انضم الى اللجنة التنفيذيـة للموءتمر السوري الفلسطيني الامير امين ارسلان وفوزي بك البكري وسعيد بك حيدر وخيرالدين افندي الزركلي وسيضم الى اللجنة ثلاثة اخرون يمثلون السوريين بمصر وشرق الاردن وفلسطين ويغلب على الظن انهم مصطفى وصفي بك والدكتور خالد الخطيب وتوفيق بك الموءيد

نشرت جريدة التيمس تلغرافـاً لمكاتبها من طنجة جاء فيه ان اسطولاً فرنسوياً موءلفاً من ثلاث بوارج وست مدمرات وغواصتين وصل الى طنجة وان المفاوضات التي كانت دائرة بين فرنسا واسبانيا على طنجة وصلت الى عقدة وبناء على ذلك كان وصول هذا الاسطول باعثاً على القيل والقال

— اجتمع وزير الداخلية اللبنانية بالمسيو سالومياك اجتماعاً طويلاً وقد دار البحث حول الخلاف الواقع بين مستشار البوليس المسيو مارتو ومدير الامن العام في المفوضية العليا المسيو بوشيد

ويقال ان المخابرات ستسفر عن وضع حـد لمداخلات مسيو بوشيد في دائرة البوليس اللبنانية

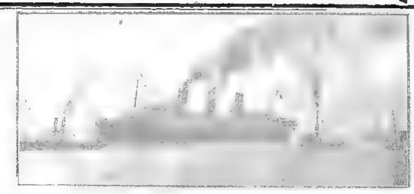

اجمل باخرة في العالم

هي الباخرة الفرنساوية الجديدة «ايل ده فرانس» يعني «جزيرة فرنسا» : خرجت مؤخراً الى البحار فتوجهت تواً الى نيويورك وقد قالت عنها الصحف بـ انها سفير الفنون الفرنساوية الجميلة الى اميركا لان الفن الذي وجد في زخرفتها وزينتها لا يمكن ان يوجد له مثيل في حسن الذوق والاتقان . وقد تقاطر الناس بمئات الالوف في نيويورك ليتفرجوا على اجمل باخرة في العالم وهذا رسمها وهي خارجة من المافر

في موسكو الشيوعية

يكاد مقتل الرفيق فواكوف معتمد البولشفك في فرسوفي يشعل نار الحرب في اوربا وقد اقامت حكومة موسكو حول هذا الحادث ضجة عظيمة خصوصاً في بلادها فاقيمت المظاهرات عند وصول جثة القتيل . ورسمنا هذا «فوق» يمثل مشهد الجنازة وقد حمل النعش على عجلة مدفع ومشى وراءه كل رجال الحكومة . و «تحت» يمثل النعش وقد حمله رؤساء حكومة السوفيات في موسكو اظهاراً لعظيم مقام القتيل !

هي — احلف لك يا عزيزي انك اول رجل احببته في حياتي

هو — انا متأكد ذلك

هي — عجيب ! فانت ايضاً اول رجل صدق هذا القسم

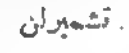

تشمبرلن

وزير خارجية انكلترا

السفير الطبيعي للتقاليد البريطانية

في رياض الشعر

فريسة الخيانة

لفقيد الادب والصحافة المرحوم طانيوس عبده

ظلموها بكل ما يظلم الانسان
فيه عدوه الانسانا
ورموها بشر ما يصم المرأة
من كل ما اذلَّ وشانا

فرقوها بالمكر عن زوجها لا
هي خانت عهداً ولا هو خانا
سرقوا طفلها وقالوا بغيّ
ابعدوا زوجها لكي لا تراه
طلقوها من بعلها بالنفاق

...

سرقوا طفلها وقالوا لها
اما تكوني البغي او يقتلوه
ابعدوا زوجها وقالوا لها
امّا يكون الطلاق او يعدموه
رحمت طفلها وقالت انا ما
شئتموه بشرط ان ترحموه
قد خدعتم زوجي فلا تظلموه
انا ارضى بان اكون فداه
طلقوني فقد رضيت طلاقي

...

كبرت نكبة اصابتك يا ه
ة لكن غدوت اكبر منها
وارتضت نفسك الابية اثاماً
أجل العفاف نفسك عنها
انت علمت كل ذات حليل
كيف ترعى وفاء ان يأتمنها
فاطمأني فليس في الارض خاف
ولكل امرىء بها ما نواه
واصبري واثبتي على الميثاق

...

لا يسوءك الفراق انسك لولاه
لما كنت غير احدى النساء
لا يسوءك الطلاق انسك لولاه
لما كنت مفخر النبلاء
اصبري فالحساب لا بد منه
ان في الارض مثلما في السماء
كم هناء يكون بعد شقاء
وفراق يكون بعد لقاء
ولقاء يكون بعد فراق

...

عائلة اسبانيا الملكية

يمثل رسمنا هذا الملك الفونسو الاسباني مع عائلته وقد جلست الملكة الى قربه ومن حولها اولادهما وفي اسبانيا اليوم ازمة تتعلق بولاية العهد لان كبار اولاد الملك مرضى لا يمكنهم ان يكونوا ملوكاً

لندبرغ والموضة

لا تترك المرأة اقل فرصة حتى تغتنمها لايجاد موضة جديدة . فبالامس اخترعت موضة توت عنخ امون واليوم اخترعت موضة لندبرغ . وصاحبة هذا الرسم ممثلة سينما اميركية من عشاق قاهر الاوقيانوس — الذي سيصبح حظه اكبر من حظ فالنتينو مع النساء — وقد لبست هذه الحسناء معطف طيار وعلى ذيل المعطف صورة لندبرغ كما يرى الناظر جلياً

الشعر الطويل لم تستطع موضة قص الشعر عند النساء ان تطال هذا الشعر الجميل الذي يعد اطول شعر في العالم وصاحبته هي ليديا مساك فرسون من لوس انجلوس وطول شعرها متران ونصف متر ، وهو كما في الرسم جميل للغاية وقد تدلى عن رأسها بهذا الشكل من النافذة الى الارض

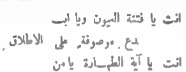

انت يا فتنة العيون ويا ابـ
ـدع موصوفة على الاطلاق
انت يا آية الطهارة يا من
حكمت لحظها على العشاق
انت يا من قتلت نفسها بالذل
لتحيا مكارم الاخلاق
كل شيء على البسيطة فان
قد مضى عهدك القديم ولكن
ذكر اعمالك الشريفة باقي

احبك "Je t'aime"

مترجمة

« احبك »

هذه الكلمة الصغيرة التي معناها قوتي كلها ، واسرار نفسي ، وآمالي وآلامي وما يتسرب الى خاطري من الاحلام عندما اختلي بنفسي في هذه الليالي الجميلة

...

هذه الكلمة الصغيرة ! « احبك »
امنحيها نظرة صغيرة مثلها
بينما تكون هي حائمة كالفراشة على فمي
لتندفع اليك ، حتى تتصرفي بها كما تشائين
امنحيها هذه النظرة !
قبل ان تذوب على شفتي المرتبكتين من شديد الخوف منك
ومن طويل الصبر عليك

...

ولكن قبل ان تنبثق من هذه الشفاة المرتعشة تكونين انت باهمالك القاسي وبنظراتك الباردة قد خنقتها تحت غطاء من الجليد
فاعيدها انا الى قلبي المتعب منها
وادفنها بين غصات صامتة
مغسلة بالدموع ، مستترة بالتنهدات والاسرار

...

امنحيها ابتسامة ! .. او نظرة !
فان هي الا كلمة صغيرة
وقد اصبحت عالة على قلبي
بعد ان بدا منها هذا الاصفرار الحائر
وهذا الارتباك ، وهذا السكوت . وهذه الكآبة كلها
فخذيها اليك اذن ... لانها لك وحدك

...

واما انا ...

فان حياتي سيكون عنيداً جداً
وسأحمل هذا الميت في صدري
الى ان تلقي من قعودي امام بابك
وتضجري من نظراتي ، ومن سكوتي
او انك تتعلمين منها امثولة الغرام
اذ تراود شفتيك نهلة من هذا الحب

فتأتين بدورك الي

واول كلمة تنطقها ميناك هي — احبك ! احبك !

واما شفتانا

فستنطقان بالقبلة المنتظرة وسابقي دائماً بالقرب منك

لاني... احبك !...

شبل الخوري

اعدم في مصر عباس محمود قنديل قاتل الجوهرجي في ١٣ شباط الماضي

داهم الجراد اراضي الشرق العربي واتلف الكثير من المزروعات

ما برحت مسألة ابعاد الدكتور شهبندر من القطر المصري بين اخذ ورد ويرجح ان تصرح له الحكومة المصرية بالبقاء على شرط ان لا يشتغل باقل سياسة تسيء الى دولة صديقة

نزل سلطان باشا الاطرش مع ٣٥٠ بيتاً من الدروز في « العمري » قرب (قريات الملح) التابعة للوهابيين وقرروا البقاء هناك الى ان يقضي الله امراً كان مفعولاً

في مصر اليوم ازمة نيابية كالازمة التي كانت عندنا فالنواب والشيوخ مختلفون على بعض فصول الميزانية ويرجح ان يعقد هناك ايضاً مؤتمر برلماني لحل الخلاف

قيد مصطفى كمال باشا اسمه بين اسماء المرشحين للمجلس لان الدستور التركي ينص على ان يكون رئيس الجمهورية نائباً وان ينتخب مجلس الامة الرئيس مرة كل اربع سنوات

اتخذ بوليس باريس كل الاحتياطات حتى لا يتمكن دوده ودلست من اجتياز الحدود الفرنسوية

نشرت جريدة «الاكسيون فرانسيز» اليوم مقالة افتتاحية بامضاء ليون دوده

يقال انه وقع خلاف بين مندوبي الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي على تقسيم واردات الجمرك في الاجتماع الاخير الذي عقد في المفوضية

وضع وزير النافعة مشروعاً بالاصلاح الاداري الجديد في وزارته

احتج اهالي الشرق العربي على وضع المعاهدة الجديدة بين الحكومة الانكليزية وحكومتهم في لندن بدون معرفتهم

أستقبل ملك مصر في باريس استقبالاً جميلاً

سافر اوغست باشا اديب الى مصر

وصل الطيار بيرد الاميركي على طيارته « اميركا » الى باريس بعد ان نزل في قرية فيرسيرمر فطلب اسعافاً وقد سقطت الطيارة في باريس ولم يصب الطيارون باذى

يتابع النواب والشيوخ مناقشاتهم واجتماعاتهم في سبيل تعديل الدستور اللبناني وقد صرح رئيس مجلس النواب انهم لا يقبلون ان يدغم المجلسان في واحد الا اذا كان جميع اعضاء هذا المجلس منتخبين انتخاباً

ابيدت حشرة السونه في اكثر مناطق البقاع

يرجح ان يستلم في هذين اليومين نسيب البكري واخوته وعدد من زعماء الثورة وهم الآن ينتظرون تصريحات المسيو بونسو

يرى الامير فؤاد ارسلان ان يصبح المجلسان جمعية تأسيسية تعمل في تعديل الدستور ثم تنحل بعد انتهائه من العمل وتجري الانتخابات على اساس الدستور المعدل

استسلم خضر وخالد شنعب من اشقياء الضنيه

— ارجوك يا عزيزتي ان تكفي عن البكاء

— ولماذا ؟ ... انني لا اصير بشعة عندما ابكي ...

— اظنهما قريبين

— نعم قرابه صلة .. فهو عشيق امرأته

— كنت قد وعدت امرأتي انني ادفع لها فرنك كلما تركتني اقبلها وقد اشتريت لها صندوقة صغيرة لجمع هذه الفرنكات . وبالامس فتحنا الصندوقة فوجدت فيها فرنكاتي وبعض ليرات ذهبية

— غريب ! وماذا قالت لك امرأتك عن هذه الليرات ؟

— قالت — لي الحمد لله الذي لم يخلق جميع الناس بخلاء مثلك

دموع عليل

إيه دموعي الهاملات الساجيات ! هلاّ وقفت هنيهة فاتنفس الصعداء ؟ ها قد احتلت طلائع الليل المتراحة جنبات الفضاء الرجراج . كما تحتل صور الجريمة فسحات ضمير المجرم المضطرب . وتبطنت حنايا المدينة واحياؤها بسكون المقابر المهيب !..

لم يبقَ غيري واقفاً بين اشباح الليل وخيلات الذكرى وقوف راهب تلفع عباءته السوداء الفضفاضة . بين اشجار الغابة المتصاعدة وسط الصخور والادغال . يقرأ صفحات ماضيه السوداء !..

إيه دموعي ألم ينضب ماء معينك بعد ؟

ها ان جفوني قد ارتخت وتقرحت . وتخددت خدودي بقطراتك المتحدرة فوقها كأنهن الجمرات الملتهبات ...

تكاد عيناي الا تبصر غير الاشباح القاتمة وتخرج مع زفرات صدري قطع قلبي المفتت . فارحميني يا دموعي !.

ان مآقي تتغذى من لحمي بنابيها . وتمتص دمي بشفتيها . فلا تذيبي بانهارك ايتها الدموع بقايا نفس شوهتها الرزايا واخرستها الكآبة

إيه دموعي ! هلا حدثتني بما لم اعرف عنك بعد ؟ فكثيراً ما شعرت ان بين خطوطك المتعرجة معاني فصيحة التعبير بين الصمت والسكون

...

— انا لغة النفس وصورة العاطفة ورسم الشعور المكلوم ..

انا الريشة الفنانة الراسمة على صفحات الوجود صور وقائع النفس وحوادث ايام الحياة ...

انا اللغة الصامتة الفصحى التي يقرأها جميع البشر

انا الرسول الامين بين ارواح المحبين وسلوى الحزانى وبلسم جراح البائسين ..

انا المورد الصافي الذي ترده قطعان ظبى العواطف النافرة . واسراب طيور الافكار الشاردة ...

انا المعزي الامين الذي يرافق العلة والالم حتى النهاية ...

انا المحامي المنتصر على الاحكام الظالمة عندما اتلو دفاعي الصامت المهيب ...

كم من مرة اعدمت اعداماً كاد ان ينفذ في بريء . واخرجت سجيناً من اعماق سجنه المرعب . واعدت حبيباً الى حبيبه بعد نأي وقطيعة وشتات ...

...

— اجل اجل ايتها الدموع ، فلقد ذكرت الان موقف وداع حبيبي الصامت الساكن . وكم قرأت في ما خطته تلك الدموع على وجنتيه الشاحبتين . وكم رددت نفسي آياتها الساحرات

نعم نعم ايتها الدموع فان نغمتك لافصح واسمى واصدق من كل نغات البشر فتكلمي

...

— أتطلب الي وقوفاً بعد ! وانت تشعر بان الزفرات التي تؤرره عر اجيجها باعصاب عنيني تكاد ان يذوب إنسانيها الامع .. انك لمشتعل الجسم والقلب . وانا وحدي المتسارعة الى اطفاء ذلك اللهيب المستعر . لعلي القي على قلب فيه ذخيرة الحياة التي تقدسها وفيها ولاجلها انت تحيا !.

..

— ايه دموعي ! فلقد احسنت الي واطفأت بعضاً من نيران قلبي اللاسعة

ها قد بدأت تمر امامي الاشباح الرمادية مرور السحاب لعلي احظى بحبيبي فيها فتسكن آلامي المذيبة ...

كفكفي هنيهة يا دموعي عسى ان ذكراه وحدها تنسيني آلامي وتقيم احلامي وآمالي

...

— ها قد وقفت وراء جفونك الكليلة حتى لا امنع عنك مرأى حبيب ليته عالم بما بك ، اذن ! لا لتقيت بدموعه واجتمعنا اجتماع سواقي الربيع في بحيرة الذكرى الهادئة يقتها نسيم الفجر البليل الموشي بقطرات الندى اللامعة

...

— هاقد مر حبيبي ووجهته مضجعي ... الي الي يا حبيبي !. فهنا مرقدك الفسيح . هاهو يبتسم ابتسام الملائكة . ا فلاتخفين اثار الدموع ...

وصل حبيبي . فاستقبليه يا جوارحي وارقص له يا قلبي وضميه اليك يا نفسي ...

قبلاً مزج ريقها بنسيم الصباح . اه ما احلى هذه النظرات بحاكة بسدية الاشفاق ولحمة الحنان

ها قد سكنت الامي . لكنني اراك تهم وداعاً

آه . ما اقربك الي وابعدك عني . اقرح ابتسامات اللقاء بدموع الفراق آه ! آه ! من عذابك يا نفسي والامك يا جسمي

ها قد توارى حبيبي عن عيني . فالي . الي . يا دموعي ...

أفي الحلم ايضاً لا يتسع لنفسي مرآى حبيبها !.

ألم يمض جسمي . ونار تحرق قلبي وشوق يذيب نفسي . وانا اطلب الى دموعي وقوفاً .

لا . لا . الي . وانهمري وتعالي حولي الى ان تغمرني لجتك فانت وحدك التي تشعرين بعصابي

ووحدك انت التي ترافقيني وتموتين معي . فالي الي ايتها الدموع

سجين

مدرسة البنات الاهلية

تعلن ادارة مدرسة البنات الاهلية انه بناء على ما رأته من اقبال الاهلين على القسم الداخلي الذي انشاته منذ ثلاث سنوات . فقد وسعته لقبول عدد اكبر وجهزته بكل ما هو صحي ومفيد

ولما كانت قد استحصلت على ترخيص من الحكومة لقبول الصبيان الصغار الذين هم دون العاشرة من العمر فقد افرزت لهم دوراً خاصاً من بناياتها وعهدت الى مربيات متخصصات بالعناية بالصغار من الصبيان والبنات

وهي تقبل طلبات الدخول للقسم الداخلي الى اخر تموز . ويطلب بروغرامها مع ما يلزم من الايضاح عنها من ادارة المدرسة في وادي ابي جميل

العدد ٥٩٥

ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه

السنة السابعة

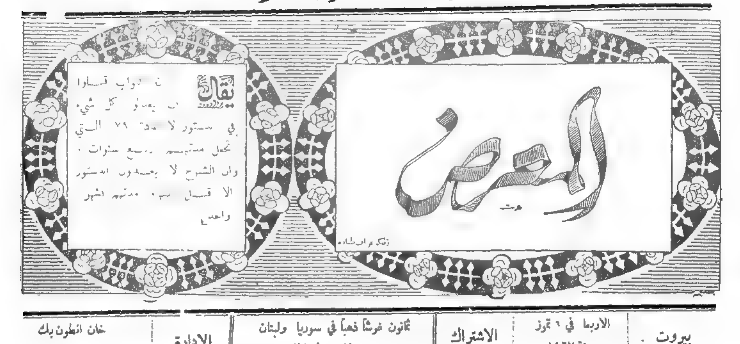

بيروت . | الاربعا في ٦ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦-٣

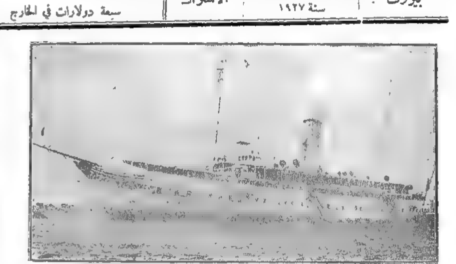

اليخت محروسة

هو اليخت الذي سافر عليه ملك مصر الى انكلترا ، حيث تجري الاستعدادات الكبرى لاستقباله استقبالاً عظيماً . ويعد يخت المحروسة من اتقن واحدث البواخر في العالم

القومندان بيرد

هو الطيار الاميركي الثالث الذي قطع الاطلانطيك وزاد على سابقيه بانه كان يحمل معه في طيارته اربعة من الركاب وكميات من الحوائج . وقد وصل الى باريس ووقع في الماء قبيل وصوله وكاد يقضي عليه وعلى رفاقه . والقومندان بيرد عازم على العودة الى اميركا بالطيارة من باريس الى نيويورك

الحديث المزعوم

ابت الرصيفة «العهد الجديد» الا ان تعيد الكرة على ذلك « الحديث » الذي زعمته مزعوماً ولكنها عادت حتى تجاوزت موضوع البحث ودخلت في ابواب وشوءون لم يكن للجدل ولا للحديث علاقة بها واننا نكتفي هنا بنقل مقال الرصيفة الذي ردت علينا به واضعين امام القراء مقال « العهد » وفي قراءتهم له غنى عن الرد عليه . واننا نجعل القراء حكماً بين ما كتبناه نحن وكتبته « العهد الجديد »

لقد كان موضوع البحث محصوراً في نقطتين

الاولى : ان « العهد الجديد » زعمت ان حديثاً مع الامير ميشال لطف الله كان حديثاً مزعوماً . وطلبت من الامير تكذيبه . فلم يفعل الامير بل ان القارىء يرى في التعليق - الذي سننشره في ذيل مقال العهد - عكس ما انتظرت الرصيفة .

والثانية : ان العهد زعمت ان بين البطريركية المارونية والامير جورج لطف الله اتفاقية وقد وقع الاتفاقية المطران عبدالله الخوري بالنيابة عن البطريركية فانكرت البطريركية ذلك كل الانكار واعلن المطران عبدالله رسمياً في جريدة « الوطن » تكذيب الخبر، في حين ان الرصيفة « العهد » تقول ان بين يديها البراهين الاكيدة على صحة ما زعمت . فعليها اذن ان تنشر هذه البراهين

والنتيجة : ان الامير ميشال لطف الله لم يكذب الحديث كما اراد منه الرصيف منشيء العهد

بل ايده كما يرى القارىء في الذيل وان المطران عبدالله كذب رسمنا خبر الاتفاقية بينه وبين الامير جورج لطف الله

...

والى القارىء الان مقال « العهد » الاخير ليحكم بيننا وبينه :

« لم نستغرب حملة رصيفتنا المعرض على العهد فقد الفنا هذه التحرشات من اعداء القضية وليست هذه المرة بالاولى التي نستهدف بها الى حملات عنيفة يجردها علينا بعض الرصفاء اللبنانيين الذين يحاربون قضيتنا تحت ستار شفاف حيك من عبارات التفاهم الروحي والروابط الادبية بين « القطرين الشقيقين» حاسبين ان السوريين العرب سيخدعون الى ما شاء الله بحلاوة اللسان التي لا يقصد منها سوى التمويه والتضليل

ما كنا لنود ان نفتح باب المناظرة مع المعرض او غيرها من الرصيفات لاننا نخشى ان يؤدي الشطط بمناظرينا الى طرق ابواب من مصلحتهم ان تبقى مقفلة ، ناهيك انهم دائما يحولون سير المناقشة من مجراهـا الطبيعي الى حيث يرون انفسهم في درع حصين فيتهموننا تارة بالعداء لدولة الانتداب على حين انهم من اشد انصارها

« المعرض : اننا لا نفعل ذلك كما يعرف الرصيف »

وهذه نقطة كافية في نظرهم ليستبيحوا نحونا كل ما تحظره شرعة المناظرات • وتارة يرموننا بكره (لبنانهم) ونحن عن حبه وكرهه معرضون

عرفنا بالرصيفة الحصيفة صراحة كانت تلبس مواقفها في المسائل « المحلية » حلة من النزاهة والاخلاص افلا تتجاوز هاتان الفضيلتان « حدود لبنان » حتى اذا خرج البحث من الاشياء المحلية حلّت المغالطة والتمويه محل النزاهة والاخلاص

نشرت المعرض حديثاً لصاحبها المفضال نسبتـه الى الامير ميشال لطف الله ومما جاء فيه — عدا عن بين الاخلاص والحب للبنان ان محدثه نفى كل تعرض من اللجنة التنفيذية لحدود لبنان وختم اقواله بالنصيحة للبنانيين ان يحافظوا على حدودهم

« المعرض : ننصح الرصيف ان يراجع الحديث وله ان ينشره اذا شاء ثم يعلق عليه »

فاستغربنا الحديث وبالرغم عن وجود مستندات قوية تثبت عكس ما ورد فيه اكتفينا بالقاء السؤال على اللجنة التنفيذية وامسكنا عن التعليق ليتاح لجماعة القاهرة تفنيد هذه المزاعم انتصاراً للحقيقـة وتحاشياً من تضليل الاذهان ولم يمض على استجوابنا سوى اسبوع حتى تناولنا من رئاسة اللجنة التنفيذية بمصر بياناً عن موقفها في المسألة السورية واطوارهـا نشرناه في عهد اول امس والى القارىء ، والى صاحب المعرض احد البنود الرئيسية للبرنامج الذي جعلتـه اللجنة اساساً لمفاوضات الوفد السوري مع المراجـع الفرنسية في باريس :

« تحقيق الوحدة بما فيها لواء طرابلس الشام واقضية عكار وحصن الاكراد وبعلبك الـتي هي جزء من الوحدة بطبيعة الحال واما بقية البلاد التي ضمت الى لبنان فيستفتى اهلها بتقرير مصيرهم »

فاين لنا بعد ذلك من عدم تعرض اللجنة لحدود لبنان اللهم الا اذا كانت الحدود الوارد ذكرهـا في تصريحات لبنان هي حدود لبنان القديم

« المعرض : نحن تكلمنا عن الامير لطف الله لا عن اللجنة فليراجع الرصيف ذلـك الحـديث مرة اخرى : »

نترك الزميلة تحت تأثير هذا التكذيب « الرسمي » للحديث المزعوم — وبيان اللجنة التنفيذية وثيقة رسمية لا حديثاً منقولاً معرضاً لتشويه النقل والرواية —

وننتقل الى قضية البطريركية المارونية والامير جورج لطف الله ، تلك القضية التي ثـارت لها ثائرة المعرض وبعض رصيفاتها اللبنانية ولم نستغرب دهشتها واهتمامها لما رويناه من « شبه الاتفاق » الذي عقده الصحافي المسيو جورج انكيري مع البطريركيـة المارونية والمداولات التي حصلت في القاهرة اثنـاء رحلة سيادة المطران عبدالله في الشتاء الماضي والتي كان من شأنها توطيد دعائم ذلك الاتفاق

فاعتقدت زميلتنا المعرض وغيرهـا ان مجرد تكذيبها الخبر كاف لنفي وقوع المساعي التي اشرنا اليها . الا فليعلم الجميع ان كل ما رويناه هو الحقيقة بعينها فقد ثبت للزعماء الموجودين في باريس ان الامير جورج لطف الله يسعى للحصول على امارة لبنان بحدوده الحالية مع ضم العلويين اليه في المستقبل ، متسلحاً في هذه المساعي بما جرى من الاتفاقات والاحاديث بينه وبين المطران عبدالله وبين رسوله الانكيري والبطريركية المارونية • وقد ثبت كل ذلك للزعماء المشار اليهم من المراجع الرئيسية في فرنسا فلم يروا بدّاً من الابراق الى اللجنة التنفيذية لاطلاعها عـلى هذه الامور الخطيرة طالبـين اقصاء الامير جورج وشقيقه حبيب والصحافي الانكيري عن ميـدان السياسة السورية ولم يتردد رجال اللجنة وفي طليعتهم رئيسهم الجليل عن النزول عند رغبة الوفد السوري • أفبعد كل ذلك يجوز لنـا ان نكتفي بتكذيب صادر عن جريدة محلية قد يجوز ان تتوفق احياناً الى « اكتشاف » شيء عن دوائر الجمرك بالرغم عن علم الجمهور بكل ما يجري في الجمرك وغـيره من دوائر الجمهورية اللبنانية

اننا نثق بكلام اولئك الزعماء ونرجح صحة ما يقولونه على جميع المصادر التي ينسب اليها رصيفتنا المعرض تكذيباته ولنا من قضية مجلس ادارة لبنان في هذا الترجيح اسباب قد نعيد ذكرها اذ رأينا حاجة لزيادة الايضاح

ثم ان لنا رجاء في هذه المناسبة عند الامير ميشل لطف الله نتقدم به اليه • ذلك ان لا يدع مجالاً لخصوم القضية الوطنية المعروفين بالتدخل وانتحال صفة المدافع عنه لان القضية التي يتطفـل هؤلاء الخصوم بالدفاع عنها تضر بصاحبها، ومصيرها الفشل المحتم

...

القيل

هذا اهم ما جاء في مقال الرصيفة ، وللقارىء حكمه العادل بين ما كتبناه وردت علينا به « العهد » و اننا نقف عند هـذا الحد لان الموضوع خرج عن مرماه الاصلي ونحن لا نريد ان نتجاوزه

ولكننا نضع امام عيون الرصيفة — قبل اقفال الباب — العزيزة شذرة ما كتاب خصوصي وصل الينا اليوم من قصر الجزيرة • وللعهد الجديد ان يقول ما يشاء بعد ذلك :

الامير ميشال لطف الله

« قصر الجزيرة »

القاهرة في ٣٠ يونيو سنة ١٩٢٧

اخي العزيز ميشال

اقبل عارضيك بشوق ومحبة • وقـد اسفت كثيراً ان اقامتك في مصر انتهت بسرعة بعد ان تعارفنا وتمكنت بيننا اواصر المحبة والاخاء • على انك وان غبت عنا جسداً فانك معنا روحاً ونفساً لانني اقرأ جريدتك على رأي الاقباط « من اللوح الى اللوح » بمنتهى اللذة والاعجاب لما يتجلى بين سطورها من روح الاخلاص لبلادك وامتك التعيسة بالرغم عن سيف ديموكليس المعلق فوق رؤوس الجرائـد واصحابها ، ويعجبني على الاخص الطريقة الفكهة التي تضع بها افكارك السياسية وانتقاداتـك الحكيمة • •

وقد اطلع الامير ميشال عـلى ما ورد بشأنه وشأن اخيه الامير جورج في جريدتك فسر كثيراً وهو يطلب منك ان ترسل له عددين من جميـع

الاعداد التي صدرت منذ شهر وبها اشارة اليه او الى اخوته او الى القضية السورية · فهل لك ان تتكرم بارسالها باسمي او باسم الامير فاكون لك من الشاكرين · · ·

طمني عنك وعن احوالك واكتب لي اذا وجدت متسعاً من الوقت واسلم لمحبك

ابراهيم ديمتري

« سكرتير الامير ميشال لطف‌الله »

مفكرات منفي

= ١٥ =

وصلنا الى جزيرة ارواد وبقينا في السفينة ، وانحدر الضابط الذي كان يرافقنا وركب زورقاً سار به نحو البر ، وتركونا على تلك الحال دون ان يأتونا بشيء من الطعام او الشراب حتى مالت الشمس نحو المغيب وكدنا نموت جوعاً وعطشاً ، وكانت الشفقة والانسانية قد هجرتا قلوب اولئك الجنود المفوض اليهم امر خفارتنا · ومما كان ضغثاً على ابالة وجودنا على ظهر ذلك المركب ولا شيء يظللنا من حرارة الشمس المحرقة ولم يخطر على بالهم قط ان يدخلونا ردهة في تلك السفينة لنتقي تلك الحرارة

وقبل غياب الشمس بنحو نصف ساعة عاد الضابط الى السفينة فانزلونا الى الزوارق وساروا بنا الى الرصيف حيث كانت فصيلة من الجند تنتظرنا ، فصفونا بين صفين من الجند وساقونا رأساً الى القلعة ولم يتركونا نمر في وسط الجزيرة بل ساروا بنا على طرفها مجتازين بجبانة حتى انتهينا الى القلعة المذكورة فزجونا في قبوين كبيرين لكل منهما باب ونافذة ، وكانت الرطوبة تتحلب من جدرانها · واقاموا على خفارتنا بعض نفر من رجال الشحنة ، وحينئذ اذنوا لنا بجلب ما نتقوت به · ومع ما كنا نشعر به من الاعياء واضطراب الفكر والنعاس الشديد لم نستطع ان نغمض اجفاننا من شدة الحر والروائح الكريهة المنبعثة من ذلك المكان ، فناجينا النفس قائلين — ان الجماعة لما لم يجدوا مسوغاً للحكم علينا بالموت لجأوا الى ذريعة اخرى للتملص بها منا · ولكن اسعدنا الحظ بوجود حاكم في تلك الجزيرة كان له سابق معرفة بنا ، وهو الكابيتان « بوشر » اول حاكم فرنساوي للبنان بعد الاحتلال العسكري ، فهذا الحاكم لم يكن يعرف شيئاً من حقيقة مسألتنا قبل وصولنا الى ارواد ومواجهة الضابط له وتسليمه اياه الامر الصادر من السلطة العسكرية في بيروت ، فتأثر كل التأثر عند رؤيته ايانا على تلك الحال وقضى ذلك النهار دون ان يحضر لمشاهدتنا

وفي الغد جاء واظهر لنا ما طبع عليه من اللطف فكان عطفه علينا مخففاً لشيء مما كنا نشعر به من الكرب ، ورخص لنا بان نبقى النهار بطوله في فناء القلعة وان نرقد في الليل في الفناء ايضاً اذا شئنا ذلك ثم انه قال — لقد فرض الي ان ادفع لكل منكم ليرة سورية كل يوم » وقد دفع لنا هذا المبلغ ثلاثة ايام فقط ثم انقطع عن الدفع

وحدث في الليلة الاولى انه لما اشتد الحر علينا ونحن داخل السجن ، وقد كادت نفوسنا تزهق ، ان بعضاً من رفقائنا اتفقوا مع الخفراء ودفعوا لهم سبع ليرات مصرية ليتركونا نقضي الليل في الفناء · وفي الليلة التالية ضيق علينا اولئك الخفراء طمعاً بان يصيبوا مثل ما اصابوه في الليلة السابقة ، ولكن وجدوا هذه المرة اذاناً صماء · وفي الليلة الثالثة طلعنا الى الفناء بامر الحاكم

وكان الخفراء يبتاعون لنا من السوق ما نحتاج اليه من المطعم والمشرب ، وقد عرفنا بعد خروجنا من القلعة واطلاعنا على اسعار الحاجات في السوق انهم كانوا يسرقوننا ويأخذون منا ضعفي الثمن

وصباح اليوم الخامس والعشرين من شهر تموز جاء الينا الحاكم وقال انه اعد لنا بيوتاً في الجزيرة لنقيم فيها بحيث نتفق مع اصحابها على اجرتها · وعند العصر اخرجونا من القلعة ودلونا على البيوت التي هيأوها لنا ، فنقلنا اليها ما كان معنا من الامتعة القليلة ، وكان للحاكم سكرتير اسمه الامير يوسف شهاب من حدث بيروت ، وهو شاب اديب صادق ذو مروءة كبيرة ، فلما لم يكن في الجزيرة نزل او مطعم رضي بموافقة الحاكم بان تهيء لنا خادمته الطعام على ان ندفع نحن النفقة ، وهكذا كنا نفعل كل مدة اقامتنا في جزيرة ارواد ، ونحن ما دمنا احياء لانزال نذكر له بالشكر تلك الغيرة والحمية · ففي الامثال الانكليزية يقولون :

— « الصديق لوقت الضيق »

الياس الحويك

استلم المسيو موغرا السكرتيرية العامة في المفوضية مكان المسيو دى ريفي.

وصل مصطفى كمال باشا الى الاستانة تصحبه عشرون باخرة وقد استقبل استقبالاً فخماً ونزل في قصر طولمه‌بغچه اجمل قصور السلاطين

موامرة تعديل الدستور

يصح ان نطلق على الحركات والمناورات التي يقوم بها رجال البرلمان اللبناني لقب « موءامرة »

اجل ! فانهم يتأمرون على الدستور وعلى بعضهم

وانك في اية ساعة زرت السراي تجد هناك حركة غير عادية في اروقة البرلمان ، فالنواب في وشوشة ، والشيوخ في خلوة ، والصحافيون يروحون ويجيئون وكل واحد مسلح باوراقه واقلامه وهو على اهبة اخذ كل بادرة ولو كانت غمزة عين ، وبطالو الاشغال من الناس يزيدون في هذا الازدحام ضجيجه

النواب يريدون حل الشيوخ لا اكثر ولا اقل ؟ والشيوخ يريدون ان يوقعوا النواب في الشرك ، كما فعلوا بالوزارة السابقة ، لذلك هم يشتغلون سراً ولا يمكن لاحد ان يعرف حقيقة ما يعملون لانهم عرفوا بالاختبار ان العمل السري — خصوصاً في امور كهذه — هو اضمن للنجاح

يقول النواب ان اوفق حل للازمة الدستورية هو حل مجلس الشيوخ لانه معين والاكتفاء بمجلس النواب لانه منتخب

ويظهر ان الشيوخ لا يريدون ان يبدوا رأيهم في الدستور قبل ان يعلن النواب قرارهم بهذا الخصوص ، واذا قدر ان النواب هاجموا الشيوخ بشدة فالشيوخ مستعدون ان يغامروا لحل المجلسين

« عليَّ وعلى اعدائي يا رب »

هذه هي الحالة الحقيقية بالاختصار النواب يوالون عقد جلساتهم عند رئيسهم ، والشيوخ كذلك ويقفلون الشبابيك والابواب رغم الحر

وليس من يجهل ان في مجلس الشيوخ ثلاثة اعضاء وجدت فكرة « قلب الحكومات » في دمهم

ثقب بعض المسجونين في بعلبك جدار السجن ولاذوا بالفرار

عاد من باريس الدكتور الفاضل بشاره افندي سعد بعد ان جال جولة صادقة في ميدان الامراض الداخلية اربعة عشر شهراً · نفعنا الله بعلمه

جاءتنا رسالة من اهدن في وصف ما اجري في البلد الجميل من التحسين لفصل الصيف فقد مدت المياه في جميع المنازل وعبدت الطريق واوصلت الى غابة ارز اهدن واصبحت الفنادق هناك من فنادق الدرجة الاولى اتقاناً ونظافة والاهالي يجدون في ايجاد كل التسهيلات اللازمة للمصطافين

فرضت السلطة على عشرين قرية في بلاد عكار تقديم كمية من الاسلحة الحربية والمسدسات

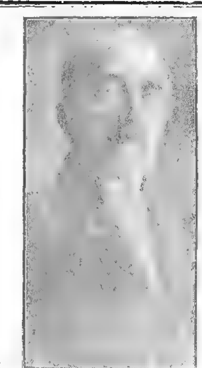

المسيو بول فالري

عضو الاكاديمية الفرنساوية الجديد والمسيو فالري شاعر وفيلسوف ...

القومندان كوستلبير

قائد الشوف العسكري الاسبق ورئيس الاستخبارات في بلاد حوران اثناء اشتداد عصب الثورة هناك وللقومندان كرستلبير سمعة طيبة في بلادنا لما اظهره من الكفاءة والحزم خصوصاً في بلاد الشوف · وقد عاد موخراً الى بيروت ويرجح ان يسند اليه احد المناصب

بيت المنفي يصبح اثراً تاريخياً

احتفل موخراً بعيد المئة سنة « للرومانتيسم » الذي كان فكتور هوغو من موجديه · وقد قدمت عائلةالشاعر الكبير البيت الذي سكنه هوغو اثناء منفـاه في غرنساي لبلدية باريس بمناسبة هذا العيد · وهذا الرسم يمثل رئيس بلدية باريس الجديد المسيو لويس دلسول «في الوسط» محاطاً باربع سيدات من سلالة فيكتور هوغو وبنائبي الرئاسة في المجلس البلدي · وقد اخذ الرسم امام المنزل الذي اصبح تاريخياً

في رياض الشعر

ولكن العدو

ومـا صاديات صمن يوماً وليلة
على الماء يخشين العصيَّ حواني
كواعب لم يصدرن عنه لوجهة
ولا هن من برد الحياض دواني
يرين حباب الماء والموت دونه
فهن لاصوات السقـاة رواني
باكثر مني غـلة وصبابـة
اليك ،ولكن العدو عراني

جميل بثينة

...

من هي

ما هجرت المـدام والورد
والبدر بطوع لكن برغم وكره
منعتني من الثلاثـة مـن لو
قتلتني لم احـلـك بالله من هي
قالت — الورد والمدامة والبدر
ضيائي ولون خدي ووجهي
قلت — بخلا بكل شيء ، فقالت
— لا، ولكن بخلت بي وبشبهي
قلت — يا ليتني شبيهك · قالت
— انما يقتل المحب التشهي

تميم ابن المعز

...

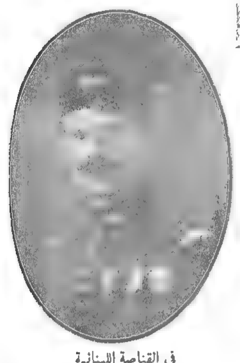

في القناصة اللبنانية

الشيخ اسعد الدحداح من ضباط القناصة اللبنانية الشجعان · كان في طليعة المتطوعين وقد ترقى في خلال السنة من رتبة نفر بسيط الى رتبـة ضابط ونال اربعة اوسمة جزاء شجاعته واقدامـه · ولما منحه الجنرال غاملان وسام صليب الحرب صرح بالشهادة الاتية : ان هذا الضابط هو ذو شجاعـة فائقة وعدم اكتراث بالاخطار فقد كان في موقعة اكروم ينفذ اوامر قائده تحت وابل من الرصاص

الحياة

يحب الفتى طول البقاء كأنـه
عـلى ثقـة ان البقاء بقاء

اذاما طوى يوماً طوى اليوم بعضه
ويطويه ان جن المساء مساء
زيادته في الجسم نقص حياته
واني على نقص الحياة نماء
جديد ان لا يبقى الجميع عليهما
ولا لهما بعد الجميع بقاء
محمود الوراق

خيبة الامل

لا اقصد بقولي « فيكتوريا عين » الا كل فتاة وكل امرأة متطوعة في سلك العشق ؛ واظن ان لكل فتى «فيكتورياعينه» تهدده بخيبة الامل . فبالنيابة عن زملائي الشبان المهددين والى « فيكتوريا عيني » اوجه هذه « القطعة »

شبل

...

لم اجد بتصرفك غرابة
عندما هددت بهذه « الخيبة »
لانك امرأة
وكل امرأة هي مثلك يا فكتوريا عين ...
فاول قوة تلتجيء اليها
هي فتح قلبها بمفتاح وهمي
نسميه نحن الرجال — الحب
واما المرأة فتسميه المجد .. وتسميه الجمال
ان الجمال نتيجة التلون والتغيير
وهيبة مجد المرأة تنمو في قلوب البوساء
المتصرفين بالخيبة والخذلان
من ساحة الحب والغرام
اذهبي — اذهبي اين شئت

...

فسيريك هذا الجمال الذي تسعين وراءه
بين ذراعي غيري
وسينسج هذا الغير بقبلاته على وجهك
وشاحاً لطيفاً من غرام وصبابة
وستلبسين هذه الزينة بجزل حتى تمأ بها على جسدك
فيأتي المجد حينئذ ويرمي « خيبة الامل »
بين يديك
هذا السلاح الذي تتسلح به كل فيكتورياعين!
عندما تبتديء ان تشعر باللذة الوحشية بجرح
كبرياء الرجل الذي احبها
اذ تضيف كلمة جديدة الى سجل مجدها
المكتوب بدموع عشاقها

الملك فؤاد يودع الاسكندرية

يمثل هذا الرسم الملك فؤاد تاركاً الاسكندرية في طريقه الى لندن وقد اخذت سلامة فرقة من الحرس الملوكي

طيارة يابانية

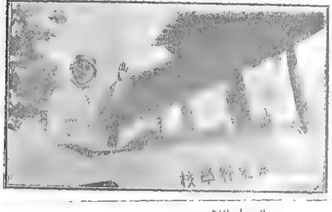

هي الآنسة يوكو الطيارة اليابانية التي اشتهرت بجرأتها في الطيران وهذا رسمها في طيارتها وقد حيت الناس قبل طيرانها بيدها وابتسامتها

الرسام اللاهي

— لم يعد يعرف الصورة من اصلها

على انك يافيكتورياعين ستشتهين يوماً في ليلة من ليالي جنونك ، قبلة من قبلاتي بينما تكونين مرمية بين ذراعي آخر حبيب اوصلتك لذة التنقل اليه ولكنني كالعود اليابس . لم تتركي فيه شيئاً من عنفوان الاخضرار

فها انا اقول لك من الآن — اذهبي عني بالخيبة
لا لاني اريد ان انتقم منك ، فحسب
بل لاني اصبحت يائساً
وستضغطين على قلبي فيكسر بين يديك
لان الوقت قد سرق نفسه منك
بينا كنت تهددين الناس «بخيبة الامل !»

شبل خوري

بلا عنوان

قدم الثائر قاسم شوك عريضة الى المفوض السامي يطلب فيها اخلاء سبيله ويقول ان ضابط الاستخبارات في بعلبك الليوتنان ماميه وعده بذلك

وصلت الباخرة شمبوليون امس وعليها ٥٠٠ مصطاف مصري

قابل الكولونيل كاترو رئيس قلم الاستخبارات في المفوضية العليا حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية وتحدث اليه عن التعديلات المنوي ادخالها على الدستور

عينت لجنة بلدية فرن الشباك برئاسة الوجيه حبيب افندي مرهج لطيف وعضوية السادة :
الدكتور الياس صفير ويوسف سعيد البيطار وديب التسيس وطانوس واكد ووديع فرح . فنهنئهم وندعو لهم بالتوفيق في عملهم .

ابعد محمد نجيب السوداني الى خارج الاراضي المشمولة بالانتداب

وضع المفتشان — مشحور وباحوط — تقريرهما الجديد عن فضائح النافعة وفيه اشياء جديدة هامة اهمها ان خمسة من الموظفين ظهر انهم اشتركوا في الاختلاسات ، وسيصدر رئيس الجمهورية مرسوماً باحالتهم الى المحاكمة .

وسنتابع في العدد القادم سلسلة مقالاتنا عن هذه الفضائح

تفكر الحكومة في انشاء وسام جديد لاهدائه الى الموظفين المذكين والى الاهلين الذين يقدمون خدمات للبلاد والدولة

لدى تفتيش سجون الرمل والحانوت المجاور لها وجد في الحانوت كمية كبيرة من الديناميت فقبض على صاحبه وحوكم في خلال اربع وعشرين ساعة فحكمت عليه محكمة البداية بثلاثة اشهر حبس وصودرت كمية الديناميت

وصل الملك فؤاد عاهل مصر الى لندن فاستقبل استقبالاً لم يسبق له مثيل

علمت فتى العرب ان عدداً كبيراً من الوطنيين السوريين سيجتمعون الى المسيو بونسو حين وصوله الى دمشق ويطلبون اليه مساعدتهم في عقد موتمر كبير في دمشق نفسها يحضره كثير من مندوبي الوطنيين في حلب والبلاد الاخرى

اوقفت مدام موتارد عاملة التلفون في جريدة الاكسيون فرانسيز لوقوع الشبهة عليها في مسألة تهريب ليون دوده

اقامت الجامعة الاميركية في بيروت حفلتها السنوية لتوزيع الشهادات قبل العطلة المدرسية فكانت هذه الحفلة — كالعادة — ملتقى الادب الصحيح والعلم الراقي واننا نغتنم هذه الفرصة للشكر عمدة الجامعة على ما تقوم به من الخدمات الجلى نحو هذه البلاد

قام بعض كبار المصطافين المصريين بجولة في ردهة دار الحكومة اللبنانية وهم من كبار موظفي الحكومة المصرية بينهم اربعة من النواب وقد رغبوا قبل ذهابهم للجبل ان يشاهدوا دار الحكومة ويراقبوا سير الاعمال فيها

شكت ماري قرداحي صاحبة المطعم الكائن في شارع القنطاري ان المدعو ابو حسن اللحام دخل مطعمها وتعشى ثم اقفل الباب فجأة وجاء اليها شاهراً مسدسه وهكذا قضى لبانته منها وانصرف

صرح عمر بك الداعوق عن موقف البرلمان تجاه تعديل الدستور فقال ان رأيه الخاص هو ان لا يرى البرلمان بتنقيح مادة واحدة من الدستور لان مسها قد يؤدي الى هدمه بكامله

اقامت مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه حفلتها السنوية فكانت الحفلة جميلة من خيرة الحفلات الادبية تكلم فيها شاعر القطرين خليل بك مطران والاجتماعي الكبير الاستاذ امين الريحاني ، والشاعر الشعبي المطرب الاستاذ عمر الزعني

واحتفلت ايضاً مدرسة جمعية المقاصد الخيرية في بيروت بختام سنتها المدرسية فتبارى بعض الطلبة الاذكياء على منبر الخطابة والشعر في مختلف المواضيع واعجب الحاضرون باقتدار الطلبة واجتهادهم

تقول الجرائد الايطاليا قد طلبت الى يوغوسلافيا بواسطة وزير ايطاليا المفوض في بلغراد اعادة العلاقات السياسية بين البلدين قبل اطلاق سراح الترجمان «جوريسكوفيتش» فرفضت يوغوسلافيا هذا الطلب وزاد رفضها العلاقات تراخيا بين الدولتين

دارت مناقشة حادة في مجلس النواب الفرنساوي اثناء البحث في تعديل قانون الانتخابات . وقد اوقفت الجلسة عدة مرات بسبب الغليان والضجة

مدرسة البنات الاهلية

تعلن ادارة مدرسة البنات الاهلية انه بناء على ما رأته من اقبال الاهلين على القسم الداخلي الذي انشأته منذ ثلاث سنوات . فقد وسعته لقبول عدد اكبر وجهزته بكل ما هو صحي ومفيد

ولما كانت قد استحصلت على ترخيص من الحكومة لقبول الصبيان الصغار الذين هم دون العاشرة من العمر فقد افرزت لهم دوراً خاصاً من بناياتها وعهدت الى مربيات متخصصات بالعناية بالصغار من الصبيان والبنات

وهي تقبل طلبات الدخول للقسم الداخلي الى اخر تموز . ويطلب بروغرامها مع ما يلزم من الايضاح منها من ادارة المدرسة في وادي ابي جميل

الرجل الذي ينسى

— لبيرنار هرباي —

لنا صديق كنا دائماً نجتمع به في القهوة مشهور عنه انه ينسى كثيرا لدرجة انه لا يُذكر بجانبه ذلك العالم الذي اراد ان يسلق البيضة في الماء فامسك الساعة ليرى الوقت اللازم لذلك وبدلا من البيضة القى الساعة في الماء

صديقنا ينسى اكثر وكان يجب ان اذكر لكم اسمه ولكنه من الامور التي نسيها ايضاً في حياته وطالما عصر دماغه بشدة فلم يجد ذلك الاسم الذي وضعه له ابوه

وبما انه صديق لنا ولا بد لنا ان ندعوه باسم فقد منحناه لقب ريموندو

من اوصاف ريموندو انه لا يحمل شمسية ولا باستون ولا قلم رصاص لانــه اضاع كمية هائلة من هذه الاصناف فكلما حمل شمسية او عصا ينساها في اول مكان يصل اليه واذا سحب القلم من جيبه يبقى على الطاولة في المحل الذي هو فيه وهكــذا كان دائماً مشرد الفكر

ذات يوم التقيت به في القهوة فسألته عن عنوان فتاة هو يعرفها فقال : نعم اعرف عنوانها

قلت — ارجوك اذن ان تكتبه لي عــلى هذه الورقــة

فاخذ يراجع ذاكرته كانه يقلب كتاباً كثير الصفحات ولكن بلا جدوى لانه نسي، ومن الغرائب ان ينسى الرجل عنوان فتاة، ولكن ريموندو قال : -نسيته ولكنه مقيد عندي في دفتر في البيت فلا خوف من الضياع

قلت — ولكني شديد الحاجة اليه لاكتب اليها في شأن هام

قال — غدا من كل بد احضره اليك مكتوباً على ورقة

قلت — اذن اقدر ان اعتمد عليك

قال — نعم نعم

ولكن تصديقي له هو نوع من الجنون لانه ينسى

فقلت له — كيف نعمل لكي لا تنسى

فقال — اجتهد كثيرًا ان لا انسى ولا تفتكر من هذه الوجهة

قلت الا تأذن لي ان اربط اصبعك بهذا الخيط الدقيق فهذه احسن طريقة لفتح الذاكرة

فضحك ريموندو ولم يمانع فمد اصبعه وربطته بالخيط لكي اكون على ثقة من انه في اليوم الثاني يحضر لي العنوان مكتوبا على ورقة

في اليوم الثاني اتيت القهوة وانا خائف ان يكون الصديق قد نسي الميعاد ولكني كدت اطير من الفرح عندما رأيته هناك كأنه ينتظرني . فصافحته وسألته حالاً عن عنوان الفتاة

قال — اية فتاة ؟

قلت — عنوان الفتاة التي سألتك عنها نهار امس وقلت لي انه مقيد عندك في دفتر ثم ربطت اصبعك لكي لا تنس فاين الخيط

فقال بلهفة — اذن انت الذي ربطت الخيط ؟ فقد كنت اتذكر لماذا هذا الخيط بيدي ومن الذي ربطه . لكن الذاكرة خانتني ونسيت ولم البث ان رفعته من يدي لاني ضجرت منه

قلت — والان ماذا نعمل فاني شديد الحاجة الى عنوان الفتاة

قال — غداً احضر اليك من كل بد فلا تفتكر

قلت — وكيف الطريقة لكي لا تنسى

قال — هذه المرة لا انسى

قلت — عندي طريقة ثانية . فاية ساعة تكون انت في البيت

قال — اكون صباحاً من الساعة الثامنة الى الظهر

قلت — سأذهب اليك بنفسي لاستحضر ذلك العنوان وكل ما ارجوه ان لا تنس ان تكون هناك

قال — بل ساكون من كل بد

في اليوم الثاني كنت عنده في الساعة المعينة . سألت الخادم : هل سيدك هنا

قال — نعم وهو يكتب الان

قلت — قل له ان صديقا لك اتى يطلب العنوان الذي وعدته به نهار امس

فذهب الخادم وبعد خمس دقائق رأيت ريموندو قادماً الي وبيده مكتوب عليه طابع بريد . فرحب بي وحياني ثم قال : هل تريد العنوان اليس كذلك

قلت — ولاجله جئت اليك في هذه الساعة

قال — نعم وهو موضوع في خزانة وهــذا مفتاحها في يدي فلا خوف من الضياع . انما اسمح لي ان اضع هذا الكتاب في صندوق البريد في هذه الزاوية القريبة ثم اعود للحال

وذهب ريموندو وبيده الواحدة المكتوب وفي الثانية المفتاح في سلسلة صفراء جميلة يلوح به

خفت كثيرًا ان ينساني انتظره فينصرف من هناك ولكنه عاد للحال ولا تسل عن فرحي بعودته اذ صار الحصول على العنوان قريب المنال

وعندما وصل قال : تفضل لشرب القهوة ثم اعطيك العنوان

فدخلت معه وانا على ريب من النتيجة لخوفي ان تكون تلك الذاكرة قد وضعت لنا مشكلة جديدة

وهكذا كان فان صديقي ريموندو اخذ يعض اصبعه ندماً وقال :

— هل عرفت ما جرى

قلت — كلا

قال — ألم تشاهد المفتاح والسلسلة التي كانت بيدي عندما ذهبت لاضع المكتوب في الصندوق

قلت — نعم

قال — فاني وضعت المفتاح والسلسلة في الصندوق وها المكتوب باقٍ في جيبي . . . التمدن

— ماذا جرى في الدعوى التي اقمتها على هــذا اللص مرقص الذي سرق لك مئة الف فرنك ؟

— لقد سوّينا المسألة حبياً فاسقطت انا الدعوى وتزوج هو ابنتي

. . .

السيدة — ما هذا يا مريم ؟ انك صرت تكلميني برفع الكلفة

الخادمة — عذرًا يا سيدتي فقد حسبت نفسي اتكلم مع الخواجه

معامل ومخازن

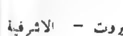

بيروت شارع التجارة
تلفون ٥ — ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي · مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا لخصوصية البيوت والمطاعم والاوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ' ستورات للواجهات والشبابيك على برداِيات نحاس وبرنزبيز طقوم سفره رسلان انتي ونور ' مكنات للبوظ ' مكنات لعمل الب ' برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشاً مصرياً

الوكندة الكبرى المعروفة باسم عرميد ' شارة بالكمروبا . وهي ذات طابقين علويين ' حماماتها جاهزة للاستحمام في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة ممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى جانبه هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين فاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً من كروم العنب والسهول ذات المناظر البهجة وهي مشرفة على قمة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه الوكندة الكبرى بادارة اخواجا فؤاد عرميد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً

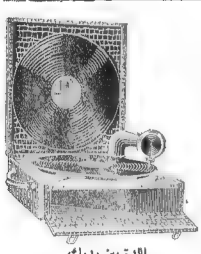

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة — فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير — بيروت شارع البوسط

NASH

نَاش سنة ١٩٢٧

يمتاز از سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة مفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

شيك بارزيان

حبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت ياسيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سوادي

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند – جادة الافرنسيين – بيروت

العدد ٥٩٦ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

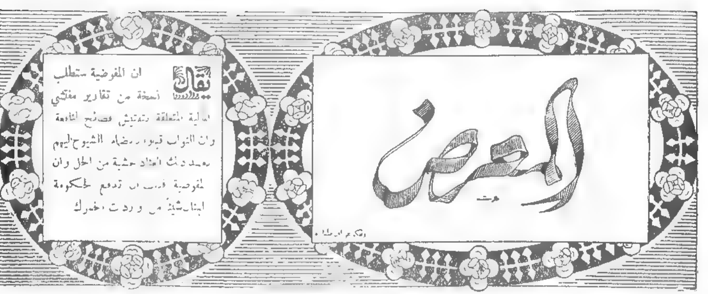

بيروت | الجمعه في ٨ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثلاثون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦–٣

اجمل نساء العالم

ذكرنا اخبار المسابقة الكبري التي اقيمت في اميركا لاختيار اجمل الجميلات في العالم وقد اشتركت في هذه المسابقة معظم الدول ونالت نيويورك الاولية المطلقة فان الحسناء التي مثلت نيويورك نالت الاسبقية الممتازة • ونالت حسناء فلوريدا الاولية : اما حسناء فرنسا فقد جاءت السادسة وجاءت حسناء ايطاليا التاسعة • وجاءت حسناء اللوكسمبرج الثانية

وهذا الرسم يمثل الحسان اللواتي اشتركن في هذا السباق العظيم

بين النافعة والمالية

لقد كانت الضجة التي احدثتها فضائح النافعة شديدة جداً واعتقد الناس ان الحكومة قررت نهائياً ان تضرب بيد من حديد على كل من تقع عليه مسؤولية تبذير اموال الامة سواء أكان هذا التبذير رأساً ام بالواسطة

ولكن هذه الضجة بدأت تضعف عندما بدأ التحقيق يكشف من علائق المالية بفضائح النافعة واوجست الحكومة خيفة من ان يؤدي فضح المالية الى كشف فضائح اعم واوسع من فضائح النافعة لان المالية هي المرجع الاساسي لجميع الدوائر والمصالح في صرف الاموال ، وما النافعة الا فرع من فروع الدولة الكثيرة. لا سيا وان لكثيرين من كبار رجال الحكومة علائق جمة بالمالية فاي واحد من هؤلاء الكبار لم يتوسط لقضاء حاجة له او لصديق او لنسيب او لاحد المحاسيب وكانت المالية تساعد في قضاء هذه المصالح اعتقاداً منها اذا وقفت في يوم من الايام موقفاً كهذا ترى من يساعدها على ستره وانقاذها منه

لذلك رأينا الاموال تخرج من خزينة الامة كلما توسط لاخراجها نائب او شيخ او موظف كبير ، ثم تشكو المالية الفقر والقلة اذا عرضت مصلحة حقيقية لاحدهم وليس له من يسنده من النواب والكبراء. وهكذا رأينا الزيادات الكبيرة وفضيحة التقاعد الاخيرة التي اظهرت جشع البرلمانيين بصورة فظيعة وانانيتهم في سبيل املاء جيوبهم واغتنام فرصة نيابتهم لكسب ما يقدرون على كسبه من بيت المال، هكذا رأينا بقلوب دامية هذا التعاضد على اقتسام اموال الخزينة ثم رأينا رفض اية زيادة صغيرة لاي مأمور صغير نشيط ، ورفض مساعدة طيار لبناني واحد — بينما حكومات الارض وشعوبها تمجد طياريها وتدفع لهم الاموال الطائلة في سبيل مهمتهم الشريفة — بدعوى ان الخزينة فقيرة لا تقدر على احتمال هذه النفقات . ولكنها تقدر على احتمال نظام التقاعد والتعويض الاخير الذي صادقه النواب لانفسهم وفيه الالوف والالوف من الليرات تخرج بلا حق ولا مسوغ شرعي لاملاء جيوب كان من واجب اصحابها الشريف ان يحافظوا قبل الجميع على اموال هذا الشعب

ولو صدق النواب في نيابتهم ورجال الحكومة في واجبهم لعرفوا ان اموال الخزينة تصرف قبل كل شيء في سبيل احياء الموارد التي يمكنها ان تساعد على احياء البلاد وايجاد مصالح ومنافع مشروعة للعباد

...

ان الخزينة اللبنانية لم تفرغ للاسباب التي ذكرتها وزارة المالية في تصريحها الاخير بل فرغت لان الطريقة التي كانت تسير عليها المالية هي طريق تؤدي الى الخراب وفراغ اغنى الخزائن فكيف بخزينة فقيرة مثل خزينتنا .

ويظهر ان المفوض السامي رأى هذا الانفاق الغريب بلا مسوغ ولا قانون فاشعر الحكومة اللبنانية ان المفوضية ان تدفع بعد اليوم بارة واحدة للحكومة اللبنانية من اموال الجمرك

وهذه مشكلة جديدة لا ندري كيف نتخلص منها مع المفوضية ولنا حديث مطول في شأنها في العدد القادم

وقد علمنا ان الحكومة اللبنانية تفكر بالاستقالة اذا اصرت المفوضية على قرارها هذا

ولكن الغلطة الكبرى ليست في عناد المفوضية بل في قبول البرلمان بكل اشارة تصل اليه من المفوضية حتى انه لم يخجل ان يصادق في اليوم الثاني على ما رفضه في اليوم الاول ، والبرلمان هو الذي قبل بان تكون اموال الجمرك في صندوق المفوضية وقبل ايضاً بوعد بسيط منها بانها تدفع مبلغ كذا للحكومة اللبنانية. بدلاً من ان يقف هذا البرلمان عند هذه النقطة اثناء درس الموازنة ولا يتزحزح منها حتى تحل حلاً رسمياً بقرار مكتوب لا بوعد بسيط

...

لقد سافر وزير المالية الى الجهات يستحث بنفسه جباة الدولة حتى يجمعوا الضرائب والاعشار خشية ان تقع الخزينة في شهر تموز بالعجز الذي وقعت به في شهر حزيران ولا تدفع لها المفوضية هذه المرة شيئاً. وللمرة الاولى في حياة الحكومات يجعل وزير المالية نفسه جابياً حتى يتمكن من جمع رواتب الموظفين في اخر الشهر في حين انه لو سلكت المالية في الانفاق مسلكا عادلاً لما وقع هذا العجز

النتيجة : ان ماليتنا في حالة من الفوضى غريبة فهي مورد سائغ للبرلمانيين وكبار الموظفين ولاصدقائهم واصدقاء اصدقائهم، واذا دامت الحال على هذا المنوال فاننا لا نعجب بعد ذلك من فراغ الخزينة بل نعجب من بقاء درهم فيها

فضائح الجمرك

لفتة الى الماضي

يكاد ستار النسيان ان يسدل على فضائح الجمرك بعد ذلك الحريق الذي ذهبت تجارة بيروت ضحية له. وها ان كبار الموظفين في الجمرك يسافرون عائدين الى بلادهم ولكن الحالة المحزنة التي يتركونها وراءهم تنادي وجدان الدولة المنتدبة ان تصلح — ما امكن ذلك الخطيئات الجسيمة التي جعلت من ادارة الجمرك ادارة مشوشة مملوءة بالتلاعب والسرقات

ترى .. ماذا يعوض الجمرك او ادارة المرفأ على هؤلاء التجار الذين فقدوا بضائعهم في الحريق وهم يجاهدون اليوم جهاد الجبابرة ليحافظوا على مكانتهم التجارية وعلى بقاء الثقة بهم مهما كلفهم الامر من الخسائر

ان العدل والوجدان يقضيان بان يتحمل الجمرك والمرفأ عن هؤلاء التجار بعض خسائرهم ولو تدريجاً فتعفى على الاقل بضائعهم الجديدة من الرسوم او تخفف عنها الضريبة حتى يقدروا على التنفس في هذا الاختناق الاقتصادي القاتل

...

لقد كان الرأي العام ينتظر من المفوضية تكليف لجنة تحقيقية تبتدىء بالتفتيش والتحقيق في دوائر الجمرك وفي حسابات هذه الدوائر التي لم تعرف التفتيش من سبع سنوات، وان تستجوب اللجنة جميع الموظفين من وطنيين واجانب لاخذ معلوماتهم وتراجع ملفات الموظفين « دوسيه » وملفات الدعاوي والسرقات والتلاعب وكل ما حصل من هذا النوع حتى الان وان تطلع على التقارير الموجودة في دائرة المفتشية العليا والاوراق الخصوصية والسرية ، فمن هذه التحقيقات تقدر ان تصل الى النتيجة المطلوبة .

انه عندما يقع افلاس او حريق في محل تجاري تسرع الحكومة حالاً للقبض على التاجر وتحجز دفاتره وتعين لجنة خصوصية لفحص هذه الدفاتر اذ ان منها يتبين اذا كان هنالك اسباب موجبة للحريق او للافلاس .

وان « مانيفستات » الجمرك تشبه كل الشبه دفاتر التجار ، وهذه المانيفستات هي غير مضبطة من سنين كما يدل تقرير المفتش المسيو بيره

فاذا كانت الدفاتر والاوراق والمانيفستات قد سلمت من الحريق كما يقولون، فماذا تنتظر السلطة حتى تفتشها وتحقق فيها ؟

حول الحديث المزعوم ايضاً

جاءتنا مع بريد امس من القاهرة هذه التصريحات التي ادلى بها الامير ميشال لطف الله الى الزميل الفاضل الاستاذ جورج طنوس رئيس تحرير جريدة «كوكب الشرق» وصاحب جريدة الرقيب :

ويرى القارىء في هذه التصريحات — مرة اخرى — ان حديثنا لم يكن مزعوماً

حديث مع الامير ميشال لطف الله

هل هناك خلاف ؟ هل عدّل الامير ميشال خطة سياسته ؟ مسألة البطريركية الارثوذكسية بعد الحرم

قرأت في الايام الاخيرة في صحف لبنان شيئاً كثيراً عن الامير ميشال لطف الله رئيس اللجنة التنفيذية للموتمر السوري الفلسطيني

ولما كان كل ما كتب في تلك الصحف وفي بعض صحف الشام يدور حول مسائل ثلاث . فقد رأيت ان اطلب من الامير تصريحاً عن كل مسألة منها

اما المسائل الثلاث التي اشرت اليها فهي :

١ — هل يوجد خلاف بين الامير ومندوبي اللجنة التنفيذية للموتمر السوري الفلسطيني في اوروبا ؟

٢ — هل عدّل الامير برنامج سياسته فيما يتعلق بالمسألة السورية

٣ — ما هو موقف الامير من البطريركية الارثوذكسية ولا سيما بعد صدور قرار الحرم

— ١ —

ورغبة في الايجاز اقتصر على حديث الامير رداً على الاسئلة التي وجهتها اليه قال

— ليس هناك خلاف بيني وبين مندوبي الموتمر السوري الفلسطيني في اوربا بالمعنى الذي ذهب اليه بعضهم

وكل ما في الامر ان اعضاء اللجنة التنفيذية التي اتشرف برئاستها رأوا ان على مندوبي المؤتمر ان يطلعوا اللجنة على كل وثيقة يقررون تقديمها الى عصبة الامم قبل ان تقدم اليها ليكون الاتصال بين اللجنة وبين المندوبين غير منقطع . ولتمد اللجنة المندوبين بآرائها ومعلوماتها وبياناتها كل ما وجدت حاجة الى ذلك . فاذا كان الاحتفاظ بالنظام يعد خلافاً فهذا هو الخلاف الذي اشاروا اليه . .

— ٢ —

ثم قال الامير عن المسألة الثانية ما يلي :

— ان سياستي كانت ولا تزال ترمي الى الوحدة ولكن الوحدة التي ارمي اليها لا اقصد بها الى ادماج لبنان في سوريا وفلسطين فقد قلت ولا ازال اقول ان للبنان ان يستمتع بحريته وامتيازاته ولكن الوحدة التي ارمي اليها هي الوحدة الروحية ، الوحدة التجارية واتحاد الجهاد ايضاً للمصلحة العامة كما في سويسرا

بهذا الاتحاد نستطيع ان نجعل من الضعف قوة لان كل دولة من دويلات سوريا ضعيفة بنفسها . قوية بشقيقاتها

وكنت لا ازال انادي باعلى صوتي ، ان من المعابة ان يشتجر الخلاف مثلاً بين سوريا ولبنان على الحدود او على اي شيء . ثم نلجأ في خلفنا الى الغريب منا نحكمه فيه ونستنصفه

ان مسائلنا الخاصة ببلادنا يجب ان نحلها فيما بيننا .

• يجب ان نكون اخواناً متصافين نعالج الايام معاً . لا ان نظهر للعالم الغربي كاعداء متشاحنين متناوئين فيطمع الغرب فينا

يجب ان يغتبط ابن الشام اللبناني الذي يجاهد من اجل بلاده . ويجب على اللبناني والفلسطيني ان يبادلا ابن الشام هذه العاطفة الشريفة .

لنجاهد جميعاً من اجل الوطن المقدس . وليكن جهادنا شريفاً يدل على نضوج في الاخلاق . فلا يكون فيه اثر للمخاصم والخلاف

يجب ان نكون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً .

يجب ان يكون جهادنا السياسي قومياً بمعنى الكلمة . لا طائفياً كما يريد الذين لا ينظرون الى بعيد

ان النزاع الطائفي كان علة شقاء الشرق فلنقضي على هذا النزاع اذا اردنا استرداد بضاعتنا واسعاد بلادنا .

— ٣ —

اما مسألة البطريركية الارثوذكسية فقد قال الامير في شأنها ما يلي :

— لسنا ثائرين على رجال الاكليروس بالذات . وانما نحن ثائرون على اغتصابهم حقوق الارثوذكس الوطنيين

لقد اسلم سلفاؤنا الامر اليهم واستسلموا لهم استسلاماً تاماً . فكانت نتيجة هذا الاستسلام ان هضمت حقوقنا ، وان قبضت البطريركية بيد من حديد عليها تصرفها على ما تشاء

من اجل ذلك رأينا نحن ان نعدل عن سياسة الاستسلام للاكليروس في كل شيء . وان ننهض للمطالبة بحقوقنا . هذه الحقوق التي عطفت عليها الحكومة المصرية عطفاً تستحق عليه اطيب الشكر وثق ان التجاء البطريركية الى وسائل العصور المظلمة بتوقيع الحرم زادنا تفانياً في العمل لاستخلاص حقوقنا المقدسة ولن نرجع حتى ننالها كاملة . وما لا ينال اليوم ينال غداً

جورج طنوس

صاحب جريدة الرقيب بمصر

اخي الزميل الفاضل ميشال افندي زكور

ارسل اليك بهذا الحديث تأييداً لحديثك ، وهو لا ينشر في الكوكب الا بعد ٣ ايام ليصدر معكم في يوم واحد . وكنت اود التعليق على هذا الحديث ولكنني تركته لكم وفيكم الف كفاية

المخلص جورج طنوس

المعرض — ونحن نرى ايضاً ان لا نعلق عليه شيئاً

في قصر المختارة

خطب الفتى كمال بك نجل المرحوم فؤاد بك جنبلاط في حفلة منح والدته السيدة نظيره وسام جوقة الشرف في قصر المختاره خطاباً جميلاً جاء فيه :

« لقد قضى والدي ضحية في سبيل الواجب وتركني امانة في يدي الحكومة التي اخاص لها وفي يدي والدتي فشملتني الدولة بعطفها وارضعتني والدتي لبان الاخلاص لفرنسة ولوطني وعلمتني بما قامت به من الخدمات تجاه الوطن والدولة المنتدبة وكيف يجب ان يكون الاخلاص الصحيح ، فشببت على هذا المبدأ وسابقى محافظاً عليه ما زلت حياً

ان اهداء وسام جوقة الشرف لوالدتي تقديراً لخدماتها ينعشني ويزيدني ارتباطاً بحبل الاخلاص لفرنسة العظيمة الوفية وبصفتي وريث هذا البيت الذي تديره والدتي اقدم للدولة الافرنسية شكري الوافر على انعامها واسأل الله ان يمدنا بقوته للاستمرار على خدمتها وخدمة وطننا

النساء الرجال

تزوج احد الشبان في ادلب فتاة لم تتجاوز من العمر ١٣ سنة فمكث معها مدة شهر واحد لم يتمكن في خلاله من ان يجعلها امرأة شرعية فراجع طبيب القضاء وهذا فحصها بدوره فوجد ان هذه الفتاة التي يدل ظاهرها بانها انثى هي بالفعل ذكر اذ ان الداخل يدل على كل علائم الذكور حتى الخصيتين فقد شوهدتا ظاهرتين تمام الظهور

وقد احضرها طبيب ادلب ليعرضها على الجمعية الطبية التي عقدت اجتماعاتها مساء اول امس للنظر في هذه الخلقة الغريبة

افتتاح البرلمان في اوستراليا

احتفل في اوستراليا بافتتاح البرلمان الجديد الذي تعد بنايته من اجمل البنايات في العالم وقد ترأس الاحتفال الدوق يورك النجل الثاني للملك الانكليز وقرينته ورسمنا يمثل الدوق والدوقة جالسين في صدر القاعة الكبرى

وجميع رجال البرلمان ورجال الحكومة واقفون احتراماً اثناء الخطب

المسيو كاتري

مدير السجن الذي كان فيه المسيو ليون دوده وهو الذي تناول الامر «المكذوب» بالتلفون لاخراج الثلاثة فاخرجهم وقد عزل واحيل الى المحاكمة

في رياض الشعر

اطفيء الحرق بالدموع

لو رأتني ذرى المجاهة فرداً
وذراع ابنة الفلاة وسادي
أطفيء الحرق بالدموع اذا ما
حمة الشوق اثرت في فوادي
خاشع الطرف قد توشحني الضر
فلانت له قناة قيادي
ترب بوئس انا همــوم كأن
الحزن والبوئس وافيا ميلادي
اتصدى الردى وادرع الليل
بهوجاء فوقها اقتادي
حظ عيني من الكرى خفقات
بين صرحي ومنحنى اعوادي
اوحش النــاس جانبي فما
آنس الا بوحدتي وانفرادي
قد رددت الذي به اتقي الناس
وابرزت للزمـان ســوادي
العتابي

...

جمال

كأن ثيابه اطلعن من ازراره قمرا
يزيدك وجهه حسناً اذا ما زدته نظرا
بعين خالط التفتير من اجفانها الحورا
ووجه سابري«١» لو تصوب ماؤه قطر

ابو نواس

«١» جميل

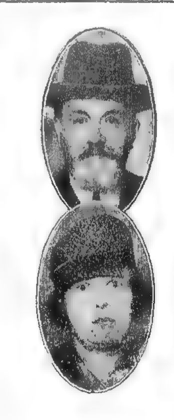

في الاكسيون فرانسيز

مــا برح افلات ليون دوده من السجن شغل حكومة باريس الشاغل وقد اتهمت الحكومة عمال الجريدة فدعت للاستنطاق رئيس تحرير الاكسيون المسيو بوجو «الظاهر رسمه هنا» ومديرة تلفون الجريدة مدام مونتارد «الظاهر رسمها هنا ايضاً» ويظهر ان التحقيق اتهم مدام مونتارد فاوقفت

مارسل كاشان

النائب الشيوعي الفرنساوي بل زعيم الشيوعيين في فرنسا وكان قد حكم عليه بالسجن فسلم نفسه امس مختاراً الى الشرطة بدون حادث . وهذه صورة هزلية له

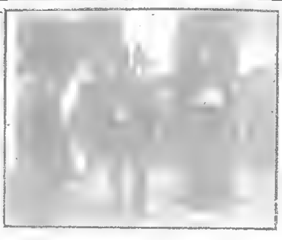

المسيو دي ريفي يودع البطريركية

سافر المسيو دي ريفي الى فرنسا في الاسبوع الثالث ، وهذا رسمه في ساحة بكركي يوم ذهب لزيارة البطريرك والى جانبه المطران بولس عقل

تصوير المعرض

صوت يسمع على ١٢ الف كيلو متر

يمثل رسمنا هـذا ملكة هولندا جالسة امام الميكرفون في محطة اندهوفن تتكلم مع رعاياها في الهند النيرلندية وهم يسمعون صوتها على مسافة ١٢ الف كيلومتر · وقد وقفت الى جانب الملكة ابنتها البرنسس جوليانا

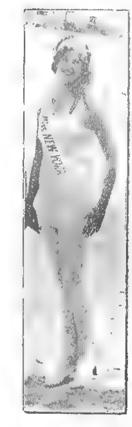

اجمل فتاة على الارض

هي « الانسة نيويورك » التي ذات الاسبقية الممتازة في سباق الجمال الدولي الذي نشرنا رسم المتسابقات فيه في الصفحة الاولى من هذا العدد

وبعدك لا آسى لعظم رزية
قضيتَ فهونت المصائب اجمعا

امام مرآة

كنت اذا اتيتك في صبوتي
ارى الحياة تفتح لي ذراعيها
والامال ترمقني بعين الجزل
والاحلام تبسم لي
اما اليوم فارى الحياة تتوعدني
والامال ترميني بسهام الغضب
والاحلام تعبس في وجهي
كنت ارى فيك فتوتي وجمالي
اما اليوم فلم اشاهد غير كهل
احنت ظهره الايام
واقبلت المصائب مقلتيه
كنت ارى فيك بعين احلامي
مهداً في جنة الخلود
اهداب والجبينة ·
يرفرف فوقنا وشاح السعادة
اما اليوم فاري فيك صورة حتفي
وارى الكفن الذي اعده لي التاخون ·
ايتها المرآة كنت في شبابي غذاء لاملي
وانت في شيخوختي قوة ليأسي

علي

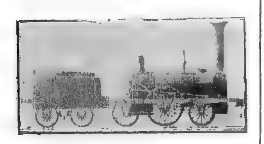

اول قاطرة من مئة سنة

نشرنا في عدد اسبق اكبر واعظم قاطرة للسكك الحديدية في فرنسا بمناسبة الاحتفال بمرور مئة سنة على انشاء الخطوط الحديدية فيها وهانحن ننشر هنا القاطرة الاولى من مئة عام · والناظر يرى الفرق العظيم بينها وبين قاطرات اليوم

ساجمي الكرى عيني

ومن عجب ان بتّ مستودع الثرى
وبتّ بما زودتني متمتعا
فلو انني انصفتك الود لم ابت
خلافك حتى ننطوي في الثرى معا
ساحمي الكرى عيني وافترش الثرى
يميني اذا صار الثرى لك مضجعا

اعرابي يعظ ابنه

وعظ اعرابي ابناً له افسدماله في الشراب فقال : — لا الدهر يعظك ، ولا الايام تنذرك ، والساعات تعد عليك ، والانفاس تعد منك ، واحب امريك اليك ، اردهما بالمضرة عليك

الغلام — أصحيح يا اماه ان الله خلق الانسان من طين

الام — نعم يا ولدي

الغلام — اذن لماذا لا انحل عندما اشرب ولماذا لا انفرط عندما اغتسل

تعديل الدستور

قابل رئيسا البرلمان المفوض السامي في شأن تعديل الدستور

ويظهر ان اقل اشارة تصدر من المفوضية عن شكل هذا التعديل يعمل بها المجلسان بلا مناقشة — خوفاً من الحل

فبعد ان كان النواب يصرحون بانهم لا يقبلون ان يضم اليهم اعضاء معينون تعييناً عادوا عن عنادهم وقبلوا باي حل كان اذا كان راضياً به المفوض السامي

اذن فتعديل الدستور سيكون بكل بساطة ما يريده المفوض السامي بلا زيادة ولا نقصان

واننا نتساءل الآن — لماذا كل هذه الضجة والازعاج اذا كانت ارادة المفوض السامي هي وحدها هي النافذة في تعديل الدستور للجمهورية اللبنانية الحرة؟؟

احلى من اللوز يا ترمس

قال مراسل لسان الحال في باريس : كانت الجمعية اللبنانية في باريس نشرت كتاباً مفتوحاً الى الحكومة اللبنانية طلبت به بعض ما رأته واجباً للبلاد . وقد تلقت الجمعية كتاباً من حضرة بشاره بك الخوري رئيس الوزارة يعد بتنقيص الموظفين الى حد لا يضر بسير الادارة وبتحسين الادارة على عهد الوزارة الجديدة وقد قال حضرته في كتابه ان الوزارة الجديدة مقتنعة بان الحالة تستلزم الاصلاح وان عدد الموظفين كثير

المعرض — ولكن النتيجة كانت زيادة وظائف جديدة وموظفين جدد

يبدأ سينما بيجو اليوم بتمثيل الشريط الجديد الذي عدّ في اوربا واميركا اجمل شريط سينمائي اخرجه الفن . وكان « المعرض » قد نقل مقالاً عن الصحف الاميركية في تأثيرات مشاهد هذا الفيلم على كبار رجال العالم وما قالوه اثناء حضورهم تمثيله . ويمكن ان يقال ان — المعرض العظيم او الحرب الكبرى — هو الفيلم الذي حضره اكبر عدد من عظماء الارض . ويرى الناظر اعلاناً عنه في الصفحة الاخيرة من هذا العدد

يقول مراسل جريدة « كوريه ده لابورس » في حيفا ان المهاجرة من فلسطين قد ازدادت ازدياداً عظيما بسبب الازمة الاقتصادية في البلاد ولم تقتصر المهاجرة على اليهود بل تناولت الاهالي العرب ايضاً والمهاجرون منهم يذهبون الى سورية وشرق الاردن والبرازيل

بلا عنوان

اعلنت لجنة الانتدابات انها لا تجد مانعاً من انضمام عضو الماني اليها

ذكرت انباء دمشق ان الاوامر قد صدرت برفع بقايا الاستحكامات — التي اقيمت اثناء الثورة — من منافذ العاصمة السورية

ينتظر الدمشقيون ان يعفو المفوض السامي عن المبعدين السياسيين قبل ذهابه الى دمشق

اقام الحق العام في بيروت — بناء على طلب المفوضية — الدعوى على زميلتنا الاحرار بسبب مقالها عن السي قدور ابن غبريط الوزير المفوض لسلطان مراكش والموجود بمهمة رسمية في سوريا ولبنان

يتابع المجلس العدلي برئاسة المسيو باروش النظر في قضية داود عز الدين المتهم بقتل اثنين من حانا وقد سمعت افادة الشهود منهم القومندان روزنفالون والامير نجيب شهاب واوقف عدد من الشهود بتهمة اداء شهادة كاذبة لرجوعهم عن شهادتهم ثم اطلق سراحهم بعد ان عادوا الى شهادتهم الاولى

زار الطيار بيرد الاميركي والدة الطيار نتجيسر

فرضت السلطة تأدية السلاح من كل من الاشخاص والقرى الآتية في القنيطرة ومجدل شمس وتلك الجهات كما يأتي : عرب الفضل ٤٥٠ بندقية : المجدل ١٠٠ بندقية : الشيخ كنج ابو صالح ٦٠ بندقية : عين قنية بانياس ٢٠ بندقية : بانياس ٣٠ بندقية : عين فيت ٢٠ بندقية : زعورة ٢٠ بندقية : الفجر ٩ بندقيات : جباتا الزيت ٢٥٠ بندقية : القنيطرة ٢٥٠ بندقية : فيكون المجموع ١٢١٠ بندقيات

جاء في بلاغ رسمي ان عدد الدروز الذين عادوا من الازرق بالسكة الحديدية وبطريق البر حتى ٢٩ حزيران الماضي يقدر بما يقارب ٩٠٠ نفس وان كبار الاعيان الذين عادوا الى الجبل هم علي بك الاطرش وولداه احمد بك وعبد الكريم بك الاطرش . واسعد بك الاطرش وعبد الغفار باشا الاطرش وولده يوسف من السويدا . وجادالله بك الاطرش وولداه من صلخد . وسلمان بك الاطرش من ام الرمان . ومحمود كيوان من مياس . وغالب كيوان من سهوة الخضر . وزيد عامر من بثينه . واولاد متعب بك الاطرش احمد وهايل وعلي من رساس . ومتعب بك الاطرش وشقيقه يوسف اللذان عادا الى الجبل في اول تموز

ابى رئيسا البرلمان اللبناني ان يصرحا بشيء عما دار بينهما وبين المسيو بونسو بشأن الازمة الدستورية الحاليـة

اطلق سراح ترجمان القنصلية اليوغوسلافية في البانيا فانتهت الازمة بين البلادين

سوي الخلاف بين ابن السعود والامام يحيى

عين القومندان « كوستلير في قلم الاستخبارات بدمشق

صرح قدور ابن غبريط ان سكة حديد الحجاز قدمت مئة الف فرنك لجامع باريس

بلغ عدد السياح الذين زاروا هـذه البلاد ١٢٧٤ سائحاً في هذه السنة

صدقت المفوضية على منح امتياز استثمار الاسفلت في عشر قرى من بلاد العلويين لشركة افرنسية

سيعرض المفوض بعد اندغام المجلسين مشروع تعديل الدستور عليهما . اذن فهما سيصبحان جمعية تأسيسية

طلب مجدداً وزير فرنسا المفوض في القاهرة من الحكومة المصرية اخراج الدكتور شهبندر من القطر المصري

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الاربعا الواقع في ١٣ تموز سنة ٩٢٧ تجري وزارة الاشغال العامـة مناقصة الاعمال الصناعية التالية على طريق شتوره بعلبك

جسر فتحته متران

جسر فتحته ثلاثة امتار ونصف

وقيمتها التقديرية مائتان وعشرون ليرة لبنانية ذهباً ويمكن للمقاولين الاطلاع على الاوراق المختصة بهذه الاعمال في وزارة النافعة اثناء ساعات العمل

وزير الاشغال العامة

احمد الحسيني

مفكرات منفي

— ١٦ —

وكان اثنان من الجنود الفرنساويين يأتون ثلاث مرات في النهار الى المنازل التي استأجرناها ليتحققا اننا لا نزال موجودين في الجزيرة · وكنا احراراً فيها نذهب الى حيث نريد · ولكن لا يتوهمنَّ القارئ ان جزيرة ارواد كبيرة كجزيرة قبرس او مالطة مثلاً فان طولها لا يزيد عن ٧٠٠ متر وعرضها عن ٣٥٠ متراً ، ولا يسعنا الا اسداء الشكر لاهلها فاننا قضينا فيها اربعين يوماً لم يعرض لنا في اثنائها ما حملنا على الشكوى من احد منهم ، فقد كانوا ينظرون الينا بمقلة الصديق ، وهم من طبعهم ميالون الى السكينة ومزاولة اعمالهم وليس لهم من موارد للرزق الا البحر ، فعندهم اكثر من ثلاثمائة زورق بين كبير وصغير · وفي ارواد نحو تسعمائة بيت يأوي اليها نحو خمسة آلاف نفس · وكل مؤنتهم وحاجاتهم تأتيهم من البر من طرطوس وما جاورها ، وقد استفاد اهالي ارواد فائدة تذكر في خلال الحرب وكسبوا اموالاً طائلة · واتخذت الحكومة العسكرية تلك الجزيرة قاعدة لاعمالها في البحر المتوسط

وفي الجزيرة عدد قليل من المسيحيين اما الباقون فانهم جميعهم من المسلمين السنيين ، وفي ارواد مطاحن تدار بقوة الهواء

وبعد وصولنا الى الجزيرة ببضعة ايام وصل اليها عارف افندي النعماني وكان المجلس العسكري في بيروت قد حكم عليه بالسجن سنتين، لكنه استبدل مدة السجن بالابعاد غير المعينة مدته · وقد تبرع بمرافقته اليها صديقه الصيدلي اسمعيل افندي الشافعي

اما المكاتيب المرسلة منا والمرسلة الينا فقد كانت جميعها تمرُّ على المراقبة ، ومما يدل على دقة تلك المراقبة وضبط ادارتها هو ان بعض مكاتيب كانت مرسلة الينا في شهر آب حين كنا في جزيرة ارواد لم يدفعوها الينا الا في شهر كانون الثاني في مدينة اجاكسيو بجزيرة كورسيكا

ومناخ ارواد رطب وغير ملائم للصحة ، ومياه الشرب فيها تستقى من الآبار المتجمعة فيها مياه المطر · وكل اسبوع ترسو السفن البخارية في مياه ارواد مرتين او ثلاث مرات قادمة من بيروت او ذاهبة اليها

وذات يوم جاء الحاكم وقال لنا انه انتهى اليه امرٌ بان يرسلنا الى بيروت في مركب خاص يرسلونه الينا لتلك الغاية ، فجعل الجميع يهنئوننا مظهرين ابتهاجهم بانفراج ضيقتنا والافراج عنا ، وكنا نحن ايضاً نعتقد صحة ذلك الامر لانهم دبروا ارسالنا الى بيروت في اليوم عينه المعين للاحتفال باعلان لبنان الكبير · ولم يكن احدٌ مرتاباً في انهم سيطلقون سراحنا في ذلك اليوم

وصباح ٣١ آب ودَّعنا ارواد وركبنا متن اليخت «البطروس» عائدين فيه الى بيروت وقبل ان يرفع اليخت مرساته ارسل الينا الربان ضابطاً وقال لنا اختاروا من بينكم واحداً يذهب الى الربان ليبلغه بعض التعليمات : فاخترنا عارف افندي النعماني ، فذهب اليه فقال له الربان قل لرفقائك انهم يستطيعون البقاء في الجهة التي خصصتها لهم ، ولا يؤذن لهم بمخاطبة احد من البحارة ، وقد عينت لهم بحاراً خاصاً يعنى باوامرهم · ولما كانت المائدة ضيقة ولا تسعهم جميعهم دفعة واحدة فليتقسموا الى فوجين لتناول الغداء ، وقد خصصت لهم غرفة مفروشة يمكنهم ان يستخدموها للراحة او لتغيير ملابسهم

واحسنوا معاملتنا فصرنا نبني قصوراً هوائية ونرتب الكون كما هو دأبنا نحن الشرقيين ولاسيما ابناء سوريا ولبنان وقد اصيب اكثرنا بالدوار لان البحر لم يكن ساكناً ولان اليخت كان خفيفاً تتلاعب به الامواج ·

وكنا واليخت يسير بنا نتفرج على جبال عكار والضنيه ولبنان حتى وصلنا الى مرفأ بيروت عند الساعة الواحدة بعد الظهر ، فرسا بنا اليخت في المرفأ ولبثنا ننتظر الامر بالصعود الى البرّ ، وكانت جادة المرفأ تغص بالقادمين لاستقبالنا من ذوي قربانا واصدقائنا لان السلطة العسكرية كانت قد اذاعت انها استقدمتنا من ارواد لتطلق سراحنا · وقد وعدوا غبطة البطريرك اللبناني بذلك وقت ما ارسلوا اليه القومندان ترابو ليدعوه الى حضور المهرجان العظيم الذي كانوا قد هيأوا اقامته لاعلان لبنان الكبير ، وكان معظم الذين حضروا يأملون الافراج عنا ، وقد نشرت جرائد بيروت — بايعاز من السلطة — ان المبعدين جيء بهم من ارواد لكي يطلق سبيلهم ·

وعلمنا ونحن في المركب ان بعض الوجوه في بيروت كانوا ينوون التخلف عن حضور ذلك الاحتفال فارسلوا اليهم من قال لهم سراً ان المركب الذي يقل المبعدين اللبنانيين لا يزال راسياً في الميناء ينتظر كل من تحدثه النفس بالتمرد على السلطة ؛ وكان خوف قد دخل على جميع القلوب على اثر حادثة المجلس اللبناني فلم يروا لهم بداً من حضور تلك الحفلة

ولبثنا في اليخت ننتظر نحواً من اربع ساعات ، ولم يأذنوا لاحد بمخالطتنا ، فكنا نؤوِّل على اوجه شتى تأخرهم عن اصعادنا الى البر ، فتارة نقول : ان الربان توجه الى السراي لمواجهة الكولونل نياجر ، وربما لم يجده او ربما كانوا ينتظرون قدوم الجنرال غورو من مصيفه في عاليه ، وتارة يجول في ذهننا غير ذلك من الافتراضات ، ولم نكن نشأ قط ان نفترض انهم كانوا يضمرون خلاف ما يظهرون

وعند الساعة الخامسة جاء الربان وقال لنا : هيئوا امتعتكم ، فهيأناها ودفعناها الى البحارة فانزلوها الى زورق بخاري ثم انزلونا اليه، وتحرك ذلك الزورق ناحية جهة البر ، لكنه قبل ان يصل الى الرصيف عطف الى جهة معاكسة متوجهاً الى سفينة كانت راسية الى الجهة الشرقية الشمالية من المرفأ ، فحينئذ خُيِّل الينا ان صاعقة انقضت علينا وتحققنا ان الجماعة تضمر لنا السوء · فاصعدونا الى الباخرة وجمعونا على متنها في احدى زواياها دون ان نعلم ماذا كان الغرض من عملهم هذا · وهذه السفينة تدعى « بيان هوا » وهي مستشفى عسكري بحري · فافرزوا لنا قسماً من ردهة كبيرة فيها بعض الضباط الصغار المرضى والجرحى ، وأمرونا بالاقامة فيها دون ان يؤذن لنا بالصعود الى الظهر او بفتح النوافذ ووضعوا على باب تلك الردهة خفيراً وهم يقصدون بذلك ان يجعلونا نشعر باننا لا نزال معتبرين اسرى · فحينئذ لم يبق عندنا ادنى ارتياب في انهم يقصدون ترحيلنا الى بلاد بعيدة ، وكل ما عرفناه هو ان تلك السفينة ستبحر بنا في الغد الى مدينة بزرت من بلاد تونس لكي تأخذ منها فحماً ، وانها بعد ان تقضي فيها اربعة ايام تستأنف السير الى مدينة مرسيليا ، ومن هنالك يرسلوننا الى المكان المعدّ لابعادنا

وكان الجنرال غورو قد طلب ان يرسلونا الى تونس لكي يسجنونا في احدى القلاع بذلك القطر ، الا ان مسيو ميلران الذي كان في ذلك العهد رئيساً للوزارة ووزيراً للخارجية والذي كان قد اطلع على ملف الدعوى، وهو معتبر من كبار رجال القانون في فرنسا لم يشأ اجابة طلب الجنرال غورو لاعتباره اياه مخالفاً للقانون ، بل امر بان يأخذونا الى مرسيليا وهناك يتلقون الاوامر بشأننا وبشأن المكان الذي يبعدوننا اليه

الياس الحويك

مطبعة انجليل بيروت

العدد ٥٩٧ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

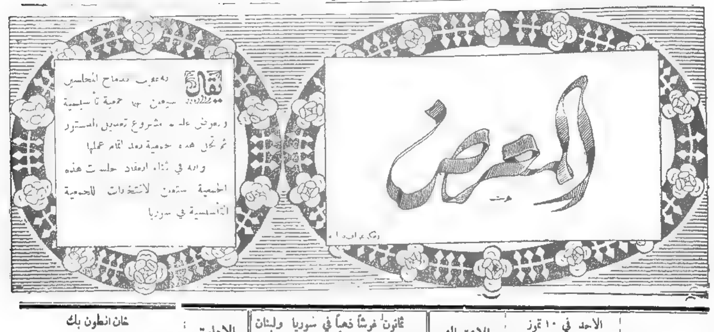

بيروت | الاحد في ١٠ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

ملكة ملكات فرنسا

هي الانسة ماري سيمونان ملكة باريس في الجمال والتي انتخبت ملكة لملكات الجمال في فرنسا في الاسبوع الاسبق

اذا اكلوا لحمي وفرت لحومهم

هذه اخر كلمة نقولها في القضية التي كانت العهد الجديد اسبق الجرائد الى اذاعتها على الرأي العام السوري ، كلمة نوجهها الى الرصيف صاحب المعرض الذي انبرى للدفاع عن الامراء لطف الله تطوعاً من عند نفسه ! ..

الهجوم على المصايف

— وداعاً بيروت ! ...

نسطر في البدء على الزميل تراجعه فان الفرق عظيم بين ما جاء في مقاله الاول وبين هذا الذي نقول كلمتنا الاخيرة فيه

ثم نعود الى لب الموضوع فنستخرج من تأكيد المعرض بان « الامير ميشال لطف الله قد تكلم باسمه لا باسم اللجنة عن ضرورة المحافظة على حدود لبنان » سؤالاً نطرحه بكل احترام الى رئيس اللجنة التنفيذية فنقول « لقد نشرت اللجنة التنفيذية منذ ايام بياناً اتت فيه على تصريح يناقض تمام المناقضة الحديث الذي نشره المعرض عن حدود لبنان للامير ميشال لطف الله . فبيان اللجنة التنفيذية يقول لا بل يؤكد بان اللجنة كانت ولا تزال تطالب بارجاع الاراضي التي الحقت بلبنان الى سوريا وحديث الامير ميشال الى المعرض يقول بضرورة المحافظة على حدود لبنان في الشكل الذي هو عليه اليوم فهل الامير ميشال يا ترى محدثاً جريدة المعرض باسما بواسطة صاحبها الى اللبنانيين هو غير الامير ميشال مترأساً اللجنة التنفيذية مطالباً بارجاع لبنان الى حدوده الاصلية

حرنا والله في امرنا وما رجعنا من حيرتنا بمنحنى كتابة هذه الاسطر وكيف لا نحار والامير يكتب الى صاحب المعرض بواسطة كاتم اسراره الكتاب الذي ننشره في غير موضع من هذه الجريدة

يقول مرسل الكتاب الخواجه ابرهيم ديمتري : « قد اطلع الامير ميشال على ما ورد بشأنه وشأن اخيه الامير جورج « كذا » في جريدتك فسر كثيراً « دامت ايامه كلها سروراً !.. » وهو يطلب منك ان ترسل له عددين من جميع الاعداد التي صدرت منذ شهر وبها اشارة اليه او الى اخوته او الى القضية السورية !» — شكراً للخواجه ديمتري لتذكره القضية السورية !»

فهل يستفاد من فحوى هذا الكتاب ان الامير ميشال يوافق اخيه جورج على مطامعه في لبنان ويحبذ سياسته ؟ وهل الامير ميشال في مباذله هو غير الامير ميشال في جدياته

هذا بعض ما جاء في كتاب الزميل صاحب المعرض — كما يقول هو — واننا نتساءل بدون خبث لماذا

لا يطلعنا الزميل على كل ما جاء فيه !

« مقال العهد الجديد في عددها الاخير »

يرى القراء اننا لا نتردد في وضع كلام الزميل صاحب « العهد الجديد » برأس كل مقال نرد به على مهاترته ومغالطاته الكثيرة التي نأسف جداً ان تصدر منه وقد كنا نعتبر « العهد » حتى الساعة الاخيرة من الجرائد التي يمكن التناقش والجدل معها بهدوء وادب ورصانة وتبادل ثقة، ولكنها تمادت في المغالطة وتمادت في المهاترة بل تمادت ايما تماد في سوء الظن بزميل لها بينما كان الواجب يقضي عليها باحترامه كما احترمها

وابلغ ما نأسف له في موقف الرصيفة الهائج الصاخب انها اتهمت « المعرض » بالوشاية بها وبالوطنيين السوريين في مقالها الماضي واتهمته بالمدافعة عن آل لطف الله كما اتهمته تلميحاً بانه قبض اجراً على كتابته من الامراء الذين يحملون لقب الامارة من « منقذ العرب » الملك حسين المنفي اليوم في قبرص

وقد ارادت الرصيفة « العهد » ان تجعلنا — رغماً عنا — مدافعين عن آل لطف الله، وقد فتشنا في كل ما كتبناه حول هذه المسألة فلم نجد كلمة دفاع واحدة عنهم . واذا كان نقل حديث رجل — ولو كان من الاخصام — الى جريدة يعد مدحاً لهذا الرجل ودفاعاً عنه في نظر الرصيفة فنؤكد لها انها تجهل ماهية الصحافة ومهنة الصحافي

لقد قلنا في مقالاتنا اننا لسنا من اصدقاء الامراء آل لطف الله ولا من مؤيديهم، بل اظهرنا تعجبنا من حديث كبيرهم معنا ونقلنا ذلك الحديث ونحن لا نقل تعجباً يوم نقلناه عن يوم سماعنا له للمرة الاولى، وقلنا اننا سألنا البطريركية المارونية فنفت اية علاقة واية اتفاقية بينها وبين احد امراء لطف الله . فهل يعد هذا دفاعاً عن الامراء ؟

وتساءلنا ايضاً لماذا كان الامراء بالامس مخلصين وطنيين في نظر « العهد » ثم صاروا خونة مارقين لما اظهروا بعض التأييد للقضية اللبنانية فهل يعد هذا التساؤل دفاعاً عنهم ؟؟

نتسم « العهد الجديد » اننا لا نعرف اين كنا مدافعين عن اصدقائه الامراء، واذا كان يقدر ان يدلنا على شيء من ذلك في مقالاتنا فليتفضل لنا .. والا فالمغالطة تجوز على الاموات لا على الاحياء

واما اننا تراجعنا عن ما قلناه اولاً فاننا نجعل قراءنا وقراءه حكماً بيننا ليروا بانفسهم من من الاثنين تراجع عن قوله — العهد الجديد ام المعرض —

ويبلغ بنا الاسف من موقف الرصيف اشده عندما نسمعه يقول « هذا بعض ما جاء في كتاب الزميل صاحب المعرض — كما يقول هو — واننا نتساءل بدون خبث لماذا لا يطلعنا الرصيف على كل ما جاء فيه »

اما هذا الانكار وعدم الثقة من الرصيف في تصديق ما نقوله مع اننا لم نقل — والحمد لله — غير الصدق في كل ما كتبناه وجميع القرائن ايدتنا حتى اضطر الرصيف ان يعترف بذلك — فهذه اخلاق لا يحمد عليها واننا ارفع من ان نجاريه فيها ، واذا كان هو قد تعود ان ينقل في جريدته اموراً لم تصل اليه فنحن لم نتعود ذلك . واذا اراد صاحب « العهد » ان يحترم نفسه فليحترم زملاءه . على ان غضبه في ردوده وانكاره في هذه الحملة الصحافية قد جعلاه يتناسى اللياقة الصحافية التي كنا نعتقد انه من اول الداعين اليها

واما « لماذا لا نطلعه بدون خبث على كل ما جاء في الكتاب » فنؤكد له ان الكثيرين من اصدقائه قد اطلعوا عليه واذا شاء هو ان يطلع بدوره على « البواقي » فله ذلك . وما عليه الا ان يرسل احد موظفي ادارته حتى نرسل له الكتاب فيطالعه من الالف الى الياء

وللرصيف ان يأخذ كل ما في الكتاب من « البواقي » التي اشغلت باله ويظهر انه يعرف اكثر منا ماذا كان يرسل الامير لطف الله في كتبه الى الزميل وامثاله لذلك انشغل باله وكثرت هواجسه .

وزيادة في التأكيد نقول للرصيف القلق البال — ان المعرض ما انحاز الى خطة الامير حتى يدفع له هذا الاخير اجراً بل ان الامير لطف الله هو الذي جاهر بالدفاع عنه المعرض حتى اليوم، فاذا كان هناك دفع ومال فيجب ان يكون من جهتنا حسب ما يقضي المنطق والعقل، هذا لو كان عندنا مال ولو كان الامير بحاجة

...

والآن فاننا لا نقدر ان نمر بما وجهه الينا الرصيف من تهمة الوشاية بامثاله عند المفوضية دون ان نفهمه اننا اكبر من ان ننتزل للوشاية باحد من الناس — على اننا نقبل ان تخف عنا وطأة الوشاة فكيف نكون من الواشين

بالحقيقة انهم احرجونا فاخرجونا :

اي يوم قام المعرض بوشاية ؟؟

أيوم كان يدافع ويحتج على اقفال « العهد » وابعاد صاحبه ويطالب الحكومة باعادته

ام كان يرفع صوته عالياً بالدفاع عن المعتقلين السوريين ،

ام يوم كان السيف مصلتاً على الرؤوس في سوريا ، وقام هو يدافع عن منفيي ارواد وبينهم الشهبندر

ام يوم لم تجسر الصحف السورية انفسها على الدفاع عن القضية السورية فقمنا نحن بحق حرمة الجوار والاخاء ندافع عن هذه القضية .

ام يوم دافعنا بلهجة شديدة ضد نفي الصحافيين الاحرار من اخواننا السوريين

الى اخر ما يذكره السوريون انفسهم من مواقف جريدة المعرض اللبنانية

فاذا كانت هذه المواقف تعد في نظر صاحب « العهد الجديد » من باب الوشاية فلا كانت المروءة ولا كانت مكارم الاخلاق

...

اجل ! لقد احرجنا صاحب « العهد » بمغالطاته وما وجهه الينا من التهم فاضطرنا ان ننشر بعضاً من رسائل تبرهن له كم هو مبلغ « انغماسنا » في الوشاية به وبامثاله لدى المفوضية

وصاحب « العهد » يعرف جيداً اننا لم نكن في يوم من الايام موظفين في دار الانتداب حتى نشي باحد من الناس ..

...

وهكذا يكفي ...

في ١٦ شباط سنة ١٩٢٧ وصل الى ادارة هذه الجريدة من اميون الكتاب التالي :

حضرة الاخ الفاضل والاديب النيور صاحب جريدة المعرض المحترم

ما زلنا نطالع بالسرور والامتنان الشذرات التي يجود بها يراعكم الحر على صفحات جريدتكم الغراء تنبيهاً لاولياء الامر الى مسألة اعتقالنا وارهاق حريتنا الشخصية بدون ان يكون لنا ذنب . فقد وجدناكم لا تضيعون نهزة عرضت منذ اعتقالنا الى اليوم بدون ان تحملوا حملتكم النبيلة لتفنيد ذلك الرأي والجهر بطلب العدل والانصاف غير مدفوعين الى هذه المواقف الطيبة الا بعامل ضميركم النقي ودواعي خطتكم الحرة فنحن نسجل لكم في نفوسنا شكراناً على هذا الصنيع وعرفاناً لذلك الجميل ، ونعرب عنه ثقتنا باستمراركم على مبادئكم القويمة في الوقوف الى جانب الحق ومناهضة كل باطل سعياً وراء المصلحة العامة التي هي هدفكم الاقصى ومثالكم الاعلى . لا زال اقدامكم عنوان المضاء ومنهجكم مثال المروءة والوفاء والسلام عليكم

اخوكم لطفي الحفار — اخوكم حسني البرازي — اخوكم فارس الخوري

وجاءنا في ١٣ حزيران سنة ١٩٢٤ من المرحوم فائق العسلي كتاب نأخذ منه :

عزيزي ميشال

لا ازال اذكر تلك الساعة التي تعرفت فيها اليك واعمري فهي من الساعات التي لا ينساها المرء مهما كر عليه ومضى من ايام وسنين . . .

لقد اطلعت على كتابك الذي ارسلته الى الاخ نجيب « الريس » فاشكر لك جميل لطفك على ما ظهر منك من العطف حيال موت المرحوم عمي لطفي ولا بدع اذا ظهر منك ذلك وانت شاب وهو شاب ولا يعطف على الشاب الا شاب مثله . الخ

فائق العسلي

وجاءنا من دمشق في ١٧ ت ١ سنة ٢٣ من الدكتور عبد الرحمن شهبندر عقيب رجوعه من منفاه كتاب نأخذ منه :

اخي العزيز المحترم ميشال افندي زكور لاعدمته سلاماً وشوقاً . وبعد فقد تناولت كتابك وقدمت لك جوابها واني اشكر لك عواطفك السامية ووطنيتك الصادقة والخطة الحسنة التي تسير عليها في جريدتك . وتجد طيه . . . « ليحذر صاحب العهد » . . .

ثم عندي رسم اخرجنا سفري في العراق يوم خرقت بادية الشام فراراً من مظالم جمال باشا ساقدمها لك في الاسبوع القادم . . .

وادامك الله لوطنك نصيراً

اخوك .

عبد الرحمن شهبندر

فهل يريد صاحب « العهد » ان يتساءل ايضاً — بدون خبث — لماذا لا نطلعه على كل ما جاء في هذه الرسائل ؟ »

. . .

اجل ! هذا ما نرد به على صاحب العهد ونقفل هذا الباب قائلين

وان الذي بيني وبين بني ابي
وبين بني عمي لمختلف جدا
اذا اكلوا لحمي وفرت لحومهم
وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

مشكلة الدستور

هدأت عاصفة البرلمانيين بعد ذلك الهيجان وانزلت على النواب والشيوخ آية الخضوع للارادة العليا بعد ان كان كل فريق لا يقبل — ولو زلزلت الارض زلزالها — بنظرية الفريق الآخر

وهكذا تنتهي عندنا كل المشاكل — حتى مشكلة الدستور — باشارة من عل.

اذن . . لماذا تعب القلب ، ولماذا الضجة ، ولماذا ازعاج الناس ؟ ؟ . . ما دامت المشيئة التي لا ترد هي للمجالس سعيدا في قصر السراي الكبيرة؟

قبل المجلسان بالاندغام — بعد ان كانا يعاكسان ذلك ، فالنواب لا يجلسون مع اعضاء معينين والشيوخ لا يقبلون بمبدأ التعديل — عندما فهما باشارة ، ان المفوض السامي يريد ذلك

وغدا سيكون التعديل ايضاً كما تشأ المفوضية لان المجلس الذي عمل ويعمل كل شيء لاجل المحافظة على مدته النيابية لا يتردد في قبول اية ارادة للمفوضية في تعديل الدستور

اما الشعب وارادة الشعب ومصلحة الشعب فكلمات خيالية لا معنى لها عند النواب والشيوخ

بقي علينا اذن ان نسأل المفوض السامي بان يحافظ على مبادىء الشعب اللبناني ومصالحه وكيانه في تعديل دستوره ، ما دامت ارادته وحدها هي النافذة .

بلا عنوان

حكم المجلس العدلي في بيروت على داود عز الدين المتهم بحادثة القتيلين من اهالي حماة بالسجن المؤبد ومصادرة امواله واملاكه . وحكم على محمود المشطوب ثلاث سنوات سجن لادائه الشهادة الكاذبة .

قدم العاصمة اللبنانية من معتقله في دوما الاستاذ الكبير فوزي بك الغزي قصد معالجة اسنانه ونزل في فندق رويال . واننا نغتنم هذه الفرصة ايضاً لنعيد الكرة على السلطة طالبين منها اطلاق سراح جميع المعتقلين فقد كفاهم اعتقالاً بدون مسوغ مشروع وبدون محاكمة

قتل الاشقياء في حارم « ولاية حلب » رئيسهم سليمان الخالدي عقيب خلاف بينهم وقد جيء بجثة الزعيم المقتول الى دار الحكومة في حارم

اطلق سراح النائب الشيوعي الفرنساوي مارسل كاشان بعدان قدم نفسه للسجن مختاراً

سافر المسيو دوكاو مندوب المفوض السامي في حلب الى فرنسا وعين وكيلاً عنه القومندان كوفير .

جاءنا من الدكتور نجيب الشبالي انه سيقضي هذا الصيف في بيروت ويستقبل زبائنه في محل عيادته — طريق الشام — محطة الناصرة

وجهت اللجنة المركزية لاعانة السوريين على اثر اخراج اللاجئين في الازرق نداء هذا نصه :

غادر خمسة الاف من السوريين رجالا ونساء واطفالا اوطانهم في الازمنة الاخيرة وهم نازلون في الصحراء . لا امل بايجاد محل يلجأون اليه، الجوع والموت يفتكان فتكاً ذريعا، يسترحمون من اخوانهم العراقيين اسداء المساعدة عاجلاً . فنسترحم تحويل التبرعات برقياً على الفور لان ذلك هو الطريق الوحيد لنجاة هؤلاء البؤساء من انياب الموت

تقول الاحوال ان المفوض السامي لا ينتقل الى دمشق قبل ٢٠ تموز وسيبقى هناك اربعة اشهر متوالية لانهاء الازمة السورية واجراء الانتخابات

احضر من فلسطين علي فهد المتهم بقتل كاهن حاصبيا اثناء الثورة

عين تمهان بك معتمداً عاماً لتركيا في بيروت بدلا من عبد الغني سني بك

قابل رئيس الجمهورية اللبنانية ووزير العدلية المفوض السامي مقابلة طويلة وتباحثوا بشأن مشروع الاصلاح القضائي الجديد . فعسى ان تكون نقابة المحامين على حذر

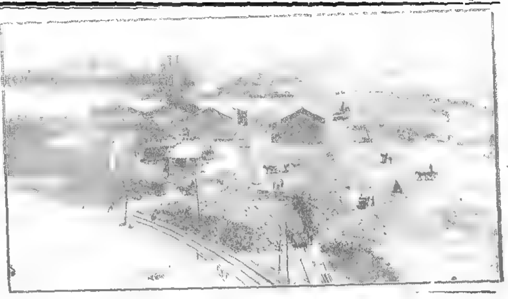

مرفأ وجرك بيروت الجديدان

يشتغلون من مدة عامين بردم البحر في الجهة الشرقية من مرفأ بيروت وذلك لتوسيع المرفأ وتسهيل انزال الركاب رأساً من البواخر الى الرصيف وفي الفسحة الكبرى التي تردم اليوم والظاهرة في رسمنا هذا سيقام جرك بيروت الجديد على احدث طراز . وتظهر في الرسم اعمال الردم

تصوير محل بونفيس

في رياض الشعر

امام رسم والدي

امام رسمك أذري دمع مشتاق
يا والداً غاب عني عند اشراقي
أثيت أسمعك الانات من كبدٍ
نيرانها جدت في غائر آماقي
أصغ فسمع اهلي نابه صممٌ
لم يبقَ زاوية فيه لميثاق
لم يبق غيرك لي من سامع فانا
ألقي بسمع الردى اصغاء مصداق
تركت لي ثروة لا يستهان بها
جنيتها بين اتعاب وارهاق
لما شببت فدبَّ الجهل في كبدي
أنفقتها بين اقداح ومشاق
واليوم احبث عنها في مخيلتي
فلا ألامس منها غير اوراق
صحائف بدمي غذّيت اسطرها
ولم تغذ بغير الدمع احداقي
قد كان لي باقياً روح ضننت به
فاقبل الحب واستولى على الباقي
واوصد الحظ في وجهي مغانيه
فارتدَّ عن بابها بؤسي واخفاقي
لكنني لم الطخ بالقذى شرفي
ولم ازل رافعاً نفسي واخلاقي
تمر عاصفة في اثر عاصفة
فلا تهزهز مني غير اشفاقي
لم تغوني رتب يشرى الضمير بها
في موطن يشتريه بعض أملاق
لذا تراني مثلاً نفس مضطهد
تناوبتها الليالي بين اشداق
علمتني ان اقول الصدق في زمن
لم يبق للصدق فيه بعض ارماق

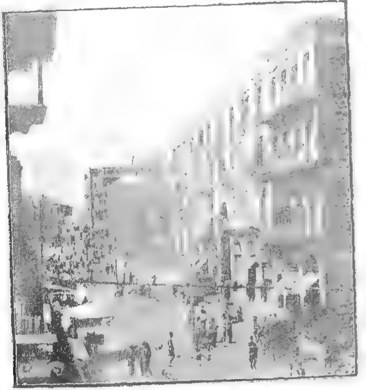

بيروت الجديدة — تصوير محل بونفيس

لا يمكن لمن عرف بيروت قبل الحرب اومن خمسة اعوام ان يزور شوارعها الجديدة ويعرفها. فالعاصمة اللبنانية سائرة سيراً حثيثاً في تقدم مطرد وعمران جميل وشوارع اللنبي وفوش وويغان وما بينهم اكبر دليل على هذا التقدم ولا تمر عشر سنوات حتى تصبح بيروت من اجمل مدن الشرق ان لم تكن اجملها . وللبلدية وللمحافظ بيروت فضل كبير في هذا العمران . اما رسمنا هذا فيمثل قسماً من شارع فوش الذي مدّ الان فيه خط ترامواي جديد . ويظهر قسم من البنايات الجديدة هناك ، وشارع فوش هو الذي كان معروفاً قبل الحرب « بسوق الحمامير »

مهرجان خميس الجسد في زحله تصوير خشادور

تحتفل زحله في كل عام بمهرجان عظيم يوم خميس الجسد فيتقاطر الناس من جميع الانحاء لحضور حفلات هذا العيد ورسمنا هذا يمثل مشهداً من مشاهد الاحتفال هذه السنة وقد مشى الاسقف وسط الجماهير المتراصة رافعاً الشماع المقدس

خمس ملكات فرنسا

الفتيات الحسان الظاهرات في هذا الرسم عن الملكات الخمس اللواتي أنتخبن من بين جميع ملكات فرنسا في الجمال لتنتخب من بينهن ملكة الملكات التي نشرنا رسمها في الصفحة الاولى : وهن من الشمال الى اليمين : الانسة نوجان ملكة بيكاردي • الانسة ريفال ملكة تروفيل • الانسة سيمونان ملكة باريس • الانسة بريه ملكة فونتنبلو • الانسة باستارد ملكة تور

القاضي — «للمتهم» ماذا تريد ان تريد للدفاع عن نفسك

المتهم — لقد دفعت للمحامي خمسة فرنك واظن ان هذا المبلغ يكفي

فمال عني الورى والحب انكرني
واورق الكذب حولي اي ايراق
لم يبق لي يا ابي مما اعيش به
الا بقية اوهام واشواق
بقية اورثتني الف سخرية
والف اقلاقة من الف مقلاق
هم يدّعون الوفا والكذب دينهم
وفي قلوبهم ارواح مراق
ان النفوس اللواتي رابهن دمي
جهلن نفسي ولم يسبرن اعماقي

الياس ابي شبكه

هي — عندما يكون عندك ملاحظة تبديها لي ارجو ان تنتظر حتى لا يكون احد هنا

هو — ولكن يا عزيزتي لا يوجد احد الان

هي — وانا ؟؟ الا تحسبني احداً ؟؟

...

الاول — بعد ان اكلت مقالتي تمت

الثاني — يظهر انك قرأتها

هريو وتارديو يخطبان

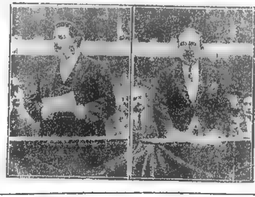

اقيمت مؤخراً حفلة تذكارية في فرنسا خطب فيها الوزيران هريو وتارديو وهما — وان فرقت السياسة بينهما — السياسة الحزبية — فقد جمعتها في وزارة واحدة مصلحة الوطن . هريو « عن الشمال » وتارديو « عن اليمين » اثناء القاء خطابيهما

تحت الياسمينة

كنت اتوسد الأزهار الذابلة
وكانت تلقي رأسها النحيف الى صدري
فتصغي الى اسرار قلبي
اصابعي المرتجفة تدغدغ نهديها
ونفسي تثمل من صوتها الرخيم

اما اليوم فقلبي صامت واجم
امد يدي فتعثر على الحصى
لا اسمع سوى انات نفسي
ولا ترى عيناي سوى الظلام
لانني وحدي

ذرفت قبل وداعنا دمعة حارة
اخذت بها شفتي الى قلبي
ولم تزل تلوعني
ستظل سبباً لاوجاعي
ولا تبردها سوى دمعة اللقاء

«طي»

ذكرت صحف دمشق ان التحقيق دل ان السيدة فاطمه العظم زوجة الطبيب عبد الغني بك لم تمت مسمومة ويظهر ان في موتها سراً يحاول القضاء كشفه وقد حامت الشبهات حول زوجها الذي تركها في سبيل مغنية اسمها «ماري جبران» وقد طلبت الصحف من الحكومه اخراج هذه المغنية من دمشق

صادقت السلطة على التحسينات التي ستحدث في مرفأ بيروت واهمها تخفيض رسوم الكشف وتسهيل تناول الماء العذب على المراكب بواسطة الانابيب وتسهيل نزول الركاب والبضائع رأساً من الرصيف بدون قوارب وتحسين الوسائل الميكانيكية لرصف البضائع

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً اجاز فيه للبلديات في لبنان تحديد اسعار الحاجيات الضرورية وخولها حق استيفاء الجزاء النقدي من المخالفين وهذا الجزاء يتراوح بين ٣ و٥٠ ليرة

ذكرت جريدة النهضة المرجعيونية ان الفتى الافرنسي الصغير موريس نجل الكابتين «اكرون» نال في مدرسة مرجعيون جائزة الاجتهاد بالدروس العربية

الزائر — كم كيلة تدر بقرتك من الحليب
الفلاح — نحو ثمانية كيلات كل يوم
الزائر — وكم تبيع منها في النهار
الفلاح — نحو اثنتي عشرة يا سيدي

جائزة مستشفى ربيز السنوية

— الجائزة الثانية — لسنة ١٩٢٧

اقتراح على الشعراء

كانت ادارة مستشفى ربيز قد قررت في مطلع عام ١٩٢٦ تقديم جائزة سنوية تنشيطا للادباء وتحريكا لقرائح الشعراء وقد كان موضوع جائزة العام الاول (المريض) وقد عرفت نتيجة السباق في حينه

اما موضوع جائزة هذا العام فقصيدة في وصف: (المهاجر)

والجائزة ساعة ذهبية تعطى للمجلي بمعرفة لجنة تحكيمية وتقبل الاجوبة الى غاية ١٥ كانون اول سنة ١٩٢٧ وذلك ليتسنى لجميع الادباء في الوطن والمهجر وسائر الاقطار العربية الاشتراك في هذا السباق السنوي • ترسل الاجوبة بتواقيع مستعارة والاسم الحقيقي ضمن غلاف مختوم يكتب عليه التوقيع المستعار

ترسل الاجوبة الى بيروت — مستشفى ربيز

ابن الخطاب الجديد

نشرت جريدة «ام القرى» البلاغ الرسمي الآتي من ملك الحجاز ونجد

اشاع بعض ذوي المآرب انه بعد ذهاب حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى نجد اغتنم بعض الموظفين وسواهم فرصة غياب جلالته فبدأوا بظلم الناس وسلب اموالهم من دون وجه شرعي • ولذلك فقد امرني جلالة مولاي الملك ان اعلن لعموم الناس ان من حصل عليه حيف او تعد من قبل احد الموظفين او غيرهم ان يقدم شكواه لجلالته ذاكراً فيها اسم الشخص المعتدي عليه ليجازى بما يستحقه •

رجل فاضل

انتقل الى رحمة ربه في بيروت رجل الفضل المأسوف عليه المرحوم حبيب مخايل شيحا وهو سليل تلك الدوحة التي اطلعت رجالا كراماً للوطن والعلم

كان رحمه الله في مانشستر من سنين بعيدة فعاد الى وطنه لبنان في هذه السنة مرتاحاً ، بعد جهاد من عناء الاشغال • وكأن القدر شاء ان يحمله الى هذا الوطن الذي احبه الفقيد كثيرا حتى يدفن جثمانه في ثراه • فقضى عن عمر جليل محاطاً باهله واولاد اخيه الذين نذكر منهم حضرة نائب بيروت الاستاذ ميشال شيحا

وقد اقيم له مأتم حافل مهيب مشى فيه الناس على اختلاف طبقاتهم ومنازعهم من كبار رجال الحكومة والمفوضية والادباء والاعيان • وبعد ان صلي على نفسه في كنيسة الاباء الكبوشيين نقل الى المقر الاخير حيث اودع لحده بين الاسى والدموع

فنتقدم الى آله الكرام بتعازينا سائلين للفقيد الكريم من ربه رحمة ورضوانا

الاستاذ — اعطني مثلاً من الحيوان الداجن
التلميذ — الكلب
الاستاذ — حسن — اعطني مثلاً اخر
التلميذ — . . . كلب ثان

. .

اقيمت مهرجانات عظيمة لملك مصر في لندن لم يسبق لها مثيل

دعا الوزير فتح الله باشا بركات اليه الدكتور عبد الرحمن شهبندر وكلفه ان يسافر الى اوربان تلقاء نفسه اتقاء لازمة سياسية بين مصر وفرنسا فرفض الدكتور وصرح انه لا يخرج من مصر الا بالقوة

اكتشف مدعي عام الاستئناف بالوكالة فضائح جديدة في سجون بيروت

تم الصلح بين عربان منطقة شرقي الاردن وعربان المظليات والمساعيد والشرفات من عربان جبل الدروز في اجتماع عقد في عمان وكتبت العهود بين الفريقين وصدقتها السلطة الافرنسية وسلطة شرقي الاردن اللتين تعهدت كل بما يخصها من القبائل

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الاربعا الواقع في ١٣ تموز سنة ٩٢٧ تجري وزارة الاشغال العامة مناقصة الاعمال الصناعية التالية على طريق شتوره بعلبك

جسر فتحته متران

جسر فتحته ثلاثة امتار ونصف

وقيمتها التقديرية مايتان وعشرون ليرة لبنانية ذهباً ويمكن للمقاولين الاطلاع على الاوراق المختصة بهذه الاعمال في وزارة النافعة اثناء ساعات العمل

وزير الاشغال العامة

احمد الحسيني

. . .

. . .

مفكرات منفي

=١٧=

وفي اليوم الاول من شهر ايلول وهو اليوم المعين لاعلان لبنان الكبير ابقونا محصورين في الردهة المعينة لنا، ولم نكن نبرحها الا للذهاب الى المائدة لتناول الطعام، ومما لا بدّ من الالماع اليه هو ان جميع البحارة والضباط والركاب كانوا ينظرون الينا شزراً، وقد عرفنا فيما بعد ان السبب في ذلك هو لانهم كانوا قد اخبروهم اننا نحن اعداء فرنسا.

وحدث في الليلة التي نقلونا فيها الى تلك السفينة ان بعض البحارة والجنود اجتمعوا فوق مدخل الردهة التي حشرونا فيها وجعلوا يتباحثون فيما بينهم عما نستحق ان يجروه بنا، فقال احدهم: ان احسن شيء هو ان نزجهم في حفرة ونصب فوقهم البترول ثم نضرم النار لكي تحرقهم ولا تبقي منهم ولا تذر، وقال آخر: ارى ان نجمعهم في مكان واحد ونلقي عليهم قذيفة من الديناميت او غير ذلك من المواد المتفجرة فتختلط بعضهم بالبعض الآخر، وقال غيره: ارتأي ان نصفهم امام جدار ونتصبهم هدفاً لبنادقنا، وقال سواه: اخطأت يا هذا فان نصبنا اياهم غرضاً لبنادقنا يوليهم شرفاً كبيراً، وهؤلاء الكلاب الخائنون لا يستحقون الا الشنق فحينئذ تتدلى السنتهم » قال هذا الكلام وصنع اشارة تدل على ذلك .

وكنا ونحن نسمع ذلك الكلام البذيء وتلك الاهانات المؤلمة نتململ دون ان نستطيع اجراء شيء.

وفي الغد نقلنا الى الضابط الموكولة اليه خفارتنا ما كان من حديث اولئك البحارة الوقحين، فاهتم للامر كل الاهتمام واطلع الربان على ذلك، وهذا لم يكن اقل اهتماماً من الضابط فجمع البحارة والجنود وتهددهم باشد العقاب ان هم عادوا الى مثل تلك اللهجة، واوصى الجميع بان يحسنوا معاملتنا وينظروا الينا باعين الاحترام. وفي اثناء سفرنا كله تجنبوا ان يسمعونا كلمة او يرونا حركة او يجعلونا نشعر بشيء يشتم منه رائحة الاستصغار لشأننا، والفضل كل الفضل في ذلك مرجعه الى الضابط سيكالدي الكورسكي المفوض اليه امر مرافقتنا والمحافظة علينا والى ربان الباخرة

على انه بقيت لنا بقية من الامل بالصعود الى البر الساعة الرابعة من يوم اول ايلول اي في الاجل المضروب للاحتفال باعلان لبنان الكبير، ولكن خابت الآمال التي كنا نعلل النفس بها فقد مضت تلك الساعة دون ان يطرأ علينا شيء جديد. والساعة الخامسة ابتدأت السفينة تتهيأ للسفر، فاكفهرت وجوهنا وانقبضت صدورنا واسودت الدنيا في اعيننا وقضينا العجب من اخلاف مواعيد الجماعة

والساعة السادسة ونحن جلوس على المائدة لتناول العشاء رفعت السفينة مراسيها واخذت بنا بين دوي المدافع المطلقة من المدرعات الراسية على مقربة منا ومن المدافع المصوبة على المرتفعات في البر، ومع ذلك بقي عند البعض منا امل ضعيف بالافراج عنا بتوسط غبطة البطريرك اللبناني وسماحة المفتي وغيرهما من اصحاب المقامات العالية المحتشدين لحضور ذلك الاحتفال فيرسل الجنرال غورو برقية لاسلكية الى السفينة لتقف بنا في عرض البحر وترجعنا الى البر، والانسان يجب دائماً ان يأمل الخير بدلاً من الشر ولكن ذهب ذلك الامل الضعيف على غير طائل

ولبثنا سائرين ونحن محصورون في تلك الردهة حتى كادت ارواحنا تزهق من شدة الحر وكانوا قد اقفلوا النوافذ خوفهم من طرحنا منها رسائل او اوراقاً الى الخارج استنفاراً لابناء وطننا . وبعد ما ابتعدنا عن مرفأ بيروت مسيرة ساعتين وابتدأنا نتوغل في عرض البحر فتحوا لنا النوافذ، وفي الغد رخصوا لنا بالصعود الى متن المركب، وافرزوا لنا ناحية منه نقيم فيها بحيث لا نتعداها ولا نخالط احداً من البحارة او غيرهم. وكانوا يعاملوننا بحسب الاوامر التي تلقوها معاملة ركاب الدرجة الثانية

ولم نعرج على ادنى اسكلة في اثناء مسيرنا بل ابصرنا في اليوم الثالث جزيرة كريت ونحن مارون قبالتها، وبقينا ننظرها في اليوم الرابع ايضاً

وفي ٦ ايلول وقعت ابصارنا على جزيرة صقلية وظلت في ٧ منه ماثلة لانظارنا

وبعد ظهر ٨ ايلول وصلنا الى ثغر بيزرت وهو مدينة في تونس يبلغ عدد سكانها نحو خمسة عشر الف نسمة وهي موقع حربي حصين على البحر المتوسط وبحيرة بيزرت

وقضينا في بيزرت تتمة النهار والليل، وقد انزل الى البر جمهور كبير من الجرحى والمرضى الذين كانوا معنا في السفينة، ولقائل ان يقول من اين اتوا باولئك الجرحى فنجيبه انهم جاؤوا بهم من كيليكيا حيث كانت المناوشات متواصلة بين الجيش الفرنساوي وعسكر الكماليين، ومن الشام حيث جرت موقعة ميسلون المشهورة التي دارت فيها الدائرة على جيش الملك فيصل فاضطر هذا الملك الى القاء التاج عن رأسه والفرار من الشام. والمقول ان حادثة المجلس اللبناني عجلت في ارسال الجنرال غورو للملك فيصل بلاغه المشهور

الياس الحويك

قصر الصنوبر

عين زحلتا

الاركندة الجديدة التي فتحت ابوابها لاستقبال الضيوف الكرام هذا الصيف. قائمة على كلة عالية تحيط بها اشجار الصنوبر. فيها كل الاستعداد اللازم لارضاء المصطافين بتهيئة وسائل الراحة. فرشها جديد متقن ومطبخها يديره اقدر الطهاة. وخدمتها ممتازة

...

المطعم العربي

غربي السراي على البرج

بمناسبة دخول فصل الصيف وذهاب العائلات للاصطياف فان ادارة المطعم تقبل مشتركين مشاهرة لتناول الطعام والاسعار متهاودة، والطبخ على غاية من الاتقان

...

في فصل الصيف

احسن وافضر مأكل للتجار والكتاب والعاملين وضيوف بيروت. في رستوران بيروت لصاحبه — الياس ياسمين

...

مدرسة البنات الاهلية

تعلن ادارة مدرسة البنات الاهلية انه بناء على ما رأته من اقبال الاهلين على القسم الداخلي الذي انشأته منذ ثلاث سنوات. فقد وسعته لقبول عدد اكبر وجهزته بكل ما هو صحي ومفيد

ولما كانت قد استحصلت على ترخيص من الحكومة لقبول الصبيان الصغار الذين هم دون العاشرة من العمر فقد افرزت لهم دوراً خاصاً من بناياتها وعهدت الى مربيات متخصصات بالعناية بالصغار من الصبيان والبنات

وهي تقبل طلبات الدخول للقسم الداخلي الى اخر تموز، ويطلب برنامجها مع ما يلزم من الايضاح منها من ادارة المدرسة في وادي ابي جميل

العدد ٥٩٨ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

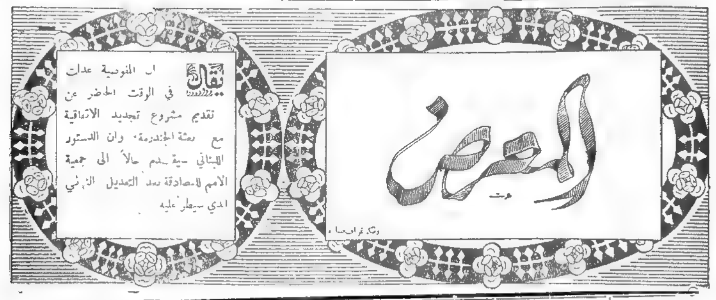

بيروت — الاربعاء في ١٣ تموز سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ١٦ — ٣

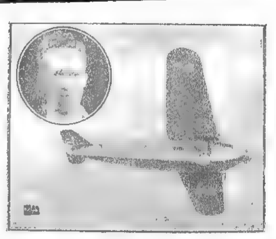

القومندان بيرد وطيارته

القومندان بيرد هو الطيار الثالث الذي عبر الاطلانطيك بدون توقف وقد امتاز عن زملائه بانه حمل معه اربعة من الركاب واشياء كثيرة في الطيارة . وهذا رسمه مع طيارته « اميركا »

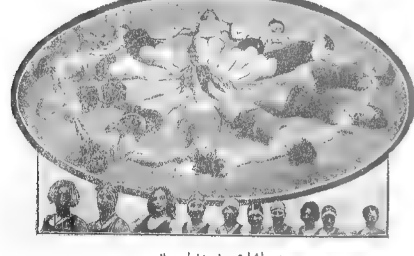

السابحات على شاطئ البحر

. اقبل الصيف بحره فامتلأت الشواطئ — كالصايف — بالسابحين والسابحات وهذا مشهد من مشاهد الالعاب الرياضية اللطيفة التي تقوم بها السابحات على شاطئ البحر في الحمامات

لقطات لطيفة

الدستور ايضاً

يرجح ان يدعو رئيس الجمهورية في هذا الاسبوع مجلسي الشيوخ والنواب لعقد المجمع النيابي الذي سيعرض عليه مشروع تعديل الدستور

وقد اصبح جميع الناس كباراً وصغاراً عارفين ان هذا التعديل لم تفكر بـه الحكومة اللبنانية ولكن الذي اشار به هو المفوض السامي، فهو الذي طلب تعديل الدستور وهو الذي سيقترح المواد التي يجب تعديلها. وسيصادق المجمع النيابي بلا ريب على كل ما يريده المفوض السامي ، لان النواب والشيوخ يخافون الحل اذا خالفوا ارادة المفوضية وهم يضحون كل شيء تلافياً لهذا الخطر

اذن : لقد اصبح كياننا الدستوري ذاته تحت رحمة اي مفوض سام يأتي الينا ويرى ان في دستورنا شيئاً يجب تعديله

واصبح الناس عارفين ان هذه الحكومة الوطنية لا تتحرك الا بالاشارة التي تظهر لها من قصر المفوضية ، فلها مظهر الحكم والسلطة ولكن الفعل الحقيقي في يد غيرها . ومتى عرف الناس ان حكومتهم لا رأي لها في الامور الكبرى — كالدستور — بل هي تسير بارادة المفوضية قلت ثقتهم باستقلالهم وبحكومتهم ومتى قلت الثقة بالحكومة فقد ضاعت هيبتها

وكان من الحكمة واصالة الرأي ان لا تظهر للناس ارادة المفوض السامي في تعديل الدستور بل تظل محجبة وراء ستار الحكومة الوطنية . وكان من الواجب ان يشعر الناس ان حكومتهم هي التي ترى رأي التعديل لا المفوضية حتى يكون لهذه الحكومة احترام ومقام النفوس

ونعتقد انه كان اوفق لدولة الانتداب ولنا ان لا يدع المفوض السامي — وهو ذلك الرجل الصامت السحري — احداً من الناس يشعر ان له يداً في هذا التعديل حتى لا يقال ان دستورنا نحو لعبة في يد كل مفوض

اننا نعتقد تمام الاعتقاد ان في دستورنا هفوات اساسها العجلة والمصلحة الذاتية التي جعلها النواب هدفاً لهم في عملهم اثناء وضع الدستور ، ويجب اصلاح هذه الهفوات تدريجاً ، وقد اظهرنا رأينا مراراً في هذا الموضوع . ولكننا كنا نأمل دائماً ان يكون التعديل من عندنا لا بامر من المفوض السامي ، لان مجرد تدخل المفوض واشارته علناً الى الحكومة والى البرلمان بالتعديل شل صريح للدستور والاستقلال النوعي الذي يقال اننا نتمتع به

لقد كان يمكن ان يصل المفوض السامي الى غايته في التعديل بدون ان يظهر ، وبدون ان يعرف الناس ذلك ، وبهذه الطريقة كانت تحفظ كرامة استقلالنا بالظاهر

ونحن قانعون الان بهذا الظاهر

الحديث المزعوم ايضاً

بعد كل هذه الضجة التي قامت حول حديثي الامير ميشال لطف الله للمعرض اولاً وللاستاذ جورج طنوس ثانياً — وبعد ان حاول الرصيف صاحب العهد الجديد ان ينقض الحديثين ويهاتر صاحبها الامير ويحمل عليه بعنف وسخرية طالباً من اللجنة التنفيذية في القاهرة تكذيبها بشدة اذا ببريد القاهرة يحمل الينا من اللجنة التنفيذية نفسها البيان الذي يلي وضمنه ايضاً نسخة من حديث الامير ميشال لطف الله للاستاذ جورج طنوس الذي نشرناه في العدد الاسبق

وما ارسال هذا الحديث من قبل اللجنة التنفيذية ، مع بيانها ، سوى الجواب الذي كان ينتظره منها « العهد » فجاء مصداقاً لنا ناقضاً لاقوال الرصيف بل جاء حجة لنا عليه على غير ما كان ينتظر . ومن ان يعرف « العهد » بعد هذا اننا ما زورنا عن لسان احد حديثاً ولا « زعمنا » امراً لم يكن حقاً

ولسنا نحن المسؤولين اذا اضطر الرصيف صاحب العهد ان يقول بحرقة عند مطالعة بيان اللجنة — « من بيت ابي ضربت »

مصر في ٧ يوليو سنة ١٩٢٧

بيان من اللجنة التنفيذية للموتمر السوري الفلسطيني

لاحظت اللجنة التنفيذية للموتمر السوري الفلسطيني ان بعض الصحف قد شرعت في الايام الاخيرة تخوض في مباحث من شأنها القاء بذور الشقاق بين صفوف الوطنيين بما فيها من تهم وعبارات جارحة - فاللجنة لا تجد في خوض مثل هذه المباحث اي مصلحة للوطن بل لخصومه وانما المصلحة الوطنية تقضي الان اكثر من كل زمن آخر بتوحيد الجبهة بين صفوف الوطنيين وبازالة كل سبب يحدث التشويش في اذهان اهالي البلاد ويفرق الكلمة ويفسح مجالاً واسعاً للذين يريدون تمزيق شمل الوطنيين وافساد قضيتهم عليهم .

وعلاوة على ذلك تصرح اللجنة على رؤوس الاشهاد انه ليس بين افرادها — رئيسها الامير ميشيل لطف الله — واعضائها — احد يسعى الى مصلحة شخصية في عمله الوطني بل الجميع منصرفون الى خدمة مجردة من كل شائبة وهم لا يقرون عمل اي شخص يتخذ العمل الوطني ذريعة لتحقيق مطمع خصوصي

هذا هو موقف اللجنة بينته بكل جلاء . وبديهي انها تستنكر في الوقت ذاته الحملات التي يشتم منها رائحة الشخصيات وترجوان يتعاون الوطنيون جميعاً ويكونوا قلباً واحداً على خدمة الوطن

السكرتير العام
نجيب شقير

هوامش

القمار

صح ما توقعناه يوم رفض البرلمان مشروع اجازة القمار بشروط شديدة صارمة ، فاذا الداء الوبيل الذي منعته الحكومة ينتشر انتشاراً قتالاً بين الشبيبة على الاخص واذا الفنادق الكبرى تحشو قاعاتها بمريدي القمار واذا الموائد الخضراء تقد وعلى مقربة منها رجال الحكومة متغاضون عنها . ولم ينفع في الامر منع البرلمان وحرم رجال الدين ، بل ازداد الشر تفاقماً والحكومة قاصرة عن مراقبته ، ومن يشاء ان يعرف الحقيقة فعليه بدورة في فنادق المصايف الكبرى

لقد ادلينا برأينا في قضية القمار واننا ما برحنا نعتقد ان ارقى واصلب حكومة على الارض عاجزة عن منع المقامرة فكيف بحكومة كحكومتنا

والقمار هو كالعهر لا يمكن منعه ولكن يمكن تقييده بقوانين وشروط صارمة ، وكان العهر اذا منع انتشر بين الناس بطريقة فظيعة حاملاً معه الامراض القتالة الفضاحة ، هكذا القمار اذا لم تراقبه الحكومة وتقيده بصرامة انتشر بطريقة فظيعة ايضاً حاملاً معه سفالة الاخلاق والسرقات والجنايات والقتل الادبي والمادي

ان الفنادق الكبرى في المصايف التي لا تقدر ان تقوم بنفقاتها من دخل الركاب فيها فقط هي التي اجازت لنفسها رغم تحريم الحكومة العاب القمار ، فهل تقدر الحكومة — اثناء الصيف — ان تقفل هذه الفنادق ؟؟؟

يجب علينا اذا اردنا ان نكون وضعيين ان لا نهرب من الحقيقة الراهنة وان لا نعيش بالخيال

...

في الجمرك ايضاً

رغم كل ما حل بالجمرك ورغم الفضائح التي كشفنا عنها الستار ما برح بعض الموظفين يساومون على مصالح البلاد مستفيدين من الصلاحية المعطاة لوظائفهم . واننا لنعجب كما يعجب الناس من سكوت المفوضية حتى اليوم من اجراء التحقيق الدقيق الدقيق في دوائر الجمرك فهل خافت ان تصاب المستودعات الجديدة بما اصيبت به المستودعات الماضية اذا امضت قراراً جديداً بالتفتيش وقد وقع الحريق في الماضي — كما ذكرنا في حينه — عقيب امضاء القرار بتعيين المفتشين ؟

وقد قيل لنا انه كان في نية الجنرال سراي وبعده المسيو ده جوفنيل اجراء تغييرهام خصوصاً بين كبار موظفي الجمرك لكثرة الشكاوى المقدمة من تجار بيروت وتجار اوربا على ادارة الجمرك ولكن المسيو دي ريفي هو الذي اجب ان تبقي الحالة على ما هي عليه ، فاذا صح هذا القول فاننا نأسف لوقوعه ونأمل من المفوضية ان تهتم به هذه المرة ونحن نؤكد لها ان الاختلاسات والسرقات التي وقعت في الجمرك تجاوزت الخمسمئة الف ليرة انكليزية

احتفل في دمشق بزفاف الانسة الفاضلة كريمة السيد زكي شيخ الارض الى الصحافي القدير الاستاذ معروف الارناووط ، فنهنيء الرصيف الصديق ونتمنى له ولعروسه الفاضلة اجمل ايام الهناء والرغد

احتكار الثلج

وجد اصحاب معامل الثلج المتضامنون على الاحتكار طريقة جديدة لتنفيذ احتكارهم ولارهاق الناس بدون ان يتركوا للحكومة المتغافلة حق ملاحقتهم . وكأن الحكومة قنعت بما فعلته في بادىء الامر وبنشرها ذلك البلاغ فنامت مطمئنة وسهرت عيون اصحاب المعامل حتى اذا رأوا سانحة قاموا ينفذون غاياتهم الاحتكارية

ينقطع الثلج فجأة عن بيروت فترتفع اسعاره وتزداد في الارتفاع — كالبارومتر — كلما اشتدت حاجة الناس في هذا الحر الى الثلج وكلما اختفت الواحه من السوق

وعندما يبلغ الارتفاع اقصى درجاته تبدأ الالواح الذائبة تخرج الى الناس باسعارها المرتفعة التي لا تطاق

وقد حاول الشعب ان يتظاهر ضد هذه المعامل وان يهجم عليها ولكن الحكومة اتخذت كل الحيطات الشديدة لمنعه . اما نحن فنعتقد انه كان على الحكومة ان تمنع المعامل من هذا الاحتكار الجديد قبل ان تمنع الشعب عن تحطيم هذه المعامل

..

السيارات ايضاً

في قديم الزمان رأت الحكومة اللبنانية — محافظة على الامن — ان تشتري للجندرمة اللبنانية خمسين سيارة تكون كدوريات دائمة في جهات الجبل وخصوصاً في طرقات المصايف

ومر عام وبعض العام على هذه السيارات فاذا هي قد اصبحت لغير الجندرمة ولغير حفظ الامن . فهي للسيدات وللخدم ولكلاب السيدات وهي للنزهات وشم الهواء وهي لكل المصالح الشخصية التي لا تخص الحكومة . واول من يهزأ بالحكومة ويستعمل هذه السيارات لمنافعه الخاصة ونزهاته هو المسيو بيرو المولج بمراقبة مصلحة سيارات الحكومة

لم يبق في يد الجندرمة الا عشرون سيارة اما الثلاثون الباقية فهي في خدمة هذا وذاك من الناس

أعلى هذه الفضائح تنفق الحكومة اموالها وتدعي بعد ذلك انها تحافظ بامثال هذه الوسائط على الامن العام وراحة العباد ؟ ؟ ؟

واين همة مدير الاقتصاد في منع هذه المهزلة التي تكلف الحكومة اموالاً طائلة ؟ ؟

موت العواطف

نشر مكتب الاستعلامات السورية في القاهرة وهو تابع لادارة الثورة السورية في انبائه الاخيرة ما يأتي :

من انباء الاستانة ان جريدة تركية تناولت موضوع الكوارث التي انتابت سورية فابدت من الشماتة والنكاية ما ضاعف نفرة القارئين وليس يخاف ان سوريا تناست ايام الحرب التركية اليونانية مآسي الترك وفظائعهم فعطفت على الحركة الوطنية التركية وامدتها بالاعانات والضباط وكان قلب سوريا يخفق لكل حركة انتصار ينالها الترك في ميادين القتال اندفاعاً مع عاطفة الرابطة الشرقية النبيلة وتحقيقاً لمزاياها فما كادت الحركة الوطنية تنهض في سوريا حتى وقف الترك موقف المالئ للعدو متحينين الفرص للمساومة على اقتطاع بعض اراض من الحدود الشمالية السورية وقد قامت الصحافة التركية أخيراً تظهر الشماتة باهل سوريا ترويجاً لدعوة الاصطياف في الاستانة بدلا من بلاد الشام

تم انشاء طرق السيارات بين مرجعيون والقنيطرة من طريق بانياس وبين مرجعيون ، حاصبيا ، زحلة واصبح يمكن للركاب ان يسافروا من الجديدة الى دمشق من جهة والى زحلة والبقاع من جهة ثانية والى فلسطين من جهة ثالثة وهي خطة جعلت لبنان الجنوبي مقر انتقال للبلاد السورية — اللبنانية — الفلسطينية

نحن بحاجة اليها ايضاً

اصدر وزير معارف فرنسا المسيو هريو منشوراً وجهه الى طلبة مدارس الارياف الذين نالوا شهادة الدروس في هذه السنة ، مرشداً رصيفتنا التقدم وهذا بعض ما جاء فيه :

« احسنوا اختيار مهنتكم فعلى هذا الاختيار يتوقف نجاح مستقبلكم : واذا ترددتم فاستشيروا اناساً ذوي خبرة ودراية يرشدوكم على قدر الامكان الى الاعمال الشريفة التي توافق مقدرتكم الفكرية والجسدية ...

ابقوا زراعاً فالسعادة في القرى لا في المدن »

ان اختيار الحرفة امر جوهري في الحياة والمأمول ان تظل الارض محافظة على ابناء من حرثوها واستثمروها فالاجدر بكم ان تكونوا زراعاً في الحقول - ذلك اولى من ان تكونوا عمالاً في المعامل حيث يوجد الشقاء الاسود »

العفو عن المعتقلين

علمنا ان السلطة سمحت للمعتقلين السياسيين في اميون ودوما بحرية التجول في جميع الانحاء اللبنانية حيث يشاؤون ومتى يشاؤون — ما عدا طرابلس —

لقد سررنا جد السرور بهذا الافراج ونأمل ان يكون اعم واوسع — بعد المصايف على الاقل — فيترك المعتقلون وشأنهم يذهبون الى حيث يشاؤون بملء حريتهم ، وخصوصاً الى اهلهم واوطانهم

واننا نشكر للمفوض السامي الذي جعل هذا العفو في طلائع اعماله

...

خسارة جلى

نعت انباء مصر الى نقابة الصحافة في بيروت وفاة عالم كبير خدم الصحافة والعلم خدمات جلى هو المأسوف عليه المرحوم يعقوب صروف احد اصحاب المقتطف ، فكان الاسف عظيماً والحزن عميماً لفقده ولبست الصحافة العربية عليه الحداد لانه كان ركناً قوياً من اركان نهضتها . وقد اقيمت له في مصر مناحة كبرى اشترك فيها الناس على اختلاف نزعاتهم ومذاهبهم ، .

رحمه الله رحمة واسعة وعزى اله والادب والصحافة على هذه الخسارة .

قالت الاحرار انه اصبح في حكم المقرر اقالة رجال الحكومة السورية من مناصبهم . واستبدالهم بوزراء حائزين على ثقة الوطنيين والمفوضية لاستئناف العمل على تنفيذ البرنامج الذي وضعته الوزارة الوطنية الاولى

قابل رئيس الوزارة اللبنانية المفوض السامي والمسيو موغرا ويرجح ان يكون البحث قد دار حول مشروع تعديل الدستور

ودعا رئيس مجلس الشيوخ في لبنان الاعضاء الى اجتماع مستعجل

فقدت « برج البراجنة » رجلاً من خيرة رجالها فضلاً واخلاقاً هو المأسوف عليه المرحوم خليل بدور، توفاه الله اليه صباح هذا الاحد فتقاطر الناس الى داره يشاطرون الاسى انجاله وآله ويبكون في الفقيد فضائل سامية وخصالاً حميدة ، وقبل ظهر الاثنين احتفل بمأتمه احتفالاً مهيباً حضره جمهور غفير من الوجوه والتجار والاعيان

رحمه الله رحمة واسعة وسكب على قلوب انجاله وآله بلسم الصبر والسلوان

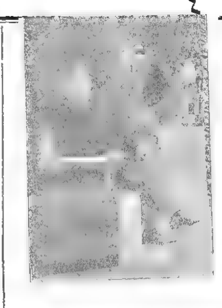

بلاسكو ايبانز

الروائي الاسباني الطائر الصيت والعدو الالد للملك الفونسو · وموقفه مع ملكه اليوم يشبه تمام الشبه موقف فيكتور هوغو مع نابليون الثالث · وبلاسكو ايبانز هو مؤلف الرواية الجميلة التي تعد من تحف الروايات السينوغرافية وستمثل هذا الاسبوع في سينما بيجو ابتداء من هذا الخميس واسمها « ماره نوستروم »

في رياض الشعر

في ذمة الزمان

ودّعي واديّا لنا وشبابا
ان في ذمة الزمان الايابا
وانفضي عن جناحك اللهو يا
نفس وقومي نغامر الاتعابا

...

ارغ يا نهر ما تشاء وازبد
فالقوي القوي نال الرغابا
حين لم ينفع البلاد رباب الشعر
حطمته وضمت الربابا
يا بلادي هذا حطام ربابي!
فاستعيضي عن شدوه اخشابا

...

وطني موطن الغريب ولا املك
منه حتى الحصى والترابا
ورده في فم الدخيل فما يممت
وردا الا وجدت شرابا

شوارع بيروت الجديدة تصوير محل يونفيس

نشرنا في العدد الماضي بعض مشاهد الشوارع الجديدة التي تشاد اليوم في بيروت مضاهية اجمل شوارع المدن الراقية · وهذا الرسم يمثل قسماً من شارع المثني وفيه البنايات الجديدة الحديثة التي تعد اية في الفن والجمال وهناك ايضاً عشرات من البنايات الجميلة تقام تدريجياً عن الجانبين · واكثر البنايات الظاهرة في الرسم لم يكتمل بناؤها حتى الان

ملأت جونا المناكب نسجاً
يوم بتنا للعنكبوت ذبابا

...

غرّبي يا سفين بي وابتلع يا
بحر قلبي وذكرياتي العذابا
انا لو لم ينفش عيني يأسي
لم افضل على الشروق الغيابا
عمرك الله ان نسيت بلادي
كيف انسى الارحام والانسابا
وصحاباً اذوي مطامح سدّ الدهر
في وجهها الفضاء الرحابا
قطبوا الاوجه الصباح والووا
للرزايا المستحكمات رقابا
كم فتى تدق الى فجوات
البحر يحتاج لجها جوابا
فهو ان يجنح النهار يعلق
ببقيات شمسه الاهدابا

برسم اللجنة التنفيذية

الرسم الانتقادي الذي شبره « العهد الجديد » تشفياً من الامير لطف الله ومن صاحب المعرض ولكن « العهد » نسي ان المعرض جمهوري لا يؤيد العروش ولا التيجان · وقد نشرنا هذا الرسم بمناسبة بيان اللجنة التنفيذية المنشور في هذا العدد

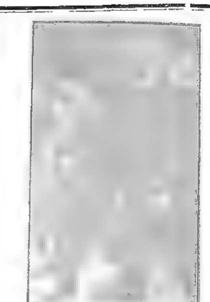

ملك مصر في باريس

يمثل هذا الرسم الملك فؤاد الاول عاهل مصر حال وصوله الى محطة «غابةبولونيا» في باريس وقد مشى بين الجماهير لابسا طربوشه والى جانبه ممثل الحكومة الفرنساوية

شهر عسل في المصايف

ارسل الينا هذا الرسم اللطيف صديق فاضل وهو يمثل العروسين الاديبين الدكتور نجيب افندي الياس الشماس وعروسته اللطيفة السيدة رضى عبدالله الشماس في شهر العسل على شاغور حمانا · وقد نشرت الصحف ودعاً جميلاً لحفلة العرس من اسبوعين وكانت الاشبينة في الحفلة عقيلة الوزير المنفي في اميون لطفي بك الحفار

فكأني به يزجي وراء الشمس
روحا في صدره وثابا

. . .

حكومة موسكو تستعرض الجيش الاحمر

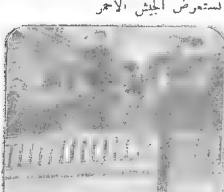

اصبح موقف روسيا العسكري واستعدادها للحرب كموقف المانيا بالامس في نظر اوربا ولم يعد عند رجال حكومة موسكو من همٍّ سوى الجيش وزيادته وتجهيزه · وهذا الرسم يمثل كبار رجال حكومة البولشفيك يستعرضون الجيش الاحمر · ويظهر بينهم من الشمال الى اليمين الرفيق ريكوف رئيس مجلس مفوضي الشعب والرفيق بوكارين رئيس الدولية الثالثة : وكالينين رئيس المجلس التنفيذي للدعوة الروسية · وستالين سكرتير الحزب الشيوعي العام · وتومسكي رئيس اتحاد نقابات العمل

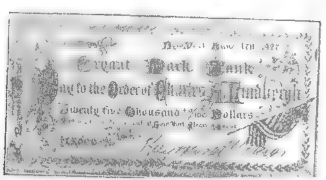

شك سيحفظ في تاريخ

هذا الشك هو وحيد في بابه وفي شكله وهو الوحيد ايضاً الذي سيحفظ في المتحف وفي التاريخ لانه يمثل المدية «٢٥ الف دولار» التي قدمت للطيار لندبرغ جائزة له عقيب رجوعه الى اميركا · وقد رسمت طيارة لندنبرغ في اعلاه وفي الاسفل ظهر العلم الاميركي

اما موقع الشك فهو المستر اورتيج

ايها العالم الجديد سلام
من غريب نوى اليك اقترابا
دونك الشاعر الذي رق حتى
قيل هيهات ان يروض الصعابا
ان من ثائر العزيمة في صدري
عباباً يطوي اليك عبابا
انت انت المضياف لولاك ما كان
سوى العرب يعرف الترحابا

«شفيق معلوف»

مسكين الطيار اللبناني

لم يبلغ استقبال ملك او عظيم او قائد من العظمة والابهة والمجد ما بلغه استقبال الطيار لندبرغ في اميركا فقد خصصت الصحف باجمعها صفحات جمة لوصف هذا الاستقبال ولنشر رسومه وهذا موجز مختصر جداً لبعض ذلك الاستقبال ننشره على امل ان تقرأه الحكومة اللبنانية وتفتكر بالطيار اللبناني الوحيد الموجود تحت سمائها :

لم تشهد نيويورك في تاريخها ما شهدته يوم ١٣ حزيران لدى قدوم الكولونل تشارلس لندبرغ بطل الطيران. فقد احتفى به سكان نيويورك على اختلاف طبقاتهم واصطف منهم عدد يتراوح بين الاربعة والسبعة ملايين على جانبي برودواي والافنيو الخامس يزدحمون لرؤية هذا الفتى الذي اصبح في ليلة وضحاها من مشاهير العالم ومشى امام سيارته عشرة الاف جندي من مختلف الفرق الاميركية وقلده المحافظ ووكر وسام المدينة الممتاز وهو اعظم ما تمنحه المدينة لانسان وقلده الحاكم سمث وسام الولاية الممتاز الذي تهبه ولاية نيويورك لابنائها النوابغ ومما هو حري بالذكر ان لندبرغ هو الوحيد الذي احرز هذا الوسام

من غير توابع ابناء نيويورك لاحد من غير ابنائها وهذا دليل على ما احرز لندبرغ من المنزلة في القلوب . وصل الى نيويورك بعد الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين على احدى طيارات الحكومة من واشنطون العاصمة وكانت مئات الطيارات تحوم فوقه ومئات الزوارق تحف بزورق المدينة الذي ركبه بعد هبوطه في المرفأ وكان المحافظ ووكراول الذين احتفوا به في البحر وركب واياه بعد صعودهما من الزورق السيارة الرسمية التي درجت بهما الى ردهة المدينة حيث كانت الملايين محتشدة وهناك القى ووكر خطابا ترحيبياً ومما قاله للندبرغ «ان المدينة بين يديك»

...

المعرض : بعد كتابة ما تقدم وبعد ما تناقلته الالسن من الانتقاد المر على اهمال الحكومة والبرلمان مسألة الطيار اللبناني الاول هزت الحمية بعض الشبان اللبنانيين فقرروا — بناء على اقتراح الرصيف الاستاذ اسعد عقل — ان يفتحوا اكتتابا يشترك فيه اللبنانيون لشراء طيارة لطيارهم الباسل وقد اعلن هؤلاء انهم مستعدون ان يكتتبوا بما يأتي :

جورج افندي القرم : مئة ليرة سورية : (عن محلات شارل القرم وشركاه) الاستاذ حبيب ابوشهلا ٢٥ ليرة : الاستاذ شارل عمون ٢٥ ليرة : جريدة المعرض ٢٥ ليرة

نحبذا ان يعقد الشبان اجتماعاً وينتخبوا من بينهم لجنة تهتم بهذا الاكتتاب

في الشرق العربي

من مقال لجريدة اليرموك عن احوال الشرق العربي

كان الجيش قبل عام ١٩٢٥ مرتبطاً بحكومة الشرق العربي وكان قائده بيك باشا موظفاً من جملة الموظفين وكانت الحكومة تتناول اعانة مالية ١٢٠ الف جنيه من الحكومة البريطانية تستعين بها على تنظيم الجيش لتأمين الحدود وعلى مصالح اخرى فلما عزمت بريطانيا على التدخل في امور حكومة الشرق حبست الاعانة بضعة اشهر بحجة ان تبذير الحكومة في الاعانة يحول دون الاهتمام بامر الجيش الذي يتوقف عليه تأمين الحدود وجباية الاموال وتقرير الامن وبعد اخذ ورد اشترطت لاعادة الاعانة ارتباط الجيش بقائد القوات البريطانية في فلسطين ومراقبة المالية والعدلية والجمارك وتخصيص نفقات لدار الاعتماد من موازنة حكومة الشرق وتخفيض الاعانة الى ٨٤ الف جنيه ولما كانت هذه الحكومة على غير استعداد للاستغناء عن هذه الاعانة وفوجئت بحبسها مفاجأة قبلت مضطرة ما اشترط عليها وهكذا اصبح استقلال شرقي الاردن استقلالاً منقوصاً

اما الاعانة فخفضت الى ٨٤ الف جنيه تحملت حكومة الشرق مقابلاً لها نفقات دار الاعتماد البريطانية ١٧ الف جنيه ومرتبات الموظفين البريطانيين ٢٥ الف جنيه وموازنة الجيش ١١٠ الاف عدا عن بضعة عشر موظفاً استحسنت دار الاعتماد وجودهم للتنظيم وحسن سير الادارة فلو تحملت دولة بريطانيا الغنية نفقات اعتمادها ولم تحملها هذه الامارة الفقيرة واستغنى عن مرتبات الموظفين البريطانيين لبلغ الوفر ٤٢ الف جنيه ولبقي من الاعانة مثل هذه القيمة التي لا يصعب على حكومة الشرق توفيرها من موازنة الجيش الضخمة وبعض مصالح اخرى ولكن هكذا شاءت السياسة البريطانية

جاء في صحف اميركا ان مستر كليف المعتمد البريطاني في العجم انذر رضا خان البهلوي الشاه العجمي باسقاطه عن العرش اذا لم يتبع سياسة عدائية مع روسيا الشيوعية

كتب الى فتى العرب من باريس ان جريدة باري ميدي اصبحت لسان حال السوريين الوطنيين في فرنسا وقد تعهدت بالدفاع عن القضية السورية وبتمهيد الطرق للصداقة بين فرنسا وسوريا

بيان

جاء من الاستاذ زخريا اسعد زخريا صاحب جريدتي الشفق والمجد هوز ما يأتي :

جاء في جريدتكم الغراء ان نقابة المحامين في بيروت استثني من مهنة المحاماة بناء على الدعوى التي اقامها على جريدتنا المجد هوز السيد جورج عوض صاحب الاستقلال ورغماً من ان لا صحة لذلك فان نقابة محامين بيروت التي ضمت خيرة رجال القانون تترفع وتجل عن تعدي وظيفتها واصدار هكذا حكم دون مسوغ قانوني وتثبيتاً لكلامنا نطلعكم ان نقابة محامي طرابلس تلقت كتاباً من نقابة محامي بيروت تعلمها برد دعوى جرجي عوض الخارجة عن صلاحيتها وتحيل الامر اليها لذلك نرجوكم تصحيح الخبر باول عدد يصدر من جريدتكم ودمتم محترمين

صاحب جريدة الشفق
المحامي
زخريا اسعد زخريا

مفكرات منفي

= ١٨ =

وفي ذلك الحين اذاع الجنرال غورو النشرتين الاتيتين الرسميتين :

النشرة الاولى — سئم الجنرال غورو ادلة العداء التي كانت حكومة دمشق لا تفتأ تظهرها له ورأى ان اعمال هذه الحكومة المعاكسة لتطبيق الانتداب الفرنساوي في سوريا تعرقل او تؤخر تنظيم البلاد السياسي والاداري ونهضتها الاقتصادية مما يلحق بمصالح الاهالي اجسم الاضرار ، فاضطر الى ابلاغ حكومة دمشق باسم الحكومة الفرنساوية انه يوجب عليها قبول بعض شروط لازمة لضمان النظام وتوطيد الامن وتسهيل تشكيلات الانتداب، فلو ان هذه الشروط لم يتم قبولها كانت الحكومة الفرنساوية مستعدة للاستعانة بالقوة من غير ادنى تحفظ على تحرير العناصر الرشيدة في المنطقة الشرقية من نير الاحزاب المتطرفة صاحبة الامر في حكومة دمشق وها ان الامير فيصل أعلم الجنرال ان جميع شروطه قُبلت وهي التالية

١ — وضع الخط الحديدي الممتد بين رياق وحلب تحت مطلق تصرف الجيوش الفرنساوية ، وهذا التصرف يكون مضموناً باحتلال مدينة حلب واهم المحطات احتلالاً عسكرياً

٢ — الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية حالاً وارجاع الجيش الشريفي الى ما كان عليه من العدد في اول كانون الاول سنة ١٩١٩

٣— قبول الانتداب الفرنساوي الذي سيكون خفيفاً وشريفاً جهد المستطاع محترماً كل الاحترام استقلال البلاد وتاركاً ادارتها للمأمورين الوطنيين

٤ — التداول بالعملة السورية

٥ — اجراء العقاب على المجرمين الذين ثبت عليهم اكثر من غيرهم مناجزة العداء لجنودنا

ومن الان وضعت هذه الشروط الخمسة موضع الاجراء

النشرة الثانية :

الجنرال غورو قائد جيش الشرق العام والمندوب السامي للجمهورية الفرنساوية

ايها السوريون

في هذه الساعة التي تقذفكم فيها حكومتكم الى هذا القتال وتستهدف بلادكم لاخطار الحرب وويلاتها اوجه اليكم الخطاب لاقول لكم السبب الذي من اجله ستقتتلون :

قيل لكم ان فرنسا ترغب في استعماركم وانها تريد استعبادكم وما ذلك الا افك مبين !

ان فرنسا قبلت الانتداب الذي عهد به اليها موتمر السلم على سوريا

وهي ترغب بل ترى من واجباتها ان تقوم بهذا الانتداب لكنها مراعاة لماضيها المجيد ترمي من القيام بالانتداب الى مصلحة البلاد واسعادها مع تأمين استقلال اهالي سوريا الذي سبق الاعتراف به بصورة جهارية

انها تريد ان تمدكم بمساعدة الفنيين الفرنساويين لتحسين تنظيم المصالح العمومية وتقدم لكم الاموال لاستثمار ثروة البلاد

وستحترم فرنسا الحرية على اختلاف انواعها ولا سيما حرية الاعتقاد فانها تضمنها للجميع دون استثناء على انها لا تسمح لطائفة من الطوائف ان تتعدى على حقوق غيرها

وهي عازمة على ان تدع الموظفين الوطنيين يزاولون اشغالهم بشرط ان لا يعملوا بسلطتهم ضدها فيخونون هكذا العهود والمواثيق المقطوعة

هذا ولا يخفى عليكم ايها السوريون ان حكومة دمشق التي تديرها اقلية متطرفة قد تجاوزت منذ ستة اشهر كل الحدود باتباعها السياسة الاكثر عداء للفرنسيين فأبت على جيوشهم التصرف بالخط الحديدي الممتد بين رياق وحلب مع ان هذه الجيوش ما برحت منذ اشهر طويلة تقاتل الاتراك دفاعاً عن سوريا

وقد اجازت الى المنطقة الغربية عصابات عديدة قدمت لها الضباط والاسلحة والذخائر لتقتيل سكان القرى الآمنين وقد منعت تداول العملة السورية الجديدة وتصدير الحبوب واقامت بين دمشق والساحل حواجز اقتصادية كان من شأنها ان الحقت بكم جسيم الاضرار

واخيراً تابعت سياستها الخرقاء ففرضت عليكم ضرائب كثيرة اثقلت عواتقكم وامرتكم بالتجنيد الاجباري لا دفاعاً عن استقلالكم وحقوقكم اذ لا شيء يهددها وانما خدمة لمصالح سياسيين اكثرهم غريب عن اوطانكم

ولقد صبرت فرنسا الى الان لان الصبر من شيم القوي على انه لكل اصطبار حد ينتهي عنده

فقد بلغت حكومة دمشق من قبل حكومة الجمهورية الفرنساوية اقتراحات عادلة معقولة اذا تم قبولها كان ضامناً لحفظ السلام

ومن هذه الاقتراحات الغاء الخدمة العسكرية الاجبارية

فاذا جارت حكومة دمشق بعض المتهورين كأن تأبى مصافحة اليد التي تمدها اليها فرنسا وتقرر الحرب كانت هي المسوءولة عنها

على اني ما زلت آملاً بان السوريين الاذكياء المتنورين لن يرضوا بان يلقوا بانفسهم الى التهلكة والدمار دفاعاً عن الاقلية الاثيمة المسيطرة عليهم ويقيني انكم لن تدعوا ابناءكم يستهدفون لفتكات المعدات الحربية الحديثة الهائلة من برية وجوية سعياً وراء الحصول على نتيجة واحدة هي المحافظة على الخدمة العسكرية الاجبارية مهما تجسمت اضرارها ، وابقاء الضرائب الباهظة وسائر التكاليف الساحقة التي ترزحون تحت وقرها

واني عملاً بما يوحيه الي الشعور الانساني الذي يدفع كل الفرنساويين بلا استثناء الى الشفقة قد صممت النية على ان لا استعمل الطيارات لمقاتلة الاهالي العزل مشترطاً في ذلك ان لا يذبح فرنساوي ولا مسيحي واحد فان المذابح ان هي حدثت تتلوها انتقامات مريعة بواسطة الطيارات

وسيمتنع من الاشتراك في تلك الحرب وينضم الينا جميع الذين تخفق في صدورهم عواطف وطنية حرة صادقة ويرغبون في راحة بلادهم وانماء ثروتها فهوءلاء هم الذين اناشدهم باسم فرنسا وسوريا

فلينهضوا وليتحدوا معتصمين بحقوقهم على الفئة المتغلبة التي لا قوة لها الا بضعفهم وليثقوا بنبالة المبادىء والاخلاص والنزاهة التي اتصفت بها فرنسا الكريمة النشيطة نصيرة التمدن والحضارة

وليبادروا آمنين مطمئنين الى احبائهم الفرنساويين كما تسارع اليهم قبلهم اللبنانيون البواسل وكثيرون غيرهم .

فلتحيَ سوريا سعيدة حرة ! فلتحي فرنسا

الجنرال غورو

الصديق : لقد اصبح طربوشك بحالة سيئة فلماذا لا تشتر غيره؟

الآخر : لان زوجتي السست الا تخرج معي طالما هو على حالته التي تراها

الاول : رأيت بالامس رجلاً يشبهك تماماً حتى لم اجد اقل فرق بينكما

الثاني : اخشى ان تكون غلطت ودفعت له المائة الريال التي لي عندك

الحلاق — هل تروم قص شعرك ايضا

الرجل — اجل . ولكن حذار ان تقصره فتجعل شعر رأسي كروءوس النساء

الثورة الهائلة
في بلاد الاختراعات والعجائب

هنري فورد يوجد سيارته الجديدة على مبادئ ميكانيكية عجيبة لم ير العالم لها مثيلا حتى الان

لا تعجبوا اذا رأيتم ان في قدرتكم من الان وصاعدا ان تحصلوا ـ بارخص الاسعار ـ على سيارة هي خلاصة الاقتصاد والقوة وغاية الذوق والظرف باتقانها وفرشها

كل شيء فيها جديد حتى شكلها

اوتوموبيلات فورد الحالية

هي الوحيدة التي تخدمك سنين عديدة

هي الوحيدة التي توفر عليك مصاريف التصليح

هي الوحيدة التي تقدر ان تبيعها بدون خسارة متى شئت

هي الوحيدة التي تزيد ثروتك

ان اوتوموبيل فورد من طراز (ت) سنة ١٩٢٧ هو على تحسين عظيم بنظره وقوته

يباع بسعر ١٥٥ ليرة عثمانية ذهب : نقدا وبالتقسيط

خابروا الوكلاء العموميين في لبنان وسوريا وفلسطين

شارل القرم وشركاه

بيروت ، جونيه ، البترون . طرابلس ، طرطوس ، حلب . اللاذقية . انطاكية ، حما حمص . دمشق الدامور صيدا الاسكندرونة

مطبعة انجليل بيروت

العدد ٥٩٩ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

بيروت | الجمعه في ١٥ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

الافراج عن المعتقلين السوريين

بمناسبة الافراج عن المعتقلين السوريين ننشر هنا رسم الوزراء الثلاثة الذين كانوا معتقلين في اميون وهم : الجالسون من اليمين الى الشمال : لطفي بك الحفار · الاستاذ فارس الخوري · حسني بك البرازي · ومن حولهم — وقوف — بعض الاقارب والاصدقاء في اميون

مع صبحي بك بركات

في بيروت اليوم ضيف ليس بالمجهول منها هو صبحي بك بركات رئيس الاتحاد السوري السابق ، والرجل شخصية تختلف فيها النظريات ولكنها على كل حال شخصية رجل قوي

اجتمعنا به في نزل الرويال وكان هناك عدد من الصحافيين بينهم صاحب

تشليع الدستور

— مسكين ! ··· كيف اصبحت

الجوانب ومراسلا الاهرام والمقطم . وبعد تردد قبل الرئيس السابق ان يتكلم في بعض المواضيم الوطنية فقال :

— رأيي ن يكون شكل الحكم في سوريا جمهورياً لا ملكياً لان الحكم الجمهوري هو اقرب الى المدنية واقرب ايضاً الى روح العدالة

ورأيي ان تجري الانتخابات حالاً في كل سوريا وان تلغى الانتخابات التي جرت في عهد جوفنل وكانت انتخابات هزلية اكثر منها قانونية ، ولو كنت انا من المنتخبين

يلومونني انني لم اقدر ان احصل على مطاليب سوريا الوطنية في عهد الجنرال سراي وكان بامكاني ذلك لانه كان يثق بي كل الثقة · كنت احب ان يكون هؤلاء مكاني لارى ماذا كانوا يعملون انهم كانوا يطلبون كل شيء مني ويجعلونني مسؤولاً عن كل شيء · وهم يعتقدون انه في مدة شهر اوشهرين

يقدر الانسان ان يصل الى تحقيق امانيامة كاملة في حين ان اقل دعوى في اصغر محكمة تستلزم من الوقت اكثر من شهرين للنظر فيها ، وانهم يغتنمون فرصة عدم اجادتي اللغة العربية حتى يطعنوا بي تاسين او متناسين كل الخدمات الوطنية التي قدرت ان اقوم بها نحو بلادي

يقولون انني وقعت اتفاقية البنك السوري والمحاكم الاجنبية . ولكنهم لا يذكرون انني ادخلت على الاتفاقية شروطاً وقيوداً حفظت حقوق الوطنيين في حين ان الملك فيصلاً ووزارته الوطنية كانت قد قبلت مبدأ البنك السوري بلا قيد ولا شرط نزولاً على شروط الانذار النهائي الذي ارسله الجنرال غورو الى حكومة دمشق قبل معركة ميسلون . ومن يراجع هذه الشروط والقيود يرى ما قدرنا ان نحصل عليه من الفوائد لمصلحة بلادنا

واما المحاكم الاجنبية فان الاستاذ فوزي الغزي يعرف جيداً باية شروط قبلتُ هذه المحاكم فانني اشترطت ان تكون الدول التي كانت قبل عام ١٩١٤ متمتعة بالامتيازات لها وحدها في هذه المحاكم امتيازاتها الماضية فقط واما الدول التي حاربت الحلفاء ودولة روسيا والدول التي لم يكن لها امتيازات قبل الحرب فلا يحق لها ان تتمتع بامتيازات المحاكم المختلطة . واذكر ان الجنرال ويغان شدد في وجوب التوقيع على اتفاقية المحاكم الاجنبية بدون شروطي فابيت وكاد الامر يصل بيننا الى تقديم استقالتي لولا انهم قبلوا اخيراً شروطي

هذه هي التهم التي توجه الي في حين انني اعتقد انني قمت بالواجب الوطني علي وجاهدت حتى نلت لسوريا اكثر ما يمكن نيله من الدولة المنتدبة في هاتين المسألتين، واما ان ارفض كل هذه الاتفاقيات فقد كان هذا ممكناً لو كان عندي قوة المانيا كنت ارفض كل توقيع معتمداً على هذه القوة

انني قد سعيت لارجاع جميع المنفيين في عهدي حتى الدكتور شهبندر ولكن هنالك ثلاثة لم اتمكن من ارجاعهم هم احمد مريود والامير عادل ارسلان ورشيد طليع

هاجم البوليس في حيفا المطبعة الشيوعية « فركتسيا » وبعد تفتيشها عثر فيها على عدة مناشير مطبوعة باللغات العربية والعبرية والجركونية فوضع المطبعة والمناشير تحت الحجز وقبض على مديرها موسى بنيش

في معرض الاعتذار

كنا نعتقد اننا سنقف مع « العهد الجديد » موقف الكفوء للكفوء ونتجادل بادب وكياسة كما تقضي واجبات الصحافة ، ولكنا نعتذر الى قرائنا اولاً والى العهد الجديد ثانياً لدخولنا معه في مناقشة صحافية على اعتقاد منا ان سلاحه الحجة والادب فاذا نحن مخطئون واذا السلاح الذي استعملته جريدة « العهد » ليس من السلاح الذي نستعمله نحن ،واننا نرى انفسنا نحن مضطرين ان نحجم عن مبادلة الرصيفة اهاناتها التي وجهتها الينا في مقالها الاخير مترفعين عن ذلك ونرى انه من المعيب بكرامة الصحافة ان تستخدم الشتائم عندما تنقصها الحجة . والى القراء بعض مقال « العهد » الذي نتوقف عن الرد عليه لاننا لسنا من فرسان هذا الميدان

قالت « العهد » في عددها الاخير :

«بليت هذه الامة السورية العربية بفئة خسيسة من الناس تقول بحبها في الظاهر وتضمر لها شر العداء في الباطن .

وقد اعيتنا الحيلة في هذه الفئة ، فلا هي صريحة في عدائها ولا هي مخلصة في صداقتها بل هي بين الصداقة والعداء تسير كالفلك تحت تأثير رياح اطماعها الاشعبية !

كتبت (العهد الجديد) منذ ايام ان آل لطف الله طامعون في عرش لبنان وان بعضاً منهم قد داس حياً بالوصول الى هذه الغاية اعز شيء من المطالب السوريه فانبرت جريدة المعرض اللبنانية للرد وعقبتها على الاثر جريدة البرق اللبنانية ايضاً واصبحنا ونحن لا نرى الا مقالات في هذه الصحف تكيل المديح جزافاً لآل لطف الله موقعة تارة بامضاء جورج طنوس وتارة بامضاء ابرهيم ديمتري»اه

. .

اما المعرض فيقول :

ليس الوقيعة من شأني فان عرضت
عرضت عنها بوجه بالحياء ندي
اني اضن بعرضي ان يلم به
غيري فهل اتولى خرقه بيدي ؟؟

لبنان وسوريا طريق الشرق

جاءتنا رسالة هامة من رياق نأخذ منها :

في السادس من تموز الحالي نزلت في مطار رياق طيارة من طيارات الشركة الدولية للتقليات الجوية، وهذه الطيارة قادمة من حلب وعليها مفتش المساجري ماريتيم القائم بمهمة درس الخط الجوي بين — بغداد — حلب — رياق — ، وهذا الخط هو فرع من الطريق الجوية التجرية العظيمة التي تبدأ من لندن الى باريس وتنتهي في الهند

وقد تعهدت شركة المساجري ماريتيم بالنقل البحري من مرسيليا الى بيروت والنقل الجوي من بيروت الى بغداد عن طريق رياق — حلب — دير الزور .

واما الطيارة التي وصلت الى رياق من طيارات هذه الشركة فهي ليموزين « سبا » فيها مقاعد لستة ركاب يجلسون على صفين في مقاعد وثيرة ومريحة ويمكنهم ان يطلوا بدون تعب للتفرج على المناظر البديعة تحتهم اثناء السفر . وقد جهزت هذه الطيارة بكل الوسائل التي تحول دون التعرض للاخطار اثناء السفر خصوصاً في المحرك « الموتور » . على ان طريق بيروت رياق — حلب — بغداد الجوية هي اقل الطرق خطراً لان الطيارة تحلق فيها فوق ارض صالحة لنزول الطيارات ، وفي اماكن مأهولة لا ينقصها الماء

وستصبح البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي مقراً لاحدث طرقات النقل العصرية — من طريق الجو . وبهذه الطريق ستعاد الى لبنان وسوريا مكانتهما التجارية العالمية اذ يصبحان ملتقى طرق اوربا واسيا

وان بيروت بمرفأها التجاري وحلب ودير الزور باهميتها على طريق الصحراء — ان هذه المدن الثلاث تلامس اليوم مستقبلاً تجارياً عظيماً

واذا كانت قناة السويس قد اخذت من سوريا ولبنان بالامس طريق التجارة القديمة فان لبنان وسوريا سيستعيدان ما فقدتاه بواسطة طريق الجو ، وكل هذه المشاريع العظيمة هي سائرة اليوم في طريق التحقيق في البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي امام انظار الوطنيين الذين يسرون باعادة الحياة الى بلادهم ولكنهم لا يعملون شيئاً من انفسهم لاجلها وينسون ان اهمالهم هذا يفقدهم شيئاً فشيئاً حقهم في الاستقلال

. . .

المعرض — وقد اطلعنا صديق على كتاب ورد اليمن باريس وفي الكتاب ان مشروع سكة حديد الناقورة—طرابلس قد تأيد نهائياً وستصل الى بيروت في القريب العاجل هيأة من الرجال الفنيين من قبل شركة الخطوط الحديدية الفرنساوية لدرس المشروع واستحضار لوازمه ومعداته . وسيباشر بتنفيذ هذا المشروع العظيم في اقرب حين

بلا عنوان

في استعراض ١٤ تموز علق المفوض السامي في حفلة فخمة وسام اللجيون دونور من رتبة قومندور على صدر رئيس الجمهورية اللبنانية

في مجلس الشيوخ اللبناني تيار ضد ادغام المجلسين ظهرت بوادره في الجلسة الاخيرة

وصل للاصطياف في لبنان حضرة نوري باشا السعيد وزير الحربية العراقية ، وحضرة ياسين باشا الهاشمي وزير المالية العراقية مع عائلتيهما لاعائلة جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة العراقية

قابلت الانسة هوغو ستينس الالمانيــة رئيس الجمهورية اللبنانية والمفوض السامي

سافر من بيروت الى حيفا الامير سالار الدولة الذي قام في العام الماضي بالثورة ضد شاه العجم الحالي

حلق يوم السبت على طيارة فرنساوية فوق سماء بيروت الطيار اللبناني الموجود في فرقة الطيران الفرنساوية في رياق الخواجه جورج دحدوح وكان معه المسيو «بيات» مصور لجنة المساحة في لبنان وسوريا

كان يوم السبت الفائت تذكار استقلال الجمهورية الارجنتينية فاقامت الجمعية اللبنانية — السورية — الارجنتينية في بيروت حفلة شائقة بمناسبة هذا العيد في نزل رويال دعت اليها حضرة قنصل الارجنتين في العاصمة اللبنانية وقد تبودلت الخطب والانخاب على شرف البلادين الصديقين واخذت رسوم هـــذه الحفلة اللطيفة — التي دلت على شعور عرفان الجميل نحو الامة الارجنتينية — بالسينما لتعرض على المهاجرين وفي اثناء الحفلة ارسل المجتمعون برقية تهنئة الى رئيس جمهوريــة الارجنتين فجاء صباح الاثنين من الرئيس جواب شكر لطيف ووعد بارسال الدارعة سارمينتو لزيارة مياه بيروت

ذكرت « الحضارة » ان احد الوزراء كتب الى الدوائر التابعة له بان ترسل اليه المخابرات باللغـة الافرنسية لانــه يجهل الاصطلاحات العربية . واننا نسأل الحكومة عن مبلغ الصحة في هذا الخبر الغريب

اسفر التحقيق في سجن بيروت عــلى غير ما ذكرته الجرائـد فليس هناك مهربات الى السجن يخشى منها سوى شيء من الحشيش واما اصابـع الديناميت الصغيرة التي وجدت في الدكان فقد ثبت انها تستعمل لصيد السمك لا لنسف السجن

زار صبحي بك بركات المفوض السامي واجتمع به مدة من الزمن

وردت برقية من باريس عن نجـاح الشاب الناهض ابرهيم بك نجل الاداري الحازم حسين بك الاحدب محافظ بيروت وقد نال شهادة الهندسة الممتازة من مدرسة الاشغال العامة في باريس اجتاز سنوات الدراسة الثلاث بسنتين . فنهنئ ابرهيم بك بنجاحه ونهنئ الوالد الفاضل بنتاج اللبيب

احدث الزلزال الذي وقع يوم الاثنين قـد بعـض الاضرار في درعـا وفلسطين فتهدمت المباني في درعا وفي نابلس وحاد قطار حيفا قرب محطة المقارن عن الخط ولم يصب احــد من الركاب باذى وتهدم قسم من دار الحكومة في القدس واذنة الجامع هناك . ووقعت اصابات كثيرة في النفوس . وقتل في درعا اربعة اشخاص وجرح ستة

يثني الكثيرون من المحامين وارباب المصالح عـلى القاضي الفرنساوي المسيو غاسكون رئيس محكمة تجارة بيروت لمــا اشتهر عنه من النزاهة والعدل وترويج مصالح الناس

استسلم للسلطة الافرنسية ٢٣ ثائراً من الدمشقيين اللاجئين الى عمان . اما شكيب وهاب فما برح في سجن عمان وقد حاولوا اقناعه للاستسلام ايضاً فابى

تدور المخابرات بين المفوض السامي الفرنساوي ووزير الخارجية المصرية لتنفيذ مشروع وصل مصر ولبنان وسوريا بشبكة تلفون

احتفل يوم الاحد الفائت بزفاف الانسة المهذبة روز صباغه الى حضرة القانوني الاستاذ جورج افندي صباغـه مستشار محكمة الاستئناف في بيروت وكانت الحفلة غايــه في الذوق والكرم حضرها اصدقاء العريس وهم كثر وقد بارك الاكليل سيادة المطران جراسيموس مسره يعاونه سيادة المطران ايليا صليبي ، وبعــد الاكليل هنأ بعض الاخوان الادباء العروسين بابيات طيبة من الشعر ، ودامت كؤوس الافراح تتلألأ الى ساعة متأخرة من الليل . فنهنئ العروسين الكريمين ونتمنى لها حياة رغيدة

جاء في برقيات هافاس ان المسيو كليانسو (ابو النصر) قد مات في وسط عائلته . وقـد تجاوز المسيو كليانسو الثمنين من العمر

استسلم شقيق عبـد الكريم للفرنساويين في الريف

واستسلم الشيخ حسين قيس للسلطة في حاصبيا وقد جاء امس الى سراي الحكومة اللبنانية

سيعود الوفد اليمني من ايطاليا فوراً الى اليمن بدون زيارة بلاد اخرى

وصل الى لسان الحال ان حضرة زميلنا الفاضل نعوم افندي المكرزل صاحب جريدة الهدى سيكون ممثلاً في باريس للمهاجرين اللبنانيين في اميركا ليدافع عن حقوقهم المهضومة لدى المراجع الايجابية في عاصمة الدولة الافرنسية

وصل الى القدس اليوم ٧٥ طناً من النقـود الفلسطينية الجديدة بحراسة قوة حربية قوية وكانت مشحونة في ١٥٠٠ صندوق وهذه النقود عبارة عن ٩٣٠ الف جنيه فلسطيني من العملة الفضية والنيكل والبرونز وهي الشحنة الاولى من العملة الجديـدة التي ستحل محل العملة المصرية المستعملة الان

وقيمة الجنيه الفلسطيني مساوية لقيمة الجنيه الانكليزي ولكنه مقسم الى الف مليم

وصل ولي عهد انكلترا الى باريس لوضع الحجر الاول في اساس بيت الطلبة البريطانيين في الجامعة

اعلنت لجنة الخبراء من الحلفاء ان المانيا قامت بما تعهدت به في تدمير حصونها على الحدود الشرقية

انتخب مجلس الشيوخ اللبناني خمسة من اعضائه للنظر في تعديل الدستور هم الشيخ محمد الجسر حبيب باشا السعد . الشيخ الكسرواني . الاستاذ اميل اده . الامير سامي ارسلان

وعهد مجلس النواب الى اللجنــة التي وضعت الدستور امر النظر في تعديله وهذه اللجنة مؤلفة من : جورج بك ثابت . عمر بك الداعوق . الاستاذ شيحا . الاستاذ طراد . الاستاذ حيدر . الاستاذ دموس . جورج بك زوين . يوسف بك الزين . عبود بك عبد الرزاق . يوسف افندي سالم . الدكتور جميل تلحوق

من فوزي الغزي

جاءتنا الكلمة الاتية من الاستاذ الكبير فوزي بك الغزي :

حضرة الفاضل صاحب المعرض المحترم

في الساعة التي اغادر بها الحاضرة قاصداً الى بحمدون طلباً للراحة ، واكلالاً للمداواة اسمحوا لي بان ارسم على لوحة من لوحات جريدتكم الزاهية كلمة شكر لمن تكرم بزيارتي من رجالات بيروت وافاضلها ، واهتم بمرضي من حملة الاقلام وقادة الافكار فيها ، واستميحهم العذر اذا عاقتني الظروف لردزياراتهم بزيارات مثلها وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

١٤ تموز ٩٢٧ فوزي الغزي

بمناسبة المجمع النيابي اللبناني

عقد المجمع النيابي اللبناني مرة واحدة وذلك يوم تعيين مجلس الشيوخ وانتخاب رئيس الجمهورية ولكن لم يكن هذا الاجتماع للمناقشة بل لاخذ الشاي عند المسيو دي جوفنيل ، وهذا رسم الشيوخ والنواب مع رئيس الجمهورية الاستاذ دباس والمسيو دي جوفنيل و لمسيو كايلا في قصر المفوضية . وفي هذ الاسبوع او الاسبوع القادم سيعقد هذا المجمع ، ولو غصباً عنه ، لتعديل الدستور

عيسى المجانب

أصيب شاعر الشعب رشيد بك نخله منذ خمس عشرة سنة بمرض الديابيت « الحلو » فعانى منه كثيراً وعالجه كثيراً والمرض يشتد ويستفحل حتى لازم معالجته الدكتور رئيف ابي اللمع فتمكن من شفاء الشاعر شفاءً كفل عدم معاودة العلة فنفح الشاعر طبيبه بهذه الابيات الطيبة :

اشكو لاهل الطبّ جور امورهم
وانا الذي لم يشكُ اي مخيف
واعيذ فنّ الطب اشراكاً بها
نزع التحسس من دم الملهوف
من خمس عشرة حجة سلفت ولي
إلنٌ غدا لدمي أبرّ أليف
أنّي مشيت مشى، وكيف أقم يقم
لزّ الوساد بمربعي ومصيفي

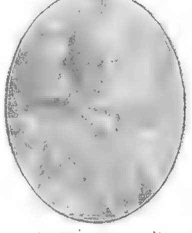

المرحوم يعقوب صروف

احد اصحاب المقطم والمقتطف الذي نعيناه الى القراء في العدد الفائت . وهذا رسمه في اواخر ايامه

وكم اقتعدت الليل تسهاداً به
وعلى لظاه مدى النهار وقوفي
اليأس مصطبحي ومغتبقي الاسى
من اجله ، والصبر بعض سفوفي

« حلو » ولكن كل مرّ دونه
جوراً على روحي ، وكل عنيف
اغذيه من لحمي على فرط الضنى
ويضن لو حاولت عض رغيف
رقّ العذول ولم يرق لحالتي
وانا اقلب الاساة كفوفي
واستسلمت روحي لخفة روحه
مع ثقل وطأته عن المألوف
فتى « الرئيف وما عهدت مطبباً
بالموجع الوفان غير رؤوف
اقصاه عن عيني ، فصحت به اتئد
فرّقت ما بيني وبين اليفي
ان الفراق ولو شفى برح الضنى
فلذكره لا يستقر وجيفي

..

هذه « الشكاية » يا أساة ابثها
نصح النصوح لأعجف وعجيف
ولو استطعت رفعت صوتي في الملا
من فوق كل منيفة ومنيف

الرواية التي احدثت ضجة كبرى في اوربا وقامت بشأنها حرب قلمية عنيفة بين كبار الكتاب والصحافيين هي رواية ماره رغم الاكلاف الباهظة التي انفقت على هذا الفيلم

سعد زغلول في د ر العلوم

احتفل في مصر بمرور خمسين سنة على تأسيس دار العلوم فحضر الاحتفال سعد زغلول باشا مع عدد من الوزراء والنواب . وهذا رسم الزعيم المصري وعن يمينه مصطفى باشا النحاس نائب رئيس مجلس النواب وعن يساره نجيب باشا الغرابلي وزير الاوقاف ووزير المعارف بالنيابة

الرجوع من مصر

بمناسبة صورة العهد

الجهاد لا ابيع التيجان

وهتفت يا دنيا تعالي وانظري
«عيسى العجائب» في «الاميرنيف»
رشيد نخله

ما برحت قضية الشهبندر في مصر معلقة وتنتظر الحكومة المصرية جواب ثروت باشا لتعمل بمنطوقه

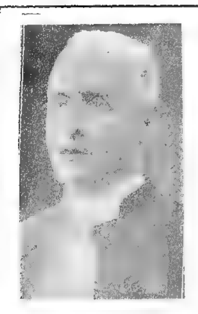

نقيب محامين فرنسا

انتخب المحامون في باريس الاستاذ غليومان نقيباً لنقابتهم وكان في اثناء الحرب من اركان حرب الجنرال مانجان ثم بعد الهدنة انتخب رئيساً للبلدية

بيروت

تلك الشموس الساطعة في اخر زاوية من زوايا الليل
تلك القدود المتدفقة حول ارصفة المسارح
حيث تتعالى اغنية الحب
وتتطاير من النوافذ زغاريد الليل
تلك الاحلام الثائرة حول اسرة العذارى
تلك القلوب الخافقة عند مضاجع الغواني
الدموع المتناثرة على الوسائد الحريرية
الآمال الضائعة على مقربة من فوهة الفجر
والخطوات العاثرة بين المعارج والمنعطفات
والاجفان التعبة من زقزقة العيون
والاماني الطائفة بين مواكب النجوم
شاردة من قلوب العشاق والمحبين

...

قادني قلبي !
حيث سجدت لآلهة الليل
لآلهة الحب والجمال
حيث ذرفت اول دمعة
واودعت آخر ابتسامة !

...

بيروت !!
ومن تركت فيها ضمن شبكة منسوجة من

التي ستمثل هذا الاسبوع ابتداء من الليلة ١٤ تموز في سينما بيجو . وقد جعلت الادارة اسعار الدخول خمسين غرشاً فقط
هذه الرواية مدة اسبوع واحد في بيروت ثم تعاد الى اوربا .

خيوط احلام واماني
وما سكبت فيها من دموع اليأس والامل
وما اودعت في ذ متها من حياة الشباب والعافية ! .
لقد اصبحت في عيني دائرة صغيرة مظلمة
حيث اودع الموت !!!
اول حبيب ، وآخر المحبين . . .

شبل خوري

رجال الدين

تنشر رصيفتنا الحضارة لكاتب « لبناني » سلسلة مقالات قيمة عن ارائه — التي لا تشاطره بها الجريدة — في اسباب نفور اللبنانيين من الوحدة وهذا بعض ما نشره اللبناني في مقاله الاخير :

. . . ولا بد من القول ان الصحافة الاسلامية تخطىء كثيراً في تحاملها على الاكليروس المسيحي لتدخله بالسياسة ، لان رجال الدين الاسلامي غائصون في السياسة الى الاعناق ، وليس من جريدة مسيحية تنكر عليهم تدخلهم او تندد بهم

وكيف يجوز لجريدة اسلامية ان تنكر على الاسقف او البطريرك اشتغاله بالسياسة وتغض الطرف مثلاً : عن سماحة الشيخ محمد الكستي الذي يشغل مركزاً سياسياً خطيراً في بيروت ، وعن سماحة الشيخ تاج الدين الحسني الذي يدير الحزب السياسي المعارض في دمشق . أليس قاضي الشرع الشريف عند المسلمين كالاسقف او البطريرك عند المسيحيين ؟ فكيف حللت السياسة لهذا وحرمت على ذاك؟ . . وما هذا التناقض الغريب ؟ . . .

هذا ولا ازال اذكر من نوع التناقض مقالة في جريدة لا اسميها ، حمل كاتبها في مستهلها حملة شعواء على سيادة المطران انطونيوس مبارك لاشتغاله بالسياسة اللبنانية وهو اكليريكي . وختمها بنداء حار . وجهه لسماحة الشيخ تاج الدين الحسني لكي ينظم صفوفه ويتابع مساعيه في سبيل الوحدة ، ناسيا ان قاضي الشرع الشريف في عمامته كمطران بيروت في قلنسوته

انا لست ممن يرغبون في تدخل رجال الدين بالسياسة ولكني لا ارى من العدل ان يعتزلها الاكليروس المسيحي دون الاكليروس الاسلامي فان كان لا بد من الاعتزال فكلاهما معاً

اما حملات الصحف الاسلامية على رجال الدين المسيحي فضررها اكثر من نفعها لانها تزيد المسيحيين تحذرا من الوحدة ونفوراً

كانت خسائر فلسطين بالهزة الارضية عظيمة فقد تهدم في نابلس ١٠٠ بيتاً وسقط ٥٠٠ شخص بين قتيل وجريح وتهدم بعض البيوت في يافا وتصدعت بيوت كثيرة واتلف معمل الاسمنت في تل ابيب وقتل ١٤ شخصاً في الرملة وتهدمت اكثر البيوت القديمة وتهدم في الناصرة ٨ بيوت ولم يعرف عدد القتلى وتهدمت دور كثيرة في اريحا وجرح خمسة في القدس

اذنت الحكومة المصرية رسمياً للدكتور عبد الرحمن شهبندر بالبقاء ضيفاً مكرماً في ارضها

المنهج الحسن

كتاب يشتمل على ابحاث وطنية جليلة ذات فوائد جمة متنوعة . جاء فيه مؤلفه العالم الفاضل القس مبارك ثابت صاحب التآليف الكثيرة القيمة على تعريف الوطن اللبناني وذكر مزاياه الفريدة ووصف مشاهده الفتانة احسن وصف . وافاض في بيان واجبات كل وطني وحقوقه مما ينظر الى الفرد والاسرة والمجتمع واحاط بطرائق التربية والتعليم والسلوك والاقتصاد وفتح باباً للتسامح والتآخي والتعاضد واتحاد العناصر المختلفة والتوفيق بين الاديان المتعددة . وزاد الاراء السديدة في السلطة والمهاجرة والاصطياف والحرية والانتداب والصحافة والجمعيات . فما كتابه الا مدرسة وطنية جامعة يتلقى فيها المطالع اجمل وانفع الدروس الاخلاقية والاجتماعية دون ان يلم به ادنى ملل لما يلقاه من حسن السبك وقوة التعبير العربي وتسلسل المعاني وتدفقها . فنثني على المؤلف اطيب الثناء ونحض المواطنين الكرام من مقيمين ومهاجرين على اقتناء ذلك السفر الجليل فانه اهل بان يكون على كل يد وفي كل مدرسة وبيت . وهو يباع عند مؤلفه في مطبعة الاجتهاد في بيروت وثمنه ٢٠ قرشاً ذهباً

مفكرات منفي

= ١٩ =

لا نبدي الآن ملاحظاتنا على هاتين النشرتين لكننا نكتفي بالقول ان العاقل يدري ان السياسة التي جرت عليها السلطة في ذلك الحين دفعت اعضاء المجلس اللبناني الى تنظيم مضبطتهم المشهورة ، وكأن لسان حال سكان الداخلية يقول : اذا كان هذا فعل السلطة بالاخضر فكيف يا ترى يكون فعلها في اليابس؟ . . اي ان الفرنساويين المشهور عنهم منذ قرون طويلة انهم اصدقاء اللبنانيين قد عاملوهم بتلك المعاملة غير المنتظرة فكيف تكون والحالة هذه معاملتهم لنا نحن السوريين وبالامس لما جاءت اللجنة الاميركانية للاستفتاء جاهرنا بعدم ميلنا الى فرنسا وابدينا رغبتنا بان يكون لدولة اخرى الانتداب علينا »

اجل انه كان في الشام حزب قوي معاكس للانتداب الفرنساوي باي وجه كان ، ولكن كان ثمت حزب آخر ميال لذلك الانتداب بحيث تكون له حدود موضوعة وشروط مقررة ، وكان الملك فيصل من الميالين الى الحزب الاخير بيد انه لم يكن يشاء المجاهرة بافكاره مجاهرة صريحة . وكان يجري على سياسة الاعتدال والتأني رجاء ان يتمكن من التوفيق بين المبادئ المتنافرة والتقريب بين المذاهب المتباعدة . ومن الثابت المقرر انه اجاب بالايجاب على البلاغ الاخير الذي انفذه اليه الجنرال غورو ولكن تأخر وصول ذلك الجواب بضع ساعات لا تزال اسبابه مجهولة عند الكثيرين . وكان من وراء ذلك التأخر موقعة خان ميسلون

وانتهت تلك الموقعة بتقطع نظام الجيش الشريفي ومصرع يوسف بك العظمه وزير الحربية في حكومة فيصل وفرار هذا الملك من الشام ودخول الفرنساويين اليها واستيلائهم على الاحكام فيها ، وكل ذلك جرى في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٠ حين كنا في جزيرة ارواد

في الساعة السادسة من صباح الخميس في ٩ ايلول سنة ١٩٢٠ غادرنا بيزرت متوجهين الى سيدي عبدالله ، وهي فرضة على خليج بيزرت لا نستطيع ان نقول عنها شيئاً لانهم لم يؤذنوا لنا بالنزول اليها . وقد ارست فيها السفينة لكي تأخذ منها ما تحتاج اليه من الفحم

ومكثنا في مياه تلك البلدة الجمعة والسبت في ١٠ و ١١ ايلول . والساعة الثالثة عشرة من يوم الاحد في ١٢ منه رفعت السفينة مرساتها وابحرت الى مرسيليا فوصلنا اليها يوم الثلاثا في ١٤ ايلول . ورست

السفينة في المرفأ الجديد ولبثنا فيها ننتظر ما يكون من امرنا

وجاء رجال من ادارة الشحنة واصعدونا الى البرّ واركبونا اوطوموبيلات سارت بنا توًا الى قلعة مار نقولا وهي معدة لسجن العساكر المجرمين

فادخلونا تلك القلعة وزجونا في قبو كبير ليس فيه شيء من الاثاث ، فاعترضنا لمدير السجن على تلك المعاملة لكنه لم يعرنا اذناً صاغية لانــه كان يجهل حقيقة امرنا ، وقال لنا ان كل ما يعرفه عنا هو ان يبقينا عنده يومين ريثما يتيسر لنــا السفر الى جزيرة كورسيكا ، وهو غير راغب كثيرًا في وجودنا عنده

ومن الامور التي تذكر ولا يمكننا ان ننساها ابداً هو انهم لم يكونوا يسمحون لنا بالخروج الى المستراحات لقضاء حاجاتنا الطبيعية بل جاؤونا ببرميل وضعوه في احدى زوايا ذلك القبو لتلك الغاية . ولو لم يقيض لنا وجود احد رفقائنا معنا وهو الصيدلي اسمعيل افندي الشافعي رفيق عارف افندي النعماني لكنا هلكنا جوعاً ، فانهم بعد الحاح الينا والتي سمحوا له بان يخرج من ذلك السجن ليجلب لنا ما نحتاجه من الطعام والشراب والادوية . وقد طلبنا ان نرفع امرنا الى حاكم مرسيليا ومدير الشحنة فيها ، الا ان نكد طالعنا قضى بان يكون ذانك الحاكم والمدير متغيبين عن المدينة في ذلك الحين، ولم يقبل القائمون بالوكالة عنهما ان يتخذا علــى عاتقهما مسؤولية اخراجنا من السجن

واتفق انسيادة المطران عبدالله الخوري النائب البطريركي الماروني ورئيس الوفــد اللبناني الثالث لدى موتمر الصلح كان في مرسيليا وهو عائــد من باريس الى لبنان فعرف اننا في تلك القلعة وسعى لدى اصحاب السلطة للمجيء الينا لمشاهدتنا فرخص له بان يدخل علينا عشر دقائق فقط ، فدخل وشاهدنا على تلك الحال فتأثر كثيرًا

وكنا نرقد على الحضيض مفضلين ذلك عــلى فراش القش الذي ارادوا ان يعطونا اياه لاننا خفنا ان تسري الينا امراض منه ، فقد كانت تلك الفرش قذرة للغاية

وحدث في الغد انه لما اذن لنا مدير السجن بالخروج الى فناء القلعة لترويح النفس كما يفعلون عادة مع المسجونين في ساعات معلومة من النهار ان مرّ بنا محام يــدعى المسيو دي بوريثار كان داخلاً السجن لمواجهة بعض المسجونين الذين فوضوا اليه امر الدفاع عنهم، فاستوقفه احد رفاقنا وطلب منه الافادة عن مسألة مهمة ، وهي هل يجوز في القانون الفرنساوي ان يعامل المحكوم عليهم بالابعاد بمثل تلك المعاملة التي عاملونا بها ؟ وحالما ابصر مدير السجن ذلــك المحامي يحادثنا انتهره وأمرنا ان ندخل ذلك القبو الذي لا يزال مرسوماً في مخيلتنا ، فاذعنا الى الامر مكرهين وبقينا في السجن الى الغد نقاسي المضض والعذاب .

وحدث ونحن في فناء القلعة انهم جاؤوا بجنديين حكم عليهما بالسجن، فقبل ادخالهما السجن جردوهما من جميع ثيابهما وفتشوهمــا ليتثبتوا انه ليس معهما سلاح او شيء آخر ممنوع ادخاله . فكانوا يفتشون في كل جزء من اجزاء الجسم : تحت الابطين وفي مغابن الفخذين والركبتين والفم والالية ويأمرون الجندي بان ينظر الى الشمس ثم ينحني ويعطس لعله يكون قد خبأ شيئاً في .....

ومما نذكره ايضاً اننا اجبرنا على دفــع اجرة الاوطوموبيلات من المرفأ الى القلعة ، فتقاضونا ستين فرنكاً عن كل اوطوموبيل على تلك المسافة التي لا يدفعون في باريس عن مثلها اكثر من خمسة فرنكات ودفعنا ايضاً ثلاثمائة فرنك اجرة نقل امتعتنا ، ولعمر الحق هي اجرة فاحشة عن مسافة لا تزيد عن كيلومترين . ومع ذلك فنحن لم نكن مضطرين الى دفع شيء من جيوبنا بل كانت الحكومة نفسها مجبورة على دفع جميع النفقات

والساعة الواحدة بعد ظهر الخميس في ١٦ ايلول ساقونا الى سفينة تدعى كورسيكا كانت راسية في الميناء وقد دفعنا نحن ناولون السفينة . وقال لنا الضابط سيكالدي المعين لمرافقتنا انه سينظم تقريرًا ويرفعه الى المرجع الايجابي لاجل اعادة تلك النفقات الينا لانه كان يعتقد كما كنا نعتقد ايضاً اننا غــير ملتزمين بدفع مثل تلك النفقات على هذه الرحــلة الاجبارية . ولكن لم نسمع بعد ذلك شيئاً عن مصير ذلك التقرير الذي وعدنا به

وحدث اننا حين كنا نستعد للسفر اسعــدنا الحظ بالاجتماع بالصديقين خيرالله افندي خــيرالله وهيكل بك هيكل ، وكانا راجعين من لبنان الى باريس فعرفنا منهما ما كان من امر الحكومة المحتلة بعد ابعادنا واطلعنا على اشياء عديدة كان يهمنــا الوقوف عليها . وتحدثنا معهما عما يجب علينا ان نجريه واستنهضنا همتهما الوطنيــة للسعي في باريس لدى اصحاب الضمائر الحية والاخلاق الكريمة لانصافنا ودفع الظلامة عنا . وقد اهتما بامرنا كل الاهتمام وكان لهما الفضل الاكبر في ايصال حقيقة حالنا الى اصحاب الامر والنهي في عاصمة الدولة الفرنساوية كما سنذكر ذلك في حينه

ثم ان السفينة سارت بنا وكان البحر ساكنا هادئاً فلم نشعر بادنى اضطراب او انزعاج ، وكنا قد سمعنا ان البحر بين مرسيليا واجاكسيو يظل هائجاً ولكن لما رأينا عكس ذلك قلنا ان الله رحيم جواد ، فكأنه قد ابصر الظلم المطيف بنا فتداركنا بعطفه وسكن هائج اللجة ليرينا ان الراحة لا تنتظر من البشر ولكن من مراحمه جل وعلا

الياس الحويك

...

...

...

مطبعة الجليل بيروت

العدد ٦٠٠ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

بيروت | الاحد في ١٧ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

احتفال ١٤ تموز في بيروت تصوير محي الدين سعاده

يمثل رسمنا المفوض السامي المسيو بونسو بثيابه الرسمية بعد ان علق وسام اللجيون دونور من رتبة قومندور على صدر رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ دباس الواقف الى جانبه في العرض الكبير امام دار الحكومة اللبنانية ويظهر الى جانب رئيس الجمهورية رئيس الوزارة الشيخ بشاره الخوري فالشيخ محمد الجسر رئيس الشيوخ ومن الوراء الاستاذ قرداحي وزير العدلية والاستاذ فياض وزير الزراعة . ووقف الى جانب المسيو بونسو الجنرال غاملان ووراءه جورج بك ثابت وزير الداخلية والمسيو سالوميناك مندوب المفوض السامي لدى الجمهورية اللبنانية

لمن الرئاسة ؟؟؟

العفو

كنا ننتظر ان يعلن مفوض الجمهورية الفرنساوية في ١٤ تموز — وهو عيد الحرية لجميع الشعوب والامم — العفو العام فيكون للعيد مظهره السامي وتتجلى الحرية الحقيقية فيه بابدع مظاهرها واقدس معانيها

ولكن المفوض السامي ظل ساكتاً . . . وعسى ان يكون لامر ما . . .

ان هذا العفو قد أصبح ضرورياً للبلاد السورية بعد ان انقلتها متاعب الثورة ووضعت من قواها الحروب وفظائع القتل والتدمير ، وكما ان الصحو الجميل يعقب الاعصار المخيف ، هكذا يجب ان يعقب العفو الكريم هذه الثورة التي تتلاشى اليوم بعد جهاد عامين طويلين نفساً في نفس، ولكنها حملت في هذه المدة الطويلة كثيراً من بطولة شعب صغير يريد ان يكون من الشعوب الحية الحرة ويريد ايضاً ان يستنير بمنارة ١٤ تموز التي اشرقت للعالم حرية واخاء وعدلاً

لقد فقدت سوريا عدداً من شبابها الناهض في هذه الثورة الدامية وبين هذه الضحايا عدد غير قليل

من الفتيان الذين نالوا شهاداتهم العالية من فرنسا وقد حاربوا لاجل مبدأ وماتوا في سبيله ،لذلك رأينا الفرنساويين انفسهم يحترمون هذه الضحايا ايَّما احترام

وفقدت فرنسا ايضاً عدداً غير قليل من فتيانها البواسل الذين سلخوا عن اهلهم وذويهم وجاءوا الى هنا ليموتوا تحت سماء سوريا ولبنان

اذن فقد امتزج الدم السوري الفرنساوي تحت العجاج في مواقع دامية وكان امتزاج هذا الدم الغالي صوتاً صارخاً في اذن السياسة يذكرها ان فرنسا هي ام حريات الشعوب وان اساس هـذه الحريات هو العفو الكريم بعد العراك العنيف

اننا لا نطالب العفو عن المنفيين والمعتقلين فقط وعن الثوار الذين تشتتوا على حدود سوريا بل نطالب من عدل فرنسا الحرة ان يشمل عفوها ايضاً جميع الناس من سلطان الاطرش زعيم الثورة الاكبر الى الدكتور شهبندر .. حتى لا يبقى احد قادراً على القول — ان في صدر فرنسا غلالة من الانتقام والحقد

وما اجمل موقف الدولة المنتدبة التي كان تاريخها على مدار الايام صفحة خالدة من الشهامة والكرم ان تقول في ١٤ تموز لجميع الذين اشهروا السلاح في وجهها وانتزعته من يدهم كما قال القيصر «لسينا» بعد كشف مؤامراته العديدة عليه

— هاك يدي يا سينا ان القيصر يمدها اليك

تذكارات مصر

— ١١ —

الكشكول

عندما ينزل صحافي من لبنان في ضيافة مصر يرى واجباً عليه ان يزور ظريف الصحافة المصرية الاستاذ سليمان فوزي، واذا شئت فقل الكشكول، لان الجريدة وصاحبها قد امتزجا امتزاجاً غريباً حتى اصبحا روحاً واحدة ،فاذا قرأت الكشكول فكأنك تسمع سليمان فوزي يتكلم واذا سمعت سليمان فوزي فكأنك تقرأ كشكوله

دخلنا علية فاستقبلنا مرحباً ومغالياً في الترحيب والبشاشة حتى اخجلنا بلطفه ، واخـذ يسألنا عن لبنان وعن مصايفه وعن كل شيء فيه ولا غرو فصاحب الكشكول يصطاف كل سنة في ربوع لبنان ويحبب اصدقاءه بهذا الاصطياف ايضاً ، فهو يتكلم عن مصايفنا باندفاع وغيرة اكثر منا

والكشكول محبوب في مصر وله لسان لذاع يخشاه الكبراء مهما بلغت عظمتهم ، وله طريقة في الانتقاد قل من يقدر ان يجاريه فيه وقد وفق الى رسام هزلي لو طلب صاحب الكشكول من الله ان يخلق له رساماً على ذوقه لما وفق الى احسن من السنيور « سنتس »

وانك لترى في ادارة الكشكول في كل شيء صورة مصغرة عن صاحبها ، فالابتسام فضيلة « الكشكوليين » السامية حتى انك لترى البواب يهش لك مبتسماً عندما تدخل وهو لا يعرفك

الهلال والمصور وكل شيء والفكاهة

اتقن ما تخرجه مصر من فن الطباعة الشرقية في هذه الايام هو ما تخرجه ادارة مطبعة الهلال

وادارة الهلال بناية لطيفة جديدة وضع اساسها فقيد التاريخ العربي المرحوم جرجي زيدان واكملها بذوق وفن ولداه الاديبان الاستاذان اميل وشكري فهما يديران اليوم باتم ما يكون من الاتقان مجلة الهلال — التي تعد ارقى المجلات العربية — وجرائد المصور وكل شيء والفكاهة الاسبوعية

كان الاستاذ اميل وحده في الادارة عند زيارتنا مصر لان اخاه شكري كان في المانيا بشؤون صحافية مطبعية ، ورغم اشغاله الكثيرة فان صاحب الهلال الفتى يستقبلك في مكتبه الالماني بتواضع ولطف حتى تكاد تشعر انك شريكه في ادارته

وجرائده المصورة الثلاث — والهلال ايضاً — هي من اروج الصحف واحبها الى القراء رغم حداثة عهدها . ومطابعه الفنية هي الوحيدة الآن من نوعها في مصر تقريباً . وفي ادارة الهلال شيء كثير من روح العائلة الذي رأيناه في الاهرام

وانه ليسرك ان ترى فتى في سن صاحب الهلال منهمكاً في عمله الليـل والنهار لا يعرف في غيره لذة ولا يفكر الا بما يؤول الى نهضته ورقيه . فهو ينظر الى المستقبل بابتسامة الظافرين

ام لا تياس

ذهب الطيار شامبرلن ورفيقه لفين مع قرينتيهما الى زيارة والدة الطيار نتجيسر عند وصولهم الى باريس . وقد قدموا لها زهوراً جميلة فقالت لهم — انهم اذا لم يعثروا قريباً على ولدها فانها ستذهب بنفسها للتفتيش عليه

فتأثر الطياران من الامل الكبير الذي يجول في صدر هذه الام وتبرع لفين بنفقات سفرها واقامتها في اميركا وقدم شامبرلن نفسه للتفتيش معها في الجهات التي يرجح ان يكون ولدها قد ضاع فيها

باسم من تكلم الشيخ ! ..

جاءنا عن الجمعية اللبنانية في باريس :

لا يشغل الجمعية اللبنانية في باريس امر كقضية جنسية اللبنانيين المهاجرين . فالجمعية لم تقنع بوعد جامعة الامم لها بخطابها الرسمي بل واصلت وتواصل احتجاجها لدى المراجع ذات الاختصاص للحصول على نتيجة تحفظ للمهاجر عن جنسيتهم العزيزة عليهم وكانت ترجو ان تسمع بجانب صوت الصحف والجماعات صوت ذي صفة رسمية، الى ان جاءها حضرة النائب الشيخ يوسف الخازن في مناقشات المجلس النيابي بما شفى غليلها وقضى لباناتها فلا عجب اذن ان هي تلقت جرأته بالاعجاب واخلاصه بالاكبار فبعثت تؤيده من وراء البحار مجيزة اياه ان يضم اسماء اعضائها الى عداد اسماء الذين قال انه تكلم باسمهم عندما سئل باسم من يتكلم . كما تؤيده في موقفه حيال الادغام القضائي الذي شذبته في كتابها المفتوح، كما انها تؤيد كل نائب جريء يدافع عن حقوق بلاده المقدسة دون محاباة او زلفى

ولقد كان فرحها اعظم لو انها تؤيد نواباً لا نائباً واحداً . ويضيمها ان توجه بدل الاعجاب عتاباً الى من ونى في ميدان الجهاد الوطني حتى قيل ان البلاد تطعن بسيف ابنائها وان حب التقرب الى اولياء الامر بلغ من النفوس حداً جعل النائب ان يبقى صامتاً حيال المصلحة الوطنية وان يسكت زميله اذا دافع عن هذه المصلحة ، وانها لنميمة ان يحتج النائب على النائب اذا دافع هذا الاخير عن حقوق امته، وانها لخيانة ان يتهم الواحد الآخر بالعداء للانتداب اذا دافع عن مصالح وطنه كأن الانتداب بحاجة الى من يدفع عنه ضرراً . ولقد دلتنا الايام ان موقف الانتداب لم يحرج ساعة حتى في الساعات السوداء ليقوم من الوطنيين من يرد عنه هجمات سلمية مشروعة لا تخيف ولا تميت ولكنها دليل على الحياة . ان النائب يستمد قوته من الشعب ويتناول اجرته من الشعب فاذا وقف في غير صفوفه خامر الشك النفوس

ان قوته يستمدها من غير هذا الشعب واجرته يتناولها من غير خزينته . واننا نربأ باحد ان يكون موقفه هذا

الرئيس
الدكتور عاد

اشتد الحر في الاناضول الى درجة لا تطاق فات بعض الناس من تأثيره

يرجع ان يكون سبب الزلزال الاخير انفجار بركان ناري في جهات الازرق

بلا عنوان

تصل عقيلة المفوض السامي الى العاصمة اللبنانية في الاسبوع القادم

وصل الى لبنان للاصطياف والاستاذ العلامة الدكتور طه حسين استاذ الجامعة المصرية

ذكرت بعض الصحف ان المفوض السامي سيقيل حكومة دمشق ويعين مكانها حكومة موقتة تشرف على الانتخابات برئاسة الكولونل كاترو

يتابع المجلس العدلي في لبنان النظر بقضية مقتل الضابط الباسل المرحوم ابراهيم الخوري وقد سمعت افادة بعض الشهود

ذكر بلاغ رسمي ان عدد ضحايا الزلزال في نابلس ٥٠ قتيلا و٢٥٠ جريحاً وفي اللد وطول كرم ٣٠ قتيلا و٧٠ جريحاً

اطلق جماعة مجهولون في دبلن — عاصمة ايرلندا — الرصاص على المسيو كافن اوهيغنس نائب رئيس الحكومة الارلندية فقتلوه ولم يتمكن البوليس من القبض على القتلة

اعلنت حكومة مصر رسمياً ان مسألة الدكتور شهبندر ما برحت في بساط البحث خلافاً لما ذكرته بعض الصحف

جاءتنا من « مشغره » عكار ان البلدية وهيأة وجوه البلدة رفعوا الى وزارة المعارف عريضة شكر على اهتمام هذه الوزارة بارسال استاذين الى مدرسة البلدة من خيرة الاساتذة واقدرهم وهم يسألون الحكومة ان تنظر اليهما بعين الدراية والتقدير نظراً لما يبذلانه من الجهود في سبيل ترقية الناشئة العكارية التي تتجاوز مئتين وخمسين تلميذاً · وعسى ان تعين الحكومة معلماً ومعلمة ايضاً في هذه المدرسة نظراً لحاجة الناشئة القصوى الى ذلك

ابرق اللورد بلومر المفوض السامي البريطاني لفلسطين الموجود اليوم في لندن يعزي البلاد الفلسطينية بنكبة الزلزال وهكذا وزير المستعمرات المستر اموري فانه ارسل يعزي الحكومة الفلسطينية

تبرع احمد ذكي باشا بمبلغ ٥٠٠ جنيه مصري للمنكوبين السوريين

يخشى علماء الآثار على تلف الآثار المصرية القديمة كهياكل الكرنك اذا اقترب الزلزال من الارض المصرية بعد ان اشتدت وطأته في فلسطين

عقد اجتماع في دار رئيس الجمهورية اللبنانية في عاليه للنظر في قضية راشيا

يحتفل اليوم في القاهرة بزفاف حضرة الانسة المهذبة « برت » كريمة حضرة الوطني اوغست باشا اديب رئيس الوزارة اللبنانية السابق الى الوجيه الفاضل جان افندي فارس جدعون · فندعو للعروسين مقدماً باجمل ايام السعادة والتوفيق

جاءتنا رسالة من جزين بتوقيع حضرة الفاضل اسعد افندي الطبيب صاحب نزل «رحيم» وفيها شكوى من بعض السماسرة الذين يقابلون السيارات القادمة بالمصطافين المصريين الى لبنان ويسعون لتحويل هؤلاء المصطافين عن جهات جزين بدعوى قلة المنازل وكثرة الغلاء في حين ان هذه الاخبار كاذبة مزورة ترمي الى اضعاف موسم الاصطياف في ربوع جزين الجميلة

اقام صاحب جريدة التيمس وصاحب جريدة الدايلي ميل ولائم شائقة للملك فواد في لندن وقد تعرف الملك المصري الى الصحافيين الانكليز في هذه الولائم

ذكرت الوطن ان شركة عامة من بعض الفرنساويين ستبدأ بانشاء فنادق كبرى في مصايف لبنان · وعطفت الرصيفة فقالت : اما مسألة الماء فلا بد من تسويتها بما لا يحول دون انتفاع الجبل من هذه الشركة

صادق المجلس النيابي في باريس على اقتراح المسيو رينودل القائل باعطاء النساء الفرنساويات حق التصويت في الانتخابات البلدية

اعترت مولة شهر في فرنسا للبرلمانيين المنتخبين نواباً وشيوخاً في آن واحد ان يعلنوا في اي مجلس يريدون ان يكون اعضاء

سيقوم الطيار زيفون على «الطائر الازرق» بقطع الاطلانطيك من باريس الى نيويورك

وسيطير الطياران «ديودونه وكوست» في ٢٥ تموز ايضاً لقطع الاطلانطيك على متن طيارة اطلق عليها اسم « نُنجيسر وكولي »

تلقت الف باء برقية اخيرة من يافا تقول ان معظم بيوت نابلس والرملة واللد تهدمت واكثر بيوت فلسطين تصدعت · وقد صدر امر الحكومة الى البلديات بهدم البيوت المصدوعة

انتقل الى رحمة الله في الاسبوع الثالث في وادي شحرور المأسوف على فضائله المرحوم الخوري يوسف النغالي فاقيم له مأتم حافل حضرته وفود القرى مشاركة آل الفقيد بهذه الخسارة · فنتقدم الى آل النغالي الكرام بتعازينا سائلين للفقيد العزيز رحمة الله ورضوانه

صادق البرلمان الفرنساوي على اعتماد ٩٠٠ الف فرنك لاستقبال الملك فواد في فرنسا

زوجة تنتحر

في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة الفائت « ١٠ تموز » سمعت طلقات نارية متوالية في منزل الخواجه نقولا الكفوري فتراكض الجيران فاذا زوجته «بهيه» تتخبط بدمها في غرفتها وقد اطلقت الرصاص على نفسها في ثديها الايسر ولم تمر ساعة حتى فارقت الحياة · وقد وجدوا الى قربها ورقة كتبت فيها :

« لا تتهموا احداً فانا قتلت نفسي فراراً من السنة الناس ؟ وانا بريئة من كل ما يتهمونني به · اوصي بجميع اموالي لابنتيّ الصغيرتين »

والزوجة المنتحرة هي في ريعان الشباب وزهو الجمال الفتان وزوجها موظف في محلات الخواجات بيضا وقد عهد اليه صاحب هذه المحلات امر ادارة فرعهم في بغداد · وقد حاول في المدة الاخيرة ان يأخذ زوجته معه فمانعت بسبب اطفالها الذين لا يقدرون ان يحتملوا حر العراق في الصيف ؟ ويظهر ان الزوج حاول ذلك بعد ان وصل اليه ما تناقله الناس من الاشاعات عن زوجته · واتهمها هو ايضا بشدة وعنف

وقد ثارت نفس الزوجة نفوراً من حياة قضي على الجمال فيها ان يكون غرضة لكل اشاعات السوء ففضلت الموت انتحاراً ولكن ابت ان تقضي بدون ان تظهر براءتها للناس الذين حاكوا حولها هذه الاشاعات القاتلة فكتبت تلك الكلمة الشريفة قبل موتها

ويظهر ان حوادث الجنايات الغرامية قد بدأت سلسلتها عندنا فبالامس وقعت حادثة اسماء ضيروقتل فيها شابان واليوم وقعت حادثة بهيه كفوري وذهبت فيها المسكينة ضحية اشاعات السوء

كليمانسو يموت حياً

يظهر ان « النمر » ابى ان يموت فبعد ان ذكرت الصحف خبر موته عادت البرقيات الاخيرة فذكرت خبر تحسن صحته وقد سمح له الطبيب بتناول طعامه العادي ·

ان كليمانسو كان جباراً حتى على الموت

يترك البطريرك اللبناني عبرين — بعد ان ابل تماماً من الوعكة التي المت به — في اوائل هذا الاسبوع ميمماً الديمان

وصف مكاتب روتر في فلسطين الزلزال الاخير وصفاً مفجعاً وذكر ان نابلس اصبحت طللا دارساً وتساقطت انقاضها على الاهالي الباقين تحت الرد[م]

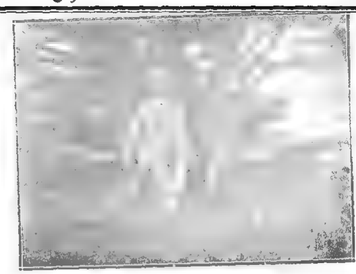

ابو النصر المسيو جورج كليمانسو

مات « النمر » « وابو النصر » المسيو جورج كليمانسو الذي ملأ ذكره الاسماع وقد تجاوز التسعين من العمر وكان قد اعتزل السياسة من ستة اعوام وانزوى في مزرعته في الارياف يعيش عيشة الزاهدين ويؤلف الكتب ، واخر ما كتبه هذا الرجل العظيم هو الرسالة المؤثرة التي وجهها الى رئيس الجمهورية الاميركية بمناسبة ديون الحرب

وهذا رسمه في عزلته القروية مع احد اصدقائه

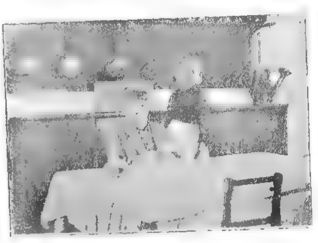

المسيو كليمانسو وخادمته

هكذا كان يعيش « النمر » في هذه الباطة القروية مع خادمته الوحيدة ويرى الناظر ان غرفة طعامه هي في الوقت نفسه المطبخ وفرشها حقير يكاد يكون لا شيء

صه !

صه ، فقد توقظ النفوس النياما
ان تطل فوق الراقدين الكلاما
ما لديهم علة ، سوى انهم يستعذبون الرقاد والاحلاما
ان عيناً تنام دهراً لخير
من عيون يقظانة تتعامى ...

...

ليت قومي بعد الرقاد يسيرو
ن حثيثاً ليسبقوا الاقواما
ويعيدون للبلاد اتحاداً
سلبته الايام منها انتقاما

المسيو كليمانسو يؤلف

يرى الناظر فقيد فرنسا العظيم قبل وفاته بمدة قصيرة دائباً على العمل والتأليف رغم اثقال السنين المتراكمة على عاتقه الجبار

اصبح الغرب وهو يرنو اليها
فيرى من ابنائها اصناما
ويجها انها لفرط شقاها
ببنيها تجرأت السامـا

...

قد كفانا والخلف اصل شقانا
نملأ الارض ثورة وخصاما
اوشك الشرق ان يكون قبوراً
وبنوه جماجماً وعظاما ! ...
اننا بانحادنا في الرزايا
لا نجد القنا ـ ننال المراما
اصلح الله شأن قومي حتى
يستعيدوا الى الربوع السلاما

ديك الجن

الرؤيا

مأخوذة عن الافرنسية

— ماذا ترى في الافق البعيد
— ارى نسراً جباراً يحلق في الفضاء
يضرب السماء بجبينه ويقبض على الارض بمخالبه
— بني هذه هي العبقرية ، طير الخلود

**

— وانظر الافعى في تلك الاوحال القذرة
انها تنفث سمها القاتل
— بني ان الحسد سيكبل هذا النسر في وكنه

**

عبادة لينين في روسيا

ليس من المبالغة في شيء اذا قلنا ان البولشفيك يعبدون لينين عبادة احد الاولياء العظام • فقد حنّط جثمانه وحفظ في صندوق من الزجاج في الكرملين يحرسه اربعة من الجنود ويزوره على الدوام الالوف من الاهالي متبركين به — كما هو ظاهر في الرسم

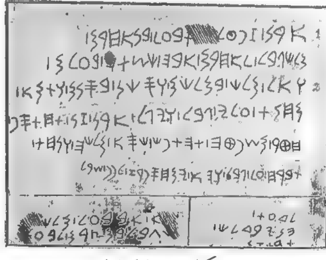

اقدم كتابة فينيقية في التاريخ

يؤكد علماء الاثار ان الكتابة الظاهرة في هذا الرسم والتي وجدت في جبيل هي اقدم كتابة ظهرت الى الان في التاريخ ويعتبرونها اساساً لحل رموز الكتابات الباقية • وهذه ترجمتها :

«القبر هذا عمله سبعل ابن احيرام ، ملك جبيل لاحيرام ابيه، عندما اضجعه الى الابد : واي ملك بين الملوك او حاكم بين الحكام او امير حربي على جبيل ، يكشف القبر هذا فليكسر صولجان ملكه وليقلب عرش حكمه ، وليزل السلام من جبيل فيا اذا محا احدهم هذا السفر او غطاه او شوهه » اه

الايام السعيدة

عن الفرنسية

سأل ولد والده قائلاً :

ابتِ — ما الذي يمر اسرع من غيره ؟

أهو النهر يتدفع من منبعه ؟ ام هي الريح تعصف في اجواز الفضاء ؟ ام هو الكوكب ينسل من السماء في خيط ملتهب ثم لا يلبث ان يخبو

— وانظر الى تلك الامرأة البائسة

واصغي الى صرير اسنانها تقرض اطراف القدح

— بني هذا هو الشقاء وناب الجوع ينهشه

**

— وانظر تلك الحسناء الجميلة غادة الحب

هي لذة الحياة الدائمة

ابتاه هذا هو المجد الازلي

— بني هذا هو الفناء   طي

البشر كالحيوانات

قامت قيامة ابناء الشرق مؤخرًا لما رأوه في برلين من احتقار الشرقيين • فانهم قد عرضوا في حديقة الحيوانات ببرلين للفرجة رجلين من ابناء تونس احدهما قزم والثاني عمليق • وقد قامت الصحف قومة عنيفة على هذه الاهانة القذة الموجهة الى الشرقيين جميعاً حتى اضطرت ادارة الحديقة ان تخرج الرجلين الظاهر رسمها هنا

ضوء ؟

ام هو الدخان لا تجد له اثرًا ؟ ام هو الشحرور يتخلل طبقات الهواء ؟ ام هو ساروخ النار يتبعثر في الفضاء مشتعلا ؟ ام هو الصاعقة الرهيبة ؟ ام هو البرق اللامع الخاطف ؟

بل تبثني : أهي رمال الصحراء متناثرة تذروها الرياح ؟ ام هي فقاقيع الصابون ؟ ام هي الاحلام ؟ ام الورقة اليابسة ؟ ام البالون الطائر ؟

فاجابه ابوه : —

— يا بني وقاك الله شر الاحداث، فان مما تسألني عنه فيه لذة وغصة • فاعلم ان ما يمر سريعاً يا ولداه انما هي الايام السعيدة ! •••

الرقيب — البير اديب

سافر المسيو بونسو الى دمشق مع المسيو موغرا والكولونيل كاترو والمسيو دروان • وسافر ايضاً الجنرال غاملان

اذن المفوض السامي لجريدة الصفاء بالعودة الى الصدور فهنئنا

التي ستمثل هذا الاسبوع ابتداء من الليلة ١٤ تموز في سينما بيجو • وقد جعلت الادارة اسعار الدخول خمسين غرشاً فقط ، هذه الرواية مدة اسبوع واحد في بيروت ثم تعاد الى اوربا

مفكرات منفي

= ٢٠ =

عند الساعة التاسعة من صباح الجمعة في ١٧ ايلول سنة ١٩٢٠ وصلت الى مرفأ اجاكسيو الباخرة كورسيكا التي تقلنا والقت مراسيها فيه ، والمسافة بين مرسيليا واجاكسيو ٣٣٠ كيلومتراً يقطعونها في اثنتي عشرة ساعة وخمس واربعين دقيقة ، وحالما تجتاز السفينة جزائر ستغينار تقع العين على الخليج وهو مشهد بديع يروق الناظر اليه ، فالى الغرب ترى بساتين بريكاجا وجبانة اجاكسيو وكنيسة الاغريقيين والى الشرق بيانا وراس ستي انافي وراس بورتيكيو، وعند آخر الخليج برج كابيتلو وسهول كمبودل اورو وقمم جبل اورو المكلله بالثلوج

وصعد الركاب الى البر وبقينا في السفينة ننتظر الاوامر التي تصدر بخصوصنا ، وبعد حين من الزمان جاء المسيطر الخاص للشحنة واسمه مسيو البرتيني ، وهو رجل كريم الاخلاق سنعجب فيما بعد على ذكرة وقال لنا ان نصعد الى البر ونسير معه • ففي بدء الامر اوجسنا خيفة ان يعاملنا كما عاملونا في مرسيليا، لان الملسوع يخاف من جرة الحبل ،وسرنا معه مجتازين الرصيف المسمى رصيف نابوليون حتى انتهينا الى ساحة النخل المنصوب في وسطها تمثال يمثل نابوليون حين كان قنصلاً اول • ثم توغلنا في شارع غرانفال حتى بلغنا الى مركز المسيطر الموما اليه

ولما دخلنا واستقر بنا المقام جعل يسأل كلًا منا عن هويته وغير ذلك من الامور المتعلقة بحالته الشخصية ، ثم قال لنا انه تلقى الاوامر بارسالنا الى مدينة كورتي التي تبعد عن اجاكسيو ٨٤ كيلو متراً بالسكة الحديدية ، وهي في وسط الجزيرة، وانه سيبقي في اجاكسيو عارف افندي النعماني امتثالاً للاوامر الصادرة اليه • فاكفهرت وجوهنا عند سماعنا ذلك الكلام وخفنا ان تكون كورتي بلدة تخلو من اسباب الراحة والرفاهية ولاسيا لكونها بعيدة في اواسط الجزيرة ، وتوهمنا انها منقطعة عن غيرها ، وقد ساءنا بنوع خاص الابتعاد عن اجاكسيو التي خلبت ألبابنا بموقعها البديع ومناظرها الجميلة التي كنا قد لمحناها ولم تكن اعيننا قد امتلات منها بعد • وسنعود الى وصفها واشباع الكلام عنها بعد عودتنا اليها من كورتي

وقال لنا مسيطر الشحنة = اني اترك لكم الحرية اليوم لتجولوا في المدينة وتبتاعوا منها ما قلتم انكم محتاجون اليه • فاختاروا لكم نزلاً تقضون فيه الليلة القادمة وغداً عند الساعة السادسة صباحاً نركب القطار المنطلق الى كورتي

فاخترنا النزول في نزل اجاكسيو الكبير وتوجهنا اليه لوضع امتعتنا فيه • وبعد ما تناولنا فيه الغداء نزلنا الى المدينة ومعنا رجل من لدن ادارة الشحنة يهدينا في الاسواق • وقد اغتنمت الفرصة عند الاصيل وتوجهت مع احد ارفاقنا الى البيت الذي ولد فيه نابليون الكبير وزرناه ، وسنعود الى وصف هذا البيت عند الكلام عن اجاكسيو

ولما كان من الغد نهضنا باكراً وتهيأنا للسفر وسرنا مع مسيو البرتيني فركبنا القطار المتوجه الى كورتي • وكان بودنا ان ننشر لمحة عامة عن جزيرة كورسيكا التي قل من عرف عنها شيئاً من القوم في بلادنا سوى انها مولد داهية فرنسا نابوليون الاول وفيها يزرع القز المعروف باسمها ، ولكن ضيق المجال يضطرنا الى ارجاء ذلك الى فرصة اخرى

• • •

والساعة السادسة والدقيقة الثلاثين من صباح يوم السبت في ١٨ ايلول سنة ١٩٢٠ ركبنا القطار المنطلق من اجاكسيو الى كورتي ، وكان النهار جميلًا ، والمسافة بين المدينتين المذكورتين تقطع باربع ساعات بالسكة الحديدية ، وعلى الطريق تقع العين على مناظر بديعة متنوعة ، والطريق كثير التعاريج وفيه اكثر من اربعين نفقاً بين كبير وصغير اهمها نفق فيتزافونا وهو يبلغ طوله اربعة كيلومترات ويقطعونه بعشر دقائق • وفيتزافونا تبعد عن اجاكسيو ٥١ كيلو متراً ، وترتفع عن سطح البحر ١١٦٢ متراً ، اما موقف السكة الحديدية فيها فانه يعلو ٩٠٦ امتار عن مستوى البحر

وقد اتخذ القوم بلدة فيتزافونا مصيفاً لهم فهي كصوفر عندنا ، وفيها كثير من الانزال المهمة ، وحولها متنزهات جميلة ، ومن فيتزافونا يبتدئ الطريق بالانحدار حتى ينتهي الى كورتي على علو ٤١٠ امتار عن سطح البحر • والى جانبي الطريق آجام وادغال تكثر فيها اشجار الكستناء ، وقلما تقع العين على جبال جرداء نظير جبال بلادنا

وسار بنا مسيطر الشحنة الخاص تواً الى وسط المدينه ، وكانوا قد هيأوا لنا نزلين فنزل خمسة منا في نزل باولي وستة في نزل الشمال • ومن الآن فصاعداً ابتدأت الحكومة تدفع عن كل منا للنزل خمسة عشر فرنكا في اليوم

وبعد الظهر توجهنا مع المسيطر الموما اليه الى حاكم المدينة للتعرف به فبلغونا التعليمات اللازمة ومن جملتها انه يجب علينا ان نذهب صباح كل يوم الى ادارة الجندية لنثبت وجودنا ، وقالوا لنا اننا احرار في المدينة نسير الى حيث نشاء وانتا نستطيع ان نرسل المكاتيب الى ذوينا ونستقبل منهم المكاتيب دون ان نطلع المراقبة عليها ، لكنهم لم يجروا على هذه الخطة في بدء الامر بل كانوا يبقون المكاتيب المرسلة والواردة اياماً طويلة عندهم حتى اننا كنا نضطر الى مراجعة ذلك المسيطر بهذا الشأن مرات عديدة ، ولكن عرفنا بعد ذلك ان تلك المعاملة لم تكن صادرة عنهم رأساً بل كانوا يتلقون تعليمات بشأنها من السلطة المنتدبة في سوريا ولبنان

الياس الحويك

سقطت الاحجار من جبل موآب فوق بحيرة لوط اثناء الزلزال في فلسطين وتساقطت الصخور على بحيرة لوط فاخرجت منها شيئاً كالبركان

وسقطت لوكندة اونتربلاس في اريحا واللوكندة الجديدة وقتل فيها ثلاث سائحات من ركاب شركة كوك •

تبدأ اعمال البناء في انشاء المدينة ارمنية على ظهور الاشرفية قرب معامل السيوفي في أوائل الشهر المقبل

اصدر المفوض السامي قرارا بان يبقى متعب الاطرش الذي استسلم موخرا في دوما ولا يرجع الى جبل الدروز في الوقت الحاضر

لجأ الثوار من « العمري » الى قريات الملح في حدود مملكة نجد

ميرلا

المؤلف : موريس دكوبرا

في قاعة الاستقبال ، ستة رجال بثياب سوداء ، يتحدثون •

وفي قاعة ثانية ، محاذية للقاعة ، اعدَّ طعام لسبعة اشخاص على طاولة زينت بالزهور والرياحين ، ستة منهم هم الرجال المجتمعون بقاعة الاستقبال ، والسابع ... هي صاحبة المنزل : ميرلا

وقد استلم كل من الستة الرجال رقعة جاء فيها :

« ان الزنبقة السوداء تدعوك لتناول العشاء في منزلها يوم الجمعة الواقع في ٧ كانون الثاني عند انتصاف الليل • تنتظرك مفاجأة غير منتظرة »

وهرول المدعوون آملين ان ينتصروا على تلك المضيفة الفتانة ، ميرلا الرومانية ، التي لقبوها بالزنبقة السوداء

اما المدعوون الستة فهم : الصيرفي والشاعر والصناعي وفارغ الاشغال والاميركي وصاحب النكات المستظرفة

وكان كل من الستة متوقعاً النجاح وهو يفكر في نفسه قائلاً : ساحوز على ميرلا • اما رفيقي الاحمق فسوف يفشل في مسعاه وستكون الزنبقة السوداء ملكاً خاصاً لي

واذا بهم ينهضون كأنهم امام رؤيا ملائكية ثم وقفوا كالاصنام عندما ظهرت الزنبقة السوداء وهي مرتدية ثوباً مخملي اللون . وعلى صدرها الخافق بالحب ودم الشباب : زنبقة سوداء

وباصبعها الايمن خاتم الماسي يشع كأنه نجمة الصبح

وكانت ميرلا بالحقيقة جميلة فتانة • خلقها الله لفتنة الانظار وتمزيق الافئدة

واسرع المدعوون الستة ذوو الثياب السوداء ، وانحنوا امام جمالها الجذاب وقبلوا بكل احترام وخشوع يدها الناعمة الظريفة

وجلست ميرلا على الكرسي المعد لها ثم دعت ضيوفها للجلوس حواليها

وجلس عن يمين ميرلا الصيرفي وعن يسارها الصناعي ووجهاً لوجه المهرج المشهور في عالم التمثيل ، وفارغ الاشغال والشاعر العبقري والاميركي صاحب الملايين

وكان فارغ الاشغال هو الوحيد من المدعوين غير المكترثين لميرلا الحسناء بل كان همه الاعتناء بالاطعمة اللذيذة والمشروبات الروحية ، وفمه يتحرك دوماً كأنه حجر رحى كبير

ولما انتهوا من الطعام ، اشعلت ميرلا لفافة وصوبت نظرها الحاد الى المدعوين وقالت :

— ايها الاصدقاء الاعزاء • انا امرأة لا القي الكلام جزافاً وقد دعوتكم لمائدة الطعام بمنزلي وذكرت لكم بان مفاجأة تنتظركم ، فلبيتم الدعوة وها انا اصرح لكم بما يلي : سأكون هذه الليلة ملكاً خاصاً لاحدكم على شرط ان يأتي عملاً استحسنه ... انتظر جوابكم ايها السادة

واستولى السكوت على العشاق الستة وتناظروا بحيرة لان هذا الاقتراح الذي اقترحته ميرلا الحسناء هو غريب في بابه

وكان المهرج يتلوى على كرسيه كالافعوان ، والشاعر تائهاً في عالم التأملات ولعله يستعد لنظم قصيدة خالدة يتناقلها الاولاد والاحفاد ، والصناعي صامتاً كأنه يفكر في اختراع جديد يدخله لمعامله الكثيرة ، والاميركي يدخن لفافة ضخمة يتصاعد منها الدخان كفوهة بركان ، والصيرفي مقطباً حاجبيه ، اما فارغ الاشغال فكان يبتسم ابتساماً مريباً

واذا بميرلا تقول : - هل ساءكم اقتراحي ايها السادة حتى لم يتجرأ احدكم على التجربة ؟

فقال فارغ الاشغال — انت ترين بان هؤلاء السادة يقدحون زناد افكارهم فامهليهم ربع ساعة كما كان يمهل رابليه المشهور

واذا بالاميركي يسحب دفتراً صغيراً من جيب سترته ويكتب بضعة اسطر على ورقة انتزعها منه ويقدمها للمضيفة الجميلة ويقول ببساطة : — ميرلا ، مائة الف دولار

فقالت الحسناء — قيمة لا يستهان بها • والتفتت الى الصناعي وقالت : ايها العزيز اسمح لي بعود ثقاب

— لاجل اشعال لفافتك ؟

— لا • بل لكي احرق حوالة المائة الف ...

سكوت رهيب حل على الحضور عند سماع هذه العبارة ...

فهب الصناعي بغتة من مجلسه وهجم على ميرلا وطوق عنقها بيديه الكبيرتين وطبع على شفتيها قبلة طويلة قائلاً : — هذا ما تنتظرينه مني

فصاحت به ميرلا — يا لك من ابله ! ثم قذفت قدحها المملوء في وجه الصفر فضحك الجميع ولم يبق في الساحة غير الاربعة الاخرين ...

اما المهرج فلم يتقدم الى الميدان لخوفه من الفشل والشاعر الذي لا يضحك الا نادراً ضحك عند ذاك ضحكاً تقليدياً وانحدرت دمعتان على خديه للدلالة على تأثره العظيم

فقالت الحسناء — ارى بكل اسف انكم لا تستطيعون مرضاتي لان اعمالكم لا تنطبق على رغباتي • فانتم وشأنكم ... تعالوا ايها السادة نلعب بالبوكر .....

دخلت ميرلا الى القاعة فلحق بها الستة وشرعوا باللعب

اما الاميركي وفارغ الاشغال فانهما انسحبا وغابا عن الانظار

وعند الساعة الثالثة صباحاً ، غادر اللاعبون الاربعة غرفة اللعب ، واستأذنوا بالانصراف من المضيفة الغريبة الاطوار

وقامت ميرلا فاطفأت مصابيح القاعة ودخلت الى غرفتها ورفعت السجف عن السرير ... ولكنها تراجعت مذعورة ومندهشة ... ذلك انها رأت رجلاً مستلقياً في السرير ومرتدياً قميصاً حريراً للنوم ، وعلى فمه ابتسامة الهازىء المنتصر • وكان هذا الرجل فارغ الاشغال !

فصاحت به ميرلا — ماذا تعمل هنا

فاجاب ببرود — ماذا اعمل ؟؟ ... ... هذا جواب اقتراحك وهذا ما تنتظرينه مني ؛ لقد كان حول طاولتك هذه الليلة ستة ضيوف ، خمسة منهم اغبياء . اما السادس فهو خبيث يعرف اسرار القلوب اعني خادمك الداعي الاصغر • انا وحدي ادركت ما تريدينه من احدنا وتجاسرت لتنفيذ مهمتي ... يا ميرلا الحسناء ، ان لون هذا الغطاء يشابه لون عينيك الساحرتين ... هلمي وادخلي هيكل الغرام المقدس ! ...

تراجعت ميرلا حتى لصقت بالباب فدقت الجرس وظهرت وصيفتها ليوني ذات الشعر الاشقر والانف الصغير الاحمر ، دليل الدهاء والمكر .. وقالت

— ليوني • هوذا مائة فرنك لك وخذي فرقها سريري ومن فيه ...

بشاره نقولا عطيه

مطبعة الجليل بيروت

العدد ٦٠١ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

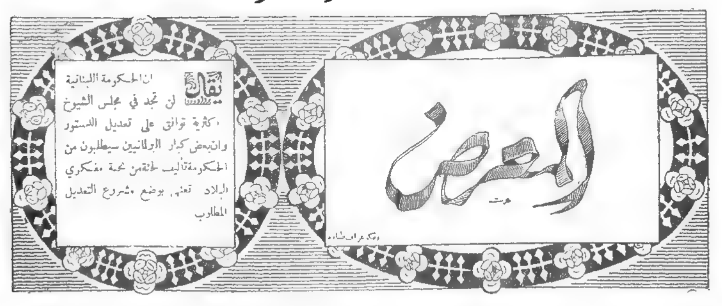

بيروت | الاربعا في ٢٠ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

تعديل الدستور

— اوف ! شو ها الريحه !

الحق للقوة

عبثاً حاولت الشرائع ان تهدم اساس هـذه الاية الظالمة وعبثاً حاول رجال الانسانية من رجال دين واشتراكيين وشيوعيين ان يقلبوا هاتين الكلمتين فيجعلوا القوة للحق لا الحق للقوة ، عبثاً حاولوا ذلك فانهم لم يقدروا ان يزعزعوا شيئاً او يغيروا حرفاً منها

واغرب اضاحيك هذا الكون وسخرية القدر من الناس ان اولئك الذين عُهد اليهم امر المحافظة على الشرائع التي وجدت لهدم اية « الحق للقوة » هم اول من يعتمد على هذه الاية في كل اعمالهم ولنا مسطرة مخجلة في بعض اعمال حكومتنا الصغيرة

رئيس الجمهورية بوسامه الجديد   تصوير محي الدين سعاده

رسم الاستاذ دباس رئيس الجمهورية اللبنانية وقـد تقلد في عنقه وسام جوقة الشرف من رتبة قومندور في حفلة ١٤ تموز

أفليس من المحزن المؤلم ان نرى رجال هذه الحكومة يستندون الى ما اعطتهم القوانين من سلطة وسيادة فيعملون على تنفيذ كل مـا يؤيد حقوقهم ويزيد في ضمان مصالحهم ومنافعهم الشخصية ثم اذا عرضت مصلحة من مصالح هؤلاء الموظفـين الصغار ضربوا بها عرض الحائط متوارين وراء الاعذار الواهية التي تضحك وتحزن في آن واحد

دفعنا الى كتابة هذه الكلمة ما نراه كل يوم من عبث ولاة الامور — لمنافعهم الشخصية — باموال الامة المجموعة بعرق الجبين وتركهم مصالح الضعفاء الذين لا قوة لهم غير الحق ولكن قوة الحق هي في ايام حكومتنا ضعف ما وراءه ضعف

في كل يوم نرى فضيحة جديدة تدل على نهم رجال البرلمان والحكومة وجشعهم واذا قامت في وجوههم القيامة تذرعوا بالقرار غره كذا وبالامر المطاع غره كذا . . .

واما قرار الوجدان والحق والعدل فلا قيمة له عندهم ولا وزن

يخاطر الجندي بنفسه ويسهر البوليس الليـل والنهار قياماً بواجبه ويدأب الموظف الصغير بهمة لا تعرف الملل على عمله فينتظر رؤساء هؤلاء الى اعمالهم ويطلبوا من الحكومة ترقيتهم وزيادة رواتبهم زيادة لا تؤثر في ميزانية الدولة الا كما تؤثر ورقة الورد في صفحة كأس الماء فتأخذ الحكومة هذه الطلبـات العادلة وبعد ان تتداول بشأنها يصدر القرار بردها — في الوقت الحاضر — لان الخزينة فارغة من المال .

الخزينة فارغة من المال !

كلمة هي كالوصمة الفاضحة على جبين الحكومة يجب ان تثور لها حفائظ الشعب

ومع ذلك فعندما تعرض مصلحة مالية لموظف كبير لا حق له بها ولا قانون يجيز له اخذهـا نرى الحكومة مسارعة الى التصديق على هذا الانفـاق الكبير وتلهى او تتناسى ان خزينتها فارغة

ولكن الخزينة فارغة للموظفـين الصغار ذوي العيال والاطفال مملوءة للموظفين الكبار ذوي الاطماع والنفوس الشرهة الذين ينفقون الاموال بلا حساب في المصايف وعلى السيارات والملذات

هكذا تنفق اموال خزينة لبنان الفارغة

ومن غرائب الصدف اننا رأينا في يوم واحـد جندياً مسكيناً حارب على الحدود وجاء يحمل في جسمه اثار بسالته واقدامه في جراح عديـدة حالت بينه وبين العمل في مستقبل الايام ولما طالب الحكومة بحقه العادل من التعويض الذي يتسوله تسولاً ليطعم اولاده الصغار قيل : ان الخزينة فارغة بينما كانت هذه الخزينة تخرج المئات والمئات من ليراتها تعويض لوزير كبير عن وكالة قضاها مدة من الزمن متنعما بابهتها وعظمتها ، وله من راتبه الضخم كفاية والف كفاية ، ومع ذلك فقد وجدت الخزينة فيها ما يدفع له تعويض وكالة وليس له حق بهذا التعويض بينما الجندي الجريح المدافع عن الوطن بجسمه والواقف في فوهة الموت لحماية هؤلاء المتنعمين الشرهين يئن مع اولاده امام ابواب الحكومة

. .

بالامس ثارت نفوس الشعب اشمئزازا لقانون التعويض والتقاعد الغريب الذي صدقه مجلس النواب فنال كل نائب من صندوق الحكومة فوق راتبـه الضخم بعض الالوف من الليرات ونال ايضاً غيرهم من اعضاء مجلس ادارة لبنان الماضي ما لم يكن احد منهم يحلم بحلمه او يفكر ان حكومة تحترم نفسها تجرأ على عمله ، وهم يضحكون في سرهم ويقولون بـ « على حمة الورد يشرب العليق »

ومع ذلك فصندوق الحكومة فـارغ ووزير المالية يركض من منطقة الى منطقة — كالجباة — لحث الهمم على تحصيل الضرائب حتى يتمكن الصندوق في اخر الشهر من دفع الرواتب ومن دفع امثـال هذه النفقات التي افرغت الصنـدوق وانتقلت الى جيوب هؤلاء الذين عهد اليهم امر المحافظة على هذا الصندوق

. . .

هكذا يتصرفون في عصر الدستور بـاموال الناس ، ثم يعجب هؤلاء النواب ورجال الحكومة لماذا تنتقدهم الصحف ولماذا ينفر منهم الشعب وتقوم عليهم القيامة . . .

الشعب والضرائب

نفر الناس في لبنان من الزيادة الجديدة في ضريبة التمتع وقاموا بجمعياتهم ونقاباتهم وافرادهم يحتجون بشدة على هذه الضريبة التي اصبحت لا تطاق لا سيما وهم يرون الى اية هوة من المصالح الشخصية والكسب الذاتي تذهب اموال الخزينة اللبنانية ويرون ايضاً اية ايد شرهة تمتد بلا حق ولا مسوغ مشروع الى هذه الخزينة المسكينة فتأخذ منها ما تشاء حتى اصبحت هذه الخزينة نهباً مقسما بين كبار الموظفين والبرلمانيين وحتى صح فيها قول الشاعر

لقد هزلت حتى بدا من هزالها
قفاها وحتى سامها كل مفلس

[illegible]

مابرحت مسألة تعديل الدستور حديث الناس وشغلهم الشاغل والاجتماعات العلنية والسرية والرسمية وشبه الرسمية تتوالى وكلها تحوم كالفراشة حول ارادة المفوض السامي القائلة بالتعديل

اما نحن فقد ابدينا رأينا من اليوم الاول بطريقة هذا التعديل واننا لنسر ان نرى كتلة كبيرة من البرلمانيين تقول به ، فاما ان يصبح البرلمان الحالي باجتماع المجلسين جمعية مؤسسة ترى الدستور وتعدل ما يجب تعديله فيه ثم تحل بعد عملها ، واما ان تؤلف لجنة من غير المجلسين يكون قوامها نخبة مفكري البلاد ومشترعيها فتضع مشروع التعديل المطلوب بعدل ونزاهة ومنطق ثم يعرض المشروع على المجلسين للمصادقة ويعمل به

واننا لنعجب كيف ان الحكومة تطلب ببساطة من المجلسين تعديل الدستور فهذا التعديل يجب ان يكون بمشروع يعرض على المجلسين والحكومة تعرف جيداً ان وضع المشاريع هو من حقها لا من حق النواب

واننا لا نزال نقول برأينا في تأليف لجنة تأسيسية من خارج البرلمان بها كفاءة ومقدرة حقيقية على درس مشروع هام جدي كمشروع الدستور

***

في الخنشاره

اقامت بلدية الخنشارة حفلة تكريمية في نزل قاصوف لضيفها الكريم شاعر القطرين خليل بك مطران دعت اليها المصطافين وعـدداً من الادباء والصحافيين وقد مدت الموائد وتلألأت الكؤوس وتعالت الانخاب شعراً ونثراً وانغاماً جميلة الى ساعة متأخرة من الليل

وفي اليوم التالي دعا حضرة الوجيه شاكر افندي القاصوف ونجله الاديب حنا افندي خليل بك مطران والمصطافين والادباء والصحافيين الى مأدبة انيقة في دارهما العامرة تبودلت فيها العواطف الطيبة والانخاب اللطيفة خلال اطباق المآكل والحلويات الشهية . ومن هناك ذهب المدعوون لزيارة معامل دخان قاصوف الوطنية التي تضم لا اقل من مئتي عامـل وعاملة وتعتبر بحق من الاسس الاولى في نهضتنا الاقتصادية التي هي اساس الاستقلال الحقيقي

**

القمار ايضاً

نحب ان نسأل اولئك الذين اقاموا الارض والسماء ليمنعوا تدخل الحكومة ان تقيد بصرامة العاب القمار ولكي يوجبوا عليها اعلان منعه — الى اية نتيجة وصلوا ووصلنا ؟

نحب ان نسألهم ، اذا كانوا يزورون المصايف ، كيف يرون القمار والعابه ؟ ؟

انها لفضيحة ما بعدها فضيحة ان يقف الانسان في كل نزل ويرى الموائد الخضراء ممدودة على المكشوف وحولها الناس عشرات ومئات واصوات اللاعبين تتعالى وكبار رجال الحكومة يروحون ويجيئون كأنهم لا يرون ، ملهم عيون ولا ينظرون ولهم اذان ولا يسمعون

بل انكى ما في الامر ان المجال انفتح امام كل طالب رزق ، حلالاً كان ام حراماً ، فنتح محلا للعب والف « بوطة » تجر وراءها بوطاً او انخرط في سلك اللاعبين . واصبح الصغار ولم يبلغوا رشدهم بعد والقفين ايضا مام اتون « الباكرا » يرمون ما في جيوبهم ويستدينون ، وتهافت حول موائد اللعب صغار الموظفين والمستخدمين وما من رقيب من الحكومة عليهم يمنعهم عن المقامرة — فهم احرار — يلعبون ولو باموال غيرهم . وحوادث الشجار تتوالى والبوليس لا يقدر ان يتدخل لان الحكومة لا تعترف بالقمار فمن واجب البوليس ان يفعل مثلها

ويعرف الجميع اليوم في لبنان ان القمار لم ينتشر بفظاعة وكثرة ولم يصبح هوة لخراب البيوت ومفسدة لاخلاق الفتيان الصغار ومدرسة لتعليم السرقة وخيانة واجب الامانة كما هي الحالة اليوم بعد منعه رسمياً

أفهذه هي الغاية التي قصدها البرلمان ورمى اليها رجال الدين ؟

اذا كانت هذه هي الغاية فاننا لا نشاركهم بها بل نعد هذا التشبث الغريب الذي ظهرت اضراره ظهور الشمس وكادت مفاسده تعم اخلاق الشبيبة النضرة التي كانت تمنع حتما عن دخول محلات القمار لو ان هناك رقيباً ، اجل نعد هذا التشبث جناية على البلاد واخلاقها — بعد ان ثبت ان الحكومة عاجزة عن ان تقوم بتنفيذ المنع الذي ارادوه

اننا نطالب الحكومة — بما لهذا الشعب من حق في المحافظة على سلامة اخلاقه — اننا نطالبها باحد الامرين : اما ان تمنع القمار منعاً لا يجسر احد بعده على تقليب ورق اللعب بين يديه ، واما ان تقيده بشروط صارمة شديدة تحول دون جعله بؤرة فساد وسرقات

اما ان تتغاضى عنه كما هي الحالة المحزنة اليوم فاننا نعد الحكومة مجرمة نحو الواجب

ولو ان البطريرك الجليل يرى مشهداً واحداً من المشاهد التي يراها الناس كل يوم في المصايف امام موائد القمار لناشد الحكومة قبل كل انسان ان تقيد اللعب بقيود صارمة بدلاً من ان تمنعه ثم تتغاضى عنه غصباً عنها = فيصبح هوة تترامى في اغوارها الموبوءة مكارم الاخلاق التي يأمر بها الدين

ومن واجب الحكومة ان تتعجل الامر وتتلافى تمادي الخطر فتعرض على المجلس مشروعاً جديداً يدرأ عن البلاد هذه المفاسد فان الحالة قد اصبحت لا تطاق . .

الا عذر ان

لا تزال الخزينة اللبنانية تشكو من الفراغ ويقدرون ان الاموال التي جبيت حتى الان تكاد لا تكفي لدفع مرتبات ثلث موظفي الحكومة فهال هذا الامر الوزير وارسل التعليمات المشددة الى عموم انحاء لبنان بطلب الاسراع بجباية الرسوم الاميرية وقد توجه بنفسه قبل ظهر امس ليقوم بجولة اشراف على حركة الجباية في محافظات الشوف والمتن وزحلة وبعلبك

ترى مساذا ينتظر مجلس النواب بتقرير بعض الاعتمادات الاضافية ايضاً

طلب اصحاب الصحف الدمشقية بواسطة حضرة القومندان اتيز مدير المطبوعات مقابلة المفوض السامي للبحث في قضية الغاء المراقبة وقد اجاب المفوض بواسطة القومندان المشار اليه انه لا يرى حاجة لازعاجهم في المقابلة وهو يشتغل في مسألتهم

ملأت صحف فلسطين اعمدتها بوصف الزلزال ونكبته بالمدن والقرى والنفوس فكان وصف مشاهد النكبة يفتت الاكباد خصوصاً في نابلس وطبريا واريحا وقد فتحت الاكتتابات لاعانة منكوبي الزلزال

حكان الاونباشي مهنا ابرهيم يتعقب الشقي حمد دعيبس من قرية بيصور وهو احد الذين فتكوا بالمكارين الخمسة في القرية المذكورة وجاء برجاله واحاطوا بالبيت وكان الاونباشي مواجها الباب المغلق فاذا بالشقي يظهر فجأة ويرمي الانباشي برصاصات صرعته للحال وارتكن الجاني للفرار

وقد اوقف المستنطق العدلي خمسة من اهل بيصور اذ ثبتت اشتراكهم الفرعي بالجريمة واهدت الحكومة وسام الاستحقاق اللبناني الى الجندي الشهيد رحمه الله

لم يقابل العميد احداً في دمشق

يؤكدون فرار الجنرال بنغالوس طاغية اليونان السابق من السجن ونشاط اشياعه الى العمل

تبرع الخواجه ناثان ستراوس اليهودي لمنكوبي الزلزال في فلسطين بثلاثة الاف ليرة انكليزية

رفع الكولونل كراس استقالته من الجندية اللبنانية

برح صنعاء الوفد الحجازي الذي كان الملك عبد العزيز قد اوفده الى الامام يحيى وهو عائد في طريقه الى مكة والمفهوم ان الوفد لم يحصل على نتائج تستحق الذكر

تقول الوطن ان الداماد طلب من المفوض السامي انفاذ ما بقي من مواد برنامجه فتم الاتفاق على ذلك كما تقرر توسيع حقوق رئاسة الدولة ومجلس الوزراء

وتقول جريدة الرأي العام ان مسألة الانتخابات تقرر ايضاً حلها وانه ستؤسس وزارة للدفاع ويوضع نظام للمطبوعات يقوم مقام المراقبة الحاضرة

من كتب العرب

دخل اسماء بن خارجة الفزاري على عبد الملك بن مروان فقال له عبد الملك — بلغني عنك خصال شريفة وانا اعزم عليك الا ذكرت بعضها

فقال — اما اذا عزمت علي فنعم

فقال عبد الملك — هذه اولها —

فقال اسماء — ما سالني احد حاجة الا ورايت الفضل له علي . ولا دعوت احدا الى طعام الا ورايت له المنة علي . ولا جلس الي رجل الا ورايت له الفضل علي ولا قضيت حاجة احد الا وبالغت في قضائها . ولا شتمت احدا قط . لانه انما يشتمني احد رجلين . اما كريم فكانت منه هفوة فانا احق بعفوها . واما لئيم فاصون عرضي منه

فقال عبد الملك — حق لك ان تكون سيدا شريفا

الزوج — لقد اصبحت الحياة مرة لذلك صرت افضل الانتحار

الزوجة — لا تنسى ان تكتب كلمة قبل موتك حتى لا يضايقوني بالاستنطاق

**

— هذه المرة الاخيرة التي آتي بها اليك لاطالبك بدراهمي

— الحمد لله ، فقد كنت بدأت ان اتضايق من هذه المطالبة

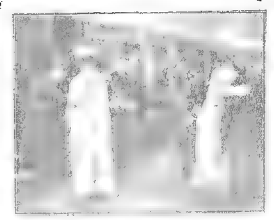

عودة الدوق ديورك الى لندن

ساح الدوق ديورك ثاني انجال ملك الانكليز مع زوجته في المستعمرات الانكليزية المستقلة ككندا واوستراليا وافتتح هناك المجالس النيابية وقد عاد موخرًا الى بلاده وهذا رسمه عند وصوله الى محطة فيكتوريا

من اليمين الى الشمال · دوقة ديورك تعانق امها ، الملك جورج الخامس : الدوق ديورك · الملكة ماري «امه» · البرنس دي غال ولي عهد العرش البريطاني منحنياً ومديرًا ظهره

في بلاد الحبشة

تمثل هذه الصورة رسم حفلة كبرى اقامتها امبراطورة الحبشة في ميدان السباق للدوق ديروزو · ويمثل الرسم حضرة الامبراطورة تحت الخيمة الملكية فوق المنصة وقد ارتمت على الوسائد كالنائمة والى الجانب الايمن الرأس تفري والدوق ديروزو

غرق مركب في البحر فنجا بعض ركابه ووصلوا الى جزيرة ظهرت لهم مقفرة خالية فصاروا يمشون فيها حتى عثروا اخيرًا على رجل مشنوق فصاح احدهم

— الحمد لله اننا في بلاد متمدنة

في رياض الشعر

الام

تحـيَّر بي عـدوي اذ تجنى
علي فما سألت من التجني
وقابل بين ما القاه منـه
وما يلقى من الاحسان مني
يبالغ في الخصام وفي التجافي
فاغرق في الاناة وفي التأني
اود حياتـه ويود موتي
وكم بين التمني والتمني
الى ان ضاق بالبغضاء ذرعا
وحسَّن ظنه بي حسن ظني
عدوي لا تظن الشهد شهدي
ولا المن الذي استحليت مني
فلي ام حنون ارشفتني
سلاف الحب من صدر احن
على بسماتها فتحت عيني
ومن لثماتهـا رويت سني
كما كانت تناغيني اناغي
كما كانت تغنيني اغني
حباني حبها فوق احتيـاجي
ففاض على الورى ما فاض عني

الشاعر القروي

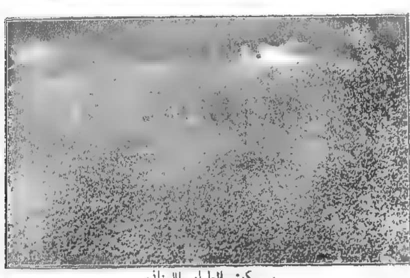

مسكين الطيار اللبناني

الناظر الى هذا الرسم يعتقد انه صورة حقل كبير زرع زرعاً مخصباً ولكنه في الحقيقة يمثل الجماهير التي تعد بمئات الالوف والتي جاءت تزحم بعضها هذا الزحام الغريب والمدهش معاً حول المنصة التي وقف عليها رئيس جمهور اميركا المستر كوليدج ليعلق وسام الطيران على صدر الطيار لندبرغ

واننا لا نقدر الا ان نقول عند مرآنا هـذا المشهد ومرآنا مـا يلاقيه الطيار اللبناني من الاهمال — مسكين الطيار اللبناني

شبه ميت

تسائل عن قلبي وقد سكنت به
وتبحث عن لبي وقد سلبت لبي
وماذا عسى تلقين بـين جوانحي
سوى اثر من سهم عينيك في قلبي

احبك حتى يصبح الحب قاتـلي
وحتى ارى قلبي يذوب من الحب
وها انا حي في الهوى شبه ميت
فان لم امت شوقاً اليك فما ذنبي

لاحدهم

الغاربات من الجنان في باريس

نشرت مجلة الاولسة اسيون في صفحتها الاولى هذه الصورة التي تمثل اربعة من حوريات باريس خارجات بثياب الصيف من « بولو دي باغاتل » وقد خطرن يزينهن جمال الموضة وجمال الظرف والذوق وجمال الوجوه والقدود · ووراءهن كثيرات ايضاً من الحوريات الغاربات من الجنان

ملكة الذوق والكياسة

جرت مسابقة كبرى في باريس لانتخاب اجمل حسناء بالذوق والكياسة في الموضة فاشتركت فيها حسان باريس وقد نالت الجائزة الاولى الانسة « بيبا بونافه » وقيمة الجائزة اربعون الف فرنك تبرعت بها الحسناء الفائزة لتوزع على العاملات اللواتي يشتغلن في محلات الموضة التي اخرجت لها زينتها الخلابة

خلاصتها من التركية

آمنك !

ماذا تريد ان افعل لك جانم

ان في عينيك ثورة تحاول ايقاعي في شرك حبك

اني اريد ان احبك كثيراً

وفي قلبي ايضاً اسرار كثيرة !!

انت لا تستطيع ان تفهمها الا عندما يسعدني الحظ

ويتيح لي ان القي هذا القلب الى صدرك

عندئذ ارى ماذا يلهمك ربك ان تصنع من اجلي

لاني اكون ضارعة بين يديك

اصلي صلوات المحبين

· · ·

اما الان ! ماذا تريد ان اصنع لك الان

وانت بعيد عني

وانا اسيرة لعوائد عشيرتي

مختبئة كزهرة البنفسج

وراء هذه الستائر السادلة السجوف · · ·

· · ·

« امان جانم »

ارحم فؤادي !

بين الحيوان والانسان

في حديقة الحيوانات في مصر قرد من فصيلة « الاوران اوتان » هو اقرب القردة شبهاً بالانسان وعدا تكوين جسمه فانه يمشي على قدميه فقط ويصافح الزوار ويفهم كل ما يقال له ويعمل بموجبه تماماً ولو قدر على النطق لكان انساناً بشماً وهذه صورته مع حارسه الذي يحمله كولد صغير

انني صابرة !

ولكن ثورة جزع تتمخض في نفسي

تعال الي دون ان يخيف جرأتك احمرار وجهي بحضرتك

تعال واسألني اذا كنت احبك

ولا تكن جباناً مثلي

· · ·

ان شفاهي ستكون نهمة !

عندما تأمرني يا سيدي

ان اوافيك الى شاطىء البوسفور

حيث اوجدتنا الصدفة للمرة الاولى

في تلك العشية ! · ·

عندما سرقت الاقدار من عينيك جذوة غرام

ورمتها في اعماق فؤادي

· · ·

تعال اذن !

واسألني اذا كنت احبك

ولكنني — اتوسل اليك

باسم الحب الجميل المقدس

الا تكون ظالماً

عندما اكون وحيدة بين يديك فاقدة ارادتي وصبري

في ذلك الليل البهيم · فارحم عفافي !

· · ·

ان قلبينا لنا

والقبلة يبيحها الله للمحبين

اما عفافنا فلله

لله ! · · · ·

شبل خوري

اليأس

ارحمي المدنف لا سؤل له
غير ان يلقى بناديك حمامه
حبذا الموت اذا النفس قضت
بين ايديك وفي الثغر ابتسامه
كان لي همة ليث انما
ذهب اليأس بهاتيك الهامه
واذا اليأس احتوى ليث الشرى
جعل اليأس من الليث نعامه

جورج طانوس

مفكرات منفي

=٢١=

مدينة كورتي حاضرة الناحية ويبلغ عدد سكانها نحو خمسة آلاف وخمسمئة نفس ، وكانت في خالي الحين موقعاً حصيناً في وسط الجزيرة على التقريب بين اجاكسيو وباستيا . وتقسم مدينة كورتي الى قسمين ظاهرين للعيان ، الاولى كورتي القديمة وهي الى الجهة الغربية القبلية من المدينة ، والثاني كورتي الحديثة وهي الى الجهة الشرقية الشمالية منها وتمتد الى جهاتها الثلاث الشرقية والشمالية والجنوبية . فكورتي القديمة مبنية على هضبة وعرة المرتقى عند عدوة نهر تافينيانو اليسرى وفيها قلعة قديمة بناها فنشنتاو دستريا سنة ١٤١٩ وحولها ثكنات اقامها لويس الخامس عشر ملك فرنسا بعد ضم جزيرة كورسيكا الى مملكته وهي على الهندسة المعروفة في القرون المتوسطة . وفي قلعة كورتي سجن الفيلسوف الروماني سنيكا

وبقينا في كورتي ثلاثة وستين يوماً قضيناها على غاية ما يمكن من الراحة والسكينة ، وكان الاهلون في مفتتح الامر ينظرون الينا شزراً ظانين انا من الاتراك لان بعض رفقائنا كانوا لا يزالون يلبسون الطربوش ، وكان في اثناء ذلك الحين قد شاع ان ضابطاً من اكرم بيوتات كورتي قد قتل في الحادثة التي صرع فيها علاء الدين الدروبي رئيس الوزارة في الشام وعبد الرحمن باشا اليوسف . فتوهم الناس في تلك المدينة اننا ابعدنا عن بلادنا بسبب تلك الحادثة واضمروا لنا الشر ، ولكن ما لبث الكورتيون ان عرفوا الحقيقة فزال وهمهم ، وكان الفضل الاكبر في ذلك الى الاب شيزاريني رئيس الكهنة في كاتدرائية كورتي وهو من افاضل رجال الدين مشهود له بالفضل والفضيلة فتعرف بنا وعرف حقيقة امرنا . ولما كان واقفاً على الحوادث التاريخية الماضية ومطلعاً على ما كان بين فرنسا ولبنان من التقاليد القديمة الولائية شاء ان يلقي على مسامع رعيته في الكنيسة بعض كلمات عنا مبيناً لهم اننا من الاصدقاء ولسنا من الاعداء وان بعض التدابير السياسية قضت بابعادنا عن وطننا وارسالنا الى كورتي وان بيننا شقيق بطريرك الموارنة ، ذلك البطريرك الجليل المعروف بصداقته لفرنسا والمحفوظة عنده التقاليد المار ذكرها ، وان ذلك البطريرك كان في السنة السابقة قد جاء الى باريس مندوباً من قبل الشعب اللبناني للسعي امام موتمر الصلح لتأييد استقلال لبنان ، وانه اقام في كنيسة المادلين الكبرى بباريس قداساً احتفالياً شهده فريق كبير من كبار رجال الدين والدنيا . الى غير ذلك من العبارات اللطيفة التي كان لها الوقع الحسن عند القوم بحيث انهم ابتدأوا منذ ذلك الحين يتقربون منا ويتقدمون الينا وصاروا ينظرون الينا بعين الحب والعطف حتى انهم لما عرفوا ان الحكومة تنوي نقلنا الى اجاكسيو عمدوا الى تنظيم عريضه يطالبون بها ابقاءنا بين ظهرانيهم

..

قضينا في كورتي ثلاثة وستين يوماً لم نشاهد في اثنائها خصاماً بين اهلها وانما هم يكتفون بالخصومات الحزبية السلمية اي انهم يقضون معظم وقتهم بالاشتغال بالسياسة ولاسيما السياسة المحلية الحزبية ، وحين وقفنا على تلك الحالة وعلمنا ان القوم في تلك المدينة منقسمون الى حزبين ولا هم لهم الا التعاكس والتشاكس ناجينا النفس قائلين : ما اغرب الصدف التي قذفت بنا الى هذه البلدة فان سكانها منصرفون كل الانصراف الى الاشتغال بالسياسة والتحزبات على مثل ما نحن عليه في ديارنا اللبنانية ، وتلك التحزبات تجر الضرر الجسيم على المدينة من حيث تفرق الكلمة وعدم الاتفاق على اجراء ما فيه المصلحة العامة كتنظيف المدينة مثلاً فان الاقذار تظل متراكمة متكدسة في الطرقات والشوارع والمنعطفات وعرصات البيوت ولو لم تكن البلدة جيدة الهواء بسبب وقوعها في الجبال لما كانت الامراض الوبائية تفارقها يوماً واحداً

اما الاعمال التجارية والاشغال البيتية والزراعية فان قضاءها من خصائص النساء لان الرجال يشتغلون بالسياسة وهؤلاء شديدات المنكب صبورات على التعب لا يضيعن دقيقة واحدة من الوقت وكثيرات منهن يحملن على رؤوسهن احمالاً ثقيلة جداً

وحول كورتي اراض واسعة مزدحمة بيد انها مهملة لعدم وجود اليد العاملة فيها ولافتقار القوم الى مثل ذلك النشاط اللبناني الذي يعز وجوده في جميع انحاء المعمورة ، اذ انه لو كانت تلك الاراضي في حوزة اللبنانيين لكانوا يصيرونها تدر لبناً وعسلاً ولكانوا يستخرجون من تربها تبراً

الياس الحويك

الهوى القديم

مترجمة

كان فيليب دليز راكباً سيارة تسرع به نحو « نويلي » حتى اذا وصل اليها نزل امام منزل فخم وسلم البواب بطاقة زيارته · ولم يمض الا القليل حتى جاء صاحب البيت مرحباً قائلاً : — دليز ؟ أصحيح هذا ؟ نعم هذا انت رغم ان السنين قد غيرت هيئتك الخارجية · · · لقد غبت عنا عشرين عاماً فلم تكاتبنا ولم تزرنا فيها · وقد قلت لزوجتي سوسان بانناسوف نراك يوماً راجعاً الينا وها انت قد رجعت فأهلاً !

— اجل يا صديقي ارشامبو ! · لقد سافرت الى الولايات المتحدة وتركت فرنسا لامور عائلية وحباً بالسياحة وهرباً من الفاقة · جئت الى فرنسا منذ سنوات ولكنني لم اجد في باريس احداً من اصدقائي · ولذا سافرت ثانية ورجعت الى المهجر

— وهل تريد الرجوع اليه ايضاً ؟

— لا · · اذ انني اثريت ولم يعد من لزوم للمهاجرة

— هل تزوجت ؟

— كلا : وانت هل توفقت في زواجك ؟

— نعم اذ ان زوجتي سوسان مثال الفضل والرزانة · · لقد نلت بزواجي اوفر نصيب من السعادة ورزقت ولدين كبرا في غيابك · · ووبرت وعمره عشرين سنة وقد نال شهادة المحاماة · وليندا وعمرها خمس عشرة سنة · ونحن نستقبل اصدقاءنا هنا كما كنا في باريس · اما انت فستكون دائماً معنا وسيكون سرور سوسان عظيماً بك اذ انك صديقنا الوفي · ستتناول طعام العشاء معنا هذه الليلة وسيكون معنا ايضاً ضيوف تعرفهم من قديم مثل بريز ، ديبوا ، ارموندسان غال ، والسيدة دافير الملقبة بالعصفور الوردي · · وجنفياف لالير التي اصبحت ارملة · · والشقية ان جيفرال · ·

لم يسمع دليز شيئاً من ثرثرة صديقه ارشامبول · · لأن ذكر اسم واحد جعل قلب فيليب يزداد خفوقاً ويعود بذكرياته عشرات السنين الى الوراء !

جنفياف لالير !

أليست تلك الفتاة الحسناء التي احبها منذ عشرين سنة ؟

أليست تلك التي كانت سبباً لهجرته وبعده عن وطنه واهله وصحبه ؟

جنفياف ذات العينين الزرقاوين والشعر الاشقر احبته واحبها رغم انها كانت متزوجة من رجل مثري · تحابا سنة وفي احد الايام قالت له جنفياف « ان زوجي علم بسر غرامنا فثار ثائره ولكنه صرح بانه يسامحنا على شرط ان يبتعد احدنا عن الآخر » ولذا اطاع دليز الامر وهاجر الى الولايات الحرة ! !

اما الآن وقد رجع الى فرنسا فسيراها قريباً · كيف هي يا ترى ؟ ألم تزل كما كانت في الماضي ؟ هي رمز الشباب الطروب وتمثال المحبة الفائقة ، تلك المحبة الماضية الدفينة ! !

· ·

وجاء المساء ودخل فيليب دليز الى قاعة الاجتماع المكتظة بالمدعوين · لم يعرف دليز احداً منهم وتقدم فصافح ربة المنزل رجال في غرف القصر برفقة صديقه ارشامبول وشرب واياه كأساً من الشامبانيا · · واذا بارشامبول يقول :

— ساعرفك بالمدعوين · هوذا برادبل الممثل الاشهر ، وهوذا فاليباز ، ذو النظارات ، الروائي الذائع الصيت ، وهذا الضخم الجثة هاربلير الوزير السابق ، وبقربه لورا لارمور الحسناء الفاتنة · وهوذا شخص كنت تعرفه سابقاً : جنفياف لالير

— اين هي ؟

— انظر · ها هي امامنا

رآها · · يا الله ما احسنها ! ! لم تزل جميلة · لا بل اجمل من السابق ! هي الآن زهرة معطرة وثمرة تم نضوجها !

تفرست جنفياف بعشيقها القديم فلم تعرفه اذا ان المشقات اثرت في ذاك العاشق فافقدته قوة الشباب ونشاط الرجال

— هل تريد ان اقدمك اليها ؟ ·

— لا لزوم لذلك اذ انها تبتعد مع رفيقها · · وهذا الرفيق الشاب من هو ؟

— هو انسدره بريتو صاحب السيارات · وهو عشيقها منذ سنتين اما عمره فسبعة وعشرون عاماً ·

يا لغرائب الصدف ! ان فيليب لما احب جنفياف كان له من العمر ايضاً سبعة وعشرون عاماً · · ابتسم دليز ابتساماً مريباً والقى نظرة في المرآة فاصفر وتراجع مخجولاً · ان ذاك الوجه الذي كان يفتن النساء ، اصبح اصفر ، هزيلاً ، ذا عينين غائرتين كعيني ميت · لم تعرفه جنفياف ، ولا عجب ! ! ولن تحبه ابداً اذ انه صار كهلاً قبيحاً ! ! اما هو فلن يحاول ان يراها بعد الآن · · وهذا الاوفق ! ! وهو لو رآها متغيرة لكان سر بذلك ، اما الآن وهي لم تزل حسناء فكيف يمكنه تجديد العلاقة معها ؟ ؟

لا · · فهي ستبقى مع بريتو ، اما هو فسيعود الى المهاجر نادباً هواه القديم يتذكر اياته العذبة مردداً قول الشاعر :

على انني راض بان اترك الهوى
واخلص منه لا عليّ ولا ليا

بشاره عطيه

الكاهن — سيحتفل يا ماري بزفافك الى حنا هذا الاسبوع فهل عندك قابلية لوليمة هذا الحب

ماري — نعم يا محترم لا سيما وقد تناولت قبلاً مع حنا بعض المقبلات

*

— انك ترفضين الزواج بي لاني فقير · ومع ذلك فالمثل يقول — الفقر ليس جريمة

— بلى · · انه جريمة كبرى حكم على صاحبها بالاشغال الشاقة كل حياته

*

التقى صديقان بعد غيبة طويلة فسأل احدهما الاخر

— كيف حالك

— ليس كما يلزم فقد تزوجت بعد اجتماعنا الاخير مرة

— هذا خبر طيب

— ليس بقدر ما تتصور فقد تزوجت امرأة شريرة

— هذا خبر محزن

— ليس بقدر ما تتصور فاني اخذت مع امرأتي مهراً بلغ الفي ليرة

— هذا يعزّي

— ليس بقدر ما تتصور فقد اشترت بهذا المبلغ ماشية ماتت كلها

— هذه ضربة

— ليس بقدر ما تتصور فقد بعت جلود الماشية فكسبت مبلغاً وافياً لم اكن انتظره من الماشية

— هذا تعويض كاف

— ليس بقدر ما تتصور فان نزلي الذي وضعت فيه الدراهم احترق واحترقت فيه الاوراق النقدية

— هذه مصيبة كبرى

— ليس بقدر ما تتصور فان امرأتي احترقت مع البيت ايضاً

معامل 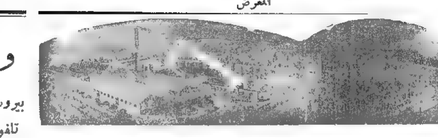 ومخازن

بيروت — الاشرفية

بيروت شارع التجارة
تلفون ٥ — ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها . وبلياالخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات الواجهات والشبابيك على برداياب نحاس وبرنز طقومة سفره وصلان فضي وبنور ، مكنات لعمل السي ، مكنات للبوه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشاً مصرياً

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد . منارة الكهرباء وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة للاستعمال في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة الممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى الجملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلا من كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قمة بعلبك وهي مقربة من حجر الحبلة المعظم . ومآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فرا . عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكا اللبناني الذي فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكبر الزبائن باجر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً

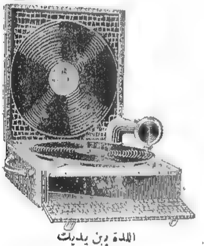

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف داتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان. — الاخوان كاراباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

لوكندة مصر الكبرى

بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة . وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد اتم وخدمة ممتازة . وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عدا عن مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كرام المصطافين

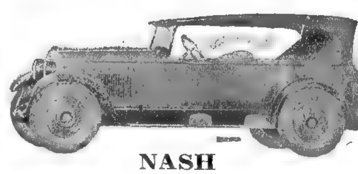

NASH

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة مفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

شيك بارزيان

جبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار. التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٠٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

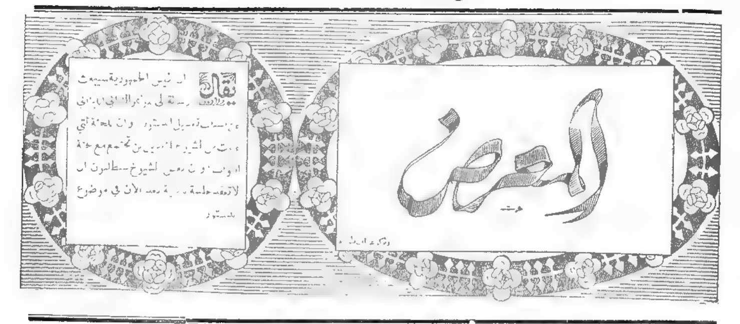

بيروت | الجمعه في ٢٢ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك : ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة : خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

ملك مصر وملك الانكليز

يمثل رسمنا هذا صورة جميلة من الصور العديدة التي نشرتها الصحف في انكلترا ومصر عن زيارة الملك فؤاد للندن ، ويظهر ملك مصر الى يمين الملك جورج وقد ابتسم الملكان ابتسامة لطيفة ورفع الملك فؤاد يده يحيي الجماهير المرحبة به

الدفاع عن الدستور

— ايها الاعضاء اشدوا حالكم فالموقف رهيب

البعثات الانتدابية

لا نقصد بالكلمة «البعثات العلمية» في بلادنا بل نقصد بها تلك السلطات المطلقة التي اوجدها الانتداب في البلاد واطلق عليها لقب بعثات

واهم هذه البعثات بعثة الجندرمة التي يتصلب وزير الداخلية في وجهها بسبب شروط اتفاقيتها القاسية التي لا تتفق مع كرامة البلد اللبناني .

ان المجلس التمثيلي السابق صادق على عدة بعثات في ظروف حرجة وبضعف منه لا يقل عن ضعف المجلس الحالي في الخنوع والخضوع لكل ارادة توحيها السلطة العليا . ولكنه صادق عليها بصورة موقتة ولظروف معينة كانت حرجة جداً وعلى امل الاصلاح عن يد هذه البعثات

وقد نسي المجلس يومئذ ان كل امر موقت يصادق عليه ضعيف لقوي يصبح حقاً ابدياً لهذا القوي

ثم اثبت الاختبار ان بعثة الجندرمة لم تأتي بالنتائج المطلوبة منها بل انها بالعكس اوجدت بعض الخلل في المسوءوليات والواجبات لان ضباط البعثة الذين جيء بهم للتعليم والتدريب فقط تجاوزوا هذه المهمة الى استلام مقاليد الامور والقيادة الفعلية والى رمي الضباط الوطنيين وراءهم وعدم الاهتمام بهم كأنهم غير موجودين حتى صار الجندي البسيط لا يخضع لامر كولونيله الكبير اذا لم يكن هذا الامر مرفوقاً باشارة من الضابط الفرنساوي . وحتى صار كاتب الضابط الفرنساوي يفعل ما يريد وتطاع اوامره اكثر من قائد الجند اللبناني

واما اذا وقعت حادثة فيها مسوءولية نفض ضابط البعثة طوقه منها ورمى المسوءولية على الضابط اللبناني كأنه هو القائد الحقيقي . فصار الضباط اللبنانيون يحملون مسوءولية الخطيئات وليس في يدهم اقل سلطة

للعمل كأنهم يحملون مسوءولية اعمال غيرهم

ولا ننسى ان بين الضباط الوطنيين بعضاً من الذين هانت عليهم الكرامة فقبلوا بهذه الحالة ورضوا بكل ما يأتي من عند « الافرنجي » قانعين عن كرامتهم ببقائهم في وظائفهم ولو انهم اثبتوا وجودهم لما تمادى بعض ضباط البعثة في استلام زمام الامور كبيرة وصغيرة

..

دعانا الى هذه الكلمة ما عرفناه من استقالة الكولونل كرايس رئيس البعثة ومفتش الدرك العام وصاحب الكلمة النافذة والامر المطاع في كل امور الجندرمة مع ان للجندرمة قائداً وطنياً

لقد قيل لنا ان الكولونل كرايس رجل طيب الاخلاق خدم الجندرمة اللبنانية باخلاص وصدق ، اذن فنحن نشكره على الخدمات ونجعل وداعنا له عاطفة خاصة من عرفان الجميل

ولكننا لا نزال ان نطالب حكومتنا ولاسيما وزير الداخلية بالمحافظة على كرامة الضباط الوطنيين فقد كان ضباط الجندرمة اللبنانية قبل الحرب مثالاً للبطولة والقيام بالواجب وكانوا بسطوتهم يحفظون الامن في كل انحاء الجبل

..

واننا نذكر ونحن نكتب هذه الكلمة بعض المشادة المتكتمة التي لم تخفى بوادرها بين مدير الامن العام في المفوضية وبين مستشار البوليس الفرنساوي في الجمهورية اللبنانية • وان لهذه المشادة علاقة ايضاً بكرامة البوليس الوطني حتى ان وزير الداخلية تدخل في الامر محافظاً بعزم وارادة صلبة على الدوائر التابعة لوزارته

وقد قيل لنا ان المستشار الفرنساوي في البوليس اللبناني رجل فاضل جداً — وهو من القائلين باعطاء السلطة الى الوطنيين لانهم اظهروا اقتداراً عجيباً عندما يتركون لوحدهم في العمل ، فهو يحافظ بنزاهة واخلاص على وظيفته كمستشار فقط ويترك للروءساء الوطنيين في البوليس كل السلطة الفعلية

لذلك لن يبقى طويلاً في وظيفته

وهذا ما نأسف له ، اذ اننا نرى غالباً ان الفرنساويين الاحرار الذين يفهمون معنى الانتداب الحقيقي في الوظائف التي تعهد اليهم في بلادنا لا تطول مدة اقامتهم عندنا

وانه سوء طالع غريب

**

ملاهي الحكومة

شعر التجار اليوم عندما بدأ تحصيل الضرائب بفداحة ما قررته الحكومة في موازنتها وصادق عليه النواب من ضريبة التمتع وهالهم ان يكون نصيب الحكومة منهم وهم في ازمة اقتصادية هذا النصيب المجحف بحقوقهم • فقامت قيامتهم واخذوا يعقدون الاجتماعات لتلافي الخطر الذي اصبح تداركه صعباً بعد المصادقة على الميزانية وقد كان من الواجب عليهم ان تقوم قيامتهم ليس اليوم بل بالامس عندما كانت الميزانية معروضة للمصادقة على البرلمان ويوم كانت الصحافة وحدها تقوم بواجبها الوطني في تنبيه الناس الى ما سيلحقهم من فداحة الضرائب بعد ان اصبحت نفقات الدولة اضعاف اضعاف ما كانت عليه وكان الناس ، وخصوصاً التجار ، لاهين عن انتقادات الصحف الحقة بل وربما نافرين ايضاً من هذه الانتقادات لان يد الجابي لم تكن قد مدت اليهم بمطالبة وهم لم يتعودوا ان يشعروا بالمصيبة الا والسكين على العنق

اجل ! لقد كان من واجبهم في ذلك الحين ان يجمعوا جموعهم ويقفوا امام مجلس النواب ليروا ماذا يفعل لهم اولئك الذين ارسلوهم للنيابة عنهم والمدافعة عن مصالحهم حتى اذا رأوا ان نوابهم يخدمون الحكومة ويتفقون معها على حساب الشعب وقفوا في وجههم وقفة صارمة وشجبوهم شجباً مراً حتى تتنبه ضمائرهم ويعودوا الى الدفاع عن مصالح الناس

هكذا كان يجب ان يفعلوا يوم كانت الصحف وحدها تقوم بهذا الواجب ، ويوم كانت تعدد لهم مساوىء الميزانية وفداحة النفقات فداحة هي مثال مجسم للانانية والشراهة والطمع وعدم الاهتمام للشعب مات او عاش ، ومن البديهي ان زيادة النفقات تتطلب لسدها زيادة مثلها في الضرائب والمكوس

انهم لو فعلوا ذلك يومئذ لما وصلت الحالة الى هذا الموقف الحرج

وعسى ان تفيد الامثولة هذه المرة

**

اما الحكومة فقد طلبنا اليها مراراً — تارة باللطف وطوراً بالعنف — ان تنظر الى حالة الشعب عندما تقرر ميزانية نفقاتها حتى لا تجعل الضرائب غلاً ثقيلاً في اعناق الناس خصوصاً في هذه الازمة الاقتصادية ولكن الحكومة والبرلمان على الاخص ، اهملا كل نداء يتعلق بالشعب ومصالحه حتى يعملا كل ما فيه نفع لهما وفائدة مادية وجر مغنم قبل

فوات الفرصة

وقد نسيت هذه الحكومة وهي تقرر ما تقرر ان اناء الشعب مهما وسع فان له حداً ليطفح وان سبب كل الانقلابات في الحكومات كان فداحة الضرائب خصوصاً عندما يرى الشعب ان اموال هذه الضرائب تنفق بدون اهتمام على ملاهي الحكام بدلاً من انفاقها مع مصالح الامة

وعسى ان تستفيد الحكومة بدورها من الحالة الحاضرة ومن تذمر الشعب فتتدارك الامر بالتي هي احسن

احتكاك

عندما دخل الصحافيون في بيروت يوم ١٤ تموز على المفوض السامي المسيو بونسو لتهنئته بعيد الحرية ، تقدم المسيو بوشر مدير قلم المطبوعات من المفوض قائلاً

— رجال الصحافة

فابتسم المسيو بونسو وتقدم بلطف ظاهر وقال للصحافيين

— ها اني ساحتك الان بالصحافيين

فاشرأبت اعناق الزملاء وارهفوا اذانهم لسماع ما سيولده هذا الاحتكاك الذي كان منتظراً من زمن بعيد وانتقلت بهم خيالاتهم بثانية واحدة الى تصوير التصريحات الهامة التي سيلقيها عليهم المفوض السامي وكادوا يشغلون عن واجب التهنئة باهتمامهم باخذ اقلامهم واوراقهم لتدوين ما سيسمعون

ولكن المفوض السامي مد يده مصافحاً وقال.. باسماً ايضاً

— اشكركم يا سادة ...

وبهذه الكلمة انتهى الاحتكاك فقلنا للمسيو بوشر

— ان هذا لا يسمى احتكاكاً بل قطع مجرى.. « كوب سيركوي »

نشرت حكومة القدس تفصيلاً عن خسائر الزلزال لا يختلف كثيراً عن التفاصيل التي نشرناها قبلاً وقد افتتحت الحكومة الاكتتاب لاعانة المنكوبين

جاءنا من عمان انه وقعت هزة ارضية ثانية في الشرق العربي وقد تخرب عن جديد ثلاثمئة منزل ونيف من منازل عمان بينهم قصر الامير عبدالله الذي اصيب باضرار عظيمة • وقد ضربت الخيام خارج المدينة لمأوى الذين اصبحوا بلا بيوت

بلا عنوان

جاءنا من الرصيف الكريم صاحب جريدة الهدى النيويوركية ان حريقا هائلا شب في المستودعات المحاذية لادارة جريدته واتصل بالمطابع وبالادارة فاتلفها فتعطلت الادارة وغمرت مياه المضخات اطباق المطابع والمنضدات والمكاتب فتعطلت الالات والمحركات كلها لذلك اضطر الرصيف ان يعطل « الهدى » على ان تستأنف الصدور في اوائل هذا الشهر · فنأسف لهذه النكبة التي ألمت بالجريدة اللبنانية الكبرى

علمت الراي العام ان المفوض السامي سيصدر بيانا عاما يزيعه على الامة السورية مبينا فيه ماسيقوم به من الاعمال ثم يعود الى دمشق لتنفيذ ذلك البيان

علمنا ان قد امضي الاتفاق بين شركة شكور باشا وبين اصحاب الاملاك في محلة الاوزاعي وبئر حسن على ان يقبض اصحاب الاملاك اسهما من اسهم الشركة ثمنا لاراضيهم التي ستقام عليها بيروت الجديدة

يتابع كبار رجال الحكومة اللبنانية زيارتهم لدير عبرين استفهاما عن صحة البطريرك اللبناني الباقي هناك بعد الوعكة التي المت به

اوعزت الحكومة الى المفتشين الماليين امين افندي مشحور وميشال افندي باحوط ان يتابعا تفتيشهما في دوائر وزارة الاشغال العامة وفي اي دائرة يختاراها لكشف النقاب عن بقية الاختلاسات التي لم تظهر حتى الان

اصـدر المفوض السامي قرارا يجيز للمكلفين دفع الضرائب والرسوم في مكاتب البريد بواسطة حوالة خصوصية تسمى حوالة الضرائب

وصل على « الماريبت باشا » ستمئة من المصطافين المصريين بينهم عـدد كبير من اعيان القطر نخص بالذكر منهم الاستاذ جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام وقد رحب به على ظهر الباخرة عدد غير قليل من اخوانه الصحافيين والادباء ، والاديب هكتور بك خلاط مع عائلته والاستاذ حامد بـك العلايلي عضو مجلس النواب المصري مع عائلته وغيرهم من النواب وكبار الموظفين المصريين

ووصلت ايضاً على الماريبت باشا عقيلة المسيو بونسو فاستقبلها المفوض على ظهر الباخرة وحياها على المرفأ فريق من نساء راشيا وقدموا لها عريضة بحالتهم ومطاليبهم لكي تساعدهم وتشفع بهم عند زوجها

اوقف النائبان الشيوعيان كاشين ودديو في إدارة جريدة «الانسانية» واودعوا سجن الصحة

مفكرات منفي

= ٢٢ =

وعادات القوم مخالفة لعاداتنا من جهة الضيافة واستقبال الزائرين ، فالمقاهي والشوارع هي الاماكن التي يلتقي فيها الاصدقاء والاصحاب واصحاب الاشغال للمفاوضة في شؤونهم الخاصة والعامة · ومساء كل يوم يخرج الكورتيون للتنزه في الشارع الكبـير الوحيد في تلك المدينة المدعو شارع باولي وهو يشقها من اولها الى آخرها ، ويتدفقون رجالاً ونساء يسيرون فيه ذهاباً واياباً نحو ساعتين ولا يمنعهم شيء من التنزه فيـه الا المطر الغزير · ويمكن الانسان ان يتعرف بجميع اهل كورتي في ذلك الشارع اذ انه يندر ان يبقى شخص في بيته في مثل ذلك الوقت· ومما يزيد الازدحام هو خروج العاملات من المخازن في ذلك الحين وترويحهن النفس قبل دخولهن منازلهن ·

وفي كورتي يحرصون على المحافظة على العرض وقلما تحدث فيها ريبة علنية ، فهم من هـذا القبيل يشبهون سكان الجبال البعيدة عن المدن الكبيرة في بلادنا ، ويمكن القول بوجه الاجمال ان المحافظة على الاعراض امر عام في جزيرة كورسيكا وهو من اهم اسباب « الفندتا » اي اخـذ الثأر والانتقام المشهورة عندهم

والمدينة منارة بالكهرباء المتولدة من نهر تافينيانو وهناك ايضاً معمل للجليد الاصطناعي ، وفي المدينة سينما واحـد وليس فيها ملعب لتمثيل الروايات · وليس في منازلها القديمة مستراحات فهي من هـذا الوجه مماثلة لجميع مدن الجزيرة وقراها

...

يوم الخميس في ٢٨ تشرين الاول قدم الينا من باريس صديقنا خيرالله افندي خيرالله فاجتمعنا بـه مدة ثلاثة ايام · دارت في اثنائها رحى المفاوضة في قضيتنا وفي آخر الامر تم الاتفاق بيننا على ان ننظم تقريراً بواقع حالنا وندفعه اليه لكي يرفعـه باسمنا الى المراجع الايجابية العليا في باريس فوضعنا التقرير المذكور وسلمناه اياه ، وهو رفعه الى مجلسي الشيوخ والنواب والى الوزارة الفرنساوية ومنذ ذلك الحين اتخذت قضيتنا شكلاً جديداً جـدياً وصاروا يبحثون فيها في البرلمان الفرنساوي ، وقـد تمكن صديقنا خيرالله افندي بواسطة صديقه مسيو فكتور بيرار عضو مجلس الشيوخ ومسيو برتون نائب باريس من لفت نظر الحكومـة الى المعاملة الجائرة التي عاملونا بها · وثمت وطني اديب ساعد خيرالله افندي في خدمة قضيتنا وهو هيكل بك هيكل

...

ولما كان البرد قد اشتد في كورتي اشتداداً يحاكي البرد الذي يشعر بـه المقيم في صوفر او في قرى الصرود في فصل الشتاء ببلادنا طلب بعض رفقائنا من مسيطر الشعبة الخاص المار ذكره ان يسهل لنا سبيل الانتقال الى اجاكسيو ، فاستجاب طلبنا وارسل الينا معاونه لمرافقتنا الى اجاكسو

ويوم السبت في ٢٠ تشرين الثاني غادرنا كورتي ونحن حاملون في قلوبنا ذكراً حسناً لتلـك المدينة التي لم نلق فيها غير الراحة والسكينة ولطف سكانها وانسهم · فركبنا القطار الحديدي في يوم اشتـد زمهريره وغشي الجمد وجه الارض · وكانت اشجار الكستناء التي شاهدناها مرتديـة حلة من السندس الاخضر عند ذهابنا الى كورتي في شهر ايلول قد خلعت تلك المطارف واصبحت عارية من كل زينة

وصلنا الى اجاكسيو عند الظهيرة فوجدنا فرقاً بيناً بين درجة الحرارة فيها ودرجة الحرارة في كورتي· وكانت الشمس ترسل اشعتها اللطيفة على تلك الارجاء— وسرنا تواً الى نزل سلفيرينو الذي هيأوا لنا فيـه غرفاً للاقامة

الياس الحويك

المعتقلون

ابلغت السلطة جميع المعتقلين في اميون ودوما انهم اصبحوا احرارا في التنقل حيث يشاون في اراضي الجمهورية اللبنانية، وبالفعل فقد غادرا اكثرهم اماكن اعتقالهم فذهب سعدالله بك الجابري وحسني بك البرازي الى حصرون لقضاء فصل الصيف في تلك الربوع الجميلة وجاء الاستاذ اديب الصفدي الى بيروت للتداوي ، واما لطفي بك الحفار فسيترك اميون قريباً

واملنا ان السلطة ستطلق ايضاً سراح بقيـة المعتقلين من اللبنانيين الموجودين في اميون والقدموس

وقعت معركة يوم عاشوراء في بغداد في مسجد الكاظم بين الشيعيين القائمين بحفلات العيد الدامية وبين الجنود الذين جاءوا للمحافظة على الامن وقد قتل عدد كبير من الفريقين ووقع قتلى عديدون وبلغ عدد المصابين من الشيعيين ١٥ قتيلاً و٤٠ جريحاً وقد اقفلت المدينة على اثر على هذا الحادث واهتمت الحكومة العراقية اهتماماً كبيرا لهذه المأساة الدامية

مطعم بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجمع الخلان والاخوان

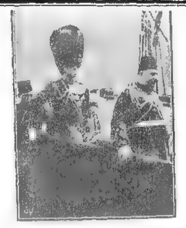

الملك فؤاد وولي عهد انكلترا

كان البرنس اوف ويلس ولي عهد انكلترا اول من رحب بالعاهل المصري في الارض البريطانية وهذا رسم الملك ووراءه ولي العهد بثوب ضابط الهوسار نازلين من البارجة

الفراشة والزهرة

عن « فيكتور هيكو » بتصرف بقلم الدكتور الشاعر « نقولا فياض »

زهرةٌ في الحقل يوماً سألتْ
من فراش الحقل معشوقاً صغيرا
«ما الذي يلهيك عني جاهلاً
انك كالنجم اختفاءً وظهورا ؟ »
غائباً حيناً ! وحيناً حاضراً
مالئاً نفسي غياباً وحضورا ؟
أفما انتَ رفيقي في الهوى
ابداً ارشفك الثغر الطهورا ؟
عائشاً في عزلة الحبِّ معي
لا ترى أنساً ولا تخشى شرورا
قد تماثلنا جمالاً وسناً
وتفاهمنا حفيفاً وشعورا
أنت في الجو طليق وانا
بالثرى رابطة جسمي الاسيرا
كم سرت نحوك انفاسي فلم
تتزود عطرها الا يسيرا
هارباً بين ازاهير الربى
هائماً في الجو زهواً وسرورا
وانا انظر ظلي دائراً
حول جسم عاجز عن ان يدورا

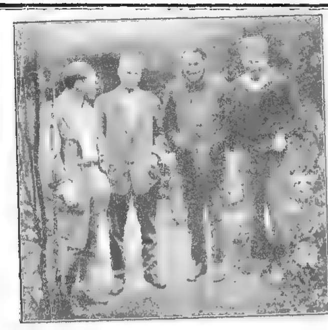

الطيارون الاميركيون في باريس

يطالع القراء في غير مكان من هذا العدد شيئاً مؤثراً عن مقابلة القومندان بيرد لوالدة الطيار نتجيسر ، والطيار بيرد هو الثالث الذي قطع الاطلانطيك مع رفاقه الثلاثة ومع اكياس البريد ايضاً من اليمين الى الشمال : برنت بالجن . برت اكوستا . القومندان ريشارد بيرد . الليوتنان جورج نوفيل . وقد اخذ رسمهم هذا بعد نجاتهم من البحر

طيارة تقطع الاوقيانوس

هي الفتاة الالمانية الجريئة الطيارة ثيا راشه التي عزمت على قطع الاوقيانوس الاطلانطيكي بطيارتها من برلين الى نيويورك مسابقة الرجال في هذه المخاطرة الجريئة . وهذا رسمها امام طيارتها

وابيت الليل اشكو وحشتي
بنواء لم يعد عنك صبورا
ولذا تلقى بجفني ادمعاً
كلما عدت مع الفجر منيرا
هاجري ! ان صح عهد بيننا
فدع الهجر طويلاً وقصيرا
واتخذ مثلي اصلاً في الثرى
او اعر جسمي جناحاً فاطيرا

الناس

بلوت الناس قرناً بعد قرن
فلم ار غير ذي قيل وقال
ولم ار في الخطوب اشد هولاً
واصعب من معاناة الرجال
وذقت مرارة الاشياء طراً
فما شيء امرُّ من السؤال

عاد رجل الى بيته وهو سكران في ساعة متأخرة من الليل وكانت زوجته يقظانة فقالت له
— كم الساعة الان
فاجاب — الساعة الواحدة
وما كاد ينهي كلامه حتى دقت ساعة الحائط ثلاث دقات ، فصاح السكران بالساعة
— لقد فهمنا ان الساعة واحدة فلا لزوم لتكرارها ثلاث مرات

ملكة العاملات في الصحافة

حتى العاملات في مملكة صاحبة الجلالة الصحافة قد انتخبن لهن ملكة ووقع اختيارهن على الآنسة مادلين طابورو ، وهي عاملة بسيطة في احدى صحف باريس الصباحية

Ce Silence
هذا السكوت

ان سكوتي !
اذا لم يكن قد اخبرك عني اشياء كثيرة
وان تظاهري نفسه بعدم المبالاة وبقلة الاكتراث
عندما اكون بالقرب منك
اذا لم يكونا قد اباحا لك !
بما لا تستطيع حمله القلوب الدامية ...
ولا تستطيع سرد وقائعه ألسنة المحبين
فانا اذن ضعيف جداً
اذ ليس بيدي حيلة
تمكنني ان اقطع قلبي بها
وارميه امام بابك . انت !
ايتها ... المرأة ..

...

ان للحب من الاسرار والمعاني
ما لا تستطيع اللغات اظهارها
بعبارات مركبة من حروف
ان النطق يشوهها
اما السكوت فيحفظ وحده مجد معناها

...

وان ارتباكي !
الذي يسرق نفسه من نفسي
احياناً كثيرة بالرغم عني
ان هذا الارتباك
ان لم يكن افصح من لساني ..
وابلغ من لغتي ..
فما حيلتي — ؟
ان البعد عنك
افصح من السكوت ايضاً
كما ان السكوت ابلغ من الكلام
لذلك انا ذاهب عنك
اجل انا ذاهب ...
وعندما اعود سأسألك عن اشياء كثيرة
وستكونين انت البادئة بالنطق

شبل خوري

اعتاد احدهم ان يقول هذه الجملة — عندما يسمع اي حديث يقص عليه.

— « الله نجانا من الافظع »

ففي احد الايام قال له صديق

— أعرفت ماذا حل بصديقنا ؟

— كلا

— انه عاد ليلة امس فجأة من سفره فوجد في غرفة امرأته رجلاً بحالة مريبة فثار ثائره واخذ مسدسه واطلق الرصاص على الزوجة والعشيق فقتلهما ثم قتل نفسه

— الله نجانا من الافظع

— كيف ؟ ايمكن ان يكون هناك شيء افظع من هذا الحادث ؟

— نعم ، فلو ان حنا جاء فجأة ليلة البارحة الى بيته لاصابني انا ما اصاب ذلك العشيق

مأتم فقيد الصحافة المرحوم يعقوب صروف

يمثل رسمنا هذا مشهداً من مأتم فقيد الادب العربي والصحافة المرحوم يعقوب صروف احد اصحاب المقطم والمقتطف وقد ظهر قسم من النعش على الارض وحوله نجل الفقيد نجيب بك وابن اخيه الاستاذ فوءاد ورفيقه في الجهاد الدكتور نمر وصهره سعيد باشا شقير ، ويظهر في الرسم ايضاً حافظ القاهرة .

وفاة صحافي فرنساوي

نعت انباء باريس في الاسبوع الفائت وفاة صحافي فرنساوي مشهور هو المرحوم المسيو بولديبوي مدير جريدة البتي باريزيان وعضو مجلس الشيوخ الفرنساوي وقد لبست صحافة باريس عليه الحداد • وهذا رسمه في مكتبه

— لقد مر علي سنتان بدون ان اتكلم مع زوجتي

— ولماذا ؟ هل انتما مختلفان

— كلا ولكنني لا احب ان اقاطعها

*

— لقد هربت زوجتك مع سائق سيارتك ! اني مشفق عليك يا صديقي فلا ريب انك شديد الحزن

— اجل يا صديقي فقد كان هذا السائق من احسن السواقين وشديد العناية بالسيارة .

بيرد عند مدام ننجسر

رأى القومندان بيرد ان يحذو حذو لندبرغ وشمبرلين وليفين فيجعل اولى زيارته بعد وصوله الى باريس لمدام ننجسر والدة الطيار المفقود شارل ننجسر • وقد كانت المقابلة ايضاً مؤثرة فان مدام ننجسر والدموع ملء عينيها هزت طويلاً يد الطيار الاميركي الشاب وقالت له :

— هل صحتك جيدة ؟ اني قد تتبعت بجزع رحلتك فوق الاتلانتيك وحينما طالعت حديث المشقات التي كابدتها فكرت ان عزيزي شارل قد تعذب ايضاً وا ولداه المسكين شارل

فذكر لها القومندان بيرد انه مندوب من قبل جمعية ننجسر وكولي الاميركية ليبلغ الى مدام ننجسر احترام الاميركيين وعواطفهم وليرجوها ان تقبل حوالة بمبلغ ثلاثين الف دولار

فهتفت مدام ننجسر قائلة :

— ما الطفكم كلكم معشر الاميركيين • اني لن انسى ابدا تشجيعكم اياي في املي وتعزيتكم لي في المي • قل يا قومندان بيرد ، اني طالبة اليك نعمة • اعطني صورتك • ان لندبرغ اعطاني صورته واني عزمة ان اضع بالترتيب صور جميع الذين اجتازوا الاتلانتيك مثل ولدي المسكين شارل . .

لانه هو ايضاً قد اجتاز الاتلانتيك وكان اول من اجتازه • انكم معشر الطيارين لستم رجالا كباقي الناس • فانتم بواسل والموت لا يخيفكم اتريد ان اقبلك ؟ • • وهنا صعدت الدموع الى العيون وكان مشهد تعانق مدام ننجسر والقومندان بيرد مشهداً مؤثراً جداً • وكانت دقيقة لا تنسى • ثم قالت مدام ننجسر :

— وهذه الازهار التي اتيتني بها • اني لم ار قط اجمل منها ، لعلي لا اضايقك بكثرة الاسئلة ؟ قل لي ايضاً ، هل ولدي شارل حي ؟ انك ستبحث لي عنه • • •

فاجاب القومندان بيرد :

— اني منذ وصلت اول الانباء المقلقة عن نصيب ولدك قد اخذت بالبحث عنه غير انه لم يكن في استطاعتي ان اصنع كل ما كنت اريد • وفي اثناء رحلتنا كلها قد استقصينا البحث في الاوقيانوس

فاجابت مدام ننجسر : شكراً • وعند هذه الكلمة انتهت المحادثة

وكان جمهور من الصحافيين في منزل والدة ننجسر فدخلوا عليها عند انصراف الطيار الاميركي وتحدثوا اليها فقالت لهم :

لقد كنتم لطفاء نحوي وانا لن انسى العناية التي غمرتموني بها • اني ساذهب لملاقاته حالما تأتي الانباء عنه • ان صغيري المسكين لم يمت ، والا لكنت انا ايضاً ميتة • انه توجد علاقة فكرية تصل بيني وبينه ولهذا تجدونني اعتني بنفسي • اني بعد الضربة الهائلة التي وقعت علي عند تكذيب خبر وصوله الى نيويورك قد شعرت حيناً بالخور واليأس ولكن قد عادت الي بعد ذلك لذة الحياة وانا اريد ان يجدني عند عودته قوية شجاعة لكي لا يقول لي : « انك شككت بي يا اماه » • انه ينبغي ان يكون الان في مكان سحيق في كندا وانتم تعلمون انه توجد هناك مراكز لا يمر بها غير مرة واحدة في السنة ، في ١٥ تموز وتترك الاموات معلقين في المداخن • هذه حكاية قصها علي شارل الذي سافر كثيراً • تصوروا انه منذ سن السابعة كان يجد لذة في المغامرات • وهو الان مع الهنود وقد كان عاش معهم • وفي يوم قريب ساراه واعانقه

وفيما بين دموعها اتمت كلامها مبتسمة :

« ينبغي ان تكون له الان لحية طويلة • • • »

(تعريب التقدم)

زلزال فلسطين

نجت جارتنا فلسطين من شرار نكبات الثورة السورية فاصابتها اليوم نكبة الزلزال التي كانت اهواله الفجائية اقتل وافظع من الثورة في النفوس والاموال ،

وكأن القضاء الظالم شاء ان تكون هذه البلاد كلها من سوريا الى لبنان الى فلسطين معرضاً لمختلف النكبات ، فلا يمكن للفكر البشري ان يتصور مصيبة حتى يكون لها اثر في بلادنا

وها قد مادت ارض فلسطين المقدسة مرة ثانية بمن فيها وما عليها فتداعت بقايا البيوت وزهقت باقيات النفوس وعم الخطب المريع ثانية مدن فلسطين وقراها وتطايرت مياه البحر الميت كالحمم كأنها تغلي في اتون مخيف • ولم يكف فلسطين الوطنية ما حل بها من هجرة الصهيونيين حتى جاءها الزلزال فكان ضغثاً على ابالة

وقد اصبح الالوف والالوف من ابناء الجارة الشقيقة بلا مأوى ولا معين يهيمون في العراري ثكالى وايتاماً ، يفترشون التراب ويلتحفون السماء ويستون الى القوت سعي الطليل بعد نعمى الحياة ورخائها

وابتلع الزلزال بلدة سمخ ففاضت في جوف الارض

وشعر الناس بالم هذه النكبة التي افقدت فلسطين—عدا النفوس العزيزة— عدة ملايين من الذهب فهطلت التبرعات على المنكوبين وافتتحت الاكتتابات في كل مكان ، وقد احسنت رصيفتنا « الاحرار » فعلاً بافتتاحها اكتتاباً لاعانة منكوبي فلسطين ونحن نؤيدها ونطلب من الشعب اللبناني ان يفتتح اكتتاباً كريماً لاعانة جيرانه واخوانه ابناء فلسطين

تبرع البابا بخمسين الف فرنك ايطالي لمنكوبي الزلزال في فلسطين

اشتد الهياج في فينا عاصمة النمسا وقد خرب الشيوعيين والاشتراكيون المشاغبون دار الحكومة واقفلت المخازن وعم الخوف الاهالي والجنود يحرسون بالمدافع المؤسسات العمومية

سألت خطيبة خطيبها

— هل تشخر في الليل وانت نائم

— كلا ابداً

— ومن اين عرفت ذلك

— انني سهرت ليلة كاملة طول الليل لكي تأكد ذلك بنفسي

• • •

الضيف — ما الذ هذا الطعام فاني ما اكلت في حياتي طعاماً لذيذا مثله

ابن صاحب البيت — ونحن ايضا يا سيدي

*

الدكتور بشاره سعد

يعلن للعموم انه استأنف اعماله في عيادته في شارع فوش بعد ان قضى بين دهاقنة الطب في باريس ثلاثة عشر شهراً متعمقاً ومتوسعاً في درس الامراض الداخلية وقد استحضر من الادوات الطبية جميع ما توصل اليه الطب الحديث وهو مستعد لخدمة اهل وطنه بنشاطه واخلاصه المعروفين

نزل الاهرام — جزين

النزل الجميل المتقن على الطراز الحديث بابرياشه ومآكله • يرتاح فيه المصطاف ويجد فيه كل ما يحبب اليه الاقامة في الربوع اللبنانية

صاحبه حسيب ابي راشد

القضاء المثلث

« مترجمة »

كان رالف كرانفلد « من نيوانكلند فتى كثير التبرم ، يعتقد بالخرافات وله ميل الى الباطنية ، وكان قد رأى في صغره حلماً غريباً فخاله نبوءة قريبة التحقيق لذلك اصبح هذا الحلم محور حياته كلها ، ومفاده انه سمع هاتفاً يوضح له في نومه ان حظه في الدنيا مثلث وان ثلاث حوادث خطيرة ستكلل حياته بالنجاح والمجد وهي :

اولاً — سيرى كلمة « احفر » منقوشة باللغة اللاتينية على قطعة خشب فاذا حفر تحتها في الارض وجد كنزاً

ثانياً — سيجيء اليه ذات يوم شيوخ ثلاثة فيقلدونه زمام السلطة على الناس

ثالثاً — سيصادف في حياته ذات خدر من الغواني الحسان — غادة اوجدها القضاء لتشاركه افراح حياته ولها علامة خاصة هي حلية تشبه القلب يزدان بها صدرها ، فيعرفها الشاب من هذه العلامة ويتأكد انها الامرأة الوحيدة التي خلقت لاجله ومتى شاهدها يقول لها — « اني آت اليك بقلب مثقل فهل تسمحين لي ان اخفف اثقاله لديك ؟ » فاذا كانت هي الغادة المقصودة تضع يدها على حليتها وتجيبه — « ان هذه الحلية التي لبستها زمناً طويلاً تؤكد لك ارتياحي الى طلبك العزيز »

اجل ان هذه الغرابة بمكان ولكنها بالرغم من ذلك اثرت في عقل الشاب كرانفلد تأثيراً شديداً افضى به اخيراً الى مغادرة وطنه فمضى يجوب الامصار القاصية ناشداً حظه المثلث

طوف في الآفاق سنين عديدة ضارباً في عرض الارض وطولها ، متنقلاً من قطر الى قطر ، فبين تمهده في بلاد الهند اذا به في الاصقاع الجليدية ساعياً في اثر امنيته الذهبية . ولكنه لم يظفر في تطوافه بسوى الفاقة والضجر والوحدة والتعب

واخيراً قنع من الغنيمة بالاياب فعاد الى قريته في نيوانكلند وراح يؤم كوخ والدته العجوز التي كانت تعد الايام والليالي في انتظاره . فشاهد في الطريق المؤدية الى الكوخ كلمة « احفر » منقوشة على شجرة هنالك نقشاً خفيت معالمه . فتذكر انه نقش هذه الكلمة بيده في صباه حين كان يهذي بحلمه الغريب . فابتسم لتذكاراته ابتسامة اشفاق وسار مفكراً حتى وصل الى المنزل فاستقبلته امه فرحة اي استقبال

وانتشر خبر رجوع رالف في القرية كلها ، واصبح الناس يتحدثون بامره ويكبرون قدره ويعجبون بما اكتسبه من المعارف الواسعة في سياحاته . فجاءه في اليوم الثاني شيوخ القرية الثلاثة يعرضون عليه ان يكون موجهاً لتلاميذ القرية

فاستولت على قلب رالف دهشة غريبة وتبين له ان القسم الثاني من حلمه قد تم ، كما تم الاول حين شاهد كلمة « احفر » على الشجرة . كيف لا وقد كشفت له تلك الكلمة — التي حفرها بيده في صغره مدفوعاً بوساوسه — سراً لم يكن يدركه فيما مضى . كشفت له ان عليه واجباً هماً — وهو ان يحفر اراضي امه ويستغلها فيجد حينئذ الكنز الذي وعد به ، من خيرات الارض وخصبها . وادرك مما عرضه عليه شيوخ القرية ان السلطة التي كان يتوقعها ليست سوى تعليم اولاد القرية وتأديبهم ، وهي وظيفة تخوله السلطة على الناشئة الجديدة وتكييف عقولها بالتهذيب لتعود بخير غزير على الانسانية .

ولم يبق من الحلم غير قسمه الثالث

...

وخرج رالف في اليوم التالي يهيم في الحقل على وجهه يفكر في ما آل اليه حظه . فصادف في طريقه رفيقة صباه الفتاة المدعوة فايث ايكرتون وهي تتقدم نحوه بيدين مبسوطتين مرحبة بعودته الى الاوطان .

فلما رآها وتمعن في وجهها الجميل الطاهر علم للحال انه يحبها ، وانه ما برح يهواها منذ الصغر . واستلفتت نظره حلية غريبة الشكل على صدرها هي رأس نبلة هندية تشبه القلب وكان رالف قد اهداها اياها في القدم . فعلم ان حلمه قد تم بكامله . فقال لها مرتعشاً

— لقد اتيتك بقلب مثقل بالاوصاب . فهل تأذنين لي ان اريحه بين يديك من اثقاله

فلمست الفتاة جانب الحلية وقالت

— ان هذا الاثر الذي حملته تذكاراً لك كل زمن غيابك يؤكد لك يا رالف اجابة طلبك ...

ن . . . .

...

الى محبي شمر الجزل

تعلن قهوة الصنوبر في قرن الشباك لصاحبها ايوب الخوري انها ستحيي ليلة طرب من قول « معنى وقرادي » ويقوم في احياء هذه الليلة النادرة مشاهير هذا الفن وهم مع حفظ الالقاب اسعد الخوري الملقب بشحرور الوادي من وادي شحرور وامين ايوب من الشويفات ويونس رشيد القريب من الدامور وسليم القران من الشياح وذلك يوم الخميس الواقع في ٢١ تموز سنة ٩٢٧ الساعة السابعة ونصف وثمن الورقة نصف ليرا سورية فلا تضيعوا الفرصة يا اهل الطرب

العدد ٦٠٣ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة

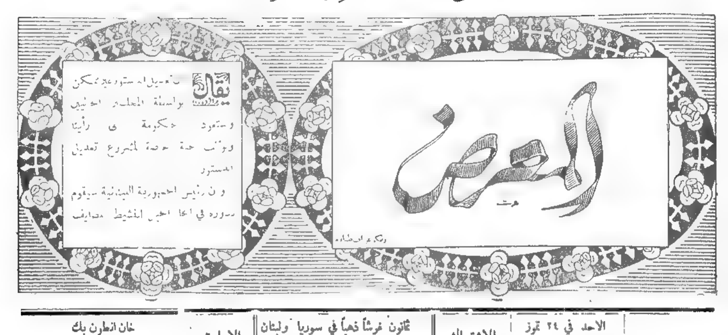

بيروت | الاحد في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

يوم عاشوراء في العراق

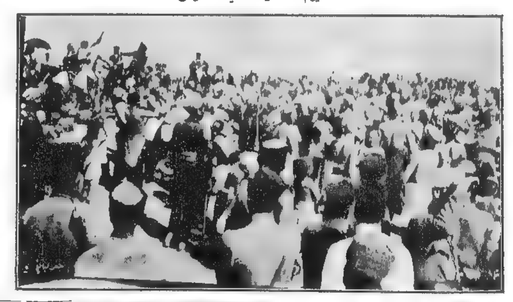

طالع القراء اخبار الفاجعة الدامية التي وقعت في العراق يوم عاشوراء بين الشيعة والجنود في باحة مسجد الكاظمين وسالت فيها الدماء وتساقط القتلى والجرحى تحت الاقدام . ويوم عاشورا هو تذكار مقتل الحسين يجتمع فيه الشيعه باكين نائحين يلطمون خدودهم ويضربون رؤوسهم ويطعنون صدورهم العارية بالحراب حتى يسيل منها الدم فيظهرون هكذا في الساحات بحالة دامية تقشعر منها الابدان

ورسمنا هذا يمثل مشهداً من مشاهد عاشوراء في بغداد وقد ظهر الناس عراة الابدان فيه وقد بدأوا بهذا المشهد الاليم

مات ملك رومانيا

نعت انباء بخارست وفاة الملك فرديناند عاهل رومانيا الذي مرّ على مرضه بالسرطان اكثر من عام . وقد اشتدت الازمة السياسية حول العرش بسبب مرضه لاسيما بعد تنازل ولي عهده البرنس كارول عن حقوقه في العرش لاجل معشوقته التي يعيش معها في باريس وكان الملك قبل وفاته قد حاول مراراً اقناع البرنس كارول بالعودة الى بخارست فلم يقتنع . وقد أعلن البرنس ميشل نجل البرنس كارول ملكاً على رومانيا وهو لم يتجاوز الخامسة من عمره

لقطات الطريق

التمتع والتجار

زيادة رسم الجمرك ، وجمود الحالة الاقتصادية في الداخلية بسبب الثورة ، ونكبة الزلزال الفادحة في فلسطين المديونة لبيروت ، وحريق مستودعات الجمرك ، كل هذه الضربات المتوالية على بيروت لم تكف لتنكيل بتجارتها فاذا الحكومة الكريمة تقترح تنكيلاً جديداً هو الزيادة الفاحشة في ضريبة التمتع والويركو على التجار وعلاقاتهم

اجل ان تجار بيروت كثيرو الشكوى والانين

بغير حق ولكنهم محقون وجد محقين في شكواهم هذه المرة اذ ان الحالة اصبحت لا تطاق .

وانهم يوالون عقد اجتماعاتهم وتنظيم شكاويهم ورفع ظلامتهم الى المراجع العليا آملين انصافاً وعدلاً وقد فهمنا منهم انهم مجمعون على اقفال محلاتهم اذا ظلت الحكومة على اصرارها في قبض ضريبة التمتع والويركو كما اعلنت عنها في حين ان طريقة القبض هذه لا تتفق مع ما قرره المجلس النيابي بشأنها فهو قد قرر الرجوع الى الاساس التركي القديم، وهذا « الاساس القديم » يصرف النظر فيه عن الضمائم التي زيدت في زمن الحرب وبسببها

...

بقي علينا ان يفهم التجار اليوم وان يفهم الشعب ايضاً ماذا كان يجب عليهم ان يفعلوه بالامس عندما كانت الميزانية القائلة تقرر على اهواء مطامع النواب وانانية رجال الحكم . وسيفهم التاجر والصانع والعامل ان الدرهم الذي يجمعونه بعرق الجبين ويدفعونه لخزينة الدولة يصرف في سرقات الصحية والنافعة وفي اعمال حسابات المالية وفي رواتب التعويض والتقاعد التي لا مبرر لها وفي زيادة رواتب الوزراء والنواب زيادة مخجلة معيبة ، وفي الانفاق على السيارات .... وهلمّ جرا ...

وان الشعب — والتجار على الاخص — عندما قبلوا بدون اقل حركة ان تدفق هذه الاموال على الشكل الذي ذكرنا ولم يقفوا في وجه الحكومة لردها عن هذه الاعمال فقد جاز للحكومة اذ ذاك ان تتجاوز كل حد في عدم اهتمامها بمصالح الناس والاكتفاء بالاهتمام بمصالحها ومصالح «اخوانها» النواب

...

لسنا من الذين يحركون الناس على الحكومة ، فالسلطة واجبة الطاعة ولكن المثل يقول

— اذا اردت ان تطاع فسل ما يستطاع

والضرائب التي تفرضها الحكومة وتزيد فيها لاكفاء شهوات بعض « اغوال » الحكم والنيابة ليست بالامر المستطاع

..

نكتب هذه الكلمة ووفد تجار بيروت في دار الحكومة اللبنانية يقابل رئاسة الوزارة ووزارة المالية ليقدم لها مطاليب التجار وليرفع اليها البراهين التي يعتمدون عليها في الوصول الى حقهم العادل

ولم نعلم حتى الساعة ماذا كان جواب رجال الحكومة ولكننا نعلم جيداً ان من واجب التجار اذا ارادوا ان يصلوا الى حقهم ان يتماسكوا وان يوحدوا كلمتهم وان يرتاحوا من عناء الاشغال بضعة ايام الى ان تستجاب مطاليبهم

ولا يضيع حق وراءه مطالب

مفكرات منفي

= ٢٣ =

ان نزل سولفيرينو متوفرة فيه اسباب الراحة . ولم يكونوا يكلفونا في اجاكسيو الذهاب الى ادارة الشحنة او الى ادارة الجندية لاثبات وجودنا كما كنا نفعل في كورتي وكنا نقضي ايامنا في التنزه والتمتع بتلك المناظر الفتانة، ولم يكن الاجاكسيون ينظرون الينا شزراً بل كانوا يرنون الينا بمقلة العطف والصداقة، وها نحن نورد نتفاً من بعض مقالات كانت تنشر في جرائد اجاكسيو عنا فيتبين منها حقيقة موقفنا في تلك الديار

قالت جريدة آموفرا الصادرة في ٢٠ كانون الاول سنة ١٩٢٠ تحت عنوان « اصدقاؤنا اللبنانيون » ما تعريبه :

« يلبسون طرابيشهم (كان بعض الرفاق لا يزالون يلبسون الطرابيش) ويخطرون في الشوارع بخدود مصورة ورصانة ، فسكان كورسيكا ، ولا سيما شبانهم ، يكرمون هؤلاء الشرقيين الذين كان الاتراك ينزلون بهم ضروب الاعنات منذ عهد بعيد على انهم كانوا يأملون ان يجدوا في فرنسا عضداً يستعينون به على التخلص من المستبدين ، الا ان القدر والجنرال غورو شاءا عكس ذلك فهؤلاء الوطنيون اللبنانيون ، مع شدة تعلقهم بفرنسا ، حكم عليهم بالابعاد لاغترارهم بمبادىء الرئيس ولسن

فنحن الكورسيكيين مع تمنينا لهم الرجوع الى وطنهم السعيد الحر لا يسعنا الا ان ننظم لهم عقود الثناء على ايثارهم المنفى على العبودية . »

وقالت جريدة كولمبو الصادرة في اول نيسان سنة ١٩٢٠ تحت عنوان «حادثة المجلس» ما تعريبه :

« ان الاجانب الذين يأتون الى اجاكسيو يتعجبون من رؤيتهم في شوارعنا المرسلة عليها اشعة الشمس اشخاصاً هادئين يتنزهون وعلى رؤوسهم الطرابيش الشرقية ، وفي الحاظهم شيء من التأسف لابتعادهم عن وطنهم البعيد ... فهل هم من السياح ؟ لم هم من الاشخاص الذين هجروا بلادهم الشرقية الصافية السماء وجاؤوا لقضاء فصل الشتاء في كورسيكا للتمتع برؤية سمائها ? انهم اسرى ، اجل انهم اسرى وكورسيكا سجنهم ، وهو سجن فسيح ذو مناظر طبيعية بديعة ، لكنه كيف كان الامر سجن ، فهم من لبنان وقد نفاهم الاتراك اثناء الحرب عقاباً لهم على المجاهرة بالاعتصام بحبل الموالاة لفرنسا والدفاع عن نفوذها في سوريا ، واليوم تنفيهم فرنسا في دورها لانهم ارتكبوا هذه الجريمة وهي انهم بصفة كونهم نواباً او اعضاء مجلس ادارة لبنان وقعوا قراراً يطلبون به الامور الآتية :

١ — استقلال لبنان التام المطلق

٢ — حياده السياسي

٣ - اعادة الاراضي المسلوخة عنه اليه بموجب اتفاق يتم بينه وبين حكومة سوريا

واليكم ما قرأناه في احدى الجرائد الباريسية عن حادثة هؤلاء اللبنانيين

« ولكن ما هي حادثة المجلس اللبناني التي اكثروا من الكلام عنها ? هي انه في ١٩ تموز سنة ١٩٢٠ القت القبض قوة سنغالية في رائعة النهار على اعضاء المجلس في صوفر وهم سائرون بمركباتهم على طريق بيروت — الشام ، وبعد انتظار دام ثلاث ساعات طلب منهم النزول الى بيروت الى دار رئيس المجلس حبيب باشا السعد . وعند وصولهم قبضوا عليهم ودفعوهم الى القوة المسلحة التي ساقتهم الى السجن في دار الحكومة القديمة

وفي ١٧ تموز بدىء بمحاكمتهم فدامت المحاكمة يومين . وكانت النتيجة انهم حكموا بالابعاد على اثني عشر شخصاً بينهم سبعة من اعضاء المجلس بدعوى رشوة مأمورين . ولما كان الغد لم يسوقوهم الى الحدود ويخرجوهم من البلاد بل ارسلوهم الى جزيرة ارواد الصغيرة وزجوهم في سجنها

وفي ٣١ اب جاء بهم يخت الجنرال غورو الى مرفأ بيروت حيث نقلوا الى سفينة — مستشفى طافت بهم في البحر مدة خمسة عشر يوماً ، وفي آخر الامر دفعتهم الى سجن مار نقولا في مرسيليا ، وبعد ما لبثوا يومين فيه ارسلوا الى كورتي جزيرة «كورسيكا» ثم نقلوا الى اجاكسيو وهم لا يزالون فيها ينتظرون العدالة الافرنسية التي يدل ظاهر الحال انهم تنساهم

على ان هذه القضية كثيرة التعقيد، فلعمر الحق انه يسهل القول ان هؤلاء اعداء فرنسا وقد اصابت السلطة بمعاقبتها اياهم ، ولكن هل هو صحيح ان ضحايا المجلس الحربي في بيروت هم اعداء لفرنسا وان الحكم عليهم يعزز نفوذنا ويخدم مصالحنا ? على انه يجب الا يتسرع احد لابراز حكمه في هذا الصدد دون ان يفتكر اننا في سوريا بموجب ورقة صغيرة مذيلة بتوقيع هؤلاء الاشخاص الذين

نفيناهم بعد ما كنا قد قدمناهم كاصدقائنا لجمعية الامم ، ودون ان نفتكر ان بينهم من يطلق عليهم اسم « حويك » فاحدهم (يريدبه سعدالله الحويك) تفاني سنة ١٨٨٣ بجاهرته بمناضدة النفوذ الفرنساوي وسنة ١٨٨٧ سجن بسبب عواطفه الولائية نحونا . اما سليمان كنعان فانه تطوع في خدمة النفوذ الفرنساوي منذ نحو ثلاثين سنة ، والياس الحويك (منشىء هذه المفكرات) هو معرّب طرف علم الادب الفرنساوي ومنشىء تاريخ نابوليون الاول باللغة العربية • وجميع هؤلاء المنفيين الذين تعتقلهم الحكومة الفرنساوية في كورسيكا نقاهم الاتراك قبلًا بسبب موالاتهم لفرنسا ، حتى ولو كنا بازاء جرم فان الوجدان الفرنساوي يتألم من جراء هذه المعاملة بحق اصدقاء قدماء مجربين ، فكيف تكون الحال ونحن امام مظلمة ظاهرة • ففي هذه الحادثة اشياء مستترة مؤلمة تستوجب الاهتمام في التنقيب عنها للاهتداء الى حقيقتها »

« ومن جهتنا فلا يسعنا الا التأسف لكون العدالة الافرنسية قد انزلت عقوبتها بهؤلاء الاشخاص الذين ينشدون الحرية وهي الضالة التي تقاتلنا وتطاحنا لاجل ادراكها • فهل تحملنا الدعوى عنى الزعم باننا محتكروها وان من خصائصنا ان نجود بها على فريق من الناس ونضن بها على فريق آخر منهم ؟ وعلى كل حال فلا مسوغ لوجود هؤلاء المحكومين السياسيين في كورسيكا فاذا كانوا قد اقترفوا جريمة فالسجن يليق بهم ، وان لم يكونوا قد ارتكبوها فالسجن يكون تظلماً لهم

فليرجعوهم الى وطنهم فله وحده الحق بمحاكمتهم والحكم عليهم اذا وجدهم مجرمين »

*

وكانت جمعية الاتحاد اللبناني في بيونس آيرس ، وهي الجمعية الكريمة النبيلة المبادئ التي ناضلت عن القضية اللبنانية بوجه عام وعن قضية مجلس الادارة بوجه خاص ، وقد بعثت الى مدير وصاحب جريدة آموفرا في اجاكسيو بكتاب تشكر له به ما نشره في جريدته عن المنفيين اللبنانيين ، فارسل مسيوبيار روكامدير وصاحب الجريدة الكورسيكية المذكورة الكتاب الآتي الى حضرة رئيس جمعية الاتحاد اللبناني المشار اليها ، ودونكم تعريب هذا الكتاب منقولاً عن جريدة الاتحاد اللبناني :

« سيدي الرئيس ،

لا ندري باي كلام نشكركم على كتابكم الذي تفضلتم ووجهتموه الينا على اثر بعض فقرات ظهرت في جريدتنا بمناسبة وصول المنفيين اللبنانيين الى كورسيكا . اننا لسعداء بان نتحقق بانكم عرفتم ما يجول بافكارنا من العواطف الوطنية عندما نشرنا تلك السطور • تأكدوا يا حضرة الرئيس بان القضية المقدسة لايةوطنية مظلومة — كبيرة كانت ام صغيرة — لن يضيع استصراخها بنا واننا نبذل كل ما في الطاقة لكي يقضى بالعدل ليس لاخوانكم اللبنانيين فقط بل لجميع الشعوب المظلومة ايضاً

في نفس هذا البريد مقدمون لكم بعض اعداد من جريدة كورسيكا الجديدة تجدون فيها مقالة لرئيس تحرير جريدتنا تتعلق بمواطنيكم الموجودين حالياً في جزيرتنا

ان كثرة انتشار تلك الجريدة يسمح لنا بان نطلع ليس فقط الرأي الكورسيكي على قضية لبنان واللبنانيين بل والرأي العام الاوربي ، ولسوف نتابع البروباغندا الكبيرة التي نحن قائمون بها في كورسيكا واوربا ونوقفكم دائماً على النتيجة ، فيمكنكم يا حضرة الرئيس ان تعتمدوا علينا كاصدقاء يعملون كل ما يوسعهم لاجل انتصار المبادئ العمومية

فالى الامام واننا واصلون الى المحجة ان شاء الله • اهز يدكم باخلاص روكا »

الياس الحويك

برنامج صامت

نشرت جريدة التريبون دي جنيف في عددها الصادر في ١ تموز الجاري ما يأتي

تدل الانباء الموثوقة الواردة من باريس على ان برنامج المسيو بونسو في سورية يتلخص فيما يأتي :

١ — العفو العام

٢ — الوحدة السورية على ان تشمل هذه الوحدة جبل الدروز اما النواحي الملحقة بلبنان الكبير فانها ستكون موضوع مفاوضات بين الحكومة اللبنانية والحكومة السورية

٣ — ادخال سورية في جمعية الامم

٤ — انشاء الجمعية التأسيسية

٥ — الاعتراف بحقوق سورية في التمثيل الخارجي على ان يكون هذا التمثيل في البلاد العربية وعلى ان يكون الممثلون سوريين اما تمثيل سورية في البلاد الاوربية الاخرى فانه يناط بفرنسا

بلا عنوان

زار المسيو موغرا الشريف علي حيدر باشا في داره وتباحث معه نصف ساعة طويلة

حكم المجلس العدلي بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على اسعد سليمان سري الدين وبسجن شاهين سري الدين ١٥ سنة وقاسم عجيب ثلاث سنوات وجميلة زوجة اسعد سري الدين سنتين وبرأ امين سري الدين • وهؤلاء جميعهم كانوا متهمين في حادثة الضابط المرحوم ابرهيم الخوري

عطلت الحكومة اللبنانية جريدة الحضارة مدة شهر كامل • ويقول بلاغ التعطيل ان السبب هو نشر الرصيفة اخباراً كاذبة تضر بالامن العام . وقد علمنا ان السبب هو ما ذكرته الرصيفة عن تعيين الكولونيل كاترو لحاكمية دمشق • على اننا نعتقد انه اذا كان في هذا الخبر ما يضر فامره متعلق بالمفوضية لا بالحكومة اللبنانية

نعت انباء القنيطرة وفاة الزعيم العربي الامير محمود الفاعور امير عرب الفضل وقد اقيمت له مناحة عظيمة ، رحمه الله رحمة واسعة

قدم مدير مصلحة الاستخبارات في بيروت متعب بك الاطرش الى المفوض السامي الذي قبل خضوعه

احتفل يوم الاحد الماضي في بلدة جونيه بعقد خطبة حضرة الاديب الناهض اسعد افندي حنين نجل حضرة التاجر الوجيه الخواجه خليل حنين ، الى الآنسة المهذبة ساميه كريمة حضرة الاستاذ يوسف افندي ثابت بحفلة شائقة جمعت الوجهاء والاعيان ودلت على الاريحية ومكارم الاخلاق • فللخطيبين الكريمين اخلص التهاني •

بينما كان احد فلاحي قرية بلاس في جهات حلب يحتفر اساساً لبيته في القرية ظهرت ارض مبسوطة بالفسيفساء الجميلة الملونة ويرجع عهدها الى ايام اليونان القديم وتبلغ مساحة هذه الارض نحو العشرة امتار طولاً والثلاثة عرضاً ونكاد نجزم بانها كانت ارض حمام

يظهر ان بعض موظفي الانتداب في الحكومة اللبنانية يقيمون بعض الصعوبات في وجه حرية المعتقلين بعد ان اذن لهم المفوض السامي بحرية التجول في الاراضي اللبنانية • لقد كفى هؤلاء ما قاسوه طول هذه المدة من عذاب المنفى ومرارة الاعتقال أفيجعلون الحرية الجزئية التي اعطيت لهم مغموسة بالعلقم ؟ اننا نناشد السلطة ان تكون واسعة وكريمة كما يقضي العدل مع هؤلاء الاخوان

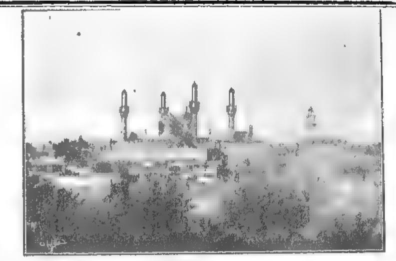

جامع الكاظمين في بغداد

يمثل رسمنا هذا جامع الكاظمين في بغداد حيث جرت المعركة الدامية يوم عاشوراء بين الجنود والشيعيين القائمين بشهد التذكار الدامي

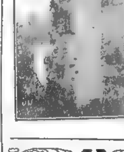

اثار مصرية في اميركا

اكتشف علماء الاثار في اميركا الوسطى اثاراً قديمة ترجع الى ٤ لاف سنة من عصرنا الحالي وهي تشابه تمام الشبه اثار مصر ففيها مسلات وفيها اهرام وفيه الخطوط الهيروغليفة وهذا الرسم يمثل احد تلك الاثار وهو كالمسلة المصرية وعليها كتابة هيروغليفية

جورج افندي عاقوري

شاب من خيرة شباننا دباً وذوقاً نال بجده وذكائه مكانة ادبية وتجارية لم يصل الى بعضها الكثيرون وكانت له يد بيضاء في مساعدة المسيو دي جوفنل على مهمته يوم جاء الى هذه البلاد وهي كالاتون الحامي ، وكانت له اليد الطولى ايضاً في تأليف حكومة الداماد الاولى في دمشق التي دخل فيها ثلاثة وزراء من حزب الشعب واصبحوا اخيراً في المنفى وقد نال جورج افندي جزاء هذه الخدمات وسام المعارف ووسام اللجيون دونور من الحكومة الفرنساوية ونال موخراً وسام الاستحقاق السوري من الحكومة السورية وهو اول لبناني نال هذا الوسام فنهنئه

ملك رومانيا الصغير وامه

اعلن البرنس ميشال ملكاً على رومانيا بوصاية عمه البرنس نيقولا ورئيس محكمة التمييز الرومانية وهذا رسم الملك الصغير مع امه البرنسس هيلانة

جواب الفراشة

نشرنا في العدد الفائت قصيدة عربها الشاعر لدكتور نقولا فياض عن « فيكتور هيكو » عنوانها الفراشة والزهرة وهي حديث زهرة لفراشة الحقل · وقد اعقبها المترجم بجواب الفراشة للزهرة ، وهذا هو :

زهرتي ما زلت اهوى في الحمى
ثغرك اللوءلوء والصدر الحريرا
انا كالريح رسولٌ للهوى
مثلها حملتني شوقاً كثيرا
تلك اعلاق غبار اخذت
بذيولي حين ازمعتُ المسيرا
عبثاً لم اشكر منها وهي اذ
لامست صدرك اذكته سعيرا

زهرتي لو كنت مثلي حرةً
اين القى بعدك الروض النضيرا
واذا عفت انا اجنحتي
كيف اعطي قبلتي تلك الثغورا
نحن بالفرق الذي تشكينه
نتساوى فاطرحي عنك الغرورا
ودعي اللوم ، كلانا حامل
علم الحب ا فراشاً وزهورا

***

هجرتك مشتاقاً

الا ايها البيت الذي لا ازوره
وان حاكه شخص اليَّ حبيبُ
هجرتك مشتاقاً وزرتك خائفاً
وفيك عليَّ الدهر منك رقيب
لئن حال يأسٌ دون ليلى فربما
اتى اليأس دون الامر وهو قريب

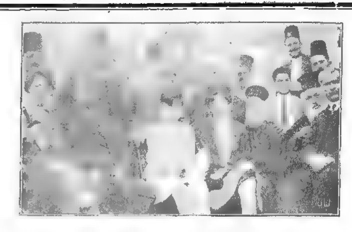

تكريم خليل مطران في الخنشاره

تصوير المعرض

ذكرنا في العدد الثالث شيئاً عن حفلات التكريم التي اقيمت في الخنشاره لشاعر القطرين خليل بك مطران وهذا الرسم يمثل احد مشاهد تلك الحفلات امام دار الخواجه قادوف ويرى الناظر خليل مطران واقفاً بين المحتفلين به في صدر الصورة

المستر اوهيجنس

نائب رئيس حكومة ايرلندا الذي قتل موخرّاً في وسط الشارع وقد اتهم اشياع دي فاليرا بقتله خصوصاً لان القتيل كان من اكبر المعرضين على منع نوابهم من دخول البرلمان

ملك مصر على قبر الجندي المجهول

يمثل رسمنا الملك فؤاد في لندن امام قبر الجندي المجهول وقد وضع هناك اكليلاً جميلاً · ويظهر وراء الملك ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية وسعيد ذو الفقار باشا

ومنيتني حتى اذا ما رأيتني
على شرف للناظرين يريب
صددت واشمت العدوّ بصرفنا
أثابك يا ليلى القداة مثيب
جرى السيل فاستبكاني السيل اذ جرى
وفاضت له من مقلتيّ غروب
وما ذاك الأ اذ تيقنت انه
يمرّ بواد انت منه قريب
يكون اجاجاً قبلكم فاذا انتهى
اليكم تلقى طيبكم فيطيب
أيا ساكني شرقي دجلة كلكم
الى القلب عن اجل الحبيب حبيب

عبدالله ابن الدمينة

نشر وزير الداخلية اللبنانية بلاغاً رسمياً كذب فيه ما ذكرته بعض الصحف عن اختلافه مع بعض ممثلي الانتداب ·

حسناء

مأخوذة عن الانكليزية

كان قلبي يخفق بين ذراعيها
وروحي ترفرف فوق نهديها
وجوارحي تشمل من شفتيها
ودمي يتموج في وجنتيها

...

رشقتني المصائب بالسهام
فكسرت جناحي وهبطت في وهدة الشقاء

...

هزأت من بلوتي ومصابي
وذهبت ترتمي على غير صدري

**

لم تعشق جمالي
ولا عنفواني وقوتي
ما عشقت فيّ سوى مالي

طي

عواطف ولاء نبيلة

قالت الهدية : توجه اليوم الى الديمان لزيارة الشيخ الوقور غبطة البطريرك الماروني صاحبا السيادة المطران ثيوفرسيوس مطران صور وصيدا والاسقف ايليا الصليبي النائب العام لابرشية بيروت عملاً برغبة غبطة سيدنا وابيه البطريرك غريغوريوس الرابع الجزيل الشرف والكلي الطهر في الاطمئنان عن صحة اخيه البطريرك الماروني

بدأ البيروتيون بالتبرعات لمنكوبي الزلزال في فلسطين وتنشر الصحف قوائم المتبرعين وقد افتتح حضرة النائب الوطني عمر بك الداعوق الاكتتاب بمئتي ليرة ، اكثر الله من امثاله

كان المركيز اليفر من اغنى رجال الامبراطورة في عهد نابليون الثالث ولكنه كان ايضاً من ابخلهم ففي احد الايام اراد ان يتحبب لاولاد اخيه الصغار فقال لهم

— انكم اذا حفظتم دروسكم جيداً يا اعزائي هذا الاسبوع فساذهب بكم الى امام محل بائع « البوظه » لنتفرج على الناس كيف يأكلونها

اسفر اجتماع لجان النواب والشيوخ والحكومة لتعديل الدستور عن اختلاف شديد في الاراء. فالنواب يقبلون بفكرة ضم المجلسين ولكنهم يرفضون اعطاء رئيس الجمهورية حق حل البرلمان والشيوخ يرفضون الفكرتين . وقد انتهى الاجتماع على هذا الشكل ولا يؤمل الوصول الى الحل المطلوب عن هذا الطريق

ذهب وفد كبير من التجار الى دار الحكومة متظلمين باسمهم واسم زملائهم من ضريبة التمتع والويركو الجديدة فطلب اليهم وزير المالية الامير خالد شهاب ان ينتخبوا لجنة من اربعة اشخاص للمناقشة في موضوع مطاليبهم . اما رئيس الوزارة فانه حاول ان يقنع التجار انهم غير محقين في اعتراضهم وانه ما دام البرلمان قد صادق على هذه الضريبة فالحكومة تنفذ قرار البرلمان . وسيعقد التجار اجتماعاً جديداً

اتفق يوم اول الشهر المقبل موعداً للنظر في قضية قاسم ملوك زعيم عصابات الضنيه امام المجلس العدلي .

استقال المسيو بيرو مدير مصلحة السيارات في الحكومة اللبنانية التي انتقدناها مراراً وقد عهد الى الدكتور الفونس ايوب مدير الامور الاقتصادية بادارة هذه المصلحة

اوقف الحاج محمد ابو صالح من شحيم بتهمة قتل زوجته هدى على الرمل وقد ظهر ان اسباب القتل هي هرب الزوجة مع عشيق لها من بيت زوجها

جعلت دوما محل اقامة جبرية لمتصب الاطرش

ارسل زغلول باشا الى لجنة منكوبي الزلزال في فلسطين برقية تعزية ضمنها حوالة بمئة جنيه مصري

اهدى رئيس الحكومة السورية وسام الاستحقاق السوري الذهبي الى المسيو بونسو جزاء خدماته الجزيلة للقضية السورية

فتحت صحف دمشق الاكتتابات ايضاً لاعانة منكوبي الزلزال في فلسطين

انتقل الى رحمة ربه في الشباب المأسوف عليه المرحوم يوسف حبيب عساف فكان لنعاه رنة اسف وحزن لما اتصف به الفقيد العزيز من الشمائل الفاضلة والاخلاق الكريمة واقيم له مأتم مهيب مشى فيه اهالي قرى الساحل يشيعون الى الرمس رجلاً من خيرة رجالهم . رحم الله الفقيد رحمة واسعة وعزى آله الكرام على هذه الخسارة

في سبيل المنكوبين

جاءنا من حكومة الشرق العربي الكتاب الآتي :

ايها الاخ الكريم

تعلمون ولا شك ان الزلزال الاخير هدم كثيراً من البيوت وابقى الكثيرين من العائلات والاطفال بدون مأوى ولتخفيف هذه الويلات والمصائب الفت الحكومة لجنة اسعاف مركزية لمنطقة شرقي الاردن لقبول تبرعات اصحاب الاريحية الذين يشعرون بضرورة مساعدة اخوانهم في هذه الديار

تتقدم هذه اللجنة لحضرتكم الان راجية منكم مد يد المساعدة بما تجود به نفسكم الطيبه شاكرة اياكم على ما ستقدمونه وطالبة من الله ان يحفظكم من كل مكروه

١٣—٧—٢٧ لجنة الاسعاف المركزية

المبالغ التي تتبرعون بها ترسل بعنوان
عمان — نظارة المالية
امين صندوق لجنة الاسعاف المركزية

...

العناية بالاطفال

اعادت السيدات الفضليات اعضاء الصليب الاحمر الفرنساوي اللبناني السوري الثانية مؤسسة «قطرة الحليب» التي كانت قد انشئت سابقاً في بيروت :

وقد تعين لعيادة الاطفال يوما الاثنين والخميس من كل اسبوع من قبل الدكتور فيليب شديد والدكتور جان حداد

ويوزع الحليب مجاناً كل يوم على الاطفال الفقراء

...

الزوج — حلمت البارحة اني كنت في الجنة
الزوجة — وهل رأيتني هنالك
الزوج — نعم ولذلك علمت في الحال اني كنت حالماً

قداس وجناز

في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ٢٤ تموز الجاري يحتفل في كنيسة مار الياس «برج البراجنة» بقداس وجناز عن نفس المرحوم خليل بسطور فآل الفقيد يأملون من الاقرباء والاصدقاء اعتبار هذه الكلمة كدعوة خاصة

وصل البطريرك الماروني الجليل الى الديمان بعد ابلاله من الوعكة التي الّمت به فاستقبله على طول الطريق اهالي القرى اللبنانية استقبالاً شائقاً

عين الجنرال اندريا قائداً في المدرسة العسكرية في سان ميكسان

تبدي الدوائر المالية في مدينة لندن ارتياحها الى الاتفاق الذي تم لتسوية ديون تركيا السابقة وستبدأ تركيا في شهر حزيران المقبل بدفع الفوائد التي حددت سنوياً بمبلغ مليوني ليرة تركية

قبل الامير عمر طوسون في مصر ان يرأس لجنة اعانة منكوبي الزلزال في فلسطين

علمنا ان المفوض السامي قرر ان لا يتدخل في الوقت الحاضر في قضية تعديل الدستور حتى يرى اخيراً ماذا يفعل المجلسان

انتهت اعمال مجلس الاوقاف الاسلامي الاعلى المنعقد في بيروت

علمت العهد انه وردت برقية على المفوض السامي تجيز له فيها الشروع بتنفيذ برنامجه الذي تم الاتفاق عليه في باريس

عثر على اعمدة رخامية ضخمة اثناء الحفر للبناء في زاوية شارع النبي الجنوبية

..

...

الدكتور بشاره سعد

يعلن للعموم انه استأنف اعماله في محل عيادته في شارع فردون بعد ان قضى بين دهاقنة الطب في باريس ثلاثة عشر شهراً متعمقاً ومتوسعاً في درس الامراض الداخلية وقد استحضر من الادوات الطبية جميع ما توصل اليه الطب الحديث وهو مستعد لخدمة اهل وطنه بنشاط واخلاص المعروفين

لماذا لا نتزوج

التقيت بصديقي جورج في ليلة راقصة بعد غياب خمسة اعوام فاذا هو جالس في « البار » الى قدح الوسكي يأخذ منه جرعة ثم يدور على كرسيه العالي ليحملق في دورات الرقص والراقصين وكان هذا الصديق من غواة سيقان الحسان وعشاقها وله ملاحظات على تكوين الساق قد تكون شاذة ولكنها دقيقة وتدل على ذوق في تفصيل الجمال

اسرعت الى هذا الصديق معانقاً سائلاً

— جورج ؟ انت هنا ؟ اية صدفة قادتك الينا ؟

— التقادير يا صديقي ! لقد قضيت شطراً من شبابي في مصر وها انا اعود الى بيروت التمس بين تذكارات قلبي بعض آثار ذلك الجنون الذي كان يدفعنا اليه، بتيار عنيف، زهو الشباب وغروره

— اراك وحدك ، بلى مع قدح الوسكي فهل صرت تفضل الكاس على الحسان ؟

— غصباً عني يا اميل

— والرقص

— لقد هجرته . . . نعم هجرته هجراً ابدياً فلن اعود اليه

— انت ؟

— لقد اقسمت على ذلك !

— مجنون

— لا يا صديقي فقد كنت مجنوناً بالامس يوم كنت اقول لنفسي ولاصدقائي ان الرقص رياضة بدنية ، ان تلك الرياضة التي كنا نتبارى في حلقاتها اللاهية هي التي قادتني كما قادت غيري الى ان اجعل همي ان يد الفتيات العذارى بواسطة مخاصرة الرقص وسكرة دوراته . وقد خبرت بنفسي اولاً وبرأي غيري ايضاً مبلغ الضرر الذي تحمله سكرات الرقص الى اخلاق الفتيات

— ماذا اصابك ؟

— لا شيء ، سوى انني افقت من سكرة جنوني في احدى الحفلات فاذا انا اكاد ان اخون اشرف العهود التي يجب على الصديق ان يحترمها ، ولم يكن الذنب ذنبي وحدي ولا ذنب تلك التي انقادت الي بدافع ما اثار فيها الرقص من تهيج حتى نسيت كرامتها وداست على عفافها بل الذنب كل الذنب على الرقص نفسه الذي جعل الاجسام تتلاصق تلاصقاً مثيراً لكل الشهوات ، ولسنا يا صديقي نحن الشبان حجارة ولا خشباً حتى لا تؤثر علينا تلك الاجسام البضة عابقة منها الروائح العطرة التي تدخل الى اعمق القلوب فتهز كوامن احساسها

— ألى هذا الحد يا جورج ؟

— نعم والى اكثر من ذلك ايضاً . ان لي جرأة قول الحق فلا اريد ان اكون خبيثاً وادعي الفضيلة . واذا شئت فانا مقدم لك الليلة برهاناً محسوساً على صدق قولي

. . .

اختلطت مع صديقي بصفوف الراقصين وعلمت ما اشار علي به فصرت انتصت لما يتبادله الراقصون من احاديث تضيع بين انغام الموسيقى وحفيف الثياب

اجل ! سمعت المواعيد وسمعت الاتفاقات وسمعت ما لم اكن اتصور انه يمكن ان يحصل بين هذه الفتات الراقية من خيانة بالعهود وفسق في الحياة

ثم انزويت مع جورج في آخر الحديقة . وكان الليل يتثاءب من التعب بعد الساعة الثانية من الصباح وقد انفرط عقد الكثيرين وبقيت هناك فقط رفوف من طيور الجنان تسير تحت خائل اشجار الليالي متهادية كالسكرى على صدور الفتيان

وكأن الكهرباء نفسها تأثرت مع شهوات الراقصين فضعفت وتضاءلت حتى اصبحت كالحجاب الشفاف بين الليل والنهار

ولم يكن احد من اولئك التائهين في سكرات الغرام الفاسق بعد الرقص المهيج يشعر بوجودنا فكنا نرى ولا نُرى ونسمع ولا نتكلم

وبقيت هذه المشاهد الليلية تمر امامنا اشباحاً متحركة ونحن شهود

فتيات من خيرة العائلات — كنا نحسبهن بالامس ملائكة عفة وطهارة — ترامين كالثانيات في احضان الشبان، يكرعن الوسكي احسن من صديقي جورج ويشربن لفائف الحشيش احسن من حشاش مصري ويمنن القبل بلا حساب ويستسلمن للضم ، بل لقد اشتعلت عواطفهن حتى صرن يرغمن رفاقهن على العناق والتقبيل

ولو شئنا ان ننصف في الحكم امام ما رأيناه من هذه المشاهد لقلنا — ان الشبان كانوا اكثر خجلاً في هذه الساعة الساحرة من عذارى العائلات اللواتي يحملن مقدرات امهات الغد في صدورهن

. . .

تركت مع صديقي تلك الحفلة الراقصة وانا اشد منه كرهاً للرقص الذي فتح امامي هذه المشاهد

وبينا نحن نتزل السلالم في الساعة الرابعة من الصباح كانت الفتيات مع الشبان كالمناقيد يتهادين الى السيارات سكراً وغراماً

ورأيت صديقي جورج يبتسم ابتسامة اليم ويهزني من كتفي ويقول لي كلمة وقعت في في اعماق نفسي.

— ثم يتساءلون لماذا لا نتزوج . . .

كان جيمس دي روتشيلد « جد آل روتشيلد الحاليين » يلعب مع البرنس دي تالران وفي آخر اللعبة سقطت من جيمس قطعة ذهبية بعشرين فرنك على الارض فانحنى يفتش عليها ولا يجدها فاخذ تالران من محفظته ورقة بخمسمئة فرنك واشعلها قائلاً للغني الكبير

— اتريد يا سيدي ان انير لك حتى تجد ما اضعته

. . .

مات زوجة احدهم فطلبوا منه نفقات دفنها الفي فرنك . فغضب منهم وصاح

— الفا فرنك ؟ ؟ كنت افضل اذن ان لا تموت

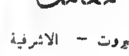

بيروت — الاشرفية

ومخازن

بيروت شارع التجارة
تلفون٥ — ٢٧٠

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي ، مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا الخصوصية البيوت والمطاعم والاوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات الواجهات والشبابيك على بردايات نحاس وبرنزيز طقومة سفره رسلان فضي ومذور ، مكنات لعمل البن ، مكنات للبوظه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

ماذا في يعاليك

ثلاثون غرشاً مصرياً

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد ، منارة لكهرباء وهي ذات طابقين عاليين ، حاجاتها جاهزة للاستعمال في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة لمتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى جانبه هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين اكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً من كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وهي مقربة من حجر الحبلة الضخم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء الشافي السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكبر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً

لوكندة مصر الكبرى

بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها لواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة . وقد فتحت ابوابها افصل الصيف هذا العام على استعداد تم وخدمة ممتازة . وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عد من مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كرام المصطافين

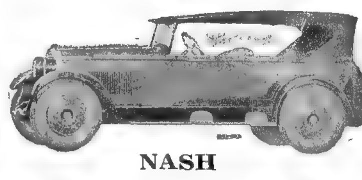

NASH

ناش بسنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

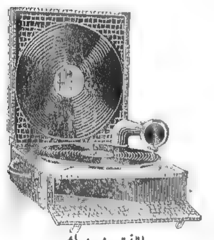

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذتين بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقي » الشهير = بيروت شارع البوسطة

شيك بارزيان

حبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري وجلدحيات

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند - جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٠٤ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

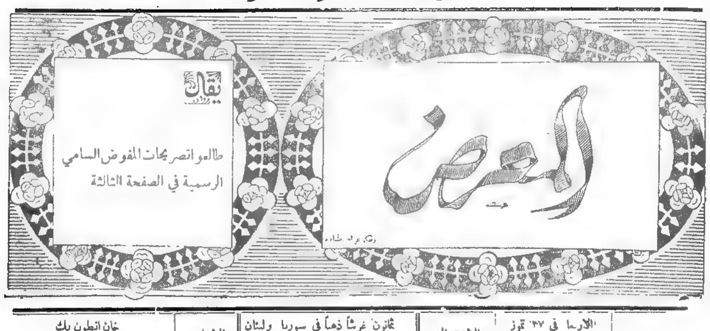

بيروت | الاربعا في ٢٧ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

صفحة تاريخية

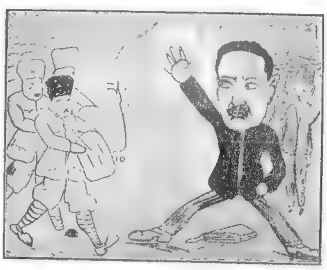

— لمن تجبى الضرائب في لبنان ؟ ؟

الزلزال في فلسطين

طالع القراء في الصحف وفي «المعرض» ايضاً بعض وصف النكبة المريعة التي حلت بفلسطين من الزلزال

ويرى الناظر الان رسماً يمثل بعض الشقوق الارضية التي احدثها الزلزال في الارض الفلسطينية

لقطات الطريق

حكومة الكونتراتات

اوجد الحكام السابقون في لبنان بدعة جديدة في التوظيف هي طريقة أسناد وظائف كبيرة في مصالح الدولة الى بعض الناس بكونتراتات رسمية اقلها ثلاث سنوات ، وهي طريقة في التوظيف لم نسمع بمثلها في حكومة قبل حكومتنا . فقد كان جميع الموظفين الفرنساويين وغيرهم في الحكومة اللبنانية بعقود رسمية وُقّعت في الغالب باسم الحكومة ولكن بدون علمها ، وربما غصباً عنها في بعض المرات

حتى ان البواب الفرنساوي كان يستلم وظيفته بعقد رسمي مع الحكومة

ويظهر ان الحكومة الوطنية الحالية يروقها في بعض الظروف ان تسير في توظيف بعض « محبّيها » على طريقة الحكام السابقين فتخدم بعض اصحابها بان تعقد معهم كونتراتو على وظائفهم لاجل معين ، وهذا خرق في الحكم وفشل للدستور

اننا لا نريد ان نشكر مبتنياً على احد كفاءته واهليته وخبرته ولكننا نأبى على الحكومة ان تستعمل هذه الطريقة في التوظيف او في تجديد وظائف بعض اصدقائها، فقد كفانا ما تحملته الخزانة اللبنانية من الخسائر الفادحة بسبب هذه العقود التي اصبحت قيوداً لا تريد الحكومة ان تتخلص منها

ليست خدمة الحكومة صفقة تجارية او محل قومسيون للتعاهد والتقاول على عمل محدد في وقت معين لا يمكن لاحد الفريقين ان يتخلى فيه عن الآخر.

تصريحات المفوض السامي

واخيراً تكلم ...

دعا الكولونيل كاترو رئيس دائرة الاستخبارات في المفوضية العليا الصحافيين صباح اليوم الى مكتب مندوب المفوض السامي في الحكومة اللبنانية وادلى اليهم تصريحات المسيو بونسو الرسمية — فكان كموسى الكليم — وقد قدم الكولونيل هذه التصريحات بتمليق فاظهر انها وضعت في باريس بالاتفاق بين المفوض السامي والحكومة الفرنساوية ثم زاد عليها بعض ايضاحات لا يتسع معنا المجال لنشرها اليوم وسننشرها في العدد القادم والى القاري التصريحات الهامة

تصريح المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية المختص بمنهاج سياسة الدولة المنتدبة في الدول الشرقية المشمولة بالانتداب الفرنساوي

لقد تسنى مراراً عديدة للمفوض السامي في خلال مدة اقامته في فرنسا ان يوضح للحكومة الفرنساوية وللجان الامور الخارجية في مجلسي النواب والشيوخ نتائج التحقيق الذي قام به بشأن الحالة في سوريا ولبنان وان ينقل اليها بوجه خاص الاماني التي بسطت لديه في مدة اقامته الاولى وتجوله في البلاد المشمولة بالانتداب

وقد جرى له منذ عودته مفاوضات عديدة مع رؤساء الدول اوضح في خلالها آراء ومقاصد الدولة المنتدبة وابان لهم نقاط الخطة الاساسية التي سيواصل امر تحقيقها بالاتفاق مع الدول المشمولة بالانتداب وهي

١ — لما كانت فرنسا عملاً بمنطوق صك الانتداب « المادة الاولى » قد القي على عاتقها « ان تمهد السبيل لنمو سوريا ولبنان نمواً تدريجياً كدول مستقلة» وان تحفظ الاستقلال الداخلي على قدر ما تسمح به الظروف فهي ستستمر على اتمام المهمة المعهودة اليها من قبل جمعية الامم ولا وجه للبحث في امكان عدولها عنها

صفة هذه المهمة —

ان تطبيق نص المادة الثانية والعشرين من معاهدة فرسايل ظهر انه ذو دقة خاصة في الشرق حيث الطوائف المختلفة التي تقم في اراضيه قد بلغت منذ عهد بعيد درجة من الرقي جعلها في الصف الاول بين الدول الاكثر

دعانا الى هذه الكلمة ما سمعناه من ان الحكومة تحاول ان تجدد عقد احد كبار موظفي النافعة لمدة ثلاث سنوات اخرى

لقد قيل لنا ان هذا الموظف هو من الاكفاء الاختصاصيين فصدقنا ولمنشأ ان نرتاب في الامر رغم اننا لم نر شيئاً محسوساً ملموساً من فوائد اختصاصه ولكننا لا نريد ان تكون الحكومة الدستورية عندنا مقيدة بعقود لمدة من المدات

ولم ينس الناس بعد ان فضائح النافعة المخجلة والمحطة بكرامة حكومة تحترم نفسها وقد وقع اكثرها في عهد هذا الموظف ٠ ولو اردنا ان نعترف ان هذه السرقات والفضائح وقعت بدون علمه فلا يمكننا ان نعترف ان الاهمال لم يكن سبباً في هذه السرقات

وفوق ذلك فقد افسحت الحكومة — بضمها تحت جناح السلطة عدداً من الرفاق والتلامذة القدماء في صفوف مدرسة واحدة — مجالاً للناس حتى يقولوا اشياء كثيرة، وللتهم السيئة حتى تتغلغل في الصدور البريئة

وقد الفت نظرنا الكثيرون الى ان تشكيل الحكومة الحالية يكاد ان يصبح عصبة رفاق من مدرسة واحدة ومن صف واحد ٠ واعتقد البعض ان رئيس الجمهورية يريد ان يجمع حوله رفاق التلمذة في كبار وظائف الدولة حتى يعيدوا في كراسي الحكم تذكارات عهد الصبا الجميلة، وهذا ما لا نعتقده نحن ولكننا لا نقدر ان نرغم الناس على عدم الاعتقاد به

ثم يزيد هذا البعض ويقول ان فكرة تجديد الكونتراتو لهذا الموظف الكبير او ذلك على ما ظهر في دوائرهما من الفضائح والسرقات تدل على هذا التضامن المدرسي

اننا قد سئمنا من اعمال حكومة المصالح الذاتية فهل يريدون ان يجعلوا ايضاً هذه الحكومة حكومة كونتراتات ؟ ؟

...

بلا عنوان

ارسل مكاتب « الديلي اكسبرس » تلغرافا الى جريدته قال فيه ان هنالك فوهة بركان كانت خامدة فاخذت الان تقذف دخاناً وبخاراً في الزرقا شرقي البحر الميت بقرب الينابيع الحارة وهي تبعد نحو ٢٥ ميلا عن بيت المقدس ولكن الناظر يراها من الاكام المجاورة للقدس

في انباء حمص ان المدعو سليمان عبدي العلوي من اهالي قرية العاليات ادعى الالوهية واخذ يبث دعوته بواسطة شيعة التفت حوله وشرع يقيم الحفلات الدينية بصورة متتابعة في قرية من مضافات القصير

وقد اوفدت قيادة درك اللواء مفرزة من رجالها الى القرية المذكورة للتحقيق عن هذه الدعوة المنكرة فاتضح له ان اشياع هذا المذهب تكاثروا وتزايدوا وانهم حقيقة يقيمون الحفلات وانهم يعملون قيا بينهم على ارسال اجمل بناتهم ليكن حوريات في جنة هذا الاله

تطوراً في الشرق الادنى · فالدولة المنتدبة مع تأييدها الامن والسكينة وهما الركنان الاساسيان لكل تطور سياسي ، لم تغفل عن تحقيق امنية هذه الطوائف · غير ان تأويل هذه الاماني قد صادف حتى الان عراقيل لا يستهان بها نظراً لما بينها من التناقض الكثير

وكان الاهتمام بتحقيق اماني هذه الطوائف الفكرة المتواصلة التي اوحت بالسياسة الفرنساوية ولم تزل الدولة المنتدبة ثابتة على هذه الخطة وموطدة النية على النزول عند هذه الاماني ما دامت ضمن دائرة النظام والسكينة وما دامت لا تمس حقوق الاقليات التي ايدتها المعاهدات ، ولا تخالف ما تقتضيه المصالح العامة الكبرى للبلاد

٣ – استمرار السياسة الفرنساوية والقانون الاساسي

ان هذه السياسة التي حددها المسيو دي جوفنيل بجلاء ووضوح كانت قد حصلت على موافقة الحكومة الفرنساوية وجمعية الامم فوجب ان يفصح عنها بصراحة في القانون الاساسي وهذه هي السياسة التي سيبقى المفوض السامي الجديد متمسكاً بها

على ان النظام النهائي لبلاد الشرق المشمولة بالانتداب الفرنساوي سيكون قبل كل شيء امن وضع للذين يهمهم امره · فالدول ضمن نظامها الحالي الذي هو ثمرة جهود ثمان سنوات جديرة بان تبحث في شؤون مصلحتها وفي ازالة المنازعات مع بعضها البعض كما انها جديرة بان تعقد كل اتفاق جديد من شأنه ان يزيد التوفيق بين المصالح التي لم تكن في وقت من الاوقات متفرقة ولا منفصلة

فالدولة المنتدبة ستبذل قصارى جهدها في عقد اتفاق عام وستقوم بوظيفة الحكم في ما قد يحصل من المنازعات

اما اذا كانت قد رغبت في جعل النظام الجديد على اساس موافقة الاهلين عليه فلا يسعها ان تنسى المهمة التي وكلت اليها · فاذا لم يحصل اتفاق عمدت الى التدابير اللازمة لاجل المحافظة على السكينة وضمان المستقبل وستبلغ تلك التدابير وقتئذ الى جمعية الامم

٤ – الحكومات المحلية ووظيفة الانتداب

لقد تم حتى الان تقدم كبير من هذا الوجه وسلمت الدولة المنتدبة مقاليد السلطة الى الذين يهمهم الامر في كل جهة اعيد اليها نظام ثابت وامكن فيها بفضل الهدوء والسكينة استطلاع رأي الامة وتأليف حكومات نظامية · فعلى الحكومات المحلية ان تعمل ما فيه مصلحتها الخاصة بمشورة ومساعدة الدولة المنتدبة · ان تجديد التنظيم الجاري في دوائر الانتداب المؤدي الى لامركزية تم والى التقريب بين المشورة والعمل واجتناب تراكم هيئات المراقبة سيزيد رغبة الدولة المنتدبة وضوحاً وجلاء فيما يختص بمساعدة الدول المشمولة بالانتداب في تطورها السياسي والاسراع به فتتحقق حينئذ تماماً الامنية المنصوص عليها في عهد جمعية الامم

٥ – النظام والامن

اعيد النظام واصبح الامن اليوم سائداً ضمن الحدود وقد بذلت الدولة المنتدبة للوصول الى هذا الغرض جهداً عظيماً وقبلت بتقديم ضحايا تدل دلالة واضحة على انها تريد ارادة لا تتزعزع ان تصل الى نتيجة حسنة بمهمتها الكبرى التي توثق بها عرى الصداقة النهائية بين فرنسا والبلاد المشمولة بالانتداب ·

ويجب ان تتأيد فوائد السلم بالتعاون الادبي والتعاون المادي بين تلك الدول نفسها · فان السلم هو خير منهاج لها · وكل عمل يجري بدون هذا السلم سواء كان من الوجه السياسي ام الوجه الاداري ام الاقتصادي او المالي لا يثمر الثمرات المرجوة منه بل يكون عبثاً بلا جدوى ، وهذا يجعل ما تطلبه الدولة المنتدبة ، من اشتراك تلك الدول على وجه معقول في الاعباء التي تستلزمها صيانة الامن ، طلباً مشروعاً ·

ولا يستفاد من هذا التصريح بوجه من الوجوه ان الدولة المنتدبة تفكر في ان تضعف عدة الامن التي اعدتها لحماية هذه البلاد او انها لا تهتم بعد الان بحفظ النظام فهي بالعكس لا تزال تتحمل المسؤولية تجاه جمعية الامم ولكنها تريد ان تزيد كل يوم اشتراك الاهلين انفسهم في الجهد التي تبذله لمنفعتهم في سبيل حفظ الامن وعلى ذلك يجب ان يقابل التخفيض المتوقع في القوات الفرنساوية بزيادة القوات المحلية والميليسيا اللازمة للدفاع عن الاراضي · وستكون اعباء تلك القوات على عاتق الدول المشار اليها

٦ – التقدم الاقتصادي

ان صيانة الامن تعجل في انجاح البلاد الاقتصادي ولا تلبث ان تحمل المهاجرين العديدين الذين ما برحوا شديدي التمسك بمساقط رؤوسهم على الرجوع الى البلاد · فبالخطة الاقتصادية يمكن ان يكون تعاون الدولة المنتدبة والدول المشمولة بالانتداب حثيثاً مفيداً في تحقيق امور لا تكفي المتوفرات المحلية للقيام بها · لا سيما وان تحسين الحالة الاقتصادية والمالية في العالم وبالاخص لامكان الحصول على شروط للسلفيات اكثر موافقة مما مضى لا بد ان يكون له تأثير في الشرق ولقد تثبت المفوض السامي في اثناء اقامته في فرنسا ان الاسواق الفرنسوية يمكنها ان تهتم بتقدم سوريا ولبنان من الوجهة الاقتصادية

٧ – ادارة المصالح المشتركة

ان المصالح المشتركة بين الدول المشمولة بالانتداب الفرنساوي كثيرة جداً والمنازعات التي قامت في بعض الاحيان ولا تتفق بوجه عام مع الحقيقة الراهنة فلاجل صيانة ذلك الملك المشترك تقوم ، بنوع خاص بمراقبة بعض المصالح ، المفوضية السامية التي يمتد عملها على جميع الاراضي بالسواء · وستظل قائمة بهذه المراقبة بتنبيه خاص الى ان تضع الدول الحالية قواعد ثابتة لاتفاقها وتؤسس تحت رعاية الدولة المنتدبة الهيئات المشتركة اللازمة

وبينما نرى تطور العالم يتجه في كل مكان نحو تأليف المصالح لا يسع دول الشرق وحدها ان تطلب التقدم والرقي باتباع سياسة تفريق ضيقة جداً · ان مستقبلها لا يكون بالسير على هذا المنوال والدولة المنتدبة المهتمة بتوثيق عرى الاتحاد والوئام بين الملل التي وكلت اليها وصايتها تتمنى ان تراها تزداد تقرباً بعضها الى بعض · ويجب ان يكون لها من ادارة المصالح المشتركة بينها فرصة تنتهزها لذلك · والمفوض السامي يريد ان يتبع هذه المهمة بمعاونة ممثلي الدول معاونة تزداد نشاطاً في كل يوم · وان الزمان سيعمل عمله وحكمة الحكومات واختبارها يتكفلان بالباقي · وان الانتداب بحكم صفته نفسها لا يسعى للخلود ولا التجدد

فالى قضاء تلك المهمة يرمي الجميع · وان عدم الصبر لا يعجل في الحصول المرغوب فيه بل لا يمكن ان يعود الا بتأخيره · وان الشك يقوض اعدل الامال

ان المبدأ الحر الذي تتمشى عليه الجمهورية الفرنساوية لا يسع احداً ان يرتاب فيه · وعليه فان الدولة المنتدبة التي عهد اليها في مساعدة سوريا ولبنان كدولتين مستقلتين في سبيل الرقي التدريجي وفي جعل حقوق الجميع محمية محترمة لا تتخلف عن القيام بواجبها ./.

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسين مجتمع الخلان والاخوان

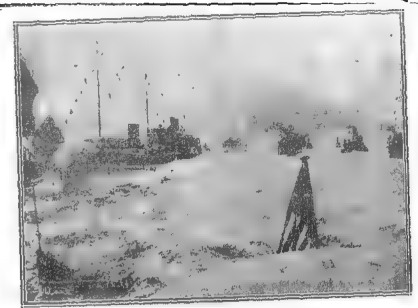

أسطول اميركا يستقبل اندبرغ

ما برحت الصحف الى اليوم تنشر صوراً من مظاهر استقبال الطيار لندبرغ في الولايات المتحدة. وهذا المشهد الفخم يمثل شيئاً من العظمة التي تستقبل بها الشعوب الراقية ابناءها النوابغ . فقد خرج الاسطول الاميركي كما هو ظاهر في الرسم من نيويورك ليستقبل الطيار ويواكب الباخرة التي تقله في عرض البحر

منكوبي الزلزال في فلسطين

يمثل رسمنا هذا مشهداً من مشاهد منكوبي الزلزال في فلسطين وقد اصبحت عيال كثيرة — كالظاهرين—في هذا الرسم—بدون مأوى يلجأون الى الحقول وينامون في الفضاء اطفالاً ونساء وشيوخاً ورجالا

وادي موسى

تلك القبور وماثل الاطلال
صحف منشرة وذكر عال
للنفس بينها ، وحول حماها ،
عظة ومسرح عبرة وجلال

...

واد تحف به الشوامخ، ممن
في السفح أربد قالص السربال
متعرج يلتف غير معرج
ويجول حين يهيم كل مجال
فلو ان مرتاعاً يروغ مشرداً
ما كان اعجب منه في الايغال
متجاوب الاصداء تسمع — كلما
اصغيت — فيه هماهم الاغوال

...

أشرفت منه على العصور تمثلت
ومشيت بين هدى وبين ضلال

من آثار الزلزال ايضاً

منظر من خرائب كنيسة القديس يوحنا التاريخية التي خربها الزلزال في فلسطين

وشققت جيب الارض من اطرافها
حتى انتهيت اليه نضو كلال
وشهدت فيه مدينة منحوتة
في الصخر تحت مشيد التمثال
موصولة حجراتها بفنائها
نثراً على عمد لهن طوال
لبست اياة الشمس في الوانها
وزهت بأبرع زخرف وصقال
والقصر نحو القصر ينظر شاخصاً
نظر المدله موذناً بزيال

...

بلد كأن يداً دحته ، فخر من
قلل الجبال بمزق الاوصال
فهنا الصخور على الصخور تحطمت
وهناك منه حقيقة كخيال
او كالطلاسم فوق مهرق ساحر
في كل زاوية خبيئة حال
موت تطوف به الحياة ، وموقف
خشعت لديه طوارق الاهوال
تمضي القرون على القرون كأنما
— وقد انحدرن اليه — بضع ليال
فانظر الى الامصار كيف تنكرت
والى القضاء يصول كل مصال
والى الانام تلفهم اكفانهم
بعد الجهاد ونضرة الآمال
وافزع الى الملك المهيمن فوقهم
فالعلم مل تنطس الجهال

قصر جمعية الامم الجديد

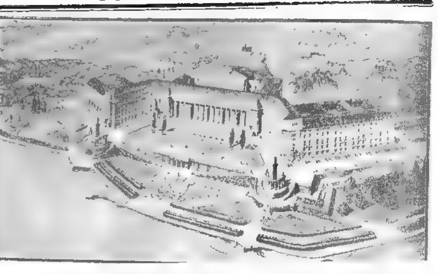

تباري كبار مهندسي العالم لوضع تصميم عن القصر الكبير الذي سيبنى في جنيف لجمعية الامم وقد اختارت اللجنة تسعة من التصميات العديدة التي ارسلت لها ثم وقع الاختيار على التصميم الظاهر في هذا الرسم لتبنى عليه هندسة القصر • والتصميم لمهندس فرنساوي اسمه البير لابرو

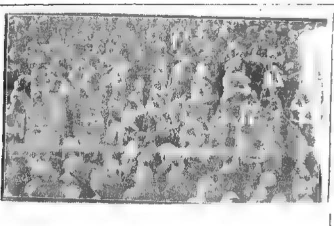

مشهد من يوم عاشوراء

نشرنا في العدد الفائت رسوماً من حادثة يوم عاشوراء الدامية في بغداد ورسمنا هذا يمثل باجلى بيان مشهداً من مشاهد القائمين بالعيد الدامي في ذلك اليوم

الباب الكبير لجامع الكاظمين

امام هذا الباب التاريخي المزين باجمل النقوش العربية وفي باحة المسجد وقعت الحادثة الاليمة التي وصفتها الصحف يوم عاشوراء في بغداد

الى جارتي

A une voisine

« رسالة غرام مترجمة »

انظري الى شجرة الصفصاف كيف اورقت اغصانها من جهاتها الاربع • ذلك في اول الربيع عندما كانت اغصانها تتهيأ للنمو • وكانت جماهير من الرياحين تنمو جزعها على سطح الارض حاملة اليها هدية الربيع واحلام الخمائل والزهور — ألاتذكرين تلك العصافير الصغيرة كيف كانت تتهلل قافزة من غصن الى غصن والاغصان من تحتها ترتعش كاجفان العذارى اذا ما اثقلتها لفتات الولع والهيام فاخفضتها ؟ اما انا فلن انسى هذا المشهد ! هذه الشجرة القائمة قرب نافذة بيتك حينما تشرفين فتجلسين ساعات العصر بثوبك الاصفر الشفاف وقد ظهرت ذراعك الناعمة منه كما تنبثق الزنبقة من اكمامها : بينما يكون النسيم آخذاً ابلاعبة الحرير الناعم ، فيصفق هذا على صدرك العاري مهللاً ومرغماً • وكنت اذا مللت انتظارك في ذات عشية ، تبعثرت نظراتي لاهية بأول شيء تعثر به • فلم يكن اقرب الي والذ من التطلع الى العصافير بينما هي تعزف وتنشد اعشاشها في عهود الحب بين غصون الصفصافة الرطبة فتبتهج احلامي وتحلو خواطري

…

سبحان من يهب الحياة تبرعاً	من قبل اي رضا واي سؤال
متصرّف في الكون غير مفرّط	يبني الجديد من القديم البالي
كتب الخلود على الوجود فلم يكن	في الموت غير تحوّل الاشكال

فؤاد الخطيب

ألا تنظرين الان الى الشجرة كيف تمددت اغصانها فسترت النافذة ؟ انظري الى الغصون كيف هجرتها تلك العصافير بعد ان مثلت عليها الطف مشاهد الحب طيلة الربيع . اما شجرة حبنا فلم تنمو بعد . ان الصفصافة قد سبقتنا ونسجت بين اعيننا ستاراً كثيفاً ، بينا نحن لا نزال بهدوءنا ننسج خيالات واهية لغرامنا البطيء الخجول . . . وها ان الربيع قد ولّى وسرق احلامه من بين ايدينا

وهذه اشهر الصيف قد اقبلت لتسرقك مني وتأخذك الى احراش الدوالي حيث تمرّنك الوحدة على سلواني . وسأذهب انا بدوري الى اعالي الجبال حيث اقرّن على مقاساة ألم الحب والخيبة

شبل خوري

مفكرات منفي

= ٢٤ =

هذا عرض من فيض مما كانت تنشره الجرائد الكورسيكية عن قضيتنا اوردناه هنا على سبيل التمثيل ، ونشعر القوم بان القوم في تلك البلاد لما اطلعوا على حقيقة امرنا ووقفوا على اسرار مسألتنا أبت نفوسهم الكبيرة ان تظل اقلامهم معقولة عن تعبير ما يجول في خواطرهم من انكار الطريقة التي لجأت اليها السلطة في معاملتنا ، والكورسيكيون قوم تعودوا الوقوف في وجه تيار المظالم والانتصار للمظلوم والدفاع عن شرف حكومتهم والذود عن كرامة امتهم وبلادهم

ولا يتوهمن القارىء ان الكورسيكيين نافرون من حكومتهم او ان روحاً كالروح البلشفيكية مثلاً تهب في صدورهم فهم اشد تمسكاً بوطنيتهم من سكان باريس عينها واذكر اننا حين كنا ذاهبين من مرسيليا الى كورسيكا كان بين الركاب كاهن فاضل ، فلما لما عرف حقيقة امرنا دنا منا وجعل يجاذبنا اطراف الحديث ومن جملة ما قاله لنا في اثناء الكلام من اخلاق القوم في تلك الربوع انهم حين يريد احدهم الذهاب من كورسيكا الى فرنسا يحاذر ان يقول انه ذاهب الى مرسيليا او باريس او غيرهما من مدن فرنسا فيقول اني ذاهب الى القارة وكأنه يريد بذلك ان يجعل السامع يتوهم ان كورسيكا ليست سوى جزء من اجزاء فرنسا يفصله عنها البحر . وفضلاً عن ذلك فثمت صلة متينة تربطهم بفرنسا وهي ولادة نابوليون الكبير في جزيرتهم فان بقاءهم معتصمين باواخي فرنسا مما يجلب عليهم الفخر ابد الدهر فنابوليون معبودهم وهو عنوان مجدهم

الانتخابات في كورسيكا : — ان السياسة هي القطب الذي تدور عليه رحى الاعمال في تلك الجزيرة ، وان الانتخابات تعتبر محركاً لتلك الرحى ولما كان قد جرى انتخاب اعضاء لمجلس الشيوخ في خلال اقامتنا بجزيرة كورسيكا فاني احب ان اذكر شيئاً عن ذلك الانتخاب :

ان لكورسيكا الحق بانتخاب ثلاثة اعضاء لمجلس الشيوخ وخمسة اعضاء لمجلس النواب ، فاعضاء مجلس الشيوخ كانوا في غضون اقامتنا في الجزيرة مسيو بول دومر ومسيو تادي غبريالي ومسيو فرنسوى غاليني . واعضاء مجلس النواب كانوا مسيو موردو جيافيري ومسيو ادولف لاندري ومسيو انطون غافيني ومسيو مرقس سلستان كايتوكولي ومسيو هنري بيارنجلي

وكانت قد انتهت مدة عضوية مسيو دومر ومسيو غبريالي فيحل اليوم التاسع من شهر كانون الثاني سنة ١٩٢١ موعداً للانتخاب وعينت بحسب العادة مدينة اجاكسيو مكاناً لاجتماع المنتخبين . وهناك حدث ولا حرج عن تزاحم الاقدام وتناظر الاحزاب وتنافس الزعماء . وقد فاز من بين المرشحين مسيو دومر العضو السابق واحد روءساء الوزارة ، ومسيو دومر هذا ليس من اهالي كورسيكا بل من اهالي القارة . وفاز ايضاً الدكتور ساري شيخ باستياء اما مسيو كوتي صاحب معامل الروائح العطرية الشهير فانه مع بذله الاموال الكثيرة لم يتمكن من نيل الاكثرية

ومع كل ما ابداه روءساء الاحزاب واحزابهم من التظاهرات الشديدة لم يقع ادنى حادث يكدر بل كان الجميع يركنون مراسل دهائهم لاستمالة المصوتين دون ان يلجأوا الى القوة

وبعد الانتخاب احتشدت الجموع في ساحة الالماس ولكن كان كل فريق منهم على حدة فطالع روءساء الاحزاب ان يخطبوا في الجمهور لكنهم لم يتمكنوا من ذلك لان الاحزاب المعاكسة للخطيب كانت تضج وتقطع عليه الكلام ناسبة اليه كل فرية وملقية على منتخبيه جميع اسباب التقهقر في تلك الجزيرة . وكل ما فعلته الاحزاب التي لم تستطع نيل الاكثرية في الانتخاب هو انها وجهت افكارها الى باريس وجعلت تسعى منذ ذلك الحين لفسخ الانتخاب وتقرير عدم قانونيته في المرجع الايجابي اي في المجلس عينه المنتخب ذانك الشخصان عضوين فيه ، لكن المجلس المشار اليه نظر في الانتخاب المذكور وقرر قانونيته اذ لم يجد فيه ما يخالف الانظمة الموضوعة

وفي ٢٣ نيسان سنة ١٩٢١ جاء مسيو ليتروكاي وزير التافعة لتفقد بعض الشوءون المتعلقة بوزارته ولحضور سباق السيارات فجرى له استقبال حافل

ذكرت قبلاً ان مسيو البرتيني مسيطر الشحنة الخاص فوّض اليه امر مراقبتنا والسهر على جميع شوءوننا ، فهذا الرجل يظهر دائماً بوجه متجهم وصدر منقبض لكنه في الحقيقة رجل كريم الاخلاق ، وربما كان تجهم وجهه وانقباض صدره ناجين عن المصائب التي حلت به فانه فقد في اثناء الحرب الكبرى ابنه الشاب ثم فقد امرأته . وكان قد بقي له شاب آخر في الحادية والعشرين من عمره ، فهذا رافق شقيقته الى بيروت حيث يقيم زوجها ويزاول الشغل لكنه لم يمكث في بيروت سوى اربع وعشرين ساعة وعاد في الباخرة نفسها التي ذهب فيها . وقبل ان يصل الى مرسيليا شعر بتوعك في صحته وما لبثت ان ظهرت عليه اعراض الحمى التيفوئيدية . وعند وصوله الى مرسيليا ادخل المستشفى ولكن لم تنجع فيه حيل الاطباء فلقي حمامه ، وابرقوا الى والده فجاء الى مرسيليا ونقل جثة ولده الى اجاكسيو حيث اقيمت له مناحة كبيرة اشتركنا فيها وقدمنا اكليلاً كبيراً ليوضع على النعش فأثرت تلك التظاهرة منا بذلك المسيطر الشهم واكبر عملنا هذا وصار يكثر من مجاملتنا . وكان هو ذاته يعتقد ان المسألة التي يحسبونها الينا لا تستوجب المعاملة العنيفة التي عاملونا بها . وكان معتقداً ايضاً ان اعتقالنا لا يطول اجله . ولما غادرنا فيما بعد اجاكسيو الى باريس خاطبنا بكلام لطيف يدل على صفاء جوهره ونبالة اخلاقه

الياس الحويك

قصر الصنوبر

عين زحلتا

هو الاوتيل الجديد الذي فتحت ابوابه لاستقبال الضيوف الكرام هذا الصيف — قائمة على كمة عالية تحيط بها اشجار الصنوبر . فيها كل الاستعداد اللازم لارضاء المصطافين ينتهي وسائل الراحة . فرشها جديد متقن ومطبخها يسلمه اقدر الطهاة . وخدمتها ممتازة

في فصل الصيف

احسن وافخر مأكل للتجار والكتاب والمحامين وضيوف بيروت . في رستوران بيروت لصاحبه — الياس ياسين

لماذا لا نتزوج

— ٢ —

اخي ميشال

اطربتني ومزقت نفسي ألماً معاً الرواية الاخيرة التي نشرت على معرضك الاغر في نشرته الاخيرة تحت عنوان (لماذا لا نتزوج) وانني ملحق بموضوعها بعض الحوادث الواقعة الكثيرة العبرات القليلة العبارات وهي من نوع روايتك. لعل بها فائدة لقوم يعقلون، وهذه هي الاولى:

خلف ستار الحلاق

تدللت (اليس) الجميلة ما شاء لها الغنج والتباهي بالجمال العابق من مبسمها على امها الضعيفة طالبة اليها ان تأذن لها بمرافقة جاراتها جورجيت وكارولين واوديت الخ. لعند الحلاق، فنظرت الام الى تلك العين السوداء الناعسة في وسط ذاك الوجه الابيض المشرب حمرة نظرة حنو وتسليم. وما هي الا دقائق حتى كانت الفتاة — ولم تتجاوز الخامسة عشرة على الرغم من مظاهرها النسائية — سائرة في الشارع متأبطة حقيبتها المخملية الصغيرة قاصدة الى منازل صديقاتها، وكان الحلاق رجلاً هرماً بسيطاً لا يعلم ما يجري تحت انفه

وكان لديه شاب فاسق تبرز جميع مظاهر الشر والرذيلة من وجهه وعينيه التعبتين، وهو يقوم بمهمته (مزين خاص للسيدات). وكأنه كان على موعد مع شخص هام. فقد قضى ساعات في هندسة نفسه وتزيين وجهه المجعد حتى انه اشبه دلكاً وتبييضاً وتحميراً

ولم يترك صنفاً من الروائح العطرية الا وطيب به شعره ورأسه.

*

اقبلت الفتيات الاربع، يخطرن دلالاً وتيهاً، على ذلك المحل — وجميعهن ينتسبن الى عائلات كريمة — ودخلن اليه كما اعتدن الدخول الى بيوتهن فخلعن قبعاتهن خلف الستار (وتفلفشن) غير شاعرات، وهن ينظمن (مشدات) اجسامهن، بالعينين الجامدتين المتتبعتين كل حركة تأتينها. وجلست الواحدة تلو الاخرى على كرسي الحلاقة. فقص «الحلاق الفاسق» دون اكتراث شعور الثلاث الاوليات اللواتي اعتدن المجيء اليه. وكان يحادث كل واحدة بما لا يجوز لفتاتين منفردتين التحدث به.

وهو قد اتقن الاحاديث النسائية حتى مهر بها وكانت عينه لا تفارق «الزبونة» الجديدة

وسألته احداهن عمن يراها اكثر جمالاً فقال: ذوقي ان فلانة اجمل الجميع: قلن ولماذا؟ قال لان ساقها مسبوك وثديها جامد وهو بين الكبير والصغير وو ...

وكان — وهو يفوه بهذه الاوصاف المهيجة التي لا يجب ان تسمعها اذن فتاة — كان يداعب التي تحت يده في رأسها ووجهها وعنقها ويجس جسمها وهي ساكتة حيية جبانة، وقد تكون مسرورة

واخيراً جاء دور أليس التي كانت في كل هذا الوقت كالمأخوذة بما شهدت وسمعت

وكانت عينا الحلاق المتظاهر بالادب والخجل تحدق بها من رأسها الى قدمها الصغير ومظاهر الشر بارزة في حدقتيه العميقتين ...

فجلست امامه بخجل واخذ يقص شعرها الحالك السواد ويداعب ذلك العنق الاملس والخد النضير. ولما شعر ان رفيقاتها دخلن الى الصالون الثاني ليتزيّن، بدأ يصف لها جمالها ويمدد محاسن جسمها ويحبب اليها العودة اليه وكان يحتك بها تدريجاً.

وكانت كالنعجة البيضاء بين يديه لا تعرف ما تعمل ولا ما تقول. وهذا موقف طبيعي لكل فتاة من مثيلاتها تقع بين يدي ذئب من امثاله، ولما انتهت عملية القص وقامت من الكرسي كان وجهها عابقاً بالاحمرار ولكن الابتسام لم يفارق ثغرها. وخرجت الرفيقات من تلك المغارة المريبة فرحات مسرورات وهن يرددن حكايات الحلاق القبيح الوجه الجميل اللسان

ومرت اسابيع الفت اليس في خلالها زيارة ذلك المحل المشبوه الذي لا يظن احد من اهل الفتيات بما يجري خلف ستائره

وكانت تأتي اليه غالباً لوحدها لان الحلاق اصبح صديقها!

وقد ازدادت الالفة بينهما ولكنها كانت تخافه ... وربما تكرهه... وتحاذر النظر الى عينيه ومن العجب العجاب انها كانت تنقاد الى مشيئته، وتعمل وراء الستار كل ما يأمرها به

ومر الشتاء واذا الحلاق قد اصبح عشيقاً «لاليس» الجميلة الساذجة التي كان اهلها وجيرانها ورفيقاتها وجميع من عرفها يعتقدونها طاهرة بريئة، رصينة، بعيدة عن حبائل الرجال ومصائدهم

...

لم اصدق وقائع هذه الحادثة لولا ان احدى الفتيات اللواتي رافقن اليس الى الحلاق، وقد عرفتها في احد البيوت الكريمة ثم اصبحت صديقة لي، قد قصّت عليّ هذا الحادث المحزن

ويكفيك لتتأكد صحة هذا الحادث ان تراقب حوانيت الحلاقين الذين كتبوا على ابوابهم انهم يقصون شعور السيدات ثم تجتهد ان تعرف ما يجري في الداخل، اذ ذاك تقف بنفسك على ما وصلت اليه احوال كثيرات من فتياتنا اللواتي يدعين العصمة وهن في مأزق تقشعر له الابدان وتسمع اي حديث يجري بين خدم المحل وبين المنتميات الى اكرم العائلات

ولا تنسَ ان الفتاة الشريفة تجيز لنفسها مع من هو دونها مقاماً ما لا تجيزه في حضرة شاب مساوٍ لها مركزاً وعلماً ونسباً ومقاماً

وكم من حادثة تثبت لك صحة هذه الحقيقة المريعة.

ولا تتعجب اذا قلت لك بان بعض فتيات المدارس كن يخرجن باذن بعض الراهبات الغافلات من مدارسهن الى الحلاقين ليقصصن شعورهن «وليسايرن» الحلاق، والكبيرة منهن لم تتجاوز العشرين ومع ذلك يسألونك دائماً وابداً «لماذا لا تتزوج»

راسبوتين

فتحت وصية ملك رومانيا وفيها كتاب موجه الى رئيس الوزارة جاء فيه ان على البرنس كارول التنازل عن العرش وعليه ان يحافظ دائماً على قوله بهذا الشأن

اقام الوزراء الفرنسيون وليمة على شرف المسيو بوانكاره بمناسبة مرور سنة على تأليف وزارة التعاون الوطني

ذكرت المقتبس ان الحكومة البريطانية ارسلت وساماً رفيعاً الى الملك حسين ملك الحجاز السابق وان جناب السر روندلستورس حاكم قبرص سلمه الى جلالته في حفلة كبيرة

تقول الجرائد ان المسيو فنزيلوس قرر اعتزال الحياة السياسية وطلب من انصاره ان يحلوا الحزب الحر

صرح المسيو ميخا لاكوبولوس وزير الخارجية اليونانية ان اليونان لن تبرم الاتفاق الذي عقدته في عهد الجنرال بنجالوس مع يوغوسلافيا

يستفاد من الانباء الواردة من تطوان ان صحة سلطان مراكش قد ساءت جداً

انتهى الاعتصاب العمومي في النمسا بعد ما الغاه الاشتراكيون بدون قيد ولا شرط وبلغ عدد القتلى ٨٢ قتيلاً ودعي البرلمان الى الاجتماع وعادت الاعمال الى مجراها العادي

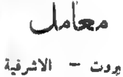

بيروت — الاشرفية

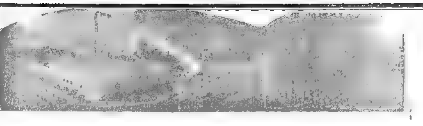

ومخازن

بيروت — شارع التجارة
تلفون ٥ — ٢٧

الياس جرجي السيوفي

تجدون في مخازن السيوفي . مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا لخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على بردايات نحاس وبرنز طقومة سفره وصلان ، شي وبنور ، مكنات لعمل الـ ... ، مكنات للبوظه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشاً مصرياً

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد ، منارة لكهرباء ، وهي ذات طابقين عاليين ، حماماتها جاهزة للاستعمال في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة لمتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى جمله هي عبارة من قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً من كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاء كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة اخواجا فؤاد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء الاستثنائي السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً

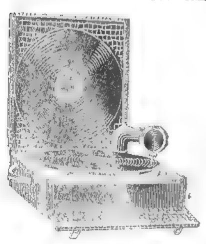

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاراباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

NASH

نash سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه عدة كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

لوكندة مصر الكبرى

بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة . وقد فتحت ابوابها الفصل الصيف هذا العام على استعداد تام وخدمة ممتازة . وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عد من مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها — كالعادة — عظيماً من كرام المصطافين

شيك بارزيان

حبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سراري وجلدحيات

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٠٥ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

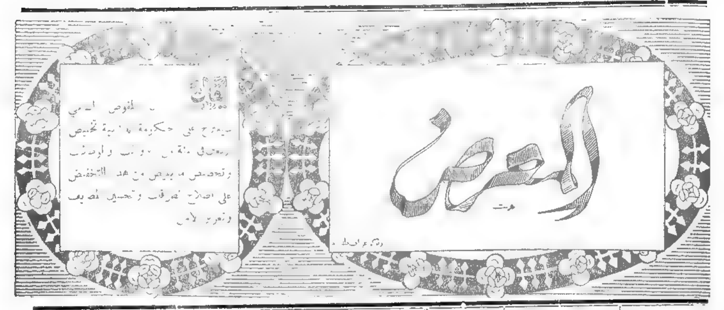

بيروت | الجمعه في ٢٩ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ١٦ — ٣

حول تصريحات المفوض السامي

عندما اراد الرب ان يتكلم الى بني اسرائيل ظهر لموسى في العليقة وخاطبه من وراء اللهب ليحمل الى الشعب تصريحات الرب· وكانت تلك التصريحات الوصايا العشر

وبالامس تكلم المفوض السامي بعد ذلك الصمت المهيب ولكنه تكلم بواسطة الكولونيل كاترو الذي كان كموسى الكليم فنقل تصريحات المفوض السامي وكانت تلك التصريحات وصايا الانتداب

وكلانا — بنو اسرائيل ونحن — عبدنا «العجل» من طول الانتظار

...

لا نعلق على ما جاء في بيان المفوض السامي فهو صفحة سياسية من الخطة التي اعتمدتها دولة فرنسا مع الدول الواقعة تحت انتدابها ،

وقد تكلم المفوض السامي في العموميات جاعلاً لتصريحاته معانياً كثيرة يقدر المتفائلون ان يتخذوها سلاحاً لهم وتأييداً لسياستهم كما يقدر المتشائمون ان يروا فيها مجالاً واسعاً للتأويل والتفسير · ولا بدع فالسياسي القدير هو الذي يجعل الالفاظ رهناً لما يريد ويتلاعب بمعانيها كما تتلاعب الصوالجة بالكرة

وان اهم النقاط التي استلفتت انظارنا في بيان المفوض السامي هي اعتماده سياسة المسيو دي جوفنل في وضع القوانين الاساسية لسوريا ولبنان وتكليف ابناء البلاد بهذه المهمة التي تنازل عنها الانتداب لهم من تلقاء نفسه — كما قال الكولونيل كاترو — على اننا نعتقد ان الكولونل خطئ بعض الخطأ فقد نص صك الانتداب على ان السلطة المنتدبة تضع بالاشتراك مع السلطات المحلية في خلال ثلاث سنوات القانون الاساسي للدول الواقعة تحت انتدابها

ولكن هناك ملاحظة جديرة بالاهتمام فقد قال

مصطفى كمال في الاستانة

يمثل هذا الرسم رئيس جمهورية تركيا الغازي مصطفى كمال صاعداً الى قصر طولمه بغجه في الاستانة وقد استقبلته على السلم زوجة احد كبار الموظفين وانحنت تقبل يده

البيان الرسمي ان المفوضية تضطر للمداخلة ولتسيير الامور بنفسها اذا لم يتمكن الاهالي من التفاهم والاتفاق. وهذا التهديد قد يكون مفيداً لنا وقد يكون مضراً اذ ان قياسه هو اقرب الى حسن نوايا المكلفين بالانتداب عندنا منه الى كفاءتنا واهليتنا فالتفاهم والاتفاق كلمتان واسعتان لوصورّ المطاط «الكاوتشوك» لما صور بابلغ منهما

ثم هناك ايضاً مسألة توسيع صلاحية مندوبي المفوض السامي لدى الحكومات الوطنية، فيظهر ان المسيو بونسو قد رأى بعد الاختبارات العديدة الاضرار التي نجمت عن مداخلة المفوضية رأساً مداخلة فعلية في ادارة البلاد الواقعة تحت انتدابها فرأى ان السياسة المثلى هي في اتباع سياسة جديدة وترفيع المفوضية عن السياسات المحلية فيكون لمندوبه كل صلاحية العمل السياسي وتبقى المفوضية كالحكم العالي، كما هي وظيفتها الحقيقية • ولهذه الخطة ايضاً حسناتها ومساوئها اذ ان خيرها وشرها متعلقان بشخصية المندوب نفسه

وهناك المسألة التي تريد فرنسا ان تلقيها —بحق؟— على عاتق الشعوب المشمولة بالانتداب وهذه المسألة هي اشراك ابناء البلاد اشراكاً تدريجياً قوياً في المحافظة على الأمن والدفاع عن الحدود وتحميل صناديق سوريا ولبنان نفقات هذه المهمة وقد كانت الدولة المنتدبة تأخذ القسم الاوفر من هذه النفقات من الجمرك بدون ان تذكرها في بياناتها الرسمية اما الآن فقد صرح بها المفوض السامي رسمياً وصار من الضروري ادخال هذه النفقات في ميزانيات سوريا ولبنان

ثم ان هناك نظرية المفوض السامي في الوحدة فقد اشار اليها من طرف خفي وجعل التعبير عنها تعبيراً سياسياً مجتاً فادخلها في «نطاق تطور العالم واتجاهه في كل مكان نحو تأليف المصالح المشتركة لذلك لا يسع دول الشرق وحدها ان تطلب التقدم والرقي باتباع سياسة تفريق ضيقة جداً»

فكأنه بهذه الكلمة دعا الشعوب السورية الى التفاهم والتعاضد والسعي للوحدة. ولكنه لم ينسى ان يجعل لبنان وحدة قائمة بذاتها ايضاً فقال في ختام بيانه عندما تكلم عن مهمة فرنسا الحرة «ان جمعية الامم عهدت اليها مساعدة سوريا ولبنان كدولتين مستقلتين»

ولم يتكلم بيان المفوض السامي عن مسألة الحدود ومايدور حولها من اختلاف، ونعتقد انه اكتفى بجعل المفوضية حكماً في جميع المسائل المختلف عليها بين الشعوب السورية واللبنانية• ونذكر ان هذه المسألة كانت موضوع مناقشات واختلافات كثيرة في الدوائر في باريس اثناء بحث القضية السورية اللبنانية لذلك تركوها مبهمة تلافياً لكل ما يمكن ان تثيره من ضجة وازعاج، والذي نذكره ايضاً ان صاحب هذا الرأي هو المسيو بوانكاره بالاتفاق مع المسيو بونسو

...

هذه هي النقاط السياسية التي استلفتت انظارنا في التصريحات الرسمية، هذا اذا استثنينا القضية الاقتصادية التي اهتم بها المفوض السامي في بيانه هنا وفي محاوراته في باريس اهتماماً ستظهر طلائعه قريباً بخط حديد الناقوره طرابلس • واننا لنشكر له هذا الاهتمام

ولا يختلف البيان الرسمي في مضمونه عن الخطة التي اعلنها مراراً وبالف خطاب المسيو دي جوفنل، انما الفرق الوحيد ان المسيو دي جوفنل كان يلبسها كل يوم ثوباً جديداً مزوقاً من الشعر البديع، واما المسيو بونسو فقد البسها ثوباً واحداً من الجلد يحتمل الامطار والرياح والحر ويثبت على تقلبات الايام

بلا عنوان

تعقد نقابة الصحافة في بيروت جلسة خاصة للاحتجاج على الاعتدائين اللذين وقعا على الزميلين الاستاذ جبران افندي التويني منشىء الاحرار في بيروت والاستاذ ابو الهدى اليافي في دمشق • وقد احتجت صحافة دمشق لدى مندوب المفوض السامي على الاعتداء الاخير

وصل سلطان الاطرش الى مكة ونزل في ضيافة الملك ابن السعود

تآمر الامير خالد السعود وهو ابن شقيق الملك ابن السعود مع بعض اعوانه على قتل ولي عهد المملكة النجدية في الرياض ولكن المؤامرة كشفت قبل تنفيذها وقبض على الامير خالد وعلى ابيه شقيق الملك وينتظر ولي العهد اوامر ابيه بشأن هذه المؤامرة

يرجح ان يزور الملك فيصل عاهل العراق انكلترا لحل بعض نقاط الخلاف ولتعديل بعض مواد المعاهدة وقد سبقه الى هناك المفوض السامي في العراق

تبرعت المفوضية الفرنساوية في بيروت بعشرة الاف فرنك لمنكوبي الزلزال الاخير في ددعا

علمنا ان الحكومة صرفت النظر في الوقت الحاضر عن مسألة تعديل الدستور اللبناني

مفكرات منفي

=٢٥=

الاحتفال بمرور مئة سنة على وفاة نابوليون الاول : — كان اهم شيء شاهدته ابان اقامتي بجزيرة كورسيكا الاحتفالات الكبيرة التي اقيمت في اجاكسيو بمناسبة مرور مائة سنة على وفاة نابوليون الكبير، ولا يخفى ان ذلك الرجل العظيم توفي في ٥ ايار سنة ١٨٢١ في منفاه بجزيرة المدسة هيلانه • وقبل اليوم المعين للاحتفال ببضعة ايام ابتدأت مدينة اجاكسيو مسقط رأس نابوليون تتأهب لاقامة الاحتفالات، فزينت الشوارع والساحات والمعاهد والاندية العامة والمنازل الخاصة بالاعلام الافرنسية واعلام الحلفاء واقواس النصر المفردة بالازهار والرياحين • وكان الانسان كيفما سار في جميع انحاء المدينة يشاهد تماثيل وصور وشارات وآثار نابوليون • وفي واجهات بعض المخازن ترى تحف ثمينة واشياء عديدة كانت لنابوليون وهي باقية عند بعض الاشخاص كتذكار ثمين يحرصون عليه ويتباعون به • وقد عينت للاحتفال ثلاثة ايام ايام متوالية وهي ٤ و٥ و٦ ايار

وارسلت الحكومة الفرنساوية من لدنها المارشال فرنشه دسبراي ليترأس الاحتفالات فوصل الى اجاكسيو قادماً من بستيا يوم السبت في ٣٠ حزيران عند الساعة الخامسة والدقيقة العاشرة بعد ظهر ذلك اليوم • ولما انتهى الى موقف السكة الحديدية أطلق من مركز البحرية احد عشر مدفعاً اكراماً له وهي التحية التي يحيى بها المارشال المفوضة اليه مهمة رسمية • وكانت هيئة الحكومة تنتظره في ساحة اباتوشي بجوار الموقف المذكور ومعها اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الذين يمثلون الجزيرة في البارلمان الفرنساوي وشيخ المدينة ووفود من قبل المجلس العمومي والمجلس البلدي ورجال الدين ووجوه المدينة واعيانها وجمهور غفير لا يقل عن خمسة عشر الف نفس

ولما وصل المرشال امام التماثيل المنصوبة لنابوليون اخوته في ساحة الالماس وقف وحيا ذلك الرجل العظيم التحية العسكرية

وصباح الاربعا في ٤ منه ابتدئ بالاحتفالات : فالساعة التاسعة صباحاً اقام السيد سيميوني مطران اجاكسيو قداساً وجنازاً في المعبد الامبراطوري بحضور المارشال ورئيس اساقفة اكس وجمهور كبير من علية القوم وكبار المأمورين • وبعد ذلك زاروا المعبد الخاص المدفونة فيه والدة نابوليون وخاله الكردينال فش وبعض افراد الاسرة البونابرتية، وهذا

المعبد بشارع فش الى جانب المتحف والمكتبة والمدرسة

ثم ان المارشال ورئيس الاساقفة والمطران توجهوا الى دار البلدية لاستقبال هيئة الحكومة واعيان المدينة استقبالاً رسمياً ، وبمناسبة هذا الاحتفال وضعت ثلاث صفائح من الرخام الابيض في ثلاثة اماكن بالمدينة : الاولى بشارع فش وقد كتب عليها ما تعريبه : « هنا بيت بو . في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٧٩١ وهي السنة الثانية للحرية ، في جلسة عقدها النادي الوطني الاجاكسي الملحق بنادي اليعقوبيين الباريسي قرأ بونابرت الليوتنان في فرقة المدفعية باوكسون صورة الكتاب الذي خطه لمسيوماتيو بوتافوكو نائب كورسيكا جواباً شديد اللهجة على الخطاب الذي القاه ضد باولي وانصاره في الجمعية الوطنية »

والثانية بازاء الكاتدرائية ، وهذا تعريب ما كتب عليها : « امام هذه الكاتدرائية ، مساء يوم الاثنين التالي احد الفصح في ٨ نيسان سنة ١٧٩٢، في اثناء الحوادث الدموية التي جرت بين الاجاكسيين والحرس الوطني حدث ان نابوليون بونابرت الليوتنان كولونل من الدرجة الثانية في الفرقة الثانية من الحرس الوطني بكورسيكا كان مهدداً بخطر القتل ، الا ان الآنسة ماريان ترنانونسيته خاصته وادخلته بيتها ، فنجا بدهليز يتصل من ذلك المنزل بالمدرسة الاكليركية التي كانت فرقته نازلة فيها »

والثالثة وضعت بشارع فش ايضاً وقد عربنا ما كتب عليها بما يأتي : « في الثالث من شهر ايار سنة ١٧٩٣ كان رجال باولي والانكليز يتعقبون نابوليون بونابرت فالتجأ الى هذا البيت عند جان جيروم لاوي شيخ المدينة السابق وكان قد حشد في منزله فريقاً من الجبليين المسلحين . ولما جاء الجنود للقبض على نابوليون بونابرت تمكن جان جيروم لاوي من ابعادهم عن البيت بغير مقاتلة ، وفي تلك الليلة عينها خلص بونابرت وسيره الى كلفي بطريق البحر ، ومن هناك توجه الى سواحل البروفانس . وبعد سبعة اشهر (٢١ كانون الاول) استولى بونابرت على طولون »

وشاءت الحكومة الايطالية ان تشترك في تلك الاحتفالات فارسلت نسافة تدعى لامازا وعليها مسيو مالفرنو حاكم ساساري والجنرال زيكندي وحاشيتها ولكن حدث في اثناء قدوم تلك النسافة انها حين كانت على مسافة خمسة عشر كيلومتراً من اجاكسيو اشتدت عليها الانواء فغطتها المياه وجذبت الى البحر ثلاثة من البحارة غابوا عن الابصار وغاصوا في اللجة دون ان يتمكنوا من تخليصهم

الياس ألحويك

لبنان في السينما

نشرت الكاتبة النابغة الآنسة « مي » مقالاً في الاهرام عاوداً بالعاطفة عن ما رأته من بعض مشاهد لبنان « الباخلة » في شريط السينما الذي عرض في مصر ، وقد احسنت الكاتبة الكبيرة في انتقادها عدم العناية بهذه المشاهد حتى خرجت لا تدل الا دلالة ضئيلة مشوهة على مناظر لبنان الفتانة الجميلة . واننا لنأسف جد الاسف ان تقول الحكومة اللبنانية انها هي التي عمدت الى اخذ هذه المناظر فتنتقي اعطل الماكينات واعطل العمال واعطل الاوقات لاخذها ، ثم انها بهذه الواسطة تنشر دعوة الاصطياف في مصر؟!

والى القارىء بعض المقال :

باشرت احدى دور السينما مساء الجمعة المنصرم بعرض شريط الصور المتمثلة لبعض مشاهد جبل لبنان . وقال ان عرض هذه الصور سيتوالى في دور سينمية اخرى في الاسبوع القادم

واذ طرق سمعي ان حكومة لبنان هي التي عنيت بهذه المناظر وسهرت على تصويرها كما اهتمت بارسالها الى مصر خيل الي ان سأرى من جبلي البديع اتم صورة ممكنة لما فيه من جمال وجلال واغراء فتان . عاودتني ذكرى مشاهد سبق ان ابصرتها في السينما لبعض جهات فرنسا وايطاليا وسويسرا تارة ملونة بالوان الطبيعة في الخضرة والسماء ، وطوراً اجملة بما يحذق الفن في اضافته من معنى خاص الى المناظر النائية والزوايا المهجورة . ثم اتفق لي ان رأيت بعض تلك المشاهد رأي العين ولولا الفرق القسري بين الواقع والخيال لقلت ان صنع الخالق لم يكن ابدع من صنع المخلوق . فكان حقاً ان اتوقع لمشاهد لبنان كل ذلك النجاح او بعضه

...

وبعد فقد تعاون مرسلو المشاهد وادارة السينما على تشويه لبنان . اذ ما نكاد نقرأ اسماً على اللوحة حتى يختفي المسمى فلا ندري في اي مكان نحن . ولم تعزف الاوركسترا لحناً شرقياً شأنها عند عرض مناظر اوروبا واميركا فهي تعزف لكل بلد موسيقاها او الموسيقى التي تقرب منها او ذات الالتصاق بتاريخ المكان الذي تنشر صورته . بل ما شهدنا مرة مشهداً من الشرق الاقصى من الصين والهند واليابان الا اهتزت الآلات والاوتار وانقلبت تعزف الموسيقى اليابانية او الصينية او الهندية . وان ترامت اهرامات مصر او هياكلها فسرعان ما نسمع مارش الجيوش من عائدة او نشيد المجد لمصر ولايزيس من الاوبرا نفسها . او غير ذلك . وكل ذلك ضروري لتهيئة الجو المعنوي لان الموسيقى الآن اصبحت بارعة التعبير عن المعاني وصارت جزءاً لا ينفك عن مشاهد السينما . وليس عسيراً على الراغب في الاتقان ان يهتدي الى لحن لبناني صميم لان الملحنين اللبنانيين ضبطوا بالنوتة طائفة من الالحان الشعبية التي ما برحت على قدمها في عنفوان ذيوعها . ينشدونها فتضطرب لوقعها الجوانح وتقبض على القلب وحشة لذيذة مشتركة وشجن لا يعرفه في كآبته واثره الا ابناء الشرق

...

شكراً على ما ارسلتم ايها المهدون ! ولكن ساعونا ان نحن قلنا ان هذا ليس لبناننا الذي نعرف ونحب

الا اعيدوا اليّ اواجي الشجراء ودعوني المح النسيم يهب مداعباً غصونها السندسية فاكاد انشق حولي عطور الصنوبر والصعتر والخزامى !

أعيدوا اليّ القرى ذات السطوح القرمزية المبعثرة على الجبال وفي الشواجن كطاقات ورود لفت في اكمام الخضرة !

أعيدوا اليّ سمائي الصافية ان جازتها سحابة فهي رسول اثيري جميل او طيارة شفافة تمرح حول قرص الشمس !

أعيدوا اليّ تدفق الامواه ، وترقرق الانهار ، وتفجر الينابيع من قلب الصخر تفجر العواطف من قلوب ابناء لبنان !

أعيدوا حلقات السمر في ضوء القمر تحت السنديانة القديمة اذ ينشد الفتيان والفتيات تلك الاغاني الحزينة على وقع صفق الاكف وانين القصب!

أعيدوا اليّ هناء الحياة في لبناني القديم

أعيدوا اليّ الرمال البيضاء على شواطئه والجبال القائمة بين الارض والسماء كهيا كل خالدة !

...

يا جبالي الشماء ، يا جبالي الجرداء ، يا جبالي الشجراء ، يا جبالي ! تعالي اليّ في شكل اطياف الظلال والالوان والانوار ، عسى مرآك يزول تعب نفسي امام الوجود الرائع بما فيه من مشاكل الموت والحياة ، والسلوان والذكرى ، والفنا والبقاء ، والسعادة والشقاء !

يا جبالي الشماء ، يا جبالي ! تعالي في صورة صادقة فلا تنكرك عيناي اذن . اقول لمصرائت مروجي وسهولي الجميلة الخالدة وهذا امامك لبناني الخالد الجميل

« مي »

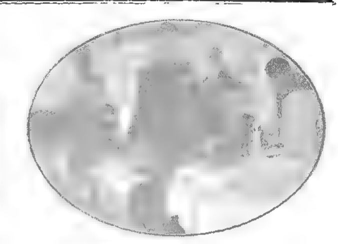

مصطفى كمال على يخته

يمثل هذا الرسم مصطفى كمال على ظهر يخته في طريقه الى الاستانة وقد جلس يتناول ببساطة فطور الصباح

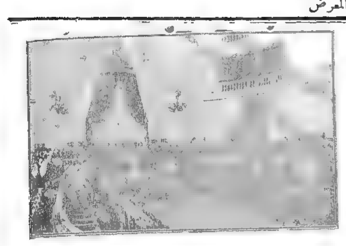

مؤتمر صحافي في اسبانيا

عقدت الصحافة اللاتينية مؤتمراً كبيراً في مدريد حضره مندوبو الصحف الفرنساوية والايطالية والاسبانية والرومانية والبورتغالية وغيرها. وقد عقد هذا المؤتمر في دار مجلس الشيوخ الاسباني وافتتحه الجنرال بريمو دي ريفيرا · وهذا رسم المؤتمر

في رياض الشعر

ذكرى لبنان

على نغم — كللي يا سحب

اذرفي — يا عين دمعي فالهوى متلفي
واسعفي — لعل ناراً في الحشا تنطفي

يا غرام — يحلو لمثلي فيك فرط السقام
لا يُلام — من يحفظ الود ويرعى الذمام
فالمقام — مقام ارواح عليها السلام
فاختفـر — يا مدّعي الحب ولم يدنف
فالوفيّ — من يبذل النفس ولم يكتف

هل يعود — عيشٌ قطعناه بتلك النجود
او تجود — هذي الليـالي بانتظام العقود
كي نزود — في سفح صنين مقر الحدود
فانصفي — ايتها الدنيـا غريباً وفيّ
واعطفي — على فتى في الحب مستهدف

لا براح — من غربة اودت به وانتزاح
ما استراح — من يرصد الافلاك حتى الصباح
يا رياح — عودي اذا ما جئت تلك البطاح
شنّفي — سمعي بمن حدّثت منهم عني
فتشتف — روحي بمعناك اللذيـذ الخفي

يا نوى — ان كان قلبي بالغرام اكتوى
والتوى — ظهري ورثّت في المشيب القوى
وانطوى — بساط آمـالي ورب الهوى
فاعرفي — لا شيء عن لبنان مستوقفي
فهو فيّ — وغيره في الارض لم اصطف

رشيد ايوب

فانوس سحري الانتداب

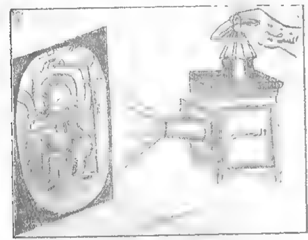

— شوف تفرّج · · اه يا سلام !!!

الحبيب الاول

كالطير المكسور الجناح
يعود الى عشه الاول
ها انا عائد اليك
حاملاً قلبي الممزق
لاستريح في هدوء بين يديك !
واذا كانت هذه الجراح
تحملك للنفور مني
فانا لا المن محباً
بددت الايام هيامه
ولكنّ ، هذه نسيات السحر

رأى أحد الحشاشين دماً على قضيب سكة الحديد فنظر الى رفيقه وقال ما هذه الدماء يا ترى

الثاني : لازم الوابور دخلت في رجله قزازه

الاول : انت صحيح عبيط بقى الوابور مقتدر ويمشي حافي

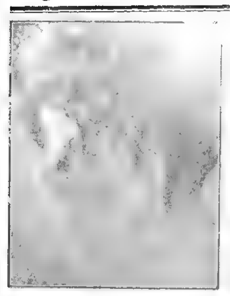

موسوليني يزور الحقول

في هذه الصورة معنى نتمنى كثيراً ان يسير عليه كبار رجال الحكومة عندنا فهي تمثل الستيور ميسوليني—جبار ايطاليا— في الحقول يرى بعينه ويدرس حالة المزروعات وقد اخذ بيده باقة من سنابل القمح • وفي هذه الحركة البسيطة تنشيطاً كبيراً للفلاح وبرهاناً على عناية حكومته بالحياة الزراعية في ايطاليا

بمناسبة استقالته

ذكرنا في العدد الفائت ان المسيو بسيو مدير مصلحة السيارات في الحكومة اللبنانية ومدير مدرسة الصنائع والفنون قد استقال من وظيفته الاولى

ويذكر القراء ايضاً تلك الحملات العنيفة التي حملتها على الاختلاسات والفضائح التي كانت تقع في ادارة مصلحة سيارات الحكومة • كما يذكرون ايضاً الفضيحة الاخيرة التي انتهت بحادثة اللطم والضرب والاهانة التي وقعت على احد موظفي تلك الادارة النزهاء وانتهت باقالة موظفين فرنساويين والموظف اللبناني المار ذكره • اما الموظفان الاولان فلأنهما ضربا الثاني ضرباً مؤلماً واما الثاني فلأنه أصيب بضربات زميليه

وقد جاءنا من احد الادباء العارفين بهذه المناسبة مقالة يفضح فيها ما جرى ويجري في ادارة مدرسة الصنائع نأخذ منها :

• • • وبما ان الشيء بالشيء يذكر فنحن نذكر

الثورة في النمسا

ذكرت الصحف وذكرنا اخبار الثورة التي قام بها الاشتراكيون والشيوعيون في فينا والتي ذهب فيها عدد كبير من القتلى والجرحى ثم قبضت الحكومة على ناصية الحالة ورسمنا هذا يمثل دار البرلمان النمساوي «فوق» الذي هاجمه الثائرون ثم دار العدلية التي احرقت تماماً

هو — اذا رفضت ان تقبلي بي زوجاً لك فاني اقسم بأني لن احب امرأة اخرى في حياتي

هي — هذا جميل جداً • ولكن هل تبقى على قسمك هذا اذا قبلت بك زوجاً

قرد يلعب بالشطرنج

يمثل رسمنا هذا قرداً يلعب مع صاحبه بالشطرنج وقد وضع القرد يده على رأسه علامة التفكير

وابتسامات الزهور
وخرير السواقي
ونجوم الليل
كلها اوتار حنين وعذوبة
تعيد للخواطر ذكريات الجنون والهيام
بالحبيب الاول ! • • •

فهلاً تذكرين ؟
المناديل المبللة
والاوراق المبعثرة
والاحلام اللذيذة
والطريق الضيقة
التي كنا نسلكها عند الغروب ••
بينما كانت نسمات الخريف الهادئة
تداعب صدور الاوراح
وكنا وحدنا هنالك مع العصافير
نتناجى بهيام وطمأنينة
وكنت انت ! •
يخيفك مني الغسق اذا اقبل
فتنفرين بوجل وهدوء
عند منحني الوادي
ونفترق صامتين ؟

شبل خوري

بمناسبة هذا الحادث وهو ان المسيو كابلا قد نفح هذه البلاد بهدية ستظل الخزينة ترزح تحت اعبائها ثلاث سنوات متوالية فان حضرته قد عين المسيو بسيرو مديراً للمدرسة الصنايع براتب يبلغ حوالي ٢٢٥ ليرة سورية شهرياً وعينه ايضاً مديراً لمصلحة السيارات المشهورة براتب يناهز ١٥٠ ليرة شهرياً فيكون راتبه السنوي نحو اربعة الاف ليرة ...

وعين معه رجلاً افرنسياً وزوجته : الاول بصفة خولي المدرسة والثانية بصفة ملاحظة مخزن الملبوسات ويوجد تحت ادارتها خمس نساء وطنيات للغسيل والكوي والنظافة ...

وهؤلاء الثلاثة يسكنون مجاناً في احد اجنحة المدرسة حيث يشغلون نحواً من عشر غرف مجهزة بالماء والكهرباء. وهم يأكلون في المدرسة ويستخدمون خدمها لخدمتهم الخصوصية اذ ليس لديهم خادم

وقد استحضر مدير المدرسة مؤخراً انسة فرنساوية من فرنسا مكثت في المدرسة مدة طويلة بصفة خطيبة ثم عادت راجعة الى بلادها

وزوجة الخولي لا تمكث في المدرسة سوى القليل اذ انها تعطي دروساً في الخارج حيث كانت تذهب في اوتوموبيل المدير بذلك الاوتوموبيل الذي قامت قيامة الصحافة عليه منذ سنة خلت . ولم يمض على تعيينهم بضعة شهور حتى رأينا الخولي وزوجته في الصيف الماضي يبحران الى فرنسا بأذونية اربعة اشهر وفي الدرجة الاولى وعلى نفقة الخزينة طبعاً .

فالامة تطلب بشدة والحاح مفتشاً من المالية للتدقيق في حساب المدرسة ومصلحة السيارات واذا سلمنا جدلاً بانه لا يوجد بين مئات الالوف من اللبنانيين من يقوم مقام المدير بمعارفه الفنية ألا يوجد يا ترى بينهم من يقوم مقام الخولي

ويقضي علينا الانصاف ان نعترف بان المدرسة اجتازت شوطاً محسوساً في سبيل التقدم تحت ادارة مدير الامور الاقتصادية الدكتور ايوب بعد ان كانت في السنين السابقة مركز الفوضى والخلل والانحطاط

فراراً من السنة العالم

« فراراً من السنة العالم » كلمة سطرتها يد امرأة وهي على طريق الموت ، فمن المتعلق والعدل ان تغدو امثولة اجتماعية لعالم المستقبل

نعم ، ان لالسنة العالم سموماً دونها سموم الافاعي فاذا ما تحركت هذه الالسن ونفثت سمومها كانت ضحاياها اكثر من ضحايا الامراض الوبائية

ولا تقتصر السنة العالم على تناول المسائل الاخلاقية فقط ، بل تتناول العائلة في مهدها ، والابنة في خدرها، والطفل في اقمطته ، والشيخ في شيخوخته، والعامل في عمله ، والتاجر في تجارته ، وبكلمة واحدة ، انها تنال من كل طبقات الهيئة الاجتماعية وتتهجم حتى على الاموات :

اذا وُلد طفل ، لاكت ولادته السنة العالم ،

اذا وقع زواج ، شوهته السنة العالم ،

اذا حدثت وفاة دنّست حرمة الميت السنة العالم

اذا نبغ نابغة ، قتلت نبوغه السنة العالم ،

اذا انزوى قليل الحظ واستتر بفضحته السنة العالم

هذه الالسنة التي تتغذى بلوكها عظم النميمة والخبث والحسد ، لهي نذير الشر والخراب وحريّ بها ان تُقطع قبل ان تتطاول على كرامات الغير واعراضهم

ما من ضحية الا وكان المحرّض على ارتكابها السنة العالم ،

كل الشرائع المدنية والروحية تحرّم القتل وتنهي حتى عن قتل الجنين فاي جزاء يجب ان تناله تلك الالسنة التي بما تنفثه من سمومها تقتل الام وتثلم العائلة وتيتم البنين ؟

ما خلق الانسان ليدين الانسان، وان ما يدعونه عدلاً ، ليس سوى تجديف على العدل ، لان العدل هو تلك الفضيلة السماوية التي ترافق يمين الخالق وهي تعلو عن ان تكون العوبة في يد بشرية تولد بالخطيئة وتعيش بالاثم

ان للانسان ضميره ووجدانه ، ومتى اختلى كل امرء لضميره ووجدانه ، حاكم نفسه بنفسه . فلنحاكم انفسنا ونترك الغير ، ليهتم كل فرد بعمله، وباموره وبعائلته، ومتى هذّب كل انسان نفسه ، عاش سعيداً ، وساعد على سعادة الاخرين

قد تكون ضحية الامس بريئة كما قالت وكم وكم من الابرياء تكيل لهم السنة العالم التهم الباطلة والافتراآت الكاذبة فيذهبون ضحية النميمة والرياء والكذب

لا يحق لمرء ان يثلم صيت امرأة عامة تتعاطى الفحش ، فكيف يجوز له ان يقوّض اركان عائلة ويجني على مستقبل بنين !

ذلك نقص في التربية ونقص في الاخلاق ..

ان في هذه المدينة عصبة ينضوي تحت لواء دناءتها بعض من لا ادب لهم ولا اخلاق . هذه العصبة ، وقد افتضح امرها ، لا هم لها الا التهجم بوسائل غفل عن اداب الغير واعراض العائلات من زوجات وفتيات

انها ترتكب اعمالها تحت رداء النذالة والجبن وفي ظلمة الجهل ، وهي افتك بالامة من الوباء ، ومن كل عدو داخلي وخارجي . يجب على العائلات ان لا تنتبه الى ترهات هذه العصبة وافكها ودسائسها ، وعلى الحكومة ان تستأصل شأفتها ، فما هي الا جرثومة فاسدة في شجرة الهيئة الاجتماعية ، انها مرض اجتماعي مخيف يقوّض اركان العائلة ، وما العائلة سوى الامة ، فمتى فسدت العائلة فسدت الامة وخذلت البلاد .

اتمنى ان تكون ضحية الامس آخر الضحايا وان يطالب دم هذه الضحية برقاب من كانوا السبب بوقوعها ، فهل يكون لهم من ضميرهم زاجر يهديهم الى الصواب وحسن التربية ! ؟

وما خلق الانسان ليدين الانسان ،

بيروت في ٢٢ تموز سنة   عزيز الحلبي

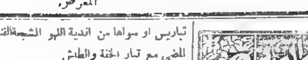

لماذا لا نتزوج

— ٣ —

بعد الحرب دبّت الى قلب المرأة في هذه البلاد وخاصة في بيروت شهوة غريبة للتحرر من سيطرة الرجل وسيادته تشبهاً منها بالمرأة الغربية

ولكنها اضلت السبيل واساءت التصرف لانها لم تدرك من الحرية الا كل ما هو مبتذل وتافه في الحياة ومقوض لمقام المرأة في النفوس فلم تحلم بمساواة الرجل في العلم وامتهان الحرف الحرة والتوظيف والانتخابات الخ شأن الامرأة الغربية بل قامت تطلب حريتها في التصرف بشخصها وبشهوتها وفي التماس اللهو من كل السبل • وكانت الفتاة اشد تدفعاً من المرأة في هذا المضار وهذا من اشد اسباب النفار بينها وبين الشاب ومن اوضح العوامل لنفور الشاب من الزواج • واليك بعض صور تلك الحرية التي التمستها الفتاة البيروتية في سذاجتها وطيشها الغريبين

في السوق

كارولين فتاة جبلية تنتمي الى عائلة نبيله من عائلات لبنان المعروفة ، انتقلت عائلتها الى بيروت عام ١٩٢٠ تسهيلاً لتعليم اولادها في المدارس •

وكانت كارولين قد بدأت التحصيل في مدرسة الراهبات القائمة على رابية جميلة بجوار القرية وادخلها اهلها مدرسة للبنات معروفة في بيروت لتكمل فيها ثقافتها • وماهي الا ثلاث سنوات حتى اكملت دروسها بنجاح باهر وخلعت عن جسمها الجميل الحامل اكمل ما صورته يد الخالق من آيات جماله ذلك « المريول » الاسود ذي القبة والزنار الناصعي البياض، وانطلقت في مضاعفة العناية بنفسها وبجسمها خاصة بعدما بلغت مسامعها تأوهات كثيرين من الشبان وعبارات الاعجاب بزرقة عينيها وعذوبة مبسمها وجمال وجهها وانتصاب قامتها وتورد خدها وبروز نهدها ورشاقة ساقها ورقة خصرها

سكرت بهذه الاوصاف ، وكانت تطيل النظر في المرآة فعشقت نفسها ومحاسنها • وشعرت بميل غريب الى تعريف هذه البدائع للناس فاندفعت مع تيار اللهو وكانت تتقن العزف علي البيانو وتجيد الرقص • فلم تتخلف مرة عن حضور حفلة راقصة في تياتريس او سواها من اندية اللهو المشجعة للفتاة على المضي مع تيار الخفة والطيش

وكانت ترغب خاصة في تزيين نفسها واغداق الملابس الباهرة على جسمها

وقلما مرّت ايام ولم تنزل الى السوق لتتبضع بنفسها لنفسها

وقد ساقها هذا (الاستقلال الذاتي) الى مصاحبة كثيرين من شبان السوق ، اولئك الواقفين على ابواب محلاتهم ولا هم لهم الا اصطياد الفتيات الساذجات

هم يتلاعبون بعقلها ليسلبها ما في كيسها ويتلاعبون بقلبها ليسلبها عفافها

هم زمرة من الشبان الذين ظن كل منهم انه آية الجمال في عصره ، وان البنات يقصدنه من كل حدب وصوب للتعبد ولاتحافه بما في نفوسهن الشابة الشابة من وله به

وكم من فتاة ذهبت فريسة هذه الطبقة • كم من فتاة قادها سوء طالعها الى داخل محل بقصد شراء ثوب او حاجة اخرى ، فاصبحت فريسة الفاسق المغرور

لتمر فتاة في سوق الطويلة او الجميل او اياس والبوسطة الخ • • • فترى كيف تصوّب بطاريات العيون !

وهذا يدلك على ان ارتياد الفتاة لوحدها الاسواق اصبح خطراً عليها ، ولكن اين الخطر من طموح فتاة اليوم، فلم تكن هذه المخاطر الا لتزيدها قحة ورغبة في زيارة جميع المخازن ومداعبة اصحابها ومستخدميها

وهكذا كان شأن كارولين الجميلة • فعلى الرغم من منع والدتها واهلها فقد كانت تجوب الاسواق في كل صباح متأبطة جزدانها المخملي الاصفر ، ناظرة نظرة ازدرا وخيلاء الى كل ما حولها

وكأنها قد اصيبت بمكروب النزول الى السوق ، واصبح اصحابها في كل جهة بل وفي كل مخزن وكثر المعجبون بجمالها الفتان • ولم يكن ازدياد عدد المعجبين الا ليزيدها تيهاً وطيشاً

ولم تكن تلاحظ لاول وهلة عندما كانت تدخل الى ذلك المخزن الكبير ، القائم على الزاوية ، الكثير الابواب والمنعطفات تينك العينين لا كلتين محاسنها المحدقتين بكل عضو من اعضاء جسمها ، المحاولتين افتراس تلك المحاسن على الرغم مما يسترها من الحرائر وما يحجبها من الاقمشة الناعمة

عينان صغيرتان ملتهبتان لا تستقران على حال

عزم صاحبها القابع في زاويته الواقعة بمنتهى المخزن على قلب كارولين فتقدم منها واخذ يلاطفها ويخدمها بنفسه، ثمّ ابعد عن مجلسه المستخدمين وأخذ يداعب الفتاة ، وانتقل فجأة من المداعبة الى المطارحة الى الغواية

وكأن ساعة الفتاة قد دنت ، ساعة قطف ما تمادت به من خفة وطيش، فضعفت عزيمتها ، ونسيت انها فتاة شريفة تحمل في سلوكها سمعة عائلة قديمة معروفة تعيش بالسترة وخوف الله واحترام الناس ، فتساهلت مع محدثها ، وسلمت معه بالدخول الى مقصورته القصية المحجبة بالستائر وهناك لثمت شفتا الرجل يدها لاول مرة

وهناك قدمت لها اللفافة الاولى • فعبق دخانها في جو الغرفة وفي مخيلة الفتاة

وهناك لمست يد الفاسق ذلك الجسم الناعم الجميل •

وهناك • • • وهناك • • •

ومنذ تلك الساعة ، علت غيمة الكآبة ذلك الجبين الوضاح

ومنذ تلك الساعة بدأت حياة الالم تضغط على قلب الفتاة

ومنذ تلك الساعة اصبحت كارولين تنزل الى السوق دون قصد ولا حاجة وتسير شاردة تائهة تنظر الى كل شيء، ولا ترى شيئاً

ومنذ تلك اللحظة اغمد خنجر اليأس في نفس زهية طاهرة عابقة بالامل

ومنذ تلك الساعة بدأت كارولين ترد خاطبيها وطالبي يدها • فكان اهلها والناس يظنون انها تطمح الى نصيب أوفر مالاً وشباباً وجمالاً وفي الحقيقة انها لم تكن تجسر على التسليم بالزواج

مسكينة كارولين ! ! !

انها تستحق الشفقة والعطف

ان حادثتها تستنزل الدموع من المحاجر الصخرية

ولكن كم من كارولين في هذه المدينة ؟ !

كم من فتاة تستر مصيرها المخيف الشبيه بما آلت اليه كارولين الجميلة الذابلة ؟

الا تتعظ الامهات ؟

الا يستفيق اهل الفتيات الساذجات ؟ ؟

الا يهب الناس الى منع بناتهن عن الخروج لوحدهن الى الاسواق

اذا كان هذا المصير هو مصير بكثيرات من فتيات هذا العصر

فهل يسألون بعد اليوم لماذا لا نتزوج ؟؟

بيروت ٢٨ تموز سنة ٩٢٧ راسبوتين

العدد ٦٠٦ | ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه | السنة السابعة

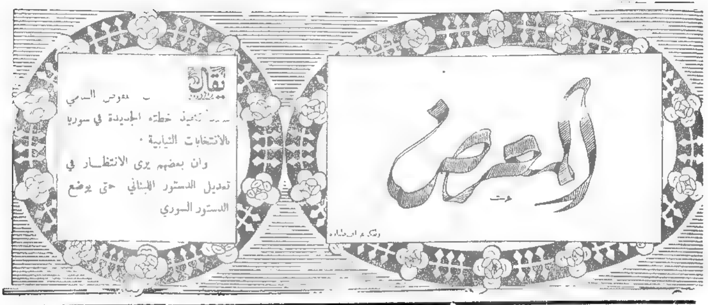

بيروت | الاحد في ٣١ تموز سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون

دورة في المصايف اللبنانية

اخذ هذا الرسم في فالوغا — احد مصايف لبنان الصحية — ويظهر في الرسم بعض كبار رجال الحكومة والقضاة والاطباء والادباء من المصطافين واهل البلدة ، والقس الجبيتاوي ايضاً . وسننشر من حين الى حين بعض الرسوم التي نأخذها اثناء طوافنا في المصايف اللبنانية

البرنس كارول

ولي عهد رومانيا السابق والمطالب اليوم بالعرش بعد وفاة ابيه الملك فرديناند في حين ان نجله الصغير ميشال هو الذي صعد الى العرش مكان جده ، فالبرنس كارول يريد ان ينزع التاج عن رأس صغيره ٠ ويخشى من وقوع حوادث هامة في هذه المدة اذا اصرّ الامير على المطالبة بحقه في صعود العرش

بلايا الصحافة

تتوالى النكبات على الصحافة في بلادنا ففي دمشق يعتدى على الصحافيين لمجرد كونهم صحافيين فيضرب اثنان ويطعن ثالث بالخناجر ٠

وفي بيروت يعتدى عليهم بالتعطيل الاداري الذي صار كالقرحة المزمنة في جسم الجرائد لا هي تقدر ان تنجو منه ولا هو يريد انيطلاقها

وهناك بلية ثالثة يعرفها المشتركون وعدم ولكنهم يحاولون دائماً ان يتناسوها ، وهي بلية اهمال دفع الاشتراك كأن الصحافة ما كفاها ما تلاقي من البلايا فلم يشأ قراؤها ومناصروها ان يحرموها من «بليتهم» ايضاً

ومع ذلك فلو اننا وضعنا احصاء دقيقاً للاعمال الوطنية الحقيقية التي تجري في هذه البلاد لرأينا ان للصحافة القسم الاوفر فيها ، رغم ما تعترف به من تقصير في موقفها المادي والادبي ، وقد كانت الصحف حتى الان اصدق صدى يعبر عن ارادة الرأي العام في

مختلف حالاته من رضى وغضب وهناء وشقاء وخير وشر

والسلطة اذا شاءت ان تتكلم الى الرأي العام فلا تجد غير الصحف بوقاً لتصريحاتها، واذا شاءت ان تغضب فلا تجد غير الصحف « فشة » لخلقها ، واذا شاءت ان تتنصل من امر فلا تجد في غير الجرائد مجالاً لتنصلها

والشعب اذا اراد ان يشكو فالصحف لسان شكواه ، واذا اراد ان يعتب فعلى رأس الصحف يقع عتبه، واذا اراد ان ينتقم ممن اساء اليه فانتقامه يقع ايضاً على الصحف وغالباً يتحول هذا الانتقام الى الوسيلة الاقرب تناولاً والاشد نكاية وهي عدم دفع الاشتراك

ومع ذلك فالصحف محسودة ومتهمة، وهي ملتقى خناجر الاشقياء وغضب الحكام وانتقام الناس ورصاص البوليس

وقد صار حقاً على كل صحافي ان يصلي هذه الصلاة القصيرة كل يوم

— اللهم انقذنا من خناجر الاشقياء ومن غضب الحكام ومن قرار التعطيل ومن المشتركين المماطلين! ووفقنا الى ما فيه خير هذه الامة ولا تنسَ يا رب بعض الخير لنا ايضاً... انك الرحيم المجيب

البعثات الى اوربا

نطالع من حين الى حين ان الحكومات القريبة والمجاورة من حكومات الشرق ترسل البعثة تلو البعثة الى البلاد الاوربية للاقتباس والتعلم . فمن مصر الى الحجاز الى نجد الى العجم الى العراق تهتم الحكومات بارسال هذه البعثات . وقد قرأنا مؤخراً ان الحكومة العراقية ارسلت عدة بعثات علمية وعسكرية وطيران الى انكلترا للتدرب والعلم

اما نحن فاننا لم نفكر حتى الان بارسال بعثة من امثال هذه البعثات كأننا مكتفون بما وصلنا اليه . ولا تمر سنوات ، اذا دامت الحال على هذا المنوال من تشاطنا وخمولنا ، حتى يسبقنا جيراننا بمراحل بواسطة هذه البعثات ونبقى نحن حيث نحن هذا اذا لم نرجع الى الوراء.

على اننا نحزن عندما نرى جارتنا العراق — وموقفها الدولي كموقفنا — تشتري المدافع والطيارات وترسل الى انكلترا بعثة لفن الطيران بينما نحن نجد تحت سماء لبنان طياراً لبنانياً تفرق في بلاد المهجر ولكنه بلا طيارة هنا وبلا عمل، حتى وبلا امل ايضاً . فالحكومة لا تشتري له طيارة بل انها لا تهتم له ولا تساعده على الطيران في طيارة من طيارات الانتداب

ولكن ما لنا وهذا الان . فهذا موضوع نتكلم فيه عندما نرى حكومة تحركها روح الوطنية الابيّة الى سماع امثال هذا الكلام

ونعود الان الى مسألة البعثات فقد قيل لنا ان مدير البوليس الوطني مهتم باقناع الحكومة لارسال بعثة من رجال البوليس الى فرنسا للتدرب والعلم على يد البوليس الفرنساوي الذي اشتهر باقتداره وتفوقه

ان هذه الفكرة كبيرة الفائدة بل ان تنفيذها ضروري لبلادنا خصوصاً وان بوليسنا ما برح في درجة تجعلنا نخجل به ، والبوليس في البلاد هو المظهر الحقيقي امام الغرباء لرقي هذه البلاد وضبط الراحة فيها ، اذ ان الغرباء يحتكون قبل كل شيء برجال البوليس ولا يرجعون في امورهم الى غير هؤلاء الرجال، فيجب ان يكونوا اذن مسطرة نبيلة تعبّر عن اخلاق ابناء البلاد وادابهم

اننا نأسف عندما نتكلم عن البوليس ان نراه في الحالة التي هو فيها، وليس الذنب ذنبه وحده بل ذنب الادارات المختلفة والمتنوعة التي توالت عليه في هذه السنوات الاخيرة حتى صار التعيين فيه ، خصوصاً في الماضي ، تبعاً للاهواء لا للكفاءات

وخير وسيلة للاصلاح هي الطريقة التي اقترحها مدير البوليس الحالي من ارسال بعثات الى فرنسا ، واملنا ان وزير الداخلية الحازم يؤيد المدير في هذا الاقتراح

مفكرات منفي

=٢٦=

ذكرنا قبلاً ان التقرير الذي نظمناه في كورتي بواقع حالنا ودفعناه الى صديقنا خيرالله افندي ترجمه الى الفرنساوي وطبعه ووزعه على اعضاء البارلمان الفرنساوي والوزارة في باريس . وكان اشد الناس اهتماماً بقضيتنا مسيو فكتور بيرار النائب عن مقاطعة الجورا في مجلس الشيوخ وهو رجل مشهور بعلو الهمة ونبالة المقاصد وشدة الذكاء، وقد قضى شطراً كبيراً من حياته في التنقيب عن شؤون الامم الشرقية ولا سيما الامة الارمنية ، فلما وقف على ذلك التقرير جعل يدقق فيه ويبحث في الامور التي يتضمنها فتبين له بجلاء تام ما كان يجري في بلادنا من الامور المعاكسة لمصلحتها ولمصلحة الدولة المنتدبة ، فانفت وطنيته ان يظل صامتاً امام تلك الامور ، فحرك عوامل دهائه مبتغياً لفت نظر حكومته وامته الى تلك الحال رجاء اصلاح ما افسده بعض رجالها

ولمسيو فكتور بيرار المواقف المشهودة في مجلس الشيوخ مما يدل على شدة عارضته وقوة حجته وسعة معرفته باحوال البلدان الشرقية . ومن مبدأه انه اذا عالج امراً لا ينصرف عنه قبل ان ينتهي منه

ومعلوم انه لما كنا معتقلين في جزيرة كورسيكا كان اعضاء البارلمان واعضاء الوزارة في باريس ومعظم الشعب الفرنساوي ناقمين علينا لانهم كانوا يتهموننا بالخيانة لوطننا والدناوة لفرنسا ، وهم معذورون في ذلك لان السلطة العسكرية في سوريا كانت قد استعانت بالصحافة ونشرت فيها المقالات المتوالية وهي تقصد من وراء ذلك تبرير عملها وشجبنا . فرأى مسيو بيرار ان يقتنع امين بني وطنه لرؤية الحقيقة وان يحذرهم من كل تمويه . ورضي بان يلقي في ردهة الجمعيات العلمية بباريس خطاباً في اجتماع يترأسه مسيو فرديتان بويسون النائب عن باريس في مجلس النواب ورئيس جمعية الدفاع عن حقوق الانسان وقد عربت هذا الخطاب ولولا ضيق المقام لكنت انشره في هذه المفكرات لما يتضمنه من الافكار السامية والآراء السديدة والاعتبارات السياسية المهمة والحوادث التاريخية الحقيقية والاسرار الدولية الدقيقة . وكان القاء ذلك الخطاب في ١٠ كانون الثاني سنة ١٩٢١ وقد نشر في بعض الجرائد والمجلات الافرنسية وربما عدنا الى نشره على حدة حرصاً على ما يحتويه من الفوائد الجمة

وفي خلال مقامنا باجاكسيو تدخل بعض رفقائنا مع مسيو برتون العضو الشيوعي النائب عن باريس في مجلس النواب والمحامي المشهور فشخص الى كورسيكا ولبث فيها ثلاثة ايام يدقق في قضيتنا حتى احاط بها من جميع اطرافها وقد وكلناه للدفاع عن حقوقنا المهضومة وطلب اعادة النظر فيها امام المراجع الايجابية . وسنأتي على ذكر ما كان من تدخله في مسألتنا عند الكلام عن موقفنا في باريس

وكان مسيو جونار احد اعضاء مجلس الشيوخ ينوي في مفتتح سنة ١٩٢١ الذهاب الى القطر المصري للمشارفة على اعمال شركة ترعة السويس بصفة كونه رئيساً لمجلس ادارتها ، واتفق ان مسيو فكتور بيرار كان في خلال ذلك الحين قد طلب من مجلس الشيوخ تعيين مفوض خاص لاجراء التحقيق عن الشكاوي العديدة المرفوعة الى ذلك المجلس، فعهد الى مسيو جونار اجراء تحقيق سري في لبنان وسوريا بعد فراغه من مهمته في القطر المصري . فاجرى مسيو جونار ذلك

التحقيق وعند رجوعه الى باريس قدم الى رصفائه تقريراً مسهباً ضمنه خلاصة ما وقف عليه وقد نشر في الجريدة الرسمية ما دار بينه وبين زملائه من الحديث في هذا الشأن. وكان يحسن بالحكومة المنتدبة ان تتخذ ذلك القرار منوالاً تنسج عليه في ادارة الشؤون في سوريا ولبنان

وكنا نعلق الآمال الكبيرة على تدخل مسيو بيرار ومسيو برتون في قضيتنا ، والحق يقال ان كلا منهما كان يعمل من جهته فالاول كان يطرح المسألة للبحث في مجلس الشيوخ والثاني يطرحها في مجلس النواب . وقد طلب مسيو برتون بصفة كونه محامياً اعادة النظر في قضيتنا ولكن طلبه كان يرد من لدن الوزارة فكانوا يعدونه بأنهم سيسوّونها بالتي هي احسن. وكان صديقنا خيرالله افندي يلاحق الدعوى مغتنماً كل فرصة سانحة . وفي ٦ نيسان سنة ٩٢١ جاءتني منه برقية مآلها ان المباحثة في مجلس الاعيان لم تنته بعد وان مسيو بريان (رئيس الوزارة) قدم تصريحات عمومية مهمة

وفي ١٠ منه ورد برقية اخرى من خيرالله افندي يقول فيها ان النتيجة لم تظهر بعد ولكن الحالة جيدة جداً

وفي ٢٨ منه جاءنا تلغراف من مسيو برتون يقول فيه ان قضيتنا تأخر حلها بضعة ايام ولكن النتيجة مضمونة .

وفي ١ ايار تلقينا برقيتين من مسيو برتون ومن خيرالله افندي لكي نثبت لرئيس الوزارة اخلاصنا نحو فرنسا ففعلنا ذلك. وفي البرقيتين ما يثبت لنا ان الافراج عنا مؤكد ومعجل

وفي ٤ منه ورد تلغراف من عارف افندي النعماني الذي كان قد رخص له بالذهاب الى باريس يخبر فيه ان برقيتنا للوزارة وصلت ولكن الرئيس غائب وهو يأمل الافراج عنا في آخر الاسبوع

وفي ٩ منه انتهت الى حاكم الجزيرة برقية من رئيس الوزارة بارسال اعضاء المجلس اللبناني الى باريس بناء على طلبهم او ارسال اثنين ينوبان عنهم

وفي ١٢ منه انتدب سليمان بك كنعان وفؤاد بك عبدالملك للتوجه الى باريس بالنيابة عن اللبنانيين الذين في اجاكسيو لاجل مواجهة وزير الخارجية

وفي ١٥ منه جاء تلغراف من رئيس الوزارة الى حاكم الجزيرة بارسال اللبنانيين التسعة الباقين في اجاكسيو الى باريس

وفي اليوم عينه جاءنا تلغراف من سليمان بك كنعان وفؤاد بك عبد الملك يفيد انهما واجها الوزارة وكانت المواجهة مرضية

وفي ١٧ منه تركنا اجاكسيو منطلقين الى باريس وعند الساعة الثانية بعد الظهر ركبنا الباخرة نوميديا الى مرسيليا وكان المطر ينهمل مدراراً اما البحر فانه كان ساكناً هادئاً

وفي الغد ظهرت مقالة في جريدة « كورسيكا الفتاة » ننشر للقراء تعريبها :

« حين يطبعون هذه السطور يغادرنا الى باريس ضيوفنا اللبنانيون وعددهم احد عشر بعدما قضوا في كورسيكا ثمانية اشهر منها ستة اشهر بين ظهرانينا في اجاكسيو ، ومن باريس يتوجهون الى لبنان الكبير وطنهم . وكان قد حدث سوء تفاهم او خلاف ، كما يحدث بين كرام القوم ، بينهم وبين الحكومة الفرنساوية مما قضى بابعادهم موقتاً. وهذا الخلاف الذي لا ندخل في تفصيله قد انقضى بمصالحة شريفة تامة ، وعليه فان ضيوفنا ذاهبون الى باريس كاصدقاء. وهم يغادروننا اصدقاء لكورسيكا وقد اكد لنا ذلك واحد منهم وهو مسيو الياس حويك رصيفنا لانه مراسل لعدة جرائد في بيروت والولايات المتحدة والانتيل . ففي هاتيك البلاد جاليات سورية متعددة مهمة ومرجعها في الوقت الحاضر قناصلنا . فرصيفنا لموءا اليه شاعر وقد ارسل الى تلك الجرائد قصيدة عربها عن قصيدة فرنساوية مترجمة عن قصيدة « ٥ ايار » للشاعر منزوني الايطالياني « سننشر القصيدة في عدد قادم »

ولهذا الرصيف ايضاً تاريخ نابوليون الاول باللغة العربية وهو تحت الطبع ، وقد استفاد كثيراً في خلال اقامته باجاكسيو لتنقيح وزيادة هذا التاريخ المهم . وقد غادرنا هو ورفقاؤه في المنفى متأثراً من مشاهدته الحفلات التي اقيمت لمرور مائة سنة على وفاة نابوليون الكبير »

الياس الحويك

النيابة والصحافة

اثنتان متعانقتان تليق الواحدة منهما لاختها كما توافق الثانية الاولى

اما انت ، فقد تكون ذا مال وافر وعليك من اثار الترف دلائل تبشر لك بين الناس وتهتف فتستغوي الظواهر منك قومك فيقيمونك نائباً عنهم وانت لمن ينوب عنك لفي حاجة !

وقد يكون ابوك وجيه قومه ، سمح الكفين ، كثير التبرع ، حماسياً قوي الجأش ، وانت تختال في جاه ابيك جاراً اذيالك عجباً هنا وهناك فتنتخب .. فيقال هو النائب ، فتنوب ، فتسيء وتظن انك قد احسنت الى سواك وتطالب بالشكر والكرامة

اذا كنت تريد ان تكون نائباً فكن صحافياً اولاً . واذا انت طمعت بالنيابة عن الشعب فنب عنه اولاً في صحيفتك ودافع عنه ما استطعت دفاعاً صحيحاً سالماً

واذا كنت تريد ان تكون صحافياً فكن نقاداً ارق من نسمة هواء في ليلة خريف . ادرس الجغرافية والتاريخ واتقن فني البلاغة والفصاحة واكثر من مخالطة الناس ولا تبتعد كثيراً عن مجالسة المرأة لانها اداة تحطم صدور الاسرار وغير ذلك ... وتحرش بالحكام ولا بأس عليك من تنديه شهرتك بنوع من القيل والقال في شأنك وتقوية قواك السياسية بمناخ السجن بضعة اشهر « اذا امكن »

لا بد لك من ان تكون فضولياً بحيث تحشر « قدك » أكان اهيف ممشوقاً ام ضخماً ، مربداً ، في نوادي الاجتماع وغرف السياسة : وفي ذلك انت بحاجة شديدة الى درس الاناتومي Anatomi بحيث تتعلم ان تفهم من السكوت اكثر من النطق والعربدة

كن تاريخياً متعمقاً ومؤرخاً مدققاً وظريفاً متكلماً واحفظ قصص عوائد الامم الغريبة في السياسة والادب وحوادث البرلمانات في العالم ومناقشاتهم ومشاجراتهم وعندما تكون في صحيفتك لا تكثر من ذكر اسمك عند نهاية المقال وكن سياسياً اكثر منه لغوياً ولا « تتعشق » بكل كلمة ذات رنة وطلاوة

كن نائباً عن الشعب وانت على منضدتك الحقيرة ولا تدع الجمهور يعرف منك سوى اسمك وجريدتك وارسم لك في خواطر العموم ومخيلاتهم صورة لطيفة

ولا حاجة الى التصريح بان الصحافي هو الذي بطبيعة الحال يمكنه النيابة عن الشعب لان نفسيته مطبوعة على خدمة الوطن بدون ان يقصد التضحية

هو يتفانى في خدمة بلاده وخدمة بنيها بغرام ولذة وصوته دائماً يتمشى بين سطور صحيفته وقلبه دائماً مضغة بين شفرتي يراعه . وهو نائب الشعب الحقيقي أجلس في زاويته الصغيرة ام دخل من الباب العريض واتكأ بجلال على كرسي النيابة — فوق في اعلى طابق من السراي ! »

شبل خوري

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الجلال والاخوان

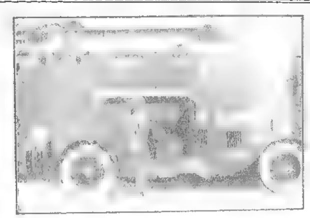

سيارة الحسناء حسناء

جرى موخرًا سباق في باريس بالسيارات ولكن ليس بالسرعة بل بالذوق والاتقان وقد اشتركت في هذا السباق اكثر غانيات باريس من ممثلات وراقصات اللواتي اصبحن من امهر سواقي الاوتوموبيلات وظهرت هذه الغانيات بسياراتهن الفتانة وكل سيدة قد لبست ثوبًا من الفرو والجلد وجعلت فرش سيارتها من لون ثوبها ونوعه ايضاً . وقد نالت الفوز الانسة نادين بيكار من ممثلات الاوديون وهي الظاهرة امام سيارتها في هذا الرسم

قرية سودانية عجيبة

طاف اندره جيد بلاد الكونغو وعاش بين الاهالي السود الذين ما برحوا على الفطرة . والرسم الظاهر هنا يمثل قرية عجيبة الشكل والهندسة من القرى السودانية هناك وقد بنيت هذه القرية بالطين وبشكل غريب لا يمكن ان يخطر على فكر مهندس مهما كان متفننًا

لو رأيناك

خذ لقلبي من الجفون امانه
فهو من سحرها يخاف الخيانه
واطلب السلم والق ـ سلاح
الحرب عنها فانهـا فتانه
واستمر لي منها الرقاد فعيني
ارقت وهي لم تزل وسنانه
وادر لي منها سلافة خمر
فهي من خمر غنجها ملآنه
هي سكرى وما سقوها ولكن
دون شرب من ذاتها سكرانه
عاذلي لامني عليك فجرّد
سيف عينيك واقطعنْ لسانه
لو رأيناك في القيامة تزهو
لتركنا رضوانه وجنانه

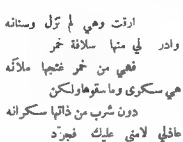

مدفع غريب

يرى الناظر في هذا الرسم مدفعاً غريباً ركب على سيارة وهو عندما يطلق لا تخرج منه قنبلة كقنابل بقية المدافع بل يخرج منه رجل مندفعاً كالقنبلة الى مسافة مئة متر كما هو ظاهر جلياً في الصورة

كم بعثنا

كم بعثنا مع النسيم سلاما
للحبيب الجميل حيث اقاما
وسمعنا الطيور في الروض تشدو
فنقلنا عن الطيور كلاما
نحن قوم مخلدون وان كنا
خلقنا لكي نموت غراما
فاذا نامت العيون فهذي
يا حبيبتي قلوبنا لن تناما
خافقات تدق من الم الوجد
نشيدًا فتحسن الانغاما
قد قنعنا بحبه ورضينا
لو يفي ساعة ويهجر عاما
ولكم زار في الكرى فوددنا
لو قضينا هذه الحياة نياما
مزقت قلبنا العيون اللواتي
نلن من صحة الجمال سقاما
فكأن القلوب كانت لواء
وكأن العيون كانت سهاما
ما شربت المدام الا لأنسى
يا احبابي هذه الالاما
...

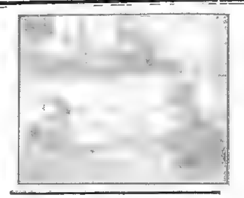

من باريس الى نيويورك

اثبت الاختبار ان الطيران من باريس الى نيويورك اصعب واشد خطراً من الطيران من نيويورك الى باريس ، وقد عزم طيار انكليزي ان يقطع المسافة من لندن الى الولايات المتحدة وقرر الطياران الفرنساويان كوست وفيترولس قطع المسافة بين باريس ونيويورك

في الاعلى : الطيار كورنتاي الانكليزي

في الاسفل : كوست وفيترولس

الحرب بالمناشير

ما برحت الحرب «الحقيقية» في الصين حامية اللظى بين السياستين الانكليزية والروسية وسلاح هذه الحرب الذهب والمناشير . ورسمنا هذا يمثل جندياً انكليزياً يحرق مناشير دعوات روسية كانت مرسلة الى الصين وتمكن البحارة الانكليز ان يعثروا عليها مهربة في احدى البواخر

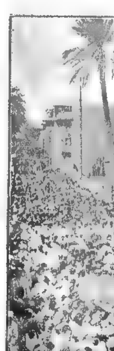

مأتم عظيم في بغداد

... مات من بضعة شهور نقيب الاشراف في بغداد فشهدت عاصمة العباسيين مشهداً في مأتمه لم تشهد مثله من ايام عظمتها الاولى على ان الصحف لم تنشر شيئاً من صوره في ذلك الحين ، وقد اهدانا الصديق الاديب فواد افندي منبض بعد عودته من بغداد هذه الصورة التي تمثل مشهداً من المأتم في احد شوارع العاصمة العراقية ، وكما انه اهدانا ايضاً رسوم مشهد عاشوراء وجامع الكاظمين التي كان المعرض اول السابقين الى نشرها بمناسبة الحوادث الاخيرة

قلب ام في عينيها

صاحبة هذه الصورة هي ام الطيار لندبرغ . اخذ رسمها هذا وهي محدقة في السماء تنظر الى طيارة ابنها عقيب عودته والناظر اليها يرى جلياً كل عواطف قلبها ظاهرة في عينيها

اقامت بلدية جزين واقام ادباؤها حفلات تكريم لطيفة في مصيفهم الجميل لشاعر القطرين خليل بك مطران

ما برحت لجان الاعانة تجمع الاعانات في لبنان وسوريا لمنكوبي الزلزال في فلسطين والناس يقبلون على مناصرة جيرانهم واخوانهم بغيرة وكرم

تبدأ محكمة الجنايات بالنظر في دعوى اختلاسات الصحة يوم الاثنين القادم « غداً »

كفت يد البوليس الذي اطلق الرصاص على السيارة التي كانت تقل الرصيف الاستاذ جبران تويني والدكتور نقولا ربيز

عينت الحكومة الفرنساوية اول معتمد لها في دولة ايرلندا الحرة

احتفل في جبل الدروز بزواج حسن بك الاطرش امير الجبل الجديد

تقابل الامير شكيب ارسلان مع رئيس الوفد اليمني في ايطاليا الامير سيف الاسلام . وقد دار البحث بينهما على الشؤون العربية ومستقبلها وضرورة تقوية العلائق بين شعوبها

بلا عنوان

ما برحت الاجتماعات تعقد في مكتب رئيس الجمهورية اللبنانية والبحث يدور فيها حول تعديل الدستور

قبض في دمشق على المرأة الروسية جنيا وعلى عشيقها السائق الروسي نقولا اذ قد وقعت الشبهة عليهما بانهما قاتلا زوج المرأة الذي وجدت جثته في نفق القطار في ظهر البيدر وقد اثبت التحقيق الطبي انه قتل قتلاً ولم ينتحر انتحاراً

تفاقمت الحالة في داخلية روسيا وكثرت المؤامرات فضاعفت الحكومة جهودها وقواتها

تعافى حمدي الجلاد من جراحه وخرج اليوم للمرة الاولى بعد حادث الاعتداء عليه يتنزه في الهاجرين مع وزير الداخلية في سيارته

رقي المسيو جورج بيكو الى رتبة سفير في العاصمة الارجنتينية

كانت بلدية بيروت قد باعت منذ سنوات قطعاً مختلفة من املاك شارع النبي لبعض المتمولين الوطنيين ولما كانت عازمة على سرعة تعمير هذا الشارع فقد اخطرت اصحاب الاملاك المذكورة اربع مرار متوالية ليباشروا العمل وعبثا انهم لم يسارعوا الى ذلك فقد قررت البلدية في جلستها الاخيرة استملاك الاراضي المذكورة وانتخاب لجنة لتقدير اثمانها

انتخب رؤساء عشائر الجولان وعرب الفضل الامير فاعور مكان ابيه المرحوم الامير محمود اميراً عليهم

تنظر محكمة الجنايات في بيروت بدعوى ارمنية ومما يستلفت الانظار ان اربع لغات تستعمل في تلك المحاكمة: الارمنية وهي لغة المتهمين والشهود والتركية وهي لغة المترجم بين المحكمة والمتهمين والشهود والافرنسية وهي لغة احد اعضاء المحكمة ولغة بعض المحامين عن المتهمين والعربية وهي لغة رئيس المحكمة والعضو الثاني فيها ولغة معظم المحامين في الدعوى

وقعت في بكفيا حادثة سرقة تشبه تمام الشبه حادثة المرحوم شيكوريل في مصر ولكنها لم تسفر على قتل والحمد لله، فقد اتفق سائق اوتوموبيل الخواجه فيليب بسول مع سائق آخر ورجلين اخرين على سرقة مجوهرات سيده بتم للسارقين ما ارادوا ولكنهم وقعوا في الفخ اذ قبض عليهم فاقروا بفعلتهم ورد المسروق الى صاحبه واودع السارقون السجن

واخره قتل

بينا كانت السيدة ميلانة صاحبة محل المومسات المعروف في بيروت خارجة من « كازينو ادن » مع صديقها عند الساعة الثانية عشرة والنصف تقدم منها قرب الكنيسة الانكليزية شخص يلبس الثوب الافرنجي واطلق عليها رصاصة واحدة اخترقت ظهرها ونفذت من ثديها فسقطت هي في الحال قتيلة ولاذ القاتل بالفرار

واسرع رجال البوليس والتحقيق الى مكان الحادثة يحققون ويدرسون كما انهم زاروا ايضا بيت المومسات خاصة القتيلة فعرفوا من هناك ان الياس ديب الباشاء وهو صديق جديد للقتيلة، جاء الى البيت حوالي الساعة الحادية عشرة وسأل عنها ولما علم انها خرجت مع صديقها غضب وقال — « سافرجيها » وخرج نافراً

وعند الساعة الرابعة صباحا ذهب رجال البوليس الى منزل الياس المذكور فدقوا الباب ففتحت لهم والدته وظهر هو على باب غرفته بثياب النوم. فاشعروه انه مدعو الى مقابلة المستنطق فلبس ثيابه بدون تردد وجاء معهم بدون ان يمانع او يسأل

وكان حتى كتابة هذه السطور تحت استنطاق المحقق الشيخ الفريد الخازن

والمتهم هو كاتب في بنك طراد وقد سألنا عنه مدير البنك المذكور فقال انه قد مر على وجوده عنده ثمان سنوات كان فيها مثال الامانة والدقة في العمل وكانت حياته هادئة رصينة جداً

ولا ندري اية زوبعة من زوابع الغرام ثارت علينا في هذه المدة الاخيرة فقد توالت جنايات القتل الغرامي في هذه السنة حتى صرنا نعتقد اننا في عاصمة اوربية

سوري يبعد من الشام

عبد القادر بك مازارباشي الضابط السوري من رتبة ترمندان والمحال على التقاعد لانه كان مرافقاً لصبحي بك بركات الخالدي ايام رئاسته قصد الشام منذ يومين للاحقة اشغال له لدى الحكومة السورية فما كان من دائرة شرطة دمشق الا ان ابلغته بالاستناد الى امر من رئيس الدولة السورية وجوب مغادرته العاصمة على الفور فأذعن مضطراً

...

احتفل في بيروت بعقد قران الشاب الاديب سعيد افندي خضر خالد مساء الخميس الفائت في دار السيد احمد خالد وكانت الحفلة لطيفة انيسة. فنهنئ سعيد افندي وندعو له بالسعادة والتوفيق

فجع الشباب اللبناني بغصن من اغصانه في شخص المأسوف عليه كثيراً والمبكي على اخلاقه وشمائله المرحوم بولس عطاالله. وقد اقيم له مأتم حافل مشت فيه الدموع قبل الناس. رحمه الله رحمة واسعة وعزى الله الكرام على فقده

تاريخ لبنان

الكاتب المفكر ابرهيم بك الاسود شغف بالتاريخ اللبناني فقد وقف شطراً كبيراً من حياته الادبية على تسقط اخبار هذا التاريخ وجمع فرائده حتى كانت له مجموعة نفيسة دأب مؤخراً على وضعها في كتاب كبير قيم دعاه « تنوير الاذهان في تاريخ لبنان » وقد صدر من هذا التاريخ حتى الان جزءان كبيران في اكثر من الف ومئتي صفحة من الحجم الكبير. والكتاب مطبوع على ورق مصقول ومزين برسوم اعلام اللبنانيين واشهر الحوادث والمحلات. وقد سد هذا المؤلف نقصاً كبيراً في علم التاريخ عندنا لاسيا وان طلبة مدارسنا يتعلمون حتى اليوم تواريخ الامم الغريبة ولا يقدرون ان يتعلموا تاريخ امتهم بسبب فقدان المؤرخين اللبنانيين الذين اعتنوا بوضع كتب عن بلادهم

فنشكر لابرهيم بك قيامه بهذا الواجب الوطني ونأمل لكتابه الرواج الذي يستحقه

كلمة شكر

عائلة بدور تشكر جزيل الشكر جميع الافاضل الذين آسوها في مصابها بفقد عزيزها المرحوم خليل بدور وتسأل الله ان لا يصيبهم بعزيز ولا يريهم مكروه

**

اعلان

قررت الهيئة البلدية تمديد المزايدة على بيع المخازن والمقهى التي تتألف منها الطبقة السفلى من البناية البلدية الرابعة لغاية يوم الثلاثاء في ٢ اغسطوس الساعة الرابعة. فمن له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع هذه الدائرة خلال المدة المذكورة

بيروت في ٢٨ تموز ١٩٢٧ رئيس البلدية

محافظ بيروت

الرمس

للكاتب الافرنسي الشهير دي موبسان

في صبيحة السابع عشر من تموز ١٨٨٣ عند هند الساعة الثانية ونصف استيقظ حارس مقبرة بيزيه من سباته في كوخه الحقير الواقع في طرف المقبرة على نباح كلبه المسجون في المطبخ

هب من مضجعه فاذا بالكلب ينبح نباحاً شديداً ويشم عتبة الباب كأنه يعلم بوجود غريب بجوار الكوخ. فحمل الحارس بندقيته وخرج متحذراً واندفع الكلب امامه واسرع راكضاً في زقاق الجنرال « بوني » حتى وقف امام التمثال المقام فوق قبر السيدة « توموازو »

وبينما الحارس يتقدم متلصصاً ابصر نوراً ضئيلاً في ممرّ « مالانفير » فاجتاز بين القبور بتأن الى ان تجلى امام عينيه مشهد رهيب

رأى امامه رجلاً ينبش قبر صبية دفنت هنالك بالامس وقد اخذ باخراج جثتها من الرمس . وكان القنديل الصغير الموضوع فوق كومة من تراب القبر يلقي اشعته على هذا المنظر القبيح

فهجم الحارس على الشاب التعس وصرعه واوثق يديه وساقه الى ادارة الشحنة

هنالك اتضح ان الرجل محام شاب شهير في المدينة طيب السمعة على جانب عظيم من الغنى واسمه « كورباتيل »

وعند المحاكمة وقف المدعي العمومي وذكّر القضاة بحادثة فظيعة جرت من هذا القبيل فاثار بكلامه غضب الحضور كلهم وسرت رعشة الاستياء في القاعة

ولم يكد المدعي العمومي ينهي خطابه حتى هتف البعض « فليقتل فليعدم !! »

ولم يستطع رئيس القضاة ان يهدىء الجمهور الا بشق النفس . ولما اتيح له ذلك نطق بلهجة الرئاسة الرنانة قائلاً :— ايها المتهم هل لك ما تقوله دفاعاً عن نفسك ؟ ..

فنهض كورباتيل ، ولما انتصب شاهده الناس شاباً جميلاً طويل القامة اسمر اللون ، وجهه جلي الملامح ، يتجلى فيه العزم ، وطرفه ينم عن جسارة واقدام فصفر له بعض الحضور استياء واستهزاء ولكنه لم يضطرب بل اخذ يتكلم بصوت واطيء اجش . وما عتم ان قوي صوته وارتفع

— سيدي الرئيس ، سادتي المحكمين ؟

ليس ما اقوله الا القليل المختصر . ان الامرأة التي دنست قبرها هي حبيبتي ، وكنت اهواها

لم يكن حبي لها ميلاً بسيطاً وانعطاف قلب ونفس ، بل كان هياماً لا حدود له ...

وبينما كنا نتنزه ذات يوم توغلنا في السير على شاطيء النهر ففاجأنا مطر رذاذ بللنا . فاعتراها برد اضعف قواها . وفي اليوم التالي أصيبت بالتهاب الرئة .. وبعد اسبوع ماتت !

ثم لما فقدتها وغيّبت في لحدها اضطربت افكاري فجأة وانقشعت الغشاوة عن عقلي واتضح لي ماتم ، فقاسيت من الالام النفسية ما تضاءل امامه قوى الهيام .. حينئذ ساورتني فكرة لجوجة مودداها اني لم ارها قط ....

اذا تمن امرؤ بهذه الفكرة كل نهاره فلا يشك ان الجنون يتغلب عليه . تصوروا ذلك انفسكم . تصوروا انه يقربكم شخصاً تؤلهونه، شخصاً وحيداً لا مثيل له على وجه البسيطة، واذا احدثكم فصوته يبث في اعماق نفوسكم سيلاً جارفاً من السعادة ... وبينما انتم تتمتعون بهذه السعادة اذا بالشخص قد تلاشى . تأملوا بربكم .. الشخص مات . أفهمتم هذه الكلمة ؟ هيهات ثم هيهات ان تروه فيابعد، وهيهات ان تستجلي هذه العين شيئاً من محاسنه ، وهيهات ان — يلفظ هذا الصوت — وهو اشبه اصوات الاحياء بصوته — كلمة واحدة كما لفظها صوت الحبيب

عاشت عشرين سنة لا غير ثم اضمحلت الى الابد بلا رجوع .. كانت تتكر وتبتسم وتحبني ... هذا كل ما فعلت .. طفقت انكر ان جسمها الناصع النضير سيبلى وتلعب فيه ايدي الفساد داخل النعش في اسفل الرمس . اين اذن نفسها وافكارها ؟ اين حبها ؟ اين ؟ ... اين ؟ ... اين ؟ ...

هيهات ان اراها فيا بعد ... هيهات ...

حامت افكاري فوق ذلك الجسد المنحل وتأثرتني فلم استطع التملص منها . وتصورت اني استطيع ان اعرف ذلك الجسد رغم الانحلال

فدفعتني الرغبة الى النظر اليه مرة اخرى ..

فذهبت لاتمم رغبتي واخذت معي رفشاً وقنديلاً ومطرقة فاهتديت الى حفرتها ولم تكن قد ردمت بعد حق الردم

فنبشت التابوت ورفعت خشبة من خشباته فتصاعدت الى وجهي رائحة خبيثة اخذت بانفاسي آه اين اذن رائحة المسك والبخور؟! ...

فتحت التابوت وادخلت القنديل فرأيتها ونظرت الى وجهها فاذا به مزرّق منتفخ مخيف قد سال من فيها لعاب اسود كريه

أهذه هي ؟ اجل هذه هي ... عند هذا اعتراني انقباض ونفور ، على اني مددت يدي وقبضت على غدائرها لاجذب وجهها الفظيع اليّ . عندئذ قبض عليّ

وكما يذكر المرء اريج حبيبته بعد عناق طويل هكذا ظلت كل الليل التذكر نتانة تلك الجيفة جيفة حبيبتي : فاصنعوا بي ما تشاؤون .. »

حينئذ هبطت على القاعة سكينة غريبة ، وصمت الحضور كأن على رؤوسهم الطير وذهب المحكمون الى غرفتهم للمداولة

ولما عادوا بعد بضع دقائق لم تظهر على وجه المتهم اقل علائم الفكر ولم يبد عليه اثر الاضطراب

فاعلن رئيس المحكمة ان القضاة حكموا بالبراءة . ولكن المتهم لم يعر ذلك التفاتاً ولم يحرك ساكناً اما الجمهور فصفق ارتياحاً ...

س ...

يهتم حضرة الاديب الناهض ميشال بك ثابت رئيس بلدية صوفر بتحسين هذا المصيف الجميل تحسيناً يجعله في مقدمة المصايف المشهورة ولهذه الغاية سيقيم في تل عين صوفر الكبير حفلتي رقص كبيرتين الاولى في ١٦ آب القادم والثانية في ٢٧ منه . اما الاولى فستكون حفلة ازياء وعدا عن فائدة ريعها فسيجد المصطافون فيها لذة وسلوى ، وامثال هذه الحفلات ضرورية جداً في المصايف ترويجاً للمصطافين وتشويقاً لهم

عاد من الولايات المتحدة حضرة الاب الوطني الفاضل الخوري لويس الحصري بعد ان تفقد هناك شؤون ابناء رعيته واهتم بمصالحهم الوطنية وقد اقاموا له حفلة وداع جميلة قبل سفره اعترافاً بما له من الخدمات في سبيلهم

احتفل في بيروت في حفلة عائلية لطيفة بزفاف الآنسة الاديبة سامية كريمة الوطني الفاضل بدر افندي دمشقيه الى الشاب الاديب زهدي افندي ابو الجبين من وجهاء فلسطين . واحتفل ايضا بخطبة كريمته المهذبة بهيره على الدكتور شريف افندي عسيران . فندعو للعروسين بالسعادة والتوفيق وللخطيبين بالهناء القريب

ماذا في بعلبك

ثلاثون غرشاً مصرياً

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم "عربيد" منارة الكهرباء وهي ذت طابقين عاليين، حماماتها جاهزة للاستعمال في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة الممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى الجمله هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاء كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاعتياد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان و حسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكبر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً

لوكندة مصر الكبرى

بيت مري

اخذت هذه اللوكندة شهرتها الواسعة بادارة صاحبها حبيب العجيل المعروف عند العموم باتقان هذه المهنة . وقد فتحت ابوابها لفصل الصيف هذا العام على استعداد تم وخدمة ممتازة . وان موقع هذه اللوكندة ومناظرها الجميلة ومناخها الجيد عدا عن مآكلها اللذيذة يجعل الاقبال عليها – كالعادة – عظيماً من كرام المصطافين

العدد ٦٠٧ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

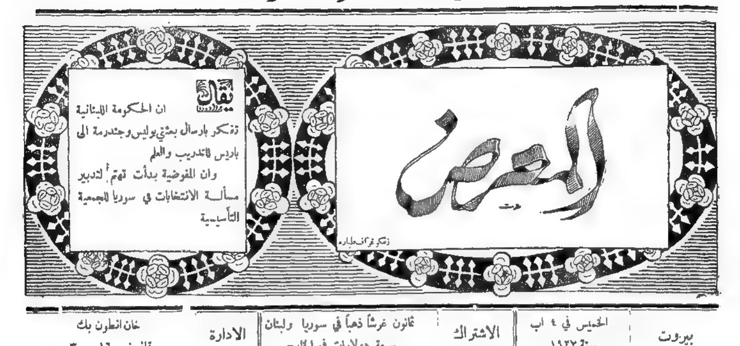

بيروت | الخميس في ٤ اب سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ١٦ ٣

المرحوم محمد توفيق شاتيلا

صاحب جريدة « الكشكول » البيروتية وفقيد الصحافة . كانت وفاته في نفس اليوم الذي مات فيه المرحوم صاحب المقتبس في دمشق وقد اعلنت الصحف الحداد على فقيدها فلم تصدر يوم الاربعا . لذلك لم يصدر عدد امس من المعرض

تصوير المعرض

صفوت باشا العوا في مصايف لبنان

يطالع القارىء تفصيلاً وافياً في المقال الافتتاحي عن مقابلة صفوت باشا العوا رئيس امناء الملك فيصل والمصطاف اليوم في عين زحلتا . وقد اخذنا هذه الصورة امام منزل صفوت باشا في مصيفه

من اليمين الى الشمال : سليم بك تقلا مدير الداخلية : صفوت باشا العوا : الدكتور الفونس ايوب مدير الامور الاقتصادية : ايوب افندي الطويل مدير شركة قوتلي وطويل

لقطات الطريق

مع صفوت باشا العوا

هو كبير امناء الملك فيصل الاول عاهل العراق بل اشد الناس امانة لمليكه واخلاصاً لعرشه وهو اليوم ضيف لبنان يقضي مع عائلته الكريمة فصل الصيف في

ربوع عيز زحلتنا الجميلة

ذهبنا لزيارته في مصيفه مع مدير الامور الاقتصادية والمكلف بشؤون الاصطياف والمصطافين الدكتور الفونس ايوب ، وكنا قد تعرفنا اليه قديماً يوم تشرفنا بمقابلة الملك فيصل على الباخرة في مرفأ بيروت اثناء سفر الملك من عامين الى اوروبا

كان صفوت باشا جالساً في فسحة الدار المطل على وادي نبع الصفا المخضل الجوانب عند وصولنا فلما وقفت السيارة اقبل الينا هاشاً مرحباً بلهجته العراقية الجميلة المشربة بكثير من اللهجة السورية

وصفوت باشا طويل القامة جذاب الملامح مابرح الشباب يغاصب الكهولة عليه ، وقد تشرب وجهه بحمرة الصحة وكست شمس العراق تلك الحمرة غشاء حنطياً رقيقاً . وفي عينيه وحديثه واشاراته رقة ولطافة يعرفها العائشون مع الملوك وفي قصورهم

— كيف احوال الباشا في مصيفه

— حسنة جداً وانا جد مسرور من قضاء فصل الصيف في هذه الربوع الفتانة . لقد شعرنا حال وصولنا بقليل من البرد بسبب انتقالنا من منطقة العراق الحارة الى مصايفكم المنعشة واما الان فاننا نشعر باللذة والصحة اللتين يجنيها المصطاف في ربوع لبنان . كل شيء عندكم جميل ولذيذ ولا ادري اي الاشياء تسابق رفيقاتها في استقبال المصطافين ، أجمال المناظر ام عذوبة المياه ام رقة النسيم ام لذة الفواكه ام لطف السكان

ان الكثير من العراقيين وخصوصاً كبارهم ، يحبون المجيء الى لبنان للاصطياف ، ولكنهم يخافون ان لا يجدوا محلات مريحة لعيالهم ، وعوائدهم لا تجعل اقامتهم في الفنادق مريحة سهلة لذلك ما برحوا يترددون لانهم لا يعلمون ان الالوف من المنازل الجميلة هنا مستعدة لاستقبالهم . وقد كتبت انا مؤخراً لبعض الاصدقاء بل لسيدنا نفسه «يقصد الملك» اخبرهم عن الراحة والرفاهية اللتين تجدهما عائلات العراق في المنازل اللبنانية الجميلة المعدة للايجار في موسم الاصطياف . وقد اخبرت صديقاً لي من كبار الاغنياء وهو من الذين ترددوا في المجيء للسبب الذي ذكرته اولا ان المنزل الذي اصطاف فيه هو اكبر واتقن من قصره في بغداد وفيه كل معدات الراحة للعائلات وايجاره في كل فصل الصيف مع رياشه ولوازمه لا تتجاوز ٣٠ ليرة ذهبية

وانا واثق كل الثقة عندما تعرف العائلات العراقية بوجود هذه المسهلات لها في الاصطياف لا تتردد مطلقاً عن المجيء بالالوف الى لبنان . وسأكون انا اكبر مشجع على هذه الحركة لان لبنان هو المصيف الطبيعي للعراق . بل انا واثق ان كل عائلة عراقية تأتي اليكم ستحمل في العام المقبل عشرات العائلات على المجيء معها

— عسى ان تكونوا مرتاحين من معاملة الاهالي ومن اسعار الحاجيات

— في غاية الراحة ، فالاهالي لطفاء يتسابقون على القيام بما يسرنا ويريحنا والاسعار رخيصة جداً ولا يمكننا ان ننال مثلها في العراق وسيكسب لبنان من العراقيين ليس موسم الاصطياف بل كل عراقي يأتي الى هنا سيأخذ معه لوازمه كاملة من ملبس وحاجيات بالنظر لرخص الاسعار عندكم

— وكيف احوال العراق

— اما احوال الادارة والحكم فانها سائرة في طريق التقدم والنجاح رويداً رويداً والحكومة ساهرة على الاصلاح دائبة على تقوية الروح الوطنية والاستقلالية في البلاد ولكن الحياة الاقتصادية ما برحت ضعيفة فاسواق العراق بحاجة الى كل شيء خصوصاً الصناعات وانكم تتعجبون ولا ريب اذا قلت لكم انه لا يوجد في العراق مهندسون بناؤون ولا نجارون مقتدرون

« ثم التفت الى نافذة الاباجور » في داره وقال :

من الصعب جداً ان يقدر نجار في العراق على صنع نافذة كهذه وهكذا قل من بقية الصناعات فقال الدكتور ايوب

— ان للحكومة في لبنان مدرسة صنائع وفنون راقية وهي مستعدة ان تستقبل تلامذة من العراق برواتب رخيصة جداً يتخرجون فيها على احسن نظام واتقان في الصناعات اللازمة لرقي العراق

فقال صفوت باشا

— انها فكرة جميلة جداً اشكركم عليها وسأعرضها على جلالة الملك في بغداد واظن ان الحكومة العراقية تكون مسرورة بها ايضاً

وتكلم صفوت باشا عن الزراعة في العراق فاظهر ما يقوم به الملك فيصل بنفسه من تنشيط الزراعة بادئاً بهذه الاعمال في مزارعه واراضيه حتى يتعلم العراقيون ويأخذوا عنه . وقد اظهر صفوت باشا امله الكبير بنجاح الزراعة القريب في العراق نجاحاً باهراً خصوصاً بعد تنفيذ بعض مشاريع الري وقال ان الحكومة دائبة بهمة ونشاط على ابادة الجراد ولكنها تأمل ان تساعدها الحكومتان السورية والايرانية على هذا العمل حتى يأتي بالنتيجة المطلوبة

وذكر ان الحكومة دائبة على الاقتصاد في ميزانية الرواتب وهي تخصص القسم الاوفر من اموال الخزينة للمشاريع العمومية التي تأتي بالفوائد الجمة على الشعب

ولم نودع صفوت باشا حتى اظهر لنا ما يرجوه من تمكين الروابط الولائية والاقتصادية بين العراق وسوريا ولبنان خصوصاً بوجود الملك فيصل الذي يحب سوريا ولبنان محبة خاصة ويعمل لخيرهما كما يعمل لخير العراق

نكبة بنكبتين

نشرت جريدة فلسطين كتاباً ارسله اليها الثائر المسيحي « عزت داود » نأخذ منه

انني انا الموقع امضائي ادناه المسيحي السوري قد اشتركت في جهاد سوريا المقدس وخضت معارك الغوطه والشمال اعتقاداً مني بأني اخدم قضية قومي واذود عن حياض وطني بكل ما اوتيت من علم وشجاعة وقد نزحت مع اخواني المجاهدين بعد توقف الاعمال الحربية فاصبحت من المنكوبين فعلا ولما علمت ان للمنكوبين مأوى واموالا تبرع بها ابناء الوطن في الداخل والخارج يممت شطر لجنة اعانة المنكوبين في القدس فاخرجني امين السر العام لهذه اللجنة من مركزها عنوة واقتداراً مع انني لم اطلب شيئاً من ماله الخاص او من مال اعضاء تلك اللجنة انما طلبت بحق صريح كمنكوب من اموال الاعانات التي اودعتها الامة بين ايدي هؤلاء الذوات

انني في بلادي من ابناء النعم ومن العائلات المعروفة في سوريا وقد قدر الله ان نصبح في بلاد الناس متشردين نقاسي جميع انواع الآلام والمصائب ومقدراتنا واموالنا تلعب بها ايدي اشخاص دخلاء على هذه القضية الشريفة ينعمون على من يشاؤون ويمنعون عمن يشاؤون

انني ارجو المتبرعين وكل صاحب وجدان محاسبة هؤلاء على ما جنته ايديهم علينا وعلى الثورة وما قذفونا ويقذفونا به من انواع الشتائم والاهانات

المجاهد يهان ويحتقر ويعتبر ذليلا مهانا والدخيل يتمتع بالنعم وينفق عن سعة من مال الاحسان اللهم ان ذلك الكثير ! فاليك المشتكى وبك نستعين .

المجاهد المسيحي

عزت داود

عمان في ٢١ تموز سنة ١٩٢٧

مفكرات منفي

=٢٧=

خروجنا من اجاكسيو

في الساعة الرابعة عشرة من يوم الثلاثا في ١٧ ايار سنة ١٩٢١ تركنا اجاكسيو على متن الباخرة "نوميديا" فسارت بنا الى مرسيليا تحت هطول الامطار ولكن البحر كان هادئاً . وقد وصلنا الى مرسيليا الساعة السابعة والدقيقة ثلاثين من صباح الغد . وشتان بين وصولنا اليها هذه المرة ووصولنا اليها في المرة الاولى وقد سبق لنا الكلام عن ذلك . اما هذه المرة كنا احرارا نسير الى حيث نشاء ، ولكن اضطررنا هذه المرة الى دفع نفقات السفر كلها

وبعد ما قضينا سحابة ذلك اليوم في مرسيليا استقلينا القطار السريع المنطلق الى باريس الساعة التاسعة عشرة والدقيقة الثلاثين

في باريس

وصلنا الى باريس الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة من صباح الخميس في ١٩ ايار سنة ١٩٢١ فكان في موقف « ليون » ينتظرنا خير الله وهيكل بك وبعض وجوه الجالية اللبنانية ، وبعدما اخرجنا امتعتنا توجهنا الى الفنادق في المدينة

وفي الغد توجهنا الى منزل مسيو برتون لمواجهته فاخبرنا ان مسيوبريان طلب من الجنرال غورو بالحاح ان يسرع بتسوية مسألتنا

ويوم الثلاثا في ٢٤ منه دعانا مسيو بروتون الى تناول العشاء في داره فلبينا الدعوة شاكرين وحدثناه من قضيتنا وما ينوي خصومنا ان يقيموه من العقبات في وجوهنا ، فوعدنا بانه سيبذل منتهى الجهد لينتهي الى الغاية التي يرمي اليها ، والححنا عليه بنوع خاص ان يستنفد الميسور لاجل اعادة النظر في قضيتنا وتعيين لجنة خاصة لذلك الغرض ، فسعى فيا بعد في هذا السبيل لكنه لم يوفق الى ادراك ضالته المنشودة

وفي ٢٥ منه استقبلنا مسيو فكتور بيرار عضو مجلس الشيوخ في حديقة داره فقدمنا له شكرنا على ما تبرع به من مساعدتنا فقال انا انه لو لم يكن معتقداً براءتنا ونبالة مقاصدنا لما اقدم على العمل لرفع الظلامة عنا فكان ذلك الكلام من ذلك الرجل الكريم الهمام مخففاً لوطأة المحن والمذبب متاعب ما قاسينا ما قاسيناه من الكرب والبلاء الشديد في منفانا .

ذكرنا ان وزارة الخارجية كانت قد طلبت من سليمان بك كنعان وفوءاد بك عبد الملك المتتدبين من لدننا لمواجهتها ان يوقعا صورة دفعتها اليهما ففي بدء الامر لمناها لتسرعها في توقيع تلك الصورة دون ان نتباحث معها في شأنها ولكن لما جئنا الى باريس وعرفنا ان الوزارة تنوي بالاستناد الى التوقيع على تلك الصورة ان تفرج عنا وافقنا عليها

وقد اشتد دهشنا بعد بضعة ايام حين علمنا ان الوزارة ابلغت مسيو برتون ان الجنرال غورو لا يوافق على الصورة المار بيانها ودفعت اليه صورة اخرى مبتغيمته ان يجعلنا نوقعها وهذا تعريبها وهي موءرخة في ٣١ ايار سنة ١٩٢١

« نتأسف لكون الظروف الصعبة التي اجتازتها بلادنا سنة ١٩٢٠ قد ضللتنا ونلتمس مرحمة الحكومة الافرنسية وحريتنا . ونتعاهد على السير من الان فصاعداً تجاه بلادنا وتجاه فرنسا على سياسة الصداقة التقليدية التي تربط الشعبين بخط مشترك »

فدفعها الينا مسيو برتون وبعد المفاوضة ابينا التوقيع عليها وارجعناها الى الوزارة وبقيت المفاوضات دائرة بخصوصنا بينها وبين وكيلنا

وفي ١٥ حزيران سنة ١٩٢١ جاءنا مسيو برتون بصورة ثالثة دفعتها اليه الوزارة لتوقعها وهذا تعريبها

« نؤكد جهاراً انه لم يخطر على بالنا قط ان نجري شيئاً مع حكومة فيصل ضد فرنسا وممثليها ، ونثبت اخلاصنا التام الذي يضمنه ماضينا واعمالنا

ونتأسف لكون الظروف الحرجة التي اجتازتها بلادنا سنة ١٩٢٠ قد سببت الحكم علينا ونلتمس الافراج عنا . ونتعاهد على السير من الان فصاعداً تجاه بلادنا وتجاه فرنسا على سياسة الصداقة التقليدية التي تربط البلادين بخط مشترك »

فوقعنا على هذه الصورة لاعتقادنا انه ليس فيها ما يمس كرامتنا وان فيها تأكيداً للدولة المنتدبة بحسن نياتنا في المستقبل وصدق موالاتنا لها ولكن ما اشد ما كان في ٨ دهشتنا منه حين جاءنا وكيلنا بصورة رابعة قائلا لنا ان الوزارة ، وهي التي كانت تبعث الينا بنص تلك الصور » علمت ان الجنرال غورو لا يوافق على الصورة « الثالثة » التي وقعناها وكلفت مسيو برتون اقناعنا بتوقيع الصورة « الرابعة » التي دفعتها اليه ودونكم تعريبها

« نؤكد جهاراً انه لم يخطر على بالنا قط ان نجري شيئاً مع حكومة فيصل ضد فرنسا وممثليها ، ونثبت اخلاصنا التام الذي يضمنه ماضينا واعمالنا

ونتأسف على العمل الذي جرتنا اليه الظروف الحرجة التي اجتازتها بلادنا سنة ١٩٢٠ والذي دعا الى الحكم علينا ، ونلتمس من مكارم الحكومة الافرنسية الافراج عنا

ونتعاهد على السير من الان فصاعداً تجاه بلادنا وتجاه ... على الصداقة التقليدية التي تربط البلادين بخط مشترك »

فابينا التوقيع على هذه الصورة واعدناها الى مسيو برتون ليعيدها الى الوزارة التي نظمتها

الياس الحويك

نداء

جاءتنا الكلمة الآتية من عمان

ان المصاب العظيم الذي اصاب بلاد الشرق العربي بسبب الزلزال الاول الرهيب وما عقبه من الزلازل الاخرى لهو مصاب جلل يستفز حمية وغيرة كل عاطفة انسانية

فالكارثة التي اصابت البلاد اضاعت من النفوس ورملت من النساء ويتمت من الاطفال وخربت من البيوت في مدة ثوان اناخ كلكلها واودى بثروتها ورشدها وآمالها فاستبدلت نعيمها بشقاء ورخائها في ضيق وارتباك .

فالى الحاجة الانسانية بزاح ستار هذه الكارثة الاليمة التي لم تبق على شيء بيد المصابين والتي سلبتها كل شيء حتى اصبحت لا مفترش لها الاالغبراء ولا ملتحف لها الا السماء

ولما كان موسم الشتاء اصبح على الابواب وسيكون مفعول البرد والشتاء في حياة هوءلاء المنكوبين ما هو اكبر هولا واعظم خطبا اذا لم تنال من عطف الانسانية على ما يخفف مصابها ويمكنها من اصطناع مأوى يأوون اليها قبل مداهمة فصل الشتاء قد رأيت من الواجب تلبية هذا النداء باسم المصابين الى اصحاب الاريحية راجيا اليها يد المساعدة بما تجود به انفسهم الطاهرة اذ خير البر ما كان عاجله والله لا يضيع اجر المحسنين

رئيس بلدية عمان

١٠ — ٧ — ١٩٢٧ يوسف عصفور

التبرعات ترسل بعنوان عمان — نظارة المالية امين صندوق لجنة الاسعاف المركزية

تقدمت شركة افرنسية كبرى لوزارة المعارف وطلبت منها امتيازاً بانشاء بناية اوبرا في انقره برأسمال مليون ليرة وقد قبلت الوزارة مبدئياً اقتراح الشركة وباشرت مفاوضتها بالامر

...

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجمع الخلاني والاخوان

هيلانة عواد

صاحبة بيت المومسات المعروف باسمها والتي صرعتها رصاصة جانية ليلة السبت الفائت كما ذكرنا في العدد الماضي ويطالع القاري، كلمة عن ماجريات التحقيق في مقتلها في غير مكان من هذا العدد . رحمها الله

الاول — اهلا وسهلا بك . لقد مرت عدة اشهر ولم ارك في خلالها فما السبب ؟

الثاني — لقد كنت ممنوعاً عن الخروج

الاول — لماذا هل منعك الطبيب من ذلك

الثاني — كلا ! بل منعني مدير السجن

علمت جريدة وقت التركية ان المساعي تبذل في هذه الايام لايجاد اتحاد متين بين الدول الشرقية ويقولون ان الغاية لايجاد لوكارنو شرقية بالاتفاق مع تركيا

البوليس في الوظيفة

رسم المسيو ن . واسيليادس

احد المارة — والان من يسوقهما الى القره غول ؟ ؟ ؟

في رياض الشعر

البلبل الاعمى

— الى واجي الراعي —

همتُ يوماً وقد تزَّيد حزني
وطرحتُ الحبيب والزهو عني
وانا في وساوس تتنزى
زحف الليل فوق صهوة جن
فجأةً خلتني سمعت غناءً
في جلال السكون لامس أذني
فتطلعت في الظلام فابصر
تُ هزاراً يصيح بالقرب مني
قلت من اين جاءك الان زهو
والازاهير بين موت ودفن
ايها الطير ، والخريف شحيح
يسترد الاوراق من كل غصن
نحن في مأتم الطبيعة نمشي
والدجى خاشع وانت تغني !
فاجاب الهزار لست سعيداً
فانا امزج النحيب بلحني
فقأت عيني العواصف ، لكن
زفرات النسيم ما اخرستني

الياس ابي شبكه

الى غادة

من الانكليزية

انت غزالة طاهرة
وانا ذئب جارح
فابتعدي !
انت يمامة ضعيفة
وانا نسر كاسر
فاحذري !
انت زهرة العفة
وانا احاول قطفها
فاختبئي

***

ساسعى في سبيل منيتي
وارتمي على قدميك باكياً
فحاذري ان تاخذك الرأفة بي
وان تفتحي لي باب قلبك
واذا خامرك الضعف
فانت ولا ريب
فريسة لاهوائي

شاهين ماثم

روبر خوري

تسافر اليوم البعثة التي قامت باخذ المشاهد الجميلة للسينما من لبنان وسوريا عائدة الى الارجنتين. ولا بدلنا من التنويه مرة ثانية بان اصحاب شركة السينا الشرقية التي اوفدت بعثتها الينا هم من اللبنانيين والسوريين والمدير الذي قام باخذ المناظر هو لبناني ايضاً وقد نشرنا رسمه في عدد فائت . ويوجد في ادارتها عدد غير قليل من الممثلين اللبنانيين وقد سافر ايضاً صاحب هذا الرسم روبر افندي خوري ليظهر ايضا في رواياتها بعد ان مثل هنا بعض المشاهد بنجاح الرواية الشرقية الجديدة التي ستظهر قريباً

وفاة شيخ علماء الاسلام في مصر

توفي في الاسبوع الفائت المرحوم الاستاذ الاكبر شيخ علماء الاسلام الشيخ ابو الفضل الجيزاوي شيخ الجامع الازهر وقد بلغ من العمر ٩٥ سنة وهذا رسمه بثوبه الرسمي

الزلزال في فلسطين

حدثت هزة جديدة رابعة في فلسطين ولكنها لم تحدث اضراراً كالاول . ورسمنا هذا يمثل جامع جبل الطور بعد ان تهدمت مأذنته وتخرب قسم كبير منه بسبب الزلزال

البرنس نيقولا

ثاني انجال ملك رومانيا واحد اوصياء الملك الصغير الجديد والذي انتخبه مجلس العرش وليا للعهد حتى يبعد بهذه الواسطة كل امل لشقيقه الكبير البرنس كارول والد الملك الصغير في الوصول الى العرش الروماني

من رسائل غرام

الى جارتي

... وكنت كالعصفور اذا بلله القطر . وفي تلك العشية الباردة بنسيمها الذي كان يدغدغ .. كنت ! كأنا تحاولين ارغام قدك الاهيف الرشيق ان يختبيء كله مع عنقك الاغر ووجهك ايضاً داخل ذلك المعطف الصغير

وخيل لنفسي حينذاك ان شيئاً يلامس بكل قواه ما بقي من عنقك عارياً ، فهممت ان اخلع ردائي الطويل وارمي به ...

... وقفزنا بين اطناب « الدراويش » نلهي حياتنا بمازحة اولئك الفقراء الرحل . وكان الظلام قد خلع علينا رداء اسودا شفافاً ، فظننت اننا داخل مقصورة لنا .. وحسبت ان الليل بيتنا ... هل تذكرين ذلك كله ؟... ولما اخذ ذلك المشعوذ الصغير ان يكشف لك الطالع كما يزعم بشعوذته كنت كأني اهبه من نفسي احلامها وامانيها .. وظننت ان هذا البشر الحقير رسول الهام ارسله الله الينا بهولا ازال اذكر بكل سذاجة ما قاله لنا !! وكنا صغيرين نحمل الحياة في صدرينا ولا نفقه معناها . وكان حبيبي لا يزال طاوياً وصغيراً ! .... فوهبت ذلك المخرق حذائي وجلست اسمعه بجول ... وانت بالقرب مني . وقلبي خافق . والفتيان من حولنا ... والليل يرمقه ساتر كثيراً ... وكلانا يمازج احمرار وجهه الشديد شيء من الارتباك والاصفرار وكانت ثرثرة ذلك الدرويش تدفيء قلبينا الصغيرين ! ولما اشتدت عتمة الليل انسحبنا والرفاق من بين الخيام

وكان الفكر يجهز لي الغد مفروساً بالفل والورد والياسمين ... وكانت الليلة خلابة فحدثتني عنك اشكالاً والواناً ...

واذا ما سألتني عن يوم نعيم وسعادة . فاجيبك بانه كان يومذاك .. وذاك الليل كله

شبل خوري

هوامش

منطق

بمناسبة الابتداء بمحاكمة المتهمين باختلاسات الصحة قال لنا صديق

— لماذا يحاكمون هؤلاء الناس ؟ ؟ أليس الحكم الدستوري هو العمل بارادة الاكثرية ؟؟ فاذا كان الامر كما ذكرنا وهو كذلك فعلى الحكومة أن تنظر الى الاكثرية الساحقة بين موظفيها فاذا رات ان هذه الاكثرية هي من نوع المتهمين الماثلين على المحاكمة فعليها ان تطرد الاقلية النظيفة كما يقضي الحكم الدستوري

قلنا — انه وقى الله الحكومة من العمل به ، لانها تفضحنا فضيحة كبرى اذ لا تقدر ان تطرد من موظفيها اكثر من عشرة في المئة . وربما كان عدد العشرة كثيراً !!!

...

بالمناسبة ايضاً

اقام ضباط الجندرمة اللبنانية وضباط البعثة حفلة وداع للكولونيل كرايس مفتش الجندرمة العام ورئيس البعثة الذي انتهت مدة خدمته في لبنان ، وقد علق رئيس الوزارة اللبنانية بهذه المناسبة وسام الاستحقاق اللبناني على صدر مدام كرايس التي كانت ترافق زوجها القائد الى الحدود اثناء الثورة فتواسي المنكوبين وتوزع عليهم العطايا . والقى الكولونيل الشيخ خليل الخازن قائد الجندرمة كلمة وداع موثرة وكذلك القومندان روزانفالون والكابتين الياس بك مدور وبلغ التأثر من الكولونيل كرايس مبلغه فكانت كلماته في الرد على كلمات الوداع تخرج من فمه وتكاد دموع تأثره ان تسبقها ، وعلى الجملة فقد كانت الحفلة مملوءة بعواطف الصداقة ولم يتأخر رئيس الوزارة من ان يشكر الكولونيل كرايس على ما قام به من الخدمات نحو لبنان

قالوا لنا ان الكولونل كرايس الذي يتركنا اليوم كان احسن مثال للضابط الفرنساوي في معاملة حنوه الضابط اللبناني بل كان من القائلين باطلاق يد الوطنيين في العمل بدون قيود التفتيش التي لم تكن تفتيشياً ونصيحة بل قيادة فعلية وحصراً للسلطة

وهكذا نرى كل يوم مع الاسف ان الفرنساويين الذين يمثلون حقيقة الانتداب بروحه الحرة يغادروننا حتى لا يعودوا الينا ، ولا ندري اذا كان سوء الطالع ينعل بنا ذلك او بعض الذين لا يروقهم ان نكون حتى شبه احرار

اننا نشكر الكولونل صداقته وخدماته ونتمنى ان يكون خلفه بروحه بل نتمنى ان تتوصل الحكومة اللبنانية الى ازالة القيد العنيف الذي وضعته اتفاقية البعثة في عنق الجندرمة اللبنانية

...

حول مقتل هيلانه

من غرائب ما سمعنا ان التحقيق في قضية مقتل السيدة هيلانة توقف اربع وعشرين ساعة لعدم وجود مستنطق في بيروت

اجل ا ٢٤ ساعة يتمكن فيها ٢٤ شقياً قاتلاً ان يفروا من يد القضاء ويتمكن الدافع والمحرض للقتل ان ينقذ نفسه ويخفي اثار جريمته باربع وعشرين واسطة .

ثم يقولون ان عدالة الحكومة تحمي الناس!!!

لا نعلق اكثر من هذه الكلمة على هذا النقص النظيم الذي نطلب من الحكومة ان تتلافاه ونعود الى الجريمة

اوقف الاستنطاق بعد ظهر الاثنين التاجر المعروف سليم افندي الجمال وهو خليل القتيلة ولا نعرف اسباب التوقيف ولكننا نرجح انها استندت على مقدمات القتل وعلى ظهور سند للخواجه سليم بمبلغ ١٨٠٠ ليره ذهبية على القتيلة في صباح يوم القتل نفسه ولمجيئه عقيب الجناية الى منزل السيدة هيلانة واختلائه وحده في غرفتها

اما الياس حبيب الباشا فيظهر ان التحقيق لم يجد عليه ادلة قوية خصوصاً وقد قبض عليه وهو في غرفته بثياب النوم آمن مطمئن . وجميع الذين عرفوا هذا الشاب يجزمون بانه بعيد عن الجنايات لما عرفوا من اخلاقه الهادئة وسلوكه الحسن مع الناس

اما القتيلة فقد خلفت ثروة يقولون انها طائلة ولها والد شيخ واخوة واخوات، وختمت الحكومة جميع غرف المنزل بالشمع الاحمر وابقت في الدار فقط شقيقة القتيلة واحدى (بناتها) وقد علمنا ان الغرف ستفتح اليوم

ما يرح المسيو بونسو في دمشق مع الكولونيل كاترو

ساقر الملك فواد من باريس الى ايطاليا وكان قد تبادل البرقيات مع الملك جورج بمناسبة سفره من لندن . وقد تخلف ثروت باشا في لندن لاكمال المباحثات

فقيدا الصحافة

فجعت الصحافة في لبنان وسوريا بفقيدين عزيزين هما المأسوف عليهما المرحومين محمد توفيق شاتيلا صاحب الكشكول في بيروت واحمد كرد علي صاحب المقتبس في دمشق ، توفاهما الله الى رحمته في يوم واحد فكان الخطب بهما جليلاً وقد اعلنت الصحف اللبنانية والسورية الحداد عليهما فتوقفت يوماً عن الصدور

وقد اقيم للفقيدين في دمشق وفي بيروت مأتم حافل مهيب مشى فيه رجال الحكومة والمفوضية والاعيان والادباء وكان الصحافيون اخوان الفقيدين يحيطون بالنعش مودعين رفيقي الجهاد والوطنية . وقد ودّع منشيء هذه الجريدة باسم نقابة الصحافة على قبر صاحب الكشكول فقيدي البلاد العزيزين

رحمهما الله رحمة واسعة وعزى آلهما الكرام واخوانهما في الصحافة على هذه الخسارة

شوقي بك

وصل على الباخرة شامبوليون امير الشعراء وعضو مجلس الشيوخ المصري شوقي بك يصحبه نجله الثاني حسين بك وقد رحب به على ظهر الباخرة عدد من الصحافيين والادباء . ولا يسعنا الا ان نذكر ما قام به شوقي بك في مصر من ترغيب اصدقائه الكبار وهم كثار على الاصطياف في لبنان ، وقد اتت دعوته باكبر الفوائد في هذا العام لذلك رأينا عدداً كبيراً من الشيوخ والنواب المصريين يجيؤن الى لبنان للاصطياف منهم علوي بك الجزار نائب رئيس مجلس الشيوخ والاستاذ النائب فكري بك اباظه الكاتب الخفيف الروح وغيرهما من الذين لم نعرف اسماءهم . فعلى الرحب والسعة

السل في السجون

الى المسؤلين امام الله والناس

في كل اونة تقذف سجون هذه الجمهورية الى مستشفى الرمل بمسلول جديد يحل ضيفاً ثقيلاً مخوفاً على غرفتين اكتظتا بالمرضى حيث لا شعاع شمس ولا نفحة هواء

وهنالك حيث يستحيل اخف الامراض الى داء قاتل تعتقد الحكومة انها تقوم بواجبها نحو المسلولين بخنقهم والافراج عما في صدورهم من جراثيم الموت تنتشر حولهم فاتكة قاتلة

يجيء سجن بيروت ابناء الجبال وهم على ما فيهم من القوة اضعف مقاومة للجراثيم لفقدان المناعة في دمهم فتجد الجراثيم الفتاكة في صدرهم مرعى تستثمره فيدب فيهم النحول حتى يستحكم الداء وتبدو الة الهائلة فيرسل المسكين الى مستشفى الرمل بعد ان يكون قد ترك لمن وراءه جيوشاً من دائه تهاجم كل قادم لا مناعة فيه . وبينما تكون هذه الجحافل تهيء الضحايا الجديدة يكون المسلول قد دخل بين عشرين مريضاً في سجن المستشفى ، في المكان المظلم الموحد ليجر معه الى الموت كل هولاء المرضى الناحلي الجسوم الماثلين الى الاختناق من سم انفاسهم !

...

هذا ما يشاهده من يريد ان يرى بين السجون وبين هذا السرداب الاقتم الذي يدعونه مستشفى الرمل حيث لا تقع العين الا على كل مفجع مريع . واولياء الامر في هذه الحكومة ساهون عن واجبهم تجاه هذه المأساة التي تهز القلوب وتستنزف الشؤون،

يقولون لـك ان طالبت بالعفو عن مسلول عز شفاؤه «ان القانون الفرنساوي لا يعفو عن المجرمين اذا اعتلوا» معاذ الله كأنهم لا يعلمون ان فرنسا لا تترك سجونها بؤرة لجراثيم السل فان بدا داء عقام في سجين فمن بيته لا من سجونها ومن اختلال بيته لا من اختلال ادارتها

ومثل هذا العليل وهي في الاصل غير مسؤولة من علته يرسل الى مستشفى لا الى سرداب وهناك يداوى فان عاش اكمل ما عليه من مدة السجن ووفى قسط العقاب وان مات لا يموت مقتولاً

تلك عقلية التشبه على غير طائل تضلل سبيلنا حتى في مطالب العدل والقانون وتلك احدى مساوئ الاقتباس الاعمى دون روية ولا امعان

...

في سرداب الرمل اليوم رجل قال القضاء بجريته انشب السل مخالبه في صدره، طالب بالعفو ليذهب الى جباله ويموت فيها فدارت عريضته دورتها شهرين كاملين حتى اذا وصلت الى المرجع الذي يجب عليه ان يعرض العفو على رئيس البلاد وقفت هنالك يساورها التردد والحذر

قال الاطباء موقعو التقرير ان هـذا العليل في حالته الحاضرة وفي الدرجة الثانية من السل مصاب بعلة قلبية لا يمكنه ان يتحسن او يشفى . فوجم المرجع امام هذا التعبير ومن حقه الا يتخلى دون تفكير من حق العقاب . ولكن من حق الانسانية ان تطالبه بالعفو وليس العفو في مثل هـذا الموقف منةً واحساناً بل هو حق الله في خلقه ان يتزل بقضائه فيخشع امامه قضاء العالمين

اذا كنتم تحاذرون منة الله على هذا المجرم بالشفاء بعد الافراج عنه بسنين أفما تحسبون من عارك الموت و تنتصر عليه بعد العذاب الهائل مطهراً من وزره باكثر مما تطهره سجونكم ؟

اتحسبون ان اختناق المسلول في انفاسه هو اقل وطأة عليه من جدران تلك السجون ؟

ام انتم تحسبون العقاب متزلاً عن غير يدكم لا قيمة ولا تأثير له في النفوس ؟ ولكن لا تحاذروا!! ان هذا الرجل قد اصبح نصفه في القبر، ولئن صبرتم قليلاً في ترددكم فانكم ستسلمونه لاهله جثة بارده كما سلمتم سواه من قبله :

...

لقد ارتأى المرجع ان يصدر الامر بارسال هذا المسلول الى طرابلس فينال بذلك حرية ويبقى تحت يد العقاب

فقال السجين ان داءه ليس جرماً جديداً يحكم عليه به لتشديد عقابه . وبات يذرف الدمع مرتجفاً امام هذا العفو الهائل

مسلول تتآكل الحمى لحمه ويرتقص قلبـه في اختلال نبضاته يجادعليه بطرده من فراشه في السرداب ليذهب منفياً غريباً يجول بحشرجة تراءه في ازقة مدينة طرابلس ملقيا بـ فتات الموت على ارضها

...

لا ايها المسؤولون امام الله والناس عن حياة رجل لولا سجونكم لما انشب السل اظفاره في شبابه ، ان الحكومة التي لا تقدر على الاعتناء بمن سجنت لا يحق لها ان تمنع عنهم عنايتهم بانفسهم . قليـل من هذا المال الذي يهدر في حكومتكم على ترف لا يليق بشعب تقطعت اوصاله ، قليل من هذه الرواتب الضخمة تكفي لتطهير سجونكم من جراثيم الامراض ولبناء مستشفى ان مات فيه سجين لا يبقى دمه عليكم .

انكم تخطئون امام هؤلاء السجناء المرضى وقد وصلوا الى باب القبر فباي حق تريدون ابقاء سلطتكم عليهم بعد !

فيلكس فارس

العدد ٦٠٨ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

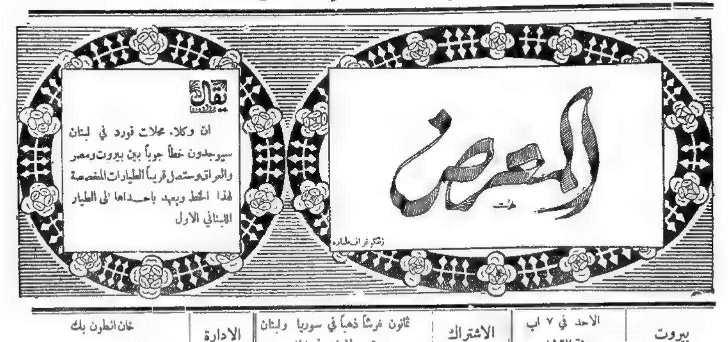

بيروت | الاحد في ٧ اب سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ١٦ ٣

محاكمة قاسم شوك

نظر المجلس العدلي في قضية قاسم شوك زعيم عصابة الضنيه والمتهم بقتل الجاويش في « سير » وقد حكمت المحكمة على قاسم بالاعدام وعلى رفيقه احمد شندب بالسجن ١٥ سنة • وقد اخذ هذا الرسم اثناء المحاكمة ويظهر قاسم شوك (١) واقفاً في قفص الاتهام بثيابه المزركشة الجميلة والى جانبه احمد شندب (٢) رفيقه في العصابة

العدل اساس الملك

تحولت الانظار واتجهت الافكار في هذه المدة الاخيرة الى دار العدلية لما يجري فيها من الحوادث التي تهم الشعب على اختلاف طبقاته ، فهناك محاكمة المتهمين من موظفي الصحة والنافعة وهناك محاكمة قاسم شوك واستجواب المتهمين بقتل هيلانه وحريق مشتى بذر القز في اهدن وغير هذا ايضاً من الحوادث القضائية التي لا يمكن الا ان يهتم لها الناس

وان هذه المناسبة تدفعنا لان نعيد على اسماع الحكومة بعض ما وجهناه في الماضي من انتقاد على شكل القضاء ومعاملة الناس في اروقة داره

انه عدا عما وأده الادغام في اشغال الناس من العرقلة وتأخير المصالح وضعضعة الاوراق فان هناك اموراً ايضاً لا يجوز التغاضي عنها : منها ان النقص الذي وقع في التحقيق بجنازة القتل الاخيرة وبقاء الجنايه بدون مستنطق مدة ٢٤ ساعة يعد في نظر العدل خللاً لا يجوز احتماله اذ ان هذا التأخير يساعد المجرمين الحقيقيين على اخفاء كل اثار جريمتهم وربما على الهرب ايضاً

وبينما نرى هذا الاهمال الغريب الذي لا مبرر له من جهة، نرى من جهة اخرى ان بعض رجال العدل

الطيار كوست

هو الطيار الفرنساوي الذي قرر ان يقطع الاطلنطيك على ظهر طيارته من باريس الى نيويورك وسيبدأ رحلته الخطرة في اواخر الشهر الحالي

الشيوعي سيمارد

الذي هرب مع ليون دوده من السجن في باريس في تلك الحادثة المشهورة ، ولكنه سلم نفسه مؤخرا وعاد الى السجن

خصوصاً من المستنطقين قد جعل للشدة القاسية مجالاً في اعماله لامسرغ لها فانه يلقي القبض على تهمة ويمنع كل اختلاط بالمتهم . ولو قدرنا ان هذا المنع ضروري بالاستنطاق فانه لا يجوز في الوقت نفسه ان ينسام المستنطق على اوراق هذا المتهم اياماً واسابيع والمسكين رهين السجن السري وقد يكون بريئاً مما نسب اليه . ومن واجب الاستنطاق ان ينجز باسرع ما يمكن اوراق سجين من هذا النوع ويرسلها الى المحكمة لتنظر في امره . اذ لا يجوز ان يحرم انسان من حقه في النور والحياة على رغبة رجل سلمته الحكومة مقدرات الناس

مصائب الصحافيين

يظهر ان التضحية هي مزية الفضائل السامية . واذا حق لنا ، خصوصاً في هذه المدة الاخيرة ، ان نعدد فضائل الصحافيين في مواقفهم الوطنية الجريئة وجهرهم بالحق بلا خوف ولا وجل فاننا لا نقدر ان ننسى ان التضحية كانت اساس هذه الفضائل ايضاً

نقف اولاً بخشوع والم امام روحي فقيدي الصحافة فقد قضينا وهما في معترك الجهاد . ثم نلتفت الى الضربات المتوالية التي حلت بالصحافيين فهناك السلطة قد اوقفت اربع جرائد لمدات طويلة ، وهناك الاعتداء اقل خسارة فيها تعد بالالوف وهناك الاعتداء على حملة الاقلام حتى بلغ من عنفه انه طال جسم احد الرفقاء بحد الخناجر ، وهناك ايضاً ما بقي من الزملاء المنفيين الذين وقف عضو السلطة امامهم متردداً ثم هناك اخيراً اجبار رصيف على الخروج قسراً من دمشق « هو صاحب الجوائب » كما قلنا امس بمراسل « السياسة » الاستاذ عنان

فاية ضربة اذن لم تنزل بالاخوان الزملاء . واي مصائب جديدة تنتظرهم على الابواب ؟

على ان كل هذه الضربات ستكون بل كانت مشجعة للصحافة على القيام بواجبها وسيظل الصحافيون واقفين في خط الدفاع الاول مهما سقط منهم من الضحايا

ولا بد اخيراً من ان يفوز العدل والحق . . .

هذه السيارات

توالت في هذه المدة حوادث السيارات الدامية حتى هلعت القلوب خوفاً وصار المرء لا يركب سيارة حتى يحسب الف حساب لاخطار الطريق

ان الحكومة مسؤولة قبل كل انسان عن تكرار هذه الحوادث فهي بتساهلها مع السواقين قد جعلتهم يهزأون بنظام السير . واذا طالبناها بالتشديد في مراقبة السواقين وفي معاملتهم بصرامة القانون فانا نطالبها باسم الارواح البريئة التي تزهق كل يوم تقريباً من رعونة السواقين وجنونهم في التسابق على الطرقات الكثيرة الاكواع والاخطار

وعلى الحكومة ان تخطر تحت طائلة العقاب الشديد على السواقين ان يتجاوزوا سرعة معينة على طرقات المصايف وعليها ان تبث رجال الشرطة على هذه الطرقات للمراقبة ، بل من الواجب ايضاً ان توجد لها فرقة من بوليس الموتوسيكل وتكون مهمة هذه الفرقة السير على الطرقات ومراقبة سير السيارات كما هي الحال في البلاد الراقية

ويجب على الحكومة ان لا تتساهل مع السواقين الذين يخالفون القانون بل عليها ان تنزع منهم جواز مهنتهم وان تدون على الجواز جميع المخالفات التي قام بها صاحبه . والا فان كل ما نفعله من البروباغندة للاصطياف في لبنان تضيع فوائده من اقل حادثة تقع لمصطاف في سيارة

وكان قد وصل الينا ان وزير الداخلية الحازم مهتم كل الاهتمام بهذا الامر فعسى ان ينفذه قبل فوات الاوان

ابرق المعتقلون السوريون من بشري الى المفوض السامي يحتجون فيها على المعاملة الشديدة التي يعاملون بها حتى بعد اطلاق حريتهم بالتجول في الاراضي اللبنانية

كذب الامير شكيب ارسلان ما اشاعته احدى الصحف عنه امكان تعيينه سفيراً لسوريا في باريس

وصل امجد بك مدير السكك الحديدية العام في تركيا الى حلب للمخابرة مع المفوضية العليا لشأن الاختلاف على الحدود التي يمر بها الخط الحديدي

وصل ولي عهد انكلترا مع المستر بالدوين وعقيلته الى كندا

صرح الرئيس كولدج انه لاينوي ان يرشح نفسه الرئاسة في السنة المقبلة

اوقف الشرطة المدعو يوسف الدسوقي في حادثة مقتل السيدة هيلانة مواد وبعد استنطاقه القى القبض على حسن الصوت ووضع تحت المراقبة ومنع عن مخالطة الناس وباشر المستنطق اخذ افادة الرجلين معاً مدة طويلة وبعد هذا الاستنطاق صدرت بحقهما مذكرة توقيف غير موقتة واودعا سجن الرمل

تناول الكولونيل كاترو الطعام على مائدة الاستاذ دباس رئيس الجمهورية وقد تناول الحديث على الارجح قضية تعديل الدستور

مفكرات منفي

=٢٨=

في ٢٠ حزيران رفعنا الى مسيو فيكتور بيرار الرسالة الآتي تعريبها :

حضرة مسيو فكتور بيرار عضو رئيس مجلس الشيوخ الفرنساوي ،

بالنظر لما دفعتكم اليه الانسانية العالية من الاهتمام بقضيتنا واخذها تحت عنايتكم نتقدم لديكم الان بعرض ما يأتي :

في اوائل الشهر الماضي طلبنا من الوزارة المجيء الى باريس لتأييد صدق اخلاصنا لفرنسا فأجيب طلبنا وبعد ما كان قد حضرنا مندوبان دعينا جميعاً واعطينا بيانين خطيين تأييداً اصدق اخلاصنا التام الذي يضمنه ماضينا واعمالنا وتعهداً بان نسير تجاه بلادنا وتجاه فرنسا على سياسة الصداقة التقليدية التي تربط البلادين بمصلحة مشتركة ، وانه لم يخطر على بالنا قط ان نجري شيئاً مع حكومة فيصل ضد فرنسا وممثليها آسفين لكون الظروف الحرجة التي اجتازتها بلادنا سنة ١٩٢٠ وسوء التفاهم قد سببا الحكم علينا ملتمسين بذلك الافراج عنا

ومع ان هذين البيانين فيهما ما يكفي لتأكيد اخلاصنا وحسن استعدادنا فان لنا من اعمالنا السابقة العديدة التي كلها تفان في خدمة مصلحة فرنسا وصداقتها وما في قلوبنا وضمائرنا من هذا الاخلاص مما سيبرهن عنه ايضاً سيرنا عند رجوعنا الى الوطن

مضى علينا نحو ستة ونحن نلاقي مرارة الابعاد والاعتقال وما يلحق بهما من الاضرار ، وجبل لبنان كان ولا يزال على تمام السكينة والولاء والصداقة لفرنسا ، لا يحوله كما لا يحولنا عن هذه الصداقة شيء من الاشياء

فغاية ما نرجوه مباشرة توسطكم مع الوزارة العالية للافراج عنا ورجوعنا الى وطننا بحيث يمكنكم ان تضمنوا لها ما تعهدونه فينا من الحب والاخلاص والصداقة لفرنسا »

فتدخل مسيو فكتور بيرار بالمسألة مع مسيو بريان رئيس الوزارة ووزير الخارجية فكتب اليه الوزير في ٧ تموز سنة ١٩٢١ يقول انه منذ ذلك الحين فصاعداً لا يدعو المبعدين اللبنانيين الى توقيع اية صورة وانه سيدبر طريقة تضمن كرامة الفريقين ينتهي بها تلك القضية التي طال امرها فرضي مسيو بيرار بذلك الجواب ولبثنا ننتظر الحين الملائم لانجاز وعد رئيس الوزارة وقد تحققنا فيما بعد انه كان ينوي

استصدار العفو العام عنا يوم عيد الجمهورية في اليوم الرابع عشر من الشهر التالي ، وستكون لنا عودة الى الكلام في هذا الموضوع

اما مسيو برتون نائب باريس ووكيلنا فانه ارسل في ٣٠ حزيران سنة ١٩٢١ الكتاب الاتي تعريبه الى رئيس الوزارة

حضرة رئيس الوزارة

جواباً على الكتاب الذي تكرمتم بارساله اليَّ اعرض ان البيان الذي دفعتموه اليَّ لا يوافق عليه النواب اللبنانيون ، فهم مستعدون لتوقيع البيان الاتي الذي نظم بالاتفاق بين مديرية الشوءون الخارجية في وزارتكم وبيني وهذا نصه :

« نتأسف على العمل الذي جرتنا اليه الظروف الحرجة التي اجتازتها بلادنا سنة ١٩٢٠ والذي دعا الى الحكم علينا ، ونلتمس من مكارم الحكومة الافرنسية الافراج عنا

ونعاهد على السير من الان فصاعداً تجاه بلادنا ولجاه فرنسا على سياسة الصداقة التقليدية التي تربط البلادين بحظ مشترك »

واضيف الى ذلك قائلاً ان احد المحكومين عليهم وهو من اهمهم منزلة واعني به الامير امين ارسلان يتداوى الان في مستشفى بشارع دوراي عدد ٨ وحالته الصحية تنذر بالخطر وقد استقدمت اسرته على جناح السرعة ، وبين هوءلاء النواب شيخ تجاوز السبعين ، وكثيرون منهم نفاهم الترك الى بلاد الاناضول لانهم كانوا في اثناء الحرب شديدي الحرص على مصالح فرنسا ، وبينهم شخص قضى معظم حياته في خدمة النفوذ الفرنساوي بتعريبه اهم موءلفات مفكرينا وشعرائنا ، وجميعهم يثبتون براءتهم مما نسب اليهم خلافاً لما يزعمه الجنرال غورو . وعليه فانه يتعذر عليهم ان يبدوا تأسفهم على الوجه الذي يطلبه الجنرال ، فهذا يأبى الاذعان لشكل التسوية الذي اظهرت فيه رغبتك وقبله النواب اللبنانيون . وهوءلاء اذعنوا لرغائب وزارتك ووقعوا ثلاثة بيانات تثبت رغبتهم في الجري تجاه فرنسا على سياسة الصداقة التقليدية المرتبطة بها البلادان

واذا اعتبرنا ان حضرة الجنرال غورو اقترح العفو عن السوريين المحكوم عليهم بالموت لعبثهم بالحقوق العامة وحملهم السلاح لمقاتلة فرنسا ونهبهم وسلبهم القرى في سوريا فلا يمكنني ان افهم كيف يطلبون من النواب اللبنانيين المنتخبين والممثلين شعباً معروفاً بتعلقه باهداب الموالاة لفرنسا ومشهوراً لدى الجميع ان له الحق بالاستقلال الذي لا ينازعه عليه احد ، ان يوقعوا بياناً ليس من ورائه سوى اخفاء طريقة الشدة التي عوملوا بها

وارى ان من واجباتي ان اذكركم بان هوءلاء النواب الذين انتخبتهم بلاد مستقلة قد اتهموا بجريمة اغتصاب المأمورين ورشوة المأمورين ، وهي تهمة غير مستندة الى ادنى مادة قانونية . وعلاوة على ذلك فان السلطة قد تجاوزت حدودها ، فهم مع كونهم محكوم عليهم بالابعاد طبّق بحقهم الحكم بالنفي .

فجميع هذه الحوادث التي أُعيد ايرادها تجعلني افتكر نه اذا كان من المفيد ومن مصلحة فرنسا ولبنان معاً ان تتخذ تدابير لاجل تسكين الخواطر المتهيجة فلا سبيل لان ننسى ان اشخاصاً ابرياء لا يمكنهم ، دون ان يلطخوا بردة كرامتهم ، ان يوقعوا بياناً يعترفون به بجريمة لم يرتكبوها

فاذا لم تقبل البيان المار ذكره رأيتني مضطراً يا حضرة رئيس الوزارة الى استعادة حريتي المطلقة للعمل

وقد رضيت منذ بضعة اشهران امتنع عما كنت قد عقدت عليه عروة العزم من جهة التدخل في قضية المبعدين اللبنانيين عند البحث في الاعتمادات المطلوب تقريرها لسوريا . واوءمل انك بتفوذك الشخصي تستطيع ان تجعل الجنرال غورو يفهم كل الفهم حقيقة المصالح الفرنساوية في سوريا ولبنان ، فحينئذ لا اراني مضطراً الى فتح ابواب المباحثة بصورة علنية في هذه المسألة في مجلسنا النيابي

وارجو ان تقبل يا حضرة رئيس الوزارة فائق احترامي الخ

..

اما الجرائد اللبنانية في المهجر فقد انقسمت الى قسمين منها من حبذت عملنا ومنها من قذفتنا بكل فرية ، وكانت جريدة الاتحاد اللبناني في بونس آيرس مناصرةً لنا مادياً وادبياً فقد افتتحت اكتتاباً جمعت فيه بضع عشرات من الوف الفرنكات انفقتها مساعدة لنا ولقضيتنا ، ونشرت على صفحاتها مقالات ضافية في الدفاع عنا

الياس الحويك

تلقت جريدة « المورننغ بوست » نبأ من مكاتبها في بومباي الهند مفاده ان الامطار العظيمة التي سقطت في امارة بارودا سببت انفجار خزان مساحته عشرين كيلو متراً مربعاً فطفت مياهه على البلاد المجاورة ودمرت قرى عديدة واهلكت ما يزيد على الف نفس

بلا عنوان

تقول فتى العرب ان حكومة اليمن عرضت على الامير شكيب ارسلان استلام وزارة الخارجية فيها فاعتذر الامير عن القبول

يقول مراسل جريدة « غازيت ده كولونيه » في صوفيا ان الاشاعات التي شاعت عن امكان عقد محالفة بين تركيا ويوغوسلافيا قد احدثت قلقاً في المقامات السياسية البلغارية وان هذه المقامات تعد ذهاب مصطفى كمال باشا الى الاستانة بمثابة رجوع تركيا الى امانيها القديمة في البلقان

وقعت المعلومات التي نشرتها جريدة « الدايلي تلغراف » لمكاتبها السياسي عن قرب عقد معاهدة بين انكلترا واليمن موقع الاستغراب في المقامات السياسية الايطالية

يقول مكاتب جريدة « غازيت ده لابورس » في انقره ان انشاء سكة حديد بين حيفا وبغداد هو الان موضوع المفاوضات بين الدول صاحبة الشان

على اثر اعتراف الجنرال افريسكو بمجلس الوصاية في رومانيا طلبت لجنة رئاسة حزب الشعب من الجنرال ان يستقيل من رئاسة الحزب وشرعت في محادثات ترمي الى ادغام حزب الشعب بحزب الفلاحين الوطني ويقال ان المسيو مانيا رئيس حزب الفلاحين الوطني قرر اعداد حركة كبيرة ترمي الى اعادة البرنس كارول . ورددت جريدة الجورنال صدى الاشاعات التي شاعت عن وقوع خلاف شديد بين الملكة ماري زوجة الملك فرديناند المتوفي والمسيو براتيانو رئيس وزارة رومانيا

وافقت حكومة البنجاب على تقديم روءساء التحرير في كثير من جرائد المسلمين والهندوس للمحاكمة لانهم عملوا على اثارة الاحقاد بين المسلمين والهندوس

اوفد رئيس حزب الفلاحين في رومانيا مندوباً الى البرنس كارول الى باريس ليجدد بواسطته اخلاصه لولي العهد السابق

كان استقبال ملك مصر في ايطاليا فخماً للغاية وبلغ عدد الذين حيوا الملك المصري في ساحة المحطة المئة الف نسمة

وصل الى القاهرة الامير غازي ولي عهد العراق وسافر بالطيارة رأساً الى بغداد

انتهت المرافعات في قضية اختلاسات وزارة الصحة اللبنانية وقد تأجل موعد الحكم الى الاثنين القادم « ١٥ اب »

مطعم بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

موتمر الاحزاب السورية في ديترويت

يذكر القراء شيئاً عن اخبار الموتمر الذي عقدته الاحزاب السورية في ديترويت ميشغن من اعمال الولايات المتحدة وما كان من نتيجة ذلك الموتمر وقد افادتنا الانباء الاخيرة ان وفود الاحزاب عادت الى الاجتماع هناك وارسلت البرقيات الى باريس طالبة حل المشكلة السورية بما يرضي اماني الوطنيين. وهذا الرسم يمثل احدى جلسات الموتمر وقد ظهر الامير شكيب ارسلان في الوسط ومن حوله نسيم صيبعه وتوفيق اليازجي

المادة ٥٥

— خذوا الدستور كله ... بس لا تقربوا صوب ها المادة ...

في رياض الشعر

ازهار

يا وردة البستان ! لا تخجلي
فقد حباك الله كل الجمال
ما زلت في عهد الصبا الاول
فاغتنمي عهداً سريع الزوال
لم تكبري بعد ولم تذبلي
فلم على خديك تجري اللآل

...

زنبقة الوادي عليك السلام
يا آية اللطف وروح العفاف
اين مضى ذيالك الابتسام
وما لهذا الثغر يشكو الجفاف
هل نقض الزنبق عهد الغرام
ام اجّل النرجس يوم الزفاف ؟

...

بنفسج الجنة مالي اراك
تلحظني من تحت كمّ الورق
هل انت بردان ترى ام عراك
من شاعر الازهار هذا القلق ؟
نم آمناً ، سبحان من قد براك
ولا تولي ناظريك الارق

...

ما لك يا زهرة « لا تنسني »
هل نسي المحبوب عهد الوداد ؟ !
قد يذكر الناس فلا تحزني
فالعهد بالزهر رقيق الفواد
يكسر قلبي رأسك المنحني
دون وساد، ليت قلبي وساد !

الشاعر القروي

**

روحي في الضحايا

يا صبايا طال عهدي بالهوى
اوَ ترضين بهذا يا صبايا
ان في قلبي زوايا للمنى
هل يثور الحب من تلك الزوايا
ارجعي كأسي يا فاتنتي
ان في كأسي من الخمر بقايا
رقدت روحي على اغنية
لخيالات الاماني والمنايا
وتلاشت مع صدى انشودة
فرغت منها الآهات الخطايا

...

يا الاهات الهوى لا تغضبي
انني قدّمت روحي في الضحايا

بدوي الجبل

الملك الصغير

يمثل رسمنا ملك رومانيا الصغير ميشال الاول وقد قادته امه بيده لوداع جده الملك فرديناند وهو على فراش الموت

بلجيكا تعترف بجميل فرنسا

اقيمت في بلجيكا موخرًا حفلة موثرة فقد دشنت الحكومة البلجيكية اثرًا جميلًا في بلادها للجندي الفرنساوي المجهول تذكارًا للجنود الفرنساويين الذين ماتوا دفاعاً عن بلجيكا وحضر هذه الحفلة المسيو بوانكاره بالنيابة عن الحكومة الفرنساوية؛ ويظهر في الرسم من اليمين الى الشمال : البرنس شارل فالمسيو بوانكاره فملكة بلجيكا فالملك فدام بوانكاره فالبرنس ليوبولد

رسائل عاشقة

يحفظ التاريخ بين صفحاته الطروبة بعض اثار النساء العاشقات واخص هذه الاثار «الرسائل» الغرامية ·

ومن شهيرات النساء العاشقات «نينون دي لانكلو» التي كانت اية عصرها بالجمال والذوق والالطاف والذكاء. وقد تعلقت المركيز دي سفينيه قبل زواجه وبادلته رسائل جميلة تعد بلا جدال ابدع صفحة لدرس اخلاق المرأة واطوارها · ولا ينبيك مثل خبير

وسننقل للقراء من حين الى آخر ترجمة بعض هذه المكاتيب

وهذا واحد منها :

***

«اننا نحن النساء ندخل هذا العالم وفي قلبنا حاجة غير محدودة للحب · واذا كنا نختار هذا العشيق بدلاً من ذلك فاننا نعمل ذلك بدافع الغريزة الفطرية — التي تكون في الغالب عمياء — اكثر منه بدافع الخبرة والاهلية وان الشهوة الجنونية التي نسكر بها في غالب الاحيان فترمينا في احضان اشخاص مجهولين او بين ايدي رجال لم نتعرف اليهم كما يجب، هي التي تجعل اختيارنا في

الموضه ؟؟؟

هي — ها انا لابسة ثيابي فيمكننا الخروج الى النزهة

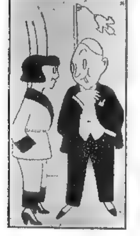

هي — لقد نزعت ثوبي ولبست ثوب النـوم فلا يمكن ان استقبل احداً بعد الآن

الحب طائشاً من اساسه

واذا صدف اننا وقعنا وقعة حسنة فللصدفة يدها في ذلك

اننا نتعلق غالباً بدون ان نقوم بالفحص اللازم· ولا اغلط اذا شبّهت الحب بالشهية التي نشعر بها نحو هذا النوع من الطعام بدلاً من النوع الاخر بدون سبب جوهري لهذا الميل

اني بهذه الصراحة امزق من خيالك احلامك اللذيذة التي حاكتها محبة الذات ولكنني اقول الحق. انكم تفتخرون ايها الرجال بحب المرأة لكم لانكم تعتقدون ان حبها هو نتيجة معرفتها لقيمتكم · انكم بذلك تزيدون في قدرها بل انكم تعتقدون بانفسكم اكثر من اللازم

اما انا فاني اقول الحقيقة كما هي، ويمكنكم ان تتأكدوا ان المرأة لاتحب الرجل لشخصه او لفضائله· ان الحسناء تفتش في حبها على سعادتها وشهوتها ومصلحتها وكبريائها وان ما ترونه فيها من ميل اليكم هو صورة الحاجة التي تشعر بها عندما يكون قلبها بلا عمل ·

وثقوا انه ليست الفضائل السامية التي توءثر على المرأة في حبها · واذا قدر لهذه الفضائل ان تكون شيئاً في الحب فليس لذاتها بل لانها تشبع على نوع ما كبرياء المرأة بدون ان توءثر على قلبها · وقد تكون في بعض المرات الامور التي تلذ لنا فيكم وتحببكم

الينا سخيفة بل تجعلكم موضوع سخرية وهزء لو تمعنا قليلاً فيها . ولكن ماذا تريدوننا ؟ ! فاننا دائماً بحاجة الى متعبد لجمالنا والى مادح يغذي شهواتنا وبالاختصار اننا بحاجة الى رجل واننا نقبله ولا نختاره .

ان الرجل ليس سوى الة الملذات المرأة او لعبة من لعبات اهوائها . غير ان الحسناء لا تشعر شعوراً واضحاً بهذه الحقيقة بل انها تعتقد اعتقاداً راهناً انها مسيرة بارادة قلبها وعقلها ومن الظلم ان تتهمها بالخداع والكذب فهي بدون ان تشعر تخدع نفسها وتخدعكم

انك ترى يا صديقي المركيز كيف اكشف لك سرّ قلب الحسناء ويمكنك ان تقدر مبلغ صداقتي لك لانني كشفت امام عينيك الحقيقة على ظهر بنات جنسي . وثق يا صديقي انك كلما تماديت في معرفة النساء كلما دفعتك الى اعمال جنونية

« نينون »

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الاربعا الواقع في ١٧ اب سنة ١٩٢٧ تجري وزارة الاشغال العامة مناقصة الاشغال الاتية

١ – بناء القسم الرابع من سجن بيروت المركزي في الرمل

٢ – ترميم القسم الاول من سراي مرجعيون

٣ – ترميم سراي حاصبيا

٤ – ترميم الطابق السفلي من سراي صيدا وانشاء غرفتين في الطابق العلوي

وذلك وفقاً للاوراق الموضوعة لها والتي يمكن للمقاولين الاطلاع عليها يومياً اثناء ساعات العمل

وزير الاشغال العامة

احمد الحسيني

وصل على الباخرة شامبليون ثلاثون اديباً من اعضاء النادي الكاثوليكي في القاهرة فرحب بهم على ظهر الباخرة وفد من شبيبة بيروت برئاسة الوطني الناهض هنري بك فرعون وقد وضع الاعضاء اكليلاً على تمثال اليازجي

...

سافر الى اوربا التاجر المعروف جورج افندي عاقوري احد اصحاب محلات «جورج عاقوري وشركاه» لمسواق البضائع الشتوية عادته في كل عام

...

قررت لجنة التأديب في انقره رفض ستمائة موظف في الحكومة التركية ثبت لها انهم كانوا في اثناء حرب الاستقلال على صلة سرية بانكلترا . وبين المرفوضين كثيرون من كبراء الموظفين ومن الولاة وبعض اعضاء المجلس الوطني الكبير الاول

*

احتفل بعد ظهر الاحد الماضي في حارة حريك بزفاف الاديب الفاضل الخواجه فريد سعيد خوري احد تجارنا المعروفين في المهجر على الانسة المهذبة اوغستا كريمة الخواجه غر زخور » بحفلة زاهية » فللعروسين الكريمين اخلص تهانينا

واحتفل في زحله احتفالا جميلاً شائقاً بزفاف الانسة اللطيفة روز كريمة قزحيا زكا من صربا على الشاب الهمام مخائيل افندي ابو مهيا فندعو للعروسين بالسعادة والتوفيق

واحتفل في بيروت يوم الخميس الفائت بزفاف الانسة الادبية املي بستاني كريمة الوجيه الفاضل عبدالله افندي بستاني الى سليل بيت النبل الامير فيليب محمود شهاب وقد تولى صلاة الاكليل ثلاثة اساقفة بحضور رئيس الوزارة اللبنانية ورهط كبير من الاخوان والاصدقاء فتهنئ العروسين وندعو لهما باليمن والهناء

نقابة عمال المطابع

جاءتنا الكلمة الاتية :

قررت نقابة عمال المطابع في الثغر افت نظر فخامة المفوض السامي الى ما يلحق العمال من وراء العقاب الصارم الذي ينزل بالصحف من جراء التعطيل واننا نلتمس من فخامته رفع هذا الحيف الذي يحصل من هذا التعطيل الاداري والاكتفاء بمعاقبة صاحب الجريدة بموجب قانون المطبوعات . لان للعمال عيالاً عديدة تعيش من نتاج عرق جبينهم اليومي . وعليه نكرر نداءنا الى فخامة المسيو بونسو الذي نرجو ان يكون لالتماسنا هذا اذن صاغية لديه . ولان واجبنا يحتم علينا السعي في سبل تحسين حياة العامل الاقتصادية ، فلا نضطر الى ان نتألم من جراء حالتهم في حالة التعطيل الذي يوقع عليهم وعلى نقابتهم الخسائر الفادحة التي تلجأهم الى الحاجة والفاقة

هذا ونحن على ثقة من ان فخامته ينظر الى هذه المسألة بعين العناية والاهتمام والارتياح

الهيئة العاملة

لنقابة عمال المطابع

مقيدة في الدفتر

حكي ان الشيطان الخناس وسوس في صدر احد الناس ان لايتزوج قبل ان يقف على كل حيل النساء . كان هذا تاجراً فوعد المشترين بالمهاودة اذا هم افضوا اليه بما يعرفونه من هذا القبيل . فاقبل عليه الرجال والنساء يشترون منه ويقصون عليه حكايات بنات حواء وهو يدون اخبارهم في «دفتر» كبير اقتناه لهذه الغاية

فلم يمض ردح من الزمان حتى اجتمع عند الرجل الوف من تلك الاقاصيص التي ما انزل الله بها من سلطان . امتلأ الدفتر فحمد صاحبنا وشكر لاعتقاده ان الحيل كلها اصبحت بين يديه فاذا تزوج يتزوج كما يقال (واقفاً على رجليه) فلا تجوز خدعة عليه

اختار رفيقةً لحياته وعقد عليها في حفلة زاهرة . وبعد ان مضى على القران مدة من الزمان . شعرت المرأة بالملل فقالت لزوجها — يا ابن عمي اني باشتياق لمشاهدة امي . فاسمح لي بزيارتها » فلما سمع كلامها . سالها باستغراب — امك ! . امك ! اراك بدأت بالحيل الا تعلمين ان هذه مكتوبة في (الدفتر) ثم اتى بدفتره وفتحه وقرأ — انك تذهبين الى امك وتقولين كيت وكيت . وتفعلين كاني وماني — فالذهاب الى امك امر لا اسلم لك به « فنظرت اليه المسكينة مدهوشةً دون ان تنبس ببنت شفة

ثم استأذنته بالذهاب الى اختها فصاح وهذه ايضاً مدونة في « الدفتر — وزيارة ابنة عمها . وهذه مرقومة في « الدفتر » — وبالذهاب الى السوق وهذه مسطرة في « الدفتر » — وبالخروج الى النزه . وهذه مسجلة في « الدفتر »

الخلاصة ان تلك المسكينة ما طلبت منه امراً الا ارجعها الى ذلك الدفتر واسمعها منه حيلاً ما خطرت لها ببال وفوق ذلك انه كان يقفل عليها الباب ويتوجه صباحاً الى عمله فلا يرجع حتى المساء . فقالت في نفسها وقعت في قبضة رجل غاشم ولا خلاص لي من جوره الا باستنباط حيلة ليست موجودة في دفتره — وما زالت تقدح زناد فكرها حتى اهتدت الى ضالتها المنشودة . ففتحت النافذة ونادت حالا ودفعت له بعض الدراهم ليشتري لها سمكاً فلبى الطلب

وكان زوجها قد اشترى في اليوم السابق عدداً من البطيخ لانه كان مغرماً به . فاخذت تثقب البطيخة وتجوفها وتدخل فيها بعض السمك وهكذا وارت السمكات في بطون البطيخات

ولما رجع زوجها مساء طلب بطيخاً فشقت واحدة وصاحت — واويلاه ! انفي جوفها سمكاً . فهرع صاحبنا ليرى فاذا الامر كما تقول فرجع الى الوراء مذعوراً وهو يبسمل ويحوقل

وبعد ان هدأ روعه قليلاً طلب منها ان تشق له بطيخة ثانية ليبرد جوفه مما الم به من هول الاولى . ففعلت . وصاحت — وفي هذه ايضاً سمك ! . ثم شقت الثالثة والرابعة والخامسة الخ فوجدت السمك في كل منها . فلما رأى زوجها ما رأى هاله الامر واخذ يطفر راقصاً ويقول — رباه سبحانك . عهدي بالسمك موجود في البحار والانهار فاليه اليوم في البطيخ ؟ !

فاخذت زوجته تخفف لوعته . وطلبت اليه ان يتفاءل بدلاً من ان يتشاءم ويحسب هذا الامر نعمة من الله . فقال لها — اني خائف يا امرأة ان يكون وراء هذه النعمة نقمة — فقالت له — الرأي عندي بعد ان حصلنا على هذا السمك ان نستخدمه في ما نستفيد منه . والافضل ان ندعو غداً اهلي واهلك الى الغداء فنأكل معاً » فوافقها على ذلك

وفي اليوم التالي دعا اهله واهلها فاجتمعوا حول المائدة فوضعت زوجته امامهم ما عندها من الوان الا السمك — فسألها زوجها اين السمك ؟ اجابت واي سمك ! . فقال السمك الذي استخرجناه البارحة من البطيخ . فنظر اليه الجميع باستغراب . وصاحت زوجته . وامصيبتاه . لقد فقد زوجي عقله

فلما سمع منها ذلك استشاط غيظاً وعمد الى هراوة ناوياً ان يضربها فلم يشك الحضور في انه جن ودخله عفريت كبير . وكان الاعتقاد ان العفاريت لا تخرج من المجانين الا بضرب الاحذية . فخلع كل مداسه وانهالوا عليه وهم يقولون — مجنون . هل يستخرج السمك من البطيخ !

وما زالوا يتناوبون عليه حتى صاح ويلكم كفوا عني . فاني لم ار سمكاً ولا بطيخاً . فرفعوا عنه الضرب معتقدين ان العفريت قد خرج منه . ولكنه ما لبث قليلاً حتى عاد الى نغمته الاولى وهو يقول — بيدي وبيدها اخرجنا السمك من البطيخ » فقالوا — قد رجع اليه شيطانه فكروا عليه بضرب الاحذية

وهكذا جرى الحال على هذا المنوال اي تارة كان يرجع الى رشده وينكر قضيته فيكفون عنه وطوراً يعود الى نغمته فينقضون عليه

اخيراً عقدوا النية على ارساله الى احد « البيمارستانات » فربطوه الى عمود في مخدع واخذوا يتشاورون الى اي معقل يرسلونه . وبينما هم على هذه الحال دخلت عليه زوجته خلسة وقالت له — وهذه مكتوبة في الدفتر ؟

فنظر اليها نظرة المتوسل : فقالت — سرت معك بالامانة والاخلاص فازعجتني بقولك . هذه مقيدة . وهذه مدونة . وهذه مسطرة وهذه مسجلة وهذه مرقومة وهذه مكتوبة في « الدفتر » : هذا الدفتر الذي سبب لي ولك الكدر . فاذا كان لابد لك من المحافظة عليه . فاعلم اني الان ديرت لك « الدبار » الاصغر وسأدبر لك في المستقبل « دباراً » اكبر

فصاح . . . مسترحماً — خلصيني . وخذي الدفتر ومزقيه . واحرقيه . ولاشيه . . . انت ابنة عمي . انت خالة همي . انت حبيبتي . انت نور عيوني . فمن الان وصاعداً لا يجب ان تكون دفاتر بيلنا تنغص عيشنا

الورد جرجس الخوري المقدسي

المدد ٦٠٩ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

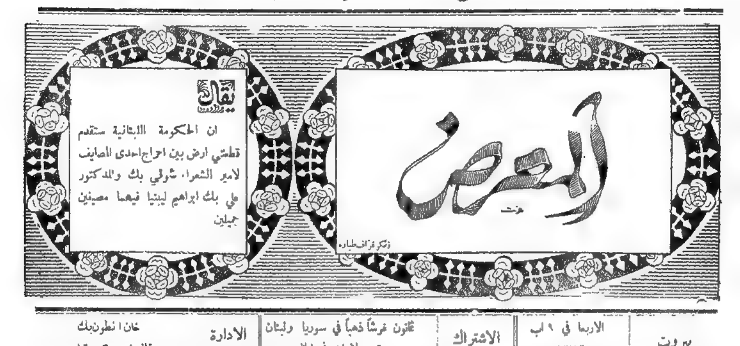

بيروت	الاربعا في ٩ اب سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣-١٦

المرحوم احمد كرد علي

صاحب جريدة المقتبس الدمشقية وقد فجعت به العائلة الصحافية في سوريا ولبنان في اليوم نفسه الذي فجعت به بصاحب الكشكول وكان الفقيد من خيرة الصحافيين واجرأهم واخلصهم في الوطنية واشتهر بروحه الصحافية الاخبارية . وقد بكى فيه لبنان صديقاً مخلصاً كما بكت فيه سوريا ابناً باراً . رحمات الله عليه

مع المصطافين

لم يستقبل لبنان في عام من اعوامه الماضية ما استقبله هذا الصيف من كبار المصريين واعيان العراقيين فقد حفلت المصايف بكبار رجال مصر والعراق واكثرهم جاء للمرة الاولى الى المصايف اللبنانية وكلهم مسرور من صيف لبنان معجب بمناظره ومناخه وهوائه ومائه

واننا نجتمع في غالب الاحيان الى الكثيرين من كرام المصطافين فنسمع منهم كل ثناء على المصايف اللبنانية بل نراهم شديدي الرغبة في نشر الدعوة للمصايف بين اخوانهم واهلهم ومعارفهم

زاوية في المصايف

رسم ن . واسيليادس

صاحب البيت — « وقد شاهد ابنته بين ذراعي المصطاف » ترى يا رب ! هل استأجر حضرة « البك » بيتي وحده ام بما فيه هذه الملعونة ؟

على اننا لا بد لنا من ان نلفت نظر الحكومة الى الملاحظة العامة التي يبديها كبار المصريين ،وطالما ذكرنا شيئاً منها على صفحات هذه الجريدة والفتنا نظر الحكومةاليها ايضاً ،وهذهالملاحظة تنحصر تماماً بالكلمة التي قالها لنا الاستاذ فكري اباظه بك الكاتب الفكهواحد اعضاء مجلس النواب المصري• قـال :

—ان صيف لبنان جميل للغاية ومناظره فتانة ولكن ينقصه فنادق عصرية وملاهي تجذب اليها كبار الاغنياء واخص ما يلزمه شركة كبرى تعنى ببناء فنادق من الطراز الاول وتعنى ايضاً بجر المياه الى المصايف وتنوير القرى والبلدان بالكهرباء وتقوم الحكومة ايضاً بقسطها من هذا العمل فتحسن الطرق وتجعلها امينة مريحة »

اجل ان حاجة المصايف في لبنان محصورة فيهذه الكلمات القليلة ومع اعترافنا بالجهد العظيم الذي يقوم به اللبنانيون في سبيل المصايف والنهضة السريعة المدهشة التي نهضت بها صناعة الفنادق في الجبل والسرعة العجيبة في بناء الدور الجديدة على نسق صحي ، فاننا ما برحنا بحاجة الى ما ذكره النائب المصري حتى نتمكن من مزاحمة المصايف الاخرى التيلا يمكنها ان تسابقنا بجودة المناخ وبديع المناظر وطيبة المياه،ولكن هذه المواهب التي منحتها الطبيعة فلبنان لا يمكنها ان تقوم وحدها بالمزاحمة اذا لم تؤيدها الجهود الكبرى في جعل لبنان —فما عدا هذه المواهب — موضوع راحة وسلوى لقصاده

لقد مرّ علينا ثلاث سنوات قحل في مصايفنا فالسنة الاولى كانت سبباً للبدو باغنده العاطلة عن المصايف لان اماكن الاصطياف لم تكفي القادمين الكثيرين فذهبوا يحدثون عما رأوه من المتاعب وقلة المحلات وندورة المنازل مما نفر الناس من المجيء الينا والسنتان الاخريان حالت حوادثها الدامية دون قدوم المصطافين ، وما كنا نصدّق بعد هذه السنوات الثلاث التي كانت حوادثها المختلفة طالع شوم على المصايف ان نرى في هذا العام مصطافين بيننا ولكن الجهود التي بذلت حملت عدداً كبيراً من المصريين تجاوز حتى اليوم العشرة الاف وعدداً غير قليل من العراقيين تجاوز الالفين للمجيء الى الربوع اللبنانية وهم يحملون اجمل ذكرى من مصايفنا وسيكونون خير مبشر بها لما يلاقونه من عناية ولما يشاهدونه من تقدم ظاهر محسوس في المصايف.

ولكنه لا يجب علينا ان نغفل لحظة عن الفكرة الصحيحة التي قدمها في كلماته الوجيزة النائب المصري الاديب فلبنان بحاجة قبل كل شيء الى الفنادق الكبرى المتقنة والى طرق جيدة والى الكهرباء والماء في قرى الاصطياف حتى يتمكن من مزاحمة المصايف الاخرى وحتى يتوصل الى ان يرى في ربوعه كل عام لا اقل من مئة الف مصطاف

...

اننا نثني على الفكرة الطيبة التي حدت بالحكومة اللبنانية لتقديم وسام الاستحقاق اللبناني الى بعض الذين قاموا بنشر دعوة الاصطياف في مصر والذين كانت لهم اليد الطولى في تعريف اخواننا المصريين والعراقيين الى مغاني هذا الجبل الفتانة اذ قد وصل الينا ان الحكومة قررت اهداء وسامها هذا الى امير الشعراء شوقي بك والى شاعر القطرين خليل بك مطران والى الدكتور علي بك ابرهيم والى الاستاذ جبرئيل بك تقلا صاحب « الاهرام » والى حيدربك المطوف مدير شركة المصايف اللبنانية وان الشعب اللبناني باسره يشارك حكومة بعاطفة هذا التقدير

مفكرات منفي

—٢٩—

وكانت الايام تدرج وآمالنا تكبر كلما اقتربنا من العيد الوطني لاعتقادنا ان مسيو بريان رئيس الوزارة سينجز ما وعد به مسيو فكتور بيرار من امتناعه عن انتدابنا للتوقيع على صورة جديدة للافراج عنا وانه سيتذرع بذريعة ملائمة لواقع الحال للوصول الى ذلك الافراج، ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان فان وجيهاً من وجهاء بلادنا وصل الى باريس في تلك الاثناء فاراد ان يتدخل في مسألتنا على شكل تصان به كرامة الحكومة المنتدبة وكرامتنا ولكن حدث سوء تفاهم افسد ذلك التدبير وتحرير الخبر ان ذلك الوجيه لم يكن مطلعاً كل الاطلاع على الوعد المقطوع بين رئيس الوزارة ومسيو فكتور بيرار فتدخل مع المنفيين وهو ذو نية حسنة وهيأ لهم بياناً ليوقعوه وهذا تعريب ذلك البيان ، وبالطبع لم يستقل بتنظيمه بل نظمه بمعرفة وزارة الخارجية وموافقتها :

« نحـن الموقعين اسماءنا ادناه نتأسف لكون الحوادث المؤلمة والظروف الحرجة التي عرفتها بلادنا سنة ١٩٢٠ قد استوجبت من جهتنا موقفاً اعتبر معادياً لعمل فرنسا

فنحن نثبت باننا سنظل خادمين بكل قوانا سياسة الصداقة النبيلة والمقرونة بعرفان الجميل المرتبط بموجبها لبنان بفرنسا منذ قرون عديدة

ونطلب ان يسدل ستار النسيان على هذه الحوادث المعتبرة بنت يومها ونلتمس من مكارم الحكومة الفرنساوية وعطف الجنرال غورو الافراج عنا ونرجو منهما قبول اخلاصنا التام والصادق »

وقد نظم هذا البيان قبل العيد الوطني ببضعة ايام فوقعه خمسة من رفقائنا وهم خليل بك عقل وابنه رشيد افندي ومحمود بك جنبلاط وفؤاد بك عبد الملك والياس افندي الشويري • وامتنع عن توقيعه سعدالله بك الحويك وسليمان بك كنعان ومحمد افندي محسن والامير امين ارسلان وعارف افندي النعماني وسعيد بك البستاني وكاتب هذه السطور

وكل ما وجهناه من اللوم الى رفقائنا الذين وقعوا البيان الآنف الذكر هو تسرعهم في توقيعه فقد كان يفصلنا عن العيد الوطني بضعة ايام وكنا من جهة اخرى متكلين على وعد رئيس الوزارة بانه لا ينتدبنا الى توقيع اي بيان كان ، فلو مرّ ذلك العيد ولم يبرّ رئيس الوزارة بوعده لكنا رأينا لنا رأياً يكون من ورائه مصلحة مشتركة لنا ، فاما ان نتفق على تنقيح ذلك البيان بحيث تصبح عبارته الطف مما هي بحقنا واما ان نتفق على توقيعه على علاته

وكانت النتيجة بعد ذلك ان الذين وقّعوا البيان المذكور رخص لهم بالرجوع الى الوطن وارسلت الينا الوزارة رسائل تدعونا بها اليها للنظر في امر اعطائنا تذاكر نفوس • فذهبنا الى الوزارة الخارجية في ١١ آب فدفعت الى كل منا رسالة ليقدمها الى مديرية الشحنة لاستحصال التذاكر المذكورة ، فتوجهنا الى المديرية المومأ اليها فنظموا لنا تلك التذاكر ، اما سليمان بك كنعان فانه لم يتوجه معنا وسنبين فيما بعد سبب تخلفه عن مرافقتنا

وفي غد ذلك اليوم سافر الى مرسيليا محمود بك جنبلاط وفؤاد بك عبدالملك والياس افندي الشويري ومنها ابحروا الى بيروت ، اما خليل بك عقل وابنه رشيدافندي فانهما سافرا بعد بضعة ايام

...

وبعد ما غادر باريس رفقاؤنا الذين وقعوا البيان المذكور ارسلنا الى جمعية الاتحاد اللبناني في بونس ايرس الكتاب الاتي نصه :

« باريس في ٢٠ ايلول سنة ١٩٢١

الى حضرة رئيس واعضاء جمعية الاتحاد اللبناني في بونس ايرس المحترمين

ايها الاخوان

سلاماً وتحية ، اما بعد فانه قد بلغكم ولا ريب ان خمسة من ارفاقنا قد تركونا من نصف الطريق،

فامل لهم عذراً ... اما نحن فان بهرجة الوعد لم تبهر ابصارنا وصواعق الوعيد لم تدك عزائمنا ، بـل لبثنا ثابتين في مبدأنا الوطني ولا نزال نطلب ان توضع موضع الاجراء المضبطة التاريخية المشهورة التي وضعها مجلسنا الاداري لاعتبارنا اياها اخر عمل صدر من حكومة مستقلة . وقد كان من نتيجة وضعها توقيفنا خلافاً للقانون وصدور الحكم علينا من لدن مجلس لا صلاحية له عما كتنا وابعادنا من وطننا وعيالنا منذ اكثر من خمسة عشر شهراً ، وتجرعنا في المنفى كؤوس العذاب وغصص الاهانة ، ومع ذلك فاننا نجد العلقم شهداً باستشهادنا في سبيل المصلحة اللبنانية الشريفة ، ومن ثم فاننا نستنهض همة اللبنانيين الصادقي الوطنية لناصرتنا في مشروعنا الوطني الخطير رجاء ان ننتهي الى ادراك ضالتنا المنشودة ونناشدهم الله ان يوحدوا كلمتهم اذ ان القوة بالاتحاد ويثابروا حتى النهاية على السعي وراء الغاية التي يجب على كل لبناني صادق الوطنية ان يرمي اليها، ومن يصبر الى المنتهى يخلص

ومن الفروض الواجبة علينا اسداء الشكر لجمعيتكم الكريمة على الغيرة التي ابدتها لموازرة عملنا وتأييد المبدأ الوطني المقدس ، فنحن نصافحها بشخص رئيسها الغيور واعضائها الاماجد ونضع يدنا بيدهم للسير على الجادة القويمة التي لا يثنينا شيء من الاشياء عن المسير عليها . ونحن متكلون بعد الحق سبحانه وتعالى على غيرة مهاجرينا الاماثل وهمتهم العالية ونهضتهم المشكورة ، وعلى نبالة مقاصد بعض رجال الحكومة الفرنساوية الكرام الذين لم يخفَ عليهم شيء من سوء ادارة حكومة الاحتلال على ما صرح به بعض رجال البارلمان على رؤوس الاشهاد ونشرته الجريدة الرسمية وتناقلته الصحف السيارة

وفي الختام ندعو بنجاح جمعيتكم الوطنية وتوفيق جميع مواطنينا الغيورين ونرجو ان تقبلوا فائق احترامنا وطال شريف وجودكم

الياس الحويك　　　سعيد البستاني
محمد الحاج محسن　　　سعد الله الحويك

صدر الامر بتعيين الكابيتان بوفال القائد العام لدرك حلب مفتشاً للدرك اللبناني بدلاً من حضرة الكولونل كريس

وعين القومندان بتي جان حاكماً عسكرياً في الشوف بدلاً من القومندان ديبو الذي ابحر الى فرنسا نهائياً

اكد الحجاج العائدون من الحجاز اخبار مؤامرة التي دبرت لاغتيال ولي عهد ابن السعود وانه قبض على عشرة من المتآمرين واعدموا

الجمرك في المجلس النيابي

قادت المناقشة الاخيرة في المجلس النيابي اللبناني الى درس مسألة الجمرك وحصة لبنان من مداخيله وكلنا يعلم ان مداخيل لبنان الجمركية هي اسمية لا فعلية فحصته تبقى في المفوضية ولا ينال منها الا اثراً ضئيلاً بعد صياح ونزاع وعبثاً احتجت الصحف وعبثاً احتج بعض الوطنيين من النواب فان المفوضية فضلت ان تصم اذنيها عن سماع هذا الاحتجاج

وقد وقف الشيخ يوسف الخازن بالامس احدى مواقفه المشهورة فدافع عن حقوق لبنان في جماركه وناقش المفوضية بجرأة وحق منحياً باللائمة الشديدة على الحكومة اللبنانية التي لا تحسن المطالبة بحصة بلادها من جماركها

وكانت المشادة عنيفة بين رئيس الوزارة والشيخ يوسف

اننا نحب ان نؤكد للمفوضية في هذا الموقف ان لبنان باسره — بكل ما عنده من صداقة لفرنسا — يطالب ممثلها عندنا بما طالب به الشيخ يوسف من حقوقنا في مداخيل جماركنا ولا يمكن للدولة المنتدبة اذا نظرت بعين عدلها الى هذه القضية الان تعترف بحقنا وتنيلنا هذا الحق

...

اقفال العاصمة

علمنا ان التجار اجمعوا كلمتهم على اقفال اسواق بيروت ومحلاتها صباح هذا الاربعاء احتجاجاً على ضريبة التمتع والويركو وتأييداً لمطاليبهم التي عرضوها على الحكومة ولم تصادف اذناً صاغية

ان هذا الاجماع من التجار يدل بصراحة على مبلغ ما يلحقهم من الحيف في طريقة جباية الضرائب على شكلها الحالي واننا لنأسف ان نرى الحكومة مهملة شأن هذه المطاليب مضطرة التجار الى ركوب هذا المركب الخشن

...

العفو عن قاسم شوك

علمنا ان رئيس الجمهورية اللبنانية ايد قرار المفوض السامي بابدال حكم الاعدام الصادر على قاسم شوك زعيم عصابة الضنيه بالسجن المؤبد . واما اسباب هذا الابدال فمحصورة في تسليم قاسم للسلطة بدون قيد ولا شرط

والمرة الثانية في هذا العام يعفى عن محكوم بالاعدام بسبب تسليمه فقد عفي من بضعة شهود عن كنج العسل من رجال عصابات راشيا وعفي اليوم عن قاسم شوك

ويسرنا ان ننوه هنا بان المحامبين اللذين قاما بالدفاع عن كنج وقاسم هما الاستاذان يوسف السودا وشارل عمون من خيرة شباننا الوطنيين وقد كان لبلاغتهما يد مذكورة في تقويض اركان المشنقة

...

لتكريم المرحوم صروف

جميلة هي العاطفة التي حدت بادباء بيروت الى تكريم فقيد العلم والفضل المرحوم يعقوب صروف احد اصحاب المقطم والمقتطف باقامة حفلة تذكارية له وقد تألفت لجنة خاصة لترتيب هذه الحفلة قوامها — اسبر افندي شقير . الاستاذ امين الريحاني . الاستاذ بولس الخولي . جميل بك بيهم . حبيب افنـدي البستاني . الاستاذ رامز سركيس . الدكتور الامير رئيس ابي اللمع . الفيكونت فيليب دي طرازي . الاستاذ كامل حيه . الاستاذ نجيب خلف . يوسف افندي اثيموس . الاستاذ جرجي باز

**

الذهب عند الدول

يوجد عشر دول الان عندها من الذهب اكثر من مائة مليون دولار وهذه الدول هي :

الولايات المتحدة	٢٨٧٠	مليون	دولار
فرنسا	٧١١	〃	〃
انكلترا	٧٠٣	〃	〃
اليابان	٥٧٦	〃	〃
اسبانيا	٤٩٠	〃	〃
الجمهورية الفضية	٤٣٦	〃	〃
المانيا	٢٨٨	〃	〃
ايطاليا	٢١٩	〃	〃
كندا	٢٠٣	〃	〃
هولندة	١٧٨	〃	〃

ويوجد ٢٤ دولة لدى كل منها ما يتراوح بين عشرة الاف ومائة الف دولار من الذهب

استقبل قداسة البابا جلالة الملك فؤاد عاهـل مصر ودامت المقابلة ١٥ دقيقة واهـدى قداسته للعاهل المصري وسام « ابرون » الذهبي

قابل شوقي بك امير الشعراء وعضو مجلس الشيوخ المصري حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية في مصيفه في عاليه وكان برفقته خليل بك مطران شاعر القطرين والياس بك فياض وزير الزراعة . وقد اعجب شوقي بك بسعة اطلاع رئيس الجمهورية وادبه الجم

الثورة في النمسا

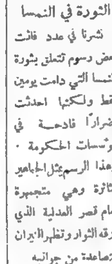

نشرنا في عدد فائت بعض رسوم تتعلق بثورة النمسا التي دامت يومين فقط ولكنها احدثت اضراراً فادحة في موءسسات الحكومة · وهذا الرسم يمثل الجماهير الثائرة وهي متجمهرة امام قصر العدلية الذي حرقه الثوار وتظهر النيران متصاعدة من جوانبه

في رياض الشعر

يا بلادي

مثلما يكمن اللظى في الرماد
هكذا الحب كامن في فوءادي
لست مغرى بشادن او شاد
انا صب متيم ببلادي
يا بلادي عليك الف تحية

انت ما دمت في الحياة حياتي
فاذا ما رجعت للظلمات
واستحالت جوارحي ذرات
فلتقل كل ذرة من رفاتي
عاش لبنان ولتعش سوريه

ولتقل كل نفحة من ند
ولتقل كل دمعة في خد
ولتقل كل غرسة فوق لحدي
وليقل كل شاعر من بعدي
عاش لبنان ولتعش سوريه

...

رب ليل سهرته للصباح
حائراً بين عسكر الاشباح
ليس لي موءنس سوى مصباحي
ونداء الملاح للملاح
وصراخ الزوارق الليليه

تتهادى في السير كالملكات
او كسرب النعام في الفلوات
مقبلات في النهر او رائحات
تحت ضوء الكواكب الزاهرات
فوق ماء كالبردة اليمنيه

تتمشى في صفحتيه النسائم
فترى الموج فيه مثل الاراقم
يتلوى ، وتارة كالمعاصم
كلف الماء بالنسيم الهائم
ليتني كنت نسمة شرقية

كم تطلعت في الخطوط الدقيقه
ولثمت من الطرائق المنسوقه

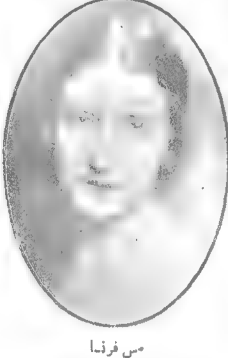

مس فرنسا

عادت الانسة روبير التي مثلت الجمال الفرنساوي في معرض الجمال بالولايات المتحدة ولم تفز بالاولية بل جاءت سابعة · وسيطالع القارئ حديثاً لها في غير مكان من هذا العدد

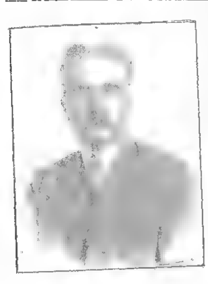

المسيو مارتو

مستشار مديرية البوليس اللبنانية الذي انتهت مدة وظيفته موءخراً فقدم استقالته وسيسافر في اواخر هذا الاسبوع الى فرنسا · ولا بد لنا من التنويه هنا بما يحفظه اللبنانيون من الجميل لهذا الفرنساوي الحقيقي الذي مثل وظيفة المستشار بنزاهة واخلاص وفهم حقيقة الانتداب فلم يتجاوزه · ونأسف ان نرى دائماً امثال هوءلاء الذين يبيضون صفحة الانتداب يغادروننا بعد خدمة قصيرة

قنعت بالخيال نفسي المشوقه
ليت هذا الخيال كان حقيقه
فصباي في لذتي الوهميه

يا رسوماً قد هيجت اشواقي
طال او تعلمين عهد الفراق
اين تلك الكوءوس اين الساقي
اين تلك الايام اين رفاقي
اين احلامي الحسان البهيه

يا رسوم الربوع والاصحاب
بحياتي عليك بالاحباب
اخبريني فقد عرفت مصابي
أترى عائد زمان التصابي
ام طوته عنا يد الابديه

سبقتني دنيا اردت لحاقي
فانا الان آخر في السباق
نصف عمري يرثيه نصفي الباقي
كرثاء الاوراق للاوراق
يبس الاصل والفروع نديه

ما لقومي وقد دهتها الدواهي
بالذي يطفيء النجوم الزواهي

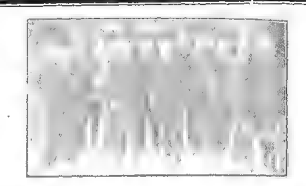

مرور سنة على وزارة بوانكاره

بمناسبة مرور سنة كاملة على وزارة بوانكاره الوطنية بدون ان تسقط اقامت باريس عيداً للوزراء اعترافاً بما قامت به هذه الوزارة من الاعمال في سبيل فرنسا خصوصاً فيما يتعلق بانهاض الفرنك • وهذا رسم هيأة الوزارة وهي خارجة من حفلة التكريم

سيارة للقفز

يمثل رسمنا سيارة جديدة تقفز في الجو عند الضرورة اذا اضطرها خطر مفاجيء في الطريق وهذا رسمها قافزة على علو مترين فوق الناس ومن فوق سيارة اخرى •

ويشير الجهاس في الامواه قعدوا بين ذاهل او لاه
اين اين الحفيظة العربيه
هي امٌ لكم وانتم بنوها حفظت عهدكم فلا تنكروها
انتم اهلها وانتم ذووها لا تعينوا بالصمت من ظلموها
ذاك عار على النفوس الابيه
كن نبياً يستنزل الالهاما . كن مليكاً يصدر الاحكاما
كن غنياً كن قائداً كن اماما كن حياة كن غبطة كن سلاما
لست مني او تعشق الحرية

ايليا ابو ماضي

ايام الشباب

ناشدت شيخا قد تقو س — ما تفتش في التراب
فاجاب — يا ولدي لقد ضيعت ايام الشباب

الزهاوي

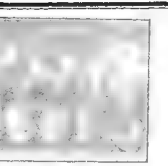

بيسكلات مضاعفة

يرى الناظر في هذا الرسم صورة دراجة غريبة يقدر ان يمتطيها اربعة اشخاص فتسير بهم بدون ان تتزعزع او تقع

قلم من عهد الفراعنة

وجدوا مؤخراً في قبر توت عنخ امون آثاراً جديدة نفيسة بينها هذا القلم الثمين الذهبي وهو يشبه تمام الشبه اقلام الحبر « ستيلو » التي تستعمل في ايامنا

قالت فتى العرب :

كذبت الانباء الواردة من عدن الخبر الذي نشرته جريدة انكليزية تصدر في لندن عن قبول جلالة الامام يحيى بانشاء سفارة للفاتيكان يقيم فيها القاصد الرسولي في صنعاء ويتضح من الاخبار الواردة الى عدن ان الامام يحيى لم يوقع مع ايطاليا ولا مع الفاتيكان معاهدة تنص على حرية الاديان في شواطيء اليمن

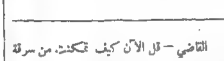

القاضي — قل الآن كيف تمكنت من سرقة ذلك المحل ؟

المتهم — ان اسرار الحرفة لا يباح بها يا سيدي

من رسائل غرام

«الى جارتي»

سبحان الله — كيف يحمل الحب اولياء العهود على ما يفعلون فيعبثون بعروشهم !.. ألم يترك وارث الملك ملكه وصولجانه « في رومانيا » من اجل معشوقته ليصحبها هنالك في باريس بجلاء رفقته • • • وعلى مهله ؟ • • •

اذا كان الحب حجر عثرة للملوك الا يكون مشغلة البطال ؟

هكذا الحب يتحن مجده في صدور الامراء وفي ادمغة الفلاسفة ليترك لنا ولامثالنا حجة تشفع بنا ، نحفرها في صدور الآباء العجز وذوي المظالم والعذل !! — عليهم الله كلهم !! أفي الدنيا عقال لجموح الطبع عن عدله وظلمه وعناده • • • ؟

ألا فلتكن ثرثرة من اخمدت السنون لهب اكبادهم ناراً مقدسة تدفيء هيامنا وتنير لنا طرق السعادة

الحب « ديموقراطي » يزدري بهيبة السلاطين لانه قطرات ممزوجة من

حماتنا ودمائهم ولكنه يستطيب دم الفقراء وينمو
لسرعة في قلوب البوساء والمظلومين

فالآكام نفسها اكبر تعزية لنا

اجل ان احب شجرة تسقيها الدموع فتزهرها
بتعطّر طبقات الماء والسحق ٠٠٠ من اجلنا

شبل خوري

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الاربعا الواقع في ١٧ اب سنة ١٩٢٧ تجري وزارة الاشغال العامة مناقصة الاشغال الآتية

١ — بناء القسم الرابع من سجن بيروت المركزي في الرمل

٢ — ترميم القسم الاول من سراي مرجعيون

٣ — ترميم سراي حاصبيا

٤ — ترميم الطابق السفلي من سراي صيدا وانشاء غرفتين في الطابق العلوي

وذلك وفقاً للاوراق الموضوعة لهاوالتي يمكن للمقاولين الاطلاع عليها يومياً اثناء ساعات العمل

وزير الاشغال العامة

احمد الحسيني

في معرض الجمال

وصلت « ميس فرنسا » الى ميناء الهافر عائدة من مباراة الجمال العالمية التي جرت في « غلفستون » من ولاية تكساس باميركا فاحاطبها جمهور من الصحافيين طالبين ان تفضي اليهم بما تركته في نفسها من الاثر رحلتها : قالت :

— لم احكسب الجائزة الاولى والثانية بوالتان نالتاها هما « ميس نيويورك وميس بروكلين » وهما فتاتان شقراوان جميلتان تستلبان الفؤاد برشاقتهما ولكن لوني الذي قيل عنه انه اعتيادي قبل ونال استحسانا ورأيت كثيرًا من الحفاوة واللطف في الجولة التي جلتها مع المتباريات وعند ظهورنا على المسرح كان المكان الاول دائمًا محفوظًا لفرنسا وهذا ما اثار الغيرة في بعض الاحيان

— وهل فاتتك الميس لوكسمبورغ في المباراة ؟

— نعم وسبب ذلك غياب ميس جيرماني ، فاهتم الالمان الاميركان وهم كثيرو العدد بميس لوكسمبورغ فصفقوا لها طويلًا ويجب ان اعلمكم ان اللجنة كانت تسجل بواسطة الكرونومتر مدة التصفيق وكل ثانية تصفيق تنالها الفتاة تزيد في نقطها

— كيف اتيح للجمهور ان يصدر حكمه عليكن ؟

— كل من الثمان والثلاثين فتاة المتباريات كانت تصعد على عربة يدفعها عبد اسود فكنا بهذا المنظر اشبه بالالهات اليونانيات وكان مكتوباً على عربتي هذه العبارة « الجمهورية الفرنسوية »

والحلة التي كنت البسها والمصنوعة من السفط اللؤلؤي الاحمر تصدعت كثيرًا لان القريبين مني كانوا يقتلعون السفط ليحتفظوا به كتذكار . واما النساء فقد اهتممن بردائي الذي لبسته في المباراة الليلية فاضطررت وانا على المسرح ان اكتب اكثر من الف مرة اسم خياطي وصانعة قبعاتي وصانع احذيتي وكأني اصبحت معرضاً متحركاً ، وهذا متعب بيد انه مسل

— الم ير الاميركيات ان البستك قصيرة جداً ؟

— انهن يلبسن ملابس اقصر من ملابسي فاذا وقفن تبدو ركبهن واذا جلسن يرتفع ثوبهن الى ما فوق نصف الفخذ وهن يرفعن حبكة القمصان كثيرًا الى ما تحت صدورهن الضامرة وهذا ما يفسر قول بعض عشاق الجمال عنهن مازحاً « الصدر حزين والساق فرح »

— هل يميلون هناك الى معاشرة الفرنسيات ؟

— في بعض الاحيان اذا اكثروا من شرب الوسكي ولكن يكفي لايقافهم عند حدهم ملاحظة واحدة ومن بعض عوائد اهالي تكساس ان الرجل اذا رام تقديم سيكارة فانه يشعلها قبل ان يقدمها ، فكنت اخذها ولكني اضطر ان اضعها الى جانب

— هل فضل بعض الفتيات الاوربيات اللواتي اشتركن في المباراة البقاء في اميركا ؟

— وقعت ممثلة اسبانيا عقدًا مع شركة سينماتوغرافية وجرتني معها الى « هوليوود » حيث الطقس جميل فعرضوا علي ان اتعاقد مع الشركة براتب قدره ثلثماية دولار في الاسبوع ولكني اشتقت الى وطني فرفضت لاني احب عملي في الخياطة هنا . والفرنسويات اللواتي رأيتهن باميركا لسن سعيدات

— ما هي الصور التي علقت في ذهنك عن الولايات المتحدة ؟

الرجال اقوياء اشداء وهم يحملون دائمًا سيكارة في فمهم وزجاجة وسكي في جيب مسدسهم . واما النساء فتبرجات متعطرات . الخدود حمراء والحواجب زرقاء . يقضين سحابة النهار في سيارات صغيرة وهن بلباس البحر

تعريب التقدم

طرق متسول باب منزل فخرج منه صاحبه وقال له — ماذا تريد

— اعطني شيئاً لله

— ليس في البيت نساء

— انا اطلب رغيفاً ولست اطلب زوجة

. . .

ماتت فأحياها الحب

« ملخصة عن الفرنسية »

وقع في فرنسا عام ١٨١٠ حادث حقيقته اغرب من خياله ومن سمعه او قرأه يحسبه لاول وهلة من الاساطير او من قصص الجن لكن وجود اشخاص الرواية في التاريخ ووجود الاماكن التي وقعت فيها حوادثها يؤيد ان الحقيقة الراهنة التي لم يختلف عليها اثنان في عهد وقوعها ...

بطلة هذه الرواية الانسة فكتورين لافوركاد كريمة احدى الاسر الفرنسية المشهورة بغناها ومكانتها وكان لهذه الانسة قسط وافر من الجمال والظرف والادب مما جعلها مطمح انظار الفتيان والاغنياء والاشراف وكان من جملة من فتنه جمالها واخذ بادبها وكمالها الشاب الباريسي جوليان بوسيه وهو اديب صحافي فقير له من الصفات العالية والذكاء والنبوغ التي قلما تجدها في الطبقة العالية من الامة ما لفت انتباه الوارثة الكبيرة وجعلها تهواه وتكلف به اشد الكلف وكاشفته حبها فاخبرها بما عنده وتواعدا على الزواج لكن اسرتها ابى عليها كبرها ان تزوجها من صحفي فقير الحال من عامة الشعب فاجبرتها على الاقتران بالمسيو رانيل البنكير الشهير فاذعنت لارادة والديها راضخة لكنه لم يمض على زواجها الا القليل حتى فتر حب زوجها لها — او بالحري احترامه لثروتها — وما لبث ان اهملها وما عاد يهتم بها ..

ومرّ على ذلك الزواج المشؤوم بضعة اعوام مملوءة بالالام والحسرات لم ترَ فكتورين في اثنائها حبيبها الاول لكنها كانت تسمع باسمه الذي لم يكن يذكر الامشفوعاً بالنبوغ والعبقرية وهذا ما كان يوهلها بقدر ما يسرها وتزلت بها علة عجز عنها امهر الاطباء فقضت نحبها ودفنت بكل بساطة في قبر عادي في قريتها ومسقط رأس اجدادها . ونقلت الانباء خبر موتها فقرأه جوليان الذي ما برح يحبها فجن جنونه وقصد تلك القرية البعيدة عن العاصمة وهو في نشوة يأسه تتقد في صدره نار الذكرى لحبه القديم الذي ما كانت الايام الا لتزيده اشتداداً واستعاراً تدفعه الى ذلك غاية شعرية وهي فتح قبرها لوداعها والحصول على خصلة شعر من شعرها ليحفظها معه على سبيل التذكار . واتى المقبرة في منتصف الليل فحفر القبر ورفع الغطاء عن تابوتها واخذ جثتها بين يديه يقبله ويضمه الى صدره حتى اذا اراد العود اخذ شعرها بيده واراد ان يجزه فتوقف عن عمله فجأة وهو مذعور يكاد يفقد صوابه فلا يصدق ما ترى عيناه : وذلك انه رأى الميتة فتحت عينيها ! ووضع يده على صدرها فاحس بخفوق قلبها فلم انها حيلة حملها وطار بها الى الفندق الذي هو فيه ومتاك اخذ يستعمل لها بعض المنبهات والمقويات حتى رجعت اليها الحياة ففتحت عينيها وعرفت مخلصها وبعد ايام قلائل عاد اليها نشاطها وعافيتها فاخبرها جوليان بالحادثة مفصلا فكاد يطير لها صوابها ...

دفنوا تلك المرأة المسكينة وهي في غيبوبتها وهم يحسبونها ميتة وقد اعادت اليها قبلات حبيبها وانفاسه الحياة التي لم تكن مفقودة بتمامها وهو امر يكثر وقوعه ففي كل عام نسمع بحادث كهذا حتى بين ارقى شعوب الارض ..

وهزت تلك الامثولة الحية في الحب قلب فكتورين فوهبته لمخلصها ومحبها وترامت بين يديه تعانقه وتقبله ولم تشأ ان يعلم زوجها ببقائها حية ففرت مع حبيبها الى اميركا واقامت معه في تلك البلاد بعد ان تزوجت منه عشرين عاماً ملأها السعادة والطمأنينة وبعد ذلك خطر لها ان تعود الى فرنسا معتقدة انه يستحيل ان يعرفها احد من معارفها واهلها هناك بعدما شهدوا موتها ومشوا في جنازتها وظنت ان من تغييرات ملامحها وهيأتها مع الايام اعظم كفيل على اخفاء امرها لكن ظنها لم يصدق فان المسيو رانيل عرفها لاول مشاهدة وطلب منها ان تعود اليه لكنها رفضت ذلك ومانعت اشد الممانعة وآزرتها المحكمة في رفضها بحجة ان غرابة الحادثة والسنوات العشرين كانت كافية لان تسقط حقوق الزوج الاول..

التجدد   زاهي عرنوق

العدد ٦١٠ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

بيروت — الاحد في ١٤ آب سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

لقطات الطريق

المدينة المقفلة

— ١ —

الى اهالي بيروت الكرام

ان اللجنة التي انتخبتموها لمراجعة ولاة الامور في شأن فداحة الضرائب وضرورة تخفيضها وتوقيف جباية التمتع ريثما ترد الى ما يتفق مع حالة البلاد الاقتصادية قد اجتمعت صباح يوم الاربعا في ١٠ آب الحالي وقررت ان تقدم للسلطات البيان الآتي:

« نحن الموقعين ادناه : يوسف الجميل · حسن المخزومي · عارف الكنفاني · حبيب ابو شهلا جوزيف قرم · وديع عقل · ميشال زكور: قد انتدبنا تجار بيروت وارباب المصالح فيها الى ابلاغ ولاة الامور انهم اصبحوا لا يطيقون صبراً على التكاليف الباهظة المفروضة عليهم، وفي مقدمتها ضريبة التمتع خصوصاً وان الشعب باسره شاعر بان هذه التكاليف لا تنفق بطريقة عادلة مثمرة في سبيل مصلحة البلاد وعمرانها بل يذهب معظمها لنفقات حكومية اشبه بالثوب الفضفاض على جسم هزيل وهم يطلبون : »

اولاً : اصلاحاً تكون نتيجته تخفيف وطأة الضرائب عامة

ثانياً : تخصيص قسم وافر من اموال الضرائب لتحقيق المشاريع العمرانية

ثالثاً : توقيف جباية ضريبة التمتع ريثما ترد الى ما يتفق مع حالة البلاد الاقتصادية :

غول التمتع

— شدوا يا رفاق شدوا !! والا ضاعت الزرقة وضعنا معها

وقد ذهبت اللجنة الى سراي الحكومة اللبنانية فقابلت حضرة رئيس الجمهورية وعرضت عليه هذه المطاليب واكدت للحكومة ان فداحة الضرائب قد جعلت الشكوى عامة منها ، وان تجار بيروت قد رأوا ان يطلوا شكواهم واحتجاجهم على هذه الحالة بطريقة محسوسة سلبية فاقفلوا محلاتهم يوماً واحداً لتثق الحكومة من هذا المظهر ان الشكوى التي ارتفعت اليها من الوفود المختلفة التي راجعتها ومن على صفحات الجرائد تعبر عن ارادة الشعب باسره، فكان جواب رئيس الجمهورية ان الحكومة مهتمة بالامر وانها ساعية للنظر في الحالة الحاضرة ولكنه يرى ان اقفال الاسواق لا يأتي بالنتيجة المطلوبة وان الحكومة مستعدة للاتفاق مع مندوبي التجار على ما يوافق الحالة الاقتصادية ولا يعرقل سير الادارة

ثم قابلت اللجنة حضرة مندوب المفوض السامي لدى الحكومة اللبنانية فعرضت عليه ايضاً مطاليب التجار معربة عن النية نفسها التي اعربت عنها لحضرة رئيس الجمهورية فاظهر حضرة المندوب اهتمامه للامر ووعد اللجنة بانه سيقوم بما يقدر عليه من النصائح لتسوية هذه المسألة وتحقيق ما يعتقده حقاً من مطالب

الشعب ، طالباً الى اللجنة ان يعود التجار الى اشغالهم ويعتمدوا مندوبيهم في مخابرة الحكومة للوصول الى الغاية المنشودة

فبناء على هذه الوعود واعتماداً على كلام السلطتين رأت اللجنة ان تعرض النتيجة على موكليها في هذا البيان • وستواصل ايضاً مهمتها مع الحكومة على اساس الشروط التي قدمتها • وتأمــل من الاهالي الكرام ان يعودوا غداً الى اعمالهم العاديــة في متاجرهم ومحلاتهم

وعسى ان نتوصل قريباً بحسن نوايا ولاة الامور واظهار صوابية مطاليب التجار العادلة الى الحــل المرغوب الذي ينتظره الجميع

حسن مخزومي ودبيع عقل • ميشال زكور • يوسف الجبيل • جورج قرم • عارف كتفاني حبيب ابو شهلا

— ٢ —

الى تجار بيروت الكرام

تأخر — اضطراراً — نشر البيان الذي اذاعته اللجنة الى الليل فلم يصل الى التجار واصحاب المصالح الذين كان اكثرهم قد انتقل الى الجبل ، فحال هذا التأخير دون معرفة ما تم يوم امس من المخابرات والاقرار على فتح المحلات والمخازن اعتماداً على وعد السلطتين بدرس قضية الضرائب وعلى الاخص ضريبة التمتع بالاتفاق مع اللجنة وكان ميعاد اجتماع اللجنة مع ولاة الامور صباح هذا اليوم ولكنها اجلته الى الغد حتى يتسنى للجميع فتح محلاتهم والعودة الى الاشغال والمتاجر •

فاللجنة تناشد بهذه الكلمة تجار بيروت العودة الى اشغالهم غداً حتى تتابع هي بدورها عملها مــع ولاة الامور معتمدة على ثقة الاهالي بها

بيروت في ١١ اب سنة ٢٧ « التواقيع الاولى »

— ٣ —

الى اهالي بيروت الكرام

ان اللجنة التي انتدبتموها لمفاوضة ولاة الامور بشأن تخفيض الضرائب ، وخصوصاً ضريبة التمتع ، تشكركم اولاً على ما اوليتموها من ثقة ، لاسيما في نزولكم على رغبتها بالعودة الى اشغالكم وفتح محلاتكم ، ثم انها ترى من واجبها ان تطلعكم على ما انتهت اليه مخابراتها في هــذا الشأن ، فقد راجعت صباح يوم الجمعة « ١٢ آب » ولاة الامور ودامت المخابرات بضع ساعات • وقد ابلغنا حضرة رئيس الجمهورية في المقابلة الاخيرة ان مجلس الوزراء « الذي كان منعقداً في هذه الاثناء » قد قرر ان يعرض في منتصف الاسبوع القادم مشروعاً يتعلق بضريبة التمتع وقــد صرح لنا حضرة وزير المالية الذي كان حاضراً هــذه المقابلة ان تحصيل الضريبة يتوقف الى ان يتم تقرير المشروع من قبل البرلمان اللبناني •

وقد اتفقت اللجنة مع حضرة وزير الماليه على الاجتماع يوم الثلاثاء القادم لدرس نقاط هذه المسألة

فبناء على هذه التصريحات ستتابع اللجنة مع الحكومة والبرلمان عملها لتحقيق مطاليب الشعب العادلة

بيروت في ١٢ اب سنة ١٩٢٧

عارف كتفاني : ميشال زكور • حسن مخزومي يوسف الجبيل • حبيب ابي شهلا • وديع عقل جورج قرم

...

يقدر القارئ، ان يطلع على ما جرى في هذين اليومين من قراءة هذه البيانات الثلاثة ففيها ملخص واضح للحالة اثناء اقفال المدينة وبعد عودة التجار وارباب المصالح الى اعمالهم

وقد اتخذت اللجنة التي انتخبها الاهالي للدفاع عن حقوقهم وعرض مطاليبهم على ولاة الامور مسؤولية العمل في ظل النظام والسكينة فقامت بواجبها حتى الان ، كما عرف الجميع ، خير قيام معبرة في كل مواقفها عن ارادة الرأي العام ، ولا عبرة لما ذكرته بعض الزميلات ، عن خطأ غير مقصود ، من حدوث اختلاف بين اعضاء اللجنة او من تمنع احد من كبار رجال السلطتين الوطنية والمنتدبة عن مقابلة الوفد بل اننا كنا نرى اهتماماً غير عادي اثناء مقابلاتنا من كبار ولاة الامور • وحبذا لو ان هذه الزميلات تحرت الحقيقة قبل ان تنشر اخباراً غير صحيحة تتعلق بقضية شعبية محضة

نعود فنقول الان، بصراحة وبدون حزازة او نكاية، ان الحكومة ، بل بالاحرى البرلمان ، قد وصل اليوم الى النتيجة التي طالما حذرناه منها في الماضي اثناء درسه الموازنة بدون ان يهتم لمصالح هذا الشعب كما اهتم لمصالح نفســه ، فان النواب قد افرطوا في الصرف على حساب الشعب لغير ما فائدة فوصلوا اليوم الى هذه الضجة القائمة في كل البلاد والى هذا الاستياء العام الذي شعرنا به شعوراً فعلياً في هذين اليومين وعسى ان يكون هذا الدرس مفيــداً في المستقبل

وسنعرض في العــدد القادم صفحة موجزة عن اسباب الحالة وطريقة تلافيها

تنظيم الجندرمة والاتفاق الجديد

منذ شهرين والمفاوضات جارية بين الحكومة اللبنانية والسلطة المنتدبة — وقل بين وزير الداخلية ومسيو سولومياك — لاعداد الاتفاق الجديد بشأن تنظيم الجندرمة اللبنانية بمناسبة انقضاء مدة البعثة الفرنساوية التي كان يرأسها الكولونل كرايس

ومتى قلنا مسيو سالومياك فذلك يعني المفوضية العليا وقيادة الجيش اللتين كانتا تتبعان سير المفاوضة بمزيد الانتباه والاهتمام ، وذلك لان الاتفاق الجديد يتعلق بتحديد صلاحية الضباط الفرنساويين المنتدبين لتنظيم الجندية اللبنانية ، وتعيين المرجع الذي اليه يعودون في جميع ما يحتاجون اليــه من الايضاحات والاوامر والتعليمات

ولقد اتخذ البحث صفة خاصة من الخطورة لما قام في اذهان اللبنانيين من ان البعثة السابقة لم تأت بكل الفائدة التي كان يرجوها لبنــان من وراء معاونتهم ، ولربما كان للظروف وحــالة التأسيس الاستثنائية وللانتقال من دور الى دور ومن نظام الى نظام بعض التأثير على عدم الوصول الى النتيجة المرغوب بها

اما الان فلم يبق من عذر يبرر اي تأخير في تحقيق الاصلاح المنشود فالجندي يجب ان يكون موضوع عناية ولاة الامور قبل كل أمر اخر لانــه الحامي سياج الامن

ويسرنا ان يكون حضرة جورج بك ثابت وزير الداخلية قام في هذه المفاوضات بكل ما ترجوه بلاده من امثاله اذ سهر بدقة وترصن وحزم على ان تكون للجندية اللبنانية شخصيتها الخاصة وميزاتها المعروفة ، وعلى ان يكون للقائد اللبناني حق القيادة والسلطة الفعالتين ، وعلى ان تحدد سلطــة المفتش الافرنسي — بعد زوال البعثة — فلا يكون مرجعه الا وزارة الداخلية دون سواها بحكم انه موظف لبناني

وينص الاتفاق الجديد على استبدال البعثة السابقة ببضعة مفتشين لا يتجاوزون اصابع اليد عدا وان يكون مركزهم الرئيسي الدائم في بيروت ومنها يتوزعون للتفتيش على فرق الجند حيث يدعوهم الواجب الى ذلك

ولقد غشي سير المفــاوضات في بادىء الامر بعض الغيوم الخفيفة ولكنها كانت سحابة صيف ما عتم ان تبددت ، لان النوايا السليمة التي تولت المخابرات من الطرفين لم تكن لتسمح ان ينشأ اقل سوء تفاهم بين لبنان والانتداب

وعلمنا بمزيد السرور ان حضرة الجنرال غاملان عطف على مطالب وزير الداخلية ولم ير مانعاً يحول دون التسليم بها وهكذا انقشعت الغيوم المتلبدة في سماء المفاوضات واصبحت الجندية الوطنية على عتبة عهد جديد ، نؤمل معه كل خير لها وللبنان

وزاد في ابتهاجنا ما علمناه من ان الجنرال غاملان القائد العام صرح لرئيس الجمهورية بحضور رئيس الوزارة ووزير الداخلية ومسيو سالومياك يوم جاء ليقدم اليهم القومندان بوفان – مفتش الدرك الجديد – بانه يقبل باسم الانتداب جميع شروط وزير الداخلية . وان يطول الانتظار حتى تقدم الحكومة الى البرلمان مشروع الاتفاق الجديد لاجل ابرامه ابراماً نهائياً .

وقبل ختام هذه الكلمة نود ان تأخذ وزارة الداخلية – التي اصبحت مرجع قواتنا العامة – بعين الاعتبار ضرورة الاهتمام بتحسين حالة الضباط ومعاشات الجنود وملابسهم ومظهرهم الخارجي وان تجتهد لكي تجدد تنظيم موسيقى الدرك التي كانت قبل الحرب أرقى موسيقات الجيش في السلطنة العثمانية .

اسعد

مفكرات منفي

=٢٠=

كانت الوزارة الفرنساوية تظن ان تفرق كلمة المبعدين اللبنانيين وتفكك عرى اتفاقهم ورضى فريق منهم بتوقيع البيان المقترح عليهم يحمل الباقين يحذون حذو رفاقهم ولكن ساء ما توهمته الوزارة فان اولئك الباقين ابت نفوسهم الاعتراف بجريمة لم يقترفوها قط فكبر عملهم هذا في اعين فريق من كبار رجال البارلمان وفي مقدمتهم مسيو فكتور بيرار فانه استاء كل الاستياء من رئيس الوزارة لاقدامه على عمل يناقض ما كان قد وعده به خطاً اي انه لا ينتدب المبعدين اللبنانيين الى توقيع اي بيان كان . ومنذ ذلك الحين صار المسيو فكتور بيرار ، كلما طرحت مسألة الاعتماد للجيش الفرنساوي في الشرق او للمفوضية العليا في سوريا ولبنان يغتنم تلك الفرصة ويضع قضيتنا على بساط البحث فيحتدم الجدال بشأنها ويخرج كثيرون منهم عن دائرتها كما يتبين ذلك من الجريدة الرسمية ولو شئت تعريب كل ما قيل عنا في تلك المباحثات البرلمانية مدة ثلاثين شهراً لاقتضى ذلك مجلدات ضخمة . وكان مسيو برتون من جهته لا يدع سانحة تمر دون ان ينتهزها لتقاضي الوزارة وعودها بالافراج عنا ، وكان كثيرون من اعضاء مجلس النواب يماكسون قضيتنا وذلك ليس لانهم قد عرفوا حقائقها ووقفوا على دقائقها وانما كانوا يناهضوننا لزعمهم اننا من انصار البلشفيك ، وذلك لان مسيو برتون وكيلنا كان من اهم زعماء الشيوعيين في فرنسا . ومن طالع الجريدة الرسمية وقرأ فيها مباحثات مجلس النواب بشأننا وما كان يدليه وكيلنا من البراهين لتبرئة ساحتنا من التهم الموجهة الينا ، وقرأ ما كان خصومه يردون عليه به يجد انه لم يكن ادنى علاقة بين كلام مسيو برتون وكلام خصومه ، فكل من اعضاء ذلك المجلس كان يغني على ليلاه

وبقي الحال جارياً على هذا المنوال والوزارة لا تقرر شيئاً جازماً بخصوصنا بل تماطل في المسألة رجاء ان تتمكن من حل تلك العقدة بطريقة تضمن كرامة مندوبها السامي، على ان مسيو فكتور بيرار لم تكن تثني عزيمته قوة من القوات ولم تكن المواعيد المتكررة تجعله يهمل امرنا بل كان اخلاف تلك المواعيد يزيده تشبثاً في طلب الافراج عنا وارسال لجنة الى سوريا ولبنان للفحص عن جميع المساوئ المنسوبة الى السلطة المنتدبة

الياس الحويك

بلا عنوان

شرع الطياران الالمانيان ريستكز وادزار في الطيران منذ الساعة السادسة من يوم الاربعاء الماضي بين ديسو ولايبزيك على طيارة صنعتها معامل يونكرز لاجتياز الاتلانتيك. وفي الساعة الاولى والدقيقة الخامسة عشرة من صباح الجمعة كانا قد اجتازا ٤٤٠٠ كيلومتر فاحرزا قصب السبق في المسافة في العالم كله. وكان الفائز به قبلها الطيار الفرنسوي دروهان . وفي الساعة التاسعة من صباح اليوم ذاته احرزا قصب السبق العالمي بمدة البقاء في الجو فقد بقيا طائرين حتى تلك الساعة ٥١ ساعة . وكان الفائز بهذا السباق قبلها طيار اميركي

وافقت الوزارة العراقية على قرار يعهد الى الملك فيصل بان يرأس المفاوضات التي ستجري مع الحكومة البريطانية في لندن في شأن التعديلات التي يراد ادخالها على المعاهدة البريطانية العراقية . وقد عين الملك علي شقيق الملك فيصل الاكبر نائباً للملك في مدة غيابه . وسيجتمع جعفر باشا رئيس الوزارة العراقية بالملك فيصل في باريس ويرافقه الى لندن

قابل صباح أمس حضرة جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام حضرة رئيس الجمهورية في ديوانه فاستقبل وشيّع بالاكرام

عقد مجلس الوزراء صباح أمس جلسة وتداول في بعض الامور الادارية وقد علمنا انه قرّر فيما قرّر تعطيل رصيفتنا الاحوال مدة ١٥ يوماً ورصيفتنا زحلة الفتاة مدة شهرين ورصيفتنا « الاوريان » مدة شهر لنشرهم ما عد ماساً بشكل الحكم الحالي . فنحن نأسف لهذا التعطيل ونجهر باستيائنا الشديد من استمرار الحكومة في التشديد على الصحف بالتعطيل الاداري فاذا كان الحكم الذي ترتع البلاد في ظله اليوم هو حكم دستوري فعلى الحكومة ان تكون البادئة في احترامه باحترامها حرية القول والفكر

قابل قنصل تركيا الجديد نعمان بك حضرة المفوض السامي وقدم له اوراق اعتماده

طاف الكولونيل كاترو الانحاء السورية واستطلع آراء الكثيرين من الزعماء في الحالة الحاضرة

عينت محكمة بيروت التجارية يوم ٨ ايلول موعداً للنظر في الدعوى التي اقامها بعض تجار بيروت على ادارتي الجمرك والمرفأ في مسألة حريق مستودعات الجمرك

بدأت الانتخابات النيابية في تركيا وقد ظهر ان الاكثرية المطلقة هي بجانب حزب الشعب

وافقت لجنة مجلس الشيوخ العامة على مشروع اباحة القمار الذي اقره مجلس النواب

بلغ عدد الوفيات بوباء الكوليرا في العراق ٣٥٠ شخصاً وقد اتخذت الحكومة السورية الوقاية اللازمة على الحدود فطعمت الاهالي هناك ضد هذا الوباء

توالت البرقيات من الجهات على العاصمة اللبنانية بتأييد البيروتيين في احتجاجهم على الضرائب

سيق سبيل الياس ديب الباشا الذي اوقف في حادثة مقتل هيلانة عواد لقاء ضمانة مالية قيمتها ٥٠٠ ليرة لبنانية سورية

يقولون ان المفوضية العليا دائبة على درس اسماء مفكري السوريين الذين سيعهد اليهم وضع الدستور السوري

توفي في البصرة حتى الان ١١٢ شخصاً من عمال شركة البترول الانكليزية الفارسية بالكوليرا

يستفاد من الاحصاءات الرسمية ان الاضرار التي وقعت في البلاد الفلسطينية من جراء الزلزال تقدر باربعة ملايين جنيه

تحمل الجرائد الايرانية حملات شديدة على تركيا وتعدها مسؤولة عن غارات الاكراد على الاراضي الايرانية وتقول انها اعطتهم الاسلحة والذخائر

مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

شارل افندي القرم

عاد من اوربا الشاب الوطني الناهض شارل افندي القرم صاحب محلات شارل القرم وشركاه المشهورة في العاصمة ٠ ولا يسعنا ونحن نستقبل هذا الصديق النشيط الا ان نثني على غيرته واقدامه في تحقيق المشاريع الكبرى فقد علمنا انه يسعى اليوم لتحقيق مشروع طيران لبناني تجاري بين بيروت وبغداد والقاهرة وسيستقدم قريباً الطيارات اللازمة لهذا المشروع بعد ان تمهد له كل السبل وسيتولى الطيار اللبناني جوزيف ابو عكر زمام احدى هذه الطيارات ٠

كليمانسو (يلبط) الموت

كان المسيو كليمانسو من مدة قد اصبح على ابواب الابدية حتى ان بعض الصحف استعجلت الامر فاعلنت وفاة النمر ٠ ولكن النمر ابى ان يموت فلبط الردى لبطة قوية وما اكتفى بذلك بل انه حضر مؤخراً في باريس حفلة زفاف حفيده واسمه ايضاً « جورج كليمانسو » ٠ وهذان الرسمان يمثلان : «عن اليمين» المسيو كليمانسو مصافحاً عروس حفيده : « عن اليسار » المسيو كليمانسو ناظراً الى حفيده وهو يوقع عقد الزواج وقد لمعت في عيني النمر كل معاني الحنو والعطف

اذن البرلمان الايراني للحكومة بان تستخدم اربعة وثلاثين موظفاً اجنبياً لمدة سنتين في مصلحة السكك الحديدية وان تدعو الشركات الاجنبية لتقديم عطاءات لانشاء سكك حديدية

في رياض الشعر

جنان جزين

القصيدة التي انشدها خليل بك مطران شاعر القطرين في حفلة تكريمه في جزين ، وفيها خيال الشاعر العبقري :

قد قام عرشك في اعز مكان
وعليه هامات الجبال حواني
وجرى المسلسل من نميرك مخرجاً
من جانبي مجراه نضر جنان
ينصب في الوادي البعيد قراره
باحب تهدار الى الاذان
سيل ينقطع سحيق غوره
الصخر في مهواه شبه ليان
كوشاح هيفاء تدلى من عل
متحلياً بالدر والعقيان
ما انفس الوقت الذي في قربه
يقضى وما يعطى بلا اثمان

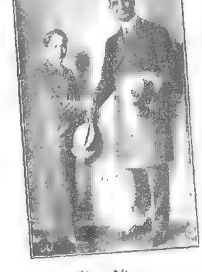

الامير غازي

يمثل رسمنا هذا الامير غازي نجل الملك فيصل وولي عهد المملكة العراقية وقد وقف يودع معتمد الدولة العراقية في لندن ٠ ويظهر الامير باسماً وقد مسك باحدى يديه قبعته وودع بالاخرى معتمد ابيه

اشجاننا تجري وراء نطاقه
فكأنهن يسلن بالاشجان

...

للحسن ايات مواثل حوله
من مثلج صدراً ومن فتان
ما تخدع العينان فيه جماله
كجمال ما تتحقق العينان
أنظر بأيمنه الى الرأس الذي
يزهى بروعة تاجه الروماني
يكسو جلالته الصباح وقد بدا
بروائع الانوار والالوان
وانظر بايسره الى الطود الذي
فيه من الابداع فن ثاني
تجد الاصيل مشققاً ، ونضاره
بين الجذوع يسيل والاغصان
وتجد سناماً مستطيلاً قاتما
يهتز في بحر من اللمعان
يعلوه تماح تضرب دونه
موج السنى ويعب كالطوفان
أترى الطبيعة ، وهي ام ، اقبلت
بثديها الملأى على الوديان
تسقي مدارجها وتلقي درها
عفواً على الاغوار والقيعان

الفيكونت ايشي

مندوب اليابان في جمعية الامم وفي موتمر جنيف لتحديد التسليح البحري الذي اشتركت فيه انكلترا واميركا واليابان فقط وقد وقع خلاف بين اميركا وانكلترا تولى مندوب اليابان الفيكونت ايشي حله

صفقة خاسرة

اللص الاول — لا شيء في الخزانة

اللص الثاني — ألم اقل لك ان الموجودين هنا لا يمكن ان يتركو لنا فيها شيئاً ؟ ؟

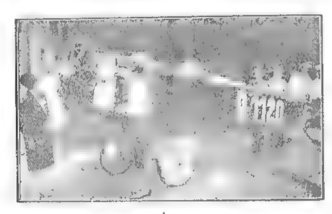

فتاة تقطع الاطلنطيك

هي الفتاة الطيارة الالمانية تيا راش التي قررت ان تقطع الاطلنطيك اسوة بلندبرغ وهذا رسمها امام الطيارة التي ستطير عليها قريباً لتحقيق هذه المهمة وهي تتفحص بدقة محركها

فاذا سموت الى الذرى ترنو الى
ما دونها من مرتقى العقبان
اخذتك بالتقوى واست بتقى
وعرفت سر صوامع الرهبان
النفس في اشرافها من شاهق
تثنى بهيبته الى الايمان

خليل مطران

**

ألا ليت

الا ليت لي ما قد دعاه بنو الورى
حطاماً فاعطي البائسين وانفحُ
سموحٌ هو المرء المفرّق ماله
ولكنّ من يعطي من القلب اسمح
ألم ترني والدهر اصمى حشاشتي
أعلّم ورقاء الحمى كيف تصدح
اذا صلحت بالمال نفس فانها
باعطائها مما لديها لاصلحُ
فما المـال الا بعد موتك بارح
وما الجود الا صنع ما ليس يبرح

رشيد ايوب

قررت الحكومة التركية ان تعقـد قرضا في انكلترا او في الولايات المتحدة لانشاء التحصينات اللازمة في الدردنيل والبوسفور

سانترو (١)

هل تذكرين ذلك البيت المنفـرد في صدر وادينا الجميل

هناك اول دمعة ذرفها قلبك
واول قبلة ثملت بها شفتاي
واول قطرة سكبها الحب في كأسي

...

وهل تذكرين تلك الحديقة
حيث كانت اهازيج الطيور
وابتسامات الزهور
وزفرات النسيم
تزيد قلبينا طرباً وحباً

..

وهل تذكرين يوم داهمنا الظلام
على تلك الصخيرة الصماء
بين قطرات الشلال المتناثرة
حيث عصفت في نفسي الاهواء
ومزّقت شراع ارادتي
فارتميت بين ذراعيك
والجمت لي جمالك الفتان

«١» غادة افرنجية اشتهرت بجمالها

...

ان اثر دموعك في وجنتي
والطيور والازهار والصخيرة
كلها تذكر
فلماذا نسيت ؟؟

شاهين حاتم

حفيف اوراق

الحقد بلا انتقام ضعف فان لم تكن مدرباً في اساليب الانتقام تعلم بالاّ تكون حقوداً

بعض الانتقام يكون باصطناع المعروف

بعض الناس يتكلمون وهم بكم وبعضهم بكم وهم يتكلمون

القبلة شاهد من شهود القلب · على ان شهود الزور كثير · ·

حماقة الاباء وشرورهم حالة على سمعة الابناء

الحب ثمرة قلما يأكلها المحبون ناضجة

القلب كآلة التصوير التي تستمد قوتها من الظلام اما النور والوضوح فيمحي الرسوم منها

شبل خوري

عن ادارة الجريدة

لم يصدر العدد الثالث بسبب اشغال المطبعة مع المحلات التجارية فمعذرة من القراء

جاءت عائلتا الملك علي والملك فيصل الى رام الله « فلسطين » لقضاء فصل الصيف

المهاجرة اللبنانية

صفحة من الكتاب النفيس الذي وضعه صديقنا الاستاذ القدير ميشال افندي شبلي وسيظهر قريباً في عالم الادب :

لا اخال انه يمكن الاعتماد على الاحصاآت التي اجريت حتى الان لمعرفة عدد مهاجري لبنان فتلك الاحصاآت ناقصة لم يتمكن القائمون بها من صونها عن الخطأ والنقص والاهمال ولهذا كان ايراد الارقام في هذا الباب على وجه التقريب

وقد كنت اتمنى لو امكن الاستناد الى احصاآت اكيدة تنير المطالع ، لان الاحصاآت في مواضيع الاقتصاد السياسي هي نور ومشكاة لا يتسنى بدونها الاطلاع على الحقائق واصابة الهدف المقصود

ان الاحصاآت التي بيدنا عن المهاجرة هي على نوعين :

اولاً : احصاء عدد المهاجرين سنوياً وهذا يقوم به مفوض الشرطة في الثغور والمرافىء اللبنانية

ثانياً : الاحصاآت الرسمية العامة التي اجرتها الحكومة اللبنانية في سنة ١٩٢١ وفي سنة ١٩٢٥

وهاك بعض الارقام الدالة على عدد المهاجرين سنوياً بعد الحرب العظمى اوردها كما تمكنت من كشفها غير كافل نصيبها من الصحة والضبط :

في سنة	بلغ عدد المهاجرين
١٩٢١	٦٥٣٨ مهاجراً
١٩٢٢	٧٧٧٩ مهاجراً
١٩٢٣	٨٦٩٤ مهاجراً

وقد نقص عدد المهاجرين في سنة ١٩٢٤ في عهد الجنرال ويغان الى ٦٣٧١ مهاجراً

واخيراً بلغ في سنة ١٩٢٦ الى ١١٩٠٠ مهاجر

*

امـا الاحصاآت العامة التي اجرتها الحكومة اللبنانية فقد اسفرت في سنة ١٩٢١ عما يأتي :

بلغ مجموع سكان لبنان الكبير ٧١٠٠٦٢ نسمة منهم ١٣٠٧٨٤ مهاجراً وبين هولاء المهاجرين وجدت الحكومة ان معظمهم اي ٨١٨٤٣ منهم لا يدفعون الضرائب في لبنان

وفي احصاء سنة ١٩٢٦ بلغ مجموع سكان لبنان ٧٥٦٣١٠ نسمات منهم ١٥٨٢٤٨ مهاجراً ، وقد زاد بين المهاجرين عدد الذين لا يدفعون الضرائب في لبنان حتى بلغ ١١٩ الفاً

وقد دلت احصاآت سنة ١٩٢١ ان اكثر النواحي اللبنانية مهاجرة هي قضاء الكورة البترون ومعدل مهاجريه ٦٠ بالماية من مجموع سكانه ، ويليه زغرتا ومعدلها ٤٥ بالماية ، ثم عكار وكسروان وجزين ومعدلها ٣٠ بالماية، ثم المتن والشوف والبقاع ومعدلها ٢٥ بالماية ، اما صيدا وبعلبك فلا يبلغ معدل المهاجرين منها سوى ٩ بالماية

...

ان مهاجرة اللبنانيين المطردة اصبحت ولا ريب مروعة تكاد تجعل مستقبل هذا الوطن في خطر مداهم

فلبنان وقد اخترمت فيه المجاعة خلال سني الحرب السوداء عشرات الالوف من شهدائه · لبنان وقد قذفت منه المهاجرة مئات الالوف من ابنائه ، لا يسعه اليوم ان يظل يرى تيار المهاجرة يقذف في كل سنة البقية الباقية من سكانه

ولكي يمكننا ان ندرك هول الخطر وشدة تيار المهاجرة الجارف في هذا البلد العزيز فاننا نقابل في ما يلي بين شدة المهاجرة فيه وبين ما هي عليه في فرنسا مثلاً :

ففرنسا وهي الدولة الكبرى التي يبلغ عدد سكانها زهاء الاربعين مليوناً والتي لها المستعمرات الواسعة تغري الافرنسيين بالمهاجرة اليها لا يتجاوز مع ذلك عدد المهاجرين منها سنوياً الخمسة او الستة الاف نسمة

اما لبنان وهو البلد الذي لا يتجاوز عدد سكانه النصف مليون تقريباً فيهاجر منه سنوياً زهاء العشرة الاف اي ضعف ما يهاجر من فرنسا في حين ان معدل السكان في الكيلومتر الواحد في فرنسا يقرب جداً مما هو في لبنان اذ هو في فرنسا ٧١ نسمة وفي لبنان معدله ٨٠ نسمة في الكيلومتر المربع

وهكذا فاننا نرى ان نسبة المهاجرة بين فرنسا ولبنان هي واحد من ١٦٠ ، اي اننا نهاجر ١٦٠ مرة اكثر مما يهاجرون في فرنسا

وكذلك فان نسبة المهاجرة اللبنانية مع باقي الاقطار السورية لا تزال شاسعة يدلنا على ذلك مثلاً احصاآت سنة ١٩٢٤ التي هاجر فيها من لبنان ٦٣٧١ نسمة في حين ان عدد مهاجري الدولة السورية وسكانها ينيفون اضعافاً عن سكان لبنان بلغ ١٧٤١ مهاجراً فقط

امتدت عدوى احتكار الثلج الى دمشق تبدأ اصحاب المعامل هناك بتنظيم هذا الاحتكار اسوة باخوانهم تجار بيروت فعسى ان تضرب حكومة سوريا على يد المحتكرين بمساواة اكثر من حكومة لبنان

جزين وشلالاتها

اخي ميشال

هبطنا الاحد الماضي وادي جزين الظليل برفقة الاصدقاء « ملك الفنادق » الدكتور الفونس ايوب مدير الاقتصاد ، وسليم بك تقلا مدير الداخلية ويوسف افندي شربل وفيليب افندي بولس المحققين العدليين وكم عتبنا عليك لتخلفك عن الانضمام الى هذه العصبة في مثل هذه الرحلة

فاخذنا لاول وهلة بجمال الطبيعة البارز في كل زاوية من زوايا عاصمة مصايف الجنوب، ووقفنا امام شلالها المهيب نشبع العين من جلاله ونملأ النفس مما في حبابه البلوري المنحدر الى الوادي العميق من روعة وبهاء.

وفي الحقيقة ان جنات جزين الضاحكة ومياهها العذبة ونسيمها البليل ومشاهدها الرائعة وصنوبرها العاطر وشلالها الازلي تجعلها في المقام الاول بين مواطن الاصطياف اضف الى هذه المحاسن ما تحلى به اهلها من لطف وانس واكرام للضيف

ولقد ادرك الجزينيون ما للاصطياف من اهمية في حياة الجبل فهبوا الى تعزيزه

وهذه مظاهر عنايتهم بهذا الموسم بارزة في هذا العام في ما حققه الزعيم الوطني سليمان بك كنعان من انارة المدينة بالكهرباء المولد من شلالها ، وفي ما شادوه اخيراً من الفنادق الضخمة الفخمة والمنازل الجميلة، وفي ما حققته بلديتهم من توسيع الطرق وانشاء الحدائق العامة والسهر على سلامة المياه والعناية بالنظافة والرش وزرع الاشجار . ولم يجهل ضيوف الجبل هذه الحقيقة اذا توافدوا الى جزين زرافات ووحدانا ولا تزال منازلها غاصة بقصادها من مصر وفلسطين .

وجميع هذه الميزات تبدو لعينك ساطعة تطل عن طريق الشوف على جزين ووادبها اذ تخال نفسك وانت تشاهد الشلال وما قام على كتف الهاوية من قصور وعمران انك امام فردوس ارضي نبت في صدر تلك الجبال العالية الجرداء المطلة برؤوسها على البقاع وما وراء البقاع

ولكن كيف استطيع ان اصف لك ما تركته حالة الطريق الجبلية الخربة العاقدة بين بيت الدين وجزين من سوء التأثير في نفوسنا . تسألنا أيجوز ان تبقى على هذه الحالة من الخراب ، وهي تعد في طليعة طرق المصايف . فالمسافر يجب ان « يكتب وصيته » قبل اقدامه على اجتيازها بالسيارة خاصة اذا كانت هذه من غير ماركة فورد

اراني اطلت عليك الحديث في شؤون التافهة والاشغال العامة التي تتبني عيوبها كظلي ، وانت لم تكن تتوقع الا ان اوافيك بالمطرب المسكر من صدى هدير الشلال وبسمات الفجر وهمسات الصفصاف واشعة شمس الفجر وبهاء القمر المجاور لقمة «تومات نيحا » فالتمس منك ومن قرائك عذراً لان اللذة الكاملة لا تجنى الا اذا كان كل ما تقع عليه العين منتظماً كاملاً جميلاً ، ولعل الحكومة تعنى قليلاً بطريق جزين وحمة بالجبل الجنوبي ومصالح اهله وارواح رواده

وحدثتنا النفس، ونحن في العتبة الراقية التي ذكرنا ان نستنشق هواء « الصنابر » — على لغة اخواننا المصريين — تقمنا الى حرج بكاسين الجميل القريب، الذي هو ولا ريب اجمل احراج لبنان، وقد قطعته الطريق الفسيحة الى شطرين تعاقدت اغصان اشجارها من فوقها لتحجب عن عين القمر همنا المحبين وسقام التعبين اللاجئين ازواجاً وافواجاً في كل مساء الى تلك الظلال الوارفة .

تسمع حفيف الاغصان فتحسبها ضجيجاً وكم من تباين تلمسه لاول وهلة بين الحياة الهادئة في جنة جزين وتحت صنوبرها ، والحياة المضطربة الصاخبة التي تأسر لبك وتجذبك بتيارها المائج في عاليه وسوق الغرب وصوفر . كثيرون هم الذين يفضلون الاولى لذلك كان الاقبال على جزين من المصريين هذا العام اكثر منه في السنين الخاليات ، ويكفي ان تمر في شارع الشلال الكبير عند المساء وترتاد قهواته المعلقة فوق ذلك المشهد الرهيب لترى اي ازدحام يدفع طلاب الراحة الى ذلك الملجأ الهني

وقدر لنا ان نمكون ليلة واحدة في عداد المجذوبين الى التمعن في انحدار تلك المياه الغزيرة ، فوجمنا ساكتين في عزلتنا، نسمع حديث الشلال ، ونبصر مياهه المتدفقة متكسرة على صخوره سائلة في ذلك الوادي تروي تربته بما في حبابها من عذوبة وخصب .

واسكت ألسنتنا من كل حديث « وهذه عجيبة » لكي لا تقلق على النفس استرسالها في تتبع ذلك الانحدار الذي لا نهاية له ولكي تسمح لشفاهنا الحامية ان تبرد وهيجها بمصات طيبات من عرق جزين الصافي

ولكي لا تعتقد انني ملأت هذه السطور المملة دون فائدة، فقد جبت جزين طولاً وعرضاً مفتشاً عن قصيدة مولانا شاعر القطرين التي ظلت مطوية كل هذه المدة « وهي التي انشدها في حفلة تكريمه منذ اسبوعين » واخيراً ظفرت بها في جيب المونسنيور رزق العميقه، فاذعها على قراء المعرض . اذعها نكاية بالخليل الذي ما برح هذا الصيف يهرب منا — كما يهرب الصحيح من الاجرب — اذ فيها الدواء الشافي لتاوب محبيه والمعجبين بعبقريته وعصاميته

اسعد عقل

العدد ١١٦ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

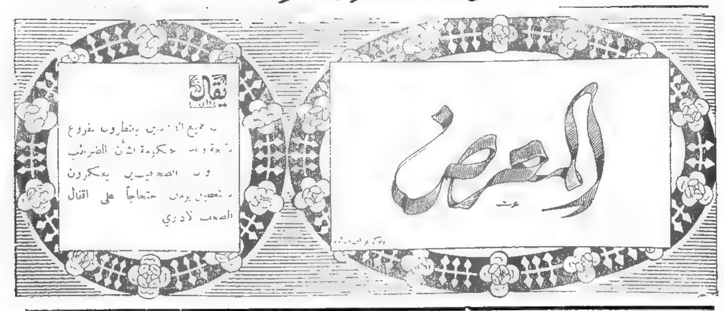

بيروت | الخميس في ١٨ اب سنة ١٩٢٧ | الاشتراك: ثلاثون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٦

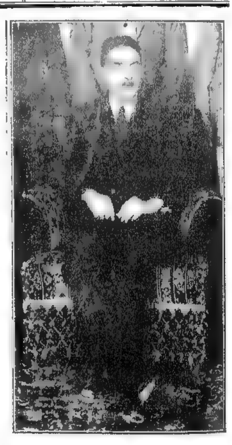

تصوير محي الدين سعاده

نوري باشا السعيد في لبنان

وزير الدفاع في العراق وضيف لبنان مع عائلته في فصل الصيف . وقد اضطر نوري باشا ان يترك المصايف موقتاً ليرافق جلالة الملك فيصل الى قبرص واوربا وسيعود قريبا الى برمانا حيث تنتظره عائلته

تصوير المعرض

امير الشعراء في ضيافة رئيس الجمهورية اللبنانية

اخذ هذا الرسم امام الدار التي يقيم فيها حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية في مصيفه بعاليه بعد الوليمة الفاخرة التي اقامها حضرته اكراما لشوقي بك وخليل بك مطران وجبرائيل بك تقلا ويظهر رئيس الجمهورية ومن حوله الشعراء والروساء والوزراء ورجال الصحافة

الحكومة والضرائب

كل شعب مهما بلغت درجة رقيه يضج مبدئياً ويتألم من الضرائب ، يدلنا على مبلغ هذه الحقيقة ان كل مرشح للنيابة في بلاد من البلدان الراقية يحبب الناس به ويشوقهم الى انتخابه بوعده لهم انه سيعمل قبل كل شيء لتخفيف عبء الضرائب عن عواتقهم ولكن الرضى بدفع الضرائب يختلف جداً

باختلاف الطرق التي تنفق فيها اموال الحكومة ، ومن يراجع تاريخ انقلاب الحكومات في العالم يرَ ان اسباب هذه الانقلابات كانت على العموم ليس من فداحة الضرائب فحسب بل من شعور الشعب ان اموال ضرائبه المجموعة من عرق جبينه تنفق في غير مصالحه وتذهب لقضاء ملذات وشهوات ومصالح بعض الافراد المستلمين زمام الحكم وهم لا يشعرون مع الشعب

وان المكلف ليجد صعوبة قصوى ويشعر بنفرة وألم من دفع ضريبة يرى في اليوم التالي انها تسرق من خزينة حكومته او تنفق تنفيذاً لارادة هذا الرئيس ومصلحة هذا النائب وذاك الوزير

هذه حقيقة لا ريب فيها وقد طالما نبهنا حكومتنا بنزاهة واخلاص الى وجوب ملافاتها ما امكن منعاً لتذمر الشعب ودفعاً لغائلة نفوره وما برحنا نأمل من حكومتنا الوطنية الاولى ان تسترشد بهذه المبادىء الاولية العامة التي اتخذتها الحكومات الدستورية ساساً لسير امورها

. . .

لا نغالي اذا قلنا ان الاحتجاج السلمي الذي قامت به بيروت ، وشاركتها فيه بقية المدن اللبنانية كأن سلكاً كهربائياً امتد اليها ، هو نتيجة تمادي الحكومة في الانفاق اولاً بدون ان تنظر اذا كان هذا الانفاق عائداً لمصلحة الشعب ثم اهتمام الحكومة والبرلمان بزيادة المداخيل لسد العجز الواقع في الميزانية بسبب النفقات ولا يمكن لهما ان يجدا باباً للزيادة الا في الضرائب فزيدت ضريبة التمتع والويركو على صورة جعلت بيروت العاصمة ولبنان باسره يضج محتجاً

والذي زاد في النفرة من الضرائب ان الشعب رأى ان امواله تسرق في النافعة بالملايين وفي الصحة بالالوف والالوف وهلم جرّا بل رأى امواله تصرف بلا حيطة في دفع تقاعد غريب لهؤلاء النواب لم يجزه قانون ولا سمع به نظام ، وفي المصادقة على نفقات احتياطية تبذر هنا وهناك بدون ان يشم الشعب منها رائحة فائدة له . بل رأى النوابَ الذين يكادون لا يعملون عملاً بلى ! . يعملون على زيادة رواتبهم وايجاد نظام غريب لقبض تعويض تقاعد ولو من خدمة شهر والاتفاق مع الحكومة على هذه الزيادات مقابل زيادات مثلها لرجال الحكومة ... الى غير ما هناك من الامور التي نعد منها ولا نعددها ... رأى كل هذه المؤثرات التي جعلته ان يتذمر من الضرائب الماضية فكيف يكون حاله وقد رأى هذه الضرائب تزاد مضاعفة لتنفق كما ذكرنا

..

اننا نريد حقاً ان نؤيد الحكومة الوطنية الاولى بكل قوانا ولكننا نأسف ان نقول انها تكاد لا تترك مجالاً لهذا التأييد

قيل ان احدى مثريات الانكليز ذهبت في نزهة وطالت نزهتها حتى جاعت وهي بعيدة عن قصرها فاستحثت الحوذي للعودة بسرعة وكانت ترى في الطريق بعض الفقراء الجياع ، مثلها ، فترق لحالهم وتدمع عينها لجوعهم . ولما وصلت الى قصرها امرت باعداد طعام لها و مرت ايضاً عدداً من الخدم باخذ ما يلزم من الاطعمة لاولئك الفقراء

ولما اكلت هي وشبعت وزال عنها الجوع نادت على خدمها قائلة :

— لا تأخذوا شيئاً لهم فاظن انهم شبعوا ايضاً »

هكذا حكومتنا وبرلماننا . شبع رجالهما فاعتقدوا ان الشعب الجائع قد شبع ايضاً

مفكرات منفي

=٣١=

لما سقطت وزارة مسيو بريان وخلفتها وزارة مسيو بوانكاره سنة ١٩٢٢ ورأيناه في اثناء المباحثة في شؤون سوريا ولبنان يهتم بتلك الشؤون رفعنا اليه العريضة الآتي تعريبها :

« بالنظر لما لك من المنزلة العالية ليس فقط في فرنسا ولكن في جميع العالم ، وبالنظر لما ابديته منذ بضعة اشهر من الاهتمام بالمسألة السورية اللبنانية ، وبالنظر لصدق خدمتنا نحو فرنسا ولبنان معاً نتجرأ على اختلاس شيء من وقتك الثمين بعرضنا بالاختصار لمقامك العالي الافكار الآتية :

١ً — ان لبنان كان منذ عهد بعيد متمتعاً باستقلاله الذاتي ، وهذا الاستقلال ليس صنيعة جنود فرنسا كما صرح به الجنرال غورو مؤخراً عند بطريرك الموارنة

٢ً — منذ سنة ١٨٣٢ فما بعد ورجال الحكومة الفرنساوية على اختلاف اشكالها يصرحون بان لبنان مستقل وان ابناءه يصلحون لتولي شؤون الحكومة الوطنية فيه ، فما عدا عما بدا بعد ما تطورت اخلاق اللبنانيين بما اقتبسوه من العلوم والمعارف في المدارس وبما اصابوه من الفوائد من المهاجرة وتمرسهم بشعوب اوربا واميركا ، وبما احرزوه من الاختبار الطويل المدة

٣ً — كان لبنان مرتبطاً بالدولة العثمانية ارتباطاً رسمياً فزال عنه ذلك الارتباط بتقلص ظل تركيا عن الديار الشرقية ، وبالتالي عادت الى لبنان سيادته الحقيقية وحقوقه بالاستقلال التام

٤ً — طلب اللبنانيون مساعدة فرنسا لما بينهم وبينها من التقاليد القديمة ، وقد فضلوها على غيرها مع ما كان يبذل من الوسائط والمساعي السرية لتحويل مودة اللبنانيين عن فرنسا الى سواها ، وكان اولئك اللبنانيون ينتظرون من اصدقائهم القدماء خلاف ما ابصروه منهم

٥ً — جرت السلطة العسكرية المحتلة على خطة لا تنطبق على المعقول والمألوف فابعدت عنها الذين كان الاتراك يضطهدونهم قبل الحرب وفي اثنائها بسبب تعلقهم بفرنسا ، ولم تكتف بذلك بل اصدرت العفو عن كبار المجرمين ومشاهير السفاحين واللصوص ، وابت العفو عن المنفيين اللبنانيين ما داموا مصرين على رفض الاعتراف بارتكابهم خطأ لم يرتكبوه اي لكونهم لا يريدون ان يشهدوا بالزور على انفسهم غيرهم . وبهذا العمل فقدت تلك السلطة قسماً كبيراً من اشد الناس اخلاصاً لفرنسا ولم تتمكن من استمالة الذين سعت على غير طائل لاستمالتهم اليها

٦ً — اذا طال تصرف ممثلي فرنسا في لبنان على الصورة التي يجرون عليها الآن اضطر الى المهاجرة كل شخص يستطيع المهاجرة ، ولم يبق في تلك البلاد الا العجزة الذين لا يرجى منهم فائدة ، فهل توافق هذه الحالة الحكومة المنتدبة يا ترى ؟

٧ — المهاجرة على قدم وساق في البلاد ويندر ان يعود اليها احد من ديار الغربة للاقامة فيها ، وقد شاهدنا كثيرين من القادمين من لبنان ، وجميعهم يشكون من سوء ادارة حكومة الاحتلال

٨ً — واذا ، والعياذ بالله ، خلا لبنان من سكانه النشيطين قضي عليه بالخراب الدائم لان تلك البلاد الصخرية لا تستطيع يد غير اليد اللبنانية ان تعالج استثمارها ، ولولا ميل طبيعي من اللبناني الى جبله العزيز لما كان ذلك الجبل على ما هو عليه الآن من الرقي والعمران

٩ً — كان الناس في لبنان قد الفوا حكومتهم التي تألفت من نحو ستين سنة ، اجل انه كان فيها بعض النواقص وكان يجب ان تسد ، ولكن يمكننا القول ان اكبر شاهد على حسن سير الشؤون في بلد من البلدان حالتها المالية ، فالحكومة اللبنانية كانت وارداتها التي لم تكن تزيد عن مليون فرنك في السنة تكفي لسد نفقاتها دون ان تضطر مدة ستين سنة الى عقد قرض ومع كل هذا كانت الرسوم والضرائب

خفيفة الوطأة على الاهالي ، ولم يكن ، مع ضيق ذات يده ، يشكو منها ، ولكن بعد احتلال الفرنساويين زيدت الضرائب والرسوم زيادة فادحة ويقال ان ما انفق في لبنان مدة ثلاث سنوات يقدر بنحو مليارين ، وهذا كله اصبح ديناً عليه دون ان يكون قد جنى في مقابل ذلك فوئد تذكر

١٠ — هدمت السلطة العسكرية انظمة لبنان الاساسية دون ان تستبدلها بانظمة ثابتة ملائمة لطبيعة البلاد وسكانها مع ان وضع الانظمة والقوانين ليس من خصائص سلطة عسكرية · فقد كان الاولى بهذه السلطة السهر على سير الانظمة الموجودة وفقاً للعدالة

١١ — معلوم ان الحكومة الفرنساوية اصابت من الدول المتحالفة الانتداب على لبنان ، ولكن بعض ممثلي تلك الحكومة يجرون في لبنان على سبيل الاستعمار ، فهل خولت الحكومة الفرنساوية الانتداب او الاستعمار في لبنان ؟

١٣ — كان من اشد الناس اخلاصاً لفرنسا بطريرك الموارنة ، وهو صاحب المقام الاول في لبنان ، لكنه لم يعد يطيق احتمال مساوي‌ء السلطة العسكرية المحتلة ، حرصاً على مصلحة فرنسا ومصلحة لبنان معاً ، فلما زاره مؤخراً الجنرال غورو بيّن له تلك المساوي بخطاب يدل على شدة وطنية البطريرك وعلى استيائه من تلك الحال التي يخشى معها من سوء المصير · على اننا نرى ان ملاحظات البطريرك جديرة بالاعتبار

١٤ — ولاجل تحقق صحة كلامنا نلتمس ارسال لجنة سرية للفحص في لبنان عن اعمال ممثلي الحكومة المنتدبة ، على اننا نرى الاسراع في ارسال تلك اللجنة امراً ضرورياً قبل اتساع الخرق على الراقع · ومنذ بضعة اشهر شخص مسيو جونار الى لبنان ، وعند عودته القى في مجلسكم الموقر خطاباً بين فيه خلل الادارة المختلة ، وحتى الان لم يجر شيء من الاصلاح

١٥ — نحن لم نشأ ان نلجأ الى غير فرنسا نفسها لكي تنصفنا من بعض ابنائها الذين يسعون لهضم حقوقنا · ونحن نعتبر كل خلاف يطرأ بيننا وبينهم من نوع الخلاف العائلي الذي يسوى في داخلية البيت »

(التواقيع)
الياس الحويك

وصل عدد كبير من المصطافين العراقيين الى لبنان ويصل اليوم ٥٠٠ مصطاف مصري بطريق البحر

بشر القاتل بالقتل

ضيقت حكومة الشوف الخناق على الشقي محمد دعيس صاحب حادثة بيصور الاخيرة وعلى اثنين من رفاقه هما مطر سليم مطر من مجدليا وملحم بشير من الشبه وكلهم متهمون بعدة حوادث جنائية اهمها حادثة مقتل المكارين الخمسة في ظهر البيدر ومقتل الباشجاويش عبد الستار و الاونباشي حنا ابرهيم في بيصور · فحاولوا الفرار الى خارج لبنان ويظهر انهم جاعوا في الطريق فحاولوا ان يخطفوا من راع في المجيدل فوق صيدا جديا من الماعز فقاومهم الراعي « واسمه جميل محمد » ويقال ان اهالي القرية لما علموا بالامر خرجوا لمطاردة العصابة وتمكنوا من قتل الاشقياء الاشقياء بضرب النبابيت

بلا عنوان

قبضت الحكومة في دمشق على احد موظفي وزارة المعارف هناك بتهمة سرقة طنين من الورق لابيض من مستودعات الوزارة

كن الارمني ثواريت كسارحايان وهو من اشقياء الارمن المعروفين قرب بوابة معامل السيوفي حتى مر من هناك كاتب المحل في السيارة مع السائق وكان الكاتب يحمل مبلغ ٥٠٠ ليرة سورية ليوزعها اجوراً على العمال فاطلق الشقي الرصاص على السائق فاصابه في رجله واخذ الدراهم من الكاتب ولاذ بالفرار ولم يتمكن العمال الذين جاءوا على صوت الرصاص من اللحاق به والقبض عليه

يستفاد من الاحصاءات الاخيرة انه قد توفي بالكوليرا حتى الان ٦٧ شخصاً في البصره و١٨٧ شخصاً في عبادان واكثر من مئتي شخص في المحمرة وقد لقح في البصرة اربعة وخمسون الف شخص بالمصل الواقي من الكوليرا بناء على طلبهم

ارسل المسيو فنزيلوس كتاباً من كريت الى اصدقائه السياسيين حمل فيه حملة شديدة على الحكومة اليونانية وطلب منهم ان يمهدوا له السبيل للرجوع الى الحياة السياسية

يقول مكاتب جريدة « غازيت ده فوس » في طهران ان المقامات الاميركية تؤكد ان انكلترا هي التي تدخلت وحملت الحكومة الايرانية على السعي لتحديد سلطة المستر ميلسباو المستشار المالي الاميركي بعقد جديد عرضته عليه ولكنه رفض توقيعه · فانكلترا تسعى الى عرقلة نفوذ الولايات المتحدة في اسيا

يقول مكاتب جريدة « الديلي اكسبرس » في بخارست انه بمناسبة وفاة الملك فرديناند ارسل ستة وثمانين العراف من رومانيا الى البرنس كارول ولكن البوليس حجزها جميعاً وجعل يراقب مرسليها وتوجد في رومانيا حركة منظمة تنظيماً تاماً ترمي الى المناداة بالبرنس كارول ملكاً من الان الى سنة من الزمن والقضاء على بأس المسيو براتيانو رئيس الوزارة · فالسياسة الرومانية الان ليست سوى عراك شديد بين البرنس كارول والمسيو براتيو الذي يرسل رسولاً بعد اخر الى باريس لكي يقنع البرنس كارول بالعدول نهائياً عن المطالبة بالعرش ولكن جميع هذه المساعي تذهب سدى

تأخر سفر جعفر باشا رئيس الوزارة العراقية للحاق بالملك فيصل بضعة ايام بسبب بعض الاعمال الوزارية المهمة التي تقتضي وجوده فما زال في وزارته منصبان شاغران · وقد جرت العادة حتى الان ان يعين وزير شيعي في وزارة المعارف ولكن جعفر باشا يود ان يكون في هذه الوزارة سني وان يعين وزيرين شيعيين في وزارتين اخريين وقد شرع في مفاوضة زعماء الشيعة منذ ثلاثة اشهر في ذلك ولكن هذه المفاوضات لم تنته بعد

قالت جريدة صدى الشمال : قدم اهدن مأمورون من طرف الحكومة لجباية اموال التمتع ورغم المجهودات التي بذلوها لم يتمكنوا من اقناع الاهالي بالدفع بل بالعكس فقد ضج الجميع واظهروا احتجاجاتهم الشديدة على هذه الضريبة الفادحة ونهار اول امس ابرقوا الى رئاسات الجمهورية والوزارة ومجلسي الشيوخ والنوب محتجين وفوضوا سعادة الشيخ جوان بك النحاس عضو مجلس الشيوخ ان يحتج بالنيابة عنهم امام المجلس المشار اليه

وقد اقفلت المحلات وقام الاهالي بشبه تظاهرة

اتتنا كلمة ثناء طيبة على الطبيب الحاذق الدكتور جوزيف ابو مراد فانه قد اظهر في حوادث عديدة مقدرة خارقة في استئصال امراض اليسة عصيت على نطس الاطباء خصوصاً في حادثة شاب صديق كاد ان يصرعه داء ورغم عناية الاطباء فانقذه من مخالبه الفتاكة · وتلك براعة تسجل للدكتور بالتقدير والشكر

احتفل بزفاف الانسة النبيلة فكتوريا اسكندر الاصفر الى صديقنا الاديب جورج افندي جدعون احد اصحاب مطبعة ومكتبة جدعون المعروفتين في العاصمة وقد سافر العروسان الى اوربا لقضاء شهر العسل فندعو لهما بالهناء والتوفيق

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

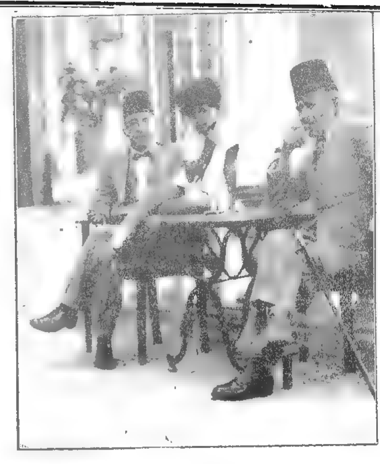

شوقي بك وحفيدته تصوير المعرض

اخذنا هذا الرسم في فناء نزل الجبيلي الكبير في عاليه حيث يصطاف امير الشعراء مع عائلته الكريمة وصهره حامد بك العلايلي · وقد جلست على الطاولة امام شوقي بك حفيدته الصغيرة «بلبل» التي هي بلا جدال بلبل النزل الطروب ، وجلس معها رصيفنا الفاضل الاستاذ وديع عقل صاحب جريدة الوطن

وفاة بطريرك الاقباط في مصر

فقدت مصر من اسبوعين شيخ الاسلام ورئيس الجامع الازهر · وفقدت ايضاً في الاسبوع الفائت بطريرك الاقباط الارثوذكس الانبا كيرلس الخامس وقد تجاوز من العمر الخامسة والتسعين وكان من مؤيدي الحركة الوطنية المصرية · وقد اشتد الاختلاف بين الاقباط على انتخاب خلف له · وهذا رسم البطريرك في اواخر ايامه

في رياض الشعر

يا رفيقي

يا رفيقي انا لولا
انتَ ما وقّعت لحنا
كنت في سرّي لمّا
كنت وحدي اغنى
ألبس الروض حلاه
انه يوماً سيجنى
هذه اصداء روحي
فلتكن روحك اذنا
ان تجد حسناً فخذه
واطرح ما ليس حسنا
ان بعض القول فن
فاجعل الاصغاء فنا

تلكَ كالحقل يرد
الكيل للزراع «طنا»
رب غيم صار لما
لمسته الريح مزنا
ربما كنت غنياً
غير اني بك اغنى
ما لصوت اغلقت من
دونه الاسماع معنى
كل نور غير نور
مرّ بالاعين وسنى
يا رفيقي — انت ان را —
عيت فجري صار اسنى
واذا طفت بكرمي
زدته خصباً وامنا
قد سكبت الخمر كي
تشرب فاشرب مطمئنا

واسق من شئت كريماً
لا تخف ان تتجنى
كلما افرغت كاسي
زدت في كاسي دنا
فهي بالانفاق تبقى
وهي بالامساك تفنى
لست مني ان حسبت
الشعر الفاظاً ووزنا
خالفت دربك دربي
وانقضى ما كان منا
فانطلق عني لئلا
تقتني هماً وحزنا
واتخذ غيري رفيقا
وسوى دنياي مغنى

ايليا ابو ماضي

وصل الملك فيصل الى قبرص واجتمع بوالده الحسين ملك الحجاز السابق

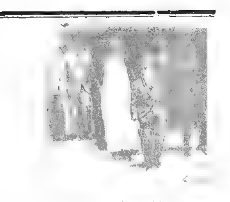

الامير غازي في مصر

يمثل رسمنا الامير غازي ولي عهد الدولة العراقية خارجاً من محطة مصر ووراءه محمد باشا الباسل وقنصل انكلترا في مصر

زعيمة ثائرة تموت

هي الكونتس ماركيفكس الزعيمة المشهورة في الثورة الارلندية وقد قادت فعلاً فرق الثوار الارلنديين وكانت دائما تلبس ثيابها من الوان العلم الارلندي حتى سميت بالكونتس الخضراء . وهي اول امرأة انتخبت عضواً في المجلس البريطاني . ماتت مؤخراً في دبلين اثر عملية جراحية

حلم مزعج

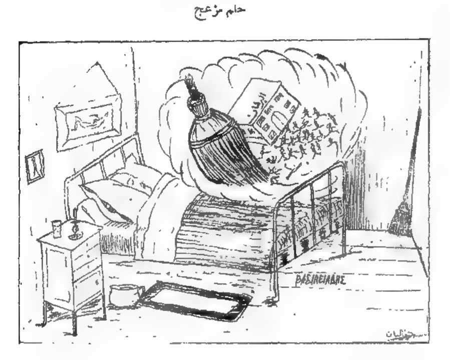

النائب — « وقد حلم حلماً مزعجاً » لعنة الله على هذه الخادمة ، فانها تنسى كل مرة المكنسة في غرفتي وفي كل مرة احلم هذا الحلم المزعج

حياة الاديب

« نشأ في القرن السابع عشر شاعر وكاتب
« افرنسي اسمه «سكارون» عاش
« خمسين سنة وقضى معظم ايامه في
« الآلام ولما مات امر ان يكتب على
« قبره هذا الشعر »
« ان الذي ينام هنا الان
« يستوجب الشفقة أكثر من الحسد
« وقد كابد الموت الف مرة قبل ان يفارق الحياة
« فانت ايها العابر السبيل لا تضج هنا
« تحفظ كل التحفظ من ايقاظه
« فهذه هي الليلة الاولى
« التي ينام فيها سكارون المسكين ! ! »

شفيق جبري

الاسم المجهول

مترجمة

هو اسم مكتوب على صفحات فؤادي
اقرأه ليلاً نهاراً ولا عين تراه
ولما انطق به منفرداً الى نفسي
يتراءى لي مخلوق جميل في ابهى مناظره

...

هي عذراء في اول نشأتها
منحها الله من جماله وكأنه ابهى الحلل
ان خطت خطوة
يُخال ان الارض استضاءت من بهاء جمالها
تختلس نظرها خلال خصلة من شعرها
ملتصقة بتجعد على رخام خديها
وجهها صاف كالبلور تنطبع عليه انفعالات نفسها
كأنها خائفة من الوقوع في شرك الحب

...

رزينة في خلقها حتى في ابتساماتها
تدرس على الدهر امثولة الحياة
قلبها عميق بعيد الغور
وكلما تنهدت رفعت مع صدرها ثقالة من عواطفها

...

رجل يحمل سيارة

يرى الناظر في هذا الرسم رجلاً يحمل سيارة بكاملها على ظهره بكل راحة واسم هذا الرجل المسيو فوان من فانسي والسيارة من ماركة «اوزين» المعروفة

في الليلة الصافية
تظهر في السماء النجوم
هكذا ارى في عينيها الجميلتين
افقاً صافياً تظهر منه وتختفي فيه كواكب غير معروفة
اذا ما انعكس عليَّ رواء نفسها
تتحول احزاني الى غبطة وسرور

الذئب المفترس

رواية غير واقعية

بدأت نجلا تتقلب في فراشها كعادتها في كل صباح قبل ان تفتح عينيها وتنهض قائمة · ولكنها قفزت مذعورة حينما سمعت الساعة تقرع السادسة ، واسرعت الى النافذة ونظرت من خلالها الى الفضاء فلم تر نهاراً كاملاً كالذي تعودته في مثل هذا الوقت فانثنت الى الساعة تدقق في مقربيها فلم تكذب عينها اذنيها · فعادت الى نفسها تقول :

— محال ان تخطيء هذه الساعة · فان المرحوم ابي حملها معه من اميركا ، وقد كنت اسمعه دائماً يتحدث مع القسيس مستر انطوني فيثنيان على نوعها ودقتها · ولا يزال القسيس الى اليوم في زيارته الاسبوعية لنا يتعهدها بعنايته و « يربطها » على ساعته · لمَ هذه الظلمة اذن ؟

— مالي اراك واقفة حيرى يا ابنتي ؟ لقد تأخرت عن ميعاد المدرسة · ان الساعة قرعت السادسة ، ولا تخدعك تلك الظلمة فهذه حال تشرين وضبابه نحن على عتبة الشتاء .

— صدقت يا امي · ولكنني لم اتأخر بل لم يزل عندي ساعة استطيع بها ان اتهيأ والبس شقيقتي ثيابها واسرح شعرها ، وان نصل الى « عاليه » قبل ان تدخل التلميذات الى القاعة

— نعم ان المسافة غير طويلة من « مكين » الى « عاليه » تستطيعان اجتيازها بنصف ساعة ، فهيا اسرعي يا بنيه ·

وهرولت نجلا الى اختها الصغرى صارخة :

— ملكه ! ملكه ! ... قومي انهضي ! تأخرنا عن ساعة المدرسة · الجرس الثاني يقرع ... اسرعي !

فاستوت ملكه في فراشها ، ولا يزال في عينيها كثير من النعاس · وطفقت تدعك اجفانها وتعبث

بشعرها وتتمتم امثولة هذا الصباح بلهجتها القروية وبصوت متقطع ..

Un loup survient à jenn, qui cherchait aventure
Et que la faim en ces lieux attirait.
...Là-dessus, au fond des forêts
Le loup l'emporte... et puis... le mange.

..

لم تكن نجلا تمتاز عن سائر رفيقاتها بصفة ما بل كانت كاغلبهن ، وهن بين الثالثة عشرة والرابعة عشرة لا يزينها جمال ولا يشينها قبح · تستر رأسها بقبعة من الكتان الابيض — في الصيف كما في الشتاء — وترتدي المريول الاسود وتنتطق بحزام من الجلد الاحمر اللماع ، اهدتها اياه ابنة الخواجه شكري جارتها في صيف هذا العام ولم يكن في سلوكها في البيت وفي المدرسة ما يثير الانتقاد ، بل عرف فيها الجميع الطاعة ولين الجانب والاجتهاد في الدرس

وبرعت نجلا في صناعة التطريز براعة جعلت « المدموزيل اسما » صغرى المعلمات تصطفيها من بين التلميذات وتتخذها لها رفيقة في اكثر ساعات النهار وكانت الايام التي قضتها المدموزيل اسما ضيفة مكرمة على عائلة نجلا في الصيف الماضي سبباً في رفع آخر حاجز بين المعلمة والتلميذة ، فتحابتا وتبادلتا ما عندهما من اسرار ·

وتناولت التلميذات يوماً طعامهن وخرجن الى عطلة الظهر · اما اسما ونجلا فقد ظلتا تتمشيان في الرواق المؤدي الى غرفة المعلمات تتكلمان همساً وتضحكان عالياً ·

— مدموزيل ... لماذا تنظر اليك معلمة الفرنساوي شذراً ولا تكلمك الا امام الرئيسة ؟ أانكما في خصام ؟

— أتعنين مدموزيل روز ؟ كلا لم يجر بيننا شيء من هذا وانما هي لا تحبني لسبب اسرته اليّ (ام فارس) البوابة ، وتلمسته انا بنفسي · فقد كانت تقول الرئيسة : « اذا كنت تسمحين للمدموزيل اسما ان تزاحمني على تعليم الافرنسية فانا اترك المدرسة » مع ان ذلك لم يخطر لي في بال ، بل طالما افهمت الرئيسة انني لا اطمع بغير منصبي ، وفوق ذلك فمدموازيل روز تظن ان « الزي » وقف عليها فهي لا تطيق ان تراني ارتدي ثياباً رشيقة واحمل حقيبة براقة والتجمل والتزين · فاذا فعلت من هذا فقد قلدتها واذا اصلحت شعري المقصوص في (صالون مدام جرمين) فقد (قلدتها) واذا ...

— كفى ! ... فها هي قادمة

وفي هذه اللحظة مرّت معلمة الفرنسية ، الفتاة المتعجرفة الحسودة تتمايل ذات اليمين وذات اليسار وتمر يدها على شعرها المقصوص ، وتدمدم لحناً افرنجياً لا يصل الى السمع منه الا كلمة ... فالانسيا ..

ثم اقتربت منهما وقالت

— نجلا .. اختك ستبقى محبوسة ساعة هذا المساء لانها لم تحفظ امثولتها الافرنسية

ثم عادت الى سيرها تنتفخ حقداً وعجباً وتدمدم ... فالانسيا ..

اما الصديقتان فلم تنبسا ببنت شفة بل رشقتاها بنظرة ملؤها الغيظ والسخرية ثم عادتا الى الضحك

وفي المساء لما قرعت ساعة الانصراف اقبلت نجلا على شقيقتها الصغرى تهون عليها ثم قالت

— انا ! لم ان هذا القصاص هو لي اكثر منه لك · فقد شاءت معلمتك ان تحبسك لكي احبس نفسي معك · ولكنني لن ادعها تنال مأربها مني · او تسمحين لي يا اخيه ان اسبقك وانتظرك في الغابة الواقعة في منتصف الطريق ؟ تخافين ان تلحقي بي الى هنالك ؟

= كلا يا نجلا ، وما اخاف · الا تذكرين اني كنت آتي وحدي الى المدرسة حينما كنت انت مريضة في الفراش ؟

فتعانقتا وتبادلتا القبلات ثم سارت نجلا في طريقها الى الغابة وما عتمت ان بلغتها فتسلقت مرتفعاً فيها وجلست وظهرها الى جذع شجرة ووجهها الى الطريق

ثم اخرجت من حقيبتها بقايا جزء من مجلة «ازياء باريس» وجعلت تتصفحه وتستعرض اشكال الالبسة والوانها الزاهية ويستوقف انتباهها واهتمامها صور الازياء الاخيرة للشعور المقصوصة

..

«قره بت» رجل بائس لفظته بلاده كيليكيا مع من لفظت من فقراء الارمن ، لا يملك من حطام الدنيا غير يدين هزيلتين يتكسّب بهما من صناعة الحلاقة ، يطوف القرى النائية مشياً على قدميه ، فيشتغل مقابل اجور ليست في غالب الاحيان الا قليلاً من الزاد ، يتبلغ بالمطبوخ منه ويحفظ الباقي في جراب كبير يحمله على ظهره · فاذا ما تجمع لديه شيء من التين اليابس او البصل او البيض المسلوق باعه من المكارين واصحاب الحانات حيث كان يبيت ، باثمان بخسة قد لا يرتضيها الا مرغماً اسفاً · وقليلاً ما يتفضل عليه الرباتن بقطعة من الثياب فيلبسها مطمئناً ولو لم تكن في قياسه : طربوش صغير اضاع لونه ، وقميص من الصوف الغليظ قطعت ازرارها فانفرجت عن صدر برزت عظامه ولمعت فوقه قطرات العرق ، وسروال من الكاكي الخلق القدم فتتق في اكثر من ناحيه ، وحذاء عسكري فضفاض نبتت

تابع الصفحة الخامسة

وتجري دمائي الباردة في مفاصلي
واعوم في بحر حبها فوق امواج السعادة
هي معبودتي الجميلة واملي ورجائي
اسمها عذب جميل يترك على الشفاه طعم العسل
لكنني لا ابوح به على الارض غيرة عليه
بل احمله الى قبري ليجعل السماء جميلة في عيني :

جرجي شميعه

فيه المسامير فاحدثت في قدمي الحلاق البائس بعض القروح، فما هو ان يسير قليلاً حتى يجلس الى حذائه ويعمد الى قطعة من الحديد يدق بها المسامير النابتة ثم يعود الى السير

وحدث يوماً ان ساقته المهنة الى اجتياز الطريق المنبسطة بين يدي الغابة حيث كانت نجلا مستلقية تتصفح مجلة الازياء بانتظار شقيقتها · وكان الاعياء قد بلغ منه مبلغاً اوقفه في اسفل الغابة يجدد قواه ويجفف بكمه العرق المتكاثف على جبينه

واثار منظر هذا الرجل البائس عاطفة الشفقة في صدر الفتاة فعمدت الى سلتها الصغيرة تنقب فيها عن بقية من طعام الظهر فعثرت على رغيف كامل وقطعة من الجبن · فنادته —وقد حسبته متسولاً— فالتفت اليها بهدوء ثم صعد متثاقلاً الى حيث كانت وما ان صار الى جانبها حتى قدمت له الرغيف فتردد هنيهة ثم تناوله شاكراً وفتح جرابه الواسع وجعل الرغيف في زاوية منه · ولمحت نجلا في الزاوية الاخرى قطعة مرآة وسمعت طقطقة المقصات والامشاط، فعجبت لامر هذا الرجل ذي الشعر الرمادي الاشعث فسألته قائلة

— لماذا تحمل هذه المقصات والامشاط؟ أانت حلاق؟

— نعم حلاق

— وهذا الزاد اخذته اجراً اذن؟

— نعم

فسكتت وعادت تنظر الى ما بين يديها من رسوم وفجأة اغمضت عينيها وعادت تنظر بمخيلتها الى شوارع بيروت يوم زارتها لحضور حفلة الالعاب في مدارس الاميركان، والى ازقة عاليه— بيروت الصغيرة— فتبتسم لمرأى الفتيات الرشيقات ذوات الشعور المقصوصة والمنسقة تنسيقاً جذاباً يستهوي المجتاز ثم التفتت الى الرجل وقالت:

— انت حلاق للرجال · فهل تقص الشعر ايضاً للسيدات؟

فمرت على شفتيه ابتسامة صغيرة وقال:

— نعم، هذا هين، كله واحد

فوضعت اصبعها على رسم لا يخرج في شكله عن الزي الذي اتبعته مدموازيل روز معلمة الافرنسي ومدموازيل اسما صديقتها، وقالت:

— ومثل هذا الزي ايضاً؟

— · · بالتمام · · ·

لم تستطيع الفتاة القروية ان تغالب نفسها كثيراً امام عمل له مسحة من الرشاقة العصرية ومظهر من مظاهر فتيات المدن · وبرز الى مخيلتها طيف المدموازيل روز — الحسودة المتعجرفة — وغيظهما من اللواتي يقاسمنها الغواية بالزي، ثم تكاثرت الخيالات في رأسها واشتبكت: من والدتها الى سكان القرية الى تلميذات المدرسة الى (صالون مدام جرمين) الى شوارع بيروت · · · ثم لمت ارادتها من بين هذه الخيالات، فوضعت قبعتها جانباً ثم نظرت الى الحلاق قائلة:

— هيا!

وسرعان ما نهض الرجل فدفع اليها بمرآته المكسورة وعمد الى امشاطه الخشنة يسرح بها تلك الضفائر الغزيرة

وكان الضباب يرتفع رويداً رويداً ويتكاثف حول الغابة وفي صميمها حتى انحبست انظار الفتاة والرجل في دائرة ضيقة لا تعدو العشرين ذراعاً وارتدت عما حولها من العوالم الهادئة الساكنة

· ! ? ! ! ?

نجلا: الفتاة المهذبة الهادئة، نجلا العذراء الرزينة، تجلس الى حلاق قذر يسرح ضفائر شعرها، في اعلى الغابة وفي ساعة من المساء تتزاحم فيها ظلمة الضباب وظلمة الليل، فتقفر الطريق والحقول من السابلة ويمعن الوحش الى فراشه!

هوذا الهواجس السوداء تتراكض الى رأس نجلا الصغير البريء، وهو يتمايل بين كفي الرجل الهزيلتين وامام نظراته الغريبة المرعبة المنعكسة على صفحة المرآة

· ! ? ! ! ?

قرو بت: الرجل الكهل القذر، الذي حرمته الفاقة مسرات الحياة · · · وقهرته شاباً فحسبت فيه كلما احتوته غريزته الوحشية من قوة: قروبت: القانع من دهره برغيف ودرهمين وسروال ونومة دافئة ولو بين مرابط الخيول والحمير، يرى نفسه ولا يصدق، الى جانب الحسناء الكاعب، ولا رقيب في مثل هذا المكان القصي المجهول، يداعب شعر الفتاة فتلامس اصابعه رقبتها وخديها الناعمين فيهتز وينتفض ·

هوذا الكهل الذي قهرته الفاقة تتململ الساعة في صدره نيران الغريزة الوحشية، فيتطاير الشرر من عينيه وتتشنج اصابعه فيقبض بشدة ويظل قابضاً على ضفائر الفتاة ولا يجز منها شعرة

· · ·

وكان عراك عنيف وقعت بعده العذراء بين ذراعي «الذئب» الكاسر صرعى لا تعي · · ·

· ·

وفي هذه اللحظة مرت ملكة الصغيرة تنادي شقيقتها بارق الاصوات من اسفل الغابة · ولما لم تلق جواباً استأنفت سيرها وهي تقول: انها تقدمتني ولا ريب

ودب الرعب الى قلب الام لدن سمعت كلمات الصغيرة فطارت الى الغابة مع خالها (نمر) الفتى المخمور بمرضه، فالفت ابنتها ملقاة على الاعشاب اليابسة تئن من الالم والجزع

وكأن ان ادركت المرأة بعين الحنكة والمعرفة «شيئاً» مما جرى فهوت على صدر ابنتها باكية شاكية تستنزل رحمات السماء ثم لعناتها، وتقول وتندب:

— ويل لك يا خائنه، وويل لك يا شقيه، بل ويل لي انا التي حملتك وارضعتك، فلم تكوني الا عاراً لطخت به جباهنا الانقيه، وخزياً يلحقنا الى الابد!

اي موت تستحقين يا فاجرة!؟ تواعدين العشاق فينتهكون حرمتك ويسلبونك شرفك وانت ناعمة راضية!

· ·

ثم غلبت عليها عاطفة الامومة فاندفعت تبكي بكاء الاطفال فتبلل دموعها شعر نجلا المسدول

اما نمر فقد ثارت في اضلعه البراكين فصرخ بصوت اجش:

— كفى · · · كفى · · · عودي انت الى القرية · اما انا فسأحمل هذه الشقيه الى احدى قرى حوران حيث تكفر عن عارها، وليفهم القوم انها ذهبت فريسة الذئب

· ·

وسارت ملكة الصغيرة ذات صباح في طريقها الى المدرسة وهي تستعيد الامثولة التي حبست من اجلها فتدمدم بلهجتها القروية

Un loup suvient à jeun, qui cherchait aventure
Et que la fain en ces lieux attirait.
....Là-dessus, au fond des forêts,
Le loup l'emporte... et puis... le mange.

وما اسرع ما استقبلتها المدموازيل اسما تعانقها وتقبلها باكية ومن حولها طائفة من التلميذات يسألنها المسكينة ويواسينها وقد اخذ الرعب والحزن منهن كل مأخذ

في هذه اللحظة اقبلت معلمة الفرنسية، الحسودة المتعجرفة، وجعلت تنظر الى الصديقتين الباكيتين نظرات نارية سكبت فيها كلما اضمرته من حقد وشماتة وسخرية · ثم سارت الهويناء تمر يدها على شعرها المقصوص، وتقول في سرها هازئة باسمة:

= هنيئاً «للذئاب» العاشقة!

**

اما ابن «الذئب» فقد عاش وما زال يرتع ناعماً بين يدي «الحمل»!

ك

العدد ٦١٢ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

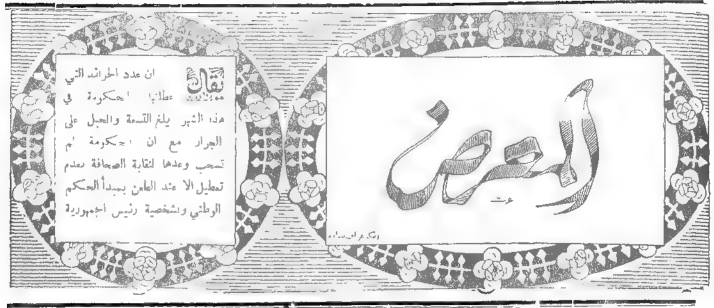

بيروت : الاحد في ٢١ اب سنة ١٩٢٧
الاشتراك : ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان — سبعة دولارات في الخارج
الادارة : خان انطون بك — تلفون ٣—١٦

نصيحة

تصوير ن. واسيليادس

— يا جاري ! ألا ترى انه بدلاً من ان تضرب كل مرة هذا الولد «العفريت» يمكنك ان تغير ، مرة ، هذه الابنة « العفريتة » ؟؟

كيف كان وكيف صار

يمثل هذا الرسم صورتين للملك ميشال الصغير ملك رومانيا، فالاولى له قبل ركوب العرش ببضعة ايام يلهو مع لعبته الصغيرة كسكل الاطفال والثانية تمثله بعد الملك وقد مشى مفكراً رصيناً كأن التاج نقله من زهو الطفولة الى رصانة الرجال

ردّ اشاعات

ما برحنا نسمع — من يوم بدأت لجنة التجار مساعيها لدى ولاة الامور لتحقيق المهمة التي عهد اليها بها — اشاعات مزعجة ومتناقضة عن غايتها ومراميها فقد قيل ان بعض اعضاء اللجنة خانوا القضية واشترتهم الحكومة. وقيل ان بعضهم يسعون من وراء الستار الى غايات سياسية وما مسألة الضرائب سوى ستار يستروّن به غاياتهم تلك، وقيل ايضاً ان اجتماعات عقدت لدعوة المندوبين الثانويين وقيامهم بمظاهرة لاسقاط النواب، بل قيل تارة ان رئيس الجمهورية لم يقابل الوفد وطوراً ان المسيو سونوم ابلك رفض الاجتماع به. وان الخلاف قد وقع بين اعضاء اللجنة وتهدد بعضهم بالانسحاب. وانا نأسف ان تكون الاخبار الاخيرة قد نشرت في جريدة رصينة محترمة هي جريدة الراية للاستاذ السودا

والحقيقة اننا لم نر امراً حامت حوله الاشاعات الكاذبة بقدر ما حامت حول لجنة التجار، ولا ندري السبب في ذلك الا ما نلتمسه من المساعي التي بذلت لفشل المهمة التي قامت بها اللجنة، وقد كان تضامن التجار على اختلاف مذاهبهم واحزابهم وجنسياتهم عاملاً قوياً لاختلاق هذه الاشاعات حتى تتضعضع الصفوف فقد ادخلوا السياسة في اعمال اللجنة وادخلوا الدستور وادخلوا الحكومة الوطنية بل انهم ادخلوا الخيانة وروّجوا

الاكاذيب، في حين ان القضية بسيطة جداً فهناك مسألة مالية صرفة تتعلق بحقوق الشعب وتمس الصميم من مصالحه ولا علاقة للدستور ولا الحكومة ولا للسياسة فيها.

وابلغ ما ادهشنا ما نشرته رصيفتنا الراية لنائب وصفته بالجرأة ثم فتشنا على اسمه لنراه بين السطور وعجبنا من هذه الجرأة التي لا تجرأ على ذكر اسم صاحبها

ولو كان غير « الراية » ناشراً الحديث لقلنا انه من عنديات الجريدة التي ترمي الى غاية معينة هي افشال خطة اللجنة وتشويه عملها . ولكن الاستاذ الوطني صاحب الراية اشتهر باخلاصه للقضايا الوطنية فلا يمكن ان تتحدى جريدته مصالح الشعب — عن قصد — بهذه الطريقة

ان ذلك النائب الجريء الذي نشرت الراية حديثه قد نسب اعتصاب التجار وعمل اللجنة « الى مقاصد بعض السياسيين من اعداء الحكومة الذين يسعون لقلبها وقد اغتنموا فرصة اضطراب الخواطر فاستحثوا التجار على العصيان وغايتهم ان يهيجوا الشعب على الحكومة ، وما ضريبة التمتع الا حيلة توصلوا بها الى غايتهم تلك لان هذه الضريبة عادلة بحد ذاتها »

فنحن نصرح لهذا النائب علناً انه مخطيء في كل ما زعم ولولا اللياقة لاتهمناه بالافتراء ويكفي لاثبات خطأه ان يستعيد القراء اسماء اعضاء اللجنة التي عهد اليها التجار رفع مطاليبهم الى الحكومة ففيها خمسة لا يريدون من الحكم الوطني الجمهوري اللبناني بديلاً . بل ان الجميع صرحوا في اجتماعهم الاول : ان المسألة التي يهتمون بها هي مالية بحتة ولا علاقة للسياسة بها : صرحوا بذلك تلافياً لكل تأويل وتفسير وسوء ظن . ونظن ان الاستاذ الوطني صاحب « الراية » الذي قادته الصدفة الى محل الاجتماع الاول عند الشيخ يوسف الجميل لحظ شيئاً من ذلك

فلا اللجنة ولا التجار ولا احد من الناس فكر بما اشيع حتى الان . ولكن التضامن القوي الذي ظهر في العاصمة وامتد الى الملحقات لم يقدروا ان يقابلوه بغير سلاح الاشاعات الكاذبة والاختلاقات ليضعضعوه

ولكنه ثابت ان شاء الله

بلغ الخلاف اشده بين الاقباط في مصر على مسألة انتخاب البطريرك الجديد وقد انقسموا قسمين . حزب الاكليروس وهو يؤيد الانبا يوأنس وحزب الشعب وهو يؤيد الانبا مكاريوس

حديث في وليمة

دعا حضرة رئيس الجمهورية الاستاذ دباس امير الشعراء وجبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام وخليل بك مطران شاعر القطرين ورئيسي البرلمان ووزراء الداخلية والمالية والزراعة ومدير الامور الاقتصادية واصحاب البرق والوطن والبلاغ والمعرض الى مائدته في عاليه وقد استقبل حضرة الرئيس ضيوفه بما فطر عليه من لطف وادب وكانت المائدة في غاية الذوق والكرم وتبودلت الانخاب فشرب رئيس الجمهورية نخب مصر وشوقي بك وصحافة مصر بشخص نقيبها جبرائيل بك تقلا وشرب صاحب الاهرام نخب لبنان وضيافته الجميلة .

وبعد المائدة تبودلت احاديث جمة من ادبية وتاريخية وحكومية كان رئيس الجمهورية فيها يجلي علم ناضج وموضع اعجاب الجميع . وبعد ان ودع بعض الضيوف مستأذنين ومنهم شوقي بك وخليل بك، جلس رئيس الجمهورية مع الباقين من ضيوفه ودار الحديث دورته حتى وصل الى تعطيل الصحف الذي تكاثر الى حد غير معقول في المدة الاخيرة فقد تناوبت السلطة المنتدبة والحكومة الوطنية اللبنانية على اقفال لا اقل من ثمان جرائد في شهر واحد

شكا رجال الحكومة من تجاوز بعض الصحف حد الانتقاد الى المهاترة والقدح وتبادلوا في الشكوى

نحن نعترف ان بعض الزملاء شددوا في الانتقاد والمهاترة ولكننا نعترف ايضاً ان الحكومة ليست على حق في عملها ومهما كان من موقف بعض الصحف وشدة انتقادها فاننا نرى ان اشد صحافتنا تطرفاً لم تبلغ في الانتقاد الجارح ما بلغته جريدة « الاتحاد » مثلاً في مصر طعناً بالزعيم الكبير سعد زغلول ، ناهيك عن حملات جريدة « الصاعقة » ضده حملات لم يشعر ببعضها رئيس او حاكم عندنا . ولا نظن ان جريدة من جرائدنا بلغت ما وصلت اليه جريدة « الاكسيون فرانسز » من الطعن على رجال حكومة فرنسا

واما الذي يزيد في حراجة موقف الحكومة عندنا ان جميع الجرائد على اختلاف نزعاتها ومشاربها متفقة على انتقادها ، وهذا ما لاحظه صاحب الاهرام اثناء الحديث ومما قاله ايضاً — ان هذه الحالة موسفة بالطبع واري ان موقف الحكومة ملبك غير طبيعي اذ لا يخفى ان الصحف تمثل الرأي العام وتقوده في وقت واحد فعلى الحكومة ان تميل اليها كفة الميزان الثانية من الرأي العام ، يعني النواب ، فتأخذ منهم قوة لها تخفف من وطأة الصحف ، او ان تعمل على اصلاح ما تدعو الصحف الى اصلاحه من الامور المتعلقة براحة الشعب رأساً وهذا متيسر للحكومة التي تشعر بمسوولية الحكم

. . .

ودار الحديث دورة ثانية فحمل رجال الحكومة الحالية حملة عنيفة على حكومة جبل لبنان القديمة ومما قيل من تلك الحكومة ان الرشوة كانت كثيرة فيها وان القضاة كانوا مرتشين وان الطرقات التي يفاخر بها لبنان قد فتحت حسب مصلحة هذا واهواء ذاك

ورأى منشيء هذه الجريدة ان يرد على هذه الحملة فذكر انه اذا كان بعض رجال الحكومة اللبنانية القديمة مرتشين فقد كانت الرشوة محصورة بين الراشي والمرتشي فقط واما اليوم فان الايدي الرسمية قد مدت بصورة رسمية ايضاً الى خزينة الحكومة فسرقت الملايين من اموال الشعب والحكومة غافلة — هذا عدا الرشوة الباقية ايضاً —

واما القضاة فاذا كانوا حقيقة مرتكبين فاننا نعجب كيف اجازت الحكومة الحاضرة لنفسها ان تبقيهم في مناصب القضاء مع علمها بارتكابهم وارتشائهم ؟ أفلا تكون هي مسوولة اكثر منهم على ابقائهم مسيطرين على مصالح العباد مع علمها بفسادهم ؟

اننا نعتب على الحكومة هذا التصريح الغريب ونطالبها بالحساب عليه فاما ان تطرد هؤلاء القضاة المرتكبين واما ان تسترد كلامها عنهم اذ لا يجوز ان تعرف بارتكابهم وتبقيهم للحكم بين الناس

واما الطرقات فاننا لا نطلب من حكومتنا الحاضرة ذات الملايين في ميزانيتها الا ان تتمكن فقط من اعادة تعبيد واصلاح تلك الطرقات « المعوجة » التي تمكن اللبنانيون من فتحها في جبالهم الصعبة على عهد لم تكن المسهلات والمعدات الفنية فيه كما هي اليوم ، وباموال قليلة لا تحسب شيئاً امام الاموال الطائلة التي تنفق في هذا العهد .. استغفر الله !! . بل تسرق على حساب النافعة .

اننا نكتفي من حكومتنا باصلاح الطرقات القديمة التي تنتقد عوجاتها

وفي الختام لنا ملاحظة واحدة على انتقاد حكومتنا الحاضرة لحكومتنا السابقة . اننا على ما كنا عليه من « ضعف ورشوة » في حكومة لبنان قبل الحرب » كما تقول حكومتنا الحاضرة . نقبل ان يكون لاستقلالنا الحالي ذي الاعلام والرئاسات والوزارات

والسيارات بعض الاستقلال الحقيقي الذي كان يتمتع به مجلس ادارة لبنان الذي لم يكن له لا علم ولا رئاسة ولا سيارة · وببعض الكرامة التي كانت لحكومة الجبل حيث كان يهتم لانتخاب رئيسها « المتصرف » سبع دول عظمى فلا يؤثر عليه ولا يتصرف بحكومته موظف صغير او كبير في دار المندوب السامي

اننا نقبل بذلك ونؤكد ان جميع الذين لا يؤيدون لبنان الحالي من ابنائه يقبلون به مثلنا كما صرح علناً نائب بيروت عمر بك بيهم في قلب مجلس النواب

مفكرات منفي

= ٣٢ =

كان سوء التفاهم مجلبة لنكبات وويلات عديدة على اللبنانيين واصدقائهم الفرنساويين فالاولون كانوا يجرون على سياسة العواطف والاخيرون كانوا يسيرون على سياسة المصلحة ومما يثبت لنا ذلك بعض الكلام الذي فاه به المسيو ليتايل في مجلس النواب الفرنساوي في ٢٧ حزيران سنة ١٩٢٢ وهذا تعريبه :

«اريد ان ادعو المجلس الى النظر في امر لجديره كثيراً من الاهتمام · فهل تظنون اننا في سوريا حباً بالسوريين ، وهل تتوهمون ان انكلترا حين ترفع علمها فوق العراق او فوق اقليم اخر من الاقاليم تفعل ذلك لاجل اسعاد الشعوب التي تمن عليها بحسنات مدنيتها ؟»

يسوءني انكم تتعجبون من كلامي فليست فرنسا في سوريا حباً بالقوم في تلك البلاد ولكن لكونها دولة من دول البحر المتوسط لها سياسة في شرقي ذلك البحر · فلا يهمنا البتة ان نعرف باي حال او باي مبلغ نزاول الشؤون في سوريا بل يهمنا ان نعرف امرين : الاول هو اننا اذا اخليناها الان اصبحت في اليد انكليزية وان السياسة الفرنساوية لا ترتاح دائماً الى روية سياسة انكليزية في طريقها · والثاني هو اننا اذا اخلينا سوريا فقدنا الحصن الحصين في شرقي البحر المتوسط ... »

وسمعت منه هذا الكلام عينه سنة ١٩٢٤ في نادٍ من اندية باريس أُلقيت فيه سلسلة خطب وكان مسيو ليتايل من جملة الخطباء

وفي ٦ تشرين الثاني سنة ٩٢٦ حضرت اجتماعاً ومأدبة في باريس شارع دانتون عدد ٨ وكان مسيو ليتايل رئيساً لذلك الاجتماع فالقى كلاماً مخالفاً للكلام الآنف البيان وفيه شيء من العطف على مصلحة سوريا ولبنان فقلت في نفسي — سبحان من يغير ولا يتغير

ومما يدل على سوء التفاهم ايضاً ان السواد الاعظم من رجال الحكومة الفرنساوية كانوا في بدء احتلالهم لبلادنا على اثر المدنة يتوهمون انهم انما قدموا الى هذه البلاد لاستعمارها · قال مسيو بوانكاره في مجلس شيوخ فرنسا في خلال الجلسة التي عُقدت في ٣٠ حزيران سنة ٩٢٢ وهو رئيس الوزارة

« اتكلم الان عن الانتداب واعترف ان سير ادارتنا كان فيه في بدء احتلالنا لسوريا ولبنان نوعاً من الخبط والتردد حتى والضلال عن الصراط المستقيم · وهذه المسألة طالما بحثنا منها في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ · ولا احب ان القي تبعة ذلك الضلال على احد فلم يكن بد منه مع المناهج التي نسير عليها في فرنسا : فنحن لنا مستعمرات وبلدان مرفوعة فوقها الوية حمايتنا ولكن ليس لنا بلدان خاضعة لانتدابنا ، وفضلاً عن ذلك فلم يكن لاحد مثل هذه البلدان ولم يكن احد يعلم حق العلم حقيقة موقف البلاد الخاضعة للانتداب

ذهبنا الى سوريا ولبنان ، ولا احد يعتقد بان رائدنا كان روح الاستعمار او روح الحماية ففي بدء الاحتلال كانت النفقات جسيمة وبدلاً من اقتصارنا على مزاولة الوصاية اي على مزاولة سيطرة عامة تدخلنا في الادارة المحلية »

**

وحدث سنة ٩٢١ انه لما كنا في اجاكسيو ان مسيو بول دومر رئيس مجلس الشيوخ الحالي ووزير المالية في ذلك العهد توجه الى كورسيكا بمناسبة تجديد انتخابه لعضوية مجلس الشيوخ المشار اليه

ولما عاد الى باريس وشهد في البرلمان مباحثة من سوريا ولبنان وسمع وكيلنا مسيو برتون يلح بطلب الافراج عنا قال «ان هؤلاء المنفيين يقيمون في الاتزال بكل راحة وهم يعيشون عيشة راضية · فقال له مسيو برتون : « ولكن لا ينبغي لك يا حضرة الوزير ان تنسى انهم لا يزالون في السجن وان السجن مهما كان لطيفاً يعتبر سجناً حين لا يكون المقيم فيه متمتعاً بحريته · فهؤلاء الاشخاص يريدون الرجوع الى بلادهم ولهم الحق بالرجوع اليها ، وهم يريدون كل الارادة الرجوع اليها »

«وقد كان لهذا الامر ضجة كبرى بحيث ان وزير الخارجية لما مثل امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان قدم بياناً شبه رسمي يرتاح اليه ضميري ، فهذه الامور ليست محزنة فحسب بل هي مؤلمة وهذا ما جاء في بلاغ مجلس الاعيان : « ان اللجنة طلبت من مسيو بريان ان يفحص بسعة نظر وتكرم ونزاهة قانونية حالة اعضاء المجلس الاداري اللبناني المحكوم عليهم بالابعاد من لدن مجلس عسكري في شهر تموز الماضي والمنفيين الى اجاكسيو » وهل تعرفون بماذا تجاوب وزارة الخارجية حين يسألونها عن هذا الحادث الخارق العادة الذي لا تفهم سببه ؟ انها تجيب : اجل ان الشريعة الفرنساوية غير منصوص فيها عن هذا العقاب ، اجل ان الابعاد والاعتقال امران مختلفان لكننا نضع الشريعة التركية موضع الاجراء ، فالاتراك كانوا يجرون على هذا المنهاج فلماذا لا نحذو حذوهم »

«فعليك يا وزير العدلية ان ترى هل العدالة الفرنساوية معادلة للعدالة التركية ؟ فلو راق مجلس الحرب في بيروت مثلاً ان يجلد بالسياط اولئك اللبنانيين الاماثل المبعدين عن بلادهم او ان يضعهم في اكياس بعد ان يجلدهم على ارجلهم ويلقيهم في البحر بعد ان يثقل تلك الاكياس لئلا تطفو على سطح الماء او لا تتأثر وزارة الحربية من هذا الامر؟ فلتضع حداً للهزل يا حضرة الوزير »

«انه هزل في غير محله فليس ثمت محاذير من خرق حرمة الشرائع الفرنساوية · لقد تعودنا ذلك وهو امر يكثر حدوثه بحيث اننا نذكره ونحتج عليه دون ان نتعجب ولكن يوجد خطر اعظم حين تفشو مثل هذه الحوادث بين الناس وتكون سبباً للتخفيض من منزلة النفوذ الفرنساوي ، فان عضواً محترماً من اعضاء مجلس الاعيان « مسيو بوانكاره » قال لوزير الخارجية : « وعدتم سوريا ولبنان بالحرية لكنكم لم تأخذوا لها الا العبودية · » ففي هذه الحال اراني مضطراً الى القول لحضرة وزير الحربية المسؤول عن العدلية العسكرية : من خصائصك وضع حد لهذه المغايرات القانونية » انتهى كلام النائب

الياس الحويك

وصل من القاهرة للاصطياف في لبنان حضرة الاقتصادي الكبير والوطني الفاضل يوسف بك مرزا ناظر المالية اللبنانية سابقاً ومراقب الميزانية في الحكومة المصرية وقد استقبله صدقاؤه وعارفو فضله وبعد ان مكث بينهم يومين في بيروت ذهب الى ظهور الشوير لقضا فصل الصيف

احدثت التدابير التي اتخذتها الحكومة التركية ضد اعضاء جمعية اصدقاء انكلترا القديمة بعض الاهتمام في المقامات البريطانية

قواد صينيون اطفال

يمثل هذا الرسم ثلاثة اطفال من احفاد المرشال تشانغ تسولين سيد حكومة بكين الصينية وقد اخذ احد القواد يدرب هؤلاء الاطفال على الفنون الحربية ورماية المدافع . وهم يلبسون ثياب الجنرالية كما هو ظاهر في الرسم

الزواج بين العروش

خطبت ابنة ملك اسبانيا الاميرة بياتريس الى النجل الثاني من اولاد ولي عهد المانيا السابق البرنس لويس ليوبولد وهذا رسمهما

في رياض الشعر

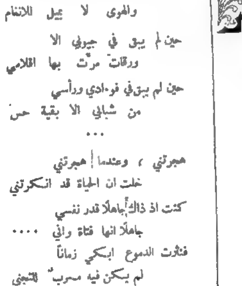

بائع الدموع

هجرتني واعرضت عن هوايا
فهي خداعة تحب سوايا
عندما اصبحت جيوبيَ صفراً
صفرت من خيالها مقلتايا
لم أصدّق اذ قال امس صديقي
لا تثق بالذي تقول الصبايا
لم اصدق حتى اختبرت بنفسي
كل ما قاله صديقي امس.

...

هجرتني واعرضت عن هيامي
حين لم يبق لي سوى آلامي
حين لم يبقَ لي سوى نغمات
والهوى لا يميل للانغام
حين لم يبق في جيوبي الا
ورقات مرّت بها اقلامي
حين لم يبق في فؤادي ورأسي
من شبابي الا بقية حس

...

هجرتني ، وعندما هجرتني
خلت ان الحياة قد انكرتني
كنت اذ ذاك جاهلاً قدر نفسي
جاهلاً انها فتاة واني ....
فذرفت الدموع ابكي زماناً
لم يكن فيه مهرب لتجنبي
وتخذت الحدائق الخضر حبسي
ساقياً بالدموع ازهار يأسي

...

مرّ عهد فاشرقت ازهاري
عن عفاف كأنفس الاطهار
فملأت السلال منها وطوّفت
انادي بها مع التجار
وورائي مواكب النحل تنسل
كأسراب فاضة من الاوكار
صحت من يشتري ازاهير عرس
كل خمس ابيعهن بفلس

...

فاشرأبت من الكوى الاعناق
واذابت بريقها الاحداق
واستفاقت من نومهن العذارى
حائرات والعاشقون استفاقوا
الخليّون اومأوا بيديهم
وبطرف اللواحظ العشاق
فخففت الخطا بازهار غرسي
ونثرت الضمات فوق الدمقس

..

واذا بي ابصرت من هجرتني
تركت خدرها لتبتاع مني
فنثرت الازهار بين يديها
فاشترت ضمة وما عرفتني
ثم قالت وفي العيون ازدراء
—أعطني زهرة تضارع حسني
زهرة ان تبسمت فوق رأسي
لا يعيب ابتسامها نور شمسي

...

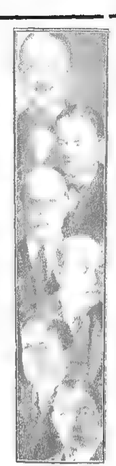

رئاسة جمهورية اميركا

بعد انسحاب المستر كوليدج من الترشيح لرئاسة الولايات المتحدة ظهر ستة مرشحون لها هم « من فوق الى تحت » مستر سميث حاكم نيويورك، المستر هوفر وزير التجارة المستر هوغ، المستر لونغورد ، المستر فرانك لوقدن احد حكام المقاطعات السابقين ، الجنرال داوز

عند هذا ثار الاباء بصدري
واستفاق الماضي كاشباح ذعر
فنقدت الهدى وصحت غضوباً
يا ابنة البغي لست باسم زهر
انا ذاك الذي خدمت هواه
يوم لم يبق عنده غير شعر
يوم لم يبق عنده غير بؤس
من غناه وغير عزة نفس

. .

زهراتي ليست بنات الربيع
يا ابنة العار والغرام الفظيع
زهراتي لم اجنها لبغيّ
قد اباحت جمالها للجميع

فهي من مهجتي بقايا دماء
وهي من مقلتي بقايا دموع

...

هذه قصة جرت لي امس
في ليالي الاسى وقبل التأسي

الياس ابي شبكه

اونسفال

مترجمة

هل رأيت النسر ، وقد كسر جناحيه سهم صياد رشيق

فهوى خافض الرأس ذليلا وارتمى بين قدمي قاتله يختبط من مرارة اوجاعه والدم يتفجر من صدره فنظر الى الصياد مستغيثا فلم يرفق بانينه

وصوب على جراحه قوسه فارداه! ...

...

اونسفال انا ذلك الطير
وكنت احسب نفسي منيعاً
فرشقتني عيناك بسهم نافذ
مزق جوارحي وادمى فؤادي
فارتميت بين ذراعيك جريحاً
فلم تشفقي على ضعفي ودموعي
بل سكبت في كأس حبي علقما
وطعنت كلومي بخناجر الجفا
فتهدمت هياكل املي واحلامي

شاهين حاتم

— * =

الملك جورج بحار

امتاز الملك جورج الخامس ملك انكلترا باقتداره في الفنون البحرية وهو ظاهر في هذا الرسم يقود بنفسه يخته اثناء المناورات البحرية الاخيرة

عمره ١٤٥ سنة

هو زاغو اغا التركي بلغ الخامسة والاربعين بعد المئة يعيش اليوم في الاستانة ولا يزال بصحة جيدة وقد لبس الثوب الافرنجي والبرنيطة تبعاً لاوامر مصطفى كمال

نشرت جريدة « كوريرى ده لاسيرا » مقالاً حملت به حملة شديدة على الحكومة المصرية وقالت انها تتساهل بتهريب المواد الحربية الى برقه وبذلك استطاع السنوسيون ان يتكلوا على مساعدة الحكومة المصرية لهم

وصل الى الاستانة ممدوح شوكت بك سفير تركيا في طهران لتقديم تقرير الى حكومته عن الحملة التي تحملها الصحف الايرانية منذ حين على تركيا وتقول جريدة جمهوريت الشبيهة بالرسمية ان سبب قدوم السفير هو ما ادعته الصحف الايرانية من ان الترك يعضدون العصابات على الحدود الايرانية وتتهم ايران تركيا بانها تتصرف تصرفاً مناقضاً لروح السلامة المعقودة بين الدولتين وتؤكد جريدة جمهوريت ان جميع الاقوال المذكورة لا ظل لها من الحقيقة وان هنالك مساعي اجنبية انكليزية او روسية تسعى الى تعكير صفو الولاء بين الحكومتين

بلا عنوان

يقول مكاتب جريدة « لوكال انزيكر » في بخارست انه قد اعتقل كثيرون من كبراء الضباط في حامية بخارست والحاميات الاخرى لانهم اشتركوا في تدبير موءامرة عسكرية يراد بها انقلاب في مصلحة البرنس كارول

نفت حكومة الحجاز عددا من كبار الموظفين السابقين فيها وفي رأسهم الشريف حسين عدنان لتآمرهم على الحكومة الحاضرة

عهد الى المسيو زايميس بتأليف الوزارة اليونانية الجديدة

سافر المسيو بوكانوفسكي وزير التجارة في فرنسا الى نيويورك

علق رئيس الوزارة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني على صدر الخواجه تزن صاحب شركة النقليات المعروفة بين بيروت وبغداد

جاء صباح الجمعه الى دار الحكومة ثلاثون عاملا من عمال النافعة وهم يعترضون محتجين على تأخير دفع مرتباتهم منذ شهرين وقد جاء رجال الشرطة وفرقوهم

اقترح حضرة عبدالله بك بيهم على زملائه الشيوخ في اجتماع خاص ان يقرر المجلس عدم النظر في مشاريع الحكومة التي لم ينص عليها مرسوم دعوة البرلمان الى الدورة الاستثنائية او العادية

يدرس وزير الداخلية ميزانية وزارته عن السنة القادمة وقد استدعى اليه اخيراً قائد الدرك ومستشاره لاخذ رأيهما في اعتمادات الجندرمة ودرس معهما قضية سيارات الدرك وعما اذا كان من الممكن الاستغناء عنها

تتوالى من جهات لبنان برقيات الاحتجاج على الضرائب وتأييد لجنة التجار البيروتية في موقفها

صرح وزير المالية الامير خالد شهاب لمندوب لسان الحال ان موازنة الحكومة اللبنانية لعام ٩٢٨ تزيد كثيراً بارقامها على موازنة العام الحالي

في المناقشة التي جرت اخيراً في مجلس النواب اللبناني حول الجمارك وحصة لبنان منها طلب النائب الامير فوءاد ارسلان ان يستدعى المسيو كايلا حاكم لبنان السابق ويحاكم لانه هو الذي صادق على تسليم دخل الجمارك بلا قيد ولا شرط للمفوضية ، حارماً لبنان من حصته . ولنا كلام في هذا الشأن نرجئه الى العدد القادم

علمت « لسان الحال » ان نديم المصري قاتل المرحوم عبدالله المدور حي يرزق وانه كان في جبل الدروز وكاد احدهم ان يقبض عليه لولا معاكسة غريبة ثم فرّ نديم الى بغداد ويرجح ان يكون اليوم في نجد

يعلن الدكتور نجيب شهلي طبيب الاسنان في مستشفيات الحكومة انه سيتغيب عن بيروت طيلة اسبوع عيد انتقال العذراء وانه سيعود الى مزاولة اعماله كالمعتاد اعتبارا من ٢٢ آب الحالي

نقل الدكتور بوجي عيادته لمحل مجاور لها عند مدخل صيدلية مراد بك البارودي في باب ادريس وهو مختص منذ بضعة سنين لمعالجة الامراض الجلدية والزهرية والمسالك البولية بعد ان مارس هذا الفن مدة عامين في مستشفيات جامعات باريس وفينا وبراين وجهز عيادته بجميع الادوات الحديثة اللازمة كالكهرباء والاشعة البنفسجية وغيرها ويستقبل زبائنه من الصباح الى المساء

منكودة الحظ

« انيتا كاسيني » في ربيع العمر طاهرة وديعة، افرغها الله في قالب بديع من الحسن والجمال الايطالي الناعم

هي زهرة فوّاحة في اكمام الفضيلة طالما حاول المعجبون والمفتتنون بحسنها الساحر، اقتطافها والتمتع بجمالها ، فكانت تفر منهم حافظة عهودها امانيها الزوجية فيعودون بخفي حنين

اقترنت بالسنيور « كاسيني » وهو رجل فظ الطباع، شديد الغيرة ، كثير الشكوك والوساوس لدرجة انه كان يغضب ويحقد اذا رأى خيال رجل امامها حتى ضاقت ذرعاً بامره وصارت تنفر منه

وهي، ككل امرأة يجري في عروقها دم الشباب ، ويخفق قلبها بحرارة الهوى، تحتاج — لتظل محافظة على وفائها وامانتها الزوجية— الى ظل ناعم ترتاح اليه وتجد فيه ما يشبع جوع قلبها وحبها ، واذ لم يكن زوجها السنيور كاسيني ليفيض عليها عطفه وتحنانه ويرضي اميال نفسها اباحت الهيام لكيوسب — وهو فتى جميل الصورة ،خفيف الروح ذو عينين كبيرتين يلمع فيهما الحب والحياة، واخذت تتذوق غرامه شيئاً فشيئاً حتى شعرت انها اصبحت منقادة اليه بجاذبية قوية ولكنها رغماً عن كل تعلقها به وميلها اليه لم تكن تسمح له ابداً ان يمس زهرة عفافها

غير انه في ذات مساء اهاج ذلك الفتى حواسها وشواعرها بحديثه المتقد وجدا حتى ضعضع عقلها وادراكها ، فما احست الا ويدهـا تطوق خصره وشفتاها متلاصقتان بشفتيه ، وذلك وراء تمثال دانتي وكان الليل بدأ يمشي ببطء وهـدوء ناشرًا اذياله المحوكة من خيوط الظل والسكون على الطبيعة

والتفتت مرتاعة تملو وجهها حمرة الخجل ، فاذا بها ترى — يامادونا ! — بياترو تورتيكولي واقفا على مقربة منهما ينظر اليها نظرة الباز الجائع الى العصفور المكسور الجناحين وعلى شفتيه ابتسامة شيطانية

وهنا اشارت الى الفتى كيوسب بالابتعاد ولبثت واقفة بجانب بياترو تورتيكولي وهو رجل محام متهتك كان يتقرب الى الحسناء انيتا ويطمع دوماً بوصالها رغم صدودها ونفورها منه

— حذارِ الله ! قال لها ساخرًا ، ان زوجك سيموت غماً وكدًا ان عرف بانك تخدعينه ، وانك كنت خارجة من الفندق

= كذب وبهتان ، اجابت انيتا المسكينة ، لم اخرج من الفندق ، انني بريئة

= اذن سأقول لصديقي انني رأيتك في الشارع تلهبين بقبلاتك شفاه الفتى الغر كيوسب

— لا اخالك تفعل ذلك : قالت تلك المسكينة متوسلة وقد اصفرلونها واقشعر بدنها ووهنت عزائمها اذ تصورت مبلغ ما تجر عليها هذه الفضيحـة من الويل ، افتكر بان زوجي سيقتلني !

ابتسم الشقي تلك الابتسامة الشيطانية علامة الافعى وقد نالت من نفسه هذه الكلمة فقال : خفضي الجأش ايتها المعبودة الجميلة انيتا ! انزوجك سوف لا يطلع على شيء ، ولكن عليك ان تؤدي ثمناً لسكوتي غير الصد والازدراء الذي كنت دائماً تكافئين به اخلاصي لك ، لاني احبك كما تعلمين ، ولك الخيار بين ان اخبر زوجك او تكوني لي

ارتعشت الصبية التاعسة وتململت كزهرة ذابلة امام الريح ، اذ انها قد غلبت على امرها فاخذ الدمع يتقاطر من عينيها الجميلتين

اجل ! ان الاستسلام لهذا الخبيث الفاسق اهون عليها من التعرض لنقمة زوجها الفظ القاسي

كانت انيتا متمسكة ككل الايطاليات بالتقاليد والخرافات فخيل اليها ان السماء شاءت ان تعاقبها سريعاً على القبلة المحرمة التي اعطتها لكيوسب

واستطرد ذلك النذل الوقح كلامه قائـلا = سانتظرك السبت الساعة الثالثة في منزلي رقم ٦ شارع موسوليني ... اياك ان تتخلفي عن الحضور والا ..

ولم يوضح تهديده لانه صريح بمعناه . ومـا اكتفى تورتيكولي الوغد باستعمال تلك الوسيلة المشينة لقضاء لبانته منها بل بلغ به التسفل والقحة الى ابعد من هذا المدى

فقد قام لساعته قاصدًا احد اصدقائـه المدعو « الفونسو مارتللو » الذي كان يستهزيء منه اذ شاهد فيما مضى فشله وحبوط مساعيه في اغواء الحسناء انيتا وابتدره قائلًا وعلى شفتيه ابتسامة الظافر : الفونسو ! انني ساصبح عشيق الجميلة انيتا كاسيني

— يا لك من مهزار ! اجابه صديقه وهو يهز كتفيه

— ألا تصدقني ؟ .. حسنًا تعال الساعة الثالثة الى منزلي وقف في الحديقة امام مخدعي فسترى

...

وفي الموعد المعين ، حضرت انيتا وحضر ايضاً الفونسو — طبعاً — وشد ما كان اندهاشه حينما رأى تلك السمراء الذابلة ، الجذابة ، تدخـل الى بيت تورتيكولي فهاجت النيرة في صدره

مرّت ثلاث ساعات وهو قائم بالحراسة يتحرّق كالملسوع الملدوغ ، امام النوافذ التي تجري وراءها اشياء شيقه لذيذة

— لماذا هو وليس انا ؟ ... قال الفونسو مارتللو في نفسه

بلغت الساعة السادسة فاذا بانيتا الحسناء تخرج من بين ذراعي تورتيكولي الذي اشترت منه سكوته ، وهي مفجوعة بعرضها تتعثر باذيال اليأس ، وما هي ان تقدمت بعض خطوات حتى اصطدمت بالفونسو

— اسعد الله اوقاتك يا سنيوريتا كاسيني ! تصوري انه مضت ساعات طوال وانا بانتظارك ، لقد رأيتك تدخلين مخدع تورتيكولي واعتقدت انك سترجعين حالاً ، لانني مكلف بمهمة لاجل زوجك الشريف ، واحسرتاه ! ان المسكين لا يشك ابدًا بانك عشيقة ..

— بربك اصمت ! توسلت اليه انيتا بذلة

— لا بأس عليـك ! فانا لن ابوح بشيء ، ولكن على شرط ان تعودي وتطبقي شفاهي بتلك اليد الجميلة ، الناعمة المعطرة ، يوم الاثنين بعد غد في منزلي رقم ١٧ شارع اناتزيو

— ساكون طوع اشارتك : دمدمت المسكينة التاعسة بصوت متوجع ، وانّ صدرها انين اليائس المستسلم الذي غلب على امره ، وقد انطبقت على محياها آيات الرعب والخوف وجمدت اجفانها كأنهـا رأت خنجر زوجها مصلتاً فوق رأسها

وهكذا ارتكبت انيتا اول ذلة لتفتدي قبلة طاهرة ، واضطرت ان تقترف ذلة اخرى لتمحو الاولى فلما ادّت قسطها عن المرة الثانية عادت الى منزلها حزينة ، مطرقة الرأس ، تكاد تذوب أحيـاء وخجلًا ، ولكنها تعزت لاعتقادها ان زوجها سيظل جاهلًا امرها

وفي اليوم التالي لما عاد السنيور كا يني من مكتبه كان منقبض الصدر ، شاحب اللون ، تتمايل على اساريره اشباح الكآبة والحزن ، وتتطاير من عينيه سهام الغضب والحنق ، وكان ممسكاً بيـده ورقة اخذ يلوح بها فيما هو يتقدم من امرأته ، وما عتم ان انتهرها بصوت هائل :

— ايتها الفاسقة العاهرة ! يا مخلوقة قذرة منتنة استعدي الآن للقاء حتفك . لقد كان يخامرني شك بانك تسلكين سلوكا مشيناً منذ زمن طويـل . واحسنت فعلًا اذا تبعتك صدفة صباح السبت القائت بالجواسيس فعرفت انه بظرف يومين قد سلمت جسدك مرتين الى احضان الدعارة والفحشاء

قال هذه الكلمة وانتقى خنجرًا سنينا ثم دفنه دفعة واحدة في احشاء امرأته فهوت الى الارض كغصن قصفته يد العاصفة

وهكذا قضت انيتا المنكودة الحظ الـتي منعت نفسها عن كيوسب الفتى الجميل التي كانت تحبه

عاليه ميشال . ن . زخور

العدد ٦١٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

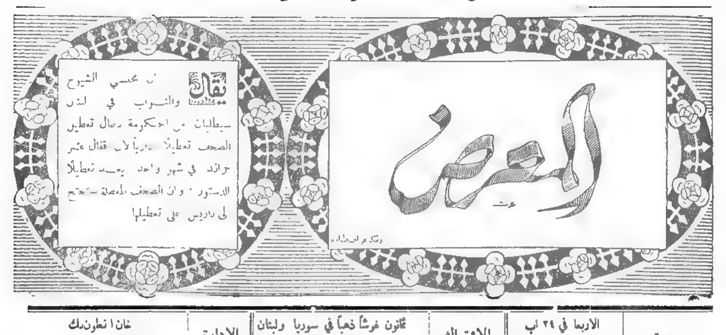

بيروت | الاربعا في ٢٩ اب سنة ١٩٢٧ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان — سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك — تلفون ٣—١٦

الدبابات يوم اضراب بيروت

يذكر القراء ان السلطة اخذت حيطتها يوم احتجاج التجار على ضريبة التمتع والويركو باقفال الاسواق· وهذا الرسم يمثل بعض الدبابات التي ارسلتها السلطة الى ساحة البوليس ويظهر في الرسم ايضاً بعض الجنود الصباحيين الذين جيء بهم ايضاً للمحافظة على الامن · وقد اخذ هذا الرسم صديقنا الاستاذ اميل فارس

المرحوم نجيب شقير

سكرتير اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني الذي توفي فجأة في الاسبوع الفائت في مصر

فضائح الجمرك ايضاً

كان الحريق الهائل المجرم الذي التهم مستودعات جمرك بيروت قد التهم ايضاً معه تلك الفضائح التي تولى « المعرض » نشر بعضها ثم عوقب لصراحته بشهري راحة كما يذكر القراء، وقد كنا آلينا على نفسنا ان نتوقف عن هذه الحملة الى ان تنتهي تحقيقات الحريق ويسترد التجار المنكوبون بعض التعويض عن خسائرهم، ولكن يظهر انه لا الحريق ولا كشف الفضائح ولا المصيبة الكبرى التي حلت ببيروت خاصة والبلاد عامة من جراء النكبة الاخيرة التي ما برحت تجرجر ذيولها كل هذه الضربات لم تتمكن من ايقاف هذه الفضائح عند حد محدود — ولو موقتاً

ففي كل يوم تصل الى « المعرض » رسائل في كشف بعض الفضائح الجديدة عدا عما يشكوه التجار المنكوبون من تلكوء اداريي الجمرك والمرفأ في امضاء الاوراق المثبتة التي توءيد بعض حقوق التجار فيما احترق لهم من البضائع · فالجمرك يتنصل من الامضاء بدعوى ان المرفأ هو صاحب المستودعات المحروقة والمرفأ يفعل فعل الجمرك · وبين هذا وذاك تضيع حقوق التجار فوق ما احترق لهم، وولاة الامور لاهون عن انهاء هذه المشكلة التي تقع خسائرها على التجار

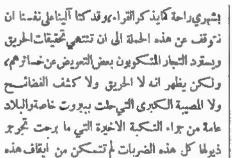

وحدهم كأن هؤلاء المساكين لا يكفيهم ما يصابون به من زيادة الضرائب في رسوم الجمرك ، زيادة تكاد تستنزف في اقرب المدات رؤوس اموالهم ، وفي رسوم التمتع والويركو، حتى اضطروا مؤخراً الى الاحتجاج باقفال محلاتهم ، فاذا هم لا يقدرون ان يصلوا الى امضاء ورقة تعترف لهم بحقهم في تعويض ما احترق لهم والحكومة التي تجبي كل هذه الضرائب منهم لاهية عنهم

...

لقد وصل الينا في الاسبوع الاخير رسالتان ننشر بعض ما جاء في احداهما ونبقي الثانية للعدد القادم قالت الرسالة :

...لا شك ان قراء المعرض يودون سماع شيء جديد عن الجمرك بعد احتراقه فاليهم هذا الحديث الجديد .

يوم الخميس الفائت « ١١ اب سنة ١٩٢٧ » جرى توزيع الجزء النقدي المحفوظ في صندوق المصادرة العام عن الستة اشهر الاولى من السنة الحالية وهو المسمى بعرفهم «FontsCommuns» جرى هذا التوزيع بعد سفر المفتش العام ومعاونه الى فرنسا كما يذكر القراء، فقام المفتشون الاخرون القائمون بالوكالة في غياب الكبيرين بهذا التوزيع فكان نصيب ٢٩ مأموراً فرنساوياً قدر نصيب ٧١ مأموراً وطنياً وعدا عن ذلك فان الموظفين الافرنسيين في المفتشية العامة قد اخذوا النصف من مجموع الجزاء مع ان عددهم لا يزيد عن ستة اشخاص . وان احد سائقي اوتوموبيل وكيل المفتش كان نصيبه اكثر من نصيب رئيس قلم المحاسبة وان مأموراً افرنسياً بسيطاً نال ضعف ما نال مدير الجمارك العام . وان احد مأموري المحاسبة الوطني في المديرية الذي بيده محاسبة جميع الجمارك قد نال حصتين فقط « اي عشر ليرات سورية ورق» وزميله مأمور المحاسبة الافرنسي قد نال ٤٥ حصة اي ٢٢٥ ليره سورية ! فكيف يرى قراء المعرض هذا الفرق وهل هو من العدل والمساواة في شيء ؟؟؟ »

...

هذا بعض ما جاءنا في الرسالة نكتفي به الان آملين من السلطة المنتدبة التي بيدها ادارة الجمارك ان تنظر الى اصلاح هذا الحيف

سافر الى الحجاز معتمد الملك ابن السعود

يوشر في دمشق وحلب عبد الشوارع الكبرى بالاسفلت

في دار العدل

استحصل مسيو باروش رئيس محكمة استئناف الحقوق والقائم باعمال رئاسة المجلس العدلي على اجازة اربعة اشهر وسيبرحنا الى فرنسا في ٢٤ الجاري ليقضي مدة اجازته هناك

ويقال ان مسيو لاوريه مستشار محكمة الاستئناف وعضو المجلس العدلي سيتولى رئاسة المجلس بالوكالة وان المسيو كيبير العضو الملازم في محكمة البداية سيعين عضواً في المجلس العدلي مكان مسيو لاوريه

لم ندهش الاجازات العديدة التي منحت في هذه السنة للقضاة الفرنسويين دهشتنا للحالة التي اصبح فيها المجلس العدلي المختلط

فان هذا المجلس الذي شكل اولاً في كبار القضاة في الدولة امسى اعضاؤه اليوم من صغار القضاة عندنا

فبينا كان رئيسه رئيس المدعين العموميين في الحكومة اللبنانية ومستشار المفوضية القضائي « المسيو افيليه » اذا برئيسه اليوم احد مستشاري الاستئناف وكان لبضعة شهور خلت مستنطقاً لبيروت

وكان احد اعضائه رئيس محكمة الاستئناف فخلفه الان عضو ملازم من محكمة البداية

ولا يغرب عن البال ان احكام المجلس العدلي غير قابلة الاعتراض ولا التمييز بل هي احكام مبرمة لا تحتاج لتصديق رئيس الجمهورية الا في حالة صدور حكم باعدام احد المتهمين وهذا القيد موجود ايضاً في احكام الاعدام الصادرة من محكمة الجنايات والتي تمر على محكمة التمييز

فمجلس هذه صلاحيته وهذه احكامه، لا يجوز ان يتولاه الا كبار القضاة في الحكومة لانه اكبر هيئة قضائية موجودة

نحن لا نطعن بكفاءة القضاة الفرنسويين الذين حلوا محل الذين ذهبوا بالاجازة ولكن المناصب التي وجدوا فيها لا تساعد على ان تسند اليهم وظائف اشغلها قبلهم كبير القضاة الفرنسويين في بلادنا . فنرى ان توقف الحكومة اعمال المجلس العدلي ريثما يعود اعضاؤه الاصليون لان ذلك اضمن لمصلحتها ولمصلحة البلاد التي تدير مقدراتها

ولنا عودة الى الموضوع

كيل شدمون

مفكرات منفي

=٣٣=

كلما كل مرة تطرح على بساط البحث مسألة تقرير الاعتمادات لجيش الشرق وللسلطة المنتدبة يهب المعارضون محتجين ان المكلف الفرنساوي يدفع اموالاً تذهب سدى ، وقد جرى حديث سنة ١٩٢٢ بين مسيو فكتور بيرار عضو مجلس الشيوخ ووجيه من وجوه الجالية اللبنانية في باريس عن مسألة سوريا ولبنان وما لفرنسا فيها من المصالح فكانت خلاصة حديث مسيو بيرار ان السياسة التي يجرون عليها في بلادنا غير موافقة لمصلحة فرنسا ، فان ما لفرنسا من الاموال هناك لا يزيد عن ثلاثمائة مليون فرنك ، ومتوسط ما تنفقه الحكومة الفرنساوية كل سنة في لبنان وسوريا اكثر من خمسمائة مليون فرنك وذلك لاجل المحافظة على الملايين الثلاثمائة

...

جمعية حقوق الانسان . — في باريس جمعية مهمة تدعى «جمعية الدفاع عن حقوق الانسان» ولها فروع في جميع انحاء البلاد الفرنساوية ، وهي تنبري للدفاع عن المظلوم من غير ما نظر الى مذهبه السياسي او معتقده الديني ، فاذا تحققت مثلاً ان الكاهن الكاثوليكي مهضومة حقوقه هبت الى الانتصار له وان ثبت لها ان رجلاً ، اسونياً مظلوم بادرت الى السعي لدفع الظلامة عنه بما يتيسر لها من الوسائط الفعالة . على ان اركان هذه الجمعية يعتبرون من خيرة الفرنساويين وعلية القوم عندهم ومن جملتهم كثيرون من رجال البارلمان ورجال العلم

ولهم مجلة تدعى « Les Cahiers » هي لسان حالهم فانهم يودعونها خلاصة اعمال الجمعية ولهم طريقة اخرى يلجأون اليها عند ما يطرأ عليهم حادث مهم وهي طريقة القاء الخطب والمحاضرات في اندية تغص بعدد كبير من الناس ، ويلقي تلك الخطب اشخاص مشهورون بقوة العارضة ممن يعدون من امراء الكلام

ومركز هذه الجمعية بشارع الاونيفارسيته عدد ١٠ ولهذه الجمعية فضل كبير علينا فانها تدخلت غير مرة في قضيتنا مع الوزارة والبارلمان ونشرت مقالات كثيرة عنها وعقدت اجتماعات خاصة للبحث في شأننا تكلم فيها المسيو فكتور بيرار وغيره ، وكلامها مسموع في المراجع العليا . وعليه فلا نرى لنا بداً من نظم عقود الشكر لها على ما جادت به علينا من المساعدة الادبية

...

وكنا نوالي تقديم العرائض والرسائل الى رئيس الوزارة وبعض اعضاء البارلمان ملتمسين الافراج عنا او على الاقل اعادة النظر في قضيتنا بواسطة لجنـة تعينها الحكومة الافرنسية في باريس . وكنا نعلم ان حضرة المسيو بوانكاره كان راغباً في انهاء مسألتنا لكنه كن تقدموه غير راغب في اعـادة النظر في القضية لاسباب كنا نعرفها وذلك محاذرة من بيان خطأ الذين اصدروا علينا تلك الاحكام . وهكذا قد اقتربنا من دورة البارلمان في اواخر شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٢ فعقـدت جلسة كبيرة في مجلس الشيوخ حـمل في اثنائها مسيو فكتور بيرار حملة شديدة على الحكومة بسبب قضيتنا وألح كل الالحاح بالافراج عنا واطلاق الحرية لنا ، وكان بعد ذلك ان مسيو بوانكاره اصدر امراً بالافراج عنـا واطلاق الحريه لنا بالعودة الى بـلادنا دون قيد ولا شرط .

وهكذا انتهت تلك الحادثة التي شغلت القوم والصحف زهاء ثلاثين شهراً

...

خروج سليمان بك كنعان من باريس

لما استدعتنا اليها وزارة الخارجية وحدثتنا في امر تذاكر النفوس على ما مرّ بنا بيانه لم يشأ سليمان بك كنعان ان يتوجه الى ادارة الشحنة لاخذ تذكرة نفوس . وكان سبب تخلفه عن الذهاب انـه كان يشتغل للتذرع بذريعة تمكنه من مغادرة باريس والتوجه الى مكان يستطيع فيه ان يلاحق العمل في سبيل القضية اللبنانية

وفي باريس قانون يقضي على الغريب الذي يقيم فيها اكثر من خمسة عشر يوماً ان يستحصل على تذكرة نفوس او اجازة بالاقامة فيها

فذات يوم طلبت منه بوابة المنزل الذي يقيم فيه ان يريها تذكرة نفوسه او غير ذلـك من الاوراق الدالة على قانونية اقامته عندها فقال لها انه ليس معه تذكرة نفوس او غير ذلـك من الاوراق ، فرفعت الامر الى ادارة الشحنة في الحي الساكنة فيه ، فجاء مسيطر الشحنة وطلب من سليمان بك ابراز اوراقه وعند رفض سليمان بك ابراز تلـك الاوراق التي لم يكن معه شيء منها اخطره بانه يمهله اسبوعاً ريثما يتمكن من الحصول على ما يلزمه من تلك الاوراق الرسمية واذا لم يحصل عليها اضطر الى اخراجه من الارض الفرنساوية

وعند انقضاء المهلة عاد المسيطر ولما وجد ان سليمان بك لم يحصل على الاوراق المار ذكرها رافقه الى الحدود من جهة سويسرا وليث واقفاً هناك حتى خرج سليمان بك من الارض الفرنساوية

هذه هي حقيقة خروج سليمان بك كنعان من فرنسا وقد اكثرت الجرائد في ذلك الحين من الخلط في كلامها عن تركه لفرنسا ، وكل ما نقوله هو عدم وجود ارتباط بين دوائر الشحنة وغيرها من الدوائر .

الياس الحويك

امير الشعراء في زحله

رحبت « زحله » ترحيباً جميلاً متحمساً بـامير الشعراء وضيف لبنان شوقي بك فقص نزل قادري الرحب بالمدعوين لحفلة التكريم التي اقامها النادي الادبي الاهلي وقد اقلت سيارة رئيس النادي الوجيه نجيب افندي شمعون شوقي بك الى النزل بين تصفيق المرحبين عن جوانب الطريق ، وجلس امير الشعراء يحيط به اركان الحكومة اللبنانية الممثلة برئيس الوزراء ورئيس النواب ووزراء الداخلية والمالية والعدلية وبعض الشيوخ والنواب والمدراء وعدد كبير من كرام المصطافين المصريين واعيـانهم الذين كانوا موضوع حفاوة الجميع . ورحب رئيس المجلس النيابي ا مير الشعراء ترحيباً شيقاً ثم تكلم الشاعر الاديب حليم افندي دموس فكان لكلامه وقع مؤثر ، ثم وقف الكاتب المصري المبدع والخطيب الوطني فكري بك اباظه فارهفت الاذان واشرأبت الاعنـاق لسماع قصيدة شوقي في زحله فكان كل بيت يقاطع بتصفيق الاستحسان المتواصل « ويطالع القارئ القصيدة في غير مكان من هذا العدد »

ثم وقف شاعر القطرين وامير البيان خليل بك مطران فرحب بشوقي وبالمصريين جميعاً باسم زحله بل باسم لبنان باسره وذكر ببيانه الخلاب بعض الصلات الوثيقة التي تربط القطرين الشقيقين حتى تجعلهما قطراً واحداً

وبعد هذه الحفلة الفريدة التي تعد من اجمل صفحات تاريخ زحله ذهبت الجماهير ترشف الكؤوس وتنشق النسيم العليل في ظلال الوادي الظليل

— هالو . اهذا مدير محل الرهونات

— نعم ماذا تريد

— كم الساعة الآن؟

— انا ليس من شأني ان اخبرك ما هو الوقت

— ولكن ساعتي مرهونة عندك يا سيدي

مطعم بيروت لصاحبه الياس ياسين مجتمع الخلان والاخوان

ملك مصر في ايطاليا

تجاوزت الاحتفالات بفوءاد الاول ملك مصر في رومية كل وصف وهذا الرسم يمثل الملك فواد والملك فيكتور عمانوئيل ووراءهما الوزراء والكبراء امام قبر الجندي المجهول

الانبا يوءانس — الانبا مكاريوس

يطالع القراء في الصحف اشتداد الخلاف بين الاقباط في مصر حول وكالة البطريركية بعد وفاة البطريرك الشيخ فحزب الاكليروس يوءيد الانبا يوءانس مطران الاسكندرية وحزب الشعب يوءيد الانبا مكاريوس مطران اسيوط . وهذا رسم المطرانين

في رياض الشعر

رواية الزمان

القصيدة الخالدة التي نظمها امير الشعراء شوقي بك في حفلة زحله

شيعتُ احلامي بقلب باك
ولمت من طرق الملاح شباكي
ورجعت ادراج الشباب ووردِه
امشي مكانهما على الاشواك
وبجانبي واهٍ كأنَّ خفوقه
لما تلفت جهشة المتباكي
شاكي السلاح اذا خلا بضلوعه
فاذا اهيب بـه فليس بشاك
قد راعه اني طويت حبائلي
من بعد طول تناول وفكاك
ويح ابن جنبي كل غاية لذة
بعد الشباب عزيزة الادراك
لم تبقَ منا يا فوءاد بقيةٌ
لفتوة او فضلة لعراك
كنا اذا صفقت تستبق الهوى
ونشد شد العصبة الفتاك
واليوم تبعث فيَّ حين تهزني
ما يبعث الناقوس في النساك

...

يا جارة الوادي طربت وعادني
ما يشبه الاحلام من ذكراك
مثلتُ في الذكرى هواكِ وفي الكرى
والذكريات صدى السنين الحاكي
ولقد مررت على الرياض بربوة
غناء كنت حيالها القاك
ضحكت اليَّ عيونها ووجوهها
ووجدت في انفاسها رياك
فذهبت في الايام اذكر رفرفاً
بين الجداول والعيون حواك
اذكرت هرولة الصبابة والهوى
لما خطرت يقبلان خطاك
لم ادرِ ما طيب العناق على الهوى
حتى ترفق ساعدي فطواك
فتأودت اعطاف بانك في يدي
واحمرَّ من خفريهما خداك
ودخلت في ليلين، فرعكِ والدجى
ولثمت كالصبح المنور فاك
ووجدت في كنه الجوانح نشوة
من طيب فيك ومن سلاف لماك
وتعطلت لغة الكلام وخاطبت
عينيَّ في لغة الهوى عيناك

ومحوت كل لبانة من خاطري
ونسيت كل تعاتب وتشاكي
لا امس من عمر الزمان ولا غد
جمع الزمان فكان يوم رضاك

..

لبنان ! ردتني اليك من النوى
اقدار سير للحياة دراك
جمعت نزيلي ظهرها من فرقة
كرة وراء صوالج الافلاك
نمشي عليها فوق كل فجاءة
كالطير فوق مكامن الاشراك
ولو ان بالشوق المزار وجدتني
ملقى الرحال على ثراك الذاكي

...

بنتَ البقاع وامَّ بردونيها
طيبي كجلق واسكبي بردَاك
ودمشق جنات النعيم وانما
الفيت سدة عدنهن رباك
قسماً لو انتمت الجداول والربى
لتهلل الفردوس ثم نماك
مرآك مرآه وعينك عينه
لم يا زحيلة لا يكون اباك
تلك الكروم بقية من بابل
هيهات نسي البابلي جناك

الدكتور محجوب ثابت خيّال

من من الادباء في هذه البلاد لا يعرف الدكتور محجوب ثابت ولا يذكره ولكن ما من احد يعرف ان الدكتور النائب فارس ولا كالفرسان يسابق على جواد عربي اصيل خيالة البدو، وهذا رسمه على جواده بين الهجانة والخيالة في صحراء بلبيس

اكتشاف معدن ذهب

رسم ن . واسيلیادس

— البشرى لك يا عزيزتي فقد جاءنا الغنى والسعادة

— ومن اين يا مخبول ؟

— لقد اعطوني وظيفة في النافعة!

بين الغادتين

— اوف ، كيف ها الشعب يزعّق من ضربية التمتع !

— وشو همّنا ما دام نحنا مم نتمتع ! !

تبدى كوشي النرس افتن صبغة
للناظرين الى الذ حياك

خرزات مسك اوفصوص الكهربا
اودمن كافوراً من الاسلاك

فكرت في لبن الجنان وخمرها
لما رأيت الماء مس طلاك

لم انس من هبة الزمان عشية
سلفت بظلك وانقضت بذراك

كنت العروس على منصة جنحها
لبنان في الوشي الكريم جلاك

يجني عليك اللحظ في الديباج او
في العاج .من اي الشعاب اتاك

ضمّت ذراعيها الطبيعة رقّةً
صنين والحرمون فاحتضناك

والبدر في ثبج السماء منورٌ
سالت حلاه على الثرى وحلاك

والنيرات من السحاب مطلة
كالغيد من ستر ومن شباك

وكأن كل ذؤابة من شاهق
ركن المجرة او جدار سماك

سكنت نواحي الليل الا انة
في الايك او وترًا شجي فراك

. . .

شرفاً عروس الارز كل فريدة
تحت السماء من البلاد فداك

ركز البيان على ذراك لواءه
ومشى ملوك الشعر في مغناك

احباوك الزهر الشموس ولا ارى
ارضاً تخض بالشموس سواك

من كل اروع علمه من شعره
ويراعه من خلقه بملاك

جمع القصائد من رباك وربما
سرق الشمائل من نسيم صباك

موسى نباتك في المكارم والعلى
وعصاه في سحر البيان عصاك

احللت شعري منك في عليا الذرى
وجمعته برواته الامــلاك
ان تكرمي يا زحل شعري انني
انكــرت كل قصيدة الأك
انت الخيال بديعه وغريبه
الله صافـك والزمــان رواك

رسالة غرام

« من الجبل الى المدينة »

هل اجمل من طلعة البدر ومن هبات النسيم في ليلة تنقضي بين قمم جبال عالية شماء ؟ ينحدر ظلال القمة الى منعرج الوادي ' وينبسط ، وتشع القبـة الزرقاء بالكواكب وتحترق ، حتى تنزل من السماء عرائس الاحلام والاماني ، وتصبـح الارض رسوم اخيلة واشباح يستوحيها المحبون في ليـل صامت يتكلم ولا يتكلم ، ويعلو من الغدير نقيق الضفادع وينخفض فاذكر إذ ذاك ليلة قضينا كثيرها على حافة الغدير . . وخرير الماء يلاعب قلبينا الخافقين ولحاظنا السكرى في حيرة زادها الخوف من الرقيب مخافة وتحيرا . وهناك صخر دحرجته الزلزلة فقعـد يزدري بالاجيال بشكل جبار عات حتى ملأ الوادي روعة من ظله . وكأنما ادونيس حضن الزهر فبظلاله مرة من قبلنا وخاف وارتعش . .

ما اجمل رعشة المحبين واحلامها وما اكبر صبر المعذبين من الهجر واسياه ، ففي القرب خوف ، وفي البعد عذاب وكلاهما شراب عذب نملأ الكأس منه ونشرب حتى يصبح الناس من حولنا رسوماً لا معنى لها . اما الاشياء فصفحات من مجلدات قاموسنـا الضخمة . فاستماع عويل الارياح وانيـن الاحراج والاصغاء الى سكون الليل وحفيف الاوراق والتأمل في كآبة الخريف وذكرى الاعوام وغروب الشمس كل ذلك صفحات من لغتنا الفصحى الجميلة

أليس عندما تمرين امام بابي وقد ترك الهجر عليه غطاءا من الغبار ونسج العنكبوت على زواياه وشاحاً محزناً . أليس هذا الباب عبارة تفصح لك عن نفسي

ما ارق حديثنا في هذه الليالي الخلابة يـذوب نسيمها على مهله صامتاً في اجوافها كما تذوب اللوعة في اكبادنا ، فكم رأيت على منحنى الوادي وعلى القمة وعلى التل البعيد اشباحاً جميلة كلها معان تقص عليّ حكايات خيالية مسلية

هل تحدقين بهذا البدر الوضاح . انه اجمل صفحة اقرأها في ساعات متأخرة من الليل عندما يتصاعد الملال والحزم من رئتي وكأنا احاول بنسمة من تنهداتي

ان ازحزح هذه الجبال التي تفصلك عني كلها
ولكن الله يا حبيبتي ان يبعث دائماً بدموع خلقه

شبل خوري

بلا عنوان

قرر المؤتمر الذي عقده التحالف الدولي لمحاربة الاستعمار ومظالمه والذي عقد يوم ٢٨ الشهر الماضي في باريس برئاسة المسيو هنري باربوس عدة فصول تتعلق بسوريا منها الفقرة التالية : « ان المطالب الخاصة باستقلال الشعوب السورية واللبنانية يجب ان تؤيد من قبل جميع الشعوب الشريفة على اعتبار ان هذه المطالب سبق ان قبلتها دول الحلفاء التي ابرمت معاهـدة القاهرة في سنة ١٩١٥ التي كانت تقضي بانشاء اتحاد من دول العرب »

حلت حكومة دمشق المجلس البلدي واقالت رئيسه رشدي باشا الصفدي وعينت مختار بـك القوتلي رئيساً للجنة البلدية الجديدة المؤلفة من كامل افندي الياسيني . عمر بك العابد . عمر اغا شمدين . جورج افندي الشاوي . زكي افندي الكزبري

عهدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة الى حسن بك الحكيم بامانة السر بعد وفاة المرحوم نجيب بك شقير

يرجح ان تلغى المراقبة قريباً من صحف دمشق

تتوالى الهزات الارضية في فلسطين ولكنها لم تحـدث اضراراً لا في النفوس ولا في الارزاق

نعى الناعي يوم الجمعة الفائت سليل بيت الفضل المأسوف عليـه المرحوم سليمان حسن افرام البستاني والد صديقينا وزميلينا الكريمين الاستاذ كرم من محرري لسان الحال والاستاذ بطرس صاحب البيان ومن محرري الاحوال . فتجاوب الجبل صدى منعاه وتقاطر الناس يشاركون آله الكرام بهذا المصاب الجلل . وقد اقيم له مأتم مهيب مشى فيـه القوم يودعون بالاسى هذا الراحل الفاضل . رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الكرام جميل الصبر والعزاء

— زوجتي تستعمل منذ شهرين عجلة تدلك بها جسمها لازالة السمن

— وهل من نتيجة مفيدة؟

— نعم لقد رقت العجلة

. . .

كاهن يتسول في الاسواق

يستلفت النظر في اسواق جونيه رجل متسول يرتدي الثوب الكهنوتي جالساً في مجتمع السيارات وقد بسط يده للاستعطاء من المارين في السيارات ذهاباً واياباً

فالى السلطة الدينية نوجه هذه الملاحظة اذ عليها ان تسعى وراء تلافي هذا الامر الذي يحط من كرامة رجالها ويجعلهم موضوعاً للهزء والسخرية

وهذا الرجل اما ان يكون كاهناً حقيقياً مم واما ان يكون مرتدياً هذا الثوب توصلاً الى استمطار الاكف شفقة . فان كان الاول فيجب مساعدته بطريقة غير طريقة التسول وان كان الثاني فيجب ان ينزع عنه هذا الثوب ويجري عليه التأديب لئلا يتخذ المنتقدون ذلك سبيلاً لرشق السهام الجارحة

بدوي

— سمعت ان جارك المثري قد امسى فقيرا . فكيف ذلك

— انه خسر صحته في سبيل اكتساب المال . ثم انفق ماله كله ليستعيد صحته

المعلم — قل من هو المرائي

التلميذ — هو تلميذ يدخل غرفة الدرس وعلى وجهه ابتسامة

الفاتح الهوائي الكبير

تشارلس لندبرغ

ان عمل هذا الفتى في قطعه الاوقيانوس قد زاد في تسهيلات المواصلات الحديثة وتبادل الافكار بين الشعوب

— البابا بيوس الحادي عشر —

قام الطيار الاميركي الفتى لندبرغ بعمل لم يسبقه اليه احد وقد طار وحده بطيارته المسماة «روح القديس لويس» من نيويورك بعد ظهر الجمعة ٢٠ ايار الماضي فوصل الى باريس مساء اليوم الثاني فيكون قد قطع هذه المسافة وقدرها ٣٨٠٠ ميل في ٣٣ ساعة ونصف الساعة و كان يقطع في الساعة ١١٣ ميلاً . وهذا المطير حاول القيام به من قبله الطياران الفرنساويان نتجيسر وكولي فخانتهما الاقدار والاحوال الجوية

ان من سمع من الاستقبال النادر المثال الذي جرى له في باريس وعرف من اهتمام الصحافة العالمية وملايين الناس بعمله هذا العظيم تملكه الاعجاب بالفاتح الفتى الذي لم يتجاوز الخمس والعشرين من سنيه وتولته الدهشة من هذه المهرجانات الفخمة التي لم تجر من قبله للملوك والفاتحين = ذلك ان العالم اليوم الذي خدرته التربية الحربية وكبلت وجدانه المطامع المادية بدأ فيه الشعور الانساني الصحيح ينتعش بعد مواته واصبح يهزأ بالحدود الجغرافية والفوارق السياسية التي زعها الناس لغاياتهم

ان التأثير الادبي لرحلة هذا الفتى الجريء المتواضع فاق ويفوق اهمية تأثيرات رحلة الف سفير سياسي او مرسل مذهبي او معتمد تجاري في الف مملكة ومملكة — وذلك لان الفن والعلم والادب هم ميراث جميع البشر على السواء لا ضغط فيهم ولا إعنات ولا مباهاة ولا مكابرة ورجال العلم والفن والادب هم رجال الانسانية عامة وقبلة انظارها وكعبة احلامها وآمالها ...

نحو نصف مليون نسمة شهدت بالامس مهرجان هذا الطيار البطل في اسواق باريس حيث سار في عربة مفتوحة « لا كما كان يسير بعض الولاة والسلاطين في عرباتهم متسترين كالمجرمين » = الى « اوتيل دي فيل » — دار البلدية — حيث علق رئيس البلدية على صدره المدالية الذهبية واعطاه حرية المدينة العظمى — باريس الساحرة !

وكان هتاف مئات الالوف بالغاً السماء وقد امطره المتفرجون مطراً من الورود والزهور وروائح العطور . اما النساء والفتيات فقد امطرته مطراً غريباً ولكنه بديع ورائع ، فقد كنَّ يرشقنه بالقبلات رشقاً ويرسلنها له « بالاسلكي » الاواحدة فتانة تقدمت منه — لما رفع الكأس ليشرب نخب فرنسا — وطلبت منه قبلة ، وبدون اقل انتظار للجواب ضمته ضماً شديداً وقبلته تقبيلاً شديداً ايضاً ..... اما هو فتمتم ببعض كلمات لا معنى لها وصبغ وجهه بحمرة الخجل ...

قد تكون هذه الحسناء الجريئة قد ضمَّنت بقبلتها هذه كل اعجاب الجنس اللطيف بالفتى الباسل ولكنها قبلته اذ اراد ان يشرب على ذكر فرنسا — كأن فرنسا تجسدت للحال في شخص هذه النادرة وقبلته — وفي كل حال فقد اثار عملها هذا عوامل الغيرة في قلوب الكثيرات اللاتي تمنين لو أُتيح لهن مثلها ان يضمنه ويشبعنه تقبيلاً

= هذا هو لندبرغ حبيب الملايين = هذا هو قاهر الفضاء كما سماه ابناء وطنه الاميركيون والفتى الجريء كما دعاه الفرنسيون وبطل الطيران الاكبر كما يعرفه رجال الطيران — اما رجال الادب في الانسانية فلا يريدون ان يلقبوه بسوى « رسول الولاء الاممي المحبوب » الذي اسقط في يد رجال السياسة امامه كما يتضح جلياً من قول سفير الولايات المتحدة في باريس لما قدم لندبرغ لمجلس النواب الفرنسي « اقدم لكم ايها السادة سفير الولايات المتحدة الجديد الذي ضمنتموه هكذا بحرارة الى قلوبكم »

ان لندبرغ كان حاملاً كتب توصية ... على ان الشعب الفرنسي النبيل لا يحتاج في فهم واجباته الى تدليل وتوصية — وهو شعب حي يطرب للنبوغ والشجاعة والتضحية، الصفات الثلاث التي رآها مجسمة في لندبرغ فما كادت تترامى به طيارته الى ارض فرنسا حتى احتملته الجماهير المزدحمة وطارت به بين الهتاف الشديد

على ان لندبرغ الطيب القلب النبيل العواطف فقد توجه توّاً — فور وصوله — الى الام الحزينة الثكلى والدة نتجيسر البطل وهناك سكب امامها قلبه وآساها .....

وبعد هذا المطير الكبير الذي قام به تهافتت عليه المقاولات بالالوف من كبار اغنياء الاميركيين — وكيفما كان الامر فقد اصبح لندبرغ بيوم واحد مثرياً كبيراً على انه سوف لا تملكه تلك الاموال بل هو سيملكها ونعني بذلك انه سينفقها على الادب والعلم ويزيد فيها ميراث الانسانية السامي . ولما قدمت له تلك السيدة الافرنسية المثرية المائه والخمسين الف فرنك . قال وقد تجلت فيه الروح الانسانية العالية :

« حسبي احتفاء الشعب الافرنسي الكريم شرفاً فلا يمكنني ان اخذ هذه الفرنكات معي الى بلادي بل اقترح تقديمها الى عائلات ابطال الطيران الافرنسي الذين بذلوا ارواحهم في سبيله » : هذه الروح الاميركية العظيمة — مثال الروح الانسانية

قلت : ان احتياجنا الى هؤلاء الرسل الامميين اعظم بكثير من حاجتنا الى متمدين سياسيين ودينيين واستعماريين يخدرون اعصابنا بوعودهم ومؤتمراتهم ومعاهداتهم التي لا يكاد ينشف حبرها فوق الورق حتى تضعف قيمتها المستمدة من الروح المادية الجامد

...

وبينما كان موسوليني الدكتاتور الايطالي المعروف واحد جبابرة الاستعمار والطموح في العصر الحاضر — يقول (وقد نزل من المنبر بعد ان هتف له المجلس وصفق له طويلاً) :

« ان خلفي لم يولد بعد ! »

كان لندبرغ بطل الانسانية وجبار الفن يقول ، وقد رأى الاحتفاء العظيم به ، :

« ان هذا فوق ما احتمل ! »

قال ذلك وهو يمسح الدموع التي كانت تترقرق في مقلتيه في ساعة لم تشهد الارض مثلها اختلطت فيها انغام « المرسلياز » بالحان النشيد الاميركي بل باناشيد العالم كلها ...

— هذا هو بطل الطيران العالمي وحلقة اتصال الاجيال بالاجيال — هذا هو لندبرغ فمن منا لم يتبله مرة ولو بالروح فقط ؟ !

سدني — اوستراليا ميشال الخوري الرملي

استاذ اللغة العربية بمدرسة الحكمة سابقاً

العدد ٦١٤ | ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه | السنة السابعة

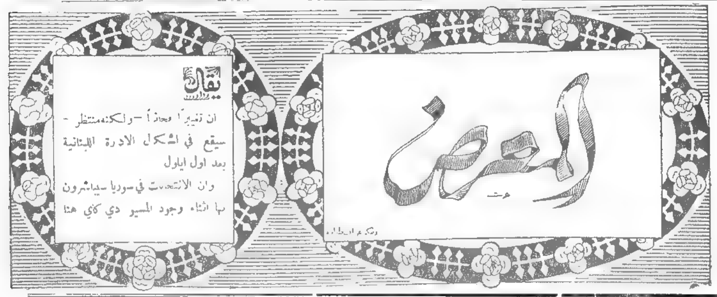

بيروت	الجمعه في ٢٦ اب سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣—١٦

مات سعد زغلول

نعت انباء مصر زعيم الكنانة الكبير سعد باشا زغلول فاهتز الشرق لنعاه وفقدت مصر فيه زعيمها الاوحد ورجل مهاتها العظيم

ويطالع القارىء كلمة عنه في غير مكان من هذا العدد · رحمات الله عليه

حادثة حاصبيا في المجلس العدلي

نظر المجلس العدلي في الاسبوع الفائت في دعوى محاولة قتل انطون يوسف هاشم وابنه مسعود وداود وزوجة داود في حاصبيا المتن :

وقد اصدر المجلس في حق المتهمين الاحكام الاتية : «١» محمود زيتون في السجن المؤبد · «٢» داود محاسن ٢٥ سنة في السجن . «٣» محمود المشطوب ٢٠ سنة في السجن · «٤» يوسف غزال ستة اشهر في السجن «٥» حسين صالحه ستة اشهر :

وقد اخذ لنا هذا الرسم صديقنا الاستاذ اميل فارس اثناء المحاكمة

أهي مناورة مقصودة

بعد ان تجاوز ولاة الامور كل حد عادل وتمادوا واغرقوا في اقفال الصحف ، ترادى وثنى ، اخذ الناس يتساءلون اذا لم يكن للحكومة غاية اخرى من اقفال الجرائد غير انزال العقوبة بها — على قولها — لتجاوز بعض الزملاء الحد في الانتقاد ، وتلك الغاية تتعلق بتغييرات جديدة هامة يريد ولاة الامور ان يقوموا بها بدون ان تقوم حولهم ضجة بسببها ، فالاقفال لم يعد حادثاً عادياً وترتيباً ادارياً بسيطاً لحفظ هيبة الحكومة اذ ان الحكومة التي ترى نفسها مضطرة لاقفال احدى عشرة صحيفة في شهر واحد لحفظ هيبتها وكرامتها لايمكنها ، مهما بالغت في خلق الاعذار والحجج ، ان تكون حكومة صالحة للحكم

فاذا صح ما يقولون بسبب حوادث التعطيل المتوالية ، ونحن قد بدأنا نفكر بامكان صحة هذا القول ، واذا صح ان تغييرات هامة ستطرأ على

الاحوال السياسية والادارية عندنا فاننا نؤكد لولاة الامور بكل صراحة،وباخلاص ايضاً، ان هذا العمل الاستبدادي المحض الذي لا يمكن ان تلجأ اليه حكومة عادلة دستورية في العالم بل يندر ان تلجأ اليه حكومة الفرد المستبد – لا يوصل اسيادنا ولاة الامور الى النتيجة التي يرمون اليها فاذا قدّر انهم تمكنوا من اخراس جميع الصحف هنا ، فهل يقدرون ان يخرسوا السنة الناس وهل يقدرون ان يخرسوا صحف المهجر في مصر واميركا ؟ ؟

ان اقفال الجرائد بهذه الطريقة يشوه تشويهاً فظيعاً سمعة الحكومة اللبنانية الوطنية ويطيل السنة الانتقاد المرة على السلطة المنتدبة . ومهما كان ذنب بعض الصحف عظيماً فان اقفالها ادارياً يجعلها شهيدة في عيون الناس وضحية لاستبداد القوي بالضعيف ، بل يقلب النتيجة التي ترجوها الحكومة من هذا العمل الى ضدها

ولو قدرنا ان الحكومة مضطرة بحكم الدفاع عن كرامتها الى اقفال كل هذه الجرائد فان مجرد اضطرارها لهذا العمل يجعل مركزها من احرج المراكز بل يبرهن على ان من واجبها – قبل الالتجاء الى هذا التدبير – ان تصلح نفسها او تستقيل لان الصحف تمثل الرأي العام وموقفها هو مصغر موقف الشعب واذا كان الشعب كله ضد الحكومة فمن واجب هذه الحكومة ان تترك لغيرها حكم شعب لا يريدها

. . .

هذا وقد احتجت نقابة الصحافة احتجاجاً شديد اللهجة على هذه التدابير الادارية الظالمة لدى المفوضية ولدى الحكومة اللبنانية ، وقد علمنا ان الجرائد المعطلة ارسلت الى باريس تستنجد الصحف الفرنساوية والبارلمان

ونحن نقترح على الزميلات الباقيات بلا تعطيل ان تعطّل يوماً واحداً احتجاجاً على التعطيل الاداري وحداداً على حرية الصحافة والدستور

يقول المكاتب السياسي لجريدة «الديلي تلغراف» ان ايطاليا ستؤيد المانيا في جمعية الامم كل التأييد في شأن حقها بان تصير دولة منتدبة على شرط ان يعطى الانتداب لايطاليا على اول بلد من بلدان الانتداب يزول انتدابه او اول بلد يوضع تحت الانتداب

كذبت الشركة البلغارية التلغرافية الاخبار التي اذاعتها جرائد بلغراد ومفادها ان الملك بوريس ينوي ان يتنازل عن العرش

في دار العدل

قلنا في العدد الماضي ان المجلس العدلي اصبح مؤلفاً من قضاة يشغلون مناصب صغيرة في القضا بعد ان كان اعضاؤه الفرنسيون من كبار القضاة عندنا، وطلبنا الى الحكومة ان توقف اعماله موقتاً الى ان يعود اركانه الاصليون .

واذا كنا نطلب ذلك فمحافظة على هيبة المجلس وعملاً بقاعدة التسلسل في الوظيفة التي يجب ان تراعى في المجلس العدلي المختلط كما هي الحال في بقية المحاكم

فلو فرضنا ان الرئيس الاول لمحكمة التمييز تغيب بالاجازة فهل تسند الرئاسة بالوكالة الى احد مستشاري الاستئناف الوطنيين

كلا فان ولاة الشأن لايقدمون عندئذ، وعندئذ فقط ، على اتخاذ هذا التدبير متذرعين بقاعدة التسلسل في الوظائف

فلماذا لا تطبق هذه النظرية على المجلس العدلي وهو المجلس العالي ذو الكلمة الفاصلة

يشغل اليوم وظيفة النيابة العامة بالوكالة امام المجلس العدلي مسيو بيش مدعي عام الاستئناف ولا يخفى ان منصب مدعي عام الاستئناف هو منصب رفيع في القضاء لا يصل اليه القاضي الا بعد ان يكون قد قضى سنين طوالاً يتنقل حسب قانون الترقي من درجة الى درجة الى ان يبلغ هذه الوظيفة

ونحن الان لا نتعرض لكيفية التعيين ولا نجاهر بصوابيته ولكننا نستغرب ان يجلس مدعي عام الاستئناف في كرسي النيابة العامة لدى المجلس العدلي ويترافع امام رئيس هو اصغر منه في الوظيفة اي مستشار محكمة الاستئناف

نعم نستغرب جداً هذا الامر ونتساءل عما اذا كان يمكن التوفيق بين المنصبين الاصليين والمنصبين بالوكالة في التشريفات

فمدعي عام الاستئناف يأتي في التشريفات بعد الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف ويأتي المستشار الاستئنافي ليس بعده فقط بل بعد رؤساء غرف الاستئناف

ورئيس المجلس العدلي يتقدم بالتشريفات بطبيعة الحال على مدعي عام المجلس المذكور فمن يتقدم على الآخر الان ورئيس المجلس العدلي الحاضر مستشار الاستئناف

ناهيك عن ان احد اعضاء المجلس العدلي الوطنيين كامل بك حبيه يشغل وظيفة المحامي العام لدى محكمة الاستئناف وهي اعلى من مستشار الاستئناف

فكيف يجوز ان يكون عضواً في مجلس يرأسه من هو اصغر منه في الوظيفة

انها نقطة دقيقة يجب ان لا تخفى على ولاة الشأن وهم الذين يقولون انهم يحافظون على اعطاء كل ذي حق حقه

فلو اسندت رئاسة المجلس بالوكالة الى مدعي عام الاستئناف لقلنا ان في الامر صواباً وتطبيقاً لقاعدة التسلسل اما وانها ستسند الى مستشار الاستئناف فان ذلك مخالف للمنطق والعقل

هذه هي الاسباب التي دفعتنا الى مطالبة وزارة العدلية بتوقيف اعمال المجلس العدلي المختلط موقتاً ريثما يعود رجاله الاصليون

وسنعود الى الموضوع ان شاء الله

كميل شمعون

يوسف بك مرزا

هبط لبنان منذ ايام ، الوطني المخلص الكبير يوسف مرزا بك مدير شؤون الميزانية والمحاسبة في وزارة المالية المصرية لقضاء اجازته في ربوعنا العزيزة وللاستراحة من وطأة الحر وعناء العمل .

وقد ذكّرتنا هذه العودة بزيارة مرزا بك منذ سنوات لوطنه الاول ، يوم استدعته الحكومة اللبنانية ، وعهدت اليه مهمة تنظيم شؤونها المالية ، وولّته مديرية تلك الشؤون

ذلك اليوم الذي بدأت فيه حلقات الخدمات الجليلة التي اداها الناظر السابق بجرأة نادرة المثال لمصلحة بلاده في تنظيم دوائرنا المالية واقصاء الفوضى من جنباتها

ومن لا يذكر اخلاصه وتفانيه ونشاطه وتصلبه في الدفاع عن المصلحة اللبنانية في كل موقف عصيب؟!

سلوا عنه مشروع البنك السوري ، ومشروع تجديد الريجي ، وقضايا الشركات الاجنبية ، والتدخل غير المشروع في شؤون الحكومة اللبنانية ، والجشع الدافع بالمتزعمين والمتسلطين منا للاستيلاء على اموال الخزينة الخ ... سلوا تلك الشهود تجبكم بافصح لسان من هو مرزا بك

قضى يوسف بك عشرات السنين في خدمة القطر الشقيق ، فنبغ في مهمته ، وبرز على اقرانه ، حتى اصبح موضوع احترام عارفيه ، كبيرهم وصغيرهم ، وبلغ الى مركز لا يصل اليه الا القليلون النابغون .

ولم تنسه خدمته لمصر واجباً ادبياً آخر ، وضع احترامه والانقياد اليه ، منذ نعومة اظفاره ، وهو واجب التفاني في سبيل لبنان فكان دائماً في طليعة

العاملين له كلما دعت الحاجة الى الاستعانة باخلاص اخواننا الغائبين وجرأتهم واقتدارهم

عصبة عالية غنت اغصانها المورقة على ضفاف النيل فرفعت اسمنا عالياً ، وهي اليوم موضوع فخر حقيقي لهذه البلاد. كيف لا ومنها امثال داود بركات وانطون الجميل وخليل مطران ويوسف مرزا وحيدر المعلوف الخ .. وكم من موقف نبيل لهذه النخبة قبل الحرب وفيه وبعده ، أبلت فيه البلاء الحسن دفاعاً عن حقوق الجبل وحياته وكيانه.

فاذا وقفنا اليوم نحيي تلك الضمة العطرة ، والنخبة النابغة ، في شخص مرزا بك ، النازل على الربوع التي احبها وقضى معظم ايام الشباب في خدمتها، فاننا نؤدي واجباً طنيناً باسم الشبيبة الوطنية اللبنانية نحو الذين يصح ان يلقبوا بفخر : جنود الوطنية القدماء ، واساتذة الشباب ، وقادة الطبقة المتنورة في هذه الامة ، الى اقدس هدف وانبل غاية

بيروت ٢٢ اغسطس ٩١٧ اسعد عقل

سعد زغلول

طوى الردى صباح امس الاول صفحة من ابهى واجل ما دونه المجد والوطنية في تاريخ مصر الحافل بصفحات المجد الجليلة ، فقد انتهت حياة سعد زغلول زعيم مصر الاكبر ومثال الوطنية المجسمة والتضحية النبيلة في سبيل الوطن والاستقلال .

لن تلبس مصر وحدها الحداد على زعيمها الكبير ، ولن يمشي وراء نعشه ابناء النيل وحدهم بل ان كل واحد من ابناء الشرق ، وخصوصاً من الامم المطالبة بحريتها واستقلالها يبكي في سعد اباً للحرية والاستقلال ويلبس عليه الحداد لانه يمثل لهذه الشعوب المثل الاعلى للمجاهد الحقيقي الباسل الذي لا يتأخر عن تضحية اي شيء في سبيل وطنه

ونحن في لبنان ، الامة الصغيرة الدامعة العين والقلب ، نمشي بحزن وراء نعش فقيد مصر ونأخذ بيد شقيقتنا الكبرى الامة المصرية النبيلة لنواري الثرى المجد رجلاً عظيماً كان علماً لها ولنا . ونسأل الله ان يعيض الكنانة من رجلها الكبير رجالاً يتابعون الطريق المجيد الذي مشى فيه سعد بمصر الى الحرية والاستقلال

اجل ! ان في الكنانة رجالاً

...

كان لمنشيء هذه الجريدة شرف التعرف بالفقيد العظيم يوم رحلته الى مصر ، ولا نغالي اذا قلنا ان القطر المصري كان يتحرك بارادة سعد كما يشاء هذا الزعيم ويريد فكان المصريون يبتسمون اذا ابتسم ويتألمون اذا تألم ، حتى صح فيه قول المتنبي

«اذا اعتل سيف الدولة اعتلت الارض»

ولم يرَ التاريخ رجلاً يقود شعباً كاملاً كما يشاء كسعد زغلول الذي كان يعد احد الثلاثة العظام من خطباء العالم

واننا لنعيد هنا على القراء بعض ما نشرناه من تذكارات مصر من مقابلتنا الزعيم الكبير :

« قطعنا الاروقة والبهو الكبير حتى وصلنا الى مكتب الزعيم وفتح الباب امامنا فاذا نحن امام « النمر » المصري الشيخ وقد جلس في زاوية من الغرفة وراء طاولة صغيرة عليها قهوة وماء ، ومن حوله هنا وهناك بعض الوزراء والنواب والاعيان وقد جلسوا باحترام امامه وهو يتحدث اليهم بشتى المواضيع وبطلاقة باسمة تنحل امام طلاوتها عقدة الالسن »

ان زغلول باشا شيخ تجاوز السبعين وقد خلع الجلال على شعر رأسه وشاربيه اجل معانيه واروعها . طويل القامة ممشوقها . لم تقدر الايام على عظيم اثقالها ان تحني ظهر ذلك الجبار كأن كبرياءه وصلابة عزمه تجسمتا حتى صارتا قسماً من جسمه ، فكما ان ارادته لم تلن للحادثات هكذا جسمه لم يلن للايام

يقولون ان سعد باشا غير جميل الخلقة وان الجمال لم يخلع عليه شيئاً من فتنه . لا ادري اذا كان ما يقولونه حقاً ولكنني ادري جيداً ان الفن اذا كان قد نسي ان يترك على النمر المصري اثراً ظاهراً من جماله فانه لم ينس ان يميزه بجاذبية قل ان تجدها في رجل اخر ، فسعد زغلول جذاب بكل ما في الكلمة من المعنى الحقيقي ، ففي عينيه الصغيرتين اللتين طفا عليهما لحم الحاجبين معنى العزم والصلابة والذكاء المفرط ، وهما على صغرهما يلمعان لمعاناً وبريقاً كهربائياً يستميلك كالمغناطيس . وفي وجهه المستطيل المتجعد النحاسي اثر ظاهر من قوة الارادة التي تقود الشعوب كأن تلك الاخاديد في وجهه افواه ناطقة تحدثك عن وطنية الرجل وعن اخلاصه وتضحياته في سبيل مصر

وسعد باشا رقيق الادب في حديثه فهو في طلاقته الضاحكة ، ومظهره بعدم الكلفة مع ضيفه يزيل عن هذا الضيف كل اثر للانزعاج والتردد واجمل ما فيه انه يسهل على الزائر مواضيع الحديث بما يوجده من الاسئلة التي تهم هذا الزائر . وقد بقينا نتحدث مع الزعيم ساعة طويلة وهو يفتح امامنا دائماً باب حديث جديد ، ومع ان اشغالاً هامة كانت تدعو الوزراء والنواب الى الاجتماع به فانه لم يتردد في ان يجعل كل محور الحديث معنا ، فسألنا عن اسباب تعطيل جريدتنا ، ولما اطلعناه عليها قال لنا

ـ ان لكم يا ولدي ، كما لنا نحن، عدوين في هذه الحياة ، احدهما خارجي والاخر داخلي . وان النكبة اذا اتت من العدو الخارجي تهون وتسهل واما اذا جاءت من العدو الداخلي فانها تكون اقتل للنفوس واشد ايلاماً ، وعليك انت ان تحمد الله لان مصيبتك جاءت من الخارج . ولكنني اعجب كيف تقفل جرائدكم بالطرق الادارية أفليس عندكم دستور ومجلس نواب

ـ بلى يا دولة الرئيس عندنا دستور ونواب... وعندنا شيوخ ايضاً

ـ وكيف يرضى نوابكم ان يكون هناك قانون يجيز اقفال الجرائد ادارياً ، وهذا العمل هو اعظم خرق للدستور

وانتقل بنا الحديث الى مصايف لبنان : فقال سعد باشا

ـ انا اعرف لبنان فقد زرته مرة في الصيف وتعرفت الى اهله فاحببت اللبنانيين كثيراً لانهم من انشط الشعوب واذكاهم ولو كان عندنا في مجموع الشعب المصري الذي اصبح كتلة واحدة لوطنه نشاط اللبناني وذكاؤه لاتينا العجائب

بين القديم والجديد

جاءتنا رسالة من اديب نأخذ منها :

ركبنا سيارة الى نواحي البترون فبكينا تلك البلاد لفرط ما لاقينا من عناء السفر في طريق هي اشبه بطرق الدواب في الجبال . فالحصا يتطاير من جانبي السيارة كرصاص البنادق والحفر توقع السائق في ريبة اذ لا يقدر ان يميل عنها . وخاصة من جبيل الى البترون كأن الله كتب على هذه البقعة من الارض ان لا تتنعم بالهنا وان تصرف ضرائبها في غير اصلاح طرقاتها :

فهي تدفع رسوم الطرقات كسواها وتحمل من معاش المأمورين كما يحمل عموم افراد اللبنانيين وليس لها طرقات خاصة تخترق جبالها ومع ذلك فعين النافعة غافلة عنها

فاي شرع يجيز انفاق اموال تلك الجهة على طرقات بقية الجهات ولا يخصص لها من مال اهلها ولو القليل لتعبيد طريق عامودية لا يبلغ طولها جزءاً من اربعة وعشرين جزءاً من سواها

بدوي

مستشار البوليس الجديد

عينت الحكومة اللبنانية المسيو بروتش مفوض المرفأ مستشاراً للبوليس اللبناني مكان المسيو مارتو وقد عرفنا المسيو بروتش في مفوضية المرفأ فعرفنا فيه رجل جد واقتدار يسهر على مصالح الناس ويعامل مرؤوسيه معاملة شريفة • وهو من خيرة الرجال الذين جاءوا الينا من فرنسا فعسى ان يستفيد البوليس من ارائه واختباراته

فانزتي وساكو

هما الايطاليان الشيوعيان اللذان اتهما بالقتل في « ماساشست » احدى مقاطعات الولايات المتحدة وحكم عليهما بالاعدام رغم الادلة الكثيرة التي ايدت براءتهما وقد تأجل تنفيذ حكم الاعدام مرات عديدة ولم تنجح المساعي لنقضه وقد جرت مظاهرات عنيفة وحوادث قتل واعتداء من الاشتراكيين والشيوعيين احتجاجاً على الحكم على فانزتي وساكو• وفي المرة الاخيرة تأجل تنفيذ الحكم بسبب هذه المظاهرات العنيفة الى ٢٢ الشهر الحالي . وفي الليل القائت نفذ حكم الاعدام بالرجلين والمظاهرات العنيفة ما برحت تتوالى في جميع اقطار العالم ضد الحكم

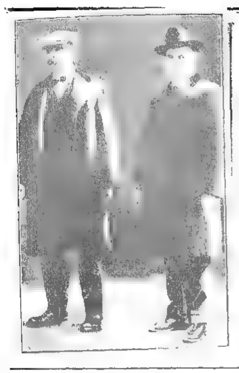

العدل اساس الملك

ارقص يا جديتنا ! ! • • • •

ما اولع الرقة بالشاعر

اهدانا صديقنا الشاعر العربي الصميم الاستاذ « الحوماني » ديوانه الجديد وهو صفحة من الشعر الجيد الوطني نأخذ منه لهذا العدد القصيدة الاتية :

حسبك يا ورق هديلاً فقد
اشفقت من دمعي على ناظري
رقّ لتحنانك حتى الدجى
ما اولع الرقة بالشاعر

يا ميّ : لو ابصرتني والدجى
ارخى على الافاق جلبابه
ابصرت مني شبحاً عاقداً
بالأفق الزاهر اهدابه
انشد روضاً اجتلي زهره
او شجراً المس عتابه
يا سروة الوادي ارى طائراً
فوقك . لا اسمع . تنتابه
اظنه مثلي محباً بكى
في ظل افنانك احبابه

هيهات ڪكأس الحب مزوءا
جرّع غيري في الهوى صابه
حسبك يا ورق هديلاً فقد
اشفقت من دمعي على ناظري
رقّ لتحنانك حتى الدجى
ما اولع الرقة بالشاعر

كم أنشد الربع فؤاداً به
ضلّ وكم أسأل اطلاله
يا ربع مالي لا ارى منهلاً
فيك وردنا امس سلساله
غادرك الحي فهل بعدهم
يدرك فيك الصب آماله
يا موقفاً اجرى دموعي دماً
عن اديم الارض جرياله
أأندب الإنس شمي به
ام اندب الثاوين ابطاله
يا فئة جارت على شعبها
اعاجمٌ اوثقن اغلاله
حسبك يا ورق هديلاً فقد
اشفقت من دمعي على ناظري
رقّ لتحنانك حتى الدجى
ما اولع الرقة بالشاعر

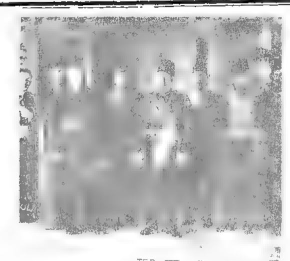

جلالة ملك مصر عند قداسة البابا

يمثل رسمنا هذا الملك فواد في الفاتيكان عند زيارته البابا وقد وقف الكردينال غسباري وزير الخارجية البابوية الى يمين الملك وظهر ثروت باشا الى اليسار ووراء جلالته بعض كبار الحاشية وكلهم بالالبسة الرسمية

من فاقد بات يناجي الدجى
ويلشد الانجم اشعاره
لم يرَ غير الليل خلاً له
يبثه الحبّ واسراره
يأوي الى الدوح فانْ هزّه
ذكر الصبا ساجل اطياره
يا نسمات الغرب هل جزت في
« لبنان » لم باكرت ازهاره
ذكرتني « الشام» وعيشي به
وافقه الزاهي واقماره
حسبك يا ورق هديلاً فقد
اشفقت من دمعي على ناظري
رقْ لتحنانك حتى الدجى
ما اولع الرقة بالشاعر

قف بي على الربع نحيّ به
مرتبع الحي ومصطافه
يا ربع احبابي ارى مسرحاً
فيك ولا ابصر الآفه
ارى الخزامى فيك ذاكي الشذا
ولا ترى عيناي مستافه
كأن كفي لم تصد شادنا
فيك يهز الدّل اعطافه
يا وطناً غصّ بانذاله
صاعدةً ، واغتال اشرافه
ابكي بغناك دماً عبّه
سافحه وابن الفلا عافه

حسبك يا ورق هديلاً فقد
اشفقت من دمعي على ناظري
رقْ لتحنانك حتى الدجى
ما اولع الرقّة بالشاعر

صرح المسيو مارينكوفيتش وزير خارجية يوغوسلافيا انه من المرجح ان تستأنف المفاوضات لتسوية المسائل المعلقة بين يوغوسلافيا وايطاليا في الخريف المقبل بعد انهاء الانتخابات

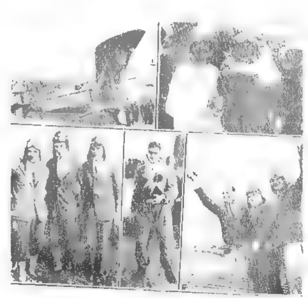

الطيارون الالمان يحاولون قطع الاطلنطيك

يمثل رسمنا هذا بعض مشاهد من الطيارين الالمانيين كونيك وسولس الذين حاولا قطع الاطلنطيك فلم ينجحا • وتظهر الطيارة جرمانيا في الرسم الاول وقربها الطيار كونيك يحمل طفله وامرأته الى جانبه قبل الرحيل • والرسوم الثلاثة الاخرتمثل طياري الطيارة « بريمن» الالمانية التي ستحاول ايضاً قطع الاطلنطيك قريباً من مطار دسو

عجائب النساء

ما كاد لندبرغ يفوز برحلته الهوائية من نيويورك الى باريس حتى غارت الحسان منه واخذن بالتمرن على الطيران • وهذه الصورة تمثل ممثلة السينما دوروتي سباستيان تتعلم فن الطيران على طيارة من نوع طيارة لندبرغ

اضطر الراس تفري ولي عهد الحبشة بازاء الضغط الذي لقيه من انكلترا الى قبول استئناف المفاوضات في اعطاء امتياز لانكلترا بانشاء خزان كبير على بحيرة تسانا لتنظيم مياه الري في السودان ومصر

قررت الحكومة التركية رغبة في مكافحة التهريب الذي تفاقم امره على حدودها تفاقماً مريعاً ان تنشيء سلسلة من القلاع على طول خطوط الحدود بينها وبين اليونان وبلغاريا والعراق وسوريه· وتعزز هذه القلاع بعدد كبير من السيارات المدرعة · وقد اوصت على دفع عدد من الزوارق البخارية المسلحة السريعة وسفينتين مدفعيتين لمكافحة التهريب من طريق البحر

وصل الى الاستانة مدير المواصلات الجويـة الامبراطورية في بغداد لكي يدرس امكان تقصير الطريق الجوية بين لندن والهند · فهو يرى انه اذا مرت الطريق بالاستانـة فان المسافة تقـل ثماني واربعين ساعة عنها بطريق مصر

سمع مجلس الوزراء الفرنساوي تقريراً من وزير الداخلية عن الدعاية الشيوعية في الجزائر وتذاكر في التدابير التي يجب اتخاذها ضد ذلك

نفذ حكم الاعدام في دمشق بقاسم المقشاتي قاتل الشرطي نعيم شبيب في حوادث الميدان اثناء الثورة

يرجح ان تلغي الحكومة الالبانية في ميزانيتها الجديدة سيارات الدرك

وصلت الى نيويورك السيدة هـدى شعراوي زعيمة النهضة النسائية في مصر

بدأت الجاليات اللبنانية والسورية والفلسطينية في اميركا بجمع الاكتتابات لمنكوبي الزلزال في فلسطين

ابحر الى فرنسا على الباخرة لامارتين الجنرال غاملان القائد الاعلى لجيش الشرق بالاجازة وقد عهد للجنرال فاليه حاكم دمشق العسكري باعمال القيادة العامة بالوكالة

وقد جاء صباح امس الجنرال فاليه الى دار الحكومة وزار رئيس الجمهورية ورئيسي البرلمان ومندوب المفوض السامي مسيو سالومياك فحييه على الباب ثلة من رجال الجندرمة وشرزمة من البوليس

شوقي على البردوني

اقام الزحليون مساء هذا الثلاثاء حفلة من ابهى الحفلات واطر با على عين البخاش في وادي البردوني الظليل لامير الشعراء شوقي بك ولشاعر القطرين خليل بك مطران

وقد اجتمعت زحله ، بادبائها وخطبائها وشبانها، حول الشاعرين الكبيرين ومدت الموائد حول المياه المترقرقة كاللجين فكانت ساعات عذاب من اجمل ساعات الزمان وانطلقت الالسن شعراً ونثراً وبياناً خلاباً كما انطلقت الاسهم النارية في الفضاء ترحيباً بامير الشعراء

وقد دامت هذه الحفلة الشائقة بضع ساعات وبعدها ذهبت الجموع الى نادي البورصة لسماع بلبل مصر الاستاذ محمد عبد الوهاب فظلوا هناك يشنفون الاذان باجمل الانغام الى ساعة متأخرة من الليل

ولا ريب ان حفلة زحلة هذه تعد من الحفلات النوادر التي يبخل بمثلها الزمان

اهدت الحكومة وسام الاستحقاق اللبناني الى عدد من الضباط اللبنانيين

ارسل قاسم شوك المحكوم بالاشغال الشاقة المؤبدة الى سجن بيت الدين

اتصل بالمسان ان هيئة اركان حرب جيش الشرق قاربت الانتهاء من درس مشروع الميليسيا الوطنية · وان هذا المشروع سيقضي بانشاء جيش وطني مشترك بين السوريين واللبنانيين يقدر عدده بعشرة الاف جندي

وسيطلق على هذا الجيش اسم «الجيش المشترك» وتوزع نفقاته بين سورية ولبنان فيصيب لبنان من هذه النفقات ٤٧ بالمئة ويوزع الباقي على سورية

وتؤخذ النفقات اللازمة لهذا الجيش من عائدات الرسوم الجمركية »

ساءنا ما علمناه من اقفال رصيفتينا الراية والصفاء ويطالع القارىء في مقالنا الاول شيئاً من التعطيل الاداري نلفت اليه انظار السلطة وزجو الرصيفتين ولبقية الزميلات المعطلة الفرج القريب

عجل ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية بمناسبة وفاة زغلول باشا

ارسلت الحكومـة الى مجلس النواب مشروع قانون تطلب فيه ارصاد اعتمادات اضافية في الميزانية الحالية قدرها ٩٩٠٠ ليرة ذهبية وتقول في مذكرتها انها تتمكن من تسديد هذا الاعتماد من بعض مشاريع يستغنى عنها ومن الغاء بعض الوظائف

المعرض — الصغيرة طبعاً !! · · ·

لماذا تزوجت من القيصر

نشرت البرنسس هرمين زوجة غليوم الثانية تفصيلاً عن كيفية زواجها بالقيصر الالماني المنفي احببنا نقلها للقراء :

«كنت في كل ادوار حياتي لا اضمر سوى الاحترام الممزوج بالعبادة للقيصر وكنت ككل المانية مخلصة لا افتر منذ نعومة اظفاري عن الصلاة لله كي يصونه ويقيه من كل سوء

ثم اسفرت الحرب عن الكارثة الكبرى وكنت قبلاً اتصور جلالته نسر المانيا ينشر جناحيه فيظللان ممالك العالم اما الان فقد قص هذا الجناحان واصبح مداه ضيقاً بعد ان كان رحبا

وكنت اتصور عزلته المملة القاسية التي لاتمتزج مع حدة ذهنه ونشاطه العقلي فعزمت على زيارته ومواساته ولكنني ترددت قليلاً خوفاً من القيل والقال وتغلبت اخيرا على رغبتي

وكنت علمت اولادي ان لا ينامو واحدهم صلاة المساء دون ذكر الامبراطور. وشاء اصغرهم احد الايام ان يكتب اليه فلم اقف في سبيل رغبته هذه وبعد ان كتب الرسالة كما اوحت اليه افكاره اطلعت عليها فشئت ان احذف منها شيئاً ثم حدثتني نفسي بعدم ارسالها وظللت مدة تتنازعني عواطف الاحجام والاقدام الى ان اجزت لابني ارسال الرسالة كانصها

وكان للرسالة تأثيرها على الامبراطور فدعانا لزيارته

وهكذا تحقق حلم شبابي وبلغ السرور مني مأخذه حتى حسبت انني في حلم ولم اتمالك من ذرف دموعي ثم ما لبثت ان عدت الى صوابي وقلت . ما يقول الناس عن هذه الزيارة

واستطلعت رأي شقيقتي فاشارت علي ان لاازور الامبراطور قائلة انني اذا ذهبت لن اعود لانها كانت تعلم شدة احترامي له واعجابي به فاجبتها ان لاخوف من ذلك لانني اود ان اقضي ما تبقى لي من العمر حرة طليقة في العالم لا في دورن

ولما شاهدنا الامبراطور فرح كما يفرح الطفل لدى اجتماعه برفاقه الذين يحبهم ويحبونه بعد فراق طويل

وحينما آن اجل عودتنا ابى ان يصغي الحشي. قائلاً انه لا يستطيع ان يجيز لنا العودة ثم طلب الي التزوج منه فقلت له انني اجد صعوبة كلية بقضاء ايامي الباقية اسيرة في دورن ورجوت منه ان لا يلح علي

وزاد اعجابي بالامبراطور وكنت غير عازمة على نبذه اذا هو لم ينثن بارادته عن الميل الى اتخاذي زوجة له ونبهت خاطره الى كوني اماً ذات خمسة اولاد ووعدته بان اجد له زوجة صالحة لانني كنت اعلم انه يستحيل عليه ان يعيش بدون زوجة على انه لم تمض ايام قليلة على ذلك حتى رضيت بالزواج منه لان اعجابي به تحول الى حب له

لست المرأة الاولى التي تضحي بحريتها وشخصيتها في سبيل عاطفتها وتوءثر الاقامة بجانب زوجها بسجن ضيق على الاقامة بالقصور الرحبة بعيدة عنه وانا راضية الان تمام الرضى عن ان قربي له خفف اعباء نفيه واعترف بكل اخلاص باني في قربه اسعد مني في اي موضع اخر

ان الامبراطور لطيف المعشر وكريم الاخلاق ويحب اولادي حباً جماً وهم يبادلونه حبه ويسمون جلده سعيدا واكثر تعلقه بابنتي هنريتا التي صار لهامن العمر ثمان سنوات فلا يجلس الى المائدة دون ان يجلسها على ركبته ويدللها ما شاء الدلال

ولا يعرف جلالته معنى الاثانية فهو مع انني لا استطيع تركه وحيدا يلح علي ان اخرج من آن الى آن من دورن لاسرح في المانيا

وهو دائماً يقول لي. اذهبي الى المانيا ثم عودي الي مبتهجة مسرورة تحملين في قلبك الحب وفي وجهك الصبا

وهو مبتهج دائماً وان تكن اثار الحزن والحنين ترى في عينيه الحادتين وهو يجتهد فلا تستطيع عيناه ان تحجبا الحزن الذي يملأ قلبه

وينهض كل يوم صباحاً الساعة السابعة فيذهب حالا لنشر الاخشاب لانه يعرف ان حاجته الى التمرن الجسدي عظيمة ليتمكن من استئناف اعماله العقلية في بقية يومه

وهو غير منصرف الان الى كتابة موضوع خاص بل يجمع مواداً مختلفة ولا تزال ذاكرته قوية يميل الى الفن والاداب والموسيقى ميله الى السياسة

هل يحن الى المانيا ويتوق العودة اليها ؟؟ اي المالي لا يود ذلك ؟ على ان لدى الامبراطور من الانفة والكبرياء ما يحمله على السكوت وعدم العودة الى المانيا اذا لم يدعه كل الالمانيين

العدد ٦١٥ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

بيروت | الاحد في ٢٨ اب سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣—١٦

سعد زغلول

اخر رسم له . وهو يمثله تماماً كما كان في اخر ايامه :

لقطات الطريق

رجل بأمة

«مجلس الوزراء ينعي الى الامة المصرية مع الاسف الشديد والحزن العميق حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل وزعيم الامة العظيم ورئيس مجلس النواب سعد زغلول باشا . فقد وافاه القدر المحتوم حوالي الساعة العاشرة من مساء يوم الثلثاء الموافق ٢٣ اغسطس سنة ٩٢٧ عقب مرض لم يمهله طويلاً ولم يعطف على مستودع آمال الامة ومحل رجائها وقائد نهضتها وحامل لواء الدفاع عن حقوقها ، والى الله مرجعه وله منه الرحمة والرضوان ، والى الشعب المصري جميل العزاء . وستشيع الجنازة في الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء الموافق ٢٤ اغسطس سنة ١٩٢٧ من بيت الامة الى مدفن الفقيد بالامام الشافعي»

«بلاغ مجلس الوزراء المصري»

لم ينعَ رجل على الارض بمثل ما نعي سعد الى امته ، ففي البلاغ الرسمي الذي اصدرته الوزارة المصرية يوم وفاة الزعيم الكبير تعبير جلي واقرار مبين عن ان الراحل الى رحمات مولاه كان امة كاملة في حياته . وكان البلاغ برهاناً على ان الشعب المصري كله يؤلف عائلة واحدة — ابوها سعد ، وان الحكومة التي هي من صلب هذا الشعب نعت ، كما تنعي العائلة كبيرها — هذا الاب الكبير الى اولاده بكلمات لم تقدر هيبة الرسميات ان تطغى ذلك الحزن العميق والاسف البليغ بطلاء السياسة فظهر البلاغ

كما طالع القاري، مملوءاً بالعاطفة غاصاً بالدموع

...

لقد اوجدت الامم رجالاً عظاماً بلغوا ببلادهم اعلى درجات المجد،وبلغوا هم بدورهم قمة السيادة والعظمة ، واذا تركنا العصور الماضية حتى لا ننظر الا الى عصرنا الحالي وجدناهناك في اعلى القمم مصطفى كمال وميسوليني ورضا خان وغيرهم ايضاً من اعاظم الرجال . ولكن الامم لم توجد رجلاً كسعد ضحى كل شيء في سبيل امته وظل يجاهد ويضحي الى آخر دقيقة من حياته حتى سمعته زوجه ام المصريين يردد في حشرجة الموت

« انا انتهيت »

لقد كان سعد من صميم الشعب المصري وظل الى آخر دقيقة من صميم هذا الشعب الذي احبه حتى العبادة ،وظل يتألم معه ويحارب في سبيله ويجاهد لاجل حقوقه ويناضل دفاعاً من استقلاله حتى النفس الاخير ،فقد قاسى عذابات المنفى والتهديد ولم يطمع كما طمع غيره من عظماء الامم بالوصول الى قمة المجد والبقاء هناك ، بل بقي مع الشعب يتحدث اليه في سرائه وضرائه ويشعر مع اصغر واحد فيه ، فاذا نكب مصري شعر سعد بنكبته واذا حلت ضربة قوية على مصر كان سعد في الطليعة يتلقى بصدره الضربة ليردها عن الشعب

هكذا كان سعد ، رجل بامة كاملة

وقد حمل عن هذه الامة اكثر ما يحمله اي فرد منها ولم ينل من الامجاد والعظمة بقدر ما ناله فداء امته من العذاب والشدائد

لذلك احبته مصر حباً لا يمكن تمثيلها الا ان يشعر به في كل ساحة وفي كل موقف

وقد شهدنا بنفسنا في مصر مبلغ محبة المصريين واحترامهم لفقيدهم وسمعنا حتى من اعدائه السياسيين، وفي مواقف عديدة وجلسات خاصة ،اطراقاً في مدح اخلاق سعد ونزاهته وتجرده وشدة وطنيته

وبينما كنا نسمع خصماً لدوداً للراحل الكبير يطعن على زعماء مصر وينتقد بعض كبرائها حتى من اصدقائه كنا نراه يقف فجأة موقف الاحترام عندما يرد اسم سعد فيقول

ــ انا خصمه السياسي،ولكنني احترم فيه نزاهته واخلاصه ووطنيته ،فسعد لم يلوث اسمه الشريف باية لطخة مهما صغرت»

وعندما يضطر الرجل ان يعترف لخصمه بهذه الفضائل فقد وجب ان يكون هذا الخصم عظيماً جداً

...

[illegible] الاستاذ داود بركات رئيس تحرير الاهرام بعضاً من مقاله الجليل في فقيد الشرق : قال :

«خرج سعد من صلب الامة كما يخرج جميع الافذاذ النوابغ فاذا ذكر واشنطون ولنكولن ونابوليون وغاريبالدي وكرومويل وكل نابغة في الامم ذكر بعد اليوم معهم سعد . وقديماً قالوا ان بناة الامم والشعوب هم الذين يخرجون من صلبها ويرقون سلم الحياة فيها درجة درجة الى الذروة والقمة

وهكذا كان سعد الذي تبكيه اليوم الاقلام والعيون ويخفق لفقده قلب مصر وتخفق معها قلوب الشرق وتهتز قلوب العرب بجملته

فهو ابن القرية الصغيرة المصرية «ابيانه» من اعمال مركز فوه في مديرية الغربية ما انفتحت عيناه للنور وما انطلق لسانه للكلام حتى دخل مكتب القرية حيث تعلم القراءة والكتابة وكان ذلك الخطوة الاولى يخطوها الطفل سعد الى العزة التي لم يصل اليها احد في وطنه والى المجد الذي لم يرق اليه انسان في امته حتى سهل على المفترين الذين تعمدوا تشويه مكانته العليا ومقامه السامي من امته بانه رجل شيوعي جمهوري وطوراً بانه يطمع بالعرش وكان كل رده — اني لا اطمع بغير استقلال بلدي وفك الاغلال عنه» وتلت هذه الخطوة الاولى الخطوة الثانية وهو ابن سبع سنين بانتقاله الى طالب العلم في الجامع الدسوقي حيث جود القرآن الكريم فانطبع لسانه الزلق بطابع البلاغة والفصاحة التي كان يتدفق بها لسانه اذا خطب او خاطب فيخلب الالباب ويسحر العقول ،ثم صعد في سلم الحياة الدرجة الثالثة بانتقاله الى الازهر الشريف حيث صرف خمس سنين يتلقى العلوم على كبار الشيوخ في ذلك المعهد

ومنها :

«رأى . سعد على تقدمه في العمر وعلى كبر سنه ان قوانين هذه الامة مستمدة من القوانين الفرنسوية فاقبل على تعلم اللغة الفرنسوية وعلى درس القانون بهذه اللغة وعلى الامتحان امام اللجنة العليا بباريس فنال الشهادة . وفي سنة ١٨٩٢ عين مستشاراً في محكمة الاستئناف الاهلية وهكذا القوة وقوة الشباب طول حياته حتى درس بعد ذلك الالمانية والانكليزية

وقد قال عنه اللورد كرومر في خطبة الوداع التي القاها في الاوبرا الخديوية يومئذ ما نصه

« واني لاذكر ايها السادة اسم رجل لم اشتغل معه الا من عهد قريب لكن معاشرتي القصيرة له قد علمتني ان احترمه احتراماً عظيماً واذا اصاب ظني [illegible] يمكنون امام ناظر المعارف الجديد سعد زغلول باشا مستقبل عظيم في سبيل خدمة هذه البلاد ومنفعتها لانه حائز لجميع الصفات اللازمة لخدمة بلاده فهو رجل صادق كفء مستقيم مقتدر بل « هو رجل شجاع في ما هو مقتنع به » وقد احتمل الطعن والذم من كثيرين دونه فضلاً وغراحل من ابناء وطنه وهذه صفات سامية لا شك بان صاحبها يتقدم كثيراً»

تولى وزارة الحقانية بعد المعارف فكان له اكبر اثر واعظم عمل لانه كان الوزير المصري الوحيد الذي يعمل بوزارته مستقلاً ويصلح ما وقف عليه من الاخطاء وهو محام ، ويعتبر المستشار الانكليزي مستشاراً فقط فكان يحافظ على حقه وسلطة الوزير كل المحافظة حتى دهشوا لعمله مرة مع الخديوي عباس حلمي الثاني اذ اراد طي احد مشروعاته الاصطلاحية في جلسة مجلس الوزراء فلم يطق سعد صبراً على ذلك وقرع الطاولة بكلتا يديه وقال « انا الوزير المسؤول فلا بد من اقرار مشروعي »

اجفل الوزراء لهذا العمل لانهم الفوا الخنوع والخضوع اما سعد فلم يألف الخضوع ولا الخنوع لا لهذا ولا لذاك لما طبع عليه من علو النفس وصدق الايمان بحقه فلم يكن يعرف في هذا الحق موادبة ولا مجاملة حتى وصفه اللورد كرومر كما قلنا بانه شجاع فيما هو مقتنع به كذلك قل عن موقفه في جمعية الاقتصاد والتشريع وقد اعد السير برونيات مشروعاً لتعديل قانون العقوبات ودعا كبار الاساتذة والمحامين للبحث فيه فوقف سعد وقال لهم «من وكلكم من الامة المصرية لتسنوا لها القوانين ومن حقها وحدها سن القوانين لنفسها »

ومن اقواله المأثورة في الجمعية التشريعية « اذا كانت الحكومة تريد ان تكون الجمعية التشريعية مكتب تسجيل لقوانين الحكومة واوامرها فانا بصفتي مصرياً محباً لبلادي افضل الا يكون لمثل هذه الجمعية اثر في الوجود »

ثم اسهب رئيس تحرير الاهرام في ذكر حوادث مصر الاخيرة بعد الهدنة ومواقف زغلول باشا فيها تلك المواقف التي خلدت اسمه الكبير مع عظماء رجال الارض بل في طليعة هؤلاء العظماء

واننا ونحن نعزي الامة المصرية النبيلة بفقيد زعيمها الاكبر نعود فنضع هذه الصفحة الجليلة من اعمال الرجل العظيم امام المشتغلين بالسياسة عندنا آملين ان يكون لهم منها بعض الدرس فيتعلمون كيف تخدم الاوطان

...

في دار العدل

ليست حالة المجلس العدلي المختلط التي بسطناها في المقالين السابقين التي دفعتنا وحدها الى البحث في دوائر العدلية ولكن هنالك امورا من الاهمية بمكان تجري في دار العدل ولا يلم بها احد حتى ولا وزير العدلية نفسه وهو المكلف بالمحافظة على انتظام الدوائر في وزارته

واذا كنا قد قدمنا قضية المجلس العدلي على هذه الامور الهامة فلعلمنا ان ولاة الشأن عازمون على تعيين من اشرنا اليهم حالا ءاحببنا ان نلفت نظرهم الى نقاط قانونية قبل اتخاذ القرار النهائي بذلك · والآن نبدأ بالموضوع الاساسي آملين ان يحل بحثنا هذا عند وزارة العدلية محله من الاهتمام والاعتبار

لما شكل الادغام القضائي الحالي في سنة ١٩٢٤ على الرغم من احتجاجات البلاد ونقابة المحامين والصحف عهد الى ٢٣ قاضياً فرنسياً تأمين اشغال محاكم التمييز والاستئناف والبداية في بيروت وبعض المحاكم في الملحقات كطرابلس وزحله وصيدا وعقدت الحكومة اللبنانية معهم اتفاقيات لمدة سنتين جرى كل ذلك بدون استشارة الهيئات النيابية وبدون اخذ موافقتها على الاعتمادات المرصدة لقضاة الاجانب التي كان يصدقها المفوض السامي بماله من سلطة واسعة خوله اياها القرار ١٣٠٤ المكرر الذي وضعه «السعيد الذكر» مسيو دوبيردي كاي

فتعين مسيو افيليه ومسيو دابس ومسيو مرل ومسيو بوبيل في التمييز

وتعين مسيو باروش ومسيو بويش ومسيو نياديه ومسيو بروفوست ومسيو فيتو في الاستئناف

وتعين مسيو بوتون ومسيو دوبان ومسيو فريه ومسيو بوله ومسيو رغاسكون ومسيو لافارج ومسيو جانفيه ومسيو ديزانكل ومسيو كاستيل ومسيو لكونت ومسيو ليريش في محاكم البداية

وكان مسيو لاوه رئيساً للجنة الاجور الموقتة وعندما الغيت عين مستنطقاً في بيروت فمستشاراً للاستئناف

ثم جاؤونا في شهر شباط الماضي بمسيو غيبرت وعينوه عضوا ملازماً في محكمة البداية وقد تناول مرتباً من خزينة الحكومة قبل استلامه العمل بخمسة اشهر

وعهد برئاسة كتبة محكمة الاستئناف الى مسيو كوزمات

وعهد برئاسة كتبة محاكم البداية الى مسيو سيريانفيليا

ومن المعلوم ان المحكمة لا يمكن ان تتشكل الا اذا كان هنالك قاض فرنسي حسب نظام الادغام الحالي وعندما يكون احد المتداعين من التبعة الاجنبية توجب ان تكون اكثرية القضاة من الفرنساويين

سار القضاء اللبناني على شكله الموصوف طيلة سنتين شهد الناس في خلالها مهازل واي مهازل ولعب الترجمان في الدعاوي دورا هاماً وهو الوسيط بين المتداعين والقضاة الفرنسيين وكلاهما يجهل لغة الآخر ·

على ان المضحك هو ان الحكومة اخذت في هذه السنة تعطر الاجازات على القضاة الفرنسيين فمنحتها لبضعة عشر قاضياً في شهرين متتابعين ولم يبق سوى العدد القليل وهو لا يكفي لتأمين اشغال جميع المحاكم فاضطرت الى ان « تستعير » مسيو مازاس من مجلس الشورى ليقوم باعمال مستشار الاستئناف وان تعقد اتفاقية مع مسيو ارين الاستاذ في مدرسة الحقوق ليقوم باعمال عضوية محكمة البداية

ولما لم يبق لديها قاض فرنساوي اضطرت اخيرا الى ان « تفرنس » يوسف افندي شحيبر وتعهد اليه النظر في قضايا الاجانب في النيابة العامة المركزية

وهكذا دواليك

والى العدد القادم البقية

كميل شمعون

برسم « العهد الجديد »

جاءتنا من الرصيف الفاضل شكري افندي البخاش البرقية الاتية :

بيروت : المعرض

ما انتهى نبأ النابغة الكبرى في زعيم الشرق الاكبر الى مدينة زحله حتى عمت الحسرات وشهد المصريون المصطافون من الزحليين ما اطاف وقع المصاب بعض التلطيف في نفوسهم وقد عطلت الفنادق الموسيقيات حداداً على ذلك الفقيد العظيم واستقر رأي المدينة على اقامة حفلة تأبينية تذكارية هنا في نفس اليوم الذي تقيم فيه مصر حفلتها الاربعينية لحامي حماها وحامل لواء عزها وفخرها وكرامتها ومؤسس استقلالها

شكري بخاش

وهكذا كان موقف اللبنانيين في جميع مدنهم وقراهم ومزارعهم نحو فقيد مصر بل فقيد الشرق ولم يكن احد ينتظر من الرصيف صاحب العهد ان يغض من قناتهم كما فعل في عدده الاخير في هذا الموقف المحزن

ولا ينسى الرصيف ان ابدغ وابلغ ما كتبته الصحف في مصر هما المقالان اللذان دبجتهما يراعة اللبنانيين الكبيرين الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير « الاهرام » والاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير « المقطم »

التجار وضريبة التمتع

يعقد المجلس النيابي اللبناني جلسة يوم الاثنين القادم « ٢٩ آب » للنظر في مشروع الحكومة الجديد عن ضريبة التمتع التي احتجت عليها بيروت باقفال الاسواق والشوارع · ويظهر ان الحكومة لم تحدف في مشروعها الجديد سوى ٢١ في المئة في حين ان الاهالي كانوا ينتظرون اعادة الضريبة الى اصلها الاساسي حسب النظام التركي « القديم » كما هو مصرح في القانون

وقد عقدت لجنة التجار المعروفة جلسة تباحثت فيها في الموقف الذي يجب عليها اتخاذه فقررت ان تخابر بادئ ذي بدء المجلس النيابي لاقناعه بلزوم مراعاة مصالح الشعب وقد اجتمع بعض اعضاء اللجنة برئيس المجلس فدعاهم بدوره للاجتماع باللجنة المالية النيابية قبل الجلسة العامة للبحث مع اعضائها في هذا الشأن وسيكون نواب بيروت حاضرين ايضاً مع اللجنة المالية

ان قضية التمتع قد اصبحت الآن بين ايدي نواب الشعب الذين عهد اليهم الدفاع عن مصالحه وصارت هذه القضية معلقة بين الاهالي والنواب رأساً

وقد ذكرت الحكومة في الميزانية ان مبلغ الدخل من ضريبة التمتع كما تقرر جبايتها لا يتجاوز ٣٢ الف ليرة ذهبية فنحن نتعهد بتقديم ضعف هذا المبلغ للحكومة بجباية الضريبة على النظام التركي القديم بدون اقل زيادة · فهل تريد الحكومة ان تلزمنا هذه الضريبة وتريح نفسها وتريح الناس وتقبض مضاعف ما قررت في ميزانيتها ؟ ؟

حاول احد افراد جوقة عكاشه في دمشق مصطفى كامل الفلكي الانتحار عندما سمع بنبأ وفاة الزعيم سعد زغلول ولكن رفاقه تداركوه بالعلاج حتى زال عنه الخطر

ارسلت نقابة الصحافة في بيروت برقية تعزية الى بيت الامة بوفاة زعيم مصر الكبير · وارسلت صحف دمشق برقية مثلها الى الدكتور محجوب ثابت

سلمت مدينة طرابلس جميع الاسلحة المطلوبة منها

· · ·

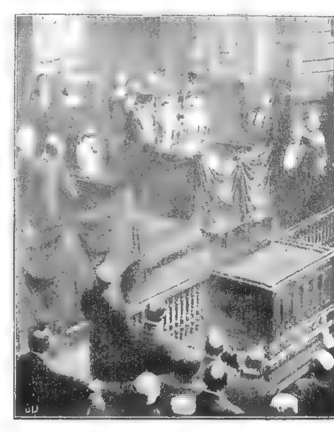

تتويج اصغر ملك في العالم

يمثل رسمنا هذا حفلة تتويج الملك ميشال ملك رومانيا الطفل ويظهر الملك الطفل واقفاً الى جانب امه وبطريرك رومانيا الى جانبهما يقوم بحفلة التتويج الدينية • وقد اقيمت الحفلة في مجلس النواب ويظهر النواب في القاعة وقد رفعوا ايديهم لقسم يمين الاخلاص للملك الجديد

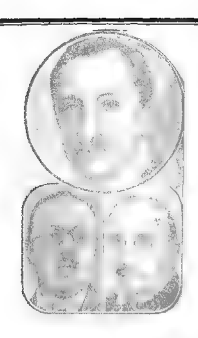

الاتفاق الالماني الفرنساوي الاخير

حملت البرقيات خبر الاتفاق التجاري الجديد • الذي عقد بين فرنسا والمانيا موءخراً ويعد هذا الاتفاق مقدمة للتفاهم الودي بين الدولتين • ويظهر في هذا الرسم الرسم المسيو بوكانفسكي وزير التجارة في فرنسا «فوق» والمسيو بوسه وفون سرويس «تحت» وهم المندوبون الذين وقعوا الاتفاقية عن فرنسا والمانيا

في رياض الشعر

الانسانية المهضومة

قصيدة امير الشعراء شوقي بك في حفلة جمعية مقاومة السل في بحمدون :

ذكر الحداثة جهلها وغرامها
واعاد في خطراته احلامها

وتلمس الدنيا الكعاب فلم تجد
يده لياليها ولا ايامهـا

ما زال يتلف وردها ويذيله
حتى تولى ، فاشتهى قلامها

فادار في العواد مقلة باحث
ترن الوجوه سكوتها وكلامها

كبت الشبيبة في اللجام وطالما
ظن الاعنة لا ترد لجامها

كانت عليه من الآلف زحمة
واليوم قد فض السقام زحامها

وتأخر الاتراب عنه وطالما
كانوا لبانة روحه وجمامهـا

لهفي عليه تشيب جلباب الصبى
لم يابس الدنيا ولا هندامها

لفظ الحياة نفاثة فنفـاثة
مثل الزجاجة قد قلبت فدمها

لا تنبذوه فما علمتم ما الذي
ترجي لحياة من الغيوب امامها

ان الذي جعل الحياة بكفه
والموت صرف كيف شاء زمامها

يا رب متروك يموت بدائه
لو عاش أسعد امة واقامهـا

ومضيع لشقائه لو لم يضع
بلغت على يده البلاد مرامها

الصدر من غرف الحياة دعامها
فاذا الح السل هد دعامها

لص الشباب اذا اسرى في مهجة
وردت على شط الحياة حمامها

يفتر حرص الشيخ نحو وليده
ويسل من خدر الوءوم غلامها

ويدب في ذيل العروس اذا مشت
وينال قبل فم الحليل لثامهـا

يا من لانسانية مهضومة
قطع البنون بظلمهم ارحامها

زادوا بنسيان الشقي شقاءها
وبجفوة الدنف السقيم سقامهـا

قالوا: هي الزاد الحرام واخرجوا
من أكلهم مال اليتيم حرامهـا

ومشى على المتحطمين بصخرها
من جد يجمع باليدين حطامها

كمادن الذهب استقل بتبرها
قوم وزود آخرون رغامهـا

الا ملائكـة بزي اوادم
تدعوهم لخشوعهم خدامهـا

يسعون في أكتافهم فقراءهـا
ويظللون بعطفهـم ايتامهـا

قد انفقوا الساعات من اعمارهم
يتمهدون دموعها وكلامها

برلمان دولي

يعقد في اخر هذا الشهر في باريس الاجتماع الاول للبرلمان الدولي الذي سيشترك فيه نواب من برلمانات ٣٧ دولة من دول اوربا واميركا · وقد وجدت فكرة هذا البرلمان الدولي عام ١٨٨٩ اي قبل فكرة جمعية الامم بسنين وسيشترك في جلسات هذا البرلمان اربعة الاف نائب من نواب ٣٧ دولة · وقد قدمت رئاسة مجلس الشيوخ في فرنسا قصر «لوكسمبرج» لعقد جلسات هذا البرلمان

ويظهر في الرسم واجهة قصر لوكسمبرج : وجهة اليمين فون لويب رئيس مجلس نواب المانيا وتحته الدكتور ويرث من نواب المانيا ورئيس الوزارة السابق : وجهة اليسار المسيو دومر رئيس مجلس الشيوخ الفرنساوي وتحته المسيو فرديناند بويسون رئيس مجلس النواب

هجموا على الامراض حتى اعضلت
فسعوا عسى ان يكسروا آلامها
بالظهر من (حمدون) او (رمانة)
بيت تقل النفس فيه مقامها
لا تملك المرضى به ارواحها
سأماً وان ملكت به اجسامها
نسيت قوانين المهاجر بقعة
ذرع الشباب وهادها واكامها
دارٌ هي المهد الكريم ومنزل
حضن الاصول رفاتها وعظامها
قل للمهاجر لعظ فضلة مالها
وتود واجبها وتقض ذمامها
ويقال لا تحصى المهاجر ثروةً
وأقول لا يحصي الرجاء كرامها

نشرت رصيفتنا الهدى بعض مقاطع من رسالة بعث بها اليها حضرة الخوري منصور عواد عن رحلته الى راشيا وقد عرض فيها بالصحافيين سنرد عليها في العدد القادم

سباق بين سيارة وجواد

يرى الناظر الى هذا الرسم سباقاً غريباً بين جواد وسيارة وهما يتسابقان حتى في قطع الحواجز كما يظهر في الصورة

قابل المسيو دي جوفنيل في مقره بباريس احسان بك الجابري ورياض بك الصلح والدكتور ناشد بك الحصري من السوريين القدماء، وقد تناولت الاحاديث بين المندوب السامي السابق والسياسيين السوريين الثلاثة المطالب التي قدمها الوطنيون لوزارة الخارجية في العام الماضي فقال المسيو دي جوفنيل ان نفوذ فرنسا في سوريا يجب ان يرتكز على قوة الميثاق الوطني السوري

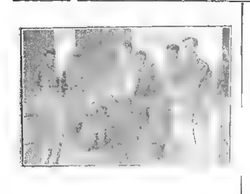

اعدام القواد في روسيا

تنقل البرقيات من حين الى اخر اخبار احكام الاعدام التي تصدر في روسيا على المتهمين بانهم ضد الحكم الشيوعي وقد حكم موخراً بالاعدام على جنرالين من قواد الروس هما افيتكوف ودنيزوف ونفذ فيهما الحكم · ويظهر القائد ان في الرسم جالسين امام المجلس الحربي الذي حاكمها

سافر عدد غير قليل من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب المصريين الى القاهرة على جناح السرعة عند وصول خبر وفاة الزعيم الكبير سعد باشا زغلول لحضور مأتمه في القاهرة وفي الطليعة حضرة علوي بك الجزار وكيل رئيس مجلس الشيوخ

وصلت الملكة نازلي الى مرسيليا وسافرت متنكرة الى باريس

علمنا ان الكاتب الصحافي الشيخ ادوار الدحداح قروان يصدر جريدة جديدة باللغة الافرنسية

يصل قريباً الى لبنان الصحافي الكبير داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام · وقد وصل موخراً الى الجبل للاصطياف رئيس ديوان رئاسة الوزارة المصرية

حقق المستنطق اميل افندي صباغه مع موظفي النافعة الذين احيلوا اخيراً الى العدلية وقرر توقيفهم

تقام يوم الاحد في نزل الجبيلي الكبير في عاليه حفلة اكرام لذكرى فقيد العلم والصحافة المرحوم الدكتور يعقوب صروف احد اصحاب المقطم والمقتطف وستكون هذه الحفلة برئاسة الاستاذ دباس رئيس الجمهورية اللبنانية ·

...

التمثيل الخارجي

لم يبق في الحبر وجه للريبة، فقد نشرته جريدة (لاسيري) وجريدة لاسيري (حزام) في مثل هذه الاخبار!

اذن قد وضعت الاعتمادات في ميزانية ١٩٢٨ لانشاء سفارة لبنانية في باريس، ولتعيين ملحقين تجاريين لبنانيين في قنصليات فرنسا في الخارج لحماية المهاجرين وتسهيل التجارة اللبنانية كما جاء في البلاغ.

ما كنت حسودا في وقت من الاوقات، وانما اقول ما قاله المثل العامي: اللي اعطى لبنان بالمغرفة ويعطي سوريا بأطراف الملعقة!

وهب ان الله اعطى سوريا وصار لها سفراء وملحقون يجاورون في الخارج الى جانب اخوانهم اللبنانيين في قنصليات فرنسا فمن يضمن لنا ان لا ينقل الفريقان معهما المناظرة والمشادة والمزاحمة الموجودة بينهما في الوطن!...

ففي الحفلات الرسمية، وفي مقابلات رئيس الجمهورية وفي الاحتفالات بالزائرين من ملوك الدول الاجنبية من يتقدم على الآخر! السفير اللبناني ام السفير السوري؟؟ وهذان الديكان اللذان يصيحان ويتناقران الآن فوق مزبليتهما الا تخشى عليها نتيجة صياحهما في عواصم دول العالم!!

لي رأي، وهذا الرأي خطر لنابوليون الاول وعرضه على امبراطور روسيا وقتئذ بان يقسم العالم بينه وبينه. وانا اقترح ان تقسم ممالك العالم بين دولتي لبنان وسوريا، فحيث يكون سفراء ومتمدونلهذه لا يكون لتلك، والعكس بالعكس فيتكاف السفراء اللبنانيون بالرعايا السوريين والسفراء السوريون بالرعايا اللبنانيين فتحمي «شجرة الارز» اللبنانية ضمن علمها مهاجري سوريا وتحمي (البطيخة) السورية ضمن علمها مهاجري لبنان!

وهكذا اذا تكلم احد سفراء الدول العظام باسم دولة واحدة فالسفير السوري او اللبناني يتكلم باسم دولتين معظمتين!

الف باء احدهم

اليانصيب الخيري

اقترحت الحكومة الجليلة عمل اليانصيب الخيري فاصدرت اوراقه ووقفت ريعه لمنكوبي الجنوب مصرحة انه اذا لم يتم بيع الاوراق الكافية يلغى ويعاد المال المجموع لاصحابه وبناء على ذلك بوشر عرض الاوراق على ابناء البلاد بطريقة اختيارية وليس كفريضة مشروعة

وقد دفعنا الى كتابة هذه الكلمة ما يأتيه بعض المحافظين من القسوة في توزيع اوراق اليانصيب اذ يستحضرون مشايخ الصلح من القرى ويلزمونهم باخذ كمية من الاوراق لا تقدر القرى المدقعة على دفعها فوق ما يصيبها من الضرائب الفادحة، والمشايخ بدورهم يفرضون القيمة على الاهالي جبراً اذا لم يتسن لهم من يدفعها اختيارياً وهكذا تقوم قيامة الشعب وتسري روح بغضاء الحكومة في القلوب

واذا اعتذر الشيخ للمحافظ واظهر ميلا لرفض ما يعرض عليه من الاوراق يدفع به الى التوقيف بعد ان يهدد بالتضييق عليه من كل جهة

الى هذه الاعمال المنافية للقانون والحرية نلفت انظار الحكومة ونرجو ان يحل هذا التنبيه محله فلا نضطر الى الاتيان على ذكر امثاله

بدوي

صرح المسيو برتلو في باريس لبعض الزعماء السوريين ان المسيو دي ريفي لن يعود الى لبنان وسوريا

علمنا انه وصلت برقية من باريس بوجوب مغادرة المسيو روسو رئيس ورديانية الجمارك في بيروت والعودة الى فرنسا في مدة ٢٤ ساعة، وقد اضطر حضرته ان يسلم دفاتره واوراقه في خلال ساعتين من الزمان فقط، ويذكر القراء ان اسم المسيو روسو ورد مرارا في انتقاداتنا على فضائح الجمرك

اقام الزميل الاستاذ قاسم الميلي صاحب الفيحاء حفلة شاي لطيفة في دمشق لحضرة الامير محمد بن خليفه حاكم البحرين

اجل ملك مصر سفره الى فيشي حداداً على سعد زغلول

نشرت صحف فرنسا مقالات طافحة من سعد زغلول

يرجح ان يعلن المجلس الواحد في لبنان بعد عيد اول ايلول

رحبت الحكومة اللبنانية بالسياح الفونساويين الذين وصلوا موخراً مع الوتس وقد القى الدكتور الفرنس ايوب خطاباً باسم الحكومة كان له احسن وقع على مسامع السياح

قرر مجلس الوزراء المصري اقامة تماثيل لسعد زغلول في اهم ميادين المدن المصرية الكبرى كالقاهرة والاسكندرية وبورسعيد، وقرر ايضاً مشترى بيت الامة لتحفظه الحكومة اثراً من آثار الجهاد الى ان تبني «ام المصريين» ساكنة فيه طول حياتها

وصل شكور باشا الى العاصمة الافرنسية وباحث القوض السامي بشأن مشروع بيروت الجديدة ويرجح ان تباشر الاعمال قريباً

دير مار الياس في البترون

مدرسة لراهبات العائلة المقدسة

هذه المدرسة المبنية على احدث طراز واجمل هندسة، القائمة في مدخل اسكلة البترون، على شاطئ البحر المتوسط، بمكان توفرت فيه الشروط الصحية، تفتح ابوابها لقبول التلميذات: داخليات نصف داخليات وخارجيات في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ وهي تعلم اللغتين العربية والافرنسية والموسيقى والتصوير وكل الاشغال اليدوية، تعد التلميذات للشهادات الرسمية، من غاياتها الجوهرية تربية الابنة تربية مسيحية راقية وتعويدها الى الاقتصاد وترتيب المنزل. فعلى من تروم الدخول ان لا تتأخر عن الميعاد المضروب لئلا تفوتها الفائدة

مدرسة سيدة لبنان في بيروت

لراهبات العائلة المقدسة المارونيات

هذه المدرسة الكائنة في حي مار نقولا، طريق مدرسة السلام، قد وسعت هذه السنة دائرة بنائها على طراز حديث متقن، تدخل في بنايتها الجديدة في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧، فاتحة ابوابها لقبول التلميذات: داخليات، نصف داخليات وخارجيات، مع ان غايتها التربية المسيحية اولاً، تعلم التلميذات العربية والافرنسية بموجب البرنامج الرسمي، والموسيقى الاشغال اليدوية وترتيب المنزل. على من ارادت الدخول ان لا تتأخر عن اليوم المعين

عاشقة الشوفر

حادثة في الصيف

غادرت « هند » القرية بعد ان ذرفت على خدود رفيقاتها دموعاً غزيرة ، لا أسفاً على عهد الدراسة وظلم الراهبة ، بل حنيناً الى العشرة الحقيقة التي كانت تتوغل في جحيمها العذب مع صويحباتها « ايفون » و« ليلى » وجوليت » الكبيرات التأنق والتطيب ، الناعسات الجفون ، الجميلات القدود ، المتمردات أبداً ودوماً عن الرجال وكل شبيه بالرجال!

وقد لعب الخيال دوره في حياة ... وقلب « هند » فكانت شاذة في ذوقها ، كثيرة الذهول، تخالها وانت معها انهـا تحدثك وتسمع ما تقوله ، والحقيقة انها لا تسمع حرفاً مما تقول ، بل هي بعيدة عنك ، غائصة في بحور أحلامها وتصوراتها وشهواتها النابتة الخفية .

ومن جملة الادلة على شذوذها ، وهي لم تتجاوز السابعة عشرة ، انها لم تكن تحفل بخاطبي ودها من ابناء العيال الكريمة من أهل القرية او من العائلات المصطافة ، ولم تكن تستطيع التحديق بواحد من هؤلاء الشبان المرد المعطرين الجميلي الملابس ، والمرتدين القمصان الحريرية الملونة اللامعة والحاملين الشهادات العالية من جامعات بيروت، بل كان سرورها وابتهاجها يبرزان في عينيها الحائرتين عند مرآها احد الشبان القرويين الفقراء ، العابقة وجوههم بالصحة والسذاجة .

وأخيراً تحولت عن هؤلاء الى الشغف بطبقة مخصوصة من الطبقة العاملة ، فأصبح ديدنها واياتها محصوراً في الجلوس الى نافذة غرفتها وهي محاولة الشعر ، مبعثرة الملابس الحريرية الليلية ، وغايتها من التشبث في هذا الموقف ان تبصر المارة على الطريق الكبير الواقد بين قرى الاصطياف الكبرى واو حدقت في عينيها لترى مـا يجول في فكرها وما يثير اهتمامها ، لما ابصرت واحداً في انسانى عينيها من ركاب السيارات بل لابصرت « الشوفر » وحده مصوراً في تينك الحدقتين وكأن قلبها يريد ان لا لا يفر من امام بصرها حتى تستزيد النفس من وجهه تأملاً وسكراً

وهكذا ادركت هي في اعماق نفسها ، شذوذها وغرابة شهوتها وتهمت ان ... الى ... (الشوفر) دون سواهم من الناس !!

ولا تسل عن العوامل المتناقضة التي استولت عليها لدن ادركت هذا الاكتشاف : حزن وفرح ، ألم وطرب ، شهوة ونفور ، عذاب يتقطع منه الاحشاء . كيف لا وهي تحب « الشوفر » . ولكن كيف الوصول اليه !!! ... مر شهران من الصيف والقرية هائجة مائجة بزوارهـا وروادها والافراح متلاحكة متتابعة والحفلات الراقصة متعاقدة متواصلة في الفندق الكبير وعلى ضفاف الجدول الجميل ولكن هذه السعادة كلها لم تكن لتدخـل نسمة من الفرح الى قلب هند ، او لتزيل بسمة السعادة عن شفتيها الرقيقة الحمراء .

وفي ليلة مقمرة — وهل في الدنيا مثـل ليالي لبنان القمرة — خرجت هند الى الطريق العام تتنشق الهواء البليل وتتفرج عـلى الرائح والغادي ، وعينها على الرغم منها لا تستقر الا في وجه كل « شوفر » يرتاد الطريق . وفي نحو الساعة العاشرة وقفت الى رصيف قائم فوق الوادي المخيف وهي تنظر الى البعيد والى السفوح التي ظهرت كساء سوداء برزت فيها مصابيح القرى المنارة بالكهرباء كالنجوم اللامعة . نظرت الى كل هذا دون ان ترى شيئاً ، وصودف ان مرت سيارة من نوع فورد بجانبها . واذا بها تسمع صوتاً رخيماً اكثر عذوبة من صوت البلبل وما لبث الصوت ان ناداها — « مدامواريل » أتسمحين لي ان اوصلك الى القرية القريبة !

فوجمت لهذه المفاجأة التي لم تتعودها ، وقطبت حاجبيها غضباً من هذه الوقاحة الغريبـة . ولكن السيارة كانت قد وقفت الى جانبها وتبينت انهـا خالية من الركاب ، وان المتكلم هو السائق نفسه شاب ، في العشرين ، اسود العين ، براقها ، اسمر اللون ، جميل الاسنان والشفتين ، هو اقرب الى النحيل منه الى الجسم ، تبعثر شعره وتدلى خصلا يحجب بعضها جبينه العريض : هذا هو سائق السيارة .

نظرت اليه ، فسرت في عروقها قشعريرة هي اشبه بدبيب الكهرباء ، فخرست ولم تنبس ببنت شفة وقد تولاها ارتجاف ، فاصطكت ركبتاها ، واختلجت شفتاها ونهداها

رأى الشوفر حالتها فاشار اليها ان اصعدي !... وفتح الباب فصعدت طائعة بقوة ميكانيكية الى جانبه واغمضت عينيها الناعستين ، فسار بها لا يعرف اي ما كنت تدير ، أما كنة السيارة ام ما كنة قلبه ؟...

سارت السيارة على غير هدى في ذاك الطريق الطويل ... الشرق ... الليل ...

فكاد عقل الشوفر يطير من رأسه . ماذا؟ أتكون هذه النعجة الجميلة ذات الرائحة الذكية ، النابض صدرها بالعفاف والشهوة والشباب ، بقربه وهو يظل معرضاً عنها لاهياً بسيارته وقيادها !

وكأن الظلام قد زاد في دقات قلبي الشابين فلم تحفل هي بما تصعد من فم الشوفر وجسمه من روائح عرقه وتعبه وتعاسته وفقره ، بل وضعت رأسها خلال قميصه تتنشق عرقه ، وتشبع صدره دموعاً . وقبلاً فتولاه بدوره ذهول وجنون وزاد في ضمها وتقبيلها وما هي الا لحظة حتى اشتبكت شفاههما اشتباكاً قوياً . وكان جسماهما يزدادان التصاقاً

ولما لعبت خمرة الشهوة في نفسه ورأسه وجسمه غاب عن الصواب فاخذ بين يديه ذلك الجسم الناعم ووضعه على ركبتيه وظل ممسكاً قياد السيارة بيساره ولكن السيارة تاهت عن الطريق . ولم يشعر الشوفر بالخطر الداهم فترك السيارة عنانها وشد الفتاة اليه بكل ما أوتيه من قوة ... فـاذا بالفتاة تصيح : اتلتني واذا بالسيارة تسقط من شاهق الى قعر الوادي فتحطم نتفاً على الصخور ولم يبق من اثر بشري في تينك الجثتين الهامدتين المتعانقتين

وطلع الفجر فاذا بالمكارين الناقلين العنب الى المدينة يبصرون الفاجعة ، ويالهول المشهد الفاسرعوا الخطى الى القرية وهناك التقوا بالكاهن خارجاً من الكنيسة القديمـة ذات السنديانة الباسقة الاغصان فاخبروه بما شهدوه . فهرول الشيخ الى محل الحادثة . وما كاد يتبين الفتاة ، وهو كاهن اعترافها . وما كاد يتعرف اليها اصابها قبل خروج روحها بلحظة حتى اقبل عليها يغطي منها الجسم المهشم والدم القاني بينما كانت الشمس ترسل بشعاعها الذهبي الاول فوق الجثتين يصلي د ل

راسبوتين

المطعم العربي

بمناسبة دخول فصل الصيف وذهاب العائلات للاصطياف فان ادارة المطعم تتبع مشتركين مشاهرة لتناول الطعام والاسعار متهاودة ، والطبخ على غاية من الاتقان

...

في فصل الصيف

احسن وافخر مأكل للتجار والكتاب والمحامين وضيوف بيروت . في رستوران بيروت لصاحبه — الياس ياسمين

معامل ومخازن الياس جرجي السيوفي

بيروت – الاشرفية　　بيروت شارع التجارة　　تلفون ٥ – ٢٧

تجدون في مخازن السيوفي ، مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا لخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على برداديات نحاس وبرونز طقومة سفره وصلان نوم ونوم ، مكنات لعمل السجق ، مكنات للبوظه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

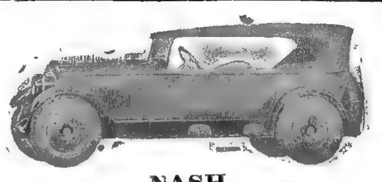

NASH

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعراق

نقولا ابو خاطر

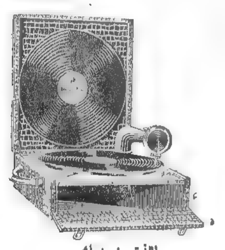

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذتين بيديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

ماذا في بعلبك

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد ، منارة الكهرباء وهي ذات طابقين عاليين ، حماماتها جاهزة للاستعمال في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة الممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة ومحل الجملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة المظلم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون، وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يومياً

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

الباخرة — البوسطه « سيروس »

تصل الى بيروت في ٣١ اب سنة ٩٢٧ وتغادرها في ١ ايلول الساعة ١٧ رأساً الى البيره ومرسيليا وتقبل ركاب في كل الدرجات ومشحونات

خط جديد ـ منظم وسريع للغاية بين بيروت ونيورك

الباخرة الترانس اتلانتيك الفخيمة

(بايرون)

التي يخفق عليها العلم الانكليزي وحمولتها ٣٠٫٠٠٠ طون

تصل الى بيروت في ٥ ايلول وتغادرها في السادس منه الساعة ١٧ رأساً الى نيورك وتقبل ركاب في كل الدرجات ومشحونات

لوكس　سرعة　ترتيب

مدة السفر من بيروت الى نيورك ١٨ يوماً

ومن اراد زيادة ايضاح عليه مراجعة الوكيل العمومي لشرق الخواجه جورج دده اوغلو شارع ايرون بلك بناية سنو والخواجات حتي اخوان ساحة البرج

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦١٦ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

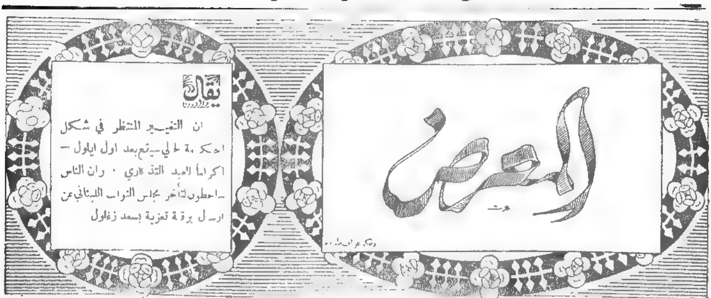

بيروت | الاربعا في ٣١ اب سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون قرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

لقطات الطريق

للتذكار

يمر غداً ، في اول ايلول، سبع سنوات على اعلان لبنان الكبير

لبنان الكبير الذي اصبح في يومنا هذا « جمهورية لبنان »

ومن يقابل ذلك المهرجان العظيم الذي رأته بيروت يوم احتفل الجنرال غورو بذلك الانقلاب ويذكر عشرات الوف الناس يحدو بها العيد الى ساحة قصر البارك، بما يراه اليوم — بعد مرور سبع سنوات — من الجمود وقلة الاكتراث ، يشعر حالاً بان كثيراً من الامال التي علقها الشعب في ذلك الحين على هذا الانقلاب التاريخي لم يتحقق منها شيء.

ولولا ايمان مكين في صدور اللبنانيين وتعودهم الصبر على المكاره لكنت ترى اليوم اول ايلول اقرب الى اليأس منه الى الامل

ولكن هذا الشعب الصغير الباسل الذي قضى المئات من السنين معللاً نفسه بالامال لا يريد اليوم ان يرى فشلها وخيبتها بل يفضل ان يصبر الى النهاية حتى لا يضيع ايمانه والايمان هو اسمى فضائل النفوس

لنا اليوم كل مظاهر الدول الحرة المستقلة ، فمن رئيس جمهورية الى مجلس وزراء الى مجلس نواب الى مجلس شيوخ ، وعند فرنسا وانكلترا والمانيا واميركا مثل ما عندنا ايضاً ٠ اللهم الا وزير خارجية وسفراء في العواصم ، ولكن كل هذه المظاهر ليست في الواقع سوى ستائر جميلة مزوقة تختفي وراء لمانها حقيقة حالنا المحزنة ٠ وكل هذه المظاهر والرئاسات والمجالس هي عند الجد مسيرة بارادة واحدة تتحرك بها شفتا موظف من موظفي المفوضية

فاية مسألة تقدر الجمهورية اللبنانية ، بوزاراتها ومجالسها ، ان تحلها بدون رضى مندوب المفوضية؟ واية كرامة تقدر ان تحافظ عليها اذا لم يكن راضياً عنها مندوب المفوضية ، واية ارادة لجميع هؤلاء الرؤساء اذا ظهرت ارادة مندوب المفوضية ، واية صلاحية لكل هذه الحكومة في العمل اذا لم يوافق عليها مندوب المفوضية ؟

مهرجان امير الشعراء في زحله — تصوير خشادور

يذكر القراء بعض تفاصيل الحفلة التي اقيمت في زحله اكراماً لامير الشعراء شوقي بك وهذا الرسم يمثل مشهداً من مشاهد ذلك المهرجان وقد ظهر شوقي بك «X» وحفيدته « بلبل » الى جانبه ومن حوله كبار رجال الحكومة اللبنانية كرئيس الوزارة ورئيس النواب وبعض الوزراء وعلوي بك الجزار نائب رئيس مجلس الشيوخ المصري وقنصل مصر حامد بك وبعض اعضاء البرلمانيين المصري واللبناني وغيرهم من اعيان وادباء القطرين الشقيقين

بل هل تقدر حكومة الجمهورية اللبنانية بوزاراتها وبرلمانها ان تهدي ، مثلاً ، وساماً صغيراً من اوسمة الاستحقاق اللبناني لرجل غريب اذا لم يصادق مندوب المفوضية ؟؟

...

لهذه الحكومة يقام العيد التذكاري في اول ايلول ولتذكار هذا الاستقلال نحتفل غداً كأننا قد صدقنا انّا شبه مستقلين

ومن غرائب هذا العيد لحكومتنا «الدستورية» انه يقام في عاصمة نصف جرائدها معطلة تعطيلاً ادارياً في ظل الدستور وفي ظل الحرية وفي ظل هذا العيد

...

ليقولوا لنا — ان اول ايلول هو تذكار اعادة بعض الاراضي الى لبنان

ولكننا نناشدهم الله ان لا يقولوا لنا — انه عيد استقلال لبنان

هجع جبار الوادي

نشرت نابغة الشرق الكاتبة اللبنانية «مي» مقالاً ضافياً في الاهرام من فقيد مصر العظيم «سعد زغلول» احببنا ان نأخذ منه القسم المتعلق بالمرأة المصرية : قالت مي :

... فباسم سعد اجتازت المرأة المصرية على رفع صوتها، وتحت لوائه سارت مواكب النساء في الشوارع وهتفت بحياة الوطن والحرية والاستقلال . وفي ظل سطوته تلقى الجمهور اسم المرأة وهتافها وتعود ان يستمع لمطالبها في تهيب واحترام، ولولا ذلك لكان زاريا واجماً وهل من عامل اقدر في تقدير المرأة من ان الزعيم العائد من المنفى تلك العودة الفخمة المنصورة — يستهل خطابه في فندق سميراميس شكراً على احتفاء عظماء قومه به فيقول « سادتي وارجو ان ابدأ خطابي في محفل قريب بقولي « سيداتي وسادتي » . لان للمرأة المصرية قسطاً من الفخر في جهاد الامة » فيقابل هذا الكلام بالتصفيق الحاد المتواصل

وهل من عامل اقدر على السفور ان يدخل الزعيم سرادق السيدات بعد عودته من المنفى فيأبى البقاء فيه الا اذا اسفرت السيدات المجتمعات لاستقباله . وسابقت يده لسانه في ما اراد فمد يده ضاحكاً ورفع الحجاب عن وجه اقرب السيدات اليه . فكان ضحك ، وكان تصفيق ، وكان تهليل واسفرت الحاضرات بعد ذلك التحجب فكان ذلك اليوم عنوان تحرير المرأة . وفهمنا منه قول قاسم امين في تقديم كتابه « المرأة الجديدة » الى صديقه سعد زغلول

« فيك وجدت قلباً يحب وعقلاً يفكر وارادة تعمل

« انت الذي مثلت لي المودة في اكمل اشكالها فادركت ان الحياة ليست كلها شقاء وان فيها ساعات حلوة لمن يعرف قيمتها »

وكانت حرم سعد اولى من تجمع حولها قلب الجمهور فانك تقدير المرأة في هذه الاعوام فخرجت فيه غير مرة خطيبة ، واعلنت عليه البيانات موقعة باسمها ، وكان يوم سفرها للاجتماع بزوجها المنفي لا يقل حماسة عن اي يوم من اعظم ايام الانتصار لمصر في ايامها المشهودة ، وسفرت في صورتها فرأينا مثالاً من السفور الكريم والجلال الذي لا يلجأ الى تظاهر او تنطع او دعوى

...

اليوم يوم النفي ، يا زوجة سعد ، اليوم يوم الاغتراب الطويل . هجع الجبار المتعب القاسي ، هجع جبار الوادي . وبقيت انت قيمة على اللهيب الذي اذكاه وتلقيت انت من ذكره ذلك المغناطيس الذي كان وسيظل مستولياً على القلوب فذ الا في النفوس . كل هذه الاعوام كانت فجراً وسيعقبها نهار وهاج محتوم . فكوني انت المرأة التي تنهد، تضم الى قدرتها الشخصية قدرة القدير الهاجع . وارفعي في هذه الامة صوتك لتذكريها انها سائرة الى الحياة رغم الخطوب الجسام والخسارات الفوادح

الشعب يتيم يبكي اباه . ولا يخفف الجوى الا صوت الام الحنون . فاستبسلي يا ام الشعب الباسلة ، وهيمي في مصابك بكلمات حلوة رقيقة . كلمة العزاء يجب ان تلقى من المرأة وانت اليوم تلك المرأة لانك انت ، لانك زوجة الفلاح العظيم والمصري الصميم ، لانك سيدة بيت الامة لانك في قلب مصر الجريح القلب المتفطر الدامي

انعشي في النفوس بسحر الجبار الهاجع وارسلي على الجماهير روعة صوته وقولي لابنائك ان سعدا واحد منهم ليس غير فعليهم ان ينشطوا ليكون منهم الف سعد في الطليعة ! قولي كلمة المواساة، انت التي تتهافت القلوب لمواساتك ، انت التي فقدت فيه الاب والاخ والزوج والولد جميعاً ! تكلمي من صميم تفجعك لتشحذي الهمم وتشددي عزائم الرجال وتقوي قلوب النساء ! قولي بوجوب العمل وقولي بالاتحاد التناصر ، وتآلف الاحزاب ! قولي ان الوقت خطير يحتاج الى الشخصيات القوية والحب والاقدام والجهاد وقولي ان الوادي يجب ان ينجب الف الف سعد على كر العصور واخيراً قولي هذه الكلمة العظيمة التي ستجيء منك اوقع ما تكون :

« ليس كل مجد الامم قائماً بعظمائها الاحياء ولا بد لها مع جهاد هؤلاء من قبور لعظمائها الهاجعين تستمد من جوانبها النور والعزم والشجاعة »

« مي »

في دار العدل

لم تكن تلك التحوطات التي اتخذتها الحكومة « بالاستعارة والتدرنس » كافية للحوول دون تعطيل المحاكم بدليل ان الاعمال توقفت وبات الناس يرقبون الساعة التي تلتئم بها الهيئة للبت في دعاويهم

وكيف لا تتعطل المحاكم واعضاء محكمة التمييز الفرنسيون غائبون جميعهم — اثنان منهم بالاجازة واثنان قدما استعفاءهما

لقد قيل لنا ان محكمة التمييز لم تجتمع اجتماعاً قانونياً منذ ثلاثة اشهر بالنظر لتغيب القضاة الفرنسويين فلم نصدق هذا الخبر حتى تحققناه بنفسنا

وعلمنا ايضاً ان القضاة الوطنيين يدرسون الدعاوي المميزة ويضعون عليها تقاريرهم وهم ينتظرون انتداب القضاة الفرنسويين ليبدأوا بعقد الجلسات

فهل من العدل ان تبقى مصالح الناس متأخرة شهوراً ومعلقة على حضور هذا او ذاك من القضاة

اما محاكم الاستئناف فيوجد من اشغالها قاضيان فرنسيان هما مسيو مازاس عضو مجلس الشورى ومسيو لالويه العضو في المجلس العدلي وربما اصبح رئيسه .

ومحاكم الاستئناف ثلاث — جنايات وجنح وحقوق — فمسيو مازاس يحضر في الجنايات ومسيو لالوه يحضر في الجنح والحقوق ولما كان لا يتمكن من حضور الجلستين معاً فقد اتخذت قاعدة « الدورية » اساساً فجعل لكل من المحكمتين « دور » في الانعقاد . اسبوع لاستئناف الجنح واسبوع لاستئناف الحقوق

ويظهر ان محكمة استئناف الجنح طمعت اخيراً وحاصرت بعضوها الفرنسوي عشرة ايام مما ادى الى تأخير الدعاوي في محكمة استئناف الحقوق التي مضى عليها اسبوعان بدون ان تعقد جلسة واحدة

وهنالك ايضاً الدائرة الاتهامية التي يجب ان يكون في عداد اعضاء هيئتها قاض فرنسوي وان يكون ايضاً من مستشاري الاستئناف فان هذه

الدائرة بحجة تغيب القضاة الفرنسويين ، قد جعلت يوم الاربعاء من كل اسبوع موعداً للنظر في القضايا المطروحة عليها

فاذا قرر المستنطق يوم الخميس مثلاً رد طلب اخلاء السبيل المقدم من احد الموقوفين واستأنف الطالب الى الهيئة الاتهامية توجب عليه الانتظار سبعة ايام ليأتي الموعد المعين للاجتماع · اي انه يبقى في السجن سبعة ايام اكراماً لتغيب القضاة بالاجازة

عدا عن ان القاضي الفرنسوي الذي يحضر جلسات الاتهام تتعطل المحكمة التي يجلس فيها في ذلك اليوم لانه لا يتمكن من الجمع بين الوظيفتين

واذا صودف ان مسيو ماراس اضطر الى حضور جلسات متتابعة في مجلس الشورى وان مسيو لاأوه اضطر بالوقت نفسه لحضور جلسات المجلس العدلي فماذا يحل بمحاكم الاستئناف ؟···

لا شيء الا · تتعطل ويعود اصحاب الدعاوي من حيث اتوا آسفين على الوقت الذي اضاعوه سدى وعلى النفقات التي تكبدوها من جراء ذلك

بينما القضاة يسرحون ويمرحون وولاة الشأن ناعمو البال قريرو العين

والى العدد القادم

كميل شمعون

مغالطة

« يوم صعدت الى راشيا في ٢٢ ايار لزيارة خرائبها وكنت اعتقد ان في وصف حطمها مغالاة وعدنا بعض رجال الصحافة في بيروت انهم يرافقونني ولكنهم احجموا لانهم خافوا ان ينكل بهم الثائرون»

«من كتاب الخوري منصور عواد الى صاحب « المدى »

···

اما الصحافيون فماذا اقول فيهم وانا منهم ·· ان اكثر الصحافيين في لبنان متعيشون ، والمتعيشون لا يخاطرون ولا يغامرون ··· وقبل ان يكثر دخول الصحافيين ، المجاهدين في سبيل الاصلاح على انواعه ، الى السجون لا تكون الصحافة قد ارتقت

اما طعن الحكومة في صميمها ففي القول ان الصحافيين احجموا عن زيارة راشيا لانهم خافوا ان ينكل بهم الثائرون »

فهل الثائرون لا يزالون موجودين؟ اذن اتكذب الحكومة على الناس في اذاعاتها المصرحة بان الثورة قد قطعت »

«من تعليق صاحب المدى على كتاب الخوري عواد »

···

لصاحب المدى فضيلة صحافية قلّ ان نجدها في الكثيرين ، هي الصراحة الجريئة ، فهو يقول رأيه بلا محاباة ولا تمويه مهما كان هذا الرأي قاسياً حتى على اقرب الناس اليه ، وهو لا يتردد في نشر المكاتيب الخصوصية التي تصل اليه وفيها ما فيها من الخلط بينما يعتقد اصحابها انها لن تنشر فيكتبون فيها ما يشاؤون ، كما فعل موجّهها حضرة الخوري منصور عواد ، فانه لكي يجعل من زيارته لراشيا في ايار هذه السنة عملاً باسلاً قام يطعن بالصحافيين ويتهمهم بالخوف من الثوار

ولكننا نريد ان نسأله عن اثر ثائر واحد في كل جهات راشيا هذه السنة ؟! ان ذهابه الى هناك في هذه المدة القريبة هو عمل اقل من عادي بل لا يمكن ان يكون الامن سائداً في منطقة كما هو سائد هنـــاك ·

واذا كان من كذب في النقل ، فليثق الرصيف صاحب المدى ان الكذب ليس من جهة الحكومة هذه المرة

واما الصحافيون مواطنو الخوري عواد الذين يطعنهم بطريقة غير شريفة فقد برهنوا على جرأتهم حقيقة في مواقف عديدة وفي ساحات القتال نفسها يوم ذهب الى جبل الدروز بعضهم نخص بالذكر بشاره افندي الريس مندوباً من جرائد الاحوال والاوريان والمعرض فحضر المعركة ووقف حيث كان الرصاص يتساقط عليه ووافى الجرائد الثلاث بالاخبار والرسوم

اجل ! ويوم ذهب وفد نقابة الصحافة الى الشوف متفقداً ، فطاف البلاد حتى في الليل غير خائف من العصابات التي لم يكن قد انقطع دابرها بعد من عام وبعض العام

فرجال الصحافة ليسوا جبناء كما يريد ان يقول الخوري عواد · واننا نذكر اننا طلبنا يوم نقاذ راشيا وقبل وصول المسيو دي جوفنل ان نذهب الى هناك مع السيد فارس غنطوس فابت القيادة العامة ان تعطينا اجازة مرور على مسؤوليتها لانها لا تقدر ان تضمن حياتنا فطلبنا منها اجازة على مسؤوليتنا نحن فترددت ثم ابت ان تعطينا هذه الاجازة حتى على مسؤوليتنا خوفاً منها على حياتنا ·

وهذا السيد فارس غنطوس شاهد بذلك

أفهذا يعد من نوع الخوف والجبن يا حضرة الخوري عواد ؟ ؟

ليثق الرصيف الفاضل صاحب المدى ان الجرائد اللبنانية على ضعفها خليقة بكل ثناء ، وعندما يرى الرصيف ان نصفها معطل اليوم بسبب جرأته ، والرصيف يدرك مبلغ خسارة كل جريدة من هذا التعطيل ، يرى معنا ان رصفاءه في بيروت ليسوا متعيشين فقط بل هم صحافيون لا يخجل الرصيف بهم

افتتحت جريـــدة « فتى لبنان » في سان باولو « البرازيل » اكتتاباً لتقديم هدية اكرامية للشيخ يوسف الخازن وقد بلغ الاكتتاب حتى الان عشرة الاف غرش برازيلي

سافر الى القطر المصري بطريق البر حضرة امير الشعراء شوقي وقد عجل سفره بمناسبة وفاة الزعيم الكبير زغلول باشا كما سافر ايضاً في هذين اليومين القسم الاكبر من اعضاء البرلمان المصري الذين كانوا مصطافين في لبنان

علمنا ان الحكومة اللبنانية ستهدي الى حامد بك قنصل مصر في بيروت وسام الاستحقاق اللبناني

بعيد وفاة الملك فرديناند مالت ارملته الملكة ماري بكليتها الى الدين ويقال انها قد تلبس ثياب الرهبنة في احد الاديرة الرومانية

احتفل في الديمان بتنصيب الخوري اسطفان قرقماز رئيساً على الدير البطريركي فنطلب له التوفيق

انتهت اللجنة التي عهد اليها بالتحقيق في وقائع جامع الكاظمية من اعمالها وقدمت تقريرها الى الوزير الحقانية · ومما تقوله اللجنة في هذا التقرير انها لم تستطع ان تعثر على السبب المباشر الذي دعا الى اصطدام العساكر بالاهالي ولكنها تحققت ان الاهالي لم يكونوا مرتاحين في هذه السنة لوجود العساكر في الجامع وان الضباط والجنود لم يقوموا بواجبهم حق القيام وقد اسفر القتال عن قتل اربعة وجرح ثلاثة عشر شخصاً من الاهالي وبلغت خسارة الجنود قتيلاً واحداً و١٦٦ جريحاً وستة مفقودين لم يعرف مقرهم بعد · وتأكدت اللجنة ان احد ابناء العلماء نادى هو واتباعه بسقوط الملك فيصل وحكومة العراق

سافر الى اوربا حضرة العامل الوطني الفاضـــل الخواجه الياس السيوفي صاحب المعامـــل والمحلات الوطنية المشهورة · فعلى الطائر الميمون

يخت مصري في مياه بيروت تصوير المعرض

رسا في مياه بيروت يخت مصري جميل لشاب نبيل من اغنياء المصريين هو علي بك يحيى الذي جاء لبنان للاصطياف فزار مصايف الجبل واعجب بها ايما اعجاب فاخذ يحدثنا عنها بتحمس وسرور ويصفها وصف معجب مسرور · وهذا رسم يخته في المرفأ

كان الفلاح برون يتردد على جارته الارملة كل مساء ليشرب معها الشاي ويصرف السهرة عندها · فقيل له : اذا كنت ولعاً بها الى هذا الحد فلماذا لا تتزوجها

فقال — لقد فكرت كثيراً في الامر ولكن اين اصرف سهراتي اذا تزوجتها

...

المالك للمستأجر المماطل — حلمت في الليلة البارحة انك سددت لي ايجار الشهر المتأخر عليك

المستأجر — وهل تؤمن بالاحلام ؟

المالك — ولماذا لا ؟

المستأجر — اذن اعطني وصلاً بالمبلغ الذي سددته لك في حلمك

..

على اليخت المصري «يلديرم»

يمثل رسمنا هذا علي بك يحيى «X» على ظهر يخته مع بعض من اصدقائه وسيسافر عليه معهم الى طرابلس لزيارة مصايف الشمال

تصوير المعرض

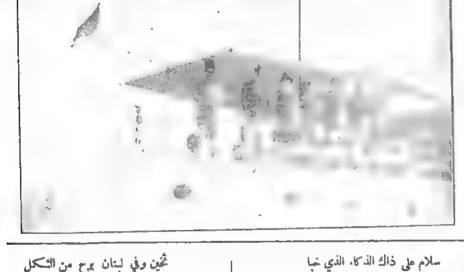

في رياض الشعر

المرحوم يعقوب صروف

قصيدة شاعر القطرين خليل بك مطران في رثاء فقيد الصحافة والعلم المرحوم يعقوب صروف وقد القاها في الحفلة التذكارية التي اقيمت للفقيد في نزل الجبيلي في عاليه

عزاء الحجى والالمعية والنبل
ففي كلها كنت امرءاً فاقد المثل

توليت يا علامة الشرق فالاسى
الى الغرب ممتد السحابة والظل

سلام على الفرد الذي في خصاله
تلاقت خلال الخير مجموعة الشمل

سلام على ذاك الذكاء الذي خبا
وذاك المحيا السمح غيب في الرمل

سلام على ذاك الفؤاد الذي سلا
وما كان الا بالمحامد في شغل

سلام على الآداب اجمل ما بدت
لنا في الفتى غض الاهاب وفي الكهل

سلام على الاخلاق ريضت وهذبت
فلم يعتورها النقص بالقول والفعل

سلام على اصفى الرجال مودةً
وابرأهم نفساً من الحقد والغلّ

اذا ما قضى يعقوب صروف نحبه
فما تجلي يا صروف النوى جلي

تداعى بناء المجد في عالم النهى
ونكست الاعلام في دولة الفضل

ففي مصر جرح من مفاجأة النوى
ثخين وفي لبنان برح من الثكل

وفي كل افق ينطق الضاد اهله
غمائم اجفان مرددة الهطل

ومن عجب ان الاولى فاز دونهم
بخصل العلى يبكون من فاز بالخصل

...

فواحربا ان تختم اليوم حقبة
فككت بها الاعناق من ربقة الجهل

وهيأت فتياناً يديلون للحمى
اباءً وعزاً من هوان ومن ذل

تجشمت ما تنبو بايسره القوى
ولم يك ما تبغيه بالمطلب السهل

فاطلقت في خمس وخمسين حجة
منائر العرفان هادية السبل

كنيسة في باخرة

تمثل هذه الصورة الكنيسة التي شيدت على الباخرة « ايل دي فرانس » وهـذه الباخرة تعد اجمل بواخر العالم بما اوجده الذوق الفرنساوي فيها من صناعة وفن . ويرى الناظر بعضاً من الركاب ، وعلى الاخص السيدات ، يصلون في هذه الكنيسة

ارتنا وجوه الحق في كل معضل
ومن دونها الاستار محكمة السبل
فلم يخف سر النجم في حبك الدجى
ولم يخف كنه الجهيكتن في الحقل
اذا الشهر ولى اقبل الشهر بعده
بسفر حديد البحث في الفصل فالفصل
كتاب يليه صنوه ويتمه
كعقد نظيم من فرائد تستلي
وفي كل جزء منه يدرك ذو النهى
مدارك لم تخطر على القلب من قبل
صحائف اوحت من بيان وحكمة
جنى العقل في اطواره وجنى النقل
تدفق منها العلم في كل مطلب
بابلغ ما يوحي وافصح ما يملي
اثرت بها الاذهان اي اثارة
مفرقة بين الحقيقة والبطل
فيا للمعاني من بديع ورائع
ويا للمباني من رقيق من جزل
ويا لمعين الفكر ليس بناضب
ويا لصحيح اللفظ ليس بمعتل

. . .

كما كنت يا يعقوب فليكن الذي
يجد فلا يلوي بلهو ولا هزل
ويؤثر من دون المسالك مسلكاً
يجانب اسباب الملامة والعذل
ويقشد غايات الكمال مثابراً
على ما تمر الحادثات وما تحلي
صبوراً على ما يستفز من الاذى
يرى الحزم في عقباه اشفى من الجهل
عليماً بان المرء في الدهر ظاعن
يقيم الى حين وفي عقبه يجلي
وفياً لمن والى وشارك ، ثابتاً
على العهد في خصب الحياة وفي المحل

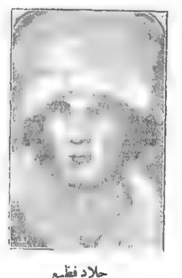

جلاد فظيع

هو ناصرالله انسايلكوف جلاد البولشفيك في بلاد القوقاز وقد بلغ عدد الذين قتلهم رمياً برصاص مسدسه حتى الآن ٣٨٥٤ شخصاً حكم عليهم بالاعدام من مجالس السوفيات

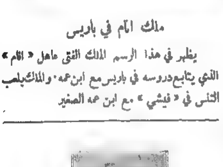

ملك امام في باريس

يظهر في هذا الرسم الملك الفتى عاهل « امام » الذي يتابع دروسه في باريس مع ابن عمه . والملك يلعب التنس في « فيشي » مع ابن عمه الصغير

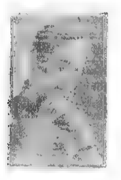

سكرتيرة حكومة الصين

هي الآنسة نادين جوان سكرتيرة رئيس وزارة حكومة باكين . وهي في الوقت نفسه مديرية قلم المطبوعات في الحكومة الصينية — يعني مثل المسيو بوشر عندنا

. . .

ارى اليوم في ذكراه اخر صورة
لفان قويم العطف مزدهر الشكل
علا تبر فوديه لجين مشيبه
سوى لمعات مومئات الى الاصل
بمسمعه عن قالة السوء نبوة
ويرهفه ما شاء للحق والعدل

وفي نفسه للاريحية هزة
ترى اثرها في وجهه حين تستجلي
وفي طيب الرزق الذي هو كاسب
زكاتان من لطف الاشارة والبذل
تقسم بين النفع للناس قلبه
وبين جميل البر بالصحب والاهل
واوتي حظاً في بنيه وزوجه
كريماً على قدر المروءة والعقل
فما مثله بين الابوة من اب
وما مثله بين البعولة من بعل
وما في النساء الفضليات كزوجه
ولا كبنيه الغر في صالح النسل
جزاء بما اهدى من الخير ربه
وعوضنا من ذلك الليث بالشبل

علم الوطن ان كل الرجال الملغاة وظائفهم سابقاً وكل المحالين على الاستيداع نظموا عريضة قاسية اللهجة احتجاجاً على الحكومة اللبنانية لانها كلما فرغت عندها وظيفة جاءت انسباتها او حاملي التوصيات وعينتهم في الوظائف الفارغة في حين ان القانون يوجب عليها تعيين المحالين على الاستيداع او الذين صرفوا من الخدمة بسبب الغاء وظائفهم وهذه العريضة مرفوعة الى العميد السامي

رزق صديقنا الفاضل بطرس افندي ابوزيد ولداً ذكراً سرّ به والداه · جعله الله من اولاد السلامة

علمت المقتبس ان البيان الذي نوت الحكومة السورية اصداره عن موقفها ازاء تصريحات العميد ومسلكها الذي ستسلكه والبرنامج الذي ستسير عليه قد صدق عليه المسيو بونسو واعيد للحكومة منذ ايام ولكن لا نعلم السبب الذي حدا الحكومة الى التأخر او التريث في نشره !

قتلت المدعوة ليندا غوش وقد اتهم عشيقها جبران اسعد عيد جنجر فانكر واتهم بدوره شاباً يدعى ميشال والاثنان رهن التحقيق

علمنا ان الحكومة السورية اعفت سيارات شركة « نرن » من التمتع ورفضت ان تعفي منه الشركات اللبنانية الباقية · فهل هذا من حسن الجوار

المطعم العربي

بمناسبة دخول فصل الصيف وذهاب العائلات للاصطياف فان ادارة المطعم تقبل مشتركين مشاهرة لتناول الطعام والاسعار متهاودة ، والطبخ على غاية من الاتقان

بلادة الانكليز

كتب روديارد كبلنغ حكاية قصيرة يعتقد الكثيرون بانها واقعية يظهر فيها بلادة الانكليز · قال : —

اقترن كولونيل انكليزي بفتاة جميلة الخلق والخلق · وعاش واياها سعيدين لانه كان يحبها حباً مفرطاً وكانت هي تقابله بالمثل · ولم يكن ما يؤاخذها عليها سوى خوفها من الحيات والثعابين · وقد حاول كثيرا ان يزيل مخاوفها هذه فلم ينجح

وقد رافقته الى مركز اشغاله في بلاد الهند التي تكثر فيها الحيات على اختلاف انواعها فكانت حياتها في خوف دائم من العثور على واحدة منها ·

فاحتار الكولونيل في امره · اخيرا فكر في حيلة يزيل بها الخوف من قلب زوجته فخرج الى الغابة يوماً وقتل حية وامر الخدمهان يحملوها الى البيت

ولما جاءت زوجته وهي مرتدية اجمل ملابسها ومزدانة بافخر حلاها لتقابله عند عودته من الصيد استقبلها ووضع الحية المقتولة على فراشها · ثم قال لها : قد احضرت الك يا عزيزتي هدية ثمينة لاشك في انك تسرين بها فاذهبي الى الغرفة تومك تجديها على الفراش ·

فا رعت وهي تظن بانه اتاها بعقد من اللؤلؤ وشد ما كان فزعها عندما رأت ثعباناً يلوح لها بلسانه فصرخت مستغيثة · ولكن زوجها جلس على كرسي وقهقه ضاحكاً وهو يقول في نفسه هذه آخر مرة تخاف فيها من الحيات فمن الان وصاعدا تعتاد رؤيتها فلا تجزع منها · وصرخت المرأة ثانية وكانت كلما ازدادت صراخاً واستغاثة ازداد هو سروراً وطرباً · ثم انقطع الصراخ فاطمأن بال الزوج · وبينما هو يهنئ نفسه بنجاح حيلته دخل الخادم وعلائم الاضطراب بادية على وجهه وقال : اظن يا سيدي ان سيدتي قد ماتت · فاجابه : لا بل هي خائفة وربما اغمي عليها · ولكنه لما دخل الغرفة وجدها جثة باردة — ذلك ان ثعباناً عندما شاهد رفيقته ميتة تبعها وانسل الى البيت واقتفى اثرها حتى اذا دخلت السيدة الغرفة انقض عليها بانيابه السامة وقتلها

مكتب وجريدة

نقل مكتب الاستاذ السردا وادارة جريدة الراية الى بناية خوام ، شارع المعرض تجاه بنك ديروما مدخل على شارع المعرض من سلم البلدية الجديد ومدخل على صف خان فخري بك قرب محلات حمصي

اجتمع وفد من لجنة التجار باللجنة المالية النيابية للمناقشة في مشروع الترميم الجديد وحضر الاجتماع رئيس الوزارة ووزير المالية ورئيس مجلس النواب · وقد اشتدت المناقشة ويظهر ان الخلاف ما برح مستحكماً بين نظرية التجار ونظرية النواب والحكومة وتأجل البحث الى اليوم ايضاً على ان التجار مصممون على الاحتجاج السلمي حتى تستجاب مطاليبهم العادلة · ولنا بحث مطول في هذا الموضوع نرجئه الى العدد القادم

...

الشخير المزعج

المؤلف: ماكس والكس فيشر

تحابا ثلاث سنوات وبعدها تزوجا . هو موظف كبير في معمل فونتيك وهي موظفة بسيطة .. وفونتيك تعج بالاختراعات، كالالات التي تسحب الصوت فتسجلها حتى اذا ادير محركها سمعت الصوت المسحوب كانه صوت حقيقي .. وكثير غيرها

كانت ليوني قد قضت مراراً جزءاً كبيراً من الليل مع عشيقها قبل الزواج ولكن ليس كل الليل بل بضع ساعات منه اما بعد الزواج وخصوصاً في الليلة الاولى فانها انزعجت لامر لم تتعوده فيما مضى من السنين . ذلك ان الزوج جوستين نام عند الساعة الثانية صباحاً ولم يلبث ان غط في نومه وارسل شخيراً متواصلاً كخوار الثور

فقالت الزوجة متأففة ! ..

— هو يشخر ? هذا امر يضايق كثيراً ..

وفي اليوم الثاني والثالث تكرر الشخير فلم تتكدر الزوجة كثيراً بل اعتادت سماع تلك النغمات غير الموزونة، ولم تتذمر

مرت عشر سنوات كرور شهر . ولكل شيء نهاية في العالم ولصبر المرأة نهاية ولها من نهاية، سئمت الزوجة سماع ذاك الشخير المرعب فكانت توقظ زوجها بكل قساوة وتقول له ساخطة : هل تريد ان تشخر كل ايام الحياة ? هذا امر مرعب .. وصوتك كصوت آلة كهربائية تحرمني لذة الرقاد

— ولكن يا عزيزتي من يقول لك انني اشخر ?

وبعد هذه المحاورة كان الزوج ينام قليلا بدون ان يشخر وبعدها يعود المحرك لحركته الدائمة . وفي كل ليلة كانت تجري محاورة كهذه ..

وفي ليلة ممطرة اوقظت الزوجة زوجها عشر مرات داعية اياه لايقاف ذاك المحرك المدهش . فقال لها مغتاظاً : ما العمل ? لقد ازهقت روحي بتذمرك هل انت صادقة في قولك ام تريدين المزاح ? وعلى كل حال فانك تقدرين ان تشخري بدورك اذا اردت وبهذا يتم الصلح بيننا ونكون متساويين .. ونام

اما هي فانها ودت لو تقتله ولكن لا جرأة عندها على القتل . وفجأة خطر لها خاطر جعلها تبتسم سروراً .

اسرعت فاحضرت آلة من تلك الالات التي تسحب الاصوات واسمها : هيراكليس ، ووضعت البوق امام فم زوجها وهو نائم مدة عشر دقائق

وفي اليوم الثاني عند الساعة العاشرة مساء تظاهرت ليوني بالنوم واطفأت النور وجعلت هيراكليس تحت المقاعد وادارت محركه فخرج من البوق شخير منتظم وقوي للغاية

والمرة الاولى اوقظ الزوج زوجته قائلا : ما هذه الحركة يا ليوني ?

— سؤال بارد . هذا صوت شخيري اثناء نومي . قل لي الان هل هذه النغمة ساحرة ولذيذة الوقع ? هوذا ثلاث عشرة سنة وانا اسمعها كل ليلة منك »

وطال الحديث حول هذا الموضوع حتى اذا انتبه الزوج لسر المسألة مد يده وتناول هيراكليس وطرحه في قعر الخزانة

مرت عشرون سنة ، وفي كل ليلة شخير بنغم جديد وشجار بذات المعنى . ومات الزوج وعمره تسع وخمسون سنة منذ ثلاثة اسابيع .. وبعد موته كنت ترى الزوجة وحيدة في غرفتها واقفة امام سريرها الذي كان يجمعها بزوجها طيلة تلك الاعوام التي انسلخت من العمر

وبينا هي تراجع بمخيلتها ذكريات تلك الايام الماضية ، وبينا هي تفكر بحزن بانها اصبحت وحيدة فريدة في العالم وتتأسف على فقدان زوجها — والمرأة لا تشعر بقيمة الرجل الا عند فقده — واذا بها تفتح الخزانة وتعثر بين الاغراض المبعثرة فيها على الالة هيراكليس ... التي سجلت عدداً من الشخرات المقلقات

وابتسمت ليوني حينئذ وقالت : يا ليت تلك الايام تعود .. لقد كنت مع زوجي عندما استعملت هيراكليس اما الان فانا وحدي »

ورفعت هيراكليس بيديها والقته على الطاولة امام سريرها

وقامت فخلعت ثيابها واستلقت على فراشها .. ضجرت لانها لم تسمع اللحن المعتاد فمدت يدها للالة وادارت المحرك .. واذا بها تقف مدهوشة ومسرورة بوقت واحد

ذلك ان هيراكليس لم يزل رغم الاعوام محافظاً على وديعته شأن الامين والبخيل الشديد الحرص على كنزه .

ان الشخير تصاعد عند ذاك من الالة فحسبت الزوجة نفسها مع زوجها كانه لم يمت . ونامت وهي تسمع ذاك الشخير الذي ذكرها بالماضي البعيد

ومنذ تلك الليلة وفي كل مساء كانت ليوني تطفيء النور وتحرك هيراكليس فيرسل الشخير المعلوم الذي كان سبباً لكدرها في الماضي ولسرورها في الحاضر

وهكذا فان المرأة لا تحب الرجل الا اذا فجعت به وعند ذاك تدرك بانها فقدت بفقده سلواها وولي امرها وابتسامتها ، والابتسامات في الحياة معدودة محدودة !

بشاره عطيه

العدد ٦١٧ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

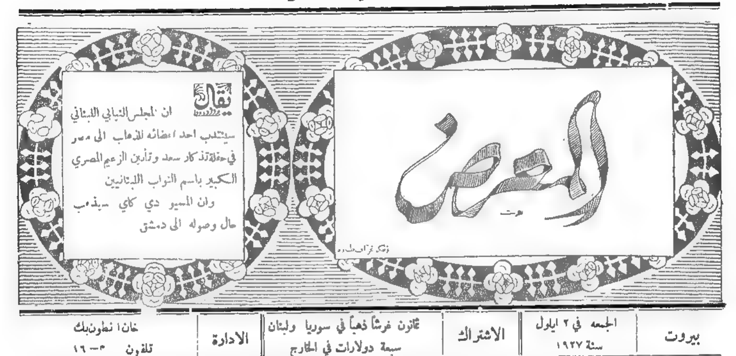

بيروت | الجمعه في ٢ ايلول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣-١٦

لقطات الطريق

الشعب ونوابه

للمرة الاولى يحتك الشعب احتكاكاً محسوساً جدياً بنوابه الذين انتخبهم للدفاع عنه ويرى اذا كان هؤلاء النواب يقومون بواجبهم النيابي اوانهم يضحّون كل شيء في سبيل مصالحهم وغاياتهم الذاتية

عندما رأت الحكومة موقف الشعب الصلب في مسألة التمتع فتّ في ساعدها وفتشت عن طريقة تتخلص بها من المأزق الحرج فرأت امامها الطريق الوحيد المنقذ وهو احالة القضية على النواب قائلة في سرها

— هذا هو الشعب وهؤلاء نوابه فليتصافوا كما يشأون وانا على الحياد »

وهكذا كان

وقد كانت الحكومة حكيمة جداً في عملها هذا ، فعلى النواب ان يكونوا بدورهم حكماء فيذكروا انهم قبل ان يصلوا الى كرسي النيابة وعدوا الشعب الف وعد ، ومن اهم الوعود تخفيف الضرائب عن عاتق المكلف ، فما بالهم يزيدون بها ويرهقون الشعب باثقالها اشباعاً لجوعهم المزمن ولجوع الحكومة الجديد .

ما من شيء يدوم على الارض ، حتى ولا كراسي النيابة ، الاصالح الاعمال ووجه ربك الكريم ، وما العمل الصالح الذي يعمله النائب سوى النظر الى مصالح الشعب والدفاع عن مطالبه العادلة فاذا قام بهذا الواجب الذي هو اساس نيابته ، « وهذا هو المهم » والا فالايام بين النواب والشعب وسيعرف هذا الاخير كيف يثأر من الذين خانوا عهده وكيف يرميهم في سلة المهملات

والاّ صحّ ما قاله لنا احد النواب اثناء جدال عنيف اذ قلنا له

— أبمثل هذه التهم السافلة تتهمون الشعب الذي اوصلكم الى النيابة ؟

فكان جوابه — ان هذا الشعب لايستحق نواباً احسن منا فلو لم يكن مثلنا لما انتخبنا

...

يقولون ان ضريبة التمتع ليست ظالمة بحد ذاتها ولكن طريقة توزيعها ظالمة غير عادلة ، ويقولون ان بقية الضرائب — كالويركو مثلاً — هي اشد ايلاماً وابلغ ظلماً من ضريبة التمتع

ان الشعب لم يشكُ من ضريبة التمتع وحدها

بمناسبة ضريبة التمتع

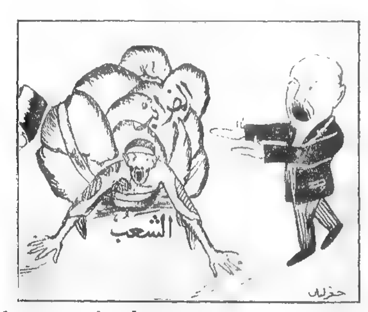

النائب — لقد ازعجتنا بصراخك وانينك وانت تكاد لا تحمل شيئاً فكيف لو كنت تحمل مثل الشعب الانكليزي ؟!

بل شكا فداحة الضرائب جملة واحتج عليها بشدة واذا اغتنم فرصة جباية ضريبة التمتع فقام بمظاهرته السلمية ليبرهن للحكومة عن مبلغ استيائه من تبذيرها وهو مستعد ان يبرهن لها مرة اخرى بالسلم والسكينة من هذا الاستياء

واذا ظن البعض ان الشعب يبالغ في شكواه وان الضرائب ليست فوق احتماله · قلنا لهذا البعض ان الشعب لا يشكو كفاية من الحالة المزعجة التي وصلت اليها حكومته وان التبذير والاسراف الشره اللذين يراهما الشعب في انفاق اموال الخزينة يزيدان في فداحة الضرائب ويجعلان احتمالها صعباً على الناس

ولو راى هذا الشعب ان امواله تنفق في اصلاح بلاده وفي المشاريع العمرانيــة التي تحيي موات ارضه وتدرّ الخيرات على ابنائه — لهان عليه دفع المال في هذا السبيل ، اما ان يرى ان اموال الضرائب التي تجبى من عرق جبين الفلاح والتاجر والعامــل تنفق على الملذات والملاهي وتذهب لخدمة المصالح الذاتية وبطريق السرقات فهذا فوق احتماله

...

هذه حقائق يجب ان يفهمها نواب الشعب قبل كل انسان · وعليهم ان يفهموا انه مهما بلغ الخمول بشعب من الشعوب فلا بدّ له يوماً ان يستفيق من خوله ، واهم معجلات هذه الاستفاقة الضغط والارهاق · وليست هذه الوسادة الناعمة التي ينام عليها النائب والوزير والحاكم ملء عينيه بناعمة حقاً مادامت محشوة بنفرة الشعب واستيائه وغضبه

...

. هذه ضريبة التمتع بمشروعها الجديد ستعرض غداً عــلى النواب ونخشى مما لحظناه ان يكون النواب اكثر ارهاقاً للشعب من الحكومة ، ولكننا نناشدهم الله ان يدرسوا موقف هذا الشعب وضائقته وحاجته وان يدققوا في حقيقة هذه الضريبة فيشعروا مع الشعب — ولو مرة واحدة — ويروا ما وصلت اليه حالته فلا يعتقدون انه يشبع بشبعهم وينعم بنعيمهم ان الضريبة ظالمة جداً اوليس كل الحق فيما تقوله الحكومة في تقدير مجموعها فنحن مستعدون ان نرافق لجنة من النواب ونضع احصاء جزئياً في سوق واحدة من اسواق بيروت ثم نقيس الباقي عليه واذ ذاك يتبين لنا كم هي المبالغ التي تجمع باسم التمتع وكم هي مضاعفة عن القيمة المقيدة لها في الموازنة

وبالغة ما بلغت هذه الضريبة فان على النواب ان يروا قبل تقريرها حالة البلاد الاقتصادية لانه لا يمكن ان يطلب الالف من صاحب المئة ، وبذلك يداركون احتجاج الشعب السلمي الذي رأوا مسطرته من اسابيع فاذا اعيد هــذا الاحتجاج لم يكن في مصلحة النواب ولا برهاناً على حسن سير الحكومة — على ما نعتقد

ام المصريين تخاطبهم

ابنائي وابنائم وطني

لو كان سعد ، الذي اختاره الله لجواره ، سعدي وحدي لشكرت لكم جميل العزاء في فقده وحسن المؤاساة في خطبه · ولكنه كان سعد مصر وابنها وقائدها وامينها

المصاب فيه مصابكم ، والبكاء عليه بكاؤكم ، فان كان لي من حق الشكر نصيب استقل به فانما يكون ذلك بقدر ما نالني من بره وعطفــه ومن شرف اسمه وقربه ، وبقدر ما لقيت من التشريف والتكريم منكم ومن حكومة الشعب لتلك الصلة التي جمعت بيني وبينه · فاذا اذنتم لي بهذا النصيب فتقبلوا مني شكراً يضيق القلب بكتمانه ويعجز اللسان عن بيانه

ابنائي ، ابناء وطني

ما كان سعد الا فكرة سامية ، وهي بحمد الله باقية زاكية · فلئن غاب عنا شخصه المحبــوب فقد بقيت لنا ذكراه الغالية ، والذكرى تنفع المؤمنين · ولئن برح بنا الالم لفراقه فلنتخذن من هذا الالم حمية وبأساً ولنجعلن منه حافزاً ومعينــاً · فانمــا الالم النبيل قوة تــذكي العزائم ولا تخمدها وتستحث الهمم ولا توهنها · وان حــق له علينا الوفاء فقد وجب علينا الا نهجر الامل فهو غراسه والا نكون الا عند ظنه بنا ورجائه فينا لنتم عمله ونقيم فوق اساسه ، ونذكر مصر ، ولا نذكر شيئاً غير مصر ، فهي مبدؤنا ومنتهانــا ، واليها والى الله مرجعنا ومعادنا ، ويومئذ نجد سعداً بيننا بل نجد سعداً في كل عامل لوطنه ، وكل غيور على حقوق بلاده ، فان سعداً الذي نحبه ، ونصون عهده ، هو القضية التي نسهر عليها ، وهو الحريــة الــتي ننشدها ، وهو الاستقلال الذي له نحيــا ، وعليه نموت

ابنائي ابناء وطني

ان مصر تنظر اليكم فولوها نظركم ، واصغوا اليها بسمعكم ، وانها لن تضيع عندكم دعاء · فلا يكن نصيبها بعد اليوم منكم ، الا كنصيبها في كل يوم من ايامكم · لقد مات سعد ، فلتحي مصر ومات زعيم الامة ، فلتحي الامة · ومات رمز الامال الوطنية فلتحي الامال الوطنية ، ولنحمل نحن اللواء من بين رافعه غير وانين ولا وكلين ، والله الذي تكفل مصر بلنايته الواقية هو المسؤول ان يلهمنا الصواب ويعوض هذه الامة خير العوض · يفتح لها باب رحمته ونصره انه خير مسؤول وهو خير مجيب

صفيه زغلول

امثولة من الجيران

نشرت رصيفتنا الاحوال لمندوبها في فلسطين مقالاً عن الضرائب هناك احببنا ان نأخذه لمــا فيه من الدروس في جباية الضرائب ؛ قال :

ما وصلت الى حيفا حتى كان اول سؤال طرق مسامعي : « الى اين انتهى اضراب تجار بيروت ؟ » وكان صاحب السؤال تاجراً من تجار حيفا ، فقلت : « ان الحكومة تدرس القضية الان »

فقال : « لقد كان على الحكومة اللبنانية السير عــلى الخطة التي تنهجها حكومة فلسطين لزيادة وارداتها »

قلت : وماذا تفعل حكومة فلسطين ؟

فاجاب : انها تسير عملاً بالمثل الانكليزي القائل « طاحونة الرب تسير ببطء ولكنها تطحن ناعماً » ومعنى ذلك ان الحكومة عنــدنا تستوفي ضرائب باهظة تفرضها على الشعب بطريقة لا يشعر بها · ان التجار يشعرون بالضرائب التي تجبى منهم كالويركو والتمتع وهذه الضرائب خفضتها حكومة فلسطين لدرجة انك لا تجــد من يشعر باثقالها ولكن هناك ضرائب تعادل اضعاف اضعاف ما قدتناله الحكومة من مضاعفة الضرائب المباشرة فعمدت الى زيادتها · واليك مثالاً مما فعلت : لقــد اصدرت امراً بالغاء ادارة الريجي وشجعت في الوقت نفسه الاهلين على زراعة الدخان في البلاد وانشاء المعامل اصناعتها كما انها اوفدت المتخصصين الى اوربا ومصر واليونان للتخصص بهذا الفن حتى تمكنت من تعميم زراعة الدخان وصناعة السكاير فاصبح في البلاد ٣٠ معملاً للدخان دخل اصحابها برؤوس اموال صغيرة فاصبحوا يملكون الان اضعاف اضعافها ولما ايقنت الحكومة بازدهار هذه الاعمال فكرت بفرض الضرائب عليها ففرضت عــلى كل علبة دخان نصف قرش مصري اوراق « بندرول » فلم يشعر احد بهذه الضريبة ،

ولكن هل تعلم كم كان دخل الحكومة منها؟... انهم قدروا هذا الدخل بمبالغ يتفاوت بين ٢٢٥ و ٢٣٠ الف ليرة مصرية في العام. فلو فرضت الحكومة نصف هذه القيمة مباشرةً على المعامل اما كانت زعزعتها واتزلت بها الافلاس ؟

وعلى هذه القاعدة تسير الحكومة الان لزيادة وارداتها ومنذ سنتين ونصف سنة تقدمت اليها شركة وطلبت امتيازاً لانشاء معمل للكبريت في عكا وهي شركة كبريت تور ، فسمحت لها الحكومة بذلك وبدأت الشركة عملها واخذت تورد الكبريت الى البلاد وهو يعادل في جودته الكبريت الذي يباع في اسواق بيروت ، وظل الامر مع الشركة هكذا الى ان انتشر كبريتها في فلسطين فاصدرت الحكومة قراراً بمنع دخول الكبريت من الخارج الى فلسطين ووضعت ضريبة (بندرول) على كبريت تلك الشركة ابتداء من اول هذا العام فتركت بذلك مجالاً واسعاً للشركة للربح والانتشار وربحت هي ايضاً من رسوم الكبريت في النصف الاول من هذا العام ٢٧ الف ليرة انكليزية ومثل هذه الاعمال تدفع بالناس للمجازفة باموالهم لتأسيس المعامل وتزيد في ازدهار البلاد وليس هذان المثالان اللذان اوريهما لكم بسوى غيض من فيض فالضرائب في فلسطين تزيد على مثلها عندكم في بيروت ولكنها تستوفى بطريقة لا يشعر بها احد من الناس

في دار العدل

يؤمن اشغال محاكم البداية الثلاث في بيروت ثلاثة قضاة فرنسويون وهم مسيو فاسكون ومسيو آرين ومسيو غيبرت الاول في محكمة التجارة والثاني في محكمة الحقوق والثالث في محكمة الجزاء اما حاكمية الصلح الاجنبية فيتولاها احد هؤلاء الثلاثة

وعندما يتولى احدهم حاكمية الصلح تتعطل المحكمة التي يجلس فيها في البداية وتتعرقل الاشغال

وكم من مرة شهدنا ارباب الدعاوى في اروقة دار العدل ينتظرون اجتماع العدد القانوني للهيئة ويظلون كذلك الى الظهر فتتأجل دعاويهم الى وقت اخر ، كل ذلك بحجة انه لا يوجد قاضٍ فرنسوي

اما الدعاوي الجزائية والحقوقية والتجارية التي يجب ان يكون فيها اكثرية من القضاة الفرنسويين فقد جعل لها يوم واحد في الشهر وفيه يفصل في القضايا المطروحة جميعها

لقد كانت الحكومة بغنى عن كل هذه الامور لو فكرت قليلاً قبل منحها الاجازات للقضاة الفرنسويين ولم تعطها دفعة واحدة ولكن انى لها التفكير وهي لاهية بارضاء هذا او ذاك من اعضاء البرلمان خشية السقوط والتكرم على هذا وذاك باموال لا حق له بها اللهمَّ الا ما نص عليه قانون حديث اصدره البرلمان نفسه

واغرب من هذا كله ان فريقاً من القضاة الفرنسويين الذين اجازتهم وزارة العدلية تنتهي مدة الاتفاقية المعقودة معهم بعد رجوعهم من الاجازة بشهرين فقط فلماذا لم تفكر الوزارة المحترمة في هذا الامر الخطير قبل اقدامها على ذلك وهي تعلم ان القاضي يسافر على حساب الخزينة هو وعائلته وخدامه وهي نفقات كبيرة

ألم يخطر ببالها ان هذا القاضي سيكلف الخزانة اللبنانية نفقات السفر من باريس الى بيروت ثم من بيروت الى باريس

او ما كان الاجدر بها ان تترك هذا القاضي يشتغل في البلاد شهرين اخرين ثم تجيزه اربعة اشهر وبانتهائها تنتهي اتفاقيته فيبقى في فرنسا دون ان يكبدها مصاريف جمة

لقد كان بوسعها ان تفعل ذلك ولكنها لم تفعل ومن يدري لماذا ؟ ... واذا كان هذا الامر قد فات وزارة العدلية فكيف يجوز على وزارة المالية وهي المراقبة على كل نفقة غير لازمة تنفقها بقية الوزارات

غداً يخلقون الاعذار وربما كان عذرهم الاول ان وزارة العدلية السابقة هي التي اجازت القضاة وقد قال لنا هذا القول موظف عال

نحن لا نعترف بهذا القول ولا نكترث له فالحكومة اللبنانية هي التي اقدمت على ارتكاب هذا الخطأ الذي بيناه وعلى احداث هذه البلبلة في دار العدل لعدم وجود قضاة فرنساويين ، سابقة كانت ام لاحقة فهذا مما لا نهتم له

واذا كانت الوزارة السابقة قد بدأت بمنح الاجازات فان الوزارة الحالية اكملت العمل فمنحت الباقين ، والخلف يشبه السلف

كميل شمعون

يتابع المستنطق الشيخ اكرم العازار التحقيق في مقتل هيلانه عواد ومابرح المتهمون بالجناية موقوفين وممنوعين عن مخالطة الناس .

بلاعنوان

قرر المجلس النيابي اللبناني بالاجماع ارسال برقية تعزية بسعد زغلول الى المجلس النيابي المصري «زعيم العهد»

يصل الى فلسطين والشرق العربي وفد من مصر غايته اصلاح ذات البين بين الزعماء السوريين بعد تلك الفضائح التي ظهرت حول الاموال والاعلانات التي ارسلت للثورة ولمنكوبيها

يرجح ان توافق العدلية على مشروع التربية الارمنية في هذا الاسبوع

اهدت الحكومة السورية وسام الاستحقاق السوري الى صديق الصحافيين المسيو بوشر مدير قلم المطبوعات في المفوضية وحاكم لبنان سابقاً فسر الصحافيون جميعاً بهذه الهدية اللطيفة التي صادفت احسن محل

تقيم جمعية مقاومة السل في سوريا ولبنان حفلة خيرية راقصة مساء هذا السبت ٣ ايلول في نزل رويالت سوق الغرب المشهور باتقانه ويخصص ريع هذه الحفلة لمساعدة المصدورين الفقراء فخليق باهل الجود والافضال حضور هذه الحفلة الشريفة

عاد الى بغداد من مصايف لبنان الجنرال نوري باشا سعيد وزير الحربية العراقية

وقفت الحكومة اللبنانية جريدة «الاسبرنال» التي اصدرها الاستاذ الفاضل الفريد بك نقاش اعتبار انها حلت محل «لاوريان» المعطلة واننا لنعجب من هذا التقدير الغريب ونعجب كيف ان الحكومة الحاضرة تنعم معاماً كبيراً كالاستاذ نقاش من اصدار جريدة باسمه بحجة ان هذه الجريدة تقوم مقام الاوريان » في حين ان المسيو كايلا نفسه لم يفعل فعلها يوم اصدر الاستاذ الياس بوناضر جريدة «الارز» الافرنسية مكان الاوريان ؟ افيكون حكم المسيو كايلا اخف وطأة على الصحف من حكم الجمهورية الوطنية ؟ ؟

اقترحت اللجنة الخاصة في اليونان ابعاد نحو مائة شخص متهمين بالاتصال بالهيئة التي تبذل مساعيها لمصلحة الجنرال بنغالوس وبين هؤلاء الاشخاص زوجة بنغالوس وكثيرون من الوزراء السابقين

بلغ عدد الوفيات بالكوليرا في البصرة ٢٧١ شخصاً وفي مراكز تصفية البترول في عبادان ٢٢٤ شخصاً ولكن وطأة الوباء تخف فيها الآن

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

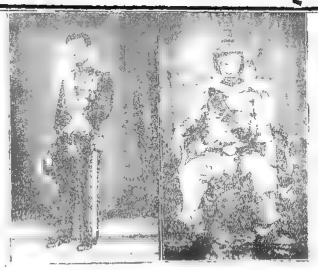

في بلاد كامبودج

مات ملك كامبودج الشيخ الذي بلغ من العمر ٨٠ سنة وكامبودج مستعمرة فرنساوية، وقد جاء هذا الملك الى باريس عام ١٩٠٦ ومعه عدد كبير من راقصات قصره فدهش الباريسيون من هذا المشهد الغريب • ويرى الناظر رسمه « جهة اليمين » وهو على عرشه بثيابه الوطنية الغريبة • والى جانبه نجله الملك الجديد مونيفونج وكان من قبل ضابطاً في الجيش الفرنساوي

اسد يقف امام حفار

في هذه الصورة مشهد عجيب فان حفاراً احب صنع تمثال الاسد فجاء باسد حقيقي واوقفه امامه كما يقف الانسان امام الرسام وبدأ بصنع التمثال والاسد جامد لا يتحرك كما هو ظاهر في الرسم

الاب المصري — يحزنني يا ابنتي ان اخبرك انني وامك عزمنا على الطلاق فمع من منا تريدين ان تسكني

الفتاة المصرية — لمن منكما سيكون الاوتوموبيل

• • •

صلاة الغراندوقة

انشأت الغراندوقة اولغا احدى كريمات القيصر نقولا الثاني صلاة بالشعر الروسي اثناء وجودها في سجن البولشفيك مع اهلها وقد عثرت على هذه الصلاة لجنة التحقيق ونشرت في جريدة اميركية ثم ترجمت للعربية فتناولها شاعر القطرين خليل بك مطران وعقدها شعراً

اولنا يا الهنا حسن صبر
حين بتنا وشعبنا عادينا
وتوالت سود الرزايا علينا
نتحمل عذاب جلادينا

• • •

ايها العادل الكريم امنحنا
قوة نغتفر ذنوب القريب
ولنقم — والسرور قد خف بالآ
لام — اجسامنا بحب الصليب
عندما يقبض الاعادي علينا
ويسوموننا اذى الاضطهاد
هون العار والبلاء علينا
واعن ايها المسيح الفادي

• • •

سيد الخلق ما لك الكون بارك
محنا في سجودنا والصلاة
وهب الانفس الوديعة روحاً
منك في كرب هذه الساعات

• • •

وبباب الضريح يا رب زدنا
قوة فوق قوة الانسان
نلتمس منك رحمة لاعاد
اوردونا حوض الردى في هوان

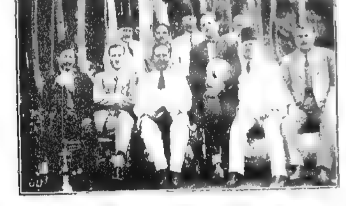

من تذكارات المصايف

تصوير المعرض

كنا اخذنا هذا الرسم على البردوني من عامين ويظهر فيه حيدر بك المعلوف والدكتور الفونس ايوب ووديع افندي فرح ونجيب افندي شمعون واسكندر افندي يارد واسعد افندي عقل وحسن بك المخزومي وجبران افندي التويني : ننشره اليوم بمناسبة حفلات الصيف التي تقام على البردوني

صاحب المحل — لقد لاح لي انك كنت خشناً جداً مع هذه السيدة التي تركتك الان

المستخدم — هذه ليست سيدة يا سيدي بل هي زوجتي

• •

لعبة داما غريبة

يرى الناظر في هـذه الصورة لعبة « داما » غريبة فقد قطعت الارض مربعات ككبيرات « كالداما » وابدلت احجار اللعب باولاد صغار احياء جالسين على الكراسي يحملهم اللاعبون لينقلوهم كالاحجار من مربع الى مربع كما يقضي اللعب • وقد اجتمع الناس حول هذه « الداما » العجيبة •

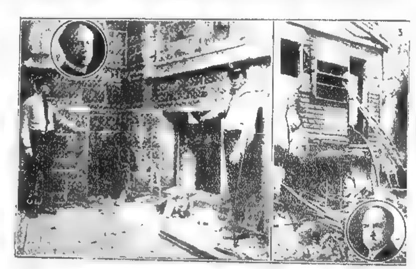

فظائع الاشتراكيين بعد مقتل فانزتي وساكو

تنقل البرقيات كل يوم اخبار الفظائع وحوادث التدمير التي يقوم بها الاشتراكيون في انحاء العالم احتجاجاً على اعدام فانزتي وساكو اللذين نشرنا رسمها في عدد فائت • وهذه الصورة تمثل مشهدين من مشاهد التخريب : الاولى في كنيسة فيلادلفيا والثاني في بيت محافظ بالطيمور

المحرقة

لما يمرّ الصيف الذي ابقاه الربيع خيالاً وآمالاً له
ولما تنحني الآلهة الزمن فوق جبين ايلول مودعة
ولما ترتعش اوراق الخريف في مهب العاصفة
عندئذ ، وانت وانا باقيان
اشعر بتلك الخطوط التي تحرك موكب آمالنا •
تسترقها تلك المشاهد بمرورها •
ويوشحنا خريفها برداء مثل ردائه •
ونحن ننظر الى الوجود نظرات بعيدة تائهة

• • •

يا سريعة الخطى! ايتها المشاهد المارة !
انك تنالين ما وضعته تلك القوى المقدسة
وتعطين مسرورة مما وهبته.
وتتقدمين محرقة طاهرة على مذبح الزمن
وتذهبين صامتة بسلام الى عالم السكون
ولكن ! ايتها المشاهد ! ايتها الايام!
هلا نظرت الى اعماقك قليلاً •
ففي عالمك الساكن الابدي
ضجة وانة ممنطقة بالاسى والحسرات

• • •

هي ما وهبتنا في ذلك المرور
وما قدمته لنا باسمة
فنحن كنا نطلب منك كل شيء.
الا شيئاً واحداً كنا نحاول ان نهرب منه
وكنا نخافه كثيراً
ونتوسل اليك ان لا تزجيه بعطائك
فكنت تقدمينه لنا قبل كل شيء.

• • •

فبعطائك • • •
انت تقدمت محرقة على مذبح الزمن
وقد متنا ذبيحة على مذبح الحب

يوسف نعيمي

الاول — كل رجـل لا يستطيع ان يعبر عن افكاره ليفهمها سائر الناس هو في اعتقـادي غبي مطبق . أتفهم ما اقول
الثاني — كلا

• • •

يوسف — ماذا تفعل امرأتك حينما تعلم انهـا غلطانة
بطرس — تجعلني اعتذر اليها

• • •

الحارس في حديقة الحيوانات — ممنوع التصوير في الحديقة
المولعة بالتصوير — ولكن يا سيدي اريـد ان اصور خطيبي
الحارس — ممنوع تصوير اي حيوان كان

• • •

اني بعد التجربة استطيع ان اقول لكم ان النساء تحتمل الاوجاع اكثر من الرجال
— وهل انت طبيب
— كلا انا كندرجي

• • •

التذكرة الصفراء

منظر القصة في موسكو · عند ملتقى الشارع الكبير بميدان تفرسكايا · هناك حيث تمثال بوشكن قائم وعلى ميمنته الدير الكبير

تلكم هي البقعة الطيبة ، والمسرح السهل يخرج اليه مع الليل عصافيره « البغايا » في حسن ورياش ، وجمال مظهر ، يتراوحن في الشارع ، على انوار الحوانيت

ذات ليلة في بكرة الشتاء وابانه ، شتاء عام ١٩١٢ ، كانت تتراوح بين هؤلاء فتاة صغيرة في ثوب دافئ بسيط ، كاثواب الريفيات · مشت ممددة الطرف الى السابلة ، منهومة العين بالمارة كاترابها عصافير الليل ، تمشي الهوينا ، مشيهن ، وتسير متباطئة سيرهن ، وان لم يكن الوقت وقت الهوينا ، ولا الحين حين بطء

وقفت برهة مترددة ثم واصلت مشيتها فتارة تلاحظ السابلة · وتارة تقف بجلالة مصطنعة وخلابة متكلفة ازاء نافذة حانوت · في باهر الاضواء وساطع الانوار · ثم لا تلبث ان تتابع مشيتها

ومضت برهة واذا برجل يسألها : ماذا تصنعين؟

فرفعت الى الرجل بصرها واجابت : لا شيء·

فاسترسل يسألها وهو يماشيها الى نور الحانوت

— ما اسمك ؟·

قالت وهي تنظر اليه — ربيكا

فاجابها — انت اذن يهودية ؟ قد كان يحق لي اذ اتوسم يهوديتك في لونك وعينيك النجلاوين ان ليس في مظهرك ما يدل على يهوديتك وانت لعمري حديثة عهد بهذه الصناعة · أليس كذلك

قالت — « بلى »

فسألها — هل تأتين لنتعشى معاً ؟

فاطرقت ملبية · قال — وهل أنت خالية الليلة ؟

فاطرقت ثانية · قال — اذن فتعالي الى عشاء طيب وسمر ·

ولم تمض لحظة اخرى حتى استوقف مركبة يجرها جواد أدهم · وساعد الفتاة على ان تأخذ مكاناً منها · ثم اهاب بالسائق الى دار « الرهينة » وانطلقت بها المركبة

ودار الرهينة هذه فندق مستجمع شروط الرفاهة والراحة فيه نحو من مائتي نوع من الحجرات تتراوح اجورها بين خمسة روبلات وخمسين في الليلة الواحدة

وكان الرجل تاجراً ناعم الحال طيب المرتزق ولذلك تخير طابقاً فخماً · وبينما هما يسيران في اثر الغلام الى البهو اذ بهما يسمعان دق جرس صغير واستمر في دقه حتى احتوتهما قاعة الجلوس ثم سكت الجرس

فسألت الفتاة رفيقها · ما أمر هذا الجرس ؟

فاجابها الرجل وهو ينزع عن يديه قفازيه ويبتسم للخادم · تلك احدى عادات هذا المكان · ان الجرس يدق ليلفت الزوار الى ان لا يتركوا حجراتهم حتى يستقر الاضياف الجدد في اماكنهم ولئلا يرى الزائر في طرقات الدار وحماشيها ناساً لا يجب ان يراهم

فاطرقت الفتاة برأسها مبتسمة ووقفت في بهرة القاعة · وأمر الرجل متعجلاً — كانه من « زبائن » الدار — بتهيئة الطعام · ولم يكد الخادم يترك الحجرة حتى التفت اليها متعجباً وهو يقول « كيف ذلك ؟ ألم تنزعي بعد قبعتك وربطتك ؟» وتقدم نحوها كأنما ليعينها »

واسرعت هي الى مرآة هناك ورفعت القبعة عن رأسها وأخذت تنظم شعرها · ثم حملت تنضو منها ربطتها في رفق · ثم طبقتها بعناية · ووضعتها على المقعد

وشرع الرجل في الحديث قال — ان لقائي بك الليلة لنعمة · فلقد كنت هذا المساء في حيرة من امري — حتى اهتدى بصري الى وجهك الجميل · فكم سنك يا ربيكا

قالت — ست عشرة

وقطع عليهما الحديث دخول الخادم بالعشاء · فلم يتكلما الا قليلاً · وكانت شهوة الرجل الى الطعام قد هدأت قليلاً · فلاحظ ان الفتاة لم تمس الطعام بعد

قال : يجب ان تأكلي

فاجابته — لا استطيع فأني لا اشعر بجوع

فقال وهو يبصر — ليس هذا بسبب معقول · نحن الناس نعيش بالاكل · ويجب ان تشربي ايضاً · فهل تحبين خمرة الشمبانيا :

قال ذلك وملأ كأساً منها · ولكن الفتاة قالت بعد ان جرعت منها ان طعمها لشديد ولقد تصاعدت رائحتها الى انفي · ولم أر هذه الخمر من قبل

فقال متعجباً — اذن فانت قريبة عهد بهذه الصنعة ومتى كان نزولك بموسكو ؟

فظهر على الفتاة التردد والحيرة ونظرت اليه ثم اطرقت

قال — لا حاجة بك الى اخباري اذا كنت لا ترغبين

واشعل الرجل لفافة تبغ · وترك الخادم الحجرة لآخر مرة واختلى الاثنان

قال الرجل اخيراً — الا حدثيني متى نزلت بهذه المدينة ؟

وكانت الفتاة واقفة ازاءه مشبكة اليدين كانها من فتيات المدارس وبدا عليها انها قد جمعت أمرها على الكلام

قالت — في هذا المساء

فسألها — ماذا تقولين ؟ والمرة الاولى ؟

أجابت — نعم · والمرة الاولى

فسألها — وماذا تقصدين ؟

قالت وقد فصلت يديها من بعضها ثم شبكتها — ان لي قصة طويلة وحديثاً عجباً » قال — قصيها · فلا يزال لدينا من الوقت سعة · واحب ان اعلمها بحذافيرها وادناه منه وشرعت تقص قصتها : قالت — جئت من مدينة جوردو في القطار والقصة طويلة وكنت اريد من رحيلي من جوردو الى موسكو ان ادخل الجامعة ، ولم يُسمح بالسفر من جوردو الى هذه العاصمة الا لثلاث من اليهوديات ، وكنت انا الرابعة ، فكان لزاماً عليّ ان امكث عاماً او اكثر من عام ، ولما كانت والدتي إمرأة ارملة ، جعلت احتال عليها واغريها حتى دفعت اليّ المال اللازم واذنت لي في السفر الى موسكو للمذاكرة وطلب العلم ·

قال — وهكذا جئت الى موسكو ؟

قالت — أجل · في هذا المساء · وكان الليل قد بدأ يرخي على العالم سدوله ، فذهبت الى فندق واتخذت حجرة ولوازمها ، ولكن قبل ان يرسل اهل الفندق غلمانهم الى المحطة ليأتوا بحقيبتي ، جعلوا يسألونني عن جواز سفري « الباسبورت » فلما انبأتهم ان ليس في يدي جواز ، تغير رأيهم وقالوا ان ليس لي حجرة عندهم وخير لي ان اذهب ··· فذهبت الى نزل ارخص اجرة واريتهم ما لدي من مال ، ولكن ما كادوا يعلمون ان ليس لدي جواز السفر حتى اقصوني من نزلهم ، وطاردوني الى الطريق ··· فحرت في امري ولم ادر ماذا اعمل ، فاقبلت على سيدة اكلمها فنهرتني وعاملتني كما تعامل السائلين ، وانتهى بي امري الى ان كلمت امرأة من اولئك اللاتي يخطرن في الطرق ويمرحن ، فرقت لحالي ورثت لامري ، وانبأتني اني لن اجد في موسكو ، طولاً وعرضاً ، مقاماً من غير الجواز ، ولما علمت مني اني يهودية ايضاً ، حدبت عليّ وعطفت ، وقالت اني في سوء حال · واني لن استطيع ان احصل على « جواز السفر » لان الشرطة لا تحب اليهوديات ، وليس لي من وسيلة الا

أن استخلص «تذكرة صفراء » وهي كما تعلم رخصة البغايا والمومسات

« وقالت لي انها تستطيع ان تصحبني الى ادارة الشرطة اذ لا يزال هناك وقت · فلما كنا في الطريق قالت لي : ليس في موسكو شيء اسهل من استخلاص تذكرة صفراء · ولا يتطلب ذلك الا ان ادخل غير متخاذلة الى ادارة الشرطة وادفع خمسة عشر روبلاً واسألهم تذكرة صفراء ثم اتولى عنهم، وبهذه الرخصة اجد الافاً من الدور والفنادق تفتح لي ابوابها وترضى بمقامي بين اهلها · وبدونها أترك في الطرق الى برد الشتاء وجليده

وتوقفت الفتاة عن الحديث ونظرت اليه ثم تابعته كأنها تحدّث نفسها « يرحب بالبغي ولا يؤهل باليهودية في موسكو »

فضحك الرجل من قولها وطوق خصرها بذراعيه ثم قال وهو ضاحك السن :

— يا لك من فاتنة · ثم ماذا حدث لك بعد ذلك

فاسترسلت تقول — ذهبت الى ادارة البوليس وسألت شرطياً هناك عن مكان الحصول على التذكرة الصفراء ، فحاول ان ينال قبلة مني · ثم ادخلني حجرة المفتش وجاء المفتش فجعل يسألني عدة اسئلة · فلما قلت اني لم اصل الى موسكو الا في المساء حاول ان يقبلني · فابيت عليه ذلك · ولكنه قال انه لن يعطيني التذكرة الصفراء الا اذا سمحت له بقبلة فسمحت له، ولكنه طلب مني ان · · ·

فوليت هاربة من المكان · من غير التذكرة الصفراء · فوجدت ان صاحبتي قد ذهبت ولم البث ان التقيت ببغي اخرى · فحدثتها بما حدث وقالت انها لا ترى وسيلة احسن من ان اذهب مع رجل الى خلوة لنا واسأله ان يصحبني ضحى الى ادارة الشرطة · فاعطى التذكرة الصفراء في الحال · ثم اردفت ذلك بقولها : واذا كنت تستطيعين ان تدفعي الآن · فكل شيء في موسكو على حبل الذراع · وكل لبانة في موسكو سهلة ذلول

ثم استطردت تقول في سكون ، كأنما التذكرة الصفراء جائزة تنال على الحلوة ·

قال الرجل غير مكترث — استطيع ان اضمن لك التذكرة الصفراء · ولكن اصدقيني الخبر هل انت حقاً بالبغاء حديثة عهد ?

فأطرقت الفتاة

وراح يسألها — · · وهل تريدين ان لا تعودي الى هذه الصناعة ?

فأطرقت ثانية · ولكن في هذه المرة بسرعة وشوق · فمد اليها ذراعيه وهو يقول — يا لها من قصة عجب ! انت يا ربيكا سعيدة الحظ بوقوعك في أيد طاهرة وأنا بأمرك في شغل · ولكن من غريب امري اني لا أميل الى تقبيل من لا تميل الى تقبيلي · أليس في ذلك غرابة ?

قالت : كلا · بل انها تبدو لي امر طبيعياً ·

فأجابها مبتسماً · ذلك لانك لا تزالين بعد صبية · ان ذلك ليس بطبيعي عند سواد الناس · وهل تريدين ان تدخلي هذه الحجرة وتنامي حتى الصباح وحدك ? وماذا تريدين لي ان اصنع ? هل اتركك تنامين وحدك · حتى اذا تنفس الصبح اعنتك على نيل التذكرة الصفراء ? أم تريدين ان ادخل الحجرة معك ? · ·

قالت — كلا ، ولكن اين تنام انت ?

أجاب وهو يشير الى غرفة هناك ، انام هنا، ولطالما نمت في مضاجع اسوأ حالا ، سأقرأ الصحف التي اتيت بها في جيب معطفي · ولك ان تذهبي فتلزمي سريرك ·

فلم تلبث ان اختفت في الحجرة واقفلت الباب ومكث الرجل برهة ينظر المخدع وهو يبتسم · ثم تقدم الى معطفه فأخرج بعض الصحف اليومية · واشعل لفافة تبغ · وجلس في مقعده يتصفحها

ومضت ساعة · فساد السكون · واما الرجل فنضا عنه بنطلونه وخلع نعليه · واشتمل في معطفه الكثيف · ثم تقدم الى باب المخدع وتسمع · فاذا الحجرة في سكون

· · ·

استيقظ الرجل عند الساعة الثامنة · فقام الى النوافذ ففتحها · ثم دق الجرس · وطلب طعام الفطور · ثم تولى الى الحمام فاغتسل · وخرج من الدار مسرعاً · في حين ان الخادم يهيء المائدة

ومضت ساعة فعاد · وبعد ذلك تقدم فطرق باب مخدعها · وسمع في الحال صوتها · فدخل الحجرة · فاذا هي ازاءه في كل اثوابها

فسألها — هل كان نومك الليلة هادئاً ?

فأطرقت ثم رنت بعينيها النجلاوين وقالت :

— اشكر لك مبرتك : ==

فقال — وهل استيقظت باكرة ?

فاجابت — استيقظت منذ ساعتين

قال : يا للطائر الباكر في صحوه ! الا تعالي الى طعام الفطور · فاني آتيك الساعة بنبأ غريب

ومد اليها يده فاقبلت عليه طوعاً · وادنت راسها الجميل الى راسه · فقبلته ·

قال · تلك قبلة خير من قبلاتك الاولى · يالله لقد علمت في اربع وعشرين ساعة كيف تجيدين التقبيل

فاجابت بجرأة — ما اسهل ذلك وما اهون · اذا علم القلب الشفتين

فسألها — اذن فأنت تحبينني ?

فاستقر لحظها عليه · واجابت موجزة : اجل »

وكأنما اراد ان يتخلص من باعث يتلجلج في صدره · اذا استوى واقفاً · وقال في صوت عادي :

« لقد خرجت من الدار احاول ان انفعك بشيء »

ثم اخرج محفظة اوراقه فوضعها على المائدة

واسترسل في حديثه يقول : لقد همتني حالك ليلة الامس · فاردت خدمتك ووددت لو تميلين الي بقلبك · ولا اعلم السبب

فجاءت اليه ووقفت بجانبه ثم قالت : والله انها لمكرمة منك · ولكنك تعلم اني اليك اميل?

فطوق خصرها بذراعيه · وقال — كان ذلك يخطر في بالي · فاردت ان تكوني في هذا البلد طليقة سراح · لا يعسفك من عسفها عاسف · ولذلك خرجت فعمدتك يا يهوديتي الصغيرة · باسم غير اسمك

واخذ في يديه وجهها المشرق الوسيم · فقبلها في شفتيها ·

واسترسل يقول · فلست الان ربيكا بل انت من هذه الساعة (فيرا نوفيكوف)

فاخذتها الدهشة · ورددت الاسم الجديد

فاخرج ورقة من بين ثنايا محفظته وقال : — اجل · كل شيء في موسكو يشترى بالمال ولقد ذهبت الى ادارة الشرطة لابتاع جواز سفر لك · ولقد استخلصته باسم فيرا نوفيكوف فانك بهذا الاسم الجديد تستطيعين ان تعيشي في موسكو اين تشائين وكيف تشائين · لا عسف ولا احراج ولا ارهاق

فصاحت تقول — ما اطيب قلبك وما ارق فؤادك ولكن لا بد من ان ذلك قد كلفك مالاً كثيراً !

قال وهو يبتسم لها — كلا ان الجواز لأرخص ثمناً من التذكرة الصفراء · فقد قلت انها تساوي خمسة عشر روبلاً على اني لم ادفع من اجل الجواز الا اثني عشر روبلاً · فانت ترين ان جواز السفر · ارخص من تذكرة البغاء

ثم دفع الجواز اليها

فاخذته في يدها وقالت في هدوء وسكون · كأنما تخاطب نفسها ·

« بلى انه لارخص ثمناً · وان جواز السفر لا يكلف المرأة ما تكلفه التذكرة الصفراء · · · »

العدد ٦١٨ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

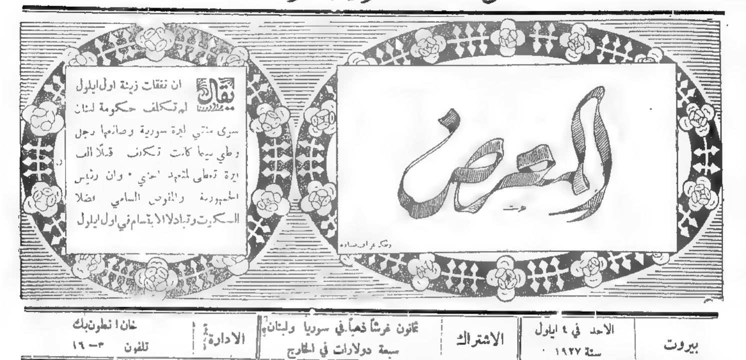

بيروت | الاحد في ٤ ايلول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣–١٦

منطقة الطريق

الطرقات

كنا اجتمعنا بمصطاف هذه السنة الا كانت كلمته الاولى لنا — بلادكم جميلة فتانة ولكن يلزمها قبل كل شيء طرقات حديثة

ولا ريب ان الذي يزور «عاليه» بالطريق الجديد بين فرن الشباك وجمهور يشعر شعوراً محسوساً صحة هذه الكلمة التي يرددها كل مصطاف، اذ يرى الفرق العظيم بين هذه الطريق الحديثة المتقنة وبين الطرقات العادية القديمة التي تثير السيارة عليها الغبار كالغمام الكثيف والتي تظل مملوءة بالحفر والاخاديد رغم اصلاحها كل مدة

ان لبنان يسير بخطى واسعة ليكون مصيفاً جميلاً للشرق ولا ريب ان الاقبال على الاصطياف في لبنان هذا العام ورضى المصطافين وسرورهم وما رجوه من الصحة والعافية في ربوعه سيجعل الاقبال على مصايف لبنان مضاعفاً في العام المقبل واذا كان عدد المصطافين قد بلغ هذه السنة الاربعة عشر الفاً من مصر والعراق فان عددهم في العام المقبل سيكون ثلاثين الفاً على اقل تعديل

وهكذا يزداد هذا العدد كل عام فالاصطياف هو اذن المورد الاكبر للبنان واذا كانت الطبيعة قد حرمته السهول الزراعية الخصبة التي تدر على مصر والعراق الخيرات والغنى فانها قد حبته الهواء العليل والمناخ الطيب والمياه المعدنية الصحية العذبة التي يحتاج اليها — لتقوية اجسامهم — ابناء النيل والفرات

ولما كنا بحاجة قصوى الى ترغيب هؤلاء الضيوف الكرام بمصايف بلادنا وجب علينا ان نهيء لهم السبل المريحة واهم هذه السبل هي طرق المواصلات وفي اعتقادنا ان جهد الحكومة يجب ان يتحول

سعد زغلول في كل اطوار حياته

١ ٢ ٣ ٤

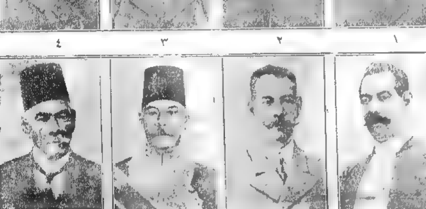

٥ ٦ ٧ ٨

«١» سعد زغلول وهو عام سنة ١٨٨٩ : «٢» وهو محام ايضاً ١٨٨٩ : «٣» وهو نائب قاض ١٨٩١ : «٤» وهو مستشار بالاستئناف ١٨٩٢ : «٥» وهو بالاستئناف ايضاً ١٨٩٧ : «٦» وهو وزير المعارف ١٩٠٧ «٧» وهو وكيل الجمعية التشريعية سنة ١٩١٣ : «٨» وهو رئيس الوفد في الايام الاخيرة

الى امرين هامين : اولها : الطرقات وثانيهما : الامن

ان لبنان ليس بحاجة الى شيء كحاجته الى طرقاته ، وتقدر الحكومة ان تحول ٩٠ في المئة من جهودها الى الطرقات فتقوم بهذا العمل باجل خدمة للبلاد .

اجل ان الطريق الجديدة بين فرن الشباك والجمهور قد كلفت الخزينة اكثر مما يلزم وما ذلك الا للاثرة التي ظهرت في التلزيم، وتقدر الحكومة الحالية بيمن النزاهة وعدم المحاباة ان تنشئ طريقاً مثلها بنصف المبلغ الذي انفق عليها

ونرى ان على الحكومة ان تعمل كل مجهودها لتكمل هذه السنة طريق بيروت - شتوره بالاسفلت وان تبدأ ايضاً بعد الا فلت على طريق الناقوره - بيروت - طرابلس ، وان تتابع في كل عام مد طريق جديدة من طرق المصايف حتى تصبح هذه الشبكة الجميلة من الطرقات التي فتحها اللبنانيون بكدهم وجهودهم معدة بالاسفلت يسير عليها المصطاف في سيارته كأنه في مقعد وثير

سيقراون لنا غداً - انتم تطلبون الاقتصاد وتنتقدون الحكومة عن زيادة الضرائب فمن اين تريدون ان نوجد المال لهذه الطرقات

فنجيب - اننا لم نحتج ابداً على انفاق الاموال في هذا السبيل المفيد، وان الحكومات الماضية كانت تترك في الصندوق كل سنة مبالغ عظيمة من الاموال الاحتياطية بدون ان تسعى لزيادة الضرائب . وبما انه لم يتغير علينا شيء حتى الان فيجب ان تعاد الميزانية الى ما كانت عليه قبلاً وان تنفق الاموال الاحتياطية في سبيل اصلاح الطرقات

ان كل مظاهر الحكومة وبهرجاتها وابهتها الفارغة لا تساوي في نظر الوطني الحقيقي طريقاً واحدة حديثة وكل هذه الوزارات والرئاسات باعلامها وسياراتها لا تفيد الشعب كما تفيده طريق اسفلت واحدة بين المصايف

واذا كانت هذه هي الحقيقة الراهنة فلا يجب علينا ان نتناساها لنهتم بالبهرجات والفخفخات الفارغة

الطرقات . الطرقات : قبل كل شيء .

...

١ و ٢ ايلول

هما اليومان اللذان كان يجب على الامة اللبنانية ان تجعلهما اقدس ايامها . فتجعل الاول مظهراً من مظاهر وطنيتها، وتجعل الثاني مجلى لعاطفة تقديرها واحترامها للشهداء الذين جعلوا اجسامهم اساساً لبنانية الاستقلال - وما يرحها حتى اليوم في هذا الاساس

ولكن الشعب لم يهتز طرباً لاول ايلول كما كان ينتظر، لا لانه لا يفرح بهذا اليوم الذي تحققت فيه كبرى امانيه باعادة ما انسلخ من اراضيه، بل لانه رأى انه بالحرية والاستقلال لم يتحقق منها شيء . لذلك رأينا الحكومة تحتفل وحدها تقريباً بالعيد وتقيم له الزينات بينما الشعب مضرب عن مشاركتها ، وكيف تريد الحكومة ان يفرح معها الشعب ويقيم العيد معالمه وهو مثقل الكاهل بالضرائب والمصائب ثم يرى حكومته تنفق ضرائبه القاسية على ملاهيها

واننا واثقون ان هذا الشعب يصبح كله في ثوب عيده الجميل عندما تبدأ الحكومة ان تعرف واجبها نحو البلاد فتشعرمعها وتخفف عن عاتق الشعب اثقالها

واننا اذا انتقدنا الحكومة فلا ننتقد مبداها كحكومة وطنية دستورية بل نحن اول من يويد هذا المبدأ ويحارب في سبيله ولكننا ننتقد اهمالها وتراخيها وتبذيرها اموال الشعب وضعفها امام اقل رجل من رجال الانتداب ضعفاً جعلها لا شيء امامه . ولنتأكد هذه الحكومة انها عندما تعمل على مصلحة الشعب في كيفية انفاق امواله وعندما توجد لنفسها كرامة امام القوة المسيطرة فنحن الذين ننتقدها اليوم نكون من اخلص جنودها واصدقهم امانة لها ودفاعاً عنها

...

واما ٢ ايلول - يوم الشهداء الرسمي الذي كان يجب ان تنقل فيه بيروت، بل قل وفود لبنان باسره الى الرمل لزيارة مقابر الشهداء ، فانه كان يوم اضراب ايضاً لان الشعب لا يريد ان يعترف الا بيوم ٦ ايار يوماً للشهداء .

نحن لا يهمنا اليوم بحد ذاته بل تهمنا الفكرة فيوم ٢ ايلول و ٦ ايار سيان عندنا شرط ان يكون لهولاء الشهداء يوم تحني الامة اللبنانية رأسها فيه امام الذين ماتوا على الاعواد في سبيل الحرية والاستقلال

وبهذه المناسبة نذكر الحكومة بنصب الشهداء الذي جمت الالوف من الليرات لاقامته ، نذكرها بان قد حان الوقت لضم المبالغ التي جمت كلها والاهتمام باقامة هذا النصب التذكاري الذي سيكون الاثر الخالد لعرفان البلاد جميل شهدائها

هوامش

خلف سعد

بدأت الافكار تتجه - بعد ان جفت المآقي - الى من يخلف سعداً في الزعامة . وهذه عقدة العقد في الموقف المصري الوطني، اذ من المعلوم ان الحزب السعدي « او الوفد » لم يكن فيه احد قادراً على كبح جماح متطرفيه غير سعد ، والوفد مؤلف من عناصر مصرية مختلفة متناقضة يصعب ان تظل مرتبطة اذا لم يكن على رأسها رجل كسعد ، لذلك يخشى بعضهم من تضعضع الوفد بعد موت الزعيم الكبير .

وهناك زعيمان من الوفد يطمعان برئاسته : فتح الله باشا بركات ابن اخت سعد ووزير الزراعة وزعيم الانتخابات النيابية ، ومصطفى باشا النحاس نائب رئيس المجلس النيابي الذي استدعي من فيينا على جناح السرعة الى مصر . ثم هناك شبان الوفد من نخبة رجال مصر الاذكياء، ولكنهم من المتطرفين . كماهر والنقراشي ووليم مكروم وهلم جرا

على ان هناك فكرة سياسية تسعى الى هدف جديد في الاحزاب المصرية وهذه الفكرة تقول - ما دامت الاحزاب قد اتحدت في مصر وسارت كالحزب الواحد فلماذا لا تنتخب بعد سعد رئيساً واحداً لهذه الاحزاب المؤتلفة وبهذه الطريقة تظل مصر كتلة واحدة متضامنة القوى : وترجع هذه الفكرة الى دعاة الاحرار الدستوريين الذين يرون الرئاسة في واحد منهم فاما ان يكون ثروت باشا او عدلي باشا .

...

للثوار وللصحافيين ايضاً

ترددت مؤخراً في رؤوس ولاة الامور عندنا فكرة شيطانية هي الغاء التعطيل الاداري عن الصحف واحالة القضايا الصحافية الى المجلس العدلي للنظر والحكم فيها

ان المجلس العدلي (الرهيب) اوجدته السلطة ارهاباً للاشقياء وقطاع الطرق والثوار وتنتهي مدته عند انتهاء هؤلاء من اعمالهم او عند خلاص البلاد منهم . فكأن السلطة اعتبرت الصحافيين من فئة الاشقياء وقطاع الطرق والثوار ورأت ان المحاكم العادية لا تكفيهم ففكرت باحالتهم الى المجلس العدلي

في حين ان رئيس الجمهورية اللبنانية صحافي قديم ووزير الزراعة صحافي ايضاً ورئيس النواب والشيوخ من الصحافيين .. وهلم جرا ...

ساكين هؤلاء الصحافيين قد ضاقت بهم الدنيا بما وسعت فلم تكفهم نكباتهم حتى كادوا يحشرونهم مع الاشقياء والثوار

تأمل صاحب البرق واقفاً كقاسم شوك امام المجلس العدلي . وصاحب الاحرار يستنطقه المحقق العدلي الاستاذ شربل مع كتج العمل . وصاحب الراية موقوفاً للتحقيق مع فندي بو ياغي (اذ قبضوا عليه) وتأمل المدعي العام يلقي محاضرته في المجلس الرهيب بوجوب اعدام صاحب المعرض لانه قال عن الحكومة انها ضعيفة ، والمدعي العام لا يقدر ان يتصور ان في القانون غير مادة الاعدام ...

بالحقيقة انه مشهد جميل ! ...

...

حول زيارة راشيا

اخي صاحب « المعرض »

قرأت كلمتك الجميلة في كتاب الخوري منصور عواد الى « الهدى » . ولما كنت واقفاً على حقيقة الزيارة التي قام بها حضرة الخوري الصديق الى راشيا رأيت ان اوافيك بها لجلاء الغامض المجهول :

جاءني عند الساعة الخامسة من بعد ظهر احد ايام السبت — وانا في جريدة الاحرار — السيد فارس غنطوس وكلفني ان ارافقه لدعوة الزملاء الصحفيين لزيارة راشيا في صباح اليوم التالي — الاحد — فلم امانع ، ورحت واياه الى ادارة « الاحوال » حيث وجدنا الزميل السيد نجيب ليان فوعدنا بانه يكون معنا في زيارة البلدة المتهدمة ، ورحنا نفتش في ذلك المساء عن باقي الزملاء فلم نجد منهم احداً ، بلى اني وجدت اثنين من الاخوان فوعداني وعداً غير شاف بانهم يرافقاننا في الرحلة اذا استطاعا

وكان صباح اليوم التالي فاسرعت انا والزميل ليان الى مكان اللقاء وهنالك انتظرنا السيد غنطوس الى ان جاء الينا يركب سيارة ، فسألناه عما ينويه فاجاب : « ليس لدينا الآن غير سيارة واحدة فاذا كثر زملاؤكم الذين يرغبون في زيارة راشيا جئتنا بسيارة ثانية »

وانت تعلم ايها الزميل الفاضل ان مثل هذه الدعوة تحتاج الى استعداد يسبق اوانها بيومين او بثلاثة ايام على الاقل ، بينا السيد غنطوس لم يحدثني عنها الا قبل موعدها ببضع ساعات ، فمن اين نأتي بالصحفيين في مثل ذلك الوقت ، وكيف تريد ان يرافقونا الى راشيا وهم لم يتبلغوا الدعوة ولا وجدنا منهم عدداً يذكر

والسيد غنطوس نفسه قال لي بعد ان شاهد هذا العدد الضئيل منا انه اخطأ في تأخره عن تبليغ الدعوة للزملاء ، وان زيارة راشيا لم تكن في خاطره لو لم يطلبها منه الخوري عواد

وقد طلبت الى السيد غنطوس ان يرجئ الزيارة الى الاسبوع الثاني كي تبلغ الدعوة الى جميع الاخوان فقال لي : « ان الخوري عواد مضطر للسفر المدوّمه وهو يريد قبل السفر زيارة راشيا لامر ما » ووعدني السيد غنطوس وعداً قاطعاً بانه سيدعو الصحفيين دعوة خاصة في الاسبوع القادم لزيارة راشيا وطلب اليّ والى الزميل ليان ان ننتظر ريثما ينظم الدعوة ، ولكنه لسوء الحظ لم يفعل ، وها نحن الى الآن منتظرين

واني لاستشهد السيد غنطوس على صدق كلامي واسأله هل فكر بالدعوة في حينها ؟ ..

وهل سألنا احداً من الزملاء ان يرافقنا الى راشيا وكان على استعداد ورفض ؟ ... وهل لم يصرح بانه اخطأ في تأخره بالدعوة وانه لم يكن ليرغب وقوع تلك الزيارة الى بلدته راشيا ؟ ... وهل لم يطلب الى الزميل ليان ان نرجئ الزيارة للاسبوع القادم ???

فاذ كان له ان يدحض كلامي اكون انا وحدي الصحفي الجبان الذي خاف من زيارة راشيا لا باقي الزملاء ، على حين يشهد الله اني كنت اشد الناس رغبة في زيارة عاصمة جبل الشيخ المنكوبة ، ولكن الدعوة جاءت متأخرة فلم يتيسر لاحد من الاخوان ان يقوم بتلك الزيارة وهو على غير استعداد لها ، فهل اذهب وحدي والسيد غنطوس يريد ان تنشر صحف بيروت باجمعها وفي يوم واحد عن نكبة راشيا ، فلا تنفرد جريدة في الموضوع دون زميلاتها ليكون الوقع اشد على ولاة الامور وعلى الناس ؟

فمن اين علم بعد هذا الخوري عواد اننا خفنا على ارواحنا ؟ ... بل من اين علم الرصيف الفاضل صاحب « الهدى » اننا متعيشون ، ومعظمنا قادر على التعيش من مورد غير مورد الصحف ، ومعظمنا لا يطمع في يوم من الايام ان يجمع من وراء الصحف ما جمعه اقل صحافي من المال??...

لك باخلاص

كرم ملحم كرم

ابدت الصحف الانكليزية اراء مختلفة في العواقب التي تترتب على وفاة زغلول باشا فجريدة التيمس تشك في امكان وجود رجل سياسي اخر يستطيع ان يصون وحدة الوفد

تقول « الجوانب » انه ظهر اختلاس جديد في وزارة الصحة فقد طار ٤٠٠ غرام من الكوكايين بعد ان صودروا وفحصهم صيدلي قانوني وختم عليهم بالشمع الاحمر

يصل قريباً الى بيروت اسطول انكليزي مؤلف من خمس قطع حربية لزيارة المياه اللبنانية

زار شوقي بك في طريقه الى مصر صديقه رشيد بك نخله محافظ صور فاستقبل الاهالي امير الشعراء استقبالاً جميلاً

تقام حفلة تأبين سعد زغلول في مصر في ٧ تشرين الاول . وبلغت قيمة المباني التي تقرر شراؤها قرب ضريح سعد ثلاثين الف ليرة مصرية

علق رئيس الجمهورية اللبنانية في حفلة اول ايلول وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الاولى على صدر المفوض السامي المسيو بونسو

ارسل مكاتب جريدة الديلي اكسبرس من جنيف تلغرافاً الى جريدته قال فيه ان الملك فيصلاً وصل الى جنيف بسيارة متنكراً باسم الامير اسامه وقال ان ليس لزيارته علاقة بجمعية الامم

وقالت جريدة الديلي نيوز انه بعد السابقة التي وضعت باستقبال الملك فؤاد من جانب الدولة البريطانية صار من الواجب ان يستقبل الملك فيصل كذلك اذا زار انكلترا في هذا الصيف ولكن يرجح الآن انه يستحيل ان يغير الملك جورج برنامج الاعمال والرحلات التي نظمت . ولهذا لا يحتمل ان يزور ملك العراق البلاد البريطانية وهو يقيم في اكس لبان في الفندق الذي يقيم فيه المستر بلدوين

يطوف اللورد لومر المندوب السامي البريطاني في فلسطين على القرى التي نكبها الزلزال متفقداً حالها مواسياً ابناءها بنفسه . وقد اثر هذا العمل في نفوس المنكوبين تأثيراً كبيراً

رفض مجلس النواب اليوناني باجماع الاراء الاتفاقات التي عقدت بين اليونان ويوغوسلافيا في عهد حكم الجنرال بنغالوس . وتقول الجرائد ان حكومة المسيو زايمس اظهرت استعدادها بطريقة شبه رسمية لاستئناف المفاوضات مع حكومة يوغوسلافيا وان يكون اساس هذه المفاوضات ضيقاً ولا سيما المسائل المتعلقة بسلانيك

مطبعة بيروت لصاحبها ألياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

في رياض الشعر

المصدور

بمناسبة الحفلة الخيرية الراقصة التي تقام هذا السبت في نزل رويسات سوق الغرب ننشر القصيدة التالية التي انشدها الاستاذ المحامي فوءاد افندي الخوري في حفلة جمعية مقاومة السل في بحمدون

النور يلثم خدها وجبينها
ما مسّه غير النسيم الرائق
والليل يحنو فوقها بسكونه
واديه الصافي حنو العاشق
اعزز منزبها هضبة في افقها
لليائس المصدور انعم بارق
لله اهل الفضل في احضانها
كم مدنف رغوا وقلب خافق
حملوا على كتف الحنان مريضهم
لا يحفلون بمذهب او فارق
ورأوا جناح الطير اضمن للشفا
فبنوا مصحّهم « بظهر الباشق »

. . .

هذا مصح للجسوم فيا لاخلاق
لنا بالسيآت غوارق
علل الجسوم تهون ان نزلت وما
علل النفوس سوى نزول صواعق
كم مسرف بالاثم مالاً يبتني
للصالحات به اعز شواهق
او موسر لا يخرج الدينار من
صندوقه الا بحيلة سارق
او سيد يدعو الى الاصلاح بالر
أي المموّه والكلام الشائق
لكن اذا استجديه ادار عنانه
والى الهزيمة كان اول سابق
يا قصه شعباً يريك فيالقاً
تمشي من الاجناد اثر فيالق
لكن اذا دعت الملمة لم تجد
دون الملمة غير ذكر الخالق
ليس المقال بموصل شعباً الى
ما يبتغيه من المقام اللائق

. . .

أجلوا عن العاني الضعيف غمامة

ضيد الجرائد

اظن انني غلطت هذه المرة

مواطن في باريس

وصل موءخراً الى لبنان الدكتور الياس جبر الذي خدم حكومة السودان في المستشفيات الملكية ثم ام باريس حيث تخصص بالجراحة معاوناً رسمياً للاستاذ (هرتمن) اكبر جراحي العالم واشتغل مستقلاً واجرى عمليات بذاته في المستشفيات الافرنسية وهو امر لم يسبقه اليه اجنبي وقال عنه استاذه : انه فخر لامته ثم سعى مع الاستاذ هرتمن الذي هو عضو في اللجنة الطبية الدولية للسرطان لمخابرة بعض الدول لانشاء مستشفى للسرطان في بيروت على نفقة هذه اللجنة الدولية وربما حصل على بغيته

ملكة سينما جديدة

هي الممثلة الفرنساوية الحسناء الآنسة كلوديا فيكتريس التي ظهرت موخرًا بدورها الفتان في رواية « الاميرة ماشا » السينماتوغرافية التي تعد من اجمل روايات الفيلم الفرنساوي

تبرع المسيو روكفلر بعشرين مليون فرنك لتصليح وتجديد قصر فرساي في باريس بعد ان ارسل ابنه ليحقق بنفسه ما يلزمه من الاصلاحات والنفقة

للنزهة

غابة فتانة ٠٠

خنجر ابرهيم الخليل

توالي بعثة التنقيب في مدينة (اور) القديمة التي اكتشفت اثارها موخرًا اعمالها في هذه المدينة التاريخية التي تعد اقدم مدن التاريخ ويوكدون انها مسقط رأس ابرهيم الخليل والاثار التي وجدوها هناك هي اقدم بالفي سنة من اثار توت عنخ امون ٠ وقد وجد في اثار مدينة « اور » هذا الخنجر الثمين وقبضته من حجر اللازورد المرصع بالذهب ونصلته من الذهب ايضاً وغمده من الذهب المنقوش بنقوش بديعة

ثقلت عـلى صدر نحيل خافق

فعسى غمامات الضرائب تنجلي

من صدر شعب بالضرائب غارق

آسوا المريض المستجير لعلنـا

لبلادنا نحظى بآس صـادق

ككاد الرجاء يضيـع في عوادنا

مـا بين آس صامت او ناطق

لا ترج الا من جهادك نهضـة

مـا في جهاد سواك ذرة بارق

لا يرتقي وطن بغير كرام ابناء

الى بـذل النفوس سوابق

شكوى فتاة

مترجمة من هاراديا

كائناً من كنت ايها الحي

سر مسرعاً بين اعشاب هذه الاكمة انت تخطو على اماني البالية

ولا تدنس قدماك ازهار هذا الفرع

انها تستمد قوتها من روحي ٠٠

٠ ٠

اراك تقف ! واسمع انين يمامة !

بالله لا تفتك بها اهلى حدي

اطلق سراحها رأفة بتوسلي

دع لها الحياة ، ان الحياة جميلة

...

آه لو تدري ما في الموت من لوعة !
كان يوم زفافي، وكنت اقترب من مهد سعادتي
فصرعتني يد المنون، زوجة عذراء
وانتزعتني من ذراعي حبيبي
فرمتني بين دياجي العزلة واليأس

شاهين حاتم

تذكارات مصر

— ١٢ —

عود على بدء

كنا قد نشرنا بعض تذكاراتنا عن مصر في اعداد المعرض الماضية ثم جاءتنا « مذكرات منفي » التي كنا ننشرها على التوالي للكاتب الصديق الياس افندي الحويك فرأينا ان نوقف موقتاً نشر تلك التذكارات الى ان تنتهي « المذكرات » خشية ملل القراء من سلسلتين متتابعتين ، اما الآن فاننا ننشر مما بقي عالقاً بالذاكرة من تلك التذكارات

...

الكوكب

تدخل ادارة جريدة الكوكب—شارع المدابغ—فيهزك فجأة صوت يقصف كالرعد بشيء من البحة الجافة ، هو صوت الاستاذ جورج طنوس صاحب الرقيب ورئيس محرري الكوكب، منادياً الخادم بين الفترة والفترة

— يا ولد ! اعجل بالمسودات ... يا ولد ! خذ هذه المواد »

وهناك في آخر الممر بين غرف التحرير والادارة وترتيب الجريدة غرفة صغيرة « فرحة » مشرعة النوافذ لكل مجاري الهواء يجلس فيها الاستاذ جورج طنوس وقد غاص ، رغم بدانة جسمه ، بين الاوراق والصحف والاقلام

وهو يكتب ويتكلم في آن واحد فكأن قلمه لا علاقة له بلسانه وهو سريع في الكتابة حتى انك تخاله ماكنة لا تتوقف • ولسانه ماكنة ايضاً ولكنها لطيفة ، ويستعمل لتزييتها كل مساء « قدحاً » او اكثر من الوسكي

والاستاذ جورج طنوس صحافي قدير يحرر الكوكب وينشيء جريدته « الرقيب » بادب راق وخفة روح

وهو خطيب مرتجل ، يطربك وهو على المنبر اكثر من كل خطيب بل ان مجرد ظهوره يملأ الافواه ضحكاً عالياً ويستنزف الايدي لى التصفيق

وصدف ، يوم زيارتنا الاولى لادارة الكوكب ، ان عمال الترامواي جاءوا لمقابلة الاستاذ حافظ بك عوض صاحب الكوكب وعضو مجلس النواب والكاتب المصري المشهور فحشرهم حافظ بك في مكتبه الجميل وخطب فيهم خطبة وطنية متحمسة خرجوا على اثرها واصواتهم تتعالى مرددة — « فليحيي حافظ بك ، فليحيي الكوكب » ويظهر ان خطبة حافظ بك انستهم مطاليبهم فذهبوا مسرورين بما سمعوه

والاستاذ حافظ بك غاية في الادب واللطف ، بل هو مثال للاديب المصري الراقي ، يستقبلك برحابة وابتسامة دائمة ويبالغ في اكرامك وضيافتك

وجريدة « الكوكب » وفدية صميمة تتكلم بلسان الوفد — كالبلاغ — وكان صاحبها من اكثر المقربين الى الزعيم الكبير فقيد الامة المصرية المرحوم سعد زغلول

فقيد دمشق

اتتنا الكلمة الآتية من الاستاذ الوطني فخري بك البارودي

تألفت لجنة في العاصمة الاموية لاقامة حفلة الاربعين التأبينية لفقيد الصحافة الوطنية ، المرحوم الاستاذ احمد كرد علي — من الاساتذة السادة سعيد بك المحاسني نقيب المحامين • والدكتور احسان بك الشريف • والدكتور يحيي بك الشماع • ويوسف بك العيسى • وطه بك المدور • ومعروف بك الارناؤط وحبيب بك كحاله • ومحمود بك حزه • والمحامي شفيق بك سليمان بسك • وفخري البارودي • واللجنة ترجو حضرة الخطباء والشعراء والادباء الذين يودون الاشتراك في هذه الحفلة ان يتكرموا بتقديم اسمائهم الى كاتم السر (فخري البارودي) حتى السابع من شهر ايلول الحاضر • أما حضرة الخطباء والشعراء والادباء الذينهم في خارج دمشق والذين يودون الكلام في الحفلة نرجوهم ان يتلطفوا بارسال خطبهم وقصائدهم الى كاتم اسرار اللجنة قبل اليوم الثامن من شهر ايلول وتفضلوا يا سيدي بقبول الاحترام

دمشق في ٣١ اغستوس سنة ٩٢٧

امين سر اللجنة
فخري البارودي

...

علمنا ان قد تقرر نهائياً ادغام مجلسي النواب والشيوخ في مجلس واحد وسيضم اعضاء مجلس الشيوخ الى مجلس النواب ويرجح ان ينتهي هذا الادغام في الاسبوع القادم

وصل الى اللسان ان المفوضية العليا قررت ان تعيد الى الحكومة اللبنانية مبلغ المليون ومايتي الف ليرة انكليزية ذهباً وهي مجموع المتبقي للبنان من عائدات الرسوم الجمركية عن السنين الماضية

ووعدت المفوضية ان تعيد هذا المبلغ في خلال العام المقبل

صادق اعضاء المجلس البلدي في بيروت على اطلاق اسم سعد باشا زغلول على احد شوارع العاصمة اللبنانية

وفيات

نعيت الينا من بعبدا المرحومة المبرورة زلفا ارملة المرحوم جرجس كنعان الحلو فاقيم لها مأتم مهيب ترأسه سيادة المطران مبارك ولفيف الاكليروس وتكلم سيادته في ختام الصلاة على نفسها كلمات رقيقة معزياً ومؤبناً • فنتقدم الى آلها الكرام بالعزاء ونخص بالذكر ولدها الوجيه المهاجر سليمان افندي جرجس الحلو رئيس محلات س • حلو وشركاه في بوغوتا « كولومبيا » ونسأل للفقيدة الرحمة والرضوان

ونعي الينا من بجه وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم عقل الحايك فكان لمنعاه رنة حزن واسف في جهات جبيل واقيم له مأتم حافل حضرته وجوه القرى هناك ، رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

...

دليل المتداعين

اهدى الينا حضرة الاستاذ المحامي اسعد افندي مخلوف نسخة من كتابه « دليل المتداعين ورفيق المحامين » وهو كتاب فريد في بابه يستضيء بهما المحامون اصحاب الدعاوي فيهتدون الى غاياتهم عن اقرب الطرق نقدجاء بمواضعه جامعاً لشتات المعاملات وطرقها واصولها وضمنه المقابلة ما بين القانون العثماني والفرنسوي وكل ما حدث من ذيول وقرارات وافرغه في عبارات سهلة واحسن تبويبه وتقسيمه فنثني عليه كل الثناء وندعو الناس على اختلاف طبقاتهم الى اقتناء كتابه • اما ثمن الكتاب فخمسون غرشاً ذهباً وهو يطلب من مؤلفه ومن مكاتب بيروت وتقدم لكل محام نسخة بلا ثمن اذا باع اربع نسخ من الكتاب وارسل اثمانها

خاتمة لورانس

من رواية « جوسلين » للامرتين : تعريب
الياس ابو شبكه

•••هذه الليلة ، خرجت الى الظلام الحالك وكان الشتاء المتساقط على الرصيف يخنق وطء اقدامي المتثاقلة ، ولما بلغت الفندق حيث تسكن لورانس جلست في زاوية مظلمة على حافة مقعد حجري كما يجلس الفقير على ابواب الاغنياء فأبصرت الشباب تقله المركبات الفخمة الى اماكن اللذات حيث ينطرح بين اقدام الغواني باذراً ما في جيبه من المال وما في قواه من الفتوة ، وحولت نظري الى زجاج النافذة فشاهدت الحياة السكرى بخمرة الاهواء تلمع على ضياء المصابيح ، وسمعت اصوات النساء والرجال وانغام الموسيقى كأنها نسمات الملذات التائهة ، وشعرت بهذه الافراح تغرز في نفسي حديدة ملتهبة وهي صاعدة من هذه الجدران الرطبة ، فخلت ان النزع والموت يضطربان في كل صدر من تلك الصدور ، واقدمت على الدخول الى تلك الحفلة غير اني عدت فترددت قائلاً في نفسي : « اذا دخلت فجأة وتلاقى بصري ببصرها ، اذا حطمت باقدامي هذه الكؤوس الملأى باللذات ، اذا نزعت هذا الملاك من بين هذا الفساد وارجعت البراءة والحياة الى جبينها الشاحب ، اجل ، اذا فعلت ذلك فاي حق من الحقوق يخولني ان اكون بريئاً تجاه القانون ؟ الم ارفض ان اكون اخاها ؟ ألست غريباً عنها وهي غريبة مني منذ تلك الساعة التي ودعتها فيها الى الابد ؟ آه ! لم يبق من حقي ان اباركها ، واصلي من اجلها ، وأبحث عنها وابكيها الا في نفسي ! لم يبق من حقي ان اسرع لنجاتها ، وانا الذي تمنيت مراراً ان اموت في سبيلها ! » قلت ذلك وضممت حافة الحجر الى صدري ثم اجهشت بالبكاء مصلياً !

...

رب اغفر لها ! انها لم تجيء الى هذا المكان الا لتبحث عن ذلك الحب الذي طرحته على اقدامها وهي فتاة ! انا وحدي حفرت في قلبها ذلك الفراغ الذي لا تملأه سعادة شاحبة كهذه ! فليسقط العذاب على نفسي مع الجريمة ! اضرب الخادع يا الله ودع الضحية منه ! أرجع الى ذراعيك ايها الراعي الصالح تلك النعجة الضالة ! تلك النفس التي شربت كأس الحب وتحاول ايضاً ان تملأها من ينبوعها الناضب • من يدري ماذا كانت السماء قد سكبت في انائها لو لم تحطمه تحت اضراسها ؟ من يدري اي كنز لا يزال محتبئاً في نفسها ؟ من يدري اذا لم تكن تتمنى ان تكون المجدلية لتذرف دمعها على شعرها وتغسل به ذنوبها الماضية منذبة على قدميك طيوب نفسها التائبة ! رب ! اقبل دموعي عوضاً عن دموعها ، ولتطهر خطاياها بماء عيني ! •

انتصف الليل وسادت سكينة عميقة في ذلك الفندق ، فاذا بي أسمع يداً تفتح نافذة فوق رأسي وكان القمر قد برز في السماء والقى اشعته الصفراء على شرفات المنازل ، فرفعت عيني فتراءى لي خيال امرأة ، ولما امعنت النظر فيها تبينت نحولها الجميل فاذا هي لورانس ! لقد اتضح العالم جمالها الملكي بدون ان يذيله ! لورانس ! أجل ، ابصرت عنقها الطويل منحنياً بالم على كتفها العارية كأنه يحمل اثقال الملل والتذكارات ، ورأيت وجهها الشاحب تنعكس عليه ألوان البدر ، وشعورها الشقراء تتدلى على حديد النافذة ، وشممت رائحة النسيم للبحث بعطرة من كل طية من طيات ردائها !

...

رفعت رأسها وشخصت طويلاً الى القمر كمن ينظر الى صورة مؤلمة ثم اطلقت زفرة من اعماق صدرها والقت ذراعيها بوهن قائلة : « واحسرتاه ! » وبعد هنيهة سمعتها تردد لحناً جميلاً كنا ننشده معاً في تلك الجبال وما كادت تصل الى آخره حتى تحول اللحن الى شهيق وتقطع في الظلام ، فأغلقت النافذة وتوارت عن نظري !

آه اذن كنت تفكرين بي يا لورانس ، ولم يكن بيني وبين سماتي الا خطوتان اثنتان لم يكن بيني وبينك الا موجة من الهواء ، او نفس اطلقه من في ، او اسم اناديك به ! ان نغماتك العذبة قد ملأت فضاء قلبي ، فالهواء الذي كنت تستنشقينه قد حمل اليك لهاثي المضطرب وصراخ نفسي الخافت ! رب هل انتصرت على ضعفي ؟ ان سكوتي ليضع اللانهاية بيننا ! فانا ابتعد من هذا المكان مضطرب القلب ، واهي القوى ، تاركاً نفسي ونفسها على اقدام رحمتك !

مدرسة سيدة لبنان في بيروت
لراهبات العائلة المقدسة المارونيات

هذه المدرسة الكائنة في حي مار نقولا ، طريق مدرسة السلام ، قد وسعت هذه السنة دائرة بنائها على طراز حديث متقن ، تدخل في سنتها الجديدة في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ ، فاتحة ابوابها لقبول التلميذات : داخليات ، نصف داخليات وخارجيات ، مع التربية المسيحية اولاً ، تعلم اللغات العربية والافرنسية بحسب البرنامج الرسمي ، الموسيقى الاشغال اليدوية وترتيب المنزل • على من ارادت الدخول الا تتأخر من اليوم المعين

...

دير مار الياس في البترون
مدرسة لراهبات العائلة المقدسة

هذه المدرسة المبنية على احدث طراز واجمل هندسة ، القائمة في مدخل اسكلة البترون ، على شاطيء البحر المتوسط ، بمكان توفرت فيه الشروط الصحية ، تفتح ابوابها لقبول التلميذات : داخليات نصف داخليات وخارجيات في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ وهي تعلم اللغتين : العربية والافرنسية ، الموسيقى والتصوير وكل الاشغال اليدوية - تعد التلميذات للشهادات الرسمية - من غاياتها الجوهرية تربية الابنة تربية مسيحية راهنة وتعويدها على الاقتصاد وترتيب المنزل • فعلى من تروم الدخول ان لا تتأخر عن الميعاد المضروب لئلا تفوتها الفائدة

...

معامل ومخازن لياس جرجي السيوفي

بيروت — الاشرفية بيروت شارع التجارة تلفون ٥ — ٢٧

تجدون في مخازن السيوفي ، مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا الخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على برداديات نحاس وبرنبيز طقومة سفره وسلان خشي وبلور ، مكنات لعمل السبن ، مكنات للبوه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

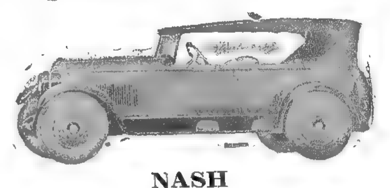

NASH

ناش سنة ١٩٢٧

يعد طراز سيارة ناش لعام ١٩٢٧ من احدث واتقن وامتن السيارات وقد أدخل عليه كماليات دقيقة ومفيدة جداً جعلته في طليعة الاوتوموبيلات

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان والعرق

نقولا ابو خاطر

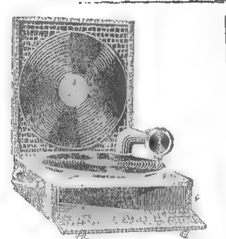

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه .

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

الباخرة — البوسطه « سيروس »

تصل الى بيروت في ٣١ اب سنة ٩٢٧ وتغادرها في ١ ايلول الساعة ١٧ رأساً الى البيره ومرسيليا وتقبل ركاب في كل الدرجات ومشحونات

خط حديد — منظم وسريع للغاية بين بيروت ونيويورك

الباخرة الترانس اتلانتيك الفخيمة

(بايرون)

التي يخفق عليها العلم الانكليزي وحمولها ٣٠٠٠٠ طون

تصل الى بيروت في ٥ ايلول ، وتغادرها في السادس الساعة ١٠ الى نيويورك وتقبل في كل الدرجات ومشحونات

لوكس سرعة ترتيب

مدة السفر من بيروت الى نيويورك ١٨ يوماً

ومن اراد زيادة ايضاح عليه مراجعة الوكيل العمومي للشرق الخواجه جورج دده اوغلو شارع ون بلك بناية سيو والحوانيت جنب اخوان سياحة البرج

ماذا في بعلبك

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد « منارة الكهرباء » وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة للاستعمال في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة الممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى الجملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فؤاد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان وحسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً باليوم

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦١٩ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

بيروت | الاربعا ٧ في ايلول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣—١٦

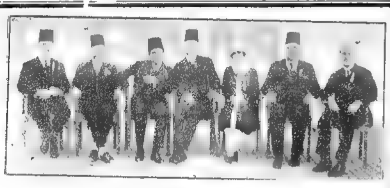

تصوير وداد شقير

الخطباء في حفلة تأبين الدكتور صروف

اخذت هـذه الصورة في الحفلة التي اقيمت في نزل الجبيلي في عاليه لذكرى فقيد الصحافة والعلم الدكتور يعقوب صروف · وهي تمثل خطباء الحفلة : من اليمين الى الشمال : جورجي باز · عيسى اسكنـدر المعلوف : الانسة ادال جريديني : سعيد شقير : امين الريحاني · خليل مطران · يونس خولي :

للاصطياف ايضاً

اتينا في العدد الفائت على اهم محسنات الاصطياف وابلغ البروباغنده له — وهي الطريقات الحديثـة — واليوم نحب ان نكمل هذه السلسلة الهامة في حياة بـلادنا

اذا كانت الطرقات في لبنان في المقام الاول لراحة المصطافين فلا ريب ان هناك مسائل جمة يجب على الحكومة ان تعتني بها عناية خاصة

اما الامن فقد كان هـذه السنة على احسن ما يكون باهتمام وزارة الداخلية التي لا ينكر احـد سهرها ومراقبتها الشديدة على الراحة والنظام ويسرنا ان نذيع ايضاً انها قررت زيادة خمسمئة جندي جديد على الجندرمة اللبنانية وثلاثين بوليساً

ان الامن يأتي ولاريب في الدرجة الاولى مع الطرقات، ولكن العناية به لا تستلزم كبير عناء

سعد وصفيه زغلول

رسم تاريخي يمثل فقيد مصر والشرق يوم كان وزيراً للمعارف المصرية ومعه زوجه « ام المصريين » صفيه زغلول سافرة المحيا فيكون زغلول باشا اول من اعطى المثال الحقيقي من عام ١٩٠٧ لحريـة المرأة المصرية

لان اللبناني اعتاد الحياة الهادئة المطمئنة ولا يوافقه ان يخسر رزقه بيده — ورزقه متعلق بالامن — لذلك نراه يحافظ كالجندي على الامن في بلاده

اما الفنادق فلا يمكننا الا ان نرى التحسن السريع الظاهر فيها ، فمن اعوام لم يكن في كل لبنان الا فندق او فندقان مستعدين لقبول الضيوف كما يجب على الفنادق الراقية، اما اليوم فاننا نرى بعين السرور هذا التسابق المحمود على اتقان صناعة الفنادق وتجهيزها بالمعدات الصحية العصرية ومقتضيات الرفاهة والراحة، ولا يمر عام او عامان حتى تكون مئات فنادق لبنان مستعدة كارقى الفنادق لاستقبال ضيوفها

ولكن الذي نطلبه من الحكومة هو ايجاد فرع في مدرسة الصنائع لصناعة الفنادق. فلا يكفي ان يكون عندنا فندق متقن مجهز بكل المعدات بل يجب ان تكون الخدمة فيه على احسن ما يرام وهذا ما شكاه بعض الضيوف هذا العام، ومعهم حق، لان اصحاب الفنادق لا يمكنهم ان يستحضروا كل خدمهم وموظفيهم من سويسرا ،مثلاً، بل يأخذونهم من ابناء البلاد ، وبديهي ان هؤلاء لم يتعلموا الخدمة في فنادق سويسرا فلا يمكنهم ان يكونوا — فجأة — كما تقتضي صناعة الفنادق الراقية • اما اذا انشأت الحكومة فرعاً لتدريس صناعة الفنادق على النسق الحديث فانها تقدر ان تخرج في عام او عامين لفنادق لبنان ما يلزمها من مستخدمين مدربين على اختلاف المهمات ومتفرع الخدمات

ثم اننا سمعنا ايضاً شكوى مرة من بعض المصطافين لتلاعب بعض اصحاب القهاوي والمتنزهات وبعض الفنادق ايضاً بالاسعار ،وقد اهتمت الحكومة اولاً لهذا الامر فاجبرت هؤلاء المرتزقة ان يضعوا اسعارهم في مكان منظور من قهوتهم او نزلهم ،ولكن المراقبة كانت ضعيفة عليهم فاغتنموا الفرصة وتلاعبوا بالاسعار وزادوا فيها ما شاءت مطامعهم، خصوصاً عندما كانوا يشعرون ان زائرهم غريب

في حين ان الحكومة كانت قادرة بشيء من الصرامة والشدة مع هؤلاء ان تعطي الجميع امثولة لا ينسونها فلا يتلاعبون باسعارهم ولا يخدعون الغريب

ان هذا التلاعب بالأسعار خصوصاً مع الغرباء هو من اضرّ واقتل الامور لموسم الاصطياف ومهما سعت الحكومة لراحة ضيوف البلاد فان عملاً من هذا النوع مع عائلة واحدة يفسد عليها مساعيها الطيبة ويؤدي الى اعطل النتائج، اذ ان هذه العائلة ستحمل معها الى بلادها التأثير السيء الذي حفظته من هذه المعاملة وتنشر هذا التأثير بين معارفها واصدقائها

واننا لنعجب كيف ان الحكومة لا تظهر كل قوتها وشدتها للضرب على ايدي هؤلاء المرتزقة المضرين الذين يتناولون مصلحة البلاد قتلاً اعمى ليكسبوا بعض المال الزهيد

ونرى ان على الحكومة ان تنشر في الصحف اعلانات دائمة تدعو فيها المصطافين الى الشكوى على كل من يتلاعب معهم ويزيد عليهم في اسعاره وان تضع اعلانات كبيرة على اعمدة ظاهرة — كاعلانات نظام السير — في القرى وعلى محلات الملاهي والقهوات وعلى الطرقات ايضاً تدعو فيها المصطافين الى رفع شكواهم اليها عندما يرون بعض الحيف عليهم

ولا يكفي الاعلان بل تجب الشدة المتناهية في معاقبة المتلاعبين حتى يكونوا امثولة لغيرهم

في دار العدل

رأى ولاة الامور عندنا ان القوانين التي تتمشى عليها محاكم العدلية يلزمها تبويب وتوحيد فاستحضروا المسيو روبرتس من فرنسا وقالوا لنا ان هذا الرجل اختصاصي لسن القوانين واشاروا على الحكومة اللبنانية التي لم يؤخذ رأيها في ذلك ان تعقد اتفاقية معه لمدة سنتين ينظم في خلالها قوانين البلاد

ولا يخفى ان اشارة خفيفة تصدر من دار الانتداب كافية ليس لعقد الاتفاقات فقط بل لقلب الانظمة رأساً على عقب

عقدت الاتفاقية مع مسيو روبرتس في شهر اذار سنة ١٩٢٥ لمدة سنتين فاخذ المترجمون ينقلون الى اللغة الفرنسوية مواد قانون الجزاء واصول المحاكمات الجزائية والحقوقية وما هنالك من شروح وتعاليق ليطلع عليها منظم القوانين، وما هي الابضعة اشهر حتى كانت الترجمة بين يدي المشترع المحترم

استقل مسيو روبرتس في وضع قوانين البلاد، وهو غريب عنها لا يعرف من عاداتها واخلاقها شيئاً، ولم تفكر الحكومة ولا السلطة المرشدة في تكليف احد المشترعين الوطنيين مساعدة الرجل ليأتي العمل منطبقاً على القواعد الاساسية التي سارت عليها البلاد نحواً من ستين سنة ولا يمكن انتزاعها دفعة واحدة

ووصل الخبر الى الندوة النيابية فقام النائبان الكريمان الشيخ يوسف الخازن والاستاذ ميشال شيحا يستوضحان الحكومة عن سبب استئثار مسيو روبرتس في سن القوانين واحتجا على ذلك احتجاجاً شديداً فارسلت الحكومة احتجاجهما الى الى دار الانتداب فاحدث تأثيراً كبيراً وضجة شعرنا يومئذ بها

ودرى مسيو روبرتس بالامر وكان في اجتماع يضم بعض الرجال الوطنيين والفرنسويين فاخذ يوجه الى الحكومة اللبنانية عبارات غير مستحبة ، وقال انه لا يريد ان يعترف بان هنالك حكومة يقال لها حكومة لبنانية ولا يريد ان يشتغل معها

ويظهر ان ناظر العدلية اللبنانية ، وكان يومئذ الاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية الحالي ، بلغه ما فاه به ذلك المشترع « الاديب » فدخل على غرفة حاكم لبنان مسيو كايلا الذي كان يرأس جلسة مجلس النظار وابلغ الحاكم واعضاء المجلس الكلام الذي صدر من مسيو روبرتس واقترح عليهم فسخ الاتفاقية المعقودة معه مادام انه لا يرغب في العمل مع الحكومة اللبنانية فقرر مجلس النظار موافقة ناظر العدلية على رأيه وفسخ الاتفاقية المذكورة

وجدت المفوضية العليا نفسها في مأزق حرج فلا هي تريد ان « تسوّد وجهها » مع مسيو روبرتس الذي استحضرته خصيصاً من فرنسا ولا هي تريد ان تجابه الحكومة وقد اهانها مسيو روبرتس اهانة علنية فاوعزت اليه ان يترك البلاد الى فرنسا وكان قد مضى على وجوده في بيروت خمسة اشهر فانصاع حضرته للامر وغادرنا « على الطائر الميمون » الى باريس تاركاً في لبنان اثراً « حميداً » لا تزيله الايام والسنون

ولسنا نستغرب تلك اللهجة التي بدرت من مسيو روبرتس بقدر استغرابنا من الحكومة التي لم تطلب ايضاحاً على ما فاه به من الكلام

قد يقولون ان المفوضية لا تسمح باستيضاح هذا الرجل ولكن اقدام الحكومة على هذا العمل انما هو من قبيل اظهار وجودها والمحافظة على كرامتها واذا كانت المفوضية تمانع في الاستيضاح فتكون الحكومة قد قامت بواجبها ولكن القوة حالت دون امنيتها

والى العدد القادم

كميل شمعون

عين المسيو لوسيان هوبر مكان المسيو دي جوفنل في الوفد الفرنساوي لدى جمعية الامم

ذكرت المقتبس ان وزارة المعارف السورية قررت حسم نصف مرتب الاستاذين الكبيرين فارس بك الخوري وفوزي بك الغزي من اساتذة معهد الحقوق والمعتقلين من امد طويل ليدفع لوكيليهما

قالت فتى العرب ان الحكومة العراقية تضع قانوناً للمهاجرة شديد الوطأة على من يريد النزوح الى العراق وهذا القانون سيوصد باب العراق امام الذين يؤمونه والحكومة العراقية تحذو حذو شقيقتها شرق الاردن التي سنت اخيراً قانوناً تحظر فيه على سكان المناطق الاخرى الدخول الى شرق الاردن ما لم يبينوا هويتهم والغرض من دخولهم

ذكرت الف باء ان بعثة افرنسية ستصل قريباً الى بيروت لزيارة سوريا وهي تحت رئاسة المسيو لامري العضو في مجلس الشيوخ الافرنسي ومن اعضائها المسيو ركلو شقيق المسيو ركلو مندوب المفوض في حلب ومندوب ثالث عن وزارة الحربية وتنحصر وظيفة هذه البعثة في البحث والتنقيب عن موارد البلاد الاقتصادية ووضعيتها السياسية وسترفع بعد رجوعها الى فرنسا تقريراً ضافياً عما رأته في سوريا وسيكون له تأثير عظيم في ماجريات السياسة الافرنسية في سوريا

وقد قابل اعضاء هذه البعثة على انفراد قبل سفرهم المسيو بوانكاره وبريان وبرتلو ويعلقون اهمية كبرى على نتيجة تحقيق هذه البعثة في وزارة الخارجية واروقة البرلمان الافرنسي الذي بات موعد انعقاده قريباً

وربما اجتمعت هذه البعثة في سوريا بالمسيو روبر ده كاي

كانت الحكومة التركية قد نفت بعد حرب الاستقلال الحاج سامي احد زعماء الجركس بتهمة العداء للدولة . اما الان فقد نزل سراً على سواحل الاناضول الغربية يصحبه كثيرون من انصاره ولكن رجال الجندرمة قبضوا عليه · وتدل المستندات التي وجدت معه على انه كان ينوي تنفيذ مؤامرات ضد اعضاء الحكومة التركية

تلقى تحسين بك الفقير القائد الدمشقي المعروف كتاباً من الامام يحيى حميد الدين مليك اليمن يدعوه فيه الدخول في سلك جيشه وقد طلب منه اختيار عدد من الضباط والقواد المعروفين لمرافقته في قيادة الجيش فلبى تحسين بك الطلب واخذ يختار رفاقه في العمل وسيغادر عمان معهم قريباً

وصل الى حلب المسيو ويبرالمندوب المفوض السامي هناك بدلاً من المسيو دوبون الذي عاد الى مركزه في بلاد العلويين

تلقت الحكومة العراقية نبأ بان الحكومة المصرية وافقت على انشاء قنصلية عراقية في القاهرة

عاد الى بغداد من لبنان الجنرال نوري باشا السعيد وزير الدفاع ووكيل القائد العام وتعقد الوزارة العراقية اجتماعاتها على التوالي لتعيين خطة المفاوضات مع ممثلي حكومة انكلترا بشأن تعديل المعاهدة الانكليزية العراقية · ويقال ان رئيس الوزراء ووزيرين اخرين سيسافرون الى اوربا بالمناوبة للوقوف على مجرى المفاوضات العراقية التي يشرف عليها جلالة الملك فيصل

نشر الغازي مصطفى كمال باشا منشورا باسم حزب الشعب الذي يرأسه بسط فيه المبادىء العامة لسياسة تركيا الداخلية والخارجية وقال ان الحكومة لا تطيق اي شقاق في الداخل ثم وردلائحة باسماء مرشحي الحزب للمجلس الوطني الكبير وقال انه اذا لم يترشح احد معارضهم فانهم يعتبرون نواباً بدون انتخاب · وتتضمن هذه اللائحة اسماء رجال سياسيين ومحرري جرائد وكثيرين من الفنيين ولكن ليس بينهم احد من رجال الدين

تكلمت الجرائد التركية عن نزول الحاج سامي الجركسي على سواحل الاناضول فحملت حملة شديدة على اليونان لما تبديه من التساهل مع الذين يتآمرون ضد الحكومة التركية · ويستفاد مما تنشره هذه الجرائد من الاخبار ان المفاوضات دائرة في هذا الشأن بين الحكومتين التركية واليونانية

نواب لبنان يعزون مصر

ابرق المجلس النيابي اللبناني الى المجلس النيابي المصري برقية يعزيه فيها عن وفاة فقيد الشرق المغفور له سعد باشا زغلول وهذا نصها

ان المجلس النيابي اللبناني بجلسته المنعقدة في ٢٩ اب سنة ١٩٢٧ اقر بالاجماع مشاركة الامة المصرية بمصابها الاليم بفقد زعيمها ورئيس مجلسها النيابي سعد باشا زغلول وعهد الي بابلاغ ممثلي الامة المصرية النبيلة شواعر اللبنانيين نحو القطر الشقيق ومشاطرتهم لواعج الحزن والاسى اجزل الله للفقيد الكريم الثواب والاجر والهم الامة المصرية جميل الصبر والعزاء

رئيس مجلس النواب اللبناني

موسى نمور

الجمال

كيف يصفه لامرتين

من رواية جوسلين لمعربها

اليـاس ابي شبكه

ايها الجمال ، يا سرّ الخلود ، يا شعاع الازل ، يا رمز الالوهية المظلم ، من يدرك في اي مكان ولدت ، ومن اي مرتفع هبطت ؟ ومن يعلم لماذا يحبك البشر ، ولماذا تتبعك الاعين ، ويعلق بطيفك القلب المحب ، فاذا ما اقترب اليك يحترق ويضطرم ، واذا ما انفصل منك ينزع ويموت ؟ لقد طبعت ختمك على الطبيعة المنتعشة ، واعطيت الاسد رهبة النظرات ، والجواد توّجت شعوره المتشعثة ، والنسر جلال اجنحته ، وارسلت الى اوجه البشر اشعة شفافة هي مرآة عظمتك ، ونسجت اكاليل الكياسة والبهاء على رأس المرأة والرجل ، ما من احد يدرك اسرارك ايها الجمال وترى الجميع يتزاوحون عند رغباتك ويخضعون لدى شرائعك ، من يدري اذا لم تكن صورة من صور الخالق الذي يتراءى من خلال هذه الغيوم ؟ من يدري اذا لم تكن النفس المغلفة بذلك الجسد الجميل قد ابدعت على المثال الالهي واقتدت بالجمال الاسمى ؟ ستعرف كل ذلك فيما بعد · ولكن ، فليضيء الجمال في مذاهب الطبيعة ، وليسطع على كل عشبة من الاعشاب ، وبين كل زهرة من الازهار ، فقلبي لم يولد الا للحب ، ونظراتي لم تتفتح الا امام هيكله السامي ، ونفسي المشتعلة ترمي عليه من حين الى آخر ذرة او ذرتين من موقدها الخالق !

كم مرة ناجيت الله بهذه الكلمات : « رب ! اتستنكر هذه العاطفة وتعتبرها تدنيساً للقلب ؟ لا ، ان العيون لتتحول رغماً عنها الى المصباح الالهي الذي لن يزال يضيء في الوجود ··· اية جريمة يقترفها البشر بحبهم ذلك الجمال وتعلقهم بتلك النجمة الالهية ؟

كلمة شكر

مرضت زوجتي مرضاً عضالاً اعيا نطس الاطباء وكاد اليأس يملكنا لولا ان قيض الله لنا النطاسي البارع الدكتور نجيب افندي ضو فاعتنى بها عناية حكيم قدير الى ان تمكن باقتداره الطبي من انتاذها من مخالب الداء الوبيل ، فانا اتقدم بخالص شكري وامتناني لهذا الطبيب البارع راجياً له كل تقدم وفلاح

رفول عينتبي

اكرام العلم في لبنان

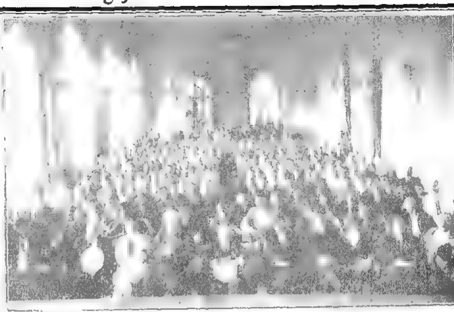

مشهد الحضور في حفلة تأبين الدكتور يعقوب صروف في عاليه وقد غصت القاعة الكبرى في نزل الجبيلي على رحبها بالحاضرين كما يرى الناظر وفي مقدمتهم حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ دباس ورؤساء الوزارة والشيوخ والنواب وبعض الوزراء وقناصل الدول والسر سعيد باشا شقير صهر الفقيد مع عقيلته وسليم بك مكاريوس من عائلة المقطم

تصوير داود شقير

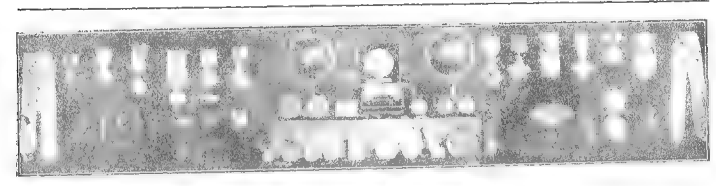

متحف لندبرغ

يرى الناظر في هذا الرسم شبه متحف صغير هو مجموعة الاوسمة والهدايا التي تلقاها بطل الاطلنطيك لندبرغ بعد عودته الى نيويورك من الدول والجمعيات الكبرى ، ويمكن ان يقال ان لندبرغ نال في يوم واحد من الاوسمة اكثر من كل انسان على الارض

في رياض الشعر

من اسكت البلبل ؟

الى بدوي الجبل

من اسكت البلبل عن سجعه
المطرب من اخفت صوت الغريق؟
يا شاعر الفتيان ماذا دهى
سلسالك العذب اللطيف الرقيق
سلكت بالشعر طريقاً فهل
رجعت ام سرت خلاف الطريق
رافقته ايام كان الصبا
غضاً واذ عود الاماني وريق
ان كان اعياك رفيق الصبا
ما هكذا يجزي الرفيق الرفيق
هلهلته مستنهضاً امة
ابا عليها الجهل ان تستفيق
لم تذكر الخيف وبان اللوى
كلا ولا الوادي وسفح العقيق
بكيت يا صاح على جاقد
من قبل ان يأتي عليها الحريق
غنيت يا بلبل في دوحها
فكيف قيدت وانت الطليق

...

لا تنس يا شاعرنا انه
« الوطن » الغالي علينا حقوق
برّا به ان كنت تعزى له .
فانما صمتك هذا عقوق

...

قرأتُ في « المعرض » انشودة
فزاد في القلب صداها خفوق
فهي « رياض الشعر » القيتها
لكنها من « لقطات الطريق »

عامل فتى الجبل

عناق الوجود

مثلوا لي هذا الوجود بشيء
انا لا استطيع ضم الوجود
تطلع الشمس يستبيني بهاها
وتلوح النجوم ارعى سناها
اي واد ولم اسامر حصاه
وهضاب ولم اباكر ذراها
وغصون ولم افرد عليها
وورود ولم امصّ جناها
غير اني عمري قصير وفي الكو
ن فنون من كل حسن جديد
مثلوا لي هذا الوجود بشيء
انني ابتغي عناق الوجود
يا سليمى جمعت حسن النهار
والدجى والسماء والاقمار

ضريح سعد

يمثل هذا الرسم ضريح سعد زغلول ولم يتم بناؤه بعد ·وقد جلل بقماش اخضر وامتلأ بالاكاليل والزهور وقد اشترت الحكومة المنازل المجاورة له بثلاثين الف ليرة مصرية لتبني هناك جامعاً ، على ان هذه الفكرة لاقت معارضة قوية · ويرون ان يبقى ضريح سعد مزاراً للامة كلها بدون تقاليد دينية

وزراء مصر يحملون نعش سعد

عند ما اخرج نعش سعد من بيت الامة حمله الوزراء على اكتافهم كما هو ظاهر في الرسم وقد وقفت النساء في مشهد مؤثر وراء النعش يودعنه بالدموع والعويل

والربى والوهاد والغصن والزهـ
ر وقطر الندى وشدو الكنار
لوحة المرصد التي يظفر الرا
صد فيها بكل نجم بعيد

بذراعيك طوقيني اطوق
بذراعي كل هذا الوجود
الشاعر القروي

···

الاشتراكية بعد نهاية القرن العشرين

الله يستر الشمس !! ···

من الطين للطيون

كان الاستاذ يشرح الامثولة الاولى من الصرف على تلامذته فقال :

فهمنا ان الحروف قسمين ولكن بقي علينا تمييز لفظها لانه يوجد في اللغة احرف متشابهة : مثلاً : التاء والطاء. فما معنى تين وطين يا جميل

جميل — تين بدبس · وطين بكاس ·

الاستاذ — نحن نفهم ذلك ولكن انتم تلفظون الاثنين متشابهتين فيصعب على السامع ان يميز الاولى من الاخرى

جميل — ولكنني لما انادي امي لتعطيني شيئاً من التين لا يتعسر عليها الفهم

الاستاذ — اسكت أ يجب ان تعرف القواعد وما همني امك ولا ابوك · الفظ التاء بالتين ، جيداً ·

جميل — تين

الاستاذ — قدم لسانك قليلاً وشدّد اللفظ

جميل — اتّيون

الاستاذ — ايضاً شدد اللفظ وايضاً . اركع افتح يدك . الفظ ·· أخر ··· قدّم ··

وبين صرفية الاستاذ وتوبيته وعصاه · نسي الولد تينه واصبح التين « طيون »

وهكذا اللبناني المسكين · بلغة الجمهورية وانتقاضها وصولتها · وتأخيرها وتقديمها انتقل من التين للطيون

يوسف نعيسي

بلاغة الارقام

كان نائب بيروت الفاضل عمر بك بيهم قد طلب من الحكومة « تقويماً » بواردات كل محافظة على حدة فارسلت وزارة المالية هذا التقويم الى المجلس النيابي وما كادت تنشره الصحف حتى قامت زميلتنا « العهد » تأخذ من بلاغة ارقامه « سلاحاً » للحملة على لبنان واتهام الجبل انه يأكل مال المقاطعات التي اعيدت الى لبنان

ولكن الرصيف نسي او تناسى مسائل عديدة في بلاغة ارقامه اذا ذكرناه بها يرى معنا ان بلاغة الارقام لا توئيده كثيراً . فقد ذكر حضرته واردات المحافظات بشكلها الحالي واهمل ان يذكر ان اكثر المحافظات التي تتألف منها اراضي « الملحقات » قد ضم اليها قسم كبير من الاراضي اللبنانية القديمة

فالساحل قد ضم الى بيروت . وشمالي لبنان ضم الى طرابلس . والهرمل ضم الى بعلبك . وقائمقامية زحله وما جاورها ضمت الى البقاع . وقائمقامية جزين ضمت الى صيدا . وهلم جرا ... وهلم جرا ..

ولا ندري لماذا نسي الرصيف ان يذكر في « التقويم » ان قرى الساحل التي ضمت الى محافظة بيروت بلغت وارداتها وحدها ثلاثة الف ليرة ذهبية في حين انها لا تنفق من هذه الواردات عشرة في المئة

وليكن الرصيف على ثقة ان لبنان الذي كان هو من اول مريديه يوم كان موظفاً في بعلبك ويوم كان يحمل الى السلطة عرائض البعلبكيين الطالبين الانضمام الى لبنان باكثريتهم الساحقة « كما ذكر الصحافي التائه » اجل ! ان لبنان هذا لم يوجد الا ليؤلف كياناً واحداً يتضامن فيه جميع ابنائه فلا يأكل الاخ اخاه بل يسعى الجميع في نهضة واحدة الى المدنية والرقي في ظل الحرية الساكنة المطمئنة

الى الصحافيين

حضرة اصحاب الصحف ومديري سياستها المحترمين

يتشرف مجلس نقابة الصحافة بدعوتكم للاجتماع الذي يعقد في ناديها الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعا في ٧ الجاري ليدلي الى حضرتكم بالمساعي التي قام بها لدى الحكومة اللبنانية والسلطة المنتدبة بشأن التعطيل الاداري ولتقرروا ما ترون اتخاذه بهذا الصدد وتفضلوا بقبول الاحترام

معاون السكرتير
كميل شمعون

في ٥ ايلول سنة ١٩٢٧

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يومي الاربعاء والخميس الواقع في ١٥ و ١٦ ايلول سنة ١٩٢٧ تجري وزارة الاشغال العامة مناقصات تحصيب الطرق الآتية

طريق الناقورة بيروت

١ — من الكيلومتر ١١١ الى الكيلومتر ٨٠ طول ٥٧٣٠، متراً

٢ — من الكيلومتر ٦١ الى الكيلومتر ٤٣ طول ٨٤٣٠ مترا

٣ — من الكيلومتر ٢٩ الى الكيلومتر ٤ طول ١١٥٠٠

طريق بيروت جسر المدفون

٤ — من الكيلومتر الى الكيلومتر ١٣ طول ١٢٠٠٠

٥ — من الكيلومتر ١٧ الى الكيلومتر ٤٠ طول ٨٧٠٠

٦ — من الكيلومتر ٤٢ الى الكيلومتر ٤٧ طول ٥٠٠٠

طريق طرابلس البترون

٨ — من الكيلومتر ٢٢٩ ، الى الكيلومتر ٦٣٠ طول ٨٨٢٣

طريق بيروت شام

٩ — من الكيلومتر ٧ الى الكيلومتر ١٤ طول ٧٠٠٠

١٠ — من الكيلومتر ١٤ الى الكيلومتر ٢٤ طول ٧٠٠٠

طرق مختلفة

١١ — طريق الحدث بعبدا طول ٣٠٠٠ متر
١٢ — طريق انطلياس بكفيا طول ١٠٠٠٠
١٣ — طريق بيروت بيت مري طول ١٠٠٠
١٤ — طريق جونيه ريفون طول ١٠٠٠٠
١٥ — طريق شتوره معلقه طول ٧١٧٠
١٦ — طريق معلقه طليا طول ٨٠٨٠
١٧ — طريق طليا بعلبك طول ٨٥٠٠
١٨ — طريق البحصاص بصرما طول ١٠٨٠٠
١٩ — طريق باب التبانه زغرتا طول ٧٦٧٧

وذلك وفقاً للاوراق الموضوعة لها والتي يمكن للمقاولين الاطلاع عليها اثناء ساعات العمل يومياً — وتلفت وزارة الاشغال انظار المقاولين بصورة خاصة الى لائحة الشروط الجديدة الموضوعة للاعمال والتي يتوجب عليهم التقيد بها بحرفيتها

وزير الاشغال العامة
احمد الحسيني

كان يوم الاثنين الفائت موعد اجتماع مجلس النواب لدرس مشروع التمتع الجديد ولكن الجلسة لم تعقد لأن النصاب القانوني لم يكمل . فتأجلت . وهكذا اصبحت حالتنا مع هؤلاء النواب، يقبضون تعويضهم وفوق التعويض ايضاً رواتب تقاعد ما انزل الله بها من سلطان ثم يتخلفون عن الحضور الا اذا عقدت الجلسة في ٢٩ او ٣٠ من الشهر فاذ ذاك يحضرون جميعاً لا اهتماماً بالجلسة بل اهتماماً بقبض الرواتب .

زار السوريون في مصر بيت الامة وقدموا التعازي لأم المصريين ثم توجهوا من هناك الى ضريح سعد ووضعوا عليه الاكاليل

. .

دير مار الياس في البترون
مدرسة لراهبات العائلة المقدسة

هذه المدرسة المبنية على احدث طراز واجمل هندسة ، القائمة في مدخل اسكلة البترون ، على شاطئ البحر المتوسط ، بمكان توفرت فيه الشروط الصحية ، تفتح ابوابها لقبول التلميذات : داخليات نصف داخليات وخارجيات في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ وهي تعلم اللغتين : العربية والافرنسية، والموسيقى والتصوير وكل الاشغال اليدوية . تعد التلميذات للشهادات الرسمية . من غاياتها الجوهرية تربية الابنة تربية مسيحية راهنة وتعويدها على الاقتصاد وترتيب المنزل . فعلى من تروم الدخول ان لا تتأخر عن الميعاد المضروب لئلا تفوتها الفائدة

الذنب المغفور

المؤلف : غابريال موبير

اجتمع في قرية افرنسية جماعة من الاشراف في فصل الصيف فقضوا اوقاتهم في الصيد والقنص والحفلات الراقصة الى ما بعد نصف الليل وكانوا يلبسون — وخصوصاً النساء — على الزي الجديد غير مكترثين لتذمر السيدات النبيلات من اهل القرية اللواتي لم تسري اليهن عدوى المدنية العصرية ...

وكان من جملة الاشراف الذين نزلوا القرية السيدة كافالوني والقائد فيليبرت والقاضي دفالدي وزوجته جرمين الجميلة.

واحبت جرمين القائد فيليبرت الذي طالما هزأ بصفوف الاعداء وانقض عليهم انقضاض الصاعقة، واحب القاضي دفالدي السيدة كافالوني التي كانت طليقة من القيود الزوجية. وقد أطلق عليها لقب: تيريز الحسناء. وفي احد الايام استصحب القائد الباسل فيليبرت عشيقته جرمين بسيارته الخاصة التي ساقها بنفسه فسابقت الطير في سيرها ولكن شجرة ضخمة اعترضتها فحطمتها واغمي على جرمين والتقطها البعض شبه ميتة وحملوها الى القرية فانتشر الخبر، وعلم القاضي بخيانة زوجته فاسودت الدنيا في عينيه ولم يسامحها عن هفوتها مع انه كان بدوره يخونها مع تيريز كافولوني

احب القاضي الانتقام ولكنه كظم غيظه وصبر ريثما تشفى زوجته التي اصيبت من جراء الاصطدام بحمى شديدة جعلتها عديمة الادراك وفقدت ذاكرتها تماماً

نسيت السيدة جرمين عشيقها القائد ونسيت غرامها الثائر ونسيت كل شيء في العالم

اما القائد فيليبرت فقد يئس من الحياة بعد الفضيحة الكبرى وقتل نفسه بالصيد بطريقة جعلت البعض يظنون انه مات قضاء وقدراً والحقيقة انه انتحر انتحاراً فذهب ضحية النساء وكم من ضحايا

ولكن القاضي دفالدي لم يهدأ ثائره بل ظل شديد الحنق على زوجته المطروحة على الفراش الفاقدة الشعور كأنها من الاولاد الصغار

وودّ القاضي الهرب مع عشيقته تيريز ففاوضها في الامر ولكنها تمنعت فاستاء منها وفارقها غاضباً ساخطاً.

وتماثلت جرمين للشفاء من مرضها وتحسنت صحتها قليلاً ولكنها ما زالت فاقدة ذاكرتها لان تلك الضربة التي اصابتها عند اصطدام السيارة بالشجرة الباسقة اسدلت على خلايا دماغها ستار الظلمة ونسيان الحوادث.

مضت مدة والقاضي يحلم بالانتقام الهائل من زوجته التي دنست عرضه الثمين بمصاحبة عاشقها المسكين!!

مضت مدة، والايام تتلو بعضها بجدة سائرة نحو شاطئ اللانهاية، شاطئ السلامة، الشاطئ الذي تنتشر حول ضفتيه ارواح البشر يوم الحشر والنشر!!

مضت مدة ... وفي احد احد الايام ركب القاضي السيارة واخذ معه زوجته ... وارخى العنان للمحرك فتجاوزت السيارة حدود القرية وتصاعد الغبار حتى حجب كل شيء عن الانظار...

اقتربت السيارة من الشجرة المعهودة. اقتربت فلم يكترث القاضي بل ظل مواصلاً السير نحوها يريد الانتقام من زوجته ولهذا يريد قتل نفسه وقتلها فوق الشجرة التي كانت سبباً للكارثة العظمى

اغمض القاضي عينيه... ولما فتحهما رأى نفسه سالماً وقد التطمت السيارة بالشجرة ولم تصب باذى

وقف القاضي بعد ان اوقفت السيارة وفكر قائلاً: لقد اردت الانتقام فلم انله. ان امرأتي مذنبة تستحق العقاب ولكنها اصبحت بحالة تدعو الى الشفقة

ان الانسان معرض للسقوط فلأعف عن زوجتي المسكينة واتبع طريق العلم الكبير الذي علمنا ان نعفو عند المقدرة

وبكل لطف وحنو انحنى القاضي على زوجته المغمى عليها معتنياً بها وقبلها في جبينها قبلة ارجعتها وارجعتها الى صوابها وقد ارتسمت على شفتيها ابتسامة صبيانية كأن لم يكن شيء. وكأن قلبها ما برح قلب عذراء

بشاره عطيه

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « بايرون » تغادر بيروت في ٦ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقالاين

همبورغ — اميركا لاين (افريقا دينست)

همبرغ — برمر افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة نجاسا تغادر بيروت في ١٣ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوتمبتون — روتردام وهمبورغ شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة اليوسطه « سيروس » — تغادر بيروت في ٢٢ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « اديزون » تغادر بيروت في ٤ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقالاين

همبورغ افريقا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — برمر — افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة « فالجيني » تغادر بيروت في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوتمبتون — روتردام وهمبورغ

شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة اليوسطة « سيروس » تغادر بيروت في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

كل هذه البواخر تقبل ركاب ومشحونات

لزيادة الاستيضاح راجعوا الوكالة العمومية للشرق

جورج دده اوغلو شارع انطون بك بناية سنو بيروت

العنوان التلغرافي : قوابوس

ماذا في بعلبك

اللوكندة الكبرى المعروفة باسم عريبد ، مثارة الكهرباء وهي ذات طابقين علويين ، حماماتها جاهزة للاستعمال في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة الممتازة هي على مقربة من السكة الحديدية وعلى الجملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها ، الثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة العظيم . مآكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون. وملاه كثيرة للعائلات

هذه اللوكندة الكبرى بادارة الخواجا فواد عريبد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري فجاءت لوكندته آية في النظافة والاتقان و حسن الذوق وهي مستعدة لاقتبال اكابر الزبائن بسعر قدره ثلاثون غرشاً مصرياً يوم

العدد ٠ ٦٣ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة

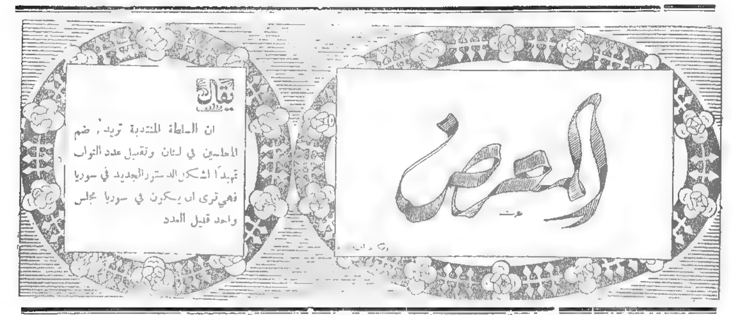

بيروت | الجمعه في ٩ ايلول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطونمك تلفون ٣—١٦

حسن السياسة

يقف بنا ، حيناً بعد حين ، بعض المتطرفة من اخواننا الكتاب السوريين ، مواقف حرجة ما كان اغنانا واغناهم عنها لو فكروا قليلاً قبل كتابة مقالاتهم بما تجره هذه النغمة المولمة من القطيعة والتباعد بين سوريا ولبنان في حين ان من مصلحتهم قبل كل انسان ان يعملوا جهد المستطاع لازالة اسباب هذه القطيعة وذاك التباعد اذا كانوا يشتغلون عن اخلاص ووطنية للوحدة السورية

لم نكن نحن اللبنانيين المخلصين لوطننا والمطالبين باستقلاله وحريته حجر عثرة في سبيل سوريا وما شمتنا يوماً من الايام بنكبة نزلت بسوريا بل كنا دائماً كما يعهدنا كرام السوريين نتألم لالمهم ونفرح لفرحهم نصاب اذا نكبوا ونسعد اذا سعدوا • ندافع خير دفاع عن احرارهم ومضطهديهم قبل ان ندافع عن احرارنا ومضطهدينا . وبينما نحن نقف هذه المواقف – بل بالاحرى نقوم بهذه الواجبات مع اخواننا في سوريا – اذا بنا نقرأ لبعض كتابهم من الشماتة بلبنان والسخرية منه والحط من كرامته وتعمد الاساءة اليه ما تنفر منه النفوس وتأبى سماعه الاذان الابية

لا نريد ان نعيد هنا امثلة كثيرة من هذه المقالات التي كانت سدتها القطيعة ولحمتها التباعد بل نكتفي الآن بالمقال الاخير الذي نشرته رصيفتنا «العهد» بعنوان «اول ايلول» وفيه من السخرية

سعد زغلول يخطب

يمثل هذا الرسم اجمل مواقف سعد زغلول وهو واقف على شرفة بيت الامة يلقي خطاباً وطنياً على الشعب وقد وقف وراءه جهة اليمين ، مصطفى باشا النحاس وكيل مجلس النواب واحد المرشحين لرئاسة الوفد والى جانبه نجيب باشا الغرابلي وزير الاوقاف

فاتح الريف الاسباني

افادت الانباء الاخيرة ان الثورة قد انتهت في منطقة «الريف» الاسبانية بعد حروب دامت خمس سنوات ونيف اصيبت فيها اسبانيا مراراً بالفشل وكاد الريفيون يطردونها من البلاد . وهذا الرسم يمثل الجنرال الاسباني كوندي دي جوردانا قائد الجيوش الاسبانية في الريف

والشكاية بلبنان ما يزيد الخرق اتساعاً ويجعل الصداقة عداوة

أفهذه هي العاطفة التي يريد بعض اخواننا وجيراننا ان يبادلونا اياها ؟

وهل بمثل هذه الشكيات يريدون ان يؤلفوا الوحدة السورية وان يستميلوا اليهم اخوانهم اللبنانيين؟

اننا نؤكد لهم ابلغ تأكيد ان اقرب اللبنانيين نزعة الى الوحدة لينفر منها ويبتعد عن قربها عندما تقع عينه على هذه المهاترة الفجة والشكاية الاليمة

ولو ان اعداء الوحدة السورية دفعوا الالوف والالوف لقتل فكرة الوحدة لما فعلت الوفهم ما تفعله مقالة واحدة من نوع مقالة «العهد» الاخيرة

ان السياسة الحقيقية — سياسة العاملين المخلصين للوحدة السورية — تقضي ان يتعب السوريون جهد المستطاع للبنانيين حتى يقربوا البعيد ويزيلوا الفوارق. واما سياسة الشكاية والجزع فانها من اكبر اسباب فشل الوحدة

واذا كانت سوريا لا تقدر ان تنال لبنان بالقوة، وهي ضعيفة مثله، فلماذا لا تدنيه منها باللين وحسن المعاملة ??

واذا كان بكر سامي بك قال حقاً لجمال باشا جلاد الثورة

— يمكنك ان تفتتح المدن بالمدافع ولكنك لا تقدر ان تفتتح بها القلوب »

فكم يكون هذا الكلام حقاً بين سوريا ولبنان

...

في دار العدل

مضت شهور على ذهاب مسيو روبرتس الى فرنسا فاعتقدنا انه توجه نهائياً بداعي فسخ الاتفاقية واذا بنا نفاجأ بعودته ونراه متنقلاً في دار العدلية كأنه لم يأت امراً اداً

وبتاريخ ١٢ اذار سنة ١٩٢٧ صدر مرسوم من حضرة رئيس الجمهورية بناء على اقتراح وزير العدلية ينص على ان الاتفاقية المعقودة مع المسيو روبرتس لمدة سنتين قد انتهت بتاريخ ١١ اذار المذكور، اي ان منظم القوانين تناول مرتباً عن سنتين في حين انه لم يشتغل شيئاً ولم يعمل عملاً يستحق التعويض

ولو كان التعويض الذي اعطي له بني على نسبة العمل الذي قام به لآمنا وصدقنا ولكن الحكومة اغدقت عليه براتب ضخم يبلغ الثلاثة الاف ليرة سنوياً فيكون قد قبض من خزينة الدولة ستة الاف ليرة وهو مبلغ جسيم لا تضن به الحكومة على امثال المسيو روبرتس ولكنها تضن باقل منه بكثير على صغار الموظفين الوطنيين

ولا يكفي مسيو روبرتس انه توفق لقبض مرتبات سنتين ما كان يأمل بها لولا مساعدة ولاة الامور له وجبن ولاة الشأن عندنا ولكنه توفق ايضاً الى تحميل الخزينة نفقات سفره الى فرنسا وقد بلغت ستماية ليرة سورية حيث ركب الباخرة في الدرجة الاولى اربع مرات، وشركة البواخر تتقاضى من الحكومة على كل موظف فرنساوي ثلاثة الاف فرنك او ما يعادلها ١٥٠ ليرة سورية

فهل يجوز لحكومة لا تزال في بدء حياتها ان تنفق الاموال جزافاً بدون ان تتمعن قليلاً وتتفكر في مصير هذه الامة التي كادت ان تعلن افلاسها من فداحة الضرائب الموضوعة عليها

وهل من العدل ان ينفق سبعة الاف ليرا في سبيل عمل لم يسفر عن نتيجة

قولوا لنا ماذا عمل هذا الرجل حتى استحق تلك الاموال واين هي دروسه العالية ومباحثه الدقيقة ??

وكيف يسلم حضرة رئيس الجمهورية مع ولاة الامور باعطاء مسيو روبرتس هذا التعويض الفاحش وقد طلب هو بنفسه يوم كان ناظراً للعدلية فسخ الاتفاقية المعقودة معه للاسباب التي اوردناها في المقال السابق

سبعة الاف ليرا تصرفها الحكومة لرجل فرد يتنعم بها بينما الخزينة ينعق فيها البوم ووزير المالية يطوف الانحاء اللبنانية لحمل الاهلين على دفع الرسوم والضرائب، والجباة يشددون النكير على هذا وذاك من افراد هذه الأمة بغية تحصيل العائدات

لو كانت الاموال تنفق في تحسين حالة البلاد وفي انشاء المشاريع العمرانية لما شكا احد من فداحة الضرائب، ولما وجه اللوم والعتب الى الحكومة. ولكننا نرى المبالغ الطائلة تتسرب الى جيوب اشخاص جاءت بهم السياسة والمطامع فعندئذ لا يصح السكوت، ومن العار علينا ان نقف حيال ذلك واجمين

الا عوض الله على الخزينة بقدر ما اخذ منها مسيو روبرتس وامثاله الذين لم ينفعوا البلاد شيئاً لتتمكن من القيام باعباء النفقات الباهظة المتراكمة عليها والنهوض بحالة البلاد الاقتصادية الى درجة يمكن معها التشبه بدويلات الغرب الصغيرة

والى العدد القادم

كميل شمعون

...

عبرة وذكرى

مترجمة عن الاميركان الاحدية

« ان كل البشر خلقوا متساوين وان الخالق منحهم بعض حقوق لا تنتزع: منها: الحياة والحرية وطلب السعادة : ولكي يحصلوا على هذه الحقوق اوجدوا حكومات منتخبة من الشعب تستمد قوتها منه · على ان اي نوع من انواع الحكم اذا صار واسطة للخراب والتدمير حق للشعب الناخب ان يسقطه وان يؤسس حكومة جديدة على مبادئ الحرية والاخاء والمساواة تجعل شعبها سعيداً آمناً »

هكذا كتب توماس جفرسن عند اعلانه استقلال الولايات المتحدة من مئة واحدى وخمسين سنة حين امضى مع زملائه في مدينة فيلادلفيا تأسيس الجمهورية الجديدة في ٤ تموز سنة ١٧٧٦

تأمل كيف كانت تلك الحكومة في ذلك الحين مؤلفة من شعب قليل متفرق على شواطئ الاطلنطيك وانظر الان كيف انها صارت تضم ١١٥ مليوناً من البشر ولها راية تخفق من الاطلنطيك الى الباسيفيك، الى هداي، الى الفيليبين

...

اننا نحن الاميركان قد اعلنا استقلالنا وضمناه بالسلاح كما وجب علينا ان نفعل

لم نشهر حرباً واحدة مختارين ولكننا لم نخسر حرباً واحدة ··· انما الانتصار بالحروب هو بالحقيقة قليل النفع في تاريخ شعب، فنجاح الشعب وافتخاره مصدره سعادة سكانه ومنفعتهم

ان في العالم اليوم ٢٧ مليون اوتوموبيل من بليون وتسعماية مليون من الناس ولهذه الجمهورية الاميركية وحدها ٢٢ مليون ونصف منهم

ومن سنوات قليلة اقرضت هذه الجمهورية اوربا اكثر من ٢٥ الف مليون دولار دون ان تشعر بنقص المبلغ عندها وتقدر ان تقرضها اليوم ايضاً ٥٠ الف مليون دولار · ويكفي وجود اسم العم سام على ورقة عملة حتى يجعل هذه الورقة كالذهب الصافي

غير ان منتوجاتنا الحقيقية كانت بالتقدم السريع — واهمها التهذيب

جعلنا من الوديان الجرداء حقولاً خصبة ومن الخنادق المائية بلداناً زاهية · وان فلاحينا يحصدون اليوم مزروعاتهم بمكنات تغني الواحدة منها عن خمسة الاف رجل

واكبر افتخار لنا هو مدارسنا العمومية : يقول دستورنا ان المساواة تعم الجميع ولكننا نعلم انه لا

تكون المساواة الا بتعادل العقول التي يعلي قدرها العلم والتهذيب فدارسنا العمومية تعطي العلم للجميع بالسواء

ان العم سام يمكنه ان يلقي نظرة على سنة ١٩٢٧ ويهنئ نفسه واولاده بمعاملاتـه العادلة لاي كان من دول العالم

انه استولى على اراض برية قاحلة منذ مئة واحدى وخمسين سنة وجعل منها اخصب ارض يسكنهـا ارقى شعب فهي كبيرة بقوتها، بنجاحها، بماليتها، بتقدمها • وفوق كل شيء هي كبيرة بمبانيها التي لم تشبع مطامعنا الجبارة حتى الان - نعم اننا نجحنا كثيرًا ولكننا لم نكتف بذلك ترانا نكد ونجتهد لاننا نأمل بالمستقبل واملنا كبير ولهذا ترانا نجرب دائمًا وابدًا ان نصل الى الاحسن •

وبينما علمنا الاقتصادي يدوخ الهواء ويضاعف ثروتنا مئات الاضعاف نرى علمنـا الطبي يدوخ الامراض ويزيد اعمارنا سنوات عديدة ونرى علمنا العلمي يزيد في ثروتنا الروحية التي هي مجلى فخرنا

ان احتفالنا باستقلال البلاد يذكرنا دائمًا وابدًا بالرجال العظام الذين كتبوا الدستور الاستقلالي ووقعوه • وعند معرفتنا ما فعله السلف لنا يتحتم على كل اميركي ان يجتهـد ليعمل للمستقبل ما عمله الاسلاف لنا • فالرجل الذي يعمل قدرته ويجرب ان يعمل الاحسن سواء أكان عظيمًا كاد يسود او حقيرًا كاصغر الفعلة يكون اميركيًا حقيقيًا ومن بناة المستقبل • ورجـل العمل منظور ومشكور ومحترم اكثر من غيره والولايات المتحدة وصلت الى ما هي عليه الان ليس بفضل افراد قلائل انما بفضل مائة مليون عامل يكدون ليلًا ونهارًا في سبيل عظمتها عـلى مدار السنة • » انتهى :

هكذا يفتخرون بعيـد استقلالهم وبثروتهم ومعارفهم وعلومهم • قاتلوا الجهل بالعلم والتهذيب فانتصروا • قاتلوا التبـذير والاسراف بالاقتصاد فانتصروا • قاتلوا الامراض الفتاكة • قاتلوا الحسد قاتلوا النميمة والاغتياب — مزقوا الطائفية فسلم لهم الجيل الوطنية

فهل نحتفل بعد مائة وخمسين سنة كاحتفالهم ام نبقى على ما نحن عليه الان محتارين ؟ أبجمهورية نحن ام بلبنان كبير ام بلبنان صغير ؟ ؟ وهل نعيد لاستقلالنا بايار ام بتموز ام بايلول ؟ ؟

اديب حاتم

• • •

بلا عنوان

اوسلت الينا سكرتيرية اللجنة التنفيذية في مصر وصفًا مسهبًا لزيارة وفد السوريين بيت الامة وضريح سعد وما قيل في المكانين من الخطب والقصائد ثم زار الوفد بعد ذلك ضريح نجيب شقير وخطب هناك بعضهم ايضًا

احتفل اخواننا المسلمون هذا الخميس بعيد المولد النبوي الشريف فاطلقت المدافع واقيمت الصلوات وحضر تلاوة المولد الشريف المفوض السامي وبعض اركان الحكومة اللبنانية اعاد الله هذا العيد الشريف بالنعم والتوفيق

جرت صباح الاربعا حفلة استعراض وتعليـق اوسمة في ساحة الشهداء حضرها رئيس الجمهورية والمفوض السامي والجنرال قائـد الجيش وبعض اركان السلطتين

عقد اجتماع في المفوضية برئاسة المسيو غومبولت مفتش الجمارك العام مكان المسيو مرلنسكي لدرس تقرير غرفة التجارة عن حريق الجمرك

حملت العهد الجديد حملة عنيفة عـلى انتشار الجاسوسية في دمشق انتشارًا مزعجًا

مر بدمشق فبيروت في طريقه الى فرنسا جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة العراقيـة للاجتماع بالملك فيصل

صادق مجلس النواب في جلسته الاخيرة عـلى مشروع الحكومة بانزال ضريبة التمتع عشرين في المئة بعد جدال عنيف كادت ان تتعطل الجلسة بسببه وقد اقترح عمر بك بيهم حل هـذا المجلس لانه ضرر على البلاد

منعت الحكومة السوريـة اقامة حفلة التأبين لفقيد الصحافة صاحب المقتبس المرحوم احمد كرد علي خوفًا من حدوث قلاقل تعكر صفو الامن العام

قررت الحكومة اقامة نصب الشهداء في العاصمة اللبنانية وعلمنا ايضًا انها اعتمدت فتح اعتماد خاص في الموازنة المقبلة اذا كانت اموال الاكتتابات التي جمعت حتى الان لا تكفي لاقامة هذا النصب

وصـل الى بيروت رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ المصري وقد زار قاعة جده « طبوز زاده » في بيروت التي بناها في ايام ابرهيم باشا وزار عاليه ايضًا

من رسالة غرام

الى فتاة

• • • وهذا شيء جميل ان اكتب لك يا جارتي الحسناء فتقع رسائلي بين اعدائي وعذالي ويتساءلون عن مقر آمالي ومطلع احلامي فتطيش ظنونهم ويخطأون حتى ملئوا من بصيص عيونهم نوافذ الحي من حولي وحلقوا بالطائر الصغير فوقع ضحيتنا وقلبي من صنار الحي براء • • •

واما نحن فقد نثروا لنا من هذه الظنون ضبابًا كثيفًا فاختبأنا بين ايدي الله ساخرين

اسمحي لي ان اقول لناظري : حبيبتي ؟ خرساء ناطقة ، صفراء حائرة ، تحيتها نقطة من الحياء تجدها وفي لحظاتها شيء يقول لك انت عبدي فلا يفارقه نظرك الا ليبحث عن شامة في الوجنة ، واذا مشت هزها الحياء فعرق جبينها ووقفت الابتسامة كالزنبق بين شفتين يراودهما السلام • تحب من هواها الصبر عليه والتكهن فيه والتضحية له • • ولكن السعادة ؟

اجل يا عزيزتي ان السعادة كثيرًا ما تطفئ جذوة الهيام من قلب الفتيات ، حبذا لو مات عذالي وظلامي لتلبسي السواد فافرح بملائم التعاسة التي تضاعف جمالك ودلالك • سيبحثون عنك في الغد ولكن هل انت بين ايديهم ؟

شبل خوري

يصـل اليوم الى لبنان للاصطياف الكاتب الكبير الاستاذ داود بركات رئيس تحرير الاهرام

يا قلبي

امام الاساءة • كن صفوحًا
امام الاحزان • كن صموتًا
امام الحب • كن شاعرًا

• • •

— لقد جننت في حب هذه الشقراء
— ولكنني سمعت انك ستقترن بها
— نعم • ولذلك اقول اني جننت • • •

• • •

القاضي للمجرم — هل انت متزوج
المجرم — كلا يا سيدي • ولكن اذا كان لديك بنت حلال مناسبة اصير ممنونًا • • •

• • •

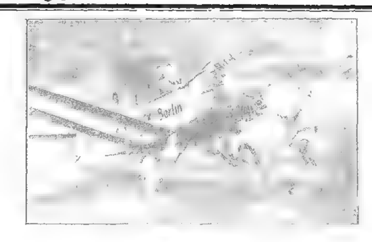

من باريس الى نيويورك

هي الطيارة « مس كولومبيا » التي قطعت المسافة بين نيويورك وبرلين وستقطع المسافة مع الطيار الفرنساوي من باريس الى نيويورك وهي في ساحة « بورجه » للتجربة

في رياض الشعر

النواره «١»

اراجع نفسي هل انا ذلك الذي
عهدت باسمي ام انا رجل ثاني
علمت صنوف العلم درساً وخبرة
فمالي بلغت الجهل في منتهى شاني
اراني بعد الشيب عاودني الهوى
فرد صبى الدنيا عليَّ واصباني
غدوت كأني ما عرفت حقيقة
وهل انا ان يدع الهوى غير انسان
فيا لي من كهل يرى وهو جاثم
كطفل على شيء يقلبه حاني
يكفي من النوار ذات اشمة
لها قرص شمس زانه تاج الوان
لظن وحسبان تحللت قطنها
وابعد بظن عند غيب وحسبان

«١» المرغريت : ضرب من الزهر يسمى بالنوار في اصطلاح بعض الاقاليم العربية . جرت عادة الفرنجة ومن تابعهم على ان الفتى او الفتاة اذا وجدوا زهرة من المرغريت نثرا تاجها وهما يقولان عند انتزاع احدى الورقات « يحبني » والضمير عائد الى معشوق يفكران فيه ويقولان عند انتزاع الورقة التالية « لا يحبني » دواليك الى ان يبلغا اخر ورقة وقولها الفصل فان كانت تقابل لفظة « يحبني » تفاءلا بالخير والسعادة والا تشاءما فهذه العادة هي التي يشير اليها الشاعر

من آثار العرب

اكتشف مؤخراً في شريش « الاندلس » على هذه الخابية العربية وهي اجل واتقن ما تركه الفن العربي في صناعة الخزف وهي مزينة بالذهب . ولا يوجد مثلها الا خابية ثانية في قصر الحمراء بالاندلس

فلما اجلت الطرف في قسماتها
وثم فنون من جمال واتقان
اذا انا للتاج المنظم ناثر
تباعاً ولي في ذلك ترديد صبيان
اسائل اوراقاً — ويا ليت شعرها
أتهواني الحسناء ام ليس تهواني

خليل المطران

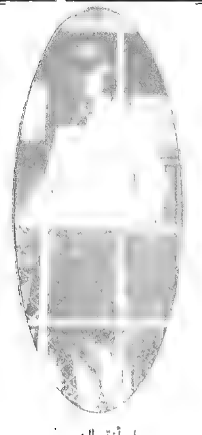

امرأة قبطان

اخذت المرأة تزاحم الرجل في كل شيء حتى في الماء والهواء اما هو فلن يقدر ان يزاحمها في شيء . . وهذه السيدة تقود باخرة زوجية واسمها تروجستاد كاحد ارباب البحار

الشهداء

من القصيدة الوطنية التي القاها الشاعر القروي في حفلة الرابطة الادبية في سان باولو

خير المطالع تسليمٌ على الشهدا
ازكى الصلاة على ارواحهم ابدا
يا انجم الوطن الزهر التي سطعت
في جو لبنان للشعب الضليل هدى
قد علقتكم يدُ الجاني ملطخة
فقدّست بكم الاعواد والمسدا
بل علقوكم بصدر الافق اوسمةً
منها السماء تلظى صدرها حسدا
نعم الحبال غدت للعرب رابطةً
وعقدةٌ وحدت للعرب معتقدا
يا زائر القدس خبّر زائر البلد الحـ
رام انّا جمعنا القدس والبلدا
عوجا على حرش بيروت معاً وقفا
حيث النبيان في قبر معاً رقدا

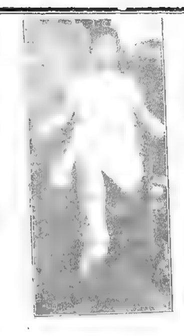

الآنسة ايفا عرمان

هي كريمة الصيرفي المعروف الخواجه قيصر عرمان وقد ارسل اليناارسمها زميلناوديع افندي عقل صاحب جريدةالوطن اذ مرَّ بصوفر يوم الاحد الماضي فرآها موضوع اعجاب المصطافين بذكائها وجمالها وهي لا تتجاوز الحادية عشرة

المحمصاني للتسليم مدَّ يدًا
تحت الرمال ومدّ الخازنيُّ يدا

...

يا شعب لبنان بات الصبر مفضحة
الانفـاد لصبر اجره نفـدا

هل ملقوا عن بلاد الصين فاضطربت
وانت لا قام صنين ولا قعدا

كم خامل فيك لم اذكر تفتته
في الذل الا نسيت العير والوتدا

يرجو النباهة من رجل يقبلها
فان هوى ظن تيهاً انه صعدا

لولا الرجاء بعضب فيك ملتهب
ما استشعر الضيم الا فارق الغمدا

لاطفأ الغم فينا كل بارقة
واستنزف اليأس منا الدمع والمددا

= لماذا تبكي على المرحومة • ان دموعك لا يمكن ان تردها

= ولذلك انا ابكي . . .

...

عندما تطيل المرأة نظرها في رجل تكون على الغالب تفتكر في غيره

...

شاب لبناني يلعب ادواراً اولى في السينما

نشرنا في عدد ماض شيئاً عن الشاب اللبناني ميشال بدوي نجل رصيفنا الكريم خليل افندي البدوي الذي انخرط في سلك ممثلي السينما في باريس تحت اسم « ريمون دوبرايل » وانـه لعب الادوار الاولى في روايات عديدة• ورسمنا هنا يمثله في دوره الجديد كبطل رواية « الدعوة الى السفر » التي ستظهر قريباً على لوحات السينما في باريس

ففي الصورة الاولى يظهر ميشال بدوي مع تانيا دالي وفي الصورة الثانية مـع الممثلة الشهيرة بطلة الرواية « ايا جانت »

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يومي الاربعاء والخميس الواقع في ١٥ و١٦ ايلول سنة ١٩٢٧ تجري وزارة الاشغال العامة مناقصات تحصيب الطرق الاتية

طريق الناقورة بيروت

١ — من الكيلومتر ١١١ الى الكيلومتر ٨٠ طول ٥٧٣٠ مترا

٢ — من الكيلومتر ٦١ الى الكيلومتر ٤٣ طول ٨٤٣٠ مترا

٣ — من الكيلومتر ٢٩ الى الكيلومتر ٤ طول ١٢٥٠

طريق بيروت جسر المدفون

٤ — من الكيلومتر الى الكيلومتر ١٢ طول ١٢٠٠٠

٥ — من الكيلومتر ١٧ الى الكيلو متر ٤٠ طول ٨٧٠٠

٦ — من الكيلومتر ٤٢ الى الكيلومتر ٤٧ طول ٥٠٠٠

طريق طرابلس البترون

٨ — من الكيلومتر ٢٢٩ . الى الكيلومتر ٦٣٠ طول ٨٨٢٣

طريق بيروت شام

٩ — من الكيلومتر ٧ الى الكيلومتر ١٤ طول ٧٠٠٠

١٠ — من الكيلومتر ١٤ الى الكيلومتر ٢١ طول ٧٠٠٠

طرق مختلفة

١١ — طريق الحدث بعبدا طول ٣٠٠٠ متر

١٢ — طريق انطلياس بكفيا طول ١٠٠٠٠

١٣ — طريق بيروت بيت مري طول ١٠٠٠

١٤ — طريق جونيه ريفون طول ١٠٠٠٠

١٥ — طريق شتوره معلقه طول ٧١٧٠

١٦ — طريق معلقه طليا طول ٨٠٨٠

١٧ — طريق طليا بعلبك طول ٨٥٠٠

١٨ — طريق البحصاص بصرما طول ١٠٨٠٠

١٩ — طريق باب التبانه زغرتا طول ٧٦٧٧

وذلك وفقاً للاوراق الموضوعة لها والتي يمكن للمقاولين الاطلاع عليها اثناء ساعات العمل يومياً — وتلفت وزارة الاشغال انظار المقاولين بصورة خاصة الى لائحة الشروط الجديدة الموضوعة للاعمال والتي يتوجب عليهم التقيد بها بحرفيتها

وزير الاشغال العامة

احمد الحسيني

دير مار الياس في البترون

مدرسة لراهبات العائلة المقدسة

هذه المدرسة المبنية على احدث طراز واجمل هندسة ، القائمة في مدخل اسكلة البترون ، على شاطىء البحر المتوسط ، بمكان توفرت فيه الشروط الصحية ، تفتح ابوابها لقبول التلميذات : داخليات نصف داخليات وخارجيات في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ وهي تعلم اللغتين : العربية والافرنسية، الموسيقى والتصوير وكل الاشغال اليدوية . تعد التلميذات للشهادات الرسمية . من غاياتها الجوهرية تربية الابنة تربية مسيحية راقية وتعويدها على الاقتصاد وترتيب المنزل . فعلى من تروم الدخول ان لا تتأخر عن الموعد المضروب لئلا تفوتها الفائدة

. .

مدرسة سيدة لبنان في بيروت

لراهبات العائلة المقدسة المارونيات

هذه المدرسة الكائنة في حي مار نقولا ، طريق مدرسة السلام ، قد وسعت هذه السنة دائرة بنائها على طراز حديث متقن ، تدخل في بنايتها الجديدة في ٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ ، فاتحة ابوابها لقبول التلميذات : داخليات ، نصف داخليات وخارجيات . مع التربية المسيحية اولاً ، تعلم التلميذات العربية والافرنسية بموجب البرنامج الرسمي ، الموسيقى الاشغال اليدوية وترتيب المنزل . على من ارادت الدخول الا تتأخر عن اليوم المعين

رواية العدد

لا احب الاوتوموبيل ؟

هل تريد ان تعرف لماذا ؟

انا اسرد لك الحادث . فقد اوتوموبيل صدمني ذات يوم ليس لاني طائش في سيري بل لان سائقه بعيد النظر شديد التروي

نعم صدمني . ولولا العناية الالهية لذهبت عيني ولكن لي حظاً في هذه الحياة ان ابقى بعينين والحمد لله

ليست مصيبتي كلها من الاوتوموبيل . كلا بعد الحادث بنحو ساعة صادفني صديق . ورأى عيني مربوطة فصاح :

— ماذا اصابك

قلت — صدمة اوتوموبيل

قال — اين كان ذلك

قلت — في شارع تشيلي

قال — وكيف جرى الحادث

قلت — كنت ماراً لاقطع الشارع من حافة الى حافة فصرت بدون ان اشعر بين اوتوموبيلين ولا بد ان اكون ضحية احدهما اذ لا انا وقفت ولا هما وقفا وكان نصيبي ان صدمني احدهما فوق عيني ولحسن الحظ لم اسقط بين الدواليب بل قفزت الى الحافة ونجوت باعجوبة

قال — وهل عرفت نمرة الاوتوموبيل

قلت — كلا . ولكن البوليس تداخل في الامر حالاً ولا شك انه عرف النمرة

قال — وهل قاد السائق الى السجن كما هي وظيفته

قلت — لا اعلم لاني اردت ان اسرع واضمد جرحي واقطع نزيف الدم اذ ماذا تفيدني معرفة النمرة ووجهي كله مصبوغ بالدم

قال — وكيف نزلت الى الشارع دون ان تنظر الى هنا وهناك . انسيت انك في عاصمة حركة المرور فيها كثيرة

قلت — هكذا حكمت المقادير ولا بد من وقوع الحادث فلا تدرع بالصبر

قال — كان ذلك عدم تروي منك

قلت — قد يكون ذلك

قال — ماذا قال لك الطبيب

قلت — قال ان لا خطر ابدا لان الجرح خارجي

قال — ومع ذلك يجب ان تداري الجرح جيداً لئلا يفسد

قلت — هكذا ساعمل

قال — انشاء الله المسألة بسيطة • خاطرك

قلت = مع السلامة

ثم تنفست الصعداء.

اقول الحقيقة اني ضجرت من اعطاء هذه التفاصيل • لان الالم جعل نفسي ضيقة وصرت اكره كثرة السوءال والجواب ولكن ماذا اعمل وهو صديقي ويسألني عن حالي. وفوق ذلك قد منحني لقب عديم تروي فالذنب كله عليّ ولا لوم على السائق

سرت بضع خطوات فلقيني صديق اخر • قال —ماذا جرى

قلت — اوتوموبيل

قال — اين وكيف كان ذلك

وبدأنا بالسوءال والجواب كما جرى مع الصديق الاول فصرت اسرد له التفاصيل وانا ابلع ريقي رغبة بالتخلص من هذه الورطة • وقد رويت له الحادث بشيء من الاختصار واعتذرت اليه عن الباقي واعداً اياه اني اعيد له الرواية بحرفيتها في فرصة اخرى

سرت في طريقي مسرعاً لكي لا يسألني احد • ولكن صديقاً جديداً — يقول انه صديقي ولا علم لي بذلك شهد الله — فصادفني وقال

—ماذا جرى

قلت = صدمة اوتوموبيل ولكن لا خطر والحمد لله اذ الجرح خارجي

قال — اين وكيف كان ذلك

انا لله وانا اليه راجعون• يجب ان نعيد السوءال والجواب من الاول • افلا استمطر كل غضب الله على ذلك السائق الذي بلاني بهذه المصيبة التي لم تقف عند حد الصدمة بل هناك سرد الحادث على كل انسان وهو عندي اشد من الصدمة

خطر لي خاطر • وهو ان استفيد من الطبع والنشر فاطبع صورة الحادث بحرفيته مثل منشور وكلما سألني احد اعطيه نسخة ليقرأ الحادث ويعفيني من السوءال والجواب

ذهبت حالاً الى احدى المطابع وطبعت مئتي نسخة كلفتني ١٢ ريالاً • دفعتها وحملت النسخ وصرت اعطي واحدة لكل من يسألني عن مصيبتي

نعم اني استرحت بهذه الواسطة ولكن البعض سخطوا عليّ اذ عدوها نشوفة فهم يريدون ان اسرد لهم الحادث بذاتي

ليقولوا ما شاءوا فمن يقدر ان يرضي الناس كلهم

في يومين فقط لا غير انتهت النسخ • انتهت كلها • فافتكر الان مليّاً • فلو لم اطبعها لكان واجباً عليّ ان اسرد الحادث ٢٠٠ مرة وكلها على طريقة السوءال والجواب• وقد يمنحني البعض اكثر من لقب عديم التروي • لان الذنب في هذا الزمان كله على الذي يحمل المصيبة • حتى الحكومة تلحقه اخيرا لان الظفر به اسهل من الظفر بذلك المتعدي المجرم

انتهت النسخ • فهل اطبع غيرها • هنا يجب الاعتراف ان حالة الجيب لا تساعد فرأيت ان الازم بيتي ولا اخرج حتى يمن الله بالشفاء. وبذلك استريح من كثرة السائلين

بقيت تسعة ايام بلياليها اعالج جرحي حتى ضمد تماماً ولم يبق له الا اثر طفيف فخرجت وذهبت حالاً الى دائرة عملي

ما كدت ان افتح الباب حتى صاح احد العمال وهو رفيق لي

= لقد جاء • وها هو سيروي لنا الحادث كما جرى تماماً لان الناس قد رووه على صور متعددة بعضها لا يصادق عليها العقل

قلت = تعالوا كلكم لاروي لكم ما جرى

فاجتمعوا حولي كاجتماعهم على ذبيحة واخذت ارويلهم ما جرى حرفاً حرفاً وقبل ان يفاجئوني بكلمة عديم تروي قلت لهم سلفاً لا شك ان ذلك كان عن طيش ورعونة مني لان الواجب كان ان انظر الى هنا وهناك قبل مروري ولكن هكذا كان ومن لا يغلط في هذا العالم»

هل تظن ان الحادث قد انتهى • فقد بدأ دور تحقيق الحكومة وذلك انها دعتني الى الاستنطاق وطلبت ان اروي لها ما جرى وهل من معرفة سابقة بيني وبين السائق ومن كان هناك لاحضاره كشهود

بقيت في اعطاء هذه الافادة نحو نصف النهار بينما يحضر الرئيس ويراجع الاوراق وينظر في الامر بعين خالية من الغرض

اقول الصحيح ان ذلك كان عندي اكبر المصائب ولذلك ما لبثت ان قلت لرئيس الاستنطاق ما يأتي :

— اعلم يا سيدي اني لا اطلب منه شيئاً البتة فالحادث جرى بطريق القضاء والقدر وكل ما ارجوه انهاء هذه القضية بدون ان يتضرر احد

الرئيس — ولكننا لا نقدر ان نختم القضية الا بصورة تطابق القانون

قلت — طبقوها يا سيدي كيف شئتم وانهوا الامر فهذا خير ما تعملوه

قال = انت تقول كذلك ولكن واجبنا يقضي بان نعمل ما هو عدل وحق

قلت — واظن ان ختم هذا الحادث هو حق وعدل اذ لا يوجد بيننا مجرم الا ان اكون انا المجرم ضد السائق او ضد الحق والنظام

بقيت ايضاً تسعة ايام اتردد الى دار الحكومة حتى انتهى المشكل وختمت الرواية على صورة تطابق النظام والحق ...

وهذه لائحة بما اصابني من تلك الصدمة المشؤومة

نفقات طبع اوراق واجرة طبيب وثمن علاجات ٩٣ ريال

عطلة ٢١ يوم عن العمل بينما التأم الجرح وانتهت المشكلة على صورة تطابق النظام ١٢٦ ريال

افلا يجب بعد ذلك ان اكره الاوتوموبيل وان اسأل كل سائقيه ان يكونوا رحماء بعباد الله

(فداء شهر) كاتب اميركي

العدد ٦٢١ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

بيروت	الاحد في ١١ ايلول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون قرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

بيننا وبين المشتركين

يعذرنا قراء المعرض هذه المرة اذا اشغلنا هذا المكان من جريدتهم بحديث « خصوصي » بيننا وبين المشتركين

يذكر ولا ريب ، جميع الذين تصلهم هذه الجريدة انها لم ترسل اليهم الاّ بناء على طلب ، فنحن اذن لم نزعج احداً بها لذلك يحق لنا ان نذكّر المشتركين، بكل لطف، بما عليهم من واجب مادي نحوها ٠

وقد كنا نتمنى ان نجعل الجريدة بلا بدل بين ايدي قرائها لو انها لا تستغرق منا الا التعب فقط تأييداً للمبدأ الذي نتمشى عليه ؛ ولكنها تكلفنا الكثير من الماديات التي لا يرى قراؤنا من الانصاف والحق ان نتكبدها بينما هم يقرأون الجريدة التي تنفق عليها هذه الماديات ثم ينسون ان يوسلوا ما يستحق عليهم منها

ولو ان قراء المعرض يعرفون ، او يشكّون شكاً ، ان لهذه الجريدة مورداً غير ما تتناوله يحق من قرائها لكان امر نسيانهم — في ارسال المستحق عليهم — محمولاً على نوع ما ، ولكنهم يعرفون جيداً ان المعرض ينفق على نفسه من بدلات مشتركيه ومدخول قرائه ، فقط لا غير ، ومقابل ما يقدمه لهم من جهود وعناء ودفاع عن مبدأ وطني يطلب منهم ، فقط ، ان لا ينسوا ما يتوجب عليهم نحوه من اشتراك زهيد

وقد صارحنا المشتركين الكرام قبل اليوم بمثل هذه الكلمة واكدنا لهم اننا نفضل ان نقطع الجريدة عن المشترك الذي يرى من نفسه عجزاً عن دفع بدل الاشتراك من ان نتابع ارسالها ونتحمل خسائر جديدة، لهذا طلبنا من كل مشترك لا يقدر على دفع ما عليه ان يرجع الجريدة من الان مكتفياً لنا بما تكبدناه من خسارة .. والتعويض على الله

هذا رجاء نسوقه بكل لطف الى جميع مشتركينا الذين نسوا حتى الآن ان يدفعوا ما عليهم

وقد كنا نرى ان نستعمل طريقة الصحف

تصوير سكافو

استعراض الجيش في ساحة الشهداء

عرض اركان السلطة المنتدبة صباح يوم الاربعا فرق الجيش في ساحة الشهداء وعلق المفوض السامي بعض الاوسمة على صدور الضباط . ويمثل رسمنا هذا المسيو بونسو المفوض السامي واقفاً في الوسط بين اميرال البحر والجنرال فاليه وكيل القائد العام في وسط الساحة بعد الاستعراض

الا وربية فتقطع الجريدة عن المشترك حال انتهاء مدة اشتراكه اذا لم يدفع سلفاً الاشتراك الجديد .
ولكن اخلاقنا الديموقراطية التي يطالع القاري شيئاً من مسطرتها في مقال الاستاذ فكري اباظه المنشور في غير مكان من هذا العدد تجعلنا نتردد في استعمال هذه الطريقة خشية اغضاب الكثيرين من الاصدقاء والمعارف الذين يرون في عملنا هذا اشهار العداء ضدهم

ومن الغريب اننا اذا غلطنا مرة وارسلنا كتاباً واحداً — بين مئات المكاتيب التي نرسلها الى المشتركين لتذكيرهم بالاشتراك — الى احد الذين دفعوا ما عليهم — ولو عن سنة سابقة — فانه يسرع بملاقاتنا على هذه المطالبة السابقة لاوانها بينما المئات الباقية من الذين لم يدفعوا عدة اشتراكات «يطنشون» على الرسائل وينسون ان يجاوبوا عليها ولو بوعد قريب ، فنكون قد تكلفنا فوق ارسال الجريدة نفقات بريد الرسائل

النتيجة ان الحالة لا يمكننا ان تدوم على هذا الشكل ، فنحن نتحاشى جهد المستطاع ان نتخذ في الجريدة موضوعاً من هذا النوع ، ونعتذر الان الى القراء عن فتح هذه المسألة الخصوصية امامهم ولكننا لم نرَ واسطة غيرها للتفاهم مع المشتركين

ان المشترك الذي يرى انه عاجز عن تأدية البدل، عليه ان يعيد الينا الجريدة على الاقل حتى نقطعها عنه واذا كان لا يقدر ان يرسل شيئاً من المتأخر عليه فنحن قابلون ايضاً بشرط ان لا يخدعونا في المستقبل عن جديد

ونأمل من المشترك الذي يصل اليه كتاب من الادارة بشأن بدل الاشتراك ان يتفضل بالجواب عليه فالادارة التي لا تتأخر طول السنة عن ارسال اعدادها له تستحق منه جواباً على كتاب

وعسى ان لا نضطر الى اشغال القراء مرة اخرى بمقال من هذا النوع

تذكارات مصر

— ١٠ —

اللطائف المصورة

التقينا يوماً في سبلنديد بار بالطبيب الفاضل الدكتور صموئيل افندي خوري فعتب علينا تأخرنا بزيارة اللطائف فاعتذرنا باننا ذهبنا الى محلها القديم فقيل لنا ان الادارة نقلت من هناك ولم يعرف عمال المحل الحاليون اين هي الادارة الجديدة ، ومصر كبيرة

— اذن هذه مناسبة لتزوروا بناية اللطائف الجديدة

بكل شوق ذهبنا في اليوم التالي للقيام بهذه الزيارة

وقفت بنا السيارة امام بناية جديدة شاهقة ذات ستة ادوار « طوابق » واسعة الارجاء . تلك هي ادارة اللطائف الجديدة ، على ان الزميل لم ينته من بنائها وترتيبها حتى الان ولكنه اصبح قادراً على العمل فيها

استقبلنا الاستاذ اسكندر بك بالترحاب واخذ يتنقل بنا في دوائره شارحاً لنا كل شيء في البناية وفي ترتيب الماكنات وتنظيم الدور

حتى ان اقل حركة في البناء واصغر حلقة معلقة هنا او هناك لها سبب خاص يشرحه لك بالتفصيل فتفهم منه انه هو الذي وضع كل حاجة — مهما كانت صغيرة — في موضعها للسبب الفلاني وللغاية الفلانية .

وربما كان صاحب اللطائف اقدر الصحافيين في مصر بمسائل ماكنات الطباعة ولوازمها وحاجاتها ، يعرف كل دقيق فيها ولا تفوته منها حركة

يشرح لك بوضوح عن كل ماكنة وبينما هو يتكلم تكون يداه بين الالات تحركها لتفهمك بالنظر والحس شرحه وتفصيله ، وهو سريع الحركة يتنقل بك بسرعة في ادوار بنايته الستة غير متأثر اصلاً من بدانة جسمه القوي

وصاحب اللطائف نزعة محمودة في ترقية فن الصحافة العربية فهو يسعى دائماً الى التحسين والمزاحمة وقد استجلب موخراً من معامل انكلترا ماكنة طباعة كبرى تعد اكبر واتقن مطبعة في الشرق وقد خصصها لطبع الجريدة اليومية المصورة الكبرى التي قال لنا انه سيصدرها قريباً في ١٦ صفحة — بحجم وسط — على نسق الجرائد الالمانية

وصاحب اللطائف عامل حقيقي يشتغل ليل نهار بلا ملل في جرائده ويعتمد في الادارة على نفسه فهو لولب الحركة فيها ولا يتحرك شيء من مكانه الا باشارته وبعلم منه

وتعد بناية اللطائف اكبر ادارة في الصحف المصرية حتى الان

في دار العدل

ألف ولاة الامور لجنة من كبار القضاة عندنا قوامها نجيب بك ابو صوان ونجيب بك قباني ومسيو افيليه ومسيو دايس للنظر في ملفات « دوسيه » القضاة الوطنيين والتحقيق عن مصيرهم وكفاءتهم وتثبيت من كانت جدارته تؤهله لاشغال مناصب القضاء واقصاء من كان غير اهل لذلك

ولما كان القاضيان الوطنيان غير مثبتين فقد صدر قرار رسمي من المفوضية العليا بتثبيتهما

اخذت هذه اللجنة توالي اجتماعاتها لدرس المهمة التي عهدت اليها وتناقلت الالسنة اشاعات عديدة عن هذا وذاك من القضاة وعن القرارات التي اتخذتها اللجنة الخاصة بشأنهم حتى بات سرها معروفاً قبل ان تصل النتيجة الى ولاة الشأن

وفي شهر حزيران سنة ١٩٢٦ انتدب احد اركانها نجيب بك قباني لوزارة العدلية فتوقفت اللجنة عن العمل ولم يعلم ماذا حل بذلك الدرس الطويل الذي استغرق عدة شهور وما آلت اليه تلك الاماني في اصلاح القضاء وتنسيق القضاة ! . .

وفي شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٧ صدر مرسوم من رئيس الجمهورية بتعيين محمد علي افندي الانسي مستشار محكمة التمييز عضواً في اللجنة خلفاً لنجيب بك قباني وبدعوة اعضائها الى الانعقاد لتثبيت القضاة الوطنيين في الملحقات على ان يصير الفصل في هذا الشأن قبل ٢٠ شباط المنصرم

ويظهر ان الاوامر حتى والمراسيم ليست في هذه الجمهورية الا حبراً على ورق بدليل انه مرَّ سبعة اشهر على التاريخ المحدد ولم تظهر نتيجة اعمال اللجنة في هذا الصدد

ونحن الان لا نبحث فيما اذا كانت النظرية التي لجأت اليها الحكومة في اقصاء القضاة هي نظرية صحيحة منطبقة على الاصول ومتفقة مع مبدأ الحق المكتسب الذي يتمتع به القاضي ، ولكننا نريد ان نصارح الحكومة بان لا نتيجة لتلك التدابير التي استصوبتها واصرت على تنفيذها وليس هنالك سوى جعجعة بدون طحن

لقد سئم الناس الاقوال اعتقاداً منهم انها لا تأتي بالغاية المرجوة ولا تجدي فتيلاً ونخشى ان يدب بهم اليأس الى النفور من الاعمال بعد الاطلاع على نتائجها وقد ذكرنا شيئاً منها

كميل شمعون

الديموقراطية في لبنان

كان بين المصريين الكرام الذين قضوا فصل الصيف الجميل في لبنان هذا العام الكاتب المصري القدير عضو مجلس النواب الاستاذ فكري بك اباظه ، وقد كتب في جريدة « الفكاهة » مقالاً عن المصايف نأخذه لقراء المعرض . ولا ننكر ان في وصف الكاتب لسواق الاوتوموبيل والخادم التزل وطاهيته و « جرسون » القهوة بعض المبالغة ولكنها مستحبة لانه جعلها مقدمة لنتيجته الطيبة في مقاله الذي يلي :

لا اظن انه يوجد بلد في العالم باسره تسود فيه « الديموقراطية » باكمل معانيها مثل « لبنان »

. . .

هذا هو « عقل » سواق الاوتوموبيل قد زارنا في المنزل ليتفق معنا على « مشوار » لعدة جهات .. ها هو قد جلس ووضع رجلاً على اخرى واخرج علبة السكاير ومر بها علينا ثم اخذ يغني تارة ، ويرقص تارة اخرى ، ويمزح بدون تكليف كاننا اصدقاء من زمن بعيد . وقد حدث اننا ذهبنا الى بيروت وتناولنا الغداء في المطعم العربي الشهير فجلس « الخواجه عقل » معنا على المائدة مجالسة الند للند وجاء شوقي بك امير الشعراء فبدأت اعرفه بالموجودين هكذا : اسماعيل بك اباظه ، عبدالله بك اباظه ، عبد العزيز بك اباظه ..... ولما وصلت « الخواجه عقل » اضطررت ان اقول : عقل بك اباظه ..

وها هو الخادم « الياس » قد احضر احتياجات المنزل في الصباح ولما اخذت احاسبه على المصروف جلس على « فوتيل » فخم واخذ يتكلم كانه سيد من اسياد المنزل لا خادم لا يتجاوز مرتبه « بضع ليرات » ...

وها هي « العشية » اي الطاهية قد احضرت ستة فناجيل قهوة لكل واحد منا نحن الخمسة فنجالاً ثم جلست معنا واخذت تشرب الفنجال السادس ! ...

وها قد جلسنا حول المائدة في حفلة تمثيلية وجاء الجرسون فطلبنا « عرقي » واذا به يجلس معنا وقد احضر له كأساً وبدأ يشرب في صحة الجميع

تلك هي « الديموقراطية » الساذجة البسيطة المحبوبة غرستها في نفوس السكان طبيعة الجبل الخلابة فلا سيد ولا مسود بل الكل في مستوى واحد .. واني لاعجب كيف تظل « حرية الافراد » مصونة بهذا الشكل بينما « حرية المجموع » ترفرف عليها راية الجمهورية الافرنسية ؟

. . .

ولو اتيح لك ان تشترك في سهرة سورية لرأيت الديموقراطية متجلية باجلى معانيها . اصدقاؤنا الذين يغنون ، ويرقصون ، ويوقعون على آلات الطرب ، هم جيراننا الكرام من ارباب الحرف المتواضعة يعيشون من ربحها الحلال ورزقها المتواضع وهم راضون قانعون مغتبطون لا تكدر صفوهم المطامع ولا الاحقاد . ولا يرتاح اصدقاؤنا من ارباب هذه الحرف المتواضعة الا اذا مروا علينا في اليوم ثلاث مرات على الاقل يسألوننا اذا كنا في حاجة الى شيء ... ان حب اللبنانيين للمصريين حب عميق تشترك فيه الستهم وجوارحهم وحواسهم . ومظهر هذا الحب الظاهري والباطني انهم يفتحون لنا ابواب دورهم على مصاريعها ولهم في تحية الضيوف اسلوب اخاذ بمجامع القلوب ..

. . .

واللبناني في الرحلات العديدة التي يقوم بها ضيوفه يرى من واجبه ان يسليهم بكل الطرق : ولست اعرف بلداً تباح فيه الفاكهة « مجاناً » في الاحراش مثل لبنان ... ولن استطيع ان احصر عدد ارطال التين — والعنب — والبرقوق التي استهلكناها في المدة التي اقمناها في لبنان ... وكل لبنانية او لبناني على علم تام باخبار المغنيات والمغنين المصريين . فانت تسمع منهم اغاني منيرة — وام كلثوم — وفتحيه احمد — ونعيمه — والشيخ ابو العلا — والمرحوم السيد درويش — ... ولهم ذوق سليم جداً في تقدير كل مغنية او مغن ... وهم في هذا احزاب منقسمة فلمنيرة حزب — ولام كلثوم حزب — ولفتحية حزب ... الخ الخ . وقد يشتد الخلاف لدرجة التهديد بضرب السكاكين والعياذ بالله ..

لبنان مصر ثانية . انما تمتاز عن مصرنا بخضرتها الجميلة ، وديموقراطيتها الطبيعية ، متع الله هذه البلاد بما حباها به الله سبحانه وتعالى .. ومتعها ايضاً بما تريد التمتع به من استقلال تام . وحرية قومية

فكري اباظه

اعفت المفوضية تصدير ورق التبغ اللبناني من جميع الرسوم . واجازت تصدير التبغ المصنوع في سنجق جبل لبنان المستقل القديم

بلا عنوان

وصل الى بيروت مع الباخرة انكور المسيو لامري عضو مجلس الشيوخ الفرنساوي والمكلف بمهمة تحقيق مع لجنة خاصة في سوريا ولبنان . وكان يرافقه المسيو انكيري صاحب جريدة الجورنال دي كير ورافقه ايضاً من باريس الى مصر الامير جورج لطف الله الذي سيصل قريباً الى بيروت . وقد علمنا ان المسيو لامري يفضل لبس الطربوش اثناء اقامته بيننا

بلغ عدد الذين اوقفهم المحقق العدلي الاستاذ يوسف شربل في حوادث راشيا خمسين شخصاً بينهم عدد غير قليل من بيت العريان . وكان الاستاذ قد قابل مقابلة طويلة حضرة المفوض السامي المسيو بونسو قبل ذهابه للتحقيق في راشيا

اجتمع مجلس نقابة الصحافة صباح يوم الجمعة الفائت للبحث في مسألة التعطيل الاداري وموقف النقابة ازاءه وقبل المباشرة بالبحث اقترح منشيء المعرض توقيف الجلسة . خمس دقائق حداداً على زعيم الشرق سعد زغلول فصودق على اقتراحه بالاجماع وساد الصمت خمس دقائق على الجلسة وصادق المجلس على ارسال برقيات الاحتجاج الى وزارة الخارجية في باريس والى نقابة الصحافة هناك على تعطيل الصحف الاداري وصادق ايضاً على تأليف وفد لمراجعة ولاة الشأن في المفوضية وفي حكومة لبنان وتقديم احتجاج النقابة اليهم وان تعطل الصحف يوماً واحداً اذا لم ينجح الوفد في مهمته احتجاجاً على التعطيل الاداري

وقد زار المسيو شارل هنري سكرتير المسيو بانلفه وزير الحربية الفرنساوية مجلس النقابة يرافقه الدكتور الفونس ايوب مدير الامور الاقتصادية وتعرف الى اعضاء المجلس وتباحث معهم بشؤون صحافية جمة اهمها التعطيل الاداري المخالف لكل حرية ودستور

.. واخيراً ازيلت الطغراء العثمانية عن سراي الحكومة اللبنانية ليوضع مكانها شعار الجمهورية

المريض يشكو الى الطبيب — ان المسكر يمنعني عن العمل

الطبيب — اذن انت تريد ان تنقطع عن المسكر اليس كذلك ؟

المريض — كلا . افتكر ان انقطع عن العمل ..

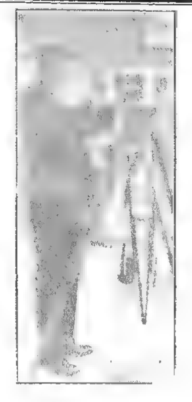

الرئيس كوليدج يشتغل بالسينما

نشرنا في اعدادنا الماضية عدة رسوم عن حياة المستر كوليدج رئيس الولايات المتحدة وعن البساطة في حياته الداخلية ورسمنا هذا يمثل الرئيس الاميركي يشتغل في ادارة آلة السينما ، وهو يأخذ الشريط الاول من الشركة الجديدة التي انشئها نقابة هارست

الحمامات الشمسية الجديدة

تغيرت الموضة اليوم ، والموضة تبع لاذواق النساء ، فبعد ان كانت الحمامات في مياه البحر اصبحت اليوم على الرمال في عين الشمس ، والرسم اعلاه يمثل مشهداً من الباريسيين والباريسيات ، ارباب الموضة ، على رمال شواطىء بيارتز يستحمون في الشمس لا في الماء

عروس لبنان

حيَّا الاله جنان (اهدن) انها
مهوى الصفا ومنابت اللذات
نسجت لها ام الطبيعة حلةً
محسودة النقشات واللمعات
الماء منسابٌ على حصبائها
يحيي النفوس باطوب النغمات
انى سريت سمعت انة جدول
وكرعت من عذب يفيض فرات
والدوح مختال تداعب عطفه
ريح الشمال بالطف النسمات
فاذا سمعت حفيفه انساك ما
في الناي من شدو ومن انات
والنسيم منبسط الجناح مخيم
يلهو ويسفل مسرع الخطوات
وتغوص حيناً (اهدن) في حلة
فتريك موج البحر في وثبات
فتكاد تحسبها سماء طوقت
في مسبح الاقمار بالهالات
وتكاد تحسب دورها وسط الدجى
زهراً تضيء جوانب الفلوات
واذا تكشف خلت انك رائع
في جنة مخضلة الجنبات
امضى لها (الشربين) عهد حراسة
ومن الصنوبر قام خير حماة
اما الهواء فان فيه روائحاً
عطرية مسكية النفحات
ما غم صدري مرة ونشقته
الا طويت الغم بالبسمات
ولقد يعيد الى الشيوخ شبابهم
مرحاً ويحيي الجسم بعد موات
ومسارح الغزلان ويلي انها
تركت فؤادي مسرح الحسرات
يبسمن عن مثل العقيق سوافراً
غرّ الوجوه خوارق اللحظات
نثر الخزامى في مساحب ردنها
والدلّ في الاعطاف والحركات
ولقد نزلت نعيمها فقطفت من
روض الطبيعة اعطر الزهرات
ونذرت في كنف (المعلّ) صبابتي
ورفعت عند النبع حرّ صلاتي
وبظل (ارزلها) سجدت مضحياً
لالاهتي وغرقت في سكراتي
سبحان ربي هل يرى جناته
من غير طينة هذه الجنات
ليت القضاء اذا قضى بفراقها
يوماً يقصّر ما يشاء حياتي

...

أعروس لبنان وجارة ارزه
ومعرّس النجدات والعزمات
مأوى المغاوير الشداد على العدى
يوم احتكاك البيض بالهوات
ما بال حسن سواك بات معرّفاً
وسناك في اثوابه النكرات
نظموا له غرر المديح واطنبوا
والمادحوك بغفلة وسبات
لو يعلمون الخلد فيك جنانه
لسعوا على الهامات والوجنات
غنى امير الشعر «١» زحلة باكياً
عهد الهوى ومسارح الظبيات

«١» اشارة الى قصيدة امير الشعراء شوقي بك في زحلة

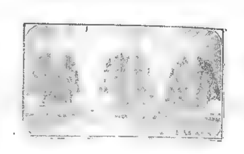

محكمة ساكو وفانزتي

مـا برحت حوادث الاعتداءات والقتل تتوالى حتى اليوم في العالم بسبب اعدام ساكو وفانزتي في اميركا وهذه الصورة الصغيرة تمثل هيأة المحكمة التي حكمت » في ماسا شوست » على ساكو ورفيقه الشيوعيين وهي موءلفة من القضاة براولي · واوتور روغ « الرئيس » وكارول

الدكتور وانغ تنغ تشانغ

رئيس مندوبي الجمهورية الصينية لدى جمعيــة الامم ، وقد عُيّن موءخرًا لهذه المهمة بعد استقالة الرئيس السابق · والدكتور وانغ هو سفير الصين في البورتغال

فليخطرن «باهدن» وانا الكفيل
برد عهد هواه بعد فوات
او شاء ان يبني الورى بقصيدة
ويجيء بالايات مبتكرات
فليقرأن جنات اهدن ناعمًا
فالوحي في اكنافها النضرات
سابا زريق

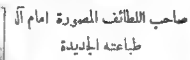

صاحب اللطائف المصورة امام آلة طباعته الجديدة

يطالع القارئ شيئاً في هذا العدد عن ادارة « اللطائف المصورة » في مصر من تذكارات منشيء هذه الجريدة · ورسمنا هذا يمثل صاحب اللطائف الفاضل الاستاذ اسكندر مكاريوس واقفاً امام ماكنة الطباعة الجديدة التي تعد اكبر آلة للطباعة في مصر

تصوير المعرض

اللورد روبر سسل

استقال اللورد روبر سسل من الوزارة الانكليزية بسبب اختلافه في الرأي بشأن تخفيض التسليح البحري مع زملائه · وقد كان رئيس الوفد الانكليزي في موءتمر تحديد التسليح البحري في جنيف

سعاد

··· هاتي يدك الناعمة اللطيفة يا سعاد ، لاضمها في اصابعي النحيلة
فتدفئ بحرارتها قلبي الجريح – فتحييه ···
···
هاتي يدك الجميلة يا مُنى نفسي
وهلمي بنا نحو الكروم
فهوذا الصيف يناديتا بعنبه ورمانه ··
هلمي نسر وحدنا بين الدوالي المهللات
المنشدات لقدومنا نشيد الغرام ··
···
هوذا القمر ، بضيائه اللألاء
وبهائه الفياض ، وسناته الساطع

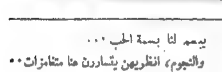

يبعث لنا بسمة الحب ··
والنجوم ، انظريهن يتسارون هنا متناعزات ··
···
تعالي يا حبيبتي الجميلة تعالي !!
فالطبيعة هادئة مستكنة ··
والعصافير مطمئنة تحت جنح الليل ···
والاديم في نقاء وصفاء
لان الفصل فصل الراحة والسرور
وزمان التنعم بكل لذيذ مفيد
هوذا الصيف الهادئ يا سعاد
صيف ملتقى الشمل بعد البعاد ··
فلماذا يا ملاكي لا نصطفيه ؟ ؟
ونرشف سلافة الحب من فيه ···؟ ؟
···
دعي الناس ، وما بينهم من اراجيف
وعلى شفاههم من جارح الخدع والاكاذيب
وتعالي نجتلي حبنا الطاهر
بين هذه العناقيد الذهبية
ففي عصيرها خمر اقداس الحب ···
··
نحن في حبنا العذري سعداء
وربيع صبانا غض زاهر
وروض غرامنا نديّ نقي ··
فما بالهم – يا ملاكي الجميل
يوسوسون ؟ ليحرمونا لذة هذا الربيع ؟
ما لنا يا رفيقتي والناس ؟
لهم في شئونهم ما يشاءون
ولنا في حبنا ما نشاء
واويقاتنا اليوم هي – بصفائها –
اعذب من المنى ··· واثمن من الخلود ···
برمانا جورج فرح

قاموس جديد

قصر فخيم — هي بناية تغيظ اكثر الناس لانها ... لسواهم

حرية — اقرب سبيل ليظهر الانسان مـا عنده من قلة الحياء

الولد — مرض الزوجة بضعة اشهر · ومتاعب عديدة للزوجين العمر كله

ولد الولد — مصيبة ثانية من الاولى

عنيد — هو الذي لا ينطبق رأيه على رأينا

قناعة — هي ما يلجأ اليه الانسان عندما يخلو جيبه من المال

ميت = انسان ممدود ينسى الناس سيئاتـه ويذكرون حسنات لم تكن فيه

صلاة — هي طلب اشياء من السماء لم نجد في هذا العالم من يعطينا اياها

بروغرام = لائحة بترتيب اشياء تقال ولكن لا يعمل بها

الفراد — هو وسيلة لان يضجر انسان وحده

سماع خطاب — وسيلة لان يضجر جمهور

القبر — هو المأزق الوحيد الذي لا يقدر الانسان ان يخرج منه

اعلان

من مدرسة الحكمة المارونية في بيروت

ان مدرسة الحكمة المسلم ادارتها حضرة الآباء المرسلين اللبنانيين تفتح ابوابها لقبول الطلبة الداخليين يوم الاثنين الواقع في ٣ ت ١ والخارجين يوم الثلاثاء صباحاً في ٤ منه · وشهرة المدرسة المذكوره في روحها الديني والتهذيبي والوطني وفي نجاح طلابها في الدروس العربية والفرنساوية وسائر فروع العلوم الطبيعية والرياضية المفصلة في برنامجها تغني عن البيان · وشهرة قدم الاساتذه في اللغات والعلوم تكفل لها اطراد التقدم وكان لهـا من حفلاتها الماضية برهان كاف عـلى اجتهاد ادارتها في انجاح طلابها · ومما يساعد كثيراً على نشاط الطلبة حسن موقع المدرسة وطيب هواها وعذوبة مائها وذلـك اكبر وسيلة لحفظ صحة التلامذه من الاسقام والامراض

وسيكون حاضراً فيها منذ الخامس عشر من ايلول لتلقي المفاوضات في شأن قبول الطلبة الجدد

رئيسها
الاب نعمة الله مبارك
المرسل اللبناني

رواية العدد

موت لورانس

«لورانس المصدورة تعترف بخطاياها امام الكاهن جوسلين »

عن رواية « جوسلين » للامرتين تعريب الياس ابي شبكه

عن ملتافيرن في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٨٠٢

لم يكن ينير الغرفة المظلمة الا مصباح واحد ، وكانت اخيلة الخدور تحجب الوجه عن نظري ، فلم استطع ان اتبين في تلـك العتمة الا جبيناً شاحباً مستلقياً بوهن على وسادة السرير ، وشعوراً شقراء مستطيلة مبعثرة هنا وهناك ،

— « يا ابت » ، خرجت هذه الكلمة كالهمس من فم المرأة ونفذت الى اعماق نفسي ، فلم ادرك اي تذكار مبهم دن في صداها ، غير اني تجلدت وجلست مضطرباً الى وسادة السرير . — عفوك يا أبت وغفرانك ، لقد كلفتك اتعاباً كثيرة بطلبي اياك من تلك الاصقاع البعيدة ، فالطرق شديـدة الوعورة ، والايام باردة وقصيرة ، ولكنك تذكر ان المسيح كان يحمل نعجته عـلى ظهره مهما كانت حقيرة غير خائف ان يلطخ ثيابه او يدمي قدميه · وآحسرتاه ! ما من احد كان جاحداً شرفه ودينه كما جحدتهما انا ! بيد اني كنت فيما مضى احمـل اسم الله في قلبي واود اليوم ، قبل رحيلي من وادي الآلام ، ان اعود فاموت على اقدام الراعي الصالح · طالما حولت سمعي عن صوته العذب ورميت نعمه ساخرة بها ، ولكن قبل ان تحكم عـلى ذنوبي حسب شريعة الايمان ، تنازل يا ابت واسمع قصتي كصديق ذي عاطفة ووجـدان ، ماتت امي وانا في ايامي الاولى والتقتني بين ذراعي والد احبني حباً لا حد له وسقاني حنانه وعطفـه الى ان بلغت الخامسة عشرة فتوفي والدي وتركني يتيمة ! يتيمة ؟ آه لا ! لا أدري من الذي انزل من السماء صديقاً تعهـدني طيلة عامين ! شاباً ذا جبين ملكي وقلب كقلب الام ، ذا بسمات الهبة وعين ملؤها اشعة وحنو ! بقينا عامين منفردين معاً في الجبال ، وكنت احبه بدون ان افكر مرة بذلك الحب ، وكان يحبني ! غير ان ثياباً خداعـة كانت تخفي كنه أمري ، فنشأ حبنا البريء الطاهر

في كهف مظلم ! اجل ! كان يحبني ! عفوك يا ابت واغفر لدموعي ! ان شفتي المحتضرتين لتستعذبان هذه الكلمة الطاهرة ! كان يحبني ! اجل ، هذه الكلمة لا تزال تدوي على حافة قبري ! ومهما كانت حياتي ملأى بالعار فالله لا يتخلى عني في الساعة الاخيرة ، لانه احبني ! . . . »

كانت نبرات صوتها ترتفع ارتفاعاً بطيئاً غير اني ما عدت اسمع شيئاً : لورانس ! . . . أكانت معي ! ما عدت أتبين الا اشباحاً تمر في الغرفة أمام نظري التائه ، وكانت افكاري تتدفق كالسيول من جبيني الشاحب ! فحدثتني نفسي المضطربة ان اقتلها قبل منحها الغفران المقدس غير اني عدت فتجلدت قائلاً في نفسي : « أأقدر ان ارفض مشيئتها وانا رجل الله ؟ اه لا ! من يستطيع ان يمنحها غفراناً اقوى من غفراني ؟ من يتمكن ان يذوب في اجفانها روح الله غير قلبي المحب ؟ اية دموع تمزج في دموعها اطهر مما في عيني ؟ أليس الله هو الذي ارسلني اليها ؟ »

كنت جامداً كالتمثال امام هذه الشكوك الى ان سكن جأشي فسمعت صوتها يستعيد نبراته قائلاً : « وآحسرتاه ! ما كادت يد القدر تفرق بيني وبينه حتى همت على نفسي في مجاهل العالم ، وارتميت في حليج العار والفحش . فالزوج الذي جمعني به الحظ دون القلب لم يلبث ان اخذ بجريرة حبي ، لان احتقاري له وسأمي منه حوّلا عطفه وتعلقه بي الى غضب ومقت ، فمات حسرة وكان يعبدني : وما غفرت له حبه الا في ساعته الاخيرة . . . »

. . .

منذ هذا ، امواج من عبّاد جمالي تدفقت على قدمي فتركتهم يحبونني بدون ان احب احداً منهم لان طيف صديقي كان يحيط بي كالغيوم ملقياً بيني وبينهم جمال صورته العذبة . اه ويل للذي يرى امام عينيه رؤيا لا تمحى

. . .

واخيراً كنت احاول وانا سكرى بالتذكارات المحرقة ان احب جبيناً من تلك الجباه المعفرة على قدمي ، ولكن كنت اشعر بروحي تتلاشى لدى الذكريات ، باردة كالرخام في وسط تلك الشعلة التي اضرمتها بيدي ، فابعد ذاك الجبين المثلج قائلة : « اذهب فما انت الذي احب » اجل ، كنت انظر الى ذلك الاله الذي نزع صديقي من بين يدي نظرة الانتقام ، واستطيع الآن ان اقول لك ، امام ذلك الاله نفسه ، امام الحقيقة ، امام ذلك الطيف الحبيب وتلك الذكريات المقدسة ، اجل استطيع ان اقول لك ان قلبي لا يزال الى الآن طاهراً عذرياً . اجل ، ونفسي لا تزال عذراء وستحمل الى القبر تلك الصورة الشريفة — صورة من احبّت — . .

. . .

كم أتمنى ان ارى قبل الموت ذلك المنفى الجميل ، تلك الجبال المرتفعة ، ذلك الكهف الطاهر ، واجتمع ولو بالحلم بحبي السماوي وبرائتي الاولى . كم مرة احييت بالتذكارات تلك الصخور المنحنية ، وضممت الى صدري ذلك الطيف الجميل »

. . .

عند هذا صمتت قليلاً فسمعت أسنانها تصطك وابصرت يدها تضطرب ثم اردفت قائلة : « انت تعلم الآن ماذا كنت فباركني يا ابت » فرفعت عيني الى السماء وبسطت ذراعي فوق رأسها وباركتها بقلبي مصغياً الى ذنوبها ، وعندما انتهت قلت لها بعض كلمات تخللتها الدموع وراودتها الزفرات وقبل ان اسكب البراءة في نفسها قلت : « انادمة انت على جميع ذنوبك يا سيدتي ؟ » فاجابت ، نعم اني نادمة على كل ما يوبخ ضميري ويثقل على قلبي ، نادمة على ايامي المتلفة ، على حياتي الدنسة ، نادمة لاني أشعلت زفراتي في قلوب نجسة بعد ان اشعلها الله في قلبين ، اجل اني اندم على كل ذلك ولكن لن اندم على اني احببته فاذا كان حبي مذنباً امام الله فليعذبني انتقامه في اللانهاية . لا اقدر ان انزع نفسي من ذلك القلب حتى في آخر دقيقة من دقائق حياتي فرسمه الجميل منطبع في عيني المائتتين . اه لو كان هنا الآن ، لو اراد الله ان يعيده اليّ من خلال الموت وسمعت صوته العذب لشعرت بالحياة راجعة اليّ لان نغمات صوته تسكن آلامي حتى على حافة القبر

فصرخت قائلاً : « لورانس ! لورانس » فنهضت لتتبين وجهي ولما وقع نظرها على نظري قالت : « رب هذا هو » — « فعلاً يا لورانس ، هذا انا بعينه ، انا صديقك القديم ، انا اخوك حبي بالقرب منك . لقد ارسلني الله لكي اعطيك يدي وامهد لك طريق النجاة ! لقد جئت اغسل ذنوبك بدموعي ! فخطاياك يا ابنتي ليست الا تعاستك . اما انا الذي القيت الاضطرابات في حياتك ؟ أليست ذنوبك ذنوبي انا ؟ اجل ، اني احملها على كاهلي واكفر عنها بآلامي ! تقبلي يا لورانس من قلبي ذلك الغفران الذي لن يعطى الى احد ! تقبلي من هذه اليد ، التي خطفها الله نفسه من يدك ، اكليلك الناضج قبل اوانه وحياة الخلود ! لورانس ، اني احلك من خطاياك ، باسم الاب » وبينما كنت اكمل اشارة الصليب شعرت بيدها تضغط على يدي وتقربها الى فمها بلهفة وشوق وقبل ان انتهي كانت روحها قد فاضت من تلك القبلة الاخيرة !

بقيت يدي طيلة الليلة في يدها الباردة الصفراء الى ان برز الفجر فجاءت نساء المزرعة لتواريها التراب .

الشاب بعد فسخ الخطبة — ارجو ان تردي لي رسائلي كلها لان العلاقة قد انقطعت فيما بيننا

هي — هذا مستحيل

هو — اذن كان نصيبها الحرق

هي — كلا . بعتها لاحد المخازن بالكيلو

. . .

العدد ٦٢٢ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

بيروت — الاربعا في ١٤ ايلول سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣-١٦

بريان

كما يراه المسيو جوفنيل

الوفد السوري في بيت الامة في مصر

قام السوريون واللبنانيون بواجبهم نحو فقيد الشرق المرحوم سعد زغلول فزار وفد منهم بيت الامة معزياً وامّ ضريح سعد مودعاً ؛ وهذا الرسم يمثل الوفد في ساحة بيت الامة : «١» الامير ميشال لطف الله؛ «٢» الدكتور عبد الرحمن شهبندر ؛ «٣» نسيم افندي صيبعه ؛ «٤» الشيخ رشيد رضا ؛

لقطات الطريق

الشيء بالشيء يذكر

ذكرت الصحف مؤخرًا في اخبارها المحلية ان المستنطق استأذن السلطة بملاحقة ثمانية من موظفي الجمرك بتهمة الاهمال بالوظيفة اثناء درسه قضيـة عثمان المجذوب

ويذكر القراء ،ولا ريب، ان هذه الجريدة بدأت حملتهـا في كشف الستار عن فضائح الجمرك بمناسبة حادثة عثمان المجذوب هذا واخذت تسرد حوادث وارقاماً تظهر بعض ما يحتويه الجمرك من الفضائح والفظائع ، ولم يكن ما نشرته هذه الجريـدة الا القسم القليل من حوادث السرقات والخلل والاهمال

ولم يدر في خلدنا يومـذاك ان المفوض السامي بالوكالة المسيو دي ريفي سيتدخل في هـذه المسألة لمصلحة الموظفين الفرنساويين ويجعل جزاء اخلاص هذه الجريدة في النصيحة تعطيلها مدة شهرين كاملين.

وعبثاً حاولنا ان نقنع المسيردي ريفي اثناء مجادلاتنا الطويلة... بخصوص مقالات المعرض عن الجمرك ان ادارة الجمرك مملوءة بالفضائح والسرقات والاهمال فانه كان يردد غالباً امامنا بان الموظفين الفرنساويين.

هم ، مبدئياً ، منزهون عن كل شائنة

وعبثاً كنا نحاول ان نقنعه باننا نحن ايضاً نريد ان نكون من رأيه ولكن المبدأ شي والواقع شيء اخر

وكم نتمنى لو بقـي حضرة المسيو دي ريفي الى اليوم ليرى بام عينه كيف ان المحقق الفرنساوي نفسه يطلب ملاحقة عدد غير قليـل من موظفي الجمرك في حادثة واحدة هي حادثة عثان المجذوب فكيف لو عرضت بقية الحوادث بين يديه

كنا نتمنى ذلك لنقف امامه مرفوعي الرأس مكتفين بالاشارة الى عمل المستنطق الفرنساوي

ولم يكتف المسيو دي ريفي في ذلـك الحين بتعطيل الجريدة فقط بل انه نشر بلاغاً رسمياً اراد ان يثبت فيه ان مدير المعرض عجز عن اثبات انتقاداته ولكن سرعان ما جاءت الحوادث نفسها تردّ على ذلك البلاغ الرسمي ، فن حريق مستودعات الجمارك الى سفر المسيو سرلنكي الى تصريح المسيو دي بيجه علناً قبل سفره بان انتقادات المعرض كانت محقـة عادلة ، الى تسفير المسيو روسو الاضطراري عـلى جناح السرعة الى طلب المستنطق الاخير بمحاكـمة ثمانية من مأموري الجمرك ، الى غير ما هناك ايضاً من الادلة التي برهنت وتبرهن للمسيو دي ريفي على التوالي انه لم يكن على حق في اقفال المعرض وان هذه الجريدة كانت تخلص النصيحة وتعمل في مصلحة وطنها وفي انقاذ سمعة الانتداب ايضاً

لقد تكبدنا اثناء تعطيل المعرض خسائر مادية جمة كان المسيو دي ريفي وحده مسوءولاً عنها والمفوضية تعلم اننا لم نشأ ان نراجعها بيوم واحد من مدة التعطيل متحملين الى النهاية وبدون ان نظهر ألماً هذه الخسارة الاجبارية التي انزلتها بنا سلطة ادارية عرفية لا قبل لنا بمقاضاتها ، في حين اننا — بنعمة الله والانتداب — في ظل الدستور

وجل ما نتمناه ان يشعر المسيو دي ريفي وهو بعيد عنا بتبكيت ضميره على الاساءة الرسمية التي وجهها الينا وكبدنا بسببها الخسائر

...

واننا نغتنم هذه الفرصة لنعيد على مسامع رجال الانتداب ما كررناه دائماً من القول الصريح بان انتقاداتنا لم تكن للعـداء والمشاحنة ولكنها كانت انتقادات مخلصة ، نتوخى منها الخير والاصـلاح لوطننا الصغير ولكرامة الانتداب نفسه كما حددته عهدة جمعية الامم

ومتى نظر رجال السلطة بعين مجردة الى ما نقوم به من الواجب الوطني في هذه الجريدة رأوا انتا بانتقاداتنا انما نوجه انظارهم الى الخاميات التي يجب ملافاتها في سبيل المصلحة المشتركة وعرفوا في الوقت نفسه كم هي مخطئة نظرية المسيو دي ريفي وامثاله في ان من واجب المفوضية الدفاع عن الموظفـين الفرنساويين لمجرد كونهم فرنساويين بل ان اهتمامها بدرس الانتقادات الموجهة الى هوءلاء الموظفين والعمل بما تراه صائباً منها واقصاء الموظف الذي يظهر سوء استعماله لوظيفته

ان هذه الامور تزيد مكانة الدولة المنتدبـة في عيون الشعب وترفع مقامها — لانه ليس كالعدل المجرد اساساً لحفظ الكرامة والاحترام

في سبيل المصدور

اقامت جمعية مقاومة السل حفلتها الراقصة في نزل رويسات سوق الغرب المشهور ، وقـد جعلت عاطفة الاحسان النبيلة هذه الحفلة زينة حفلات هذا الصيف فكانت السيدات والانسات الحسان يتسابقن الى انجاح الحفلة ببهجتها وريعها ، واذا استثنينا اعضاء الجمعية من نبيلات بيروت واشرافها فـان حسان المصطافين تسابقن ايضاً في مشاركتهن بهذه العناية ، وقد كن حقيقة في تلك الحفلة الخيرية ملائك رحمة وحنان

ودامت الحفلة الى ساعة متأخرة من الليل ، وكل مسرور بما يقوم بـه من واجب نحو مقاومة السل واغاثة المصدورين

وقد علمنا ايضاً ان محسناً كريماً ابى ان يبوح باسمه تبرع للجمعية بمبلغ مئة وعشرين ليرة ذهبيـة دفعت للجمعية بواسطة بنك طراد فكانت قيمة هذا العمل الشريف مضاعفة بما اسدل عـلى اسم صاحبه من كتمان

= اذا اعطيتك انا مئـة ريال يكون اسمك مديوناً ، واذا انت اعطيتني مئة ريال ماذا يكون اسمـك

اكون ابله .

. .

السيدة للشحاذ = اني اعطيك هذا القرش حسنة ولكني اسف لانك تتسول وانت صحيح الجسم

الشحاذ — اذن تريدين لاجل غرش ان اقطع يدي او اكسر رجلي ..

...

بلا عنوان

نشرت الجرائد نص مشروع المعاهدة التي يراد عقدها بين بريطانيا وشرق الاردن وخلاصتـه ان بريطانيا تعترف باستقلال شرق الاردن وامـارة الامير عبد الله ويكون الامير صاحب السلطـات التشريعية والتنفيذية والعسكرية العليا . وتقدم بريطانيا لشرق الاردن المستشارين الفنيين . ومدة المعاهدة سنتان

تقول جريدة « بروبره » ان معاهدة الصداقة بين بلغاريا ويوجوسلافيا ستعقد قريباً جداً وتوقع في جنيف

قبض على المسيو سيمبيتش امين صندوق وزارة الداخلية في بلغراد بتهمة اختلاس ١،٦٤٠،٠٠٠ دينار وقد صرح ان المسيو مكسيموفيتش قد امره بان يدفع هذا المبلغ الى اصدقاء الوزير ويأخذ وصولات به . ويطلب حزب المسيو راديتش احالة المسيو مكسيموفيتش الى القضاء بسبب اعمال الارهاب التي ارتكبهـا البوليس في عهد وزارته

اقامت الجالية المصرية في برلين حفلة تذكارية لتأبين فقيد الامة المصرية سعد باشا . حضرها الهرلوبه رئيس مجلس النواب الالماني . واحـد كبراء رجال وزارة الخارجية

تستمر المعارك كل يوم بين الهندوس والمسلمين في الهند منذ يوم السبت الماضي وقد بلغ عدد القتلى خمسة عشر شخصاً بينهم عشرة من المسلمين وبلـغ عدد الجرحى مائة

جرب الهر وولف مدير شركة فوك وولـف الجوية طيارة من نوع جديد في مطار برين وهذه الطيارة ذات جناحين موضوعين في موءخرها . وقد وضع ذنبها ودفتها في مقدمتها . ويراد بهذا الترتيب منع الطيارة عن الانقلاب عند قيامها او عند نزولها . وقد دلت التجربه على متانة هذا النوع الجديد وثباته

قررت اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري ارسال وفد جديد الى اوربا لملاحقة القضية السورية ويرجح ان يتألف هذا الوفد من الامير ميشال لطف الله والدكتور شهبندر

اطلقت السلطة في حماه سراح جميع الذين اعتقلوا موءخراً بسبب جمع السلاح من المدينة وقد بلغ عددهم ثلاثين رجلاً لا سبعين كما ذكر قبلاً

احتفل احتفالا صامتاً في مصر بعيد المولد النبوي الشريف حدادا على سعد زغلول

تلقت نقابة الصحافة برقية من اهدن تفيد ان البلد اللبناني اقام حفلة رثاء كبرى للمرحوم سعد زغلول وقد توقفت الحركة في البلد حدادا وترأس الحفلة المحافظ بالنيابة عن وزير الداخلية

رشح المسيو ميلران نفسه لعضوية مجلس الشيوخ الفرنساوي من جديد

رفض المستر ميلون ان يرشح نفسه لرئاسة جمهورية الولايات المتحدة

انتهى الخبير الفني المسيو لاستيفان من وضع تقريره النهائي بقضية حريق الجمرك وخصوصاً فيما يتعلق بالقطع الحديدية التي ادعى الخبير الايطالي انها قطع آلة جهنمية تدار بحركة ميكانيكية وضعت خصيصاً لاحداث الحريق

وقد نفى الخبير تقرير الخبير الايطالي وادلى ببراهينه بان القطع التي ظنها الخبير الايطالي بقايا آلة جهنمية هي قطع آلة حسابية لضبط حسابات الصندوق

يصل قريباً الى بيروت الامير غازي ولي عهد العراق في طريقه الى اوربا

استقالات لجنة اعانة منكوبي الثورة التي كان يرأسها الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس على اثر الحملات التي حملت عليها والتهم التي وجهت اليها ، وتألفت لجنة جديدة في النبك « قريات الملح » لمتابعة اعمال اعانة المنكوبين ، وقد اتخذت هذه اللجنة خطة جديدة في توزيع الاعانات على اصحابها منعاً للاختلاس ودرءاً للتهم

دعا الاستاذ اميل اده رئيس مجلس النواب السابق وعضو مجلس الشيوخ الى مأدبة في فندق صوفر المسيو لامري عضو مجلس الشيوخ الفرنساوي المكلف بمهمة رسمية في هذه البلاد وكان على المائدة ايضاً كريمة المسيو لامري ونجيب بك سرسق والبرنس لودي لطف الله والمسيو انكيري وعقيلته ونقولا بك سرسق ومحرر القسم الشرقي من جريدة التضامن • وقد زار المسيو لامري زحله وبعلبك

شبت النار في مستودعات الاخشاب في انقره وتقدر الخسائر بمليوني ليرة

وصل مؤخراً على الباخرة مادونا مئة مصطاف جديد من مصر

حملت الصحف الفرنساوية على حكم محكمة لاهاي في قضية الباخرة لوتس

حول نقابة الصحافة

عاتب بعض الزملاء نقابة الصحافة لتأخرها عن نشر بيانها عن نتيجة مقررات جلستها الاخيرة• على ان سكرتيرية النقابة لم تؤخر نشر بيانها الا بعد ان رأت خلاصة جلسة النقابة منشورة في اكثر الصحف قبل صدور البيان ، فلم يعد من لزومه في حين انه كان من الواجب على الزملاء انتظاره

وقد كان من العدل ان يوجه العتاب الى الذين سبقوا الى نشر اعمال الجلسة قبل البيان. في حين ان مجلس النقابة قرر في جلسته ان يكون نشر اخبار الجلسة بواسطة السكرتيرية فقط

...

بين المكسيك ولبنان

كانت المفوضية العليا قد تلقت شكايات من السوريين واللبنانيين القاطنين في المكسيك يبدون فيها اضطهاد الحكومة المكسيكية اياهم ، وزاد في شكواهم ان تلك الحكومة قررت منع اصحاب الجنسية السورية واللبنانية من دخول المكسيك لمدة ٢٨ شهراً تبتدىء من اول ايلول الحالي

وقد راجعت الحكومة اللبنانية المفوضية العليا بهذا الامر راجية منها توسط وزارة الخارجية الافرنسية لرفع هذا المنع الذي اجحف باللبنانيين فلبت المفوضية النداء ، وقد ورد عليها امس جواب وزارة الخارجية تقول فيه: تبين ان الحكومة المكسيكية رفضت قبول الوساطة وكل ما رضيت به تأجيل موعد المنع من ايلول الى اول تشرين القادم اي الى وقت وصول الباخرة « كوبا » الى المكسيك

وقد علمنا ان الحكومة المكسيكية رفضت التصريح بالاسباب التي حدت بها لمنع دخول السوريين واللبنانيين الى بلادها ، والمرجح انها اسباب واهية

وقد وصل الينا ان حكومة المكسيك عينت لتمثيلها قنصلاً رسمياً من الدرجة الاولى في بيروت وسيكلف هذا القنصل بالتأشير على جوازات سفر الاشخاص الذين يستنسب سفرهم

قرر المجلس البلدي اعادة تنظيم بوليس البلدية الذي الغي عقيب الاحتلال

تلقينا من وصيفتنا الجوانب الغراء كلمة مفادها انها ستحتجب بضعة ايام عن الصدور نظراً لتغير مطبعتها وحروفها وستصدر بعدئذ بحلة قشيبة وعناية زائدة

من رسالة غرام

طالعت رسالتك مبتسماً ابتسامة الظافر • ولكني طويتها محترماً كبرياء المرأة الذي كثيراً ما نجرحه نحن الرجال عندما نفتح بابها اكتافنا ونمشي • •

• هي تحب الرجل لتجعله اداة طرب تسلي بها شعورها الثائر • وافكارها ابداً منصرفة لاكتشاف عواطف الناس فالرجال والازياء في نظرها نوع واحد وتنوع الاشياء اكثر ما يتلاعب في نفسها باستيلاء شديد• وقد تعرف طباع بعض النساء لمجرد استغواثهن بالالوان والزهور والمرأة قد تكره اليوم من خلب لبها في الامس— قلبها نطاط فما كين الرجال الذين يرهنون فيه مصيرهم لان التطور وحب التغيير حاسة تلك بسرعة غريزتها — لذلك لم يذهلني كتابك ولم تغلب نفسي كثيراً هذه الزينة التي تألفت سطوره منها • كؤوس القدح الذي تصوره العناصر ثم هي نفسها تمحيه بسرعة

اتظنين ان الحب يدوم طويلاً في صدور الرجال• اننا نريد ان نحفظه ولكن الاخطار تفاجئه في اكثر الاحيان • ان ذلك يتبع من ملاشاة شكل الصفات التي تلاحقها اذواقنا في المرأة التي حملتنا الصدفة اليها خانعين الرقاب لاهوائنا وقلوبنا

أتريدين ان اعود اليك بعد ان تبدلت من نفسيتك تلك المعنويات التي ارغمتني ان اهيم بك؟ نحن نصطاد قلوبكن في مراعاة امزجتكن ولما لكن الخصوصية بينما انتن تضغطن علينا بشدة وفقاً لاهوائكن الغريبة فاليابس يكسر بين ايديكن اما الاخضر فتعصرنه وهكذا يتلاشى كل شي بيننا حتى يصبح الواحد في نظر الاخر الدولاب الخاس الذي قد يعرقل سير العجلة التي يحمل عليها عواطفه في هذه الحياة

مع ذلك انا اخاف ان تجمعني بك الصدفة مرة فاراك متشحة بثوبك الاسود وعلى وجهك دلائل الحزن والكآبة وفي نظراتك علامة خضوع وتنكير فاستعيد ذكرى الماضي حتى يصبح هذا الكتاب في محفظتك عالة عليّ

شبل خوري

دعت شركة الوكالات البحرية الجديدة عدداً من الادباء والصحافيين الى حفلة شاي لطيفة على ظهر الباخرة اليونانية الكبرى « بيرون » وكان مدير الشركة الخواجه جورج ده ده اوغلو وقبطان الباخرة يستقبلان المدعوين الى موائد الشاي • وتبذل هذه الشركة جهداً قوياً في تسهيل الاسفار البحرية على الركاب حتى صار الاقبال عليها عظيما

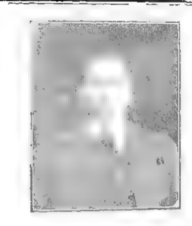

المسيو شارل هنري

سكرتير المسيو بانليفه وزير الحربية الفرنساوية وضيف بيروت اليوم وقد زار مؤتمر النقابة الصحافة والمسيو شارل هنري صحافي باريسي جاء الى هذه البلاد بمهمة درس وسيؤلف منها كتاباً بعد ان يقوم بمهمته ويدرس مواضيعه عن كثب

تصوير محي الدين سعاده

عيد المولد النبوي الشريف في بيروت

اخذ هذا الرسم امام الجامع العمري الكبير يوم الاحتفال بعيد المولد الشريف في بيروت · ويظهر في الرسم المسيو بونسو « في الوسط » وعن يمينه الجنرال فاليه فالشيخ شفيق الملك مراقب الاوقاف الاسلامية ؛ وعن يساره : الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس الشيوخ فخري الدين افندي النحاس من اعضاء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية

في رياض الشعر

الحنين الى الوطن

في روضة لا العيش غضّ الجنى
فيها ولا الظل لدبها ظليل
يُطربني البلبل في دوحها
شدواً ويشجيني النسيم العليل
اضعاف ما اجز من مقلتي
تذرف قوقي زهرة الياسمين
ابكي وتبكين : فهل باعث
دمعك — يا زهرة — فرط الحنين
يا ليل قصرت شبابي فما
اطول نجواك على الوالهين
لا البدر في عيني منيرٌ ولا
فجرك — يا شرق — اغر الجبين
وهاتفات فوق اغصانها
يرجن بالنوح كما يغتدين
اندب اوطاني فتبكي دماً
عيناي يا ورق فمن تندبين
ما آن يا صبحيَ ان تنجلي
وانت يا ليلي اما تستحيل «١»
قرّحت «٢» يا ليلي جفوني أما

تصوير محي الدين سعاده

الجنرال فاليه يعلق الاوسمة

يمثل رسمنا هذا الجنرال فاليه القائد العام لجيوش الشرق بالوكالة يعلق الاوسمة على صدور الضباط في ساحة الشهداء امام دار الحكومة اللبنانية

فيك على الصبح لعيني دليل

حسبك يا ورق هديلاً فقد
كحلت اجفاني بميل السهر
يا جارتا جار علينا الردى
فاعتبري ان الليالي عبر

ذكرني من لا ارى الكرى
في ناظري بعدهم «٣» مستقر
فعبث بي ذكراهم مثلما
يعبث بالروض نسيم السحر

(١) الاستحالة التحول من حال لاخرى
(٢) قرحه · جرحه

يا قمر التمّ الا حاملٌ
اليك سرّي في الدجى يا قمر
تعال يا بدر كلانا جنى
من ثمر الوجد وذاق الامرّ
في ذمة الحرب نفوس لها
تقضي عناء ونفوس تسيل
ليت رو-وساً في «السويدا» هوت
غصّ بها قبلاً فم الدردنيل
في بلد لا الاهل اهلي به
كلا ولا الجيران جيراني
اندب قومي بين اشجاره
شجواً وابكي بين خلاني
ونادب فوقي على غصنه
هيج بالتنحاب اشجاني
هل قرّحت جفنك يا جارتي
لواعجٌ قرحن اجفاني
اتندب الورقاء اوطانها
فوقي ولا اندب اوطاني
يا وطناً ذابت له مهجتي
ما بين تذكار وتحنان
ودّعته لا أتلي واقفاً
عليه نفسي او اراني جديل
ما كل من حاول حريةً
لنفسه حاول ما يستحيل

الاشغال في مرفأ بيروت الجديد

تصوير محل بونفس

ما برح العمل قائماً على قدم وساق في مرفأ بيروت الجديد حيث يقومون بردم قسم كبير من البحر لجعل محل الردم مرفأ ينزل اليه الركب من البواخر رأساً الى البر وسيبنى الجمرك الجديد هناك ايضاً على احدث طراز · وهذه الصورة تمثل السور العالي الذين يقومون ببنائه لفصل محلات السكان عن ساحة المرفأ

نثر الخزامى والنسيم الذي
يحمله والزهر زهر الشقيق
سال شعوري بينها رقةً
فجاء بالشعر رقيقاً رقيق
غرست في الصحف غرامي ففي
كل كتاب منه روض انيق

السقوط من الطيارة في الهواء

يهتمون كثيراً في اوربا لايجاد كل الوسائل الواقية لاخطار الطيران واهمها السقوط بواسطة الشمسية عند حدوث خطر مفاجىء في الطيارة اثناء تحليقها · ويرى الناظر مشهداً من النزول اثناء الطيران بواسطة المظلة ، وقد اجريت هذه التجاريب اثناء المناورات الانكليزية الاخيرة

وهكذا عندنا ايضاً

الزبون — « لخادم المطعم » اريد قطعة بفتاك مملحة جيداً ومشوية قليلاً حتى يبقى دمها فيها · طريئة · ورقيقة ··· أفهمت ؟

الخادم — « بعد ان يكتب التعليمات في ورقة » امرك يا سيدي !

الخادم نفسه امام طاقة المطبخ يقول للطاهي : «

— واحد بفتاك !

الام — اياك ان تنزل الى النهر يا ابني

الابن — ولكن ابي ينزل دائماً ويسبح

الام — ابوك حياتة مسوكره ···

يجنيك من امك يا روضتي
وردا ويستافك مسكاً فتيق
تسكره الكأس التي صفقت
فيك محياها فلا يستفيق
كم من جديد فيك باكرته
فعدت نشوان مدام عتيق
روّي ازاهيرك يا روضتي
ماء شبابي لا النسيم البليل
ويا شقيقي من دمي خضبت
جسمك اجفاني يوم الرحيل

الحوماني

بائعة الزهور — اشتر مني زهرة
الشاب — ليس لي من اهديها اليه
البائعة — الى عروسك او الى حماتك او الى امرأتك
الشاب — لا عروس ولا حماة ولا امرأة لي
البائعة = اذن يجب ان تشتريها مني لانك سعيد ومنعتق من جميع هذه الاثقال

...

السيدة للغسالة — تطلبين اجرة غسل ستة قمصان ولم تحضري غير خمسة
الغسالة — لان القميص السادس قد ضاع
السيدة — ولكنك تطلبين اجرة غسله
الغسالة — نعم · لانه ضاع بعد ان غسلته··

...

— امرأتي لا تطاق ابداً · فكلما غضبت تصير تصرخ وتبكي
— واذا لم تكن غاضبة
— عندما لا تكون غاضبة تغني وتدق على البيانو ···

...

هو — انك اول من افتكر به عندما انهض من النوم
هي — ولكن رفايل يقول لي مثل ذلك تماماً
هو = نعم · ولكنني انهض قبله من النوم

...

قبل الزواج يحب الشاب كل النساء لاجل التي يحبها · وبعد الزواج يظل يحب كل النساء الا واحدة · « اي التي عنده »

...

— والمئة ريال التي اقرضتك اياها · هل نسيتها ؟ ؟
— كلا · لم يحن الوقت الكافي لان انساها ·

...

اعلان

من مدرسة الحكمة المارونية في بيروت

ان مدرسة الحكمة المستلم ادارتها حضرة الاباء المرسلين اللبنانيين تفتح ابوابها لقبول الطلبة الداخليين يوم الاثنين الواقع في ٣٠ ت ١ والخارجين يوم الثلاثا صباحاً في ٤ منه · وشهرة المدرسة المذكوره في روحها الديني والتهذيبي والوطني وفي نجاح طلابها في الدروس العربية والفرنساوية وسائر فروع العلوم الطبيعية والرياضية المفصلة في بيانها تغني عن البيان · وشهرة قدم الاساتذه في اللغات والعلوم تكفل لها اطراد التقدم وكان لها من حفلاتها الماضية برهان كاف على اجتهاد ادارتها في انجاح طلابها · ومما يساعد كثيراً على نشاط الطلبة حسن موقع المدرسة وطيب هواها وعذوبة مائها وذلك اكبر وسيلة لحفظ صحة التلامذه من الاسقام والامراض
وسيكون حاضراً فيها منذ الخامس عشر من ايلول لتلقي المفاوضات في شأن القبول الطلبة الجدد

رئيسها
الاب نعمة الله مبارك
المرسل اللبناني

المطعم العربي

بمناسبة دخول فصل الصيف وذهاب العائلات للاصطياف فان ادارة المطعم تقبل مشتركين مشاهرة لتناول الطعام والاسعار متهاودة ، والمطبخ على غاية من الاتقان

![رواية العدد]

الزوجة الممتازة

المؤلف : موريس ديكوبرا · المترجم : بشاره عطيه

كان ليون ليبارتيه رجلاً — او بالاحرى نصف رجل — متزوجاً منذ ست سنوات من الفتاة الظريفة اللطيفة « تيريز » قدس الله سرها !

ست سنوات مرت بثوانيها ودقائقها وساعاتها وايامها وشهورها وعلى عدد الساعات والايام التي تألف منها ستة اعوام جرت مشاحنات ومشادات بين الزوجين او قل بين الزوجة وشبح الزوج فقط اذ ان هذا الاخير كان يسكت عند الاهانة ولا يعترض وينام على الضيم ولا يبالي وتنقضّ عليه الشتائم فلا تسمع منه الا تمتمة وهمساً كهمس النائم !

هل رأيت الشجرة وقد هزها الريح فلواها فاحنت رءوسها خضوعاً امام سطوته وجبروته

هل رأيت الاستاذ كيف يؤنب تلميذه الصغير ويوبخه ويقاصه فيقف ذلك التلميذ المسكين يرتجف هلعاً امام عصا الاستاذ الرمانية التي ستسلخ جسمه بدون رحمة ؟ هكذا كان ليون ليبارتيه يضطرب كلما اجتمع بزوجته

تيريز حسناء ، بكل ما في الحسن من هيبة وجاذبية ، وناعمة كما يقولون كنعومة الحرير الفاخر ، لا بل انعم ! ··· لطيفة جداً مع الجميع الا مع زوجها ·

لاطفته سابقاً قبل الزواج حتى اذا وضع الاكليل فوق رأسيهما كشرت عن انيابها وباتت تعتبر زوجها المنكود الحظ كلعبة بين يديها تتقاذفه ذات اليمين وذات اليسار

ليون يخاف من زوجته ويحتمل الاهانات وقارص الكلام بصدر رحب ، هو يخشى سطوتها وسحر عينيها ، وحدة نظرها !

ها هما جالسان يأكلان · السكوت تام ، لو طرحت على الارض ابرة صغيرة لسمعت صدى وقوعها ···

هوذا نصف الرجل يتنحنح كأنه يريد ان يلقي خطاباً ··· ها هو يتطلع بزوجته ويقول بعد ارتجاف اعضائه وخفقان فؤاده هذه العبارة :

— اريد ان اقول لك كلمة واحدة !

— بقيت اثناء الطعام صامتاً كأنك ميت والان ونحن على اهبة الانتهاء منه تريد ان تتحفني بدرر ترهاتك ؟ حقاً انك لابله !!

— اسكتي يا عزيزتي فان الخادمة تسمع حديثك لقد سكت خمس دقائق فقط اي منذ ابتدائنا بالطعام .

— لاريد ان اسمع شيئاً .. اخرس ...

— هل تتذكرين فيليب انجلافير ؟

— لا اذكره اصلاً .. ولعله على شاكلتك ؟

— اشكرك . انجلافير صديق قديم لي . انجلافير هو الذي كان شاهدي يوم العرس

— ذكرى مذبة ؟

— لقد جاء الى مكتبي اليوم فاستقبلته بترحاب وسررت به . لقد كان في المستعمرات وجاء في هذه المدة الى باريس . هو صديق مخلص شريف العاطفة والمزايا ... وقد دعوته الى ضيافتي فهل تريدين ذلك ؟

— وهل انا في نظرك متوحشة بهذا المقدار ؟ ان من يسمعك يظن بان لك زوجة بخيلة فظة الاخلاق لئيمة الطبع ! اذهب وادع مشيرك القديم ... اذهب يا غشيم !

...

دعي فيليب انجلافير الى تناول الطعام برفقة الزوجين فاستقبلته الزوجة بجفاوة وترحاب

وبقي فيليب ضيفاً عزيزاً على الزوجين مدة اسبوع بكامله .

وقابل فيليب صديقه ليون في مكتبه وامتدح من زوجته واظهر سروره بان تكون لصديقه زوجة صالحة اديبة كهذه الزوجة الفريدة في اللطف ودماثة الاخلاق .

ولكنه اظهر عجبه من ان تيريز لطيفة معه وشرسة مع زوجها ..

فسأل صديقه

— لماذا لا تلاطفها انت ؟

— وهل تراني أخاشنها ؟ . هي لاتحبني وهذا هو السبب !

— ان زوجتك رغبت اليَّ بان ابقى ضيفاً عندكما الاسبوع القادم وساغتنم هذه الفرصة لاعمل ما يوافق اجراؤه للتوفيق بينكما

— لا توفيق بيننا ما دامت هي تخاصمني دائماً وبدون سبب ..

— ولماذا انت تسكت امامها كأنك ولد قاصر؟

— لا يمكنني الانتصار عليها ؟

— طلقها اذن !

— انا لا ارضى بالطلاق وهي لا ترضى ايضاً . هي تريد تعذيبي دوءاً ولهذا ترفض الابتعاد عني

— ان حالتك تؤلمني .. انت ايها الصديق النشيط الذي كنت العب معه لما كنت طفلاً اراك وقد انحنى ظهرك كالعجائز لان سوط زوجتك ينزل عليك بصورة متتابعة . سوف اوفق بينك وبينها فكن مطمئناً !

...

ولم يمض اسبوعان حتى اصبح فيليب انجلافير الصديق الملازم للزوجين المتنافرين

وصار لفيليب مكان خاص على مائدة صديقه وكان هو بدوره يدعوهما الى المطاعم ويقدم لها الاطعمة الفاخرة مسروراً بمعاشرة ليون وخصوصاً بمرافقة تيريز الحسناء !

لم تزل لطيفة معه وخشنة مع زوجها !

هو لم يفاتحها بمسألة كرهها لزوجها لانه خاف ان ترى هذا السؤال البارد من قبيل التطفل .. او لكونه احب استثمار هذه الفرصة المناسبة ، والمرء طبع على الخيانة وتقلب الاراء !

وكان ليون راضياً عن زوجته رغم مواصلة شتائمها الموجهة اليه لانه رأى بانها لم تزل لطيفة مع فيليب تهش له وتبش بدون ان تسبب له مايكدره او يغيظه .

حتى اذا مضى ما يقارب الخمسة الاشهر وبينما كان ليون وزوجته وفيليب يشربون القهوة في احد الايام قبل ذهابهم الى الحفلة الراقصة اذا بفيليب يذكر اثناء الحديث كلاماً ليس بذي اهمية فهبت تيريز تقول له بحدة ونزق — ان كلامك هذا لا معنى له اهذا ما تتحفنا به يا حضرة النديم الظريف ؟

الحق يقال بانك اشد حماقة من ليون !! اخرجا من امامي فاني لا اريد ان ارافقكما الى الحفلة» قالت هذا وغادرت الغرفة بعدان اغلقت الباب بعنف

فصاح فيليب — عجباً ! ... ما الذي استوجب كل هذا السخط ؟

فقاطعه ليون بحدة وقال : اخرس ايها الصديق السافل انها لم تخاطبك بهذه اللهجة الا لكونها صارت تعتبرك كما تعتبرني !! لقد شككت سابقاً بامانة زوجتي اما الان فثبت عندي بانها تخونني ، وكذا انت تخونني ايضاً !! لقد لاحظت منذ مدة بانها اصبحت قليلة التهذيب معك كما هي معي ولهذا صرنا كلانا بالهوى سواء !! ولكن كيف خنتني ايها الشقي ؟ وقد ادخلتك منزلي فتظاهرت بالفضل والادب والتوسط بيني وبين زوجتي وما انت الا شقي دنيء كاذب ! ؟ انت عشيقها فاذهب معها .. والويل لك ولها .. لا اريد ان اراكما بعد الان . قل لها ان تخرج الساعة من منزلي قبل ان احطمها تحطيماً ...

القاضي — ان امرأتك تقول انك اعطيتها شراباً فيه سم

المتهم — هذا لا صحة له يا سيدي

القاضي — هل تقدر ان تبرهن عن ذلك

المتهم — نعم . اطلب تشريحها ..

...

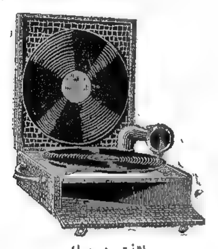

الأثر طبع التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٢٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

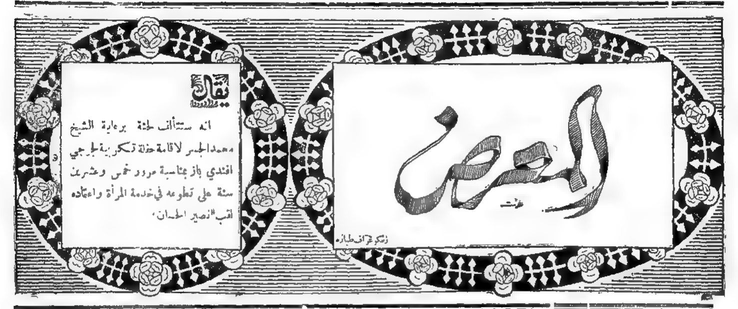

بيروت	الجمعة في ١٧ ايلول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان سطون بك تلفون ٣-١٦

المرحوم عادل بك العرب

السكرتير الاول للقنصلية المصرية في بيروت. توفي في اول هذا الاسبوع كما ذكرنا سابقاً عقيب داء عضال لم يرحم شبابه الغض ولا ادبه الزاهر • وقد احتفل بمأتمه احتفالاً كبيراً ونقل جثمانه الى مصر ليدفن في مدافن عائلته • رحمه الله

الاميرة الطيارة الضائعة

في الاسبوع الثالث طارت الطيارة « القديس روفائيل » قاطعة الاطلنطيك الى نيويورك وعليها البرنسس لوفنستين ورتهيم والكولونيل مانشن والكابيتن هاميلتون • وقد انقطعت اخبار هذه الطيارة بمن فيها ولم يعثر لهم على اثر • ويرجح ان معظم كان كمعظ نتجيسر ورفيقه

السياسة الخرقاء

لا نقصد بكلمتنا هذه مجرد الدفاع عن الحرية الصحافية والانتصار للمهنة التي نفتخر باحترافها • بل نحب ان نظهر للسلطة المنتدبة والحكومة الوطنية

المسيو لوسيان هوبرت

عضو مجلس الشيوخ الفرنساوي ورئيس لجنة الامور الخارجية في المجلس المذكور • عين عضواً في الوفد الفرنساوي لدى جمعية الامم مكان المسيو دي جرفنل

عندنا مبلغ سوء السياسة في تعطيل الجرائد بالطرق الادارية وصدى هذا التعطيل في الخارج

لا نريد ان نبحث هنا فيما اذا كان ولاة الامور

محطئين في اعمالهم او الصحف مخطئة في انتقادها بل نريد ان نسلم جدلاً مع الحكومة ان حملات الصحف عليها اصبحت لا تطاق، فان مجرد التعطيل الاداري جعل من اصحاب هذه الجرائد ابطالاً وشهداء واساء الى سمعة الحكومة في الخارج اساءة يشعر بها من يطالع في الصحف العالمية على اختلاف نزعاتها واهوائها تأثير التعطيل الاداري الذي تسلحت بـه الحكومة ضد الصحافة في لبنان حتى انها توصلت ان تعطل خلال شهر واحد ١٢ جريدة في بيروت

ان مجرد القول في اي بلد من بلاد الناس انـه يوجد حكومة تعتبر نفسها حرة دستورية — تعطل ١٢ جريدة من جرائد بلادها بدون محاكمة ولا مقاضاة بل بمرسوم بسيط ، يجعل هذه الحكومـة مثالاً مجسماً للظلم والاستبداد ويؤخذ برهاناً على فشلها في الحكم ·

ومهما كانت كبيرة اساءة هذه الجرائد فـان مجرد تعطيلها يمحو هذه الاساءة ويحولها كلها مضاعفة على الحكومة

بل ان عمل الحكومة هذا هو طعن اليم في كفاءة قضائها وعدليتها اذ انها تستند الى التعطيل لمعاقبـة الصحف وتهرب من القضاء بـدعوى ان القضاة لا ينصفون الحكومة من الجرائد التي تعتدي ، بغير حق، على كرامتها

فاذا كانت الحكومة نفسها التي تسيطر على القضاء والتي تعين القضاة والحكام لا تثق بمحاكمها وبعدل هذه المحاكم فكيف تريد اذن ان يجد الناس لدى هذه المحاكم الضمانة الكافيـة للوصول الى حقوقهم ؟

ان الحكومة اذن تعطي اسوء مثال لشعبها ضد قضائها

ولا نظن ان هذا الامر هو في مصلحة الحكومة وفي حفظ كرامتها

· · ·

دعانا الى كتابة هذه الكلمة ما قرأناه في رصيفتنا « الحضارة » لاحد كبار الصحافيين في الهند ، فقد علق هذا الصحافي على تعطيل الصحف الاداري في بيروت بمقال طويل نأخذ منه :

« · · من يعلم كيف كانت احوالنا اليوم لو وجدنا تحت الحكم الافرنسي طيلة المدة التي قضيناها تحت الحكم الانكليزي · ان الفرق بين الوصاية الانكليزية والوصايه الافرنسية قـد اصبح جلياً ودليلنا على ذلك ان الشعب السوري اليوم يتمنى على الامة الافرنسية ان تتبع في وصايتها عليه سياسة الانكليز في العراق · وانا لا اعتقد ان الانكليز يتالون اعلى من هذا المدح

ان السوريين غير فرحين · انهم يتذمرون من السياسة الافرنسية وهم لا يختلفون عنا كثيراً بل ان بلواهم اثقل حملاً · وقد فوجئت اليوم بخبر توقيف اكثر جرائد بيروت عن الصدور

ان الجرائد الهندية والحق يقال متمتعة بحرية تحسدها عليها الجرائد البيروتية المأسورة

انه من المؤسف ان تتوخى فرنسا الصرامة في تنفيذ مأربها في بلاد كانت ميالة كثيراً للتهذيب الافرنسي ومرحبة بالارشادات الافرنسية » اه ·

· · ·

هذا ما كتبته الصحف الهندية وانه لمن المؤسف جداً ان يصـل اعتقاد الذين يئنون من السيطرة الانكليزية طيلة هذه الاعوام — الى هذا الحد بفرنسا بعد ان كانوا يعلقون عـلى مباديها الحرة الكثير من الامال

أوليس من خطـأ السياسة ان يشكر الذين يتململون تحت السيطرة البريطانية الحـظ الذي جعلهم تحت هذه السيطرة ولم يجعلهم تحت السيطرة الفرنساوية ؟ وقد يكون ظـل السيطرة الاخيرة اخف كثيراً من الاولى والطف حملاً ولكن وصول الاخبار بانه يمكن لولاة الامور في ظـل النفوذ الفرنـساوي ان يقفلوا ادارياً وساعة يشاؤون جرائد بلاد كاملة بدون محاكمة ولا مقاضاة جعل الخوف من فرنسا ومن سيادتها مجسماً بهذا الشكل

ألكي يرضي الانتداب اهواء بعض رجـال الحكم — الذين لا يرون من طريقة للدفاع عن انفسهم الا اقفال الجرائـد — يسيء الى نفسه كل هذه الاساءة ويجعل سمعته عند الشعوب الضعيفة مشوبة بالاستبداد والظلم ؟ ؟

نؤكد للانتداب اننا نُطعن في صميمنا ، نحن الذين جاهروا بالصداقة الفرنساوية ، عنـدما نرى انفسنا مضطرين ان نحسد غيرنا من الشعوب الذين لم يبلغوا درجتنا من الرقي والذين يظللهم النفـوذ البريطاني

ويمكن لولاة الامور ان يثقوا كل الثقة اننا لا ندافع عن حرية الصحف بقدر ما ندافع عن سمعتهم · فنحن لا نريد ان يقال عنا — حتى في الهند — ان الظلم وصل بنا الى هذا الحد

وصل الى لبنان للاصطياف ياسين باشا الهاشمي احد زعماء العراق ورئيس الوزارة العراقية بالوكالة

في دار العدل

يسرنا ان تكون الانتقادات التي وجهناها في الفصول السابقة قد صادفت ارتياحاً لدى الرأي العام فشجعنا على متابعة التنقيب عن الخلل الواقـع في دوائر الحكومة ولفت نظر ولاة الشأن اليه علهم ينهضون من سباتهم العميق الى اصلاحـه فيستقيم العمل وتدخل الادارات في عهد منظم جديد

ولن يقتصر بحثنا على دار العدل وكشف ما فيه من العيوب بل آلينا ان نتناول جميع ادارات الدولة بما لدينا من معلومات هامة مؤيدة بالتواريخ والارقام

ولقد رأينا ان نبدأ اولاً بدار العدل لان حضرة وزير العدلية عامل على وضع مشروع جديد لتنظيم القضاء يحل محل النظام الحالي الذي اثبتت تجربته انه من الصعب الاستمرار عليه بعد تلك الفوضى التي عمت المحاكم وتناولت المتداعين وارباب المصالح ، فيعمد حضرة الوزير الى تدقيق جميـع الامور التي اشرنا اليها حتى لا يأتي مشروعه عـلى مثال النظام المعمول به الان والذي نفرت منه البلاد واحتجت عليه بلسان الصحافة ونقابة المحامين والمفكرين

وليست الفوضى محصورة بالتشكيل فقط بل تتعداها الى الاحكام · فهنالك اختلاف كبير في النظريات وفي تطبيق القانون وقد يؤدي هذا الاختلاف احياناً الى ضياع حقوق المتـداعين الذين جاءوا يطلبون العدالة · فلكل قاض فرنسوي نظرية خاصة اكتسبها من اخلاق البلاد التي تولى منصباً قضائياً فيها وهو الان يطبقها في بلادنا على الرغم من انها مناقضة لقوانيننا حتى ان بعضها مخالف للقوانين لانها مبنية عـلى الاجتهاد الخاص

خذ مثلاً قضية جريدة الاحرار فقد مثل الزميل الاستاذ جبران تويني رئيس انشاء الاحرار امـام محكمة جزاء بيروت البدائية يوم الثلثاء الواقع في ٦ اب الماضي بالدعوى المقامة عليه من الحق العام بتهمة اهانة السيد قدور بن غبريط فطلب الاستاذ الزميل تأجيل الجلسة يومين او ثلاثة ليتسنى له توكيل احد المحامين للمدافعة عنه فرفضت المحكمة طلبه بحجة ان دعاوى الصحف يجب ان يفصل فيها في خلال ثلاثة ايام . وعلى اثر ذلك انسحب الاستاذ تويني من الجلسة وطلب النائب العام محاكمته غيابياً

دخلت هيئة المحكمة الى غرفة المذاكرة وكانت برئاسة قيصر افندي اده وعضوية سليم افندي طراد ومسيو غيبيرت وبعد ساعة عادت وقرأ مسيو غيبيرت قرار الحكم فاذا به ينص على محاكمة منشئ

الاحرار غيابياً بالصورة الوجاهية؛ وحجة مسيو غيبيلرت في هذه النظرية انها تطبق في بلاد الجزائر حيث كان قاضياً هناك قبل حضوره الى لبنان

دهش المحامون من هذه النظرية التي ذهبت اليها المحكمة والتي هي نظرية جديدة في عالم القضاء لم يسبق ان طبقت في محكمة جزائية في بلاد متمدنة، فالمعروف قانوناً ان المحاكمة الوجاهية الجزائية لا تحصل الا اذا حضر المدعى عليه المحاكمة وكانت الكلمة الاخيرة له قبل ان يعلن الرئيس ختام المحاكمة . وقيل لنا ان نفس القضاة الفرنسويين تعجبوا من تطبيق هذه النظرية ولم يكتموا استغرابهم من ذلك

والغريب ان المحكمة رفضت تأجيل الجلسة يومين اجتناباً من التطويل، وها قد مضى على الجلسة شهر ونصف تقريباً ولم تلفظ المحكمة حكمها، فاين هي السرعة التي توختها والتي كانت سبباً لرد حق مقدس للدفاع ؟ . .

يأتون الينا باشخاص من بلاد الاستعمار لارشادنا الى الطريق القويم وتدريبنا على الحكم فاذا بهم يعاملوننا كمعاملتهم للبلاد الافريقية بينما ولاة الامور يصرحون باننا مستقلون

فهل علم حضرة الوزير بهذه الحادثة وهل استوضح المحكمة من تلك النظرية الجديدة التي طبقوها علينا ؟ . . .

هذه حادثة من حوادث كثيرة سنأتي على ذكرها في الاعداد القادمة

كميل شمعون

يا لعار النواب !

علمنا ان احد النواب ذهب الى وزارة المالية اللبنانية ليقبض ما يناله من تعويض بعد مصادقة المجلس النيابي على قانون تقاعد اعضائه الغريب ، ذلك القانون الذي كان فضيحة الفضائح ، فقيل له في وزارة المالية انهم تلقوا من المفوضية العليا اشعارا بان لا يدفعوا لاحد من النواب بعد الان شيئاً من هذا التعويض وان تسعى الوزارة ايضاً لاسترداد المبالغ التي دفعت للنواب ولغيرهم كتقاعد

وقد تحرينا هذا الخبر فتأكدنا صحته . وانا نأسف جد الاسف لهذه الصفعة التي يتلقاها النواب وهم مسربلون بعار قرارهم الفاضح الذي اضطرت المفوضية ان تتدخل لالغائه لما فيه من خرق للقانون ولما فيه من جشع وانانية لا يبررهما مبرر

وعسى ان تكون هذه الصفعة امثولة للنواب!

تلقت جريدة الدايلي مايل تلغرافاً من الله اباد بان معركة نشبت بين السنيين والشيعيين ومع ان الشيعيين كانوا اقل عدداً من السنيين فقد قاتلوا بحمية وحماسة وبلغ عدد القتلى من السنيين ٥٠٠ ومن الشيعيين ١٠٠

علمنا ان الحكومة الافرنسية اهدت وسام اللجيون دونور الى فئة كريمة من خيار اللبنانيين عرفنا منهم سيادة المطرانين اغسطين البستاني وجراسيموس مسره وعرفنا منهم ايضاً حضرة الوطني الغيور حبيب بك طراد فنهنئهم

اصدرت هيئة بلدية بيروت قراراً منعت فيه اصدار رخص للبناء في رمال بيروت قبل انتهاء التخطيط الهندسي ووضع الخرائط لطريقة البناء والشوارع التي ستقام على شكل رمل الاسكندرية

تقول جريدة الشعب الدمشقية ان فريقاً كبيرا من السيدات المسلمات المنتسبات لعائلات معروفة يفكرن بالخروج الى اسواق المدينة سافرات

وقع حريق هائل في محل المفرقعات والالعاب النارية خاصة محمد العكاوي على طريق الشام قرب ساحة الشهداء فالتهمت النار بسرعة هائلة كل ما في المحل واحرقت ايضاً مستخدمي صاحب الدكان مع رجل ثالث كان يشتغل معها في غرفة داخلية . فلم يتمكنوا من النجاة ففتكت بهم النار واخرجوا بعد اطفاء الحريق جثثاً مشوهة هامدة

ذكرنا في عدد فائت ان المفوضية قررت ان تدفع للحكومة اللبنانية مبلغ مليون ومئتي الف ليرة ذهبية من اصل حصة لبنان من الجمارك وقد علمنا ان المفوضية لن تدفع هذا المال الا بشروط ، اهمها ان تضع الحكومة اللبنانية موازنتها بدون اقل اعتماد على هذا المبلغ وان ينفق المليون والمئتا الف ليرة في المشاريع العمرانية فقط واهمها الطرقات والجندية لحفظ الامن

ذكرت برقيات الصحافة الشرقية نقلاً عن جريدة « ناسيون الاسبانية » ان القيادة الفرنسوية العليا في مراكش ارسلت على جناح السرعة قوات كبيرة نحو جنوب مراكش الى مقاطعة مكناس حيث شبت نار ثورة بين القبائل هناك

المعرض : لم تأتنا البرقيات بشيء من ذلك

اهدت الحكومة الافرنسية وسام اللجيون دونور ايضاً الى الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة اللبنانية والى الاستاذ ميشال قشوع فنهنئهما

يقول مكاتب جريدة « الدايلي نيوز » في الله اباد ان الاضطرابات التي وقعت على حدود بنجاب كانت اشد مما دلت عليه الانباء الاولى التي ذاعت عنها فقد استطاع الملا محمود ان يثير عشيرة الافريدي فغزا عشرون الفاً من رجالها ورجال القبائل الاخرى قرى الشيعيين واستطاعوا على الرغم مما قوبلوا به من المقاومة الشديدة ان ينهبوا هذه القرى ويسبوا النساء والاولاد . وتحقق السلطات البريطانية في هذه الوقائع الان .

تكلمت جميع الصحف التركية عن الحكم الذي اصدرته محكمة العدل الدولية الدائمة في لاهاي في مسئلة الباخرة لوتوس وعدت هذا الحكم ظفرا لقضية تركيا . ومما قالته جريدة « وقت » ان هذا الحكم يدل على الفرق العظيم بين منزلة الحكومة العثمانية السابقة التي لم تكن تستطيع ان تعاقب الاجانب الذين كانوا يرتكبون الجرائم في بلادها ونفوذ الحكومة التركية الحالية التي تستطيع ان تحمي رعاياها ولو كانوا في عرض البحار

تكلم دوجان خان سفير ايران الجديد في تركيا عن قرب امضاء المعاهدة التجارية بين ايران وروسيا وهي تبيح لتجار ايران اصدار البضائع الى روسيا واستيرادها منها بمقادير معينة بدون استئذان البعثة التجارية الروسية

وقعت معاهدة صداقة بين تركيا والبرازيل في سفارة تركيا

يستفاد من انباء واردة من الاستانة انه اكتشفت مؤامرة دبرت لاغتيال الغازي مصطفى كمال باشا وقبض على اشخاص كثيرين واعترف هؤلاء الاشخاص انهم كانوا ينوون ان ينسفوا القطار الذي سيقل الغازي الى انقره بالديناميت

يؤخذ من انباء واردة من تيرانا ان احمد زوغو بك رئيس الجمهورية الالبانية صرح انه يأمل ان يستطيع قريباً بمساعدة الدول العظمى توسيع حدود البانيا حتى اسكوب وبريلاب واوبر الثمانية

وبذلك يضم جميع الالبانيين الذين يعيشون حتى الان تحت سيطرة اجنبية الى البانيا

. . . .

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

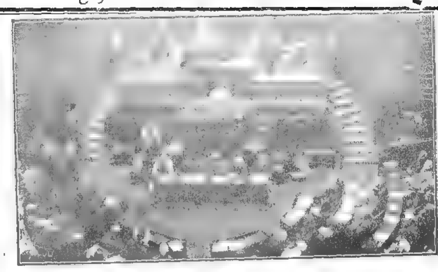

حفلة المؤتمر البرلماني في فرنسا

ذكرنا شيئاً من المؤتمر البرلماني الذي عقد مؤخراً في فرنسا واشترك به نواب ٣٨ دولة بينهم نواب من مصر . وهذه احدى حفلاته وقد وقفت السيدة لويز شروردر عضو مجلس النواب الالماني تلقي خطاباً عن مضار الافيون . والمرة الاولى تقف امرأة على منبر مجلس الشيوخ في فرنسا

لبنان يرثي سعد (١)

نعى النعاة لنا سعداً فروعنا
ان المقطم قد مادت رواسيه
ومر بالهرمين النيل ملتهباً
كأنما الجمر في اضلاع واديه
لا مصر جفت مآقيها ولا بلد
في الشرق ضنت على سعد مآقيه
يا وحشة الوطن الماشي بمأتمه
هل بعد زغلوله عين ترابيه
من المجيب اذا نادي لمعضلة
واشكل الامر واسودت حواشيه
ومن يرد لياليه مبلجة
الا الذي كان بدراً في لياليه
الخطب اعظم خطب انت تحمله
والميت اعظم ميت انت تبكيه
لهفي على رجل هيهات يخلفه
خلق تقر له حتى اعاديه

«١» انشدت في حفلة رثاء سعد الكبرى التي اقيمت في اهدن شمالي لبنان بـدلاً من تكريم صاحب هذه المرثاة الذي اقترح ذلك

...

يا باعث الطيب والانوار في جدث
يود كل امرىء لو كان يأويه
أينطوي من اياديه تخلده
أينطوي من جميل الذكر يحييه
أتستطيع الدايا ان تسكته
أتستطيع المنايا ان تواريه
هذي تماثيله ، هذي منابره
هذي مآثره ، هذي معاليه
أطلقت بالامس فكري في مدائحه
واليوم اطلقت دمعي في مراثيه
حياً وميتاً احييه ولا عجب
فالشرق اجمع في مصر يحييه
يا شاعر النيل ماذا انت قائله
فشاعر الارز قد ناحت قوافيه
بالامس كنا معاً في روق مجلسه
يلقي علينا دروساً من معانيه
فهاتها حرة ثكلى مرزأة
ترن في الشرق قاصيه ودانيه
خلا العرين فهل شبل لقسوره
حتى يعزينا شبل نعزيه
صبراً فان له في مصر مشبلة
ألم تكن كلما نادى تلبيه
ألم تكن امس تدعوه بوالدها
أليست اليوم كالابناء ترثيه

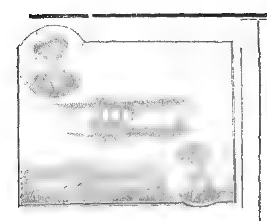

لقطع الاطلنطيك ايضاً

عزم الطياران الفرنساويان جيفون وكوربو ان يقطعا الاطلنطيك بطيارتهما « الطائر الازرق » وهذا رسمها مع الطيارة الجديدة

حرية موقتة

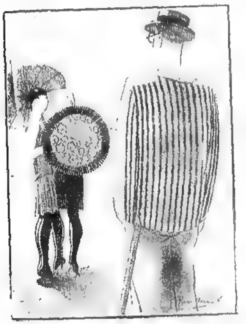

— ازيا وحدكما هنا يا صغيرتي ؟
— نعم انفقد انسحبت امنا عندما رأتك قادماً

بذمة الله والتاريخ من وطن
شلت غداة انتهى زغلول ايديه
أصيب في قلبه بابن ابر له
أما ترى الروح منه في تراقيه

...

يا ام مصر وبنت الاكرمين يداً
وزوج سعد التي تبكي تناثيه
هيهات يفنى ولن ينسى صفيته
بيت صفية ركن في مبانيه

من آثار لورانس

نشرنا في اعدادنا الاخيرة بعض فصول مترجمة عن رواية «جوسلان» الشهيرة التي وضعها الشاعر لامرتين وتعد من اجمل ما خطته يراعته * وقد نشرت مجلة الاواستراسيون موخرًا درساً ضافياً عن «آثار جوسلان» وهذا الرسم يمثل قصر بييركلو حيث ولدت لورانس بطلة رواية لامرتين

قبر جوسلان

يمثل رسمنا هذا الكنيسة القروية الصغيرة التي دفن فيها جوسلان بطل رواية لامرتين. والكنيسة موجودة في بلدة «بوسيير»

قد رافقت سعد في ايام محنته
وشاطرته العنا في ما يقاسيه
تحني لها الهام مصر في مبادئها
وما مبادئها الا مباديه
بكت عليه، وما مصر وما جمعت
من المظالم الا من بواكيه
تحملت نأيه حياً على امل
واليوم لا امل منه ترجيه
غادته والموت يطويه وينشره
والطب خان الاطباء في تداويه
ياسعد قل لي: وذابت حين قال لها
انا انتهيت واغفى في دياجيه
وروعت خفرات الحي واندفعت
حواسرًا ترجو الناعي غوانيه
بكل حي نحيب في مناحته
بكل بيت مواليد تناديه
...
يا مصر اقبل لبنان وخاطره
هم يصابحه حزن يماسيه
مجروح القلب واهي العزم خائره
مقرح العين باكي الجفن داميه
وليس بدع اذا انهلت مدامعه
وعدّ مأساة مصر من مآسيه

فسعد زغلول قد كان الصديق له
والدرع يدفع عنه من يناديه
لسعد جيش عليه من مكارمه
الا ترى كيف هزله مناعيه
وغلغل الحزن في اقصى سواحله
واستفحل الخطب في اعلى روابيه
لا الزهر يبسم ثغرًا في خمائله
ولا مشاهد انس في مغانيه
والا استمرت لمصطاف بشاشته
ولا مصيف ولم تكدر مجاليه
طاف الحداد باهليه فواسفي
حتى استحالت الى نوح اغانيه
وانّ شلال قاديشا وجاوبه
شلال جزين شجوًا في تلاشيه
...
وقفت بالبلد العالي«١»ولي كبد
من ناره ودموع من سواقيه.
في رفقة عرفوا سعدًا بمنبره
فزودوه التوالي من غواليه
وطالما سمعوه في مواقفه
وطالما اكبروه في مراميه

«١» اهدن

بكل رائعة عصماء مترلة
كالدر ينثرها للناس من فيه
قضيت مدّ نهاري في تحيته
وبتّ ليلي على سهد اناجيه
وشاقني ان ارى مثوى يحلّ به
رفاته ودموع النيل ترويه
تحج مسجده الاجيال خاشعة
وتنحني ثم اجلالاً لما فيه
...
لا ابعد الله من مصر فتىً خلقاً
خضرٌ صنائعه بيض اياديه
يكفكف الدمع في احداق امته
ويقتفي بيت سعد في مساعيه
تلك الاماني التي كانت له هدفاً
لا عاش من لم تكن يوماً امانيه
ولا غشا النيل من شيء يكدره
ولا استبيحت بواديه مراعيه

اهدن لبنان في ١١ ايلول سنة ١٩٢٧

شبلي ملاط

شبت نار هائلة في الاستانة فدمرت المنازل والفنادق ويقدر عدد المنازل المحروقة بـ ٤٠٠

ما برح المسيو لامري عضو مجلس الشيوخ الفرنساوي متنقلاً في جهات لبنان وقد اجتمع بكثير من اللبنانيين ودعي الى ولائم عديدة كان فيها موضوع اكرام اللبنانيين . وقد سر جداً من لبنان ونهضته القومية واسراعه في طريق العمران وسيذهب قريباً الى الشمال حيث يزور البطريرك الماروني

وقد علمنا ان الامير جورج لطف الله سيلاقي قريباً في لبنان المسيو لامري ولا ينسى القراء انهما جاءا معاً من فرنسا بل ان المسيو لامري جاء الينا بناء على دعوة الامير جورج لطف الله

تدرس الحكومة السورية مشروع مد خط ترامواي كهربائي من دمشق الى بلدة دوما وتنويرها بالكهرباء

انتقلت الى رحمة الله المأسوف على صباها المرحومة اليس كريمة الخواجه عبده ابو جوده وقد اقيم لها مأتم موثر رحمها الله وعزى آلها وزويها

دفعت المفوضية مبلغ عشرين مليون فرنك للحكومة اللبنانية من اصل عائدات الجمارك لاعادة تعمير راشيا

— ألم تتردد انت الى هذه القهوة من نحو سنة

= نعم . كيف عرفت؟

— عرفتك من الشمسية التي تحملها .

— ولكني لم اكن احمل هذه الشمسية في السنة الماضية

— كنت احملها انا . .

. . .

بالمفرق والجملة

احدى الصحف انتقدت حكومتها لتراخيها في تعقيب المجرمين فقالت .

وصلنا الى حال صار فيه سعر القتيل مئة ريال فقط لا غير واوشك ان يكون هذا سعراً محدوداً فاخذت الخبر جريدة ثانية وعلقت عليه هكذا « ان السعر الذي ذكرته الرصيفة هو لمن اراد بالمفرق اما الذي يريد بالجملة فله سعر خاص يقل عن الاول نحو ٣٠ بالمئة . . . »

عجائب الدنيا سبع

بنت ٤٠ تجد عريساً

شاب بطال متصباً في احدى الدوائر بدون وساطة امرأة

محامي يقدر ان يخدع كاهناً

صاحب محل يجد الحق فيما يقوله عامله

فتاة تخبرك من حقيقة عمرها

موظف صغير لا يتحجب اكثر من الذي اعلى منه

الذي له سبع بنات وتمكن من تزويجهن جميعاً

سائق اوتوموبيل لرفيقه — ان قضية زواجي كانت من الغرائب . فقد صدمتها بالاتوموبيل في الشارع وفي المساء اقترنت بها

رفيقه — لو كانت قاعدة الزواج كلها على هذا النسق لسارت كل الاتوتوموبيلات باقل سرعة . . .

. . .

بحب الحقيقة

هو معلم مدرسة يريد من الاولاد ان يحكوا الحقيقة ولا يكذبون

جاء ذات يوم الى المدرسة فوجد مكتوباً على اللوح هكذا . (معلمنا حمار)

وعندما جرى البحث عن الذي كتب هذه الجملة عرفوا انه احد التلامذة اذ اعترف بما عمل

المعلم — اذن انت تصرح انك كاتب هذه الجملة

الولد — نعم اعترف

المعلم — اذن انا حسب عادتي اصفح عنك لانك احكيت الحقيقة . . .

الزوجة تودع زوجها المسافر = الى اللقاء يا عزيزي يوم الاحد سأكتب لك من كل بد

الزوج — ولكنني اظن ان الدراهم التي تركتها لك تكفي لاكثر من هذه المدة

. . .

في فصل الصيف

احسن وافخر مأكل للتجار والكتاب والمحامين وضيوف بيروت . في رستوران بيروت اصاحبه — الياس ياسمين

. .

المطعم العربي

بمناسبة دخول فصل الصيف وذهاب المشلات للاصطياف فان ادارة المطعم تقبل مشتركين مشاهرة لتناول الطعام والاسعار متهاودة ، والمطبخ على غاية من الاتقان

. .

مدرسة البنات الاهلية ببيروت

تفتح مدرسة البنات الاهلية ابوابها لقبول الطالبات في القسم الداخلي في ٥ تشرين الاول وفي القسم الخارجي في ٦ منه تجري الامتحانات الابتدائية في ٤ و٥ تشرين الاول من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة قبل الظهر ومن الساعة الثانية الى الرابعة والنصف بعد الظهر

تقابل الرئيسة من يرغب في مخابرتها ابتداء من ٢٠ ايلول كل يوم من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة قبل الظهر ما عدا يومي السبت والاحد وذلك في بناية المدرسة في وادي ابي جميل

المحامي يوسف الخوري

نقل مكتبه من سوق سيرسق الى بناية الخواجات حضي وسعد بسوق التجارة بجانب خان فخري بك

خارج العاصمة

المؤلف — مارسل برفوست

هناك في قرية صغيرة في سمح جبال « البيرنه» كان « جاك ابال» الشاعر في غرفته ينظر من النافذة الى تلك الاكام الشاهقة المكللة بالثلوج . وفيا هو يراقب بروح شعرية هذه المناظر الساحرة اذا بباب غرفته يفتح وبصوت يقول :

— اتأذن لي يا سيدي بان اضيء لك القنديل

— اذا اردت ايها الصغير ... عفواً . بل اذا اردت ايتها الآنسة

قال هذا لانه رأى امامه شبح امرأة بدلاً من القروي الذي خدمه منذ الصباح

اغلقت الفتاة الباب بكل تأدب وبعد برهة رجعت وهي حاملة المصباح بيدها ونورها يتبعثر على وجهها الجميل . اخذ جاك ينظر اليها وهو معجب بجمالها الساحر . تقدمت القروية نحو الطاولة ووضعت القنديل ولم تكد تسمع كلمات جاك الدالة على شكرها حتى علا الاحمرار وجهها ورجعت من حيث اتت مطرقة الى الارض وهي لا تعلم بماذا تجيب

...

كان جاك شاعراً طيباً له كل يوم في جرائد باريس قصائد رنانة تدل على عبقريته في الشعر وكان قد أمّ هذه القرية منذ يومين تاركاً باريس وملاهيها .

احب جاك ابال فتاة تدعى « اماسيمبسون » وشاركته «اما» هذا الحب مدة سنة ولكنها تعلقت شاباً غيره فهجرت جاك هاربة مع عشيقها الجديد

تلقى جاك هذه الخيانة بغيظ والم وكان صديقه الدكتور « لوي بلاي » يسليه ويمضي الوقت معه واخيراً اشار عليه بان يذهب خارج العاصمة الى (مولان دي تازرت) قريته الجميلة

اطاع جاك نصيحة صديقه وترك باريس قاصداً جنوب فرنسا . ووصل الى قرية صديقه الدكتور لوي واستأجر غرفة مفروشة بالقرب من نهر « الغارون Garonne » وعلى سفح الجبال الفاصلة بين فرنسا واسبانيا

مضى عليه يومان وهو في « مولان دي تازرت» وقد رأينا عند المساء كيف دخلت عليه تلك القروية الجميلة وخرجت مسرعة من غرفته

اخذ جاك يتحين الفرص لكي يتكلم مع تلك الحسناء ويتم نظره ولو قليلاً بجمالها الفتان ..

وفي ذات يوم بينما كانت الفتاة ترعى قطيع غنم في مرج قرب الغابة رآها جاك من نافذة غرفته فاسرع حالاً الى الشجرة الجالسة في ظلها — وما كاد يصل اليها حتى رآها تركض في الحقل وراء كبش هارب من قطيعها الصغير . فاغتنم جاك هذه الفرصة وركض بسرعة مجداً وراء الكبش حتى رجع ظافراً وهو يقود الكبش وراءه — فاشرق وجه الفتاة سروراً من غيرة الشاب وشكرته على خدمته

جلس جاك قرب القروية الصغيرة يحدثها وما هي الا برهة حتى اصبحا من اعز الاصحاب . وكان جاك جميل الشباب عذب اللسان فاستمال الفتاة اليه بكلامه الجذاب ... وتمكنت العلائق بينهما مع الايام حتى استحالت الى هوى وغرام ..

مرت الايام عليهما .. وفي ذات نهار اخبرت ماري القروية صديقها جاك بانها حامل منه . فلم يتزعج جاك بل سر من هذه البشرى ووعدها بان يهرب واياها الى باريس .

...

اما عشيقة « اما سيمبسون» فذهبت تواً بعد فقد عشيقها الى الدكتور لوي بلاي وعرفت منه مقر جاك فسافرت حالاً الى القرية الصغيرة ودخلت اليها بينما كان جاك في غرفته يطالع الجرائد المتأخرة ومارى القروية على النبع تملأ جرتها

دخلت «اما» الى غرفة حبيبها الاول وعانقته وهي تقول : ماذا تعمل هنا يا شاعري — فلنرجع الى باريس .. الى حياتنا الاولى

لم يتمكن جاك من مغالبة حبه الماضي فنسي القروية وترك قرية « مولان دي تازرت » وسار مع عشيقته الاولى الى باريس عاصمة الملذات والملاهي ..

وما وصلا الى باريس حتى علما بان الدكتور لوي ذهب الى قريته ليقضي هناك بضعة ايام

وفي اليوم التالي بينما كان جاك «واما» على الشرفة يتحدثان وقد اسكرهما حبهما الجديد اذا بالخادمة تعطي سيدها رسالة علم جاك حالاً بانها من صديقه الدكتور لوي ففضها فاذا فيها هذه الكلمات !

« لا شك ايها العزيز بانك تعرف تلك القروية الجميلة التي تدعى ماري فانها انتحرت امس بعد ان تركت انت واما القرية بنصف ساعة بان القت بنفسها في نهر الغارون وما من احد يعرف سبب هذا الانتحار الغريب »

وما اتم جاك القراءة حتى مزّق الرسالة ورماها الى الشارع ثم تقدم من امّا ووضع على جبينها قبلة بل قبلات ...

ا . ن

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة التراتس اتلانتيك « بايرون » تغادر بيروت في ٩ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

وردمن لاين

دوتش اوست افريقا لاين

همبورغ — اميركا لاين (افريقا ديفست)

همبورغ — بومر افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة تجاسا تغادر بيروت في ١٣ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » — تغادر بيروت في ٢٢ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة التراتس اتلانتيك « ديزون » تغادر بيروت في ٩ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

وردمن لاين

دوتش اوست افريقا لاين

همبورغ افريقا لاين (افريقا ديفست)

همبورغ — بومر — افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة الممتازة « تاجيني » تغادر بيروت في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ

شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » تغادر بيروت في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

كل هذه البواخر تقبل ركاب ومشحونات

لزيادة الاستيضاح راجعوا الوكالة العمومية للشرق

جورج دده اوغلو شارع الماوون بك بناية ستو بيروت

العنوان التلغرافي : قولموس

ماذا في بعلبك

الوكندة الكبرى المعروفة باسم عربيد ، منارة الكهرباء وهي ذات طابقين عاليين ، حماماتها جاهزة للاستعمال في كل آن . اسرتها ومفروشاتها جديدة الممتازة هي على مقربة من السكة الحديدة وعلى الجملة هي عبارة عن قصر كبير فخم تكتنفه بساتين الفاكهة باشجارها المثمرة اللذيذة الطعم فضلاً عن كروم العنب والسهول ذات المناظر المبهجة وهي مشرفة على قلعة بعلبك وعلى مقربة من حجر الحبلة المعظم . ماكلها متعددة وفيها طهاة وخدم ممتازون وملاءة كثيرة العائلات

هذه الوكندة الكبرى بادارة الخواجا فراد عربيد الذي جمع الى الذوق الافرنسي الاجتهاد الاميركي والذكاء اللبناني السوري

العدد ٦٣٤ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

بيروت الاحد في ١٩ ايلول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

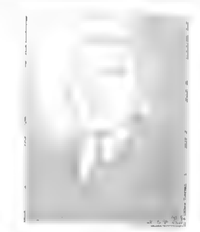

واهب دمه

صاحب هذا الرسم هو المسيو ريمون برياز من من مونتروج عمره ٢٩ سنة وقد اعطى دمه حتى الان لاكثر من مئة مريض كانوا تحت خطر الموت وبحاجة الى دم جديد • وقد قدم دمه عدة مرات في اسبوع واحد وهي شجاعة كريمة لم يسبق اليها

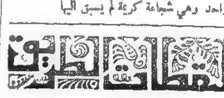

ويلي عليك وويلي منك

ما برحنا ننكر على رجال الانتداب تدخلهم في ادارة شؤوننا الداخلية ونطلب اليهم ان ينفذوا عندنا هذا الانتداب بطريقة حرة كما حددته جمعية الامم . بل طلبنا ان يكون حظنا في الاستقلال والحرية مثالاً تقدمه فرنسا في لبنان الصديق لتبرهن عن نزعتها في اعطاء الشعوب مطاليبها العادلة ومساعدتها للامم الصغيرة الضعيفه على الحرية والاستقلال

ولا ننكر ان مواقفنا الانتقادية وحملاتنا العنيفة على الاشكال المختلفة التي كان الحكم المباشر يظهر علينا بها قد سوّدت صفحة المعرض عند السلطة المنتدبة فصار بعض رجالها المائلين الى الاستعمار اكثر من الانتداب ينظرون اليه شذراً اعتقاداً منهم ان المعرض من المعارضين ، ولم يشاؤوا ان يفهموا اننا نريد ان نكون اصدقاء لا عبيداً ، وان خطتنا هي في مصلحة الانتداب الحقيقي اكثر من خطتهم •

نعم الا ننكر ذلك ولكننا نأبى ان نقف غير هذا الموقف ، فلنا كرامتنا كأناس يعرفون ان لهم وطناً وانهم خلقوا ليكونوا احراراً لا عبيداً

قلنا اننا من الذين يحاربون تدخل الانتداب مباشرة في شؤون ادارتنا ولكننا نأسف ان نرى انفسنا مضطرين امام الحادث الاخير — الذي [illegible] رناه في العدد الفائت — ان نشكر تدخل المفوض [illegible] العادل لمنع الحكومة اللبنانية من ان تدفع تقاعد بعض النواب

لافتتاح القمر

بعض اعضاء جمعية الامم يطيرون لافتتاح القمر

تبعاً للقانون الذي صودق عليه بشكل فاضح مشين ، وان تعمل على استرداد المبالغ المدفوعة حتى الان في هذا السبيل — ناظرين بعين الاسف والالم الى عمل النواب الذين اخجلوا بلادهم بهذا الشكل بعد ان حطوا ايضاً من كرامتها بالامس يوم زادوا في رواتبهم وانقصوا من رواتب صغار الموظفين غير مهتمين ولا ناظرين الى انتقادات الصحف العادلة والى تذمر الشعب ونفوره

ولكننا لا نتردد ان نقول للمفوضية امام ما نسديه لها من واجب الشكر انها هي التي ارادت بالامس ان يكونوا نواباً لانها ارادت ان يكونوا بين ايديها كما تشاء

فهي اذن تحمل ايضاً معهم مسوءولية اعمالهم

...

وبينما نحن نحمد المفوضية على هذا التدخل المشكور ونطلب اليها — نحن الذين نأبى عليها كل مداخلة في شوءوننا — ان تتدخل ايضاً لاصلاح اعمال هوءلاء الرجال الذين ارادتهم هي حكاماً لانوابا ، بينما نحن في هذا الموقف نرى انفسنا ايضاً مضطرين ان ننتقد في الوقت نفسه تدخل السلطة المنتدبة في شوءون النافعة والحاحها على الحكومة الوطنية لكي تستبدل مدير النافعة الحالي ادمون افندي بشاره الذي انتهت مدته بمستشار افرنسي بدعوى ان فضائح النافعة الاخيرة تقضي بذلك ،

ان هذه الفضائح كانت في عهد الحكم المباشر يوم كان حكام لبنان من الفرنساويين ويوم كان الحاكم يرفض سماع الشكوى على المأمورين ويدافع عنهم دفاعاً غريباً حتى انه عطل جرائد واقيمت الدعوى على جرائد اخرى لاخفاء الشكاوى المرتفعة على النافعة وغيرها وقد نالت هذه الجريدة نصيبها ايضاً ذلك الحين ٠

واذا كان لحكومتنا الوطنية الاولى من فضل فهو اهتمامها بكشف هذه الفضائح التي كان الحكم المباشر يسدل عليها الستار

اننا نطلب من وزير النافعة ان يكون كوزير الداخلية في المحافظة على كرامة الحكومة وسلطتها ونوءكد للمفوضية ان اعمال النافعة اذا اسندت الى رجال اكفاء من الوطنيين فانها تفيد اضعاف اضعاف ما يمكن ان يقوم به رجل غريب

ولا تنسى سلطة الانتداب ان فضيحة الفضائح كانت في الجمرك وهو ليس بادارة الوطنيين

...

وبالشكر تدوم النعم

صادق مجلس الشيوخ اللبناني على القرار الآتي :

ان مجلس الشيوخ اللبناني في اول اجتماع عقده بعد الاحتفال السنوي في اول ايلول من السنة الحالية يويد الثقة التي اظهرها في الدولة المنتدبة الجمهورية الفرنسوية الكريمة شاكراً ما اظهرته وما تظهره في كل بيان وتصريح من المحافظة على حقوق الدولة اللبنانية سواء كان في داخلية البلاد او في الخارج ويعلن ثقته التامة بفخامة المندوب السامي المسيو بونسو قومسير الجمهورية الفرنسوية للمساعي التي يبذلها في تأييد الدولة اللبنانية مجدداً اعتماده المطلق على الدولة المنتدبة

الشيخ محمد الجسر ٠ سامي ارسلان ٠ الدكتور ايوب ثابت ٠ فضل الفضل ٠ اميل اده ٠ عبدالله بيهم ٠ الشيخ محمد الكستي ٠ حبيب السعد ٠ يوسف اسطفان ٠ احمد الحسيني

...

لما عين المسيو دي جوفنل مفوضاً سامياً على سوريا ولبنان شاع انه سيعلن حال وصوله حل المجلس اللبناني فقلق النواب على كراسيهم واستنبطوا يومئذ فكرة قرار الثقة بالدولة المنتدبة وشكر جيوشها على ما تقوم به من الاعمال ٠ وقال يومئذ صاحب الفكرة ان هذا القرار هو الذي انقذ المجلس النيابي وابقاه حياً

واليوم يرى مجلس الشيوخ ان موقفه يشبه تماماً مجلس النواب بالامس بعد قضية ادغام المجلسين فقرر ان يحذو حذو زميله فوضع هذا القرار الرنان بتأييد الثقة بفرنسا وبمفوضها السامي الذي يبذل المساعي لتأييد الدولة اللبنانية ، والجميل في هذا القرار انه موقع من جميع الشيوخ على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم السياسية

فهل يكون المسيو بونسو كالمسيو دي جوفنل ؟

...

بل ان مسألة برقيات الثقة والشكر للدولة المنتدبة اصبحت مسألة تزاحم بين النواب والشيوخ اكثر منها مسألة عواطف فلا تمر السنة حتى نفاجأ بعدة برقيات من هذا النوع ، فاذا سبق مجلس الشيوخ في وضع واحدة منها قام النواب وصادقوا على برقية اوسع بياناً وفصاحة بالشكر والثقة والعكس بالعكس كما يرى القراء حتى اصبحت هذه الحكاية كابريق الزيت

ولا ندري اي فريق هو بحاجة الى هذه البرقيات الشكرانية ؟ أهي فرنسا حتى تبقى في هذه البلاد ام النواب والشيوخ ليبقوا على كراسيهم ؟

نحن نعتقد ان الاخرين هم الذين يستفيدون من هذه المناورة ٠ بقي على فرنسا ان تضع حداً لها !

الجمرك الجديد

اكملت ادارة المرفأ بسرعة غريبة في مدة شهر او اقل بناء مستودعات الجمرك الجديدة في مكانها القديم وجهزتها هذه المرة بكل وسائل الواقية الحديثة وجعلت بناءها الخارجي على شكل يساعد حالا على استعمال المضخات اذا حدث حريق في الداخل — لا سمح الله

وقد علمنا ان مخازن المرفأ العمومية الموجودة في الجهة الشرقية من المرفأ ستوسع كثيراً لتكون وافية لحاجة التجار وستكون جاهزة قبل حلول الشتاء

ولا يسعنا الا ابداء كلمة شكر لمدير المرفأ النشيط المسيو تيدله الذي كانت له اليد الطولى في هذه الاعمال التي تهم كثيراً حالة التجارة في البلاد

...

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فاننا نود ان نسال ولاة الشان اين اصبح مشروع الخط الحديدي بين الناقوره وطرابلس ، وهو اهم مشروع حيوي يتعلق عليه مستقبل حياة البلاد فاننا قد سمعنا به كثيرا ولكننا لم نر ساعياً لتحقيقه بينما نرى مشروع خط حيفا — بغداد على وشك الشروع به

المسيو لامري

يقيم المسيو لامري هذه الايام في صوفر ومنها يتنقل في المصايف اللبنانية معجباً بما يراه في القرى الجبلية من نهضة اللبناني ونشاطه واسراعه في طريق المدنية الحديثة ، ويظهر ان المسيو لامري صديق صميم للاستاذ اميل اده اذ يرى في غالب الاحيان معه في السهرات والولائم الخصوصية

وقد تحدث المسيو لامري الى الكثيرين من رجال السياسة اللبنانية وصرح ايضاً ان مهمته ليست رسمية ولكنها شخصية تساعده في المستقبل على بحث قضية الانتداب في سوريا ولبنان بمجلس النواب مويداً بالاخبار وقد اكد لنا جميع الذين قابلوه من اللبنانيين

انه مقتنع بصوابية القضية اللبنانية وهو يرى ان على الانتداب الفرنساوي ان ينشط الشعب اللبناني في طريق الحرية والاستقلال وان يساعد باخلاص نهضته العمرانية والعلمية

فحص الانتداب

رأت لجنة الانتدابات في عصبة الامم ان تنهج في الزمن الاخير نهجاً جديداً ، فقامت تضع الاسئلة المطولة وتوجهها للدول المنتدبة ، كما يجري في امتحانات المدارس

قالت اللجنة تخاطب الحكومة الفرنسية :

— هل شرعت حكومة الانتداب بوضع القانون الاساسي لسوريا ولبنان ؟

— ماهو مقدار اشتراك السلطات المحلية بالدستور ؟

= ما هي التدابير المتخذة لاجل الاستقلال المحلي «اي الداخلي »

— ما هو شكل الادارة والعلوم الحربية ؟

— هل يوجد قوة من الشرطة مستقلة عن قوة الجيش المعد لحماية الاراضي ؟

— ما هي اهمية القوانين ؟

— كيفية تأليفها من حيث الطائفة والنسل ؟

— هل من موجب لاشتراك سوريا ولبنان بنفقات القوات الحربية • ما هو مقدار هذا الاشتراك ؟

— متى وضعت التشكيلات القضائية موضع الاجراء ؟ — وما هي التدابير التي من شأنها تأمين حقوق الاجانب والوطنيين المنصوص عليها في المادة ٦

« وزيادة للايضاح نذكر نص المادة السادسة في ما خص القضاء وهي : تضع حكومة الانتداب منهجاً للقضاء يؤمن للوطنيين وللاجانب ضمانة وافية على حقوقهم ؟

— كيف يجري تفتيش ادارة الاوقاف ؟

— ما هي المعاهدات التي ابرمتها الدولة المنتدبة مع الدول الاخرى بشأن تبادل المجرمين

يصل قريباً الى هذه البلاد بطريق الجو الطيار الفرنساوي الشهير بليتيه دوازي

عقد في باريس لسكرتير غرفة المسيو هريو لما كان رئيساً للوزارة على كريمة الرفيق كراسين سفير البولشفيك السابق في باريس

اوقف مجلس الشيوخ اللبناني جلسته خمس دقائق حدادا على زعيم الشرق سعد زغلول

جاء منذ ايام الى بيروت رجل يدعي انه عراقي ونزل في اعظم فنادق الاصطياف وتظاهر بانه من الاغنياء واخذ ينفق من سعة ورأى ان يضع لدى صاحب المحل على سبيل الامانة سندات على لندره بلغ ٢٥٠٠ ليرة انكليزية ليزيد ثقة صاحب المحل به ورجا صاحب النزل من نزيله ان يدفع له المبلغ ففوضه هذا ببيع احد السندات ، فلم يمانع صاحب المحل وحمل سندا بقيمة خمسماية ليرة انكليزية الى المصرف الذي ارسل برقية الى لندره يستعلم عن حقيقة السند فاجابوه ان السند مزور ولما عاد صاحب النزل لم يجد لضيفه اثر عنده

سافر المسيو موغرا الى فرنسا على الشامبليون • والمسيو موغرا اشغل منذنا بعد ذهاب المسيو دي ريفي وظيفة السكرتير العام للمفوضية العليا ويقول بلاغ المفوضية انه عائد في اوائل تشرين الاول

عزم ادباء اعدن على اقامة حفلة تكريمية للشاعر اللبناني شبلي بك ملاط

عقد في قاعة المجلس النيابي اجتماع حضرة المسيو شارل هنري ورئيس الوزارة ونقباء الصحافيين والمحامين والاطباء ورؤساء الجامعات والكليات والمدارس لانشاء فرع في بيروت لجمعية التعاون الفكري في باريس وقد عهد الى وزير الزراعة الياس بك فياض تأليف لجنة موقتة لهذه الغاية

زار ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية حال وصوله الى القاهرة قبر سعد وبكى امامه وابكى الحاضرين ثم زار بيت الامة معزياً ام المصريين

تمكنت فرقة من القناصة اللبنانية كانت تطارد فلول الاشقياء من الفتك بالشقي محمد رشيد شوك من زعماء عصابات الضنية بعد ان تبادلت معه الرصاص مدة وقد نقلت جثته الى طرابلس وعرضت على الجمهور

وصل الطيار الفرنساوي الشهير بليته دوازي الى رياق ثم غادرها لاكمال رحلته الجوية

عقدت هيأة الوفد في مصر جلستها الاولى بعد وفاة الرئيس سعد وقد قامت بواجبها في تعزية ام المصريين وقررت متابعة سياسة الوفاق والوئام التي قررها الفقيد العظيم

رجل شجاع

نشر كوميسير احدى القرى في بعض الجرائد الاعلان الآتي

« يلزمني رجل شجاع ثابت الجأش لاجعله ضابطاً في البلدة »

وفي اليوم التالي حضر احدهم الى الكوميسارية فسأله الكوميسير قائلاً — ماذا تريد يا صاحب ؟ • قال — قرأت الاعلان الذي نشرته حضرتك بالامس واتيت حسب طلبك • فقال له الكوميسير — وهل انت شجاع ثابت الجأش ؟ • قال كيف لا وانا فلان

وقبل ان ينتهي من كلامه اخذ الكوميسير مسدسه واطلق منه عيارين تخويفاً للرجل فاصاب احدهما برنيطته والثاني اصاب رداءه فخرقه ايضاً

اما الرجل فامتقع لونه ولبث هنيهة لا يتحرك كأنه صنم فدنا منه الكوميسير وقال له : لقد احسنت في ثباتك ولذلك فها انا اعوض عليك بدل الثياب التي اتلفتها لك •• خذ هذه العشرين ريال بعشرة منها يمكنك ان تشتري برنيطة وبالعشرة الاخرى تشتري رداء

فقال الرجل : والبنطلون ؟

قال الكوميسير : ولكنني ما عملت لك شيئاً في بنطلونك

قال صدقت يا سيدي انت ما عملت شيئاً في بنطلوني ولكن انا عملت

ديوان شوقي

كانت بيروت حتى اليوم محرومة تقريباً من ديوان شوقي امير الشعراء والاعداد القليلة التي جاء بها بعض اصحاب المكاتب نفذت بسرعة وباسعار غالية جداً

ولما جاء شوقي بك الى لبنان للاصطياف هذه السنة ساله الكثيرون من الادباء عن ديوانه وقد حرمت مكاتبهم منه • فما كاد امير الشعراء يصل الى مصر حتى ارسل خمسمئة نسخة من الديوان الى بيروت وعهد الى صديق الادباء توفيق افندي عيدو صاحب المقهى والفندق والمطعم العربي ببيعه للادباء وللمكاتب

فمن اراد اقتناء هذا الديوان النفيس ومن لا يريد فعليه بمراجعة توفيق افندي في ادارة المطعم العربي اما ثمن النسخة فثمانية عشر قرشاً مصرياً فقط

•••

مطبع بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

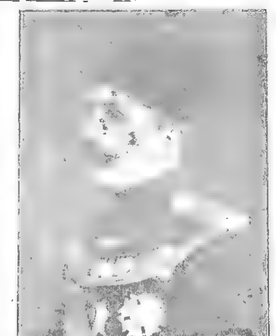

الامير محمد علي

شقيق الخديوي السابق ومن كبار رجال مصر الذي ذكرت الصحف خبر وصوله الى ابنان للنزهة والاصطياف

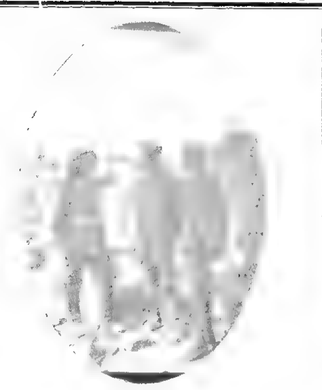

بين جنديين وثائر

اما وقد انقضت الثورة السورية اليوم وانطفأت جذوة نارها فاننا ننشر هذا الرسم من تذكاراتها . وان من يراه لا يصدق ان الثلاثة الظاهرين فيه كانوا يقتتلون الى الموت قبل هذا الموقف حيث ظهروا يتحادثون ويضحكون كأنهم من خيرة الاصدقاء.. وقد اخذت الصورة في الصفا وهي تمثل جنديين فرنساويين مع احد الثوار

اهل الصين لهم نظر خاص بالمرأة فقد وصفها احد كتابهم «والعهدة عليه» قال: انها مجموعة اشياء لا قيمة لها . فهي مثل الفراش الذي تحمله من الحرق البالية ...

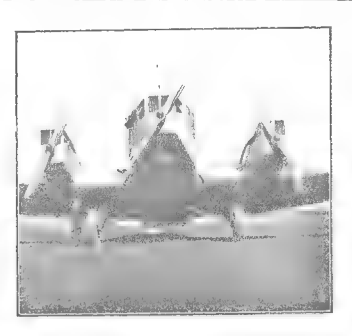

طيارة جبارة

تعد هذه الطيارة الظاهرة في الرسم اضخم واعظم طيارة صيغت حتى الان وهي من صنع المعامل الالمانية مجهزة بمحركين عظيمين كل واحد بقوة ٦٠٠ حصاناً ويمكنها ان تحمل ستين راكباً مع حوائجهم براحة كلية وقد جربت الطيران بهذا العدد من الركاب ونجحت نجاحاً باهراً

في رياض الشعر

عرفت النوى

لابن الفضل الاندلسي

الا هل الى ما تقضى سبيل ؟
فيشفي الغليل وتو-سى الكلوم«١»
رمى الله اهل الهوى والاوى
ولا راع بالبين اهل الهوى
فوالله ما الموت الا النوى
عرفت النوى بتوالي الجوى
وبما تحال جسمي النحيل
لقد كدت انكر حشر الجسوم
فواحسرتا لزمان مضى
عشية بان الهوى وانقضى
وافردت بالرغم لا بالرضا
وبت على جمرات الغضا

«١» اي تطيب الجراح

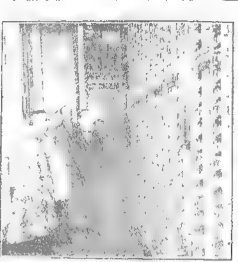

كل شيء يبارك في اسبانيا

يمثل هذا الرسم اسقف مدريد يبارك في حفلة رسمية «سنترال التلفون الاوتوماتيك» الذي انشيء حديثاً في العاصمة الاسبانية ويظهر ان البركة المقدسة يجب ان تحل على كل شيء في اسبانيا حتى على التلفون

شارلي وبولا نيجري

كاد شارلي شابلن ان يصبح زوج الممثلة السينماتوغرافية الشهيرة بولا نيجري ولكنهما لم يتفقا واحبت بعده فالنتينو الذي قضى قبل زواجها . وهذا رسم شارلي ملك الضحك مع بولا نيجري ملكة السينما

عانق بالفكر تلك الطلول

والثم بالوهم تلك الرسوم

حبيبة النفس امَّ العلى

سقاك الهوى كاسه سلسلا

وخصّ به عهدنا الاولا

فيا ما الذّ وما اجملا

اذ الوصل ظل علينا ظليل

يقينا «١» القطيعة وهي السموم

لاصميت «٢» يوم النوى مقتلي

بلحظك والثغر والانمل

واشمت عند الجفاء عذّلي

وبعد التعتب غنيّت لي :

« اطلت التعتب يا مستطيل »

ولحظي يغنّيك : « قالت ظلوم»

الواعظ : سميث في الولايات المتحدة مشهور عنه انه بطيء في حركته . وقد توفي مؤخراً فنشرت احدى الصحف الدينية خبر وفاته هكذا :

« لقد غادر التقي الورع سميث هذه الارض الفانية ورحل الى الديار السماوية حيث الملائكة الاطهار وحضن ابرهيم المعد لامثاله »

بعد ذلك باسبوع كامل ارسل احد القراء الى تلك الصحيفة تلغرافاً بالصورة الاتية

سميث لم يصل بعد . افكارنا مشغولة . طمنونا ابرهيم والملائكة

---

(١) في الاصل « تقينا » والصواب ما ذكرت

«٢» اصماه اذا رماه فقتله مكانه وهو يراه

احلام الصيف

سلطان باشا الاطرش يحلم بالعودة الى سوريا فاتحاً

ورئيس جمهورية لبنان يحلم باصدار امر بدون مشورة المفوضية

والشعب اللبناني يحلم بدستور غير مقيد

. . .

حنا — هل توصل الطبيب الى ان يعرف ماذا معك :

زيد — تقريباً قد طلب مني عشرة ريالات

...

سيدة في نيويورك تطلب الطلاق بواسطة المحاكم للسبب الاتي

ذهبت لزيارة زوجها في مكتبه فسألت الخادم — هل المستر هنا

الخادم — نعم يا سيدتي هو هنا لكل الذين مثلك . فقد اوصاني ان كل سيدة جميلة تسأل عنه ادعها تدخل حالاً

السيدة — اذن قل له ان زوجتك تريدك ...

وبدأت دعوى الطلاق من ذاك اليوم ...

...

الطبيب — كم قبض منك الدكتور فلان عن قطع اصبعك

— خمساية ريال

الطبيب — يا للفظاعة ... فانا بهذه القيمة اقطع لك ثلاثة اصابع!

...

الزوج — انك ترعجيني بكثرة ما تذكرينه عن زوجك الاول

الزوجة — اذن ماذا اعمل . هل تريد ان افتكر بالذي سافترن به بعدك

ما هو الضمير

الولد يسأل اباه — ما هو الضمير يا ابي

الوالد — الضمير هو الذي يفرق لنا الخير من الشر

الولد — لا يزال الامر مبهماً لدي

الوالد — خذ لك هذا المثل . انا لي شريك في المحل . فاذا دخل زبون واشترى امتعة بخمسة ريالات ودفع ثمنها وانصرف وبعد انصرافه رأيت بيدي ورقتين كل واحدة بخمسة ريالات اذا كانت الواحدة لاصقة بالثانية . فيكون هذا الزبون قد اضاع خمسة ريالات اليس كذلك ؟

الولد — فما هي وظيفة الضمير هنا

الوالد — وظيفة الضمير ان يحكم في الامر الاتي هل اقتسم الخمسة ريالات الزائدة بيني وبين شريكي ام ابقيها لنفسي فقط ...

الاب — افتكري جيداً يا ابنتي فان الزواج من الامور الصعبة

البنت — نعم . ولكن البقاء بدون زواج اراه اصعب ..

بائع الانتيكات

لم يكن لسوسان غير ٢١ سنة من العمر عندما مات زوجها ٠

هي غادة هيفاء كان زواجها بالمرحوم كتاية من زواج بالمال ٠ كان ابن ٤٥ سنة منهك القوى شرس الطباع ولكنه غني ٠ ولانه كذلك اقنعها والدها انتقترن به مؤكدا لها انها ستكون سعيدة

لقد صارت ارملة ٠ ولم يكن حزنها شديدا عليه بالنظر لصفاته ٠ ولكن كلمة ارملت ليست قليلة عليها ٠ فاحتملتها بصبر وحاولت ان تجد تعزية بما تركه المرحوم لهـا من الميراث اذ كانت له املاك واسعة

ولكن الارامل تصير مصائبهن كثيرة٠ فكان له اخ شديد الطمع حاول ان يستولي عـلى ميراث اخيه ويترك تلك الارملة بلا شيء ٠ وهذه عادة القسم الاكبر من الاخوة بعـد موت اخيهم فتصير الارملة مثل عدة كلهم يحاولون الانتقام منها ولاسيا اذا لم يكن لها اولاد ٠ وكانت سوسان كذلك اي بلا اولاد

والدنيا دائمًا مع القوي ٠ فقد تمكن ذلك الاخ من اغتصاب الاملاك التي لاخيـه ولم يبق للارملة سوسان غير البيت الذي تقيم فيه والمفروشات التي تركها المرحوم

هذا شأن التي تقترن بالمال ٠ فانها على الغالب تصل الى هذه الحال وصارت سوسان تهتم بامر معيشتها فتكاثرت عليها الهموم والاحزان ٠ ولاسيا انها تعلمت على الدلال فصار من الصعب عليها ان تجد عملًا تعيش منه

في ذات يوم قالت لخادمتها حنـة وهي امرأة متقدمة في السن ولكنها امينة ووفية

— والان ماذا نعمل يا عزيزتي حنة فقد ضاقت الدنيا بي وارى المستقبل امامي شديد الظلام

حنة — انك لا تبرحين من بالي يا سيدتي وانا افتكر بالامر واتمنى ان اتمكن من مساعدتك بشيء٠

سوسان — لقد كنت واهمة باني صاحبة ثروة اعيش منها ولكن الايام لم تحقق ظني فقـد سلبني الظالمون ما هو حقي وبقيت كما ترين

حنه — نعم يا سيدتي هكذا يحدث للضعيف في هذا العالم ٠

سوسان — انت تعلمين يا حنة ان المرحوم كان يحب الانتيكات ٠ وترك لنا منها شيئاً كثيرًا ٠ والذي اظنه ان هذه الانتيكات اذا اخـذنا نبيع بعضها يصير لدينا ما نعيش منه

حنة — وما الفائدة من بيع الموجود يا سيدتي اذا كان لا يتعوض وكل شيء له نهاية فاذا انتهت الانتيكات ماذا نعمل

سوسان— عندئذيفرجها الله علينا من وجه آخر

قالت ذلك وعمدت الى تمثال حجري يمثـل مدرسة ايطاليا قديمة وحملته بين يديها لتبيعه لاحد تجار الانتيكات

كان في البلدة تاجر انتيكات معروف اسمه ليونيل ٠ واشتهر هـذا الرجل باستقامته فذهبت سوسان اليه وعرضت التمثال

اخذ ليونيل يفحص التمثال جيدًا ٠ وكرجل نقي الضمير قال : هذا التمثال غالي الثمن

سوسان — كم تدفع فيه يا سيدي

ليونيل — انا ادفع فيه الفي ريال ٠ ولكنه اذا وجد من يرغب فيه فيدفع اكثر من ذلك بكثير

كادت سوسان ان تصيح من الدهشة ٠ لانها تعرف ان المرحوم دفع ثمنه ستة اضعاف هذه القيمة٠ ولكنها تجلدت وقالت :

اعلم يا سيدي ان هذا التمثال لعائلة كانت غنية واليوم اخنى عليها الدهر وهي تريد ان تبيعه لتعيش فيه٠ فادفع فيه سعرا يصادق عليه ضميرك وتكون قد ربحت ربحًا عادلاً لانك تاجر ويجب ان تربح

ليونيل — لقد قلت انه يساوي اكثر من هذه القيمة ولكني كتاجر كل ارباحـه من الفرص لا اقدر ان ادفع فيه اكثر من الفي ريال ٠ فالان تقدرين ان تخبري هذه العائلة عن هذا السعر وعن رأيي بالموضوع

سوسان — اني ابيعه بهذا السعر

ليونيل — وهل انت مفوضة في ان تبيعيـه بالسعر الذي تريدين

سوسان — نعم يا سيدي ٠ فان هذه العائلة تثق بي كل الثقة ٠ وانا اثق بكلامك الان في انك لا تقدر ان تدفع اكثر من هذه القيمة

فاخذ ليونيل التمثال ونقد سوسان الالفي ريال

وعادت سوسان ومعها المال الذي كفاها مؤونة اشهر قليلة

وعندما لم يبق لديها منه شيء حملت تمثالاً اخر يمثل نابوليون وذهبت الى ليونيل لتبيعه اياه

بعد ان فحصه ليونيل جيدًا قال ايضاً — ان هذا التمثال بديع جدًا ٠ ولا شك ان الذي كان مقتنياً له يفهم بهذا الفن وهو من المغرمين فيه

سوسان — كم تدفع فيه يا سيدي

ليونيل — هذا يساوي ثلاثة الاف ريال

كادت الدمعة ان تذرف من عيني سوسان لان المرحوم اشتراه باكثر من هذه القيمة بكثير ٠ ولكن ما عساها تعمل ٠ فقد قبلت بالسعر وطلبت من ليونيل ان يعطيها المال

ليونيل — وهل هذا التمثال لتلك العائلة ايضاً

سوسان — نعم يا سيدي

ليونيل — مسكينة هذه العائلة واي رجاء لها من بيع هذه المقتنيات الثمينة

سوسان — هذا كل ما تستطيعه يا سيدي وماذا يعمل الضعيف اذا كانت الاقدار ضده

ليونيل — يظهر لي انك تحبين هذه العائلة حباً عميقاً فتتعبين عنها هذا العمل وتكرسين الوقت في سبيلها

سوسان — نعم لان الصداقة بيننا متينة

فاخرج ليونيل المال من الصندوق ونقده لسوسان٠ وسارت هذه حسب العادة الى بيتها حيث عاشت مع خادمتها بضعة اشهر بهذه القيمة

ثم اخذت تمثالاً ثالثاً يمثـل بوذا وسارت الى ليونيل لتبيعه اياه

عندما شاهد ليونيل هذا التمثال دهش كثيرا وقال لسوسان :

— وهذا ايضاً للعائلة ذاتها

سوسان — نعم

ليونيل — وهل لديها عدد كبير من هـذه الانتيكات

سوسان — لا يزال لديها عدد لا يستهان به

ليونيل — اذن الا ترين الانسب ان ارى هذه الموجودات كلها واشتريها دفعة واحدة

سوسان — اظن ذلك انسب

ليونيل — وهل تظنين ان العائلة تقبل بها الرأي

سوسان — نعم تقبل

ليونيل — وهل انت مفوضة عنها الى هذا الحد

سوسان — نعم يا سيدي وهي لا تخالف لي امرا

ليونيل — اذن عينوا لي الوقت لاذهب وارى هذه الموجودات كلها

سوسان—تقدر ان تذهب غدًا الساعة العاشرة صباحاً

ليونيل — وهل انت على ثقة ان العائلة تقبل بهذا الميعاد

سوسان — نعم

ليونيل = اعطني اسم الشارع ونمرة البيت

فاعطته سوسان نمرة بيتها

ثم عادت واخذت التمثال معها لكي تبيعه مع البقية دفعة واحدة

عندما وصلت قالت للخادمة :

— سنبيع كل الانتيكات غدا

حنة — نبيعها كلها ! ؟

سوسان — نعم • وسوف يحضر المشتري غدا الساعة العاشرة صباحاً ليراها

حنة = ماذا تقولين — . . انبيع كل هـذه التذكارات ؟؟ هل تستطيعين ذلك ! ؟

سوسان — يجب ان نضغط على عواطفنا ونخضع للاقدار • قالت ذلك ثم اخذت تمسح دموعها

فصمتت حنة امام دموع سيدتها صمت الهيبة والاعتبار

سوسان — اعلمي يا عزيزتي حنة اني قلت للمشتري ان الانتكات لعائلة اخنى عليها الدهر فتظاهري انت كانك خادمة تلك العائلة الموكول اليها بيع المقتنيات وان العائلة في القرية المجاورة • واني انا صديقة العائلة التي انيط بها بيع هذه الذخائر • وحذار ان تتظاهري بغير ذلك

يجب ان يعرف القاريء من هو ليونيل • هو في نحو الاربعين من عمره ولكنه محافظ على قوة الشباب مستقيم في اعماله • نقي الضمير طيب القلب • بعد عن ملاهي الدنيا لا يعرف غير متابعة اعماله • لم يتزوج لانه لم يجد الفتاة التي يميل اليها قلبه • وهو شبه ميال الى البقاء في دائرة العزوبة لانه سعيد في عيشه ولا يجد داعياً لطلب حال ثانية

في اليوم الثاني الساعة العاشرة كان على الباب • وكانت سوسان قد اعدت كل الانتيكات ورتبتها صفاً واحدا واخذت تودع كل واحدة على حدة لانها ستفارقها وهي كل املها في هذه الحياة

وعرفت ان ليونيل قد اقبل فدعته ليدخـل ويرى الموجودات

فدخل هذا واخذ يقلب الانتيكات واحدة بعد واحدة ثم وضع لكل واحد السعر اللائق حتى وصل الى تمثال رخامي يعد من الانتيكات المهمة فهمست الخادمة قائلة لسيدتها

— بالله لا تبيعي هـذا التمثال فقد كان سيدي يحبه كثيراً

سوسان — اصمتي يا حنة فالشرط ان نبيعـه كل الموجودات

حنة — ولكن استبقي هذه فقط لانها تذكار يجب المحافظة عليه ما بقي لدينا رمق من الحياة

سوسان — لقد سبق السيف العـذل ولم يبق مجال للاخذ والرد وسوف تباع كلها

كان هذا الجدال في الغرفة الثانية وكان ليونيل يسمعه بكل انتباه لانه خامره الشك فيما كانت تقوله سوسان من انها صديقة تلك العائلة الخ

وعادت سوسان فقالت

— نعم يا سيدي هذه الموجودات كلها ولم يبق شيء فضع لها انت الاسعار

ليونيل — وهل هذه الامرأة خادمة في هذا البيت

سوسان — نعم هي خادمة امينة واسمها حنة تقيم في هذا البيت من مدة طويلة واصحابه يثقون بها وهم الان في القرية المجاورة تاركين كل شيء فيه على عهدتها

ليونيل — اتسمحين لي ان انفرد بها بعض دقائق لاسألها بعض معلومات ضرورية عن هذه الانتيكات

— فقالت سوسان الى خادمتها حنة ان تنفرد بالرجل ولكنها اعطتها اشارة خفية ان لا تبوح امامه بشيء من حقيقة الحال

لم تكن حنة قوية الارادة بهذا المقدار • فقد خانتها دموعها • ومن اول سوال طرحه عليها ليونيل اعترفت بكل شيء فقالت — نعم يا سيدي انت مصيب في ظنك وسيدتي سوسان هي صاحبة البيت وما فيه والذي تبيعه هو كل ما تملكه في هذا العالم

فخرج ليونيل ونظر الى سوسان نظرة فهمتها هذه للحال • عرفت انه عرف كل شيء عن حقيقة الحال فاطرقت الى الارض خجلا

ليونيل — لماذا تكتمين عني هذه الحقيقة

فاجابت سوسان بكلمات متقطعـة — لاني لم اشأ ان تعرف مصابي

ليونيل — وما ضر ان اعرف ما جرى فقـد اكون قادرا ان امدك ببعض المساعدة

سوسان — يعز علي ان اظهر امامـك كمن تطلب مساعدة

ليونيل = ولكني شعرت بوجوب مساعدتك من اول مرة فهل تصدقين

سوسان — نعم اصدق لاني شعرت نحوك بما شعرت به انت نحوي

ليونيل — اذن كان يجب مكاشفتي بالحقيقة

سوسان = كلا لئلا تظن انت اني اتردد اليك لمصالح مادية

ليونيل = والان افلا يجب ان تعاد الانتيكيات لصاحبتها •

سوسان — ولكن ليس لدي مال لارد اليك القيمة التي دفعتها

فتنهد ليونيل وقال — سوسان • سوسان انا وكل مالي بين يديك • قال ذلك وفتح ذراعيه • وانطرحت سوسان بينهما

اما حنة فكانت سعيدة جداً بزواجهما • اذ بقيت التذكارات كلها وعـاد الى البيت هناءه وسعادته • وانجلت كل تلك الهموم عن صدر سوسان اذ وجدت الرجل الذي هو اهل لها وهي اهل له

غذاء شهر

العدد ٦٣٥ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

بيروت | الاربعاء في ٢١ ايلول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثلثون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

الفتاة العصرية

هي — « تقول لخطيبها بغضب » عال جداً ! ... وانت ايضاً تدخن ! ! !

المسيو غواني

الذي انتخب رئيساً لمجلس جمعية الامم هذه السنة. وهو مندوب الاوروغواي في الجمعية

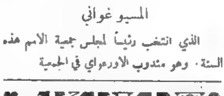

نتائج ادغام المجلسين

صار في حكم الراهن ان ينفذ مشروع ادغام مجلسي الشيوخ والنواب في مجلس واحد ابتداءً من اول تشرين الاول القادم. فلم يبق اذن من عمر مجلس الشيوخ الا عشرة ايام. وسيمر اللبناني بعد اعوام بتاريخ سنة ١٩٢٦ — ٢٧ فيتول — كان لنا مجلس

بطل الارتفاع في الجو

في العالم اليوم هوس غريب للتزاحم على بطولة الجو. فقد نال بالامس لندبرغ لقب بطولة الجو في قطع الاطلنطيك واليوم نال الطيار الفرنساوي كاليزيو لقب بطل الارتفـاع اذ ارتفع ثلاثة عشر الف متر عن الارض وهو اعلى ارتفاع بلغه طيار. وقد صرح انه لا ينوي اعادة هـذه التجربة لان الانسان اذا طار الى هذا العلو يشعر بما يشبه الشلل في اعضائه

شيوخ

ان مسألة هذا الادغام تتعلق بسوريا اكثر منها بلبنان. فالانتداب يريد هذا الادغام قبل ان تبدأ سوريا بوضع دستورها حتى يكون الدستور السوري كالدستور اللبناني وحتى يكون في سوريا مجلس

احد اذ لا يوفق الانتداب ان يكون في سوريا مجلسان ، واذا كان عدد النواب ليس بذي اهمية في لبنان فان له في نظر الانتداب اهمية كبرى في سوريا، فمهما قل عدد النواب يكون ذلك اوفق لمصالح عمال الانتداب اذ ان تطبيق المئة اصعب بكثير من تطبيق الثلاثين او الخمسين

وهذا يدلنا على مبلغ غلط الوطنيين السوريين بعدم الاتفاق مع الانتداب اثناء اقامة المسيودي جوفنل عندنا وايام كانت فرنسا تمد يدها للاتفاق مع الثوار وتريد ان تعقد مع الوطنيين اتفاقاً شريفاً وتحثهم على الانتخاب لوضع دستورهم

فلو وضع الدستور السوري في ذلك الحين كما وضع الدستور اللبناني لنال السوريون مضاعف ما سينالونه اليوم ولما كانت سلطة الانتداب تعمد الى تعديل الدستور اللبناني حتى تجعله مسطرة لسوريا

ومما لا ريب فيه ان الغاء مجلس الشيوخ هو تخفيض ظاهر لقسم من سلطة الامة واعطاء هذا القسم من السلطة القومية للمفوضية

..

والان لنرجع قليلاً الى نتائج هذا الادغام عندنا فان المجلس الجديد سيضم في صف واحد الاخوة وابناء العمومة فهل يجوز يا ترى ان يجلس الاخوان في مجلس واحد بينما قانون الانتخابات البلدية يمنع عضوية اثنين بينهما صلة قربى ؟

وماذا يكون موقف الحكومة والمفوضية ازاء هذه القرابة الصميمة في المجلس ؟

...

وسيشتد الزحام غداً على الرئاستين — رئاسة المجلس الواحد ورئاسة الوزارة — والذي نعرفه الان ان هناك حزبين قد بدأا يتطاحنان على الرئاسة . حزب الجسر واده من جهة وحزب ثور والداعوق من جهه اخرى

فاذا نال رئاسة المجلس الشيخ محمد الجسر استلم رئاسة الوزارة الاستاذ اميل اده

واذا نال رئاسة المجلس الاستاذ ثور استلم رئاسة الوزارة عمر بك الداعوق

وهكذا تنحصر الحزبية عندنا بالرئاسات والاشخاص

اما المصلحة الوطنية ومصلحة الشعب فتأتي في الدرجة الاخيرة

...

شرط صعب

ذكرنا في العدد الفائت شيئاً عن تدخل المفوضية لتعيين مستشار فرنساوي للنافعة مكان مديرها الحالي ادمون افندي بشاره وانتقدنا هذا التدخل بكلمة موجزة . والان نرى من الواجب ان نعود الى ايضاح القضية

يذكر القراء ان المفوضية قررت ان تسلم الحكومة اللبنانية — من حصتها في مداخيل الجمارك المتراكمة لحساب سوريا ولبنان في صندوق المفوضية — مبلغ ستمئة الف ليره ذهبية « لا مليون ومئتا الف ليره ذهبية كما قيل لنا قبلاً » واشترطت ان تنفق الحكومة اللبنانية هذا المبلغ على مصلحتين . الاولى اصلاح الطرقات ومدها بالاسفلت على النسق الحديث، ويخصص لهذا المشروع الذي يبلغ مئة كيلو متر اربعمئة الف ليره . والثانية لاربعة مشاريع تتعلق بالري ويخصص لها مئتا الف ليره . وهذه المشاريع هي : مشروع نهر القاسمية ومشروع نهر ابرهيم ومشروع النهر البارد في عكار ومشروع بحيرة اليمونه في بعلبك

وقد اشترطت المفوضية لدفع المبلغ ان يعين مستشار فرنساوي في النافعة لمراقبة انفاق المال وتنظيم عمل الطرقات

نحن لا نريد ان نغالي في مطالبنا فلا نرفض وجود رجال فنيين من الفرنساويين في الدوائر التي نحتاج الى الاختصاص فيها بل اننا نطلب هؤلاء الرجال بالحاح من فرنسا اذ ان الانتداب ما وضع على هذه البلاد الا في هذه الغاية الحميدة . ولكننا رأينا مع الاسف ان الكثيرين من هؤلاء الرجال الذين يأتون الينا باسم متخصصين فنيين لا يفهمون شيئاً من المهمة التي تسند اليهم فانهم يأتون مثلاً بضابط من المستعمرات ليعهدوا اليه بمسائل ادارية محضة لا علاقة للعسكرية بها . او برجل من سلك سياسي فيعينوه مستشارا في النافعة وهو لا يفهم شيئاً منها

وهكذا دواليك . .

وبرهاننا على ذلك ما نراه اليوم في دوائرنا من خطأ بعض الموظفين الفرنساويين وضعفهم . ونعتقد ان اعمالاً كهذه تضر بالانتداب كثيرا اذ يرى الناس ان الرجال الذين يأتون من فرنسا لتدريبنا لا يعرفون اكثر منا في المسائل التي تعهد اليهم

فاذا كانت فرنسا تريد ان تفيدنا افادة حقيقية فلتأتنا برجال اختصاصيين فنيين حقيقيين

..

اننا نعجب من موقف المفوضية اليوم ومن شرطها الغريب في دفع مال هو لنا ومن حقنا . . أنكون اصحاب المال ونتسوله بشروط ؟ ؟

واذا صح ما وصل الينا من ان بعض رجال الانتداب يطلبون من وزارة النافعة كتاباً رسمياً منها بطلب مستشار فرنساوي للنافعة فيكون هذا العمل من الغرابة بمكان ويكون برهاناً على ان المفوضية تريد ان تتنصل من مسؤوليته فتأخذ من وزارة النافعة سلاحاً يرد عنها كل لوم وعتب

لقد عرفنا ان وزير النافعة وقف موقفاً جميلاً في الدفاع عن كرامة وزارته ولنا الامل ان يظل في هذا الموقف الشريف

قضية الديون العمومية

عاد الى لبنان من ثلاثة اشهر حضرة اوغست باشا اديب رئيس الحكومة السابق ومندوب لبنان في المفاوضات الجارية مع حملة اسهم الديون العمومية في باريس بعد ان قطعت المخابرات التي جرت بينه وبين اصحاب السندات لخلاف وقع بين الفريقين

وقد وضع اديب باشا تقريراً ضافياً عن نتيجة المفاوضات وعما ادت اليه القضية وقدمه للحكومة اللبنانية ولا نعلم ما تضمنه هذا التقرير لان الحكومة نامت عليه كما تنام عادة على الثقة

ومن المعلوم ان الديون العمومية هي اهم القضايا المطروحة للبحث الان لان عليها يتوقف تثبيت ميزانية الدولة وترتيب العائدات . فالسلطة المنتدبة وضعت يدها على واردات الجمارك بحجة انها محجوزة لتسديد الديون ولن ترفع هذا الحجز الا متى سويت المسألة وحاز الاتفاق من حملة الاسهم قبولاً

ولسنا نناقش السلطة حساباً عما عملته بهذا الشأن وعما اذا كانت محقة بحجز اموال اقل ما يقال فيها انها المورد الاكبر للحكومة بل نسألها اذا كان من العدل ان توضع الضرائب بكثرة على الشعب بينما امواله متراكمة في خزينة دار الانتداب تأميناً لاصحاب السندات المالية الذين قبلوا في ايام الحكومة التركية بالاستيلاء على واردات الاقلام الستة

ولقد كنا على ثقة بانتهاء القضية في هذه السنة فيحدد نوع العملة التي تدفع بها الديون وعندئذ نستولي على جميع وارداتنا الجمركية وربما ادى ذلك الى تخفيف الضرائب عن كاهل الشعب او الى القيام بمشاريع عمرانية اقتصادية تحول دون هجرة ابناء البلاد الى الديار الاميركية طلباً للرزق

على ان انسحاب مندوب لبنان وقطعه المفاوضات

لما يشير الى ان الخلاف عاد فاستحكم بعد ان كانت المفاوضات جارية في جو هادىء مملوء بالوفاق ، وقد كنا نلمس ذلك من نصوص البرقيات والمعلومات التي كان يرسلها اديب باشا الى حكومته، وبتنا ننتظر المفاوضات الجارية بين الحكومة التركية وحملة الاسهم لان مصيرنا اصبح معلقاً على نتيجة تلك المفاوضات والحكومة التركية هي صاحبة الدين الاصلية فتستفيد من التسهيلات التي تحصل عليها وما تقدر عليه تركيا لا نقدر عليه نحن

وقد دلت الانباء التركية على ان حكومة مصطفى كمال فوضت فتحي بك سفيرها في باريس الدخول في المفاوضات مع حملة الاسهم وزودته بالسلطة التامة وتوجه وفد تركي لينضم الى فتحي بك ويكون تحت رئاسته بغية انهاء هذا المشكل الهام فبدأت المفاوضات وكادت ان تسفر عن نتيجة مرضية لولا امور طفيفة دعت الى خلاف قد يزول قريباً لانه لا يمس المبدأ الاساسي

واحدث سفر عبد الخالق بك وزير المالية التركية الى اوربا ضجة في الاندية الرسمية في تركيا وذهب القوم في نسبة سفره الى ان الخلاف على قضية الديون استدعى ذهابه الى فرنسا ولكن الصحف نفت ذلك وقالت ان قضية الديون منوطة بسفير تركيا في باريس ووزير المالية قاصد الى لندن للاشراف على الاوراق النقدية الجديدة التي تطبع في انكلترا وليس لسفره اقل علاقة بالديون العامة

اما الاتفاق على نوع العملة التي تدفع بها الديون فقد تم مبدئياً بين الفريقين وهذا المبدأ الاساسي الذي نشب عليه الخلاف الاول وسنوافي القراء بالتفصيل عن كيفية الاتفاق وعن سبب الخلاف الحاضر ان شاء الله

كميل شمعون

ستعرض الحكومة اللبنانية يوم الخميس «غدا» على البرلمان مشروع ، تعديل الدستور الرامي الى توحيد مجلسي النواب والشيوخ وقد علمنا ان المشروع لم يغير شيئاً في المادة «٠٠٠» ولم يتكلم عن عدد النواب الذي سيحدد في قانون الانتخاب القادم ولا عن عضوي الاقليات

صرح حضرة الداماد رئيس الدولة السورية انه ضد سفور النساء المسلمات وقد اصدر اوامره بمنع كل حركة سفور في دمشق

...

ذكرت فتى العرب انه ستصدر عما قريب جريدة الكشاف في القاهرة بحلة باهرة قشيبة بعد استعداد هائل وبعد ان استحضرت كل ادواتها والاتها ومطابعها من اوربا وسينفق على هذه الجريدة مبلغ ثلاثين الف جنيه مصري وقد اتفقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري مع القائمين بامر هذه الجريدة على ان يخصص ثلث فصولها لبحث القضية السورية ومعالجتها تحت سماء مصر وقد تم الاتفاق نهائياً بين اللجنة واصحاب هذه الجريدة الكبرى التي ستكون لسان حال الوفد المصري كشقيقتها البلاغ وسيكون شعارها الدفاع عن مصر وسورية

وصل الاسطول البريطاني الى المياه اللبنانية السورية فرست مدرعة الاميرال في مياه الاسكندرونة ورست مدرعتان في مياه طرابلس . ووصلت بقية قطعات الاسطول الى مياه العاصمة اللبنانية وهي مؤلفة من مدرعة «ضد النسافات» وست غواصات وباخرة مستودعات حربية . وهذا الاسطول معقود اللواء على الاميرال رواد . بر لوتوريس وقد تبودلت الزيارات بين قواد الاسطول والسلطات من وطنية وانتدابية وقام وزير الداخلية برد زيارة رئيس الجمهورية اللبنانية للاسطول . وبعد ظهر يوم الاثنين وصلت الى مياه بيروت بقية قطع الاسطول . وفي ٢٤ الجاري يصل الاميرال على دارعته رويال اوك من الاسكندرونة واذ ذاك تبدأ الحفلات والولائم

يصل الى بيروت في اواسط الشهر المقبل «تشرين الاول» المسيو دي ريفي بعد ان يحتفل بزواج كريمته في باريس من ضابط بحري . وقد علمنا انه سيصحب المفوضية ثلاثة سكرتيرين عامين . المسيو دي ريفي الذي سيتولى رئاسة المجلس الاقتصادي الاعلى لدول الانتداب . والمسيو موغرا الامور السياسية وسكرتير عام ثالث للامور الادارية

بمناسبة فكرة ارسال وفد جديد من اللجنة التنفيذية في القاهرة الى باريس وجنيف وصل الى فتى العرب من مراسله في مصر ان الخلاف في النظريات موجود بين الامير ميشال لطف الله والامير شكيب ارسلان على ان هذا الخلاف لن يؤدي الى فتح ثغرة في صفوف السوريين . والسوريون في القاهرة متضامنون مع السوريين في الوطن وخارج الوطن

وصل الى لبنان من البرازيل الصحافي اللبناني الفاضل الاستاذ موسى افندي كريم محرر جريدة «ابو الهول» الغراء وقد تعرف الى اخوانه الصحافيين الذين رأوا فيه ادباً جماً وعلماً واسعاً فنرحب به ونتمنى له طيب الاقامة بيننا

صدر مرسوم بتأليف لجنة عهد اليها درس قانون التمتع الحالي وادخال التعديلات الممكنة عليه ووضع مشروع قانون للتمتع بما تراه مناسباً

وتتألف هذه اللجنة برئاسة وزير المالية وعضوية المستشار المالي والشيخ عبدالله بيهم والشيخ اميل اده والشيخ الدكتور ايوب ثابت والنائب عمر الداعوق والنائب بترو طراد والنائب ميشال شيحا ورئيس نقابة المحامين في بيروت ورئيس نقابة الاطباء الاستاذ اميل قشوع ومصطفى افندي عز الدين وحسن افندي المخزومي ويوسف افندي عوده وخليل افندي دعبول ونصري افندي فرح

وستجتمع هذه اللجنة في هذين اليومين لمباشرة اعمالها

من الوزنات الخمس

في المتن الاعلى رجل دين عرف بين جميع مواطنيه بفضله ووطنيته وتقواه حتى احترمه الناس على اختلاف نزعاتهم وطوائفهم . هو الخوري يوسف الرامي

وقد كان لهذا الكاهن الفاضل مواقف وطنية جليلة اظهر فيها من الحكمة وحب الوفاق ما اعترف له به الدروز قبل النصارى في جهات المتن الاعلى وكنت له يد مباركة في التوفيق وحجب الدماء اثناء تلك الظروف العصيبة

ورأى سيادة مطران الابرشية المطران اغناطيوس مبارك فضل هذا الكاهن البار فرقاه يوم الاحد الثالث الى رتبة «بريوط» في حفلة كنسية مهيبة في فالوغا عقبتها حفلة مدنية جميلة حضرها عدد كبير من اعيان القرى المجاورة ومن المصطافين

فنهنىء الخوري يوسف بهذه المرتبة املين ان يزداد نشاطاً في خطته الوطنية التي عرف بها

كان للمأمون خادم يتولى وضوءه ، فكان يسرق طساته ، فبلغ ذلك المأمون فعاتبه ، ثم قال له يوماً وهو يوضئه — ويحك لم تسرق هذه الطسات، لو كنت اذا سرقتها اتيتني بها لاشتريتها منك، قال، فاشتر هذا الذي بين يديك ، قال بكم ؟ قال بدينارين ، قال المأمون ، اعطوه دينارين

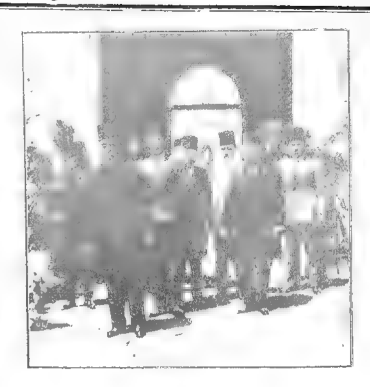

ثروت باشا على قبر زغلول

ذهب ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية حال عودته من اوربا الى القاهرة لزيارة قبر زعيم الشرق سعد زغلول • ولما وصل الى امام ذلك الضريح لم يتمالك من البكاء فبكى وابكى الحاضرين وهذا رسمه «X» امام القبر •

اليوبيل الخمسيني للفونوغراف

احتفل في اميركا بمرور خمسين سنة على اختراع « اديسون » للفونوغراف . وهذا الرسم يمثل المخترع الاميركي الشهير « اديسون » ومعه المستر مور حاكم ولاية نيوجرسي يجرب امامه اول آلة اخترعها لعمل الفونوغراف

الى الحسود

لا تقل انني سعيد فخفف
حسداً فيك ثائراً يا صديقي
ما عرفتَ الذي ينازع نفسي
في حياتي، وما سمعت شهيقي
تتمنى لك انتصاري، فهل اد
ركتَ سراً في قعر قلبي العميق

...

صوَّر الوهم في عيونك أني
قد فتحت العلى بسحر بياني
وتبسمتُ فاعتقدت جهودي
أبلغت زورقي ضفاف الاماني
قد تكون ابتسامتي ستر حزن
شئت اخفاءه عن الانسان

...

هتف الشعب لي غداة تغنيـ
ـت بشعري وصفقت لي يداه
منذ هذا ابصرت عينك ترغي
هي رمز الحسود • وآحسرتاه!
لست الحالك، يعلم الله، لكن
خجلت منك يا صديقي الجباه

...

سيرى حزنك الرفاق فيرثو
ن وترثي العروس حين تراكا
وترى امك الاسى يتحساك
فيرتاب قلبها من اساكا
ويقول الجميع : ماذا دهاه ؟
وهمُ يجهلون ماذا دهاكا

...

خفف الحزن يا صديقيَّ خفف
انا اشقى من كل من في الوجود
ما الثناء الذي سمعت البرايا
كللتني بزهره والورود
غير وهم بنفخة يتلاشى
كتلاشي آمالنا والعهود

...

ان نفسي الخرساء ذات فراغ
وفؤادي اليتيم ذو احزان
من طريق الى طريق وحيداً
من شجون امشي الى اشجان
وضجيج الاسواق يغرز في
قلبي حديداً كماضيات السنان

...

ان سهرت الدجى فما من سمير
او رعيت الهوى فما من سميره
لك زوج اما تألم تألم «١»
ولي الدمع في الليالي المنيره
لي سرير لم يألف الليل غيري
ولك الزوج والمهود الوثيره

..

اغمض الجفن مرغماً في فراشي
يا صديقي ، وانت في لذاتك
ان افكر برغد عيشك اشعر
بغموم اشد من غيراتك

«١» ان تتألم انت تتألم هي

الواسطة الاقوى

كيف يتحقق الحلم بالوظيفة !!!

ولي عهد بلا مملكة

هو الامير عبدالله نجل الملك علي عاهل الحجاز السابق وكان بالامس ولي عهد الحجاز فاصبح بلا مملكة بعد ان طرد ابن السعود اباه من مملكته . وهو الان تلميذ في الجامعة الاميركية في بيروت

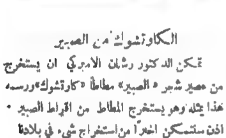

الكاوتشوك من الصبير

تمكن الدكتور رشان الاميركي ان يستخرج من عصير شجر « الصبير» مطاطاً «كاوتشوك» ورسمه هذا يمثله وهو يستخرج المطاط من القراط الصبير . اذن ستتمكن اخيراً من استخراج شيء في بلادنا

فانا رغم نصرتي اتمنى
لي حياة تكون مثل حياتك
الياس ابي شبكه

المساء

مترجمة عن الشاعر تريستان دريم

هوذا المساء ينثر في الفضاء حبوباً صفراء
هي النجوم !

...

ان عقد الازهار الذي كنت اعقده بالامس حول عنق الحبيبة
والذي كان يتجفف على صدرها النائم
ان هذا العقد ان يطوق بعد الان ذاك العنق الابيض
وانا لن اقبل — الا في تذكاراتي —
تلك الورود التي كانت تحبها كثيراً
وكانت تجنيها من الحدائق لتزين بحمرتها الشائقة
شعرها الذهبي

...

ايها القمر المجنح
انك تستحم اليوم ، كما كنت تستحم بالامس ، في بحيرتك الزرقاء
على انغام هديل الحمائم
وانا وحدي احمل ، في هذا المساء العطوف ، قلباً مريراً
واشعر اثناء خفوق النسيم حولي
بابتسامة الطبيعة الابدية

م ...

الزواج

من اعظم مشاكل الحياة مشكلة الزواج . فعليها تدور حركة الكون ومن اجلها تتعدد الحوادث المفجعة في كل يوم . فان اختيار الزوج او الزوجة ليس بالامر السهل كما يزعم البعض . فقد يرتكب احدنا غلطة واحدة في اختيار الزوج او الزوجة تكون وبالاً عليه ، وتودي به في بعض الاحيان الى ما لا تحمد عقباه . ولو كان الاختيار مقتصراً على الراغب في الزواج وحده ، لهان الامر ، ولكن تدخل الاباء والامهات او بعض الاقارب والاصدقاء وتشبثهم بارائهم يجعل مسألة الزواج عقدة يصعب حلها

كل منا يعلم ان للاباء والامهات حقوقاً على بنيهم وبناتهم ولكننا نعلم ايضاً بان لهذه الحقوق حدوداً يجب ان لا يتعداها الوالدان . فان الشاب والفتاة متى بلغا سن الرشد لهما ملء الحق ان يختارا بنفسهما رفيقاً لحياتهما . لان هذا الزواج ينقصه شيء واحد هو الحب او بالاحرى الميل الذي يجب ان يشعر به كل من الفريقين

اجل ان للحب تأثيراً عظيماً في مسألة الزواج وهذا الحب يختلف باختلاف اخلاق كل واحد منا . فهذا يهوى فتاة ربما لا يشعر سواه بادنى ميل اليها . وهذه ترغب الاقتران بشاب ربما غيرها لا تعيره اقل اهتمام . فيستنتج مما تقدم ان للحب سلطاناً على القلوب لا تستطيع اعظم قوة على الارض ان تدك عروشه . والحوادث من هذا النوع كثيرة وهي تجري في كل يوم

فقد روت الطائف المصورة في عددها الاخير ان فتاة امركية هجرت والديها واصدقاءها وسافرت

الى «جزيرة الشيطان» لتلحق بعشيقها المجرم ديدونه وقد بذلت هناك كل ما في وسعها حتى خلصته من الاسر وفرا معاً . وجاء ايضاً في الجريدة نفسها ان امراة عجوزاً في الثانية والسبعين من عمرها قتلت زوجها الذي لا يزيد عمره عن ٥٣ سنة لانها علمت انه يخونها . فاذا كان للعجائز قلوب تشعر بالحب الى هذا الحد فيغرن على من يهوين فكيف بالفتيان والفتيات الذين قلوبهم كالازهار النضرة التي تتفتح عند اول قطرة ندى تتساقط عليها ؟

شفيق عتيق

مناقصة بيع الملح

في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٩ ايلول سنة ١٩٢٧ تطرح وزارة المالية اللبنانية في المناقصة العمومية التزام بيع الملح في مستودعي مرجعيون وبعقلين فعلى من يرغب في المناقصة ان يطلع على لائحة الشروط في وزارة المالية في بيروت وفي مكتب المحاسب في مرجعيون وبعقلين كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر خلا ايام الاحد والاعياد

وزير المالية

اعلان

من مدرسة الحكمة المارونية في بيروت

ان مدرسة الحكمة المستلم ادارتها حضرة الاباء المرسلين اللبنانيين تفتح ابوابها لقبول الطلبة الداخليين يوم الاثنين الواقع في ٣ ت ١ والخارجين يوم الثلاثا صباحاً في ٤ منه . وشهرة المدرسة المذكوره في روحها الديني والتهذيبي والوطني وفي نجاح طلابها في الدروس العربية والفرنساوية وسائر فروع العلوم الطبيعية والرياضية المفصلة في براتمجها تغني عن البيان . وشهرة قدم الاساتذه في اللغات والعلوم تكفل لها اطراد التقدم وكان لها من حفلاتها الماضية برهان كاف على احتهاد ادارتها في انجاح طلابها . ومما يساعد كثيراً على نشاط الطلبة حسن موقع المدرسة وطيب هواءها وعذوبة مائها وذلك اكبر وسيلة لحفظ صحة التلامذه من الاسقام والامراض

وسيكون حاضراً فيها منذ الخامس عشر من ايلول لتلقي المفاوضات في شأن القبول الطلبة الجدد

رئيسها الاب نعمة الله مبارك

المرسل اللبناني

رواية العدد

نصحته فلم ينتصح فتبعته

حادثة حقيقية جرت في بلاد المكسيك

بقلم التاجر الاديب يوسف افندي موسى يوز

اشتهرت بلاد المكسيك بالثورات والانقلابات المتتابعة فلا تخمد ثورة الا وتشتعل اخرى ولا ينقلب حكم الا ويقوم على انقاضه حكم اخر . ففي اواخر سنة ١٩١٦ انفجرت قنبلة الثورة في صميم البلاد ضد الرئيس كرانسا ، الا ان هذا الاخير تمكن من اخمادها في مدة قصيرة من الزمن ، اما الذين كانوا مرتبطين بزعماء الثورة في ولاية كتبانسة فلم يعرفوا ما حلّ برفاقهم وقتئذ ، وحسب الاتفاق الذي عقد بينهم كانت الساعة الواحدة بعد نصف ليل السبت الواقع في ١٨ كانون الاول من تلك السنة ميعاداً فشرع قواد العساكر الصغار يوقظون رفاقهم من النوم خفية من قوادهم الكبار الذين كانوا نائمين في الطابق العلوي من الثكنة العسكرية ليقوموا بما كانوا وعدوهم به من سلب المحال التجارية والبنوك ودوائر الحكومة وكان الاتفاق على ثلاث ساعات حرة . فلم يمرّ نصف ساعة حتى تحوّلت تلك الدوائر المعدة للمحافظة على حياة الشعب وتأمين امواله الى دائرة عصابات تنهب ما اوتمنت عليه ... جرى كل هذا بكل سكينة وهدوء ، ثم برح الجند الثكنة وتوغلوا في المدينة وبدأوا بتتميم ما قرّروه والشعب راقد مطمئن غير عالم بما يجري

سمعت والدتي ضوضاء وقرقعة سلاح مخيفة حول مسكني الكائن تجاه دار الحكومة فاسرعت الى غرفتي ونادتني بصوت تخللته الرعشة الشديدة فهببت من فراشي وبعد ان القيت نظرة من النافذة ارتديت ثيابي باسرع من البرق ثم عدت الى النافذة واخذت انظر فابصرت نساء الجنود ذاهبات يميناً وشمالاً وعلى اكتافهن بضائع منهوبة من محال عديدة فما استغربت الامر لاني كنت قد شهدت ثورات المكسيك ونتائجها الوخيمة

تأهبت لاستقبال الجنود بـأنس وبشاشة اذا قصدوا محلي وفيما انا افكّر خائفاً سمعت باب الدار الكبير يهتز بعنف تحت ضربات البنادق وما هي الا فترة قصيرة حتى فتح الباب عنوة وصعد الجند الدرج بسرعة غريبة ولكن قبل ان يصلوا الى باب غرفتي فتحت لهم وقابلتهم بكل بشاشة ولطف ثم سألتهم عما يطلبون فاجابني زعيمهم بابتسامة ولطف يحجبان ما يضمره من التعدي على حقوقي :

« تعال معنا الى محلك لنأخذ ما نحتاج اليه قبل ان يحطم الرفاق بابه » ثم التفت فابصر امي ترتجف ازائي فابتسم لها وطيّب خاطرها ووعدها بانه لا يريد بي شرًا . نزلت معهم مرغماً وبيدي مفاتيح المحل لاسلمهم ما يعتقدون انهم احق به مني ، لاسلمهم دفعة واحدة ما جمعته بعرق الجبين طيلة خمس عشرة سنة . دخلوا جماهير لا يقل عددهم عن المئة رجل وهم بحالة سكر شديد وشرعوا ينهبون ما يقع عليه بصرهم ويتسابقون الى الاشياء الثمينة حتى فقدوا النظام فما عاد احدهم يعرف ما يفعل الاخر وانا واقف كالمومياء لا اجسر على منعهم والتعرض لهم بشيء ...

بعد فترة مرت عليّ مرور مقصلة الجلاد على عنق الجاني تقدم مني الزعماء وطلبوا فتح الصندوق الحديدي فامتثلت بدون تردد فاخذوا منه كل ما كان فيه من ذهب واوراق مالية ومجوهرات منها امانة ومنها ملك وكانت قيمة ذلك لا تقل عن اربعة الاف دولار اميركاني وبدرت منهم التفاتة فابصروا خاتمي وساعتي الذهبية فاخذوهما مني وامروا العساكر بالخروج

بعد ان ذهبوا جميعاً رجعت فرقة منهم مؤلفة من اربعين نفرًا وكنت قد اقفلت الابواب وهممت بالعودة الى بيتي فاهابوا بي صارخين : « ارجع وافتح الباب » وقال احدهم : « ان هذا الحذاء الذي اخذته لا يلائم رجلي فيجب استبداله باخر » من يتجاسر في مثل تلك الساعة ان يخالف امرًا صادرًا من غبي كهذا ! ... فتحت الباب ثانية فهجموا كالذئاب وشرعوا يجددون النهب بحالة افظع من الاولى والذي ضاعف غيظي تحطيمهم الزجاج والاخشاب وانا واقف على عتبة محلي القى امثولة تلقيها عليّ الثورات ! .

عندما انتهوا من عملهم تقدّم الي قائد الفرقة وصوّب بندقيته نحو صدري قائلاً : اعطني نصيبي خمساية ريال حتى اوزعها على رفاقي » فاجبته ببرودة : « من اين اعطيك ما تطلب ورفاقك لم يبقوا في صندوقي ريالاً واحداً فالواجب يقضي ان تكتفوا بما غنمتموه وتتركوني وشأني » فلما سمع هذه الحقيقة انتفض من قمة رأسه الى اخمص قدميه وتتطاير الشرر من عينيه وصرخ مصوباً البندقية الى صدري قائلاً : « اعطني ما طلبت منك والا طيرت لوح صدرك بدقيقة واحدة ! » يا لها ساعة رهيبة ! يا له خوف تنحط عن وصفه الاقلام ! . والدتي مغمى عليها في الطابق الاعلى

وانا اعزل من السلاح امام قوم سكارى في دماغهم جمرة الثورة وفي بطونهم خمرة الفضب .. اخذت الاطف الرجل وازيح فوهة البندقية عن صدري بكل هدوء وبشاشة متوسلاً الى رفاقه تارة ومستغيثاً بالله طوراً حتى شعرت باليأس يتسرب الى قلبي وفي ساعة اليأس يهون على الانسان حتى الموت

كانت عائلة وطنية ساكنة تجاه المحل مؤلفة من سيدتين ووالدهما وكنت صديقاً لاحدى السيدتين فصرخت بسكرة من سكرات اليأس مستنجداً افاطات صديقتي وما كاد نظرها يقع علي وانا على تلك الحالة حتى استغاثت بابيها صارخة : « لقد قتلوا صديقي خوسا » فريع ابوها من هذا المنظر فجذب ابنته عن النافذة واغلق زجاجها وانا شاخص اليها من بعيد ملقاة على الارض تبكي وتستغيث ...

وفيما كان ملاك الموت يرفرف فوق رأسي اذا بضابط دخل علينا وامارات الغضب مرتسمة على جبهته وصرخ في رفاقه قائلاً : « أما تخجلون ؟ اما ترون هذا اللبناني قد خسر ما كان يملك ؟ لم يبقَ لديه غير روحه فماذا يفيدكم قتله ؟ » ثم قبض على يد رفيقه المطالب بالمال وجذبه الى خارج المحل وامر بخروج كل العساكر ، والتفت الي بلطف قائلاً « اقفل الباب واصعد الى والدتك ، عوّض الله عليك ما خسرت » فاقفلت الباب وتركت محلي فارغاً الا من اخشابه بعد ان كان يحوي بضائع بقيمة تنيف عن ثلاثين الف دولار اميركاني وكان الثوار قد نهبوا ثلاثة محلات لبنانية قبل نهبهم محلي لا تقل خسارتها عن خسارتي . .

دخلت غرفتي فوجدت والدتي مغمى عليها من الخوف امام ايقونة العذراء فانعشتها برشاش الماء ولما استفاقت ضمتني اليها وهي لا تصدق عينها فقلت لها « افرحي يا امي فانا في قيد الحياة واعلمي ان المال يعوض فالذي جمعه اولاً لا يصعب عليه ان يجمعه ثانياً »

بعد ساعات قليلة بلغنا ان عساكر الحكومة تقترب من البلد ، فعندما علم الثوار بالخبر وكان السكر قد بلغ منهم اشده تشتت شملهم واخذوا يرمون سلاحهم خارج البلد ويلجأون الى بعض البيوت اما الاهالي فعندما شاهدوا جبانة الثوار اخذوا يلقون القبض على كل من يصادفونه اعزل من السلاح ويودعونه السجن الذي اصبح فارغاً لان الثوار كانوا قد فتحوا ابواب السجن واطلقوا السجناء.

بقي عسكر الحكومة متابعاً سيره وراء الهاربين، فالقى القبض على اكثرهم بينهم سبعة عشر زعيماً ،

وفي اليوم الثاني تألف مجلس عسكري لمحاكمة الثوار فدعوا الكثيرين من المنهوبين لتقديم شهاداتهم ومن جملتهم انا

تقدمت الى اعطاء الشهادة بقلب طافح بالرحمة والشفقة وفي عقيدة ثابتة ان الموت ليس قصاص القاتل بل السجن والاشغال الشاقة . شخصت الى اولئك المساكين الذين ذهبوا ضحية الطيش والخمرة فتحركت في قلبي عاطفة التسامح فعزمت ان انجيهم من الموت ضارباً صفحاً عما لحق بي من الاهانة والخسائر المالية فاعطيت شهادتي كاذباً على الحكومة بقولي لا اعرف احداً منهم مع ان بعضهم كانوا ممن سلبوني ثم دافعت عنهم في جريدة وطنية دفاعاً كله غيرة وحمية ، فعلت ذلك شفقة على آبائهم العجز ورحمة بالانسانية المغلوبة على امرها

ولكن يا للاسف ! كانت النتيجة غير ما كنت انتظر اذ ان المجلس حكم بالاعدام على ستة عشر منهم بالرغم من توسلات ذويهم ودفاع المحامين عنهم وفي الوقت المعين لتنفيذ الحكم اجتمع الشعب الغفير في ساحة الاعدام وكنت انا بينهم . ويا ليتني لم اكن لانها كانت مجزرة بشرية تفتت الاكباد !

تقدم القائد وقال للمحكومين : « من منكم يوصي وصيته قبل التنفيذ » فاجاب احدهم ضاحكاً كأن الموقف لم يؤثر فيه : « اريد ان تعفو عني وتدع لي حياتي آمنة » فضحك القائد وعقبه الشعب ضاحكاً، ثم قال اخر : « اطلب قلماً وورقة »فجيء بما طلب فجلس على صخر صغير كان بالقرب منه وشرع يكتب، اما الباقون فطلبوا سكاير واخذوا يدخنون . وعندما انتهى الرجل من الكتابة وضع الورقة في جيبه وطلب ان تسلم الى حبيبته بعد موته وعاد الى مركزه ، في تلك الساعة الرهيبة وامام البحر الصاخب والشمس المرسلة اشعتها على بنادق الجنود برزت فتاة حسناء ودخلت الساحة بدون ان ينتبه اليها احد ..

صات النفير العسكري فصرخ القائد داعياً للاستعداد فالقى المحكومون السكاير من ايديهم ووقفوا وقفة عسكرية ، عند هذا تقدم القائد والمسدس بيده وفاه بتلك الكلمة الهائلة : « النار ! » وما هي الا ثانية حتى انطلقت ست عشرة رصاصة فهوى خمس عشرة جثة هامدة لان رصاصة احد الجنود اخطأت مرماها فاصابت ساعد المجرم الذي كتب الورقة وطلب تسليمها الى حبيبته بعد موته . شلت يده اليسرى فرفعها باليمنى فوق رأسه ليراها الشعب وصاح بصوت تخلله الفرح والالم قائلاً : « اخواني، لا تطلقوا بنادقكم مرة اخرى فالله قال لا تقتل ! »

عند هذا علا الضجيج والصراخ من جميع الافواه وسمعت اصوات تقول : « حرام ! حرام ! لا يجوز قتله بعد ! اياكم ان تقتلوه ! الويل لمن يتجرأ على قتله فانه يموت »

وحاول بعض المتهوّسين من الشبان ان يخترق صف الجنود لانقاذ الرجل ذي الذراع المشلولة واذا بصوت القائد يقول : « اطلقوا النار على الشعب » فجعل العسكر يطلق النار في الفضاء لارهاب المندفعين . في تلك الدقيقة تقدم القائد وافرغ ثلاث رصاصات في صدر ذلك المسكين وقال : « هذا مصير الخونة »

اما الشعب فكان قد هرب خائفاً الا فتاة حزينة منكسرة الخاطر محنية الرأس تقدمت بهدوء والدمع ينهمر من عينيها وركعت امام جثة حبيبها وقبلت جبهته الباردة ثم ادخلت يدها في جيبه واخذت الورقة المودوعة فيها فقبلتها وقبلت اليد التي كتبتها وبعد ان قرأتها نظرت الى الجثة وقالت : سأقوم بما اوصيتني به »

قالت ذلك وهي لا تعلم ان القائد على مقربة منها ، فتقدم هذا وطلب منها ان تسلمه الورقة ظاناً ان فيها بعض اسرار عن الثورة فأبت الفتاة تسليمها قائلة : « انتم تملكون الجثة فقط اما الروح فهي ملكي وهذه الاسطر قد املتها روحه » فلم يقتنع القائد بهذا الجواب فبقي مصراً وصرح لها بأنه يأخذها عنوة فما كان منها الا ان وضعت الورقة في فمها وابتلعتها ثم رسمت شارة الصليب على الجثة وقالت . « ماذا تطلب مني بعد ؟ شق احشائي وخذ الورقة ! » فلما شاهد القائد هذا العمل أطلق سبيلها ، اما الورقة فلم يعلم احد ما كتب فيها ...

بعد مرور ثمانية ايام على تلك الحادثة أخبرت ان الفتاة ماتت شهيدة حبها ، وتركت كتابة تقول بها : « نصحته فلم ينتصح اما انا فعملت بنصيحته ! »

— صربا — يوسف موسى البويز

العدد ٦٢٦ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

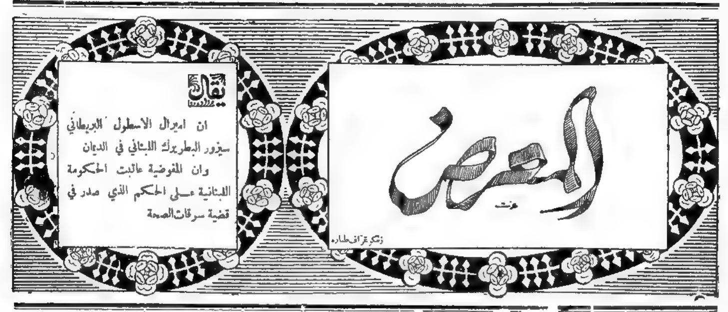

بيروت	الجمعة في ٢٣ ايلول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطونيك تلفون ٣-١٦

ضحايا الاطلنطيك

بلغ عدد ضحايا الطيران لقطع الاطلنطيك ٢٢ طياراً وراكباً حتى الان . وهم «١» . ونيرس ، بتي ، وسان رومان . «٢» نتجيسر و كولي «٣» الانسة دوران و كنوب «٤» ذ وست وسكوت . «٥» رفين واشولد «٦» . ردفين «٧» هاملتون والبرنس لوفنشتين ومنشين «٨» برتو ، هيل وباين «٩» تولي ومدكاف

واما الذين نجحوا في قطع الاطلنطيك فهم تسعة فقط

لقطات الطريق

حول الادغام ايضاً

بينما يطالع قراء المعرض هذا المقال يكون مشروع الحكومة ، بل ارادة المفوضية ، بتعديل الدستور وادغام المجلسين بين ايدي النواب

وقد علقنا على هذا المشروع بكلمة موجزة في العدد الفائت وها نحن نعلق عليه بكلمة ثانية

ان قانون الانتخابات التمثيلية الذي وضعه المسيو دي كاي لا ينص شيئاً عن انتخاب الاهل والاقرباء للمجلس الواحد ولكن قانون الانتخابات البلدية الذي وضعه حاكم لبنان المسيو ترابو ووافق عليه المفوض السامي بالوكالة المسيو دي كاي ينص نصاً صريحاً على منع دخول الاقرباء في مجلس بلدي واحد

واليك المادة من القرار ١٢٠٨ المادة : — الثالثة والعشرين — لا يجوز ان يكون شخص واحد عضواً في عدة مجالس بلدية وكذلك لا يجوز في البلدية التي عدد اهلها ٥٠١ فما فوق ان يكون الاب والابن والحمو وزوج الابنة والاخوة والمصاهرون على اختلاف ضروب المصاهرة اعضاء لمجلس بلدي واحد واذا انتخب اثنان من الاقارب والانسباء المار ذكرهم ولم يتفقا على استقالة احدهما فعلى الحاكم او المتصرف ان يقيل احدثهما سناً واذا تعادلا سناً فيقترع حينئذ لتمييز من يستقيل منهما . وهذا يجب

انيتم في اول اجتماع يعقده المجلس البلدي »

فاذا كانت هذه هي الوضعية في المجالس البلدية فهل يجوز ان تختلف عنها المجالس النيابية ؟

وفوق ذلك فان ضم الشيوخ الى مجلس النواب سيجعل اعضاء المجلس ٤٦ نائباً في حين ان القانون المرعي الاجراء والذي انتخب بموجبه المجلس الحالي ينص على ان عدد النواب ثلاثون ويقسم هؤلاء على المناطق والطوائف. فكيف يجوز ان يصبح النواب خمسة واربعين بدون ان يعلن رسمياً تعديل القانون المذكور ؟

وكيف يجوز ان يكون نواب منطقة واحدة اضعاف مانص عليه قانون الانتخاب الذي أتبع حتى الان ؟

فالقانون ينص — مثلاً — على ان يكون لبيروت خمسة نواب : اثنان من المسلمين ونائب ماروني ونائب ارثوذكسي ونائب عن الاقليات. اما الان فقد اصبح لبيروت اثنا عشر نائباً في المجلس منهم اربعة مسلمون وثلاثة موارنة واثنان من الاورثوذكس وكاثوليكي واحد ، واثنان من الاقليات .

واذا كانت هذه النسبة محمولة على نوع ما في المجلسين فهي غير طبيعية وغير مقبولة في مجلس واحد وهكذا دواليك

...

النتيجة ان هذا الادغام النيابي سيكون خرقاً للقوانين والانظمة عدا عن غرابة تأليفه وتشكيله بل انه سيكون مخلوقاً عجيباً ، ومن النوادر جداً ان تعيش عجائب المخلوقات

ان الحكومة بوضعها هذا المشروع على شكله الحالي قد خرقت بصراحة القوانين المعروفة والمعمول بها حتى الان بدون ان تعلن تغيير شيء منها

واذا كانت الحكومة تخرق بهذا الشكل قوانينها المرعية فكيف تطلب من الشعب ان يحافظ عليها ويحترمها ؟؟ ..

وافق مجلس النواب الايراني على تخصيص الفي جنيه لمساعدة الايرانيين المقيمين في العراق لكي يستطيعوا الرجوع الى اوطانهم وقد قررت الحكومة الايرانية ان لا تسمح لاحد من رعاياها بالسفر الى العراق قبل ان تتحسن العلاقات بين ايران وحكومة بغداد

نشر مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة بلاغاً استغرب فيه مجيء المسيو لامري الى سوريا

الى الوراء

بعد كتابة الكلمة الاولى علمنا ان عدد المواد المعدّلة في الدستور يتجاوز الخمسين مادة ، واهم ما في هذا التعديل الامور الاربعة الاتية :

اولا — اعطاء الحق للحكومة بتعيين الثلث من اعضاء المجلس

ثانياً — منع المجلس من حق الاقتراح في المسائل المالية ، فلا يحق له زيادة اي مبلغ على الميزانية او تقديم مشروع يستلزم اية زيادة في مصاريف الدولة

ثالثاً — اذا لم يبد المجلس رأيه في خلال عشرين يوما بالمشاريع المستعجلة المعروضة عليه فلرئيس الجمهورية الحق بنشر القانون وجعله مرعي الاجراء

رابعاً : زاد مشروع التعديل مادة جديدة على الدستور تقول انه اذا اراد المجلس تعديل الدستور ولم تر الحكومة رأيه فلرئيس الجمهورية الحق بحل المجلس لاستشارة الامة في قضية هذا التعديل

...

هذه هي اهم التعديلات التي أخذ مشروع الادغام وسيلة لدسها في صلب الدستور

ولا ندري من هو صاحب الفكرة الاساسية في وضع هذه التعديلات ان المفوضية تتنصل منها ولكن الناس لا يريدون ان يصدقوا ان الحكومة اللبنانية تجرأ من تلقاء نفسها على وضع هذا التعديل

نحن نعلم ان المفوضية تريد ادغام المجلسين للاسباب التي ذكرناها قبلا ولكننا لم نكن نعلم انها تريد مع الادغام الذي ينقص من سلطة الامة ما ينقص ان تأخذ ايضا من سلطة الشعب «الاسمية الضئيلة» مظهراً من مظاهر كرامته فتعمد الى فكرة التعيين في المجلس النيابي

ان ايطاليا لم تفعل في طرابلس الغرب ما تريد حكومتنا ان تفعله بلبنان

أبدلاً من ان نتقدم الى الامام نرجع القهقرى الى الوراء ؟

ان المسيو دي كاي الذي نسبنا اليه الاستعمار وقامت البلاد باسرها على قانونه القديم لم يفكر بان يجعل ثلث المجلس التمثيلي معيناً تعييناً

أفتأتي الحكومة الوطنية الاولى — التي قامت بتأييد النواب المنتخبين — وتصفع كرامة الامة اللبنانية هذه الصفعة ، فتقدم مشروعاً هو في الحقيقة احتقار ومذلة للامة اللبنانية جمعاء

ألكي تضمن هذه الحكومة الضعيفة بعض المراكز لرجالها في المجلس الجديد بادخالها فكرة التعيين تعمل على خرق حق الشعب بطريقة فظيعة ؟

ان الامة اللبنانية تأبى على الدولة المنتدبة ان يكون جزاؤها في الاخلاص هذه الطعنة القاتلة لكرامتها

بقي على النواب ان يقوموا هذه المرة — على الاقل — بواجبهم

. .

واما المسألتان الثانية والثالثة فالحق كل الحق فيهما على مجلس النواب الحالي اذ انه تمادى في انفاق المال بلا حساب وبطرق فظيعة وتمادى النواب ايضاً في الغياب عن الجلسات حتى صرنا نرى تعديل المسألتين ضرورياً لهذا المجلس فقط الذي نسي كل مصالح الامة ليحافظ على مصالحه ومنافعه ولا يهمه مات الشعب او عاش

في دار العدل

كانت محكمة التمييز مؤلفة في مطلع السنة الحالية من خمسة قضاة وطنيين وقاضيين فرنسويين وهم نجيب بك ابو صوان وشكري افندي قرداحي ومحمد علي افندي الانسي وراجي بك ابو حيدر والشيخ فارس نصار ومسيو دايس ومسيو فرل وقد قسمت الى غرفتين الاولى تنظر في دعاوى الجزاء والثانية في دعاوي الحقوق وكل غرفة مشكلة من ثلاثة قضاة — وطنيان وفرنسوي — والقاضي الوطني الذي يزيد جلوسه « رديفاً » يقوم مقام العضو الذي يتخلف لمعذرة شرعية

ورأت الحكومة ان تضيف الى المحكمة العليا قاضياً آخر حتى تسنى لها انشاء غرفة ثالثة لانجاز الدعاوي المميزة المتراكمة في خزائن القلم فتقدمت في شهر ايار الماضي الى البرلمان بمشروع قانون تطلب فيه اعتماداً مالياً للغاية المذكورة فصدقه مجلس النواب للحال اما مجلس الشيوخ فقد تردد اولاً في التصديق

وكان نجيب بك قباني يومئذ وزيراً للعدلية ويدافع عن المشروع فصرح لمجلس الشيوخ بان الحكومة لم تقدم على احداث وظيفة عضوية التمييز الا بعد ان تحقق لديها ان الضرورة تقضي بذلك لان الاشغال كثيرة ومن الواجب ايجاد هيئة ثالثة تساعد على انجازها بالسرعة المطلوبة . ولقد كاد وزير العدلية يعلق على هذه القضية مسألة الثقة وعندئذ صدق الشيوخ الاعتماد

مضى على تصديق الاعتماد من البرلمان خمسة اشهر ولم تزل الوظيفة المستحدثة شاغرة فراح القوم

يتساءلون عن هذا التناقض المحسوس في اقوال الحكومة فبينا كانت منذ اشهر مصرة على احداث الوظيفة في التمييز بغية تسهيل الاعمال اذا بها ترجع عن تصريحاتها التي ادلت بها في مجلس الشيوخ وتتوقف عن التعيين وربما كان ذلك حاجة في نفس يعقوب

فاذا كانت هذه الوظيفة ضرورية فلماذا لم تسند الى احد ؟ واذا كانت غير ضرورية فلماذا تقدمت الحكومة بطلب اعتماد جديد لها وصدعت «خاطرها» و« خاطر » رجال البرلمان في المناقشة والدرس وماذا جرى في الاعتماد الذي ارصد لهذا الشأن ؟ . . .

ما كنا نناقش الحكومة حساباً لعدم تعيينها احد القضاة في منصب التمييز الجديد لو ان الهيئة ظلت على ما كانت عليه اما وقد انتدب الاستاذ قرداحي لوزارة العدلية في شهر حزيران الماضي وعهد للشيخ فارس نصار بوظيفة المحقق العدلي فلم يعد هنالك سوى ثلاثة قضاة فقط وهم الاساتذة ابو صوان وابو حيدر والانسي الذين يعملون ليل نهار على انجاز الدعاوي بما عرف عنهم من اقتدار ونشاط وعلى الرغم من ذلك فالدعاوي التي لم يفصل بها حتى الان تبلغ ٣٠٠ حقوقية و٧٤ جزئية ولو كانت الهيئة كاملة بما فيها القضاة الفرنسويين لما تأخرت قضية واحدة

ولا يخفى ان محكمة التمييز تنظر ايضاً في الدعاوى المميزة من بلاد العلويين والحكومة اللبنانية تتقاضى لقاء ذلك مبلغاً من المال من زميلتها حكومة العلويين مما دعا الى زيادة القضايا، فهل من العدل ان يتولى درس هذه القضايا ثلاثة قضاة فقط؟ واذا كانوا يتمكنون من القيام بالعمل فلماذا يطالبون اعتماداً لستة

يقولون — ويقولون بحق — ان عدم التعيين متوقف على ايجاد شخص يمت الى ولاة الشأن اما بصلة القرابة او الصداقة او المحسوبية وحتى الان لم يعثروا على هذا الرجل، ايتم القول المأثور عن هذه الجمهورية انها جمهورية اقارب واصدقاء

كميل شمعون

وصل الى بيروت المسيو دكلو محرر القسم الشرقي في جريدة الطان

ذكرت الف باء ان المساعي تبذل في مصر لازالة الجفاء والفتور بين اللجنة التنفيذية في القاهرة والوفد السوري في اوربا وربما استدعي احسان بك الجابري ليتولى سكرتيرية اللجنة . ويرجح عقد مؤتمر وطني سوري في القاهرة

انتخب الوفد في مصر الاستاذ مصطفى باشا النحاس رئيساً مكان المرحوم سعد زغلول وانتخب الاستاذ واصف مكرم عبيد سكرتيرا عاماً . وسينتخب الاستاذ النحاس باشا رئيساً لمجلس النواب ايضاً

اعدم في حلب شنقاً حسن احمد خضير رئيس عصابة اشقياء وكان قد شنق ايضاً قبله ثلاثة من عصابته

علمنا ان المفوضية العليا اصدرت قراراً بمنع افراد عائلة العريان من راشيا من البقاء في الاراضي اللبنانية

تفشى داء الملاريا في قضاء راشيا في قرى كفرقوق وعيطا وسواها تفشياً كبيراً ويقال ان عدد المصابين بهذا الداء لا يقل عن الالف

جيء اول امس بسعيد العريان الموقوف بتهمة حوادث القتل التي حصلت ابان الثورة في الجنوب وقد ارسل الى المستشفى للمعالجة لانه مريض بحمى التيفوئيد

صدر قرار من المفوضية العليا بتخفيض مدة تعطيل رصيفتنا الاحرار الى شهرين ويحق لها ان تبدأ بالصدور بتاريخ ٢٨ ايلول الجاري

دعا حضرة عمر بك الداعوق فريقاً من كبار رجال الحكومة ووجهاء البلدة ونقيبي المحامين والصحافيين الى اجتماع في منزله في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس للبحث في اقامة حفلة تكريمية للمغفور له سعد باشا زغلول وتأليف لجنة لهذه الغاية وسيكون موعد الحفلة التاريخ نفسه الذي تقيم فيه مصر حفلتها التذكارية

توجه الدكتور الفونس ايوب ناظر الاقتصاد والامير رفيق ارسلان الى حيفا ليمثلا الحكومة اللبنانية في المعرض الزراعي هناك

حكمت محكمة بداية بيروت امس على الزميل الاستاذ جبران تويني بعشرين ليرة جزاء نقدياً بالدعوى المقامة عليه من الحق العام بتهمة اهانة السيد قدور بن غبريط حكماً غيابياً وسيعترض الزميل منشىء الاحرار على هذا الحكم

زار يوم الخميس المسيو لامري ، يرافقه الاستاذ اميل اده والمسيو انكيري ، البطريرك اللبناني في الديمان وتناولوا على مائدته طعام الظهر

انتدب مجلس الشيوخ عبدالله بك بيهم ليمثله في اللجنة التي تتولى الاشراف على سحب يانصيب المنكوبين يوم الاثنين القادم

وعلمنا ان الاوراق التي بيعت حتى الان تبلغ ٣٥ الف ورقة وهي دون الكمية المحددة في القانون وستعمد اللجنة الى تأجيل السحب الى موعد اخر

يصل يوم السبت على دارعته الخاصة اميرال الاسطول البريطاني الذي يقوم برحلة في البحر المتوسط

قالت جريدة البورص (اجبسين) التي تصدر بالقاهرة انه عرضت على الوفد في اجتماعه الاخير مسألة اختيار رئيس الجديد فابدى عدد كبير من الاعضاء اراءهم في صف مصطفى النحاس باشا

وقد حصل فتح الله بركات باشا من جانبه على بعض اصوات

وتدور اشاعات مؤداها ان النحاس باشا هو الذي سيخلف سعد باشا في رئاسة الوفد

بينما الصحف البريطانية تهنىء كندا بانتخابها عضوا في مجلس جمعية الامم نرى الصحف الفرنسوية تكتب بلهجة الاستياء من خذلان بلجيكا في ترشيحها للعضوية

وقد لاحظ كثير من هذه الصحف ان هذا الانتخاب انشاء حالة غريبة متناقضة فان المانيا المعتدية صارت عضوا في المجلس في حين ان بلجيكا المعتدى عليها اخرجت منه وقالت ان نتيجة الاقتراع لا ترفع من مقام الجمعية وان الدول الصغرى تنظر الى الدول الكبرى بعين الحسد والغيرة

شبت النار في مخازن السكك الحديدية الفلسطينية قرب المحطة المركزية فانتشرت انتشارا مخيفا واحدثت اضرارا تقدر بخمسة وعشرين الف جنيه

احتفل في « حارة حريك » بزفاف الانسة اللطيفة ادفيك كريمة الخواجه جبران مجدلاني الى الشاب الاديب كميل افندي خليل الدكاش فكانت الحفلة غاية في الذوق جمعت حول العروسين عدداً كبيراً من الاهل والاصدقاء . فنهنيء العروسين وندعو لهما بحياة الرغد والهناء

واحتفل في بيروت بزفاف الانسة الاديبة اليس خشان الى صديقنا الاديب نصري افندي حداد ، من موظفي المفوضية العليا وقد اقيمت حفلة الاكليل في كنيسة الاباء الكبوشيين وحضرها اصدقاء نصري افندي وهم كثر ، وكانت الحفلة من ابهج الحفلات والطفها . فللعروسين الاديبين اخلص تهانينا

رزق حضرة النائب يوسف افندي سالم غلاماً ذكراً قرت به عيون والديه الكريمين جعله الله من ابناء السلامة

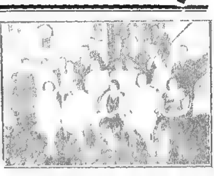

لبنان في الارجنتين

بمناسبة العيد الوطني الارجنتيني « ٩ تموز » اقامت الجاليـة اللبنانية في بونس ايرس في النادي اللبناني السوري حفلة راقصة كانت غايـة في الجمال والذوق • وهذا الرسم يمثل بعض الاوانس والشبان اللبنانيين في الحفلة .

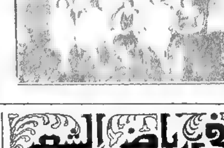

يا سعد يا سعد

من قصيدة في رثاء زعيم الامة العربية
سعد زغلول

دهاك والايام احداثها تعدو
مناديت باسم الحق ياسعد يا سعد
فاتلك« مصر»وحدهافجعت به
وقدبادلتهاالثكل«بغداد والهند»
ففي كل قطر للعروبة مأتم
وكل فؤاد ود لو انه لحد
لقدمات سعد اليعربيين وانطوت
لمصر اماني كان ينشدها الوفد
لقد كان ركناً « للكنانة »ثابتاً
وسيفاً على الاعداء ليس له غمد
لقد كان الاحرار سداً ممنعاً
فيا ضيعة الاحرار قد ثلم السد
بكى القلم السيال في الشرق ربه
وعطل ناد العلم واحتسب المجد .
نهضت فلم تسفك دماء بريئة
ولا وخدت فيك المطهمة الجرد
يراعك سيف اشحذ الدهر حده
واسبغ من مر الحفاظ اك السرد
الا ان قطراً كنت ياسعد رأسه
ليوشك ان يقضي على جمه الفرد
وان الذي قد ارعد الشرق خطبه
وقد قصفت حزناً عليه القنا الملد
لقد كان سالك العقد من آل يعرب
تقطع ذاك السلك فانفرط العقد

...

مشى يطالب استقلال مصر بنفسه
وهذي بنو مصر على اثره تعدو

بطل ارمينيا

مات في سان فرنسيسكو الجنرال الارمني اندارنيك الملقب ببطل ارمينيا • ولهذا القائد تاريخ مجيد فقد شهد مذابح الارمن في عهد عبد الحميد فاقسم ان ينتقم لقومه وقام يؤلف العصابات ثم قاد فرقة من متطوعة الارمن مع البلغار ضد تركيا ثم انخرط بفرقته في الجيش الروسي في الحرب العمومية حيث رقي هناك الى رتبة جنرال وظل يحارب لتحرير ارمينيا واستقلالها الى اخر ساعة من حياته

ومن كان كالطود الاشم ثباته
فليس يبالي قل او كثر الضد
بنو الشرق هبوا شاطروا مصر حزنها
فان فقيد الشرق ليس له ند
على الشرق طراً لا على مصر وحدها
. اياد اسعد ليس يحصرها العد
فان نهضت يوماً بنوه الى العلا
فلله في انهاضها وله الحمد .

جبل عامل فتى الجبل

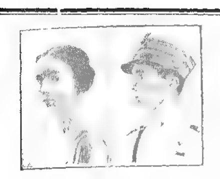

بين ايطاليا وفرنسا

ذكرت البرقيات ان الدوق دي بويل نجل الدوق دوست شقيق ملك يطاليا قد خطب مؤخراً البرنسس « ان دي فرانس » كريمة الدوق دي كيز المطالب بعرش فرنسا . وهذا رسم الاميرين الخطيبين

توقيف نائب

اوقفت الحكومة الفرنساوية النائب الشيوعي جاك دوكلو المحكوم عليه بالسجن ثمانيـة اشهر لتحريضه الجنود على العصيان وقد اوقف في «تارب» بينما كان خارجاً من بيت صديق

من فتاة

لا استطيع ان انكر ابداً ، عندما تعروني هزة خوف كلما تصادف نظري بنظرك حتى يختلج قلبي في صدري ، ان هذه اللحظات تستطيع ان تمزق حجب الغيب وتعرف بسهولة سريرة الصدور

مع ذلك اظن اني احتال على مقابلتك بكل الطرق ولو اخذتني سيوف كبريائك من كل ناحية • صحيح انها جارحة ! ولكن ماذا تريد ان افعل

وليس لي القوة على نزع قلبي من بين ضلوعي لاعيش براحة

انها مشيئة القدر ان تكون قلوب بعض الناس طعاماً لسيطرة سواهم من الناس امثالهم

انا لست جميلة لكي اعرف كيف اعذر المستبدين بآلامي . ولكني اتوهم احياناً وانا وحدي ان الجمال قشرة من الصلف تذيبها الدموع

صحيح ان جمالك ليس بالشيء الكثير ولكني انا لا اعرف البكاء البتة . . . — الا تصدق من جهة ثانية ان الصبر بكاء مؤلم وهو اجدر بالرأفة من تلك الدموع التي كثيراً ما تعصرها عاصفة هياج لا تدوم

انا لا اريد ان اجعل قلبي علة على شعورك الحائم على اعناق من هن اجدر مني لاكسابك حاسة حب مرفوقة بلذة . ولكن ألا تعاملني ايها الحبيب القاسي حتى بحاسة الاشفاق والرحمة كي لا اخرج مكسورة الخاطر من بين يديك واقطع نقابي الرجاء من جميع الرجال واتهمهم بالظلم بسبب قساوتك وحدك

ان نظرة شفقة وتقدير لصدمات قلوب النساء يهبها الرجال لهن برفق تبرد جذوات الخيبة والانكسار

لا اريد ان اتظاهر بحبك امام الناس لان ذلك يزيد من اشمئزازك ونفورك ولكن عندما تفكر بمن غسلت وسائدهن الحريرية بدموع الاستعطاف والتضرع ، فكر بي !

وفي ذلك بعض التعزية لهذه المنكردة

« معربة عن الافونسية » شبل خوري

بين شمالي فرنسا وجنوبي لبنان

خربت الحرب قسماً كبيراً من شمالي فرنسا فكان اول عمل قامت به الحكومة بعد الهدنة ان دأبت بنشاط عجيب على تعمير البلاد المخربة على نسق حديث جميل كالسطرة التي ترى اعلاه وهي تمثل بيت الشيخ والمدارس والكنيسة في بلدة « روبي » الجديدة

فعسى ان يكون نصيب جنوبي لبنان المخرب من الاصلاح والتعمير نصيب شمالي فرنسا

برلمان غريب عجيب

بعيد الشر عنا . . .

المهندس ميشال سماحه

المتخرج من مدرسة « كرستال بالاس » في لندره ونائل الجائزة الاولى وقد انتخب عضواً في جمعية المهندسين الانكليز وهي اعظم جمعية هندسية في العالم وهو اول لبناني نال هذه المرتبة العلمية العالية

وقد انتخب للذهاب الى الولايات المتحدة لدرس هندسة مقاومة الملاريا على حساب روكفلر وقد علمنا ان المستر روكفلر مستعد ان يرسله على نفقته الخاصة الى لبنان او سوريا لمقاومة الملاريا اذا طلبت الحكومة ذلك

فهل للحكومة اللبنانية ان تستفيد من هذا الوطني النابغة ؟

حول تمثال زغلول

نشرت جريدة «الحوت» البيروتية مقالاً بمناسبة اقامة تماثيل لسعد زغلول في مصر نأخذ منه :

ان قلت اني اخاطب سعداً باعتبار انــه حي ، فحق ما اقول لان سعداً يسمم وهو في عالم الملكوت بين الحور الحسان يختال كالعروس في فراديس الجنان بين النرجس والياسمين ، بين مصطفى كامل وصاحب العبرات

تميزت غيظاً ودارت بي الارض الفضاء وكدت اقع على الارض من شدة الدوار الذي اصابني عندمــا علمت ان الامة المصرية عزمت على نصب التماثيل والاصنام في كل بقعة من بلدانها تمثل صورة فقيد الشرق المسلم سعد باشا زغلول وهي الامــة المسلمة التي يحرم عليها دينها امثال هذه الامور خوفاً من ان يعود الاسلام الى حالته الاولى قبل الهداية

ايجمل بنا معشر المسلمين ان نعود الى تمثيل ادوار الجاهلية قبل الاسلام بعد ان هدانا الله وارسل الينا نبيــه الكريم هادم الاصنام وكاسر الاوثان والناهي عن اقامة الصور والتماثيل فضلاً عما جاءنا به القرآن العظيم من النهي عن الفحشاء والمنكر · فان كان الغرض من نصب التماثيل والاصنام تخليد اثر الفقيد العزيز فخير طريقة لهذه الغاية ان تنشأ باسمه جامعة وطنية تقدم للامة في كل عام رجالاً يكون كل واحد منهم صورة حية من صورة الفقيد الراحل وتمثال اشد تأثيراً من تماثيل البرونز ومستشفى يضم بين جدرانه الفقراء والمعدمين من المرضى ومسجد لاقامة الصلوات وتلاوة الاذكار الى غير ذلك من المشاريع الدينية والعمرانية التي ترضي الخالق والمخلوق

زكريا الخرسا

بالمفرق والجملة

سيدي مدير المعرض الاغر

قرأت في جريدتكم حكمة من اسعار القتل في هذه الايام وانهــا تختلف بحسب الزمان ونوع البيع فعجبت لتلك الصحيفة التي انتقدت حكومتها لتراخيها في تعقب المجرمين مــع ان الخبر التالي يؤكد عكس ذلك :

وجدت قطة « قومندان » مائتة قرب بابه في سوق الغرب فالقى الشبهة على ولد لم يتجاوز الخامسة عشرة وطلب تعويضاً قدره خمس عشرة ليرة سورية وسجن المجرم الصغير ثلاثة اشهر ، وقــد احيلت الاوراق الى المدعي العام في بعقلين للنظر فيها ، فما رأيكم بهذه الجريمة وهل يوجد في القوانين الجزائية مثل هذه المادة وهل تعتقدون ان هذه الصفقة بالمفرق ام بالجملة ؟؟

نقولا حبيب

الكلية العلمانية الافرنسية للبنات

زادت هذه السنة على اقسامها قسماً داخلياً وروضة اطفال وقسم بكالوريا

تتبع هذه الكلية في دروسها منهاج الكليات الافرنسية وتعتني عناية خاصة باللغة العربية والاشغال اليدوية والتفصيل على طريقة اصولية يطلب بيانها من ادارة الكلية محطة الناصرة

لاجل ربط المحلات يكتب الى السيــدة سلمى صائغ ويمكن مقابلة السيدة المذكورة ابتداء من ٢٥ ايلول من الساعة ٧ — ١٠ صباحاً في ادارة الكلية ما عدا السبت والاحد

...

مناقصة بيع الملح

في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٩ ايلول سنة ١٩٢٧ تطرح وزارة المالية اللبنانية في المناقصة العمومية التزام بيع الملح في مستودعي مرجعيون وبعقلين فعلى من يرغب في المناقصة ان يطلع على لائحة الشروط في وزارة المالية في بيروت وفي مكتب المحاسب في مرجعيون وبعقلين كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر خلا ايام الاحد والاعياد

وزير المالية

...

مدرسة البنات الاهلية بيروت

تفتح مــدرسة البنات الاهلية ابوابها لقبول الطالبات في القسم الداخلي في ٥ تشرين الاول وفي القسم الخارجي في ٦ منه تجري الامتحانات الابتدائية في ٤ و٥ تشرين الاول من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة قبل الظهر ومن الساعــة الثانية الى الرابعة والنصف بعد الظهر

تقابل الرئيسة من يرغب في مخابرتها ابتداء من ٢٠ ايلول كل يوم من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة قبل الظهر ما عدا يومي السبت والاحد وذلك في بناية المدرسة في وادي ابي جميل

حول
كتاب المهاجرة اللبنانية

ظهر حديثاً في عالم الطباعة كتاب قيم لصديقي الاستــاذ ميشال شبلي المحامي يبحث عن المهاجرة اللبنانية · ويجدر بي قبل درس هذا الكتاب ان اقول انه يقع في ثمانين صفحة، الورق جيد، والطبع جميل والتبويب حسن · ولقد حملت الكتاب معي الى الجبل فقرأته بلذة وقرأته مراراً لان موضوعه هام، حيوي · ولان شخصية الكاتب جذابة تحبب اليك تذوق بنات اقطارها كما تحبب اليك حداقتها والتقرب اليها ·

ليس الدافع شعورياً فحسب · بل ان الاستاذ شبلي بحث الموضوع بحثاً علمياً من جميع اطرافه · فبدأ بوصف حالة المهاجرين في بــلاد المهجر وذكر الاسباب الداعية للهجرة · ثم بحث مشكلة المهاجرة من وجهة علمية ، مجردة حصروا منافعها ومضارها وتطرق فيها بعد الى ذكر الوسائل التي يجب ان تتخذ لمنع الهجرة ولتخفيف وطأتها

فقد اقدم المؤلف على الكتابة بموضوع ليس بحثه هيناً · فالمعلومات عن حالة المهاجرين مفقودة ، وليس هنالك ارقام رسمية يستطيــع الكاتب ان يستخرج منها النتائج التي يتوخاهــا · وبالرغم من هذه المصاعب العلمية فقد خرج الكتاب حاوياً لامور عدة لها فائدة كبرى

ان اكبر بلية اصيبت بها هذه البلاد هي الهجرة الدائمــة المزمنة · ان الرجال ثروة كبقية الثروات المادية · فالمهاجرة تفقد البلد ثروتها الكبرى ، اليد العاملة والادمغة المفكرة · والكتاب يظهر جميع هذه المضار بوضوح وجلاء

اما مؤلف الكتاب فاعلم حق العلم انه لم يسع نحو الربح المادي · فهو لا يجهــل ان تجارة الادب والتأليف خاسرة وانها لا تقوم بالمصارفات التي يتكبدها الاديب · انه اراد ان يخدم بلاده التي يحبها بحماس واندفاع ·

فاذا اقبل الشعب على كتابه وانتشرت افكاره واذا قامت الحكومــة تبحث مشكلة المهاجرة بصورة علمية كما فعل الاستاذ شبلي وعملت بجــد ونشاط فهذه تكون اعظم مكافأة لجهوده ومساعيه

اذا كنت اوثر المديح نحو صديق قديم فانا على يقين انه يؤثر النقد وينتظر مني شيئاً من هذا النقد

لست بحاجة الى القول اني لا اشاطر صديقي جميع افكاره وكل ما اورده [illegible] مؤلفه

ففي بحثه من اسباب المهاجرة يـذكر اسباباً عدة ومنها العوامـل الغريزية . فيقول (ص ١٥) « ان الميل للسفر غريزي وانه لا بد للشعب الذي يتوطن هذا الساحل من اقتحام الاسفار وراء الرزق والثروة » .

اما انا فأعتقد ان ليس هنالك ثمة عامل غريزي يدفع ابناء لبنان للهجرة حباً بالهجرة وحباً بارتياد البلاد البعيدة . هذه عقيدة ينشرها بعض من مواطنينا الذين يتلذذون بالمصارحة باننا ابناء الفينيقيين ورثنا عنهم الميل للسفر . اني اترك مسألة تمحيص هـذا القول الى علماء التاريخ والنسل الاجتماعي . ونكتفي الان بدرس عوامل المهاجرة . فالحقيقة هي ان سبب الهجرة المزمنة هو الفقر الضارب اطنابه في جميع انحاء البلاد ودافع الى حية المسالة التي يشعر بها مواطنونا . فكل لبناني هاجر سعياً وراء العمل والكسب . اذا كان هنالك بعض من المهاجرين خالفوا هـذه القاعدة . فانه ثابت من جهة ثانية ان هؤلاء هاجروا لملاقـاة انسبائهم الموجودين في المهجر او هاجروا مضطرين تحت عوامل سياسية مظهرها الاضطهاد . وهنا آخذ على صديقي الاستاذ شبلي عـدم ذكره للعوامل السياسية في المهاجرة . فهو لم ينس بعـد تاريخ هذه الامة وما عانته من ضيم وذل وعبودية في العهد الغابر

ولقد دهشت جداً من ان الاستاذ ذكر في في صدد بحثه عن مضار المهاجرة ، انها قوضت دعائم الاخلاق « والقداسة في العائلات » وانها سببت انتشار الامراض التناسلية التي يقول ان مصدرها الاقطار الاميركية ويستند بقوله هذا على ما كتبه مونتسكيو . كنت اود ان يحصر الصديق بحثـه ضمن الدائرة العلمية التي اختطها لنفسه ، وان لا يؤكد اموراً طبية لا يجوز لنا بحثها بهذه السهولة . فاذا كان هنالك تهتك في العائـلات واذا كانت العادات الفاسدة منتشرة فليس هذا من فعل المهاجرين . وانه لمن الظلم والحيف ان نرمي المهاجرين بهـذه المظاهر . فليفتش الاستاذ شبلي عن الاسباب الحقيقية للتضعضـع المعنوي والازلي الذي يسود الاجتماع اللبناني اليوم في ارتياد عوامل التهتك والفحش لهذه البلاد وفي العدوى التي تساعد على انتشارها

وعندما يقول المؤلف : ان سبل الحياة قـد اتسعت اليوم في لبنان « ص ٣٣ » اشعر انه يوجه شيئاً من العتب واللوم الى ابناء لبنان النازحين . فهو يعتقد ان سبل الحياة قد اتسعت اليوم وانه لم يعد ثمة اسباب قاهرة تجبر اللبناني على الهجرة . ان الاستاذ على خطأ . فسبل الحياة لم تتسع اليوم في لبنان . انها لا تزال ضيقة كما كانت بالماضي . فلبنان هو ، هو . لم يتغير فيه شيء ما . فكيف توصل المؤلف اذن الى هذه النتيجة الغريبة ؟

هل اتسعت اسواق لبنان ؟ هل زادت تجارته؟ هل تحسنت زراعته؟ هل قام ابناؤه بمشاريع اقتصادية مالية ، عمرانية ، جديدة ، تتطلب اليد العامـلة بكثرة وتوجد لابناء لبنان مورداً كافياً للعمل والارتزاق ؟ وقد اخطأ الاستاذ ايضاً بذكره مثل الارمن الذين اتوا بلادنا غرباء ووجدوا عملاً يرتزقون منه بسهولة . ان حالتهم لا تدل على اتساع سبـل الحياة . انها تدل بالعكس على ضيق هذه السبل . فهجرة الارمن الى لبنان قد اضرت بابناء لبنان . لانهم يقدمون عملهم باثمان بخسة ، تافهة لا يسع الوطني قبولها . فينتج من هذه المزاحمة ما يراه الاستاذ من اكتساح الارمن لجميع دوائر العمل ومن اضطرار الوطنيين للتفتيش عن « سبل الحياة » في غير هذا البلـد .

ولست من الذين يسلمون بقـول الاستاذ شبلي بانه يجب على الحكومة ان تتدخل لمنـع المهاجرة ، ولتشويق المهاجرين للعودة الى اوطانهم . المسألة ليست مسألة شعور وعواطف . انها لمسألة مادية اقتصادية لا دخل للعاطفة فيها .

فمهما تدخلت الحكومة واصدرت من قوانين و مهما اذاعت من بلاغات التشويق فلن يؤدل عملها الى اقناع مهاجر واحد بالعودة الى لبنان

اذا كانت الحكومة تود خدمة البلاد وتوقيف تيار المهاجرة فعليها ان تزيل الاسباب الداعية للمهاجرة وهذه الاسباب يعلمها كل منا . فقـد ذكر بعضها الاستاذ شبلي . وهي تلخص بان هجرة البلاد ناتجة من فقر البلاد ومن عدم وجود اعمال كافية ، مفيدة ومن عدم استتباب الامن والراحة . فليوجد الامن . ولتعمل الحكومة على استثمار هذه البلاد ولتوجد المشاريع العمرانية ، ليشعر المهاجر انه اذا بقي في لبنان يجد عملاً يقوم باود عياله ويمكنه من توفير ثروة لمستقبل ايامه ، وعندئذ تمتنع المهاجرة من تلقاء نفسها عندئذ نأمل بعودة قسم من المهاجرين .

اما قبل تخفيف هذه الامور فالسعي لتوقيف المهاجرة هو اضغاث احلام وسعي محتوم فشله

والان لي طلب اتقدم به من صديقي الاستاذ شبلي ، آمل ان يتقبله انه بدأ عملاً مشكوراً ، ظهرت نتائجه القيمة . فالواجب الوطني يقضي عليه ان يواصـل البحث والسعي وان يتوسع في درس الوسائل الناجعة التي يجب ان تستعمل ضد المهاجرة وان يعلن مرة اثر مرة نتائج ابحاثه حتى يشكل رأياً سديداً يؤدي الى تحقيق امنيته الكبرى

حبيب ابو شهلا

معامل ومخازن الياس جرجي السيوفي

بيروت — الاشرفية بيروت شارع التجارة تلفون — ٢٧

تجدون في مخازن السيوفي مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا لخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني لفرش البيوت وزينتها ستورات للواجهات والشبابيك على برداتيات نحاس وبرنبيز طقومة سفره وسلان خشب وبنور مكنات لعمل البسي مكنات للبوظة برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « بايرون » تغادر بيروت في ٦ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوسب افريقا لاين

همبورغ — اميركا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — بريمر افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة نجاسا تغادر بيروت في ١٣ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » — تغادر بيروت في ٢٢ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانسالانتيك « بيزون » تغادر بيروت في ٤ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقالاين

همبورغ افريقا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — بريمر — افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة « فانجيني » تغادر بيروت في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ

شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » تغادر بيروت في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

كل هذه البواخر تقبل ركاب ومشحونات

زيادة لاستفهام راجعوا الوكالة العمومية للشرق

جورج دده اوغلو شارع انطون بك بناية سنو بيروت

العنوان التلغرافي : قولموس

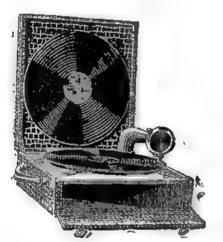

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة — فونوغراف ماتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاراسيتي في محل « موسيقى » الشهير — بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

مكتبة صادر في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تقصد لاتمام الكتب المدرسية والعلمية والعصرية والروائية ... وتحف الادب العربي مؤخراً ... بالقاموس الفرنسي

المعتمد

... المؤلفه الاستاذ جرجي شاهين عطيه

...

عنوانها : بيروت — مكتبة صادر

Adresse : LIBRAIRIE SADER, Beyrouth

شيك بارزيان

حبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على الذوق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري وجلد حيات

التصوير الفني الحلال في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٢٧ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة

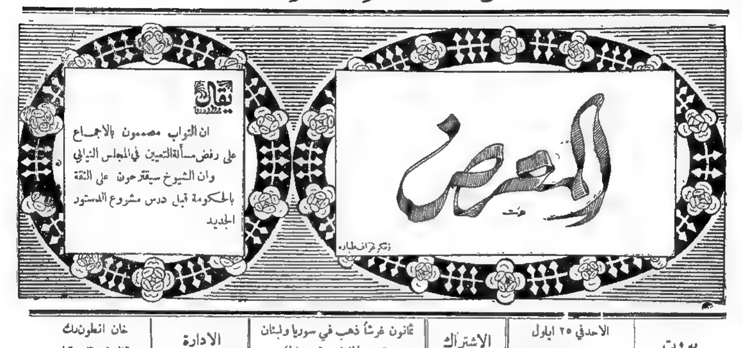

بيروت	الاحد في ٢٥ ايلول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣-١٦

الاسطول البريطاني في بيروت

تصوير العرض

اسهبت الصحف في اخبار الاسطول البريطاني الذي وصل من اسبوع الى مياه بيروت وفي وصف الحفلات التي اقيمت وستقام له . وهذان الرسمان يمثلان قطعات هذا الاسطول قبل وصول دارعة الاميرال : ففي الرسم الاعلى صف الغواصات قرب باخرة الذخائر والمستودعات . وفي الرسم الاسفل الطراد الواقف في الحوض الجنوبي من المرفأ

بنات الطريق

الى النواب

بغت الرأي العام اللبناني بغتة لم نشهد لها مثيلاً عندما نشرت عليه الصحف مشروع تعديل الدستور كما ارادته الحكومة اللبنانية تؤيدها المفوضية او كما ارادته المفوضية تؤيدها الحكومة اللبنانية

وقد بلغ به النفور غايته القصوى عندما رأى ان الحكومة تريد ان تسلب الامة حقاً مقدساً بان تأخذ لنفسها صفة الحاكم المستبد فتعين من مجلس النواب ثلث اعضائه ، تعييناً ما انزل الله به من سلطان

واذا جاز لهذه الامة الضعيفة ان تسلم جدلاً ومنعاً للشقاق بانتقاص سلطتها في ادغام مجلس الشيوخ بمجلس النواب فانها لن تسلم على رضى منها بان يكون في المجلس الذي ينوب عنها اعضاء يعينون، واما اذا شاءت القوة ان ترغمها على ذلك فهي ستحتج بكل قواها وستظل محتجة رافعة صوتها بالمطالبة بحقها الى ان يقضي الله امراً كان مفعولاً

لا ندري اية السلطتين تريد ان تذل الشعب اللبناني في كرامته وعزة نفسه هذا الاذلال ، وعلى كل حال فان المسؤولية تقع اولاً على الانتداب لانه السيد المطاع في الحكومة اللبنانية . واذا كانت هذه الهدية هي التي حملها لنا المسيو بونسو من باريس بعد طول الانتظار فاننا نشكره عليها ونفضل

لو انه رماها في البحر • وتركنا على ما نحن فيه ، نردد مع الشاعر

رب يوم بكيت منه ، فلما
صرتُ في غيره بكيت عليه

...

اي منطق ضائع بل اية سياسة خرقاء اوحت بهذا التعديل الذي يعد اشد وطأة من الاستعمار ؟

ان الدول مجتمعة في عام ١٨٦٠ اعترفت للشعب اللبناني بحقه المقدس في انتخاب مجلسه انتخاباً وكانت فرنسا اولى هذه الدول في تأييد حق لبنان

أفنكون في عام ١٩٢٧ اقل كفاءة منا في عام ١٨٦٠؟ ويشاء القدر الهازي بنا ان تكون فرنسا التي ساعدتنا على حقنا في ذلك العهد هي التي يضيع حقنا وتهضم كفاءتنا اليوم في عهدها وتحت اشرافها ؟

اين هي الوعود التي وعدنا بها

بل اين هو تنفيذ بروغرام المفوض السامي الحالي الذي صرح فيه علناً انه سيتابع سياسة المسيو دي جوفنيل في بلادنا

اننا نطالب المفوضية بتصريحها الرسمي ، نطالبها بحقنا الصريح • فسياسة المسيو دي جوفنل لم ترمي الى اخذ هذا الحق ، حق الانتخاب ، من الشعب فاتباع هذه السياسة يقضي بابقاء حق الشعب في يده

...

اننا اذا نظرنا اليوم الى الماضي الذي شكرنا منه نرى انفسنا مضطرين ان نتأسف على ايام المسيو روبر دي كاي

ان المسيو دي كاي نفسه الذي قيل عنه انه كان يمثل السلطة الاستعمارية عندنا ، لم يطاوعه ضميره بان يهين اللبنانيين بمثل هذا الدستور الفظيع الذي يجعل ثلث نواب المجلس معينين

ثم جاءنا المفوضون من بعده يزيدون في صلاحية الحكم الوطني تدريجاً حتى وصلنا اليوم فجأة الى هذا التقهقر الفظيع الذي يجعلنا في احط درجات الشعوب المتقهقرة بينما وعود الحرية والاستقلال كانت تحيط بنا من كل جانب

باية عين حاسدة حاسرة ننظر الى العراق اليوم العراق الذي ما برح حتى الساعة يستمد رجال ادارته واساتذة مدارسه ورجال فنونه من بلادنا ينال كل يوم قسطاً جديداً من السيادة والحرية ونحن هنا نخسر كل يوم شطراً من القسم الضئيل الباقي لنا من حريتنا

اجل اننا لنغص بخيبة الامل عندما نرى حظنا المنكود نحن الذين اخلصوا للانتداب الفرنساوي اخلاصاً لم يقاربه اخلاص ، وعندما نرى حظ غيرنا المسعود •

فبينا نحن نتسكع في قيود حريتنا نراهم كل يوم يفكون قيداً من قيودهم

واذا كان هذا جزاء الاخلاص والامانة والثقة فاننا نخشى ان يأتي يوم نندم فيه على اخلاصنا وامانتنا وثقتنا

للعراق دستور حر ومعاهدة يسعى العراقيون اليوم الى تحويرها بما يوافقهم ، وللعراق مجلس نواب ومجلس اعيان ، وللعراق وزارة مسؤولة وللعراق معتمدون في العواصم وكل يوم تزاد لهم حرية جديدة • واما نحن فاننا بعد تسع سنوات من الانتداب نرى ما لم تره عين • نرى مشروعاً يقضي بجعل ثلث مجلس النواب معيناً تعييناً

أهذه هي المعاهدة التي وعدونا بها

أهذه هي السياسة التي يريدون ان يستميلوا بها سوريا ؟

اذا كانوا يعتقدون ان سوريا ستمشي في دستورها على نسق هذا الدستور الجديد وتقبل به فقد اخطأوا كثيراً ، وسيرون بعيونهم خطأهم غداً . ولكننا نخشى ، من اليوم الى ان يروا هذه الحقيقة ، ان يتسع الخرق على الراقع

ويمكننا ان نؤكد لهم من الآن ان سوريا ستنفر اكثر بكثير من لبنان اذا عرض عليها مشروع دستور كهذا

ان الذين يقدمون للانتداب هذه « النصائح » انما هم يخدمونه خداعاً فظيعاً ويفرقون من حوله القلوب الصديقة فكيف يريدون ان يستميلوا اذن تلك القلوب النافرة ؟

ان هذه الخطة هي اقتل ما عرفناه حتى الآن لمهمة الانتداب • ونخشى ان تمثل لنا هذه السياسة صفحة من تاريخ احتلال فرنسا لمصر

اننا لا نريد هذه الصفحة لا لفرنسا ولا للبنان ولا لسوريا •

..

واما انتم يا نواب الامة !!

فان العيون شاخصة اليكم والامال معقودة عليكم وبلادكم تنتظر منكم هذا الموقف الفاصل ، فان احسنتم الدفاع عن حق هذا الشعب فانه لينسى كل ما يذكره من خطيئات وهفوات ، يتناسى كل شيء ليصفق لكم ويهلل . فكونوا عند ثقته ، هذه المرة على الاقل ، واغسلوا بوقفة شريفة تلك اللطخة المذلة التي شاءت حكومته الوطنية الاولى ان ترميه بها

لا تخافوا الحل فالشعب الذي تدافعون عن حقه المقدس يرى من واجبه ان يعيدكم الى كراسيكم ، ونحن الذين نعتقد ان لنا بعض مطمع في كرسي النيابة نبايعكم من الآن اذا حل مجلسكم في سبيل هذه القضية الشريفة

في دار العدل

ترامى الينا ان انتقادنا اسناد رئاسة المجلس العدلي بالوكالة الى مستشار استئنافي ، بينما كان يشغل هذا المنصب كبير القضاة الفرنساويين عندنا ، قد ترجم وارسل الى مسيو افيليه الموجود في فرنسا بالاجازة فما كاد يطلع على الخطأ الذي ستقدم عليه السلطة حتى ارسل تعليمات شديدة الى النيابة العامة لدى المجلس العدلي يطالب اليها التوقف عن النظر في القضايا المحالة للمجلس المذكور والذي يكون فيها موقوفون ، الى ان يعود من اجازته وهذا ما يدل دلالة صريحة على اننا محقون في الطلب واننا كنا على صواب في الانتقاد وقد املاه علينا الجرد والاخلاص

على ان هنالك مسألة لا يصح السكوت عنها لعلاقتها بمبدأ التسلسل المرعي الاجراء في القضاء فقد عهد الى مسيو بيش مدعي عام الاستئناف القيام بوظيفة مدعي عام المجلس العدلي بالوكالة مكان مسيو دايس واصبح بالوقت نفسه مستشاراً قضائياً للمفوضية العليا • وبعد ايام فوجئنا بتعيين مسيو ديبان معاون النائب العام المركزي مدعياً عاماً لمحاكم الاستئناف بالوكالة مكان مسيو بيش

اي ان مسيو ديبان «قفز» ثلاث درجات دفعة واحدة بدون ان يضطر الى تسلقها درجة درجة وفقاً لاصول التسلسل التي يتمسك بها ولاة الشأن عند ما يرغبون في ترقية القضاة

اننا نسأل الحكومة وعلى الاخص وزير العدلية اذا كان المنطق يقول بان يتولى المرؤوس وظيفة ارفع من وظيفة رئيسه وهل من العدل ان يؤتى بمعاون النائب العام المركزي وتسلم اليه وظيفة النيابة العامة الاستئنافية بينما هنالك مدعي عام المركز والمحامي العام الاستئنافي وكلا المنصبين اكبر من منصب المعاون

واين هي كرامة القضاة وهيبتهم اذا كان التجاوز على حقوقهم يبلغ الى هذا الحد ؟ .

ويظهر ان ولاة الشأن لا يجرأون على تطبيق قاعدة التسلسل الا في ما يختص بالقضاة الوطنيين وهذا عجز فاضح لا يمكن التسليم به على الاطلاق فالانتداب

وجد لاحقاق الحق ليس الا لذلك لا يعقل ان يكون هذا التعيين مستنداً لارادة رجال الانتداب الذين لا يرضون ، على ما نعتقد بان يتجاوز احد موظفيهم على حقوق الموظفين اللبنانيين

وما دام الحال على هذا المنوال فلن نستغرب ابداً ان تسند غداً احدى الوظائف العالية في القضاء لمسيو كوزمات والمسيو سيزيلفيا رئيسي كتبة الاستئناف والبداية وفوضى التعيين على ما هي عليه

...

والآن نعود الى سرد الحوادث المخالفة للانظمة والقوانين التي تقع يومياً في دار العدل وتضر بمصالح الناس ضرراً فادحاً

اوقف المستنطق السيد اميل صياغه ثلاثة من موظفي النافعة وهم السادة مصباح خوالا وانطون تيان ووديع مبارك بموجب مذكرات توقيف موقت

وتنص المادة ٨٩ من اصول المحاكمات الجزائية على ان التوقيف الموقت يمتد الى نهاية ثلاثين يوماً فقط .

ويحق للمستنطق عند انتهاء مدة مذكرة التوقيف تجديدها او استرداد التوقيف واخلاء سبيل الموقوف ، على انه لا يحق لاية سلطة كانت ان توقف شخصاً ساعة واحدة بدون مذكرة توقيف رسمية من المستنطق

فمدة توقيف الموظفين الثلاثة المشار اليهم توقيفاً موقتاً قد انتهت اول من امس ولم يجدد بحقهم التوقيف ولم يطلق سراحهم فاصبحوا يوم اول امس وهم موقوفون بدون امر رسمي من المستنطق وهذا خرق كبير للقانون ومخالفة قطعية لنصوصه

فالمادة ١٥٤ من اصول المحاكمات الجزائية تقول انه لا يجوز حبس احد الا بموجب امر رسمي واذا مضت مدة امر التوقيف القانونية يرفع الامر الى مفتش العدلية وان لم يلتفت له يصار الى اخلاء سبيل الموقوف بدون ان تنتظر اشارة مأموري العدلية باطلاق سبيله وبدون اعلامهم بذلك واذا جلب شخص بمذكرة احضار على مدير الحبس ان يقبله عنده وان يوقفه ٢٤ ساعة فقط فاذا مضت هذه المدة ولم يأته من المستنطق مذكرة توقيف وجب عليه ان يطلق سراحه والا استحق العقوبة المنصوص عليها في المادة ٢٠٣ من قانون الجزاء

ويستدل مما تقدم ان مأمور السجن لا يملك حق ابقاء احد في الحبس ما لم يكن هنالك مذكرة توقيف فكيف ابقى الاشخاص الثلاثة المار ذكرهم وليس هنالك امر بالتوقيف ؟...

ان القانون يشير الى ان كل شخص يبقى في الحبس زيادة عن المدة الموقوف بها فالمسؤولية لا تقع على مأموري العدلية فتطبيل يشترك فيها الموظفون الملكيون ويقصد بذلك مأموري السجن

فعلى من تقع المسؤولية في مثل هذه الحالة ؟.

وليس ذلك بمستغرب في ايام الادغام القضائي الحالي التي اقل ما يقال فيها انها غرائب وعجائب وسنرى ما يكون

كميل شمعون

هوامش

الشيء بالشيء يذكر

بمناسبة الكلمة التي كتبناها عن حاجتنا الى متخصصين فنيين اخبرنا احد كبار موظفي الزراعة سابقاً قال : ذهبت مرة مع مستشار الزراعة «الذي لم يكن يفهم شيئاً منها» الى حقل اختباري كانت الحكومة قد انشأته في جهات الضيبه فوقفنا امام شجرة مشمش فسألني عنها فقلت—هذه شجرة مشمش فابى ان يصدق قائلاً — ان ثمر المشمش احمر وهذه ثمرها اخضر فانت لا تعرف شيئاً من الزراعة»

وعبثاً حاولت ان اقنعه ان ثمر المشمش يبدأ اخضر ثم يحمر ، فابى ان يصدق

وبعد شهر عدنا الى الحقل وكان المشمش ناضجاً فلما وقفنا تحت الشجرة ورأى المستشار الثمر محمرا اقترب مني قائلاً — اعذرني فقد شكوتك خطأ الى الحاكم بانك لا تعرف الفن الزراعي اما الآن فارى انني انا كنت مخطئاً . . . »

وهكذا دواليك

...

حجة ضائعة

عندما ارادت الحكومة اللبنانية ان تبرر حركتها — او حركة المفوضية — بتعديل الدستور زعمت ان السبب الاساسي للتعديل هو تأخر المصادقة على الميزانية بسبب المشادة بين المجلسين — كما جرى في ميزانية هذه السنة — فصدقناها . ولكننا ما كدنا نطالع تعديل الدستور الاخير حتى اخذنا العجب . فالتعديل ينص على ان لرئيس الجمهورية الحق بنشر الميزانية والمصادقة عليها اذا لم يقرهـا المجلس في الوقت المعين

اذن ! فاي سبب يقضي الادغام بعد هذه المادة ؟؟

ألا ترى حكومتنا الضعيفة انها فضحت نفسها بسرعة ؟

اهدت الحكومة الفرنساوية وسام جوقة الشرف من رتبة شفاليه الى النائب وديع بك طربيه والى رئيس اطباء طرابلس نعمة الله افندي يونس

بعد ان فر حسني جعفر بالآنسة سبيه طارده الجند مطاردة فعالة حتى كاد يقبض عليه في المنية « طرابلس » ولما رأى ان لا مناص له ولا مفر استسلم بواسطة القومندان نجيب بك المعلوف فجاء بها الى السراي مع الآنسة التي رفضت ان تذهب لبيت والدها بحجة انها زوجة شرعية لحسني وبطلبها سلمتها الشرطة الى والده

خصصت الحكومة ٣٥٠ ليرة ذهبية لمكافحة بيض الجراد في القرن الشرقي في جبل الدروز واهتم البنك الزراعي بتسليف المال لاهالي الجبل حتى يعودوا الى فلاحتهم

بلغ عدد الذين قيدوا انفسهم في دفاتر الاحصاء في جبل الدروز حتى الآن ٥١ الف نسمة

تقول الهدى ان المفوضية انتهت من اعداد مشروع الدستور السوري وستعرضه قريباً على اللجنة التحضيرية التي تعين لهذا الغرض والمشروع السوري هو نسخة طبق الاصل عن مشروع الدستور اللبناني المعدل

بقي المسيو لامري يومين في ضيافة الشيخ الجليل البطريرك اللبناني في الديمان

انفجر محرك كهربائي في معامل الخشب خاصة الشاشاتي قرب قراغول العبد فالتهمت النار هذه المعامل واتصلت ببعض البيوت الخشبية القريبة فاحرقتها وتقدر الخسارة بالوف الليرات

اصيب المسيو جانذيه قاضي التحقيق الفرنساوي بحمى شديدة الوطأة اتته فجأة وهو في مكتبه فنقل الى منزله

قرأنا في الرصيفة « فتى لبنان » ان السوريين واللبنانيين في البرازيل ارسلوا الى مجلس النواب المصري برقية تعزية بفقد الزعيم سعد زغلول باشا

انتهت الوزارات من وضع موازناتها عن السنة القادمة وقد ارسلتها وزارة المالية الى الطبع وستعرض على البرلمان في ٣٠ ايلول الجاري

اكبر غواصات الاسطول

يمثل رسمنا هذا باخرة المستودعات من « جهتها الجنوبية » وقد رست بقربها تماماً — كأنها قطعة منها — الغواصة «K26» وهي من اكبر الغواصات الانكليزية وطويلة جداً بطول الباخرة ومجهزة بثلاث مدافع

تصوير المعرض

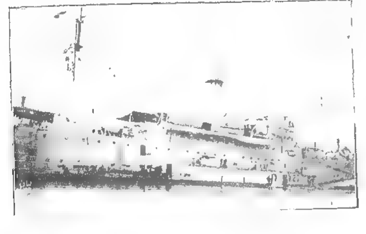

الاسطول الانكليزي كما يرى من المعرض تصوير المعرض

اخذنا هذا الرسم من شرفة ادارة المعرض وهو يمثل المرفأ وفي طرفه الشرقي قسم من الاسطول الانكليزي «X» الغواصات وباخرة المستودعات

الاستاذ داود بك بركات

الكاتب الكبير رئيس تحرير الاهرام وهذا رسمه من عام ١٩١١ والاستاذ داود بك يصطاف اليوم في لبنان بين اخوانه ومحبيه وسننشر في العدد القادم لمحة من تاريخ حياة هذا الوطني الكبير

الزوج غاضبا — الى الان لم يتهيأ الطعام · انا ذاهب لاتناول العشاء في الاوتيل.

الزوجة — انتظر خمس دقائق

الزوج — هل يتهيأ الطعام في خمس دقائق

الزوجة — كلا بل خمس دقائق لارتدي ثيابي واذهب معك.

في رياض الشعر

هل نمر ببالك ؟

قفي زوّدينا نظرة من جمالك
فلابدَّ لي قبل النوى من سؤالك
نمر عليك اليوم اخر مرة
فياليت شعري هل نمرُّ ببالك؟
أصاحبة العهد الذي لا نخونه
ذهبت بقلبي اليوم مذهب مالك
فان ترفقي يسلم وان تتمنّي
عليه بشيء فهو اول هالك
اقول لك اليوم الوداع وليتني
تسد عليَّ اليوم كل مسالكي
فليس يسيراً ان تكوني بعيدةً
فاعتاض في ليلي طروق خيالك
وليس قليلاً ان تشيري بحيبة
بيمناك توديعاً لنا وشمالك
لعمرك نصف العمر هذا ذهابه
ومانصفه الباقي سوى بعض مالك

عادل ارسلان

التباس

للشيخ اسكندر العازار

في يديها زجاجة كيديها
وهي عندي كنسمة الصبح هبّت
صبت الماء صافياً ، لست ادري
من يديها ام الزجاجة صبت
...

زهرة

لخليل مطران في سيدة قدمت له باقة زهر

هذه تحفة الرياض الى من
فاح في الشرق طيبها وتأرّج
هي بين الحسان زهرة انس
حسنها بالحياء منها مسيّج
وعجيب جمع المهيمن فيها
عزة الورد واتضاع البنفسج
...

الى غادة

ان ذكراك تثير زفراتي التائهة
بالله ! حطمي الاعواد والاوتار !
فالبلايا حطمت اوتار قلبي
وابعدي عن شفتي كأس الخمرة
ان نفسي ثملى من خمرة اليأس
بالامس كانت شفتاك دواء لاوجاعي
وكان مضجعك يبدّد اوهامي
وتعيد الحانك امالي واحلامي
واليوم فقد احرقت نار الاسى كبدي
وتبعثرت بين رماده امالي
فلا تزعجي قطرات حبك برفاة بال

شاهين حاتم

...

الفقير — قل لي يا رب : الالف سنة في عينيك مثل كم ؟
الله — مثل دقيقة واحدة
الفقير — والالف ليرة
الله — مثل غرش واحد
الفقير — اعطني يا رب غرشاً واحداً
الله — انتظر اذاً دقيقة واحدة من دقائقي

...

الولد — بابا ، انا متى بلغت سن الرجال سأتزوج بجدتي
الاب — اخرس يا حمار ... تتزوج بامي ؟؟
الولد — اما تزوجت انت بامي

...

حبيب بك طراد

افادتنا الانباء الاخيرة ان الحكومة الافرنسية عرفت جهود وطنينا الفاضل حبيب بك طراد — نزيل باريس اليوم — في سبيل العلم وترقية رجال الغد فاهدت اليه وسامي المجيون دونور واوفيسيه داكاديمي ، وهو لهما اهل فنشكر و تهنئتنا القلبية له

الام غضبانة — اذن اكلت كل التفاحات ولم تترك لاخوتك شيئاً
الولد — نعم ياماماه
الام — وماذا ترى من اللائق ان اعمل بك الان
الولد — ان تعطيني كاساً من الماء فاني اشعر بعطش

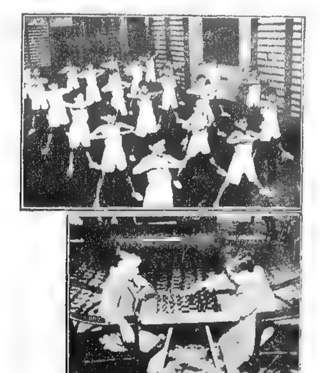

طرق التعليم الجديدة في اميركا

اخذنا هذه الصورة من مجلة ارجنتينية وهي تمثل صورتين من طريقة التعليم الصحي في المدارس فالصورة العليا تمثل بعض الطلبة الصغار يتمرنون على الالعاب الرياضية والصورة السفلى تمثل طالبين صغيرين يمرنان مقدرتهما العقلية في لعب الشطرنج

التقى رجل باخر يصيح — اخ ! اخ من يحب الله ويصف لي دواء لوجع الاضراس فقال له الاول : اه يا مسكين وانا مثلك يصيبني وجع اضراس احياناً ولكنه يزول عني حالاً عندما اقبل امرأتي ، فصاح المريض قائلاً : — دخيلك يا اخي وهل اجد امرأتك في البيت الان ؟

صدقت الاتفاقية الجديدة بين الحكومة اللبنانية والمفوضية بشأن البعثة الفرنساوية لتنظيم الجندرمة اللبنانية

لقي النائب الهولاندي يوماً زجاجة على الشاطيء فيه ورقة بامضاء نتجيسر وكولي وقد ارسلت الورقة الى باريس للفحص

بلغت ميزانية الحكومة الفرنساوية لسنة ١٩٢٨ ثلاثين مليار فرنك

تقرر اخلاء سبيل موقوفي النافعة لقاء كفالة مالية

قررت الحكومة اللبنانية ان تستبدل الطغراء العثمانية التي كانت في اعلى دار الحكومة بساعة كبرى وقد ارسلت الطغراء الى المتحف

اصدر المفوض السامي قرارا باعفاء بعض الادوات الزراعية من رسوم الجمرك

فضيحة تسليم الملح

وصلت الينا فضيحة جديدة عن تلزيم الملح في وزارة المالية ضاق عن شرحها نطاق هذا العدد وسندرسها مطولا في العدد القادم

مجلة العرفان

جاءنا من ادارة مجلة العرفان ما يأتي :

تاخر صدور العرفان عن ميعاده لان السلطة اوقفته لاجل غير مسمى . وبعد صدور الأمر بالافراج عنه تصدر اجزاؤه مجتمعة ولا يذهب على مشتركيه الكرام شيء من حقوقهم فالرجاء من موازريه ماديا وادبيا الثابتة على خطتهم الحميدة لان الموازرة في الضراء خير منها في السراء ومن اراد الاستيضاح عن قيمة اشتراكه وحوالته وغير ذلك من شؤونه فليطالب ملحق الجزء العاشر فيرسل له حالا

صيدا ادارة العرفان

مدرسة البنات الاهلية ببيروت

تفتح مدرسة البنات الاهلية ابوابها لقبول الطالبات في القسم الداخلي في ٥ تشرين الاول وفي القسم الخارجي في ٦ منه تجري الامتحانات الابتدائية في ٤ و٥ تشرين الاول من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة قبل الظهر ومن الساعة الثانية الى الرابعة والنصف بعد الظهر

تقابل الرئيسة من يرغب في مخابرتها ابتداء من ٢٠ ايلول كل يوم من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة قبل الظهر ما عدا يومي السبت والاحد وذلك في بناية المدرسة في وادي ابي جميل

رواية العدد

الحب فوق كل شيء

— ١ —

في الحياة البدوية مثال مجسم للحياة الطبيعية نظاماً وبساطة ذلك لالتصاق البدو بها وتقليدهم سننها ولبعدهم عن المدنية الحديثة وجهلهم نظمها الشاذة وعاداتها المشاكسة . يظهر لك ذلك في اكثر حوادث حبهم ووفائهم وبرهم بوعودهم وعهودهم لصدورها من مصدر حسهم النفسي كما هو شعوراً والهاماً . فالفتى البدوي اذا لم تأنس نفسه الى الفتاة التي يحادثها او يتعرف اليها فلا يستر خفياً عنها بما شعر به بل هو يصارحها القول انه لا يحبها . وبالعكس فانه اذا ما استهوت نفسه اليها وشعر بحبه لها فهو يقول لها بكل اخلاص وصدق — انا احبك . واود ان تكوني حليلتي . — وبعد اتفاقهما لا يبقى من عقبة مهما كانت كؤوداً تقف في سبيل دوام حبهما او اقترانهما

وقد حدث لفواز احد فتيان قبائل (شمر) المعدودين انه احب (فتوناً) احدى فتيات قبيلة (الفدعان) المخيمة في جوار نهر الفرات وكان سبب حبه لها هو انه بينا كان ذات يوم يصطاد الظباء بالقرب من مراعي ماشية الفدعان أصاب رصاصه ظبياً نفر منه فتبع اثره المخطط بالدم الى ان وجده منطرحاً بالقرب من غدير ماء عذب كانت جالسة اليه فتون مع شقيقها الصغير فاتن الذي اسرع الى الظبي الجريح مالئاً راحتيه ماء واخذ يغسل جرحه الدامي . فما ان تشابكت اشعة العيون حاملة بنورها المشع نفسي فواز وفتون حتى بادرته سائلة :

— أأنت الذي رمى هذا الظبي ؟ — أجل . وهل حرم صيد الظباء عند العرب ؟ . فابتسمت فتون من ثغر عسلي واجابته — لا والله ! حتى ان البشر قد يصادرون ايضاً ! فتبسم فواز وفهم مرمى جوابها وسألها بلهجة بدوية عذبة — من اي العرب هذا الظبي الانيس (مشير الى فاتن الصغير) — «حقاً من عرب الفدعان وهذا اخي فاتن » — اذاً فانت فاتنة ؟ فتدافعت اشعة الحب في عيني فتون وتمتمت بخجل — نعم ادعى فتون . فتنهد فواز ودنا من الغدير يشرب ثم مسك باطراف ردنه ليمسح بها قطرات الماء المتساقطة عن شفتيه . فبادرته فتون قائلة — هاك طرف ردني فهو اصلح لهذا » تناول منها طرف الردن وبعد ان نشف الماء عن شفتيه وشاربيه مسح به عنقه ورده اليها قائلاً — قد حدث كثيراً عن مضارب نبيلتي (شمر) فهل من بأس عليكم اذا نزلت منازلكم ضيفاً الى الغد — اهلاً بك ومرحباً فما عليك الا الذهاب الى خيامنا بعد اوبتي اليها واسأل عن منازل ابي (مجلاد السابق .) قالت هذا ثم نادت اخاها فاتن قائلة — هيا بنا نعود الى المنازل فاجابها فاتن ببساطته البدوية وشعوره الطبيعي — انا لا اذهب معك ما لم اصحب معي هذا الظبي الجريح المسكين . . فقال له فواز — خذه يا فاتن فهو لك وقد التجأ اليك . فحملته فتون وذهبت مودعة فواز بنظرات حب وامل . وما ازف المساء حتى

تبعها فواز ونزل ضيفاً على فتون التي لم يكن قد عاد والدها بعد من غزوة غزاها مع رجاله وهكذا قضت ليلتها مع فواز يتبادلان الحب والغرام حتى الصباح واذا بالقبيلة تعج برجالها وكلهم ينادي - يالثارات ابن سابق» فقد عاد احد رجال عجلاد وانبأ القبيلة بنبأ قتله في الموقعة وان قاتله شمري. فبكت فتون واعولت غير ان الحب لم ينسها حبيبها وواجبها نحوه فنظرت اليه والدمع يهطل مع عينيها وقالت له بحسرة وحنان : لقد شاء القدر ان يلد حبنا في المساء ويدفن في الصباح فلنبكه ماحيينا » واخبرته بمقتل والدها فتجسمت خيالات الشجاعة والحب في وجهه وعينيه وقال لها — سأثار لابيك يا فتون ولن اتركك حتى الممات . وعرض عليها الذهاب معه فرفضت لما في ذلك من الخطر عليه لانه شمري . واجابته — اسرع بالذهاب يا فواز الى ان يقيض لنا الله ملتقى آخر فانا لك الى الابد . واني انتظر عودتك بفروغ صبر لان رباحاً ابن شيخ القبيلة يطلبني منذ زمن بعيد وانا ارفض طلبه فقد يعيد عليّ الكرة وانا بعد والدي ليس لي ما اقاومه به سوى الهرب منه . فودعها فواز بقبلة هي افصح ايضاحاً من حبه ولواعج غرامه من كل عبارات لغات البشر وذهب متسللاً بين المضارب والخيام . .

...

توالت الأيام والمواقع تترى بين قبيلتي شمر والفدعان وقد صدق ظن فتون برباح الذي عاد مصرًا على طلب الاقتران بها غير انها اصرت على الرفض ايضاً فما كان منه الا انه كم فمها بواسطة ثلاثة من عبيده وكبلوها بالقيود وامرهم ان يذهبوا بها الى سحيق من المنحدرات او الوديان ويتركوها هناك الى ان تموت الماً وجوعاً

...

في فجر اليوم التالي لحادث فتون هبطت فتاة شمرية قبيلة الفدعان وذهبت تواً الى منازل فتون فلم تجد غير فاتن الصغير وهو يبكي . ولما سألته عن شقيقته اخبرها ان عبيداً اخذوها مكتوفة الى اطراف القبيلة وانها لم تعد بعد . وقبل المساء قادت تلك الفتاة فاتناً بيده قائلة له :

—هيا بنا نذهب في الطريق التي سلكتها فتون فلعلنا نلقاها ففعل وقد ظنها احدى اتراب شقيقته. وما زالا سائرين حتى سمعا من منحنى واد هناك غناء حزناً متقطعاً وما ان دانياه حتى رأيا فتوناً تتململ الماً على الحضيض. ولما وقعت عينها عليهما صرخت بحزن ويأس — الي الي يا اخي فاتن لاودعك الوداع الاخير . فالقى بنفسه عليها معولاً وامتزجت دموعها برهة ثم رفعت رأسها الى الفتاة وقالت لها — من انت لاشكرك على صنيعك هذا ؟. فاجابتها — لا سبيل الان لاطالة الحديث فالوقت قصير وثمين جداً . فغداً صباحاً سيكون حبيبك فواز هنا .لا تخافي وهو الذي ارسلني اليك وها انا عائدة اليه الان لاخبره بما رأيت » قالت هذا وعادت وهي تسمع انين فتون وقولها بمرارة تذوب لها النفس حناناً .

—ايمكن ان اراك قبل موتي يا حبيبي؟

آه . اين انت يا فواز . واين عيناك ترى ما هي عليه حبيبتك فتون من الم وبلوى ! ! .

وابدت طلائع الليل متزاحمة متسابقة الى احتلال معاقل النور وظهر ذل الانكسار في ملامح ملكة النهار وقد بدت دعائم عرشها الذهبي ان تتهار يعلوه ضباب عثير الموقعة الدامية ملطخاً بالنجيع القاني . حتى كانت اسراب الطيور تأوب الى وكناتها والسائمة والبهم تعود الى حظائرها واوجارها . عندئذ مضت طلائع الهموم والاشجان تحتل جنبات صدر فتون الخافق وحنايا اضالعها المرتعشة وأسراب الامال والافكار تأوب الى مقرها من نفسها . وكما تأنس العين في الحلك بنور النجم السحيق هكذا كانت تأنس نفس فتون آنذاك بنور الامل البعيد وانتظار مآتي الغد المموهة بخطوط من الشك واليقين .

...

في تلك الساعة الرهيبة السوداء وعند هاتيك المشاهد والمآسي وبين مخالب اليأس ومناسر الشجن ودمعة الانتظار وبسمة الامل . وقفت نفس فتون يذيبها الحب ويعضها الصبر وقد غمرت عينيها الدموع

...

فتون على الرمق الاخير من الحياة وقد اوشكت ان تبتلعها امواج ذلك البحر العجاج بالهموم والالام. اذا بملاك ناصع البياض مذهب الجناحين بسام الثغر وضاح الجبين يطوقها بذراعيه وينتشلها من هاتيك اللجج الى فراش وثير وما ان خلع عنه ثوبه المخطط الجميل حتى ارتمى بين ذراعيها ارتماء الطائر المنقض من عل .. فضمته الى صدرها الملتهب وكمتصوف مأخوذ بروءى سماوية رأت نفسها بين ذراعي حبيبها وحبيبها بين ذراعيها وعيون تناجي عيوناً وثغور تمازج ثغور. وبصوت كصوت الناي رقة وحناناً نغمت قائلة : حبيبي فواز ! اهذا انت؟ اي شرك صادك فاقصاك عني — ضع رأسك على صدري ونم مرتاحاً فانك تعب يا حبيبي ...

...

لذة سماوية توسدتها تلك النفس وحلم لذيذ واسع الجناح طار بها الى احضان حبيبها ...

ما كادت انامل اليقظة تمحو لذة حلمها وتفتح اشواك الالم عينيها حتى شعرت بايدي حبيبها تقطع قيودها بسيفه القاطر دماً مما سال عليه في الموقعة التي خاضها طيلة ذلك الليل البهيم انتقاماً لها من رباح المغتصب وما ان افلتت يداها من القيود حتى قيدت بهما عنق حبيبها فواز وتبدلت قيودها بذراعيه القويتين يضمها الى صدره . وبعد ان عقدت لذة هذا اللقاء الفجائي لسانيهما برهة عن الكلام اعتلى فواز جواده وناداها (هاتي يدك) وبسرعة البرق اردفها على الجواد وحمل فاتن بين ذراعيه وسار بها الى مضارب شمر تواكب نفسيهما مواكب الحب المنتصر . واجواق العواطف تنشد حولهما انشودة الاناشيد « الحب فوق كل شيء ... »

« سجين »

مناقصة بيع الملح

في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٩ ايلول سنة ١٩٢٧ تطرح وزارة المالية اللبنانية في المناقصة العمومية التزام بيع الملح في مستودعي مرجعيون وبعقلين فعلى من يرغب في المناقصة ان يطلع على لائحة الشروط في وزارة المالية في بيروت وفي مكتب المحاسب في مرجعيون وبعقلين كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر خلا ايام الاحد والاعياد

وزير المالية

الكلية العلمانية الافرنسية للبنات

زادت هذه السنة على اقسامها قسماً داخلياً وروضة اطفال وقسم بكالوريا

تتبع هذه الكليه في دروسها منهاج الكليات الافرنسية وتعتني عناية خاصة باللغة العربية والاشغال اليدوية والتفصيل على طريقة اصولية يطلب بيانها من ادارة الكلية محطة الناصرة

لاجل ربط المحلات يكتب الى السيدة سلمى صائغ ويمكن مقابلة السيدة المذكورة ابتداء من ٢٥ ايلول من الساعة ٧ — ١٠ صباحاً في ادارة الكلية ما عدا السبت والاحد

...

معامل ومخازن الياس جرجي السيوفي

بيروت — الاشرفية بيروت شارع التجارة تلفون ٥ — ٢٧

تجدون في مخازن السيوفي ، مصنوعات معامله الشهيرة وجميع انواع المفروشات على اختلاف اشكالها واجناسها موبيليا لخصوصية البيوت والمطاعم واللوكندات اواني افرش البيوت وزينتها ، ستورات للواجهات والشبابيك على برداپات نحاس وبرنزيز طقومة سفره وصلان فضي وبلور ، مكنات لعمل السمع ، مكنات للبوظه ، برادات للماء والفاكهة والمشروب

ومن لا يشتري يتفرج

وكالات بحرية

ج ، دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « بايرون » تغادر بيروت في ٦ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ودمن لاين

دوتش اوست افريقالاين

هبورغ — اميركا لاين (افريقا دينست)

هبمرغ — برمر افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة نجاسا تغادر بيروت في ١٣ ايلول سنه ٩٢٧ رأساً الى جنوي — مرسيليا = ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ شركة الملاحه الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطه « سيروس » — تغادر بيروت في ٢٢ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « ديزون » د بيروت في ٤ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ودمن لاين

دوتش اوست افريقالاين

هبورغ افريقا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — برمر — افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة « نانجيني » تغادر بيروت في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ

شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » تغادر بيروت في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

كل هذه البواخر تقبل ركاب ومشحونات

وزيادة الاستيضاح راجعوا الوكالة العموميه للشرق

جورج دده اوغلو شارع انطون بك بناية سنو بيروت

العنوان التلغرافي : قولموس

شيك بارزيان

جبيب غزال

سوق الارمن نومرو ٣١

هل علمت يا سيدي واختبرت يا سيدتي ان محلنا هو الوحيد الذي يصنع احسن موض الاحذية واتقنها على اذواق باريز مع مهاودة لا تزاحم بالاسعار التجربة اكبر برهان

يوجد الوان جلود مختلفة واقمشة سواري وجلد حيات

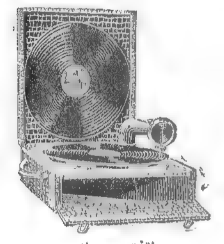

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة — فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير — بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس.

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٢٨ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

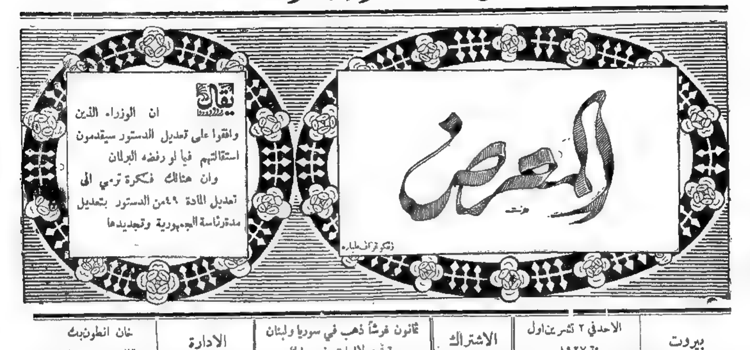

بيروت	الاحد في ٢ تشرين اول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون قرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣—١٦

لقطات الطريق

حول تعديل الدستور

لا ليس بعض رجال البرلمان وارباب الصحف بالساخطين وحدهم على ما اسموه « تعديل الدستور اللبناني » بل ان الامة جمعاء ساخطة ناقمة على صك العبودية هذا ، وقد تولاها الذهول ، وشدت على قلبها خيبة الامل .

وكيف يعقل ان يسلم اللبناني بهذه القيود التي تغل طموحه ، وتشل يده ، وتقضي على سيادته ، وتجعله عبداً ذليلاً مسيَّراً بارادة بعض ارباب المناصب، الدخلاء على الروح اللبنانية ، اولئك الذين سيطروا على مقدراتنا وهم لا يحسون بشعور هذه الامة ، وهم يجهلون مطالبها واحساسها وهدفها الاسمى — اجل كيف يعقل ان يسلم بهذه التدابير الظالمة ، وهو الذي تمتع حتى في العهد العثماني بالحكم الذاتي الداخلي ، وبحقه الصريح في الانتخاب الشعبي الذي يريدون اليوم تصغيره في عينيه ، وسلبه منه ، بما عزموا عليه من جعل المجلس النيابي ملجأ للمتزلفين والمتقاعدين ، يصلون الى ثلث كراسيه ، بطريق التعيين . وما ادراك ما وراء التعيين

لقد توقع اللبناني — بعد الكوارث والمحن التي مرّت عليه في هذه السنوات — ان يصاب بشكل جديد فادح ما عدا هذا الذي ينقض عليه في هذه الاونة ليسلبه حقه في الحياة الحرة

واشد ما يثير حزنه ، ويهيج غضبه ان يرى اليد التي اعطته قبل العام هذا الحق ، هي هي ، التي تريد سلبه منه اليوم

وليس من ينكر ان السلطة قد تسلحت لتبرير تعديل الدستور بشكله الحاضر ، بما اقدم عليه البرلمان اللبناني من هفوات واخطاء ، ولكن سخافة عمل المجلسين وانصرافهما الى حزازاتهما وتنازعهما على التوظيف ، وعلى نهب خزانة الدولة ، لا يبرر انزال هذه الضربة بامة بريئة كاملة

فالمتربعون اليوم في كراسي الحكم والنيابيون ، اما الدستور فيبقى

مصطفى باشا النحاس

رئيس الوفد المصري الجديد الذي اجمعت اللجنة الوفدية في البرلمان المصري على تأييد رئاسته واعتباره خلفاً لسعد

. فكيف اجاز ولاة الامور بل كيف تجاسرت الحكومة على تعمد قتل أمل الامة من اجل هذه العوامل المؤقتة السخيفة

...

وكيف لا نطلق على مشروع التعديل اسم « صك العبودية » وهو يسلب مجلس الامة المنتخب كل سلطة فعالة ليهديها غنيمة باردة لعمال السلطة التنفيذية الذين قضت ظروف استثنائية قاهرة بوصولهم الى مناصب ما حلموا بها قط ، فئة خلقها ابو العجائب ، اعتلت المناصب ، فساءت بجمولها واستخفافها الى الشعور

الوطني ، وجعلت عبيد الحكم المباشر وذبانته يشمتون بالحكم الاهلي ، ويقابلون بينه وبين الادارة المباشرة التي ضمنت للبلاد على الرغم من عيوبها حقها في انتخاب اعضاء المجلس النيابي

أتكون قوانين دي كه الموقتة التي اثارت سخطنا في عام ١٩٢٠ افضل من دستور الجمهورية على عتبة عام ١٩٢٨

أيقضون علينا على الرغم من انوفنا ان نرجع القهقرى وان نهجر كل امل بالاصلاح

واذا اردت ان تعرف الغاية التي يتوخاها واضعو مشروع التعديل من وراء تنفيذه فأمد مطالعته مادة مادة ، وتمعن في ما يخفيه وراء الفاظه الغامضة من التآمر على حرية هذه البلاد . الا يتجلى امامك لاول وهلة كيف انهم طمحوا من وراء المادة الثانية القاضية بتعيين ثلث الاعضاء الى تمهيد السبل امام الرؤساء والوزراء ومن لف لفهم ليحتلوا منصة النيابة ولماذا لا يصبح الرئيس (الدباس) نائباً فهو اذا قصرعنها في الانتخاب يظفر بها بعد انتهاء مدة رئاسته بالتعيين . وهكذا قل عن الوزراء الذين صادقوا (ببلادة) غريبة على هذا المشروع

٢ — ان المادة السابعة من المشروع القاضية بأن يتولى مجلس النواب وحده النظر في صحة انتخاب اعضائه ، قد سلطت الاعضاء المعينين على الاعضاء المنتخبين حتى اذا ارادت الحكومة فسخ انتخاب تم على الرغم من انفها ، عمدت الى جماعتها المعينين ليمتنعوا التصديق على ذلك الانتخاب

فأية ميزة تبقى للنائب المنتخب الذي رفعته الامه على كتفها الى كرسي النيابة اذا كان سيتساوى في الحقوق والكرامة بالاعضاء المعينين ؟

ان اليد التي اقترحت التعيين يجب قطعها لانها يد سلابة تتعمد نزع حق امة ضعيفة لا قوة لها ولا سلطان

٣ — وكأن الشارع الذي وضع التعديل قد اراد ان يجعل من رئيس الجمهورية غير المسؤول (ديكتاتوراً) حاكماً بامره ، فولاه سيطرة فعالة قاسية على السلطة التشريعية ، وجعلها آلة في يده يعنّ عليها ، متى اراد واستطاب ، بالقوة او الشلل وفي المادة (٣١) من التعديل كل الخبر . فاذا اقرّ مجلس النواب مشروعاً لا ترغب فيه السلطة التنفيذية ، اوجب عليه رئيس الجمهورية اعادة النظر فيه لاقراره بثلثي الاصوت . ولما كان الثلث من المعينين الذين تتصرف بهم الحكومة كيف شاءت اصبح من المتعذر على انصار المشروع جمع ثلثي اصوات النواب ويصبح مصيره السقوط . وفي هذه الحالة تسيطر الحكومة على قرارات المجلس تنفذ ما تشاء منها وترد ما تشاء

٤ — واغرب ما في هذا المشروع ان تعطى سلطة اصدار (مراسيم القوانين) لرئيس الجمهورية ويجعل هذا الاستبداد الشاذ مادة دستورية . فهو ينفذ المشاريع اذا مضى عليها في المجلس عشرون يوماً ، وهو يصرف الاعتمادات « المستعجلة » !!

ولم يعرفوا لنا حدود هذا الاستعجال على شرط ان يعرضها على المجلس في اول دوراته . ولكن ما الفائدة من عرضها عليه بعد ان تكون قد صرفت وأكل الدهر عليها وشرب ؟ وهو يبرم الموازنة اذا لم يوافق عليها المجلس في المدة القانونية ، وهو يحل المجلس ساعة يشاء بعد ان يتفق مع العشرة المعينين على ان يقدموا اقتراحاً باعادة النظر في الدستور

٥ — ويجري الرئيس كل هذا « بعد استطلاع رأي مجلس الوزراء » . وهذا « الاستطلاع » يرافقك من اول مواد مشروع التعديل الى نهايتها . وهو اذا فكرت به يحقر الحكومة في عينيك ويجعلها اداة لقبض المعاش لانها اصبحت لعبة في يد رئيس الجمهورية المسيطر الحقيقي على السلطة التنفيذية في حين ان الدستور قد جعله غير مسؤول ووضع المسؤولية كلها على اكتاف الوزراء الذين يكتفي رئيس الجمهورية في الاحوال الاستبدادية (الدستورية) التي مر ذكرها (باستطلاع ارائهم) !!!

ليخجل واضعو المشروع من نفوسهم . ليخجلوا من تماديهم في الهزء بهذه الامة الساكتة . فللصبر حدود !!

لو انصف الشارع لاوجب على رئيس الجمهورية ان يطلب « موافقة » مجلس الوزراء لا « استطلاع رأيه » اذ ان الاستطلاع معناه الاستشارة التي تجعل رئيس الجمهورية في حلّ من تأييد الحكومة او رفضها ، يضرب به اذا اراد عرض الحائط ، ولا ينفّذ الا ارادته

٦ — وهنالك المادة «٤٣» التي تجعل الحكومة مسيطرة على الانتخابات . فاذا تمت على غير ما تريد عمدت الى الاعضاء المعينين وطلبت اليهم ان يقترحوا تعديل الدستور لتنتهي بحل المجلس وليتم لها ما تريد

٧ — لقد احترم الدستور سيطرة السلطة التشريعية على مالية الدولة فجاء التعديل يهدم هذه السلطة ، ويضع القيود في عنق مجلس النواب ويحول دون اقدام المجلس على تقرير اي مشروع عمراني يتطلب اعتمادات مالية . ألم يكن لمجلس ادارة جبل لبنان في عهد بروتوكول ١٨٦١ سلطة اضمن لسيطرة الامة على خزائنها من سلطة هذا المجلس النيابي الدستوري الذي يريد « المعدلون » اتحافنا به ؟

وبعد هذا — وهو نقطة من بحر العيوب البارزة في التعديل — يتجاسرون على الطلب من مجلسي الشيوخ والنواب الموافقة على هذه السلاسل وعلى هذه العبودية !

ايها الشيوخ والنواب ،

مرة واحدة في حلقات تاريخ هذه البلاد نطلب اليكم ان تثبتوا وجودكم ، وان تحافظوا على كرامتكم ، وان تدافعوا عن حق امتكم ، وان تمسحوا عن شفتيها هذه المرارة وهذا الذل ، وان تنظروا الى ابعد من انوفكم ، والى ما وراء مصالحكم وحزازاتكم وسياساتكم ، وان تتطلعوا الى مصير اولادكم واحفادكم ، وان تغسلوا هفواتكم ، وان تثبتوا نيابتكم بتمثيلكم لشعور بلادكم ، وذلك بان تقرروا باجماع الكلمة رد مشروع تعديل الدستور !

اذا فعلتم ، جاز لكم ان تتباهوا بموقفكم النبيل ، وان تفاخروا بما اقدمتم عليه من جرأة وتضحية وان تتمتعوا — ولو كان مصيركم الحل — بالنيابة الحقيقية وبالوكالة الدائمة عن هذه الامة

هذا « دستور ٢٣ ايار » الذي هو صنع ايديكم والضامن لقسم من حريات بني قومكم ، قد تجمعت حوله معاول الهادمين وايدي المسيطرين تريد هدمه وتمزيقه ، فاحموه كما تحمون ذماركم واعراضكم ، ودافعوا عنه كما تدافعون عن ارواحكم واموالكم واولادكم !

ايها الشيوخ

لقد سرت الشائعات بين صفوف الامة بانكم تفضلون الانقياد والتسليم . فكذبوا الخبر باعمالكم وابعدوا عن حياتكم السياسية هذه الوصمة وهذه اللطخة وهذا العار

انتم معينون . ولكن ليست مصالحكم هي المطروحة على بساط البحث بل هي مصالح الامة وحياتها . فلا تتقاعسوا عن رفض مبدأ التعيين في المجلس المنتخب . بل ان الواجب يقضي عليكم برفض ادغام المجلسين ، لان هذا الادغام ايضاً ، هو تعطيل للدستور وشل لعمله .

دعوا الشعرة السوداء الباقية في رؤوسكم تلبس حلة البياض لاحقة برفيقاتها وحول مشيبكم هالة من الشرف لا العبودية والذل

ايها النواب

يا له من موقف رهيب سيكون موقفكم ،

اذا سلمتم بوضع هذه السلاسل في عنق لبنان . لقد ورثتم عن المجالس السابقة حق البلاد في انتخاب نوابها . فعليكم ان تسلموه كما اخذتموه سليماً لا عيب فيه

لقد قالوا انكم تخضعون لمشيئة الغير، وانكم تنقادون لصوت مصالحكم وانكم تستثمرون النيابة لقضاء اغراضكم ، وانكم ستسلمون في النهاية بكل ما يريده الشارع في تعديل الدستور ولكن . . . طلائع عملكم في درس هذا التعديل تكذب تلك الاقوال وترد تلك السهام . فهل تكملون الطريق !

صعق انصار المشروع لما رأوه من تضامنكم فقاموا يشيعون بينكم كذباً وبهتاناً ان العميد سيحل المجلس في حالة رفضكم المشروع . فاخذتم بهذه الشائعة واستولى عليكم بعض الذهول والحقيقة انهم كاذبون وان العميد لا يرتكب هذا الخطأ الفادح . واذا افترض ان نعيهم للمجلس كان في محله فعلى م تأسفون وانتم مقتنعون بانكم قمتم بالواجب !

اي ذنب جناه لبنان يا قوم حتى تريدوا انزال هذه الضربة به

لقد مادت رواسيه وسرت اخبار هذا التعديل في جنباته وعلى سفوحه ، فذعر الفلاحون في حقولهم وحزنت قلوب الشيوخ الذين تمتعوا بالعهدين ، فوجموا ساكتين !

أليس من الجريمة ان يضطر اولئك الشيوخ الى ذرف دموع جديدة على بلادهم التي ابتهجوا بخلاصها من اسرها يوم اطلت عليهم ام الحرية .

واذا عتبت الامة اللبنانية على حكومتها الحاضرة فهي تخص رئيس الجمهورية بالقسم الاوفر من عتبها اذ انه الشخص الاوحد الذي اقسم اليمين المغلظة للدستور وهو اليوم العامل الرئيسي الساعي لهدمه !

ان الامة اللبنانية مقيمة ومهاجرة ، تطلب الى البرلمان والى الحكومة والى سلطة الانتداب سحب صك العبودية هذا واستبداله — اذا كان لا بد من التعديل — بمشروع يحقق الاقتصاد المنشود ، ويبقي للامة سيادتها الفعالة على ماليتها ومقدراتها ويحفظ حقها الصريح في الحياة الدستورية الجمهورية الصحيحة

واذا رفضت امنيتها وداس عباد نفوسهم شرفها فليست هي المرة الاولى التي يضحي فيها الاقوياء امة ضعيفة على مذبح شهواتهم ومطامعهم . ولكن عين العلي ناظرة حاضرة . .

بيروت ٣٠ ايلول سنة ٩٢٧ اسعد عقل

في دار العدل

يقولون ان مشروع التنظيم القضائي الجديد الذي وضعه الاستاذ شكري قرداحي وزير العدلية قد ارسل الى باريس لتبدي رأيها فيه وحتى الان لم تصل الينا اشارة تنبيء بالقبول ام بالرفض

ولا يعقل ان يكون المشروع قد ارسل بحذافيره الى باريس لتطلع عليه اذ ما هم الحكومة الفرنساوية اذا كان في لبنان اربعون محكمة بدائية مثلاً وعشرون محكمة صلحية ، فهي ترغب في معرفة مبدأ التشكيل وهو الذي بعث به وزير العدلية الى وزارة الخارجية الفرنسوية وظل متابعاً العمل في سبيل توضيب مشروعه الاصلاحي

وعلى الرغم من التكتم الذي يظهره وزير العدلية فقد بلغنا ان مشروعه يقضي بابقاء التشكيل الحالي وان تتألف هيئة المحاكمة من عضوين وطنيين وعضو فرنسوي عندما يكون المتداعيان او احدهما من التبعة الاجنبية وان تكون الهيئة مؤلفة من قضاة وطنيين عندما يكون المتداعيان لبنانيين

فاذا صح ان المشروع يتضمن ذلك فاننا لنغتبط لكون وزير العدلية وقف على ارادة الامة فعمل بموجبها وهي ارادة صحيحة لا ينكرها الا كل من تسول له نفسه اغتصاب حقوق الغير بما له من قوة وسلطان

ولا نعلم اذا كان حضرة الوزير قد بحث قضية مجلس الشورى واذا كانت البلاد بحاجة اليه مع معرفته انه انما وجد لظروف سياسية محلية بعد ان رفضه مجلس النواب مرتين ثم عاد فصدقه في سنة ١٩٢٤ مراعاة لخاطر بعض رجال الانتداب

وعند درس النواب ميزانية السنة الحالية سقط الاعتماد المخصص لمجلس الشورى وقد ابقي عليه بعدئذ لانه لم يتعين المرجع الذي يفصل في القضايا المطروحة امام الشورى فينتج عن الغائه ارتباك في الاعمال

اما مرجع القضايا الادارية فيمكن احالتها على لجنة خاصة تؤلف من رجال محكمة التمييز

ولا يخفى ان هذا التدبير يوفر على الخزينة مبالغ لا يستهان به ، وهذا جل ما نطمح اليه، ولا تضيع الفائدة التي من اجلها قيل انه انشيء مجلس الشورى لان هيئة قضائية عليا ستتولى الفصل في الدعاوي الادارية

وهنالك نقطة اخرى نلفت اليها نظر حضرة وزير العدلية وهي ان لا يترك باب « الاجانب » مفتوحاً على مصراعيه يلجه كل من كان من غير ابناء البلدان المشمولة بالانتداب الفرنسوي فالذين كانوا يتمتعون قبل الحرب بالامتيازات الاجنبية فهؤلاء وهؤلاء فقط يحق لهم الاستفادة من مشروع التنظيم القضائي وما خرج عن ذلك فحكمه حكم الوطني عند مثوله امام المحاكم

اما المشروع الجديد فمن الواجب ان يعرض على البرلمان قريباً لان الاعتمادات المرصدة للعدلية قد انتهت في اخر ايلول ولن يعمد المجلسان الى ارصاد اعتماد جديد الا اذا شفعت الحكومة طلب الاعتماد بمشروع التنظيم الجديد

اما السياسة ، دولية كانت ام محلية ، فيجب ان لا تدخل دار العدل لئلا تفقد الغاية التي وجدت المحاكم من اجلها وهذا ما نرجوه من ولاة الامور الذين يعلقون على قبول مبدأ التشكيل مسائل سياسية قد لا تكون في مصلحتنا وهم لو ترووا قليلاً لعلموا ان الواجب يقضي عليهم بالمحافظة على مصلحة ابناء البلاد الذين تولوا الانتداب عليهم قبل التفتيش على ارضاء هذا او ذاك من الاجانب الذين يكفي بان يكون الانتداب الفرنسوي مشرفاً على البلاد ليحصل لهم الضمان الذي ينشدون

كميل شمعون

الشيوخ يرفضون دغم المجلسين

اجتمع الشيوخ قبل ظهر اول امس في ديوان رئيسهم وبحثوا مشروع تعديل الدستور وبعد مناقشة في الموضوع قرروا عدم الموافقة على دغم المجلسين ورد المشروع المقدم من الحكومة

ثم اتخذوا قراراً مآله ان تدرس الميزانية في مجمع نيابي

وكذلك المشاريع المستعجلة وان لا يكون للنواب حق زيادة الاعتمادات المرصدة في الميزانية

وقد كلفوا سماحة الرئيس ابلاغ مجلس النواب قرارهم هذا فقام بالمهمة على اثر انفضاض الاجتماع

وعلمنا ان رئيس مجلس النواب ارسل دعوة الى اعضاء لجنة الدستور لجلسة تعقد غداً الاثنين للبحث في قرار الشيوخ الآنف الذكر

ويستدل من قرار الشيوخ ان مشروع تعديل الدستور قد قضي عليه ولا سبيل بعد الان الى التعديل ما دامت الكلمة مجمعة على الرفض

فما هو راي الحكومة بذلك ؟ ؟ . .

استسلم في حلب عن يد والده الى السلطة الزعيم الثائر خير الدين بك الابابيدي وهو صاحب الخلاف المشهور الذي وقع بينه وبين اللجنة التنفيذية في مصر

في رياض الشعر

أأسكران ام صاح

الا قل لي ايا صاح
انا سكران ام صاح
امن سكر باحداق
امن سكر باقداح
فهذا سكر ابدان
وهذا سكر ارواح
فطف بالكاس يا ساقي
ولا تشفق على الراح
وعللني بعناب
ورمان وتفاح
ثمار قطفها باللحظ
لا بالكف والراح

الياس فياض

آراء خليل مطران

وضعت مجلة سركيس عام١٩١٢ في عهد منشئها فقيد العربية المرحوم سليم سركيس اسئلة كثاراً اجاب عليها بعض الادباء. فارتأت وخير ما فعلت ان تكتفي باراء شاعر القطرين خليل بك مطران وهي من ابدع ما يجيب عليها مجيب جمعت الى لطف التصور نقاوة الذوق فليسمع القارئ:

اي الالوان تفضل ؟ الاحمر الملطف بابيض
والازهار ؟ الزنبق
والاشجار ؟ الصفصاف الباكي
ومن محاسن الطبيعة؟ الجبل الاجرد بجانب الوادي الاخضر.
ومن ساعات النهار ؟ ساعة الفجر
ومن الفصول ؟ الربيع
ومن الروائح ؟ طيب البنفسج
ومن الجواهر ؟ اللؤلؤ
ومن الجبال ؟ اليوناني القديم

أم المصريين

صاحبة العصمة حرم زغلول باشا عائدة من زيارة قبر فقيدها العظيم وهي متشحة ثوب الحداد

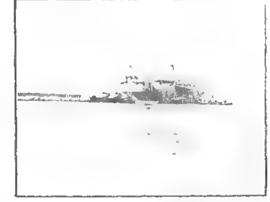

غادر الاسطول البريطاني مياهنا نهار الاثنين الماضي الى قبرص وعنده صورة دارعة الاميرال

قدم احد المجرمين للشنق فقال للذي جاء ليضع الحبل في عنقه لا تزكزكني في عنقي فاني اموت من الضحك

يمثل هذا الرسم اربعة من متمدني القرود حلوا ضيوفاً على حديقة الحيوانات في لوندرة منذ ايام وقد تجمع الناس حولهم يتفرجون عليهم يأكلون على المائدة كالبشر

الطيار ليود برتويودع امرأته الحسناء وبعانقها قبل سفره لاجتياز الاطلنتيك

ومن الاسماء ؟ ليلى
ومن المغنيين ؟ عبده . عثمان فردي واجنر
ومن التماثيل ؟ الزهرة اليونانية
ومن الشعراء ؟ شكسبير . هوجو . موسى عنترة وبعض المتنبي
ومن الثائرين ؟ ابن الموقع
ومن ابطال الروايات ؟ سيرانودي برجراك
في اي عصر تود لو وجدت ؟ في القرن الاول او في القرن الاخير
اين تريد ان تعيش ؟ في عزلة عن الناس حيث كانت
اي الاخلاق تفضل في الرجل ؟ الحلم
وفي المرأة ؟ الجودة
واييها تكره في كليهما ؟ الجبن في الرجل والابتذال في المرأة
لو لم تكن انت اي الرجال تريد ان تكون ؟ رجل لا يرق ولا يطرب
ما رايك في السعادة ؟ ساعة من ساعات الحب لا يعلم وقتها
وفي الشقاء ؟ الشقاء معايشة الناس واشده المرض والافلاس
بماذا تظن انت تمتاز ؟ بالصفاء والمودعة
ما اشرف ميل طبيعي ؟ الهيام

المستر جايمس ويلكر الذي طار من رومة الى باريس ونال السبق في السرعة الجوية

ما هي الطف الكلمات ؟ المكاشفة بالحب واقساها ؟ كلمات الوداع
ما هو غرضك في حياتك ؟ ان اجوز طريقي ولا اسيء الى احد

من خيال شعرائهم

قالوا ان البعد يطفي لهيب الحب . ولكنهم اخطأوا . فالبعد مثل الريح الشديدة يطفي النار الضعيفة ويزيد لهيب النار القوية

...

انا منك وانت مني بمنزلة الظفر من الاصبع . اواه ما اشد الالم عندما يحاولون ان يفصلوا الاول من الثاني

..

اذا كان بي شيء حسن فالفضل لك . ان الحب يجعل الشرير صالحاً ويجعل الصالح ملاكا

...

يقولون ان الحب اعمى . ولكن لا . فقد كان عندي اعمى وبك ابصر . تفتحت عينيه يوم رايتك لاول مرة

...

صحيح ان عدد النساء في العالم اكثر من عدد الرجال ولكن عندما تتغيبين لا اجد من تسد الفراغ الذي تتركينه مهما كثر ذلك العدد فاني لا ارى منهن غير واحدة ..

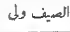

هو ـ اذا ستسافرين غداً بعد ان وعدتني بالزواج وتحملين معك افراح الصيف واحلامه

هي ـ هذا حكم القصر يا عزيزي فخطيبي (الشتوي) ينتظرني هناك على احر من الجمر

...

ما اجمل تاريخ حبي . مع انه ابتدأ بالعذاب والالم ولا ازال كما بدات

...

ولكني اجد لذة في ذلك التاريخ بما فيه من مرارة — كاللذة التي يجدها الطفل عندما تروي له جدته حكاية جميلة

غذاء شهر

الشاب هنري مطيع جدا لوالديه لا يعمل شيئا بلا مشورتهما ولكنه ارتكب اخيرا جريمة بدون ان يخبرهما ذلك انه تزوج . .

فصار يتألم من توبيخ ضميره اذ عمل شيئاً لم يطلع والديه عليه . واخذ يفتكر بطريقة يوصل اليهما الخبر بصورة ملطفة

له صديق حميم يقدر على ذلك فطلب منه ان يبلغهما الخبر

الصديق — وما هي الطريقة لتلطيف الخبر .

هنري — الطريقة هي ان تقول لهما اولا اني مت وبعد ذلك تبلغهما الخبر الحقيقي . .

...

ـ الى الان لم اختلف مع امراتي ولا مرة
ـ وكم مر على زواجكما
ـ يومان وسبع ساعات . . .

لا تمزقوا راية الحرية

من مقال لصاحب المدى الغراء في تعطيل الصحف بلبنان

لبنان متضعضع لان الذين في ايديهم ازمة ادارته متضعضعون

الناس هناك بين مرتزق سدت في وجهه ابواب الفرج وبين متلاعب بحظوظ الشعب يتصرف بها تصرفه بالسلع التي لا قيمة لها عنده الا على قدر ما له من الفائدة منها

تحيينا بين الفترة والفترة اخبار تعطيل الجرائد الجريئة كالبرق والمعرض والراية وهي جرائد حرة نازعة الى الخدمة النصوح وعاملة بالتضحية والتجرد ولكن المستبدين لا يبالون بالمبادىء القومية ولا يهمهم من الوطن غير مصالحهم الذاتية

الى ان قال في معرض الحديث عن الراية فاذا كانوا حاكموها فالحكم عليها صدر بسرعة لا يفسح المدافعه مهاوالظلم هناك واذا كانوا لم يحاكموها فلماذا لا يقاوم لبنان وعاصمته الى الداهومي او الكامرون

من رأينا ان يتم حزب المحافظين الذي انشأه الاستاذ السودا الحجة على الاستبداد الظاهر من تعطيل جريدة الراية قبل « محاكمتها » ولو « مجرمة » فأن تصرف الحكومة مع التابعين والتابعين على هذه الطريقة الاستبدادية يعني ان تصرفها مع الاقل حظاً منهم تصرف السادة مع العبيد الاذلاء وليست اية حكومة من الحكومات سيدة الا برضى الشعب وقوته

وهذه الجريدة تتم الحجة مع الجرائد الحرة على العسف الخانق للحرية والوطنية والذي هو عار على الذين اولا الشعب الذي يظلمونه لما كانت لهم منزلة ولما كان يصلح الاكثرون منهم لغير سوق البستال وقيادة الجمال

مدرسة البنات الاهلية بيروت

تفتح مدرسة البنات الاهلية ابوابها لقبول الطالبات في القسم الداخلي في ٥ تشرين الاول وفي القسم الخارجي في ٦ منه تجري الامتحانات الابتدائية في ٤ و٥ تشرين الاول من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة قبل الظهر ومن الساعة الثانية الى الرابعة والنصف بعد الظهر

تقابل الرئيسة من يرغب في مخابرتها ابتداء من ٢٠ ايلول كل يوم من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة قبل الظهر ما عدا يومي السبت والاحد وذلك في بناية المدرسة في وادي ابي جميل

ماذا يطلب الشيوخ

في انباء اخر ساعة الغندة عن السراي ان لجنة الشيوخ التي اجتمعت صباح الجمعة فوضت الى رئيسها مفاوضة النواب للاتفاق معهم على رأي واحد حيال الدستور واشترطت الوصول الى الاتفاق احد امرين ابلغهما امس سماحة الشيخ الجسر الى الاستاذ غرو رئيس النواب . وهما

١ — يوافق الشيوخ على ادغام المجلسين على شرط ان يوافق النواب على تعيين ثلث اعضاء المجلس

٢ — واما ان يظل المجلسان مستقلين ويجتمعان في درس الموازنة والامور والمشاريع المستعجلة على شرط ان يقبل النواب بتمديد مدة الشيوخ الى نهاية مدة مجلس النواب في تموز عام ١٩٢٩

وقد علمنا ان رئيس النواب عرض هذين الطلبين على لجنة الدستور النيابية فقررت تكليف الاستاذ شيحا وضع تقرير على اساس المطلب الثاني « لانه من الشرين يختار الاهون » وسيقدم الاستاذ شيحا تقريره للجنة يوم الثلاثا الآتي

وبلغنا ان مندوب المفوضية الذي علم بالتقارب بين اراء الشيوخ والنواب على الاساس المار ذكره صرح بان السلطة قد لا ترضى عن هذا الحل ابداً . فهل يثبت رجال البرلمان ؟؟

في فصل الصيف

احسن وافخر مأكل للتجار والكتاب والمحامين وضيوف بيروت · في رستوران بيروت لصاحبه — الياس ياسمين

المسكين والابله

المسكين هو الذي يسطو عليه اللصوص ويسرقونه ويظل اسمه مسكينا يستحق الشفقة الى ان يشكو امره الى الحكومة · فعندئذ يتحول من مسكين الى ابله لانه لم يقتنع بضياع رزقه فاراد ان يضيع وقته ايضا ·

نصيحة

اذا زرت شمالي لبنان وزرت ربوع اهدن الجميلة فعليك بلوكندة « اهدن الكبرى » حيث تجد الراحة والنظافة وحسن الخدمة من الدرجة الاولى

المطعم العربي

بمناسبة دخول بصر الصيف وذهاب العائلات للاصطياف فان ادارة المطعم تقبل مشتركين مشاهرة لتناول الطعام والاسعار متهاودة والطبخ على غاية من الاتقان

الكلية العلمانية الافرنسية للبنات

زادت هذه السنة على اقسامها قسماً داخلياً وروضة اطفال وقسم بكالوريا

تتبع هذه الكلية في دروسها منهاج الكليات الافرنسية وتعتني عناية خاصة باللغة العربية والاشغال اليدوية والتأصيل على طريقة اصولية يطلب بيانها من ادارة الكلية محطة الناصرة

لاجل ربط العلاقات يكتب الى السيدة سلمى صائغ ويمكن مقابلة السيدة المذكورة ابتداء من ٢٥ ايلول من الساعة ٧ — ١٠ صباحاً في ادارة الكلية ما عدا السبت والاحد

مؤتمر الرؤساء الاربعة

اجتمع اصيل الخميس الرؤساء الاربعة — رئيس الجمهورية ورئيس الشيوخ ورئيس النواب في ديوان رئيس الجمهورية · وحضر هذا الاجتماع — طبعاً — مسيو سالومياك مندوب المفوضية · ا.ا حديث المجتمعين فقد انحصر في تعديل الدستور وفي موقف كل النواب والشيوخ والصحافة حياله

ويظهر ان رئيس الجمهورية لم يرض عن مواقف هذه الهيئات الثلاث وكان يرجو للمشروع غير هذا الجو القائم · وقد احتدم الجدال بين الخمسة — وقل بين الحكومة والبرلمان — وقيل ان رئيس الشيوخ نصح الحكومة بسحب المشروع لادخال بعض تعديلات فيه فاثار هذا الطلب حماسة رئيس الجمهورية واذاب صبره فاجاب رئيس الشيوخ بان مواقف مجلس الشيوخ السلبية تجاه مقررات النواب كانت من الدواعي الاساسية لمواجهة التعديل وتقريره

ولكن مهما كانت مواقف مجلس الشيوخ فلم تسبب يوماً تعطيل نصوص الدستور ولكن مشروع التعديل الذي قدمته الحكومة يشل الدستور شللاً · ولا نعلم ما اسفر عنه اجتماع الرؤساء · ويظهر ان مندوب المفوضية اصر على التعديل وفي اقرب وقت · ونرى ان خير ما تعمله الحكومة حتى لا تثير هذه الضجة العسكرية التي تتمخض بها النفوس ان تسحب المشروع وان تقبل مبدئياً بالغاء التعيين من مجلس النواب

الدستور السوري

يهتم الرأي العام السوري بما يجري في لبنان حول مشكلة تعديل الدستور · وقد اثار انتباه السوريين خاصة ما قيل وما كاد يثبت من ان دستوري لبنان وسوريا سيكونان متساويين في العظمة والكرامة ، وان دستور لبنان سيكون اساساً لدستور سوريا

ولقد كان السوريون يتوقعون نيل ما يفوق دستور ٢٣ ايار الذي اعلنه مسيو دي جوفنل في لبنان ، فاذا بهم اضمحلال ذلك الامل ويتساءلون اين ذهب برنامج حكومة سمو احمد نامي بك الذي وعد البلاد بحقها في انتخاب الجمعية الموسسة فاذا صح ما يقال عن الدستورين تهدم برنامج الحكومة السورية الحاضرة واصبح موقفها حرجاً

اذ لا يعقل ان تقبل الحكومة بتعيين لجنة لوضع الدستور وهي التي قبلت استلام الاحكام على شروط منها ان تكون اللجنة موسسة منتخبة من الشعب · وسنرى

انتخب الادباء الذين اجتمعوا في نقابة الصحافة برئاسة خليل بك مطران ، رصيفنا الشاعر الكبير بشاره افندي الخوري لينظم مرثاة تتلى باسم لبنان في الحفلة التأبينية التي تقام في مصر للمغفور له سعد زغلول باشا

بلغت ميزانية الحكومة عن سنة ١٩٢٨ ما يقارب ٩٤٠ الف ليرة ذهبية اي اقل من ميزانية السنة بثلاثمائة الف ليرة تقريباً · وقد ادرج في باب الايرادات ٣٠٠ الف ليرة نصيبنا من الجمارك وقد كان في الميزانية الحالية ٢٣٠ الف ليرة

من المرجح ان يتوجه مسيو بونسو الى دمشق يوم الثلثا القادم

عادت رصيفتنا الوطن الغراء الى الصدور بحلة قشيبة فنهنئها

اجل المجلس العدلي النظر بالدعوى التي كان موعدها اول امس الى ما بعد رجوع مسيو افيليه

منعت السلطة دخول جريدتي المقطم والسياسه الى الاراضي الواقعة تحت الانتداب لنشرها خبراً يقول بان سلطان باشا الاطرش غادر قريات الملح لاستئناف الثورة في الجبل · وعطلت رصيفتنا الحضارة اسبوعاً لنقلها هذا الخبر

قام مسيو لاميري برحلة الى دمشق وزار غبطة بطريرك الارثوذكس في صيدنايا وكانت ترافقه الاميرة مدام جورج لطف الله ونجيب بك سرسق والاستاذ اميل اده · وقد استقبل في دمشق وفد الوطنيين ثم واصل سفره الى تدمر وحمص وحماه وحلب وعاد بطريق انطاكية اللاذقية · ولا نعلم سبباً لاهتمام بعض « الدوائر » الرسمية بغدوات مسيو لاميري وروحاته · فهم يعدون انفاسه

سيرفع الستار يوم الاحد القادم في بعبدات عن تمثال فقيد الوطن المرحوم نعوم لبكي في حفلة فخمة يلقي فيها الشيخ يوسف الخازن خطاباً

مشي المعرض

انقطع « المعرض » عن قرائه في صدر الاسبوع المتصرم لمرض طرأ على صحة منشئه ، الذي تعافى ، والحمد لله ، وسيعود غداً الى عمله في هذه الايام العصيبة فعذراً من كل كريم

• • •

تكريم شاعر الارز

كانت الحفلة اللطيفة التي اقامها ادباء الشمال لحضرة الشاعر الكبير شبلي بك ملاط مدير زغرتا في اهدن حافلة ساطعة وقد حضرها جمهور كبير من كرام المصطافين واعيان البلاد والقيت فيها القصائد والخطب الشيقة المعربة عن تقدير الادباء لشاعرية الملاط وعبقريته · فنحن نهنيء الشاعر الصديق ونتمنى له الخير الجزيل

• • •

الدبور

جاءنا من ادارة رصيفنا الدبور ما يأتي :

بعون الله وبالاتكال عليه وعلى المشتركين تم العمل في بناية «الدبور» الخاصة وراء تمثال اليازجي في منتصف المدينة وتجهزت المطبعة الدبورية الكبرى واصبحنا والحمد لله نقدر ان نقول والفخر كله يرجع لاخواننا ومناصرينا في الوطن والمهجر ان بناية الدبور ومطبعته وادارته واقلام تحريره على غاية ما يكون من الاستعداد والنظام وسيصدر عدد الدبور القادم في اول تشرين الاول وهو آية من آيات الطبع والتصوير والتحرير السياسي الفكاهي واللي يعيش ياما يشوف !

ادارة الدبور

طبيب العائلة يفحص الخادمة — ولكني لا اجد بك مرض البتة

الخادمة — نعم واقول الحقيقة اني غير مريضة ولكني سابقى في الفراش حتى يدفعوا لي اجرة الشهرين المتاخرين

الطبيب — وهل انت واثقة انهم يدفعون لك اذا لازمت الفراش

الخادمة — نعم ياسيدي لاني جربت ذلك قبل الان

الطبيب — اذن افسحي لي مجالا الفراش اخو الازمه لان لي عليهم اجرة تطبيب اربع سنين

• • •

العدد ٦٣٩ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

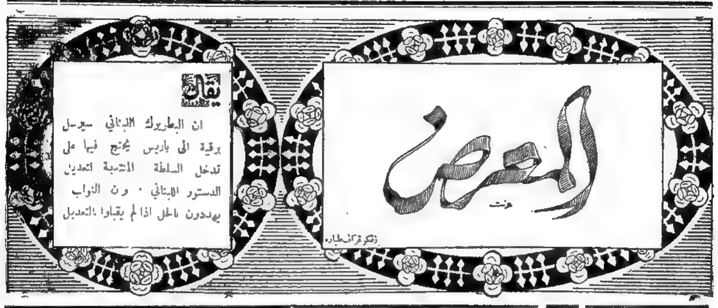

بيروت — الاربعاء في ٥ تشرين اول سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثلاثون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، ستة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ — ١٩

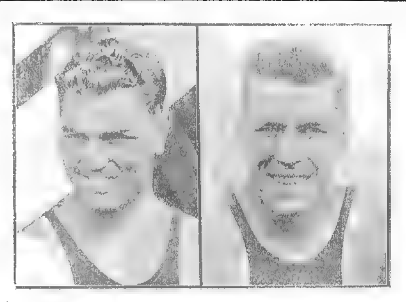

جين توني — جاك دمبسي

يذكر القراء اخبار فوز الملاكم جين توني على جاك دامبسي الذي ظل الى امس يحمل لقب « بطل الملاكمة في العالم » وقد اتفق دامبسي مع توني على براز جديد امل فيه دامبسي ان يأخذ بثاره من خصمه ولكن توني فاز عليه في المرة الثانية وكان صدى هذا الفوز الجديد عظيماً في عالم الملاكمة

الدكتور الياس عاد

رئيس الجمعية اللبنانية في باريس وقد عين مندوباً عن لبنان في حفلات الذكرى المئوية للعالم الفرنساوي الشهير « برتلو » .

لقطات الطريق

المستجير بعمرو ...

ما برحت قضية تعديل الدستور اللبناني آخذة بخناق البلاد ، وما برحت الاشاعات تدور حولها وكلها مملوءة بالتهديد والوعيد

وادهش ما ادهشنا في هذه القضية ظهور ارادة المفوضية اخيراً في امر هذا التعديل بعد ان تسترت طويلاً وانكرت كل مداخلة لها في اي شأن من شؤون الدستور

واغرب ما يدهشنا ان يؤكدوا لنا اليوم ان المفوضية هي صاحبة فكرة التعديل المعروض على بساط البحث، وهي هي التي كانت من عام واحد تعمل على ترغيب النواب في المصادقة على الدستور الحالي بواسطة المسيو سوشيه الذي اشترك اشتراكاً فعلياً في وضع الدستور بل كانت اراؤه هي المرجحة

دائماً، وهي هي التي صادقت عليه ونشرته على الملأ اللبناني باسم فرنسا بلسان مفوضها السامي المسيو دي جوفنل الذي ما برح صوته الرنان يطن في اذاننا قائلاً

Au nom de la France je Déclare promulguée la Constitution : Libanaise.

وهي هي التي صرحت ايضاً بلسان مفوضها السامي المسيو دي جوفنل ان فرنسا ستظهر للشعب السوري الثائر مبلغ عطفها على الحرية والاستقلال بما ستقدمه للبنان الصديق من تكليف مجلسه في وضع الدستور الذي سيكون مثالاً للحرية التي يحملها الانتداب لسوريا ولبنان. أكان الدستور اذن حلم ليلة وشبكة صيد ؟ ؟

هذه حقائق لا بد لنا من التصريح بها عندما نسمع من جميع الجهات ان المفوضية هي صاحبة فكرة تعديل الدستور وانها تصر على تنفيذ هذا التعديل ولا ترضى بغيره بديلاً وتريد من النواب ان يرضخوا لارادتها والا فانها لا تلبس قفازاً للتهديد بالحل

. . .

ما معنى قول المفوض السامي في تصريحه الرسمي «انه سيتابع السياسة التي سار عليها المسيو دي جوفنل في هذه البلاد ؟ » فهل هذا التعديل الجائر الذي لن تقبل به البلاد برضاها مها كلفها الامر هو تتمة سياسة المفوض السامي السابق ؟

أو لم يكن المسيو دي جوفنل ممثلاً لفرنسا في بلادنا حتى يأتي المسيو بونسو بعد سنة واحدة فقط ويغير ما اسسه سلفه من الادارة «الحرة» على نوع ما ، للبلاد الواقعة تحت الانتداب .

وهل ترى فرنسا من مصلحتها ان تجعل لها كل يوم سياسة جديدة تسير عليها في بلاد اخلصت لها الاخلاص كله، فكان جزاؤها ان ترى اخلاصها يرد بالعبودية عليها

أو لم تخبر فرنسا من تاريخ حملة مصر على عهد نابليون ان تغيير السياسة بشكل جديد كل يوم يجر ضرراً [illegible] عرفت نتيجته في ذلك العهد ودفعت ثمنه غالياً ؟ ؟

. . .

يقولون لنا ان المفوضية تريد ان تؤثر بكل الوسائل على النواب والشيوخ حتى يصادقوا على التعديل

اننا قبل ان نعتب على المفوضية في عملها هذا نوجه اللوم الشديد الى حكومتنا الوطنية الاولى التي قبلت ان تتقدم بهذا المشروع الى المجلس حاملة مسؤوليته وهي تعلم ان فيه ذل الابد للشعب اللبناني الذي يطلب الحرية فيأتونه باغلال العبودية

كان من واجب هذه الحكومة ان تستقيل قبل ان تقدم على عرض هذا المشروع على النواب فانها لا تمثل في كراسي الحكم مصالح الاشخاص المتربعين على الكراسي بل تمثل كرامة شعب كامل يريد ان يعيش حراً شريفاً بظل انتداب حر شريف

. .

ماذا تريد منا المفوضية ؟

أتريد ان تحكم لبنان حكماً مباشراً

ان لها ذلك. فلها القوة والسلطان ولها الامر المطلق في البلاد فلتنفذ ارادتها فينا ولتحكم كما تشاء بالبلاد الموضوعة تحت انتدابها ، فليس لنا من القوة ما يدفع غائلة الحكم المباشر. واما الصداقة فقد اصبحت اثراً يرسل الى المتاحف

ولكننا نطلب اليها ان تفعل ذلك من تلقاء نفسها بدون ان تكلف نواب الشعب ان يصادقوا مرغمين وتحت سلطة التهديد على ارادتها هذه

لتأخذ الدستور باسره، او لتمزقه شر ممزق، ولتضرب بتصريحات المفوض السامي السابق وبتعهداته عرض الحائط ، فنحن لن نقاوم بالقوة ارادة من اراداتها ولكننا نطلب شيئاً واحداً وهو — اما ان يبقى لنا دستور حقيقي واما ان يذهب بجملته

كلما ارادت المفوضية ان تعمل عملاً وراءه مسؤولية تأتي الى الحكومة الوطنية طالبة منها ان تطلب بنفسها من المفوضية هذا العمل

فبالامس قيل لنا ان السلطة طلبت من الحكومة اللبنانية ان تطلب منها بكتاب رسمي مستشاراً للنافعة وجعلت هذا الطلب شرطاً لدفع بعض ما يستحق للبنان من واردات الجمرك لاصلاح الطرقات. واليوم تريد ان تعدل الدستور تعديلاً يقتل الدستور. فطلبت من الحكومة الوطنية ان تأخذ مصادقة النواب على هذا التعديل

ما لها ولكل هذه الدورات

اننا بين يديها فلتفعل بنا ما تشاء فلن نعارض ولن نقاوم ولكننا نطلب ان تظل ارادتنا لناحرة طليقة من كل قيد

اننا نخضع للسلطة ولكننا لن نوقع على صك عبوديتنا بايدينا

. .

لقد شكونا من بعض النقص في الدستور فجاؤنا بتعديل اقل ما يقال فيه

المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

حول تعديل الدستور ايضاً

— ١ —

خطب ابو بكر الصديق عقب توليه الخلافة فقال « ايها الناس اني قد وليت عليكم ، ولست بخيركم ، فان رأيتموني على حق فاتبعوني وان رأيتموني على باطل فسددوني . أطيعوني ما اطعت الحق فيكم . فان عصيت فلا طاعة لي عليكم . ألا ان اقواكم عندي الضعيف حتى آخذ الحق له . واضعفكم عندي القوي حتى آخذ الحق منه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم » . . .

هذه حكمة سامية في علاقة الحكام بالرعية حفظها لنا تاريخ العرب ، بل هو درس في قيادة الجماعات يلقيها اول الخلفاء الراشدين على حكام الشعوب في جميع العصور حتى على اولئك الذين ادعوا صيانة الديمقراطية وحماية الحرية

دعانا الى تتويج هذه العجالة بخطبة الخليفة الاول ما سمعناه ونسمعه في بعض المجالس من افواه بعض الذين لاهم لهم الا التبشير بوجوب الاستسلام لما ارادته الحكومة في تعديل الدستور الجائر

وحجتهم في قولهم هذا تنحصر في ان واجب الصحافة الوطنية يقضي عليها بالوقوف الى جانب الحكومة الاهلية لا ان تعرقل اعمالها

ولقد فات هؤلاء ان الحكومة وطنية ام اجنبية مضطرة ان تستوحي اعمالها من مصلحة الامة وامانيها القومية لكي تكون مقرراتها محترمة مقبولة

اما التعديل الدستوري الذي اقدمت عليه الحكومة فانه يشل الدستور ويبطل عمله، فلا واجب علينا نحوه واضعيه ولا احترام

نحن كنا وما برحنا من اشد المتطرفين في طلب الحكومة الاهلية لتتولى الامر في لبنان ، ولكننا لن نرضى ولا الامة راضية عن تصرف هذه الحكومة

الفتية بمقدراتنا وعن مشاريعها الرامية الى زجنا في دائرة المسكنة والعبودية . نطيع الحكومة الاهلية ونتبعها ما اطاعت الحق وعملت به . اما اذا عصت كما قال ابو بكر فلا طاعة لها علينا

واذا كان اللبنانيون قد فضلوا الحكم الجمهوري على سواه من انواع الاحكام ، فلاعتقادهم الراسخ بانه اذا اخلت حكومة بواجبها اضطرتها احكام الدستور الى التخلي عن كراسيها . ولن نقبل بان يقوم فينا في ظل الدستور من يدعي العصمة ووراثة الحكم في لبنان

أجل ! لقد خالفت الحكومة في تقديمها مشروع تشكيل الدستور على شكله الحاضر ارادة الامة

اما المتزلفون والمتعيشون على موائد الحكام ، الحارقون البخور على اقدام المسلطين فليس لهم عندنا الا الاعراض والاحتقار

...

اما تعديل الدستور فلم نزل على امل بفشله في القريب لان رجال البرلمان يأبون حمل مسؤولية قبوله وهي مسؤولية تنوء تحت اثقالها الجبال

وان يؤخذوا بالوعود والمواعيد والملاينة والتهديد طالما ان في المسألة حياة امة او موتها . ولا يشك النواب بان الدعاية التي روجها ساسرة الاستعباد بان السلطة عازمة على حل مجلسهم في حالة رفضهم التعديل — هي بضاعة كاسدة واقاويل كاذبة . فالسلطة تربأ بنفسها من ان تكون اول من يعلم الناس خرق دستور ما برح صوت ممثل فرنسا يرن في جوانب البلاد بالموافقة عليه ، ولا يزال صدى خطاب مسيو روبر دي كه في لجنة الانتدابات يردد عبارات الدفاع عنه .

ماذا جرى ؟ ؟ أنحن في حلم ام في يقظة ؟؟

أليس الدستور الذي يحاولون نزعه منا هو هو الذي وضعه مسيو سوشه وبامر مسيو دي جوفنل ممثل فرنسا الاعلى . ؟؟

أيهدمون ما بنوه البارحة ؟
أنظل في هدم وفي بنيان ؟؟

واليوم تقف البلاد في جانب هذا الدستور ، محافظة على حقها في الحياة ولو كانت شروطها بين دفتيه اسمية ضئيلة

فلماذا يريدون سلبه منا . وما هو مصدر تخوفهم واوهامهم ؟ لو ادرك عمال الانتداب حقيقة عاطفة لبنان نحو فرنسا لا قلعوا عن مد ايديهم الى الدستور

أيتوقعون ان يكفل لهم مجلس النواب — المعين ثلث اعضائه — نفوذاً اوسع في شؤوننا الداخلية من النفوذ الذي تمتعوا به في عهد المجلس المنتخب ؟

بالله عليكم قولوا لنا ماذا طلب المنتدبون من مجالسنا المنتخبة واحجمت عن الموافقة عليه ! ! !

يرضى القتيل وليس يرضى القاتل . . .

اننا نجل مسيو بونسو ونربأ بسياسة فرنسا ان تتعمد وتريد اذلالنا على هذه الصورة المشينة

اننا نطلب الى ممثل فرنسا ان يستعيد بنفسه تلاوة مشروع التعديل ، فلا ريب انه يأمر بسحبه وباعادة النظر فيه

نقول هذا لان الممثل الاسمى للانتداب المسلط على الرقاب ، هو اكثر عدلاً من الذين اقتسموا اليمين المغلظة للدستور ، وقبلوا ان يكونوا واسطة تعطيله .

فكيف يجوز ان يتمتع العراق وهو دوننا رقياً وعلماً وخبرة بالحكم الذاتي بجميع شروط الحكم الاهلي الصحيح بينما نحن نبقى رازحين في هذه الاثقال المخجلة

اما اذا اصر ارباب السلطة على تنفيذ التعديل دون تحوير ولا تبديل ، فلينفذوه بسلطانهم لان البلاد تصر على رفضه ، والبرلمان مرغم على المناداة بهذا الرفض

بل اننا نصارح السلطة — وصديقك من صدقك لا من صدقك — باننا نفضل الغاء الدستور والجمهورية واعلان الاحكام المباشرة ، على ان نسلم برضانا بهذه التعديلات الهادمة للدستور والمعطلة لعمله . فالغاء الدستور على الاقل يبقي على اثر للامل في صدورنا

بيروت ٣ اكتوبر سنة ٩٢٧ — اسعد عقل

دعت الحكومة اللبنانية اللجنة التي عينت مؤخراً النظر في مسألة التمتع وكيفية وضعها والاتفاق عليها عن عام ١٩٢٨

غادر مصطفى باشا الاستانة قاصداً انقره لافتتاح المجلس الوطني الجديد

سافر المسيو لامري الى فلسطين شونيير في عوته الى فرنسا على القطر المصري وقد كلف بعض اصدقائه هنا ان يراسلوه بملاحظاتهم على الحالة ليضم ما يراه موافقاً الى التقرير الخصوصي الذي سيرفعه الى المسيو برانكاره

الكولونيل كاترو والدستور

دعا حضرة الكولونيل كاترو رئيس دائرة الاستخبارات في المفوضية الى مكتبه صاحب «البرق» وصاحب «المعرض» في الساعة العاشرة والنصف من صباح الثلاثا (٤ تشرين الاول الحالي) وبعد ان دعانا الى الجلوس بلطفه المعتاد جابه قبالتنا وقال لنا

— لقد تلقت المفوضية العليا بالدهشة والاستغراب موقفكم الصحافي ازاء مشروع تعديل الدستور . انكم كنتم تنتقدون دستور ٢٣ ايار سنة ٩٢٦ وتطلبون تعديله وتلحون في ايجاد حكومة قوية . فلما نزلت السلطة المنتدبة عند رغائبكم وجاءتكم بالتعديل الذي طلبتموه قمتم قومة واحدة ضد مشروع التعديل ورحتم تؤيدون الدستور وتظهرون رضاكم عنه .

فانا اصرح لكم الان كما صرحت لكبار رجال البرلمان ان الدولة المنتدبة تريد ان يصادق على هذا التعديل كما هو . واذا رأينا منكم ومن رجال البرلمان متابعة الاصرار على معاكسة هذا التعديل فاننا نستنتج من موقفكم النتائج اللازمة

هذا ما اقوله لكم ولا اقبل جواباً ولا ايضاحاً

ثم وقف حضرة الكولونيل مودعاً فوقفنا بدورنا وقلنا له

— اننا لا نقدر اذن على الرد على هذه التصريحات ؟؟ لا بأس ! والى الملتقى ؟ »

وتركنا الغرفة نردد على قرائنا هذا الحديث الموجز اذ اننا نعتقد تمام الاعتقاد ان لقرائنا حقاً بالاطلاع عليه

وبما ان حضرة الكولونيل لم يترك لنا مجالاً للجواب عليه في مكتبه فاننا نستأذن منه ان نرد على تصريحاته فيما يتعلق بموقف الصحافة ازاء الدستور بمل الكياسة والمنطق ، في العدد القادم

جاءنا من الديمان ان البطريرك اللبناني مستاء كل الاستياء من مشروع تعديل الدستور وسيعلن رسمياً احتجاجه على هذا التعديل وقد تكلم مع النواب الذين زاروه مؤخراً فطلب اليهم ان يردوا هذا التعديل الذي يعد قيداً ثقيلاً في عنق الحرية والاستقلال

يصل المسيو روبر دي كاي الى لبنان وسوريا في اوائل كانون الثاني القادم وسيجعل محل اقامته في دار المفوضية العليا

اعجوبة ادهشت العقول

هذه صورة تريز نيومان الالمانية التي كانت عمياء ومشلولة ثم شفيت على اثر تأملات دينية وقد انقطعت عن الطعام فلا تتناول غير بوشانة القربان وتحافظ مع ذلك على وزنها وصحتها • وفي كل يوم جمعة من الاسبوع تنتقل من حالتها الطبيعية الى حالة ذهول فتظل طول النهار لا تعي ما يحدث حولها وتسيل الدماء من جروح في يديها ورجليها وجنبيها وتندمل تلك الجروح ويزول اثرها في اخر النهار • وهكذا كل اسبوع • وقد ادهشت هذه الاعجوبة عقول الناس وبنوع خاص العلما • ووفود الحجاج تتأالب الان على مدينة كونز سروث حيث تقيم تريز نيومان لمشاهدتها والتبرك بها

الكهرباء لا تقتل

يؤكد المستر توكيل بارنورد الصحافي الهولندي ان الكهرباء لاتقتل وان الاعدام بالكرسي الكهربائي خطأ فاضح ، وهو يعرض جسمه على الاطباء ليجربوا فيه طريقة الاعدام بالكهرباء ويؤكد ان المجرمين الذين يقتلون في اميركا على الكرسي الكهربائي لا يموتون وانما تستولي عليهم غيبوبة شبيهة بالموت فيدفنون وهم احياء

كليمانسو امام منزله

اخر صورة للنمر الفرنساوي المسيو كليمانسو امام منزله في باريس

في رياض الشعر

انا شاعر، لكن زافرتي نأت
بجانبها عني لاني شاعر
وما الشعر الا زفرة بعد زفرة
يصعدها حر على الضيم صابر
تعالي. تؤلف بيننا وحدة الهوى
هوى مثل قلبينا الصغيرين طاهر
ينام جميع الناس ملء جفونهم
وجفني الى ان ينجلي الليل ساهر
ويبرز لي من حشوة الناس ضارع
فاردمه مني، فيبرز آخر

...

انا شاعر، لكنما الشعر زلة
تعالي، احطم ريشتي ودواتي
تعالي وعاطيني الحنان، فانني
ابيع بوصل منك كل حياتي
انا الطائر المشفي على الموت خلني
اغرد مع الاطيار قبل مماتي
لأجلك رويت اليراع بادمعي
واشبعت قرطاسي بجمر شكاتي
فن سيئاتي كتم لما بي من الذي
اهيم به، والصبر من حسناتي

...

مساكين اهل الشعر، لو ينصفونهم
ليدعونهم اهل الشقاء المساكينا
يحبون حتى يقتل الحب روحهم
وحتى يهون الضيم عند المحبينا
تعالي فهذا عنفوان شبابنا
الى لذة الاحلام يا هند يدعونا
اليس حراماً ان يولي ربيعنا
ولم تتحقق فيه بعض امانينا
هم العقلاء الاشقياء في حياتهم
تعالي نكن ياهند يوما مجانينا

نقولا بسترس

رجل عظيم

تحتفل اميركا بل العالم بأسره بيوبيل اعظم مخترع على الارض حتى الآن هو « اديسون الشهير » وقد تجاوز اليوم الثانين من عمره وهذا رسمه الاخير مع زوجته.

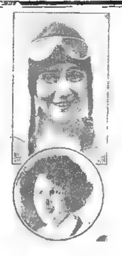

قاطعات الاطلنطك

رغما من الضحايا التي العديدة سقطت في قطع الاطلنطيك فان الفتيات الاميركيات يطمعن بالفوز في قطع هذه المسافة الخطرة. وهذا الرسم يمثل مس فرانس غرايسون ومس روث ايلدر الطيارتين الاميركيتين اللتين يتمرنان — كل واحدة على حدة — لقطع الاطلنطيك

جناية غرام

وقعت في مصر جناية غرامية جديدة فان محرم صبرى بك قتل زوجته النمساوية السيدة ايلين وقتل نفسه وقتل كاتبه ، والاسباب غرامية . وهذه صورة السيدة ايلين

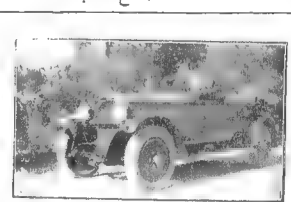

على طريق بغداد

سافر الى بغداد وكيل اتوموبيلات « ناش » الخواجه نقولا ابو خاطر لتأسيس وكالة لمحلاته في العاصمة العراقية . وهذا رسمه في سيارة « ناش » التي يقودها بنفسه على طريق بغداد

احبي . . .

الحب شعر الشباب الازلي
بل انشودة الملائكة الابرار
ان قلباً خاليا من الحب
اشبه بارض قاحلة جدباء

. . .

عيناك ينبوع غرام متدفق
وثغرك ضياء فجر مشرق
وخدك ورد بستان نضر
وشعرك سبائك ذهب تتاوج
وانت ما زلت تتسائلين

مترجمة

هل احب . . . .

الحب واجب ياصديقتي
والا لما كان ثمة حسنه للحياة .
ان الذين لا يلمسون كبرياء الحب
لايدركون سرها المقدس
ولا يبصرون نورها الخالد
فرحمة بنفسك يافتاة . . . احبي

. . .

ان الرجال اطفال كبار
يرقصون طرباً لنظرة او ابتسامة منك
فكيف اذا بادلتهم قليلاً من العواطف
الحب صلاة النفوس وموسيقاها الساحرة
تصعد الى عرش الآلهة فتنال عطفها.
فاغتنمي من شبابك هذه الحظوة . . احبي

وهيبة

وباء الشباب

دعوا لي اطباء العراق لينظروا
سقامي وما يغني الاطباء في الحب
يطيلون جس النابضين ضلالة
ولوعلموا جسوا النوابض في قلبي

(الشريف الرضي)

الطبيب — تقول ان صديقك مصاب بضعف الذاكرة وهل هذا الداء ملازمه من مدة طويلة
— نعم من يوم اقرضته خمسين ريالا . . .

. . .

— كيف اقترنت بقصيرة القامة وتركت الطويلة
— لانه دائماً بين شرين يجب اختيار الاصغر . .

. . .

القاضي — وهل اصبت بجرح عندما صدمك الاوتومبيل
المشتكي — لا اعلم ياسيدي . سل المحامي الذي وكلته في الدعوى . .

أخر التعديلات

علمنا في اخر ساعة من الليوان الكولونيل كاترو بعد مقابلات طويلة مع رئيس المجلس النيابي ووزير الداخلية ومواجهته لبعض النواب وعلى الاخص الاستاذ د.وس قد خفف نوعاً من لهجة التهديد والتشبث المتناهي بوجوب التعديل كما هو وقبل بالمناقشة . وقد طلب النواب ان يتألف منهم ومن هيئة الحكومة اللبنانية وفد يراجع المفوض السامي رأساً بقضية التعديل فوعدهم الكولونيل ان يطلب من المفوض السامي قبول هذه المراجعة

ويرجح ان يطرأ على التعديل تعديل جديد فيعطى لرئيس الجمهورية حق اختيار ثلاثين—مثلاً— والنواب يختارون من الثلاثين خمسة عشر عضوا منهم وان يحدد اجل المهلة المعطاة للنواب في المناقشة بالمشاريع المستعجلة الى ١٥ يوما

على ان هذا التغيير السطحي لا يعيد الى الامة شيئاً ابدا من حق سيادتها لذلك لا يمكننا ان نغير شيئاً من موقفنا تجاه المشروع

كتبت جريدة (فلسطين) الغراء ما يلي

« اجتمع يوم الخميس في يافا اكثر المجاهدين المنكوبين للبحث في حالتهم الحاضرة وبعد المداولة قرروا ارسال رسول الى صاحب السماحة الحاج امين الحسيني رئيس لجنة اعانة المنكوبين يحمل اليه مضبطة خلاصتها اما تجهيزهم بعدات القتال او تامين اسباب معيشتهم من الاموال التي جمعت بأسمهم ، او اي يستسلموا السلطة الفرنسية .

وقد ضربوا لسماحته اسبوعا للجواب على هذه المضبطة »

بيع الملح في بعقلين

تأجل موعد تلزيم بيع الملح في مستودع بعقلين الى الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ١٢ تشرين الاول فعلى من يرغب في الالتزام ان يطلع على لائحة الشروط في وزارة المالية في بيروت وفي مكتب المحاسب في بعقلين كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر ما خلا ايام الاحاد والاعياد

وزير المالية

مناقصة شحن الملح

في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٠ تشرين الاول تجري في وزارة المالية اللبنانية مناقصة التزام شحن ٦٠٠٠ طن ملح من بور سعيد فعلى من يرغب في الالتزام ان يطلع على لائحة الشروط في وزارة المالية كل يوم من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ماخلا ايام الاحاد والاعياد

وزير المالية

الزواج غير الموزون

المؤلف : بيير بيلوتاي المترجم بشاره نقولا عطيه

رجل ذائع الشهرة ، في الخامسة والستين من عمره، طلق اللسان ، سريع الذكاء ، حاضر النكتة هذا هو الدكتور جيفاردو ، وكان المرضى الذين يعودهم هذا الطبيب المشهور يشعرون بالراحة والطمأنينة عندما يدخل عليهم والابتسامة على فمه .. فهو يداوي الجسد كما يداوي الروح ..

ان امثال هذا الطبيب قليلون جداً اذ ان معظمهم لايهتمون الا بتناول اجورهم واحياناً يستعملون مهنتهم بحسب اميال نفوسهم لا وجدانهم ..

وجاء يوم تزوج به الطبيب جيفاردو بفتاة حسناء رغم كبر سنه، وكان ذلك في عام ١٩٢٦ فاندهل معارفه لهذا الامر الغريب اذ ليس معقولاً ان يتزوج شيخ طاعن بالسن بفتاة لها من العمر ست عشر سنة.

وبعد حفلة الزواج قاد الطبيب زوجته الى منزله ولم يذهب معها لقضاء شهر العسل بل لزم بيته خوفاً من ان زوجته تميل لغيره لانه لاحظ بانها كثيرة الحركة عارية الكتفين والصدر والساقين دأبها الزينة والظهور اما اسمها الكريم فهو « مونيك » .

وابتعد الزوج عن معاشرة الناس لئلا تنطلق الزوجة الشابة من قيودها وتسعى وراء ملذات الشباب، وشرع يفرض زوجته بمساعدته في كتابة مراسلاته.

نصيحة

اذا زرت شمالي لبنان وزرت ربوع اهدن الجميلة فعليك بلوكندة « اهدن الكبرى » حيث تجد الراحة والنظافة وحسن الخدمة من الدرجة الاولى

المطعم العربي

بمناسبة دخول فصل الصيف وذهاب العائلات للاصطياف فان ادارة المطعم تقبل مشتركين مشاهرة لتناول الطعام والاسعار متهاودة ، والمطبخ على غاية من الاتقان

ونسخها وجعلها كالمقسوره مستنبطاً لها في كل يوم شغلاً جديدا وبدون ان يدع لها فرصة للتفكير بالعالم وما حواه من الفضائح والفواجع.

وكان يستصحب زوجته للمعهد الطبي حيث تلقى من منبره المحاضرات الشيقة عن تقدم الطب العصري والاختراعات والتحسينات التي يدخلونها في المستشفيات وخلافها من المواضيع المفيدة لرجال العلم لا لآنسة قضت حياتها في اللعب والطرب وقضي عليها بعد الزواج بالرضوخ لارادة زوجها الشديد الغيرة وكان لا يسمح لها الا بزيارة البيوت التي فيها سيدات طاعنات في السن..

ورغم هذه الاحتياطات كان الطبيب قد فوض الوصيفة سوسان بمراقبة سيدتها مراقبة دقيقة فتنبئه بساعات خروجها ورجوعها وعن اسماء زائريها ومزوريها وكان السائق ايضاً يعلم سيده الى اي محل يقود سيدته وكانت الآنسة ليونور نسيبة الطبيب والتي جاءت تسكن عنده بعد زواجه ترافق زوجة نسيبها اينما حلت وحيثما رحلت.

مضت سبعة او ثمانية شهور ولم يحدث حادث يستحق الذكر وبات الطبيب الغيور واثقاً من امانة زوجته واذا بالنسيبة ليونور تعلمه في احد الايام ان مونيك التقت مراراً عند السيدة رامبلار بالسيد جوليان برنيل وانها على ما يظهر تميل اليه وتود معاشرته.

خاف الطبيب عند ذاك لعلمه بان جوليان مشهور بعلائقه مع العائلات المتزوجة خصوصا وهو جميل وغني

وكان جوليان من زبائن الطبيب وفوق ذلك فانه يسعى لجمع الطوابع البريدية ويقال ان لديه مجموعة نفيسة

لم يفاتح الطبيب زوجته بالامر المعلوم ولا حاول منعها من رؤية جوليان لان التجارب علمته بان كل ممنوع مرغوب ولهذا اراد ان يحتال بصورة لطيفة لابعاد زوجته عن موقع الخطر وقر رايه اخيرا على مسئلة لم يلبث ان وضعها موضع التنفيذ اذ انه من الرجال الذين لا يؤجلون للغد ما يقدرون ان يعملوه في اليوم الحاضر

واجتمع الطبيب بجوليان عند احد الاصحاب وبين الاحاديث التي دارت ذكر الاول للثاني بان لديه مجموعة من الطوابع البريدية ثمينة للغاية. ولما اظهر جوليان اعجابه وشوقه لرؤية المجموعة ضرب له الطبيب موعداً لزيارته في اليوم الثاني الساعة العاشرة صباحا

...

وفي اليوم الثاني عند حلول الوقت المعين كان الطبيب جيفرنو يكتب على رقعة صغيرة ما يلي:

الى السيد جوليان برنيل ... دواء لتقوية الاعصاب. حبوب. سائل يؤخذ منه ملعقة صغيرة ثلاث مرات في النهار الخ ... وبعد ان ذكر معظم الادوية المقوية امضى الورقة وتركها على طاولته.

واذا بجوليان برنيل يدخل فيرحب به الطبيب ويجلب له دفتر المجموعة الذي استعاره من احد اصحابه لتمثيل الدور... ووقف جوليان معجباً بالطوابع الاثرية المجموعة بالدفتر حتى اذا انتهى من استعراضها قام وودع مزوره شاكراً

وكانت ليونور في الساعة نفسها تقول لمونيك: ان السيد جوليان برنيل بقي ساعة عند زوجك ولا اعلم السبب... وبعد مرور ثلاث دقائق دخلت مونيك على زوجها وسألته بدون كلفة: من هو الزائر الذي جاء اليك الان ؟

— مريض يا عزيزتي

— من هو ؟

— لقد نسيت بانك تعرفينه هو جوليان برنيل

— وهل حقيقة هو مريض؟

— لم يجب الطبيب بل تكلف الانزعاج وصرخ — يالداهيه ! لقد نسي الوصفة .. واسرعت مونيك والتقطت الورقة وما اتت على اخرها حتى سألت متعجبة : ولكن ما هو المرض الذي اصيب به هذا المريض؟

— لا يمكنني ان اصرح لك به . ولكن لا بأس هو مريض بضعف الاعصاب لانه انهك قواه في السعي وراء الملذات ..وهو على اهبة الزواج ولهذا السبب يريد مداواة نفسه لعله يكون اسوة لغيره من الرجال ولكنني اخشى ان لا يتمكن من ذلك قبل مضي سنوات.

وكان الطبيب مسرورا لحيلته ولكنه كم كانت دهشته عظيمة عندما سمع زوجته تقول : وهل اصيب بضعف الاعصاب فجأة على ما يظهر ؟

وعلم الطبيب ان زوجته بارعة بتشخيص مرض العاشق جوليان برنيل وادرك بعد فوات الاوان بان زواجه بها لم يك الا لشقائه اذ انها تحب سواه.

بلا عنوان

تقول الجرائد ان ملك اسبانيا وملكتها سيسافران الى مراكش في ٤ اكتوبر المقبل يصحبها الماريشال بريمو دي رفيرا

اكتشف مستودع قنابل تحت الارض في اثناء ترميم بعض الاماكن المخربة في عمان . ويظن ان الالمان هم الذين وضعوا القنابل في هذا المستودع اثناء انسحابهم امام جيش الجنرال اللنبي في سنة ١٩١٨

اشتد المرض على المسيو فنزيلوس

تمكن رجال الامن العام من القبض على توفيق الحلبي المتهم بالاشتراك مع الثوار في جبل الدروز وهو مطلوب من المجلس العدلي في دمشق فأرسل مخفورا الى هناك

وصل ملك مصر للمرة الثالثة الى باريس

سافر المسيو بونسو المفوض السامي الى دمشق

سافر الى فرنسا المسيو جانفيه احد المستنطقين الفرنساويين في بيروت بعد انتهاء مدة خدمته في لبنان . فمع السلامه .

استسلم الطيار الثائر خير الدين اللبابيدي فقبل استسلامه في حلب وعفي عنه

يقول المطلعون على بواطن الامور ان رستم بك حيدر سكرتير الملك فيصل الخاص ورئيس الديوان الملكي بعث بكتاب خاص من اكس ليبان الى مقام عال في بغداد قال فيه انه في اثناء المفاوضات التمهيديه تكلم السرجون شكبرغ ممثل الحكومه البريطانيه مع الملك فيصل بلهجة تدل على عطفه الشخصي على مطالب حكومه العراق بشأن تعديل المعاهدة البريطانيه العراقيه لكنه نصح الملك ورئيس وزرائه ان يعودا الى بغداد لاجراء المفاوضات بواسطة دار الاعتماد البريطاني فدهش جلالة الملك فيصل من ذلك وافهم السر شكبرغ انه لا ينوي ان يعود الى بغداد قبل الوصول الى قرار في شان تعديل المعاهدة والاتفاقيات الملحقه بها وترى المقامات العراقيه ان المحادثات التي اجراها جعفر باشا اخيرا في لندن تدل على تحسين الموقف

وصل الملك بوريس ملك بلغاريا الى قصر بالمورال لزيارة ملك انكلترا وملكتها زيارة خصوصية

مطبعة بيروت لصاحبيها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « بايرون » تغادر بيروت في ٦ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقالاين

همبورغ — اميركا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — برمر افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة و الممتازة « نجاسا » تغادر بيروت في ١٣ ايلول سنه ٩٢٧ رأساً الى جنوي — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطه « سيروس » — تغادر بيروت في ٢٢ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانزاتلانتيك « بريون » تغادر بيروت في ٤ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقالاين

همبورغ افريقا لاين (افريقا دينست)

همبورغ - برمر - افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة الممتازة « فانجيني » تغادر بيروت في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ

شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » تغادر بيروت في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

كل هذه البواخر تقل ركاب ومشحونات

لزيادة الاستيضاح راجعوا الوكالة العمومية للشرق

جورج دده اوغلو شارع انطون بك بناية سعو بيروت

العنوان التلغرافي : قولموس

العدد ٦٣٠ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

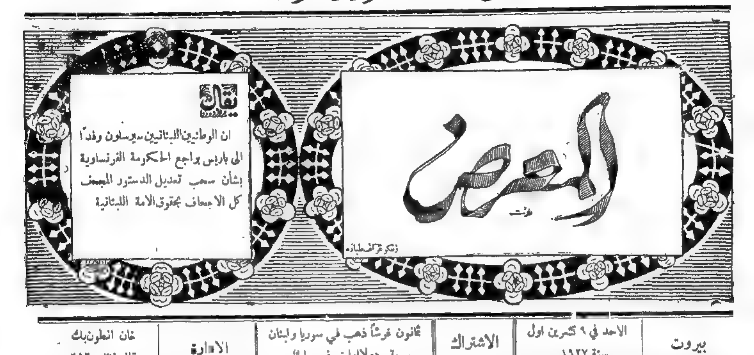

بيروت	الاحد في ٩ تشرين اول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ - ٢١٩

جواب

لقد تلقت المفوضية العليا بالدهشة والاستغراب موقفكم الصحافي ازاء مشروع تعديل الدستور . انكم كنتم تنتقدون دستور ٢٣ ايار سنة ١٩٢٦ وتطلبون تعديله وتلحون في ايجاد حكومة قوية . فلما نزلت السلطة المنتدبة عند رغائبكم وجاءتكم بالتعديل الذي طلبتموه قمتم قومة واحدة ضد مشروع التعديل ورحتم تؤيدون الدستور وتظهرون رضاكم عنه

فانا اصرح لكم الان كما صرحت لكبار رجال البرلمان ان الدولة المنتدبة تريد ان يصادق على هذا التعديل كما هو . واذا رأينا منكم ومن رجال البرلمان متابعة الاصرار على معاكسة هذا التعديل فاننا نستنتج من موقفكم النتائج اللازمة

هذا ما اقوله لكم ولا اقبل جواباً ولا ايضاحاً »

تصريح الكولونل كاترو لصاحبي البرق والعرض

قتل الدستور

المصادقة على صك العبودية

حضرة الكولونل

ربما كان وقتك الثمين — خصوصاً ومشروع تعديل الدستور بين يديك ومهمتك صعبة في « اقناع » النواب المصادقة عليه — لم يسمح لك بسماع جوابنا على تصريحاتك لذلك جئنا الان نستأذن منك ان نضطرك لقراءة هذا الجواب بدل سماعه — ولو كان بعد فوات الاوان —

نصرح لك يا حضرة الكولونيل بدورنا اننا تلقينا بالدهشة والاستغراب تصريحك عن موقف الصحافيين ازاء تعديل الدستور فاما ان يكون تراجمتك لم ينقلوا لك حديث الصحف كما هو واما ان تكون نسيت ما ورد في الصحف ، وعلى كلا الحالين تكون خطئاً يا حضرة الكولونل في تهمة الصحافيين

لما عهد المسيو دي جوفنل الى المجلس التمثيلي مهمة وضع الدستور قامت الصحف قومة واحدة تطلب بالحاح وتشديد اشراك البلاد ، بهيأتها الراقية ، اشتراكاً فعلياً في وضع الدستور وقامت ايضاً النقابات والجماعات والمراجع الكبرى في البلاد تطالب الطلب

ذاته ، فضربت السلطة بكل هذه الاصوات عرض الحائط ولم تنزل عند رغبة من هذه الرغبات

وقامت الصحف تطلب على التوالي اصلاح ما هو مختل في الدستور ، وطالبت بتأليف لجنة دستورية لوضع هذا الاصلاح فلم تنزل السلطة عند رغبة من هذه الرغبات وضربت باقوال الصحف عرض الحائط

وطالبت الصحف بايجاد حكومة وطنية قوية لا باضعاف السيادة القومية ولا بخرق المبادىء الاساسية في كيان الدستور ولا بزيادة سلطة المفوضية علينا زيادة تجعل كل سيادة قومية في حكم العدم ، فلم تلتفت السلطة — طبعاً — الى واحد من هذه المطاليب وضربت بها ايضاً وايضاً عرض الحائط

وكل ما فهمته السلطة على ما يظهر من مطاليب الصحف هو كلمة «التعديل» — مجردة مبهمة فجاءت بهذا التعديل الغريب الذي لم يكن احد في لبنان ينتظره او يفتكر ان فرنسا التي صادقت على الدستور الماضي تضع مثل هذا التعديل الذي يعد قتلاً للحرية ولكل مبدأ دستوري

...

حضرة الكولونيل

اذا كانت السلطة تفهم اقوال الجرائد على الشكل الذي فهمت به طلب تعديل الدستور فاننا نحزن كل الحزن ان نقول — انها اذن لم تدرك شيئاً كثيراً من رغباتنا ومطاليبنا

أتصم السلطة اذنها عن كل مطلب وطني عادل يجعل لبنان مثالاً تتجلى فيه روح فرنسا الحرة الشريفة حتى لا تسمع الا كلمة واحدة ثم تفسرها مقلوبة رأساً على عقب وعكس ما قصدناه بها ؟

لقد طالبنا فرنسا ان يكون حظنا في وضع الدستور حظ العراق ، فلم تسمع فرنسا صوتنا بل زيد في قيودنا . وبينما نحن نرى العراق يتوسع في حرياته نرى نحن بقية حريتنا الاسمية تنتزع منا

لم نسمع يا حضرة الكولونيل ان دستوراً لدولة من الدول ، مهما ضعفت ورق حالها يوضع عليها بواسطة التهديد والوعيد

لقد قلنا ونقول الآن ان للسلطة المنتدبة ان تحكم البلاد حكماً مباشراً فلن نعارضها في ذلك ولن نقاومها بالقوة ، ولكننا نأبى ان نوقع صك عبوديتنا بايدينا . فلتشفق فرنسا « الصديقة » على البقية الباقية فينا من عزة النفس وتترك لنا حرية الفكر والارادة

حضرة الكولونيل

انكم تقدرون ان تأخذوا منا خرافاً للذبح وحرقات لهياكل السياسة الكافرة ، ولكنكم لا تقدرون ان تأخذوا منا عبيداً واذلاء .

واننا عندما نذكر ان عشرات الالوف من ابناء لبنان ماتوا في زمن الحرب شنقاً وجوعاً وتشريداً من اجل محبة فرنسا ، نشعر بغصة اليمة في صدورنا تكاد تكون يأساً قاتلاً اذ نسمع رجلاً يمثل فرنسا عندنا بعد كل هذه الضحايا يقول لنا

« — هذا ما اقوله لكم ولا اقبل منكم جواباً »

ولو ان هذا الموقف يشرف فرنسا ويحفظ نفوذها في الشرق لرضينا هذه المرة ايضاً بالتضحية فقد ذهب الكثير منا ولم يبق الا القليل والذي يقدم الثمين لا يتردد كثيراً في تقديم القشرة الباقية

ولكننا يا حضرة الكولونل نعرف جيداً ان هذه الصدمة القاسية ستكون اقتل لسمعة فرنسا في الشرق كله منها لدستورنا ، لان الاختبار في هذه السنوات برهن لنا ان لا شيء من اشكال الحكومة يدوم ببلادنا اكثر من سنة ونحن واثقون ان هذا التعديل لا بد من تعديله بعد سنة على الاكثر . ولكن الطعنة النجلاء التي يطعن بها بعض ابناء فرنسا سمعة بلادهم لا يمكن مداواتها بعشرات السنين .

وبما اننا لمسنا من تصريحك انذاراً يا حضرة الكولونل فاسمح لنا ان نؤكد لك اننا لا نخاف في الحق انذاراً فنحن مستعدون لكل طارئة ، وهذه الجريدة ونحن بين يدي قوتك فيمكنك ان تقفل الجريدة وان ترسل صاحبها الى الاعتقال والى السجن ولكنك لن تقدر ان تغير رأيه وان تملك عليه ارادته وان تخنق فيه عاطفته الحرة الاستقلالية التي تعلمها من تاريخ شعبك يا حضرة الكولونيل !

...

تقدر السلطة ان تثق تمام الثقة ان مشروع التعديل فاشل حتماً وان صدقه المجلس لان الطرق التي استعملت لتصديقه تعد بحد ذاتها فشلاً له . ومهما حاولت السلطة ان تقول غداً ان نواب البلاد هم الذين صدقوا هذا المشروع فلن تقدر ان تمحو الحقيقة الراهنة من ان النواب صادقوا على المشروع تحت تأثير التهديد والوعيد ثم الوعد والرجاء ، وكل قرار يقع تحت الضغط والتهديد لا قيمة له عرفاً وشرعاً

ونعتقد ان السلطة لا تقدر ان تنكر لهجتها مع النواب والصحافيين فقد اعلن الفريقان على صفحات الجرائد ما سمعوه فانكار هذه الحقائق لا يقدر على نفيها اصلاً

اما الطريقة الثانية التي تلت الاولى وهي طريقة الرجاء والوعد وانقاذ الانتداب من موقفه واثبات صداقة اللبنانيين بتقديم تضحية جديدة ، فانه لا يرهم مفعول الموقف الاول ولا يجعل للمصادقة قيمتها القانونية

واننا نؤكد للسلطة اننا اذا رفضنا التضحية فلا نرفض ذلك لمصلحتنا بل لمعرفتنا تمام المعرفة اننا بهذا الرفض ننقذ سمعة فرنسا

لقد ضحينا كثيراً لاجل صداقتنا القديمة ولكننا لا نقدر ان نضحي حريتنا ولا يجوز ان يطلب منا ذلك

..

حضرة الكولونيل

ان الموقف الذي وقفته السلطة — بين وعيد ووعد — يعد من نوع الضعف في السياسة ونحن لا نرضى لها ذلك . فاذا كانت الحجة بيدها فلماذا التهديد ورفض سماع الجواب على كلامها ؟ واذا كانت تعتقد ان موقفها في بلادنا متعلق بتضحية من هذا النوع فاننا نؤكد لها بان موقفاً سياسياً دولياً يتعلق مصيره على تضحية كهذه ليس بالموقف الذي يصح ان تعتمد عليه دولة كفرنسا ، فهو موقف ضعيف وضعيف جداً واننا نأبى بل نتألم جداً ان يكون موقف فرنسا ضعيفاً عندنا

وتفضلوا يا حضرة الكولونيل بقبول احترامنا

ميشال زكور

...

صح

بعد كتابة هذا الجواب نزل مجلس النواب ايضاً ، كمجلس الشيوخ ، عند ارادة المفوضية بعد التهديد والوعد والوعيد ، فصادق باكثرية ٢١ صوتاً ضد سبعة اصوات على مبدأ مشروع التعديل كما جاء من الحكومة ، بل من المفوضية ،

اما السبعة الذين قاوموا المشروع كما يطالع القارىء ذلك في تفصيل وقائع الجلسة في غير مكان من هذا العدد فهم :

الشيخ يوسف الخازن . الامير فؤاد ارسلان . عمر بك الداعوق . عمر بك بيهم . جورج بك زوين شبل افندي دموس . الياس افندي السكاف

وتغيب الشيخ ابرهيم منذر عن حضور الجلسة فهو اذن لم يصادق على مشروع التعديل

واما الرئيس الاستاذ ثمور فلم يعط صوته كما فعل رئيس مجلس الشيوخ على ان ما نعلمه هو انه لو كان من ضرورة لتصويته لكان ضد المشروع

ان للذين شرفوا النيابة بموقفهم الجريء وانقذوا سمعة البلاد من ذل العبودية · ان لهولاء السبعة شكر لبنان وتقديره · وستبرهن الايام ان الشعب اللبناني يحفظ جميل المخلصين من ابنائه

واما الذين صادقوا على المشروع نزولاً عند ارادة المفوضية فسيرون ان الانتداب سينسى اسماءهم ويحتقر خنوعهم عندما يرى غداً — وقريباً جداً — ان هذا التعديل لم يكن اصلاً في مصلحته ولا في مصلحة البلاد الواقعة تحت الانتداب

في مجلس النواب

بعد مصادقة مجلس الشيوخ على مشروع التعديل اتجهت الآمال كلها الى موقف مجلس النواب ، على انه لم يكن احد ينتظر مماكمة للمشروع من مجلس الشيوخ فهم معينون تعييناً واساس تعديل الدستور يقضي بالتعيين

وكان ميعاد جلسة المجلس النيابي في الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة « ٧ تشرين الاول الحالي » فغصت اروقة السراي بالقادمين لحضور هذه الجلسة التاريخية وامتلأت الممرات برجال البوليس السري والنظامي وكانت الوجوه تنم عما في الصدور من الم . وغصة فما كنت ترى ابتسامة ولا تسمع الا كلمات ملؤها النفرة والاشمئزاز · ولم يتردد احد — رغم انتشار البوليس بين الحضور — في التعبير عن عاطفته حتى بكلمة اليمة مرة

ووصل النواب فرادى وثنى ، وكان اكثرهم مطرقاً الى الارض لا يحدق بالجماهير تحديقاً صادقاً لانه عارف انه سيعمل عملاً لا يتفق مع ضميره ولا مع مصلحة الشعب

وكان ميعاد الجلسة في الساعة الرابعة فمرت الرابعة وبعض الخامسة والناس على نار في انتظار الجلسة والنواب في قلق وحيرة وذهاب واياب · وقد حاولوا «تطبيق» بعض المعاكسين في آخر دقيقة فلم تنجح المحاولة · واصيب الامير ·········· بنوبة عصبية قلبية خشي عليه من تأثيرها فنصحه الطبيب بالذهاب الى داره للراحة فابى الا البقاء ليظهر رأيه الصريح بانه ضد مشروع التعديل

وعند الساعة الخامسة والثلث اعلن افتتاح الجلسة فاختلجت قلوب الحاضرين في صدورهم واشرأبت الاعناق لمشاهدة النواب وسماع كلامهم وهمسهم

وبعد قراءة المحضر السابق قرأ الرئيس النص الذي صادق عليه مجلس الشيوخ بقبول التعديل وطلب الى المجلس ان يصوت عليه

فوقف النائب زوين ودفع الى الاستاذ دموس خطابه الوطني الموجز في رد المشروع فقرأه الاستاذ دموس وكان الناس يتحمسون عند كل جملة من جمله الوطنية · ولما ذكر الخطاب الكلمة المؤثرة عن الشهيدين الذين قتلا في ساحة الشمبانيا من آل زوين دفاعاً عن فرنسا اذ تطوعا زمن الحرب في صفوفها اغرورقت العيون بالدموع · ولما انتهى الخطاب حتى دوت القاعة بتصفيق الاستحسان والتحبيذ والتأييد من الحضور رغم المنع الصريح بذلك حتى اضطر الرئيس ان يدق الجرس مراراً بعنف ويتهدد الحضور باخراجهم بقوة الجند من القاعة :

ثم وقف الشيخ يوسف الخازن · فاشرأبت الاعناق اليه وتطالت الرؤوس تسمع حتى لهاته ، فالقى خطابه الذي بلغ به اوج الوطنية والمنطق والجرأة وقول الحق

وكانت القلوب والعواطف تؤيد كل جملة من جمل ذلك الخطاب ، وكنا نسمع من الحضور — ونحن بينهم — على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم كلمات مؤثرة تدل على تقدير موقف الشيخ الخازني ·

« سلم فمك يا شيخ : مبارك البطن الذي حملك · عشت يا ابن الخازن · حياك الله وبياك يا بطل المجلس » جمل وكلمات مؤثرة كانت تتردد على جميع الافواه بتأثر غريب ·

ولما كانت السعلة والتعب يأخذان من صدر الشيخ حتى خاف الكثيرون ان لا يتمكن من اكمال خطابه تعالت همسات الدعاء بسلامته ووقايته ، من جميع الافواه

ولولا خوف الحضور حرمانهم سماع الخطاب باخراجهم من المجلس بالقوة لملأوا دار الحكومة صياحاً وتصفيقاً

وسننشر خطاب الشيخ في العدد القادم اذا تمكنا من ذلك

ثم وقف النائب عمر بك الداعوق فالقى كلمة موجزة برصانته المعروفة موقعة باسمه واسم زميليه عمر بك بيهم والامير فواد ارسلان طلب فيها رد المشروع بجملته واذا كانت الحكومة تريد تعديل الدستور فلتبدأ بالغاء كل هذه الرئاسات والوزارات والمجالس والدوائر ولترجع الى شكل الحكومة اللبنانية قبل الحرب ثم تأتي بعد ذلك بدستور جديد » فكان لكلامه وقع موثر على الناس وحيوه كما حيوا الخطيبين السابقين ·

ثم وقف رئيس الوزارة يحاول الرد على حجج الخطباء فذكر بعض الاسباب الضعيفة التي دعت الى هذا التعديل ولكنه تحاشى ان يذكر شيئاً من الاسباب التي دعت الى دس فكرة تعيين النواب تعييناً في صلب الدستور · وهذا بيت القصيد

وجرى الاقتراع وعلى رد المشروع فوافق على الرد النواب السبعة وهم الشيخ يوسف الخازن والامير فواد ارسلان وعمر بك الداعوق وعمر بك بيهم وشبل افندي دموس وجرجي بك زوين والياس افندي السكاف

وصادق على قبول مبدأ المشروع واحد وعشرون نائباً هم : نجيب بك السعد · الدكتور جميل تلحوق · الامير خالد شهاب · جورج بك ثابت · ميشال افندي شيحا · صبحي بك حاده · نجيب بك عسيران · الدكتور حبيب ناصيف · يوسف افندي سالم · صبحي بك حيدر صبود بك عبد الرزاق · اميل بك ثابت · خير الدين افندي عدره · وديع بك طربيه · الاستاذ بترو طراد · الاستاذ روكز ابو ناضر · حسين بك الزعون عبد اللطيف بك الاسعد · نقولا بك غصن · الدكتور مسعود يونس · يوسف بك الزين

فنال المشروع الاكثرية القانونية بصوت واحد

فضجت القاعة ونفر الناس قائلين مرددين — فليحيي السبعة وليسقط الواحد والعشرون ·

وكلحت الوجوه وذهب الحضور واليأس ملء قلوبهم ·

واسدل الستار على الدستور · · ·

حفلتا تأبين

بينما كانت مصر باسرها تقوم بحفلة التأبين الكبرى لذكرى فقيدها الكبير المرحوم سعد زغلول كان المجلس النيابي اللبناني في نفس اليوم ونفس الساعة يقوم بحفلة تأبين محزنة للدستور اللبناني

ولكن ما ابعد الفرق بين الحفلتين

· · ·

هيأة الوفد المصري الجديد

يمثل رسمنا هذا هيأة الوفد المصري واقفة على شرفة بيت الامة عقيب انتخاب الرئيس مصطفى باشا النحاس :

من اليمين الى اليسار : فخري عبد النور · الاستاذ راغب اسكندر · نجيب باشا الغرابلي · ابراهيم بك راتب · علي باشا الشمسي · الاستاذ وليم مكرم عبيد · مرقص باشا حنا · علوي بك الجزار · الرئيس مصطفى باشا النحاس · حمد باشا الباسل · حسين بك هلال ·

مصاعب انكلترا

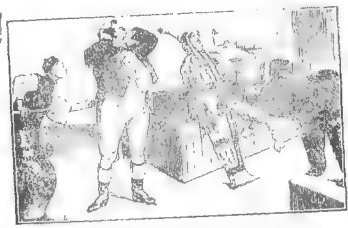

جون بول « انكلترا » في البيت المسكون ·

في رياض الشعر

نوحة « الارز »

من قصيدة شاعر الشعب رشيد بك نخله وقد نشرتها صحف العاصمة

الا لا تقولوا مات · وانقرض الوفد
فا للردى كف يغال بها (سعد)
وما سعد الا امة النيل كلها
اماتت !!! اذاً لا لم يمت سعدها الفرد
ففي كل روح روحه قد تغلغلت
وفي كل جسم ساعد منه يشتد
وفي كل صدر ثورة منه ما ونت
تقول « لنا استقلالنا » او لنا اللحد
له الامر · · · يعطي من يشأ جل عرشه
اذا شاء شيئاً كان ، فليصمت العبد
فلو لم يشأ جمع الشتات لمصره
لما هيأ الاسباب وانتظم العقد
ولو لم يشأ تحرير مصر (بسعدها)
لما برزت مصر وليس بها عبد
ورجل انثى النيل في مطلب العلى
كفاقدة الاشبال ان دعيت تعدو
واحكم من زغلول آيات نطقه
شرائع عند (اليعربيين) تعتمد
فانزل ديناً لا رعى الله ضده
لديه استوى (الاصحاح) في مصر (والورد)
لكل كتاب — ما سواه — كتابه
مع الدين (مصر) اذ يروح واذ يغدو
فان لم يكن سعد نبي ديانة
فعبود اوطان اليه انتهى المجد
· · ·
(صفية) ام النيل بعد فقيده
عزاء · لقد ناءت باحزانك الولد
بتربة (سعد الوفد) يا شطر روحه
أطلي بتلك الروح ، ينتعش الوفد
وقولي لهم يفديكم سعد · واذكري
مقالاً على الاجيال · اجلاله عهد
اما قال بعد النفي والخلق حوله
نشأت الوف لا يحيط بها عد
(اموت وتحيا مصر) قصدي من المنى
فها لم يمت الا وقد بلغ القصد
وجاءتك مصر اليوم تعلم انها
بظفر سواها لا يحك لها جلد
مفجعة في (الاربعين) وانما
بروح فقيد الشرق تعلو وتشتد
وتنشط للدأب الجليل وقومها
رجال اذا ما اشتد دهرهم اشتدوا
· · ·

نوابغ جديد

هي الممثلة الفتانة الجديدة فاي وراي التي سبت الجماهير في اماليا في روايتها الاولى « الزواج في شهر مارس » ويقدر لها مستقبل باهر في عالم الفن

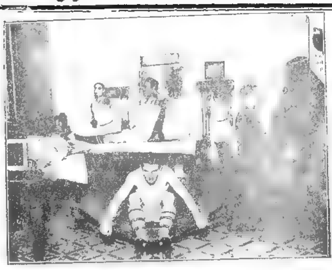

الالعاب الرياضية على البيانو

نشرنا في عدد فائت رسمين من طريقة التربية الحديثة في مدارس الارجنتين وها نحن ننشر رسمين جديدين يدلان على مبالغ العناية بالتربية البدنية في تلك المدارس وهذا الرسم يظهر بعض الطلبة يقومون بالعاب رياضية تبعاً لاحن البيانو

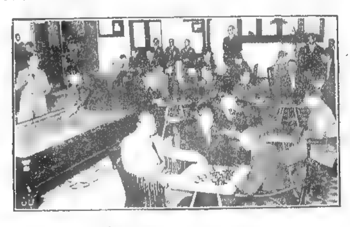

في مدارس الارجنتين ايضاً

يمثل هذا الرسم غرفة من غرف الالعاب للطلبــة في احدى مدارس الارجنتين وقد جلس الطلبة كبارا وصغاراً يمرنون عقولهم في العاب الشطرنج والداما والبياردو وغيرها

اخواننا قــد صرح (الارز)خطبكم
وطوح بالجــار الوفي احكم وجد

فمن ثلجه الباكي لنـــائح موجـــه
على مثل ما انتم ، وما فرق البعد

ولا من ، وهو القادر الخطب قدره
وفي صدره عهــد الاخوة والورد

واغصانه «للنيــل» أنى مشى ظمي
واوراقه « للضاد » اين اعتلت بند

رشيد نخله

...

من غادة

انا لا ادري ما هو الحب
ولم اذق كاساً من خمرته
سجينة منذ اول دمعة ذرفتها .
لم ازل اسيرة تقاليد ماضيّ .

...

اراني احياناً بحاجة الى العزلة .
اشعر بضنك شديد في قلبي
وثورة عنيفة في اعصابي .
تتناثر دموعي ، ابكي ولا ادري لماذا .

...

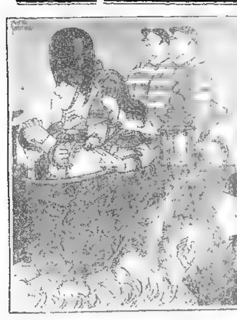

بريان في لندن

بريان — « في العربة الامبراطورية مع شمبرلن مخاطباً ستريسمان الواقف الى جانب العربة »
لا تلبكني بالسلام عليك الآن . عندما نلتقي وحدنا نتكلم اكثر عن لوكارنو

رايت يامتين عند الغروب على غصن ياسمنة
سمعت واحــدة تئن كأن في صدرها جرحاً بليغاً
تنظر الى سميرتها مستعطفة
وتعود الى هديها وتلاطفها .
تساءلت مم هذ الانين!

...

حلمت البارحة ان ملاكاً يرتقي على مهدي .
تدغدغ يده جبيني وصدري .
يضمني بلهفة اليه فتداعب شفتاه وجنتي
اهتزت جوارحي لذة ورعباً
لمــاذا ! ! ! !

شاهين حاتم

حفيف اوراق

عندما يختلي الانسان بنفسه تصور لهاانانيته ان جميع الناس اعداءه

لاشيء اسهل على المراة من استعراض جميع حسناتها في دقيقة واحدة

اكثر الرجال حكمــة من يقتنع بانه لم يحصل بعد على صديق واحد

ان كان عدوك لئيماً فاعرض عنه . او عنيــداً

فتقرب اليه واستحوذ على ذاته . اما اذا كان حسودا فاطلق نفسك بالظواهر الخلابة وادش

المرأة قد تكره الرجل وتحب مجالسته بوقت واحد اذا كان لسانه سريع الحركة والدوران

الحماقة في الحب من جمال الحب والتعقل فيه يقلل من رونقه

من لذيذان اسيء الظن باعدائي كما يؤلمني الشعور بذلك لمن احبب اليهم

يبهر ابصارك الشيء القليل الذي عرفته كالمصباح الضئيل الذي تحمله — وهذا مجلبة الادعاء . .

لاشيء اكره على الانسان من وقوعه في الهوة التي كان يهيء عدوه لوقوعه فيها

زينة الشجاع السكوت

اذا اكثرت الفتاة من المماطلة في شؤونك امالت العاطفة من قلبك وحولتها الى احترام

شبل خوري

علمنا ان السلطة قررت اقفال وصيفتنا الراية الغراء الى ثلاثة اشهر جزاء موقفها الجريء ضد تعديل الدستور

اصدر المفوض السامي عفوه عن بعض المحكوم عليهم بالاعدام من قبل المجلس العدلي بدمشق

وصل الى حلب قاضيان فرنساويان للتحقيق في الشكاوى التي رفعها الاستاذ صقال ضد القاضي الفرنساوي شاريو رئيس محكمة البداية الاجنبية في حلب، وقد كاد الخلاف بين المحامي الحلبي والقاضي الفرنساوي يؤدي الى البراز بينهما

ارسلت الجمعية اللبنانية في باريس احتجاجاً الى الحكومة اللبنانية ضد قانون المطبوعات الذي يجيز اقفال الصحف ادارياً

احتفل مساء الاحد الماضي بزواف الشاب الاديب الخواجا جورج عبدو على الانسة المهذبة جانيت كريمة الخواجا ابرهيم عبدو في حفلة جمعت الاهل والاصدقاء. فللعروسين تهانينا

اشتد الخلاف بين تركيا وايران بسبب حوادث الحدود ويخشى من وقوع ازمة حربية بين البلادين

اقيمت في باريس حفلة تكريمية للموسيقي الشرقي الاستاذ سامي الشوا نظمها الشبان اللبنانيون

سافر الى مصر صباح هذا السبت الوطني اللبناني الكبير يوسف بك موزا مراقب الميزانية المصرية فودعه في شركة المصايف عدد كبير من الاصدقاء والادباء والصحافيين فعلى الطائر الميمون

اعتقل ستة من موظفي وزارة الحربية في طهران بينهم بعض الضباط لاسباب لم تعرف بعد

مناقصة شحن الملح

في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٠ تشرين الاول تجري في وزارة المالية اللبنانية مناقصة التزام شحن ٦٠٠٠ طن ملح من بور سعيد فعلى من يرغب في الالتزام ان يطلع على لائحة الشروط في وزارة المالية كل يوم من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر ما خلا ايام الاحاد والاعياد

بيع الملح في بعقلين

تأجل موعد تلزيم بيع الملح في مستودع بعقلين الى الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ١٢ تشرين الاول فعلى من يرغب في الالتزام ان يطلع على لائحة الشروط في وزارة المالية في بيروت وفي مكتب المحاسب في بعقلين كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الواحدة بعد الظهر ما خلا ايام الاحاد والاعياد

وزير المالية

عادات وملاهي الملكات

كان من عادات الارشيدوقة « ماريا تريزا » النمسوية انها لا تستطيع الكلام الا اذا جذبت من وقت الى آخر قرطا معلقا باذنها اليسرى

وكانت الملكة فيكتوريا مغرمة بالموسيقى والملكة مرغريت قرينة ملك ايطاليا مشغوفة بمشاهدة المسارح

وامبراطورة النمسا السابقة على ولع بالصيد وامبراطورة المانيا مثل الملكة فيكتوريا شغوفة بالموسيقى

. . .

في فصل الصيف

احسن واشهر مأكل للتجار والكتاب والمحامين وضيوف بيروت . في رستوران بيروت لصاحبه — الياس ياسين

مدرسة الصراط الداخلية للبنات

بعاليه : لبنان

تفتح ابوابها في الثاني عشر من تشرين الاول سنة ١٩٢٧ وهي المدرسة الجامعة لاتقان التعليم . العناية باللغات . السهر على الاخلاق . التدريب على العمل . حسن الصحة . رخص المرتبات الى اقصى ما تستطيعه مدرسة متقنة تقييد الاسماء في بناية مدرسة الصراط . عاليه

. . .

نشرنا ظهر يوم الجمعة قبيل اجتماع المجلس النيابي الملحق الآتي :

المهاجرون اللبنانيون وتعديل الدستور

— راي الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام —

بمناسبة وجود الكاتب اللبناني الكبير الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام ورئيس الاتحاد اللبناني في مصر طلبنا اليه رأيه في تعديل الدستور . وهو انما يعبر بصراحة ووضوح عن رأي المهاجرين جملة، فارسل الينا الكلمة التالية :

وانه ليؤسفنا ان تتابع السلطة مساعيها بين تهديد ووعد ورجاء في سبيل انجاح هذا التعديل القاتل للدستور قتلاً فظيعاً . وقد علمنا ان البطريرك اللبناني ارسل كتابا مستعجلاً الى المطران عبدالله الموجود حالياً في بيروت يكلفه المداخلة باسمه لحمل ولاة الامور على الرجوع عن هذا التعديل حفظاً لكرامة البلاد ولمصالح الانتداب نفسه . ونحن نؤكد بصراحة واخلاص للدولة المنتدبة ان المصادقة على هذا التعديل يعد قتلاً لسمعة فرنسا الحرة في الشرق . والى القراء مقال داود بك بركات

. . .

جئت لبنان مستشفياً بمائه وهوائه لا للانهماك بسياسته واحواله . ولكن حكومة لبنان لم تدع مصرياً واحداً ممن امّوا بلادنا للاصطياف يعتزل السياسة او يهمل شؤونها، لان الصحافة اللبنانية اطلعتهم على مشروع في تعديل الدستور اللبناني وقع في نفوسهم موقع الاستغراب والدهشة فكان الحديث في ذلك كثيراً جداً وصل اليّ منهم وكان وصوله على شكل يدعو الى السخرية والاستهزاء باخلاص اللبنانيين بفرنسا اكثر من اي شكل اخر

واليك ملخص احاديثهم :

قالوا — ان مشروع كل قانون ، والدستور قانون ، توضع له مقدمة تبين اسباب تعديله وتحويره . ولم نطالع في صحيفة من الصحف مقدمة بيان الاسباب التي دعت الى تعديل هذا القانون الاساسي الذي لم ينقض على اعلانه عام وبعض العام ، فهل ظهر من سيئات هذا القانون ما دعا الى التعديل ؟ وما هي هذه السيئات ؟ لماذا لا تعان للرأي العام حتى يكون على بينة من الامر ؟ واذا لم تكن هناك سيئات فاي نظام او اية حالة سياسية يمكن ان تستقر في بلد من بلاد الله اذا كانت القوانين الاساسية والانظمة الدستورية تغيّر كل يوم وتعدّل وتحوّر ؟ ألم يشترطوا في جميع بلاد العالم الشروط الصعبة العسيرة لتعديل كل قانون نظامي حتى لا يكون الدستور العوبة فتتزعزع بتزعزعه وتتداعى بتداعيه جميع الانظمة والقوانين السياسية والادارية وتكون حياة الامة عرضة بعد ذلك للقلق والاضطراب ؟

ذلك مجمل ما سمعته من اخواني المصريين والمشرعين منهم على وجه التخصيص والذي اذكره شخصياً عن علاقة اللبنانيين بالفرنساويين من حيث الدستور وموضوعه انه حدث ابان الحرب، ولبنان محصور، ان جاءهم في مصر رسول فرنساوي يباحثهم فيما يريدون ان يكون عليه لبنان ، فارتأى احد اعيانهم في مصر ان يكون لبنان اقليما فرنسوياً . فاجابه ذلك السياسي الفرنسوي = ان ذلك سيكون مكافأة للبنان بعد دلالته على اخلاصه

وهنا امرّ بالحوادث الى ان اصل الى مهمة المسيو جوفنل ، فقد مرّ بمصر وحادث جماعة من اللبنانيين وكان مفتتح حديثه معهم « — انه حديث ابناء العائلة الواحدة في شؤونهم الخاصة » واذكر انه لم يسمح لسكرتيره بان يحضر تلك الجلسة . ووعد الوعد القاطع بان يعلن السيادة القوميه اللبنانية حال وصوله وبان يكل الى اللبنانيين وضع دستورهم مع المحافظة على حقوق الانتداب . ولما فعل ذلك ارسل يبشر لبنانيي مصر بانه انجز وعده

وعلى هذه القاعدة — قاعدة السيادة القومية — انتخب النواب اللبنانيون ووُجدت الجمهورية اللبنانية ، واللبنانيون في خارج لبنان اعتمدوا بعد ذلك على الحكومة الوطنية اللبنانية بان تقوم بمهمتها ، ومهمتها صيانة السيادة القومية والاحتفاظ بالدستور والاستقلال ،فقعدوا عن العمل للبنان في الخارج اعتماداً على حكومته الوطنية في الداخل، فاذا اخذ رجال هذه الحكومة بهذا التعديل المعروض عليهم الان لا اظن انهم يكونون قد صانوه من العبث بل اعتقد كل الاعتقاد انهم قد هدموه هدماً ودكوه الى الحضيض

واذا القينا نظرة على البسيطة كلها لا نجد حكومة وطنية تكلف او تقبل ان تكلف بانتقاص سيادتها القومية

لقد كنت افهم ان يحُل مجلس النواب ومجلس الشيوخ « اي البرلمان » وان تصدر الحكومة قانوناً جديداً او دستوراً جديداً بعد الغاء الدستور الموجود ، ولكنني لا استطيع ان افهم ان تقدم الحكومة تعديلاً للدستور يهدمه ثم هي تسميه تعديلاً مع ان التعديل في الدساتير يفهم منه التقدم والسير الى الامام في سبيل تحقيق السيادة القومية والاستقلال لا الرجوع القهقرى

واذا نظرنا الى الدولة المنتدبة وسياستها في هذا الموضوع يجب علينا ان نرجع ايضاً الى زمن مضى ومدى بعيد . فنسأل الطفل اللبناني بل نسأل كل انسان — جاهلاً كان او عالماً — لماذا تحب فرنسا ؟ اذا القيت هذا السؤال خلص اليك جواب واحد وهو :

احب فرنسا لانها ام الحرية ، واحبها لانها كريمة سخية ، واحبها لانها منقذة الشعوب المظلومة ، واحبها لانها مربية الشعوب الصغيرة وحامية الضعيفة، احبها لهذا وامثاله ،واحبها لشعرائها وفلاسفها وعلمائها فلو لم يكن لها هذه الصفات لكانت في مستوى كل دولة من الدول الاخرى، فلاجل هذه الصفات كلها طلبها اللبنانيون لا سيدة ولا حاكمة بل مرشدة وهادية ودليلاً، وبهذه الصفات وحدها تستطيع ان تخضع المتمرد وتستجلب النافر وتستهوي الجاهل فاذا صح ما نقلته الصحف اللبنانية عن احد كبار الموظفين الفرنساويين وتهديده جماعة من الكتاب والنواب اذا لم يقرروا تعديل الدستور كان عمله مخالفاً للروح الفرنساوية ولا يجوز لاحد ان يقول او يكتب بان مثل هذا يمثل فرنسا وروحها السخية الكريمة ، ولا يجوز ان يقال ان خطة جوفنل لم تفلح فهم يعملون على النقيض — اي ان جوفنل اعطى لبنان نظاماً واسعاً لم تقبله سوريا وهم يضيقون نظام لبنان حتى تقبل سوريا نظاماً ضيقاً مثله . فجوفنل كان على حق ودواب يوم اظهر كرم فرنسا في لبنان والذين يخالفونه في خطته على ضلال . والذي اخشاه ان تكون النتيجة اغضاب اللبنانيين والسوريين معاً

داود بركات

العدد ٦٣١ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة

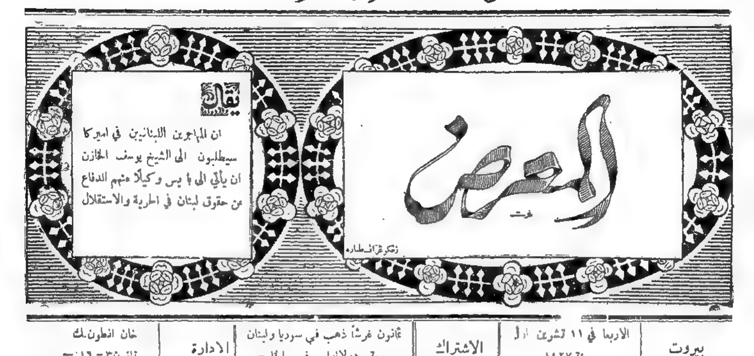

الادارة	الاشتراك	
خان انطون بك تلفون ٣ – ١٦٠	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سنة دولاران في الخارج	بيروت — الاربعا في ١١ تشرين اول سنة ١٩٢٧

هو الحي الباقي

المسيو جونار

عضو مجلس الشيوخ الفرنساوي الذي توفي في الاسبوع الفائت . والمسيو جونار فضل على هذه البلاد يذكره له ابناوءها عندما وقف يدافع عنهم في البرلمان الفرنساوي عقيب زيارته لسوريا ولبنان

قطائف الطريق

الدستور بين الصحافيين والنواب

لقد خان المنطق رجال السلطة ورجال الحكومة الوطنية في تبرير موقفهم وتشبثهم بمشروع تعديل الدستور الذي ضجت منه البلاد وقامت ترفضه رغم التهديد والوعيد

وقد سمعنا الفريقين يتهمان الصحف بانها هي التي دعت مرارًا واضطرت ولاة الامور عندنا الى وضع هذا التعديل ، فالكولونيل كاترو في حديثه معنا والشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة اللبنانية في تصريحاته امام النواب قالا ان هذا التعديل جاء بناء على حملات الصحف ومطالبتها بتعديل الدستور

اننا ، نحن الصحافيين ، نشكر السلطتين على هذه العناية الغريبة الفجائية باقوال الصحف ونزولها عند رغبات الصحافيين : ولكننا نلفت نظرهما الى امر هام وهو ان رجال الحكم قلبوا رغبات الصحافيين رأساً على عقب بل شوهوا مطاليبهم في هذا التعديل كل التشويه واتوا به معاكساً تماماً لما ارادته الصحافة ولما رددته مرارا وما برحت تردده

والبرهان على ذلك هو ان جميع الصحف التي وقفت بالامس تنتقد بعض مواد الدستور وتطلب تعديلها قد اجمعت اليوم متضامنة على شجب هذا التعديل وعلى الدفاع عن الدستور الذي كانت تنتقد بعض مواده ، وما ذلك الا لانها رات ان التعديل يبعدها كثيرًا عن مرماها الذي رمت اليه وعن قصدها

في الاصلاح وان الدستور على علاته هو اقرب الى امانيها اكثر بكثير من هذا التعديل. فقامت تطالب بالمحافظة على الدستور كما هو رغم انتقادها له في الماضي حتى لا تنكب بهذا التعديل الذي يعد عدولا عن الدستور لا تعديلاً له

هذا هو موقف الصحافة الحقيقي ولا عبرة لما يزعمه ولاة الامور عن لسانها .

واذا كانت كل براهين الحكومة في تبرير التعديل على هذا الشكل فاننا نؤكد لها انها اضعف براهين لاضعف حكومة . بل من التغرير بالمنطق ان نحسب امثال هذه المحاولات من نوع البراهين

. . .

ومما نأسف له ايضاً ان بعض النواب لم يجدوا من انفسهم جرأة كافية ليثبتوا مع الدستور الذي صادقوا عليه من عام وظلوا الى امس الدابر يدافعون عنه دفاع الاسود فقاموا يلقون تبعة هذا التعديل ومسؤوليته على اعناق الصحافيين زاعمين انه لولا انتقادات الصحف لما جاءت السلطة اليهم بهذا التعديل

نعم ! نأسف لنواب الامة ان يكونوا ضعفاء الى هذه الدرجة في موقفهم وان يتعلقوا — لتبرير ضعفهم وخنوعهم للسلطة — بحبال اوهى من خيوط العنكبوت

لنسلم جدلا معهم ان الصحافة هي التي سببت بانتقاداتها فكرة التعديل ، ثم رأت هذه الصحافة التي كانت تنتقد الدستور بالامس ان التعديل الذي جاءوا به لا يتفق مع مطاليبها ولا مع مصلحة البلاد فقامت قومة واحدة تؤيد النواب في دستورهم لانها رأت ان الدستور على حالته الحاضرة اضمن لمصلحة الامة اللبنانية من هذا التعديل الفظيع

فاذا كانت الصحافة التي انتقدت الدستور قد جاءت تؤيده اليوم بكل قواها دفعاً لغائلة التعديل القاتل فكم كان اولى بالنواب — وهم واضعو الدستور — ان يتضامنوا على الاقل مع الصحافيين لا ان يئدوا بايديهم وليدهم من عام

لقد كان موقف الصحافيين سلاحاً قوياً بايدي النواب يمكنهم استعماله لمقاومة مشروع التعديل بدلا من ان يحاولوا الهرب من مسؤولية ضعفهم وخنوعهم باتهام الصحافيين انهم كانوا — بانتقاداتهم — سبباً لتعديل الدستور

اجل! لقد كان من واجب النواب ان يشجعوا الصحف ويحمسوها للدفاع عن الدستور لو هي تأخرت عن ذلك ، وكانت كرامة النفس تأمرهم ان يقفوا وحدهم مع الدستور حتى لو وقف ضده الجميع لانهم هم الذين وضعوه والكرامة تقضي عليهم قبل كل انسان ان يدافعوا عن نشأتهم وغرستهم وصنع يدهم.

بل كان على النواب الذين فاخروا بالامس انهم هم الذين سهروا الليالي ودرسوا الدساتير ثم اخرجوا للامة اللبنانية دستورها هذا ان يقفوا — هم على الاقل — من بين بقية النواب مع الدستور

ولكن هذا الدستور المسكين قد عقه اباؤه الضعفاء ولم يحتضنه — وهو لم يبلغ عامه الاول — الا الذين كانوا يريدون ان يخرج هذا الوليد احسن واصلح مما خرج

اجل هذا هو الموقف الحقيقي للنواب والصحافيين حيال الدستور

انه يشرّف الصحافة ولا يشرف النواب

الوكالة اللبنانيه في باريس

ارسل الينا الصديق الاديب توفيق افندي وهبه نزيل باريس اليوم هذا الكتاب المفتوح الى الكولونيل كاترو لتنشره على صفحات المعرض وهذا نص الكتاب :

. . .

كتاب مفتوح الى حضرة الكولونيل كاترو رئيس المخابرات العامة في حكومة الانتداب

ألف الناس ان يبعثوا بكتبهم المفتوحة الى المفوض السامي وحده واعتادوا على توجيه مطاليبهم وشكاويهم الى الرجل الاول في المفوضية على عقيدة راسخة فيهم ان كل كلمة لا تخرج من فم المفوض باطلة وكل عمل لا يكون من بديهته لا يتم . ونحن اليوم نخالف في كتابنا المفتوح المنهج الذي نهج عليه القوم وينهجون ونوجه كتابنا الى الرجل الثاني في المفوضية ولنا اعذارنا وهي :

اولاً — ان الذكرى تعيدنا الى وقت لم تكن المفوضية في قبضة المفوض السامي وهنا تنفع الذكرى

. ثانياً — ان يد كل موظف افرنسي في المفوضية العليا — ان لم يكن بالقانون فبالواقع — اشد من يد كل موظف في الحكومات الوطنية فكيف بهذه اليد اذا كانت يد الكولونيل كاترو وقد قامت هذه اليد باهم الادوار السياسية في باريس اثناء المفاوضات الاخيرة ووقت كان المسيو بونسو يستشفي في القرى المانية

ثالثاً — ان بين موضوعنا وبين الكولونيل حادثاً سلف .

اما ان المفوضية لم تكن في قبضة المفوض السامي فلا ارى في ذلك غرابة وهل خلا تاريخ الحكومات من رجل يقاسم الحاكم الحكم ويصبح الاثنان واحداً

واما ان يد الموظف الافرنسي فوق يد الموظف الوطني مهما كانت وظيفة هذا الاخير فلا غرابة في ذلك ايضاً : أليس هناك انتداب ؟

واما ان بين موضوعنا والكولونيل حادثاً سالفاً فلأن حضرته كان في باريس ولاننا نحن فيها ايضاً

فاذن يحق لنا ان نوجه هذا الكتاب الى الرجل الثاني في المفوضية والامل ملء النفوس بان حظ المكتوب بالقلم سيكون اوفر من حظ المقول باللسان

تذكرون يا حضرة الكولونيل ان المسيو بونسو كان قد ضرب موعداً للبنانيي باريس للمقابلة وفيه تخلف فخامته مكرهاً فعهد اليكم بمقابلة الوفد اللبناني باسمه . وتذكرون ان هذا الوفد رغم احترامه شخصكم المحبوب كاد يأفل راجعاً بدون ان يفتح باب المفاوضات طالما ان المفوض السامي غائب ، وكاد يكون رجوعه بمثابة احتجاج لو لم تطلوا عليه بتلك الابتسامة العذبة وبذاك الوجه الباش ولو لم تؤكدوا لرئيسه ان المسيو بوانكاره استدعى المفوض السامي بغتة فاضطر الى الغياب . وتذكرون ان السياسة كانت تملي على الوفد وقتئذ فظل مشككاً والسياسة مدعاة للشك ولم يقتنع بنصائح العقل الا ساعة خرجت من شفتيكم كلمة وقعت موقعاً حسناً في الاسماع من اجلها جاء الوفد اليكم وهي قولكم .

« قولوا واعرضوا لي ما تريدون فكل امانيكم مسموعة واني اتقبلها باسم المفوض السامي واعدا باني اعيرها اهتماماً خاصاً »

ولا يخفى ان رغبة الوفد كانت مقتصرة على عرض الاماني الوطنية والمطالبة بتحقيقها وسيان عنده السبل اذا جاءت بحسن النتائج وتذكرون ان في طليعة هذه الاماني قضية انشاء الوكالة الاقتصادية اللبنانية في باريس

وقد كنتم يا حضرة الكولونل على يقين من ان الوفد — ولو عاد خائباً عن ابواب وزارة الخارجية — لن يلجأ الى ابواب اخرى ولن يحمل على اصدقائه من اجل حادث عرضي قضت به الصدفات فما ابديتموه له من لطف في الحديث ورجاء للبقاء انما هو الادب الافرنسي امر به والذوق المنقوش على صدركم قضى به ومن البعيد ان يكون الخوف !

وتذكرون دون ريب انكم وعدتم احد زعماء اللبنانيين في باريس ان المفوض السامي سيهتم

بامر هذه الوكالة لدن وصوله بيروت اذ لا يود تقريرها وهو بعيد عن المفوضية

من اجل هذا نود — وقد حان الوقت — ان تصير وعودكم اعمالا فلا يظن القوم هنا ان فتح قلبكم للبنانيين لم يكن سوى احبولة وشرك لا عاطفة وغيرة . والذي يجعلنا في امن وامل ثقتنا باخلاصكم للبلاد التي تشارفون عليها . ونود ان تنقلوا للمفوض السامي انكم موثوقون بوعود ادبية قطعتموها على انفسكم تجاه نفر معروف باعتداله واخلاصه فلعل المفوض السامي يخرجكم من هذه القيود الادبية فلا يحرج موقفكم فتظلون سلاحاً قاطعاً فذالا في يده !

باريس توفيق وهبه

المجمع النيابي اللبناني

عقد المجمع النيابي اللبناني لاول مرة صباح الاثنين ١٠ ت ١ الحالي برئاسة الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس الشيوخ للنظر في مشروع تعديل الدستور وبعد ان احتج النائب زوين على قانونية عقد المجمع النيابي بسبب وفاة الشيخ يوسف غور وعدم تعيين شيخ مكانه . انتخب المجمع لجنة منه احيل اليها مشروع التعديل لدرسه ؛ قوامها : من الشيوخ : الصمد والحسيني والفضل وبيهم ؛ ومن النواب غور وشيحا والداعوق وزوين والزين وطراد وتلحوق ودموس . وقد اجتمعت اللجنة بعد جلسة المجمع وحضر الاجتماع رئيس الوزارة والمسيو سالومياك ، ويرجح ان تنهي اللجنة مهمتها في هذين اليومين لان المجمع النيابي سيعود الى الاجتماع يوم الخميس

فقيد الشباب والصحافة

نعت انباء دمشق الكاتب النقادة والصحافي الوطني المأسوف على شبابه المرحوم الاستاذ احمد شاكر الكرمي صاحب جريدة الميزان ومن خيرة حملة الاقلام في سوريا . وقد اقامت له دمشق مأتما حافلا مشى فيه الوطنيون يودعون الراحل العزيز ، وقد قدم صديقنا الاستاذ الشاعر امين بك نخله اكليلا باسم شباب لبنان ، واعلنت الصحافة السورية احدادها على فقيدها فاحتجبت يوماً واحداً

رحم الله الفقيد العزيز وعزى الشباب السوري على هذه الخسارة الفادحة

...

ذهب فريق من ضباط الاسطول الانكليزي المرابط في مياه طرابلس مع هيأة من رجال المفوضية الفرنساوية والحكومة اللبنانية الى مدافن الجنود الانكليز الذين قضوا في حادثة غرق الدارعة فكتوريا عام ١٨٩٤ فاقيمت الصلاة هناك عن نفس اولئك الجنود ووضعت الاكاليل على ضرائحهم

عادت الحرب الاهلية في الصين الى شدتها وزحف الوطنيون الجنوبيون على بكين . وقد وثقت الحكومة الوطنية علاقتها مع السوفيات

قتل قسطنطين جبران الطبال عشيقته اوجيني الحايك زوجة نقولا بردويل في محلة الاشرفية ولاذ بالفرار

اطلق سراح الذين القي عليهم القبض بتهمة انقاذ الجنرال بنغالوس في اليونان وارجاعه الى الحكم وبين هؤلاء زوجة الجنرال

وصل المسيو موغرا امين السر العام في المفوضية الى بيروت قادماً اليها بطريق البر من تركيا

ذكرت «الاوريان» ان الملك ابن السعود نزع السلاح من الثوار اللاجئين الى قريات الملح وبينهم سلطان باشا والامير عادل وذلك بتأثير انكلترا

ذهب صباح هذا الثلاثا الى دمشق المسيو بونسو ليفتتح هناك « معرض الاثار »

عاد وفد الثوار المنكوبين من القدس بعد ان قدم المضبطة التي يحملها لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فكان جواب سماحته ان لجنة الاعانة الجديدة موجودة الان في القريات فاذهبوا اليها ويظهر ان المجاهدين بعد هذا الجواب قر راي اكثرهم على الاستسلام

علمت اللسان ان المفوضية العليا قررت اعطاء لبنان مبلغ اربعة ملايين فرنك من اصل نصيبه من عائدات الرسوم الجمركية عن عام ١٩٢٧ الحالي وقد وقع المفوض السامي قرارا بهذا المعنى وربما تسلم المبلغ للخزينة اللبنانية في خلال الاسبوع الحالي

على اثر البيانات الاخيرة التي نشرتها شركة تاس عن حادثة الرفيق راكوفسكي كلف المسيو بريان المسيو هربرت سفير فرنسا في موسكو ان يطلب ابدال الرفيق راكوفسكي

قابل ملك النروج الجنرال غورو

تقول جريدة الماتان ان سفير اسبانيا في فرنسا يحتمل ان يكون قد كذب في اجتماعه بالمسيو بريان ما اشيع عن ان السر اوستن تشمبرلن والجنرال دي ريفيرا فكرا في انشاء ائتلاف بين دول البحر المتوسط لا تشترك فرنسا فيه

يظهر ان القائد المكسيكي سيرانو ذهب مع ١٣ من انصاره الى موراليس للحصول على مساعدة صديقه القديم الجنرال دومينيك ولكن هذا الجنرال غدر بهم فقبض عليهم وحاكمهم في الحال امام مجلس عسكري ثم اعدمهم . وقد عرض جثتهم للجمهور

علمت قنصلية المكسيك العامة ان الجنرال غومز من المرشحين لمنصب رئاسة الجمهورية ومن زعماء انتقاض جنود الحكومة اسر في ولاية فيراكروز واعدم في الحال

وقد اسر ثلاثة اخرون من القواد السابقين في المكسيك واعدموا في الحال

سوي الخلاف بين تركيا وايران

فقيدان عزيزان

فقد لبنان عالماً من خيرة علمائه وكاهناً من ابر رجال الدين فيه هو المأسوف عليه المرحوم الخوري انطون ابي شديد رئيس الديوان الاسقفي في ابرشية بيروت ورئيس مدرسة الحكمة الوطنية سابقاً توفاه الله فجأة اليه فترك فراغاً في الابرشية المارونية في بيروت ندر ان يملاءه رجل مكانه . وقد كان الفقيد وطنياً غيوراً رصيناً، وان هذه الجريدة لتفتقد به صديقاً صدوقاً فقد كان رحمه الله استاذاً لمنشئها عهد المدرسة ثم صديقاً امينا يمحضه النصيحة عهد الصحافة . وقد اقيم له مأتم حافل مهيب في برج البراجنة مشى فيه ابناء الساحل جميعاً يودعون هذا الراحل العزيز بالقلوب والدموع

رحمه الله رحمة واسعة وعزى وطنه وآله على فقده

...

ونعي الينا من جديدة المتن رجل الفضل والعمل والصلاح المرحوم اسعد ساسين باخوس توفاه الله اليه بعد حياة مملوءة بالاعمال الطيبة وقد كان لنعاه صدى اليم الوقع في النفوس فتقاطرت الجماهير الى دار نجله الفاضل الدكتور قيصر افندي باخوس تشاركه المصاب بهذه الخسارة الفادحة . واقيم للفقيد الكريم مأتم حافل برجال لبنان واعيانه وابناء الساحل عموما

رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الكرام ونخص بالذكر صديقنا الفاضل الدكتور قيصر جميل الصبر والعزاء

رابطة الدم بين اميركا وفرنسا

شهدت فرنسا في الاسبوعين الفائتين حفلات حماسية تقرب من الحفلات التي اقيمت عقيب عقد الصلح – وذلك بمناسبة قدوم الفرقة الاميركية لزيارة رفقائها في السلاح ولزيارة قبور اخوانها في ساحات القتال • وهذا الرسم يمثل الجنرال برشنغ قائد القوات الاميركية في زمن الحرب ووراءه القومندان هوفر سافاج نازلين الى الارض الفرنساويه من الباخرة الكبرى « لفياتان » بين مئات الوف الجماهير المتحمسة

الشيخ يوسف الخازن

كما صورته رصيفتنا « الاحرار » وهو يلقي خطابه التاريخي ضد تعديل الدستور في مجلس النواب

في رياض الشعر

لبنان يرثي سعداً

كان ادباء لبنان قد اجمعوا على اختيار الشاعر الكبير الاستاذ بشاره الخوري صاحب « البرق » لينظم باسم لبنان قصيدة يرثي بها فقيد مصر والشرق المرحوم سعد زغلول حتى تتلى في الحفلة التأبينية الكبرى في مصر • وقد جاءت قصيدة الاستاذ صاحب البرق اية في البلاغة والشعر واصدق تعبير حساس عن عاطفة لبنان في مشاركته

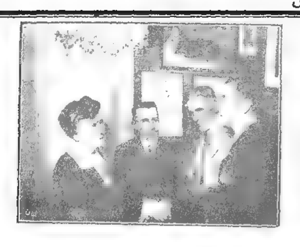

محافظ نيويورك عند ام نتجيسر

لا يزور كبير من اميركا باريس حتى يرى من القدس واجباته ان يذهب لزيارة ام الطيار الباسل نتجيسر الذي كان اول من افتتح طريق الجو بين باريس ونيويورك وذهب ضحية هذا الفتح • ورسمنا هذا يمثل محافظ نيويورك المستر ولكر في بيت والدة نتجيسر حيث جاء يحييها باسم اميركا وقد وقف الى جانب الام رئيس بلدية باريس • وقد قدم المحافظ باسم النيويوركيين لام الطيار الشهيد ، حوالة بمليون دولار

حزن القطر الشقيق على فقد زعيمه • وقد علمنا انه كان لقصيدة الرديف وقع عظيم في اندية القطر المصري وتناشد الناس ابياتها الخالدات :

والى قراء المعرض قصيدة الاخطل الصغير :

• •

قالوا دهت مصر دهياء فقلت لهم · هل غيّض النيل ام هل زلزل الهرم
قالوا اشد وادهى قلت ويحكم · اذاً لقد مات سعدٌ وانطوى العلم
لم لا تقولون ان العرب قاطبة · تيتموا ، كان زغلول اباً لهم
لم لا تقولون ان الغرب مضطرب · لمْ لا تقولون ان الشرق مضطرم؟ ••
عذرتكم ، كان ملء الكون صاحبكم · فكيف تملاء أذن السامع الكلم
للصمت ابلغ منها وهو منسحق · والدمع أفعل منها وهو منسجم

• • •

جاء النبيّون من قبل فما لاَموا · وجاء سعدٌ فشمل الشرق ملتئم
يطوي الضلوع على جرح اذا نكئت · احدى حواشيه عم المشرق الألم
كأن سلكاً من الكهرباء يمسكه · سعد على طرفيه العرب والعجم
ان انّ أنّت له بغداد وانخلعت · له دمشق وراح البيت يلتطم
القائل القول لا تثنى اعنته · والواحد الفرد في اثوابه أمم
لطف المسيح مذاب في محاجره · وعزم احمد في جنبيه يحتدم
صلى عليه النصارى في كنائسهم · والمسلمون سعوا للقبر واستلموا

• • •

المؤمنون بسعد اين ابصرهم · والمعجبون بسعد أين أين هم
أفري الطيالس عنهم لا اشاهدهم · أبري القلانس عنهم لا احسّهم
واسأل الحفل عنهم لا يجاوبني · كأنما الحفل في اذانه صمم
بلى ! شهدتهم والنقع معتكر · والحق مطلّبٌ والثغر مبتسم
وراية الوطن الغالي تظلهم · كأنما حضنت افراخها الرخم

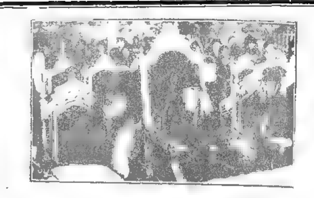

ام المصريين في حفلة الاربعين

يمثل هذا الرسم صاحبة العصمة صفيه زغلول ام المصريين في السرادق اثناء حفلة الاربعين التي اقيمت لفقيد الشرق المرحوم سعد زغلول ، وتظهر ام المصريين باكية في الرسم

مقابر الحلفاء في فرنسا

من المشاهد المؤثرة هذا المشهد الذي يمثل المرشال فوش والجنرال برشنغ مع اركان حربهما وقد وقف الجميع بخشوع بين قبور الجنود الاميركية والفرنساوية الذين سقطوا في ساحة الحرب في فرنسا

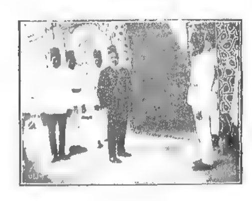

رئيس الوفد المصري في حفلة التأبين

يمثل هذا الرسم مصطفى باشا النحاس رئيس الوفد المصري الجديد داخلا الى السرادق حيث تقام حفلة التأبين الكبرى للمرحوم سعد زغلول

المارشال هندنبرغ

رئيس جمهورية المانيا الذي احتفل الشعب الالماني احتفالات متحمسة ببلوغه الثمانين عاماً ، وقد القى الرئيس في هذه الحفلات خطاباً سياسياً اهتزت له الاندية الاوروبية

روح تسيل مع الانفاس ان خطبوا ... وقد تسيل على القرضاب ان قحموا
مصر وليس سوى مصر لهم ارب ... ان تشق يشقوا ان تنعم فقد نعموا
سن الزعيم لهم نهجا فما نكبوا ... وعاهدوه فلم تخفر لهم ذمم

...

رجال مصر شفيعي ان عتبتكم ... ان المحب لديكم ليس يتهم
اني اخاف عليكم في تحزبكم ... أن تنصروا الخصم وهو الخصم والحكم
تخاصمون على ضعف وخصمكم ... وهو القوي ، عليكم ليس يختصم
«الوفد» ينشد ما (الاحرار) تنشده ... اذن فلم هذه الاشياع والحزم
توحدوا باسم مصر في تجمعها ... وطالعوا ثغر مصر كيف يبتسم
سعد ارادكم حلفاً — فلا قسمت ... اجزاؤكم — حب مصر ليس ينقسم
سيروا — لكل اخي دنيا لبانته — ... حتى اذا ما رجعتم مصر فاقتسموا

...

قالوا لقد عقمت مصر، فقلت لهم ... لا مسكم دون مصر الثكل والعقم
ام الحضارة بل مجلى اشعتها ... يوم الحضارة لم تعلق بها رحم
لقد جلاها لنا «الوادي» منضرة ... شرخ الشباب ، واوهى قرنه القدم
تقهقرت دونها الايام واجفة ... فهي الشباب وتلك الشيب والهرم

وكيف تعقم والاشبال حافزة ... في نفسها امل في صدرها الم
وروح سعد ولود ما انتمى شمم ... الا اليه ، وحابي نفسه الشمم
يمشي الى حق مصر، لا سلاح له ... الا هوى مصر والاقدام والشيم
شر السلاح الذي يزري بصاحبه ... وخيره الحق والاقناع والقلم

...

اوطانكم — وهي اعراض مطهرة — ... فخبروا «القوم» عنها انها حرم
ولقنونا جهاد المخلصين لها ... (فان امركم من امرنا امم)

...

من مبلغ مصر عنا ما تكابده ... ان العروبة فيما بيننا ذمم
ركنان للضاد لم تنفصم عرى لهما ... هم نحن ان رزئت يوماً ونحن هم
في قلب لبنان جرح لا اندمال له ... لكنه بجميل الصبر يعتصم

يا ولدي

رزق صديقنا الاديب الفاضل توفيق افندي حسن الشرتوني ولداً ذكراً جعله الله من ابناء السلامة وقد خاطب الوالد الصديق طفله بهذا المقال :

جئت الى هذا العالم مسيراً لا مخيراً كما جاء قبلك والدك من ست وثلاثين سنة

عشت تسعة اشهر في احشاء امك وانت لا تشعر بها الان كما ان والدك لم يشعر بك حين كنت ذرة صغيرة من ذرات جسده

وغداً يا ولدي ستبلغ السابعة من عمرك ولا يبقى في مخيلتك ذكر من تذكارات سنواتك الاولى كأنك لم تكن بها موجودا

ان حياتك يا ولدي بالنسبة لادراكك ماضيك تبتدئ من السنة السابعة فصاعداً لانه عندئذ يعلق بذهنك متى بلغت رشدك انك كنت صغيرا تمشي وتلعب مع اترابك وتأكل وتنام وتجلس وتتكلم. واما اليوم فلا تفهم كيف ولدت، وغدا لا تعلم كيف ظهرت اسنانك ولا كيف دببت على الارض ولا كيف وقفت ولا كيف مشيت ولا كيف تعلمت النطق. كل هذه الادوار ستمر عليك ولا تشعر بها

واما والدك الذي ستمثل امامه رواية طفولتك فهو يعاهدك في مهدك انه سيدونها لك بحذافيرها ساردا كل خطوة من خطواتك وكل كلمة من كلماتك ومصورا اميالك ونزعاتك الفطرية وما يتخلل حياتك من ابتسام والم وفرح وبكاء

فعندئذ متى كبرت يا ولدي وعن على خاطرك معرفة طفولتك بلا زيادة ولا نقصان فما عليك سوى مراجعة ما كتبه لك والدك فهو شاهد عيان على كل ما صدر منك

يا بني! جئت الى هذا العالم جاهلا كل شيء. ما هذا الرضاعة. فمن يا ترى علمك ان ترضع ؟ وكيف اكتسبت هذه المعرفة ؟ كما انك ولدت ايضاً عاجزاً عن النطق ولكني لم اشعر بك عجزاً في التعبير عن حالتك النفسية لانك تبكي حين تشعر بألم او جوع يطرأ عليك وتنام هنيئاً او تبتسم حين تكون صحيح الجسم معافى. فمن علمك كل ذلك ؟ أليست الحاجة الطبيعية هي مدرستك الاولى لانك ولدت مفتقراً لمن يعولك ويلتفت اليك ؟

نعم يا ولدي ان الحاجة هي اصل العلم فكن اذن كثير الحاجات اذا شئت ان تكتسب كثيرا في حياتك لان الناس لم يزد ادراكهم ولم تكثر علومهم ومصانعهم الا بعد ان كثرت حاجاتهم. واما الحيوان فلم يكتسب كثيرا لقلة حاجاته

يابني! لا اعلم ماذا يخبئ لك المستقبل في طياته لان قواك الذهنية واخلاقك وصفاتك ومواهبك واميالك لم تزل كلها كامنة في جسمك لا تظهر بوادرها الا بعد ظهور شبابك واما والدك فيعتقد بك خيرا فكن في الغد موضع ثقة ابيك في اقوالك وافعالك.

يا بني ولدت في مدينة بيروت القائمة على مفرق الطرق بين المدنيتين الشرقية والغربية فلا تكن شرقياً متعصباً ومتمسكاً في قديمك ولا غربياً مستأثرا بسلطة غيرك. بل كن انساناً بكل ما في الكلمة من معنى الانسانية الصحيحة

يا بني! كما ان الشجرة تتجدد في نواتها هكذا اشعر الان ان يوم ميلادي الذي طواه الزمان من امد بعيد قد تجدد في يوم ميلادك. وطفولتي قد تقمصت في طفولتك وكلما اخسره من عمري اشعر الان انه يتجدد فيك. هكذا اتمنى في الغد بان تتجدد حياتك في ولدك وفي احفادك

توفيق حسن الشرتوني

سافر المسيو هاتم اوتاو نهائياً الى فرنسا

دعت حكومة السوفيات الرفيق راكوفسكي سفيرها في باريس الى روسيا بناء على الحاح الحكومة الافرنسية

رواية العدد

الرجل الالعوبة

ارسل الينا الزميل الظريف جبران افندي مسوح صاحب «الاخاء» واحد صاحبي مجلة «التمدن» في الارجنتين هذه الرواية التي ترجمها عن الاسبانية :

هو رجل في نحو الثلاثين من عمره خفيف الحركة طلي الحديث. يشتغل ممثلا في شركة تمثيلية مشهورة بكثرة الحيوانات التي لديها والالعاب المتعددة التي تقوم بها تلك الحيوانات

الرجل اسمه كوكو وكانت وظيفته في الموسم ان يبدي حركات مضحكة تسلي الجمهور بين كل فصل واخر

دعاه ذات يوم مدير الشركة اليه وقال :

— ان حركاتك لم تعد مضحكة كالسابق يا كوكو فهل تنكر ذلك

— كلا يا سيدي وانا اعترف بهذا القصور

المدير — وفوق ذلك فان هيأتك صارت تدل على الكآبة بدلاً من الفرح والضحك

كوكو — نعم وهذا صحيح ايضاً

المدير — ثم يوجد شيء اخر لاحظته منك كما اخذ يلاحظه الجمهور وهو انك مغرم بالفتاة ليلي التي تمثل البرامة في ركوب الخيل

كوكو — وهذا صحيح

المدير — وانت تعلم ان الفكر المشغل بالغرام لا يقدر ان يقوم بعمله كما يجب. فانت اخذت تضر بالمصلحة بدلاً من الفائدة وصار يجب ان نضع حداً لهذا التشويش

كوكو — انا بين يديك ولا اخالف لك امراً

المدير — لماذا لا تقترن بليلي وينتهي الغرام على هذه الصورة

كوكو — هذا ما اتمناه يا سيدي ولكنها رفضت ذلك وصرّحت لي انها تريد عيش القرى والبلاد كما كان يعيش جوادها الذي لا تحب شيئاً سواه في هذا العالم وهي تريد ٤٠ الف ريال تشتري بها مزرعة في محل منفرد وتعيش هناك. وانت تعلم اني لا املك من الاربعين الف ولا اربعين غرشاً

المدير — اذن يجب ان تنسى حبها او ان تترك العمل الذي لم تعد تتقنه ونحن نبحث عن غيرك لسد هذا الفراغ

كوكو — سنرى ما يكون يا سيدي ولكنني اعتقد اني لا اتمكن من نسيان حبها لانه متصل بكل جوارحي

• • •

في صباح اليوم الثاني كان رجل حسن الهندام على باب غرفة كوكو يريد مقابلته وبدون تردد قال له كوكو :

— تفضل يا سيدي

الرجل — انت هو السيد كوكو

كوكو — نعم انا هو

الرجل — اذن اعلم اني جئت لاعرض عليك امراً مفيداً لك وانا شديد الحاجة اليه

كوكو — ما هو

الرجل — انا رجل غني وليس لي غير ولد واحد احبه حتى العبادة وابذل ما عز وهان في سبيل مرضاته • وقد اشتريت له كل انواع الالعاب ليتسلى بها ولكنه اخذ يملها باجمعها وهو يريد شيئاً جديداً واخيرا افتكرت به ان اجد له رجلاً مثلك خفيف الدم يكون له مثل لعبة تسليه وتضحكه

فاستغرب كوكو هذا العمل واخذ يفتكر به ولكن الرجل اردف فقال :

— كم تربح كل شهر من الشركة

كوكو — اربع مئة وخمسين ريالاً

الرجل — انا اعطيك ستماية • وهو فرق عظيم يستحق ان تترك الشركة لاجله وتتفق معي

فاخذ كوكو يحسب الستماية ريال كم تجمع في آخر السنة وبدقيقة واحدة ادرك انه يحتاج الى شغل خمس سنوات لجمع قيمة اربعين الف ريال تمكنه من الاقتران بليلي • فقال للرجل

— نعم اقبل • بشرط ان نعمل اتفاقاً لخمس سنوات

الرجل — لك ما تريد • ومن الان نعمل الاتفاق

وكتبت ورقة الاتفاق على صورة نظامية بان كوكو يشتغل خمس سنين في بيت الرجل الغني ليكون مثل لعبة لولده تسليه وتضحكه

وقبل ان يذهب كوكو الى عمله الجديد اخذ خصلة من شعر الجواد الذي تحبه ليلي وحفظها في جيبه كتذكار نفيس • ثم بدأ المهنة الغريبة وصار لعبة امام الولد يقوم بحركات يحبها الاولاد

• • •

مضى على ذلك ثمانية ايام وكوكو يبذل كل جهده للقيام بعمله بنشاط • ولكن الامر الغريب ان الرجل الغني جاء اليه وقال :

— لقد جرى يا كوكو ما لم احسبه قط

كوكو — ماذا جرى

الرجل — إن العمال الذين يشتغلون عندي صاروا يلتهون بك ويهملون اعمالهم

كوكو — وما ذنبي في ذلك يا سيدي

الرجل — وانت نهار امس ضربت ابني فتألم وكاد يبكي

كوكو — اني لم اضربه ولكني كنت اداعبه ليضحك وهو لنعومة جسمه توهم اني اضربه

الرجل — وانك تشغل بال الخادمات في البيت بحركاتك فالتي تطبخ اخذت تحرق الطعام لانها تلتفت دائماً اليك • والتي تكوي اتلفت عدداً من القمصان وطقماً من الجوخ لهذا السبب

كوكو — وهل تظن اني مسؤول عن هذه النتائج

الرجل — وبعض الخدام اخذوا يقلدون حركاتك ليصيروا ظرفاء مثلك فصارت اعمالهم في غاية التشويش وكسروا لي اشياء عديدة في هذا التمرين

كوكو — قل لهم ان لا يحاولوا ذلك

الرجل — وانت بكثرة قفزك اتلفت بعض مفروشات البيت فليس المنزل مثل المرسح ونسيت انك تدوس فوق طنافس ثمينة لا تحمل كل هذا الدعك

كوكو — لا بد من هذه الحركات لارضاء الولد

الرجل — والخلاصة ان وجودك يجلب لي مضرات عديدة انا بغنى عنها

كوكو — فماذا تريد ان نعمل الان

الرجل — ان نفسخ الاتفاق

كوكو — لا سبيل الى ذلك ابداً لانني تركت عملي لاجلك

الرجل — اعطيك تعويضاً عن هذه الخسارة

كوكو — يكون التعويض بان تدفع لي اجرة الخمس سنوات

الرجل — هذا كثير جداً

كوكو — بل هذا هو العدل

• • •

اخذ الرجل يفتكر في هذا التعويض • ان القيمة باهظة جداً • ولكنه اذا لم يدفعها يشكو كوكو امره الى الحكومة • ولا يعدم محامياً يدافع عنه لان ورقة الاتفاق بيده • والصحف تنشر الخبر بان فلاناً استخدم لابنه انساناً كلعبة واتفق معه لمدة خمس سنوات ثم حاول فسخ الاتفاق

في كل هذا فضيحة لا يستحسنها الرجل • والانسب ان يدفع الاربعين الف ريال وينتهي الرواية بطريقة سلمية وهكذا عمل ••

قبض كوكو المال • واعطته ليلي يدها بعد ان صار غنياً • واشتريا مزرعة جميلة اقاما بها بارغد وهناء

ولكن الكلمة المبهمة التي لم يفهمها البعض من مجاوري المزرعة انهم عندما يسألون كوكو — كيف جمعت هذه الثروة يجيبهم :

— اني جمعتها يوم كنت لعبة ••

العدد ٦٣٢ | ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه | السنة السابعة

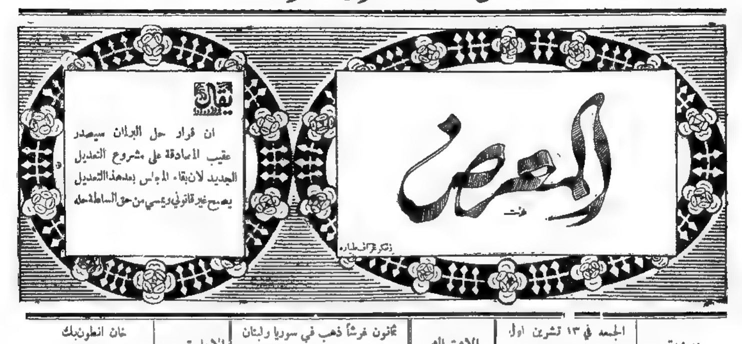

بيروت	الجمعه في ١٣ تشرين اول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطونبك تلفون٣ - ٣١٦ —

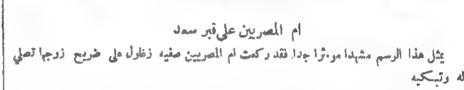

ام المصريين على قبر سعد

يمثل هذا الرسم مشهدا موءثرا جدا. فقد ركعت ام المصريين صفيه زغلول على ضريح زوجها تصلي له وتبكيه

الرفيق راكوفسكي

سفير البولشفيك الذي طلبت فرنسا سحبه من السفارة وكادت تنقطع العلاقات بين روسيا وفرنسا بسببه .

لقطات الطريق

وداع الدستور

نذكر فيما نذكر من تاريخ وضع الدساتير في السنوات الاخيرة انه لما عهدت الحكومة المصرية الى لجنة خاصة حتى تضع الدستور المصري الحالي قامت قيامة المصريين ضد هذه اللجنة —واذا قلنا المصريين فانما نعني حزب زغلول باشا — ووقف الزعيم الكبير سعد زغلول ينتقد بخطب شديدة عنيفة طريقة وضع الدستور المصري . وظل ينتقد الدستور حتى بعد وضعه مبيناً ما فيه من مواطن الخلل

ولكنه لما جاءت السلطة ساعية لهدم الدستور وتعطيله ، ذلك الدستور الذي انتقده سعد باشا وحزبه اشد الانتقاد ،قامت مصر قومة واحدة وفي طليعتها سعد والوفد وتضامت الاحزاب واعلنت وقوفها متضامنة في جانب الدستور ذائدة عنه الخطر، مفضلة الحياة في ظله على الرضي بتعطيله

ونجحت مصر نجاحاً باهرًا في الدفاع عن حياتها الدستورية واتحدت احزابها لرد الخطر المهدد للحرية والاستقلال وما برحت متحدة الى الان

هكذا كان موقف الصحافة في لبنان. ولكنها لم تنجح مع الاسف لان النواب جبنوا فلم يتحدوا مع الصحافيين للدفاع عن الدستور

ولما كانت الصحافة وحدها لا تقدر ان تحمي دستورًا رضي واضعوه — مرغمين — بتمزيقه ، فقد قضي عليها ان تشهد مأتم الدستور وتودعه الوادع الاخير

ومهما حاولت السلطة ان تسمي هـذه البقية الباقية دستورًا فان الحق والعدل لا يريان في هذا القانون سوى سيطرة القوة الجبارة على الشعب الضعيف

...

نحن نعلم ان العالم قد شعر مثلنا بان هذه الصادقة

على تعديل الدستور اللبناني هي مصادقة اجبارية وكل مصادقة اجبارية فاسدة حتماً

ولكننا لا نعلم ماذا يكون موقف الدولة المنتدبة غداً في جمعية الامم عندما يعرض هذا الدستور على الجمعية للمصادقة عليه ويقول قائل هناك ما لا بيده ما نشرته جرائد البلاد عن هذا التعديل وعن مناورات التهديد التي جرت حوله — « ان هذا الدستور لم يعمل طبقاً لصك الانتداب اذ لم يصادق عليه مندوبو الامة اللبنانية الا تحت ضغط التهديد والوعيد »

ورجال الانتداب يعلمون جيداً ان الانتداب الفرنساوي محاط باعداء كثيرين من ابناء اوربا ومن ابناء سوريا ايضاً ، فكيف اجازت السلطة ان تضع في ايدي اعدائها هذا السلاح الهائل الذي سيستعمله جميع هؤلاء الاعداء ويستعملونه بطريقة عنيفة مزعجة حتى يشوهوا صفحة الانتداب في لبنان نفسه

واذا شوهت صفحة الانتداب في لبنان الصديق، فكيف تكون حال « اصدقائنا » في سوريا

...

لقد سمعنا احد رجال البرلمان اللبناني يضحك من اهتمامنا بامر التعديل ويقول لنا — لماذا كل هذه الضجة؟ الا تقدرون ان تحملوا هذا التعديل سنة واحدة على الاكثر ؟ اذ لن تمرّ سنة حتى يجري تعديل جديد الله ادرى بشكله ولو جاز لنا لاضفنا على الدستور مادة اخيرة تقول

« يبقى هذا الدستور مرعي الاجراء ومعمولاً به مدة سنة واحدة »

ان هذه الكلمة على ما فيها من حقيقة راهنة هي طعنة اليمة في صميم قلب السياسة الفرنساوية في بلادنا واننا لنحزن ان يكون هذا الاعتقاد في تقلب السياسة الفرنساوية سائداً جميع الناس

...

وسمعنا نائباً اخر يقول لاحد اعضاء مجلس الشيوخ — الذي عاتبه على قبول النواب بمبدأ التعيين — ما حرفيته

— ان تعيينكم انتم لم يكلف السلطة سوى توقيع قصاصة ورق ، واما « تعييننا » نحن النواب فقد كلف السلطة تعباً ومالاً وسنة لبين في مناطق الانتخاب ، وما دمنا كلانا معينين فتعيينكم اهون على السلطة واوفق لها »

وهذه حقيقة ثانية تظهر للملاء باسره قيمة هذا المجلس الذي يعترف نوابه بصراحة ان السلطة عينتهم تعييناً ، وهي طعنة ثانية في صميم السياسة الفرنساوية التي اشتهرت بانها تحمل الحرية والصراحة للشعوب

...

عبثاً يحاول ولاة الامور ان يتنموا انفسهم ان هذا التعديل سيجري برضى البرلمان اللبناني ، انهم تسرعوا جدا في فضح ارادة السلطة اذ جعلوها كسيف الفاتح الغولي في ميزان التعديل ، وكما ردد ذلك الفاتح على رجال « رومة » عندما شكروا من ثقل السيف في الكفة المقابلة لكفة الجزية التي تعهدت بدفعها رومة

— « الويل للمغلوبين »

هكذا ردد ولاة الامور على مسامع المعترضين على تعديل الدستور

« هذه ارادة السلطة ولا نقبل عليها جواباً »

...

والان نستودع التاريخ هذا الدستور الذي عاش عاماً واحدا بل نستودعه صدر احرار فرنسا ، نستودعه طي تاريخها

وغدا عندما تقلب يد الحق صفحات التاريخ الفرنساوي المملوءة بدم الاحرار وبحريات الشعوب وبحقوق الانسان لعاز بين تلك الصفحات المجيدة على تلك الوديعة التي ارغم على وضعها هناك شعب ضعيف مخلص ، آمن بفرنسا اكثر من ايمانه بالله — فتعيد نشر هذه الوديعة على الشعب اللبناني الصغير ذاكرة ان فرنسا لم تأخذ من شعب على الارض حريته بل اعطت الشعوب كثيرا من حريتها ، وان السياسة الظالمة التي مزقت دستور لبنان تضمحل امام روح فرنسا المملوءة تضحية وحرية

صدقت المادة الاولى

اجتمع المؤتمر النيابي صباح اليوم الخميس برئاسة الشيخ محمد الجسر وبعد مناقشة تبارى فيها النواب في الخطابة «بلا فائدة» صدقت المادة الاولى القاضية بادغام مجلس الشيوخ في مجلس النواب وجعلهما مجلساً واحدا باكثرية ٣٢ صوتاً واجلت الجلسة الى بعد الظهر . وهكذا انتهت اليوم في الساعة الثانية عشرة حياة مجلس الشيوخ اللبناني :

ومما هو جدير بالذكر اثناء المناقشة ان الشيخ يوسف الخازن وقف واشار الى مقاعد الوزراء ومندوب المفوضية مرددا شعر المتنبي

نعد المشرفية والعوالي
وتقتلنا المنون بلا قتال

وقال النائب دموس مستنجدا زملائه « ولكن . . لقد اسمعت لو ناديت حياً »

— ان السفينة قد التطمت بالصخر وتحطمت فيجب علينا ان نبذل الجهد لانقاذ ما نقدر على انقاذه منها »

الوكالة اللبنانية في باريس

تتمة الكتاب المفتوح الى الكولونيل كاترو

لم يبلغ الغرور بالقوم هنا ان يطلبوا استجابة امر يستقلون بطلبه او تحقيق مشروع يشعرون وحدهم بمنافعه . لا ! ان هؤلاء صدى اصوت بعيد عام وترجمان اصيحات بلغات عديدة تأتي بالبرازيلية من البرازيل وبالانكليزية من الولايات المتحدة وبالاسبانية من اميركا الشمالية اي بلغة البلاد التي فيها مهاجرون لبنانيون واذا كان صوت اللبنانيين المقيمين في باريس مسموعاً فلقربه من اذن اولياء الامر ولاستمداده القوة من تلك الاصوات المتعالية

فلبنانيو باريس لا يطلبون امرا دون دعامة مواطنيهم ولا يرجون تحقيق مشروع يستقلون بمنافعه او يشعرون وحدهم بمنافعه وهنا يجدر بنا ذكر لمحة صغيرة موجزة عن الاسباب الداعية لانشاء هذه الوكالة

ان في الدستور اللبناني مادة تنص على انشاء هذه الوكالة

ان مجلس النواب طلب من الحكومة انشاء هذه الوكالة

ان الحكومة اللبنانية خصصت اعتماداً لهذه الوكالة بان نقلت هذا الاعتماد من بند الى بند في الميزانية

ان غرفة تجارة بيروت بعثت بتأييد هذه الوكالة برسالة وجهتها الى الحكومة اللبنانية

ان عددا من التجار اللبنانيين بعث الى جريدة الوطن خلال شهر شباط الفائت بمقال حبذ به انشاء هذه الوكالة وجاء في المقالة : ان الشعب لا يتذمر اذا كانت نفقات الحكومة تصير الى المشاريع الاقتصادية كمشروع هذه الوكالة

ان الصحافة اللبنانية نادت بضرورة انشائها وسرعة تنفيذها فقالت : ان مستشار الهند الذي سافر الى باريس كتب الى احد اصدقائه الوطنيين يقول : ان الافرنسيين يجهلون بلادكم وجمالها » وعلقت الصحافة على كلمته بقولها ان الوكالة اللبنانية كفيلة بجلب السواح الذين يجهلون بلادنا وجمالها .

ان اللبنانيين في النيويورك طلبوا بلسان المدى القراء انشاء هذه الوكالة !

ان الجمعيات اللبنانية في المهجر بعثت الى الصحف برسائل التأييد لهذه الوكالة !

ان الجمعية اللبنانية في باريس طلبت من حكومة الانتداب ومن وزارة الخارجية انشاء هذه الوكالة ومما قالته • ان هذه الوكالة تعود بالخير للبلاد اللبنانية والافرنسية معاً اذ تكون للمهاجرين النازلين كل الاصقاع صلة بينهم وبين التجارة الافرنسية التي ينشرها هولاء حتى في المستعمرات الانكليزية — افريقيا مثلاً النسم الانكليزي —

هذا بعض الاصوات التي تعالت حول هذه الوكالة • اما الصوت منها نصيب من الاعضاء ؟؟

باريس توفيق وهبه

تعديل الدستور

اجتمع المجمع النيابي برئاسة الشيخ محمد الجسر للنظر في مشروع التعديل وقد طالت المخابرات لعقد الجلسة وما ذلك لنقص قانوني في عدد الاعضاء الحاضرين بل لان السلطة رأت ان عدد الاعضاء الحاضرين الذين سيصوتون للمشروع يكاد لا يكون كافياً وخشيت فشل المشروع فاوعزت الى (نوابها) باقتراح التأجيل وهكذا كان

وقد علمنا ان السلطة لم تتردد في حمل بعض النواب المرضى على المجيء رغم مرضهم كالامير خالد شهاب مثلاً

وعندنا ان السلطة ستعمد دائماً الى مناورة التأجيل حتى تثق اخيراً كل الثقة من ان العدد الذي سيصدق على المشروع صار وافياً

اننا سئمنا و اجل سئمنا و هذه المناورات التي لا تخرج عن سياسة « الارغام » بكل الطرق . وانا ننصح السلطة ان تكفينا مؤونة هذا العذاب فتأخذ القرار القاضي بالتعديل مكتوباً وتطلب من النواب — ولو كانوا مرضى في بيوتهم — المصادقة عليه كتابة واما اذا نقصها صوت لاكمال العدد فما عليها الا ان تعين — بدقيقة واحدة وبقرار بسيط — رجلاً من اعوانها بدل الشيخ يوسف خوري فيكمل بذلك العدد الذي تريده للمصادقة

وهكذا يكون التعديل قد تم « في ظل الشروع والقانون وطبق ارادة الامة اللبنانية » كما سيقال غداً امام جمعية الامم

• • •

هل تسمع المفوضية ؟؟

نشرت جريدة البتي باريزيان في عددها الصادر في ١٢ تموز مقالة افتتاحية بقلم جاك دي كوى تحت عنوان « مهمة فرنسا الحاضرة في سوريا » هذا ترجمة بعضها

قال لنا شخص عارف خبير انها السياسة التي تدل عليها نصوص المادة ٢٢ من عهد جمعية الامم فيما يختص بالانتداب على الاراضي التي كانت فيما مضى للدولة العثمانية • فالجماعات السورية كما في فلسطين والعراق قد اعترف لها بانها « شعوب مستقلة بشرط ان نصائح ومعونة دولة منتدبة ترشد ادارتها الى ان تصبح قادرة على ادارة نفسها بنفسها ويمكنها ان تكون مقبولة في جمعية الامم

ويتضح من هذا ان صفة انتدابنا في لبنان وسوريا ليست ذات صفة الانتداب الذي لنا على الكمرون والتوغو فهنا نحكم حكماً مباشراً على ان نقدم عنه حساباً الى جمعية الامم اما في لبنان وسوريا حيث توجد شعوب اكثر رقياً وتقدماً في الحضارة فيجب علينا ان نرشد بنصائحنا حكماً وطنياً

فهذه البلاد التي يسود فيها اليوم النظام هل يوافق ان نعطيها منذ الآن من عندنا انفسنا قانوناً سياسياً • كلا • فان ذلك يكون من جهة تجاوزاً لوظيفتنا — التي هي ارشاد الادارة الوطنية فقط • ومن جهة اخرى مغامرة بمعاداة هذه الطائفة او تلك التي قد تجد نفسها مهضومة الحق بهذا النوع من النظام او ذاك

ان فرنسا لا ينبغي لها ان تقول للسوريين واللبنانيين والعلويين والدروز — هاكم القاعدة التي يجب عليكم ان تعيشوا بموجبها ولكن يجدر بها ان تقول لهم — تباحثوا وتناقشوا في النظام السياسي ثم اتفقوا فيما بينكم واعرضوا علي هذا النظام اما انا فاني اتولى حفظ الامن وارشد حكومتكم »

فقيدا الشباب

نكبت الشبيبة اللبنانية بفقيدين عزيزين من خيرة ابنائها اذ انتقل الى رحمة ربه المأسوف على ادبه وصباه المرحوم فريد انطون ماحمه الذي كان مثالاً مجسماً للبر باهله والاخلاص مع اصدقائه • نزل به القضاء المحتوم فترك بعده فراغاً في بيت كريم من خيرة بيوتات بيروت وافقد اهله الركن الوحيد الذي كانوا يستندون اليه في هذه الحياة لذلك كان الحزن يتغلغل بالم وحرقة الى القلوب وقد ودعه اهله واخوانه الشبان الى المقر الاخير حيث ابنه بكلمة موثرة حضرة جان بك نقاش مدير الساحل • وعاد الناس من هناك يترحمون على فتى مل‍ء برديه البر والرفاء •

وانتقل في اليوم التالي الى رحمة مولاه المأسوف على شبابه النض الزاهر المرحوم فارس سليم شقير احد فروع تلك العائلة اللبنانية العريقة التي انجبت للوطن رجالاً كثيرين فما كاد الناس يكفكفون الدمع على الفقيد الاول حتى فوجئوا بالمصاب الثاني فهرعوا الى دار شقيق الفقيد جورج افندي شقير يتقدمون بواجبات التعزية ويشاركون امه واخوته هذه الخسارة الاليمة • وقد شيع نعش الفقيد بمشهد حافل جداً الى محطة الناصرة حيث نقل من هناك الى الشويفات ليدفن في مدفن عائلته • وقد اقامت القرى التي مر فيها موكب الفقيد مظاهر الاسف والحزن عليه وكانت الشويفات كلها خارج البلدة تستقبل بالدموع والنوح رفاة زين شبابها

رحم الله الفقيدين العزيزين اوسع رحمة والهم اهلهما الكرام واصدقاءهما الكثيرين الصبر عن هذه الخسارة

اجتمع حضرة الداماد رئيس سوريا بالمسيو بونسو وتباحثا في مسألة لجنة الدستور السورية واعضائها ووجوب اجتماعها في اول الشهر القادم

وصلت الى بيروت الطيارة التجارية الفرنساوية نمره ٣ قادمة من مرسيليا

اشتد الموقف خطورة على الحدود الشرقية الباغارية بسبب العصابات

تقول الاحوال ان سلطان الاطرش اجتمع في (الموقر) بالامير عبدالله وطلب اليه التوسط لدى الانكليز حتى يسمحوا له بالدخول الى الشرق العربي •

ارسل نقيب الصحافة اللبنانية باسم الصحافيين برقية تعزية الى صحافة دمشق بفقد الكاتب النقادة المرحوم احمد شاكر الكرمي

عاد من اوربا حضرة الوطني الفاضل حبيب بك طراد فاستقبله الى المرفأ عدد كبير من اصدقائه ووفود الجمعيات وطلبة المدارس التي يرأسها ويديرها . فنرحب بالقادم الكريم اجمل ترحيب

عند كليانسو

زار روءساء الفرقة الاميركية المسيو كليانسو في منزله ليحيوه باسم الشعب الاميركي فاستقبلهم النمر كما هو ظاهر في الرسم . وقد قال له الجنرال برشنغ عندما وقعت عينه عليه — انا سعيد جدا ان اراك دئماً بهمة الشباب

والظاهرون في الرسم هم من اليمين الى الشمال : الجنرال برشنغ • كليانسو القومندان سافاج • سبافورد رئيس الفرقة الاميركية الجديد

بين فرنسا واميركا

يمثل رسمنا هذا المرشال فوش ومعه الجنرال برشنغ والقومندان سافاج يخترقان شوارع باريس في سيارة واحدة وقد حالت الجماهير دون سير السيارة

في رياض الشعر

شوقي يرثي سعد

شيّعوا الشمس ومالوا بضحاها ... وانحنى الشرق عليها فبكاها
ليتني في الركب لما افلت ... يوشع ، همت فنادى فثناها
جلل الصبح سواداً يومها ... فكأن الارض لم تخلع دجاها
انظروا تلقوا عليها شفقاً ... من جراحات الضحايا ودماها
وتروا بين يديها عبرة ... من شهيد يقطر الورد شذاها
آذن الحق ضحاياه بها ... ويحه ! حتى الى الموت نعاها

...

كفنوها حرة علوية ... كست الموت جلالاً وكساها
ليس في اكفانها الا الهدى ... لحمة الاكفان حق وسداها
خطر النعش على الارض بها ... يحسر الابصار في النعش سناها
جاءها الحق ومن عاداتها ... تؤثر الحق سبيلاً واتجاها
ما درت مصر بدفن صبّحت ... ام على البعث افاقت من كراها
صرخت تحسبها بنت الشرى ... طلبت من مخلب الموت اباها
وكأن الناس لما نسلوا ... شعب السيل طغت في ملتقاها
وضعوا الراح على النعش كما ... يلمسون الركن فارتدت تراها

عائلة مباركة

احتفل المسيو كروتو وزوجته بتذكار مرور خمسة وعشرين سنة على زواجهما وقد جمع الزوجان حولهما في العيد اولادهما الذين بلغ عددهم ٢١ ولداً بينهم عشرة ولدوا توأمين توأمين • وهذا الرسم يمثل الوالدين مع اولادهما . وانها لعائلة مباركة، وعائلة كروتو هذه من بوريفاج في كندا

خفضوا في يوم سعد هامهم ... وبسعد رفعوا امس الجباها

...

سائلوا « زحلة » عن اعراسها ... هل مشى الناعي عليها فمحاها
عطّل المصطاف من سلواه ... وجلا عن ضفة الوادي دُماها
فتح الابواب ليلاً ديرها ... والى الناقوس قامت بيعتاها
صدع البرق الدجى تنشره ... ارض سوريا وتطويه سماها
يحمل الانباء تسري موهناً ... كعوادي الثكل في حرّ ثراها
عرض الشك لها فاضطربت ... تطأ الاذان همساً والشفاها
قلت يا قوم اجمعوا احلامكم ... كل نفس في وريديها رداها

...

قلتُ والنعش بسعد ماثل ... فيه امال بلاد ومناها
كلما امعن في نقلته ... ضجت الارض على قطب رحاها
يا عدو القيد لم يلمح له ... شبحاً في خطة الا اباها
لا يضق ذرعك بالقيد الذي ... حزّ في سوق الاوالي وبراها
وقع الرسل عليه والتوت ... ارجل الاحرار فيه فعفاها
يا رفاتاً مثل ريحان الضحى ... كلّلت عدن بها هام رباها
وبقايا هيكل من كرم ... وحياة اترع الارض حياها
ودّع العدل بها اعلامه ... وبكت انظمة الشورى صواها
حضنت نعشك والتفت به ... راية كنت من الذل فداها
ضمت الصدر الذي قد ضمها ... وتلقى السهم عنها فوقاها
عجبي منها ومن قائدها ... كيف يحمي الاعزل الشيخ حماها

...

منبر الوادي ذوت اعواده ... من اواسيها وجفت من ذراها
من رمى الفارس عن صهوتها ... ودها الفصحى بما الجم فاها
قدر بالمدن الوى والقرى ... ودها الاجيال منها ما دهاها
غال « بسطورا» واردى عصبة ... لمست جرثومة الموت يداها

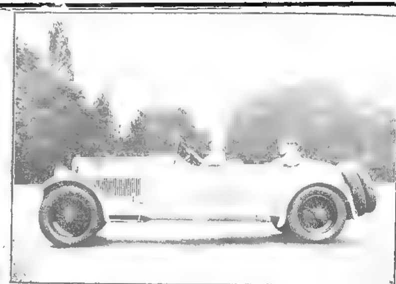

ميستانغيت في سيارتها

من احدث مظاهر الموضة اليوم في باريس ان تسوق السيدات — خصوصاً الممثلات والراقصات — سياراتهن الجميلة، وقد اشتهرت الفنانة الباريسية ميستانغيت بمهارتها في السواقة وهذا رسمها تسوق سيارتها التي تعد من اجمل سيارات باريس

هندنبرغ واحفاده

بمناسبة الحفلات التي اقيمت للمرشال هندنبرغ في المانيا ننشر هذا الرسم الذي يمثل رئيس الجمهورية الالمانية بين احفاده الاطفال الصغار وهو سعيد بينهم اكثر من رئاسة الجمهورية

الفتاة — يخيل لي انك تحب الصيد
الطبيب — نعم اقتل الوقت فقط
الفتاة — ولماذا تريد قتل الوقت ألا يوجد عندك مرضى

طافت الكأس بساقي امة   من رحيق الوطنيات سقاها
عطلت آذانها من وتر   ساحر رنّ مليّاً فشجاها
أرغن هام به وجدانها   واذان عشقته اذناها
كل يوم خطبة روحية   كالمزامير وانغام لغاها
اد لمت مصرًا ولو ان بها   فلوات دلت وحش فلاها

...

ذئد الحق وحامي حوضه   انفذت فيه المقادير مناها
أخذت سعدًا من «البيت» يد   تأخذ الاساد من اصل شراها
لو اصابت غير ذي روح لما   سلمت منها الثريا وسهاها
تتحدى الطب في قفازها   علة الدهر التي اعيا دواها
من وراء الاذن نالت ضيغما   لم ينل اقرانه الا وجاها
لم تصارح. اصرح الناس يدا   ولسانا ورقاداً وانتباها

...

هذه الاهواد من ادم لم   يهد خفاها ولم يمر مطاها
نقلت خوفو ومات عتا   لم يفت حياً نصيب من خطاها
تخلط العمرين شيباً وصباً   والحياتين شقاء ورفاها
زورق في الدمع يطفو ابدا   عرف الضفة الا ما تلاها
تهلع الثكلى على اثاره   فاذا خف بها يوما شفاها

...

تسكب الدمع على سعد دماً   امة من صخرة الحق بناها
من ليان هو في ينبوعها   واباء هو في صم صفاها
لقن الحق عليه كهلها   واستقى الايمان بالحق فتاها
بذلت مالا وامناً ودماً   وعلى قائدها القت رجاها
حملته ذمة اوفى بها   وابتلته بحقوق فقضاها

جين توني وكلبه

يمثل هذا الرسم بطل الملاكمة في العالم جين توني الذي فاز على دامبسي المرة الثانية وهو يلاعب كلبه «البولدوغ» ويعتقد توني ان هذه الساعة مع كلبه هي الذ ساعات ايامه

ابن سبعين تلقى دونها   غربة الاسر ووعثاء نواها
سفر من عدن الارض الى   منزل اقرب منه قطباها
قاهر القي به في صخرة   دفع النسر اليها فاواها
كرهت منزلها في تاجه   درة في البحر والبر نفاها
اسألوها واسألوا شانئها   لم لم ينف من الدر سواها
ولد الثورة سعد حرة   بحياتي ما جد حر نماها
ما تمني غيرها نسلا ومن   يلد الزهرة يزهد في سواها
سالت الغابة من اشبالها   بين عينيه وماجت بلباها
بارك الله له في غرسها   وقضى الخير لمصر في جناها
اوَ لم يكتب لها دستورها   بالدم الحر ويرفع منتداها
قد كتبناها فكانت صورة   صدرها حق وحق منتهاها
رقد الثائر الا ثورة   في سبيل الحق لم تخمد جذاها

في مستشفى المسلولين

تعارفت عيونهما لاول مرة في حفلة ساهرة راقصة من حفلات الصيف في تول صوفر عام ١٩٢٩ ، وكانت أمه وأمها واسطة هذا التعارف ، فاندفعا ، بعد ان استرسلا في تفحص الواحد للاخر ، مع تيار الراقصين ، كأن تعارفهما يعود الى بضع سنوات ولم يكن العازفون ينتهون من توقيع احد الانغام ، حتى كان المتسابقون والمتسابقات في حلبة الرقص يستزيدونهم بطلب لحن جديد

واين مفعول الحميا من سكر تلامس الجنسين ، فاذا اردت ايضاحاً ، فعليك بتفحص حال الغائصين في يمّ المخاصرة ألا ترى عيونهم تزداد اشتعالاً ولمعاناً ، وخدودهم تعبق بالحمرة والحماسة والشهوة وجباههم تقطر عرقاً بارداً ؟ انظر الى ازواجهم كيف تتهادى والى اجسامهم كيف تتلاصق رويداً رويداً تحت تأثير انشودة الطرب وزفرة التعب • تعارفا • هو طالب حقوق في العشرين ، ينتمي الى عائلة لبنانية متمصرة غنية ، تعودت ارتياد جبال لبنان في كل صيف ، وهي منتهية من مدرسة الاميركان للبنات ، ومن عائلة كريمة من عيال بيروت المعروفة • وكانت والدتهما مرتبطتين بوثاق الصداقة منذ الحداثة وبرباط قرابة بعيدة فسهلت هكذا امام الشابين سبل الاجتماع ، فكان يأتي اليها من اقصى الجبل ، من جزين ، لكي يبرد حرارة لهيب قلبه بنظرة من وجهها ، وبابتسامة من ثغرها ، وبمداعبة من نكاتها وظرافتها وقهقهتها ، وكم من مرة اثارت ألمه بتهكمها على سكوته وانكماش نفسه وسعة خياله الناشئة عن حبه وهيامه • ولم تكن تكتم عنه تفضيلها للزقزقة والحركة والخفة في الشباب

فكان سمير (اسم الشاب) قانعاً صبوراً لعلمه ان ساعات الهناء هذه ، تكاد تبلغ النهاية ، كيف لا وهو لم يفز بالتعرف الى سالبة لبه الا في اواخر سبتمبر ، في الايام التي تبدأ فيها اوراق الشجر بالسقوط ، بعد ان يعتريها اصفرار الموت ونحول الفراق • وكم يفعل الخريف في نفوس المحبين ! • • ودقت الساعة التي لا مفرّ منها ، فاذا به على ظهر باخرة مع عائلته عائدين الى مصر ، تاركاً في ربوع لبنان قلبه وباكورة شعوره وموضوع امله

عاد الى دراسته ناحلاً هزيلاً وكأن الدمع قد ترك تحت عينيه الذابلتين اخاديد قاتمة ، يظهرها بياض بشرته وزرقة مقلتيه بوضوح للناظرين

ولكم ترك صيف لبنان من خطوط الهيام والوله على وجوه كثيرين من الشبان والشابات الذين حجوا اليه ، بقصد امتلاك الصحة وانتجاع العافية ، وكانت النتيجة ان صرعوا بلحظ غزل شارد على سفح من سفوحه ، وقصر الهواء البليل ، والماء السلسبيل ، عن مقاومة الداء الفتاك • ولكن جميع هولاء الصرعى من ذكور واناث لم يحفظوا للبنان مرة الا الذكرى الطيبة ولسان حالهم يقول « ما اسعد شقي الحب

• • •

مرت سنتان على هذه المأساة دام فيها العاشقان على المراسلة السرّية التي لم تكن الا لتزيد الهوى استعاراً في قلبيهما ، فاذا بسمير (دكتور في الحقوق) بمصر واذا (بسهاد) — اسم الفتاة — صبية فاتنة جذابة خلابة يخجل حسنها البدر وقد خصها الله بالجمال الرائع ، فهي اذا مشت او تكلمت ذابت لطفاً ورقةً • وساءت صحة الشاب في وادي النيل ، فاشير عليه بارتياد لبنان ، فحمل اليه ، وهو كالخيال

نزل على برمانا ، فكان اول ما فكر به ، وتاقت اليه نفسه ، ان يتسقط اخبار (سهاد) • فاستعصى عليه الامر ، واغرورقت عيناه بالدموع لذكرى والدته التي ماتت في العام الماضي ، بعد ان كانت صلة التعارف بينه وبين التي لم يحظ بمرافقتها الا خمسة عشر يوماً واخيراً عن له ان يذهب لزيارتها فاستجمع قواه وقام الى مرآة يصلح هندامه ، فصعق لمشهد وجهه الشاحب وكتفيه الدقيقين وكان كلما ازداد تفرساً بملامحه ، تمثلت له اشباح المرض القاتل الداهم ، الذي بدأ يشعر بدبيبه في عروقه من جراء حبه المكتوم وأمله الضائع

فعاد الى كرسيه تعباً منهوكاً ، كأنه تسلق قمة صنين ! ! وبينما هو مستغرق في لجة افكار السوداء ، اذا بخادم الفندق يدق بابه ، ويقدم اليه بطاقة شاب يدعى جميل ، تعرف اليه مرة في بيت « سهاد » ، وهو من جيرانها • فاذن بدخوله عليه • وبعد احاديث وأحاديث سأله « سمير » عن احوال اهل سهاد واليك بما أجيب :

— مات أبو سهاد في العام الماضي بعد ان خسر ثروته وعقاراته في البورصة : ومد الشقاء رواقه فوق تلك العائلة السعيدة : وكثر الطلاب حول « سهاد » فكانت تردهم لاعذار شتى على الرغم من ارادة ذويها ، خاصاً شقيقها الاكبر الذي اجهز بالمقامرة على بقايا ما تركه الاب لزوجته وبنيه من حطام الدنيا قال جميل « وحظيت مرات بمحادثة الفتاة ، فلم تكتم

قد تولاها صبياً فكورت … راحتيه وفتياً فرعاها
جال فيها قلماً مستنهضاً … ولساناً كلما اعيت حداها
ورمى بالنفس في بركانها … فتلقى اول الناس لظاها
اعلمتم بعد موسى من يد … قذفت في وجه فرعون عصاها
وطئت نادبة صارخةً … شاه وجه الرق يا قوم وشاها
ظهرت بالكبر من مستكبر … ظافر الايام منصور لواها
القنا الصم تشاوى حوله … وسيوف الهند لم تصحُ ظباها

أين من عيني نفس حرة … كنت بالامس بعيني اراها
كلما اقبلت هزت نفسها … وتواصي بشرها بي وندداها
وجرى الماضي فماذا ادكرت … وادكار النفس شيء من وفاها
المح الايام فيها وأرى … من وراء السن تمتال صباها
لست ادري حين تندى نضرة … علت الشيب ام الشيب علاها
حلت السبعون في هيكلها … فتداعى وهي موفور بناها

روعة النادي اذا جدت فان … مزحت لم يذهب المزح بهاها
يظفر العذر باقصى سخطها … وينال الود غايات رضاها
ولها صبرا على حسادها … يشبه الصفح وحلم عن عداها
لست انسى صفحة ضاحكة … تأخذ النفس وتجري في هواها
وحديثاً كروايات الهوى … جد للصب حنين فرواها
وفتاة صعدة لو وهبت … للسماك الاعزل اختال وتاها

• • •

اين مني قلم كنت اذا … سمته ان يرثي الشمس رثاها
خانني في يوم سعد وجرى … في المراثي فكبا دون مداها
في نعيم الله نفس اوتيت … أنعم الدنيا فلم تنس بقاها
لا الحجى لما تناهى غرها … بالمقادير ولا العلم زهاها
ذهبت اوابة مومنة … خالصاً من حيرة الشك هداها
انست خلقاً ضعيفاً ورأت … من وراء العالم الفاني الها
ما دعاها الحق الا سارعت … ليته يوم « وصيفر » ما دعاها

عني حبها لك وتعلقها بذكراك . وقد اقسمت وعاهدت ربها على ان لا تعرف رجلاً الاك . ولم تكن تجسر على البوح بهذا السر الدفين لامها ، لما اشتهر من اهلها من القساوة والتمسك بالتقاليد العمياء البالية

ولقد كانت تنتظر قدومك الى لبنان في العام الماضي على امل لقياك ، فحالت الثورة السورية دون قدوم المصريين الى لبنان وانقطعت عنها اخبارك ، فوضعت نصب عينيها « الدير »

ولكن شقيقها رأى فيها واسطة لانتشال العائلة من فقرها وضنكها وذلك بزواجها من احد الموسرين وكأن القدر القاسي اراد ان يساعده على تنفيذ خطته الدنيئة فارسل اليه كهلاً قبيح الصورة طيب السريرة واسع الثروة قدم الى تلك الجهة منذ شهور عائداً من اميركا بعد غياب ٢٥ سنة فملأ خبره الناحية واشرأبت اليه اعناق البنات خاصة بعدما شاع عنه انه يملك نبعاً من الكاز واملاكاً واسعة بجوار نيويورك وقد استحضر معه سيارة فخمة بهرت عيون السذج وابناء الشقاء

ومنذ وصل هذا الغني الى بلده بث الارصاد لاستطلاع احوال البنات في الجبل كله فكان السماسرة من كهنة وعجائز وانسباء يحملون اليه اخبار هذه وتلك طمعاً بالغنيمة والجائزة . وكان هو في سكوته الانكلوسكسوني يسمع ولا يجيب . الى ان بلغته اخبار سهاد فقال لمخبره (آوريت !!)

وفي اليوم الثاني كانت سيارة « الاميركي » على باب آل سهاد ، فاستقبل كما يستقبل الامراء ، وتبع تلك الزيارة زيارات ، واصبح شقيق الفتاة خديم الطالب ورفيقه في مقاهي الجبل وفنادقه ومقامره فارتاحت نفسه الى هذا السخاء الذي كان يوافق صديقه الجديد . وفي احدى الليالي التي عبق فيها المسكر على وجهيهما كاشف الاميركي رفيقه برغبته في الزواج « بسهاد » فكاد (صاحبنا) يجن سرورا وابتهاجاً .

ولما قاما الى السيارة دس الاميركي في يد « ابن عمه » الجديد حوالة بخمسمائة دولار

لا تسل عن حال سهاد عندما بلغها الخبر فصبرت صبر الكريم . وما هي ايام حتى كانت الناحية كلها تحتفي بزفاف (الاميركي) الغني على سهاد الحسناء . وقد بارك الاكليل خمسة من المطارين !

ومنذ ذلك اليوم ، اي من ثمانية شهور انقطعت عنا اخبارها فهي تعيش منزوية في القصر الذي ابتناه زوجها على الرابية القريبة من بحمدون . وهو شديد الغيرة عليها ولم يسمع انها خرجت مرة من عزلتها الا برفقته ، وعلى سيارته المقفلة ...

لم يكد الشاب يصل الى هنا من حديثه حتى نظر الى « سمير » فتعذرت عليه معرفته

دموع ساكنة تسيل من عينين عميقتين على ذلك الوجه الاصفر الشاحب المنحني فوق تلك الرمة البشرية !

فرأى المحدث ان يقف عند هذا الحد فقام الى الباب وخرج دون ان يشعر سمير بمغادرته الغرفة

...

ومرت اسابيع واذا بسمير في مستشفى المسلولين يلفظ على مناديله البيضاء ، في ذلك الوسط الغاص بالاشباح البشرية وبتعساء الانسانية ، ما بقي في عروقه من آثار الحياة . وصودف بعد ايام ان جاءت (سهاد) الى زيارة اهلها فاجتمعت صدفة بجارها « جميل » ففاجأها بأن (سميراً) يقيم في لبنان . ولم يكتمها اخباره . ولم يكد يأتي على وصف حاله من جراء فراقها ، حتى لطمت وجهها ، وغاصت في بحران الحزن والندم والدموع . واقسمت على ان تزوره في الفندق لتبرر عملها ولتلمس الامل في ذلك الصدر الذي اوجده الخالق ، لو عدل الانسان ، ليكون وسادة لخدها العاجي ، ولشعرها الاسود الطويل ،

ولما عادت الى دارها سألت زوجها ان يأذن لها بزيارة صديقة لها في برمانا فطار لبه فرحاً وهي منذ زواجها لم تشاء له قضاء حاجة وأجابها بالايجاب

فامتطت السيارة وما هي ساعات حتى كانت في فندق « بونفيس » تسأل عن « نسيبها » سمير

فوجمت الخادمة التي استقبلت سهادا وترددت في الجواب واخيرا تمتمت : — لقد غادرنا هذا « الافندي » يا سيدتي منذ ١٥ يوماً في حالة محزنة لان الاطباء اشاروا عليه بدخول المستشفى القريب ..

ادركت « سهاد » ان المصيبة الكبرى وقعت . فجمد الدم في عروقها والدمع في عينيها . وكادت تهوي الى الحضيض ولكنها جمعت من الضعف قوة وعادت الى سيارتها وما هي الا دقائق حتى كانت على باب المستشفى . ادعت انها اخت المريض فأذن لها بمقابلته . واي لسان بل اية يراعة تستطيع وصف هذا المشهد . ارتمت عليه وهو كالخيال فوق سريره الابيض واشبعته لثما وتقبيلا . اما هو فعصى عليه الكلام . فكانت فصاحته تفيض في بقايا الدموع السائلة من عينيه الواسعتين . وقد استولت عليه دهشة مخرسة من جراء هذه المفاجأة . غريب امر المرض الفتاك فهو يذيب في العليل كل جسمه ما عدا عينيه . فكلما شدت الملة على صدره برزت القوة والحياة والحرية في عينيه الواسعتين . وغاص الاثنان في ارتشاف هذه اللذة الاولى والاخيرة التي ظفرا بها بعد فوات الاوان وبعد مرور الاعوام وكان يشبعها ضماً وشماً وتقبيلاً ولم تبصر عيونهما رجلاً حسن الهندام وقف على النافذة يرقب هذا المشهد والدموع تنهمر ايضاً من عينيه

هو (الاميركي) الذي لحق بزوجته لشدة غيرته عليها ، اخبرته خادمة الفندق بانها توجهت الى المستشفى لزيارة شاب مريض .

لما وصل الى ساحة « دار الملة » استوقفته تنهدات وزفير قلبين تعبين ، ورأى من النافذة القريبة ما رأى فتحول غيظه وغيرته الى شفقة ويأس ، رأى شفتي زوجه الجميلة لاصقة بشفتي المريض الذي سيموت بعد ساعات من جراء هذه التأثرات وهو كأنه في نزعه الاخير

وتجلت امامه الحقيقة بكل ادوارها وصورها ومعانيها وادرك اي مصير ينتظر العاشقين : هو الى القبر وهي الى الدير ، فحزن لانه كان حجر عثرة في طريق سعادتها ولعن الذين باعوها منه بابخس الاثمان فتقهقر مسرعاً الى صالون المستشفى حيث ترك كتاباً لزوجته يعيد فيه لها حريتها تاركاً لها قصره واملاكه في لبنان وحوالة مالية وغادر المستشفى على سيارته وقد صعد صدره الحنين الى حريته في ظلال ناطحات السحاب بنيويورك بعد ان همس في اذن السائق هذه الكلمة : الى مرفأ بيروت !!

بيروت في ٢ ت ١ سنة ٩٢٧ — اسعد عقل

اصبح من الموكد اعادة انتخاب مصطفى كمال باشا لرئاسة الجمهورية التركية

يقال ان سلطان باشا الاطرش سافر الى مكة المكرمة لمقابلة الملك ابن السعود

عاد المسيو موغرا السكرتير العام للمفوضية عندنا متزوجا وسيعود الجنرال غاملان متزوجا ايضا فنهنئهما

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « بايرون » تغادر بيروت في ٦ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقا لاين

همبورغ – اميركا لاين (افريقا دينست)

همبورغ – برمر افريقا – لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة نجاسا تغادر بيروت في ١٣ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى – مرسيليا = ملاكا – ليسبون – سوثمبتون – روتردام وهمبورغ شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطه « سيروس » – تغادر بيروت في ٢٢ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانزاتلانتيك « ويزون » تغادر بيروت في ٩ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقا لاين

همبورغ افريقا لاين (افريقا دينست)

همبورغ – برمر – افريقا – لاين

الباخرة الفخيمة الممتازة « فانجيني » تغادر بيروت في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى – مرسيليا – ملاكا – ليسبون – سوثمبتون – روتردام وهمبورغ

شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » تغادر بيروت في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

كل هذه البواخر تقبل ركاب ومشحونات

لزيادة الاستيضاح راجعوا الوكالة العمومية للشرق

جورج دده اوغلو شارع انطون بك بناية ستو بيروت

العنوان التلغرافي : قونوس

العدد ٦٣٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

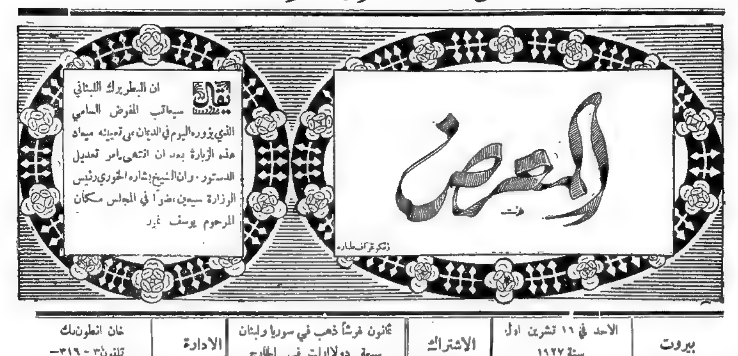

بيروت | الاحد في ١٦ تشرين اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون قرشاً ذهب في سوريا ولبنان ستة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٩

النواب الذين رفضوا مشروع تعديل الدستور وحافظوا على كرامة البلاد

« ١ » الامير فؤاد ارسلان « ٢ » جرجي بك زوين « ٣ » الشيخ يوسف الخازن

الاستاذ شبل دموس

عمر بك بيهم

عمر بك الداعوق

ولم نتمكن من الحصول على صورة الياس بك السكاف وسننشرها في عدد قادم

١٣

ما برح هذا الرقم المشؤوم يجر البلايا على لبنان من يوم اعلن الجنرال سراي حل المجلس التمثيلي عام ١٩٢٥

فان قرار حل المجلس الماضي صدر في ١٣ كانون الثاني

وتمت الانتخابات للمجلس النيابي الحالي — بعد ان كلفت البلاد مشاحنات اليمة واموالاً جسيمة — في ١٣ تموز .

ومن ذلك اليوم ما برح المجلس يجر على البلاد شروره ومصائبه .

واليوم زيد في الطين بلة فصودق على تعديل الدستور في ١٣ تشرين الحالي . ذلك التعديل الذي قضي على الدستور وعلى روح الاستقلال

وقبل ان تغرب شمس ١٣ تشرين الاول وقف النائب عمر بك الداعوق « بعد ان صادق المؤتمر النيابي باكثرية ٣١ صوتاً على المادة القاضية بتعيين ثلث اعضاء مجلس النواب » وطلب من الرئيس ان تسجل له هذه الجملة

« — رحم الله الدستور والاستقلال »

. . .

هذا بعض ما جره على لبنان رقم ١٣ من المصائب ، وقد كان اشدها وقعاً قرار المؤتمر النيابي الاخير بالمصادقة على تعديل الدستور واعطاء الحق

الحكومة بتعيين اعضاء في مجلس النواب

وقانا الله ووقى البلاد من كل البلايا التي يمكن ان يجرها علينا المجلس الجديد ورقم ١٣

سينما

لا ريب ان من حضر جلسات المؤتمر النيابي الاخيرة كان يعتقد نفسه انه في مرسح سينما وانه يحضر فصلاً مضحكاً

وها نحن نظهر للقراء على صفحات هذه الجريدة بعض الحركات والاعمال التي رأيناها كما تظهر الصور على ستارة السينما

...

في الجلسة الاولى راى مندوب المفوضية ورجال الوزارة ان عدد اعوانهم قد يمكن ان يكون متزعزعاً فتهامسوا ثم همسوا في اذن النائب يونس بحرفا فتحت الجلسة — بشق النفس — حتى اقترح النائب الدكتور تأجيلها الى الغد « ليتمكن النواب من درس تقرير اللجنة »

وبالطبع اجيب حالاً الى طلبه ولو لم يكن معه اكثرية

...

في الجلسة الثانية بعد مصادقة الـ ٢٣ مقابل ١٣» على مادة التعيين التفت الينا المسيو سالومياك ونحن في مقاعد الصحافيين وبابتسامته اللطيفة المعتادة ، نفض طوقه واشار الى النواب كأنه يقول ان لا علاقة له بالامر وان نواب البلاد هم الذين صادقوا على مشروع بملء حريتهم واختيارهم

ترى أيريد المسيو سالومياك ان يقنع نفسه او ان يقنعنا نحن ؟

...

عندما حاول بعض الحضور ان يصفق تكراراً مع النواب المصفقين للاستاذ دموس على خطابه البديع في رد مبدأ التعيين تهدد الرئيس المصفقين من الحضور باخراجهم اذا عادوا الى التصفيق فالتفت اليهم النائب دموس وقال

— ستصفقون لي غداً بملء اكفكم عندما تقرأون الخطاب في الصحف ، فابقوا تصفيقكم الى الغد ! »

...

ويظهر ان الرئيس الجسر برغم طول اناته واقتداره على ادارة الجلسة كما تشاء السلطة ، غضب مرة من ماكسة احد النواب له وظهر غضبه هذا في سبحته التي لا تفارقه اثناء الجلسة فطارت من يده وتدحرجت بضجة الى صحن القاعة فتسارع الحجاب كهبوب الريح للمها له . وعبرت السبحة عن غضب سيدها .... ولكن مع المشروع لا ضده ...

لعبت لغة العيون دورها الهام في اثناء جلسات المؤتمر النيابي ، وكذب من قال ان لغة العيون هي لغة العشاق وحدهم والا جاز لنا ان نسمي ما رأيناه بين مندوب المفوضية والرئاسة واكثرية النواب من نوع العشق والغرام . فقد كان لحركات حواجب المندوب تأثير غريب على ادارة الجلسة وعلى قبول هذا التعديل ورفض ذاك

...

ويظهر ان احد « نواب » الحكومة شعر بالحاجة « القصوى » للخروج خارج القاعة فاستأذن « سيده » في ذلك فراى هذا السيد ان خروجه يفقد الحكومة صوتاً هي بحاجة اليه اثناء التصويت فلم يقبل الطلب رغم حاجة صاحبه واشاراته بحركات مختلفة الى هذه الحاجة

واضطر حضرته ان يسعى لاقناع احد نواب المعارضة للخروج من الجلسة حتى يتمكن هو من الخروج بدوره ويكون المعدل واحداً بواحد ، ولكن النائب المعارض لم يقبل واضطر النائب الحكومي ان يختنق .. ولكن من اسفل..

...

في جلسة يوم الجمعه تغيب فجأة وبدون سابق اشعار النائب خير الدين افندي عدره فلم يشأ الرئيس ان يفتتح الجلسة رغم اكتمال النصاب القانوني لان عدد نواب الحكومة نقص واحداً وصار يخشى على فشل بقية المشروع وظل المجلس مجتمعاً بدون جلسة رسمية اكثر من ساعة

فتضايق الشيخ يوسف من هذا التأخير غير القانوني وقال

— افتحوا الجلسة وانا اصوت معكم بدل النائب عدره

ولما ضاق ذرعاً بهم قال ايضاً

— او غبنا نحن الثمانية المعارضين هل توقفون الجلسة دقيقة واحدة ؟ اذن فلماذا تجيزون ايقاف الجلسة كل هذه المدة — رغم اكتمال النصاب القانوني — من اجل واحد منكم

وكأن العناية ارادت ان ترحم النواب فظهر النائب عدره على الباب يمسح يديه من اثار الماء فصفق الجميع له وقال له الامير فؤاد

— أكان يجوز يا عدره بك ان تعطل ٤٠ نائباً ينتظرون انتهاءك من غسل ..... » والقاريء يفهم الباقي »

...

وطرح الشيخ يوسف على الحكومة سؤالاً وقبل ان يجاوب رئيس الوزارة اخذ يتهامس مع المسيو سالومياك . فغضب الشيخ وقال له

— ألا يمكنك ان تجاوب بدون ان تسأل الفرنجي ؟

..

وفي اثناء الجلسة انفرطت سبحة النائب حيدر فاخذت حباتها توقّع انغاماً موسيقية بتنزالها على بلاط القاعة والحجاب يركضون ويزحفون وراء الحبات فالتفت احدهم وقال للنائب

— الله يبشرك بالخير !

...

واندفع الاستاذ اده في احد المواقف فقال — لماذا نتردد في الامر فالحكومة هي في يد هذا المجلس يسقطها ساعة يشاء ويوليها ثقته ساعة يشاء . فقال له الشيخ يوسف

— تقول ان الحكومة بيد المجلس ؟

— نعم

— والبرهان هذه الجلسة

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف اعلن الرئيس ختام الجلسة « لانه قد حان وقت صلاة الظهر عند النواب المسلمين » فقال الشيخ يوسف

— اجل ! الصلاة ضروريه للتكفير عن الذنوب بعد هذه الجلسة

...

وفي فرصة الاستراحة بين الفصل والفصل كان النائب اميل بك ثابت يحاول تأليف وزارته الجديدة

اعلنت قيادة جيش الحكومة في المكسيك ان الثوار كسروا نهائياً يوم الاحد بعد الظهر في معركة دامت ست ساعات بجوار اباهو الوالكو في ولاية فيرا كروز . وقد فر الزعيمان غوتز والمادا ولا تزال قوات الحكومة تطاردهما

زار الملك فيصل قبر الكاتب الفرنسوي اناطول فرانس ووضع عليه اكليلاً من الزهر كتب عليه ما ياتي

من فيصل ملك العراق الى اعظم كتاب الدنيا قدراً اناطول فرانس

...

لو كنت تعلم ما اقول !...

انتقدت جريدة الكشكول البيروتية الصورة الهزلية التي نشرهـا المعرض عن (موت الدستور اللبناني) ، وانتقدت منشيء هـذه الجريدة بمقال نكتفي بنشره من الرد عليه ، وللقراء من جميع الطوائف ، وعلى الاخص من الطائفة الكريمة التي ينتمي اليها محرر الكشكول ، ان يحكموا انا او علينا ، وفي حكمهم غنى لنا من كل ردّ :

والى القراء مقال الكشكول :

نحلف بالنبيين والاولياء والقديسين ، وبالجمهورية اللبنانية وبالارز الخالد وبغبطة البطريرك اكبر سلطة معترية في البلاد — على رأي اخينا السودا — اننا نحب اخانا بالطين ميشال افندي زكور حباً جماً لعدة اسباب :

١ — انه لبناني صميم من نص دين الارز الخالد

٢ — انه شاب ناهض جريء اعلن منذ اليوم انه لن يرشح نفسه للمجلس النيابي اذا قبل هذا المجلس بتعديل الدستور ... » والاصح اذا حل المجلس بسبب رفضه التعديل »

٣ — حرّ الضمير يكتب ما يعتقد ، وان كانت هذه الكتابة يناقض بعضها بعضاً احياناً ، فـان التناقض في نظر البعض سياسة ، وفي نظر البعض الاخر تياسة ، ونحن مقرين ومعترفين بان تناقض اخينا بالله هو من الفريق الاول بالتأكيد والله على ما نقول شهيد

قلنا ان صاحبنا ميشال افندي زكور لبناني صميم ووطني عظيم لا يرضى من الارز من بديل ، ولو كان هذا البديل (كريا) معقودة بماء الزنجبيل ، وبالتيه يكتفي بذلك اذن المكان الخطب ليس بجليل بل انه يريد ان يدخل في الحظيرة الضيقة جميع الناس على اختلاف الاديان والاجناس ، ويقول عن هذه الحظيرة الضيقة انها مرابض الاسود ، ومسكن العدل والانصاف تتآلف القلوب حين النظر اليها ، ويهرب المتعصبون اذا اقبلوا عليها

وعلى هذا الطنبور يدق صاحبنا المذكور انغاماً كهذه ، فينخدع البسطاء ، وما اكثرهم في هذه الايام وينجرون وراء الناعقين ، والحمد لله رب العالمين ..

كثير طيب يا اخوان احسبوا انا كنا ما منفهم ولكن ببركات انفاسكم الطاهرة صرنا متحصحص تقولون ان لبنان الكبير ، للجميع من صغير وكبير .

آمنا وسلمنا ، وهذا ختمنا

ثم تقولون ان السياسة الدينية لا تأثير لها البتة في الجمهورية اللبنانية

آمنا وسلمنا ، وهذا ختمنا

ثم تقولون ان الزعيم الدنيوي الاكبر هو غبطة البطريرك المقدس ، وعلى الجميع ان يطأطئوا الرؤوس اجلالاً واكباراً

لا نؤامن ولا نسلم ولا نختم فماذا تعملون ؟

بالله عليك يا اخينا ميكائيل هل تتناسق هذه القضايا او الكلمات مع بعضها ؟ واذا نسقناها بالزور ، وهضمناها اكراماً لحبيب زكور ، هل يمكننا ان ننسى او نهضم صورتك الهزلية في معرضك الاخير ؟

آمنا وسلمنا جدلاً ان الدستور اللبناني انتقل الى رحمة الله تعالى بعد التعديل الذي طرأ عليه ، ولكن من قال لك ايها الاخ ان هذا الدستور كان مسيحياً ومات على دين المسيح حتى تحيطه بالصلبان من اطرافه الاربعة ???

في الواقع ان هذه الصورة كانت سخيفة ، وسخيفة جداً — على رأي الاستاذ طه حسين — وقد برهنت في الوقت نفسه على ان عقلية بعض اخواننا اللبنانيين من شعب الله الخاص لن تتغير بتغير الزمان ، ولو باض الديك وحبل الحصان

المعرض — ارضاء للكشكول سننشر في عدد قادم مأتماً اسلامياً للدستور الذي مات على جميع المذاهب لا على مذهبين فقط

قضي الامر

في الساعة التاسعة تماماً من مساء الجمعة ١٤ ت ١ تلاشى نهائياً الدستــور اللبناني نفساً في نفس اذ صادق المجمع النيابي باكثرية اصواته ، او بالاحرى نفّذ ارادة السلطة كما شاءت فاقداً ارادته دائساً على حقوق الشعب الذي عهد اليه الدفاع عن حقوقه

وما كادت الجلسة تنتهي ويصبح المجلسان مجلساً واحـداً حتى بدأت المناورات حول رئاسة المجلس وكثر الاخذ والرد ، ويتنازع الرئاسة الان الشيخ الجسر والاستاذ غور

وقد علمنا ان السلطة ستصدر قراراً بتعيين الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة عضواً في المجلس الجديد قبل صدور مرسوم رئيس الجمهورية باعلان الدستور الجديد — اذا جاز لنا ان نسمي هذا الهيكـل الواهي دستورا

وسيجتمع المجلس الجديد لانتخاب رئيسه يوم الثلاثاء القادم

...

تقدير عادل

علمنا ان فريقاً من الادباء الوطنيين يفكرون باقامة حفلة تكريمية كبرى تقديراً للنواب الثمانية الذين حققوا امل الامة وحافظوا على كرامتهم بوقوفهم في وجه التعديل الجائر رغم الوعيد والتهديد

وسينتح اكتتاب عام يشترك فيه اللبنانيون المتخلفون والمهاجرون لتقديم هدية تذكارية لهؤلاء النواب تدل على ان الكرامة والحرية لم يزولا من صدور اللبنانيين

توجه المسيو بونسو بعد ظهر هذا السبت الى الديمان لزيارة البطريرك اللبناني ورافقه في هذه الرحلة المسيو سالومباك مندوبه لدى الحكومة اللبنانية والمسيو دروان سكرتيره الخاص والقومندان تراكول رئيس دائرة الاستخبارات في لبنان والكابتين اورانس . على ان هذه الزيارة جاءت متأخرة فقد كان الاصح ان تقع قبل عرض مشروع تعديل الدستور على البرلمان اللبناني

انتدب المفوض السامي المسيو فاسله مستشار النافعة في المفوضية ليقوم بمهمة مستشار للنافعة في لبنان

اعلن السجناء في سجن رمل بيروت اضرابهم عن تناول الطعام تأييداً لشكواهم التي دفعوهـا موخراً الى الحكومة

افتتح المجلس الوطني في اسبانيا من غير ان يقع حادث ما وهو مؤلف من ٣٠٣ اعضاء بينهم تسع نساء وجلس الملك الفونسو في كرسي الرئاسة والى يمينه الجنرال دي ريفيرا والى يساره السنيور بانجلول رئيس المجلس وعين الجنرال دي ريفيرا في الخطبة التي فاه بهـا مهام المجلس وهي ان يترك مهمة الحكم للحكومة ويحصر همه في اطلاع الوزراء على حاجات الشعب وختم خطبته بأن حمل على المبدأ الذي يقضي بتخويل كل واحد من رعايا البلاد حق الاقتراع البرلماني وقال ان هذا النظام يفيد الساسة الذين لهم مطامع شخصية ولكنه يخرب البلاد

واعلن الملك الفونسو فتح المجلس وبعد ذلك رفعت الجلسة وقتياً ليتمكن الاعضاء من الهتاف للملك بينا كان يغادر المكان

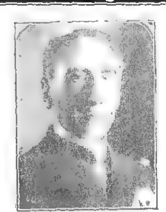

الاميرال دكتور

الاميرال الجديد للاسطول الفرنساوي في البحر المتوسط ، وقد اعلن انه سيمنع كل روح متمردة بين البحارة بالقوة الصارمة

مدام ميسوليني

رزق مؤخراً السنيور ميسوليني طاغية ايطاليا ولداً ذكراً اسماه « رومانو » وهذه صورة زوجة ميسوليني ام الطفل . وللطاغية ثلاثة اولاد غير هذا ابنة صبية وولدان ذكران

ملاك

السحر في هذي العيون تجمعا
والوحي في الوجه الوسيم تكلما
بشر تأنق الله في تصويره
فبدا لنا يحكي ملائكة السما
فاذا تمايل خلته مترنحاً
واذا تحدث خلته مترنما

الدستور

كان حلم في الليالي ومضى ...

اني فتنت بلحظه وبغنجه
وعشقت رنة صوته والمبسما
فلئن سكرت فمن سلاف رضابه
ولئن نظمت الشعر كان الملهما
...
يا ظبي ذا الوادي وبهجة انسه
والبلبل الغرِّيد في هذا الحما
اني لاجلك رغم كل عواذلي
احببت عيسى والصليب ومريما

عبد الحليم

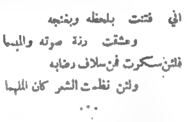

حللت في احداقنا

بمناسبة عودة حبيب بك طراد من اوربا اقامت له الجمعيات التي يرأسها حفلة تكريمية تكلم فيها باسم الجمعيات الاستاذ جرجي افندي باز وتلا الشاعر الاديب نقولا افندي بسترس الابيات الاتية :

اهلاً بزين المصلحين
وامثل القوم الدعاة
السالبسين ، ليقتدى
بهم ، عطاف المكرمات
العاطفين على رقي
النشء عطف الامهات
ليقوموا المعوج من
اخلاقنا
...
اهلاً بانشط من عرفنا
من لفيف الاغنياء
الباذلين قواهم
في قطع اسباب الشقاء
بيننا سواهم ، والجميع
على سواء في الفناء
يبنون دنياهم على
انقاضنا
...
أمعزز التعليم ، نجم
الفضل يلمع في سمائك
في كل مسعى منك
برهان يدل على علائك
ما غبت الا هزنا
فرط الحنين الى لقائك
لو يستطاع حللت في
احداقنا
...
انا لطائفة مقد
حة ، مرنقة الجناح
تشكو جراحاً ، يا لها
لما تتيح ، من جراح
يا متعهد المساول ، ضم
دها ، وحيّ على الفلاح
فلعلنا نقوى على
امراضنا

نقولا بسترس

— يوجد شياء افضل جداً من المال
— نعم ولكنها لا تقتنى بغير المال

المسيح الهندي

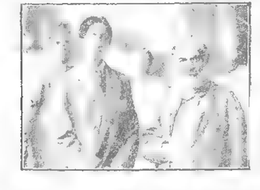

زار المسيح الهندي كرشنا مورتي باريس وقد اعتنى المثال الشهير المسيو بورديل بصنع تمثال له • وهذا الرسم يمثل المسيح الهندي الجميل مع المثال.

غلادس مكونيل

ممثلة شهيرة نجحت في السنوات الاخيرة نجاحاً باهراً وتعد من اجمل الممثلات وينتظرها مستقبل باهر

بماذا تحلم ؟ ؟

هو — أليس كل واحد منا يحلم بان تظل صحته جيدة ويعيش مئة سنة

هي — اما انا فافضل ان اموت صبية واحتفظ بجمالي هذا . . .

الانتقال الفجائي

« ارحمني واذهب مني

قبل ان يستحيل علي الافلات من هذه الاحداق الواسعة

انها مورد نظرات نهمة

جرحت كبريائي بحدة وقساوة

ألا ترحمني وتذهب

لاني صغيرة بين يديك

ولا اقوى بعد على احتمال عواطف الرجال

حتى اني لا اجد الشجاعة الكافية لمقابلة نظراتك

وان كانت هادئة بعض الاحيان

فهي تراود اعماق قلبي بتأن ••

لكي تعصره بقابلية جشعة

ثم تشربه بطمع ورعونة

• • •

ان هذا الانتقال الفجائي

الذي احدثته في نفسي

اشعرني بالهلع

وقاسكني احساس بانني موشكة

على انقلاب عظيم

سيدفع بي

الى كيان جديد

الا ترفع عن قلبي الصغير

متاعب حبك

انك ستجازى

على افتتاني وتعذيبي

بعنف وغلظة !

اني لم اقرن بعد على احتمال شدائد الولع والحب

الا تخاف الله

لك الله — اذهب مني »

شبل خوري

الكولونيل لورانس والثورة

قالت الهدى :

سيتوقف الكولونيل لورانس الملقب بملك العرب غير المتوج عن طبع كتابه الثورة في الصحراء الذي يصف به الثورة العربية في اثناء الحرب الكسبرى وصفاً دقيقاً شاملاً مع ان الاقبال على الكتاب كان عظيماً في اوربا واميركا

اما السبب في ذلك فهو انه استرجع ما انفقه على كتابه « اعمدة الحكمة السبعة » الذي لم يطبع منه سوى مئة وعشر نسخ • وكانت كلفته باهظة فاضطر الكولونيل لورنس بناء على الحاح اصدقائه الى طبع « الثورة في الصحراء » ليسد خسارته السابقة مشترطاً على الطابع ان يكف عن الطبع ساعة يريد هو — اي الكولونيل

وراج هذا الكتاب رواجاً عظيماً فطبع ست مرات في مدة قصيرة حتى استعاد الكولونيل ما انفقه في مدة قصيرة على كتابه الضخم الاول • ولما لم يكن للورانس من غاية مادية من نشر الكتاب فانه رأى الاكتفاء بما طبع بعد ان استعاد خسارته السابقة

وسيرتفع ثمن النسخة الواحدة من هذا الكتاب من سبعة دولارات ونصف الى مئة وخمسين

دولاراً او اكثر كما يقول الكتبيون ولا غرو فان النسخة من اعمدة الحكمة السبعة بيعت اولاً بتسعة وستة واربعين دولاراً وقد دفع في نيويورك بنسخة منها عشرين الف دولار

كتب الكولونيل مغامراته في الثورة العربية التي كان هو روحها وساعدها وقد كان يكتب مفكراته اليومية معتمداً على الخرائط والوثائق الرسمية ولكن فقدت منه تلك الاوراق كلها في احدى محطات لندن فعاد وكتب الكتاب مرة اخرى معتمداً على ما تبقى في ذاكرته وعلى ما ظل معه من الاوراق

وكان اصدقاؤه يصرون عليه بان يطبع كتابه وظل معانداً الى عام ١٩٢٣ فرضي بطبع مئة وعشر نسخ منه لاشخاص خصوصيين وجعل ثمن النسخة ثلاثين جنيها وكان الكتاب كتابة عن مئتين وخمسين الف كلمة بعد ان كان اربعمئة الف

الى شاكر الكرمي

« خبا ذلك النجم اللامع »
وانطفأت تلك الشعلة النيرة
وهجع ذلك الطائر الغريد
وذهب ذلك النور في طيات الابد !...
... لقد مات الكرمي !!...
مات الاديب الفذ والنقاد الحذق
انه كان يشع بادبه «بيزانه» فينير دياجير الحياة المظلمة
ويشيح عنها حوالك الجهل وحجب الظلام !
مات الذي رفع شعلة الادب عالياً في سوريا
اجل ... لقد مات الكرمي ، الخالد في اعماق القلوب ! ..

...

... اي صديقي الراحل ! ...
لقد جاهدت جهاد الابطال
فسقطت في ميدان العراك ،
في ساحة التضحية والشرف والمجد !
ثم مطمئناً في جدثك ،
فان روحك الخالدة تبعث في القلوب
ذكرى لن تنساك ...
فالوداع ، والوداع ايها الراحل الكريم ...
والى اللقاء ...

حلب في ١٠ تشرين الاول سنة ١٩٢٧
فؤاد عينتابي

...

علمت الاحرار انه وقع خلاف بين الحكومة وبين ادارة المصرف السوري اللبناني على الاسهم المخصصة للوطنيين ويقال ان ادارة المصرف تمانع في ان يستفيد المساهمون الوطنيون من الايرادات كزملائهم المساهمين الاجانب وقد تشبثت الحكومة اللبنانية بحقوق المساهمين الوطنيين مستندة بذلك الى نصوص الاتفاقية المعقودة بينها وبين المصرف والتي صدقها المجلس النيابي السابق

نزلت طيارة سرادار والكابتين هلدمان التي تركت نيويورك الى باريس في جزر « اسور » بسبب عطل طرأ على محرك الطيارة

ما برح حضرة الداماد رئيس الحكومة السورية في بيروت

رأى مجلس وزراء مصر اعترافا بفضل فقيد مصر سعد زغلول ان يقرر لصاحبة العصمة ام المصريين صرف المعاش الذي كان يتقاضاه المغفور له سعد باشا لو انه على قيد الحياة معتزلاً عن الخدمة وهو الف وخمسماية جنيه سنوياً

في سبيل الجوع

« عن الافرنسية »

دخلت المياه قلب المركب ومزقت الرياح قلوعه وحطمت الصخور دفته وقذفت به الانواء الى جهة عادئة من المحيط فتوقف عن اكمال سيره وبات ركابه في الضيق الشديد والخوف العظيم

وانذر قائد المركب المدعو جاك بلانيل ركابه بانهم اصبحوا على بعد ستين ميلاً من اليابسة ولا امل بانقاذهم اذ ان السفن التي تستقر في تلك المياه الهادئة لا تستطيع مبارحتها الاعند هبوب الريح القوية ، وبانتظار هبوبها سيموت الركاب من الجوع والعطش . واصدر القائد اوامره بعدم اعطاء الركاب وجبات طعامهم بتمامها بل يتوجب عليهم الرضوخ لحكم الظروف والنزول عند ارادة القائد بتناول كمية صغيرة من الزاد يومياً لئلا يموتوا من الجوع وهناك المصيبة . واذعن الركاب لامر القائد ورضخوا لحكمه العادل . واصيب الركاب بمرض غريب شديد الوطأة وانطرح ثلاثة ارباعهم في قعر السفينة يئنون ويتوجعون والذين لم يصابوا بالمرض شرعوا يصلحون المركب متأملين بان الرياح ستهب يوماً وتحملهم الى مقر النجاة والخلاص ولكن البحارة كانوا ضعفاء هزيلي الاجسام اذ ان كل واحد منهم كان لا يتناول يومياً من الطعام الا اوقية ونصف من البسكوت مغموسة بقليل من الخمر . .

ولكن لحسن الحظ مات بعض الذين كانوا طريحي الفراش واستولى الاحياء على حصص الاموات وباتوا يتناولون اكثر من الوقية الاعتيادية وودوا الزيادة ايضاً رغم ان الزيادة لا تتأتى الا بموت احد المرضى المساكين !

وكان بين النوتية رجل يدعى دسبريز الملقب بالفارس ، قوي البنية لا تؤثر به الزوابع او الفواجع ولكنه اصيب بالداء المشئوم وانطرح على الارض لا يبدي ولا يعيد

وكان عنده خادم بصفة رفيق له يلازمه ويعتني به واسمه فاندانبرج . وكان الخادم يذهب في الوقت المعين لاستحضار طعامه وطعام سيده ويرجع للغرفة فيتناول حصته ويجلس مشنفاً اذان مولاه بالتوقيع على ارغن صغير غنمه في احدى المواقع .

وازداد المرض انتشاراً وساءت حال الفارس وزاد فاندانبرج توقيعاً على ارغنه الصغير ليسر سيده ويبهج فؤاده

ولم يكن الاصحاء من البحارة والركاب يتزلون لقعر السفينة لان الروائح المنتنة كانت تتصاعد منها مفسدة الهواء ومجلبة للداء الذي ليس له دواء

على ان البعض كانوا يتزلون للغرف فيتفقدون المرضى ويسلمونهم حصصهم من الطعام البسيط الذي لا يملي معدة طفل صغير

وكان فاندانبرج يتناول يومياً حصتين من الطعام الواحدة له والاخرى لسيده فيحملها ويتزل بها حيث مولاه ينتظره . وكان يرى مراراً بانه عند ذهابه لاخذ الزاد يحمل جثة او جثتين على ظهره فيطرحها امام الركاب للتثبت من جنسيتها وبعدها تطرحان في البحر طعاماً للاسماك . وكانمات احد من المرضى كنت ترى علائم البشر والسرور تطفح من وجوه الباقين اذ ان حصة الميت تتحول لمجموع الاحياء الجائعين . والجوع كافر يدفع المرء للجريمة !

وخفتت الموسيقى يوماً ما فصرح الخادم بان المرض يشتد على سيده ونزل القائد للقاعة حيث المرضى منطرحون يتأوهون ، وتفقد حالة الفارس دسبريز فالفاه نائماً ولم ير منه سوى شعر راسه وبعض جبينه

وفي اليوم التالي رجع الخادم الى عادته القديمة يوقع الانغام على الارغن الصغير قائلاً لمن ساله عن سبب ذلك بان الفارس يريد التسلية وتناسي اوجاعه ويود سماع الموسيقى العذبة

وكان الجميع معجبين من اخلاص هذا الخادم لسيده وكيف انه لا يفارقه قط مع ان وجوده بين المرضى والاموات لا يدعو للغبطة والهناء

ولم يبق من البحارة والركاب الا تسعة اشخاص ومات المرضى جميعاً ما عدا الفارس الذي كان يقول عنه خادمه بانه لم يزل من ابناء الحياة ويتناول يومياً حصته من الطعام المقرر عنه

وهبت الريح فهتف الجميع هتاف الفرح والسرور ورفعت الاشرعة وسار المركب يشق عباب اليم حتى دخل ميناء ميكلون . وهناك علم الاشخاص الاحياء بسر مسئلة كانت مجهوله عندهم

وذلك ان الخادم اعترف لهم بانه نام مع سيده ثلاثة اسابيع في قعر السفينة مع انه كان قد مات واصبح جثة هامدة ! . نعم ان الفارس مات ولكن خادمه لم يصرح بموته خوفه من ضياع الحصة الثانية .

نام الخادم ثلاثة اسابيع بقرب سيده الميت رغبة في كسرة الخبز وكذلك كان هذا الخادم يخنق بيده كل مريض ويحمله ويصعد به ويطرحه في البحر سعياً وراء تخفيف عدد الآكلين . واقشعرت ابدان الركاب عندما سمعوا هذا الاعتراف الهائل ولكنهم لم ينتقموا من خادم الفارس بل عذروه لانهم علموا وتاكدوا بان الجوع فوق احتمال البشر !

بشاره نقولا عطيه

معامل قاصوف اخوان

تعلن معامل دخان قاصوف اخوان انها احضرت صنفين جديدين من الدخان

الممتاز وهما

البارونه وفالنسيا

وهما من خلاصة الدخان المختار وغاية ما تبتدعه الصناعة من الاتقان والتوضيب

ولا ننس بهذه المناسبة من تذكير المدخنين لانواع دخان قاصوف الاخرى ومنها

رويال وليلاس ولوكس

وليس القول من باب الاعلان والتشويق انما هي الحقيقة الراهنة

فبادروا الى تدخين سكاير قاصوف اخوان لان دخانها واحد لا يتغير

العدد ٦٣٤ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

يقال

ان الشيخ بشاره الخوري عين عضواً في المجلس محافظة على بقاء الوزارة اللبنانية كما هي الان ·
وان المفوضية اعتذرت الى اديب باشا بسبب سياسة (بقاء القديم على قدمه)

بيروت	الاربعاء في ١٩ تشرين اول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان ستة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطونبك تلفون ٣ - ٣١٦

بريان بشكليه

بريان في باريس — بريان في جنيف

« تصوير الرير »

كلنا مسؤولون

ليس النواب وحدهم هم الذين يحملون مسؤولية عملهم الفظيع في المصادقة على تعديل الدستور وخضوعهم لما تأمرهم به السلطة فيطيعون مسيرين لا مخيرين ، اجل! ليسوا وحدهم مسؤولين عن كل هذه الاعمال التي دلت على عجزهم وضعفهم وانانيتهم ، بل نحن جميعاً على اختلاف الطبقات والنزعات مسؤولون معهم ينقصنا في هذه البلاد مبدأ هام في حياتنا الاجتماعية والسياسية هو « العقاب الادبي » الذي يجعل الانسان عارفاً بخطأه شاعراً بفظاعة عمله امام بقية مواطنيه ، في حين اننا من اشد الناس حاجة الى هذا « العقاب الادبي » في خطواتنا السياسية الاولى

واذا اخذنا بعين الاعتبار والدرس موقف النواب الاخير وتخلف اكثريتهم المطلقة عن رغبات الامة وامانيها ليتزلوا بخضوع ذليل عند ارادة السلطة واحببنا ان ننظر الى مسؤوليتهم في عملهم هذا بعين صادقة رأينا ان اصدقنا في الوطنية واشدنا اندفاعاً في سبيل الحرية والاستقلال هو ايضاً مسؤول عن عمل هؤلاء النواب

لقد جبه النواب الامة هذه الجبهة العنيفة الاليمة دون ان يخشوا « عقاباً ادبياً » نتيجة لعملهم هذا

الرفيق ستالين

بمناسبة حوادث حكومة البولشفيك الاخيرة واهمها سحب سفيرها من باريس واقصاء الرفيق تروتسكي عن المؤتمر الدولي الثالث ، ننشر هنا رسم الرفيق ستالين خليفه لينين وزعيم البولشفيكية الاكبر اليوم

محافظة ليفربول

لاول مرة في تاريخ انكلترا تنتخب امرأة لوظيفة « اللورد المحافظ » فقد انتخبت « مس مرغريت بيفان » محافظة على مدينة ليفربول ، وهذا رسم المحافظة الجديدة

فالشعب رغم شعوره بفظاعة العمل لا يتردد ايضاً في اظهار الاحترام لهولاء الذين قاموا به بدلاً من ان يبة طمهم ليشعروا ان الشعب غاضب من عملهم

وانا وانت ايها القاريء المندفع في الوطنية ، وانا وانت ايها الرصيف القائم القاعد ضد النواب الذين رضخوا لارادة السلطة في تعديل الدستور ، قد غضبنا وكتبنا وشجبنا عمل النواب وتوصل بعضنا الى اتهامهم بالخيانة ولكننا ما برحنا ، عندما نجتمع بواحد منهم ، نظهر له كل احترامنا وصداقتنا كأن عمله الذي اعتبرناه خيانة ومروقاً على ارادة الامة وقتلاً لامانيها الوطنية لاعلاقة له بحياته وحياتنا ولا تأثير له على علاقتنا معه

وهكذا يمكننا ان نقول عن الشعب فهو يغضب اليوم لموقف نوابه ويلعن الساعة التي اوصلهم فيها الى كراسي النيابة ولكنه غداً ينسى فجأة كل هذه الاعمال والاهانات ليعود الى انتخابهم كأنهم لم يفعلوا عملاً مضراً به

ان مساعدة نائب في فتح طريق او في تعيين شيخ او مختار بل في تعيين ناطور هي في نظر بعض اللبنانيين فوق كل قضية وطنية ، وغداً عند الانتخابات يقول هذا البعض — لننتخب فلاناً فقد عين لنا ناطوراً او ساعد في تعبيد طريق ، ثم ينسون انه مزّق امانيهم الوطنية كلها وداس على حقوقهم المقدسة مقابل تعيين هذا الناطور وتعبيد هذه الطريق

وقد يصح — لولا ثقتنا بطيب سريرة الشعب وشريف نزعته اذا ترك على فطرته بدون تأثير رجال الزعامات عليه — ان نقول ازاء هذا الموقف الغريب — ان شعباً كهذا يستحق نواباً كهولاء فهو الذي انتخبهم وقبل بهم وربما انتخبهم غداً ايضاً وهو مسوءول معهم عن اعمالهم

ولو ان عندنا « عقاباً ادبياً » ننزله بصراحة وجراءة على امثال هولاء لكان من واجبي وواجبك ان نُفهم هذا النائب وذاك الحاكم بمقاطعة شريفة مبلغ مسوءوليته في عمله ،

وكان على الشعب ان يعمل واجبه ايضاً فلا ترجح عنده قضية تعيين ناطور على قضية وطنية عامة ، كان عليه ان يقاطع بصراحة وجراءة نيابة رجل ثبت له بالبراهين انه يعمل ما تريده السلطة ولو كان في عمله قتل بلاده وهضم اقدس حقوقها

...

ولا يمكننا ، ونحن نعدد هذه المسوءوليات ، ان ننسى اشتراك زعماء الاديان والمذاهب فيها اشتراكاً يعاقبون عليه ، فقد رأينا مع الاسف بعض هولاء الروساء لا يتركون ابواب الحكومة والمفوضية في سبيل مصلحة شخصية بسيطة او تعيين شيخ او رئيس بلدية بينا هم لا يتحركون ولا يهتمون لمسألة حيوية هامة تتعلق عليها حرية البلاد وكرامتها ، كقضية تعديل الدستور

انها حقيقة توءلمنا ولكننا نرى من واجبنا ان نصرح بها لعل فيها عبرة وذكرى

لقد ارسل البطريرك الشيخ كتاباً قوي اللهجة بشأن تعديل الدستور ، في امكاننا ان ننشره بحروفه ، فوصل الكتاب حديدة باردة ، وما الذنب ؟ ان البطريرك في ذلك فقد قام ذلك الشيخ الجليل بواجبه كوطني يخلص لبلاده اشد الاخلاص ويريد ان يحتفظ دائماً بالصداقة الفرنساوية ،

. وهكذا رأينا مع الاسف ان الاهتمام لتعيين حاجب يأخذ وقتاً اكثر من الاهتمام بهمة البطريرك

...

من هنا يري القاريء اننا جميعاً مسوءولون بوما دمنا لا نهتم لايجاد عقاب ادبي على الاعمال التي تستحق هذا العقاب فمن العبث ان نحمل الرجال المسوءولين يشعرون بواجبهم الوطني ويخافون الراي العام اذا خانوا هذا الواجب

عود على بدء

يترك المسيو مرلنكي اليوم مرسيليا عائداً الينا « على بركات الله » فيصل الى بيروت في ٢٠ الجاري وكذلك يصل المسيو دي بيجه الى بيروت في ٧ الشهر القادم

فاهلاً وسهلاً

وبهذه المناسبة نعلن القراء اننا سنتابع مقالاتنا عن فضائح الجمرك والخلل الموجود فيه ، وعن اسباب سفر المسيو روسو وخصوصاً عن التقرير الموجود في دائرة الامن العام فيما يتعلق بتهريب التنباك وسفر المسيو روسو الفجائي واحالته الى ادارة جمارك فرنسا ليكون تحت تصرفها

قرض فلسطين

استقدت جريدة النفير القرض الاجباري الذي عقدته انكلترا باسم فلسطين فقالت :

عقد القرض الفلسطيني باسم اهالي فلسطين وقيمته اربع ملايين ونصف جنيه · وضع وكلاء التاج البريطاني ايديهم على الثلاثة ملايين وخصص لفلسطين فقط مليون واحد للمرفأ والنصف مليون لاصلاح سكة الحديد . اما اهالي فلسطين فيدفعون فائدة القرض كله

الدنيا حظوظ

بالحقيقة ان فرنسا محظوظة · فان الثورة السورية التي اقلقت باريس فقامت حكومتها تتبادل مع الزعماء السوريين العهود والشروط لاتفاق ودي بين فرنسا وسوريا قد تلاشت اليوم نفسياً في نفس واسفرت بعد عراك عنيف دام سنة ونصف سنة سال فيها دم البطولة من الجانبين وزرعت ارض سوريا بارواح شبيبتها الناهضة ، اسفرت عن اختلاف وشقاق تتسع حلقتهما بين الذين كانوا بالامس زعماء الثورة واركان القضية الوطنية

والان بعد ان ضاعت الجهود الاولى ولم تسفر المباحثات عن اي اتفاق بين فرنسا وسوريا ، جاءت فرنسا تضع الدستور السوري بينا اولئك الذين اقاموا الارض واقعدوها بالامس لاهون اليوم عن سوريا وعن دستورها بجلادة تهم والطعن ببعضهم

انه من الحيف ان تسفر الثورة السورية عن نتيجة كهذه التي نشاهدها ، ومن الخيانة لدم الذين ماتوا في سبيل قضية سوريا ان يتنابذ ابناوءها بينما مصير بلادهم معروض على بساط البحث

اجل ! كان من الواجب ان يتناسى هولاء الزعماء حزازاتهم — ولو موقتاً — ليتفقوا على الحل الشريف الذي ستوضع اساساته في الدستور السوري العتيد .

فاذا وضع الدستور وزعماء سوريا على تنافرهم وحزازاتهم فاننا واثقون ان نصيب سوريا من الحرية والاستقلال لن يكون اكثر من نصيب لبنان في دستوره · وسيعرض الدستوران على جمعية الامم غداً ويقول قائل الانتداب

— هذا هو الدستور الذي وضع في سوريا ولبنان بالاتفاق مع السلطات المحلية

اننا ، نحن اللبنانيين المخلصين ، نناشد السوريين الوطنيين ان ينقذوا دستورهم فاننا لم نتمكن ، مع الاسف ، من انقاذ دستورنا

سقطت احدى الطيارتين الالمانيتين اللتين كان حسن انيس باشا المصري قد جاء بهما اخيراً الى اليمن وقتل الطياران الالمانيان اللذان كانا فيها

يقول مكاتب جريدة « الطان » في الاستانة ان الجرائد التركية تتكلم عن نشاط ايطاليا العسكري في جزائر الدوديكانيز وتقول ان السلطة الايطالية في جزيرة ليروس قد سحبت جميع اوراق الثبات الشخصية ومنعت المصورين من الوصول الى التحصينات وهددت من يخالف ذلك باشد العقوبات

رئاسة المجلس

تعود قراء هذه الجريدة ان يروها اقل الصحف اهتماماً بقضية رئاسة المجلس النيابي لانها تعتبرها قضية شخصية لا يمكنها ان تؤثر تأثيراً جدياً فعالاً على القضية الوطنية والمصلحة العامة. واذا جاز لنا ان نعلق اهمية على احدى الرئاسات فانما يكون ذلك على رئاسة الحكومة «الوزارة» وتشكيل مبانيها فهي التي تسير بمقدرات البلاد في الوجهة التي تختارها على قدر ما تسمح لها الظروف، والانتداب ايضاً،

وما زلنا قد فتحنا باب الرئاسة فلنذكر شيئاً عن المزاحمة التي اشتدت في هذين اليومين بين مؤيدي الجسر ومؤيدي غور. ويقول رجال الحزبين ان الاصوات كانت متعادلة تقريباً حتى صباح يوم الانتخاب، ويدعي كل فريق ان بجانبه ٢١ صوتاً

ومن غرائب الصدف (التي تبرهن ايضا على عدم تعصبنا) ان النائبين المسلمين عمر بك بيهم وعمر بك الداعوق هما اشد المندفعين في تأييد الاستاذ غور كما ان النائبين المارونيين حبيب باشا السعد والاستاذ اميل اده هما اشد انصار الشيخ الجسر اندفاعاً.

الرئاسة للجسر

اسفر انتخاب المجلس — والجريدة ماثلة للطبع — عن فوز الشيخ محمد الجسر بالرئاسة باكثرية ٢٢ صوتاً ضد ١٨ صوتاً للدكتور ايوب ثابت الذي انسحب له الاستاذ غور وحزبه ليلة امس. فللرئيس الجديد تهانينا

دعا المسيو ليدون احد الشيوخ في فرنسا جلالة الملك فيصل لضيافته وللصيد في غابة رمبوليه وقد دعا معه مسيو كانوزتاك والمسيو بوكاكونسكي وزير التجارة والمسيو يامندي معتمد رومانيا السياسي والامير حبيب لطف الله وكثيرين من النواب والشيوخ

صـدر مرسوم المفوض السامي مؤرخاً في ١٤ الشهر الحالي بتعيين الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة عضوا في مجلس الشيوخ مكان المرحوم الاستاذ يوسف غور اي قبل المصادقة على تعديل الدستور ببضع ساعات فدخل الشيخ بشاره عضوا في مجلس الشيوخ ببضع ساعات بدون ان يعلم «رسمياً» — لان القرار لم ينشر الا صباح هذا الاثنين ثم قلب الشيخ الى نائب وقد علمنا انه عزم ان لا يشترك في انتخاب رئيس المجلس «محايدا»

تقول الجرائد انه قد اكتشف هيكل يوناني في سفح رابية قرب «فيليا» في ايطاليا يعود تاريخه الى القرن الخامس قبل المسيح وهو هيكل عظيم يفوق حجمه حجم كل هيكل من نوعه عرف حتى الان

يستفاد من بعض الانباء ان القلاقل في مراكش الجنوبية قد ثارت. وان الاهالي هاجموا قافلة ذاهبة من درعا الى تيلانيت فقتلوا اربعة من رجالها واسروا الباقين

اذاع المارشال فوش قائد جيوش الحلفاء في الحرب العالمية انه يشتغل الآن بكتابة مذكراته بيد انه قد اعتزم عدم نشرها الا بعد وفاته وقد رفض كل ما عرض عليه اصحاب دوائر الطباعة من ثمن للمذكرات

فقدت الصحافة اللبنانية ركناً من اركانها فقد نعت الينا انباء مرجعيون وفاة الطبيب الصحافي المأسوف عليه المرحوم الدكتور اسعد رحال صاحب جريدة النهضة المرجعيونية وقد اقيم له هناك مأتم حافل مشى فيه القوم حزانى يشيعون الى القبر الاخير رجلاً وطنياً فاضلاً وصحافياً قديرا، رحمه الله اوسع رحمة وعزى آله الكرام على فقـده.

وصل الى مصر وفلسطين احسان بك الجابري قادماً من جنيف ويقال ان الخلاف قد اشتد بينـه وبين الامير شكيب ارسلان

اصدر الاديب الفاضل عبدالله افندي حشيمه جريدة اسبوعية مصورة هزلية جدية اسماها «الى الامام» وفي الرصيفة الجديدة التي نتمنى لها الرواج والنجاح ذوق صحافي وادب ووطنية

بين برقيات التهـاني التي وصلت الى الرئيس هندنبرغ في عيده برقية من الامبراطور غليوم

بقي المفوض السامي وعقيلته يومين في ضيافة البطريرك في الديمان ثم زارا وادي قاديشا وتناولا الشاي في البترون عـلى مائدة المحافظ الشيخ كسروان الخازن

وصلت طيارة مائية ثانية الى بيروت قادمة من مرسيليا بطريق اليونان يقودها الطيار «نوغيز»

تقول صحف فلسطين انه عقيب توقيع المعاهدة بين انكلترا وحكومة الشرق العربي سيعلن الامير عبد الله ملكاً على شرقي الاردن

افتتح مؤتمر حزب الشعب في انقره وبدأ الغازي مصطفى كمال باشا بالقاء خطابه الذي سيدوم اسبوعاً كاملاً.

مباراة نحل

— وزر اخرى ...—

كانت جريدة «الشريعة» التي كانت تصدر في مدينة عمان عاصمة الشرق العربي تحاملت على سعادة الامير شكيب ارسلان. فلما وصل المقال الى يد الامير في جنيف دبجت يراعته السيالة ردا جاء في اربعة حقول من جريدة كوكب الشرق الغراء.

المثل المأثور يقول مناظرك نظيرك. ولما كان الامير شكيب ارسلان يأبى لنفسه ان يناظر جريدة الشريعة، او الكاتب في جريدة الشريعة، لم يجد الا الامير عبدالله حاكم البلاد التي تصدر فيها جريدة الشريعة، فوجه اليه كما قلنا اربعة حقول وعد بتابعتها في عدد قادم، كلها سهام حادة، وطعن مسموم، ورصاص هدم، في حق الامير عبدالله وابيه واخيه وجده وكل ذي علاقة فيه.

النكتة في ذلك — ولولا النكتة لما كنت تعرضت لهذه الامور في هذه المباراة — هي ان جريدة الشريعة التي جلبت على الامير غضب الامير، كانت تناوىء الامير وحكومة الامير فعطلوها واخرجوا صاحبها من الشرق العربي ولجأ الى فلسطين ..

فلماذا اصر الامير شكيب على اخذ الامير عبدالله بوزر جريدة ليست هي غير منتسبة اليه فحسب، بل هو قد عطلها وابطلها واخرج صاحبها من بلاده؟

الجواب بسيط وهو — لا يجوز للامير ان يهاجم غير امير!

حتى ولو كان الامير المهاجم «بالفتح» (خير ما في) !!

«الف باء» — احدهم

ما برح الحبر انسطاسيو رئيس اساقفة إمادرابيا في بيروت وقد زار غبطة البطريرك في صيدنايا

علمنا ان خطاً جوياً سينشأ قريباً بين مرسيليا وبيروت لنقل الركاب والبريد وقد كانت رحلة الطيار نوغيز الذي وصل من يومين الى بيروت تمهيدا لهذا الخط

ذكرنا في عدد فائت خبر تعيين المسيو دي ريفي رئيسا للمجلس الاقتصادي الاعلى لسوريا ولبنان وقد علمنا ان اعضاء هذا المجلس سيعينون تعيينا

ذكرت برقيات الصحافة الشرقية ان خمسين سيدة مسلمة قررت ارسال وفد منهن الى المندوب السامي الفرنسوي الى بيروت للالحاح عليه باستخدام نفوذه لدى حاكم دمشق لكي يسمح للسيدات المسلمات بالخروج بدون نقاب

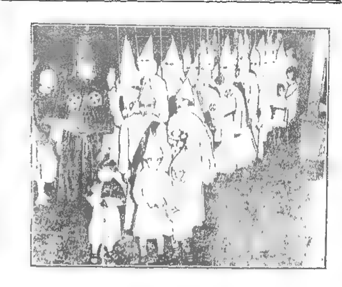

عرس غريب

يمثل رسمنا هذا عرساً تقوم به جمعية «كوكلكس كلان» الاميركية الرهيبة لاثنين من اعضائها وقد لبس العروسان وجميع الحاضرين من اعضاء الجمعية ثياب الجمعية وقبعاتها كما هو ظاهر في الرسم

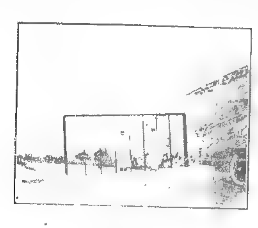

حاجز في طريق

شاهدنا في الطريق الممتدة بين غزير ونبع المغاره وعرامون والكفور وعموم الفتوح هذا الحاجز الغريب الذي يسد الطريق على السيارات. وقد فتحت الطريق المذكورة بقرار من مجلس ادارة لبنان ودفع اهالي القرى الاموال لفتحها واكلتها جمعية الاميركان على حسابها، ولا ندري من اوجد هذا الحاجز الذي هو على الارجح بدون علم الحكومة. لذلك اخذنا رسمه

مراثي سعد

تكاثرت علينا قصائد رثاء زعيم مصر والشرق المرحوم سعد زغلول وكان من واجبنا نشرها جميعها تقديراً للفقيد العظيم، ولكننا نستميح الناظمين والقراء عذراً بضيق نطاق الجريدة عن استيعاب هذه القصائد جملة، لذلك رأينا ان نأخذ من بعضها بعض المقاطع:

من قصيدة قيصر بك معلوف

دمعة على ضريح سعد

كيف «انتهيت» ولما تنتهي بعدُ
عظائم ما لها الآك يا سعدُ
دفعت عنهم وقد حاق المصاب بهم
ما ليس يدفعه الاسطول والجند
ورب مملكة اودى الدمار بها
رغم الجيوش، واخرى شادها فرد
وهبت مصراً حياة كلها عمل
فكل ثانية قد عشتها كد
انكرت ذاتك لم تعمل لراحتها
ولو اردت لصافى عيشك الرغد

وزادك النفي في شرع الجهاد قوى
كما يزيد هيام الواله الصد
...
قد خلدت مصر سعداً في متاحفها
كذا يخلد في الدنيا الفتى الجعد
واكرم الله في الاخرى وفادته
من عاهد الله لم يخفر له عهد
ما غير سعد له الخلدان منزلة
في الارض خلد وفي دار الهنا خلد

قيصر المعلوف

• •

ومن قصيدة القاضي الشيخ احمد تقي الدين

مطوقة النيل

مات سعد، مات الرئيس الجليل
فاذا مصر بعد سعد ثكول
واذا الشرق واجم يتلظى
واذا الغرب معجب وسؤول
مات سعد، ومن ترى بعد سعد
صارم في يد العلى مسلول
• • •
ومشت مصر في الجنازة طرّاً
فكأن الذي تشيع جيل
كان فرداً في قلبه عزم شعب
لم يرعه نفي ولا تنكيل
كان في مصر ليثها فاذا زمجر
يهتز للزئير النيل
كان زغلولها فاذا سجع
اشجاك في الديار الهديل
قام بالحق ناشداً مجد مصر
ليس يرضيه عن علاها بديل

الطيارة ايلدر

طارت الانسة ايلدر مع رفيقها من نيويورك محاولة قطع الاطلنطيك ولكن طيارتها وقعت في جهات جزر «اسور» وقد قلقت دوائر الطيران الباريسية عليها بسبب انقطاع اخبارها. والصورة السفلى هي صورة مس ايلدر

زورق الكاوتشوك المنقذ

بدأ الطيارون — خصوصاً الذين يحاولون قطع الاطلنطيك — باستعمال هذا الزورق المنقذ المصنوع من الكاوتشوك واول من استعمله الطيار الاميركي « برد » الظاهر في الوسط مع رفيقيه نوفيل وبانت . وقد تمكنوا من النجاة من الغرق بواسطته عند وصولهم الى فرنسا وسقوط الطيارة بهم تحت جناح الليل في وسط اليم

ممثل لبناني في السينما

نشرنا في اعدادنا الماضية رسوماً تمثل الشاب اللبناني ميشال افندي البدوي في بعض الادوار التي يقوم بها على مراسح السينما في باريس ورسمنا هذا يمثله في دوره الهام في الرواية الجديدة « الدعوة الى سفر »

الزوجة — لقد خدعتني حين تزوجت بي

الزوج — لقد فعلت اعظم من ذلك ، فاني خدعت نفسي

فدهته الخطوب نفياً وقيداً
وهو كالطود راسخ لا يميل
كلما زيد كربة زاد عزماً
فكأن الأسى لديه شمول

...

ايه يا ام مصر صبراً وفخراً
ليس يجدي على الرئيس العويل
ان موت الرئيس اشرف موت
يشتهيه الزمان وهو بخيل

...

عبثاً ننشد الزمان اذا لم
نختمر في هوى الفلاح العقول
ومحال تدين شعب اذا قيل
رقيّ النساء فيه فضول
ومن الوهم مجد مصر اذا لم
يحيي فيّ كل مهجة زغلول

...

ومن السعد في قضية مصر
ان تآخى القرآن والانجيل
وتساوى الجميع في اولهم انا مصري
لمصر وفي فؤادي النيل
بينا الشرق بالتعصب يشقى .
وتتاح الاديان فيه الحلول

احمد تقي الدين

٦ ت ١ سنة ٩٢٧ بعقلين — لبنان

يؤخذ من الاخبار المستقاة من مصادر بلشفية ان اعدام كبار موظفي الحكومة السابقين وضباط الجيش الامبراطوري مستمر في روسيا وحوادثه تقع كل يوم ولذلك اخذ كثيرون من الضباط والموظفين السابقين يحاولون الفرار من البلاد او الاختفاء في القرى

يقول سترسمان ناظر الخارجية الالمانية ان خطاب هندنبرغ عن مسوءولية الحرب خطأ سياسي

ينتظر ان يرد الملك فيصل الى بغداد في اخر هذا الشهر من طريق مصر

عاد عسكري من الحرب الى بلده وكان معروفاً بالجبن بين اقربائه واصحابه فسأله احدهم — هل قتلت احداً من الاعداء ؟

فاجاب — لقد قطعت ذراع واحد منهم .

فسأله — ولماذا لم تقطع عنقه ؟ فاجاب — لانها كانت مقطوعة من قبل

...

المتهم — لو جعلت اخر مرافعتك قبل اولها لكنا كسبنا القضية

المحامي — ولماذا تظن ذلك ؟

المتهم — ألم تر ان القضاة ناموا فلم يسمعوا النتيجة

...

الطفل — اصحيح يا جداه انك بلا أسنان

الجد — نعم يا عزيزي

الطفل — اذن احتفظ لي بهذه القطعة من الشكولاته الى ان اعود

...

— هالو ماذا تفعل هنا ؟

— اني اقضي شهر العسل

— واين زوجتك ؟

— زوجتي ؟ لقد تركتها في البلد لتدير حركة المحل !

...

في سبيل الخير

كل يعلم ما تقوم به جمعية مقاومة السل التي يرأسها الوطني الفاضل حبيب بك طراد من الاعمال الانسانية الشريفة · ومن مظاهر هذه الاعمال ما لا يسعنا الا ذكره بنشر الكتاب الآتي من الجمعية اليهودية في بيروت :

حضرة حبيب بك طراد رئيس جمعية مقاومة السل في سوريا ولبنان

في شهر كانون الاول عام ١٩٢٥ تفضلتم ، بناء على رجائنا ، بقبول احد المرضى من طائفتنا في مستشفاكم وقد كان مصاباً الى حد الخطر بداء السل الوبيل

وبعد عناية فائقة دامت ثمانية اشهر في المستشفى ومداواة لا يمكن الا اظهار فضلها تمكن المريض المذكور ان يخرج سالماً معافى وقد شفي من مرضه تمام الشفاء

لذلك نرى من الدرس واجباتنا ان نقوم بواجب الشكر الحميم لجمعيتكم التي قامت بكل هذه العناية نحو مريضنا الذي كان الموت الزؤام بانتظاره لولاها .

وتفضلوا ياحضرة الرئيس بقبول فائق احتراماتنا

الرئيس
سليم هراري

الفضل المسجون

في سجون بيروت اليوم رجل عرف بفضله ونزعته الى السلم والسكينة هو الشيخ حسين صالحه من اعيان رأس المتن الذي حكم عليه المجلس العدلي بالسجن ستة اشهر · وقد كانت كل الشهادات التي قدمت من هذا الشيخ الفاضل حتى من رجال الحكومة والقضاة انفسهم برهاناً على حسن سمعته ونزاهته · وقد رأينا اعيان المتن على اختلاف طوائفهم ونزعاتهم مجمعين على طلب العفو عن هذا الرجل الفاضل واملنا بعدل القضاء ومحافظة السلطة على روح هذا العدل ان يعفى عنه ويطلق سراحه فحرام ان يكون مثل هذا الرجل قيد السجون

الخادمة : ستي ستي النار شبت في غرفة الطعام
السيدة : طيب هاتي لي قطوري هنا في السرير

حول تعطيل الراية

جاءتنا صباح السبت هذه البرقية التي نضم صوت المعرض اليها ايضاً :

« نحتج على تعطيل « الراية » تضييقاً على حرية ابداء الرأي في مسأله وطنية حيوية كتعديل الدستور عن اهالي بكفيا وساقيه المسك والمحيدثه ومجرصاف ومئة امضاء

عائيل الريس

رئيس المدرسة — هل تحفظ القرآن ،
طالب وظيفة مدرس — نعم لقد حفظته وعندي مصحف مليح بخط المؤلف

جائزة مستشفى ريز السنوية

= الجائزة الثانية — لسنة ١٩٢٧

— اقتراح على الشعراء —

كانت ادارة مستشفى ريز قد قررت في مطلع عام ١٩٢٦ تقديم جائزة سنوية تنشيطاً للادباء وتحريكاً لقرائح الشعراء. وقد كان موضوع جائزة العام الاول (المريض) وقد عرفت نتيجة السباق في حينه ·

اما موضوع جائزة هذا العام فقصيدة في وصف :

(المهاجر)

والجائزة ساعة ذهبية تعطى للمجلي بمعرفة لجنة تحكيمية وتقبل الاجوبة الى ١٥ كانون الاول سنة ٩٢٧ وذلك ليتسنى لجميع الادباء في الوطن والمهجر وسائر الاقطار العربية الاشتراك في هذا السباق السنوي · ترسل الاجوبة بتواقيع مستعارة والاسم الحقيقي ضمن غلاف مختوم يكتب عليه التوقيع المستار

ترسل الاجوبة الى بيروت — مستشفى ريز

روزيتا فوربس

روزيتا فوربس هي السيدة الانكليزية التي اشتهرت برحلاتها العديدة في الصحراء او القفار المظلمة التي لم تطأها قدم انسان من قبل

ويعرفها المصريون من الرحلة التي قامت بها هي واحمد حسنين بك الرحالة المصري الى واحة الكفرة في عام ١٩٢١ تحت اسم خديجة مدعية انها شقيقة حسنين بك وكانت تنام معه في خيمة واحدة وتؤدي فرائض الصلاة كما تؤديها المسلمات التقيات

ولقد سبق لهذه السيدة ان قامت برحلات الى الحبشة واليمن والحجاز وحاولت ان تدخل الى مكة المكرمة متنكرة في ثياب سيدة مصرية مسلمة .

وقد نشرت لها مؤخراً احدى المجلات الانجليزية الكلمة الآتية التي عربتها احدى المجلات المصرية

...

« في وسعي ان اؤكد بدون ان اتهم بالمبالغة او الاعجاب بنفسي بانه ليس بين بنات الشمال من تستطيع ان تتكلم عن العرب كما استطيع انا ولا ادري اذا كان هذا من حسن او سوء حظ اصدقائي العرب !

« ليتحدث الغربيون وابناء اعمامهم في امريكا واستراليا عن العرب وليسلبوهم اذا شاءوا كل حسنة وكل فضيلة ! ولكني اذا ذكرت الشهامة مع المرأة وجب ان نحني رؤوسنا تحية واجلالاً امام اقذر بدوي يقود الجمال في الصحراء او يعيش بسلب القوافل وقطع الطريق بين دمشق وبغداد !

« لقد وقع لي اكثر من مرة انني مشيت وحيدة الشهور الطوال مع هؤلاء الرجال الاشداء سمر الوجوه ، براقي العيون ، روماني الانوف ، يهاجني كما يهاجهم دفء الصحراء ، ويملأنا نشوة نسيم الليل الجاف الشبيه بنبيذ بورجونيا المعتق ، ويغمرنا القمر بغلالة بيضاء من اشعته السحرية فيحرك فينا الذكريات والعواطف والغرائز الاولى ويعود بنا الى اول موقف غرام وقفه آدم وحواء يحيط بهما بهاء وجلال يكاد يدانيه بهاء وجلال ليل الصيف في الصحراء .. ومع ذلك !

« ومع ذلك يا كبرياء المرأة المجروحة ! لم يحاول منهم عربي واحد منتصب القامة ، مفتول العضل مطبوعة على وجهه البرونزي اللامع كبرياء الصحراء والقرون ، ان يتحبب الي او يهمس في اذني شعر المجانين ، وما احلى الجنون وما اعذبه في تلك الساعات !

« كأن ليس في قوامي ولا جمال وجهي ما يستهوي !

« انها في الحق ضربة مؤلمة اكلتها في المرأة من انوثة تستجدي اعجاب الرجل

« لقد تركت كبرياء المرأة على رمال الصحراء ! وخرجت منها وانا اكثر النساء تواضعاً واقلهن اعجاباً وزهواً !

...

وذات ليلة ؟ وقف امام باب خيمتي عبدالله ابن دليل القافلة فقلت له .. «ماذا تريد يا عبدالله» . قال .. لا شيء ! وانما كأني سمعتك تنادين ..)

قلت .. (كلا) واتفق لي النساء هذه الكذبة .. (ولكن خبرني يا عبدالله ! الا تتحدثون عن جمال المرأة ؟ ..)

قال . كما نتحدث عن نعمة من نعم الله

(قلت : الا تشتهون الجمال ؟)

قال : (الله اكبر ! نحن لا نشتهي الا ما ملكت أيدينا)

ثم حياني وانصرف !

وارخيت انا ستار باب خيمتي وآويت الى فراشي الدافيء وانا اكاد انعي على العرب هذه الشهامة وهذا الجمود !

...

اخطار من لجنة التحديد الثالثة الى المديونة مريم بنت خليل الحلبي مجهولة محل الاقامة

بناء على انقضاء مدة بيع وفاء نصف الجنينة وضمنها خانة مع منافع شرقية الكائنة في محلة الرميل موقع القابسة المباعة بيعاً وفائياً من طرف مريم بنت خليل الحلبي الى سليم ابن الياس صفير لمدة سنتين لقاء بدل مائة وخمسين ليرة عثمانية بموجب سند مداينة مؤرخ في حزيران سنة ٣٣٣ نمرة ٤٨ وحيث ان المذكورة توفيت وانحصر ارثها بشقيقها فارس نصار وبناتها عفيفه وادما وسعدى فصار تبلغ الاخبار من قبل مديرية الطابو وتنفذ الى احدهم عفيفه وفارس ولم يجري تبلغ ادما وسعدى بالنظر لوجودهم في جهات اميركا لذلك كان اكتفي بالذين تبلغوا واجريت معاملة وضع اليد وطرح نصف الملك المرهون بالمزاد العلني الى ان بلغ قراره الاخير على خليل بن فارس الحلبي بمبلغ ٧٢٨ ليرة سورية ثم توقف اكمال معاملة المزايدة واجراء الاصول الاولية لحين ابلاغ ادما وسعدى الموجودين في اميركا وعليه صار ارسال ورقة اخبار اليهما اولاً وثانياً بواسطة وزارة المالية الجليلة وقد ورد الجواب ان ادما وسعدى مجهولتين محل الاقامة وقد تسطر هذا الاعلان عن شهر واحد من تاريخه اعلاه ليحيطا علماً به حتى اذا لم يتقدما لايفاء الدين الذي يلحقهما عن مورثها يصير اكمال المعاملة القانونية بحق الملك المرهون بدون ان ينظر الى اي اعتراض يتقدم منهما وللبيان حرر

١٧ ت ١ سنة ٩٢٧ الرئيس — جرزيف ابوناضر

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « بايرون » تغادر بيروت في ٦ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقالاين

همبورغ — اميركا لاين (افريقا ديانست)

همبورغ — برمر افريقا — لاين

الباخرة الفخمة والممتازة تجاسا تغادر بيروت في ١٣ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوتمبتون — روتردام وهمبورغ شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطه « سيروس » — تغادر بيروت في ٢٢ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانزاتلانتيك « بيرون » تغادر بيروت في ٤ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقالاين

همبورغ افريقا لاين (افريقا ديانست)

همبورغ — برمر — افريقا — لاين

الباخرة الفخمة والممتازة « قانجيني » تغادر بيروت في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوتمبتون — روتردام وهمبورغ

شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » تغادر بيروت في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

كل هذه البواخر تقبل ركاب ومشحونات

لزيادة الاستيضاح راجعوا الوكالة العمومية للشرق

جورج دده اوغلو شارع انطون بك بناية ستو بيروت

العنوان التلغرافي : قولموس

العدد ٦٣٥ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

بيروت — الجمعة في ٢١ تشرين اول سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سنة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦ –

الشيخ محمد الجسر

رئيس مجلس النواب الجديد

امثولة قاسية

نقدر ان نقول — بعد ان انتهت كل المعارك من تعديل الدستور الى رئاسة المجلس — ان الشيوخ كسروا النواب على طول الخط

وانها لامثولة قاسية تلقيها السياسة على هؤلاء النواب الضعفاء المستسلمين لكل سلطة ولكل ارادة غير ارادتهم

حسين بك قزعون

رئيس مجلس النواب الموقت، وفي كل سنة نصف ساعة .

لقد برهن النواب عن «عدم وجودهم» في كل الاعمال التي قاموا بها مؤخراً، فانهم مزقوا الدستور الذي وضعوه لان السلطة ارادت ذلك ، وسلموا اعناقهم وارادتهم للشيوخ مع انهم كانوا قادرين ان يثبتوا وجودهم باظهار ارادتهم ولو في موقف من المواقف ، ولكنهم ضعفاء ومن العبث ان تطلب من الضعيف قوة

لقد اراد الشيوخ ادغام المجلسين وتمديد مدتهم كالنواب فكان لهم ما ارادوا

وايّد الشيوخ السلطة في بدعة التعيين في المجلس النيابي فجبن النواب وخافوا الحل وخضعوا صاغرين رغم انهم منتخبين فصادقوا بذل وانكسار على بدعة التعيين وفاز الشيوخ وكان لهم ما ارادوا

وحاول بعض النواب ان ينتقذوا رئاسة المجلس من

الاستاذ موسى نمور

رئيس مجلس النواب السابق

طمع الشيوخ فبايعوا السلطة ووافقوها على ارادتها في التعديل، بعد عناد، ليتم لهم الاحتفاظ بالرئاسة لاحد النواب فكان للسلطة ما ارادت منهم ولم ينالوا هم شيئاً منها ، لان سياسة الضعف والاستسلام لا تجر سوى اهمال صاحبها وعدم الاعتداد به وبارادته ورأيه . .

وهكذا كان رئيس المجلس الموحد من الشيوخ ونائبه من الشيوخ ايضاً ورئيس الوزارة من الشيوخ ايضاً وايضاً

واضمحلت ارادة مجلس النواب حتى لا يبقى هناك سوى ارادة مجلس الشيوخ

ومن رعى غنماً في ارض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الاسد

ولو ان اثنين آخرين من النواب كان لهم الجرأة ان يقفوا مع الثانية الذين عارضوا مشروع التعديل الذي قامت له البلاد وقعدت نفوراً واشمئزازاً اسقط ذلك المشروع وأدخل في خبر كان وتساقط التهديد والوعيد هباء منثوراً

. . .

اننا لا نريد ان نشمت باحد، حتى بالنواب الذين ابوا ، عندما اعطاهم دي جوفنتل السلطة ، ان يسمعوا نصيحة او ان يعتبروا احداً غيرهم موجوداً في هذا الوطن ، والذين ضعفوا ، عندما تهددهم الكولونيل كاترو ، فاخذوا يتنصلون من مسؤولية عملهم ويلقون التبعة على غيرهم ، بينما كان من واجبهم قبل اي انسان ان يدافعوا الى النهاية عن الدستور الذي وضعوه لوحدهم رغم مطالبة الامة باشراكها في وضعه

وهذا منتهى الضعف واخر حدود الاستسلام والخنوع

وعسى ان تكون هذه الامثولة الشديدة القاسية عبرة لهم ، او كان عندهم ارادة ليعتبروا

. . .

امـا الان فنرى من واجبنا ان نقول كلمة في الرئيسين ، السابق واللاحق

لقـد تولى الاستاذ موسى نمور رئاسة مجلس النواب ثلاث مرات متواليات، وعلى رغم ما وجد اليه في رئاسته من انتقاد وما انتقدناه نحن ايضاً في هذه الجريدة بما رأيناه صواباً وحقاً ، فانه قد اشغل كرسي الرئاسة باهلية ورصانة وكان، ولاريب، رئيساً محبوباً، وان في اجماع زملائه على انتخابه ثلاث مرات متوالية برهاناً صريحاً بما للرئيس السابق من المكانة عندهم ،

ان المعرض لم يكن في العام الماضي من مؤيدي الرئيس نمور لاسباب ذكرها في حينها ، ولكننا اعترفنا اذ ذاك ونعترف اليوم ان للرئيس نمور صفات لا توجد في الكثيرين من النواب فهو لين الجانب، رصين ، يفكر بعقل صحيح ، ويدرس المشاريع درساً دقيقاً عاقلاً . هكذا عرفناه يوم كان نائباً ، واذا كنا قد انتقدنا فيه امراً فانما انتقدنا ضعفه ولينه الكثير الذي يقارب الاستسلام . وقد يجد الرئيس السابق لهذا الضعف واللين اسباباً ومسوغات لا نجدها نحن ، ولكنه اظهر في موقفه الاخير يوم دافع عن الدستور وحارب مشروع التعديل اثناء مناقشاته مع الكولونيل كاترو كرامة وثباتاً محابهما سوابق ضعفه، ويمكننا ان نقول ان الرئيس نمور حفظ كرامة المجلس اكثر مما حفظها النواب فدافع عنهم وعن الدستور ، ولم يتردد بقبول حل المجلس قبل قبول فكرة التعديل على الطريقة التي قتلت الدستور

اننا لم نكن من مؤيدي رئاسته ولكننا نعترف له بهذا الموقف النبيل

وسيحفظ المجلس — ولا ريب — ذكرى طيبة لرئيسه السابق الذي عاد اليوم الى مقاعد النواب حيث نأمل ان يملأ كرسي النيابة كما كان يملأها من قبل، بل واكثر من ذي قبل

. .

واما الرئيس الجديد الشيخ محمد الجسر فقـد تقلب في كل انواع مناصب الحكومة حتى صار الرجل الذي يمكنه ان يشغل كل المناصب معاً ويشغلها بجدارة ، فقـد كان رئيساً لمحكمة الجنايات ووزيراً للداخلية ووزيراً للمعارف ورئيساً للشيوخ وكاد يصبح بالامس رئيساً للوزارة وهو اليوم رئيس مجلس النواب ولم يبق عليه الا رئاسة الجمهورية على انه لا فرق بينه وبين رئيس الجمهورية الحالي فانهما كشخص واحد

ولا ريب ان الشيخ الجسر قـد برهن في كل هذه المناصب العالية والمتناقضة على ذكاء مفرط وله في كل واحد منها اثار تذكر

وقد ادار الشيخ رئاسة مجلس الشيوخ برصانة وحكمة جعلا الجميع يحترمون التسداره المتراضع ودهاءه البسام ، واذا كنا ننتقد عليه امراً فهو ما انتقدناه ايضاً على الرئيس نمور من الضعف في مماشاة السلطة بكل ما تريده . واذا لم يقف الشيخ الجسر كالاستاذ نمور موقفاً سلبياً في مسأله التعديل فلأنه متين ومن مذهب مبدإ التمرين . ولكنه، ولا ننكر ان ومع الاستئذان ، قد « زادها » اثناء الجلسات في مماشاة السلطة

اننا نعتقد ان الرئيس الحالي سيكون رئيس حزم وادارة وحكمة

ولا ننسى ان الرئيس الماضي كان صحافياً والرئيس الحالي كان صحافياً ايضاً — كرئيس الجمهورية ومع ذلك فهم الذين يضيقون على الصحافيين — على حد قول الدكتور ثابت بعد فشله في الرئاسة — من بيت ابي ضربت . . .

يعود القاضي المسيو افيليه في اوائل الشهر القادم وسينظر في مشروع الادغام القضائي الجديد الذي وضعته الحكومة اللبنانية وتأجل تنفيذه الى عودة هذا القاضي

بيروت الجديدة

من مدة الى مدة نطالع في اخبار الصحف المحلية ان شكور باشا صاحب مشروع (بيروت الجديدة) وصل الينا قادماً من مصر للمفاوضة بشأن تنفيـذ مشروعه

ومن مدة الى مدة نسمع ان هذا المشروع قـد قارب التنفيذ

ولكننا ننتظر انرى اثراً لتنفيذه فلا نرى شيئاً

وليس التأخير من صاحب المشروع ولا مـن الشركـة المتعهدة بتنفيذه ولكن التأخير من تردد السلطة في اجراء التسهيلات اللازمة للشروع بالعمل الكبير .

انه اذا اذنت السلطة مبدئياً لشكور باشا بمباشرة العمل طلب من السلطات ان ينقلوا من جهات بئر حسن حيث ستبنى المدينة الجديـدة مستودعات الاسلحة والقنابل والمفرقعات التي تخص الجيش ، فتلكأت السلطات في تنفيذ هذا الطلب العادل وهي تعلم العلم اليقين انه ليس من المعقول ان تبنى مدينة في وسط مستودعات حربيـة ، ولا يجوز اسكان الاهالي في منطقة هي مهددة كل يوم بالانفجارات والاخطار

والى الان ما برح المشروع واقفاً عند هـذه النقطة التي يمكن لسياسة حسنة النية تسهيلها

ان مشروع بيروت الجديدة هو ذو فائدة جمة للعاصمة التي بدأت تضيق بسكانها ولرقي البلاد اللبنانية وعلى السلطة ان تكون اول من ينشطه ويساعده بكل ما لديها من الوسائل لا ان تؤخر تنفيذه بعراقيل وصعاب تجعل المشروع عدماً ، كما جرى بمشروع نهر ابرهيم

. . .

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فلا بد لنـا من الاتيان على حكاية مشروع التلفون فان السلطـة العسكرية كانت في بدء الاحتلال قد مدت على نفقتها بعض الخطوط في البلاد اللبنانية والسورية ثم صارت هذه الشبكة العسكرية تتوسع بضعف حتى انتشر التلفون في العاصمة ولكن انتشاراً جزئياً، في حين انه صار من الضروري اليوم ان يعم التلفون كل المدن والبلدان السورية واللبنانية كما هو في كل قطر راق .

على انه لما تقدمت شركة للقيام بهذا المشروع رأت امامها عقبة لا يمكن اجتيازها الا بخسارة جسيمة فان السلطة اشترطت لاعطاء امتيـاز التلفون ان

تشتري الشركة جميع معدات ولوازم التلفون العسكري التي هي من بضاعة الحرب باسعار باهظة فلم تقبل الشركة هذا الشرط . وهكذا استظل بيروت والبلاد اللبنانية والسورية محرومة من شبكة تلفون منظمة تسهل الاعمال وتحرص على الوقت وتقرب المسافات

انا نأمل من الانتداب ان يعير هاتين المسألتين اهتماماً يؤدي الى بعض مصلحة هذه البلاد فان لنا حقاً بتحقيق بعض مشاريعنا المفيدة ، ولو على الاقل مقابل ضرائب الجمرك وما يشبهها من الضريبات

النشيد اللبناني

كنا ذكرنا شيئاً عن الحفلة التي احياها بعض ادباء اللبنانيين في باريس كخيرالله خيرالله المحرر في جريدة « الطان » والاستاذ هيكل بك هيكل وغيرهما في حامات جامع باريس للموسيقي الشرقي المشهور الاستاذ سامي الشوا ، وقد بعث مراسل « اللسان » بتفصيل واف لهذه الحفلة نأخذ منه الكلمة الآتية :

ومما يجدر ذكره ان منظمي الحفلة ذكروا في برنامجها النشيد اللبناني كما ذكروا النشيد المصري ولكن اللبنانيين المهاجرين يجهلون لحن هذا النشيد اللبناني اذ غناه المغني لحناً لا كلاماً فلم ينتبه السامعون اليه وكانوا قد ظلوا نهوضاً ساعة انشاد النشيد المصري فساء القوم ان يمر النشيد اللبناني دون ان يشعروا به ودون ان ينهضوا له اكراماً للامة التي هو شعارها فطلب رئيس الجمعية اللبنانية اعادته فاعيد ونهض الحاضرون جميعاً وحيوا الشعب اللبناني الذي لا يحول صغر عدده دون حقه في الحياة ثم وزعت المرطبات والحلوى واخذت رسوم الحاضرين وفي الغد ظهرت الصحف المصورة بهذه الرسوم واثنت على الاستاذ المطرب فكان للشرق وقفة جميلة عرفت الغرب به

البرنيطة في دمشق

قالت جريدة الشعب :

لم تكد الضجة التي قامت حول السفور تخمد او انها لم تخمد حتى الآن ولم ينقطع دعاة السفور عن مساعيهم حتى رأينا يوم أمس حركة جديدة يقوم بها فريق الشبان الناهضين اكثرهم من طلبة معهد الحقوق وهي انهم طلقوا الطربوش نهائياً واكتسوا البرنيطة وقد بلغ عددهم في يوم واحد نحو ثلاثين شاباً

يتابع الغازي مصطفى كمال خطابه الكبير في موتمر حزب الشعب في انقره وقد القى القسم الثالث منه وتعلق الصحف عليه تعليقات متحمسة وتلقب الغازي بانه موجد الوطن التركي الجديد

تقول بعض الصحف ان الشيخ فؤاد الخطيب ذهب الى قبرص ليقنع الملك حسين باسم الامير عبدالله حتى يذهب الى العراق

كذب احسان بك الجابري وجود خلاف بين اعضاء الوفد السوري الموجود في جنيف

سيزور شاه ايران الغازي مصطفى كمال باشا في انقره وذلك بعد رجوع الشاه من اوربا التي ينوي زيارتها .

تنوي الحكومة التركية بناء مدرعتين حربيتين في احد المصانع الايطالية

زار الملك فيصل الملك فؤاد في باريس ورد الملك المصري الزيارة له

يشتد اعتصاب المعدنين في المانيا ويقدرون المضربين عن العمل بتسعين في المئة

وافق مجلس الوزراء في باريس على تعيين السفير دوفالويسكي ممثلاً للسوفيات وقد انبأ المسيو بريان بذلك المسيو هربوت سفير فرنسا في موسكو

سيقترح احد النواب على المجلس في لبنان بعد فراغه من درس الموازنة ضرورة تعديل قانون المطبوعات بما يجعل نقابة الصحافة ذات حقوق تعادل نقابة المحامين

صرح رامز بك المخزومي مندوب الحكومة اللبنانية في معرض الاثمار والفواكه في دمشق ان الحكومة اللبنانية ستقيم قريباً معرضاً للاثمار والفواكه اللبنانية والالات البخارية الزراعية الحديثة .

اسفر الانتخاب في المجلس النيابي اللبناني عن فوز الشيخ محمد الجسر بالرئاسة وحبيب باشا السعد بنيابة الرئاسة والشيخ ابرهيم منذر وصبري بك حماده بالسكرتيرية

وصل وباء الكوليرا الى بغداد وقد ظهرت عدة اصابات به في العاصمة العراقية

تبادل قائد البواخر الفرنساوية « دوفان » الموجودة في المرفأ الزيارات مع اركان الحكومة اللبنانية

ذكرت الوطن ان حزب غور سيتشبث باسقاط الوزارة وذكاية مرجع ديني معروف وسيتشبث ايضاً بتاليف الوزارة الجديدة على الشكل الآتي : الدكتور ايوب ثابت للرئاسة والصحة : جورج بك ثابت للداخلية : عمر بك الداعوق للمالية : الاستاذ شبل دموس للمعارف : ابرهيم بك حيدر للنافعة : سليم بك تقلا للعدلية : الامير توفيق مجيد ارسلان للزراعة .

ترك الملك ابن السعود مكة الى الرياض عاصمة نجد .

الغى ميسوليني كل الالقاب في ايطاليا التي لم يتمكن اصحابها من تقديم مستند على صحتها فبلغ عدد الميال الشريفة التي الغيت القابها مئة وتسعين الفاً

وصل الى بيروت الصحافي الكبير الاستاذ جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام

تأكدت الاشاعة عن هرب البرنسس اليانا كريمة ملك رومانيا المتوفي مع ضابط من ضباط البحرية الذي كان في حاشية الملك فرديناند مدة سنة . وقد هرب مع الاميرة في ظروف محاطة بالاسرار

مفاوضات بالتهديد

في لجنة الانتدابات

نشرت المصادر العليا ملخص محضر الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للانتدابات الذي وضعته امانة السر العامة لجمعية الامم وهذا نصه

«اما ما يتعلق بالاراضي الموضوعة تحت انتداب A فان اللجنة درست التقرير المختص بسوريا ولبنان واني على ثقة بان المجلس يشترك بارتياح ظاهر مع اللجنة ليتحقق ان الثورة قد انتهت حتى من جبل الدروز ويعرب عن الامل بانه على اثر المفاوضات مع السلطات السورية واللبنانية تستطيع الدولة المنتدبة ان تصدر في مهلة معتدلة القانون الاساسي الذي تأخر وضعه لاسباب مختلفة سبق لممثل فرنسا ان عرضها على المجلس مرتين

قداس وجناز

ندعو الاهل والمعارف لحضور حفلة القداس والجناز التي ستقام يوم الاحد القادم (٢٣ تشرين الاول الحالي) عن نفس فقيدنا العزيز المرحوم فارس شقير عند الساعة التاسعة قبل الظهر في كنيسة مار نقولا في بيروت . ونسأل الله ان لا يريهم مكروهاً بعزيز

الاسيف

جورج سليم شقير

سعد

نعتذر الى القراء ايضاً والى الشعراء عن اجتزاء قسم من القصائد المرسلة الينا في رثاء سعد زغلول· ونأمل ان نُعذر في اغفال القصائد الباقية

يا موقظ الشرق هل ايقظته زمناً
حتى يرى مجده في قبرك اضطجعا
قلتَ انتهيتُ فخفنا ان يقول لنا
واديك: انا انتهينا في الحياة معا
ما اغرز الدهرُ في مصر مخالبه
وكاد ينزع من اكبادها جزعا
حتى تمرّدَ في آلامه بطلٌ
وحطّم المخلب الخطّاف فانتزعا
يد السماء عليه امس قد وضعت
تاجين في جانبيه اليوم قد وُضعا
تاجٌ من الحب لن تفنى صناعته
وآخر من شعاع النور قد صنعا

...

يا سعد ما هام جنديٌ بقائده
كما احبك شعب حولك اجتمعا
عشت الحياة ترى الاطماع جائعة
فيها فلم تنتفض جوعاً ولا طمعا
لم تنتجع في الورى الا العلى ملكاً
ولم ترد غير قلب الشعب منتجعا
مصر تناديك والايام شاخصةٌ
الى العلى من عيون المشرق اندلعا
مثلت يا سعد فيها ما أستبد به
ألعدل والحقّ والفلاح والضرعا

...

ان الألى افسدوا في المشرق انتفعوا
وسعد اصلح في الدنيا وما انتفعا

الياس ابي شبكه

— ٢ —

من قصيدة حليم افندي دموس

نعوه فقلت · ما للدهر لهد
يجود بما يجودُ ويسترد
نعوه الى الشآم ومذ نعوه
تغلغل في الشآم اسىً ووجد

الوزارة اللبنانية الحالية — تصوير وداد سقير

بمناسبة التعديلات الجديدة التي طرأت على الدستور والبرلمان ننشر رسم الوزارة اللبنانية الحالية التي حملت مشروع التعديل الجائر الى النواب والشيوخ · ويقال ان هذه الوزارة ستثبت جزاء خدمتها الى الانتخابات النيابية المقبلة وربما الى بعدها ايضاً ·

من اليمين الى الشمال: السيد احمد الحسيني وزير الاشغال: الامير خالد شهاب وزير المالية · جورج بك ثابت وزير الداخلية· الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة الاستاذ شكري قرداحي وزير الصحة· الاستاذ الياس فياض وزير الزراعة

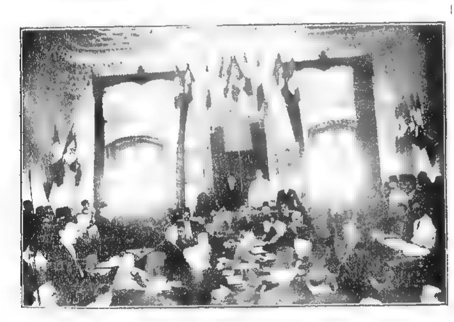

تذكار الموءتمر اللبناني الاول

هذا رسم الموءتمر اللبناني الاول الذي عقد على اثر اعلان الدستور اللبناني « الذيمات بالامس» والجمهورية ويوم انتخاب الرئيس الاستاذ شارل دباس · وقد ظهرت الصورة ضعيفة بسبب الانوار · ويظهر الروءساء الاربعة واقفين في الصدر وهم : من اليمين الى الشمال الاستاذ نور · المسيو كايلا · الاستاذ دباس · الشيخ الجسر ·

وانما ننشر هذه الصورة كعبرة وذكرى للتاريخ

اذا ما سال في الاهرام جرحٌ — فتمثال الخلود له معدّ
بكى لبنان وانتحبت معدّ — ببيت الامة احتشدت الوفدُ
لئن نصبوا تمثيلاً لسعدٍ — كما يسعى لبيت الله حشد

هندنبرغ يستعرض الاسطول الالماني

بالامس اضاعت المانيا اسطولها تبعاً لمعاهدة الصلح ولكنها اليوم انشأت لها اسطولاً جديداً لا تمر بضع سنوات حتى يعود الى عظمته · ورسمنا هذا يمثل الرئيس هندنبرغ مع الاميرال زانكر يستعرضان قطعات الاسطول في الحفلات التي اقيمت للرئيس موخراً

التضحية المطلوبة

رسم واسلياديس ·

بمناسبة تعديل الدستور اللبناني

زعيم ثوار المكسيك

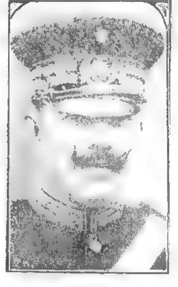

هو الجنرال غومز الذي قام بالثورة موخراً مع الجنرال سيرانو وقد فشلت حركتهما وقبض عليهما واعدما رمياً بالرصاص

رأيت لكل مملكة حدوداً
ومملكة العواطف لاتحد
يقول« انا انتهيت»وليت شعري
أيفنى من له في الخلد خلد
وانى ينتهي عمل لسعد
وحول الغاب اشبال واسد
وفي اكباد مصر له عروش
وفي السودان الوية وجند

جزيرة القبلات

ترجمة الانشودة الجميلة التي تغنيها في الرستوران الفرنساوي السيدة داميان

هناك في اقصى زوايا الاوقيانوس الواسع
تترأى جزيرة حالمة
يحبون فيها بلا ملل
ويعشقون دائماً وابداً
وعندما تنتهي قبلة
تبتدىء اخرى
حتى ان فصل الغرام هناك
لا نهاية له ولا حد

...

هذه هي جزيرة القبلات
هذه هي جزيرة الوصل والعناق
هذه هي ارض الحب
حيث تجد القلوب سعادتها
ان القبلات تترك على الشفاه اثاراً لا تمحى
في هذا النعيم الحقيقي
الذي يهنأ به العشاق

...

عندما ينشر الليل جناحه
على منقلب الافق الاقصى
وعندما ترسل الشمس من بعيد
اشعة انوارها الاولى
على جزيرة القبلات
يتهامس الناس هناك
وبدلاً من ان يقولوا — صباح الخير
يقولون — انا احبك
وبدلاً من ان يرددوا — مساء الخير
يقولون — انا اريدك

م ...

حكاية عن لامرتين

تجددت اخيرًا احدى الذكريات حول المنزل القائم في « ماسون » بفرنسا وهو الذي ولدت فيه « فالنتين » ابنة اخت الشاعر الفرنسي « لامارتين »

لقد كان ابوها « جوزيف آمي جيجـلان دي سيسياه الذي اقترن من «سيسيل» شقيقة لامارتين سنة ١٨٥٩ · وشاءت الاقدار ان تقيم فالنتين ووالدتها مع خال الفتاة « لامارتين » وزوجته في دارهـا · بل وظلت مقيمة معه حتى بعد وفاة امها مدام « دي سيسياه » سنة ١٨٦٢

ومما يذكر عنها انها اشتركت بنصيبهـا في معركة الكفاح الذي قام بين لامارتين ودائنيه في اخر سني حياته حين قاسى الام الفاقة والعوز ولمـا قضي خالها نحبه لم ترث عنه شيئاً لانه لم يخلـف وراءه ما يورث

والان تجددت عن لامـارتين ذكرى اخرى وهي — ماذا كانت حقيقة هذه العلائق بين فالنتين وبين رجل العبقرية الادبية الفذة ؟ وهل كانت هذه العلائق قاصرة على انها ابنة اخته فقط كما يعرف الناس جميعاً عنها ؟ او بعبارة اخرى كانت كريمته التي تبناها كما تحدث الكثيرون ممن كانوا على صلات قريبة منها ؟؟ وهل هناك اي اثر من الحقيقة في الاشاعة التي دار الهمس عنها · وهي ان لامارتين قـد تزوجها زواجاً سريًا ؟؟

انها تهمة اجتماعية قد تبقي لاصقة بهذا الشاعر بدون تثبت منها او نفيها عنه · ولكن ظهر اخيرًا دليلان حديدان قد يؤيدان هذه الاشاعة ولو بعض التأييد، واول الدليلين هو ما جاء في وصية « فالنتين » نفسها · اذ قالت في ختامها :

« انني اريد ان ادفن في المقبرة الكائنة في « سان بوان » بل وفي نفس القبر الذي دفن فيـه خالي · وبعدها يجب اغلاق هذا القبر ووضع الاختام عليه · واحذر تحذيرًا باتاً نقل الخاتمين الذهبيين من اصبع يدي اليسرى ، مهما كانت الاسباب المدعاة لذلك » ! · ·

اما الدليل الثاني فقد جاء ذكره في بيان كتبه اخيرًا البارون « كارادي فوه » لاحد الصحفيين بباريس · فلقد كتب هذا البارون يقول :

— لقد تالمعي ذات يوم حظوة التشرف بمقابلة البابا بيوس التاسع فقال له البابا «هذا انت ابن عم لامارتين ؟ لقد ارسلت اليه منذ زمن قريب حلا كنسيا لزواجه من ابنة اخته » واردف البارون يقول « لم اتلق ما يؤيد هذا البيان ولم احاول ان اتثبت منه ولكن عمي كان رجلا جدياً صادقاً لا يعتري حديثه اي شك او ريب ·

واضاف على ذلك قوله بان والدته وعمته كانتا مع « فالنتين دي سيسياه » عند وفاتها · ولما جهزت جثتها لوضعها في النعش قالت احدى وصيفاتهـا للحاضرين « احذروا ان تلمسوا هذا الخاتم الذي في اصبع يدها اليسرى فانها لم تبح لمسه لاحد في حياتها »

ومن عجب ان يقول البارون (دي فوه) في ختـام بيانه (وعلى اية حال فمن المحتمل جدًا ان هـذا الخاتم هو خاتم زواجها والكن بين كان هذا الزواج ؟ لا يعرف ذلك احد حتى اليوم

ولو ان مثل هذه التهمة تأيدت لكانت سبة اجتماعية شنيعة للشاعر لامـارتين وهو الذي اشتهر برقة الاحساس ونبالة العاطفة الاتحاد

اطلق سراح حسن الحوت الذي قبض عليه من مدة في قضية مقتل ميلانه عواد

قام العمال الصهيونيون في « تل ابيب » بمظاهرة كبرى بلغ عدد المتظاهرين فيها ثلاثة الاف وطالبوا الجمعية الصهيونية بزيادة المساعدة المالية للعمال العاطلين وبايجاد اشغال لهم

لا تصدر جريدة « الدستور » هذا الاسبوع بسبب مرض صاحبها الاديب الذي نرجو له الشفاء

انشأ الطبيبان المعروفان في العاصمة الدكتور جوزف حتينه والدكتور جورج اسطفـان مستشفى مجهزًا بكل معدات الطب الحديث على نسق صحي تام ، في شارع المونسنيور شبلي

طريق الدموع

تقدم مارسل مورتان من لوسيين شالندري وقد اخذ قبعته بيده وبعد ان انحنى قال للسيدة الحسناء

= ارى من واجبي يا سيدتي ان اقدم لك بعض ايضاح ...

فنظرت لوسيين الى مارسل بانفة واجابت

— اي ايضاح ؟ ... فانا لا اعرفك قبل الان

— لانك لم تعرفيني قبل الان احب ان ابرر امامك ما يمكن ان تحسبيه من نوع الوقاحة اذ انك رأيت اثناء تناول الطعام على المائدة اني اكثر التحديق في عينيك

فقاطعته قائلة

— ارجو منك يا سيدي ان تتركني وشأني ... دعني امرّ ..

ولكن مارسل قطع عليها الطريق قائلا

— اسمعي لي كلمة واحدة فاني لا اقبل لاي سبب من الاسباب ان تعتقدي اني رجل وقح ... انك عندما دخلت من نصف ساعة الى المطعم نظرتُ فجأة الى عينيك ...

وتوقف مارسل كأنه يضغط على احساسه فقالت له لوسيين بشيء من الفضول

— قل .. ماذا جرى اذ ذاك ؟ ماذا جرى عندما نظرت الى عيني ، وماذا رأيت من الغرابة فيهما

فحدق مارسل بلوسيين من جديد ثم اطرق الى الارض وقال

— ان لك يا سيدتي عيني امي

فوجمت مدام شالندري ولكن مارسل اكمل حديثه بصوت خافت

= انني كنت ولداً صغيراً عندما ماتت امي ولكنني حفظت منها ذكرى واضحة جلية ، انسني استعيد في مخيلتي قوامها الناحل عندما كانت تمر في غرفتي . انها كانت وحدها تفتح كل صباح نافذة غرفتي وترفع ستائر سريري وكان وجهها يقترب من وجهي على مهل فلا اعود ارى عند اقترابه مني غير عينيها الواسعتين الزرقاوين الصافيتين كصفاء السماء وكان حاجباها يرتفعان وقد وصل طرفاهما الى زاوية العين ، في تلك الزاوية التي كانت امي تسميها « طريق الدموع » كنتُ ارى اثراً صغيراً يسموته

« جبة الجبال »

كما ارى الان يا سيدتي في زاوية عينك التي تشبه كل الشبه ايضا عين امي

فابتسمت مدام شالندري بلطف ورقة واختلجت في صدرها عاطفة حنان سري نحو هذا الرجل الذي اثار غضبها واشمئزازها من ساعة بنظراته الوقحة

فاقترب مارسل منها وسأل كما يسأل الولد استاذه

— أتسامحينني الان يا سيدتي على تلك النظرات بعد ان عرفت سببها ؟

فمدت له السيدة الحسناء يدها وقالت

— كل السماح

...

وتلاقيا مراراً بعد هذا الايضاح

تلاقيا على شاطيء البحر حيث يندفع الحب في الصدور فيتمثل باشكال مختلفة بين لطف وخشونة ومغازلة ومخاصمة ومراودة ومطاردة

اما لوسيين فكانت تجد نفسها بامان في حماية صديقها الجديد مارسل

وكانت تذكارات « الام » المائتة تقرّب مواطفهما وتمهد امامهما طريق القلب ، وقد قدرت لوسيين ان تستنتج ان اشرف المحبين هم الذين يحفظون تذكار والديهم

وكانت مدام شالندري تتألم من حظها في هذه الحياة فقد نالت حكم الطلاق من زوجها الفاسق ولكن هذا الطلاق كسر لذتها في الحياة، ومن ذلك الحين كانت لوسيين تعيش لوحدها اسيرة تذكارات حبها الاول وكان يلزمها كل لطف مارسل مورتان حتى تقتنع بقبول العودة الى الحياة مع رفيق جديد

وعندما سألها مارسل في المساء على سطح الفندق

— أتريدين ان تكوني زوجتي !

لم تفتح شفتيهما كأنهما التصقا ببعضهما ولكن عينيها اشارتا اشارة الرضى والقبول

...

في الدار البادرة التي قاد اليهما مارسل زوجته الجديدة لوسيين في الارياف استلفت نظر الزوجة الحسناء صورة امرأة معلقة في صدر قاعة الاستقبال، فسألت زوجها

— لمن هذه الصورة ؟

وكانت الصورة تحدق بلوسيين بعينيها السوداوين القاسيتين فلم تتمالك الزوجة من اعادة السؤال

— لمن هذه الصورة ؟

= انها صورة امي

فتمسكت لوسيين بالكرسي حتى لا تقع على الارض وقالت

= ولكن عينيها سوداوان

— وبعد ذلك ؟

— وانت قد قلت لي ان عيني امك تشبهان عينيها

فقهقه مارسل ضاحكاً وقال

— اجل ! لقد تذكرت الان ... انك خابت ابي في المطعم يوم رأيتك لاول مرة وكان علي ان اجد موضوعاً للدخول في الحديث معك

— اذن ... لقد كذبت علي

فاقترب منها بعطف واجاب

— نعم

وشعرت هي بانفاسه تمر بين خصائل شعرها وتعبث بعنقها المنحني وسمعت صوته يقول لها

— ما بك الان ؟ أتبكين ؟

— اجل ! حتى امنع عنك تهمة الكذب .. ان عيون جميع النساء تتشابه ، وسواء أكانت سوداء او زرقاء فانه يكفي ان تكون لها تلك الزاوية الصغيرة التي كانت تسميها امك يا مارسل = أتذكر ذلك؟ — طريق الدموع

معامل قاصوف اخوان

تعلن معامل دخان قاصوف اخوان انها احضرت صنفين جديدين من الدخان

الممتاز وهما

البارونة وفالنسيا

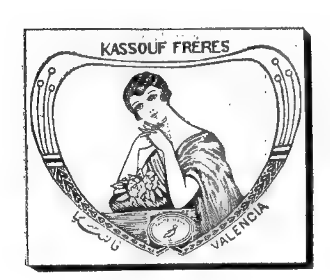

وهما من خلاصة الدخان المختار وغاية ما تبتدعه الصناعة من الاتقان والتوضيب

ولا ننس بهذه المناسبة من تذكير المدخنين لانواع دخان قاصوف الاخرى ومنها

رويال وليلاس ولكس

وليس القول من باب الاعلان والتشويق انما هي الحقيقة الراهنة

فبادروا الى تدخين سكاير قاصوف اخوان لان دخانها واحد لا يتغير

مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه * بيروت *

العدد ٦٣٦ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

بيروت | الاحد في ٢٣ تشرين اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطونيك تلفون ٣-٣١٩-

ملك كبودج الجديد

يمثل رسمنا هذا الامير مونيفونج ملك كبودج الجديد بثوبه الوطني وهو واقف امام بوابة قاعة العرش والبوابة على ضخامتها مصفحة بالذهب

من وراء الستار

(رسم واسليادس)

كيف يلعبون زواية الجمهورية اللبنانية ومن يحرك « ابطالها »

الموازنة

اما وقد انتهت المعارك الان وذهبت السكرة وجاءت الفكرة واصبحنا كما اصبح النواب امام امر واقع ،هو الموازنة، فقد صار من واجبنا ان نلفت الانظار فيراقب الشعب ما يفعله النواب في موازنة حكومتهم وما يقرونه اليها من الضرائب والعائدات وكيف ينفقون الاموال وما هي الفوائد التي

تجنيبا البلاد من هذا الانفاق

ونعتقد ان امثولة ضريبة التمتع هذه السنة قد علمت الناس ان يهتموا لدرس الموازنة فلا يتركوا النواب يتفقون مع الحكومة على ظهر هذا الشعب

...

لقد شاءت الصدف ان يدرس مجلسنا ميزانية لبنان بينما مجلس النواب

الفرنساوي يدرس ميزانية فرنسا فعلينا اذن ان نأخذ عن هذا المجلس امثولة في كيفية الدفاع عن مصالح الشعب وان تأخذ حكومتنا من حكومتهم الطريقة التي تجعل الحكومة خادمة حقيقية للبلاد ولمصالحها

ونأمل ان لا نسمع هذه المرة من بعض نوابنا تلك الحجة الوهمية التي اتخذوها حجة لهم في زيادة الضرائب من ان المكلف اللبناني لا يدفع حتى الان ما يدفعه المكلف الانكليزي او الفرنساوي

اننا لا نشكو من الضرائب لمجرد كونها ضرائب فقط بل نشكو من طريقة انفاقها ومن تبذير الحكومة باموال الخزينة

قد تكون الضرائب قليلة ولكنها تظهر فادحة ويتمشى الظلم والحيف في كل رقم من ارقامها عندما نرى انها تنفق في غير مصالح الشعب ومنافعه

ولا يمكننا ان ننكر اليوم ان احد اسباب التغييرات التي طرأت على الدستور خصوصاً فيما يتعلق بالميزانية كان مرجعها تمادي مجلس النواب في انفاق الاموال وفي تخصيص الالوف لاعضائه بلا رقيب ولا حساب . وقد ظن بعض هؤلاء النواب الانانيين ان خزينة الحكومة هي خزينة ابيهم وانهم يقدرون ان يمدوا اليها يدهم ساعة يشاؤون فنالوا وزادوها ايضاً بدلاً من الدفاع عن اموال الامة ، حتى خجل الناس منهم وهم لم يخجلوا

وها هم قد وصلوا الان الى نتيجة عملهم !

...

ان الشعب الذي يدفع للحكومة ضرائبها يريد ان تنفق هذه الاموال المجموعة من عرق جبينه على المشاريع المفيدة الاصلاحية وعلى حفظ الامن والراحة وعلى اقامة العدل وعلى جعل الطرقات في لبنان كطرقات البلاد الراقية ، وعلى تنشيط الري والتنوير والتحريش وتحسين الاصطياف

ان هذا الشعب يريد ان ينفق ٨٠ في المئة من موازنة حكومته على المشاريع التي تعود بالنفع عليه وبالفائدة لابنائه لا ان تنفق هذه الثمانين معاشات لوظائف لا فائدة منها ولا نفع ، بل انها تأوي اللصوص والبطالين

هذه كلمة نسوقها الى الشعب والى النواب قبل دخول المجلس في درس الموازنة وعسى ان يفتح الشعب عيونه وان يحاذر المجلس الرجوع الى اعماله الماضية

يواصل المسيو كاستل التحقيق وسماع الافادات في قضية فضائح السجن

نصب الشهداء

بين اونة واخرى نطالع في صحف الغرب وصف حفلات موءثرة امام نصب جديدة تذكارية تقام لشهداء الحرب

نطالع هذه الاخبار التي تدل على مبلغ معرفة الجميل في صدور هذه الشعوب الحية نحو الذين ماتوا لاجلها من ابنائها المخلصين ثم نتلفت الى انفسنا نخجل عندما نرى اننا اهملنا اقدس واجب مقدس يفرضه علينا الوطن وهو اكرام شهدائنا

ان هؤلاء الشهداء كانوا حجر الاساس الاول في كياننا الوطني ، انهم مزجوا بدمائهم الطاهرة النبيلة تراب بناية استقلالنا

وها ان الايام تمرّ بدا ونحن لاهون عن اقامة اثر لهم في المكان الذي شاهد استشهادهم

واذا كان يجوز لنا ان نعتب بشدة فعلى حكومتنا الوطنية الاولى التي انفقت الاموال بلا حساب في كل وجهة ولم تتذكر مرة واحدة في شهداء البلاد كأن رجال هذه الحكومة ليسوا من ابناء هذه البلاد وكأنهم غرباء لا يشعرون شعورنا ولا يحسون احساسنا ،

بل ان الغرباء انفسهم اهتموا لشهدائنا اكثر مما اهتمت لهم حكومتنا الوطنية ، فان الحكام السابقين والمفوضين الساميين انفسهم حبذوا مشروع اقامة النصب التذكاري وتبرعوا بالمال ايضاً له واصدروا اوامرهم الى الموظفين في كل المناطق بجمع الاكتتابات لهذا المشروع

واما في عهد حكومتنا الوطنية فقد مات مشروع تذكار الشهداء حتى لم يعد احد يفكر به .

ونعتقد انه من العار على الحكومة الوطنية ان يقال عنها غداً انها اهملت مناصرة مشروع كهذا تبذل الامم والحكومات الراقية والالوف والالوف لامثاله

...

اننا نذكر ان اللجنة التي تألفت لهذه الغاية كانت قد جمعت مبالغ طائلة من المال في سبيل اقامة نصب للشهداء ولكن سكرتير هذه اللجنة الدكتور اميل عرب ما برح من سنتين في باريس وهو الذي عهد اليه امر جمع المال وتحضير قوائم المكتتبين

فهل تقدر اللجنة ان تعلن في الصحف عن المبالغ المجموعة حتى الان وهل لها ان تراجع السكرتير الموجود في باريس بما جدّ بقوائم المكتتبين فان عدداً غير قليل منهم لم تنشر اسماؤهم حتى الان — كما جرت العادة — في الصحف ، وهل للجنة ان تعين سكرتيراً جديداً يهتم كالسكرتير السابق بجمع الاكتتابات ونشر القوائم ؟

واخيراً هل للحكومة الوطنية الاولى ان تتذكر — كالغرباء على الاقل — بتذكار هؤلاء الشهداء الذين كانوا السلّم الذي صعد عليه حكامنا اليوم الى كراسي الحكومة الوطنية

ذكرى الماضي

بمناسبة خضوع النواب واستسلامهم المذل لارادة السلطة خوفاً من الحل كتبت رصيفتنا « لسان الحال » مقالاً قابلت فيه بين عمل هؤلاء النواب وبين موقف من مواقف اعضاء مجلس ادارة لبنان السابق حينما ارادت حكومة الاستانة ان تغتصب احد حقوقه، فاحببنا ان نأخذ من المقال هذا الموقف؛ قالت اللسان

... تشاور الاعضاء يومئذ في الامر وقر رأيهم على عقد جلسة طلبوا من المتصرف حضورها بصفته رئيس مجلس الادارة فدخل الامير افندي شهاب نائب رئيس المجلس يومئذ وابلغ المتصرف الامر فنزل عند طلب الاعضاء

وبدون مناقشة نظم المجلس مضبطة ادارية لا تزال موجودة في سجلاته قالوا فيها « لما كان الشعب اللبناني قد وكلنا بالمحافظة على استقلال بلاده وكان هذا الاستقلال قد خرق بسبب احالة الباب العالي الدعوى التجارية الفلانية (دعوى التاجر الزحلي المذكور) فقد اعتبرت وكالتنا منتهية ووجب على كل منا ان يذهب لسبيله » وتفرقوا كل الى قضائه

فعمد المتصرف بالحال الى اعلام الباب العالي بالامر وكان الوقت ليلاً وما طلع الصباح حتى وردت برقية من المابين الهمايوني تقول « ابلغوا اعضاء مجلس ادارة لبنان ان المابين الهمايوني يحافظ على استقلال لبنان محافظة اهل لبنان على استقلالهم وقد صدرت الارادة السنية باستقدام اوراق الدعوى الى مجلس شورى الدولة بالاستانة لينظر فيها بدون ان تمر على مجلس ادارة بيروت »

بدأت اليوم الاحتفالات بالتذكار المئوي لمعركة نافارين « في اليونان » وستشترك طرادات انكليزية ويونانية وافرنسية في وضع الحجر الاول في بناية النصب التذكاري

الغنيمة بعد الفوز

يظهر ان النواب يوجهون اليوم همهم ، ليس الى درس الميزانية كما يقضي عليهم الواجب ، بل الى الوزارة التي اصبحت الغنيمة والمرمى بعد معركة انتخاب الرئاسة .

وقد نشرنا بالامس كيف شكلت رصيفتنا الوطن الوزارة الجديدة وها نحن ننشر اليوم كيف شكلتها الرصيفة « لسان الحال»

حبيب باشا السعد للرئاسة الاستاذ روكز ابو ناضر للعدلية . الشيخ كسروان الخازن للداخلية . الامير خالد شهاب للمالية . الشيخ بشاره الخوري للمعارف . الدكتور سليم تلحوق للصحة . الشيخ ابرهيم منذر للزراعة . السيد احمد الحسيني للنافعة ،

اما نحن فنعتقد ان الوزارة الحالية ستبقى ، وستبقى طويلاً ، لا لسبب اخر سوى اختلاف النواب على كراسي الوزراء

الشمل الشتيت

عبثاً حاول المصلحون ان يجمعوا الشمل بعد تشتيته فلم يقدروا ، وها ان الانباء توافينا اليوم باشتداد الخلاف بين السوريين في فلسطين ومصر وفي جنيف وسيصل هذا الخلاف غداً الى سوريي اميركا حيث تجمع الاموال للثورة باسم منكوبيها

وها ان الامير ميشال لطف الله بعد ان بذل من الجهود ومن الاموال ما لايجهله احد قد اصبح خارج اللجنة التنفيذية بناء على قرار هذه اللجنة . وهذا نص البرقية التي نشرتها الصحف بالامس

« قررت اللجنة التنفيذية تنحية الامير ميشال لطف الله بالغاء الرئاسة فانتخبت سكرتيراً ونقلت مركزها من نادي حزب الاتحاد »

اننا يوم كنا في مصر عرفنا بوجود طلائع الخلاف الذي انفجر اليوم ولكننا لم نشأ ان نذكر شيئاً عنه حتى لا تقوم علينا قيامة بعضهم

وما النتائج التي وصلت اليها اللجنة التنفيذية اليوم سوى براهين جديدة تؤيد بصراحة ذلك الحديث الذي نشره المعرض للامير ميشال لطف الله

اذن فقد كان المعرض صادقاً كل الصدق في كل ما نشره بذلك الحين

عين المسيو فاسيله مستشاراً موقتاً للنافعه وتنحصر اعماله بالمشاريع المنوي انشاؤها من الاموال التي ستدفعها المفوضية الى الحكومة من عائدات الجمارك

نحن في المهجر

قالت رصيفتنا « ابو الهول » الصادرة في سان باولو

اجتمع فريق من اصحاب الجرائد والادباء والتجار بحضرة عبد الرحمن عزام — أحد مندوبي الحكومة المصرية = في النادي الرياضي السوري وتبادلوا واياه عبارات الولاء . ثم ركب المجتمعون السيارات وذهبوا الى « اليباو » حيث عرضت قطع تمثالنا الفخم المنوي تقديمه في القريب العاجل الى هذه البلاد الكريمة فشاهدوا فيها عظمة الفن وامجاد جدودنا الفينيقيين المرتسمة هناك . وكان سرور عبد الرحمن بك بمرأى هذا الاثر الخالد كبيراً واعجب بهمة المواطنين وحسن شعورهم

بعد ذلك ذهب الاخوان الى المكان الذي سيرفع فيه التمثال لمشاهدة القاعدة الكبرى فكان اغتباطهم عظيماً بما رأوا وشاهدوا

وعند الظهر اقيمت في «سان باولو» اوتيل مأدبة جميلة للضيف المشار اليه كان لها في نفسه اجمل تأثير

وقد زار جنابه معمل النسيج والحياكة للخواجات يافث كما زار قصورهم

ان عبد الرحمن بك دمث الاخلاق كريم النفس لطيف الحديث تتجلى في احاديثه تلك البساطة المحبوبة .

الفتاة اللبنانية

ينتصرون للفتاة ، يريدون ان تناضل في معترك الجهاد ، ان تخوض ميادين العلوم والاختراعات الحديثة

كتبة يدافعون عن الفتاة ولهم من دفاعهم مآرب . لا يعتقدون بما يكتبون . هم في ثقة ان الفتاة ، ريحانة سلوة ولذة ، ليس لوجودها غاية اخرى . هي نفسها لا تريد ان تعتقد ان لها غير هذه الغاية ، وتعبث بما يقولون

...

هل هي سعيدة اذا تولت قيادة الجيوش وانتصرت في ساحات الوغى ، ام اذا مسكت بزمام العروش فكان لها الامر والسلطان ؟ هذا ممكن . لكنها ولا شك اكثر سعادة اذا فتكت لحاظها بمن تهوى فتملكت قلبه ، واكثر سعادة اذا جلست على عرش الجمال فكان لها الامر والسلطان على القلوب . ضعيفة الارادة ، لا تتمكن من الجهاد والوصول الى درجة من العلوم تفتح لها ابواب الاختراعات والمناصب السياسية الرفيعة ، انها تفضل على كل ذلك دموع العشاق والمغرمين بجمالها .

...

هذا رأي فتاة لبنانية لها ما لها من المكانة في الادب والثقافة « يدعون ان حقوق المرأة اللبنانية مهضومة ، يريدون ان تترجل وان يكون لها شأن في شؤون البلاد كنساء بعض الدول . يودون لو تبعت اثار المرأة الغربية . المرأة الغربية نفسها تسخر من الذين يتطلبون منها هذه الجهود . هي تعلم جيداً غاية وجودها ، لا تريد ان تتعداها ولن تتعداها

يريدون من الفتاة اللبنانية اشياء كثيرة والفتاة اللبنانية لا تريد سوى قليل من الحرية . اذا كانت شريفة ، لا خوف عليها واذا كان لها اميال فاسدة فلا قوة على الارض تقف في سبيل اميالها ، سجينة كانت ام طليقة »

شيء من الحرية ، هذه مطامع الفتاة اللبنانية

شاهين حاتم

طلب المستنطق اعادة حسن الحوت الى السجن بدعوى مقتل هيلانه مراد ولكنه لاذ بالفرار

دعا رصيفنا صاحب الوطن اللبنانيين هنا وفي المهجر الى الانتظام بسلك حزبه الجديد الذي اسماه « حزب العمران »

وزعمت جريدة الوطن ايضاً ان حزباً غوريعمل لحل مجلس النواب الحالي انتقاماً من خصومه

اجتمع بعض الساسة الرومانيين بالامير كارول ورب نظر بعودته الى رومانيا اذا قام ببعض شروط اولية

جاء من تيرانا ان بريزون رئيس اللجنة التنفيذية في جمعية النهضة المقدونية وصل الى البانيا قادماً من روما وسيؤلف هنالك عصابات من الكوميتاجي

ذهب الملك فيصل الى اندرا حيث سيشترك رسمياً مع وزارة الخارجية البريطانية في المفاوضات الشبيهة بالرسمية التي بدئت منذ حين قريب في مدينة « اكس ليبان »

يتابع مصطفى كمال باشا خطابه الطويل في مؤتمر حزب الشعب باتنره وقد وصل الى القسم الخامس منه . ويقدر هذا الخطاب بالفي صفحة من الحجم الكبير

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

سرقة حسناء

ضجت باريس للسرقة التي وقعت موخرا في احدى فنادقها ، فقد صرحت مسدام استور الفتية الاميركية والحسناء الشهيرة ان مجوهراتها قد سرقت من الفندق وتقدر بمليوني فرنك . وقد عرف ان السارق هو خادم الفندق الذي خصص لخدمة السيدة استور وهو ايطالي واسمه واليمونتي

«فوق» السيدة استور . « تحت» السارق

كيف يكرمون شهداء الادب

كانت الاحتفالات عظيمة في الاسبوع الثالث في باريس حيث احتفل في البانتيون بتدشين المكان الذي شيد تذكارا للخمسة والستين كاتباً من كتاب فرنسا الذي قتلوا في الحرب . وهذا باب الاثر وقد كتبت اسماء الادباء القتلى على جوانبه

هكذا يكرمون الادباء بعد موتهم في البلاد الحية

في رياض الشعر

ضحكة الازمان

لله كم للجهل عندك من يد
أزرت بكل يد من العرفان
عبرت بك الاوهام تأنس عندها
برد اليقين ونعمة الرضوان
فالشهب تسبح والنجوم مطلة
سهراً عليك وحولك القمران
مخلوقة لك دون غيرك — كلها
صور اليك — وانت ذو السلطان
تلك السعادة في الحياة وان تكن
عبث الوليد وضحكة الازمان

وقد انتفضت من الخمول فلم تذق
في العلم غير مرارة الخذلان
فرأيت عالمك المشيد ذرة
خلل المجرة من سديم دخان
ونكصت اخساً مانكصت مزلزلاً
من روعة الملكوت في الاكوان
سدم تهيم ولا فضاء يحدها
ترتج بين تصدع وكيان
تلد العوالم والشموس ، تضجراً ،
عدد الرمال تضجر البركان
من انت في الدنيا ومن هي نفسها
فتقول «نحن» ومن هما الثقلان؟

. .

اطرقت منخلع الفؤاد بمعزل
واليأس حولك ضارب بجران
وغبرت تهلع من مصيرك في غد
ان يستبد به الزوال الثاني
تنقض منتثر الهباء ممزقاً
بين العناصر طامس العنوان
حمل النواة عليك في نزعاتهم
فضللت بين الحس والوجدان
اني كفرت بما يقول غويهم
ورضيت بالتوحيد والايمان
ومن الخلود على الخلود ادلة
للنفس تنسخ زخرف البهتان
والارض دائرة فهل ابصرتها
كرة ، وهل احسست بالدوران
الحس يكذب ، والعقول كليلة ،
والروح اطهر ، والوجود معاني

فوءاد الخطيب

نسمة ازهار الاندلس

بعث شوقي بك بهذين البيتين مع داود بك بركات الى المرحوم اسماعيل صبري باشا يسأله رأيه فيهما وهما :

يا ساري البرق يرمي عن جوانحنا
بعد الهدوء ، ويرمي عن مآقينا
ترقرق الماء في دمع السماء دماً
غاض الاسى فخضبنا الارض باكينا

. . .

فاجاب اسماعيل صبري باشا :

بأفق اندلس برق يحيينا
يبيت يضحك منا وهو يبكينا
يا وامض البرق كم نبهت من شجن
في اضلع ذهلت عن دائها حينا
فالماء من مقل ، والنار من مهج ،
قد حار بينهما امر المحبينا
لولا تذكر ايام لنا سلفت
ما بات يبكي دماً في الحي باكينا
فهل تبينت في اطلال قرطبة
في دار ولادة مع ابن زيدونا

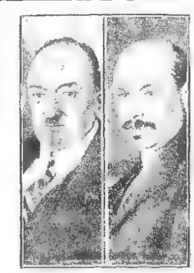

هربرت تشتشرين

بمناسبة الحوادث الاخيرة بين فرنسا وروسيا ننشر هنا رسم المسيو هربرت سفير فرنسا في موسكو • ورسم الرفيق تشتشرين وزير خارجية السوفيات

«القوا خطيئاتهم في حجر هيكلهم
واستعبروا، ثم عادوا غير خاطينا
...
يا آل ودي عودوا، لا عدمتكم
وشاهدوا ويحكم فعل النوى فينا
يا نسمة ضمخت اذيالها سحراً
ازهار اندلس ، هبي بوادينا !

الحديقة المهجورة

مترجمة عن الشاعر اندره دوماس

هوذا الخريف يستطيل في الحديقة المهجورة بتردد وفتور

حيث ارتجفت بقية حياة ضئيلة على صفحة المياه الميتة

واخذت الاشجار في المساء تتعرى ببطء من اوراقها •

...

هنا في هذه الحديقة بكينا كلانا ، هي وانا ، يوم كنا رفيقين سعيدين

ومن ذلك العهد مرت ايام طويلة وشهور عديدة ولكنْ ما تركه الولدان الصغيران هناك من قلبيهما

لم يتقدر تتابع الفصول على محوه وتضييعه

...

انها ابقت في كل مر شيئاً ، ولو قليلاً ، منها كما يبقي الجمال مسحة منه حيث يمر

وكأن المساء الهادىء عندما يهبط بظلمه واحزانه مابرح ينعكس عليه حتى الان ثنيات ثوبها الليلكي

...

عبثاً حاول البعاد والنسيان اخذها مني
اني اجدها في كل مكان
واراها اني تلفتت عيناي !

ان نسيم المساء يحمل حتى الان قليلاً من عطرها الناعم •

ومياه البحيرة النائمة ما برحت ترتجف من لمات صوتها العذب

م • • •

بات وباتاشون

هما الممثلان المضحكان اللذان اشتهرا بفصولهما الهزلية في روايات السينما • وقد استأجرتهما شركة اميركية باجر غال جداً وهذان الرسمان يمثلان الرجلين المضحكين في حالتيهما — على المرسح وفي حياتهما العادية

قاطعة المانش

قطعت هذه الحسناء « مس مرسدس غليتز » بحر المانش سباحة بعد ان كانت قد حاولت في في الماضي سبع مرات قطعه فاخفقت وهذه الحسناء تحترف صناعة الضرب على الماكنة الكاتبة « دكتيلو »

زيجة بلشفية

احب الرفيق ملنيكوف من مدينة روستوف على نهر الدون فتاة تدعى مانيا كولكوفا ابنة مسجل القرية • فاصطحبها الى دار الحكومة فسجلا زواجها حسب مقتضيات شريعة السوفيات التي لا تدعو الحاجة فيها الى كاهن ولا الى قسيس او زعيم مدني يعقد الزواج • وخرجا من دار الحكومة زوجين فمضت العروس الى دار والديها لتلبس ثياباً تليق بالعرس

وذهب العريس الى السوق ليبتاع لوازم وليمة العرس • وعاد العريس الى منزله فاصلح من شأنه وأعد الطعام والشراب والزينة ولبث ينتظر عروسه فلم تأت • واخيراً تلقى منها رسالة في اليوم الرابع تنبئه انها عدلت عن عزمها وغيرت رأيها في الزواج

وقع الرفيق ملنيكوف في حيرة ورأى ان حبه لم يثمر • فماذا بقي عليه ان يصنع ؟

لم ير الا ان يلجأ الى الشريعة • والشريعة لا تقسر الفتاة على الالتحاق به • فرأى ان يتقاضاها ما سببت له من اضرار مادية فرفع عليها الدعوى وهذه صورة العريضة التي قدمها الى المحكمة

انا الرفيق ملنيكوف وطني من تابعية السوفيات سجلت زواجي في مكتب الاتحاد الجنسي بالوطنية كولكوفا • ولكنها هربت مني لخفة عقلها ولهذا أرفع عليها الدعوى طلباً لتعويض ما الحقته بي من

الحساب وهذه هي

روبل

١٫٠٠ اولاً نفقات التسجيل

٥٫٠٠ ثانياً ثمن زجاجتي نبيذ جلو

٥٫٠٠ ثالثاً ثمن ازهار

٤٫٥٠ رابعاً ثمن ما شربته من الخمر البيضاء (فودكا) لتفريج همي

٩٫٠٠ خامساً ثمن الماكل التي فسدت

٧٫٥٠ سادساً خسارتي في انتظارها ثلاثة ايام متوالية من كل يوم روبلان ونصف

السائح

ما ترعلوا يا ستات

كان سليمان القرداحي يمثل مرة دور عطيل ويعلم القارىء ان عطيلا ينهال على النساء بالشتائم والطعن على اثر شكوكه في اخلاص زوجته ديدمونه له

القى القرداحي كل تلك الجمل النارية على مسامع الجمهور ، فاثر ذلك في النساء الحاضرات ولم تتمالك احداهن نفسها فقالت بصوت مرتفع :

— يا سلام !

فما كان من القرداحي — عطيل — الا ان ترك التمثيل والتفت الى مبعث الصوت وقال بصوت حنون كئيب كمن يطلب المغفرة عن ذنب اقترفه :

— ما ترعلوا يا ستات ! والله العظيم هادا كلــه مكتوب بالرواية ! انا ما بخترع شي من عقلي!

...

(رن)

كان جورج ابيض يمثل رواية « اوديب » وحدث في اثناء التمثيل ان قامت في الخارج ضجة عنيفة تضايق منها جورج وهو على المسرح

ولما خرج بدت عليه دلائل الهياج وجعل يصيح :

— مين كان بيزعق كده وقت الشغل ؟

فخاف زملاؤه وابتعدوا عنه

لكن يوسف حسني جريء.

فتقدم منه وقال : « كان في ناس بره بيتخانقوا يا استاذ... و... »

لكن جورج لم يترك له الوقت الكافي لكي يتم كلامه ، بل رفع يده وصنه صفعة شديدة رنت في ارجاء المسرح وقال :

— وما كانش في حد يعمل لهم كــده وهم بيزعقوا ! ..

الستار

قال قصاصه

احضر المتهم بسرقة الكنيسة امام القاضي فسال القاضي قسيس الكنيسة قائلاً — كيف عرف هذا المتهم بوجود دراهم في الكنيسة

القسيس — لقد عرف ذلك اثناء سماعه عظتي في موضوع الاحسان فاني ذكرت فيها مبلغ ما جمعناه من المال من المحسنين ومكان وجوده

القاضي — هل ما يقوله القسيس صحيح يا هذا

المتهم — نعم يا سيدي

القاضي — وهل حضرت عظة القسيس من اولها الى اخرها — فاجابه المتهم — نعم يا سيدي

فنظر القاضي الى الشرطي الواقف قائلاً

— اطلق سراح هذا المسكين فقد نال قصاصه سلفاً

...

الاولى — هل صحيح ان القبلة تجلب المكروب

الثانية — ذلك ممكن واحياناً يكون المكروب كبير الحجم جداً يدعى «عريساً»

...

الشاري — اعطني رغيف خبز

البائع — لقد ارتفع الثمن غرشاً واحداً اليوم

الشاري — اعطني واحداً من ارغفة امس

الياس متى

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة وانا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن = شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

Variétés

من كل فن خبر

— الرواية التي مثلت الاسبوع الفائت في سينما الفونس —

دخل مدير السجن الى غرفته ونادى احد الحراس ليأتيه بالمدعو نمرو ٢٨ وكان هذا السجين من المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة ، وهو ضخم الجثة عريض المنكبين ، متين العضلات ، تدل ملامحه على انه شديد القوة • وكان الشيب قد غلب بياض شعره علامة ما يقاسيه من الاهوال والعذابات في تلك السجون الرهيبة • فلما دخل الى الغرفة ابتدره المدير قائلاً : ان امرأتك يا « بوس » — وهو اسم السجين الحقيقي — قد رفعت منذ ايام عريضة الى وزير العدلية تطلب العفو عنك ، وقد ارسلوا بالامس يستشيروني في الامر ، ولكنني احببت قبل ان أبدي رأيي في المسألة ان تقص عليّ حكايتك وما هي الاسباب التي دفعتك الى القتل

فتمنع « بوس » اولاً ولكن المدير الحّ عليه فاذعن وقال :

— كنت اقطن مدينة همبورغ مع امرأتي وطفلي الصغير وقد قسمنا منزلنا الى قسمين : قسم نبيت فيه والقسم الآخر جعلناه مسرحاً نشتغل عليه لنقوم باودنا • ففي احدى الليالي بينا كنا جالسين نتناول الطعام اذا باحد النوتية داخل علينا — وكان صديقاً لي — ومعه فتاة لم تقع العيون على اجمل منها • فاشار اليّ ان اقترب منه واسرَّ اليّ بعض كلمات فهمت منها انه يبغي ان يترك الفتاة تحت عنايتي الخاصة • وقد اخبرني حكايتها : وهي : انهم بينا كانوا يخوضون غمار البحار انتشلوا امرأتين كانتا على وشك الغرق ، هما هذه الفتاة ووالدتها التي قضت نحبها في الباخرة • وخوفاً من ان اردَّ طلبه اردف كلامه قائلاً : ان هذه الفتاة تجيد الرقص كل الاجادة حتى انه قلَّ من يجاريها في هذا الفن : وانت بلا شك بحاجة اليها» عندئذ لم يعد من سبيل — للاعتراض فقبلت هديته الثمينة • ولكن الغيرة دبت الى قلب زوجتي — كجميع النساء — فاستشاطت غضباً واخذت تطرد الفتاة وتشتمها شتماً قبيحاً • انما غضبها لم يحل دون ارادتي وبقيت الفتاة وقد دعاها النوتي باسم باخرته « برت ماري »

اخذ الناس يتهافتون على مسرحي اكثر من العادة فلقد كان النوتي صادقاً عندما قال لي انها من ابرع الراقصات • وكان امرأتي قد تنبأت بزراحة هذه الفتاة لها فان «برت ماري » شغفت بي حتى انها في ذات ليلة فاجأتني وضمتني الى صدرها وقبلتني • اما انا فغضبت لهذا العمل الشائن ، وصفعتها على خدها صفعة اطارت صوابها ، لانيّ كنت لم ازل احب امرأتي وولدي الصغير حباً جماً • ولكن تلك الصفعة لم تكن لتحول « برت » عن عزيمتها فاخذت تتودد اليّ في كل ليلة وتظهر لي كوامن قلبها حتى تغلب حبها عليّ اخيراً فنسيت امرأتي وطفلي وهجرتها واحلام تلك الشقية الى مدينة برلين •

لم يمض بضعة ايام علينا في برلين حتى اخذنا نمثل في ملعب لا يدخله الا اسافل القوم واللصوص • وبينا كنت خارجاً ذات صباح من منزلنا الصغير لاملأ دلوي ماء — اذ اني كنت اقوم بخدمة المنزل — اقترب مني رجلان عرفتهما من اول نظرة فكان احدهما مدير اعظم مسرح في برلين والثاني من اشهر الممثلين يدعى « ارتينيلي » وقد فهمت من كلامهما انهما يريدان ان نتطوع في جوقتهما • فاستشرت برت في الامر فلم تمانع ولكنها قالت لي : الا يعذب اليك الحسد يابوس اذا مثلت مع سواك ? قلت لها — كلا» وفي المساء ذهبنا الى المسرح ولعبنا ادوارنا فادهشنا الحاضرين وقد نلنا شهرة عظيمة • وبينا كنا صاعدين الى غرفة الرقاد اقترب ارتينيلي منا وقدم لبرت خاتماً ثميناً مكافأة على اجادتها في التمثيل •

مضت بضعة ايام على هذه الحالة ولم يداخلني ريب في حب ارتينيلي لبرت لاني كنت اعلم جيداً بانها تحبني حباً يقرب من العبادة • ولكن ارتينيلي كان هائماً بها اشد الهيام فما زال عليها حتى اغواها فصارت له اطوع من بنانه • وصدف ذات يوم اني دخلت على نادي القمار فرحبت بي جماعة • فقال لي احد الحاضرين —انك يابوس ولا شك من اسعد الناس فانت موفق في الحب والمقامرة • فضحكت وقد سررت لهذا القول •

وفي المساء كنا مدعوين الى حفلة فلم اقدر ان اصحب برت وارتينيلي اليها لاشتغال خاصة فذهب ارتينيلي ورافقته برت ولما رجعتُ الى الغرفة عند انتصاف الليل كانت برت لم تأت بعد فرقدت الى الساعة الرابعة صباحاً ولما استيقظت لم اجدها ايضاً فداخلتني عندئذ الشكوك • واذا ببرت داخلة وهي تبتسم لي فلم يرقني ابتسامها وهجمت عليها اريد ضربها فاخذت تعتذر لي فكان عذرها لديّ مقبولاً جاء بعد الظهر فذهبت ايضاً الى نادي القمار وهناك شاهدت رسماً على احدى الطاولات اقشعر له بدني فان هذا الرسم كان يمثل برت وارتينيلي متعانقين وانا اغض الطرف عنهما • فعلمت ان الناس بدأوا يسخرون بي فثار ثائري ولحقت الرجل الذي قال لي بالامس — انك من اسعد الناس •• — فخاف الرجل سوء العاقبة واقر لي بالحقيقة وهي انه شاهدهما بامّ عينه يتبادلان القبلات على شاطىء النهر

لم ادع الرجل يتم كلامه فكأن الصاعقة قد انقضت علي في تلك الساعة فتوجهت توّا الى غرفة ارتينيلي وانا كالمجانين ودفعت اليه بمدية وقلت له هيا الى القتال فاخذ يستعطفني ويطلب العفو مني ولكنه كان يضرب في حديد بارد وعندئذ لم يرَ بدّاً من القتال فهجم علي يريد طعني فكنت اسبق منه وطعنته طعنة نجلاء اودت بحياته • وكأني صحوت في تلك الساعة من سكرة جنوني فتوجهت الى غرفة برت لاغسل يدي الملوثة بالدماء فشاهدتني تلك الشقية على هذه الحالة — وقد علمت كل شيء — ففقدت صوابها وتبعتني الى الرواق ولكنها لم تسر بضعة خطوات حتى سقطت دون حراك • اما انا فذهبت الى اول مخفر للشرطة وسلمت نفسي وها قد مضى علي في هذا السجن الرهيب عشر سنوات •

عندما سمع مدير السجن قصة (بوس) لم يرَ بدّاً من تصديق العفو عنه قائلاً له

— انك قد كفرت بما لاقيت عن الجناية التي اقترفتها فاخرج نظيفاً كالثلج وعانق زوجتك الامينة وولدك الذي ما برح ينتظر اباه !

شفيق عتيق

مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه * بيروت *

العدد ٦٣٧ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

بيروت | الاربعا في ٢٦ تشرين اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ - ٢١٦

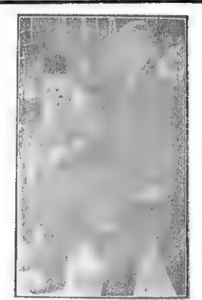

ملك مصر في باريس

بمناسبة وصول ملـك مصر الى باريس بصفة رسمية ننشر هنا رسم جلالته يوم وصوله لاول مرة الى العاصمة الافرنسية وقد اخذ الرسم على المحطة ومشى وراء الملك المسيو دي فوكيير رئيس تشريفات رئاسة الجمهورية الفرنساوية

قضية صحافية في مصر

اقيمت في مصر دعوى عـلى الصحافي الاستاذ محمود عزمي احد محرري جريدة السياسة واتهمته النيابة باهانة جلالة ملك مصر في احدى مقالاته الاخيرة والاستاذ محمود عزمي هو اول من لبس القبعـة الافرنجية في مصر كما هو ظاهر في الرسم

اجمل فتاة في مصر

اقيم في الاسـكندرية سباق فيمن تكون اجمل فتاة في القطر المصري واشترك في هذا السباق عدد كبير من الحسان وحكمت اللجنـة بفوز الآنسة « يولاند كمّار » فنالت لقب (اجمل فتاة في مصر)

دائماً مصالح شخصية

نرى مع لاسف الشديـد ان كل هم هؤلاء الرجال ، الذين نسميهم عندنا رجال سياسة ، اصبح محصوراً في تنفيذ مصالح شخصية لا علاقة لها بمصلحة البلاد ، وفي اقامة هؤلاء الاشخاص مكان اولئك من رجال الحكم

ونرى مع الاسف ايضاً ان بعض الصحف قد اندفعت مع تيار هؤلاء الانانيين الذين لا يهمهم من كل مصالح البلاد سوى مصلحتهم وسوى اطماعهم واشباع حزازاتهم فصرنا لا نطالع في هذه الايام الاخيرة الا المقالات المتناقضة المتعاكسة حول هذه الفئة او تلك حسبما تستوحي الجريدة سياستها ، وقد كان موقف الصحف حتى الساعة الاخيرة موقفاً شريفاً عزيزاً وبرهن الصحافيون فيه انهم يغارون على مصلحة اوطانهم اكثر بكثير من هؤلاء الذين عهد اليهم

« رسمياً » امر الدفاع عن هذه الاوطان

في كل يوم مقالة جديدة عن هـذا الحزب او ذاك وفي كل يوم رأي جديد في الوزارة اللبنانية ، فكل فئة تؤلف الوزارة على ذوقها وكل جريدة تهتم بهذه الوزارة وبمختلف تشكيلاتها كأن مصير البلاد ومصلحة الوطن وحياة الشعب ، كأن كل هذه الامور اصبحت معلقة على تأليف الوزارة عن جديد او على بقائها كما هي الان .

ماذا يهم البلاد اذا بقيت هذه الوزارة اوجاءت مكانها وزارة اخرى برئاسة الباشا او برئاسة الدكتور ايوب او برئاسة قزعون بك ما دام المنهج الذي تريد ان تنهجه كل هذه الوزارات هو واحد لا يتغير ولا يتبدل وليس فيه اقل مصلحة لهؤلاء الناس الذين يعيشون في اوطانهم ببقية امل يكاد يصبح ضائعاً .

السياسة في بلاد الناس توحي بتغيير الوزارات فاذا سقطت مثلاً وزارة هريو جاءت وزارة بوانكاره بسياسة جديدة ، واما عندنا فلا قيمة للمنهج السياسي ولا للمصلحة الوطنية في تأليف الوزارة بل كل الغاية من تغيير الوزارات هي اشغال الكراسي باناس غير الذين كانوا عليها

والشعب واقف يتفرج بحزن والم على هذه المهازل . والانتداب واقف في وجه الشعب يحول بينه وبين الاقتصاص من القائمين بهذه المهازل على ظهره وفوق اشلائه

...

اجل ! ماذا يهم الناس اذا كانت الوزارة مؤلفة برئاسة الشيخ بشاره او غيره ما دامت خطة جميع هؤلاء الذين يسعون الى الوزارة خطة واحدة لا تتغير ولا تتبدل وهي التنعم بالراتب والمحافظة على الكرسي بكل الطرق وجر المغانم والمنافع ما امكن

هذه الموازنة مرمية بين ايدي النواب كالشلو الطعين لا ينظر اليها احد منهم بعين درس او تمحيص فهم مهتمون اليوم بالوزارة وبالشكاية وبالهجوم على بعضهم سراً وعلناً

واما الضرائب والنفقات والتبذير وتضييع الاموال واهمال المشاريع وسيل الشكايات وضعف الادارة ومتابعة السرقات حتى بعد الفضائح الاخيرة ، فهذه امور لا تهم النواب ولا تهم الحكومة ولكن المكلف بالاهتمام بها هي الصحافة وحدها

...

واجل ايضاً ! ! ان الشعب قادر ان يعلم هؤلاء الانانيين كيف يحطم انانيتهم ويكسر من حدة طماعهم لو ارادت سلطة الانتداب ان تتركه يتحاسب = تحت اشرافها — مع هؤلاء الذين خانوه بعد ان عهد اليهم بمهمة الدفاع عن حقوقه ومصالحه

واننا نختلط كل يوم بالشعب على مختلف فئاته وطبقاته ، وضيعة ومتوسطة وشريفة فلم نسمع من العموم وبوجه لا يقبل الشواذ الا النفور والاشمئزاز من اعمال الحكومة واعمال النواب

فالحكومة اصبحت من جراء هـذا الضعف الفاضح بلا هيبة ، والنواب اصبحوا بعد اعمالهم الجشعة بلا ثقة بهم

وهكذا نحن نعيش في وسط موبوء

...

ليستلم الوزارة من يشاء وليصعد الى مقاعد الحكم كل ذي مطمع بـها ولتلعب السياسة في ميادين الدهاء الخبيث والمصالح الدنيئة ادوارها ، ليتنعم كل هؤلاء باموال الشعب دون ان ينظروا او يفتكروا باحد . ان لكل شيء حداً ولكل عمل حساباً

خذوا هذه الوزارات وانعموا بخيراتها ولكن اتركوا لهذا الشعب الفقير المتضايق ، الذي يكاد يختنق مما اثقلتموه به من الضائقات المادية والمعنوية ، اتركوا له فرصة يرتاح بها منكم

نقابة المحامين

لما كان قانون النقابة يقضي بعقد جلسة عمومية في القسم الثاني من شهر تشرين الاول الحالي لانتخاب ثلاثة اعضاء عوضاً عن الذين تنتهي مدتهم وهم : الاساتذة روكس ابو ناضر وحبيب ثابت ويجوز تجديد انتخابهما ووديع نعيم ولا يجوز تجديد انتخابه ولانتخاب نقيب مع جواز تجديد انتخاب النقيب الحالي وللتصديق على الميزانية السنوية وعلى حسابات السنة المنقضية ولتعيين مقدار الاشتراكات السنوية . فمجلس النقابة قد دعاكم للحضور لمركز نقابة المحامين في بيروت في يوم الاحد الواقع في ٢٣ تشرين الاول سنة ١٩٢٧ الساعة العاشرة صباحاً لعقد الجمعية العمومية وتنفيذ الامور المار ذكرها ملفتا نظركم الى ان حق الاشتراك في مقررات تلك الجلسة منحصر بالاساتذة الذين سددوا اشتراكهم وفقاً للنظام وحيث انه في الموعد المذكور لم يكتمل النصاب القانوني فمجلس النقابة يدعوكم الى جلسة ثانية موعدها الساعة ٩ ½ صباحاً من نهار الاحد الواقع في ٣٠ ت ١ سنة ٩٢٧ وتعتبر الجلسة قانونية مهما كان عدد الحضور

بيروت في ٢٩ تشرين الاول سنة ٩٢٧

سكرتير نقابة المحامين

حبيب ثابت

العلماء والسفور

قالت الف باء :

اتصل بنا ان لفيفاً من العلماء في دمشق رفعوا الى رئاسة الدولة عريضة طلبوا فيهـا احياء الشعائر الدينية وتنشيط دورها باداء ما لها من الحقوق في الخزينة وترك امور الدين حرة بعيدة عن تدخل السلطات المحلية وغيرها والاستفسار عما يتعلق بهـا عندما يقتضي الحال من امام المسلمين الاستاذ الاكبر الشيخ محمد بدر الدين الحسني

وقد حذر العلماء المومأ اليهم في طلبهم هـذا الحكومة من سفور المسلمات في سوريا وافادوا بانه ضار جدا بمصلحة الانتداب واخلاق البلاد واعراض اهليها واشاروا الى انها قضية منفورة من قبل الاكثرية الساحقة في البلاد

وطلبوا اعطاء الاوامر المشددة الى وزارة المعارف بوجوب اسداء النصائح المؤثرة في مـدارس الاناث للتلميذات المسلمات في لزوم المحافظة على الحشمة والتستر والاعتناء بالدروس الدينية وقواعد التهذيب الاسلامي لاسيما في المدارس الابتدائية

ورغبوا الى الحكومة بان تصدر اوامرها الى مديرية الشرطة لمنع تمثيل شيء من الروايات الحاوية على ذكر الانبياء والصحابة الكرام في محل من الملاهي والمقاهي

قلب الام

— بقلم هارولد برونتغ —

« انه جندي مجهول »

طالما سمع هذه الجملة « م . كايز » حارس مقبرة الجنود الامريكيين الواقعة بين الاين والمارن

وكان يصغي الى امرأة طاعنـة في السن رسم الدهر على وجهها سطور الكآبة والالم وتوجتهـا السنون بتاج المهابة والوقار فرددت على مسامعه « انه جندي مجهول » والدموع تكاد تفضح ما يجول في فؤادها من اسرار الحزن العميق . على انها ملكت دموعها فهدأت شفتاها المرتجفتان وعادت اليها رباطة جأشها ثم استرسلت قائلة

« انا اعلم انك لا تعلم ابن دفن . اسمه جوزيف مورفي من فرقة المشاة المئة والتاسعة . من ولايـة بنسلفانيا . . وانا والدته

فذهب الحارس الى سجله واعاد النظر فيه ملياً ماراً بالتدقيق على اسماء الذين صرعوا بـين الاين والمارن . ثم التفت الى المرأة وحزن الخيبة باد على وجهه وقال .

« لا يا سيدتي ليس في سجلي اسم لجوزف مورفي من الفرقة المئة والتاسعة واذا كان راقدا هنا فهو ولا شك جندي مجهول »

فاجابت بصوت هادىء اجش

« اجل انني متأكدة انه جندي مجهول فقد مرَّ على فقده سنوات لم يبن له اثر فيها ولكن افادتني ادارة المدافن انه قد يكون بين الجنود المجهولين هنا — فقد سقط بين هنا وشاتو تيـادي في ٣٠ تموز سنة ١٩١٨ كما افادوني ومن الارجح انهم جاءوا بـه ودفنوه هنا »

« لا اود ازعاجك لما في مهمتك هذه من المشاق والمتاعب ولان كثيرات من الامهات يمرن ان يعثرن على اولادهن — وهنيئاً لمن كانت منهن تقرأ على الصليب الابيض اسم ابنها — وما كنت اود ازعاجك لولا انني جئت بشيء من البلدة التي ولد وترعرع فيها جوزف »

وبلغ منها التأثر مبلغه فسكتت والقت نظرها على كيس صغير كانت وضعته على المنضدة

فاجابها كايز وقد راى شدة حزنها

« لا يا سيدتي لا اجد عناء في قضاء حاجتـك وانني اكون سعيداً اذا اتيح لي ان افرج همك فقالت بكآبة

— جئت بقليل من تراب بنسلفانيا مي — من الساحة التي كان جوزف يلعب فيها وهو حـدث السن — فهل لك ان ترش على مدفن كل جندي مجهول شيئاً من هذا التراب • انا اعلم ان لديك اكثر من مئتي جندي مجهول هنا ولكني اوكد ان «جوزيف» واحد منهم • ولكن في الكيس ما يكفي لكل هذه المدافن وسيغطي مدفنه قليل من ترابه

وكان كايز قد راى حزاني كثيرات ولكن حزن مسزمورفي الصامت فعل فيه اكثر من المدامـع الغزيرة فقال

« اجل يا سيدتي سافعل ذلك وسادور بنفسي على مدافن الجنود المجهولين والقي على كل قبر حفنة من التراب فيقع بعض هذا التراب على مدفن جوزيف»

فحاولت هـذه المرأة التجلد ولكنها عجزت فارتجفت شفتاها وجال الدمع في عينيها فاخذت يد كايز وشدت عليها قائلة

« اني اشكرك جداً فان تراب بنسلفانيا سيغطي قبر ولدي»

وخرجت تمشي بين صفوف القبور فكـانت عيناها تقع من آن الى آن على لوحة بيضاء كتب عليها

« « هنا يرقد بمجد ابدي جنـدي امريكي مجهول الا عند الله » المدى

بلا عنوان

روت جريدة انطاكية ان الامطار هطلت بغزارة في تلك الجهات وشاءت الطبيعة ان تفتك بالبشر ايضاً فانزلت برداً هائلاً بحجم لم يسبق له مثيل اذ ان الواحدة منه كانت تتجاوز حجم البرتقالة • وقد اصيب المدعو محمد بن شيخ خليل من قرية العاقلية بواحدة منه سقطت على صدره من جهة القلب ففاضت روحه وشوهدت بعض اسطحة المنازل مخترقة واشجار الزيتون متضررة واشخاص آخرون مصابون بجروح خفيفة ولم يطل هبوط البرد والحمد لله سوى دقيقتين والا لكانت الخسائر فادحة

عقدت جريدة « الديلي اكسبرس » فصلاً افتتاحياً بمناسبة وصول الملك فيصل الى لندن قالت فيه :

« لا نستطيع ان نستقبل الملك فيصل باكثر مما تمليه علينا فروض اللياقة والمجاملة • والملك فيصل كثير المطامع وهو رجل خبير مجرب يجد نشوة في المقامرة في حين ان بريطانيا هي التي تقدم اليـه ما يلزم من المال لهذه المقامرة • ولا ريب ان سعيه لترويج مشروعاته الخاصة بالتجنيد الاجباري له علاقة باحلامه، وهي ان يحكم البلدان العربية المتحدة كما يحكم مصطفى كمال باشا تركيا • ونحن ننظر الى زيارته بعين الخوف والوجل فيجدر بنا ان نضع حداً لما نتحمـله من خسائر واضرار ونجلو عن العراق • اما شركات الزيت فانها لا تحتاج الى حماية الحكومة البريطانية لها للحصول على مواردها • وهي تستطيع بل تفضل العمل بموجب الامتيازات الاجنبية بالطريقة التي تروقها »

هب اعصار هائل في الولايات المتحدة على مدينة سانت لويس لازمته غيوث هطالة فما طال امره خمس دقائق حتى بلغت ضحاياه تسعة وستين قتيلاً او اكثر في بقعة من المدينة مساحتها ستة اميال مربعة وزادت قيمة ما احدثته من الضرر فيها على خمسة وسبعين مليون دولار

اما المنازل التي هدمها الاعصار او صدعها فخمسة الاف او اكثر

سيحاكم الجنرال بنتالوس بتهمة الخيانة الكبرى

تقول الحوادث ان المسيو دي ريفي عين سفيراً لفرنسا في الحبشة

اهدت الحكومـة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني الى حضرة محمد حامد بك قنصل الدولة المصرية في بيروت وقد علق رئيس الوزارة اللبنانية الوسام عـلى صدر القنصل في حفلة لطيفة في دار القنصلية حضرها بعض رجال الحكومة والصحافة فنهنيء حامد بك بالوسام الذي يعد رابطة صداقة الامتين الصديقتين

تابع التازي مصطفى كمال باشا القاء خطبته في موءتمر حزب الشعب في انقره فقال انهم اقترحوا عليه ان يتولى الخلافة فرفض ذلك ويجب ان يعلن جهاراً وبلهجة الحزم ان جميع الذين يواصلون في بلدان الاسلام الاهتمام بحبال الخلافة هم اعداء العالم الاسلامي وخصوصاً تركيا

وبدات الصحف بنشر خطاب مصطفى كمال في موءتمر الشعب في انقره فاتى في مطاويه عـلى ذكر لبنان وزعم ان المساعي كانت مبذولة عام ١٩١٩ في لبنان لاحياء الروح المسيحية في الشرق وهـدم الدولة العثمانية • « ولا ندري من اين اتى مصطفى كمال باشا بهذا الاستنتاج في حين انه هو الذي هدم الدولة العثمانية قبل كل انسان »

اجتمع — صدفة — الامير عبدالله بسلطان الاطرش في حدود الشرق العربي

بلغ عدد البطالين في روسيا ثمانية ملايين عامل

لا يرى الناس في دار الحكومة اللبنانية سوى حركة النواب الدائمة وتنقلاتهم من رئاسة المجلس الى مكتب مندوب المنوض الى رئاسة الوزارة والكل يشتغلون في مسألة الوزارة

طعن شخص مجهول الانسة اسما صنير = صاحبة الحادثة الغرامية التي انتهت بمقتل شابين في شهر نيسان — طعنتين بمدية حادة في صدرها ولاذ بالفرار

عقد وفود الاحزاب السورية الذين قدموا من جميع الانحاء السورية عدة جلسات في العاصمة اللبنانية وقر رايهم على بيان عام اتفقوا عليه وسينشر قريباً .

بدا اعضاء اللجنة التنفيذية للموءتمر السوري الفلسطيني المنقسمين اليوم عـلى بعضهم في القاهرة بكشف اسرارهم والطعن عـلى بعضهم فقد حمل الشيخ رشيد رضا على الامير ميشال لطف الله حملة عنيفة واتهمه انه اراد استغلال الثورة السورية لمنفعته الخاصة ، الى غير ما هنالك من امثال هذه التهم • وهذا كل ما ربحه في النتيجة الامير ميشال لطف الله من هوءلاء الذين ساعدهم بجهده وماله

الشيخ بشاره الخوري

رئيس الوزارة اللبنانية الحالي ننشر رسمه بمناسبة « تعيينه » عضواً في مجلس النواب مكان المرحوم يوسف بك غور وبمناسبة المشادة القوية القائمة اليوم حول الوزارة

سقوط طيارة في بيروت

في شهر آب المنصرم كانت طيارة تحوم فوق بيروت لاخذ رسوم المدينة وما جاورها فسقطت الطيارة فجأة لعطل طرأ عليها ولكن الطيار لم يصب باذى هذا رسمها حال وقوعها على الرمل

قصيدة شاعر القطرين في سعد

تأخرنا الى الان في نشر القصيدة الخالدة التي نثر دررها شاعر القطرين خليل بك مطران دموعاً على قبر سعد . وقد علمنا انه ما كادت القصيدة تنشر في « الاهرام » حتى تسابق الناس الى بيت الشاعر يظهرون اعجابهم بشاعريته التي حلقت في سماء العبقرية واشتغل التلفون طيلة النهار بايصال « تهاني » ادباء مصر الى الخليل على هذه القصيدة

...

جنرال وكاهن

هو حاكم بكين المرشال تشنغ تسولين قائد جيوش الشمال ورسمه هذا يمثله بثياب رجال الدين البوذي وقد ركع امام الهيكل يصلي لالهته ووقف امامه كاهنان

ليتنشر بعد طي ذلك العلم وليتتعش امل يكبو به الالم
لا خطب اكبر مما راع أنبئكم لكن اعيذكم ان تضعف الهمم
ذاك اللواء الذي لف الرئيس به زيدت له اليوم في اعناقنا ذمم
وعاد أولى باجلال وتقديسة من حيث أدرج فيه المفرد العلم
اني ارى وجه مصر تحت غرته يخني تقرح جفنيه ويبتسم
واجتلي قلبها ما بين انجمه يهتز تيهاً وسعد فيه مرتسم
لا تأخذ الفئة الكبرى مآخذها منكم وان صغرت ازاءها القمم
تلك النوى ان رأيتم صدعها حسنت عقبى لمصر وعقبى غيرها ندم
أمات سعد وروح الشعب باقية والرأي مؤتلف والشمل ملتئم
والرمز باق وذاك الصوت نسمعه مهما تنوعت الاصوات والكلم

« وبعد ان وصف الشاعر الكبير سعداً وصفاً دقيقاً في كل تقلبات حياته واطوارها قال » :

قضى الذي كان ناديه ومحضره قلادة لكرام الناس تنتظم
اذا تحدث اصغت كل جارحة اليه لا الكد يثنيها ولا السأم
در يسلسله فيما يفوه به فالقلب مبتهج والعقل مغتنم
كأن جلاسه مهما علوا رتباً راجو صلات عليهم تنثر النعم
قضى الاديب الذي تستن سنته ورسمه في ضروب القول يرتسم
رب البلاغ الذي كانت روائعه هي النجوم التي تهدي او الرجم
يخطها وكأن اللوح في يده يصرف الدهر فيما يرسم القلم
يفتر عن وحيه فيها المداد كما يذكي فيفتر عن نور به الفحم
فان ترسل في علم وفي ادب فالفكر مبتكر والالفاظ منسجم
بحر من العلم لم تذخر جواهره ولم تحل دونها الشطآن والاكم
تزهو العقول برشح من نداه كما تزهو الحقول سقاها العارض الرزم
يهدي النصول موشاة مدبجة بكل فن من الابداع تتسم
وللطائف في اثنائها خلس يجلي باياضها التقطيب والقتم

...

قضى الخطيب الذي كانت فصاحته حالاً فحالاً هي الآلاء والنقم
حدث عن البلسم الشافي يمر به على الجراح قد استشرت فتلتئم

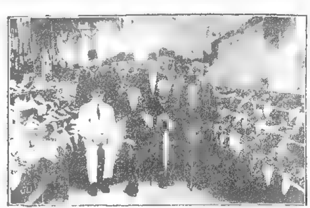

معرض الاثمار في دمشق

نشرنا في اعدادنا الفائتة شيئاً عن معرض الاثمار الذي اقيم موءخرا في دمشق ورسمنا هذا يمثل لجنة المعرض وقد اخذت الصورة في احدى قاعات معرض الاثمار من اليمين الى الشمال : الامير علي الجزائري مدير المعرض. الشيخ عبدالله الكزبري • نصوحي بك البخاري وزير الزراعة • مندوب ولاية حلب

حدث عن البلبل الفريد مختلفاً   بين الافانين من تطريبه النغم
حدث عن الضيغم الساجي يشور به   تحرش بحمى الاشبال لا القرم
حدث عن السيل يجري وهو مصطخب   حدث عن النار تعلو وهي تحتدم
حدث عن البحر والارياح عاصفة   والسحب عازفة والفلك ترتطم

...

ما قدمت رجلًا في قومه ثقة   به كما قدمت سعداً ولا جرم
قد كان اخبر ابناء البلاد بهم   وكان ادرى بما ابدوا وما كتموا
يسوس كلاً باحدى ما يساس به   ويتقي جهده ان تقطع الرحم
وما يغض عن الملهوف ناظره   وما به عن نداء المعتفي صمم
ترعى له حرمة في كل منزلة   سما اليها وترعى عنده الحرم
وما يسر بغير الفوز يدركه   وما يقر وحق الشعب مهتضم
ثبت على كل حال في مبادئه   سيان منها لديه اليسر والعدم
اعداء اوطانه اعداوءه جهلوا   عليه في وقفات الصدق او حلموا
ان عاهدوه بانصاف فذاك وان   ابوا فما امره من امرهم امم
اقر بالخطة المثلى مكانته   بحيث يرسخ والاطواد تنفصم

...

أغلى النيابة سعد حين يرنسها   وشرف الحكم سعد حين يحتكم
بينا به سقم يوهي عزيمته   اذ العزيمة صحت وانتفى السقم
فينبري واذ الرجل المسن فتى   يطيق ما لا تطيق الفتية الهضم
قد يخدر الليث حتى لا يخال به   بأس ويخفره جرس فيقتحم

...

بالامس امته من بيته اتخذت   بيتاً به تلتقي انا وتعتصم
واليوم شادت له قبراً بجانبه   فجاور الروضة القدسية الحرم
تنافس النابغون القائمون به   حتى ازدرى كل صرح ذلك الرضم
ولو اطاعوا هواهم في تجلته   لكان دون الذي يبنونه الهرم

...

اميرة هندية فنانة

هي صاحبة الجلالة الباهوم ملكة البهوبال في الهند وهذه الاميرة مسلمة ولكنها تعد اغنى ملوك الهند على الاطلاق وتحب العلوم والفنون الجميلة ورسمنا هذا يمثلها دائبة على التصوير . وقد خصصت موءخراً عشرة ملايين ليرة انكليزية «فقط» لترقية الاسلام

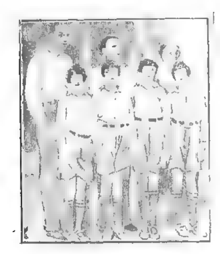

بطن مبارك

يمثل هذا الرسم اربع فتيات ولدن من بطن واحد وفي يوم واحد ايضاً ، والفتيات الاربع يعشن بصحة جيدة ويحترفن الالعاب الرياضية وهن متشابهات كل التشابه كما هو ظاهر في الرسم

صفية الطهر انالك الجهاد حلىً   لم توتها في الخدور الانفس السقم
لك الجلالان في خلق وفي خلق   وزينتاك بكل منهما توءم
اذا القلوب الى ذات الجلال رنت   فللمنى اعين تغضي وتحتشم
قد كنت قدوة ربات الحجال بما   ازلت من وهم قوم ساء ما وهموا
فصانت الاوجه الحسنى فضائلها   من حيث ألقيت الاستار واللثم
لك البقاء وفي مصر العزاء به   حماتها شرع في الذود والحرم
وليزهر الفرقد الباقي اذا حجبت   رفيقه غمرات الغيب والسدم
اما تخفف عنك الحزن تأسية   والحزن في امم جماء مقتسم

...

ما من عظيم سوى سعد أتيح له   في الناس حياً وميتاً ذلك العظم
لمصر عهد بالاستقلال مفتتح   فداه عمر بالاستشهاد مختتم

هلا عطفت

من قصيدة اللاديب شحاده
افندي برباري

بالله يا ليلى ، وقبلة مطمعي
ماذا يُفيدك في الحياة تلوّعي
فرضاً اساء القلب في خفقانه
أفليس تشفع في فؤادي ادمعي؟
حكم الزمان بان اظلّ معذّباً
وقضى اله الحسان لا تشفعي !

العازب — متى بدأت تفتكر بامر الزواج
المتزوج — بعدما تزوجت

...

الاديب = ما هو سعر الغرفة عندكم الليلة واحدة
صاحب المنزل = خمسة ريالات
الاديب — او لا تعاملون الادباء معاملة خاصة
صاحب المنزل — نعم نطلب منهم ان يدفعوا مسبقاً .

..

— ماذا تعملين يا بنيتي
— انا اكتب رسالة الى فريد
— ولكنك يا ابنتي الصغيرة لاتعرفين الكتابة
— لا باس يا اماه ففريد كذلك لايعرف القراءة

بعد عشرين عاماً

من الخطأ ان يتنبأ الانسان بما سيحصل في المستقبل وما لا ينتظر حصوله . ولكن عالماً من علماء أمريكا تنبأ لنا بما سيحدث في العالم بعد عشرين عاماً . ولولا شهرة الرجل ومكانته لما أعرنا تنبوءاته اهتماماً

ومن الغريب ان التجارب اثبتت صدق ما يقوله هذا العالم فانه منذ بضع سنوات تنبأ للناس ببعض اشياء نراها اليوم حقائق ملموسة

وليس ما يقوله هذا العالم اليوم بأقل أو اغرب مما كان يقوله للناس عن اختراع اللاسلكي وقت ان كان العالم يجهله كل الجهل

قال العالم الامريكي ما تعريبه :

سيكون بالسماء بعد عشرين عاماً اي في سنة ١٩٤٧ عدد من الطيارات التي تحلق في الجو يفوق عدد السيارات التي على وجه البسيطة

وسوف لا تحتاج في عهدها المقبل الى قطع مسافة على الارض قبل التحليق في الجو واذ ذاك يستغني العالم عن المطارات . وسوف لا تكون فكرة صعود الطيارة او هبوطها في شكل حلزوني هي الحل الوحيد لهذه العقدة لان ذلك يستلزم حيزاً كبيراً تصعد فيه الطيارة أو تهبط . بل سيصبح في مقدور الطيارات بواسطة مجهودات المخترعين ان تصعد عالقة في الجو من فوق سطوح المنازل وفي الوقت نفسه تهبط عليها

بذلك يمكن للطيارة ان تهبط الى الشارع اذا لزم الحال لانه سيصبح في استطاعتها ان تنزل في مكان قطر أكبر دائرة فيه لا يزيد عن ٥٠ قدماً . وهذا سيكون بطبيعة الحال أقل من عرض الشارع وقتئذ .

وسيكون نتيجة ذلك انتشار الطيارات بدرجة عظيمة جداً وسيهجر الناس المدن الى قمم الجبال العالية حيث الهواء الطلق والجو الصافي . وستكون الشمس في تلك المساكن العالية طوال اليوم وتصبح المدن خاوية على عروشها في الليل وتكون مركزاً للاعمال اثناء النهار

اؤكد بأن خطوطاً جوية ستنشأ بين امريكا وباريس ويصبح في مقدور الانسان ان يقهر الاتلنتيك فيعبره في مدة لا تتجاوز اثنتي عشرة ساعة على الاكثر . وسيكون الطيران في طبقات الجو العالية فيتسبب من ذلك الامن ضد السقوط والحصول على سرعة عظيمة نظراً لقلة مقاومة الهواء وستكون السفينة الجوية محكمة القفل حتى لا ينفذ الهواء الذي تمد به اجهزة الطيارة الركاب والطيارين نظراً لتخلخل الهواء في تلك الطبقات ونظراً لانخفاض درجة الحرارة فيها ايضاً . وسيكون بالطيارات وسائل مبتكرة جديدة للتدفئة اما بواسطة (عادم محرك الطيارة) واما بواسطة الكهرباء

وسيصبح في مقدورنا ان ننقل القوة باللاسلكي دون الاحتياج الى اسلاك او مواسير ، فيمكن ان تسير السفن الهوائية والسيارات والقطرات الحديدية بدون محركات اذ ان محطات توليد القوة اللازمة ستمد كل هذه المخترعات بما تحتاج اليه

وسيتكلم كل شخص مع من يريد في التليفون ولو كان على مسافة عدة آلاف الاميال منه ، بل وسيراه ايضاً اثناء المخاطبة

وفي اللاسلكي سترى ما في « محطة الارسال » من رقص او تمثيل وتسمع ما فيها من موسيقى وغناء

كذلك سيقهر الاطباء عدة امراض مستعصية كما تغلبوا على بعض الامراض في السنوات الاخيرة

وبعد عشرين عاماً ستعم « كهربة » المزروعات وتنتج الارض اضعاف ما تنتجه اليوم من محاصيل اذ ليس ثمة سبب معقول يمنع من ذلك او يحول دون استخدام الكهرباء في الانتاج وما دمنا سندخل طريقة علمية جديدة هي كهربة المزروعات بتيارات ثابتة . فلا يتسرب الشك الى نفسك بأن سيكلف الفلاح مصاريف كثيرة بل بالعكس سيصبح ذلك رخيصاً وسهلاً في الوقت نفسه

ولقد زاد عمر الانسان من اربعين عاماً الى ستين منذ القرون الوسطى حتى اليوم وعلى ذلك فبعد مضي عشرين سنة سيزيد متوسط عمر المرء من ستين الى خمسة وستين او سبعين نظراً لتقدم صناعة الطب تقدماً مطرداً . كذلك امراض الاطفال التي تغلب الاطباء في الخمسين سنة الاخيرة على جزء كبير منها سيتم التغلب على معظمها فلن تسمع في عام ١٩٤٧ عن الحصبة او الدفتريا او الحمى القرمزية وغيرها من سائر امراض الاطفال

وسنتحكم في الجو الى درجة ما اذ ربما تمكنا من انزال المطر في أي وقت نشاء بواسطة قوة الكهرباء . ولكننا لا نستطيع تغيير درجة الحرارة الجوية فنرفعها او نخفضها قبل مضي بضعة قرون

وسنتمكن في خلال هذه العشرين سنة من تبريد منازلنا واماكن اعمالنا صيفاً كما اننا سنستطيع تدفئتها شتاءاً

الرقيب بهاء الدين رجائي

...

سقوط ملاك

نشر هنا خلاصة لرواية الكبرى التي وضعها الشاعر لامرتين بعد عودته من لبنان الى وطنه فرنسا وقد عربها الياس ابو شبكه وطبعتها مكتبة صادر « في الرواية وصف جميل للبنان سننشره في عدد آخر »

القبيلة الرحالة

سيدار ، بطل الرواية » هوملاك آثر في سبيل امرأة من البشر ان يصير رجلًا ليحب ويعشق. عندما اتخذ له جسدًا انفتحت في وجهه ابواب الاوجاع والمصائب وما عتم ان بلا حبيبته دانيدها بمثل مابلي لم يكد الملاك يسقط حتى أسرته احدى القبائل الرحالة وكانت دائيدها حفيدة زعيم تلك القبيلة

ذات يوم ابلغ القبيلة ان جماعة من المردة يطاردونها فاعدت عدتها وهربت من قمم لبنان الى ضفاف نهر العاصي حيث مهدت لها مكاناً اقامت فيه

برج الجوع

عندما شعرت القبيلة بحب سيدار ودائيدها شرعت ترهقها بانواع العذاب وتهددهما بالموت ، الا انه لم يمر وقت قصير حتى وضعت دائيدها توأمين ذكرًا وانثى ، فتعهدهما سيدار سرًا في اعالي الجبال حيث عهد اليه برعاية المواشي . ولكن لم يمض زمن حتى انكشف السر فهاج هياج القبيلة وحكم على سيدار بالموت غرقاً في مياه العاصي وعلى التوأمين بالموت بين انياب اسود الصحراء ، اما دائيدها فحكم عليها بأن تقاسي العذاب الدائم في برج الجوع

النبي

طرح سيدار في نهر العاصي فظن الجميع انه غرق ، ولكنه تمكن من النجاة بعد جهود قاساها بصعوبة هائلة ، واخذ يجد في الليل حتى بلغ برج الجوع فقوضه بذراعيه الجبارتين وانقذ امرأته وولديها وتاه بهم في الارض حتى وصلوا الى جبل الكرمل، هناك استقبلهم ناسك شيخ يسكن صومعةً في قمة شرع الناسك وهو نبي الاله الحقيقي يعلمهما محبة الله وعبادته ، وكان يملك كتاباً مقدساً اخفته امه عن الالهة الظالمين وسلمته اياه عند موتها فاخذ يقرأ شذرات منه على مسامعها حتى أدخل في قلبيهما محبة الله الاحد

شعر سيدار ودائيدها بعذوبة العزلة بالقرب من النبي القديس الا ان هذا الفرح لم يطل كثيرًا. ذات مساء هبط مركب سماوي الى الصومعة ونزل منه ثلاثة جبابرة فقتلوا النبي بعد ان ارهقوه بالعذاب لانه من اشياع دين الله « لا يخضعون له» ثم حملوا سيدار ودائيدها وولديها وطاروا بهم في الفضاء

هؤلاء الجبابرة هم من سكان بعلبك المدينة الوحشية الكافرة

عندما وصل بهم المركب المجنح الى بعلبك استولى اله الالهة على سيدار ودائيدها وسجن كلا منهما في مكان مختلف من الاخر ، سيدار في قبو مظلم من اقبية البرج ودائيدها في غرفة من اجمل غرف القصر

التكفير

في اثناء ذلك كانت لاكمي الجميلة ملكة بعلبك التي اخذت بجمال سيدار تسعى في الخفاء لانقاذه حتى تم لها ذلك فحمل سيدار حملة شعواء على الالهة وهيج عليهم الشعب باسم ادوناي نبي الاله الحقيقي، ذلك الشعب الذي كان يتحمل بتظلم نير الاستعباد، ثم محق في واقعة دموية سلالة الكفرة من بعلبك .

في ذلك الحين طلب استاجير، أحد ابناء الشعب، من سيدر ودائيدها ان يقودهما الى بلاد بعيدة يعبد شعبها الاله الحقيقي ، فتبعه هذان مع ولديهما حتى وصلوا الى صحراء كبيرة فتركهم استاجير الخائن في وسطها حيث ماتوا من العطش والجوع

هكذا كفّر ذلك الملاك الساقط عن جريمته التي اقترفها تحت اقدام ارزة من ارز لبنان

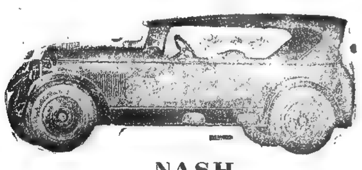

معامل قاصوف اخوان

تعلن معامل دخان قاصوف اخوان انها احضرت صنفين جديدين من الدخان

المتاز وهما

وفالنسيا

وهما من خلاصة الدخان المختار وغاية ما تبتدعه الصناعة من الاتقان والتوضيب

ولا ننس بهذه المناسبة من تذكير المدخنين لانواع دخان قاصوف الاخرى ومنها

رويال وليلاس واكس

وليس القول من باب الاعلان والتشويق انما هي الحقيقة الراهنة

فبادروا الى تدخين سكاير قاصوف اخوان لان دخانها واحد لا يتغير

مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه * بيروت *

العدد ٦٣٨ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

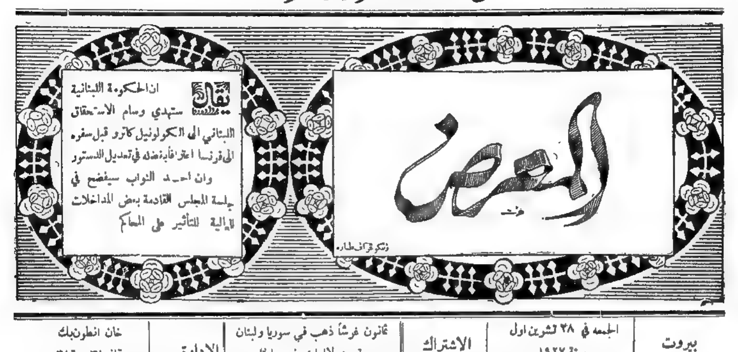

بيروت | الجمعه في ٢٨ تشرين اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطونبك تلفون ٣ - ٣١٦

الاستاذ موسى كريم وعقيلته

منذ ثلاثة اشهر وصل الى لبنان وسوريا الاستاذ موسى كريم قادماً من البرازيل ترافقه عقيلته الفاضلة « وهي برازيلية » والاستاذ كرّيم صحافي قدير يكتب في عدة صحف برازيلية راقية ويحرر المقالات الرئيسية في رصيفتنا «ابي الهول» وقد اقيمت له حفلات تكريمية في يبرود ودعاه المجمع العلمي في دمشق لالقاء محاضرة فيه فلبى الدعوة وتجاوز الحضور الخمسمئة وكان لمحاضرته اجمل وقع خصوصاً عندما تكلم عن الشعب البرازيلي النبيل الذي يعطف على مئة وخمسين الفاً من مهاجرينا ويكرمهم ويعاملهم معاملة الاخ لاخيه وقد توسع الرصيف في محاضرته بالكلام عن العلائق الودية والاقتصادية التي يجب ان تربط لبنان وسوريا بالبرازيل وبيّن الوسائط والاسباب التي تقوي هذه العلائق والروابط

للذكرى !!!

وضع سوشيه الدستور اللبناني وهم نيام ، وعدّله الكولونيل كاترو وهم نيام ايضاً

..ولا ينكرون القول حين نقول

« وتذكرون ان جريدة « المعرض » البيروتية نشرت حديثاً للامير ميشال لطف الله صرح به لصاحبها بوجوب محافظة اللبنانيين على حدود لبنان الكبير وعدم التفريط فيها . فكان هذا التصريح حجة للوفد ولسائر الوطنيين عليه . وقد كلفناه في بعض اجتماعاتنا في اللجنة ، وكلفته منفرداً في خارجها ، بان يكذب ما نشره او يصرح بانه عبر عن رأيه الشخصي ، فلم يفعل . ولما طال العهد ورأينا الناس يتهمون اللجنة بموافقة الرئيس على ما نشرته جريدة «المعرض» عقدنا جلسة في حال غيبته قررنا فيها اصدار بيان يُعلم منه ان اللجنة ليست على ذلك الرأي ونشر هذا البيان بامضاء السكرتير العام المرحوم نجيب بك شقير

« من خطاب الشيخ رشيد رضا الاخير في حزب الاستقلال ضد الامير ميشال لطف الله »

— ٢ —

ثم اني اصرح لكم ايضاً بما ستندهشون له الان فان على اللبنانيين اذا شاءوا ان يحافظوا على كيانهم ان لايتنازلوا في الوقت الحاضر « وكرر في الوقت الحاضر » عن شيء من حدودهم لانهم اذا فعلوا ذلك الان انهار الى الحضيض كيان وطنهم الجديد ويجب عليكم ان تحافظوا بكل قواكم على دستوركم الجديد . قد يكون في هذا الدستور خطيئات كثيرة فاياكم ان تطلبوا الغاءه بسبب هذه الخطيئات بل عليكم ان تطلبوا كل مدة تغيير ما ترونه غير مناسب لكم فيه فان التغيير لايضر بالاساس واما الالغاء فانه يحرمكم اساس استقلالكم وهذا الاساس لا ينال بالطريقة الهينة التي نلتموه بها . انني كنت في باريس وعرفت من هناك انهم عتبوا كثيرا على المسيو دي جوفنل لانه تمادى في الحرية معكم بمصادقته على الدستور وهم يتمنون ان تطلبوا الغاءه لانهم لا يريدون ان ينقضوه بانفسهم . لا تظنوا ان للتحفظات ولذيول الدستور وهفواته عبرة ما دام اساس الاستقلال مضموناً في صلب مواده »

« من تصريحات الامير ميشال لطف الله المنشي. (المعرض) اثناء وجوده في مصر وقد نشرت في ١٥ حزيران الماضي »

من الحديثين المنشورين في رأس هذا المقال يلمس القاريء الفطن حقائق جمة لا نرى بأساً من اعادة بعضها للعبرة والذكرى

ولا ريب ان القاريء يذكر جيداً تلك الحملة العنيفة التي حملتها احدى الرصيفات علينا يوم نقلنا الى القراء حديث الامير ميشال لطف الله واتهمتنا يومئذ اننا اختلقنا الحديث اختلاقاً ، ورغم جميع الادلة التي قامت في ذلك الحين لتأييدنا لم تشأ الرصيفة الا ان تسير الى نهاية في التهمة وكان من تجاوزها اننا اعتذرنا الى القراء واليها عن الجواب على مهاترتها وقذفها الاليم

وها ان الشيخ رشيد رضا يقف في مصر وكأنه يقول في خطابه بصراحة — ان المعرض كان صادقاً في كل كلمة نقلها

ما كنا نحب ان نعيد هذا التذكار او ان نلمح اليه ولو من طرف خفي لولا اننا نحب ان نبرهن لقرائنا وللرصفاء الذين يحاولون ان يرتابوا بصدق ما ننقل ، اننا لا ننقل الا صدقاً ولا نكتب الا ما يوحيه اعتقادنا ووجداننا

ونترك دائماً للايام ان تؤيدنا

• • •

ويرى القاريء ايضاً في القسم الثاني ، وفيه تصريحات الامير ميشال لطف الله المتعلقة بالدستور اللبناني ، كم كانت نظرية الامير صائبة محقة ، ويظهر ان الرجل كان على معرفة تامة باراء السياسيين الفرنساويين فيما يتعلق بالدستور اللبناني بدليل انه كان خائفاً على الدستور من ذلك العهد قبل ان يفكر احد بتعديله وكان عالماً ان الحكومة المنتدبة تريد هذا التعديل ولكنها تفضل ان تأخذ له حجة من الاهالي انفسهم عليه

وها قد وصلنا اليوم الى ما كان يحذرنا منه هذا الرجل فوقعنا في الفخ . ولكن السلطة التي لم تقدر ان تأخذ من الاهالي انفسهم حجة بيدها لوضع تعديلها القاتل للدستور رأت في اخر الامر ان تستعمل من عند نفسها سلاح التهديد والوعد والتضحية والصداقة ، فكان لها ما ارادت ولكن بعد ضجة مزعجة وقيام الصحف والشعب قومة واحدة على مبدأ التعديل ، واننا ما برحنا نعتقد ان مشروع التعديل قد فشل فشلاً فاضحاً ولو انه تم ظاهرياً بمصادقة مجلس النواب

ونعتقد ، تمام الاعتقاد ايضاً ان هذا التعديل سيقع عليه تعديل جديد في القريب العاجل ، لان سوريا ستأبى ولا ريب ان يكون في دستورها ما يشوهه كالدستور اللبناني وقد بدأت تأخذ حيطتها الامر حتى لا تؤخذ على حين غرة بدليل ما رأيناه من اعمال المؤتمر السوري الذي عقد في الاسبوع الفائت في العاصمة اللبنانية . وعندما تنال سوريا دستوراً غير مشوه كدستورنا ترى السلطة اذ ذاك ان الرجوع — خصوصاً عن فكرة التعيين — في الدستور اللبناني واجبة حتى لا يكون الانتداب على شكلين في سوريا ولبنان

نعود ونقول ايضاً — ما كان اغنى السلطة عن هذا التعديل الذي اضر بسمعتها ولم تستفد منه شيئاً اللهم سوى اتهامها بروح الاستبداد

وصل المسيو دي ريفي الى بيروت وسيسافر قريباً الى مقر وظيفته الجديدة في اديس ابابا عاصمة الحبشة

بلا عنوان

علمنا ان الشيخ صالح العلوي المعروف بثورته الشهيرة في جبال العلويين قد سافر الى اميركا

جرى استعراض فرق الجيش صباح يوم الاربعا على ساحة الشهداء بحضور رئيس الجمهورية اللبنانية والمفوض السامي والجنرال فاملان الذي علق بعض الاوسمة على صدور بعض الضباط والجنود

ذكرت الوطن ان خلافاً شديداً وقع بين الامير نوري الشعلان والامير فواز حفيده وقد نشبت بين الاميرين معارك سقط فيها لا اقل من مئتين بين قتيل وجريح

جاءنا احتجاج برقي من اهدن باسم حزب المحافظين على اقفال رصيفتنا الراية

رد المسيو دي كاي على المسيو رابار فأكد ان الدولة المنتدبة من عهد الجنرال غورو رفضت السماح بفتح نادي القمار في بيروت

غرقت الباخرة الايطالية الكبرى « البرنسس مافلدا » في مياه « بهيا » في البرازيل وكان على هذه الباخرة ١٣٠٠ راكب فانقذت البواخر التي اتت لنجدة ٤٠٠ شخص منهم

بلغنا ان الكولونيل كاترو يغادرنا في ١٠ الشهر القادم عائداً الى فرنسا

لم يصل المسيو مرلنسكي على المدرب باشا كما ذكرت بعض الصحف ولم يأت علم بميعاد وصوله وربما لن يعرد

علمنا ان الحكومة اللبنانية ، ستعهد الى الصحافي الكبير جبرائيل بك تقلا صاحب « الاهرام » ان يكون مندوباً عن لبنان في مؤتمر الاحصاء الدولي الذي سيعقد في مصر

بدأت الاحتفالات بذكرى العالم الفرنساوي برتلو ، وينوب عن لبنان في هذه الاحتفالات الدكتور الياس عاد رئيس الجمعية اللبنانية في باريس

في انباء حماه انه قد وصلها السيد جمال الدين حفيد السلطان عبد العزيز ومعه احد المتصرفين السابقين واحمد مصطفى بك مبعوث اليمن

عادت الطيارة المائية التي وصلت الى بيروت من مدة ثم عادت الى مرسيليا وسيقوم قبطان هذه الطيارة بتخطيط الطريق الجوي المنوي انشاؤه للطيارات التجارية

المطران الدبس

وُلد في مثل هذا الشهر من اربع وتسعين سنة سنة • وتوفي ايضاً في مثله من عشرين عاماً

فما اولى المعرض بترداد ذكراه ، وز كورتلميذ مدرسته • وما اولاني بتدوين مآثره ، وحسبها مدرسة البنات

ابوه الياس الدبس من غزير كسروان • امه روجينا عطيه من راس كيفا جبة بشري

نشأ في كفرزينا الزاوية وتعلم اولاً في مدرستها الصغرى ثم في مدرسة عين ورقة ، ومدة تعلمه فيها نحو ثلاثة اعوام

درس لغات العرب والسريان واللاتين والفرنسيين والايطاليان وعلوم اللاهوت والفلسفة والمنطق والفقه والتاريخ

انشأ مدرسة في طرابلس ابن ١٨ ، ١٠ سنتين وعلم في مدرسة مار يوحنا مارون في كفرحي بناحية البترون خمس سنوات

سيم كاهناً في ١٠ تموز عام ١٨٥٥ ومطراناً في ١١ شباط سنة ١٨٧٢ وكان ولد في ٨ تشرين الاول ١٨٣٣ توفي في ٥ منه ١٩٠٧

خدم البطريركية ١٧ عاماً ، منها ١٢ كاتباً بطريركياً على عهد مسعد • وعزز ابرشية بيروت ٣٥ سنة ، ولا تزال مآثره فيها خالدة

شيد مدرسة الحكمة عام ١٨٧٥ وقد احتفت بيوبيلها الذهبي العام الماضي وانشأ مدرسة التقدم للبنات ٨٩٤ — ١٨٩٠ واستدعى للتعليم في لبنان راهبات العائلة المقدسة الفرنسيات • فعلمن اولاً في مدرسته ثم انشأن اربع مدارس لهن في بيروت وجونيه وبكفيا وعبدا • وارسل المطران يوسف الزغبي والخوري بولس زوين مؤسسي مدرستي قرنة شهوان وغزير الى اوربا لاكمال دروسهما وتعلم ادارة المدارس

انشأ مطبعتين ، في اهدن ١٨٥٩ وفي بيروت ١٨٦٦ ودمت مطبعته العمومية اكثر من اربعين سنة

شيد خمس كنائس في بيروت ، حسبها الكاتدرائية • واعتنى بتشييد عشر كنائس في المتن والشوف

صرف على مشاريعه البيروتية اكثر من ستين الف ليرة عثمانية ذهباً « مما يوازي اليوم نحو سبعة ملايين فرنك » دون ان يأخذ شيئاً من ابناء الطائفة زاد املاك الاوقاف ، التي ديمها ، ولم يسأل بنفسه احداً مالاً

ترجم تاريخ البدع ودحضها والرسوم الفلسفية واللاهوت الاعتقادي والحق القانوني ، اربعة كتب كبيرة في سبع مجلدات

الف تفسير الاناجيل ومعجم الفقه ومغني المعلم وملاحقة الثلاثة وسفر الاخبار ومرقي الصغار وروح الردود وسر القربان وثبات الموارنة في الايمان ودعوة الى الاتحاد • فضلاً عن مواعظه في ثلاثة مجلدات ، وتاريخي سورية المطول ومجلداته ثمانية والموجز جزءان وتاريخ الموارنة الجامع المفصل

صحح ونشر كتب القداس والرسائل والجنازات والافراميات والحسايات والشحيم الكبير

نقح عبارة الدر المنظوم للبطريرك بولس مسعد ولاحظ طبعه وطبع تفسير رؤيا يوحنا للقس يوسف الباني ترجمة المطران جرمانوس فرحات ، ونشر من رسومه الفلسفية كتاب المنطق

شغل الخوارنة يوسف البستاني ونعمةالله كرم وبولس الدبس بترجمة التعليم الروماني وذخيرة الالباب ومرشد المستفحصين وكتاب ديفال واهتم بتصحيحها وطبعها

نظم كثيراً من الشعر منه في الحكم نصيحة الوداد وتذكرة الارشاد في مئات الابيات .

وعظ مراراً لا تحصى • وخطب في مختلف المواضيع • وكتب مقالات عديدة ، واذاع جملة مناشير • ونشط الصحافة بمساعدته مجلة النجاح وجريدة المصباح

وقد بلغت صفحات آثاره القلمية نحو عشرين الف صفحة • وتكرر طبع بعض تآليفه وترجمت بعضها الى اللاتينية والفرنسية • وامتاز البعض منها بالفهارس المرتبة والشرح الواضح

ناهزت كتبه الاربعين ومجلداته الخمسين وله رسائل مختلفة جدلاً ورداً

اخترع اسلوباً لاختصار الخط العربي استعملته حكومة لبنان في بعض محاكها على عهد فرنكو باشا

جمع الدائرة العلمية من اساتذة مدرسة الحكمة ورجال العلم والادب للاشتغال في الكتابة والخطابة طبع من اعمالها عدة اجزاء • نشط جمعيات ادبية خيرية فازدهرت في ايامه اخوية مار مارون ازدهاراً مفيداً جداً

جدد ملته مدفن رأس النبع مبتاعاً ارضه ومسورة بنحو الف ليرة رنانة

كثرت على عهده الجمعيات في ابرشيته ولا سيما في الساحل حيث ناهزت العشرة وتوفرت فيها المدارس والمسارح

سافر خمس مرات الى اوربا وقابل مراراً الباباوين بيوس التاسع ولاون الثالث عشر والامبراطور نابوليون الثالث ورؤساء الجمهورية والسلطانين عبد العزيز وعبد الحميد وكان اكبر سند وطني ليوسف كرم بطل لبنان

نال عدة اوسمة واحتفي به كثيراً في عدة مناسبات ولا سيما في يوبيله الفضي وقد جمع له الشيخ البستاني كتابين في تهانئه ريحانة الانس وعرفان الجميل • ونشرت سيرته في اواسط عمره

وعاني مع ذلك انحرافاً صحياً من عام ١٨٧٥ لازمه كل حياته واضطهاداً بشرياً منذ لمعت مآثره فاكثرت حساده حتى الى ما بعد مماته

هذا هو الدبس المطران الماروني احد مفاخر لبنان بل سورية بل آسيا بل بني الانسان

ادون الان مآثره في المعرض اكراماً لذكراه

ليت منا كثيرون امثاله

بيروت ٢٦ تشرين الاول سنة ١٩٢٧

جرجي باز

كلمنصو وجان دارك

مما يروى عن كلمنصو انه استقبل يوماً احد كبار الموظفين فشكا له هذا ما صادفه من نكران الجميل وسوء المعاملة ولكن رئيس الوزارة السابق شجعه ونصحه ان يخضع لحكم القضاء ولا يتذمر بالشكوى من شيء قل الا يصادف رجلاً في حياته ثم قال له —

= اسمع هذه الحكاية = كنت اتنزه في حديقة التويلري في صباح احد الايام فالتفتت امرأة نظر ابنتها الصغيرة الي فقالت الصغيرة = ماذا فعل هذا الرجل — لقد انقذ الوطن

— كما فعلت جان دارك اذن ؟

= نعم كما فعلت جان دارك يا عزيزتي

— اذن لماذا لم يحرقوه

وهنالك قال كلمنصو لمحدثه — أترى اني انتظر • •

• • •

قال السمسار للفلاح السكتلندي - ان البسكليت الان رخيص واني استطيع ان ابيعك واحداً بسبع ليرات

فاجاب الفلاح وقال — الاوفق ان اشتري بها بقرة غير ما ذكرت

فقال السمسار — اولا تكون مجنوناً اذا جلت في مزرعتك على ظهر بقرة

فاجاب الفلاح – اولا اكون اكثر جنوناً اذا شئت ان احلب البسكليت

ملكا اسبانيا في الريف

زار ملك وملكة اسبانيا بلاد الريف الاسبانية في الاسبوع الاسبق بعد ان هدأت الثورة هناك وهذا الرسم يمثل الملكة تقدم علماً لقيادة الجيش الاسباني في « ستة »

الطين

نسي الطين ساعة انه طين
حقير فصال تيها وعربد
وكسا الخز جسمه فتباهى
وحوى المال كيسه فتمرد
يا اخي · لا تل بوجهك عني
ما انا فحمة ولا انت فرقد
انت لم تصنع الحرير الذي تلـ
بس واللوءلوء الذي تتقلد
انت لا تاكل النضار اذا جعت
ولا تشرب الجمان المنضد
انت في البردة الموشاة مثلي
في كسائي الرديم تشقى وتسعد
لـك في عالم النهار امان
وروءى والظلام فوقك ممتد
ولقلبي كما لقلبك احلا
م حسان فانه غير جلمد

• • •

أأماني كلها من تراب
وامانيك كلها من عسجد
واماني كلها للتلاشي
وامانيك للخلود المؤكد ؟
لا · فهذي وتلك تاتي وتمضي
كذويها ، واي شيء مؤبد
ايها المزدهي · اذا مسك السقم
الا تشتكي ؟ الا تتنهد
واذا راعك الحبيب بهجر
ودعتك الذكرى الا تتوجد
انت مثلي يبش وجهك للنعمى
وفي حالة المصيبة يكمد
أدموعي خل ودمعك شهد
وبكائي ذل ونوحك سوءدد
وابتسامي السراب لاري فيه
وابتساماتك اللآلي الخرد
فلك واحد يظل كلينا
حار طرفي به وطرفك ارمد
قمر واحد يطل علينا
وعلى الكوخ والبناء الموطد
ان يكن مشرقاً لعينيك اني
لا اراه من كوة الكوخ اسود

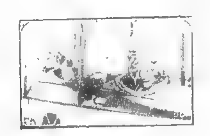

فتاة طيارة جديدة

هي الانسة كلت ميلر التي بدأت رحلتها الجوية برفقة الكابيتن لانكستر من لندن الى ملبورن في عدة مراحل · والطيارة التي تطير بها الانسة ميلر صغيرة الحجم جداً وقوتها لا تتجاوز ثمانين حصاناً والصورة تمثلها في المقدمة وهي تقود الطيارة

التفكير

اقيم في باريس معرض فني للتصوير الشمسي اشترك فيه مصورون من جميع الامم وقد نالت الجائزة الاولى هذه الصوره الجميلة التي تعبر عن « التفكير » تعبيراً فتاناً · ومصورها هو فرنساوي واسمه المسيو اندره كاربان

النجوم التي تراها اراها
حين تخفى وعند ما تتوقد
لست ادنى على غناك اليها
وانا مع خصاصتي لست ابعد
الك الحقل؟ هذه النحل تجني
الشهد من زهره ولا تتردد
لو ملكت الحقول في الارض طرا
لم تكن من فراشة الحقل اسعد
أجميل؟ ما انت ابهى من الور
دة ذات الشذى ولا انت اجود
ام عزيز ؟ وللبعوضة من خديـ
ـك قوت وفي يديك المهند
ام غني؟ هيهات تختال لولا
دودة القز بالحباء المبجد
ام قوي؟ اذا مر النوم اذ يغشا
ك والليل عن جفونك يرتد
وامشم الشيب ان يلم بفوديك
ومر تلبث النضارة في الخد
أعليم؟ فما الخيال الذي يطرق
ليلاً في اي دنيا يولد
ما الحياة التي تبين وتخفى
ما الزمان الذي يذم ويحمد

الدوقة دوزاس

تعدهذه النبيلة اليوم اشرف نبلاء فرنسا الموجودين في الارض الفرنساوية على الاطلاق فهي تمت بنسبها الى بيت اورليان الملكي . وقد بلغت من العمر عتياً ، والبيروتيون يعرفون كريمتها الدوقة التي تقضي فصل الشتاء في بيروت . وهذا رسمها في احدى حفلات الصيد التي اقامتها موخراً بحضور رئيس الجمهورية الفرنساوية في احراج قصر دي فال وقد كان جميع القائمين بالصيد يلبسون على زي لويس الخامس عشر

ايها الطين لست النقي واسمي
من تراب تدوس او تتوسد
سدت او لم تسد فما انت الا
حيوان مسير مستعبد
ان قصراسمكته سوف يندك
وثوباً حبكته سوف ينقد
انا اولى بالحب منك واحرى
من كساء يبلى ومال ينفد
ايليا ابو ماضي

نوحة

مترجمة بتصرف

لا اتأسف عليك
بل على حلمي الجميل الذي تلاشى
اتأسف على قلبي الحزين
وعلى امل ما زلت اكتمه
...
انا لا اريدك بعد الآن

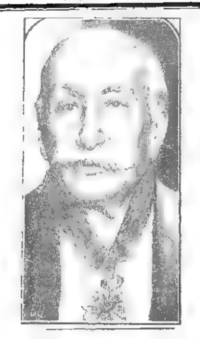

مخترع الطيارة

مرّ في ١٤ الجاري ثلاثون عاماً تماماً على اختراع الطيارة بشكلها الحالي . ومخترعها هو المسيو «ادير» الذي كان اول من طار في اختراعه الى علو ٣٠٠ متر وهذا رسمه كما هو اليوم

ان حبك لتاثر من مخيلتي
كما تتناثر اوراق الخريف الصفراء
...
حسبي عزاء انني عشقتك
وهمت بلحاظك زمناً ،
وبقي ذلك سراً دفيناً
...
يا للحماقة !... لقد كنت اظنك ساذجة
ترقد في قلبك عاطفة الحب
كما ترقد في قلوب الزهاد
فاشفقت على جمالك الغض
وقلت في نفسي :
لا بد ان اوقظها يوماً
فتعود لعوبة طروبة
يستفزها الهوى والشباب
وما اذكرت انك تعشقين سواي
وان ما عليك من المسكنة
لم يكن الا دهاء ومكراً
...
ما عدت اومن بالنساء بعدك
ولو كنت اقوى على ترك الهوى لفعلت
ولكن ... كيف استطيع ذلك
ونحن معاشر الشعراء نفثات من الحب

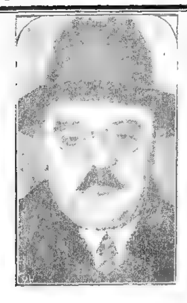

الرفيق دوفغالفسكي

سفير السوفيات الجديد في باريس مكان راكوفسكي، وقد كان دوفغالفسكي سفيراً لدولته في اليابان

هاشم بك الاتاسي

رئيس المؤتمر السوري الذي عقد في العاصمة اللبنانية . ويطالع القارئ بيانه في غير مكان من هذا العدد

...
الرياحين التي كنت اتعهدها بنشاط
لاقدمها لك عند اول مقابلة ،
يبس عودها وذبلت وريقاتها
...
هكذا سيصبح قلبي عما قريب
عندما يشعر بفراغ بين حناياه
كان علاوه الامل المفقود
بيروت ج . خ

سوريا تعبر عن رأيها

كنا اول من ذكر خبر اجتماع وفود الاحزاب السورية في العاصمة اللبنانية عقيب المصادقة على تعديل الدستور اللبناني بالطرق الجبرية التي عرفها القاصي والداني، وقد كثرت مخاوف السوريين لما شعروا ان الدستور اللبناني هو مقدمة لدستور سوريا، فقاموا يظهرون بواسطة بيانهم الاخير الذي رفعوه الى المفوضية، رأي سوريا السياسي حتى لا يفاجأوا بما فوجيء به لبنان وحتى تعرف فرنسا رغبة الشعب السوري قبل ان تتقدم اليه بدستور كالدستور اللبناني :

. . .

والى القراء البيان :

لما وجدنا الوضعية السياسية في سوريا لم تنكشف غياهبها منذ ثماني سنوات وان الدولة الافرنسية رغم اهتمامها الشديد في الامر لا تزال تلجأ الى تجاريب متنوعة والى تطبيق خطط واشكال الاوضاع السياسية والادارية لم تنتج حتى الان التفاهم المرغوب ولم تضمن الاماني التي ترمي اليها الامة السورية ولم تزل ما جره الماضي من الاحوال السيئة والمصائب المفجعة • وشعرنا بان البلاد مقدمة على تطور جديد لا يتفق تماماً مع المطاليب التي رفعتها الامة السورية الى حكومة الجمهورية الفرنسية ومفوضيها ووفودها وممثليها وصحافتها تكراراً ورأينا ان بيان فخامة المفوض السامي المسيو بونسو المعلن في ١٦ تموز ١٩٢٧ غامض وان ما جاء فيه من اسس ونظريات عامة لم يجل الوضعية التي اشرنا اليها، بل ولد نوعاً من الريبة في نفوس اهالي وطننا الذين كانوا اعتقدوا تمام الاعتقاد باطلاع فخامته على جميع ما يشكون منه وكل ما يصبون اليه ولما كان ايضاً ما شاع وذاع من الاجراءات التي تنوي سلطة الانتداب تطبيقها والحكومة المحلية تنفيذها لا تتفق مع ما تنتظره البلاد فضلاً عن وجود عامل اخر يقف دائماً في سبيل حسن التفاهم وهو فقدان بعض الحريات كحرية الصحافة وحرية الاجتماع وحرية الكلام وكوجود الادارة العرفية المختلفة الشدة بين مكان ومكان والاستمرار على الاعتقالات وسلب الحرية الشخصية بدون سابق احكام وكعدم اعتداد السلطة الفرنسوية برأي اكثرية الامة الذي يجاهر به الوطنيون

هذه الاسباب جميعها ودها ان واجب الاخلاص يوجب علينا التداول في الامور كلها لنجد لها حلاً عادلاً مرضياً للطرفين فقر رأينا على عقد اجتماع في جو خال من التأثيرات واخترنا مدينة بيروت وبحثنا هذه الامور من جميع اطرافها لنرفع النتيجة الى المراجع الايجابية ونكاشفها بما فيه مصلحة الامتين السورية والفرنسوية لتبقى الثقة متبادلة ولتعود الطمأنينة الى القلوب ونتساعد على تحقيق النوايا الحسنة فيما يتعلق بارشاد وترقية سورية التي قطعت حكومة الجمهورية الفرنسوية على نفسها عهداً بايصالها الى المستوى اللائق من المدنية والاستقلال

وقد كان اول عملنا درس بيان فخامة المفوض السامي فوجدنا بعد بحثه انه يقتضي علينا الفات نظركم الى نقاط الغموض التي لم نتوصل الى حلها وهي كما يأتي :

١ — ان السلطة الفرنسوية اطلعت كما قلنا على اماني البلاد وعرفت ما يصبو اليه ابناؤها من المطاليب ومع ذلك ففي جميع التطورات التي تطورت بها القضية السورية في المدة الاخيرة وفي جميع المفاوضات التي جرت مع فخامتكم ومع اسلافكم ومع بعض كبار رجالات فرنسا الذين قدموا الى سورية وتذاكروا مع وفودها ودرسوا حالاتها الاقتصادية والسياسية والادارية لم يأت ذكر التحفظات التي ترتكز اليها سياسة فرنسا في سورية • وغير خاف ان التجاريب الكثيرة عند الامم التي قامت بينها اختلافات دلت على ان اقرب الطرق لحل المشكلات وازالة سوء التفاهم بين الفريقين كانت وما زالت بتعيين النقاط والمنافع التي يحتفظ بها احد الفريقين • فبيان فخامة العميد لم يذكر شيئاً من هذا القبيل ولم يشر اليه ولو من طرف خفي حتى ان التفسير الشفوي للبيان لم يتعرض لذلك ايضاً

٢ — لم يتضمن البيان ما يدل على اعادة الحرية الطبيعية للامة في صحافتها واجتماعاتها وتشكيل احزابها ورفع الاحكام العرفية والغاء النفي الاداري وسياسة الابعاد ولا نص على العفو العام الذي يستطيع معه المعتقلون والمحكومون السياسيون والمبعدون من اوطانهم الرجوع الى البلاد قبل دخولها في تطور عملي جديد لكي يعملوا ويشتركوا في خدمة البلاد •

٣ = اعتبر البيان سورية اجزاء متفككة متباينة وراعى الطائفية في التقسيمات الادارية والاوضاع السياسية وغير خاف ان هذا الاعتبار يجعل الجسم السوري الذي لم يقو الحكم السالف على تجزئته وتفكيكه عرضة للوهن والضعف مع السنين

٤ — يصرح بيان فخامتكم « ان الدستور سيضعه من يهمهم امره » ويفهم من هذا وجود من لا يهمهم امره في البلاد مع ان الامة ما زالت تنتظر الدستور بفارغ الصبر وتلح بوضعه من طرف جمعية تأسيسية تنتخب انتخاباً حراً لتكون ممثلة لها باجمعها وتستطيع ان تعين علائق الطرفين والشكل الاداري الملائم لحالة البلاد الادارية والاقتصادية والسياسية وما تتطلبه من الاسس الكافلة لتنفيذ سلطانها القومي

٥ — اشار البيان الى بقاء الدول في البلاد ضمن نظمها الحالية فهذه القضية لم تعالج بوضوح كاف وبطريقة حاسمة لانه ليس يخاف على فخامتكم ان المصالح التي تفضلتم بالقول عنها انها « لم تكن في وقت من الاوقات منفصلة ومتفرقة » لا تضمن الوسائل المؤدية الى ازالة المنازعات فيما لو صح وجودها • وعقد الاتفاقات لا يكون ميسوراً ما لم تصرح الدولة المنتدبة في مقرراتها واجراآتها باعتبار سورية مجموعاً كاملاً يقتضي ان يطبق فيه ما يحفظ وينمي جميع المقومات والمشخصات التي تحتاج اليها كل امة للمحافظة على قوميتها الخاصة

٦ — ذكر البيان اهتمام الاسواق الافرنسية في انجاح سوريا من الوجهة الاقتصادية ولكنه لم يتعرض لاقتصاديات البلاد الحالية وضرورة تحسينها بتخفيف الضرائب التي اثقلت كاهل السوريين واضعفت اضعاف ما كان يؤديه المكلف في الماضي وما يتحمله نتاج زراعته وصناعته وتجارته ولم يعد بالنظر في امر الشركات ذوات الامتياز التي رغم وجود الغبن في امتيازاتها لا تسير على شروط هذه الامتيازات الى اخر ما هنالك من الامور الداخلية التي اذا لم يشعر الرجل السوري باصلاحها فلا كبير فائدة له من اهتمام الاسواق الفرنسوية بامورها الاقتصادية

٧ — ذكر البيان ان فخامة المفوض السامي سيبقى متمسكاً بالسياسة التي حددها المسيو دي جوفنل بجلاء ووضوح والتي حصلت على موافقة الحكومة الفرنسوية وجمعية الامم والمفوض السامي السابق كان عقد اتفاقاً مع الدولة السورية مبنياً على هذه السياسة فهل ما جاء في هذا الاتفاق هو الذي سينفذه فخامة المفوض الحالي ? ان البيان لم يوضح هذه النقطة

٨ = اشار بيان فخامتكم الى تنظيم جديد في دوائر الانتداب ولكنه لم يحدد العلائق التي ستكون بين هذه الدوائر والحكومة المحلية وعلى من تقع المسؤولية فيما يرتأيه المستشارون اذا وقع اختلاف او خطأ ونحن نرى حتى اليوم ان الحكومة المحلية تحمل مسؤولية تنفيذ اجراءات عديدة لم تكن صادرة عن فكرتها الخاصة • وعلى هذا ضاعت المسؤولية وضعفت كفاءة الموظفين الوطنيين واضطربت المعاملات

٩ — ذكرتم ان الدولة المنتدبة « لاجل صيانة الملك » ستقوم بنوع خاص براقبة المصالح وذلك — على ما تبين انا — باحداث ادارة مصالح مشتركة· فهل يفهم من هذا ان هذه الدائرة ستتولى توثيق عرى الاتحاد والوئام بين الملل التي ذكرتموها ؟ وعلى اي اساس يكون ذلك

١٠ — يقول البيان « ان عدم الصبر لا يعجل في الحل المرغوب فيه بل يمكن ان يعود بتأخيره وان العنف يقوض اعدل الامال» وهو قول حق، ولكن ألا تظنون ان السنين التي مرت بدون استقرار على سياسة مرضية بدليل سرعة تبدل الاوضاع الادارية والسياسية ومخالفة هذه الانواع، رغم تنوعها، للاماني الوطنية، يحمل على ادخال اليأس في نفوس المفكرين ويولد القلق في افكارهم لانهم طالما سموا لمداولة ذلك بالطرق السلمية والقانونية فلم يجدوا التسهيلات المطلوبة وكان سعيهم وبالاً عليهم وعلى حريتهم

النتيجة

فهذه النقاط الغامضة في بيان المفوض السامي هي التي وجدنا ضرورة رفعها اليكم والفات نظركم اليها· كما ان الاسباب الداعية للتفكير في تقرير مصير الحالة الحرجة تنحصر في عدم اضاعة الجهود والاتعاب المبذولة في سبيل انماء مواهب الامة واستثمار خيرات البلاد · وهذا ما يقوي رغبتنا في التفاهم والعمل المشترك مع الامة الفرنسوية الحرة توصلاً لهذه الغاية ويدعونا لان نضيف على ذلك الكلمة الاتية

ان السوريين في الحاحهم على الشعب الفرنسوي بتحقيق امانيهم لا يطلبون خلق حالة سياسية جديدة لان البيانات والمعاهدات السياسية اعترفت باستقلال سورية وعرفت لهم الجدارة بحكم انفسهم · فهم اذن يطلبون حقاً كانت الدولة الفرنسوية قد ضمنته لهم وحرمهم منه سياسة بعض الموظفين الفرنسويين في سوريا الذين تجاوزوا حدود النصح والارشاد مما ادى الى جر فرنسا لمواجهة المواقف المضطربة في سورية، ولهذا فنحن واثقون بان وجهة نظر الدولة الفرنسوية ووجهة نظر الوطنيين يمكن بل يجب ان يتفقا ويتحدا ونحن نعتقد ان فرنسا امة نبيلة تؤيد قضيتنا الوطنية وتعطف عليها وتريد اعادة الثقة بينها وبيننا ، وهذا ما يؤكد لنا تمسك الشعب الفرنسوي بالعدل ويدلنا على لزوم التعاون المشترك المبني على تبادل المنفعة وتعيين واجبات الطرفين

هذا واسمحوا لنا يا فخامة المفوض السامي ان نذكركم بمطالب امتنا التي قدمت اليكم سابقاً بلسان وفودها في الداخل ووفدها في الخارج والتي بسطناها اجمالاً في هذه السطور ووعدتم قبل سفركم الى فرنسا بدرسها ومعالجتها · والان لا نعلم مصيرها في نظر فخامتكم ولا نسبتها فيما تنوون اجراءه

وقد وجدنا انه جدير بنا الفات نظركم في الختام الى ان لسان حال امتنا في الظروف الحاضرة يخاطبكم هكذا

طلبتم منا الصبر فصبرنا، وحسن الثقة فوثقنا ، فهل يا ترى يرضيكم بقاؤنا متذمرين شاكين مقيدي الحرية مفككي الاجزاء ، اننا لا نصدق ذلك ولا نريد ان نصدق اننا عند ما نطلب منكم النظر في قضيتنا بانصاف ونسألكم تعديل ما هو ضروري تعديله واصلاح ما هو واجب اصلاحه من الوضعية والتدابير غير المرضية ، ان تتهمونا باننا اعداؤكم وان مصالح الانتداب مهددة مع انكم ادرى الناس بالامر الواقع وبنياتنا الحسنة

هذا هو لسان حال الامة نعيده على مسامع فخامتكم ونزيد عليه باننا لسنا اعداء فرنسا التي عرفناها بعلمها وحريتها ومدنيتها وتفانيها في خدمة المبادئ الانسانية · ولهذا رمينا بهذا الاجتماع الى تذكيركم بان الامة السورية مستعدة لمد يد الصداقة والمصافحة ونسيان الماضي المؤلم كلما وجدت تحقيقاً لامانيها واسيادتها القومية »

وقد رفع في الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٥ الجاري هذا البيان مرفوقاً بكتاب موقع من قبل صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي بالنيابة عن رفقائه الذوات الاتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب : الامير سعيد الجزائري · عفيف الصلح · يوسف العيسى · الدكتور احسان الشريف · هاشم الاتاسي · مظهر ارسلان · عبد القادر الكيلاني · نجيب البرازي · ابراهيم هنانو · فاخر الجابري · الدكتور عبد الرحمن الكيالي · عبد الحميد كرامه · الدكتور عبد اللطيف بيسار · عارف الحسن الرفاعي · عبد الرحمن بيهم · الدكتور عبد الله اليافي

افتتاح سباقات الخيل

نهار الاحد في ٣٠ ت ١ سنه ١٩٢٧ تحتفل لجنة ميدان السباق في بارك بيروت بالاجتماع الاول من فصل سباقات ١٩٢٧ — ١٩٢٨ وذلك في الساعة الثانية بعد الظهر وسيجري في هذا الاجتماع اشواط تتزاحم فيها الخيول العربية الجديدة التي حضرت مؤخراً من الداخلية ولا غرو ان اقبال الجمهور لحضور السباقات في هذا العام سيكون عظيماً نظراً للتحسينات التي ادخلتها اللجنة مدة هذا الصيف حباً براحة الجمهور ورفاهيته· وقد حددت اسعار الدخول كما يأتي :

مقاعد محفوظة درجة اولى ١٠٠ قرش سوري
« للعسكرية والاولاد الصغار ٥٠ « «
دخولية اوتوموبيل ١٠٠ « «
مقاعد او درجة ثانية ٤٠ « «
عسكرية والاولاد الصغار مقاعد اودرجة ثانية ٢٠ قرش سوري

معامل قاصوف اخوان

تعلن معامل دخان قاصوف اخوان انها احضرت صنفين جديدين من الدخان

الممتاز وهما

البارونة وفالنسيا

وهما من خلاصة الدخان المختار وغاية ما تبتدعه الصناعة من الاتقان والتوضيب

ولا ننس بهذه المناسبة من تذكير المدخنين لانواع دخان قاصوف الاخرى ومنها

رويال وليلاس ولكس

وليس القول من باب الاعلان والتشويق انما هي الحقيقة الراهنة

فبادروا الى تدخين سكاير قاصوف اخوان لان دخانها واحد لا يتغير

مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه * بيروت *

العدد ٦٣٩ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

بيروت	الاحد في ٣٠ تشرين اول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦ -

الملك فيصل ورئيس وزارته في لندن

يمثل هذا الرسم الملك فيصل مع جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة العراقية في لندن حيث تجري المخابرات بينهما وبين الحكومة البريطانية لتعديل المعاهدة العراقية « ولكن في مصلحة العراق » ويظهر ان هذه المخابرات على غاية الاهمية بدليل انتقال لجنة الانتدابات الى لندن بسببها

الى لبنان الاكبر

على ظهر « الماريت باشا » ودّع منشىء هــذه الجريدة ، للمرة الرابعة ، اخاه الرابع المسافر ، على بركات الله ، الى موطن اخوانه الجديد ، الى اميركا ، الى لبنان الاكبر

نحن خمسة شبان من بيت واحــد ، اصبح اربعة منا هناك ، وبقي واحد هنا هو كاتب هذه الكلمة في وداع اخيه

واذا وجه هذا الباقي الوحيد الى اخيه وداعاً تفيض منه كل عواطف قلبه فانما هو يتكلم بلسان كل بيت في هذا الوطن الصغير

في ظل الدستور الجديد

الرئيس — العمى ! شو بها هالكرسي مقلتزه ؟ ؟

اجل لقد اصبحت نسبة لبنان باهله الباقين الى ابنائــه المهاجرين كالنسبة التي يراها قراء « المعرض » في بيت صاحبه

واحد هنا واربعة هناك

ولو فتحنا لهم ايضاً ابواب بيوت اعمامنا لرأوا نفس النسبة او اكثر وهكذا دواليك

فلبنان بقوتـه الحيوية وهمته ونشاطه ، لبنان وطن العمل والجهاد ، قد انتقل من ارضه الى بلاد المهجر الواسعة يطلب الرزق والغنى والجاه في اشداق المخاطر وينازع الاسد رزقه في عرينه

وعندما يرى الواحد منا ، من ابناء هـذا الوطن المتخلفين ماذا فعلت الحكومة بالمهاجرين في قانون الجنسية الجديد يشعر بالثورة تدب في صميمه ضد هذا القانون الذي يحاول ان يقتطع اكبادنا منا

ان ثلاثة ارباع لبنان قـد اصبحت في المهجر فكيف يريدون ان يبقى الربع وحده لبنانياً وان تنزع اللبنانية عن الثلاثة ارباع ؟ ؟

. . .

وانت يا اخي الراحل!

يا من تمثل في نظري اخوتك الثلاثة بـل تمثل جميع اللبنانيين المغتربين ، انك تحمل معك اليهم عدا احلامك الجميلة في الغنى والنجاح ، كل حنان الام والشقيقة والشقيق وكل عواطف الاقرباء والاصدقاء ، بل انك تحمل معك لهم حنين هذا الوطن اليهم

لقد ضمتك امك الى صـدرها كأنها تضم في شخصك كل اخوتك وهم ازهار حياتها وابتسامات املها - فصف لهم اية عاطفة خالدة انتقلت من تلك القبلة اليك ، تلك القبلة التي لا توازيها اموال الارض لانها خارجة من قلب الام

نعم ان هذه القبلة هي القيد الوحيد الذي يربط قلب كل لبناني مهاجر حتى يعود الى وطنه . انهـا روح الجاذبية الخلابة التي تجذب اللبناني الى وطنه اينما كان وفي اية حالة كان

فاحمل انت يا اخي هذه القبلة الى اخوتك فهي التي تجدد فيهم ارادة العودة الى الاوطان التي تنتظر وجوههم — كأمهم — بفارغ الصبر

ولا تنسَ انك من لبنان

ان وطنك صغير جداً ولكنه كبير بابنائه

انه لا يملك حريته كما يتمنى ، ولكن ابنـاءه احرار في خارجه

ان وطنك يا اخي جميل فلا تنساه ، واجمل ما فيه ان الك فيه اماً

. . .

هذه هي العواطف التي تحملها يا اخي الصغير في رحلتك ، فحافظ عليها انها رأسمالك الوحيد الذي تتسلح به في معترك هذه الحياة

سر على بركات الرحمن الى العالم الفسيح ، الى ميادين جهاد الرجال

رافقتك السلامة وماشاك التوفيق

تذكارات مصر

— ١٥ —

كيف عرفت الشيخ رشيد رضا

شاقني عقيب وصولي الى مصر ان احضر جلسات المجلس النيابي المصري فذهبت برفقة الاستاذ سليمان بك فوزي صاحب الكشكول وجلست في جنـاح الصحافيين ، وكانت طلائع الجلسة وبرنامج وقائعها يدلان على الهدوء ولكن ثورة عنيفة هزت اعصاب المجلس فجأة عندما جاء ذكر الاموال التي انفقتها ادارة الاوقاف على موءتمر الخلافة ، وفضح النواب مصير تلك الاموال فاذا اسم الشيخ رشيد رضا يرد في طليعة الفضيحة اذ اثبت البرهان انـه قبض من تلك الاموال ٦٠ ليرة مصرية باسم مجلة الموءتمر « التي لم تصدر » واندفع الخطباء في الطعن والانتقاد المرّ وكـان كل خطيب يقاطع بالتصفيق الحاد والتأييد. وبات الشيخ رشيد من هذا الطعن وهذه الفضيحة اكثر من الجميع

والاغرب انني رأيت جميع الصحافيين الموجودين حولي مسرورين من فضيحة الشيخ ، كالنواب

فتأثرت حقاً من هذا الموقف ووددت لو ان احدهم يدافع عنه الشيخ رشيد اذ انني شعرت ان شيئاً من هذا الانتقاد ينالني انا لان الشيخ من بلادي

ولكن سرعان ما تغيرت فيّ هـذه العاطفة عندما تعرفت الى الشيخ رشيد شخصياً . وكان ذلك للمرة الاولى في « الكونتيننتال » فقد عرفني به —صدفة— الاستاذ الكبير محمد افندي كرد علي

تأملت هذا الشيخ الذي سمعت عنه بالامس كل هذه المطاعن فاذا مظهره الخارجي لا يحمل اقل اثر للجاذبية، فهو بادن الجسم يخضب شعر رأسه ولحيته بطريقة تكاد تجعل الخضاب قذارة ويتكلم بتكلف وعظمة حتى انه يكاد ينقش على الالفاظ تفتيشاً ، واظن انني سررت بعض السرور عندما وجـدت فرصة سريعة للانسحاب

ومن الغريب انني كنت كلما سألت احداً عن الشيخ رشيد — لأرى اذا كنت مخطئاً في نظريتي — كنت اسمع من الجميع ما يؤيد رأيي ، فامـا ان يكون الشيخ مكروهاً من الجميع واما يكون سوء حظي لم يوقعني الا على الذين يكرهونه

وتعرفت الى اخلاقه وروحه — بعد المظهر الذي وصفت — في الحفلة التي اقامتها نقابة الموظفين في مصر لامير الشعراء شوقي بك في مهرجانه،

فان الاديب تيسير ظبيان تلا في تلك الحفلة قصيدة للفتى بالفا الشيخ ابو الاقبال اليعقوبي انتقل فيها الشاعر من مدح شوقي الى الطعن بالفرنساويين طعناً تجاوز فيه الحد بل تجاوز المعقول في الانتقاد والطعن

ليس هذا بحثنا فللشيخ رأيه في طريقة الانتقاد ولكننا نذكر ان هذه القصيدة استفزت الاستاذ اسعاف النشاشيبي فوقف وقال بلهجة متأثرة جداً وكان تأثر الاستاذ يتعاظم لا سيا عندما وصل الى اخر كلمته فسالت دموعه وارتعش وكاد يغمى عليه فاسرعوا بالماء لانعاشه . واما الكلمة التي قالها فهي كما علقت بالذاكرة :

«لكم علينا يا اهل مصر واجبا شكر امـا الواجب الاول ففي مقدورنا ان نقوم به ، وامـا الواجب الثاني وهو شكركم على احياء اللغة العربية فلا يقدر ان يقوم به احد على الارض ، لا يقدر ان ان يقوم به الا شخص واحد هو القائم في يثرب معنى الكون محمد بن عبدالله »

فتأثر الحضور لتأثره ورأينا الدموع تترقرق في عيني الشيخ عبد العزيز الجاويش . وقد حاول الشيخ رشيد البكاء فعصاه فوقف وقال :

« اننا بملء السرور ندوّن اليوم نجاح هـذا الموءتمر الاسلامي الكبير « يعني مهرجان شوقي » الذي يجب ان يكون الاساس لاعـادة المملكة الاسلامية العربية الكبرى، من الهند الى الاطلنطيك

ان الاسلام هو الذي حمل الى العـالم روح التسامح والتساهل وعندنا على ذلك الف برهـان ودليل ، منها بقاء المسيحيين مضمونـة حقوقهم في البلاد الاسلامية . ومنها ان التعصب يقل جداً في المدن السورية التي يقل فيها العنصر الاجنبي كدمشق وطرابلس مثلاً، واما البلدان التي يقل فيـها العنصر الاسلامي ويكثر العنصر الاجنبي فهناك التعصب الذميم ، ومنها ايضاً ان شبـان النصارى واليهود كانوا يتلقنون العلوم في مدارس الاندلس الاسلامية مع شبان المسلمين ولم يسمع احد باقل حادث بينهم ، على ان التاريخ يذكر ان احد شبان اليهود شوهد مرة في احدى تلك المدارس يحك حرفاً في مصحف قديم، فكان من التساهل ان طرد طرداً فقط وكان العدل يقضي ان يقتل قتلاً »

. .

هكذا عرفت الشيخ رشيد رضا في مصر هذا الشيخ الذي صورته جريدة السياسة الاسبوعية صورة بشعة جداً والذي يلعب اليوم في القضية السورية دوراً جديداً

خلاف الاحزاب السورية

اجل! لقد اسفنا واسف الرصفاء والعقلاء جميعاً الشقاق الذي استفحل امره بين صفوف الاحزاب السورية الوطنية في الوقت الذي كان من الواجب ان تتوحد الصفوف كالبناء المرصوص لاظهار رغبة الامة السورية جمعاء في حياتها القومية وفي قانونها الاساسي

ومن المؤسف ايضاً ان يقوم فريق من الذين لم يعرفوا الثوره الا من بعيد ولم يسمعوا صوت المدفع ولم يروا دخان البارود الا بواسطة البلاغات الرسمية واخبار الجرائد فيزعمون اليوم انهم اساس القضية السورية ويطعنون في كرامة الذين وقفوا تحت النار وبين اشداق الردى في جبهة القتال واحتملوا اخطار الموت وحر الصيف وبرد الشتاء ومضض الحاجة ليدافعوا باجسامهم وصدورهم عن القضية التي اعتنقوها

لقد اظهرنا غير مرة اننا نرى من الفضول ان نتدخل في شؤون اخواننا السوريين الداخلية ولكن الجوار يدعونا الى اظهار هذه الحقيقة

فليس من العدل ان تلوك افواه الذين لم يعرفوا من الثورة الا اسمها بالانتقاد المر اسماء الذين خاضوا غمارها وقحموا اخطارها . وليس من العدل ان نسكت عن مهاترة اولئك الذين جمعوا الاموال باسم الثورة وهم بعيدون عنها فانفقوا الاموال كما شاءوا ضد زعماء الثورة ورجالها الذين وقفوا سنة ونصف سنة في الجبهة بين النار والدم والحديد

نحن لا نريد ان نذكر هنا اسماء ولكن الناس يعرفون هذه الاسماء

عمر بيهم يحمد الله

في الجلسة الاخيرة التي عقدها مجلس النواب وتناقش في اعتماد العدلية الجديد من ثلاثة اشهر وقف النائب عمر بك الداعوق وقال

«الملسوع يخاف من جرة الحبل فلقد ماطلونا في قضية التنظيم القضائي . وانا على ثقة والبكري يشاطرونني رأيي على ما اظن بان المشروع لن يأتي هذه السنة . فما هذه الحالة ؟ .. ان المحاكم عطلت جلساتها في هذا الصيف لان القضاة الاجانب في بلادهم بالنزهة ونحن مجبرون على اداء نفقات ذهابهم وايابهم . فالحمدلله انهم ليسوا مسلمين والا كان الواحد منهم يتزوج اربع نساء ويرزق في العام اربعة اولاد ومن اين تريدون بعد هذا أن يكفي بيت مال الدولة لاداء نفقات ذهاب واياب ؟ » فضج المجلس بالتصفيق » ...

اني اطلب رد المشروع وربما يأتي مشروع التنظيم الجديد

سافر الى فرنسا المسيو بوشيد مدير الامن العام في المفوضية العليا وسيقوم مقامه بالوكالة مدة تغيبه المسيو بروتش مستشار دوائر الشرطة اللبنانية

احتفى الصحافيون والادباء بزميلهم الفاضل الاستاذ موسى كريم وعقيلته اللذين نشرنا رسمهما في العدد الفائت وقد اجتمعوا بهما في فندق رويال حول مائدة فاخرة تبودلت فيها الانخاب والعواطف،

وصل الملك فواد الى بروكسل عاصمة البلجيك في زيارته الرسمية

شددت الحكومة السورية والمفوضية في منع المواصلات بين العراق وسوريا بسبب اشتداد وباء الكوليرا في العراق وتركت طريق « الرمادي » فقط مفتوحة على ان لا يدخل منها احد قادم من العراق الا بعد مرور خمسة ايام على تطعيمه ثانية بالمصل المقاوم للداء الوبيل

ابحر على الباخرة ماربيت باشا حضرة الصحافي جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام

وابحرت ايضاً حضرة السيدة الفاضلة عقيلة المسيو سالومياك مندوب المفوض السامي في الحكومة اللبنانية .

صادق المجلس اللبناني بعد مناقشات ومشادات ظهرت طلائعها بين الفريقين المتخاصمين = على بعض الاعتمادات الاضافية اهمها اعتماد ثلاثة اشهر جديدة للمحاكم ووعد مندوب المفوضية ان المفوض السامي اتفق مع الحكومة اللبنانية على المشروع القضائي الجديد وسيعرض هذا المشروع على المجلس قبل اخر الشهر المقبل .

اقر موتمر حزب الشعب في انقره دستور الحزب القاضي بالمحافظة على الجمهورية والفصل بين السلطتين الزمنية والدينية

توفي امس دوق كمبردج شقيق الملكة ماري فجأة على اثر عملية جراحية . وقد صدرت الاوامر اليوم في قصر بكنجهام بمراعاة الحداد مدة اسبوعين .

خابر المجلس الملي الاسرائيلي الجامعة الاميركية في بيروت لتدريس اللغة العبرية في ما تدرسه من اللغات ، وقال انه يدفع ٣٠ ليرة مصرية سنوية لقاء تعليم العبرية في الجامعة فاجيب طلبه

روت الجرائد من انباء بخارست ان المسيو مانوليسكو الذي كان وزير المالية في وزارة الجنرال افريسكو اجتمع مراراً بالبرنس كارول في باريس ثم عاد الى بخارست فقبض عليه في الطريق في محطة تميس وضبط البوليس بين حقائبه كتباً مرسلة من البرنس كارول الى فريق من كبار رجال السياسة في رومانيا وتدل هذه الكتب على ان هنالك استعدادات عظيمة للقيام بعمل يرمي الى اعادة البرنس كارول الى بخارست . وقد منعت الحكومة الجرائد عن نشر شيء عن هذه المسئلة . وينوي حزب المعارضة ان يثيرها في مجلس النواب

يقول مكاتب جريدة التيمس في « اديس ابابا » ان محكمة التحكيم التي تألفت من اثنين من الانكليز واثنين من الاحباش ووزير بلجيكا المفوض للنظر في مسئلة الاعتداء على قافلة من الرعايا البريطانيين في اراضي الحبشة قد اصدرت حكمها في هذه المسئلة وهو يقضي بان تدفع الحبشة تعويضا قدره ٢٥ الف ريال وان ترفت جاد الله جرجس حاكم جيجيكا

اهتمت السلطة موخراً في دمشق باصلاح ما تهدم من الاستحكامات في حي الميدان وضواحي المدينة

مر الطيار الانكليزي كريين بطيارته فوق حلب ونزل في مطار المسلميه ثم سافر قاصداً امستردام عن طريق تركيا بلغاريا صربيا

طيار وطني جديد

قالت « الاحرار » : السيد لازار ساسون من شباب هذا البلد الناهض . مال الى الطيران وحذقه ، حتى انه يتولى اليوم قيادة احدى الطيارات في شركة الطيران الملوكية البريطانية . وقد وصل منذ ايام على طيارة الى غزه ومن هناك قدم الى بيروت بالسيارة

وقد اتصل بنا انه قادم خصيصاً الى بيروت للسعي لدى السلطة المنتدبة ان تسمح للطيارات التابعة لهذه الشركة بالطيران فوق الاراضي المشمولة بالانتداب وانقل الركاب بين مصر وسوريا ولبنان

الى البارك

لاتنسوا ان افتتاح حفلات السباق يبدأ بعد ظهر هذا الاحد . طالعوا بروغرام السباقات وتقديرات الخيول الرابحة في الصفحة الثامنة من هذا العدد

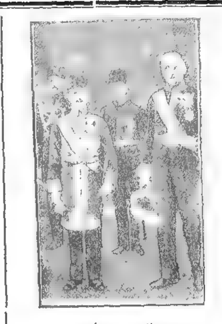

سفير العجم في باريس

عين حسين علا خان سفيراً جديداً للعجم في باريس · وهذا رسم السفير الجديد في قصر الاليزه عندما ذهب لتقديم اوراق اعتماده لرئيس الجمهورية والى جانبه رئيس التشريفات المسيو دي فوكيير

الطيار الالماني في حلب

يذكر القراء ان الطيار الالماني كونيك الذي طار من كولونيا «المانيا» الى البصره بطريق انقره-حلب، وقع بطيارته في جهات حلب ولكنه لم يصب باذى وقامت فرقة الطيران الفرنساوية هناك باصلاح طيارته حتى استأنف سفره · وهذا الرسم « في الاعلى » يمثل بعض البدو وقد جاءوا يتفرجون على الطيارة « وفي الاسفل » الطيار كونيك يدرس خطة الطريق

غرام القمر

لفقيد الصحافة والادب المرحوم طانيوس عبده

يا بدر سبحان الذي اطلعك
وزين الدنيا بباهي سناك
...
ما هذه الصفرة في وجنتك
هل في سما الاقمار ايضاً هموم
تمشي ويا لله من مشيتك
مشياً وئيداً كالحزين الوجوم
وتكشف البرقع عن طلعتك
ثم تغطيها بحجب الغيوم
يا بدر قل لي ما الذي روّعك
وما الذي قد خفته في علاك
...
ام انت مشتاق الى نجمتك
وقد بدت تختال بين الملاح
اظنها تخفق من فرقتك
كريشة عند مهب الرياح
وانت لا تسرع من رومتك
كانما قد خفت حين الصباح
يابدر قل لي ما الذي لوّعك
ترى أصدّتك وخانت هواك
...
قم واكشف البرقع عن غيمتك
وانظر اليها فهي ايضاً تراك
واطلع لها يا بدر من خيمتك
انّ جفاها اصله من جفاك
عساك ان ترتاح من صبوتك
فقد اضاع اليأس منها هداك
يحق من يا بدر قد شفشفك
كذاك تبكي هائماً في فضاك
...
اني ارى اليأس قد استحكما
منك فعولت على الانتحار
تهوي الينا قانطاً من سما
لم تلق فيها غير سوء الجوار
لا تهبط الارض وسر اينما
شئت ولو وريت طي البحار
يا بدر هذه الارض لن تنفعك
فان تمت مت عالياً في سماك

من تلميذ قديم

الى فتاة

مضى من النهار اكثره وانا احاول سلو «الساعة» التي شهدناها في الصباح

وعبثاً فتشت عما يخفف مني ألم الصدمة ·· — فالزوبعة التي احدثتها دموعنا عند الوداع لن تستكن حتى يزول العام ليأتيه

ما اسعد بعض الناس الذين لا يفهمون من الليالي غير انها ظلام !

صادفت ، ثم ذلك بين الرفاق اهداباً مبللة ·· وملامح جائرة تملوها الكآبة والتنهدات فما خلا ذلك من بعض التعزية

زمر تروح وتجيء هنا وهناك تحت ظل الشجر وفي زوايا حظيرتنا حيث بنيت تحوم المثنى ··· الى ان ينقضي عامنا الطويل الانكد

··· ولما دخلنا الباحة العمومية وتغلغل الطلبة حول المقاعد ، هزتني قشعريرة الوحشة وامتلكني جلال النظام فترايت حدقتي دمعتان فيهما اجمل معاني الافتكار بالحبيب · ولا استطيع الافصاح عما داخل نفسي عندما ذكرت اليوم الاول من عامنا الاخير ، ألا تذكرين اننا كنا نلهو بتعداد ايام الاسابيع وننتظر احادها بصبر موءلم وجميل ··· ؟ وكان الجلد في صبرك يزيد من آلامي ··

·· استاذي لطيف جداً لو لم يكن « كابن

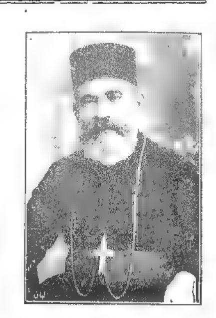

كاهن فاضل

غادرنا الى الولايات المتحدة بطريــق فلسطين الخوري الاستفني اسطفان قرقماز الذي رقاه البطريرك الماروني موءخراً الى هذه الرتبة عقيب وصوله من نيويورك جزاء اتعابـه وخدماته الصالحة لابناء رعيته المهاجرين خـلال ثلاث وثلاثين سنة قضاها هناك مثالاً للكاهن الفاضل والاب الغيور وها هو يعود اليوم الى ابنائه بعد ان قضى فصل الصيف في وطنه لبنان · فعلى الطائر الميمون

حمك » فضولياً يحب المراقبـة والاشراف على كل شيء . . اما انا فسأسرق لك من بين يديـه اثمن الاوقات لاكتب اليك وستكون سطوري نتفاً من قلبي تنثرها الذكريات المولهة ! — الى المساء

— مساءنا جناح من الوحشة يخـيم فوق الفناء الذي تركونا كالمجرمين ضمن نطاقه الضيق بعد ان كان العشب والكروم والجنائن من مسارحنا · الحر شديد والحرية مفقودة واحتمال ذلك اصعب شيء على قلب لا بد له من معاناة شدائد الحب والبعاد معاً

سأذرف الليلة وانا في فراشي ما ادخرت، مهابة النهار، من الدموع في محاجري

سأسهر الليل كله وسأذكر احاديثنا الخلابة وسكوتنا واغانينا والقمر البديع الفتان الذي اسعد مساءنا غير مرة . . .

. . . اكتب واراني بحاجة الى بيان ابلغ من سحر عينيك · فـاي شيء يفي بالافصاح عن حالة النازحين عمن يحبون

فلا الغصون اذا نطقت اوراقها في ليل سكون فتحول بعض سكونه الى همس وتنهدات · ولا انواح

مدرسة في مستشفى

كل شيء يترقى عملياً في الغرب وكل شيء له قيمته ولاسيما الوقت · ورسمنا هذا يمثل قاعة كبرى في احد مستشفيات السل وقد جلس المرضى على اسرتهم المتحركة يحضرون امثولة علم النبات التي يلقيها عليهم استاذهم

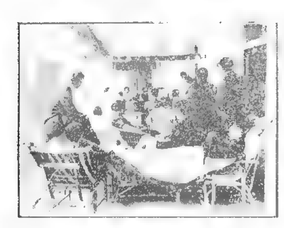

مس روث ايلدر

لا حديث للقوم في اوربا واميركا اليوم الا مس روث ايلدر الطيارة الجريئة التي حاولت اجتيـاز الاطلنطيق وسقطت في جزر اسوز · والطيارة ايلدر لم تتجاوز الثالثة والعشرين وتعد من اجمـل نساء اميركا · وهذا رسمها في طيارتها

الخريف عند اعتاب الليالي باكثر كآبة من الناس اذا احبوا ونزحوا ، ولا اشد اسفاً مـني على هشاشة ونضارة الجنائن والعيون واحتضان الحبيب بين عبق النرجس وظل الياسمين

أهكذا توارت ليالي الصيف الجميلة وتلاشت كاحلام المجرمين

شبل خوري

رأى احدهم صديقه خارجاً من مطعم جديـد فسأله ·

— كيف رأيت هذا المطعم

— من احسن المطاعم · بخمسين سنتاً تغذيت وحصلت على مظلة

. . .

تم الاتفاق في المفوضية بحضور وزير المالية اللبنانية ووزير المالية السورية على جعل معدل القرش الذهبي في تحصيل ضريبة الاعشار اربعة غروش سورية ورق، وفي هذا التعديل زيادة جديدة في الضريبة التي جبيت هذا العام اقل منها في العام المقبل ومـع ذلك فقد ضج الفلاح وشكا وهجر ارضه وبلاده هرباً من هـذه الضريبة القاصمة للظهر فكيف يكون حاله يا ترى عام ١٩٢٨ والضريبة قد زادت عليه

زار الملك فوءاد مصحوباً بمحمود فخري باشا المسيو كليمنصو الشهير في منزله بشارع فرنكلان وبقي جلالته يحادث النمر اكثر من ساعة · ثم رد جلالته الزيارة لنوبار باشا

استنكر الرئيس السنيور تيودولي مندوب ايطاليا في لجنـة الانتدابات تأخير بعض تقـارير الانتدابات ولفت رئيس قسم الانتدابات الانظار الى عدم وجود قوائم الاحصائيات الخاصة باقاليم سوريا ولبنان والكمرون البريطانية

كذب ما اشيع قبلاً عن عزم بعض كبار رومانيا على السفر الى باريس للمفاوضة في عودة البرنس كارول

طرد تروتسكي وزينوفياف من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

انتهت قضية التجسس اليوم وحكم على كل من الاخوين فلاديمير وسيريل يروف وعلى كوريانوف بالاعدام وعلى كل من نانوف وبودرزكوف بالسجن سنتين

بدأ انقاص جيش الاحتلال في الرين

عقاب

من اغرب ما قرأناه في عدد « الاهرام » الاخير ان فلاحاً اختلف مع جاره في « الزنكلون » بمصر وسب له الدين فابلغ هذا الجار الامر الى المحكمة الشرعية التي حكمت على الفلاح الذي سب الدين بالتفريق بينه وبين زوجته »

مصر كعبة العرب والشرق

ذكرت الاهرام انه بيناكان جلالة الملك فوءاد يستقبل في المعهد العلمي الفرنسي بعد ما عين عضواً في اكاديمية الاثار والاداب كان يفكر في انشاء جمعيات جديدة للرقي الفكري والعلمي في بلاده ، ومن المعلوم ان جلالته قبل من الحكومة الايطالية تقديم قصر سيليمونتي على جبل جاليكول في روما لتحويله الى دار يمكن ان ينزل فيها الشبان المصريون الذين يريدون توجيه جهودهم لدرس الفنون الجميلة الى ان تنشيء الحكومة المصرية داراً خاصة لهم في الارض التي تقدمها الحكومة الايطالية لهذا الغرض واذا كانت المعلومات التي اتصلت بنا صحيحة فان جلالته قد عقد العزم على انشاء اكاديمية دولية في القاهرة للغة والاداب السامية يجتمع فيها في بضعة اشهر من كل سنة اشهر الكتاب والشعراء واللغويين من جميع البلدان العربية من المغرب الاقصى الى الهند ومن زنجبار الى سمرقند يضاف اليهم جماعة المستشرقين ومما يعني به الجميع وضع قاموس باللغة العربية واختيار كلمات يفضل ان تكون من اصول اللغات السامية يعبر بها عن الالفاظ والاصطلاحات الفنية الحديثة التي لا توجد في اللغة العربية والمفهوم ان جلالته يفكر ايضاً في ان ينشيء لهذه الاكاديمية مدينة علمية خاصة قد يكون موضعها على ضفة النيل الغربية في جوار بولاق الدكرور فتنشأ دور ينزل فيها الكتاب والعلماء مدة اقامتهم في مصر ثم ان جلالته لم يهمل المشروع الكبير الذي فكر فيه قبل توليه العرش وهو انشاء معرض افريقي في مصر ولكن في النية ان يكون هذا المشروع اليوم بشكل متحف دائم يشتمل على جميع الوثائق المتعلقة بمصادر الاساطير والاقاصيص الشائعة وخاصيات الشعوب في القارة الافريقية والاكتشافات التي تمت في داخلية هذه القارة في خلال القرن الماضي ولاجل انشاء هذا المتحف سريعاً ينوي جلالته الحصول على المجموعة التي ستجمع بمناسبة المعرض الاستعماري في باريس في سنة ١٩٢١ والمعرض المنسوي انشاؤه في لندن

ويقال ان جلالته فكر ايضاً وهو في باريس في انشاء معهد الصحراء في القاهرة لغاية علمية ورياضية فيكون لمصر كأندية جبال الالب ومتحف الالب وتنظم فيه الرحلات والسياحات التي يشترك فيها رجال الرياضة والعلماء فيقصدون الصحراء لاجل المباحث الجيولوجية ودرس اخلاق القبائل الرحل وعاداتها

ما هو الانتداب ؟

بعض ما جاء في التقرير المقدم الى مجلس جمعية الامم من مندوب البورتغال

ان الانتداب هو تدبير موقت من شأنه ان يمكن شعوباً لم تزل قاصرة من ان تتدرب لكي تصل يوماً الى الحكم الذاتي التام وهذا يفرض ان الدولة المنتدبة تنشيء تدريجاً في البلاد المنتدب عليها هيآت وطنية بشكل تستطيع معه عند ما تصبح متممة القيام تاماً بحكم البلاد حتى اذا سارت سيراً حسناً لا يعود من وجه لتدخل الانتداب وينتج عن ذلك انه لا يجب ان يكون هناك تدخل من هيآت الانتداب في الشوءون الداخلية للحكومات الوطنية

قالت الجوائب : اصدر المسيو جانفيه قبل سفره بيوم واحد قرار تبرئة بحق المسيو تكميل مفتش الصيدليات ومدير مستودعات الادوية وسيصدر المسيو كاستل بهذين اليومين قراراً بتبرئة مدام ساسياس المتهمة ايضاً

اما الاول فقد سافر على بركات الرحمن وعلى حساب الجمهورية اللبنانية هو وعياله وصناديقه ومفروشاته ويقوم مقامه بالوكالة الامير كامل شهاب لوجه الله ودون ان يتقاضى تعويضاً من اصل راتب مديره الافرنجي البالغ ٢٤٠ ليرة سورية فهي على الفلاح ·

سافر الى كولومبيا في هذين الاسبوعين عدد غير قليل من الاهل والاصدقاء بينهم الصديق الاديب جورج افندي الحلو مع عقيلته الفاضلة ومن الاهل شقيق منشيء هذه الجريدة وكيل افندي الدكاش مع عقيلته وعبدالله افندي شبير وغيرهم فنرجو لهم جميعاً سفراً ميموناً ورجوعاً موفقاً

احتفل في البترون من مدة بزفاف الانسة محبة يوسف بربري الى الشاب الاديب جرجي افندي نعمة عيسى من مهاجرينا الافاضل فنهدي للعروسين بالرغد والتوفيق

صدر العدد الاخير من مجلة فتاة الشرق التي تنشئها في مصر الكاتبة الكبيرة السيدة لبيبه هاشم وهو طافح بالمقالات الناضجة والابحاث القيمة

احتفل في « نيتروي » البرازيل بزفاف الانسة الاديبة ماريا كريمة المرحوم الامير فريد شهاب الى الشاب الاديب سليمان نخله غاريوس فللعروسين تهانينا

هلويز وابيلار

في اوائل القرن الحادي عشر وقعت حادثة غرامية في فرنسا ما برح التاريخ يردد تذكاراتها: هي حادثة الفتاة هلويز مع الشاب ابيلار ، وما برحت الرسائل التي تبادلها العاشقان آية من اجمل ايات الانشاء والحب

كانت « هلويز » وحيدة عصرها ذكاء وعلماً وكان ابيلار نابغة في العلوم وفتاناً في الجمال فتعلق هلويز وتعلقته وتمكن من اختطافها رغم حرص اهلها عليها • وعاش العاشقان ردحاً من الزمان حسباه من حياة النعيم ، وولدت هلويز من ابيلار ولداً

ثار ثائر اهل الفتاة على ابيلار وصمموا ان ينتقموا منه فاغروا بعض خدمه وتمكنوا بواسطتهم من الدخول عليه في غرفته فاوثقوه وانتقموا منه انتقاماً بربرياً بان قطعوا له عضو التناسل ولاذوا بالفرار ولكن اصحاب ابيلار واعوانه انتقموا له بدورهم من هؤلاء القساة انتقاماً افظع على نفس الطريقة وزادوا بان فقأوا لهم عيونهم

ولما عرفت « هلويز » بهذه الفاجعة وان ابيلار لم يعد يمكنه ان يكون زوجاً لها ابت هي ان تكون لغيره فقررت ترك العالم والالتجاء الى الدير حيث ترهبت

وعلم ابيلار بترهب هلويز ففعل مثلها ولكن الكنيسة حرمته في اخريات ايامه بسبب رسائله

والى القارئ الان الكتاب الاول الذي ارسلته « هلويز » الى ابيلار عقيب دخولها الدير :

• • •

انت تعلم يا حبيبي — وما من احد يجهل ماذا خسرت يوم خسرتك — انت تعلم ان الجناية البربرية والخيانة الكبرى الاليمة التي نزلت بك قد اقصتني عن العالم في نفس الوقت الذي اقصتك مني ، وان ما يسبب عذابي الذي لا يقاربه عذاب ليس الطريقة التي خسرتك بها بل مجرد خسارتك • وبمقدار ما يعظم ألمي يجب ان يعظم العزاء ، وليس على الارض سواك يقدر ان يحمل لي السرور ويلقي على قلبي الجريح بلسم العزاء

ان كل اشارة منك هي واجب مقدس علي • انني قد نفذت كل اراداتك بدون ان افتكر الى درجة من الطاعة العمياء هذا حدها حتى انني لما لم اجد من نفسي شجاعة لما كستك وجدت قوة ساعدتني على ان اضيّع ذاتي بكلمة منك

بل فعلت اكثر من ذلك فان حبي قد اصبح هذياناً وقد قبلت ان اضحي بالشيء الوحيد الذي كان املي في الحياة بدون ان يكون عندي اقل رجاء او بصيص امل باسترجاعه

انني بامرك اوجدت في صدري قلباً غير قلبي عندما لبست ثوباً غير ثوبي، حتى ابرهن لك يا حبيبي انك كنت وحدك سيد نفسي كما كنت وحدك ايضاً سيد جسمي

ويشهد الله انني لم اطلب في حبك الا انت ، لقد احببتك انت وحدك ولم انظر الى غناك وجاهك انني لم افتكر بشيء عندما كنت بين يديك لا بالزواج ولا بالملذات ولا باراداتي الشخصية • بل كنت اذ ذاك آلة لا تتحرك الا بامرك ولا تفتكر الا بارادتك

ومع ذلك ان اسم « الزوجة » ما برح عذباً ولذيذاً على مسامع الفتيات فانا كنت ارفض ان احمل هذا الاسم وافضل ان اكون رفيقة لك وعشيقة لا قيمة لها وخادمة مطيعة حتى اكون اكثر طاعة واكثر خضوعاً بين يديك

فبحق الاله الذي كرّست نفسك له ارجو منك واضرع اليك ان ترجع الي على قدر طاقتك بان تكتب لي من حين الى اخر بعض كلمات العزاء ، واذا كنت لا تريد ان تفعل ذلك لاجلي فافعله رحمة بي على الاقل حتى اكتسب من كلامك السامي قوة تدفعني بحماسة ونشاط الى خدمة الله

ان كلامك في الماضي كان يدفعني الى كل شهوات العالم بلا تردد • فكم هو اولى اذن ان يدفعني هذا الكلام اليوم الى محبة الله

وفي الختام اطلب اليك ان تزن بميزان عقلك ما تراه وان تعطف على ما اطلبه منك

وها انا اختم كتابي هذا قائلة لك

= وداعاً يا كلي

افتتاح سباقات الخيل

نهار الاحد في ٣٠ ت ١ سنة ١٩٢٧ تحتفل لجنة ميدان السباق في بارك بيروت بالاجتماع الاول من فصل سباقات ١٩٢٧ — ١٩٢٨ وذلك في الساعة الثانية بعد الظهر وسيجري في هذا الاجتماع اشواط تتزاحم فيها الخيول العربية الجديدة التي حضرت مؤخراً من الداخلية ولا غرو ان اقبال الجمهور لحضور السباقات في هذا العام سيكون عظيماً نظراً للتحسينات التي ادخلتها اللجنة مدة هذا الصيف حباً براحة الجمهور ورفاهيته، وقد حددت اسعار الدخول كما يأتي :

مقاعد محفوظة درجة اولى	١٠٠ قرش سوري
« للعسكرية والاولاد الصغار	٥٠ « «
دخولية اوتوموبيل	١٠٠ « «
مقاعد او درجة ثانية	٤٠ « «

للعسكرية والاولاد الصغار مقاعد او درجة ثانية ٢٠ قرش سوري

• • •

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ٣٠ ت١ سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة الاحداث . — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة دورة المرمح . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	جرجي عباس فرح	ابو عرقوب	اشقر	مسن	٥٩
٢	اسطبل بيضون	عصام	ازرق	〃	٥٩
٣	اسطبل بيهم	قنقاس	احمر	〃	٥٩
٤	اسطبل شاتيلا	ريحان	احمر	〃	٥٩
٥	عبدالله قاطرجي	طالب	ازرق	〃	٥٩
٦	اسطبل شرقاوي	ديناميت	ازرق	٤	٥٥
٧	اسطبل فرعون	ابن النور	اشقر	٤	٥٥
٨	راشد شاتيلا	نواف	احمر	٤	٥٥

تقديرات : ترجح الاولية لابن النور يزاحمه عليها ديناميت والثانية والثالثة بين احدهما وبين عصام

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الفتيان . — للبونية التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة = ٣٠٠ — ليرة سورية . منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٠٠٠ متر الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	جندي وقرانوح	عجيب٣	ازرق	مسن	٥٩
٢	ابرهيم نجار	برغوث	ازرق	〃	٥٩
٣	جندي وقرانوح	حمدان (رسمان)	احمر	〃	٥٩
٤	اسكندر براكيم	معزوز	ازرق	〃	٥٩
٥	اسطبل كنفاني	كحيلان	ازرق	٤	٥٧
٦	اسطبل شاتيلا	زهر الورد	ازرق	٤	٥٧½
٧	جميل محيو	الحارث	ازرق	٣	٥٠
٨	جان دي فريج وهنري فرعون	سعود	ازرق	٣	٤٨½

تقديرات : ترجح الاولية لبرغوث يزاحمه عليها سعود والثانية والثالثة بين احدهما وبين كحيلان

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة الخريف . — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً وسباقين . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	الآنسة ماري فرح	بشير	اشقر	٥٧
٢	اسطبل شرقاوي	عدنان	احمر	٥٥
٣	ميشال ابي حيدر	بديع	ادهم	٥٤½
٤	اسطبل فرعون	بادشاه	اشقر	٥٤
٥	اسطبل شرقاوي	سبتيك	اشقر	٥٢
٦	اسطبل بيضون	سقلاوي	اشقر	٥١
٧	اسطبل شاتيلا	امير ٢	اشقر	٤٩
٨	رستم وحسين الصانع	فايز	اشقر	٤٩

تقديرات : ترجح الاولية لعدنان يزاحمه عليها امير والثانية والثالثة بين احدهما وبين بادشاه

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة السقلاوي . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل بيهم	العوبلي	احمر	٥٧½
٢	مغربل وكنفاني	طلال	ازرق	٥٧½
٣	اسطبل حلو	الربيع	اشقر	٥٣
٤	اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥٣
٥	اسطبل شهالي	نعيم	ازرق	٥٣
٦	اسطبل شاتيلا	قائدهم	احمر	٥١
٧	توفيق وشريف التل	ابوشعر٢ (مشهور)	اشقر	٥٠
٨	اسطبل شرقاوي	غصوب	احمر	٥٠

تقديرات : ترجح الاولية لحاتم يزاحمه عليها غصوب والثانية والثالثة بين احدهما وبين طلال

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة الافتتاح الكبرى . — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٥٠٠ = ليرة سورية منها ١٠٠ للثاني و٥٠ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٨ ليرة سورية

١	اسطبل بيضون	غزال	ازرق	٥٥
٢	اسطبل شرقاوي	رضوان	احمر	٥٥
٣	اسطبل بيهم	بويك	ازرق	٥٣
٤	جان دي فريج وهنري فرعون	هلال	اشقر	٥٢
٥	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥٢
٦	اسطبل فرعون	طيار	اشقر	٥٢
٧	اسطبل شرقاوي	يونس	ازرق	٥١
٨	اسطبل دي فريج	سابق (ماجون)	ازرق	٥٠
٩	روبر وحبيب صباغ	هباب	اشقر	٤٩

تقديرات : ترجح الاولية لطيار يزاحمه عليها غزال والثانية والثالثة بين احدهما وبين يونس

مطبعة الجليل * بيروت شارع البوسطة

العدد ٦٤٠ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

بيروت · الاربعا في ٢ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ · الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، ستة دولارات في الخارج · الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣-٣١٦

اكراماً للكشكول

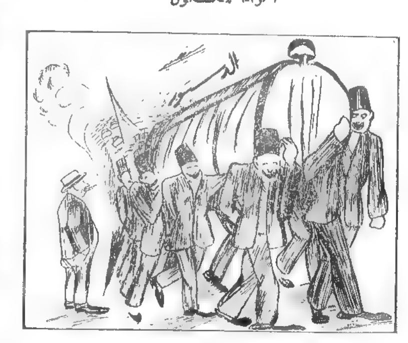

مأتم الدستور على الطريقة الاسلامية ·

نقيب المحامين الجديد

انتخبت نقابة المحامين يوم الاحد الفائت الاستاذ حبيب افندي ثابت نقيباً لها باجماع الاصوات · والنقيب الجديد من المحامين الوطنيين المقتدرين فنهنئه

بيان الموتمر السوري

نشرنا في العدد الاسبق البيان السياسي الوطني الذي اقره الموتمر السوري المنعقد في العاصمة اللبنانية برئاسة هاشم بك الاتاسي ذلك الرجل المعروف بغيرته الوطنية والمشهور بتجرده ورصانته واخلاصه لقضية بلاده ودفاعه عنها بحكمة وهدوء وعقل

وسنتكلم الان عن هذا البيان الذي يكتنا ان نحسبه البيان السياسي الاول من نوعه الذي يُنشر في البلاد بدون ان تقوم فئة ضده ، لا في سوريا نفسها ولا في لبنان ولا عند الفرنساويين انفسهم ، وذلك يدل على ان واضعي البيان توخوا في وضعه مجرد الدفاع عن قضية وطنية شريفة بدون نزعات اخرى تحوم حولها فتحاشوا ان يجرحوا اللبنانيين في بيانهم وكانت سياستهم هذه كفيلاً لوقوف الوطنيين اللبنانيين بجانب صراحة هذا البيان

واننا نعتقد ان هذه الخطوة هي ادنى السياسات الى التقارب والتفاهم ، وقد كان واضعو البيان حكماء ودهاة سياسة صحيحة فتوخوا الوصول الى غاياتهم الوطنية الشريفة ما امكن بدون ان يثيروا من حولهم ضجة وانتقاداً يمكن ان يوخذا سلاحاً ضد المطالب الوطنية السورية

ولم يكتف واضعو البيان بارضاء عاطفة اللبنانيين بل انهم عملوا على الضرب على الوتر الحساس في الروح الفرنساوية فاظهروا انهم ليسوا اعداء فرنسا ولكنهم اصدقاء يريدون من فرنسا الحرة الشريفة

ان تصادق على امانيهم الوطنية وعلى استقلالهم القومي .

كما انهم لم يُغضبوا السوريين وطلاب الوحدة منهم فقد ذكروا المطاليب الوطنية السورية ولكن بدون ان يأتوا على ذكر لبنان

فارضوا بذلك السوريين ولم يغضبوا اللبنانيين واخذوا الفرنساويين بعاطفتهم

هذه هي السياسة التي كنا نحلم بهـا وننشدها دائماً ابداً: للوصول الى نتيجة عادلة توفق بين اماني الشعبين الشقيقين والبلدين الجارين سوريا ولبنان

وقد جاء بيان المؤتمر السوري خطوة واسعة في سبيل تحقيق هذه الامنية . اذ انـه عندما يطالب السوري من جهة بحقوقه القومية بدون ان يتعرض لاغضاب جاره وعندما يطلب اللبناني استقلاله وحقوقه بدون ان يلتفت الى الوراء محاذراً : عندما يطالب هذان الشقيقان تحقيق امانيها الوطنيـة من الدولة المنتدبة من طريق العقـل والمنطق وبثبات وصبر وثقة بالايمان الوطني وعدم تحوّل عن المطاليب الوطنية العادلة، فاننا نعتقد اذ ذاك انه لا بدَّ لها من الوصول الى النتيجة التي يسعيان اليها بثبات وصبر وايمان

انا لبنانيون نحب بلادنا لبنان ونحب جارتنا سوريا ونتمنى البلادين امنية واحدة في الحياة الحرة الشريفة . وكل خطوة تدني الى طريق هـذه الحياة الحرة نؤيدها ونتمنى نجاحها

لذلك نتمنى لبيان المؤتمر السوري نجاحاً ففيه مطاليب وطن يريد ان يعيش ابناؤه احراراً لا عبيداً

ونعتقد ان هذا البيان سيكون سبيلاً جديدا قوياً تمشي عليه سياسة اخواننا الوطنيين السوريين بالاتفاق والتفاهم مع الوطنيين اللبنانيين بدون ان يحذر احدهم غدر الآخر وبدون ان يدوس على اذياله

وحسبي ان تنتقل خطة هذا البيان الى الصحف والى تصريح الزعماء فتنتهي — لمصلحة الفريقين — هذه المشادة الطائشة التي كادت تضيع حقوق لبنان وسوريا معاً

اهتمت حكومة سوريا اهتماماً فعالاً لمنع دخول وباء الكوليرا الى البلاد فاوجبت تلقيح كل من يدخل ويخرج الى دمشق ومنهـا وارسلت الاطباء الى الارياف والقرى لتلقيح الفلاحين وحظرت على كل سيدة ركوب الترامواي والقطار اذا لم يكن ملقحة

الجند سياج الاستقلال

اثارت بعض اشاعات الجرائد عن « التجنيد الاجباري » بعض القلق حتى رأت المفوضية من واجبها ان تكذب الاشاعة رسمياً

اما نحن فنعتقد تمام الاعتقاد انه لا يستتم لنا استقلال اذا لم يحم جنود الوطن هـذا الاستقلال، وليس اللبنانيون باقل ميلاً من غيرهم الى التربيـة العسكرية فقد كانوا دائمـا جنود وطنهم وبرهنوا مؤخرا عندما اعلن التطوع في فرق القناصة اللبنانية انهم اقرب الناس الى الجندية ، ولكن على شرط ان تكون خدمتهم العسكرية في سبيل الدفاع عن بلادهم والمحافظة على الامن فيها

واذا كان بعض الخوف قد تسرب الى النفوس من اشاعات التجنيد فليس من روح العسكريـة وواجبها بل من ان تكون هذه الخدمة في غير لبنان والدفاع عن ارض لا صلة للبنان بها ، يعني ان يكون ابناء لبنان جنودا في المستعمرات

...

وبهذه المناسبة نذكر ان المسيو هريو صرح من مدة في البرلمان الفرنساوي بان ابناء هـذه البلاد لا يريـدون ان يكونوا جنودا حتى ولا « جندرمة » ايضا : وقد اثار تصريحه هذا زوبعة من الضحـك الهازيء .

ولكن المسيو هريو نسي ان الالوف من ابناء هذه البلاد تطوعوا — بدون ان يدعوهم الى الواجب سوى عاطفتهم — في الجيش الفرنساوي وتركوا عددا كبيرا منهم في ساحات القتال شهداء الدفاع عن الارض الفرنساوية ، وان الوف اللبنانيين تطوعوا بالامس في فرق القناصة اللبنانية بدون ان يكون هناك اقل اجبار يدفعهم الى هذا التطوع

واذا كان القلق قد ساور بعضهم اليوم فلان القناصة اللبنانية التي وجدت لمجرد الدفاع عن لبنان ولكي تكون لبنانية صرفة قـد اصبحت او كادت تصبح تابعة للجيش ولا علاقـة للحكومة اللبنانية بها

...

اننا نعرف ان التربية العسكريـة هي اقوى عامل على احياء قوى الشعب وعلى قتل نزعات التعصب الطائفي . فاخوة السلاح هي اشرف واقدس اخوة مهما اختلفت اديان الجنود

ونحن بحاجة الى هذه التربية التي تقتل فينـا هذه النزعات

سكوتاً ... لماذا ؟

اذن هذا ... عدوٌّ مبين ...

في صدر الصحافي التافه جريدة الظرف والبدع عدد ١٠ الجاري قنبلة نارية يقصد بها مبدعها ومكونها ومعلنها — التحذير والتخدير والتخويف والارهاب

تلك القنبلة هي قول جريدة ابن العم ان المسيو بونسو ردد =

« ان كل من هو عدو على الداماد — عدو على الانتداب » ...

بيدنا ايها النسيب ميزان الادمغة ومترها ومكبرها ولا نفاخر كثيراً وعالياً إذا قلنا اننا القدر من قبض على هذا الميزان والمتر والمكبر في هـذا العصر — الادوات التي نقيس بها الادمغة وما تحويه من ذكاء وحكمة واخلاص

على ان ميزاننا ومترنا ومكبرنا لا يقول بلبرغ صاحبك بشيء ونحن اعداء الداء لغير النابغين الذين يحلمون بالجلوس على رأس الامة المقدس ، والتزين باكاليل مواطنها الطاهرة الدامية

اذن على قياسك نكون نحن اصحاب الوقفة المشهورة امام اللجنة الاميركانية . واكثر من خابر احرار فرنسا قبل وقوع الثورة وبواسطتنا ذهبت مطاليب البلاد وبواسطتنا جاءت الاجوبة لقتل الثورة قبل اندلاعها وقد كان ذلـك سهلاً = لو برُّ عاملو لقب احرار فرنسا بوعودهم وعهودهم ...

...

اذن نكون نحن الذين خدمنا الانتداب ويدنا بريئة من كل درهم من دراهمه — ومثلنا الوف — اعداء الانتداب الالداء

هذه قنبلة يا ابن العم ، وان يكن ظاهرهـا لهيب نار ، فهي ورق ملون بلون النار لا نار

وان يكن باطنها ضخماً وكبيراً فهي حلوى ذائبة لا تسـدُّ غير افواه الاولاد وليس بين مئات الابطال الوطنيين الصابرين على الضيم والرابضين في وطنهم ، والنازحين العاملين في كل قطر ومصر من اقطار وامصار المعمور غير عشرة منهم « من الاولاد » اما من تبقى فجبابرة لا يتخدرون ولا يتهيبون

بيروت في ٢٧ ت ١ سنة ٢٧

لبيب الرياشي

يتجول في فلسطين اليوم المستر جيمس هوب مساعد رئيس البرلمان البريطاني وقد زار المندوب السامي في قصره ورد له المندوب الزيارة في فندقه

هذا فندق

يوجد في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة اكبر فندق في العالم يتألف من خمسة وعشرون دوراً فوق الارض واربعة تحت الارض ويحتوي على ثلاثة آلاف غرفة وقد كلف بناؤه مع ثمن الارض سبعة وعشرين مليون دولار . فاذا اراد احد ان ينام في كل غرفة من غرفه ليلة واحده يقتضي له ان يقيم فيه ثماني سنوات . واذا اراد عامل ان يغسل شبابيك الفندق كلها لبقي يشتغل خمسة اشهر كل يوم ثماني ساعات . ولكي تعرف عظمته يجب ان تطلع على بعض الارقام من محتوياته . فانه يوجد فيه سبعة آلاف كرسي . ومائة واربعة وثلاثون الف صحن . ومائة وثمانية وثلاثون الف غطاء طاولة . وثلاثمائة الف فوطه . وثمانية واربعون الف كبايه وقدح . وستون الف منشفه حمام . وستون ميلاً من السجاد . وستة وثلاثون الف قدم براويز صور وستة آلاف صورة زيتية . ومحمول خمسين فاكوناً من الاواني الصينيه . ومحمول ثلاثة قطارات سجاد للماشي . ومحمول ثلاثة فاكونات ادوات فضية . ليس هذا فقط كل ما يحتوي عليه هذا الفندق العظيم فانه يوجد فيه قاعة كبيرة جداً يمكن لثلاثة الاف شخص ان يرقصوا فيها بكل راحة بوقت واحد . وست قاعات للرقص اخرى . وغرف الاكل يتمكن من ان يأكل فيها خمسة الاف ومائة واربعة وثمانون شخصاً في آن واحد . ويوجد معرض مساحته اثنان وثلاثون الف قدم مربع . ومستشفى كبير ومكتبة تحتوي على عشرة آلاف مجلد . وقسم كبير منها مختص بالاولاد وقسم اخر مختص بالحيوانات الاليفة التي يحضرها معهم الركاب حيث يقدم لكل اكله المختص به ويعتنى بهم عناية زائده . ولراحة الركاب قد اوجدوا فيها ثلاثة الاف وثمانمائة خط تليفون وثلاثمائة واربعين خط كبير للمدن المجاورة . واما سنترال التليفون فيها فهو يعطي اثنين وسبعون الف مخاطبة في ظرف اربعة وعشرين ساعة ويديره واحد وعشرون عاملاً . واما عدد كل مستخدمي هذا الفندق الهائل فيتراوح بين الالفين وخمسماية والثلاثة الاف فتأمل

تمت الانتخابات في نقابة المحامين صباح يوم الاحد فانتخب للعضوية الاساتذة حبيب افندي ثابت وروكز ابو ناضر وحبيب ابوشهلا ثم انتخب لرئاسة النقابة حبيب افندي ثابت الذي القى كلمة جميلة على اخوانه عقيب انتخابه

تقول فتى العرب ان احسان بك الجابري ذهب الى قريات الملح للاجتماع بسلطان باشا الاطرش

كذبت السلطة ببلاغ رسمي الاشاعات المتعلقة بالتجنيد الاجباري في سوريا ولبنان

تألفت في دمشق لجنة لقبول التبرعات لمستشفى السل الذي سيشاد في سوريا وسيطلق عليه اسم مستشفى الكرمي الاديب السوري الذي ذهب ضحية هذا الداء الوبيل

ذكرت « الاحوال » ان خلافاً جديداً وقع بين سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان

قال المقتبس : اوفدت مديرية صحة لبنان الطبيبين السيدين حرب وتيان لدرس التدابير التي اتخذتها مديرية الصحة والاسعاف العام لمنع دخول وباء الكوليرا الى سوريا وقد زارا المحجر الصحي والذي علمناه ان مديرية صحة لبنان تفكر بوضع محجر صحي في قرية شتوره فيما اذا ظهر الوباء في سوريا لا سمح الله وانها اوفدت الطبيب السيد فون ره الى شتوره لدرس هذا المشروع

اصيب حضرة الزعيم الوطني ابرهيم بك هنانو بدأ في الصدر فقرر الاطباء نقلـه الى مستشفى ظهر الباشق للعناية به عناية فنية على الاصول الطبية الحديثة فنتمنى للزعيم ابرهيم بك الشفاء القريب

اتصل بحاكم المشوف العسكري من احد رجال الدرك انه يوجد في قرية شارون « الشوف » مدفع متراليوز وعدة بنادق حربية وللحال ارسلت قوة من بيت الدين برئاسة الضابط نورالدين افندي الرفاعي الى القرية المذكورة وبعدان تحرت منازلها وجدت في بيت سلمان الاحمدية مدفع متراليوز عليه رقم ١٥٩ وسبع بنادق حربية

عاد من اوربا العامل الوطني الكبير اليـاس افندي السيوفي صاحب المعامل والمحلات الوطنية المشهورة بعد ان زار احدث المعامل الاوربية واطلع على احدث مصنوعاتها فعلى الرحب قدومه

نشرت جريدة المانشستر جارديان في عددهـا الاسبوعي مقالا افتتاحياً عن التحاق العراق بعصبة الامم فقالت ان الشرق الادنى لا يزال يفتقر الى من يمثله في جنيف ولذلك سيقابل دخول العراق بالترحيب والمأمول ان تأتي مصر بعده في وقت قريب

من الدلفة . . .

ذكرت بعض الصحف ان الدوائر الرسميـة الايطالية تلازم جانب الصمت فيما يتعلق بمشروع يعزى الى السر اوستن شمبرلين وهو يرمي الى اعطاء سوريا لايطاليا ، ومع ذلك فان الرأي العام الايطالي يرحب بهذه الفكرة لان ايطاليا تريد التوسع فاذا تولت الاشراف على سوريا وحدث فيها مزايا تجارية وعسكرية ففي وسعها ان تتخذ ميناء بيروت مركزاً عظيما لتصريف بضائعها في الاناضول وفلسطين والعراق كما تتخذها محطة للفحم لتموين بواخرها المسافرة الى الشرق الاقصى اما من الوجهة العسكرية ففي وسع ايطاليا ان تتخذ سوريا قاعدة ضد الاناضول وقاعدة بحريـة ملحقة بقواعدها البحرية في جزر الدود كانيز التي استولت عليها منذ الحرب التركية — البرقيات —

نكبة مافلدا

لا يزال معظم الاحياء من ركاب الباخرة البرنسيس مافلدا في البواخر التي انتذتهم وتفاصيل الكارثة ما فتئت غامضة وقد وصف بحارة الباخرة « وزيلا » الفرنساوية احدى سفن الانقاذ كيف كان ركاب الباخرة الغريقة يصارعون حيتان الماء وقالوا ان هذه الحيتان افترست واحدا على الاقل من الذين كانوا يسبحون في الماء من الركاب

وقد انطفأ النور الكهربائي بعد الانفجـار مباشرة وكانت انات الجرحى والذين في دور النزع تمزق القلوب اما النساء فكن يولولن متضرعات الى العذراء بصوت عال وكثيرات منهن قد ضممن اطفالهن الى صدورهن واستولى الذعر على كثيرين من الركاب فقفزوا الى البحر من فوق ظهر الباخرة

واثنى الاحياء الذين احضرتهم الباخرة موزيلا وبحارتها ثناء عظيما على غولي ربان الباخرة مـافلدا وعلى عامل التلغراف اللاسلكي لانهما لبثا في مركزيهما الى النهاية والمظنون انهما غرقا وكان الربان غولي واقفاً على كوبراي عند ما كانت الباخرة تغرق وهو يهز يده توديعاً لاحدى بواخر الانقاذ وكانت واقفة بقرب الباخرة البرنسيس مافلدا — روتر

كلمة شكر

اتقدم باجمل عبارات الشكر والامتنان لجميع الذين اسوني بفقد اخي خضر سواء أكان بحضورهم او بتحاريرهم سائلاً المولى ان لا يريهم مكروهاً ولا يفجعهم بعزيز علي سليم

الساحر المصري طهرا بك

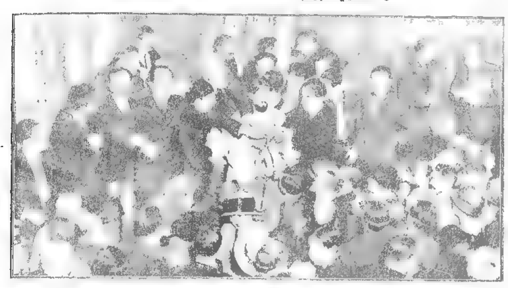

وصل الى مصر مؤخراً الساحر المصري الذي اشتهر في اوربا باعماله السحرية الخارقة = الدكتور طهرا بك = فانه جرب اعماله امام جماهير غفيرة من الناس في باريس ولندن فكان ينام عريان على المسامير والسياخ المحددة فلا تؤذيه وكان يدفن تحت الارض ويهال عليه التراب بعد ان يحكم الاطباء بانه فقد الحياة ثم بعد ساعة يفتح القبر فيخرج طهرا بك منه حياً سليما . ولم يتجاوز هذا الساحر الثامنة والعشرين من عمره

وهذا رسمه وهو يقوم باعماله السحرية في باريس

المرحوم احمد شاكر الكرمي

ننشر اليوم ، متأخرين ، رسم فقيد الصحافة والادب في سوريا وفقيد الشباب المرحوم احمد شاكر الكرمي ونستزيد الرحمات على روحه الطاهرة

حفلة مصرية في جنيف

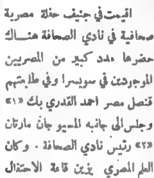

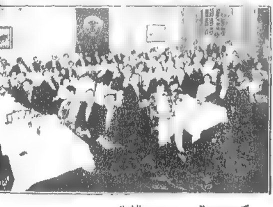

اقيمت في جنيف حفلة مصرية صحافية في نادي الصحافة هناك حضرها عدد كبير من المصريين الموجودين في سويسرا وفي طليعتهم قنصل مصر احمد القدري بك «١» وجلس الى جانبه المسيو جان مارتان «٢» رئيس نادي الصحافة . وكان العلم المصري يزين قاعة الاحتفال كما هو ظاهر في الرسم ، وحضر الحفلة عدد كبير من السويسريين والاجانب

وفاء

في مرتع الظبيات حورٌ عينٌ
للسحر في نظراتهن فتونُ
بيضٌ يكاد يذوب في اصدافه
حسداً لهن اللؤلؤ المكنون
يبدو على وجناتهن رواؤها
فترى العقيق جرى عليه معين
متألقات كالكواكب في الدجى
متناجيات والكلام حنين
متثنيات مثل بانات اللوى
متحركات ما لهن سكون
ابداً تميل مع النسيم قدودها
لابدع ان تهوى النسيم غصون
متهاديات في شفوف تحتها
تخفى النضاضة تارة وتبين
يعطي الدلال قلوبهن صلابةً
ويميلها حر الهوى فتلين
لا غرو ان هز القلوب جمالها
فالكهرباء تكون حيث يكون
او حاول الولهان غمز نهودها
فهناك سر للغرام مصون

...

ولقد سألت عن الوفاء فقيل لي
هذا الزمان بما تروم ضنين
ونشدته في الدور باذخة الذرى
فاذا الوفاء امامهن طعين
وظننت اهل الجاه قبلي تأمل
ممن يفي ، فاذا الضلال ظنون
وطلبته عند الألى ساسوا الورى
فاذا الوفاء بدرهم مقرون
وسألت عنه الموسرين فاقبلوا
يتخازرون وفي الجباه غضون

...

أمعاهدات ذوي الغرام على الوفا
هل عندكن بما يرام ضمين
حلف الرجال على الوفاء ولم يفوا
أتــبر يوماً للنساء يمين

امين ناصر الدين — كفر متى ـ لبنان

مصاب الشرق بسعده

من قصيدة للشيخ مصطفى الغلاييني

تخالف القوم في مصر، فاوهنهم
تفرق الرأي ، حتى استفحل اللجب

حفلة موسيقية شرقية في باريس

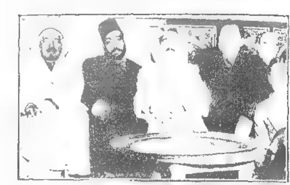

كتبنا في اعداد فائتة عن الحفلة الموسيقية الشرقية التي اقامها بعض ادباء اللبنانيين في باريس في حمامات الجامع اكراماً لنابغة الموسيقى الشرقية الاستاذ سامي الشوا : والرسم « الاعلى » يمثل بعض كبار حاضري الحفلة : وهم من اليمين الى الشمال : جعفر باشا العسكري رئيس وزارة العراق • ابن رمضان من زعماء المراكشيين : مولاي حفيظ سلطان مراكش السابق : قدور بن غبريط رئيس تشريفات السلطان الحالي والوزير المفوض الفرنساوي • والرسم « الاسفل » يمثل الاستاذ الشوا حاملاً كمنجته وتظهر الى جانبه السيدة روز اليوسف

اكبر فندق في العالم

ننشر هنا رسم اكبر فندق انشيء في العالم حتى الان = في اميركا طبعاً = ويطالع القارئ مقالا عنه في غير مكان من هذا العدد • فليتفرج عليه = فرجة فقط - اصحاب الفنادق عندنا

وكلهم طالبٌ حقاً يشيد به — والحق ابلج يخزي عنده الشغب

فقام فيهم اباً يأسو بحكمته — ما فرّق الخلف ، فالتامت به الشُّعب

واصبحوا كلهم في كل معضلة — جنداً ، له كتب التوفيق والغلب

ما زال يعمل ، والاخلاص رائده — حتى قضى، وشعب الارض مكتئب

...

ماماتَ سعدٌ ، فسعدٌ خالدٌ ابداً • — في كل حوباء من اياته نصب

ان كان سعدٌ لمصر سيداً واباً — فانه لسواها سيدٌ واب

على ضريح امي

كتبت بمناسبة يوم تذكار الموتى

خيمّ الظلام ورقد الناس وبقيت ساهراً في هذا المكان البعيد من ضجة العالم والذي سكنته امي

جئت في سكينة الليل احمل بين جنبي قلباً موجعاً يحن الى حبه القديم والى حنانه القديم واحمل في عيني الحزينة الضائعة دمعة الشوق الى صدر امي

يا امي !

لقد قرّحت الهموم قلبي وخرقته الدموع والاوجاع فلم يرحمه الراحمون ولم تعوّض علي محبة اخواني واحبائي جزءاً من حنانك

في العالم افراح كثيرة وملاهٍ كثيرة ومتنزهات كثيرة ولكنها كلها لا تعد شيئاً امام ابتسامة الام وعناقها •

...

وآحنيني الى ايام طفولتي ! لقد ملأتها لي امي افراحاً فكانت كازهار الربيع منتعشة بحرارة الشمس وجميلة بعد سكون عاصفة الشتاء

اما اليوم وقد توارت امي وراء حجب الموت التي ابعدتها عني فقد ذبلت تلك البنفسجة اللطيفة التي آنست بها زمناً وتوارت شمسها عني الى الهاوية البعيدة

كنت اضجع في سريري وكانت امي تنشد لي بنعومة صوتها الشجي الحنون انشودة « الصباح » ولا تزال بي حتى تسكرني بنشيدها فانام

اما اليوم وقد زال صوتها العذب وتقطعت اوتاره فقد ملأت الوحشة غرفتي واعتاض سريري من صوتها بدموعي الصامتة

لا بأس ! آلام تنشد نشيدها من قلبها واليتيم يذرف عبراته من قلبه ومن قلوب الامهات الى قلوب البنين سبيل علوي

فيا رفاقي الايتام هل انتم تشعرون بما انا شاعر به ؟ وهل كل الامهات كامي ؟

...

يقولون ان الدنيا ام • اما انا فاقول ان الام هي الدنيا ولكنها ملآنة بالمحبة والرفق ومختمرة بالحنو والشفقة والنعومة ومن فقد امه فقد دنياه

فيا ايتها الامومة ايا سراً علوياً حارت به الافهام وصغرت لديه الحكمة والفلسفة ليكن اسمك مقدساً الى دهر الادهار

انا الان كالجندي المغلوب الراجع من ساحة الحرب قد تركت على هذا الضريح عواطفي ودموعي وحبي

...

يا امي !

قد آنست بزورتي وحشة قبرك فهل انت تسمعين صراخ اعماق صدري ؟ •

انا الان طير مكسور الاجنحة طالت ايامي بعدك فمللتها واشتاق قلبي الى انوار حنانك

ما اظلم العالم في عيني اليتيم وما اقسى محبة الامهات

...

ربي ، رحمة من لدنك على قبرها فاني — في ظلمه — اتوسل اليك تحت هدوء الليل لترحم امي

يوسف ابرهيم يزبك

وافقت حكومة فلسطين على ان تعطل المصارف اشغالها يومي ٣١ تشرين الثاني لاستبدال العملة المصرية بالعملة الفلسطينية الجديدة

يوبيل الشيخ عبدالله البستاني

جاءنا من لجنة اليوبيل ما يلي :

اجتمعت امس لجنة يوبيل الشيخ عبدالله البستاني وبعد المفاوضة قرّ الرأي على ما يأتي :

اقامة الحفلة التكريمية نهار الاحد الواقع في ١٥ كانون الثاني (يناير) سنة ١٩٢٨

تعيين بعض الخطباء والشعراء للكلام في ترجمة الشيخ ومكانته في اللغة ومكانته في الشعر وقاموسه « البستان » على ان لا يتجاوز الكلام العشرة الدقائق

اعداد صورة للاستاذ بريشة المصور حبيب سرور فتعرض يومئذ ثم لتتحف بها المكتبة الوطنية

قبول الاكتتابات والهدايا الادبية والمادية حتى يوم الاحتفال

ابلاغ الجرائد ثناء اللجنة على غيرتها في سبيل اللغة وادابها وتكليفها اذاعة هذا البيان ليحيط به علماً في الوطن والمهجر جميع نصراء العربية والفضيلة واصدقاء الشيخ والمعجبون بنبوغه وفضله

امينا السر

ابرهيم منذر امين الجميل

٣٠ ت ١ سنة ١٩٢٧

اكبر منطاد

تبني انكلترا الان البالون الذي سيكون اكبر وحدة جوية في العالم وسيكون له ستة محركات عظيمة جدا ، ويكلف ٣٥٠،٠٠٠ جنيه انكليزي

وسيكون مقاسه ٧٦٢ قدماً بالطول اعني سيكون بنفس مقاس الباخرة « ليفيتان » اعظم بواخر العالم وستكون سرعته المتوسطة ٧٠ ميلا في الساعة

رواية العدد

قتلتها امها

— اتحبينني يا ايفون ؟

— الله لك يا روبير !! ما معنى سؤالك ؟ ألم تعلم حتى اليوم انك مالك مني شغاف الفؤاد ؟ ان في سؤالك هذا غرابة تحيط بها الاسرار

فابتسم روبير ، وهو يتأمل مأخوذاً بروعة ذلك الوجه الملائكي الجميل ، ثم قال :

— لا يا ايفون — لا غرابة هنا ولا اسرار !!

— انها لدعابة لطيفة يا روبير ، ولكنها تذل من نفسي بعض الاحيان مثولاً أليماً ، اتراك لم تستوثق بعد من حبي لك ، وانعطافي عليك ، فتستزيدني من الادلة على ذلك بين حين وحين !!

فأخذ روبير يدها المرمرية الناعمة وقبلها — فاحمرت وجنتا ايفون ، ولبثت واجمة لا تستطيع كلاما . .

...

كان الحبيبان واقفين على منعطف في الطريق ، يحجبهما عن الانظار صف من اشجار الصنوبر ، وكان ذلك قبيل الاصيل ، وقد قلّ ارتياد المارة لذلك المكان ، ولكنهما بصرا بقادم من بعيد يسير نحوهما مسرعاً

فاهتزت جوارح الفتاة اهتزازاً مريباً ، وهمت بترك الفتى ، فأخذ بيدها وقال :

— اين نلتقي فيما بعد ؟!!

— لا ادري . . ولكن ثق يا روبير ان احدنا خلق للآخر فانا لك ، وانت لي لا انفصام بيننا ولا تغيير ! . .

...

كانت ايفون مخلوقة غريبة بين الناس . . . فلم تكن سرعة وقوعها من نفس روبير ، وذهابها بفؤاده بالامر الغريب . . فان فتاة لها ما لايفون من روعة الجمال ، وسحر الشخصية ، بنظراتها النافذة السلطان تلك المشاعر وتستهوي الالباب . كان جمالها وهاجاً ، طاهراً ، اقوى على التفات الانظار من كل جمال . . . تتوسم من نظرك الى عينيها المكسرتي الاهداب ، وانفها الجميل البديع فورة الحسن ، وحدة المزاج ، تلوح عليهما انفة خاصة وكبرياء شاذ . . .

اعتلقها روبير يوم كانت في العاشرة من سنيها

كأنها الزهرة لم تتفتح عنها الاكمام ، مستشعراً في نفسه بميل اليها غريب ، ورمى حبها زمناً طويلاً فلم يعد تقع عينه على مثيل لهـا بين مئات الحسان ، حتى انه اذا اندفع يصفها لك مرة باسلوب الجذاب، خلتها ملكاً ، وملكاً غريباً بعث به الى الارض من افاق السماء ...

كان روبير شاباً ، براقاً ،طروباً ، وضاح الجبين تتسلسل في اعطافه خمرة الشباب ، نشاء في احضان عائلة عرف افرادها بسلامة السريرة ودماثة الخلق، تعلم وتثقف ، فانبسطت امامه فسحات الامال . وكان له من المزايا الخاصة ما يتناسب وحالة حبيبته الحسناء ؟

على ان ايفون ، وان تكن قـد ترعرعت في اكناف النعمة والدلال منـذ نعومة الاظفار ، فان الاقدار — قاتل الله الاقدار — خبأت لها ما رنق عليها صفو الحياة ،

كانت والدتها من تلك الفئة الامية ، المترعة الى التبرج ، تستفزها الاغراض الى منافسة اترابهـا من النساء ، كائنة ما كانت حالة زوجها المادية ..

وكان مطمح انظارها فتى جميل، يمت الى زوجها ببعض الاسباب ، له من ثروة ابيه ما يطمأن اليـه مسترسلاً في التأنق والترف منفقاً على لهوه ولذاته البدرات

فجاء سلوك الفتى ذلك المسلك منطبقاً على ميول الوالدة ، ورغباتها الناشذة، بيد انها لم تكن تريده لنفسها ، بل لابنتها، تلك التي ما انبثق في قلبها شعاع الحب الا ارتسم عليه صورة روبير. وكانت والدتها قد عرفت بشيء من تدلهها به ، وحنينها اليه فراحت تلتهم السوانح لتقصيها منه ، جاذبة قلبها الى ذلك « الفتى النبيل اللدن المعاطف » وقد غـاب عنها ان دون بلوغها ذلك الوطر تناول الكواكب السافرة

...

ما لبثت ان لعبت يد الفاقة بمقدرات تلك العائلة ، فاضطرت الى النزوح من البلدة في سبيل كسب المعاش .

ولا تسل عن التياع الحبيبين ، ساعة ، الرحيل فقد وقفا مرغمين من بعيد ، يتبادلان سراً اشارات التوديع ، بقلبين كسيرين وما ادراك مـا انكسار القلوب ...

قضت العائلة عاماً كاملاً في غربتها ، وكثيراً ما كانت الوالدة تخلو بابنتها مستنبشة خبآت صدرها، مرددة على مسمعها ذكر الفتى الفريد ، وذلك الرواء وذلك الثراء وتلك الاماني الزهراء ...

وكان من حب ايفون للتكتم انها تجاري والدتها في ما تقول جاعلة من قسمات وجهها المنبسطة دليلاً على رضاها البعيد ، على حين انها كانت تشمر بنفرة منها خفية ، لا خلاوة في نفسها لما تسمع ولا روعة ..

ولكن الاغتراب شديد الوطأة على النفوس ، فهو قد يفك اوثق العرى وتنسف رياحه امتن الاسباب . وقد علمها البعد معنى الالم ، فكانت تثور في نفسها ثورة الحنين ، فتستسلم في اوقات وحدتهـا الى ذكريات عذاب ، ترجع بها الى ذلك العهد الاغر ، يوم كانت تتمتع بلبانات رائعات من عذري الهوى ، في ظل تلك « الشجرة » الكبيرة القائمة على مقربة من منزلها ، وتلك الكنيسة وتلك الشرفة المتوارية من الانظار ، وذلك الينبوع ، وتلك الرفيقة الصغيرة « نهاد » ...

حتى اذا اغرورقت عيناها السماويتـان بالدموع حولتها نحو هاتيك الربوع الصنوبرية ، ذات الصخور والرياض ، مرددة بصوت كئيب :

هنيئاً للصفصافة التي ينام في ظلها حبيبي، والكاس التي يضعها على شفتيه العنابيتين، والنسيم الذي يداعب شعره البديع وهو مضطجع على الاعشاب مغمض الاجفان » .

. . .

ظلت سماء هذه العائلة مكفهرة الاجواء وظلت ابواب السعي موصدة في وجهها فعادت يوماً ملقية في بلدتها الاولى عصا الترحال ...

وسرعان ما عادت « الوالدة » الى مذاهبهـا السابقة تنصب لفتاها المعهود حبائل الاغراء والاغواء ولكن سهامها ذهبت طائشة ، فان الفتى كان يعرض عنها وعن ابنتها اعراضاً يستشف منه الكبر والازدراء، ولا غرابة في تلك اللائمة بعد ان مدت الفاقة على تلك العائلة غمامتها السوداء

وشدّ ما كانت تعانيه ايفون من ألم الاستلام والاستعباد لرغبات متناقضة كانت تقض عليها المضاجع وهي في حيصة ذلك الشباب الريان ، فكانت تنظر الى هذا الفتى بعين امها المستعارة ، ثم تعود فتذرف على قلبها في وحشتها دموعاً غزاراً

سالت عن روبير فقالت لها احدى صديقاتهـا الغيورات ، انه في البلدة مقيم وانها سمعته مرة يردد اسم فتاة من ملكات الحسان ...

لم ينكث روبير لايفون عهـداً وهي عنده المعبودة من دون الله ، وما ذلك الاسم الذي كانت ترddه شفتاه بعض الاحايين الا ستار يسدله على اعين الفتيات المتحببات عبثاً اليه ،ووسيلة لجأ اليها لايهامهن فيخفي عنهن بتلك الانفة ، شقاءه النازل منـه في سويداء القلب

رآها بعد عودتها مع امهـا فتساقطت نفسه اشفاقاً عند رؤيتها ، ولكنه مر بها متعمداً عدم الاكتراث لما في نفسه من المرارات

وادت ايفون تلك الليلة ، وقد خارت منهـا القوى ، لامل خنقته امها في غضارة صبوتها ، وبلغ تأثرها حداً الزمها فراش المرض ،

فدعوا لها طبيب البلدة ، دخل غرفتها ، ومـا وقع نظره عليها وقد ذهبت نضارة ذلك الوجـه الجميل حتى امتقع لونه امتقاعاً ، وجس يدهـا محاولاً اخفاء دهشته وقال :

— ما الذي ألمّ بك يا ايفون ؟ !

— فاجابت بصوت خافت وجيع

لا شيء ايها الطبيب بل « قد قتلتني امي » بزمانا — عن التركية . دوقري فرح

معامل قاصوف اخوان

تعلن معامل دخان قاصوف اخوان انها احضرت صنفين جديدين من الدخان

الممتاز وهما

البارونة وفالنسيا

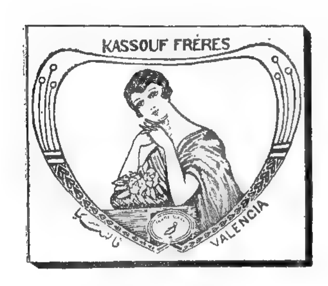

وهما من خلاصة الدخان المختار وغاية ما تبتدعه الصناعة من الاتقان والتوضيب

ولا تنس بهذه المناسبة من تذكير المدخنين لانواع دخان قاصوف الاخرى ومنها

رويال وليلاس والكس .

وليس القول من باب الاعلان والتشويق انما هي الحقيقة الراهنة

فبادروا الى تدخين قاصوف اخوان لان دخانها واحد لا يتغير

مطبعة ومكتبة ﴿ ادوار الجليل ﴾ شارع البرسطه * بيروت *

العدد ٦٤١ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

بيروت | الاحد في ٦ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثلاثون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦

اخر الخلفاء العثمانيين يتزوج فرنساوية

حملت انباء سويسرا ان السلطان السابق عبد المجيد الذي خلعه مصطفى كمال سيتزوج قريباً بحسناء فرنساوية اسمها جوليبيت اوبون عمرها ٢٢ سنة · والغريب في هذا الخبر ايضاً ان الزواج لن يكون حسب الشريعة الاسلامية بل حسب الشريعة المسيحية ، وفي الوقت نفسه يعلن مصطفى كمال انه سينزع من الدستور التركي ان الاسلام هو دين الجمهورية التركية

قبور ام سجون ؟

شيعت الشبيبة البيروتية من بضعة ايام شاباً اديباً لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره هو المرحوم المأسوف على شبابه « بيير الجاخ » ·

لقد مات هذا الشاب قتلاً ، اجل قتلاً !! ·· ولكن ليس بالرصاص ولا بالخنجر بل بالطريقة الجديدة التي اوجدتها الحكومة لاعدام الناس وهي = سجن بيروت

ليس سجن بيروت مكاناً تحجز فيه حريات الموقوفين رهن العدالة بل هو مقبرة ، بل هو بؤرة امراض قتالة ، افتكها السل

وقد كتبنا وكتبت الصحف في انتقاد الحالة الصحية في هذا السجن ، فكأننا كنا

مصطفى كمال باشا

اخر رسم له ننشره بمناسبة خطابه الهام الذي القاه في مؤتمر حزب الشعب في انقره · ويطالع القارىء شيئاً منه في هذا العدد

نكتب باللغة الصينية لحكومة لا تعرف هذه اللغة

للحكومة حق ان تحجز حرية متهم حتى يدان او يبرأ في المحكمة ، ولكن ليس لها الحق ان تضع رجلاً في سجن لا يخرج منه السليم الا مريضاً والمريض الا قتيلاً

للحكومة ان تعدم المحكومين بالمشنقة وبالرصاص ،

ولكن ليس لها ان تعدم الابرياء بالسل

لقد شكونا بالامس وشكا المسجونون من انتشار مرض السل بينهم ، فوق بقية الامراض ، فماذا فعلت الحكومة ؟

ان اهمالها هذه الشكوى جناية لا تغتفر، وان قطع الدم التي تخرج من صدور هؤلاء المسجونين المساكين هي شكاوى مريعة ترتفع الى السماء ضد هؤلاء الناعمين بالمناصب التاركين اخوانهم يموتون هذا الموت الفظيع

وان دم المرضى الذين يموتون من اوبئة السجن، ان هذا الدم البريء عالق في اعناق رجال الحكم الذين يعرفون ان سجن بيروت اصبح قبراً ولا يهتمون

احتجاج الصحف

ان مجلس نقابة الصحافة في جلسته المنعقدة يوم الثلثاء الواقع في ١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ قرر اعتبار التعطيل الاداري على اطلاقه مخالفاً لروح الدستور ولحرية الفكر والقلم وقرر ان تحتجب الصحف يوماً واحداً احتجاجاً على تعطيل اية جريدة منتظمة في النقابة تعطيلا ادارياً

ولما كانت بعض الصحف المنتظمة في سلك النقابة قد عطلت ادارياً ، فقد قرر مجلس النقابة ان تحتجب الصحف يوم الجمعة الواقع في ٤ تشرين الثاني الجاري احتجاجاً ، وان يبلغ هذا القرار الى الحكومة اللبنانية والسلطة المنتدبة

بيروت في ٢ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧

السكرتير

ميشال زكور

...

لم يصدر العدد الماضي من « المعرض » عملاً بمنطوق هذا القرار

واننا نأمل ان يكون لهذا الموقف الحازم الذي وقفته نقابة الصحافة تأثيره على الحكومة وعلى السلطة ، فالجرائد لاتقدر ان تقاوم ضغط الحكومة الا بالاحتجاج، واشد مظاهر هذا الاحتجاج ان تضرب الصحف عن الصدور مختارة عندما تعطل السلطة احدى الزميلات ، يعني اننا نحارب ضغط الحكومة بسلاح من نوعه على حد قول الشاعر

ولكل شيء آفة من جنسه
حتى الحديد سطا عليه المبرد

...

لقد حاولت الصحافة مراراً وتكراراً ان تتفق مع الحكومة على الغاء هذه التدابير المجحفة بحقوق الصحافيين والمعاكسة لحرية القول والفكر ولكن الحكومة اخلفت وعودها مع الصحافيين ، شأن القوي مع الضعيف ، لذلك رأى الصحافيون ان يذكروا الحكومة باخلافها بتعهداتها ولما تمادت ، هي والسلطة ، في هز الصحافيين قاموا اليوم يحتجون بالاضراب

واي تأثير سيء لسمعة الحكومة والانتداب عندما يعلم العالم غداً ان صحف لبنان عطلت نفسها احتجاجاً على عبث السلطات بحقوقها وبحريتها المقدسة

...

لكل قاعدة شواذ

لم يكد قرار نقابة الصحافة بالتعطيل الاختياري احتجاجاً على التعطيل الاجباري ينشر في بيروت حتى تكاتف جميع الصحافيين حوله كتلة واحدة تعمل به وتؤيده وحتى قام بائعو الجرائد وموزعوها يعلنون انهم عاملون بمنطوق القرار فلم يقبلوا ان يبيعوا جرائد في يوم الاضراب حتى الجرائد التي تأتي الى بيروت من مصر ومن الخارج

ولكن رجلاً — اذا جاز ان تنسب صفة الرجولة الى مثله — خالف هذا التضامن وابى ان ينضم الى الكتلة الصحافية فاعلن انه سيصدر جريدته في يوم الاضراب — ذلك المخلوق هو المسيو فيسيه صاحب جريدة « لاسيري »

لا نظن انه بقي في البلاد صحيفة سواء أكانت موالية للانتداب او معارضة له الا وحملت على هذا المخلوق حملات عنيفة وناشدت حكومة فرنسا ان تكف عنا سمعتها من امثاله ، ولكننا لم نعرف حتى الان السر الغريب الذي يجعل السلطة متعلقة به ، وقد سمعنا بعض ادباء الافرنسيين انفسهم يوم امس ينتقدون صاحب لاسيري على موقفه الشاذ وتوصل احدهم ان يقول — ان صاحب لاسيري ليس فرنساوياً»

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فاننا نذكر انه لما قررت نقابة المحامين الاضراب احتجاجاً على الادغام القضائي اضرب معها المحامون الافرنسيون تضامناً مع ان الادغام من مصلحتهم

فلينظر الناس الى الفرق العظيم بين عاطفة المحامين الافرنسيين وبين عاطفة صاحب لاسيري

اننا نعتقد ان اعدى اعداء فرنسا يدفع الملايين لايجاد رجل فرنساوي كصاحب لاسيري يبغض الناس بفرنسا في بلاد واقعة تحت انتدابها كهذه البلاد ، ومع ذلك فرجال فرنسا عندنا لم يدركوا هذه الحقيقة حتى الان بل هم يحافظون على «فيسيه» كذخيرة لا تثمن

هوامش

تكاد تصبح الادارة عندنا بعد توالي اخبار السرقات في الدوائر كوعاء القدر، من اية جهة مددت يدك اليه توسخت

فرغنا من فضائح السرقات الماضية في الصحة والنافعة والبوليس والجمرك . تلك الفضائح التي اعتقدنا انها ستكون امثولة زاجرة للمأمورين اذا بنا نجد انفسنا كل يوم امام فضيحة جديدة وامام اختلاس جديد . بالامس ظهر اختلاس في عدلية بيروت فاحيل المختلس الى القضاء واليوم ظهر اختلاس ايضاً في دائرة اجراء صيدا وسيحال المختلس طبعاً الى القضاء . ثم يخرج جميع هؤلاء بكفالة . واذا حكم عليهم فاحكام خفيفة بسيطة من شأنها ان تشجع المترددين على السرقة والاختلاس

ان الحكومة ما برحت تثبت من عدة سنوات انها غير موجودة خصوصاً في عهد الحكم الباشر ومن الغريب اننا نراها تعتني بكل شيء الا بادارة المراقبة والتفتيش على الدوائر والموظفين . فهناك ادارات لم تر وجه مفتش من شهور واعوام في حين ان التفتيش الصحيح هو اهم ما يجب على الحكومة ان تستند اليه في المحافظة على النظام ومنع السرقات والاختلاس وافهام الموظفين واجباتهم والمحافظة بدقة على هذه الواجبات

فالحكومة اذن مسؤولة عن هذا الخلل بما تظهره من اهمال وتقصير

وهي مسؤولة ايضاً بما تبديه من التساهل والتسامح الغريب مع اولئك الذين يثبت عليهم الاختلاس وخيانة الواجبات

واذا تابعت حكومتنا هذه الطريق فسنرى كل يوم اختلاساً جديداً وفضيحة جديدة

احتج اللبنانيون في باريس الى وزارة الخارجية على الضغط والارهاب اللذين استعملا لاجبار المجلس النيابي على قبول مشروع تعديل الدستور

وضعت الحكومة اللبنانية مشروعاً جديداً يقضي بتخفيض الاعشار من البلاد اللبنانية التي نكبت في اثناء الثورة وسيعرض هذا المشروع على المجلس

استقلال لبنان

من محضر احدى جلسات لجنة الانتداب في جمعية الامم الذي ترجمه «العهد الجديد»

المسيو رابارد = اني ارى ان لبنان الذي يدعي انه دولة مستقلة لا يسيطر على ميزانيته ولا يسيطر ايضاً على السياسة الجمركية التي يقبلها كسائر الدول لمجرد ارادة المفوض السامي ولذلك اسأل حضرة الممثل فيما اذكان هنالك هيئة معلومة تعبر عن رغائب الشعب وتمنياته مما يخص السياسة الجمركية

المسيو دوكه — لايوجد مثل هذه الهيئة ولكن التنظيم يبدأ شيئاً فشيئاً فهنالك اولاً الدول ثم الاتحاد السوري الذي جمع في ما يتعلق بالمصالح العامة المشتركة بين حكومتين فقط بدلاً من اربع حكومات وفي النية انشاء لجان سورية ولبنانية لحل الامور ذات المصلحة المشتركة

واما في الوقت الحاضر فالقضايا التي تتعلق بمجموع الدول يحلها المفوض السامي بالاتفاق مع باريز . على انه جدير بالذكر ان ممثلي سوريا ولبنان هم الذين دعوا لمفاوضة ممثلي حملة الاسهم بشان المسائل العائدة الى تصفية الدين العثماني

مصطفى كمال والدين

تكلم مصطفى كمال باشا في خطابه عن الغاء الخلافة فذكر الدعوة التي كانت تبث في الاستانة لعبد المجيد وكيف كانوا يريدون اظهاره للشعب بمظهر ظل الله في ارضه ، ومـا بذلوه من المساعي لجمع كلمة المسلمين حوله ، وما فعله انور باشا صهر الخليفة الذي كان يقاتل في تركستان في سبيل الجامعة الاسلامية وما اشيع عن صحة مصطفى كمال باشا وتوقع وفاته كل ذلك رغبة في انشاء سلطنة تحترم فيها سيادة الشعب ويكون على رأسها احد افراد اسرة عثمان التي دب فيها الفساد ولم تحجم عن خيانة الامة وقد قر القرار منذ ذلك الوقت على الغاء الخلافة ايضاً ، وقال مصطفى كمال باشا في هذا الموضوع :

« يجب علي ان اعلن هنا باعلى صوتي ان جميع الذين لا يزالون يهتمون بشبح الخلافة في بـلاد الاسلام وتحقق انشدتهم لذكره هم الد اعداء المسلمين عامة والترك خاصة »

وتكلم بعد ذلك عن صبغة الحكومة فقال انها لا دينية وان عبارة « دين الحكومة الرسمي هـو الاسلام » الواردة في دستور سنة ١٩٢٤ نشأت عن الرغبة في ارضاء الذهنية القديمة وستلغى في اول فرصة مناسبة »

ومما يجدر ذكره في هذا المقام ان مصطفى كمال باشا لم يدخل مسجداً ولا جامعاً منذ انتخب رئيساً للجمهورية

كذبت حكومة رومانيا الخبر القائل عن سفر الملك الصغير ميشال ووصول الامير كارول الى بخارست

جاءتنا برقية من حزب المحافظين في بشري احتجاجاً على القتال وصيغتنا الراية

حدث في ميدان الاسكندرية حادث عظيم الاهمية من الوجهتين السياسية والقانونية هو ان المحكمة المختلطة في الثغر امرت باعتقال الباخرة الشيوعية الروسية المسماة « تشيشرين » وهي على وشك ان تبحر من الميناء مقلة ركاباً وشحنة كبيرة من القطن المصري الى اودسا وكان ذلك بناء على طلب المسيو اكسيدياس كوستي مدير شركة الملاحة المصرية صاحبة البـاخرة كورسي التي صادرتها الحكومة الروسية منذ شهور قليلة في اودسا وقضت باعادتها الى الاسطول الروسي بعد حادثتها المشهورة

اجتمعت اللجنة النيابية اللبنانية لدرس الموازنة وقد استقال من عضويتها عمر بك الداعوق ويوسف افندي سالم

اعيد انتخاب مصطفى كمال بالاجماع رئيساً للجمهورية التركية ، وقد عهد الغازي الى عصمت باشا مهمة تأليف الوزارة الجديدة

واخيراً نشرت المفوضية بلاغاً تقول فيه انها رفعت الحجز عن اموال الديون العمومية وضعتها تحت تصرف الدول المشمولة بالانتداب ليسهل لسوريا انجاز شبكة طرقاتها التي لا غنى لها عنها في حياتها الاقتصادية ... ولكن لم يذكر البلاغ هل رفع هذا الحجز عن جميع الاموال ام عن بعضهـا فقط ، ولم يذكر ايضاً كمية هذه الاموال !

ثبت ان المسيو مرلنكي مفتش الجمارك ان يعود الينا فقد أرسل اليه « عفش بيته »

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً بالعفو عن المدة الباقية من محكوميه الوجيه الشيخ حسن صالحه الذي طلب العفو عنه ، مع من طلب ، في عدد سابق

وضعت السلطة غرامة الف ليرة ذهبية على قرية شارون التي وجدت فيها الاسلحة الحربية كما ذكرنا في العدد الثالث

انتخب المسيو ميلران عضواً في مجلس الشيوخ الفرنساوي

رفضت حكومة الامير عبدالله التداول بالعملة الفلسطينية الجديدة

سيبدأ احد مراسح السينما في المانيا بعرض رواية جديدة اسمها « راسبوتين » يظهر فيها الامبراطور غليوم وقد تهدد الامبراطور مدير المرسح باقامة الدعوى عليه اذا اظهره على المرسح فلم يعبأ المدير بتهديده .

احتفل في ايطاليا بمرور خمس سنوات على الفاشستي . وخطب ميسوليني في الجماهير وهـو راكب جواده

ذكرت « الماتان » ان عشرة الاف ولد من ملحقات باريس لم يجدوا محلات لهم في المدارس هذه السنة

علمت لاحرار ان الحكومة اللبنانية طلبت من جديد من المفوضية مبالغ من الاموال المحبوسة في صندوق المفوضية لحساب الحكومة اللبنانية فقبلت المفوضية ان تقدم المطلوب على شرط ان تعين في المالية موظفاً فرنساوياً غير المستشار المالي الحالي يراقب الصرف و لانفاق .

اطلق احد الشيوعيين رصاص مسدسه على الاميرال كوندريوتيس رئيس جمهورية اليونان فاصاب زجاج السيارة وجرح الرئيس في صدغه وحالته غير ذات بال

استقال ياسين باشا الهاشمي رئيس وزارة العراق بالوكالة بعد مقابلة مع مندوب المفوض السامي في بغداد الذي طلب من الوزارة الرجوع عـن قرار اصدرته بتعطيل جريدة شيعية . وقد عهد بوكالة الرئاسة الى رشيد الجيلاني وزير الداخلية

اجتاز ١٥٠٠ ثائر اسباني الحدود الفرنساوية الى اسبانيا ويخشى من نشوب ثورة عامة في البلاد الاسبانية . وقد كذب الخبر القائل ان الكاتب الشهير بلاسكو ايباتز يقود هؤلاء الثوار

اشتد الاعصار في انكلترا اشتداداً هائلاً حتى ان البحارة اكدوا انهم لم يروا مثله في حياتهم

يؤخذ من الانباء الواردة من رباط ان الذين خطفوا الاوروبيين الاربعين وبينهم ابن اخ المسيو ستيغ يطلبون مليوني فرنك فدية لكل شخص واطلاق سراح عشرة من زعماء القبائل من اسر الفرنسويين وارسال سبعة اطقم خيل من الذهب وسبع حلل عربية ومراعاة شروط الهدنة مدة سبع سنوات في منطقة الابيب

مطبعة بيروت لصاحبه اليس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

امام صورة محمد علي

زار الملك فؤاد المعاهد والمتاحف في فرنسا وهو ظاهر في هذا الرسم مع المسيو هريو وزير المعارف في قاعة الآثار المصرية وقد وقف الملك والوزير عن جانبي صورة « محمد علي » جد العائلة المالكة في مصر

الملك فؤاد في باريس

يمثل رسمنا هذا بعض صور من استقبال الملك فؤاد الرسمي في باريس : في الاعلى : جلالة الملك مع رئيس الجمهورية المسيو دومرغ وكبار رجال الحكومتين في محطة «غابة بولونيا » : الى جانب : الملك فؤاد في السيارة يحيي الشعب الباريسي ثم الى الجانب الآخر ثروت باشا مع المسيو بريان في عربة التشريفات

الى حسناء

مترجمة

أين تنبت الزهور الجميلة
فأزين بها شعرك الجميل
واين هي كلمات الحب العذبة
لاهمسها في أذنيك ! ..
...
ليس عندي ما تتوق اليه نفسك
ولا ما يسحر عينيك
...
فاذهبي ايتها الحسناء الى العالم.
الى الغناء
الى الحقيقة
الى الصحة
الى الحب ...
هناك ربيع الحياة
هناك الصفاء ورغد العيش
هناك النغمات المطربة
هناك تنتظرك اشباح المدنية ، فتسمعك الاحاديث الخلابة
وتزين صدرك الصغير بالورد والرياحين ! ..
لا هنا ، والى جانبي
فحبك يذبل ويتلاشى

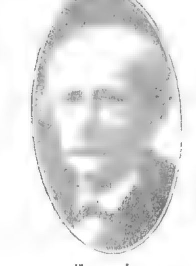

المسيو برتلو

هو العالم الفرنساوي الكبير المسيو مرسلان برتلو الذي احتفلت باريس احتفالات عظيمة بعيد تذكاره المئوي

وينطفيء كالنور في ظلمة الليل ؟..
...
اذهبي ودعيني ابيد احلامي الماضية
اذهبي الى معاشرة الناس
الى الكنوز المثقلة بالجواهر والمال
الى الخمائل الغناء
الى النور ، الى اليقظة ، حيث الراحة والسرور !
...
اركضي الى حيث يدعوك الحب
ودعيني اسير في طريقي الوعرة
في الظلام الدامس
في وحدتي المخيفة
في افكاري السوداء
فاكون قوياً وعظيماً في نفسي ...

اما انت — فستذبلين وتبكين وتتأسفين ديك الجن

ايتها النجمة

ايتها الكرة البراقة البادقة في ملء الافق الاسود الظافر ..

ايتها العين المرتجفة الضامرة ، المحتمية بجفن الليل ، العالقة بهدب السماء ...

ايتها الرفيقة الامينة التي تمتزج بليالينا وتواكبنا في آلامنا وغرامنا وامجادنا ...

ايتها الهازئة بالحواجز والابعاد ، المشرفة على هذه الارض من اعلى الشرفات

ايتها اللؤلؤة الساطعة في تاج الافق على راس الليل

ايتها النجمة

يا مطمح الفاتحين

ويا ملجأ اليائسين ...

ايتها الماسة المشعشعة في رأس الظلمة :

ايتها اليد التي تشير الى جهلنا العاجز عن ادراك ما وراء الارض .

ايتها الجندية الواقفة ابد الدهر في وسط جيش النجوم المبعثر في الفضاء كانه احد الرجلين ، المغلوب على امره او الثمل بفوزه الى حد انه لم يعبأ بالنظام فافضى به ذلك الى الفوضى

ايتها الجبارة التي حجبت الابعاد جبروتها عنا

من تذكارات الاستاذ الكرمي

نشرنا في العدد الثالث رسم فقيد الادب والشباب المرحوم احمد شاكر الكرمي، وقد اهدانا الصديق يوسف افندي يزبك هذه الصورة التذكارية التي تمثل اربعة من ادباء لبنان وسوريا وهم «١» المرحوم احمد شاكر الكرمي: «٢» الدكتور اديب مظهر: «٣» يوسف افندي يزبك: «٤» خليل بك مردم بك

علمت الاحوال ان الحكومة الافرنسية اصدرت قراراً بمنع احسان بك الجابري عضو الوفد السوري من الدخول الى الاراضي الفرنسوية

بدأت القلاقل والثورات في البانيا بعد مقتل سنا بك

شانتكلير في باريس

اعيد تمثيل الرواية الغريبة «شانتكلير» التي الفها ادمون روستان قبل الحرب ومثلت للمرة الاولى وكلف تمثيلها واثوابها الملايين في ذلك الوقت. وقد نشرت الصحف الافرنسية انه قد اعيد تمثيلها موخراً على امل ان تلاقي هذه المرة استحساناً اكثر من المرة الاولى كما تنبأ مولفها عن ذلك. وهذا رسم احد مشاهد الرواية

وارتنا من الجبل الضخم الحد الاخير من راس قمته

ايتها الكامنة وراء عرش الله المتصلة بالقبة الزرقاء المنصتة الى الليل يلفظ الكلمة الاخيرة التي همستها الانسانية المتالمة في اذن عزيمه الاخير..

ايتها المستيقظة والخلائق نيام

ايتها المتمردة على النور الفاتحة صدرها للظلام المبرمة معه عهداً لا يمحوه الا الله الذي خطه بيده.

ايتها النجمة

يا هدف المسبحين واللاعنين

ويا دليلة المسافرين

ويا حيرة الكافرين

ويا قمة المحلقين

ايتها النجمة

بيني وبينك هذ الاثير المضطرم بحنيني واشواقي واحلامي فهل جاءك نبأي؟ وهل عرفت ما بي. وهل انت نجمتي...؟

هل منك خير يرتجى للناظر اليك.. وهل في مقامك الذي يطيب لك في العلاء ما يجوز لي ان احسدك عليه..

لقد حرت في معنى صدودك وعزلتك وترفعك عن هذه الارض.. فهل هي الكبرياء لعبت بعطفيك خمرها؟ ام هو السأم طار بك الى ما وراء الاثير؟ ام هو الجمال رفعك الى ذلك العرش؟ ام هو هو افتتانك بالخالق جعلك من المقربين منه في مقر داره???

ايتها النجمة..

لمن انت؟

ألعظيم الذي يحسبك له؟ ام للعاشق الذي يسامرك؟ ام للفيلسوف الذي يحاول ان يستكشف ما فيك من اسرار???

ايتها النجمة..

هذا الليل الذي يحتضنك يجور علي في معظم الايام... فهل لك ان تكوني بيني وبينه رسول الحب والسلام.. وهل لك ان تهمسي في اذنه ان يخفف عني وطأة الاحلام والآلام؟

راجي الراعي المحامي

من المرسح الى المطبخ

المغنية الاميركية «ماريون تلاي» احترفت الغناء مهنة لها. فاشتهر اسمها في نيويورك منذ ظهورها على مسرحي (المتروبليتان) و (الاوبراهوس) فاكرمت كما تعرف الولايات المتحدة ان تكرم ابطالها ونسائها الباسلات

وقد اعتزمت هذه المغنية على ترك المراسح لتذهب الى المطابخ دون ان تفقدها الشهرة. واذنا عرفنا ممثلات شهيرات انسحبن من المراسح قاصدات الاديرة بعد ما حلت بهن مصيبة قلبية او سواها ثم يكون لانسحابهن ضجة عظيمة

اما «ماريون تلاي» فقد انسحبت بدون ادنى ضوضاء الى المطبخ الذي سبق لها الاشتغال فيه قبل معرفتها بالشهرة والفخار

فاستغرب سكان نيويورك هذا الخبر فذهبوا اليها يسألونها السبب فصرحت لهم برأيها بهذا الصدد:

«رجعت الى المطبخ الذي اشتغلت فيه قبلاً واني الان اغسل الغسيل وهذا ضرورة شريفة. واعترف اني اكثر سعادة بين نار المطبخ مني في المسرح واعتبر ان خدمتي هنا اشد نفعاً لان عدد المغنيات كثير اما الطهاة الماهرات فهن نادرات الوجود في هذا الزمان

واعجب بالمرأة وهي في موقدها الحقير من اعظم الممثلات

افتتح مجلس النواب الفرنساوي جلساته لدرس الموازنة «مثلنا»

لا نواب ولا وزراء

ادلى نائب بيروت عمربك الداعوق الى وصيفتنا الاحوال ببعض تصريحات بمناسبة درس الموازنة نأخذ منها :

— رأيي في الموازنة ان هناك اموالاً جمعوها من الشعب واجتمع الرؤساء والوزراء واقتسموها، فراحوا ينشئون وظائف لا فائدة لها ويزيدون في المرتبات عفواً . والبرهان بان تلك الموازنة ضربة على البلاد خلوها من مشاريع عمرانية

وحبذا لو عملوا برأيي بان لا يكون هناك نواب — وهم نائبة على الامة — ولا وزراء لان البلاد على قدر بساطها تمد رجليها ، وجميعنا نعلم ان بلادنا لا تتحمل هذا العبء الثقيل من الوظائف الذي يريدون ارهاقها به

ليقرأ المسيو فيبر !

جواباً على المقالة السافلة التي نشرها المسيو فيبر في كاز يد طعناً بالسوريين ننقل الكلمة الاتية عن البشير

جئنا في ما مضى على ذكر هذه الكشافة ومما ذكرناه عنها ان قد اطلق عليها اسم الجنرال فيغان وان كل واحد من افرادها قد انيط بكتفه رقعة من قماش كتبت عليها هذه العبارة « فرقة فيغان »

ومن مدة سافر مرشد الفرقة الاب اسكولا الى باريس ومعه عدة رسوم فوتوغرافية للفرقة، فاهدى رسماً منها الى الجنرال فيغان . فورده منه رسالة شكر نقتطف منها الكلمة الاتية :

« اخذت رسالتك مع صورة فرقتي العزيزة . اني امحضك جزيل الشكر لانك فكرت بان تبعث بها اليّ . اني افخر كل الفخر بهذه الفرقة لما اراه من جميل مظهرها . ان الناظر الى هذه الوجوه الصغيرة اللطيفة المتطلعة الى الامام بنجابة واستقامة يقرأ فيها صدق العزيمة وقوة الارادة . فمتى عدت ايها الاب الجليل الى حمص اسألك ان تعرب هؤلاء السوريين الاحداث عن عواطف محبتي لبلادهم ومزيد اشتياقي الى ان اراهم مقيمين على الولاء المكين والمحبة الوطيدة لفرنسة »

فيغان

عاد من اوربا حضرة التاجر المشهور بذوقه جورج افندي عاقوري بعد ان قضى مدة هناك في انتقاء انفس البضائع المصرية واذوقها

احتفلت الحكومة اللبنانية والمفوضية العليا بتذكار الموتى ووضعت الاكاليل على قبور جنود الحلفاء باسم السلاطين

قر القرار على الاستعاضة من الاعدام في روسيا بالسجن مع الاشغال الشاقة

احتج شبان حلب على ابعاد الوصيف انطون افندي شعراوي من دمشق

علمت اللسان ان ادارة شركة سكة حديد شام حماه وتمديداتها دفعت الى المفوضية العليا عشرة ملايين فرنك وهو مبلغ ما يصيب البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي من ارباح هذه الشركة من العام الجاري

حكمت محكمة الصلح في دمشق على سعيد المغربي الذي اعتدى على وصيفتنا الاستاذ ابو الهدى اليافي في دمشق بالسجن شهر ونصف

رواية العدد

قتيل هوى بنت هوى

هجرني الكرى ذات ليلة فارقت كثيراً ولم اجد للنوم سبيلاً فتركت سريري وجئت الى مقعدي وجلست بالقرب من نافذتي اشاهد ملايين النجوم المتألق نورها الضعيف في ظلام ذلك الليل الحالك . وكانت الرطوبة شديدة اذ كنت اشعر بها في الهواء الذي كان يهب في تلك الساعة

انقضى وقت تغلب الكرى عليّ اثنائه فهممت الى الفراش فاذا بطلق ناري يدوي في بيت صغير بالقرب منا فذعرت من هذا الحادث في هذه الساعة المتأخرة . وعقب الطلق انين ضعيف زاد جزعي فارتديت معطفي واخذت بيدي مصباحاً كهربائياً وخرجت اعدو نحو بيت جاري حتى وصلت اليه فقرعت بابه فلم يجبني احد فاحتلت حتى فتحته وكان البيت مؤلفاً من غرفتين واحدة للاستقبال واخرى للنوم وكانت الغرفة الاولى مظلمة لا يستطاع عبورها لولا شعاع ضئيل كان يتسرب اليها من غرفة النوم فقطعتها باسرع ما يمكن وولجت الغرفة الثانية فجمدت عيناي في محاجري وجف ريقي في حلقي ووقف شعر رأسي اذ انني رأيت جاري الفتى «نهاد» وصديقي ملقى على الارض وهو مضرج بدمه وبالقرب منه مسدس ما برح الدخان يصعد من فوهته . . .

وكاد الجزع يذهب برشدي غير اني تجلدت وتقدمت من نهاد وكان الدم يتفجر من رأسه فاحتملته الى السرير ثم اخذت منديلاً وبللته بقليل من الكحول ومسحت الدم من وجه صديقي وربطت رأسه بمنديل اخر فانتعش قليلاً وفتح عينيه ولما وقع نظره عليّ تنهد وناداني بصوت خافت — فؤاد !! فقلت

— اجل انا فؤاد ولكن ماذا فعلت يا نهاد

— لقد انتحرت من اجل تلك الغانية التي سلبتني بالامس فؤادي وها قد قضت على حياتي اليوم فهي مجرمة ولينتقم منها الله وليصفح عني . .

حاولت ان اسرع لدعوة الطبيب فاستوقفني نهاد وقال

— لا تفعل ذلك يا اخي بل دعني اسلم الروح بين يديك فلقد كرهت الحياة واني لاشعر بدنو اجلي

وكان الدم لا يزال يسيل من رأسه ووجهه يزداد

اصفراراً وجسده ارتعاشاً وكأن روحه ابتدأت تفارق جسده فاجهد نفسه واشار الى منضدته وقال — لك كتاب ولوالدي كتاب ترسله اليه في اقرب وقت »فقلت— لك ما تشا يا نهادليرحمك الله ويخفف عنك الامك ٠٠٠ وابتدأ النزاع فجعل نهاد ينتفض من سريره فيسمع لانفاسه صوت كالحشرجة يشتد تارة ويخفت اخرى ثم انتفض بشدة نفضة ورفع يديه الى العلاء وقال : لا اله الا الله رب واحد شفوق توّاب رحيم : واراد ان يتابع قوله فضاقت عليه انفاسه ثم اخذ يسكن شيئاً فشيئاً حتى زهقت روحه ولفظ النفس الاخير • وكانت الغرفة قد امتلاءت بالجيران فقلت لهم : لقد انتقل جارنا الشاب الى رحمة ربه شهيد حبه فاطلبوا له المغفرة من الله واستمطروا عليه رحمته • وارجوكن يا نساء ان لا تعولن كثيراً فروح الفقيد احوز الى الدعاء منها الى العويل ٠٠٠

وكان الفجر يوشك ان ينبلج فرجعت الى منزلي وارتديت ثيابي وذهبت الى متعهد دفن الموتى واعلمته بالحادثة وبعثت برقية الى والد نهاد واخبرت اصدقاءه ومعارفه بما جرى • وفي اليوم الثاني شيعنا الجنازة عند الظهر وكلنا نبكي الشباب الشهيد

٠٠٠

نهاد في العقد الثاني من عمره ، ربعة القامة عريض المنكبين قصير الاطراف قوي العضل كبير الرأس اسود الشعر ، حديثه مملوء من النكات والملح ٠٠

ترك دمشق قاصداً بيروت ليتم في مدارسها العالية دروسه وينال فيها الشهادة وكان قد ام هذه المدينة قبل افتتاح المدارس بايام فجعل يتنقل في شوارعها ومخازنها متبضعاً ومتفرجاً • وبينما كان يبتاع في ذات يوم من احد مخازنها الشهيرة القمصة وجوارب التقى بفتاة سحره جمالها ولما خرجت من المخزن دفعه الطيش للحاقها فتتبع خطواتها فدخلت احدى حافلات الترام فقفز وراءها ولم يكن في القاطرة سوى محلين فارغين في الدرجة الاولى فجلست وجلس بقربها ولما جاء قاطع التذاكر ناولته ليرة سورية فرد لها ليرتها معتذراً لعدم وجود عملة صغيرة معه فناوله نهاد ثمن تذكرتين وقدم واحدة منها الى الفتاة قائلاً : اسمحي لي يا مدموازيل ان ادفع عنك هذه القيمة الزهيدة فاني سعيد بهذه الصدفة التي تمكني من خدمتك ولو لم اعرفك الا في هذه الساعة •

فترددت « ليلي » في بادىء الامر غير انها شكرته بلطف وحياء وجعلت تحادثه فعلم من حديثها انها المانية تسكن مع والديها في احدى البيوت المحيطة بالحرج وعلمت منه انه تلميذ دمشقي نازل في احد فنادق بيروت بانتظار افتتاح المدارس وكانت ابتساماتها وطلاوة حديثها قد سحرت نهاد فلم يدر الى اين وصل الترام الا عندما نهضت « ليلي » تريد النزول فنهض معها فاذا به على اخر الخط الحديدي وقد امتدت عن يمينه تلال الرمل الحمراء وانتصبت امامه اشجار الصنوبر الباسقة الخضراء

وكانت الشمس قد قاربت المغيب مما زاد حمرة التلال الرملية ، وسكن الريح وجمد الصنوبر وحلكت خضرته فشعر نهاد رغم سروره العظيم بشيء من الكآبة يتسرب الى نفسه وتذكر انه يبتعد من الفندق وان وقت العشاء لم يعد ببعيد غير ان أغزال الغابة ملك لبه فلم يعد يدري ما يفعل ففكر ان يرجع في ذات الترام الذي اوصله وهمّ بمفارقة ليلي وتوديعها فقالت له

— مهلاً يا صديقي مهلاً ! ستصل معي الى البيت واقدمك الى والديّ ليتعرفا عليك ولاذكر لهما ما شاهدته فيك من الشهامة واللطف والذوق» ثم اضافت بشيء من الدلال — وبعدئذ نتعشى ونسهر ثم تنصرف بحراسة الله بعد ان تكون قد صرت لنا صديقاً

فاحتار نهاد بما يجيب فتمتم — شكراً لك يا مدموزيل ليلي واسمحي لي اسمحي لي !

فاعادت عليه الكرة وقد ازدادت تحبباً ودلالاً ومدت له ساعدها فعلق بساعده ومشيا سوية نحو البيت

ليلي فتاة لم تتجاوز الثانية والعشرين من سنيها ، معتدلة القوام ، هيفاء مستطيلة الوجه شقراء الشعر مجزوزته ، بيضاء ، كبيرة العينين زرقاواهما ، صغيرة الانف ، رقيقة الشفتين ، تبتسم عن اسنان كانها اللولوء المنظوم ، بارزة النهدين ، قليلة اللحم ، خفيفة في مشيتها كانها القطا ، حديثها حلو جذاب

ترتدي ثياباً بسيطة لكنها في غاية الذوق والجمال ، تمشي في الطرقات بكل حشمة ورزانة وتبدو على محياها علائم الطهر والسذاجة

٠٠٠

بعد تعارف لطيف وحديث الطف قام الجميع الى الطعام وكان العشاء لذيذاً ولا شك هذا المساء فقد جلس نهاد وليلى جنباً الى جنب وكم من مرة القمته الطعام بيدها مما زاد قابليته وسروره

وبعد الطعام انسحب الوالدان تاركين ليلي ونهاد لوحدهما كأنه اخ او قريب • وقد تعجب هو لهذا الامر غير انه لم يعره كبير اهتمام لسروره الجنوني باختلائه بليلى طيلة السهرة

لقد تم للمسكين ما ظنه سعادة فبعد ان سهر قسماً طويلاً من الليل تحيط به تلك السعادة الوهمية قام للانصراف فمسكت بيده ليلي وقالت له — لقد لقد صرنا في ساعة متأخرة من الليل واخاف ان لا تجد عربة او سيارة توصلك الى الفندق وليس من الطبيعي ان تذهب اليه مشياً على قدميك في هذا الظلام فادعوك لتنوم عندنا هذه الليلة» فخجل وهم بالخروج غير انها لم تفلت يده بل اقتربت منه حتى لاصق صدرها كتفه فشعر بخفقان قلبها وحرارة انفاسها ونعومة جسمها وسمعها تقول بغنج — ألا تصدق كلامي ؟ ام تخشى ان تنام عندنا في سرير غير نظيف؟ ان في غرفتي سريرين وستنام في احدهما » وكأنها عثرت فوقعت عليه فطوقها بذراعيه وانهال عليها بالقبل وهو يردد

ليلي ! ليلي ! يا معبودتي من دون الله !

٠٠٠

منذ ذلك المساء اصبحت ليلى خليلة نهاد يبذل في سبيلها ماله ويضحي من اجلها بنفسه وشرفه

وعلم ابوه بالامر فكتب له يردعه عن عمله وينصحه ليرجع عن غيه ثم هدده • ولما لم يجده الوعد والوعيد تبرأ منه فلم يكن من نهاد الا ان زاد جنوناً وغراماً بفاتنته وامتنع عن الدخول الى المدرسة اذ جعل ما جاء به من اجل العلم بين يدي ليلي التي لم يمض عليها شهر حتى اتت على اخر درهم من دراهم نهاد فاعلمته اذ ذاك بالامر ليأخذ الاحتياطات اللازمة فجعل ينفتش على عمل يعود عليه بالمال فلم يجد الى ذلك سبيلاً ولما شعرت هي بذلك قالت له

يولمني كثيراً يا نهاد ان اعلمك مرة ثانية ان دراهمك قد نفدت جميعها وبما انه لا يمكنني ان اعيش معك الا عيشة البذخ والترف فاراني مجبورة بكل اسف ان لا اقبلك في منزلي الا متى جئت بالمال الذي يكفل لنا الرخاء والسعادة

فخرج من عندها وهو يتذكر وعد ابيه ووعيده ولكن ماذا يفعل وقد سبق السيف العذل فقد تبرأ من والده فلم ير امامه غير العمل

استخدم في احدى البيوتات التجارية واستأجر هذا البيت ولم يقم فيه اسبوعاً حتى ضاقت الدنيا في عينيه وزادت آلام الحاجة على آلام الهجر فلم يقو على احتمالها جميعاً ففضل الانتحار • رحمات الله عليه !

« نيازي »

كتب احسان بك الجابري الاخبار القائلة عن وجود اختلاف بين اعضاء الوفد السوري في اوربا

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ٣٠ ت١ سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة بيت الدين . — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً وسباقين . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	الآنسة ماري فرح	مشير	اشقر	٥٦
٢	عبد الوهاب السروجي	دكراس	ازرق	٥١½
٣	اسطبل شرقاوي	عدنان	احمر	٥٤
٤	اسطبل فرعون	حاكم	احمر	٥٢

تقديرات : ترجح لاولية لعدنان يزاحمه عليها حاكم والثانية بين احدهما ومشير

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة عين زحلتا . — هنديكاب لبونية الدرجة الثانية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل فرعون	ابن الشول	ازرق	٥٤
٢	اسطبل بيضون	جناح	احمر	٥٤
٣	اسطبل شرقاوي	بولاد (سنونو ٢)	اشقر	٥٢½
٤	بيضون وشامي	غانم ٢	احمر	٥٢
٥	اسطبل دي فريج	حبيبي	اشقر	٤٩
٦	مصطفى الصانع	هيبان	ازرق	٤٩

تقديرات : ترجح الاولية لابن الشول يزاحمه عليها بولاد والثانية والثالثة بين احدهما وبين حبيبي

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة المبتدأين . — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والكديشية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٠٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل شمالي	ظريف ٢ (مسين)	ازرق	مسن	٦٠
٢	رستم وحسين الصانع	ممدوح (ك)	ازرق	〃	٥٨½
٣	اسطبل شاتيلا	ريحان (ك)	احمر	〃	٥٨½
٤	حسن فرشوخ	سلما	حمراء	〃	٥٨½
٥	اسطبل فرعون	ابن النور	اشقر	٤	٥٧
٦	حسن السبع	سلوى (ك)	زرقاء	مسنة	٥٧
٧	اسطبل فرعون	سعود	اشقر	٤	٥٧
٨	خضر منيمنه	شوكت	ازرق	٤	٥٥½
٩	اسطبل بيضون	سهام (ك)	ازرق	٤	٥٥½
١٠	اسطبل كنفاني	كحيلان (ب)	ازرق	٤	٥٤
١١	اسطبل بيهم	حيدور (ك)	ازرق	٣	٤٩½

تقديرات : ترجح الاولية لسعود يزاحمه عليها ريحان والثانية والثالثة بين احدهما وبين كحيلان

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة الباروك . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و٢٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	مفرج وكنفاني	طلال	ازرق	٥٨½
٢	اسطبل بيهم	العوبلي	احمر	٥٧½
٣	اسطبل حلو	الربيع	اشقر	٥٢½
٤	اسطبل شرقاوي	غصوب	احمر	٥٢½
٥	اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥٢½
٦	اسطبل شمالي	نعيم	ازرق	٥٢½
٧	اسطبل فرعون	بادشاه	اشقر	٥٢½
٨	فريج وطراد	صبور	ازرق	٥٢
٩	اسطبل شاتيلا	قائدهم	احمر	٥٠

تقديرات : ترجح الاولية لغصوب يزاحمه عليها العوبلي والثانية والثالثة بين احدها وبين طلال

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة نبع الصفاء . — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٨٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرة سورية

١	اسطبل بيضون	غزال	ازرق	٥٥
٢	اسطبل بيهم	بويك	ازرق	٥٤
٣	اسطبل كريديه	كوكب	اشقر	٥٣
٤	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥٢
٥	اسطبل شرقاوي	برنس	ازرق	٥١½
٦	اسطبل بيهم	ورد	اشقر	٥١

تقديرات : ترجح الاولية لطالع يزاحمه عليها ورد والثانية والثالثة بين احدهما وبين برنس

مطبعة الجليل * بيروت شارع البوسطة

العدد ٦٤٢ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

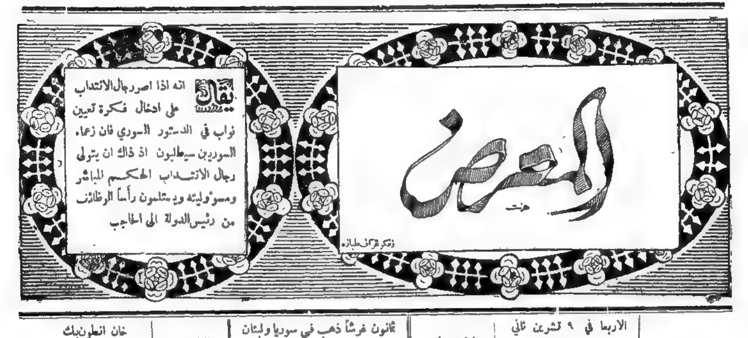

بيروت — الاربعا في ٩ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦

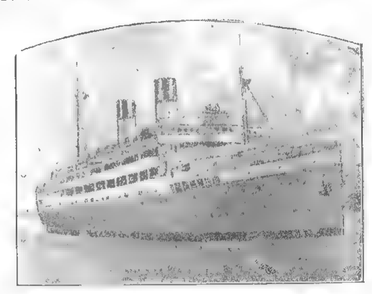

الباخرة البرنسس مافلدا

طالع القراء في الاسبوع الفائت اخبار الفاجعة الاليمة في تفاصيل غرق الباخرة مافلدا امام باهيا في البرازيل وهذا رسم الباخرة التي غرقت ننشره ونحث الحكومة اللبنانية مرة ثانية على الاهتمام بمن كان عليها من المهاجرين اللبنانيين وهل غرق احد منهم ام نجوا جميعاً

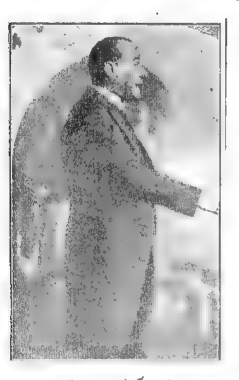

مصطفى كمال يلقي خطابه

اخذ هذا الرسم في اجتماع مؤتمر حزب الشعب في انقره بينما كان مصطفى كمال يلقي خطابه التاريخي الذي دام ٣٦ ساعة وقد كتبت الصحف عنه انه اطول خطاب عرفه التاريخ وقالت ان رئيس تركيا نال قصب السبق في الخطابة الطويلة

بين انتدابين

دعانا الى كتابة هذه الكلمة ما طالعناه ونطالعه كل يوم من الحوادث التي تتعلق تارةً ببلادنا وطوراً بجارتنا بلاد « العراق »

واننا نحب ان نستعرض بعض هذه الحوادث مع نتائجها لنظهر للدولة المنتدبة كم كان اوفق لها ولنا لو ان سياستها الانتدابية سارت عندنا على الشكل الذي فهمته اخيراً انكلترا في العراق .

ونحن على ثقة ان فرنسا اذا مشت على هذه السياسة وقرنتها بما اشتهرت به من روح حرة وعطف على الشعوب الضعيفة فانها تستميل بذلك اليها بلدان الشرق قاطبة

كما اننا نغار عندما نطالع في البرقيات ان لجنة الانتدابات في جمعية الامم هنأت انكلترا على سياسة انتدابها في العراق وسمعت تقرير المندوب الانكليزي عن هذا الانتداب بدون ادنى ملاحظة او اقل اعتراض، ثم نطالع في الصحف كل يوم تفاصيل ضافية من الانتقادات والاسئلة الموجهة الى فرنسا عن سياسة انتدابها في سوريا ولبنان

لماذا يا ترى هذا الفرق ؟ وهل كانت انكلترا

تحمل الى الشعوب حرية واستقلالاً اكثر من فرنسا ؟ وهل تغير التاريخ فصارت انكلترا تحمل الحريات للشعوب مكان فرنسا ؟

الحقيقة في ذلك ان انكلترا ارادت في انتدابها امراً واحداً جلياً لم تتحول عنه ، هو المحافظة على كرامتها ونفوذها وحراسة طريق الهند واما الباقي فانها تركته للعراقيين ولم تعبأ بالمظاهر بل فضلت ان تدير الامور الرئيسية من وراء الستار وتركت للعراقيين كل مظاهر الاستقلال

وقد تكون يد السيادة الانكليزية في العراق اشد وطأة على السيادة القومية من يد السيادة الفرنساوية في سوريا ولبنان ولكن انكلترا البست هذه اليد قفازاً ناعماً رقيقاً ولم تفعل فرنسا مثلها فظهر الفرق

ومن مظاهر السيادة العراقية المفقودة عندنا ، الدستور العراقي الذي لم يشوهه مشوه كدستورنا والذي وضع بجمعية موءسسة ، وسيادة الامة الممثلة بالملك الذي لا يتقدم المندوب البريطاني عليه في شيء ، واهتمام انكلترا بادخال العراق في جمعية الامم ، ورضاوءها بان يكون للعراق ممثلون سياسيون في الخارج ، وان يكون للعراق وزارة خارجية ، وان يقدم معتمدو الدول الاجنبية والقناصل اوراق اعتمادهم الى رئيس الحكومة العراقية لا الى المندوب البريطاني ٠

كل هذه امور تدل على مظهر استقلال امة ، ولو بالظاهر ، واما نحن فان هذه الامور مفقودة كلها من عندنا فدستورنا مشوه من وضعه الى تعديله الغريب الذي احتجت عليه البلاد باسرها ، ورئاسة الجمهورية تأتي بعد المفوض السامي في كل المظاهر وتتقيد بارادته ، وفرنسا تفضل ان تبعدنا من جمعية الامم بدلاً من ادخالنا فيها ، ولم تسمح حتى الان ان يكون لنا ولو شبه ممثل تجاري في العاصمة الفرنساوية نفسها ، واما وزارة الخارجية فنستغفر الله من الافتكار بها افتكاراً في لبنان ، واما معتمدو الدول والقناصل فلا يعرفون الا المفوضية وما الحكومة الوطنية سوى « خيال صحراء »

هذه هي بعض وجوه الفرق بيننا وبين العراق ولهذا لا نستغرب اذا سمعنا جمعية الامم تمتدح سياسة انكلترا في العراق وتنتقد سياسة فرنسا في لبنان وسوريا ، بل نأسف لموقفنا ولموقف فرنسا عندنا ان نكون كلانا قد وصلنا الى هذه الحالة ٠ بينما كنا نأمل ان تنجح فرنسا في هذه البلاد — التي تشربت على كرور الاعوام الروح الفرنساوية — اكثر من نجاح انكلترا في العراق

. . .

ومن مظاهر الرأي العام العراقي ان رئيس الوزارة بالوكالة ياسين باشا الهاشمي اضطر ان يقدم استقالته من الرئاسة ومن الوزارة بسبب اقفال جريدة واحدة واحدث هذا الاقفال ازمة وزارية في العراق

واما عندنا فقد عطلت الحكومة في شهر واحد احدى عشرة جريدة وقامت قيامة الصحف ووالت النقابة احتجاجاتها واضربت الجرائد عن الصدور يوماً واحداً بسبب هذا التعطيل الاستبدادي ومع ذلك فلم توءثر هذه الاحتجاجات شيئاً لا في الحكومة ولا في المفوضية

. . .

ولا يمكننا ان ننكر ان من اهم اسباب التضعضع عندنا هذا التقلب السياسي الدائم فكل يوم خطة وكل يوم مشروع وكل سنة مفوض سام جديد ورجال ادارة جدد ايضاً ٠ ولو كان للدولة المنتدبة خطة معلومة تسير عليها في الادارة لهان الامر ولكن كل مفوض يحمل في حقيبته سياسة جديدة تخالف سياسة سلفه وهكذا ستظل ، اذا دام الحال على هذا المنوال ، عرضة للتقلب بين الساعة والساعة

ورغماً عن ان المسيو بونسو اعلن في بيانه الرسمي انه سيتابع سياسة المسيو دي جوفنل في البلاد فان اول عمل سياسي عمله المفوضية بعد هذا التصريح كان مخالفاً لسياسة المفوض السامي السابق وكما ان الطعنة في تعديل الدستور اصابت اللبنانيين في صميمهم فانها ايضاً اصابت المسيو دي جوفنل الذي صادق على الدستور واعلنه باسم فرنسا ٠ ولا ريب انه سيكون حانقاً هناك على هذا التعديل وسيحمل حملة عنيفة على سياسة الانتداب بسببه في البرلمان الفرنساوي ،

وانتا ، ولا نكران ، نجد غرابة لا نفهم لها تفسيراً في سياسة الانتداب ، فاذا كان المسيو بونسو قد جاء لاتمام مهمة المسيو دي جوفنل ومتابعة سياسته فلماذا لم ترسل فرنسا المسيو دي جوفنل نفسه لمتابعة هذه السياسة وهو ادرى بطريق متابعتها من كل رجل آخر ، فصاحب البيت ادرى بالذي فيه؟

ولا ريب ان المسيو دي جوفنل ينظر الينا اليوم بعد هذه التعديلات ويقول

ستعرفني اذا جرّبت غيري
وتعلم انني نعم الصديق

. . .

الاعدام في المكسيك

اعلم في سجن سان لازار العسكري في العاصمة المكسيكية القائد الفريدو رويدا كويجانو وهو قائد فرقة الفرسان السادسة والعشرين احدى الفرق الاربع التي تمردت مساء الاحد وخرجت خلسة من العاصمة

ويتلو اعدام هذا القائد اعدام القائد سيرانو لما لشخصيته من البروز ولاسمه من الشهرة

حوكم القائد كويجانو امام محكمة عسكرية وطالت المحاكمة عدة ساعات ولما اصدر القضاء الحكم باعدامه ارتسمت على وجهه ابتسامة الاستخفاف والهزء وخرج مع حراسه الى باحة السجن حيث اصطفت كتيبة من الجند بطبولها وابواقها

مشى هذا القائد — منتصب القامة بين حراسه الذين كان يقودهم الكابتن كارلوس اوروتيا الى ساحة الاعدام وكان لابساً ثوبه العسكري — بقدم ثابتة كأنما هو يقود جنوده الى ساحة النصر وكان يحيي من حين الى اخر النساء اللواتي تجمعن على الشرفات المطلة لمشاهدته ٠ ولما وصل الى الحائط الذي ينفذ الاعدام بقربه وقف حيث يجب الوقوف من تلقاء نفسه

وتقدم الكابتن اوروتيا اليه وسأله عما اذا كان لديه وصية اخيرة فاجابه نفياً ثم التفت الى الجنود الستة الذين وقفوا تجاهه لاطلاق بنادقهم عليه وامرهم بان يقترب واحدهم من الاخر والتفت الى الحضور فوقع نظره على بعض مراسلي الصحف فحياهم قائلا كودباي — يعني « الى الملتقى الى الملتقى»

واتجه بنظره الى الحضور والابتسامة مرتسمة على شفتيه واما ل رأسه قليلاً واذا بالجنود يطلقون نيرانهم دفعة واحدة فخر صريعاً فاسرع جراحان عسكريان وانكبا عليه يفحصانه . وكان الرصاص اخترق جوانب القلب ولكن كان لايزال للحياة اثر في صدر القائد فتقدم احد الجنود الستة وافرغ بندقيته في صدر الصريع

وفي برقية من نوغالس احدى مدن اريزونا ان الاعدام في المكسيك لم يأت بالغاية المطلوبة فقد شبت نار الثورة في ولايات عديدة

ويقول مراسل التيمس النيويوركية وهو المراسل الوحيد الذي شهد المحاكمة ان من المستحيل تصور مثال الرزانة وفقد الخوف بالكلية احسن من مشهد الجنرال كويجانو عندما قابل فرقة الاعدام

وقد بلغ من رباطة جأش هذا القائد التعس المغرور انه رفض عصب عينيه • ويقول المراسلون الصحفيون انهم لم يشهدوا في حياتهم دقيقة اكثر مأساة مما شهدوه عند اعدام هذا القائد المكسيكي الباسل

وكن الجنرال كويجانو قد قال في دفاعه عن نفسه انه كان نائماً في بلدة تيكسكوكو التي تبعد عشرين ميلاً من عاصمة المكسيك لما جاءه ضابط وقال له ان الجنرال المادا قادم بفرقة من الجيش برسالة من الرئيس كاييس ، فالتحق بالفرقة غير عالم انها فرقة منتقضة على الحكومة • ولما اخذت الطيارات ترمي متفجراتها على الثوار ادرك غلطه وسلم نفسه الى الجنرال اسكوبار فساقه الى العاصمة كاسير حرب وهو لا يعلم انه اسير حتى اقترب من العاصمة

ويفيد نبأ وارد من نوغاليز اريزونا ان اذاعة رسمية من وزارة الحربية في العاصمة تعلن اعدام اعدام الجنرال غونزاليز رئيس فرقة المدفعية في ولاية موريلوس وثلاثة عشر شخصاً من اعضاء مجلس النواب المكسيكي ممن انضموا الى الثوار

وهناك اشاعة من مصدر مكسيكي في مدينة انجيليس مفادها ان الجنرال سيرانو الذي اعدم نهار الاثنين الفائت لم يلق القبض عليه كثائر كما روت الاخبار بل خطف خطفاً من العاصمة واخذ الى كويرنافاكا وهناك القي القبض عليه تمويها وبدعوى زور بانه ثائر واعدم تخلصاً منه ومن منافسته في الترشيح المقبل للرئاسة وان خبر اعدام الجنرال سيرانو لما تسرب الى حامية العاصمة سبب الانتفاض الثوري بقيادة الجنرال المادا على الحكومة

درست لجنة الادارة والعدلية مشروع يا ناصيب المنكوبين فوافقت على مشروع الحكومة القاضي بسحب اليانصيب المذكور وان تكون النمر الرابحة بنسبة عدد الاوراق المباعة ومقدارها ٣٨ الف ورقة فجعلت قيمة الورقة الرابحة الاولى الفي ليرة سورية بعد ان كانت في المشروع القديم عشرة الاف ليرة سورية

تدور المخابرات بين المفوضية والحكومتين اللبنانية والسورية لتوحيد محكمة التمييز بسوريا ولبنان ولانعلم اذا كانت الحكومة اللبنانية والبرلمان اللبناني يصادقان على هذا التوحيد

يصل ملك مصر مع الملكة الى الاسكندرية في ١٤ الشهر الحالي

عزمت جلالة ملكة رومانيا على زيارة فلسطين في الربيع القادم وسترافقها في هذه السفرة شقيقتها وستكون زيارتها مقتصرة على مدن حيفا وعكا والقدس

ظهر من نتائج التعداد ان مجموع سكان تركيا نحو اربعة عشر مليون نفس

نشرت « الماتان » المجلد الرابع من مذكرات مسيو بوانكاره بعنوان « الاتحاد المقدس » وفي هذا المجلد حديث المقابلة التي جرت بين بوانكاره والقيصر نقولا الثاني قبل نشوب الحرب • وقد اظهرت هذه المذكرات ان الحديث تناول كل شؤون السياسة الدولية ما خلا امكان نشوب الحرب

كان الملازم اللبناني عزيز افندي غازي في عداد جنود جيش الشرق وارسلته حكومة لبنان على نفقتها الى مدرسة جوين العسكرية في فرنسا ليتلقى العلوم العسكرية ففاز بعد مرور سنة واحدة على اقرانه الضباط الافرنسيين وعددهم ٨٠ ونال الدرجة الاولى وقد برح فرنسا عائداً الى وطنه لبنان

افتتح الملك علي نائب الملك فيصل في العراق مجلس النواب وتلا رئيس الوزراء بالوكالة خطاب العرش ثم انتخب المجلس لرئاسته عبد المحسن بك السعدون

واما في مجلس الشيوخ فقد نال الرئاسة يوسف بك السويدي

بعد اخفاق عملية الادغام القضائي صار في حكم المقرر ان تعود المفوضية بالاتفاق مع الحكومة اللبنانية الى النظام القضائي السابق اي ايجاد محاكم اجنبية مختلطة وترك المحاكم الوطنية على حالها • وهكذا في كل عام لنا قضاء جديد وقوانين جديدة وسياسة جديدة ورجال جدد •

برأت محكمة عمان شكيب وهاب ولكنها لم تطلق سراحه وستنظر في امر تسليمه للسلطة الافرنسية

اتهم المستنطق الافرنسي السيدة اوجيني ورفيقها نيقولا توملبني بقتل زوج السيدة المذكورة سرج كاسيلوف على الخط الحديدي قرب المديرج وهي الجناية التي وقعت في هذا الصيف كما يذكر القراء

مصارع الاشقياء

شعرت القيادة العسكرية اللبنانية في بيت الدين ان الشقي المشهور علي ابو هنا موجود في قرية «عين دارا» فارسلت فرقة من الدرك بقيادة الضابط نور الدين افندي الرفاعي ورافق الفرقة ضابط الاستخبارات الفرنساوي اليوتنان بريدوم . وتمكن الجنود من حصر الشقي في قبو مظلم بعد حادثة اليمة غير مقصودة قتل في اثنائها مختار القرية الشيخ سليمان عطاالله ومحمد عباس صاحب القبو الذي كان الشقي مختبئاً فيه • وكان القتيلان يساعدان الجنود للقبض على علي ابو هنا مع وجيه عين داره الشيخ محمد عطاالله .

وحاول الجنود ان يقبضوا على الشقي حياً فلم يتمكنوا فصرعوه برصاص بنادقهم بينما كان يحاول رمي قذيفتين عليهم وكان حضرة وزير الداخلية حاضراً هناك فذهب تواً الى دار عائلة عطاالله وقدم التعازي باسمه وباسم الحكومة • وقد علمنا ان الحكومة ستهدي وسام الاستحقاق اللبناني الى الشيخ محمد عطاالله جزاء بسالته واخلاصه وستعوض عائلة المختار بمبلغ كاف من المال ثم تكافىء الجنود على بسالتهم

استسلم ٢٦ ثائراً كانوا في يافا وجاءوا الى بيروت بواسطة ضابط الارتباط الافرنسي في القدس

يظهر ان مساعي المصلحين لاصلاح ذات البين بين السوريين في مصر قد اسفرت عن نجاح • وقد تم الاتفاق على الشروط واعتبرت اللجنة التنفيذية التي يرأسها الامير ميشال لطف الله مرجعاً للقضية السورية وللوفد السوري الموجود في اوربا

انتخب حزب الائتلاف الجديد «حزب رئاسة الجسر» السيد احمد الحسيني وزير النافعة رئيساً له والشيخ ابراهيم منذر سكرتيراً

عين المسيو مرلنكي في الهند الصينية

ستوقع قريباً معاهدة ولائية تحكيمية بين فرنسا وصربيا

اتهم الاميرال فون تربيتز الالماني انكلترا بانها مسؤولة عن الحرب وقال عن المانيا انها بريئة

ابدلت في روسيا عقوبة الاعدام بالسجن عشر سنوات

توفي في باريس الصحافي شارل همبير احد اعضاء مجلس الشيوخ الفرنساوي

الثورة والارهاب في المكسيك

يمثل رسمنا هذا بعض مشاهد تتعلق بالثورة المكسيكية وزعمائها : ففي جهة اليمين صورة القائد سيرانو « فوق » الذي اعدم رمياً بالرصاص وكان مرشحاً لرئاسة الجمهورية. وتحته القائد غومز زعيم الثوار الحاليين وقد نجا من الاعدام وجمع رجاله لمحاربة الحكومة في جبال فيراكروز . وفي الوسط صورة تمثل ساعة اعدام الجنرال الفريدو كوبجانو وقد وقف هذا القائد بدون خوف امام الجنود الذي كان يقودهم بالامس. وجهة اليسار يظهر الجنرال كوبجانو قبيل اعدامه بدقيقة . وقد رفع يده ليحيي الصحافيين عندما نظرهم وقد ظهرت الابتسامة على ثغره. ويطالع القارىء في غير مكان من هذا العدد تفصيلاً وافياً عن هذا الاعدام

الوزير مانو يلسكو

هو السياسي الروماني والوزير السابق صديق البرنس كارول الذي قبض عليه ومعه منشورات ومكاتيب من البرنس الى زعماء السياسة في رومانيا وسيحاكم امام مجلس عسكري بتهمة الخيانة ويخشى من نشوب الثورة في رومانيا بسبب هذه الحوادث .

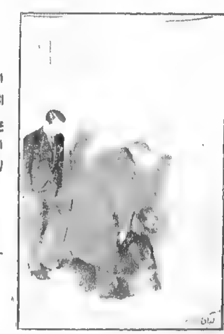

دومرغ على اثر الادباء

نشرنا في عدد فائت صورة الاثر التذكاري الذي اقامته حكومة فرنسا في البانتيون للادباء الفرنساويين الذين ماتوا في زمن الحرب وهذا الرسم يمثل المسيو دومرغ رئيس الجمهورية منحنيا باحترام امام هذا الاثر الذي يدل على تقدير الامة الافرنسية لادبائها وكتابها حتى بعد مماتهم

البائعة — انظر ما اجمل هذه التفاحة

الزبون — اتريدين ان تفعلي بي مثل والدتنا حواء ؟ولكنني لست باحمق مثل آدم

...

لقد نصح لي طبيبي بالسباحة لكي اسمن
—وانا اشار علي طبيبي بالسباحة لكي اخف

تعالي

ابثك ما بي فان ترحمي
رحمت اخا لوعة مات حبا
واشكو النوى ما امرَّ النوى
على هائم ان دعا الشوق لبى
واخشى عليك هبوب النسيم
وان هو من جانب الروض هبا
واستغفر الله من برهة
من العمر لم تلفني فيك صبا
تعالي نجدد زمان الهناء
وننهب لياليه الغر نهبا
تعالي اذق بك طعم السلام
وحسبي وحسبك ما كان حربا

اسماعيل صبري

في برقية من سان انطونيو تكساس في المكسيك ان الجنرال غومز زعيم الثوار والذي زعموا انه اعدم — استظهر على جيش الحكومة الذي يقوده القائد اغويري واسر ثلاثمائة من رجاله واعدم قائداً يدعى سرليز

جوسلين

على ضريح امه = من رواية جوسلين للامرتين

تعريب الياس ابي شبكه

ايها الليل ! أغمرني بأخيلتك السوداء ، غداً أترك الى الابد هذه الارض المقدسة ، وهذا الضريح الذي يضم نفسي مع جسد امي !!! ليس بيني وبينها الا ستار الموت على هذا السرير الترابي ! لا يحول بيننا الا طبقة من الرماد ، طبقة خفيفة الثقل غير انها تحجب العالم بأسره ! ايها الليل ، دعني ارقد قريباً من امي ، ألامس شعرها اللطيف ، أقبل جبينها الشاحب ، أصغي الى دقات قلبها الميت لاسمع صوت الله من تلك النغمات الباقية ! أبلل ترابها بدموع عيني واجبله بزفرات قلبي !

. . . .

رب ! تجل لي بين هذه القبور ! يا روح امي ، خاطبيني من عالمك الاعلى ، فالصلة التي كانت تربطنا على هذه الارض لا تزال بيننا ولم يتبدل سوى الوقت والمكان ! غير ان قلبينا اللذين فرقت بينهما مسافة الموت يتألمان سرّاً وكل منهما يبحث عن مكان الآخر ، أتسمعين الان ؟ ان عينيك ما عادتا تعرفان الزمان والموضع والرجوع والذهاب ، وحبك ما عاد

الملك فؤاد في بلجيكا

زار الملك فؤاد الاول بلجيكا بعد فرنسا زيارة رسمية . وهذا رسم الملكين فؤاد عاهل مصر الاول والبير الاول عاهل بلجيكا في العربة الرسمية وامامها الاميران نجلا الملك البير

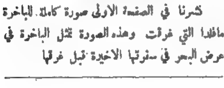

مافلدا قبل الغرق

نشرنا في الصفحة الاولى صورة كاملة للباخرة مافلدا التي غرقت وهذه الصورة تمثل الباخرة في عرض البحر في سفرتها الاخيرة قبل غرقها

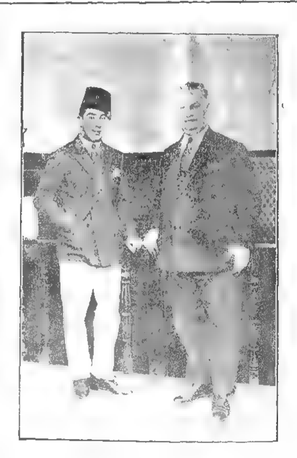

جورج ابيض ويوسف وهبي

يمشي التمثيل العربي في مصر حثيثاً الى النهضة والرقي خصوصاً بعد اتفاق الممثلين الكبيرين الاستاذ جورج والاستاذ يوسف وهبي في ادارة جوقة رمسيس

وهذا رسم الاستاذين بعد اتفاقهما : ابيض من جهة اليمين ، وهبي جهة الشمال

يشغل فراغ قلبك النسائي ، ولكنه لا يزال يغلف نفسي بغلاف من الطهارة المقدسة ، اما انا فاذا جئت في الليل الى هذا المكان الرهيب ، أبلل ضريحك بدموعي واذيب روحي في هذا الاثير الطاهر ، فما ذاك لان زفراتي تلهب جثتك وتدب فيها حرارة الحياة فتصغي الي بعين ومسمع ، بل ان الالام العذبة ، تلك الالام العمياء ، تقود الاقدام على غير علم منها حيث يذهب القلب !..

تدفق ! تدفق يا قلبي ! ايتها الارض ، اشربي دموعي ، فدموعي قطعة من كبدي ! ايه تراب مهدي الا اقدر ان اعيد اليك هذا الجسد الذي جبلته بيديك ؟ الا اقدر ان اسكب حياتي دموعاً من اعيني وان ارجع هذه الدموع الى حيث غرفتها ، كما ترجع المياه التعبة من الجري وتدخل في الارض على قيد خطوتين من ينبوعها ؟

. . . . . .

أمي ! أما قلت لك مرة ان الانسان لن يعرف الحب الحقيقي الا متى فقد ذلك الحب

الحب ! ألم اكن قطعة من امي ؟ ألم ترضعني حليب ثديها ؟ وتفتح نفسي بحنان حبها ؟ وتدفئني بين ذراعيها ؟ ألم استنشق هواء صدرها الطاهر طيلة اشهر تسعة ؟ ألم يوح الي خفقان قلبها عواطف نفسها المحبة ؟ الم يكن جسدي كل جسدها

. . . . .

امي ! عندما شببت تحت ذراعيك وفتحت اذني لنغمات صوتك العذبة ، كم من عالم وكم من سماء اثار حداثتي من خلال بسماتك ؟ لقد كيفت عقلي بتعاليمك المقدسة ، وكان طرف ردائك شفقتي الجميل ، واشمة نفسي ذرة من ضيائك ، آه من كان يستطيع يوم ذا ان يفصل ما بيني وبينك ويعطي كلا منا قسمته من الحياة ، فاصلاً الى جزئين ما كان جزءاً واحداً

. . . . . .

لقد كنا اثنين في شخص واحد يا امي كنت الجذع وكنت الغصن النضير ، كنت الصوت وكنت الصدى ، كنت الينبوع وكنت الماء ، تلك وحدة عميقة وقوية ، تلك وحدة النفوس التي لا يقوى على ملاشاتها سوى الله مبدع الكائنات

امي لا ازال ولدك حتى عند موتك ! أتقدر السماء ان تملأ فراغ نفس الام في السعادة الخالدة حيث الفضيلة تناديك اليها ؟ لا ! ان قلبك ليطلب ولدك او العدم ! اني اومن بالعدم اكثر من ايماني بغيابك، اشعر بجبيني يضطرب كاضطرابه من قبلتك . يقولون ان الوجود الحقيقي هو بين ذراعي الخالق ، فالخالق وطن الاحياء والبائسين ! ...

من تاريخ العرب

قال الرياشي : اشترى علاء الدين البصري جارية اسمها برقا كانت على جانب عظيم من جمال الطلعة وسمو الادب ، فكلف بها وانفق ماله عليها حتى لم يبق في يده شيء . فاشارت عليه بان يبيعها شفقة منها عليه ففعل وقدّمها الى ابن معمر وكان عاملاً على البصرة فاشتراها بمائة درهم فلما قبض المال وهم بالانصراف انشدت

هنيئاً لك المال الذي قد حويته
ولم يبق في كفيّ غير التذكر
اقول لنفسي وهي في غم وكربة
اقلي فقد بان الحبيب او اكثري
اذا لم يكن للامر عندي حيلة
ولم تجدي شيئاً سوى الصبر فاصبري

فبكى مولاها تأثراً وانشد

فلولا قعود الدهر بي عنك لم يكن
يفرّقنا شيء سوى الموت فاصبري
اروح بهمّ في الفؤاد مبرح
اناجي به قلباً طويل التفكر
عليك سلام لا زيارة بيننا
ولا وصل الا ان يشاء ابن معمر

فقال ابن معمر : قد شئت ، خذها ولك المال فلا كنت سببا في فرقة محبين

اقيم سباق كبير للسيارات في المكسيك فنال الجائزة الاولى وكان اول الفائزين مواطننا اللبناني نخله افندي العبد الذي كان يقود سيارة من طراز « ستوتس » وقد هال اللبنانيون هناك افوز مواطنهم وقرروا اقامة حفلة تكريمية له

هاجم حمص سيل جارف جرف في طريقه المنازل والمباني وهدم ابنية عديدة واودى بحياة عدة اشخاص غرقاً

فقيد الشباب

شاء القدر الظالم ان ينزل بالشبيبة اللبنانية في هذه الايام اوجع نكباته فقد توالت فجيعة بيروت بشبانها حتى عقد الحزن الالسنة امام هذه النكبات

وقد فوجئنا هذا الصباح بالنعي المفجع نعي المأسوف على شبابه وادبه وعلمه المرحوم الاستاذ «هنري بستاني» فتعاظم الخطب على الناس وهم في كل يوم يشيعون راحلاً عزيزاً تخسر البلاد بفقده ركناً من اركان نهضتها

ووجم الناس لا يحيرون امام الخسارة الجديدة لما عرف به الفقيد العزيز من حسن الاحدوثة وكريم الخصال وما كان الوطن يعلقه عليه من الامال.

واننا نترك القلم الان لنمشي في مأتم الرفيق الصديق ونحن نعاني كبقية الرفاق ألم هذه الفاجعة سائلين الله لروحه الطاهرة رحمةً ورضواناً، ولآله وصحبه عزاءً وسلواناً

انقضت الاتفاقية الجديدة بين الحكومة اللبنانية والمفوضية عقد اعضاء بعثه الدرك من ٢١ ضابطاً الى ٩ ضباط فقط

تقول فتى العرب ان الملك فيصل اخابر الحكومة الفرنساوية بصفة غير رسمية اثناء اقامته في باريس حل الازمة السورية بانتهاج نفس الخطة التي انتهجتها انكلترا في العراق

فاضت آبار البترول في كركوك العراق وملأت الوديان بصور هائلة .

دعا الامير عمر طوسون في القاهرة زعماء الاحزاب السورية الى قصره لتسوية الخلاف بينهم

كان احد الاغنياء الاميركيين يتجول سائحاً في البلاد على سيارته . فاضاع كلبه الثمين في احدى البلدان الصغيرة فذهب الى ادارة الجريدة الوحيدة في تلك البلدة ونشر فيها اعلاناً يعرض فيه جائزة قدرها مائة ريال لمن يعيد اليه كلبه

وفي اليوم التالي عاد الى ادارة الجريدة ليستفهم عن نتيجة اعلانه فلم يجد فيها الا فتى صغيراً فقال له

= اين المحرر
— غائب
— واين المدير
— غائب
— واين محررو الجريدة والطباعون
— غائبون
— واين ذهبوا كلهم وتخلوا عن عملهم؟
— ذهبوا ليفتشوا عن كلبك

تطور الحرية في التاريخ

١ الحرية الشخصية
٢ حرية الفكر
٣ حرية الاديان
٤ حرية الصحافة
٥ حرية السيقان والركب

والبقية تأتي

اما في سوريا ولبنان فلا اثر الا للنوع الخامس من هذه الحريات . وهو اخر ما بلغت اليه الحرية من الرقي

السائح

اخوها الصغير

بسط الليل جناحيه الاسودين على القرية الصامتة ولم يعد يُسمع سوى اصوات بنات آوى تقطع حبل ذلك الصمت الطويل المملوء كآبةً وغماً . لان مسببي الحياة والحركة كانوا يخلدون في هجعتهم ..

انتصف الليل ..واوشك القمر ان يختفي عن الابصار ، وعمت السكينة الا في بيت حقير على الجانب الاخير من القرية حيث اضطجعت ام مسكينة على فراش الولادة تتوجع وتتنهد ومن حولها الجارات بقلوب واجفة تائقة انجاتها من ذلك الواجب العسر ..

انبثق فجر اليوم التالي فتوارت جحافل الظلام حاملة معها آخر نسمة من انفاس تلك الام التاعسة. وما هي الا دقائق معدودة ، بعد ان قرع جرس كنيسة القرية الصغير ، حتى انتشر الخبر الفاجع فهطلت اسباعه المدامع حزناً على شباب الراحلة وحناناً على الطفل الصغير الذي قدر له ان يعيش بلا ام تكفكف دمعة حزنه حين الاسى وتبشه العواطف الرقيقة وتشاركه سروره عند السرور ..

تعالت الشمس في الافق ولم ينتصف النهار حتى حملت الام — التي خسرت حياتها لتقدم حياة جديدة — على اكتاف بعض رجال القرية يتقدمهم الكاهن بثيابه السوداء ورائحة البخور تملاء طبقات الهواء الكثيفة .ولما اوصلوها الى المدفن واروها التراب مرددين « اعلم ايها الانسان انك تراب والى التراب تعود ... »

...

اما الصغير الذي قدمته للعالم ، فقد اعتنى به والده الفلاح وحنت عليه اخته التي كانت تكبره بسنوات قليلة .وبلغ الولد الرابعة من عمره فكان مولعاً باخته ولعاً شديداً ، وكانا يلعبان سوية اما على التلة بجانب القرية ، او على حافة الساقية الصغيرة المارة قرب دار الكنيسة، واما انهما كانا يتسلقان شجرة صغيرة من اشجار الغابة المحيطة بالقرية ...

وكأن الاقدار ابت الا معاكسة ذلك الصغير المنكود الحظ اذ انها لم تكتف بابعاد امه عنه بل زادت عليه الكوارث وهو صغير لا يفهم معناها فقادت الى القرية حمى خبيثة جرفت معظم اهلها ومن الجملة .. اخت ذلك الصغير ...

لم يمر اليوم الاول على دفنها حتى ضجر الصغير من الوحدة وتاقت نفسه الى رؤية اخته .ولانه كان لا يفهم معنى الموت سأل والده عنها . وعندما سمع الوالد السوءال امتلأت عيناه دموعاً وتفطر قلبه شفقة فقاد الصغير بيده وذهبا الى حيث كان مثوى الفقيدة الاخير .هناك ... جثا الوالد يصلي وكأن المشهد اثر كثيراً في نفس الولد فجثا بالقرب من والده خاشعاً .. صامتاً .. وبعد ان رجعا من زيارتها تلك ترددت في نفس الصغير اسئلة لم يقدر ان يحلها او يحللها تحليلاً معقولاً : اليك البعض منها —

— الا تخاف اختي من الميتة وحدها هناك؟

— من اين تأكل وتشرب ومع من تلعب ؟

ألا تحب ان نلعب سوية على طرف الغاب ؟

الى آخر هذه السلسلة الملتوية حيرة واندهاشاً..

وفي الليلة نفسها حلم انه يلعب مع اخته وبينما هما يلعبان مرت بجانبهما فراشة فتبعاها ليلتقطاها، فسر كثيراً ولكن سروره كان الى حين ..

وعند الصباح نهض باكراً فوجد ان والده الفلاح ذهب الى عمله ووجد بقرب سريره بعض حلويات اشتراها والده له . اخذ ما اشتراه الوالد وانطلق الى موضع رقاد اخته الابدي وهناك وقف على الضريح يناديها ولكن لا يجيب سوى الصدى ..

عاد الفلاح الى بيته وفتش عن الصغير فلم يقف له على اثر .

عند ذاك مر بخاطره حادث اليوم السابق فاسرع تواً الى المقبرة وهناك رأى ولده جالساً على ضريح اخته يناديها ..ويبكي ..

اميل بارودي

بدأت شركة « فيلم الشرق » تعرض في الارجنتين شريطها الذي اخذته موءخراً في سوريا ولبنان وانتقت له اجمل المناظر واتقنها كما اخذت ايضاً مشاهد الرجال من حكوميين ونواب وصحافيين وزعماء بخصوصاً زعماء القبائل وسيرسل من هذا الشريط ثلاث نسخ لمصر ولبنان وسوريا

مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه * بيروت *

العدد ٦٤٣ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

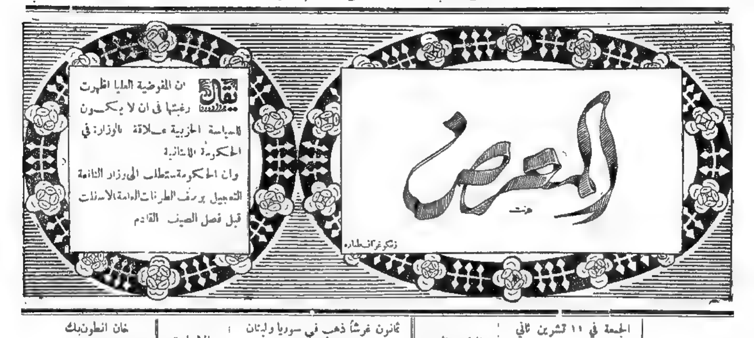

بيروت | الجمعة في ١١ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان ستة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦ -

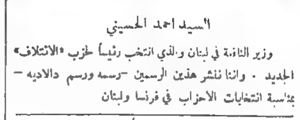

السيد احمد الحسيني

وزير النافعة في لبنان والذي انتخب رئيساً لحزب «الائتلاف» الجديد . واننا ننشر هذين الرسمين – رسمه ورسم دالادييه – بمناسبة انتخابات الاحزاب في فرنسا ولبنان

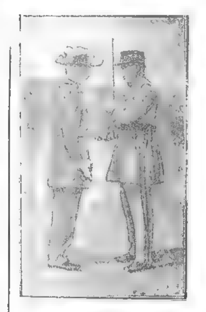

وسام الجنرال فاندنبرغ

اهدت الحكومة الفرنساوية وشاح الصليب الاكبر من اللجيون دونور الى الجنرال فاندنبرغ حاكم لبنان السابق الذي يذكر اللبنانيون غيرته ومحبته للبنان ويحفظون جميل اعماله . وهذا الرسم يمثل المرشال بتان وهو يعلق الوسام الكبير على صدر الجنرال الشيخ

المسيو دالاديه

الذي انتخب رئيساً للحزب الراديكالي في فرنسا : وهو من معاكسي وزارة بوانكاره

الاحزاب

لا نكران انه لا يوجد في بلاد من بلاد العالم، بالنسبة الى عدد سكانها ، احزاب وجمعيات بقدر ما في هذه البلاد. ولا نكران ايضاً انه لا يوجد في العالم احزاب لها اسماء وليس لها اجسام كاحزاب هذه البلاد

في كل يوم نسمع بتأليف حزب جديد حتى صرنا نخشى ان لا يمرّ علينا بضع سنوات الا ويصبح كل واحد منا حزباً بمفرده ، وتنقلب الاسماء ، فتصبح اسماء الاعلام كارقام المحكومين . فبدلاً من يقال مثلاً السيد احمد الحسيني يقال حزب الائتلاف . وبدلاً من يقال الاستاذ وديع عقل يقال حزب العمران . وبدلاً من يقال الاستاذ بشاره الخوري يقال الرابطة الادبية ، وبدلاً من يقال ميشال زكور يقال حزب المعرض . . . وهكذا دواليك

أفلا نجد اليوم اسماء احزاب طنانة رنانة لم يدخل فيها ولم يعرفها الا شخص واحد هو وحده رئيس الحزب وسكرتيره وامين صندوقه وكل اعضائه .

وكم من احزاب تعيش اياماً معدودة لغايات معروفة حتى اذا تمت هذه الغايات

ماتت الاحزاب وتفرق الشمل

وامنا نأسف ان نقــول ان اكثر الاحزاب النيابية لم تتألف عندنا الا لغاية واحدة: هي الرئاسة. وفي كل سنة يقول مؤلفوها انهم الفوا الحزب لغاية وطنية سامية وعلى مبادىء اساسية راهنة لا علاقة للرئاسة بها ، وفي كل سنة كانوا يكذبون اذ ان حزبهم ينتهي من اعماله عقيب معركة انتخــاب الرئاسة بمدة قصيرة

ومن المحزن ان نرى في هذا العام اشخاصاً دخلوا في حزب كانوا في العام الماضي ضده وضد الكتلة التي تؤلفه ولو اقتصر الامر على شخص او شخصين لهان الامر ولكن هناك عدداً كبيراً من الذين لا يترددون ان يكونوا كل يوم في جهة

. . .

هذه نظريات عامة ، واما الان فاننا نعود الى صلب الموضوع .

لو وقفت ايها القارىء في احدى ليالي هــذا الاسبوع على ساحة الشهداء لعجبت من كثرة ما تحمل السيارات من النواب ، تارة ترى سيارة قادمة من الشرق وفيها نواب معروفون كانوا في جلسة لتأليف حزب جديد . وطوراً ترى سيارات قادمة من الغرب تحمل نواباً ايضاً كانوا مشغولين بقسم اليمين لحزبهم الجديــد .

واذا تنصت الى الهمس لعرفت ان هناك حركة قوية لتأليف حزبين في المجلس النيابي بعد الادغام الجديــد .

وقد سبقت احدى الكتلتين رفيقتها فجمعت رجالها ووضعت نظامها واعلنت انتخاباتها واطلقت على كتلتها اسم « حزب الائتلاف » وقد قيل لنا ان اعضاء هذا الحزب اقسموا يمين الاخلاص لمبادئه

اننا نريد ان نصدق هذا القسم ولكن الدكتور ايوب ثابت يذكر الشيء الكثير من حكاية الحنث باليمين .

اما بيان هذه الفرقة الائتلافيــة الذي اقسم الاعضاء يميناً مغلظة على المحافظة عليه فهو :

اولاً — لا يقع تحت البحث قضية الانتداب واستقلال لبنان لانه امر بت فيه

ثانياً — يتعاون هذا الحزب على تأييد كل عمل اصلاحي يعود لمنفعة البلاد بجميع الطرق التي تؤدي الى الوصول لهذه الغاية

ثالثاً — ان الاقلية في هذا الحزب تخضع لرأي الاكثرية بكل ما يطرح للمناقشة ما عدا في الامور التي يقبل فيها الاعتذار

خامساً — لا يطرح على الحزب اقتراح ما لم يطلب طرحه خمسة من الاعضاء .

سادساً — لا يقبل دخول عضو جديد في هذا الحزب ما لم يوافق عليه ثلثا الاعضاء .

سابعاً — اذا اختلف عضوان او اكثر من هذا الحزب وهما من منطقة واحدة على امر ما يتعلق في مصلحة منطقتهما يصار الى التوفيق بينهما واذا تعذر التوفيق بينهما فيؤخذ رأي الاكثرية

ثامناً — اذا تباين رأي احد اعضاء هذا الحزب مع نواب منطقته الذين لم يكونوا في عداد هذا الحزب فالحزب يؤيد رأي العضو الداخل في الحزب على شرط ان لا يكون طلبه مخالفاً لمبادىء الحزب المذكور

تاسعاً — على الهيأة المؤسسة ان تنتخب رئيساً للحزب وسكرتيراً بالاقتراع السري وتستمر الرئاسة مدة سنة واحدة »

ولا ريب ان الحزب الثاني الذي لم يعرف اسمه حتى الان سيعلن قريباً بيانه ونتيجة انتخاباته

بقي علينا ان ننتظر لنرى مبلغ حياة الحزبين فقد علمتنا الاحزاب السابقة ان نكون من قليلي الايمان .

وما من احد يجهل حكاية نحنا والذئب

بين تعطيل وتعطيل

كان مجلس الوزراء « في العراق » قد هاله تحامل جريدة النهضة الشيعية عليه ومهاجمته بالنقد العنيف فقرر اقفالها

فاستاءت الدوائر الشيعية مزيد الاستياء لهــذا الاقفال وطير وجهاء الشيعة برقيات الاحتجاج وبلغ الاستياء اشده في كربلاء فقدم منها وفد الى بغداد لتقديم احتجاج رسمي

فتدخل في الامر اشــد القوات الحوية السر الكابتن القائم باعمال المعتمد السامي بالوكالة السر هنري دوبس وبعث يعلم الوزارة انــه لا يسعه تجاه ما يلقاه من الشكاوى والاحتجاج الا اعــادة النظر في قرار مجلس الوزراء بشأن تعطيل جريدة الشيعيين . فعد ياسين باشا الهاشمي هذا التدخل شائناً بالوزارة لاعتقاده ان الشأن الذي تدخل فيه وكيل المعتمد هو من شؤون الحكومة الوطنيــة الخاصة ولا حق للسلطــة المشرفة التدخل فيها ولهذا استقال على الفور وعين مكانه رشيد عالي بــك الكيلاني في وكالة رئاسة الوزراء

« لمراسل اللسان في بغداد »

. .

لا نحب ان يعتقد احد اننا عندما نضع مقابلة بين الانتدابين — الانكليزي في العراق والفرنساوي عنــدنا — ان قصدنا من ذلك مجرد انتقاد الانتداب الفرنساوي وامتداح الانتداب البريطاني . فنحن نعلم من التاريخ ان مخالب الاسد البريطاني اذا نشبت في جسم لا تتركه مدى الحياة ، بعكس الديك الفرنساوي فانه ينقد بضوضاء وازعاج ولكنه لا يؤذي كثيراً ولا يدوم ناشباً كمخلب الاسد

ولكننا نعتقد اننا عندما وقفنا بمجموعنا اللبناني مع الانتداب الفرنساوي — لما سئلت البلاد ابداء رأيها — جعلنا انفسنا مسئولين ايضاً ، على قدر مــا يقدر موقفنا الضعيف ان يحمل من المسئولية ، عن نجاح هذا الانتداب ، لذلك نحن نتتقد على امل الوصول مع السلطة المنتدبة الى الحد المعقول الذي يمكن للاماني الوطنية ان تقف عنده ولمصلحة الانتداب ان ترى فيه الكفاية العادلة

نعم اننا لا ندعي بغباوة وجهل اننا كنا السبب في مجيء فرنسا الى هذه البلاد ، فالسياسة الاوروبية العليا ارادت ان تكون فرنسا هنا ومتى ظهــرت ارادة اوروبا فاية ارادة لنا نحن ؟ ؟ ولكن المثل يقول « البحصة تسند خابية

ولقد كان لبنان تلك البحصة لخابية الانتداب

نعود الان بعد هذه المقدمة الى الموضوع . ونقصد به ما يقدر ان يستنتجه القارىء العاقل من مطالعة هذا الخــبر في رأس مقالنا وهو متعلق باقفال جريدة عراقية .

المهم في الحادث ، ان الوزارة العراقية رأت ان تقفل جريدة ، جريدة واحدة ، لحملاتها العنيفة على الحكومة . وكانت الجريدة شيعية — والطائفية في العراق كالطائفية عندنا — فقامت قيامة الشيعيين وهاج هائجهم وجمعوا جموعهم وارسلوا وفودهم ورفعوا عرائضهم وتهددوا بالثورة حتى ضاق المفوض السامي البريطاني ذرعاً فتدخل مع الوزارة العراقية طالباً منها اعادة النظر في قرار التعطيل ، وقد كان لهذه المداخلة « التي يوجبها الانتداب بشروطه المعروفة » ضجة عنيفة في الوزارة وعدها رئيس الوزارة بالوكالة تهجماً على السيادة القومية العراقية فاستقال محتجاً وبقي قرار التعطيل معمولاً به ولم يتغير منه حرف رغم مداخلة المفوض السامي الذي رأى ان لا يصر

على الطلب ، وقامت الصحف العراقية تنتقد هذه المداخلة وتعدها تهجماً على الدستور العراقي وتطالب بوضع حد لها كما انها انتقدت الوزارة لتعطيلها جريدة من الجرائد .

ومع ذلك فقد اراد بعض المتزلفين للانتداب عندنا ان يأخذوا من هذا الحادث برهاناً على ان الانتداب البريطاني هو اشد وطأة من الانتداب الفرنساوي، وبذلك قاموا يحمدون السلطة حتى تعتقد ان الحالة عندنا هي مرضية بل هي سعادة بالنسبة الى العراق

وقد احببنا ان نأخذ الخبر كما هو بحرفيته من العراق حتى يظهر الفرق بين طرق المداخلة عندنا وعندهم .

استقال رئيس الوزارة العراقية لانه عد تدخل المفوض السامي في شأن تعطيل جريدة تهجماً من السلطة المنتدبة على السيادة القومية وابى ان يغير حرفاً من قرار التعطيل ، ولم يقبل المفوض السامي شيئاً

واما عندنا ؟ فهل يجب ان نشرح حالة الصحف؟ وكلنا يعرفها ؟؟

كل موظف في المفوضية وكل وزير في الحكومة اللبنانية يقدر ان يعطل جريدة، حتى ان انتقاد المسيو مرلنكي في امور مادلة صادقة جر علينا تعطيل شهرين من قبل المفوضية ولا علم للحكومة الوطنية ولا ارادة لها في هذا التعطيل

وهكذا فان الصحف عندنا لا تعرف من اين تتلقى قرارات التعطيل . وفوق ذلك فان اقل اشارة تظهر من «الطور» — على قول الشيخ يوسف — يمكنها ان تدفع الحكومة اللبنانية الى توقيع مرسوم بتعطيل جرائد بيروت قاطبة ولا يختلج القلم في اليد التي توقع قرارا كهذا، كأننا لا نعرف الا ان نقول — سمعنا واطعنا

ان وزارة العراق عدت تدخل المفوض السامي في شأن تعطيل جريدة تهجماً على السيادة القومية ، واما عندنا فانه لا يتم شأن من شؤوننا حتى مسألة تعيين شيخ قرية وناطور غابة وجاويش بلدية الا برضى احد رجال المفوضية وتدخله

لا نريد ان نبالغ في التعليق والتفسير وبمجرد مطالعة الخبر الاول المنشور في رأس المقال هو تفسير الحالتين ، ولكننا كاصدقاء نخلص الصداقة ولا نتزلف، نؤكد لرجال الانتداب ان التجرد عن هذه المداخلات والمحافظة على كرامة الرجال الوطنيين والابتعاد ما امكن عن التأثير على السيادة القومية، يفيد الانتداب ويستميل اليه الاصدقاء ويجعله في الحقيقة معبرا عن روح فرنسا الحرة

موقف غريب

اجتمع المجلس النيابي بعد ظهر امس «الاربعاء» وتناقش في مشروع سحب ياناصيب المنكوبين الذي رأت الحكومة انقاص مبالغ الاوراق الرابحة لانه لم يتصرف من الاوراق سوى ٣٨ الف ورقة فقط، فاعترض الاستاذ اده على تعديل المشروع وطلب ان يبقى السحب كا تقرر اولاً حفظاً لكرامة الحكومة ولو خسرت الخزينة بسبب ذلك مبلغ عشرين الف ليرة ولم يستفد المنكوبون شيئاً . وقد صادقت الحكومة على اقتراح الاستاذ اده وسحبت مشروعها وعرض هذا الاقتراح للتصويت فلم ينل الاكثرية وسقط . ولما كانت الحكومة قد سحبت مشروعها الاول فان الدكتور ايوب ثابت وقف واعلن «انه تبنى مشروع الحكومة الذي سحبه ابوه» وطلب التصويت عليه فنجح المشروع باكثرية الاصوات

وهكذا كان موقف الحكومة الضعيف موقفاً غريباً لم نسمع بمثله لحكومة امام برلمان

ترى المقامات ذات الشأن في لندن ان الاتفاق بين نقابة «هويت» الاميركية وحكومة الحبشة لانشاء سد على مخرج النيل الازرق من بحيرة تسانا مناقض للمعاهدة الموجودة بين بريطانيا والحبشة وان انشاء مثل هذا الخزان يجعل الري في مصر والسودان تابعاً لمشروعات موجودة في الحبشة

انتهى التحقيق في قضية مانوليسكو وقد صرح هذا بانه لا ينوي اسقاط الحكومة الدستورية لان الامير كارول قبل بالاعتراف بالملك ميشال ولا اشتراك فقط في مجلس الوصاية عليه

وفد على بيروت نبأ مفاده ان عدد السوريين واللبنانيين الذين غرقوا في الباخرة ما خلا هو سبعة اشخاص لم تعرف اسماؤهم

وقد غرق من الاتراك في الباخرة المذكورة اربعة وعشرون شخصاً لا ندري ان كانوا من الاتراك ام من المستركين . وغرق من الفلسطينيين واحد وثلاثون شخصاً اكثرهم من الاسرائيليين الذاهبين من فلسطين

تحتفل السلطة صباح هذا الجمعة « ١١ ت ٢ » احتفالاً شائقاً بعيد الهدنة

ارسل المفوض السامي كتاباً الى الاستاذ المحامي اسعد افندي مخلوف يهنئه به على كتابه دليل المتداعين الذي وضعه الاستاذ مخلوف باللغة العربية

تدور مفاوضات جديدة بين تركيا والمفوضية العليا في بيروت لتأجيل سفر المستركين من هذه البلاد وسفر اللبنانيين والسوريين من تركيا ليتمكنوا جميعاً من انجاز اشغالهم ومصالحهم

بدات لجنة الميزانية في المجلس النيابي درس فصول موازنة سنة ٩٢٨ ويظهر انها اخذت بالتخفيض منها على طول الخط

علمت الاحرار ان المفوضية العليا قررت مؤخرا سلخ الدوائر العقارية من الحكومة اللبنانية والحاقها بالمفوضية والانفاق عليها من ميزانية المصالح المشتركة التي تؤخذ من واردات الجمرك

المعرض = في كل يوم تسلخ المفوضية من الحكومة اللبنانية مصلحة من مصالحها فماذا يبقى لنا في النهاية سوى «بعض» النواب ورئيس الجمهورية ؟

يهتم بعض اعيان حلب بمشارفة والي الولاية لجمع اعانة مالية لاحفاد السلطان العثماني عبد العزيز

اعلن العفو العام في روسيا بمناسبة الذكرى العاشرة للسوفيات

حدث طوفان جديد في ولاية نيوا انجلند « في اميركا » غرق فيه كثير من الانفس

قابل الزعيمان الدرزيان ابرهيم بك الاطرش ابن عم سلطان باشا الاطرش وحسني بك صخر الكولونيل كاترو

القى المحقق المدلي في حاصبيا القبض على كنج قيس وتوفيق حسين قيس بتهم تتعلق بحوادث الثورة هناك وجيء بالاثنين الى بيروت

قررت الحكومة اللبنانية اهداء وسام الاستحقاق اللبناني الى المسيو دي ريفي !

قررت الحكومة الصينية الوطنية مقاطعة البضائع الانكليزية في كانتون

يظهر ان ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية سيبقى في لندن ليخابر حكومتها بشأن عزم اميركا على انشاء خزان كبير في الحبشة لمياه النيل اذ ان هذا الخزان يجعل ري مصر تحت رحمة الحبشة

سرق البريد الذي ارسله سلطان الاطرش والامير عادل ارسلان في عمان وتحولت الشبهة الى زكي الركابي

قررت الرابطة الشرقية في القاهرة انتداب الاستاذ امين بك واصف للاشتراك بحفلات تكريم الشيخ عبدالله البستاني في بيروت

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسين مجتمع الخلان والاخوان

زواج شقيقة غليوم

من اغرب حوادث الزواج في هذه الايام حادثة زواج البرنسس فيكتوريا شقيقة الامبراطور غليوم وعمرها خمس وستين سنة بالشريف الروسي الفقير الكسندر سوبكوف وعمره ثلاثون سنة • ويظهر ان الحاجة دفعت بهذا الشاب الجميل الى قبول هذا الزواج فانه كان مضطراً ان يستخدم في احدى قهاوي برلين لغسل الصحون • وهذا رسم العروسين

بمناسبة عيد الهدنة غداً

يذكر الناس ان شروط الهدنة عقيب الحرب الكبرى وقعت في قاطرة اجتمع فيها مندوبو المانيا ومندوبو الحلفاء • وقد اصبحت هذه القاطرة ملك التاريخ وحفظت في متحف خاص بني لها • وهذا الرسم يمثل المتحف الجديد الذي بني خصيصاً لتوضع فيه هذه القاطرة • وتحت المتحف صورة القاطرة نفسها

الولد — اين كنت بالسيارة عشية امس

الشاب — كنت متنزها مع بعض الشبان من اصدقائي

الولد — اذن قل لهم كيلا ينسوا في المرة الثانية دبابيس شعرهم في السيارة

...

النساء في السياسة

يمثل رسمنا هذا الآنسة فرانكل سكرتير القنصل الهولندي في القدس وقد عهدت اليها حكومة هولاندا بادارة شؤون القنصلية اثناء غياب القنصل في اجازته • وهذه هي المرة الاولى التي تتولى فيها المرأة مهمة سياسية رسمية في بلاد شرقية

وصل الى بيروت المسيو افيليه احد رؤساء محكمة التمييز ومفتش العدلية العام عائداً من اجازته في فرنسا

في رياض الشعر

الفقير

وارحمتا للبائسين فانهم
موتى ونحسبهم من الاحياء
اني وجدت حظوظهم مسودة
فكأنما قدت من الظلماء
ابداً يسرّ بنو الزمان وما لهم
حظ كغيرهم من السراء
ما في اكفهم من الدنيا سوى
ان يكثروا الاحلام بالنعماء
تدنو بهم آمالهم نحو المنا
هيهات يسعد بالخيال النائي
يطر الانام من السرور وعندهم
غرض الخطوب وعرضة الارزاء

...

لهفي على المحتاج بين ربوعكم
يمسي ويصبح وهو قيد شقاء
قطع القنوط عليه خيط رجائه
والمرء لا يحيى بغير رجاء
لهفي ولو اجدى الشقي تلهفي
لسفكت دمعي عنده ودمائي

...

قل للغني المستعز بماله
مهلاً لقد اسرفت في الخيلاء
جبل الفقير اخوك من طين ومن
ماء ومن طين جبلت وماء
فمن القساوة ان تكون منعماً
ويكون رهن مصائب وبلاء
وتظل ترفل بالحرير امامه
في حين قد امسى بغير كساء
أتضن بالدينار في اسعافه
وتجود بالالوف في الفحشاء
انصر اخاك فان فعلت كفيته
ذل السؤال ومنة البخلاء

ايليا ابو ماضي

الملكة المرضة

عزمت الاميرة هيلانة والدة الملك الروماني الصغير على تكريس حياتها للاعمال الخيرية فانها بعد ان هجرها زوجها كارول وتنازل عن ولاية العهد ارضاء لعشيقته قد تبدل حالها فلم يعد لها بالبشر ثقة ولم تعد تجد بالحياة الزوجية سعادة ورأت الراحة باعمال الخير ومؤاساة المرضى ومساعدة الفتيات اللواتي عبست الحياة في وجوههن فسقطن اما عن حاجة او عن ضعف • وزادها زهداً بالعالم ورغبة في تحقيق امانيها ان معهد روكفلر الاميركي شجعها فانشأت مدرسة

الاميرة الرومانية الهاربة

هي البرنسس اليانا التي تعد اجمل بنات رومانيا وهي ابنة الملك فرديناند الثالث وقد ذكرت البرقيات من مدة انها هربت مع ضابط مجري كانت تحبه حباً جماً . وهذا رسمها بثوب الحداد الوطني

مدام بر كو كوف

يذكر القراء الحادثة التي اقلقت حكومة مراكش ودار الحماية مؤخرا وهي حادثة خطف الشاب ايف ستيبغ ابن اخي المقيم العام السيو ستيبغ : وعدد المخطوفين اربعة . شابان وسيدتان : وهذا رسم السيدة الحسناء مدام بر كو كوف التي خطفت مع ايف ستيغ ، ويطلب رجال القبيلة المرا كشية عن كل واحد من الاربعة مليوني فرنك

بين طيارتين

ما برحت صحف فرنسا تصف باعجاب شجاعة الطيارة الاميركية مس ايلدر . ورسمنا هذا يمثل هذه الطيارة الحسناء واقفة تصافح زميلتها الطيارة الالمانية تيو راش قبل ركوب مس ايلدر الطيارة حيث جاءت تيو راش لوداعها

تنوي الحكومة الاميركية ان تعرض على مجلس الشيوخ في اجتماعه المقبل اقتراحاً بانشاء مفوضية اميركية في الحبشة . فوزارة الخارجية ترى انه ليس من المناسب ان يبقى تمثيل المصالح الاميركية في الحبشة بعد الآن في ايدي السياسيين البريطانيين الذين يخدمون « اعظم الدول منافسة للتجارة الاميركية »

سيعرض قريباً جداً مشروع تلزيم فرش الطرقات العامة في لبنان بالاسفلت على الملتزمين

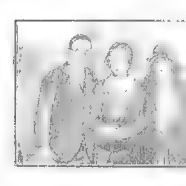

مس ايلدر عند ام نتجيسر

كلما وصل طيار اميركي قاطعاً عبر الاطلنطيك الى باريس يرى من اقدس واجباته ان يذهب لزيارة مدام نتجيسر ام الطيار الباسل الذي كان اول ضحية في سبيل فتح الاطلنطيك . وهذا الرسم يمثل مس ايلدر الطيارة الاميركية ورفيقها مع ام نتجيسر

للمرضات في بخارست واخذت على نفسها امر ادارتها وانشأت هذه الاميرة ملجأ للفتيات الشاردات والامهات المهجورات والعجز

وكانت الاميرة لدى تدشين مدرسة التمريض لابسة ثوب ممرضة ابيض وقد عصبت رأسها بعصابة بيضاء على موضع الجبين منها صليب احمر

ويقول المطلعون على شؤون هذه الاميرة المنكودة الحظ انها نزعت من صدرها حب كارول واضاعت ثقتها بالرجال ولهذا لا تفكر في الزواج

ومع ان كارول اهملها وامسك عن كل علاقته بها فانها غير واجدة عليه وان ما اظهرته من الصبر والجلد حببها الى كل من عرفها

كانت هذه الاميرة تعيش مع ابنها او كما له في جبال الكاربات بعد ان هجرها كارول — وكانت تقضي معظم ايامها بالقراءة والتأمل والاعتناء بالازهار والاشجار وان منزلها الصغير القائم على قمة جبل مملوء بشجر الصنوبر اشبه بصوامع النساك

وكأنها لا تجد تعزيه الا بعزلتها فتؤثر كوخها على البلاط وما فيه من بهرجة وابهة

اصدر الغازي مصطفى كمال باشا بعد اعادة انتخابه لرئاسة الجمهورية التركية منشوراً للامة قال فيه انه سيصرف جهوده في مدة رئاسته الجديدة الى صيانة الامن والنظام والاتحاد الوطني في داخل البلاد وكذلك يحافظ على سمعة الجمهورية وقوتها

يسافر الكولونل كاترو في ١٨ الجاري

المرحوم هنري بستاني

ألا فليجل الخطب وليفدح الامر
فليس امين لم يفض ماؤها عذر

هي مواقف السكوت فيها اولى من الكتابة وابلغ من النطق . فكيف بموقف رثاء صديق عزيز ، وقد تملكت القلوب اللوعة واستحوذ الحزن على النفس فحال الجريض دون القريض

كم كنت تمنيت على الله ان يعفيني من كتابة كلمة الوداع هذه ارثي بها صديقاً وفياً نبكي به جمال الخلق والاخلاق . نبكي به الادب الغض والذكاء والحجى نبكي به دماثة الطبع ورقة المعشر ، نبكي به الشباب في ريعانه مع ما في كلمة الشباب من القوة والنشاط والجمال والامال والمستقبل

أسفي على الراحل العزيز تهصره يد المنون غصناً املداً ، بل وردة جميلة يعتريها الذبول القاتل ، بل قمراً تغيبه غياهب اللحد

ان ذكراك ايها الراحل العزيز ستبقى بين رفقائك ما زالت بنا الحياة نابضة : تذكرنا بك اروقة المحاكم وتذكرنا بك مجالس الصفاء ، اذا كانت من بعدك يا هنري تروق المجالس لاخوان الصفاء .

فالصبر الجميل لآلك الكرام والدوحة البستانية التي انجبت للوطن اللبناني فريقاً من كرام رجاله — وسلام عاطر ايها الصديق العزيز على تربة تضم شبابك الغض ، وعواطف صادقة ، تروي على ضريحك ورد الذكرى وزهور الرحمة

ان ذكراك باقية في القلوب

ميشال شبلي

احتفل في انقره برفع الستار عن تمثال الغازي مصطفى كمال باشا وهو يمثله راكباً جواده وقد كان الاحتفال عظيماً جداً وتولى عصمت باشا رفع الستار عن التمثال بين تصفيق الجماهير والقى محافظ المدينة خطبة تناسب المقام

قابل جلالة الملك جورج الملك فيصل في قصر بكنجهام

اقيمت حفلة وداع للمسيو دي ريفي

اهدت الحكومة الانكليزية وسام القديسين جورج وميخائيل من الدرجة الاولى الى الامير عبد الله سيد شرقي الاردن

بسط عصمت باشا في البرلمان برنامج حكومته وتكلم من ضرورة اكثار السكك الحديديه واتخاذ تدابير صارمة لمنع الشقاوة والتهريب في الولايات الشرقية

مات في الكفير «حاصبيا» الزعيم لدرزي المعروف سليم بك نوفل

تقول الجوانب ان الكتلة الشبابية التي ايدت رئاسة الاستاذ غور ستصبح حزباً يطلق عليه اسم «الحزب الوطني اللبناني»

المعرض في دمشق

— يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

التقى طام بصديقه ميك بعد غياب طويل فسال الثاني الاول

— كيف احوالك يا طام

— احوالي المادية تحسنت فاني بعد صبر ١٠ سنوات قد رقيت في شغلي وزادت اجرتي ، وانت كيف احوالك يا ميك

ميك = بالويل . فان زوجتي قد طلقتني لانني لم اتمكن من ايجاد عمل اعمله

طام — هل هذا صحيح ، وهل هذا هو السبب وحده

ميك — نعم لم يكن غير هذا السبب للطلاق وفي اليوم الثاني ذهب طام واستقال من عمله

في ليلة واحدة

وقفت جانين لوكاس قرب الباب المفتوح نصف فتحة وهي آخذة بيد كلود برتون وقد اقتربت منه منه تجنو وشغف حتى لاصقته وقالت وهي مطرقة الى الارض

— اذن لا بد من ذهابك الى باريس ؟

— ان ترقيتي متعلقة على ذهابي الى العاصمة ، الى مركز الشركة الرئيسي ، ولن ابقى هناك يا عزيزتي جانين سوى بضعة اشهر فقط . على اني كنت قد قلت لك قبلاً بانني سارفض الانتقال الى هناك اذا كنت انت لا تريدين ذلك . فابيت

— وهل كان يجوز لي ان اقف حاجزاً في سبيل نجاحك ؟

واحنت رأسها بحزن اذا انها احست في هذه الدقيقة بالم الوداع وغصة الفراق

وكانت جانين عصبية المزاج جداً فكانت امثال هذه المواقف تؤثر فيها ، لا سيما وانها كانت تحب كلود حب عبادة بعد ان سلمته ذاتها روحاً وجسماً فكانت لا تعيش الا به ولاجله

ثم همست وهي مشرقة بدموعها

— قل لي على الاقل انك لا تنساني هناك ؟

— كيف انساك ؟

— انك اذا تعلقت فتاة اخرى غيري في باريس فسأشعر انا من هنا بذلك ، وتأكد يا كلود الحبيب انك اذا نزعتني من قلبك فانني مائتة لا محالة

— انك مجنونة

وكانت اصابع جانين تشد على منديلها الصغير ، وفجأة طوقت العاشقة بذراعيها الراجفتين عنق كلود واخذت تقبله

— اذهب ، اذهب حالا .. حتى لا تتأخر عن ميعاد القطار

...

تتساقط الايام الواحد تلو اخيه وفي تساقطها تمحو شيئاً فشيئاً عن القلب اثار الذكرى ، وتصبح على التوالي ستاراً كثيفاً يحجب الاشخاص البعيدين عن بعضها

وهكذا فانه لم يمض ثلاثة اشهر على سفر كلود حتى تعلق في باريس حسناء فتانة هي ماريز دوزات ونسي بين ذراعيها تلك العشيقة المقيمة على عهده والتي جعلته حلمها الوحيد ومعبودها من دون الله

كان كلود شاباً في ريعان الشبـاب ، وباريس ساحرة بحسانها ، فلم يكن له من مناص للخلاص من شرك حسناء . وهكذا وقع في اشراك ماريز اللذيذة بدون ان يدري

...

عاد يوماً عند المساء الى المنزل حيث كان يقطن مع ماريز فاستقبلته مادة يدها اليه بكتاب وقالت له

— هذا كتاب اخر من العشيقة القديمة . انها قد « زادتها » بالمكاتيب . أفلا يمكنك ان تفهمها الحقيقة .

— كيف تريدين ان اقول لها الحقيقة وهي تحبني الى العبادة ؟

— وانت ؟ هل احببتها ؟

— انني لم اكرهها

وفتح الغلاف ببطء وبدون اهتمام واخذ يقرأ الكتاب . فقالت ماريز بشيء من القلق

— أفيه ما يستحق الاهتمام

— يمكنك ان تعرفي ما فيه

ثم اخذ يقرأ

« لا يجوزلنا ان نهزأ بالتأثرات النفسية ونعتبر انها تخيلات لاقيمة لها ولا اصل ، وان مجرد الافكار القلقة المضطربة هي سبب وجودها فينا . كلا ان في الطبيعة شعوراً سرياً وتموجات روحية تخترق الاثير متجهة تواً نحو الهدف الذي ترمي اليه بدون ان تخطيئه »

ومن الغريب انه في نفس الدقيقة التي كان كلود يقرأ فيها كتاب جانين امام ماريز اصيبت جانين بنوبة عصبية كادت ان تذهب بحياتها وشعرت بغصة اليمة في نفسها فسقطت على المقعد مكسرة على بعضها

وكان كلما ازداد كلود لمعاناً في قراءة الكتاب الذي سكبت فيه جانين شطراً من نفسها كانت المسكينة تشعر ان قسماً من قواها الحيوية يفقد منها

اما ماريز فكانت تقهقه ضاحكة لان اوجاع غرام غيرنا لا تؤثر فينا

ولما انتهى كلود من القراءة اجابته ماريز بعظمة المرأة الظافرة

— وهل جميع مكاتيبها على هذا الطراز ؟

وبدون ان يجاوب قام كلود الى مكتبته فاخرج من احد ادراجها رزمة مكاتيب ، كلها من جانين ، وجاء بها الى مجلسه قرب ماريز فصارا يقتسمان هذه الرسائل ، وبعد القراءة نظرة عليها يرميانها في الموقد طعاماً للنار

...

وكانت جانين في هـذا الوقت نفسه هناك في غرفتها تعالج سكرات الالم والموت وهي لاتدري مصدر هذا الالم النفسي الشديد . وكانت يداها تحاولان مقاومة قوات خفية وابقاء روح الحياة التي كانت تشعر انها تطير من جسمها كما يطير روح العطر من الانـاء

...

وكان بين الرسائل صورة لجانين فلما عثرت عليها ماريز اخذت تقلبها بين يديها بلهفة وهي تحدق بها كل التحديق محاولة ان تكتشف نقائص جسم العشيقة السابقة . ولكنها بعد فحص اضطرت ان تقول

— انها جميلة

ثم اقتربت من كلود والصقت خدها بخده وقالت له بغنج ودلال

— اذا كنت تريد ان تكون لطيفاً معي فانك تتلف هذه الصورة ... لانني غيورة

اقشعر كلود قليلاً عند سماعه هذه الكلمة وتألمت نفسه وبقي متردداً يقلب بين يديه صورة جانين وهي اثمن واعز اثر لها عنده

ولكن ماريز اصرت بالحاح قائلة

— انك قلت لي بان حبك لها قد انتهى فاذا كان ما قلته حقيقة فاتلف هذه الصورة

عند ذلك جبنت نفس كلود الضعيفة فرمى بنذالة صورة جانين في مرقد النار

. . . .

في هذه الدقيقة اهتزت جانين بعنف وخرج من صدرها صوت اجش يقول

— ماذا اصابني ؟؟ كلود كلود ! اهذا غير ممكن ... لا اريد ... لا اريد ... اذكر جيداً يا كلود انني قلت لك يوماً ...

وكانت النار قد تركت الصورة رماداً ولم يبق من الاثر سوى ورقة رقيقة سوداء تفرقم بين السنة اللهيب .

انتفضت جانين وتصلب جسمها في حركة يأس وسقطت عن كرسيها ميتة بلا حراك

مطبعة ومكتبة ﴿ ادوار الجليل ﴾ شارع البوسطه * بيروت

العدد ٦٤٤ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

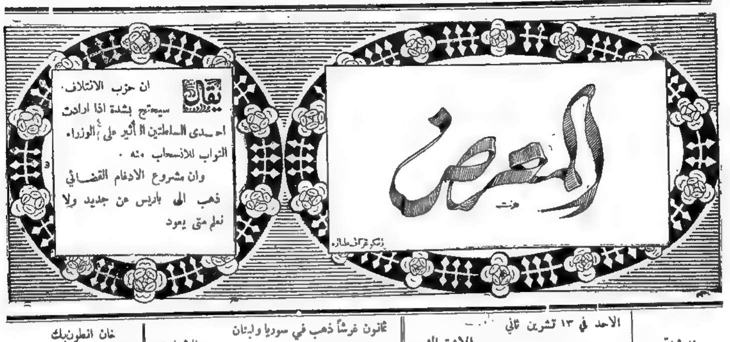

بيروت | الاحد في ١٣ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطونبك تلفون ٣ - ٣١٦

عفش المسيو مرلنكي

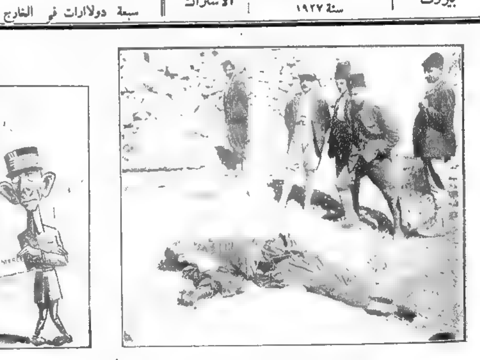

مقتل الشقي علي ابو هنا في عين دارا

نشرنا ونشرت الصحف التفاصيل الوافية عن مصرع الشقي الشهير علي ابو هنا في عين دارا وهذا الرسم يمثل الشقي صريعاً وقد وقف لحراسة جثته احد انفار الجندرمة ومعه بعض اهالي القرية يتفرجون على القتيل

« ذكرت الصحف ان المسيو مرلنكي الذي عين في الاندوشين ارسل يطلب عفشه من بيروت »

— ١٠ قوالك يا مسيو مرلنكي ؟ أتأخذ على هذه الاهرام من عفشك ٢٥ في المئة ضريبة جمركية ام مئة في المئة ؟ ؟ وانت الرابح على الحالين

المفوضية والاحزاب

ذكرت الصحف الكبرى في العاصمة اللبنانية ان مندوب المفوضية لدى حكومة لبنان تدخل مع السيد احمد الحسيني وزير النافعة وجورج بك ثابت وزير الداخلية طالباً منهما الانسحاب من الحزبين اللذين تألفا او على وشك التأليف في المجلس النيابي

وذكرت بعض الصحف ايضاً ان رئيس الجمهورية نفسه طلب من الوزراء مثل هذا الطلب

اننا لا نحب ان نصدق خبراً غير معقول ولا مقبول كهذا الخبر رغم تأكيد بعضهم بانه صحيح ، لاننا نعلم جيداً ان رئيس الجمهورية ادرى الناس بالحزبيات السياسية ونفوذها في وزارات الدول ، وان المسيو سالومياك مندوب المفوض السامي اعقل وابعد نظراً من ان يتدخل في امر كهذا لا يمكن للانتداب ان يكون له اقل علاقة به . وقد عرفنا المسيو سالومياك فطناً حكيماً

اذ كيف يجوز ان يطلب من وزير ، خصوصاً وهو من النواب ، الانسحاب من هذا الحزب او ذاك

ومن قال لبعض الزملاء ان الوزارة هي وظائف

عادية يحظر على اربابها التدخل في سياسة الاحزاب؟

اننا اذا نظرنا الى جميع وزارات الدول سواء أكانت هذه الدول مستقلة تام الاستقلال كانكلترا وفرنسا او مستقلة مع انتداب ، كمصر والعراق ، فاننا نرى ان الحزبية السياسية تلعب دورها الهام في تأليف هذه الوزارات · ولم يطلب من رئيس حزب او من احد اعضاء هذا الحزب او ذاك ان يترك حزبه بمجرد دخوله في الوزارة ،بل بالعكس فان الحزبية نفسها هي التي توصل في غالب الاحيان رجال السياسة الى كراسي الوزارة

ولم نسمع ان حكومة طلبت من احد وزرائها ان ينسحب من حزبه او من رئاسة حزبه لان هذه الحكومة تريد ان يظل اعضاؤها على الحياد

بل اننا رأينا الاحزاب الفرنساوية بالامس تتضامن وترقم الى مناصب الوزارة رؤساء جميع الاحزاب تقريباً · ورأينا ايضاً الاحزاب المصرية تقوم بنفس الحركة فتجعل الوزارة مؤلفة من الاحزاب المصرية المؤتلفة بل من رؤساء هذه الاحزاب

واذا نظرنا الى العراق نفسه ،العراق الذي هو تحت الانتداب مثلا رأينا وزارته مؤلفة من رجال الاحزاب في البرلمان ومن رؤساء هذه الاحزاب

اذن أكيف يجوز في كل بلاد العالم ما لا يجوز عندنا · وهل نحن مسطرة مفردة في شكل الحكم؟

· · ·

وعلى كل حال فان اشاعة تدخل المفوضية والحكومة مع وزير الداخلية ووزير النافعة لحملهما على الانسحاب من حزبيهما ، ان مجرد هذه الاشاعة هي شبه طعنة قوية عنيفة في صلب السيادة القومية التي امتلأت بالطعنات والمطاعن ، حتى صارت كأنها جرح واحد

نحن من الذين يؤيدون الحزبية لاننا بدون الحزبية الحقيقية في رجال سياستنا لا نقدر ان نظهر بمظهر الكرامة ·

ولا نكران ان تفرق النواب في الماضي كان سبباً من اسباب خنوعهم وتخاذلهم وانقيادهم للسلطة بلا قيد ولا شرط ،فعسى ان تمحو الحزبية الجديدة روح هذا الخنوع والذل والانقياد من نواب البلاد

ارسلت الاحزاب السورية في مصر تصادق على بيان المؤتمر السوري الذي عقد في العاصمة اللبنانية

قررت اللجنة التنفيذية في مصر اقامة حفلة تأبينية تذكارية للمرحوم نجيب شقير

حول طريق

حام الكتّاب والصحف حول طريق بيروت — صيدا بمناسبة عزم الحكومة على رصف الطرق الرئيسية في لبنان بالاسفلت ، فاقترح بعضهم اهمال الطريق الحالية وتخطيط طريق جديدة تمتد من الطرج الى خلده رأساً في خط مستقيم

لم نشأ ان نكتب في هذا الموضوع رغم اهتمامنا به لاعتقادنا التام ان الحكومة شاعرة طبعاً بالاسباب الرئيسية الجوهرية التي تنشأ الطرقات لاجلها في البلاد ، لذلك لم نكن نتصور ان الحكومة تقدم على اهمال طريق عامة واسعة تمرّ في اكثر قرى الساحل ،بل في اكبرها واعمرها فتستفيد هذه القرى من الطريق وتفيد

اجل! اننا نحبذ ايضاً انشاء الطريق المستقيمة الجديدة ونقول مع القائلين بوجوب انشائها لاعتقادنا ان اهم ما تستفيد منه البلاد هو الطرقات

ولكن لايجب مطلقاً ان يكون انشاء الطريق الجديدة سبباً لاهمال الطريق العامة الحالية ، والافيد والاصلح ان يكون هناك طريقان

من المنطق ومن البديهي المسلم به ان الطرق لا توجد في البلاد لكي تكون خطوطاً مستقيمة فقط بل ان اساس وجودها هو افادة الاهالي وتقريب المسافات وتسهيل وسائل النقل والسفر على الناس ، وكل بلاد متمدنة تفاخر بشبكة طرقاتها يعني ان الطرقات فيها متواصلة مترابطة بجميع المدن والقرى حتى انك تقدر ان تذهب من مدينة في فرنسا ،مثلاً وتدور البلاد الفرنساوية باسرها ثم تعود بعد هذه السياحة الى المدينة التي خرجت منها كأنك في هذه السفرة كلها متابع طريقاً واحدة

وكلما كثر عدد القرى والمدن على الطرق العامة كلما عمت الفائدة من هذه الطرق · يعني ان الطرق وجدت لمصلحة الناس ولم يوجد الناس لمصلحة الطرق ·لذلك نرى من البديهي المسلم به ان الحكومة لن تهمل طريقاً تمر في قرى عديدة لتقيم مقامها طريقاً لا تمر الا في قرية او قريتين

ولو كان السبب في انشاء الطرق جعلها مستقيمة فقط لما مرت طريق في مدينة ولا في قرية ولانتفت المنفعة من الطرق ·

فمصالح البلاد ومصالح القرى الكبيرة ومصالح التجارة والصناعة نفسها تقضي باهتمام الحكومة اىما اهتمام في رصف الطريق الحالية التي تصل بيروت بصيدا ، هذه الطريق التي تمر باهم قرى الساحل، كالشياح والحدث وكفرشيما والشويفات وغيرها

نعم اننا نرى ايضا من واجب الحكومة الاهتمام بالطريق المستقيمة المطلوبة التي تصل بيروت بخلده رأساً ولكن لا يجب ان تكون هذه سبباً في اهمال تلك

فالفائدة العامة قبل الزينة

ان الخطوط الحديدية نفسها تسعى لتمر في القرى ما امكن حتى تستفيد من القرى ويستفيد اهل القرى منها،فكيف اذن بطرق العربات · لذلك رأينا مهندسي الخط الحديدي بين بيروت والناقوره يهتمون في تخطيطهم لامرار الخط في القرى الساحلية وكذلك قل عن الترامواي الذي يوافقه ان يستفيد من القرى المنتشرة في الساحل اذا قرر تمديد خطوطه الى صيداء

نادي التعاون

في العاصمة اللبنانية جمعيات واندية تقوم باعمال خيرية شريفة ، تقوم بها لمجرد الخير لا للابهة والشهرة والظهور ، فتأتي هذه الاعمال بالنتائج القيمة المفيدة

ونخص من هذه الجمعيات والنوادي « نادي التعاون » الذي زرناه مؤخراً ورأينا ما فيه من عناية بالفتيات العاملات من بنات هذا الوطن ، وسمعنا عنه ما تطيب له النفوس من آثار الخير والفضل في سبيل ترقية الفتاة اللبنانية والسورية ، خصوصاً الفتاة العاملة وادخال البهجة والسرور مع العلم والادب الى قلوب الفتيات الفقيرات اللواتي لم تساعدهن الحياة على الوصول الى السعادة براحة

وهذا النادي يعتني خاصة بتعليم البنات العاملات — مقابل اجور زهيدة جدا وفي اوقات راحة العمل — الكتابة على الآلة الكاتبة والاختزال والتصوير والعلوم الضرورية على اختلافها ،وهو في الوقت نفسه يسعى لايجاد مصالح لهؤلاء الفتيات بعد التعليم ، كما انه يفتح ابوابه لكل فتاة او سيدة تاتيه للراحة او القراءة ،فهو عدا من كونه مكان تعليم وثقافة ، ناد رياضي وروحي للفتيات

وقد علمنا ان هذا النادي يعتني ايضاً بارسال فتيات من دائرته الى المعامل ومحلات شغل الفتيات اللواتي لا تمكنهن ساعات العمل من المجيء اليه ، فتقوم كل فتاة بين العاملات بادخال البهجة والسرور الى قلوبهن وبتقوية روح الامل والحياة الهنيئة عندهن

احل ان اعمالاً شريفة انسانية كهذه تشرف

القائمين بها • وبينما نحن نتقدم بالشكر الجزيل الى السيدات الاميركيات القائمات بهذا العمل الشريف نحض رجال الوطن بل نحض الحكومة والبلدية على مساعدة امثال هذه المشاريع النبيلة

رجل عصامي

حملت انباء اميركا نعي المثري اللبناني الكبير صاحب الملايين المرحوم سليم ابرهيم نوهرا وبينما نحن نترحم على الفقيد المهاجر نضع امام القارئ صفحة موجزة من حياة تاريخ هذا الرجل العصامي

ولد سليم نوهرا في بدادون وكان فقيراً معدماً امياً لا يملك شيئاً ، وقد اضطر ان يسافر هرباً لاختلافه مع احدهم في بيروت من ٢٥ سنة

وصل الى نيويورك وهو لا يملك شيئاً ايضا فقام الى برستو اوكلاهوما مشيا على قدميه . ولم تكن برستو معروفة في ذلك العهد بل كانت مأهولة بالهنود وكانت الحكومة مهتمة بمد الخط الحديدي من هناك ففتح سليم كوخا حقيرا يبيع فيه الحاجيات البسيطة للعمال والهنود ثم بعد مدة تمكن من مشترى قطعة ارض هناك حيث مر الخط الحديدي ثم وسع دكانه ثم اشترى اراضيا جديدة ، وبمناسبة مرور الخط الحديدي ارتفعت اسعار الاراضي فبدأت من ذلك الحين ارباح سليم نوهرا واتسعت محلات عمله

وجاءت الحرب فابتسم الغنى لهذا المهاجر واتسعت دوائر عمله وانشاء المعامل والفبارك

ومن اربعة اعوام جاء المرة الاولى الى وطنه لبنان مع عائلته حيث مكث بضعة اشهر ثم عاد الى اميركا ومن يوم مجيئه الى الوطن امتلأ صدره بفكرة القيام بمشروع يرجع على لبنان ببعض الفوائد واخذ يخابر الحكومة في سبيل بناء فندق كبير عصري في بيروت ، وبينما فكرته سائرة في طريق النجاح اذ وافاه القدر المحتوم

وتقدر ثروته بخمسة عشر مليوناً من الدولارات رحمات الله عليه •

انتهت السلطة من درس مشروع تعديل الادغام القضائي وقد ارسلت المفوضية العليا تستشير باريس في النقاط التي وقع الخلاف عليها بينها وبين الحكومة اللبنانية في المشروع المذكور

...

بلا عنوان

قابل حضرة التاجر المعروف في العاصمة جورج افندي عاقوري حضرة المفوض السامي في مكتبه في دار المفوضية ودامت هذه المقابلة ساعة طويلة • ويرجح ان جورج افندي نقل الى المسيو بونسو ما تراه الدوائر في باريس بمناسبة الاجرآت الاخيرة في لبنان وخصوصاً رأي المسير دي جوفنيل مؤيد الدستور اللبناني الذي الحت المفوضية بوجوب تعديله

تفيد اخبار اليمن ان حسن انيس باشا وكيل وزارة الخارجية المصرية سابقاً والمشتغل الان بأمر انشاء اسطول جوي في المملكة اليمنية قد سعى لدى الامام يحيي ملك اليمن في الحصول على امتياز بانشاء بنك هناك وتسيير سيارات لتسهيل المواصلات في انحاء اليمن الشاسعة على ان تتولى هذين المشروعين شركة يرأسها سمو الخديوي السابق عباس الثاني ويعمل فيها بماله

شبت النار ظهر يوم الجمعة في دكان صغير شرقي ساحة الشهداء قرب ادارة التلغراف ولولا لطف الله واهتمام البوليس والجند الفرنساوي لعبثت السنة اللهيب بالبنايات المجاورة اذ ان مضخات الاطفاء لم تصل الا بعد نصف ساعة اي بعد ان تمكنوا من حصر النار ولم يعد من حاجة للمطافي.

اثار تعيين اللجنة التي اختارتها الحكومة البريطانية لدرس الاصلاحات الدستورية في الهند هياجا في خواطر الهنود وجزعا في نفوسهم • وشرعت جريدة « فور وارد » لسان حال حزب السواراج «الاستقلال الذاتي» تدعو الى مقاطعة هذه اللجنة ونشر رجال حزب السواراج في البنغال منشورا في المعنى ذاته . ومما قالوه فيه ان الشعب الهندي هو الذي يجب ان يضع دستوره

فجع الشباب والجمال بفقد المأسوف على صباها المرحومة ليندا كريمة القاضي الفاضل راجي بك ابو حيدر وهي لم تتجاوز العشرين ربيعاً فبكى الناس فيها شباباً غضاً وجمالا زاهراً وشيعوا مأتمها الى المحطة الكبرى حيث نقلت على السيارات الى مسقط رأسها بسكنتا فاقيمت لها هناك حفلة مأتم مهيب • رحمها الله رحمة واسعة وعزى آلها الكرام على هذه الخسارة

. . . . .

فازت الصغيرة ادال زخيا بجائزة الجمال الاولى في معرض جمال الاطفال التي اقيم في الولايات المتحدة والصغيرة ادال زخيا لبنانية من اهدن

ان فتاة صغيرة اسمها ادوري الومبرت سرزورد لندن قريبا وقد ادهشت جميع الاطباء الذين فحصوها لان لها ميزة غريبة جداً هي انها لا تنام البتة وحينما تشعر بالتعب تستريح وهي واقفة ، بدون ان تفقد حاستها العقلية

قالت لسان الحال : تنوي الحكومة انشاء بناية كبرى تضم جميع دوائر الحكومة خارج السراي الصغير وتقدر اكلاف هذه البناية التي ستنشأ قرب دار الحكومة الحالية بثلاثة ملايين فرنك

انتقلت الى رحمة ربها في بيروت المبرورة المرحومة مريم ارملة المرحوم ابرهيم انطون حداد فأسف على فقدها كل من عرف اخلاقها الفاضلة وستقام الصلاة عن نفسها في كنيسة الارمن الكاثوليك الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم «الاحد» والدفن في مقبرة الزيتونة رحمها الله رحمة واسعة وعزى آلها الكرام على فقدها

تقول الجرائد الايطالية ان محتويات المعاهدة الفرنساوية اليوجوسلافية قد احدثت هياجا في الخواطر وفي المقامات السياسية الايطالية. وترى هذه المقامات ان المادتين الرابعة والخامسة بنوع خاص هما بمثابة محالفة موجهة ضد ايطاليا

تقول جريدة التيمس ان الدكتور مارتن ممثل الحبشة لم يقتصر عمله في اميركا على البحث في شأن انشاء خزان على النيل الازرق بل حادث ايضا بعض ذوي الشأن في واشنطون في شأن ايجار مفوضية اميركية في اديس ابابا

اصغر من لبنان

اولا : امارة موناكو • فهذه الامارة لها جيش يتألف من ٧٥ حارساً و٩٥ فارساً

ثانياً : جمهورية سان ماران في جبال الابنين فان سكان هذه الجمهورية لا يتجاوز عددهم ١١٥٠٠ نسمة ولها جيش مؤلف من ١٠٠ جندي على رأسه مارشال

ثالثاً : جمهورية اندورا في جبال البيرينيه فقد نالت هذه الجمهورية استقلالها سنة ١٧٩٠ ولم تزل محافظة عليه اما سكانها فلا يزيدون عن الـ١٢ الف نسمة

رابعاً : امارة لونشتين التي لا يزيد عدد سكانها عن ٩ الاف نفس وهي واقعة في قلب جبال التيرول

الى الامام

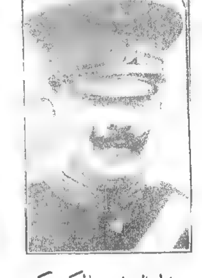

الجنرال غومز المكسيكي

افادت الانباء الاخيرة ان جنود الحكومة تمكنت من القبض على الجنرال غومز زعيم ثوار المكسيك عقيب معركة قصيرة بين الجنود والثوار وقد اعدم هذا الزعيم حالاً مع اربعة من ضباطه

القبو الذي قتل فيه علي ابو هنا

نشرنا في الصفحة الاولى صورة مصرع الشقي علي ابو هنا وهذا الرسم يمثل القبو حيث صرع الجند الشقي الكبير · ويظهر في الرسم مدخل القبو المظلم وقد وقف الجند عن الجانبين · وقد اخذ هذه الصورة والتي قبلها الخواجه « ابلي » سائق سيارة وزير الداخلية

في رياض الشعر

نابوليون والجندي

أمات اولئك الجند الكرامُ
ولم يثبت لهم اثر مقام
سوى قول الرواة حيوا ليقضوا
مُنى رجل كبير ثم ناموا
تفانوا في بناء اسم عظيم
وما اسهمهم الا الرغام
يسخر ربك الدنيا لفانٍ
له وارب فيه مرام
وقد يلقي محبته عليه
فتوشك ان توحده الانام

...

كذلك احبّ نابوليون جنداً
همُ بفخاره نهضوا وقاموا
ابالسُ لا تردُ ولا تلاقى
ملائك لا تصد ولا تضام
اعزة يوم استرلتز كانوا
قليلاً والعدى كثر ضخام
تلاقوا مقبلين على اشتياق
ولكن لا وداد ولا سلام
وكانت قبلة الاشواق فيهم
ضراباً لا تقرّ عليه هام
وطال وما شفى لهم غليلاً
من الوجد التعانق والتزام
فلم يكُ مجدي الروس التفاني
ولا الحلفاء بأسٌ واقتحام
ولا عصم الصقيع وكان منه
معاقل خلفها لهم اعتصام
وقيض للفرنسيين نصرٌ
اتاهم فوق ما ظنوا وراموا
فطابوا في البوق به نفوساً
وراق لهم مع الظفر المدام
وحدث قومه الصعلوك منهم
بما كانت وقائعه الجسام
وكان فتىً له سيما زعيم
يتكرّه التفرد والظلام
عريض الجبهة الغراء يبدو
بها شعر كما وقى القسام
حديد الناظرين اذا اثيرا
فمصباحان ماؤهما ضرام
تراه الدين جباراً عظياً
لهيبته وان قصر القوام
يمر بهم وقد ملوا افتخاراً
واعياه ، فكلهم نيام
اذا تعب الجنود فليس بدعٌ
بان لا يتعب الملك الهمام
فطاف بهم وبالجرحى افتقاداً
وكان مبرةً منه الالمام
وفارقهم الى حيث استقرت
من القتلى الجماجم والعظام
يدوس على الرفات ولا اهتمام
وينشو في الدماء ولا اغتمام
وينظر ما جراه قرير عين
ولا حرج عليه ولا ملام
اذ استرعاه نزع فتىً جديل
بجانبه يصارعه الحمام
فطأطأ نحوه رأساً ، لديه
تحدبت القياصرة العظام
وخاطب راقداً من يلتقيه
بمجلسه الملوك وهم قيام
والقى ركبتيه على حضيض
يمازج تربه الدم والحطام
ولم يك جاثياً لله الا
ومركعه على عمد يقام
فحل من الفتى ثوباً خضيباً
كأن تقويه فيه كلام
وابصر في ترائبه صدوعاً
على دخل يعزّ لها التئام
فلما ثاب للعاني شعور
نفاه الضعف عنه والسقام

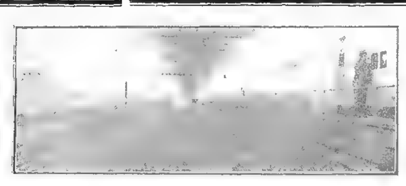

اكبر نفق في العالم

حفرت حكومة اميركا نفقاً عظيماً هائلاً تحت الهدسون يصل نيويورك بنيو جرسي ويعد هذا النفق اعظم نفق في العالم وقد كلف ١٢٩ مليون فرنك وطوله ٣٠٨١ مترا وتمر فيه العربات والسيارات والناس والقطر

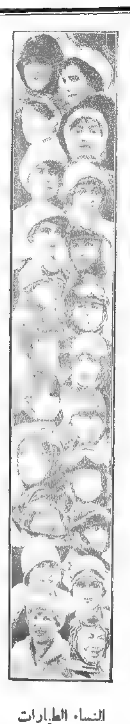

النساء الطيارات

يمثل رسمنا هذا مجموعة لطيفة تؤلف جميع النساء اللواتي هوين فن الطيران وكلهن جميلات تقريباً . اما اشهرهن واجملهن فمس ايلدر قاطعة الاطلنطيك

وادرك من بجانبه ترامى
بطرفيه الكليلين اضطرام
فآساه معالجه بقول
جميل والمواساة اقتسام
وزاد ندى فقلده وساماً
وكل جراحة فيه وسام

تلقاه وفي مينيه شكر
تسلسله مدامعه السجام
وانطقه الولاء وكم شهيد
قبيل الموت يحييه الغمام
فقال - تعيش يا ملكي وتفدى
ومات وفي محياه ابتسام

خليل مطران

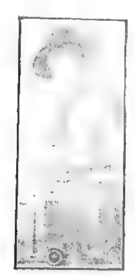

امرأة رئيس جمهورية تستخدم

يمثل رسمنا الكونتس كارولي زوجة رئيس حكومة المجر سابقا وقد اضطرت هذه « الرئيسة » ان تستخدم كاملة في محل بسيط في باريس شارع مالاكوف لتقدر ان تعيش

الحلم المختبئ

هذا حلم قديم
نبت بين احلامي الاولى
عندما كنت لا استطيع ان اجني من حبي
غير نظرات العذاب والحيرة .
في ذلك الصباح الجميل
صباح الفتوة والاماني
المعطر بشذا البنفسج والرياحين
عندما كانت السماء لا تزال صافية
والافاق وضاحة
والنسيم حنون
والطيور قيثارة خلابة
...
عندما كان قلبي لا يزال
بحيرة صغيرة صافية
وامواجه اشبه بتنهدات الاطفال
نبت ذلك الحلم
على ضفاف البحيرة الهادئة
مثل البنفسجة المختبئة في اوراقها
وعندما جاء المساء
ونفخت الزوبعة تحت صفحة الماء البيضاء
عبث الظلام والزوبعة بهذه الزهرة المتواضعة
ولكني وجدتها اليوم
تمشعش على مهلها بين الحجارة
تفترش اوراقها الخضراء
وقد بدت عليها دلائل النمو والازدهار
انه حلم قديم
وجميل جداً
وسيبقى : مهما عبثت به الليالي والزوابع
ان الزوابع تستطيع ان تقلع الاشجار الضخمة
ولكن الزهور المختبئة
تعيش ابداً على مهلها

شبل خوري

ملك السيارات

هنري فورد ملك السيارات في العالم بلا منازع وقد عزم كما يعلم الجميع ان يجري تحسيناً في سياراته الصغيرة المعروفة بحيث يستبدلها بسيارات اكبر وامتن واجمع لشروط الراحة مع مراعاة الرخص في الثمن الى ادنى حد مستطاع

وكان قد اوقف منذ خمسة اشهر صنع السيارات ريثما يتسنى له ان يهيء مصانعه ومعامله العديدة لصنع السيارات الجديدة والجميع ينتظرون الان بروز هذه السيارات الى عالم الوجود

ولهذا الملك غير المتوج تأثير كبير في اسواق اميركا بل في اسواق العالم اجمع

والى القارىء بعض ما كتبه مراسل التيمس عنه شاهد مستر هنري فورد مؤخراً يجلو الفخر والاعجاب سياراته الجديدة المصنوعه لتحل محل القديمة .

وقد عرضت هذه السيارات الجديدة رسمياً في دوائر الشركة في دير بورن وبازائها السيارات الصغيرة ذات الطراز القديم

وقد بلغ عدد الطلبات للسيارات الجديدة ٣٥٧,٠٠٠ سوى انه في الوقت الحاضر تصنع هذه السيارات بمعدل ٢٠ سيارة في اليوم ولكن ينتظر ان يرتفع هذا المعدل قبل انقضاء اسبوعين الى ١٠٠ سيارة في اليوم وهكذا يزداد على التوالي الى ان يصبح فيما بعد ١١ الف سيارة في اليوم

لقد كان اكبر معدل لما يصنع في اليوم من السيارات الجديدة بقصد عرضها فقط على انظار الناس بنحو ٥٠ الف الى ٦٠ الف سيارة

ان توقف مصانع فورد عن العمل والانتاج خمسة اشهر ادى الى سقوط معدل الانتاج في صناعة السيارات جملة في الولايات المتحدة كلها . وان مجرد اقدام مستر فورد على صنع طراز جديد من السيارات كان العامل الاكبر في فتور اسواق العمل منذ الربيع الفائت ولا سيما في صناعة الفولاذ . ويسود الدوائر المالية اعتقاد كبير انه عندما تعرف ماهية السيارات الجديدة ماوذ الاسواق التجارية نشاط جديد

والسيارة الجديدة تبدو قوية جداً بالمقابلة مع القديمة فهي ذات منظر جميل ومتانة وتقطع خمسين ميلاً في الساعة وعند الضرورة تقطع ستين ميلاً

الياس متي

اشتهر الخواجه الياس متي صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسروروا من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

المصور شقير

هو المصور الشمسي الفنان وسينقل قريباً محله من باب ادريس الى البناية الجديدة شرقي دار القوضية العليا امام محطة الترامواي

رواية العدد

اسئلة ثلاثة

انتهى الى احد الملوك انه اذا عرف دائماً الوقت الصائب ليباشر به اعماله ، واذا عرف انفع الناس واجدرهم باهتمامه ، ثم — وهذا الاهم — اذا عرف دائماً ما هو اهم شيء ليعمله ، فانه لا يخذل البتة في اي عمل يسعى اليه

والحال ، بعد ان بلغه ذلك ، اذاع في جميع مملكته انه يهب جائزة كبرى لمن يفيده الوقت الصحيح لكل عمل ، ومن هم اكثر الناس نفعا ، وكيف يستطيع ان يعلم ما هو اهم شيء ليعمله

وجاء جميع العلماء الى الملك، لكنهم اجابوا على اسئلته اجوبة مختلفة . في اجابة السؤال الاول قال بعضهم انه لمعرفة الوقت الصحيح لكل عمل يجب على المرء ان يكتب — مقدما — جدولا بالايام والشهور والسنين ويجب ان يعيش طبقاله بكل دقة . وصرح سواهم انه يستحيل ان يعين مقدما الوقت الصحيح لكل عمل ، ولكن ينبغي للمرء ان ينتبه دائماً الى كل ما يجري واذ ذاك يفعل ما هو اكثر لزوما . وقال غيرهم مهما يكن الملك يقظاً لما هو جار يتعذر عليه وحده ان يحكم حكماً صائباً على الوقت الصحيح لكل عمل فينبغي ان يستعين بجمع من الحكماء لتعيين الوقت الملائم لكل شيء

وقال اخرون — هنالك امور تستدعي ان يقرر الملك على الفور في شأن مباشرتها ولا تمهله ليطرحها امام المجمع . الا انه ليتيسر له الحكم على ذلك يجب معرفته قبل وقوعه . ولا يكون ذلك الا بواسطة السحرة وعليه ليتيسر لنا ان نعرف الوقت الصحيح لكل عمل يجب ان نستشير السحرة

وهكذا تباينت الاجوبة على السؤال الثاني فقال بعضهم — ان مستشاري الملك هم اكثر الناس لزوما له . وقال غيرهم الكهان . وقال اخرون الاطباء . في حين ان قسماً منهم قالوا ان الجند اكثر نفعاً

واجاب بعضهم على السؤال الثالث من اهم عمل، ان العلم اهم شيء في العالم . وقال اخرون المهارة في الحرب . وقال غيرهم = العبادة الدينية

وبسبب اختلاف الاجوبة لم يقبل الملك احدها ولم يهب الجائزة لاحد من العلماء . لكنه عزم على استشارة ناسك ذائع الصيت مشهود له بالحكمة

عاش الناسك في غابة لم يغادرها قط ولم يستقبل احدا من الناس غير جمهور العامة • ولهذا ارتدى الملك لباساً بسيطاً وقبل ان يصل الى كوخ الناسك ترجل عن جواده ومشى مخلفاً اتباعه وراءه

عندما وصل الملك كان الناسك يحفر الارض امام كوخه • فرحب به واستمر في حفره • وكان الناسك ناحلاً ضعيفاً • وكلما ضرب الارض بمعوله مرة وقلب به قليلاً من التراب تنفس تنفساً ثقيلاً من التعب فمشى الملك اليه وقال: « قد اتيتك ايها الناسك الحكيم لاسألك اسئلة ثلاثة كيف يمكن ان اتعلم الشيء الصحيح في الوقت الملائم ? ومن هم انفع الناس لي الذين يجدر بي ان اهتم بهم اكثر من سواهم? وما اهم الاعمال واحقها باهتمامي الاول »

اصغى الناسك الى الملك الا انه لم يحر جواباً • ثم بصق في يده وعاد الى الحفر • فقال له الملك «انك تعب • اعطني المعول ودعني اشتغل بدلاً منك قليلاً » فاجابه الناسك «شكراً لك» وناوله المعول وجلس على الارض •

وبعد ان حفر الملك وقف وكرر اسئلته • فلم يجب الناسك هذه المرة ايضاً لكنه نهض ومد يده ليتناول المعول وقال : « استرح الان ودعني اشتغل»

غير ان الملك لم يعطه المعول وعاود الحفر • مرت ساعة وتلتها اخرى • وبدأت الشمس تنحدر وراء الاشجار فشك الملك اخيراً المعول في الارض وقال: «قد اتيتك ايها الحكيم لانال جواباً على اسئلتي فقل لي اذا كنت تستطيع ان تجيبني لارجع من حيث اتيت »

فقال الناسك • « هو ذا شخص راكض نحونا فلنرى من هو »

فالتفت الملك فابصر رجلاً ملتحيا خارجاً من الغابة يركض نحوهم • وكان واضعا يديه على صدره والدم يسيل من تحتهما • ولما وصل الى مقربة من الملك وقع على الارض خائر القوى يئن انات ضعيفة فكشف الملك والناسك ثياب الرجل فوجدا جرحاً بليغاً في صدره • فغسله الملك باحسن ما استطاع وضمده بمنديله وبمنشفة كانت عند الناسك • الا ان سيل الدم لم ينقطع فنزع الملك مرات كثيرة العصابة المبللة بالدم وغسلها واعاد عصب الجرح • واخيراً انقطع نزف الدم فانتعش الجريح وطلب ان يشرب فجلب له الملك ماء صافيا • وفي غضون ذلك غربت الشمس وبرد المساء فحمل الملك الجريح بمعونة الناسك الى داخل الكوخ ومدده على الفراش • فاغمض الرجل عينيه ونام نوماً هادئاً وكان الملك قد اضناه التعب بسبب رحلته على قدميه والعمل الذي قام به للناسك فاستلقى على مدخل الكوخ واستغرق في النوم طيلة ليل الصيف القصير • ولما استيقظ في الصباح لم يستطع ان يذكر على الفور اين هو ولا من ذلك الغريب الملتحي المستلقي على الفراش والمحدق به بعينين براقتين

واذ ذاك قال له الرجل الملتحي بصوت خافت: « اغفرلي »

فقال الملك : «اني لا اعرفك ولا ادري ماذا اغفر لك »

فقال الرجل : «انك لا تعرفني ولكني انا اعرفك • فانا عدوك الذي اقسم ان ينتقم لنفسه منك لانك قتلت اخاه واستوليت على ثروته • وقد عرفت انك اتيت منفردا لتشاهد الناسك فعزمت على قتلك عندما تقفل راجعاً • لكن النهار انقضى ولم ترجع • فخرجت من مكمني لافتش عنك فصادفني اتباعك فعرفوني وجرحوني • ثم فررت منهم ولكن لو لم تضمد جراحي لنزف دمي وقضيت نحبي • اني اشتهيت قتلك وانت خلصت حياتي • والان اذا اتيح لي ان احيا فاني ساكون من اخلص عبيدك • وساوصي اولادي ان يكونوا لك مثلي • فاغفرلي »

فسر الملك كثيراً بمسألة عدوه بهذه السهولة ويكسبه صديقاً اميناً • ولم يكتف بالغفران له بل وعده بانه سيرسل خدمه وطبيبه الخاص للاعتناء به ووعده باعادة ثروته

وبعدما انتهى الملك من امر الجريح خرج يفتش عن الناسك ليعيد عليه اسئلته قبل ان يذهب • وكان الناسك في الخارج جاثماً على ركبتيه يزرع حبوباً في الاخاديد التي حفرها امس • فدنا منه الملك وقال: « اضرع اليك للمرة الاخيرة ان تجيب على اسئلتي ايها الحكيم »

فقال الناسك : « لقد نلت الجواب الذي تبتغيه » وظل رابضا على ساقيه النحيلتين ينظر الى الملك الواقف امامه

فدهش الملك وسأله — كيف نلت الجواب ? ماذا تعني ?

فاجابه الناسك : «الم تر انك لو لم تشفق على ضعفي البارحة وتحفر هذه الاخاديد عني ، لو لم تفعل ذلك وعدت في سبيلك لكان ذلك الرجل هاجمك وكنت تندمت على عدم بقائك عندي • وهكذا كان اهم وقت لك حينما كنت تحفر الارض • وانا كنت اهم شخص ومعونتي كانت اهم عمل • وبعد ذلك لما جاءنا الرجل الجريح كان اهم وقت حينما كنت منهمكاً في اسعافه وخدمته • اذ لو لم تضمد جراحه لقضي من غير ان تسالمه ولذلك كان هو اهم شخص وما فعلت من اجله كان اهم عمل • فاذكر اذن : انه يوجد وقت واحد هام فقط هو — الان — انه اهم الاوقات لاننا نملك فيه قوة ما • واهم رجل هو من تكون موجوداً معه اذ من يدري اذا كنت تستطيع ان تتعاطى مع احد سواه • واهم عمل هو ان تصنع معه خيرا لان من اجل هذه الغاية وحدها قد ارسل المرء الى هذه الحياة»

مترجمة من تولستوي

«فرزوز» نسيب بولس مازار

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

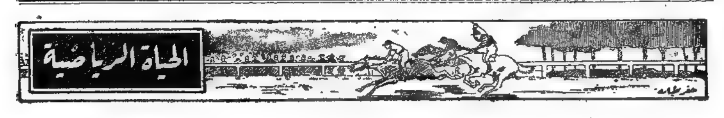

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ١٣ ت ٢ سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة حمانا . — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً واحداً . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل بيضون سقلاوي اشقر ٥٢
٢ اسطبل شاتيلا امير ٢ اشقر ٥١
٣ روبر وحبيب صباغ شريف ازرق ٥١
٤ اسطبل شرقاوي ديناميت ازرق ٥١
٥ شفيق مغربل نجمة٢ حمراء ٥٠
٦ رستم وحسين الصانع فايز اشقر ٤٩

تقديرات: ترجح الاولية لشريف يزاحمه عليها ديناميت والثانية والثالثة بين احدهما وبين امير

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة المبتدأين . — للبونية التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ جندي وقرانوح عجيب٣ ازرق مسن ٥٨
٢ اسطبل فرعون باناباك ازرق « ٥٨
٣ جندي وقرانوح حمدان (رسمان) احمر « ٥٨
٤ رستم وحسين الصانع ابن الصحراء ازرق « ٥٨
٥ اسطبل شاتيلا زهر الورد ازرق ٤ ٥٤
٦ جان دي فريج وجبرايل طراد زين اشقر ٤ ٥٤
٧ جميل محيو الحارث ازرق ٣ ٤٨
٨ خضر منيمنه الرئيس٢ ازرق ٣ ٤٨
٩ فريج وفرعون سعاد زرقاء ٣ ٤٦½

تقديرات: ترجح الاولية لباناباك يزاحمه عليها زهر الورد والثانية والثالثة بين احدهما وبين عجيب

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة الفتيان . — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل شاتيلا ملك اشقر مسن ٥٨
٢ اسطبل حلو سان زانو احمر « ٥٨
٣ اسطبل شمالي ظريف٢ ازرق « ٥٨
٤ حسن السبع سلوى زرقاء مسنة ٥٦½
٥ عبد الرحمن الجندي هطال ازرق ٤ ٥٤
٦ اسطبل كشلي كشاف٢ احمر ٤ ٥٤
٧ عبد الودود كترعه ميمون احمر ٤ ٥٤
٨ اسطبل كريديه اوكلاند اشقر ٤ ٥٤
٩ اسطبل بيضون سهام ازرق ٤ ٥٤
١٠ اسطبل فرعون سعود اشقر ٤ ٥٤

تقديرات: ترجح الاولية لملك يزاحمه عليها سعود والثانية والثالثة بين احدهما وبين اوكلاند

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة صور . — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و٢٥ للثالث . المسافة ٢٠٠٠ متر . الدخولية ١٤ ليرة سورية

١ سطبل شرقاوي رضوان احمر ٥٤
٢ اسطبل كريديه كوكب اشقر ٥٢
٣ اسطبل كريديه طالع احمر ٥٢
٤ اسطبل فرعون طيار اشقر ٥٢
٥ جان دي فريج وهنري فرعون هلال اشقر ٥١
٦ روبر وحبيب صباغ هباب اشقر ٤٩
٧ اسطبل بيهم ورد اشقر ٤٩

تقديرات: ترجح الاولية لطيار يزاحمه عليها طالع والثانية والثالثة بين احدهما وبين ورد

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة دير القمر . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ ميشال الي حيدر بديع ادهم ٥٣
٢ اسطبل شرقاوي غصوب احمر ٥٣
٣ اسطبل بيضون حاتم اشقر ٥٢½
٤ اسطبل شاتيلا قائدهم احمر ٥٢½
٥ اسطبل فرعون بادشاه اشقر ٥٢½
٧ جان دي فريج وجبرايل طراد صبور ازرق ٥١½
٧ توفيق وشريف التل ابوشمر ٢ (مشهور) اشقر ٥١
٨ اسطبل شمالي مفيد ازرق ٥١

تقديرات: ترجح لاولية لغصوب يزاحمه عليها بادشاه والثانية والثالثة لاحدهما لبديع

مطبعة المجليل * بيروت شارع البوسطة

العدد ٦٤٥ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة

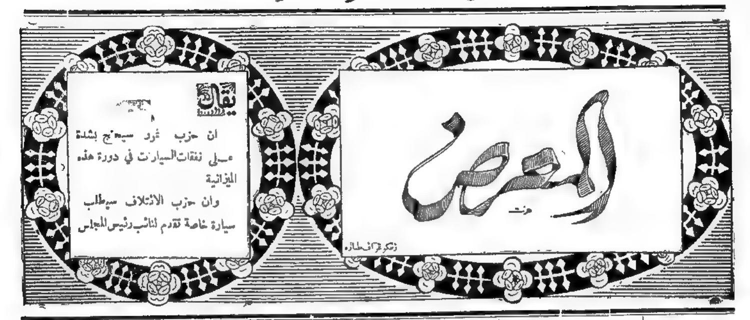

بيروت | الاربعا في ١٦ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطونيك تلفون ٣ - ٣١٦

المسيو دي ريفي . تصوير سكافو

السكرتير العام في المفوضية العليا في بيروت سابقاً والذي عين من جديد سفيراً لفرنسا في بلاد الحبشة وسيغادرنا نهائياً في هذا الاسبوع

عيد الهدنة في بيروت

تصوير محي الدين سعاده

احتفل بعيد الهدنة في بيروت احتفالاً شائقاً . ورسمنا هذا يمثل رئيس المجلس النيابي مصافحاً المسيو بونسو امام اثر جنود الحلفاء على الزيتونة والى جانبه رئيس الوزارة اللبنانية

السيارات ايضاً [!]

يعجب القارئ . ولا ريب من عودة المعرض الى حديث السيارات بعد ان سكت عنه عقيب قرار المجلس من عام بجعل السيارات ونفقاتها على حساب الرؤساء ، لكننا رأينا انفسنا اليوم مضطرين الى الرجوع لحديث كانت الحكومة في غنى عن فتحه من جديد

فقد علمنا ان الحكومة اللبنانية قررت ان تشتري — او اشترت نهائياً = سيارة جديدة فخمة باسم رئيس المجلس من طراز « دلاج » تساوي الف ومئتي ليرة ذهبية ، مع انه يوجد الان تحت تصرف رئاسة المجلس سيارتان ليستا بقديمتين

اجل الان سيارة رئيس النواب السابق وسيارة رئيس الشيوخ السابق كلاهما صالح لركوب رئيس المجلس الحالي في روحاته وغدواته غاية

ضرورة اجبارية دعت الحكومة الى انفاق الف ومئتي ليرة ذهبية في سبيل سيارة جديدة

ستقول الحكومة انها صممت على بيع السيارتين الحاليتين. ولكننا صرنا نعرف طرق البيع عند الحكومة

وغداً تضطر الحكومة ايضا الى مشترى سيارة جديدة لرئيس الوزارة وسيارتين من افخم السيارات لرئيس الجمهورية. وهكذا نصرف الالوف من الليرات في سبيل امور هي مجرد بهرجة وبذخ لا قبل لحكومتنا الصغيرة باحتمالها

اننا نعرف رئيس المجلس الحالي رجلاً لا تهمه البهرجة ولا يميل الى التظاهر كثيراً، فقد طلب في الماضي ان لا يكلف الجنود انفسهم اخذ سلامه على بوابة دار الحكومة عند دخوله وخروجه كباقي الرؤساء والوزراء. مما دل على انه يفضل الامور الجوهرية الوضعية على مظاهر الفخفخة الفارغة

ونعتقد ان شراء سيارة جديدة تكلف الخزينة الف ومئتي ليرة ذهبية هو اهم بكثير واحوج الى الانتقاد والرفض من اخذ السلام على الباب الذي لا يكلف شيئاً سوى تضييع وقت الجنود

اننا نحتج على الحكومة لاسرافها هذا الاسراف بدون علم المجلس وبدون ان تنظر الى حالة الشعب الذي لم يعد في روحه سائل واحد يشفق عليه

المقامرون يحاصرون السراي

لقد اصبحت حكاية الحكومة مع اندية القمار وعلاقته مهزلة مخجلة. فلا هي تبيحه بشروط صارمة وتحفظ كرامتها ولا هي تمنعه كما يجب ان يمنع فتحفظ الناس من غوائله وحبائله.

لسنا نحن من لاعبي الميسر ولا من محبيه كما يعرف قراؤنا، وقد ادلينا في الماضي برأينا فيما يتعلق بهذه الرذيلة التي اصبح الناس — بفضل المدنية — يرون انه لا بد لهم منها، كالمسكر والدعارة وانما نفضل ان تكون الحكومة شديدة صارمة في منعها ومعاقبة مخالفي اوامرها اذا امكنها ذلك

ولكن اذا كانت الحكومة لا تقدر ان تمنع القمار بالفعل فلماذا لا تقيده بشروط صارمة شديدة ولماذا لا تغتنم الفرصة لتجر من وراء هذه الرذيلة التي يعتقدها بعضهم ضرورية فوائد مادية تساعدها على اشياء كثيرة كاصلاح الطرقات وتنشيط المصايف وهلم جراً ؟؟

ان الحالة كما هي اليوم خراب على الناس وخجل مهين لكرامة الحكومة

ومن الفظاعة بل من المبالغة في احتقار الحكومة والهزء بها اننا كيفما التفتنا نرى السراي مطوقة باندية القمار كأنما المقامرون يحاصرون دار الحكومة

وافظع ما في الامر ان الحكومة تجيز فتح هذه الاندية بدعوى انها للاجتماعات الادبية والعائلية والادب والعائلة منها براء وما هي سوى اندية للقمار يتزاحم فيها اللاعبون من جميع الطبقات ويخسرون فيها الالوف وما من رقيب عليهم والحكومة متجاهلة متغاضية عن هذه الفضائح والفظائع التي تجري باذنها وتحت انفها . وكأن اصحاب هذه الاندية قد ارادوا ان يظهروا للناس عدم احترامهم للحكومة ففتحوا كل هذه المقامر حول دارها حتى انك اذا طوقت السراي على مسافة خمسمئة متر فقط لرأيت في هذه الحلقة الضيقة لا اقل من عشرة اندية للقمار

ولم يبق على اصحاب هذه الاندية الآن ان تدفعهم الجرأة لاستئجار غرف رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وقاعة مجلس النواب لتكون نادياً ايضاً للقمار في الليل بدلاً من بقائها مقفلة بلا فائدة

هذه هي الحالة نراها وكلها ، كيفما قلبتها ، طعنات مسددة الى صدر كرامة الحكومة وهيبتها

وقد صرح احد اصحاب هذه الاندية التي تحيط بدار الحكومة احاطة السوار بالمعصم انه ربح في العام الماضي ربحاً صافياً من « الكانيوت » خمسة واربعين الف ليرة .. فقط !

واننا نضع هذا التصريح تحت انف رجال الحكم بدون ادنى تعليق

رئيس عائم بالدماء

يؤخذ من انباء سان انطونيو تكساس ان مستر البرت موي الذي غادر المكسيك حديثاً صرح عند وصوله الى الحدود الاميركية بان الصداقة الظاهرة بين الرئيس كاييس والمرشح للرئاسة الجنرال اوبريغون تستر تحتها عداء يستحكم ويبرز الى حيز الوجود وان كل زعيم منهما يخشى الآخر ويخاف على نفسه من الاغتيال على يد اتباع الآخر

اما سبب هذا الخوف فهو ان اتباع اوبريغون في مجلس النواب المكسيكي حاولوا تعديل الدستور لاطالة مدة الرئاسة ست سنوات ويكون الرئيس اوبريغون اول رئيس يلحقه التعديل المذكور .

ولكن اتباع الرئيس الحالي شعروا بالحيلة وجعلوا التعديل بصورة تجيز للرئيس الحالي ان يمدد رئاسته الى ست سنوات بزيادة سنتين على مدته الحالية

ويقول مستر امري ان كل واحد من الزعيمين يحسب للآخر حسابه ولا يطول الامر حتى يبرز هذا الخوف بصورة عداء مكشوف يوقع المكسيك في حرب الاهلية

وورد نبأ على جريدة برنسا الاسبانية في سان انطونيو مفاده ان الثورة الاخيرة لم تنته كما صرحت الانباء الرسمية بل قد امتدت في ولاية هيدالغو حيث احتل الثوار عدة بلدان صغرى

وتقول الجريدة المذكورة ان الحكومة تسلح الفلاحين لمكافحة رجال الثورة لان الرئيس كاييس قد فقد ثقته في الجيش الوطني ويدرك ان عدداً من القواد الحربيين يترقبون الفرص المناسبة للانتفاض على الحكومة

بطل الجو

وصل الى نيويورك لندبرغ بطل الطيران تعلو وجهه سمرة شديدة وعيناه تبرقان ابتساماً فانهى رحلاته الجوية في طول الولايات المتحدة وعرضها

وقد زار الكولونيل لندبرغ في سياحته الولايات الثماني والاربعين كلها وطار مسافة ٢٢٣٥٠ ميلاً ويقال انه شاهد ثلاثين مليوناً من الناس وخطب بينهم اي نحو ثلث سكان الولايات المتحدة والقى نحو مئة وخمسين خطابا واقيمت له خمسون مأدبة حافلة

وفاة وجيه

نعت انباء الدامور وجيه قومه المأسوف على فضائله المرحوم شديد بشاره عقل والد رصيفنا الفاضل الاستاذ وديع عقل صاحب الوطن ، وقد اشتركت وفود المتن والشوف ومندوبو رجال الحكومة والصحافة بالمأتم المهيب الذي اقيم للفقيد العزيز في بلدته الدامور وترأس حفلة الصلاة سيادة المطران مبارك وابّنه في الكنيسة بكلام حكيم مؤثر ووقف على القبر عدد من الادباء يودعون الراحل الكبير والقى سكرتير نقابة الصحافة كلمة تعزية باسم النقابة .

فالمعرض يتقدم الى الرصيف الفاضل والى اخوته وآل عقل الكرام بواجب التعزية سائلاً للفقيد الرحمات والرضوان

نظرت محكمة الاستئناف صباح يوم الاثنين في الدعوى المقامة على رصيفتنا الجريدة « الاحرار » بسبب السيد قدور بن غبريط وقد دافع الرصيف عن نفسه دفاعاً جيلاً والقى ايضاً الاستاذ ابو شهلا مدافعة متحمسة محكمة البراهين عن الاحرار . وسيعلن الحكم في هذه الدعوى يوم الاثنين القادم

رقي الجنرال فاملان الى رتبة قائد جيش « قومندان ده كور دارمه »

اقيم اثر تذكاري في ليل للسيدة «لويز دي باتيني» التي سهلت في زمن الحرب هرب اسرى فرنساويين كثيرين واعطت الحلفاء تعليمات هامة عن حركات الجيش الالماني في بلجيكا وقد قبض عليها الالمان وحاكوها وحكموا عليها بالاعدام ثم عفوا عنها وقد ماتت يوم عقد الهدنة في المنفى

بدأت محاكمة الوزير الروماني مانويلسكو

منعت الحكومة الفرنساوية ثلاثة جرائد في الالزاس تطالب بالاستقلال

يظهر انه وقع خلاف ادى الى القتال بين الانكليز وجنود الامام يحيى في « العميله » وقد رمت الطيارات البريطانية النار والقنابل على «العميله» فاحرقت البلد وقتلت الكثير من الجنود والاهالي

زار المسيو بونسو مع المسيو سالومياك جهات حاصبيا

يعرض قريباً مشروع الاصلاح القضائي الجديد الذي يعيد المحاكم الاجنبية كما كانت قبل الادغام على المجلس النيابي وترسل منه نسخة الى وزارة الخارجية في باريس للمصادقة . وقد صادقت المفوضية على بقاء محكمة تمييز لبنانية على ان تميز ايضا دعاوى بلاد العلويين والاسكندرونة

استقال مسيو فيوليت حاكم الجزائر . وقد اعلنت الحكومة المراقبة هناك

ذكرت الاحرار ان رجلاً جديداً صرح انه عاد من سنغافوره — وهذا الرجل من انطاكيه - واكد وجود اسرى من السوريين هناك وقال انه يحمل كتابين من رجلين منهم الى اهلهما

منعت الحكومة الرومانية الصحف من نشر اي خبر يتعلق بالامير كارول

صرح السيد احمد الحسيني ان المسيو سالومياك لم يكلمه ولم يتدخل معه في مسألة الحزب الائتلافي ورئاسته

تمت امتحانات شهادة الليسانس في مدرسة الحقوق الفرنساوية ببيروت وقد نجح في هذه الامتحانات ونال الشهادة عشرون طالباً ونيفاً عرفنا منهم الاديبين جورج افندي عتل وبولس افندي زهار

تقول فتى العرب ان المستر لويد جورج سيحمل حملات عنيفة على سياسة انكلترا في البلاد العربية

سافر الامير شكيب ارسلان الى برلين

علمنا ان الشيخ صالح العلوي الزعيم المعروف الذي كنا نشرنا خبر سفره الى اميركا قد عاد امس الى هذه البلاد من جنوى ونزل في مرفأ بيروت بدون ان يصل الى اميركا . ولا نعلم اذا كان قد عاد من تلقاء نفسه او طلبت السلطة اعادته

اعلنت حكومة رومانيا النفير العام لخطورة موقفها السياسي في الداخل والخارج

ابتاعت خمس شركات اميركية كبرى من شركات الزيت جانباً ذات شأن من اسهم المشروع الرامي الى استغلال مناجم الزيت في منطقة الموصل بالاشتراك مع شركات انكليزية وفرنسوية وهولندية بادارة شركة البترول التركية

اعلمت حكومة السوفيات جمعية الامم بانها مستعدة ان تشترك في موتمر نزع السلاح

صرح المسيو تارديو اثناء المناقشة في الميزانية الفرنساوية ان ٩٨ في المئة من الجهات المخربة في فرنسا قد تعمرت من جديد

صادق مجلس الفيليبين بالاجماع على قرار يطلب الاستقلال التام لجزر الفيليبين

اخلى المحقق العدلي يوسف افندي شربل سبيل توفيق آغا العريان احد زعماء حاصبيا المتهمين بعدة جنايات اثناء هجوم الثوار على هذه البلاد وذلك نظراً لعدم ثبوت الادلة الكافية على التهم الموجهة اليه

اذيع في عمان بيان ينص على ان سمو الامير عبد الله وافق بالاتفاق مع السلطات البريطانية على السماح لسلطان باشا الاطرش بالاقامة في شرقي الاردن

قررت الحكومة السورية فتح اعتماد بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة ذهبية تعطى قرضاً لبلدية دوما لاجل انشاء بيوت صحية في موقع مناسب على الطراز الحديث وبيعها الى الاهلين فيما بعد لاجل ان تكون نموذجاً يقتدي به الاهلون لانشاء بيوتهم

اصدر المفوض السامي قراراً اخفض فيه الى ستة اشهر ويوم واحد مهلة الاثني عشر شهراً ويوم واحد المنصوص عنها في المادة السابعة من نظام ١٨٦٣ العثماني والتي عند انتهائها يمكن لدائرة الجمارك ان تقيم ادارة بالمزاد العلني البضائع المهملة في المخازن الجمركية خلاف المستودعات الحقيقية والمستودعات الحقيقية الخصوصية

ارسلت اللجنة التنفيذية التي يرأسها الامير ميشال لطف الله وفداً مؤلفاً من رجلين الى البرازيل بمهمة

ترامى الى البرق ان المفوض السامي قرر ان يلغي قلم الاستخبارات في المفوضية العليا بعد ما تبين له فوائد الغائه على ان يقوم على انقاضه « مكتب الشوءون السياسية » وهو مكتب يعمل على نور النهار

اصدر الملك جورج الانكليزي مرسوماً حظر فيه على الوصيفات في قصر بوكنهام قص شعورهن ومن كانت منهن شعرها مقصوصاً وجب عليها تركه ينمو ، والا اضطرت الى التخلي عن مركزها

احتفل في عكار بخطبة الاستاذ الناهض جورج افندي خوري رئيس مدارس عكار الرسمية الى الانسة الاديبة دمزي فاتول فندعو للخطيبين الاديبين بكمال السعادة والتوفيق

الشحاذ: أدني قرش صاغ يا بيه !

البيك : مفيش

الشحاذ : طيب قرش تعريفه

البيك : مميش

الشحاذ : هات نكله

البيك : مفيش.

الشحاذ : طيب مليم

البيك : مميش

الشحاذ : على كدا ما بتجي معايا نشحت سو؟

المصور

...

السيدة الزائرة في السجن — الا يأتي اصحابك او هلك الى زيارتك

السجين — لا يحتاجون الى تكلف هذا العناء فانهم معي في كل الوقت

.....

الزوج — لا يمكننا ان نذهب الى المصيف فعلينا ديون كثيرة يجب ان نفتكر بها

الزوجة — او لا يمكننا ان نفتكر بها هناك

...

في بلاد الحبشة

بمناسبة تعيين المسيو دي ريفي سفيراً في بلاد الحبشة وبمناسبة الضجة القائمة اليوم في مصر وانكلترا واميركا حول الخزان الذي سيبنى على النيل الازرق في البلاد الحبشية ننشر هذا الرسم الذي يمثل مشهداً غريباً من مشاهد الحياة الاقطاعية في تلك البلاد. ويظهر في صدر الرسم زعيم كبير من زعماء الاحباش هو حاكم المقاطعة التي سيبنى فيها الخزان وقد جاء الزعماء الذين تحت امرته باسلحتهم الغريبة وملابسهم الشرقية القديمة لتقديم الطاعة والخضوع واكثر هؤلاء الزعماء حفاة الاقدام

الكولونيل كاترو

رئيس قلم الاستخبارات في المفوضية الذي تقرر الغاؤه. وسيسافر الكولونل الى فرنسا في هذا الاسبوع بعد ان كانت له اليد الطولى في تعديل الدستور اللبناني على الشكل الذي ضجت منه البلاد واحتجت عليه

الاول – لماذا لا تستشير الطبيب الا تثق به

الثاني – انا اثق به ولكنه هو لا يثق بي

هل تشترين

أحبيبتي شد الغرام على
قلبي بلازمة من الجزع
فاذا تحيي في الفضاء علا
فلتسمعي وتحنني وجعي

...

انا في سكوتي قاتل شاك
انا في رقادي ساهر ارق
انا في ابتسامي عابس باك
انا في بحور الدمع احترق

...

انا في الشباب يضمني الهرم
انا في الحياة يحوزني الرمس
انا في الوجود يحف بي العدم
سيان عندي اليوم والامس

...

لكن لي امل تقرّ بـه
عيناك ، والشفتان تجحده
فاذا تحقق فالوجود شهي
والعيش عذب الطعم مورده

. . . .

فاصغي الى نجواي والتفتي
وتأملي حالي تري عجبا
فلقد هفـا قلبي الى شفتي
يرنو الى شفتيك ملتهبا

...

هل ترفقين بشاعر صب
دنف بجمرة فيك يلتعش
هل تشترين بقبلة قلبي
اوّاه ! كاد يميتني العطش

...

خداك في صحنيها جمعا
ورد الرياض الغض والفلا
أيلام طرف فيهما رتعا ؟
لا . فالمحرم في الهوى حلا

...

عيناك غازلتان ما غزلت
عين الغزالة في الربيع ضحى
فاذا خيوط سناهما نزلت
كست القلوب فصفقت فرحا

...

اذناك زنبقتان رابها
شعر يحوم كطالب الشم
او بتلتا فـل اصابهما
ماء فطهمـا عن الام

...

شفتاك . . واظمأي الى الماء
ماء الحياة البارد الصافي
لما شكوت اليها دائي
ابتا علي دوائي الشافي

...

هل ترفقين بشاعر صب
دنف بجمرة فيك يلتعش

المرشال جوفر امام تمثاله

يمثل هذا الرسم المرشال جوفر واقفاً امام تمثاله المصنوع من الرخام الابيض والتمثال يمثل القائد العظيم على جواده في ساحة القتال وهو من صنع المثال الشهير المسيو ماليـارد

بعد خراب البصره

المسيو بيرار — هلمّ ايها اللبناني الوطني فقد جئتك باسهم البنك السوري لتشتري منها وتربحمعنا ...
اللبناني — وهل ابقيت على جلدي قميصاً باوراق نقدك حتى اتمكن من مشترى اسهمك اليوم ؟

هل تشترين بقبلة قلبي؟
اواه كاد يميتني العطش
...
ثدياك — وادهشي وقد ظهرا

في الحلم لي — فرخان في عش
خلف الحرير اللين استترا
لا خلف قاسي الطين والقش
...

يتشاطران الخوف والقلقا
يتشاركان بحمل همهما
يتطلعان الى الفضا فرقا
مترقبين مجيء امعما
..
برزا بروز الزهرتين معا
في روضة للحب غنـاء
والخال بينهما قد اضطجعا
تعباً اصاب الظل والماء
...
لا ليس خالاً ما هناك بدا
بل تلك حبة قلبي الدنف
جمع الهوى فيها جوى وصدى
فاوت الى سفح بمنعطف
...
جمع الهوى فيها جوى وصدى
دنف بجمرة فيك ينتعش
هل تشترين بقبلة قلبي
اواه كاد يميتني العطش
الياس فرحات

دعني !

« عن الافرنسية »

دعني !
فقد وصمت جبيني الناصع بالرذيلة
وطعنت قلبي البريء بسهم الشهوة
وتركت على شفتي قبلة الخبث والرياء
ورميت في صدري الصغير ناراً مـن الحزن والآلام ؟ ..

...

دعني ، فان صحيفتي التي كانت بيضاء فيا مضى
قد اصبحت الآن تضطرب في بياضها الناصع
وحياتي الهادئة النقية المفعمة بالمحبة والسرور
قد تحولت الى عاصفة ثائرة متنقمة ؟...
دعني ولا تقترب مني
فدموعك تخيفني ، ورجاؤك يزعجني
وكلامك هذا العذب
اسمعه ثقيلاً أجاجاً
وهذه اليد المرتفعة بعطف وحنان
أراها ملوثة بالدم
ملوثة بالذنوب والآثام ؟...

...

دعني ، فالحياة مظلمة قاتمة في عيني
وهذا الفضاء الواسع المنفرج
أضيق في نظري من كفة الحابل
وهذه الارض المنبسطة الخضراء
اراها عارية سوداء ؟...

...

دعني اخلُ بنفسي فأبكيها
فلم يبق لي أمل في الحياة
ولم يعد لك في قلبي أثر من الرحمة ؟ ..

...

دعني ايها الرجل
ايها الجبار المنتقم
الذي لا يطيب له عيش
الا عند الفتك بالضعفاء
ولا تغمض له عين
الا بعد ان يغمس يده القوية بدماء الاتقياء ..

« ديك الجن »

. . . . . .

الزبون — لقد هيجت في المقابلة الاكل بهذا الرسم

الرسام — كيف ذلك وهذا رسم لغروب الشمس

الزبون — لغروب الشمس؟ يا الله اني ظننته رسماً لبيضة مقلية

في الامبير

تبدأ هذا المساء جوقة «ماري فالماكي» بتمثيل رواية «الشعلة» وهي احدى روايات شارل ميره الشهيرة التي لاقت نجاحاً باهراً على مراسح باريس. وسنأتي على كلمة في هذه الرواية بعد تمثيلها . ولا ينس حاضرو الرواية ان يزوروا بعد التمثيل نادي الانس الجديد «اركيتا» الذي انشئ حديثاً وخصيصاً بجوار « الامبير »

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

رواية العدد

فوق الخناجر

مترجمة بقلم نقولا عطيه

كان غليوم فلاحاً يحرث الارض في مزرعة اوليته ومتزوجاً من جوليا وله عدة اولاد واصغرهم بطل روايتنا — كالشاطر حسن في حكايات العجائز في ليالي الشتاء — المدعو روبرت

روبرت ولد متمرد لا يطيع والده ولا يحرث الارض ، ارض آبائه واجداده . روبرت لا يريد ان يأكل خبزه بعرق جبينه كوالده وبقية اخوته ولذا كنت تراه يقف فوق حجر الرحى في الطواحين ويدور كالبهلوان ، او يتسلق الاشجار الباسقة ويستولي على صغار الطيور التي تبني اوكارها فيها ، ويقضي معظم نهاره وقسماً من ليله في اللعب والركض والقفز والرياضات البدنية المتتابعة

مرت سنوات وروبرت الصغير ما برح لعوباً يكره الشغل حتى ضاق ذرع والده واستدعاه اليه يوماً ووبخه فلم يمتثل ، وهدده فلم يكترث واخيراً قال له : غداً ستذهب بمعية وئيس الخدم وستحرث الارض كما يحرثها هو ونحن

قال : لن يكون ذلك

غضب الاب فصرخ قائلاً : اما الطاعة واما الطرد

قال — افضل النوع الاخير .

فزمجر الوالد قائلاً : اذهب ايها الولد العاق ولا تراني وجهك ما حييت

وذهب الوالد في سبيله اما الولد فمشى بضع خطوات حتى اقترب من امه الجالسة قرب الباب الخارجي وقال لها : أرأيت كيف طردني ؟

قالت : اطلب السماح منه وعده بانك تشتغل

قال : ابداً لا اريد ولا اقدر على الشغل

— فاذاً ستذهب شريداً طريداً تالارض

— نعم وسأكون شريفاً فكوني براحة

— وانا سأبكيك بدم قلبي فاعدل عن عزمك يا ولدي

— لا ، ابداً ، وسأعود بعد ان اصير رجلاً .. الى اللقاء يا امي !

وكان وداع ، وكانت دموع ، وكانت شهقات ، وما ان توارى الولد حتى ركعت الام تصلي

...

تلاشت اعوام كما تتلاشى الامال والاحلام في العالم ، ولم يعد الولد . والام ما انفكت عن الصلاة يومياً لرافع القبة الزرقاء كي يحفظ صغيرها من اخطار العالم المتأتية من وحوش ناطقة اشد فظاعة من غير الناطقة ، وكم في منعطف الحياة من جيوش جرارة من هذا النوع ؟ !

ولكن الولد لم يعد ، والام بقيت تصلي ، اما الاب فاصيب بسويداء لذهاب ولده الكسول المتمرد

ويوماً ما ذهب الابوان الابوان الى قرية مجاورة وباعا ثورا

وبينما هما عائدان علما بان فرقة هبطت القرية منذ مدة من الزمن لعرض الالعاب المدهشة على المتفرجين ، فللتسلية او لقتل الوقت قصد الابوان الخيام التي كانت للفرقة مسرحاً وللقرويين مقاعد وجلسا مع الجالسين وتحدثا مع المتحدثين حتى اذا دق الجرس استولى السكوت على الحاضرين وحبسوا انفاسهم وكلهم عيون تتطلع

وظهرت فتيات جميلات خفيفات الروح والحركة فلعبن واظهرن من المهارة ما جعل التصفيق يدوي والهتاف يتصاعد ، والكل معجب بتفوق اولئك الساحرات الباهرات

ومضت مدة وظهر على المسرح بغتة فتى في ربيع العمر جميل الصورة انحنى بكل احترام امام الجمع المحتشد ورفع رأسه فظهر وجهه اللطيف للعيان

واذا بجوليا زوجة غليوم تنتفض كأنها لامست سلكاً كهربائياً وقالت لزوجها . انظر !

ولم يكن اندهال الام باشد من اندهال الاب الذي فرك عينيه كأنه ظن نفسه في حلم حتى اذا ثبت له العكس قال : روبرت ؟

فقالت الام : نعم هو ولدنا روبرت

— ولكن ما الذي جاء به الى هنا . وما هو دوره ؟

— لست ادري . . . فلننتظر . .

وفي تلك الاثناء جاء بعض ممثلي الفرقة ونصبوا اخشاباً متفرقة من بعضها وجعل روبرت الفتى يقفز فوق الواحدة والثانية والخامسة وهكذا دواليك برشاقة وخفة فدوى التصفيق وارتفع صراخ الاستحسان حتى صم الاذان

كل هذا والاب والام متعجبان ولكنهما مغتبطان ببراعة ولدهما الذي فاق رفاقه العديدين وبعضهم من ذوي الاسنان

واذا باحد الممثلين يناول روبرت خناجر حادة الرؤوس فيأخذها ويجربها امام الحضور باحدى الخشبات فتغرز بشدة اذ ان نصل كل منها حاد يقطع الحديد فكيف الخشب ؟

وبعد هذه التجربة يتقدم الولد من كل خشبة ويضع عليها خنجراً يثبت في وضعيته بحيث يكون الرأس الحاد للفوق وظاهراً للعيان . . . ولما فرغ من وضع الخناجر فوق الاخشاب قدموا له سلة متوسطة الحجم بدون قبضة فاغمد فيها بقية الخناجر حتى اصبحت كاكليل مصنوع من القش تزينه الخناجر ذات الرؤوس الحادة

وصمت الحاضرون كأن على رؤوسهم الطير

وجاء البعض من افراد الفرقة فعصبوا عيني الولد بمنديل وتركوه وشأنه

. . .

كل هذا والاب والام ينظران مرتجفتين . ارادت الام ان تهرول وتصرخ فتبعها زوجها وقال لها : ان الصراخ يفسد عليه العمل فاسكتي

وخطا الولد خطوات غير ثابتة وتلمس كالاعمى حتى اذا لطم بالخشبة الاولى وقف تجاهها برهة وقفز فوقها وفوق الثانية

اغمضت الام عينيها وقد رأت بان الموت يترصد ولدها عن كثب

ان الانسان اذا كان مبصراً لا يمكنه تخطي تلك الحواجز الخشبية بدون ان يعثر ، فكيف بمن كان مغمض العينين ؟؟

اذا عثر او زلت به القدم فليس الا الوقوع فوق الخناجر الحادة ، فالموت !!

تصوروا حالة تلك الام المسكينة التي تشاهد وحيدها الاعمى يقفز فوق اشباك الموت المرعب !!

لا يقدر القارىء ان يتصور ذلك الا اذا كانت له ام تقرأ ما نكتبه وتتمثل ولدها في ذلك الموقف الرهيب !!

قفز الولد فوق الثانية والثالثة والخامسة حتى الاخيرة فتنفست الام تنفس الارتياح ولكنها شعرت بانه لم يتجاوز منطقة الخطر اذ ان المرحلة الاخيرة هي السلة او الاكليل القريب المنظر

اذا اخطأ المرمى ووقعت رجله على طرف السلة او خارجها فليس امامه الا الاصطدام بالخناجر

واذا بالهتاف يشق عنان السماء

واذا بالولد قد دفع رجليه الى العلاء ، وسقط ضمن السلة فلم يصب باذى . واذا بالام يغمى عليها

. . . .

بعد عشر دقائق كان الاب والام امام ولدهما وكان لقاء وكان بكاء .

— ولدي حبيبي . ما هذه المهنة الخطرة ؟

فاجاب الولد — انا رغم العادة ارتجف دوماً كل مرة امثل هذا الدور الامين . قال الوالد

— تعال ايها الحبيب الى صدري . . اترك هذا العمل الشاق وتعال فان محلك محفوظ في البيت العائلي

وذهب الثلاثة الى قريتهم فاقيمت الافراح برجوع الولد الشاطر الذي شرع يحرث الارض كوالديه وتزوج قروية وعاش بهناء وصفاء في الخلاء كما عاش فيلسوف الروس الاوحد : ليون تولستوي . .

وانت لا تجد الحياة هنية الا في البرية بعيداً عن القيل والقال !!

« تمت »

مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه * بيروت

العدد ٦٤٦ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

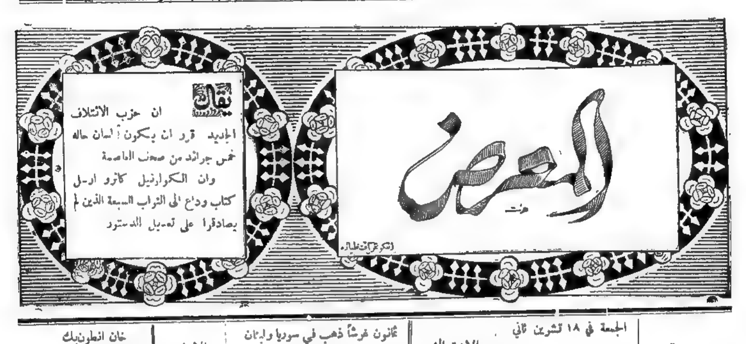

بيروت | الجمعة في ١٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان ستة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣-٣١٦

بين كرسيين !!

—اظن ان هذه المحدلة افيد من رئاسة الحزب ، على شرط ان يكون في الماكنة بانزين

احزان ملكة

الملكة ماري ، ملكة رومانيا بعد خلافها مع رئيس الوزارة المسيو برتيانو بسبب وصاية العرش . في قصرها بالسيك على شواطيء البحر الاسود

لبنان بين كبير وصغير

لم نشأ ان ندخل باب البحث الذي فتحته رصيفتنا « البرق » ، فجأة وبغير سابق انذار ، من اسبوعين ثم اغلقته من تلقاء نفسها — لولا ان رصيفتنا « العهد الجديد » احبت ان تجعل من مقالات البرق سبباً جديداً لانتقاد اللبنانيين واتهامهم بانهم لا يريدون التفاهم

وقد اعتمدت « العهد الجديد » — ويحق لها — على مقالات رصيفتنا « البرق » — التي جاهرت بالرجوع الى لبنان القديم — في مقالها الاخير « مقال العهد » حيث ارادت انتثال بعض اللبنانيين — ولا يحق لها ذلك —

وقد اضطرنا اليوم موقف « العهد » ان نعاتب الرصيف صاحب « البرق » على صفحات « المعرض » وان نتفاهم معه على الاسباب التي دعته الى هذا

الانقلاب القريب

ولكي نجعل هذا التفاهم قريباً نضع امام الرصيف النقاط الاتية :

ان اشد المتطرفين من الوطنيين السوريين الماكسين لكيان لبنان لم يطلبوا في عرائضهم ومطاليبهم ومواد ميثاقهم القومي مقدار ما تنازل به صاحب « البرق » من حدود لبنان الحالية ، فهم قد اعترفوا بالاستقلال اللبناني وببعض الاقسام التي ضمت اليه وتركوا للاقسام الاخرى حرية ابداء رأيها بينما صاحب البرق يطلب دفعة واحدة وبدون اقل شرط الرجوع الى لبنان القديم كما كان قبل الحرب

فعلى هذا المنوال يكون « البرق » اشد تطرفاً في تصغير لبنان من الوفد السوري في جنيف ومن اللجنة التنفيذية في مصر

ان الوفد السوري واللجنة التنفيذية عرضا حلاً — اوفق للبنان الحالي من حل « البرق » — على الحكومة الفرنساوية للاتفاق معها ومع ذلك لم تقبل حكومة باريس بهذه الحلول رغم المخابرات الطويلة ورغم رغبة هذه الحكومة في الوصول الى طريقة تفاهم مع الوطنيين السوريين والثوار

ولو ان غير صاحب «البرق» الذي نعرفه لبنانياً صميماً كتب ما كتب في الرجوع الى لبنان الصغير لاتهم بانه من اعداء لبنان ولكننا نعرف الاستاذ منشيء البرق ونعرف ايضاً انه كان من اشد الصحافيين دفاعاً عن لبنان الحالي ومن واضعي اساس الوحدة اليه • وهذه جريدته شاهدة منذ تأسيسها عليه

واذا كانت الحكومة اللبنانية الحالية واسرافها وضعف رجالها هي وحدها الاسباب التي حدت « بالبرق » الى هذه الفكرة الغريبة التي لم ينتظرها رجال المؤتمر السوري نفسه فلا يجوز لصحافي قدير كصاحب البرق ان يجعل كيان امة متوقفاً على سياسة افراد .

ان الافراد يذهبون ، سواء أكانوا اشراراً ام اخياراً ، ولكن الاوطان تبقى وتدوم

ولو ان الاستاذ صاحب البرق يعتقد اننا برجوعنا الى لبنان القديم ترجع الينا امتيازاتنا الماضية لكان هناك بعض الاسباب المبررة لهذا الرجوع • ولكنه واثق مثلنا ان تلك الامتيازات لن تعود فاذا رجعنا الى لبناننا القديم رجعنا الى بؤسه فقط بدون ان ننال شيئاً من نعيمه الماضي .

واننا نؤكد للرصيف صاحب البرق انه لو شعر اشد المتطرفين ضد لبنان في بيروت وطرابلس وصيدا وغيرها ، بان تلك الامتيازات السعيدة ستعود الى الجبل لكانوا اشدمنا تشبثاً به ولرفضوا الانفصال عنه اذن ... ماذا يريد الرصيف ان يفعل بلبنانه القديم وهو بدون امتيازات

وما هي الاسباب القاهرة التي يمكنها ان تدعو لبنانياً كصاحب البرق للرجوع الى الوراء حتى يكون حرباً على لبنان الحالي من اشد المعارضين له ؟؟

اننا ما امسكنا يدنا في يوم من الايام عن ان نمتد باخاء وصراحة الى اخواننا السوريين فنحن نعتقد ان التفاهم معهم رأساً على كياننا القومي وعلى حقنا بحدودنا الحالية من الامور الضرورية الجوهرية لمستقبل سوريا ولبنان

ولكننا لن نجعل حدودنا لعبة في ايدينا نوسعها اذا كنا راضين عن الحكومة ونضيقها اذا كنا غاضبين عليها

الكولونيل كاترو

بمناسبة سفر الكولونيل كاترو الى فرنسا نشرت مجلة « الشرق الادنى » مقالاً تحت عنوان « هل تتبدل سياسة فرنسا في سورية باستدعاء الكولونيل كاترو » نأخذ منه :

الكولونيل كاترو هو احد الضباط الفرنسيين الذين جاؤوا سورية بدء الاحتلال فقد كان في حاشية الجنرال غورو حين قدومه وكان برتبة ماجور (بكباشي) ولما تم لهذا الجنرال في شهر يوليو سنة ١٩٢٠ دخول دمشق واسقاط حكومتها الوطنية وتأليف حكومة من الرجال الذين يثق بهم انتدب الماجور كاترو رئيساً للبعثة الفرنسوية لدى حكومة دمشق بدلاً من الكولونيل تولا الذي رأسها مدة قصيرة ارسل بعدها الى فرنسا • ثم ابدل بلقب مندوب المفوض السامي لدى حكومة دمشق • وقد اشتهر بما تم من اعمال في دمشق على يده، فعلا نجمه وطار ذكره وفي سنة ١٩٢٢ منح رتبة قائم مقام « ليوتنان كولونيل » وفي اواخر هذه السنة غادر سورية الى فرنسا لاحقاً الجنرال غورو الذي استدعي الى باريس وارسل الجنرال فيغان خلفاً له ، لانه أبى، وهو من رجال غورو المخلصين ، العمل مع غيره • وفي سنة ٩٢٤ عين ملحقاً عسكرياً لفرنسا في تركيا لخبرته بالشؤون الشرقية ولما شبت الثورة في سورية واتسع نطاقها واخذ رجال فرنسا يتلمسون الوسائل لاخمادها دعوا الكولونيل كاترو الى العودة الى سوريا لسابق خدمته فيها ولاحاطته بشؤونها فجاء بيروت وبعد ما طاف مدن الداخلية وتفقد الحالة واشرف على سير الامور عن كثب تقلد منصب مدير الاستخبارات العامة في المفوضية العليا • وما هي الا فترة قصيرة حتى لفت اليه الانظار واصبح مصدر كل سلطان • ولما جاء المسيو بونسو الى سورية احاط به ولزمه ملازمة الظل لظله فصحبه في غدواته وروحاته وزياراته واستقبالاته • ولما انقلب هذا الى فرنسا ليطلع ولاة الامور على نتائج ابحاثه ويضع الخطة التي يسير عليها سار في ركابه وشاركه في جميع اعماله فكان يقابل الصحفيين باسمه ويصدر الاوامر بالنيابة عنه حتى قال بعضهم انه هو واضع السياسة الجديدة ومنفذها • وعاد معه ايضاً حينما عاد الى بيروت وكان هو الذي ابلغ بيانه المشهور يوم ٢٦ يوليو الى الصحافيين مضيفا اليه بيانات من عنده

ولما تقرر تعديل دستور لبنان ادار بنفسه حركة التعديل فجاء بالشيوخ والنواب والوزراء والصحافيين الى مكتبه وافهمهم بصراحة انه لا بد من تعديل الدستور على المنوال الموضوع • وقيل انه هدد المعارضين وتهددهم كما يعرف معظم القراء • ولما وضعت مسألة سن دستور لسورية موضع البحث اكثر من الغدو والرواح الى دمشق ومقابلة الوزراء والكبراء • وقيل انه هو الذي سلم مشروع الدستور العتيد الى الوزارة لدرسه وبالاجمال فقد اثبت بالاعمال التي عملها انه هو الكل في الكل حتى كسفت شمسه كل شمس وعلا نفوذه كل نفوذ • وغني عن البيان ان المنصب الذي يتقلده — وهو مديرية الاستخبارات — لا يسمح له بان يسمو الى المركز الخطير الذي تبوأه ولا بان يمثل الدور الذي مثله • فقد تعاقب من قبله عليه رؤساء كثيرون لم يشعر الناس بوجودهم وكان شأنهم شأن مديري المصالح العديدة التي تتألف منها المفوضية العليا • واذا سأل سائل عن السر في انقياد الرؤساء اليه نجيبه انه يمثل الحزب العسكري في فرنسا الذي منحه ثقته واطلق يده اطلاقاً تاماً في عمل ما يشاء عمله فاضطر الآخرون الى مجاراته ومصانعته خصوصاً والكلمة في سورية كلمة العسكريين بسبب حالة الثورة واضطراب الامن • • نعم لا ننكر ان الكولونيل كاترو رجل جذاب ذو صفات ممتازة ولكننا مضطرون ان نجاهر هنا بانه لم ينفق شيئاً من هذا الذكاء في خدمة المصلحة السورية الفرنسوية ولا في التوفيق بين الامتين وازالة ما بينهما من خلاف ولا في اعادة الثقة الى

النفوس بل صرفها في جهة واحدة وهي توطيد نفوذ الحزب العسكري واعلاء كلمته والقضاء على السيادة الوطنية . وقد استعان حينما كان مندوباً للمفوض السامي في دمشق باشخاص من طبقة الموظفين الذين نفرت منهم الامة واعرضت عنهم فاصطفاهم وقربهم لانقيادهم اليه وتذللهم بين يديه مما ساعد على زيادة الاستياء وأدى الى وقوع ما وقع وقد كنا نظن انه سيعدل عن هذه السياسة التي عادت على المصلحتين باسوء النتائج في العهد الجديد ويسعى للتعاون مع الوطنيين الذين تثق بهم الامة وبتفاهم معهم . ولكنه اتبع سبيله القديم

واذا صح ما جاء في بعض المصادر وهو ان سفر الكولونيل كاترو يعد تمهيداً لاعادة السلطة للمسيو بونسو ومقدمة لاتباع سياسة جديدة غير السياسة التي اتبعت ونفذت حتى الآن جاز لنا ان نتفاءل بقرب حلول الاتفاق فقد اعرب مؤتمر بيروت في مذكرته كما اعربت معظم الهيئات السورية في القاهرة عن الميل الى التفاهم مع السلطة المنتدبة والتعاون معها على قاعدة تنفيذ الميثاق الوطني الذي اقرته جميع الهيئات السورية

امين سعيد

رسالة مكان قانون

كتبنا الينا في عدد فائت على حكاية الكتاب الذى أرسل من المفوضية الى المستشار القضائي تدخلاً في القضية المقامة امام القضاء من مندوب جمعية حقوق المؤلفين على الاندية العامة في لبنان . وذكرنا ان احد النواب سيحتج في المجلس على هذا التدخل للتأثير على القضاء في احكامه ولكن النائب لم يفعل .

وها نحن ننشر الان نص الكتاب المذكور الذي طلب الاستاذ كاتسفليس تلاوته في الجلسة الاخيرة وانسحب من المحاكمة بسببه

« اطلعني السيد جورج ليفي ممثل جمعية « المؤلفين وملحني الدراما » على الصعوبات التي يلاقيها للحصول على حكم في دعوى اقامها في ايلول الماضي ضد بعض المحلات العامة التي تعزف بدون ان تدفع الرسوم على القطع الموسيقية المشمولة بالحماية

انا اعلم ان بعض هذا التأخر ناجم عن معارضة كان يجب ان تطرح جانباً قبل الشروع في المرافعة في الاساس

« على اني اكون ممنوناً لكم لو نظرتم فيما اذا كان يستطاع منذ الان الاسراع في حل هذه القضية فان لها اهمية مبدئية خطيرة

« وتفضل ياحضرة المستشار بقبول احترامي الفائق » اه

يحكى ان الشيخ نوفل الخازن كان قاضياً في كسروان فعرضت امامه دعوى راى متصرف الجبل في ذلك الحين ان يتدخل في طريقة حلها فارسل الى الرئيس الشيخ نوفل يطلب منه حلها بالطريقة التي يريدها الحاكم فما كان من الشيخ الا ان وضع قرار الحكم هكذا

بناء على امر دولة المتصرف حكمت المحكمة .... الخ .

ولم يذكر في ذلك الحكم لا مادة قانونية ولا اسباباً مسوغة سوى امر المتصرف

فثار ساعد المتصرف امام موقف هذا القاضي الشريف وانتقم منه بان عزله من القضاء

ارمينيا الجديدة

جاءت البرقية الاتية المؤثرة ننشرها بحروفها بدون اقل تعليق

بيروت : جريدة المعرض

اللجنة المالية النيابية قررت توزيع المليون ليرة سورية المخصصة بالدرجة الاولى لراشيا على كل المناطق المنكوبة بلا استثناء حتى على الثوار الذين لم تثبت ادانتهم وتجاهلهم كذلك لان التسليم والعفو منعا ادانة المشتركين بالثورة واوقفا التعقيبات العدلية فاذا تصدق هذا القرار يكون للمرة الاولى بتاريخ العالم قد امتاز الثائرون على الانصار ولم يبق سبيل لبناء بلادتنا ولن يعود احد منا اليها وتكون خاتمة مراجعاتنا التخلي عن حولنا وطلب جوازات السفر للمهاجرة نهائياً ذ. ترحم تحقيق مطاليبنا

باسم منكوبي راشيا المجتمعين الان وجوب تعويضهم بالاجماع

خايل شاتيلا ، نقولا ابو علي، موسى الحكيم

تبدأ المفاوضات في روما بين الحكومتين الايطالية والهنغارية لعقد اتفاقات متممة للمعاهدة المعقودة في سنة ٩٢٥ وقد تقرر جعل تدريس اللغة الايطالية اجبارياً في مدارس هنغاريا الثانوية

احتفلت مصر بذكرى ١٣ ت٢ يوم جهادها الوطني ويوم تذكار استقلالها

برغوت

ذكرنا سهواً في العدد الثالث اسم المرشال جوفر امام تمثاله والاصح هو « المرشال فوش امام تمثاله

رفض رجال الدين البروتستانتي في المانيا اقامة حفلة زواج شقيقة الامبراطور غليوم بالنبيل الروسي في المعبد لانهم رأوا ان فرق السن بين الزوجين هو امر غير مشروع ومناف للاخلاق

بلغ مدخول ثروة الشعب الاميركي خلال العام الماضي ٩٠ مليار دولار وهو اعظم مدخول لثروة شعب من شعوب الارض

صادق المجلس النيابي صباح هذا الخميس على اعفاء القرى المنكوبة في الثورة من الاموال الاميرية المستحقة والباقية عليها

احتجت اللجنة التنفيذية في القاهرة على اعطاء مشروع البحر الميت في فلسطين الى بعض متمولي الصهيونيين .

بين انتدابنا وانتدابهم

اذاعت مديرية المطبوعات في بغداد ما يأتي

لما لم يكن للعراق ممثلون سياسيون في مملكة الحجاز النجدية طلبت الحكومة العراقية ان يقوم ممثلو القنصليات البريطانية برعاية امور العراقيين هناك الى ان يصبح للعراق قناصل فيها

المعرض — اما نحن فلم نقدر ان نحصل حتى الان على معتمدية تجارية في باريس

شكر وجناز

اسكندر جلخ واولاده وعموم آل جلخ يشكرون جميع الذين تلطفوا وآسوهم بمصابهم الاليم بفقد عزيزهم المأسوف عليه بيار اسكندر جلخ ان كان بحضورهم بالذات او بارسالهم برقيات ورسائل التعزية سائلين الله ان لا يريهم مكروهاً بعزيز

وسيقام في الساعة العاشرة من صباح الاحد القادم الواقع في ٢٠ الجاري في كنيسة القديس مارون ، قداس وجناز عن نفس فقيدهم الراحل فهم يرجون الاصدقاء والاقرباء اعتبار هذه الاذاعة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

ولي عهد ايران في المدرسة الحربية

يمثل رسمنا هذا الامير الصغير ولي عهد ايران « ابن الشاه بهلوي » في المدرسة الحربية يتعلم كبقية التلامذة . ويظهر هنا صغيراً جداً مع رفاقه

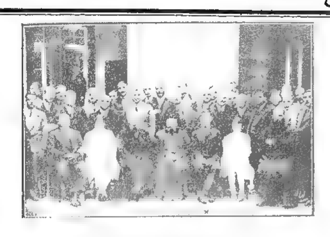

حفلة لبنانية سورية مصرية في البرازيل

نشرت الصحف عندنا وفي المهجر تفاصيل وصف الحفلات التي اقامتها الجالية اللبنانية السورية في البرازيل للمث. وبين المصريين عبد الرحمن عزام بك «X» عضو مجلس النواب المصري وقطاوي باشا عضو مجلس الشيوخ

وهذا الرسم يمثل احدى تلك الحفلات في الريو عاصمة البرازيل

ركب الملك فيصل احدى الغواصات الانكليزية من بورتسموت وظل فيها ساعتين تحت الماء واطلق بيده التوربيل منها

بمناسبة تعطيل الصحف

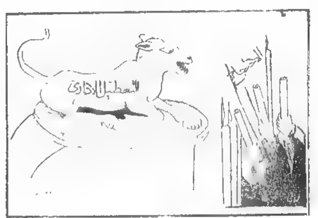

— ولكن هذا السلاح لا يفعل شيئاً في هذا الحيوان

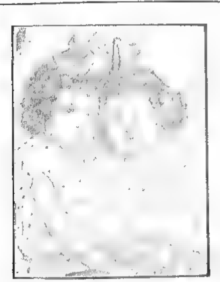

الخطف في مراكش

ذكرنا شيئاً في الاعداد الماضية عن خطف ابن اخي المقيم العام في مراكش مع ثلاثة رفاق له والى الآن لم يتم الاتفاق نهائياً على اطلاق سراح الاسرى

ويظهر ان هذا الخطف صار عادة هناك فقد خطفوا مؤخراً فتاتين صغيرتين هما ابنتا المسيو ارنو وقد فهم ان رجال القائد ابن داوور هم الذين خطفوا الصغيرتين اللتين يظهر رسمها هنا وقد اخذ قبل الخطف بخمسة عشر يوماً

في رياض الشعر

يا ندامى

يا ندامى ، كلما جن الدجى
جد بي وجدي اليكم يا ندامى
واذا الذكرى اعادت ذكركم
أرسل الشعر حنيناً وهياما
حبذا الوادي الذي قد حملت
عنه انفاس الصبا نشر الخزامى
تخذت قلبي كناساً عفره
ورعت حبة قلبي لا البشاما
يا ظبا الوادي حسبي منكم
ما الاقي فلقد ذبت غراما
ويح هذا الدهر ما اظلمه
ابعد الندمان عني والمداما
طوحت احداثه في صبوتي
وحياتي فتياً وغلاما

فتى الجبل

غياب

مترجم عن الشاعر الفرنساوي
« اندره فونتاس »

البحر ينام هادئاً في ظل النجوم
ولا يُسمع الا انفاس السامر على خضرة الشاطيء
ويظهر خلال الظلمة نور لطيف سابحاً في الفضاء
رامياً على صفحات الماء شعاعه المتلالي
...

بحيرة تسانا

منظر عام لبحيرة تسانا حيث يخرج النيل الازرق « في الحبشة » وعلى قربة من هذه البحيرة يفكرون بانشاء خـزان تسانا الكبير الذي يخشى منه على مستقبل الري في القطر المصري

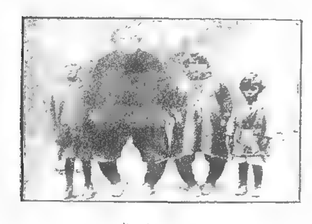

برسم محبي الجمال

يمثل هذا الرسم فتاتتين المانيتين تجاوزتا كل حد في السمن وهما لم تبلغا السادسة والعاشرة من سنيهما ، ويرى الناظر الفرق في الاجسام من النظر الى شقيقتيهما الواقفتين عن الجانبين

اما انا فانني تحولت الى جهة الظلام
لانني احب سكينة الليالي التي تحمل لي السلام والراحة
كما احب تلك الحمى التي تهزني هزّاً عندما ارى محياك
انتِ التي تضمحل بين يديها كل كبرياء نفسي
...
سيولد الفجر قريباً
ولكن.. ماذا يهمني الفجر
فانت وحدك ابتسامة فجري ونور نهاري
ان الشمس مهما بلغ نورها
ومهما نشرت من ذلك النور على امواج البحار حارقةً بانتصار وعظمة رشاش الامواج الضاحكة
فان كل هذه الانوار هي ظلام بدونك
وان العالم كله ، اذا لم تكوني انت فيه ، بشع حزين ، مقفر .

م ....

ملوك الشرق

بات في حكم المقرر ان يعرج امان الله خان ملك الافغان بالقطر المصري في اثناء رحلته الى الى اوربا فينزل بالسويس ويقصد القاهرة فيستقبل استقبالاً رسمياً حافلاً ويحل ضيفاً كريماً على الملك فوءاد مدة اقامته في مصر

وترافق جلالة ملكة الافغان زوجها في هـذه الرحلة الطويلة . وجلالتها كريمة محمود طرزي خان وزير خارجية افغانستان ووزيرها المفوض في باريس سابقاً . وقد بدأ طرزي خان حياته صحافياً فاشتغل في تركيا ومصر وسوريا ثم عاد الى بـلاده فانشأ جريدة سراج الاخبار الافغانية

وملكة الافغان مهذبة متعلمة وهي تشرف بنفسها على مدرسة البنات التي انشأتها حديثاً في كابل

آن دي فرانس وزوجها

احتفل في نابولي بزواج الاميرة آن دي فرانس كريمة الدوق دي غيز المطالب بعرش فرنسا الى الدوق دي بويل ابن شقيق ملك ايطاليا وقد كان الاحتفال فخماً للغاية حضره ثلاثة ملوك وثلاث ملكات ولا اقل من عشرين اميراً كبيراً وكان على المائدة الف مدعو

وهذا الرسم يمثل العروسين عند وصولها في القطار الى نابولي

انشأت جريدة « جورنالي ديتاليا » مقالاً عن المعاهدة الاخيرة بين فرنسا ويوغوسلافيا وقالت انها مناقضة لروح جمعية الامم التي تتم تأليف محالفات من هذا النوع . واقل ما فيها انها عقد موجه ضد ايطاليا . وقد عقد في حين بلوغ الهيـاج اشده في يوغوسلافيا ضد ايطاليا

برئت ساحة المسيو مانوياسكو

...

يقول مكاتب جريدة « برافدا » في باريس ان المسيو مارينكوفيتش وزير خارجية يوجوسلافيـا اجتمع بالمسيو بوليتس احد وزراء خارجية اليونان سابقاً . وقد صرح المسيو بوليتس لمكاتب «برافدا» ان الحكومة اليونانية ايضاً تود ان تعقد معاهدة صداقة مع فرنسا وستدخل بعد قليل في مفاوضات مع يوغوسلافيا لعقد محالفة معها

منعت حكومة غواتالا دخول المهاجرين الشرقيين الى ارضها ومنهم ابناء هذه البلاد بشروط دقيقة قاسية وقد ابلغ سفير فرنسا هناك حكومـة الانتداب هنا نص هذه الشروط

اجاب المسيو هريو على انتقاد الاتحاد الراديكالي في الرون انـه فخور بقبوله التعاون مـع المسيو بوانكاره وان الحوادث قد جعلت الحق في جانبه

لاجل امرأة

« الرواية التي مثلت هذا الاسبوع في سينما آمبير»

وقفت عجلة امام احد القصور الجميلة خارج لندن وترجل منها شابان من ضباط الحرس الملكي هما جورج كنج وباسيل غرانمورنسي فطلب جورج من صديقه باسيل ان يتنزه قليلاً في حديقة القصر ليصعد هو ويختلي خمس دقائق بالانسة الحسناء اليونور . وعمل باسيل باشارة صديقه على رغم منه ولما عاد الى القصر رأى جورج واليونور متعانقين وقد تمت الخطبة بينهما

كان باسيل يحب « اليونور » ايضاً ولكنه لم يبح بسره هذا لانه كان عارفاً بمحبة جورج لها فامتعض من هذه الخطبة ولكنه تظاهر بالسرور امامها ودعا لها بالتوفيق

وترك جورج صديقه باسيل عند الخطيبة وذهب ليقوم بواجبه في قيادة الحرس . فلم يقدر باسيل ان يملك سر نفسه الى النهاية فباح بحبه لاليونور التي ردته بلطف من مثل هذا الحب لا سيما وانها تحب جورج الى العبادة . وحاول باسيل ان يشوه امام اليونور سمعة صديقه بطريقة خبيثة متظاهراً بالاشفاق عليها وبالشفقة على جورج الذي كان مشهوراً بين رفاقه بانه زير نساء وانه لا يترك موائد المسكر والقمار

فقالت له اليونور — لا تخف علي يا باسيل فهذه العادات السيئة قد عرفتها في جورج ووعدني وعداً قاطعاً انه قد طلقها ولن يعود الى واحده منها

...

كان الكولونيل غرانمورنسي والد باسيل قائداً لفرقة الحرس التي فيها ولده وجورج كنج وكان عالماً بصداقتها ويتذمر من هذه الصداقة لاعتقاده ان جورج افسد اخلاق ولده الذي كان يلعب بالقمار ويستدين ويضطر والده في اخر الامر انه يقوم بوفاء الديون .. الى ان ضاق ذرعاً فانذر ولده انه لا يسدد بعد اليوم بارة من ديونه وعبثاً حاول باسيل ان يوثر على ابيه حتى يدفع عنه دينه الاخير وقيمته خمسة ليرة انكليزية فابى الوالد وترك ولده تحت رحمة الدائنين

ولكن جورج كنج ذلك الصديق المخلص لما رأى صديقه في هذا الموقف الحرج قدم له المبلغ المطلوب ولما اعطاه باسيل وصلاً به مزق جورج الوصل قائلاً

— الصداقة اعز من المال

...

دعا باسيل صديقه جورج لسهرة جميلة بمناسبة خطبته لدفن حياة العزوبية فلم يشأ جورج ان يرد دعوة صديقه فذهبا معاً الى مطعم شهير كان باسيل قد هيأ في احدى غرفه كل ما يلزم لسهرة عشاق . ولما دخل جورج ورأى ما هناك من مسكرات وحسان غانيات حاول العودة على اعقابه ولكن باسيل الح عليه راجياً واقنعه بالبقاء فدخل وجلس معهم

وكان باسيل متفقاً مع احدى الغواني الموجودات على مراودة جورج والتدلل عليه ومداعبته فقامت احداهن بهذه المهمة وحاول جورج ردها حتى بالعنف فكانت ترتمي عليه بدلال وتقبله وتضمه اليها

وفي هذه الاثناء فتح الباب فجأة ودخلت منه اليونور فلما وقعت عيناها على جورج جمدت في مكانها وقد اصفر لونها وضاقت الدنيا بها فرمت خاتم الخطابة في وجهه وخرجت من هناك وهي تقول له

— لقد انتهى كل شيء بيننا

كانت الطعنة اليمة في صدر جورج فقام «شاكراً» صديقه على هذه السهرة ، وترك الغرفة وذهب الى قاعة الرقص الكبرى حيث يجتمع الناس للرقص والموسيقى والاكل

وصدف ان الكولونيل غرانمورنسي كان موجوداً هناك مع بعض اصدقائه وطلبوا من الموسيقى تلحين قطعة مشهورة اسمها « غرام الربيع » فلما بدأت الموسيقى بهذا التلحين انتفض جورج من هذه الانغام لان هذه القطعة كانت الذ القطع على اذنه فان اليونور كانت توقعها دائماً له . فدعا اليه الخادم وطلب من الموسيقى ان توقف توقيع هذه القطعة فاعتذر مدير الجوق عن ذلك فقام جوردج كالمجنون واخذ يحطم آلات الموسيقى

تدخل اذ ذاك الكولونيل وامر جورج ان يعود حالاً الى فرقته وينتظر الامر بذهابه الى المجلس التأديبي

حوكم جورج امام المجلس فحكم عليه بالتجريد من رتبته وبطرده من فرقة الحرس . وكان هذا اقصى شهوات الكولونيل غرانمورنسي لاعتقاده ان جورج هو الذي افسد اخلاق ولده باسيل

ضاقت الدنيا على جورج بما وسعت فقرر ان يترك لندن بعد هجر الحبيبة وذل الطرد الظالم ، فقام يطوف العواصم محاولاً نسيان الماضي بين الكؤوس والحسان . ولكن انى له النسيان واليونور تمثل له حتى بين صفاء الكؤوس وفي وجه كل حسناء

ووصل به الترحال الى نابولي فذهب الى احدى ملاهيها القديمة الشعبية حيث يأتي غالباً السياح للفرجة فما جلس برهة يحتسي كاساً من الويسكي حتى انتفض من رأسه الى اخمص قدميه اذ انه رأى اليونور داخلة من الباب فقام كالمجنون اليها ولكنه لم يكد يصل الى امامها حتى رأى ورآها الكولونيل

عرض الاتفاق الجديد بين الحكومة اللبنانية والمفوضية بشأن بعثة الجندرمه على المجلس النيابي وبعد مناقشة حادة رأت الحكومة ان تطلب تأجيل المناقشة فتأجلت

وصل الملك فؤاد مع الملكة الى مصر

ووصل ايضا ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية

خفضت وزارة المالية اللبنانية ٢٥ في المئة من الضريبة التي وضعتها مؤخراً على معامل الدخان اللبنانية بناء على احتجاج اصحاب هذه المعامل

اطلق سراح شكيب وهاب في عمان وقد التحق بالثوار في الشبك

تبرع روكفلر بمليوني دولار لبناء متحف في فلسطين

انتخب النائب اميل بسفك ثابت نائب رئيس حزب الائتلاف الجديد

اهدت الحكومة اللبنانية وسام الاستحقاق الى الكولونيل كاترو قبل سفره « جزاء خدماته في تعديل الدستور »

انتهت المدة التي حددتها حكومة المكسيك لقبول اللبنانيين والسوريين وقد سدت منذ اليوم ابواب المكسيك في وجوه المهاجرين من هذه البلاد

عاد من فرنسا المسيو دي بيجه معاون المفتش العام في الجمارك

مثلت جوقة ماري فالساكي ليلة الاربعاء رواية (ماري غزال) فكان التمثيل في منتهى الاجادة والابداع لاسيما ماري فالساكي والمسيو لاغرينه . والرواية اخلاقية راقية كباقي روايات هذه الجوقة التي تستحق اقبال جميع ادباء بيروت على حضورها لما في تمثيلها من فن بديع ولما في رواياتها من مواعظ وحكم راقية . وستمثل الجوقة هذا المساء رواية «امير» الشهيرة

وصديقه «العزيز» باسيل

وكانت اليونور قد رضيت اخيراً بالزواج من باسيل بعد يأسها من جورج ، فجمدت امام مرأى حبيبها القديم كالصنم لا تحير ٠ ولكن زوجها اخذها من يدها ومشى بها الى القاعة بدون ان يلتفت الى ذاك الذي اغدق عليه بالامس الاموال بلا حساب

وتقدم الكولونيل من جورج وقال له — تظاهر انك لا تعرفنا اذانه يوجد في القاعة جماعة من اصدقائنا ومن المحط المشين ان يعرف احد انك كنت صديقاً لولدي

فحاول جورج ان يصفع هذا الرجل ولكنه ملك نفسه وعاد ادراجه فجلس الى مائدة تجاه مائدة اليونور ودعا اليه غادتين من غادات القهوة واخذ يشرب معها

وما وقعت عين اليونور على هذا المشهد وعلى احدى الغادتين على صدر حبيبها القديم حتى ثارت نفسها فوقفت غضبى وخرجت راكضة من ذلك المكان ٠ اما جورج فانه صرف الفتاتين عند ذهاب اليونور

. . . . . .

مرت عشر سنوات

ورجع جورج كنج الى لندن مع خادمه بناء على دعوة المحامي ليخبره ان ثروته على وشك الاضمحلال فلم يعبأ جورج بذلك وقرر العودة الى تطوافه في البلاد لينسى ايضاً ولكنه قبل ان يسافر ذهب ليودع لندن في المكان الذي تعرف فيه لاول مرة باليونور

جلس هناك وحده بين الوف الجالسين وصدف انه كان بالقرب منه فتى لم يتجاوز العشرين وفتاة في مثل سنه لم تتجاوز العشرين ايضاً

ويظهر ان الفتى شرب كثيراً ولم يكن معتاداً على الخمر فاصيب بدار السكر ووقع على الارض لا يعي وبقيت الفتاة لوحدها كالضائعة ٠ فتقدم منها جورج وقال لها بلطف

—لقد اصبحت يا سيدتي الانسة بلا فارس في هذا المكان الضجاج واظنك بحاجة الى من يرافقك الى بيتك في مثل هذه الساعة فهل تسمحين لي ان اتشرف بهذه الخدمة

فقبلت الفتاة مسرورة وذهبت في سيارة جورج عائدة الى بيتها

ولما فتح لها الخادم الباب تقدم جورج مودعاً ولكن الخادم قال له

— ان سيدي الكونت يريد ان يراك

—ان يراني ؟ ولماذا ؟ ومن هو سيدك الكونت؟

—هو الكونت دي غرافورنسي وهو الذي امرني ان ادعوك لمقابلته الرجل الذي يأتي بسيدتي الانسة مود الى القصر

فتدخلت مود في الحديث وقالت ٠

= ان الكونت يريد ان يقابل الشاب الذي كان معي وكنت اذهب معه في الليالي الى المراقص والمراسح وهو لا يريد ان يقابلك انت يا سيدي الكريم

—ولكنني انا احب ان اقابله

ودخل القصر امام الفتاة فلما التقت عيون الرجلين تقدم الكونت غاضباً وقال لمود

— من اين تعرفت بهذا الرجل ؟ اني احذرك منه فهو افسد الرجال اخلاقاً واخطرهن على الفتيات

— ولكنه كان من اشرف الناس معي ، ولولاه لكنت الان ضائعة لا اعرف ماذا افعل في ذلك المرقص اللاهي

سمعت اليونور وهي في غرفتها الحديث فاسرعت لترى ماذا حدث — وكانت مود شقيقة اليونور الصغيرة جاءت تسكن مع شقيقتها بعد موت باسيل زوج اليونور

فوجيء جورج برأى اليونور وفوجئت هي ايضاً برآه ولكن جورج تجلد وقال لمود

ـ اذا شئت ان تشكريني على خدمتي لك في هذه الليلة فارجوك ان تقبلي دعوتي لك للعشاء غداً في « كارلتون »

—حباً وكرامة

. . .

اشتدت اواصر الصداقة بين جورج ومود واحبت الفتاة فارسها الجديد لما رأت فيه من كرم الاخلاق وطيب السجايا وقررت ان تكون زوجة له

واحبها هو ايضاً — أفليست شقيقة اليونور ؟

واراد الكولونيل ان يحول دون هذا الزواج وكان قد علم ان جورج خسر بقية ثروته في القمار فدعاه لمقابلته محاولاً اغراءه لترك لندن بالمال

جاء جورج لمقابلة الكولونيل وكانت اليونور حاضرة المقابلة فطلب منه الكولونيل ان يترك مود ويغادر لندن ودفع اليه حوالة مالية مقابل هذا العمل

فنظر جورج الى الحوالة باسماً وقال له

—لم اتعود بيع نفسي يا كولونيل ٠ واني ساغنيك من بذل هذا المال وساجعل مود تكرهني على شرط ان تدعوها الى هنا لسماع حديثي

فدعا الكولونيل مود الى هذا الاجتماع واخذ جورج يقص قصته القديمة مقلوبة فجعل نفسه مكان باسيل وجعل باسيل مكانه ولما انتهى الى حادثة ظهور اليونور عليهما في تلك الغرفة مع الغواني توقف وقال

— هنا انتهت الحكاية

وكانت مود جامدة ودموعها على خديها فلما قال هذه الكلمة الاخيرة خرجت هاربة لا تلوي على شيء

واذ ذاك تقدم جورج من الكولونيل وقال له

— ارأيت يا سيدي كيف صورت لها نفسي وجعلتها تكرهني ؟ ؟ فابق الان دراهمك معك ، مع انني اعطيت ولدك من قبل اضعاف اضعافها

ثم اخذ معطفه وخرج حزيناً

اما اليونور فكانت على المقعد كالموتى لانها فهمت كل الحقيقة وعرفت ان حبيبها الاول لم يخنها في دقيقة من حياته بل انه جعل كل حياته كطريق الجلجلة بسبب حبها

ولما سمعت الكولونيل يردد قائلاً

—كيف يقول هذا الرجل انه اسلف ولدي اموالا طائلة ؟؟ انني لا اصدق !

فانتفضت اليونور وقالت له

— الم تفهم الى الان ان الحكاية التي قصها علينا هي حكاية ولدك وانه هو الذي كان الضحية النبيلة ؟ ؟ ٠٠٠ سامحك الله في قبرك ايا باسيل ، لقد جعلت بعملك الشائن حياتي وحياتك قبراً

ودخلت مود اذ ذاك واقتربت من اختها وعلى ثغرها ابتسامة ملائكية وقالت

ـلقد فهمت انا ايضاً ٠٠٠ اذهبي يا اختي اليه واجعلي بقية حياته الشريفة سعيدة بحبك

. .

بينما كان جورج يمشي ولا يعرف الى اين يذهب يائساً شريداً في ظلمة الليل اذا بيد لطيفة تمر على كتفه وما ادار لحاظه حتى رأى اليونور واقفة بين يديه

« تمت »

المصور شقير

هو المصور الشمسي الفنان وسينقل قريباً محله من باب ادريس الى البناية الجديدة شرقي دار المفوضية العليا امام محطة الترامواي

مطبعة ومكتبة « ادوار الخليل » شارع البوسطه * بيروت

العدد ٦٤٧ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

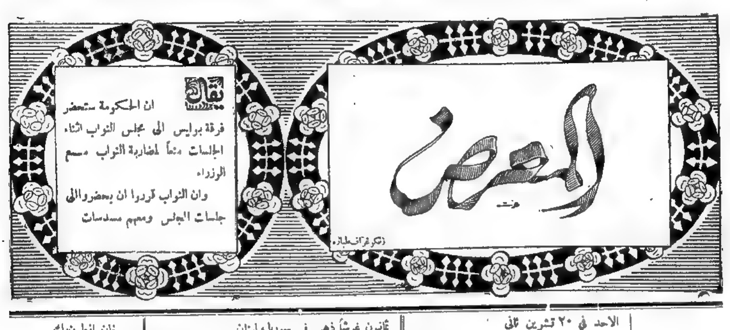

بيروت | الاحد في ٢٠ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣-٣١٦-

الميزانية او ديك حبش

— ميزانية لبنان كديك الحبش كلما حاولوا تخفيضها كلما زادت انتفاخاً

سليلة ملوك فرنسا في عرسها

هذه الصورة الجميلة تمثل البرنسس آن دي فرانس ابنة الدوق دي غيز وسليلة البوربون في ثوب عرسها وقد زادها هذا الثوب جمالاً وفي الدائرة الصغيرة صورة زوجها الفتى النبيل سليل بيت سافوى ملوك ايطاليا

امير لبنان

نحن جمهوريون ، وكل مطامح بالامارة في لبنان نرى من واجبنا ان نحاربه تأييداً لمبدإنا الذي لا نتحول منه . اننا لا نحارب الشخص الطامع بالامارة فقد يكون عزيزاً علينا ، ولكننا نحارب مبدأ الامارة نفسه لاننا نعتقد اعتقاداً راسخاً ان الحكم الجمهوري هو اصح وافيد واقرب الى روح الشعب وانهض بالبلاد من الامارة .

نكتب هذه المقدمة بمناسبة ما قرأناه ونقرأه كل يوم تقريباً في صحفنا وفي صحف مصر عن « الامارة اللبنانية » . اننا لم نسأم الجمهورية الى الآن حتى يأتونا بشكل حكم جديد .

وقد اراد الاستاذ الصديق جوزيف بك ابي خاطر ان ينتقد « البروباغندا » التي قام بها بعض الصحف فجأة لاجلاس الامير جورج لطف الله على عرش امارة لبنان فكتب هذا المقال الانتقادي ولما لم يجد في صحيفة من هذه الصحف متسعاً لنشر مقاله جاء به الينا مع علمه ان المعرض لم يخض غمار هذه المعركة لانه لم يشأ ان يجعل للافراد ، ايا كانوا من الاصدقاء ام من الاعداء ، تأثيراً على سياسته وعلى خطته .

ان صفحات المعرض من يوم نشأته لم تحمل لا ذماً ولا مدحاً بالامراء آل لطف الله ، وجل ما هنالك اننا نشرنا عقيب رجوعنا من مصر حديثاً للامير ميشال لطف الله قامت له القيامة

وعلى اثر تلك التصريحات ظهرت «البروباغندا» الجديدة لاحد امراء لطف الله في الصحف اللبنانية

في مقال الاستاذ الصديق ابي خاطر انتقاد موجه الى مؤيدي امارة الامير جورج على لبنان والى سياسة امراء بيت لطف الله السابقة واننا نتفق مع الاستاذ على بعض ما جاء في مقاله ونختلف على البعض الآخر. وها نحن ننشر المقال حتى لا يقال ان ابواب الصحف أغلقت في وجه صراحة الرأي وفتحت في وجه المال ، كما يشاع ويذاع، ننشر المقال كما هو ومن شاء ان يؤيده او يرد عليه — ولكن برصانة ومنطق — فله صفحات المعرض ، على ان يرحمنا ويرحم القراء ويرحم الامراء ايضاً بالاختصار :

• • •

ما هي الصفات التي تؤهل الامير جورج لطف الله الى ارتقاء سدة الحكم في لبنان • وما هي الاسباب التي يدعم بها مؤيدوه حجتهم ؟

هناك سبب واحد يغطي بقية الاسباب هو : المال عزم الامير على توظيفه في مشاريع اقتصادية عدة

واذا سلمنا جدلاً بان الامير سيأتينا بالرساميل الكبيرة تنعش المشاريع الاقتصادية وتدر على البلاد لبناً وعسلاً فقد بقي هناك امر واحد لا نسلم به ، وهو ان امة تدعي الرقي ويضرب ادباؤها وعلماؤها ومشترعوها ظافرين في كل بقاع الارض لا تقبل رئيساً لها وجلاً يجهل العلوم والمعارف والشرائع التي اصبحت في هذا العصر صفة لازمة لمن يطمع في تولي الاحكام

وبالطبع فنحن لا نطلب من رئيس دولتنا ان يكون نابغة علوم ومعارف ولا ان يكون خطيباً تهتز تحته اعواد المنابر • نحن لا نطلب منه ان تكون له علوم و معارف واطلاع رئيس جمهوريتنا الحالي • ولكن هناك حداً ادنى من المعارف • فهل الامير جورج حائز على هذا الحد ؟

نعم ان لكل لبناني الحق في الطموح الى الرئاسة والامة الممثلة بافرادها ام بنوابها ان تختار لنفسها من تشاء وترغب •

ولكن هل الامراء لطف الله لبنانيون ؟

ليس آل لطف الله غير لبنانيين فحسب بل انهم اظهروا في مواقف عدة متواصلة زهاء عشر سنوات انهم من اعداء البلاد التي يسعون اليها اليوم •

حارب آل لطف الله الانتداب الافرنسي بكل قواهم ، — حتى اضطر الجنرال ويغان ان يتردد في السماح للامير جورج نفسه من دخول بيروت وحضور مأتم عميد المرحوم يوسف بك سرسق • ونحن اللبنانيين على الرغم من الخطيئات والهفوات التي يمكن لهذا الانتداب ان يرتكبها • وعلى الرغم من اضطرارنا مراراً الى انتقاد تطبيقه نرى ان مصلحة البلد اللبناني مرتبطة بصداقة الدولة المنتدبة التي تعلق اللبنانيون بها من اقدم عهود التاريخ

ومن المغالطة ان يقول مدع ان امراء آل لطف الله لم يحاربوا الانتداب الافرنسي • بل سعوا كما سعى غيرهم الى تسديد خطواته وتقويم الاعوجاج البارز في طريقة تطبيقه فانهم قد نشروا ضده الدعاية في كل عواصم العالم . وملأوا القارتين الاوربية والاميركية احتجاجات عليه وجابوا الشرق والغرب من فلسطين الى مصر الى باريس الى لوندره الى جنيف الى روما صارخين محتجين

ومن المغالطة ايضاً ان يدعي النافخون ببوق الامير انه واخوانه — او انه وحده — لم يكن يوماً من محاربي الكيان اللبناني الحالي

فالرجل الذي قام واخوته ردحاً طويلاً على رأس اللجنة التنفيذية والجمعيات الوطنية السورية في الخارج • ومن اهم مطالب هذه اللجنة وهاته الجمعيات الوحدة السورية • والرجل الذي غذى الثورة مع اخوته توصلاً الى هذا الهدف • والرجل الذي كان حتى بضعة شهور خلت مندوباً من اللجنة التنفيذية في باريز بدليل برقياته المرسلة الى رئاسة تلك اللجنة والمنشورة في بيانها الاخير • ان هذا الرجل لم يكن صديقاً للبنان ومن مؤيديه

ولم يتظاهر الامراء لطف الله مؤخراً باخلاص الود للبنان والغيرة على صالحه « تصريحات الامير ميشال للمعرض » الا يوم افلسوا من عاصمة الامويين ويوم بدأ السوريون يقلبون لهم ظهر المجن

هذا هو الامير الذي يرشحونه اليوم لتولي الحكم في لبنان وهذا هو ماضيه الذي لا يحاول انصاره سدل الحجاب عليه فحسب • بل يحاولون اقناعنا انه كان وما برح الخادم الامين لمصلحتنا !

وهذه هي مجمل الاسباب التي تحملنا على محاربة ترشيح الامير جورج

ولكننا لا نجهل ان هناك فوائد اقتصادية جمة قد تنشأ عن مجيء الامراء آل لطف الله واستغلالهم ثرواتهم الطائلة في هذا البلد

ولا ننكر عظم تلك المنافع التي يتغنى بها مؤيدوهم اليوم

ولا ننكر ان رجلاً ذا ثروة كبرى على رأس الحكم في لبنان يجعل له استقلالاً واسعاً تجاه المنتدبين ويمكنه من حفظ كرامة البلاد في مواقف عديدة • وهذا وزير داخليتنا الحالي مثال حيّ على صحة ذلك

ونحن نعلم ايضاً ان الامة التي تعودت الصفح عمن اساء اليها • ان هذه الامة يمكنها ان تسدل ستاراً على الماضي • ولكن امراء آل لطف الله لم يتبعوا حتى الان الطريق التي تؤدي الى اكتساب قلبها ونيل رضاها

عليهم اولاً ان يكسبوا جنسيتها مجردين [illegible] بينها ساعين الى خدمتها خدمة خالصة ونقية من كل مطمع • ومتى تأكدت الامة من حسن نياتهم ولمست بايديها المنافع التي يعللونها بها اليوم امكنهم الطموح الى اعتلاء كرسي رئاسة الحكم

جوزف ابو خاطر

حول اندية القمار

علمنا ان احدهم عزم ان يقدم للحكومة طلباً بعد قراءة مقالنا الاخير عن اندية القمار يطلب فيه ان يستأجر قاعات المجلس النيابي ورئاسة الجمهورية ليجعلها في الليل « ناديا ادبيا عائلياً » ويطلق عليها اسم « نادي الجمهورية »

لا ندري ماذا يكون نصيب هذا الطلب الغريب ولكننا نعتقد ان الحكومة لا تقدر ان تمنع عنه هذا الحق بعد ان سمحت لعشرات الاندية وكلها لا علاقة للادب بها وما هي سوى ملتقى لاعبي الميسر يقرأون في « الفيش » كل ليلة الى الصباح

ولا ندري ماذا تقول الحكومة بعد ان اصبحت هذه المهزلة مأساة اليمة . لقد ابدينا رأينا مراراً في هذه القضية ولا بأس ان نعيده فاذا كانت الحكومة عاجزة عن المنع كما يقضي قانونها فما عليها الا ان تجيز القمار بشروط قاسية تستفيد منها البلاد في اصلاح ما تقدر على اصلاحه من الطرقات

واما ان تظل الاندية تحت انف الحكومة واللاعبون على قيد باع منها فهذا امر لا تحتمله حكومة

تحترم نفسها اقل احترام

وقد علمنا ان الحكومة اظهرت شدة في المراقبة عقيب نشر مقالنا السابق وارسلت البوليس لكبس هذه الاندية

وما يفعل البوليس بثوبه الرسمي في مثل هذه الظروف وهو قبل ان يصل الى النادي تكون اخبار قدومه قد سبقته واختفى كل شيء عن الموائد وصار اللاعبون قراء صحف ومجلات ، وقد يمسك احدهم الجريدة بالمقلوب . ولا بأس .. فالبوليس بثوبه الرسمي لا يقدر ان يكبس اندية اربابها متيقظون

ان الشعب يريد من الحكومة ان تحافظ على كرامتها فاما ان تمنع كما يجب واما ان تجيز بشروط.

موت سلطان مراكش

في ليل ١٧ تشرين الحالي توفي فجأة مولاي يوسف سلطان مراكش بنوبة قلبية . وقد وصل المسيو ستيغ المقيم العام وسيدعي مجلس الائمة للانعقاد لانه وحده يحق له انتخاب خلف للسلطان وفقاً لحقوق الوراثة

اطلق سراح المسيو مانويلسكو وقد منعت الحكومة الاجتماع العمومي الذي كانت تنوي فرقة الفلاحين الوطنية عقده في ٢٠ الجاري

علمت لسان الحال ان رئيس الدولة السورية قد استحصل على موافقة السيد السامي بالمباشرة بوضع الدستور السوري نهائياً في اول السنة القادمة وان هذا الدستور لا يشبه الدستور اللبناني بل يكون حائزاً على كل الصفات التي تخول الامة حق سيادتها القومية ، ويرجح ان ينتخب مجلس تأسيسي لوضعه بدلا من تعيين لجنة خاصة وهذا الميل اظهره الرئيس للعميد ، وسيكون لسوريا مجلس اعيان فوق المجلس النيابي .

ارسل المسيو دي ريفي كتاباً رقيقاً الى حضرة قنصل الدولة المصرية يودعه ويشكره على المعاونة التي لاقاها عنده اثناء قيامه باعباء المفوضية العليا لتوطيد العلائق والصداقة بين مصر والبلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي .

اطلق سراح ابنتي اونو والاسرى الاخرين في مراكش وقد وصلوا صباحا الى المخافر الافرنسية وصحتهم جيدة

افتتح البرلمان المصري بحضور الملك فؤاد وتلا رئيس الوزارة خطاب العرش

علمنا ان المسيو مرلنكي سيعود الى بيروت قريباً فيقضي فيها مدة قصيرة حيث ينهي اشغاله ويجمع حوائجه — كالمسيو دي ريفي — ثم يسافر على بركات الرحمان

طلبت مديرية المالية في المفوضية العليا من مفتشية الجمارك العامة ان تقدم لها لائحة مفصلة بمداخيل دوائر الجمارك في السنوات الست الماضية ومصارفاتها

نشرت جريدة « وستمنستر غازيت » رسالة لمكاتبها السياسي قال فيها ان نتيجة المفاوضات التي قام بها الملك فيصل ستكون على الارجح العدول عن سياسة التجنيد الاجباري وانضمام العراق الى عصبة الامم وهو امر لا مندوحة عنه في النهاية

كان الجنرال اوبريغون المرشح لرئاسة جمهورية المكسيك ذاهباً بسيارته لحضور حفلة صراع الثيران لما قذف احد المارة قنبلتين على سيارته وقد سلم الجنرال ولم يصب الا بجروح بسيطة من تحطيم زجاج النوافذ ، واطلق رفقاؤه النار فاصابوا اثنين من المعتدين بجروح خطرة وقبض على الثالث

علمت الاحوال ان المعتقلين السياسيين الباقين في القدموس قد نقلوا الى ارواد

تدخلت الحكومة الفرنساوية لدى حكومة بنما بشأن المهاجرين اللبنانيين الذين صاروا يقدرون على التجول في اراضي هذه الجمهورية ومن عبور الترعة

سافر الى اميركا الشاب النشيط جورج القرداحي الذي كان اول من اطلع الحكومة على السرقات والفضائح التي كانت تجري في مصلحة السيارات فكان جزاؤه في النتيجة اخراجه من وظيفته حتى اضطر في النهاية ان يغادر البلاد . أفهذا يكون جزاء من يخلص الخدمة ويوفي الامانة حقها ؟؟

مات في دمشق سائق سيارة انكليزي فحضر حفلة الجناز قنصل دولة انكلترا ومشى في المأتم مع السواقين الذين احتفلوا بتشييع جثمان رفيقهم .

كذب خبر قتل تروتسكي

غصت اروقة دار الحكومة في هذين اليومين بتجار الدخان اللبناني واصحاب المعامل وقد جاءوا يرفعون شكواهم الى الحكومة على ما يلحقهم من الظلم في الضريبة الجديدة التي زادتها الحكومة فوق تخمين الخبراء الذين ارسلتهم لهذه الغاية ٢٥ في المئة ولكي يعرف القارئ مقدار الغبن في الضريبة الجديدة نذكر لهم ان احد المعامل كان يدفع في الماضي ١٥٠ ليرة سورية كل سنة على معمله فاذا الضريبة المرضوعة عليه اليوم قد بلغت الخمسة الاف ليرة دفعة واحدة

استلم السلطة في بعلبك حسن دندش وقد جيء به الى بيروت

زار السويداء الجنرال غاملان واحتفل هناك بعيد الهدنة فحضر الحفلة زعماء الجبل

ارسلت عقيلة المدعي العام الانكليزي في سنغافوره كتاباً الى مدير جريدة الاجبشن غازيت في مصر كذبت فيه تكذيباً صريحاً وجود اسرى سوريين ولبنانيين من زمن الحرب في تلك البلاد النائية .

على ذكر السواقين

الامير فؤاد — يقول الشيخ يوسف ان معظم السواقين اميون . فاذا كانوا كذلك فالغلط من الادارة التي اعطت شهادات لسواقين اميين !

اميل اده — أتريد اذن ان يكون السائق صاحب شهادة حقوق « ليسانس » ؟

ارسلان — غير مستغرب ففي اوربا يوجد ساتذة سواقي سيارات

اده — ويوجد امراء ايضاً !

الشيخ يوسف — وهل يوجد مشائخ ؟

الى الامام

...

الاساتذة الجدد الذين نالوا شهادة الحقوق هذه السنة

نشرنا في العدد الثالث ان الذين فازوا في امتحانات شهادة الليسانس في الحقوق تجاوزوا العشرين وهذا رسمهم مع المسيو دي ديني « في الوسط » والهيأة الفاحصة واساتذة مدرسة الحقوق ووزير العدلية اللبنانية ورئيس محكمة التمييز ونقيب المحامين .

الحرية الحمراء

من قصيدة شوقي في الاحتفال في عيد استقلال مصر

في مهرجان الحق او يوم الدم
مهجٌ من الشهداء لم تتكلم
يبدو على هاتور نور دمائها
كدم الحسين على هلال محرم
يوم الجهاد بها كصدر نهاره
متهلل الاعطاف مبتسم الفم
طلعت تحج البيت فيه كأنها
هز الملائك في سماء الموسم
لم لا تطل من السماء وانما
بين السحاب قبورها والانجم
ولقد شجاها الغائبون وراءها
ما حلَّ بالبيت المضيء المظلم
واذا نظرت الى الحياة وجدتها
عرساً اقيم على جوانب مأتم
لا بد للحرية الحمراء من
سلوى ترقد جرحها كالبلسم
وتبسم يعلو اسرتها كما
يعلو فم الثكلى وثغر الأيم
يوم البطولة لو شهدت نهاره
لنظمت للاجيال ما لم ينظم
غبنت حقيقته وفات جمالها
باع الخيال العبقري الملهم
لولا مواقف الثغي او عقباته
والانفي حال من عذاب جهنم
جمعت الوان الحوادث صورة
مثلت فيها ثورة المتظلم
وحكيت فيها النيل كاظم غيظه
وحكيته متغيظاً لم يكظم
دعت البلاد الى الفمار فغامرت
وطنية بمثقف ومسلم
ثارت على الحامي العتيد واقسمت
بسواه جل جلاله لا تحتمي
نثر الكنانة ربها وتخيرت
يده لنصرتها ثلاثة اسهم
من كل اعزل حقه بيمينه
كالسيف في يمنى الكمي المعلم
لم يحجموا في ساعة قد اظفرت
ملك البحار بكل قيصر محجم
وقفوا مطيهم بسلم نصره
والباس والسلطان دون السلم
وتقدموا حتى اذا ما بلغوا
اوحوا الى مصر الفتاة تقدمي
سالت من الناب الشبول غلابها
لبن اللباة وهاج عرق الضيغم
يوم النضال ا كستك لون جمالها
حرية صبغت اديك بالدم
اصبحت من غور الزمان واصبحت
ضحكت اسرة وجهك المتجهم
ولقد بتسمت فكنت اعظم روعة
يا ليت من سعد الحمى لم تيتم
ليتم ابو الاشبال ملء جفونه
ليس الشبول عن العرين بنوم

يا قلب ! ...

ها هي اوراق الخريف الذابلة
يعصفها الريح ليلقيها في الساقية
فتذهب متململة الى الغبراء ..
حيث تضمحل وتصير تراباً في التراب

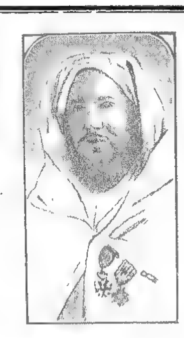

باشا بني ملال

يذكر القراء حوادث الخطف الاخيرة في مراكش وان احد الزعماء المراكشيين قام بمخابرة القواد العصاة في شأن ارجاع الرهائن مقابل مبالغ من المال وهذا الزعيم هو باشا بني ملال من اكبر اصدقاء فرنسا ورئيس خيالة مراكش وحامل وسام اللجيون دونور من رتبة قومندور • اما القائد العاصي الذي خطف الرهائن فهو القائد ابن ناصر

وهوذا صوت حفيفها الموحش
ورنين نغماتها العذبة
لمن يرى في الالم لذة
وفي صوت الطبيعة الخافت
دقات قلب الحياة ، ونبضات الهواء العليل !..

...

هل تسمع يا قلب
وهل تشعر بصوت الطبيعة
يتخلل اعماق الكائنات الصامتة
وينفذ الى اعالي الاثير ! ..
هل تسمعها قلب؟ . .
.. وهل ترى قطرات ندى الصباح
مختبئة في اعطاف الاوراق
كما تختبئ اللآلئ في ثنايا الصدف ؟
بلى ! هي عقود رصعت جيد الطبيعة
وقصائد لقيت في سمع الخلود !

...

يا قلب ! ..لا تيأس !
فبعد العواصف والانواء
تنتشر خيوط الشمس
من خلال الغيوم والسحاب
هكذا تنفذ اشعة الامل والرجاء !..
الى القلوب

حلب فؤاد عيتاني

كواكب صغيرة للسينما

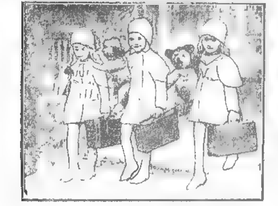

لا يمكن للناظر الى رسم هؤلاء الفتيات الصغيرات الا ان يتصور انهن ذاهبات للنزهة • كلا فان هؤلاء الفتيات الثلاث اللواتي لا يبلغ مجموع عمرهن جملة ١٦ سنة ذاهبات في سفرة بعيدة الى «هوليفود» ليشتغلن بالسينما • ويرافقهن في هذه السفرة ابوهن الكابيتن « مافي »

الطلاق في الولايات المتحدة

التطرف في الولايات المتحدة سائر سيره الحثيث بين جميع طبقات الشعب فمنه ما يؤول بالنفع على المجتمع الانساني ومنه ما يقوّض اركان العائلة ويفكك عرى المحبة القومية •

والفضل عائد في معالجة هذا الموضوع الخطير لشقيقي الذي الحقني بتحرير يصف فيه الحالة الحاضرة في الولايات المتحدة عالم الفن والاختراع واليك ما رواه في تحريره مستنداً على اختباراته الشخصية اثناء اقامته هناك

كل شيء في هذه البلاد غريب عجيب في الاخلاق والعادات والاراء والافكار اما الازياء فقد تختلف من ازياء الشرق ، والذي استرعى انتباهي هو ما تلبسه الفتاة فوق جواربها عند الركبة من الاجراس الصغيرة الجميلة حتى اذا خطرت تسمعك الحاناً شجية مطربة تتصاعد من مختلف رنات الاجراس

واذا انعمت النظر ووقفت حيناً تراقب حركة المدينة فلا ترى الا جماعات تسير كالسهم سعياً وراء الرزق وقد يستحيل عليك ان تحادث رجلاً منهم فالكل سائر الى الامام نحو عمله بقدم ثابتة لا يكترث لما يعتري سبيله من الحوادث والاخطار ولا يلتفت لا يمنة ولا يسرة حتى ولو صادف اعز الاصدقاء ام اقرب الاقرباء

والذي استلفت انظاري وأعتقد انه جدير بالذكر هو المبدأ الذي يتحلى به الفتى والفتاة والذي تتفرع منه الحرية على مختلف انواعها في القول والعمل وهذه الحرية يعتنقها الرجال والنساء ويقدسها الفتيان والفتيات على السواء وقلما تشاهد بعد الانصراف من العمل فتى لا تسير الى جنبه فتاة تجاذبه اطراف الحديث من غرامي وما شاكل

وكأن هذه الحرية قد تطورت تطورا محسوساً وانتقلت الى المتزوجين على تباين طبقاتهم فاحدث هذا التطور الغريب مشكلة من اصعب المشاكل واخطرها وهي مشكلة الطلاق وفصم عرى الزواج المقدس لاقل هفوة يرتكبها الرجل ام الامرأة

ففي الولايات المتحدة خمسون قانوناً للطلاق وكانت بعض الولايات منذ سنتين مثل نيويورك وكارولينا لا تجيز الطلاق على الاطلاق الا بسبب الزنى • اما اليوم فقانون الطلاق مرعي الاجراء في جميع الولايات وقد يستطيع الراغب ان يحصل عليه بوقت قصير جدا لا يزيد عن الساعتين وبمبلغ زهيد لا يتجاوز العشرة دولارات • ومن هذه القوانين ما يأتي

اذا ثبت على الرجل ام على الامرأة تعاطيهما الخمر

اذا ثبت على احدهما الزنى

اذا ثبت على الرجل انه لم يقم باعالة امرأته ولم يكترث بها

اذا اعتنق احدهما ديانة جديدة تعتبر الزواج المدني غير شرعي

اذا حكم على احدهما بالسجن او اصيب بعلة •

فنحن نترك هذه القوانين على ما هي عليه من الصواب والخطأ ولا نعلق عليها اهمية تذكر فلربما كانت واجبة لشعب يعيش عيشة تختلف تماماً عن عيشتنا ولربما كيفوها وحسب المحيط وحسب رغائب الشعب

اما قضية الطلاق فيعزون انتشارها الى الحرية التي يتمتعون بها في تلك البلاد والى الامتيازات التي حازتها المرأة لمساواة الرجل في جميع حقوقه حتى

اصبحت تزاحمه في اعماله · وكما يحق للرجل ان يتمتع بلذاته هكذا يحق للمرأة ايضاً ولا حرج عليها ولا ملامة

والوجهة الاقتصادية لها تأثيرها الاكبر فالمرأة الآن لا تتكل على زوجها في اعالتها فهي تتعاطى نفس العمل الذي يتعاطاه الرجل بدون فرق ولا تمييز فاصبحت والحالة هذه قادرة ان تعيش منفردة عن زوجها اذا اقتضى الامر وتستطيع بكل سهولة ان تحصل ما تحتاج اليه من ضروريات الحياة وكمالياتها

اما الطلاق في تلك الربوع فهو على حاله الآن مضر بالبيئة ومزعزع كل حب شريف بين افراد العائلة ناهيك عما يجلبه من الفساد ·

اما رأيي الخاص في الطلاق فهو وان لم يصادف قبولاً لدى رجال الدين في الطوائف المسيحية فهو واجب ضمن دائرة صغيرة يضمن سعادة الزوجين على السواء ·

فللرجل كما للمرأة حقوق زوجية مقدسة يجب عليهما ان يتقيدا بها في حياتهما الزوجية ونظام محدد منصوص يحرّم على هذا ما يحرم على تلك ويحلل للرجل ما يحلل للمرأة لا فرق بين الاثنين على الاطلاق

فالرجل ان لم يحترم حقوقه الزوجية وان لم يخلص لامرأته كل الاخلاص وان لم يكن طاهر الذيل عفيف النفس فالطلاق خير علاج والانفصال واجب بين الاثنين ويحق للمرأة والحالة هذه ان تلتصق برجل آخر حسب الطقوس الكنائسية وحسب الشريعة الدينية والسلام ·

عبد الله صخر ثابت

نشرت جريدة « الديلي ميل » رسالة قالت فيها ان شركة مركبات النوم العامة ستسير قطارات منظمة بين لندن والقاهرة · وستفتتح هذا الخط في الحال تقريباً وينتظم سيره في شهر دسمبر · واذا استثنينا عبور البوسفور من تركية اوربا الى تركيا اسيا وسفر ست ساعات بالسيارة في سوريا ، فان الرحلة كلها من كاليه الى القاهرة تصير مستطاعة في مركبات نوم فاخرة · وهذه الرحلة تستغرق في البداية نحو ستة ايام ولكنها ستصير في النهاية اقل من خمسة ايام ومتى مد الخط الحديدي من طرابلس الشام الى حيفا امكن توفير مدة السفر وستقدم الاموال البريطانية اذا تطلب الامر مد هذا الخط

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

الياس متى

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه · لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملاته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير باوت المو قمل

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

الداخلات يحسدون الخارجات على البضائع العصرية الثمينة

دين الحب

— ... والآن يا « روبكا » ألم يئن لك حتى اليوم ان تكاشفي اهلك بشأن زواجنا ؟

— اذن تعرف يا فؤاد ان والديّ ورعان تقيان يحافظان كثيراً على شعائر الدين وهما لا يعرفان حقيقة لمذهب غير التوراة ، فتخونني الجرأة كلما اقدمت على مفاتحتها بميلي الى شاب يدين بدين الاسلام فكيف السبيل الى اقناعها بزواج وحيدتها خلافاً لتعاليم موسى ؟

— روبكا ! ان في الارواح شيئاً الهياً غاب ادراكه عن الرسل والانبياء هو ابهى من التيجان لمعاناً واشد من تعاليم الكهان ايماناً ، الا وهو الحب.

ألم تتغلب العاطفة على انطونيوس عندما جاء الى ردع تاييس عن الخطأ والذنوب فانقلب الارشاد هياماً والدين حباً ؟

ا. رأيت كيف فضّل ولي عهد رومانيا الامير كارول الجلوس على عرش الحب من التربع على عرش الملك ؟

وها هو خليفة المسلمين وسلطان تركيا المخلوع قد هام بالحسناء المسيحية الآنسة جوليت ليبون الافرنسية وتواعدا على الزواج»

قاطعته روبكا قائلة : ما لنا ولسوانا ايها الحبيب اني احرق نفسي بخوراً على قدميك، احببتك دون سائر الشبان وآثرت فيك اخلاقك وجمال نفسك فانت لي وانا لك ولا يمكن ليد مهما بلغ بطشها ان تفصل بين قلبينا ، فاطلب اليك ، وهي المرة الاخيرة، ان تؤجل مسئلة الزواج الى السنة القادمة ريثما تعود الي من باريس حاملاً شهادة الحقوق واعدك وعداً حراً بمكاشفة اهلي بحبنا المقدس اثناء تغيبك

— ها انا اسمع منك يا روبكا ما سمعته منذ سنتين في كل مرة اعود اليك من باريس اثناء العطلة المدرسية . فما بالك يا حبيبتي لا تحسنين الكلام في مواقف الاقناع تذليلاً لعقبة اوجدتها الظروف حاجزاً قاهراً في سبيل امانينا وآمالنا ، وو كل الانبياء رعايتها الى الاباء ؟»

وهنا طوقت روبكا عنق حبيبها فؤاد بذراعيها الجميلتين ولامس خدها الناعم خده فتحركت اوتار فؤاده . فوضع على جبينها قبلة حارة هي روح انفاسه وصدى قلبه وكأن الحب قد غلبها على امرها فارتمت روبكا على المقعد واسندت رأسها الجميل الى صدر فؤاد فاحست بخفقان فؤاده فازدادت حيرة واضطراباً وظل هو يلاعب خصائل شعرها الاسود اللامع ، المتهدل على وجهها المنير محدقاً النظر في عيني حبيبته قارئاً في سحرهما اناشيد الخلود . ثم رفعت روبكا رأسها واخذت يدي حبيبها بين يديها الصغيرتين ونظرت اليه دلالاً وحناناً واذ لمح فؤاد دمعة تنهمر على خدها قال لها متأثراً

—ان من الضيبين روحينا ارحم بنا من ان يفرقنا !

فاستوت روبكا في مجلسها وقالت — في هذه اللحظة استعرضت مخيلتي صور الماضي وها انا اذكر كيف التقينا للمرة الاولى في احدى المحلات الكبرى وكيف انك قضيت بضعة اشهر في درس آدابي الخارجية وبعد ان تيقنت من ادبي وعفافي بعثت الي برسائلك التي كنت تضع فيها نفحة شريفة من روحك الطيبة فعطرت فؤادي بشذى عطرها الفياح فقرات لك — ولك وحدك — من قصة عزتي وقدمت لك نفسي ، وقد قاسينا ما قاسينا من الشقاء ومن ألم البعاد حتى انتهينا الى موقفنا الحاضر فاذا نحن شخصان بروح واحدة .

فنظر اليها فؤاد نظرة حب وعطف وقال — ما شقينا في الماضي الا لنسعد في المستقبل ومن احتمل عذاب ثلاث سنوات والبعاد سنتين يستطيع الصبر عاماً آخر ، فدبري مسئلة الزواج مع عائلتك بالحكمة والروية كما اني سأبذل كل جهدي لأحمل عائلتي على قبول زواجنا حتى اذا ما رجعت حاملاً شهادة المحاماة قدمتها بين يديك، عربون ذلك الحب الذي كان يدفع بي دوماً الى النشاط والاقدام .

...

كان فؤاد وروبكا يلتقيان كل يوم ويتشاكيان لواعج الغرام ومرارة الفراق وطلب فؤاد من روبكا في ساعة الوداع الاخيرة أن تزوده بتذكار منها . فقدمت له ثلاث زهرات ممثلة بهن ثلاث فضائل من باقة زهور كانت تحملها : وردة شعار الحب، وزنبقة عنوان الطهارة . وبنفسجة رمز التواضع فطبع على يد روبكا اللطيفة قبلة مملوءة بحرارة : الحب والطهارة والتواضع .

...

كاشفت روبكا اهلها بحبها اثناء تغيب فؤاد فكان نصيبها الفشل الوبيل والتوبيخ القبيح فوقعت طريحة الفراش تعاني داء عياء ، فاشار عليها الاطباء بالذهاب الى فرنسا للاستحمام بمياه فيشي المعدنية والا كانت حياتها في خطر الموت فصدع ابواها للامر على ما فيه من اخطار، تقربها هناك من فؤاد ، ابقاء على حياة وحيدتهما . وما كادت قدماها تطأ ارض فرنسا حتى كانت بين ذراعي حبيبها ووجدت في حظيرة حبه وحنانه دواء لدائها

اغتنم فؤاد هذه الفرصة السانحة فكتب الى اهله يعلمهم بالواقع ويطلب السماح له بالزواج من روبكا .

فرد عليه والده بلهجة قاسية قائلاً — لا تقدم على هذه المخاطرة التي تجهل اليوم عواقبها وقد نهيتك مراراً عن اقتحامها

...

وقع فؤاد وروبكا امام امرين : ولكن الفوز كان اخيراً للحب وعقدا زواجاً مدنياً في باريس ، واجلا حفلة الزفاف للاحتفال بها في بيروت برعاية عائلتيهما

عاد فؤاد حاملاً شهادة الحقوق في حقيبته وحب زوجته في قلبه ؟ ولما عرف اهلهما بشأنهما على الحب استسلم الجميع لقضاء واقع لا مفر منه وردد اهل العريس . « عود احمد وزفاف سعيد »وردد اهل العروس بالعبرانية : ادناي — باسم مثتوب—ادناي

كتب فؤاد يوم الزفاف باسمه وبالاصالة عن زوجته على القرآن والتوراة هذه العبارة : «ابناء الاديان اخوان » وكان حاضراً الحفلة انطون استاذ فؤاد فقدم الى تلميذه العريس انجيلا ثميناً وضعه بين القرآن والتوراة وكتب عليه :

«ابناء الاديان اخوان »

بيروت : محمد عبدالقادر طباره

قدم العاصمة اللبنانية من العاصمة العراقية محمد سعيد بك آل هويدي من اصحاب شركة نقليات س.د.غ. هديدي وبصحبته زبرناك حركة الشركة في بغداد عبد الحميد افندي انكرلي للمباشرة باشغال شركته الجديدة التي اسسها مع اخيه عبدالغني بك آل هديدي . فنرحب بهما ونتمنى لهذه الشركة النشيطة نجاحاً وازدهاراً

تقول الجرائد ان الدوائر الاسلامية في الهند خالفت الموقف الذي وقفه الهندوس وقررت عدم مقاطعة اللجنة البريطانية الخاصة باصلاح الدستور .

اعرب كثير من جرائد حزب اليسار بمناسبة توقيع المعاهدة بين فرنسا ويوغوسلافيا عن الخوف من خطر وقوع حرب بين ايطاليا ويوغوسلافيا

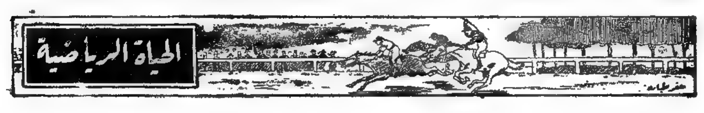

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ٢٠ ت ٢ سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة صيدا . — لجميع الخيل . الوزن حسب العمر يخصم منه خمس كيلوات ثم تضاف اليه البناليته . مع تخفيض للبونية والكاوية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ رستم وحسين الصانع — فايز (ك) — اشقر مسن — ٥٣½
٢ اسطبل كريديه — عناز (ب) — اشقر — « — ٥٢
٣ بيضون وشامي — غانم ٢ (ب) — احمر — « — ٥٢
٤ اسطبل شرقاوي — ديناميت — ازرق — ٤ — ٥٦
٥ اسطبل بيضون — سقلاوي — اشقر — ٤ — ٥١
٦ شفيق مغربل — نجمة ٢ — حمراء — ٤ — ٤٩½

تقديرات : ترجح الاولية اسقلاوي يزاحمه عليها عناز والثانية والثالثة وبين احدها ديناميت

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الدامور . — هنديكاب للبونية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل شاتيلا — قاصد كريم ٢ — احمر — ٥٩
٢ اسطبل بيضون — جناح — احمر — ٥٤
٣ روبر وحبيب صباغ — شريف — ازرق — ٥٣
٤ اسطبل فرعون — ابن الشول — ازرق — ٥٣
٥ اسطبل دي فريج — حبيبي ٢ — اشقر — ٥٢
٦ اسطبل شرقاوي — بولاد — اشقر — ٥١½
٧ ابراهيم نجار — برغوث — ازرق — ٤٩
٨ مصطفى الصانع — هيمان — ازرق — ٤٨

تقديرات : ترجح الاولية لابن الشول يزاحمه عليها قاصد كريم والثانية والثالثة بين احدهما وبين بولاد

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة المبتدأين . — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر . مع تخفيض للبونية والكاوية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة دورة المرمح . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ رستم وحسين الصانع — غازي ٢ — اشقر مسن — ٥٩
٢ اسطبل بيضون — عصام — ازرق — « — ٥٩
٣ اسطبل شمالي — ظريف ٢ — ازرق — « — ٥٩
٤ رستم وحسين الصانع — ممدوح (ك) — ازرق — « — ٥٧½
٥ اسطبل شاتيلا — ريحان (ك) — احمر — « — ٥٧½
٦ اسطبل كشلي — كشاف ٢ — احمر — ٤ — ٥٦
٧ اسكندر يواكيم — معزوز (ب) — ازرق — « — ٥٦
٨ راشد شاتيلا — نواف (ك) — احمر — ٤ — ٥٤½
٩ اسطبل كريديه — اوكلاند (ك) — اشقر — ٤٩½
١٠ اسطبل بيضون — اخو هدبان — ازرق — ٣ — ٥٦

تقديرات : ترجح الاولية لريحان يزاحمه عليها عصام والثانية والثالثة بين احدهما وبين غازي

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة الحرش . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٨٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ مغربل وكتفاني — طلال — ازرق — ٥٦½
٢ اسطبل بيهم — العوبلي — احمر — ٥٥
٣ اسطبل شاتيلا — قائدهم — احمر — ٥٢½
٤ الآنسة ماري فرح — مشير — اشقر — ٥١½
٥ اسطبل شرقاوي — عدنان — احمر — ٥١
٦ اسطبل شاتيلا — ملك — اشقر — ٥٠

تقديرات : ترجح الاولية لقائدهم يزاحمه عليها طلال والثانية والثالثة بين احدهما وبين العوبلي

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة طرابلس . — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و٢٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٤ ليرة سورية

١ اسطبل بيضون — غزال — ازرق — ٥٧
٢ اسطبل دي فريج — سابق (ماجون) — زرق — ٥٣½
٣ اسطبل شرقاوي — برنس — ازرق — ٥٢
٤ اسطبل شرقاوي — رضوان — احمر — ٥٢
٥ اسطبل كريديه — طالع — احمر — ٥١½
٦ فريج وفرعون — هلال — اشقر — ٥٠
٨ اسطبل بيهم — ورد — شقر — ٤٩

تقديرات : ترجح الاولية لبرنس يزاحمه عليها هلال والثانية والثالثة بين احدهما وبين غزال

مطبعة المجليل * بيروت شارع البوسطة

العدد ٦٤٨ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

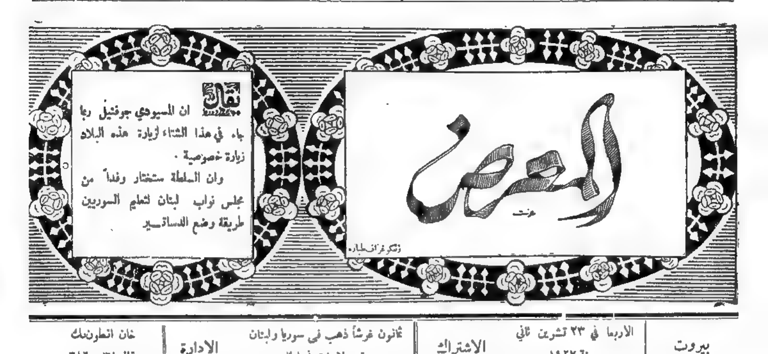

بيروت | الاربعا في ٢٣ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦

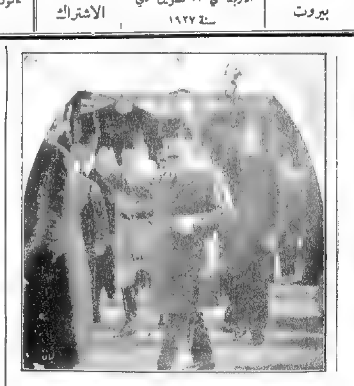

الملك فوءاد يحيي ارض مصر

يمثل هذا الرسم الملك فوءاد الاول بعد عودته من اوروبا وقد وطأ الارض المصرية ورفع يده يحيي بلاده . ووراءه الامير عمر طوسون الذي كان مرشحاً لعرش سوريا .

أحق ام كرامة ؟؟

ذكرت بعض الزميلات ان المسيو مرلنكي مفتش الجمارك العام عائد الينا في اواخر هذا الشهر خلافاً لما ذكر من تعيينه في الهند الصينية اذ ان حكومته رأت من الحيف نقله من بيروت عقيب حملة « الصحف » عليه

اما نحن فقد علمنا من مصدر وثيق بل من اقرب الناس التصاقاً بالمسيو مرلنكي ان الرجل عائد حقاً الينا ولكنه يعود كما عاد المسيو دي ريفي » اي ليمكث ردحاً من الزمن يمكنه من انهاء اعماله وترتيبها وتجهيز لوازمه وحاجاته ثم يسافر الى حيث يدعوه منصبه الجديد على بركات الرحمان

اما الحملة الصحافية التي اشارت اليها بعض الزميلات فهي حملة المعرض المروفة على فضائح الجمرك التي ادت في وقت واحد الى اقفال الجريدة والى استدعاء المسيو مرلنكي

وقد فهمنا نحن بدورنا من المصادر الموثوق بها ان مقالات المعرض في فضائح الجمرك كانت سبباً قوياً في نقل المسيو مرلنكي . وليس ما تزعمه الرصيفات من ان الحكومة الافرنسية رأت من الحيف نقل مفتش الجمارك من هذه البلاد عقيب الحملة الصحافية عليه ، سوى بعض ما يحاول اصدقاء الرجل ان يتذرعوا به للمحافظة عليه في بلادنا !

ولكننا نعرف جيداً ان الحكومة الافرنسية ابعد رأياً من ان تتشبث

بعد العفو عن مخالفات السواقين

البوليس — وقف يا شوفير !! ما هذه السرعة ! احترم النظام !
السائق — « بسرعة مئة وعشرين كيلو متر في الساعة على ساحة الشهداء » فليحي العفو ! فليحي العفو !

يوظف من موظفيها، مع اقتناعها بوجوب ابعاده ونقله، لان الصحف حملت عليه ، بل ان ما نعرفه عن هذه الحكومة انها اشد الحكومات احتراماً لرأي الصحافة ونزولاً عند انتقاداتها الصائبة العادلة .

ولا يمكننا ان نقف مع المسيو مرلنكي الا امام احد امرين لا ثالث لهما : فاما ان يكون المعرض مخطئاً في حملته وانتقاداته على ادارة المسيو مرلنكي ويجب اذ ذاك تكذيبه واحالته الى المحاكم واما ان يكون مصيباً محقاً في هذه الانتقادات ومن واجب الحكومة الحرة ان تعمل بموجبها

فليس من الحيف اذن على حكومة تحترم نفسها ان تنزل عند انتقاد عادل صائب في جريدة ، بل من الحيف كل الحيف عليها اذا عرفت هذا الحق وهذا الصواب في الانتقاد واهملته ولم تصلح الخطأ المطلوب اصلاحه .

واذا كان ما نشرناه في الماضي من الفضائح لم يكف فاننا مستعدون ان نضع امام عيون رجال السلطة سلسلة من الفضائح ايضاً لعلها تقدر بواسطتها ان تضع المسؤولية حيث يجب ان تكون

نحن والبرق

روت رصيفتنا «البرق» ولم تردد في آن واحد على مقالنا الذي انتقدنا فيه حملتها الفجائية غير المنتظرة في سبيل الرجوع الى لبنان القديم ، وقد وعدنا الرصيف الكريم انه سيجد غداً متسعاً للرد علينا اكثر من اليوم

اذن فنحن بالانتظار

على انه قال باننا اخطأنا فهم قصده فالقضية ليست قضية افراد ولكنها قضية بقاء عنصر او فناء .

نؤكد للرصيف اننا لم نفهم اي عنصر في لبنان الحالي مهدد بخطر الفناء اذا بقي لبنان كما هو ثم ان هذا العنصر يحفظ حياً قوياً اذا عادت حدود لبنان الى ما كانت عليه قبل الحرب . فهل للرصيف الكريم ان يفسر لنا ذلك ؟

ثم اننا نحب ان نسأل الرصيف ايضاً كيف يمكننا الرجوع الى لبنان القديم وارجاع امتيازاته اليه كما كانت تماماً ؟ وما هي الوسائط التي تمكننا من استرجاع ذلك البروتوكول ؟ فهل له ان يدلنا على هذه الوسائط بصراحة وعن كيفية رجوع الامتيازات القديمة . ولا نكون وحدنا اذ ذاك من رأيه بل كل لبنان الكبير ، بل واشد معاكسي الكيان اللبناني من ابنائه . ولا يعود من حاجة بنا للرجوع الى القديم مادام سبب هذا الرجوع تلك الامتيازات

واما اقتراح الهجرة من لبنان اذا لم يتم لنا مطلب « البرق » فهذا ضرب من اليأس ، واليأس ليس الرجال ، بل ان الثبات خير صفات الرجل .

ونؤكد للرصيف العزيز انه على كل ما ينتظرنا في الهجرة من حياة هنيئة رغيدة فاننا لن نيأس .. وسنبقى .

ولنا حديث طويل حول الموضوع نرجئه الى ان يكتب الرصيف مقاله الموعود

هذا الجندي قبل سيارة الرئيس

من الامور المسلم بها ان حكومة تهتم بفخفخة رؤسائها وتنفق المال بلا حساب على هذه الفخفخة ثم تهمل رجال جنديتها وبوليس الامن والراحة فيها بدعوى عدم وجود المال عندها هي حكومة صائرة الى الزوال . ولا خير منها يرتجى ولا اصلاح حال .

انتقدنا في القديم سيارات الحكومة وسوء استعمالها وفضائح الاموال الضائعة عليها وذكرنا في عدد ماض حكاية سيارة رئيس المجلس الجديدة ، وقد علمنا اليوم ان الرئيس ترك سيارة «دلاج» التي كانت ستكلف الحكومة الف ومئتي ليرة ذهبية واكتفى بسيارة «رنيو» جديدة تكلف فقط بين الستين والسبعين الف فرنك .

على كل حال لقد خطا رئيس المجلس خطوة في سبيل اقتصاد قسم من المال الذي كان كله ذاهباً ضياعاً ، ولكان فضل الرئيس ادعى الى الاعجاب والاجلال لو انه رفض السيارتين الجديدتين معاً واكتفى بسيارته السابقة التي لم يمض على اقتنائها سنة واحدة . ولا نظن ان رئيس جمهورية فرنسا يغير كل سنة سيارة ، ومن مال الحكومة ايضاً .

وبينما كنا ننتقد هذا الاسراف في مشترى سيارة الرئيس اذا بنا نقف مبهوتين امام خبر غريب فاضح لا يتفق في شيء مع حكاية السيارة . فقد علمنا ان الحكومة لم تشتر حتى الان لرجال البوليس والجندرمة الالبسة والاحذية الشتوية بحجة ان لا مال في الصندوق لمشترى هذه اللوازم !

ولكن الحكومة تجد بلا اقل عناء الف ومئتي ليرة ذهبية لمشترى سيارة جديدة لرئيس المجلس فوق سيارتيه الحاليتين ولا تجد نصف هذا المبلغ لمشترى احذية لبوليسها وجندها بينما هؤلاء يدفعون من رواتبهم القليلة قسماً كبيراً من ثمن هذه اللوازم

أيمشي الجندي والبوليس في الشتاء بلا حذاء وتجهز السيارات الفخمة ابهة وعظمة للرؤساء ؟؟ يا حكومة ضحكت من جهلها الحكومات !!

صلاحية المحافظين

كنا من اول عهد التشكيل الاداري نحمل في هذه الجريدة على تضييق صلاحية حكام المقاطعات «المتصرفين قبلاً والمحافظين اليوم» ونطالب من الحكومة ان تضع على اكتاف الحكام مسؤولية الحكم ، ولا يتم ذلك الا بتوسيع صلاحيتهم حتى يكون لهم شيء من الهيبة والكرامة امام الشعب ، ولكن الحكومات الماضية كانت تصم اذانها عن هذا الطلب طمعاً في احتكار السلطة بيدها وشل يد المحافظين من كل عمل واضعاف نفوذهم وهيبتهم

الى ان جاء اليوم وزير الداخلية الحالي يدرك هذا الخطأ في الادارة فوضع مشروعه الجديد الذي صدر به المرسوم النهائي من يومين واصبح حكام المقاطعات يمثلون الحكومة تمثيلاً حقيقياً

ولا بد لنا في هذا المقام من شكر وزير الداخلية على تحقيق هذا المشروع

المسيو ميلران في بيروت

نشر قلم المطبوعات ان المسيو ميلران رئيس جمهورية فرنسا السابق وعضو مجلس الشيوخ الحالي يصل الى بيروت في السادس من الشهر القادم ويبقى في العاصمة اللبنانية الى ١٤ منه

وقد علمنا انه لم يأت بمهمة سياسية بل بمهمة قضائية هي انجاز الدعوى القائمة بين نجيب بك سرسق وشقيقه البير بك

والمسيو ميلران هو وكيل البير بك وكان قد ارسل من عامين احد معاونيه من باريس لدرس هذه القضية هنا

تشير الصحف الانكليزية الى امكان تعيين اللورد جورج لويد المندوب السامي البريطاني في مصر سفيراً لانكلترا في باريس

اجتمع مجلس العلماء في مراكش وانتخب سيدي حماده النجل الثالث لسلطان مراكش المتوفي خلفاً لابيه

حكم على رصيفتنا الاحرار بخمس ليرات سورية جزاء نقدياً في الدعوى المقامة عليها بقدح وذم السيد قدور بن غبريط

اشتدت المجاعة في الصين

ايبانيس لبنان !

نشر المهاجر الاديب عبده افندي البركه مقالاً في رصيفتنا الزمان الصادرة في بونس ايرس تحت عنوان « هل يرى لبنان رجلاً مثل ايبانيس » نأخذ منه :

عرف قراء جريدة الزمان القراء بما كتبناه سابقاً ان رجل تشيلي اليوم هو الكولونيل كارلوس ايبانيس الذي ارتقى الى رئاسة الجمهورية بجده واستقامته وغيرته على وطنه ونال الرئاسة بموجب تصويت قانوني ومنذ استلامه كرسي الرئاسة حتى الآن يدير شؤون البلاد بهمة ونشاط لا يعتريها ملل ... ايبانيس ومجلسه العسكري الذي خلص البلاد من الازمة المالية التي كانت تتهدد صندوق الحكومة والبلاد

ايبانيس الذي كشف الستار عن الخيانات التي كانت تتسرب بسببها اموال الامة الى جيوب البعض من مستخدمي دوائر الحكومة

ايبانيس الذي نظف دوائر حكومة جمهورية تشيلي من الخونة والغير مستقيمين وذوي السمعة الغير حسنة ومحي الرشوة والاختلاس

ايبانيس الذي قال لرئيس مجلس الاستئناف الاعلى الكلمة الآتية بكل جسارة وهي :

« فتشنا دوائر حكومتكم فلم نجد دائرة واحدة خالية من السرقة والاختلاس »

وقبل ان يستلم ايبانيس دفة الرئاسة كانت حكومة الجمهورية تستدين من الخارج في كل اول شهر عشرة ملايين دولار لتعديل ميزانيتها وتسديد نفقاتها .

اما الآن فلديها بحسب تقرير وزارة المالية اربعون مليون ريال ورق عملة دارجة زيادة عن مصاريفها الشهرية فما رأي القراء بهذا الفرق العظيم

وقد نشرت وزارة المالية ايضاً انها بمدة اربع سنوات فقط ستتمكن حكومة جمهورية تشيلي من دفع ديونها الى الولايات المتحدة وانكلترا وغير ممالك ويزيد في صندوقها زيادة تذكر

وجاء بنفس التقرير انها تتمكن من ذلك بدون ان ترهق الشعب بالضرائب والضريبات « مثل حكومة الجمهورية اللبنانية » بل من الاقتصاد بالنفقات مثل تنزيل الرواتب وتخفيف مستخدمي دوائر الحكومة ومنع السرقة والاختلاس

فمن لنا في لبنان برجل وطني اقتصادي يعمل لمنفعة الامة والوطن نظير الكولونيل كارلوس ايبانيس ؟ ؟

المواجهة التلفونية

منذ امد قصير وقف السكرتير هوفر امام جهاز في وشنطن وتكلم . وفي الوقت عينه ظهر وجهه المملوء حياة في نيويورك وسمع صوته . وبذلك تحققت المواجهة التلفونية وسجل اخر فوز لمختبرات «بل»

وفي اثناء تكلم السكرتير هوفر خفق على وجهه نور قوس كهربائي واجتازته حلقات صغيرة من النور واحدة تلو الاخرى كانت تنتقل بسرعة عظيمة فبانت كانها تغمر وجهه بنور متواصل مائل الى الزرقة . وقسمت الوجه الى مربعات صغيرة جداً انتقل كل منها على حدة كعلامات تلغرافية من وشنطن الى نيويورك حيث جمعت المربعات ثانية على شكل فسيفساء بسرعة تفوق التصديق . وكل مربع يختلف عن الآخر بقوة اضاءته . واختلاف النور هذا ، يرسم الوجه كيقع بعضها مضيء والبعض الاخر مظلم ، ويسجل اقل الحركات والتغيرات في ملامح الوجه . فكأنما كونت صورة المستر هوفر بقتة من لا شيء

ان العملية تظهر بسيطة جداً كما شرحها الدكتور هربرت ايفز العامل في مختبرات بل التلفونية والذي له اعظم فضل في هذا الاكتشاف الجديد . فامام المستر هوفر قوس كهربائية قوية الاشعاع يقع نورها على قرص فيه ٥٠ ثقباً تؤلف لولباً يدور مرة حوالي القرص ، وكل ثقب اقرب الى مركز القرص من الذي سبقه . ويدور القرص ١٨ دورة في الثانية والنور يخترق ثقوبه وينير وجه المستر هوفر . وهذا النور المنعكس عن الوجه يقع على ثلاثة من اعمدة الضوء الكهربائية الكبيرة . والعمود الضوئي الكهربائي ما هو الا انبوب كهربائي يجتازه التيار بقوة تتناسب تماماً مع قوة النور الذي يقع عليه فاذا ازداد النور الواقع عليه قوي التيار واذا خف ضعف فاذا حدث ان انعكس النور من قسم منير من الوجه كما لو كان هذا القسم الصدغ ، ارسل هزة قوية على الاسلاك ، واذا انعكس من بقعة مظلمة كما من حدقة العين ارسل هزة خفيفة . وكبرت قوة هذه الهزات ٥،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠،٠٠٠ « خمسة آلاف الف مليون » ضعف ثم ارسلت على معدل ٤٥،٠٠٠ في الثانية وهو كما لا يخفى معدل هائل

وفي المحطة القابلة يمرون الهزة بانبوب زجاجي يحتوي على الغاز النادر « نيون » الذي اذا اجازته شرارة كهربائية تلألأ بنور وردي اللون . وامام هذا الانبوب قرص آخر متقب مطابق لشكل القرص المستعمل في المحطة المرسلة ، فيدار هذا ايضاً بمحرك كهربائي بنفس السرعة التي يدور بها القرص الآخر ولو اختلفت سرعة دوران احدهما عن الآخر بجزء من ثمانين الف جزء من الثانية لفسدت الصورة تماماً . وهكذا يتألف في المحطة المستقبلة شكل مربع مثل الفسيفساء طول كل ضلع من اضلاعه قيراطان وما هذا المربع الا وجه وكتفا المتكلم بالتلفون

هذا اول جهاز بني من نوعه وربما صار استعماله في المستقبل كقسم ضروري في جهاز التلفون المستعمل في المكاتب . واذا اريد استعماله لجمهور كبير استخدم لذلك انبوب نيون كبير فيه ٢٥٠٠ الكترود صغيرة . وترسل الهزات اذ ذاك الى مبدل دائر او قرص يلامس بالتتابع الالكترودات كل واحدة بدورها فيظهر في الانبوب رقع من النور مختلفة القوى والاماكن اذا جمعت تألف منها صورة الشخص المتكلم في المحطة المرسلة

الكلية

استقبل المسيو موفرا السيد الرواف معتمد نجد والحجاز ودام اجتماعهما اكثر من ساعتين . وقد تكررت اجتماعات المعتمد بالمسيو موفرا حتى ذهب بعض العارفين الى ان هنالك شؤوناً خطيرة يبحثان فيها .

يؤخذ من انباء بخارست ان جميع احزاب المعارضة ستتفق للقيام بحملة شديدة على الحكومة ويقال ان مجلس الوصاية قرر ان يطلب الى المسيو براتيانو القيام بسعي في سبيل الصلح

تعتقد بعض المقامات ان اغارة الوهابيين الاخيرة على حدود العراق نشأت عن اسباب سياسية . ويؤكد العارفون ان الملك ابن السعود عارض في انشاء مخفر بحجة ان الحدود بين العراق ونجد حددت تحديداً غير صحيح في تلك الجهة

فجع الضابط الباسل القومندان حليم بك شقير بنجله المرحوم عبده وهو شاب في ميعة الصبا وقد اقيمت له في الشريفات مناحة مؤثرة رحمه الله والهم آله عزاء

القى حضرة الشيخ ابرهيم منذر نائب لبنان محاضرة في المجمع العلمي في دمشق عن اللغة العربية والكلمات غير القاموسية فيها كان لها احسن وقع .

مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسين مجتمع الجلاد والاخوان

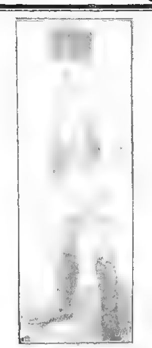

ضابط لبناني باسل

هو اليوتنان الجري، نور الدين افندي الرفاعي الذي قاد الجند في حادثة عين دارا ودخل القبو الذي اختبأ فيه الشقي علي ابو منا وكاد يذهب ضحية جرأته بقذائف الشقي ·

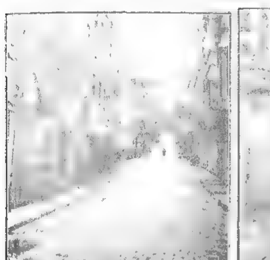

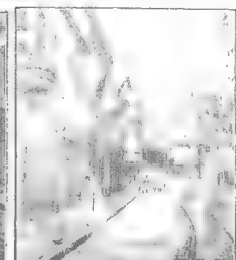

شوارع الاستانة يوم الاحصاء

يمثل هذان الرسمان مشهدين من شوارع الاستانة يوم احصاء النفوس العام وقد اقفرت الشوارع كلها بناء على امر الحكومة فلم يكن يمر احد سوى رجال البوليس وذهب الجميع الى مكاتب الاحصاء لقيد نفوسهم·

لندبرغ ـ عندك عندي

نظم الشاعر الفكاهي المهاجر اسعد افندي رستم قصيدة هزلية جديدة في بطل الجو لندبرغ نأخذ منها:

الطائر مختصرًا « لندي »
رجل اسوجي ارلنـدي
نسر سيطير الى الهند
مرفوع الجانح والبند
عندي عندك عندك عندي

اسدٌ بشجاعتـه اتصفا
فالرعـد لديـه اذا قصفا
والريح لديـه اذا عصفا
من لحن كنجة كرككند
عندي عندك عندك عندي

بطـلٌ بالآلة قـد فازا
لم « يحرق دينًا » بل كازا

لاقتـه فرنسا في الحلك
بضجيج يدوي في الفلك
وبلنـدن كان مع الملك
يتناول من «بكس الكندي»
عندي عندك عندك عندي

هذا رجل نقسم الناسا
اشكالاً منهم اجناسا
كن مثالاً كن كناساً
كن موسوليني كن غندي
عندي عندك عندك عندي

رجلٌ في الخمس وعشرينا
عمرًا ان جاوز تشرينا
مادي عشقته وكترينا
فله وجه حلو « دندي »
عندي عندك عندك عندي

قد كان فقيرًا مسكينا
مع ذلك يرفض مليونا
ما كان لشخص مديونا
لا يستعطي لا يستندي
عندي عندك عندك عندي

غاب الدنيا بشجاعته
وتفننـه وبراعتـه
فدقائقنا من ساعتـه
ما قول « ابي يافي فندي »
عندي عندك عندك عندي

الاخلاق

بوليس الحركة في روسيا

يرى الناظر في هذا الرسم طريقة جديدة لبوليس الحركة في روسيا يحركها فتدل الناس والسيارات والعجلات الى الجهة التي يجب السير فيها · وانها ولا ريب خير من الطريقة المستعملة عندنا

لم يسكر لم يأكل « مازا »
ما جنَّ على غصن الرنـد
عندي عندك عندك عنـدي

الممثل اللبناني السينماتوغرافي في ادواره

حمل الينا البريد الاخير بعض المجلات الفرنساوية المرسحية وبعض الرسوم السينماتوغرافية وكلها مملوءة بصورة الممثل اللبناني ميشال البدوي «X» الذي اتخذ لنفسه هناك اسم « ريمون دوبرايل » في ادواره الجديدة . وهو يمثل بطل رواية «الدعوة الى السفر» . وهذه الصورة تمثل مشهداً من مشاهد هذه الرواية .

رسائل شاعرة

رسالة الاعتراف

— ١ —

مترجمة من كتاب الشاعرة « ماري موريس »

يا حبي

ما كنت لاحفل بالحب قبل ان عرفتك، ولا كنت مبالية له ، ولا مرّ بخاطري يوماً انني سأجد هذا القلب الخلي البارد مفعماً بسحرك وملتهباً بحرارة حبك . حتى جاء اليوم الذي رأيتك به ، فيا لشدة دهشي عندما التقى النظران فكأني برعدة تتمشى في اعضائي ارتعشت لها جوارحي وخفق قلبي . ثم احتجبتُ عنك اياماً كنت اغالب فيها النفس على الكتمان واحمل القلب على التجلد والصبر وطالما هربت من الاجتماع بك لعلي بهذا التجنب استطيع نسيانك ، فكنت وانا احاول باعراضي عنك اطفاء جذوة هذا الحب من قلبي كمن يعمل على اذكائها بدون ان يدري

وما زال شخصك ماثلاً لناظري وظلك لاصقاً بي يغريان القلب بهواك . ولما لم اجد لي بداً عنك ولا طاقة بدفع ما سطره القضاء في صحيفته عدت الى نفسي أمنيها بشيء من سعادة هذا الحب هو كل ما تعلل به النفس الظامئة الطرف العفيف من نظرة خفية اليها عليك لاراك

والان بعد ان اعترفت لك بكل ما يمكن ان تعترف به المرأة الصادقة لحبيبها وبينا احس بلواذع من الغيرة المحرقة عليك لا استطيع معها ان املك نفسي من الافاضة في الشكوى اشعر بعواصف هوجاء تهب في جوانب نفسي وصراخاً يتكاثر وضوضاء تتعالى ربما كانت ضوضاء ثورة الحب الهائل التي تجتاح قلب المرأة الضعيفة لتحطم صولجان كبريائها على اقدام الرجل العاتي . . .

يا حبي ! تقول لي انك ستغادر هذه البلاد الجميلة . فهل صحيح ذاك ? والى اين ? . .

انك ولا شك ستنسى هذه المخلوقة الضعيفة التي احبتك قلبها واخلصت الك في سرها وجهرها . اما انا فلن انساك ولا يمكن ان يتسرب السلوان يوماً من الايام الى قلبي

كم تمنيت لو اني خيال فاتسرب الى مخدعك في لياليك الطويلة المقمرة وامشي بهدوء الى سريرك فاستنشق بين ستائره عبير انفاسك واترك على شفتيك قبلة ذائبة من روحي وبعد ان الثم خطاتك عليك . اعود فاتوارى بين ثنيات الظلام قبل ان تتفتح وردة الفجر وتستيقظ روحك اللطيفة من سُباتها العميق

المترجم — شكر الله الجر

ماري فالسماكي

ما برحت جوقة الممثلة الفرنساوية الشهيرة ماري فالسماكي التي كانت من احب الممثلات الى ادمون روستان ، تقوم بتمثيل الروايات الادبية الفنية على مرسح الامبير . وهذا رسم الممثلة فالسماكي ننشره بمناسبة سفرها غداً مع جوقتها الى القطر المصري .

متزوج — هل تخاصمك زوجتك اذا جئت في آخر الليل ?

عازب — كلا

المتزوج — وكيف تنجو منها ?

العازب — انجو لانني غير متزوج

. . . .

لا نطلب سوى الانصاف

جاءتنا الكلمة الاتية من المهاجر الاديب صاحب التوقيع

بعد ان اخذت النافعة على عاتقها اصلاح جسر ايطو العام وفوضت السيد سمعان رزق ملوان رئيس فرع جمعية الاتحاد الايطوي في الوطن القديم بتدميره ابت ان تدفع بارة واحدة من اكلاف ذلك التدمير الذي بلغ ما ينيف عن الخمسمئة ليرة لبنانية

فعليه نحن الايطويين المغتربين والمقيمين في مدينة « نورث تناوندة من اعمال ولاية نيويورك » واعضاء جمعية الاتحاد الايطوي في هذه المدينة نحتج باسم القانون على مثل هذه الاعمال التي تسير عليها النافعة المعتبرة في مسقط رأسنا ايطو من اعمال شمالي لبنان والتي لا مسوغ لها طالبين الانصاف

ولا يخفى على الحكومة اللبنانية الموقرة معرفة تلك الخسارة المادية الباهظة التي حلت بقريتنا ايطو من جراء ذلك التدمير البطيء والتي لا تقل عن الالف ليرة ذهبية حجراً

فهل للحكومة اللبنانية المعتبرة آذان تسمع فيها نداءنا الاتي من وراء البحار ???

« من نورث تناوندة نيويورك »

بدوي ملوان
رئيس جمعية الاتحاد الايطوي
ومدير شؤونها

عين المسيو بورد حاكماً عاماً على الجزائر خلفاً للمسيو فروليت

روت جريدة فتى العرب ان المسيو لاميري الف في باريس جمعية اسمها « فرانس — سيري » وغايتها دعاية التقرب بين سوريا وفرنسا . ورفع المسيو لاميري تقريره عن سوريا ولبنان الى رئيس الجمهورية والى المسيو بوانكاره .

كان مفوض مراقبة السير حلم افندي غرغور يراقب السيارات على طريق المنارة فرأى سيارة تتقدم مسرعة فاشار اليها فلم تقف فطاردها فضاعفت سرعتها حتى انها صدمت سيارة في طريقها وسقطت هي خارج الطريق وحاول السائق ان يهرب ولكن حلم افندي ادركه وقبض عليه فاذا هو قد دهس ولداً صغيرا وهرب للنجاة فلم يتمكن بفضل بوليس المراقبة

من المرجح ان يباشر بوضع الدستور السوري في اول السنة القادمة

الياس متى

اشتهر الخراجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزا على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخرا معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسرورا من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفيق باوسع الموقع قول

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

كويمبرا

لم اكن اعرف شيئاً عن (كويمبرا) يوم كنت في (البرازيل) سوى انها بلدة شهيرة في (البرتوغال). ولكن اتفق لي بعدئذ وانا في (الريو دي جانيرو) عاصمة البرازيل — ان خرجت في عيد من الاعياد الوطنية أطلب النزهة في جبل (الكركوفادو) القائم في الجهة الشرقية منها فركبت قطار الصباح وراح يتوقل بي الجبل تاركاً وراءه تلك المدينة الخلابة، وعن جانبي طريقه قامت فنادق وقصور هي غاية في الفخامة وجمال الذوق تحيط بها غياض ظليلة مورقة يلاء جوا بها عشاق الطبيعة والعزلة. وما زال حتى بلغ بنا السفح واذا هنالك المتنزهون فرادى وثنى، منهم من تغلغل في الغابات مماشياً القنية الماء الى شلال (تيجوكا) ومنهم من لاذ بظل شجرة الى جانب الطريق يتقي بها حر الهاجرة. ناهيك بالمنتشرين على موائد الشراب في اروقة الفنادق وداخلها يشربون ويرقصون على نغمات الموسيقى مقهقهين فرحين كأن الحياة لديهم حلم جميل. ولم ار كالشعب البرازيلي شعباً لا يدخر لغده مما يعرض له من دواعي الحظ واسباب الهناء في يومه اما انا فبقيت متابعاً طريقي الى أعلى القمة وقد رفعت فوقها قبة من الحديد بيضاء ركزت اعمدتها في الصخر الاصم فوقفت أتأمل عظمة المدينة وجلال ابنيتها الخالدة وأمامها ذلك البحر الممدود كالديباجة الخضراء على عرض الافق تتكسر امواجه الناعمة على رمال شاطئها.

وبينما انا غارق في تأملاتي اذا برنين قيثارة شجي لامس روحي فايقظني من سكرتي فابصرت رجلاً ضئيل البنية أصفر اللون مغضّن الجبين تشف ملامح الكآبة في وجهه عن ألم عميق تمكن من نفسه وقد اتخذ له مقعداً من الحجر في زاوية من زوايا القبة وشد الى قلبه قيثارة امتزجت نغمات اوتارها الحساسة بنبرات صوته المذيبة فاسترق القلوب واهاج دفائن النفوس، فكأنه وهو يغني تنتفض انامله على الاوتار كمن لامس الكهرباء، مشرد البصر تائهه لا يكاد يعلق لحظه بشيء رقيقة حتى تتوارى فيتوقف قليلاً ليمسح دمعة تحدرت من جفنه ثم يتنهد طويلاً ويعود الى الغناء.

اما اغانيه فقد كانت مقاطيع من الشعر الفصيح والعامي وان شئت فقل قطع من قلوب، بلبلها الوجد وتغلغل في شغافها الهوى

ولما كان المغني يردد اسم (كويمبرا) كثيراً في اناشيده نظرت الى حسناء كانت الى جانبي فسألتها —ما شأن كويمبرا من هذه الاغاني يا سيدتي؟ فحدجتني بنظرها تحديج الفاحص وقالت — لعلك غريباً عن هذه البلاد؟ فاجبتها نعم: قالت — تعالي اذن لنجلس منفردين فاخبرك ما شأن كويمبرا من هذه الاناشيد

وابتعدت بي قليلاً حيث استوينا على صخرة ضخمة ثم بدأت حديثها — قالت

(كويمبرا) من بلاد البرتغال بلد الشعر والالهام: والاخيلة والسحر: والصبابة والكأس: شذية خمائلها بابلية نسائها قدسية نغماتها. ما ابسم الفجر لبلد اجمل منها منظراً تحت السحاب ولا اخصب تربة وانقى هواء، يتقاطر اليها رواد النزهة والاصطياف من انحاء اوروبا واميركا الجنوبية ناهيك بوفود الطلبة التي تؤم معاهدها لاقتباس العلوم والفنون الجميلة فيها. تدفقت جداولها واخضلت حدائقها وغردت اطيارها وازدانت شرفات قصورها بالخرّد الغيد — ما هي الا جنة تحت سماء البرتغال فما حب على اديمها زائر الا سرت الى نفسه نشوة من جمالها الساحر ولا نشأ تحت سمائها بشر الا ملئ روحه اغزل والشاعرية. وقد خرج منها شعراء وشاعرات ملأوا النفوس روعة بنظمهم العالي فهي بحق بلد الشعر والالهام، يكثر فيها المشعوذون والسحرة، اما حوادث الغرام فهي كثيرة وغريبة فيها يكاد لا يلملم الليل اذياله الا على حادث جديد وذلك لما يتكون بين الاحداث من طلبة كلياتها وبين فتياتها الصبيحات الوجوه الرشيقات القدود من بواعث الهوى وصلاته وما تنتهي اليه غالباً هذه الصلات من نتائج مرة يستعذب عندها الموت

لقد كنت منذ عشر سنوات مثلك لا اعرف الا القليل عن كويمبرا الى أن زرتها فخلبني جمالها الساحر وفهمت حينئذ اية منزلة — لكويمبرا — عند ابناء البرتوغال وارباب الخيال فيها وادهشني ما يرويه الشيوخ والعجائز في شرق البلاد وغربها من خرافات كثيرة عنها: منها ان الهة الحب تهبط عليها ليلاً في شكل طائر ابيض تشارف من قنة جبلها العالي مآكي العاشقين فيها وتباركهم:

وقد اشتريت يوم كنت في كويمبرا كثيراً من القصص والروايات العصرية التي لا يخلو بعضها من خرافة واوهام وبين هذه الروايات كتاب عنوانه «رسائل شاعرة» «لماري مورديس» وهي شاعرة رقيقة والدها اميركي من الولايات المتحدة الشمالية وامها برتوغالية من جزائر الجنوب غير ان والدها توفي وهي صغيرة فعادت بها امها الى بلادها واوسلتها لتتلقى العلوم في مدارس كويمبرا فنبغت في اللغتين البرتوغالية والانكليزية ولها فيهما مقاطيع جميلة من الشعر والنثر الا انها كانت تؤثر الكتابة والنظم في اللغة البرتوغالية لمرونتها وعذوبة الفاظها

وخرجت هذه الشاعرة من المدرسة وهي متأثرة بروح البيئة التي ترعرعت فيها مشبعة النفس بما كانت تشاهده وتسمعه من حوادث الحب. فازوجتها امها — على كره منها — شاباً لا تحبه فأساء هذا معاملتها ولذلك ما لبثت ان علقت فتى شاعراً بلبلها غرامه فجاءت رسائلها اليه قطعاً مبعثرة من فؤادها ومثالاً صادقاً من روحها الطاهرة وسمو خيالها ورقة احساسها»

الى هنا انتهت — محدثتي — بعد ان وعدتني انها ترسل الي هذا الكتاب لانقله الى ابناء الضاد وقد برت بوعدها.

ويرى القارئ الكريم مسطرة من هذه الرسائل الجميلة في هذا العدد. على انني اخرجت بعضها الى اللغة العربية يوم كنت في البرازيل بكل امانة ودقة وعلى قدر ما اوتيته من حسن بيان. وساوالي ارسال هذه الرسائل الى المعرض.

يحشوش شكرالله الجر

وصل المسيو بيراو مدير البنك السوري الى بيروت.

مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه * بيروت

العدد ٦٤٩ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

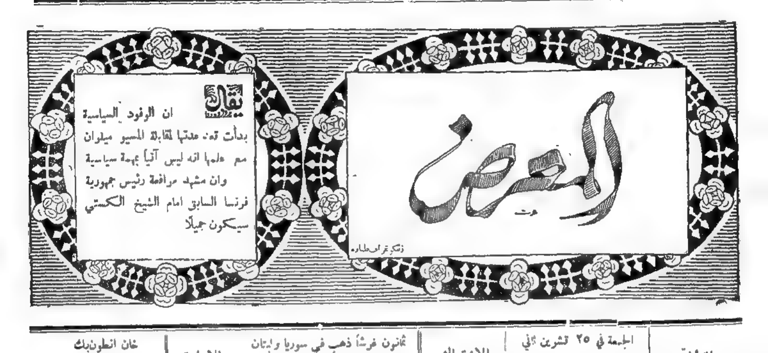

بيروت	الجمعة في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان ستة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦ –

كيف يستقبل رئيسنا رئيسهم !!

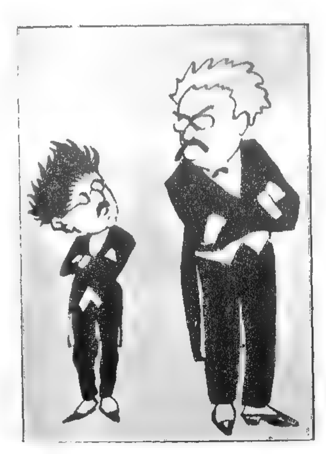

« ذكر بلاغ رسمي ان المسيو ميلران رئيس جمهورية فرنسا السابق يصل في ٦ الشهر القادم الى بيروت »

رئيسنا — اهلاً وسهلاً بالرئيس السابق !! نرحب بك ولكن على شرط ان لا تأخذ معك مسطرة عن شكل جمهوريتنا وعن جيش موظفينا .

ملك الافغان

بعد زيارة ملك مصر لاوربا عزم ملك الافغان امان الله خان ان يقوم بمثل هذه الزيارة وسيبدأ بزيارة مصر اولاً ثم يزور العواصم الاوربية مصحوباً بوزير خارجيته

عقلية

يؤلمنا التصريح بان الاختبار اظهر لنا ان عقلية الناس تختلف وتتناقض باختلاف الظروف والاحوال. فبينما تعتقد نفسك قائماً بواجبك بنزاهة وتجرد واخلاص في انتقادك اعمال هذا الشخص وبينما ترى

هذه الفئة تويدك في انتقادك وتحبذه وتصفق له اذا بالفئة الاخرى تعاكس رأيك وتنتقد انتقادك وتتهمك بالغلو والتحامل ، وما ذلك الا لان الفئة الاولى تحمل في صدرها غلاً وضغينة على الشخص والفئة الثانية تحمل له صداقة وحباً

ثم انك اذا انتقلت الى انتقاد اعمال شخص اخر من اعداء الفئة الثانية واصدقاء الاولى ، وكانت هذه الاعمال هي ذاتها التي انتقدتها في الشخص الاول انقلبت حالاً الفئة الاولى ضدك والثانية معك

فعقلية الناس ونظرهم الى الامور لا تتعلق بالاعمال بل بالاشخاص :

مثلاً :

كان « المعرض » من الجرائد التي حملت على مصلحة السيارات وخصوصاً سيارات الروساء ، بل كانت حملتها اشد الحملات كما يذكر القراء ، فكنا نسمع التحبيذ والاطراء على هذه الحملة من الفئة المعارضة لرئيس المجلس السابق ، ونسمع التذمر والشكوى من اغراق المعرض في هذا الانتقاد من الفئة المويدة لذلك الرئيس

على اننا تابعنا طريقنا بدون ان نهتم حتى قيل عنا اننا لا نحلم ولا نفتكر الا بالسيارات . وانما كنا ننتقد لاعتقادنا اننا نحافظ على حقوق الشعب بهذا الانتقاد

واليوم رأت هذه الجريدة ان واجبها يدعوها لانتقاد مشترى سيارة جديدة بمبلغ باهظ من المال لرئيس المجلس الحالي فقامت غير مترددة بهذا الواجب

أفتعلمون ماذا كانت النتيجة ؟

كانت ان الذين كانوا يحبذون حملتنا على سيارة الرئيس السابق ويصفقون لنا انقلبوا ضدنا في حملتنا على سيارة الرئيس الحالي واتهمونا اننا غيرنا مبدأنا وقام الذين انتقدونا بالامس واتهمونا « بالاوتوفوبي » يحبذون موقفنا الجديد ويصفقون لنا ويطلبون منا الاكثار من هذا الانتقاد

اما نحن فقد اضحكنا هذا الموقف المتناقض وأحزننا في وقت واحد

وكيف نكون قد غيرنا مبدأنا اذا كنا انتقدنا الامر الواحد بطريقة واحدة في شخص الصديق وفي شخص الخصم اذا كان هناك ، على زعم بعضهم ، عدو وصديق ؟

النتيجة اننا ننظر الى الاعمال دون الاشخاص وهم ينظرون الى الاشخاص دون الاعمال ، لذلك اختلفنا في العقلية ونظروا الينا نظرين مختلفين في وقت واحد

امير لبنان

— ٢ —

كانما توقعناه فقدتها طلت علينا المقالات حول الموضوع الذي طرقه صديقنا الاستاذ جوزف ابو خاطر في العدد الاسبق . وهي على قسمين ، قسم يويد الاستاذ وقسم يرد عليه ، وها نحن ننشر اليوم ، التوازن طبعاً ، مقالاً من مقالات الرد ، حتى اذا رأى القراء الاكتفاء بهذا الحد اشاروا علينا بذلك

. . .

تحت هذا العنوان ، صدر في آخر عدد من المعرض مقال طويل للاديب جوزف ابي خاطر ، قاوم فيه مويدي الامير جورج لطف الله والعاملين على نشر دعايته في لبنان

وبما انا نستغرب موقف لاديب من الامراء لطف الله ونستنكر ارتياحه الى الحالة الحاضرة والحكم الحالي بعد ما كنا نعتقد ان الامة اللبنانية تشكو وتتذمر ، فنود ان نقول في الموضوع كلمة موجزة .

. . .

ينكر الاديب اهلية الامير جورج لطف الله لتولي الامارة في لبنان ويدعم حجته باثنين من البراهين .

١ — الامير جورج لطف الله هو رجل ليس له من علومه ومعارفه ما يجعله اهلاً للحكم في بلاد راقية .

٢ — الامير جورج لطف الله هو عدو لبنان وعدو الانتداب

. . .

ماذا يعني صاحب المقال بقوله ان الامير غير عالم ؟ أيقصد انه رجل امي ؟

نحن نعلم ان للامير من الحنكة السياسية والمقدرة العلمية ما ينفي عنه هذه التهمة

أم يعني ان الامير لم يتعلم الشرع ولم يولف في الحقوق والادب وعلم الفلك ؟ وهل من الضروري ان يكون الحاكم مشترعاً ام عالماً ؟ وقد عرفنا نواباً وشيوخاً ، ومن اكبر النواب وفي ارقى الدول ، لم يدرسوا الشرع ولم يولفوا في الحقوق مع انهم هم الذين يبحثون القوانين ويسنون الشرائع

وهل رأى الكاتب ان من ادرك اسرار الشرع وجال في ميدان الخطابة ام كان له في المعارف شأن وخبرة تمكن من ادارة شوون البلاد وعرف كيف يعمل على راحة شعبها اكثر من غيره ؟

رئيس جمهوريتنا ورئيس وزارتنا ورؤساء نوابنا على التوالي هم خطباء ومشترعون ، ورئيس نوابنا الحالي يعد من اكبر قضاتنا . اكثر نوابنا محامون ، فاية فائدة استفادها لبنان منذ تقلدوا زمام الحكم ؟ كان الشعب يشكو ولم يزل يشكو ، كان قانطاً فلم يزد الا يوساً ، وكانت احماله ثقيلة فلم تزد الا ثقلاً .

ليس لبنان بحاجة الى حكام علماء ، ولا الى مشترعين ، انه بحاجة الى من يرفع عن عاتقه حملاً كاد يقضي عليه ، وبحاجة الى من يخفف عنه الضرائب والاثقال . هو يومن بطبيب يشفيه اياً كان الطبيب ولا يومن بطبيب يداوي الجرح فيزيد ألمه . انه لا يومن به مهما كان له من شهرة وعلوم ومعارف . فالبلاد بحاجة الى من يضمن لها الشفاء

من من الشعب راض عن حالته ؟؟ التاجر يئن واصحاب المعامل يتذمرون ، والعامل يشكو والكل يحبس الضغينة في صدره ولكن لا بد لهذه الضغينة من ان تنفجر يوماً

فلو استفتي اللبنانيون ولو نزلت الحكومة المنتدبة عند رأيهم لما ترددوا دقيقة واحدة في طلب حل هذا الشكل من الحكومة وتسليم زمام البلاد الى من يكفل لهم اصلاحاً ونجاحاً

وها ان الامير جورج لطف الله كما يظهر يأخذ على نفسه القيام بهذه المهمة

« ان الحكم الجمهوري افيد من سواه » يقول البعض ، ولكن اية فائدة جنت البلاد منه الى اليوم ؟

. . .

اما قول الاديب صاحب المقال ان الامير جورج كان عدو الانتداب وعدو لبنان : فنقول له ان لا صداقة متينة الا بعد العداوة كما يقول المثل . واذا اردنا ان نعد الذين لم يستاءوا من الانتداب منذ حلوله والذين لم يستاءوا من ممثلي الحكومة اللبنانية لما وجدنا احداً

فاذا كنت انا مثلاً عدو الحكومة الحالية في لبنان فهذا لا يعني انني عدو لبنان وانني اضمر لشعبه شراً بل يجوز ان اتخذ مخاصمتي للحكومة وسيلة الى العمل في سبيل الشعب وفي سبيل وطني

فاذن نرى جلياً ان السببين اللذين حملا الاديب على محاربة الامير جورج لطف الله لا يدعمان حجته فليس الامير جاهلاً وليس الامير عدواً

شاهين حاتم

قضية ارث يوسف بك سرسق

لا حديث للقوم، خاصة طبقة الاغنياء ورجال المحاماة، في منتدياتهم وفي مجالسهم الا في تعليل الاسباب التي قضت بزيارة مسيو ميلران، زعيم الكتلة الوطنية في الاحزاب الفرنساوية ورئيس الجمهورية السابق واحد اقطاب المحاماة في العالم، للعاصمة اللبنانية

ولا غرابة في اتجاه الخواطر الى هذه الزيارة اذ انه لاول مرة في تاريخنا يزور احد رؤساء جمهورية فرنسا بلادنا كسائر الناس

سيأتي المسيو ميلران في السادس من الشهر القادم كما ذكر بيان المفوضية العليا المرافعة امام المحاكم الشرعية في بيروت في قضية حجز املاك البير بك سرسق

ويظهر ان هذه القضية المتكونة بين الشقيقين السريين نجيب بك سرسق والبير بك سرسق من القضايا الدقيقة التي استوجب بحثها امام المحاكم توكيل مسيو ميلران، الذي سيقف امام محكمتنا الشرعية كسائر زملائه المحامين اللبنانيين

اما وكلاء نجيب بك سرسق فقيل انهم ستة وجميعهم من الوطنيين عرفنا منهم الاساتذة الكسي كاتسفليس، اميل اده، بترو طراد، فيليب الزهار

وسيكون مع المسيو ميلران للدفاع عن البير بك الاستاذ وديع افندي نعيم نقيب المحامين السابق وستة من المحامين لم تصلنا اسماؤهم بينهم محاميان افرنسيان.

وقيل ان الاجرة التي سيتناولها مسيو ميلران من البير بك في هذه القضية تبلغ مليون فرنك

وقد سبق لمسيو ميلران ان جاء المرافعة امام محكمة مصر في احدى القضايا قبل الحرب وتناول لقاء مهمته هذه في ذلك الوقت عشرة آلاف ليرا مصرية.

فلا عجب اذا اهتم الجمهور بهذه القضية التي سنرقب حلها بمزيد اليقظة، ونعتقد ان زيارة مسيو ميلران للبنان ستتحول الى سانحة يستطيع فيها —وهو أحد قادة الرأي في البرلمان الفرنساوي وزعيم من زعماء احزابه— الوقوف على الاحوال الحاضرة في لبنان وسوريا وعلمنا ان الوطنيين في لبنان وفي دمشق سيؤلفون وفوداً لمقابلة الزائر الكبير.

ووصل الينا ان غبطة بطريرك الموارنة سيوفد بعض المطارنة الى بيروت لدعوة رئيس الجمهورية السابق لتناول الطعام على المائدة البطريركية في بكركي

اما قضية آل سرسق فسنخصص لدرسها وملاحقتها عناية خاصة لانها قد اصبحت بوجود مسيو ميلران فيها وبركوبه متن الاسفار لاجلها من القضايا الكبرى التي يهتم بها الرأي العام هنا وفي الخارج، على ان نتوخى في درسها الحقائق الناصعة المتفقة مع روح الانصاف والعدل.

حول سيارة

ذكرت احدى الرصيفات الكريمات في معرض حديثها عن سيارة الرئاسة الجديدة ان السيارتين القديمتين اصبحتا باليتين فاحداهما تجاوز عمرها الخمس سنوات والثانية تكاد تبلى. فنزولاً عند الحقيقة نقول ان سيارة رئيس المجلس النيابي السابق لم يتجاوز عمرها السنتين فقط، وسيارة رئيس مجلس الشيوخ لم يبلغ عمرها السنة الواحدة. فضلاً عن انها من ماركات افرنسية تضمن لكل سيارة حياة تتجاوز الست سنوات

اقتضى التصحيح

حريق وكالة ناش

عند الساعة الخامسة من صباح هذا (الخميس) استيقظ الناس على اندلاع السنة النار من مخازن وكالة سيارات ناش على طريق الشام وقد تسارع الاهالي والبوليس ورجال المطافئ الى محل الحريق ولكن النار كانت قد التهمت اربع سيارات كبيرة بكاملها واتت على كل موجودات المحل من لوازم السيارات وعطلت سيارتين ايضاً تعطيلاً كبيراً، وتقدر الخسائر بخمسة الى ستة الاف ليرة ذهبية واما المحل فانه مضمون بالفي ليرة فقط.. والذي علمناه ان صفائح البنزين القليلة الموجودة في المحل في مكان محفوظ بقيت سالمة لم تصل اليها النيران. وقد بدأ التحقيق لكشف سر هذا الحريق الغريب الذي نزلت ضربته الاليمة على وكيل «ناش» الذي اشتهر بين الناس بحسن معاملته ونبالة اخلاقه

دخل سلطان مراكش الجديد مولاي محمد رسمياً الى عاصمته وسيظل السلطان الجديد القاصر تحت وصاية الوزير المقري الى ان يبلغ سن الرشد.

بلا عنوان

زار السيد محمد صالح المادي صاحب جريدة صدى العرب التي تصدر في عمان عاصمة الشرق العربي وقابل سلطان باشا الاطرش وتحدث اليه بحديث سياسي تناول حالتهم وموقف الثورة والثوار وما ينوونه من العمل ثم سأله عن الشروط التي اشترطها عليهم امير القريات لقاء بقائهم في بلاد سيده وعن معاملته لهم فقال سلطان باشا ما نصه بالحرف الواحد

«ان المعاملة حسنة جداً وان الامير لم يتدخل في امر من امورنا ولم يشترط علينا الا «ان لا نجعل اراضي الحكومة النجدية مركزاً للحركات العدائية ضد امة غير معادية لجلالة ابن السعود» وقد بلغنا بهذا الشرط الوحيد وها هي اسلحتنا بايدينا لم ينزع منها شيء.»

اجرى فرسان الجند اللبناني التمرينات العسكرية على ظهور الخيل امام المفتش العام الكولونيل بوفان

وصل الى العاصمة اللبنانية نجيب بك سرسق مع عقيلته الفاضلة ونزل ضيفاً على الوجيه ميشال بك طراد.

ووصل ايضاً شقيقه البير بك مع بعض الاصدقاء ونزل في قصر آل سرسق

اقيمت الحفلات للمرشال فرنشه دسبراي في فرسوفيا.

ذُبح في دوما «قرب دمشق» جمل فاقتسم الاهالي لحمه وأكلوه وقد تسمم خمسون شخصاً من الآكلين توفي منهم اربعة وبينهم اثنا عشر شخصاً حالتهم خطرة.

بلغت فدية المعتقلين في مراكش سبعة ملايين فرنك

قالت جريدة الليبرته انه لا شيء يحول دون ضم النمسا الى المانيا سوى الاتفاق بين فرنسا وانكلترا وايطاليا ومما يدعو الى الاسف في هذا الموضوع ان عقد الاتفاق بين فرنسا ويوغوسلافيا قد استدرج الحكومة الفرنسوية الى تحالف لا يتفق مع السياسة البريطانية ولا مع السياسة الايطالية في مسألة تعدها ايطاليا حيوية لها

اعادت الحكومة مشروع العشرين مليون فرنك المخصصة لتعمير راشيا وبعض القرى المجاورة الى المجلس النيابي بعد ان ادخلت عليه بعض التعديلات فاحيل هذا المشروع الى لجنتي المالية والعدلية لدرسه

الرئيس كايس يستقبل سفير اميركا

طالع قراء الصحف اخبار ثورة المكسيك واحكام الارهاب التي لجأ اليها الرئيس كايس تمم الثورة وقد استقبل موءخراً هذا الرئيس سفير الولايات المتحدة الجديد المستر مورغان • وهذا رسم كايس يتحدث الى السفير الاميركي يوم استقباله

اقام مهاجرونا في نيويورك حفلة كبرى ووليمة شائقة تكريماً للعلامين الكبيرين الاستاذين عبدالله البستاني وجبر ضومط وقد القيت الخطب في هذه الحفلة ووصفتها صحف وصفاً جميلا

توقيع المعاهدة بين فرنسا ويوغوسلافيا

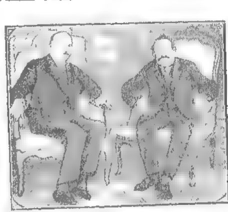

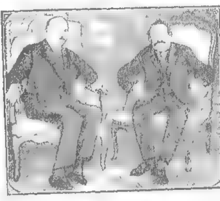

كان لتوقيع معاهدة التحالف الجديدة بين فرنسا ويوغوسلافيا تأثير عظيم في اندية السياسية خصوصاً في ايطاليا التي اعتبرت هذه المعاهدة موجهة ضدها • ورسمنا هـذا يمثل المسيو بريان مع المسيو مارنكوفيتش وزير خارجية يوغوسلافيا يوم توقيع المعاهدة في وزارة الخارجية الفرنساوية

في رياض الشعر

الفرح

انا لم افرح لاني بطل
مثل « دمسي » اصرع القرم العنيد
او لاني في الدواهي رجل
لا يبالي ان دنا الخطب الشديد
ما يلاقي
بل لاني ناصر حق الضعيف
حين في الحق يعز الناصر
ولاني حالة النصر الشريف
ادّعي ان سواي الظافر
في السباق

...

انا لم افرح لاني عالم
يتمشى فوق اعناق الدهور
او لاني ثائر او ناظم
ينتقي القراء ارباب الشعور
حسن نظمي
بل لاني لم احرك قلماً
بالذي يكسو مسوح الخجل
ولاني لم اسبب الماً
جارحاً بالسب عند الجدل
قلب خصمي

...

انا لم افرح لحشدي النعما
واختياري كل ما لذ وطاب
اولاني بعد في شرخ الصبا
أتملى من مسرات الشباب
لا لعمري
بل لاني وافر العرض نبيل
ولاني مخلص حر الضمير
ولاني عندما يخلو السبيل
البس الليل بشيء للفقير
مع فقري

الشاعر القروي

عذراء

ماتت عذراء الحي
فسقطت نجمة من سماء الجمال
كانت بالامس تضيء ظلمات القلوب
فبكاها الربيع وروع العفاف

...

مسكينة • لقد احبت كثيراً
فلم تُحب لا كثيراً ولا قليلا
فقضت وفي نفسها حزن عميق
ولوعة مذيبة وسرٌ دفين

...

تلك هي العذراء الفتية
التي ما حلّ في فوءادها الحب
الا لتشتى به وتموت
وملء صدرها امال عذاب

...

كانت تنظر الى الطبيعة
نظرة طويلة لا تسترجعها
الا مبللة بالدمع
كأنها كانت تبكي سعادتها الضائعة

...

عاشت جائعة الى الحب
وماتت ولم تجد قوتاً لها . . .
هكذا الدهر يحارب العشاق
ولا يرحم تعاستهم

ج • خ

رئيس الولايات المتحدة

قالت المدى :

خطب اثنان من كبار رجال الكنيسة البروتستانية في كنكتيكت مقالا انه حان الاجل

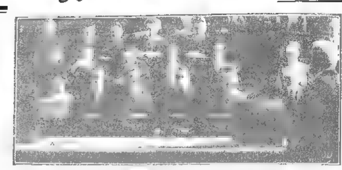

اميرة شرقية تتعلم الزراعة

من كان يتصور قبل اليوم ان اميرة من الدم الملكي الشرقي في بلاد يحسب ملوكها من ابناء الالهة تترك عظمة القصور وعبادة الشعب لها وتأتي الى باريس لتدرس الزراعة ؟ ان رسمنا هـذا يمثل الاميرة المذكورة « X » من العائلة المالكة في « انام » جالسة تحضر الدرس في المدرسة الزراعية وقد خرجت هذه السنة حاملة شهادة مهندس زراعي من الدرجة الاولى

الذي يجب ان يدرك اعضاء الكنيسة البروتستانية فيه ان الكنيسة الكاثوليكية ليست خطراً وانها منارة تستنير بها المدنية وانه ليس من سبب يحول دون انتخاب كاثوليكي لرئاسة الولايات المتحدة » وتعهد الاكليريكيان المذكوران بان يعضدا اي مرشح كاثوليكي للرئاسة اذا اتفقت مبادئه السياسية مع مبادئهما

كان احدهما الدكتور فرنكلين كنيدي راعي الكنيسة الابسكوبالية المتودستية الاولى في نيوهافن كنكتيكت وهي اكبر الكنائس الابسكوبالية في الولاية وقد ذكر الحاكم سمث في خطابه فقال ان كونه كاثوليكياً لا يجب ان يحول دون انتخابه رئيساً اذا توفرت فيه شروط الرئاسة وانه ليس من الحق والعدالة ان يناهضه البروتستانتيون لانه كاثوليكي ·

واحد من مئة

نشرت الحكومة الافرنسية احصاء بعدد الذين اختاروا الجنسية اللبنانية والسورية من مهاجرينا فلم يتجاوز عدد الذين قيدوا اسماءهم واحد من مئة من عدد مهاجرينا الحقيقي والى القراء البيان

	الجنسية اللبنانية	الجنسية السورية
الارجنتين	٢٥٥٠	١٥٠٩
البرازيل	٥٠٩١	١٦٩٢
شيلي	٣٥٣	٢١٩
كولومبيا	٦٢٣	١٠٤
كوبا	٤٧٧	١٢
مصر	٤٢٩	١٦٣
الولايات المتحدة	٩٦٠	٥٤
فرنسا	١١٦٢١	٢٩١١
المكسيك	٢٧٦٤	٣٢٥
تركيا	١٩٦	٢٠٤
فنزويلا	٥٥٣	٩٩
مستعمرات فرنسا	١٧٦٣	١٦٩

هاجم اشقياء كثيرون قطار الركاب بين بتميرا واكواسكالياتيس في المكسيك فدارت بين الفريقين معركة شديدة قتل فيها قائد و١٨ جندياً وجرح ثلاثة جنود و٦ من الركاب بينهم امرأة وطفلان وقد اعدم سائق القاطرة والوقاد ووصل القطار بعد ذلك الى اكواسكالياتيس يحمل الجرحى

جاء في نبأ من عمان انه تم الاتفاق مبدئياً بشأن المفاوضات الدائرة حول انشاء سكة حديدية بين حيفا وبغداد

وهذه السكة سيكون طولها ٦٠٠ ميل ويستغرق العمل فيها ثلاث سنوات

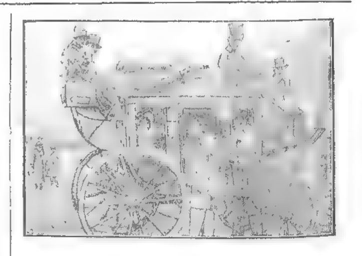

بين القديم والحديث

يمثل هذا الرسم عصرين مختلفين فقد وقف المستر هنري فورد الذي يعد اعظم ناشر لصناعة السيارات امام عربة قديمة من عربات « الديليجنس » كأنه يشير الى الفرق العظيم في وسائط النقل بين الامس واليوم

التقارب بين فرنسا والمانيا

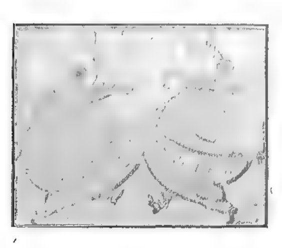

احتلال فرنسا للرين وتسليح المانيا السري يحولان دون عناق الجارتين

« عن جريدة ايطالية هزلية »

طلب الينا ابرهيم افندي فياض ان نعلن بانه خصص خمسين ليرة سورية لمن يهديه على اثار سارق بيته في محلة المخاضة «قرب فرن الشباك»

نشرت السلطة عندنا بياناً رسمياً عن سير الهواء الاصفر في العراق قالت فيه ان هذا الوباء اتجه نحو الرمادي والبوكمال «صحراء سوريا» ولذلك فان السلطة قد اتخذت اشد الاحتياطات الوقائية واوجبت جميع اهالي الرمادي ودير الزور والبوكمال على التلقيح ومنعت الملاحة على الفرات ووضعت جميع القادمين من العراق تحت الفحص البكتريولوجي الدقيق واوجبت تلقيح جميع اهالي واحة دمشق والقرى التي تمر فيها القوافل.

انفصت لجنة الميزانية في لبنان ١٣٥٠٠ ليرة ذهبية من ميزانية الداخلية ووافقت على زيادة انفار البوليس والجندرمة وعلى انشاء مدرسة البوليس.

مدرسة البنات الاهلية

كلمة الى اخواننا في مصر

لا تحتاج مدرسة البنات الاهلية في بيروت الى تعريف وهي التي اصبحت من اكبر معاهد تهذيب الفتاة وتثقيفها في ديارنا بفضل فتاة لا عضد لها الا ثباتها على العمل وغيرتها على امهات المستقبل واتقانها فن التعليم الحديث:

هي الانسة ماري كساب مديرة هذه المدرسة الوطنية الراقية.

لقد شيدت الانسة كساب طبقة جديدة فوق بنايات المدرسة القديمة وتمكنت بمساعدة هيئة العمدة وهم نخبة من افاضل الوطنيين — من شراء المدرسة وارضها وسجلتها باسم العمدة لتبقى بمهدتها منارة لتهذيب الفتاة اللبنانية والسورية.

واليوم فان مديرة هذه المؤسسة الوطنية تغادر البلاد مع صديقتها الناهضة السيدة جوليا طعمه دمشقيه الى القطر المصري لاجل تعريف مشروعها الى اخواننا النازلين على ضفاف النيل، ليمدوا على هذا المشروع، كل على قدر مكنته، بالمساعدة والتعضيد. وقد سافرتا امس على الباخرة ماريت باشا الى الاسكندرية ومنها الى القاهرة للعمل في هذا السبيل فنناشد اخواننا السوريين واللبنانيين والمصريين ان ينزلوا دعوة السيدتين الوطنيتين منزلتها في صدورهم ويقبلوا الى مساعدة هذا المشروع الوطني الاوحد لتهذيب الفتاة عندنا، بما عُرف عنهم من غيرة وطنية اكيدة.

نالت شركة الترامواي الكهربائي في بيروت امتياز مشروع (نهر الاولي) لانارة صيدا وبيروت وما بينهما وتسيير الترامواي بين المدينتين.

احتفل في بيروت بزفاف الضابط الاديب سركيس افندي الدويهي قومندان جندرمة محافظة الشوف على الانسة المهذبة مي كريمة الشيخ فارس الخازن. فللعروسين اخلص تهانينا

تقول مجلة الجمهورية الوطنية ان المستر هوفر سيكون مرشح الجمهوريين في الانتخابات لرئاسة الجمهورية وسيكون المستر سميث مرشحاً للديموقراطيين

قال السر اورمسبي جور في مجلس العموم اليوم انه لا يستطيع في الوقت الحاضر القاء اي بيان عن عقد القرض الخاص بفلسطين

اما فيما يتعلق بالاعمال الخاصة بميناء حيفا فقد سافرت في شهر اكتوبر بعثة لدرس المشروع هناك واعداد تقرير واف عن ماهيته ونفقاته وستتولى مصلحة الاشغال العمومية القيام بالاعمال ونفى السر اورمسبي جور ما قيل من ان هذه الاعمال اوقفت ريثما يصدر القرض الجديد

احتج المسيو بوانكاره اثناء درس ميزانية البحرية على تجاوز لجنة المشترى سلطتها بتدخلها لكل مناسبة في الدوائر. وقال ان اللجنة باستلابها السلطة التنفيذية تمس النظام البرلماني نفسه. فنحن لا نرضى ان ينفذ الشيوعيون سياستهم القاضية بالتدخل في الادارة لنشر دعوتهم

رواية العدد

العلامة الحمراء

الرواية التي مثلت هذا الاسبوع في سينما تباريس

في اواسط الجيل السادس عشر كان جماعة من الانكليز عرفوا بشدة تعلقهم بالشرائع الدينية قد هجروا انكلترا الى شمالي اميركا. وكان على رأس هذه الجماعة راع صالح في مقتبل العمر، جميل الخَلق والخُلق، ذكي الفؤاد يدير شؤون رعيته بكل نشاط واخلاص. وفي ذلك العهد كان ليوم السبت عند الشعب البروتستانتي مقام عظيم، يحظر فيه العمل واسباب اللهو والسرور. وكل من كانت تخوله نفسه مخالفة تلك الشرائع كان يعاقب باشد العقوبات. وقد حدث ان فتاة تدعى «هستر برين» خالفت شريعة يوم السبت سهواً، فكان عقابها شديداً.

ان القلوب التي لا يطرق ابوابها الحب هي كالبيوت المظلمة التي لا تنفذ اشعة الشمس اليها. وللحب سلطان على المرء لا يقدر ان يتغلب عليه احد مهما علت منزلته ومهما كانت مهنته. فان صخور الشاطئ، مع صلابتها وارتفاعها لا بد للامواج الزاخرة من تحطيمها واكتساحها.

عندما لفظ الراعي الصالح حكمه على «هستر»

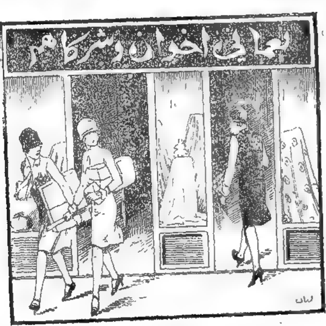

نظرت اليه هذه الاخيرة نظرة سحرت لبه واخذت بمجامع قلبه . فشعر لاول مرة بشيء يختلج في فؤاده ولم يكن ذلك الشيء سوى الحب الصحيح . ومع ان الواجب كان يقضي عليه بان يكره «هستر» كرهاً شديداً لمخالفتها الشريعة الدينية وخصوصاً وهو الراعي الصالح غير ان الشباب تغلب على الواجب واصبح القسيس هائماً «بهستر» هياماً شديداً حتى انه بات لا يطيق فراقها ساعة واحدة .

اخذت الايام تمر سريعاً وحب القسيس يزداد مع سرعة الايام . الا انه علم يوماً من «هستر» نفسها بانها متزوجة فثار ثائره وهم بتركها ولكن نظرة واحدة منها كانت كافية لارجاعه . ثم قالت له — ثق يا «هوارد» اني لم ازل عذراء وان زواجي كان بالرغم مني . فان ابي اكرهني على الاقتران من طبيب جراح لم اشعر بادنى ميل اليه فهجرته ، واعلم ان اول من احببته في هذا الوجود هو انت » فوثق «هوارد» بكلامها وهكذا بقيا سعيدين في حبهما

غير ان الدهر الخؤون لا يثبت على حال فقد قلب لها ظهر المجن وباتت تلك السعادة التي كان كل منهما ينشدها اضغاث احلام فان «هوارد» اضطر الى هجر «هستر» والسفر الى انكلترا بمهمة تتعلق برعيته . فكان لساعة وداعها مشهد محزن ، ولكنهما اقسما على ان يحافظا على عهد الحب .

كان قد مضى على سفر «هوارد» سنة كاملة لما احتشد الناس في الساحة العمومية حول امرأة لم تقع العين على اجمل منها وقد اخذت العبرات تتساقط من عينيها النجلاوين وهي حاملة بين يديها طفلة صغيرة لا تقل عنها جمالاً وحسناً .

وصدف ان وصول الراعي الصالح كان في ذلك اليوم فعندما اقترب من الساحة العمومية شاهد تلك المرأة التي التف الناس حولها وقد نظرت اليه نظرة عطف وحنان . وكأن الصاعقة قد انقضت عليه في تلك الساعة فخارت قواه وتلعثم لسانه فلم يعد يستطيع الكلام . ذلك ان تلك المرأة لم تكن سوى «هستر برين» وان تلك الطفلة لم تكن سوى ابنته .

كان الموقف حرجاً فان على «هوارد» ان يستنطق امرأته عن شريكها في الجرم . ومن كان شريكها غيره ؟؟ ولكنه لم يربدا من استنطاقها فقال لها :

— هستر هستر !! اني آمرك بان تقولي اسم شريكك في الجرم ، لانه كما انك ستعاقبين على ما صنعته ، يجب ان يعاقب هو على فعلته الشنيعة . أسمعت !! اني آمرك بان تصرحي باسمه لان الواجب يقضي عليك بذلك .

ولكن عبثاً حاول «هوارد» اقناعها فكانت في كل مرة تجاوبه سلباً حتى ضاق ذرعاً ويأس من اقناعها فأمر بان توضع على صدرها العلامة الحمراء التي تدل على ان حاملتها من الزانيات .

ولم يكتف اهل القرية من وضع العلامة الحمراء على صدر «هستر» بل ارادوا ايضاً ان ينزعوا طفلتها منها ليعهدوا بها الى امرأة سواها تعتني بها وحجتهم ان الزانية لا تستحق ان تربي اولادها . ولكن «هوارد» حال دون هذه القساوة وظلت الطفلة عند والدتها تعتني بها اشد الاعتناء .

مضت سبع سنوات على هذه الحادثة كان هوارد في خلالها محافظاً على حبه «لهستر» ولم يعلم احد بهذا الحب . ولكن اهل القرية كانوا يكرهون هستر اشد الكره ولم يكن الاولاد باقل كرهاً لطفلتها من ابائهم . فكانوا كلما صادفوها اخذوا يسخرون منها حتى انهم انتقلوا اخيراً من السخرية الى ضربها بالحجارة فتألمت الفتاة واصابتها بعد هذه الحادثة حمى شديدة .

بينما كانت الحمى تنتاب ابنة «هستر» وصل الى القرية رجلان احدهما زعيم من هنود شمالي اميركا والآخر رجل قد ترك لحيته وهو يتوكأ على عصاه ويظهر انه من الانكليز . وقد جاء هذا الزعيم يسأل اهل القرية اذا كانوا يفدون اسيره بالمال . فتردد اهل القرية اولاً ولكن الرجل اخبرهم بانه طبيب شهير ربما احتاجوا اليه . وبينما الجميع يتشاورون في امره اذا «بهستر» داخلة كالمجانين واخذت تنظر الى الجموع المحتشدة في القاعة حتى وقع نظرها على طبيب الضيعة واسمه «جيل» فسألته ان يصحبها ليعالج ابنتها لانها في خطر شديد ، فرق جيل لحالها وسار معها الى المنزل .

عندما دخلت «هستر» الى القاعة شاهدها ذلك الرجل الغريب وقد عرف بها امرأته ولم يكن هو سوى ذلك الطبيب الذي اكرهها والدها على الاقتران به منذ ثمان سنوات وقد لحق بها عندما هجرته ولكن السفينة التي كانت تقله تحطمت على الشواطئ الهندية فاسرته احدى القبائل وكان من امره ما كان .

فلما خرجت هستر مع الطبيب لحق بها زوجها القديم ولم يعلم احد من امره شيئاً .

اما جيل فقد قال لهستر انه لا يرجو شفاء لابنتها لان الحمى شديدة الوطأة عليها . فطلبت اليه ان يستدعي لها الراعي الصالح واذا بالرجل الغريب قد دخل عليها فلما وقع نظرها عليه عرفته للحال فصعقت في محلها . اما هو فاقترب منها وشاهد طفلتها المريضة فعلم كل شيء . ولكن الواجب كان يقضي عليه بان يعالج المريضة . فاخذ من جيبه زجاجة وصب منها في قدح واراد ان يسقي الصغيرة ما فيه فحالت الام بينه وبين ابنتها وقالت له

— رحماك ! اذا كنت تريد ان تصب سماً فاقتلني انا مكان ابنتي

فاجابها زوجها قائلاً :

— آن ساعة انتقامي لم تأت بعد

واعطاها الكأس فشربت منه اولاً ثم اعطته الى ابنتها فجرعته . وعندئذ دخل «هوارد» وشاهد ذلك الغريب عند «هستر» فاسرعت هي واعلمته حقيقة امره فما كان من الرجل الغريب الا ان فر هارباً لما علم ان الداخل هو زوج امرأته الجديد .

اتفق هوارد وهسترا ان يهجرا القرية الى سواها وفي الغد اقام اهل القرية حفلة وداع الراعي الصالح خطب فيها بالناس فكان لخطبته وقع حسن وفي النهاية خرج الجمع ليودع «هوارد» ولم يبق في القاعة سوى ذلك الرجل الغريب فاقترب منه وقال له :

— اني اعلم بانك مسافر معها ولكني ساكون لها البوم من ظلها وسأنتقم منها . . .

عندئذ ايقن هوارد ان لا مناص له من هذا الرجل فخرج وقد انقلبت سحنته وخارت قواه وصرخ بملء صوته قائلاً :

— ايها الناس . منذ سبع سنوات وضعت على صدر هذه المرأة علامة حمراء تدل على انها من الزانيات ولم تعلموا الى الان من هو شريكها في الجرم فاعلموا الان ان هذا الشريك هو انا »

فاخذت «هستر» تماسكه في اقواله وتقول للناس انه مجنون ولكنه لم يصغ الى كلامها بل كشف عن صدره فظهرت للعيان علامة تشابه العلامة الموجودة على صدر «هستر» انما هذه كانت من القماش وتلك كانت مطبوعة على صدره بالنار . وكأن ذلك المشهد أثر بهوارد فوقع بين يدي محبوبته ميتاً بلا حراك .

شفيق عتيق

مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه * بيروت

العدد ٦٥٠ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

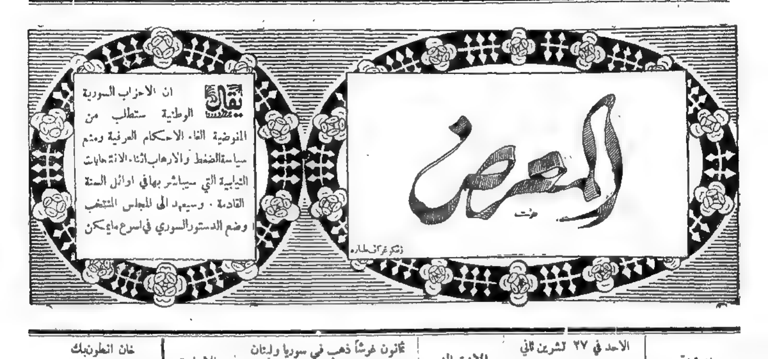

بيروت | الاحد في ٢٧ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثلاثون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطونيك تلفون ٣ — ٣١٦ —

تطبيق الانتداب

تضطرنا الاحوال من حين الى آخر ان نعود الى هذا البحث الدقيق الذي نعتبره نقطة الاساس في كياننا السياسي والمصدر الاول لحقيقة الاستقلال الذي نسمع به ولا نراه

ان الانتداب موجود في بلادنا شئنا ام ابينا فلا نتملق الى الدولة المنتدبة اذا قلنا هنا اننا كنا من مريدي انتدابها ومن مؤيديه ، ولا يجب على رجال السلطة ان يعتقدوا صراحتنا خصومة وعداء وتحولاً عن صداقة قديمة

فان الانتداب الذي افتكرنا به ووعدونا به وجعلوه السند الاقوى لاستقلالنا ليس هو هذا الانتداب الذي يطبق في بلادنا

ان الانتداب الذي طلبناه ووعدونا به هو الارشاد الى طريق الاستقلال، ولكن الانتداب الذي يطبق عندنا هو اقرب الى الاستعمار منه الى الارشاد

...

لا نحب ان نتكلم الان عن الدستور ولا عن مداخلة المفوضية في كل كبيرة وصغيرة من شؤوننا ولا نحب ان نعدد الامور التي ابعدت الانتداب عن روحه الحرة وفكرته الاساسية فقد ذكرنا منها الكثير في الماضي ، ولكننا نتكلم عن امر واحد هو الان قيد البحث وعرضة للتنفيذ القريب

فقد علمنا ان المفوضية تريد ان تجعل المدير العام للبريد والتلغراف في لبنان فرنساوياً مكان المدير الوطني

أفهذا هو الانتداب والارشاد ؟

اننا نرى الانتداب يأخذ من الحكومة الوطنية كل يوم مصلحة جديدة وادارة من اداراتها ويضمها الى المفوضية بينما نحن نتساءل — ماذا يبقى يا ترى في الاخير لهذه الحكومة التي صح فيها قول الشاعر

لقد هزلت حتى بدا من هزالها
قفاها وحتى سامها كل مفلس

اذا كان الانتداب يريد الارشاد فالمراقبة والتفتيش اصح لعمله هذا من المديرية

وان لبنان يقدم لهذا التفتيش المال الكافي .

الميزانية في المجلس

الشعب — « يخاطب شخص الميزانية » دخلت الى هنا وانا منتظر على الباب حتى اراك مهشم الاطراف مثلي ، فاذا انت تخرج انصح واضخم مما كنت

فالحكومة اللبنانية تدفع كل سنة خمسة عشر الف ليرة ذهبية لادارة تفتيش البرق والبريد في المفوضية العليا التي تعج بالموظفين المالكين صلاحية التفتيش والمراقبة في كل البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي

أتدفع الحكومة اللبنانية كل هذه المبالغ لادارة البرق والبريد الموجودة في المفوضية ثم تأتي السلطة المنتدبة فتطلب من هذه الحكومة ان تجعل مدير البرق والبريد فرنساوياً ؟؟

بالحقيقة ان هذا الطلب فوق الشبع

لا نعلم اذا كانت الحكومة اللبنانية تنزل — بخضوعها المعتاد — عند رغبة المفوضية وتترك المصالح اللبنانية تنتقل على التوالي الى دار المفوضية ولكننا نناشدها الان قبل فوات الوقت ونناشد النواب ايضاً ان يفهموا الانتداب ، بكل ما يريدونه من تعابير الصداقة والامانة والاخلاص ، ان المصالح اللبنانية يجب ان تكون في ايدي اللبنانيين

...

اننا نطلب من المفوضية ان تهتم بشؤوننا الاقتصادية الحيوية وبحياة البلاد . قبل اهتمامها بايجاد مناصب جديدة لبعض موظفين فرنساويين . فالخطر الاقتصادي يتهدد البلاد ونحن لاهون عنه بنقل هذه الوظيفة من يد اوطني الى يد الفرنساوي .

ها ان مرفأ حيفا الكبير الذي سينتهي في ثلاث سنوات يهدد مرفأ بيروت .

وها ان سكة حديد حيفا — بغداد تهدد حياتنا الاقتصادية كلها دفعة واحدة

ونحن ما برحنا نفكر تفكيرا فقط في مشروع مد خط حديدي صغير لا يتجاوز الناقورة الى طرابلس ومع ذلك لم نر الى الان همة تذكر في تحقيق مشروع هذا الخط

وكم هناك من المشاريع المعلقة التي نحلم بها ونكاد نلمس تحقيقها

ثم نرى مع الاسف كيف تقام العراقيل في وجهها

...

انهم يجدون لتأخير هذه المشاريع حججاً يهمسونها في اذاننا همساً وهذه الحجج هي عقدة اكثر منها حجة

يقولون — ان الانتداب يرى من حقه ان تكون له الاسبقية في مشاريع البلاد الاقتصادية .

فنقول نحن — هذا قول حق نوافق عليه .

ثم يقولون — ولكن ابناء الدولة المنتدبة لا يمكنهم في الوقت الحاضر ان يستثمروا عن رساميلهم بسبب حالتهم الاقتصادية وتقلب الفرنك ليوظفوها في هذه البلاد .

فنقول نحن بدورنا — لا انت « ترحم » ولا تجيد من طريق « الراحمين » ؟؟

كلنا في الهوى سوا

بمناسبة الخلاف الذي وقع مؤخراً بين رئيس الوزارة اللبنانية والنائب تلحوق ننشر هذه البرقية عن احدى جلسات المجلس البريطاني

امر رئيس مجلس النواب بتعطيل الجلسة ساعة على اثر الهياج الذي اثارته المعارضة بعد ما اقترح المستر ماكدونالد لوم الحكومة . وكان السر فيليب ليستر يزوي ان يرد على هذا الاقتراح لما صاح المعارضون بصوت واحد قائلين « بلدوين .. رئيس الوزراء » فتعوا بصياحهم هذا السر فيليب كونليف ليستر من الكلام .

ووقف رئيس المجلس فقال — ان المعارضة قدمت اقتراحها وانه كان يعتقد بان اعضاءها يرغبون في ان يسمعوا الرد على هذا الاقتراح فصاح المعارضون حينئذ قائلين : « نعم ولكننا نريد الوزير المسؤول »

فسأل المستر كركوبد هل من النظام ان يقترح عدم سماع وزير التجارة فاجاب رئيس المجلس بالنفي وبعد ما تهدد بتأجيل الجلسة دعا السر كونليف ليستر الى الكلام ، فتكرر صياح المعارضين قائلين « نريد رئيس الوزارة » وحينئذ اوقفت الجلسة

ولما استأنف المجلس اجتماعه عاد المعارضون الى احداث الضوضاء وطلب العمال (بلدوين) بالحاح وكان الاعضاء الموالون للحكومة والمعارضون لهما ينظرون الى بعضهم شذراً ولكن رئيس الوزراء ظل جالساً في مقعد وزير المالية بضع دقائق كان في اثنائها هدفاً لعبارات الهزء والسخرية من المعارضين الذين وصفه بعضهم بالجبان غير مرة

وقد جعل اعضاء حزب العمال يصفرون تصفيراً شديداً لما غادر رئيس الوزراء المجلس . وحينئذ ارجأ الرئيس الجلسة الى غد . وحدثت ضوضاء شديدة على اثر ارفضاض الجلسة

وافق مجلس النواب المكسيكي على قرار بمد مدة الرياسة من اربع سنوات الى ست سنوات . وذلك ينتظر ان يقوم نظام مشترك بين « كايس واوبريغون » يدوم سبع سنوات على الاقل ، لان السنيور اوبريغون هو المرشح الوحيد لرياسة الجمهورية

ملاحظة على الترامواي

جاءتنا الكلمة الاتية :

نهار الاحد الماضي وقع لي ولعائلتي حادث ذو بال كدنا نذهب فيه ضحية الترامواي . فاننا بينما كنا عائدين من سن الفيل وصلنا الى محطة الجسر وكان الوقت ليلاً . فلم نشاهد ملحق الترامواي « الرومورك » نازلاً على اقصى حد من السرعة ولولا لطف الله لقضي علينا جميعاً ، فلا الرومورك فيه ضوء ولا المكان الذي ينقطع فيه عن القاطرة فيه ضوء مع ان المسافة حيث تقف القاطرة الى مكان نزول الرومورك لا تقل عن مئة متر .

فهل لكم ان تلفتوا نظر الشركة الى هذا الامر !

جان قرداحي

المعرض — لقد صدق كاتب الكلمة . ونزيد عليها ايضاً ملاحظة ثانية من نوعها فان رومورك الترامواي نفسه عندما يصل الى محطة خان انطونبك وينقطع عن القاطرة لينزل الى آخر الخط يمر اضطرارا بجانب رصيف الشارع وبلاصقه ملاصقة تجعل الماشي على الرصيف جهة الترامواي عرضة لخطر الاصطدام بسبب قرب الخط من الرصيف قرباً مخيفاً .

وقد وقعت حادثتان على هذه المحطة ايضاً عند نزول الرومورك الذي يسير بلا قياد وبلا ضوء فلا يشعر بمروره الماشي على الرصيف ولا يقدر السائق ان يوقفه اذا اندفع الى الامام

فنأمل من ادارة الشركة ان تتلافى هذين الخطرين .

ونحن ايضاً !!

نشرت « مجلة الايدايست » كتاباً بتوقيع حلمي مطر افندي من زفتى ضرب فيه الامثال على مساوىء الامتيازات الاجنبية في مصر قائلاً

— لقد عشت في انكلترا اكثر من اربع سنوات كنت في خلالها اعامل مثل كل طالب بريطاني ولم اكن في نظر القانون اقل من المستر بلدوين ، فلكم ان تتصوروا شعوري عندما عدت الى بلادي ووجدت ان القانون لا يعدني مساوياً حتى لماسح الاحذية الاوروبي لانه اذا سبني او اذا طعنني على مرأى من رجل البوليس فان قانوننا لا يخول رجل بوليسنا ان يقبض على هذا المجرم ولا يخول لنا كنا ان نحاكمه ...

بدأت المخابرات في دمشق بين الحكومة السورية والمسيو قالان مفتش شركة الريجي لتجديد امتياز هذه الشركة الذي ينتهي في ١٥ نيسان سنة ١٩٢٩

عرضت الحكومة اللبنانية على المجلس النيابي مشروع انشاء مجمع علمي لبناني غرضه المحافظة على اللغة العربية وترقيها والبحوث المتعلقة باحوال اللغة وادابها والاثار وتاريخ لبنان وجغرافيته ويؤلف هذا المجمع من عشرين عضواً ويجوز لرئيس الجمهورية ان يزيد عدد الاعضاء الى اربعين ٠ وقد خصص لهذا المجمع ثلاثمئة ليرة ذهبية ٠

اجريت عملية جراحية للمسيو براتيانو رئيس وزارة رومانيا مات على اثرها ، وقد استلم المسيو فانيلا رئاسة الوزارة مكانه

قدم اللبنانيون في باريس الى المسيو برنسو عريضة حوت مطالبهم الوطنية والاماني التي طالما وعدهم اولياء الامور بتحقيقها وقدموا مثل هذه العريضة الى الوزارة الخارجية التي وعدت بتدقيقها وهي تدور حول التعديل الذي تم على الدستور وعلى مبدأ التشريع في القوانين الدستورية المرعية في الممالك المصرية

ابرق الى الماتان من اثينا ان احمد زوغو ينوي ان يعلن نفسه ملكاً على البانيا في ٢٨ الجاري مستنداً الى تعضيد موسوليني

يعتقد اديسون المخترع الشهير انه لا بد من نشوب حرب بين اوربا والولايات المتحدة آجلا او عاجلا

عهدت الحكومة اللبنانية الى الاستاذ جوسران رئيس اساتذة جامعة حقوق ليون مهمة التدقيق في القانون المدني الجديد للبنان الذي بقي الاستاذ روبرتس ثلاث سنوات كاملة لانجازه

رفضت لجنة العدلية في مجلس النواب الفرنساوي مشروع الحكومة القاضي بالغاء عقوبة الاعدام في فرنسا ٠

حكمت محكمة بداية الجزاء على رصيفنا صاحب الاوريان بخمسين ليرة جزاء نقديا في الدعوى المقامة عليه من احد القضاة الافرنسيين ٠ وقد استأنف الرصيف الحكم

صادق المجلس الالماني على المعاهدة التجارية بين فرنسا والمانيا

وصل الى انقره الزعيم الثائر فوزي القاوقجي وقابل الغازي مصطفى كمال

ووصل الى باريس الملك فيصل يرافقه شقيقه الامير زيد

الف المسيو جسبار الوزارة البلجيكية الجديدة ، فحل اربعة من الاشتراكيين محل اثنين من الاحرار واثنين من المسيحيين الدمقراطيين

واحتفظ المسيو جسبار لنفسه بوزارة المستعمرات علاوة على رياسة الوزارة وقد تولى المسيو هيانس وزارة الخارجية

عثر العمال في شارع المعرض في اثناء الحفر على اعمدة من الرخام تشكل هيكلا فخماً عليها نقوش بديعة الصنع منها ما يمثل بعض الالهة ومنها ما يمثل زهوراً وحيوانات ٠ ولما اتصل الخبر بدائرة الاثار في المفوضية العليا ذهب الى هناك مسيو فيرولو رئيس مصلحة الاثار ومعه معاون قائد المركز واصطحبا مفرزة من الجنود الافرنسية وآلة الرفع وباشروا رفع الاثار

نشرت جريدة (مساواة) التركية الصادرة في مصر تكذيباً بامضاء سكرتير الخليفة عبدالمجيد لما شاع من عزم الخليفة من الزواج من فتاة فرنساوية

اتفقت الطيارة الحسناء مس ايلدر مع احد مراسح نيويورك ان تظهر على المرسح كل ليلة على مدة مئة يوم وادارة المرسح تدفع لها مقابل ذلك الف دولار من كل مرة

منحت جامعة كمبردج في لندن لقب دكتور في العلوم للمسيو بانليفه اثناء زيارته الاخيرة للندن

اعلن الشيخ «بوراه» اقتراحاً يعتبر الحرب خارجة عن القانون وينص على التوفيق بين الشرائع الدولية واعتبار الحروب جريمة وانشاء مجلس تحكيم دولي

صرح سلطان مراكش الجديد انه لا ينوي الاحتفاظ بحريم ابيه السلطان السابق وعدد نساء هذا الحريم ثلاثمائة امرأة

وصل الى دمشق — بعد زيارته حلب — الامير يوسف كمال من العائلة المصرية المالكة وهو دائب على زيارة المكاتب والمعاهد العلمية ومشترى الكتب الخطية القديمة

عين اسكندروف رئيساً لجنة المركزية للامتيازات بدلاً من تروتسكي ٠

٠٠٠

ارث يوسف سرسق

تشغل قضية هذا الارث جميع الاندية وجميع الطبقات نظرا لاهميتها واقرب وصول المسيو ميلران للدفاع فيها عن حقوق البير بك شقيق نجيب بك ٠ وقد علمنا ان الكثيرين من اصدقاء الاخوين يبذلون المساعي لتسوية الخلاف قبل وصول رئيس جمهورية فرنسا السابق

وعلمنا ايضاً ان الاخوين قد اجتمعا معاً اجتماعاً طويلاً وعرض نجيب بك على اخيه انه يعيد اليه كل حصته وكل مدخول هذه الحصة ولكنه اشترط مقابل ذلك شرطين لم يقبل بهما البير بك الذي يريد املاكه وامواله بلا قيد ولا شرط ، ويقدر مدخول هذه الاملاك السنوي بثلاثين الف ليرة انكليزية

والمساعي متواصلة حتى الان في سبيل التسوية

وعلمنا ايضاً ان المسيو ميلران ارسل الى الاستاذ وديع نعيم مرافعته الاولى وهي في ٤٢ صفحة

معرض الصناعة الانكليزي

يقام هذا المعرض الكبير في الاشهر الاولى من عام ١٩٢٨ في مدينة برمنغام وستعرض فيه على الاخص الصناعة الخزفية واشهرها (بورسلين دلارين) وسيكون هذا المعرض جامعاً لكل انواع الصناعة الخزفية الانكليزية المشهورة

وسيخصص جناح منه لعرض التصوير الشمسي وكل ما يتعلق بهذا الفن من آلات ومعدات

ومن مميزاته انه لا يجوز لاحد ان يعرض فيه لا مصنوعاته نفسها ، وسيكون البيع باسعار رخيصة جداً ٠

وسيكون هذا المعرض اعظم المعارض التي أقيمت حتى الان في انكلترا

حاول الاستاذ الاعظم السابق في المحفل الاسكتلندي في ايطاليا الانتحار بقطع بعض عروقه لانه مصاب بمرض غير قابل للشفاء وحالته خطرة

طلبت الحكومة الفرنساوية موافقة ايطاليا على تعيين المسيو بومارشه مدير الشؤون الكاي دورسه السياسية سفيراً في روما

٠٠٠

ميسوليني يشجع الفلاح

يمثل هذا الرسم السنيور ميسوليني وهو واقف يتحدث مع فلاح بسيط ويشجعه على الاكثار من زراعة القمح والعناية بالارض · والرئيس الايطالي يطوف بنفسه الحقول متفقداً الزراع والمزروعات·

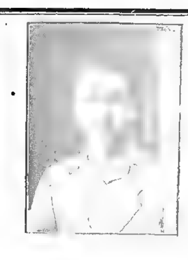

المرحوم عبده شقير

فتى باسل لم يتجاوز العشرين من عمره صرعته في الاسبوع الثالث رصاصة جندي· وهو نجل القومندان حليم بك شقير قائد الجند في لبنان ، وقد اظهر والده من كرم الاخلاق ونبل العاطفة في هذا المصاب الاليم ما ملاء الناس اعجاباً به ، وتقديراً لشجاعته·

في رياض الشعر

غفران

تطلع من نفسي اليك نوازع
هوارق ان اليأس منك نصيبها
حلالٌ لليلى ان تروع فؤادنا
بهجر، ومغفور لليلى ذنوبها
وزالت زوال الشمس عن مستقرها
فمن مخبري في اي ارض غروبها

ابرهيم ابن العباس

· · ·

موحشات دواثر

وقائلة والدمع سكب مبادر
وقد شرقت بالماء منها المحاجر
وقد ابصرت «حمّان» من بعد انسها
بنا وهي منا موحشات دواثر
كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر
فقلت لها والقلب مني كأنما
يقلبه بين الجوانح طائر
بلى ، نحن كنا اهلها فابادنا
صروف الليالي والجدود العواثر

الحماسي

· · ·

لقمة

ودعوتني فاكلتُ عندك لقمة
وشربتُ شرب من استتم خروفا
وسألتني في اثر ذلك حاجة

ملك التنس

هو المسيو لاكوست الفرنساوي الذي فاز موخرا في اميركا بلقب (ملك التنس) وربح كأس (دافيس) الشهير

ذهبت بمالي تالداً وطريفــا
فجعلتُ افكر فيك باقي ليلتي
ما كنت تفعل لو اكلتُ رغيفا ؟

الشامي

عزم الجنرال « شيانغ كاي شيك » على العودة لتأييد الثورة الصينية وسينضم الى اللجنة التنفيذية لحزب كومنتانغ

شذور شعرية

لشاعر الهند الاكبر رابندرانات طاغور

١

عندما كنت حدثاً كانت حياتي مثل الزهرة ، الزهرة التي تخسر ورقة او اثنين من وفرتها ولا تشعر البتة بالخسارة عندما يأتي نسيم الربيع ليستعطي امام بابها

والان في نهاية الشباب اصبحت حياتي مثل ثمرة ليس لديها شيء لتدخره ومنتظرة لتهب نفسها بكليتها مع جميع ما فيها من حلاوة

٢

هل مهرجان الصيف للبراعم النضرة فقط ؟
أليس ايضاً للاوراق اليابسة والزهور الذابلة ؟
هل تأتلف اغنية البحر في ايقاعها مع الامواج المرتفعة فقط ؟
اليست تنشد ايضاً مع الامواج المنحدرة
الطنفسة التي يقف عليها الملك توشى بالجواهر وهنالك حتى ينتظرون ان تمسهم اقدامه
قليلون هم الحكماء والعظماء الذين يجلسون بجانب السيد، لكنه قد طوق الابله بذراعيه وجعلني خادمه الى الابد

٣

حفنة من التراب امكنها ان تحجب اشارتك عندما لم اعرف معناها
والان ، لاني اكثر حكمة ، اقرأها في كل ما

بين جزين ومشغره

ارسل الينا هذا الرسم من جزين وهو يمثل الاهالي دائبين مع فرقــة من الجنود السود على فتح الطريق الجبلية بين جزين ومشغره • ويعود الفضل في فتح هذه الطريق الى الكابتين فاشه قائد فرقة الرماة الافرنسية المرابطة في جزين وقد تسارع اهل جزين لتحقيق هذا المشروع • وهذه الطريق تجعل زحله وبعلبك والشلم مرتبطة بطريق واحدة مع جزين وجهات الجنوب ويظهر الكابتين فاشه في الرسم بين العملة وحوله بعض اعيان جزين

وزير في حفرة قنبلة

اخترعت الولايات المتحدة مدافع ضخمة للحصون البرية وقد جربتها موخرا فاذا هي من افظع آلات التخريب والتدمير، وترمي قنابلها على مسافة ثلاثين ميلاً • ورسمنا يمثل وزير حربية الولايات المتحدة واقفاً « كله » في ثغرة عظيمة فتحتها قنبلة احد هذه المدافع في الارض

حبيبها فيما سلف

انها مطبوعة على تيجان الازهار ، وتسطع من زبد الامواج ، والتلال تحفظها على قممها العالية

كان وجهي محولاً عنك لذلك قرأت الرسائل معكوسة ولم اعرف معناها

٤

حيث تُكوَّن الطرق افقد طريقي

في المياه المتسعة ، في السماء الزرقاء ليس من اثر لسبيل

الممر محجوب باجنحة الطيور ، بنيران النجوم، بازهار الفصول العابرة

واني اسائل قلبي اذا كان دمه يحمل حكمة الطريق غير المنظورة

٥

كلا • • ليس بامكانك ان تفتح كمام البراعم الى ازهـــار •

هزّ البرعم ، دقه • ان فوق قدرتــك ان تصيره زهرة

ان لمسك يلوثه ويمزق اوراق تاجه قطعاً وينثرها على التراب

ولكن لا يبين له الوان ولا عبير

ايه ! ليس لك ان تفتح البرعم الى زهرة

ذاك الذي يقدر ان يفتح البرعم يفعل ذلــك

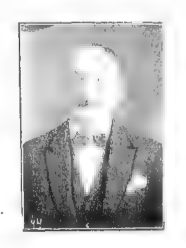

الشيخ بديع حبيش

رئيس نقابة سواقي السيارات ننشر رسمه بمناسبة العفو الذي اصدرته الحكومة موخرا عن مخالفات السواقين

بلا عناء

بلمحة منك يتحرك دم الحياة في عروقه

بنفسه تبسط الزهرة اجنحتها وتخفق في الهواء

وتندفع الالوان مثل رغبات القلب ويفشي العبير سرّاً عذباً

ذاك الذي يقدر ان يُفتح البرعم يفعل ذلك

بلا عناء

٦

جلبت مصباحي الارضي من منزلي وصحت : « هلمّ ايها الاطفال سأنير سبيلكم »

وكان الليل ما برح مظلماً عندما رجعت تاركاً الطريق بسكونها وصائحاً : « انيريني ايتها النار الابدية لان مصباحي الارضي وقع محطماً على التراب »

٧

سالفظ اسمك جالساً وحدي بين ظلال افكاري الصامتة

سالفظه بغير كلمات ، سالفظه بغير غاية

ذلك لاني مثل الطفل الذي ينادي امه مئة مرة فرحاً بانه يستطيع ان يقول « يا امي »

٨

أجلي الجبال والنظام لحياتي المخذولة ايتها المرأة كما جلبتها لمنزلي عندما كنت حية

ازيلي الغبار العالق هنا وهناك واملأي الجرار الفارغة واصلحي كل ما عطلته يد الاهمال

ثم افتحي باب المزار الداخلي واشعلي المصباح ودعينا نلتقي هناك بصمت امام الهنا

غرزوز نسيب بولس عازار

قرر رئيس الوزارة الرومانية المسيو برتيانو طبع رسائل الامير كارول الغرامية التي سرقت من منزل الامير موخرا

كيف يدخلون المجلس ؟

جاءنا من رئاسة مجلس النواب ما يأتي :

١ — تقرر تطبيق احكام القانون الداخلي للمجلس النيابي بحق الذين يرغبون في حضور جلسات المجلس بصفة مستمعين وذلك على الوجه الآتي :

٢ — تعطى تذاكر دخول بيضاء للصحافة وهي تذاكر دائمة وموقعة من قبل رئيس المجلس

٣ — تعطى تذاكر دخول حمراء للمستمعين من غير الصحافيين وهي خاصة بكل جلسة وتسلم للأمور المحافظة حين الدخول وينتهي حكمها بانتهاء الجلسة ·

٤ — تطلب التذكرة الحمراء بواسطة احد اعضاء المجلس قبل افتتاح الجلسة او يمكن ان تطلب من رئاسة قلم المجلس بعد افتتاحها ·

٥ — لا يجوز لاحد ان يجتاز باب المدخل الخارجي لدائرة المجلس قبل ميعاد الجلسة بنصف ساعة الا اذا كان حاملاً تذكرة الدخول .

٦ — الرجاء مراعاة الخطة المقررة بان يكون الدخول من باب المجلس الغربي · اما باب المجلس الشرقي فقد خصص لهيئة الوزارة المحترمة ومديري الدوائر الذين يرغبون حضور الجلسة او تضطرهم اعمال دوائرهم الضرورية لمراجعة احد من الوزراء المحترمين·

بيروت في ٢٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧

رئيس مجلس النواب
محمد الجسر

تعليم اللغات بالفونوغراف

اتفق قسم علم الاصوات بجامعة لندن مع شركة فونوغرافات لتوريد اسطوانات لتعليم النطق الافرنسي وتوجد الآن ١٥ اسطوانة ذات وجهين لتعليم حروف اللغة الفرنسية المتحركة وتلك الاسطوانات بمثابة استاذ يسمع صوته فقط وتخرج الاصوات كانها خارجة من فم انسان بالضبط واذا وجد الطالب لديه الصبر الكافي فانه يستفيد منها فائدة عظيمة لانها تكرر الاصوات التي يلتبس في نطقها اكثر من مرة ويوجد اسطوانات اخرى تخرج جملاً مختصرة تتم بها محادثة وكلما تقدم الطلبة في تعلم اللغة يجدون امامهم اسطوانات اخرى لترقية مداركهم اكثر والصعوبة في طبع الاسطوانات هي ان تكون على نمط الدرس الذي شرحه الاستاذ وبهذه الوسيلة يتعلم الطلبة اللغة بدون استاذ

يقول مكاتبو الجرائد الفرنسية في رباط الفتح ان سيدي حمابو كبير امناء البلاط المراكشي وصديق السلطان المتوفي منذ طفولته قد طرده السلطان الجديد من القصر حالما ارتقى العرش · والمعروف عن سيدي حمابو انه استخدم نفوذه مراراً عديدة لاحباط اقتراحات مستشاري السلطان الفرنسويين·

صدر بلاغ من مجلس الوزراء في رومانيا يقول ان المسيو مانوليسكو كان قد احيل الى المجلس العسكري ليكون هذا العمل مثالاً لكل مسئلة من هذا النوع تنشأ في المستقبل · ولكن المجلس العسكري قرر ان نصوص القانون لا تنطبق كل الانطباق على قضية المسيو مانوليسكو على ان البراءة لا تؤثر اقل تأثير في عزم الحكومة على طلب تطبيق القانون بحذافيره على كل قضية تهدد النظام وسلامة الدولة » وقد عد هذا البلاغ في رومانيا تعريضاً بحكم البراءة الذي اصدره المجلس العسكري·

وفيات

نعي الينا من دير القمر الشيخ الجليل الوقور المرحوم داود ابرهيم عيد البستاني وقد اقيم له مأتم مهيب حضره الشوف باكياً في هذا الفقيد جليل الفضائل ومكارم الاخلاق ·

ونعيت الينا من الدير ايضاً المبرورة المرحومة جوليا غالب حنين فبكى الناس فيها البر والتقوى واقيمت لها مناحة كبرى ·

وجاءنا من الشياح نعي المرحوم المأسوف عليه ايوب الياس فيصل وقد اقيم له مأتم حافل وشيع الى المقر الاخير بين الدموع والاسى

رحمهم الله وعزى اهلهم الكرام على فقدهم

الياس متى

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخرا معملا في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسرورا من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والوقت معاً

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

· · · · · ·

غيرة امرأة ...

... كانت الليلة حالكة السواد ، شديدة الامطار يكفيها تعريفاً انها من ليالي كانون ... الهواء يصفر خارجاً كصفير قطار بعيد في واد مقفر ، والعاصفة تكاد تجرف بعزمها كل ما يعترض طريقها من اشجار وحواجز ... بيد ان هذه العوامل الطبيعية كلها لم تكن لتمنع «هيلدا» — التي كانت متكئة على حديد نافذتها المفتوحة — من التحديق في الظلام الدامس علها ترى احداً قادم .

قلت ، ان العاصفة كانت على اشدها ، ولكن عناد المرأة يكون اشد من العاصفة في بعض الاحيان ، ولهذا فهي لم تكن لتعبأ بقبلات الرياح الشديدة لها ولا بصفيرها وارعادها حولها ..

ولماذا هذا القلق وهذا الانتظار ؟

لماذا .. اسمع يا صاح ان زوجها تأخر عن الميعاد الذي يرجع فيه عادة الى البيت . وهيلدا — كاكثرية النساء العصبيات — غيورة ، وغيورة جداً .. فلا تعجب لقلقها اولاً — ولا تستغرب .. ثانياً ..

قرعت الساعة النصف بعد الثانية ...

ولو مرّ احد الناس بالقرب منها لسمعها تناجي نفسها بصوت ملؤه الكدر .. — هوذا الساعة تقرع ثانية ونصف الان وهو لم يرجع بعد !! آه من الرجال .. آه من الرجال .. الا يكفيه مسامرة الحسان في محله طول النهار حتى اصبح يضن بساعة يقضيها في البيت ؟؟ ..

بينما كانت جيوش هذه الافكار تتزاحم مندفعة في مخيلتها ، قرع الباب .. فهبت لاستقبال القادم وهي تفكر باقسى كلمة تقولها له .

قابلته بالسخط والصياح .. وقابلها بالسكوت والصبر كعادته ..

لماذا تأخرت ؟ لماذا لم تأت باكراً ؟ .. اشغالك . اعمالك .. انك دائماً مشغول .. الا يكفيك النهار بطوله حتى اصبحت تضن بساعة تقضيها في المنزل ..

سكوت طويل .. كانت كل اجوبته .

. . . .

وكانا على العشاء عندما هدأت العاصفة قليلاً — في الداخل وفي الخارج — بعد ثورانها . ولكن .. قبل ان ينهي زوجها طعامه تركت هيلدا غرفة المائدة وذهبت الى غرفة زوجها وهناك اخذت تفتش جيوب معطفه — كعادتها كل مساء — علها تعثر على شيء يهمها امره . ومع انها كانت تعود بالفشل كل يوم ولكن الغيرة — الغيرة القاتلة — كانت الدافع الوحيد لعملها هذا .. بيد ان موقفها اليوم كان غيره بالامس وقبله . اذ ان اصابعها اخرجت قفازاً نسائياً ، تفوح منه رائحة عطرية ومنظره يدل على دقة يد صاحبته ..

أرأيت المسافر في عرض البحر كيف يرتعش عندما يبلغونه انكسار المركب الذي هو فيه ؟

أشعرت بما يشعر به رجل ضل في صحراء مقفرة وقد انهكه الجوع والعطش وبينما هو يلتفت يمنة ويسرة شاهد سراباً فحسبه ماء فاندفع بكل ما فيه من بقية قوة وأمل نحو ذلك الماء ولكن تأتي دقيقة بعد ذلك يفهم فيها انه كان مخدوعاً فيسقط صريعاً يائساً لا امل له ولا رجاء ؟

هكذا كان موقف هيلدا امام ذلك القفاز . .

دخل زوجها الغرفة في تلك اللحظة واذ به يراها ممددة على كرسي طويل تعلو وجهها صفرة الموت .. اسرع اليها مستفهماً ولكنها لم تجبه بشيء بل رمت القفاز الذي بين اصابعها الباردة امامه ، وسقطت مغمياً عليها .

حقاً .. ان الغيرة تفعل بالمرأة اكثر مما يفعله الحسام !.

فهم زوجها بلحظة السبب فابتسم ابتسامة اعجاب ، واسرع فانعشها بالوسائل الممكنة ، ثم ابتسم لانه افتخر بغيرة امرأته عليه

نهضت هيلدا بعد قليل واذ بها تراه واقفاً امامها يقهقه قهقهة الظافر

— اراقك اني اكتشفت خيانتك يا خائن !؟ صاحت هيلدا — وهي تكاد تتميز من القهر ..

لم يجبها بشيء ولكنه اشار الى المعطف قائلاً : ولمن هذا يا هيلدا ؟؟

التفتت الى المعطف واذ بها تصمت مندهشة لانها عرفت ان المعطف ليس لزوجها وانها كانت مخطئة .

— ولمن هذا اذن ؟

— انه لصديقنا جان — وقد اخذته بالغلط لانه يشبه معطفي .. اسمعي لقد زرته اليوم بعد انتهائي من العمل لانه بعث الي يقول انه بحاجة شديدة الي وبعد ان انهيت ما طلب مني قمت مسرعاً الى المنزل لانني اعلم انك تكونين بانتظاري وباسراعي اخذت معطفه بدل معطفي . وبينما كنت على الطريق شعرت بخطأي — اذاً هذا المعطف ليس لي .. ولا القفاز ايضاً ... يا سيدتي !

قال كلمته الاخيرة ضاحكاً ضحكة الظافر ...

اسمع — صاحت هيلدا — اذن صديقك جان ليس بالرجل الفاضل ، فعليه حينما يأتي سأطرده بدون ادنى تردد .. نعم سأطرده حالاً لانني لا ارضى ولن ارضى ان يدخل منزلنا اناس على شاكلته .

اكبر الزوج غيرة امرأته وجرب ان يقنعها جهده بقوله ان الرجل حرّ في اعماله .. وان جان لم يتزوج بعد فربما يكون هذا القفاز لخطيبته . فلم تقنعها كل هذه الاقوال

. . . .

كان شاب انيق اللباس يقرع باب هيلدا في الساعة العاشرة من صباح اليوم الثاني

اتت هيلدا بعد ان ادخلته الخادمة قاعة الاستقبال ولكنها حينما شاهدت انه جان صاحت به —وما اتيت تعمل هنا ؟ اخرج من منزلي حالاً .. ولكن اياك ان تعود اليه ..

— ولماذا يا حبيبتي ؟ قال جان باستغراب بعد ان قام لاستقبالها .

— ان هذا ؟ واشارت الى القفاز الذي بيدها — نعم . لمن هذا ؟

قهقه جان اليوم كما قهقه زوجها بالامس .. وقال لمن هذا ! انه لك .. انه لك . الا تذكرين انك نسيته عندي في احدى المرات يوم زرتني خفية في السنة الماضيه . اما انا فقد حفظته عندي كتذكار منك يا حبيبتي .....

التقمت « المرأة الغيورة » ابتسامة مُرّة افشلها بينما كان العاشق الهائم يقبّل بشغف اليد التي فيها القفاز ... !!

اميل بارودي

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

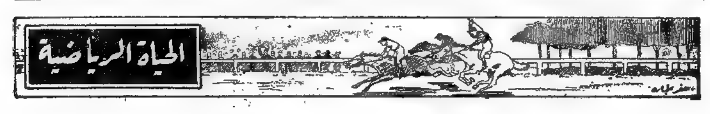

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ٢٧ ت ٢ سنة ١٩٢٧

الشوط الاول • الساعة ٢

جائزة زحله • —هنديكاب للبونية التي لم تربح اكثر من ثلاثة سباقات • الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	روبر وحبيب صباغ	شريف	ازرق	٥٣
٢	اسطبل فرعون	بانابك	ازرق	٥٢½
٣	اسطبل شرقاوي	بولاد	اشقر	٥٢
٤	المركيز دي فريج	حبيبي	اشقر	٥١
٥	اسطبل بيضون	غانم٢	احمر	٥٠
٦	مصطفى الصائم	هيبان	ازرق	٤٧

تقديرات : نرجح الاولية لبولاد يزاحمه عليها شريف والثانية بين احدهما وبين بانابك

الشوط الثاني • الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة المملة • —هنديكاب للخيل التي لم تربح اكثر من ثلاث سباقات • الجائزة— ٣٠٠ —ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥٥
٢	الآنسة ماري فرح	مشير	اشقر	٥٣
٣	هنري فرعون ونجيب حداد	بديع	ادهم	٥٢
٤	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٥٢
٥	اسطبل شرقاوي	سمبتيك	اشقر	٥١½
٦	اسطبل فرعون	ابو شعر٢	اشقر	٥٠½

تقديرات : نرجح الاولية لمشير يزاحمه عليها حاتم والثانية بين احدهما وبين سمبتيك

الشوط الثالث • الساعة ٣

جائزة المرفأ • — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى • الجائزة — ٣٠٠ = ليرات سورية منها ٤٠ للثاني و ١٥ للثالث • المسافة ١٦٠٠ متر • الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل فرعون	هدبان	ازرق	٧٢
٢	اسطبل بيهم	بويك	ازرق	٥٤
٣	اسطبل شرقاوي	رضوان	احمر	٥٣
٤	اسطبل شرقاوي	يونس	ازرق	٥٢
٥	اسطبل دي فريج	سابق (ماجون)	زرق	٥٢
٦	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥٠½

تقديرات : نرجح الاولية لهدبان يزاحمه عليها بويك والثانية بين احدهما وبين يونس

الشوط الرابع • الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة الفتيان • — للخيل التي لم تربح • الوزن حسب العمر • مع تخفيض للبونية والسكلاوية • الجائزة —٣٠٠— ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث • المسافة ١٤٠٠ متر • الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	رستم وحسين الصائم	غازي٢	اشقر	مسن	٥٨
٢	اسطبل بيضون	عصام	ازرق	٥	٥٨
٣	اسطبل شمالي	ظريف٢	ازرق	٥	٥٨
٤	اسطبل فرعون	ابو الحن (ب)	اشقر	٥	٥٥
٥	اسطبل شاتيلا	المنذر	ازرق	٤	٥٤
٦	خضر منيمنه	شوكت	ازرق	٤	٥٤
٧	اسطبل كشلي	كشاف٢	احمر	٤	٥٤
٨	اسطبل كريديه	اوكلاند (ك)	اشقر	٤	٥٢½

تقديرات : نرجح الاولية لعصام يزاحمه عليها المنذر والثانية والثالثة لاحدهما ولابي الحن

الشوط الخامس • الساعة ٤

جائزة النخل • — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية • الجائزة = ٤٠٠ = ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و٢٥ للثالث • المسافة ١٦٠٠ متر • الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	مفربل وكتفاني	طلال	ازرق	٥٩
٢	اسطبل بيهم	العوبلي	احمر	٥٤
٣	اسطبل فرعون	بادشاه	اشقر	٥٤
٤	اسطبل شاتيلا	قاندم	احمر	٥٣
٥	اسطبل شرقاوي	غصوب	احمر	٥٢
٦	اسطبل فرعون	ابن الشول	ازرق	٥٢
٧	اسطبل شمالي	نعيم	ازرق	٥١
٨	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٥٠½

تقديرات : نرجح الاولية للعوبلي يزاحمه عليها بادشاه والثانية والثالثة لاحدهما ولطلال

مطبعة الجليل * بيروت شارع البوسطة

العدد ٦٥١ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

بيروت | الاربعا في ٣٠ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦

المرشال اللنبي يعيش كالفلاحين

من منا لا يتذكر القائد الكبير المرشال اللنبي فاتح القدس ومنقذ سوريا ولبنان من الاتراك . وقد كان الى ثلاث سنوات مضت المندوب السامي لبريطانيا العظمى في مصر. هذا القائد العظيم يعيش اليوم ببساطة كلية في بلاده وهذا الرسم يمثله مع قرينته اللادي اللنبي يتناولان طعامهما على ضفاف نهر صغير بين الغياض والعشب .

بمناسبة الفوضى في المالية

رئيس الوزارة — انت ايضاً يا مير ؟؟

المدير — انا اردت انقاذ شرف الجمهورية!

الخطر الساهر

اتينا في مقالتنا الفائت على كلمة موجزة في الخطر الذي يتهدد سوريا ولبنان من المزاحمة الاقتصادية التي ظهرت طلائعها في المشاريع

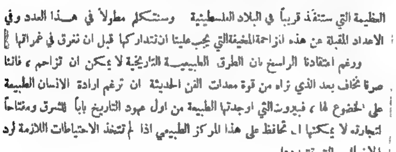

العظيمة التي ستنفذ قريباً في البلاد الفلسطينية وسنتكلم مطولاً في هذا العدد وفي الاعداد المقبلة عن هذه المزاحمة المخيفة التي يجب علينا ان نتداركها قبل ان نغرق في غمراتها

ورغم اعتقادنا الراسخ بان الطرق الطبيعية التاريخية لا يمكن ان تزاحم ، فاننا صرنا نخاف بعد الذي نراه من قوة معدات الفن الحديثة ان ترغم ارادة الانسان الطبيعة على الخضوع لها ، فبيروت التي اوجدتها الطبيعة من اول عهود التاريخ باباً للشرق ومفتاحاً لتجارته لا يمكنها ان تحافظ على هذا المركز الطبيعي اذا لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لرد الاخطار التي تتهددها

اجل ! انه من الصعب جداً على المدن البحرية التجارية المنتشرة على شواطىء البحر المتوسط ان تأخذ مكانة بيروت ، ولكن على شرط ان تهتم بيروت لمركزها وتحافظ على كيانها بنفس السلاح الذي تحاربها به المدن الاخرى

وانا لنتساءل امام ما نقرأه كل يوم من اخبار المشاريع التجارية العظمى في فلسطين ، ماذا تكون غداً حال مرفأ بيروت الصغير امام مرفأ حيفا العظيم ؟؟ وماذا تفعل نقليات السيارات الصغيرة بين بيروت وبغداد امام نقليات الخط الحديدي العظيم من حيفا الى عاصمة العراق ؟؟»

ان مرفأ حيفا سيكون عظيما جداً والغاية الاساسية منه مزاحمة بيروت ، لان فلسطين ما برحت حتى اليوم تعتمد على اسواق بيروت في مشترى بضائعها وحوائجها

وان الخط الحديدي العريض بين فلسطين والعراق سيحول كل تجارة الشرق كالعراق والعجم وبلاد العرب الى حيفا ويترك بيروت مركزاً تجارياً ضئيلاً يعيش ببطء وخمول .

ولم يكفر ما يتهدد بيروت من هذه الاخطار الجسيمة التي تهز اركان دولة عظيمة ، لم يكف ذلك بل ان السلطة التي كنا نعتمد عليها في تحسين احوالنا الاقتصادية هي هي التي حاولت قتل اقتصادياتنا بما وضعته من ضريبة الخمسة والعشرين في المئة على الجمرك

هذه الضريبة الجائرة التي اتت منها البلاد وضجت بسببها التجارة ووقف شبح الخطر يهدد اسواق بيروت .

هذه الضريبة التي كانت ثالثة الاثافي فانزلت واردات بيروت الى ثلث ما كانت عليه وتراجعت من اسواقنا الطلبات بسبب الغلاء وانما الغلاء ناجم من هذه الضريبة الفاحشة .

ومما يزيد في فظاعة هذه الضريبة ان بلادنا ليست بلاد انتاج فهي تدفع الضريبة من دم قلبها .

وبدلاً من ان تهتم السلطة لاغاثة الحياة الاقتصادية فتخفف ضريبة الجمرك تسهيلاً لجعل بيروت مستودعاً عاماً لبضائع البلاد الشرقية . نراها تصر رغم الشكاوي الاليمة ورغم ما تشعر به هي بنفسها من فداحة الظلم في ضريبة الخمسة والعشرين بالمئة ، على ابقاء هذه الضريبة حتى صار الناس يعتقدون انها تقصد قصداً قتلنا الاقتصادي ، والا فاية شريعة عادلة تجيز في بلاد مثل بلادنا وضع ضريبة فاضحة كهذه ...

اننا نتلاشى امام هذه الاحوال نفساً فنفس ، ولولا ما عرفنا به على ممر الاجيال من الاقتدار في التجارة وجهادنا جهاد الجبابرة في اكتساب اللقمة لكانت بيروت اليوم خاوية خالية يصفر فيها الصافر

اننا نخاف ان نظل على حالنا هذه بين سلطة نائمة عن مصالحنا الاقتصادية ساهرة على زيادة الضرائب علينا وعلى بضائعنا ، وشعب لاه بالسياسة وبالرئاسات وبالمحاكات وبالطائفيات بينا غيرنا يتقدم ويتقدم بسرعة حتى صرنا نخاف ان يدوسنا بتقدمه

رسالة من معتقل

جاءنا من السيد لطف الله ملحم المقدسي المحكوم عليه « بالقلعه بند » في طرابلس بدعوى « عون يونان » كتاب نأخذ منه :

سيدي الفاضل منشىء المعرض

... ولكن على ما يظهر سيطول بنا المقام هنا لان لا صفة رسمية لنا ولا نشغل وظيفة فتصل دولة كاخينا « مرشد » الذي جمعتنا به دعوى واحدة ووقفنا معه بتهمة واحدة وحكم علينا حكم واحد ومع ذلك فقد شمله عفوهم وحلمهم ... بل نحن من افراد هذا الشعب الذي ناء ظهره باثقال الضرائب واستنفذ اولياء الامور اخر نقطة من دمه في سبيل اعالة المأمورين واعاشتهم ، نعم نحن من شعب يطبق عليه القانون باقصى درجات الارهاب والشدة وتصادر املاكه الثابتة والمنتقلة لانه قيل ان شقياً دخل بيته مرة واحدة واكل عنده رغيفاً بينا حزب الدرويش يتمتم بابهى مجالي التعظيم والسيطرة وتصفق الاكف لفروسيته في الحفلات الرسمية !!

فمع رجائي بارسال الجريدة الي لهنا طالما قضت الايام بذلك ارجوكم ان تخففوا عنكم وعن قرائكم الكثيرين ثقلة الكتابة والمطالبة بالاصلاح ودوام الانتقاد لان ذلك على ما يظهر من « الجهود الضائعة »

والذي يراه هذا العاجز ان تدعوا الناس للمهاجرة لانه خير والف خير ان يعيش ويموت المرء في ابعد بلدان العالم النائية المقفرة حراً طليقاً من ان يعيش تحت سماء هذه البلاد مهاناً ذليلاً

لطف الله ملحم مقدسي

اذاعت شركة الاناضول التلغرافية تكذيباً للخبر الذي مفاده ان القاوقجي احد زعماء الثورة السورية حضر الى انقره وقابل الغازي مصطفى كمال

ارث يوسف سرسق

نسي الناس السياسة ليهتموا باخبار خلاف الاخوين في قضية ارث المرحوم يوسف سرسق ، فاذا سألت احد الناس — هل من جديد ؟ اجابك فوراً — حكاية نجيب بك والبير بك ...

وقد لاكت الالسن كثيراً اسمي الاخوين وانقسم الناس الى فئتين ورشقت كل فئة في السر والعلن ، احد الاخوين بما لذ لها وطاب من تهم ووشايات ، ليست من كرامة آل سرسق في شيء .

وظهر على صفحات الجرائد ايضاً الشيء الكثير من هذه المهاترة بحق الاخوين وصارت الصحف المنتمية الى نجيب بك مثلاً تكيل لاخيه البير فاضحة بعض علائقه الخصوصية والعكس بالعكس ايضاً وقد نسي الجميع ان رشاشاً كهذا يصيب البيت باسره ، وان تحقير هذا يصيب ذاك ايضاً ، على حد قول الشاعر

قومي هم قتلوا اميم اخي
فاذا رميت اصابني سهمي

وكم كان من الافضل والاوفق لكرامة البيت السرسقي ان يمنع الاخوان هذه الحملات بكل ما عندهما من استطاعة وقوة اذ انه مهما اشتد هذا الخلاف المادي فلا يمكنه ان يفرق الاخ عن اخيه الى الابد ولن يتحول الدم ماء كما يقول المثل

ثم ان بعض الزملاء رأوا ان يحملوا ايضاً على المسيو ميلران بمناسبة قدومه للدفاع في هذه القضية ، ولكن الزملاء لا يجهلون اية مكانة عالية يتمتع به هذا الرجل في بلاده واي مراكز سامية اشغلها في حياته فقد كان وزيراً ورئيس وزارة عدة مرار ورئيس جمهورية وانتخب بالامس ايضاً عضوا لمجلس الاعيان ، ومتى بلغ رجل في فرنسا كل هذه المناصب فلا يجوز لصحافيينا ان ينالوا من كرامته مهما خالفت اراؤهم السياسية اراءه ومهما كان نوع الدعوى التي جاء بشأنها

اما حديث الدعوى : فسيبدأ المسيو ميلران الدفاع اولا في محكمة الجزاء ضد الحكم الصادر من ثلاث سنوات على الخواجه الياس الميداني . وفي الثامن من الشهر القادم تبدأ المرافعات امام المحكمة الشرعية التي ستجلس في قاعة محكمة الجنايات وقد خصص حضرة القاضي مقاعد للصحافيين .

اعطت الحكومة صلاحية واسعة لرئيس القسم العدلي في شرطة لبنان لتفتيش كل النوادي والجمعيات المؤسسة في الجمهورية اللبنانية

ذهب المسيو بونسو الى بعلبك

وصلت الى البرلمان اللبناني دعوة من البرلمان الدولي الذي سيعقد في حزيران المقبل في بروكسل لارسال من يمثل لبنان في جلسات المؤتمر المذكور

حكمت محكمة الجنايات بسجن هاشم احمد قليلات مدة تسعة اشهر لثبوت قتله خضر المصري على سبيل الدفاع عن نفسه

سقطت امطار غزيرة في الجزائر فسببت طوفاناً قطع الطرق على السكك الحديدية وسبب خسوفاً في الاراضي وهدم السدود وتضررت مدن كثيرة من عدة انحاء وجرفت المياه قسماً من مدينة مستاغانم وغرق بضع مئة شخص

ولم يعرف بعد مدى هذه النكبة ، وقد انذر سكان مدينة بريغو في الوقت المناسب فاخلوا مدينتهم التي غمرتها المياه وقد احتملت السيول اربعة جسور نقالة حديدية لخط سكة حديد تونس اورليانسفيل ولا تزال الامطار متواصلة الانهطال

يؤخذ من الانباء الواردة من بوخارست ان المسيو فانتلا براتيانو رئيس الوزارة الجديد عرض منصباً وزارياً على المسيو مانيو زعيم حزب الفلاحين واشترط الزعيم لذلك ان تجري الانتخابات العامة في الحال ولا تزال المفاوضات مستمرة

حدث في مناسبة الاحتفال بذكرى انقاذ تراقية ان وفداً من النواب الترك سافر الى ادرنه في مركبة مزدانة بالرايات التركية ولكن رجال السلطة اليونانية ابوا ان يسمحوا للقطار باجتياز الارض اليونانية وهذه الرايات مرفوعة عليه ورفض النواب الترك انزال الرايات فاضطر القطار ان يعود الى الارض التركية وقد كان لهذا الحادث تأثير كبير في تركيا وهو يعد فيها مخالفاً للاتفاقات الدولية

وصلت الى الحجاز السيارات القوية التي صنعت خصيصاً للسير في الصحراء لحساب الملك ابن السعود

وقررت حكومة الحجاز ارسال اربعة عشر شاباً من الحجازيين للتخصص في العلوم والفنون على حساب الملك ابن سعود

توفيت الى رحمة ربها في العراق جدة الملك فيصل فاحتفل بمأتمها احتفالا رسمياً

عندما وصل ملك الحجاز ونجد الى الرياض اجتمعت الجماهير لاستقباله وكان الشعب يناديه بكل بساطة « حياك الله يا بو تركي » وهي كنية يكنى به الملك ابن السعود وتركي اسم نجله البكر الذي توفي

ذكرت المقتبس ان المفوض السامي قرر نهائياً الغاء المراقبة عن الصحف في دمشق والغاء الاحكام العرفية بمناسبة قرب الانتخابات

احتفل بعد ظهر الاحد الفائت بزفاف الانسة الاديبة ماري بجازي الى الصديق الفاضل اسكندر افندي الزمار فكانت الحفلة التي اقيمت في كنيسة القديس نيقولاوس غاية في الذوق والكرم حضرها اصدقاء العروسين وهم كثر فنهنئ الصديق اسكندر افندي وعروسه ونتمنى لهما السعادة والتوفيق

جاءتنا رسالة بامضاء « بيروتي » تقترح انه اذا كان لا بد من اعادة الامارة الى لبنان فيجب ان تسند هذه الامارة الى سليلها الشرعي وريث الامير بشير الشهابي

اقام محفل السلام حفلة ادبية خطابية في نادي مدرسة الاحد في بيروت مساء السبت الفائت كانت في غاية النظام والاتقان وقد اجاد الخطباء جميعاً في المواضيع الادبية والعمرانية التي طرقوها

لماذا انا ذو جلالة ؟

بلغ عمر الملك ميشال الروماني السادسة واخذ يطرح الاسئلة على رجال حاشيته ومنها ، لماذا انا ذو جلالة ؟ اين هو جدي ألم يعد ملكاً ؟ وغير ذلك من الاسئلة الدالة على ذكاء مفرط ولما قيل له ان جده الملك في الجو العالي سأل ما اذا كان يراه وان يوضع حمل على نافذة غرفته لتسهيل نظر جده اليه فوضع حمل كهربائي يضاء ليلاً ونهارا

ومن حوادث هذا الملك الصغير ان البلاط قرر تعليمه في مدرسة تنشأ في القصر مع بعض اولاد انسبائه واشراف الدولة فانشئت المدرسة الصغيرة من عشرين كرسياً وقمطرا وجعل كرسي الملك الاول فطلب نقله الى حيث لا يكون مرجع لابصار كلها ويظنون ان ذلك لشعور رقيق يمتاز به صاحب التاج الصغير

الاب — من كان ابن جارنا حنا يقبل ليلة البارحة خلف السياج

الولد — وعدت اختي ان لا اخبر احدا

موت الشمس

مترجمة عن اناطول فرانس

... أتى على ارضنا حين من الدهر لم تكن فيه صالحة لحياة الانسان بسبب شدة الحرارة وفرط الرطوبة . وسيأتي زمن تكون فيه هذه الكرة غير ملائمة ايضاً للحياة لانها ستبرد كما برد القمر من قبل ويغدو هواؤها شديد الجفاف .

عندما تخبو جذوة الشمس — وذلك ما لا بد من حدوثه — تكون الارض قد اقفرت من البشر منذ زمن بعيد . سوف تكون ابناء الاجيال الاخيرة بلهاء ، محرومين من مميزات اسلافهم ، لا يعلمون شيئاً من فنون الغابرين وعلومهم . سوف يأوون الى اكواخ حقيرة بين كتل الثلج التي ستغمر اطلال المدن الدارسة حيث نفكر اليوم ونحب ونتألم ونستنير باشعة الامال ، سوف تمحو شدة البرودة جميع الاشجار من زيزفون ودردار ، و... فلا يبقى سوى الصنوبر مشرفاً وحده على مملكة الجليد .

اولئك البشر اليائسون ، المحرومون حتى من ادراك معنى اليأس سوف لا يعلمون شيئاً عنا ولا عن نبوغنا ورغائبنا رغماً من كونهم احفادنا ويكون دماؤهم من دمائنا . ولن يبقى من مملكة الانسان العقلية سوى بقية ضئيلة يحفظون بها سلطانهم على ما يحيط باكواخهم من اسراب الدببة الضارية .

الشعوب والقبائل ، والمدن والحدائق كلها ستتوارى تحت الثلوج والجليد ، ولن يبقى من الاحياء سوى بضع عائلات مبعثرة هنا وهناك .

سيشاهد النساء والاولاد والكهول ، وهم يرتجفون بردا ، من خصاص اكواخهم بزوغ شمس ضئيلة النور صفراء تؤذن بموت العالم الشمسي وتشير الى ازوف ذلك اليوم الذي يلفظ فيه آخر انسان على وجه الارض اخر انفاس الانسانية دون محبة او بغضاء بينما تكون سائر الكواكب الشاسعة مستمرة في جريها ، ترسل اشعتها من اعالي السماء على سطح الثلوج الناصعة . وستتابع الكرة دورانها حاملة الى الفضاء الصامت الرحيب رماد البشرية الفانية ... »

العرفان محمود باشو

باشرت حكومة سوريا بتنظيم المخططات اللازمة للابنية المراد انشاؤها في الزبداني تنشيطاً للاصطياف

...

نفس تتألم

كانت حياتي قبل اليوم هادئة
حتى امتزجت لها فاكدر صافيها
من ابن جاءت بك الاقدار نائلة
في عمق نفسي اضطراباً لم يكن فيها
كانت ليالي نفسي كالضحى بلجاً
حتى عرفتك فاسودّت لياليها
استغفر الله النفسي من طباعها
لا تستلذ سوى ما كان يشقيها
ان التشاؤم في خلقي، فلو فرحت
نفسي خلقت لها شيئاً لاشجيها
...
عرفتها في الليالي الراقصات ، فما
عرفت العطف منها في تهاديها
وساءني ان ارى غيري يراقصها
والصدر بالصدر تلويه فيلويها
يا من تغلغلت في نفسي الا اتئدي
رفقاً بها فلعل الرفق يشفيها
لا تخلقي سبباً في الحب يؤلمها
وانت ادرى بما في الحب يؤذيها
عرفت اهواء نفسي عندما كشفت
امام نفسك من احوال ماضيها
فما كتمتك شيئاً من منازعها
وما كتمتك شيئاً من امانيها
عرفت اني امرؤ صلب الطباع ارى
هذا التجدد في الاخلاق تمويها
قالوا الجديد، فما كان الجديد سوى
تهالك النفس في اقصى ملاهيها
يا للشباب تمشت في طبائعهم
روح الانوثة وانسابت مجاريها
فلا الشباب شباب كنت تعرفه
جزل المروءة صاب النفس عاليها
تبدل الخلق العالي فلا انف
في الطبع او شمم في النفس يسميها
والرقص اني ارى في الرقص مزلقة
تزج بالنفس حتماً في معاصيها
هذي مخاوف نفسي قد تحدثني
بالسوء عنك ولكن لا اجاريها
اني بسطت لك الاشياء واضحة
نصيحة لج بي عطفي لاسديهـا

عرفت موطن ضعف النفس فاجتنبي
مواطن الضعف في نفسي وداويها

ميشال الجاهل

الملك فؤاد وحكومته

يمثل هذا الرسم الملك فؤاد مع رجال الوزارة المصرية وامراء البيت المالك عقيب وصوله من رحلته في اوروبا ويظهر الملك والى جانبه ثروت باشا وفي طرف الصورة البرنس عمر طوسون ·

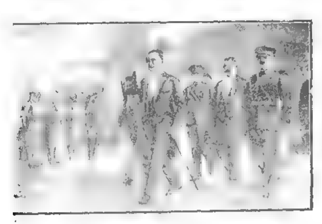

مصطفى كمال بعد انتخابه رئيساً

يمثل هذا الرسم الغازي مصطفى كمال باشا خارجاً مع الوزراء والقواد من المجلس الوطني الكبير في انقره بعد انتخابه رئيساً للجمهورية · وقد خرج ماشياً في الشوارع بلا سيارة ولا حرس

— كيف تخلصت من زيارات ابن اخيك
— بكل بساطة ، فقد اقرضته خمس ليرات على شرط ان يرجعها لي في اول مرة يأتي لزيارتي ·
...

شذور شعرية

لشاعر الهند رابندرانات طاغور

١

اني ثائر الخاطر · اني تواق الى امور قصية المرام وروحي تنطلق بالحنين لتبلغ حد المسافة المظلمة آه ايها « البعد العظيم » !! آه من نداء قيثارتك النافذ !

انني انسى ، انسى دائماً انه ليس لي اجنحة لاطير

في مجلس نواب رومانيا

بمناسبة الحوادث الخطيرة التي تتمخض بها السياسة الرومانية خصوصاً بعد موت رئيس الوزارة المسيو براتيانو نشر هنا رسماً لاحدى جلسات المجلس الروماني وقد وقف الامير نيقولا شقيق البرنس كارول وعم الملك ميشال يلقي خطاب العرش ٠

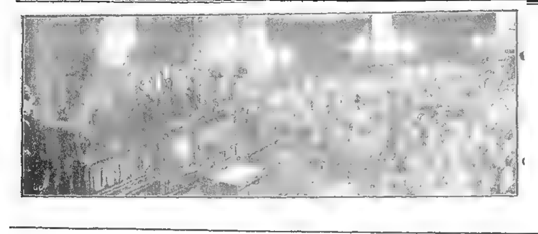

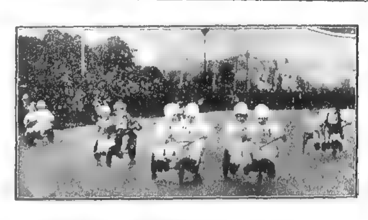

سباق للاطفال في باريس

لم يتركوا في اوربا نوعاً من انواع السباقات الا قاموا بـه ٠ حتى انهم اقاموا موخراً في باريس سباقاً للاطفال على مركباتهم الصغيرة الخاصة ٠ ورسمنا هذا يمثل احد مشاهد هذا السباق اللطيف

وانني مشدود الى هذا المكان على الدوام
انني متشوق ويقظان ، انسي غريب في ارض غريبة
نفسك يأنيني هامساً بامل يستحيل بلوغه
لسانك مفهوم في قلبي مثل لسانه الخاص
آه ايها « العزيز المنال » ، آه من نداء قيثارتك النافذ !
انني انسى ، انسى دائماً انني اجهل السبيل وانني لا املك الجواد ذا الجناح
انني خامل ، انني تائه في قلبي
ما اعظم منظرك الذي تتخذه في زرقة السماء حينما يكون الغمام وهاجاً !
آه ايتها « النهاية القصوى » ، آه من نـداء قيثارتك النافذ !
انني انسى ، انسى دائماً ان الابواب موصدة في كل مكان في المنزل الذي اسكنه وحيداً !

٢

العصفور الداجن كان في قفصي والعصفور الطليق كان في الغابة
تلاقيا بحكم القدر
فصاح العصفور الطليق : « دعنا نطير الى الغاب يا حبيبي »
فهمس عصفور القفص : « هلم لنعيش كلانا في القفص »
فقال العصفور الطليق : « أنعيش بـين اسلاك الحديد هل من مكان ليبسط احدنا اجنحته ؟ »
فصاح عصفور القفص : اواه انني لا ادري اين اجثم في الفضاء »
فصاح العصفور الطليق : « غنّ اغاني الاجام ياعزيزي »
فقـال عصفور القفص : « اجلس بجانبي فاني اعلمك حديث المتعلمين »
فصاح عصفور الغابة : كلا كلا ! ان الاغاني لا يمكن ان تعلم »
فقال عصفور القفص : « ويلي انني اجهل اغاني الاجام »
٠٠٠
ان حبهما لشديد بالشوق لكنهما لا يستطيعان ابداً ان يطيرا جناحاً الى جناح
انهما ينظران من بين اسلاك القفص الحديدية وعبثاً يسعيان ليعرف كل منهما الآخر
هما يصفقان باجنحتهما شوقاً وينشدان ٠ « هلم والتصق بي يا حبيبي »
والعصفور الطليق يصيح : « لا يمكن ذلك ان يكون فاني اخاف ابواب القفص الموصدة »
وعصفور القفص يهمس : « ويلاه ان اجنحتي ضعيفة لا حياة فيها »

٣

استكن يا قلبي ودع زمن الرحيل يكون حلواً
لا تدعه يكون موتاً بل تتمة
دع الحب يتحول الى ذكرى والألم الى اناشيد
دع الطيران في وسط السماء ينتهي بضم الاجنحة فوق العش
دع لمس يديك الاخير يكون دمثاً مثل زهرة الليل
قفي هنيهة هادئة ايتها « النهاية الجميلة » والفظي كلماتك الاخيرة بصمت
انني انحني امامك وامسك مصباحي لانيرك في سبيلك

٤

لست صنع يد الله فقط ايتها « المرأة » لكنك صنع يد الناس ايضاً ٠ فان هؤلاء يسبغون عليك دائماً الجمال من قلوبهم
الشعراء يحيكون لك نسيجاً بخيوط من التصورات الذهبية ٠ والرسامون يمنحون شكلك خلوداً دائم الجدة ٠
البحر يمنح جواهره ، والمعادن ذهبها ، وجنات الصيف ازهارها لتزينك ، لتدثرك ، لتجعلك اغلى ثمناً
ورغبات قلوب الناس قد سكبت بهاءها فوق شبابك
ان نصفك امرأة ونصفك الآخر حلم

ترجمة : نسيب بولس عازار

مساطر الانتداب

قالت المدى:

في سوريا جنود فرنسيسة وفي نيكاراغوا جنود امريكية والانتداب الاميركي تقليدي يتناول العالم الجديد كله تحت اسم « تعليم موزو » وقد نشبت معارك دامية بين المدعوين احرارا ومجاهدين من ابناء تلك الجمهورية الصغيرة وبين البحارة الامريكيين الى ان ظن ان الثوار لم تعد تقوم لهم قائمة ولكن فلولهم لا تزال مبثوثة في الجمهورية وفي اخر الاخبار ان شرذمة منهم هاجت الامريكيين بالقرب من مانغوا فارتدت خاسرة ولم يصب احد من الامريكيين بضرر ويدعو الامريكيون الثوار لصوصاً وسلابين

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ١٥ كانون الاول سنة ١٩٢٧ تجري وزارة الاشغال مناقصة اشغال الانشاءات الجديدة التالية

١ — القسم الاول من طريق القليعه ـ المطله

٢ - القسم الثاني من طريق صور جويا بنت جبيل

٣ القسم الاول من طريق ابي الاسود النبطيه

٤ - القسم الاول من طريق النبطيه جرجوع جزين

٥ = القسم الاول من طريق شحيم ـ غريفه

٦ = تكملة اشغال طريق الناقوره علما

وذلك وفقاً للاوراق الموضوعة فيها والتي يمكن للمقاولين الاطلاع عليها يومياً اثناء ساعات العمل

بيروت في ٢٤ ـ ٧ ـ ١١

وزير الاشغال العامة

احمد الحسيني

الراية سيجارة

هذه راية المدخنين

الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل المعمل المتقن الذي انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خيرة المدخنين فجاءت سيجارته راية السيجارات وهي على جودتها تباع بالمواددة في طلب كبرى وصغرى من اجل الطلب وقد اصبحت الراية على حداثة عهدها معظم اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختبار

الياس متي

اشتهر الخواجه الياس متي صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزا على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخرا معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسرورا من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

للمخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

. . . . . .

انطون ثابت

مهندس بنساء ، من المكتب الافرنسي ومن مدرسة الفنون الجميلة في باريس

مكتب المقاولات : السمطية ٩

جادة الافرنسيين بيروت

الدكتور محمد خير النويري

يعلن الدكتور محمد خير النويري انه اتخذ عيادة له بالقرب من بيته الكائن على طريق الشام قرب محطة الناصرة يستقبل زبائنه الكرام يومياً من الساعة ٨ ـ ١٢ قبل الظهر ومن ٢ — ٥ بعد الظهر ويوم الجمعة مجاناً للفقراء

رواية العدد

بين دمعتين

صعدت نلي السلم مسرعة ، بتلك الرشاقة التي ترافق حركات العذارى ، وهن من الحياة في ربيعها الفتان ، وهمت بفتح الباب ، ثم عادت فقرعته اولاً فثانياً، وفي قلبها شيء من الارتعاش ، ماوهي الا بضع ثوان حتى فتح ، فتراجعت وقد التهب وجهها بالدهشة.

— ما بالك ؟! أتبكين يا روزلين ؟!!

فلم تجب بكلمة

— لولي بربك لم هذه الدموع ؟

— انها زوابع عصفت بهذا القلب الشقي . . .

يا نلي يالني اسأنتحر ، وهذه آخر عبرات اذرفها حرقة على حياة تعبث بها ايدي الناس . . . الله لي ! انا التي . . . » وضربت الطاولة بيدها

— سكتي ثائرك يا مجنونة . . . » ومدت يدها واغلقت الباب

— سأنتحر وحق السموات !؟

— انك مجنونة . . .

— كل الجنون . . . فاي عقل تبقي عليه الآم مثل آلامي ؟ » واجهشت بالبكاء .

— لقد مزقت مني الاحشاء يا روزلين وسأرمي بنفسي من النافذة ان لم توقفيني على ما بك . .

فوقفت روزلين وقد تميزت غيظاً او كادت وتناولت من على الطاولة رسالة تركتها اصابعها كراية الجندي بعد المعركة

—خذي واقرأي !

فأخذت نلي الرسالة بيدين مرتجفتين وجمعت شتاتها وتمكنت ان تقرأ :

« حضرة الانسة . . . .

مضت سنوات . . . فدعيها تتوغل في تيه الماضي ، منطوية احداثها على شبه النيران . . لا بأس بها ، انها تكشفت عن معجزات ، فصيرت روحك صفراء بعد ان كانت رحيمة بنفسجية اللون ، وإن أعجب ، فلقلب بين جنبيك يكذب على ذاته ، ويتعامى عن رؤية جانب الحياة الضحك ، فقريباً تنقلب دقاته الى تنهدات بكاء وزفرات بكاء . .

قد لا يكون قلبك سوى قطعة من لحم نضب من حناياها معين العاطفة فلا تسعر فيه ولا لين ، فخليق بك بعد ما مر ان تتكريه او تهبيه اصومعة

تحوم في جوها العقبان ٠ اما انا فسأحاول ان انسى وعسى ان يكون الك من الحاضر امثولة للمستقبل فتعودين الى الرشد والصواب

فؤاد

وما انتهت نلي من تلاوتها حتى علت وجهها صفرة الخوف فتكلفت الابتسام وقالت :

— عجبت الك كيف تتركك مثل هذه الرسالة في حيرة عمياء !!

— انت تعجبين : كأنك طفلة شاردة ؟! انا لا اريد ان احب فاتزوج ٠ وليفعل ابي ما يشاء ٠٠ ولتبق على ثغره تلك الابتسامة المقصودة كلما وقعت عينه على وجه فؤاد ، فيمهد له السبيل للتضييق على ان ارادتي لي ٠٠٠

— ومع ذلك يا روزلين فوالدك لا يكرهك على امر ٠ وانت حرة تفعلين ما تريدين

— أتتوهمين اننا في اميركا ؟!

— ولا اريد ان نكون ٠٠ فنحن هنا وهم هناك ، ولا ادري كيف ترومين ان تكون الك ارادة شاذة ، ونحن من الشباب في مرحلة القلب فيها الحكم الاول ٠

— ليس في نفسي ميل الى الخضوع لمثل هذه التأثيرات يا نلي

— انك تستحقين الشفقة ٠ وكأني بك تكرهين الحياة

فتنهدت روزلين ، وهي تمسح عينيها السوداوين بمنديل احمر ثم قالت :

— ان كان في الحياة جمال فهو في ان اختار انا حبيبي العتيد

— ما عرفت قبلك فتاة تتلاعب بالقلوب ٠٠٠ فالعاطفة الجميلة يجب ان تقابل باجل منها ، وفؤاد شاب يحلو ان ينثر منها وروداً لا ان ترد سهامه الى فؤاده الجريح »

وكانت نلي تتكلم بلسانها وعينيها وحاجبيها ، ويديها ، وفي قرارة روحها ثورة سرية حملتها على ذلك الاندفاع ، فان لروزلين اخاً عليه من جمالها النضير الهادىء تلك النضارة الجذابة ، كانت نلي قد هامت به وكتمت حبها المذيب الا عن ظلام الليل ونجوم السماء ٠٠٠

وما انتهت حتى اخذت بيد روزلين وقالت : هلمي بنا نتنزه على شاطىء البحر ، وستضحكين من جنونك حين تنظرين خياله في موجات البحر الثائرات ٠٠

وخرجتا ٠٠٠

. . .

مضى على ذلك اعوام ، سافر خلالها سليم شقيق روزلين الى برلين لاشغال تجارية بعد ان اخفق مسعاه في بلدته وكاد يخرج هو ووالده بعد خسارة فادحة في الاشغال — صفر اليدين ٠

والتحق به فؤاد بعد ان استوثق من ان روزلين لن تعطي يدها لطالب لها ابداً ، ما دامت حالة عائلتها المادية لا تمكنها من الخروج من بيت ابيها عالية الجبين ، لها من مالها وحلاها وملابسها ما يجعلها عزيزة رفيعة الجانب ، والمال كما تعلم خلاب لعقول الناس

وافتر الدهر لسليم عن ثغر بسام ، واتسع نطاق تجارته فغدا في بسطة من العيش رضي البال ، وانضم اليه فؤاد ذلك الفتى الذي كتبت له يد الاقدار صفحة من البوس والشقاء سوداء

وما ان خفض الدهر لها من جناحه ، ومهد لها من ظلاله ، حتى انقلب ، فجنى عليهما جناية ضيقت امامهما سبل العيش

استيقظا ليلة على دوي هائل ، كان صوت ألسنة النار المندلعة في محلها تلتهم ما فيه التهاماً ، وعبثاً بذلا الجهود لمعرفة تلك اليد الاثيمة

فانتقل سليم الى ليون حيث يقيم نسيب له منذ عشر سنوات وركب فؤاد متن البحر عائداً الى بلدته وفي صدره من سوء طالعه حرقات وغصات

مسكين فؤاد ٠٠٠ ما كادت قدمه تطأ الارض التي قضى فيها لبانات صباه حتى انتابت صدره علة فتاكة ، وماطال عليه الامر حتى ذوى غصنه ، وخبا نجمه ، فقضى ولم يعرف من تلك التي كانت كوكب الرجاء في افق حياته سوى انها لا تزال في قيد الحياة

وواروه الثرى بين زفرات محبيه ، وترك الجميع ذلك القبر العزيز يحرسه ملك علقت على ذراعيه من الزهور اكاليل واكاليل

. . .

مرت الايام ٠٠٠ وذهبت ذكرى ذلك الحادث المحزن بعيداً في طياتها ، ولم يبق منها الا اثار دامية في اعماق بعض الصدور وبعض القلوب

كانت الشمس جانحة الى الغروب ٠٠ وقد توشح الافق بغشاء ذلك الاكفهرار الكئيب حين خرجت الصديقتان ، نلي وروزلين ، متنزهتين ، وقل من يدري اية يد قادتهما الى ذلك المكان الموحش ، فأخذتا تتأملان تلك التماثيل الرخامية الصامتة ، والتفتت روزلين فوقعت عينها على تمثال ملك صغير قائم فوق قبر تبعثرت عليه الازهار البالية ، فانحنت تتفرس فاذا هناك حجر من الرخام نقش عليه اسم « فؤاد » فانقبضت روحها وادارت وجهها نحو شجيرات السرو المتشامخة وأحست بدمعة تصعد من قلبها فتنحدر محرقة على خدها بسلك متقطع ٠٠

فالتفتت نحوها نلي مبغوتة ، ثم نظرت الى القبر فعرفت سر بكائها ، ولبثت الفتاتان صامتتين وفي عيونهما دمعة مكتومة لذكرى حب قديم ٠

بروانا ديمتري فرح

مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه * بيروت

العدد ٦٥٢ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

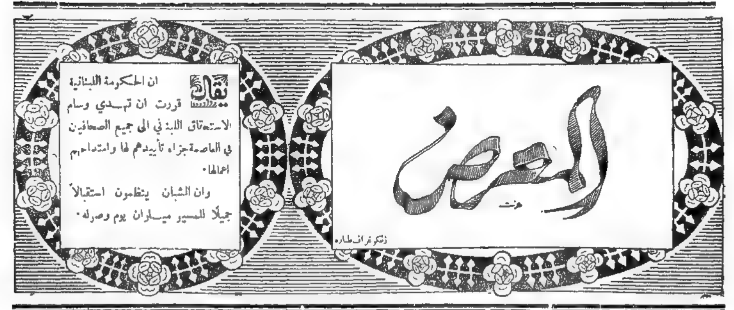

يقال ان الحكومة اللبنانية قررت ان تهدي وسام الاستحقاق اللبناني الى جميع الصحافيين في العاصمة جزاء تأييدهم لها وامتداحهم اعمالها.

وان الشبان ينظمون استقبالاً جميلاً للمسيو ميلران يوم وصوله.

بيروت — الجمعة في ٢ كانون اول سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣-٣١٦-

الاستاذ داود بك بركات

الكاتب الصحافي الكبير رئيس تحرير « الاهرام » الذي اقام له ادباء بيروت مأدبة شائقة في تياترس بمناسبة رجوعه الى مصر

وهذا الرسم يمثله في شبابه ١٩١٠

مولاي محمد

سلطان مراكش الجديد • وهو النجل الثالث للسلطان السابق وكان اسمه « سيدي محمد » ولم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره وسيظل الى ثلاث سنوات تحت وصاية الوزير المقري

سياج الوطن

بينما نكتب هذا المقال يكون المجلس النيابي دائباً على درس شروط الاتفاقية الجديدة التي ستعقد بين المفوضية والحكومة اللبنانية من

بعثة الجندرمة

لا نقدر ان نعرف ماذا يكون رأي المجلس في هذه الاتفاقية ولكننا نرى من واجبنا ان نتكلم في الموضوع لانه يلامسنا ملامسة دقيقة لا سيما وقد خبرت البلاد في الماضي مدة اربع سنوات بعثة الجندرمة التي جيء بها للتدريب والتنظيم فاكتفت باستلام القيادة

انا من القائلين بوجوب تعليم الجندرمة اللبنانية على الانظمة الحديثة وعلى الطرق العسكرية النظامية بواسطة بعثة فنية يستفيد من معارفها الضباط والجنود

ولكننا لا نقدر ان نؤيد البعثة اذا ارادت ان تسير في اعمالها على خطة البعثة الماضية فان تدخل ضباط البعثة السابقة الدائم في كل الشؤون كبيرة وصغيرة من دون ان يحملوا مسؤولية الاعمال التي بعكس النتيجة المطلوبة منها

وقد كان من نتيجة هذا التدخل ان الضباط اللبنانيين اصبحوا صفراً على الشمال في مناطق قيادتهم لا يقدرون ان يأتوا عملاً بدون ارادة الضابط المستشار واصبح الجندي، سكرتير المستشار وترجمانه ، الآمر المطلق والسيد المطاع قبل ضابطه الوطني لانه الواسطة الوحيدة الفعالة بين الضباط والجنود الوطنيين والاهالي اصحاب المصالح وبين الضابط الافرنسي المستشار . حتى ضاعت على التمادي هيبة القيادة الوطنية بعد ان كان لبنان في الماضي مشهوراً بضباطه الاشاوس وشجاعتهم وهيبتهم خصوصاً على الاشقياء

وكان ايضاً من نتيجة استئثار ضباط البعثة بالسلطة ان الضباط اللبنانيين اكتفوا بلبس الثوب العسكري فلم يهتموا لما يقتضيه عليهم واجبهم كضباط اذ ان المستشار لم يكن يترك لهم مجالاً للاهتمام بهذا الواجب فلم يتعلموا شيئاً من اصول الجندرمة الفنية بل انهم نسوا ما كانوا يعرفونه بالسليقة او بالتقليد . حتى ان الجنود انفسهم لم يعودوا ينفذون اوامر ضباطهم الا اذا كانت هذه الاوامر صادرة من دائرة المستشار

واما اذا وقعت مسؤولية في اعمال القيادة فيكون المسؤول الضابط الوطني لانه هو القائد حسب القانون ولو لم يكن شيئاً مذكوراً بالواقع . وهكذا كان الضباط اللبنانيون يحملون مسؤولية اعمال غيرهم وهم مكتوفو الايدي ليس لهم ولو رأي بسيط في الاعمال التي يحملون وحدهم مسؤوليتها .

ويمكننا ان نقول اليوم ان الجندرمة اللبنانية — رغماً من حسن نوايا ضباط البعثة — لم تستفد شيئاً من الاصول العسكرية التي وجدت البعثة لاجلها بل بالعكس فقد خسر الجنود ما كانوا يعرفونه ولم يتعلموا شيئاً جديداً

...

هذه هي الامور التي نطلب ان تتلافاها الحكومة في الاتفاقية الجديدة حتى لا تضيع فائدة البعثة ويرجع الجنود اللبنانيون بافرادهم وضباطهم الى الوراء

ولا ريب ان انقاص عدد ضباط البعثة هو من الفائدة بمكان اذ تحصر القيادة بالضباط الوطنيين ويبقى ضباط البعثة القليلون للتفتيش والمراقبة

ولكننا نأمل ايضاً ان تشدد وزارة الداخلية في اعطاء التعليمات اللازمة حتى يكون للضباط الوطنيين كرامتهم ومكانتهم وهيبتهم وحتى لا يتجاوز ضباط البعثة صلاحيتهم في التفتيش والمراقبة والنصيحة

....

ولا يسعنا ونحن نلم بالموضوع في هذه الكلمة الموجزة الا ان نأتي ايضاً على ذكر الفكرة التي تجول في رؤوس شبان هذا الوطن والتي ظهرت طلائعها في التقرير الفني الذي وضعه احد ضباطنا اللبنانيين المتخرج من مدرسة فرنسا العسكرية وهو « الليوتنان غازي » وهذه الفكرة تقول بوجوب تكوين نواة للجند اللبناني الحقيقي الذي سيكون سياجاً للوطن اذا اردنا ان يكون لهذا الوطن حياة حرة مستقلة .

ان فكرة الخدمة العسكرية او بالاحرى التعليم العسكري الوطني هي ضرورية للشبيبة اللبنانية ويجب على الحكومة ان تفكر بها وتهتم بتنفيذها على ان لا يستخدم جنود لبنان الا في الارض اللبنانية وفي الدفاع عنها.

الاصلاح القضائي

من حسن حظ لبنان ان الاستاذ شكري قرداحي وزير العدلية وُجد على منصة الوزارة في هذا العهد الذي عادت السلطة فيه الى درس مشروع الاصلاح القضائي نقول من حسن حظ لبنان بوجود هذا الرجل النزيه في الوزارة ، لسببين

الاول — لاقتناعنا بان السلطة الفرنساوية لا تشك في اخلاص الوزير لها . وانه يصدقها الخبر . وانه يغار على مصلحتها وسمعتها كالفرنساويين الصميمين

والثاني — لاعتقادنا ان رجلاً متصفاً باكرم الفضائل وسلامة الاخلاق لا يستطيع ان يعمل — وهو مسئول عن عمله — الا ما فيه مصلحة بلاده ، لان الغيرة الوطنية هي رأس الفضائل الانسانية . ومهما بعد المرء عن ميادين السياسة ، فلا يسمح له الضمير لدى قيامه بمهمة رسمية تتوقف عليها ادق اماني بني قومه الا الانقياد للمصلحة الوطنية قبل كل مصلحة اخرى . لذلك فقد سرنا جداً ان يكون الاستاذ قرداحي قد تمكن من اقناع ولاة الامور الفرنساويين وفي طليعتهم العميد السامي بصواب النظرية الوطنية في قضية الاصلاح القضائي

وتقول هذه النظرية بان يعاد تشكيل المحاكم الاهلية كما في الماضي ويُلغى الادغام القضائي

ويجلس القاضي الفرنساوي الى جانب الوطني في كل محكمة مكلفة بالنظر في قضية اجنبية او يكون احد المتقاضين فيها من تبعة اجنبية

ويبقى للقضاة الفرنساويين حق الاشراف والتفتيش والمراقبة على القضاء كله

ولا ريب ان وزير العدلية قد اقتنع بهذه النظرية من جراء اختباره الطويل في محكمة التمييز الذي كان يشغل نيابة رئاستها . فادرك ما ينجم من الاضرار عن بقاء المحاكم في حالها الحاضر . اذ ان جميع تحريرات المحاكم واوراق ضبط التحقيق والمحاكمات تجري في اللغة العربية فكيف يستطيع القاضي الفرنساوي ان يطلع اطلاعاً كاملاً على سير القضية وهو يجهل العربية

ولقد دل الاختبار على كثرة صدور خطيئات شاذة في سير القضايا من جراء الترجمة ، هذا اذا سلمنا جدلاً باستطاعة المترجمين نقل الوف الصفحات الى الفرنسوية ، ليتمكن القاضي الفرنساوي من الاطلاع عليها قبل صدور الحكم

فلو كان القضاة الفرنساويون يحسنون اللغة العربية لامكن التسليم ببقاء الادغام . ولهذا نقول بان بقاء الادغام القضائي في حاله الحاضرة ضربة قاضية موجهة الى صميم العدل والى الانتظام الواجب ان يكون في اعمال المحاكم

ونعتقد ان في تحرير القضاء الاهلي من هذه البلبلة ، مقدمة لجعل القضاء باجمعه كاملاً خالياً من كل شائبة

ولا نستطيع ان ننظر الى اقتراحات الاستاذ قرداحي الضامنة نجاح الحقوق الوطنية والمصالح الاجنبية معاً الا كصلة نقية بين النظرية اللبنانية والنظرية الفرنساوية ، على اننا نود ان لا يتمتع بحق الرعايا الاجانب الا التابعين للدول صاحبة الامتيازات الاجنبية في العهد العثماني

لبناني

ذكرت جريدة الشعب الدمشقية ان هناك فكرة بتأليف وفد من مفكري دمشق واعيانها للذهاب الى بيروت واستقبال المسيو ميلران رئيس الجمهورية الافرنسية السابق

اجتمع المسيو بورد حاكم الجزائر الجديد مع المسيو سارو وزير الداخلية وتناقشا في الازمة الحالية في الجزائر.

داود بك بركات

لم يشأ ادباء بيروت ان يمر الصحافي الكبير الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام بالعاصمة عائداً الى مصر بدون ان يظهروا نحوه عاطفة تقديرهم واحترامهم فاقاموا له مساء هــذا الاربعاء « ٣٠ ت ٢ » حفلة عشاء شائقــة في نادي تباريس حضرها رئيس مجلس النواب ووزراء الداخلية والمالية والزراعة وقنصل الدولة المصرية وعــدد كبير من النواب والمديرين ورجال الادب والصحافة وقــد تجلت في هذه المأدبة العواطف الكريمــة التي تربط ابناء هذه البلاد باخوانهم المهاجرين وبجيرانهم المصريين ابناء القطر الشقيق • وتكلم في الحفلة غير واحد من الادباء نذكر منهم الاساتذة ابرهيم النجار ويوسف السودا ونجيب لبان وعمر ابو النصر • وكانت نقابة الصحافة قد عهدت الى منشئ هذه الجريدة ان يقرأ كلمة باسمها فالقى الكلمة الآتية:

سيدي الاستاذ

عهدت اليَّ نقابة الصحافة ان احييك باسمها وانه ليلذ لي مضاعفاً قيامي بهذا الواجب نحو الرجل الذي ينظر اليه كل اديب تظلله سماء هذا الشرق بعين الاعجاب والاكبار

لقد مثلت عبقرية بلادك في القطر الشقيق ورفعت — بمكانتك الصحافية بين قراء العربية على الاطلاق — مكانة كل صحافي عربي ، وحبّبت الى المصريين باخلاقك العالية وصفاتك السامية ، بلادك وابناء بــلادك فكنت عروة الرابطة الادبية الوثيقة التي تربط اليوم مصر النبيلة بشقيقيها لبنان وسوريا

انك خدمت مصر كاحد ابنائها البررة فمثلت بذلك الاخلاص والشعور المشترك اللذين يحفظهما كل وطني في هذه البلاد لوادي النيل العزيز

واذا كان لبنان قد انشأك فان مصراً قــد وهبتك من روحها الخالدة ما جعلك كبيراً بوطنيتك واخلاصك ، خالداً بتلك الصحافي الذي يحترم نزاهته وتجرده الاعداء قبل الاصدقاء

فباسم صحافيي هذه البلاد احييك ، راجياً ان تحمل معك الى مصر عواطف اخوانك جميعــاً نحو المصريين ونحو اخوانهم المهاجرين ، رافعاً كأسي على شرف الصحافة التي تفتخر بامثالك

..

ووقف داود بــك في ختام الحفلة شاكراً للمحتفين به بكلمة رقيقة لطيفة ، واغتنم هذه الفرصة ليتكلم بطلاقته المعروفة عن الصلات الادبية التي تجمع او يجب ان تجمع الاقطار العربية وخصوصاً مصر وسوريا ولبنان

ولا يسعنا الا ان نشكر للخواجات تجار اصحاب محلات تباريس على اظهره من العناية والذوق في ترتيب هذه الحفلة

...

وهذه ابيات الرصيف الاستــاذ نجيب لبان

دولة للبيان عزّ مقامك ... في حماها واشرقت ايامك

قام فيها من العروبة عرش ... ظللته خفاقةً اعلامك

والى العالمين ارسلت صوتاً ... كان حقاً ، لكنه احلامك

يا ابن لبنان يوم تدعو حــامك ... يا ابن رب الجبال وليّت فاملك

كل من فيه هاتف باسم داود م ... فزمار حبه انغامك

مازجت روحك الصدور فلا بدع م ... يحتل في النفوس غرامك

انت للكل وحدوك اميراً ... فلتكونن دولة اهرامك

دعوى الاخوين

اصبح يوم النظر في الدعوى الكبرى بين الاخوين نجيب بك والبير بك سرسق قريباً ، ولكن المساعي ما برحت تبــذل من جانب الاصدقاء الكثيرين لتسوية الامر قبل الوصول الى يوم الدعوى والامل موفور بالوصول الى هذا الحل في هــذين اليومين

وسرنا ان الفكرة التي اظهرناها في العــدد الفائت عن وجوب منع السباب والاهانات خصوصاً على صفحات الجرائد قد لاقت اذناً صاغية وعلمنا ان الشقيقين تأثرا جداً من حملة بعض الصحف ضد احدهما ترامياً للآخر

اما المسيو ميازان فقد سكتت تلك الحملة التي حاول بعضهم ان يثيرها عليه وشعر اصحاب هذه الفكرة ان حملة من هذا النوع تضر ولا تنفع وتزعزع الثقة في النفوس ، لانه مهما كانت عقيــدة المسيو ميازان السياسية ، وعقيدته السياسية لا تتعلق بنا اصلاً ، ومهما كان نوع الدعوى التي سيدافع فيها فلا يمكن لاحد هذين الامرين ان يحــول دون مكانة الرجل العالية ، فهو قد استلم اعظم منصب في بلاده وكان صنواً للملوك والقياصرة والرؤساء ، ولا يجب ان ننسى ، نحن في هذه البلاد ، ان المسيو ميازان ساعدنا في قضيتنا الوطنية مساعدة كبرى خصوصاً في موءتمر سان ريمو ، وهذا كتابه الرسمي لرئيس الوفد اللبناني الثالث لدى موءتمر الصلح برهان على ما يجب علينا نحوه من الاحترام وعرفان الجميل

نعود فنقول اننا شديدو الامل بانهاء هــذه المسألة العائلية الخصوصية قبــل وصولها الى يوم المحاكمة احتفاظاً باسم البيت الكبير وبكرامة ال سرسق

وقد علمنا ان البير بك زار ـــ عقيب وصوله الى بيروت ـــ قبر والديه ووضع عليهما اكليلين وذرف دمعتين ، فقد مات والداه وهو في الغربة بعيد

وجــد الدعو يوسف بوعسلي من عينا الدخار مشنوقاً في بيته فالقي القبض على جيرانه•

صدر مرسوم من رئاسة جمهورية فرنسا بانه يحق للمفوض السامي في سوريا ولبنان دون تصديق وزارة الخارجية ان يستعين باثنين من السكرتيرية العامة بدلاً من واحد ويلقب السكرتير الذي ينوب عن المفوض السامي في غيابه او مرضه « السكرتير العام المندوب »

تدور المفاوضات اليوم بين السلطتين الفرنساوية والانكليزية لتحقيق خط الناقوره = بيروت = طرابلس • ويرجح ان تكون شركة الاستثمار انكليزية فرنساوية •

ما برح البرنس كارول مقيماً في فرنسا ولكن يرجح ان يطلب من الحكومــة الرومانية دخول الاراضي الرومانية •

توترت العلاقات بين بولونيا ولتوانيا ويؤكدون نشوب الثورة في لتوانيا •

بلغ عــدد المقبوض عليهم في قضية السندات المجرية المزورة ١٦ في باريس بينهم رجل كبير ما برح اسمه مكتوماً ويرجح انه موظف كبير •

ظهر وباء جديد يفتك بالابل في البادية السورية

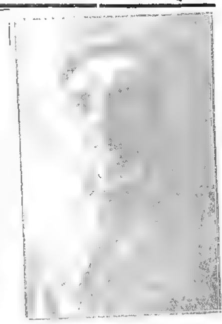

الجنرال بيشو دكلو

هو قائد الجند الفرنساوي في الاراضي اللبنانية وقد جاءت الانباء بترقيته الى رتبة جنرال فهنئته .

رواية حكومية

الاب — قل لي كيف اخفيت المحفظة من جيبة سترتي ؟

الولد — كنت العب مع اخي لعبة مأمور الحكومة والمكلف وكان اخي في دور المكلف لابساً « سترتك »

كرهت رخاء العيش

غضبت على الايام ، لابأس فاغضب
وانبتها بالشعر ، فاعتب واذنب
شجونك تحييها الدموع فانها
براكين مما تسقها تتلهب
اذا ما ذكرت الامس هزك والد
مضى منذ اعوام ولم يتأوب
واما سألت الغيب او غلت في غد
كأنك تمشي في مسارب غيهب
..
يقولون — لم نسمعك الا معذبا
كأنك من صلب الحمام المعذب
ترى حولك الايام تبسم للصبي
ودمعك فياض وشكواك ترتمي
فقلت بحزن : لو رأيتم بعقلي
لاغنيت نفسي عن سماع التعتب
أأبسم والاثام حولي بواسم ؟
أأبسم والدنيا تشد بمنكبي ؟
أأبسم والبأساء في كل موضع
وحق اليتامى ملك باغ مذبذب
أأبسم والاخلاق يطمي فسادها
وظلم الموالي موكب اثر موكب ؟
ايسم والتاريخ في شفق العلى
يسيل دماً كالشلو نيط بمخلب ؟
أأبسم والفحشاء تغلي قدورها
فتشرق عن مثل الاناء المذهب ؟
أأبسم والشعب البريء مكبل
ولا رأي في لبنان الا المذبذب
أأبسم والموتى تسير طروبة
باثواب انس في ضريح مطيب
أأبسم والجلاد نصب نواظري ؟
— اذن انا كذاب لئيم التقلب !
اقضي نهاري في ليال من الاسى
اجد وراء الدرهم المتصبب !
وحين يجن الليل بعد متاعب
اعاني شقاها في نهار مقطب
اعود الى بيتي لانشد راحتي
واسلو فيه جرح قلبي المخضب
وفي الجيب من رشح الجبين دراهم
تقاسمنيها ايه لم تخيب
فالقي سطوراً من مراب مساوم
يطالبني فيها بدين على ابي
اذا رنقت في مقلتي سنة الكرى
علقت بحلم موجل متقضب
تفح افاعي الويل في مستقره
ويزحف فيه عقرب اثر عقرب !
...
زماني لا ترحم ، لياليّ اظلمي ،
جهودي شدي في خناقي واتعبي
كرهت رخاء العيش حين رأيته
يصافي حياة الجاهل المتغلب
الياس ابي شبكه

انتخب فانتيلا برتيانو رئيساً لحزب الاحرار في رومانيا مكان اخيه المتوفي . وينتظر انفجار الازمة الرومانية بعد دفن برتيانو

عقيلة الجنرال ويغان تلقي خطاباً

يمثل رسمنا هذا عقيلة الجنرال ويغان التي يعرفها البيروتيون ويحترمونها كثيراً واقفة تلقي خطاباً في احدى الحفلات الاخيرة في فرنسا حيث كان حاضراً المرشال فوش والجنرال غورو والوزير المسيو ماران .

الحب

مترجمة عن رابندرانات طاغور شاعر الهند

« قال في غمغمة : ارفعي عينيك يا غرامي »
فعنفته وقلت : اذهب ! » ولكنه لم يتحرك »
« ظل تجاهي وابقى يدي الاثنتين في يديه
فقلت — دعني . ولكنه لم يذهب ! »
« قرب وجهه من وجهي . فنظرت اليه وقلت — يا للعار ! » ولكنه لم يأت بحركة . »
لمست شفتاه خدي فارتعشت وقلت : انت تجسر على الكثير » ولكنه لم يخجل »
« وضع زهرة في شعري : فقلت : عبثاً تحاول »

واكنه لم يضطرب
اخذ الاكليل من عنقي وذهب »
« انني ابكي واسأل قلبي . لماذا لا يعود ؟!!

...

نظراتك القلقة حزينة تحاول معرفة فكري »
« كذلك القمر فهو ايضاً يريد ان ينفذ الى البحر »
« انك تعرفين كل حياتي فما اخفيت عنك شيئاً »
« لهذا تجهلين كل شيء عني »
« لو ان حياتي كانت زهرة لطيفة صغيرة لاقتطفتها من فرعها لاضعها في شعرك
« ولكن حياتي قلب ، يا حبيبتي ، فاين حدود القلب ؟ »
« انك لا تعرفين حدود هذه المملكة ومع ذلك فانت ملكتها »
« لو ان قلبي لم يكن غير لذة لابصرته يزهر في ابتسامة سعيدة ولاكتشفت امره في لحظة »
ولو انه لم يكن غير ألم لذاب دموعاً ينعكس عليها سره دون ما كلمة »
« ولكنه حب يا حبيبتي ! . . . »
« لذته وألمه غير محدودين كما ان بؤسه وغناه ابديان »
« أنه قريب منك بقدر ما هي قريبة منك حياتك »
« ولكنك لن تعرفيه كله ابداً !! . . »

...

« اني احبك يا حبيبي . سامحني على حبي . كنت عصفوراً ضالاً فاخذتني وزعزعت قلبي حتى سقط عنه قناعه . فاغمره بالشفقة يا حبيبي وسامحني على حبي ! »
« اذا لم تستطع ان تحبني يا حبيبي . فسامحني على المي . لا تنظر الي عن بعد بازدراء . فساقبع في زاويتي واظل جالسة في الظلام . احجب عاري بكلتا يدي!
« فلا تلو بوجهك عني يا حبيبي وسامحني على المي »

...

« اذا احببتني يا حبيبي . فسامحني على فرحي . ومتى رأيت قلبي وقد اجتاحه سيل السعادة فلا تبتسم

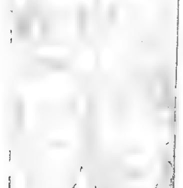

المخطوفون في مراكش

عاد المخطوفون الستة من اسر العصاة في مراكش وقد نشرنا في عدد فائت رسم الصغيرين « ارنو » اللذين قتل العصاة والديهما وها نحن ننشر هنا رسم الاربعة الاخرين وهم :

« فوق » ايف ستيغ ابن شقيق المقيم العام « جهة الشمال » والمسيو مايبه « جهة اليمين »

تحت : مدام بروكوبوف « جهة الشمال » مدام ستينهل « جهة اليمين »

على حدود العصاة في مراكش

يمثل رسمنا قلعة سعيد « او القصبة » حيث يقطن القائد علي شقيق القائد العاصي الذي خطف الستة الفرنساويين في مراكش وكانت المخابرات تدور في هذه « القصبة » بين الفرنساويين والعصاة بواسطة باشا بني ملال لارجاع المخطوفين . وقد عاد المخطوفون الستة مقابل مبلغ عظيم من المال .

لاستسلامي الخطير . ومتى رأيتني جالسة على عرش استبد في حكمك يا غرامي وانعمك – كآلة – نعمي . فاحتمل كبريائي يا حبيبي . وساعدني على فرحي !»» اه

« المقتبس »

حريق جديد

عند الساعة الخامسة بعد ظهر امس « الاربعاء » شبت النار في محلات التاجر الوجيه الخواجه ابرهيم بدوره واولاده في « سوق النورية » فالتهمت السنتها النتاكة كل موجودات المحل الكثيرة من جلود وما شاكل وتجاوزت الى محلين قريبين فعطلت فيهما بعض التعطيل . ولم تتمكن المطافيء من اخماد النار الا بعد ساعتين بسبب اشتداد الريح ومن قلة الماء وعدم تدريب رجال المطافيء على الاعمال الاطفائية السريعة . وتقدر خسائر المحل بالالوف لما فيه من البضائع الكثيرة المتراصة لا سيما والسوق في بدء الموسم . وقد بدأ المسيو كاستل التحقيق .

عوض الله على الخواجه ابرهيم = الذي اشتهر بنزاهته وصدقه وشريف اخلاقه = بعض هذه الخسارة الفادحة

حكم المجلس العدلي في دمشق على نزيه المؤيد احد زعماء الثورة بالاعدام غيابياً

ما برحت الامطار تهطل بكثرة في الجزائر والطوفان يكتسح المدن والارزاق وتقدر الخسائر حتى الان بخمسمئة مليون وقد خربت جميع معامل السكك الحديدية ولم يعرف بعد عدد الضحايا .

منحت حكومة سوريا رصيفنا الفاضل رامز افندي سركيس صاحب لسان الحال وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية فنهنيه .

تلقى روتر من توكيو ان سفير اليابان في باريس قد استقال من منصبه .

على اثر فشل فانيلا براتيانو عهد الى المسيو تيتيلسكو بتأليف وزارة من الاتحاد الوطني .

اوقف اربعة جواسيس افرنسيين في باريس سرقوا وثائق رسمية ويظن انهم فعلوا ذلك في سبيل السوفيات .

تقول الماتن ان ملك الذين كانوا اعتقلوا في مراكش كلف ثلاثة ملايين .

قداس وجناز

في الدامور

في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الواقع في ٤ كانون الاول الجاري يقام في كنيسة مار الياس في الدامور قداس وجناز عن نفس الفقيد المرحوم شديد بشاره عقل فعائلة الفقيد ترجو من الانسباء والاصدقاء ان يعتبروا هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة الى كل منهم

الياس متى

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

انطوان ثابت

مهندس بناء ، من المكتب الافرنسي ومن مدرسة الفنون الجميلة في باريس .

مكتب المقاولات : السمطية ٩

جادة الافرنسيين بيروت

الراية سيجارة

هذه راية المدخنين

الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل المعمل المتقن الذي انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خيرة المدخنين فجاءت سيجارته راية السيجارات وهي على جودتها تباع بالمزاودة في علب كبرى وصغرى من اجل العلب وقد اصبحت الراية على حداثة عهدها مطمع اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختبار

الدكتور محمد خير النويري

يعلن الدكتور محمد خير النويري انه اتخذ عيادة له بالقرب من بيته الكائن على طريق الشام قرب محلة الناصرة يستقبل زبائنه الكرام يومياً من الساعة ٨ – ١٢ قبل الظهر ومن ٢ – ٥ بعد الظهر . ويوم الجمعة مجاناً للفقراء

الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية النفيسة

نعوم الجي راشد واولاده

البضائع العصرية للسيدات والرجال والاولاد

دمشق سوق الحميديه

بيروت سوق الطويله

المروحة الحمراء

— انه لعمل وحشي ! .. بعد مرور سنة على زواجها يتركها ويتعلق بفتاة راقصة ؟!

— الله من هؤلاء الرجال انهم يدخلون الى البيوت الشريفة ويظهرون كل تأدب وحشمة ولكن بعد حصولهم على مأربهم يتركون الادب واللياقة جانباً ويتبعون الراقصات وبنات الهوى ! ...»

كانت المتكلمة امرأة ضخمة الجسم جالسة امام مائدة الطعام تكاد تتميز غيظاً عند كل كلمة تصدر من فمها . والسامعان كان زوجها المسيو اوديه وابنتها سوزان .

ولم تكد مدام اوديه تنتهي من كلامها حتى قاطعها زوجها موجهاً كلامه الى ابنته :

— هل انت متأكدة كل التأكيد يا ابنتي من خيانة زوجك ؟

وارادت سوزان ان تجاوب فسبقتها امها قائلة :

— انني متأكدة كل التأكيد بان صهرنا بول رامير يعشق الراقصة باولا سوبيز

— وهل عندك براهين على خيانته ؟

— نعم . فقد اخبرونا بذلك

— الخبر لا يكفي ...

— ولكن هل تظن بان ذهاب بول مع سوزان الى الاوبرا اربع مرات في الاسبوع يعد شيئاً طبيعياً ؟!

— كنت اشك بعمله لو انه ذهب لوحده

وهنا سكتت مدام اوديه تاركة الكلام لابنتها سوزان :

— ابي انك لا تريد ان تصدق خيانة بول فانا اعطيك برهاناً قاطعاً على عمله الساقط . هل تعلم ماذا اكتشفت في درجه ؟

— رسالة ؟ على ما اظن

— كلا

— اذن ماذا ؟!

— مروحة حمراء وعليها الحرفان الاولان من اسم تلك الراقصة اللعينة .. أصدقت الان ؟؟ انه لم يعد امامي سوى طلب الطلاق

— اعملي ما يروق لك يا ابنتي .

. . . . . .

تركت العائلة غرفة الطعام وسار المسيو اوديه توّاً نحو الباب الخارجي وقبعته في يده وقبل ان يخرج التفت الى زوجته وقال :

— انني ذاهب الى باريس لاشغال هامة وسأكون هنا عند الظهر .

وفي الساعة الثانية عشرة تماماً كان المسيو اوديه قد رجع من باريس وبصحبته صهره بول رامير .

تناولوا جميعاً طعام الظهر ثم تركوا المائدة الى الصالون ، وفي طريقهم اقترب بول ليعطي ذراعه لزوجته فرفضت سوزان الاتكاء عليه واسرعت الى قرب امها .

اندهش بول من عمل زوجته الغريب ولما وصلوا الى القاعة وجلسوا سألها قائلاً :

— هل لك يا سوزان ان تخبريني بما بك ؟

— لا شيء ...

— انني ايها العم العزيز ارى سوزان على غير ما يرام . فهل تقدر ان تفيدني ولو بالاختصار عن سبب كدرها

— نعم . فانها ستطلب الطلاق غداً صباحاً

— الطلاق ؟! ولماذا

— لأنك تخونها !

— انا اخون سوزان ؟ وعلى اي برهان تستند هذه التهمة ؟

— على تلك المروحة التي في درجك والمكتوب عليها «ب س» اي باولا سوبيز تلك الراقصة الصغيرة ..

ولما سمع بول اسم المروحة اضطرب قليلاً ثم سكت . وبعد مرور برهة قام بول رامير وذهب الى عمله بدون ان ينبس ببنت شفة

اقبل المساء ولم يرجع الى المنزل وعند الصباح تلقت سوزان هذه الرسالة

«ان بول يقيم في شارع بوردو رقم ١٠ ولكي تتحققي خيانته اذهبي بنفسك في الساعة الواحدة من هذا النهار فتريه مع عشيقته صاحبة حرفي المروحة الحمراء .»

صديقة لك

اخذت سوزان الرسالة الى والدتها وهذه بدورها اعطتها لزوجها المسيو اوديه ...

وفي الساعة الواحدة ركبت سوزان سيارة توجهت بها نحو شارع بوردو

...

دخلت سوزان المنزل رقم ١٠ ولم تكد تصل الى الباب الداخلي حتى رأت بول جالساً على مائدة الطعام وبقربه مقعد خال . ولما رآها نهض وذهب توّاً اليها وهو يقول :

— انني انتظرك ايتها العزيزة فادخلي لان الطعام قد نضج

— انك تنتظر عشيقتك ايها الخائن

— بل احلف لك انني انتظرك . وانا صاحب تلك الرسالة التي وصلتك في الصباح ؟

تقدمت سوزان من المقعد وجلست عليه ثم سألته قائلة : — ما معنى عملك هذا ؟

— سوف تعرفين كل شيء . هل تعلمي بان اليوم هو تذكار ميلادك

— نعم

— ولاجل هذه الذكرى فانني اهديك هذه المروحة واقيم لك هذه المأدبة

ثم وضع امامها تلك المروحة الحمراء

— انك تهديني نفس المروحة التي اهديتها لك عشيقتك بدليل الحرفين اللذين عليها

— بل قبل ان تحكمي على هذا الحكم . هل لك ان تقولي لي باي حرف يبتديء اسمي ؟

— نعم ! بحرف : ب

— واسمك ... ؟ — بحرف : س

— اذن انظري الى المروحة فان عليها نفس حرفي اسمي واسمك وليس اسم باولا سوبيز

وامام هذا البرهان القاطع تقدم بول الى سوزان وقبلها فتساقطت من عينيها دمعة ندم ثم قبلته . وهكذا تم الصلح

ن . ا

مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه * بيروت

العدد ٦٥٣ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

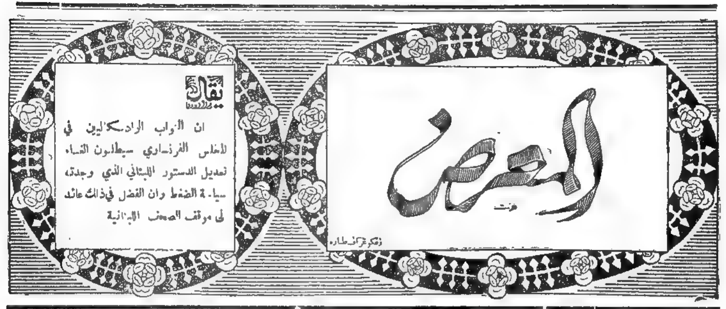

بيروت	الاحد في ٤ كانون اول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣-٣١٦-

دائماً الانتداب

لم يحتدم الجدال – ولكن على غير فائدة – في جلسة من جلسات المجلس النيابي كما احتدم في جلسة يوم الخميس المنصرم اثناء المناقشة في اتفاقية بعثة الجندرمة .

ولم يتردد ذكر الانتداب ، على كثرة ما يتردد ذكره في هذه البلاد ، وبقدر ما تردد في الجلسة المذكورة فكلما وقف نائب للكلام ذكر الانتداب وتعلقه به واخلاصه له . وبعضهم كان يعطف على هذا التعلق والاخلاص كلمة « لكن » للانتقاد وكثيراً ما كانت هذه الكلمة وما يليها تستفز المسيو سالومياك فيقف مدافعاً ، ليس عن الانتداب وحده ، بل عن الاعمال التي يقوم بها بعض عمال الانتداب باسمه وهي ليست من روحه في شيء . حتى ذكرتنا هذه الاعمال بكلمة « مدام تاليان » الشهيرة في الثورة الافرنسية عندما صعدت درجات المقصلة

« – ايتها الحرية كم من الجرائم ترتكب تحت ستار اسمك »

. . . . .

لا نريد هنا ان نفعل كالنواب فنردد على القراء ايات الاخلاص للانتداب فقد صار هو وصرنا نحن ايضاً مغنى عنها من كثرة ما رددناها . ولكننا نحب ان نطلب من النواب اولاً ومن مندوب المفوضية ثانياً ان يرحموا هذا الانتداب ولا يجعلوا حديثه السدة واللحمة في كل مناقشات المجلس حتى اصبح اسمه كالمفزعة يهزها المندوب في وجه النواب كلما اراد امراً كما يهز الفلاح مفزعة الحقل كلما اراد ابعاد الطيور عن زرعه

كلما عرضت قضية فيها شيء من روح المعاكسة لعمل من اعمال المفوضية ، لا للانتداب نفسه ، القوا لنا في كفة الميزان كلمة الاخلاص للانتداب فتضمحل كل معارضة امام هذه القوة السحرية المغناطيسية ، في حين ان الانتداب كما وجد وكما فهمته جمعية الامم وكما حددته المعاهدات والصكوك اعلى وارفع من يكون سيف الغالب في ميزان المغلوب

. . .

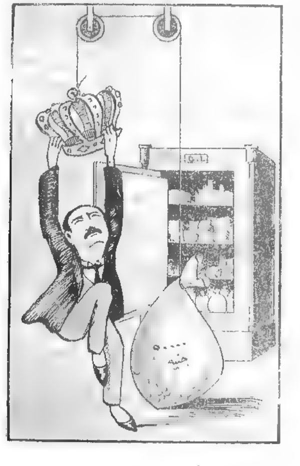

ثمن التاج في لبنان

ليتركوا الانتداب في راحة

ليتركه النواب وليتركه ايضاً مندوب المفوضية فليست قضيته موضوعة على بساط البحث ، بل قد انتهى امرها ولم يعد من الكرامة واحترام الذات ان نرددها في كل سانحة وامام كل حادثة .

لقد آمنا وصدقنا ان جميع النواب وجميع الناس ايضاً مخلصون للانتداب فلا داعي لتجديد هذا الايمان في كل دقيقة .

سياسة الكولونيل كاترو

نشرت الجريدة اليومية الجديدة «لاوروور» مقالاً بامضاء المسيو لامازيير بعنوان «نريد ان نعلم ما يجري في سوريا» وقد ندد فيه بالصمت السائد الان حول المسألة السورية وقال ان من مصلحة فرنسا ان تعرف ما يفعله في سوريا الرجال الموكول اليهم تمثيلها في تلك البلاد ولقد كان المسيو دي جوفنل خبر الحالة في سورية والمفهوم انه لو ايدته وزارة الخارجية لاتم تسوية مسألتها ولكنه عاد الى فرنسا وعين المسيو بونسو خلفاً له فسافر الى تلك البلاد بــلا برنامج فدرس الحالة ورأى انها كثيرة التعقيد ثم لزم الصمت التام ويظهر ان المسيو بونسو فوض السلطة الى الكولونيل كاترو الذي يميل الى عد سوريا كبلاد للاستعمار لا كبلاد من بــلدان الانتداب . وليس لسوريا حتى الان قانون اساسي وسنضطر ان نعلن لدى عصبة الامم اننا عاجزون عن وضع النظام الذي منحته انكلترا للعراق وشرقي الاردن بسهولة وقد تعاظم هياج الخواطر في لبنان وسوريا وتناول الفئات التي كانت ميالة الينا واهملنا امرها وهي متحدة الان مع الوطنيين اللبنانيين والسوريين الذين يرجون ان تقوم فرنسا بمهمة الوصاية التي قبلت القيام بها وصمت المسيو بونسو يزعجهم كثيراً . فاذا تابعنـا سياسة المطل والصمت بضعة اشهر اخرى فــلا يبقى لديهم سوى وسيلة واحدة هي الالتجاء الى الثورة .

والفت، في جمعية حقوق الانسان، لجنة للشؤون السورية اشترك فيهـا كثيرون من النواب والشيوخ والمحامين والصحافيين ونذكر من الشيوخ فيكتور بيرار وليميري وتيسيه ومن النواب دالاديه وبول بونكور واوغست برنيه ورينودل وقد عقدت هذه اللجنة اول اجتماع فتناقشت في الحالة بعد المؤتمر الذي عقد في بيروت في المدة الاخيــرة وبحثت في الحالة المزعجة التي اوجدها في لبنــان التعديل الاجباري للدستور وتليت في هذا الاجتماع نبذ من اقوال بعض صحف لبنانية تدل على الاستياء من هذا التعديل .

سلطان باشا والثورة

قال سلطان باشا الاطرش القائــد العام للثورة السورية لصحافي زاره في مقره بالنبك من اراضي نجد «اني كما تعرفني لم تغيرني الحوادث ولم تدهشني الايام ولم افكر لا انا ولا احد من اخواني المجاهدين بأن نسلم الى فرنسا او الى غيرها لانا قد آلينا على انفسنا ان لا نترك جهادنا او نموت في سبيل الوطن . ولو كان بفكرنا ان نلتجيء الى انكلترا لأصلحنا صلاتنا السياسية مع فرنسا وبقينا في جبلنا آمنين . ولكننا ثرنا لانقاذ الوطن ولن نرجع عن عزمنا ما دام فينا عرق ينبض والله مع الصابرين»

دعوى الاخوين

بعد يومين يصل المسيو ميلران الى بــيروت للدفاع عن البير بك سرسق في الدعوى المعروفة بينه وبين اخيه نجيب بك ، واننا نقول مــع الاسف ان المصلحين لم يتمكنوا من حل المشكلة ورتق الفتق بدون الوصول الى المحكمة .

اذن فسيكون الاسبوع القادم اسبوعاً تاريخياً في حياة القضاء في بيروت وسيقــف المسيو ميلران احدى وقفاته المشهورة وهو كما عرفه سامعوه في باريس من اعظم خطباء فرنسا ومن اشهر المحامين واحفظهم ذاكرة وابلغهم لغة وتعبيراً ويؤيده في موقفه هذا عدد من المحامين بينهم القانوني المعروف الاستاذ وديع نعيم وسيقف ايضاً الاساتذة القديرين الكسي كاتسفليس واميل اده وبترو طراد للدفاع عن نجيب بك ضد اخيــه المطالب بحصته من ارث ابيه

وقد علمنا ان المسيو ميلران سينزل ضيفاً كريماً في دار آل سرسق «حيث يسكن اليوم البير بك» وقد اجريت الاستعدادات اللازمة لراحته .

على ان املنا كبير بالوصول الى حل الخلاف في هذين اليومين . حقق الله هذا الامل

اهتمت فرنسا وانكلترا بالازمة الجديدة بين بولونيا ولتوانيا . وتفيد الانباء ان المرشال بلسودسكي سيأتي الى جنيف ليشرح امام جمعية الامم النظرية البولونية

وصل الى بيروت من القطر المصري حضرة جورج افندي خوري مندوب الامير جورج لطف الله واجتمع ببعض الصحافيين وقابل ايضاً بعض موظفي المفوضية

سافر صباح هذا السبت عائداً الى القطر المصري حضرة الكاتب الكبير الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير «الاهرام» وقد ودعه فريق كبير من ادباء البلاد بينهم وزير العدلية ومدير الامور الاقتصادية وبعض النواب والصحافيين واوفدت نقابة الصحافة وفداً من هيأتها لوداعه باسم النقابة . فسلمي الطائر الميمون .

واقام حضرة وزير الداخلية وقنصل الدولة المصرية ومدير الامور الاقتصادية ولائم لطيفة لداود بك بركات قبل سفره .

افتتحت اللجنة التمهيدية لمؤتمر نزع السلاح في جنيف وقد اقترح ليتفنوف مندوب السوفيات اقتراحات ترمي الى الاسراع بنزع السلاح تماماً وتعطيل الاسلحة وتهديم القلع والتشكلات العسكرية . فوقف بول بونكور وحيا مندوبي روسيا ولكنه اظهر انه لم يفهم ما يريدون ودعاهم الى الاشتراك في اعمــال المؤتمر وفقاً لروح جمعية الامم . وان مهمة جمعية الامم لا ترضى ابداً حتى مبدئياً ان ينزع السلاح على الصورة التي طلبها مندوبو السوفيات ولو فرض ان ذلك ممكن التحقيق فانه يجعل دائماً الدول الصغرى عرضة للدول الكبرى ثم تفرق المندوبون بعدئذ على تأجيل المناقشة الى شباط

عاطفة كريمة

ارسل حضرة الدامــاد الى الرصيف صاحب اللسان الكتاب الاتي بمناسبة يوبيل اللسان الذهبي :

حضرة الفاضل رامز افندي سركيس صاحب جريدة لسان الحال الغراء .

ان الجريدة التي تجتاز نصف قرن وهي لا تنفك مجاهدة في سبيل الخدمات الوطنية بغيرة وصدق ونزاهة لجديرة بان يكون تكريمها عاماً ولهذا فاني بمناسبة عيدها الذهبي اود ان اشارك جمهور الفضلاء والادباء الذين سيحتفلون بتكريمها في عيدها المشار اليه وعليه فقد رأيت ان اهدي لحضرتكم وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانيــة تقديراً لخدماتكم وتنشيطاً للادب وادامكم الله

الامضاء

احمد نامي

المسيح

من رسالة بعث بها بوبليوس لينتولوس عامل القيصر الروماني على اليهودية الى مجلس الشيوخ في رومية »

ظهر في ايامنا رجل كثير الفضائل نبيل المطالب ساميها يدعى يسوع المسيح ، وهو لا يزال ما بين ظهرانينا ، يمت بجنسه الى الجيل الاسرائيلي ويعتبر رسول الحق ، على ان تلامذته واشياعه ومريديه يدعونه ابن الله

وهو يبعث الموتى ويشفي الاسقام على اختلاف اشكالها وحالاتها

وهو معتدل الشطــاط ، ظريف الهيئــة ذو رواء باهر يملك الطرف بحسن خبره وسبره ، مليح القسمة ، مطهم الخلق ، يطالع الناظر الى غرتــه البلجاء ايات الاحترام والخشوع ، ولذلــك قلما يمر من امامه رجل الا وتجتذبه روعة ذلك الرجل وبهجته فيقف شاخصاً اليه ولايلبث ان يحبه وتركن نفسه اليه وتطمئن. وقد طبعت في قلبه ايات الوقار والجلال العميق

وهو كستنائي الشعر سبطه حتى الاذنين ثم لا يلبث ان يصير جعداً لامعاً مستديرا كالخواتم مفطياً منكبيه كالقذال وهو يسرحه على اسلوب الناصريين اي يفرقه في الوسط

وهو مرتفع الجبين مشرقه ونقيه ، اسيل محياه فلا اسارير فيه او تجعدات ، وضاح وضيء صبيح يترقرق فيه ماء الجمال ويزيده بهاء لونــه الوردي اللطيف ، حسن التقطيع متناسبة ولا سيما ملاحة فمه وحلاوة عينيه وجمال انفه الا ان لحيته كثة مفروقة

وهو فاتر الطرف ساجيه تنبعث من عينيــه الشهلاوين ايات الطهارة والمحبة والحنان

واذا ماتكلم جذب القلوب ورنت اليه الابصار بظرف لسانه وذكاء جنانه ورنة صوته التي تخترق اعماق النفس . واذا ما وعظ واذنب ملاء قلوب سامعيه خشوعاً واحتراماً بما يسكبه فيها من ايات المحبة والهدى والارشاد

ولم يشاهده احد قط ضاحكاً الا ان الكثيرين رأوه مراراً يبكي

وهو رشيق القد جميل التقطيع بل هو قسيم وسيم

وهو ابق الشمائل معتدل اللهجة في خطبــه ومواعظه ، متضعوحكيم فيلسوف. بل هو رجل غير اعتيادي بجماله الادبي وسلطانه الروحي بل ان له ميزات شتى على غيره من بني الانسان وهذا ما يحمل على الاعتقاد انه من جبلة الآلهة

سان باولو نظير عيسى زيتون

رسائل شاعرة

مترجمة من كتــاب الشاعرة « ماري موريس »

الرسالة الثانية

املي اللذيذ

لا اكتمك ما شعرت به من دبيب السعادة في نفسي ليلة الامس لما رأيتني الى جانبك مغمورة بطوفان من شعاع نظراتك وحنانها

انا جرى بعدئذ ما نبهني من سكرتي اللذيذة — وذلك عندما اتجهت الينا الانظــار ، فانصرفتُ خشية ان نثير علينا الشكوك ... آه انه ليقتضي لنا قوة فوق ما تهب الطبيعة لنستطيع اجتياز هذه المأساة الموجعة ؟

كم مرة في سكون الليل عدت الى نفسي اسائلها — أحقيقة ما تزعمه من حبــك لي ؟ كم من النساء الجميلات من بنات بلادك اللاتي يفضلنني ادبــاً وجمالاً فعلام توثرني عليهن ؟ لا ادري — سوى انني اخاف ان يكون حبك كسحابة ربيع لا يلبث ان يبددها الهواء من فضاء مخيلتك : الان وبين يدي رسائلك المسكرة الشهية ... وفيهــا من كلمات الوجد الملتهب ما ملاء جوارحي هوساً بحبك وافتتاناً بك ..

فمن تكون انت يابن « الارض » لتجيد التغني الى هذا الحد ولتحسن الضرب على قيثارة قلــبي الحساسة فتخرج منها هذا النغم الشجي ..

من تكون ايها الطائر الجميل الذي هبط رياض نفسي ليغرد على افانينها .. نعم — نعم انك انت وحدك الذي عرف ان يغني هذا القلب ويطربــه ويستقطر على هذه الروح الذابلة الظمــآنة قطرات ندية من سماء روحه الشاعرة فينعشها ويحييها كمــا ينعش رذاذ الندى ازاهير المروج

تسألني في رسائلك الا اتركك غريباً هائماً في صحراء هذه الحياة وبيدائها الشاسعة . كلا كلا — لن اتركك وحدك فستجدني قريبة منك حيثما حللت وستجد من حبي رفيقاً هادياً لك في ظلمات يأسك وشجونك ؟

يا حبيبي ! اذكر ما قلته لي عند اجتماعنــا الاول .

« ان حياة المحبين يا مزيزتي لا كما يفتكرون انها طريق معبدة ولكنها طويلة وشائكة »

نعم لقد صدقت فعلينا اذاً ان نتجمل بالصبر فلا بد ان ينجلي عنا هذا الديجور وينبلج فجر الامل المنتظر حاملاً لنا في ثنايا اجنحته البيضاء سرور السعادة المنشودة ؟

آه كم سمعتك مهيناً في خلواتك « الى اية هاوية من مهاوي الشقاء سيقذف بنا هــذا الغرام العاصف وما ستعاني به من عذاب لا نهاية له »

نعم — ان الحب لشقاء ما بعده شقاء اذا لم تتفاهم به الارواح — ولكنه برد وسلام عــلى قلبين كقلبينا ألف بينهما الهوى وروحــين كروحينا تفاهمتا منذ الازل وقبل ان وقعتا على مروج هذه البسيطة الفيحاء

ومع هذا ، اعود الى نفسي فاسألها — اذاً لماذا احبك ؟ لا اعلم ، سوى انه من حيث لا ادري تولد هذا الحب في عمــاق قلبي وانبثــق نوره في ظلمات نفسي فنما وكبر على حين غرة مني حــتى ملك علي مشاعري واحساسي

آه انه ليبكيني هواك في خلواتي وربــا كان بكاء بلا امل .. من يدري ؟

أريد ان انتاساك ولكن ... لا اقــدر . فعفوك اذا كان حديثي معك كله شجون وشكاية فقد لا يتضح على الطرس الا ما فاض به القلب .. وقلبي كما تعهده لا تنتهي شكاياته ولا ينضب ينبوع اشجانه . روحي هي ملك الله اما قلبي فهو لك وبمطلق تصرفك يا حبيبي

شكر الله الحر

انتخب المجلس البلدي في العاصمة اللبنانية لجنة من اعضائه لاختيار قطعتي ارض في الجهتين الشرقية والغربية من المدينة لجعلها حديقتين يتنزه الاهالي فيها .

قال البرنس كارول في حديث له مع مندوب جريــدة « الايفننج ستاندارد » ان غرضه من العودة الى رومانيا تعليم ابنه وتهذيبه ليكون ملكاً شريفاً واكد الامير انه لا يريد اخذ التاج من ابنه

مطعم بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

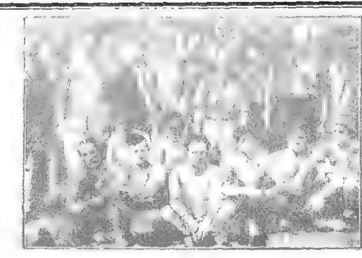

كيف نجوا من الباخرة مافيلدا

اخذ هذا الرسم على ظهر الباخرة « موزيلا » الفرنساوية عند وصولها الى نيويورك وهي التي ساعدت في انقاذ ركاب الباخرة مافلدا والرسم يمثل قسماً من الركاب كما أنقذوا بثياب النوم

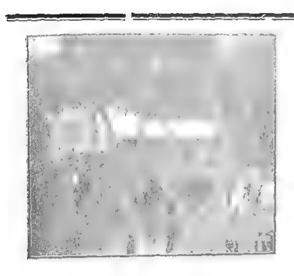

لمصور المعرض ٠ ج ٠ م

من حفلات سباق الخيل

اخذ هذا الرسم في احدى حفلات السباق وهو يمثل تزاحم الناس على كشك المراهنات .

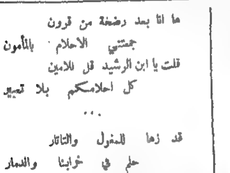

في رياض الشعر

الاحلام في العراق

حلماً في مدينة المنصور
قد سمعنا ثغاء طفل صغير
باكياً صاح بسين جم غفير
كيف ترجون خمرة من فطير

...

ذهبت نينوى واحلام بابل
وتوارت (لكاس) ذات الجحافل
ابشلوا (اور) وهي ام الهياكل
عن مصير الكلدان والآثور

...

آل ساسان والعراق اكفهرا
بعد احلامكم بايوان كسرى
إن تاريخكم تأبط شرا
غب تلك الاحلام من ازدشير

...

نقلتنا احلامنا للمدائن
فوجدنا خرائباً ودفائن
شبح الموبذان في ذي الاماكن
خاشع ماثل لدى سابور

...

يوم ذي قار انت في الايام
حلم طيب من الاحلام

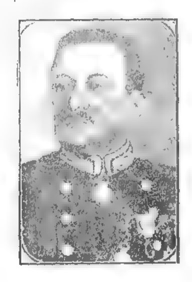

المسيو بورد

حاكم الجزائر الجديد · ولا تزال التفصيلات ترد عن الطوفان العظيم في تلك البلاد

ظفر العرب فيك بالاعجام
وبدأنا بالانقلاب الكبير

...

ان حرب الاحلام في القادسيه
نكست كل راية فارسيه
فنهدنا لطيفسون سريه
واذا التاب ما به من زئير

...

ها انا بعد رضخة من قرون
جئتني الاحلام بالمأمون
قلت يا ابن الرشيد قل للامين
كل احلامكم بلا تعبير

...

قد زها للمغول والتاتار
حلم في خرابنا والدمار
آه كم معول لهم في الديار
حملوه للهدم والتدمير

....

وقت بعدهم بنو عثمان
فحلمنا بدولة للهوان
حلم كل حادثات الزمان
فسرته باسوء التفسير

...

يا سهول العراق اي الليالي
حدثتك الاحلام باستقلال
كل يوم ارى جيوش احتلال
في مغانيك من قديم العصور

...

بعد تلك الزعازع الحربيه
نومتنا السياسة الاجنبيه
فحلمنا بدولة عربيه
وبمين ونائب ووزير

...

الصفحة الهزلية الانتقادية

عزمنا على تخصيص صفحة هزلية تصويرية ننتقد بها بعض احوالنا الاجتماعية وشؤوننا المحلية وسننشر هذه الصفحة في عدد الاحد من كل اسبوع :

لا مراقبة في بيروت

عند البقال

— ثلاثون غرشاً ثمن الرطل؟ ولكنك كنت تطلب بالامس مثل جارك عشرين غرشاً فقط

— نعم ! ولكن جاري قافل محله اليوم

في السينما

— السعر مضاعف ؟ ولماذا ؟ ؟

— لان الفيلم جميل هذا المساء

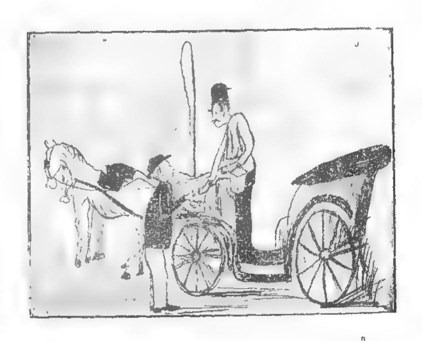

مع العربجي

— ماذا ؟ نصف ليرة اجرة المشوار

— ألا ترى يا خواجه ان النزهة في هذا الطقس الجميل تستحق اكثر من ذلك ؟

في الرستوران

— خمسون غرشاً ثمن فنجان القهوة ؟ ؟

— هذه تعريفتنا يا بك !

رسم واسيلياديس

قد بنينا بيتاً له الف باب
واحتفلنا بدولة الالقاب
أفهذي سياسة الانتداب
لا . . . . . من بذور
. . . . . .

خلني في مدينة الاحلام
خابطاً في خواصها والعوام
لو سألتم من اهل دار السلام
مس الليل جاوبت بصفير
. . .

نحن طيف في عالم ادبي
تتغنى بمصرنا الذهبي
قد تركنا بغداد للاجنبي
وحلمنا ببحرة والقدير
. . . . . .

كم لشمري في دجلة والفرات
وخزات محفوفة بنكات
قل لكوخ الفلاح كم من شكاة
في حناياك من زوايا القصور
. . .

خلني من خورنق واكيـدر
لست اهوى اهل القصور فاقصر
صاحب الكوخ كم عليك مسيطر
من زعيم وما الكبر وامير
. . .

أي شيء تجدي طلول الخورنق
ابـلاد عفت وشعب تمزق
او يجديك والعراق بمأزق
حلم في خورنق وسدير

النجف علي الشرقي

سليم — هل تظن بان الاعلان يفيدني ويأتي بنتيجة سريعة

نعم — نعم . والدليل هو اننا من بضعة ايام اعلنا نطلب حارساً يخفر محلنا ليلاً وبتلك الليلة ذاتها سرق المحل

بينما كان زمرة من الاصحاب مجتمعين في مجلس طرب قال عزيز : كثير من الكلاب لها شعور اكثر من اصحابها

فاجابه حنا — صدقت فانا عندي كلب من هذا النوع .

ذكرت جريدة فلسطين النبأ الآتي وهو من الغرابة بمكان !!

يصل الى القدس قريباً خير الدين افندي الزركلي والحاج اديب خير من مصر وخير الدين افندي الاحدب صاحب العهد الجديد وابو الهدى افندي اليافي من بيروت لوضع اسس ابروبغاندا جديدة ومنع سلطان باشا الاطرش من القدوم لشرقي الاردن

اوقفت السلطات التركية قبطان الباخرة افياقو الايطالية على اثر اصطدام باخرته بباخرة تركية

ارسلت الحكومة العراقية الى حكومة نجد احتجاجاً بواسطة المعتمد البريطاني في الكويت على اعتداء الوهابيين على المخفر العراقي في المنطقة المتحايدة وقتل جنوده ونهب موجوداته . وطلبت في هذا الاحتجاج ما يأتي :

(١) تقديم الترضية اللازمة (٢) التعويض عن الخسائر والمنهوبات ودفع فدية القتلى (٣) اذا لم تنفذ الحكومة النجدية هذين الشرطين فحكومة العراق لا تشترك في مؤتمر الكويت .

جاء من هايتي ان الانهر قد فاضت فغمرت المدن والبراري وعطلت الزرع والطرق .

تلقت المفوضية الرومانية في باريس اوامر بانذار البرنس كارول بان الحكومة الرومانية تعارض في رجوعه الى رومانيا بجميع الوسائل الممكنة .

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول وارد نعيم وسماده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب البنك السوري على البسور) سواء كان للخضر ام للشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعية كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

ورد الى محلات تويني وقرداحي
— سوق ابو النصر —

قناديل كهرباء «بطاريات» قوية جداً ترمي الى مسافات بعيدة بنور قوي

لم يسبق ان وصل الى بيروت من نوع هذه القناديل ولا من قوتها .

اشتروا منها قبل نفادها .

الياس متي

اشتهر الخواجه الياس متي صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفيق بالوقت الدوقمل

المخزن — شارع سعيد عقل
المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

الراية سيجارة
هذه راية المدخنين

الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل العمل المتقن الذي انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خيرة المدخنين فجاءت سيجارته راية السيجارات وهي على جودتها تباع بالهوادة في علب كبرى وصغرى من اجمل العلب وقد اصبحت الراية على حداثة عهدها مطمع اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختبار

موتورات دينامولت
مكانس كهربائية

وسائر ادوات الكهرباء ماركة (سيمنس) اشهر ماركة في العالم . الموتورات من ربع حصان الى سبعة احصنة ونصف (الديناموات) من كيلوات واحد الى خمس كيلوات نقدمها بارخص الاثمان وبكفالة خمس سنوات .

كبر مستودع للمبات الكهربائية والثريات وقناديل الطاولة . المكاوي والدفايات والغلايات

نبيع الادوات الكهربائية وتركيبها بواسطة فنيين خبراء

راجعوا محل
توفيق مزراحي
باب ادريس — بيروت صندوق البريد ٨٧

البضائع المصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم الجي راشد واولاده

دمشق سوق الحميديه
بيروت سوق الطويله

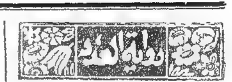

الحب والقلب

« قصة رمزية مترجمة من الافرنسية »

اظلم الليل ، فاشتد الشتاء

وعصفت الرياح ، فتساقطت الثلوج …

وكان البرد شديداً قارساً يخترق الثياب الثقيلة ، ويدمي الاجسام القوية

ومرأى وجه الفضاء المغضوب، والنظر الى المدينة الجالسة كالثكلى تحت اطباق الثلوج يحزن النفوس ويجرح القلوب ..

أحكمتُ إقفال الابواب والنوافذ ، وانزويت في زاوية المخدع اصطلي النار ….

ارتاحت نفسي لهذه الخلوة البعيدة عن متاعب الحياة ومصاعبها

اما قلبي فا برح يضطرب كأنه يخشى مفاجأة الدهر وغدراته !…

أسكتته بهمسي اليه اننا وحيدان هاهنا لا تزعجنا ضجة العالم ولا مشاكل الانسان ، والعيون النجل الفاتكات ، والوجوه الساطعة المنيرة الجذابة جميعة عنا، منطرحة بين سنابك المقاصد والرغائب…

وكأنه ارتاح لهذا الكلام فانحنى على فراشه الوثير ونام مطمئناً لا يبدي حراكاً

قلتُ هذا وما حسبتُ لما خبأته يد الاقدار :

الباب يقرع بقوة

وفي مثل هذه الساعة من الليل !

وتحت الثلوج المتراكمة الباردة !

فمن يا ترى يقرع الباب؟ ..

اجابني صوت ضعيف من الخارج :

— انا الحب —

« تنبه قلبي وعاد اليه خفقانه »

قلتُ —مالي ولك يا حب، فقد تركتُ الحياة بما فيها من لهو وأنس وجئت لاختلي بنفسي اطلب الراحة لها — فابتعد عني واطلب غيري فكفاني ما ذقت منك في ايامي الماضية ……

قال وصوته يتقطع حزناً والماً :

—الهواء يقرص عظمي

الثلوج تمطر جسمي

جوانحي كسرتها العواصف والرياح

ولم يبقَ لي من معين سواك….

قلتُ — عبثاً تطلب الدخول

فقد سلوتك من زمن طويل

وعهد الصبابة ولّى مع الصبا

ولم يعد لك في نفسي أثر من العطف والحنانُ…

قال — قد تقطع جسمي

وتشققت قدماي

وتزف الدم من عيني

ومالي سوى نارك المتهبة التي تعيدني الى الحياة !…

شعرتُ ان قلبي يتألم ، وكاد يطير من حنايا ضلوعي لانتشال الحب من براثن الموت الزؤام…

اقتربتُ من الباب وفتحته

فتحته بدافع العاطفة

بدافع حنو هذا القلب الذي كان يخشاه ويتجنبه ويبتعد عنه ما شاء ، انتقاماً منه…

دخل وابتسامة الظفر تعلو شفتيه

اما قلبي —

فقد عبس وبكى !

« ديك الجن »

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ٤ك ا سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة المبتدأين . — للبرنية التي لم تربح الوزن حسب العمر . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ جندي وقرانوح	حبيب٣	ازرق	مسن	٥٧
٢ خليل عبد العال	زغلول	احمر	〃	٥٧
٣ اسطبل الصانم	شغاف	ازرق	٤	٥٣
٤ اسطبل كنفاني	كحيلان ٢	ازرق	٤	٥٣
٥ اسطبل شاتيلا	زهر الورد	ازرق	٤	٥٣
٦ جان دي فريج وجبرايل طراد	زين	اشقر	٤	٥٣
٧ جميل محو	الحارث	ازرق	٣	٤٧
٨ اسطبل شاتيلا	الرئيس ٢	ازرق	٣	٤٧
٩ جان دي فريج وهنري فرعون	سعاد	زرقاء	٣	٤٥½

تقديرات : نرجح الاولية لزغلول يزاحمه عليها حبيب والثانية والثالثة لاحدهما ولكحيلان

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الاحداث . — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ جرجي فرج	ابو عرقوب٢	اشقر	مسن	٥٧
٢ اسطبل بيهم	الحجاج	ازرق	〃	٥٧
٣ اسطبل الصانم	غازي٢	اشقر	〃	٥٧
٤ اسطبل بيضون	عصام	ازرق	〃	٥٧
٥ اسطبل حلو	سان زانو	احمر	〃	٥٧
٦ اسطبل شمالي	ظريف٢	ازرق	〃	٥٧
٧ اسطبل شاتيلا	المنذر	ازرق	٤	٥٣
٨ خضر منيمنه	شوكت	ازرق	٤	٥٣
٩ مغربل وكنفاني	نبهان	اخضر	٤	٥٣
١٠ اسطبل بيضون	سهام	ازرق	٤	٥٣

تقديرات : نرجح الاولية لعصام يزاحمه عليها سانزانو والثانية والثالثة لاحدهما وللحجاج

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة جونية — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و ٢٥ للثالث . المسافة ٢٢٠٠ متر . الدخولية ١٤ ليرة سورية

١ اسطبل بيضون	غزال	ازرق	٥٩
٢ اسطبل شرقاوي	رضوان	احمر	٥٣½
٣ اسطبل فرعون	طيار	اشقر	٥٣½
٤ اسطبل بيهم	بويك	ازرق	٥١
٥ اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥١½
٦ اسطبل بيهم	كوكب	اشقر	٥٠½
٧ دوبر وحبيب صباغ	هباب	اشقر	٤٩½

تقديرات : نرجح الاولية لغزال يزاحمه عليها طيار والثانية والثالثة لاحدهما ولرضوان

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة البردوني . — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً واحداً . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل فرعون	بانابك	ازرق	٥٥
٢ عبد الوهاب السروجي	دكراس	ازرق	٥٣
٣ اسطبل شاتيلا	امير٢	اشقر	٥٣
٤ اسطبل شاتيلا	ملك	اشقر	٢١
٥ اسطبل شرقاوي	ديناميت	ازرق	٥٠
٦ شفيق مغربل	نجمة٢	حمراء	٥٠
٧ اسطبل بيضون	اخو هدبان	ازرق	٤٩
٨ حسن فرشوخ	صلمى	حمراء	٤٩
٩ اسطبل الصانم	فايز	اشقر	٨

تقديرات : نرجح الاولية لديناميت يزاحمه عليها اخو هدبان والثانية والثالثة لاحدهما ولبانابك

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة الكحايل . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل فرعون	بادشاه	اشقر	٥٥
٢ الآنسة ماري فرح	مشير	اشقر	٥٣
٣ اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥١½
٤ جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٥١½
٥ اسطبل حلو	الربيع	اشقر	٥٠½
٦ اسطبل شرقاوي	غصوب	احمر	٥٠
٧ اسطبل شمالي	نعيم	ازرق	٥٠

تقديرات : نرجح الاولية لبادشاه يزاحمه عليها غصوب والثانية والثالثة لاحدهما ولمشير

مطبعة الجليل * بيروت شارع البوسطة

العدد ٦٥٤ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

بيروت — الاربعا في ٧ كانون اول سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ - ٣١٦ -

ابطال « دعوى الاخوين » الكبرى التي حلت امس حبياً

البير بك سرسق

المطالب بحقه من ارث ابيه المرحوم يوسف بك سرسق وبرفع الحجر عنه

الهدوء سائد في سوريا

تكلم النائب فونتانيه في مجلس النواب الفرنساوي في حام المناقشة في ميزانية وزارة الخارجية عن الحد الذي بلغته سياسة المسيو بونسو العملية في سورية وهل حان وقت منح تلك البلاد النظام الاساسي الذي يطلبه الوطنيون السوريون وقال: انه منذ اشهر عديدة يقال لنا رسمياً ان السكينة سائدة في سورية وانه لم يبق فيها شيء من الاضطرابات ولكن الرسائل الواردة من اشخاص جديرين بالثقة تنبئنا بان السكينة غير وطيدة

المسيو الكسندر ميلران

رئيس جمهورية فرنسا السابق والمحامي عن البير بك سرسق وقد وصل اليوم الى العاصمة اللبنانية

وان المصادمات تقع في كثير من الاحيان في بعض انحاء البلاد وتبدو حركة تقلق البال كثيراً حتى انهم يضطرون الى قمعها بشدة

وسأل المسيو فونتانيه ايضاً هل المعلومات التي تلقته مطابقة للواقع ام هي قرينة المبالغة، وقال — اني تلقيت رسائل يقول اصحابها ان فرنسا لا

نجيب بك سرسق

كبير انجال المرحوم يوسف بك سرسق والحاجر على اخيه البير بك

تتبع في سورية سياسة حرة وان حق الناس في الاستقلال وفي الكتابة والفكر غير مضمون ومحترم وانهم غير متمتعين بحرية الصحف وحرية الاجتماع، فاذا كان ذلك فاين تنفيذ الوعود التي ابداها المسيو بونسو في السنة الماضية امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب والوعود التي ابداها في شهر سبتمبر الماضي حينما سافر من فرنسا عائداً الى سورية

ثم قال النائب — ان لدي الآن المنشور الذي وجهه المسيو

بونسو الى اهل سورية وقال فيه انه سيعجل منح سورية النظام السياسي والاساسي الذي ينتظرونه منذ زمن طويل ، واود ان اعلم هل ما كنا نقول انه امر وقتي وهو مستمر منذ سبع سنين او ثماني سنين سيستمر ايضاً زمناً آخر طويلاً ام شرع حقيقة في تنفيذ الانتداب الذي وكلته الينا عصبة الامم وذلك بمنح السوريين النظام الذي يمكنهم من تأليف دولة ذات استقلال داخلي اذا لم يكن استقلالاً تاماً ؟»

فرد المسيو بريان قائلاً ان المعلومات التي تلقاها من سورية تمكنه من ان يؤكد ان المسيو بونسو ينفذ كل ما احتواه البرنامج الذي بسطه لدى لجنتي الشؤون الخارجية في البرلمان وان النظام الاساسي المعروض باسم فرنسا على الذين يعنيهم امره هو من اوسع النظم حرية وان الوعود التي ابديت لهم يتوقف امر تنفيذها عليهم وان المنشور الذي اصدره ممثل فرنسا يدل على عزمه على القيام بوعوده (وهنا تعالت اصوات من النواب تقول—هذا حسن جداً)

ثم قال الوزير ان الحالة في سورية قد تحسنت كثيرا وان الثورة اخمدت تدريجياً وان زعماء الثورة كلهم على التقريب تقدموا خاضعين حتى ان سلطان باشا الاطرش نفسه يظهر ميله الى الكف من كل محاولة ثورية · وفي استطاعة الناس الآن التنقل والتجول في البلاد السورية في ظل السكينة التامة فلا محل اذن للقلق ولكن ليس معنى ذلك ان الحالة لا تحتاج الى الاشراف والرقابة والمسيو بونسو يقوم بهذه المهمة · واما كيفية تنفيذنا للانتداب الذي نحن مسئولون عنه لدى عصبة الامم وروح هذا التنفيذ فان لجنة الانتدابات تتلقى في هذا الصدد كل الايضاحات التي تطلبها ونحن نطلعها على ما يجري بكيفية مطابقة للواقع وهي لم تبد اعتراضاً على كيفية قيامنا بالمهمة الموكولة الينا، وليثق حضرة النائب بان مهمة المندوب السامي الفرنسي ان تكون محاولة حصر عناصر السكان في سورية في دائرة الاستعباد بل انه على النقيض من ذلك سيبذل كل جهوده في تسهيل تحريرهم ، وتعد الحالة على جانب من الصعوبة لان هناك عناصر شتى يعارض في الغالب بعضها بعضاً وليس هذا مما يسهل حملها على الاندماج في نظام اتحادي فاذا كان في امكاننا السير في سبيل نظام كهذا فان المسيو بونسو لا يمكن ان يقيم العقبات في هذا السبيل بل اني واثق بانه يعمل لتسهيله واني اؤكد لكم انه باسم فرنسا يشرف على شؤون البلاد السورية بروح مشبعة بالحرية المطلقة ·

وقد قابل المجلس تصريحات الوزير بالتصفيق ·

« من برقيات الاهرام »

يظهر ان القضية اللبنانية السورية انفتحت عن جديد هذه المرة في باريس فان جريدة «الاهرام» تنقل الينا كل يوم في برقياتها الخصوصية شيئاً عما يجري في فرنسا حول القضية اللبنانية السورية وحول تنفيذ الانتداب في هذه البلاد ·

ويظهر ان ما توقعناه من فشل سياسة الكولونيل كاترو في طريقة تعديل الدستور اللبناني وتهديده النواب والصحافيين قد صح تماماً فقامت القيامة في فرنسا حول هذه السياسة التي وصفها الفرنساويون انفسهم «بالاستعمارية» واعتمد المتقدمون الفرنساويون على اقوال الصحف اللبنانية في انتقاد تعديل الدستور، وسيتسع، ولا ريب نطاق هذه الحملة ، خصوصاً عندما تفتح غدا صفحات القضية امام جمعية الامم واذ ذاك يعرف حضرة الكولونيل ان تهديداته يوم لتعديل الدستور اضرّت بسمعة فرنسا كثيراً وجعلت هذا التعديل بلا قيمة ولا وزن

لا نحب ان نعيد فتح هذه القضية فانها تؤلم وتدمي ولكننا نحب ان نلفت نظر المفوض السامي الصامت الى ما جرّته هذه السياسة من الاضرار علينا وعلى عقيدتنا وايماننا بفرنسا وعلى فرنسا نفسها ·

ولكي يكتب المسيو لامازيير ان اللبنانيين اصبحوا متضامنين مع الوطنيين السوريين للاحتجاج على تنفيذ الانتداب بشكله الحاضر يجب ان تكون عنده اسباب قاهرة وبراهين قوية للادلاء بمثل هذا التصريح ، فلامازيير فرنساوي ويغار على سمعة بلاده وعلى كرامتها

فليسمع الكولونيل كاترو ولينظر بعينه الان نتائج سياسته

· · · ·

اما النائب فونتانيه المنشور تصريحه في صدر هذا المقال ، فقد تكلم ايضاً بما طالما شكونا منه وطالبنا الانتداب برفعه عن اعناقنا وانما نشكر لهذا النائب صراحته في البرلمان الفرنساوي فهو قد كان معبراً عن افكارنا وكان صدى لشكاوينا واحتجاجاتنا

اجل ! اننا نشكو من تطبيق الانتداب على الشكل الذي يطبق به · نشكو من تضييق حرية الكتابة والرأي، نشكو من خنق حرية الاجتماعات، نشكو كما شكا عنا النائب فونتانيه ونطالب فرنسا بحقنا الصريح في ان يكون الانتداب عندنا ارشاداً ونصحاً لا استعماراً ورجاً

ولا ندري لماذا سكت المسيو بريان في جوابه على النائب عن كل هذه الشكاوى · وهذه صحفنا ينالها كل يوم ما ينالها من الاقفال وتحطيم الاقلام وما برحت الى الان بعض هذه الزميلات تنوء تحت هذا القيد الثقيل الذي لا يمكن لفرنسا الحرة ان تقول انه والد حريتها

جرائد لبنان تقفل بلا محاكمة ولا برهان ساعة يريد الحكام وجرائد سوريا ما برحت تحت رحمة المراقبة الشديدة

الاجتماعات تمنع عندنا كما جرى لاجتماع حزب المحافظين يوم تعديل الدستور وكما يجري كل يوم في سوريا

والناس غير احرار في بلادهم والا فما معنى وجود معتقلين في بيروت وفي اميون وفي القدموس وفي ارواد · وما معنى اخراج هذا وذاك بقوة البوليس من دمشق ؟

وهكذا دواليك

أفبعد كل هذا وكل ما تذكره الجرائد وتردده الالسن ويجرأ على ترديده ايضاً في قلب المجلس اللبناني بعض النواب يقال لحكومة فرنسا ان سوريا ولبنان سائران في طريق الحرية المنشودة وان الامور عندنا على غاية ما يرام ؟

والا فما هو الفرق يا ترى بين هذا الاعتقاد وبين كلمة الجنرال سبستياني التاريخية ، بعد ان طفت عاصمة بولونيا بدم ابنائها ولم يبق فيها احد « الهدوء سائد في فرسوفي »

· ·

نعم ! لقد خمدت نار الثورة السورية وتفرق شمل الثوار ولكن فرنسا لم تتوصل حتى الان ، بسبب امثال سياسة الكولونيل كاترو ، الى ان تتفق مع السوريين الوطنيين بل ان هذه السياسة رفعت اصوات اللبنانيين المخلصين بالاحتجاج · فهل تكتفي فرنسا بسكون الثورة على هذا الشكل

اننا لا نريد ان نغش انفسنا ولا نريد ايضاً ان نغش فرنسا · والخطأ كل الخطأ أن تكتفي دولة الانتداب بالسكينة الحالية حتى تعود الى السياسة الاستعمارية التي كانت من مسببات ايقاد النار

وحبذا لو اقتدت دولة الانتداب بحكمة الشاعر

ان ملكت القلوب فابغ رضاها

بين الحكومة والمجلس

القى رئيس الوزارة اللبنانية بشاره بك الخوري في جلسة هذا الاثنين بيانه الوزاري الذي كانت البلاد موعودة به من شهور ، وقد كان الناس عند سماع البيان يتلفتون يميناً وشمالاً ويتساءلون ان كان هذا البيان يتكلم عنهم وعن بلادهم او عن بلاد غنية موفورة السعادة والرفاه تجري من تحت جناتها الانهار وتتحقق في افياء ربوعها الاحلام · ولم يحرم رئيس الوزارة الصحافة اللبنانية لفتة من لفتات بيانه فاتخذ من مظاهر تحسينها دلالة على رفاه البلاد وغناها ، واتخذ من كثرة عدد السيارات ايضاً مثل هذا الدليل حتى صح فينا مع الحكومة قول الشاعر

— حتى على الموت لا اخلو من الحسد —

وفوق ما ظهر في البيان من المشاهد الخلابة الفتانة فقد وعدت الحكومة وعوداً كثيرة واقسمت باغلظ الايمانات « ولكنها اقسام سياسية » بتحقيقها هذا العام

نحب ان نتناسى هذه المرة ايضاً حكاية حنا والذئب · وسننتظر ·

··

وبينما الناس في هذا الحلم اللذيذ يتلمسون انفسهم ليروا اذا كانوا في يقظة ام في منام اذا بالاستاذ نمور يقف ويلقي بيانه الذي فضح الحكومة به فضيحة ايقظت الناس

وقد شرح الاستاذ النائب في خطابه ميزانية الحكومة وكشف الستار عنها فماذا وراء الستار الذي حاكه بيان الوزارة، من الفضائح ما يثير حفيظة اعداء واسكتها · ووصف الاستاذ نمور حالة البلاد والشعب الحقيقية وكيف تمتص الحكومة دم هذا الشعب المسكين، بل انه رمى رجال الحكم بالتهم المعيبة حتى اضطر رئيس الوزارة ان يحتج ووزير المالية ان يخرج غاضباً

بالحقيقة ان الاستاذ نمور كان بالامس نائباً حقيقياً عن الشعب · واننا نسأل اليوم اولئك الذين اتهموا بالامس بالانقياد للضغينة وروح العداء عندما اكسنا ترشيح الرحل لرئاسة المجلس وقلنا عنه انه كنائب اصلح وافيد منه كرئيس ، ماذا يقولون الان وقد برهن في النيابة تفوقه عن شخصيته الضعيفة في الرئاسة ؟

انهم ارادوه رئيساً لاجل راتب ضخم وسيارة — ولكن بدون نفع — ونحن اردناه نائباً بلا راتب ضخم وبلا سيارة ، ولكن بفائدة ونفع

وسواء أكنا اعداء الرجل ام اصدقاءه فقد كان هذا رأينا فيه ولن نتحول عنه

الصلح بين الاخوين

تم مساء امس الاثنين — قبيل وصول المسيو ميلران الى بيروت بمدة ساعات — الصلح التام تقريباً بين الاخوين الكريمين نجيب بك والبير بك سرسق وحلّت هذه المشكلة سلمياً وحبياً كما اراد جميع الذين يغارون على سمعة البيت الكبير وقد عاد نجيب بك وعقيلته الى قصر البير بك فنزلا فيه كما ينزل الاخ في بيت اخيه وتعانق الاخوان طويلاً ·

اما طريقة الحل فقد وافق نجيب بك على رفع الحجر عن اخيه وتسليمه كل حصته من ارث ابيه ، وصادق البير بك على الوقف الذي كان قد تم الاتفاق عليه برضى الوالد من عشرين سنة لبعض الاطيان الواسعة في مصر واما بقية الاملاك والعقارات والاموال فتقسم مناصفة بين الاخوين ، وعلمنا ان نجيب بك سحب دعواه عن الياس افندي الميراني وتعهد بتعويضه الخسائر التي نزلت به بسبب هذه الدعوى · وقد سمعنا من رجال نجيب بك انفسهم ثناء طيباً على مساعي الخواجه الياس في سبيل التوفيق بين الاخوين

وسيستقبل نجيب بك والبير بك معاً المسيو ميلران في قصرهما ويطلعانه على اتفاقهما الحبي فيبرهنا بذلك للرئيس الكبير عن احدى الصفات السامية التي تمتاز بها العائلة اللبنانية وهي الوفاق والوئام

ولا ننسى ان نهنئ الاساتذة المحامين جميع في هذه القضية من الجهتين لسعيهم المتواصل في هذا السبيل الحميد ·

المعتقلون

جاءتنا من حمص صورة برقية رفعها موقعوها الى العميد باللغة الفرنسوية وهذا تعريبها

« في انتظار تحقيق الرغبات التي اعرب عنها الوفد لدى المفوض في سوريا والخارج ، والمؤتمر السوري المعقد ببيروت في ٢٥ تشرين الاول ، نلتمس العفو العام عن السوريين المحكومين سياسياً والمعتقلين في اقامة جبرية · ونود ان نعتقد ان فرنسا الكريمة مرشدة الامم في طريق الحرية والمثل الاعلى تجيب هذا الطلب لتحمل نصيباً في الثقة المتبادلة والتعاون»

ابرهيم الاتاسي · مصطفى رسلان · شكري الجندي · عادل الحسيني · صبري الدروبي · سعدالله جندلي · انطون طرابلسي · كامل لوقا · محمود طرشي · عبد الهادي اكرم

قابل وفد من الوطنيين اللبنانيين في باريس باسم الجمعية اللبنانية هناك المسيو دي جوفنيل وتباحثوا معه في قضية تعديل الدستور اللبناني وطلبوا اليه ان يساعدهم لدى الحكومة ولدى زملائه البرلمانيين على الغاء هذا التعديل المجحف بحقوق البلاد فوعدهم المسيو دي جوفنيل خيرا · وقد سر من وحدوية نواب وقفوا في وجه التعديل وابوا ان يصادقوا على ما هو مخالف لمصلحة بلادهم التي انابتهم عنها، ومما قاله المسيو دي جوفنيل انه كان يطلب بادخال سوريا ولبنان في جمعية الامم وبعقد معاهدة ولائية بين فرنسا ولبنان وسوريا

عين المسيو ديلور مستشار مالية لبنان مستشاراً لمالية حكومة تونس وحل محله في مالية لبنان المسيو غرا مستشار مالية العلويين وسيسافر المسيو ديلور الى الجزائر لاستلام وظيفته

صدمت سيارة في حي مار نقولا يسوقها اسعد جرجي الحداد الفتاتين ميليا وسليم فاضل ومرتا عبد المسيح فقتلت الاولى وجرحت الثانية جراحاً خطرة ولاذ السائق بالفرار

وصل الى نقابة الصحافة في بيروت برقية من مصر تشكر البيروتيين على حفاوتهم بالصحافي الكبير داود بك بركات ·

وصل المسيو مرلنسكي على الشامبوليون

تقيم نقابة المحامين حفلة تكريمية للمسيو ميلران

ميلران في بيروت

عند الساعة الثانية والنصف — والجريدة على الطابع — وصل الشامبوليون» وعليه المسيو ميلران» فرحب به على ظهر الباخرة رئيس الوزارة اللبنانية وسكرتير رئيس الجمهورية ومندوب المفوض السامي والمسيو افيليه مفتش العدلية العام ووفد من نقابة المحامين والاستاذ نعيم والبير بك سرسق والخواجه ميراني، وحياه باسم الصحافة اللبنانية على ظهر الباخرة صاحب الاوريان ومنشيء هذه الجريدة فشكر هذه العاطفة

ونزل المسيو ميلران في دار البير بك سرسق ضيفاً كريماً

الاستاذ وديع نعيم

نقيب المحامين السابق في لبنان والمحامي عن البير بك سرسق مع المسيو ميلران

في رياض الشعر

على اطلال الجمال

وَلّى شبابك لم ننعم بنضرته
ولم نفز من ثنايا بمأمول
فما ادّكار عهود منك ما ظفرت
فيها الاماني بوعد غير ممطول
ايام تعصف بالاحشاء دامية
بناظر من بقايا السحر مكحول
وتستطيل علينا في صبابتنا
بمائس مترف الاعطاف معطول

...

يا قلب هذي رسوم الحسن موحشة
في مهمه طامس الاعلام مجهول
فاندب ربا لك في دنيا وُعدت بها
احالها الدهر مغنى غير مأهول
لا تلمح العين في شتى جوانبه
الا نوازي قلب فيه مكبول
ولا ينال المُنى من مشاهده
الا عوادي حزن جد موصول

...

يا من تشفع ماضيه لحاضره
بواضح من جميل العذر مقبول
ليغفر الحب ما أسلفت من صلف
الى محب معنى القلب متبول
فقد نعمنا على ذكراك آونة
بسائغ من غير الوصل معسول
واليوم نعبد في نجواك وادعةً
اطلال حسن لمن يهواك مبذول

ذكي مبارك

الاستاذ بترو طراد

نقيب المحامين الاسبق في لبنان ووكيل نجيب بك سرسق

الام — كان على الطاولة في الامس تفاحتان فاين الثانية يا جان

جان — كان الظلام حالكاً يا اماه فلم انظر الا واحدة اكلتها

غرام مكس ليندر

يطالع القاري في رواية هذ العدد ملخصاً عن المأساة التي انتهى بها غرام الممثل الكبير مكس ليندر وكان من نتيجة هذه المأساة قضية كبرى نُظرت مؤخراً في باريس ودافع فيها المسيو بول بونكور « فوق » والمسيو ميلران « تحت » وقد اخذ رسم المحامين في دار العدلية بباريس وهما بثوب المحاماة، فيكون هذا الرسم آخر رسم للمسيو ميلران

لا تبقني لغد

في جفنها سهدُ — في عطفها ميد
حسناء ان وعدت — مانت بما تعد
فالوصل موعده — في شرعها الابد
ايه معللتي — والموت لي رصد
لا تبقني لغد — ما للعليل غد؟
فالشوق برّح بي — واليأس والكمد
افنى الهوى جسدي — لم يبقَ لي جسد
ما للمحب يدٌ — في دفع ما يجد

شكرالله الجر

الاستاذ اميل اده

نقيب المحامين الاسبق في لبنان ورئيس مجلس النواب السابق ووكيل نجيب بك سرسق .

المسيو ميلران مع ابنه

يمثل رسمنا هذا ضيف بيروت الكبير المسيو ميلران ذاهباً الى دائرة الانتخاب مع نجله البكر المسيو جان ميلران

الشيخ وديع حبيش

... واخيراً بعد جهاد ونضال واخذ ورد صدر المرسوم بتعيين حاكم بيبلوس السابق الشيخ وديع حبيش مديراً على بسكنتا . والشيخ وديع سيد النكتة في لبنان ، وما رسمه هذا بالقبعة العالية وبالسيكار سوى نكتة مصورة . اخذ هذا الرسم في زحله ايام الصيف وقد وقف الشيخ ، كرئيس جمهورية ليبيريا ، بين آنستين هما مدموازيل مطران ومدموزيل قادري

كوني . . .

كوني كالبدر المنير العالي في ظلام الحياة . فاكن هالة واسير معك نهدي ونهتدي

كوني كالشمس منيرة باشعة عينيك ، محرقة لمن لمس قلبك فاكن كالكرة الارضية ادور حولك تحيي بنورك الزاهر عواطفي وتطهري بحرارتك مستنقعات نفسي

كوني كوردة الرابية المتعالية وعبيرها بقلبها فاضفر لك اكليلا من ندى عواطفي التي هي الدموع يحمله اليك نسيم الفجر البليل . ولا تكوني كوردة المدينة التي يستنشق عبيرها المارة فينقلون اليها من انفاسهم سموم الشهوات فتذبل وتصفر وتتناثر اوراقها مبعثرة في الزوايا او طافية فوق مياه المستنقعات ...

كوني كالحمامة البيضاء الجميلة وأسمعي هديلك من على غصن الحب ولا تأمني للانام فيقص جناحيك فيتناثر ريشك الناعم ويعصاك الطيران فيذبحونك مأكلا ويحيكون من جناحيك مروحة لاجيج النار التي يشوونك عليها ...

كوني كالانبياء وليحسدك المتدينون ، لكن لا تدعيهم يفقهون حقيقتك فيضلون ..

كوني بحبك كشعرك الجميل يتندى ويحيي معك ولا تكوني كشعر بنات جنسك اللواتي يقرضنه كلما دبت اليه الحياة فتتناوله الايدي وتدوسه الارجل ..

كوني كالشعر معنى ورقة ووقعاً فاكن فيه الهاماً وشعوراً

كوني كالناي حنواً فاكن فيه لحناً لطيفاً تأنس اليه قطعات نفسينا

كوني كالماسة في قلب الحجارة المحترقة ولا تكوني كالزجاجة التي تصقلها الايدي وتموهها المساحيق ...

كوني كالدرة في البحر محتفظة بجمالها وتقاومها رغم الامواج المتلاطمة فوقها

كوني كينبوع المياه المتفجر من فم الصخر يقذف بعنف كل ما يقذف اليه فيستقر عندشواطئه

ولا يجرأ دنوا الى قلبه · ولا تكوني كالبحيرة الراكدة المياه التي يستحم بها السقاء فتطهر اجسادهم وتفسد قلبها ··

كوني كالسماء الشاسعة في حبك وشعورك وليكن صعوبة الدخول اليها صعوبة دخول الجمل منه في سم الابرة · والا فقد يملأها الاشرار

···

كوني زهرة الليل فاكن نسمها
كوني الفجر فاكن نوره
كوني الحياة فاكن قوتها
كوني الموت فاكن سره
كوني ملكاً فاكن عبده
كوني مجاهداً فاكن سيفه
كوني بحراً فاكن امواجه
كوني كما شئت فاكن الك وملك ولكن لا تكوني مرة خائنة ··

سجون

انسان بين القردة

من اخبار افريقيا الجنوبية ان اثنين من المستعمرين خرجا ذات مرة من خمس وعشرين سنة ليصيدا في الغابة · فوجدا قطيعاً من القردة التي يطلق على نوعها اسم البابون فاطلقا النار وجرحا واحدا من القطيع · فلما اقتربا منه وجداه انساناً ولكنه كان يمشي على أربع مثل القردة ويصرخ صراخهم · وقد قبضا عليه بعد كفاح شديد كان يستعمل فيه اسنانه.

وسلم بعد ذلك الى مستشفى لمعالجة الامراض القديمة ولما استؤنس بعض الاستئناس سلم الى رجل مزارع له ضيعة · وقد بقي بها ٢٥ سنة تعلم فيها اللغة الانجليزية · وهو الان يقص على الناس قصته وكيف كان يعيش مع قردة كانت تحبه وتضمه الى صدرها · وبجسمه عدد كبير من الندوب او الجروح الملتئمة منها واحد في رأسه يقول هو انه رفسة نعامة

وهب المستر روكفلر مليون دولار للجامعة الاميركية في بيروت

بلغ الاكتتاب لجريدة الراية في باريس ١٥ الف فرنك وقد ارسلت النشرات لتأييد هذا الاكتتاب في المهجر

يؤكدون قرب زواج مصطفى كمال باشا بشقيقة ملك الافغان

افتتح في لندن صباح ٣٠ تشرين الثاني الاكتتاب في القرض الذي عقدته حكومة فلسطين بمبلغ ٤،٤٧٥،٠٠٠ جنيه بفائدة خمسة في المئة وانتهى بعد مضي ساعتين · والمفهوم ان الاكتتاب زاد كثيراً عن القرض المطلوب وقد تعهدت الخزانة البريطانية بضمان القرض وفائدته · وسينفق جزء من هذا المال على انشاء ميناء حيفا وعلى بعض المشروعات العامة

الياس متى

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزا على رضى واعجاب زبائنه العديدين لما كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخرا معملا في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسرورا من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والدر قبل

المخزن — شارع سعيد عقل
المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

···

الراية سيجارة

هذه راية المدخنين

الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل المعمل المتقن الفني انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خبيرة المدخنين فجاءت سيجارته راية السيجارات وهي على جودتها تباع المراودة في العلب كبرى وصغرى من اجمل العلب وقد اصبحت على حداثة عهدها مطمع اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختبار

···

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكنول. وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب البنك السوري على البرج) سواء كان للخضر ام للشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعية كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية النفيسة

غرام مكس ليندر

قبل ان يركب المسيو ميلران البحر قادماً الينا ترافع في باريس في قضية هامة ، اشغلت الصحافة والعالم الباريسي ، اما القضية فهي ملخصة من موت الممثل السينماتوغرافي الشهير مكس ليندر مع زوجته الحسناء في احد الفنادق من ثلاث سنوات تقريباً . وكان للمسيو ميلران وكيل اهل الزوجة ضد المسيو بول بونكور وكيل اهل مكس ليندر . اما الخلاف فيتعلق بالوصاية على الطفلة التي يتركها الزوجان القتيلان .

وها نحن ننقل من جريدة «الجورنال» ملخص تلك الفاجعة الاليمة التي ختمت بها حياة اضحك الممثلين السينماتوغرافيين بمناسبة وصول المسيو ميلران الينا .

قالت الجورنال :

. . .

تظهر غداً « ٢٢ ت ٢ » امام القضاء في المحكمة الجزائية الاولى في باريس دعوى كبرى هي شهيرة بقدر ما هي محزنة اليمة . واما اهميتها فناتجة من كون هذه الدعوى هي خاتمة رواية غرامية فظيعة انتهت بموت مكس ليندر وزوجته ، ولا سيما وان حياة طفل صغير معلقة بنتيجة هذه المحاكمة

ويذكر القراء الانتحار المزدوج الذي رددت الصحف اخباره والذي كان ضحيته مكس ليندر وزوجته في احدى غرف فندق كبير ، ويذكرون ايضاً ان الزوجين تركا وراءهما طفلة صغيرة باسم « مود » يبلغ عمرها اليوم ثلاث سنوات ونصف والقضية تدور الآن حول هذه الطفلة فان مسيو ومدام مرسيل لوفيال والدي مكس ليندر يتنازعان مدام بترس والدة زوجة مكس الوصاية على الطفلة الصغيرة « مود »

ومن واجبنا ان نزيل الحجاب قليلاً من بعض اسرار هذه الحادثة . فان مكس ليندر لم يقتل نفسه كما اذيع قبلاً من تأثير امراض عصبية بل بسبب الم نفسي شديد والمسؤول عن هذا الالم هي تلك الحسناء المعبودة « مدموازيل بترس » زوجة الممثل الشهير

. . .

لقد كتب مكس قبل موته ببرهة وجيزة كتاباً الى اهله اطلعهم فيه على الحقيقة وان مجرد قراءة هذا الكتاب يمزق النفس ويملاءها الماً . فبينا يصف مكس ليندر حبه الجنوني لزوجته الحسناء يضع في الوقت نفسه صورة لاخلاق زوجته وسلوكها بطريقة تقشعر لها الابدان

وهذا بعض ما في الكتاب

« لم يمر ثمانية ايام على زواجنا حتى فهمت انني تزوجت شيطاناً في ثوب ملاك ، ان زوجتي التي احببتها الى حد العبادة لم تكتفي بخيانتي بل انها تريد ان تجعلني ايضاً شاهداً على هذه الخيانة »

ثم قال :

« وقد حاولت خلال هاتين السنتين ان انقذ زوجتي من الهوة التي كانت ترمي نفسها بها ولم اترك واسطة الا جأت اليها فلم انجح وبعد الفضيحة التي وصمتني بها في سويسرا يئست من هذا الانقاذ وتركتها تسرح في ميدان غوايتها منقادة الى اهوائها الشهوانية .

ان ما اكتبه لكم هو شيء لا يمكن تصديقه ولكنني سأموت والرجل الذي يعرف انه مائت بعد دقائق معدودة لا يكذب .

ثم اخذ مكس يعدد في كتابه الطرق التي كانت زوجته تستعملها في فحشها ومحلات هذا الفحش

وقد وجدت وصية مكس قرب مكتوبه الاخير وهي مؤرخة في ١٨ تشرين الاول سنة ١٩٢٥ وهذا نصها :

« ارغب ان يأخذ اخي موريس الوصاية على ابنتي مود وان يعهد الى امي امر تربيتها لاني اعرف ان امي قديسة . وارغب ان تكون تربية ابنتي عالية شريفة فتكون بين يدي اشرف المعلمات واطهرهن اخلاقاً . واعز رغباتي ان تكون ابنتي امرأة شريفة صادقة مؤمنة . وبالاختصار ان تكون لها كل الصفات الحميدة التي كانت تنقص امها . »

واذا كان القضاء يجد صعوبة في تنفيذ وصية الاب فلان وصية الام تعاكسها تمام المعاكسة . اذ ان مدام مكس ليندر كتبت وصيتها في ١٦ حزيران سنة ١٩٢٥ وهذا نص الوصية :

« ان زوجي يهددني بالقتل كل يوم ويشهر مسدسه في وجهي لذلك ارى نفسي عائشة في وسط هو اقرب الى الموت منه الى الحياة واني اخاف ان يقتلني في يوم من الايام ولذلك فانني اكتب الآن وصيتي الاخيرة حتى اذا قتلت من يده او مت صدفة تنفذ وصيتي هذه ويعهد بتربية ابنتي والوصاية عليها الى امي وانني ارفض كل الرفض ان يعهد امر ابنتي الى اهل زوجي »

. . .

هذه هي مسببات الدعوى الكبرى التي تزداد اهميتها عندما يعرف القراء ان المحامين فيها هما الاستاذان ميلران وبول بونكور

وسيجتهد المسيو بول بونكور ليبرهن ان وصية الاب يجب ان تنفذ قبل وصية الام ويستند على ان مكس ليندر عاش بعد موت زوجته ثم انتحر وقد عين قبل موته وبعد موت زوجته وصياً على ابنته

ويستند المسيو ميلران على حكم مجلس العائلة وقاضي الصلح الذي عين مدام بترس وصية على الصغيرة بعد موت الزوجين . لا سيما والمسيو ميلران يثبت ان مدام مكس ليندر لم تنتحر انتحاراً بل ان زوجها هو قاتلها وان مكس كان يتصور الخيانة في زوجته المنكينة لانه كان لا يصحو الى نفسه من كثرة استعماله الكوكايين والمورفين

مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه ＊ بيروت

العدد ٦٥٥ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

بيروت	الجمعه في ٩ كانون اول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثلاثون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦

فضائح المالية

عود على بدء

سكتنا مدة عن الكلام في فضائح المالية التي كنا باشرنا في اعدادنا الماضية كشف الستار عنها واملنا ان الحكومة ستبادر بعد التنبيه الاول الى تلافي الخلل قبل استفحاله ورتق الفتق قبل اتساعه، فاذا بها تصمّ اذنيها عن سماع كلمة حق واخلاص وتسير غير ملتفتة الى انذار الصحافة ولا الى شكوى الرأي العام على الاطلاق ·

فكان من استخفافها ان توالت الفضائح في الادارة المركزية وفي الملحقات وتناولتها الصحف – حتى ابعدها عن الشغب واقربها الى التساهل كجريدة البشير – فقد كان لمقالها الاخير ضجة في دوائر الحكومة وتأثير بليغ في الرأي العام لا سيما وقد جاءت صرختها اثر الحملة التي وجهتها الى وزارة المالية جريدتا لوطن والاو يان ·

وقد رأينا ان نعود الى الموضوع، وان نتناول مسئلة فضائح المالية بمقالات متتابعة – كما فعلنا في فضائح الجمرك – والقراء يعلمون اننا لا نباشر حملة لغاية من الغايات الشخصية بل ان رائدنا الوحيد اصلاح المختل وشفاء المعتلّ، ولا نباشرها الا مقتنعين مما يتوفر لدينا من الوثائق والادلة

حادثة صاحب الوطن حرية بالانتباه والاهتمام، ان مطالبة الزميل وديع افندي عبد الطرقات عن خمس سنين دفعة واحدة وفي يده وصولات رسمية بتأديتها ثم مطالبته ثانية بضريبة التمتع عن ثلاثة من مستخدميه من سنة ١٩٢٣ وفي يده الوصولات الرسمية المثبتة بدفعها في اوقاتها يدل صراحة على ارتباك سجلات دائرة التحصيلات بالغة اقصى درجات الخلل والتضعضع

هذا حال دائرة التحصيلات مع صحافي لديه جريدة يشكو بها الحيف اللاحق به ولا يسكت عن تجاوز كهذا فما حال غيره من المكلفين الضعفاء،

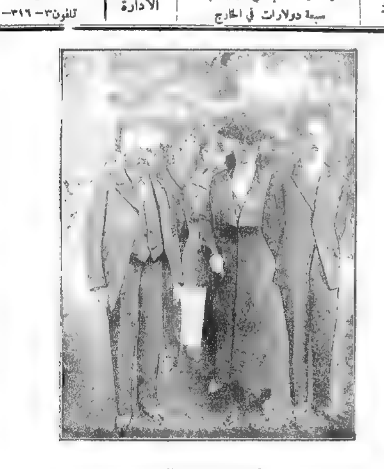

المسيو ميلران وعائلته

يمثل رسمنا هذا المسيو ميلران ضيف بيروت الكبير مع عائلتـه يوم كان رئيساً للجمهورية والصورة مأخوذة في حديقة داره في فرساي ولم تظهر في الرسم صغرى بناته لانها كانت غائبة عند اخذ الصورة

وما حال الفلاح والعامل الذي لا يجسر على مراجعة الدوائر العليا ، والتاجر الذي يفضل دفع بضع ليرات مرة ثانية من ضياع وقته في المراجعات

والدليل على ان ما حدث لصاحب الوطن ليس بالحادث الافرادي الذي يحصل « في كل دول العالم» كما قالت وزارة المالية في جوابها الى الزميل وديع افندي عقل ، بل انه نتيجة تضعضع عام في دفاتر المالية وقيود دائرة التحصيلات ، كما جاء في كتاب الوزارة نفسها الى الزميل ، فقد قالت انها قررت مراجعة شطب قيود سنة ٩٢٣ و٩٢٤ و١٩٢٥ و١٩٢٦و١٩٢٧ اي في قيود خمس سنين متوالية

فنحن نتساءل ونسأل الوزارة الجليلة كيف اغضت عن هذا الخلل طيلة هذه السنين ، ولماذا تركت هذه الدائرة ، ومثلها كل دوائر المالية ،دون تفتيش؟ وهل من حسن الادارة ان يترك الحبل على غارب المأمورين يعيثون فساداً حتى اذا ظهرت الفضائح بادرت الوزارة الى اعادة النظر في القيود

ان الغاية من وجود المراقبين والمفتشين منع الخلل والتلاعب قبل حدوثه وتلافي الفضائح قبل وقوعها لا بعد استفحالها

ولو ان الحكومة قامت بواجبها في وزارة النافعة منذ سنة ١٩٢٣ لما ضاعت على الخزينة هذه الملايين ولكانت وفرت على بضعة عشرة شبان من احسن الناس عندنا السجن والعار

لقد بتنا نخشى ، بعد ما رأيناه من انصراف الحكومة عن اجراء التحقيق ، ان يكون هنالك ما هو اشأم مما علمناه ، وان يكون الخلل في القيود ستاراً يختفي وراءه فضائح تتناول كبار الموظفين وان هولاء الكبار حالوا ولم يزالوا يحولون دون كشف المخبئات محافظة على سمعتهم ووظائفهم

فنحن اذاً — اذا صح هذا الظن — نطالب رئيس الجمهورية نفسه وقد اقسم بالمحافظة على كيان الدولة اللبنانية ان يتدخل في الامر ، فسمعة الحكومة جزء من هذا الكيان ، لا يحق له السكوت عن الاساءة اليه الى هذا الحد ..

لسنا ممن يطالبون رجال الانتداب بالتدخل في شؤوننا الداخلية ، سيما وان المسئلة التي نحن بصددها يمكن تلافيها باخلاص القائمين في الامر فينا ولكننا نردد ما طالما سمعناه من بعض المتشائمين ومروجي الاشاعات من ان لبعض رجاله ضلع في منع التفتيش في المالية وان لهم غاية في اتساع الخرق حتى يسهل تدخلهم في شؤوننا الخاصة ، وانهم يستخدمون لهذه الغاية بعض كبار الموظفين . وقد استفاد بعضهم من هذه الحالة فحوّل دون اجراء التفتيش .

وسنرى ما يكون موقف الحكومة ازاء هذه الفضائح الجديدة

امير لبنان ايضاً

كنا آلينا على انفسنا ان لا نعود الى الاخذ والرد في قضية الامارة اللبنانية نزولاً عند رغبة قرائنا الكرام ، رغم المقالات المتعددة والمتناقضة التي جاءتنا بهذا الشأن

على ان الاديب المهاجر صاحب التوقيع ارسل الينا هذه الكلمة من القاهرة طالباً نشرها فاحببنا ان ننزل ايضاً هذه المرة عند هذه الرغبة ثم نقبل مقالاً واحداً فقط في الرد عليها ثم نعتذر ونقفل الباب

ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نصرّح من جديد ايضاً بان مبدأنا السياسي الوطني هو الحكم الجمهوري في لبنان وكل ما يعاكس هذا المبدأ لا نوافق عليه بل نحاربه بقطع النظر عن الاشخاص والى القارىء المقال بنصه كما ورد الينا نزولاً عند رغبة صاحبه الاديب

أسمع بأدب الاديب صاحب المعرض ، وسمعت من الاخوان امتداحهم جرأته الادبية ، فقلت ان من فيه سجية الجرأة هو الرجل الذي يقول الحقيقة دائماً ، والذي يقول الحقيقة لا يهاب ، والذي لا يهاب لا يعبأ بجوه اذا كانت تعلوه غيوم ولا بوسطه اذا كانت تسود فيه الجلبة والجعجعة فارتكازاً على سجية زكور افندي بالجرأة الادبية اتقدم اليه برسالتي هذه لتمهد لي السبيل المؤدي الى معرفته ولكي اقول معه على صفحة معرضه كلمة حقيقية جدير بقرائه معرفتها

لم يبق ثمة من صحيفة لبنانية في داخل الوطن وفي خارجه الا وحبذت فكرة جعل الامير جورج لطف الله اميراً على لبنان الكبير — « المعرض : هذه مبالغة اذ ان سواد ... لم يشذ من دائرة التحبيذ الا بضع صحف اقرأها ولا استشف حقيقة يركزون عليها دعوتهم الى تنفير الناس من الامير

والذي استرعى انتباهي بنوع خاص جملة متعارضة وردت في احدى المقالات التي نشرتها المعرض لاحد الكتاب يقول فيها ما معناه « ان الامير جورج لا تؤهله معارفه العلمية لان يكون اميراً على لبنان وانه لا يُعرف عنه انه يخطب في الجماعات او ينشر افكاره في الصحف والمجلات وجلّ ما هو معروف عنه انه غني ومن كبار الاغنياء » قد يكون لهذا الكلام وزناً لو كان يقوم على الحقيقة وقد تكون له قيمة لو كان الكاتب يعرف الامير جورج لطف الله معرفة تخوله حق الحكم عليه او له ، ولكن قرائن المقال تدل على عكس ذلك وايضاحاً للحقيقة اتولى اظهار ناحية من نواحي الامير جورج الذي سيكون له شأنه في لبنان ويكون للبنانيين شأن معه

من المأثور من الحكام « ان اكثرهم ثرثرة اقلهم هيبة واحتراماً وان المقوال ندر ان يكون فعالاً » فاذا اتخذنا من القول المأثور قاعدة لنا للعمل وجارينا الحاكم الفعال ، يبلغ هو بنا ونسير نحن معه في حلبة الرقي والتقدم والحياة ، فاذا كان حاكمنا ثرثاراً مثلنا ومقوالاً ينشد ويخطب ويكتب ويحدث ويظهر اراءه الناضجة والفجة فمن يبقى منا في دائرة التفكير والدرس والعمل ؟

نعم ان الامير جورج لطف الله لا يخطب ولكنه يخطب ولا يتكلم ولكنه متكلم ولا يكتب ولكنه يكتب ، ولكن متى وكيف واين ؟ الجواب في المكان والزمان الملائمين للعمل

اجلس يا صديقي اذا اسعدك الحظ الى جانب الامير وحدثه عن شؤون لبنان فتسمع منه — واقسم لك على ذلك — ما يجعلك تلمس الحقيقة الاقتصادية لمس الكف وترى خطط المشاريع الحيوية مخططة بالاتفاق مع من بيدهم زمام الامر ومع الرجال المفكرين العاملين من ابناء لبنان ولا ريب ان اقول لك انك ترى في الامير نفساً وثابة وروحاً يقظة وهمة متحفزة الى العمل الجد لانها ظاهرة براقة في عينيه ومن نبرات صوته الحازمة انما اريد ان الفت نظرك الى ما هو اهم من ذلك وافضل اريد الفات نظرك الى اخلاص الامير جورج لطف الله الى لبنان واللبنانيين لانه هو منهم وهم منه واي اساس امتن من بناء وطني يشاد على الاخلاص ؟

اضحكني في اعتراض احد المعترضين على الامير جورج لطف الله انه غير مولود في لبنان ! وقد يكون لهذا الاعتراض بعض الشأن لو كان آل لطف الله وحدهم هم الذين نزحوا عن لبنان وتناسلوا وتكاثروا واثروا خارج لبنان ولكن ما الحيلة وان النازحين عن لبنان من ابنائه البررة القاطنين في كل قطر والمستعمرين لكل بقع الارض في جهات العالم الاربع

هم اكثر عدداً واوفر ثروة من الباقين في لبنان اليوم ولكن ما لنا ولهذه الدعوى ولنسمع ما يقوله علماء « البيولوجيا » عن الذرة الكامنة يقولون « ان كل شيء في الانسان يقبل التطور والتكييف وقد تتغير السحن وتتبدل الملامح وقد تغمر العادات الحديثة العادات القديمة وقد يلبس الانسان مظهراً خارجياً غير مظاهره الاولى ولكنه تبقى فيه الذرة الكامنة التي لا تتحول ولا تتبدل وقد تفتق العوامل براعمها وتزهرها فتأتي ثمرها الطيب في حينه » فيتضح من ذلك ان اللبناني يبقى لبنانياً بدمه وروحه وعقله حتى وفي عاطفته في كل وكيف تطور

اراني قلت شيئاً قليلاً عما اعرفه من كثير من صفات وسجايا الامير قد اعود الى معالجتها في ظروف سانحة اذا مهد لي سبيلها حضرة الاديب صاحب المعرض .

المعرض — الجواب في المقدمة

مصر في ٤-١٢-٢٧

حبيب الياس زحلاوي

فرع دعوى الاخوين

نظرت محكمة الجزاء البدائية في الاعتراض المقدم من الخواجه الياس عيراني على الحكم الصادر قديماً بحقه لنجيب بك سرسق وعند فتح الجلسة وقف الاستاذ فيليب افندي زهار وكيل نجيب بك واعلن اسقاط دعوى موكله بالصورة الآتية :

ان هذه الدعوى اقيمت على الخواجه الياس العيراني عندما كان الخواجه البر سرسق محجوراً وغائباً عن البلاد ومقيما في باريس .

اما الآن وقد عاد الخواجه البر من باريس والتأم مع اخيه موكلي نجيب بك فقد تمكنا من الاطلاع على حساباته فتبين لنا ان المبالغ المدعى بها دفعت للخواجه عيراني قبل الحجر عندما كان الخواجه البر حراً بتصرفاته . لذلك فاني بالاضافة لموكلي اسقط هذه الدعوى لانه لم يكن هناك والحالة هذه سوى معاملات مالية بين الطرفين جرت برضاهما واتفاقهما المتبادل كما صرح الخواجه البر

وبعد ان سمعت المحكمة دفاع المسيو ده بويال عن الخواجه عيراني وتصريحات بعض الشهود ومطالعة موجزة للمدعي العام الذي طلب تبرئة الخواجه عيراني حكمت المحكمة بالبراءة

واننا نغتنم هذه الفرصة لنثني على ما اظهر الاستاذ زهار من المساعي الحميدة القيمة في سبيل توفيق الاخوين

مع المسيو ميلران

لا نصف المسيو ميلران فصوره الكثيرة ووصف الصحف يغنيان من اعادة وصفه ، على ان محدث الرجل الكبير يرى من بساطته ولطفه ما ينسيه تماماً انه امام عظيم من عظماء العالم

وقد اظهر لنا المسيو ميلران امتنانه وشكره من الاستقبال الودي الذي لاقاه في العاصمة اللبنانية ولم يكتم اعجابه بجمال البلاد ورقة اخلاق اهلها وبلوغهم هذه الدرجة العالية من الرقي والمدنية

وسألنا من الصحافة في بلادنا ومبلغ رقيها وعدد الجرائد في بيروت . فلما ذكرنا له العدد اندهش واغرق في الضحك وقال :

— الجرائد عندكم اكثر من الناس

فقلنا له

— وهذا يدل يا حضرة الرئيس على رقي بلادنا الفكري

ولم نحدثه عن الانتداب ولم نشكُ اليه امورنا حتى لا نتهم دائماً بالشكوى وحتى لا يقول غداً في باريس كما قال جميع الذين سبقوه الى هذه البلاد اننا لا نعرف الا الشكوى والندب والرثاء

...

وقد علمنا ان المسيو ميلران يسافر عائداً الى باريس يوم السبت وقد اخذت اوقاته كلها في بيروت بين استقبالات وولائم رسمية كبرى بعد ان انتهت قضية الاخوين حال وصوله وسيذهب غداً « الجمعة » الى بعلبك ودمشق يرافقه الدكتور الفونس ايوب مدير الامور الاقتصادية وسيبقى في عاصمة سوريا بضع ساعات

كلمة شكر

خالص الشكر نؤديه الى كل الذين شاطرونا الاسف في مصابنا بعميدنا المرحوم شديد بشاره عقل سواء كان بحضورهم او برسائلهم البريدية او البرقية سائلين المولى الكريم ان لا يفجعهم بعزيز

الدامور ٧ ك ١ سنة ١٩٢٧

نجيب عقل واخوته

...

— توجه المسيو ميلران ظهر أمس الى بكركي لزيارة غبطة البطريرك الماروني وقد تناول الغداء على المائدة البطريركية وقد وضعت المفوضية العليا تحت أمرته سيارة من سياراتها ورافقه ضابط من الضباط الفرنسويين .

اقفلت الحكومة اللبنانية بعض الاندية لثبوت وجود العاب القمار فيها .

ترك الملك فيصل لندن عائدا الى بلاده ويبقى جعفر باشا العسكري رئيس وزارة العراق في العاصمة البريطانية لانهاء الاتفاق الجديد على المعاهدة وتوقيعها .

رفض رئيس حزب الفلاحين في رومانيا الاشتراك في وزارة فانتيلا بركيانو لتأليف حكومة اتحاد وطني والازمة شديدة في رومانيا والميول متجهة الى الامير كارول .

علمنا انه قد تم الاتفاق نهائياً على ربط قطارات الترام الجديدة بالخطوط الحديدية التي تصل باريس بطرابلس وسيباشر باستعمال هذه القطارات ابتداء من اول السنة الجديدة فيكون باستطاعة الانسان ان يركب من باريس الى طرابلس وينام مرتاحا في قطاره بدون ازعاج وتأخير .

سيعقد قريباً في مصر مجمع الاحصاء الدولي وقد دعيت الجمهورية اللبنانية لحضور هذا المجمع فارسلت كتاباً الى الامير خليل يوسف ابي اللمع القاطن في مدينة القاهرة ان يمثلها في هذا المؤتمر

هاجم الوهابيون احدى قرى الكويت

بدأت جمعية الامم بدرس الخلاف بين بولونيا ولتوانيا

وصل الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام الى مصر فاستقبل استقبالا جميلا

يسافر الى مصر في هذين اليومين الاستاذان وديع نعيم وفيليب الزهار لانهاء المعاملة السرسقية هناك

احتفل في حزيران بخطبة الانسة اللطيفة جوزفين عزيز على الشاب الاديب توفيق افندي ابو نادر من شباننا الوطنيين المهاجرين وكانت الحفلة انسة لطيفة

الاستاذ ده لا كوست

معاون المسيو ميلران في الدفاع من البير بـك سرسق . وكان المسيو ده لاكوست قد جاء الى بيروت من عام لدرس هذه القضية مع الاستاذ نعيم

المرشال فوش يتكلم

يمثل رسمنا المرشال فوش يلقي خطابه في حفلة تكريم قتلى الحرب التي اقيمت موخراً في باريس ويظهر الجنرال ويغان وراء المرشال فوش · وجلس لايغ وزير البحرية الى جانب المرشال

في رياض الشعر

متى يصرخ المظلوم ؟ ...

سمعناك في ليل الحياة ترافع
لقد مات من تهوى فعمن تدافع؟
تدافع من حق ؟ ألم تر انه
ضحية ظلم ، وأنتها الشرائع ؟
ألم تر أن الصمت للمرء حكمةٌ
اذا ملكت رأي الضعاف الخدائع
وان الحجى جهلٌ اذاما تكلمت
بافواه قوم جاهلين المدافع ؟
ألا رحم الله الزمان الذي مضى
لقد كان فيه للسلام مواضع
بكى ساكن الأكواخ في ذكرياته
عليه وتبكيه الطيور السواجع

...

أحس خواراً في فوءادي قاتلا
وما انا ظمآنٌ وما انا جائعُ
ولكن للاحرار في الناس جوعةً
اذا ظلمتهم في الحياة المطامع
أرى لي حقاً في الورى يهضمونه
فاسعى اليه والزمان ينازع
وأنشده لا الحظ يجمعني به
ولا العدل إذ اشكو اشكو اي سامع
إلى مَ يظل الحق في الشرق ضائعاً
يفتش عنه اهله وهو ضائع ؟
متى تهدأ الاطماع في مستقرها
وتنقمع الفوضى ويحصد زارع ؟
متى يعرف الفلاح ان جهوده
تحل له الرزق الذي هو جامع ؟
متى يصرخ المظلوم في وجه خصمه .
بقلبي اشتريت الملك والله بائع ؟
أيأسٌ فنرضى الظلم فينا شريعةً
أم العدل مأمولٌ فيصبر قانع ؟ .

...

خبا النور في قلبي وسرب قصائدي
نجومٌ من الشعر الصحيح سواطع

يا ليت كل يوم دعوى من هذا النوع !!

امرت وزارة العدلية بدهن قاعة المحكمة التي ستنظر فيها دعوى الاخوين وتنظيف ساحة دار العدلية بسبب قدوم المسيو ميلران .

« الصحف »

الوزير — لولاك !! لولاك يا مسيو ميلران !!.

ممثلو السينما اللبنانيون في الارجنتين

يذكر القراء ان شركة « الاوريانتس فيلم » الارجنتينية كانت قد ارسلت من مدة مندوباً من قبلها لاخذ مناظر البلاد اللبنانية والسورية وقد نجح هذا الفيلم نجاحاً باهرا وعرض على ا حات السينما في اميركا وسيرسل منه ايضاً نسخ الى مصر وسوريا ولبنان لعرضها امام الجماهير اما رسمنا هذا فهو يمثل مشهداً داخلياً من محلات الشغل في هذه الشركة في الارجنتين ومما يسرنا ان بين ممثلي هذه الشركة عدداً غير قليل من اللبنانيين ، بل ان بطل التمثيل فيها هو لبناني واسمه فيليب فرح الذي نشرنا رسمه سابقاً وكان قد ابى ان يغير اسمه باسم افرنجي عندما طلب منه ذلك ويظهر في الرسم جالساً قرب الممثلة الاولى في الفرقة الانسة فرانسي .

ويظهر في الرسم ممثل لبناني آخر هو الخواجه خوري وقد وقف مع مدير الشركة .

كيف تفهم الحكومة الاقتصاد ؟ ؟؟

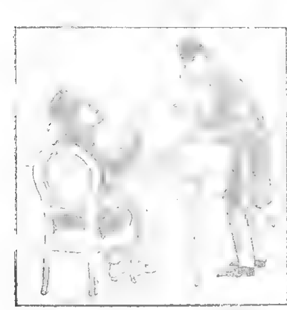

— ظننت انهم الغوا وظيفتك بداعي الاقتصاد

— نعم ، ولكنهم عوضوا عليّ فبدلاً من وظيفتي الاولى التي كنت اخذ فيها ٢٠٠ ليرة عُينت في وظيفة اخرى راتبها ٣٠٠ ليرة

يقظة الحب

مترجمة من الشاعر فرديناند غريج

كان شعري يعبث بعض المرات بخدها الوردي

وكانت يدانا تتلامسان ببطء وتردد كأنهما خائفتين

وكنا نشعر فجأة بسعادة لا حد لها في نفسينا

تلك السعادة الغريبة التي ترتجف فيها الدموع

....

وكانت ضحكاتنا الناعمة تترك بعدها سكوتاً طويلا

فلا نسمع في اثنائه الا صدى ضحكتنا القيثارة لتلك الضحكات

وكانت شفاهنا تتحرك وتختلج لتردد تلك الكلمات الخالدة

كما يردد النسيم الناعم انشودة الصباح تحت ظلال الاغصان

....

كانت تلك الكلمات تتعالى من قلوبنا حتى نكاد نلفظها

ولكنها كانت تقف على شفاهنا فلا نجد مانقوله سوى ان نبتسم لبعضنا

م . . .

هل قتلت عدداً وافراً من الالمان يا سيدي في ابان الحرب ؟ فابتسم وقال :

— طبعاً يا سيدتي . قالت — وباية يد قتلتهم ياسيدي؟

— بيدي اليمنى

فاخذت الحسناء يمين المارشال وقبلتها مرارا قبلات حارة . وكان الى جانب المارشال ضابط انكليزي جميل الطلعة اثر فيه جمال الحسناء الاميركية فاقترب منها وقال : وانا ايضاً قتلت كثيرين من الالمان

— وبماذا قتلتهم؟

— باوامري التي كانت تصدر من فمي

فاحمر وجه الفتاة الاميركية خجلاً ولكنها اضطرت الى تقبيل فم الضابط الجميل كما قبلت يد المارشال .

. .

وأنكر عيني النوم حتى اذا وفى

فرذّق فيها أنكرتني المضاجع

عيوني ، يقولون البكاء جبانةٌ

وإن الذي يشكو ضعيفٌ وخانع

فهل لك أن تهدي بقايا فتوّتي

الى ملاء لا تنتحيه الفواجع ؟

اجل انا في هذي المقابر واهنٌ

ألم ترهم موتى فمم من أصارع ؟

إذا حيٌّ ثعبانٌ تمرّد آخرٌ

وإما توارى ثالثٌ فحّ رابع !

الياس ابي شبكه

ثمن لذيذ

عندما زار القائد جوفر الولايات المتحدة تقدمت نه احدى فتيات اميركا الجميلات وقالت له :

رواية العدد

في سبيل الوطن

مأخوذة من الرواية التي مثلت في الاسبوع الثالث في سينما الامبير بعنوان « الفندق الامبراطوري »

انكسر السلافونيون في المعركة الكبرى وانهزمت جيوشهم . هاربة طالبة نجاة وكانت سيوف الجركوفيين الظافرين تعمل في اقفيتهم ورصاص المنتصرين يمزق صدور الفلول التائهة الشاردة من ذلك الجيش المهزوم .

وانهزمت ايضاً فرقة الهوسار التي كان يقودها الكونت بركوفيتش فسار هذا القائد الشاب مع بضعة من رجاله على جيادهم المنهوكة القوى يضربون في السهول والوديان ليصلوا الى ماتن في بلادهم التي لم تصلها بعد فيالق الظافرين

وبيناهم في هزيمتهم هذه اذ باغتتهم فرقة من الجركوفيين واصلتهم ناراً حامية فهرب من هرب وقتل من قتل وتمكن الضابط بركوفيتش من النجاة حتى اذا ما وصل الى سور حديقة في المدينة القريبة ترك جواده وتسلق السور .

وكان الوقت ليلاً فتقدم الضابط من المنزل الكائن وراء السور ولما لم يجد احداً في طريقه فتح باباً من الزجاج ودخل الى غرفة هناك وكان التعب قد انهكه فاستلقى على مقعد ونام كالقتيل

وكان ذلك المنزل الذي دخله الضابط فندقاً معروفاً في المدينة باسم «الفندق الامبراطوري» وكان سكان المدينة من رعايا السلافونيين ايضاً وقد اصبحت مدينتهم بحكم الفتح الجديد تحت احكام المنتصرين

. . .

بينما كانت الخادمة « اليانا » تمسح عند الصباح غرف الفندق اذا بها تقف مبغوتة امام الضابط النائم فخافت اولاً ثم اسرعت ودعت اليها الخادم انطون كبير خدام الفندق واعلمته بوجود ضابط من جيشهم المنكسر ، فاهتم الخادمان للامر وايقظا الضابط وما كادا يتمكنان من اخفائه ونزع ثيابه العسكرية منه حتى كانت فرقة من الجركوفيين قد دخلت الفندق وامرت الخدام بتهيئة احسن الغرف لقائد الجيش الجركوفي ولاركان حربه الذين سيصلون الى الفندق بعد برهة فلم تتردد «اليانا» الخادمة الحسناء امام الخطر المفاجئ من ان تلبس الضابط بركوفيتش لباس خدم الفندق لتنقذه من الموت المحتم

وصل القائد الظافر مع اركان حربه واعلن امام اهل المدينة المنشور الذي يذيعه عادة القواد الظافرون وفيه من التهديد ما فيه ، ولما استقر به المقام في الفندق وقعت عينه على « اليانا » الخادمة فراق له جمالها الفتان ورأى فيها سلوى ولذة بعد العراك والكفاح فاخذ يراودها عن نفسها ولكنها نفرت منه وحاولت النجاة ولكن اين يفلت المغلوب

من الغالب

ورغماً عما جاءها به من الثياب الجميلة والالبسة الفاخرة لتستبدل بها ثياب الخدمة فانها كانت تهرب منه وتمنعه من الوصول اليها

ذلك لانها كانت سلافونية مخلصة ولانها كانت علقت في حب بركوفيتش ، وعلق هو ايضاً في حبها وتبادلا عهود الغرام وقبلاته

ولكن الظروف اضطرت اليانا ان تتحبب الى القائد الجبار مكرهة فان احد الضباط جاء يطلب اوراق هوية جميع الخدم ، ولما لم يكن مع بركوفيتش ورقة تثبت انه خادم امر الضابط بأخذه الى السجن رغم توسلات اليانا وادعائها ان خادمهم هذا اضاع اوراقه قبل قدوم الجنود

واخيراً لما رأت ان توسلاتها لا تجدي نفعاً مع الضابط فكرت بالقائد العام فاسرعت اليه وارتمت على اقدامه تطلب العفو عن خادمهم لأنه الوحيد بين الخدم الذي يقدر ان يقوم بخدمة الجنرال

فرأى القائد الفرصة سانحة للوصول الى اليانا فوعدها بانقاذه • على شرط ان تبقى في غرفته ذلك المساء ولما لم تر سبيلًا لانقاذ بركوفيتش غيرهذا السبيل قبلت مرغمة فاصدر القائد امره حالا باخلاء سبيل « الخادم » الذي عاد الى عمله ونجا هذه المرة ايضاً بواسطة اليانا الخادمة من موت اكيد .

• • •

كان « ميلانوف » جاسوساً داهية عند الجركوفيين وكان قد توصل مراراً من الدخول الى معسكر السلافونيين حتى انه كان يسرق خططهم العسكرية ويأتي بها الى الجركوفيين وبهذه الواسطة تمكنوا من الانتصار على السلافونيين

وصدف انه جاء في ذلك اليوم الى الفندق حاملًا للقائد العام اخبارا جديدة عن الاعداء وبينما كان بركوفيتش يقدم الشراب للقائد ولضيفه الجاسوس تمكن من سماع الحديث بينهما وعرف حقيقة هذا الرجل الذي كان العامل الاكبر في انكسار جيش بلاده وفهم من خلال الحديث ايضاً ان ميلانوف سيذهب الى معسكر السلافونيين ويسرق ايضاً خطتهم الحربية الجديدة •

• • •

في الليلة التالية اضطرت اليانا ان تأتي الى غرفة القائد العام قياماً بوعدها ولكنها كانت تعاطيه الخمر ولا تشرب حتى سكر تماماً ونام فقامت وفتحت الباب وخرجت تدبر طريقة للنجاة من غضب الجنرال ولكنها رأت نفسها امام حادث جديد فان الجاسوس « ميلانوف » كان قد عاد الى الفندق بعد ان سرق الخطة الحربية الجديدة لجيش السلافونيين المعسكر على مقربة من اعدائه استعدادا لمعركة جديدة ، وعرف بركوفيتش بالامر وخدمته الظروف بان ميلانوف دخل الى الحمام للاستحمام فدخل عليه بركوفيتش ليعطيه المناشف اللازمة ولكنه بدلا من اعطائه المناشف رماه برصاصة صرعته ثم رمى المسدس قرب القتيل وسرق منه الاوراق واتلفها في النار

وصلت اليانا في هذه الاثناء الى حيث كان بركوفيتش امام جثة ميلانوف فطار صوابها واسرعت لانقاذ حبيبها من جديد

وكان للحمام بابان احدهما مكشوف والاخر سري فاقفلت الباب المكشوف من الداخل وخرجت مع بركوفيتش من الباب السري حتى يعتقد الجميع ان الجاسوس انتحر انتحارا•

• • •

ضج الفندق بالحادث عند الصباح وطار صواب القائد لا سيا وانه فتش على اليانا في غرفته فلم يجدها فاسرع الى غرفتها وناداها فاجابت ولكنها تأخرت في فتح الباب كثيرا.

وصدف ان بركوفيتش لم يذهب الى غرفته توا فشاهده بعض الحرس ذاهباً اليها عند الصباح فاعلموا القائد بالامر فاصدر حالا اوامره لعقد مجلس عسكري ومحاكمة بركوفيتش ، وكان خلاصه متوقفاً على اثبات محل وجوده في تلك الليلة • فلم يتمكن من ذلك وكاد يحكم عليه بالاعدام لو لم تتقدم اليانا بجرأة وتقول :

— انه كان في غرفتي

فطار صواب القائد من الغضب وصاح بها

— كيف كان في غرفتك يا شقية ؟

— نعم لاني احبه • فقد هربت من غرفتك عندما نمت يا سيدي القائد واتيت لاجتمع بحبيبي الا تذكر اني لم افتح لك باب غرفتي حال وصولك ؟ ذلك لأنه كان عندي.

فتقدم الجنرال من اليانا واخذها بعنف وصدم بها الارض قائلًا :

— انك فتاة سافلة قذرة !

— واية غضاضة عليّ يا سيدي ! فانا خادمة وقد احببت خادماً مثلي

• • •

تمكنت اليانا وانطون في الليل من تهريب بركوفيتش الذي اسرع الى معسكر السلافونيين واعلمهم بما يعرفه من الحقائق فقامت فيالقهم — بهجوم شديد على طول الجبهة تزعزعت امامه صفوف الجركوفيين فنكصوا على اعقابهم هاربين مدورهم واخلت جيوشهم المدينة والفندق لائذة بالنجاة .

ودخل قائد جيوش السلافونيين بين تهاليل الاهالي وترحيبهم وبعد ان شكر الله اخذ يعلق الاوسمة على صدور الضباط وكان في الطليعة الكونت بركوفيتش التي كانت له اليد الطولى في هذا الظفر .

ولما تقدم القائد العام منه • قال له بركوفيتش

— اسمح لي يا سيدي ان اقدم لك فتاة تستحق الوسام اكثر مني فهي قد خدمت قضيتنا اكثر منا جميعاً معرضة بنفسها للخطر مرارا•

ثم انسحب من صف الضباط واسرع الى صفوف الشعب الاولى واخذ من بينها « اليانا » وقدمها للقائد بين تصفيق الجماهير

وشمر القائد وهو يهنيء هذه الفتاة الباسلة ويقبل يدها دلالة الشكر انها تحب بركوفيتش وهو يحبها فقال للضابط

— الا ترى يا عزيزي بركوفيتش انك تعب جدا بعد هذه المعركة وانك تستحق مأذونية شهر ترتاح فيه ، واني واثق كل الثقة انك تعرف كيف تستعمل هذه الفرصة

سيارة ناش NASH

لعظمة المدن ولمراقي الجبال . ولمصاعب الصحراء
عليك بسيارة من اوتوموبتلات

ناش Nash

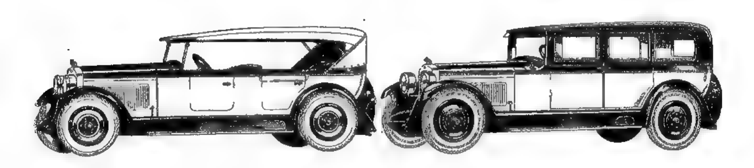

التي تعد اليوم امتن واقوي سيارة خصوصاً من طراز السنة القادمة١٩٣٨

التي ادخل عليه تحسينات جعلت الناش فى طليعة سيارات العالم

تجلس انت فيها براحة وتسير هي بك بدون ضجة ولا ازعاج في اشد الطرقات وعورة حتى كأنك جالس على مقعد في غرفتك

الوكيل الوحيد للبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — طريق الشام

مطبعة ومكتبة ﴿ ادوار خليل ﴾ شارع البوسطه * بيروت

السنة السابعة

ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه

العدد ٦٥٦

بيروت	الاحد في ١١ كانون اول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثلاثون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣-٣١٦

في سبيل التاج

اعصار جديد يجتاح هذه البناية الضعيفة !!

اللادي دراموند هاي

هي الصحافية الانكليزية الحسناء ، لها مكانتها العالية في عالم الادب ، وفي عالم الجمال ايضاً . تكتب في السنة لمجلة اميركية ١٢ مقالة فقط .. تتقاضى عنها الف ومئتي ليرة انكليزية ، طافت المانيا وتركيا واليابان ونزلت موخراً في مصر .

الاب لويس شيخو

مات الراهب الفاضل الذي ملاء اسمه الكبير اسماع كل ناطق بالضاد وكل دارس للاثار وعالم بالتاريخ مات الاب لويس شيخو ، تاركاً وراءه من اثاره العلمية والتاريخية ما يجعله خالداً عظيماً .

لقد كان هذا الفقيد العظيم يعمل للعلم مجرداً بدون ابهة ولا بهرجة ولا ضوضاء فجاءت خدماته اجل الخدم واغناها

ولذلك كانت خسارته اعظم خسارة في عصرنا على العلوم والاداب

ولكنه سيدأب على تثقيف ناشئتنا وهو تحت الثرى بما تركه لنا من المؤلفات القيمة والكتب النفيسة

وسيظل ابناء اللغة العربية في كل قطر وفي كل عصر يغرفون من بحر تلك العلوم التي جمع الفقيد شتاتها طيلة حياته وسيحفظون طويلاً وطويلاً جداً

جميل الاب لويس شيخو عليهم وعلى لغتهم!

لم يكن الفقيد الكبير ملكاً للرهبنة اليسوعية فقط بل كان ملكاً للتاريخ وللامم جمعاء . واذا كان قد نذر حياته ووقفها على طاعة الرهبنة والخضوع لقوانينها فان حياته الادبية المجيدة بقيت مشاعاً للعالم العربي باسره .

فليست الرهبنة اليسوعية هي وحدها التي تفقد الاب لويس شيخو، بل كل ناطق بالضاد

اجل ! لقد ودعنا بالامس امام رهبة الموت وخشوع المصلين ، دائرة معارفنا الحية ، ووقفنا باحترام امام جلال السنين نودع فيها جلال العلم والفضل

رحمه الله في مماته على قدر ما نفعنا في حياته

خطاب المسيو ميلران

في نقابة الصحافة

جاءنا من سكرتير نقابة الصحافة ما يأتي

في الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الخميس «٨ ك٢ سنة ١٩٢٧» استقبل مجلس نقابة الصحافة في نادي النقابة — بحضور عدد من الصحافيين — حضرة المسيو ميلران رئيس جمهورية فرنسا السابق فرحب به رئيس النقابة واعضاؤها ترحيباً جميلاً وكان يرافقه المحامي الفرنسوي مسيو دي لاكوست • ولما استقر به المقام وقف الاستاذ جبرائيل خباز ممثل النقابة لدى الحكومة والقى خطاباً افرنسياً باسم النقابة مرحباً بالمسيو ميلران كصحافي قديم طالباً اليه ان يساعد الصحافة في لبنان لرفع نير التعطيل الاداري عن عاتقها وان يكون محامياً عن حقوق هذه البلاد بعد عودته الى بلاده

فوقف المسيو ميلران والقى خطاباً نلخصه فيما يلي :

اني متأثر جداً من الترحيب الجميل الذي لاقيته بين رجال الصحافة اللبنانية وزادني شعوراً بهذه اللذة انني تذكرت وانا بينكم عهد حياتي الصحافية فقد كنت زميلاً لكم ، ولذلك فانني اعرف مثلكم ايضاً متاعب الصحافة وما يعانيه الصحافي للقيام بمهمته الشاقة

واسمحوا لي ايضاً وانا اتكلم من هذه المهنة العزيزة ان اذكر لكم الواجبات التي لا بد لكل صحافي حقيقي من التقيد بها خصوصاً المحافظة على الثقة التي يوليها الشعب للصحافي باعتبار انه يعبر عن مطاليب الامة ونزعاتها وميولها • ومن واجب الصحافي ايضاً تقريب شقة الخلاف بين ولاة الامور والشعب على انني واثق كل الثقة انكم جميعاً تعرفون جيداً هذا الواجب وتحافظون عليه لانه اساس المهنة الصحافية المقدسة

. . . .

لقد سمعت وانا بينكم شواهد جمة واحاديث كثيرة عن العلائق التقليدية التاريخية التي ربطت هذه البلاد الشقيقة بفرنسا من قديم الزمان

لم تكن تلزمني شواهد من هذا النوع لاتأكد متانة هذه العلائق فقد كنت اشعر بها مثلكم واعرف ايضاً آية قوة روحية ربطت بلادينا ويمكنني ان اقول لكم ان هذه الروابط قد زادت اليوم قوة ومتانة بعد مجيء فرنسا الى عندكم لمساعدتكم وتحريركم

ان فرنسا لم تأت الى هذه البلاد كسيدة حاكمة بل كشقيقة مخلصة . فهي تعتبر نفسها بينكم كما يعتبر الاخ نفسه في منزل اخيه

اننا عارفون ومتأكدون انكم تحبون فرنسا ولا ريب عندي ايضاً انكم عارفون ومتأكدون بدوركم اننا نحبكم، وكما انكم واثقون من صداقتنا فنحن ايضاً واثقون من صداقتكم ، وهذه الثقة هي الاساس المتين الحقيقي التي يجب ان تبنى عليه علاقاتنا الحاضرة والمستقبلة . واذا وقعت ثمت اغلاط وهفوات من احد الطرفين فيجب ان تصلح بروح هذه الثقة • والزمان وحده كفيل ان يعطي الحق للمحق

اما مطالبكم الوطنية فنحن نعرف جيداً انها حقة عادلة ولكنها تصل الينا متناقضة وتتعاكس نزعاتها حتى نجد انفسنا امامها في حيرة . على انه يمكنكم ان تتأكدوا جيداً بان الانتداب الذي عهد امره الينا سيسعى دائماً لتحقيق هذه المطاليب والتوفيق بينها باخلاص وحكمة

سأكون رسولاً اميناً في نقل عواطفكم الكريمة الى زملائكم الصحافيين في فرنسا

واسمحوا لي ان اؤكد لكم انكم اذا احتجتم الى اية مساعدة والى اي تأييد فيمكنكم ان تعتمدوا كل الاعتماد على اخوانكم الصحافيين في باريس كما يمكنكم ان تعتمدوا ايضاً على اخلاصنا وصداقتنا »

. . .

وكان الخطاب يقاطع بالتصفيق • وبعد ان تبودلت انخاب الشمبانيا وقّع المسيو ميلران «كتاب النقابة الذهبي» ثم ودع الصحافيين الذين شيعوه بمظاهر الاجلال والاكرام .

قضية الاجور

ذر من جديد بمناسبة انتهاء السنة، قرن قضية الاجور التي ما برحت تشغل الحكومة والبلاد والناس من سبع سنوات بسبب طمع الملاك وشكوى المستأجر وكما بدأ اصحاب الاملاك ينذرون المستأجرين باخراجهم من منازلهم عند نهاية السنة ونهاية مفعول قانون الاجور معها فان المستأجرين بدأوا بتوقيع العرائض بدورهم طالبين الى الحكومة ان تنظر اليهم وتنقذهم من الخطر الذي يتهددهم

وقد جاءنا مع البريد الاخير هذا الكتاب من مستأجر ننشره فيما يلي :

بيروت في ٦ ك ١ سنة ١٩٢٧

حضرة صاحب المعرض

بما اننا نطالع دائماً جريدتكم ونقرأ فيها مدافعات عن هذا الشعب المظلوم لذلك ارسلت لكم اسطري هذه لاستنهض همتكم في المدافعة عن المستأجرين المساكين من هجمات الملاكين الذين كانوا يتظاهرون للشعب انهم ضد كل ظلم وها هم ابتدأوا بارسال الانذارات للمستأجرين يتهددونهم بالطرد بقوة الحكومة اذا تأخروا عن اخلاء المنازل وقد اخبرني احدهم انه ورد تحرير مسوكر لمستأجرين بجي الدحداح من مدة ثلاثين سنة وهي انذار بوجوب اخلاء المساكن وتسليمها لصاحب الملك مع انهم يدفعون ما عليهم من قبل الحرب العمومية وليس للملاك بذمتهم ولا قرش واحد . فاذا كان هذه هي معاملة نائب انتخبه الشعب لينوب عنه تجاه الحكومة فماذا يفعل الباقون يا ترى ؟ ألا يقتفون اثره الكريم ؟

اننا نطلب بلسان جريدتكم ولسان صحافة البلاد انقاذ المستأجر المسكين المهضوم الحقوق

يوسف سماده

دعوى سكة الحديد

لفظت المحكمة حكمها صباح هذا السبت بدعوى الاختلاس في سكة الحديد فبرأت رصيفنا اسكندر افندي الخوري صاحب « الرفائل » والخواجه وديع نجار والخواجه مورق.

الكولونيل كاترو ايضاً

شذرة من المقال الذي كتبه لامازيير عن الانتداب في سوريا ولبنان وترجمه موئخراً مراسل اللسان في باريس :

في الحقيقة ان المسيو بونسو منح صلاحية الى الكولونيل كاترو وهو رجل معروف ولكنه يميل طبيعياً الى اعتبار سورية ارضاً للاستعمار لا ارضاً تحت الانتداب

ان الكولونيل هو الذي يستقبل الوفود والوجهاء ويسمع مطاليبهم ويصرفهم بعد ان يقول لهم ان فرنسا التي يتكلم باسمها تجيب مطالبهم

وهو الذي يراقب الصحافة وهو الذي يدعو المجالس النيابية الى عدم تصويت ما لا يرضيه

ان سورية تأمل ان يوضع لها قانونها الاساسي . ان الدستور الذي اقترحه المسيو دي جنفيل لم يقبل على ما ظهر . لذلك ينتظر وضع سواه ولا تزال جمعية الامم تنتظر فرنسا لوضع هذا القانون وقد طالبتها فرنسا بمهلات وآخر مهلة التي اعطيت لها بناء على طلب بول بونكور كادت تقارب النهاية فهل تضطر فرنسا ان تعترف امام هذا البرلمان الدولي انها غير قادرة على وضع ما استطاعت انكلترا اعطاءه للعراق وشرقي الاردن بدون اقل عناء

اما في لبنان فالهياج يزداد . وقد شمل جماعات كانت لليوم في جانبنا وقد تركناها وهي تنضم الآن مع الحزب الوطني

ذيول حديث

نشرت جريدة « الطان » بتاريخ ٤ الجاري رسالة من القاهرة عن الشقاق في اللجنة التنفيذية للموئتمر السوري الفلسطيني جاء فيها ان هذه اللجنة قد واصلت في خمس سنين القيام بحملة شديدة في البلدان الاجنبية على الانتداب الفرنسي في سورية وان حملتها عرقلت عمل الدولة المنتدبة في كثير من الاحيان ومنذ ٧ اذار الماضي بدت دلائل التطور والتحول في هذه اللجنة ونشأ من ذلك ان المندوبين السوريين الموجودين في جنيف والذين كان من عادتهم ان يقدموا الى مجلس عصبة الامم في كل اجتماع مذكرة شديدة اللهجة ضد فرنسا قدموا مذكرة جديدة يعد مضمونها بمثابة قبول للانتداب الفرنسي ، وهذا المسلك الجديد قوبل باحتجاجات شديدة في مقامات المتطرفين السوريين ، وازداد الخلاف بين هوءلاء المتطرفين وبين اعضاء اللجنة الذين ادركوا انه من الضروري عقد اتفاق معقول صادق مع فرنسا وقد بقي هذا الخلاف مكتوماً عدة اسابيع ثم ظهر فجأة وكثر في صدده القيل والقال وافضى الامر الى ان عضوين من اللجنة هما اشد اعضائها عناداً وعداء نحو فرنسا انفصلا عن اللجنة واذاعا منشوراً يتهمان فيه ميشيل لطف الله ببذل المساعي لدى الحكومة الفرنسية بالعدول عن فكرة الوحدة السورية وبالموافقة على حدود لبنان الحالية « تصريحات الامير ميشال للمعرض » وتقول « الطان » ان هذين العضوين معروفان بانهما يتلقيان المال من مهيجين اجانب وانه على اثر هذه الحركة انقسمت اللجنة الى قسمين كادا يكونان متعادلين من حيث الاهمية والشأن لولا ان الدكتور عبدالرحمن شهبندر انضم الى الفئة التي يرأسها الامير ميشيل لطف الله فرجحت كفتها رجحاناً عظيماً وانضمامه اليها يضمن لها في داخل البلاد وخارجها كثيرين من الانصار ولا يزال الكفاح شديداً بين الفئتين على رغم توسط مفتي القدس للتوفيق بينهما ولا يزال المتطرفون متشبثين بفكرة الوطن العربي وادماج سورية في الدولة العربية في حين ان خصومهم يقصرون في مطامعهم ومجهوداتهم على ان تكون سورية مستقلة ومرتبطة بفرنسا بمعاهدة كالمعاهدة المعقودة بين انكلترا والعراق - وهذا الشقاق يهم المفوضية الفرنسية في بيروت كثيراً وقد كان له وقع عظيم في سورية ومصر وعرقل في اميركا حركة الاكتتابات لمساعدة الثوار السوريين فهو جدير اذن باهتمام الصحف المصرية والسورية واللبنانية واهتمام الصحف الفرنسية ايضاً .

سبقتنا عمان

اماط مكاتب النيئشال نيس من بيت المقدس القناع عن هذه الحقيقة وهي ان نظام الحكم الجديد في شرقي الاردن سيكون مماثلاً تمام المماثلة لنظام الحكم في العراق وتسمى البلاد امارة بدلا من تسميتها بلاداً تحت الانتداب وستدور مفاوضة بين الامير عبدالله والحكومة البريطانية على عقد معاهدة لهذه الغاية

ويقول المكاتب ان تبعة ادارة الحكومة الداخلية سيلقى بعد الان على عاتق برلمان شرقي الاردن وحكومته مع اقلما يستطاع من مساعدة الموظفين الانكليز وتحال مسائل الدفاع عن الحدود ومنح الامتيازات الى الوردبلومر باعتباره المندوب السامي اما السلاح الجوي فيبقى كما هو في عمان

في الحفلة الساهرة الكبرى التي اقامها رئيس الجمهورية اللبنانية للمسيو ميلران رئيس جمهورية فرنسا السابق وحضرها المفوض السامي والجنرال غاملان وكبار رجال الحكومة والمفوضية والاعيان والنواب والصحافيين علق الرئيس اللبناني وسام الاستحقاق اللبناني من درجته الاولى على صدر الرئيس الفرنساوي

زار المسيو ميلران والمسيو دهلاكوست البطريرك اللبناني وتناولا على مائدته طعام الظهر وتحدث البطريرك الى الرئيس السابق ببعض الشوءون اللبنانية مشيرا الى ما يجب اصلاحه من سياسة الانتداب في هذه البلاد وقد تبودلت انخاب الصداقة والولاء على المائدة ومما قاله البطريرك

انني ارفع كأسي واشرب نخب صداقتنا التاريخية واحيي الفرنساويين الحقيقيين الذين يمثلون فرنسا تمثيلا شريفاً

اجتمع نجيب بك سرسق بالمفوض السامي اجتماعاً طويلاً ويقال ان الحديث دار بينهما حول الخط الحديدي الكبير بين طرابلس والناقورة

وضع رئيس الوزارة اللبنانية وسام الاستحقاق اللبناني على نعش المرحوم الاب لويس شيخو

استقال عزت باشا سفير مصر في لندن

لحظ الاستاذ فؤاد والشيخ الخازن في جلسة مجلس النواب السابقة ان مشروع الموازنة عرض على المجلس بدون مرسوم خلافاً للاصول فاقترحا على الحكومة مراجعة رئيس الجمهورية بشأن المرسوم ، وقد رأى الرئيس رأيهما فوضع مرسوماً جاء به رئيس الوزارة الى المجلس ولكن لما طرح اقتراح النائبين للتصويت لم ينل اصوات الاكثرية فسقط واستعفى رئيس الوزارة عن المرسوم . فانسحب من الجلسة عدد من النواب احتجاجا . وقد ظهر ان الحزبية بدأت تعمل عملها في المجلس

يصل الملك فيصل الى مصر عائدا من لندن هذا الاثنين

اصدرت تركيا اوراق بنكنوت جديدة بقيمة ١٠٠ مليون ليرة انكليزية

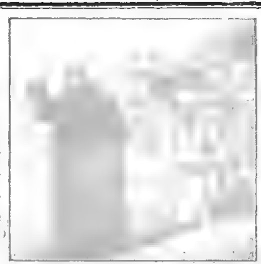

المسيو ميلران وابنه في الحرب

يمثل هذا الرسم تذكاراً موءثراً من الحرب اذ يظهر فيه المسيو ميلران يوم كان وزيراً للحربية متفقداً الخنادق وكان ابنه البكر جان ميلران يقوم بخدمته العسكرية مدافعاً عن وطنه كجندي بسيط ويظهر جان ميلران وراء ابيه .

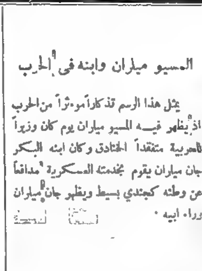

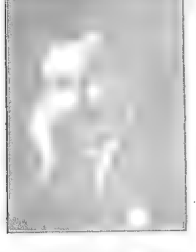

الاستاذ فيليب زهار

احد وكلاء نجيب بك سرسق ، وسيسافر اليوم الى مصر باتفاق الطرفين لانها معاملات الوقفية التي صادق عليها الاخوان نجيب بك والبير بك هنا .

الاستاذ ده برويال

احد وكلاء البير بك سرسق وقد حضر في الجلسة التي اسقط فيها نجيب بك دعواه من الخواجه ميراني ودافع الاستاذ ده برويال دفاعاً مجيداً

قبس

ما لابكلوم التي بالقلب من آسر
فاصبر على الياس يا مستقبل الياس
ما اسمح الناس في عيني واقبحهم
اذا نظرت فلم ابصرك في الناس
حتى متى كبدي حرّى معطشة
ولا يلين لشيء قلبك القاسي
يا قادح الزند قد اعيت قوادحه
أقبس اذا شئت من قلبي بمقباس

العباس ابن الاحنف

...

قلب ضائع

يا رفيقيَّ قفا نضريكما
بين اعلام النقا والمنحنى
وانشدا قلبي فقد ضيعته
باختياري بين جمع ومنى
تجرح الاعين فيننا والطلى
قاتل الله الطلى والاعينا

....

غادروني جسداً تظهره
لم الشكوى ويخفيه الضنى
ما رأت عيني منذ فارقتكم
يا نزول الحي شيئاً حسنا

الشريف الرضي

...

راح الشباب

دعْ بين جلدي والعظام مكانا
يسع الغرام ويحمل الاحزانا
واستبق طرفي ربما غلط الكرى
بطروقه فسلكته وسنانا
ان الذين نسوا برامة عهدنا
سعدوا ، واشقانا به اوفانا
ظعنوا فشبتُ وما كبرت ولنا
راح الشباب يشيّع الاظعانا
اجد الديار كما عهدت واننا
شكواي اني افقد الجيرانا
لان الصفا يوم الوداع لرحمتي
لو ان قلب الوداعية لانا

مهيار الديلمي

...

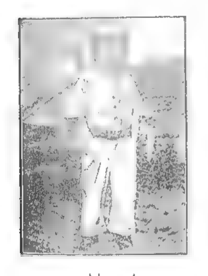

اصغر طيارة

لم تبلغ هذه الصغيرة سن الرابعة وهي ابنة الطيار الاميركي « نورتون » الذي اصعدها معه مراراً في الطيارة لذلك يمكننا ان نحسبها « اصغر طيارة » وبلغ مجموع المدة التي قضتها في الجو ٢٠٠ ساعة

قناعة

كفى حزناً اني و« فوزاً » ببلدة
مقيمان في غير اجتماع من الشمل
ارى الناس لا يرضى ذوو العشق منهم
بشيء سوى حسن المواتاة والبذل
واني ليرضيني الذي ليس بالرضا
وتقنع نفسي بالمواعيد والمطل

العباس

اسرى القبائل المراكشية

يمثل رسمنا هــذا الاسرى الاربعــة الذين تكلمت الصحف عنهم كثيراً واطلق سراحهم موخرا مقابل بضعة ملايين من الفرنكات وقد اخذ رسمهم هذا في محل اسرهم وهم من اليمين الى الشمال : مدام بروكويوف · المسيو ستيغ · المسيو ماليه · مدام ستانهيل ·

سلطان مراكش الجديد مع اخويه

يظهر السلطان الجديد مولاي محمد جهة اليسار ويليه اخواه مولاي ادريس البكر وسيدي حسن ·

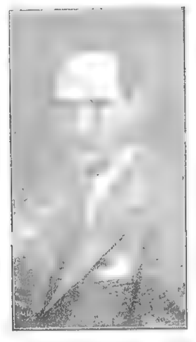

عبد المسيح غراب

هو من مهاجرينا الذين في الولايات المتحدة. تقدم الانتخابات البلدية في وودودج من ولاية نيوجرزي ففاز على اقرانــه وانتخب عضوا في المجلس البلدي رغم الدعوة السياسية العنيفة التي قامت في وجهه·

رسائل شاعرة

مترجمة من كتاب الشاعرة
« ماري موريس »

— ٣ —

فاتني ومعبودي!

لمّت الشمس اذيالها من مدينة الحب والجمال ، ونشر الليل اجنحته المخملية السوداء مطرزة بالنجوم· واي شيء أحب الى النفوس الشاعرة من هذه الدراري وهي مطلة من مسارحها مناجية أرواح المحبين··

فياشاعري الجميل : هل من صحة لما يزعمه ابناء (اثينا) من ان النجوم شظايا كؤوس محطمة في وليمة من ولائم الشعراء على جبال (الاولمب) ام انها كما يقول ابناء (فينيسيا) شذرات متطـايرة من نفوس شهداء ابطال الاغريق ، ام انها يا حبي — كلمات حب خالدة دبجتها يدٌ مجهولة في صحيفة اللانهاية الزرقاء···

زرت الحديقة ليلة الامس يصحبني ذلك الذي يسمونه (زوجي) فجلست فوق اعشابها الناعمة ، حيث جلست للمرة الاولى معك ·· وهناك على ضفاف البحيرة الساجية امام قوجاتهـا الهادئة طرت اليك على اجنحة الخيال ذاكرة ساعة استدتني الى صدرك الخافق تعبث اناملك اللدنة بغدائري الذهبية والقمر ناشر وشاحه الفضي على تلك الاكم والاودية يوقع شعاعه من خلال الغصون المتشابكة فوقنا قطعاً مستديرة كالدنانير، هي بنظر ابناء السماء اثمن بكثير من حفنات الذهب ولآلىء التيجان ·· نعم — اني اذكر كل هذا واذكر ايضاً ارتعاش قلبي لدى قبلتك الاولى التي ذابت بها شفتاي وجاءت كطابع بليغ لهذا الحب وقّعته شفتاك اللذيذتان على ثغري ··

آه طالمـا شعرت وانا بين ذراعيك الحبيبتين في نشوة ما صحوت الى نفسي منها الا وبي مـا يشبه الجنون ·· فهل هذا ما يسمونه غرام يا حبي ؟؟ هل هذا ما يسمونه سعادة؟ · ناشدتك الله قل لي !!

اني لأعجب من نفسي على ما بها من حزن دائم الى ضمّك وعناقك وشوق تتأجج نيرانه فيها كيف تقوى على التصبر عنك ثانية ·· وانت يا املي — لا م عما كنته لك في قلبي من لوعة تتآكله وألم يعضه فيتخرمه· فرحماك إني لا أطيق العذاب طويلاً على هذي الحال· فهل لك ان تحقق مــا احلم به من سعادة أبدية في قربك ··

هل لك يا حبي ان تمد الي يدك القوية لتحطم هذه التقاليد القاسية الجائرة ونهدم هــذه الحواجز المشيدة باسم الدين والدين بريء منها فتبني على انقاضها هيكلاً عاطفة يقدسه ابناء الغد الحرّ وننقش على جدرانه الاربع ، هذه الاية الخالدة ·

(هنا ترفرف روح الله)

فتظــل ترددها الافواه والمسامع الى منتهى الاجيال ·

يا حبي !! لماذا ·· لماذا لا تكون انت (جان جاك روسو) واكون انا (مــدام دي فارين) ولو اصابني منك ما اصابها منه في آخريات أيامها ؟ لماذا لا نعلّ هذا النشء أنشودة القلب السامية ونلقّنــه أمثولة الخلود في الحب · تعال تعال قبل ان يدرك هذه القلوب المتفتحة اكمامها لنور السعادة ظلام الشقاء··

تعال يا قلبي : تعال لنطير الى ارض غير هذه الارض وسماء غير هذه السماء الى حيث لا يحوم حولنا الظن ولا يلم بمسرحنا الطيف — فما افسح بلاد الله — تعال ونتخير رقعة من رقاع هذا الوجود نهبط رياضها ونمرح بين اشجارها وانهارها نقتات بثمارها فنجعل منها لنا فردوساً ضاحكاً في النعيم ··

تعال اني مستعدة ان احتمل لاجلك الجوع والبرد والعراء ·

تعال وثق انني بكليتي لك حتى يغمض الموت اجفاني وأتلاشى بين قلبك وحنانك رمقاً في رمق ·

جبيل — شكرالله الجر

···

بيان من لجنة ميدان السباق

جاءنا البيان الآتي :

انه كما لا يخفى على حضرتكم ان المقصود من السباقات عندنا هو تحسين جنس الخيول العربية شكلاً وركضاً ولما كان الجواد العربي مشهور ومعروف لدى الجميع انه من اجمل الخيول فاللجنة ترى من واجبها محافظة على خطتها المعروفة بتحسين الجواد العربي ان تحذر اصحاب خيول السباق من اقتناء الجياد التي يكون شكلها غريب عن الشكل العربي المعروف وان يتجنبوا مشترى امثال هذه الجياد التي يكون الغريبة الشكل حفظاً لكيان وتحسين نسل الجواد العربي وليكن معلوماً لديكم جميعاً انه من لان وصاعداً كل جواد يتقدم من لجنة التشبيه ولا يكون شكله مطابق على شكل الجواد العربي المعروف يرفض حتى ولو كان مولودا في بيروت او مشبوقاً بوثائق رسمية

بيروت في ٢٠ ت ٢ سنة ١٩٢٧

الولد الوحيد

المؤلف : ماري بارير آفو : تعريب جورج عطيه

ثلاثون يوماً تحت وطأة الحمى ، والكابوس المزعج ، والهذيان . ثلاثون يوماً مرّت على تيريز تلك الام المصابة باعز شخص لديها : بولدها .

فتحت عينيها والتفت نظرا تائهاً حولها فرأت زوجها المسكين وقد ابيض شعره كالشيوخ مع انه لم يتجاوز الخمسين ... ورأت الغرفة المقدسة غرفة الولد الحبيب فارغة ، خالية ، فصرخت باكية :

— لماذا لم يرزقنا الله سوى جورج !

فقال الزوج حزيناً — نعم ! لماذا ؟؟

وتجددت احزان الوالدة المفجعة فانحدرت الدموع من عينيها نادبة ابنها الوحيد الذي مات قبل شهر بالحمى الخبيثة .

وتماثلت الام للعافية ببطء لشدة برد فصل الشتاء .. وكانت تجلس تجاه زوجها فيليب امام الموقد وكلاهما بحالة يرثى لها وقد ارتسمت على وجهيهما آيات الهم والحزن والكآبة ..

ووقعت روزنامة بيد الام يوماً وعلمت بانها في النهار الواقع في ٢٠ كانون الاول ١٩٢٦ ، فحزنت وبكت وتأوهت

عما قريب سيأتي عيد الميلاد فاين الولد الحبيب ليسهر مع والديه ؟ اين حذاء جورج الذي كان يملاء بالالعاب والهدايا عند مرور المسيح في تلك الليلة المباركة ؟ اين دفاتره واوراقه وكتبه ؟ اين هي تلك الذخائر ، تلك الذكريات ..؟

واسرعت الوالدة لغرفة ولدها الميت فقلبت الادراج ولم تدع زاوية الا وفتشتها فلم تعثر على شيء .

وكانت الغرفة مظلمة وقد انتشرت فيها رائحة الكبريت وادوات التطهير فتحت الام النوافذ واستنشقت بملء رئتيها ...

وواصلت الام تحرياتها بدون ان تحظى باثر من اثار ولدها فاندهلت ودقت الجرس مستدعية وصيفة .

واذا بالباب ينفتح ، وبدلاً من الوصيفة دخل فيليب وهو مصفر الوجه وقد زاد اضطرابه عندما شاهد زوجته في الغرفة المهجورة

فلما رآه صاحت به — اين حوائج جورج وادواته؟ تلعثم الزوج واجاب بكلمات متقطعة

وكررت الزوجة السؤال نفسه فاضطر للتصريح بالحقيقة المؤلمة :

— ان الطبيب اوصاني باحراق كل ما يختص بالولد لزيادة الحرص ...

فلما سمعت تيريز هذا الكلام احست كأن يداً تضغط على عنقها لخنقها وصرخت : — اذن لم يعد عندي شيء يذكرني بولدي الوحيد ؟

لم ‌تيئس الام بل بقيت مواصلة التنقيب في الغرفة حتى عثرت اخيراً بقفازين همـا للولد الحبيب كان يستعملهما في فصل الشتاء القارص · وفرحت الام بهما وحفظتها في صدرها كذخيرة ثمينة ، تخرجها من مخبأها وتقبلها الوف المرات في كل اليوم

ولاحظت الوالدة المسكينة بان القفازين عليهما نقطة حبر ، وبقعة سوداء باقية من اكل الكستنا بلا ريب ، وطرف احد من اصابعهما ممزق

ذكرى محزنة على قلب الام ، ذكرى مؤملة ويا لها من ذكرى

ودخل الهواء من النافذة فسرت قشعريرة بجسم الام وانتفضت كطير مذبوح ، ولكنها لم تشعر بالامها بل لو اتيح لك الوقوف بقربها لكنت تسمعها تقول —اذا كنت في هذه الغرفة الدافئة اشعر بالبرد فكيف يكون ولدي المحبوب في قبره البارد المظلم !!

...

هوذا ليلة الميلاد ··· ليلة زادت اتراح الوالدة الثكلى لتذكرها ولدها الذي كان يجب ان يكون معها ليلة العيد حاضرا الصلاة عند مولد ذاك الفادي العظيم

ورجا فيليب زوجته ان تأخذ بعض الراحة فتنام · فتمنعت، واضطر للسهر معها ساكتاً كسكوتها حزيناً كحزنها ···

واذا بجرس الكنيسة يدق · فقالت الام : اقترب وقت اقامة الصلاة في الكنيسة وها انا ذاهبة اليها

فقال الزوج والدموع تخنقه : —كل هذه الافكار لا تجديك نفعاً · فلتأخذ حبوب الدواء لتتمكن من نوم ·· نامي يا عزيزتي ·

— لا · فانا لا استطيع النوم ·· اريد ان اذهب ·· واذا كنت لا ترافقني ذهبت بدونك ··

اطاع الزوج واستدعى الوصيفة وامرها بمساعدة سيدتها على ارتداء ثيابها ·

...

« هذه هي الام الحزينة ·· الام الفاقدة آمالها واحلامها بفقدها ولدها ·· » هكذا همس المؤمنون الموجودون في الكنيسة ·· وذرفت النساء الدموع عند مرأى تيريز وهي راكعة تصلي بدون ان تلتفت الى احد ·· مسكينة ··

وانتهى القداس وخرج الجميع فلم يبقَ سوى تيريز الحزينة · فاقترب فيليب منها وقال : —تعالي لقد انتهت الصلاة

امتثلت لاشارته وخرجت معه ··· وكان في الخارج بعض المتسولين يستندون اكف المحسنين ·

مرت الام تيريز وهي ذاهلة تائهة واذا بيدين تمتدان راجفتين نحوها ··· وقد احمرتا من شدة البرد ولكن هاتين اليدين تشابهان يدي ولدها المحبوب ·· وظنت بانه ولدها بذاته ولكنها لما تفرست فيه علمت انه من عمر وحيدها ويداه تشابهان يدي ولدها الميت ··

فتالكت روعها وسألت الفقير : كم عمرك ؟

— اثنتا عشرة سنة ·

— ولماذا تسمح لك امك بالاستعطاء !

— لان اسباب المعيشة غالية · وانا اساعد اهلي بتحصيل اللقمة المغموسة بالدماء ·· دماء قلوبنا ·· اننا ثلاثة عشر ولدا وربما يأتينا الليلة او في الغد الاخ الرابع عشر » فنظرت تيريز الى زوجها وقالت له : أسمعت يا فيليب · هم اربعة عشر ولدا من الفقراء ·

— سنخفف متاعبهم ايتها العزيزة ببعض المساعدة ولا يضيع اجر عبدالله ·

— نعم سنساعدهم وسابدأ بالمساعدة السريعة الان · انظر كيف انه يرتجف يا فيليب ···

وكان المطر ينهمر والثلج يتراكم ··· وكانت تيريز قد مدت يدها الى صدرها واخرجت القفازين المقدسين وبسرعة وضعتها في يدي البائس التاعس ··

وفي تلك اللحظة كان الزوج فيليب يكتب في دفتر مفكرة ··

...

وصلا الى قصرهما الفخم فقالت تيريز : اسمع! نحن من الاغنياء ولكن لا فائدة ترجى من مالنا لاننا بدون اولاد · انظر الى منزلنا المظلم وتأمل كدرنا الدائم ، فهل انت مسرور بهذه المناظر ؟ ان قطعة الارض الواسعة التي تخصنا في « سين امارن » والبيوت القائمة فيها ستكون مخصصة لعملنا الانساني العظيم ·نعم · اريد ان انشيء ملجأ كبيرا اضم فيه كل الاولاد الذين هم من عائلات فقيرة ·· كم من الاولاد البائسين يرتجفون من البرد فهل من العدالة ان ندعهم وشأنهم ؟ لا · لا · هذا هو الظلم بعينه ·

وكان فيليب يسمع قول زوجته وقد سحر بقوة بيانها وشدة غيرتها واهتمامها في مؤاساة المنكوبين والمحتاجين ··

وكياه المستنقعات الهادئة التي تتدافع عند هبوب الريح العسوف اندفع فيليب متحمساً مستصوباً رأي زوجته الحكيمة الفاضلة قائلا — انت على صواب فيما تقولين ·· سأعمل ارادتك فكوني مطمئنة

وكانت الاجراس تدق والناس في فرح والارض مبتهجة لمجيء الولد البار

واقترب عند ذاك الخادم من سيده وبكل احتقار اعلن وصول رجل فقير مع ولده

كان فيليب قد ارسل لهما رسالة للحضور لامر ذي بال · فلما دخلا قال فيليب — لدي اقتراح ساعرضه عليك يا صاح · سنؤسس ملجأ للفقير والاسعاف ··

ولكن تيريز قامت واسرعت نحو الولد وقبضت على يديه المكسوتين بالقفازين الصوفيين وقالت تعال معي ·· تعال فانا اريد ان اهيئك للدخول الى ذلك الملجأ الكبير ·· وهناك لا تشعر بالجوع او بالبرد

· وامام الموقد حيث النار لا تخمد جلس الولد الفقير تجاه السيدة الغنية التي اشفقت عليه ووهبته قفازي ولدها المنكود الحظ ··

وامام الام الثكلى ، الأم المفجعة ، جلس الولد يتأمل محاسنها وملابسها السوداء ، كأنهـا شخص السيدة العذراء ·

أولم تتعذب تيريز كعذاب ام المسيح ؟

...

في تلك الليلة نامت تيريز نوماً هنيئاً ، بعد ان صلت كثيرا وبكت كثيرا ···

وكانت بين يديها صورة جورج ولدها وقد بللتها بدموعها فسمعها زوجها تقول : انت يا من القيت بك وحيدا في مجاهل الحياة ، هل تسامحني الان ·؟

جورج نقولا عطيه

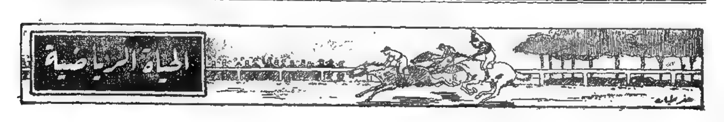

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ١١ ك ١ سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة غزير . — لجميع الخيل الوزن حسب العمر يخصم منه خمس كيلوات ثم تضاف اليه البنالتيه . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	الآنسة ماري فرح	مشير	اشقر	مسن	٥٩
٢	اسطبل فرعون	باتابك	ازرق	〃	٥٦
٣	نجيب حداد	بديع	ادهم	٤	٥٥
٤	اسطبل بيضون	سقلاوي	اشقر	٤	٥٥
٥	اسطبل شرقاوي	ديناميت	ازرق	٤	٥٢
٦	اسطبل كشلي	كشاف	احمر	٤	٥٢

تقديرات : ترجح الاولية لباتابك يزاحمه عليها بديع والثانية والثالثة لاحدهما ولسقلاوي

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة النبع . — هنديكاب ابونية الدرجة الثانية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل فرعون	ابن الشول	ازرق	٥٥½
٢	روبر وحبيب صباغ	شريف	ازرق	٥٥
٣	اسطبل بيضون	جناح	احمر	٥٣
٤	اسطبل شرقاوي	بولاد	اشقر	٥١
٥	اسطبل شاتيلا	زهر الورد	ازرق	٥١
٦	اسطبل دي فريج	حبيبي	اشقر	٥٠
٧	محمد بيضون ومحمد شامي	رباع (غانم)	احمر	٥٠

تقديرات : ترجح الاولية لزهر الورد يزاحمه عليها ابن الشول والثانية والثالثة لاحدهما ولشريف

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة الفتيان . — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والكلاوية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	جرجي فرح	ابو عرقوب ٢	اشقر	مسن	٥٨
٢	اسطبل فرعون	ابن الليل	احمر	〃	٥٨
٣	عبدالله قاطرجي	طالب	ازرق	〃	٥٨
٤	اسطبل شمالي	ظريف ٢	ازرق	〃	٥٨
٥	اسطبل الصادم	ممدوح (ك)	ازرق	〃	٥٦½
٦	عادل الجندي	عجيب ٣ (ب)	ازرق	〃	٥٥
٧	اسطبل بيهم	حنشل (ب)	ازرق	〃	٥٥
٨	مغربل وكنفاني	نبهان	احمر	٤	٥٤
٩	راشد شاتيلا	نواف (ك)	شقر	٤	٥٢½
١٠	اسطبل بيضون	سهام (ك)	ازرق	٤	٥٢½
١١	اسطبل بيهم	الثاني (ب)	ازرق	٤	٥١
١٢	اسطبل شاتيلا	درداح (ب)	اشقر	٤	٥١
١٣	خضر منيمنه	الرئيس ٢ (ب)	ازرق	٣	٤٥

تقديرات : ترجح الاولية لنبهان يزاحمه عليها حنشل والثانية والثالثة لاحدهما ولنواف

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة الصوافن . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١	اسطبل شاتيلا	قائدهم	احمر	٥٣
٢	جان دي فريج وجبرايل طراد	صبور	ازرق	٥٢
٣	اسطبل شرقاوي	سبستبك	اشقر	٥٢
٤	اسطبل بيضون	حاتم	اشقر	٥١½
٥	اسطبل شرقاوي	عدنان	احمر	٥١
٦	اسطبل حلو	الربيع	اشقر	٥٠
٧	اسطبل شمالي	مفيد	ازرق	٥٠

تقديرات : ترجح الاولية لقائدهم يزاحمه عليها عدنان والثانية والثالثة لاحدهما لصبور

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة المتن — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و ٢٥ للثالث . المسافة ١٠٠٠ متر . الدخولية ١٤ ليرة سورية

١	اسطبل بيضون	غزال	ازرق	٦٠
٢	اسطبل فرعون	طيار	اشقر	٥٦
٣	مغربل وكنفاني	طلال	ازرق	٥٥
٤	اسطبل شرقاوي	يونس	ازرق	٥٤½
٥	اسطبل دي فريج	سابق	ازرق	٥٢½
٦	اسطبل شاتيلا	قاصد كريم ٢	احمر	٥٢
٧	اسطبل كريديه	طالع	احمر	٥١

تقديرات : ترجح الاولية لغزال يزاحمه عليها طيار والثانية والثالثة لاحدهما وليونس

العدد ٦٥٧ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

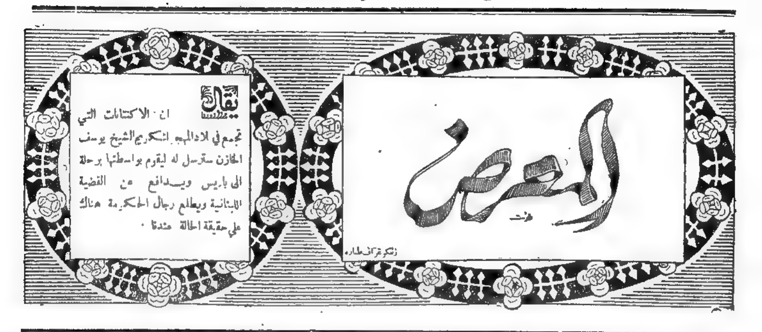

بيروت | الاربعا في ١٤ كانون اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ – ٣١٦

احلام العرش

هي — الى اين اسافر ؟؟ الى البرازيل بعدان ضيقت الحكومة علينا سبل الحياة في لبنان!

هو — ألم تقرأي اخبار الجرائد عن العرش الجديد ؟؟ اذن انتظري قليلاً فعسى ان يفتح الرزق عليك بلطف الله ·

الدستور وصك الانتداب

«... الى ان يوضع الدستور في سوريا ولبنان موضع التنفيذ تحكم البلاد الواقعة تحت الانتداب طبقاً لروح هذا الصك»

« مضمون المادة الاولى من صك الانتداب »

...

فتحت المناقشات التي دارت في مجلس النواب حول اتفاقية البعثة الافرنسية لتنظيم الجندرمة اللبنانية باباً جديداً للبحث لا يمكن للصحف السكوت عنه قبل ان يبت في امره اما سلباً واما ايجاباً

ولا يسعنا ، وقد حضرنا جل هذه المناقشات، الا اظهار ما رأيناه من احتكاك الدستور اللبناني بصك الانتداب احتكاكاً كاد يولد ، لولا لطف الله وحضور المسيو سالومياك ، انفجاراً هائلاً يخشى منه طبعاً على البقية الباقية من هذا الدستور اذا كان يمكننا ان نسمي هذه البقية دستوراً

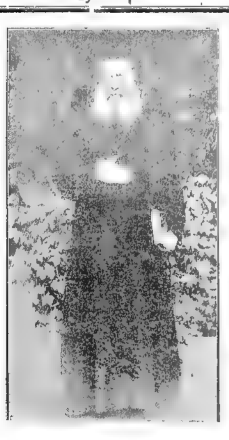

الاب لويس شيخو

العلامة الكبير الذي فقده الشرق في الاسبوع الفائت وهذا الرسم مأخوذ في حديقة الاباء اليسوعيين

فامام هذا الاحتكاك تأتنا وتسأل الكثيرون عن تفسير المادة الاولى من صك الانتداب التي وصفناها في رأس هذا المقال

فالنص صريح لا يقبل الابهام والتأويل وهو: ان وضع الدستور في لبنان وسوريا ، وضع الاجراء يلغي حتماً مفعول صك الانتداب باعتراف هـذا الصك نفسه

واذا كان الامر كذلك فلم يعـد من اساس لاعتماد المفوضية في كل حادثة وفي كل مشروع على صك الانتداب والرجوع اليه واهمال الدستور اللبناني لاسيما وان هذا الدستور قد حافظ في مواد التحفظات على كل حقوق المفوض السامي ودولة الانتداب

وهذا العراق الذي وضع تحت الانتداب مثلنا قد الغت انكلترا عنه صك الانتداب بعـد وضع دستوره وحفظت حقوقها كدولة منتدبة بمعاهـدة رسمية امضاها صاحبا الجلالة ملك انكلترا وملك العراق ، ولم يعـد ثمت من حاجة الرجوع الى صك الانتداب او الى غيره بل اصبح الحكم في العراق للدستور وحفظت حقوق انكلترا هناك كدولة منتدبة بواسطة المعاهدة وذيول المعاهدة .

ان فرنسا هي التي اعلنت دستورنا وايدتـه بلسان مفوضها السامي المسيو دي جوفنل الذي تمنينا لو يعود الينا لتنفيذ الخطة التي اعتمدها لسياسـة الانتداب في بلادنا بدلاً من اهتمام غيره بتنفيذها « وصاحب البيت ادرى بالذي فيه » وهذا الدستور هو نافذ في البلاد بنظر فرنسا وباشرافها وبتأييدها من سنة ونصف فما شأن صك الانتداب اذن معمولا اذا ترجع اليه المفوضية في كل امر لا ترى له جوازاً في الدستور ؟

اننا نود ان نحافظ دائماً على الثقة التي يجب ان تظل متبادلة بيننا وبين المنتدبين ، ولكننا لا نقدر ان نسكت من امثال هذه الامور التي تجري عندنا وندفع نحن دائماً ثمنها .

فاما الدستور واما صك الانتداب

سقط الطائر بيير كوربو مدير الدفة في طيارة « المصنور الازرق » التي حاولت اجتياز الاطلانطيك وسقط معه الطائر لاكوستبريا كانا يقومان بتجربة في مطار لبورجه فقتل الاثنان

قدمت الحكومة الفرنسوية نص المعاهدة التي ابرمتها مع يوغوسلافيا الى سكرتيرية عصبة الامم لتسجيلها

فراغ محزن

لما وقف الاستاذ غور والقى خطابه القيم في تشريح الميزانية وانتقادهـا في الجلسة الاولى من جلسات درس هذه الميزانية قلنا ان المجلس سيحمل حملة صادقة عنيفة على اسراف الحكومة وتبذيرها وانه سوف يشذب من ضوابها ما يخفف بعض الشيء عن البلاد من ضرائب وتكاليف

ثم توالى الخطباء ونقروا جميعاً على هـذا الوتر الحساس فازداد املنا امتلاءً سيما عندما رأينا الوزارة تغضب مراراً من الانتقادات الاليمة المرة الموجهة اليها وتعدها اهانة .

ولكن شدَّ ما كان عجبنا عندما رأينا المجلس يصادق على الميزانية بسرعة ما بعدها سرعة فانه كان في كل جلسة يصادق على ميزانية وزارتين او ثلاث وزارات ، يعني انه لا يمر ثلاثـة ايام حتى تنتهي المصادقة على ميزانية الوزارات بلا مناقشة ولا بحث ولا تشطيب ولا حذف .

وهكذا ينتهي المجلس من عمله في مراقبة اعمال الحكومة ونفقاتها في خمسة ايام على الاكثر .

وبعد هذا يقولون لنا ان هـذا المجلس يسمى مجلساً نيابياً .

وبعد هذا يطلبون من الموظفين والمأمورين ان لا يسرقوا اموال الخزينة

وبعد هذا يعتبون على الصحف وعلى الناس كيف ينتقدون النواب واعمال النواب ووجود النواب

بالحقيقة ان عمل المجلس في المصادقة على الميزانية يعد في نظر العاقلين « عدم وجود » ولو اتبعت خطة الجنرال سراي اليوم لصدر غدا مرسوم بحل المجلس لانه اثبت « عدم وجوده » في درس الميزانية

. . .

يقولون — ان النواب يريدون ان يعجلوا امر الميزانية حتى يتفرغوا بعدها لسياستهم الخصوصية اذ انهم لا يريدون ان يسقطوا الوزارة اثنـاء درس الميزانية حتى لا تضطر وزارة جديدة الى الدفاع عن امر ليس من عمل يدها وبذلك تتعرقل الامور وتتأخر الاعمال

أليس عليهم هذا يعد مؤامرة على حقوق الامة التي تعهدوا بالنيابة عنها والدفاع من مصالحها لا لعمل سياساتهم الخصوصية الشخصية ؟

في العام الماضي ظلوا ستة اشهر يدرسون الموازنة واليوم لم يقضوا في درسها سوى ستة ايام

فلا كان هذا ولا كان ذاك

ستجري الانتخابات النيابية قريباً في رومانيا حتى تتمكن البلاد من ابداء رأيها في قضية العرش

سوي الخلاف بين بولونيا ولتوانيا في جمعية الامم فتعهدت لتوانيا بالغـاء حالة الحرب وتعهدت بولونيا بالمحافظة على استقلال لتوانيا وعدم الاعتداء عليها .

تتواصل الطلبات والبرقيات وكلها ترجو الافراج عن المعتقلين السياسيين . واننا نضم صوتنا الى هذه الاصوات طالبين الى المسيو بونسو ، اذا كان لا يريد ان يتكلم ، فليتكرم بالسمع على الاقل .

ذكرت رصيفتنا الرقيب المصرية ان جلالة ملك مصر سينعم على الرصيف الكبير الاستاذ جبرائيل بك تقلا صاحب « الاهرام » برتبة « باشا »

زار المسيو ميلران قبـل سفره الاستاذ وديع افندي نعيم في داره مودعاً وشاكراً له معاونته القيمة .

طلب المفوض السامي من المجلس النيابي اللبناني تعيين مفتش فرنساوي للبرق والبريد فصادق المجلس على الطلب بدون مناقشة « طبعاً » .

ذكرت فتى العرب ان ثمانين الفـاً من الهنود خروا سجداً تحت اقدام ملك افغانستان حين دخوله الى حدود الهند والحماسة في جميع انحاء القاطعات الهندية بالغة اشدها لمناسبة هذه الزيارة التاريخية

زار المسيو ميلران مع الاستاذ دي لاكوست خليل افندي البدوي في بيته حيث تقدمت السلام عليه موكلاته بنـات المرحوم يوسف ثابت وانتهزن هذه الفرصة لتكرير شكرهن الحميم شفاهياً لعنايته الخاصة بدعواهن ولا سيا افتكاره بديهيـاً وهو في بيروت بالسعي في التوفيق بينهن وبين اخويهن كما توصل التوفيق بين الاخوين من آل سرسق .

قالت الاحرار : ظهر ان للمرحوم سعد زغلول شقيقة في قيد الحياة وانها وكلت احد المحامين في المطالبة بحصتها من الميراث الذي يؤكد بعضهم انه لا يقل عن اربعة وثمانين الف جنيه نقدا ... وقد تساءلت الصحف المعارضة عن مصدر هـذا المال واستغربت نسبته لسعد باشا !...

وقد رجحت احدى الصحف ان يكون هذا مال الوفد الذي كان يرأسه الفقيد ثم انشق عنه اعضاؤه فوضعه المرحوم في البنك باسمه ...

العامة والادب

يجهل جمهور العامة ان فهم الادب يحتاج — كما تحتاج صناعته والاشتغال به — الى دراسة خاصة . ويتوهمون ذلك ميسوراً لهم ولا يشكّون البتة في صحة فهمهم لما يقرأونه من فنون الكتابة... فكم تراهم يحكمون على الشعر والكتابة والشعراء والكتاب احكاماً تائهة زائفة تدعوك الى الضحك بل الى الاسف !

وتشمل لفظة العامة في هذا المقام جمهور الناس الاكبر · وليس في هذا شيء من المبالغة فان فهم الادب لا يتيسر الا بالحصول على الذوق الادبي · وهذا الذوق لا يحصل عفواً بـل بالدرس والتعلم ، فكيف نستطيع ، مثلاً ، اذا قرأنا قصيدة لاحـد الشعراء العصريين ان نميز تشابيهها المبتذلة ومعانيهـا التي اكل الدهر عليها وشرب — كما يقولون — اذا لم نكن مطلعين على شيء وافر من شعر العصور المختلفة ؟ وكيف نرى مواضع الجمال الشعري فيها اذا لم يكن لاشباه هذا الجمال وانواعه صور راسخة في اذهاننـا بكثرة ممارستنا لغرر الشعراء العظام ؟

وكذلك كيف نفهم قيمة القصة الفنية ونحكم على درجتها من الجودة من غـير ان نحيط بمذاهب النقدة والادباء المتفوقين وارائهم في الفن القصصي ومقاييسه ، ومن غير ان نقتلي من كثير من روائع القصص الخالدة ونلم باساليبها ومناحيها لنتمكن من مقابلة ما نقرأه بها والموازنة بينه وبينها ؟

غير انه لا بد من الاشارة الى ان جمهور العامـة مع ضعف فهمهم للادب وخلوهم من الذوق الادبي ، يميلون الى الادب بفطرتهم · وهذا الميل متأصل في نفوس الناس عموماً · فالشعر كان منذ طفولة العالم . والادب صحب الانسان من اقدم الازمنة · فاذا قلنا ان جمهور الناس الاكبر لا يفهمون الادب ولا يعنون به ولا يقدرونه حق قدره فليس ذلك لان نفوسهم تأباه بطبيعتها او لانه شيء دخيل على طباعهم ينفرون منه ويستهجنونه ، بل لانه يسمو على افهامهم فهم لا يجهلون الادب اصلاً ولكنهم يعجزون من فهم الادب الراقي الذي تخفى عليهم مقاييسه ويدق عنهم كنه جماله

والواقع ان للعامة ادباً خاصاً يتكوّن من اغانيهم ونوادرهم وخرافاتهم · والحكايات الخرافية التي يتهافت القوم على سماعها في ليالي الشتاء الطويلة من فم ذلك الشيخ او تلك العجوز هي مظهر من مظـاهر ميلهم الى الادب · والاشعار العامية التي يتناشدها ابناء القرى في اعيادهم وساعات طربهم ، والاغاني الغرامية وسواها التي يترنم بها الناس على اختلاف طبقاتهم هي مظهر لذلك ايضاً

حتى ان الجمهور يستلذ من الادب ، من الشعر والنثر والروايات ما يلائم فهمه . الا ترى ان كثيراً من عامة الناس يجدون سلوى لنفوسهم في بعض القصص الـتي توافق اذواقهم ويتحركون للشعر الذي يلائم هواهم · كل هذا يدل على ميل الناس الى الادب · انما ينبغي ان لا نتمادى في تفسير هـذا الميل وتقديره وان نفهم انه يقف عند حد محدود . واذا كان الشغف هو اشد درجات الحب والولوع ، والميل هو اخف هذه الدرجات فأكون قد احسنت اختيار كلمة الميل في مكانها

ويشبه فهم العامة للادب فهمهم للفن الموسيقي فان جميع الناس منذ البدء حتى الان يستلذون الموسيقى وتستفزهم انغامها · ولكن هل يفهم الموسيقى الراقية وما تشتمل عليه من جمال فني غير الذين يعنون بدراسة هذا الفن · وكم مرة نرقص لالحان مبتذلة ليست من الفن في شيء ! وكم من مرة ينبو سماعنا عن الحان رائعة بالغة منتهى الجمال الفني !

ومع ذلك فان الموسيقى بوجه الاجمال اقرب تناولاً الى الجمهور من الادب وأسهل على اذواقهم لانها تطرق باب العاطفة تواً · اما الادب فانه يصل الى العاطفة من طريق الافكار والاراء

وبالايجاز ان جمهور الناس الاكبر ليس لهم ذوق ادبي يعينهم على فهم الادب وتقديره بالرغم من انهم يميلون اليه بعض الميل

وهنـا نبادر الى التساؤل ! كيف تنشأ شهرة رجال الادب النابغين وتخلد اثارهم الادبية على الدهر وتتداول اسماءهم الخاصة والعامة على السواء ؟

ان استمرار شهرة رجال الادب وخلود اثارهم مستقلان كل الاستقلال من العامة · ولا يد في ذلك الا للفئة الخاصة القليلة الكلفة بالادب · ولولا هذه الفئة لما كان لرجال الادب النوابغ حظ في البقـاء . فهي تكتشف مواهبهم وتنصرف الى تمجيـدهم بالكتابة والتحدث عنهم بحمية وحرارة حـتى يعتاد الجمهور سماع اسمائهم مقرونـة بالنبوغ والعبقرية · فيألفها اخيراً لكثرة تكريرها وترديدهـا ويسلم بنبوغ اصحابها تسليماً اعمى · وهكذا بفضل هـذه الفئة القليلة المولعة بالادب تصان عبقرية الادباء وتنتقل شهرتهم من جيل الى جيل

وهذا امر واضح فالعامة عندنا يؤمنون بان ابا النواس والمتنبي والمعري من كبـار الشعراء · ولا اظنك تتوهم ان هذا الايمان نشأ فيهم بعد اكتشافهم شاعرية اولئك الشعراء بدرس شعرهم ونقده · بل تسرب اليهم بالتداول فسلموا به مثل كثير من امور الحياة التي يقرّونها ويرونها صواباً لانها وصلت اليهم مقررة ومعترفاً بصوابها

وكثيراً ما يؤمن جمهور الناس ايماناً اعمى باحد حملة الاقلام الاحياء ويقبلون عليه ويمجدونه على غير جدارة واستحقاق · وذلك اما بسبب شخصيته وما يحيط بها من ظروف وحالات تستهويهم وتدعو الى انقيادهم واما بسبب سخافة مادته الادبية التي تلائم اذواقهم القاصرة او لاسباب اخرى · وفي مصر ولبنان وسوريا وغيرها عدد وافر من هذه الاصنام المعبودة ولكنها لا تلبث ان تتحطم بعد ان تزول العوامل العارضة التي اقامتها · لانه بعد ان يموت الاديب يبدأ الجمهور بنسيانه تدريجاً · ويظل ادبه بين يدي تلك الفئة القليلة · فان لم يكن اهلاً للخلود اهملته فتبدد اسمه وضاع

ولا يمنع ما تقدم ذكره ان يتمتع بعض النابغين في حياتهم بما هم اهـل له من الشهرة · فجمهور الانكليز لا يجهـلون اليوم اسماء ولزوشو وبنت وكبلنغ · كما ان صيت طاغور وايبانز وغوركي ذائع في اكثر اقطار العالم · لكن الفضل في هذا يعود — بلا ريب — الى الفئة القليلة التي اكتشفت مواهبهم واذاعتها

واذا فتشنا عما يدفع هذه الفئة الى العناية بالادب والولوع به لم نجد ما يدفعها الى ذلك غير ما تلقاه من اللذة فيه ، غير ما يدفع النحلة الى امتصاص حلاوة الزهرة

بقي ان نذكر امراً خطيراً . وذلك ان مـا نراه من كثرة انتشار بضاعة حملة الاقلام الساقطة في جميع فنون المنثور والمنظوم ، ومن اتخـاذ معظم الصحف والمجلات للمناهج التي تـنزل بالادب الى مستوى منحط ، هو جناية عامة الناس عـلى الادب لانهم يقبلون على انواع الكتابة السخيفة القاصرة التي يسهل عليهم تناولها · فيعمد اصحاب الصحف الى نشر ما هو سخيف وقاصر طمعاً بنيل مرضاتهم واقبالهم · ويتمادى حملة الاقلام المتكلفون في عرض سخافاتهم اذ يجدون لها سوقاً رائجاً

فرزوز نسيب بولس عازار

تعلق جميع الصحف الامل بان تسفر المقابلة بين المسيو بريان والسنيور موسوليني عن زوال المشادة في العلاقات بين فرنسا وايطاليا

مشروع نبع قاديشا

يمثل هذا الرسم مشهداً من مشاهد العمل في مشروع نبع قاديشا الجزيل الفوائد الذي ستنار منه بلاد الشمال ومدينة طرابلس وهو مشروع وطني صرف بروئوس اموال وطنية ، وسيتم هذا المشروع قريباً .

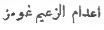

اعدام الزعيم غومز

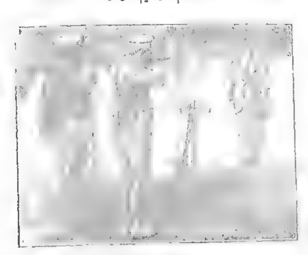

نشرنا سابقاً خبر اعدام زعيم ثوار المكسيك الجنرال غومز الذي كان مرشحاً لرئاسة الجمهورية . وهذا مشهد اعدامه في مكسيكو .

في رياض الشعر

الشعراء

احدى قصائد « القفص المهجور » الذي سيصدر قريباً

على غارب الاحلام ، في مائج الضحى
ذهبنـا مع الآمال نسعى الى المنى
فجزنا بحار النور ، تنتشي عيوننا
بلألائه ، نرقى ذرىً بعدها ذرى
فكان عبير الخلد يملأ صدرنا ،
ونسمع تسبيح الملائك في العلى
وتلثمنا الارواح في خطراتهـا
وقد عبقت ، لثم الاشعة للندى
وحلّت بنا روح الاله ، فقلبنا
كهبط وحيٍ فاض بالنور والهدى
وطهّرنا من ريبـة فنفوسنا
كأعين اطفال رون الى السما
واودعنا ما شاء سرّ جماله ،
فلا شيء يعدونا من الحسن في الورى
والطف اوتار القلوب فاصبحت
ترد لاخفى ما يمر بهـا صدى
غنيٌّ دونه جاه الملوك وعرشهم
وكل نفيس من ثراه ومن ثرى
وقال : كثير ما وُهبتم ، وانما
تذوقون من جراء نعمائـه الشقا

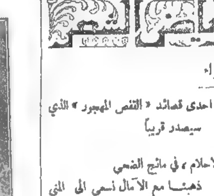

فانتيلا برتيانو

رئيس الوزارة الرومانية الجديد مكان اخيه المتوفي المسيو برتيانو .

تعيشون والآلام ترعى قلوبكم
وتسقون لذات قراراتهـا الاسى
فتيـرون بالنفس الابيـة عزة
وبالدمع يجري كلما بائس بكى
تحسون بؤس الكون في ظلماته
كأن فؤاد الكون في صدركم ثوى
وتبنون للاوطان مجداً مخلداً
بشعر قوافيه من القلب والنهى
خلاصة آمال الشعوب وفخرها
به تـذكر الابطال او تقتحم الوغى
هو العلم العالي هو الأنة التي
تثير رميم المجد من مضجع البلى

وانتم اذا ما ازهر الروض ، وارتوت
قلوب العذارى من ضياء ومن شذى
وساهرن نجم الليل يبسمن للرؤى
ويلمسن اكباداً تحرق في الفضا
فلوتم نشيد الحب كالطل صافياً
فالوين بالاسماع حيرى من الجوى
وقبلن اذيال النسيم الذي سرى
برجع القوافي تحت اجنحة الدجى
وباركنكم باسم الهوى واطعنكم
خواشع لا يخشين في الطاعة الردى
ترون ملء العين فوق جباهكم
من الملاء الاعلى اكاليل من بهـا
يشار اليكم بالبنان ، ويرتجى
لقاكم ، كما ترجى السعادة والغنى
اذا ما ازدهتكم في المعارج نشوة
إدال لكم منها التواضع والتقى
وتحيون افراداً لكم من نفوسكم
عوالم لم يدرك لها الظن منتهى
على صلة بالروح حتى كأنه
يحدثكم عما سيجري وما جرى
فتجلى لكم قبل الممات غوامض
يحار بها من لا يرى فوق ما يرى
وحين تفر النفس من ليل سجنهـا
الى العرش ، حيث الله في مجده استوى
تقرب حـتى تستحيـل شرارة
تضيء مع الانوار في منبع السنى

يوسف غصوب

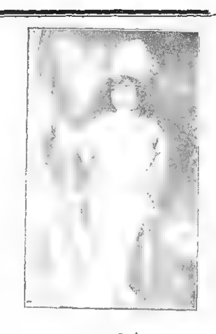

وطنية صغيرة

هذا الفتى الصغير الذي يحمل العلم اللبناني هو وحيد الخواجه يوسف نادر وقد مات في الاسبوع الفائت. بعد ان قضى والداه ١٥ سنة حتى رزقهما الله هــذا الصغير ، وكان قد تعلم على حداثة سنه هذه الابيات يرددها دائماً :

وطني قبل انتفاعي امتي خير الامم
لذتي اشهى سماعي علمي ابهى علم

مزاحة

— يمكننا ان نحلق عند ها ، فانه لم يكتب على آرمته انه متخصص للسيدات

على طاولة امرأة

عدت الى المدينة وقــد كنت نسيت كل شيء فاذا بي اليوم اتذكر كل شيء ، وكانت الايام التي قضيتها بعيداً عنك قد تمكنت من معالجة الضعف الذي كنت اشكوه من قبل · ولكن يظهر ان الحب كسائر الجراثيم يكمن في الاماكن التي تمثلت ادواره فيها من قبل ان ذكريات الحب يمكن ان تعشش في كل منظر شهد مشهداً جيلاً من ادواره، فمن بين اشعة انوار الليل ، ومن ضجيج الحافلات وازدحام المارة يتطاير الى نفسي شرارات كان البعد يغطيها كالرماد ·

لما دخلت بيتك كنت اتمنى ان لا اجد له باباً ، ولما وقفت امامك سألت الله الا يضطرني حادث لتغيير ما قررته لنفسي · · ·

ولكن اذا كان رجل واحد يستطيع اتمام خطة العدول امام امرأة تثق بسيطرتها على من تحب فاني لست هذا الرجل

اني استطيع تنفيذ كل ما اقوله وانا بعيد عنك ، اما سكوتك الذي تريدين ان يظهر بدون معنى فهو اداة تحطم المقال الذي اكون شحذت به ارادتي

ما اكثر عشاقك على ما ارى · ولكن مما انت عليه من خيلاء وذكاء جعل من لم يتمرن بعد على مقاساة الم الاعراض جباناً امامك

ان هذا الخوف يدفئ خيلاء المرأة ، واي عاقل له حق ملامتك ، فالمرأة اذا استطاعت الافلات من نظرات كل جميل في عينيها فهي مطوقة دائماً بكل كلمة اطراء تنالها حتى يبقى ذهنها وصدرها صناديق حاوية هذه التحف التي تسمى بكل قواها وفي كل يوم ان تجدها مضاعفة العدد ، وبذلك لا بد لها من ان تــذهب لعرضها في سوق الحب وان لم تحب

قلبك ليس بالقلب الاول الذي سمت انظاري لاحتلاله ، نحن الرجال نتطاير الى قــلوب النساء كالطيور القافزة فوق الغصون محمولة باميــال لا معنى لها · · · ·

انا ذاهب وفي بعدي استطيع ان اسخر بك وبخزعبلات الحب والمرأة
ان البعد جفاء غير مولم

شبل

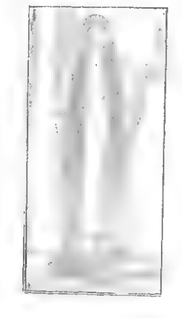

نكاية بالشعر المقصوص

يمثل رسمنا هذا المس شوافريد من تورانتــو فقد حافظت على شعرها الطويل الجميل الذي يبلغ طوله الثلاثة امتار

اعلنت الحكومة البرازيلية بواسطة معتمدها في القاهرة ان حكومته لم تقرر شيئاً بشأن المهاجرة السورية واللبنانية وانما ولاية سان باولو وحدهــا اوقفت موقتاً المهاجرة الى منطقتها

ما برح عمال السلطة يرفعون من شارع المعرض اثار المعبد الروماني الكبير التي اكتشفت موخرا

نشرت التيمس لمراسلها في تيرنا نبأ برقياً جاء فيه انه شرع في اغتيال حياة سكفكي بك فولاسي رئيس وزارة البانيا فقتل خادم وجرح آخر وفر الجاني وحصل هياج في تيرانا.

وضعت الحكومة الايطالية المراقبة على جميع الرسائل الواردة الى ايطاليا من الخارج .

يرجح نجاح الجنرال برشنغ في انتخابات رئاسة الولايات المتحدة .

نشر الكاتب ديون كولات في جريدة «الرابيل» مقالا شديد اللهجة ضد الامراء لطف الله وتابع الكاتب لامازيير مقالاته من المسألة السورية فحمل حملة عنيفة على امراء آل لطف الله ايضاً .

صادق مجلس نواب فرنسا على مجموع الموازنة باكثرية ٤٠٤ اصوات ضد ١٢٥ صوتا

الى الامام

لم تصدر « الى الامام » في الاسبوع الماضي استعدادا لاصدارها كما وعدنا القراء الكرام في ١٦ صفحة بدلا من ١٢ وسيصدر العدد القادم منها بعد ظهر الخميس من هذا الاسبوع طافحا بالمقالات الشيقة والرسوم الجميلة كانموذج للخطة التي ستسير بموجبها في المستقبل فالى الملتقى !

كلمة شكر

خالص الشكر اوديه الى كل الذين شاطروني الاسف في مصابي بولدي سواء كان بحضورهم او برسائلهم البريدية والبرقية سائلا المولى ان لا يفجعهم بعزيز

حليم شقير

الوردة المتناثرة

مأخوذة عن الرواية التي مثلت هذا الاسبوع في سينما رويال

ازهرت معامل « دارسي » ازهاراً عظيماً بعناية صاحبها المسيو « دارسي » واجتهاد معاونيه وكان بينهم اثنان يعتمد عليهما الرجل كل الاعتماد وهما المسيو « دوبره » وكيل اشغاله والشاب موديس دورنوا مدير معامله الذي كان صديقاً حميماً لجان دارسي نجل صاحب المعامل

وكان للمسيو دارسي — عدا ولده جان — فتاة في الثامنة عشرة من عمرها وهبها الله جمالا وعقلاً وتقى فكانت تقضي اوقاتها في منزلها دائبة على مطالعة حياة القديسة تيريزا المشهورة « بابنة المسيح »

ولكن للشباب حقه من زهو الحياة فان جاكلين احبت موديس حباً هادئاً نقياً واحبها هو ايضاً مثل حبها فكان يقضي اوقات العطلة وايام البطالة في احضان عائلة دارسي كواحد منها لا سيما وان افراد تلك العائلة كانوا يحبونه ويحسبونه منهم

غير ان رفيقه « دوبره » لم يكن راضياً عن

وقف موريس دورنوا لانه كان عاشقاً لجاكلين ولكن فتاة لم تكن تميل اليه بل كانت تكرهه

. . .

كان لموريس شقيق اكبر منه في البرازيل يشتغل بالزراعة هناك وقد توفق كثيراً وكان بحاجة الى مساعد له في اعماله فكتب الى اخيه يسأله المجيء الى عنده واذا امكن له ان يحضر معه مبلغاً من المال لمشترى اراض واسعة غنية فيكون ذلك من دواعي التوفيق والغنى .

اطلع موريس المسيو دارسي على كتاب اخيه وعلى عزمه في تلبية طلبه فقدم له دارسي ثلاثة الف فرنك مساعدة مالية له

وكان مشهد الوداع موثرا بين جاكلين وموريس ولكنه اقسم لها انه عائد اليها في اقرب حين

ثم سافر على بركات الله ترافقه ادعية جاكلين .

وفي الباخرة تعرف الى احد اغنياء الاميركان المسافرين الى نيويورك وارتبطا معاً برباط الصداقة وكان الاميركي من كبار تجار القطن .

. . . .

واعتقد دوبره انه قد خلا له الجو فاغتنم اول فرصة عرضت له وكاشف جاكلين بحبه فاجابته انها لا تريد ان تتزوج .

فثارت الغيرة في صدر هذا العاشق الطماع لاعتقاده ان جاكلين تحب موريس ولا تريدها زوجاً غيره ، وبدأ من تلك الساعة يفكر بطريقة توصله الى غايته .

وكان دوبره كما قلنا وكيل اشغال المسيو دارسي وبهذه الصفة كان يطلع على جميع مراسلاته ففي احد الايام بينما كان يطالع مكاتيب المسيو دارسي عثر على كتاب من عميلهم في نيويورك يقول فيه ان سوق القطن متحفز للنزول وينصح المسيو دارسي بتوقيف المشترى وببيع اكثرية الموجود عنده

فخطرت لدوبره فكرة شيطانية سافلة رأى فيها ان يرغم جاكلين على الرضى به فأخفى هذه الرسالة وذهب يقنع دارسي بان اسواق القطن سترتفع كثيرا بناء على تعليمات ذات ثقة وصلت اليه ونصحه بان يشتري ما امكن من محاصيل القطن .

عمل دارسي بنصيحة وكيله فأرسل يشتري كميات كبرى من القطن على الصعود وعمل دوبره بنصيحة كتاب العميل فأرسل يبيع لحسابه الخاص كميات كبرى على النزول

وما مضى اسبوع واحد على هذه المشتروات حتى تدهور السوق تدهوراً فظيعاً وتساقطت الاسعار تساقطاً هائلاً فما افاق دارسي الا وهو ضائع الثروة لا يملك شيئاً . واما دوبره فانه اصبح من الاغنياء .

وجاء دارسي يعاتب دوبره على نصيحته ويقول له انه كان سبب خرابه فتظاهر دوبره بالالم الشديد وقام يعرض على دارسي بعض ملايين قال انه «ورثها من عمة له ماتت موخراً في انكلترا» ليبرهن لسيده عن حسن نواياه ولم تكن تلك الملايين الا ما ربحه على ظهر المسكين دارسي ، فصدق هذا الاخير مظاهر دوبره واعتقده مخلصاً وشكره على عاطفته ولكنه لم يقبل منه مساعدة .

اما دوبره فانه افهم جاكلين حقيقة خطر الافلاس الذي يهدد اباها وانه مستعد ان يساعدهم اذا رضيت ان تكون له زوجة . فرأت هذه المسكينة ان تضحي نفسها لانقاذ اهلها فرضيت به مرغمة .

وعين يوم الزواج في ١٥ شباط .

. . .

كتب جان دارسي الى موريس دورنوا يعلمه بكل ما جرى وعلى الاخص بخطبة جاكلين لدوبره وبيوم العرس .

وفي ذات اليوم الذي وصل فيه مكتوب جان الى موريس وصل اليه ايضاً كتاب من صديقه الاميركي الذي يخبره بان دوبره اشترى لحساب دارسي على صعود وباع لحسابه على نزول فخرب دارسي واغتنى دوبره . وفي الامر من الخيانة ما فيه .

فجن موريس جنونه وركب اول باخرة مسافرة «وكان اخوه الكبير قد مات تاركاً له ثروته الطائلة» فوصل الى مرسيليا في ١٩ شباط اي قبل ميعاد الزفاف بيوم واحد واسرع الى باريس فوصلها وهو يلهث من العياء والتعب في نفس ليلة العرس وهناك فاجأ المدعوين بظهوره بينهم ولا سيما دوبره الذي لم يكن يعتقد بامكان قدومه

وتنافر موريس ودوبره وفهم هذا الاخير ان رفيقه القديم عالم بحقيقة امره فترك منزل دارسي تلك الليلة . وفي صباح اليوم التالي اطلع موريس المسيو دارسي على كتاب صديقه الاميركي فبغت دارسي كأنه افاق من حلم مزعج ، ولما جاء دوبره طرده طردا بعد ان دفع له موريس ما اسلفه الشقي لدارسي من المال ، في حين ان هذا المال هو في الحقيقة مال دارسي .

. . .

اما جاكلين فقد كان سرورها لا يوصف بعودة موريس الذي انقذها من دوبره ولكنها صرحت له ولاهلها بانها قررت ان تعيش كما عاشت الراهبة تريزا ابنة المسيح وتموت ميتتها لان التجاءها الى شفاعتها هو الذي انقذ عائلتها

ومرضت جاكلين مرضاً عضالاً بسبب الحرب القائمة بين قلبها وبين ارادتها حتى يئس اهلها من اقناعها وقبلوا بتنفيذ ارادتها

غير انها في احدى الليالي شعرت ان القديسة تريزا كلمتها ونصحتها بوجوب الخضوع لعاطفة قلبها لا سيما وان موريس سيجعلها سعيدة وقبولها به سيكون مكافأة له على انقاذه اهلها

فقامت مسرورة واعربت لابيها عن فكرتها الجديدة

وكم كان فرح موريس عظيما عندما وقف الى جانب جاكلين امام الكاهن الذي بارك زواجهما الشريف

سيارة ناش NASH

لعظمة المدن ولمراقي الجبال . ولمصاعب الصحراء
عليك بسيارة من اوتوموبيلات

ناش Nash

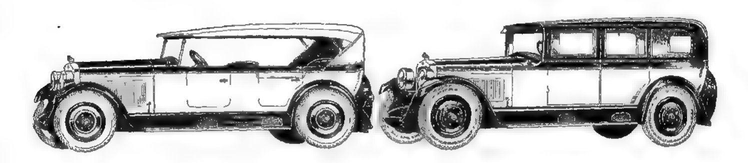

التي تعد اليوم امتن واقوي سيارة خصوصاً من طراز السنة القادمة ١٩٢٨

التي ادخل عليه تحسينات جعلت الناش في طليعة سيارات العالم

تجلس أنت فيها براحة وتسير هي بك بدون ضجة ولا إزعاج في اشد الطرقات وعورة حتى كأنك جالس على مقعد في غرفتك

الوكيل الوحيد للبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — طريق الشام

مطبعة ومكتبة « ادوار الجليل » شارع البوسطه * بيروت

السنة السابعة

ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه

العدد ٦٥٨

بيروت — الجمعه في ١٦ كانون اول سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطونبك، تلفون٣ – ٣١٦ –

كيف تقسم اموال المكلف

رئيس الوزارة — اظن ان هذه الكمية تكفي لنا هذه السنة

مارسل ليفيك

الممثل الفرنساوي الشهير الذي يعرفه البيروتيون في السينما باسم « كوكانتان » وصل الى بيروت مع فرقته وسيمثل رواياته الجميلة في مرسح الامبير ابتداء من هذا المساء

فضائح المالية

— ٢ —

في الاسبوع الفائت ارسلنا مقالاً عن فضائح المالية يتعلق بمحادثة الرصيف صاحب الوطن ، وتخوفنا ان يكون هناك ما هو اسوء مما علمنا كما يدور على السنة الناس ، وان يكون احجام الحكومة عن اجراء التفتيش الدقيق في دوائر المالية خشية منها ان تنفضح اسرار هامة وبعض رجال عُهدت اليهم مصالح خطيرة ليسوسوها بالعلم والتجرد والاخلاص فجعلوها مطية الى غاياتهم ومراميهم فعبثوا بحقوق الشعب وانصرفوا عن واجبهم الى خدمة مصالحهم الشخصية وتصرفوا باموال الخزينة على هواهم ، كتصرفهم بمال موروث او بمتاع خاص ، فاذا نقم عليهم ناقم استرضوه بوظيفة له او لاحد اتباعه واقربائه ، واذا قام منتقد اسكتوه بالوعود والوسائط ، وقلنا ان المتشائمين ، وقد حيرهم سكوت ارباب الشأن ازاء فضائح المالية المتواترة ، خالجهم الريب في ان يكون لبعض رجال الانتداب ضلع في ستر هذه الفضائح متوسلين اليه ببعض المقربين الى الدوائر العليا في حكومة لبنان وان هؤلاء المقربين استفادوا من هذه الوضعية التي تتفق مع مصالحهم الشخصية ليحولوا دون اجراء التفتيش

فنحن مع اعتقادنا التام بان الانتداب ارفع من التزول عند المساومات ، لا نكتم عجبنا من وقوف الوزارة هذا الوقف وترددها في اجراء التحقيق بعد ان ذاع لدى الخاص والعام امر هذه الفضائح

ان الوزارة تتألف من رجال مشهود لهم بالنزاهة والاخلاص ولكن هذه الخلال لا تكفي وحدها لادارة مصالح الناس ، فاذا لم تقترن بالحزم وبعد النظر والاقدام ساد الخلل وعمت الفوضى وساءت الحال .

اننا نلقي على الحكومة سؤالاً واحداً اذا حدين : اما ان تكون دوائر المالية منزهة من كل خلل واما ان تكون متضعضعة البنود ، مسرحاً للفوضى وسوء الاستعمال : فان كانت خالية من كل شائبة فالتحقيق الذي يجب ان يجري فيها يقطع السنة الناس ويعقل الاقلام ويضع حداً لهذه الحملة التي اشتركت فيها معظم الصحف اللبنانية . وان كانت على غير ما ترضاه الحكومة من العبث بصالح الخزينة والشعب اشار التحقيق الى مواطن الخلل وبادرت الحكومة الى اصلاحه !

اما اذا ظلت على تلكوءها وترددها فلا الفوضى تنصرف ولا الالسن تسكت ولا الاقلام تكل وتزيد الحالة استفحالاً بذهاب هيبة الحكومة وازدياد جرأة المختلسين

. . .

يمكننا ان نؤكد للحكومة بان لدينا وثائق هامة تثبت الفوضى والخلل في دوائر المالية ، واذا كنا نحجم الان عن اذاعتها فحفظ لهيبة الحكومة وسلطتها ، مقتصرين على ابداء النصح حتى تبادر الى اجراء التفتيش

ولسنا وحدنا ، نحن الصحافيين ، على علم عما يجري في الخفاء بتلك الدوائر فقد قام في المجلس نائبان وطلبا في الاسبوع الماضي بما طالبنا ونطالب به وزارة المالية ، واظهر العجب من احجام الحكومة عن تطهير دوائر المالية اسوة ببقية الدوائر

ونحن بانتظار ما ستفعله في هذا الشأن

حاشية

اعتقد بعضهم اننا نقصد اشخاصاً معينين في انتقاداتنا الخلل الموجود في دوائر المالية ، والحقيقة اننا نرمي الى اصلاح الحالة نفسها بقطع النظر عن الاشخاص

. . . .

حول الدعاية لعرش لطف الله

اخي الاعز ميشال

نشرت في عددك الاسبق مقالة في معرضك حبذ كاتبها الفاضل مشروع تشييد عرش فوق اطلال هذه المزرعة اللبنانية يوضع تاجه على رأس الامير جورج حبيب لطف الله احد كبار متمولي السوريين في القاهرة ، وأذعت انك لن تقبل إلا رداً او بحثاً واحداً في هذا الموضوع . فعسى ان تكون كلمتي التالية في بعض وجوه المسألة هي السابقة الى الظهور على صفحات جريدتك

والسلام عليك

اخوك

اسعد

كنت اود واشتهي ان ارى كتلة وطنية في لبنان او خارجه تؤيد فكرة انشاء امارة على رأس هذا الجبل لتهدى خصيصاً لرجل معيّن ، من غير الذين ينتفعون من هذا الرجل ، أو يرجون منفعة بواسطته فيما اذا تحقق حلمه حتى اعتبر ان هنالك رأياً مجرداً وفكراً مستقلاً . لم أوفق الى ما طلبتُ

وليس السبب في ذلك ، قصر نظر دعاة العرش الموهوم او عصمة هذا العاجز حاشا ، بل السبب ماثل في التباين بين النظرية الوطنية اللبنانية وذلك المشروع الجديد الذي لم نجد له حتى الساعة ما يبرّر الدعوة لتأييده بعد ان استقرّت الحالة الراهنة في لبنان في ظلّ الحكم الجمهوري الدستوري الحاضر

زعم بعض الكتاب المتصرين لمشروع العرش وماشتهم بعض الصحف في زعمهم ، ان كل معارضة لهذا المشروع هي حملة شخصية ضد طالب التاج ، او انها من ثورات العواطف التي لا يطول حتى تضمحل ، فتساءل الناس وهم يطالعون تلك الاقوال أهم في حلم أم يقظة ???

صحف كبرى من الصحف المنتشرة المستمدة قوتها من احترام الجمهور وتقديره ، تجهر دون تردّد بأن فكرة العرش فكرة صائبة ، وان التآمر على الحكم الجمهوري الراهن مشروعٌ وجائز ، وان العرش يجب ان تُرفع اركانه ويجدد تاجه ويُصقل صولجانه خصيصاً لرجل فرد ، هو الامير جورج لطف الله !!!

ويمكني ان تحادث احد اولئك الانصار وان تستوضح رأيه في ما اذاعه على الناس من الاراء في ذاك الموضوع ، لتشهد أية سخرية ترافق لسانه ، ولتسمع اي ضعف في ايمانه بنجاح مثل هذه الدعاية .

أجل الا يوجد واحد بينهم يستطيع اقناعك باقتناعه وسكون ضميره بما يبشر به على صفحات هذه الجريدة او تلك .

فهل يعجب انصار تلك الدعوة اذا قلنا اليوم وكررنا القول بأن دعايتهم ستبوء بالفشل ؟

واذا عجبنا لشيء في اقوالهم فلزعمهم ان خصوم خطة لطف الله انما يصدّون في معارضتهم الامير جورج في شخصه . وانهم يحولون بينه وبين النفع الجزيل المنتظر تحقيقه من يده في لبنان .

هذا وهمٌ بل هذه مغالطة غير موفقة .

اذا جاهر خصوم عرش ابن لطف الله بأن لا مبرّر لرفعه على رأس الامة اللبنانية لانه لم يكن منها في وقت من الاوقات بل كان في صفوف خصومها . فهذا قول غير مبتكر وسيسجله تاريخنا الحديث ، اذا صدق المؤرخون .

اما شخص الامير وعلمه وسعة معارفه واختباره وكثرة اصدقائه بين خاصة الاوروبيين وعظماء رجالهم فليست من المواضيع المطروحة للبحث . ونتساهل في التسليم بكل ما يقوله عنها اخصاء الامير العربي واصدقاؤه ومريدوه اليوم «مما كسوه بالامس .»

ولا يعقل ايضاً ان يقف المخلصون في وجه مشروع اقتصادي او اصلاحي يريد الامير جورج تحقيقه في لبنان .

على ان الامة قد سكرت بهذه الوعود الذهبية وبهذا « المنّ والسلوى» واشتاقت الى لمسها ورؤيتها . فاين هي مشاريعكم يا دعاة المشاريع ، واين هي طلائع هذه الثروة الطائلة التي ستسيل في جنبات هذا البلد وتحولها الى جنّات الخلد ورياض النعيم . اين هو أميركم يا رعايا الامير ؟ أيظل معتصماً بارض الغربة ويريد منا ان نرفعه الى ذروات العروش؟؟ ليتزل ابن لطف الله على الرحب والسعة في لبنان ، وليقم معززاً مكرماً متمتعاً بكل ما يتمتع به اللبنانيون من حقوق وواجبات ، وليشيد في العاصمة وصوفر القصور اللائقة الفخمة ، وليوقف الملايين على احياء المشاريع العمرانية واستثمار خيراتنا المدفونة ، فأهلاً به والف مرحباً .

ليسكت معارضوه وما كسوه مشاريعه . ليخرسوا فالبلاد راضية عن نزوله عليها في الاحوال التي سبق

بسطها ، اما ان يجعل امتلاكه لناصية عرشها شرطاً لهذه الزيارة ، وان يبعث الرسل لنثر الدعاية في بعض الصحف والمقامات في سبيل حلمه، فهذا ما لا نقبل به احتراماً لانفسنا ولطالب العرش وانصاره ايضاً.

فاذا كان بين جنبيه ما يؤهله الى أعلى منصب في بلادنا ، وتمكن بحسن صفاته وجميل عمله واخلاصه من اقناع الامة باهليته لبلوغ تلك الذروة ، استطاع الصعود اليها دون ضجة ودون طبل ومزمار واذا كان هناك من مؤاخذة نوجهها اليه فالطريق المشوه الذي سلكه في التعرّف الى الرأي العام اللبناني والتقرب الى خاصته بارساله بعض اصدقائه ينثرون قليلاً من الدراهم وكثيراً من الوعود يمنة ويساراً.

نحن لا نرسل الكلام جزافاً ، ونضنُّ بكرامة اللبنانيين من ان يطلعوا على تلك المساومات ، وان كنا نعرف من أمرها الواقع الراهن المحسوس.

ألا يرى ابن لطف الله اذا كان حقيقة يطمح للسكنى في لبنان ان هذه الاساليب تسيء اليه وتشل كل أمل له بالمستقبل وتجعله مضغة في الافواه

نشير الى هذه الدعاية الكاسدة لتدلّ انصارها على اننا نقول حقاً عندما نجاهر بان الامة اللبنانية والراي العام الوطني بريئان من هذه الضجة العقيمة التي يحاول البعض إلباسها حلة ناصعة على الرغم مما يبرز فيها من عيوب وما تجره وراءها من ذيول غير نظيفة

بيروت ١٢ دسمبر سنة ٩٢٧

اسعد عقل

المعتقلون

لم تخل جريدة في كل البلاد السورية واللبنانية على اختلاف المذاهب والنزعات من مقالة طيبة في المعتقلين السياسيين مطالبة باطلاق حريتهم والسماح لهم بالرجوع الى اوطانهم.

واذا كنا نكرر اليوم مع زميلاتنا ما طالبنا به مراراً وبالحاح وبكل مناسبة فلاننا نعتقد ان هذا الطلب هو حق عادل وان بقاء هؤلاء الزعماء الوطنيين معتقلين خارج اهلهم وعشيرتهم هو لطخة نجلاء في صميم الحرية التي تفاخر بها فرنسا بل انه لطخة تزيد في تشويه سمعة الانتداب.

واذا كانت الثورة قد انتهت وعاد الثوار انفسهم الى اهلهم وبيوتهم أفيجوز في شرع العدالة ان يبقى هؤلاء الزعماء الذين قبلوا بالامس وفي احرج الاوقات ان يكونوا واسطة السلم بين السلطة والثوار ، مبعدين عن اهلهم واوطانهم ؟؟

ولنا ملء الامل ، بعد كل ما نشرته الصحف معبرة فيه عن ارادة الرأي العام باسره بلا تفريق بين نزعاته ، ان لا ينشف حبر هذا المقال حتى تكون السلطة قد ازالت عن المعتقلين قيود الاعتقال

اصدرت محكمة الدول الدولية في لاهاي حكمها في النزاع القائم بين رومانيا من جهة وانكلترا وفرنسا وايطاليا من جهة اخرى في شأن سلطة لجنة الدانوب الاوربية فتبنت رأي الدول العظمى الثلاث في ذلك وهو ان سلطة لجنة الدانوب تمتد بدون تمييز على مجرى الدانوب كله ومن جملته منطقة غالاتز وبرايلا.

علم مكاتب جريدة «برلنر تاجبلات» في القدس من مصدر فرنسوي رسمي ان الجنود الفرنسوية لن تنسحب من الاراضي التي احتلتها في شرق الاردن وان المفاوضات المتعلقة بتحديد الحدود مستمرة في لندن وباريس.

ستباشر حكومة سوريا في اول العام الجديد بناء دار البرلمان السوري في « الصالحية »

ينتظر استقالة الوزارة العراقية عقيب رجوع جعفر باشا العسكري من لندن

وصل الملك فيصل الى القاهرة يرافقه شقيقه الامير زيد وقد استقبل استقبالاً رسمياً وتناول طعام الظهر على مائدة الملك فؤاد وطعام العشاء على مائدة اللورد جورج لويد وسافر في صباح اليوم الثاني بالطيارة الى عمان للاجتماع بشقيقه الامير عبدالله ثم ركب الطيارة الى بغداد عاصمة ملكه

اتفق للفتى الاديب انور سركيس نجل الكاتب الشهير المرحوم سليم سركيس ان عثر وهو راكب في ترام الترو على صرة تحتوي على حلى ومصوغات يبلغ ثمنها خمسمئة وسبعين جنيها فحملها تواً الى حكمدارية العاصمة حيث سلمها لولاة الامور فاثنوا على امانته وامروا له بعشر قيمة الاشياء التي عثر عليها

انتدبت نقابة الصحافة المصرية الاستاذ محمود عزمي لتمثيل صحافة مصر في اليوبيل الذهبي الذي سيقام هذا السبت للرصيفة « لسان الحال»

بدأت بعض الصحف الفرنساوية تشير الى مطامع الاتراك الجديدة في الحدود السورية خصوصاً جهة الجزيرة التي تعد من اخصب البلاد السورية على الاطلاق • ويخشى اذا ظل الاتراك على مطامعهم كل سنة وظل الفرنساويون على تساهلهم ان لا يبقى من سوريا الا اسمها

انتهى المجلس — بسرعة البرق — من درس الميزانية ولم يبق عليه الا موازنة الواردات التي أجل بحثها الى يوم الثلثاء القادم وسينتخب في هذه الجلسة لجنة الترعية.

صدرت جريدة معليش بعد احتجابها في حلة قشيبة شيقة وفي ١٦ صفحة مزدانة باجمل الرسوم الملونة

دعا زعماء الدروز في حاصبيا وراشيا الكولونيل كلمان غرانكور حاكم جبل الدروز الى وليمة كبيرة في خلوات البياضه وكان يرافق الكولونل الشيخ احمد الهجري الرئيس الديني في الجبل الدرزي

عين المسيو شوفلر حاكم العلويين مندوباً ممتازاً في سوريا مكان المسيو بييه اليب

يصل اليوم الى حلب المستر هنري دوبس المندوب السامي البريطاني في العراق عائدا الى بغداد من اوربا بقطار الشرق السريع ، وقد قضى المستر دوبس يوماً في انقره زار في اثنائه رجال الحكومة التركية •

صدق المجلس النيابي اللبناني — كالعادة — ميزانية العدلية لثلاثة اشهر

ربما يكون المفوض السامي قد عاد من دمشق•

يرجح ان تجري الانتخابات في فرنسا قبل موعدها القانوني•

عادت الثورة الى شدتها الاولى في الصين وقد احتل الشيوعيون الحمر كانتون عاصمة الحكومة الوطنية

وفيات

نعي الينا من برج البراجنة وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم بشاره عبدالله غصين فاقيم له مأتم حافل بكرام القوم. وقد شيع الى المقر الاخير بين الدموع والاسى رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

ونعيت الينا من بيت شباب المبرورة المرحومة ندى جبر ماتت عن ٦٥ سنة مملوءة بالفضائل والمبرات وقد احتفل بدفنها احتفالاً مهيباً مشى فيه القاطع بعيون دامعة • رحمها الله اوسع رحمة والهم آلها الصبر والسلوان•

البير بك سرسق

اوفدت جمعية الملجأ الصحي التدرني ومقاومة السل وفداً من هيأتها لتهنئة البير بك سرسق بعودته من اوربا وبتسوية الخلاف بينه وبين اخيه تسوية حبية فما كان منه الا ان نظر الى عمل هذه الجمعية الانساني فتبرع لها بمبلغ مئة ليرة سورية في سبيل اغاثة المسلول البائس ووعد بانه سيقدم سنوياً نفقات مريض فقير في مستشفى ظهر الباشق . فنشكره الوفد على هذه العاطفة النبيلة ونحن نشكره بدورنا عليها

الحبيب الهاجر

هجر النعاس نواظري
أتراه يعطف ، هاجري
من صددت فخلت صدك
من غرامك زاجري
وحياة عينك — ما رنوت
الى سواك بناظري
وقف عليك مدامعي
وعلى هواك سرائري
ويلي : اذا جن الظلام
وهاج ذكرك خاطري
لا انت تسمح بالوصال
ولا خيالك زائري
عز الكرى فغدا شقيـ
ـقك في السماء مسامري
. . . .
من لي بعول المراشف
— بالغرير الجائر
بالابلج الوضاح بالقمر
الاغر السافر

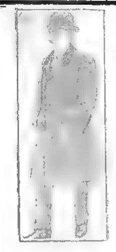

المسيو مانيو

رئيس الحزب الوطني وحزب الفلاحين في رومانيا وهو يؤيد مع حزبه القوي رجوع البرنس كارول للعرش

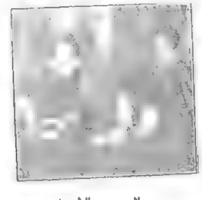

التصوير بالارجل

في الولايات المتحدة مدرسة جديدة للتصوير ولا يتعلم فيها التلامذة الرسم بالايدي بل بالارجل كما هو ظاهر في هذه الصورة

بالفاتن اللحظات بالر
شأ الاغن الساحر
من لي به — والليل
اطبق فوق ادهم ظامر
والبدر تخفيه الغمائم
عن عيون الناظر
والوصل مهده الزمان
بكنف روض ناضر
يجري الغدير بمائه
المتناسق المتناثر
لا الصبح يفشينا ولا
عين الرقيب الساهر

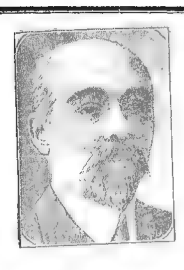

شقيق المسيو كليمانسو

توفي المسيو البير كليمانسو شقيق المسيو جورج كليمانسو ، وقد كان الناس ينتظرون موت النمر فاذا هم يفاجأون بموت اخيه .

اجني الورود لوجنتيه
وذاك روض الشاعر
ورد زهـا برياضه
لما سقته محاجري
والزهر ينعش ان همى
جفن السحاب الماطر
. . .
زمن الغرام الا رجعت
مع الحبيب الهاجر
درج النسيم بظل غصن
من خيلك زاهر
ابقيت من عهد الصبا
ذكرى تهيب بذاكر

جبيل — شكرالله الجر

القطرات الثلاث

قطرات قد التقين ثلاثاً
فوق زهراء من نتاج الربيع
قلن — من اصلها اعز واعلا
فانبرت «قطرة» دعتهن — مهلا
انا اصلي ماء السماء المعلى
وهو حسبي يوم الفاخر اصلا
والد باسمه حياة الربوع
قد تولدت بين نار وماء
بين ماء السحاب والكهرباء
او ما تنظرون عدل قضائي

غرق الباخرة البرنسس مافلدا

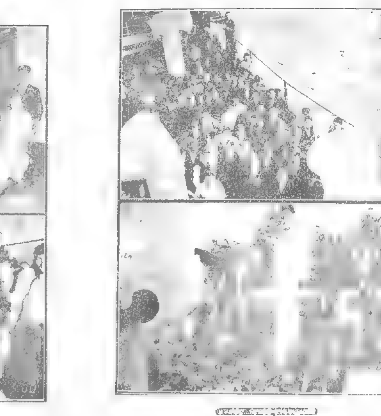

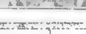

راجعنا الكثيرون من قرائنا عن اسماء وصور غرق الباخرة « مافلدا » والذين نجوا من الغرق . وقد ارسل الينا صديقنا الاستاذ خليل كسيب مجلة برازيلية مصورة فيها صور كثيرة للذين نجوا من الغرق فاحببنا ان ننشر هذه الصور عسى ان يعرف فيها بعض المواطنين رسوم انسبائهم الذين كانوا على ظهر الباخرة ونجوا وسننشر في العدد القادم بقية هذه الرسوم ·

انا ساويت في ارتياد كلاني
بين رامي الملا وراعي القطيع
كم ترحكت الحقول جنة عدن
ضاحكاً لونها السماوي مني
اين رب الشقائق الحمر مني
انا بنت السماء حقاً لاني
قد تكونت في الفضاء الرفيع
وغدير مجعد المتن صافي
عاد في عنصري موشى الضفاف
انا من عنصر كريم النطاف
انا تلك التي ازين الفيافي
بجمال هو الجمال الطبيعي

...

فدعت « قطرة » كقطرة راح
ان قمرية خفوق الجناح
غمرت نفسها بماء قراح
نفضتني على خدود الاقاحي
باسقات الاصول خضل الفروع
لاني وهو جدول ذو غروب
منظر يستبي عيون القلوب
في شروق للشمس او في غروب
ذوب تبر اذا انثنت لمغيب
ولجين اذا دنت من طلوع

...

فترت « قطرة » لها كالطير هينم
ولها عابس الوجود تبسم
انا — قالت وقولها غير مبهم
انا من ذلك البخار الذي لم
يتصعد الا بنار الضلوع
فاذا جلبب الخفاء مرامي
او اذا مت قبل شق لثامي
فاليكم هذا صريح كلامي
انا لغز الولوع سر الغرام
انا رأي والدموع رمز الدموع
انا انس المحب في الخلوات
انا من رسل امة العاطفات
فسلامي لمن بل صلواتي
فاخوتني بزعمها اخواتي
فقضى الله لي برغم الجميع

النجف محمد رضا الشبيبي

علمت الجرائد الالمانية من مصدر ثقة في شأن المطالبة برأس الملكة نفرتيتي ان اقتسام الآثار المصرية التي كان بينها هذا الاثر قد جرى منذ ١٥ سنة ووافقت عليه الحكومة المصرية وكان الرأس من نصيب الاستاذ جيمس سيمون وهو سلمه لمتاحف بروسيا الوطنية اما الموظف المصري الكبير الذي عمل الاقتسام فكان عالماً مشهوراً · فلا يوجد والحالة هذه اي سبب يجعل للحكومة المصرية حقاً ادبياً في ذلك الاثر · على ان الحكومة الالمانية لا تمارض في قدوم اي ممثل للحكومة المصرية الى برلين لمخاطبة الحكومة الالمانية في هذا الصدد ·

بين الناقورة وطرابلس

علمنا ان بعض الحديث الذي دار بين المفوض السامي المسيو بونسو ونجيب بك سرسق في اجتماعهما الاخير قد تناول على الاخص مشروع الخط الحديدي بين الناقورة – طرابلس وعلمنا ان هنالك اقتراحاً يرمي الى انفاق حصة لبنان من الجمارك والموجودة الان في يد المفوضية العليا على مد هذا الخط لحساب الحكومة اللبنانية وباموالها فتستفيد منه البلاد ويبقى ملكاً لحكومتها لا لشركة غريبة كما هي الحال في مصر اذ ان الخطوط الحديدية الكبرى هي كلها للحكومة المصرية.

لا ندري اذا كان هذا الاقتراح يصادف قبولا عند الطامعين بمد هذا الخط من ارباب الشركات ولكننا نعلم جيدا انه اذا قامت المفوضية بعمل من هذا النوع فتكون قد قدمت للبنان خدمة يحفظ جميلها اللبنانيون.

بيان لا بد منه

جاءنا من جمعية الملجأ الصحي التدرني ومقاومة السل ما يأتي:

لما كان قد بلغ جمعية الملجأ الصحي التدرني ومقاومة السل في سوريا ولبنان ان السيدة ثريا فاخوري تجمع الاعانات في مصر باسم جمعية اغاثة المسلول جئنا منعاً لكل التباس وتداركاً لما يمكن ان يحدث من الخطأ نصرح ان جمعية الملجأ الصحي التدرني ومقاومة السل في سوريا ولبنان لا علاقة لها اصلاً بالسيدة المذكورة وبالاعانات التي تجمعها سواء في مصر ام في غيرها من الاقطار وايضاحاً للحقيقة اقتضى نشر هذا البيان.

من حاكم صنين

جاءنا المرسوم الآتي من حاكم صنين ننشره مع الشكر

حضرة صاحب المعرض

اشكركم جزيل الشكر لتلطفكم بذكر ما ذكرتموه عني حين تعييني مديراً لناحية بسكنتا واشكر على صفحات جريدتكم الغراء جميع الافاضل من الاصدقاء والادباء الذين ارسلوا الي برقيات ورسائل التهنئة راجياً منهم ان يعتبروا هذه الاذاعة بمثابة جواب شخصي وتفضلوا بقبول احترامي

مدير بسكنتا — طالب حبيش

الدكتور محمد خير النويري

يعلن الدكتور محمد خير النويري انه اتخذ عيادة له بالقرب من بيته الكائن على طريق الشام قرب محطة الناصرة يستقبل زبائنه الكرام يومياً من الساعة ٨ – ١٢ قبل الظهر ومن ٢ – ٥ بعد الظهر. ويوم الجمعة مجاناً للفقراء.

الى العرس

قبل ثلاث دقائق من الوقت الذي عينته موعداً له على شاطيء النهر ابصرها مقبلة من جهة الشمال في عينها دمعة وفي ثغرها انطباق

كانت في ثوبها الابيض مرسلة شعرها الاسود وقد اعتمدت خيزرانة لطيفة يتلاعب بطرفها الواحد كلبها الصغير الراكض وراءها

وصلت الى المكان المعين وجلست على شبه مسند من الحجر بينما هو جالس على شبه كرسي منه وقد انحنى من فوقهما شجر كبير على شكل قبة هيكل او مضرب بدوي كأنه يريد ان يرد عنهما شر الزوابع التي كانت تعصف بشدة في ذلك اليوم من جهة وان يخفيها عن عيون الوشاة من جهة ثانية

— خير ان شاء الله

— قد رضيا بعد ذلك الامتناع وسيكون وقت القران قريباً

— أصحيح ما تقولين ؟ . اني لا ارى في عينيك ولا في نبرات صوتك ما يدل على الرضى . قد سئمت الحياة يا جوانت واصبحت اميل الى الفناء مني الى البقاء بعد ما رأيته في طريق اتحادنا من العراقيل والعقبات

— ما عليك الا ان تصبر قليلاً حتى يكون ما نريد . فقد لا تغرب شمس اليوم الا على عرس فخم في سيسيليا ثم نظرت الفتاة في وجه الشاب وضحكت وبعد ان انست منه الارتياح الى قولها له تابعت كلامها وقالت — ألست تراني في ثوبي الابيض . هذا ثوب العرس قد لبسته من الان الى ان اخرج به من هذا المكان تواً الى الكنيسة

= أستعد اذن ساعة الموعدة

— استعد ارتد ثوباً اسود على قميص وربطة بيضاوين وانتظر

— أأهيء ما يلزم من انواع الخمور والحلوى ؟

— هيء

— أأدعُ الاصدقاء واعد حاجيات الوليمة

— ادع

— أأنبه الهيكل ليكون الكاهن مستعداً

— نبه . ولا تنس الموسيقى فقد عزمت على ان ارقص «التلس» هذه الليلة الى الصباح . ولكن هل تعرف كيف اود ان يكون ترتيب القاعة التي سوف يجري فيها الاحتفال

— لا . ولكن على كل حال سوف يكون الترتيب مثلما تودين . ماذا ترين يا حبيبتي

— اود مفروشاً ابيض على ارضها وجدرانها . ونوراً كهربائياً احمر في سقفها . ولا اود شيئاً من الاسود او ما يشابه الاسوداد لاني لا اريد ان اذكر الليلة شيئاً من ماضي يا ادوار . بل اريد ان ابتهج وافرح الى درجة الهياج . وان يكون كل ما في القاعة من لون وملمس داعياً الى الثورة

— سرعان ما انقلبت من خلق الى خلق ياجوانت انك ترعبينني في ما تقولين هذا الهدو الذي اتبينه في منطقك مع ما في وجهك من لوائح التأثير لايدل على حسن

— الا يزال ظنك سيئاً بالتقادير ؟ انزع تلك الوساوس من نفسك . واذا كان لا يزال في ذاكرتك شيء من تأثير ذلك الحلم الهائل الذي قصصته عليك منذ شهرين فامحه

— حبذا لو استطعت . قد حاولت ان اكون محسناً الظن بالايام فلم اقدر وهل في ماضي شيء غير مفجع للايام يا جوانت . اما ونيت يتيماً وتعذبت في صباي . اما عشت تعساً وتعذبت في شبابي ؟

— ولكن من اساء اليك سيكفر عن اساءته بالاحسان . الا ترى في اتحادنا ما ينسيك كل اتعابك

= ارى فيه ما تقولين لو تم ذلك

— اذن اسمع فان لي اليك امنية اخرى

= سروري في ان اقضي لك امنياتك يا حبيبتي

— اتذكر تلك الاغنية المغرمة بلحن الدانيسوب توقعه الى نصف الليل في غرفتها المجاورة للقاعة التي سيجري فيها الاحتفال فقد كنا نلبث مراراً صامتين نتلذذ به الى ان تنتهي من تلحينه

= اذكرها

= اريد ان تكف عن توقيعه هذه الليلة لاني كما قلت لك لا اريد ان اسمع او ان ارى شيئاً يدل على الانقباض

= سأرجوها في ذلك

— وكذلك فان في غناء الكناري السجين في قفص الدار شيئاً من الحنين والحنين من الموثرات

— سأقصيه من محله الى ان تأوي بارجاعه

= وهناك جدول من الماء يبكي بكاء عميقاً اما من سبيل الى انساته

— سأحول مجراه الى حين

— والهواء الذي يحدث الحفيف = والحفيف يثير الاشجان — في اغصان الصفصافة القائمة فوق سطح الدار ماذا تفعل به

— اعري الاغصان من اوراقها فلا يعود من ثم سبيل للهواء الى الحفيف

— الان قد انتهى كل شيء من جهة الاستعداد للعرس فانشدني ما تعرفه من اشعار الفرد دي موسه في اليأس والحزن لنكفن الماضي باثواب من جنسه ثم ادعمت رأسها بيدها وارسلت نظرها الى الماء الجاري امامها وتهيأت للسمع والتخيل

واخذ العاشق يغني قصيدة الشاعر الافرنسي الرقيق « الشاعر والالهة » في سهول سيسيليا

بعد ساعتين مرتا على هذا اللقاء وبينما كان ادوار يهيء حفلة الزفاف سمعه الساعي غلافاً فضه فكان ما فيه

« صلي من اجلي بهذا تقضي ارادة الوالدين » السلام

كل جديد

في معامل
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات المدفا ، وجاقات للطبخ ، قطع وقناديل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك طربات وصراير للاطفال ،طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل وثريات كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي ، بردايات نحاس وبربزير ، صناديق وشنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا يشتر يتفرج .

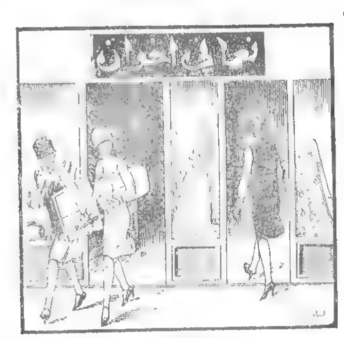

الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية النفيسة

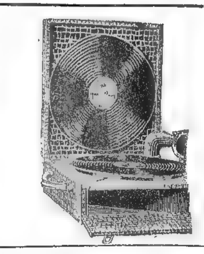

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا و لبنان — الاخوان كاراباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من شهير المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

...

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قريب البنك السوري على البرد) سواء كان للخضر ام للشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة—سماد خصوصي للزيتون— دواء لقتل الحشرات الزراعية كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

...

مكتبة صادر
في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائماً افيد الكتب المدرسية والعلمية والصوفية والروائية الخ وقد اتحفت الأدب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس

المعتمد

[illegible]

لمؤلفه الأستاذ جرجي شاهين عطيه

ثمنه [illegible] غرشاً [illegible]

الفهرس [illegible]

[illegible] : بيروت . مكتبة صادر

Adresse LIBRAIRIE SADER Beyrouth

. . . .

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند– جادة الافرنسيين – بيروت

العدد ٦٥٩ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة

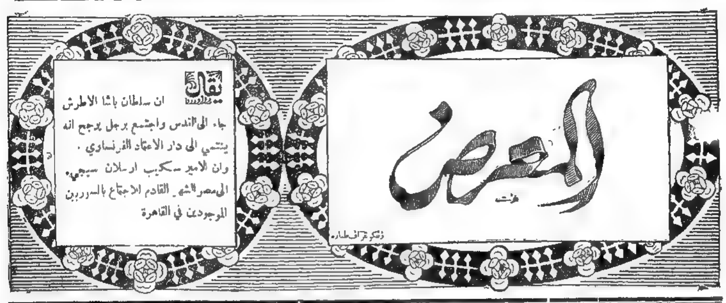

بيروت | الاحد في ١٨ كانون اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦ -

الملك فيصل

عاهل العراق الذي استقبل استقبالاً رسمياً في مصر بعد عودته من لندن عقيب المباحثات لتغيير المعاهدة العراقية وقد سافر امس الى بغداد من عمان بطريق الجو .

مغناطيس ...

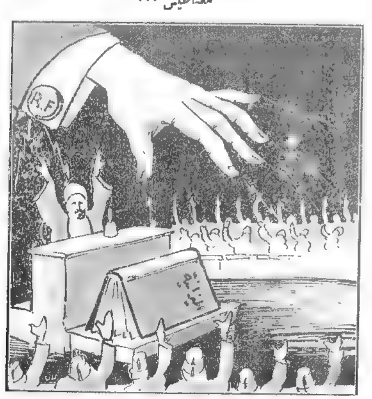

كيف صُدقت الميزانية في المجلس النيابي اللبناني .

لا حول ولا ..

ننشر ايضاً هذا الرد رغم وعدنا القراء باننا سنقفل هذا الباب ، ولكن الصديق صاحب المقال استزلنا الى نشره واحرجنا الى التعليق عليه : قال :

سيدي الاخ

نشرت رداً جاءك من مصر دفاعاً عن الامير جورج لطف الله . ومهدت له بكلمة جاء فيها انك قبلت المقال وتقبل مقالا اخر في الرد عليه . وتعتذر وتقفل الباب ..

ولا اعلم كيف يجوز لك ولا كيف يمكن للمعرض الجريدة اللبنانية المخلصة ان تقف بمعزل عن مباحث لها اهميتها وتأثيرها في الكيان اللبناني الحالي . وفي الحياة اللبنانية المقبلة

واذا جاز لك — وبالجد — ان لا تبدي رأياً في الموضوع وان لا تحبذ او تشجب ، فلا اقل من ان تدع حقول جريدتك مفتوحة امام كل كلمة في

لمني • لا تخرج طبعاً عن حدود الادب واللياقة

. .

من الغريب ان الذين تصدوا للرد على القائمين في وجه الدعاية للامير لطف الله تحاشوا التعرض للاسباب التي ادلينا بها والرد عليها رداً مفحماً مقنعاً

قلنا لهم — ليس الامير جورج بالرجل السياسي الاداري الدارس الناضج الذي يمتاز على رجالات لبنان بعلمه واقتداره وذكائه كيا نضحي بنبذ كل ما لدينا من كفاءات لقبوله رئيساً او اميراً • وهذه حقيقة لا تقبل جدلاً . فاجابونا جواباً غامضاً مبهماً عويصاً « يكتب ولا يكتب يخطب ولا يخطب الخ . . » الرسالة المصرية الاخيرة »

وقلنا لهم ليس الامير جورج وطنياً لبنانياً ولم تدل سابقات اعماله — وكلها شواهد عدول — على اخلاصه للبلد الذي يصبو اليه اليوم واوردنا مثلاً على ذلك برقياته المرسلة من باريس الى رئاسة اللجنة التنفيذية، فراحوا يستنتجون من كلامنا اننا نعيب عليه كونه غير مولود في ارض لبنانية ، وراحوا يضعونه في مصاف كبار اللبنانيين المهاجرين الذين جاهدوا في سبيل استقلال البلاد • وعطفوا عليها وما برحوا في جميع نكباتها وكانوا لها اخلص الابناء وابرهم

ولم يجد القائمون بدعوة الامير وان يجدوا من سبب يؤهله لاعتلاء ناصية الحكم سوى المال • وهو سبب غير كاف لكي نسلمه مقاليد امورنا

وخلاصة اقوالنا ان الامير جورج واخوته حاربوا الانتداب الافرنسي والكيان اللبناني حتى بضعة شهور خلت وان الامير المذكور — اذا ضربنا صفحاً عما ذكر — ليس على جانب من العلم والمعرفة والذكاء يصح لنا معه نبذ كل ما لدينا من كفاءات وتوليته رئاسة الحكم

واذا سلمنا جدلا بعزم الامير على استعمال ثروته الكبرى في سبيل انعاش اقتصاديات البلاد ووثقنا من الازدهار المقبل الذي يتغنى به سلفاً انصاره بقي انه كان عليه ان يعمل اولا على محو الاثر السيء الذي تركته في اذهان اللبنانيين اعماله واعمال اخوته الماضية وان يأتيهم من غير طريق البروباغنده التي نراها ماثلة بيننا اليوم

ويقينا لن تنال تلك البروباغنده من قلب الشعب اللبناني وارادته مأربا ولن تستنزله الى التسليم بامر تأباه كرامته وانفته واباءه

جوزف ابو خاطر

. . .

التعليق

سامح الله الصديق الاستاذ فقد ارادنا ان نخوض غمار هذه المعركة التي نعدها شخصية فردية وسابقة لأوانها كثيراً • وحتى لا يعلق في ذهنه او في ذهن احد من القراء اثرا من وهم او ريبة فاننا ندلي برأينا في هذه القضية موجزين •

لم نشأ ان ندخل في هذا الموضوع الذي اشغل الصحف في المدة الاخيرة لاسباب عديدة • اهمها

اولاً — ان جميع الذين بحثوا وكتبوا في قضية امارة الامير جورج لطف الله لم يتجاوزوا حدّ شخصه مجرداً . فكأنما وجهت حملتهم لاركاب رجل معين على عرش لم يوجد في البلاد حتى الساعة • وقد كان الاصح والاولى بهؤلاء ان يبرهنوا اولا وبدون ذكر اشخاص معينين ، ان الامارة اوفق للبلاد من الجمهورية ويدافعوا عن هذا المبدأ الاساسي اذا كانوا يعتقدون صحته حتى اذا نجحت هذه الخطة العامة في تغيير شكل الحكم عادوا بعد ذلك ينادون بان هذا الرجل او ذلك هو اوفق واصلح للعرش والصولجان اما ان تتجه الحملة من اولها الى آخرها لتأييد رجل فرد فان في هذا الامر ما يدعو الناس الى الريبة والشك في اخلاص القائمين بها ومتى وجدت الريبة فقد ضاعت الغاية المقصودة وفشل المشروع •

٢ — ان في لبنان شكلاً للحكم جمهورياً اعلن رسمياً من مدة لم تبلغ السنتين ونعتقد ان هذا الشكل الذي نجاهر بتأييده ونعلن تكرارا اننا من حزبه لا يمكن ان يتغير بالسرعة التي يعتقدها بعض القائمين بالدعوة الجديدة للامير جورج لطف الله . وللجمهورية اللبنانية رئيس معروف وسواء أكنا من اصدقائه او من اخصامه فانه رئيس للجمهورية التي نحن من ابنائها وسيبقى رئيساً الى ان تنتهي مدته القانونية الا اذا خان البلاد فاسقطه المجلس • وهذا بعيد الوقوع على ما نعتقد •

فاذا كان مؤيدو الامير جورج لطف الله يفكرون برئاسة الجمهورية له اولا فانهم قد تعجلوا كثيراً حملتهم لهذه الغاية ، لا سيما وانه باق من مدة الاستاذ دباس في رئاسة الجمهورية سنة ونصف سنة ونيف • ولم نسمع ان استعدادات الترشيح لرئاسة جمهورية — هي اكبر واوسع واكثر استقلالاً من جمهورية لبنان — بدأت قبل سنتين من انتهاء مدة الرئيس الحالي • ومن يعلم ماذا يجري في خلال سنتين على الاشخاص وعلى الحوادث

ولا ينسى القائمون بالدعوة الجديدة القول المأثور « من تعجل امرا قبل اوانه عوقب بحرمانه »

ثالثاً — ان البروباغنده التي تنشر في البلاد للامير جورج لطف الله قد احيطت بكثير من الشبهات • واذا اردت ان تعرف مقدار تنبه الرأي العام لها فما عليك الا ان ترى اي انسان في الشارع يقرأ جريدة فيها تأييد للامير جورج فما ان تقع عينه على هذا التأييد حتى يبتسم ابتسامة خبيثة ويقول :

— لقد « قبض » صاحبنا

لا سيما وان احدى الصحف المؤيدة للامير عندما ارادت ان تنتقد جريدة مصرية من معاكسي الامير جورج لم تجد عندها حجة للانتقاد سوى ان تقول عنها « يظهر انها لم تقبض حتى الان »

وفي هذه الكلمة كفاية وبرهان

رابعا — ان المعرض لم يتعرض للامراء لا بالمدح ولا بالعداء • ولكنه نقل حديثاً للامير ميشال فظن الكثيرون انه بدء البروباغنده للامراء وكادوا يتهمون هذه الجريدة • ولكنهم عرفوا اليوم ان المعرض عمل ما يعمله كل صحافي يعرف واجبه الصحافي • ولا ننكر على قرائنا ان مندوب الامير جورج قابل « المعرض » قبل كل جريدة وقبل كل انسان ، وقد قلنا له تكرارا — بصراحة ووضوح — افكارنا هذه متسلسلة وقلنا له ايضا — اذا شاء الامراء ان يستميلوا اليهم الناس في لبنان بعد ذلك العداء الذي اورثته السياسة — وقد يكون مبالغاً به — فما عليهم الا ان يفهموا الشعب بالمحسوس وبالواقع انهم يريدون خير البلاد وفائدتها وانهم يبذلون مما وهبهم الله على اسعادها • ومتى فعلوا ذلك قبل ان يجاهروا بميلهم الى العروش والامارات استمالوا الشعب حقيقة . حتى اذا قامت الصحف لانتقادهم لا تجد اذانا صاغية عند الناس

واما ان تنشر البروباغنده بطريق الصحف بدون ان يشعر الناس بشيء من هذه الاحلام ، والناشر غني ومعروف عند الناس انه يبذل الذهب بكرم وسخاء في سبيل دعوته فاي انسان تريدون منه ان يصدق الاخلاص في هذه البروباغنده وان لا يتهم القائمين بها بقبض المال اجرا عليها حتى ولو قدرنا انهم لم يقبضوا شيئاً •

. . .

هذه هي بعض الحقائق التي جعلتنا ان لا نتدخل في هذه القضية لاعتبارنا انها شخصية وانها سابقة لاوانها وان الجمهورية باقية في البلاد، وستبقى ان شاء الله .

. . . . . .

فضائح المالية

— ٣ —

الفضيحة الكبرى

واخيراً سمحت وزارة المالية بان تفتش دوائرها ولكنها ارادت لدوائرها تفتيشاً على حدّ قول السيد المسيح

— اعمى يقود اعمى وكلاهما يقعان في حفرة »

وقد كنا نفضل ازاء هذه الحالة ان تصم المالية اذنيها عن نداء الامة وصرخة الصحافة الى ماشاء الله لتستفيد على الاقل من هذا الالتباس في تأويل موقفها كنا نفضل لها ان تظل على رفضها في اجراء التفتيش ليظل الريب عالقاً في نفوس بعض العامة بحسن نيتها من ان تباشره على الطريقة الفاضحة التي باشرتها .

فقد صدر الامر الى رئيس دائرة التحقق ان يفتش دائرة التحصيلات والى رئيس دائرة التحصيلات ان يفتش دائرة التحقق ، والفضائح متراكمة في هاتين الدائرتين وهما شريكتان في العمل متضامنتان في التبعة . فهل يرتاب احد بما ستكون نتيجة هذه المهزلة؟ .

ان الفضائح التي تراكمت في دوائر المالية من اربعة اعوام ظلت مستورة من الاعين ، ولو لم يستفحل الشر في النافعة وتضطر الحكومة الى اجراء ذلك التفتيش الذي شهدت ضحاياه دار العدلية ودياميس سجن الرمل لظلت البلاد تجهل ما يجري في المالية

اننا نسأل حضرة وزير المالية — وهو حسن النية والطوية — ما هي الاسباب التي دعته الى قبول الاقتراح الغريب القائل بان يفتش الزميل دائرة زميله

وهل تعتقد الحكومة ان هذا التفتيش المصطنع سيجوز علينا بعد الذي رأيناه وعرفناه ؟؟

لقد كنا ننتظر من الحكومة بعد ان هزها المجلس هزة عنيفة وعرّض بها ايما تعريض ان تقف على الاقل امام فضائح المالية وقفة تصلح ما افسده عليها المجلس في انتقاداته فيعود الى النفوس بعض الثقة بحسن قصدها ونواياها .

ولكنها لم تفعل وارادت ذر الرماد في العيون بما سمته تفتيشاً وليس هو من التفتيش في شيء .

ليكن في علم الحكومة — وعلى الاخص المالية — انها ان كانت قد عبثت بحقوقنا فيما مضى ، وجازفت باموالنا مجازفة الحقت بالبلاد ضرراً اشد وقعاً وابعد تأثيراً من اختلاسات النافعة ، فهي لن تعبث باحلامنا وعقولنا بمثل هذا التفتيش .

ولتعلم وزارة المالية ان المسئلة ليست حديث موظف صغير قصرّ في قيوده ، ولا قصة وصل سقط شطبه بالسجل ، ولا احدوثة كشف صُرف دون ان يلصق عليه ثمة بغرشين ، ولا امر مكلّف في جرود لبنان تولى الجابي في مطالبته بفريضة مطروحة على كوخه قدرها عشرة غروش . ان امثال هذه الحوادث التافهة تجري في كل بلاد الله ولم نكن لنشغل انفسنا وقراءنا بامثال هذه المهلات الصبيانية . بل الحادث جلل والقضية قضية خزينة حكومة بكاملها .

غداً تصدر التقارير بادانة متصرف تنازل (ربع ورقة) ليسهل على (زبون) مقابلة سيده (البك) وتلصق التهمة بكاتب صغير بجادة تقصير في قيوده فيساق الاول الى الشارع والثاني الى المجلس التأديبي بينما عشرات الالوف من الليرات تتبعثر وتلقى جزافاً ليس الى الشارع او في البحر بل الى جيوب بعض المتنفذين ، بحوالات عليها كل مظاهر الصبغة القانونية من الالف الى الياء .

هنالك ، يا حضرة الوزير ، مدن برمتها لم تطرح عليها الضرائب اسوة بسواها من المدن اللبنانية ، هناك الوف الليرات طرحت ولم تُجبَ من اربابها مدة سنين طويلة ومضى عليها العهد فزال حق جبايتها بمرور الزمن ، وهناك مئات المكلفين اعفتهم الوزارة من الرسوم برمتها او من بعضها من غير ما مسوغ مشروع

وبينا كل ذلك يجري في المالية نرى الجباة منتشرين في سهول البقاع وحدود الجبال يستنزفون آخر نقطة من عرق الفلاح ويلحون عليه حتى يبيع مأكله ومرقده واطمار عياله ..

اما وقد اتضح ان الغاية القصوى من هذا التفتيش المصطنع هو ذر الرماد في العيون ، اما ونحن لا نرضى بان تظل مقدرات البلاد لعبة في ايدي اللاعبين وسلماً الى المناصب العالية والرواتب الضخمة ، فقد وجب علينا ان نتلافى عواقب هذه المهزلة الوخيمة وان نغذّي الرأي العام بالمعلومات الراهنة والحقائق الساطعة لا بالترهات والاباطيل .

وسعياً وراء هذه الغاية تقدمنا الى احد كبار الماليين وسألناه خدمة لوطن يضن به ويشفق عليه ، ان يمدنا بمعلوماته . وسننشرها في اعدادنا المقبلة .

اننا نوجه اليها نظر اولياء الشأن ونعتقد ان لهم فيها مجالاً واسعاً للنظر والتبصر والاعتبار ، فقد حان لهم ان يضعوا حداً لهذا المزاح قبل حدوث ما لا تحمد عقباه ، وقد اعذر من انذر .

حول قضية

ذكرنا وذكرت الصحف نتيجة الحكم الذي كان منتظراً في دعوى اختلاسات قضية سكة الحديد وقد هنأت الزميلات حضرة الزميل اسكندر افندي الخوري صاحب الرفايل واثنت على نزاهة القاضي الفرنساوي المسيو غاسكون

على ان احدى الزميلات قامت تطعن بالحكم وتعد براءة المتهمين غير قانونية وتشجب ابناء وطنها الذين برأهم مما اتهموا به قاض فرنساوي نزيه

لا ندري والحق يقال غاية الزميلة من حملتها هذه مع الشركة ضد ابناء وطنها في حين ان الذين تابعوا سياق المحاكمة وسمعوا المرافعات من الطرفين لم يشك واحد منهم بحكم البراءة الذي صدر وفاقاً للعدل وحسب تقدير الجميع

اننا لا ندافع عن صاحب الرفايل كزميل تربطنا به رابطة الصحافة ولكننا اردنا ان نظهر هذه الحقيقة وننتهز الفرصة لنثني بدورنا على نزاهة القاضي الفرنساوي المسيو غاسكون الذي مثّل العدل والتجرد في اصدار هذا الحكم الذي كان بجانب الوطنيين ضد الشركة الفرنساوية نفسها

والعدل اساس الملك

قابل فريق من اصحاب الاملاك رئيس الجمهورية اللبنانية وطلبوا منه اطلاق يد الملاكين في بيوت السكن كما اطلقت في المحلات التجارية فاجابهم الرئيس ان الحكومة تدرس هذه القضية وستضع لها حلاً يوافق المالك والمستأجر

سافر المستر هنري دبس المفوض السامي البريطاني من حلب الى بغداد بالطيارة

قرر المستأجرون ارسال وفد يمثلهم لمقابلة رئيس الجمهورية والمفوض السامي

قابل حقي بك العظم وبديع بك المؤيد حضرة المفوض السامي في دمشق مقابلات طويلة وقد صرّحا ان الحديث دار بينهم حول الانتخابات المقبلة في سوريا واكّدا ان المعتقلين السياسيين سيعودون قريباً جداً الى اوطانهم وان الانتخابات ستبدأ على الارجح بعد ١٥ يوما

من اثار قياصرة روسيا

سمحت الحكومة الروسية لصحافي اميركي بزيارة قصور القياصرة وللمرة الاولى يدخل صحافي اجنبي الى هذه القصور التي ابقاها البلاشفة كما كانت عليه تماماً من عشر سنوات قبل ان غادرها القيصر والقيصرة. ورسمنا هذا يمثل غرفة القيصرة كما هي باقية اليوم وكما كانت من قبل عشر سنوات ويرى الناظر فيها ما يزيد عن ثلاثمائة ايقونة وكلها تدل على تأثير الراهب راسبوتين

قنصل المكسيك في بيروت

وصل الى العاصمة اللبنانية من مدة قريبة اول قنصل للمكسيك في هذه البلاد هو السنيور «رامون لارا» الذي خدم بلاده في وظيفة القنصلية في بلاد عديدة زهاء ثلاثين سنة ، وقد اكد لنا عارفوه انه على جانب عظيم من العلم ودماثة الاخلاق والاقتدار السياسي .

لسان الحال

في يوبيله الذهبي

قم « فتى الوادي» وحيّ « الذهبي»
وارفع اليوم لواء الادب.
واذكر الفصحى وما الفصحى سوى
نسب اعظم به من نسب
افتديها لغة شادت على
سدرة الاعلام اقوى طنب
سائلوا منها « لساناً » شادياً
هو في انبائه لم يكذب
جدّ في منهجه حتى غدا
مثلاً للجد لا للعب
كتب الحب على ابوابه
لغة الاجداد اقصى اربي
قل لمن جاراه في اشواطه :
قصب السبق لرب الغلب
نصف قرن جال في مضماره
لم يقف يوماً ولم يضطرب
نصف قرن صفحة خالدة
ملئت اسطرها بالعجب
حقبة لو وُحدت فيها القرى
لرأيت الشرق صنو المغرب

....

حبّذا الحافظ من آياتها
رمز اخلاص لنياك الاب
هو من علّمه منذ الصبى
خدمة الشعب وصدق المذهب
ابداً يجري على آماله
طلعة الكوكب اثر الكوكب
خلصت اخلاقه من ريب
انبل الاخلاق نبذ الريب
قام بالوزنة حتى ربحت
ووقاها من مهاوي العطب
كل ربان على دفته
ليس يخشى غرقاً في المركب
واذا السعد بدت اعلامه
قل لاحداث الليالي احتجبي
واذا الشبل حمى غابته
لم تروعه رياح النوب
فترى غابته آمنة
غاب ليث الغاب ام لم يغب

...

يا لسان الحال هنئت بما
نلته من عاليات الرتب
زانك المجد الذي ظلله
علم العلم وتاج الحسب
ليس يوبيلك هذا انما
هو يوبيل اللسان العربي
من طوى الفضيّ حراً فغدا
ينشر الماسيّ بعد الذهبي

١٧ كانون الاول سنة ٩٢٧

حليم دموس

جارية

حكي ان هارون الرشيد لزم فراشه مدة. فارسلت اليه احدى حظاياه قدحاً فيه شراب مع وصيفة لها حسنة الوجه ، جميلة الطلعة ، بديعة المحيا ، سباقة الى كل نادرة ، حباها الذكاء ثوباً قشيباً كما جعلها الحسن غصناً رطيباً . وكان القدح مغطى بمنديل مكتوب عليه هذه الابيات

فصدت عرقاً تبتغي صحة
البسك الله به العافيه

الذين نجوا من غرقى الباخرة مافلدا

نشرنا في العدد الماضي رسوماً تمثل بعض الذين نجوا من ركاب الباخرة مافلدا ، وهذه الرسوم تمثل بعضاً خر ، ويذكر القراء انه كان ظهر في هذه الباخرة من اللبنانيين والسوريين ١١٧ راكباً.

فاشرب بهذا الكاس ياسيدي
واهنأ به من كف ذي الجارية
واجعل لمن انفذها خلوة
تحظى بها في الليلة الاتيه

فطاب للرشيد منظر هذه الوصيفة واستبقاها عنده مدة . فكتبت اليه المحظية تقول

بعثت الرسول فابطا قليلا
على الرغم مني فصبراً جميلا
وكنت الخليل وكان الرسول
فصرت الرسول وصار الخليلا
كذا من يوجه في حاجة
الى من يحب رسولاً جميلا

فاستحسن الرشيد ذلك واعاد الوصيفه اليها .

الا ان تقادم الزمن ووقوع نظر الرشيد على الوصيفة ونبوغها في الذكاء وتفننها في اساليب الحسن والجمال جعلها ان تكون اقرب المقربات الى قلب الرشيد فحقدت عليها حظاياه وحسدنها حتى اتهمنها بان لا حسب لها فابتاعت خاتماً ونقشت عليه « حسبي حسني » فازداد الرشيد بها غراماً وولوعاً فسممتها الجواري وماتت للحال . فحزن الرشيد عليها حزناً شديداً وبكاها بكاء مراً وكان يزور قبرها في كل صباح وينشد هذه الابيات

اختلست ريحانتي من يدي
ابكي عليها اخر الابد
كانت هي الحسن اذا استوحشت
نفسي من الاقرب والابعد
وروضة كان بها مرتعي
ومنهلاً كان بها موردي
كانت يدي كانت بها قوتي
فاختلس الدهر يدي من يدي

رسائل شاعرة

مترجمة من كتاب الشاعرة
« ماري موريس »

الرسالة الرابعة

حبيبي المنشود

ما زلت اردد على نفسي كلماتك الشذية المسكرة واستلذها — فما اعذب ما قلته « اني لأعبد صفرة الاقاح في محياك ، وذبول النرجس في عينيك ونقاء الزنابق في عنقك ، وتلك الابتسامة الذائبة على شفتيك ذوبان شعاع الفجر »

فبالله يا شاعري : ما هذا الهمس الملائكي الذي تسمعينه روحك بين الفينة والفينة ما هذه الهينمة التي اسمع لدبيبها في نفسي ما يسمع لتبتبة النسيم في الروض ..

ساورتني احلام مزعجة ليلة البارحة تولاني بعدها الارق المنهك . فما اطول ليل المسهدين يا حبي ! ثم ما زلت التمس لجفني النعاس فلا أجده حتى مللت الرقاد فنهضت بتثاقل ووهن واتكأت الى نافذتي استنشق الهواء النقي — واتبين من غرة الليل جبين الصباح . فاذا مصابيح السماء تتكمش وتتضاءل في غورها البعيد القرار . واذا هنالك الى جهة الجنوب من ذلك الجلد الازرق — نجمة مرتجفة — ربما كانت نجمة الفجر — تغمزني بجفنيها كاني بها تريد ان تسر اليّ ما تتستمه في حلمك . من يدري ؟ ربما كنت انا عروسة احلامك ..

لقد اقبل (الميلاد) وما ادراك ما تتضمنه هذه الكلمة من معاني الحب السامي ..

وبدأ الناس يهتفون له متهللين بقدومه بكل امانيه .. ولكن جديده في العيد — اما انا يا حبي فلي من مرأى محياك الصبيح ، كلما سمح الزمان بلقائك ، عيد ...

لقد آلمني ما جاء برسالتك الاخيرة لي — فدخلت

الاستاذ محمود عزمي

ممثل نقابة الصحافة المصرية في يوبيل «لسان الحال» وهو من محرري جريدة السياسة المصرية وصاحب الدعوى الكبرى التي اقيمت عليه موضوعها بب مقال له عد ماساً بكرامة الملك فؤاد . وقد وصل الاستاذ بعد ظهر الجمعة فاستقبله اخوانه الادباء والصحافيون

الى مخدعي وبكيت · آه كم هي لذيذة الدموع التي تذرفها مقلتاي من اجلك وفي سبيل حبك · فقل لي ألم تجد إيها الحبيب بياناً اعذب وقعاً في نفس محبتك على ما عندك من صور لطيفة في البيان ما يعرب من وفائك وحبك لي غير قولك « انك لا تريد ان تعرف بعد هذا الغرام غراماً اخر ٠٠٠»

فما معنى ذلك يا ترى؟ · سوى انـك متهم قلبك وغير واثق من ثباته على عهد قطعته عـلى نفسك طيلة العمر ·

رباه : اني لارتجف فرقاً مما يـتراءى لي ٠٠٠ اني لاخاف ان يفقدني اياك القدر الجائر ٠٠ لالا — ثق انني لااعيش من بعدك، وكيف اقوى على الحياة بدونك · وانا ، انا البائسة التي فتشت عليك في احلامي الى ان عثرت عليك في يقظتي ، ـأحتفظ بك احتفاظ الشحيح بالدرهم والجائع بالبلغة ٠٠

انك عزاء روحي · ان حبك غذاء قلبي · انك هبـة السماء لي فلن اضيعها ولا يمكن ان اتجرد منها لمخلوقة ، حتى يجردني الموت من حسي ٠٠٠

وكما تحلق الطير في الفضاء هكذا تحلق روحي في سماء حبك تناشد بين ذراعيك الناعمتـين مقراً للسعادة والهناء.

جبيل شكر الله الجر

صدمت سيارة مدام بونـو في دمشق القطـار فتحطمت رفاريفها ولكن عقيلة المفوض السامي لم تصب باذى ·

قبض في رومانيا على نيف وستين طالباً بسبب الاضطرابات التي اجروها عند عقد مؤتمرهم في اورادياز واحيلوا الى المجلس العسكري لمحاكمتهم ·

هليوبوليس اوتيل

الفندق اللبناني الوحيد في باريس

لصاحبة الاستاذ هيكل بك هيكل

اقصدوه ايها التجار والسياح وزائري ذ ذ ـا من السوريين واللبنانيين والعرب عموماً تجـدون فيه الراحة التامة مع جميع مـا يذكركم باوطانـكم هذا مطعمه الذي يقـدم لكم المآكل العربيـة والتركية على انواعها كالصيادية والمغربية والاقلة والمحشي والـكبة والملوخية الخ ٠٠

وهذا عنوانه

24 Rue Condorc 1ɩ.ɩɩɜ()

Die Beste der Batterien

RADA

PREMIERE QUALITE

نلفت انظاركم الى بطارياتنا المشهورة ماركة الغزالة

التي تصير ليالكم نهاراً بـطوع نورها الوهاج تجدونها عند جميع باعة هذا الصنف وخصوصاً في محلات بطرس وجبران بيضا في بيروت والجهات

انطوان ثابت

مهندس بنـاء من المكتب الافرنسي ومن مدرسة الفنون الجميلة في باريس

مكتب المقاولات : السمطية ٩

جادة الافرنسيين بيروت

ورد الى محلات تويني وقرداحي

— سوق ابو النصر —

قناديل كهرباء «بطاريات» قوية جداً ترمي الى مسافات بعيدة بنور قوي

لم يسبق ان وصل الى بيروت من نوع هـذه القناديل ولا من قوتها ·

اشتروا منها قبل نفادها ·

. . . .

الدكتور محمد خير النويري

يعلن الدكتور محمد خير النويري انه اتخذ عيادة له بالقرب من بيته الكائن على طريق الشام قرب محطة الناصرة يستقبل زبائنه الكرام يومياً من الساعة ٨ — ١٢ قبل الظهر ومن ٢ — ٥ بعد الظهر · ويوم الجمعة مجاناً للفقراء

٠٠٠

الراية سيجارة

هذه راية المدخنين

الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل المعمل المتقن الذي انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خيرة المدخنين فجاءت سيجارته راية السيجارات وهي على جودتها تباع بالمزادة في الراية كبرى وصغرى من اجل الدابب وقد اصبحت علـى حداثة عهدها مطمع اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختبار

موتورات دنامورات

مكانس كهربائية

وسائر ادوات الكهرباء ماركة (سيمنس) اشهر ماركة في العالم : الموتورات من ربع حصان الى سبعة احصنة ونصف (الديناموات) من كيلوات وكاور الى خمس كيلوات · نقدمها بارخص الاثمان.

تمس سنوات : ١

كومستودع لمبات الكهربائية والبطريات وقناديل الطاولة · المكاوي والدفايات والغلايات

نبيع الادوات الكهربائية وتركيبها بواسطة مين خبراء

راجعوا محل

توفيق مزراحي

باب دريس — بيروت صندوق البريد ٨٧

الياس متى

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس موخراً معملاً في سوق بـسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصـده الا مسروراً من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفيق بالوقت والعمل

للمخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

المصانع العصرية للسيدات والاولاد والرجال

نعوم ابي راشد واولاده

بيروت = سوق الطويلة

دمشق : سوق الحميد

الراعي الصالح

— عن هوجو —

عند شروق الشمس كان الاسقف يتمشى في الحديقة واذا بالخادمة مسرعة نحوه بحنق وهي تصرخ

— يا سيدنا يا سيدنا هل تعرف نيافتك اين سلة الآنية الفضية ؟

— نعم

— الحمد لله ! فقد ظننتها مفقودة

وكان الاسقف قد وجد السلة مطروحة في حوض من الزهور فاعطاها اياها وقال « ها هي »

— هي بعينها ولكنها خالية فاين الفضة ؟

— اذن انت تطلبين ما لست اعلم مقره

— يالله ! انها قدسرقت وقد سرقها الرجل الذي قدم البارحة وللحال اسرعت الى حيث كانت السلة فلم تجد شيئاً . وعندما رجعت كان الاسقف مستغرقاً في معالجة زهرة اضرت بها السلة عند سقوطها فاستلفتته بصراخها .

— يا سيدنا الرجل ذهب والفضة قدسرقت

وبينما هي تتكلم وقع نظرها على زاوية سور الحديقة حيث تبينت اثر التسلق :

— انظر فانه خرج من هذا المكان — هذا الرجل النجس الذي سرق فضتنا !

فصمت الاسقف برهة ثم رفع نظره الوقور وخاطبها بصوته العذب قائلاً :

— اولاً هل هذه الفضة تخصنا ؟

فلم تجبه الخادمة بشيء وبعد هنيهة استطرد قائلاً :

— انا اخطأت في الاحتفاظ بهذه الفضة زمناً طويلاً لانها تخص المساكين وأليس هذا الرجل الا مسكيناً .

— يا لسوء الحظ ! انا لا احزن من اجلي او من اجل اختك فتأثير هذا الحادث لا يتناولنا

— ولكني احزن من اجلك يا سيدنا فبماذا تأكل منذ الآن

فنظر اليها الاسقف باستغراب وقال « كيف هذا ! اليس عندنا صحون من تنك »

فاظهرت الخادمة علامة الاشمئزاز من رائحة التنك

= اذن صحون من حديد

فاعترضت الخادمة على طعم الحديد

= حسن — اذن صحون من خشب

وبعد دقائق قليلة جلس الاسقف ليفطر على نفس المائدة التي تناول عليها طعام العشاء مع ج .. وبينما هو يأكل اخذ يمازح اخته والخادمة بشأن حادثة السرقة فلم تقل اخته شيئاً اما الخادمة فكانت تدمدم بصوت خافت (انه بالحقيقة لم يكن هناك احتياج الى ملعقة او شوكة من خشب لغمس قطعة خبز في قصعة لبن) وبينما هي تتمشى ذهاباً واياباً كانت تقول لنفسها « من يصدق انه يضيف رجلاً كهذا ويعطيه سريراً بجانبه ؟ ومع ذلك فالحمد لله انه اقتصر على السرقة ! = اني ارتعش كلما فكرت ..... ! »

حالما نهض الاخ والاخت عن المائدة قرع الباب فقال الاسقف حسب عادته « ادخل » فانفتح الباب وظهر على العتبة شرذمة شرسة مؤلفة من ثلاثة شرطية يقودون ج ... من ياقته فتقدم رئيسهم الى الاسقف وابتدره بالتحية العسكرية وقال : يا « سيدنا — »

عندما سمع ج .. هذه الكلمة رفع رأسه المطرق بانكسار ونظر بذعر ثم تمتم « سيدنا ! — اذاً ما هو بكاهن ! » فقال له الشرطي « اسكت فانت بحضرة سيدنا الاسقف »

في اثناء هذه المكالمة كان الاسقف قد اقترب باقصى ما تمكنه شيخوخته من السرعة فالتفت الى ج ... وقال .

— آه ! انت هنا ! انا مسرور برؤياك . ولكنني اعطيتك الشمعدانين ايضاً وهما من الفضة كالبقية ويساويان مئتي فرنك فلماذا لم تأخذهما مع صحونك ؟

ففتح الرجل عينيه ونظر الى الاسقف نظرة يعجز اللسان البشري عن وصفها . وقال رئيس الشرطة « اذن هذا الرجل صادق فيما ادعاه . نحن القيناه وعليه سمات رجل هارب ومعه هذه الآنية الفضية فالقينا القبض عليه ريثما نتحقق صدق قوله » فقاطعه الاسقف بابتسامة قائلاً : « وهو قال لكم ان كاهناً مسناً ساذجاً قضى ليله في بيته اعطاه اياها وانتم ما اتيتم به الى هنا — الآن ادركت الامر فكل ما حدث نتيجة سوء التفاهم

— اذا كان الامر كذلك فيمكننا ان نخلي سبيله

— طبعاً

فتركوا ج ... الذي تراجع الى الوراء وقال كأنه يتكلم في نومه « أحقاً انهم اخلوا سبيلي » فقال له احد الشرطة « نعم يمكنك ان تذهب . الا تفهم . »

عند ذلك قال له الاسقف « يا صديقي قبل ان تذهب خذ شمعدانيك » وللحال ذهب واتى بهما .

وكانت الامرأتان تنظران اليه صامتتين لا تبديان حركة خيفة ازعاجه . وكان ج ... يرتعش من رأسه الى قدميه فاخذ الشمعدانين بنظاظة دلت على خلوه من الاحساس

— الان اذهب بسلام واعلم قبل ان تذهب يا صديقي انك اذا عدت الينا فليس هناك ما يضطرك الى المرور بالحديقة بل يمكنك دائماً ان تدخل وتخرج من الباب العمومي فهو موصد بلا رتاج ليل نهار

ثم التفت الاسقف الى الشرطة وامرهم بالانصراف فشعر ج ... بشعور انسان على وشك ان يصاب بغيبوبة فاقترب منه الاسقف وخاطبه بصوت خافت

— لا تنس — لا تنس ابدا وعدك لي بان تستخدم هذه الفضة لكي تعيش بأمانة

فارتبك ج ... لانه لم يذكر قط انه وعد وعداً كهذا الا ان الاسقف استطرد غير مكترث :

يا اخي ج ... انت لم تعد ابن الشر بل قد صرت ابن الصلاح فانني اشتري لك نفسك — اني انتشلها من هوة الافكار المظلمة ومرتع الهلاك واعطيها لله

توفيق ضعون

تكلم المسيو دي جوفنل والمسيو لامري في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ عن سوريا ولبنان وطلبا ان تعجل الدولة المنتدبة في وضع الدستور حتى يكون حظها مثل لبنان « ولكن قبل تعديل الدستور

بدأت محاكمة علي فهد المتهم بقتل الخوري ديتريوس جمال خوري راشيا في المجلس العدلي

طارد الجنود الشقي الارمني الذي اعتدى من بضعة اشهر على سيارة الخواجه الياس السيوفي وقتل السائق وسرق الدراهم التي كانت مرسلة اجوراً لعمال المعمل فحاول الشقي الفرار فاطلق الجند عليه النار واردوه قتيلا

وصل الى القاهرة البطريرك كيرلس مغبغب فاستقبل استقبالا شائقاً

صرح السنيور موسوليني تصريحات تعد واسع الخطى نحو التفاهم الايطالي الفرنساوي

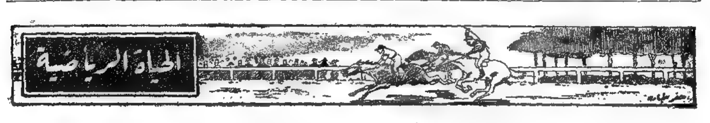

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ١٨ ك ١ سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة المبتدأين . — للبونية التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث المسافة ١٠٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل بيهم حنشل ازرق مسن ٦٠
٢ اسكندريواكيم معزوز ازرق « ٦٠
٣ عبدالرحمن الجندي هطآل ازرق ٤ ٥٧
٤ جميل محيو الحارث ازرق ٣ ٥٢
٥ اسطبل شاتيلا الرئيس ازرق ٣ ٥٢
٦ اسطبل فرعون انور٢ احمر ٣ ٥٢
٧ جان دي فريج وهنري فرعون سعاد زرقاء ٣ ٥٠٩

تقديرات : ترجح الاولية لحنشل يزاحمه عليها انور والثانية والثالثة لاحدهما وللرئيس

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة الصحراء . — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً وسباقين . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل بيضون سقلاوي اشقر ٥٣٨
٢ اسطبل فرعون حاكم احمر ٥٣
٣ اسطبل شاتيلا ملك اشقر ٥١
٤ اسطبل الصانع فايز اشقر ٥٠٩
٥ اسطبل دي فريج حبيبي اشقر ٤٩
٦ شفيق مغربل نجمة٢ حمراء ٤٩
٧ مصطفى الصانع هيمان ازرق ٤٧

تقديرات : ترجح الاولية لحاكم يزاحمه عليها سقلاوي والثانية والثالثة لاحدهما وللملك

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة البرازالكبرى . — (المرة الاولى) للخيل المشباة من تاريخ ايلول سنة ٩٢٧ وما بعد . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية وللمكاري وتضاف البنالية للجياد التي تكون قد ربحت من ذاك التاريخ وذلك حسب الشروط المذكورة في البرنامج العمومي . الجائزة — ١٠٠٠ — ليرة سورية منها ٢٠٠ للثاني و١٠٠ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ٣٠ ليرة سورية

١ اسطبل حلو سان زاتو احمر « ٦٠
٢ فارس جرجوره نسيم٢ اشقر مسن ٥٢
٣ اسطبل الصانع داكار ازرق ٥٠٥
٤ اسطبل بيهم قفقاس(ك) احمر « ٥٥
٥ اسطبل شاتيلا درداح(ب) اشقر ٤ ٥٣
٦ اسطبل فرعون ابن النور اشقر ٤ ٥٣
٧ اسطبل فرعون سمرد اشقر ٤ ٥٣
٨ اسطبل بيضون لخوهدبان ازرق ٣ ٥٠
٩ اسطبل بيهم سلطان٢ اشقر ٣ ٤٧

تقديرات : ترجح الاولية لسان زاتو يزاحمه عليها ابن النور والثانية والثالثة لاحدهما ولبرنس

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة قرن الشباك . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة — ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل فرعون بادشاه اشقر ٥٨
٢ اسطبل بيضون حاتم اشقر ٥٤
٣ جان دي فريج وجبرايل طراد صبور ازرق ٥٢
٤ اسطبل شاتيلا امير٢ اشقر ٥١٨
٥ اسطبل شرقاوي سمبتيك اشقر ٥١٩
٦ اسطبل شرقاوي غصوب احمر ٥٠
٧ اسطبل شمالي نعيم ازرق ٤٨

تقديرات : ترجح الاولية لبادشاه يزاحمه عليها صبور والثانية والثالثة لاحدهما ولحاتم

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة جزين — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٤٠٠ — ليرة سورية منها ٧٥ للثاني و ٢٥ للثالث . المسافة ١٨٠٠ متر . الدخولية ١٢ ليرة سورية

١ مغربل وكنفاني طلال ازرق ٥٥
٢ اسطبل شرقاوي رضوان احمر ٥٢
٣ اسطبل بيهم بويك ازرق ٥١٨
٤ اسطبل دي فريج سابق ازرق ٥١
٥ اسطبل كريديه كوكب اشقر ٥٠
٦ روبر وحبيب صباغ هباب اشقر ٤٩٨
٧ جان دي فريج وجبرايل طراد هلال اشقر ٤٩
٨ اسطبل كريديه طالع احمر ٤٩

تقديرات : ترجح الاولية لكوكب يزاحمه عليها هباب والثانية والثالثة لاحدهما لطلال

المدد ٦٦٠ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

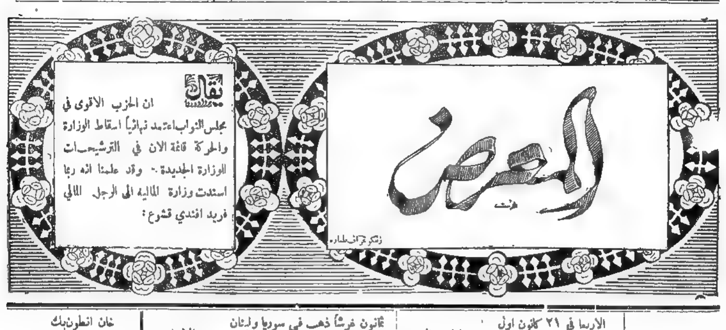

بيروت — الاربعا في ٢١ كانون اول سنة ١٩٢٧ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦ –

بمناسبة حادثة محافظ طرابلس

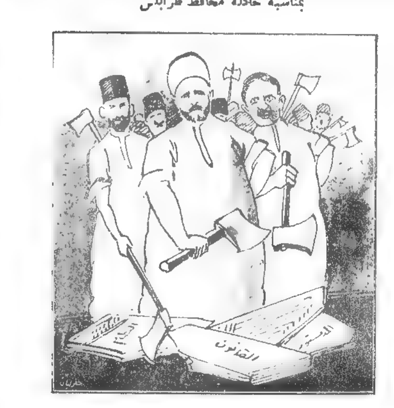

ماذا تنفع الاحزاب في المجلس ؟؟؟

الاعدام في المكسيك

تتوالى احكام الاعدام في المكسيك بلا شفقة ولا رحمة ضد جميع المناكسين الرئيس الحالي « كايس » وللمرشح بعده « اوبريغون » وقد اعدم مؤخراً اربعة من زعماء الحزب المعارض بتهمة المؤامرة على « اوبريغون » بينهم كاهن كاثوليكي هو الاب « ميكال جوارز » الظاهر في هذا الرسم وقد ركع يصلي قبل اعدامه.

فضائح المالية

— ٤ —

بينا كنا على استعداد لنشر المقال المتمم الذي حرره خصيصاً لقراء المعرض احد كبار الماليين ، والذي اشرنا اليه في مقالتنا الصادرة بعدد السبت الماضي اذ طلعت علينا رصيفتنا « الاوريان » بنبذة مبهمة في حادث خطير وقع في دوائر المالية ضاع بسببه على الخزينة مبلغ ثلاثمائة الف ليرة سورية خلال ثلاث سنوات وجعل الحكومة في موقف حرج دقيق تجاه

مكلفي بقية الضرائب المتأخرة فرأينا ان نلخصه للقراء لما فيه من الخطورة وان نرجيء ما عتدنا الى عدد قادم . ومن مطالعته ترى الحكومة اننا كنا مصيبين منذ اول عهدنا في انذارها ،

قالت الاوريان بعد المقدمة ما ملخصه :

« ينص قانون التمتع بوجوب طرح ضريبة وسائل النقل عموماً قدرها ٢٠ ليرة سورية تقريباً على كل سيارة وست ليرات على كل عربة او عجلة فاذا فرضنا انه يوجد في كل انحاء الدولة اللبنانية ٤٠٠٠ سيارة و٣٠٠٠ عربة او عجلة بلغت واردات التمتع عنهما سنوياً ١٠٠ الف ليرة سورية وهو مبلغ لا يستهان به في واردات الميزانية

ومن مراجعة سجلات دوائر التحقق والتحصيل يتضح ان نظارة المالية اغفلت استيفاء هذه الرسوم عن سنتي ١٩٢٣ و ٩٢٤ حاشا عشرة طنابر وخمسين سيارة وعجلة من اصل الستة او السبعة الاف سيارة وعجلة

وتنبهت وزارة المالية الى قصورها في سنة ٩٢٥ فاسرعت الى تلافيه وامرت بوضع جداول بالرسوم المتوجبة على اربابها من سنتي و٢٣ و٢٤ و٢٥ ولما فرغ تنظيم الجداول القيت في الزوايا ولم تقم دائرة التحصيلات بجبايتها

فكانت النتيجة ان زاد عدد سجلات المالية بضع سجلات جديدة وخسرت الخزينة اجرة الموظفين الموقتين الذين استدعتهم النظارة للقيام بهذه العملية

وقد يقول (بعضهم) انه لم يكن في وسع نظارة المالية ان تسعى وراء كل سيارة ركضاً على الاقدام لتأخذ بخناق السائق وتسوقه زجراً الى الخزينة ليؤدي ما عليه لضريبة التمتع

فنجيب على هذا التعلل الضعيف : ان نظارة النافعة كانت في كل سنة من هذه السنين الثلاث تستوفي رسوم السير عن كل سيارة فلا تأذن لها بالتجول ما لم تؤد فريضتها ، فما الذي منع نظارة المالية ان تتفق مع زميلتها النافعة لتستوفي الرسمين : رسم السير وضريبة التمتع في آن واحد ؟؟ انها لو فعلت لم يضع على الخزينة ٣٠٠ الف ليرة

ولكن هذه الطريقة ، على بساطتها وبداهتها ، لم تخطر على بال نظارة المالية

وكان يخشى ان تظل الحالة على ما كانت عليه لو لم يتدخل في الامر حضرة رئيس الوزارة الحالي ، وكان يومئذاك وكيلاً لوزارة المالية ويحتاط لجباية الضرائب كلها على اصولها الموضوعة بلا استثناء ولا محاباة

فهل علمت البلاد ان خزينتها خسرت ستة ملايين من الفرنكات ؟ . . . .

اما الآن فما عساه يكون موقف الحكومة تجاه هذه المسألة

هناك امران لا ثالث بينهما :

اما ان تبادر الحكومة الى تلافي هذا التقصير فتسرع الى طرح الضريبة والى جبايتها حالاً قبل انتهاء السنة الحالية حتى لا يسقط بانتهائها حق المطالبة بالبقايا المتأخرة ، وهذا عمل يكاد يستحيل اجراؤه لقصر المهلة الباقية .

واما ان تستصدر قرارا في المجلس النيابي باعفاء كل المكلفين من بقايا كل الضرائب وان تفعل مثل ذلك في اخر كل سنة ، عملاً بالمساواة القانونية . بين كل المكلفين ، حتى لا تقيم ميزانين وتحكم الناس بشريعتين

والا فما الداعي الى مطالبة حمال او بائع خضرة او صاحب كوخ بالويركو وبمال الطرقات من خمس سنين متراكمة وبصرف النظر عن جباية ضريبة التمتع من صاحب سيارة فخمة ثمينة ؟ ولماذا يلاحق الفلاح ويباع متاعه وقوت عياله ليفي ما عليه ضريبة اراضي متراكمة من سنين سابقة ويعفى صاحب العربة من تمتعه المتراكم ؟

فاما ان تجبى كل الضرائب من الكل واما ان يعفى كل المكلفين من كل ما عليهم

بهذا قضى الحق وعليه نص الدستور؟»

. . .

هذا بعض ما نشرته الرصيفة ونرى الحق في اكثر ما جاء بالمقال ولو كان هناك بعض مبالغة في عدد السيارات سنة ١٩٢٣ وفي عدد العربات ، على ان هذه المبالغة لا تنفي الضرر الكبير الذي لحق بالخزينة

واننا ، والحق يقال ، لا ندري كيف يريد منا بعض الاخوان ان نقوم بواجبنا الصحافي . فاذا انتقدنا دوائر المالية استناداً على حوادث واقعية راهنة لا يمكن انكارها قام علينا بعض هؤلاء الاخوان خصوصاً اذا كانوا من موظفي المالية او لهم مصلحة فيها يعاتبون ويغاضبون في حين اننا لا نوجه انتقادنا الى اشخاص معينين بل ننتقد الحوادث وطرق العمل في الادارة فاذا كان هؤلاء العاتبون لا تشوب اعمالهم شائبة من الانتقادات التي نوجهها الى المالية فلماذا يعتبون ويغضبون واذا كان الامر بالعكس فلماذا لا يصلحون الخطأ ولماذا لا يتلافون الخلل بينما هم يرون اننا لا نوجه انتقاداتنا الى اشخاص معينين ! . .

اننا اذا سكتنا عما نعرفه او عما نعتقده خللاً خنا واجبنا الصحافي وخنا الرأي العام الذي يرى في الجرائد لسان حاله ، فليعذرنا العاتبون اذا ابينا الخيانة

.

حاشية

بعد كتابة هذا المقال نشرت الصحف بلاغاً رسمياً ردت فيه الحكومة على جريدة « الاوريان » التي ترجمنا عنها القسم الاكبر من المقال وقد نفت الحكومة في ردها مسألة اهمال استيفاء تمتع السيارات واكدت ان نظارة المالية قد استوفت تماماً هذا الرسم

العواصف حول الوزارة

يتلبد جو السياسة الداخلية في لبنان منذ ايام — هذا اذا صح ان نطلق لقب سياسة على المناورات القائمة في قلب مجلس النواب — وتنبئ هذه الغيوم بهبوب عاصفة قريبة على الوزارة الحاضرة

ولكن . لماذا يتعمد بعض النواب اسقاط الوزارة بعد ان اجتازت دورة الموازنة واظهرت صلابة في مناقشاتها ؟؟

الجواب بسيط .

لما تشكل التحالف بين سماحة الشيخ الجسر وحبيب باشا السعد والاستاذ اده (وشخص آخر غير منظور) واتفقت هذه الكتلة على رفع سماحة الشيخ محمد الى رئاسة النواب ، كان من جملة شروط ذلك التحالف ان تسقط الوزارة في دورة الموازنة ويتسنم رئاسة الوزارة الجديدة حضرة حبيب باشا السعد . ويتقاسم الرفاق الوزارات الاخرى .

وكان لهذه الكتلة ما ارادت ورمت اليه . ففازت بانتخاب الاستاذ الجسر واثبتت ارادتها في انتخاب لجنة الموازنة وماشتها الاكثرية المطلقة ايضاً في تصديق فصول موازنة ١٩٢٨ بسرعة تدونها سرعة البرق .

وها هي الآن تتحفز لتنفيذ قرارها السابق بشأن سحب الثقة من الوزارة .

اما الوزارة فمنهمكة في تفكيك عرى الاتحاد الذي يزمع ان يتم بين فئة الائتلاف وبعض اركان فئة دموس .

وقد عقدت منذ ايام عدة اجتماعات في بيروت وضاحيتها حضرها اركان الحركة القائمة ضد الحكومة ولكنهم لم يتوصلوا الى الاتفاق على نقاط راهنة .

والخلاف بالغ أشده حول توزيع الوزارات لان بعض النواب الموعودين بوزارات طلب اليهم تضحية امنيتهم تلك في سبيل مصلحة الحزب . فوجموا غاضبين .

اما رئاسة الوزارة الجديدة فيريدها الائتلافيون لحبيب باشا ، ولكن الاغلبية تميل الى ترشيح الاستاذ

امبل اده على الرغم من تثبيت المفوضية ورئيس الجمهورية برئيس الوزارة الحالي ·

ويميل الائتلافيون ، لكي يضمنوا الاكثرية القانونية ضد الوزارة ، الى تخصيص حزب غور ودموس ببعض المقاعد الوزارية · ولكنّ هؤلاء لا يرون في ما يعرضه عليهم زملاؤهم حصة تشبع مطامعهم ، بل ان مفكريهم بدأوا يتخوفون من وزارة لا يكون فيها جورج بك ثابت ·

وعلى ذكر وزير الداخلية ، يظهر ان جميع الجهود والمساعي المبذولة لاسقاط الوزارة ترمي الى هدف واحد هو إبعاد جورج بك من الداخلية ·

ولولا وجوده في هذا المنصب لكان كثيرون من الذين يتدخلون بالسياسة وهم يتظاهرون بالنسك يتاجرون مل‌ء عيونهم في عهد الوزارة الحاضرة

على ان اركان الحزب الائتلافي لا يستطيعون اخفاء الحيرة التي تسودهم من جراء وعودهم السابقة الكثيرة ·

ويبدو لمن يراقب هذه الحركات بان مصيرها سيكون الفشل فيما اذا وقف حزب غور في وجهها

ويقول خبير في اخبار السراي بان من المحتمل ان تسكت فئة غور عن سقوط الوزارة ارضاء لبعض رجالها من النواب الذين وعدوا بالمناصب الوزارية

وبالحقيقة ان خروج الوزارة الحاضرة يجعل الرأي العام غير آسف على تقلص ظلها لى الرغم من اقتناع الصحافة والجمهور بان لا فائدة ترجى من الذين سيحلون محل الوزراء الحاليين طالما ان النزاع على الوظيفة وان الزحام على المرتب دون سواه

فلاح

الصحف الفرنسوية وسوريا

بمناسبة المناقشات الحادة في مجلس الشيوخ الفرنساوي حول القضية السورية علقت الصحف على هذه المسألة بمقالات ضافية نأخذ من بعضها

نشرت جريدة « افنير » مقالا رئيسياً عن العلاقات التي بين انكلترا وفرنسا بشأن سوريا قالت فيه

عن الاتفاق المعقود بين انكلترا وفرنسا في ١٣ دسمبر سنة ١٩٢٠ خط الحدود الذي بموجبه ترك ثلثا جبل سنجار المسكون باليزيديين الى سوريا وترك الثلث الآخر للعراق

ولسهولة مراقبة القبائل الرحالة النازلة بالقرب من نهر الفرات اتفقت انكلترا وفرنسا في سنة ١٩٢٣ على ان تطلق يد الاولى بصفة موقتة في كل جبل سنجار وان يعهد الى الثانية في مراقبة القبائل البارحة في وادي الفرات الواقع في المنطقة العراقية

وتريد انكلترا ان تحول هذا الاتفاق الموقت الى اتفاق نهائي لان منطقة السنجار غنية بينابيع البترول وبذا تحرم فرنسا وسورية من هذه المنطقة الغنية بالبترول

وقد قال الكاتب انه حتى يحين الوقت لايطاليا لترث فرنسا في سوريا يجب على الفرنسيين ان لا يسمحوا بهضم حقوقهم

..

ونشر المسيو بارتيليمي وكيل لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الفرنسي مقالا افتتاحياً في جريدة « الجورنال » عن مركز فرنسا في سوريا انتقد فيه حالة التردد التي تحول دون تنفيذ اي مشروع ثم قال ان لسوريا الحق في ان ترى حدودها مستقرة تماماً · ان السوريين يجهلون تحت اي قانون يعيشون وقد طبقنا عليهم القانون العثماني الذي نبذه الاتراك لما رأوه غير مطابق للاحوال وسقيماً لا يتفق مع مبادئ الانسانية · فاذا لم نشأ تطبيق قانون نابوليون فلنطبق القانون المصري الذي اقتبس من التشريع الفرنسي لتطبيق هذا التشريع في البلاد الشرقية · ان الرسوم الجمركية تقتل بيروت فتأخذ جميع التجارة طريق حيفا التي اخذت في الاتساع كما اخذت تنمو فيها اسباب الرفاهية والرخاء · فلنصرح بصوت عال باننا لن نتخلى عن سوريا · وان رغبتنا في ارضاء ايطاليا لن تخرجنا منها

...

وقالت جريدة «الطان» · ان سوريا تئن من القيود السياسية والاقتصادية والادبية والنفسية ، ويمكننا ان نقول دون ان نتهم احدا ان وقع هذه القيود نشأ عنه امتعاض كبير وان اللبنانيين والسوريين والفرنسيين الذين زاروا سورية ودرسوا تاريخها في الثماني السنوات الماضية يقولون ان سبب الامتعاض هو جمود فرنسا ·

ويقول منافسونا انه لو كان في نية فرنسا البقاء في سوريا لمنحت سوريا نظاما نهائياً من الحكم ولادخلت التحسينات في النظام القضائي وعملت على توطيد الحالة الاقتصادية واقرار الامن والحرية ووسائل الرخاء وما دامت لم تعمل شيئاً من ذلك فمعناه انها ترغب في ترك سوريا وتنتظر سنوح الفرصة لاجراء مبادلة صالحة لها

...

ومما قالته جريدة « الطان » ايضاً عن المسألة السورية في مناسبة المناقشة التي دارت في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ فقالت ان هذه المناقشة تذكر الرأي العام الفرنسي بانه لا يزال يوجد حتى الان مسألة تسمى المسألة السورية وانها لا تزال تحتاج الى الحل بعد مرور ثمان سنوات على عمل الانتداب في تلك البلاد ويظهر من اقوال المسيو ليمري والمسيو دي جوفنل انهما يريان ان الحالة في بيروت ودمشق ليست حتى الان حالة تبعث على الرضى وهما يخشيان ان تزداد تفاقماً في اوائل الربيع القادم · وترى انه لا بد من تحذير الحكومة والرأي العام من الاستسلام للتفاؤل بلا تبصر فاننا في هذه الحالة قد نستهدف لمفاجآت مكروهة ومشاكل خطيرة

ثم نوهت « الطان » بالمصلحة المادية التي تجدها فرنسا في انتدابها في سوريا وقالت ان هذا الوجه من وجوه المسألة ليس هو الوجه الاهم والادعى الى النظر والاعتبار فان السوريين وخصوصاً اللبنانيين كانوا كاهل الارز والاورين ينتظرون بفروغ صبر فرنسا المنقذة والمحررة وقد كانوا منذ قرون يعدون فرنسا عنوان الشرف والنبل ونصيرة الحرية وفي سبيل فرنسا هلك كثيرون منهم وخصوصاً في زمن الحرب الكبرى وما من شعب اقرب الى مشاركة الروح الفرنسية والعبقرية الفرنسية اكثر من الشعب اللبناني والسوري فمن الضروري اذن ان يدرك الرأي العام الفرنسي ما لوجود فرنسا في سوريا من الاهمية العظيمة من الوجهة الوطنية وان يوجه الذين في يدهم زمام الامور الى المسألة السورية عناية عظيمة مقرونة بالعزم وممعل واليقظة

حكم المجلس العدلي في بيروت على علي فهد قاتل خوري حاصبيا بالاعدام وقد ارسلت الاوراق الى رئاسة الجمهورية والى المفوضية للتصديق على الحكم

ارسل الاديب الناهض ميشال افندي شلهوب برقية الى نقابة الصحافة اللبنانية احتج فيها باسم الشمال على اعمال الحزب النيابي ضد محافظ طرابلس تأييدا للنائب عذره

وصلت الى بيروت جثة المغفور له المرحوم الامير سيف الدين العثماني نجل السلطان عبد العزيز لكي تدفن في تكية السلطان سليم في دمشق

اصطدمت قوة من الدرك في الملالية بالشقي القاتل علي خطار فتبادلت معه النار حتى سقط الشقي قتيلا ولم يصب الجنود باذى

مطعم بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

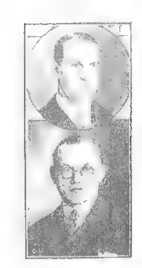

بين بولونيا ولتوانيا

عرف القراء بتسوية الخلاف بين بولونيا ولتوانيا بواسطة جمعية الامم وهذا الرسم يمثل مندوبي الدولتين اللذين وقعا شروط الاتفاق وهما : وزير خارجية بولونيا « فوق » ورئيس وزارة لتوانيا « تحت »

يا بلادي

يا بلادي
هوذا قلبي يبكي
فوق اطلال هواه وينادي
يا بلادي
...

لو ترين الدمع منه
جارياً في الصدر مثل الجدول
تلتقي منه عيوني
وخدودي الصفر منه تلتقي
فاستقي منه وداداً
فدموعي من ودادي
يا بلادي !
...

ان ار الحب قسياً
لا اجد في جوره الا فؤادي
او ار الذل انتشاراً
لا اجد في ستره الا بلادي
أخفضي الرأس الى ان
ترفعيه بالجهاد
يا بلادي !
...

اينما سرت ارى الناس

مندوب الحبشة المسيو مارتن

اهتمت الصحف المصرية لعودة المسيو مارتن مندوب الحبشة الذي ذهب الى اميركا للاتفاق مع احدى الشركات الاميركية لبناء خزان « تسانا » وهذا رسمه حال وصوله الى مصر ومعه ابنته وهي اميركية الاخلاق حبشية الخلقة

لدى ذكرك دوماً يهزأون
فهم منك ولكن
جحدوا ، والناس قوم جاحدون
وهمُ الابناء باعوا
الامّ في سوق المزاد
يا بلادي !
..

حدّثينا من جدود
ظلل الارز ثراهم من قديم
وعن الحكام لما
حكموا فيك بقانون قويم
علمي اليوم قضاة
العدل انصاف العباد
يا بلادي !
....

يا بلادي او دعاني
نسي التوراب في تلك اللحود
وانطفت نار هيامي
وخبا زيتي بمصباح الوجود
لا تعديني رماداً
فهيامي في رمادي
يا بلادي !

في ٢٨ ك٢ سنة ٩٢٤ الياس ابي شبكه

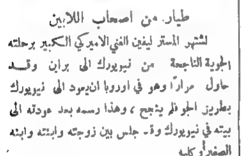

طيار من اصحاب الملايين

اشتهر المستر ليفين الغني الاميركي الكبير برحلته الجوية الناجحة من نيويورك الى برلين وقد حاول مراراً وهو في اوروبا ان يعود الى نيويورك بطريق الجو فلم ينجح ، وهذا رسمه بعد عودته الى بيته في نيويورك وقد جلس بين زوجته وابنته وابنه الصغير وكلبه

هل يوسعي

مترجمة

هل بوسعي — وانا في مقري البعيد أتقلب على فراش الموت ، ان اقبلك قبلة الوداع الاخيرة ؟ ...
هل تضنين عليّ بذلك وفي مثل هذه الساعة ، وانت التي جرحت قلبي جراحاً بليغة ، رأيت بها حتفي وانا في ريعان العمر ! ...
ولكن لا
ان دموعي الماضية التي سكبتها بين يديك
وقبلاتي الطاهرة التي طوقت بها جيدك
وعواطفي التي قدستها على مذبح حبك
وايامي التي قضيتها بقربك
ذهبت كلها جزافاً كأنها لم تكن
ولم يبق لي سوى آلام الذكرى المخيفة ! ..
انا راحل منك — وغافر لك
فالحقد الذي كان يتغلغل في حنايا ضلوعي أخمدته الايام ، وتغلبت عليه طهارة الحب القديم ، فاصبح فانياً مثلي ...
انت في مأمن من غضبي
فافرحي وتهللي
ولكنك لست بمأمن من غضب الله

الاستاذ وامزسر كيس

صاحب « لسان الحال » الذي احتفل بيوبيله الذهبي احتفالاً شائقاً يوم السبت الفائت

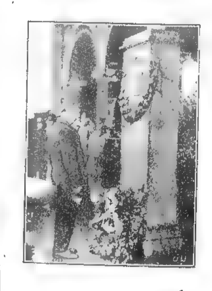

ماركوني امام ضحايا اختراعه

يمثل هذا الرسم المشهور ماركوني امام التمثال الذي اقيم في نيويورك تذكاراً لعمال التلغراف اللاسلكي الذين ذهبوا ضحية القيام بواجبهم

ولا من عذاب تبكيت الضمير
فسوف تذوقين مرارة الخيانة
واذ ذاك تتعذبين مثلي ! ..

ديك الجن

غرف القيصرة مستشفى

نشرنا في العدد الفائت صورة تاريخية من غرفة نوم القيصرة كما ابقاها السوفيات بعد عشر سنوات. وهذا الرسم يمثل غرف القيصرة في قصر ليفاديا وقد حولها البولشفيك الى مستشفى كما هو ظاهر هنا .

على طاولة أمرأة

كنت ملأت القرب منك فلم أعد أجده الا شيئاً عادياً ومألوفاً .

وكنت بين يدي «كدمية» بين يدي طفل عندما تضطره حرية امتلاكها لا يضعها جانباً «كشيء قديم لا حاجة له فيه» بل بميل غريب يحطمها ثم اذا اصبح عليه الصباح الاول قام يفتش عنها باكياً ...

وفي المظاهر الخارجية شيء كثير يؤثر في نفوسنا جميعاً دون شعور منا

لقد فوجئت بلقائك أمس في الشارع وكنت ملأت كل شيء يحرمني فرصة الالتقاء بك ، فجاءت هذه المفاجئة مثل نسيم هب من ناحية الجبل

وقد نظر كل منا في عيني الآخر كمن يطل من نافذة فوق هوة سحيقة ليتفقد شيئاً موضوعاً في قعرها

وكأن — الدمية — التي رمى بها «الطفل» =لغير قصد= سوى ان يستمتع بلذة الشوق لالتقاطها ثانية قد وقعت في تلك الهوة المملوءة من اسرار المرأة

لقد ساعدتك الظروف أمس بحيث جعلت ندامتي مؤلمة

لقد كنت جميلة اكثر من كل يوم وجدت فيه سعادتي بلقائك

وجدت في نظراتك دلائل الوقار وفي سائر ملامح وجهك اشياء كثيرة ارغمتني ان استحيي من هذا اللقاء او أخاف منه حتى كدت اتوهم ان عشرة اعوام دخلت بيننا فصيرت الواحد في نظر الآخر كالشيخ الناظر في رسم طفولته ...

لقد كان في جعبة قلبي الف كلمة جميلة اريد ان اقولها لك ولكني غادرتك ناسياً حتى كلمة الوداع اذ لم اعد اجد ان الكلمات المركبة من حروف تستطيع ان تخفف شيئاً مما قد ظهر من دلائل العناد في وجهك

ايتها « الدمية » التي اوقعتها التقادير بين يدي ولد ، بل ايها الطائر الذي افلت من يدي ، لقد ادميت جناحك . — وانك لا تستطيع الطيران الى مكان بعيد ويضطرك هذا الضعف ان تلتجيء الى القفص الذي طرت منه بعد ان تعود اليك الآمك

انك جميل صداح ولكنك ضعيف ايضاً مكسر الاجنحة ايها الطائر .

شبل خوري

صح فينا المثل

قالت مجلة الشرق الادنى :

انتهت المفاوضات الدائرة في لندن لعقد المعاهدة العراقية الجديدة وربما تم التوقيع عليها في خلال الاسبوع القادم في لندن . « جاءت البرقيات بتوقيع المعاهدة »

وقد استوقف انظار الدوائر السياسية في القاهرة بوجه خاص ما جاء من لندن وهو ان الحكومة البريطانية تذرعت لرفض طلب العراق بدخول جمعية الامم في السنة المقبلة اسمي الفرنسويين عندها لعدم اجابة هذا الطلب لانه يحرج مركزهم في سورية كما قالوا وطلبوا من بريطانيا ان لا تعجل فيه . ولا نعرف ما يكون لمثل هذا النبأ الغريب في نفوس العراقيين ولعل الحكومة الفرنسوية تصدر بياناً عن هذه المسألة تطميناً للافكار

. . . . . .

يوبيل اللسان

للمرة الاولى وبعد جهاد ظافر تحتفل جريدة في هذه البلاد بيوبيلها الذهبي ، نعم ا باليوبيل الذهبي ، ونحن الذين نتهم بقلة الثبات .

وقد تقاطر الناس بعد ظهر السبت الفائت يزحمون بعضهم بعضاً لحضور حفلة يوبيل الصيفة « لسان الحال » حتى ضاقت بالحضور مدرسة الاحد الاميركية ، وكان في مقدمة الحاضرين رئيس الجمهورية اللبنانية، الذي علق وسام لاستحقاق اللبناني على صدر صاحب اللسان ، ومندوب المفوض السامي ورئيس الوزارة وادار الحفلة رئيس مجلس النواب ثم تعاقب الشعراء والخطباء مدة ساعتين طويلتين ، ولما وقف الاستاذ محمود عزمي مندوب الصحافة المصرية في حفلة اليوبيل قوبل بالتصفيق الطويل الحاد فعبر الجمهور بوقفه هذا عما يكنه من الحب والصداقة لمصر ولصحافتها الناهضة.

وكان افتتاح الحفلة ومسك ختامها النشيد اللبناني فالصحافة اللبنانية التي ترى في عيد الصيفة المزيزة عيداً لها وبرهاناً على ثباتها في ميدان الجهاد تحيي « اللسان » تحية الاخاء والوفاء وتشاركه في افراحه بمكل عواطفها شاكرة مع الرأي العام الكريم الذي قدر الصحافة حق قدرها في هذا اليوبيل فقدم لها بتكريمه بعض الجزاء على ما تعانيه في ميادين الجهاد .

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

يوبيل لسان الحال

قصيدة الوصيف الشاعر الاستاذ وديع عقل صاحب الوطن :

ادِّ الرواية يا لسان الحال … عن نصف قرن من حياتك خال
اد الرواية عن خلايك انها … عظة ترتلها عـلى الاجيـال
حدث عن الرجل الذي اليته … قدماً عليك وانت لست ببال
ما كنت الا روحه منشورة … في الخافقين ونحكره المتلالي
ما كنت الا صفحة طبعت على … ذهن الوفي ومهجة المفضال
فاذا تصفحها المطالع لا يرى … الا صنوف مآثر وخـلال
ويحس بالصدق الصريح كأنه … عوذ مركبة على الاقوال
ويلامس القلب الجري مغالباً … ريب الزمان وروعة الاهوال
ايام لم تكن الصحافة غير ما … يرضي المراقب او يسر الوالي
ايام كان الحر يبسط نطعه … من اجـل خاطرة تقر ببال
شد الخليل على الصعاب بهمة … غلابـة مباثر بكلال
وعزيمة ما احجمت عن مطلب … ولو انه في منكب الرئبال
فحمى بنات الفكر من وأدها … ومشى بهن وهن غير ذلال
أجرى البيان على اللسان فما جرى … الا بذات مسجـد ولآلي
يدلي بحجته فتصدع شرة الـ … باغي وتصفع وجنة الختال
متجافياً مكر المناهل شارقاً … شرماته في المورد السلسال
متصلباً للحق غير مصانع … متعصباً للصدق غـير مبال
متحـيزاً في دولة ما عقهـا … الا عدو هدى وعابد مال
هي دولة الاقلام لا عبثت بها … يوماً عوابث دهرك الدوال
طاف الخليل بها فصان حياضها … ومضى وخلف بندها المتعالي
مـا ضرها ان يختفي ضرغامها … وهو المخلف انجب الاشبال
ما مات من خلى الجيل لرامز (١) … ما مات من احيـا لسان الحال
فالخالدون هم الألى ارواحهم … منبثة منهم الى الانجـال
والبائدون هم الالى لم يتركوا … لبنيهم ارثاً سوى الامـوال
يا بن الذي نفح الصحافة والعلـ … ـمة من مآثره بحلي غـال
براً توليت الآثر بعـده … لتزيدهـا من صالح الاعمال
عهدت اليك وانت بين الريقيـ … ـن الناضرين فتوة وجمـال
فتعهدتها من شبابك حكمة … رمت الحسود وتكللت بالقالي
فتقفو بها الأثر المجيد وانت من … نزق الصبابة معرض متسال
حتى اذا اعليت مندك خافقاً … وعقدتـه بطامح الامال
جئت الرياض فحدقت ازهارها … بفتى يصول بطلعة وخصال
وجنيت منها وردة (٢) ما شمها … الا النسيم الطاهر الاذيال
هي شمس حظك اشرقت انوارها … ميمونـة الاسحار والاصال
طلعت عليك وبرجها رزق (٣) فما … طلعت بغـير الرزق والاقبال
واحب ما رزق الفتى في عيشه … ملك يصاحبه مع الاطفـال
حدث صغيرك عن ابيه وجده : … ابني خـذ بمثاله ومثالي
أسمي جدك عش لكل حميدة … من فكرة ومقـالة وفعال
واذا انتسبت الى ارومته فقل … العـلم عمي يا بني وخالي
ذهب الى الاصلاب والارحام في … حلق الفاخر محكم الاوصال
سر ذكيه اهـل البستانيه (٤) … وكلاهما للعـلم اكرم آل
يا حبذا ذهب المعارف انه … ذهب الخلود وما يده لزوال
وبهجتي ام الصحائف تجتلى … في عرسها الذهبي بالاجـلال
عقد الكرام المهرجان لها على … نشوات سحر للبيان حلال
واستعرضوا حسنات رامزها ووا … لده صفرقاً في اعز مجـال
هذا جزاء الصدق كل الصدق في … النيـات والاقوال والافعال
هذا جزاء ذوي المعارف فاقرأوا … بقصيدتي عظة عـلى الجهال

«١» صاحب لسان الحال
«٢» اسم قرينة زميلنا الفاضل صاحب اللسان
«٣» آل قرينة صاحب اللسان
«٤» آل بستاني اشهر من ان يعرفوا ومنهم والدة صاحب اللسان بنت العلامة الطيب الذكر المرحوم بطرس البستاني برد الله ثراها وثراه

ما برح فيصل الدرويش الزعيم والنابذ الوهابي المشهور مرابطاً بجموعه الغفيرة على حدود العراق وهو يستعد الزحف على بئر سليمان والناصريه

تم توقيع المعاهدة العراقية الجديدة وقد وقعها جعفر باشا العسكري باسم العراق واورميسي جور باسم انكلترا وهي تنص على ان انتهاء الانتـداب الانكليزي عن العراق يكون عام ١٩٣٢ اي موعد قبول العراق في جمعية الامم ·

علمنا ان الحكومة قررت تمديد قانون الاجور عـلى بيوت السكن سنة جديدة مع اعطاء الحق للملاك بجعل الزيادة ٣٠ في المئة بدلا من ٢٠

احتفل في كاتدرائية القديس جرجس المارونيـة يوم السبت الفائت بزفاف الآنسة اللطيفة ماري حمصي الى الاديب الفاضل جوزيف افندي خوري من كبار موظفي البنك السوري وكان حضرة رئيس الوزارة شاهد العروسين · اما الحفلة فكانت في غاية الذوق والجمال فنهنيء العروسين وندعو لهما بالسعادة والرخاء ·

ابرق عدد من الادباء والوجهاء في بيروت الى جلالة ملك مصر يرجون اليه استبقاء حامد بك قنصل الدولة المصرية في مدينتهم لما قام به من الخدمات ولما وثقه من الصلات والعرى بين الشعبين الصديقين ·

عفت السلطة عن متعب بك الاطرش الذي كان معتقلاً في برمانا فعـاد الى جبل الدروز

واما المعتقلون السياسيون فلم يسمح لهم حتى الآن بالعودة الى اوطانهم

وصل الملك فيصل الى بغداد

ترك جعفر باشا العسكري لندن الى بغداد بعد توقيع المعاهدة الجديدة ·

اوقف المستنطق المتهمان الياس ومنصور الذين كانا مستأجرين قهوة « ادن » يوم مقتل هيلانة عواد وحيث تناولت القتيلة مع صاحبها في ليلة القتل طعام العشاء ·

تدرس وزارة الداخلية اللبنانية مشروع تعديل قانون الانتخابات النيابية ويقال ان فيه مادة تحظر الجمع بين الاخوة وابناء العم في مجلس واحد

عينت الحكومة المصرية امين بك توفيق معتمدها في جده قنصلاً لها في بيروت مكان حضرة حامد بك قنصلها الحالي الذي كان مثالاً كريماً للاخلاق المصرية والذي نقل الى ازمير

اصبح في حكم المقرر احداث وظيفة معاون مندوب للمفوض السامي في حمص وحماه يكون مرتبطاً بالمندوب الممتاز في دمشق

العدد ٦٦١ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

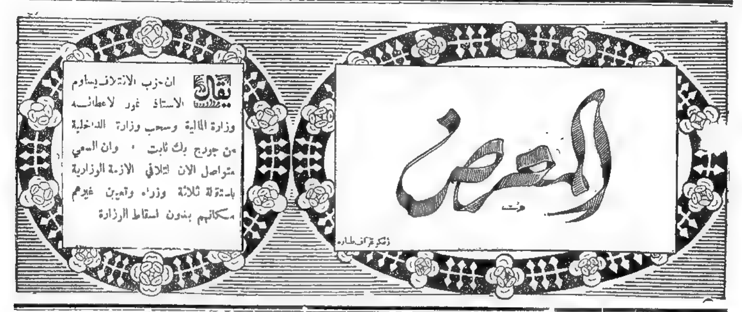

بيروت | الجمعه في ٢٣ كانون اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطونبك تلفون ٣ - ٣١٦ -

مولاي محمد ووزيره المقري

يمثل رسمنا هذا آخر صورة اخذت لسلطان مراكش الجديد مولاي محمد وقد وقف الى جانبه وزير الدولة المراكشية وصديق الفرنساويين السيد « المقري » الشهير .

الخليفة الحسن ابن المهدي

هو الحاكم الوطني في مراكش الاسبانية وهو صغير السن كسلطان مراكش الجديد • ننشر رسمه مقابل رسم مولاي محمد السلطان المراكشي الجديد

تسقط ... لا تسقط...

انقلبت الازمة الوزارية في لبنان من الجد الى الهزل المضحك، فانك لاتسمع اينما ذهبت وانى حللت في نادٍ سياسي او في سينما او في مرسح او في قهوة سوى هذه الكلمات

ستسقط الوزارة ...

ان تسقط الوزارة ..

واننا على عدم اهتمامنا في هذه المسائل التي ما برحنا نعدها شخصية ومصلحية لاشخاص معينين فاننا لا نقدر ان نمرّ بها بدون ان نتألم لما يحدث حولها من المساومات التي لا مصلحة للبلاد فيها ولا فائدة منها ترتجى لهذه الامة التي تتألم من حالتها ونوابها

وحكامها يرقصون

وقد دفعنا التيار معه مرغمين فسألنا بعض النواب من الحزبين عن حقيقة هذه الازمة فكان الجواب واحداً : وهو

— كانا يتحفز لاسقاط الوزارة ولكننا نتوقف عندما يأتي تعيين اشخاص الوزارة التي ستخلفها

وفي هذا الجواب الصغير كل الانانية وكل المطامع الشخصية

فالنواب جميعهم على اختلاف نزعاتهم لاينظرون الى الوزارة الا من جهة واحدة وهي «من يخلفها في الحكم» بدون ان يهتم واحد منهم ليسأل نفسه وضميره اذا كان يسعى لاسقاط الوزارة لانها غير صالحة للحكم ويجب ان تخلفها وزارة اقوى منها واصلح او لانه يريد ان يكون هو او احد اعوانه في الوزارة الجديدة

ان الاساس الذي تعتمد عليها المجالس في العالم لاسقاط الوزارات هو اعتقاد المجلس بان الوزارة لم تعد صالحة فيقوم النواب لاسقاطها بدون ان يفكروا سلفاً بمن يخلفها وبدون ان يتقسموا جلد الدب قبل صيده

ونعتقد تمام الاعتقاد انه من المخجل المعيب ان يقوم المجلس لاسقاط الوزارة وليس لديه من حجة على اسقاطها سوى اجلاس هذا وذاك مكان الوزراء الحاليين

اجل ! ليست الوزارة الحالية بالوزارة التي نحلم بها واننا نشكو فيها الضعف ونرجو ان تقوم مقامها وزارة تستلم زمام الامور بقوة وحزم

ولكننا نرى انه ما دام رائد النواب وغايتهم القصوى تأليف الوزارة قبل اسقاط الوزارة الحالية فان الوزارة امام هذه السياسة النفعية ثابتة كثيراً

واما اذا اتفق النواب على اسقاط الوزارة لانها غير صالحة للحكم وبدون ان يهتموا لمن سوف يخلفها فاذ ذاك يصبح في الامكان هذا الاسقاط . اذ ان تعيين هذا وذاك في الوزارة المستقبلة قبل سقوط الحالية سيغضب ولا ريب هذا وذاك ايضاً من النواب فيمتنعون عن التصويت ضد الوزارة .

هذه هي الحقيقة التي نعتقدها ونراها اقرب الى الصواب

ثم اننا نعيد القول بان المؤامرات الحالية على الوزارة بالشكل الذي تجري عليه ليست مما يشرف النواب ولا الوزراء الذين سيخلفون زملاءهم الحاليين

. . . .

في لبنان وعاصمته

عقيب عودة الاستاذ الكبير داود بك بركات الى مصر اخذ ينشر في الاهرام سلسلة مقالات قيمة ناجعة عن لبنان وقد احببنا ان نأخذ من الحلقة الخامسة من هذه المقالات ما يأتي :

يسألونني عن السياسة في لبنان . فاذا فهم الناس بكلمة « السياسة » معالجة الامور الخارجية او في الخارج فانا استطيع ان اؤكد كل التأكيد انه ليست في لبنان سياسة على الاطلاق . لان رجال لبنان حصروا سياستهم في لبنان او بالاحرى في دار المفوضية الفرنساوية ويابون ان يتجهوا الى باريز ذاتها بشكوى او بأمل بحجة ان باريز عندهم . واما اذا ارادوا بكلمة « السياسة » ما اراده سولون المشرع اليوناني وصاحب المذهب الجمهوري بان يشتغل كل وطني ذهنه وخاطره بشؤون بلده فانا استطيع ان اؤكد كل التأكيد ان لبنان غارق بالسياسة حتى آذانه هذا اذا ترفقت بالوصف . ولم اقل ان هذا الغرق قد تجاوز الفم الى العينين والاذنين فكل حاسة من حواس القوم منهمكة فيه منهوكة به

واذا قيل لي : وما هي هذه السياسة السولونية التي تشير اليها قلت مردداً كلمة ينال : « في السياسة اخطاء لا عداد لها اذا اتبعها السياسيون صارت عندهم مبادئ يعملون بها » فسياسة لبنان اليوم ترتكز على هذه المبادئ. فلو ان « باتيست دي سن بير » بعث اليوم حياً لقال : لقد قلت لكم — ايها الناس — منذ زمن بعيد مضى « ان جو اي بلد من بلاد الله لا يكوّن اخلاق سكانه وانما النظام السياسي هو الذي يكوّن تلك الاخلاق »

والشاهد على صحة ذلك لبنان

فمنذ ١٩٢٠ الى اليوم والنظام السياسي في تلك البلاد يتغير ويتبدل ويتبع هذا التبدل والتغيير في النظام تقلب الافكار وزعزعة الاخلاق

نخشى بعد هذا القول والبيان عن السياسة ان تحق على لبنان بلده واهله كلمة شاتو بريان ذلك الفرنسوي الكبير القائل في وصف السياسة « انا اذا اقتطعنا المبدأ الادبي من المبدأ السياسي صار المبدأ السياسي بلا اساس » لا سيما اذا كان ذلك مقروناً بالتعريف الآخر المنقول عن سوجور وهو قوله « ان التعصب السياسي هو كالتعصب الديني يبعد الناس ويقصيهم عن وجهتين : الاولى العدالة والثانية الانسانية » فكيف اذا وجد كل ما تقدم وضوعف بما تضمنه القول المأثور « ان التحكم يقتلع من الجذور كل نظام سياسي » و « ان الشعب الذي يصير سياسياً لا يصدق شيئاً »

ادخل بيروت وطف بعد بيروت حواضر لبنان وقراه وحدث الناس جميعاً عن كل امر تريده من امور حياتهم ينتهي بهم الحديث الى السياسة وينتهي بك حديث السياسة معهم الى تذكر جميع ما قدمت من آراء الحكماء واقوال الاجتماعيين الحصفاء ولا ادري ما هي الحكمة في تغيير النظام وتبلبله في كل سنة حتى يشتغل بالسياسة عامة الناس وخاصتهم . وحتى لا يعرف احد منهم الى اي قرار يصلون ولا في اي طريق هم مسوقون وكل ما يستطيع الباحث ان يستخلصه من الدرس والبحث ان الذين يضعون الانظمة المتعددة لم يكونوا يوماً براضين عن واحد منها ولو انهم كانوا راضين عن نظام واحد يضعونه لساروا عليه الى النهاية فلا اخالهم يطلبون من الجمهور الرضا بما يعلنون هم ذالهم عدم الرضا عنه او به ؟؟ واذا كان عدم رضا الجمهور تابعاً او ناجماً عن عدم رضاهم فلماذا يعدون عدم رضا الجمهور او النواب او الموظفين اغضاباً لهم — هكذا خلق الناس —

كذلك قل عن القوانين التي صارت خليطاً مزيجاً بين القديم والحديث وبين الوضوع الحادث بعينه والموضوع ابدياً لادارة الشؤون وبين الرسوم والضرائب المتعددة التي لا يتوصل العمال ذاتهم لمعرفتها وانه ليدهشك ان تقدم ورقة للتسجيل او لغير ذلك من الاعمال الرسمية فترى انها قد امتلأت بالطوابع وكان بالامكان ان يغني طابع واحد عنها جميعاً

وفي ست سنين عدل الدستور ست مرات ومن مجلس واحد الى مجلسين ومن مجلسين الى مجلس واحد ومن بعض السلطة الى لاشيء ومع ذلك فانهم يسمونه المجلس النيابي أليس حقاً ان يسمى المجلس الاستشاري

واذا تفحصت الامر وجدت في قلب الصحافة ضرباً من الحقد لكثرة ما يصيبها من التعطيل الاداري فهم يروون انه لم تسلم جريدة واحدة من هذا التعطيل واغرب من هذا ان الصحافي منهم قد يكتب مقالة عن مسألة من المسائل ثم يخبر قراءه بان جريدته سوف تعطل

واذا كانت الصحافة تشكو من الحكومة فان شكوى الحكومة من الصحافة لاشد وانكى لانها تثير الرأي العام على الحكام واغرب ما في الامر انك لا تجد قلماً واحداً يدافع ولا جريدة واحدة تدفع وتزع ولا ادري السبب اهو الارتكاز على القوي

والاعتماد على العقاب في التعطيل واناطول فرانس يقول « دعوا الحرية دعوها كاملة ولا تمسوها ولا تخافوا مغبتها بل خافوا مغبة تقييدها فان ما كان منها شراً قتل نفسه والشر للشر اقتل وما كان منها خيراً احيا نفسه والخير للخير انمى »

اذا قلت هذا قال لك اللبنانيون : بمثل هذا القول احببنا فرنسا ومن اجل اقوال علمائها عشقناها ولوقوفنا على تعاليم حكمائها اردناها لانفسنا معلمة ومرشدة وحامية ومربية

داود بركات

خط الناقورة طرابلس

تقرر نهائياً صرف النظر من مشروع رصف الطرقات الكبرى في لبنان بالاسفلت وانفاق المبالغ التي كانت مخصصة لهذا المشروع مع ما يتبقى للبنان في ذمة المفوضية من اموال الجمارك على انشاء الخط الحديدي بين طرابلس الناقوره الذي سيكون الصلة الوحيدة الباقية بين باريس = القاهرة

وسيكون هذا الخط ملكاً ابدياً للحكومة اللبنانية وستحافظ بيروت بواسطته على مكانتها في عالم التجارة وعلى كونها ملتقى طرق العالم

بقي ان نطلب التعجيل ما امكن في تنفيذ هذا المشروع

حديث جديد للامير لطف الله

نشرت جريدة « غازيت جنرال الالمانية » حديثاً لمكاتبها في القاهرة مع الامير ميشال لطف الله قال فيه ان حركة الاستقلال السورية قد وسعت دائرة عملها توسيعا جعل صلاتها بجميع انحاء العالم العربي تزداد توثقا . وهي تجري في خططها على اساليب مطابقة لمناهج السياسة الدولية العامة . ان سورية وحدة جغرافية وقومية متجانسة كل التجانس ولكنها مزقت بفصل فلسطين وشرق الاردن عنها اولا ثم بتقسيمها بعد ذلك الى دول متعددة . وفي سورية كثيرون من المتعلمين الذين يجيدون ادارتها اكثر من الاجانب الذين مزقوها وقضوا على تجارتها بسياستهم لاقتصادية السيئة . ثم قال الامير انه اذا لم تبر فرنسا بوعودها في شأن السماح لسورية بان تصبح امة مستقلة فان الحركة القومية تستأنف نشاطها السياسي بجميع ما تملكه من الوسائل

وختم الامير حديثه قائلاً انه زار المانيا وتركت هذه الزيارة خير اثر في نفسه مما رآه فيها من الانتظام والمقدرة على العمل والتنظيم الذي عرف به الشعب الالماني

سقوط الوزارة

يوالي النواب اجتماعاتهم ، في كل مكان ، لتطبيق مسألة اسقاط الوزارة ، ويستدل من قرائن الاحوال ان جلسة بعد ظهر اليوم ستكون اليوم الاخير للوزارة الحالية ، الا اذا جد ما ليس في الحسبان .

وقد علمنا ان بعض النواب قدموا اليوم رسميا الى رئاسة المجلس اقتراح الثقة بالوزارة

وقد علمنا ايضا ان عددا من حزب دموس قد اتفق مع الائتلافيين في سبيل هذا الاسقاط ، حتى ان اقتراح الثقة مقدم من اعضاء حزب دموس

يوبيل البستاني

قالت الوطن :

ذكرنا ان لجنة يوبيل العلامة الشيخ عبدالله البستاني ضربت يوم ١٥ كانون الثاني المقبل موعداً للمهرجان وقد اخذت النقابات والمعاهد العلمية تتهيأ لانتداب مندوبيها وجاءنا ان دمشق انتدبت العلامة الطائر الصيت الاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي اما مصر فسيمثلها وفد كريم من اركانه شاعر النيل حافظ بك ابرهيم وشاعر القطرين خليل بك مطران

تقول الجرائد ان وزير الخارجية اليونانية سيسافر قريباً الى رومه لعقد معاهدة بين ايطاليا واليونان . وتصرح ايطاليا انها لا تستطيع في اي حال ان تبحث في مسئلة جزر الدوديكانيز ولكنها مستعدة بالنظر للعلاقات الودية مع اليونان ان تعترف رسمياً بصفة هذه الجزر اليونانية

اما اليونان فانها ترمي الى تامين حرية الدين واللغة ونوع من الاستقلال الداخلي في هذه الجزر

وعندما تزول الاسباب العسكرية التي دعت الى الاحتلال الايطالي فيجب ان تعطى هذه الجزر اليونان

وافق البرلمان اليوناني على محاكمة النواب الشيوعيين بتهمة الخيانة العظمى ومن جملة الذين قبض عليهم صحافيان لاشتراكهما في حركة ترمي الى اعطاء الحكم الذاتي لمقدونيا وتراقيا

نفذ حكم الاعدام شنقا بعلي فهد قاتل خوري حاصبيا صباح يوم الاربعا وقد اظهر شجاعة ورباطة جأش ولم يتفوه بكلمات بذيئة بل ودع اخاه واوصاه باولاده وقال قبل موته — هكذا ربنا اراد ... خاطركم يا رجال هذا موت الرجال

يقول مكاتب جريدة « غازيت ده فوس » في طهران ان التزاحم بين انكلترا وروسيا في ايران بلغ حدا خطيرا وهو يتناول المسائل الاقتصادية على الاخص . ويلوح انه سيزداد تفاقما في المستقبل على ان هنالك عاملاً ثالثا بدأ يؤثر في اقدار ايران وهو السياسة الايرانية ذاتها . فهذه السياسة ترمي الى الاستقلال التام وانهاض الامة الفارسية . فالنزاع بين انكلترا وروسيا يمهد السبيل امام هذه الاغراض لان كلا من الدولتين لا بد لها من التساهل المتوالي مع ايران في ميدان سياسة طمعا في الحصول على الايرانية وحرمان مزاحمتها منها

تقول الجرائد ان الشيوعيين في اليونان اجروا مظاهرات عظيمة امام البرلمان احتجاجا على العزم على اخراج جميع النواب الشيوعيين من البرلمان . وحاول ٥٠٠ متظاهر مسلح ان يدخلوا البرلمان ففرقهم رجال المطافئ

عزم زميلنا الشاعر البليغ الاستاذ وديع عقل صاحب الوطن الاغر على طبع ديوانه وجعل الاشتراك به مقدماً عشرين فرنكاً ولا ريب ان الاقبال سيكون عظيماً على ديوان الزميل الشاعر - وعسى ان نتمكن من نشر بعض عينيات هذا الديوان

وصل الى حلب الجنرال بيشو ديكلو قائد القوات الفرنساوية في لبنان سابقا والذي عين مؤخرا قائدا لجيش المنطقة الشمالية .

سافر الى الاسكندرية وزير الافغان المفوض في انقره لاستقبال ملك بلاده

اعلان

بما انه ثبت شرعاً رشد البربك مرسق وصلاح حاله فقد رفع الحجر عنه بموجب اعلام بتاريخ ٨ كانون الاول سنة ١٩٢٧ وبيانا لذلك صار اعلان الكيفية تحريرا في ١٧ كانون الاول سنة ١٩٢٧

محكمة بيروت الشرعية

القاضي محمد الكستي

مولاي محمد يدخل عاصمته بالحفلة التقليدية المعتادة

جاءت الانباء مؤخرا بان مولاي محمد دخل عاصمته « مراكش الحمراء » رسمياً في الموكب التاريخي المشهور فركب فرساً بيضاء ومشى وزيره المقري في ركابه ومشى من حوله العبيد العمالقة يكشون عن السلطان الذباب وقد رنحت فوقه المظلة الزرقاء وهي اولى شارات السلطة والملك ·

ليس في قضمك الحديد هوان

اجعل الارض حيث انت جناناً
ان تكن قد هجرت منها جنانا
صغرت نفس حاصر النفس في اشبار ارض يعدها اوطانا
انت حرّ فاستوطن البلد الحر وصاحب من اهله اخوانـا
مثلك الكون والزمان فلا تلح مكاناً ولا تذم زمانا
واسم عن ان تشكو الى الناس فقراً ولئن بتّ جائعـاً ظمآنا
ليس لا قضمك الحديد هونٌ ان في بثك الشكاة هوانا
بسمة تظهر الفقير غنياً دمعةٌ تمسح الشجاع جبانا
فتلق الحياة بالبشر فالعيش نعيم ان لم تكن شيطانا
ليس بدعاً ان كنت تطلب ما تقصر عنه ان تشتكي الخذلانا
لم يخب طالب رغيفاً بسعيه واذا عزّ حنطة فزوانا
انت لفظ يعني الخلود فكم تعنى بفان في حبه تتفانى
كن آله النضار انك عندي لست شيئاً ما لم تكن انسانا
اشبع العقل حكمة واختباراً واملاء القلب رحمةً وحنانا
فغنى الحر ما عنى جيبه الملآن لا بل دماغه الملآنا
ولك الارض والسماء وهل يدعى فقيراً من يملك الاكوانا ؟

الشاعر القروي

···

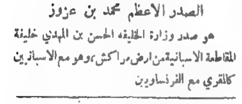

الصدر الاعظم محمد بن عزوز

هو صدر وزارة الخليفه الحسن بن المهدي خليفة المقاطعة الاسبانية من ارض مراكش ، وهو مع الاسبانيين كالمقري مع الفرنساويين

التاريخ يعيد نفسه

قدم عتبة الازدي على معاوية ودفع اليه رقعة فيها هذه الابيات

معاويَ اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال ولا الحديـد
اكلتم ارضنا فجردتموها فهل من قائم او من حصيد
أتطمع بالخلود اذا هلكنا وليس لنـا ولا لك من خلود
فهبنا امة هلكت ضياعاً يزيد اميرها وابو يزيـد

فدعا به فقال — ما جرأك عليّ ؟
قال — نصحتك اذ غشوك ، وصدقتك اذ كذبوك
قـال — ما اظنك الا صادقاً
وقضى حوائجه

س — ما هو الفرق بين الابن الشاطر والابنة الشاطرة ؟
ج — الابن الشاطر تاب فذبح له ابوه العجل المسمن · والابنة الشاطرة في هذه الايام تصطاد في كل يوم عجلاً مسمناً دون ان تتوب

نعش تجره الثيران

يمثل رسمنا هذا مأتم رئيس وزارة رومانيا المسيو برتيانو في بلدته فلوريكا حيث نقل الى مدفن عائلته ونعش الرئيس محمول على عجلة يجرها ستة من الثيران حسب التقاليد المرعية .

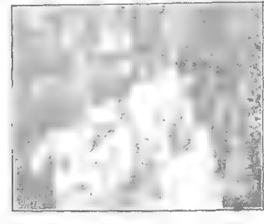

ديك بلا ريش

الحكومة — سأعمل من هذا الريش الناعم فراشاً وثيراً للموظفين ....

هكذا نحن...

حمل ابصر ذئباً بالفلا
ورأى الشر بدا من مقلـه
فاعترته رجفة من خوفـه
وتمشى حائراً في خبـله
فاحتمى بالليث كي يحفظـه
ورأى في الليث اقصى امـله
فأتاه الحتف من مأمـله
وانقضى ما يرتجي من اجله

ربّ من ترجو به دفع الاذى
عنك يأتيك الاذى من قبله

مشهدان

(للشاعر الاميركي دوالف ماتثورن)
تعريب — اندراوس عيسى الغريب
— اليأس —

ميدان العمل ضيق —
وليس هنالك من مكان ادخله
السلم منتصبة وارتقاؤها صعب
في الليل تشاهد الفضاء
وهنالك نجوم متعددة
هنالك اطباء ومحامون
وكثيرون من اصحاب الحرف
حتى ان سائر المهن الصناعية مزدحمة بجماهير العمال
انا راغب في العمل واطلبه من سائر ابوابه
ولكن بدون جدوى
فالنجاح لا تبلغه يا صاح في هذه الايام الا بواسطة اصحاب النفوذ .

— الأمل —

في الفضاء مكان
حتى للاجمة الصغيرة
وفي الامواج فسحة
لأصغر حبة من النور
والحشرة الصغيرة
يمكنها ان تسير الى مخبأها كالدب الكبير وربما تفوقه بالاسراع

مهما يكن الطريق صعباً ومزدحماً فلا تتأخر ولا تتوانَ عن متابعة السير

فمن يعمل بكد واجتهاد ويحمل حمله
يجد فسحة رحيبة في القمة

دارت بعض معارك على حدود بلاد السومال والحبشة خسر فيها الايطاليون ٥٨ قتيلاً و٤٠ جريحاً وفقد المغيرون من الاحباش نحو ١٧٠ رجلاً بين قتيل وجريح .

عرضت الحكومة الانكليزية المعاهدة العراقية على البرلمان الذي تأجلت اعماله الى ما بعد عيد الميلاد

وصل سفير الافغان في انقره الى مصر لاستقبال مليكه وهو يلبس القبعة الافرنجية .

العسكري — (قابضاً على نفر) العرنجي ده ماشي عالشمال يا افندم

الضابط — عرفته كام ؟

العسكري — ما معوش عربيه يا افندم

الضابط — امال ازاي عرفت انه عرنجي ؟

العسكري — ساكن جنب بيتنا يا افندم .

اعلان

من دائرة رئيس المكتب المعاون في بيروت

بناء على انقضاء مدة البيع الوفائي للمشتري سهم من الفين واربعمئة سهم في العقار رقم (٦٣٠ ستمئة وثلاثين) الواقع في منطقة الرميل شارع الجيلي والمحتوي على ارض ضمنها مسكن مؤلف من خمس غرف اثنتين من خشب المباع وفاء من قبل مريم خليل الخاني الى سليم الياس صفير لمدة سنتين لقاء مبلغ قدره ماية وخمسون ليرة عثمانية ذهباً بموجب سند المداينة رقم ١٩٨ بتاريخ ٢٠ حزيران سنة ١٣٣٣ .

وبعد ان انقضت مدة الاحالة الاولية وتقدمت للمزاد الاخير بمبلغ سبعمئة واثنين وثلاثين ليرة سورية على السيدة عفيفه سمعان عقل اجريت الاحالة الاولية على اسمها ثم تكرر طرح هذا العقار للاحالة القطعية لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية فعلى راغبي الشراء مراجعة هذه الدائرة او الدلال فؤاد افندي القباني في خلال هذه المدة .

بيروت في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢٧

امين السجل العقاري

رئيس المكتب المعاون

اميل فاتك شهاب

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

هليوبوليس اوتيل

الفندق اللبناني الوحيد في باريس

لصاحبه الاستاذ هيكل بك هيكل

اقصدوه ايها التجار والسياح وزائري فرنسا من السوريين واللبنانيين والعرب عموماً تجدون فيه الراحة التامة بل جميع ما يذكركم باوطانكم هذا مطعمه الذي يقدم لكم المآكل العربية والتركية على انواعها كالصيادية والمغربية والمقلوبة والمحشي والكبة والملوخية الخ ..

وهذا عنوانه

...

الياس متي

اشتهر الخواجه الياس متي صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

...

ورد الى محلات تويني وقرداحي

— سوق ابو النصر —

قناديل كهرباء «بطاريات» قوية جداً ترمي الى مسافات بعيدة بنور قوي

لم يسبق ان وصل الى بيروت من نوع هذه القناديل ولا من قوتها .

اشتروا منها قبل نفادها .

....

الدكتور محمد خير النويري

يعلن الدكتور محمد خير النويري انه اتخذ عيادة له بالقرب من بيته الكائن على طريق الشام قرب محطة الناصرة يستقبل زبائنه الكرام يومياً من الساعة ٨ — ١٢ قبل الظهر ومن ٢ — ٥ بعد الظهر ويوم الجمعة مجاناً للفقراء .

...

الراية سيجارة

هذه راية المدخنين

الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل المعمل المتقن الذي انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خيرة المدخنين فجاءت سيجارته راية السيجارات وهي على جودتها تباع بالمواددة في الراية كبرى وصغرى من اجل الملب وقد اصبحت علب على حداثة عهدها مطمع اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختبار

حديقة الادب

اسطبل حواء

كنا في ايام الحصاد الحارة المتعبة جلوساً حول قصعة من ارز تغلي على النار و نحن نرمقها بشراهة . فأخذ العم كورتشيلا يلعن حظه ، فانه كان قد تعب كثيراً في ذلك النهار حتى تكسرت عظامه ثم اخذ يقذف باللعنات امنا القديمة حواء وقال انها اصل كل بلايانا نحن الفلاحين واهل الطبقات الحقيرة

فاجتمعنا حوله دائرة وسألناه : كيف كان ذلك ؟ فقال : تسألوني كيف ؟ اذن فاسمعوا :

— كان ذلك بعد مرور عدة سنوات على طرد جدينا العاصيين من الفردوس واضطرارهما ان يأكلا خبزهما بعرق الجبين ، فكان آدم يقضي الوقت في زراعة الارض نهاراً ، وليلاً في الخوف على مزروعاته من الوحوش والطيور والعوامل الجوية و كانت حواء تقضي الوقت في تربية اولادها الذين كانوا تكاثروا واخذوا يزيدون كل سنة حتى ما كان آدم يرى الا افواهاً تطلب الاكل فيزداد قلقه وتعبه

وكان من وقت الى آخر يزورهما احد السيرافيم الذين كان الله يرسلهم لينظروا الارض ويقدموا له تقريراً عما يجري فيها بعد الخطيئة فكانت حواء ترمقه عند الوداع بنظرة حب وتعطيه احسن ابتساماتها الساحرة وتقول له :

— لا تنس ايها العزيز حينما تصل الى فوق وتقف امام عرش القدير ان تخبره اني ندمت على عصياني اوامره ، فلقد كنا سعداء واغنياء في الفردوس وها نحن الان في حالة قصوى من التعاسة لتفانينا في العمل والتعب فاخبره بحالنا وقل له ان امنيتنا ان نرى وجهه ولو مرة لكي نتأكد انه قد رضي عنا

فيجاوبها السيرافيم :

— حسناً يا حواء سأذكر طلبك هذا امام العرش الالهي

ثم يبسط جناحيه — والواحد منهما منظور والاخر غير منظور — وبصفقتين منهما يصل الى الجو

وكانت زيارات السيرافيم للارض كثيرة فلذلك لابد ان تكون احدى الرسالات التي كانت حواء تحملهم اياها وصلت . غير ان الرب بقي غير منظور ولم يزر البشر . ولكن اشاعة ذاعت وتناقلتها الاسماع وهي ان الرب مشتغل بتدبير شؤون املاكه

الواسعة وليس له من وقت ليزور الارض

ولكن مرة في الصباح الباكر وقف رسول امام كوخ آدم وطرق الباب وقال لحواء.

— اعلمي يا حواء ان من الممكن ان يزوركما الرب زيارة قصيرة بعد الغداء اذا كان الطقس حسناً ، لانه البارحة حينما كان يحادث رئيس الملائكة ميخائيل سأله

— كيف حال اولئك البائسين

فاندهلت حواء كأنها صعقت بهذا الشرف الذي لم تكن تنتظره ورفعت الصوت حالاً منادية ادم الذي كان يشتغل في حقل قريب ، وارتفعت الضجة في البيت وكنست حواء ارض الغرف وغسلت العتبة والمطبخ وغرفة الجلوس ونظفت المقاعد بالصابون والرمل ثم بعد ان انهت معداتها بدلت ثيابها ولبست ثوباً جديداً كانت تخبئه للاعياد وامرت ادم ان يلبس ثيابه الجديدة التي كانت مصنوعة من ورق الاشجار ومحفوظة من يوم الزفاف ، ثم بعد ان ظنت انها انهت كل شيء على اتم نظام اذا بصراخ اطفالها قد استلفت سمعها وكانوا لا يعلم عددهم غير الله وكلهم قذرون واجسامهم مكسوة بطبقة من الوسخ وعيونهم عمشاء وشعورهم مبعثرة وهيئتهم تستوجب الاشمئزاز .

فصرخت حواء

— الهي ! كيف ارى هؤلاء الاشقياء للرب وهم على هذه الحالة : ماذا يقول جلاله عني ؟ انه بدون شك يلومني على قذارتي ويحسبني امأغير صالحة

وبعد تامل وافتكار وتردد انتقت من بينهم ثلاثة كانت تحبهم اكثر من الاخرين وغسلت وجوههم والبستهم ملابس حسنة ، اما الباقون فساقتهم الى الاسطبل وسجنتهم هنالك رغماً عن اعتراضهم وعويلهم

بعد الظهر قدم وقت قدوم الله ، فانحدرت من السماء سحابة منيرة بيضاء كالثلج وارتج الفضاء من خفق اجنحة القوات الملائكية ومن الحان جوق المرنين الالهي . وكان الملائكة جماً غفيراً يختفي آخر جيشهم بلا نهاية ما وراء الافق وكانوا كلهم يرددون بصوت واحد على نسق واحد

— اوصانا . اوصانا .

وابتدا لمس الملائكة لارض بارجلهم ومشوا في الطريق المؤدية الى بيت اخر والنور ينبثق منه بين صفوفهم كأن النجوم نزلت كلها الى الارض وكان اول من وصل فرقة الحرس الخاص المؤلفة من رؤساء الملائكة فاغمدوا سيوفهم النارية وقدموا تحياتهم لحواء وقالوا لها كلاماً لطيفاً مؤكدين لها

ان كل السنين التي مرت لم تغير شيئاً من روائها وان جمالها لا يزال جذاباً رغم تقدمها في العمر ، ثم تفرقوا في الحقل بحرية الجيش الفاتح وتسلقوا شجرات التين الناضجة الاثمار فلم يعجب هذا الامر ادم البتة

ثم ظهر الله في غمامة وثيابه تلمع كالشمس وكان ماشياً وراءه ميخائيل نفسه وكل وزراء القصر الالهي

فابتسم ابتسامة رضى لادم وقال لحواء وهو يلاطف ذقنها بيده

— يا له من رأس جميل اراه لم يبرح خفيفاً كالسابق

فابتهج الزوجان من لطف الرب الزائد وقدما له كرسياً هزازاً واسعاً مثل الذي عند الاسقف فجلس الرب وبدأ يسأل ادم عن شؤونه كأن ليس للرب شؤون يهتم بها . ثم قال له

حسناً يا بني . هذا يعلمك ان لا تتبع نصائح المرأة في المستقبل . الملك تظن انه يمكنك ان تعيش براحة على الارض كما في الفردوس . لا يا بني لا . فعش الان بتعب ونصب وليتصبب عرقك كالمياه حتى تتعلم ان تطيع من هو اكبر منك سناً

لكنه بعد قليل ندم لعنفه فقال بصوت لطيف

— ما صدر قد صدر ولا اقدر ان اسحب لعنتي ولكن بما اني قد دخلت بيتكما فلن اذهب قبل ان اترك لكما تذكار محبتي . اين اولادك يا حواء ؟

فقدمت حالا حواء اولادها الثلاثة المحبوبين فتفرس الخالق بهم ملياً ثم قال لاولهم الذي كان مقطباً حاجبيه واضعاً اصبعه في فمه وعليه هيئة الاهمية

— انت ستكون قاضياً على اخوتك فتصدر القوانين ليلم الورى ماهية الجنايات وتغير قوانينك بتغير الازمنة .

ثم التفت الى الثاني وكان اسمر اللون كثير الحركة وبيده عصا ينفض بها الغبار من اخوته فقال له :

— انت ستكون محارباً وقائداً . ستقود الشعب الى المذبحة كما يقود الجزار قطيع الخراف ومع كل هذا سيعظمونك وستسجد لك الشعوب كالمتخصص له عندما يرونك ملطخاً بالدماء . واذا قتل غيرك اخاه فيعد مجرماً ويعاقب اما انت فان قتلت يسمونك بطلاً . ستهرق الدماء حتى تسيل طافحة في الحقول، وتحترق المساكن بالسيف وتجتاز ما بين القرى والمزارع متلفاً كل شيء حاملاً في يديك الموت . سينشد لك الشعراء مدائحهم وسيصف المؤرخون وقائعك في كتبهم .

ثم افتكر الرب قليلاً وقال للثالث :

— اما انت فستجمع غنى هذا العالم فتصير تاجراً وتقرض دراهمك للملوك فتعاملهم معاملة مساو لك واذا خربت بيوتاً كثيرة فلا تسمع غير الاعجاب بك

وكان آدم المسكين يبكي من الامتنان وهو يسمع بركات الله . اما حواء فكانت شديدة الاضطراب ترتجف وهي تريد ان تقول شيئاً ولكنها كانت تتردد في ذلك لان ضميرها كان يقرعها لسجنها بقية ابنائها في الاسطبل وحرمانها اياهم من نوال البركة فهمست في اذن آدم قائلة .

— انا ذاهبة لاحضرهم .

ولكن آدم كان جباناً من غريزته فقال لها همساً

— اذا عملت ذلك فستكون فعلتك قحة في عيني الرب لانه قد ضجر بدون ذلك .

وكان ما قاله ادم حقاً ، فأن الملاك عزرائيل الذي كان قد دخل بيت هؤلاء الخطأة رغم ارادته الح على الرب في الاعجال قائلاً :

— ربي قد اطلنا الاقامة وقد حان وقت الذهاب

فنهض الرب من كرسيه ونزلت الحاشية الكريمة من الاشجار واصطفت استعداداً للانطلاق .

اما حواء فلم تطق تعذيب ضميرها فذهبت مسرعة الى الاسطبل وفتحت الباب وصاحت.

— ربي لي هنا اولاد اخرون ، فاعط هؤلاء المساكين شيئاً .

فتطلع ضابط الكل بتعجب الى ذلك الجيش المؤلف من اقذار الاطفال المطمورين في الزبل ككومة من السود وقال .

— لم يبق عندي شيء لاعطيهم فقد وزعت كل ما عندي ومع ذلك سأفتكر بعد الان

ودفع الملاك عزرائيل حواء لكي لا تقلق الرب ولكنها بقيت في الحاحها وقالت :

— ربي اعطهم شيئاً — ولو قليلاً . ماذا يعمل هؤلاء على الارض اذا تركتهم ؟

اما الرب فكان قد مشى ووصل الى البوابة فالتفت وقال للام :

— ان نصيبهم قد تقرر . يضطرون ان يخدموا البقية ويشتغلوا لاجلهم .

هكذا من هؤلاء المساكين الذين سجنتهم امنا حواء في الاسطبل قد تحدرنا نحن الفقراء الحاصدين والفلاحين والعملة وجميع من حكم عليهم ان يحنوا ظهورهم تحت ارزاء الاتعاب والمصائب.

«الفنزن»

....

العدد ٦٦٢ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة

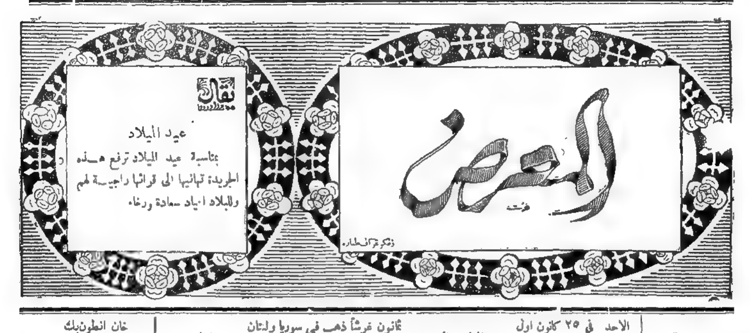

بيروت | الاحد في ٢٥ كانون اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك : ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة : خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٩

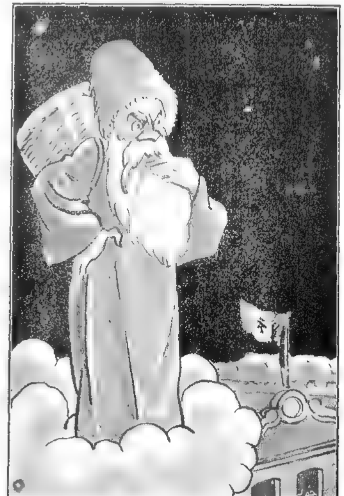

قضى «الاب نويل» ليلة عيد الميلاد على سطوح دار الحكومة اللبنانية وعند الصباح رأى انهم سرقوا له جميع لعبه وهداياه كأنها من اموال الحكومة «الجرائد»

الاب نويل — انهم عملوها ايضاً مع هالدقن !!

فضائح المالية

— ٥ —

لخصنا في عدد الاربعاء الماضي مقالاً نشرته جريدة الاوريان عن تتمة السيارات واهمال المالية جبايته مدة ثلاث سنوات متوالية وقلنا اننا نرى الحق في اكثر ما جاء بذلك المقال ولو كان في ارقامه بعض المبالغة

ثم نشرنا على الاثر بلاغاً ارسلته الحكومة الى الصحف نفت فيه عن المالية تهمة الاهمال في استيفاء تلك الضريبة

فعلنا ذلك امتثالاً للقانون اولاً ثم لنقيم الحجة — وهي حجة فوق الشبهة — على صدق نيتنا في حملتنا على فضائح المالية فان جلّ قصدنا ان نـدل الحكومة على مواطن الخلل وان نحملها على تلافيه قبل استفحاله ضناً بصالح البلاد

واننا نطلب من الحكومة، بعد ان قمنا بما يفرضه علينا القانون والكياسة الصحافية ، ان تدعنا نقوم بواجبنا كصحافيين ووطنيين فنعود الى ذلك البلاغ ونقول فيه كلمة صادقة صريحة

قالت الحكومة ببلاغها « ان في الارقام غلواً ظاهراً وانه يتضح من مراجعة ملف الاوراق العائد لهذه المسئلة انه ليس هناك اهمال تؤاخذ به المالية

اما المبالغة — التي تدعوها الحكومة غلواً —

فقد كنا لحظناها واشرنا اليها عفواً وقلنا في انفسنا ان خسارة الخزينة قد تبلغ ٢٠٠ الف ليرة بدلاً من ٣٠٠ الف ، وقد لا تتجاوز ١٥٠ الفاً ، واذا شئنا النهاية في التساهل قلنا ان الخسارة لم تتعد ١٠٠ الف ليرة باسقاط ثلثي المبلغ المذكور بمقال الاوريان

فهل ترى الحكومة ان خسارة مبلغ ١٠٠ الف ليرة امر تافه وهل هذا المقدار من الهنات الهينات عند خزينة لبنان

ولكن المسئلة ليست مسئلة ارقام وتخفيض خسارة بل هي تتعداها الى ابعد من ذلك ، ان هناك مبدأً اساسياً لا يجوز تناسيه او اغفاله بالمنازعات والمجادلات من صحة الارقام وعدمها ، ونعني بـه مبدأ الخلل الواقع والاهمال الثابت

ان الاهمال حاصل وليس الاختلاف على حقيقة وقوعه بل الاختلاف على المبلغ الذي ضاع على الخزينة في ذلك الاهمال

والحكومة نفسهـا ببلاغها الانف الذكر اقرت ضمناً بحصول الاهمال انما استدركت امر التبعة فيه فنفتها من دوائر المالية ولكنها لم تقل لنا على اية دائرة من دوائرها تقع تبعة الاهمال

فكأن الحكومة تقول : نعم ان لاهمال حاصل ولكن المالية براء منه ، ونعم ان الخسارة وقعت ولكنها لا تبلغ ٣٠٠ الف ليرة !..

فنحن نسأل الحكومة بدورنا ان ترسل بلاغاً ثانياً تعلمنا فيه مقدار الخسارة التي ألمت بالخزينة والدائرة المسؤولة من هذه الخسارة

وجاء بالبلاغ ايضاً : « ان ضريبة التمتع السواقين تحصلت بالطريقة التي وضعتها الحكومة ذاتها ... »

ولما كان المقصود بكلمة الحكومة في هـذه العبارة «المالية» وكانت نتيجة « الطريقة » الموضوعة بمعرفتها سقوط جباية ضريبة التمتع وخسارة عشرات الوف الليرات ، حق لنا — اذا صح هذا القول — ان نؤاخذ اولاً المالية « او الحكومة !... » عـلى قصورها في وضع « طريقة » مختلة ناقصة لجباية هذه الضريبة فان لم يكن هناك اهمال في الجباية فان هناك بلا ريب ، تقصيرا وجهلاً في وضع اصول الجبايـة ، وفي كلتا الحالتين كانت النتيجة ضياع مال الخزينة ، على حد قول الشاعر : تنوعت الاسباب والموت واحد

ولكننا لم نسمع بقانون جديد وضع للجبـاية في سنة ٩٢٦ يختلف عن القانون الذي كان مرعي الاجراء في سنة ٩١٣ وما قبلها . فكيف تحصلت الضرائب على احسن صورة بسنة ٩٢٦ ولم تتحصل في السنين السابقة ، والقانون هو واحد في كل من هذه السنين

قد حللنا البلاغ من كل وجوهه واعدنا تلاوته مراراً وتكراراً ونظرنا اليه ملياً علّنا نجد فيه لها مبرراً او نرى فيه حجة قاطعة صريحة على عدم مؤاخذتها في الاهمال فلم نفلح مع الاسف

ولتسمح لنا الحكومة لنصارحهـا القول بان بلاغها على غاية الابهام وانه في بعض فقراته واخصها في ما عنى تبعة الاهمال والخسارة ، اقرب الى الطلاسم والمعميات منه الى بلاغ صريح فقد زادنا ريباً وزاد المسئلة تعقدا وشبهات . ومن البديهي ان صاحب الحق الواضح يحب الصراحة ويقولها جهاراً بحيث لا يشكل فهمها على احد ، ولا يلجأ الى الابهام والالغاز الا من يرغب في ستر امر يخشى على نفسه فضيحته

ان البلاد ترغب في معرفة الحقيقة من هذه الحادثة فان لم تصرح بها الحكومة على ما ترغب ويرغبه الرأي العام تولينا نحن بانفسنا البحث عنها واذاعتها على رؤوس الاشهاد

. .

حاشية اولى

جاءنا من حضرة رئيس تحرير الاوريان الرد الاتي على بلاغ الحكومة

حضرة الزميل العزيز

لما كان البلاغ المنشور في جريدتكم قد عرّض بنا فاني ارجوكم ان تتكرموا بنشر هـذا الجواب في المكان نفسه الذي نشرتم فيه البـلاغ المذكور وفقاً لمآل البند التاسع عشر من القرار ٢٤٦٤ المختص بقانون الصحافة الداخلي في دولة لبنان الكبير

نشرنا بالامس التصريحات الواردة في ذلك البلاغ ، تصريحات جازمة بقدر ما هي واهية ، وقلنا اذ ذاك ما يجب ان يكون موقعها عند اصحاب الرأي السليم فهي على حد المثل المأثور : « لوقاوس يتعشى عند لوقاوس » . ان البلاغ الانف الذكر صاغته مديرية المالية في مديح مديرية المالية ، وهو في الواقـع مغالطة فاضحة

اجل ! المسئلة كل المسئلة في قولنا : هل يحق لمديرية المالية ان تتولى التحقيق من نفسها . نحن لا نقول بان كل المطالعات ستكون بلا ريب كاذبة ولكننا ندعي بانها ستظل كما هي الان عرضة للشبهات ما دام التحقيق لا وجود له

ولا بد لنا من ابداء ملاحظة نراها على جانب عظيم من الخطورة : اننا شهدنا خلال سنة ٩٢٥ ما يلحق بالحكومة من الاهانات يوم تنزل الى الميدان كفرد من افراد المصارعين . انها ان تفعل تولِ خصومها حقاً لا حد له بان يخاصموها ويجادلوها ، وما عهد القافلة والكلاب ببعيد فقد كان للحادثة ضجتها المنكرة ، ولقد كان يتراءى لنا ان الحكومة تصون كرامتها فلا تعيد تمثيل تلك المأساة ، فمن يتعرض لغيره ويشتمه ببلاغ رسمي لا يحق له فيما بعد ان يشكو ضيمه ممن اغضبه واثار حفيظته

اما نحن فاننا نصرح جهاراً بان كل شتيمة تقذفها بنا في مثل هذه الظروف احدى دوائر الحكومـة اللبنانية ان يكون لها عندنا سوى الاحتقار التام

وتفضلوا يا حضرة الزميل بقبول اجمل عواطف الزمالة

الامضاء : جورج نقاش
رئيس تحرير جريدة الاوريان

...

حاشية ثانية

وجاءنا من صاحب الترقيم الكلمة الاتية

اطالع جريدتكم من نحو ثلاث سنوات ولم اتأثر مرة كتأثري عند مراجعة مقالاتكم الثلاث تحت عنوان « فضائح المالية » وبنوع اخص مقالة السبت الماضي

وقد تراءى لي — ايضاحاً للحقيقة وخدمة لمالية البلاد ان ارجوكم توضيح بعض المسائل التي لم تزل غامضة فهل لكم ان تذكروا بعض المدن وبعض مئات الليرات وبعض عشرات الاعفاءات غير المشروعة من الالوف والملايين التي ذكرتموها . ومن المسؤول رأساً عنها على افتراض حدوثها . ومن اي المصادر استقيتم هذه المعلومات؟؟

انتقدتم تكليف رئيس التحقيـق تفتيش التحصيلات ورئيس التحصيلات تفتيش التحقق . أفاتكم ان رئيس التحقيق هو اول مفتشي المالية وهو على رأس هذه الدائرة منذ بضعة شهور ليس الا وهل يمكنكم ان تؤكدوا ان المفتش الذي كلف بتفتيش التحقق هو رئيس التحصيلات؟

واخيرا ما الذي حدا بكم لتحديد حد الفضائح لاربع سنوات خلت وليس الثلاث مثلاً

اننا كلنا يا صاح من ناشدي الاصلاح وعساه يتم عن يد المالي الكبير الذي اكتشفتموه والذي ستتحفون قراءكم باسمه الكريم وتفضلوا مع الشكر بقبول اخلص التحيات

الداعي
مخايل نعمه

الوزارة تحتضر

امرض النواب عن مهاجمة الوزارة في خلال مناقشات الموازنة حتى لا يضعوا على عاتق الوزارة الجديدة — وكلهم يطمع في مناصبها — اعباء عمل اعدته الوزارة السابقة

وبعد الفراغ من الموازنة اشتد الهمس وكثر اللغط بين النواب في مواجهة السبيل الذي يسلكونه لسحب الثقة • وكان مصدر هذا التردد الحذر القائم في نفوس حزب ثابت وفود من جماعة الائتلافيين • والانك السائد افكار الائتلافيين في موقف خصومهم

واخيراً انجلى الموقف عن اقدام اثنين من اركان الحزب الاول وهما الاستاذ نمور والاستاذ دموس على اقتراح طرح الثقة بالحكومة في جلسة الخميس فبوغتت الوزارة وانكمشت في مقاعدها • ورقصت قلوب الائتلافيين • واجل البحث في الاقتراح الى يوم الاربعا وانزل الستار

وحدث قبل امس ان انشقاقاً شطر بين اعضاء كتلة الائتلافيين لان حبيب باشا السعد وموديديه الاربعة عاتبوا رفاقهم لترددهم في البت بامر اسقاط الوزارة وفقاً لوعدهم السابق فظنت الوزارة الحاضرة بعد هذا الحادث ان النجاة قد بسمت لها لاعتقادها ان انسحاب حبيب باشا وموديديه من الحزب الائتلافي سيضعفه ويشل برنامجه

وظن الحزب الثاني وهم طلاب وزارات ايضاً — ان الفرصة سانحة لاكتساب اصوات الباشا ورفاقه في مهاجمة الوزارة وتشكيل التي ستخلفها • فنزلوا الى الميدان وكشفوا عن الجباه مطالبين بالاقتراع على سحب الثقة •

ولكن اركان الائتلافيين وفي طليعتهم الاستاذ اده والرئيس الجسر لم يدعوا المجال فسيحاً امام هذه الحركة الانتقائية • فعادوا الى بحث مسألة اسقاط الوزارة واستعادوا الصفاء والولاء بينهم وبين حبيب باشا ورفاقه وفريق من خصومهم

وكانت اجتماعات في بعض منازل النواب الخاصة وفي مكاتب بعض الوزراء وفي مكاتب بعض النواب وفي ديوان رئاسة النواب ، واصل المجتمعون فيها بحث الموقف لتعرف الطرق الموصلة الى سحب الثقة من الحكومة في جلسة الاربعا وللاتفاق على اقتسام الوزارات

على ان الائتلافيين مضطرون الى مراعاة خاطر اثنين من صليبهم يتوليان وزارتين في الوزارة الحاضرة وهما الامير خالد الشهابي والسيد احمد الحسيني والى مراعاة خاطر وزير ثالث قريب من اوائهم هو الشيخ بشاره الخوري • فان هؤلاء الثلاثة يصرون على ضرورة استمرارهم في تولي الوزارات الثلاث •

ولا ندرك كيف سيوفق بين شرطهم على قبول إسقاط الوزارة وبين نزعة خصومهم الذين انما يسقطون الوزارة لابعادهم عنها وفقريع مكانهم في مقاعدها

ويعتقد مراقبو هذه الازمة ان الطعنة في منبتها موجهة الى نفوذ خصوم الائتلافيين في الوزارة الحاضرة المجسم في عميدهم وزير الداخلية جورج بك ثابت

ومن المدهش ان جورج بك لا يحاول رد السهام المصوبة الى كرسيه كما ان انصاره لا يتظاهرون بحماية موقفه بل ان بعضهم يعتقد انهم سيكونون الراجحين في تشكيل الوزارة الجديدة

ومن المستغرب ان المفوضية ومندوبها في لبنان لا يبديان حراكاً حيال هذه المأساة •

وقد يكون السبب في هذا الحياد رغبة الانتداب في اتباع القاعدة القائلة :

« فخار يكسّر بعضه » !

على اننا لا نستطيع ان ننسب مثل هذا الحياد الى رئيس الجمهورية الذي يرقب الحركة عن كثب ويتناول شؤونها وشجونها بواسطة كثيرين من المستوزرين دون ان يجيب على واحد منهم بغير ابتسامته الابدية القرار • وهو ولا ريب سيتفق في النهاية خاصة عند وقوع الازمة مع صديقه الشيخ محمد علي جميم الامور •

وسنبسط غداً اخباراً الى القارئ عن المرشحين لرئاسة الوزارة الجديدة والمستوزرين • مع الاشارة الى الحزب الذي ينتسب اليه كل منهم والى الناية التي يتوخاها من وراء ركوب الوزارة •

بيروت في ٢٣ دسمبر سنة ١٩٢٧

زفاف ميمون

احتفل يوم السبت الفائت احتفالاً عائلياً بهجاً بزفاف الانسة الاديبة ذات الكمال واللطف مرغريت فرعون كريمة المرحوم فيليب فرعون وشقيقة الوطني الناهض هنري بك فرعون الى الاقتصادي القدير والوطني الفاضل الاستاذ ميشال شيحا عضو مجلس النواب اللبناني وقد بارك الاكليل نيافة القاصد القاصد الرسولي ومن بعده سافر العروسان الكريمان الى فلسطين في رحلة سعيدة لزيارة الاراضي المقدسة

فالمعرض يرفع اخلص التهاني الى العروسين ويدعو لهما باجمل ايام السعادة وهنا لها اهل

الجمرك ايضاً

علمنا في آخر ساعةان ١٥ كيلو سكرين وخمسة كيلوات كوكايين كانت مضبوطة في الجمرك قد اختفت فجأة منه • وستوافي القراء بتفصيل الضبط والتهريب الا اذا كانت ادارة الجمرك نفسها تقطع علينا الطريق ببيان من هذا الحادث •

صرح عالم من كبار علماء فرنسا لمراسل اللسان في باريس ان تعديل الدستور اللبناني اعجوبة لم تشاهدها دساتير العالم حتى في البلاد المتأخرة

اقام حزب الملكية في فرنسا حفلة كبرى في اكبر مراسح باريس وكان اسم «دوده» بين الخطباء فلما جاء دوره سمع الحضور خطابه بواسطة اللاسلكي من بروكسل حيث هو الآن

هدمت السلطة في دمشق الاستحكامات التي اقيمت ابان الثورة على مفارق الطرق •

صدق مجلس الشيوخ في فرنسا على موازنة عام ١٩٢٨

صرح رئيس حزب المعارضة في رومانيا انه اذا لم يبق مجلس الوصاية على الحياد تجاه الوطنيين فيعتبر الفلاحون نفوسهم احراراً في ان يدعوا البرنس كارول او يعلنوا الجمهورية •

اشتد المرض كثيراً على المسيو فنزيلوس •

عين المسيو لافاستر رئيساً لقلم المطبوعات في المفوضية العليا ببيروت مكان المسيو بوشر صديق الصحافيين الذي سيغادرنا نهائياً الى فرنسا وسيتم له الصحافيون حفلة وداع قبيل سفره

اقترح عمر بك الداعوق رسمياً في مجلس النواب تخصيص المبالغ العائدة للبنان من الجمرك لانشاء خط حديدي بين الناقورة وطرابلس ولمصلحة الري

« المعرض — لدينا تلميات وتصريحات هامة جداً من هذا الخط ضاق نطاق هذا العدد عنها وسننشرها في العدد القادم »

احدثت المعاهدة العراقية ونشرها في صحف مصر قبل الاوان ضجة في الصحف الانكليزية واما العراقيون فانهم لم يقابلوا نص المعاهدة الجديدة بمجاملة بل ان الهاشمي والجيلاني استقالا من الوزارة بسبب هذه المعاهدة •

جعفر باشا العسكري

رئيس الوزارة العراقية الذي وقع موخرًا باسم العراق المعاهدة الجديدة بين العراق وانكلترا ثم اتهمته الصحف انه هو الذي اذاع نص المعاهدة قبل الاوان لانه غير راضٍ عنها

فارس مغربي يخطب على جواده

يمثل رسمنا هذا قائدًا مغربيًا من قواد الريف وقد اخذ يلقي خطابـاً في حضرة ملك اسبانيا وهو راكب جواده كما هي التقاليد في بلاد الريف

في رياض الشعر

ليت هندا

عمر بن ابي ربيعة

ليت هنداً انجزتنا ما تعد
وشفت انفسنا مما تجـد
واستبدّت مرة واحـدة
انما العاجز من لا يستبـد

..

زعموهـا سألت جاراتهـا
وتعرت ذات يوم تبـترد
أكما ينعتني تبصرنـني
عمركن الله ام لا يقتصد
فتضاحكن وقد قلنا لها
حسن في كل عين من تود
حسد حملنه من شأنهـا
وقديماً كان في الناس الحسد
غادة تفـترّ عن اشنبة
حين تجلوه أقاحٌ او برد
ولهـا عينان في طرفيهما
حور منهـا وفي الجيد غيد
طفـلة باردة القيظ اذا
معمعان الصيف اضحى يتقد

...

ولقد اذكر اذ قيل لهـا
ودموعي فوق خدي تطرد
قلت من انت؟ فقالت. انا من
شفه الوجد وابلاه الكمد
نحن اهل الخيف من اهل منى
مـا لمقتول قتلناه قود
قلت — اهـلًا انتم بغيتنا
فتسمين ، فقالت — انا هند
انمـا اهلك جـيران لنـا
انمـا نحن وهم شيءٌ واحد

...

حدّثوني انهـا لي نفثت
عقداً يا حبّذا تلك العقـد
كلمـا قلت متى ميعـادنا
ضحكت هند وقالت بعد غد

رسائل شاعرة

مترجمة من كتاب الشاعرة
«ماري موريس»

الرسالة الخامسة

يا ملاكي

كثيرًا ما توهمت لدى هينمة النسيم في الحديقة وحفيف اوراق الغصون — إنك انت المارّ — وان ما اسمعه ما هو الا حفيف اذيالك بين الازاهر فأهفو اليك من سريري مولهة ، هفيان الطفل الى امه .. فتأمل ما اشد قلقي وحزني لما لا اجد لك اثراً ولا المح لك خيالاً ؟

لقد عودتني ان تهبـط الحديقة ليلًا وتختبئ بين الورود : السماء صافية زاهرة بالنجوم والنسائم بليلة منعشة وكل ما في الليالي المقمرة يبعث على الهوى والتشاكي .. فما بالك يا فاتني : لم تأتني من ليلتين ؟ انه لقصاص موجع لي ..

طالما كنت اسبح في ظلام دامس من حياتي قبل ان عرفتك الى ان منّ الله علي ورأيتك وننفذ شعاع

فتاة مغربية فقيرة ترحب بملكة

بينما كانت ملكة اسبانيا تتفرج على الاسواق والشوارع في تطوان تقدمت منها فتاة مغربية فقيرة وقدمت لها باقة زهور لطيفة مرحبة بها بكلمات عذبة فسرت الملكة بهذه العاطفة . ورسمنا هذا يمثل المغربية امام الملكة ومن حولها القواد ورجال البلاط

كونان دويل

هو الكاتب الروائي الذائع الصيت مؤلف روايات شرلوك هولمز . ويمثله رسمنا في حديقته دائباً على التأليف

القاضي — قبضوا عليك وانت تحاول فتح المخزن امس

— كما تقول

— ولماذا ؟

— كنت اعمل بوصية ابي

— وما هي ؟ — اوصاني ان افتح محلاً تجارياً

الشيخ حمد المصفي

فقد الشوف في الاسبوع الفائت رجلاً من خيرة رجاله الافاضل هو المرحوم الشيخ حمد المصفي والد الصحافي القدير عباس افندي المصفي . مكاتب الاهرام في الاسكندرية ومحرر الاجبش غازيت والصديق الدكتور خليل افندي المصفي طبيب محافظة الشوف . وقد اقيمت له مناحة كبرى وابنه كثيرون رحمه الله اوسع رحمة

حبك الى قلبي فأضاءه ، ومن ذلك الحين بت أرى كل شيء باسماً مشرقاً في نظري ... نعم لقد صدق (بلزاك) كل حزن وفرح مصدره القلب وكل ما تقع عليه عيون المرأة في هذا الوجود ما هو الا صور منعكسة عن نفسها تترآى بالوانها المختلفة على لوح الحياة .

يا حبي — كاد ان ينتصف الليل وانا جالسة الى منضدتي أدبج اليك رسالتي هذه وبعد قليل سيصل ذلك (الرجل المخيف) الذي يدعونه زوجي .. نعم ذلك الرجل الذي شدتني اليه التقاليد الصارمة ورمتني مكبلة بين ذراعيه كالطائر المهيض الجناح .

ولهذا عفوك اذا لم اطل حديثي معك وانا التي لم ترتو من مناجاتك اراني مرغمة على الاقتصار : وجل ما اطلبه اليك ، هو عندما تضطجع في مهدك وينتشر شعرك الاسود الجميل حول وجهك كانتشار الغيمة حول القمر ، وتتلاعب نسائم الكرى بأنفاسك ، وترتسم على شفتيك ابتسامة زاهية كالفجر ، وتتورد وجنتاك بلون الشفق ، ويتندى جبينك بالعرق ، وتتلاشى روحك اللطيفة بين احلام غرامنا الذهبية .

ان تضمني اليك وتقبلني بحرارة لأني أزورك في الحلم كوني ظمآنة اليك وجائعة الى قلبك . وثق يا فاتني ان روحي ترفرف كالحمامة الغريبة في سماء مخدعك . وقلبي يحوم كفراشة الربيع حول ثغرك

جميل شكر الله الجر

الولد سر ابيه

حوار دار بين علقمة وولده مرة :

الوالد — انك مر يا مره

الولد — اعجبتني حلاوتك يا علقمه

— انك لخبيث كاسمك

— اخبث مني من سماني .

— انك لشبيه بامك

— انما تشبه المرأة زوجها

— ما اظلمك من الناس

— انما انا شبيه بوالدي

— وقد يخرج الخبيث من الطيب

— كذلك انت خرجت من ابيك

— ما احوجك الى الادب

— الذي نشأت على يديه احوج مني اليه

— انت اول من جحد النعم

— ومن اشبه ابه فما ظلم

— الشيطان ابوك ..

— انت بنفسك اخبر

— لادعون عليك

— الذي تدعوه اعلم بك مني

. . . . . .

حول الدعاية لعرش لطف الله

ارجو من سيدي صاحب المعرض الكريم ان يفسح مجالاً لكلمتي هذه بعدما مهد السبيل للفاضلين الاديبين عقل وابي خاطر وبعدما علق ذلك التعليق الشيّق وابداء الرأي الصريح

اعرف ان من الاقوال المأثورة العبارة التالية «ما كل ما يعلم يقال» واعرف ان حالة «تجاهل العارف» لا بد ان تزول ، انما الذي لا اعرفه ، بل اقر بعيي من ادراكه ، هو موقف حضرة الاديب الفاضل اسعد افندي عقل وقفة الرئبال الشرس المتحفز لافتراس كل من يدعو الى امارة في لبنان ، او يقول كلمة خير في الامير جورج لطف الله

قد يكون لحضرة الاديب الفاضل اسعد عقل عذره الذي اجهله في وقفته الدفاعية الشرسة ، وقد يكون له وجه حق في قزع كتّاب الصحف البيروتية واللبنانية القائمة بنشر دعاية لامارة لبنانية ، وقد يكون له كل الحق في عدم اشتراك الهيئات والجماعات في تحبيذ او تشجيب هذه الضجة القائمة حول العرش اللبناني . قد يكون له الحق فيما ذكرت انما الومه على امرين

« الاول » ظنه الضعف في القائمين بدعوة الامارة اللبنانية

« الثاني » تجاهله ما يحدث وراء الستار من امور هامة حيوية تتعلق بحياة لبنان ، وهو يعرفها — جلها او بعضها — حق المعرفة

انا لا اريد الدفاع عمن يظنهم ضعفاء ، ولا عمن ارادوا الحصول على الشيء قبل اوانه فسوف يعاقبون بحرمانه ، ولا من ذاتي انا الذي لذعت بشواظ من نار قلمه الفولاذي ، ولا من حرية ابداء الرأي او احتكارها ، انما اردت تنبيه اذهان اللبنانيين الى امرين

« الاول » هل يبقى لبنان على حدوده الحالية ويكون مشتركاً مع الداخلية في اعطائها حقها من المكوس والبرق والبريد ، او ينكمش لبنان فيضمر فيعود الى ما كان عليه قبل الحرب ؟

« ثانياً » ما هي هيأة الحكم في هذه المزرعة اللبنانية بعد ضمورها وتحصينها التحصين الحربي ؟

لكل انسان رأيه الخاص في الحكومة اللبنانية الحالية . اقول هذا لاني لا اريد ان اقول ان فيها من يشار اليه فيصدع ، او يجرؤ على الاقدام فيخضع ولكني اقول بل الجرأة ان ما يعمله الامير جورج لطف الله وهو في مصر لمصالح لبنان الحيوية لا يجرأ على إتيانه لبناني قط ، فكيف عن فقد كل الصفات ، وتوهم في الغير ما ليس فيه من صفات (وهذه امور يعرفها ولاة الامور ، والمسؤولون عن مستقبل الوطن والافراد الحصفاء ، والجماعات الذين لا يعرفون للنزعة والنعرة والدين صفة في الامور السياسية الوطنية) فكيف به اذا تولى دفة السياسة وهو في لبنان ؟

اقول هذه الكلمة الصادقة وانا اعلم ان حضرة الاديب الفاضل اسعد عقل لا يجهلها مطلقاً ولكنه يتجاهلها ، وكان بودي ان اذكر بعض الشيء من هذه النعال التي سوف يظهر صاحبها الاجتماعي ، ولكني الوح بها تلويحاً للمتجاهلين حقائق الامور ، لنترك الذين يقولون بالمنطق والبيان وصفات الامير العلمية جانباً ، ولنترك ايضاً من يدعون انهم رجال الامير لطف الله ودعاته ، ولنترك الصحافة التي تكتب بلا قلب ولا دم ، ولنترك الهيئات والجماعات الذين لا يريدون تكليف انفسهم عناء الاشتغال بالامور العامة ، ولنترك ايضاً ابناء لبنان الذين هاجروا وتناسلوا خارج لبنان ، ولنترك الذين وصلوا الى منصات الحكم وتربعوا فيها ونثروا كالثريا ، ولنترك الشعب ايضاً لانه يقاد بالافراد ! لنترك كل هؤلاء لان اسعد افندي عقل يتجاهل ان اموراً تجرى في الخفاء تمس حياة لبنان الجوهرية ولكنه في ذات الوقت يعلم ان الدعاية للامارة هي دعاية لفرد خاص له مأربه الخاص ، ولانه يريد ان يقف من الشعب وقفة الناصح الحكيم لا لاجل هدم الامارة اللبنانية بل من اجل ان يضع هو تصميم البناء حسب رغبته الشخصية

لا لا ياسيدي الفاضل ، ارجوك ان لا تنسى ان الحكم لم يستقر بعد في لبنان ولا في سورية ، ولا يستقر في واحدة حتى يستقر في الثانية برضى الشعب ، فثوب الجمهورية الفضفاض الذي يلبسه لبنان الكبير هو «كالشروال ابو وتّ» الذي كان يلبسه اجدادنا بالنسبة لما تلبسه حسناء اليوم ، فذاك يعيق الحركة الطبيعية ويستر القوة ، وهذا يسهلها ويظهر جمالها ، واعلم ان الهفوة التي هفاها الجنرال غورو في سورية ، ستسعى الحكومة الفرنسوية الى اصلاحها في سورية وفي لبنان ، وانا اعلم انه اذا قام في دمشق عرش اسلامي فسيقوم في لبنان عرش مسيحي واعلم ايضاً ان العروش الثابتة هي التي تحف بها القلوب الصادقة ويرتكز فوقها الرجل العظيم الذي يعمل ولا يتكلم

القاهرة — حبيب الياس الزحلاوي

...

نالي

مـا نالي سوى كوكب الجمال وفتنة القلوب غانيـة باريسية تشغل في اكبر مراقص باريس اهم ادوارها فهي في عالم الافتتان آيته الكـبرى . . هوت فتى في ريعان العمر احترف فن الطيران مهنة وبرع فيـه فراح يطمح الى الجاه والثروة حتى حال مطمحه دون ما ابتغت نالي من مبادلة الحب فتأجج أواره في ضلوعها .

ويئست نالي من اعراض حبيبها فاسرعت يوماً الى غرفتها محمولة على اكف الحمّى ثم اخذت تمزق وتكسر كلما في الغرفة من الاثاث وخرجت بعد ذلك الى الشارع بهيئة مريعة كأنما طارئ أصاب عقلهـا فحملت نفسها حتى انطوحت من الاعياء في احد شوارع المدينة .

نالي مالكة قلوب الباريسيين ربـة الحسن والدلال المتنعمة بـين الدمقس والحرير تبطنت الارض والتحفت الاديم بل عافت النعيم من اجـل شاب ما اعارت سواه التفاتة من الذين سجدوا امام جمالها الساحر . . وكاد يقضي عليها لولا مرور كبير بسيارته رآها على تلك الحال فاوقف المركبة وامر الحوذي بنقلها للمستشفى

نشرت الصحف في اليوم التالي ما يأتي : سئمت نللي كوكب « الاوبرا » حياتها فرامت الانتحار وقد وجدت ملقاة في احـد الشوارع وهي الان تحت عناية راهبات المحبة ولا خوف عليها

قرأ (مورجان) الخبر فذهل وايقن ان اعراضه عنها كان سبباً اشقائها فتحركت عواطفه بعد جمودها وقام يقصد المستشفى فاذا به يراها في حالة تفتت الجماد — اماهي فاندهشت حين رأته ولكن خانها الكلام فأعربت عيونها عما يخامر فؤادها الجريح من الهيام . ثم اخذ مورجان يدها وقال لها : انهضي يا نللي فأن في منزلي مكاناً لك تعيشين فيه كشقيقتي .

قضت نللي شهوراً في منزل مورجان تـدبر شؤونه وتعتني بحبيبها اعتناء الوالدة بابنها وقد عزمت على البقاء طول حياتها معه ورضيت من غرامها ان تكون بقرب الحبيب — تلك خلة في العاشقين لا يروعهم الحرمان ممن يحبون حتى يفاجئوا بتنعم الاخرين في ما حرموا منه — ولكن مورجان علق ابنة احـد اصحاب الملايين وخطبها الى ابيها فأجيب الى طلبه فوقع الخبر على رأس نالي وقوع الصاعقة بـل اشد فأخذت تحاول التجلد فما استطاعت اليـه سبيلا فاغتنمت فرصة غياب مورجان عن البيت وخرجت الى الدير حيث انخرطت في سلك الممرضات لـكي تقضي بقية الحياة امل شقاء المرضى ينسيها شقاءهـا وما كابدته في غرامها من المشقات

قلنا ان مورجان كان من الذين اشتهروا بالطيران في المنطاد الهوائي وقد نال جوائز السبق فيه فاصبح موضوع سمر الباريسيين فكان ان دعي للمسابقة في يوم حافل بكبراء الناس فأتت خطيبته (ابنة المال) وهمست في اذنه : اني اريد ان تفوز ولو مهما كلفك الامر » كلمات لفظها الكبرياء فوقعت من صدر مورجان موقعها فطار بالمنطاد محلقـاً تحليقاً قصياً حتى انفجر المحرك واحترق المنطاد فسقط من حالق كأنه قطعة من جهنم واخرج مورجان من تحت انقاض المنطاد بعد عناء شديد فاذا به مشوه مكسر فحمل الى المستشفى بين ميت وحيّ وللحال اقبل الاطباء وتسارعت الممرضات وكلهم يبذل من العناية غايتها .

وجلست الى سرير المريض راهبة هي الملاك المجسم فلم تكد تمسح الدخان من وجهه حتى انجلى لها وجه مورجان فارتجفت مذعورة ثم هـدأ روعها فارتمت على السرير بقلب متدلّه . — ولم يكن ذلك الملك الباكي سوى نللي المسكينة فانها رامت الانزواء في الدير لتسلو حبيباً لها اورثها حبه شقاء الحياة فاذا المقادير حملته اليها عـلى غير ما تشتهي . وكانت الجرائد قد نشرت سقوط الطيار فبلغ ذلك خطيبته بنت الملايين فحملت نفسها الى المستشفى مع ابيها ولم تقع عينها على خطيبها حتى ادارت عنه وجهها — كأن تشويه وجهه قد راعها — اما مورجان فقد التمس فمدّ يده اليها فلم تبسط له يداً ثم اخذت بيد ابيها وخرجت معه غير آسفة على ما اصاب فتاها . امـا نالي فقد وقفت عند هـذا المشهد موقف المنتصر الكـسير ولبثت لا تفارق حبيبها .

ولم تمض بضعة شهور على الحادثة حـتى شفي مورجان او كاد فرجع على نفسه باللائمة لما اقترف نحو نللي التعسة فاحب ان يعوض عليها فلم يرَ افضل من قلبه فقدمه لها .

واسفر المشهد الاخير عن الفتيين مورجان ونالي في روضة تعانقت ازهارهـا وكان مورجان لا يزال يمشي على العكاز فنظر الى حبيبته نالي وقـال : اسأت اليك فيما مضى واسيء اليك في الحـال — تركتك فتياً جميلا وجئتك وقد فقدت كثيراً من محاسني في الامس غير ان عنايتك بي قد ارجعت اليّ صحتي وشبابي فهما لك اذا شئت

ثم رمى الارض بعكازه وقاما يتعانقان .

سليم

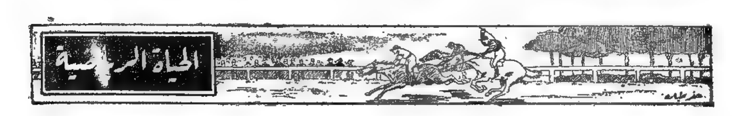

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ٥ ت ٢ ك ا سنة ٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة البراز الكبرى — (لمرة الثانية) لثلاثة جياد التي وصلت اول وثاني وثالث في المرة الاولى في سباق جائزة البراز الكبرى بتاريخ ١٨ ك١ سنة ١٩٢٧ . المسافة ١٦٠٠ متر

١ اسطبل حلو — سان زاتو — احمر — مسن — ٦٠
٢ اسطبل شاتيلا — درداح(ب) — اشقر — ٤ — ٥٣
٣ اسطبل فرعون — ابن النور — اشقر — ٤ — ٥٣

تقديرات : ترجح الاولية لسان زاتو والثانية لابن النور

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة التنشيط الكبرى — الخيل التي لم تربح والمشتراة من أيلول ١٩٢٧ مع تخفيض للبونية والكاوية . الجائزة — ٥٠٠ — ليرة سورية منها ١٠٠ للثاني و٥٠ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٨ ليرة سورية

١ اسطبل شمالي — الشهباء — شقراء — مسنة — ٥٥½
٢ خالد بيهم — قنقاس(ك) — احمر — مسن — ٥٥½
٣ اسطبل شاتيلا — المنذر — ازرق — ٤ — ٥٣
٤ مغربل وكنفاني — نبهان — احمر — ٤ — ٥٣
٥ اسطبل فرعون — سعود — اشقر — ٤ — ٥٣
٦ اسطبل بيضون — سهام (ك) — ازرق — ٤ — ٥١½
٧ جرجي نهرا — البرق — ازرق — ٣ — ٤٧
٨ اسطبل بيهم — سلطان ٢ — اشقر — ٣ — ٤٧
٩ جان دي فريج ومنذري فرعون — سعاد(ب) — زرقاء — ٣ — ٤٢½

تقديرات : ترجح الاولية لسعود يزاحمة عليها قنقاس والثانية والثالثة لاحدهما ولسهام

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة شكا — هنديكاب للبونية . الجائزة —٣٠٠— ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل شاتيلا — قاصد كريم ٢ — احمر — ٥٧½
٢ اسطبل فرعون — ابن الشول — ازرق — ٥٧½
٣ روبر وحبيب صباغ — شريف — ازرق — ٥٥
٤ اسطبل فرعون — باتابك — ازرق — ٥٤
٥ اسطبل بيضون — جناح — احمر — ٥٢
٦ اسطبل شرقاوي — بولاد — اشقر — ٥١
٧ محمد بيضون ومحمد الشامي — رباع (غنم) — احمر — ٥٥½

تقديرات : ترجح الاولية لقاصد كريم يزاحمه عليها اتابك والثانية والثالثة لاحدهما ولشريف

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة عزيز . — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة = ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٠٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ الانسة ماري فرح — مشير — اشقر — ٥٤
٢ اسطبل شرقاوي — سميتيك — اشقر — ٥٤
٣ اسطبل بيضون — حاتم — اشقر — ٥٣
٤ اسطبل فرعون — حاكم — احمر — ٥٢
٥ نجيب حداد — بديع — ادهم — ٥١
٦ توفيق وشريف التل — ابو شبر ٢ — اشقر — ٥٠
٧ اسطبل شرقاوي — غصوب — احمر — ٤٩½
٨ اسطبل شاتيلا — مالك — اشقر — ٤٨
٩ اسطبل كشاني — كشاف ٢ — احمر — ٤٧

تقديرات : ترجح الاولية لحاتم يزاحمه عليها حاكم والثانية والثالثة لاحدهما ولمشير

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة البلاد الكبرى — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة — ٥٠٠ = ليرة سورية منها ١٠٠ للثاني و ٥٠ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٨ ليرة سورية

١ اسطبل بيضون — غزال — ازرق — ٥٨½
٢ اسطبل فرعون — طيار — اشقر — ٥٨½
٣ اسطبل شرقاوي — رضوان — احمر — ٥٤
٤ اسطبل شرقاوي — برنس — احمر — ٥٤
٥ اسطبل بيهم — بويك — ازرق — ٥١
٦ اسطبل شاتيلا — قاصد كريم ٢ — احمر — ٥١
٧ اسطبل دي فريج — سابق — ازرق — ٥١
٨ جان دي فريج وجبرايل طراد — هلال — اشقر — ٥٠
٩ روبر وحبيب صباغ — هباب — اشقر — ٤٩½

تقديرات ترجح الاولية لطيار يزاحمه عليها غزال والثانية والثالثة لاحد الاولين ولبرنس

العدد ٦٦٣ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

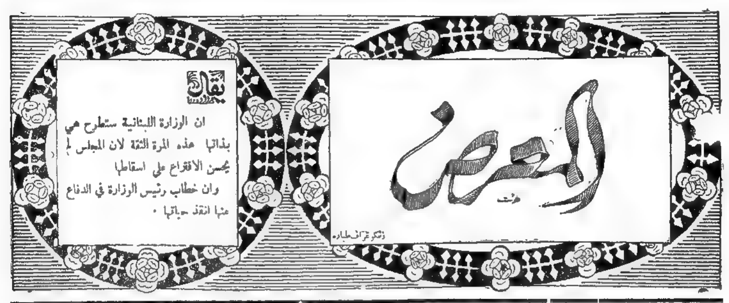

بيروت | الجمعه في ٣٠ كانون اول سنة ١٩٢٧ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطونبك تلفون ٣ - ٣١٦ -

بعد العاصفة ...

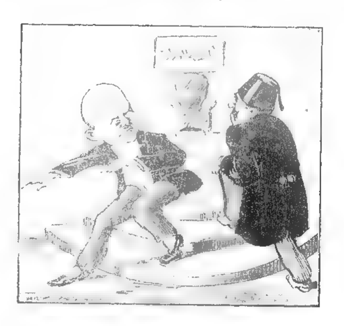

الباشا — لا ترمل يا « ابن العم » !.. يد « وستفرغ » لاختها ...

امان الله خان

ملك الافغان وضيف مصر حيث جرى له استقبال فخم ونزل في ضيافة الملك فؤاد وهو يصحب معه زوجته وبعض نسيباته سافرات الوجوه

الحقيقة حول مشروع

عرف الناس جميعاً ان مشروع الخط الحديدي بين طرابلس والناقوره هو اهم مشروع عمراني اقتصادي يمكنه ان يحفظ هذه البلاد من الانهيار وعرفوا ايضاً ان الشعب مهتم به والسلطة دائبة على درسه لتحقيقه ، كما تقول ، وليس في البلاد شخص واحد يتردد دقيقة واحدة في طلب التعجيل بتنفيذ هـذا المشروع في اقرب ما يمكن

على ان احدى الرصيفات فاجأتنا من ايام بملاحظة تتعلق بهذا المشروع الحيوي اقلقتنا وازعجتنا في آن واحد فقد زعمت ان الحكومة اللبنانية عارضت تحقيق هذا المشروع لان المطالب بامتيازه وتحقيقه هو الامير جورج لطف الله

اجل ا اقلقتنا هذه الملاحظة واتهمنا الحكومة اللبنانية بخيانة مصلحة الشعب والبلاد اذا كانت حقيقة فعلت ذلك ، اذ كيف يجوز لها ان تقف حاجزاً في وجه تحقيق مشروع كهذا لان القائم به رجل له مطمع برئاسة او عرش في هذه الحكومة الصغيرة .
فاسرعنا الى التثبت من هذا الخبر حتى اذا كان

صحيحاًهاجئنا هذه الحكومة بكل قواها والى القراء ما وصل الى علمنا عن اوثق المصادر في حقيقة هذا المشروع

كان نجيب بك سرسق وصهره الامير جورج قد ارسلا من مدة الى المفوض السامي كتاباً موقعاً بامضائهما يتعلق بمشروع الخط الحديدي بين الناقوره وطرابلس ، فاطلع المفوض السامي رئيس الجمهورية اللبنانية على هذا الكتاب . والذي علمناه ان رئيس الجمهورية حبذ الفكرة وايدها تأييداً قوياً وطلب من المفوض السامي ان يعرض صاحبا الكتاب شروطهما الرسمية لترى الحكومة رأيها فيها

وفي هذه الاثناء وصل الى بيروت نجيب بك سرسق فدعاه المفوض السامي لمباحثته بشأن الكتاب المذكور وقد نقلنا الى قراء المعرض ما دار من الحديث بينه) بهذا الخصوص واجتمع نجيب بك برئيس الجمهورية ايضاً

وقد علمنا من المصادر الموثوق بها ان لا شرط هناك ولا خطة عمل راهنة ولكنها خاطرة طيبة تبدرت في كتاب بسيط

لذلك رأت الحكومة اللبنانية بموافقة المفوضية ان تأخذ هي بذاتها عهدة العمل لتحقيق هذا المشروع

وسيكلف هذا الخط ٢٢٠ مليوناً من الفرنكات تملك منها الحكومة اللبنانية من الاربعين الى الخمسين مليوناً وهذه القيمة هي حصتها من الجمارك وبهذا المال ستباشر العمل وتسعى لايجاد المبلغ الباقي ويكون هذا الخط الجديد للحكومة اللبنانية

اجل ان هذا الخط لا يمكنه ان يأتي بارباح للقائمين به ولكن ارباحه عظيمة للبلاد ولاهل البلاد لانه سيجعل هذه البلاد من جديد ملتقى الشعوب والامم من الشرق والغرب كما كانت قبلاً على مختلف عهود التاريخ

هذه هي الحقيقة التي رأينا ان نعرفها ونطلع عليها القراء . ولا تمنع معرفة هذه الحقيقة من ابداء شكرنا للرجلين الفاضلين اللذين فكرا مجدداً بهذا المشروع الكبير وهما نجيب بك وصهره الامير جورج واملنا كبير انهما سيؤيدانه مادياً ايضاً ويكونان امثولة طيبة لبقية اغنيائنا في المهجر حتى يندفعوا الى تأييد هذه المشاريع التي تبشر البلاد بمستقبل حياة زاهرة

قتل المدعو يوسف جرجي وهو في حالة السكر الفظيع زوجته وولديه الصغيرين في منزله وقد قبض على الوالد القاتل والخنجر في يده يقطر دماً وهو شارد ضائع .

بدأ الطوفان في مراكش .

الوزارة بين المد والجزر

جاءت جماهير غفيرة من كل صوب ومن جميع الطبقات مساء أمس الى دار الحكومة لحضور جلسة مجلس النواب المخصصة للمناقشة بالثقة بالوزارة

وكان الجميع يتوقعون سقوط الوزارة — على الرغم من عنادها في تقديم الاستقالة — من بعد ما عُرفت مقررات الحزبين النيابيين بسحب الثقة منها .

وضاقت قاعة النواب على الحاضرين فظل اكثر من نصفهم خارجاً . وفي وسط هذا الشوق العام وقف الاستاذ دموس والقى خطابه المتضمن اسباب سحب الثقة من الوزارة .

وخطاب الاستاذ النائب كجميع اقواله عابق بروح الفصاحة والبيان وفيه جدول من الاسباب التي اعتقدها النائب كافية لاسقاط الوزارة . كالاسراف وكفرض الضرائب وكعقم الاعمال العمرانية وكالفضائح التي ظهرت في بعض الدوائر وككثرة الموظفين الخ ...

وقد دهش الاستاذ دموس لتمسك رجال الوزارة بكراسيهم وقال انهم لم يتعرضوا مرة رغم الانتقاد والتقريع الى طرح الثقة . وقال ان الواجب على الوزارة اليوم ان تستقيل ولا يوجد شيء ينجّيها من هذا المصير .

فوقف رئيس الوزارة الشيخ بشاره الخوري وردّ على الاستاذ دموس بخطاب طويل بليغ لم تكن ولا الجمهور الحاضر تتوقعه في تلك الساعة . فقد دفع رئيس الوزارة هجمات خصومه ببيان وجرأة عظيمين وردّ على كل شاردة وواردة من اقوال الاستاذ دموس واظهر للملأ ان ليس في ما عزي للحكومة ما يجوز ان يُعد سبباً لاسقاط الوزارة ومما قاله :

لقد اناتنا هذا المجلس ثقته في جميع المواقف ووافق على جميع المشاريع التي قدمناها اليه فهو الذي صادق على تعديل الدستور وعلى اعتمادات اضافية تزيد عن ٤٠ الف ليرا ذهبية وهو الذي صادق على الموازنة بسرعة نادرة حتى قام بعض النواب يهنيء الحكومة على هذا الفوز

فما هو الداعي الان الى سحب الثقة غير ما يحيكه بعضهم للايقاع بالوزارة من اجل خصومات تافهة .

وكان صوت الرئيس الجهوري يرن صداه في القاعة وقد برزت عيناه يظهر الجرأة والقوة فقوبل كلامه مراراً بالتصفيق

ويطول بنا البحث اذا اردنا ان نأتي على جميع ما قيل في هذه الجلسة المكهربة فقد اقتصر الكلام فيها على الاستاذ دموس والاستاذ غور وعلى ايضاحات جاء بها الدكتور ثابت من جهة النواب . وعلى رئيس الوزارة ووزيري المالية والزراعة من جهة الحكومة

ولما ختمت المناقشة احصى الرئيس عدد النواب فوجدهم ٢٩ اي بنقص صوتين عن العدد القانوني « الكوروم » فتعذر التصويت على الثقة

وهنا لاحظ الاستاذ دموس ان بعض النواب تركوا الجلسة لايجاد هذا النقص رغبة منهم في منع التصويت فدخل جورج بك زوين الى الجلسة وقال — اذا كنا انسحبنا من الجلسة فلأننا لمسنا مناورات وراء الستار يراد بها اسقاط الوزارة ليركب بعضهم مناصبها «فاحتج دموس وتلحوق على هذا القول

واخيراً اجلت الجلسة الى الساعة الثالثة ونصف من اصيل يوم الجمعة « غداً » للبت في مسألة الثقة على ان يأتي الدكتور ثابت باقتراح يتعلق بالثقة يتخذ اساساً للتصويت

وفي الحقيقة فقد ترك خطاب رئيس الوزارة اجمل تأثير على الجمهور فاذا ظل الشيخ بشاره الخوري في الوزارة او سقط عن مسندها فنحن باخلاص نهنئه بموقفه هذا .

...

قنبلة

هذه هي الكلمة التي القاها النائب الجريء عمر بك الداعوق في جلسة امس :

أ لوم الوزارة لسببين : الاول لانها اتت بتعديل الدستور تعديلاً طعن استقلال البلاد طعنة ادت بحياتها الوطنية . والثاني : لانها كانت تأتي باعتمادات اضافية وبموازنة وبمصارفات لا تتحملها حالة البلاد الاقتصادية واحتجاجاتي على كل ذلك مسجلة بمحاضر هذا المجلس .

على انه اذا جاز طرح الثقة بالوزارة الحاضرة وجب ايضاً على الشعب ان يطرح ثقته على نوابه اعضاء هذا المجلس فهو لم يرفعهم الى هذه المقاعد الا ليدافعوا عن مصلحته لا ليصدقوا تعديلات ومصارفات ذهبت بأستقلاله وباقتصادياته بتأثيرات رجال يعلمهم الجميع . واكتفي بذلك الان .

٢٨ ك ١ سنة ٩٢٧

عمر داعوق

فضائح المالية

اتتنا رسالة طويلة رداً على بعض ما جاء في كلمة الاديب مخايل افندي نعمه ونعتقد انها لاحد موظفي المالية السابقين ولما كان نطاق هذا العدد يضيق عن استيعاب كل ما فيها نأخذ منها ما يلي :

٣ ... في شهر تموز بعد ان صرفت رواتب موظفي النافعة عن شهر حزيران ورد « بوردرو » بمبلغ آخر بالرواتب ذاتها عن الشهر نفسه ، وبعد اكتمال كل المعاملات لصرف المبلغ وعند وصول الحوالة الى المحاسبة لاجل القيد وتسليمها للصندوق للصرف انتبه احد الكتبة للامر وراجع رئيس دائرة التفتيش الذي بادر حالا الى استرجاع الحوالة ونبه على الكتبة جميعهم ان يلزموا الصمت ويكتموا امر هذه المسألة الفاضحة

٤ ... قسم الصرفيات يحتوي على العجائب والغرائب منها انه اعطي مبلغ ١٣٠٠ ليرة نفقات سفرية لاحد مأموري المالية الذي ارسل الى مصر بحجة مبايعة الملح وسفرته هذه لم تستغرق بضعة ايام فيكون قد خصص له تقريباً مئة ليرة كل يوم تؤخذ عنوة وقهرا من دم هذا الشعب المسكين

٥ ... اما مسألة التنزيلات في الويركو وغيره فنذكر منها الآن حادثة واحدة على سبيل المثال فقد انزل ٧٠٠ ليرا من ويركو دار احد كبار الوجهاء في بيروت رغماً عن قرار مجلس الشورى وامر الحاكم وهذه واحدة من الف

٦ ... جرى في دائرة بيع الطوابع حادث غريب يدل على الخلل والاهمال فان مأمور هذه الدائرة قام يطالب احد باعة الطوابع بمبلغ ١٨٠ ليرة بحجة انه سلمه من شهرين ونيف من الطوابع زيادة عن الثمن الذي دفعه في ذلك الحين فنحن لا نريد الخوض في صدق الطلب او كذبه وانما نأسف لهذا النظام الذي يترك الخطأ والاختلال مجهولين عدة شهور فلا يظهران لا في القيود ولا في المراجعات

٨ ... نسأل المالية لماذا سكتت عن اهمال محاسب طرابلس الذي هو اليوم رئيس قلم التحصيل في مسألة سرقة دفاتر بدل الطرقات واغماضه الطرف عما اختلس بهذه الوسيلة من الاموال

هذا قليل من كثير ؛ واننا مستعدون ان نعدد للقراء العشرات والمئات من امثال هذه الحوادث الحقيقية اذا اراد حضرة مخائيل افندي نعمه المزيد.

حاشية

علمنا ان المالية ارسلت اخطارا رسمياً الى العدد الاكبر من موظفي الدولة اللبنانية تعلمهم انها ستحسم من راتب كل واحد منهم في هذا الشهر مبلغ ستين قرشاً ذهباً . وسبب هذا الحسم ليس قصاصاً ولا عقاباً ولكنها اعترفت انها كانت تغلط كل شهر من سنة كاملة فتدفع لكل موظف خمسة قروش ذهبية زيادة عن راتبه وظل هذا الغلط متتابعاً سنة كاملة وفي مدفوعات كل شهر بدون ان تشعر المالية به .

أفيمكن في عرف ادارة محاسبة من المحاسبات مهما كانت صغيرة ومهملة ان يبلغ الاهمال فيها هذا المبلغ الغريب فيبقى الغلط متتابعاً في كل شهر على مدار السنة ولالوف من الموظفين ؟؟ بل كيف كان يجري الحساب في الخزانة وكيف كانت تطبق الميزانية ؟؟؟

وبعد هذا يريدون منا ان لا ننتقد.

الامير شكيب

قالت فتى العرب :

اتيح لنا ان نقرأ كتاباً بعث به الامير شكيب ارسلان الى احد كبار رجاله فاذا به يؤكد نبأ استقالته من الوفد السوري ويقول انه اصبح كثير الاشتياق الى كتبه وابحاثه الطبية وان اشد ما يرغب فيه هو ان تساعده الايام القادمة على ان يخدم الامة خدمة صحيحة من وراء العلم والادب وذكر زهده بالمناصب والمراتب واشار الى الوظائف التي عرضت عليه في الحكومات الاسلامية المستقلة وتكلم عن رفضها، وقال انه لا يرجو لنفسه اكثر من ان تنعم الاقدار بفرصة سعيدة تمكنه من قضاء بقية ايامه في السهر على تعليم ولده وتثقيفه وهو مبارك للساعين الى ضمان استقلال البلاد بمساعيهم ويعلن انه حاضر للانضواء تحت اعلامهم

كما في لبنان ...

قالت الف باء :

ترشح الينا من مصادر اعتدنا على الوثوق من صحة اخبارها ان الجمعية ستكون نصيب النظريتين القائلتين بتعيين لجنة معينة او بانتخابها لسن الدستور فلا لجنة معينة ولا لجنة منتخبة ، بل هناك انتخابات نيابية على اساس قانون الانتخاب الموجود الآن ، والنواب الذين سيؤلفون المجلس يجمعون بين مهمتين المهمة الاولى اجتماعهم كلجنة تحضيرية للدستور والمهمة الثانية بقاؤهم كنواب لمدة اربع سنوات بعد تقرير الدستور فهم الذين يبتون البيت ، وهم الذين يسكتونه » كذا

مع جعفر باشا العسكري

وصل الى بيروت صباح هذا الخميس قادماً من لندن في طريقه الى بغداد حضرة جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة العراقية وموقع المعاهدة الجديدة فاجتمعنا به في منزل النطاسي البارع الدكتور يوسف روضه حيث كان يلقح ضد الكوليرا وقد صرح لنا جعفر باشا انه غير راض من المعاهدة الجديدة لانها لا تنيل العراق كل امانيه الوطنية والاستقلالية ولكنها خير من المعاهدة الماضية وخطوة محسوسة في سبيل الاستقلال وفيها وعد بدخول العراق في جمعية الامم بعد اربع سنوات .

وقد كان يجوز للعراق دخول الجمعية في هذه المدة ولكن بعض الدول عارضت في قبولها مع الاسف . وليس صحيحا انه هو الذي اعطى مراسل جريدة الكشاف نص المعاهدة ولا يعرف من اين وصل النص — على انه مغلوط — الى الصحف . ومما قاله جعفر باشا ايضاً : لا ادري كيف قابل المتطرفين الذين لا يقبلون بشيء في بغداد ولكنني سابين للبرلمان اعمال الحكومة وما حققته من الاعمال وما لم تتمكن من تحقيقه فاذا ايدني المجلس بقيت متابعاً عملي وان منعني ثقته تركت المجال لغيري ولا اكتمكم انني كبير الامل بالمستقبل . فودعناه شاكرين وهو مسافر الى بغداد عند صدور الجريدة

مع حسن نشأت باشا

اجتمعنا بحضرة حسن نشأت باشا سفير مصر في طهران بالقنصلية الملكية المصرية فصرح لنا حضرته انه سيبقى في طهران هذا الشتاء ثم يعود في الصيف وتكلم عن ائتلاف الاحزاب في مصر فقال انه ضروري جداً في الوقت الحاضر وكل مصري مخلص يتمنى بقاء هذا الائتلاف سالماً من كل شائبة حتى تتمكن مصر من اتقاء الاخطار ضد العدو الخارجي وعسى ان يسفر اجتماع الاحرار الدستوريين يوم الاثنين عن تأييد هذا الائتلاف.

ومما قاله ايضاً انه اذا كان قبل بالذهاب الى طهران فمحافظة على سلامة هذا الائتلاف المقدس الذي يعتقده ضروريا جدا لمصر . وقد سافر نشأت باشا بعد ظهر اليوم الى دمشق ومنها يسافر صباح غدا على سيارته الخاصة الى بغداد ثم الى طهران بالطيارة

مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسين مجتمع الجلال والاخوان.

رجال الساعة في اوربا

هم من اليمين الى الشمال : المستر شامبرلن وزير خارجية انكلترا والمرشال بيلسودسكي رئيس حكومة بولونيا، والمسيو بريان وزير خارجية فرنسا بعد حل الازمة البولونية اللتوانية يشربون الشاي في جنيف

حسن نشأت باشا
وزير مصر المفوض في طهران الذي وصل اليوم الى بيروت في طريقه الى العاصمة الايرانية.

في رياض الشعر

المهاجر

القصيدة التي نالت هذه السنة جائزة مستشفى الدكتور ربيز وهي للصديق الشاعر حليم افندي دموس :

هجر الروضَ وعاف الشمرَه
وليالي أنسه المزدهره
ومضى يضرب في آفاقها
ولسان الدهر يروي خبره
ركب الاهوال سيراً وسرى
نادباً تلك الربوع النضره
وهو لا يدري أيقضي لهفاً
أم من الدرهم يقضي وطره
يلتقيه بين اشداق الردى
والردى ينشب فيه ظُفُره

...

بحياتي هاجرٌ مغتربٌ
غالب الدهر ولاقى عبره
كان في موطنه معرفةً
وهو في المهجر امسى نكَرَه
ألف الاسفارَ حتى راضها
واستذلَّ البحر حتى حشَّره
وهو في الفجر يناجي شمسه
وهو في الليل يناجي قمره
يحطم اليأس جناحيه كما
تحطم الريح اصولاً نخره

...

قف، على الشاطئ واشهد ساعة
موقف التوديع وارسم صوره
وانظر البحر فكم سارت به
سفن في عرضه منتشره
تحمل القوم جموعاً وعى
موجها ادمعهم منهمره
هجروا الاوطان في محنتها
لينجدوا امةً محتضره
بينما مقدمُهم منتظمٌ
اذ تراه درراً منتثره

..

ما انتفاعُ الام من ابنائها
إن تناءوا وهي عند المقبره
يرجع الليث الى غابته
بعد ان يطوي الفيافي المقفره
وتغيب الطير عن افراخها
لتوافيها باشهى ثمره
ويصان الدر في اصدافه
ثم يجلى كالدراري النيره
هكذا النازح عن اوطانه
يذكر الربع ويهوى اثره

...

ربَّ ارض، حُسبت حنظلةً
وهي لو تسقى لكانت سُكره

ولي عهد اسبانيا

هو الامير جيم ولي عهد اسبانيـا مع استاذه الكابتين « انتيار » ويظهر الامير الشاب وعليه اثار المرض المزمن ، هـذا المرض الذي جعل الكثيرين يفكرون بتحويل ولاية العهد الى اخيه الثالث • والامير يشبه اباه كل الشبه•

مصطفى كمال باشا يصطاد

بعد ان انجز مصطفى كمال باشا مهمته الكبرى في اصطياد العرش العثماني وانقاذ البقية الباقية من تركيا صار يلهو في حديقة قصر بصيد العصافير كما يمثله هذا الرسم وقد صوب بندقيتـه ضد عصفور صغير آمن في الحديقة •

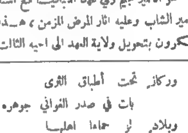

وركاز تحت أطباق الثرى
بات في صدر الغواني جوهره
وبلاد لو حماها اهلهـا
لاستحالت امـة مقتـدره

...

أدر الدفـة يا ربانهـا
فالحمى حنّ الى من هجره
قل لمن ثاروا : اعينوا وطناً
يتعزى ببنيـه البـرره
انتمُ الروحُ لجسم ناحـل
انتم الماء لتلك الشجره ...

حايم دموس

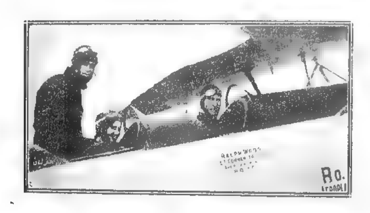

البرنسس ان دي فرانس في الطيارة

ذهب البرنس دي بويل ابن اخي ملك ايطاليا بعد زواجه بالبرنسس ان دي فرانس كريمة الدوق دي غيز الى طرابلس لقضاء شهر العسل هناك مع عروسه وهذا رسمها هناك في طيارة مستعدة للتحليق بها في الجو•

العلم

يسرنا ان نلمس العاطفة الوطنية تتجلى في صدور ناشئة اليوم من ابناء لبنان ولا يتردد « المعرض » في اذاعـة بعض مظاهر هذه العاطفة النبيلة على صفحاته كما يفعل اليوم بنشر بعض مقاطع من قصيدة وطنية للتلميذ الاديب فؤاد افندي بدوي

ان دك ثهلان أوان زلزل الهرم
فلن تزّل من لبنان يا عـلمُ
روح الخلود سرى فـيا تمثله
دم مثله خالداً تعلو بك النسم
قدحت فوق ربوعي بعد ما خفقت
ارواح قومي بيوم نوره الظلم
ما انت الا نسيجٌ من عزائمهم
حاكتك للمجد في علياتك الهممُ
قد شاخ دهري وارزي في شبيبته
غضٌ فلا الشيب يأتيه ولا الهرم
حجت اليه ملوك الارض قاطبة
كأنه للبرايا البيت والحرمُ
يا ارزةً رسمت طيّ البنود لها
رسم الخلود على المزاب مرتسمٌ
لا . لا نصدّك عن سهل به سمةٌ
ولا نردّك من طود له شممُ

فؤاد بدري

مدرسة الحكمة في ٢٦ ك ١ سنة ٩٢٧

. . . .

حول الدعاية لعرش لطف الله

رد على رد

ظننت يوم كتبت كلمتي الاخيرة عن الدعاية المشبوهة التي تبثّ لقلب شكل الحكم في لبنان ولتشييد عرش يقدم للامير جورج لطف الله ، انها اخر كلمة ابوح بها على صفحات المعرض في هذا الموضوع ، ولكن حضرة الكاتب الفاضل حبيب افندي الزحلاوي نزيل القاهرة قد استدرجني في رده الاخير علي ، الى ايضاح بعض امور لا بد من اذاعتها ونشرها ، لعل بها بعض ما يبرد حرارة افئدة المتشوقين الى التمتع بعظمة التاج وبهرجة البلاط ، الناجين في استعادة ذكريات امجاد كسرى وقيصر ونابوليون ولويس الرابع عشر

ولا يسعني قبل كل بحث الا ان اعرب عن اغتباطي وسرور نفسي لموقف بعض الصحف اللبنانية كالبرق والوطن وغيرهما ٠٠ في جانب الحكم الجمهوري وجهرها بان هذا الحكم الذي اختاره اللبنانيون يجب ان يكون دون سواه الطريق الى رئاسة هذه الدويلة الكثيرة المشاق ٠٠٠ ومتى عمل الامير لطف الله باشارة البرق وهي من الصحف التي ساندت طموحه، وجب عليه ان يتبع الى هدفه السبيل المشروع ، من طريق الانتخاب

واذا قدر له ان يسلك هذه الخطة اصبحت الدعوة التي تنشر له اليوم لا قيمة لها ولا وزن

والان نعود الى مقال الاديب الفاضل السيد حبيب زحلاوي الذي استوقفنا فيه نظريتان لم نعلم من اين اقتبس ما سادهما من وهم وغموض سامحه الله

النظرية الاولى

زعم الكاتب الفاضل اننا تجاهلنا ما هو معروف من الاخطار التي تهدد اليوم حياة لبنان وكيانه فعاتبنا لهذا التجاهل ، ولم يزد وكأنه يريد ان يقول بان هناك مؤامرات تدبر لتقطيع اوصال الوحدة اللبنانية ولتمزيق شمل اللبنانيين ٠ وان وجود هذه الاخطار يجب ان يقنعنا بضرورة تشييد عرش للامير لطف الله ، لانه وحده يستطيع ان يبدد كل خطر وتهديد يحدقان بنا، ويمنع هذا السيف المسلط القاطع عن عنق جبل لبنان

وعلى هذا الزعم نجيب :

لا نظن ان الاخطار التي يشير اليها الكاتب بالطارئة حديثاً — هذا اذا سلمنا بوجودها الفجائي الان — فقد تمتع لبنان في اواسط الجيل الماضي وبعد زوال امارته المستقلة بكيانه الدولي المخصوص في حضن السلطنة العثمانية ، وذاق في عهده ذلك حلاوة لم تظفر بتمزيقها هجمات الدهر ، ولواذع القتر ، حتى قيل فيه : « هنيئاً لمن له مرقد عنزة في لبنان »

وفي خلال الحرب الكونية ، ذاق الامرين ، من اجل تشبثه بالمحافظة على ذلك الكيان ، ولتعلقه بالامم الغربية التي ظنها محسنة اليه ، ودفع عن عاطفته تلك ثمناً غالياً اقله ارواح نصف بنيه المقيمين

وانتعشت روحه وامانيه بعد الحرب ، يوم ظن ان الظفر الذي ناله اصحابه في اوروبا سيعيد اليه ما سلبه الترك من راحته واراضيه ، ولم يخطر للبنانيين الصميمين الابرياء في بال ان المطالبة بحق وطنهم ستفسر بغير معناها ، وسيتهم بشهوة التوسع ، وسلب ما هو للغير ، فجاهد لبنان في سبيل كيانه الطبيعي المشروع جهاده المعروف وساعدته معاهدة فرسايل وصكوك جمعية الامم والدولة الفرنساوية على نيل امانيه شكلاً ، فعاد الى دفع ثمن ما ناله غالياً ، ولم يستطع منذ عام ١٩١٨ ان يسدد بما اصابه من خيبة الامل وما نزل به من المصائب ، بعض ذلك الثمن

وكان اللبنانيون والعرب قبل الحرب وفي خلالها يسيرون متضامنين الى هدف واحد ٠ وكان موقف العرب حيال الحلفاء مدة الحرب بريئاً طاهراً مخلصاً عابقاً بالتضحية كموقف اللبنانيين

ولم يمر في خلد احرار العرب يوم انشقوا عن صفوف الترك ويوم خرج اب النهضة الشريف حسين على سلطانه وخليفته ، انهم سيجدون بعد الهدنة فاصلاً بينهم وبين اللبنانيين ، ولم يخطر لهم في بال التحفز الى سلب لبنان حرياته العريقة في القدم وحياده الموروث

وكان أهم الاسباب التي ادت الى التشاحن منذ عام ١٩١٩ بين السوريين واللبنانيين — وكلاهما يمت الى العروبة بسبب اختلاف الفريقين على اختيار الدولة الوصية

ونذكر — ونحن من الذين اشرا تلك الحوادث — ان جلالة الملك فيصل صرح لفريق من احرار اللبنانيين في خلال مروره ببيروت الى دمشق التي كان يتولى الامارة فيها يومئذ بقوله : نعترف للبنان بكيانه المخصوص وبحدوده الطبيعية بشرط ان يطلب اللبنانيون الدولة التي يطلبها السوريون لارشادهم

وللملك فيصل مقام ومنزلة محترمان في صدور اللبنانيين لا يتطاول اليها امير او ابن امير — وكان من سوء الطالع ان سار كل فريق في طريق وتتابعت الحوادث المؤسفة ، ونادى السوريون بطلب الاراضي التي استعادها لبنان ٠ ونادى اللبنانيون بالمحافظة على كيانهم المجدّد في عهد فرنسا ، وطال النزاع واستمرت المشادة حتى الساعة ، لمصلحة الاجنبي ولفشل الاماني الوطنية في البلدين التوأمين٠

واذا تطلّعنا اليوم الى ما حولنا نجد أنفسنا في ذات الموقف ، ولسنا نرى من دواء له مهما نشر من الانظمة الثابتة والاحكام الدستورية الا في التفاهم الصادر عن القلبين وفي التصافي ابدي من الطرفين ٠ واذا دققنا في عواطف خُلّص الوطنيين واحرارهم من لبنانيين وسوريين ، ولمسنا اي تعارف واي تساهل يسود افئدتهم لدى اول امتزاج او تلاصق اوتقرب نتأكد ان ذلك الحل الذي ظنوه خامس المستحيلات هو سهل المنال قريب التحقيق ٠ فأيّ خطر أشار اليه السيد الزحلاوي ووصفه بانه يهدد لبنان ؟؟

أهو خطر الاماني السورية

اذا كان هذا ما يريده فنحن نصرح على رؤوس الاشهاد بأن ليس تحقيق اماني جيراننا خطراً علينا ٠ بل بالعكس فاننا نغتبط لكل تقرب وتفاهم يقع بين المنتدبين والسوريين لاعتقادنا ان مثل هذا التفاهم الذي لا يتمّ الا باعتراف الفرنسويين بحق السوريين هو من دواعي راحتنا وتقرير صواب امانينا واستقرار الحالة الراهنة عندنا

وهنالك خطر اخر قد يكون اراده الكاتب في تلميحه وهو توسع السيطرة المباشرة في لبنان

فاذا كان حضرته يسمي توسع المستعمرين في ديارنا ، وتفوق شهوة هؤلاء احياناً على روح فرنسا الحرة التي استمدينا منها دون سواها رغبتنا في هذا الانتداب ، فنحن نصارحه القول بان العمل الاستعماري ليس خطراً على لبنان ولا على سوريا ، بل على فرنسا نفسها وعلى نفوذها الادبي في هذا الشرق القريب ، لان عمال الاستعمار الذين يتعمدون اضطهاد حرياتنا يهدمون الثروة الادبية العظمى التي توارثتها فرنسا في هذه الديار على مر الاجيال ، وهم من جهة ثانية يدفعون بالسوريين واللبنانيين الى التآخي والتعاضد والتعاون ضد هذه الروح غير الفرنساوية ولمغالبة هجمات الايام

ولكنني لم ادرك لماذا يحشرون اسم لطف الله كاسم المخلص المنقذ في هذه المعمعة ولماذا يدعون ان وجوده على رأس لبنان ينقذه من المؤامرات والاخطار الموهومة

أليس الامير جورج لطف الله هو احد الاخوة الثلاثة الذين حملوا المعاول قبل كل انسان منذ عام ١٩١٨ لهدم كل امنية صادرة عن لبنان

واذا افترضنا ان الحاضر يغسل ادران الماضي ، فهل في مقدور هذا الرجل ان يزيل الخطرين اللذين

اشرنا اليهما — هذا واذا صح ان ندعوهما خطراً — بمجرد ركوبه عرش الامارة او صعوده الى كرسي الرئاسة ؟ ؟ ! !

هذه مبالغة لا تجوز على عقول البسطاء.

أية مكانة خارقة للامير جورج — مع شديد احترامنا لشخصه — لدى الامة السورية ولدى احرار السوريين تجعله قادراً على حماية حدودنا وكياننا من طموحهم الى اراضينا المستعادة

بل اي نفوذ للامير على الامة الفرنساوية ولدى احرارها وقادة امورها ، تمكّنه من تخليص لبنان من من السيطرة المباشرة وشهوة المستعمرين

هل انقلب الزمان الى هذا الحد حتى اصبح لبنان بحاجة الى وساطة فرد بينه وبين فرنسا ، وهذا الفرد كان الى شهور قليلة المتظاهر بالعداء لكل ما هو فرنساوي ؟؟

لا يكفي يا اخي الكاتب الفاضل ان نكون على صلة ببعض رجال البرلمان الفرنساوي او رجال باريس — فالنواب والصحافيون عندهم كالذين عندنا — وان نكون جالسنا في صالونات مدام كوليت الاديبة الذائعة الصيت ، بعض رجال الفن والادب والمال ، لتصبح كلمتنا وحدها المسموعة النافذة ، وتأمر باريس فتطيع

ان خزائن لبنان مملوءة الى الابواب من هذه البضاعة وهذه العلاقات وبعضها يعود الى قبل بضعة اجيال ! فدعنا من الوهم والخيال ولنقر بالواقع الملموس

ان الامة اللبنانية مؤمنة بقرب ظهور عهد الصفاء بينها وبين الامة السورية ، مباشرة وبدون واسطة. لان الامتين وحدهما قادرتان على بذل التضحية في سبيل الوصول الى ذلك الهدف الاسمى . فالايام السوداء والخطوط السيئة هي التي جعلت من هذه الحوادث وهذه المنازعات شبه اخطار والحقيقة المجردة ان لبنان عاش منذ وجد لبنان ، وقبل ان يدخل الافرنج ارضه حراً طليقاً في كيانه المكتسب وحياده المحترم

النظرية الثانية

اراني اطلت البحث حول النظرية الاولى حتى لم يبق من متسع امامي الا ان اقول كلمة صغيرة في النظرية الثانية غير الصائبة التي اتانا بها حضرة الكاتب المحترم . فقد ختم حضرته رده بصرخة خرجت من اعماق نفسه ، اكد فيها او حاول ان يؤكد بان الحالة الراهنة لم تستقر في لبنان كما انها لم تستقر في سوريا ، وان العهد الجمهوري الذي طلبته البلاد من اقصاها الى ادناها عند وضع دستورها ، ليس الاسحابة صيف وان الحالة لن تستقر في لبنان ولن تستقر في سوريا ، الا اذا قام عرش مسلم في سوريا وعرش مسيحي في لبنان ! وان الحكومة الفرنساوية « كذا » ستسعى لاصلاح هفوة الجنرال غورو الخ !

نبوح بالحق ونجيب اننا لم ندرك هذه الالغاز المتماسكة والمغالطات الصارخة في قول الكاتب الفاضل الاديب !

ليقل لنا اية هفوة ارتكبها الجنرال غورو أهي قراره الشهير الصادر في اول ايلول سنة ١٩٢٠ باعلان استقلال جبل لبنان بحدوده الطبيعية

اذا صدقنا ما يؤاخذ به خصوم الجنرال عمله في بلادنا فتلك هي «هفوته» . فكيف نوفق بين عمل ذلك القائد المعلن استقلال لبنان وبين غيرة الكاتب البارز بصدر مقاله على الكيان اللبناني والتنبيه الى ما يحدق به من الاخطار ؟

اذا كان عمل الجنرال غورو يعد في نظر الكاتب هفوة ، فعلى مَ العويل للاتقاء من الخطر المهدد كيان لبنان الحاضر الذي سيضطر لبنان اذا وقع « الى الانكماش فيضمر ويعود الى ما كان عليه قبل الحرب ؟ » على ما استنتج حضرة الكاتب

لندع هذه المغالطة جانباً . ولننظر لحظة في هذه العروش التي يبشرنا حضرته بقيامها على انقاض صروح بني امية في دمشق وعلى انقاض الجمهورية في لبنان

قد يجوز لحضرة الكاتب ان يدّعي بان الحالة الراهنة لم تستقر في سوريا ولكنه لا يستطيع ان يزعم بان الحال لا تستقر الا اذا شيد عرش لمسلم في دمشق ، لان الامة السورية قد ترى غير هذا الرأي ، وهي لا ترضى عن دعاية لعرش يشاد على اطلالها الدارسة وعلى قبور ضحاياها ، إلا بعد نيلها امانيها القومية .

وهذه الاماني ، واولها السيادة القومية ليست من العرش بشيء ، فكم من أمة مستعبدة وعلى رأسها رجل يحمل تاجاً وصولجاناً .

هذه المستعمرات البريطانية وهذه المستعمرات الفرنساوية ملأى بالعروش والعائلات المالكة الجالسة منذ قرون فوق مساندها الذهبية فهل وجود تلك التيجان ضمن لها حريتها واستقلالها

ان سوريا تنفر ان تصير حالها الى مثل ذلك المصير المؤسف ، وان تصبح مستعمرة . هذا فضلا عن ان تقرير شكل الحكم لا يسلم به السوريون الا لجمعيتهم التأسيسية المنتخبة . وليس من المستبعد ان ينادي هذا المجلس يوماً بتفضيله للحكم الجمهوري على كل حكم آخر . ومتى قبلت سوريا الحكم الجمهوري — وهذه امنية اكثر احرارها في الداخل والخارج — يصبح من الجائز والمقبول ان ينتخب لرئاسة الجمهورية الفتية رجل مسيحي ذو اهلية واخلاص كما ينتخب الرئيس المسلم . وقد يكون بلوغ هذا الامر الملتقى الاول لعواطف اللبنانيين والسوريين .

وهذا القول يصح ان نقوله في لبنان . فالامة اللبنانية ، كما قلنا تكرارا ، قد اختارت الحكم الجمهوري لقربه من نزعاتها وعقليتها وطموحها . ولن يستنكف اللبنانيون يوماً من ان يروا على رأس جمهوريتهم رئيساً مسلما منتخباً كما رأوا الرئيس المسيحي .

فالاستاذ شارل دباس الذي يرأس جمهوريتنا اليوم ليس من الطائفة الكبرى في لبنان ولا هو ينتمي الى فئة او حزب معلوم — وقد انتخب للرئاسة على الرغم من نصوص الدستور الموجبة مراعاة الطائفية المعقولة . وقد نشهد عند انتهاء مدته رئيساً مسلما او مسيحياً او بوذياً (لبنانياً) يخلفه في الرئاسة دون ان ينالنا عجب او يثير في نفوسنا نقمة او نفور

ومن المؤسف ان يقوم فينا من ينادي بتوزيع العروش والرئاسات والمناصب على هذا ام ذاك بصفة كونه مسلما ام مسيحياً ، لان ذلك يحط من قدر امانينا القومية ومطالبتنا بالحرية ، ويسارينا بالشعوب غير الناضجة ، التي حكم عليها بان تعبد الاصنام المساعدين على تمزيق حرياتها الوطنية ، وبأن تبقى العوبة في ايدي المستعمرين ، وممرا تدوسه سنابك خيول الطامعين والمستبدين

بيروت ٢٧ دسمبر سنة ٩٣٧

اسعد عقل

الاحد اول كانون الثاني سنة ١٩٢٨

ختام عام

في كل سنة وفي مثل هـذا اليوم وبنفس هذا الواجب التقليدي نضطر ان نودع العام الراحل وان نستقبل العام الجديد ·

وفي كل سنة نقف نادبين متألمين متأففين من الراحل ذاكرين عنه انه كان عام شؤم ونحس ونكبات وآملين ان يكون العام الجديد عام سعادة وهنـاء ومسرات

لهجة لم تتغير مرة واحدة

ولا نذكر ان احد كتاب الصحف ذكر حسنة واحدة للعام الراحل او قال — ولو صدقاً وكذباً — انه كان خيراً من سابقه ·

وهذا الامر يدلنا دلالة بينة على مبلغ انانيـة الانسان وكفرانه بالنعمة اذ اي شخص على الارض لم يلاق في خلال السنة ايام هناء مقابل ايام العناء ومع ذلك فانه لا يريـد ان يذكرها ويفضل ان يتابع شكواه

واما نحن فاننا نحب ان نغير العادة هذه السنة ونقول — ولو مبالغين — كلمة اسف في وداع عام ١٩٢٧ ، وكيف لا نودعه بكلمة اسف ودمعـة حزن وهو ذاهب من عمرنا وما يذهب منه لا يعود

نريد ان نتمنى الخير في المستقبل ولكننا لا نريد ان نلعن الماضي

والقناعة كنز لا يفنى
وكل عام وانتم بخير ·

كنيسة خربة وراهب اعمى

فضح المجلس الوزارة
وفضحت الوزارة المجلس
وتراشقا بالمعائب والفضائح فقال النواب للحكومة
— انك لا تصلحين لشيء
وقالت الحكومة للنواب — ولكنكم كنتم تصادقون على هذا اللاشيء بذل وخنوع
وقال المجلس للحكومة — متى قالت الصحف عنك كلمة طيبة ؟
فاجابت الحكومة — ومتى رددت هذه الصحف للمجلس كلمة ثناء
اذن فقد اصبحت الصحف باعتبار الفريقـين — المجلس والحكومة — الحكم العدل في التعبير عن ثقة الامة والرأي العام

...

اجل ! لقد ابدت جلسة الثقة بالوزارة وما جرى فيها من المناقشات المثل القائل

— هذه الكنيسة الخربة يلزمها هذا الراهب الاعمى

فالوزارة التي جاءت الى المجلس بمشروع تعديل الدستور وبالاعتمادات الاضافية الضخمة وبالميزانية التي زادت ارقامها على ميزانية العام الماضي رغم المطالبة بالاقتصاد هي وزارة لا تصلح للحكم

والمجلس الذي صادق على تعديل الدستور وعلى الاعتمادات الاضافية وعلى الميزانية الضخمة ليس مجلساً يمثل الامة ويدافع عن حقوق الشعب

وسواء أسقطت الوزارة او لم تسقط فان الفضيحة قد وصمت في آن واحد جبين المجلس والوزارة

وهذه هي النتيجة الاليمة التي كنا ننتظرها دائماً من وراء سياسة الضعف والمسايرة وسياسة المصالح والغايات الشخصية ·

وعسى ان يكون للشعب من هـذا الحادث امثولة للمستقبل

كانت جلسة مجلس النواب يوم الجمعة بعد الظهر قد تاجلت الى صباح هذا السبت بسبب مأتم المرحومة والدة رئيس الدولة السورية · ولكن النصاب لم يتم حتى الساعة العاشرة والنصف ولم يشأ الوزراء ان يحضروا ليكملوا النصاب القانوني اذ ان بينهم اربعة نواب لذلك اضطر الرئيس ان يعلن رفـع الجلسة وبذلك ستبقى الوزارة الحالية في كراسيها الى دورة اذار ·

اجتمع المسيو موغرا في دار المفوضية العليا في بيروت بالزعيمين السوريين هاشم بك الاتاسي وابرهيم بك هنانو

يصل المسيو دو ريدي كاي الى بيروت في السادس من شهر كانون الثاني

يقاطع الهنود بشدة اللجنة الجديدة التي عهد اليها وضع الدستور الهندي

ذكرت بعض الانباء انه ربما عين الكولونيل كاترو اميناً للسر العام في المفوضية العليا في بيروت ·

تسعى حكومة دمشق لتنفيذ مشروع تجفيف المستنقعات في الغوطة وحوران هذا العام

نعت انباء مصر الصحافي العربي الكبير الاستاذ المرحوم امين بك الرافعي صاحب جريدة الاخبار المصرية ورئيس تحريرها وقد كانت وفاته صدمة قوية للادب العربي عموماً وللصحافة خصوصاً واحتفل الصحافيون في مصر بمأتم زميلهم الكبير احتفالاً مهيباً وشاركهم رجال الصحافة اللبنانية والسورية بالعواطف والبرقيات · رحم الله الفقيد وعزى آله واخوانه رجال الصحافة على فقده

تصدر اليوم جريدة الدستور في حلة قشيبة

يفتش البوليس في باريس على النواب الشيوعيين الذين اطلق سراحهم موقتاً لكي يشتركوا في مناقشات المجلس

سقطت طيارة فرنساوية على الحدود التركية ولم يصب الطيار باذى وقد اسرع رجال السلطـة التركية الى معاونته ونقلوه الى طرطوس

احتفـل في حلب بزفاف حضرة يوسف بك الحكيم وزير العدلية في دولة سوريا ·

بدات الازمة الوزارية المصرية باستقالة فتح الله باشا بركات من وزارة الزراعة ·

وصـل الى حلب المستشرق الفرنساوي الشهير ماسينيون ·

احتجت حكومة ايران على معاهدة جدة التي عقدت موخراً بين انكلترا وابن السعود

انتقد تروتسكي في جريدة بولونية نظام الحكم البولشفيكي في روسيا انتقاداً شديداً

اقام الصحافيون حفـلة وداع لصديقهم المسيو بوشر رئيس قلم المطبوعات حضرها رجال الحكومة اللبنانية وعلق رئيس الوزارة وسام الاستحقاق اللبناني على صدر المسيو بوشر وتكلم الرصيفان الاستاذان وديع عقل وجبران التويني فودعا المسيو بوشر باسم الصحافيين ·

قالت التقدم : هجم ثلاثة اشخاص في حلب على السيد منير العادي مراسل عدة جرائد دمشقية وبيروتية ورفسوه ضرباً ورموه في الوحل ثم فروا هاربين

وقد عرف من المعتدين اثنان احدهما حارس كاراج وليس لهما معرفة بالمعتدى عليه ولا علاقة لذلك يترجح ان الضاربين مدفوعون من قبل اناس لهم عداوة مع المراسل وقد شرع في التحقيق

سافر المسيو شليمر مندوب جمعية الامم الى انقره ليطلب من الحكومة التركية تمديد اذن الاقامة للروس الذين لا يحملون جوازات من حكومة السوفييت ·

غمر الفيضان جميع سهول مراكش الشمالية تقريباً وطغا نهر سبو · ومن المستحيل تقدير الاضرار الان وقد هجر الاهالي المقاطعات التي غمرها الفيضان

زار ملك الافغان وهو في مصر قبر الزعيم الكبير سعد باشا زغلول ·

منح وسام الاستحقاق اللبناني لحضرة الاداري النشيط اسعد افندي البستاني رئيس القسم العدلي في البوليس فنهنئه ·

تدرس احدى الشركات الانكليزية مشروع انشاء خط حديدي بين العقبة ومعان يتصل بالسكة الحديدية الحجازية · وقد اوفدت الشركة احد مهندسيها لهذه الغاية · فاذا تم هذا المشروع · وتم في الوقت ذاته مشروع خط حيفا بغداد فان امارة شرقي الاردن تصبح منفذ جزيرة العرب الى الشرق والغرب في الوقت ذاته

على طاولة امرأة

··· والان قنعت بانه يجب ان نقطع هذه الصلة وان نكن قد عقدناها بنياط قلبينا — نعم نعم يجب ان نقطعها بدون شفقة وبدون التفات الى « الماضي » الذي لا بد له من ان يصور لنا اجمل ساعات الجنون ··· فلنكن اقوياء امام تيار هذا الاغواء ! واذا كان لا بد من ان يعقب ذلك دموع فان هذه الدموع نفسها ستكون التعزية اللطيفة لنا الى ان نألف مرارة الافتراق ويصبح الواحد منا في نظر الآخر شيئاً عادياً وقد يصير تافهاً مع الايام ··

ألا ترين انه من الواجب ان نحترم اقوال الناس ونقطع عنهم كل ما يثير ظنونهم ، وان نحترم ايضاً المستقبل ونصونه من رياء عواطفنا · ·

— الحب — ضيف حلو الحديث ولكنه « مرائي · · » ولا بد له من ان ينزح عنا ، والوحشة ستعقب المكان الذي يفرغه ولكن فيما بعد مع الايام نبتدئ ان نشكر الساعة التي وضعت بينه وبيننا حدوداً

الامراض ليست عدوة لنا ، لانها تظهر بمظهر العداء فنقوم ونقعد لمقاومتها ، يجب ان نخاف العدو الاروغ المتظاهر باسعادنا وصداقتنا كالاشواك المختبئة تحت الزهور الحمراء الجميلة ، هذا (الحب) الذي لا يغادرنا قبل ان يجعل صدورنا اقفاصاً معلقة فيها اكبادنا سلعة تباع بنظرة وتشترى بابتسامة ·

الان لا بد لنا من ان نفترق بعنف · ولا بد لنا من معاناة شدتنا · انا عارف بانه ليس اصعب من خنق غرام شديد العنفوان كما تخنق النار وتطمر برمادها

يجب ان نظهر الغلظة لكل ما هو جميل فهذا الجمال خطر علينا — ان اللغة الجميلة والعبارات المنمقة والنظرات الهادئة والنعومة والرقة والاتضاع ونوادر الظرفاء واناشيد العشاق ودموع المذنبين وغيرهم والآمهم كل ذلك اخطار تفاجئنا وزوابع تزيل هذا الرماد الذي به نحاول اخماد النار المتأججة في قلبينا

ولكن اي شيء يدوم حتى ندوم هكذا مجانين·

فلنكن عقلاء ولنفكر بما هو ارفع مما يخلب القلب ويستهوي الارادة ولنحتقر مجهول استتثال العاشق في سبيل قبلة بل من اجل « نظرة »

ما أسعدني عندما نلتقي كأصدقاء يحترم الواحد منا الآخر ، وهل عندما تجمعنا الصدقة لا يقف بعد الان بيننا الشرف والعفاف حتى يصبح ذلك مألوفاً في عوائدنا

ألا ترين ان في ذلك غبطة ولذة نفسية بعد ذاك الزلزال الذي اضنك قلبينا وجسمينا وضلل منا ايام الشباب التي قضيناها ضياعاً بين طبقات الاثير ؟ ·

شبل خوري

الكريستال

اعجب الناس عندما جاءوا يحضرون ليالي رقص جوقة « مس فورلر » البديع الخلاب من مشهد مرسح الكريستال في ثوبه الجديد واتقانه الفني فقد وجدوا انفسهم في قاعة لطيفة جميلة وضع صانعوها كل مجهودهم لتكون من احسن مراسح العاصمة اللبنانية· وقد راموا ان يزيدوا على اتقان الصناعة الفنية والهندسة الجميلة جمال الفن التمثيلي فافتتحوا موسم الشتاء في ليلتين متواليتين بمشاهد جوقة مس فورلر التي ادهشت الناس برقصها الفني الجميل ·

وستصل قريباً الى بيروت الممثلة الفرنساوية الشهيرة روبين مع زفيقها الكسندر وتمثل ايضاً بعض ليالي في مرسح الكريستال ستكون ولا ريب بهجة ليالي العاصمة

ولا يسعنا ونحن نذكر هذا الرقي الجديد في الحياة المسرحية عندنا الا ان نثني على همة السادة « كريدية » الذين بذلوا ويبذلون كثيرا من جهودهم وماديانهم لاعلاء شأن المسرح في لبنان

وفيات

نعى النعاة ليلة عيد الميلاد رجل البر والتقى والعلم المثلث الرحمات المطران بشاره الشمالي رئيس اساقفة دمشق الماروني عقب مرض عضال برح بذلك الرجل الصالح تبريحاً اليماً فذهب من هذه الدنيا ليرتاح في جنان مولاه

وما طار النعي في البلاد حتى تقاطر الناس والاعيان والكبراء ورجال الحكومة الى مدرسة الحكمة الوطنية يتقدمون بواجبات التعزية الى سيادة المطران مبارك رئيس اساقفة بيروت

وفي صباح الميلاد نقلت جثة الفقيد الكبير في موكب فخم مهيب الى كنيسة مار جرجس صربا حيث صلي على نفسه ومن هناك شيعه المشيعون الى « مشقوت » كرسي ابرشية دمشق حيث دفن بين دموع الاسى ولهفات الالم ·

افسح الله للفقيد الكبير مكان سعة في جنانه وعزى البطريرك الماروني الجليل والطائفة المارونية على هذه الخسارة الجسيمة

واحتفلت العاصمة اللبنانية بعد ظهر يوم الجمعة بتشييع ذات النبل والكرم المرحومة والدة حضرة الداماد احمد نامي بك رئيس الدولة السورية بعد ان ان صلي عليها في دمشق بالجامع الاموي الكبير وجيء بها الى بيروت · وقد حضر حفلة المأتم حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية وحضرة المفوض السامي والجنرال غاملان ورئيس مجلس النواب اللبناني ورئيس الوزراء ووزراء سوريا ولبنان وقناصل الدول والنواب والصحافيون والاعيان · وقد تقبل الداماد تعازي المعزين في نادي مدرسة المقاصد الخيرية في الحرش وهناك ابن الفقيدة بعض الشعراء والادباء · وعند الساعة الثالثة والنصف مشى الموكب الفخم الى محلة الامام الاوزاعي في صف من السيارات تجاوز المئة حيث واروا الفقيدة العظيمة التراب بين الدموع والحسرات

رحمها الله اوسع رحمة والهم نجلها الكبير حضرة رئيس الدولة السورية العزاء الجميل

محل جرجي عبد الله عطا الله

جاءتنا افادة تجارية تفيد ان صديقنا التاجر المعروف بذوقه وادبه جرجي افندي عبدالله عطاالله قد استقل بعمله التجاري واصبح المحل باسمه وحده وقد اقام بهذه المناسبة فرصة فوق العادة « اوكازيون » على بضائعه النفيسة وتحفه المركية ستمتد ايامها طيلة الاعياد الغربية والشرقية

لعبة الوزارة

— لعن الله هذه اللعبة — كيفما قلبناها تعود جالسة على حيالها

رصيد حساب في آخر العام

خمودٌ وثوراتٌ وشكٌ وايمانُ
ويأسٌ وآمالٌ ، وحبٌ واضغانُ
جنون وعقل ، وانتباه وغفلة
ثراء وبؤس ، واغتباط وأحزان
تمرّ حياتي بين هذا وهذه
وكلّ حياة المرء جهل وبهتان
لديّ من الاثواب صنفان ، واحد
جديد كأشعاري وآخر « تلفان »
اذا انا أبدو في جديدي فوسر
وإن انا أبدو في عتيق « فطفران »
اذا رمتَ اسراري فطالع قصائدي
فشعري عمّا في ضميريَ اعلان
وثق انني لم أكتم الزهو مرّةً
كما ان حزني لم يخالطه كتمان
طربتُ فلم أرفض صديقاً مقاسماً
ونحتُ فلم يجسر على الغوث انسان
همومي لي وحدي ، ولكن غبطتي
يقاسمنيها في حياتي اخوان

ورق ملفوف

يرى الناظر في هذه الصورة ورقة « كلادي » وهي تشبه ورق الملفوف ، والكلادي شجر في سومطرا له ورق هائل جداً يمكن لشخصين او ثلاثة ان يختبئا وراء واحدة منها كما هو ظاهر في الرسم .

رجمتُ من الاعداء بالشعر حلةً
وذنبي الي الحقيقة غضبان
أردتُ ضمير الشعر حرّاً كبدأي
وصحت بهم : ما للشواعر سجّان

الامير شكيب ارسلان

ننشر رسمه بمناسبة انسحابه من الوفد السوري في اوربا

فقالوا : ليحيَ الاقدمون وأعرضوا
ولمّا يزلوا ينسخون كما كانوا

...

أعلمُ أحداث الزمان مبادئي
فيصغون للآيات والروحُ آذانُ
صغارٌ باعمار الزهور بواسم
عوابسُ ان لم يدعم الرأي برهان
أذيب بهم روحي فأقبض اجرتي
وللروح في تلك المعاهد اثمان
لقد اطربتهم في الدروس فصاحتي
وأطربني في آخر الشهر رنان
فما انا إن اسرفت في الجهد خاسر
وما جاهم ان قدّروا الجهد خسران

...

احوّل أوراقاً نضار دراهمي
فيصبح سورياً بجيبي عثمان
وتلتفُ حولي حلقة قد الفتُها
على الخير ، اني ساعة الحظ سعدان
الا انني ادري حقيقة امرهم
ولكنني أغضي اذا راغ جوعان
همُ نبلاء بائسون وانما
على الروغ يضطر الكرام اذا هانوا
همُ اخوتي بالرغم من ذلّ نفسهم
وأعذرهم ما زال ارضي ابنان
يلازمني « الخلان » عشرين ليلةً
ومذ تبتلي جيبي تلازم اشجان

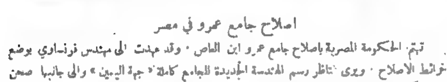

اصلاح جامع عمرو في مصر

تهتم الحكومة المصرية باصلاح جامع عمرو ابن العاص · وقد عهدت الى مهندس فرنساوي بوضع خرائط الاصلاح · وترى تناظر رسم الهندسة الجديدة للجامع كاملاً « جهة اليمين » والى جانبها صحن الجامع كما هو اليوم « جهة اليسار »

في وزارة خارجية فرنسا

اخذ هذا الرسم في وزارة خارجية فرنسا حيث استقبل المسيو بريان المسيو فالدماراس رئيس وزارة لتوانيا بعد انتهاء الازمة البولونية اللتوانية · من الشمال الى اليمين المسيو كلياس سفير لتوانيا في باريس · مدام كلياس · المسيو بريان · مدام فالدماراس · المسيو بيسير دي فوكيير · مسيو فالدماراس · مسيو فيليب برتلو ·

قاض في النار

كنا ذكرنا في عدد سابق ان المسيو باريل رئيس احدى محاكم التجارة في فرنسا احيل الى المحاكمة بتهمة الاختلاس وقد جاءتنا جرائد فرنسا وفيها صورة هذا القاضي بعد الحكم عليه سنتين في السجن

اذا جئتُ بيتي آخر الشهر ضاحكاً
وقد نام من في الحي اهل وجيران
ارى اختي الصغرى على غير عادة
ملازمة الكرسيّ والجفن سهران
فادرك من لحظين ان انتظارها
ديون تفيها « حلويات وفسطان »
ومذ تنجلي الظلماء عن جبهة الضحى
ويعلو صياح للديوك واذان
تفيق من الاحلام اخت وام
فهذي لها شأن وتلك لها شأن

...

وبالقرب من بيتي فتاة مقيمة
ببيت صغير ما تعالاه بنيان !
اذا جئتها في آخر الشهر هللت
وفتّح في الخدين ورد ورمان
فاجلس للتدخين فوق وسادة
كأني عليها اذ ادخن سلطان
كأني هارونٌ امام زبيدة
تعاطيه من الحاظها وهو سكران
فيا ليت لي في آخر الشهر ثروةً
ابددها والقلب بالحب ملآن
اما انني والله حاتم ، انما
لحاتم مال لا يُعدّ واطيان
ويا ليت لي ببيروت ملكاً موبّدا
لاجعلها قصراً تغذاه نعمان
واجلس فيه من احب نحكايةً
بكل غني لم يحركه احسان

الياس ابي شبكه

اليتيمة

رأت عيناها النور — وفي صدرها ظلمة قاسية

مشت تتأوه بين المساكن وعلى شفتيها ابتسامة محزنة

طافت مدينة الاحياء تستغيث ، فلم تسمع لندائها مجيباً ! ...

عادت وعلى وجهها الشاحب خطوط الكآبة ، وفي قلبها الضعيف كلوم مبرحة ...

ترامت على فراشها البالي في زوايا ذلك الكوخ الحقير وأخذت تئن وتتنهد وتتقلب عليه تتقلب من ألم بقرب أجل انعتاقها من قيود هذه الحياة

خيم الليل بجنحه ، فرفعت رأسها الى ما فوق وحركت جفنيها الذابلين لتخترق بنظراتها الاخيرة جيوش الظلام الحالك وترى النجوم المنيرة في كبد السماء

وكأن الجدار حال بينها وبين ما تريد — فتراءت لها اشباح المدنية بمظاهرها الخلابة تتدلس اليها

والمال والجواهر تتناثر على اقدامها

والمآكل الفاخرة تقدم لها على الاواني الفضية المذهبة

وأظافر الشهوة متشبثة حولها تريد ان تمزق ثوبها الحريري الناصع ! ...

ارتجفت امام هذه الاشباح المخيفة ، وسرت في جسمها قشعريرة باردة

فنادت الله ان يسرع بانقاذها طاهرة نقية من مخالب هذه الانسانية الظالمة !! ...

تلك الانسانية العاتية التي تخلت عن الطهارة

وطرحتها في زوايا النسيان

تلك الانسانية الدنيئة التي جعلت المخلوق الضعيف شبحاً لا يعبأ بأظافرها المحدودة وانيابها المشحوذة فيلاقي المنتهى طلق المحيا باسم الثغر

تلك الانسانية الكافرة التي تميت الفضيلة في خدرها وهي هازئة ضاحكة ...

في تلك الساعة انتصب طيف الموت فوق فراش تلك اليتيمة مجللاً بالسواد، فمدّ يده الباردة على جسدها النحيل، وغادرها بعد ان أغمض عينيها وقبل شفتيها قبلة طويلة لفظت معها نفسها الاخير...

« ديك الجن »

شكر

عباس وخليل المصفي وسائر اعضاء اسرة المصفي في لبنان ومصر يقدمون جزيل الشكر لجميع من تفضلوا بمواساتهم في مصابهم بفقيد المرحوم الشيخ حمد المصفي والد الاولين ورئيس الاسرة سواء كان ذلك بحضور المأتم والتعزية الشخصية او ارسال الرسائل البرقية والبريدية ويسألون الله الا يريهم مكروهاً.

اعلان من دائرة رئيس المكتب المعاون في بيروت

بناء على انقضاء مدة البيع لوفائي للالف ومئتي سهم من الفين واربعمئة سهم في العقار رقم (٦٣٠ ستمئة وثلاثين) الواقع في منطقة الرميل شارع الجبيلي والمحتوي على ارض ضمنها مسكن مؤلف من خمس غرف الاثنين من خشب المباع وفاء من قبل مريم خليل الحلبي الى سليم الياس صفير لمدة سنتين لقاء مبلغ قدره مائة وخمسون ليرة عثمانية ذهباً بموجب سند المداينة رقم ١٦٨ بتاريخ ٢٥ حزيران سنة ١٣٣٣

وبعد ان انقضت مدة الاحالة الاولية وتقدمت للمزاد الاخير بمبلغ سبعمئة واثنين وثلاثين ليرة سورية على السيدة عفيفه سمعان عقل اجريت الاحالة الاولية على اسمها ثم تكرر طرح هذا العقار للاحالة القطعية لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية فعلى راغبي الشراء مراجعة هذه الدائرة او الدلال فؤاد افندي القباني في خلال هذه المدة.

بيروت في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢٧

امين السجل العقاري رئيس المكتب المعاون

اميل ناتك شهاب

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

الياس متى

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس موخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح لجميع الذين يودون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والمال

للمخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

...

ورد الى محلات تويني وقرداحي

— سوق ابو النصر —

قناديل كهرباء «بطاريات» قوية جداً ترمي الى مسافات بعيدة بنور قوي

لم يسبق ان وصل الى بيروت من نوع هذه القناديل ولا من قوتها.

اشتروا منها قبل نفادها.

. . . . . .

الدكتور محمد خير النويري

يعلن الدكتور محمد خير النويري انه اتخذ عيادة له بالقرب من بيته الكائن على طريق الشام قرب محطة الناصرة يستقبل زبائنه الكرام يومياً من الساعة ٨ — ١٢ قبل الظهر ومن ٢ — ٥ بعد الظهر. ويوم الجمعة مجاناً للفقراء

...

الراية سيجارة

هذه راية المدخنين

الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل العمل المتقن الذي انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خيرة المدخنين فجاءت سيجارته راية السيجارات وهي على جودتها تباع بالمواد في الراية كبرى وصغرى من اجل الطلب وقد اصبحت علب على حداثة عهدها مطمع اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختيار

أيل الحب

عن الافرنسية

للحكم الاقطاعي صحف سوداء في بطون التواريخ لا يمرّ عليها نظر القارىء الا وتعتريه قشعريرة لطول ما كانت تعانيه فئات الفلاحين من صنوف الارهاق والتنكيل وتحتمله من عسف الاسياد وجورهم فلم يكونوا يسيئون معاملتهم ويشاطرونهم نتاج جهودهم واتعابهم فقط بل كثيراً ما شاركوهم في نسائهم يتمتعون من اولى ليالي الزواج وكاد ذلك ان يكون امراً مرعي الاجراء ترى فيه الاسياد حقاً من حقوقها الخاصة وغلال الارض واجباً محتم الاداء تنزل عند ارادته الغاشمة بذلة وخضوع

ففي سنة ؟؟١٦ الى حيث ترجع حوادث روايتنا هذه كانت قبيلة التركان النازلة احدى وديان البيرنه التابعة لاملاك الدوق ده كاروا تحتفل بزفاف اجمل فتياتها الى زعيمها الشاب مونترو • وكان الاحتفال يجري حسب طقوس دينية موروثة من اجيال بعيدة في بقعة فسيحة من الارض تحيطها الغابات من جميع جهاتها

وان الزعيم الشاب يهم بتقبيل عروسه القبلة المقدسة اذ برز الدوق دي كاروا من وراء الاشجار على رأس نفر من رجاله ووقف يشاهد عن كثب هذا الاحتفال الذي تقيمه احدى القبائل التابعة له فسحره جمال العروس الفتان ورأى الفرصة سانحة لاستخدام حقه فلم يتردد لحظة في اصدار اوامره الى الزعيم مونترو كي يرسل في المساء عروسه الى القصر ووعده بانه سيردها في الصباح • فابى مونترو النزول عند ارادة سيده بجرأة غريبة فغضب الدوق لذلك وما هي الا اشارة حتى اسرع الجنود الى اقتياد العروس وهي تمانع وتناضل وهجم مونترو يريد تخليصها من ايديهم ولكن رجال القبيلة ردوه وامروه بالرضوخ تبعاً لشريعتهم التي تقول بالطاعة العمياء في مثل هذه الظروف

في صباح الغد والغزالة تتحفز للوثوب من مكمنها اعيد الى الزوج الشاب جسم الحبيبة، وكان جسداً لا حراك به لان الفتاة كانت قد تلقت في الليلة السابقة طعنة نجلاء في جنبها اودت بحياتها لانها ابت الاستسلام لحقوق العبودية الجائرة!

فجن مونترو جنونه لدى رؤيته جثمان عروسه، هذه التي انتزعت من يديه قهراً واقسم ايماناً مغلظة انه لينتقم لها من هذا الطاغية الجشع

مضت سنوات واذا الدوق معتزم الزواج من اميرة جاءت قصره موخراً وكأن بشاعته وغلظته وقع سيء في نفس الزائرة التي سيقت رغماً عنها الى هذا الزواج التي قضت به المصالح السياسية

وفي يوم زفافه كان الدوق يتقاسم اللذة بين زوجه وعطيته وكانت حاشيته مستسلمة الى الشهوات تمعن في السكر وتغرق في الفجور • هذه هي الساعة التي اختارها مونترو فبر بيمينه التي اقسمها • وما دخل الزوجان غرفتهما حتى داهمتهما عصابة التركان فاحتملتهما وغادرت القصر ظافرة بعد عراك عنيف مع الحرس الذي استيقظ على صراخ الامير واستغاثاته وذهب بهما الى حصن قديم مهجور اتخذته مأوى لها وعبثاً كان الدوق وامرأته يحاولان الخلاص

كانت اوامر مونترو واشاراته بلهجتها القاطعة كثيرة الشبه بكلمات الدوق يوم وقف بغطرسته وكبريائه يصدر اوامره القاسية الى رجاله ليقتادوا الضحية عنوة

بعد ايام اطلق سراح الدوق وحده بعد ان انتقموا منه بجروح خدشوا بها وجهه وارادت الدوقة الفرار فتسلقت حائط سجنها ومن نافذة كانت في اعلاه والقت بنفسها الى نهر ينساب بجانب اسوار الحصن • كانت السقطة عنيفة افقدتها الصواب ولم تعد الى نفسها الا وهي بين احضان نساء القبيلة ينعشنها بشراب سحري

زال عنها الخطر • وانها تتعافى اخذت العجوز الساهرة عليها — وقد اعجبها جمالها — تتحدث اليها بالاسباب التي دعت مونترو لارتكاب هذا العمل الفظيع وهو لم يسجنها الا بغية الانتقام من رجل اساء اليه اساءة مزقت فؤاده وبراً بيمين مغلظة اقسمها على نفسه • فاستفظعت الاميرة الشابة عمل زوجها ورقت لمصاب هذا الرجل الاليم

منذ ذلك الحين اخذت تخبو نيران غضبها وكانت في هذه الاثناء قد شفيت تماماً فنقلت الى خيمة مونترو المضروبة فوق منحدر يطل على السهول وما فيها من الغابات الكثيفة • ورغم حقد مونترو العظيم وحنقه على الدوق ومن لاذ به فانه كان يعامل اسيرته بكل لطف واحترام مأخوذاً بجمال وجهها وسحر عينيها ولحظت الدوقة سلوك مضيفها النبيل وقارنته بمعاملة زوجها القاسية وغلظته فرأت بوناً شاسعاً

على اثر ذلك اخذت العواطف تنمو في قلبها واحست بشعور عظيم يجذبها الى من يتولاها بعنايته وعطفه وفي مساء حلو صاف كصفاء عينيها يهب فيه نسيم الصيف الخافق ممزوجاً باريج الزهور حاملاً معه تغاريد البلابل الخفية في اقصى الغاب تنشد للطبيعة والهدوء ••• ثارت رغبات نفسيها المتحفزة وشهواتها الكامنة فتناولت بين ذراعيه والتمس شفتيها ثم طبع عليها قبلة محرقة • فظلت ساكتة لا تبدي حراكاً وشدها الى صدره فلم تمانع بل استسلمت اليه من غير دفاع ••••

وفجأة تذكرت وهي بين يديه انها ليست حرة وانها لا تستطيع ان تهب نفسها دون ان تلطخ عهد زوج عقته • وشعرت انه لم يعد بامكانها البقاء في خيمة مالك لبها • فتململت ولحظ مونترو ارتباكها وادرك ما كان يجول في خاطرها فلم يشأ ان يكون خؤوناً شرفاً فافلت يديه اللتين كانتا تطوقان خصرها واسرع في احتمالها الى قصر زوجها وهناك كان الدوق ينتظر عودة زوجه على احر من الجمر في زمرة من جماعته اما هي فقد ذعرت اذ رأته ثملاً يعربد في وسط عبق بالعهر والفجور ولما قام اليها يريد معانقتها تراجعت وجلة وصرحت له بانفة انها تود الانصراف عنه • وتمكن الدوق بحيلة من الوقوف على سر عواطفها وما تكنه له من البغض والكراهة فاوجس منها شراً واحتملها الى سجن ضيق حيث تركها فريسة للهواجس والافكار • وما هو الا زمن يسير حتى اقتاد الدوق مونترو الى كمين نصبه له ولما قبض عليه امر باحراقه حياً

ذاع خبر القبض على الزعيم بسرعة البرق واسرع الفلاحون ورجال القبيلة الى الساحة الواقعة امام ردهة القصر في يوم التنفيذ ليشاهدوه للمرة الاخيرة

كانت السنة النيران تندلع وعقد دخانها رواقاً في الجو حجب انوار الغزالة الوهاجة • يستحيل انقاذ مونترو الا باعجوبة • وقد تمت هذه الاعجوبة فان براكين الحقد التي كانت تتأجج في صدور ابناء هذا الشعب البائس لم تلبث ان انفجرت لدى رؤيتها هذا المشهد الرهيب وفي اسرع من وميض البرق انقضوا على الحرس فانتشلوا المحكوم عليه من بين ايديهم واتجهوا الى حيث كان الباغي جالساً يشاهد ضحيته تحترق حية ليناقشوه حساباً عما جنته يداه

وكانت الدوقة قد نجت من اسرها وكانت النيران لا تزال مستعرة عندما راحت تجود بخشوع مع مونترو عند قدمي العذراء ليرفعا اليها صلاة حارة اعترافاً بجميل اعجوبتها في سبيل حبهما!

وهيب الشيخ

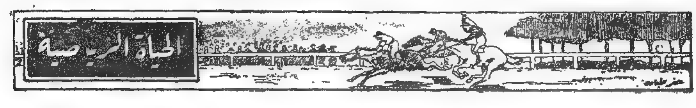

سباقات الخيل في بارك بيروت الاحد في ٣ ك ٢ سنة ٩٢٨

الشوط الاول . الساعة ٢

جائزة عاريا — هنديكاب للخيل التي ربحت سباقاً وسباقين . الجائزة ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٠٤ للثاني و١٠ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل شاتيلا — امير٢ — اشقر — ٥٥
٢ اسطبل الصائغ — فايز — اشقر — ٥٢
٣ اسطبل بيضون — سنلاوي — اشقر — ٥٢
٤ اسطبل حلو — سان زنو — احمر — ٥٢
٥ اسطبل شرقاوي — ديناميت — ازرق — ٤٩
٦ اسطبل شاتيلا — المنذر — ازرق — ٤٨

تقديرات ترجح الاوليه لامير يزاحمه عليها سان زتو والثانية والثالثة لاحد الاربان والديناميت

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٣٠

جائزة المشرفة — لاخيل الدرجة الثانية . الوزن حسب العمر . يخصم منه خمسة كيلوات ثم تضاف اليه البنالتيه . الجائزة ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل شرقاوي — بولاد — اشقر — مسن — ٥٨
٢ اسطبل فرعون — ماباتك — ازرق — ٦ — ٥٥
٣ اسطبل الصائغ — هيمان — ازرق — ٥ — ٥٥
٤ محمد بيضون ومحمد الشامي — رماح — احمر — ٥ — ٥٥
٥ اسطبل شاتيلا — درداح — اشقر — ٤ — ٥٢
٦ اسطبل شاتيلا — زهر الورد — ازرق — ٤ — ٥٢
٧ اسطبل فرعون — انور٢ — احمر — ٣ — ٤٥

تقديرات : ترجح لاولية لماباتك يزاحمه عليها بولاد والثانية والثالثة لاحدهما وهيمان

الشوط الثالث . الساعة ٣

جائزة الاحداث — للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر . مع تخفيض للوتية والمكاوية . الجائزة ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٤٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ جندي وترانوح — سلوان — ازرق — مسن — ٥٨
٢ اسطبل شمالي — ظريف٢ — ازرق — « — ٥٨
٣ اسطبل جرجور — الصبيه — شقراء — مسنة — ٥٦½
٤ اسطبل الصائغ — فداكار — ازرق — مسن — ٥٦½
٥ اسطبل الصائغ — ممدوح (ك) — ازرق — مسن — ٥٦½
٦ اسطبل الشرقاوي — زغلول (ب) — احمر — « — ٥٥
٧ مغربل وكتفاني — نبهان — احمر — ٤ — ٥٥
٨ اسطبل بيضون — سهام (ك) — ازرق — ٤ — ٥٣½
٩ اسطبل شاتيلا — ظبي (ب) — ازرق — ٤ — ٥٢

تقديرات : ترجح الاولية لزغلول يزاحمه عليها ظريف والثانية والثالثة لاحدهما وسهام

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

جائزة رأس السنة الكبرى — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . الجائزة ٥٠٠ — ليرة سورية منها ١٠٠ للثاني و ٥٠ للثالث . المسافة ٢٠٠٠ متر . الدخولية ١٨ ليرة سورية

١ اسطبل فرعون — طيار — اشقر — ٥٧½
٢ اسطبل شرقاوي — رضوان — احمر — ٥٦½
٣ مغربل وكتفاني — طلال — ازرق — ٥٣
٤ اسطبل شرقاوي — برنس — ازرق — ٥٢½
٥ اسطبل بيهم — بورلك — ازرق — ٥١½
٦ جاندي فرج وعفري فرعون — علال — اشقر — ٥٠
٧ دور وحبيب صباغ — هباب — اشقر — ٤٩
٨ اسطبل دي فريج — سابق — ازرق — ٤٩
٩ اسطبل كريديه — كوكب — اشقر — ٤٧

تقديرات : ترجح الاولية لطيار يزاحمه عليها برنس والثانية والثالثة لاحدهما والكوكب

الشوط الخامس . الساعة ٤

جائزة صوفر — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة ٣٠٠ — ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و ١٥ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر . الدخولية ١٠ ليرات سورية

١ اسطبل فرعون — بادشاه — اشقر — ٥٧
٢ اسطبل شاتيلا — قانصوه — احمر — ٥٤
٣ اسطبل بيضون — حتم — اشقر — ٥٣
٤ الانسة ماري تاح — مشهور — اشقر — ٥٣
٥ اسطبل فرعون — حاكم — احمر — ٥٢
٦ حان دي فريج وجبرايل طراد — صور — ازرق — ٥٢
٧ اسطبل شرقاوي — عدنان — احمر — ٤٩½
٨ توفيق وشريف الحل — بوشر ٢ — اشقر — ٤٨
٩ اسطبل شمالي — منيد — ازرق — ٤٧

تقديرات : ترجح الاولية لقانصوه يزاحمه عليها حاكم والثانية والثالثة لاحدهما وعدنان

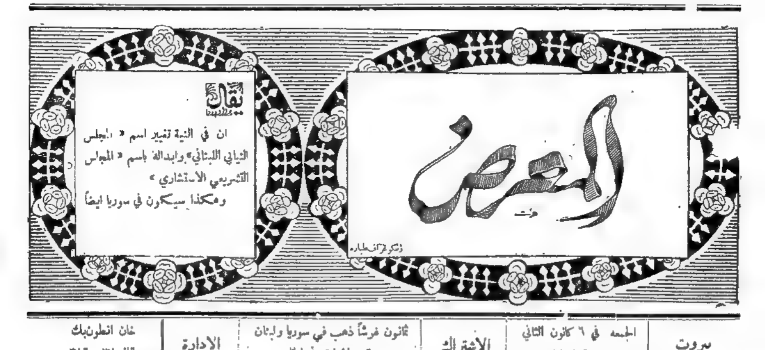

بيروت | الجمعه في ٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣-٣١٦-

في جلسة الثقة

النصاب القانوني يتنصت وراء الباب

فقيد الصحافة المصرية

فقدت الصحافة المصرية بل الصحافة العربية جمعاء ركناً قوياً من اركان نهضتها الحقيقية هو المرحوم الاستاذ امين الرافعي صاحب جريدة الاخبار ومن اركان الحزب الوطني المصري . وقد احتفل بمأتمه في القاهرة احتفالاً عظيماً جداً دل على مكانة الفقيد العالية في القطر الشقيق . وقد شاركت نقابة الصحافة في بيروت شقيقتها نقابة صحافة مصر بهذا المصاب الجلل .

... واما الشعب ...

خمدت نار الفتنة بين المجلس والوزارة ، وتراخت عزائم المهاجمين ، وتبلبلت ألسنة الخطباء ، وتفرق المتفرجون المتشمرون لكل ظافر ، الهاتفون لكل قوي ، المصغون لاقوال الطرفين المتخاصمين ، الباسمون لكل جديد ، المتزاحمون على باب دار النيابة ، تزاحمهم على باب مسرح او امام ميدان سباق الجياد .

قلنا انفرط عقد الجماهير المتجمعة في السراي القديمة لتبصر عيونها سقوط الحكومة في اللحظة التي كانت السنة الحالية تلفظ آخر انفاسها ، وقد اطل عام ١٩٢٨ في موكبه الضاحك ، ترافقه طبول الاطفال ومزامير الاحداث وقهقهة الثملين واجراس الكنائس باصواتها المتناقضة وضجتها الابدية القرار . فتناسى الناس فجأة الشاغل الذي كان يشد على صدورهم في أروقة دار الحكومة ، وراحوا في ذلك المساء ينتشون زرافات ووحداناً عن زاوية من زوايا حانات هذا البلد الكثيرة يتنظرون وسط جوها العابق بانفاس

ـسكرى واصوات القانيات ودخان المدخنين ، مطلع فجر العام الجديد - هذه بقية من بقايا زمن الخرافات التي لم يقوَ ساعد الديانات القوية ولا سيف المدنيات المتعاقبة والعصور الذهبية على تبديدها ومحوها .

والآن وقد انقضت تلك الفترة وتوارى آخر خيال لها في ظلمات الماضي ، فمن الواجب ان نقول كلمة بريئة في العراك الذي نشب بين النواب والحكومة في الاسبوع الاخير من السنة الغابرة ، رغبة منا في تعريف حقيقة موقف الرأي العام حيال تلك المأساة ، خاصة بعد ان ادعى خطباء كل فريق من المتخاصمين بانه يقول ما يقوله باسم الرأي العام ودفاعاً عن حقه المهضوم ، حتى صح في كليهما قول الشاعر :

وكلٌّ يدّعي وصلاً بليلى
وليلى لا تقر لهم بذاكا

. . .

اعلنت الاكثرية النيابية الممثلة في مجموع حزب الائتلاف وفريق من انصار الاستاذ غور حرباً عواناً على الوزارة ، وحمل خطباء الاخيرين حملة شعواء على سياسة الحكومة الداخلية وطلبوا اليها هجر مقاعدها لانها لم تحسن القيام بالواجب .

ولكم كانت دهشتنا عظيمة عندما رأينا نائبين من حزب غور يقومان بهذه الغارة ، دون ان يهبّ خطيب واحد من الائتلافيين الى شدّ ازرهما على الرغم من تحمس الائتلافيين واستعدادهم الطويل لهذه المعركة . ومهما قيل عن الاسباب التي دعت الى موقف خطباء الائتلاف هذا ، فلسنا نرى ما يبرره . بل قد نبصر من وراء سجوفه خيالاً للشماتة في رؤية خطباء خصومهم بالامس يحملون بشكل قوام على حكومة لا ذنب لها في نظر جماعة الائتلاف إلاّ وجود احد التموريين الذي هو جورج بك ثابت في وزارة الداخلية .

قالوا ان الائتلافيين لزموا الصمت في الحرب الكلامية تلك ، لان اكثريتهم لم تكن على مصيرة من أمر مصير رئاسة الحكومة . فان تلك الاكثرية التي وعدت حبيب باشا السعد برئاسة الوزارة لقاء تأييده وتأييد انصاره لرئاسة الجسر ، قد اعرضت اليوم عن البرّ بوعدها حتى باتت تفضل بقاء الشيخ بشاره الخوري في كرسي الرئاسة . اما الاسباب فلا مجال للبحث بها الآن .

وهذا الموقف اضطرّ الاكثرية الائتلافية الى القبول بمنازلة الوزارة ظاهريا والى القبول ايضاً بالعمل المشترك مع المستائين من جماعة غور بعد ان اتفق حبيب باشا وانصاره مع اولئك النواب المستائين على ابعاد الحكومة عن مقاعد الحكم .

ويتراءى لي انني اسمع سؤالاً يوجهه القارئ الي عن الغاية من هجوم التموريين على الحكومة وعلى هذا السؤال اجيب :

لا يوجد حزب نظامي يربط بين التموريين انما هنالك عدد من النواب يتراوح بين ١٥ و ٢٠ نائباً، تجدهم غالباً في صف واحد لا يربط بينهم من عقيدة ومصلحة وتلامس معنوي قد حوله الزمن الى صداقة وولاء .

والتموريون أغنى من الائتلافيين بعدد الرجال الاشداء المتصلبين في حجتهم ورأيهم . فاذا ما عرض امر لم يكتسب اجماع آرائهم ، ظهر الشقاق في صفوفهم جلياً بارزاً .

وهذا ما شهده الناس في المعركة الاخيرة . اذ بينما كان الاساتذة غور وحيدر ودموس يهاجمون الحكومة ويحرجون موقفها ، كان سبعة من رفاقهم يغادرون ندوة النيابة ليمنعوا اكمال النصاب القانوني الذي لا بدّ منه في حالة التصويت على سحب الثقة

وكأني بقادة الائتلافيين في تلك اللحظة —وقد دخلوا الى المجلس والخيبة عابقة في وجوههم وما لبثوا ان سادهم الهدوء والصمت الطويل — وكأني بهم ضحكوا في سرهم من هذه النتيجة ، وشدّوا على صدورهم حتى لا ينفجر ما ملأها من حبور ورضى .

وكيف لا يفرح الائتلافيون — وهم الذين احرجوا موقف الحكومة ليبعدوا عنها وزير الداخلية دون سواه — بعد ان رأوا افصح رجال التموريين يصبون جام غضبهم على الحكومة مع علمهم ان اسقاطهم للوزارة التي يمثلون فيها بوزير الداخلية ، ان يشيلهم مثل هذا المركز في الوزارة التالية .

وكم هي حكيمة الكلمة التي سمعناها من نائب محايد فاه بها قبل الجلسة . قال : ان التموريين يستطيعون الآن المحافظة على جورج بك ثابت في وزارة الداخلية باعراضهم عن مهاجمة الوزارة ، ولكنهم لا قوة لهم على اعادته اليها في وزارة جديدة ، لان رأي الاقلية لا ثمن حقيقي له لدى رئاسة الجمهورية في تشكيل الوزارات .

ولكن هل يجوز ان ننسب الى التموريين المناصبين للحكومة العداء لوزير الداخلية من جراء موقفهم الاخير ؟

كلا ! . . فليست هنالك اسباب يصح ان تسمى عداء بل ان غور ورفاقه قد عزموا على مهاجمة الحكومة كلها — بعد ان كان الائتلافيون يرمون الى مهاجمة وزير الداخلية وحده — وتمكنوا من اقناع الائتلافيين بصواب الهجوم على الوزارة مجتمعة لاعتقادهم ان خسارتهم لوزارة الداخلية سيكسبهم اكثر من وزارة ، وان القضاء على خصومهم من الوزراء الحاليين كاف لاقناعهم بقبول تضحية وزير الداخلية

ولولا الظروف الاستثنائية التي تحدق بجورج بك ثابت حيال خصومه السياسيين ، خاصة حيال المزاحمة الخطيرة على النفوذ القائمة بينه وبين الاستاذ اده عميد الائتلافيين ، لكانت الخطة التي وضعها « المهندس » دموس ورفاقه من الخطط الرابحة الدالة على نضوج واقتدار . . .

ان فريقاً من النواب قد هاجم الوزارة رغبة منه بابعاد رئيس الوزارة او وزير النافعة عن مقعديهما حتى اضطر رئيس الوزارة الى الدفاع عن حكومته مجتمعة في ذلك الموقف المشهود الذي نالت فيه الحكومة عطف الرأي العام وامتداح الصحافة . ولكن الذين هاجموا الحكومة مجتمعة ينحصرون في خصومها من التموريين وفي حبيب باشا السعد وانصاره من الائتلافيين . والواقع يكذب ما يدعونه من ان اكثرية الائتلاف شاءت اسقاط الحكومة مجتمعة وزعماء الائتلاف « القريبون من رئيس الجمهورية ومن رئيس الوزارة » يشهدون بصحة قولنا هذا

ولكي يبلغ الاستاذ اده — وهو داهية المجلس — غرضه ، بدأ بالتهديد والوعيد فقد قالت الاوريان انه ابلغ رئيس الوزارة بحضور رئيس الجمهورية انه عزم مع الاكثرية التي تتبعه على مقاطعة مشاريع الحكومة بحجة ان الاكثرية حجبت ثقتها عن الوزارة وان هذه جبنت عن طلب الثقة بها

ولكن هل يقبل جورج بك ثابت الانتقال الى وزارة اخرى

هذا ما نشك في حدوثه . لان قبول جورج بك بذلك يقضي قضاء مبرماً على نفوذه وعلى مستقبله السياسي . ويسبب له خسارة الانصار والمعجبين خاصة وان هؤلاء قد سبق لهم ان صدموا بموقف الوزير في قضية تعديل الدستور لاعتقادهم ان قبول جورج بك لذلك المشروع قد قضي بقبول مجلس النواب له

فالمصلحة — اذا لم ننظر الا اليها — تقضي اليوم على جورج بك والحالة هذه ، — حتى لا يقال انه اطاع ارادة خصومه — برفض كل اقتراح يراد به نقله الى وزارة اخرى ولو ادى موقفه هذا الى الاستقالة

الوزارة جمعاء

واذا استطاعت الوزارة او استقالت بحكم وسحب الثقة منها في المجلس يعود جورج بك معززاً رفيعاً الى كرسي النيابة حيث يواصل مهمته الوطنية ؛ لاننا لا نعتقد بان امثاله من الذين علق عليهم الشباب الوطني كبار آماله يتنازل الى التمسك بالوظيفة أية كانت هذه الوظيفة

وعلى كل فلا النواب ولا الحكومة يستطيعان الادعاء بانهما يعبران عن روح الرأي العام في هذه المزرعة اللبنانية . لان الرأي العام يعد وجود المجلس الحالي غير قانوني وهو يستكر ورفضه تجدد التعديل الدستور تعديلاً قتل الدستور قتلاً واوصلنا الان الى بعض نتائجه المؤسفة

على انه اذا صح ان نطلق على كلمة قيلت في المجلس خلال البحث بالثقة انها معبرة عن رأي الامة فهي الكلمة التي فاه بها نائب بيروت الجليل عمر بك الداعوق حين سأل عما اذا كانت الامة تنيسل اليوم هذا المجلس ثقتها ؛ والحقيقة ان الرأي العام معرض عن هذه المهازل التي تمثل باسمه لانه ما برح غير واثق من المجلس وغير مؤمن بصلاح هذه الحكومة

بيروت في ٣ ك ٢ سنة ٩٢٨ اسعد عقل

حول فضائح المالية

رد الوزارة

جاءنا البيان الاتي من حضرة وزير المالية :

حضرة السيد الفاضل صاحب جريدة المعرض الغراء :

تفضلتم وذكرتم بعدد جريدتكم الغراء ٦٦٣ الذي صدر امس تحت عنوان فضائح الماليــة بعض حوادث نسب بها التقصير الى دوائر هذه الوزارة . ولما كان الامر عكس ما جاء بتحرير مراسلكم بحثت باسطاً الحقيقة اليكم بشأن كل منها

١ — قلتم ان الوزارة اكملت معاملة صرف بوردرو رواتب موظفي الثاغمة لشهر حزيران الفائت وعند وصول الحوالة الى المحاسبة لاجل القيد وتسليمها للصندوق انتبه احد الكتبة للامر وراجع رئيس دائرة التفتيش الذي بادر حالاً الى استرجاع الحوالة ونبه الجميع الى كتم الامر

الجواب = تقـدم بوردرو مكرور من وزارة الاشغال العامة ولما تبين لقلم الصرفيات تكراره لم يجر ادنى معاملة عليه ورفعه للوزارة التي ردته الى وزارة الاشغال وفي هذا العمل برهان سهر وانتباه موظفي قلم الصرفيات

٢ — لا علم للوزارة بدفع مبلغ ١٣٠٠ ليرة لاحد مأموريها باستجلاب الملح ولدى مراجعة حسابات الملح لهذه السنة والسنين الماضية تبين انه صرف في سنة ١٩٢٦ مبلغ ١٣٨ ليرة مصرية الى المندوب الذي احضر ٦٥٠٠ طن بظرف شهرين وبما فيها رسم السكورتاه عن هذه الكمية ومصاريف نقله ذهاباً واياباً مابين بيروت وبور سعيد والخرجواه الذي اعطي لهذا المندوب تحدد بموجب مرسوم جمهوري

٣ — لم اتمكن الى الاهتداء الى معاملة تنزيل الويركو التي تشيرون اليها انها جرت خلافاً لقرار مجلس الشورى ولامر الحاكم لذلك لا يمكني المجاوبة عليها

٤ — دفع احد اميني الصندوق المكلف بالطوابع الى احد الباعة ثمانية ورقة ذات الخمسة وعشرين غرش بدلاً من ثمانين ولما لم يتمكن هذا المأمور من اثبات صحة مدعاه كلف بتعويض الثمن البالغ ١٨٠ ليرة ورق فهل لا يجوز حصول مثل هذا الامر لدى كل امناء الصناديق وما هي الفضيحة بحقه

٥ — لا علم للوزارة باهمال صدر من محاسب طرابلس السابق الذي يشغل الان وظيفة رئيس قلم التحصيلات ولم يقع سرقة دفتر بدل طرق

٦ — واما مسألة البتين غرش التي طلبت وزارة المالية استرجاعها من بضعة عشرة مأمورين (لا الالوف) فهي ناتجة من تحويل الرواتب من العملة الاوىر الى العملة الذهب وقد لاحظتها الدائرة في حينها عند مراجعة حسابات هذه السنة في هذه السنة فبادرت الى المطالبة بها واعتقد ان في الامر برهان انتباه لا اهمال

فهذه هي حقيقة الحوادث المبسوطة وياحبذا لو جال في خاطركم قبل نشر مقالة على علاتها وترويسها بعنوان فضائح ان تستطلعوا هذه الوزارة الامر فلم تكن لتبخل عليكم بما يلزمكم من الايضاح وحسب وتفضلوا بمزيد الاعتبار .

بيروت في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٢٧

وزير المالية — خالد

المعرض — هذا هو بلاغ وزارة المالية وبدلاً من تنفي ما انتقدناه فانها قد ايدته تأييداً صريحاً ولكن مع بعض الاعذار والتلطيف والتبقت فيه ؛ عن غير قصد طبعاً — ان الحق كان بجانبنا في كل ما انتقدناه لذلك لم نر من ضرورة للتعليق على هذا « البلاغ الرسمي » باكثر من هذه الكلمة .

لم تحتفل السلطة في دمشق بعيد رأس السنة مشاركة للداماد في حداده

فقيد بيروت

فجعت العاصمة اللبنانية صباح الثلاثاء بفقد ركن من اركان نهضتها الاقتصادية هو المأسوف عليه المرحوم الياس الصباغ صاحب الصرف المعروف في بيروت ورئيس مجلس ادارة شركة الماء ؛ وما بلغ صدى نعيه الاسماع حتى تقاطر الناس كباراً وصغاراً الى دار الفقيد يقدمون لعائلته المفجوعة ولانجاله انجبه واجبات التعازي متأسفين على هذه الخسارة الفادحة

وصباح يوم الاربعاء شيع جثمان الفقيد في موكب مهيب جداً مشى فيه رجال الحكومة والمفوضية والقناصل والنواب والاعيان والصحافيون الى الكنيسة ثم الى المدفن في سلسلة من الناس لا يدرك الطرف اخرها وسار وراء الجماهير صف طويل من السيارات تحمل مئات الاكاليل .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم آله الكرام جميل الصبر والعزاء .

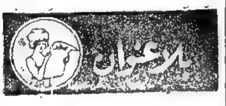

عطلت السلطة رصيفتنا « الف باء » ولم تشر الى الى اسباب التعطيل فع احتجاجنا على هذا التحكم المطلق بالصحف نرجو للرصيفة العزيزة فرجاً قريباً

دارت مناقشة شديدة في مجلس النواب العراقي حول اعتداء الوهابيين على الحدود العراقية

زالت جراثيم الكوليرا من العراق وخصوصاً من كربلاء بعد ان فتك الوباء بالاهالي فتكاً ذريعاً

استعرضت مدام دباس عقيلة رئيس الجمهورية اللبنانية بمناسبة رأس السنة فرق الكشافة وكانت مرشدة الفرق الانسة ابيكاريوس تقودها في هذا العرض وعزفت الموسيقى بالنشيد الوطني اللبناني .

نشرت السلطة بلاغاً رسمياً ذكرت فيه ان المفوض السامي اوفد من قبله المسيو دوران الى بكركي لتهنئة البطريرك الشيخ بالسنة الجديدة

اتصل بالاحوال ان المفوضية العليا تلقت النص الرسمي للحل النهائي الذي ابرم بين حملة اسهم الديون العمومية العثمانية وبين الجمهورية التركية بشأن ما يصيبهم من الديون

حكم المجلس العدلي بالاعدام غيابياً على الدكتور مصطفى فخري لاشتراكه في الثورة

اصيب المسيو بونسو بالزكام بالوافدة

استقبال ملك الافغان في مصر

مشهد من مشاهد استقبال الملك امان الله خان ملك الافغان في العاصمة المصرية وقد جلس ملك الافغان الى يمين الملك فؤاد في العربة الرسمية.

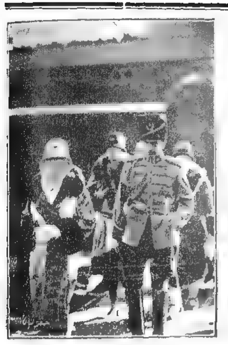

ملكة الافغان في مصر

يمثل رسمنا ملكة الافغان حال وصولها الى مصر وقد لبست اللباس الاوربي ولكنها تحجبت تبعاً للمونة . ومشى شقيقها الى جانبها

تصوير بوتنيس

الترامواي يدهس طفلاً

استفظع الناس مشهد الحادثة الاليمة التي وقعت منذ ايام فان الترامواي دهس طفلاً صغيراً قرب « باب ادريس » فقتله قتلاً فظيعاً اذ بقره فاخرج مصلاقه وامعاءه على مقدمته . ورسمنا هذا يمثل الطفل الصريع «١» والى جانبه امعاءه «٢» ويرى الناظر في مقدمة الترامواي قيص الطفل عالقة ممزقة . وقد وقف البوليس يحقق مع السائق.

شقيقة ملك الافغان

الاميرة « كبرى » التي اشيع ان مصطفى كمال سيطلب يدها ولكن الدوائر الرسمية في انقره وكابول كذبت الخبر

فوحق نعليها

اشتهر العتابي بحبه لجارية من حمص ، فاقترى ابو الطيب عليها واذاع انها تهوى غلاماً لديك الجن ، فاحتال على العتابي واغراه بقتلها ، فقتلها ولما بلغه الخبر على حقيقته مكث شهراً لا يستفيق من البكاء ولا يطعم من الطعام الا ما يقيم رمقه ، وانشد يرثيها :

يا طلعة طلع الحِمام عليها
وجنى لها ثمر الردى بيديها
رويت من دمها الثرى ولطالما
روى الهوى شفتي من شفتيها
حكمت سيفي في مجال خناقها
ومدامعي تجري على خديها
فوحق نعليها وما وطئ الثرى
شيء اعز علي من نعليها
ما كان قتليها لاني لم اكن
ابكي اذا سقط الغبار عليها
لكن ضننت على العيون بحسنها
وأنفت من نظر الحسود اليها

المفوض السامي يستقبل في رأس السنة

يمثل رسمنا هـذا المفوض السامي مع اركان المفوضية والجيش امام بوابة قصر المفوضية في البارك يستقبلون المهنئين في رأس السنة الجديدة

تصوير محي الدين سماده

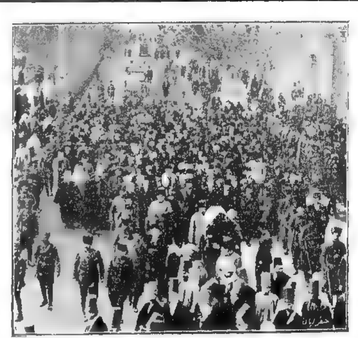

مشهد مأتم والدة الداماد

اخذ هذا الرسم اثناء السير بموكب المرحومة والدة الداماد الى الجامع الاموي في دمشق . وقد مشى وراء النعش الداماد ووزراء دولة سوريا ورجال الانتداب واعيان الاهالي . ومشى الجنود من جانبي النعش منكسي السلاح .

الداماد يتقبل التعازي بفقد والدته

يمثل رسمنا هذا حضرة الداماد احمد نامي بك رئيس الدولة السورية وهو يتقبل تعازي المعزين في دمشق بمناسبة وفاة المرحومة والدته .

تصوير توفيق نوفل

حريقة

للمرحوم الشيخ اسكندر العازار في «بار» احترق في الاسكندرية وكان من زبائنه :

اضحى البناء بهذا «البار» محترقاً
وكم حرقنا من الاحشا بما فيه
اما البنا فله ماء يعالجه
لكن لهيب حشانا من يطفيه

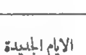

الايام الجديدة

منذ البدامة الاولى
وكان الفجر ضباباً في ظلمة
وكان هيوباً صامتاً لا يدري معنى وجوده
وروح الله كانت مضطربه قلقة
حاملة بين اناملها الاثيرية
جميع الاشياء واللانهاية .

...

وكانت تحاول ايجاد شيء تبسم له طيلة بقائها .
وتقبله في ايديتها ودهرها القصي .
تراءت لها فكرة كهمس صدى بعيد ملتف بالابهام .
فسارت في سحيق احلامها .

...

واوجدت ما حنت اليه وصبت .
واصبت اكوانها . وجمتها بالحب والحياة .
وابتسمت ، وسارت مكملة طروبة .
ووصلت الى ذاتها العليا تنشد راحتها قليلاً .
فرأت ذاتها تبكي .

...

فيا الاهتي .
هكذا انا . . .

انني من المساء الى الصباح تتغازك .
ولا اعرف مساء ولا صباحاً بدونك .
ولا ادري ما هو مسائي وصباحك
ولم تؤذن ساعة وجودنا بعد .
فلماذا اوجدتني ليلا .
ولم تكوني لي نهاراً .

انا اسمع انغام المغنين والحان الهاتفين .
فاتوجع في كآبتي . واتلهف في صمتي .
انا ارى العابرين بخطاهم السريعة .
فابكي لقعودي .
ولكنني لا استطيع السير .
لانني في الابجة المغضوبة .
ولان الارياح تعصف حولي .
ولان الظلمة تحطي مني السبيل الذي انشده .
ولان تلك القيود التي لا استطيع الافلات منها
لا اريد البعد عنها .

يوسف صقر

استقالة الوزارة

في الساعة الحادية عشرة من صباح هذا الخميس قدم الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة اللبنانية الى حضرة رئيس الجمهورية الاستاذ دباس كتاب استقالة الوزارة الآتي

من رئيس مجلس الوزراء الى فخامة رئيس الجمهورية الافخم

لا يخفى فخامتكم انه بعد دفاع الوزارة عن موقفها وعن اعمالها في جلسة ٢٨ كانون الاول ٩٢٧ لم يجتمع في المجلس النيابي العدد الدستوري وقت الاقتراع على الثقة في الجلسة المذكورة ولا في الجلستين التاليتين فلم يحصل اذن اقتراع ولم تشأ الوزارة ان تطرح هي الثقة لانها لم تر اختلافاً على نظرية ما او مشروع سياسي بينها وبين المجلس ، غير انه رغماً عن عدم امكان نزع الثقة عن الوزارة بالصورة الدستورية ، فالوزارة تعتبر انها غير حاصلة على اكثرية كافية في المجلس تمكنها من الحصول على تصديق المشاريع الهامة التي ستكون موضوع عمل الدورة الاستثنائية القريبة الانعقاد لذلك ومع اعتقادنا اننا قمنا بالواجب خير قيام ودفاعنا عن موقفنا الدفاع اللائق فاننا حرصاً على تسهيل سير اعمال الحكومة رأينا بالاجماع ضرورة تقديم استقالتنا لفخامتكم شاكرين ما لقيناه من العناية من لدنكم اثناء توليتنا المنصب وتفضلوا يا فخامة الرئيس قبول فائق احتراماتنا

في ٥ ك ٢ سنة ١٩٢٨

رئيس مجلس الوزراء
بشاره خليل الخوري

وقد قبل رئيس الجمهورية استقالة الوزارة ويرجح ان يدعو لتأليف الوزارة الجديدة حبيب باشا السعد او اوغست باشا اديب او ان الشيخ بشاره الخوري يعيد تأليف الوزارة الجديدة

ماذا يقال

يقال ان المجلس النيابي سينتقل الى جناح من مدرسة الصنائع

وان وزارة سورية جديدة ستتألف برئاسة هاشم بك الاتاسي ويكون في عداد اعضائها رضا بك الصلح والدكتور رياض بك احد اعضاء الوفد السوري في جنيف . ويبقى الداماد رئيساً للدولة السورية ولكن السلطة الحقيقية تكون بيد الوزارة الجديدة التي ستجري الانتخابات لوضع الدستور السوري

ارسل المفوض السامي كتاباً الى مندوبه لدى الحكومة اللبنانية عن نظريته في مشروع التنظيم القضائي واكد في هذا الكتاب انه لا يتحول من عشرة مواد في النظام القضائي السابق هي المواد ٢ و ٤ و ٥ و ٨ و ١٠ و ١٢ و ١٣ و ١٥ و ٢٠ وهذه المواد هي كل الاساس في الادغام

يرجح ايضاً ان يدخل ابرهيم بك هنانو في الوزارة السورية الجديدة

قرر بعض الكتاب الاجانب في مصر ان يقيموا حفلة تكريمية في القاهرة للشعراء الثلاثة شوقي ومطران وحافظ وستكون الحفلة برعاية وزير المعارف

انكر الوفد المصري كل علاقة له بجريدة الكشاف

اشتد تساقط الثلوج والبرد في اوربا وخصوصاً في انكلترا وبلغ علو الثلج في المدن عشرين قدماً حتى حال دون خروج الناس من المنازل وغطت طبقات الثلج السهول والقرى حتى انقطعت المواصلات وصار الجوع يهدد المدن النائية واضطرت الحكومة ان ترسل الاقوات الى الجائعين في المدن بواسطة الطيارات .

وانقطعت الملاحة اسبوعاً كاملاً في بحر المانش بين فرنسا وانكلترا بسبب اشتداد الاعاصير

انجز مكتب المهندس المعروف الاستاذ يوسف افتيموس هندسة القرية الارمنية التي تقرر انشاؤها في العاصمة وسيباشر البناء في هذا الاسبوع

رسائل شاعرة

مترجمة من كتاب الشاعرة
« ماري موديس »

الرسالة السادسة

حبيبي وسيد نفسي

سألتني مراراً ان اوافيك بكلمة مسهبة عن تاريخ حياتي منذ ابصرت عيناي نور الوجود حتى الساعة التي رأيتك فيها . . .

وطالما حاولت ان اتجنب ذلك ضناً بقلبك الرقيق ان يصدعه بثي ، وبشعورك اللطيف ان تدميه شكاتي ؟

واي شيء أصعب وامرّ على قلب المرأة البائسة التي بدأت تتذوق لذة السعادة وتستعذب طعم الحياة بين ذراعي من تحبه من استدراجها الى ذكر ماضيها الموجع واستعراضها تلك المواكب الحافلة بالشقاء من ليالي حياتها الهاربة من تحت الشمس

. .
واني وان كنت اشتهي ان اخلق من جديد فانسى لدى حلاوة حبك كل مرارة جرعتنيها الايام قبل ان عرفتك ارى ان لا مندوحة لي عن ان افتح لك كتاب ماضيَّ فتقرأ بين سطوره الدامية ما لم تقرأه ولم تسمع به من ضروب التعاسه والبؤس ، ثم لا يلبث ان يتجلى لك امام هيكل التضحية السامي — فؤادي الصريع — مضرجاً بدمائه ودموعي . .

يا حبي

هناك في تلك البلدة القاصية (ذف بدفوردماس) الواقعة في الجهة الغربية الجنوبية من اميركا الشمالية — في سرير امي الدفيء — بين تلك الستائر الحريرية الشفافة — وبين الالم والمرارة ، اخرجتني امي الى عالم الدموع حيث تفتق لي من اكمام الظلمة فجر الحياة واشرقت ارجاء الغرفة بنور ابتسامتي الاولى

انا تقلبت في احضان والديَّ على فراش وثير من نعيم العيش وهنائه . وكما يتعهد البستاني غرسته الفريدة هكذا تعهداني بعطفهما حتى جاء اليوم الذي ادخلاني فيه المدرسة فكنت كالالعوبة اللطيفة بين معلماتي واترابي الفتيات

آه كم هي جميلة تلك الايام ، وكم كنت سعيدة في ذلك العهد من عمري — وكيف لا — وانا غافلة عما تبطنه لنا الاقدار ، جاهلة انه سيتغير لي وجه الحياة فيتحول ذلك المنزل الذي درجت به من فردوس غردت عليه بلابل الانس وترنمت به ملائكة النعيم الى بيت موحش اظلمت ارجاؤه وجلل الحزن

سماً كنيه ؟ ..

ففي يوم من ايام الربيع والشمس يخنف من وقع سهامها الحادة قطع متشابكة من الغيوم السائرة نحو الشمال : فارق ابي الحبيب الحياة على اثر داء اعيا شفاؤه نطس الاطباء — فيا لهف قلبي عليه لقد غادرنا الى دار البقاء اطفالاً .. فجرعنا مع ذلة اليتم لوعة فقده ان تفارقنا العمر

نعم يا ابي — اني وان كنت يومئذ حديثة السن لا افقه تماماً جلال الرزيئة فيك فقد بكيت وتفجعت وادركت نوعاً هول الصدمة التي انهد لها ركن الاسرة وتصدع لها قلب امي الحنون وبدلاً من ان تضعف السنون حزني فيك ما برح يعظم وينمو مع الايام حتى انني ما ذكرتك مرة الا وتفطرت من لوعتي عليك ، والذي يسليني يا ابي هو اننا لا بد ان نلتقي عاجلاً على الضفة الثانية من بحيرة الابدية

اه اني لعينيك الحبيبتين ان تريا ما حل بابنتك المنكودة من بعدك .

وبعد اعوام قلائل درجت الى مراقي الصبا ، تفتحت نفسي عن ذاتها فادركت ما يكتنفني من اسرار ؟ ...

وكفتاة محبة لامها رضخت صاغرة لاحكام القدر ورضيت بذلك الذي ما احببته قط .. بذلك الذي انتقته امي شريكاً لحياتي — مسكينة امي — طالما توهمت انني سعيدة معه ... فوا حسرتاه عليك يا اماه — ليتك تدرين ان بين السعادة وبين قلبي ما بينك وبين الحياة اليوم .

نعم لقد فات الفوت وانتهى كل شيء واسدل الستار على تلك المأساة الموجعة التي كنت فيها الضحية الكبرى .

ففي يوم من ايام الشتاء الباردة رأيتني امام المرآة يصلحون زينتي وعلي ثوب الاكليل يعلو في نقاب شفاف فكان كل من يرني يقول

— تعيس هذا الملاك .. مسكينة هذه الفتاة انها لا تفقه معنى الحياة الزوجية .. كلمات كانت تزيدني الماً ولا افهم لها معنى فبكيت بكاء مراً واعولت عويلاً عالياً — غير ان امي — امي الحبيبة اقبلت اليّ تضمني الى صدرها منكفكفة ادمعي بقبلاتها الحارة مشجعة اياي بكلمات كان لها وقعها من نفسي فمشيت الى ذلك المذبح . وقد اطبق على قلبي ظلام دامس وبكل صعوبة والم مددت يدي الباردة الى ذلك الشاب الذي فتشت كثيراً فلم اجد له ذرة من الحب في قلبي .. ثم ضرعت الى الله في سري سائلة اياه ان يأخذ بيدي ويكون لي عوناً على اجتياز هذه الطريق الشائكة المظلمة ..

موجع هو الفراق . نعم موجع الفرق يا حبي وفي مساء اليوم الذي عقد لي على ذلك الشاب فارقت تلك المغاني التي نشقت نسيمها وارتوت بسلسبيل مائها وترعرعت بين خمائلها ومرحت على سندس اعشابها — وعلى قدر ما تذوقت فيها من حلاوة الحياة جرعت من مرارتها ...

فارقت — نعم فارقت تلك الحقول النضرة والنهر الصغير المنحدر الى الجهة الشمالية من منزل والدي — حيثما كنت اركض لاعبة مستحمة في مياهه الضاحكة انا واخواي الحبيبان وكثيراً ما كنت اجمع من جانبيه اضمومة الزهر لاعود بها هدية جميلة الى « مذبحي الصغير » فلا يلبث ان ينتزعها احدهما ضاحكاً من تذمري فنقتتل آناً ونصطلح آخر وما كنت بينهما الا مغلوبة دائماً على امري ويشهد الله انني ما شكوتهما مرة الى والديّ لئلا يحل بهما من العقوبة ما يؤلمني ان ينالهما بسببي

آه كم كنا نسرح ونمرح لاهين عن غدنا ذاهلين عما ستنشره علينا الليالي من مخبآتها .. فآناً نهبط الحديقة متنقلين في اكنافها متمسكين بثمارها مقلدين اطيارها . آونة على شاطيء النهر نقفز من ضفة الى ضفة جاثين جثوم الطير على نواشز صخورها البيضاء

وطالما انطلقت روحي الى ما وراء الاثير فكنت احس — بنسمة خفية — تلامسها فآنس بها رغم ما تحدثه من قشعريرة باردة في جوانحي وتموج لطيف في شعوري ...

اه ربما كانت تلك « النسمة الخفية » روحك يا حبي هائمة في عالم الاحلام تبحث عن روحي

نعم انني لم اقر وزناً لتلك المتنيات الطيبة الزاهية التي مرت بي حتى تبدلت منها بايام داجية مرة : وما زلت الاقي برسائل امي المتوالية تعزية وتنشيطاً على احتمال مصائبي حتى توفاها الله لرحمته . فانقطع آخر خيط من خيوط نفسي فامسيت وحيدة اتسكع في دياجير هذه الحياة المملة الضجرة طائرة اللب مشردة العقل تكتنفني التعاسة ويملأ جوانب نفسي الهم واليأس . بحيث لم يبق لي مطمع يطمعني في هذه الدنيا ولا ما يغريني ببهارجها وزخارفها . لا سيما وقد مات ابي ، وماتت امي ، وفجعت باقدس نزعات نفسي يوم البسوني ذلك الثوب الذي يدعونه ثوب — العرس — وما هو الا كفن خاطته ايدي الخائطات لأكفن به ذاتي وقد خيل الي ان ذلك الموكب المحتشد يوم زفافي ما احتشد الا ليشيع جنازة قلبي الى القبر .

ثم رقت اتجرع غصص اليأس جرعة جرعة صابرة على ما يمضني من الم وانا اذوب واتلاشى واتفتت في سري ولا من ابث اليه همي ولا من اكشف له عن موطن النقمة من صدري الى ان وفد علي وافد (الداء) فرقدت تحته رقدة ما خلتني انتقل منها الا الى حفرتي حتى ادركني الله بحبك وانا في طريقي الى القبر فبعث فيَّ الحياة وجدد بي القوة ونشر على نفسي شعاعاً من نوره السماوي لنتعش ..

ما لذتي في عيش بلا امل ، وما كياني حية في وجود يشبه العدم لولاك ، اذا كانت حياتي كلها كسفينة تتقاذفها امواج وتتجاذبها امراج ، وهي تخبط اختباط اللجة في اليم لا تستطيع انفلاتاً من قيودها لتشق لها سبيلاً لتنتهي منه الى شاطئ السلامة

هذه صحائف سوداء دبجتها انامل مرتجفة كادت تتثلم تحتها اسنان اليراعة او تفحصتها لرأيت ان على طرس كل كلمة فيها قطرة حمراء ؟ .

الملك بحنو .. وثق انك انت وحدك الذي تهتف له جوارحي ويخفق له قلبي .

جبيل — شكر الله الجر

اعلان امن دائرة رئيس المكتب المأذون في بيروت

بناء على انقضاء مدة البيع لوفائي للاقة ومئتي سهم من الفين واربعمئة سهم في العقار رقم (٦٣٠ ستمئة وثلاثين) الواقع في منطقة الرميل شارع الجيلي والحتري على ارض ضمنها مسكن مؤلف من خمس غرف اثنتين من خشب المباع وفاء من قبل مريم خليل الحاج الى سليم الياس صفير لمدة سنتين لقاء مبلغ قدره مائة وخمسون ليرة عثمانية ذهباً بموجب سند المداينة رقم ١٦٨ بتاريخ ٢٠ حزيران سنة ١٣٣٤

وبعد ان انقضت مدة الاحالة الاولية وتقدمت للمزاد الاخير بمبلغ سبعمئة واثنين وثلاثين ليرة سورية على المدة عفيفة سلمان عقل اجريت الاحالة الاولية على اسمها ثم تكرر طرح هذا العقار للاحالة القطعية لمدة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية فعلى راغبي الشراء مراجعة هذه الدائرة او الدلال فؤاد افندي القباني في خلال هذه المدة .

بيروت في ٢٩ كانون الاول سنة ١٩٢٧

امين السجل العقاري — رئيس المكتب المأذون

اميل فانك شهاب

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

...

...

....

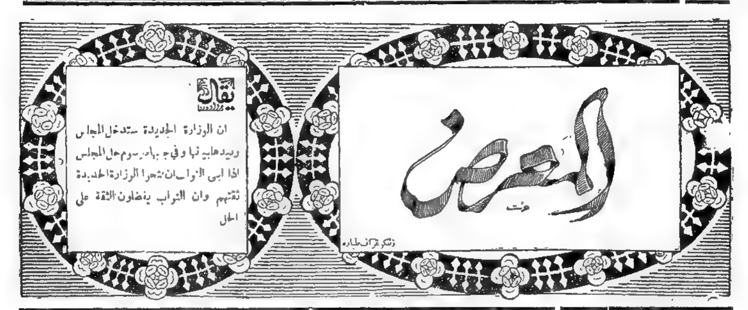

بيروت | الجمعه في ٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان · ستة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ – ٣١٦

الوزارة اللبنانية المستقيلة

هيأة الوزارة اللبنانية الثانية التي قدمت استقالتها صباح يوم الخميس · من اليمين الى اليسار : السيد احمد الحسيني · الامير خالد شهاب جورج بك ثابت الشيخ بشاره الخوري · الاستاذ شكري قرداحي الدكتور سليم تلحوق · الاستاذ الياس فياض

الشيخ بشاره الخوري

رئيس الوزارة المستقيلة · ورئيس الوزارة الجديدة ورئيس الوزارة المستقبلة ايضاً

حسين بك الاحدب

– محافظ بيروت السابق ووزير المالية والنافعة والزراعة في الوزارة الجديدة

الوزارة الجديدة

كان تأليف الوزارة الجديدة – كاستقالة الوزارة السابقة – حادثاً مفاجئاً ومستعجلاً جداً · فمن الصباح الى الظهر استقالت وزارة الشيخ بشاره الخوري ، ومن الظهر الى العصر تألفت من جديد وزارة الشيخ بشاره الخوري

واهم ما في حادث الوزارة الجديدة تأليفها من ثلاثة وزراء فقط – بعد ان كانت من سبعة – بدون سابق انذار وبدون مخابرة مع احد

ولا ريب ان رئيس الجمهورية اتفق على هذا العمل مع المفوض السامي الذي كان من محبذيه – كما قيل لنا !

...

ان للوزارة الثلاثية الجديدة حسنات وسيئا

لا بد لنا من اظهارها

فمن حسناتها انها ستكون خطوة اولى لفكرة ايجاد وزير واحد مسؤول في الجمهورية وقلب بقية الوزارات الى ادارات يرأس كل واحدة منها مدير يكون « وزير الدولة » مرجعه

ومن حسناتها انها ستكون ايضاً الطريق الاقرب الى الاقتصاد في هذه الدوائر التي صارت مضيعة لاوراق الناس ولمصالحهم لكثرة ما ازدحم فيها من الموظفين الذين لا لزوم لهم وليس وجودهم بهذه الكثرة سوى احد اسباب عرقلة الاشغال

واما سيئاتها فاننا نرى مع الاسف ان هذه الوزارة الجديدة تتألف من نائبين كلاهما معين تعييناً اي ان صفة النيابة اتت اليهما من السلطة لا من الشعب وبهذه الطريقة حرمت الامة حرماناً ظاهراً من ان تكون ممثلة في حكومتها « الدستورية »

وهذه بدعة في الحكومات الدستورية لم نسمع بمثلها قبل اليوم

ومن المؤسف المحزن ان نرى حكومتنا التي يريدون ان يقولوا عنها انها نيابية دستورية ليس فيها شخص واحد من منتخبي الشعب

فمن رئيس الجمهورية الى رئيس المجلس الى رئيس الوزارة الى الوزراء سلسلة من الاشخاص المعينين

...

ان المناورات الوزارية النيابية الاخيرة جعلت رئيس الجمهورية يتصرف كما يشاء بتأليف حكومته بدون ان ينتظر رأي النواب وما ذلك الا لان النواب اظهروا ضعفاً وخور عزائم في جلسة الثقة بالوزارة جعلتهم بلا قوة ولا حول ، فلم يرَ رئيس الجمهورية ان يستشير نواباً لم يقدروا — رغم تحزبهم واستعدادهم على اسقاط الوزارة — ان يزحزحوا — بقوتهم — وزيراً واحداً عن كرسيه

وهكذا صدم رئيس الجمهورية المجلس الضعيف الذي لم يبرهن في موقف واحد من مواقفه عن كفاءته النيابية، فألف الوزارة الثالثة كما شاء وبسرعة غريبة غير ناظر ولا مهتم الى اراء النواب والى رغبات زعمائهم

وها ان الشيخ بشاره الخوري يؤلف الوزارة للمرة الثانية بدون اقل عناء بعد ان اشغل وكالة الرئاسة ايضاً مدة ستة اشهر كاملة فكأنه صار الرجل الوحيد لتأليف الوزارات عندنا ، وغداً اذا سقطت هذه الوزارة — لا سمح الله طبعاً — سيدعى ولا ريب الشيخ بشاره الخوري ايضاً لتأليف الوزارة الثالثة

...

ويمكننا ان نرى في تأليف هذه الوزارة على شكلها الحالي صفعة عنيفة قاسية للمجلس النيابي سيتلقاها هذا المجلس بالذل والخنوع كما تلقى على التوالي الصفعات السابقات

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

وقد اصبح الشعب الذي ينظر الى هذه المخازي بعين آسفة يفضل لو ان المجلس يرى في نفسه بعض بقية كرامة فيستقيل بدوره كما فعلت الوزارة لانه لم يعد يمثل الامة في شيء من مظاهره ومن اعماله

وبدلا من ان تكون الحكومة لعبة بين يديه اصبح هو اللعبة المضحكة بين يدي الحكومة

...

ولا تمنعنا هذه الكلمة الانتقادية من ان نقول رأينا في الوزارة الجديدة ، خصوصاً في الوزيرين الجديدين ، فان الدكتور ايوب ثابت — على ما يعرفه الناس من اختلافنا في الرأي معه على امور جمة — هو رجل حزم وعناد وثبات وصرامة وهو اقل الرجال الذين تقبل عندهم الوساطة والشفاعات

واما حسين بك الاحدب محافظ بيروت السابق فقد اظهر ، في توليه ادارة العاصمة وادارة البلدية من النشاط والاصلاح ما جعل بيروت مدينة له بالكثير من اصلاحاتها وعمرانها الحديث

الانتداب في سوريا

متاعب فرنسا في سوريا

نقلاً عن التيمس

تحت هذا العنوان نشرت التيمس الواردة في البريد الاخير مقالاً لمراسل لها رأينا ان نعربه فيما يلي لاهميته : قالت :

« عندما قبلت فرنسا القيام باعباء الانتداب في سوريا ولبنان رأت نفسها امام ضرورة ملحة تقضي بتعديل الاساليب القديمة تعديلاً جوهرياً . ثم انها وُجدت امام عقبات يكاد يستحيل التغلب عليها بسبب انقسام سوريا الى احزاب وشيع وعدم تجانس العناصر المكونة للبلاد ، فقد كان هناك جبل لبنان الذي الف منذ اكثر من خمسين سنة حياة شبه استقلالية، فان اغلبية سكانه مسيحيون بينما توجد اقلية من المسلمين والدروز . وهناك ايضاً جبل حوران وسكانه دروز ، وهم عنصر حربي شديد البأس يدينون بعقيدة لا هي مسيحية ولا باسلامية وقد عاشوا عيشة خاصة بهم ولهم عادات وتقاليد خاصة ايضاً . وليس يخفى ان ابتعادهم عن العمران جعل من الصعب على اية دولة اجنبية ان تفرض عليهم طاعتها او ترغمهم على قبول كلمتها . ثم هناك الجزء الاكبر من سوريا يضاف اليه اقليم دمشق واقليم حلب ، حيث السكان من الاعراب وهم من المسلمين القح . ولا ننسى « العلويين » الضاربين في الشمال الغربي فهؤلاء يكونون وحدة بانفسهم .

« ولسنا نذيع سراً اذا قلنا ان كثيراً من عقلاء الفرنسيين رأوا فيما اخذته فرنسا على عاتقها في سنة ١٩١٩ ما يتنافى مع عبقريتهم المألوفة ، فضلاً عن انه ينطوي على مشاكل مختلفة لا نهاية لها . ولم تكن لدى فرنسا وقتئذ اية فكرة في ايجاد وحدة سورية ، وهذا لان البلاد تعوزها عناصر التماسك ، فوجهوا عنايتهم بحق الى انشاء دول صغيرة مستقلة استقلالاً ذاتياً بحيث تستطيع مع الزمن تخفيض اعباء نظام الانتداب . وان تاريخ سوريا منذ توقيع الهدنة العامة لعبارة عن تطبيق هذه السياسة

وكانت اول خطوة خطتها فرنسا في تطبيق هذه السياسة انها استبقت الادارة التي وجدت في اثناء الحرب وهي « ادارة بلاد العدو المحتلة » وانما استبدلت ما فيها من الضباط الانكليز بضباط فرنسيين مهمتهم تدريب الموظفين الوطنيين وارشادهم بالنيابة عن الدولة المنتدبة . ولكن لم تمر تسعة اشهر حتى بدأت الاضطرابات في دمشق بعد ان اصبح للامير فيصل ضلع في حركة الحزب الوطني التي جعلت غايتها استقلال البلاد مع رفض اي تدخل اجنبي مهما كان نوعه . وقد انتهت الاضطرابات باخراج فيصل من البلاد والغاء الحكومة التي شرعها ولما خلا الجو لفرنسا اخذت في تطبيق السياسة الآنفة الذكر ، فما جاء عام ١٩٢٠ حتى اعلنت استقلال جبل لبنان وانشأت حكومات مستقلة استقلالاً ذاتياً في دمشق وحلب وبلاد العلويين

وكان الاتراك وقتئذ يهاجمون الحدود بعصاباتهم وقد كانت الحدود اذ ذاك ممتدة من شمالي كيليكيا الى نهر الفرات . ثم ما لبثت العصابات ان اصبحت حرباً كانت نتيجتها الاتفاقية التي عقدت بين المسيو فرانكلان بويون ومصطفى باشا كمال وتعديل الحدود في شمالي حلب بطريقة تتنافى مع حاجة البلاد الاقتصادية . وقد ابرمت فرنسا هذه الاتفاقية بدون استشارة حلفائها مما كانت نتيجته الحاق اكبر ضرر بكافة المصالح الفرنسية في الشرق الادنى . على ان الاتفاق المذكور ما لبث ان احدث رد فعل شديد

من الوجهة المحلية . ذلك ان العلويين اعلنوا الثورة فيها حول انطاكية وقد ظلت حرب العصابات سنة كاملة قبل ان تغلب ولاة الامور عليها واعادوا المياه الى مجاريها في تلك الجهات

ولما استتبت السكينة عادت فرنسا الى تطبيق سياستها الماضية ، ففي سنة ١٩٢٢ اعلنت ضم هذه الولايات المستقلة الثلاث بعضها الى بعض وجعلها تحت اشراف مجلس يكون مسؤولاً من اعماله امام الدولة المنتدبة . وقد كان اعلان مقاطعة هذا هذا المشروع وتغلغل الحقد والنزاع الطائفي والعنصري مدة عام ونصف كافياً لاحباطه فلم ترَ فرنسا مناصاً من الغائه والغاء المجلس ثم تراءى لها ان تضم دمشق الى حلب وتجعل منها كتلة ادارية واحدة وهكذا عادت البلاد مرة اخرى الى الحكومة اللامركزية ثم تلا ذلك اعلان ثورة الدروز في الجنوب والجنوب الغربي ، وهي التي ظلت نارها مستعرة مدة عام ونصف عام

وقد خلف المسيو دي جوفنيل الجنرال سراي الذي عزلته الحكومة الفرنسية على اثر نشوب الثورة فلم يكد يمر عام واحد على سياسة المسالمة التي سلكها هناك حتى فاجأ العالم بمنح لبنان نظام برلماني غاية في التعقيد . ولكن لما حان موعد مغادرة المسيو جوفنيل للبلاد حدث تشاد بين هذه الهيأة البرلمانية وبين الدولة المنتدبة في بعض الشؤون الخاصة بالميزانية اللبنانية مما دفع المسيو بونسو المندوب السامي الجديد الى القاء درس قاس عليها . فعقد عزمه على الذهاب الى باريس مما اوّله القوم في سوريا بانه تمهيد لتعديل السياسة الفرنسية في تلك الجهات ولكن كل ما فاه به المسيو بونسو منذ عودته الى مقر وظيفته لم يخرج عن التأكيد بان الحكومة الفرنسية مصممة على تنفيذ سياستها الاولى

لقد كلفت سوريا فرنسا كثيراً من الاموال والارواح وجعلت موقفها في منتهى التحرج . وهذا ينطبق بصفة خاصة على جبل لبنان الذي بعد ان كان في سنة ٩١٩ في طليعة المطالبين بالوصاية الفرنسية قد انقلب الان فصار من خصومها . ولم يظهر سكان جبل لبنان لفرنسا اي عطف او عرضوا عليها المساعدة في اي ازمة حدثت في البلاد السورية منذ وضع الهدنة . وقد يرفعون عقيرتهم الان بانهم خدعوا في فرنسا ولكن ماذا عسى ان ينفعهم الندم الان وهم يجنون ثمار ما حصدوا . اما المناطق الاخرى فلها شأن آخر . فهي لم تطالب بالوصاية الفرنسية ولا اعلنت اغتباطها بها عندما اعلنت بل بالعكس امتشق اهلها الحسام لدفعها عنهم وها هم الان يستسلمون لها مكرهين مكمودين

« وهكذا فقدت الادارة الفرنسية كل عطف واصبحت ترمي ببصرها الى ما خلف الحدود عساه تجد العلة لهذه المتاعب المتواصلة » « الاتحاد »

العدل اساس الملك

في اثناء تبسط ملك الافغان بالحديث مع رئيس محكمة الاستئناف في مصر خلال زيارته قص حادثة قضية له . وهي ان احد الافغانيين رفع عليه دعوى مدنية فاستدعته المحكمة بطلب ارسلته مع احد العساكر فلما مثل العسكري امام جلالته سلمه طلب الحضور فقرأه جلالته وطلب منه ان يترك له الورقة لكي يمضيها وانه يحضر الى المحكمة بعد ذلك . فلم يقبل منه العسكري ذلك واصر على اخذ الملك معه فاذعن جلالته للطلب وذهب مع العسكري الى المحكمة التي حكمت عليه

مخاطر طيارة

قص الكبتن ادماوانا قائد الطيارة الفرنسوية « جورج كوينمر » التي قامت من باريس الى هانوي تفاصيل المصاعب والمخاطر وضروب الحرمان التي قاساها ركاب هذه الطيارة ومما قاله انه بعد مغادرة روما الى اثينا ثار اعصار فابعدهم عن طريقهم فوق البحر المتوسط وكان البرد قارساً جداً حتى ان قائد الطيارة فقد رشده فحل رجل آخر محله وقد قضوا بضع ساعات يكافحون الزوبعة والضباب

كان البنزين على وشك النفاد حينما وصلوا الى اضاليا حيث اوقفهم الترك بناء على بلاغ كاذب ولم يخلوا سبيلهم الا بعد احتجاجات شديدة رفعوها الى ولاة الامور ثم استأنفوا الطيران على رغم عاصفة شديدة وهالهم الامر اذ رأوا باخرة وثلاث سفن شراعية على وشك ان تبتلعها الامواج وكاد يكون هذا مصير الطيارة ايضاً بسبب تعطيل احدى دعائمها ولكنها تمكنت من النزول في جوار مرسين حيث احدقت بالطيارين عصابة مسلحة من الفلاحين الترك اوسعتهم اهانة وضرباً

وتمكن قنصل فرنسا من حمل رجال السلطة التركية على التدخل في الحال ، فنجا الطيارون بينما كان الجمهور على وشك اضرام النار في الطيارة التي كان ركابها فيها وهم يكادون يكونون على آخر رمق من الحياة بسبب الجوع والعطش

وقد استأنفت الطيارة سفرها في فجر يوم عيد الميلاد ووصلت الى رياق ويؤمل الطيارون ان يستأنفوا سفرهم في شهر يناير بعد اصلاح الطيارة .

من ادارة الجريدة

يرفع « المعرض » اخلص تهانيه بعيد الميلاد لمواطنيه الكرام ابناء الطوائف الشرقية داعياً لهم بالتوفيق والهناء

تألفت الوزارة اللبنانية الجديدة كما يأتي : الشيخ بشاره الخوري للرئاسة والعدلية والمعارف . الدكتور ايوب ثابت للداخلية والصحة . حسين بك الاحدب للمالية والنافعة والزراعة

احتفل في بكركي يوم الجمعه « عيد الغطاس » بعيد البطريرك الجليل فحضر الاحتفال رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب وعدد كبير من الاعيان والوجوه والنواب والصحافيين وتناولوا هناك طعام الظهر

زار الطيار الفرنساوي انطوانا رئيس الجمهورية اللبنانية اثناء اقامته في بيروت وقد قررت الحكومة اهداءه وسام الاستحقاق اللبناني

تألفت لجنة برئاسة المسيو مرلنسكي لدرس مشروع استبدال الرسوم الجمركية على البنزين والسيارات

علمنا ان المعاهدة التجارية الجديدة بين مصر وسوريا ولبنان قد ارسلتها المفوضية العليا الى الحكومة المصرية بواسطة السفير الفرنساوي في القاهرة

يذهب صباح هذا الاحد المسيو بونسو الى بكركي حيث يتناول هناك طعام الظهر مع البطريرك وسيذهب معه المسيو سالومياك

وصل الى بيروت من مدة الاستاذ الدكتور برنار هوسنر المستشار التجاري لحكومة بولونيا وقد جاء خصيصاً لدرس الاحوال التجارية والاقتصادية في لبنان وسوريا وتمكين علائقها بين بولونيا وبلادنا . وقد زار ايضاً دمشق ومدن سوريا الكبرى متفقداً فاحصاً وسيعود قريباً الى بلاده حاملاً المعلومات اللازمة عسى ان تسفر هذه الرحلة عن نفع متبادل مشترك بين بولونيا وسوريا ولبنان

اقامت جمعية النهضة النسائية حفلة شاي راقصة في نادي المدرسة العلمانية الافرنسية كانت غاية في البهجة والحبور

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

علاء الدين فتحي

يذكر القراء الخبر الذي نقلته الصحف من مدة من استسلام ٣٦ ثائراً بواسطة المعتمد الفرنساوي في القدس ، وكان تسليم هؤلاء الثوار وبينهم اربعة من المحكوم عليهم بالاعدام بتشريق فانقدم الشاب علاء الدين فتحي صاحب هذا الرسم الذي عاد مع رفاقه الى دمشق

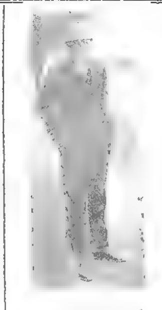

حكاية جندي مع الثوار

يذكر القراء ايضاً ان احد المتطوعين الاميركيين في الفرقة الاجنبية في الجيش الفرنساوي هرب اثناء الثورة الى جبل الدروز وانضم الى الثوار ثم قبض عليه وحوكم وحكم عليه اولا بالاعدام ثم ابدل الحكم بالسجن سبع سنوات واخيرا عفا عنه رئيس الجمهورية الفرنساوية وهذا الجندي هو درتي بنيت صاحب هذا الرسم ·

ممثل سينما شهير يسلم

هو المستر ديكس انغرام ممثل السينما الشهير ، اعتنق مؤخراً الديانة الاسلامية ثم اعتزل صناعة التمثيل واتخذ له حاشية واصدقاء من العرب المسلمين وكرس حياته للعبادة ودرس ما كتب عن العرب والاسلام ·

في رياض الشعر

عاطفة لبنانية أراكش

نظم الصديق الاديب وديع افندي كرم قصيدة رفعها الى الوزير المقري وزير الدولة المراكشية ناخذ منها :

قسماً بلبنان العزيز بلادي
لم انس من في الغرب من اسيادي
لعبت بنا ايدي النوى فسلبتني
عهد النعيم بهم عزّ بعاد .
لولاك يا لبنان بل لولا الاولى
سكنوك من اهلي ومن اجدادي
لسكنت ارض المغرب الاقصى وما
بدّلت وادي المدوتين بواد
علّا بعهد بيننا ارعاه ما
جرت الدماء تدور في الاجساد

..

ان انس لن انسى الوزير محمداً
صدر الحكومة كعبة القصاد
لم انس «سيدي» طيب المقري بل
ونحوّ اشواقي الى حماد
والى الصفي المختار التوم الولا
والى التهامي الرحيب النادي
اما الوزير فمن سوابق فضله
والاخرون فمن ولاً ووداد

...

الى ان قال :

من سفح لبنان اتتك قصيدة
حملت اليك منيّ من الاضداد
اسفاً على الملك الفقيد ولوعة
كتبت بدمع الحزن لا بمداد
برزت باثواب الحداد سطورها
فبدت بياضاً من خلال سواد
وتهانئاً تحت العزاء بأحمد الـ
مولى خليفة سيد الاسياد
وسليل كل سميذع وحلاحل
يوم الفخار وفرع كل جواد
وعماد عرش المغرب الاقصى على
صغر وسوف يكون خير عماد
حملت اليك تمازياً متلوة
بتهانئ حكثر بغير عداد
ومن الدعاء اجلّه واخصه
تدعو به لك مهجتي وفؤادي
يا ليت لي اني القوم مقامها
في محفل التهليل والانشاد
هيهات يجمعنا الزمان وبيننا
من سوء حظي ابحر وبوادي

الناظم
وديع كرم

ظبي الشآم

ظبي الشآم أطلت بعدك
ما حيلة المشتاق بعدك
يا من أضعت عهود حبي
لا ازال اصون عهدك

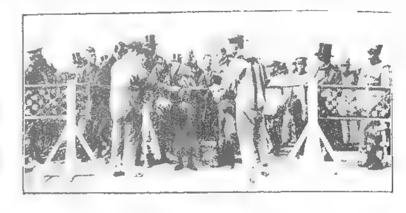

حفلة في الصين

بمناسبة حوادث الثورة الجديدة في الصين تنشر هذا الرسم الذي يمثل حفلة تدشين جسر حديدي دولي على تيان تسن ويظهر مندوب المرشال تشانغ تسولين واصلاً من جهة المنطقة الصينية الوطنية ليقطع بمقراضه الذهبي الخيط الحريري علامة فتح الطريق على الجسر والى جانبه المسيو سوسين قنصل فرنسا •

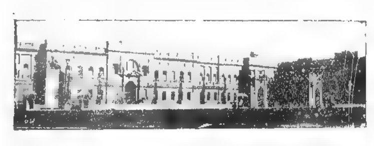

قصر عابدين في القاهرة

هو مقر جلالة ملك مصر في القاهرة وقد بدأت الاصلاحات فيه ليكون لائقاً لضيافة ملوك اوربا الذين سيأتون الى مصر هذا العام وستكلف الاصلاحات ثلاثين الف ليرة مصرية •

أشقى عليك وانت —
تنعم ساحباً بالدلّ بردك
ذبلت ازاهير المنى
عندي — غداة زهون عندك
فاذا الغضّ الهمّ مضط
جعي القرّ الانس مهدك
قد رقّ ندك في السما
لبكاي — سل يا حلو ندك
كم ذا رعيت بك النجوم
وكم سألت الله ردك
ولكم ضرعت اليك يوم
هجرتني ، وصرمت ودك
فصممت اذنك عن سماع
ضراعتي ونقضت عهدك
عد لي يعد زهو الحياة
لمن أطلت عليه صدك
وحياة عينك ما انا
ممن يطيق العيش بعدك
رشأ الحمى — أيتاح لي
واشمّ قبل الموت خدك
واجود بالنفس الاخير
مطوقاً يا غصن قدك ؟

جبيل — شكرالله الجر

رسالة العيد

«الا ان السعداء فئة قليلة»

اكتب اليك والليل يلملم ستائره السوداء عن النافذة وطلائع الفجر الاول — لعامنا الجديد — تتلامس من تحتها بالزجاج ، فصباح الخير يا « م » صباح الخير •

يؤلمني كثيراً جداً ان يحمل العام الاخير حقائبه دون ان يكون لي فيها — ذكرى جميلة — خلال ثلاثماية وستة وستين يوماً سجلتها لله على باب قبري وقد فعلت مثل ذلك ثلاث وعشرين مرة او اكثر وهكذا كاوراق الشجر تتناثر منا الايام

ملكات الازياء في اوربا

يمثل رسمنا هذا ملكات الازياء الجديدات في اوربا وهن من اليمين الى اليسار — ملكات فرنسا فالمانيا فالانكلترا فالنمسا فتشيكوسلوفاكيا •

فتسبقنا وتقع على مقابرنا • ولكن اشد ما يحزنني ان ارى الايام التي تقع من شجرة حياتي هي ازهار غير معقودة • • وقد يبعث الله الى هذه الشجرة بعاصفة هوجاء فتقتلعها وترمي بها على حافة القبر • • • ليت شعري ! هل يحدث ذلك في هذا العام نفسه ؟

من جهة ثانية ، فان ما يؤلمني ، ان يصبح علي هذا الصباح وانا بعيد عمن احب : انت والمال ! • •

لقد قابلت العام الاخير وانا فارغ اليد، وهكذا شيعته عشية أمس، مثلما استقبل اخاه لان هذه اليد لا تملك سوى قلب متضخم يفور بين طياته دم الشباب فيا ليته اناء من ذهب اذن، لحملته تقدمة — لك — ولكنه في يدين صفراوين والمرأة تعرف كيف تميز بين اصفرار المعادن واصفرار الجلود

سينقضي هذا النهار مباركاً بعواطف الناس ، وستقف خواطر العشاق عند هذا الحد كي يحدق في أطار صورة جميلة مرسومة على جلد كتاب غير مفتوح ، وبالحقيقة هو خيط ذهبي يرتعش في فضاء محدود وسيعلق عليه عامة الناس لآلي امانيهم وسائر تكهناتهم ، إلا ان السعداء فئة قليلة وسعادتهم قائمة على عويل البؤساء ودموعهم ، فأنيننا وترانيمهم أفضل لمشاعرهم وابهج لشهواتهم من العود والناي فاذا ما بلغ ذلك مسامعهم ضحكوا وتهللوا

لقد اشرقت علي الشمس الجديدة قبل ان انهي كتابي هذا ، وتمددت خيوطها كاسلاك البرق هنا وهناك وتبعثرت فوق السرير والكراسي والطاولة والاوراق والثياب ، الكآبة نفسها والشمس ذاتها وانا هو هو ذلك البائس السجين فلا اعرف ماذا تقطر هذه الخيوط من الاسرار فوقي

اللهم افعل بي ما تشاء • واقلع عني ما تشاء بل

اترك لي آمالي ، وابقني حياً حتى ارفس هـــذا العام برجلي وانظرُ بعدذلك—هل المحاباة فيروحك«ياالله!» تثبت ايضاً ؟ ثم اطل عليــك من قريب واقول لك غير هذه المرة عام مبارك وصباح الخير يا «م!

شبل خوري

نشرت الديلي تلغراف تلغرافاً من مكاتبها في بغداد تضمنوصف الفظائع التي اقترفها الشيخ فيصل الدويش ورجاله في اغارتهم على حـدود العراق وقالان هذه الفظائعمما لم يسبق له مثيل وانالمغيرين لم يبقوا الاّ على بقية قليلة من النساء يئن الان جوعاً والظاهر ان الدويش شق عصا الطاعة على الملك ابن السعود وينتظر ان يكون لذلكعواقب سياسية خطيرة الا اذا ادب العصاة واقتص منهم

— من هي تلك الدودبيس الشنعاء الواقفةهنالك
— هي امرأتي
—عفواً والف معذرة . فذلك خطأ مني
— بل الخطأ خطائي انا .

الزوجة — الم تعلم اني لم اكن راغبة فيك . فقد طلبت ان تتزوجني ست مرات فرفضتك

الزوج — ولكن الحظ خانـني في المرة السابعة .

حفلة ادبية شائقة

مساء الاربعــاء الواقع في ١١ كانون ثاني سنة ١٩٢٨ الساعة الثامنة ونصفـمساءتقيم جمعية تهذيب الشبيبة السورية في نادي تياترو امبير حفـلة ادبية رائقة برئاسة كبير اعضائها نجيب بك سرسق يخص ريعهاللمشاريع التهذيبية الخيرية التي تقوم بهاالجمعية

وهذا بروغرام الحفلة

كلمة : انجيب افندي مصور رئيس الجمعية

الطيار : قصيدة لحليم افندي دموس

محمد والمرأة : خطاب للاستاذعبدالقادر المغربي

قصيدة : للاستاذ النائب موسى بك نمور

كيف تصلح الامـة : خطاب للاستاذ امين افندي الريحاني

وتباع الاوراق في محلات السادة:

كـتاب اخوان . زكريـا النصولي واولاده . جبرائيل غرزوزي . نقولا مصور واولاده . صيدلية الغرزوزي.

محل جرجي عبد الله عطا الله

جاءتنا اذاعـة تجارية تفيد ان صديقنا التاجر المعروف بذوقه وادبه جرجي افندي عبدالله عطاالله قد استقل بعمله التجاري واصبح المحل باسمه وحده وقد اقام بهذه المناسبة فرصة فوق العادة «اوكازيون» على بضائعه النفيسة وتحفه الملوكية ستمتد ايامها طيلة الاعياد الغربية والشرقية

هليوموليس اوتيل

الفندق اللبناني الوحيد في باريس

لصاحبه الاستاذ هيكل بك هيكل

اقصدوه ايها التجار والسياح وزائري فرنسا من السوريين واللبنانيين والعرب عموماً تجدون فيه الراحة التامة بل جميع ما يذكركم باوطانكم عدا مطعمه الذي يقـدم لكم المآكل العربيـة والتركية على انواعها كالصيادية والغربية والمقلة والمحشي والكبة والملوخية الخ . .

وهذا عنوانه

24 Rue Condocet Paris 9

. . .

الياس معي

اشتهر الخواجه الياس معي صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزا على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس موخرا معملا في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصـده الا مسرورا من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت و العمل

للمخزن —شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

. . .

الدكتور محمد خير النويري

يعلن الدكتور محمد خير النويري انه اتخذ عيادة له بالقرب من بيته الكائن على طريق الشام قرب محطة الناصرة يستقبل زبائنه الكرام يومياً من الساعة ٨ — ١٢ قبل الظهر ومن ٢ — ٥ بعد الظهر . ويوم الجمعة مجاناً للفقراء

نلفت انظاركم الى بطارياتنا المشهورة ماركة الغزالة

التي تصير ليلكم نهاراً بسطوع نورها الوهاج. تجدونها عند جميع باعة هذا الصنف وخصوصاً في محلات بطرس وجبران بيضا في بيروت والجهات.

. . .

دروس موسيقية

عاد الموسيقي الكسي اللاذقاني لاعطاء الدروس الوترية على العود والكمنجه مع قواعد النوتة وعلم النغم وذلك في مركزه الكائن في حوض الدخديله ادارة الفنون الجميلة ، وهو مستعد لاقامة الحفلات الموسيقية الادبيـة لعموم الملاجئ والجمعيـات والمستشفيان لمدة شهرين قبـل رحلته الى الديار الاميركية . المخابرة من الساعة الثانية الى الثامنة بعد الظهر

. . .

فبركة طحين

شارع غورو نمره ٤٠

لاصحابها دبس وفيعاني

الطحين الشامي الفاخر والممتاز والطحين البلدي. خالي الغش يطحن ويباع بهـذه الفبريكة بجودة واسعار لا تقبل المزاحمة

. . . . . .

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

. . . . . .

صانع المصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميديه
بيروت سوق الطويله

تفوق القدماء في الادب والفن

الطريقة الواقعية في الادب والفن

الرأي المعروف عند كثير من ارباب النقد ان الاداب والفنون الجميلة قد بلغت اكمل رقيها على اثر ظهورها • ووثبت وثباً من الطفولة الى الرجولة • وقد تقدم العالم تقدماً عظيماً في الكيمياء والصناعات الالية والهندسة وعلم الفلك وسائر العلوم التي تعتمد على الاستقراء والتجربة ، وما زال مستمرا في تقدمه جيلاً بعد جيل • لكنه لم يتقدم في الفنون التي تعتمد على الذوق والشعور وعبقرية الخيال • فان اعظم الشعراء والخطباء وموالفي القصص التمثيلية والمصورين والحفارين قد نبغوا قديماً ووصلوا الى غاية التفوق • وما برحت اعمالهم الفنية وكتاباتهم مثالاً أعلى لمن يجيئ بعدهم من المشتغلين في الفن والادب ومقياساً لتقصير هؤلاء واجادتهم • فشعراء اليونان والرومان مثل هوميرس وبندار وهوراس وفرجيل هم اسياد الشعراء في العالم وحجتهم • والقصص التمثيلية اليونانية هي ارقى ما ابتدعه العقل البشري في هذا الفن وكذلك شأن جميع الفنون الجميلة• وقد افاض جون رسكن في تبيان هذا الامر من الفنون في خطاب موضوعه : « وحدة الفن » جاء فيه : « •••• الفن الحقيقي واحد ويكون هكذا على الدوام• ومهما يمكن ان يطرأ من التغيرات في عادات الهيئة الاجتماعية، مهما يمكن ان نخترع من الالات الجديدة، مهما يمكن ان ننتج من المصنوعات الجديدة فالفن الجميل يجب ان يبقى كما كان منذ الفي سنة في ايام فيدياس• وبعد الفي سنة من الان يكون كما هو تماماً في جميع مبادئه وجميع تأثيراته العظيمة في عقل الانسان »

والشعراء الاربعة المقدمون في الادب الانكليزي اعني شوسر وسبنسر وشكسبير وملتن ، يصح ان يقال عنهم بوجه التقريب انهم الاربعة الذين ظهروا في بادئ الامر • على انه قد يختلف في تفوق الاثنين الاولين ، لكن الاخرين اي شكسبير وملتن يتمتعان بشهرة لم ينلها شاعر من شعراء امتهما مع كثرة من نبغ فيها بعدهما • وفي اللغة العربية يفضلون شعر الجاهلية والعصور الاسلامية الاولى على شعر العصور المتأخرة • وقس على هذا سائر الامم •

• • •

لا نستطيع ان نسلم بجميع ما تقدم كما اننا لا نستطيع ان نستهين به • اننا لا ننكر على المتقدمين تفوقهم في الفن والشعر ولا ننكر ان القوى التي تنتجهما ترتقي باكرا في النفس الانسانية، وان الشاعر او الفنان يعتمد في الاكثر على الخيال والحواس والعواطف فيعبر عما يُلهمه ويراه ويشعر به ، وان عاطفة ابن القرن العشرين قلما تختلف في جوهرها عن عاطفة سلفه منذ مئات السنين او قبل المسيح ببضعة قرون • فكلاهما يشترك في الشعور بالحب والغيرة والبغض والطمع والانانية والشفقة والغيظ وغيرها • وكذلك قلما يفترقان في التمييز بين الجميل والقبيح فروعة الجمال في المشاهد الطبيعية والوجوه الساحرة، التي كانت تفتن ذاك الذي عاش قديماً في مصر او اثينا او روما ما برحت تاخذ بالبابنا اليوم

لكن اجلال القدماء يجب ان لا يحملنا على تقديسهم والاعتقاد انه لا يمكن لمتأخر ان يصل الى طبقتهم بسبب انه متأخر • ان الدرامة اليونانية جميلة وراقية لكن كثيرين يرون ان شكسبير انتج اجمل وارقى منها • وسواء أكان ذلك صواباً ام لم يكن فما يمنع ان يظهر مؤلف انبغ من مؤلفي الاغريق او انبغ من شكسبير نفسه ! فالحياة الفنية الجوادة مهما تهب من نعمها لا ينلها شيء من النقص

لا ريب ان ادب المتقدمين يتسم بميزات عليا تخلده على الدهر من جهة الخيال والتصور وروعة الشعر وسمو التعبير وغير ذلك . ولا ريب انه كان وسيظل مدرسة للادباء وذخرا ثميناً لهم في كل عصر الا ان الادب الحديث يفرقه في جملة وجوه ، في توسع مواضيعه وشمولها ، وفي التغلغل في تصوير الحياة الانسانية والاحاطة بجميع مظاهرها واسرارها ، وفي زيادة العناية بدرس الحياة ومشاكلها ومثلها الاعلى . كان الاديب يكتفي بان يكون بلبلاً صداحاً ينشد افتن الايات واسحرها لكنه صار شادياً ومفكرا في آن واحد • واصبح الادب شديد الامتزاج بالحياة يتناول جميع فروعها وتفاصيلها ويُعنى بطبقاتها المختلفة • كان المتقدمون في الادب يصورون الطبقات الرفيعة اي النبلاء والاغنياء ، ويغفلون من سائر الناس • واذا اتفق ان صوروا فقيرا او رجلاً عادياً لم يتعرضوا لنفسه وعواطفه

ومع اعترافنا ان الشعر والدرامة القديمين قد تصديا للنفس الانسانية وبلغا حدا من التفوق في تمثيل عواطفها ، مع اعترافنا بذلك نرى ان كتاب اوروبا وبالاخص كتاب روسيا في القرن الماضي واوائل هذا القرن مثل تولستوي وتورغنيف ودوستويفسكي وشيخوف وغيرهم قد سبقوا المتقدمين بمراحل في هذا المضمار • فالقصص الروسية الحديثة من حيث الاجادة بتمثيل الحياة في وجوهها المختلفة بدقة وامانة هي ارقى اداب العالم القديمة والحديثة على السواء •

وبالاجمال ان الميزة الواضحة الهامة التي يتحلى بها الادب الحديث ابتداء من اوائل القرن الماضي هي الطريقة الواقعية التي لم يعرفها القدماء •• وذلك ان يعمد الادباء الى الحقيقة في الكتابة عن الحياة والطبيعة فيرسمون بامانة واخلاص طباع الناس وعاداتهم بما فيها من فضائل ونقائص • وهذه الطريقة الواقعية هي التي تقدم ذكرها . وهي التي مزجت الادب بالحياة وجعلته يستمد جميع مادته منها

ان الاشخاص في الادب البطولي من خلق مخيلة الكاتب ، يصورهم حسب هواه وتحامله دون ان يلتفت الى الحقيقة • فترى بطل القصة خالياً من كل عيب واقرب الى الالهة منه الى الناس • وترى من يقع عليه سخط الكاتب شيطاناً رجيما قد حوى جميع الرذائل والشرور • مع ان الحياة في حقيقتها مزيج من جميع الصفات، مزيج من الخير والشر ، من القباحة والجمال ، واذا التفت الاديب الى ناحية واحدة منها بعد عنها ، واذا لم تكن اشخاصه مخلوقات انسانية مألوفة، اذا لم يكن لهم مثل اخلاقنا وعواطفنا مثل ما فينا من قوة وضعف ومحاسن ومساوئ فماذا يهمنا منهم واي صلة نجد بين حياتنا وحياتهم ؟

قد يزعم قوم ان الاكتفاء بتصوير الفضائل والمحامد انفع للناس لانه يحول افكارهم اليها ويصرفها عن الشرور والنقائص . لكن هذا زعم باطل في نظر اشياع الطريقة الواقعية اذ ان النقائص والاثام تكتنفنا من كل ناحية وعبثاً نلتمس الخلاص من مشاهدتها . وان في تمثيلها والدلالة عليها ما يدعو الى كراهتها والنفور منها . ولا شك ان من يدلنا على عيوبنا وعلى مواقع الضعف فينا يفيدنا اكثر ممن يستر ذلك عنا ويشير الى حسناتنا وحدها .

الادب الواقعي يصور الحياة كما هي فيعرض امامنا الصالح والطالح ، الجميل والقبيح ، السيد والمسود • ولا يحجب دوننا ما نعده عيباً او عارا في اعمالنا وخواطرنا ونزعاتنا • بل يكشف جميع ما نطوي عليه من اثم وصلاح ، جميع ما نفتكر فيه ونحلم به • وبذلك نشعر بانه متصل بنفوسنا وبحياتنا واي قيمة للادب اذا لم يكن متصلاً بحياة قارئيه ؟!

« غرزوز » نسيبُ بولس عازار

كل جديد

في مخازن
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للمطابخ ، قطع وقناديل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات للشبابيك عربات وعرايز للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتماليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبرنز صناديق ، شنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجاره تلفون ٢٨ـ٥٠

...

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب البنك السوري على البرج) سواء كان للخضر ام لاشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعيـة كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

..

الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية النفيسة

. . . .

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذتين بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كلرباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربيـة ماركة « باتيه » من شهر المغنين في محل ايليـا ابو الروس : باب ادريس

الفتى المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

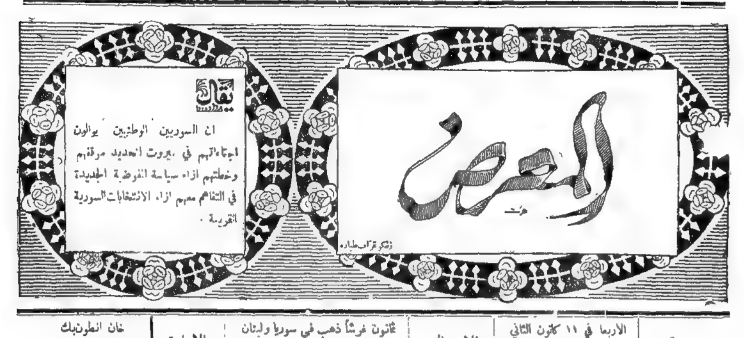

بيروت | الاربعا في ١١ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطونبك تلفون ٣-٣١٦-

الدكتور ايوب ثابت
وزير الداخلية والصحة الجديد ، وعضو مجلس النواب

معركة الغد

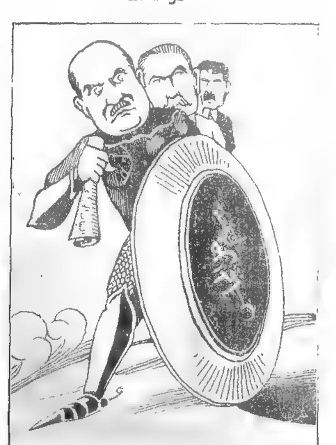

كيف قررت الوزارة الجديدة ان تتقدم الى المجلس

درس في المالية

كنا وعدنا قراءنا بمقال في انتقاد المالية لاحد كبار الماليين اللبنانيين وهانحن نبرّ بالوعد ، فننشر فيما يلي الرسالة التي وردت الينا بدون تعليق، تاركين للوزارة والرأي العام حكمهم فيها

حضرة منشئ المعرض .

« .... ولا تنتظر مني بحثاً شاملاً وافياً في الادارة المالية عموماً بكل مناحيها ومعاملاتها ومحاسبتها لاني كما تعلم لست متصلاً بها اتصالاً مباشراً لاعرف خوافيها ، بيد ان ما اعلمه كافٍ لتلبية طلبك بعض الشيء .

.. وفي رسالتي هذه بحث موجز في مسئلة لم ار باحثاً تعرض لها وهي عندي خطيرة جداً ، وستدى

منها كم ضاع ويضيع كل سنة على الخزينة من الاموال وما يحدثه ضياعها من التأثير على المكلفين وعلى مستقبل البلاد الاقتصادي

ان الارقام التي سأذكرها هي بالطبع تقديرية ، ولكن هذا التقدير لا يبعد عن الحقيقة ، وهو عندي على كل حال دون الحقيقة

وهذه المبالغ هي قيمة ما تخسره الخزينة كل سنة من فرع واحد فقس عليه مـا خسرته وتخسره في سوى ذلك من فروع المالية

..

يعلم المشتغلون بمالية لبنان ان الجنرال ويغان اصدر خلال سنة ١٩٢٣ قراراً ضافي الذيول بتنظيم المعاملات الحسابية والمالية في الاراضي المشمولة بالانتداب نشرته الجريدة الرسمية ثم طبع على حدة مع ملحق واسع الشروح وتعليقات جمة لتفسير بعض مواده

لا اتعرض لنقد الطريقة التي اعتمدتها المفوضية وهي طريقة لا بأس بها شرط ان تنفذ بحذافيرها ، ولما كان للقرار المذكور صفة القانون وهو مرعي الاجراء منذ سنة ١٩٢٤ فقد وجب الاخـذ بكل نصوصه والعمل بمنطوقها برمتها .

وقد جاء في بعض مواد ذلك القرار ان الاموال المقررة المطروحـة سنوياً على المكلفين يسقط حق المطالبة بها بعد مرور اربع سنين عليها ما لم تتخـذ الاجرآت القانونـية بحق المتصرين عن تسديد ذممهم فعندئذ يبقى حق الخزينة وحق المطالبة بالذمـة محفوظاً حتى بعد مرور المهلة المعينة

وجاء ايضاً في مادة اخرى انه من الواجب على رؤساء المحاسبات ملاحقة جباية الاموال المفروضة على المكلفين بكل نشاط وهمة خلال السنة المالية ، حتى اذا حلّ اجل تلك السنة وكان لم يزل هنـاك متأخرات لم تسدد الى الخزينة بادروا الى وضع لائحة مفصلة بها ذمةً ذمةً

فالذمم التي لا سبيل الى تحصيلهـا يصار الى اسقاطها بصورة نهائية بحيث لا تُدون كايرادات تحت التحصيل في حسابات السنة التي تليها ، حتى لا تتعرض الخزينة ، اذا هي اعتمدت ايرادات وهمية للسقوط في عجز فجائي خلال السنة

اما الذمم القابلة للتحصيل والتي لم تتحصل من جراء تقصير المحاسب فتقيد ذمة عليه نفسه ويطالب بدفع قيمتها الى الصندوق من ماله الخاص

واختلف المحاسبون في تفسير هـذه النصوص وتطبيقها وذهبوا في امرها مذاهب شتى ، والمالية جاهلة ما يجري في دوائر محاسبيها فضاع على الخزينة من جراء ذلك التضعضع والاهمال مبالغ طائلة ، وفي ضياع هذه الاموال المتراكمة سر الازمة التي اجتازتها الخزينة بشهر حزيران الماضي ، لا تأخر البرلمان عن تصديق الموازنة كما زعموا ولا احجام المفوضية عن تأدية حصة لبنان من ايرادات الجمارك كما ادعوا

وهاك بعض التفصيلات موجزة :

في المدن الثلاث الكبرى اي في بيروت وطرابلس وصيدا يلجأ المحاسبون في آخر كل سنة الى تنظيم دفتر حجز احتياطي اجمالي تدون فيـه البقايا التي لم تتحصل العائدة للسنة التي قرب اجل استهلاكها : مثال ذلك انه بسنة ٩٢٤ جرى تنظيم دفاتر حجز اجمالية لبقايا ٩٢٠ وبهذه الحيلة سلمت تلك البقايا من السقوط بعامل مرور الزمن

ولكن وضع هذه الجداول بصورة اجمـالية حيلة شرعية وهي ككل حيلة غير محمودة العقبة اذ قد ضاع معها قصد الشارع من المـادة المذكورة وغايته ان تدون البقايا اخر كل سنة — افراداً لا اجمالاً — فيحذف منها ما هو غير قابل للتحصيل ولا ولا تتدور خطأ وبدون جدوى من سنة الى سنة مبالغ وهمية ، وفي تدويرها على هذه الصورة الاجمالية تشويش للقيود وخداع للرأي العام ومغالطة مالية صريحة ، فضلاً من ان الحجز لا يجوز اجراؤه الا عند مسيس الحاجة وبعد ذهاب الامل من التحصيل بصورة افرادية قانونية ، اما اجراؤه على هذه الصورة فانه يجر اضرارا جسيمة لا تشفع بها الحيلة الشرعية

فهل فكرت المالية يوماً من الايام في فحص دفاتر الحجز الاجمالي المنوه عنها لتتأكد من صحتها ، ولكي ترى اذا كانت تشتمل على كل البقايا بدون استثناء واذا كان قد سقط منها اسما بعض المكلفين ، ومن هم هؤلاء الذين سقط قيدهم من سجـل البقايا ، وما هي اسباب هذا السقوط ودواعيه المنظورة والمستورة ؟ . . .

هذا ما جرى في المدن الثلاث الكبرى

اما في بقية الانحاء اللبنانية فلم توضع دفاتر حجز احتياطي لا اجمالاً ولا افراداً . . . فكانت النتيجة ان البقايا تلاشت برمتها وتتلاشى سنة فسنة من تلقاء نفسها ، وسقط ولا يزال يسقط حق الخزينة بها ، ولم يطالب المحاسبون تأديتها من مالهم الخاص عملاً باحكام القرار المذكور لانهم اوغلوا في التساهل بالجباية

وازيد على ذلك انه اصبح من صالح بعض الجباة اهمال جباية الضرائب المتأخرة حتى اذا سقط حق المطالبة بها عمدوا الى تحصيلها لصالحهم الخاص واصبحت تلك البقايا المهملة مورداً غزيرا لجيوبهم

فهل تحرت نظارة المالية اسباب تراكم هـذه البقايا ؟ وهل اهتمت باجراء معاملات الحجز الاحتياطي لايقاف مرور الزمن ؟ وهل طـالبت المحاسبين المقصرين بتسديد البقايا من مالهم الخاص جزاء تقصيرهم عن جبايتها ؟؟؟

وبعد هذه المقدمات اقول انه ابتداء من سنة ١٩٢٤ و ١٩٢٥ و ١٩٢٦ و ١٩٢٧ و ١٩٢٨ ، تلاشت بقايا السنين المقابلة لكل منها اي بقايا ١٩٢٠ و ٩٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ واصبح تلاشيها وسقوطها مبرماً بمرور الزمن القانوني

ولما كانت الاموال المقررة التي تصيب مكلفي لبنان (في ما عدا المدن الثلاث) تبلغ ٨٠٠ الف ليرة تقريباً ، وكان الحد الاوسط للبقايا المستهلكة بمرور الزمن يبلغ ربع الضرائب الاصلية (وهو اقل تعديل) كانت خسارة الخزينة عن هـذه السنين الخمس ، اي من سنة ١٩٢٤ الى يومنا هذا ، مليون ليرة في حين انه كان بالامكان بشيء قليل من العناية والسهر على المصلحة العامة ان لا تتجاوز المبالغ الساقطة بمرور الزمن ٣٠ الف ليرة على الاكثر

وقد قيل لي — والعهدة على الراوي — ان معظم البقايا التي استهلكت ، هي ذمم الاغنياء والمتنفذين . وهل ادعى الى النفور من تخفيف الوطأة عن الغني وتحصيل المال من الفقير والفلاح عنوة واقتداراً الى حد الارهاق ؟

هذه مسألة من مسائل ذكرتها هنـا مع بعض تفصيل حتى اذا اردتم وارادت الحكومة زيادة في الايضاح درست لكم ولها بعض المسائل الاخرى . ولا غاية لي سوى المنفعة العامة للحكومة وللشعب .

م

يقوم الروائي الالماني المشهور برنارد كلرمان برحلة دروس وابحاث في هذه الايام في آسيا الوسطى بصفة مراسل لجريدة «برلنر تاجبلات» وقد نشرت لهذه الجريدة اليوم وصفاً لما تركته زيارة ايران من الاثر في نفسه . ومما قاله انه قطع نحو الفسين وخمساية كيلو متر معظمها في طرق خالية . وقضى ليـالي عديدة في العراء من دون ان يتخذ اي احتياط لوقاية نفسه فلم يسرق لاحد شيئاً ولم يفقد اي شيء فالامن اليوم في طرق ايران قد يكون افضل منه في طرق اوربا بفضل ما يبديه رضا خان شاه ايران من مضاء العزيمة . فقد اوجد حكومة قائمة على السطوة والنظام والانتظام فشعرت البلاد كلها بنفوذها وهيبتها .

الوزارة الجديدة

لم تعرف حتى هذه الساعة حقيقة موقف الوزارة الجديدة : ثلاثية فالنواب مضعضعون لا يعرفون ماذا يفعلون ولم تقرر اكثريتهم حتى الان لا الثقة بالوزارة ولا منعها عنها

واما الوزراء فانهم بدأوا اعمالهم بنشاط وهمة ويظهر ان مساعيهم الاولى موجهة الى الاقتصاد في الدوائر بالاتفاق مع رئيس الجمهورية وقد اشتغلوا صباح هذا الثلاثا بوضع بيانهم الوزاري وعرفنا انه مختصر موجز واهم مسألة فيه هي مسألة الاقتصاد

والذي عرفناه ايضاً ان الوزارة الجديدة مهتمة بجمع موظفي وزارات كل وزير في دائرة واحدة فستجمع النافعة والمالية والزراعة والامور الاقتصادية والمصالح العقارية في بناية واحدة وتكون جميعها تحت مراقبة الوزير . . وهلم جرا . . والحكومة مهتمة باستئجار بناية البلدية الجديدة كلها لهذه الغاية فتكون سراي ثانية لدوائرها

واول عمل قامت بـه الحكومة انها عينت الدكتور الفونس ايوب مديراً للنافعة مع بقائه مديرا الامور الاقتصادية بدون بدل . ولنا امل ان المدير الجديد سيكون مديرا ساهرا على شؤون مديريته الجديدة .

ويرجح ان تقتصد الحكومة اربعين في المئة في دوائرها هذا مع مراعاة الاتفاقيات المعقودة والموجودة بيد بعض الموظفين .

. . .

اننا نتمنى ان تمشي الوزارة الجديدة في الطريق القديم الموصل الى راحة الشعب وتخفيف التكاليف عنه . واما الان فلا يسعنا الا ان نأسف لحرمان الامة من ان تكون ممثلة تمثيلاً حقيقياً في السلطة التنفيذية

وليس الحق على الامة في هذا الحرمان بل على هذا المجلس الجبان الذي لم يحسن حتى الان عملاً .

اثارنا

تصدر صحف فرنسا ملاءى بالتفاصيل الواسعة من اخبار الاكتشافات والاثار التي ظهرت مؤخرا في سوريا ولبنان واهميتها من الوجهة الاثرية والتاريخية واما نحن فلا علم لنا بشيء منها كاننا غير موجودين او كأن هذه الاثار ليست من بلادنا ونأسف ان تهمل الحكومات الوطنية في لبنان وسوريا الاهتمام بهذه الاثار واعطاء الصحف الوطنية التعليمات اللازمة عنها

نشرت الطان مقالا جديدا عن سوريا انتقدت فيه تردد مندوبي فرنسا في وضع الدستور السوري مما يجعل موقف فرنسا حرجاً في جمعية الامم . وذكرت الطان ايضاً ان الداماد يرى من الصعب جدا ان يحكم البلاد في الحالة الحاضرة فلا بد من حل مسألتين — الحدود ونظام سوريا السياسي — وارتأت ان يتبع في سوريا ولبنان النظام القضائي المعمول به في مصر .

رزق الرصيف الفاضل الاستاذ جبران تويني منشيء الاحرار مولودا ذكرا اسماه « الوليد » جعله الله من اولاد السلامة والمستقبل .

ذكر مراسل الكشاف في باريس انه ينتظر ان يتم وضع الدستور السوري قريباً .

عهد الى الاديب يوسف افندي شمعون سكرتير محافظة بيروت القيام باعمال المحافظة .

اضطرت الطيارة « مدينة بغداد » التي سافرت من القاهرة يوم الاربعاء الماضي الى النزول في البادية على مقربة من بغداد وظلت « مفقودة » حتى صباح السبت لذلك تأخر وصول البريد الجوي الى بغداد حتى مساء السبت وكان يصل عادة مساء الخميس

عادت الثورة الى الاشتداد في نيكاراغوى وقد جمع الثوار جموعهم وقاوموا الجنود الاميركية البحرية التي تحتل بلادهم

اصبح من الراجح سفر المفوض السامي الى الى باريس في اخر هذا الشهر

احتفل في دمشق بزفاف الانسة الاديبة ماري مالك على صديقنا الفاضل الاستاذ فائز بك الخوري فكانت الحفلة في منتهى اللطف والذوق جمعت حول العروسين الكريمين نخبة الادباء وصفوة الوجهاء من الدمشقيين

فنتقدم الى الصديق فائز بك والى عروسه باخلص تهانينا القلبية داعين لهما بالسعادة والرفاه .

ساءنا خبر النكبة التي حلت بالاديب الفاضل بشاره افندي حنين في حريق محله وفي توقيفه لا سيا وبشاره افندي معروف بنزاهته واخلاقه العالية ولنا شديد الثقة ان التحقيق سيؤيد هذه الحقيقة

وفيات

نعي الينا من قرنة الحمراء وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم رشيد بك طعمه فتقاطر القوم الى داره يشاطرون آله الكرام الحزن على هذه الخسارة الفادحة وقد اقيم له مأتم حافل مهيب مشى فيه الناس الوفاً يشيعون الى المقر الاخير فقيدا عزيزا وابنه على الضريح عدد من الادباء . رحمه الله رحمة واسعة وعزى آل طعمه الافاضل على فقده

ونعيت الينا من الشباح المأسوف على صباها وادبها المرحومة نجلا يوسف سمعان غصن توفاها الله اليه عقب مرض عضال لم تنجح فيه حيلة الاطباء وقد شيعت جثمانها الى المقر الاخير بالدموع والعبرات وبكى فيها الجميع ادباً طاهرا وشباباً غضاً . اجزل الله لها واسع الرحمة ولآلها الكرام جميل العزاء

وانتقلت الى رحمة ربها في بيروت في اخر الشهر المنصرم المرحومة المبرورة مرتا ابنة المرحوم يوسف شميا غفلة وقد اقيم لها مأتم حافل ودفنت في جبانة رأس النبع بين دموع الاسى والحزن . رحمها الله وعزى آلها الافاضل على فقدها .

. . .

الايطاليان في طرابلس

لقد اراد الشعب الايطالي ان يبرهن للشرق عما وصل اليه من الرقي والسمو والغنى والمدنية ، فارسلت احدى جمياته الى طرابلس ، كما ارسلت الى جميع مدن الشرق والغرب ، نطاسياً ماهرا له منزلة سامية في عالم الطب والجراحة ليؤسس مستشفى على نفقة الجمعية وقد توفق هذا الطبيب شأن كل اجنبي أمّ بلادنا ، وها هو مستشفاه يفتح ابوابه لجميع المرضى المصابين . وقد دعا الطبيب الايطالي احد الاطباء الوطنيين لمساعدته وهو الدكتور داود فرخ الذي نشر المعرض رسمه من سنة بمناسبة ما بلغه من فوزه بالامتحان وتفوقه على جميع اقرانه من وطنيين واجانب

وقد شاءت الاقدار ، او بالاحرى الداء المشؤوم ان اكون اول القرين بفضل هذه المؤسسة وبعناية ومهارة الطبيبين الكريمين ، وعطف الراهبات القائمات بادارتها خير قيام ، وباهتمام بمرضاتها بشكل ما يجعل المريض يتصور ذاته بين ابيه وامه واخوته

سأترك هذا المستشفى من قريب ان شاء الله حافظاً لمن فيه من اطباء وراهبات وممرضات اجمل ذكر يحفظه قلبي

الياس لاون الحويك

طرابلس ٢ ك٢ سنة ٩٢٨

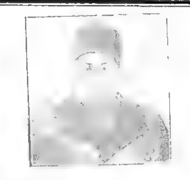

اكبر دافع ضرائب في العالم

هو مهرجاه بوردوان الهندي الذي يعد من اغنى اغنياء العالم وهو مريض في حالة الخطر في لندن وهذا المهرجاه يعد اكبر من دفع ضريبة في العالم لانه يودى للخزينة الانكليزية من ثروته كل سنة ضريبة تبلغ ثلاثمئة الف ليرة انكليزية

فدى لدموع العاشقين

خليليَّ ما معنى الشعور فانني
اری كل حي شاعرًا مترنما
اری الكون في لوح الوجود قصيدة
تخط عليها الخالق شعرًا منظما
هل النجم الا روضة نرجسية
ارى البدر فيها شاعرًا متبسما
وتنشر اسفار الطبيعة شعرها
رموزا فيمليها المزار مترجما
تقربت اسفار الخلائق في الثرى
وفتشت اسرار العوالم في السما
فلم ارَ الا روضة او خريدة
ولم الفَ الا شاعرًا او متيما
الا كل صوت طارق صوت شاعر
وسيان فينا من بكى وترنما
هو الشعر باق ليس تفنى حياته
نقيم احتفالا او نشيد مأتما
نصوره روح الخيال فلو بدى
اذن لرآه الطرف شخصاً مجسما

...

فدى لدموع العاشقين فانها
قصيدة شعر بيتها الحب نظما
تقبل خد الجلنارة وردة
وتلثم ثغر الاقحوانة مبسما
عرائس حب ان تجلت بدورها
لدى الصب ليلًا زفها الوجد انجما
وزاهرة ما روضة الحقل مثلها
عليها خيال البدر شعرا تجسما
لقد نسجت ايدي الفراقد فرقها
من الشعر وشياً بالنجوم منمنما
يصوغ به طوق الهلال مفضضاً
كنصف سوار زان لليل معصما
فرشت بيوت الشعر فوق رياضها
بساطاً وسامرت الخيال المسلما

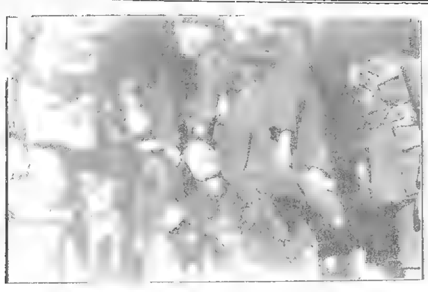

مقتل احمد سليمان هاني

هو الشقي المشهور الذي قتل مؤخرا في جهات راشيا ، وقد صرعه جندي برصاصة بندقيته كما عرف القراء من تفاصيل حادثة القتل في الصحف . وقد اشتهر احمد سليمان هاني برئاسة عصابات بعد راز والقايم جزين وهو قاتل الخمسة على طريق جزين ومتهم بمقتل الباشجاويش سعيد عبد الساتر . ويرى الناظر جثة القتيل الشقي يرفعها الجنود من الارض .

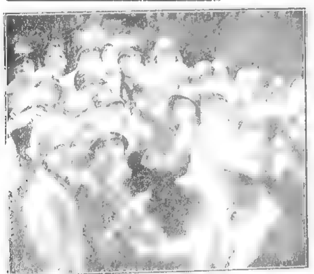

الطيار كوست في الارجنتين

افاضت الصحف في وصف رحلة الطيارين الفرنساويين كوست ولابري من باريس الى الارجنتين وقد اقيمت مظاهرات كبرى للطيارين الباسلين هناك وهذه الصورة تمثل الطيار كوست بين المعجبات به من الارجنتينيات وهو يوزع عليهن صورته . واما طيارته فاسمها « كولي ونجيسر » تخليدا لذكرى البطلين الفرنساويين اللذين كانا اول من قطع الاوقيانوس الى نيويورك

ولم ار مثل الروض في الارض شاعرا
ولوعاً باشعار الطبيعة مغرما
وما الشعر تمليه الرياض حقائقاً
اكالشعر يمليه الخيال توهما

النجف عبد العزيز الجواهري

بدأت الحفلات الكبرى في موسم هـذه السنة بالحفلة الجميلة التي اقامتها الجمعية الخيرية الارثوذكسية في سبيل مساعدة مستشفى الروم الارثوذكس بنادي لباريس قبيل عيد الميلاد وقد فاتنا ان نذكر كلمة عنها في حينها مع انها كانت بهجة الحفلات وزينتها٠

تشير انباء المكسيك الى ان حكومتها قـد انفذت جيوشها في طلب رئيس الاساقفة الكاثوليكي اوروزكو جيمينيز المتهم بقيادة عصابة ٠ وقد خولت الجيوش المذكورة ان تلقي القبض عليه ميتاً او حياً

اما الحبر المذكور واتباعه فقد اعتصموا بهضاب لوس التوس وقد تعقبتهم الجنود فوقع بينهما قتال خسر فيه الجانبان خسارة فادحة وتصادما مرة اخرى فادى ذلك الى قتل سبعين من الثوار وثمانية وعشرين من رجال الحكومة

ذكرت جرائد برلين خبر فرار سبعة من الالمان من الفرقة الاجنبية الفرنسوية في سوريا واعربت عن خوفها من ان يقبض عليهم البوليس المصري ويسلمهم للقنصلية الفرنسوية

اغار الوهابيون اغارة اخرى على حدود العراق واشتبكوا برجال من قبائل شمر وقتلوا خمسين شخصاً منهم

— هل اصاب الاغماء زوجتك ؟
— نعم مرة واحدة ولكنني انهضتها حالاً
— وكيف
— صحت بها — يا عزيزتي قعدت على برنيطتك ٠

زائر — هل الخواجه في البيت
الخادم — لا ٠ سافر ٠
— لعله سافر للنزهة؟
— لا اظن لان السيدة ذهبت معه

٠٠٠

المرأة — « لزوجها » يدفن الهنود المرأة حية مع زوجها ٠٠٠ ما افظع هذه العادة
الزوج — حقاً فظيعـة ٠ لانهم لا يريدون ان يكون الزوج براحة حتى بعد الموت

٠٠٠

الملك الجندي والمرشال العالم

يمثل هذا الرسم مشهداً جميلاً اذ يظهر فيه المرشال فوش عضو الاكاديميه الفرنساوية مقدماً سيف عضوية اكاديمية العلوم الادبية والسياسية الى الملك البير الاول ملك البلجيك

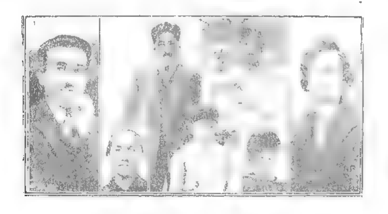

شاب ارمني يقتل خطيبته وعائلتها

غضب الشاب الارمني استفان تدجان من خطيبته التي حاولت فسخ الخطبة فانتقم منها بان قتلها وقتل جميع افراد عائلتها ثم قتل نفسه ٠ وهذه الصورة تمثل القاتل «جهة الشمال» وخطيبته« جهة اليمين» والعائلة التي قتل جميع افرادها« في الوسط» من نساء ورجال واطفال ٠ والحادثة وقعت في باريس ٠

ثبت رسمياً انه قد غرق ١١١ شخصاً بسبب اصطدام الباخرتين التركيتين «سفنجه» و«مرمرا» في بحر مرمرا ٠ وقد اعترف قبطان الباخرة « سفنجه » التي غرقت انه قد كان في سفينته عند سفرها كثيرون من الركاب بدون تذاكر فلم يعرف كم كان عدد المسافرين في السفينة

محل جورجي عبد الله عطا الله

جاءتنا اذاعة تجارية تفيد ان صديقنا التاجر المعروف بذوقه وادبه جرجي افندي عبدالله عطاالله قد استقل بعمله التجاري واصبح المحل باسمه وحده وقد اقام بهذه المناسبة فرصة فوق العادة «اوكازيون» على بضائعه النفيسة وتحفه الملوكية ستمتد ايامها طيلة الاعياد الغربية والشرقية

. . .

الياس متي

اشتهر الخواجه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزا على رضى واعجاب زبائنه العديدين لما كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخرا معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهيزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسرورا من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

للمخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

حديث بطلة العرب

في طريق السر

« عنوان لقصيدة طويلة تبلغ الفاً وثماني مئة بيت افنيت تسعين ليلة في نظمها وقد ضمنتها حياة شاعر لبناني في ربق شبابه قضى عليه سوء الطالع ان يشقى ويموت في السجن بعيدا من فتاة احبها قضى عليها حظها ايضاً ان تموت مريضة في دير موحش من اديرة الجبل

تقسم القصيدة الى مقدمة وثلاثة اجزاء . الجزء الاول يتضمن العناوين الاتية : رؤيا — السفر — المريضة — الشفاء — عاشق معذب — عذاب الضمير — في الكنيسة — والجزء الثاني يتضمن : امام الشمعة — انشودة الالام — العاشقان — في طريق السر — الى الدير — التضحية — نداء الى الامة — والجزء الثالث يتضمن : في السجن — خاتمة اليمة»

موضوع القصيدة = رحلت سعاد من بلدتها الزوق الى مدينة صور — قاعدة فينيقيا في الماضي — لتصرف بعض الشهر عند قريبة لها تـدعى وردة فمرضت وكادت تشفي لو لم يقيض الله لها ملاكاً خرج من دمعة ذرفتها الفتاة في ليلة من ليالي الحمى . عندما انتشر خبر مرضها في قريتها الزوق نفذ سهم من الالم في قلب فتى لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره . كان هذا السهم اول ضربة من ضربات الحب المبهم الذي تملك في قلب الفتى بدون ان يشعر به

عندما شفيت الفتاة وعادت الى قريتها خفت النساء والرجال لتهنئتها وكان بينهم الفتى الذي لم يكد يقع نظره على شحوبها حتى شعر بهزة في قلبه وادرك ان ذلك الاضطراب الاليم الذي تملكه عند سمعه خبر مرضها لم يكن الا الخطوة الاولى من خطوات الحب — اي حب اغرب من ذلك الذي ينشأ من خبر مرض يميت في قلب بريء لم يتفتح بعد للآلام الحياة — لم تلبث الفتاة ان ادركت الامر بعدما قاسى الفتى اشد الالام في كتم سره الا انها لم تجد بدا من مصارحته بان حبه لها قد يؤدي الى اهوال فظيعة لانها تكتم في صدرها سرا اليما تود ان يبقى مدفوناً حتى ساعتها الاخيرة . لم يقتنع الفتى بهـذا القول واخذ يسعى في معرفة السر فكابـد الاماً لا الم بعدها حتى اصبح شاعرا لا يأنس الا بالدموع ولا يرتاح الا الى الاوجاع ! الا ان السر بقي دفيناً في صدر الفتاة التي حاولت كثيرا ان تردعه عن حبها فلم تفلح . وذات يوم — بعد مضي خمس سنوات على عذاب العاشقين — في حين كان الشاعر جالساً يفكر في مخدعه في بيروت — محل اشغاله — دخل عليه ساعي البريد وسلمه رسالة ففضها فاذا هي من سعاد تقول له فيها انها دخلت الدير حيث تصرف ايامها في خدمة الله القائمة دافنة سرها الاليم بين الاروقة في وسط السكون المهيب

عند هذا شعر الفتى بان اليأس اصاب من قلبه مقتلاً فوطن النفس على الانتحار الا انه عاد فقال في نفسه « عار عليّ ان انتحر في سبيل حبي لفتاة وبلادي رازحة تحت اثقال الظلم والضرائب فلاذهب ضحية وطني فهو احق بروحي من سواه ! اجل سأموت ولكن في طريق الشرف لا في طريق الجنون ! »

في الساعة الخامسة من مساء اليوم التالي كان الحاكم قد اولم وليمة في قصره دعا اليها كبراء الدولة من ارباب الطمع والظلم ، وفي حين كانت الوليمة في اسعد ساعاتها كان جمع من الفلاحين وابناء الشعب يتسمون الى هتاف السكارى صاعداً من قاعة الطعام حيث تسيل اموال الشعب المظلوم مع الخمور الاثيمة كانوا يتسمون — وفي الصدور غصة اليمة — الى دويّ الرقص صاعداً من اقدام الراقصين والراقصات في ذلك القصر المريب ! في تلك الآونة علا صوت كقصف الرعد فالتفت الشعب فابصروا الشاعر بينهم يخاطبهم بلسان الوطن المتألم ويحثهم على الثورة لتنال حقهم المهضوم ، وما كاد الشاعر ينتهي من خطابه حتى هاج الشعب هياجاً شديداً واتجه الى القصر ليقوضه على رؤوس البغاة . ولكن لم يمر بعض دقائق حتى اقبلت ثلة عظيمة من الجنود الوطنيين وكادت المعركة تنشب بين الفريقين لو لم يبادر الشاعر ويقف حائلاً بينهما ويخاطب الجنود بقوله .

. . . . . . يا رجالُ
قفوا فهنا غايتنا القتالُ
هذي ضحايا الظلم في البلاد
ضجت من الجور والاستبداد
لا تهرقوا الدم العزيز الغالي
فهو بقايا من دم الابطال
دماؤكم يا اخوتي دماؤه
آباؤكم بالامس هم آباؤه
لا تثكلوا الارامل الحزانى
لا تفعلوا بدمكم لبنانا
فعنده من حزنه ما يغني
عن هذه الكأس وهذا الحزن

انا الذي هيّج هــذا الشعبا
فلم يمل مني هوىً وقلبـا
فـسان طلبتم من اثار الفتنا
تروني امامكم كما انا ! »
ثم التفت الشاعر الى الشعب وقال ·
·· يا رمز اخي الفقير
زرعت فيكم بزرة العصيان
فلتنبت القرة في لبنان
ليحيي بالجهاد شجعانكم
وليحيى ابنائي ولبنانكم »
عندما شعر الفتى بان البلاد ستتنفس بدم الجريمة لم يجد بدأً من حقن الدماء واكتشه زرع بذرة العصيان في صدور الشعب وسلم نفسه للعدالة الكاذبة.

···

حكم على الشاعر بالسجن لاختراقه حرمة الدولة فبقي عاماً كاملا يقاسي أشدَّ الآلام
في حجرة ضيقة كاليأس
مظلمـة باردة كالرمس
يستنشق المسجون في قضبانها
رائحة الدموع من جدرانها
كأنما جدرانهـا جناةُ
ترشح في جبينها العظات
الى ان مات مريضاً بداء الصدر بعيداً عن اهله ، منكراً من اصدقائه حتى الذين كان يحسن اليهم ويدافع عنهم · وفي الدقيقة نفسها التي فاضت فيها روح ذلك الشاعر البائس المظلوم كانت روح تلك المبتدئة الشقية تنيض بين اروقة الدير في ذلك الجبل بعد ان قاست آلام الداء ستة اشهر ونيف وفي روحها صورة الشاعر وامام عينيها خشبة الصليب ·

·

· نموذج من القصيدة — السفر —
سعادُ — هذا الاسم مستعارُ —
صبيَّة تحسدها الاقمارُ
لهـا اخٌ ووالدٌ وامٌّ
وخالةٌ في حـلب وعمٌّ
ودَّا اليهـا ان تزور حلبا
لابسة الزهر برودا قشبا
وكان في صور لهـا قريبه
أعطيت اسم وردة الحبيبه
فآثرت سعـاد ان تزورا
امَّ الجدود الاقدمين صورا
···
ذات صباح تم الاستعداد
فسافرت فتاتنـا سعـاد
حتى اذا اوشكت السياره
ان تبلغ المدينة الجبـاره
اطلّت الخرائب القديمـه
آثار تلك الدولة العظيمـه
كأنهـا جبـابر الاجيال
باقيـة لعـبرة الرجال
فينيقيـا ومجدهـا المشيّد
وملكها المعظّم المؤيد
اميرة الفنون والتجـارة
وحجة العـلوم والحضارة
سلطانـة البحار والاسفار
مليكة البرنـير والنضار
لؤلؤة العروش والتيجـان
ومطمح . اليونان والرومان
أمست بقـايا وطن مـدمّر
من بعـد عزٍّ شامخ متور
قائمـة كالطـلل المهجور
على مياه شاطئ في صور
···
في ليـلة تشع بالنجوم
شاءت سعاد منظر الرسوم
فخرجت الى ضفاف البحر
وشخصت الى بقايا الدهر
كأنهـا الهةٌ مجنونـة
تابعة مواكب السكينة
وكانت الميـاه والصخورُ
قائمة مـا بينها القبور
فجلست تشاهـد الامواجا
سابحة عـلى الحصى افواجا
تقبـل الـورد والرمالا
وتنثـني الى الوراء حالا
كأنها حشاشة حزينـه
ذابت على حبيبة دفينه
او ذكريات عـاشق تواري
يهمس في اذن الردى إسرارا
والقمر المنـير والنجوم
على المياه في الدجى تعوم
كادمع من مقلة الظـلام
منثورة في كبـد الايام
واسترسلت سعاد بالاحـلام
كشاعر في عالم الاوهام
ولبثت في منتهى رونقهـا
تطفو على الامواج مقلتاها
اذا نسيات الدجى العليله
مرّت عـلى جبهتها الجميله
وحركت شعورها الجعديه
وربطت وجنتيهـا الورديه
فالتفت عن عشـق الغزال
الى ظلام الليل ذي الجلال
وشعرت برهبة السكينة
فرهشت كرهشة المجنونـه
ونهضت مسرعة الاقـدام
كشعلة في كبد الظلام
أو كنسير تائه عن وكره
يجنح في طريقه من ذعره
حتى اذا ما بلغت مأواها
توجعت من الم عراهـا
ودبَّ في أحشائها اللطيفـه
قشعريرة ورجفة عنيفـه

الياس ابي شبكه

الدكتور محمد خير النويري

كل جديد

في مخازن
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للطبخ ، قطع وتماثيل للهـدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات للشبابيك عربات وسرائر للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديـل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبرنز صناديق ، شنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجاره تلفون ٢٨ـ٥

...

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكنول.

وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب البنك السوري على البـور) سواء كان للخضر ام للشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعيـة كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات.

...

مكتبة صادر
في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائما انفس الكتب المدرسية والعلمية والمقوفية والتاريخية الخ. وقد اتحفت الادب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس

المعتمد

لمؤلفه الاستاذ جرجي شاهين عطيه

الفهرس السنوي يرسل مجاناً لمن يطلبه

عنوانها : بيروت : مكتبة صادر

Adresse LIBRAIRIE SADER Beyrouth

....

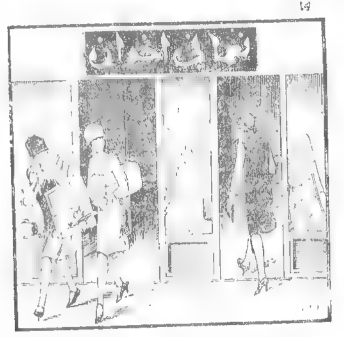

الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية لنفيسة

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة — فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير — بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربيـة ماركة « باتيه » من شهر المغنين في محل ايليـا ابو الروس : باب ادريس

الفن المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

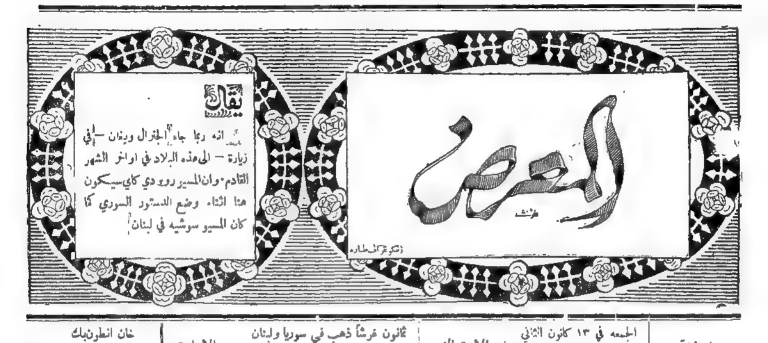

بيروت | الجمعه في ١٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ - ٤١٦ -

في طريق الدكتاتورية

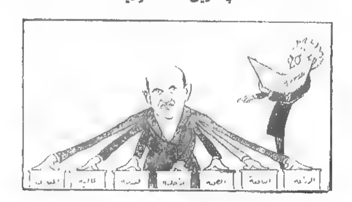

الوزارة اللبنانية المستقبلة

الدكتور الفونس ايوب

مدير الامور الاقتصادية ومدير النافعة الجديد

سليم بك تقلا

مدير الداخلية ومحافظ بيروت بالوكالة مكان حسين بك الاحدب

الاعمال النبيلة

يوم الاحد الفائت كانت سيارات خمس من افخم سيارات بيروت تتسلق مراقي الجبل، تحت شآبيب الامطار ولافح الزمهرير، معرضة لوعورة الطريق ولاخطار ترحلق السيارات الى المهاوي السحيقة، وهي تقل في ذلك اليوم العصيب نخبة من اكرم سيدات بيروت وانبل رجالها

لم تكن هذه السيارات تنقل من فيها الى حفلة عيد او متنزه جميل او مرقص لاهٍ، بل كانت تحملهم الى مستشفى ظهر الباشق لمواساة المصدورين المسلولين ووصلت السيارات تحت السيول وبعد قطع مراحل الاخطار والمهاوي الى المستشفى فنزلت السيدات النبيلات يطفن على المرضى كملائكة الاحسان وهن حاملات لهم هدايا العيد من حلوى وملبوسات، شافعات هذه الهدايا بابتسامات شريفة مُلئت بالحنان والعطف

وقد كان مشهد سيدات جمعية مقاومة السل من آل سرسق وثابت وطراد وداغر وقشوع وسكريني وهن طائفات بالمرضى، سائلات عن احوالهم متفقدات غرف المستشفى ومختلف شؤونه

يملاء نفس الناظر احتراماً واجلالاً لهذه العاطفة النبيلة التي دفعت بهذه الفئة الكريمة من عائلات العاصمة الى مد يد المساعدة الى فقراء المسلولين ومواساة المرضى منهم فكأنهن قد كن هناك لكل واحد من المصدورين اماً واختاً وقريبة وصديقة ورفيقة

وما ننسى باية ايد لطيفة كانت سيدات الجمعية يوزعن الملابس والحلوى والهدايا على المرضى غير خائفات من عدوى ولا حذرات من خطر المرض وهن اللواتي تعودن الراحة والنعيم و لامن من الاخطار . فكأن عاطفة الاحسان النبيلة وعاطفة مواساة ذوي العلة كانتا لهن درعاً يقيهن الاخطار فلا يعبأن بها

وما ننسى ايضاً باية عاطفة من عرفان الجميل كان المرضى يقابلون هذا العمل الانساني فقد اقاموا هناك حفلة لطيفة حول شجرة عيد الميلاد ارتفعت فيها اصوات المرضى بالاغاني الرقيقة كصلاة حارة الى الخالق بالشكر والدعاء ، وهل في العالم صلاة اشرف من الصلاة الخارجة من صدور البائسين ؟؟

...

اما مستشفى ظهر الباشق فهو المستشفى الوطني الوحيد لمقاومة السل الذي تعتني به جمعية الملجأ الصحي التدرني ومقاومة السل في سوريا ولبنان وقد نجح هذا المستشفى نجاحاً باهراً وظهرت اثار العناية فيه ، وفي كل سنة تزداد بناياته وتتوفر فيه الاسباب الصحية الضرورية لمغالبة العلة باحسان اهل البر وعناية الجمعية التي يسهر اعضاؤها سهراً شريفاً على القيام بالمهمة الخيرية الشاقة المعهود بها اليهم .

ومن ابلغ المشاهد التي رايناها في هذا المستشفى واشدها تاثيراً اننا كنا مرة مع رئيس الجمعية حبيب بك طراد في زيارة هناك لعيادة المرضى فرأينا سيدة ريانة الصبا صبوحة الوجه خلع الجمال عليها اجمل حلاه وقد جلست الى رجل شاحب اللون في خيمة من خيام المستشفى الصيفية . فاثر بنا مشهد هذه الصبية الحسناء . وسألنا المديرة .

— أمريضة هي ؟

— كلا ، ولكنها جاءت مع زوجها المريض وهو هذا الجالس معها

— ولماذا جاءت معه ؟ الا تخاف من العدوى

— بل انها تتعرض للداء تعرضاً وعبثاً حاولنا ان نثنيها عن ذلك فابت الا ان تظل بقرب زوجها فهي تنام معه في خيمته ولا تريد ان تأكل شيئاً الا من نفس الصحن الذي يقدم له فيه الطعام ولا تريد ان يخدمه احد غيرها ، لا تخشى على جمالها ان يشوهه المرض ولا تريد ان تسمع في هذه العزلة المختارة نصيحة صديق او طبيب ، ولما حاولنا ان نؤثر عليها لنجعلها تنام خارج خيمته وتأكل من غير صحنه على الاقل سمعناها تجاهر بتفضيلها مغادرة المستشفى معه على ان تقبل بالافتراق عنه ، قائلة لنا —انه زوجي ورفيقي وكل املي . فلا يحق لي ان اقاسمه بالامس هناءه ورخاءه واليوم ابتعد عنه وهو مريض فشفاؤه شفائي ومرضه مرضي »

لا يقدر اي انسان الا ان ينحني باحترام امام امرأة نبيلة كهذه الزوجة التي القت في ذلك الموقف النبيل بل في ذلك الاستشهاد الاختياري اقدس امثولة في ارقاء ابلى دنات جنسها .

بعد الانقلاب

كيفما اتجهت هذه الايام في اروقة دار الحكومة ودواوينها ترى الموظفين والنواب والصحافيين وسواهم من عاطلي الاشغال ، يتهامسون ، جماعات جماعات ، عن مصير هذه الوزارة المثلثة التي باغت رئيس الجمهورية بها المستوزرين وانصارهم من نواب وغير نواب . ولا يسعك اذا وقفت بين هؤلاء المشتغلين بالسياسة ، الا ان تحذو حذوهم في التكهن عن مصير الوزارة الجديدة والتساؤل عما اذا كانت ستنال ثقة مجلس النواب ام لا . والحقيقة ان النواب انفسهم — وهم الذين سيحكمون ببقاء الحكومة او سقوطها — لم يخرج من بينهم رأي حتى الان يصح ان يعد رأيا راهناً حيال هذه القضية ، فتراهم حائرين بين شتى المواقف ، ينقض بعضهم في المساء رأياً ذهب به في الصباح ، ويبوح اخر بما لا يضمر ، ويكتم غيره نزعة نفسه وشهوة قلبه . ولم نسمع حجة من نائب معارض لهذا التشكيل تخرج عن حد التعلق بالتمثيل الطائفي في الحكومة

فمن الصعب جدا الجزم بما سيكون اتجاه الاكثرية ، وقد زاد في هذه الصعوبة ما لمسناه في اليومين الاخيرين من ارتباك في قلب كل من الحزبين النيابيين . فالشوريون ليسوا جميعهم على رأي واحد والائتلافيون منقسمون الى شقين — يقف في الاول المستوزرون الذين هاجموا الوزارة السابقة للجلوس في مقاعدها .

ويبرز في الثاني المترددون الذين لا مصلحة لهم الان في اسقاط الوزارة ام في تأييدها

وهنالك فريق من المتحايدين الذين يميل اكثرهم مع كفة القوي ، ويرصد الحوادث بغية اقتناص الفوائد

ومن الجائز ان نسمي هذه الازمة انقلاباً . وقد يكون في مصلحة لبنان ان نجد لاقدام رئيس الجمهورية على انقاص عدد الوزراء حسنة تشفع بما يدعيه خصوم هذا الانتقال الفجائي من مخالفته لنصوص الدستور

والعلة الوحيدة المبررة هذا العمل ماثلة في الغاية التي من اجلها اقدم الاستاذ دباس على العبث بالنزعات الطائفية

وهذه الغاية هي الاقتصاد في نفقات الدولة والاختصار في انجاز مصالح العباد

فهل من وطني لم يجاهر بالشكوى من هذا الاسراف

وهل من جريدة لم تساق الحكام بالسنة حداد من اجل تلك الفوضى

وهل من بشر لم يسمع الارض والسماء تذمره من الضرائب وصرخات يأسه من هذه الحالة الموسفة

فاذا استمدنا اصوات الشعب تلك ، وبسطنا امانيه في الاقتصاد والعدل وانجاز مصالح الناس ، جاز لنا ان نقول بان انقاص عدد الوزراء هو امنية اساسية من اماني البلاد جمعاء ، بشرط ان يتبع تلك الخطوة ما ننتظره من تعديل محسوس في عدد الموظفين وفي الاقتصاد بنفقات جميع الدوائر

فمن الخطأ الفادح ان يقف الانقلاب عند هذا الحد ، وان يكتفى بالغاء اربع مناصب وزارية ، وان يزعم الراكبون المناصب باستحالة تخفيف عدد الدوائر .

ان نظرة واحدة الى ما قبل عام ١٩١٤ تقنعهم بان هذا الوطن الصغير الذي لا يزيد عدد سكانه عن سكان حي من احياء باريس لا يحتاج في ادارته الا لعدد محدود من اهل الكفاءة والاخلاص .

وقد يكون في هذا الاختصار خطوة واسعة الى تعزيز حرية البلاد وسيادتها القومية .

ان الغاء بعض مراكز الوزارة لا يشفي هذه الامة غليلاً ، واذا كانت الوزارة الجديدة راغبة في الحياة وفي الخدمة الوطنية المجردة ، فعليها ان تسرع في وضع برنامجها الاصلاحي المحقق مطالب الاهلين وآمال المكلفين . فاذا فعلت تكسرت نزعات الاحزاب والمطامع الفردية على صخرتها الثابتة ، وان احجمت قضت على نفسها وعلى الشكل الدستوري بالخيبة والفشل . على اننا اذا استعرضنا اعمال هذه الوزارة في الايام القليلة التي مضت على ركوبها كراسيها . والاقوال التي فاه بها رجالها في مواقف عديدة ، نتأكد بأنها وزارة برنامج يتوقف نجاحها او سقوطها على

المضي في تنفيذه ·

فاذا تقدمت الى مجلس النواب بمثل هذا الدرع الفولاذي ، ظفرت لا محالة بثقة الاكثرية · ولن ينفعها في ذلك الموقف سلاح غير ذلك السلاح ·

ولن نكتم عنها ونحن لا نشعر في صميم الصدر نحو رجالها الا بكل عاطفة امل واحترام — بأنه اذا جبن المجلس عن سحب ثقته منها تحت تأثير العوامل المختلفة فالامة لن تحجم عن الجهر بنقض تلك الثقة ·

فعسى ان تطل على البلاد في القريب بما ينعش صدرها ويحيي ميت آمالها ·

بيروت ١١ يناير سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

ام الصحف العربية

لا ريب انك عرفت ايها القارىء العزيز من نعني بهذا العنوان ؟ أليست جريدة « الاهرام » اماً للصحافة في هذا الشرق القريب وليس رقيّ هذه الصحيفة وسبقها وانتشارها العظيم بالصفات الوحيدة التي تؤهلها لحمل هذا اللقب بل ان الاعوام الطويلة التي مرت على انتشارها تضعها في ذلك المقام فقد دخلت منذ ايام في عامها الرابع والخمسين وهي ماضية بعزيمتها الثابتة في طريق الرقي والتجدد والانتشار ، الذي اجتازت فيه مراحل وعقبات بارزة لكل ذي عينين

ان الاهرام هي عنوان تقدم الصحافة العربية وقد فتحت لهذه الصحافة في وادي النيل ابواب رقي الصحافة الاوربية على مصراعيها بما ادخلته عليها من اتساع في العمل ومناصرة للقضية الوطنية وغزارة في المادة والمام بجميع فروع الحياة العملية وتسقط الاخبار الدنيا من كوانيها الاربع وذلك بفضل الاقدام والتضحية اللذين خاض غمارهما صاحبها النبيل جبرائيل تقلا بك وبفضل مديرها كبير منشئيها الكاتب الكبير داود بركات بك

فنحن بملء الفخر والسرور نتقدم الى تقلا بك والى اسرة الاهرام باخلص التهنئة بمناسبة اجتياز « ام الصحف » عامها الثالث والخمسين ونتمنى لها دوام السير في معارج التقدم ومواصلة الجهاد في سبيل مصر والشرق

يوبيل البستاني

في الخامس عشر من هذا الشهر « بعد ظهر الاحد » يحتفل الناطقون بالضاد بيوبيل شيخ اللغة العربية وجامع اوابدها وصاحب معجم « البستان » الشيخ عبد الله البستاني ، وستقام الحفلة الكبرى في نادي مدرسة الحكمة الوطنية · ولا ريب ان هذا اليوبيل سيكون مظهرا سامياً شريفاً من مظاهر الحياة الادبية عندنا واحترام اللغة العربية بين ابنائنا

وهذا بيان الحفلة ·

النشيد الوطني

معالي الشيخ بشاره الخوري · كلمة افتتاح

الحكيم امين الجميل · تقرير اللجنة

السيد جرجي باز سيرة البستاني

السيد عبدالباسط فتح الله · كلمة المجمع العلمي العربي في دمشق

موسيقى

الاستاذ انيس الخوري المقدسي · من الجامعة الاميركية · الانسان بشخصيته

الاستاذ طانيوس باخوس · من كلية الفرير · البستاني في كلية الفرير

الاستاذ جورج كفوري من الكلية العلمانية في سبيل الحقيقة

الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني من الكلية الاسلامية · البستاني كلغوي

موسيقى

خليل بك المطران · من المدرسة البطريركية قصيدة

الاستاذ جبرايل نصار · من نقابة المحامين · المحاماة واللغة — الدكتور حبيب ثابت · من جمعية الاطباء والصيادلة · قصيدة

الاستاذ جبران تويني · من مدرسة الثلاثة الاقمار منزلة البستاني من اللغة

موسيقى

السيد وديع عقل · من نقابة الصحافة · قصيدة

الشيخ امين تقي الدين · من مدرسة الحكمة قصيدة

سيادة المطران اغناطيوس مبارك · كلمة

الشيخ ابراهيم منذر · يتلو قصيدة الشيخ عبدالله البستاني · مع كلمته فيه

موسيقى

وجاءتنا من رصيفتنا البيان الكلمة الآتية

رأت جريدة « البيان » ان تصدر نشرة خاصة بيوبيل الشيخ عبد الله البستاني تتضمن اقوال المتكلمين ورسومهم وقد كتبنا الى كل منهم بذلك فالرجاء ممن لم تصل اليه رسالتنا ان يعتبر هذه الاذاعة طلباً خاصاً · اما النشرة الخاصة فستصدر يوم الثلاثاء القادم اي بعد حفلة اليوبيل تفادياً من ان تظهر اقوال المتكلمين قبل القائها ·

بطرس البستاني
منشئ البيان

بلا عنوان

حكم المجلس العدلي في بيروت بالاعدام على يوسف واسعد ملاعب من قتلة المكاريين الخمسة في ظهر البيدر

احتفلت ايطاليا احتفالاً شائقاً بملك الافغان وملكتها وخرجت ملكة الافغان سافرة كالاوروبيات وجلست الى يمين ملكة ايطاليا في عربة التشريفات

نشرت المفوضية بلاغاً قالت فيه ان لجنة الحدود السورية التركية انهت اعمالها وان رئيسها الجنرال ارنست الدغركي اصدر قراراً تحكيمياً باعتبار خط الحدود بين نصيبين وجزيرة عمرو الذي حددته معاهدة انقره هو الحد النهائي ويقول هذا البلاغ ان هذا الحكم قد ضمن المصالح السورية

بعد ان طال اجتماع الحزب الائتلافي يوم الاربعا لم يصدر قرارا بشأن الثقة بالوزارة انتظاراً لبيانها الذي ستلقيه في اول جلسات المجلس النيابي القادمة

كذبت بعض المراجع المطلعة الاشاعة التي رددتها الصحف عن قرب سفر المسيو بونسو وأكدت ان السيد السامي لم يفكر مطلقاً في زيارة فرنسا الان

وعلمنا ان المسيو لا يزال منحرف الصحة قليلاً وهو يلازم قصر الصنوبر ولا يستقبل غير معاونيه لمباحثته في العمل

تهتم ادارة النافعة باستئناف الاعمال في الطرق الكبيرة التي اوقفت اشغال الاصلاح فيها منذ مدة

انتخب الاستاذ سعيد المحاسني نقيباً للمحامين في دمشق باكثرية ٩٣ صوتاً ضد صوتين نالها مرشح الحكومة ·

تبودلت برقيات التهاني في رأس السنة الجديدة بين رئيس الجمهورية الفرنساوية ورئيس الجمهورية اللبنانية ·

اعلن رئيس وزارة العراق في مجلس النواب انه تألفت حملة مشتركة من الجنود الانكليزية والعراقية لرد هجوم الوهابيين ·

سيعهد الى الوجيه ميخائيل افندي نعمه طراد بتولي رئاسة بلدية بيروت الى ان يتعين محافظ اصيل للعاصمة ·

يقال ان بعض رجال السياسة في رومانيا قدموا لمفاوضة الامير كارول في شأن امكان رجوعه الى رومانيا ·

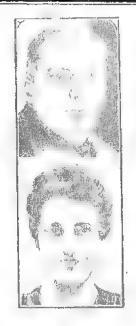

استقلال الالزاس — لورين

يطالع القراء من حين الى اخر اخباراً عن الحركة الاستقلالية في بلاد الالزاس—لورين . وقد استعملت الحكومة الشدة مع زعماء الحركة وضد الصحف القائمة بنشر الدعوة . وهذا الرسم يمثل الاب فاشرير والسيدة انياس اغمان من زعماء الحركة الاستقلالية وقد قبض عليهما واودعا السجن

سلطان افريقي على الفطرة

يمثل رسمنا هذا سلطان كوريول من اواسط افريقيا في وسط قومه وهم عائدون من الصيد ، وما برحوا جميعهم يعيشون على الفطرة كأن اقل شعاع من المدنية لم يصل اليهم .

زعماء القبائل عند مولاي محمد

استقبل سلطان مراكش الجديد مولاي محمد مع المسيو ستيغ المقيم العام هناك زعماء القبائل المراكشية وهذا رسم الاستقبال .

في رياض الشعر

العيد في بيروت

فتيات بيروت غداة العيد
اقبلنَ ام سرب الظباء الغيد
يخطرن حيث تخال بانات اللوى
خطرت ولكن في حلى وبرود
نحو المعابد سرن قصد عبادة
لكن لهن شمائل المعبود
يسجدن الرحمان ، والفتيان قد
سجدوا لاوجههن اي سجود
منهنَّ سمر في البياض تدانثت
تيهاً وبيض في غلائل سود
خرس الاساور والحجول نواطق
اجفانهن من الهوى بنشيد
ينظرن من حدق الظباء سواحراً
فتخال في النظرات فتك اسود
ما زان اوجههن ليس برونق
بل ذاك ماء حياة كل عميد
نظم الهوى العذري ارسخ اهله
لنحورهن البيض نظم عقود
وجفا ندي الورد احمر لونه
سحراً فكان لهن لون خدود
كم جاء ولهان لهن يروحه
والعجب ينسيهن شكر الجود
تالله لست ترى شهيداً في الوغى
حتى ترى في الحب الف شهيد
ومن ابتغى البرهان ابلج ناصعاً
فليأت بيروت غداة العيد

امين ناصر الدين

...

المسلول

للمرحوم امام العبد

عشق الموت مكرهاً في شبابه
رب موت تحار في اسبابه
قبل ان يدفنوه في الرمس ميتاً
دفنته الايام في جلبابه
فاذا رمت ان تراه بعين
لا ترى غير انة في ثيابه
لو تمنى مكانة الملك وهماً
لاكتفى بالنحول من حجابه
كيف تقوى كفاه في موقف
العرض اذا كلفوه حمل كتابه
كاد يجتاز بالمزعة بحراً
مزج الدهر لونه بعبابه
فطوته للاثون في الليل حتى
تكتفي بالنجوم من اصحابه
ايها الموت لا عدمتك خلاً
طالما انقذ الفتى من عذابه

...

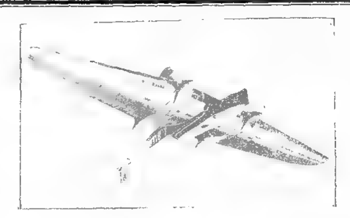

طيارة جبارة

يمثل رسمنا هذا مشروع طيارة عظيمة جداً لقطع الاطلانطيك بالمسافرين وقد جعل وسط الطيارة كباخرة كبرى ايضاً يمكن استعمالها اذا اصيبت الطيارة بعطل واضطرت الى النزول فيركب الركاب في الباخرة والتي تنسلخ بسرعة عن الطيارة المعطلة ·

الآنسة نلي سيداروس

هي كريمة سيزوستريس بك سيداروس مستشار المفوضية المصرية في لندن وتعد من اجمل الجميلات في العالم وقد عقدت خطبتها مؤخراً في باريس على الكونت دي بورج من انبل العائلات الفرنساوية ·

كامي بوس

هي الراقصة الفرنساوية الشهيرة التي زارت بيروت من عامين مع جوقة برل هوايت ، واعجب بها البيروتيون كل اعجاب · وقد افادت انباء باريس الاخيرة انها صارت كوكب الراقصات في الاوبرا في باريس·

وردة على صدر

زهرة الورد ا صدر هند لك
العرش فهل تطمعين بعد بعرش
ام هل المستطاع يطمع فيه ؟
زهرة الورد ليت عرشك نعشي

الاخطل الصغير

انت

مترجمة عن الشاعر الافرنسي
غاستون صوربه :

اسمعي لي قليلاً حديثي !
قد كان ممكناً ان اوجد واعيش في بلاد غير هذه البلاد
وان استظل غير هذه السماء ، وان اكون في غير هذا الزمن
قد كان كل هذا ممكناً
ولكني اعتقد انني كنت وجدتك ايضاً حيثما اكون ·
نعم ، كنتُ وجدتك كما انت تماماً بثغرك الباسم كالزهرة ، وبنظراتك الملتهبة ، وبروحك الساحرة

...

وكانت روحي تمكنت ايضاً من الامتزاج بروحك
وكنت شعرت بنفس الهزة والقشعريرة عند مرآك ·
لا ادري الان اي اسم كنت تحملين
ولكنني واثق كل الثقة انك تكونين انت التي اعرفك الان ·
انت بغير اسمك الحالي
انت وحدك التي كنت قدمت لها حبي

م ···

...

دمعة وابتسامة

« الفكر »

كل شيء عظيم وجميل في هذا العالم يتولد من فكر واحد او من عاطفة واحدة في داخل الانسان·
كل ما تراه اليوم من اعمال الاجيال الغابرة كان قبل ظهوره فكراً خفياً في عقل رجل او عاطفة لطيفة في صدر امرأة · ·

الثورات الهائلة التي اجرت الدماء كالسواقي وجعلت الحرية تعبد كالآلهة كانت فكراً خيالياً مرتعشاً بين تلافيف دماغ رجل فرد عائش بين الوف من الرجال

الحروب الموجعة التي ثلت العروش وضربت الممالك كانت خاطراً يتمايل في رأس رجل واحد

التعاليم السامية التي غيرت مسير الحياة البشرية كانت ميلاً شعرياً في نفس رجل واحد منفصل بنبوغه عن محيطه

فكر واحد اقام الاهرام وعاطفة واحدة خربت تروادة وخاطر واحد اوجد مجد الاسلام وكلمة واحدة احرقت مكتبة الاسكندرية

فكرٌ واحد يجيئك في سكينة الليل ويسير بك الى المجد او الى الجنون · نظرة واحدة من اطراف اجفان امرأة تجعلك اسعد الناس واتعسهم · كلمة واحدة تخرج من بين شفتي رجل تصيرك غنياً بعد الفقر او فقيرا بعد الغنى ·

جبران خليل جبران

اهتمت صحف لندن لتأليف الوزارة اللبنانية من ثلاثة وزراء فقط بدلاً من سبعة.

تقول جريدة «الشام» انه قد اكتشفت جمعية سرية لخدمة البرنس كارول وان رئيسها هو الكولونيل الروماني سيريك وانه ينتظر في اقرب وقت قدوم البرنس كارول الى الاستانة ليسافر منها بالطيارة الى دوبريجه

تأسس في برلين «اتحاد تجديد الدولة الالمانية» برئاسة الهر لوثر رئيس الوزارة الالمانية السابق. ونشر نداء مذيلاً بتواقيع مائتي شخص من مشاهير رجال السياسة والاقتصاد والمال في جميع الاقاليم الالمانية. ويقول النداء انه من الممكن اجراء اقتصاد عظيم بازالة التعقيد من الاساليب الادارية المتبعة وجعلها بسيطة.

...

امثال المانية

الجمال يزول والفضيلة تبقى
الصدر يبني والجزع يهدم
الابتداء سهل اما الثبات فصعب
الممارسة تعمل المعلم
فاقة تعلم الصلاة

..

الف ليلة وليلة

ظهر العدد الثاني من هذه المجلة الروائية الراقية التي اصدرها موخرا في بيروت زميلنا الكاتب المعروف كرم افندي ملحم كرم فسدت فراغا دام في صحافتنا منذ طويت مجلة النفائس. ولا يسع من يتصفح هذه المجلة الجديدة إلا ان يأنس في صفحاتها الجهد والعناية وحسن الذوق، وهي صفات تبشرها بالنجاح والانتشار السريعين

ان الزميل كرم افندي من المنشئين القديرين ولسنا نرى في انصرافه الى تعزيز القسم الروائي في الصحافة، الا ما يثير الامل بان ينسج في خطاته وثمرات يراعته على منوال الفقيد الادب والصحافة اديبنا الكبير المرحوم طانوس عبده منشئ الراوي، فنهنئه بمجلته اللطيفة، ونتمنى لها التوفيق والنجاح.

...

الياس معمي

اشتهر الخراحه الياس متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزا على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس موخرا معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعة واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضية مع تجهزاته الحديثة المقرونة بالاستقامة لا تدع من يقصده الا مسرورا من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

للمخزن — شارع سعيد عقل
المعمل — سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

. ...

مايوبوليس اوتيل

الفندق اللبناني الوحيد في باريس
لصاحبه الاستاذ هيكل بك هيكل

اقصدوه ايها التجار والسياح وزائري فرنسا من السوريين واللبنانيين والعرب عموماً تجدون فيه الراحة التامة بل جميع مما يذكركم باوطانكم هذا مطعمه الذي يقدم لكم المآكل العربية والتركية على انواعها كالصيادية والفريبة والمتزلة والمحشي والكبة والملوخية الخ ..

وهذا عنوانه

24 Rue Condocet Paris 9

. . . .

فبركة طحين

شارع غورو نمره ٤٠

لاصحابها دبس وفيماني

الطحين الشامي الفاخر والممتاز والطحين البلدي خالي الغش يطحن ويباع بهذه الفبريكة بجودة واسعار لا تقبل المزاحمة

. . . .

انطوان ثابت

مهندس بناء، من المكتب الافرنسي ومن مدرسة الفنون الجميلة في باريس
مكتب المقاولات : السطية ٩
جادة الافرنسيين بيروت

بالراتب

كانت العربة تنهب الارض نهباً وفيها كاهن انق يطالع كتابه على وقع سوط الحوذي في جلود الخيل.

ورفع الاب جبرائيل رأسه وسأل السائق: اتطول المسافة يا متى بيننا وبين القرية

— وصلنا يا ابي.

وما هي الا برهة حتى مرت العربة بباب الكنيسة فجذب الكاهن بثوب الحوذي يقول له قف لقد وصلنا

كيف !!! انتزل في الكنيسة ؟ هذا لا يصير. هيا بنا يا ابي الى بيت احد الاغنياء وشرّفه بنزولك الحق اقول اني اخشى ان يعلم القوم بنزولك في الكنيسة فهم اذا علموا اوسعوني تبكيتاً

—هذا غير ممكن اذ لا يجوز لي ان اثقل على احد

— ما تقول يا سيدي ؟ ان القوم يفرحون بضيافة كاهن فاضل نظيرك بل الامر في نظرهم واجب يقاومونه بالامتنان.

— لا تتعب بالمحال قال ذلك ونزل من العربة ومد يده الى الحوذي بالاجرة فردّها عليه قائلاً : لا تفعل يا ابي. ان ذلك من اقدس واجباتي فانت منذ اليوم ابي الروحي، وحاجاتي اليك سوف لا تنقطع. ولكن الاب جبرائيل الحّ على الحوذي الشيخ بأخذ الاجرة وما صرفه الا بها.

وطرق الاب جبرائيل باب الكنيسة فانفتح له خادم عجوز سار به الى الغرفة المعدة له وقبل ان ينزع عنه ثيابه استدعى اليه الخادم وخاطبه قائلاً ما اسمك

— بطرس خادم الكنيسة

— اذهب يا بطرس سريعاً واعدّ لي طعاماً

وناوله بعض دراهم ليشتري له بها بيضاً فرد بطرس الدراهم للكاهن وقال لا لزوم للدراهم لانه يكفي ان اقول للقرويين ان كاهناً جديداً وافانا اليوم وهو يطلب بيضاً ليأكل فيمطرني قدر ما اريد فقال الكاهن لا. لا اريد ذلك لاني معين لهذه القرية براتب محدود ولا اريد ان آخذ من احد شيئاً مجاناً. فقال وكيف ؟ أتكال غداً وتجتز وتعمد بدون دراهم

— نعم سأفعل ذلك بدون دراهم وسأخبر الشعب بذلك

وانصرف بطرس الخادم ليشتري بيضاً ثم عاد وفي يديه البيض والدراهم فوضعها على المنضدة وقال ان مواطني القرويين غضبوا عليّ لاني دفعت لهم ثمن البيض وقالوا كيف يريد ان يكون اباً روحياً وهو يرسل لنا ثمن البيض فعلا الحزن وجه الاب جبرائيل لبساطة رعيته وقال ساوضح لهم حقيقة الامر نهار الاحد اما الآن فعجل بالطعام

...

كان الاب جبرائيل في مقتبل العمر نشيطاً فهماً وقد تزوج منذ اربع سنين بابنة يتيمة انضمت اليه مع والدتها الارملة وكان كاهننا الشاب يقطن في بادئ امره بلدة عظيمة اشتهر سكانها بالغنى فكان همّ الاب جبرائيل منصرفاً نحو فقرائها يوزع عليهم بعض معاشه تخفيفاً لاحزانهم وكثيراً ما كان يردد هذا القول اني مختار من الرب لارعى شعبه فينبغي ان اقوده الى مكان خصب وأعينه على تسلق الجبال الوعرة وبما اني لا اقدر ان اعينه بدراهمي فينبغي ان ابقي له ما عندي . وهكذا كان هذا الاب مثال الوداعة والعفاف محبوباً من الجميع غير ان بعض زملائه كانوا ينظرون اليه بغير عين الرضى وقد دفعهم حسدهم الى ان وشوا به زوراً الى الاسقف رئيسه فنقم هذا عليه وابعده الى القرية التي هو فيها .

وجلس الاب جبرائيل يوماً الى حماته يشكو لها ما صادف من رئيسه وكيف جوزي عمله الخيري بهذا الجزاء فقالت له يا صهري العزيز انك شارد عن محجة الهدى فانت بعملك ذاك برهنت عن جهلك فالكهنة منذ القديم يعيشون من مال الرعية وسيبقون على هذه الحالة الى انقضاء الدهر لان الرب انتخبهم لاجل هذا اما انت فلا ترضى ذلك لانك تشفق على الملاحين فما هو معنى الشفقة على اناس كهؤلاء يبذرون اموالهم في اللهو والمقامرة بنت الحان قالت هذا وابتعدت عنه بعد ان اشعلت في قلبه ناراً لا يخمد سعيرها وحاول الكاهن ان يبرهن لحماته عن فساد مبدأها فلم تعره انتباهاً

...

مضى على كاهننا ثلاث سنوات في هذه القرية وقد اصبح رب عائلة . زاد راتبه واصبحت عيشته البيتية راضية هنية — اجل ! ان امرأته وحماته تذمرتا في بادئ الامر ولكنه لم يعرهما اذناً صاغية فاخلدتا الى السكينة وانصرف هو الى القيام بواجباته الرعوية حق القيام ولكن الحال لم تلبث ان تغيرت مع كاهننا فقد بدأ في هذه الايام يشعر بانقباض الرعية وتذمرها

. فعجب الاب لهذا الانقلاب اي عجب فانه كثيراً ما تساءل عن سبب هذا النفور ومنبت هذه البغضاء فما اهتدى لسوء حظه الى حقيقة ... أمن الممكن ان تكون الرعية جاحدة الى هذا المقدار حتى تقابل جميله بالنكران واعماله الخيرية بالمغامز السيئة والكلمات الجارحة . انه كان مرتاحاً الى ضميره يخدم الكل مجاناً وكان اذا كلفه احد ان يمشي معه ذراعاً مشى معه ميلاً

سمع يوماً رجلاً يقول لرفاقه ان (البابا) معجب جداً بنفسه يدّعي الصلاح وهو بعيد عنه

وخطب يوم الاحد خطبة قال فيها ان من واجبات الانسان ان يحب قريبه ويساعد الفقراء غير انه لم يضع رجله خارج باب الكنيسة حتى وقع في اذنه قول قائل = يأمرنا ان نساعد بعضنا وهو لا يفتكر بذلك . ان (البابا) بارع في الرياء

كلمات وقعت في قلب الكاهن وقع الاسنة فاسرع الى بيته ورأسه يغلي وصدره يثور ثم ضاقت عليه الغرفة فخرج الى بستانه الصغير يروّح عن نفسه اتعابها فصادف جلوسه قرب خليَّة نحل فأخذ يتأمل في اتحاد النحل واجتهادها وتمنى لو يعيش الانسان متحداً كالنحل ينتفع وينفع . وبينما هو كذلك علا وراءه صوت امرأة فالتفت فاذا هي المرأة التي فقدت وحيدها منذ ايام وسار الكاهن في جنازته مجاناً فقال لها ما تريدين يا اختي

— اريد السيدة امرأتك

— امرأتي وما تريدين منها ؟

— البارح جلبت لكم ستين بيضة هي كل ما باضته دجاجاتي منذ شهرين والان جئت لآخذ منديلي الذي حملت لكم البيض فيه

— جلبت لنا بيضاً ؟ كيف (تشتريه) وعندنا منه ؟

— تشترونه ؟ ومتى دفعتم فلساً ثمن حاجة

وخرجت على صوت المرأة حماة الكاهن فاقبلت على المسكينة توسعها شتيمة وقالت لها ويلك يا شقية لماذا جئت هنا لتزعجي الكاهن . ان حاجتك في المطبخ ، هيا خذيها

— ذهبت الى المطبخ فلم ارَ احداً

— تعالي

ومشت المرأة الى المطبخ فاخذت منديلها وانصرفت عندئذٍ انكشف وجه الحقيقة للاب جبرائيل فنادى بحماته وقال لها لماذا طلبت بيضاً من هذه المسكينة الم ابطل هذه العادة ؟

اما العجوز فقطبت حاجبيها وادارت ظهرها للكاهن وهي تتمتم . . كأنك لم تجتز لها ابنها من اسبوع !!

عندها ابث الاب الفاضل كمن اصابه جنون ولم يزد على قوله = غيري جنى وانا المذنب فيكم

نتالي جبرائيل الخوري

محل جرجي عبد الله عطا الله

جاءتنا اذاعة تجارية تفيد ان صديقنا التاجر المعروف بذوقه وادبه جرجي افندي عبدالله عطاالله قد استقل بعمله التجاري واصبح المحل باسمه وحده وقد اقام بهذه المناسبة فرصة فوق العادة « اوكازيون » على بضائعه النفيسة وتحفه الملوكية ستمتد ايامها طيلة الاعياد الغربية والشرقية

...

ثمن العدد ثلاثة غروش سورية

السنة السابعة

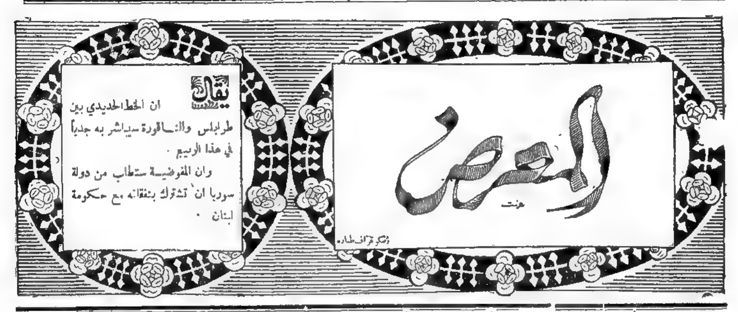

بيروت | الاحد في ١٥ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦ -

الشيخ عبدالله البستاني

شيخ اللغة العربية وجامع اوابدها وصاحب معجم « البستان » الذي يقيم له ابناء الضاد هذا الاحد يوبيلاً كبيراً ومهرجاناً عظيماً في نادي مدرسة الحكمة.

في ميدان العمل

يرقب النـاس بشيءٍ من الاهتمام باكورة اعمال الوزارة الجديدة وفي طليعتها العمـل الاصلاحي في وزارة النافعة.

ولقد سبق للناس ان وقفوا في موقف انتظار الاصلاح المنشود في دائرة الاشغال العامة يوم تشكلت الوزارة السابقة وعلى اثر تلك الفضائح التي اكتشفت في صرف الاموال ولكن انتظارهم لم يجدهم نفعاً ولم يظفروا بما طمحت اليه النفوس.

فوزارة الاشغال لا تزال على حالهـا السابقة من اضطراب في الاعمال ، وتقصير في تحقيق اصلاح الطرق على الرغم من الاعتمادات الضخمة المخصصة في الموازنة السنوية للاشغال العمومية

فهي ولاريب في حاجة الى تنظيم جديد قريب ، يقصي عنها عوامل الفساد واسباب الفوضى ، ويعيد الى صدور القوم ثقة الناس بها وبقرراتها ، لان العلة الملموسة التي نخرت عظام تلك الادارة قد تجاوزتها الى سمعتها الادبية . ومن الضروري ان يقتنع الناس بامرين اساسيين ليصدقوا ما يأملونه من اصلاح —

الاول ان ادارة النافعة جددت شبابها وانصرفت الى الاعمال الناضجة المثمرة ويقوم البرهان على ذلك باصلاح الطرق وسائر المنافع العامة اصلاحاً جدياً مقروناً بجميع الوسائط الفنية

والثاني بان يقتنع الشعب بان امواله لن تسرق بعد اليوم ولن يجازف الموظفون بالحقوق الموكولة الى ضمائرهم

ومن المؤسف ان تكون الطرق في لبنان ، جبلية كانت ام سهلية في حالها الحاضرة من خراب وإهمال ·

ويتضاعف الاسف عندما نتابل بين خرابها وتقاعد ولاة الامور عن مباشرة اصلاحها ·

فطريق بيروت — طرابلس مثلاً لا تزال خربة مهدّمة مملوءة بالحفر والاخاديد منذ شهور · وعبثاً انتظر المسافرون عليها طلوع فجر الاصلاح فيها ، ولم ندرك سبباً لنوم (الحادلات) الرسمية في مراقدها ببيروت · بينما كانت تلك الطريق بأشد الحاجة الى التحصيب والتسميد ·

لم تعد الاقوال النظرية وتشكيلات الدواوين في السراي القديمة — سواء دمجت هذه الوزارة بتلك ام ضمت تلك الادارة الى هذه — بالكافية لتروي عطش الامة الى الاصلاح ·

فاذا قالت الحكومة الجديدة انني ماضية في تحقيق الاصلاح وتوفير الاموال وتسيير الاعمال . اجابها الناس فوراً — لم تعد تكفينا الوعود ، ولن يقنعنا انصرافك الى تحقيق نظرياتك فيما يختص باصلاح الادارة عامة ، طالما ان لديك في دوائر الاشغال العامة اذا رغبت رغبة صادقة في الاصلاح ما يكفيك مؤونة التفتيش وعصر الدماغ وطول الانتظار ·

ان وزير الاشغال الجديد حسين بك الاحدب ومديرها الدكتور الفونس ايوب يحملان ثقة السواد الاعظم من عارفيهما · وتستند هذه الثقة الى ما عرف عن خدماتهما في وظائفهما السابقة · فهل يضيعان تلك الثقة في ادارة النافعة ؟ ام ينهضان بها في مراقي الاصلاح فلا يمرّ بضعة شهور حتى تشعر جميع مناطق هذه الجمهورية الصغيرة بان هنالك يداً حازمة وامينة تتعهد الطرق وتسهر على الاشغال وتضن بفلس الارملة

اجل نحن ننتظر عملاً اصلاحياً سريعاً من ادارة النافعة يأتي كباكورة لكل عمل تنوي الحكومة الجديدة تنفيذه ·

ولا نظن ان المال يحول دون مباشرة الاعمال ، طالما ان هنالك اعتمادات تزيد عن ثلث مجموع موازنة عام ١٩٢٨ قد خصصت للاشغال في هذا العام مع استثناء اشغال ترفيت بعض الطرق.

ونرى ان الحكمة تقضي على اولياء امر النافعة قبل مباشرة اي عمل آخر ان يهبوا الى تنظيف دواوينها من ادرانها ، وان يُحال دون كل تبذير بمال جمعت دريهماته من نتاج عرق جبيني العامل والفلاح ·

اسعد عقل

رد على رد

كانت وزارة المالية قد ارسلت الى هذه الجريدة رداً على بعض انتقادات وجهها الى المالية موظف قديم من موظفيها فنشرنا الرد في حينه وها نحن ننشر الان رد الموظف عليه

لما قرأت جواب وزارة المالية المنشور في جريدة « المعرض » المؤرخ في ٦ الجاري ، خطرت لي الملاحظات الآتية على مسألة « بوردرو » الرواتب المكرر من دائرة الاشغال العامة لشهر حزيران الثالث فهل يمكن للوزارة الجليلة ان تجاوب عليها ايضاً

اولاً — بما ان ملف رواتب «البوردرو» لا يصل الى دائرة الصرفيات الا ممضياً من الموظفين المستحقين ومصدقاً عليه من قبل محاسب الدائرة ومن رئيسها الاعلى فمن من موظفي وزارة الاشغال العامة نظم الملف الاصلي ومن هو الذي وضع الملف المكرر وباية طريقة تمكن محرر الملف المكرر على اخذ الامضاءات عليه وما هو مبلغ الرواتب المدونة فيه

ثانياً من هو المأمور النشيط الذي اظهر هذه الفضيحة ومن هم موظفو الصرفيات الذين قبلوا الملف ولماذا تركوه وقبلوا به وماذا جرى لهم من مكافأة او عقاب ؟

ثالثاً — اذا كان قد تبين التكرار لقلم الصرفيات عند وصول الملف فلماذا لم تعمل ورقة الضبط به وتودع الى مفتش المالية للقيام بواجب التفتيش عن هذه السرقة الجديدة واذا كان جرى التفتيش فما هي النتيجة التي وصل اليها ؟

رابعاً — ما هي اصول الصرف التي من شأنها ان تطمئن الناس وتجعلهم يثقون انه لم تصرف رواتب مكررة اخرى كهذه قبل الملف المذكور ؟

م · ·

عود الى بدء

عادت رصيفتنا الراية الغراء الى الصدور بعد انتهاء مدة تعطيلها ثلاثة اشهر وفي صدرها كلمة الاستاذ السودا جاء فيها ·

اقرأ تلك الاسطر الرائعة سواء اتتك من اقصى اميركا والبرازيل والارجنتين والمكسيك او من جمعية باريس اللبنانية او من البلد الشقيق مصر ، تجد ان اولئك الذين يئسوا من الامة وقنطوا من حياة الشعب فانكسرت قلوبهم ، وصغرت احلامهم ، انما هم ضعاف الايمان ، خوارو العزائم ، اذا رفعوا اعينهم الى العلى تبينوا نوراً يرسل الاشعة المحيية على ابناء هذا البلد العزيز ، فاستعادوا نشاطهم ، ورجعوا الى ايمان آبائهم وجدودهم بالوطنية الصادقة فساعدوا على توطيد دعائم هذا الوطن وهو في امس الحاجات الى تضامن ابنائه المخلصين

ولنا مع اخواننا في سوريا العزيزة صلات جوار وود ومصلحة مشتركة نعمل على احكام عراها بما يتفق مع اماني كل من الشعبين والاحتفاظ بكل من الكيانين ، لما فيه اسعاد هذه البقعة التي يخدمها ابناؤها البررة خدمة مجردة

اما فرنسا الصديقة فلا يغير طيب عواطفنا نحوها تعطيل عدالها الراية · فسياسة نفر من الافرنسيين هوجاء شيء وفرنسا شيء اخر ، كما ان لبنان الذي نفديه بالرخيص والغالي شيء وصغارة نفر من اللبنانيين وحماقتهم شيء اخر

قرض ومرفأ فلسطين

« دعا السكرتير العام لحكومة فلسطين الكولونيل سايمس اصحاب الصحف الفلسطينية ومراسلي الصحف الاجنبية وادلى اليهم بتصريحات هامة نأخذ منها الآتي :

· ان القرض الذي عقدته الحكومة هو بقيمة ٤ ملايين جنيه ونصف مليون ووضعت اسهما قيمة كل سهم مئة جنيه ضمنتها الحكومة البريطانية فبيعت هذه الاسهم بسعر حسن ربحت به الحكومة البريطانية نحو ٢٥ الف جنيه

وقد صرف مليون جنيه من اصل القرض ثمن سكك حديد انشأتها الحكومة الانكليزية العسكرية في فلسطين وسكة حديد يافا — القدس وثمن قاطرات وعربات ودفع منه ايضاً لوكلاء التاج نحو مليون وسبعمائة وثلاثة وسبعون الف جنيه ومبلغ اخر قدره ١٩٢ الف جنيه سداداً لسلفيات كان وكلاء التاج اسلفوها لحكومة فلسطين لانشاء طرق واشغال عمومية اخرى

وهذان المبلغان معاً يبلغان نحو المليوني جنيه

ويبقى من اصل القرض نحو مليون ونصف مليون جنيه يصرف مليون منها على انشاء مرفأ حيفا ومئة الف جنيه تصرف على تحسين مرفأ يافا و٣٨ الف جنيه لورش سكك الحديد في حيفا ويبقى نحو ٤٠٠ الف جنيه تصرف لانشاء دوائر للحكومة ومطبعة لها ودائرة بريد عمومية ويضاف الى هذا المبلغ نفقات

عقد هذا القرض • واهم عمل هو انشاء مرفأ حيفا وقد زار المستر بالمر كبير مهندسي المرفأ حيفا منذ ثلاث سنوات وهو اختصاصي شهير وقدم للحكومة الخرائط اللازمة والتواصي الواجب العمل بها وحالاً صممت الحكومة انشأ المرفأ وقد ارسل المستر بالمر اثنين لاجراء الاعمال التمهيدية وسيشرع في البناء في اواخر هذا الشهر • وقد تقضي سنة قبل اجراء عمل كبير في انشاء المرفأ

واضطرت الحكومة نظراً للظروف الحاضرة في فلسطين الى اصدار التعريفة الجمركية واضعة امام عينيها الغايات الآتية

اولا زيادة الايرادات • ثانياً توزيع الضرائب على جميع طبقات الاهالي • ثالثاً مساعدة المشاريع الصناعية الجديدة في البلاد وقد اهتمت الحكومة كثيرا في المعاملات الجمركية وما شاهدته من اعمال تزوير الفواتير التي كان يقوم بها المستوردون للتقليل من قيمة البضائع فوضعت دائرة الجمرك الرسم عيناً للتخلص من هذه الاعمال واهم الصناعات في البلاد التي تستفيد من التعريفة الجمركية هي معامل الاسمنت والمدابغ وصنع الاحذية والصابون والجلود والزيوت

زيارة رئيس الجمهورية لفرنسا

وصل الينا من مصدر نثق باخباره ان السلطة الفرنساوية دعت حضرة الاستاذ شارل دباس رئيس الجمهورية لزيارة فرنسا زيارة رسمية • وتركت الرئيس اللبناني حرية اختيار الوقت المناسب للقيام بهذه الرحلة التي نكتفي الآن — فيما اذا تحققت — بالاشارة الى عظيم الفائدة منها • وعلمنا ايضاً انه اصبح من المرجح ان يقوم رئيس الجمهورية بهذه الرحلة الى باريس في اواخر الربيع القادم • وسيكون مدة وجوده في العاصمة الفرنسوية في ضيافة حكومة باريس •

ولا نعلم من الذين سيؤلفون حاشية الرئيس ونظن ان احد الوزراء واحد ضباط الجندية اللبنانية سيكونان في طليعة مرافقيه • وفي البنا انه اذا صحت عزمة الرئيس على هذه الزيارة فسيقترح ان تكون نفقاتها على حسابه الخاص • وسيمر حضرته في عودته من اوربا بالقاهرة لزيارة اخواننا اللبنانيين فيها

اعيد انتخاب المسيو دومر رئيساً لمجلس الشيوخ الفرنساوي ، والمسيو بويسون رئيساً لمجلس النواب

حكم مجلس السوفيات في موسكو على قداسة البابا « غيابياً » بالاعدام لتقديمه الاموال لمحاربة الشيوعية

تناقش المجلس الفرنساوي في قضية توقيف النواب الشيوعيين الخمسة وقد عرضت الوزارة قضية الثقة باكثرية ٣٤٠ صوتاً ضد ٢٢٧ وكاد المسيو هريو والمسيو كتيل يستقيلان من الوزارة لان اكثرية الراديكاليين صوتوا ضد الحكومة

يشتد الزحام بين انكلترا والمانيا لانشاء الطيارات الضخمة الجبارة التي ستقطع الاطلنطيك الى اميركا وتتالف الشركات الكبرى لايجاد اسفار يومية بين اوربا والولايات المتحدة وتكون مسافة الرحلة فيها ٤٨ ساعة من لندن الى نيويورك

يشاهد الداخل الى دار الحكومة اللبنانية نظافة ونظاماً لم يكن يراهما من قبل فاذا سال عن السبب قيل له انها احدى مآثر وزير الداخلية الجديد الدكتور ايوب ثابت الذي منع ايضاً دخول الناس الى مكاتب الموظفين وخروج الموظفين منها ومنع ايضاً شرب القهوة في الدوائر

لا تفتح جريدة في هذه الايام الا وتقرأ فيها حملة عنيفة على الحكومة بسبب اهمالها اهمالاً معيباً اصلاح الطرق الرئيسية في البلاد حتى اصبحت حفراً واخاديد لا قبل للمسافر بقطعها الا بشق النفس وخض البدن

توفي الامير اسماعيل ولي عهد تونس •

تقول الاوريان ان الوزارة الجديدة ستلغي سبع محافظات فلا يبقى في لبنان الا خمس محافظات فقط •

تقول جريدة « مورننغ بوست » انه قد وقع اربع اعتداءات جديدة من الوهابيين على الاراضي العراقية وتستعد الجنود العراقية بالاشتراك مع الطيارات البريطانية لارسال حملة لمقابلة الوهابيين بالمثل فيظهر ان نشوب الحرب بين الفريقين لا مفر منه •

فجع الزميل الصديق شكري افندي البخاش رئيس تحرير زحلة الفتاة بفقد والده الجليل • فكان المصاب به اليماً وقد اقيمت للراحل العزيز مناحة تليق بمقامه وفضيلته • وقد شاركنا الزميل الحزن في مصابه واننا نتقدم اليه باخلص التعزية

الحكومة والمسرح

اما البلاد فقد حرمت من اجواق تمثيلية فنية من ابنائها تقوم بنهضة هذا الفن الجميل الذي اصبح من مستلزمات المدنية والرقي وما الاجواق الوطنية سوى نور بعيد جداً يكاد لا يكون شيئاً امام الانوار الكهربائية الساطعة • لذلك اضطر ارباب المراسح عندنا ان يخاطروا بالكثير ليتمكنوا من انهاض المرسح اللبناني في بيروت ، وبيروت عاصمة المدنية في الشرق القريب، فاوجدوا في هذه السنوات القصيرة مراسح جميلة تضاهي اجمل مراسح القاهرة واستقدموا باكلاف باهظة الاجواق الفنية الراقية من اوربا كجوقات مارت فرار ومادسل ليفيك، وماري فالدباكي ، ولوي فور، وسيتلي التي تصل في الاسبوع القادم، والكسندر دروبين الخ ••••

وبينما نرى الحكومات الراقية في باريس ومصر مثلاً تنشط النهضة المرسحية بالاعانات الكبيرة وبالجوائز الثمينة على ما تجده الاجواق هناك من الاقبال الرابح نرى حكومتنا تهمل النظر الى ترقية هذا الفن عندنا فهي لا تساعده اقل مساعدة مادية كانت او ادبية بل تهرق اربابه بالضرائب الفادحة ، حتى توالت عليهم الخسائر ، واذا دامت الحال على هذا المنوال فسيكون من الصعب عليهم في المستقبل ان يستقدموا اصغر جوقة الى هذه البلاد وقد يضطرون الى اقفال مراسحهم بعد توالي الخسائر •

فنحن نطلب الى الحكومة بدافع الفن الراقي ان تنظر الى هذه القضية ببعض عناية ، واذا كانت لا تقدر ان تساعد المراسح كما تفعل الحكومات الراقية فلا اقل من ان تعفيها من الضرائب التي ترهقها

اغتيال الرئيس كايس

نشرت جريدة البرنزا الاسبانيولية الصادرة في سان انطونيو تكساس برقية واردة من عاصمة المكسيك متضمنة تفاصيل مكيدة مدبرة لاغتيال الرئيس كايس فقد حاول بعضهم قتله قرب قصر شبولتبيك واطلقوا عليه عدة عيارات نارية وهم على ما جاء في البرقية فريق من الضباط السابقين

والكثيرون من المكسيكيين يرون في محاولة اغتيال الرئيس كايس بينة على ان بعض المكسيكيين افاقوا من الهول الذي استولى عليهم اثر اعدام كثيرين من زعماء الثورة وقرروا التخلص من الرئيس كايس ومن الجنرال اوبريغون المرشح للرئاسة خلفاً له

•••

٠٠ واخره قتل ٠٠

هي ممثلة السينما الفتانة « كارد فرانس » التي انتحرت في الاسبوع الفائت في باريس لان عشيقها هجرها فلم تقوَ على هجره وفضلت الموت ، وكانت تعد من اجمل الممثلات وكان الكثيرون يرجون ان تصبح اعظم كوكب عالمي للسينما .

وفاة لوي فولر

يذكر البيروتيون الحفلات الجميلة التي اقامتها في بيروت جوقة « لوي فولر » وكان الكثيرون يعتقدون ان «مس فولر» نفسها هي مع جوقتها ولكن الحقيقة هي ان الراقصات من تلامذة لوي فولر التي بقيت في باريس مريضة وبينما كانت جوقتها تمثل في بيروت كانت هي تموت في باريس وقد انطفأت شعلة حياتها في اليوم الثاني من هذا الشهر - وهـذا الرسم هو اخر صورة لها

الممثلة الشهيرة سبينللي

هي الممثلة الفرنساوية الشهيرة التي تصل الى بيروت مع جوقتها في الاسبوع القادم وتمثل للبيروتيين بضع روايات جديدة على مسرح الكريستال الجديد وقد نالت سبينللي شهرة واسعة فجاء الملوك والكبراء خصيصاً الى باريس لحضور تمثيلها وهي صديقة ملكي اسبانيا والبلجيك .

في رياض الشعر

الطيار

من القصيدة التي القاها حليم افندي دموس في حفلة جمعية تهذيب الشبيبة السورية

وانت يا ابن بلادي لا تنب لهناً
فاليأس يفعل فعل النار بالحطب
لقد نسوك بلا اثم ولا سبب
واحير الناس منسيٌّ بـلا سبب
لو ان فينـا اخاً بفعل وتضحية
لطرت فوق الحمى والارز والهضب
لكن قومي، حمى الرحمن رايتهم،
لاهون بالعرش والالقاب والرتب
وبالمناصب تهوي عن ارائكها
وما المناصب الا مبعث النصب
قل للغني الذي غصت خزائنـه
بالذكر تحـمد لا بالماس والذهب
ما العبقرية بالاعمـار تحـسبها
ولا تنال بفضل الجاه والحسب
وانمـا هي الاءُ مسلسلة
كالحب في الروح او كالماء في العشب
فامر ان اسطعت فالاقوام طائرة
بالعلم والجد لا بالجهـل واللعب
وقل لمن يبتغي انهاض امتـه
ان الممالك لا تبنى بـلا تعب
وكل مملكة تحيا باربعـة
المال والفن والاخلاق والادب
وليس تظفر باستقلالها امم
الا على القادرين العـلم والنشب
...

اطعت الهوى

اطعت الهوى فيك مستسلماً
ومن شام عينيك يستسلم
اذا غال نفسي هواك غداً
فان فوءادك قد يندم
ستدرس بعدي ربوع الهوى
وتبقى المعالم والارسم
هي القلب منك لنا راحماً
فان عيونك لا ترحم

الزهاوي

على طاولة النساء

اخذت كتابك وبه تسألين عن موضوع اعجابي بك وقد وقفت امام هذا السوءال كالصبي المحدق بعينين كبيرتين في قوس قزح يتلامع في الفضاء

لا اعرف لماذا اراني معجباً بك — او بالاحرى — مقيداً بسلسلة اعجاب مستمرة لا حد لها - ان من الناس من يدركون اين هي الادوات التي ضربت على ابواب قلوبهم ، اما انا فلا ادري

اظن ان هناك الجمال العادي ، الذي يستطيع كل شخص ان يكون متأثراً لمرآه ، الجمال كالنار المتأججة لا يمكن لاحد لمسها دون الاحتراق بها ومع ذلك فكل شخص يرى ذاته بحاجة ماسة للاتجاه نحوها وذلك لما فيه من حاجة لتدفئة كيانه انا لا اجدفيك سوى انك جميلة الجمال العادي المنظور الجمال هو الحب بعينه بل هو السعادة التي يسأل عنها الانسان فلا يجدها الا مبهمة

ليست السعادة التي سألتني عنها يوماً سوى التعزية ، والحياة تحترق دائماً مع كل فكرة من افكارنا ومع كل عمل يرافقها ، فالتعزية هي الحب نفسه ، وبدونه نجد ذواتنا بحاجة الى شيء دون ان نفقه احياناً كثيرة

فالتعاسة كبعض الجراثيم تكمن لنا في اعماق صدورنا وتعيش منا ونحن غير شاعرين بها ، نحن دائماً مراة من السعادة ، وهي غير موجودة وما نظنه سعادة هو نوع من التعزية . والحب هو هذه التعزية

وهناك الجمال الروحي الذي تولده الاعمال والخصال وهو ما لا يشعر به الجميع . فانت عارية منه

شبل

...

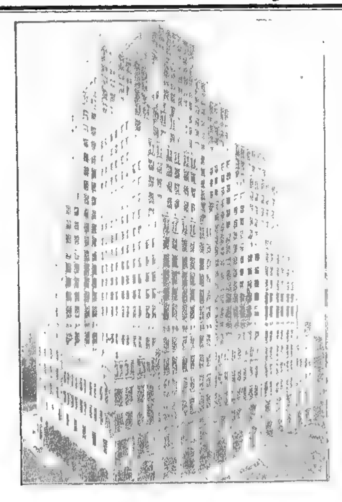

طريقة جديدة لبناء ناطحات السحاب

لم يكتف الاميركيون بتشييد البنايات الناطحات السحاب بعلوها الشاهق بل انهم اوجدوا هندسة جديدة لبنائها فجعلوها على ارتفاعها وضخامتها صحية معرضة للشمس والنور والهواء كما يرى الناظر في هذه الصورة وهي لبناية جديدة في مدينة سان لويس في اميركا كأنها هرم مسنن .

سيارة من سكر وشوكولاتا

صنع احد اصحاب معامل السكر والنوغا في فرنسا سيارة كاملة من حلويات معمله بحجم السيارة العادية وبشكلها لا ينقصها الا « المحرك » وهذا رسمها

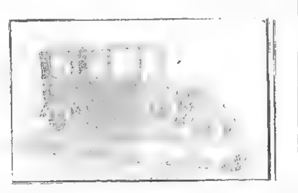

التكلم بالشمسية

يظهر ان (ظرفاء) الغرب شديدو الشغف بالاختراعات الغرائبية فمن التكلم بالكفوف الى التكلم بالقبعة الى التكلم بالشمسية وغداً لا ندري بماذا يتكلمون

ضل هوءلاء سبيل الهدى في الحب وفكروا (بالميون) جاهلين انها لسان الحب البليغ

اما كيف يتكلمون بالشمسية فهكذا :

اذا حملت باليد اليمنى مرفوعة تعني : انك راغب كثيراً

اذا حملت باليسرى مرفوعة تعني : ارغب في

التعرف بك

اذا حملت باليمنى ملاصقة للجسم على الجانب تعني « اتبعني »

اذا حملت باليسرى ملاصقة للجسم على الجانب تعني « لنجتمع في محل كذا

اذا حركت بمسكتها الى الخلف والامام على الجانب الايسر تعني — انا مخطوبة

اذا حركت كذلك على الجانب الايمن تعني — انا متزوجة

اذا استند بها الخد الايمن تعني — نعم

اذا استند بها الخد الايسر تعني — لا

اذا تركت تسقط بين قبضتي اليد تعني — انا احبك

اذا اطبقت وهي محركة في العلو تعني — اريد محادثتك بموضوع الحب

اذا القت طياً في العلو تعني — تخلص من رفاقك

اذا مست الشفتين بمسكتها تعني — قبلني

اذا مست الشفتان رؤوس قضبانها تعني — هل تحب احداً

اذا دورت بالهواء تعني — احذر المراقبين

امثال المانية

الاشجار القديمة لا تلتوي

هدوء الماء دلالة على عمقه

الكلام الجيد يجد ارضاً جيدة

الضمير الصالح كالوسادة الناعمة يجلب الراحة

الكسل بداية كل الجرائم

النقاد والحسد يجلبان وجع القلب

وفيات

عصرت يد الموت القاسية قبل امس غصناً رطباً في ريعان الشباب هو المأسوف على ادبه المرحوم جورج طنوس مطر احد مستخدمي محلات داود قرم في الثغر والكاتب اللطيف صاحب كتاب مفكرات والذي طالع له قراء المعرض احياناً بعض ثمرات قلمه الحافلة بروح الفتوة والخيال والامل وحسن التصور . فكان الاسف عليه شاملاً وقد احتفل بمأتمه بمزيد الحفاوة وشيع الى الموقد الاخير في جبانة القديس مخائيل مودعاً بالحسرات والزفرات رحمه الله رحمة واسعة والهم والديه وذويه نعمة الصبر والعزاء .

وانتقلت الى رحمة الله المأسوف عليها المرحومة روزه جبران فرنتيشي فأقيم لها مأتم مهيب وشيعت الى المقر الاخير بين دموع الاسى والاسف رحمها الله وعزى آلها الكرام على فقدها .

منجم

ان حضرة المنجم الحاج محمد افندي الفلكي الكائن في اوتيل الاحرار الكبير بناية البلدية الجديدة تجاه الجامع الكبير هو الوحيد الذي خضعت لديه سائر الارواح الروحانية فاسرعوا لاستشارته في كل طلب فهو يقرأ الكف ويدل كل ذي امل الى السبيل ويتوسل بالايات الروحية لحل كل مشكل ومعضلة بين الرجال والنساء كالاشغال والتوفيق والسعادة والمحبة وامتزاج القلب والعواطف للنساء المضطرين بواسطة اسماء الله الحسنى والايات الروحانية الذي اقره العلماء الاميركيون والغربيون في اربعة اقطار المعمور ثم يدفع كل ضرر مادياً كان او معنوياً ويعيد الساوى الى البائسين والرجاء الى البائسين ويسهل اشغال وطلب المحتاجين . ليس الخبر كالعيان والتجربة اكبر برهان . زيارة واحدة تقنعكم بحقيقة ما يقول

...

الدكتور محمد خير النويري

يعلن الدكتور محمد خير النويري انه اتخذ عيادة له بالقرب من بيته الكائن على طريق الشام قرب محطة الناصرة يستقبل زبائنه الكرام يومياً من الساعة ٨ — ١٢ قبل الظهر ومن ٢ — ٥ بعد الظهر . ويوم الجمعة مجاناً للفقراء

..

المعرض في دمشق

يطلب من السيد عباس الروماني متعهد جرائد سوريا ولبنان

مذكرات يتيم

هو، ككل كائن يحب الحياة وملذاتها المشروعة ولكنه كيف يبسم لها وهي قد قدمت له قيثارة مقطعة الاوتار منذ كان في الحول الاول من عمره !!

الحياة ، قد تجود بليون دينار في لحظة وتبخل بقطرة ماء في لحظة ثانية ، فلا تسألني الآن عن ذلك عنها فقد تكون اخبر بها مني .

ولكني — استغفر القارئ — الذي لا يطلب مني الا ان اعرفه بالعابس . وهذا العابس هو الياس م ... الذي عرفه اليتم قبل ان يعرف الحياة ، فهو لم يذق لذة حنان امه ولا عطف ابيه ، فالقيثارة التي قدمتها له الحياة كانت خرساء صماء تبعث الى التشاؤم ..

فكيف تريدونه ان لا يكون عابساً ، وكيف تطلبون منه — ايها المقهقهون — ان يظل فرحاً مسروراً ؟ سيضحك البعض منكم هازئين شامتين ، قائلين لذواتكم والناس هو متشائم .. هو متشائم .. حقاً ، قد يكون ما تقولونه صواباً ، وقد لا يكون . ولكني اسألكم ان تحسبوا حساباً للمكان والزمان .. وبعدئذ لكم ان تفتكروا بما تشاؤن وتقولوا ما تشاؤن وتحكموا بما تشاؤن ...

قلتُ ، ان الياس م . هو يتيم ، ويتمه هذا قد توسط بينه وبين ما في الحياة من جمال وعذوبة فجمع على رأسه مصائب كثيرة . وكأن هذه المصائب وضعت همزة قبل الحرف الاخير من اسمه فحولت بذلك اسمه الجميل من الياس الى اليائس ، فاصبح يائساً عابساً لا يبسم الا فيما ندر .. وان اردتم ان تعرفوا سبب يأسه فاسمعوا هذه الصفحة التي عثرت عليها صدفة بين اوراقه — وقد خطها عندما كان صغيراً جداً — انقلها بالحرف :

مذكرات يتيم

«اكتب مذكراتي الان ودموعي تتساقط على خدي ومنها للارض كما تتساقط قطرات الماء من قطعة جليد وهي تذوب رويداً .. رويداً . والذي دفعني الى كتابتها هو ما اشعر به عندما ارى الفتيان الصغار اترابي يسيرون بجانب امهاتهم فرحين مسرورين ، لاهين لاعبين ، اما انا فاقف منفرداً حزيناً افتكر بك يا اماه .. عوضاً عن ان اسير معك واقتتم بلطيف كلامك المملوء بالحنان ، افتكر بك افتكر وافتكر طويلاً ..

لا يكفي يا اماه ان تزوريني في احلامي اللذيذة نعم انني اتعزى قليلاً ولكن عندما انهض صباحاً التفت لاراك فلا اجدك فتغلب علي الاحزان والذكريات ويقودانني الى البكاء ..

اسمحي لي يا اماه ان آتي اليك وان كنت لا تقدرين على ذلك فتوسلي الى الباري لعله يسمح لي ان ازورك ولو زيارة قصيرة فقط ولا اخاله الا قابلاً بهذا لانه حنون ومحب للبائسين امثالي — كما تقول معلمتنا عنه — ولانه يعلم مقدار شوقي لقبلاتك التي كلما تذكرتها تمتلكني هزة غريبة لا اعلم مصدرها ..

ابن جارنا الصغير دائماً يتكلم عن امه وعن محبتها له وقد سألني عنك مراراً فاجبته بالصمت .. فاذا اعاد علي السؤال مرة اخرى فماذا اجيبه ؟؟ انا لا احب ان اقول له انك ذهبت الى مكان بعيد لان هذا يؤلمني ولعله يؤلمه هو ايضاً لانه يعلم من نفسه محبة امه له

تزداد حاجتي اليك عندما تأتي الاعياد وارى الفتيان الصغار يلعبون بلعبهم الجميلة المختلفة وانا ليس لي واحدة منها فاقول لو امي هنا لاشترت لي هذه اللعبة او تلك . ولو كان والدي هنا لاشترى لي ايضاً ، ولكنني لا اذكر والدي لانه سبقك الى ذلك المقام البعيد المجهول ولكني لا ازال اذكر كلماتك عنه عندما كنت اجمع باقات الزهور واذهب برفقتك لتضعها على ضريحه الصامت ..

ان هذه الذكريات تحزنني جداً فانا بحاجة شديدة لوجودك معي كي تزيلي هذه التخيلات المحزنة عني لتسر نفسي ويبتهج قلبي . ان فراقك اياي كل هذا الامد الطويل جعلني ان اكتب هذه الاسطر التي تظهر ضجري ويأسي من الحياة بعدك .. اجل يا اماه ، يجب ان تعلمي انني بدونك كسفينة هوم في بحر الحياة ..

يا ملاكي الحارس . انا حزين حتى الموت ولكن طيفك يحرسني ، يشدد امالي ويقويني — الذكريات تدفعني الى اليأس من الحياة لاراك بعدها ، وخيالك يحبب الي الحياة لانني ارى رسمك في نومي وقيامي وفي صحوي ومسائي ، وفي سروري واكتئابي .. الذكريات تبعث الالم في قلبي بينما طيفك يحييني فاود الخلود !!

فاذكريني يا اماه كما اذكرك ... » كذا

وفي آخر هذه المذكرة ، او بالاحرى في اختتام عريضة احتجاجه هذه ، نقط جافة مصفرة هي اثار دموع ...

اما اليوم — وقد صبح الياس شاباً يراق النظرات ، ناضج العقلية — فهو يرى ان الحياة سلسلة صعوبات يجب ان يتخطاها الفرد جلداً صبوراً ، وان الرجل كل الرجل هو من كان ويكون اكبر من المصائب واكثر ثباتاً امام النوائب ..

نعم . انه تغير جداً لان الاختبار علمه ان التشاؤم يجر الى اليأس . وان اليأس انتحار وهو ليس جباناً ليموت منتحراً ..

اميل بارودي

...

....

العدد ٦٧٠ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة

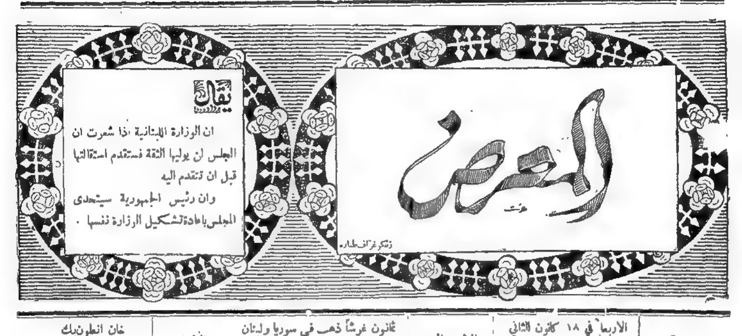

بيروت	الاربعاء في ١٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦ -

سلاح الثقة

الشيخ يوسف — « للشيخ محمد » لا ترحل باريس اذا اخذوا هذا السلاح منك فهو معطل لا ينفع

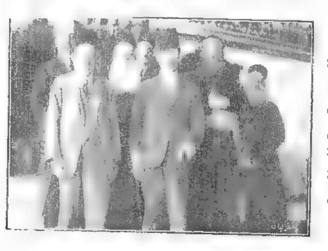

الشيخ البستاني في مدرسة الحكمة

اخذ هذا الرسم من مدة وهو يمثل الشيخ عبد الله البستاني مع شاعر القطرين خليل بك مطران ورئيس وبعض اساتذة مدرسة الحكمة . ننشره بمناسبة يوبيل الشيخ البستاني في نادي المدرسة المذكورة.

تصوير المعرض

لقطات الطريق

حول دار الانتداب

كثرت الاشاعات والاقاويل في هذين اليومين عن سفر المفوض السامي الى باريس وتضاربت الاراء في اسباب هذا السفر وزاد في هذا التضارب موقف المفوضية التي تعلمت ايضاً من المفوض السامي خطة الصمت فلا هي تؤيد اشاعة السفر ولا هي تكذبها

وبلغت الاشاعات امس حدها الاقصى بعد هذا الموقف الصامت فقيل ان بعض اعضاء مجلس الشيوخ في باريس — وفي طليعتهم المسيو لامري — الذي زارنا في هذا الصيف — حملوا على المسيو بونسو وسياسته، واعتقد الكثيرون انه اذا سافر المفوض السامي الى باريس فربما بقي هناك وأرسل الينا احد المفوضين السابقين

اجل ا انها اشاعات تتردد على الالسن وتتناقلها الافواه فيتسع نطاقها وليس في يدنا ما يدعونا الى تصديقها او الى تكذيبها . ولكن الحقيقة التي لا ريب فيها هي ان الحركة الاخيرة التي ظهرت في باريس حول القضية اللبنانية السورية في الصحف وفي البرلمان بصورة متتابعة متكررة نبهت الافكار عندنا الى اهتمام باريس بحل هذه القضية التي ما برحت معلقة حتى اليوم . ومما لا ريب فيه ايضاً ان كل حملة توجه في باريس ضد طريقة السياسة المتبعة في لبنان وسوريا ينال المفوض السامي منها — عن حق او غير حق —

النصيب الاوفر

ان الدوائر السياسية والاندية الصحافية في باريس مطلعة اكثر منا على سياسة المفوضية العليا لان المسيو بونسو اذا كان لا يتكلم عندنا فهو يضع تقاريره ويرسلها لباريس ومن هذه التقارير يقدرون هناك ان يعرفوا سياسته التي لم نقدر نحن ان نعرف منها شيئاً بسبب صمته

ولا ريب ان بعض المواقف الاخيرة التي وقفتها المفوضية العليا او بالاحرى الكولونل كاترو، خصوصاً في سياسة العنف التي استعملت لتعديل الدستور اللبناني قد تردد صدى الاستياء منها في الاندية السياسية الباريسية واغتنم بعض رجال البرلمان هذه الفرصة ليحملوا حملتهم على سياسة فرنسا في لبنان وسوريا وبما ان هؤلاء الرجال ينتسبون ايضاً الى الصحف فقد لاقت حملتهم على صفحات الجرائد صدى قوياً ايضاً ما برح يتجاوب الى اليوم

ويمكننا القول انه لم تخلُ جريدة فرنساوية في هذه المدة الاخيرة من مقالة انتقادية على السياسة الفرنساوية في لبنان وسوريا

كل هذه الظروف جعلت سوق الاشاعات تروج حول سفر المفوض السامي الى باريس وحول اسباب هذا السفر

وقد كان للمسيو دي جوفنل المفوض السامي السابق شأن في هذه الحملة وقد عرفنا من مصدر وثيق انه ترجم الى الافرنسية اهم المقالات الانتقادية التي نشرت في صحف بيروت اثناء تعديل الدستور وجعلها سلاحاً في يده وبرهاناً على نفور الشعب اللبناني من السياسة الجديدة التي نعتبرها اقرب الى الاستعمار منها الى الحرية

واننا نعتقد ان الكولونيل كاترو اساء الى المسيو بونسو في سياسته الاخيرة في لبنان وان المفوض السامي الذي نعتقد فيه النزاهة والتجرد يشعر اليوم بتأثير هذه السياسة التي لم تفد ولن تفيد الدولة المنتدبة في شيء لا سيما وان سوريا التي جعلوها سبباً لتعديل الدستور اللبناني لن تقبل ابدا برضاها دستورا لها كالدستور اللبناني المعدل واذ ذاك تضطر المفوضية ان تطلب تعديل الدستور اللبناني مرة ثالثة بما يتفق مع روح الدستور السوري اذ لا يمكن ان يكون في البلاد دستوران مختلفان

زار ملك الافغان البابا وبقي معه ساعة طويلة

اعلن مجلس نواب العراق واعلنت الحكومة العراقية ايضاً بلسان رئيسها رفضها للانتداب

تصريح جديد لوزير الداخلية

اشارت بعض الصحف في اواخر الاسبوع الماضي الى برنامج عزته الى حضرة الدكتور ايوب ثابت وزير الداخلية عن التشكيل الاداري المنتظر، ومآله ان الوزير سيقرر تشكيل الجمهورية اللبنانية من خمس محافظات بدلاً من ١٢ محافظة.

وقد اهتم لهذا الخبر اهالي الملحقات اي اهتمام لتخوفهم من ان مثل ذلك الادغام — لو حقق — سيقضي بالغاء مراكز الحكومة والمحاكم القريبة منهم

وقد اراد احد رفاقنا في التحرير ان يتثبت من صحة هذه الرواية فقصد صباح امس الى وزير الداخلية في ديوانه واستوضحه المسألة فتفضل الوزير واجاب .

— اشكر لكم عنايتكم بتسقط الاخبار من مراجعها الراهنة بدلاً من نقلها عن احاديث الاروقة غير المثبوتة

اصرح لكم باننا لم نتخذ قراراً ولم تصح عزيمتنا بعد على احداث تغيير كالذي اشارت اليه بعض الجرائد فكل ما قيل من هذا النوع هو سابق لاوانه .

قد تقرر الحكومة في حينه اختصار بعض التشكيلات ولكنها ستبني كل تشكيل على اماني الاهلين وحاجاتهم . فنحن اذا كنا قبلنا المناصب فلكي نصلح لا لاجل التخريب .

لقد سمعت كثيراً من مثل هذه الشائعات كالزعم الذي يقول باننا سنعزل فوراً البلديات ومشايخ الصلح والمختارين الخ .... ان تدبيراً كهذا لم يمر لنا ببال قطعياً لان انتخاب البلديات والمختارين على الابواب ويرجح ان يجري في شهر اذار القادم ؛ واستثني من هذه القاعدة المراكز الشاغرة من بلديات ومختارين . فعندئذٍ نضطر الى تعيين موظفين وهيئات فيها لتبقى الاعمال سائرة بانتظام .

وتأكدوا بل ارجوكم ان تعلنوا بلساني ان الحكومة لا تقدم على عمل ما قبل الدرس والتنقيب ومراعاة حاجات الاهالي والاقاليم .

زارني امس محافظ المتن . فلم اعدم من يسألني على اثر هذه الزيارة اذا كنا قررنا الغاء وظيفته وضم المتن الى الشوف ؛ والحقيقة ان المحافظ جاء ليستأذن باجازة لاسباب عائلية .

وارسلنا المفتش الاداري الى بعض البلديات التي يوجد شكاوى بحقها كبلدية انطلياس مثلاً ، فاشاع البعض ان الحكومة حلت تلك البلدية . والحقيقة انه لم يقع شيء من هذا .

يوجد قوانين في البلاد يجب مراعاتها والعمل بها قبل كل اعتبار آخر . فالذي يقضي به القانون ننفذه وليس للحكومة قاعدة في اعمالها غير احترام القوانين وتنفيذها .

اجل لقد ارسلت اذاعات عامة الى المحافظين والمختارين والمأمورين الاداريين اطلب اليهم ان يسرعوا في انجاز جميع ما لديهم من الاشغال في خلال ١٥ يوماً ، وشددت الاوامر للتقيد بهذه التعليمات رغبة في انجاز حقوق الناس ومصالحهم . وليس هنالك حدث جديد في الادارة غير هذا ».

وابتسم الوزير واردف بقوله . « وفي الواقع فلم يحن الوقت لعمل اكثر والحكومة الحاضرة لم يمضِ عليها في كراسيها اكثر من بضعة ايام . وعسى ان تتمكن من تحقيق ما تصبو اليه البلاد من تنظيم واقتصاد ».

عين الكولونيل غارشري قائدا للجيوش الافرنسية في الجمهورية اللبنانية وبلاد العلويين وتولى ايضاً قيادة موقع بيروت

قبض في بعلبك على حسن سعيد رعد المحكوم عليه غيابياً بالاعدام في المجلس العدلي

بلغ عدد الذين نفذ فيهم حكم الاعدام في روسيا من عشر سنوات ثلاثة ملايين شخص

نفي تروتسكي ورفقاؤه الى سيبيريا

صرح المسيو بريان انه سيوقع قريباً بين فرنسا وانكلترا واميركا على اتفاق نهائي يضمن لفرنسا حصتها من زيت بترول العراق كانكلترا واميركا

وصلت برقية خصوصية من باريس تفيد انه قد اعيدت الى بساط البحث مسألة اتحاد الدول السورية وستدرس هذه المسألة عن جديد

بدأت قطارات الترامواي تسير على الخط الجديد الممتد في شارع فوش الى المرفأ وهذا الخط تابع لخط البسطة

ارسلت السلطة الانكليزية في العراق جيشا من الطيارات يتجاوز الخمسين لطاردة فيصل الدويش واعوانه وذكرت فتى العرب ان الملك ابن السعود اسر فيصل الدويش

قصائد يوبيل البستاني

من قصيدة الشاعر الكبير الاستاذ وديع عقل

أمُعلِم الفصحى وربّ بيانها   هذا مُقامك في بني قحطانها
وفدوا وهم أمراؤها وشيوخها   لبابيوك وانت فرد زمانها
نادوا بعبد الله بعد زيادها«١»   يحمي مفاخرها وعزة شانهـا
نادوا به ملك البلاغة فاستوى   في المنبر الموروث عن ذبيانها
انهى اليها ان حجتهـا على   عرش البلاغة قام في لبنانها
في دولة عربيـة متت الى   — الاصلاب والارحام من غسانها
ما كان لبنان على استقـلاله   الا حمى العرباء منذ كيانها
متوثق صلة بها فلسانـه   بلسانها وجنانه بجنانـها
يحْنو على ام اللغات محاذراً   ان يستقر عليه غير حنانها
هو بيت الحب امة عربية   نشرت على الدنيا لواء بيانها
عربية في دينها فالضادُ في   انجيلها والضاد في قرآنهـا
والضاد في توراتهـا وحديثها   والضاد في ترتيلها وأذانها
والضاد في أكواخها وقصورها   والضاد كل الضاد في بستانها«٢»

في معجم كالسور حاط اصولها   ليرد كيد الدهر عن ديوانها
فلتعلم العرب الكريمة انهـا   حظيت بامنع ضابط للسانها
سلمت لها الفصحى فدون حصونها   تتدحرج العُجمات في خذلانها
سلمت لها في قلب لبنان كما   سلمت لها في القلب من نجرانها
الخافقان فدى لها وكلاهمـا   هرما عليها وهي في ريعانها
هيهات يخلقها الزمان فانها   لغة الملائك في ظلال جنانها
لغة تدور على لها جبريلهـا   الناظها وعلى لها رضوانها
لغة الطبيعة فالطبيعة امها   لم يرب غير الضاد في احضانها
محكية عن طيرها وسباعها   وسحابها ورياحهـا ودجانها
منحوتة من هينمات نسيمها   وتريب ظبيتها وهزة بانها
وانين ثكلاها وبث عميدها   وحنين ولهاها الى ولهانهـا
ونواح ساجعة على اعوادهـا   وصداح غرّيد عـلى اغصانها
هي خاطر الادهار في اسرارها   ومنارة الاقمار في اعلانها
هي فتنة الخلفاء في بغدادها   وربيبة الامراء في غمدانهـا

......

غاد الرياض رياض بستانها   وتنسم النفحات من ريحانها
وتبين الفصحى على لهواتـه   سيالة بعقيقهـا وجُمانهـا
واقرأ تحيتها على الصيابة الـ   — دراكة السباق في ميدانها
المرسل المنثور من ياقوتهـا   العاقد المنظوم من مرجانها
المستعير الطيب للانفاس من   ازهارها واللحن من كروانها
الرافع الاستار عن اسرارها   الباعث الايات من اكفانها
ضرب الشواردَ من قوافيها كما   راض الاوابد آخذاً بعنانها
وحمى حمى اللغة العزيزة طالما   بالصف تلو الصف من اعوانها
بالحافظين عهودها بالناشرين   بنودها بالطائفين بجانها
ناداهم للمرجان فضحضوا   مثل السيوف تسل من اجفانها
١٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٨   وديع عقل

«١» اسم النابغة الذبياني

«٢» البستان عنوان القاموس الذي الفه الشيخ عبدالله

من قصيدة الطبيب الشاعر الدكتور حبيب ثابت

يا دوحة في جنان الشرق باسقة   اغصانها العلم والايات والحكم
مدت اماليدها حتى استظل بها   شم الحواضر والاطناب والخيم
واذا الدوحة الغناء ان سكنت   فن افانينها يبقى لهـا نغم
وانت حولك اغصان مشبعة   يجري بالبافها من اصغريك دم

....

يا حامي اللغة الفصحى وكافلها   من الضياع اذا اودى بها السقم
افنيت عمرك بالتأليف مجتهداً   وانت فيا كتبت الكاتب العلم
وقوست ظهرك الايام من هرم   فزاد فيك الوقارَ الشيب والهرم

....

بستانك النضر ازرى كل نافحة   فيه الجنى حقلا والكسب والنعم
عانيت فيه وكم عانيت مغتبطاً   فانت ممن اذا ما اخشوشنوا نعموا
من مطلع الشمس حتى حوض مغربها   طلاب علمك نثروا بالذي علموا
نعم لقد عرفوا في كل مجتمع   فحيثما افصحوا بالنطق قيل هم

....

بنوك لبنان قد وفوا فروضهم   من المروآت وارتاحوا وما برموا
وفي المهاجر نعم السعي سعيهم   يوم المكارم لم ينضب لهم كرم
الراكبون متون البحر تحملهم   سفينة نارها الهجران والالم
النازلون بارض الله واسعة   وليس يثنيهم هم ولا نئم
الناشرون بنود العلم خافقـة   لا البعد يوهن لهم يوماً ولا السأم
السائرون على نهج الاولى سلفوا   تعلو لهم في مجاميع الورى القيم
فشيدوا من وراء البحر انداساً   في الخافقين فكان الفتح فتحهم

....

يا ايها الشيخ ان تهرم فما هرمت   لك القرائح والاقلام والهمم
جدد شبابك يانسر البيان فلا   يروع نسر الفلا الاطواد والقمم
جاءت اليك وفود القوم حافلة   كأنما الحج في بيروت يلتئم
واستقبلت منك فرد الاسمي له   فتم منها اليك العهد والذمم

...

ما حققت مصر ظن المعجبين بها   والجوار والجنسية الحرم
ما كان ضرك والدنيا مكافأة   لو عانق الارز في مندوبه الهرم
بيروت في ١٥ كانون الثاني سنة ٩٢٨   الدكتور حبيب ثابت

توفيت في مصر المرحومة والدة توفيق هولو حيدر احد زعماء الثورة المعروفين

عطلت السلطة في دمشق رصيفتنا المقتبس الغراء لاسباب نجهلها ، فمع احتجاجنا الشديد على هذا الاستبداد الاداري نرجو للرصيفة فرجا قريبا

الف عبد المحسن بك السعدون الوزارة العراقية الجديدة

تصوير المعرض

رئيس الجمهورية عند البطريرك

اخذ هذا الرسم في بكركي عند زيارة الاستاذ دباس رئيس الجمهورية اللبنانية البطريرك الشيخ ويظهران جالسين يتحدثان في صدر قاعة الاستقبال الكبرى.

اول رئيسة برلمان

هي السيدة اولغا رودل زيتك الستي انتخبت رئيسة لمجلس النواب في النمسا وقد اشتهرت بمؤلفاتها وكتبها.

رسائل شاعرة

مترجمة من كتاب الشاعرة

« ماري موريس »

الرسالة السابعة

يا حبي

لا يمكنك ان تتصور باية لهفة وحنان راجعت قراءة رسائلك في الامس — حتى لقد خيل اليّ وانا اقروها ، رجعة كلماتها الشذية المسكرة ترجيع الحمامة في الدوح او ترجيم العابد في معبده ايات الله ، انني اسمع انغام قيثارة سماوية تتموج بين اساطيرها تموج الدمعة في المقلة : انما اثر بي واشجاني ذلك النحيب المنبعث منها وتلك الظلالة الشفافة التي حاكتها روحك لالفاظها من نسج المرارة والالم . .

فما هذا النواح المستمر — وما هذا الانين الجارح فهل هذا دأبك العمر يا شاعري الحبيب : انني لا احسب انك تحمل في قلبك اكثر مما احمله في قلبي من لوعة هذا الحب . . او انك تعاني من جراء كتمانه اشد مما اعانيه من حرقة وكمد ، كفاك انك طليق حرّ لتنتقل على اي فنن شئته من افانين الحياة لا تقيدك الشرائع ولا تصدك التقاليد

بينما كنت اكتب اليك رسالتي هذه دخلت علي (الفيرا) فألفتني حزينة باكية وقد انتشرت رسائلك حولي ، فالت الي تقبلني وتؤسيني بما فطرت عليه من رقة وعذوبة ، انها حقاً صديقة وفية لي — فما برحت بي تباسطني وتترفق اليّ لاذهب معها الى شاطئ البحر ثقة منها ان في النزهة ما يقشع الغمة من نفسي حتى رضيت بذلك بعد عناء طويل فذهبنا وما هبطنا الشاطئ حتى آثرت الجلوس على رماله الملساء — امامنا البحر ووراءنا جماهير المتنزهين وكانت الشمس جانحة للمغيب وهي حزينة مثلي تحلي جبينها صفرة الالم وكأني بذلك الشعاع الفاتر الذي كانت تسبغه على الكون يضاعف الوحشة في النفوس الكئيبة .

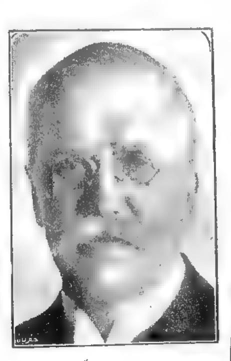

المسيو شولتز

رئيس جمهورية سويسرا الجديد

الكل شمس غروب : والكل قمر افول : ومن تبصر الحياة رأى انه كثيراً ما تتشابه أحلامها وحقائقها فما كل شيء مصيره الفناء وان حياة المرء لاقصر من ان ينال فيها املاً من آماله او يدرك وطراً من اوطاره . .

فيا معذبي الجميل . ألك ان تقول لي هل بعيدٌ ذلك اليوم الذي سأنطلق فيه من قفصي قبل انطلاق الروح من جسدي — وهل بعيد ذلك الفجر الذي سأعلق فيه باهداب السعادة في قربك ، رباه لا ادري متى ينتهي عذابي !

انني لاخشى ان ينتهي العمر قبل ان يبلغ القلب ما يشتهيه من حبك . .

ملاني يا فاتني ؟ مذني يا حبي بغد زاهر . فان قلب المرأة مع من تحبه كالطفل تفرحه التفاهة وترهبه البدعة .

نعم لقد طال مكوثي ليلة امس على الشاطئ مع (الفيرا) وطالما حدثتها وحدثتني عنك ، آه كم تمنينا لو انك كنت بيننا — ليتك تعلم كم انا احبك — وكيف امثلك — وكم انا وفية لك . فيا لله ما اشد وامي بك . ثق انني اتخيلك في كل جارحة من

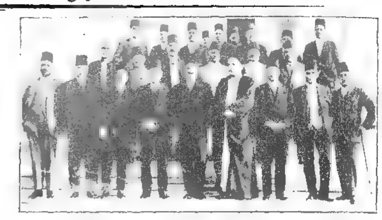

—﴿ الصلح بين اعضاء الوفد المصري ﴾—

تم الصلح بين زعماء الوفد المصري في منزل واصف غالي باشا وزير الخارجية المصرية الاسبق في وزارة زغلول باشا • ويظهر الجميع على سلم قصر واصف باشا في الجيزة وفي الوسط مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد

—﴿ المسيو تشان لو ﴾—

رئيس الدورة ٤٨ من دورات جمعية الامم • وهو مندوب الصين في الجمعية•

—﴿ اضخم طفل في العالم ﴾—

هو طفل الماني نال جائزة السبق في الثقل فانه لم يتجاوز الثالثة من سنيه ومع ذلك فان وزنه تجاوز الخمسين كيلو •

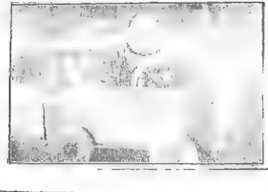

جوارحي وادراك في كل ما تنفتح عليه عيني من جمال هذا الوجود

وطالما توهمت وانا جالسة على الشاطئ مصيخة الى زخار الخضم وقعقعة المياه في خياشيم الصخور انني اسمع بالسنة الامواج مغمغمة اسمك الحبيب ، واشاهد في ذلك الزبد اللطيف الذي تنشره الامواج على الرمال انتشار اللآلئ البيضاء صوراً ورسوماً بديعة عنك ؟•

يا حبي

لم انسَ في تلك الليلة — وانا عائدة تصحبني « الفيراء » الى منزلي — ان امر في ذلك الشارع الذي تقطنه دون ان اقف ولو دقيقة على منعطف الحديقة وارسل ولو نظرة واحدة الى غرفتك علّي اراك ، او ارى من خصاص نوافذها بصيص النور • فاذا النوافذ مغلقة • • واذا ما في داخلها مظلم مقفر — غير ان القمر كان مرسلاً اشعته بجلال على جدرانها الصامتة البيضاء •

لم يكن عندي بك انك توصد هذه الكوى كلها — قل لي — هل فعلت ذلك لتهرب من حنان القمر كون حبيبتك (ماري) لم تكن معك • • آه كم تمنيت في تلك الساعة لو انني عصفور صغير فأقف على شرفتك • لاغنيك أغنية الحب • طيلة ليلك • • ثم افرد لك تغريدة الصباح واطير •

اقبلك بدلال • •

جبيل شكر الله الجر

الرجوع عند المساء

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي

اندره ريفوار

اني احمل لك قلبي الجريح من النهار لتشفيه

وعيني المتعبتين من مرأى الرجال والاشياء

فهما بحاجة الى العطف والحنان والحب

قبل ان تناما تحت اجفانهما الثقيلة

• • •

دعيني بقربك انسى كل اتعابي

واتركي انامل الناعمة تمر على جبيني

واحملي لي بعض السلوى والعزاء لاني قدرت ان

اعيش يوماً كاملاً بعيداً عنك

اجل ! دعيني انسى بقربك كل ما يربطني بهذا العالم

• • •

حدثيني همساً عن بعض مشاغل نفسك اليوم

لكي يتمكن حبي المسكين من الدخول اليها بلطف وتؤدة •

حدثيني عن كآبتك المطلة من نافذة روحك

وماذا لاقيت من آلام المسكون والسأم

• • •

تكلمي ! • • •

فستجدين غداً ايضاً في اعماق نظراتي المملوءة بالرحمة والشفقة

قوة تدفعك نحوي ، وحناناً يدفعك للشفقة علي •

• • •

ان متنانا يزيد جمالك المفكر شرفاً ونبلاً •

لا تأسفي على حياتنا المتصرمة في الظل والشدائد

انك قد رضيت بواجب الحب من تلقاء نفسك

بينما كنت تقدرين ان تملأ الكون ابتساماً وسروراً

م • • •

الزوج = لقد نسيت اليوم المظلة في البيت

الزوجة — كيف عرفت انك نسيتها

الزوج = لما انقطع المطر رفعت يدي لاقفلها فلم اجدها

مهرجان البستاني

لم تشهد حفلة من الحفلات زحاماً على حضورها ولا اقبالاً على سماع خطبائها وشعرائها كحفلة يوبيل البستاني

لقد كنا من حاضري مهرجان شوقي امير الشعراء في مصر وحضرنا بالامس مهرجان البستاني امير اللغة في نادي مدرسة الحكمة ويمكننا ان نؤكد ان مهرجان شوقي اذا امتاز بالوفود والابهة ، فقد امتاز مهرجان البستاني بالتفاف الجماهير الوفاً والوفاً حول صاحب اليوبيل · فكانت الحفلة خالدة لم تسمع بمثلها عاصمة عربية

وترأس الحفلة رئيس الجمهورية اللبنانية كما ترأس الخطباء رئيس الوزارة وحضر المهرجان رئيس النواب والوزراء والنواب ومندوب البطريرك الماروني ومندوب المفوضية ورؤساء الجامعات والكليات والمدارس وكانت الجماهير تملاء النادي وارجاء المدرسة ، وتوالى الخطباء والشعراء من الساعة الثالثة الى السادسة

وكان الشيخ عبد الله البستاني صاحب المهرجان بلطفه ودعته وتواضعه وجلال مشيبه غارقاً كالطفل بين جماهير المعجبين

وقد نشرنا في هذا العدد شيئاً من بعض قصائد شعراء الحفلة وسننشر في العدد القادم شيئاً اخر من القصائد الباقية

واهدت الحكومة اللبنانية الى العلامة الشيخ وسام الاستحقاق اللبناني كما اهدته الحكومة السورية وسام الاستحقاق السوري ·وقد قيل لنا ان الحكومة الافرنسية ستهديه ايضاً وسام اللجيون دونور·

والى القراء بعض البرقيات التي ارسلت في اليوبيل

« تناولت الساعة الدعوة لحفلة غد فاسفت على ما فاتني من الاشتراك شخصياً في واجب يقضي للادب والعلم واللغة في ذات المعلم العظيم والمربي الجليل استاذنا الشيخ عبد الله البستاني الذي نتمتع باثار فضله ممثلة في تلاميذه النوابغ من اخواننا ابناء القطر الشقيق · فرجائي ابلاغه تحياتي وابتهالي لله ان يطيل حياته الطيبة المباركة

شوقي

هنأت نفسي ثم جئت مهنئاً
انا حاضر معكم وان لم احضر

احمد زكي باشا

اذا كان تأخر الدعوة الى يوبيل استاذنا قد حال دون الاشتراك به وتأدية عبارة الاجلال لذلك المعلم الكبير فاننا نسخر التلغراف ليحمل منا اليه الشكر على ما اسدى لامته من عرف بلا منّ ومن فضل بلا جزاء سوى راحة ضميره ونفسه الكبيرة · واليكم الحمد على ما قمتم به باسم الامة والوطن نحوه · فقد خلد المعلم عبد الله فضله في تاريخ لبنان والبلاد العربية وخلدتم عرفان الجميل باقامة يوبيله فقلوبنا مشتركة معكم ومن اعماق نفوسنا ندعو له

داود بركات

في اخر لحظة مرض مندوبنا فتعذر سفره قبلوا عذرنا ومشاركتنا لكم قلبيا لتكريم الاستاذ البستاني اعترافا بفضله على اللغة العربية

رئيس الرابطة الشرقية

احتفاء الامة العربية باليوبيل الذهبي للعلامة الشيخ عبدالله البستاني ادنى ما يجب له وهيهات ان يجزى احسانه الكبير الذي لا يوازيه احسان الجزاء الاوفى واذا شارك هذا الاقليم الفلسطيني المحتفين في احتفائهم فما هو الا من اقاليم في الشرق كثيرة غمرها معروف الشيخ وما اقعدني عن التشرف بشهود ذلك اليوم الفخم الا امر عاذر

اسعاف النشاشيبي

محفظة مفقودة

فقدت مني محفظة فيها اوراق خصوصية وتحويل (شك) على المصرف الفرنساوي السوري فلمن وجدها وردها اكرامية ترضيه

بطرس معوض

رواية العدد

محاكمة غاندي

تأخذ رواية هذا العدد من الكتاب الجديد « محاكمة غاندي » الذي نقله الى العربية الكاتب المجدد الاستاذ عمر فاخوري وقدمته مجلة الكشاف القراء هدية لقرائها · وسنقول كلمتنا بنقد الكتاب في عدد قادم ·

··· ظهر يوم السبت في ١٨ مارس افتتحت « القضية الكبرى » امام قاضي مقاطعة احمد اباد · فكانت المحاكمة شريفة جداً لقد تبارى فيها القاضي والمتهم في مضمار الادب والكياسة وكرم النفس · ولم تصعد انكلترا خلال ذلك الجهاد الى أسمى من هذا الانصاف فان القاضي س · ف · ب ومسفيلد كفر يومئذ عن أكثير من خطايا الحكومة · ان صحف اوربا نقلت طرفاً من وصف المحاكمة الذي نشره اصدقاء غاندي ، وبلغت فرنسا اصداء منه لهذا نكتفي بذكر خلاصته

لماذا عمدت الحكومة الى القبض على غاندي ؟ علامَ ، بعد ان ترددت عامين ، اختارت لاصدار امرها حين غلّ غاندي ثورة شعبه واثبت انه الحائل الوحيد دون استفحال الشدة ؟ هل اضاعت رشدها ؟ ام هل شاءت ان تحق كلمة غاندي الرهيبة · « يظهر ان الحكومة تود ان ترى هذه البلاد مغطاة بحوادث القتل والحريق والنهب لتكون لها ذريعة الى قمها ·» والحق انها كانت في موقف ضنك · كانت تجل غاندي وتخشاه على السواء · وكانت ترغب في رعاية جانبه · لكن غاندي لم يرع جانبها قط · ان الهاتما يستنكر العنف، ولكن لا عنف اقرب الى معنى الثورة من « لا عنفه » · ولقد نشر ايام كان يعارض في العصيان المدني جماعة ، عشية مؤتمر دلهي في ٢٣ فبراير ، احدى مقالاته الابلغ توعداً للسلطة البريطانية · يومئذ صفعت الهند ببرقية وقحة من اللورد بركنهيد وللمستر مونتاغو فهب غاندي ، وقد احفظته الاهانة ، يقابل ذلك التحدي بمثله ·

« لا صلح مع الامبراطورية ما زال الاسد البريطاني يحرك عند وجوهنا براثنه الدامية ! · ان الامبراطورية البريطانية القائمة على استغلال منظم لشعوب الارض الضعيفة مادةً ، وعلى استطالة ظاهرة

بالقوة البهيمية ، لا يمكن ان تدوم اذا كان هناك اله عادل مسيطر على الوجود . لقد آن للشعب البريطاني ان يفهم ان الجهاد الذي بدأ منذ سنة ١٩٢٠ هو جهاد الى النهاية سواء استمر شهراً ام عاماً ام شهورا ام اعواماً .. اسأل الله ان يهب الهند من الضعة والانوة ما تستطيع به ان تجاهد الى النهاية من غير ما عنف . ولكن الصبر على هذه التحديات الوقاح امر مستحيل ..»

على هذه المقالة ومقالتين احدث مثابني الاتهام . اتهم غاندي بانه « حض على مقاطعة وكره وازدراء حكومة صاحب الجلالة ، الحكومة التي اقرتها القوانين . » ولم يكن له محام ، فراقم مسلماً بكل ما اتهم به .

وادعى نائب عباي العام المسرج . ت ستر نجان ان المقالات الثلاث التي بني عليها الاتهام ليست فريدة في بابها ، بل هي شطر من حملة على الحكومة مستمرة منذ عامين ، واثبت ذلك بالشواهد . انه صدق بمزايا غاندي السامية ، لكن الضرر الناشئ من تلك المقالات هو لهذا اعظم . وعزا الى غاندي حوادث بباي وشوري شورا الدامية . لا ريب ان غاندي كان يدعو الى اللاعنف ، لكنه كذلك كان يغري بكره الحكومة . فهو مسئول اذاً عما اتاه العامة من اعمال العنف .

استأذن غاندي بالكلام . ان مخاوفه وقلق نفسه في الاسابيع الاخيرة وتشككه في اصالة القرارات التي اضطر ان يصدرها وفي اثار هذه القرارات في وجدان امته ، قد تلاشت جميعاً . عادت الطمأنينة الى نفسه . فهو راض بكل ما حدث وبكل ما قد يحدث ، كأنها ضرورة يأسف لها ولكن يجب عليه ان يحملها . وصرح انه والنائب العام على وفاق اجل ، انه مسؤول .. هو مسؤول تماماً . لقد نفر من الحكومة منذ زمن ابعد مما ذكر في بيان النيابة العامة . هذا هوىً في نفسه شديد . وهو حقيق بان يُلام من اجل « جرائم مدراس الابليسية » و« تعديات عباي الجنونية » .

« يحق للنائب العام ان يقول انه كان يجب علي بصفتي رجلاً مسؤولاً أوتي حظاً كبيراً من العلم والتربية لانال شطراً عظيما من تجارب هذه الدنيا ، ان اعرف نتائج اعمالي . فانا كنت عالماً اني كنت العب بالنار ولقد اقدمت على ذلك الخطر ، واذا اطلق اليوم سبيلي عدت الى مثله . في هذه الليالي فكرت ملياً في الامر . وشعرت في هذا الصباح باني اخل بواجبي اذا لم اقل ما اقوله الان . اني عملت ولا ازال عاملاً على اجتناب العنف . ان اللاعنف هو في عقيدتي اول وآخر بند . ولكن كنت بين خطتين لا ثالث لهما . اما ان اخضع لنظام سياسي ارى انه نال بلادي بشر لا يعوض ، واما ان اتقحم خطر ثوران العاصفة ، عاصفة الغضب الجنوني من ناحية امتي ، اذا علمت الامة الحقيقة من شفتي . ان امتي تصاب بمس من الجنون احياناً وهو مما يسوءني في سويداء قلبي ، ولهذا انا الان هنا ، راض لا بعقوبة خفيفة بل باثقل العقوبات لست سائلاً رحمة ولا مدعياً احد الاسباب المخففة ، انا هنا لاطلب راضياً مسرورا ، اشد عقوبة يحكم بها على ما يعتبره القانون جرماً متعمدا وما اعتبره انا رأس واجبات الوطني ، ايها القضاة لا خيار اعتزلوا او عاقبوني ! .. »

وبعد هذه الخطبة المرتجلة العصماء التي تعادلت فيها ، على هذه الصورة الجليلة ، وساوس الوجدان الديني ونزعة الزعيم السياسي البطل ، تلا غاندي تصريحاً مخطوطا وجهه الى الرأي العام في الهند وانكلترة . يقول فيه ان واجبه يعلمهم ان « لماذا ، بعد ان كان داعياً الى التعاون موالياً للحكم البريطاني » اصبح « كارهاً له حاضاً بقوة على اللامعاونة » واتى على وصف حياته السياسية منذ ١٨٩٣ ذاكرا ما الم نفسه بصفته هندياً من مساوئ النظام البريطاني وما بذله من جهود ، خلال خمس وعشرين سنة ، لاصلاح ذلك النظام ، متوهماً ، مصرا على توهمه ان هذا ميسور دون ان تنفصل الهند عن الامبراطورية لقد كان حتى عام ١٩١٩ رغم ما لقيه من الكرب والفشل ، داعية التعاون . لكن الاهانات والخطيئات جاوزت الحد . فلم يكف الحكومة انها تركت الجناة دون قصاص ، بل انها عمدت ساخرة بشعور الهند الى اعلاء مناصبهم وزيادة رواتبهم والانعام عليهم بالجوائز السنية . لقد قطعت الحكومة بيدها العرى التي تصل بينها وبين رعاياها . وتيقن غاندي الان ان هذه الاصلاحات التي تقترحها الحكومة هي كذلك مهلكة للهند ان الحكومة قائمة على استغلال الشعب ولم يسن القانون الا لهذه الغاية وانفاذ هذا القانون مسخر لمصلحة المستغل . وثمة نظام ارهابي بالغ في الدقة نافذ الفعل قد اذل الشعب وعوده الكذب والمداجاة . الهند دمار وجوع وانحطاط ، ويقول بعضهم انها لن تصبح قادرة على حكم نفسها كالدومينيون الا بعد اجيال . ليس في الحكومات التي جارت على الهند فيما مضى حكومة اساءت اليها بقدر ما اساءت انكلترا . ان عدم مساعدة الجريمة واجب ، وقد قام غاندي بواجبه . بيد ان العنف كان الوسيلة القصوى ، فاعطى هو شعبه السلاح الاسمى : اللاعنف

هنا بدأ البرازا شريف بين القاضي بروسفيلد والمهاتما :

— « انك يا مستر غاندي ، اذ سلمت معي بالحوادث ، قد جعلت مهمتي ايسر . لكن النطق بحكم عادل هو من اصعب الامور التي عرضت لقاض من القضاة . ليس لاحد ان يجهل او يتجاهل انك عند ملايين من الناس زعيم كبير ووطني جليل بل ان الذين يفترقون عنك سياسياً ، حتى هؤلاء يرون فيك رجلا شريف الغاية سامي الفكر ، عاش عيشة نبيلة بل قدسية ... ولكن يجب علي ان احاكمك بصفتك رجلا خاضعاً للقانون ليس الا .. والراجح انه قل في الهند الذين لا يأسفون على انك جعلت الحكومة في موقف لا سبيل منه الى اخلاء سبيلك .. ولكن هكذا كان . سأبذل جهدي لموازنة ما يجب نحوك وما تقتضيه المصلحة العامة »

ثم سال المتهم متادباً عن العقوبة التي يمكن ان يحكم بها عليه . وذكره بالحكم على طيلاق منذ اثني عشر عاما : الحبس ستة اعوام .. « هل ترى هذا الحكم بعيداً عن الصواب ؟ .. واذا امكن فيما بعد ، بتاثير الحوادث انقاص المدة ، فليس اذن اسعد مني بذلك ... »

ولم يقصر غاندي عنه في مضمار الكياسة وعلو النفس ، فرأى ان في اشراك اسمه باسم طيلاق شرفا كبيرا له ، وان هذا الحكم اخف ما يستطيع قاض ان يحكم به ، وانه لم يكن يرجو خلال هذه المحاكمة ، اكثر مما لقيه من الاكرام وحسن الرعاية

ختمت القضية . ووقع صحابة غاندي على قدميه مجهشين في البكاء ثم ودعهم غاندي مبتسما . واقفل باب السجن في سابرماتي عليه .

علم مكتب الاستعلامات السوري ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني عقدت مساء امس جلسة قانونية برئاسة الامير ميشيل لطف الله قررت فيها ابطال الوكالة التي كانت اعطتها الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح لتمثيلها في اوربا وامام جمعية الامم وذلك لاصرارهم على عدم العمل بمقررات اللجنة التنفيذية المتخذة في ١٧ مايو و ٢ و٨ يونيو من السنة الماضية وخروجهم عن مبادئ مؤتمر جنيف واللجنة ترى ان المصلحة تقضي الان باعلان ذلك وان كانت العلائق بينها وبين وفدها المشار اليه قد انقطعت منذ تاريخ القرار الاخير . وهي جادة في تأليف وفد خاص ترسله الى اوربا وغيرها بدلا من المومى اليهم .

العدد ٦٧١ — ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه — السنة السابعة

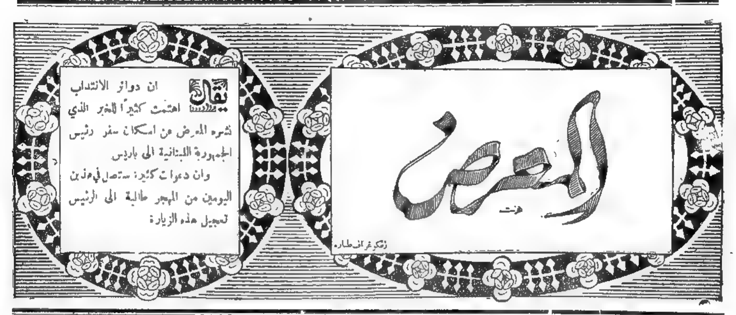

بيروت — الجمعه في ٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ — الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان، ستة دولارات في الخارج — الادارة: خان انطونيك، تلفون ٣ - ٣١٦

سيزلي في بيروت

نشرنا في الاسبوع الفائت رسم الممثلة الفرنساوية الشهيرة سيزلي وها نحن نعيد نشر الرسم بمناسبة وصول هذه الممثلة مع جوقتها الى بيروت وابتدائها بتمثيل رواياتها الجميلة على مرسح الكريستال.

المسيو روبر دي كاي

الذي يصل الى بيروت بمهمة رسمية في هذين اليومين

مهنة الكلاب

تحت هذا العنوان نشر الصحافي الفرنساوي الكبير « استفان لوزان » في صدر جريدة الماتان مقالاً عن رئيس جمهورية الولايات المتحدة احببنا ان ننقله الى القراء

هكذا كان يؤكد رؤساء جمهورية اميركا انفسهم فان المستر روزفلت قال عن الرئاسة انها «الجحيم» وقال عنها كوليدج ايضاً انها «وكر الشيطان»

فماذا يوجد يا ترى في هذا البيت الابيض الذي يظهر لك عند اول نظرة اليه بين الحدائق الغناء كقطعة الحلوى الماثلة بالسكر ؟

يوجد ان ساكن هذا البيت لا يقدر ان يملك من اوقاته دقيقة واحدة يكون فيها حراً لنفسه . وبينما نرى ساكن الاليزه في باريس اسير الدستور يضطر ان ينام بلا عمل مدة سبع سنوات، نرى ساكن البيت الابيض اسير ١٢٠ مليوناً من الناس لا يتركونه يغمض عينه برهة وجيزة مدة اربع سنوات

وقد قالت لي مدام كوليدج يوماً — ان زوجي يضطر مراراً ان يقابل طول النهار منذ الساعة السابعة وفوداً تتوالى امامه كيوم الحشر

والوفود الاميركية هائلة فهي لا تتكلم كالوفود الفرنساوية بل هي تصافحك بهزة يد على الطريقة الاميركية . فتأمل يدك وهي تهز بعنف اربعين مرة متوالية .

انك ولا ريب تكره الحياة وكل رئاسات جمهوريات الارض وتصبح عصبياً غضباً عنك

وكم من مرة اضطر كوليدج ان يعلق يده في عنقه من شدة الالم بعد مقابلة هذه الوفود

وفي غالب الاحيان تأتي هذه الوفود اليه في حاجات خاصة وعلى رأسها احد اعضاء البرلمان «الكونغرس» وهذا العضو لا يترك الفرصة بدون ان يلقي خطاباً ، كما يفعل كل نائب يحترم نفسه . فتأمل ايها القارىء عدد وفود الولايات الاميركية الى الرئيس الذي هو في وقت واحد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والمسؤول عن كل اعمال الحكومة، وكم من الحاجات يجب ان تعرض عليه

واذكر اني حضرت مقابلة الرئيس روزفلت لوفد من هذه الوفود جاء يطلب اليه ابقاء فتاة من موظفي البوسطة في وظيفتها فاجاب الرئيس روزفلت هذا الوفد قائلاً

— اجل الحق معكم ، هذا ظلم بحق فتاة ، ولا يجب علينا نحن الرجال ان نظلم النساء، ولكنني اصرح لكم بحرية اني لا اعرف البلاد التي جئتم منها فاذهبوا الى المستر ... فهو يعرفها ويعرف على ما اظن قانكم ، مع السلامة »

...

وبما ان رئيس الولايات المتحدة هو وحده المسؤول فقد وجب عليه ان يكون ساهراً على كل شيء اذ ان وزراءه هم مسؤولون عن اعمالهم امامه لا امام البرلمان وعليهم ان يعرضوا عليه كل اعمالهم . وكان الرئيس ويلسن يطلب الى وزرائه ان يعرضوا امور الجمهورية بالتقارير المكتوبة وكان يطالعها كلها ويعلق عليها اراءه حتى ان وزير خارجيته كان يقضي اسابيع كاملة لا يتمكن فيها من مقابلة الرئيس بسبب اشتغاله بهذه التقارير . في حين ان الرئيس هاردنغ كان يكره قراءة التقارير ويكتفي بسماع اقوال وزرائه فقط . اما كوليدج فانه يستعمل الطريقتين

وحدث في رئاسة روزفلت ان المستر « تافت » كان حاكماً على جزر الفيليبين فمرّ عليه شهران بدون ان يرسل اقل خبر عنه وعن اشغاله الى حكومة واشنطون . ففي ذات صباح ارسل اليه الرئيس روزفلت هذه البرقية البسيطة

— كيف حالك ؟ « هواريو »

فاجابه تافت برقياً

— صحتي جيدة وقد قطعت امس ١٢ كيلومتراً على ظهر الجواد

وكان تافت بادن الجسم بل انه كان يعد اسمن رجل في الجمهورية فقد كان يزن فوق المئة والعشرين كيلو

فارسل اليه روزفلت جواباً على برقيته هذه البرقية الثانية

— « كيف حال الحصان »

...

وهناك ايضاً المصورون وطالبوا توقيع الرئيس على الصور « والالبومات » ولا يقدر هذا المسكين ان يرفض شيئاً منها حتى انه يضطر في بعض الايام ان يقف خمسين مرة امام ماكنات التصوير وان يوقع لا اقل من مئتي « البوم »

وهناك ايضاً وايضاً الجواب على الرسائل التي تصل الى الرئيس ، وقد كان ويلسن دقيقاً جداً في هذه المسألة فكان يجاوب بنفسه على كل رسالة تصل اليه اذا كان صاحبها ويدق الجواب غالباً بنفسه على الالة الكاتبة

ثم هناك الضربة الكبرى .. هناك الصحافيون .. فالرئيس يضطر ان يقابلهم مرتين في الاسبوع — الثلاثاء والجمعة من الساعة الرابعة بعد الظهر — فيجتمع بكل مراسل الجرائد في مكتبه ويحق لكل واحد منهم ان يسأله سؤالاً مكتوباً فيأخذ الرئيس اوراق السؤالات ويجاوب بما يرى مناسباً على الاسئلة التي يقدر ان يجاوب عليها

ومن المؤكد انه بعد مرور سنة على حالة كهذه الحالة يكره ساكن البيت الابيض البقاء فيه ويصبح عصبياً رافضاً رئاسة لا تواليه الا التعب والعناء من المقابلات وهز الايدي وتوقيع الصور والالبومات والوقوف امام المصورين والجواب على العرائض والمكاتيب والوقوف امام المصورين والجواب على العرائض والمكاتيب البليدة مشتاقاً الى تنشق هواء الحرية بعل رئاسته ، كما فعل الرئيس كوليدج

ولكن هذه الرئاسة لا تعدم — رغم ذلك — عشاقاً لا يحلمون الا بها وطامعين يرتون في سبيلها

استفان لوزان

الوزارة والمجلس

تقدمت الوزارة اللبنانية الجديدة الى المجلس ببيانها، وهو مختصر مثلها ، واهم ما فيه امنية الوزارة بحصر السلطة في وزير واحد مسؤول . والغاء كل وظيفة في الدولة غير ضرورية ، وصرف الاهتمام الى تحقيق مشروع الخط الحديدي بين طرابلس والناقوره باسرع ما يمكن

وكنا نمر بالجلسة بدون تعليق لولا ما احدثه البيان من المشادة التي كادت تؤدي الى ازمة فجائية بين الدكتور ثابت والنائب الشيخ يوسف الخازن

وقد دلت هذه المشادة دلالة صريحة على ان المجلس ضعف وذل الى حد ان اقل قوة تنفيذية تقدر ان تهزه هزاً بدون ان تتحرك فيه الانفة وينبق في صدره الشمم . وصح فيه قول الشاعر

لقد هزلت حتى بدا من هزالها
قفاها وحتى سامها كل مفلس

اما الدكتور ثابت وزير الداخلية فقد كان عصبي المزاج اكثر من اللازم في هذا الموقف اذ ان كلمة الشيخ الخازن ليست الكلمة التي يثور لها وزير — خصوصاً وزير داخلية — ويترك كرسي الوزارة غاضباً مستقيلاً حتى يعود اليها بعد برهة عند استرضائه

نحن من الذين يعجبون بالدكتور ثابت اصلابته وحزمه وصراحته ويرون فيه الرجل الذي يقدر ان يعمل عملاً قوياً في وزارته والذي يقدر بدون تردد ان يترك الكرسي ساعة يشاء غير آسف عليها ولا مهتم لها . ولكننا لا نتردد في ان نقول انه تسرع جداً باستقالته بالامس ثم تسرع جداً ايضاً بالرجوع عن هذه الاستقالة

لا نتكلم عن الخطب والخطباء فقد صارت خطاباتهم الوطنية اقرب الى الهزل منها الى الجد ولكننا نكتفي بالقول انه رغم تظاهر ثلاثة ارباع المجلس ضد الوزارة فقد اغتصبت منه الثقة باكثرية ٣٧ صوتاً ضد صوتين

قصائد يوبيل البستاني

من قصيدة خليل بك مطران

الغرس غرسك ايهــا البستاني   فانظر الى الثمرات والاغصان
اي الرياض كروضة انشأتها   فيها قطوف للنهى ومجاني
آلاف شبان افادوا ، بالذي   لقنت ، آلافــاً من الشبان
وببعض ما اسديت عز مقا مهم   فيا نأى ودنا من البــلدان
من سفح لبنان تعالى صوتهم   وصداه فيا ردد الهرمــان
في مودداود الذي خلب النهى   ما فيه من ذاك الصدى الرنان

. . . .

ما زلت من خمسين عاماً بانياً   للضاد ما لم يبنِ قبلك بان
اما الاساس فانت في النفر الاولى   نصروه حــتى بز كل لسان
فاذا العلى مدت فوارس شوطه   مدتك فيه اول الفرسان
لله معجمك الذي اخرجته   مستكمل التفضيل والتبيان
يصطاد اغلى الدر من قاموسه   ومناله من اقرب الشطآن
قيدت فيه اوابد الفصحى بما   فات الاولى سبقوا من الاقران
ونهجت للطلاب نهجاً واضحاً   يدني اقاصيها الى الاذهان

. . . .

حياك ربك من امام معجز   في عبقريتــه ومن انسان
متبتل للعــلم مشغول به   من رشف كاسات ومشق غواني
سمح المحيا والضمير سراره   كجهاره مما ترى العينان

. . . .

يا ايها العلامة العــلم الذي   يدوي مكانته بنو عدنان
هذي وفودهم اليك توافدت   تلقاك من متعدد الاوطان
تهدي تهانيها وفضلك عندها   ما لا يوفى حقه بتهاني
حمل التحية شيخها وتضاعفت   بركاتها بتحيــة المطران

خليل مطران

من قصيدة الامير شكيب ارسلان

احق الايادي ان تجل وتعظما   وتسلك في الاعناق سمطاً وتنظما
وتلبسها الايام حلياً وكسوة   وتبني لها الاحقاب عيداً وموسما
ايادي الالى كانوا مصابيح عصرهم   لمدرع ليلاً من الجهل مظلما
ومن اوضحوا للحائرين محجة   فساروا بهم في العيش نهجاً مقوما
لعمري اذا الاعلام قيست جهودها   وكل اتى عمــا قراه مترجما
وجاء الكرام الكاتبون فقيدوا   لكل عصامي حسابا مرقمــا
فمن مثل عبدالله في الشرق عالم   له مثل من ربى ورقى وعلما
لقد سعدت منه العروبة بالذي   اقام لواها مستهامــاً متيما
ونادت له في نصر نعمة يعرب   عزائم شوق خالط اللحم والدما
قضى عمره سرفاً يقيد عدقها   فيرمي بهم شلواً فشلوا مقسما
يبابح من انوارها كل ساطع   وقد ينكر الانوار من رزق العمى
ويكشف من اسرارها كل غامض   عليه حجاب الجهل كان مخيما
فلو شاءت الفصحى وفاء جهاده   لتمت له فوق السماكين مجثما
ومن الالى مثلي ارتووا من معينه   بان يتقوا من ذكر منته الظما
عرفنا له فضلاً علينا مؤبداً   ولم يك ما نرعاه عهداً مذمما
وما انا الا من تلقى بضاعة   فشق منها جهد معيي وغنما
وما الفضل الا للقسامي عندما   يراني الورى ذبجت برداً مسهما
وما هو الابعض مرجوع صوته   وتقليد ما قد كان جاد وانعما
حنانيك استاذ الاساتيذ اننا   جميعاً نحيي فيك من شرف الحمى
ولو انصفتك العرب لم يبق معرب   على سطحها الا وحيى وسلما
ولو كان لبنان يوفيك شكره   لاوشك فيه الصخر ان يتكلما

شكيب ارسلان

من قصيدة الشيخ امين تقي الدين

شجاها ان ترد الميد جاها   فنادتني فلبيــاها فتاها
انا من تعلمين فتى القوافي   اذا اطريت استاذي اباها
اجل الحكمة الغراء أماً   واكرم شيخها الباني علاها
حماها للبيان حمى عزيزاً   وادبني فتياً في حماهــا
سواء نحن لم نعظم سواه   ولم يعظم سواي ولا سواها

. . . .

وضمت عاتقي ونشدت ندي   انا ابن جلا ومثلك من جلاها
وهبني قلت مثلك بيد اني   اراك ولا ارى لك ان تضاهى
عذيري ان اباهي في بياني   فمن ادبت يعذر ان تباهى
انا من امة اطلعت منهــا   هدى حقاً واقلاماً نزاهــا
اخــذنا عنك عاطرة المعاني   وفرقنا على الدنيا شذاها
ونفسك وهي لم تبرح هداها   اضأنا كل قطر من هداها
سلوا الفصحى فهل ظفرت بواق   سوى القرآن قبلك قد وقاها
كشفت كنوزها للعلم حتى   لتحسدها اللغات على غناها
وخفت على جواهرها فلما   أتى «البستان» يحميها حماها
امــا والله لو حدثت نفساً   حديثك وهي ذات تتي زهاها

. . . .

هززت النفس النفس التصابي   فهزتني ، وقد لمست ، صباها
رأت من كوة الايام نورا   اعاد لها خيالاً من بهاها
وشاقتها عهود كنت فيهــا   تهذبها وتكبر مشتهاهــا
ويوم تبث روحك في دماها   ويوم تصون ، ان عبثت ، حياها
بنفسي نفسك البادي سناها   اذا ضحكاتها عات الشفاها
فشفت من نقاوتهــا وغت   من الخلق الكريم متى تناهى
فما ملك ارق وقد تراضى   ولا طفل احب وقد تلاهى

. . . .

رأيتك والثمانون الموالي   تسير بها على مهل خطاها
لقــد حلتها ادباً وعلما   فناء بمــا تحمل كاهلاها
فلم ار مثله عمرا غنتــه   الى المجد المكارم او غناها
ارى الدنيا قلوباً مثل قلبي   ترف عليك تستجدي لاها
حياتك منة ورضاك نعمى   فعش للفضل واستبق الرفاها
اذا رزق السلامة نلبث قوم   فقد رزقوا به عزا وجاها

. . . .

سألت الحكمة الغراء امي   القصر في المهمة من قضاها
وهل ادى الرسالة وهي حق   كما ابتغت الفصاحة وابتغاها
الا في ذمة الدهر القوافي   اذا تاهت بسيدها وتاهــا

امين تقي الدين

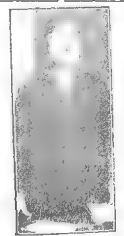
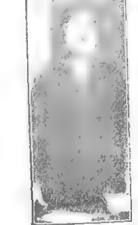

– المستر كيلوج –

عضو مجلس الشيوخ الاميركي والقائم بالمخابرات المالية لتسوية ديون الحرب وهو من اكبر مؤيدي الاتفاق الاميركي الفرنساوي ضد الحروب

– العطش في الصحراء –

من مدة قريبة قامت بعثة فرنساوية اثرية تجرب الصحراء الافريقية لاكتشاف مجاهلها وكادت هذه البعثة تقضي بكاملها عطشاً لو لم يتيض لها الله بئراً على الحدود الطرابلسية فقد بقيت مدة ٣١ ساعة تمشي بلا نقطة ماء وهذا الرسم يمثل رجال البعثة جاثين في الشمس المحرقة بانتظار نقطة الماء المنقذة .

لن تعود . .

مترجمة عن الشاعر اندره ريفوار

انها لن تعود
وبعد ردح من الزمن لا يبقى حياً من حبنا الا صورتها .
اما عيناي اللتان نظرتا اليها طويلاً وهي قربي ،
فستريانها دائماً كأنها موجودة ايضاً
. . .

انها لن تعود
ولكن كل شيء يحدثني عنها
حتى ان الغرفة نفسها
ستحفظ طويلاً ذكراها بما ابقته فيها من ابتسام وشذى
فن الصعب حتى على الجماد ان ينساها
. . .

انها لن تعود
ولكني ارى في كل مكان اثر يديها الناعمتين
واشعر كيفما توجهت بنظرات عينيها اللامعتين
واسمع وسط السكون
صدى صوتها العذب
. . .

انها لن تعود . . .
ولا يجب علي ان انتظرها
فقد بعدت الى الابد عن حياتي
ومع انه لا شيء يدعوني الى الاعتقاد بعودتها

– ابنة ملك اليونان –

هي الاميرة تدرياس كريمة ملك اليونان السابق قسطنطين، وقد اضطرت ان تحترف التجارة في باريس لتعيش . وهذا رسمها في مخزنها امام بضائعها المؤلفة من التحف والطرف .

مع ذلك . . فان في داخلي شيئاً
ما برح ينتظرها

م . .

القاضي — هل كلمت هذه السيدة في القطار
المتهم — كلا يا سيدي بل كنت اناجي نفسي
القاضي — وماذا قلت لنفسك ؟
المتهم — قلت لها اني احبك من كل جوارحي
القاضي — اذن فاذهب وتمتع بنفسك يومين في الحبس
. . .

رمل وزبد

الشيخ يوسف توما البستاني اديب وصديق للادباء وناشر لهم مؤلفاتهم ، فهو صاحب مكتبة العرب المعروفة في مصر والذي يكاد يقترن اسمه بكل مؤلف جديد مفيد فله عناية خاصة في طبع المؤلفات العصرية الراقية وآخر ما اخرجه للعالم العربي ترجمة كتاب « رمل وزبد » والكتاب تأليف جبران خليل جبران وترجمة الارشمندريت انطونيوس بشير

والى القراء صفحة من هذا الكتاب المتجدد

على هذه الشواطىء امشي ابداً
بين الرمل والزبد
ان المد سيمحو آثار قدمي
وستذهب الريح بالزبد
اما البحر والشاطىء فيظلان الى الابد
. . .

ملأت يدي مرة بالضباب
ثم فتحتها فاذا الضباب قد صار دودة
واغلقت يدي وفتحتها ثانية فاذا هنالك عصفور
ثم اغلقت يدي وفتحتها للمرة الثالثة فاذا في راحتها رجل حزين الوجه ينظر الى العلاء .
واغلقت يدي راجعة
وعندما فتحتها لم ار فيها غير الضباب
ولكنني سمعت اغنية بالغة الحلاوة

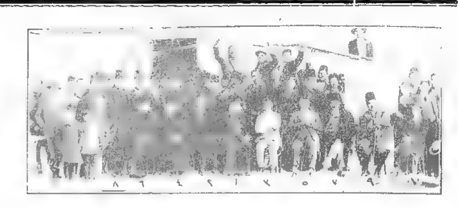

حفلة ملجأ الايتام في زحله

في اواخر الشهر الفائت اقيمت في زحله حفلة لطيفة في نزل قادري خصصت العناية بالايتام وتكلم فيها عدد من رجال الفضل والدين والادب وكان المستر مارفي سكرتير النجمة البيضاء في بيروت القائم بهذه الحفلة بمساعدة عيسى افندي المعلولي . وهذا الرسم يمثل الحفلة وقد ترأسها سيادة المطران نيفون «١» وحضرها حضرة عبد الحليم بك الحجار المحافظ «٢» واعيان زحله وادباؤها .

...

تكلم ابو الهول مرة في حياته واليك ما قال

— حبة الرمل صحراء والصحراء حبة رمل»

قال هذا وسكت ثانية ولم يفتح فاه

قد سمعت ما قاله ابو الهول بيد انني لم افهم

...

عندما رماني الله ، حصاة صغيرة في هذه البحيرة العجيبة ، ازعجت هدوءها بان احدثت على سطحها دوائر لا يحصى عديدها

ولكنني عندما بلغت الى اعماقها صرت هادئة مثلها

كنوز السلاطين

فوضت الحكومة التركية الى صائغ سويسري يدعى غانسون ان يقدر قيمة الكنوز المخلفة في قصر السلطان في القسطنطينية فلم يفلح هذا في ما عهد اليه وعاد الى بلاده خائب الرجاء وهو يقول — حقاً ان تلك الكنوز لا تثمن

وقد قص هذا الصائغ قصة ما شاهده فقال انه اضطر ان يجتاز سبعة ابواب يحرس كلا منها جندي مسلح واخر هذه الابواب المصنوع من البرونز الخالص اقتضى فتحه استخدام ثمانية من الرجال الاشداء

فلما اطل على المقصورة الداخلية اذا به يرى كوماً كثيرة من الحجارة الثمينة كالماس والزمرد والياقوت وقطع اللؤلؤ الكبيرة واستدعى انتباهه الخاص خنجر مقبضه قطعة واحدة من الزمرد وعرش من الذهب الخالص مرصع بعشرين الفاً من اللآلىء وجواهر

في سبيل الموضه !!

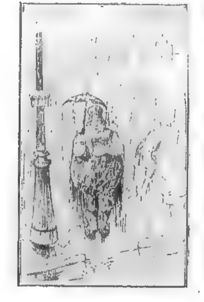

— ومع ذلك فالموضة لا تريد ان تكون الشمسية اكبر قليلاً . . .

الياقوت والزمرد النادرة المثل

المدى

منافع الدموع

ان للدموع منافع بالمعنى الحقيقي والمعنى المجازي فقد اكتشف الدكتور اسكندر فلمينغ الانكليزي ان في الدمع مادة تسمى ليسوزيم تقتل الجراثيم فان دمعة واحدة اذا ذرفت فوق اناء فيه ملايين الجراثيم اهلكتها سريعاً . ويقول هذا الطبيب ان مادة الليسوزيم منتشرة في انحاء الجسم وبذلك يستطيع اتلاف قسم كبير من الجراثيم التي تهاجمه

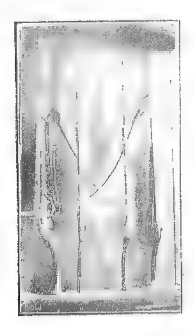

هدية ملك الافغان

اهدى ملك الافغان اثناء اقامته في مصر بعض الاسلحة القديمة النفيسة لدار الاثار العربية وهي مؤلفة من ثلاث بنادق افغانية وسيفين وغدارة مطعمة بالذهب يرجع عهدها الى القرن الثامن عشر .

اذاع حضرة الوطني الصميم حبيب افندي سليم البستاني بياناً سياسياً هو بمثابة خطة جازمة للعصبة الاقتصادية الوطنية اظهر فيه مواطن الداء في شكل الحكومة الحالي ووصف الدواء الذي يراه هذه العصبة لازماً لازالة الداء . وقد عرف حبيب افندي بغيرته الوطنية واخلاصه وثباته في الدفاع عن عقيدته وكان بودنا نشر البيان لولا ان سبقتنا اليه الرصيفات

يقول المكاتب السياسي لجريدة «الدايلي نيوز» انه ينتظر بعد توقيع الاتفاق الخاص بزيت العراق ، ان يعجل ولاة الامور في درس الخطط اللازمة لمد انابيب لنقل الزيت الى شاطىء البحر المتوسط ، وهو المشروع الذي يستحيل بدونه استثمار الكميات الكبيرة التي تستخرج من الزيت وقد تعهدت فرنسا بتقديم التسهيلات اللازمة لمد هذا الخط في الاراضي السورية الى الاسكندرونة ، ولكن قضت اعتبارات مختلفة الى درس طرق اخرى يمتد احدها الى حيفا حيث ينشأ الميناء الجديد

اليد المبتورة

وجد القاضي برمونين في جلسة ضمت نفرا من الادباء والاديبات ، وقد طلبوا اليه ان يقص عليهم بعض الحوادث التي مرت به في تحقيقاته القضائية ، فروى لهم الحكاية الآتية ، موكدا لهم انها اغرب ما لقي من الوقائع الغامضة المحاطة بالاسرار . قال :

كنت في عهد هذه القصة قاضي تحقيق في مدينة اجاكسيو بكورسكا وهي بلاد تكثر فيها الجرائم ومعظمها بعامل الانتقام

واتصل بي يوماً ان رجلاً انكليزياً اتاها حديثاً فاقام في منزل منفرد في الضواحي ومعه خادم فرنسي أتى به من مرسيليا . فجعل الاهالي يتكهنون منه ويحاولون معرفة اصله وغايته من المجيء بحيث لم تمض مدة وجيزة حتى اصبح موضوع احاديث القوم ومرجع اهتمامهم لا سيما لما لاحظوه من ميله الى الانفراد واجتنابه معاشرة الناس . فانه لم يكن يخرج من منزله الا الى الغابات بقصد صيد الطيور او الاسماك من البحيرة . وكان يرى امام منزله في كل صباح يتمرن على اطلاق مسدسه نحو ساعة من الزمن

فاردت ان اتحقق من امر هذا الرجل ، فأمرت رجالي بان يراقبوه مراقبة شديدة ففعلوا ولكن لم يجدوا باباً للاشتباه به ، فان حياته كانت على غاية من الهدوء والسكينة وتصرفاته لا تدع مجالا للريب في حسن مقاصده وسمو آدابه

وأخيرا دفعني الفضول الى السعي للتعرف به فتوجهت نحو منزله بحجة الصيد في الانحاء المجاورة له واتفق ان اطلقت بندقيتي على حجل فأصبته ولكن اصابة غير قاتلة فطار قليلاً ثم سقط في حديقة الانكليزي واسمه جون رويل كما قيل لي . فلحقت بالحجل ووقفت انا في انتظاره . وكان المستر رويل قد سمع صوت الطلق فخرج ليرى ما الخبر . فاعتذرت اليه وقدمت له الحجل هدية . فشكرني بلطف ودعاني لزيارته بلغة فرنسية فصحى فدخلت بعد ان عجمته ببصري فألفيته رجلاً طويل القامة عريض المنكبين مفتول العضل تدل ظواهره على القوة والشجاعة

ولم يمض شهر على تلك المقابلة حتى اصبحنا صديقين حميمين وقد اخذ كل منا يروي بعض حوادث ماضيه للاخر ، وهو ما كنت اسعى للوصول اليه

وبينما كنت ماراً يوماً امام منزله رأيته جالساً في حديقته ساهي الطرف يدخن غليونه بشكل يدل على التفكير الممل . فما تمالكت ان نبهته بالتحية ، فدعاني لزيارته على عادته فدخلت متظاهرا بالقلق لحاله ورجوته بان يفضي الي بما يحزنه اذا كان ثمت في ذلك ما يخفف عن صدره بعض الاثقال

فأجابني بدون تردد قائلًا :

— لقد جبت بلاد اميركا والهند وافريقيا وصادفت حوادث كثيرة ثم تبسم وتابع حديثه قائلًا : نعم وقع لي حوادث مهمة وأ لذ يشرح منها ما يتعلق بالصيد والقنص فأدهشني بروايته الواسعة عن صيد النمر والفيل والاسد والغورلا

فقلت — ولكن هذه حيوانات شرسة رهيبة

فضحك ثانية وقال — كلا لاتظن ذلك انها اقل شراسة من الانسان

وانتقلنا من موضوع الصيد الى البحث في انواع الاسلحة • وعندها قال لي — هيا بنا الى الداخل فاريك ما عندي منها • فسرت معه الى غرفة فسيحة جدرانها مكسوة بقماش قاتم اللون مطرز بورود ذهبية . قال عنه رويل انه قماش ياباني • وفوق القماش معلق عدد وافر من السيوف والمدى والبندقيات والمسدسات فاخذت اتفرج عليها قطعة قطعة الى ان وقف بصري على شيء غريب فاقتربت منه لاراه من كثب واذا به يد مبتورة عند نصف الساعد وفي معصمها سلسلة حديدية متينة مقفلة حولها باحكام ومربوط طرفها بالحائط فنظرت الى رويل مستغرباً وقلت ما هذا ؟

فاجابني ببرودة الانكليزي باسما

— ان صاحب هذه اليد كان عدوا لي فعاقبته بضربة سيف بترت بها يده ووضعتها في الشمس اسبوعاً حتى جفت

فتأملت اليد هنيهة فرأيتها كبيرة الاصابع بارزة العضلات . فقلت — ان صاحبها قوي جدا على ما يظهر

— نعم • انه قوي جدا ولذلك ربطت يده بسلسلة حديدية

فظننته مازحاً بكلامه وقلت — لا ارى لزوماً لربطها لانها لا تستطيع الهرب

فاجابني بلهجة يتبين فيها الجد قائلًا

— انك واهم ، فكثيرا ما حاولت هذه اليد الهرب من مكانها

فحدقت اليه ببصري وقد خامرني ريب في سلامة عقله ، الا انني وجدته رصينا هادئا على عادته

وكنت في اثناء دخولي قد مررت بغرف المنزل فلاحظت ان في كل منها مسدسا موضوعا على مائدة صغيرة مما دلني على ان الرجل يخشى المفاجآت

• • •

ومضت ايام بعد ذلك اقللت فيها من زياراتي للمستر رويل لانني لم اجد في سلوكه ما يبعث على الريبة • وكذلك سائر السكان كفوا عن الاهتمام لامره والفوا مقامه بينهم

وحدث في صباح احد الايام ان دخل علي احد رجال الشرطة واخبرني ان جون رويل وجد مقتولاً في منزله

فصعقت لهذا النبأ واسرعت الى منزل القتيل ومعي مأمور قلم الشرطة وبضعة انفار من الجند

وعند دخولي وجدت خادمه الفرنسي يبكي بدموع سخينة . فامرته ان يقودنا الى غرفة سيده ففعل واول ما وقع بصري على جثة جون رويل احسست بتأثر عميق فقد كان ملقى على ظهر وثيابه ممزقة مما يدل على صراع شديد قبل موته وقد كان وجهه مزرقا وعيناه مفتوحتين ولا تزال فيهما معنى نظرات الخوف والجزع وفي عنقه خمسة جروح تدل على ان آلة معدنية محددة غرزت فيه وسببت نزف كثير من دمائه وكانت اسنانه مطبقة على شيء لم نتبينه

وفي تلك الساعة وصل الطبيب وشرع يفحص الجثة . اخيرا رفع رأسه ونظر الي قائلًا

— امر غريب • • • يخيل الي ان القاتل هيكل من عظام

فأحسست بقشعريرة سرت في جسدي والتفت حالا نحو الحائط حيث كانت معلقة اليد المبتورة فلم اجدها ، ورأيت مكانها قطعة من السلسلة التي كانت مربوطة بها

فاشرت الى الطبيب ان يفتح فم القتيل لنرى ما فيه ففعل . واذا باصبع من تلك اليد السوداء بين اسنانه مما يدل على ان الميت قضمه في اثناء دفاعه عن نفسه

ومن ثم شرعت في التحقيق والبحث في المنزل وفي الحديقة فلم اجد دليلًا على دخول احد وقد قرر الخادم انه وجد الابواب والنوافذ كلها مقفلة صباحا لا منفذ فيها لوصول احد ولا اثر خلع او خدش عليها

فسألته ان يقص علي كل ما يعرفه عن حياة سيده وما لاحظه منه قبيل حدوث الجناية فقال :

منذ شهر تقريباً وسيدي مبلبل الخاطر سريع

الغضب ، فقد انتهى اليه عدة رسائل كان يغضب لدى تلاوتها ثم صار يحرقها بدون ان يفضها . ورأيته يهب احيانا كمن به جنةفيتناول سوطاً وينهال بالضرب على اليد السوداء . وكان دائم الحذر يحكم اقفال الابواب والنوافذ بنفسه ، ويضع المسدس بجانبه . وهذا ما فعله في ليلة الحادثة وظلت لابواب والنوافذ مقفلة حتى الصباح حين نزلت من غرفتي وأبصرت سيدي قتيلاً

قلت . ألم تسمع صوتاً او حركة في الليل الماضي

اجابني . كلا البتة ، ولم تنبح الكلاب التي نطلقها ليلاً لحراسةالمنزل مع ان من عادتها النباح اذا استشعرت اقل حركة او صوت ينبئ بقادم حتى على بعد ٢٠ متراً

فكتبت محضراً بما قمت به من الابحاث وسلمته الى ادارة الشحنة

وكان لي مساعد نشيط بين رجال الشحنة اعتمد عليه في كشف المخبآت وحل الغوامض فدعوته الي وذهبنا نحو الغروب الى منزل القتيل حيث عاودت التفتيش والبحث معه فلم اوفق الى معرفة شيء جديد يتعلق بالحادثة

وخيم الظلام وذهب شطر من الليل ورفيقي الشحني مستمر في ابحاثه ، بينما انا خرجت الى الحديقة ترويحاً للنفس

وعدت اليه حوالي الساعة التاسعة طالباً مبارحة المنزل لان الجوع كان قد اثر بي فقال . دعني ابيت هنا الليلة فأنت تعلم انني اقطن في حي فلورين وعلي ان اجتاز مرحلة طويلة للوصول اليه وربما لا اجد مركبة كهربائية وراء حدود البلدة تقلني

لم يكن الشحني صادقاً فيما ادعاه فأدركت ان له قصداً في المبيت هناك ولم يمكني ان ادعه وحده . فقلت وانا ايضاً ابقى معك

واذ رأى الخادم عزمنا على البقاء اسرع فاحضر لنا ما نأكله

ولما فرغنا من تناول الطعام جلس كل منا في متكأ . ثم رأيت رفيقي يبحث في جيوبه واخيرا طلب من الخادم الذي كان مشتغلاً في اخراج القصع ان يتحفه بلفافة من التبغ . فأسرع هذا ومد يده الى جيبه ثم اخرجها فارغة . ولم يكن عهدي برفيقي مدخناً فأدركت ان له غرضاً فيما طلب . وبعد ان بحث الخادم في كل جيوبه خرج مسرعا وقد بدت عليه معاني الحيرة

وما ان صرنا وحدنا حتى أخرج رفيقي علبة من جيبه وابتسم ابتسامة المنتصر وتمتم قائلاً . غريب ان يدخن خادم تبغ هافانا . ثم اخرج من جيبه غليونا وقال — كان القتيل يدخن بهذا الغليون وقد عثرت عليه في احد جيوبه . اما هذه (واشار الى العلبة) فقد وجدتها تحت السرير ولا شك انها للقاتل وقد سقطت منه في اثناء العراك

وبعد ساعة تمدد كل منا على فراشه في مخدعين متحاذيين . وكأنما حادثة الجريمة ومشاهدة جثة القتيل نبهت اعصابي فلم اجد الى الرقاد سبيلاً ومضى علي ساعتان وانا اليف السهاد حتى اذا انتصفت الثالثة ابصرت نوراً ضئيلاً نفذ الى مخدعي ورأيت اليد السوداء تقترب مني واصابعها المعقدة مفتوحة كأنها تريد خنقي فصحت صياح الذعر والخوف . والحال اختفت اليد من امامي . فتوهمت انني حالم او واهم لولا انني سمعت صوت رفيقي يرتفع بالتهديد وحينئذ أضيئت الغرفة فرأيت على نورها الشحني قابضاً على مصباحه وامامه الخادم مقيد اليدين وبين اصابعه اليد المبتورة فهجمت عليه وانتزعت اليد منه وتأملتها فاذا هي ناقصة اصبعا

ثم خاطب رفيقي الخادم قائلاً .

— لقد انتهى دور المزاح الذي اردت له . فقص علينا السبب الذي دفعك الى القتل واعلم ان الصدق وحده هو الذي يمكن ان يخفف من عقوبتك وربما ينجيك من القتل

فقال — اما وقد افتضح امري فسأطلعكما على الحقيقة وهي . ان جان رويل بتر ذراع اخي لاسباب عدائية لا محل لذكرها ثم هجر بلاده خوفا منه واتى الى مرسيليا . وقد توفي اخي متأثراً من بتر ذراعه وعاهدته انا على فراش موته ان انتقم له من قاتله

فلحقت بجان الى مرسيليا واحتلت على دخولي عنده بصفة خادم وغايتي من ذلك الانتقام

وقد كان باستطاعتي ان اقتله من اول يوم وجدت في منزله ولكنني اردت ان اطيل امد عذابه فكنت الوح له باليد المبتورة ليلاً بحيث احرمه طيب الرقاد وانبه فيه تقريع الضمير فعمد الى سلسلة وربط اليد بها فاصطنعت مفتاحا كنت افتح به قفلها في كل ليلة واجعلها تتراءى له كأنها تطوف حوله ثم اخرج بها وأدليها بعيداً في احد الغرف او في الحديقة ، فكان يعيدها الى مكانها ويزيد في متانة السلسلة

الى ان كانت ليلة امس وقد اردت مداعبته باليد كالعادة فقبض عليها باسنانه وتناولني بين يديه فاحسست بهما يعصرانني عصرا وتأكدت انه ليس ما ينقذني منه فاستليت مديتي وطعنته خمسا دون ان يتمكن من امساك يدي بسبب الظلام وهكذا قمت بعهدي وانتقمت لاخي فاقملا بي الان ماتشاء آن انني لا ابالي بالحياة بعد ان رويت غليلي بدمائه

. . .

وفي صباح اليوم التالي سيق القاتل الى المحكمة وحكم عليه بالاعدام فلم يجزع وانما طلب ان تدفن اليد المبتورة معه .

فتاة الشرق

فوض البرلمان العراقي الى الملك فيصل ان يقطع اخاه الملك علي ملك الحجاز السابق ٢٢ الف دونم « ١٣٧٥٠ فدانا » في جهة البغيسله قرب بغداد

عاد من باريس الكاتب اللبناني المعروف نجيب افندي نسيم طراد وحل ضيفاً كريماً في دار نسيبه الكاتب الشاعر قسطنطين افندي يني فاهلاً بالاديب

قدمت الحكومة المصرية قطعة ارض لنقابة الصحافة لتبني فيها ناديها

نشر النائب الفرنساوي الاشتراكي فونتانييه مقالا في جريدة «البوبليير» قال فيه ان الاخبار الخاصة تدل على ان حالة الهدوء الحاضرة في سوريا ليست الا ظاهرية وقد ارتكبت فرنسا من الغلطات ما ان تسمح الحالة بارتكاب غيره بعد الان . وتقول صحف بيروت الكاثوليكية ان اللبنانيين انفسهم يعاملون كالعبيد

اظهر مفتي الافغان عدم موافقته على خروج الملكة سافرة في اوربا . ولم يسمح للصحافيين بمحادثتها .

عزم الامير عادل ارسلان احد كبار زعماء الثورة ان ينشئ مدرسة في الصحراء يتعلم فيها ابناء الثوار التائقين العلوم

بلغ عدد الصحف والمجلات التي تصدر في لبنان ٩٠ جريدة ومجلة

ينتظر حل البرلمان العراقي يوم الاثنين .

وصل امس لاول مرة قطار الشرق السريع قادما من باريس الى طرابلس ومعه بعض عربات النوم وسيعود هذا القطار اليوم الى الاستانة .

ارسل الامير جورج لطف الله خمسين ليرة مصرية باسم يوبيل الشيخ عبدالله البستاني

سلم السيد محمد رضا السنوسي زعيم المجاهدين الطرابلسيين للسلطة الايطالية في برقة

وصل الى بيروت الماجور ماكلوم ضابط الارتباط البريطاني السابق مع عقيلته قادمين الينا من الصين في السيارة

كل جديد

في مخازن
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات الدفا، وجاقات للطبخ ، قطع وقانيل الهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات الشبابيك عربات وضراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات الفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريز صناديق ، شنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجاره تلفون ٢٨–٥

...

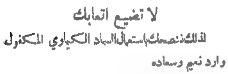

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب البنك السوري على البحر) سواء كان للخضر ام الشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعية كالدودة والمن الحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

...

مكتبة صادر
في بيروت

لصاحبها : سليم ابرهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائماً انفس الكتب المدرسية والعلمية والصوفية والروائية الخ

وقد اتحفت الادب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس

المعتمد

[illegible]

لمؤلفه الاستاذ جرجي شاهين عطيه

ثمنه [illegible] غرشاً مصرياً و ٥ [illegible]

الفهرس السنوي يرسل مجاناً لمن يطلبه

عنوانها : بيروت ، مكتبة صادر

Adresse LIBRAIRIE SADER Beyrouth

....

الداخلات يحسدن الخارجات على الصنائع العصرية لنفيسة

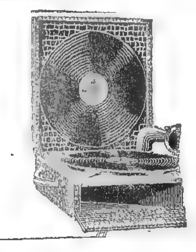

اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذتين بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاراباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من شهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

التصوير الفني المتقن في محل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت

العدد ٦٧٢ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

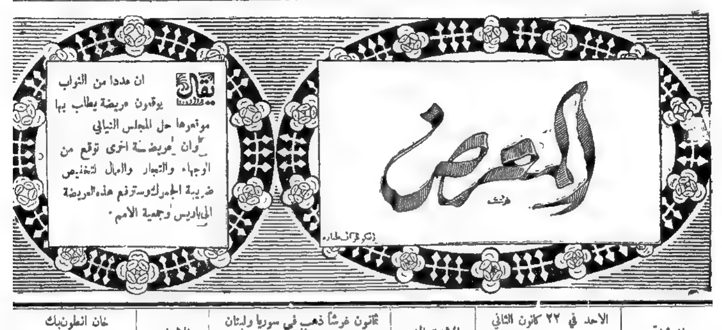

بيروت	الاحد في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطونباك تلفون٣ – ٣١٦

وزرة الوزارة

وزير الداخلية – بطلت ! بطلت ! ! خذ وزرتك عني .

فردينان بويسون

الذي انتخب للمرة الثانية رئيساً لمجلس النواب الفرنساوي ،وهذا رسمه على كرسي الرئاسة يلقي خطابه

ما رأي البلاد ؟

لا ندري لماذا يريدون منا ان نقبل الى النهاية متابعة هذه المهزلة الاليمة التي يسمونها عندنا « الحياة الدستورية »

لما وقفت مدام تاليان تحت حد المقصلة قالت كلمتها المشهورة

– ايتها الحرية كم من الجرائم ترتكب باسمك

ونحن وقد وقفنا ونقف كل يوم تحت حد مقصلة العبودية نلتفت الى هذا المجلس ونقول كما قالت مدام تاليان

– ايها المجلس الذليل كم من العبوديات والمصائب والنكبات تنزل علينا باسمك وبرضاك

...

اننا من الذين يريدون لهذا الوطن الصغير اوسع ما يمكن ان يعطي من الحرية والاستقلال ، وكنا وما برحنا من القائلين والدافعين عن الحكم الجمهوري وعن الحياة الدستورية الحقيقية . ولكننا عندما نرى ان هولاء الذين يمثلون عندنا هذه الحياة التي تفاخر بها الشعوب الاخرى وتستند اليها في الدفاع عن حقوقها – هم هم انفسهم الذين يقتاتون كل

كرامة للامة ويضحون جبناً وذلاً كل اثر للحرية وكل معنى للاستقلال ، بـل انهم اتخذوا في كل سانحة ستاراً تشد وراءه كل اغلال العبودية التي يرفض اقلها ابعد شعب عن المدنية ، عندما نرى ان القيود التي توضع في اعناقنا والسلاسل التي تربط بها ايدينا الضعيفة ، يحملها الينا هؤلاء النواب خانعين خاضعين ، عندما نرى كل هذه المـذلات تثور في صدورنا البقية الباقية من الكرامة وعزة النفس ونقف مدافعين ومطالبين بالغاء حياة دستورية من هذا النوع لا تحمل من الدستور الا اسمه مشوهاً ومن النيابة الا كنيتها مقلوبة

...

ليس الحق على احد في هذه المشاهد المحزنة المذلة التي يظهر فيها المجلس كل يوم بـل الحق كل الحق على النواب وحدهم ، واذا استعرضنا هـذه الحوادث رأينا انه قد صار من العار علينا ان نرضى ببقاء هؤلاء النواب على كراسيهم كممثلين للامـة اللبنانية ، ولا نقول هذا القول وحدنا بـل هنالك نواباً عديدين يشاطروننا هذا الرأي

قيل لهم بالامس — ضعوا دستوراً للبنان فوضعوه

وقيل لهم — انتخبوا هذا الرئيس فانتخبوه

ثم قيل لهم بعد سنة — عدّلوا دستوركم يا جعلكم سخرية في الافواه ، فعدّلوه

وهكذا تتوالى الاوامر على نواب الامة ويوالون هم خضوعهم وطاعتهم بدون ان يرفعوا رأساً

اية كرامة لهم باقية عند الناس ، واي احترام لرأيهم عند السلطة ؟؟

بالامس رفض مجلس النواب المؤلف من ثلاثين نائباً منتخباً مشروع اسقاط عدد الوزراء الى اربعة او خمسة كما ارتأى مجلس الشيوخ واحتدم الجدال بين المجلسين وتأخرت الموازنة الماضية بهذا السبب بعينه

واليوم الف رئيس الجمهورية الوزارة من ثلاثة وزراء فقط بدون ان يستشير نائباً من هؤلاء الذين رفضوا بالامس انزال عـدد الوزراء الى خمسة لا الى ثلاثة وتقدمت الوزارة الثلاثية الى الثلاثين نائبـاً والستة عشر شيخاً ففازت بثقتهم ولم يقم واحد فقط من هؤلاء النواب يدافع عن كرامته ويقول — انا رفضت بالامس اسقاط عدد الوزراء فلا اصادق على وزارة مؤلفة الا من سبعة

صوتوا جميعهم بدون ان يفوهوا بكلمة دائسين على قرارهم من ستة اشهر بارجل مثقلة بقيود الذل والضعف .

أفيوجد اغراق في الخنوع ابعد من هذا الاغراق ؟

انا نحن من مبدأ الوزير الواحد ومن المحبذين خطوة رئيس الجمهورية في اسقاط عدد الوزراء ونأمل ان تصل الحكومة قريباً الى تحقيق مبدأ الوزير الواحد

واما ذل النواب في القبول بعد الرفض فـلا نفهم له في معجم الكرامة معنى

...

هذا هو مجلسنا وقد فتحنا من تاريخه لقرائنا صفحة موجزة وفي كل سطر منها بل في كل كلمة حكم عليه بالاعدام

واذا كانت السلطة تريد ان تجعل من مجلسنا ستاراً للمسؤولية عن اعمالها فاننا رغم عقيدتنـا التي لا تتزعزع بوجوب الحياة الدستورية اللبنانية نطالب السلطة المنتدبة باسم مصلحة هذا الشعب ان تضع حداً لهذه المهزلة التي تكلفنا كرامتنا وسمعتنا وبقية اموالنا

انا مع مجلس كهذا نفضل ان نحكم مباشرة وان تحمل الدولة المنتدبة مسؤولية الادارة والحكم عندنا من ان تحتمي وراء مجلس يحمل كل جرائم الخنوع في دمه

ان البلاد تفضل ان تتخلص من مجلسها هذا لانه لم يحمل لها في يوم من ايامه عملاً فيه شيء من الحرية والكرامة

ان البلاد تفضل ان تعيش بلا مجلس ويحكم فردي من ان تخجل كما تخجل اليوم بنوابها

هذه روح قوية مبثوثة في كل طبقات الشعب وسترفع مذيلة بالامضاءات الى دار الانتداب

صوت من الصحراء

ارسل سلطان باشا الاطرش ومن بقي معه من زعماء الثورة بياناً هذا نصه

انه ليؤلمنا كثيراً ونحن في هذا المكان من الصحراء ان نقرأ بين اونة واخرى مقالات واخبارا تدل على وجود حركة فسادية منظمة يقصد بها هدم القضية السورية وتسويد صحائـف بعض الزعماء والمفكرين والشجعان الذين خدموها بكل اخلاص

«ويؤلمنا ايلاماً شديدا ان يحاول بعضهم جعل القضية السورية وما ذهب في سبيلها من الضحايا وسيلة لمطامع شخصية سياسية ومالية . نحن الذين رافقنـا هذه الثورة ورجالها منذ سنتين كاملتين وعرفنا ما اصيب به الوطن من هذه الخسارة في الرجال والاموال من اجل استقلال الكرامة القومية

« لهذا لا نرى عذراً لمن لا يتألم معنا ولا يشعر شعورنا . ولا نظن اننا ندعي باطلاً اذا قلنا ان حق الكلام والعمل في هذه القضية هو اولاً الذين لم يفارقوا ساحة الجهاد الوطني قط

« فنحن بعد المداولة وبعد تذكر ما بليت به القضية السورية لا يسعنا الا ان نوافق اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة الذين قرروا الغاء رئاستها الشخصية الداعية ووضعوا حداً لذلك الدور الذي كان يمثل في قضيتنا الوطنية . ونشكر للاستاذ نسيم صبيعه ما نشره في المقطم والكوكب الاغر من حث السوريين على الاتحاد والتضامن واحترام القضية ولولا اضطرارنا الى الدفاع من حقوق منتخبينا الذين هضمت حقوقهم لارضاء بعض الذين لم يقوموا بعمل يذكر ، تلك الحقوق التي يحاول بعض المتزعمين هضمها مرة ثانية لطمحنا صوتنا الى صوت حضرته ولكن التجارب علمتنا ما لا يعلم البعيدون من اخواننا عن هذه الساحة وما لا نريد ان نظهره للامة السورية في موقفها الحاضر

رئيس اللجنة العليا . عادل ارسلان . العضو سلامة النجم الاطرش العضو محمد عز الدين الحلبي العضو عبد القادر سكر . العضو علي عبيد

اصادق على ذلك — القائد العام

سلطان الاطرش

صدر من النبك ١٤ رجب سنة ١٣٤٦

مسألة الاجور

ارسل الينا الاستاذ جورج عقل السؤال الاتي موجهاً الى وزارة العدلية :

ما رأي الوزارة الجليـلة في أمر واقع وهو ان حاكمية صلح بيروت (الوطنية) تعتبر اليوم ان قانون الاجور الصادر في ٣٠ كانون الاول سنة ١٩٢٦ قد اصبح ملغياً بينما نرى محكمة صلح بيروت (الاجنبية) تعتبر العكس وهي لا تزال تطبق القانون الخـاص المذكور بحذافيره ما عدا المادة السادسة . بحجة ان لا نص يلغيه ؟؟

وهل من العـدل ان يكون المستأجر الاجنبي متمتعاً بامتيازات قانون الاجور كلهـا ؟ وان يحرم المستأجر الوطني منها ؟

وهل يجوز في عرف وزارة العدليه حصول هذه النتائج الغريبة ؟ وهل يرتاح القانون لهذه المعاكسات في احكام محكمة واحدة ؟؟!!

نريد ان نعلم بصورة جازمة . هل بطل هـذا

القانون ام لا ؟؟ واين النص الذي يبطله ؟ وهل تفيد المادة السادسة بحسب قواعد تفسير نصوص القوانين ان هذا القانون قد اصبح ملغياً بذاته ؟
نطلب الجواب على هذه الاسئلة خدمة للحقيقة والعدل ·

حملة جديدة

انشأ المسيو "بينار في مجلته « حقوق الانسان » مقالاً طويلاً انتقادياً على سياسة فرنسا في سوريا وذكر المسيو بينار عدة مقالات من الجرائد اللبنانية كالبرق والاحوال والمعرض حملت بها هذه الصحف على سياسة الانتداب لمناسبة اعادة النظر في الدستور اللبناني ويقول المسيو بينار ان الوسيلة الوحيدة لحل المشاكل السورية تكون بتعديل الحدود اللبنانية وتحقيق الوحدة السورية ووضع نظام نهائي للحكم ولا بد لذلك من الاتفاق مع الوطنيين السوريين وينتصر المسيو بينار لفكرة عقد معاهدة بين فرنسا وسوريا ويقول ان مثل هذه المعاهدة لا تقلل من هيبة فرنسا كما ان المعاهدة العراقية لم تقلل من هيبة انكلترا، ان روحاً حرية تنتشر في جميع الشرق بسرعة ادهشت جميع الذين يراقبون احوال هذه البلاد ونحن في حاجة الى الاستناد الى صداقة السوريين لنضمن سطوع الثقافة الفرنسية فيجب ان لا نهرب من تسوية المسائل السياسية ولا ان نؤجل تسويتها كما يجب ان لا نحاول تحويل الانظار عن المشاكل السياسية بخلطها بالمشاكل الاقتصادية

الرجعية في ايران

فاز العلماء رجال الدين في ايران على الشاه واضطروه الى قبول مطاليبهم التي اقروها في مؤتمرهم في مدينة « قم » الذي اشترك فيه ثلاثمائة من ارباب العمائم وهي

١ — ان يعاد النظر في قانون التجنيد الايراني
٢ — ان يكون في مجلس النواب الايراني خمسة اعضاء من العلماء ينتخبهم رجال الدين فقط على ان يكون لهم لقب العضو الممتاز ولا علاقة لانتخابهم بالانتخابات العامة التي قد يجوز ان الشعب ينتخب فيها العلماء.
٣ — ان يعين وزير الامور الشرعية ينتمي اليه جميع رجال الشرع الذين يرجع اليهم في معظم شؤونهم الدينية والمدنية الا القليل
٤ — معارضة المنبهات الشرعية
٥ — الاحتفاظ بنصيب وافر لرجال الدين في الوظائف القضائية

بيروتيات

افرج عن المعتقلين اللبنانيين والارمن في ارواد والقدموس فعادوا جميعا الى اوطانهم واملنا كبير ان السلطة لا تتأخر بعد اليوم عن اطلاق سراح المعتقلين السوريين من وزراء وزعماء لا سيما وان سوريا وفرنسا معاً من مصلحة اتفاقهما القريب ان يكون هؤلاء الوطنيين المخلصين بين اهلهم وعشيرتهم

تخشى الصحف الانكليزية من ان يؤدي فشل المفاوضات المصرية الى استقالة وزارة ثروت باشا واذ ذاك يصبح من الصعب جدا توقيع المعاهدة

رفض مندوبو الاتراك قبول قرار الجنرال اودنست الذي عين حكماً باتفاق مندوبي تركيا ومندوبي فرنسا لفصل الخلاف الواقع على تحديد الحدود بين تركيا وسوريا·

ثار الرعايا العرب في خوزستان على الحكومة الايرانية بسبب زيادة الضرائب واحتلوا دور الحكومة وطردوا الموظفين ·

قررت البلدية غرس جوانب الشوارع الكبرى في بيروت بالاشجار كشارع الشام وشارع غورو وشارع البارك وغيرها ·

توالي فرقة سبيتلي تمثيل رواياتها الجميلة على مرسح الكريستال والاقبال عليها عظيم ويمكننا ان نؤكد ان فرقة سبيتلي هي ارقى واقدر فرقة تمثيلية اتت الى بلادنا حتى الآن

اصدرت السلطات في سوريا وفلسطين ومصر اوامر مشددة بالقبض على بعض رسل البولشفيك الذين وصلوا مؤخراً بطرق سرية الى هذه البلاد·

صدقت حكومة باريس موازنة المفوضية العليا وجيش الشرق·

قبض رجال الجندرمة في بدغان « الشوف » على الشقي شبلي الحوراني من عصابة فندي بوياغي·

وصل الزعيم السوري ابرهيم بك هنانو الى حلب

ذكر « الانسان » ان الانتخابات التي جرت في عهد المسيو جوفنل في حلب وغيرها من المناطق السورية ستلغى وستجري انتخابات عامة في كل سوريا ·

ارسل تجار حلب احتجاجاً برقياً الى المفوض السامي على الصعوبات الجمركية التي شلت حركة التجارة وطلبوا تعديل القوانين الخاصة بالجمرك·

منح الملك فؤاد عاهل مصر المسيو دومرغ والمسيو بوانكاره وسام محمد علي من اعلى درجاته·

وصل الى فرنسا من نيويورك سبعة ملايين ونصف مليون من الذهب باسم بنك فرنسا

وافق مجلس نواب فرنسا على جعل الخدمة العسكرية سنة واحدة ابتداء من تشرين سنة ١٩٣٠

صرح السنيور ميسوليني بعد مقابلته لسفير فرنسا الجديد ان الاتفاق بين ايطاليا وفرنسا قريب ومحتم

نفذ حكم الاعدام شنقاً في الاستانة بثلاثة من اعضاء عصابة الحاج سامي

احتفل في كاتدرائية القديس مارون في بتدين بزفاف الانسة المهذبة الاديبة كريمة الوجيه الياس افندي الخوري امين صندوق مال الشوف الى الاديب الفاضل مارون افندي عبده طانيوس ، وقد جمعت الحفلة نخبة من كرام القوم فنهني العروسين وندعو لهما بالرفاه والبنين ·

كلمة شكر

تشكر عائلة طعمه الحزينة غبطة السيد البطريرك السامي الاحترام والاساقفة النبلاء والكهنة الاجلاء وارباب الصحف الغراء واعيان البلاد اللبنانية ووجهاءها الاكارم وعموم الذين شاطروها حزنها ووازروها بلوعة مصابها الجسيم بفقد عميدها المرحوم رشيد بك طعمه عاقلة بقرنة الحمراء وفي حالة جنازه بانطلياس ان بحضورهم او بانبائهم التلغرافية او بكتاباتهم وتسأل لهم العمر الطويل

المتحف الوطني

جاءنا من سكرتيرية المتحف الوطني الاعلان الآتي

ان لجنة المتحف الوطني تتشرف باعلام الجمهور عموماً وحضرات المهندسين خصوصاً انه ابتداء من ٢١ الجاري تعرض في معاهد دار الآثار اللبنانية « بناية الدياكونس » الرسوم والخرائط التي وردت عليها من المشتركين في السباق لاجل بناء المتحف الاهلي الجديد وذلك من الساعة ٩ — ١٢ صباحاً و٣ — ٤ مساء كل يوم لغاية ٣ شباط القادم

وستعقد هذه اللجنة جلسة رسمية في ٤ شباط لاجل اعطاء حكمها واختيار الخريطة الفائزة ثم تنشر نتيجة الاعمال في الصحف المحلية

السكرتير الفخري
جاك ثابت

مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسين مجتمع الجلان والاخوان

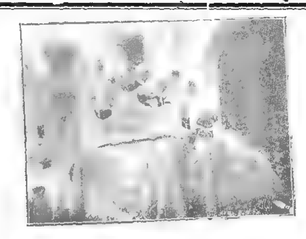

يوبيل مهرجاه دي كابورتالا

يذكر اهالي بيروت ان هذا المهرجاه الهندي العظيم زار العاصمة اللبنانية عام ١٩٢٢ وبقي فيها يومين . وقد احتفلت اليوم رعاياه بيوبيله الخمسيني وهذا رسمه في حفلة اليوبيل وقد ركب فيله الابيض في مقعد من العاج والذهب.

في رياض الشعر

على اثار جبيل !

زار الشاعر حليم افندي دموس « جبيل » للمرة الاولى وذلك برفقة صديقه الاديب الشاعر ميشال افندي برباري احد ابناء تلك البلدة المشهورة باثارها القديمة والتي هي مطمح انظار السياح والاثريين اليوم

وهناك على تلك الخرائب المتداعية وامام تلك الاثار التاريخية المتناثرة ارتجلا — بالمناوبة — قصيدة متسلسلة المعاني يطالعها مقاري، فيما يلي

حليم — هذي «جبيل» ... صانها الدهر
وجثا على اقدامها البحر
ميشال — ضاءت نجوم المجد زاهرة
في افقها وتلألأ النصر
ح — ايام كانت وهي عاصمة
ولها تثور . المد تنتثر
م — ملاء البحار سفينها فجرت
ان فاتها قطر بدا قطر
ح — فتذكري يا نفس من ملكوا
فيها ومن وقفوا ومن مروا
م — عبروا الحياة كتائباً ومشوا
كسواهم والموعد القبر
ح — اني وقفت على خرائبها
فهوت عليها ادمعي الحمر
م — وتمثلت في خاطري صور
توحي العظات كانها سفر
ح — ناجيت قلعتها التي سبحت
نفسي بها وتغلغل الفكر...

...

م — دس باحترام ارضها ... فهنا
ثوت الملوك يحيطها الكبر
ح — واخشع فان قبورها تحف
للباحثين وتربها تبر
م — واسمع هدير الموج مصطخباً
وله اذا ساد الدجى هكر
ح — وله على الحصباء رجيم صدى
تصغي اليه الانجم الزهر
م — وله انين رن في اذني
كأنين صب شفه الهجر
ح — وانظر هياكلها وقد درست
واقرأ فكل دعامة سطر
م — فعظائم وغرائب طمست
فكأنها تحت الثرى صفر
ح — وكأن ارسمها . تقول لنا :
تفنى الشعوب ويخلد الذكر

...

م — يا عبرة الاجيال كيف خبا
ذاك الضيا وتنكر الامر
ح — أترى رقاد الشرق ليس له
حد وليس لليله فجر ؟
م — هل يرجع المجد القديم الى
ذاك الحمى ويعاود البشر ؟
ح — لا مجد الا في « تضامننا »
فلنتحد يبسم لنا الدهر
م — جدد صباك الغض يا وطني
ولكم يجدد عزمه النسر ...

من هو السيد الحقيقي منهما ؟

يمثل رسمنا هذا المسيو ميسوليني وقد انحنى مسلماً على الملك فيكتور عمانوئيل الثالث عاهل ايطاليا امام كنيسة العذراء قبيل الصلاة لذكرى عيد النصر

الزوجة — اسمع رجلاً يشخر تحت السرير فلا بد ان يكون لصاً

الزوج — لا توقظيه ، دعيه نائماً لكي يحق لنا في الصباح ان نطالبه باجرة المنامة

رسائل شاعرة

مترجمة من كتاب الشاعرة
« ماري موريس »

(كلمة للمترجم)

سألني كثيرون وكثيرات من قراء جريدة المعرض عما سيأول اليه امر هذه الشاعرة العاشقة (ماري موريس) مع ذلك الفتى الذي دلها حبه فملك عليها مذاهبها واية خاتمة ستكون لهذه الرواية التي يقوم بتمثيل ادوارها — شاعر وشاعرة — بل رجل وامرأة — على مسرح الوجود. وهل الوجود كله سوى رجل وامرأة ؟ .

وقد بلغ الاهتمام من احدى السيدات الاديبات بهذه الرسائل والتحمس لها انها طلبت الي القيام بطبعها على نفقتها الخاصة اذا أجزت لها ذلك لتكون كتاباً متداولاً خالداً لا قطعاً مبعثرة في الجرائد قد تعبث بها مع طول العهد ايدي الضياع

ولا يعجب القارئ اذا شهد من هذه السيدة اهتماماً بهذه الرسائل فقد قال شوقي

انما الدنيا شجون تلتقي
وحزين يتأسى بحزين ؟

وخلا ذلك فقد يفعل صوت الاستغاثة في نفس المرأة ما لا يفعله في نفس الرجل ، لا سيا والهديل هديل حمامة غريبة متظلمة . .

كثيرات هن اللاتي يقدسن هذه الرسائل لا لكونها رسائل جميلة في الحب بل لانها نزوات فؤاد جريح ونفس منسحقة وكم وراء تلك السجف المرخية والحجرات الداجية من عيون دامعة وقلوب معذبة تلذها الشكوى ويطيب لها البث؟.

وكم على تلك المضاجع الوثيرة والاسرة الناعمة من مخلوقة هي كالدمية جمالاً تتقلب في اعطاف النعمة يستثير شجونها هتاف الطائر في الشجر فتتململ وتتأوه وتبكي متمنية لو ان لها جناحيه لتطير ولو مرة فتشهد من غير نوافذ خدرها بهجة الشمس وجمال الربيع .

لقد ضربت (ماري موريس) برسائلها الساحرة على اوتار حساسة من النفوس ولذلك لا غرابة اذا كان لها تأثيرها البالغ من نفس المرأة الشرقية اكثر من شقيقتها الغربية نظراً للتقاليد الناشئة التي ما برحت تقيدها رغماً عن تلك الخطوات الواسعة التي خطتها في معارج المدنية ، وقد يتفاوت تأثير الحوادث بتفاوت موقعها في النفوس . .

نعم انني لم انشر حتى الآن في جريدة المعرض الا القليل من هذه الرسائل — وهي (٢٥) رسالة بينها طائفة مما كتبته الشاعرة من بين جدران الدير وهي في حالة من اليأس والتفجع لا يدركها العقل وقد هجرها حبيبها هجراً لا أمل بعده باللقاء. وهي ابلغ ما خطه يراع في الضراعة والتوسل والشكوى : وقد يخيل الى مطالعها ان في كل جارحة من جوارح هذه المرأة معين متفجر بالحنان .

نعم — لقد عرف الناس الحب من حيث لا يزالون يجهلونه في قلب المرأة ، ولذلك قالوا ان قلب الانثى مجموعة شعور غامضة والذي اعرفه واقوله ، ليس فؤاد المرأة سوى قيثارة حساسة لا ينتزع من اوتارها اعذب الانغام واصدقها الا امهر العازفين واجودهم توقيعاً عليها ولذلك قل لمن يزعم انها سر غامض انك لم تدرك بعد سر الفن ؟ .

وفي رسائل الشاعرة الاخيرة ما يشف من نبالة وكرم في الخلق ما هو بمنظاري الا منتهى التضحية والوفاء والاخلاص، اذ اغدقت العفو جميلاً على ذلك الحبيب الفاجر الذي آلت على نفسها الا تحلم بالهناء من بعده ، فزجت بنفسها في الدير عازمة على ان تصرف ما تبقى من عمرها بين جدرانه ، ومما جاء ببعض

—﴿ ملك البلجيك يلعب على الثلج ﴾—

اشتهر ملك البلجيك البير الاول بميله الى الالعاب الرياضية وبساطته في معاشرة اللاعبين • ويظهر رسمه هنا لاعباً على الثلج وقد انبطح على الكراجة مع اربعة من اللاعبين • وهو الثاني جهة اليمين وقد لبس قبعة بيضاء •

—﴿ الطوفان في انكلترا ﴾—

يذكر القراء اخبار الطوفان العظيم في لندن عقيب الثلوج التي بلغ ارتفاعها في الشوارع عشرين قدماً فبعد ان ذابت هذه الثلوج طغا نهر التاميز طغياناً عظيماً حتى غرقت شوارع المدينة في مياهه وخشي على العاصمة البريطانية من الخراب وهذا الرسم يمثل مشهداً في الشوارع عند حمام وقد جاء الناس لمشترى حاجتهم من اللحم وسط المياه التي ملأت الشوارع

رسائلها ع٥

(الى هنا انتهت حياة وامانيَّ تلك المرأة التي ما برحت تعبدك حتى الموت)

وفي رسالة ثانية وهي الاخيرة :

(الآن وقد سكنت نفسي بعد تلك الثورة العنيفة التي ذرتها رماداً اصبحت اشعر بسعادة غريبة لمجرد تصوري انني قمت باكبر تضحية يمكن ان تقوم بها امرأة نحو حبيبها في هذا العالم لتجعله سعيداً رغماً عن المرارة التي تجرعتها واتجرعها في سبيل غرامك وهجرك .

فعش يا حبيبي واسرح تحت سماء الدنيا طليقاً حراً وتزوج من تشاء من الفتيات الجميلات فقد اعتقتك من عهدي ، انما يخبطني انك لا بد ان تتذكر يوماً من الايام دموعي وتضحيتي واذ ذاك ستذكرني نادباً ايامي اللذيذة معك وباكياً عليَّ يوم لا تجد قلباً يحبك مثل قلبي ؟

وكفاني عزاء في منفاي ووحشتي على ما بي من جراح دامية وآلام مبرحة هو انني اظهرت الى هذا العالم السافل انه لا يزال يوجد قلوب شريفة)

(تحب — وتخلص — وتضحي)

وهي الآن تعيش في احدى القرى الواقعة على شاطئ بحر المانش كراهبة في احد اديرتها بعيدة عن تلك الربوع الجميلة التي صرفت بها اجمل ايام غرامها هرباً من ذكرياتها المزعجة

وهل افضل من الدير ملجأ تلجأ اليه النفوس والنفوس والقلوب المتعبة لتطرح عنها اعباء الحياة وانقالها

سيرى القارئ الكريم في العدد المقبل رسم الشاعرة مع نموذج من شعرها ونثرها في غير المراسلة

جبيل شكرالله الجر

عاطفة الشبان

نظم التلميذ الاديب فؤاد بدوي بلسان رفاقه تلامذة صف الخطابة في مدرسة الحكمة قصيدة ليوبيل الشيخ عبدالله البستاني نأخذ منها :

صدحت على غصن الوفا الورقاء
فترنحت من شدوها الشعراء

نظروا الى الافق البعيد كأنما
فيه عليهم يهبط الايحاء

وكأنهم موسى يناجي ربه
وكأن بيت قصيدهم سيناء

...

كم من ملوك مات معهم ذكرهم

وبنو الطروس بلعدهم احياء

ما ضرنا ان المداد كحظنا
ولنا بديجور الزمان ضياء

...

الى ان قال في مدح الشيخ :

للّه ان دجا ليل المشاكل حكمة
قد قصرت عن شوطها الحكماء

فجرت ينبوعاً من الفصحى به
قد جددت ايامها العرباء

...

يا ايها الصرح المعزز بالنهى
لك بين قومي صفحة بيضاء

خرجت بين التالين ائمة
هم للانام ذخائر وجزاء

منجم

ان حضرة المنجم الحاج محمد افندي الفلكي الكائن في اوتيل الاحرار الكبرى بناية البلدية الجديدة تجاه الجامع الكبير هو الوحيد الذي خدمت لديه سائر الارواح الروحانية فاسرعوا لاستشارته في كل طلب هو يقرأ الكف ويدل كل ذي امل الى السبيل ويتوسل بالايات الروحية حل كل مشكل ومعضلة بين الرجال والنساء كالاشغال والتوفيق والسعادة والمحبة وارتياح القلب والعواطف للتعساء المضطرين بواسطة اسماء الله الحسنى والايات الروحانية الذي اقره العلماء الاميركيون والغربيون في اربعة اقطار المعمور ثم يدفع كل ضرر مادياً كان او معنوياً ويعيد السلوى الى البائسين والرجاء الى اليائسين ويسهل اشغال وطلب المحتاجين ليس الخبر كالعيان والتجربة اكبر برهان زيارة واحدة تقنعكم بحقيقة ما يقول

...

روايات العدد

شرك الشباب

عاد « انطون » من النيويورك الى قريته الصغيرة « د ... » في جرود شمالي لبنان بعد ان ماتت زوجته في بلاد الغربة تاركة له فتاة كوجه الصباح لم تبلغ العاشرة اسمها « دورا » وصغيرين في السابعة والخامسة

ورأى « انطون » ان الحياة في الوطن مع اولاده واهله افضل واحب اليه من حياة الجهاد والنصب والهجرة فقرر ان يعود الى نيويورك ليصفي اشغاله هناك ويعود الى وطنه ببقية ثروته ، فسافر على بركات الرحمان تاركاً اولاده الثلاثة في عهدة نسيبة لهم في القرية

وما مرت بضعة شهور على سفر انطون حتى تعكر جو اوربا وامطرت السماء الناس تلك الحرب الضروس الكالحة الجبين التي دامت اربع سنوات طويلة .

فانقطعت كل مواصلة بين الاب واولاده وعاش هؤلاء الثلاثة في كنف نسيبتهم التي كانت قد تزوجت في هذه الاثناء رجلاً من اهل القرية طمع بمالها قبل جمالها فقد كانت غنية بالاول فقيرة بالثاني .

وكان هذا الزوج حيواني الاخلاق نرأى في الفتاة الصغيرة « دورا » مقرعاً لشهواته رغم صغر سنها فصار يتقرب اليها مداعباً وهي لا تفقه شيئاً من مراميه وتحسبه يداعبها بعطف القريب النسيب ، غير ان زوجته شعرت بنزعة نفسه الشريرة فقامت تؤنبه وتنافر الزوجان واضطرت الزوجة الى ارسال « دورا » واخويها الى بيت خال لهم في احدى قرى الساحل حتى تبعد الصغيرة عن مطامع زوجها الفاحش

...

مرت السنوات السوداء وكبرت « دورا » حتى ابتسم لها الربيع الخامس عشر فاذا هي آية في الجمال والادب وكانت تعيش في بيت خالها مرتاحة طروبة لا تعرف شيئاً من متاعب الحياة .

وكان هذا الخال من اغنياء الساحل ومن المقربين الى رجال السلطة في ذلك الحين فكانت الولائم تتوالى في داره ويجتمع حولها الحكام والقضاة والضباط .

وفي احدى الليالي دعا الخال نفراً من هؤلاء الاصدقاء الى وليمة شائقة وكان بين الحاضرين

شاب منحه الله فوق ادبه وجماله صوتاً شجياً طروباً فلما جلس الجميع الى مائدة الشراب وترنحت اعطاف « سليم » — وهو اسم الشاب — اخذ يغني بعض اصوات ناعمة استرعت اسماع « دورا » فأنت تسمع الغناء وكانت كلما اطربها الصوت زادت تحديقاً بوجه صاحبه ، وصارت تشعر انها سكرى وان روحها تسمع صوت سليم اكثر من اذنيها .

احست الفتاة بشعور جديد يتغلغل الى صدرها بدون ان تفقه له معنى فاحمرت وجنتاها وللمرة الاولى عرفت معنى الخجل فاطرقت الى الارض عندما رأت نظرات سليم تقع عليها وصارت ترتجف حتى لم تقوَ على البقاء فقامت تتهادى الى غرفتها وارتمت على مقعد هناك واخذت تبكي

اسرع خالها اليها واسرع الاهل يسألون عنها وهي لا تعرف بماذا تجيب ولا تدري ماذا اصابها ...

واخيراً دخل « سليم » مع الداخلين للاستفسار عنها فنظرت اليه طويلاً ونظر اليها ولما مد يده اليها ليسأل عنها كالعادة شعر بارتجاف يدها بين يديه وشعرت بارتجاف يده في يدها فاطرقا معاً الى الارض وفهما من لحظاتهما ومن خفقة قلب ان الحب قد دخل الى قلبيهما

...

مرت الايام وتوثقت عرى الصداقة بين دورا وسليم وصارا يجتمعان خلسة في بيت « خال دورا » وكانت هي تتولى امر ترتيب هذه الخلوات التي كانت من اشهى احلام العشاق .

ولكن القدر شاء ان تعرف زوجة خال « دورا » بامر هذا الحب فاطلعت زوجها عليه وهذا منع « دورا » من الاجتماع بسليم وحرم على سليم باب بيته

ولكن الحب اقوى من كل شيء في هذا الوجود فلم يعدم سليم حيلة يراسل بها حبيبة فؤاده

...

ها قد وضعت الحرب اوزارها وها ان « انطون » والد « دورا » يركب البحر عائداً الى بلاده وهو يحمل لاولاده عدا اشواقه وقبلاته وعدا المال الكثير خطيباً لعزيزته « دورا » هو من خيرة المهاجرين اللبنانيين في نيويورك واوسعهم غنى وجاهاً .

ولكن « دورا » لم تكن تعرف الحياة معنى بغير « سليم » فوقع عليها خبر هذا الخطيب الجديد وقوع الصاعقة وارسلت فعلم سليم بالامر .

وكان سليم فتى اديباً شريفاً فلم يشأ ان يترك لقلبه العنان في حبه هذا بل ارسل الى « دورا » يقول لها « انه لا يملك من حطام الدنيا غير ساعديه وقلبه ولا يمكنه ان يعدها بما يعدها به خطيبها الجديد ولكنه يقف كل حياته على سعادتها فاذا شاءت ان تقبل به فسيكون بانتظارها ذلك المساء في النزل في مدينة طرابلس حتى اذا رأت ان تربط حظها بحظه وافته الى هناك »

لم تتردد « دورا » في تقرير مصيرها فلم يسدل الليل ستاره المظلم حتى انسلت من غرفتها لا تلبس على قميصها غير معطف يقيها البرد ومشت في ظلمة الليل بعد ان طلبت من العذراء ان تهديها السبيل تقطع تلك الوهاد والاودية وتتراءى لها الاشباح وسط مخاوفها حتى خارت قواها وسقطت في الطريق لا تعي فاستنجدت بالعذراء ثانية وتشددت وتابعت طريقها طول ذلك الليل حتى وصلت قبيل الصباح الى النزل وقد انهكها التعب والخوف فارتمت بين ذراعي سليم وهي تقول وقد خنقتها العبرات

— ها انذا .. فافعل بي يا سليم ما تشاء

وانتابت بنوبة بكاء قوية بعد ان افاقت من ذهول عملها فوقف سليم الى جانبها ولم يتردد في ان يقول لها

— اذا كنت ترين في عملك اقل غضاضة عليك يا دورا فانا مستعد ان ارجعك الساعة الى القرية

فالتفتت اليه وقالت وكل حنان قلبها في عينيها

— لا ! فانا سعيدة بقربك وحدك

...

غضب انطون من هرب ابنته فلعنها وانكرها وابى ان يراها مرة اخرى وعزم على الرجوع حالاً بولديه الاخرين الى نيويورك

وبينما كان هو يستعد للسفر الى اميركا كان سليم ودورا يستعدان للسفر الى مصر حتى يتزوجا هناك وشاءت الصدف ان ينزل الاب وولداه في نفس الباخرة التي نزلت فيها دورا مع سليم

ولما شعرت دورا ان اباها على ظهر الباخرة خافت والتجأت الى غرفتها لا تخرج منها خوف ان يقع نظر ابيها عليها

ولكن لما رست الباخرة في مرفأ الاسكندرية ولم يعد من مناص لها التفت بإزار وانسلت بين الركاب النازلين ولكن اخويها عرفاها رغم تحجبها فهجما عليها يقبلانها ويودعانها

وبكى الاخوة الثلاثة طويلاً

...

لم يطل شهر العسل كثيراً ولم تذق « دورا » بعد كل هذه العذابات لذة السعادة طويلاً . فان زوجها اصيب فجأة بالفالج بعد شهرين من زواجهما فلزم الفراش لا يحسن عملاً واضطرت هي ان تسعى الى الرزق في تلك المدينة الكبيرة لتعيله في مرضه وتعيش هي ايضاً .

وما برحت الى اليوم في الاسكندرية تعمل في النهار مع العاملات وتقوم بتمريض زوجها في الليل .

. . .

. . .

. . . .

العدد ٦٧٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

بيروت	الخميس في ٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣—٣١٦

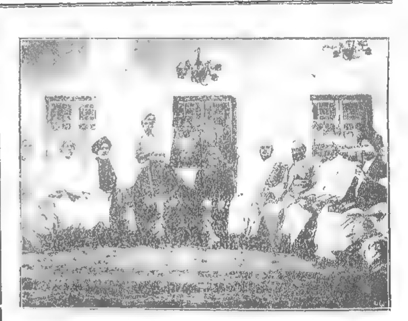

امير عربي في مصر

وصل الى القاهرة الامير العربي السلطان صالح امير المكلا والشحر وحضرموت وهذا الرسم يمثله في عاصمة بلاده وقد جلس في قاعة قصره ومن حوله اعضاء مجلسه العالي ووقف وراء السلطان صالح مدير جريدة النهضة الحضرموتية

الدستور والجمهورية والبرلمان

عقيدة مثلثة لم يتحول عنها « المعرض » في يوم من ايامه ، فهو كـكل وطني لبناني يطالب لبلاده الصغيرة دستوراً حقيقياً ثابتاً شريفاً ، لا دستوراً مشوهاً تلعب به الايدي والاهواء

مسيح جديد

ادعى فتى يهودي يعيش في دهليز بظاهر القدس انه المسيح المنتظر ، ودخل العاصمة الفلسطينية بدعواه هذه فهجم عليه الناس ورجموه وكادوا يقتلونه لولم يهرب منهم ويعود الى مغارته ، ويظهر انه سحب دعواه . وهذا رسمه امام مغارته

ويعرفه ساعة يشاء رحل في المعوصية

ويطالب جمهورية شعبية تشعر مع الشعب وتدافع عن كرامته وتمثل عزة نفسه وتخفف عنه اثقاله وتعرف انها وجدت لتخدمه وتسهر عليه لا لتعيش على ظهره ومن امواله وعرق جبينه غير مهتمة لشؤونه ولا لكرامته

ويطلب برلماناً بما في هذه الكلمة من معنى تفهمه الامم الحرة الراقية ، يطلب برلماناً تظهر فيه ارادة الشعب ويكون فيه نواب قوامون على مصالح الذين اولوهم كراسي النيابة لا ليكونوا عبيداً للسلطة وآلات مسيرة لا ارادة لها ولا كرامة ، يطلب برلماناً فيه نواب حقيقيون لا صنائع ذليلة لرجال الحكومة والسلطان

اجل ! يطلب برلماناً نيابياً لا ستاراً لتنفيذ ما تتحاشى السلطة ان تنفذه تحت مسؤوليتها

ولأن البرلمان اللبناني كان هذا الستار مع الاسف فلذلك نرى القيامة عليه من كل الجهات حتى من اصدقائه وحتى من نفس اعضائه

وكم كنا نتمنى ان يكون نوابنا مثل كل نواب الامم يبيضون صفحة هذا الشعب الذي يمثلونه ويرفعون رأس ابناء وطنهم ويعززون كرامتهم

كم كانت قلوبنا تمتلىء فرحاً وحبوراً لو ان مجلسنا كان — ولو في موقف واحد — ممثلاً حقيقياً لمصالح الامة ومدافعاً عنها

كم كنا نعتز ونفتخر لو ان نوابنا صمدوا في احد المواقف التي كانت مصالح الوطن مهددة فيها واظهروا انهم احرار وانهم يقدسون الامانة — امانة الحرية والاستقلال — التي وضعت في عهدتهم

ولكن شيئاً من هذا لم يتم لنا في مجلسنا مع الاسف ، بل بالعكس تمام العكس ، فقد رأينا كل الضريبات وكل القيود جاءت الينا عن طريق نوابنا فصارت السلطة اذا ارادت عملاً لا تجرأ على حمل مسؤوليته تدفعه الى النواب فيصادقون عليه باسم الشعب خاضعين خانعين وتحتمي السلطة وراء المجلس هنا وفي باريس وفي جمعية الامم نفسها

والحقيقة كل الحقيقة انها هي ارادت والنواب لم يجرأوا ان يكون لهم غير ارادتها

• • •

اننا مهما اردنا ان نكون من اصدقاء الانتداب فلا يمكننا ان ننكر حقيقة واقعية وهي : وجود المشادة الدائمة بين غايات بعض رجال الدولة المنتدبة وبين مصالح البلاد الواقعة تحت الانتداب فاذا لم يكن في جهة البلاد اثناء هذه المشادة اناس يقدرون ان يشدوا طرف الحبل الى جهتهم ذهب كل شيء بطبيعة الحال الى الجهة الاخرى ، كما وقع لنا حتى الان مع مجلسنا النيابي

واننا نؤكد كل التأكيد بانه لو اراد رجال السلطة ان يعملوا من انفسهم رأساً ما عملوه بواسطة مجلس النواب لترددوا كثيراً قبل الفعل ولكانوا رجعوا عن قسم كبير من هذه الاعمال التي لا تعتبر في مصلحة حرية البلاد وكرامة استقلالها في شيء

ولكن لما رأوا انهم يقدرون ان يعملوا اي عمل شاؤوا بدون ان تقع عليهم اقل مسؤولية لم يترددوا في تكليف مجلسنا النيابي المصادقة على كل هذه الاعمال وحمل مسؤوليتها باسم الشعب اللبناني باسره ولو كانت كلها «خوازيق»

والانكى من ذلك انه كلما قمنا نحتج هنا على عمل من هذه الاعمال تقول لنا المفوضية — هذا مجلسكم فمل ما تحتجون عليه —

وكلما قام مهاجرونا يحتجون في باريس ايضاً ، اجابت باريس — لا علاقة للسلطة المنتدبة بالامور التي يقررها مجلس النواب اللبناني الذي يستمد سلطته من الشعب

وكلما وقع اعتراض على الدولة المنتدبة لعمل من هذه الاعمال في جمعية الامم نهض مندوب فرنسا طوقه قائلاً — لا علاقة للانتداب به فهذا امر اقره مجلس نواب لبنان باسم الشعب اللبناني وبرضاه

وهكذا تسد علينا كل الابواب لان عندنا مجلس نواب يعمل باسم الشعب ويصادق ذليلاً خانعاً على كل هذه الضربات والنكبات والعبوديات باسم الشعب ايضاً

فكيف يمكننا ان نحمل اكثر مما حملنا وان نرضى الى النهاية بمجلس كهذا لن ينجز مدته قبل يأتي على اخر امل لنا باستقلال قليل وحرية ضئيلة

يقولون لنا — اصبروا قليلاً فلم يبق من مدته الا سنة وبعض السنة وهذه المدة لا تحسب شيئاً في عمر الدول والشعوب

فنقول : نعم ! ولكننا نخاف ان لا يبقى لنا شيء من الحرية ندافع عنه ونطالب به بعد هذه المدة القصيرة ، نخاف ان يفوت الاوان ويصادق هذا المجلس على كل العبوديات واذ ذاك لا نقدر ان نصل الى حق واحد الا بالقوة ، وهي ليست عندنا ، ونصبح كلما طالبنا بحق من حقوقنا يقال لنا — لا سبيل اليه فقد الغاه مجلس نوابكم

• • •

نذكر اننا كنا مرة في هيأة وفد قابل المسيو دي ريفي وكان يومئذ مفوضاً سامياً بالوكالة — ليحتج على زيادة الضرائب وعلى بعض اعمال المجلس والحكومة ونذكر ان المسيو دي ريفي اجابنا قائلاً :

— لا شأن لنا في هذه الامور فمجلسكم وحكومتكم قرراها ويمكنكم مراجعتهما في شأنها .

فقلنا له — حسن جداً !! وبما ان الانتداب لا يريد ان يتدخل في هذه الامور فنأمل منه ايضاً ان لا يتدخل اذا اردنا ان نتقاضى حكومتنا الحساب على اعمالها وان نفهم المجلس اذا كان الشعب راضياً عنه ام غاضباً .

اننا نطلب من السلطة المنتدبة ان لا تتدخل بقوة السلاح اذا اراد الشعب ان يظهر ما يضمر نحو مجلسه وحكومته وفي مدة ٢٤ ساعة ترون جيداً ماذا يريد هذا الشعب

فاجابنا المسيو دي ريفي — اما هذا فلا نقدر عليه لان من حق الدولة المنتدبة ان تتدخل بالقوة لحفظ النظام والامن وهي مضطرة لحماية كل هيأة قانونية مشروعة في البلاد الواقعة تحت الانتداب

قلنا — اذن لا انتم تتدخلون لاصلاح ما نشكو منه ولا تتركونا نتدخل بانفسنا لاصلاح حكومتنا ؟

فابتسم المسيو دي ريفي ولم يجب

• • •

هذه حقيقة راهنة تتمثل لنا كل يوم وهي التي اطمعت الحكومة واطمعت النواب حتى يفعلوا ما يشاؤون اذ ليس لاحد الحق ان يحاكمهم وان يطالبهم بتأدية حساب عن اعمالهم

ولهذا السبب تدحرجنا الى الهوة ولما نبرح لان نوابنا كانوا عبيداً للسلطة لا ممثلين لمصالح الشعب ، ولان الدستور في ايدي هؤلاء النواب اصبح خرقة ممزقة وآلة للضرر ولان الحكم الجمهوري اصبح مأوى للمصالح الذاتية ولتوزيع اموال الامة بلا حساب ولا رحمة على الاقرباء والانسباء والاصدقاء والاخوان والرفقاء .

فاذا قامت البلاد باسرها على مختلف نزعاتها وباشكال مختلفة ولهجات متباينة تطالب بانقاذها من هذا المجلس فلا يعني ذلك ان لبنان لا يريد حكماً جمهورياً برلمانياً ، بل بالعكس فانه لا يتخلى عنه ويدافع عنه بدمه . ولكنه يريد حكماً جمهورياً حقيقياً لا دستوراً للتمزيق ومجلساً للعبودية

سيصل الى البلاد السورية اللبنانية خمسة الاف ارمني جديد

يصل الى بيروت في الاسبوع القادم السلطان صالح سلطان المكلا وحضرموت الذي نشرنا صورته في الصفحة الاولى من هذا العدد

وصل ملكا الافغان الى باريس

كل ما يعلم يقال

لماذا لا يلتحق شوفلر بوظيفته

منذ شهر تقريباً استدعى العميد السامي الى بيروت حضرة المسيو شوفلر حاكم بلاد العلويين وقال له : لقد عيناك مندوباً ممتازاً لنا في دمشق

فبوغت الحاكم بهذا النبأ وهو الذي ظن ان الطمأنينة التي يتمتع بها في القطعة العلوية لن يقفل نجمها — ولكنه صدع بالامر العالي واجاب مسيو بونسو بالقبول

ومرت ايام واذا بسمو الداماد في بيروت يقاوم هذا التعيين بكل قواه فلم يسع المفوضية الا تأجيل نقل مسيو شوفلر الذي عاد الى اللاذقية وبقي خلفه فيها مسيو ابوار في بيروت ، على ان هذا التأجيل لم يكن ابدياً لاننا علمنا امس بان المفوض السامي عاد فاعرب عن عزمه بانفاذ الامر لمسيو شوفلر للالتحاق بوظيفته • ولم ينبس رئيس الحكومة السورية هذه المرة ببنت شفة

وقيل ان للمفاوضة التي قامت موخراً بين مسيو موغرا وهاشم بك الاتاسي ورفاقه الوطنيين اثراً في هذا الانقلاب •••

سوريا وخط الناقوره

قال لي احد الوطنيين السوريين امس :

لن ينفر السوريون مطلقاً من الاشتراك بخط الناقوره — طرابلس كما اشاع بعض قصيري النظر تر فاذا كان هذا الخط لن يمر في ارض سورية فهل يطال ذلك اننا سنملك منه ٥٢ بالمئة في ارض لبنان ؟

نحن نرغب من صميم قلوبنا استملاك اية ارض واي مشروع عمراني نافع في الجمهورية اللبنانية لان توسعنا الاقتصادي في لبنان هو من امتن الوسائط للتقريب بين البلدين ولادغام مصالحهما التي فرقتها السياسة

فالوطنيون — لو كانوا مسؤولين عن الحكم اليوم — يرغبون في اشراك خزانة بلادهم بالمنافع العمومية التي من شأنها ربط بلادنا باوروبا من جهة وبالاقطار العربية من جهة ثانية

هذا ما قاله محدثي واظن ان فيه من المنطق ما يسكت المشيعين بان سوريا نافرة من خط الناقوره، وعلمنا ان الخطط الهندسية الموضوعة لانشاء الخط في المفوضية العليا تقضي حتماً بمباشرة العمل اولا بين طرابلس وبيروت لا بين بيروت والناقوره

القمار في العاصمة

زار منذ ايام وزير الداخلية غبطة بطريرك الموارنة. وكان يرافقه حضرة سليم بك تقلا مدير الداخلية ومحافظ بيروت

ورحب البطريرك بالوزير الجديد الذي كان يظنه البعض من خصوم الاكليروس (وغبطته يرحب بجميع ضيوفه — وبعد كلمات الترحيب سأل البطريرك الوزير عن اسباب تفشي القمار • فاجابه الوزير بانه منصرف الى قطع دابر المقامرة لان الاندية الخاصة ليست فقط منهكة للاخلاق وللاموال بل اصبحت اعشاشاً يلجأ اليها المشبوهون والمهربون وسيئو السيرة

وزاد بان الوزارة منهمكة في وضع تقرير لنظام الجميات تقيد فيه انشاءها باجازات تمنحها الحكومة لدى كل مخالفة وتقضي بقفلها اقفالاً ابدياً

ولكن الوزير لم يكتم غبطته بان بعض مراكز الاصطياف في الجبل حيث يكثر قدوم الغرباء والاجانب يجب ان يبقى مستثنى من هذه المعاملة حتى يبقى المصطاف متمتعاً بكامل حريته وراحته واسبابهما

وعلمنا ان الوزارة ابلغت الاوامر المشددة الى الى دوائر الشرطة للتشديد في مراقبة اندية المقامرة • وقد بدأت تظهر نتائج هذه الخطة الحازمة الى الوجود

برقية ضد كاترو

لسنا بحاجة لتعريف الكولونيل كاترو الى القراء وقد نشرت الصحف منذ ايام ان برقية وقعها فريق من اهالي بيروت ارسلت الى باريس للاحتجاج على كل سعي يراد به اعادة كاترو الى المفوضية العليا

ولربما كان بين موقعي البرقية كثيرون من الذين كانوا يتزلفون للكولونيل ويحرقون البخور امامه يوم كان في عزه وسلطانه عندنا

ولكن ليست هنا النقطة التي استدرجتنا الى هذه الكلمة بل هي ماثلة في سماح المفوضية العليا بارسال هذه البرقية من بيروت

فلأول مرة تسمح السلطة بارسال تلغراف ضد موظف فرنسوي من البلاد نفسها • فما هو السبب في هذا التحول ؟ اهو الاحترام لحرية القول والفكر التي نص عليها الدستور ؟

ام ان هنالك خصوماً بين رجال السلطة للكولونيل صفقوا طرباً لهذه البرقية وسمحوا بارسالها من بيروت ؟؟

سبحانك مغير الاحوال ! !

الانتخابات في سوريا

نستطيع ان نجزم بعد ان بلغنا من مصدر لانشك في اخباره بان الانتخابات السورية اصبحت على الابواب

وان الانتخاب سيكون لمجلس نواب يعهد اليه بوضع الدستور وان الانتخاب يشمل دمشق وحلب وملحقاتها ••

وانه لن يكون نواب معينين في المجلس السوري الجديد كما هي الحال في لبنان

وان المفاوضات الجارية بين مسيو موغرا وبعض السوريين تسير سيراً حسناً •

وان الوزارة المسؤولة لن تشكل قبل وضع الدستور ولكن المفوضية كانت تتخذ من تشكيل الوزارة المسؤولة في الحكومة الموقتة الحاضرة سلاحاً تهول به على الداماد وحكومته ليسلما ببعض المسائل • وكان لها دائماً ما ارادته •••

وان ما كان بعضهم ينصح به ولاة الامور باجراء الانتخابات قبل الغاء المراقبة ، وقبل اطلاق سراح المعتقلين واباحة حرية الانتخاب للجميع ، بحجة ان هذا التدبير يضمن نجاح اصحاب الانتداب

لم تنظر اليه السلطة بعين الرضى ، لاقتناعها بان خير علاج لسؤ التفاهم القائم بينها وبين الوطنيين هو في تقديم تلك الاجراءات على كل انتخاب او عمل سياسي داخلي آخر في سوريا

بيروت ٢٤ ك٢ سنة ٩٢٨ «اسعد عقل»

بلا عنوان

بدأ قطع الاحجار لبناء مرفأ حيفا

ذكرت الصحف اشاعة تقول بان المسيو ديكاي قادم لاستفتاء اهالي المقاطعات التي اعيدت الى لبنان

حملت جريدة الطان حملة عنيفة على الحالة في سوريا ولبنان وانتقدت بطء اعمال الانتداب وبهظ الرسوم الجمركية في بيروت التي تشل الحركة الاقتصادية في البلاد

استسلم قاتل سعيد ابو عرب في زغرتا

ملك الافغان في عاصمة ايطاليا

يمثل هذا الرسم ملك الافغان واقفاً مع زوجته الملكة الحسناء بين ملكي ايطاليا على شرفة قصر الكويرنال في رومية لتحية الشعب الايطالي المتحمس الذي تجمهر تحت شرفات القصر للسلام على الملكين الشرقيين كما هو ظاهر في الصورة

المرشحون لرئاسة جمهورية اميركا

يذكر القراء المقال الجليل الذي ترجمناه عن الصحافي الفرنساوي الشهير استفان لوزان عن رئاسة جمهورية الولايات المتحدة، وبمناسبته ننشر هنا رسم المرشحين للرئاسة مكان كوليدج في الانتخابات القريبة، وهم من اليسار الى اليمين: فوق : داوز نائب الرئيس الحالي : هوفر وزير التجارة . كورتس عضو مجلس الاعيان ورئيس حزب: الوسط : فرانك لونـدن حاكم ولاية ايلنوا السابق . ميلون وزير المالية. سميث محافظ نيويورك

تحت : رتشي حاكم ولاية ماريلند . رالستون حاكم ولاية انديانا . يونغ المالي الاميركي المشهور

في رياض الشعر

فهو حي من العدم

ساهد الجفن لم ينم شفه اليأس والالم

كلما جن ليله جن للبين وانتحم

ذاب حتى كأنه يتلاشى مع النسم

ضل عن جسمه الردى فهو حي من العدم؟

...

فانع للروض بلبلاً جيد الصوت والنغم

وانع لليل هاتفاً هتفة الحي بالرمم

ليت يجزى بما جنى في تجنيه من ظلم

لين العطف أغيد لحظه جار واحتكم

...

وانع للحب عاشقاً

لاح كالطيف وانصرم

وانع للشعر شاعراً لؤلؤ الدمع مانظم

فهو من دولة الهوى وهو من دولة القلم

نكست تلك بندها وطوت هذه العلم

جبيل شكر الله الجر

= يا سرحة الواديين =

يا سرحة الواديين اليوم ذكرني

عهد الصبابة هذا المنزل الخرب

ذكرت يا سرحتي اذ كان يجمعنا

مع الاحبة هذا السجسج الرطب

...

من لي وقد كور الحادي بهم سحرا

عن الديار وخبت فيهم النجب

ان اقتفي اثرهم من فوق سابحة

من المهادئ وادني سيرها خبب

قد يجمع الله قلبي عاشقين معاً

على الغرام وان لم يجمع النسب

كم نظرة سكنت في القلب حرقتها

فوز فرقة سبيتلي في بيروت

كانت فرقة الانسة سبيتلي ارقى واتقن الفرق التمثيلية التي جاءت حتى الان الى بيروت فقد كانت موضوع اعجاب البيروتيين وتزاحم الناس على حضور تمثيلها الراقي البديع في الكريستال لا سيما رئيسة الجوق الانسة سبيتلي التي تعد من اشهر ممثلات باريس نفسها . وقد اهدتنا الانسة سبيتلي بعضاً من صورها الفنية الجميلة ننشر منها هاتين الصورتين : وبهذه المناسبة لا يسعنا الا ان نعيد الفات نظر الحكومة الى الاهتمام بمسألة اصحاب المراسح واعفائهم من الضريبة التي تكبدهم خسائر جمة وتحول بينهم وبين تنشيط هذا الفن الراقي باحضار فرق متقنة كفرقة سبيتلي

وقد تمشت عليها للهوى حقب

وبين جنبي خفاق اضربه

حمل الصبابة حتى مسه العطب

مروع يتحرى كل بارقة

من الهوى فاذا ما شامها يثب

جبل عامل «فتى الجبل»

...

رمل وزبد

من كتاب جبران خليل جبران

في طريقي الى المدينة المقدسة لقيت حاجاً آخر فسألته قائلاً : « أهذه حقيقة الطريق الى المدينة المقدسة ؟ »

فاجابني قائلاً ، « هلم ورائي تصل الى المدينة المقدسة في يوم وليلة »

فتبعته للحال وسرنا اياماً وسرنا ليالي ولكننا

الاميرة اليانا الرومانية

يذكر القراء الاخبار التي تناقلتها الصحف عن فرار الاميرة اليانا الرومانية ابنة الملك فرديناند المتوفي مع ضابط بحري وكيف تمكنت امها من اعادتها الى القصر ، وقد ذهبت الملكة ماري مع ابنتها الاميرة الحسناء الى صربيا حيث نزلتا في ضيافة الملكة الصغيرة شقيقة الاميرة اليانا الكبرى وزوجة الملك الكسندر الاول . وانما فعلت ملكة رومانيا ذلك ابعاداً لابنتها عن الضابط الذي تيمها حبه

لم نبلغ الى المدينة المقدسة

وشد ما كانت دهشتي عظيمة اذ عرفت انه غضب لانه لم يسر بي في الصراط المستقيم

...

اجعلني يا الله فريسة الاسد قبل ان تجعل الارنب فريستي

...

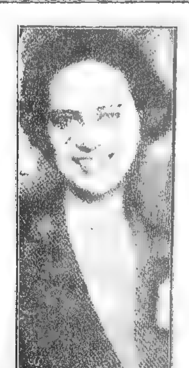

قال لي منزلي ، « لا تهجرني ، لان ماضيك يقطن في »

وقالت لي الطريق ، « هلم ورائي فانا مستقبلك »

اما انا فاقول لمنزلي وللطريق معاً « ليس لي ماض ولا مستقبل . فاذا أقمت هنا ففي اقامتي ذهابي فـان المحبة والموت وحدهما يغيران كل شيء »

...

كيف اخسر ايماني بعدل الحياة ، وانا اعرف ان احلام الذين لا ينامون على الارض ؟

...

ما اغربني عندما اشكو ألماً فيه لذتي

...

سبع مرات احتقرت نفسي

أولا عندما رأيتها تتلبس بالضعة لتصل الى الرفعة

ثانياً — عندما رأيتها تقفز امام المخلصين

ثالثاً — عندما خيرت بين السهل والصعب فاختارت السهل

رابعاً — عندما اقترفت اثماً ثم جاءت تعزي ذاتها بان غيرها يقترف الاثم مثلها

خامساً — عندما احتملت ما حل بها لضعفها ولكنها نسبت صبرها للقوة

سادساً — عندما احتقرت بشاعة وجه ما هو عند التحقيق سوى برقع من براقعها

سابعاً — عندما انشدت اغنية ثناء ومديح ، وحسبتها فضيلة

احتسب صديقنا الفاضل النبور سعد الدين افندي خالد سكرتير مجلس النواب كريمته عائـدة بعد ان عجز نطس الاطباء عن معالجتها وقد اقبل اعيان القوم وادباؤهم لتعزيته ،رحم الله الصغيرة وعزى آلها على فقدها

عقدت في نادي مدرسة الاحد الجلسة السنوية لجمعية مقاومة السل في سوريا ولبنان . وبعد ان تلى كلمة الافتتاح حضرة رئيسها حبيب بك طراد وتليت تقارير السكرتير وامين الصندوق وطبيب المصح جرى انتخاب الاعضاء الجدد للجنة فانتخب كل من السيدات مدام الياس سرسق . مدام جورج سكريني . مدام نجيب اصفر . مدام اميل قشوع . مدام ياسيل داغر .

والسادة : الدكتور حسن الاسير . الدكتور نعمه نحو . الدكتور رئيف ابي اللمع . السيد يوسف عوده . السيد ميشال زكور

صناعتنا الوطنية

ننشر فيما يلي العريضة التي رفعها تجار الاقمشة الوطنية في بيروت لحضرة المفوض السامي ونحن نؤيدها بكل قوانا :

يسترحم تجار الاقمشة الوطنية الذيلين امضاواتنا ادناه بالاصالة عن انفسنا وبالوكالة عن عموم تجار الاقمشة الوطنية في الجمهورية اللبنانية ابقاء الاقمشة والمصنوعات الوطنية معفاة من الرسوم الجركيـة اذ انها النفس الاخير من حياة البلاد الاقتصادية وها ان فلسطين تزاحمنا بالاقمشة الوطنية فانهم قـد اسسوا معامل منسوجات وطنية في غزه ومجدل عسقلان وها مرفا حيفا الذي بوشر بنائه ، وها نشاط التجارة الفلسطينية يتقدم وها رخص الرسوم الجركية هناك ، كل هذه مما يساعد على مقاطعة تجار فلسطين وشرقي الاردن للبنان وسورية

« ان مشروع اعادة النظر في المعاهدة الجركية الحالية مع فلسطين وشرق الاردن على اساس انشاء تعرفة جديدة للبضائع المصنوعة في سوريا المتضمنة ٧٥ في المائة من المواد الاولية الواردة من الخـارج هو مضر جداً بالصناعة وحياة البلاد الاقتصاديـة ، فان معظم مصنوعات سوريا تتضمن ٢٥ في المائة من المواد الاولية الواردة من الخارج والخاضعة للضريبة الجركية تتراوح بين ١٥ و٢٥ في المائة وبالنهاية فالمشروع يجعل الصادرات السورية خاضعة لضريبة جركية مزدوجة على ان المواد الاولية المستوردة الى فلسطين معفاة من جميع الضرائب الجركية

فالتحوير المراد ادخاله على المعاهدة الحـالية سيكون ضربة قاضية على الصناعة السورية وبسبب انتعاش الصناعة الفلسطينية بنسبة انحطـاط الصناعة السورية فنسترحم ابقاء الاتفاق الحالي المستند الى مبدأ حرية المبادلة والامر لكم بكل الاحوال

وتفضلوا بقبول احتراماتنا التواقيع

ميشال سلم حداد . نخله بخعازي وشركاه

محمد سليم بعدو . سلم متري عقاد .

عبدالبديع ومحي الدين سوره . قرقوموت

عمر بيضون . ميشال وجوزيف طرزي .

امين بيضون . ذكريا مكداشي واخوانه .

صباغ وعبدالنور . فؤاد كشلي . راشد كشلي

سليم جواد البرجي . محمد سعدالله الحريري

عموم تجار المنسوجات بالزوق وعبيه

رواية العدد

الدعوة الى السفر

عاد الكونت روجه دي فزنت من الصيد عند المساء واتكأ في مقعد امام المصطلى وحيداً في قصر اجداده المملوء بتذكارات الماضي

وكان الفصل فصل الخريف حيث تلبس الطبيعة خصوصاً عند غياب الشمس احزن اثوابها ، ولا سيما في قصر قديم خال من كل مظاهر الانس واللهو ، يقطنه رجل قضى معظم شبابه في باريس

عاد الكونت الى قصر اجداده من عشر سنوات بعد وفاة ابيه الشيخ وكانت حياته هناك حياة سأم وضجر وقد اراد ان يخفف هـذا السأم بالزواج فخطب الانسة لويز فرنيه ابنة المسيو فرنيه صاحب المزارع الواسعة ومعامل الحليب في تلك الانحاء

❀ ❀ ❀

في ذلك المساء بينما كان الكونت روجه في وحدته الكئيبة اذا بسيارة تقف امام القصر وفيها فرنيه وابنته لويز وامرأة ثالثة تدل كل مظاهرها على الذوق والدلال وعلى انها باريسية

تقدمت لويز من روجه آخذة بيد السيدة الحسناء ، وقالت لخطيبها

— اقدم لك ابنة عمي جاكلين وهي المغنية الباريسية التي طالما حدثتك عنها يا عزيزي روجه

فانحنى الشاب امام « ابنة العم » الصبية

الحسناء . وما كاد ينظر الى عينها حتى بهره بريقهما الفتان فقد كانتا ناعمتين وجريئتين في آن واحد . وكان النسيم الناعم يلعب بعطفها الحريري الاخضر فتفوح منها رائحة تسكر النفس بنعومة لا وصف لها

وبعد ابتسامة لطيفة قال الكونت :

— اهلا وسهلا لقد حللتم على الرحب ساحفظكم عندي هذا الليل فالطقس عاطل والطريق وعرة ولا يمكنكم الرجوع في الظلام .

فصفقت لويز من الطرب وقالت — أجل ستطربنا جاكلين بصوتها الناعم اللطيف في السهرة

واسرع الكونت فاعطى الاوامر اللازمة لاعداد الطعام وغرف الضيوف ثم عاد وقال للفتاتين

= سأقوم معكما بزيارة جميع انحاء القصر فتتفرجان عليه وعلى ما ابقاه اجدادي فيه من عظمة وآثار

فالتفتت جاكلين الى ابنة عمها وقالت لها = حقاً ان خطيبك يا لويز لطيف المعشر حلو الحديث

. . .

وكأن وجود جاكلين في القصر اعاد الى روجه كل زهوة الماضي وكل تذكارات حياته في باريس فاشرقت اسارير وجهه وانحلت عقدة لسانه وتجاذب اثناء الطعام الحديث على مختلف انواعه مع جاكلين

وكان فرنيه وابنته لويز عاجزين عن الاشتراك في حديث كهذا فاكتفيا بالصمت وسماع ما يقال

. . .

وجلس الجميع في قاعة السهرة بعد الطعام فقامت جاكلين تغنيهم بعض الالحان العذبة الجميلة وقام روجه يساعدها بالعزف على الفيولون وقد اسكره الان صوتها كما اسكره قبلاً حديثها وجمالها

الى ان جاء دور الاغنية المعروفة باسم « الدعوة الى السفر » فما كادت جاكلين تبدأ بلحنها الاول حتى انتفض روجه وصاح

— لا لا . . . لا تكملي !؟

فبهتت جاكلين وترددت ثم قلبت الصفحة بدون ان تكمل الانشودة

ولما توقف روجه عن العزف وجاكلين عن الغناء التقت نظراتهما بابتسامة فيها شيء من العتب والحزن ، كما يقف الانسان امام حديقة سرية اقفل بابها في وجهه

وبعد برهة سألت جاكلين

— متى قررتم حفلة العرس ؟

فاجابت لويز

— في الاسبوع الاول من الشهر القادم

— اتأسف جداً اذ لا يمكنني الحضور فاني مسافرة في دورة غنائية خارج فرنسا

فلمعت عينا روجه وسأل

— الى اي بلاد تذهبين

— الى الجزائر اولاً ثم الى تونس فمصر فلبنان فالاستانة

— اذن ستزورين الشرق القريب كله

وسقطت هذه الكلمة كختام للحديث

فقام روجه يهدي ضيوفه الى غرفهم

ولما وصل مع جاكلين الى باب غرفتها مدت اليه يداً ناعمة رقيقة وحدقت فيه بعينيها الكبيرتين وسألته بصوت خافت

— لماذا رفضت ان تسمع انشودة « الدعوة الى السفر » ؟

فاحنى رأسه ولم يجب

. . .

بعد مرور شهر على هذا الحادث كان الكونت روجه مسافراً على ظهر باخرة في عرض البحر المتوسط وقد جلس الى سيدة حسناء يحدثها قائلاً

— . . . وفي النتيجة فقد انتهى كل شيء طبق المرام اذ اني ارجعت للويز عهدها وبعت من والدها قصر اجدادي وسيكون لهما العش ولكن بدون العصفور

فطوقت الحسناء بذراعها اللطيفة عنق روجه وقالت له بحنو

— ولكن ألا يندم العصفور ابداً على عمله ؟؟

فاشار الشاب اشارة مبهمة وقال لجاكلين

— اية ندامة ؟ فالقدر يقود خطواتنا الى حيث يشاء . وفوق ذلك فان الحياة لا معنى لها ولا لذة اذا لم نفكهها بشيء من الجنون!؟! أنشديني الان الدعوة الى السفر »!!

الدبور

شاءت الحكومة ان تقص جناحي رصيفتنا الدبور الخفيفه الروح الى حين فجاء عملها هذا حلقه جديدة في سلسلة العبث بحريه القول ونقض لاسمى المبادئ التي قدسها الدستور

فاذا كانت الحكومه في قرارها هذا ترمي لوقايه رئيس الجمهوريه من سهام النقد فقد كان الواجب عليها ان لا تعمد الى التعطيل الاداري الا في حال مهاجمه الرئيس ولكنها عودتنا الاخلاف بوعدها وتجاوز شرطها ذاك لذلك رانا مضطرين بدافع الدفاع عن النفس ان نحتج على مبدأ التعطيل الاداري مجدداً ، املين على الاقل ان لا تصر الحكومه على اقفال الدبور ثلاثه شهور لما يسبب ذلك للرصيفه من اضرار وخسارة

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٧٤ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

بيروت | الاحد في ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

§ الى شاطئ السلامة §

— دير الدفة يا ريس قبل ما نصدم هالصخرة !

ثورة سلمية

قامت القيامة حول تلك العريضة التي دارت في بيروت دورة عنيفة فاهتزت لها جميع الاعصاب وحامت حولها التفاسير والتأويل ، فبعضهم قال — انها خطوة سريعة الى الوحدة السورية ، وقال البعض الاخر — انها مؤامرة على الحياة البرلمانية . وتمادى الفريق الثالث فقال — انها دعوة الى الحكم المباشر ، ثم تردد الفريق الرابع فقال — ان العريضة ظاهرها شيء وباطنها شيء اخر .... الى غير ما هناك من تعاليق دعت اليها مقاصد البعض ودعا اليها ايضاً بعض الابهام في نص العريضة نفسها

اما نحن فقد تربصنا حتى نرى في الختام نتيجة هذه الضجة العنيفة وما هي الا برهة حتى رأينا بعض موقعي العريضة وفي طليعتهم النائب الجريء عمر بك بيهم يصرح علناً بعكس التفاسير التي فسرت بها

اجل ان بعض الابهام ساعد على هذه

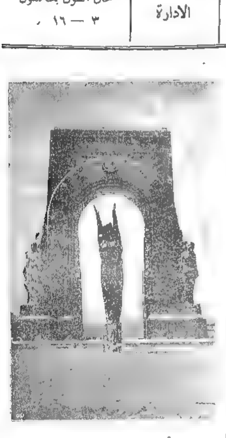

اثر جنود الشرق في فرنسا

اقيم هذا الاثر في مرسيليا للجنود الشرقية الاسلامية الذين قتلوا في الصفوف الفرنساوية اثناء الحرب العظمى . وقد دشنه وزير الداخلية وقال في خطابه : ان فرنسا هي امة ممدنة لا مستعمرة

الحملة ولكن لا يجب علينا ان ننكر ان الحالة قد اصبحت لا تطاق على شكل من الاشكال وقد خنع رجال البرلمان عندنا خنوعاً جعل كل اثر للحياة البرلمانية في حكم العدم بل اننا نعتقد ان كثيراً من الضربات التي حلت بنا لم يكن لها وجود لولا مصادقة البرلمان عليها

فقبل ان يفكر احد من الناس بقتل الحكم البرلماني كان النواب يقتلونه قتلاً فعلياً باعمالهم وخنوعهم وانانيتهم واهمالهم كل مصلحة عامة وكل كرامة وطنية ليكونوا عبيداً للسلطة وللمصالح الذاتية

❀❀❀

والان لنترك هذه العريضة وموقعيها والقائمين عليهم والقائمين معهم ولنواجه الحالة كما هي فلا تخدعنا الكلمات الطنانة ولا تبهرنا الاسماء الجميلة التي لم تنطبق على عمل واحد من اعمال مجلسنا النيابي

اننا نعتقد تمام الاعتقاد ان لا خطر على الحياة البرلمانية من هذه العريضة: فالحياة البرلمانية هي في روح صك الانتداب نفسه ولا يمكن للعرائض الغاءها فضلاً عن ان العريضة لم تطلب الغاءها بل طلبت تعديلها. وكل يرى في هذا التعديل رأيه ، فنحن نطلب هذا التعديل بان يكون النواب منتخبين جميعاً وليس فيهم احد معيناً تعييناً ونطلب ان يكون عدد النواب متجاوزاً الستين حتى الثمانين بدون رواتب الا تعويض جزئي بسيط لنفقات السفر والاقامة حتى تصبح الحياة النيابية الحقيقية بمجلس نواب حقيقي لا يكون عدده القليل واسطة لتأثير رجل واحد عليه

ولو قدرنا ان بعض موقعي العريضة اضمروا واسروا فكرة الغاء الحكم البرلماني، أفليس لهؤلاء الناس ان يضجوا ضد هذه الحالة المحزنة بالطريقة التي يرونها ؟؟ أو ليس يأسهم هذا دليلاً منه على مبلغ سوء الحالة ؟؟ أو ليس لهم ان يقولوا بعد ان ضاق ذرعهم بالاصلاح وبالوصول الى امنية واحدة من اماني الاستقلال كما قال شمشون (علي وعلى اعدائي يارب ؟»

❀❀❀

بالامس قامت الثوره السورية التي هزت اعصاب العالم ولاقت الدولة المنتدبة والبلاد السورية واللبنانية منها الامرين وجاء المسيو دي جوفنيل يحمل للسوريين اخر ما يمكن ان تقدمه فرنسا من الحرية لهم واراد ان يبرهن على حسن نوايا الدولة المنتدبة بالدستور اللبناني « الذي مزق مع الاسف بعد عام واحد وبعد انتهاء الثورة » ولكن السوريين جميعاً رفضوا ان يقبلوا مسؤولية الحكم ورفضوا ان يقوموا بالانتخابات للجمعية التأسيسية قبل ان تحقق فرنسا مطاليبهم وقبلوا ان يسودهم كل هذه المدة الحكم المباشر وان تظل فرنسا مسؤولة وحدها عن تسيير الامور وقاطعوا الانتخابات وقاطعوا الحكومة وما برحوا الى الان راضين ان يظلوا بلا برلمان ولا دستور ولا حكومة وطنية من ان يكون لهم برلمان كبرلماننا لا يعرف الا ان يقول — سمعنا واطعنا — ودستور مثل دستورنا يمزقه ساعة يشاء رجل كالكولونيل كاترو ولا يعمل بمادة حقيقية من مواده كأنه وضع ليرسل الى المتحف لا ليعمل به

أفيجوز ان نطلق على السوريين الوطنيين الذين ضحوا بالقليل والكثير من ارواح واموال وقاسوا ما قاسوا من عذابات النفي والاعتقال والتشريد انهم تآمروا بموقفهم هذا السلبي على الحياة البرلمانية في بلادهم وانهم هم الذين طلبوا وايدوا الحكم المباشر ؟؟؟

ان الدولة المنتدبة عندما تفسر موقفها في سوريا امام جمعية الامم تقول معتذرة بان الحالة لم تستقر هناك وان الدستور السوري لم يوضع حتى الآن ، ولكنها عندما تسأل عن اعمالها في لبنان تقول بلا تردد ان المجلس النيابي الذي يمثل الشعب اللبناني صادق على هذه الاعمال

نعم انه صادق على كل العبوديات والضربات باسم نيابته عن الشعب • وهذا هو المظهر الذي يريدون ان يجعلوه برهاناً على حياتنا النيابية

انها مهزلة ليس بعدها مهزلة

وكما رضي النواب بالامس ان يكون بينهم اعضاء معينون بدون ان ينبسوا ببنت شفة فمن يقول لنا انهم لا يرضون غداً ان يصادقوا بخنوع وخضوع على ان يكون لبنان تحت الحماية بل ان يكون مستعمرة لا بلداً مستقلا

واذ ذاك ايضاً يكون لنا من هذا المجلس رغم انقياده وخضوعه مظهر من مظاهر الحياة النيابية ؟

انها مهزلة ليس بعدها مهزلة

❀❀❀

النتيجة : ان البلاد على مختلف نزعاتها ومشاربها تضج من اعمال هذا المجلس ومهما اختلفت انواع هذا الضجيج ومهما تباينت اراء الصاخبين فلا يمكن لهذا الاختلاف ولهذا التباين ان يحول دون

الحقيقة الراهنة التي لا ينكرها احد

وعسى ان تكون هذه الضجة الهائلة منبهاً لارواح النواب حتى يتحرك فيهم شعور الكرامة والاستقلال وحتى تثور في صدورهم محبة بلادهم فيقفوا ولو في اخر الشوط النيابي بعض مواقف شريفة يكفرون بها عن الماضي ويجعلون جميع الناس يصفقون لهم ويؤيدونهم وينادون بهم نواباً حقيقيين

— ولا تكرهوا شيئاً فلعله خيراً لكم!

كل ما يعلم يقال

رئيس الجمهورية وسياحته

من المؤكد ان حضرة الرئيس دباس سيقوم قبل اواسط عام ١٩٢٩ برحلة الى فرنسا، وسيكون موعدها قبل انتهاء مدة رئاسته

على اننا ونحن من محبذي هذه الفكرة لا نتمالك عن التساؤل عما اذا لم يكن من الانسب ان يقوم رئيس الجمهورية بسياحة رسمية قريبة في الملحقات. فكم من اللبنانيين الذين عرفوا في اقاليمهم وجوه الحكام الفرنساويين وهم يجهلون وجود رئيس جمهورية وطني اليوم في لبنان. فكيف يجوز ان يبقى الرئيس مجهولا من الشعب الموزع في زوايا هذه الجمهورية الصغيرة وهل تقتصر رئاسته على ديوانه في السراي القديمة وعلى الطريق الذي يجتازه يومياً بين منزله وذلك الديوان ؟؟؟

اننا نلمس فوائد جمة من وراء هذا التعارف وهذه الرحلة التي يجب ان تتم الى جميع مراكز المحافظات في خلال السنة الجارية، ولا نعتقد ان اشغال الرئيس تحول بينه وبين تفقد هذه الرعية الصافية الضمير الطيبة القلب البعيدة عن سياسات العاصمة ولو مرة في كل ثلاث سنوات!

في السياسة السورية

عرف انصار الداماد في دمشق ان السياسة المعتدلة التي يتبعها الوطنيون المعارضون في بيروت قد تحجب اعتدالهم الذي حصدوا من ورائه منذ دخل غورو الى دمشق المنافع والمناصب، فهبوا الى احداث رد فعل لقعودهم، وراحوا يوقعون برقية جديدة في العاصمة السورية، تضمن المطالبة بتعجيل تحقيق برنامج حكومة حضرة رئيس الدولة السورية، واعلان الوحدة السورية

لا اعتراض على مطالبهم تلك طالما هي متفقة مع اماني الوطنيين، ولكن ألا يمر في خلد بعض هؤلاء المتحمسين في الساعة الاخيرة دور الخنوع والاستسلام الذي مثلوه قبل اليوم، وفي الوقت الذي كان بعضهم فيه قابضين على أزمة السلطة

انهم لا ينكرون بان قسماً كبيراً من مسؤولية الوقف الحاضر تشد على اكتافهم. ولو اخلصوا في ذلك العهد التمهيدي لارشاد السلطة الفرنساوية الى الصواب او حاولوا مرة الوقوف في وجه تدبير لا يتفق مع مصلحة وطنهم لما كانت الامة السورية وصلت الى الحالة التي تسبح اليوم في دياجيرها

فاذا صدق هذا التعليل ألا يرى اولئك السادة بان مصلحتهم ومصلحة بلادهم يمليان عليهم بان يلزموا الصمت الان وان يقبعوا في مخادعهم ...

الانتخابات ايضاً

صرح لي احد كرام السوريين من حديث له حول الانتخابات قال: كيف تريدون ان نصدق بقرب بزوغ فجر آمالنا الحقيقية، وها نحن نسمع ونقرأ اخباراً عن اعمال مجلس العلويين وافتتاح مجلس الاسكندرونه الخ... فاذا كان الفرنساويون يجعلون من لبنان واستقلاله والحالة الشبيهة بالراهنة فيه درعاً يصد مطلبنا في الوحدة السورية والاقضيه الاربعة فكيف يبررون موقفهم في تشجيع تقسيم الاقاليم السورية نفسها الى مقاطعات ودويلات. ونحن لا نشك في ان ألغاء مجلسي اسكندرون والعلويين بعد ان الغي مجلس حلب نفسه هو اوضح برهان على ان الفرنساويين راغبون في تحقيق امانينا وفي اجراء انتخابات كاملة بجميع اجزاء القطر. لاننا نعرف بان استقلال تلك المناطق هو في يد السلطة المنتدبة دون سواها فهي تستطيع ارجاعها الى حضن سوريا وهي تستطيع منعها، فالى متى التعلل بالاوهام

بيروت ٢٦ ك٢ ٩٢٧ اسعد

سير الاشغال

ذكر وزير الداخلية للصحافيين مساء الاثنين الماضي في حديثه الذي نشرته الصحف اليومية انه بفضل السهر والعمل المتواصل في وزارته والادارات التابعة لها قد تمكن في العشرة ايام الاخيرة من انجاز سبعمائة ملف معاملة او قضية في وزارة الداخلية وانجز ٤٥٠ ملفاً ايضاً في وزارة الصحة وقال انه بعد مرور ايام قلائل لا يبقى في وزارته وادارته المديدة قضية واحدة متأخرة

قلنا ان هذا التأكيد لا يتفق بشيء مع تصريح نقله الصحافي التاله عن لسان النائب الاستاذ روكز ابو ناضر في اجتماع بعض النواب بدار زميلهم الاستاذ تموره اذ قال بان المعاملات المتأخرة في وزارة الداخلية حتى اليوم تبلغ ٣٦٣٥ معاملة

حتى العميان يثورون

جاءنا وفد من بعض البؤساء العميان وهم يشكون بعض الهيئات المشكلة للعناية بهم لانها تنفض الطرف منذ حين عن مساعدتهم. ولما راجعوها جاءتهم بالشرطة فضربوهم وطردوهم ...

قد يكون هؤلاء البائسون مغالين في دعواهم ولكن على كل حال نلفت نظر الهيئات المشكلة لتعليمهم والعناية بهم ان تمدهم ببعض المعونة. فالعميان هم اتعس نفر في المجتمع الباكي ولهم تجوز الحسنة قبل كل معدم او فقير اخر. وان ما نعرفه من نبالة قصد تلك الهيئات الانسانية يشجعنا على ما يحقق طلبنا هذا

بلا عنوان

جاء في جريدة الزمان الارجنتينية انه قد نزل مطر شديد هناك سقط باثنائه حجارة كبيرة ويوجد بين هذه الحجارة ما يزن ٢٢٥ غراماً واكثر وقد دامت السماء تمطر حجارة ما ينيف عن الخمس دقائق

وصل الى بيروت القومندان دوشه رئيس غرفة مسيو دي جوفنل العسكرية سابقاً في بيروت وقد جاء الى بلادنا لدرس احد المشاريع في حلب وزار الاذاعة المفوضية العليا قبل امس.

صدر مرسوم من وزير الداخلية بتشكيل لجنة خاصة لدرس مشروع تنظيم البوليس وانشاء مدرسة للشرطة برئاسة سليم بك تقلا مدير الداخلية. واعضاؤها هم عز الدين بك العمري مدير البوليس ومسيو بروتش مستشاره والقاضي الفرد افندي ثابت واسعد افندي البستاني رئيس القسم المدني. ولنا كلمة مسهبة حول عمل هذه اللجنة

عطلت السلطة رصيفتنا المقتبس من جديد في دمشق لاجل غير مسمى وعطلت حكومة لبنان رصيفتنا الصفا مدة ثلاثة اشهر فنأسف لهذا التدبير الغريب ونتمنى للرصيفتين فرجاً قريباً

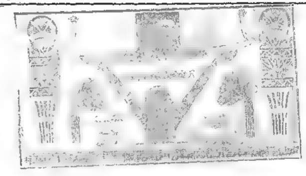

❀ تخليد ذكرى زغلول ❀

يمثل رسمنا صورة «الوصل» البديع الذي طبعته لجنة تخليد ذكرى سعد زغلول في مصر للمتبرعين . وهذا الوصل الاول المقطوع لمصطفى باشا النحاس رئيس الوفد وقد تبرع بمئة جنيه ، وتجاوز التبرع الى الان الخمسة الاف جنيه

مدرسة جديدة في العلويين

شيدت حكومة العلويين هذه المدرسة الجديدة الداخلية وهي كما يرى الناظر جميلة الهندسة ، ويستدل منها على عناية الحكومة العلوية بالمعارف في بلاد ما برحت تتسكع في دياجي الجهل

كعبة البيان

جاءتنا جريدة البريد الاميركية وفيها قصيدة ليوبيل البستاني نأخذ منها

شاب البيان وآن من ادوائه
فشفيته واعدت عهد صبائه
ورأيته غل اليدين بلجة
ففككته ونشطت في اعلائه
وزفته فوق السماك ولم تزل
حتى تألق من علو سمائه

...

يا كعبة الاعراب والادب الذي
يتفيأ الادباء ظل لوائه
العلم جاءك في ثياب رثة
فحضنته وخلعت رث ردائه

...

اوحى الزمان اليك خافي سره
فكشفت سر العلم من ايحائه
وحبا بصولجه اليك وتاجه
يوليك تخت الملك عن ادبائه
لو ان للغة الفصيحة مجمعاً
تتنافس العلماء في ارجائه
وتقمصت ارواح من سلفوا ومن
ناط البديع بهم حبال رجائه
وأبان كل عن غزارة علمه
واجاب عبد الله عن ارائه
نزل النحاة على مقدس حكمه
ومشى الجميع اليه لاستفتائه

...

كم في سماء العلم اطلع نيراً
تتبدد الشبهات عند ضيائه
يختال بالادب الصحيح مردداً
ذكر الذي اعلى رفيع بنائه
دين لعبد الله ارباب الحجى
يتفاخرون اليوم في ايفائه

...

في ذمة الباري اذا الفصحى شكت
سقماً وعل العلم في احشائه
واتى اطباء الكلام وحاولوا
انهاضها وشفائه من دائه
لا يستطيب بغير مبضعه ولا
تتنشط الفصحى بغير دوائه

ريو دي جانيرو سعيد اليازجي

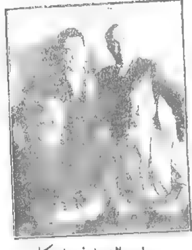

سامي الشوا في اميركا

اشارت الصحف الاميركية بالفوز الباهر الذي لاقاه الموسيقي السوري المعروف سامي افندي الشوا في اميركا وهذه الصورة تمثله في ادارة جريدة لابرس في كندا حيث عزف على كمنجته امام آلة اللاسلكي في ادارة الجريدة فسمع عزفه في جميع المحطات اللاسلكية في العالم . ويظهر في الرسم جهة اليسار والى جانبه مدير الجريدة الكبرى ووقف خلفه مدير محطة اللاسلكي بالجريدة

صرح لويد جورج في ليسبون عاصمة البرتغال وهو في طريقه الى امريكا الجنوبية انه حصل من المال في اربع سنين عن طريق الصحافة ما يربو على ما اكتسبه من الرواتب اثناء ست عشر سنة تقلب فيها في مناصب الوزارة ورئاسة الوزارة فقد بلغ مجموع ما ربحه من تحبير المقالات في الاعوام الاربعة الماضية ثلاث مئة وخمسة وسبعين الف دولار

❀ ❀ ❀

يموت قبل وصوله الى وطنه

هو المرحوم اسكندر الياس تفكجي « الهاندرو ايلياء احدمهاجرينا الكرام، وقد سافر الى كولومبيا من عهد بعيد فجاهد وكد واثرى ولكن الداء داهمه وهو في جهاده فاشار عليه الاطباء بالعودة الى وطنه فاسرع عائداً ولكنه لم يكد يصل الى مرسيليا حتى صرعه الداء فراح مأسوفاً عليه قبل ان يرى وطنه العزيز • وقد وصلت عائلته مؤخراً الى بيروت • رحمات الله عليه

حدث ليلة عيد الميلاد بعد ان غلق الملك ميشال الروماني جوربه النحيف فوق الموقد واطفأت امه الاميرة هلن انوار شجرة الميلاد ان الملك الصغير غافل امه وصعد الى شباك خلفي فوضع عليه شمعة منارة هامساً الى مربيته التي كانت ترقبه بان اباه كارول لابدّ ان يعود اليه من باريس متى رأى النور على النافذة وراجياً اياها ان لاتخبر امه بذلك لئلا توبخه

الالعاب الرياضية على الثلج

يهتمون في اوربا كثيراً للساحات الرياضية على الثلوج في مراقي الجبال حتى كادت هذه الساحات تضاهي الساحات الصيفية • وحبذا لو اعتنت الحكومة وارباب الفنادق عندنا باقامة ساحات من هذا النوع على ثلوج لبنان في مثل هذه الايام ورسمنا هذا يمثل قفز ثلاثةلاعبين بالكراحات «البتان» على مراقي الثلج

عهدت الوزارة بمديرية الزراعة الى حضرة الامير رفيق ارسلان جرياً على قاعدة اسناد المناصب الشاغرة للموظفين الموجودين في الخدمة والامير من خيرة شبان لبنان علماً ونزاهة فاليه خالص التهنئة

اما مديرية المعارف فلا ندري سبباً لتردد الحكومة في اسنادها للياس بك فياض الوزير السابق مع الثقة بان الياس بك خلق لادارة هذا المنصب

مرعزمي بك والي بيروت في العهد التركي بحراً بطرابلس وبيروت ولم تسمح السلطة بنزوله الى اليابسة

سيجتمع مجلس النواب يوم الاربعا للتناقش في ذيل قانون المختارين • وينتظر ان يجري انتخاب المختارين في شهر شباط على اثر ابرام القانون

سلمت دائرة البلدية في دمشق جداول الى مخاتير الاحياء لاجل بيان عدد الاشخاص الذين يحق لهم الانتخاب والتصويت

لاتجري الانتخابات البلدية في انحاء لبنان الا في شهر اذار وقد تقرر ان تنتخب بلدية بيروت انتخاباً ايضاً

كانت مأدبة وزير الداخلية لرجال الصحافة مظهراً للاريحية وللالفة بين الصحافة والوزير الذي كان صحافياً قديماً وقد تبودلت فيها الانخاب والاحاديث

اللطيفة

دخل رجل الى مطعم في مرسيليا وطلب لنفسه مرقة دجاج فاتاه الخادم بصفحة فيها مرق فلما ذاقه الرجل قال له :

ـ امؤكد ان انت هذا مرق دجاج

فقال الخادم ـ : انه مرق دجاج في الطفولة

ـ وماذا تعني ـ

ـ بدلا من ان نساق فيه الدجاج سلقنا فيه البيض

❀ ❀ ❀

قال السكران لرفيقه : من العجب اني اشرب لاغرق احزاني ومصائبي ولكن يظهر ان الملعونات تعلمن السباحة

. . .

بين قلبها وعقلها

المحامي ن ••• يعد بحق من خيرة رجال الحقوق في لبنان، خدم القضاء عشرات السنين فكان فيها موضوع احترام الناس ومرجع دعاويهم ولم تستطع السنون ان تضعف من عزيمته وتوقد ذهنه فواصل العمل بعد الحرب الكونية امام محكمة مركز المتصرفية ولم يرزق الاستاذ الشيخ من البنين الا فتاة، ولدت بعد زواجه بسنوات فكانت قرة عينه وقبلة قلبه بعد وفاة امها بمرض (السرطان) المخيف

وكانت (علياء) الحسناء زينة بنات الاقليم ، فقد خصها الله عدا ما سطع فيها من بها وجمال ، بصون في خلقها ورجاحة في عقلها مكناها من الفوز بين رفيقاتها في المدرسة حتى اصبحت وهي في السادسة عشر من عمرها مضرب امثال مربياتها ومعلماتها في مدرسة بيروت والمثال الاعلى لرفيقاتها

وشغفت منذ نعومة اظفارها بالمطالعة والدرس والبساطة في الملبس والحياة فلم يستهو التبرج نفسها ولم تدخل المفاسد قلبها ، حتى انها تمكنت بعد نيل شهادتها المدرسية من اقناع والدها الشيخ ليسمح لها بدرس التمريض والتوليد الاصولي في احدى الجامعات الكبرى •

وما هي سنوات ثلاث حتى ظفرت بما استهواه طموحها

بلغت العشرين وهي تجهل كل ما في الحياة النفسية من عواطف وعواصف ، ولا ريب في ان لعزلة والدها وانزوائه في منزله القديم القائم في ضاحية القرية بعيداً عن الناس ، أثراً كبيراً في استبقاء نفسها على خطتها الاولى

وما كادت تنخرط في خدمة المستشفى المجاني القريب الذي تديره احدى جمعيات البر والاحسان ، حتى ذاعت شهرتها ، وانتشرت اخبار مهارتها في التوليد والتمريض

وتعرفت هناك الى طبيب شاب في الخامسة والعشرين من عمره يدعى (فريد) كان يتولى طبابة المستشفى وهو ينتمي الى عائلة فاضلة من الطبقة المتوسطة بين العيال اللبنانية

وبعد اسابيع اصبح الشاب اكثر الناس اعجاباً بعلياء ، فشغفا بالعمل الى جانبها ، تحت تأثير عاطفة بعيدة مجهولة ، وقد شجعه على الاسترسال في هذه اللذة الطاهرة ما رآه من عطف الفتاة عليه وبساطتها في معاشرته ، حتى انهما اصبحا بعد اسابيع يخرجان من المستشفى سوية ويقطعان الحرش القريب الصامت بعد المغيب

وتحولت الصداقة سريعاً في قلب الطبيب الشاب الى حب شديد فلم يجسر على البوح به لان احترامه لها كان يغالب عاطفته الناصعة

ورأى ذلك الوالد الشيخ ان في هذه الصداقة الرابطة بين وحيدته ورفيقها الطبيب تحويلاً لعلياء عن كتبها وعلمها الى شعورها النسوي الذي فقدته كل هذه المدة واعرضت عن طلبه والتماسه وهو الذي لا تكمل سعادة فتاة الا به

ومرت شهور على الالفة النابتة في قلبي علياء وفريد ، فزادتها نمواً وصلابة واصبحا لا يفترقان الا قليلاً

ولكن حدث في احدى ليالي كانون الثاني الباردة ان الشابين دخلا الى قاعة المطالعة التابعة للمستشفى بعد قيامهما بعملية جراحية ناجحة لاحدى الفتيات الحاملات المهددة بخطر الموت ، فاقترب فريد من علياء وجذب يدها الى صدره وطبع عليها قبلة اذاب فيها كل عاطفة قلبه

ابتسمت علياء واطبقت عينيها . ولم تسحب يدها من يديه المرتجفتين الا عندما سمعته يتوسل اليها بان ترضى به زوجاً

تراجعت قليلاً وقالت — اني اعتبر صداقتك واحترمك يا فريد ولكن واجبي هنا والقرب من بائسات بنات جنسي يضطرني الى رفض كل قيد يحول بيني وبين حريتي في هذه الحياة فارجوك ان تظل على ما كنا عليه من هناء وصداقة

لم تكن الصاعقة باشد وقعاً على صاحبنا من هذا الجواب

وبعد قليل غادر المستشفى ، وقد شعر انه ليس بالرجل الذي يستطيع تحويلها عن ذلك العزم القوي

• • •

بسم الصيف — واهلت مغاني لبنان ومعالمه الزاهرة ودساكره الضاحكة بطلاب الراحة من وطنيين وغرباء ، وازدهرت القرى الكبرى بعشاق النسم البليل والهواء الطلق والماء العذب ، فترنحت اعطاف الاودية الخضراء ولم تستطع محسنات المدنية وملاهي الانسان وملذاته الاصطناعية من ان تنقص على الغزال الشارد جمال العزلة في السفح الضاحك القريب ولذة الارتواء من الغدير الصافي المردد على مر الدهور انات وانشودته الازلية

• • •

تملك عائلة س ••• وهي فرع لاحدى الاسر الغنية العريقة — قصراً جميلاً على الهضبة المجاورة لقرية المحامي ن ••• وقد بناه جدها الاعلى لاقامتها الصيفية ، وحذا حذوه كثيرون من ارباب العائلات الغنية في بيروت فابتنوا لهم الدور الجميلة في قمم الجبل العالية وسفوحه الخضراء وهم ينتقلون اليها مع عيالهم في كل صيف ، ناقلين معهم حياة التأنق والاسراف والترف والبذخ

ومن المعروف عن اسرة س ••• ان مرضاً موروثاً فتاكاً تسلط عليها منذ ربع قرن فقضى على كثير ين من شبانها في زهرة العمر ، ولم يبق منها في الحياة الا الشاب ريمون العائد منذ شهرين من اوروبا ووالدته الهرمة •

فكانت الوالدة تنتقل في الصيف الى قصرها الجبلي لتمنع سريان المرض المخيف الى وحيدها الحامل امالها والوارث ثروة ابائه الضخمة وجاههم العريض

ومنذ كان ريمون طفلاً تعرفت عائلته الى عائلة المحامي بسبب الجوار وربطت الالفة والعشرة بين الفتى وجارته الصغيرة علياء

ولكن هذه الصداقة كانت تتحول في اخر كل صيف الى نسيان دائم طويل بعد ان انصرفت الفتاة الى العلم واندفع الفتى مع تيار محيطه العابق بالفساد

وفي هذا الصيف عاد الشابان فتعارفا من جديد ولكن الزهود الذي قابلت علياء به ريمون جعله ينتمي عنها ليطلب اللهو في مراقص عاليه وسهرات صوفر وانديتها الكبرى

على ان هذه القساوة قد جرحت الشاب المصري في صميمه فاخذ في خلواته يستعيد صور الفتاة وحركاتها وما رآه من محاسنها بعد ان صارت صبية حسناء ، فلم يتمالك من الاقرار بجمالها ، وشعر بجاذبية تدفعه نحوها على الرغم من التفاوت القائم بينهما ، وكان اهم ما استوقفه فيها شذوذها عن فتيات عصرها بتزمتها، وبساطتها وجمالها الطبيعي وعذوبة حديثها ، ولما عاد الى منزله باح بما يشغل لبه لامه فتخوفت على صحته وقالت له : لا تجزع فستأتي علياء لزيارتي بعد حين فاصلح بينكما •••

والكثيرات من امهات هؤلاء الشبان الخاملين الوارثين النقمة والنعمة، الكثيرات الكبرياء والغطرسة

يعتقدن ويا للاسف ان بنات الناس خلقن ليسلين اولادهن . ولا بأس اذا حطم الولد يوماً بعض تلك الآنية البشرية • وكم من شواهد على استفحال هذا الوباء الفتاك في الطبقة الفنية , بل كم من ضحية بريئة قدمت قرباناً على مذبح طيش ابناء الاغنياء الخاملين وكانت امهاتهم «الشريمات» الوسيطات لارتكاب تلك الجرائم !!

وكان ريمون فتى جميلاً كثير التأنث ، فاستوقفت صفاته واحاديثه الملونة المطربة الفتاة الرصينة المترجلة وانكشف لها في الرجل منذ تلك اللحظة سر لم تعرفه بالقرب من صديقها الدكتور فريد المائل لها في ترصنه وبساطته وسلامة خلقه • فاهتز وتر الانوثة في قلبها المهجور • فكانت تتنصت لتسمع صوت ريمون يروي اخبار عشيقاته وفريساته، ولم تكن تحول عينيها الواسعتين عن وجهه الكثير الجمال وشفتيه الطالبتين دوماً طعم اللذة ، وعن ملابسه الباريسية الرشيقة

ولم تكن عشرة ريمون وحدها التي تركت في نفسها هذا الاثر • بل ان تعرفها الى حياة المرأة الحقيقية وبزوغ أشعة الحس والضعف فجأة في نفسها قد احدثا فيها انقلاباً هائلاً ، فاصبحت تميل الى اللذة والى معاشرة الرجل المختار، والى منادمة القلب الكثير الخيال • وكان من نتائج هذه الانفعالات ايضاً اعراضها التام عن العمل في المستشفى وعن رفيقها الطبيب

وفي عصر يوم من ايام ايلول ، جاء الطبيب الى منزل علياء يزور والدها الشيخ ويتنسم اخبارها ، فوجدها في القاعة الخارجية جالسة الى ريمون شاخصة اليه تسمع اقواله وهي في مظهر جديد من التأنق وقد احمرت وجنتاها وشفتاها وتمايل نهداها من وراء قميصها الحريرية الشفافة البيضاء كالوردتين المطلتين سحراً من اكمامهما

رأى فريد ما رأى ، ففهم كل شيء — وقد تكون الغيرة قد صورت له هذه العلاقة باكثر مما هي فيه — فاسودت الدنيا في عينيه • ولكن الموقف الدقيق ، وحبه لعليا أمليا عليه التعقل ، فتقهقر وانصرف • • •

وبعد ايام سأل والد عليا عن الطبيب وعن سبب تخلفه عن زيارته يومياً كالعادة فقيل له انه طريح الفراش • • •

• • •

وطال العهد على تعارف علياء وريمون في ظل والدة هذا الاخير، فانقلب التعارف مع الزمن الى حب وولَه عظيمين : هو كان يشتهي محاسن علياء الطبيعية ليشفي غليل شهوته وهي كانت تحبه حباً مبرحاً خالصاً أملاً بالزواج منه

وحدث في ذات ليلة كانت والدة ريمون فيها قد نزلت الى المدينة لاستقبال شقيقها القادم من مصر ، ان ريمون اقنع الفتاة بالهرب معه الى مزارعه القائمة في سفح حرمون واعداً اياها بعقد زواجهما هناك بعيداً عن اهله وامه القاسية

اذعنت الفتاة بعد تردد طويل — واعماها حبها الجنوني فلم تحفل بكرامة والدها الشيخ ورفيقها فريد المسكين ، وركبت الى جانب ريمون في سيارته الفخمة التي راحت تقطع بهما السهول والاودية • وما هي الا ساعات حتى اطلا على البيت القديم القائم بين الغياض على كتف النهر الازرق المتسلسل في املاك الشاب • ورحب القرويون بسيدهم اي ترحيب ، وذبحوا له في ذلك الليل الدجاج وانزلوه في الغرفة العلوية الوحيدة المعدة للضيوف

شعرت عليا لاول مرة بالخوف يدب الى عروقها ولم تتمالك من الارتماء على صدر حبيبها الذي اغتنم فرصة استضعافها وطبع على شفتيها قبلة طويلة ونشطه سكوتها واستسلامها الى الاستزادة • • • •

واستفاقت الفتاة بعد قليل فنفرت من غاصبها واغرورقت عيناها بالدموع ، وتوسلت اليه بان لا يمسها باذى ولا يقترب منها الا بعد القران

فتظاهر بالطاعة لاشارتها ، ولكن حمى الشهوة كانت تأكل قلبه وجسمه وزاد في عذابه ما كرعه من الخمر المعتق • وكان لا يفرغ كأس علياء حتى يملأه • فبان السكر على وجهيهما فارتمت الفتاة على الوسادة الوحيدة الموجودة في الغرفة

رأى ريمون هذا المشهد فبرقت عيناه وأطفاء النور

• • •

وكأن السماء ارادت ان تحجب عن عين الجماد فظاعة الانسان باخيه الانسان فحجبت باحدى كفيها اشعة القمر الداخلة للغرفة من النافذة الصغيرة • • •

• • •

استيقظت عليا في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي فلم تصدق ما رأته من حالها واسرعت الى ردائها تستر به ضعفها • وعبثاً فتشت عن ريمون الذي كانت تنتظر ان يقودها في الصباح الى كنيسة القرية ، ولما سألت عنه ناولها القروي الشيخ ورقة كتب فيها :

عزيزتي • • • تلقيت برقية من والدتي في الليل حتى اوافيها الى بيروت بسبب وفاة خالي • اذا لم تتزوج يا عليا فاني مستعد ان اقدم لك كل ما تأمرين به • سأبقى دائماً حبيبك (ريمون)

حاشية — تجدين سيارة في انتظارك لتنقلك الى منزل والدك»

بكت الفتاة الدمع دماً • ولكن ما الحيلة وهو القدر المحتوم بل ماذا تقول والذنب ذنبها • قامت الى السيارة تجر وراءها يأسها وبؤسها وعادت بها الى قريتها حيث وجدت والدها يكاد يجن لتغيبها ليلاً عن البيت • فكتمت امرها عن ذلك الوالد المسكين الذي لم يكتمها ما سببته له من العذاب والقهر في آخر ايامه • •

ضاقت الدنيا في عيني الفتاة ولم تجد منقذاً لها من مصيبتها وغضب والدها وتبكيت ضميرها غير الالتجاء للطبيب فريد

ولما سألت عنه قيل لها انه لما عرف باختفائها سافر امس الى بيروت وسيبحر منها الى السودان

لم تيأس عليا ، بل امتطت سيارة حملتها بعد نصف ساعة الى بيروت فادركت فريداً في الفندق على وشك النزول الى الباخرة

وكم كان حزنها عندما رأت ذلك الصديق القديم يعرض عنها وقد شحب لونه وتغير مظهره وارتسمت على وجهه الغض علامات العبوسة والتعاسة

ركعت امامه واعترفت له بكل شيء • — أجل بكل شيء — وصاحت به رحماك انقذني • خذني معك واقتلني

لم يصدق فريد ماسمعت أذناه • الى ان برزت امامه الحقيقة بأجلى مظاهرها واستفاق في صدره حبه لهذه الفتاة التي اراد ان يجعل منها اسعد بنات جنسها فلم ترض • فتحول فجأة ذلك الحب الطاهر الى شفقة ورحمة وقال لها تعالي • ان فريداً الذي خدم كثيراً من تعيسات الانسانية يمنحك كل شيء • تعالي نذهب سوية الى ما وراء البحر لعلك تكفرين هناك في خدمة اوجاع العبيد وامراض المتوحشين عن ذنبك وجنونك بين ابناء المتمدنين !!!

بيروت ٢٨ ك٢ سنة ٩٢٨ — اسعد عقل

قداس وجناز

سيحتفل اليوم (الاحد) الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة سيدة البشاره للروم الارثوذكس بقداس وجناز عن نفس المرحوم بشاره جرجي نحلوس ، فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء ويرجون اعتبار هذه الاذاعة كدعوة رسمية لهم

مطبعة الدبور — بيروت

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

❀ ٤٨ ساعة تفرش بيتك ❀

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات الدفا ، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برديات وبرزيبز ، صناديق ، شنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون — ٢٨ — ٥

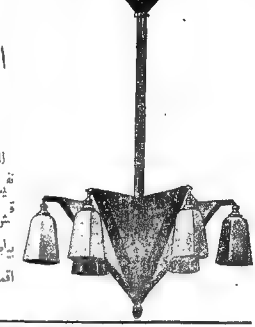

الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع

العصرية النفيسة

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات نعيم وشركاه (قرب البنك السوري على البور) سواء كان للخضر ام للشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعية كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

. . .

❀ اللذة بين يديك ❀

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة — فونوغرافات باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان ـ الاخوان كارباسيق. في محل « موسيقى » الشهير ـ بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

العدد ٦٧٥ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

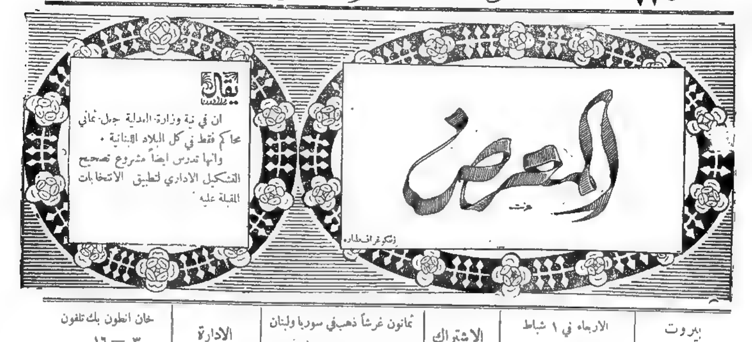

بيروت	الاربعاء في ١ شباط سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

المرحوم حشمت المندي

محاسبجي متصرفية لبنان المستقلة سابقاً توفاه الله الى رحمته في جبيل — العاصمة اللبنانية القديمة — ولا نغالي اذا قلنا ان جميع اللبنانيين يذكرون بالخير هذا الفقيد الفاضل الذي احب لبنان كاخلص ابنائه . وقد اشتركت الحكومة اللبنانية بشخص رئيس الوزارة في مأتمه رحمه الله رحمة واسعة وعزى عائلته الكريمة على فقده

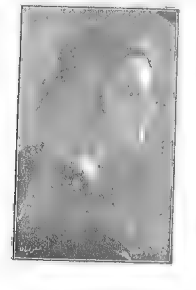

الشاعرة ماري موراس

صاحبة « الرسائل المشهورة » التي نشر المعرض بعضاً منها في اعداده السابقة ويطالع القارىء ايضاً كلمة عنها في هذا العدد

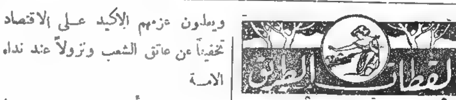

دروس في الاقتصاد

جميعهم في السراي — من رئيس الجمهورية الى رستم القهوجي — يفكرون بالاقتصاد

ويعلنون عزمهم الاكيد على الاقتصاد تخفيفاً عن عاتق الشعب ونزولاً عند نداء الامة

فالوزارة تألفت من ثلاثة وزراء فقط للاقتصاد

والمديريات ادغمت ببعضها للاقتصاد

وعزل الشيخ عباس من سكرتيرية المجلس النيابي للاقتصاد

وعزل غيره من الكتاب الصغار والحجاب اصحاب العيال للاقتصاد

وجعل رئيس الوزارة سدة البيان الوزاري ولحمته الاقتصاد

واظهر رئيس الجمهورية استعداده القطعي لتنفيذ بروغرام حقيقي يؤدي الى

الاقتصاد

حتى صارت كلمة « الاقتصاد » على افواه رجال الحكومة كتلك الجملة المدونة على جميع الجدران « تعلم يا فتى فالجهل عار »

❀ ❀ ❀

وهذه النظريات الاقتصادية السامية تؤيد بدروس ايضاً

ومن امثال هذه الدروس ، ان سيارتي رئاستي الشيوخ والنواب لم تعودا صالحتين للرئاسة الموحدة فابتاعت الحكومة سيارة جديدة مكانهما ، ورأى رئيس الوزارة ان السيارتين صالحتان كل الصلاح للاستعمال فاستخدم احداهما فلاقت برئيس الوزارة بينما هي لم تلق برئيس النواب

وكان لمجلس النواب مكتب رئاسة جميل وكان للشيوخ مكتب رئاسة مثله فلما ادغم المجلسان لم يعد المكتبان صالحين للرئاسة الموحدة فجيء بفرش جديد فخيم ببعض مئات من الذهب واهمل المكتبان السابقان كأنهما ليسا من مال الامة

واما الشيخ عباس المسكين ذو العائلة الكبيرة فقد عزل من كتابة المجلس للاقتصاد

وهكذا دواليك . . . من دروس محزنة نعد منها ولا نعددها

اننا نعتقد بوجود رجل واحد في هذه السراي الموبؤة يفكر بالاقتصاد ويعمل به وهذا الرجل هو رئيس الجمهورية فهو وحده لم يشأ ان يقتني سيارة جديدة رغم هرم سيارته ولم يشأ ان يشتري فرشاً جديداً لمكتب الرئاسة مع شدة الحاجة اليه . . الى غير ما هناك من الامور الصغيرة الدقيقة التي تبرهن حقاً على انه يضن بفلس الامة ان يبذر للابهة والفخفخة الفارغة هنا وهناك

❀ ❀ ❀

وكنا لاحظنا جيداً اسباب التبذير الحقيقي في الدولة نراها آتية اما رأساً واما بالواسطة من المجلس النيابي الذي صح فيه قول الشاعر

واخوان تخذتهم دروعاً
فكانوا ولكن للاعادي
وخلتهم سهاماً صائبات
فكانوا ولكن في فؤادي

ومع ذلك فلما قام بعض الناس يصيحون متألمين من هذا المجلس ومن اعماله قام بعض الاخوان الذين يريدون ان يغاروا على الحياة البرلمانية يرشقون المتألمين بكل فرية ولو عدلوا لرشقوا اولئك الذين كانوا السبب الاكبر في صيحة الالم اليائسة

انك اذا رأيت رجلا مدهوساً من سيارة مجنونة يتألم ويشتم لا ترى من العدل ان تنتقد صياح ألمه بل ترى من العدل كل العدل ان ينال سائق السيارة عقابه

فالرجل المدهوس المتألم هو هذا الشعب اللبناني وسائق السيارة الطائش هو هذا المجلس النيابي

طير الزملاء اصحاب الجرائد بدمشق برقية الى العميد يتظلمون من وقف بعض جرائدهم رغم خضوعها للمراقبة وقالوا انها حالة لا تطاق

وصل الى بيروت سعادة صبحي بك بركات رئيس الدولة السورية السابق

ارسل قداسة البابا بواسطة القاصد الرسولي بمري بطريرك الطائفة المارونية بوفاة المثلث الرحمات المطران بشاره الشمالي

كل ما يعلم يقال

المجلس المنتخب

لا ريب في ان تعديل الدستور هو اعظم البلايا التى جاد بها مجلس النواب على لبنان • وليست البلية في ذلك التعديل موجودة في الحقوق التى اعطيت لرئيس الجمهورية بل في قبول النواب المنتخبين ان يضم اليهم نواب معينون

فالبلاد تريد الاحتفاظ بحقها في السيادة بامتلاكها حق انتخاب المجلس الذي بدوره ينتخب رئيس الجمهورية والذي يولي ثقته او يسحبها من الحكومة فلم يحترم نوابها المنتخبون ارادتها تلك

فهذه خطيئة في نظر الامة لا تغتفر • وكيف يمكن اغتفارها وهذه سلطة الانتداب تفكر في اعطاء سوريا مجلساً منتخباً لا اعضاء معينين فيه

فاذا كان مجلس النواب اللبناني يريد ان يستعيد شيئاً من كرامته الممزقة بيديه ، فما عليه الا ان يقترح بمجموعه العودة الى المجلس المنتخب الصرف متى انتهت مدة المجلس المشوه الحالي ، اذ آية قيمة تبقى لارادة الشعب اذا كانت السلطة التنفيذيه ستستمر على تعيين نواباً مساوين للنواب المنتخبين في الحقوق والواجبات !

اصلاح النافعة

قسمت وزارة النافعة الجمهورية اللبنانية الى منطقتين بعد الغائها لدوائر الاشغال والمهندسين في الملحقات وجعلت مدينة بيروت حداً فاصلاً بين المنطقتين • وولت على كل منطقة مهندساً مشهوداً له بالخبرة مع بعض المعاونين

فهل يقف عمل الوزارة عند هذا التدبير

لا يخفى ولاة امر النافعه اليوم ان العلة التى دبت في صدر تلك الادارة لم تكن منحصرة في كثرة المهندسين والموظفين بل في سوء صرف الاموال المخصصة للاشغال

فنحن نسألها هل منع التلاعب والاسراف ؟ وهل يقوم المتعهدون بواجباتهم ؟ وهل تصلح الطرق باحسن مما كانت تصلح به في عهد الفوضى

هذا ما يريد ان يعرفه الجمهور ولا يهمه اذا كان هذا المهندس الغيت وظيفته ام نقل الى وظيفة ثانية والشيء بالشيء يذكر نريد أن نعرف اين وصل التحقيق العدلي في قضية الاموال الضائعة في النافعة

وهل لحضرة مستنطق بيروت ان يضاعف الجهد لانها هذه القضية ، خاصة وان هنالك نفراً من الذين اشتبه بهم ، وهم لا ينفكون يطالبون بتعجيل المحاكمة لاظهار برأتهم من تلك التهم

حول رحلة دي كه

تضاربت الاراء في الغاية التي من اجلها يزور مسيو روبر دي كه ممثل فرنسا في لجنة الانتدابات والسكرتير الاسبق للمفوضية العليا ، لبنان وسوريا . ولسنا نرى في تلك التكهنات ما يصح الركون اليه لان مسيو دي كه اذا صح انه سيزور بلادنا ، لن يعمد الى انفاذ تدابير خارجة عن برنامج مسيو بونسو . والارجح ان مهمته ستقتصر على مراقبة الحالة الحاضرة ليتمكن في دور جمية الامم المقبل ، من الدفاع عن نظريات السلطة المنتدبة امام المراجع الدولية ، اذ اية سلطة للمسيو دي كه ، وهو احد موظفي وزارة الخارجية المكلفين بمهمة محدودة خاصة ، ان يجري استفتاء في هذا الاقليم ام ذاك . بل هل يعقل ان يكون لزيارته علاقة مباشرة بوضع الدستور السوري المنتظر مع وجود ممثل اعلى لفرنسا في ديارنا يتكلم باسمها ويبوح بارائها وينفذ مقرراته بسلطانها ؟؟

واذا افترض ان مسيو دي كه سيحمل مهمة استثنائية من هذا النوع ، فتكون فرنسا قد اساءت اختيار الرجل الذي يصلح ان يكون معلماً او مرشداً للهيئات الوطنية .

فالسوريون لا يحبون مسيو دي كه لاتهامهم اياه بانه كان من اكبر المساعدين على توسيع لبنان في حدوده الطبيعية . واللبنانيون لا يأمنون جانب الرجل لتخوفهم من روحه الاستعمارية .

الواردات الجركية

يتساءل كثيرون من مفكري البلاد عن السبب الذي حال حتى اليوم دون وضع موازنة واضحة لواردات الجمارك اللبنانية والسورية الباقية تحت تصرف دار الانتداب .

عشر سنوات مرت على دخول الحلفاء الى هذه البلاد دون ان تنشر السلطة موازنة لمداخيل الجمارك وقد اقتصر في بيانات الدفع السنوي لخزانتي لبنان وسوريا بان توصف « بدفعات على الحساب » ولا نعلم متى يبرز مجموع ذلك الحساب النهائي الى الوجود .

ويزعم البعض في ان قسماً من تلك الموارد قد استهلك في طرق استنسبت السلطة صرفها فيها دون ان يكون للحكومات الاهلية رأي في الامر فهل هذا صحيح ؟؟؟

واما المال الباقي لحساب سوريا ولبنان في خزانة المفوضية وهو الذي سيخصص لمباشرة انشاء الخط الحديدي الساحلي فلا يزيد عن ٢٥٠ مليون فرنك . ويظهر ان هذا المبلغ هو رقم مقطوع لرصيد حسابات الواردات الجركية . ولا ندري اذا كانت السلطة سترفقه ببيان واضح عن المداخيل منذ عام ١٩١٩ حتى اليوم .

فهل ينهض احد رجالنا المسؤولين سواء كان في الحكومة ام في المجلس النيابي الى الاستيضاح عن هذه القضية وعن الرقم الاجمالي لواردات الجمارك وعن الطرق التي استهلكت فيها ؟

شركة السكة وخط الناقورة

اهتمت شركة سكة حديد شام — حماه وتمديداتها المالكة جميع الخطوط الحديدية في سوريا ولبنان للضجة التي اثارتها الصحف حول مشروع مد الخط الحديدي العريض بين طرابلس وحدود فلسطين ، وبدأت تذيع نظرياتها في بعض الصحف ، هنا وفي دمشق ، عن هذه القضية الهامة ، ولا تجهل الشركة انه اذا كان الرأي العام قد ناهض بعض الافراد الطامحين الى استقلال منافعهم الذاتية من وراء استقلال هذا الخط ، فانه مضطر ان ينظر بعين الحذر الى مساعيها حول المشروع منعاً لتحقيقه بالموارد الوطنية التي فكر بها مسيو بونسو واستصوبتها الحكومة الوطنية في لبنان

تتظاهر الشركة ان المسألة لا تهمها ثم تنشر انها تعمل للسيطرة على الخط الجديد ليصبح خاضعاً للضمانة الكيلومترية وحجتها في ذلك انها صاحبة امتياز الخط الجديد في امتياز قديم موروث عن العهد العثماني يجيز لها مد خطوطها من رياق الى الرملة بفلسطين .

ولا ندري اية علاقة لخط طرابلس الناقورة بخط رياق — رملة « لتنشيء الشركة ذلك الخط » فهو ليس بالخط الساحلي الذي ظهرت فكرته بعد الحرب فليس من المنطق بشيء ان تدعي ان امتياز رياق — رمله يجب ان يدور العالم باسره لينتهي بفلسطين

بيروت ٢٨ ك٢ سنة ٩٢٨ اسعد عقل

بطريرك الارثوذكس

وصل صاحب الغبطة الجليل البطريرك غريغوريوس الرابع الى بيروت لقضاء الشتاء فيها فأهلا بالفضيله والعلم

بلا عنوان

يظهر ان انتقادات الصحف على ادارة المالية قد اتت بالفائدة المطلوبة فقد نشرت الصحف نص المرسوم الجديد الذي وقعه رئيس الجمهورية اللبنانية بتنظيم دوائر المالية تنظيماً جديداً

قالت الاحوال : اشارت الصحف الى ان مصلحة الجمارك اشترت باخرة صغيرة لتعدها لخفر السواحل ومطاردة المهربين وهذه الباخرة هي اشبه بزورق بخاري كبير دفعت مصلحة الجمارك ثمنها ٣٠ الف ليرة اما حكاية هذه الباخرة فان مفتشية الجمارك انتدبت رئيس مهندسي معامنها للسفر الى فرنسا ليشتري الباخرة بثلاثين الف ليرة على ان تكون جديدة ، فلما وصلت الى بيروت تبين انها قديمة وان الحشيش يملاء جنباتها فبوشر تنظيفها واصلاحها فكلف ذلك خمسة آلاف ليرة

حكم المجلس العدلي في دمشق باعدام كل من مصطفى الحلبي وسالم بن الشيخ اسماعيل الحريري وعقله القطامي وحكم على رفاقهم الباقين ثلاث سنوات بالاشغال الشاقة لثبوت ارتكابهم جرم خطف الشيخ احمد الرفاعي من قرية نصيب وقتل ابنة خالد والاشتراك بالثورة المسلحة

في اثناء استقبال الطلبة الافغانيين في دار المفوضية الافغانية بباريس خاطبهم الملك امان الله بعبارات العطف العظيم وقال انه لهم بمقام الاب والملكة بمقام الام وبعد الخطب التي القاها الطلبة بالفرنسية والافغانية اعربت جلالة الملكة عن شكرها لهم وقبلت الاثنين والاربعين طالباً الحاضرين قبلات الام لاولادها ثم عانقهم جلالة الملك عند ذهابهم

احتفل في الاسبوع الاسبق في جزين بزفاف الانسة اللطيفة جوزفين عزيز الى الشاب الفاضل الاديب توفيق افندي بونادر من خيرة مهاجرينا في الارجنتين وكانت الحفلة عائلية بداعي الحداد وبارك الاكليل المونسنيور الياس معوشي والاب بولس ابي نادر رئيس دير مشموشه مع بعض الاباء المحترمين . فنهني العروسين الاديبين وندعو لهما بالرفاه والهناء

يفتح في باريس بحضور لوسي ديلاري النادي الادبي الذي سيضم الطلبة اللبنانيين والسوريين على اختلاف نزعاتهم السياسية وقد انتخب ابراهيم مخلوف الصحافي اللبناني رئيساً له

شاعت بدمشق شائعة مآلها ان سمو احمد نامي بك استقال من رئاسة الحكومة السورية فنفى وزير الداخلية السورية للصحافيين هذا الخبر

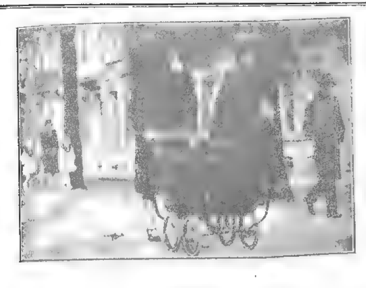

الاميرة استريد تجر طفلها

يرى الناظر في هذا الرسم الاميرة استريد الحسناء زوجة ولي عهد البلجيك اليوم والملكة غداً تقود بنفسها عجلة طفلها الصغير في شوارع بروكسل كاحدى النساء البسيطات • وفي هذا الرسم البسيط امثولة كبرى لبعض الامهات عندنا

الأم — ما قلت لك يا سعيد انه لا يجوز ان تتكلم متى كنت أتكلم انا

سعيد — نعم يا والدتي ولكن على هذا المعدل لا اقدر ان احكي كلمة الا عندما تنامين

ملك الافغان بثوبه الوطني

بمناسبة الاحتفالات الكبرى التي تقام في باريس اليوم لملك الافغان وملكتها ننشر هنا رسماً جديداً جميلاً لهذا الملك الشرقي الكبير وهو راكب جواده في حديقة قصره وقد لبس الثوب الافغاني الوطني

المهاجر

من قصيدة للنائب الاستاذ موسى نمور

رأى وجه الغنى حسناً جميلا
فشد وثاقه ونوى الرحيلا
وشاقته العلى فمشى اليها
كظمآن الطير ابصرت السبيلا
دعا داعي النوى فأثار فيه
الى هجر الحمى داء دخيلا
ووسوس جاره بالمال حيناً
فصمم نافضاً عنه الخمولا
وراح يخوض بحراً اثر بحر
ويقتحم الفدافد والسهولا
فما حب المواطن وهو فرض
ولا صلة القرابة وهي اولى
ولا وجه السماء صفت اديماً
ولا مر النسيم سرى عليلا
ليثني من عزمته عناناً
وينقع من حشاشته غليلا
ولا عجب ففي جنبيه نفس
ابت الا السماك لها مقيلا
وقدماً كان حب المجد ديناً
له وعبادة العلياء سولا
أليس ليعرب نسلاً كريماً
ألم يك لابن فينيق سليلا
غزت اباؤه الدنيا وامسى
بغزو العالمين معاً كفيلا

❀ ❀ ❀

ايا وطناً نعمنا في حماه
وعانينا الشقاء بـه شكولا
يعز على بنيك الهجر لكن
رأوا عبء الحياة غدا ثقيلا
يضيق الرزق عنهم في ديار
غدت ظلاً لغيرهم ظليلا
وما عودتهم ان يستنيموا
لضيم لا كثير ولا قليلا
ابت اطباعهم الا صعوداً
وأبى حظهم الا نزولا

❀ ❀ ❀

يقول لك المهاجر وهو صاح
وعطفاه كمن شرب الشمولا
صبرنا عن فراقك لا عقوقاً
وبنا عن ربوعك لا ذهولا
ولكن الاقامة فيك امست
جوداً لا يليق بنا سبيلا
رأينا الناس تستبق المعالي
وتركض في تطلبها خيولا
وليس القوم اوفرنا نشاطاً
وليس الناس اكرمنا اصولا
غدونا نبتغي مالاً حلالاً
ورحنا ننشد المجد الاثيلا
ربطنا بالأكف على قلوب
تكاد على ترابك ان تسيلا
مغانيك الحسان غدت طلولاً
فلا نرضى بأن تبقى طلولا
لاجلك ايها الوطن المفدى
صبرنا في النوى الصبر الجميلا
نريد لك الحياة وما نبالي
طبيعاً راح منا ام قتيلا
وانا ان يلوت يلوت منا
غداة تهزنا سيفاً صقيلا
شعارك دائماً ابداً شعار
لنا لا نرتضي منه بديلا
وحبك خالد في كل صدر
مكين لن يحول ولن يزولا

موسى نمور

فاتنا ان نذكر ان الصورة الزيتية الجميلة التي قدمت في يوبيل الشيخ عبدالله البستاني هي من ريشة المصور الفنان حبيب افندي سرور

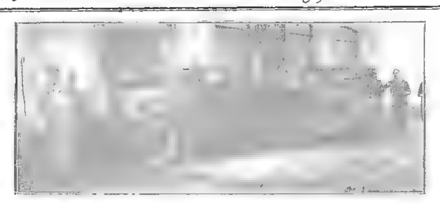

تصوير فوتو باريس

من الصين الى بيروت بالسيارة

يذكر القراء ولا ريب بعض ما نشرته الصحف عن الرحلة الكبرى التي قام بها الماجور «ماكلوم» ضابط الارتباط البريطاني السابق مع زوجته من عاصمة الصين الى بيروت بالسيارة. وهذا الرسم يمثل الماجور «ماكلوم» يوم وصوله الى بيروت من الصين وقد وقف بجانب السيارة التي قطعت به هذه المسافة البعيدة ووراءه السيارة الثانية التي كانت تحمل امتعته

فظائع الثورة في الصين

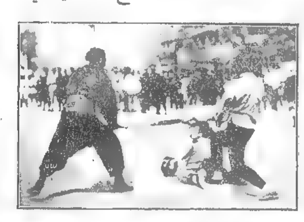

ليست الثورة الصينية ثورة عادية فقط بل هي ثورة فظائع وهذا الرسم الذي يراه الناظر هنا ليس مأخوذاً عن جريدة بل اخذه في قلب بلاد الثورة الصينية احد سواقي السيارات وارسله الينا وهو يمثل طريقة الاعدام في الشوارع حيث تقطع الرؤوس بشكل فظيع

مشهد آخر من فظائع الثورة الصينية

يمثل رسمنا هذا مشهداً اخر من فظائع الثورة الصينية وقد ارتمى القتلى في الشوارع كما يرتمي الذباب واخذ الجلادون يجمعون بكل برودة رؤوسهم ليعرضوها في سلال معلقة باعمدة الترامواي على الشعب, كما سيرى ذلك القراء في العدد القادم. وهذه الرسوم اخذها جميعاً سائق السيارة بنفسه

بين جلالتين

... واخيراً لفظ القضاء المصري حكمه على الصحافي القدير الاستاذ محمود عزمي بالسجن ستة اشهر والاشغال الشاقة — مع عدم التنفيذ —

وقد احدثت هذه الدعوى الصحافية ضجة كبرى في العالم الادبي واعتبرها الادباء دعوى صاحب الجلالة المصرية على صاحبة الجلالة الصحافة ، وسدة القضية ولحمتها سيادة الامة في دستورها

وليس بضائر الاستاذ محمود عزمي ان يناله القضاء بحكم كهذا . فالصحافي الحقيقي واقف دائماً في صفوف المحاربين وفي خطوطهم الاولى فاذا اصيب بجراح اثناء المعركة فهذه الجراح تكون من دواعي فخره

امين واصف

نعت الينا انباء مصر احد كبار ادبائها وراية من راياتها المأسوف على وطنيته وعلمه المرحوم امين واصف بك احد مؤسسي الحزب الوطني ومن جنود النهضة الوطنية في منبتها والعضو في الرابطة الشرقية فكان لهذه الكارثة وقع اليم في نفوس اصدقائه من ادباء ديارنا الذين عرفوا فيه خير نصير للتآخي بين لبنان والشام ووادي النيل وقد زار الفقيد لبنان مصطافاً اكثر من مرة وهو الذي مثل مصر في حفلة رفع الستار عن تمثال اليازجي . وبينا كان يهم بالمجيء الى لبنان للاشتراك بحفلة يوبيل العلامة البستاني، عاجله المرض ومنعه عن السفر ولم ينثن عنه حتى وافاه الاجل المحتوم فنتقدم من آله ومن ادباء مصر عموماً واعضاء الرابطة الشرقية وعائلته المفجوعة باخلص التعزية سائلين لروحه الكبيرة الحياة الخالدة في دار النعيم

لا يزال رئيس مجلس النواب ملازماً فراشه وقد عاده الكبراء . ولن يجتمع مجلس النواب قبل ابلاله

في نبأ عن باريس لجريدة الكشاف ان جمعية حقوق الانسان ستبحث قضية المبعدين السوريين وتطالب الافراج عنهم وسيرتكز قرار الجمعية على المعاملة التي عومل بها الاستاذ الكبير فارس بك الخوري

اقيمت حفلة تكريمية للاديب الشاعر المعروف عبد الرحيم افندي قليلات في منتدى التمثيل والرياضة . وعبد الرحيم بك اهل لكل تكريم.

رسائل شاعرة

(نموذج من شعرها ونثرها)

كلمة للمترجم

مهما استرسل الشعراء الى الخيال يظلون اقرب الناس الى الحقائق السامية ؟

والذي اخاله ان الله ما خلع الشاعرية الحقة على نفس الا وزينها بموهبتي — الفلسفة والحكمة — واذا وجد في اعمال الشاعر ما لا ينطبق في شيء على اقواله فقل انه مغلوب على امره امام تيار التقاليد الجارف

تكاد لا تقرأ لشاعر منظومة الا وترى عليها مسحة من شعاع هاتين الموهبتين — الفلسفة والحكمة — مع نزعة بارزة الى الاصلاح ولكنك قلما تلمح في اعماله ما ينم عليها ولعل للتربية والبيئة — والزمان يداً بذلك ؟ ..

كم قام في الامم من الشعراء المصلحين ومن رائدهم التوفيق بين نزعات القلوب والشرائع محاولين بذلك تعديل التقاليد الجائرة تخفيفاً لالام الانسانية فكان من نصيبهم ان صرعتهم تلك التقاليد ولم تنصفهم الانسانية ..

هذا موضوع ضافي الذيول فضفاض البردة يقتضي لاشباعه تسويد الصحائف الطوال اتركه مبتوراً لاعود الان فانشر على القارىء الكريم بعض ما نقلته الى العربية من شعر هذه الشاعرة المنكودة (ماري سموريس) التي هي احدى ضحايا التقاليد فتكون لديه صورة عن نفسها الحكيمة المصلحة كما تركت رسائلها في ذهنه صوراً عن نفسها العاشقة المتوجعة

قالت من ابيات عنوانها

(حياة المرء)

وليست حياة المرء لو يعقل الورى
سوى نغم مشجٍ يوقعه الدهر
وان هي الا البحر منه تشعبت
جداول للالام مرجعها البحر

ولها : موثرة حياة الاكواخ مع الطمأنينة والرغد على حياة القصور الحافلة بالمتاعب والعذاب

كم ذا بكوخ حقير
من يحسب الكوخ قصرا
وكم بقصر منيف
من يحسب القصر قبرا

ومن قولها ايضاً : وقد شاهدت فقيراً اعياه الطواف في المدينة ولم تتحرك له عاطفة ولم تمدد اليه يد باحسان

يطوف بارجاء المدينة سائلاً
ولا ما يقيه وطأة الجوع والبرد
ولو صادف التساءل نفساً خصيبة
لأثمر ـ لكن الزراعة في الصلد

هذا مثال من شعرها واظنه كافياً والى المطالع مثال من نثرها مأخوذاً عن « مذكرات طفولتها » قالت تحت عنوان

(مات بلبلي)

مات بلبلي : مات ذلك الطائر السماوي المغرد في حديقتي . آه انه لم يشجني شيء من تذكارات طفولتي، مثلما يشجيني انك كنت اسيري ايام لا افقه معنى الحرية فحبستك في قفصي واستأثرت بحريتك وذلك من وجدي عليك وضني بك

اني لا انسى ولن انسى سكوتك وحيرتك ، وتلك النظرات الساجية المتفلتة بين الغيوم كأني بك كنت تسمع مع تموجات الاثير همس عذارى الخلود.

لقد احبك قلبي حباً نقياً طاهراً وهل انقى من محبة الاطفال

لقد كنت جميلاً يا طائري بحلتك الشعرية المزركشة وثوبك المرصع بقطرات الندى ، ولذلك احببتك واحببت لاجلك اوراق الخريف الصفراء لانها تشبه بتلألؤ الوانها جناحيك

انك اول عهدي بالحب انك اول من اسبل من جفني دمعة عليك فلك من قلبي النزوة الاولى ولك من عيني الدمعة البكر ، ولك من اضلعي قفص فسيح سيظل مردداً صدى نغماتك الشجية الى ما شاء الله

هبطت الحديقة في الامس فلم اسمع بين انغام تلك الطيور المغردة ما يشابه صوتك الحنون العذب — فبكيت — ولا بين تلك الاجنحة اللامعة ما يشابه اجنحتك الهفهافة المتموجة تحت سيول من شعاع الشمس

فيا لله ما افجعني بك وما اظمأني اليك من بعدك

جبيل — شكر الله الجر

كيف يفهمون بلادنا

انشأ المهاجر اللبناني السيد عبده البركي مقالا في جريدة الزمان ضمنه حديثاً جرى له مع وكيل القنصلية الفرنساوية في الشيلي ، وفي الحديث من الاغلاط والحقائق معاً مما يحار له عقل القاري، وها نحن نأخذ شيئاً من هذا الحديث

قال الكاتب :

. . . ثم دار الحديث حول تعديل الدستور ودغم المجلسين وجعل الوزراء ثلاثة او اربعة . . فقلت له اننا مستاءون كل الاستياء من وضع كمامة على السنة الجرائد وحبس حرية الاقلام وتوسيع سلطة الحكومة على مجلس الامة فهذه النظامات والقوانين الجديدة لا تنطبق على رغائب الامة ولا توجد في مملكة ولا جمهورية دستورية فنحن مزمعين ان نحتج على السلطة المحتلة لدى الحكومة الافرنسية والى جمعية الامم لما لحقنا من الحيف والظلم بالوقت الذي كنا فيه لا نحلم ابداً بان الدولة الافرنسية ستعاملنا هذه المعاملة الجائرة

فاجاب حضرته ان دولة فرنسا غير ممكن ان تظلمكم . ولكن الذي حصل في بلادكم اعتماداً على الاخبار الواردة الينا من باريس هو ان الحكومة اللبنانية لم تحسن التصرف بادارة الاحكام وكنا حسبنا اولا ان الشعب اللبناني راق الى درجة ترتاح معه السلطة المشرفة ويعمل معها لنجاح البلاد وتقدمها ولكن عندما امتحناهم كانت المسألة بالعكس فوجدناهم يتعصبون للدين لدرجة الجنون وعندهم الكذب والخداع والمراوغة وهم يحبون الرفعة والفخفخة ولهم رغبة زائدة بالاستخدام في دوائر الحكومة ليقال لهم (افندي) ويضاربون بعضهم بعضاً ويتسابقون ويبذلون اموالهم واعز شيء عندهم لاجل الحصول على وظيفة — لا نقول كلهم بل الأكثرية وهناك من هم شرفاء نبلاء لا يتدانون لهذه الدرجة — من ثم قد وجدت السلطة المنتدبة ان اكبر زعيم من غير الراضين عن الانتداب الافرنسي ويطلبون الاستقلال الناجز قد رضي بوظيفة . . وامثاله كثيرون واذا نزلت السلطة عند رغبة الجميع واحبت ان توظف كل الذين يسعون وراء الوظائف اضطرها الامر ان توظف الشعب كله لان الجميع يحبون ان يكونوا موظفين بدوائر الحكومة . . .

وعلى ما علمناه ونشرته الجرائد الواردة من اوروبا ان اصل اسباب الثورة السورية هو الوظائف لان السلطة لم تقبل توظيف بعض الزعماء الذين هم من ذوي السيرة الغير مشكورة مثل الشهبندر وبيت لطف الله وقسم من بيت الاطرش وغيرهم « كذا » .

واما قولك ان السلطة ظلمت الصحافة بذلك القانون وذيله وبتعديل القانون الاساسي فهذا الامر كان بحكم الاضطرار لان البلاد دائماً بهياج . ومقال واحد من جريدة متعصبة يكفي لاعلان ثورة هوجاء والصحافة تؤثر على عقلية الشعب البسيط الساذج

. . . فالشعب الذي تكون هذه حالته كيف تريدون ان نعامله ؟ أليس من الضروري ان لا تكترث السلطة لما يطلبه ولا تعتمد على اقواله ؟؟ . . .

وفوق ذلك ... انظروا الى حكومة هذه البلاد المستقلة فلها قانونها الاساسي الذي سنته الجمعية الوطنية منذ مئة وسبع عشرة سنة وهو يشير الى حرية الصحافة والانتقاد العادل ولا يجيز طرد احد من موظفي دوائر الحكومة ولا نفي احد من البلاد بدون محاكمة فلماذا رئيس الجمهورية الكولونيل كارلوس ايبانيس قد طرد الالوف من موظفي الحكومة ونفى اعاظم رجال السياسة الى خارج الحدود ومنهم رئيس الجمهورية السابق دون ارتورو الكساندري والسنيور خاربا مع الكاتب القدير والسياسي الكبير رئيس تحرير جريدة الدياريو الوسترادو وغيرهم كثيرون من كبار الرجال والعظماء والسياسيين وكان ذلك بدون محاكمة قانونية . . . ذلك لانه اضطر لهذا العمل من خوفه على حياة الجمهورية من اعلان ثورة دموية — أليس هذا حصل بحكم الاضطرار ؟؟ وهكذا السلطة الافرنسية مضطرة ان تعمل بحكومتي سوريا ولبنان بحكم الاضطرار

من ثم الفت نظركم الى المجلس النيابي اللبناني الذي هو مسؤول قانوناً عن الشعب عن وكلما يحدث من القصور بالاصلاح .. فما هو الذي عمله للبلاد منذ تأسيسه حتى الان ؟ . . اؤكد لحضرتكم انني اول ما اتصفح جرائد بلادي الواردة الي من باريس افتش اولا لاطالع اخبار بلادكم . . ومع الاسف لم اعثر مرة بين تلك الاخبار على ان البرلمان اللبناني عقد جلسة وقرر بها شيئاً مفيداً او نافعاً للبلاد سوى مماحكات وخطابات ومجادلات لا طائل تحتها . ولكنه مرة واحدة قرر زيادة الرواتب لمستخدمي دوائر الحكومة ذلك لان هذا القرار مفيد للنواب ومجحف بحق الشعب . .

وحقيقة الامر ان نوابكم لم تظهر بهم الكفاءة للمحافظة على حقوق الامة ولا هم متعودون على ادارة الاحكام الديموقراطية واكثرهم لا بل كلهم رجعيون من بقايا تلك الحكومة البائدة . . . ولو احسن الشعب اللبناني لكان اتخذ نصف النواب من المهاجرين المتنورين ومثلهم للشيوخ والوزراء لان المهاجرين هم على جانب عظيم من الرقي والصدق وحرية الفكر نظراً لمخالطتهم الشعوب الراقية والاكتساب منها

واني اؤكد لكم ان السلطة لا تمانع في انتخاب نواب عن المهاجرين وارسالهم لمجلس الامة اللبناني بشرط ان يكون الانتخاب او التصويت بدار السفارة او القنصلية الافرنسية ويكون المرشحون والمصوتون من الذين سجلوا اسماءهم في القنصليات الافرنسية وبيدهم شهادات من القنصلية تشير بانهم لبنانيون ويمكنهم انتخاب نائب واحد عن كل عشرين الف بشرط ان توافق حكومتكم الوطنية على هذا الرأي ويمكنكم الحصول على ثلاثة كراسي بمجلس النواب — على اقل تعديل — موزعة كما يلي — نائب عن لبنانيي جمهورية البرازيل وآخر عن جمهورية الارجنتين وما جاورها مثل تشيلي حتى كولومبيا وآخر عن جمهورية الولايات المتحدة هذا عدا عن مصر واوروبا اذا كان يوجد فيهم العدد الكافي لانتخاب نواب عنهم

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٧٦ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة

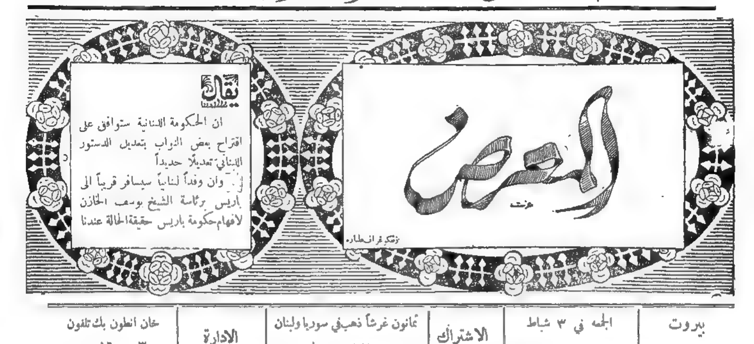

بيروت	الجمعة في ٣ شباط سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهبياً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

ولي عهد ايطاليا في مصر

هو البرنس امبرتو ولي عهد ايطاليا وضيف مصر في طريقه الى بلاد الارترية ويقال ايضاً انه سيمر في عودته من فلسطين وسوريا ولبنان .

آثار العرب في الاندلس

يمثل هذا الرسم جناحاً جميلاً من قصر الحمراء ويسمى هذا الجناح ساحة الرياحين التي تعد تحفة في الفن والذوق وقد حفظت كما كانت في عهد العرب في الاندلس

حول تنظيم محاكم الملحقات

طالع الناس في الصحف اليومية امس نص المشروع الذي وضعته وزارة العدلية في تنظيم المحاكم الابتدائية في لبنان . وخلاصته ان الحكومة قررت انقاص عدد المحاكم من ست عشرة الى ثمان محاكم رغبة منها في الاقتصاد وتسهيل سير الاشغال !!

وقد دعا حضرة رئيس الوزارة الذي لا نشك في حسن نيته قبل امس رجال الصحافة وابلغهم هذا

المشروع تمهيداً لعرضه على مجلس النواب . وكأن الحكومة في استدراكها هذا قد ارادت ان تحول دون هبوب عاصفة المعارضة في الصحافة وفي المجلس ضد التنظيم الجديد ، لعلمها ان البلاد ، وخاصة الملحقات ، قد اعربت مراراً عن تشبثها باستبقاء المحاكم في جميع مراكز المحافظات ، ليبقى اصحاب المصالح على صلة قريبة بهيئة القضاء كما كانت الحال عهد جبل لبنان الماضي

وزعمت الحكومة ان في جعل المحاكم البدائية سيارة تنتقل بين مركزين من كل منطقة في خلال السنة وفي زيادتها عدد المحاكم الصلحية الى عشرين تحول دون السيئات التي تخوف منها الاهالي المعاكسين لانقاص عدد المحاكم في الاقاليم

واغرب ما في الامر ان الحكومة اقدمت على هذا التنظيم تلبية لاقتراح أكل الدهر عليه وشرب اقرته لجنة مجلس الشيوخ قبل تعديل الدستور دون ان تراعي المعارضة العنيفة التي لقيها ذاك الاقتراح وقتئذ في طول البلاد وعرضها

نحن كالحكومة ، في طليعة طلاب الاقتصاد والاصلاح . وقد جاهرنا مراراً بهذه الامنية البارزة في حقول الصحافة في كل صباح ، ولكننا رمنا الاصلاح في ابوابه المشروعة وفي سبله الموفقة ، لا في الاساليب الخاسرة الرامية الى القضاء على اخر شبح للحكومة في الملحقات

ومن اهم مبادئ الاقتصاد في الامم ان تنفق خزانة الدولة مواردها بسخاء في الطرق النافعة المشروعة . فالانفاق في محله هو الاقتصاد بعينه . ولا يجوز مطلقاً تجاوز الاقتصاد الى الحرمان لان ذلك يسلب فئة من المكلفين حقهم في التمتع برعاية الحكومة وعنايتها المادية ، واذا وقع هذا الحيف في امة او جماعة عد محق ظلماً واستبداداً

نقول هذا لاننا نعارض في اقدام الحكومة على مس محاكم الملحقات . . وكان على الحكومة ان تفتش عن موطن للاقتصاد في غير هذا الباب ، اذ انها لا تجهل شدة تمسك اللبناني في محكمة اقليمه ، ونفوره من هذه المركزية التي تشد على خناقه منذ سنوات لتسلبه كل هيئة رسمية موجودة بالقرب منه

وهل يلام ابن الاقليم في تمسكه ذاك وهو يرى ان التضخم الذي سبب الشكوى ماثل في هذه الادارات الواسعة الغاصة بالموظفين والمتعيشين في العاصمة . وفي هذه الدوائر القابضة على ارقام بيت المال ، الصارفة في كل عام مئات الوف الليرات ، وليس من يجسر على مسها

بل كيف يلومونه وهو يرى ان كل ادعاء تجاهر به الحكومة للادلاء بعزمها على الاقتصاد ينتهي باعمال مبضع الاختصار في هيئات الحكومة الضيقة الخفيفة الموجودة في الاقاليم . فاصلاح النافعة اقتصر على الغاء مهندسي الملحقات واصلاح الزراعة اقتصر بالغاء دوائر الزراعة في الاقاليم . واصلاح الادارة سيتم بانقاص عدد المحافظات واصلاح القضاء يحقق بالغاء نصف المحاكم الابتدائية!

ولم يبق امام الحكومة لتظفر بالاقتصاد المنشود ، الا ان تنزل عدد مخافر الدرك الى ربعها . وعندئذ يتم لابن لبنان ما اشتهته نفسه ، بعد ان يصبح سهله وجبله خاليين من كل ظل للحكومة !

ان الذين اقترحوا الغاء نصف محاكم الملحقات يجهلون ولا ريب لبنان وعقلية اللبناني . وليس عليهم من لوم ولا تثريب لان العارف وطنه منهم قد زار عاليه وصوفر وزحله في الصيف . ولا يخرج في تجواله ذاك عن محيطه العابق بالكهرباء والبذخ

ولو كان القائلون بذلك الرأي الفاسد ، يعرفون ابن وطنهم القاطن خارج العاصمة ، لعلموا ان السواد الاعظم من ابناء الملحقات ينفرون من الانتقال البعيد لمراجعة الحكام ، وان مصلحة الحكومة المكلفة بالسهر على حاجات الرعية ، ماثلة في تأمين وجود المحكمة القريبة المنال في قاعدة كل اقليم

فابن زغرتا مثلاً محق في طلب محكمة خاصة به ، وابن بعلبك يفضل الذهاب الى حمص من المجيء الى زحله لمراجعة هيئة القضاء . وابن جبيل يصعب عليه جداً الانتقال الى جونيه لقضاء حاجته . وابن ساحل بيروت يذوق المرارة في ارغامه على الركض وراء محكمة بعقلين الخ . . .

فلماذا لا تريد الحكومة ان تقتنع بهذه الحقيقة الناصعة ؟؟

تريد وزارة العدلية الغاء ثماني محاكم ابتدائية وفي ذات الوقت تتحف الملحقات بعشرين محكمة صلحية نقالة ! ألا ترى الوزارة ، حفظها الله ، ان استبقاء ١٦ محكمة بدائية والغاء جميع المحاكم الصلحية مع اعطاء صلاحية حكام الصلح للمحاكم الابتدائية يوصلها الى اقتصاد العشرة الالاف ليرة التي تتباهى باقتصادها في الغاء المحاكم الثمانية ؟

واذا زعمت الوزارة ان ليس لدى المحاكم الابتدائية اعمال كافية لتشغلها فلماذا تنشيء محاكم صلحية جديدة . ولماذا تخلق حلقة جديدة في القضاء بتخويلها المحاكم الابتدائية النظر في القضايا الصلحية المستأنفة ؟ ؟

أليس الاصلح ان تنظر المحاكم البدائية الست عشرة مباشرة في جميع القضايا الصلحية . وتصبح احكامها فيها مبرمة

اين هو الاقتصاد يا سادة ؟

ان عشرة الاف ليرا في موازنة مليون ومئتي الف ليرا ذهبية مقررة لنفقات عام ١٩٢٨ لا تحسب اقتصاداً

ان الاهالي الذين يدفعون هذه الضرائب والاموال المتجمعة في خزانة الجمهورية والموضوعة رهن اشارتكم يريدون بل يصرون على استبقاء محاكمهم الابتدائية ، وهم لا يعدون ان في التشكيل الجديد اقتصاداً ، بل يعتقدونه طعنة نجلاء موجهة الى صميم امنيتهم التي راعتها وحافظت عليها حكوماتهم السابقة

ولسنا بالمغالين اذا قلنا بان سكان الملحقات مستعدون ان يتحملوا ضريبة جديدة للانفاق على محاكمهم فيما اذا ادعت الحكومة بانها لا تأتي بنفقاتها — على شرط ان تظل عاملة في اقاليمهم البعيدة مفتوحة الابواب امام جماهير المتقاضين

ان نفقة قاض فرنساوي واحد كافية للقيام بجميع ما تطلبه هيئة المحكمة في الملحقات . فلماذا التضليل والتباهي بالاقتصاد وادعاء السهر على مصالح العباد !

أفي كل عام تجربة جديدة تهز البلد الصغير هزاً وتنشر تحت سمائه القلق والفوضى

وانتم ايها النواب

انتم الذين لم تبق لكم في عيون ناخبيكم حسنة او شبه حسنة . هل تغضون الطرف هذه المرة ايضاً عن مواجهة الخطب النازل بمناطقكم ، وتسمحون بالغاء المحاكم الابتدائية

لقد جاهر مجلس النواب المنتخب بمجموعه قبل اليوم برفضه لهذه البدعة . فهل يحافظ على رأيه الصائب امام المشروع الجديد

ايها النواب

برهنوا ولو في مشهد واحد من مشاهد هذه النيابة العقيمة على انكم تغضون بحقوق المكلفين والناخبين

ان مصير محاكم الملحقات وهي البقية الباقية من عهد الراحة والطمأنينة في لبنان ، في ذمتكم ورهن اشارتكم . بل انه مربوط باعناقكم . فهل تفهمون وهل تسمعون.

بيروت ١ شباط سنة ٩٢٨ اسعد عقل

امير بخارى وامارتها

نشرت الرصيفة «الف باء» ثلاث مقالات عن امير بخارى وامارتها لكاتب افغاني بتوقيع الكندي نأخذ منها هذا المقطع :

منذ ما نزلت العاصمة البخارية اخذت ارقب طلائع الروح البخارية واستقريء مهابها فعلمت ان بخارى ليست على شيء من النهضة الحديثة وان حكومتها مستبدة متعصبة وان الاخلاق في الدرك الاسفل وان الشهوات الشاذة متمكنة من جميع افراد الامة صغيرها وكبيرها ٠ وان اميرها ليس على شيء من التجدد وانه اسير غلمانه في دارته الخاصة واسير مشائخ الاسلام في بلاط حكومته وكلاهما يتلاعبان به هذا بفؤاده وذاك بعقله ٠ حتى انه قتل قبل اشهر من ذلك التاريخ بايعاز من رهط من المشائخ خمسة آلاف شاب قيل انهم كانوا يودون الضغط على الامارة لقبول بعض الاصلاحات الداخلية وفي الحقيقة التي تحريتها ملياً لم يكن بين الذين قتلوا الا رجال يعدون على الاصابع عرفوا ضرورة الاصلاحات ورتبوا لأئحة لاميرهم بطلبها ولكن دار الامارة قتلت حتى من سمع عنه انه كان يحمل بجيبه جريدة من الجرائد السيارة بحجة ان الجرائد من ادوات التفرنج ودعت المتفرنجين باسم (جديدين) وامعنت ولا تزال تمعن بهم فتكاً وضرباً ولا انسى يوماً وقد عاد مرافق لي يسمى (السيد احمد القيس من دمشق مهرولاً فزعاً من السوق وكنت ارسلته لشراء بعض كتب وهو لا يكاد يعي على نفسه من الخوف ولما استوضحته الامر قال انه ذهب الى بائع الكتب وطلب منه فهرساً لما عنده من الكتب فحملق به طويلاً وما لبث ان صاح هذا جديدي لانه قلد الفرنجة بطلب الفهرس وتجمهر على صياحه عدد ليس بقليل فخاف الرفيق على حياته ان تذهب ضحية سوء التفاهم وفر وهو يلعن الكتب وفهارسها

يؤخذ من الانباء التي وردت من ا ان ان الاستاذ ستول احد علماء اللغات الشرقية الذي يتجول في ايران الان قد قتل في داخلية البلاد ٠ وقبضت الحكومة على القاتل ولم تعرف اسباب الجناية بعد

الافلاس في بيروت

يعتقد الداخل الى هذه المدينة ان اليسر والنجاح باسطان عليها رواقهما لما يراه فيها من مظاهر البذخ والرفاء والحقيقة ان هذا الغشاء الشفاف يخفي تحته موقفاً مريعاً للتجارة ٠ فان الكساد يسود الاسواق والبضائع مكردسة في المخازن والعنابر والجمارك دون ان تلاقي طالباً ٠ وقد بدأت تظهر هذه الازمة المخيفة في بعض المحلات التجارية الكبيرة الواقفة على هوة التصفية القضائية ٠ ولقد راعنا ما نقل الينا من ان هنالك زهاء عشرة محلات من اهم محلات مبيع الحرير والاصناف الثمينة مهددة بالافلاس

ان مظهر بيروت لا يتفق مع حقيقة حالها ٠ فالازمات الخانقة المتماسكة وفحش الرسوم الجمركية وخلو جيوب الناس من المال واعراض المشترين قد اخرجت مركز متاجرها ٠ والغريب في الامر انه لا يفرغ مخزن حتى يتزاحم على ابتياعه او ايجاره عشرات من التجار الجديدين ٠ وجميع هؤلاء يتحولون الى تجار وليس لهم من رأسمال التجارة غير الامل بالربح وكمية من الروائح والكاسات الحريرية المعروضة في (واجهات) محلاتهم المتزعزعة ٠ وسنأتي في نشراتنا الاتيه على تفاصيل وافية لبعض حوادث الافلاس واسبابها فهل من دواء لهذا الداء

سيعرض على مجلس النواب في آخر دورة آذار مسألة امتياز حصر الدخان وطلب الريجي المتعلق بتجديد ذلك الامتياز

بلا عنوان

شاع في اروقة مجلس النواب ان فريقاً من النواب عزم على تقديم اقتراح بتعديل الدستور من جديد ٠ وهذا التعديل يتضمن طلب الاكتفاء بوزير مسؤول واحد وبانزال عدد النواب الى ٢١ مع مراعاة تمثيل الطوائف والمناطق والغاء مبدأ التعين في النيابة الخ ... واذا تم هذا التعديل فلا نعلم ما يبقى من هذا الدستور ٠ أهو الدستور ام خياله

اصدرت وزارة الصحة والداخلية الاوامر الى الاطباء الرسميين بوجوب اجراء التطعيم الاجباري لجميع الاهلين ضد داء الجدري الوبيل

اذنت السلطة للاستاذ الكبير فارس بك الخوري بالسفر الى مصر للاستشفاء فعسى ان يكون هذا الاذن مقدمة للافراج عن جميع المبعدين السياسيين

تقول الصحف ان التنظيم الاداري الجديد سيلغي المحافظات التي شكلها الحاكم كايلا وقسم البلاد الى خمس مناطق فقط ٠ وبذلك يعودون الى المتصرفيات التي شكلت يوم اعلن لبنان الكبير ٠ فهل يرجع لبنان الى الوراء ام ان التجارب اظهرت محاسن العهد الماضي ؟

رفض الاستاذ دباس رئيس الجمهورية اللبنانية ان تجدد رياش ديوانه وطلب اصلاح بعض المقاعد المعطلة فيه

تقام مساء السبت في مسرح امبير حفلة سينما حافلة تحت رعاية مدام بونسو ومدام دباس تعرض فيها رواية (نابوليون) الشهيرة ويخصص ريع الحفلة لمساعدة ملجأ الاطفال اللقطاء الذي تديره راهبات المحبة

تقول الف باء ان المفاوضات لم تنقطع بين الوطنيين السوريين والمفوض السامي ببيروت والاتفاق تام على جميع المسائل الا ثلاث اعتبرت السلطة ان من اللازم استشارة باريس فيها ٠ وهي تنتظر جواب وزارة الخارجية بشأنها ٠ وكذبت بعض الصحف خبر استقالة الداماد بحجة مقابلته للعميد السامي قبل امس ٠

عطلت الحكومة اللبنانية رصيفتنا الجوائب لمدة ثلاثة اشهر فاصبح عدد الجرائد المعطلة في مدة اسبوعين في بيروت ثلاثاً وفي دمشق اثنين : اننا نحتج بشدة على هذا التحكم بالصحف وبحرية الاقلام ونناشد صحافيي لبنان وسوريا ان يتسارعوا لعقد مؤتمر صحافي عام ينظرون فيه بموقفهم وبالدفاع عن حقوقهم

من المدنية الى الشرق القديم

بينا يرى قارىء الصحف العربية والاجنبية في هذه الايام رسوماً عصرية لملك الافغان تدل على ميل هذا العاهل الشرقي الى المدنية الاوروبية اذا به يرى ايضاً رسماً كهذا الرسم يمثل الملك في مظاهر الشرق القديم وقد لبس ثوباً افغانياً ضافي الجلباب ووقف يخطب في شعبه في مقاطعة كنداهار

هي

اروي لكم عن شاعر ساحر
حكاية يحمد راويها
قال : دعا اصحابه سيد
في ليلة رقت حواشيها
فانتظمت في قصره عصبة
كريمة لا واغل فيها
من نبلاء الشعب ساداتها
وخيرة الغيد غوانيها
حتى اذا ما جلسوا كلهم
وطاف بالاكواب ساقيها
قام امير القصر ، في كفه
كاس اعارته معانيها
وقال : « يا صحب على ذكركم
املأها حباً واحسوها
وذكر من قلبي عبد لها
ومهجتي احدى جواريها
حبيبتي (ليلاه) سميتها
ولم اكن قبلا اسميها ! »

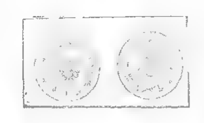

عملة سعودية جديدة

ضرب ملك نجد والحجاز عملة جديدة باسمه وهذه مسطرة منها : والصورة صورة ريال جديد وقد كتب على احدى صفحتيه : ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عبدالعزيز عبدالرحمن السعود : وعلى الصفحة الثانية : ريال عربي سعودي واحد : ضرب في مكة المكرمة .

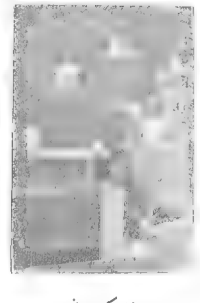

بلاسكو ايبانز

الكاتب الاسباني الكبير طريد بلاده الذي توفي من يومين في باريس .

فشربوا كلهم سرها
وهتفوا كلهم تيها
فاجزل الشكر لاصحابه
والشكر للنعمة يبقيها
وصاح بالساقي : علينا بها
فطاف بالاكواب ساقيها
وقال للاضياف : « سمعاً ! لي
كلمة ، العدل يمليها

ملك الافغان يلعب التنس

يمثل هذا الرسم ملك الافغان — ضيف باريس اليوم — يلعب التنس في حديقة قصره في كابول وهو وشقيقه الاكبر الواقف من الجهة الثانية تجاهه .

ما انا وحدي الصب فيكم ، ولا
كل العذارى من اناجيها
فكل نفس مثل نفسي لها
في هذه الدنيا امانيها
وكل قلب مثل قلبي له
حسناء يرجوه ويرجوها
يا صحب من كانت به صبوة
يعلنها الآن ويبديها »
فهبوا ثانية كلهم
ورفعوا الكاسات تنويها
كلهم يشرب سر التي
يهوى من الغيد ويطريها

...

وكان في الشرب فتى باسل
طلعته تسحر رائيها
شارك في اول اقداحهم
ولم يشاركهم بثانيها
«وانت؟» قال الصحب واستضحكوا
هل لك حسناء تحييها ؟ »
قال : «اجل ! اشرب سر التي
بالروح تفديني وافديها

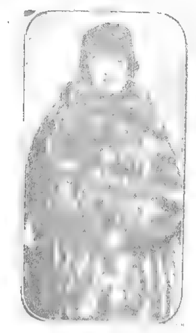

زعيمة نهضة الصين

لا مشاحة ان الثورة الصينية قد دفعت بالمرأة اشواطاً الى الامام . ويذكر القراء ان فرقة كاملة من جنود الثورة الوطنية هي مؤلفة من النساء وان عدداً كبيراً من عمال الحكومة هو من النساء ايضاً. وزعيمة نهضة نساء الصين هي صاحبة هذا الاسم «مدام صون يات صون» معبود الوطنيين الصينيين وهذه الزعيمة موجودة اليوم في موسكو للاتفاق باسم بلادها مع الحكومة الشيوعية ، وهي شقيقة زوجة المرشال تشانغ كاي شك الذي تزوج مؤخراً

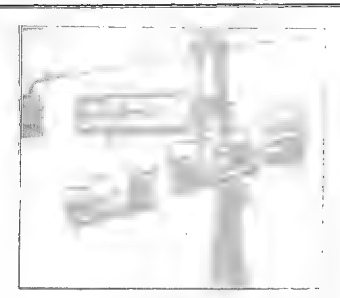

تشهير المعدمين في الصين .

نشرنا في العدد الفائت طريقة الاعدام الفظيعة في شوارع الصين كما اخذها سائق سيارة وصل حديثاً من هناك ووعدنا القراء بنشر رسم يمثل تشهير رؤوس المعدمين ، في سلال خشبية تعلق على اعمدة الترام كما هو ظاهر هنا .

صورتها في القلب مطبوعة
لا شيء حتى الموت يمحوها
لا تترضاني رياء ، ولا
تلثمني كذباً وتمويها
يضيع مسالي ويزول الصبى
وحبها باق وحبيها
قد وهبتني روحها كلها
ولم تخف اني اضحيها
سر التي لا غادة بينكم
مهما سمت في الحب تحكيها
فاجفلوا منه كمن حية
نهاشة قد عز راقيها
وقالت الغادات : « اف له
قد شوه المجلس تشويها
لو ظل فيا بيننا صامتا
لم تسمع الاذان مكروها »
وقلقل الفتيان اسيافهم
فاوشكت تبدو حواشيها
وتمتم الشادي بالحانه
وماجت الدار بمن فيها
وقال قوم : « خبلته الطلا »
وقال قوم : « صار معتوها »
فصاح رب الدار : « يا سيدي
وصفتها ، لم لا تسميها ؟
اتخجل باسم من تهوى ؟
أحسناء بغير اسم ؟ »
فاطرق ، غير مكترث ،
وتمتم خاشعاً : « امي ! »

ايليا ابو ماضي

بينما كانت احدى السيدات متأهبة للخروج من بيتها الى النزهة مع اولادها وخادمتها واذا بصديقة لها قادمة لزيارتها فاختبأت وراء ستارة الباب بعد ان قالت لخادمتها ان تخبر الزائرة عنها بانها خرجت منذ برهة .

ولما دخلت الزائرة وسألت الخادمة عن صديقتها اخبرتها الخادمة انها خرجت وللحال انقلبت راجعة ولكنها التفتت لتخبر الخادمة كي تعلم سيدتها بحضورها فوقع نظرها على رجلي السيدة المختبئة فقالت للخادمة متى رجعت سيدتك اخبريها بان لا تترك رجليها في البيت متى خرجت للنزهة مرة اخرى

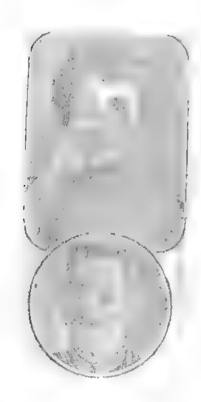

امير موناكو يتزوج

اعلنت البرقيات قرب زواج الامير البيردي موناكو سيد « مونت كارلو » بابنة المسيو مورغان الغني الاميركي الشهير وهذا رسم الانسة آني مورغان والبرنس البير دي موناكو الذي سافر الى اميركا مؤخراً لهذه الغاية ...

وفد لبناني في باريس

تهتم الدوائر الوطنية في لبنان اهتماماً صحيحاً بفكرة ارسال وفد الى باريس يشترك مع زعماء جاليتنا هناك في الاتفاق مع الحكومة المنتدبة الرئيسية الى ايجاد حل لهذه الحالة التي لم تثبت من عشر سنوات على مستقر راهن ، لا سيما وان الخطيئات والهفوات تأخذ باعناق بعضها هنا وكلما اعتقد الناس باصلاح وجدوا انفسهم امام اختبار مخطي جديد .

ان لسوريا رجالها الذين يتكلمون باسمها ويدافعون عن حقوقها بلا كلل ولا ملل في باريس وجنيف وفي كل سانحة نسمع لهم صوتاً في الدفاع عن الحقوق السورية ولولا بعض كبار مهاجرينا المخلصين الوطنيين لما سمعنا للبنان صوتاً حتى اثناء اهتمام باريس — حكومتها وصحافتها — بالقضية السورية واللبنانية

ولن تختلف المطاليب اللبنانية الاساسية في مبداء السيادة القومية والمعاهدة مع فرنسا عن المطاليب السورية وسيعمل مندوبو البلادين يداً واحدة في هذه القضية ولا يبقى من خالف بين الفريقين الا على مسألة الحدود التي تعتقد انها مسألة داخلية بحتة لا يجب ان تؤثر على سير المطاليب الوطنية الحقيقية .

ورد الى الجرائد الالمانية انباء من القدس تفيد ان الاستياء آخذ بالازدياد بين الاهالي والعرب . وهم ينوون ان يطلبوا من الحكومة انشاء برلمان . وسيجتمع المؤتمر العربي قريباً في القدس ويضع جميع المطالب ويقدمها الى الحاكم العام بواسطة وفد ينتدبه لهذه الغاية

ارسل مكاتب التيمس من البصرة تلغرافاً قال فيه ان عدداً كبيراً من الفلاحين ذهبوا الى القنصلية الايرانية طالبين ان ينتظموا في الجنسية الفارسية وان يصيروا رعايا ايرانيين وان شيوخاً من جنوب العراق زاروا المحمرة وقالوا انهم يمثلون اربعة آلاف نسمة يريدون التخلي عن الجنسية العراقية وان يقيموا في ايران

ولما عاد هؤلاء الشيوخ الى البصرة قبضت الحكومة عليهم

اهدت الينا محلات مالك اخوان روزنامتها اللطيفة للسنة الجديدة وهي مظهر جميل للذوق والاتقان .

الراية سيجارة

هذه راية المدخنين

الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل المعمل المتقن الذي انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خبرة المدخنين فجاءت سيجارته راية السيجارات وهي على جودتها تباع بالهوادة في الراية كبرى وصغرى من اجمل العلب وقد اصبحت علب على حداثة عهدها مطمع اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختبار

الياس متى

اشتهر الخواجه متى صاحب مخزن الموبيليا والتنجيد بشارع سعيد عقل بحسن ذوقه في صنع الانواع المذكورة وكان دائماً حائزاً على رضى واعجاب زبائنه العديدين اذا كان من جهة التفنن واتقان العمل وكانت نتيجة هذا الاقبال انه اسس مؤخراً معملاً في سوق بسول وجهزه بالمكنات الحديثة التي تمكنه من خدمة زبائنه بتلبية طلباتهم بسرعه

واننا ننصح جميع الذين يرغبون اتقان فرش بيوتهم ان يقصدوه لان استعداداته الماضيه مع تجهزاته الحديثه المقرونه باستقامه لا تدع من يقصده الا مسروراً من معاملته حيث عنده الاتقان مع الفن والتوفير بالوقت والعمل

المخزن = شارع سعيد عقل =

المعمل سوق بسول غربي ساحة الاتحاد

❀ ❀ ❀

حارة برسم الاجرة

تجاه مدرسة الفرير مؤلفة من اربع غرف ودار ومطبخ وتوابعها في وسط البلد . والمخابرة مع الخواجه فؤاد فرعون في البيت نمرة ٣٤

ماريا

في اقصى الشمال الغربي من السلطنة العثمانية القديمة في اوروبا بقعة جبلية جرداء تعرف بالجبل الاسود يسكنها شعب سربي الدم

في عام ١٤٨٥ لم يكن يختلف سكانه عن سكان لبنان في ذلك العهد فهم كانوا يعيشون في تلك الجبال الجرداء قانعين بشظف العيش والقلة مؤثرين الفقر مع الاستقلال على الثروة مع الاستعباد

واول من جمع امرهم وشكل لهم قوميتهم كان رجلاً يدعى اسطفان ديشان

فلما مات هذا ولي بعده ابنه (ايمان) وكان قومه يلقبونه بالقيصر

فلما استتب الامر لهؤلاء الجبليين وأمنوا من مهاجمة الاعداء لهم في عقر دارهم خطر لقيصرهم (ايفان) ان يصاهر الدوق الحاكم في البندقية

وكانت شهرة (ايفان) قد بلغت الاطراف البعيدة من اوربا فكتب الى دوق البندقية يقول :

« أنبئت ان في بيتك ايها الدوق وردة جيلة المنظر عابقة النشر . وانبئك الان ان في بيتي قرنفلا يزري بجميع انواع الرياحين جمالاً وعبقاً . فهل يروق لك ما راق لي من فكرة ضم الزهرتين في باقة واحدة ؟ ايها الدوق أجب طلبي فيكن لك مني عون لدى حلول الجسام . ويكون لي منك سند يوم تدهم المخاطر العظام »

وطوى الكتاب وسيره مع رسول فذهب الرسول وعاد حاملاً جواباً لم يكن فيه انكار لما طلب ولا وعد بما فيه رغب

فشد (ايفان) على راحلته واستصحب معه من قومه مئتي رجل وثلاثة احمال من الذهب . وسار الى البندقية براً

فلما وصل اليها خرج الدوق لاستقباله ودخل البندقية في يوم باهر

فنثر الذهب على الناس ،فسرت به المدينة،وخطب (ماريا) الجميلة لولي عهده (ستانيشا) الذي يعرفه التاريخ باسم (جورج)

ولما قضى مدة الزيارة ويمم بلاده ركب الدوق لتشييعه الى ضواحي البندقية

ولما توادعا ، قال (إيفان) :

— سأعود اليكم في الربيع القادم بستمئة من منتخبي رجال الجبل الاسود واذا رأيت ايها الدوق في مجموعهم على وفرة جمال فتوتهم واحداً يفوق صهرك جمالا واعتدالاً فزوج(ماريا) بمن شئت سواه

وظل القوم في مسيرهم الى ان بلغوا اوطانهم، فلما دخلوها انبئ (ايفان) ان ستانيشا اصيب بمرض الجدري ، وان بثورها كبيرة في وجهه .وحالته تنذر بالخطر

فاشتدت لوعة الاب لما رأى ابنه مريضاً وضاقت الدنيا في عينيه

غير ان العناية حفظت (ستانيشا) من الموت ولكنها لم تحفظ جماله فشوهت البثور ذلك الوجه الجميل ولكنها لم تصب تلك الرجولة والقوام العادل بسوء

ولما قرب الربيع وقرب موعد الذهاب الى البندقية للعودة بالعروس جمع (ايفان)ست مئة فتىً من رجاله من كل مخترط السيف جمعت فيه البسالة والفتوة والجمال فتذكر وعده . ورأى ان (ستانيشا) يفوقهم جميعاً بعرض منكبيه واعتدال قامته وشدة ساعده ولكنه لا يفوقهم جمالاً بعد ما تركت (الجدري) آثارها على وجهه

فنظر فاذا بينهم فتى من عائلة (دلسينو) يقال له (جودرو) يفوق مجموعهم جمالاً وهو ليس دون (ستانيشا) قوة ولا كرامة محتد

فعرض عليه ان يكون عريساً مستعاراً فيعطيه نصف ما تجلبه معها العروس من هدايا ابيها وقومه على شرط ان لا يستأثر بالعروس ايضاً

فرضي (جودرو) بالشرط وسار القوم فانتهى مسيرهم الى البندقية وسر (البنادقة) بالعريس وسر ايضاً ابو العروس .

اما العروس فرأت في عرض منكبي (ستانيشا) ما استلفت انظارها وفي وجهه المجدور معنىً اخذ بفؤادها وكانت تسارقه النظر مما لا يترك مجالاً للريبة عنده في انها لا ترى لها هناء بغيره

غير انها اضطرت الى الاذعان مكرهة لارادة ابيها فاخفت ما في نفسها واسلمت امورها للقضاء على امل التخلص متى سمحت الاحوال

وعقد الزواج وحمل الجبليون عروسهم وتركوا (البندقية) مشيعين تشييعاً لم يسبق له مثيل

ولما بعدوا عن المدينة يومين ضربت خيامهم فدخل (ستانيشا) على عروسه فتولهت (وكانت بمخفوض التحية تجهر)

ثم قالت وقد امتلا وجهها من حمرة الخجل

— أأنت خادم لبعلي ؟

فقال : — لا

فقالت : — وما اتى بك الى خيمتي ؟

قال : — انني في خيمة عروسي

فاستغربت ... فقال :

— لا تستغربي فانما انا سيد القوم وملك ، وما حال دون ظهوري في البندقية بمظهر العريس سوى ما سبق من وعد ابي لابيك،وما كان في سر القدر ان اصابني (الجدري) قبل ان يبر بوعده

وتلا عليها القصة فدهشت فاستدعى اباه فدخل عليهما فتيقنت ان عريسها هو من استهواها لاول نظرة

فاظهرت سروراً يكاد لا يوصف وجاؤا بكاهن كان يصحبهم فقرأ عليهما صلاة الاكليل بحضور قومه

وتابعوا مسيرهم في اليوم الثالث حتى انقضت مدة السفر ووصلوا الى اوطانهم فعيدت البلاد بعرس ولي عهد قيصرها

اما (جودرو) فطمع بجميع ما صحبت العروس معها من التحف فكرهت (ماريا) ان يسلبها هذا كل ما لها من هدايا ابيها فاوغرت قلب زوجها حقداً

اما (ايفان) فتنازل عن كل تلك الكنوز كي لا يكون من فتنة في البلاد

غير ان (ستانيشا) لم يستطع ان يتحمل سماع كلمات (ماريا) مؤنبة في كل يوم ، فعمد الى مبارزة (جودرو) ودعاه لذلك فلبي . فما التقيا حتى اغمد (ستانيشا) سيفه في صدر (جودرو) ورماه ميتاً لا حراك به .

فهبت في البلاد فتنة دامت طويلاً ثم اصطلح القومان على نفي الاسرتين .

شبل دموس

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

❀ ٤٨ ساعة تفرش بيتك ❀

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات الدفا ، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصيـة للمكاتب ، قناديـل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزيز ، صناديق ، شنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا يشتري يتفـرج

بيروت شارع التجارة تلفون ـ ٢٨ ـ ٥

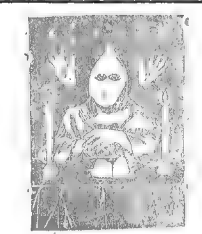

اكتشف حضرة العالم الفلكي الحاج محمد افندي الكائن في باب « ادريس » شارع جورج بيكو رقم ٣٣ بيت نخله المغربي هو اسراراً عظيمة في علم الروح الوحيد الذي خضعت لديه سائر الارواح الروحانية فاسرعوا لاستشارته في كل طلب فهو يقرأ الكف ويدل كل ذي امـل الى السبيل ويتوسل بالايات الروحية لحل كل مشكل ومعضلة بين الرجال والنساء كالاشغال والتوفيق والسعادة والمحبة وامتزاج القلب والعواطف للتعساء المضطربين بواسطة اسماء الله الحسنى والايات الروحانية التي اقرها العلماء الاميركيون والغربيون في اربعة اقطار المعمور ثم يـدفع كل ضرر مادياً كان او معنوياً ويعيد السلوى الى البائسين والرجاء الى اليائسين ويسهل اشغال وطلب المحتاجين ليس الخبر كالعيـان والتجربة اكبر برهان زيارة واحدة تقنعكم بحقيقة ما يقول

نلفت انظاركم الى بطارياتنا المشهورة ماركة الغزالة

التي تصير ليلكم نهاراً بسطوع نورها الوهاج.

تجدونها عند جميع باعة هـذا الصنف وخصوصاً في محلات بطرس وجبران بيضا في بيروت والجهات

❀ ❀ ❀

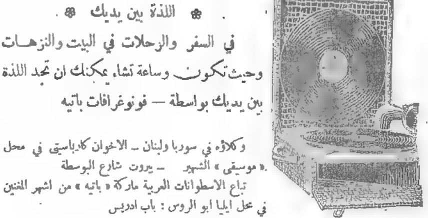

❀ اللذة بين يديك ❀

في السفر والرحلات في البيت والنزهـات وحيث تكونـ وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة — فونوغرافات باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان ـ الاخوان كاذباسيتي في محل « موسيقى » الشهير ـ بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٧٧ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

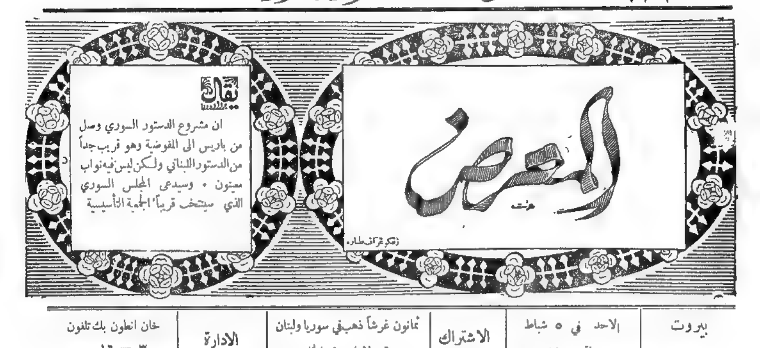

بيروت	الاحد في ٥ شباط سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولاوات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

البطريرك غريغوريوس في بيروت

وصل في الاسبوع الثالث من دمشق الى بيروت غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع فاستقبل بما يليق بمقامه الكبير • وهذا رسمه في مجلس اساقفته

المرشال فوش

قائد الحلفاء الاعلى الذي ذهب الى لندن ليمثل الجيش الفرنساوي في مأتم صديقه ورفيقه المرشال دوغلاس هايج

المؤتمر الصحافي

اصبحت حالة الصحافيين في جميع البلاد الواقعة تحت الانتداب لا تطاق • ففي لبنان اقفال اداري تختلف اسبابه باختلاف اهواء الاشخاص الذين يحق لهم هذا الاقفال — وما اكثرهم — وفي سوريا مراقبة شديدة واقفال اداري ايضاً ولا يجوز لجتماع الشرين معاً وقد تتابعت حوادث الاقفال في بيروت وضجت صحف دمشق من تشديد المراقبة حتى رأينا ان اوفق حل لهذه الحال دعوة الصحافيين عموماً في لبنان وسوريا الى مؤتمر صحافي يدرسون فيه الحالة ويقررون مصيرهم ويتفقون على ما يجب العمل به حفظاً لحقوقهم ومحافظة على مصالحهم

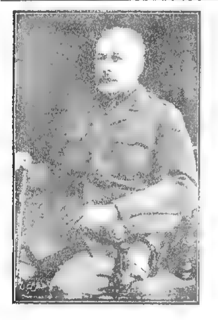

المرشال دوغلاس هايج

تمت انباء لندن في اوائل في هذا الاسبوع المرشال دوغلاس هايج قائد القوات البريطانية العام في فرنسا اثناء الحرب وقد حتفلت انكلترا بمأتمه احتفالاً عظيماً وارسلت فرنسا المرشال فوش مع فرقة من الجيش الفرنساوي للاشتراك بمأتم القائد العظيم

ونرى ان هذا المؤتمر اصبح ضرورياً جداً فالصحافة اليوم تجابه احوالاً جمة فمن الواجب اذن اتفاقها عليها وتفاهم الصحافيين للسير في خطة معينة متضامنة ادبياً حتى يشعر ولاة الامور ان هذه السلطة الرابعة التي يسمونها الصحافه هي حقيقية لا وهمية في هذه البلاد

ولا نباهي اذا قلنا ان الرأي العام الحقيقي في البلاد يمثل اليوم احسن تمثيل في صحافته اذ ان هذه الجرائد قد برهنت في اكثر المواقف الوطنية عن تجرد واخلاص وجرأة لم نر لها اثراً لا عند رجال الحكم ولا عند نواب الامة، وقد سمعنا الكثيرين حتى من النواب انفسهم يتأسفون على اقفال الصحف لانها اصبحت وحدها اليوم تعبر بصراحة عن رأي الامة

لقد وصل الى بيروت وفد صحافة سوريا للاحتجاج على الحيف النازل بصحافتهم ويطالع القارىء كلمة عن هذا الوفد في غير مكان من هذا العدد، وبينما نحن نرحب بالوفد ونؤيد مطاليبه نكرر رجاءنا الى جميع رجال الصحافة في سوريا ولبنان لتلبية دعوة هذا المؤتمر الصحافي الذي نأمل منه الخير الكثير للصحافة وللبلاد

❀ ❀ ❀

في خلال اسبوعين عطلت الحكومة ثلاث جرائد في العاصمة اللبنانية هي الدبور والصفا والجوائب وستجتمع نقابة الصحافة للعمل بقرارها الاخير.

أجل ان لتضامن الصحافيين واحتجاجهم على التعطيل الاداري تأثيراً كبيراً على السلطة ان لم يكن هنا ففي باريس وفي غير باريس ايضاً ولكن المؤتمر تأثيراً اكبر يتراجع صداه في جميع الاقطار

صحف دمشق بين اليأس والافلاس

وصل الى بيروت امس وفد منتخب من قبل اصحاب الصحف اليومية في دمشق مؤلف من معروف افندي الارناؤوط صاحب جريدة فتى العرب ونجيب الريس رئيس تحرير القبس وحسني بك العظم احد صاحبي سورية الجديدة

وقد قابل اعضا الوفد حضرة مدير المطبوعات المسيو لافاستر وعرضوا عليه النيابة التي انتدبهم زملاؤهم من اجلها ورجوه ان يعرضها على فخامة المفوض السامي. فذهب حضرة المدير وقابل المسيو موغرا وعاد فابلغهم ان فخامة العميد عالم بما يطلبه اصحاب صحف دمشق ويعرف ما يعانونه من المصاعب تحت المراقبة وهو على ثقة بانه سيلغيهم الغاءها في اقرب فرصة وبشرهم بان السياسة الجديدة الحرة التي يعزم العميد انفاذها في البلاد ستكون حرية الصحف في مقدمتها فخرجوا من هذه المقابلة شاكرين لحضرة المسيو لافاسترما لقوه من حسن الاستقبال والاهتمام بشأنهم

هذه هي المهمة التي قدم من اجلها زملاؤنا اعضاء الوفد الصحافي ادوها بامانة كما انتدبهم لها زملاؤهم اصحاب الصحف الدمشقية ولكن الحقيقة التي يجب ان تقال هي ان ماتعانيه زميلاتنا السوريات بلغ حداً مؤلماً فهي تسبح بين اليأس والافلاس وهي فوق ذلك تشعر بان قراءها اعرضوا عنها لأنها عاجزة ان تقدم اليهم ما تقدمه صحف بيروت من انباء القضية السورية وما تنشره من شكاوى الشعب السوري .ومن اعجب ما يذكر في هذا الصدد ان صحف بيروت وحدها هي اليوم تعالج قضية الانقلاب السياسي المنتظر من تبديل هذه الحكومة وقيام حكومة قوية مكانها بينا صحف دمشق التي تصدر في عاصمة البلاد السورية وعلى مقربة من الوزارة التي يبحث في اقالتها صامتة ساكتة لأن المراقبة لا تسمح لها ان تكتب كلة عن الحكومة بطلب ابدالها او نصحها بالاستقالة فالصحف التي هي صاحبة القضية ممنوعة عن التكلم فيها بينا غيرها تبحث وتقترح وتكتب ما تشاء.

وثمة امر اكثر غرابة من هذا وذاك هو ان الغاية التي تتوخاها السلطة المنتدبة من وضع الرقابة على صحف دمشق بمنعها من نشر اخبار لا تريدها هي او لا تريدها الحكومة السورية مثلاً ان هذه الغاية تفسدها عليها صحف بيروت لانها تنشر كل شيء وتباع في قلب دمشق . اذن فلم يبق من فائدة للسلطة في بقاء هذه المراقبة .

والذي شعرنا به من حديث اعضاء الوفد الصحافي ان زملائنا في دمشق مهددون بالافلاس العاجل وربما كان اكثرهم ينفق على جريدته من ماله الخاص فضلاً عن اليأس الاليم الذي يسبحون فيه

ونرى ان الواجب يقضي على السلطة بالتمييز بين البرنامج السياسي المنوي تنفيذه في سوريا وبين فك عقال حرية الصحافة ولا بأس اذا سبق الغاء المراقبة كل تدبير آخر بعد ان اصبح من الراهن عدم الفائدة من بقاء هذه القيود الثقيلة في اعناق الاقلام .

كل ما يعلم يقال

الغاء محاكم الملحقات

انهالت على الحكومة وعلى المفوضية ورئاسة النواب برقيات الاحتجاج من زوايا الجمهورية الاربع على مشروع الغاء المحاكم الابتدائية . وقد بلغنا ان الحكومة بدأت تفكر في تعديل مشروعها لانها تريد ان تستوحي في وضعه من حاجات الاهلين على ان هذا القول لا يتفق مع ما شاع عن مساعي ولاة الامور للتأثير على النواب لحلمهم على قبول المشروع بنصه وفصه . اذ ان من المستغرب ان تلجأ الحكومة والمفوضية الى تدابير بالية عرفتها البلاد في عهد الكولونيل كاترو واقتنعت السلطة بسوء نتيجتها فالنواب لا يستطيعون الخضوع دائماً لمثل ذلك الذل لمشيئة السلطة التنفيذية لان استمرار ذلك الخضوع يبطل نيابتهم ويسود صحائفهم الى ابد الدهر

واذا جاز لنا ان نرسل في هذا المقام كلمة عتاب فاننا نخص بها رصيفتنا الاوريان التي تمدمت تحت ستار الدفاع عن مشروع الحكومة التهكم على ابناء الملحقات بما جادت به من التهم الخيالية على ابناء الجبل والاقاليم بشخصين خياليين سمت احدهما ابن قرطبا والاخر (ابن بكاسين) فهل يقصد الاوريان بهذه المداعبة تفضيل اراء (متمدني) المدن على متوحشي الجبال ؟؟؟

ان التجارب علمتنا حتى اليوم بان ابناء الملحقات البعيدين عن ميادين السياسة الكادحين وراء رزقهم لم يقدموا مرة على عمل يشين سمعة اللبناني او يسيء الى وطنه فهل نستطيع ان نطلق هذا القول على جميع سادتنا (المتمدنين) في اخر زمان ؟

ولا يضر ابن الملحقات اذا ملأ الدنيا صراخاً في الدفاع عن حق مهدد او مهضوم . فلماذا يشوهون مطالبه بمثل تلك المداعبات

مفاوضات جدية ومفاوضات غير جدية

ادلى سمو احمد نامي بك رئيس الحكومة السورية الجليل امس بتصريحات لجريدة البرق الغراء اوضح بها بعض المسائل في القضايا السورية التي راج سوقها مؤخراً في عالم الاشاعات

وقد استوقفنا من ذلك الحديث قول سموه عن المفاوضات التي دارت بين المفوضية العليا من جهة والزعيمين هاشم بك الاتاسي وابراهيم بك هنانو من جهة ثانية بانها « مفاوضات غير جدية » وقوله في مكان اخر ان مفاوضته هو للمسيو بونسو هي المفاوضة الجدية

ولا ريب ان القارئ يتساءل معنا عن الفرق بين «المفاوضتين» حتى ينعتها سمو الرئيس بالجدية وغير الجدية

فهل في مفاوضة السلطة جد وهزل ؟

ام ان سموه يعني (بالجدية) الرسمية ؟

ولا نظن السلطة تجهل فيما اذا كانت حقيقة تتوخى الاطلاع على اراء العموم كما قال سموه بأن رأي اعظم عظيم في سوريا لا يزيد في قيمته عن رأي احقر فلاح في جبال القلمون او بادية دير الزور ، خصوصاً اذا كان ذلك العظيم من الرجال الرسميين المكلفين بمهمة محدودة ، ويجب عليه مراعاة مشيئة المسيطرين

فوضى التاكسي

تقول وزارة الداخلية انها مجدة لوضع نظام لسيارات العداد (التاكسي) توجب على اصحابها الخضوع لاحكامه . ولكن مشاغل الوزارة على ما يظهر قد حالت حتى الان دون تحقيق هذا التدبير على الرغم من علمها ان احتراف مهنة سوق السيارات اصبحت مهددة بالفوضى وبالكساد و بالافلاس

والدليل على ذلك ماثل في هذا التخفيض المستمر في اجور التاكسي . فهذا يحسم ٥٠ بالمئة من الاجرة وذاك يحسم ٢٥ ولكن عدد الزبائن والركاب يقل يوماً فيوماً .

والسبب في هذه الازمة هو كثرة عدد السيارات المتسابقة كالريح في شوارع هذه المدينة . اذ يكفي لاي شخص كان ان يحضر الى وزارة النافعة ويطلب نمرة لسيارة جديدة حتى ينال ما طلبه .

لما درج التاكسي في باريس اوجبت الحكومة الفرنساوية على اصحاب السيارات ان يشتروا نمر مركبات الخيول الموجودة في ذلك الحين فيها وجعلت لكل نمرة ثمناً يؤديه سائق السيارة التاكسي لحوذي المركبة حتى اذا اكتمل عدد السيارات، اعتبرت بلدية باريس انها اصبحت كافية لحاجة العاصمة الكبرى وربطت اعطاء الاذن لسير سيارات جديدة بفراغ نمرة من السيارات المستعملة . وكذلك بلدية الاسكندرية قد حددت حاجة مدينتها من سيارات التاكسي وتمنعت في تجاوز العدد المعين

اما في بيروت فقد اوصلتنا الفوضى الى هذا الفيضان الهائل بالسيارات . وكم من مغفل باع حقله ليشتري بثمنه سيارة وكانت تلك السيارة سبباً لخرابه وافلاسه . فالى وضع حد لهذه المأساة نلفت نظر وزارة الداخلية . .

بيروت في ٤ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

بلا عنوان

بلغ عدد الذين توفوا بالجدري في بيروت ثلاثة وقد اهتمت الحكومة بتلقيح الاهالي بالمصل الواقي لذلك خف انتشار الداء

اجتمع الوزراء السوريون المعدون بالكولونيل ادنو والكولونيل تراكول في دائرة الاستخبارات .

هطلت برقيات الاحتجاج من انحاء لبنان ضد التنظيم القضائي الجديد على رئاسة الجمهورية .

اقام الرصيف صاحب الحوائب دعوى على الحكومة بسبب تعطيلها جريدته ثلاثة اشهر .

صرح رئيس وزارة العراق الجديد عبد المحسن السعدون انه سيطلب من البرلمان العراقي الجديد تصديق المعاهدة البريطانية العراقية بحذافيرها وان حكومته عازمة على تضييق نطاق التمثيل السياسي في الخارج

كذب قنصل تركيا في حلب باسم حكومته ما ذكرته بعض الصحف من ان الحكومة التركية تجبر المستتركين السوريين على اختيار محل سكنى لهم في ولاية ارضروم.

صرح المسيو بوانكاره ان اللبنانيين والسوريين ليسوا تحت الحماية الفرنساوية فلا يستطيعون ان ينالوا الميزات المالية كالفرنساويين ورعايا البلاد المستعمرة والمحمية ورعايا الدول المتحالفة المتفقة مع فرنسا في البلاد الفرنساوية ولكنه وعد بمساعدة حكومته لاعطائهم هذه المساعدة اذا ابدت الحكومات السورية واللبنانية في بلادها اتفاقاً ومعاملة من هذا النوع للرعايا الفرنساويين

كان الاجتماع كبيراً في نادي مدرسة الاحد لحضور محاضرة الاديبة الكبيرة الانسة عنبرة سلام « شرقية في الغرب » وقد وقفت الخطيبة على منبر الخطابة سافرة والقت خطابها القيم عن مشاهداتها في بلاد الانكليز ، ولا نغالي اذا قلنا ان الانسة سلام هي في طليعة نسائنا القائمات بالنهضة النسائية الحقيقية في سوريا ولبنان بل في البلاد العربية كلها

كذبت حكومة باريس عقد اتفاق حربي سري بين فرنسا ويوغوسلافيا

بينا حكومة موسكو تكذب اخبار الثورة في روسيا اذا بالمصادر الاخرى تؤيدها وتؤكد قيام قسم كبير من الجيش مع تروتسكي ضد الحكومة الحالية

أحلم أم حقيقة ؟!

نشرت صحف البرازيل البرقية الآتية :

نشرت الجرائد التي تصدر في نيويورك برقية مفادها ان نفراً من ابناء البلاد المتمولين يفكرون في انشاء مصنع للاقمشة الحريرية في بيروت بقصد تصديرها الى الخارج وتقول البرقية ان الشركة ستشيد في ساحة الاتحاد بناية شاهقة ذات ١٨ دوراً لتكون مركزاً للمصنع . اما الآلات التي اوصى عليها في ليون وبروكسل فستكون من احدث طراز ونظراً الى جسامتها تشغل الادوار الخمسة الاولى من البناء اما الادوار العليا فستخصص بصنع الملابس الخارجية والداخلية . والذي يظهر ان الحكومة الفرنسوية مستعدة لتسهيل مهمة الشركة وبذل كل ما في استطاعتها لحماية هذه الصناعة السورية الجديدة

تدارك خطأ

وقع خطأ في البيتين الذين ادخلا استشهاداً في المقالة الاولى من العدد الاسبق « دروس في الاقتصاد » شوههما تشويهاً مزعجاً وهذا صوابهما

واخوان تخذتهم دروعاً فكانوها ولكن للاعادي

وخلتهم سهاماً صائبات فكانوها ولكن في فؤادي

بعد الزواج

ذاك من كان عاشقاً ولهانا
مستهاماً في حبنا يتفانى
كان يشكو الهوى فنرحم شكواه
ونرثي لوجده احيانا
كان يبكي اذا هجرناه يوماً
ولقد كان دمعه هتانا
ذلك العاشق الذي كان يقضي
ليله في ربوعنا سهرانا
كان كالظل حيث سرنا نراه
يغبط الناس انه قد رآنا
هل نسيتن حين اقبل يمشي
ثملاً بين صحبه نشوانا
وادعى انه تداوى بشرب
الراح من داء حبه وسلانا
ثم بانت دعواه زوراً وكان
الحب اقوى من سكره برهانا
كم عززنا فذل ثم غضبنا
فتغلى وكيف كنا ـ وكانا
كان يشكو زمانه كلما جرنا
عليه فنحن كنا الزمانا
كل يوم كانت له غادة منا
يرى عندها هواه هوانا
هي تلهو بوجده وهو يشقى
ذائقاً من صدودها الوانا
عجباً كيف زال ذاك التصابي
وغدا كل ذكره نسيانا
ما عهدنا الجمال آلة لهو
بل عرفناه فاتكاً فتانا
عجباً كيف صد عنا ومن
علم ذاك المتيم السلوانا
ومن استطاع ان يصب على
احشائه ما يبرد النيرانا
عهدنا بالحديد كان له قيداً
وثيقاً فكيف حل ولانا
لو علمنا بانه سوف يغدو
نابذاً من جمالنا السلطانا
لدفناه بالصدود قتيلا
ونسجنا جيوبه اكفانا
ونسيناه لا بكاء عليه
لا ولا رحمة ولا غفرانا

مطران شوقي حافظ

الادب الغربي يكرم الشعر العربي

للمرة الاولى في التاريخ اقام ادباء الاجانب في مصر حفلة تكريم كبرى لشعراء العرب الثلاثة شوقي « امير الشعراء » وخليل مطران « شاعر القطرين » وحافظ ابرهيم « شاعر النيل »
وهذا رسم الشعراء الثلاثة بمناسبة حفلة تكريمهم .

تصوير المعرض

المرحوم امين بك واصف

نعينا الى القراء في عدد فائت وفاة الاديب المصري الكبير وصديق سوريا ولبنان المرحوم امين بك واصف «×» وقد رأينا ان ننشر له هذا الرسم التذكاري الذي يمثله امام تمثال اليازجي محاطاً برجال الحكومة اللبنانية وادباء بيروت حيث وضع باسم الرابطة الشرقية امام التمثال اكليلاً جميلاً ما برح هناك الى الآن

...

ذاك ما قالت الفوادر عني
لم يكن فرية ولا بهتانا
اصلح اليوم ما اساء به امس
فبعداً له وحسبي الانا
ابلغوهن ان ذاك الذي عانى
بكن الشقاء في ما عانى
شر حلم رأه لما رآكن ولما خلته يقظانا
ثم لما تجرد النور اسيافاً
وكن الدجى لها اجفانا
هب من حلمه وقد نظم الدمع
على وجنتيه عقداً جمانا
ثم الفى بقربه ملكاً يمسح
منه العينين والاجفانا
مستزيداً هناءه ومزيلا
كل يوم من قلبه اشجانا
حلك في الجمال والطهر والبر
وان كان في الهوى انسانا
باسم وجهه مفيض على السراء
شكراً وفي البلاء حنانا
يدفع الحسن بعضه فيه بعضاً
ثم ينهال طافحاً احسانا
يلهم الشاعر المعاني الهاما
فيغدو تخاله سكرانا
تتسامى عن كل لفظ معانيه
فلا يستطيع عنها بيانا
فبذاك الجمال كان غرامي
عن هدى لا تهتكاً وافتتانا
نحن زوجان وحد الحب روحينا
فصرنا كأنما سوانا
حيث كنا نرى الخليقة تفتر
ابتساماً كأنها تهوانا
حيث كنا نرى الوجود يحيينا
سلاماً وغبطة واماناً
لا رقيب نبيت نخشاه او نهرب
منه اذا قصدنا مكانا
لا عتاب ولا ملام على حب
سما بالزواج قدراً وشانا

...

ليس بعد الزواج الا قلوب
تتوالى وانفس تتدانى
بين طفل ووالديه مناجاة
عيون تبدد الاحزانا

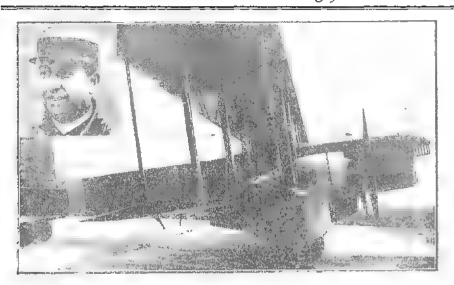

من باريس الى الهند الصينية

يذكر القراء الاخبار التي نقلتها الصحف عن رحلة الكولونيل انطوانا وما لاقه من الاخطار والمصاعب خصوصاً في تركيا اثناء رحلته الجوية على « الطيارة جورج غوينمر » من باريس الى سايغون . وقد تعطلت طيارته فاصلحت في ميدان الطيران في زياق حيث استأنف السفر من هناك الى الهند وقد وصل مؤخراً اليها ظافراً . وهذا رسمه مع طيارته .

لو رأى ذلك الحنو كئيب
لتولى بمثله جذلانا
ايها الطفل انت تعزية الشيخ
اذا ساءه الزمان وخانا
ان تسل السنون اسنانه السود
فقد انبتت لك الاسنانا
او يكن كافراً امانت الذي علمته
كيف يعرف الايمانا
حادثات الايام تهدم ما تبنيه
حتى تجدد البنيانا

حيرة « بوبي »

الطريقة الوحيدة الباقية لمعرفة الشاب من الفتاة .

انت للام نصرة وهي لولاك
لكانت حياتها خذلانا
قلب جان يراك يصبح كالشمع
اذا كان جلمداً صوانا
انت سور البلاد يوماً متى قلدت
سيفاً او اعتقلت سنانا
حفظ الله نور وجهك حتى
يحفظ الاهل فيك والاوطانا
نقولا رزق

تهتم وزارة النافعة لفرش قسم من الطرقات الكبرى بالاسفلت واخصها طريق جسر جهور الى صوفر وثلاث كيلومترات من طريق بيروت طرابلس وكيلومتران من طريق بيروت صيدا عند مداخل العاصمة .

ارسل المسيو لونجيه عضو اللجنة الادارية الدائمة للحزب الاشتراكي خطاباً الى رياض بك الصلح يخبره بالقرار الذي وضعه الحزب ويقول له بان الحزب قبل بمزيد السرور اقتراحات الوفد السوري واضاف المسيو لونجيه في خطابه ان توثيق عرى الصداقة الدائمة التي يجب ان توجد بين فرنسا وسوريا اهم كثيراً من جميع الالتزامات السياسية الاخرى

اهدت الينا ادارة الاحوال القراء رواية معنونة بعنوان (سركوف ملك القرصان) الفها ارتورييرنيد وعربها الاديب كرم ملحم كرم ونشرتها الاحوال تباعاً ثم طبعتها على حدة فنشكر للرصيفة هديتها

كلمة شكر

يشكر طنوس جرجس مطر وعائلته الذين شاطروهم الاسى على فقد ولدهم جوزيج من الاهلين والانسباء الكرام سواء كان ذلك بحضورهم ام برسائلهم وهم يسألون الله ان يقيهم كل مكروه

رواية العدد

الغريبان

هو قريب من قومه — ولكنه غريب عنهم

بلدته امامه — ولكنه ابداً يحن اليها

الساقية المترقرقة السائرة بجانب الطريق يخالها كدموعه التي لا تنضب ..

المنزل الذي سمع ضحكاته طفلاً ، وظلله ولداً ، لم يدخله شاباً ولن يدخله !

حرمته السماء محبة ابيه وقبلات امه ، وعطف اخوته واخواته ، فاذا جلب احدهم له الزاد يراه من بعيد فلا يتمكن من السلام عليه والتحدث اليه

أما سمعته يقول : — لو كنت بعيداً عن بلادي لكنت اعلل النفس بالعودة اليها ، ولو كنت فقيراً في غير بلادي لكنت اجد واجتهد فاجمع الدرهم لاعود الى حضن قومي . ولكن وآسفاه ، انا غريب في بلادي وهذا فوق ما احتمل ايها الناس !

اجل ! انا غريب في بلادي وناسك بالرغم مني . اذا تركت خيمتي ارجعوني اليها مكرهاً ، واذا جلست الى الناس نفروا مني ونبذوني

بهذا النهار ينتهي اخر يوم من « اسبوع الالام » . وغداً عيد الفصح وانني ارى من مظاهر بلدتي انها مستعدة لتعيد هذا العيد بالبهجة والسرور ، اما انا فحياتي سلسلة اسابيع الالام لا تنتهي

لكل امرئ في الحياة امان وامال ، اما انا فاملي ضعيف ، بل لا امل لي ، ومن لا امل له ، لا رجاء عنده ، ومن لا رجاء عنده فهو ابداً يائس ، واليأس الدائم هو انتحار بطيء

ولكن... عفواً ارجو ، ومغفرة اطلب .... اجل عفواً — لانه قد ظهر لي ان بين الناس غرباء مثلي .

والذي دفعني الى هذا الاعتقاد هو الكتاب الذي استلمته هذا الصباح مع امتعتي « الى الغريب » هذا ما رأيته على الغلاف اما التحرير فيقول :

« يا اخي !

غريبة مثلك ، ولهذا ارجوك ان توافيني غداً صباحاً الى ظل اقرب صفصافة شمالي خيمتك »

(غريبة)

من هي هذه الغريبة يا رباه ؟ وهل هنالك غرباء مثلي ؟ ... ولكن يجدر بي ان اوافيها الى الموعد لنعقد اجتماعاً لا يضم غير غريبين ...!!

— ٢ —

جاء ليل ذلك النهار ، وازدانت البلدة بالانوار وكان قرع الاجراس يدوي صداها في مسامع ذلك الساهر امام خيمته ، مطرق الرأس ، يرفعه بين كل هنيهة واخرى ويلقي نظرة على بلدته المهللة بعينين مغلفتين بدموع اليأس والبؤس .. ولو مر احد بالقرب من تلك الخيمة المنفردة المظلمة ، لسمع منها — بين كل هنيهة واخرى — سعالاً طويلاً شديداً ولقدر ان يحكم ان هذا السعال هو سعال رجل مصدور ...

— ٣ —

كان صباح اليوم التالي جميلاً — ولأول مرة — شعر ذلك الغريب ان في العالم من يفكر به ويشفق ، غير والدته واهله .. وما صدق ان حان الوقت المعين حتى سار الهوينا قاصداً الصفصافة الخرساء التي عينت في كتاب الغريبة ..

شبح ابيض تراءى له من بعيد يسير سير الخائف الوجل ... ها هو يسير بسرعة اكثر من الاول .. وما ان اصبح واضحاً جلياً امام عيني الغريب المحدق به ، حتى صاح بصوت ضمنه كل ما في نفسه من ألم وأمل ، وروعة ودهشة ، « جميلة ! من بعث بك الي ! انما — قبل كل شيء — حذار ان تقتربي مني لئلا ينتقل دائي اليك ..

...

وفي هذه اللحظة كانت الشمس قد اخترقت بنورها ممراً لاشعتها التي اتت صدفة على وجه جميلة فزادته هيبة وجمالاً ..

...

قلت ان الشمس القت باشعتها على جميلة وهنا استلفت نظر المريض صليب صغير احمر فوق منديل ابيض يكلل جبينها ، — ما هذا ؟ ما هذا ؟ صاح الغريب مشيراً الى ذلك الصليب !

الصمت في بعض المواقف ابلغ من ابلغ الخطب ...

وهكذا كان موقف جميلة . انها لم تتكلم ولكن في بريق عينيها عاطفة كامنة كانت تتكلم باجلى بيان ، أجل تلك هي عاطفة الحزن والالم لمنظر جميل ...

في تلك اللحظة بينما السكينة تغمر ذلك المكان بروحها ، كان الهمس قائماً على قدم وساق بين اوراق الصفصافة الخجولة .. »

واخيراً قالت جميلة : اتذكر ايام الطفولة واحلامها يا جميل ؟ يوم كنا رفيقين مؤتلفين نغرد سوية ولا يعكر صفو حياتنا احد ؟ .. اتذكر يوم كبرنا قليلاً وشعرنا بروح جديدة مستغربة مجهولة .. صيرتنا نفهم الحياة اكثر من ذي قبل ؟ . ثم الا تذكر يوم سطت علينا تلك الروح العلوية الغالبة وجعلتنا بعدها متعاهدين نعيش روحاً واحدة في جسدين ؟ . انما هبت في تلك الاونة عاصفة قوية فصلتنا عن بعضنا وذلك بذهاب كل منا الى مدرسة . مرت الايام واذا بي اسمع بمدرستي انك مريض انما لم اعلم بماذا .. كنت اسأل عنك فأجاب بالصمت .. وذلك الصمت يتلوه صمت كئيبة هي انا ... ومرت الايام تحمل معها ثلاث سنوات اخرى نلت في اثنائها شهادتي المدرسية واذ بي اعلم صدفة بمرضك — عند ذلك وجدت ان افضل شيء اعمله هو دراسة فن التمريض لعلي اقدر ان اساعد به من أحب ، وما هذا الصليب على رأسي الا دلالة على نيلي الشهادة .. نعم نلتها منذ يومين فقط وها انا اتيت لاخدمك يا اخي ...

امام ذلك الملاك ، وفوق تلك الرابية المشرفة على القرية ، وتحت نظرات خالق المحبة والتضحية والحنان ركع جميل ، وعيناه مغرورقتان بدمعة الشكر ..

— أتتركين اهلك لاجلي ؟ اصحيح هذا ؟ اذاً كم انا مخطئ يا رباه بتصوري العالم وادي دموع وآلام ، نعم كم انا مخطئ » ومال الغريب برأسه الى الارض بضعف .. ولكن ذراعي جميلة منعتاه من السقوط الا على صدرها .. !!

...

ثلاثة اشهر مرت وتلك الخيمة تجمع غريبين ، جميلة تنتظر شفاء حبيبها معتنية به اشد الاعتناء ، واهلها يفتشون عنها ولا يعلمون اين هي ، ووالدة جميل تقصد الكنيسة كل صباح ، قبيل مطلع الفجر ، قارعة صدرها ناذرة النذور طالبة ان يشفي الباري وحيدها وان يحفظ جميلة من المرض .. والناس لا يعلمون شيئاً من هذا !! ومن ثم تترك الكنيسة وترتقي التل صعوداً نحو خيمة الغريبين آخذة بيدها كل احتياجاتهما .

...

بعد بضعة ايام كانت امرأة عجوز خارجة من تلك الخيمة وملامح وجهها تدل على انها اقرب الى الجنون منها الى الصواب وعندما بلغت القرية قصدت بيت جميلة وهناك ابلغت اهلها خبراً رجفت له اعصابهم فرقاً ، اما هي فتركت القرية هائمة على وجهها ...

...

مرت على هذه الحادثة الاخيرة حقبة من الزمن . تناسى الناس فيها خبر الغريبين ، وفي يوم من ايام الصيف مر غريب على تلك الرابية واذ استلفت نظره راع يرعى قطيعه وقد جلس على ضريح منفرد وهو يردد على مزماره لحناً شجياً محزناً يملأ الهواء هيبة وخشوعاً .. اقترب من ذلك الضريح وعند دنوه شاهد صليباً صغيراً احمر .. منصوباً هناك ، وقد كتب عليه : « الغريبان جميل وجميلة »

اميل بارودي

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٧٨ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

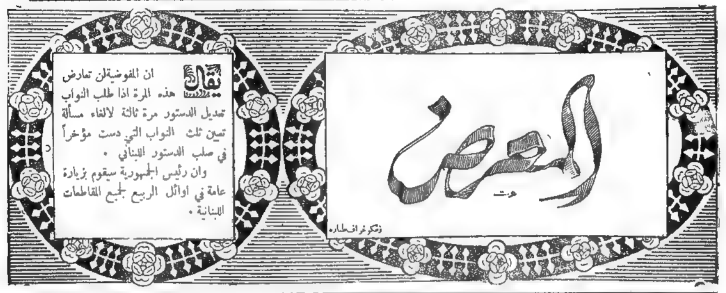

بيروت	الاربعا في ٨ شباط سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

البابا في مكتبه

يمثل رسمنا هذا قداسة البابا بنديكتوس في مكتبه حيث يستقبل ضيوفه .

احسان بك

وزير البحرية التركية الذي احيل الى المحاكمة بتهمة السرقة في مسألةاصلاح الدارعة ياووز واحدثت قضيته ضجة كبرى في تركيا

لقطات الطريق

بيروت — باريس — جنيف

خط اتصال جديد ولكنه غير حديدي كخط الناقوره — بيروت — طرابلس ، بل هو خط سياسي فقط لا يكلف الملايين من الفرنكات بل القليل من الاخلاص والعزم

وقوام هذا الخط الاتصالي واساسه وفد لبناني يذهب الى باريس لافهام حكومة دولة الانتداب الرئيسية حقيقة الحالة في هذه البلاد ثم يذهب الى جنيف لافهام جمعية الامم ايضاً حقوق لبنانفي الحياة الحرة المستقلة

لقد مر على هذه البلاد عشر سنوات وهي تتقلب على نارالتجارب الادارية والسياسية والقضائية والمالية. نرفع صوتنا هنا فلا يصل باريس واذا قدر لهالوصول فانه يصل مشوهاً ضعيفاً ضئيلاً

وقد رأينا ان اخواننا السوريين قد تمكنوا من اسماع باريس وجنيف صوتهم بواسطة وفدهم الذي ما برح يشتغل هناك لقضيتهم ،وقضيتهم لا تختلف في شيء عن القضية اللبنانية ولولا غيرة جاليتنا اللبنانية في باريس وقيامها بين اونة واخرى للمطالبة بحقوق لبنان كما ألمنا سابقاً لما سمع للقضية الوطنية اللبنانية

صوت بينا كنا نرى جو باريس وجنيف عابقاً باحاديث القضية السورية التي يقوم بالتبشير لها ثلاثة من السوريين المجاهدين

ان الوفد السوري — رغم انه مؤلف من ثلاثة اعضاء ما برحت سلطة الانتداب في بلادنا غاضبة عليهم بل ما برحت تمانع في دخولهم الى سوريا ولبنان — قد تمكن من افهام الحكومة الفرنساوية وزعماء الاحزاب الكبرى والصحف الباريسية بعض مناحي القضية السورية فاشتغلت الصحافة والاحزاب والبرلمان بهذه القضية ورأى الجميع على اختلاف النزعات والميول وجوب الاسراع في حل هذه القضية حلاً مرضياً

فاذا كان الوفد السوري الذي لا يتمتع اعضاؤه بثقة رجال الانتداب ويتهمون في كل اونة من مندوب فرنسا في جمعية الامم بانهم من المشاغبين والعاملين على ايقاد نار الثورة قد وصلوا وهم في باريس وجنيف الى افهام الحكومة الفرنساوية وجمعية الامم بعض الحقائق عن اماني الشعب السوري فسيكون الوفد اللبناني اذن كبير الامل بالتوفيق والنجاح في تحقيق مطاليبه ، لا سيما والرجال الذين سيتألف منهم هذا الوفد معروفون بصداقتهم العريقة لفرنسا فلا يمكن ان تلصق بهم تهمة ويكون صوتهم مسموعاً لأنهم سيتكلمون كوطنيين مخلصين بدون ان يشوب اخلاصهم عداء او ضغينة ضد دولة الانتداب .

. . .

ان المراجع اللبنانية الوطنية مهتمة على ما يظهر بامر هذا الوفد الذي نعتقد انه سيتألف من ثلاثة اشخاص من لبنان ينضم اليهم لبناني من مهاجري مصر واخر من مهاجري باريس وثالث من مهاجري اميركا وستنحصر مهمته في اطلاع الحكومة الفرنساوية ورجال البرلمان وزعماء الاحزاب والصحف الكبرى على حقيقة المطاليب والاماني اللبنانية وكيف ان واحداً من هذه الاماني لم يتحقق حتى الان، وان المعلومات التي تصل الى باريس لا تتفق كثيراً مع اماني البلاد اللبنانية وحقيقة حالتها

اجل ان هذا الوفد اصبح ضرورياً جداً لان بقاء الحالة كما هي الان — خصوصاً بعد ما رأيناه من الكولونيل كاترو — سيوسع شقة الخلاف كثيراً بين لبنان ودولة الانتداب ، وليس من مصلحة فرنسا في الشرق توسع هذا الخلاف

. . .

كل ما يعلم يقال

بين الحكومة السورية ورئيسها

تلح رصيفتنا البلاغ في مقالات رئيسية متتابعة على الوزارة السورية الحاضرة بان تستقيل ، وليس في سراي دمشق من سميع او مجيب . فبينا نرى مثل هذه الدعوة منشورة على صدر صحيفة معتدلة معروفة بميولها لسياسة سمو الداماد ، نرى الوزراء السوريين يرصدون رجوع الرئيس الى ما بينهم ، ولم يتردد بعضهم في تكذيب كل اشاعة راجت عن استقالة الحكومة

اما حضرة الرئيس فقد سمعناه يصرح لجريدة البرق بان الوزارات في الامم غير خالدة ، وانه من الجائز استبدال وزارته الحاضرة بوزارة اخرى تتولى الاشراف على الانتخابات

وتقول البلاغ ايضاً نقلاً عن موظف كبير في المفوضية العليا ان الوزارة الجديدة يجب ان تكون حائزة على ثقة الاكثرية . وهذا معناه ان الوزارة الحاضرة غير حاصلة على تلك الثقة وجميع هذه الشواهد تدلك على ان نجم الوزارة السورية الموقتة قد اذن بالمغيب ، وان هذه الحكومة واقفة على عتبة الاستقالة وان الداماد يحاذر ان يمس شعور وزرائه في دمشق ، ويستعمل العبارات السياسية في احاديثه ، وفي لهجة الصحف الموالية لسياسته ليفهمهم ان مهمتهم قد انتهت

فلماذا يسد الوزراء اذانهم دون سماع هذه الحقيقة وهل يقوم بينهم في فجر غد من يكذب اشاعة الازمة الوزارية الواقعة ؟

واذا استقالت الوزارة

واذا قدرنا ان الوزارة ادركت سياسة الداماد حيالها ودعوته لها ، فاعلنت استقالتها من الحكم ، فماذا ينتظر وقوعه كنتيجة لهذا الحادث

ان جميع مظاهر الحالة السياسية في سوريا تقول بأن استقالة هذه الوزارة ، الغير حاصلة على ثقة السوريين ، لا يغير شيئاً في الموقف الحاضر . فالسوريون ينفرون من ربط امانيهم ومطالبهم ، في استقالة خمسة وزراء وركوب خمسة آخرين مكانهم . ولو قدرنا ان الوزارة الحاضرة رجعت عن عنادها ورفعت استقالتها , فمن تؤلف الوزارة الجديدة ؟؟

لسنا نرى في الميدان الا مستوزرين من بضاعة الوزراء المستقيلين , فهل توفق وزارة من (قماش) الوزارة المستقيلة الى الفوز بثقة الجمهور ؟؟

هذا ما يشك به ليس فقط جماعة الوطنيين المعارضين للحكومة الحاضرة بل حضرة الرئيس وانصاره انفسهم .

الداماد والوطنيون

ولسنا بحاجة الى الانتظار طويلاً لنسمع من اي متتبع للحوادث السورية الحل المناسب لهذه المعضلة الحكومية في الشام .

قال حضرة الرئيس احمد نامي بك في حديثه الاخير انه طلب الى المسيو بونسو انشاء منصب رئاسة وزراء في سوريا تمهيداً لفصل الحكومة المسؤولة عن منصب رئاسة الدولة الذي يشغله حضرته اليوم . ويعود هذا الاقتراح الى بضعة شهور تقدمت استقالة مسيو دي جوفنل وحالت ظروف مختلفة منذ ذاك الحين دون تحقيقه .

ولا ريب في ان لصدور مثل هذا الاقتراح عن سموه معنى خاصاً ، اذ هو يتضمن قبول الرئيس بتسليم مقاليد السلطة التنفيذية الى شخص آخر بعد ان كانت جميع السلطات محصورة في رئاسته . وقد يكون يدل ايضاً على رغبة الرئيس في محايدة معارك الانتخابات المقبلة . ولكننا نستطيع ان نستدل منه على تحول جديد في سياسة الرئيس الى التفاهم مجدداً مع العناصر الوطنية القابضة بيد من جديد على ثقة الجمهور .

فالرئيس يرغب في قيام وزارة وطنية مسؤولة موثوق بها الى جانب رئاسته . فهل يقدم الوطنيون على التعاون معه ، وهم لا يزالون محولين وجوههم شطر الوزراء الوطنيين الثلاثة المعتقلين يرقبون على احر من الجمر , بعد زوال الظروف الاستثنائية ، رجوعهم الى وطنهم وعيالهم ؟؟

هذا ما لا نملك الآن الجواب عليه .

كيف تحل الازمة

ولو استمدنا ما كتبته الرصيفة البلاغ في هذا الصدد ، لسمعناها تصرح بان الوطنيين المعتدلين الذين يصح ان يكونوا صلة بين الاماني الوطنية وسلطة الانتداب ، هم الذين سيؤلفون الوزارة الجديدة

فمن هم هؤلاء الوطنيون المعتدلون ؟

تسمع الاقلام السورية تقسم الهيئات السياسية عندها الى صفين: الوطنيون والرجعيون . ولم نسمعها

مرة تقول بوجود حلقة ثالثة بين هذين الصفين فالوطنيون هم وحدهم الذين يملكون ثقة الجمهور السوري ،وعقيدتهم السياسية التي انالتهم تلك الثقة لا تناقض روح الانتداب الفرنساوي الحقيقية

فاذا توقعنا حصول النتائج التي تتوخاها الرصيفة البلاغ فلا ريب ان عنصراً من عناصر الوطنيين المشار اليهم هو الذي سيتولى تشكيل الوزارة الجديدة

والوطنيون السوريون في سوريا كما دلت التجارب كتلة واحدة وهم يواجهون الحوادث كالبنيان المرصوص • فهل يقبل قادتهم تأليف الوزارة في الاحوال الحاضرة

واذا صح ان الداماد يرغب في استمالة الوطنيين الذين عرفناهم ، فلا يبقى امامه الا احد امرين:

اما ان يستقيل وحكومته دفعة واحدة حباً بمصلحة سوريا ،وهو قد جاهر بعزمه على الاستقالة اذا كانت المصلحة تقضي بذلك • وعند ذلك تتولى السلطة مفاوضة الوطنيين لتأليف الحكومة الجديدة

واما ان يباشر هو مفاوضة الوطنيين في سبيل ضمانة قبولهم التعاون معه • وهذا الامر لا يصح التكهن الان عما ستكون نتيجته ، على اننا نجزم بان الطريق الاوحد الى تمهيد مثل هذه المفاوضة توجب على الرئيس ان يطلب حالاً الافراج عن المعتقلين السياسيين والغاء المراقبة عن محافة دمشق ، وان يجعل تحقيق هذين التدبيرين العادلين شرطاً لبقائه في الرئاسة •والله اعلم

بيروت في ٦ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

نقابة الصحافة المصرية

اجتمعت الجمعية العمومية لنقابة الصحافة المصرية فتلي عليها تقرير النقابة عن السنة الماضية ثم تقرر انتخاب اعضاء مجلس الادارة للسنة الحالية فاسفرت عن فوز حضرات الاساتذة عبد القادر افندي حمزه صاحب البلاغ وجبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام وحافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق وجورج افندي طنوس صاحب جريدة الرقيب والدكتور حسين بك هيكل رئيس تحرير السياسة وداود بك بركات رئيس تحرير الاهرام وخليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم وسليمان افندي فوزي صاحب الكشكول ومحمود افندي عزمي المحرر بالسياسة وعباس افندي العقاد المحرر بالبلاغ وعبد القادر افندي المازني المحرر بالكشاف فهنئهم

تظاهرة سلمية في زحله

ما كاد ينتشر خبر نقل المحكمة الابتدائية في زحله حتى سرت روح الحزن والاسف في جميع القلوب• وهب الزحليون كالرجل الفرد يحتجون على مشروع تنظيم المحاكم الجديد وقد اقفلت قبل امس الاسواق في عروس البقاع المريقة في لبنانيتها والغاضبة لكرامتها وتألفت في الشوارع مواكب كبيرة سارت بشكل تظاهرة سلمية الى السراي واحتجت لدى المحافظ على نقل المحكمة ستة اشهر من زحله في كل عام ورجته ان يبلغ احتجاجها الى المراجع الايجابية • ثم ذهبت الجماهير الى امام دار مسيو ديتشفون مستشار البقاع وطلبت اليه ابلاغ احتجاجها الى المفوض السامي • وكانت النساء يذرفن الدموع من فرط التأثر •

وفي صباح امس وصل المسيو ديتشوغين الى بيروت وابلغ ولاة الامور حالة الهياج الفكري في زحله والبقاع من جراء اشاعة نقل المحكمة

وكذلك حدث في بعلبك وقراها مثل هذه التظاهرة السلمية• ولا يزال الاهالي في جميع جهات الجمهورية يوالون ارسال برقيات الاحتجاج على المشروع• وقد تلقت الحكومة يوم الاثنين زهاء مئة برقية من الهيئات الرسمية والتجارية والبلديات الخ ..

وعلمنا ايضاً ان وجهاء المتن وكسروان قرروا الاجتماع في بيروت في هذا الاسبوع لتأليف وفد كبير من مئة ذات يعهد اليه الاحتجاج على المشروع الجديد

اما زغرتا فالافكار فيها في غليان من جراء هذه الصدمة الجديدة وقد طيرت مئات البرقيات الاحتجاجية الى الحكومة والمفوضية وسيحضر وفد من الشمال لهذه الغاية الى العاصمة

ألم تكن البلاد بغنى عن هذه الضجة وهذا القلق الفكري•

أتريد الحكومة برهاناً اوضح على استياء الجمهور من مشروع الغاء المحاكم من هذا البرهان ؟؟؟ ماذا تنتظر لتسحب مشروعها ماذا تنتظر ؟؟؟؟

الاحتجاج على الغاء المحاكم

تتوالى على الحكومة برقيات الاحتجاج على المشروع الجديد لتنظيم محاكم الملحقات من مرجعيون وبعلبك وصور وجزين وزغرتا وزحله وجبيل والشوف وحاصبيا وجونيه وجميع الجهات اللبنانية . وقد بلغت البرقيات الواردة بهذا المعنى زهاء ٢٠٠ برقية

وقد طالعنا في جرائد الملحقات مقالات شديدة اللهجة مملوءة بالوم والعتب على الحكومة لاقدامها على حرمان اهالي المحافظات من آخر شبح للحكومة والنظام في ظهرانيهم •

ولاشك ان الحكومة ستتبين في هذه الاحتجاجات المتتابعة صوت الامة الحقيقي فتعمد الى تعديل مشروعها الذي لا يرضى عنه احد حتى سكان القصبات التي جعلت مراكز صيفية ام شتوية للمحاكم الثلاث الجديدة

وقد علمنا ان حضرة مسيو بونسو يتتبع هذه المسالة باهتمام عظيم • ولا نتردد في القول بان مثل فرنسا لا يرضى ان يتدخل في مسالة كهذه للتأثير على النواب ولارغامهم على قبول ما يعاكس ارادة ناخبيهم ولهدم امنية الاقاليم التي يمثلونها • فالشمال غاضب ، وجبل لبنان ناقم ، والبقاع قانط والجنوب يائس من سوء هذه التدابير فليتدبر المسؤولون الامر قبل استفحاله

وقعت اضطرابات جديدة في الهند

عين جعفر باشا العسكري معتمداً للعراق في لندن

في رياض الشعر

الغي في هواكم رشادا

صحة الشوق احدثت علة الصبر
وبعد المزار ادنى السهادا
كم عذول عليكم رام اصلاحي
فكان الملام لي افسادا
كيف يصغي الى الملامة فيكم
من يرى الغي في هواكم رشادا
من لقلب اصليتموه لظى الجمر
وجنب افرشتموه القتادا

ابن حيوس

...

لامزاح في الحب

عليل الشوق فيك متى يصح
وسكران بحبك كيف يصحو
وابعد ما يرام له شفاء
فواد من لحاظك فيه جرح
فبين القلب والسلوان حرب
وبين الجفن والعبرات صلح
مزحت بحبهم يا قلب جهلا
وكم جلب البلاء عليك مزحُ

التاويذي

...

يا زمان الخيف

أتظن الورق في الايك تغني؟
انها تضمر حزناً مثل حزني
لا اراك الله نجداً بعدها
ايها الحادي بها ان لم تجبني
هل تباديني الى بث الجوى
في ديار الحي نشوى ذات غصن
هب لها السبق ، ولكن زادنا
اننا نبكي عليها وتغني
يا زمان الخيف هل من عودة
يسمح الدهر بها من بعد ضن
ارضينا بثنيات اللوى
عن زرود يالها صفقة غبن

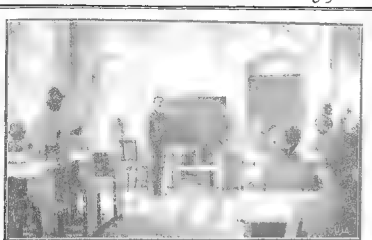

الملك امان الله معلم مدرسة

يهتم ملك الافغان اهتماماً عظيماً بالمعارف في بلاده حتى أنه يزور بنفسه المدارس ويهتم بدروس التلامذة. وهذا الرسم يمثله في احدى مدارس كابول يلقي درساً بنفسه على التلامذة .

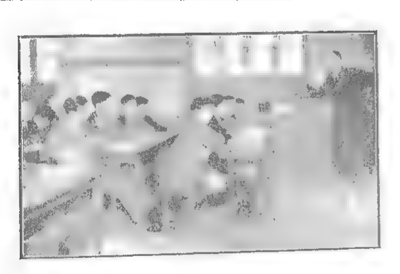

ولي عهد الافغان تلميذ مدرسة

رأى الناظر صورة لملك الافغان وهو يقوم بوظيفة معلم مدرسة وهذا الرسم يمثل ولي عهده الامير هدايت الله «×» جالساً مع التلامذة رفاقه يتلقى العلم في مدرسة « جانسون دي سايي » في فرنسا . والامير جالس في رأس الصف الثاني

سل اراك الجزع هل جادت به
مزنة روت اراها مثل جفني
واحاديث النقى هل علمت
انها تملك قلبي قبل اذني
لست ارتاع لخطب نازل
انما الخوف لقلب مطمئن

ابن سنان الخفاجي

نخت طرب

جمنا مجلس انس ظريف , وكان الحديث في السياسة اللبنانية وشجونها، فالتفت الظريف الى مجالسيه قال : لقد عرفتم شيئاً وغابت عنكم اشياء .

الا ترون ان حديثي في السياسة هو اكثر فائدة من احاديثكم المملة .

قلنا — هات ما عندك

ملك وملكة الافغان والمسيو دومرغ

نشرت الصحف الاستقبال الفخم الذي لاقاه ملكا الافغان في باريس . ورسمنا هذا يمثل الملك امان الله مع المسيو دومرغ رئيس الجمهورية وفي الاطار الصغير صورة الملكة بثوبها الباريسي .

حفلة مأتم في الترامواي

يستخدم الاجانب خصوصاً في اميركا عربات الترامواي في مواكب مأتمهم كما هو ظاهر في هذا الرسم تخفيفاً على المشيعين من عناء السير الطويل وراء الجنازة . وهذا الرسم يمثل مأتماً في البرازيل « في مدينة فيكتوريا » وقد وضع النعش على عربة مسطحة بين عربتين واستأجر اهل الفقيدة بضع عجلات لاركاب المشيعين اما صورة المأتم فهي جنازة والدة صديق لنا مهاجر هو الاديب طوبيا افندي غبيره .

قال — سأحول رجال الحكومة السياسيين الى مغنين واسمعكم لسان حال كل منهم في انشودة فأصغينا اليه واذ به يقول

حبيب باشا السعد : عشنا وشفنا سنين ...
الشيخ محمد الجسر : يا صفا الازمان
الدكتور ايوب ثابت : انا السبب بلي جرى ..
موسى نمور : يا منصفين اروح لمين
الامير فؤاد : من يلمني في غرامي
ابراهيم حيدر : همك واهتمامك ومحك لايفيد
الشيخ بشاره الخوري : صفالي زماني

سفيران جديدان

هما سفيرا فرنسا الجديدان في البرازيل والارجنتين عن اليمين : المسيو كلانشان سفير فرنسا في الارجنتين : عن الشمال : المسيو ديجان سفير فرنسا في البرازيل

شبل دموس : على شان احبك تتدلع
عمر بيهم : الخيل والليل والبيداء تعرفني
سليم تقلا : برهوم يا برهوم يا بو الجديله
الفونس ايوب : بنت الشلبيه
صبحي حيدر : هيكالو هيكالو ...
الشيخ يوسف : افديه ان حفظ الهوى ام ضيعا
الشيخ كسروان : يا غزالي كيف عني ابعدوك
يوسف الزين : زماني أتاني بما ارتضي
سوريا ولبنان : هيهات يا ابو الزلف عيني يا موليا
المفوض السامي : ما بحيد عن عشرتك ولو صار عمري ميا
باريس . : لاعمل زنودي جسر و بقطعك ليا

حدث شغب في احدى المدن فاراد احد خطبائها المعروفين ان يسكن الهياج فصعد الى دكة عالية واخذ يخطب في المشاغبين داعياً اياهم الى السكون فاصابته خطأً قطعة حطب من القطع التي كان المتشاجرون يترامون بها فشجت رأسه فوقع على الارض وحمله اصدقاؤه الى البيت والدم يسيل من جرحه البليغ ولم يكد يصل الى الباب حتى لاقته امرأته وصاحت « واسفاه لقد اخرجوا دماغك من رأسك يا عزيزي » فاجابها بصوت متهدج « لا يا عزيزتي فلو كان لي دماغ لما كنت ذهبت بينهم »

...

بلا عنوان

جاء في تقرير الشرطة ان الشاب ميشال افندي سعادة اطلق رصاصة من مسدس على صديقه عمر افندي ابو النصر سكرتير رئيس مجلس النواب في ليل السبت الماضي • وذهب الفاعل فسلم نفسه للشرطة عن يد رئيس الجمهورية

وقد جرت الحادثة في منزل عمر افندي اثر خلاف نشب بينهما

اما حالة عمر افندي فلا تدعو الى القلق لان الرصاصة مسحت قفا رأسه مسحاً • واغرب ما في هذه الحادثة ان الشاب ذكر في قراره عبود بك عبد الرزاق نائب عكار وقال انه كان يتردد الى ذلك المحل •

وقد اودعت اوراق هذه القضية المستغربة الى المستنطق أمس • واخلي سبيل الفاعل

وصلت الى بيروت جوقة الكسندر وروبين الشهيرة وستبدأ مساء هذا اليوم « الثلاثا » بتمثيل رواياتها البديعة على مرسح الكريستال الذي كان بلا جدال هذا العام ملتقى الفن والادب •

استقالت وزارة المسيو زاييس اليونانية

اتفق الوطنيون والفلاحون والاشتراكيون في رومانيا ضد الحكومة الحالية

استدعت وزارة الخارجية الفرنسارية مسيو جورج بيكو سفيرها في الارجنتين وقيل انها ستعهد اليه بمركز سام في الشرق الادنى • فهل يعود مسيو بيكو الى سوريا ولبنان ؟؟

الحرية الدامية

بمناسبة الثورة الصينية التي تهب رياحها الهوجاء في بلاد ابن السماء ننشر فيما يلي نشيد الحرية الصينية :

ايتها الحرية ! يا اجمل ما وهبت السماء
اذا انت اتحدت بالامن ، سوف تحدثين على هذه
الارض عشرات الالوف من العجائب الجديدة ! رصينة
مثل كبيرة كمارد يتصل رأسه باعلى السحاب
الغيوم مركبته ، والريح له جواد
تعالي واحكمي في الارض !
رحمة بجهنم عبوديتنا السوداء
تعالي انيرينا بشعاع شمس !

• • •

انت يا اوروبا البيضاء ، انت بالحقيقة
« ابنة السماء المحبوبة حتى الدلال
لك ما شئت من الخبز والنبيذ
اما انا فاحب الحرية كزوجة لي
في النهار بافكاري ، وفي الليل باحلامي
امام عيني تماسة وطني !
لكن طبيعة الحرية الشاقة
تحول دون تملكي ناصيتها
واخوتي ويا للاسف كلهم عبيد !

• • •

للنسيم صدى شجي للندى بهاء
الزهور ذات عطر
والرجال يومئذ كلهم ملوك !
اما الان فلا ننس عذاب الشعب
في بكين العاصمة يجب ان يحنى الرأس
امام الذئب امبراطورنا
الحرية ويا للشقاء ماتت !
واسيا الكبيرة اصبحت
قفراً فسيحاً لا نبات ولا ماء !

• • •

في الجيل العشرين ليجاهد الجميع
في فتح عهد جديد
وبصوت عال فلينتدب الشجعان
الحرية والاصلاح من الارض والسماء
الا فلتزمجر نفس الشعب حتى قمم (كوانلين)
ويا واشنطون ونابوليون يا والدي الحرية
تعاليا وانبثقا فينا
وانت يا (هين وين) جدنا كن لنا قائداً
ويا الهة الحرية بجناحيك كللينا !

ذكريات وخواطر

يد الليل !! • • •

ايها الليل !! • •

لك يد على العاشقين ، لانهم يتشاكون فيك الهوى ، ويتبادلون فيك العواطف ، ويستمتعون بلذة الغرام في ظل سكونك الشامل وسترك الجميل ! • •

ولك يد على الظلمة والعاثين في الارض فساداً ، لانك تشملهم بكنفك ، وتخفيهم بسوادك عن اعين العدل والقصاص ! • •

ايها الليل !! • • •

لك يد على الفقير يطلب الستر ! • •

وعلى المحب يرقب البدر ! • •

لك يد على الشاعر يطلب الوحدة والسكون ! ـ

وعلى المحزون يستسلم للعبرة والشجون ! • •

لك يد على الناس جميعاً ، لان الله جعلك لباسهم وجعل النهار معاشهم ! • •

• • •

اما يدك عندي ، ايها الليل ، فما اجلها ! •

فيك ابتعد عن شؤم الحياة وشرها ، وأنأى عن خدع الدنيا وريائها ؟ • •

فيك يستريح ذلك القلب من آلامه ! • •

فيك تهدأ تلك النفس الثائرة ، والعاطفة الفائرة ! ـ

فيك يسكن ذلك الجسم الضعيف الى ما يسمونه الراحة من عذاب حبه الاليم !! • •

حماه « فؤاد مشنوق »

الصديق

جاءني الفريد يوماً،وقد اعتاد ان يجعلني مستودع اسراره ، واسر الي بالحديث التالي :

سأتزوج قريباً يا صديقي .. اني توفقت بفتاة توافقني جداً كأنما خلقها الله رفيقة لي وهي ايضاً غنية حسناء لطيفة مهذبة واسمها جيرلا ... ولكنني خائف .

— خائف ؟ . ولماذا ؟؟

— انني خائف من بولاند

— بولاند ؟

— نعم .. خيلتي

— اجل اجل !! كنت نسيت

— انها لم تعرف حتى الان بعزمي على الخطبة والزواج لذلك اخشى كثيراً ان يثور ثائرها اذا عرفت ... ان بولاند من خيرة الفتيات وقد اعتنت بي عناية مخلصة يوم كنت مريضاً

— ماذا تعمل اليوم ؟

— انها تقوم بوظيفة البائعة الاولى في محل خياطة شهير , وهي تقبض راتباً كبيراً وهي فوق ذلك جميلة جداً وشقراء وتحبني محبة عمياء .. انني اطلب منك نصيحة يا صديقي

— وماذا يمكنني ان اقدم لك من النصائح ؟

— لا تحاول التملص من هذه الخدمة فالصديق للوقت الضيق واذا كنت انت لا تخدمني هذه الخدمة بافهامي ماذا يجب علي ان اعمل في مثل هذا الظرف الحرج فمن يخدمني اذن ؟ »

اجهدت نفسي لاجد رأياً اقدر ان افيد به هذا الصديق فلم اجد شيئاً سوى ان اهز يده وادعو له بالخلاص من هذه المأزق .

...

بعد ثلاثة ايام سمعت التلفون يناديني فاسرعت الى السماعة فاذا الفريد يخاطبني بلهجة حادة

— هل انت مشغول ؟

— مشغول جداً

— لا بأس فأرجو منك ان تترك كل شيء باسم الصداقة وتوافيني الى غرفتي

— مستحيل فانا استعد لالقاء محاضرة بعد ربع ساعة .

— اذن ها انا مسرع اليك بنفسي فلي حديث هام اريد ان اطلعك عليه

وما مرت خمس دقائق حتى كان الفريد امامي في الغرفة وقد اكفهر لونه وعبق الغضب بين عينيه .

— ماذا حدث ؟

— حادث فظيع فاضح

— ماذا ؟؟ هل فكت خطبتك وضاع زواجك ؟

— كلا ، ليس هذا بل ان بولاند تخونني مع رجل انكليزي غني يأتي كل اسبوعين الى باريس ويجتمع بها

— ومن اطلعك على هذه الخيانة

— رفيقة لها ... اه من الشقية . انها تتلاعب بي من مدة طويلة وتخونني مع هذا الانكليزي

— ولكن انت ايضاً كنت مستعداً ان تتركها وتتزوج

— لا تمرقل المسألة ، فهي لم تكن عارفة بقصدي بل كانت تخونني سالفاً من دون ان يكون عندها اقل فكر من زواجي .

— ولكن هل انت متأكد من خيانتها

— كل التأكيد وبيدي الاثبات

— هل اجتمعت بها

— كلا ولكنني مستعد ان اذهب اليها الان وقد احببت ان آخذ رأيك قبل هذا الاجتماع .. انني شديد التأثر فارجوك ان تدلني على الطريقة التي يجب ان استعملها معها ..

— انك لا تذكرني الا وقت الحاجة القصوى وفي ظروف غير طبيعية فماذا اقدر ان اقول لك في مثل هذه الظروف

— تصور يا صديقي انني من بعد معرفتي بخيانة بولاند صرت شديد التعلق بها وضاعت من مخيلتي صورة خطيبتي حتى لم يعد فيها سوى بولاند ... انني احبها حب جنون الان بعد معرفتي بخيانتها وسأعمل كل شيء لارجاع الخائنة الي

— يا لك من مجنون !

— أهذا كل ما اوحته اليك صداقتك من النصائح لي؟ فبدلاً من ان تتأثر لحالي تسخر مني ؟؟

اسمع جيداً ... انني على وشك عمل فظيع فسأترك خطيبتي واجعل الخائنة بولاند تبكي دماً من الخجل والالم ومن الحب ايضاً نعم .. من حبي انا .. هذا ما اريده وسأفعله الان»

وخرج من عندي كالمجنون لا يلوي على شيء .

...

بعد ساعة سمعت التلفون ايضاً يناديني .فاسرعت فاذا الفرد يقول لي

— اسرع يا صديقي اسرع فعندي اخبار سارة احب ان اطلعك عليها

اسرعت اليه فاذا وجهه مشرق فرحاً وسروراً

— ماذا جرى

آه يا صديقي ! لقد زال ذلك الحمل المزعج عن عاتقي . لقد اجتمعت ببولاند وعرفت الحقيقة كلها ، ان ما ذكرته لي صديقتها عن حبها للانكليزي انما هو كذب وبهتان وقد فعلت تلك الصديقة اللئيمة ذلك لانها اختلفت مؤخراً مع بولاند وارادت الانتقام منها .

وقد رأيت بعيني الفتاة التي يحبها هذا الانكليزي ... كم انا سعيد الان لاني عرفت ان بولاند امينة في حبي .

— اهنئك يا صديقي ولكن ماذا قررت ان تفعل

— انها قديسة . اجل قديسة هذه العزيزة بولاند .. لذلك صرت اقدر ان اتزوج

تقول الاخبار ان النائب صبحي بك حيدر سيقدم مشروعاً موقعاً من عشرة نواب يطلب تعديل الدستور واساس المشروع الجديد الغاء التعيين والغاء مجلس الوزراء والاكتفاء بوزير واحد للدولة

وسيقدم النائب جورج بلخزون مشروعاً لقانون الانتخابات يجعل اساس الانتخاب في المحافظة لا في اللواء .

شكا يوماً احد المسيحيين الى الجزار حاكم عكا المشهور اغتصاب ابنه للطبقة العليا من بيت يخصه وقص عليه ما يأتي :

اراد ابني التزوج فطلب مني السماح باقامة حفلة العرس في الطبقة العليا من البيت واعداً برجوعه مع قرينته الى الطبقة السفلى فاجبته الى طلبه ولكنه ابى الرجوع الى الطبقة السفلى كما وعد .

فارسل الجزار الى الابن من جاء به وهو يرتجف من الخوف ولما مثل بين يديه سأله الجزار والشرر يتطاير من عينيه : هل انت مسيحي ؟

— فاجاب الابن نعم .

الجزار — ارسم علامة الصليب لاتحقق ذلك :

فرسم الشاب العلامة قائلاً : باسم الاب والابن الخ.

فقال الجزار — اما رأيت في هذه العلامة ان مقام الاب فوق والابن تحت . فاذهب واعمل بموجب هذه العلامة والا ضربت عنقك

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٧٩ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

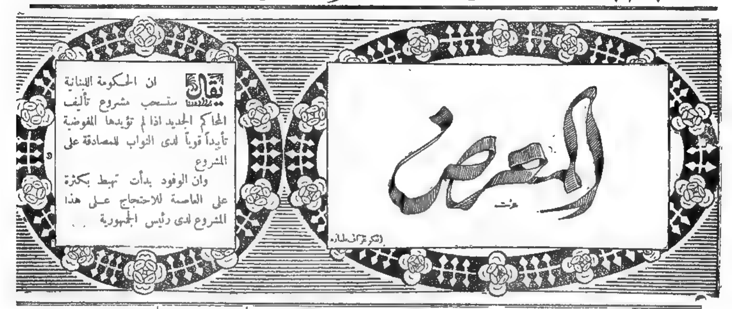

يقال ان الحكومة اللبنانية ستسحب مشروع تأليف الحاكم الجديد اذا لم تؤيدها المفوضية تأيداً قوياً لدى النواب للمصادقة على المشروع

وان الوفود بدأت تهبط بكثرة على العاصمة للاحتجاج على هذا المشروع لدى رئيس الجمهورية . . .

بيروت | الجمعه في ١٠ شباط سنة ١٩٢٨ | الاشتراك: ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان، سبعة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

المسيو الكسندر

الممثل الفرنساوي الكبير ورفيق روبين • ويعد المسيو الكسندر اشهر ممثل على المرسح الباريسي في نوع الدرام

السيدة روبين

الممثلة الفرنساوية الشهيرة التي تقوم اليوم بتمثيل رواياتها الجميلة في مرسح الكريستال في بيروت ، وروبين هي في الطبقة الاولى بين الممثلات الفرنساويات كما انها كانت تعد احلى امرأة في باريس

سؤ تفاهم

تبحث الصحف في العاصمة اللبنانيـة القضية السورية بحثاً مستفضياً متتابعاً كما تفعل الصحف الباريسية التي اظهرت اهتماماً فجائياً

غريباً بموقف البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي وقد رأينا ان نتحدث بدورنا مع بعض الوطنيين السوريين على اختلاف نزعاتهم

ومشاريهم فاذا هناك خلاف جوهري في ما تبحثه الصحف وفي ما يعتقده هؤلاء الزعماء الوطنيون

ان السوريين الوطنيين لا يمكنهم ان يعترفوا بوجود حكومة سورية يمكن التفاهم معها فاذا كان هناك باب مفتوح للتفاهم والاتفاق فانما يمكن ان يكون بين الوطنيين السوريين والدولة المنتدبة رأساً ، وهم يرون ان الحالة الحاضرة في سوريا هي حالة جوية عارضة لا يمكن ان تتخذ اساساً للبحث والعمل ولا يمكن لهم ان يجعلوا الحكومة الحالية من رئيسها الى وزارتها طريقاً للمباحثة او التفاهم . وهم يعجبون من مغالطة بعض الصحف في تفسير الوضعية السورية الحقيقية التي لا ترتبط بمقدرات رجل سواء أكان هذا الرجل رئيس دولة بقوة التعيين او لم يكن

واننا نرى ايضاً ان هذا الالتباس الذي يحاول بعضهم القاء غشاء من اللين السياسي عليه يجب ان يزول في الموقف الحاضر بعد ان وصلت القضية السورية الى هذه النقطة الدقيقة . ان السوريين الذين يملكون اليوم حقيقة التعبير عن الرأي العام في سوريا والذين لا يريدون بل لا يقدرون ان يعترفوا بالحالة العارضة الحالية في سوريا لا يجب ان يحول دون التفاهم معهم حائل من اللباقة والكياسة ومن الامر الواقع الذي ليس موقفاً طبيعياً

جاءنا احتجاج ضافي الذيل من نقابة عمال المطابع ضد تعطيل الصحف الاداري لما يلحق العمال من الحيف والخسارة من جراء هذا التعطيل . وقد دفع الاحتجاج المذكور الى المراجع الايجابية

كل ما يعلم يقال

صوت الشعب

لم نكن بالمغالين يوم قلنا في مقال سابق ان مشروع انقاص محاكم الملحقات سيحدث في طول البلاد وعرضها استياء عاماً وغلياناً فكرياً عظيماً .

فان انصار المشروع من رجال الحكومة والقائلين برأيهم قد لمسوا في الايام الاخيرة قبل الجميع هذا الالم المحسوس الذي دب دبيب الكهرباء في عروق الشعب اللبناني من جراء البدعة القضائية الجديدة .

ولا عبرة بما تدعيه بعض الاقلام من ان سيل البرقيات الهابط على ولاة الامور من جميع جهات البلاد لا قيمة له ، لان المحتجين على المشروع هم لحم الامة وعظمها ، وهم الذين اعتبرت صرخاتهم لدى كل سانحة طلب اليهم فيها الاعراب عن رأي اقاليمهم وهم منتخبو الهيئات البلدية والمجالس الادارية ومجلس النواب ، وهم دافعو الضرائب . وهم قادة الرأي في مناطقهم ، وهم اصحاب المصلحة المطروحة على بساط التشريح ، فهل تستطيع وزارة العدلية ان تسد آذانها عن سماع هذه الحقائق الساطعة ؟

من هو صاحب المشروع

ومهما اجتهدت الحكومة في التظاهر بأن مشروع المحاكم الثمان هو منبثق من حاجة البلاد وأمانيها، فلن تظفر بالقضاء على صوت الامة الصارخ من كل صوب في الاحتجاج عليه . واذا كان رئيس الوزارة ووزير العدلية يضحي نفسه في سبيل المشروع ويجاهر بصواب مضمونه ، فالمطلعون يعرفون ان ليس لوزير العدلية في هذا المشروع ناقة ولا جمل . لانه من صنع رئيس الجمهورية نفسه الذي نحترم فيه اخلاصه ونزاهته ولكننا نرى انه يجهل حاجات الاقاليم التي لم يزرها ولم يطلع على مطالبها منذ تولى الرئاسة السامية . فالبلاد ليست كتاباً تصفحه يا مولاي الرئيس

وقد يكون الاستاذ شارل دباس قد اقتبس قواعد مشروعه من المشروع المغلوط الذي اقترحه منذ شهور بعض اعضاء مجلس الشيوخ ، ذلك المشروع الذي املته على واضعيه مصلحة البعض الراغبين في ارغام البلاد كلها على الحج الى محكمة واحدة .

ونحن لا نشك في انه لو ترك الرأي لوزير العدلية لارتأى تأجيل المشروع الى ما بعد اعادة درسه وتمحيصه

...

المشروع لا يفيد

تدعي (الاوريان) بأنها اذا كانت نصحت ولاة الامور بعدم مراعاة اقوال ابناء الملحقات ، فلعلمها ان هؤلاء لا يدركون محاسن المشروع ، فهي تنظر الى الاصلاح في ذاته ، وتستنتج بأنه مفيد ومن الواجب الاسراع في تحقيقه .

وقد فات الاوريان ان جبل لبنان يوم منحه بروتوكول عام ١٨٦١ محاكمه السبع في اقضيته السبعة كان اكثر حاجة بالاقتصاد من يومه الحاضر . ولم تقدم اللجنة الدولية المؤلفة من اكبر رجال السياسة في ذلك العهد على اعطائه المحاكم السبع الا بعد ان لمست حاجته القصوى اليها . فالنظام الاساسي الممتاز لجبل لبنان كان منبثقاً من مطالب الاهالي وليس من نظريات بعض المتفلسفين الذين يتباهون بحفظهم لبعض المجلدات في علم الحقوق والشرائع وهم يجهلون تمام الجهل مطالب هذه الامة وحاجاتها .

وما نقدمه عن جبل لبنان يجب علينا ان نقوله عن الملحقات التي كانت تابعة لولاية واعيدت الى لبنان بعد الحرب الكونية .

فالمحاكم الثمان التي سيلحق تحقيقها الخزانة بوفر عشرة آلاف ليرا ذهبية . ستكلف الاهالي في كل عام مئة الف ليرا ذهبية على اقل تعديل فأين هو الاقتصاد واين الفائدة في هذا المشروع الفاسد ؟

بدعة المحاكم الصلحية

واغرب ما في هذا التشكيل ان تسلم مصالح الناس ورقابهم واموالهم واعراضهم لحاكم الصلح وقد سمعنا كثيرين من اهل الاختصاص يقبحون الرأي القائل بزيادة عدد المحاكم الصلحية وبتوسيع صلاحيتها لان الاهالي لا يثقون بحكم الفرد الذي يصيب مرة ويخطئ مئة مرة .

ولا نريد الآن تعداد ما يتهم به كثيرون من حكام الصلح الحاليين الذين ظنوا نفوسهم نصف آلهة فاقدموا على اعمال لا تليق بحرمة القضاء . ويكفي ان تراهم حاملين سجلاتهم وعيالهم وأثاث بيوتهم وكتابهم وعيال كتابهم بين قرية واخرى لتدرك اية منزلة باقية لاحكامهم في نفوس المتقاضين .

ألم يكن الاجدر بالحكومة ان تستبقي المحاكم الابتدائية في قاعدة كل محافظة وان تلغي جميع المحاكم الصلحية . ولا بأس عليها اذا اعادت المركزين الصيفي والشتوي لبعض الاقاليم كما كانت الحال في عهد جبل لبنان الماضي .

استياء الرأي العام

ولقد اعتنا الرصيفات اليوميات مؤونة نشر برقيات الاهالي واحتجاجاتهم على المشروع ، واذا استثنينا جريدتين او ثلاث جرائد، فان جميع الصحف على اختلاف نزعاتها قد حملت حملة صادقة على المشروع ووقفت جميعها في جانب الرأي العام • ولن تخفى على اللبيب مناورة احدى الصحف في تحبيذ المشروع لانها ترى فيه آلة جديدة للهدم في كيان هذه الامة البريئة وهي التي تملي عليها سياستها السلبية ضد الكيان اللبناني تحبيذ كل ما يمس الحالة الراهنة الحاضرة ، ويولد استياء الجمهور من جمهوريته ودستوره وحكامه •

على ان ما جاهرت به مقاطعات صور وجبل عامل وحاصبيا وصيدا وبعلبك من الاستياء والنفور ، وما طيرته من برقيات الاحتجاج يجعلنا مطمئنين الى الروح البريئة النابضة في صدور الملحقات للادلاء برأيها في استبقاء محاكمها •

وهذه الامنية التي جاهرت بها المدن والاقاليم المنضمة الى لبنان تتفق اتفاقاً كاملاً مع مطالب اهالي جبل لبنان القديم الناقين على المشروع الجديد •

ومن المؤسف أن يكون بعض الذين نعتبرهم من اخلص خدام القضية اللبنانية مصرين على تأييد مشروع نخاف اذا حقق لا سمح الله ، ان يهب بالملحقات لرفع الصوت ضد كيانهم الراهن الحالي •

فهل يرضى دعاة الاصلاح ان يكونوا معاول في ايدي خصوم الكيان اللبناني، يستعملونها في تمزيقه ودكه

ليست الشهوة الى الاصلاح وحدها التي املت على ولاة الامور هذا المشروع الفاسد ، بل هنالك الرغبة في التظاهر امام عيون الناس بأن هذه الوزارة تعمل للاقتصاد وللاختصار ، ولو فكر ولاة الامور في ما ستكون نتيجة عملهم لمزقوا بايديهم هذا المشروع ولسلموا مع الرأي العام اللبناني بصواب نظريته •

جواب تاريخي

ولم يقف اهالي الملحقات عند ارسال البرقيات الى المراجع الايجابية للاعراب عن سخطهم واحتجاجهم على المشروع ، بل قاموا في المدن كزحله وبعلبك وغيرها بتظاهرات سلمية في الاحتجاج عليه • وارسلت بعض الاقاليم الوفود الى العاصمة لمقابلة الحكومة والمفوضية في هذا الشأن • وحضر قبل امس وفد من زحله والبقاع قوامه اصحاب السيادة الاجلاء المطران نيفون سابا رئيس اساقفة زحله وبعلبك للارثوذكس والمطران اقليموس يواكيم رئيس اساقفة زحله والبقاع للروم الكاثوليك والنائب البطريركي الماروني في البقاع •

وقابل هذا الوفد فيمن قابل من الرجال الرسميين حضرة رئيس الجمهورية • فلم يكتمهم الرئيس دهشته من تحملهم مشقة السفر في هذا الطقس الرديء للغاية التي جاءوا من اجلها • ثم اردف قائلاً : لقد كنت اؤمل من سيادتكم ان تساعدوا الحكومة على اقناع المعارضين بحسنات التشكيل القضائي الجديد • لو فعلتم لكان ابناء اقاليمكم استصوبوا قولكم ولخدمتم الحكومة والنظام اجل خدمة • »

فاجابه سيادة المطران نيفون ، وهو مشهور بين رجال الفصاحة والبيان • بقوله — نطقتم صواباً يا فخامة الرئيس • ولكن فاتكم اننا نحن مثل ابناء اقاليمنا نعتقد بفساد مشروع الحكومة الجديد • فكيف يريدون منا ان نستصوب ما نعده فاسداً • واذا كنا نعجز اليوم ان نقنع رجلاً كبيراً عالماً وحكيماً كفخامتكم بصحة نظريتنا وبفساد نظرية الحكومة ، فكيف تطلبون الينا ان نقنع الأكثرية الجاهلة من الناس ان الفاسد صواباً » كذا

ندون هذا المشهد التاريخي بدون اقل تعليق

بيروت في ٨ شباط سنة ١٩٢٨ — اسعد عقل

استقالة الحكومة السورية

صح ما توقعناه في عددنا السابق عن عن الازمة الوزارية السورية فقد وافتنا هذا الصباح رصيفاتنا الدمشقيات بخبر استقالة الوزارة التى وقعت على اثر زيارة يوسف بك الحكيم والمندوب مسيو دياله دلوج لبيروت حيث قابلا حضرة الداماد

ولما عاد الحكيم الى دمشق اجتمع بزملائه ووضعوا كتاب الاستقالة وحمله رشيد بك المدرس الى بيروت يوم الثلاثاء

وصباح اليوم الخميس اعلنت المفوضية خبر استقالة حضرة رئيس الحكومة السورية احمد نامي بك ونشرت الكتابين اللذين تبودلا بين الرئيس والمفوض السامي : وهذا اهم ما في الكتابين

كتاب الرئيس الى المفوض السامي :

منذ نحو سنتين لما دعاني سلف فخامتكم الى استلام ادارة شؤون سوريا لم يسعني الاحجام عن الواجب الذي كانت تفرضه علي الدولة المنتدبة وحالة الشقاء المؤثر في بلادي •

فالمهمة التى اوجبتها على نفسي منذ ذلك الحين كانت في الواقع تنحصر في تبديد سوء التفاهم المحزن الذي كان يثقل العلائق بين سوريا وفرنسا وفي اعادة النظام الى الارياف والمدن واثابة الافكار الضالة الى الرشد ، وتعجيل حلول الساعة التي تمتزج فيها شواهد نضوج الشعب السوري السياسي بشواهد سخاء الحكومة الافرنسية •

وقد شاءت فخامتكم منذ بضعة اسابيع ان تعلمني بان تلك الساعة قد اتت وان الامة ستستشار قريباً في نظام حكمها النهائي

انني اعتقد بان كل عمل جديد يتطلب رجالاً جدداً

ولما اتصل بفخامتكم ما عرضه علي وزرائي من رغبتهم في الاستقالة تفضلتم فاخبرتموني انكم نزلتم عند الحاحي واقتنعتم ببراهيني لذلك فاني اشكر فخامتكم •

بيروت في ٨ شباط سنة ١٩٢٨

الامضاء : احمد نامي

فاجابه المفوض السامي

لا يسعني الا بالاسف العميق ان انزل عند الرغبة الحاسمة التي جعلتكم تصممون على اعتزال ادارة الاعمال العامة

لقد قبلتم السلطة في ساعة الخطر والآن تخلون عنها حينما استقر الامن وحينما اصبحت رغائب الامة على وشك التحقيق فاقمتم البرهان المزدوج على شجاعتكم وعلى تجردكم

ان هذا الترقي في التربية السياسية الذي تم في ظلكم يسمح لسوريا الآن بمعالجة قضية تشكيلاتها الدستورية وهو عمل تفضلون ان لا تتولوا ادارته بنفسكم ولست أجهل أن حسبكم رضى مقتضيات ضميركم أن تعلموا انكم انتم الشخص الذي هيأ هذا العمل وصيره مستطاعا .

ولي الامل بان وزرائكم يتفضلون وفاقا للعوائد المرعية بالاستمرار على سير تأمين الاشغال اليومية الى ان تقوم وزارة جديدة بعبء العمل

بيروت ٧ شباط ٩٢٧ — الامضاء : بونسو

وقد علمنا من المفوضية العليا ان المخابرات دائرة اليوم بينها وبين زعماء سوريا الوطنيين لتأليف وزارة جديدة تتولى الاشراف على الانتخابات التي ستتم قريباً جداً للجمعية التأسيسية السورية التي ستضع الدستور السوري وتقرر شكل الحكومة السورية • ويرجح ان تجري هذه الانتخابات دفعة واحدة في كل البلاد السورية

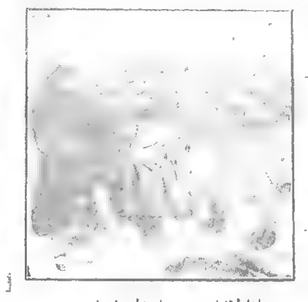

ملكا الافغان يستعرضان الجند في باريس

يمثل هذا الرسم ملك الافغان يستعرض حرس الشرف في فرسايل وهو بثوبه العسكري والى جانبه الملكة سافرة الوجه كاحدى ملكات اوربا .

طيار لبناني في جو البقاع

يمثل رسمنا هذا الطيارة العسكرية « نمره ۹ » التي يقودها الطيار اللبناني جورج دحدوح من فرقة الطيران الفرنساوية وقد حلق بهذا الطيار الباسل في سماء البقاع .

— مضى زمن لم أرك مصطحباً خطيبتك فهل افترقتما ؟
— كلا ، بل تزوجنا

كأس طانيوس عبده

اهدى احد الاصدقاء الى فقيد الادب والصحافة المرحوم طانيوس عبده مزقاً من الخمر فشربه الشاعر وانشد في وصفه:

اهدى الي مداماً ما لهوت بها
الا لالهو عن همي وتبريحي
شربتها فتمشت روحها بدمي
حتى غدت بدلاً فيه من الروح
وقت اثني على المهدي ونائله
ما بين مختبل منا ومطروح
اثني فلا سمع جلاسي يساعدني
ولا تني كباني حتى ممدوحي
وقد غدونا بها لا نستفيق هدى
وكلنا بين مغبوق ومصبوح
نلحن الشكر تلحيناً فيخرج من
افواهنا مشبهاً الحان تسبيح

...

وكان ما كان من وصفي ـرته
يوحي الي ولا ادري من الوحي

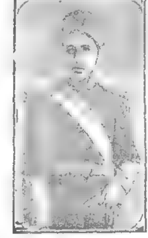

ولي عهد الافغان

هو الامير عنايت الله خان ولي عهد الافغان ويتلقى العلوم في احدى مدارس فرنسا وقد نشرنا رسمه في العدد الفائت مع رفاقه التلامذة وهذا رسمه بثوبه العسكري

ولست ادري ، وخير القول اصدقه
أكان من روحه ام كان من روحي ؟

الزوجة : كنت تقول لي لما كنا مخطوبين انني العالم كله في نظرك فماذا حدث بعد ذلك ؟
الزوج : حدث يا عزيزتي اني تعلمت الجغرافيا

الاستاذ نجيب نسيم طراد

الكاتب الصحافي الكبير الذي قدم حديثاً من باريس الى بيروت ورحب به اخوانه الصحافيون والادباء في حفلات لطيفة ، منها حفلة الاستاذ بشاره الخوري صاحب البرق التي سننشر كلمة عنها العدد القادم

مؤتمر كوبا الاميركي

اهتمت اميركا خصوصاً والعالم عموماً للمؤتمر الاميركي الذي عقد في هافانا عاصمة كوبا للبحث في المسائل الاميركية وقد حضر هذا المؤتمر وترأسه المستر كوليدج رئيس الولايات المتحدة والقى فيه خطاباً سياسياً شهيراً تناقلته صحف العالم وعلقت عليه ٠ وهذا الرسم يمثل الرئيس كوليدج واقفاً الى جانب المستر ماكادو رئيس جمهورية كوبا وقد رفع كوليدج قبعته ليحيي الجمهور٠

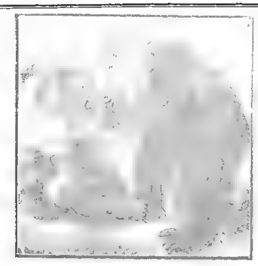

قرد يربي طفلا

هذا القرد « الشمبانزي » هو صديق حميم مخلص لهذا الطفل بل هو يعتني به كالمربي الحقيقي والطفل يحبه حباً مخلصاً ويرى الناظر في هذا الرسم كيف ان هذا القرد يقدم الحليب للطفل في مصاصة كما تفعل مرضعة امينة٠

عدوي بين اضلاعي

قلبي الى ما ضرني داع
يكثر اسقامي واوجاعي
كيف احتراسي من عدوي اذا
كان عدوي بين اضلاعي
وقلما ابقى على ما ارى
يوشك ان ينعاني الناعي
ما اقتل اليأس لاهل الهوى
لا سيا من بعد اطماع

العباس ابن الاحنف

لم يطل ليلي

لم يطل ليلي ولكن لم انم
ونفى عني الكرى طيف الم
نفسي يا « عبد » عني واعلمي
انني يا « عبد » من لحم ودم
ان في بردي جسماً ناحلاً
لو توكات عليه لانهدم
واذا قلت لها جودي لنا
خرجت بالصمت عن لا ونعم
ختم الحب لها في عنقي
موضع الخاتم من اهل الذمم

بشار بن برد

البارون تاناكا

رئيس وزارة اليابان الذي حل مجلس النواب واعلن باسم حكومته ان الانتخابات الجديدة ستكون شعبية بدرجة واحدة ٠ ومن المدهش في اليابان ان الحكومة هي التي تدفع الشعب الى الحرية الواسعة بارادتها بدون اقل تأثير من الشعب عليها ٠

سراي بعبدا

ظن بعض الذين لا يبصرون الى ابعد من انوفهم ان في ما نشرته المعرض عن مساوئ مشروع تنظيم المحاكم الجديد في الملحقات ، ما يمكن تفسيره بأنه يعاكس مصلحة سراي بعبدا المركز السابق لحكومة جبل لبنان ٠

والحقيقة ان ما توخيناه في ذلك ينحصر في الدفاع عن كل مركز للحكومة في الاقاليم كبعبدا مثلا ليبقى الناس على اتصال قريب بهيئة القضاء ولكي لا يتحملوا مشقات الاسفار وتضييع الوقت والمال في الانتقال الى المراكز البعيدة ٠

اما بعبدا فالمسؤول في حرمانها من حقها هو الحكومة التي تريد اليوم ان تحرم سواها من المدن اللبنانية ٠

ويعلم الجميع اننا كنا وما برحنا في طليعة المدافعين عن حقوق وطنتا الساحل ، والمطالبين بارجاعها الى حضن المتن محافظة على مصالح اهله ٠ ولكن الحكومة اصرت على ربط هذه المديرية ببيروت ادارياً وبمقلين قضائياً دون ان تقول لنا الحكمة في هذا التفريق٠

ولو انصفت الحكومة لاعادت الساحل الى المتن ولاستبقت للمتن محكمته مع جعل مركزها ومركز المحافظ ايضاً في بحنس صيفاً وفي بعبدا شتاء ولاغنت المتنيين عن هذه التشكيلات العقيمة التي لم نجد احداً راضياً عنها ٠

قال لنا حضرة رئيس الوزارة ان للساحل مل‌ء الحرية في اختيار الرجوع الى المتن او البقاء على حاله الحاضرة٠

فعجبنا لهذا التصريح لاننا نعلم بأن الساحليين قدموا للحكومة عشرات العرائض في هذا السبيل دون ان يظفروا بتحقيق مطلبهم ٠ فاذا كنا انتقدنا رأي الحكومة في نقلها محكمة الشوف من الشوف

وفي القاءها محكمة التن فلأننا نرى ان مصلحة القضائين تتم باستبقاء محكمتيها البدائيتين فالذنب اذاً ذنب ولاة الامور في ايقاظ هذه الضجة الجديدة دون ان تلمس من ورائها فائدة للبلاد والعباد .

فاجعة الشباب

تعمى اليراعة ان تخط النبأ المفجع الفجائي الكبير الذي نزل في الليل السابق بآل الصباغ الكرام بفقد الصديق العزيز والشاب النبيل فقيد الالمعية والشباب ، وزينة الرفاق الماسوف عليه المرحوم

حبيب ابراهيم صباغ

وكان القدر القاسي اراد ان يكرر التجربة المؤلمة لهذه العائلة المحزونة اذ بيناهي تذرف الدموع سخيناً على عميدها المرحوم الياس الصباغ فاجاتها يد الموت القاسية بخطف زهرة امالها وبسمة امانيها ، المرحوم حبيب

ولقد كان فقيدنا العزيز حبيباً الى جميع القلوب مشهوراً باللطف والوداعة والترصن ودماثة الخلق ، فاذا تفجعنا على فقده وذرفنا الدمع في وداعه ، واكبرنا المصيبة به ، فانما نحن نعبر ليس عن عاطفتنا الخاصة فقط بل عن عواطف شباب لبنان

وسيمشي شباب هذه العاصمة وراء موكب حبيب مكسور الجناح ، دامي القلب ، دامع العين ،
انا لله وانا اليه راجعون

بلا عنوان

تلقت الخزينة البريطانية هبة من شخص مجهول لم يذكر اسمه تقدر بنصف مليون جنيه

شاع خبر مقتل رئيس جمهورية البرتغال ونشوب ثورة فيها .

وصلت دعوة الى رئاسة مجلس النواب اللبناني من رئيس المؤتمر التجاري البرلماني الدولي الذي يعقد في بروكسل لاشتراك مجلس نواب لبنان وارسال من يمثله في هذا المؤتمر .

سيترأس المسيو زايميس الوزارة اليونانية الجديدة .

قرر الحزب الراديكالي في فرنسا مناصرة حكومة بوانكاره وقد اتسع الخرق بينهم وبين الاشتراكيين .

لم تزل مشكلة الحدود على حالها الى الان وقد برح حلب جمال بك رئيس اللجنة التركية لاثره بعد قرار الحكم الذي اصدره الجنرال ارنست ورفض بقية الاعضاء الاتراك الاجتماع باللجنة لحين عودته وقد ارسل حضرة الجنرال ارنست برقية الى الوزارة الخارجية التركية يحتج بها على سفر رئيس الوفد التركي فاجابت الوزارة معتذرة عن سفر جمال بك مؤكدة انها استدعته لاخذ المعلومات اللازمة منه وانه سيعود لحلب في القريب العاجل

عرس فخم

شهدت بيروت ليلة الاحد عرساً فخماً لم تشهد مثله من قبل فقد زفت الآنسة اللطيفة الجميلة ايفون كريمة الوجيه جبران افندي بيضا الى الشاب النبيل نقولا بك بسترس سليل عائلة بسترس الكريمة . وما خيم الليل حتى سطعت دار ال بيضا بالانوار الكهربائية وتوافد المدعون الى الدار التي غصت بكرام القوم ، وعند الساعة العاشرة والنصف بارك غبطة البطريرك غريغوريوس الرابع بالاشتراك مع السادة الاحبار ولفيف الاكليروس الموقر الاكليل . وبعد الحفلة الدينية افتتح المرقص والمقصف فدارت حلقات الرقص ودارت الكؤوس والموائد التي تجلى فيها الكرم والذوق .

ودامت الحفلة الى الصباح . فندعو للعروسين بالسعادة والتوفيق .

لص

كانت الريح تهب عاصفة فتكتسح امامها الغيوم وتذيب الثلج المتراكم فيتساقط على الارض ويتحول الى اوحال لزجة تملاء الشوارع وتضايق المارة

ففي منعطف احدى الطرقات كان يرى رجل نحيل الجسم رث الثياب يسرع الخطى وقد وضع يديه في جيبه تخلصاً من البرد القارس فتقوس ظهره وساء منظره

وكانت هيئته تدل على انه من اولئك المتشردين الذين يعرضون تعاستهم في كل مكان ويسحبون وراءهم شبح الفقر الهائل الذي يحرمهم القوت في النهار والمأوى في الليل

اما قصته فهي كقصة الكثيرين من امثاله فلا هو كسلان ولا هو سكير ولكن النحس اتبع له من ظله فلا يفارقه دقيقة ولا يترك له ساعة راحة

كان عاملاً حفاراً فابتلاه الله بمرض في عينيه اضطره الى تغيير مهنته فانتقل من عمل الى عمل وصار يقصد محطات السكك الحديدية يحمل امتعة الركاب لقاء بدل زهيد لا يدفع عنه فقراً ولا يسد له رمقاً

وبينا هو سائر على غير هدى وعيناه تنظران الى الارض ابصر بين الاوحال ورقة مطوية فانحنى والتقطها ـ وفتح الورقة فاذا هو لا يصدق ما يرى ! ان الورقة كانت بمائة فرنك ١٠٠ وكالابله جعل يقلبها بين اصابعه ويتأمل بها ثم يتساءل عما يصنع بهذا الكنز الذي قذفته له الصدفة

. . .

مائة فرنك ! انها لثروة كبيرة لهذا المسكين التعس فهي القوت والمأوى لبضعة ايام . ولكن هذا المال ليس له فكيف يتصرف به . ان شرف النفس الذي رافقه منذ شب صور له هذا المبلغ كحمل ثقيل اذا ظل في قبضته

فقصد قومسير تلك المحلة ليسلمه القيمة ولما كان يجهل محل سكنه طلب الى احد الحراس هنالك ان يرشده اليه فلم يصادف الا اشمئزازاً واعراضاً وطرداً

فاستأنف السير خائفاً وجلاً وقال في نفسه : ان انا حملت هذه الورقة الى القومسير اتهمني بسرقتها وساقني الى السجن لان البوليس قليل الرحمة بالبائس المسكين

وفي طريقه مر امام مطعم استغوته رائحة مآكله المتعددة فوقف ينظر من بعيد ويده في جيبه والورقة بين اصابعه يدفعه الجوع الى سد رمقه ويوقفه شرف النفس عن التقدم لان المال ليس له ومن الواجب ان يرد المال الى صاحبه

الى صاحبه ؟ ومن يا ترى صاحب المال . لا ريب انه من ذوي اليسار لان ورقة كهذه لا تقع الا من امثالهم ولم تجر عادة الفقراء ان يتخطروا في الشوارع ومعهم مثل هذا المبلغ

ثم راجع ذاكرته يتمثل من صادف في طريقه عندما وجد الورقة فتجسم رجلاً ضخم الجثة كان ملتفاً بفروة تدفع عنه قرصات البرد وتأكد لديه ان الورقة سقطت منه وان خسارتها لا تمنعه تلك الليلة ان يأكل مريئاً ويشرب هنيئاً

وبينا هو يتردد رأى الحارس متجهاً نحوه فدخل المطعم مدفوعاً بعاملين عامل الجوع وعامل الخوف وجلس الى طاولة هناك فطلب أكلاً بسيطاً وبعد ان اكتفى مد يده الى جيبه ليخرج منها الورقة فارتجفت

ورأى صاحب المطعم ذلك التردد منه فرابه امره وخاف ان يكون الرجل خالي الجيب فشدد عليه بالدفع حالاً

ودون ان ينبس ببنت شفة تقدم ذلك المسكين منه واعطاه الورقة

ـ هل اتاك ارث حتى تكون هذه الورقة بيدك

ـ كلا يا سيدي بل هي قيمة كانت لي بذمة احد الناس فدفعها لي اليوم

ـ ان هذا الامر لا يعنيني فلست مفتشاً يراقب اعمال الناس

وبعد ان فحص الورقة جيداً ارجع الى الرجل ما بقي له منها فتناول الدراهم دون ان يحسبها وخرج وهو يلتفت يمنة ويسرة

وكان كلما سمع رنة الذهب في جيبه يقف مرتجفاً ويتراءى له ان المارة ينظرون اليه ويقرأون على وجهه ما يخالجه ويدعونه لصاً سارقاً . ــ لص ! نعم ان الاحتفاظ بمال ليس له هو السرقة بعينها

ثم اسرع الخطى قابضاً على تلك النقود ليقطع صوت رنينها وسار على غير هدى وصدى هذه الكلمات كان يتراجع في اذنيه ــ لص ! لص !

كلا انه لا يكون سارقاً لانه لا يريد ان يرجع ذلك المال الى صاحبه . وامام بيت كبير وقف يحسب ما بقي له من الورقة فلم يجد الا خمسة وثمانين فرنكاً ذلك لان صاحب المطعم اقتطع من المبلغ خمسة عشر فرنكاً ثمن ذلك الغذاء الحقير

كيف العمل وكيف يرجع المبلغ ناقصاً ! انها الضرورات تبيح المحظورات وهب انه يريد اتمامه فمن اين له ذلك

واذ هو كذلك فتح الباب وراءه فاخرج يده من جيبه متذعراً فسقط على اثرها قطعة من الذهب فلم يجسر على البحث عنها وهرب لا ينظر الى وراءه ليرى ان الذي فتح الباب ولد صغير وقف ذاهلاً عندما شاهد حركة ذلك الرجل

. . .

وظل سائراً والثلج يتساقط عليه والريح تعصف في وجهه وكلما خطا خطوتين الى الامام التفت وراءه ليتأكد ان ليس في اثره احد

وعلى هذه الحالة وصل الى كنيسة كبيرة فدخلها دون انتباه ويده لا تزال قابضة على الذهب

على انه في بادىء الامر لم يميز شيئاً لما هو عليه من الرعب ولم يلبث ان بدأت الامور تتجلى له فشاهد امامه علبة صغيرة مكتوب عليها : الى الفقراء

فتقدم من العلبة ووضع بها كلما في جيبه واستأنف طريقه هادئاً مرتاح الضمير لانه كفر عن خطيئته بتقدمته المال للفقراء والرحمة تطهر الذنوب

وهكذا فانه بقي ساعات متوالية يهيم في الطرقات غير مهتم للمطر المتساقط والبرد القارس

وعند الغروب قفل راجعاً نحو المدينة فرأى على مقربة من شاطىء النهر جماً محتشداً فاقترب ليعرف سبب هذا التجمع فاذا هو امام جثة فتى في السادسة عشرة من سنيه قد اخرجت من النهر لا روح فيها والناس يتأولون في امره كيفما يشاؤن

وبينا هم على هذه الحالة التقط ولد من تحت صخر هناك ورقة مطوية تناولها منه احد الحاضرين وقرأها بصوت عال فاصغى صاحبنا ليسمع فاذا فيها

« انني اطلب العفو من والدتي عما سببته لها من الحزن ولكنني فضلت الموت على المصاب الذي حل بي فان صاحب المحل اتهمني بسرقة ورقة بمائة فرنك اضعتها هذا الصباح في ضواحي البنك ولم اتوصل الى وجودها رغماً عما بذلته من البحث والتفتيش . وداعاً وعفواً . . »

يوسف نخله ثابت

حاربوا الحرائق !! قاوموا النار!!

اضمنوا مخازلكم ، ومنازلكم، ومستودعاتكم ، ومكاتبكم ، مرة واحدة ولقاء اسعار زهيدة جداً بشترائكم المطفأةالتي تقتل النار

البيرن

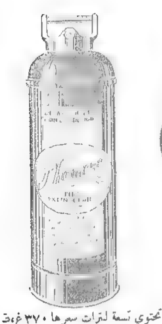

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٧٠ غ.ذ

المطفأة من نحاس بـ ٢٨٥ غرشاً ذهباً

المطفأة من نيكل بـ ٣٢٠ غرشاً ذهباً

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٢٥ غ.ذ

تباع هذه المطافئ في كل فروع الوكلاء العموميين

للبنان وسوريا والعراق

شارل القرم وشركاه

حلب — شارع الناعورة

الاسكندرونه — ساحة غورو

انطاكيه — الساحة العمومية

بيروت — شارع البسطه

دمشق — الصالحية

جونيه — الساحة العمومية

حمص — شارع البلدية

اللاذقية — ساحة الشيخ ضاهر

صيدا — ساحة باب الفوقا

طرطوس — ساحة دار العدلية

طرابلس — التل

حيفا — تجاه المحطة

يافا — شارع الملك جورج

القدس — شارع امام الله

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٦٨ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

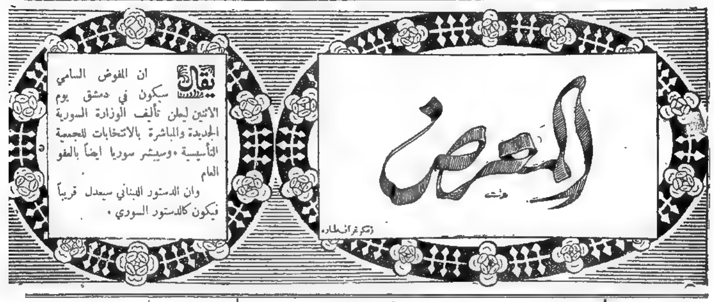

بيروت	الاحد في ١٢ شباط سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

الشيخ تاج الدين الحسني

احد المرشحين المرجحين لرئاسة الوزارة السورية وقد بدأت المخابرات معه اليوم ٠ وهذا الرسم يمثله مع المسيو دي جوفنل المفوض السامي السابق في دمشق ٠

هاشم بك الاتاسي

احد المرشحين المرجحين لرئاسة الوزارة السورية التي ستجري الانتخابات في سوريا٠

بعد استقالة الحكومة السورية

بزغ من جديد فجر يوم الكتلة الوطنية السورية في الساعة التي رفع رئيس الحكومة السابق احمد نامي بك ووزراؤه استقالتهم الى ممثل الدولة المنتدبة

وهذه الكتلة الوطنية في البلد الشقيق يومان يتسابقان : يوم الم واضطهاد ويوم عز وتقدير ٠ فلا تكاد تغيب شمس الواحد منهما حتى تلمع اشعة الثاني منيرة جميع القلوب العطشى الى الحرية والاستقلال

فهل يطول حبل الامل الجديد وهل تحقق الاماني والسيادة القومية

قوبلت استقالة الحكومة في دمشق،على ما كتب الينا ، بالحبور والارتياح ووقف الناس يرقبون تأليف الحكومة الجديدة التي لا يجوز ان تأتي من بضاعة الحكومة المستقيلة ٠ قلنا في مقال سابق ان الهيئات السياسية في سوريا تنقسم الى صفين : الوطنيون والرجعيون ٠ اما الامة فتقف في جانب الاولين ٠ فمن يوفق من الفريقين الى تحمل مسؤولية الحكم في سوريا في يومها العصيب الآتي القريب

تدل جميع المظاهر الحاضرة على ان العود الى التعاون مع الرجعيين هو الفشل المحتم لسياسة التفاهم والتضامن بين السوريين والفرنساويين ، ولم يقدم ممثل فرنسا على احداث الانقلاب الاخير لكي يقع في مثل هذه النتيجة المؤسفة , بل انه فعل ما فعل لكي يسهل امام الاشخاص الحاملين ثقة امتهم القيام بادارة شؤون وطنهم في عهد الانتخابات للمجلس التأسيسي ومن المستبعد جداً ان لا يتبادل مع الكتلة الوطنية الثقة التامة الواجبة لنجاح العمل الجديد المنشود

قال حضرة احمد نامي بك في كتاب استقالته الموجه الى العميد ما نصه :

« ولهذا رجوت فخامتكم ان تعفوني وتعفو حكومتي

من مهمة صرنا نخشى ان لا تتمكن من القيام بها بدون ان ندع مجالاً للشكوك الشائنة. انني كنت اعتقد بان كل عمل جديد يتطلب رجالاً جدداً. وان حكومة تسلمت السلطة مندستين واعمالها مندستين عرضة لاقاويل لم يكن بد منها، هذه الحكومة قد تظهر تجاه بعض الافكار انها غير حائزة الصفة التامة لترأس الاعمال الانتخابية بالتجرد التام» كذا...

وهذا البيان وحده كاف لتبرير الحاح الامة وصحافتها بطلب استقالة تلك الحكومة، لانه يتضمن الاقرار الواضح الصادر عن الرئيس السابق بان حكومته الضعيفة لم تكن متمتعة بثقة الجمهور

وقد يكون الرئيس في تصريحه المشار اليه قد توخى ابلاغ السلطة المنتدبة على مسمع الامة وامام بصرها بان كل حكومة تشكل لادارة سوريا من العناصر التي كانت الحكومة السابقة تنتمي اليها، مقضي عليها بالخزي والفشل ولكن اقراره جاء متأخراً

فالوطنيون وحدهم اذاً هم رجال الساعة، وهم المعينون تعييناً طبيعياً لاستلام مقدرات بلادهم، فلتدعهم فرنسا يعملون بملء الحرية، ولتنزل عند رغباتهم في تقرير شؤونهم الداخلية، فقد ملت فرنسا وملت سوريا السياسات الملونة، والتدابير الاستثنائية التي هي نتيجة الخوف والتردد

ولكن الغريب في هذه الحالة ان يظل التناقض بارزاً بين ثناياها. فبينا نرى السلطة قد اتجهت في مراميها الى سياسة الصواب والوضوح والتعاون مع الوطنيين، نجد فريقاً من اكرم زعماء الفكر والرأي من الوطنيين ما برحوا يجرون ذيول الاعتقال والاسر

ألا يرى مسيو بونسو ان فك اعتقال المبعدين السوريين بل اعلان العفو العام، هو من اوضح التدابير المعلنة رغبته الصادقة في التعاون مع العناصر الوطنية، وفي ازالة كل أرلسؤ التفاهم بين فرنسا وسوريا؟

تجد دار الانتداب في تعجيل المفاوضات لتأليف الحكومة الجديدة، وقد يكون اول شرط سيضعه المدعوون لتأليف هذه الحكومة اعادة المبعدين الى ديارهم والقضاء التام على كل تدبير استثنائي. ونعتقد انه لو سبق فك اسر المبعدين واعلان العفو تأليف الحكومة لسهلت على ممثل فرنسا مهمته، ولاستطاع ان يجذب نحوه الالوف من القلوب اليائسة النافرة

ان سوريا واقفة على عتبة عهد جديد، نتمنى ان يحمل لها كل الخير. لاننا لا نشك بان التفاهم بين الامتين السورية والفرنساوية سيضفي على بلادنا جناحاً شعاعاً لامعاً من الطمأنينة والرخاء. وجل امانينا ونحن نغالب هذه الازمات الخانقة في لبنان، ان يكون حظ جارتنا أسعد من حظنا، وان تبصر عيوننا كف العدل والحرية ماسحة من مآقي السوريين تلك الدموع الحمراء.

بيروت ١٠ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

هوامش

دخل الجمارك

كان المعرض من بضعة اعداد قد طالب المفوضية بحساب الدخل الجمركي وكيف انفقت حصة لبنان منه وما بقي في يد المفوضية من هذه الجهة

وقد علمنا من المفوضية جواباً على هذا الطلب ان حضرة المفوض السامي جمع من مدة ليست بعيدة جميع مندوبيه في البلدان الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي وتباحث معهم في هذه المسألة. وستقدم المفوضية قريباً حساباً دقيقاً بمداخيل الجمارك وطرق انفاق هذه المداخيل بواسطة مندوبيها الى الحكومات الوطنية في الجمهورية اللبنانية وفي المناطق السورية كدمشق والعلويين والاسكندرونة وجبل الدروز.

ولا ريب ان المفوضية ستقدم نسخة من تقريرها هذا الى الصحف، وهي صاحبة الاقتراح.

المؤتمر الصحافي

لاقت الدعوة التي دعا اليها «المعرض» الى عقد مؤتمر صحافي عام في هذه الازمة العصيبة على الصحافيين ارضاً خصبة عند الزملاء فتجاوبت اصداء الصحف بالقبول والتحبيذ في لبنان وسوريا

واننا نرى الان وقد تأيدت هذه الفكرة عند جميع الزملاء ان تقوم نقابة الصحافة في بيروت بمهمة تحضير المؤتمر ووضع بروغرامه والدعوة اليه في ناديها المعروف.

وسيكون هذا المؤتمر اكبر مساعد على التفاهم الصحافي بين رجال الاقلام في سوريا ولبنان. هذا التفاهم الذي اصبح ضرورياً جداً في هذه الايام وازاء الحوادث والتقلبات السريعة التي تجتازها البلادين الشقيقتين.

ولا ريب ان هذا المؤتمر سيكون حجر الاساس لمؤتمر الصحافة الشرقية اظهاراً لتضامن صحافة الشرق ايضاً في الدفاع عن مصالحها اذ اننا نسمع في كل عام اخبار المؤتمرات الصحافية. فهنالك مؤتمر للصحافة اللاتينية وهنالك مؤتمر اخر للصحافة الانكلوسكسونية ثم مؤتمر للصحافة الاميركية وهلم جرا

فازاء هذه المؤتمرات الصحافية في العالم يجب علينا نحن ان نخطو الخطوة الاولى الى مثلها فنعقد المؤتمر الصحافي الاول من رجال صحافة لبنان وسوريا

العفو العام في سوريا

اصبح في حكم المقرر ان يعلن المفوض السامي العفو العام يوم الاثنين في دمشق على أثر اعلانه تأليف الوزارة السورية الجديدة

وهي خطوة سريعة الى التفاهم ايضاً مع الوطنيين السوريين الذين صاروا يرون من خلال موقف فرنسا الجديد بوارق نية طيبة لسياسة الانتداب في سوريا، فان فرنسا تتقدم اليهم اليوم وقد انكسرت الثورة وتفرق الثوار وتحقق امانيهم الاولى في السيادة القومية وفي الحكم الوطني الحقيقي.

والذي نعلمه ان فرنسا ستسير في سوريا هذه المرة على الطريق التي سارت عليها انكلترا في مصر وسينتخب السوريون بعد العفو العام جمعيتهم التأسيسية لوضع الدستور السوري بملء الحرية وتعيين شكل حكومتهم، وليست هذه الخطة الجديدة هي مفاجاة من بيروت بل وضع اساسها في بيروت بالاتفاق مع المسيو بوانكاره.. ولو احترق قلب الكولونيل كاترو

قلنا ان العفو العام سيعلن يوم الاثنين ولكن سيحرم منه في الوقت الحاضر على ما قيل لناسبعة زعماء هم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر. سلطان باشا الاطرش. الامير عادل ارسلان. شكري القوتلي. الشيخ كامل القصاب. نبيه العظمه. فوزى القاوقجي

ولكننا نعتقد انه سيعفى عن الجميع ايضاً بعد الانتخابات ووضع الدستور

وسيعود جميع زعماء الثورة الى بلادهم ويترشح اكثرهم للانتخابات ايضاً

تأجيل حفلة ساهرة

جاءنا من السيدة النبيلة ليندا ميشال سرسق رئيسة جمعية الشفقة الارثوذوكسية ان الحفلة الراقصة الخيرية التي قررت هذه الجمعية اقامتها في نادي تباريس

يوم الثلاثا القادم« ١٤ شبـاط سنة ٢٨ » ووزعت بطاقات الدعوة اليها قد تاجلت الى مساء الخميس « ١٦ شباط الحالي »

والذي علمناه ان اسباب هذا التاجيل هو وجود جوقة روبن والكسندر في العاصمة حتى لا يحرم حاضرو الحفلة من مشاهدة تمثيل الجوقة البديع

مهاجرونا

نشرت الصحف بعض التفاصيل عن المنع الذي لاقاه بعض مهاجرينا مؤخراً في الجمهورية الكولومبية وكيف ان حكومة كولومبيا ابت ادخال عـدد كبير من المهاجرين الى اراضيها رغم مداخلة السفير الفرنساوي هناك ٠

وقد جاءتنا رسائل عديدة من بعض الاصدقاء في بوغوتا « عاصمة كولومبيا » يشيرون فيها الى القرار الاخير الموقت الذي اعتمدتـه الحكومة هناك في مسألة المهاجرين فقد اصدرت هذه الحكومة منعاً موقتاً لدخول المهاجرين الشرقيين الى اراضيها الا بشروط دقيقة جداً ، ولـكن هـذا القرار سيعرض قريباً عـلى مجلس النواب الكولومبياني فاذا صدق عليه اصبح المنع قانوناً معمولاً به واذا رفضه عادت الابواب مفتوحة امام قصاد الجمهورية الكولومبية ٠

وبانتظار قرار مجلس النواب يجدر بالحكومة اللبنانية والحكومة السورية ان توقفا عن التأشير على جوازات المهاجرين الى كولومبيا حتى لا يضطر هؤلاء المهاجرون الى العودة على اعقابهم بعد ان ينفقوا ما عندهم من مال اجوراً للسفر ذهاباً واياباً ٠

لا سيا وان الحكومة الكولومبية متشددة جداً في هذا المنع حتى انها ارسلت الى المحاكمة مراقب الجوازات في جيراردوت لانه سمح بدخول بعض السوريـين والفلسطينيين الواصلين حديثاً الى كولومبيا ، وقـد حملت صحف كولومبيا حملة عنيفة على هؤلاء المهاجرين واتهمتهم بالشحاذين

وقد فهمنا من رسائل الاخوان هناك ان وصول هؤلاء المهاجرين خصوصاً القادمين من فلسطين كان بحالة يرثى لها فكانوا يلبسون الثياب الرثة الباليـة وكانت كل مظاهرهم تدل على الحاجة الماسة والفقر المدقع

اننا نأسف جد الاسف ان يعامل مهاجرونـا هذه المعاملة في كولومبيا ولكننا في الوقت نفسه نطالب حكومتنا بالمحافظة على كرامة رعاياها فلا تسمح بالتأشير على جوازات سفرهم الى بلاد لا تسمح لهم بدخولها

كيف يسرقون الصحف

لا ندري كيف نعبر عن اخلاق اؤلئك الذين يتذرعون باحترافهم عن غير جدارة ولياقة مهنـة الصحافة الحرة ليستخدموا هذا الاسم في سرقـة حقوق الاخرين

ومن امثال هذه السرقة ما يطالعه القارىء في الكتاب التالي الذي جاءنا من احد مشتركي بغـداد عندما ذكرناه ببدل الاشتراك

وقراء المعرض يعرفون جيداً ان صاحب هذه الجريدة لم يذهب الى بغداد ولم يعرف العاصمة العراقية شكلاً حتى الان فمن يكون اذن هذا« الرجل الفاضل » الذي ذهب باسمنا وادعى انه نحن واخذ من مشتركينا ما هو حق من حقوقنا المقدسة

وهذا هو الكتاب بحرفه :

بغداد في ٢٧ ك ١ سنة ٩٢٧

حضرة صاحب جريدة المعرض الغراء المحترم

تحية وسلاماً ٠ وبعد فقد طالعنـا تحريركم رقم ٢٥ ت ٢ سنة ٢٧ واستغربنا طلبكم منا بدل الاشتراك المستحق علينا الى الجريدة ٠ ولا بد انكم تذكرون ان محلنا في بغداد قد دفع لحضرتكم ١٤ روبية عندما شرفتم العاصمة في السنة الماضية مع صاحب جريدة الكشاف من الشام وقد كان التفاهم بينكم وبـين وكيلنا في بغداد ان ترسلوا له اما جريدة المعرض واما جريدة الكشاف لقاء هذا المبلغ ٠ اما الاولى فكانت تصل بطريقة نظامية واما الثانية فلم تأخذ اي عـدد منها لذلك اعتبرنا انفسنا مشتركين في المعرض فقط وعليه نرجوكم ان تتحققوا المسألة تماماً وتشعرونا بصحة ذلك ٠ واقبلوا فائق احترامنا

شفيق حداد

الحج بالطيارة

جاء من واشنطون ان الطيارات ستستعمل لنقل الحاج الى مكة في سنة ٩٢٨

وذلك ان السيد« عزام » صاحب وكالة نقل الحاج كتب الى نظارة التجارة الاميركية يخبرها انه يريد نحو ١٢ طيارة في امكان كل منها ان تحمل عـلى الاقل عشرين راكباً للطيران من مكة الى المدينة ومن المدينة الى القدس ٠ وهو يبتغي ان تكون هذه الطيارات لديه في نيسان وايار وحزيران ٠

تصريح

قابلنـا حضرة رئيس الوزارة ووزير العدلية الشيخ بشارة الخوري فصرح لنـا بالمناسبة ان لا صحة لما نشر في المعرض عن علاقة حضرة رئيس الجمهورية بمشروع تنظيم المحاكم وانـه هو واضع المشروع ويتحمل مسؤوليته وتبعة نتائجه ٠

ان رئيس الجمهورية الذي جعله الدستور في حرز من مسؤولية اعمال الحكومة وفي حرز ايضاً من اي تعرض لشخصه كرئيس الدولة الاعلى ٠ ان حضرة الرئيس كان دائماً موضوع احترام المعرض كما يذكر قراؤه ٠

بلا عنوان

تماثل الهر ماركس رئيس الوزارة الى الشفاء من الروماتزم الذي اصابه

اعلنت جريدة « بورسن زيتونغ » انه سيكمل في منتصف شهر نيسان انشاء ثلاث طيارات المانية مائية عظيمة من طراز جديد يسمى «رومار» وهذه الطيارات مخصصة للعمل في البحار الواسعة٠ وستكون الطيارات الاولى التي يحق لها ان تسمى طيارات الاوقيانوس ٠ واجنحتها منيعة لا يمكن ان ينفذها الماء وتنقل ١٢ راكباً و ٤ طيارين٠

تستعد العاصمة الالمانية لاجراء استقبال عظيم للملك امان الله ملك افغانستان الذي هو اول ملك اجنبي يزور العاصمة الالمانية بعد الحرب٠

انعمت الحكومـة الفرنساوية بوسام اللجيون دونور على حضرة المسيو لافريه مدير قلم المطبوعات السابق في المفوضية العليا في بيروت وصديق الصحافة في هذه البلاد فنهنئ الصديق القديم بهذا الانعام الذي صادف محله ٠

علم مكتب الاستعلامات السوري ان اللجنـة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني قررت عقد مؤتمر عام في القاهرة من جميع الاحزاب السورية الاستقلالية وصفوة العاملين في سبيل القضية في الوطن وفي المهاجر وارسلت الى الجميع لانتداب من يمثلهم في المؤتمر مقدمة لاستئناف الجهود في سبيـل تحقيق المطالب الوطنية

فقيد المهجر المرحوم ادوار الخوري

الذي صرعته في عاصمة المكسيك رصاصة اثيمة فافقدت مهاجرينا هناك قوة نبيلة من شبيبتها الناهضة الحية • وهو نجل المهاجر اللبناني الوجيه نسيب بك الخوري وابن شقيقة رصيفنا الفاضل رامز افندي سركيس صاحب لسان الحال • وقد كان لمصرعه صدى اليم في المهجر وفي الوطن • رحمه الله

فقيد الشباب المرحوم حبيب الصباغ

الذي فقدته الشبيبة اللبنانية فجأة في هذا الاسبوع وودعت فيه يوم امس الشباب الغض والذكاء الوديع والابتسامة الدائمة • وقد مشت العاصمة باسرها في مأتمه باكية ادبه وشبابه • رحمات الله عليه •

في رياض الشعر

ما حاجتي بالعيش ••

ما بالحسان لكاعب عهد
فاخلص بقلبك فالهوى جهد
اني تجرعت الهوى جرعاً
شطر الصبا وأمضني الوجد
وبلوت ربات الهوى زمناً
فاذا بهن الصاب والشهد
واذا الخيانة دأبهن فلا
عما نحاذر في الهوى بد

• • •

ولقيته كالظبي متحيا
ماء الغدير فشاقني الورد
واذا بغار لحظه خذم
واذا بارد مهجتي غمد
واذا الهوى طفل ندغدغه
واذا الجوانح للهوى مهد
واذا الضحى ولت طلائعه
كالفرقدين مع الدجى نبدو
نبني لنا في الروض مخبأ
يحلو بظل غصونه السهد
متنهدين كأننا نفس
متعانقين كأننا فرد ؟ •

• • •

بينا انا والعيش وارفة
افياؤه ، وغصونه ملد
اجني قطوف الأنس دانية
وعلي من خلع المنى برد
مترشفاً كأس الهوى ثملا
هجر الحبيب ••• وبدل العهد

• • •

ما للربيع بدا بنضرته
وبنت بلابل روضه تشدو
وجرى غدير الروض مصطفقاً
وافتر عن اكمامه الورد
فكأنما لم يدر اي فتى
هد الجفاء وهدم البعد

• • •

اخفضاً أطراف انمله
بدماء عيني حسبك الكبد
فنيت عليت أسى فلا أسف
إما على الباقي قضى الصد

الداماد احمد نامي بك

رئيس الدولة السورية المستقبل .

ملكا الافغان في باريس

اخر رسم لملك الافغان امان الله خان والملكة ثريا خانم ، اخذت في باريس امام قصر فرسايل وقد خرجت الملكة سافرة كالباريسيات .

يستفاد من الانباء الواردة من الجزائر ان اعيان مراكش قرروا ان يقدموا عريضة الى الرئيس الجمهورية الفرنسوية يطلبون فيها التمثيل في البرلمان الفرنسوي

ما حاجتي بالعيش بعدك في
دنيا عليها يؤثر الحد ؟
(شكرالله الجر)

تعا ودع

انشودة جديدة من الاغاني الشعبية للاستاذ عمر الزعني :

تعا ودع ! تعا ودع !
هيه اكله والوداع
تعا ودع !

— ١ —

الشرف ، عطاك عمره
والحيا ، انتهى امره
والوفا ، اختفى اثره
اما الدين . باقي قشره ...
هيه اكله والوداع
تعا ودع !

— ٢ —

الغني ، صار فرنجي
وابن البلد ، خارجي
وابن الامرا ، عربنجي
هيه اكله والوداع
تعا ودع !

— ٣ —

الكذاب ، ماشي حاله
والخاين يا نياله ! !
ما عاد يستحي بحاله
الحيا شد رحاله ...
هيه ليلة الوداع
تعا ودع !

— ٤ —

السرقة موضه ظريفه !
والرشوه خدمه خفيفه
والتزوير مهنه شريفه !!
ما عاد في لقمه نضيفه
هيه اكله والوداع
تعا ودع !

— ٥ —

الكرم سكر بابه
والمعروف صفى حسابه
والعدل في عز شبابه
مات ، وماتت اربابه ..
هيه ساعه والوداع
تعا ودع !

— ٦ —

الوجيه ابو الوجهين
يلعب دوره عالجبلين
مع انه باربع دينين
حـارق دين الاخضرين
هيه اكله والوداع
تعا ودع !

— ٧ —

الخـواطر مكسوره
والنفـوس مقهوره
والمعابـد مهجوره
والصلا فيها صوره
هيه ركبه والوداع
تعا ودع !

— ٨ —

السما استفتت عنـا
والارض ضجرت منـا
مبارح هزت جيرانا
خايف بكره يجي دورنا
هيه ليله والوداع
تعا ودع !

الزعني

مصاب اليم

فجع حضرة القانوني القدير سامي بك الصلح مفتش القضاء اللبناني بفقد حرمه المصون على اثر علة لم تنفع فيها مهارة الطب ولا عطف الاهل . والفقيدة هي كريمة الشيخ الجليل رضا بك الصلح وشقيقة صديقنا رياض بك الصلح نزيل باريس فكان الاسف عليها شاملاً وقد اقيمت لها مناحة كبيرة وصلي عليها ظهر الجمعة في الجامع العمري الكبير وشيع جثمانها الى المرقد الاخير جمهور غفير من اهل الوجاهة والفضل في بيروت وصيدا والجبل ودفنت بمجالي التكريم . اسكنها الله فسيح جنانه . فنتقدم من قرينها الفاضل ومن والدها الجليل ومن شقيقها العزيز ومن عموم آل الصلح الكرام باخلص التعزية .

نعي الينا من مزرعة السياد « كسروان » وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم السيد مصطفى الحسيني كبير آل الحسيني وعميدهم ووالد حضرة النائب السيد احمد الحسيني وزير النافعة السابق وقد اقيم له مأتم حافل مشى فيه القوم معددين فضائل الفقيد ومناقبه رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده .

ونعي الينا من الشياح المأسوف عليه المرحوم فارس سمعان الحداد . وقد احتفل بالصلاة عن نفسه يوم الاربعا في مأتم مهيب رحمه الله اوسع رحمة والهم ذويه الصبر والسلوان

قدمت الحكومة اللبنانية مشروعاً بالغاء مجلس الشورى . وحسناً فعلت

يسافر المفوض السامي اليوم او غداً الى دمشق

ما برحت المخابرات دائرة في دمشق بين مندوب الانتداب والشيخ تاج الدين لتأليف الوزارة السورية

زار رئيس الجمهورية اللبنانية مع المسيو سالومياك المفوض السامي ومكثا عنده ثلاث ساعات طويلة

وصل ملك الافغان الى بروكسل

...

...

رواية العدد

مونـاليزا

سوسنا اسمها وموناليزا لقب اطلقه عليها اندره لانها كانت تشبه رسم ليوناردو دي فنشي شبهاً غريباً بجميع ملامح وجهها وخصوصاً بنظرهـا المتزج بالانعطاف والهزء وبابتسامتها التى حيرت العالم والتى كانت تظهر له كل يوم شفاه حبيبته فتتركه ثملاً من شدة الحب وتمكن من قلبه غراماً تغلغل في جميع عروقه فصار شغل يومه وطيف احلامه

وكان اندره شاعراً رقيقاً واسع التصور فاستسلم بكليته لهذا الحب واتخذه وتراً يضرب عليـه كل يوم ما توحيه له آلهة الجمال . اما سوسنه فكانت في عطفها عليه اكثر تعقلاً ولم يكن له في قلبها الاميل لا يسمونه في شرع الغرام حباً اكيداً

وكانت اكبر سناً من اندره تعامله معاملة ام لولدها ويسرها منه شدة غيرته عليها وعظيم حبه لها فتفضله على كثير من الذين يخطبون ودها ويحومون حولها . ولما اراد اندره ان تكون بكليتها له لم تشأ ان تخالفه فخففت من ترفها وبذخها اكراماً له لان مركزه المادي لم يكن يسمح لها ان تتابع معيشتها الاولى

...

مرت ثلاث سنوات على هذا الحب فابتدأ الملل يتسلط عليها وجعلت تفكر بامرها وهي عالمة ان ليس في الحب تفكير وان من الواجب على من يدخل هذا الميدان ان يرخي لنفسه العنان دون وزن ولا قياس كا يفعل اندره . ويوم احست من نفسها بميل الى بعض الحرية عرفت ان هذا الحب قد بلغ حده الاخير وان الفراق اوشك ان يكون قريباً ولكن لم يكن ثمت دافع يدفعها الى التعجيل لانها كانت لا تزال تشعر بانعطاف نحو اندره ولان الحوادث لم تأتها بعد بما يغير فكرها ولقد ارادت مع ذلك ان تختبر بنفسها كيف يتلقى هذا الخبر فشرعت تلمح اليه كل يوم تقريباً من طرف خفي وتضع كلامها بقالب هزلي مخافة ان يحدث من وراء ذلك ما لا تحمد عقباه

اما اندره فكان يغضب لاقل كلمة في هذا المعنى ولا يقبل قطعياً ان يدخل المزاح في اي موضوع يتعلق

يحبها وهو غير عالم ما تضمره سوسنة من وراء هذه الظواهر المنزلية ولما رأت انه لا يزال على حبه الاول جعلت تغير لهجتها ورجعت الى ما كانت عليه من الانعطاف ليستكين اليها وتمتع منه الظنون . اما هو فكانت تذهب عنه كل ريبة عندما يكون بقربها لكنه حتى يبتعد قليلاً عنها ترجع اليه الهواجس ويثبت لديه ان في تلك الامرأة سراً خفياً لا يستطيع ازاحة الستار عنه

وكانت كلما تمكن من هذه الافكار يذهب الى متحف اللوفر فيقف امام صورة موناليزا ساعات متوالية يسأل ذلك الرسم الصامت ان يكشف له عن هذا السر الذي غدا اتبع له من ظله لكن تلك الزيارات كانت تزيد حالته اشكالاً وافكاره اشتغالاً لان ذلك النظر الذي توجهه اليه « الجوكوندا » وتلك الابتسامة التي تستقبله بها لم يكونا الا هزءاً بما يتسلط على قلب الرجال من الحب

وفي كل مرة يخرج من اللوفر كان يشعر ان اعين الرسم تشيعه بهزءها ولسان حالها يقول « كيف احبك ؟ ولماذا احبك؟ » فتزداد الشعلة في قلبه والحشرجة في صدره

ولم تمض مدة وجيزة حتى عقدت سوسنة العزم على هجر اندره وزادها رسوخاً فيما نوته استغواءها لشاب ارجنتيني ذي جمال مفرط وثروة واسعة عرض عليها حبه والسفر معه الى بلاده حيث يفرش لها قصراً فخماً ويمتعها بمعيشة لا ينقصها معها شيء فدبرت امرها سراً واكتفت بكتاب وداع طويل لم يصل اليه الا وهي في عرض البحر تمخر بها الباخرة نحو الارجنتين

اجل ان الضربة كانت هائلة لكن اندره لم يصدق في اول الامر خيانتها لان كلامها الاخير لا يزال يرن في اذنيه فذهب الى منزلها وهو يعلل النفس بلقياها فلم يصادف الا باباً مغلقاً ولما لم يقنط من الامر رجع مراراً يسأل عنها حتى ظن البواب ان به مساً من الجنون فسخر منه في اول الامر لكنه لما رأى تلك الآثار المحزنة على ذلك الوجه الشاحب اخذته عليه عاطفة الحنان وقال له بكل لطف :

— خفف عنك يا سيدي فما انت اول سار غره قمر وما هؤلاء النساء الا اشراك يتصيدن قلوبنا ثم يتركننا دون رأفة ولا شفقة

وفي غد ذلك اليوم استولت على اندره المسكين حمى دماغية تركته طريح الفراش يئن من جوى لا من ألم ويتململ طول ليله بكلمات متقطعة وتوسلات لا لحمة بينها وكانت اخته تسهر عليه فلا تفقه لكلامه معنى لكنها كانت تسمعه يردد كلمتين في غيبوبته وهما : « اللوفر وجوكوندا » فلا تدري ما يقصد بهما .

ثم جعل يتقدم الى الصحة حتى خرج من البيت كعادته الاولى ورجع الى حياته الماضية فعادت اخته الى بيتها لا تزوره الا مرة واحدة في النهار استعلاماً عن صحته حتى تبين لها انه شفي تماماً لكنها كانت تراه في بعض الاحيان ذا هيئة غريبة ونظر جامد زاهل يقضي الساعات الطوال مفكراً صامتاً ثم تأخذه رعشة تتلوها حركات متقطعة ولما استشارت الطبيب في امره طيب قلبها واكد لها ان لا خطر على حياته.

في احد الايام بعد ان قضى ليلة لم يذق فيها طعم الوسن نهض من فراشه مهيج الاعصاب وفتح درج طاولته فاخرج منه رسماً تأمله طويلاً وبداه ترتعشان وعيناه ترميان الشرر ثم اخذته ثورة الغضب فمزق الورقة ورماها في النار وهو يقذف اللعنة تلو اللعنة ويقول :

— انك لا تزالين تسخرين بي وتضحكين مني كلما نظرت اليك؟ثم تقصين على الناس قصتي فيشار كونك بالهزء والضحك

وكأن فكراً هائلاً تسلط عليه في تلك الساعة فاندفع كالطيار خارج بيته ولم تمض عليه ساعة حتى رجع وتحت ثيابه رسم « الجوكوندا » وقد نزع عنها اطارها في الطريق وافتقد اللوفر تلك التحفة الثمينة على غفلة من الحراس .

وهناك عند وصوله جرى مشهد تقشعر له الابدان فانه وضع امامه رسم موناليزا وجعل يقذف عليها وابلاً من اللعنات ورفسها برجله انتقاماً ورميها من جهة الى جهة ثم خطر له خاطر هائل فاسرع الى غرفته ورجع وبيده قنينة صب منها على اسفنجة ومسح الصورة مبتدأً بوجهها متمماً عمله بكل اهتمام حتى اذا وصل الى اليدين لم يكن ثمت على الورق الا الوان ممتزجة بعضها لا يعرف لها اسم .

وكان الجنون قد بلغ به الدرجة القصوى فلما انتهى من عمله نظر الى الرسم وضحك ضحكة عالية وفي تلك الدقيقة سمع وقع اقدام فثاب اليه بعض الرشد وفتح خزانة رمى الرسم فيها ثم عرته هزة قوية فانطرح على الارض جثة لا حراك بها

وفي اليوم الثاني نشرت جرائد باريس خبر هذه الخسارة الجسيمة التي لحقت بمتحف اللوفر وشددت النكير على الحرس لغفلتهم وسلقت الحكومة بالسنة حداد لتهاملها بهذا الامر وقد دفعت الوطنية بعضها لوضع جوائز مالية لمن يكتشف عليها ولكن ذهب كل ذلك ادراج الرياح لان رسم الجوكوندا لا يزال مجهول المكان .

يوسف نخله ثابت

❀ ❀ ❀

مطبعة الدبور | تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٦٨١ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

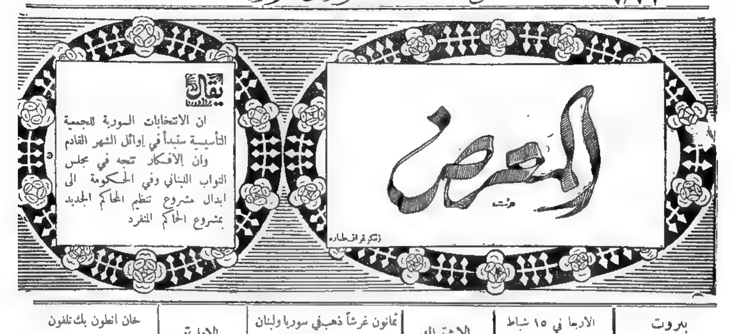

بيروت | الاربعا في ١٥ شباط سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

كل ما يعلم يقال

المعضلة السورية ايضاً

يستوقفك لاول وهلة هذا التتبع العظيم الذي تلمسه في جميع طبقات الناس للمفاوضة الجارية في دمشق حول تأليف حكومة الانتخابات السورية

ومصدر هذا الاهتمام العظيم هو ان الرأي العام الذي قنط في المدة الاخيرة من الوصول الى حلول للقضية الوطنية السورية ، قد لمس في موقف السلطة المنتدبة بعد استقالة الحكومة السابقة وفي جماعات الوطنيين واهل الرأي والصحافة ، ارادة حسنة للسير في سياسة جديدة ترضى عنها البلاد

فالفرنساويون كالوطنيين لم يتركوا فرصة سانحة الا واعترفوا فيها بوجود سوء تفاهم بين فرنسا وسوريا وهذا الاختلاف لا يرتكز ويا للاسف على تناقض في مصالح الامتين او في اراء الانتداب والقومية السورية بل كان دائماً وليد المصالح الشخصية الانانية والسياسات العقيمة غير الناضجة وسوء تصرف بعض ممثلي السلطات

فلو استعدنا جميع الحلقات والادوار التي مرت فيها سوريا وقضيتها منذ سنوات حتى اليوم ، نجد السوريين غير قائمين على الانتداب الفرنساوي بل جاهروا في عدة ظروف باستعدادهم للاتفاق معه والتفاهم على اساسه

فاذا سلمنا بهذه الحقيقة لا يبقى امامنا من الاسباب التي خلقت سوء التفاهم بين السلطة والسوريين غير

سماحة الشيخ تاج الدين الحسني

قاضي قضاة سوريا الذي قبل رئاسة الوزارة السورية الموقتة التي ستتولى الاشراف على الانتخابات

قضية الحدود بين سوريا ولبنان

على ان هذه القضية لا يملك حلها والاتفاق عليها غير السوريين واللبنانيين انفسهم، وهي لا تمس السيادة القومية ولا تقف في طريق تحقيقها ، واملنا وطيد بان الزمن وروح التضامن والتعاون التي بدت طلائعها بين هيئات الوطنيين في سوريا ولبنان ، كفيلان بتذليل هذه العقبة

بقيت امامنا اذاً شؤون سورية الداخلية ، فهذه ليست حجر عثرة على ما نعتقد في طريق التفاهم الفرنسوي السوري بعد ان عزمت المفوضية العليا

على الاعتراف لسوريا بجميع حقوقها وبالاخص حقها في تقرير مصيرها وتنظيم شكل الحكم فيها واعداد دستورها وفقاً لمبادئ السيادة القومية

المفاوضات في دمشق

وعلى هذا الاساس تابعت السلطة المفاوضات في الاسبوع الاخير مع بعض الزعماء الوطنيين فهي متصلة بالموجودين منهم في بيروت بصورة غير رسمية، وحصرت مفاوضتها في دمشق مع سماحة الاستاذ الشيخ تاج الدين الحسني قاضي قضاة سوريا ليتولى سماحته رئاسة الوزارة الموقتة التي ستشرف على الانتخابات

واذا صحت رواية بعض صحف دمشق فان المفاوضات قد سارت سيراً حسناً حتى مساء السبت وكانت نتيجتها قبول سماحة الشيخ رئاسة الوزارة . ولكن القرار الرسمي بتعيينه لم يصدر حتى ساعة كتابة هذه العجالة

اما تأليف الوزارة — وهنا بيت القصيد — فقد ظهر انه يلاقي عقبات جمة منها :

١ً — ان عدم صدور العفو العام قبل تشكيل الحكومة اوجد ضعفاً في النفوس وارتباكاً في الثقة التي ظهرت على اثر استقالة الداماد .

٢ً — ان زعماء الرأي من الوطنيين المنتمين الى جميع الاقاليم السورية يصرون على ان تؤلف الوزارة من وزراء جدد ومن الوطنيين دون سواهم .

٣ً — ان بعض ممثلي السلطة في الداخلية يميلون لحشر بعض الوزراء المحايدين والذين لا ينتمون الى الوطنيين في الوزارة ، لاعتقادهم ان وجود مثل هذا العنصر المعروف بصلاته مع عمال الانتداب في الماضي يجعل الحكومة اقل خطراً .

٤ً — حيرة سماحة الشيخ تاج الدين في قبول هذه العناصر بوزارة يود ان يجعلها قوية ووليدة اراء الوطنيين في برنامجها واشخاصها .

٥ً — شكوك بعض الوطنيين بموقف الشيخ تاج لتخوفهم من قبوله الرئاسة قبل ان يضمن حريته التامة في تشكيل الوزارة .

٦ً — ميول بعض الزعماء الوطنيين الى رئاسة هاشم بك الاتاسي .

الوطنيون والوزارة

لا نريد ان نتعرض للاشخاص ولن نبوح بالاسماء التي تمر في خاطرنا ونحن نعالج هذه المعضلة ، بل يهمنا ان نقول بأن كل وزارة تؤلف في سوريا ولا تكون حاصلة على ثقة الوطنيين لن يرجى لها النجاح المأمول في مهمتها الدقيقة .

ولا نشك في ان جمهور الوطنيين لا يهمه ركب الرئاسة تاج الدين ام الاتاسي ، على شرط ان يضمن الرئيس تحقيق الميثاق الوطني السوري بوزارة وطنية . وعلى الرغم من تفاؤلنا بالموقف الحاضر، فلسنا ننكر بان حماسة الابتهاج قد صدمت قليلاً في نفوس بعض زعماء الوطنيين وفي الرأي العام الدمشقي وذلك من جراء ظهور بعض اسماء غير مرغوب بها في لوائح المستوزرين .

اننا — وهذا واجبنا — نحذر السلطة والشيخ تاج الدين او اي شخص يكلف بالرئاسة من الاقدام على هذا الخطأ .

لقد اعربت السلطة عن ارادتها وعزمها في التعاون مع الوطنيين فلتترك لهم جميع الابواب مفتوحة لتحقيق هذا التعاون . فهم ، اذا قبلوا الحكم ، مسؤولون دون سواهم عن كل حادث وعن كل هفوة ترتكب في عهدهم .

ان عهد الوزارات الملونة او الائتلافية قد مضى وانقضى . فلماذا تحملت السلطة متاعب استبدال الحكومة السابقة اذا كانت الوزارة الجديدة ستأتي من لحمها ودمها .

فالحكمة بل اصالة الرأي تقضي في هذا الموقف ان يفسح المجال امام الوطنيين ليتولوا العمل دون سواهم . وليس على السلطة من غبن او حرج في التسليم بهذا الامر .

ونعتقد ان سماحة الشيخ تاج الدين افندي يرى الصواب في رأينا هذا فيحجم عن تأليف اية حكومة لا تكون حائزة على ثقة الرأي العام السوري .

مصلحة سوريا

ان مصلحة سوريا ومستقبلها وحريتها هي الموضوعة على بساط البحث وليست مصالح الافراد .

ان الامة السورية قد ضحت كل عزيز للوصول الى يومها هذا . فليأخذ الجميع عنها امثولة في التضحية .

اننا نحذر بعض الوطنيين من الاصغاء الى بعض اعتبارات ناشئة عن انقسام اخوانهم في وادي النيل كما اننا نحذر الطامحين الى المراكز السامية من عدم الاصغاء لغير الصوت الهاتف في صدورهم لتولي المناصب فيما اذا كانت ثقتهم ضعيفة بتأييد امتهم لهم .

فمن الواجب على كل وطني مقيم ان يشيد الحواجز وان يضرب نطاق الحجر على كل فكرة شقاق تأتي اليه من الخارج لمنع سريان الداء الوبيل الى جسم الامة . فمصلحة الوطن فوق الاشخاص ومصالحهم ، وفوق القلوب وحزازاتها ، وفوق العواطف وميولها .

بيروت ١٣ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

حكومة الثورة

وردت الينا النشرة الرابعة من الصحائف السوداء عن الثورة السورية وهي بقلم نزيه بك المؤيد العظم سكرتير حزب الشعب السوري وفيها مسطرة من الحكومة السورية التي كان زعماء الثورة ينوون تأليفها . ننشرها هنا بمناسبة المخابرات الدائرة اليوم لتأليف الحكومة السورية الجديدة:

قال نزيه بك العظم:

انني اكتب هذه السطور وانا القي نظرة على الماضي يوم كنا في الغوطة في شتاء ١٩٢٥ والمجاهدون يعرضون صدورهم لرصاص البنادق وهاماتهم لقنابل الطيارات . اذ اندس بيننا على حين غرة شكري القوتلي وغيره من زعماء حزب الاستقلال للانضمام الى الثورة في الظاهر وفي الباطن لفتح باب المفاوضات التي سدوها في القاهرة وتأليف الحكومة التي نظموها في فلسطين فلما سمعوا ازيز البنادق ودوي الطيارات وفرقعة المدافع فروا على اعقابهم لا يلوون على شيء وان كانوا يحملون في جيوبهم من غير حياء ولا وجل مراسيم القيادة العامة للجبهة الشمالية وقد تركوا لناوهم في حالة الفزع الاكبر حقائبهم مملوءة بالسردين والطون والسكاكر والسكاير والبونبون ولكنهم لم يتركوا درهماً واحداً من الثلاثمئة والخمسين جنيهاً التي تناولها من القدس كل واحد منهم . وقد وجدنا بين طيات المباذل « البيجامات » التي تركوها في هذه الحقائب ايضاً القائمة الآتية المأخوذة بالزنكوغراف وهي بقلم ركن من اركانهم « نبيه بك العظمه » وفيها شكل الحكومة التي اتوا لتأليفها . وقد كتبوها يوم لم يكن بيدهم من الامر شيء وكان المسيو دي جوفنل ينوي مفاوضة الزعماء المعروفين . فوضعت بهذا الشكل المختلط بقصد الارضاء واحتفظوا لانفسهم باهم المراكز النافذة :

رئيس — القائد العام — سلطان الاطرش
مرافق — • • • • • •
سكرتير — الامير عادل ارسلان
الداخلية — رشيد طليع
الخارجية — الشهبندر
الحربية — يحيى حياتي
العدلية — مصطفى برمدا
المشاور — احمد مريود
المالية — فارس الخوري
النافعة — فوزي الغزي
المعارف — احسان الجابري
قاضي القضاة — الشيخ تاج
الاوقاف — الشيخ كامل القصاب
الامن العام — نبيه العظمه
الخطوط الحديدية — خالد الحكيم
البرق والبريد — حسن الحكيم
المكوس — محمد النحاس
المطبوعات — عفيف الصلح
البنك الزراعي — • • • • • •
التجارة والصناعة — لطفي الحفار
الصحة — المرقتنجي
الزراعة — شكري القوتلي
والي الجبل — • • • • • •
والي دمشق — مظهر ارسلان
والي حلب — رشدي الصفدي
رئيس مجلس الشورى — • • • •

شهداء الواجب

لا يكاد لبنان يمسح دمعة حارة على شهيد من شهداء الواجب في جنده حتى يفاجأ بنعي شهيد جديد، اجل ان جنود لبنان يقطعون بشجاعة نادرة دابر الاشقياء في البلاد ولكنهم يبذلون في هذا السبيل ثمناً غالياً من ابطالهم البواسل

فبالامس قامت فرقة القناصة اللبنانية لمطاردة فلول عصابة يرأسها محمد علي الحاج يحفوفي في جبال بعلبك وكان على قيادة الفرقة الضابط الباسل الشيخ بديع الحاج فتبودلت نيران البنادق بين الجنود والاشقياء واسفرت المعركة عن مصرع الضابط الشجاع بعد ان صرع برصاص مسدسه رئيس العصابة ولاذ رفاقه بالفرار بعد ان قتلوا جندياً من خيرة الجنود هو الدركي طانيوس شمعون

وقد جيء بجثة شهيد الواجب والبطولة المرحوم بديع الى العاصمة حيث احتفل بتشييعه احتفالاً عسكرياً حضره مندوبو الحكومة اللبنانية والمفوضية وقيادة جيش الشرق وعلق على صدر الجثة الهامدة وسام الاستحقاق اللبناني ووسام صليب الحرب وودع وزير الداخلية الدكتور ايوب ثابت الضابط الفقيد بكلمة مؤثرة جداً كما تكلم ايضاً الكولونيل بوافان باسم الجند اللبناني والكولونيل غارشري باسم الجيش الفرنساوي

اما جثة الدركي فقد نقلت بالمراسيم العسكرية الى رياق لتسلم الى اهل الفقيد وقد اثرت في الحضور كله والد الشهيد التي قالها امام جثة ولده الشاب ومن حوله ام الفقيد واخوته الشبان: وهي:

« يا حضرة الكولونيل! ارجو ان تبلغ ممثل فرنسا اننا قوم نعرف ان نموت في سبيل الواجب. هذا ولدي الشاب مضرج بدمه امامي . وامام جثته اصرح علناً انني مستعد انا واولادي الاربعة الباقون ان نضحي بانفسنا مثله في سبيل الدفاع عن وطننا العزيز»

الوزارة السورية الجديدة

سافر صباح هذا الثلاثا المسيو بونسو برافقه المسيو موغرا الى دمشق، وعند الظهر سافر في سيارة اخرى المسيو لافاستر مدير قلم المطبوعات . وسترسل اخبار الوزارة السورية الجديدة النهائية بعد ظهر اليوم بالتلفون الى المفوضية لابلاغها الى الصحف، والعمال العسكريون دائبون على اصلاح التلفون بسرعة بين بيروت ودمشق الذي تعطل هذا الليل بسبب الثلوج.

ويرجح ان تتألف الوزارة من الاشخاص الآتية اسماؤهم :

الشيخ تاج الدين «للرئاسة والداخلية» والاستاذ محمد كرد علي . وجميل بك الالشي . والاستاذ عبد القادر الكيلاني ، وكان اسم توفيق بك شاميه ظاهراً بين اسماء الوزراء ولا ندري اذا كان سيبقى

صوت من عكار

جاءنا النداء الآتي ننشره بحروفه ولا نعلق عليه بل نلفت اليه نظر رئيس الوزارة اللبنانية المحترم الذي يحمل مسؤولية مشروع تنظيم المحاكم الجديد

ما قولكم دام فضلكم

قضاء عكار مؤلف من ٢١١ قرية فيها خمسون الفاً من السكان وهو يقسم الى ثلاث نواحي منها الدريب وتبعد عن طرابلس ثمانين كيلو متراً والجومه وقراها العليا تبعد عن طرابلس ايضاً ستين كيلو متراً وهكذا ناحية القاطع . ومن نكد الدنيا انه لا يوجد في القضاء الواسع سوى طريق واحدة للسيارات وهي فوق ذلك من اربع سنوات بحالة الخراب والدمار ولا يمكن السير عليها طول مدة الشتاء

تعادل واردات قضاء عكار خمس مجموع واردات الجمهورية اللبنانية برمتها . حياة هذه المنطقة الشاسعة في منع التعدي والنهب الجزاع وحفظ حقوق الناس . وان كل هذا متوقف على حسن سير المحكمة البدائية. وها كم جدول بالدعاوي التي وردت اليها خلال سنة ١٩٢٧

حقوقية — عدد	جزائية — عدد	
٦٠٩	١١١٢	
٤٩٩	١٠٤٠	انجز منها
١١٠	٠٠٧٢	الباقي المدور لعام ٩٢٨

واردات المحكمة بالغرش السوري

٤٦٤٦٦	حاصلات قيدية المحكمة
٣٣٠٩٧٢	« دايرة الاجراء
٣٧٧٤٣٨	يكون

وبما انه لا يوجد احد بين اعضاء الحكومة اللبنانية يعرف مع الاسف جغرافية هذه البلاد ولا مقدار مساحتها وطبائع سكانها . والمشار المخيمة في في ربوعها سوى حضرة رئيس المجلس النيابي والبعض من نواب شمالي لبنان فاننا نريد ان نسألهم هل يجوز في شريعة من شرائع الارض الغاء محكمة عكار واجبار الفقراء والفلاحين وسوقهم الى البلاد البعيدة لرفع دعاويهم ؟ . أفيدوا ولكم الاجر والثواب

عكاري

مسيو مرلنكي

مفتش الجمارك « وصديق المعرض » العزيز الذي قيل انه سيسافر قريباً الى القاهرة لمفاوضة الحكومة المصرية في المعاهدة التجارية التي ستعقد بين مصر وسوريا ولبنان كأن ليس في كل لبنان وسوريا رجل واحد يقدر ان يقوم بهذه المهمة

الاثار المصرية الجديدة

عثر المستر كارتر على اثار جديدة نفيسة في مدفن توت عنخ امون • ومن هذه الاثار صندوق غاية في الجمال والاتقان وضعت فيه احشاء الملك وامعاؤه تحميها اربع ارواح ممثلة بالرؤوس الاربعة المطلة من غطا الصندوق • والى جانب هذا الرسم صورة اخرى هي تابوت الملك وكلها من الذهب الخالص •

رفقة طريق

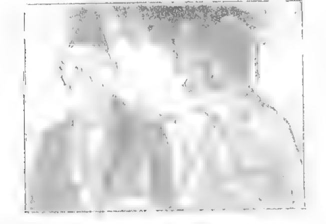

الامير فؤاد ـ أصحيح يا شيخ يوسف انك مسافر الى باريس ؟؟ بالله عليك خذني معك
الشيخ يوسف ـ استغفر الله يا مير اعلى مين.. ترك سالومياك في المجلس ؟؟

في رياض الشعر

الحياة والامل

اساءك مني انني بالاسى مغرى
وبين ضلوعي مهجة تحرق الجمرا
اسير دموع كلما فاض سيلها
على النحر لم تذكر سحاباً ولا بحرا
باي لسان او باية مهجة
ترد فؤادي عن غوايته قسرا
تجهم دهري والحوادث جمة
واظلمت الدنيا وما اطلعت فجرا
فيا دهر والامال فيك بعيدة
اعرني فؤاداً على اعرف الصبرا
ويا نزعات النفس كني فانني
صديق هموم لا تباع ولا تشرى
خلقت من الحزن الذي اما سره
ما طلبت نفسي ثواباً ولا اجرا
فيا نفس ان كان الزمان اذلني
فلي نفس حر تركب المركب الوعرا
ادل بها في موقف التيه لابساً
ثياباً تريك المجد في الحلة الخضرا
ولولا الليالي ما طوى الدهر شاعراً
تجلت له مصر فصاغ لها الدرا
ينافسني في الشعر من لا ارى له
كما شاءت الدنيا نظماً ولا نثرا
ويحسدني من غير الحقد قلبه
وقلبي على الحالين لا يضمر الشرا
دع الناس فالدنيا فكاهة ماجن
وما كل انسان يرى عذرها عذرا

محمد امام العبد

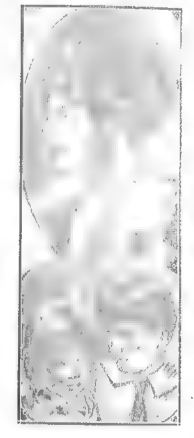

عائلة المرشال هايج البريطاني

نشرنا في عدد فائت صورة المرشال دوغلاس هايج قائد القوات البريطانية العام في فرنسا اثناء الحرب بمناسبة وفاته وها نحن ننشر الان رسم عائلته الصغيرة المؤلفة من زوجته الكونتس وولديه الصغيرين . وهما الكونت داويك وريث المرشال وعمره عشر سنوات والصغيرة اللادي ايرن هايج وعمرها سبع سنوات

الاصلاحات في بلاد العلويين

منظر الفندق المصري الجميل في اللاذقية عاصمة بلاد العلويين على شاطئ البحر وامامه الحديقة العمومية

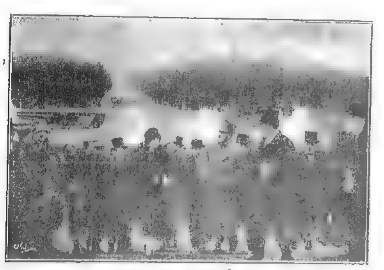

ملكا الافغان في فرسايل

يمثل هذا الرسم مشهداً من مشاهد زيارة ملكي الافغان لفرسايل في باريس وتظهر الملكة سافرة ومن حولها شقيقتها وشقيقة الملك وبعض الباريسيات

الثلج

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي
اندره ريفوار

انه الشتاء !

الحامل الى قلب غرفتنا برده وسكونه

انني انظر من هذه الغرفة الى اوراق النوارة البيضاء تتقلص ذابلة من البرد في الخارج

لذلك انا حزين .. واسأل نفسي اذا كنت احبك

مع اني اشعر ان يدي ترتجف في الظل على وكتفيك

...

انني احلم بان الليل يهبط علينا بهدوء

مع ان النهار يتراءى لنا من خلال غيوم الشتاء طويل الاجل

كأنه يحاول ان يستمد حياة لنوره من بياض الجبال والاشجار

...

ان السماء ما برحت منذ امس تمزق نفسها قطعاً صغيرة بيضاء

وتنثرها ببطء على الارض

وانا ازاء هذا المشهد اشعر بحاجة مبهمة في نفسي .

تنحصر في رغبة ضئيلة هي انحناؤك على جبهتي

حتى اشعر بلذة قبلتك الخائفة نازلة على عيني الراجفتين

كنزول الثلج على الاغصان

...

لنغتنم فرصة الليالي الهادئة في شهر كانون

ان رغبتي لا تقدر ان تخرج من هنا مثلي

فهي خائفة من اعاصير الحياة كما انا خائف من برد الشتاء

وان يدي على ركبتيك لا تأمل الا الوصول الى يدك .

وان احلامي المرتجفة لا تجسر ان تفارق الغرفة

م ...

من هو الصحافي

بمناسبة ما تعامل به الحكومة اللبنانية والحكومة السورية رجال الصحافة والصحف في هذه البلاد تحت ظل الانتداب الفرنساوي ننشر فيما يلي العبارة التي خاطب بها المسيو بوانكاره الصحافيين عام ١٩١٢

« اننا لا نفكر ولا نتكلم ولا نعمل الا تحت مراقبتكم فانتم الذين تشرحون للرأي العام مشروعاتنا وقراراتنا وبغيركم ما كان يعرفنا او يفهمنا احد . بل بغيركم ما كنا نحن انفسنا نعرف شيئاً مطلقاً . بغيركم لا تكون لنا آذان نستمع بها ولا اصوات يسمعها الناس منا . فكونوا على ثقة من ان نياتنا واعمالنا ستتفق دائماً مع الميول التي تصادف هوى من افئدتكم »

رواية العدد

اسم شنيع

سيدي

أتجرأ على الكتابة اليك لاظهر لك اندهاشي من امر موجب للاسف قد حدث على الصورة الآتية

« انك في هذه الايام تنشر في جريدة « مستقبل فونفيف » قصة عنيت فيها بدرس العوائد والاخلاق ومن جملة الاشخاص الذين جعلت لهم الشأن الاكبر في هذه القصة آنسة تدعوها بنت الجربان . فقد حملت على هذه الانسة حملة منكرة فلم تبق ولم تذر بل اظهرتها في مظهر عجوز شمطاء قبيحة المنظر فضلاً عن انك خصصتها في روايتك بدور لا يرضاه احط الناس »

« فهذا الاسم ـ بنت الجربان ـ الذي اتخذته هدفاً لسهامك هو اسمي انا . ومن الغرائب التي يمكن نسبتها لمجرد الصدفة ان اصل عائلتي من فونفيف فانا وامي نقيم الان بباريس . ولكن اصحابنا في بلدتنا استاؤا كل الاستياء من تحامل يرون فيه ـ ولا اظنهم مخطئين ـ أثر احقاد سياسية لان المرحوم والدي كان معروفاً بمخالفته للحزب الذي تنتمي اليه ولذا قد بادروا الى ابلاغنا خبر هذا التحامل على اسمنا الذي استخدمته بطريقة مشينة »

« ان يكن هذا الاسم قبيحاً فانه يطلق على اشخاص كرام . او لم يكف جنسنا ليجعلنا في مأمن من تعديك ويوجب عليك احترامنا ان لم يكن دواعي أخرى ترد عنا سهامك

« ان تحاملك هذا الذي لا اريد وصفه لم يكن ليؤثر بي انا ولكن امي قد تكدرت منه كدراً عظيماً فالرجاء انك لا تحوجني الى اتخاذ الوسائل القانونية بل تبادر الى اجراء ما يلزم من التحوير في روايتك وذلك في اول عدد يصدر من الجريدة متى تنشر فيها»

الداعية : جرمين الجربان

هذه الرسالة كانت موجهة الى لويس روفير محرر جريدة « مستقبل فونفيف » فبعد ان مرت في ادارات البريد المتعددة كما يظهر ذلك من تعدد الطوابع عليها وصلت الى صاحبها

ـ ٢ ـ

وما صاحبها الا شاب يناهز الثلاثين من عمره على جانب من الذكاء والعلم لم تبخل عليه الطبيعة بالجمال وحسن الهندام . فلما وقف على مضمون الرسالة اخذ منه الاستياء مأخذه . مع ان مثل هذه الامور كثيراً ما تتفق لزملائه الكتاب . وذلك ان القراء لم تعد تطيب انفسهم بذكر اسماء غريبة او مهجورة قديمة بل اصبحوا يتطلبون ذكر اسماء حية بين الناس معروفة ووقائع مسندة الى اشخاص عصريين لا وهميين ولا خائلين في غابر الايام . ولم ير الكتاب بدأ من تلبية رغائب الجمهور وهكذا يتفق لهم انهم يمسون عواطف بعض الاشخاص من حيث لا يدرون ولا يقصدون لانهم يسندون بالصدفة الى اسمائهم وقائع لا يرضون عنها فتغضبهم .

وهذه الحادثة كانت اغرب من سواها لان اسم الانسة عرضها للسهام في جريدة تنشر في نفس بلدتها فالحق لها ان تغضب وان تكن الصدفة وحدها لا سواها هي علة هذا الاتفاق . فرأى الشاب من الواجب ان يكتب الى الانسة . ويشرح لها حقيقة الواقع دفعاً لكل وهم . فان رضيت كان خيراً والا فلوم هذه « العجوز القبيحة » على نفسها .

فأخذ صاحبنا القلم وكتب :

مولاتي

« انى مع عواطف الاسف الشديد اتقدم اليك بطلب العذر عن الامر المكدر الذي مس عواطفك وعواطف سيدتي والدتك . فاسمحي لي قبل شيء ان اصرح لك انه لم يكن ولم يمكن ان يكون من جهتي اقل مقصد لمس كرامتك لما اطلقت على احد اشخاص روايتي اسماً هو في الواقع اسمك فانى يشهد الله اخترعته ولا غاية لي منه سوى الاستفادة من مطابقته لموضوعي وهكذا كنت واياك هدفاً لسهام صدفة غير حميدة . فليس من داع يدعوني للمجاهرة بعداء عائلتك والتحامل على اسم المرحوم ابيك . لانى لم يسعدني الحظ بمعرفته او بسماع ذكره قبل اليوم فضلاً عن انى لم تطأ قدمي بلدة فونفيف . وروايتي قد كتبتها لجريدة تظهر في باريس . فاذا كان «مستقبل فونفيف » قد نشرها على صفحاته فلأن المعاهدة المعقودة بينه وبين « جمعية الاداب » تبيح له ذلك وما عدا هذا فان اكثر من عشرين جريدة ملأت اعمدتها بروايتي ولم تردني من احداها ادنى ملاحظة . اقري غير مأمورة يا مولاتي انك اخطأت باسنادك الي مقاصد سافلة لم تمر بخاطري فاقر انا اني الحقت بك الضرر بتشهير اسمك عن غير قصد فارى من باب العدل ان ازيل هذا الضرر بكل ما يمكنني من الوسائل ولا احوجك الى اتخاذ

الطرق القانونية . ففي بريد اليوم ارسل الى الجريدة التعليمات اللازمة لاجراء التحوير المقتضى حسب رغبتك وذلك في اول عدد يصدر

وفي الختام أكرر لك يامولاتي عبارة اسفي وعذري مع عواطف احترامي الداعي

لويس روفير

وهنا ترك الكاتب قلمه معتقداً ان القضية انتهت فلم يعد يفكر فيها

ـ ٣ ـ

فبعد زمان كان لويس روفير في احدى عربات قطار المتروبوليتان فشهد ما هاج خاطره وذلك ان آنسة حسناء وامها عليهما سيماء الادب والكمال قد وقع الخلاف ـ بداعي الاسبقية في المراكز ـ بينهما وبين فتاة سليطة اخذ بناصرها رجل في معيتها .

ومع ان الحق كان بجانبهما فقد اسرعتا بالتخلي عن مركزهما خوفاً من القال والقيل ولكن لطفهما لم يكن ليسكن غضب تلك الفتاة بل زادها احتداماً سيما وان رفيقها كان يصادق على عملها فاخذت توسعهما سباً وشتماً وهما تكادان تذوبان حياء ولا تعرفان ما الحيلة معها حتى لم يطق لويس صبراً بل رأى من الواجب التداخل في الامر فقال قولا جمع بين الحزم واللين . ولكنْ رأى ان رفيق الفتاة قدقابل كلامه بصورة لم تترك مجالا للسلم فسحب للحال رقعة الزيارة ورماها بوجهه طالباً المبارزة . فأثرت هذه الحركة في الرجل فخاف سوء العاقبة وعجل في الاعتذار وهكذا انحسمت المسألة .

اما لويس فنزل في اول محطة وقف عندها القطار ولم ينتظر عبارات الشكر التي رغبت المرأتان في تقديمها له بل أكتفى باشارة حياهما بهاوانصرف . ومع ذلك فان جمال الانسة الباهر ترك في نفسه أثراً بليغاً ولا سيما تلك النظرة التي شيعته بهـا حين اسرع في الابتعاد عنهما فكان في هذه النظرة الامتنان والدهشة مع شيء يشبه اللوم والاسف

فوقف لحظة يلوم نفسه على انه تطرف في التواضع والتحفظ وقطع منذ الوجه الاول مجرى رواية لا تخلو سائر فصولها من امور شائقة . ولكن ما العمل وقد طار القطار وغاب عنه

ـ ٤ ـ

ووجد ذات مساء وكان قدمضى على ذلك الحادث نصف عام على مائدة طعام بجانب الانسة الحسناء التي جمعه بها قطار المتروبوليتان . فعرفها وعرفته .

وكانا قد حفظا لبعضهما ذكراً جميلا ولذا ما تبادلا الكلام قليلا واعربت الانسة عن شكرها ـ التي لم تتمكن من ادائه قبل تلك الساعة كما صرحت ـ الا زالت من بينهما الكلفة واشتدت عرى الالفة .

وكان الجالسون الى المائدة يتداولون الاحاديث المتنوعة ويخوضون في المواضيع المختلفة وجميعهم من رجال العلم والادب والفنون الذين طارت شهرتهم اوكادت . وقد ادى بهم الحديث الى الكلام عن الروايات واختيار الاسماء لاشخاصها . فقال كل منهم ما عن له . وكانوا يعرفون ان للويس روفير مذهباً في هـذا المعنى فسألوه ان يشرح لهم مذهبه . فلبى سؤالهم وخاض في البحث فاجاد وبلغ حد الاعجاز من حيث يدري ولا يدري . ولا ريب ان الذي بلغ به هذا المبلغ انما كان تحمسه ذلك التحمس الطبيعي في كل انسان يجود بحضرة امرأة تعجبه ويود ان يعجبها . فكان رأيه انه يوجد مشابهة كلية بين مجموع صفات الشخص الادبية والعقلية والجسدية وبين اسمه . فالصورة الفلانية او الاخلاق الفلانية تتفق للتعبير عنها حروف تمثلها تمثيلا صحيحاً . فالصورة الجميلة مثلا لا يمكن ان يكون لها غير اسم جميل تركب من حروف لطيفة ائتلفت احسن ائتلاف والعكس بالعكس . وعلى هذه الطريقة استفاض في الشرح واسند كلامه الى البراهين فذكر اموراً علقت بذهنه وتطرق بكل مهارة ولطف الى تطبيق اسماء اكثر الحاضرين على صورتهم الجميلة

فقال احدهم : الخلاصة على رأيك ان الاسم الجميل يدل على وجه جميل او طبع كريم . والاسم الشنيع يدل على صورة او اخلاق شنيعة

فاجاب لويس وقد زاد تحمسه : نعم هذه هي الحقيقة .

وقد ذكرت نادرة جرت لي من عهد قريب

قال هذا واخذ يسرد تفاصيل ما اتفق له والرسالة التي تبادلها مع الانسة التي لم يعرفها بعد ولكنه يعتقد كل الاعتقاد ان اسمها دليل لاريب فيه على قبح صورتها او سوء اخلاقها . ولكنه امسك عن الكلام لانه رأى جميع الحاضرين معرضين عنه او مصغين ببرودة ورأى صاحبة المنزل الجالسة بازائه قلقة لا تستقر وهي تكثر له من الاشارات

فقال في نفسه : لا ريب اني ركبت متن الشطط فاتيت امراً فرياً ... فلا يبعد ان يكون بين الحاضرين سيدة من بيت « الجربان »

فبعد ان مضت دقائق ثقيلة على جميع الحاضرين تحول الحديث الى مواضيع جديدة وحينئذٍ مالت الى لويس جارته الحسناء وكانت في اثناء خطابه شاخصة الى صحنها لا ترفع رأسها وقالت له :

ـ ان مذهبك يا سيدي لا يخلو من التفكهة . فان سمحت لي دبرت لك في الحال وسيلة جديدة لتأييده ... تقول انك من اسماء الناس تحكم على صورتهم وطباعهم . فلو عكسنا القضية وطلبنا اليك ان تتخذ صورتهم دليلا على اسمائهم فما رأيك لو تفضلت وذكرت شخصي الحقير في احد مؤلفاتك فبأي اسم تدعوني

ـ قد اخذتني بغتةً يا مولاتي . وايم الله لست اجد بين كل الاسماء ما يعبر حق التعبير عن صورتك الفتانة

ـ ها ها . تعرض عن الجواب وتتذرع بالمديح . لا بد من الجواب . لا بد من الجواب تصريحاً

فبقي لويس ساكتاً متوقعاً نصب شرك وهو يتساءل ما تكون غاية الفتاة . فقالت :

ـ هل ترى ان رأساً مثل رأسي يدل على انه يليق بي اسم بنت الجربان

ـ انت ؟ معاذ الله . لا شك انك تمزحين . مثل هذه الحسناء يطلق عليها ذلك الاسم الشنيع ؟

ـ قد وضح يا سيدي فساد مذهبك ولا يسعك الا الاقرار . فان هذا الاسم الفظيع لي . الا اسمي انا

فظن لويس ان الصاعقة قد انقضت على رأسه

ـ ٥ ـ

ولم تمض على الحادثة ايام قلائل حتى وزعت على اصدقاء العائلتين اوراق الدعوة لحضور زفاف الانسة جرمين الجربان الى لويس روفير . وهو الطف تعويض ارتآه الطف كاتب لاهانة سببها عن غير قصد لالطف فتاة .

...

جرت مظاهرات عنيفة جداً في بغداد ضد السر الفريد موند يوم وصوله وضد الصهيونية . وقد اوقفت الحكومة جريدة الاستقلال لهذا السبب .

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٦٨٢ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

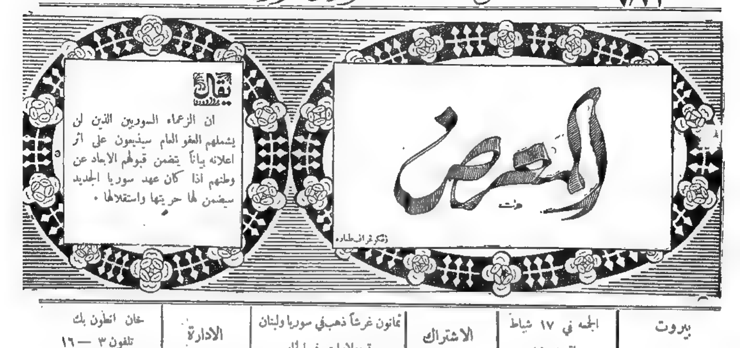

بيروت | الجمعه في ١٧ شباط سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

لقطات الطريق

ثمن الجندي

اتينا في العدد الفائت على ذكر مقتل ضابط وجندي باسلين اثناء مطاردة القناصة اللبنانية لعصابة اشقياء في جهات بعلبك

وليست هذه المرة الاولى التي يسيل فيها دم الواجب الشريف مخضباً ارض هذا الوطن الصغير العزيز، فقد اظهر الجندي اللبناني بسالة في اقتحام الاخطار وشجاعة في مقابلة الردى يقصر عنها الكثيرون من الجنود .

ولكن الحكومة التي ترى هؤلاء الابطال الشجعان يجندلون هنا وهناك برصاص الاشقياء وقد ذهبوا الى مطاردتهم وهم عارفون انهم يقابلون الموت في هذا الموقف، ما برحت الى الان مقصرة كل التقصير في تقدير هذه التضحيات

يموت الجندي قتيلًا في الدفاع عن سلامة الدولة وعن الامن والنظام فتدفع الحكومة لاهله ولاولاده مبلغ سبعين ليرة سورية . وهو مبلغ يخجل من ذكره اي انسان مهما كان فقيراً

ومع ذلك فهذه الحكومة تطلب من الجنود ان يقابلوا الموت وان يموتوا ايضاً بشجاعة وبسالة في سبيلها مقابل سبعين ليرة سورية تدفع مقطوعة لارملة الجندي ولاولاده الصغار .

انه لثمن محزن مخجل !

. . .

لو ان موظفاً وكبيراً من موظفي هذه الجمهورية غاب شهراً في مهمة او تعب اسبوعاً في القيام بخدمة من خدمات الحكومات فوق مهمته لدفعت له الحكومة اضعاف اضعاف ما تدفعه ثمناً لجندي باسل يموت في سبيلها وفي سبيل المحافظة على راحة ابنائها

ولو ان رجلًا له بعض النفوذ طلب تعويضاً عن خدمة وهمية خيالية لرأينا الحكومة مسارعة الى

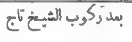
بعد ركوب الشيخ تاج

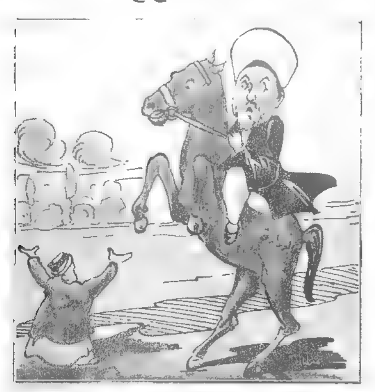

الشيخ تاج — ركبت هذا الابجر وسأعرف كيف اكبح جماحه ...
الوطنيون — اذا اردت ان يهدأ الحواد « ركبنا » معك

تسهيل دفع هذا التعويض بينا هي تقبض يدها وتجف معين خزينتها عندما ترى ارملة الجندي وصغاره يتضورون جوعاً بعد مقتل معينهم وسندهم في سبيل الوطن

أفليس هذا الجندي الذي مات دفاعاً عن كرامة الحكومة وعن سلامة ابناء وطنه احق بالمال لصغاره ولاهله من هؤلاء الذين يطمعون طمعاً مجرداً باموال الحكومة ؟؟

أفليس هذا الجندي أثمن في نظر الحكومة التي تدفعه الى الموت من اي حيوان يدوسه الترامواي ومن اي شريد تهشمه سيارة في الطريق ؟

ان العدل كل العدل يقضي بان تجعل الحكومة زوجة الجندي القتيل واولاده في عنايتها حتى تكافئ على الاقل بعض المكافأة ذلك الذي ضحى بكل حياته في سبيلها وحتى يفهم الناس ان دم الجندي اثمن في نظر ولاة الامور من دم الحيوان .

موقف تاج الدين

في الازمة الوزارية

يحق لنا ان نتخذ من ظهور نتيجة المفاوضات لتأليف الوزارة السورية دليلاً جديداً على ان المخاوف التي ولدها اتجاه المفاوضة نحو اشخاص لا يثق بهم الرأي العام قد تهدمت على أثر وصول مسيو بونسو الى دمشق

وهذا الموقف الجديد يبرر اصرار المفوضية العليا على التصريح لكل سائل طرق بابها حتى مساء الثلاثا « بان لا جديد في دمشق » بل انه يطلعك على خطة مسيو بونسو في استطلاع اراء الصحافة والسواد الاعظم من رجال الفكر، قبل البت في مسألة خطيرة كهذه المسألة

واذا استمدنا اراء الصحافة الوطنية ، هنا وفي دمشق ، نراها مجمعة على تقبيح تشكيل الوزارة من رجال لا يثق بهم الجمهور ، وعلى الالحاح بتكليف الوطنيين دون سواهم باعباء الحكم الموقت المكلف بالاشراف على الانتخابات

انتظرنا وطال الانتظار حتى صباح الاربعا دون ان يكون لدينا من انباء العاصمة السورية الراهنة سوى تكليف سماحة الاستاذ الحسنى رسمياً برئاسة الوزارة

ولم يكن هذا الاختيار ليمس شعور الوطنيين او يسيء الى الرأي العام ، بل بالعكس فان الاستاذ الحسني يقف في الصف البارز من صفوف الرجال العاملين لامتهم واستقلالها

ولم تنشأ المخاوف ، ولم يصدر الاستياء الا عن احتمال استعانة الاستاذ تاج الدين برجال لا ثقة للامة بهم . ولا يجهل الاستاذ الرئيس حراجة موقفه هذا لذلك بأيناه يواصل مفاوضاته مع السلطة المنتدبة من جهة ومع الكتلة الوطنية من جهة ثانية

ولم يكد الاستاذان جميل مردم بك وعفيف بك الصلح يعودان الى بيروت ، حتى قفلا عائدين الى دمشق بعد ظهر الثلاثا . ونعتقد ان لانتقالهما هذا علاقة بالمفاوضات الجارية ـ فهما صلة الوصل بين الاستاذ الحسني وبين الوطنيين السوريين النازلين على العاصمة اللبنانية

وهذا الاتصال يدلك على ان الوطنيين غير نافرين من تولي سماحة الشيخ تاج الرئاسة ، بل قد يكون سماحته وحده ـ لو قدر ان الفت الوزارة من عناصر غير مرغوب فيها ـ موضع ثقة الوطنيين في الحكومة الموقتة ، لان الهيئات الوطنية كانت وما برحت السواعد التي انالت قاضي دمشق هذه الزعامة المدنية السياسية

ولم نس ان الاستاذ الحسني قد استوحى ، لما رفض في عهد مسيو دي جوفنيل رئاسة الدولة، موقفه ذاك من مطالب الوطنيين وامانيهم . فليس من المعقول ان يجازف اليوم بما كسبه من عطف الشام وثقتها في امسه القريب

أجل ! قد يقول قائل ان رأسمال الاستاذ الحسني في نفوذه ينحصر في المقام السامي والاحترام الكامل الذي لوالده الجليل منارة الفضل والتقوى ، وامام المسلمين الاعلى في الديار الشامية ، سماحة المحدث الأكبر الشيخ بدر الدين افندي ، ولكن الخطأ في هذا الزعم بارز في المزج بين الدينيات والسياسة لان الاستاذ تاج الدين قد اوجد لنفسه مقاماً سياسياً رفيعاً ينفصل تمام الانفصال عن مقامه ومقام سماحة والده الديني . وهذا المقام السياسي هو وليد ثقة الوطنيين به ، ورغبتهم في التعاون معه

وكم هو جميل ان ترى رجلاً من اوجه رجال الدين في الاسلام ،موكلاً بادارة شؤون الامة السورية في احرج ايامها ، مالكاً ثقة ابناء قومه على اختلاف دياناتهم ونزعاتهم ، بما ظهر في خلقه ومبادئه واعماله من التمسك باهداب التساهل والتعشق لحسنات المدنية العصرية

على اننا لا نبس الان ببنت شفة عما سيكون عمل الرئيس الجديد في مهمته الرسمية ، بل نترك للزمن مهمة اطلاعنا على قيمته الحقيقية في ميدان التنفيذ . وعندئذ يصح لنا ولكل متطوع لخدمة الحق ان يصدر حكمه بالنزاهة والتجرد الواجبين

فاذا وثقنا اليوم برئاسة الاستاذ الحسني ، فلا تتجاوز هذه الثقة مواقفه الماضية ، اما المستقبل ، والله وحده عالم به ، فلا يجوز التكهن عما سيحمله للامة السورية في عهد حكومتها الموقتة الجديدة . ولا نكتم الاستاذ الرئيس بان استئناف المفاوضات يوماً او سبوعاً او شهراً جديداً لا يضر بمصالح العباد ولا يضير الامة السورية ، فقد يحمل هذا الاستمرار على تبادل الاراء مع ممثل فرنسا ، ما يقنع ولاة الشأن بضرورة تأليف الوزارة من رجالات الوطنيين دون سواهم لان مجيء الوزارة على هذا الشكل وحده يسهل مهمة الاستاذ ويبدد غيوم الشك واليأس التي بدت طلائعها اخيراً في سماء العاصمة الاموية

بيروت ١٥ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

الوزارة السورية الجديدة

اعلن المفوض السامي في دمشق صباح اليوم تشكيل الوزارة السورية الجديدة كما يأتي :

الشيخ تاج الدين — للرئاسة
الاستاذ سعيد محاسن — للداخلية
صبحي بك النيال — للعدلية
جميل بك الالشي — للمالية
توفيق بك شاميه — للنافعة
الاستاذ محمد كرد علي — للمعارف
الاستاذ عبد القادر كيلاني — للزراعة والتجارة

اما البيان الوزاري وجواب المفوض السامي عليه الذي سيتضمن كما قيل اعلان العفو العام والغاء المراقبة عن الصحف والغاء الاحكام العرفية فلم يظهر حتى الان بل نشرنا بمكان آخر تصريح العميد على أثر تأليف الحكومة

وذكرت رصيفتنا الشعب ان المفوض السامي اصدر امره بالغاء المجلس العدلي في دمشق .

وسافر المسيو بونسو اليوم الى حلب والاسكندرونة

وقد وضعت سيارة رئاسة الحكومة السورية تحت تصرف الشيخ تاج الدين .

واجتمع الوزراء لاول مرة في ديوان الرئاسة صباح اليوم ثم ذهبوا لزيارة المفوض السامي .

. . .

لا نريد التكهن عما سيكون رأي الامة السورية في هذه الحكومة الموقتة الجديدة ولكننا نقول بان أكثريتها من الرجال المحايدين المعروفين برصانتهم واخلاصهم

تشكلت الوزارة على هذه الصورة فاذا كنا نعتبر وجود عيب في تشكيلها ، فاننا نؤمل ان يزول ذلك الخلل بترك الجو حراً امام الزعماء الوطنيين ليدخلوا مختارين غمرات الانتخابات للجمعية التأسيسية

ان وراء تشكيل هذه الحكومة وفي التردد الذي سبق اعلانها اموراً من الاهمية بمكان سنخصص لدرسها فصلاً في نشرتنا التالية

وجل ما نتمناه الان ان توفق هذه الحكومة الى القيام بمهمتها الدقيقة بعيدة عن التأثيرات الخارجية وعن النزعات الشخصية ٠لان دخولها مثل هذه الميادين يقضي بفشلها العاجل واخفاقها المحتم

بلا عنوان

كذبت عن جديد الاخبار القائلة بتنازل فرنسا عن انتدابها في سوريا لايطاليا.

اشتدت العاصفة على الشواطئ اللبنانية في هذين اليومين ٠

صدق مجلس النواب اللبناني مشروع التنظيم القضائي الجديد الذي يجعل في البلاد قضائين محاكم اجنبية ومحاكم وطنية بدون ادغام مع تعديل جزئي لا اهمية له ٠

توفي المستر اسكويت رئيس الوزارة الانكليزية الاسبق ٠

قابل وفد من السيدات اللبنانيات السوريات في باريس جلالة ملكة الافغان وقدمن لها طاقة من الزهور ٠

استلم واثق بك المؤيد وظيفته السابقة « مديرية المصالح العقارية في سوريا »

عين المسيو ديلله دلوج مندوباً ممتازاً للمفوض السامي لدى الحكومة السورية

تلقت « المهد الجديد » برقية عن مصر تكذب البرقية التي نشرتها الصحف موقعة من الشيخ رشيد رضا واسعد افندي داغر والشاعر الزركلي وهي موجهة الى الداماد

علمت جريدة ابو العلاء الدمشقية ان بعض التجار الوطنيين الذين يتعاطون «المانيفاتورة» اعتزموا تأليف شركة وطنية تضم الهياكل تجار هذا الصنف على ان يكون رأسمالها مئة الف ليرة عثمانية ذهباً تقسم الى عشرة الاف سهم ثمن السهم عشر ليرات عثمانية

وقعت سبع اصابات جديدة بالجدري في بيروت وقد قررت الحكومة حصر بقية سكان حي القطايف ضمن نطاق صحي ضيق بحيث اصبح من المتعذر سراية جراثيم الجدري منه الى احياء العاصمة ٠

وصل الى بيروت نيازي رمضان بك النائب في المجلس الوطني الكبير في انقره

هاجمت عصابة على الحدود السورية التركية مدير ناحية استيل « التركية » ومعه مأمور الطابو ومختارا القرية وبعض انفار الدرك فقتلت المدير والمأمور والمختارين ودركياً ولاذت بالفرار الى داخل الحدود السورية ٠

تلقت التيمس تلغرافاً من مكاتبها في الاستانة بان مئة يوناني مسلح اجتازوا الحدود التركية في تراقية

ورد على المورننغ بوست ان ملك الافغان جرح جلد عنقه جرحاً عميقاً وهو يحلق فعدل عن زيارة مدينة لياج وسافر الى سويسرا . وقد ودعته الاسرة المالكة البلجيكية في المحطة وتعانقت ملكة البلجيك وملكة الافغان وتصافح الملكان ومما قالته ملكة الافغان انها انفقت ٣٥٠٠ جنيه في شراء فساتين وان رحلتها هي وزوجها تكلف أكثر من ١٨٠ الف جنيه

اعلن اللورد روذرمير صاحب الديلي مايل وغيرها من الجرائد انه الف شركة لنشر جرائد مسائية في سلسلة من المراكز المهمة في كل مقاطعات انكلترا وان رأس مالها أكثر من سبعة ملايين جنيه

جاء في برقيـة لجريدة « بودرسن تسايتونج » من عدن ان اهـل اليمن مستاؤن استياء شديداً من الايطاليين لما يسعى اليه المطلمون ورواد الاقتصاد الايطاليون من وضع البلاد تحت السيطرة الايطالية باسرع ما يستطاع ٠ لذلك يجتهد الامام يحيى في عقد معاهدة تجارية مع بلاد الحبشة يوقعها في صنعاء الرأس طفري الذي يقال انه سيقدم اليها شخصياً والمنتظر ان يدور اثناء ذلك بحث تفصيلي في ان تتعاون الحبشة مع اليمن تعاوناً وثيقاً على حماية استقلالها السياسي والاقتصادي ٠ وقد اخذ ممثلو ايطاليا في اليمن يسعون للحيلولة دون عقد هذه المعاهدة ٠

بيان بونسو في دمشق

هذا نص البيان الذي القاه المفوض السامي في العاصمة السورية :

كانت الدولة المنتدبة ترجو وتتمنى من امد مديد اذون الساعة التي تتمكن فيها سوريا من القدوم على حل قضية دستورها في حالة السلام ٠

فلقد اذنت هذه الساعة وستجري الانتخابات العامة قريباً على الطرق الموضوعة بالقوانين المعمول فيها والتي ستضمن لكافة الاحزاب حرية الاقتراع والتصويت ٠

ثم ان كافة قيود الحريات المشروعة — قيود موروثة من عهد الاضطراب — ستلغى لكي تظهر من استشارة الشعب اراء البلاد الحقيقية بكل جلاء ٠

والجمعية التي ستنشأ عن الانتخابات ستعطي الى سوريا قانونها الاساسي النهائي بعد ان تسنه بكمال الحرية المطلقة ضمن النطاق التي ترسمه الاتفاقات الدولية والصكوك المسؤولة عنها الدولة المنتدبة لدى عصبة الامم نظراً لتسهيدها هي نفسها بذلك.

فاحترام الحقوق والواجبات المتبادلة التي ستنتج عن صك الانتداب والتي يمكن تحديدها باتفاقيات تعقد فيما بعد هو بالحقيقة اساس لهذا التقدم السريع الذي يجب على سوريا ان تصل اليه والدولة المنتدبة ستساعد على ذلك بكل قواها

ففي الوقت الذي تعطي الدولة المنتدبة الى كافة السوريين برهاناً جلياً عن سخائها وعن الثقة التي تضعها فيهم تنبههم ان يحذروا من تعريض المستقبل المملوء وعوداً الذي تفتح لهم ابوابه الى الاخطار ان كان بالشقاق او بجهل الحقائق السياسية

ولاتمام الخطة التي عينتها فالدولة المنتدبة تضع ثقتها في الحكومة الموقتة التي تأخذ على عاتقها اليوم ادارة الشؤون العمومية ٠

عاد الى حلب صبحي بك بركات

انعمت حكومة ايطاليا على حاتم اغا طانيوس المشي من التين بنيشان شرفي اظهاراً لتقديرها خدمته للقنصلية الايطالية في بيروت مدة سنوات عديدة٠

حاز المصور الفنان السيد اسعد الدقوني صاحب محل جول ليند الشهير على الجائزة الذهبية الاولى من معرض المصنوعات الوطنية الذي اقامته جمعية النهضة النسائية في العام الماضي ٠ وكان السيد دقوني قد حاز قبلاً على المدالية الذهبية من معرض باريس٠ فنهنئه٠

نوري بك الكيلاني

متصرف دمشق وحماه سابقاً وكان من المرشحين للدخول في الوزارة السورية .

مأتم المرشال هايج

يمثل هذا الرسم مشهداً من مشاهد مأتم المرشال هايج القائد العام الانكليزي وقد وضع النعش على عربة مدفع وسار في طليعة مشيعي الميت صديقه وزميله المرشال بتان

يا دار

قال الشاعر القروي (رشيد افندي ايوب) في المهجر من قصيدة يخاطب بها دياره :

هيهات اسلو دياراً قضيت فيها صبايا
فيها الرفاق اقاموا ثم استحثوا المطايا
يا قلب لولا التاسي لطرت مني شظايا
وانت يا حسن صبري لولاك رثت قوايا
يا نجم لو كنت تبكي لما بكيت سوايا
فكم سهرت الليالي اشكو اليك هوايا
يا دار « هل فيك باق » ما بين تلك البقايا
حملت نفسي هموماً كأنها « حملايا »
بيني وبينك بحر تموج فيه المنايا
حرب ضروس ولكن احداثها في حشايا

كتب قلم المطبوعات الالباني الخبر الصادر من جنيف وهو ان رئيس الدولة الالبانية يطمع بلقب الامارة .

. . .

مظهر باشا ارسلان

رئيس حكومة شرقي الاردن سابقاً واحد الذين رشحوا للدخول في الوزارة السورية

الحياة

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي اندره دوماس :

الحياة ؟ آه ما اغرب هذه الحياة !

اننا نقطعها من غاية الى غاية ، ومن امل الى امل فنحن نحيا فيها كأننا بانتظار دائم

في الطفولة يحلم الواحد منا ان يصبح ولداً لاهياً لاعباً قافزاً ضاحكاً كأنه جناحي طائر طروب

ثم نحلم بالساعة التى نغادر بها مدرسة القرية

ولما نصبح شباناً لا نحلم الا باليوم الذي ينفتح فيه قلبنا الظامي للحب

ولما نقطع عهد الشباب نحلم بالعمل الكبير الذي يبقي لحياتنا اثراً

ولما نجتاز شوط الكهولة نشعر بالخوف من الرحيل ونحلم بكل ما لم نعمله الى الان

ثم يأتي الهرم بعجزه وكلاله فنرى ان الحياة قصيرة جداً

واننا لم نقطعها الا بالامل والحلم

وبعد تلك الجهود والاحاديث والمسافات التى قطعناها

نشعر ، ونحن نموت ، باسفنا المؤلم على كل ما لم نحصل عليه .

م . . . .

كيف تجبى الضرائب

كتب عدي بن ارطاة — وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز — اليه :

« اما بعد فان اناساً عندنا لا يؤدون ما عليهم من الخراج حتى يمسهم شيء من العذاب »

فكتب اليه عمر « اما بعد فالعجب كل العجب من استئذانك اياي في عذاب البشر ، كأني جنة لك من عذاب الله وكأن رضاي ينجيك من سخط الله . اذا اتاك كتابي هذا فمن اعطاك ما قبله عفواً والا فاحلفه فوالله لان يلقوا الله بجناياتهم احب الي من ان القاه بعذابهم . والسلام »

عسى تنفع الذكرى

ننشر هنا آخر رسم لجماعات الوطنيين السوريين الموجودين في مصر ، يمثلهم مجتمعين قبل انشقاقهم . ويظهر في الطليعة الامير ميشال لطف‌الله والزعيم الدكتور عبدالرحمن الشهبندر والشيخ رشيد رضا . فعسى ان يستوحي هؤلاء الوطنيون الغائبون من موقف سوريا الحاضر ما يدعوهم الى غسل القلوب واستعادة عهد التضامن والاتحاد .

ولي عهد مصر

احتفل في مصر منذ ايام بعيد ذكرى مولد صاحب السمو الملكي الامير فاروق ولي عهد المملكة المصرية وهذا الرسم يمثل سموه جالساً بين صاحبتي السمو الملكي الاميرتين شقيقتيه

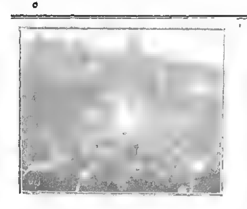

مأتم في بيروت

مأتم الأسوف على صباها السيدة النبيلة المرحومة حرم سامي بك الصلح . وهذا الرسم يمثل جمهور المصلين خارجين من الجامع العمري الكبير .

تقول جريدة « بورسن تسايتونج » ان الخطط التي كانت موضوعة لمنشئات مرفأ حيفا قد عدلت تعديلاً جوهرياً من جراء اعتبارات سياسية واقتصادية ظهرت اخيراً وعليه فسيبلغ نطاق المرفأ ٢٠٠ فدان بحيث يسع اربعين سفينة في وقت واحد في جملتها المدرعات وكبرى البواخر الحديثة المعدة للمسافرين . وقد دعا هذا الامر الى زيادة ما قدمته حكومة فلسطين في هذا السبيل زيادة كبيرة.

كتب قلم المطبوعات الالباني خبراً نشرته جريدة نمسوية يفيد ان بعض المقامات الالبانية ارسلت ابرهيم ليكا الالباني لاغتيال حسن بك برشتنه احد رؤساء الجمهورية السابقين . وكان ابرهيم ليكا هذا موظفاً في الحكومة الالبانية وطردمنها ولعله افضى بهذه الاقوال رغبة في الانتقام .

مثلنا

ده فاليرا المطالب بالاستقلال التاجز لارلندا موجود في الولايات المتحدة لتعزيز مركزه ولنشر دعايته وجمع الاموال بطريقة غير رسمية لحزبه وكوسغراف الرئيس الارلندي لدولة ارلندا الحرة وصل الى الولايات المتحدة لمناهضة ده فاليرا ضمناً الا انه ينكر ان هذا من مقاصده ويقول ان اغراضه عمومية لخير وخدمة الارلنديين دون استثناء وقد انشأت الجرائد الامريكية رئيسيات في الموضوع خلاصتها ان امريكا غنية ومستعدة للمساعدة الا انها لا تريد ان ينقل العالم القديم ساحات معاركه الى العالم الجديد

على طريقة...

نشرت الى الامام مقالاً هازلاً قلدت فيه الكاتب النسائي الاديب جرجي افندي باز. وهذا هو المقال :

...

تاريخ حياة المرحومة مردكوشي

ابوها ابن عم فدعوس الذي كان كاتباً في قنصلاتو ترشيش • امها بنت خالة الغسالة التي كانت تشتغل عند حاكم الصلح في الشويفات . ولدت مردكوشي عام ١٨٨٩ بعد ان مكثت نصف دزينة من الاشهر في بطن امها . نبتت اسنانها بعد سنة ونصف من ولادتها . تعلمت احرف الهجاء . ظهرت عليها مخائل النجابة . قرأت . كتبت . نمت . كبرت في الثالثة عشرة من عمرها . سمراء . فرفوره. عيناها « شانجان » انفها اشم . شعرها جعدي • بعد دزينة ونصف من السنين بدأت تظهر طلائع اعمالها الادبية . كتبت نظمت . نثرت . اعظم اثارها الادبية : مقالة في السفور . اخرى في رفع الحجاب . اخرى في حقوق المرأة ايضاً في الحياة الزوجية . قامت . قعدت . نامت. مشت. وقفت . احبت ما احبت. خطبت اثناء خطبتها . جائتها عرافة تنبأت لها ان زوجها سيعيش قرنين . تزوجت زوجها دعيبس ابن اخت خالة ابي صاحب جريدة المرأة في الليلة من شهر تموز احست بحركة في احشائها . بعد نصف دزينة من الاشهر عقب زواجها وضعت طفلاً سداسياً دعته « اكسبرس » مر ابولا • عاداتها : لا تدخن • لا تشرب • لا تقتل • لا تزني • لا تشهد بالزور • لا تشتهي قرفوو قريبها . ولا حمارة • اصيبت بالبرص • بالحمى التيفوئيد بالجدري • بالسل بالطاعون البقري • توفاها الله مبكياً على شبابها في النصف الاول من شباط سنة ١٩١٤ • مشاهير عائلتها: غنطوس طنوس • روكز • خليل حبيب • ناصيف • فدعوس • الخ • حلاق • حارس • عتال • زبال • سنكري • قوال • صلح لستيكو • الخ

خبر صغير

ستقيم جمعية النهضة النسائية في الثغر يوبيلا للسيد جرجي باز وقد علمنا ان السيد جرجي سيتكلم في هذا اليوبيل سافراً نكاية في انصار الحجاب

الكشاف

... اجتازت مجلة الكشاف الغراء التي تصدرها فرق الكشافة في بيروت سنتها الاولى داخلة في سنتها الثانية وهي من طراز جديد جيل وتعد فريدة في نوعها بين المجلات العربية والى القراء فهرست الجزء الاول من السنة الثانية :

شرقية في انكلترة • عنبرة سلام
غادة العقل • محمد بهجت الاثري
الطريق من دمشق الى بيت المقدس • عبدالله مخلص
الحملة على مصر • ياسين بك الجابي
الحركة السفيانية في سورية • انيس زكريا النصولي
الطريقة المنتسورية • ل • د • باوو
تما ودع • عمر الزعني
الساذج (قصة) • فولتير
الرفق بالحيوان • محيي الدين زكريا النصولي
كيف تؤلف الفرقة الخ ..

...

رواية العدد

شارل الثاني

من كتاب اشهر قصص الحب التاريخية.

حاول شارل الاول ملك انكلترا ان يلغي الدستور ويستبد بالامر وحده • فطرد اعضاء البرلمان وركب رأسه في حكم البلاد • فابى الانكليز ان يذعنوا لحكمه ورفضوا اولاً دفع الضرائب حتى اختلت حكومته • ثم تألبوا عليه والفوا الجيش لمكافحته ثم هزموه وبعد ذلك عقدوا له محكمة حكمت بقطع رأسه وكان هذا جزاء الملك الذي يضع ارادته فوق مشيئة امته وهو الفرد والجزء وهي الجماعة والكل

ومن ذلك الوقت فهم ملوك انكلترا هذا الدرس القاسي ونقشوه على قلوبهم فما اصطدمت بعد ذلك الملوكية مع الديمقراطية

وكان شارل الثاني ابن شارل الاول . وقد كان يرافق اباه في الكفاح الرائع بين سلطة الامة وسلطة الملك وهو بعد صبي لا تتجاوز سنيه الثانية عشرة • فلما بانت الهزيمة على انصار الملك الذي وقع اسيراً في ايدي اعدائه فر الصبي بمعونة اصدقاء والده الى فرنسا

وقد كانت امه فرنسية ونشأ هو يجيد اللغة الفرنسية فلم تشق عليه العيشة في هذا الوطن الثاني وكان لويس الرابع عشر متبوئاً في ذلك الوقت عرش فرنسا وكان يعرف ان الامة الانجليزية متى ذهبت عنها ذكرى هذه الخصومة بينها وبين ملكها لا بد عائدة الى الملوكية وستطلب ملكها الشرعي وتبوئه عرش آبائه • فرتب لذلك معاشاً سنوياً لهذا الملك الطريد واسكنه في قصره وحاطه بحاشيته بحيث لم يكن شارل يشعر بانه منفي غريب عن بلاده

واجتهد شارل في ان ينجو ابوه من القتل وصار يكاتب اعضاء البرلمان في ذلك بل بلغ من شدة رغبته في تخليص ابيه ان ارسل اليهم ورقة بيضاء موقعة باسمه وطلب اليهم فيها ان يضعوا جميع شروطهم وينزلوا عن قتل الملك

فلما اخفق في ذلك هيأ اسطولاً به ١٨ بارجة وصار يغزو به الشواطيء الانجليزية • ثم ذهب الى

اسكوتلاندا وتتوج ملكاً في سنة ١٦٥١ وانحدر الى انجلترا ولكن كرومويل كان في اوج قوته فتلقاه وصمد له وهزمه . ففر ناجياً بنفسه الى فرنسا وعرف شارل من ذلك الوقت انه يجب عليه ان ينتظر حتى يموت كرومويل ويعود عندئذ الى عرشه

وكانت ملكة البرتغال امرأة حصيفة بصيرة بالسياسة الاوروبية وكانت بلادها في ذلك الوقت في الصف الاول بين الدول الكبرى . وكانت تعرف مثل لويس الرابع عشر ان شارل سيعود الى عرشه وتصير لكلمته تلك المكانة العظيمة في المفاوضات السياسية . وكانت البرتغال تسعى في الاهتداء الى حليف يعينها على جارتها اسبانيا . فعزمت على ان تزوج ابنتها لشارل وتغريه في الوقت نفسه بمليون جنيه

وكانت ابنتها قليلة الجسم سوداء الشعر وقد تربت تربية الاديار فكانت فتاة ساذجة متدينة لا تعرف سوى العبادة واعمال البيت . ولكن شارل كان يقدر المليون جنيه حق قدرها في ذلك الوقت فلم يرفض هذا الزواج

وكان الانكليز قد ضجروا من حكم كرومويل الذي ابطرته القوة فطغا . وارتكب هو نفسه الجناية التي من اجلها قتل شارل الاول اذ طرد اعضاء البرلمان واستبد بالحكم . فلما مات تنفس الناس الصعداء وطلبوا شارل . فدخل الى لندن بين الموسيقى والطبول تخفق فوقه الرايات . وكان فرح الناس عظيماً حتى يقال انه مات كثيرون لشدة ما آثر فيهم الطرب بعد ان ثابت الملوكية الى عرشها .

وانعقد البرلمان وقرر اعتماد مبلغ سبعين الف جنيه لاقامة تمثال للملك المقتول شارل الاول . ولكن شارل الثاني لم يكن حريصاً على ذكرى والده فاخذ المبلغ وانفقه في ملذاته الشخصية

وكان شارل شهواني المزاج لا يفتأ يبحث عن امرأة جديدة مكان اخرى مملولة . وكان له جملة عشيقات قد تقسمن حبه . وعرف فيه لويس الرابع عشر ملك فرنسا هذه الخصلة فارسل اليه امرأة جميلة تتعشقه وتكون في الوقت نفسه عيناً عليه . وكانت تدعى لوز دوكير وآي وقد رزقت منه ولداً صار فيما بعد دوق لونوكس

وكانت زوجته كاترين تلك الفتاة البرتغالية الساذجة ترى هؤلاء النساء حوله وتسمع ما كان يقال من انهن قد رزقن منه اولاداً فتتحرق غيظاً وتعاتب زوجها فيردها خائبة ويقول لها ان الملكة يجب ان تسكت على اشياء قد لا تسكت عليها الزوجة العادية . وكانت كاترين في تواضع وتدين وسذاجة بحيث كانت تجتذب اليها قلب الملك احياناً حتى لقد دافع عنها ووقف الى جانبها عندما اخذ الرعاع من الانجليز البروتستانت يتصايحون عن طرد تلك الفتاة الكاثوليكية

والى هنا كان حب شارل الثاني من النوع الشهواني لم يثبت على ولاء لواحدة من النساء اللاتي عرفهن . وليس شك في انه كان يحب زوجته . ولكن حبه لها كان عطفاً وحناناً اشبه بما عند الوالد لولده منه بما عند المحب لحبيبته

وفي احدى الليالي خرج متنكراً وذهب الى احد التياترات فرأى فتاة جميلة . فاخذ في التحدث اليها وبينما هما في ذلك اذا بصاحب الفتاة وهو رجل غني قد اقبل . فخرج الجميع الى مطعم قريب وتناولوا بعض الطعام وشربوا بعض القداح من الجعة . واراد الملك ان يدفع ثمن الطعام والشراب فلم يجد في جيبه شيئاً . واخذت الفتاة تضحك من افلاسه واملاقه وتطلبه على الناس لكي يسكروه ويطعموه

وكانت هذه الفتاة تدعى نل جوين عاشت طول حياتها وهي لا تعرف لها اباً او اماً نشأت على الدعارة تكري نفسها لمن شاء لم تعرف قط معنى الطهارة . فقد كان يعيش في ايامها عصابات من الاشرار يختطفون الفتيات ويؤجرونهن وكانت هي احدى هؤلاء البائسات . فكانت تنتقل من صاحب يملها الى آخر يستظرفها ثم يملها وهكذا دواليك

فلما كان اليوم الثاني من لقائها بالملك استدعيت الى القصر وباح لها شارل بحبه . فعاشت من ذلك الوقت في كنفه واخلصت له الحب اخلاصاً لم يجد ما يماثله فيمن عرفهن . فقد كان هم كل امرأة عرفها ان تثري وتثقل نفسها بالجواهر وتقتني القصور عدا هذه الفتاة فانها على الرغم من انها عاشت طول حياتها بين الفجرة من اللصوص والغواة كانت لا تزال نفسها سليمة ساذجة فلم تتطلع الى اقتناء الاموال من الملك بل كانت لا تهتم الا بمصلحته

ويحكى ان شارل جلس يوماً واخذ يتضجر من ان الناس غير راضين عن حكمه . فقالت له نل جوين على الفور : « اطرد نساءك وانظر في الواجبات التي تجب على الملك وهم يحبونك »

. ومما يؤثر عنها انها كانت السبب في انشاء مستشفى كلزي . فقد رأت ان الجنود الذين قتلوا في سبيل شارل الثاني وابيه المقتول شارل الاول قد اسنوا وعجزوا عن كسب معاشهم فاسست لهم هذا المستشفى يأوون اليه

وربما كان اكبر شاهد على فضل هذه المرأة التي فقدت طهارتها الجسمية ولكنها لم تفقد طهارتها الروحية انها عند وفاة شارل لم تكن تملك شيئاً حتى يقال ان الملك وهو يحتضر والناس حوله وقوف اخذ يعتذر اليهم لانه اتعبهم لطول ما يقضي من الوقت في الاحتضار ثم صاح وهو في السكرات الاخيرة : ارجو الا تدعوا انل المسكينة تموت جوعاً

مطبعة الدبور ــ بيروت

العدد ٦٨٣ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

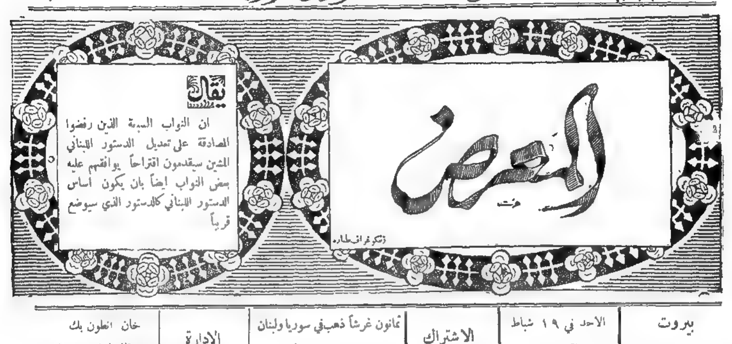

بيروت	الاحد في ١٩ شباط سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

مأتم الادغام القضائي

الادغام — لا تفرح يا شيخ يوسف بعدنا في عهد التجارب

الشيخ — الله لا يرجعك ويخلصنا من خلفك ، ومن زميلك الادغام البرلماني ايضاً

المرشال بتان

الذي مثل فرنسا ايضاً في مأتم المرشال دوغلاس هايج .

كل ما يعلم يقال

بعد تأليف الوزارة السورية

لم يقدر لنا ساعة اعلن رسمياً تشكيل الوزارة السورية الموقتة ان نكون في ظلال مآذن جامع بني امية ، وفي عداد مشاهدي هذا الحدث الذي جاء وليد التردد الطويل ، ولكننا نستطيع ان نلمس — ونحن بعيدون عن دمشق — مظاهر التحفظ الشديد الذي قوبلت به الحكومة الجديدة

فالرأي العام الدمشقي دقيق الاحساس ، شديد الاهتمام بما يجري حوله ، كثير التتبع لتطورات السياسة المحلية ، صريح المبدأ في تأييد الوطنيين ، جريء في تقدير خدمات اهل التضحية منهم ، تطربه ذكرى الفترة التي مرت به في عهد فيصل ، ويسكره ذكر الاستقلال العربي . فمن الخطل في الرأي ان يظن بامكان ارضاء مثل هذه الامة بتولية زيد ام بكر ازمة الاحكام ، او باشغال قلبها وعقلها في سياسة الوعود والمواعيد

لما عهد المسيو دي جوفنيل الى حضرة الداماد احمد نامي بك برئاسة الدولة السورية ، لم يقابل الوطنيون في سوريا ذلك الاختيار بالمعارضة والحذر ، بل رأيناهم يتدبون ثلاثة زعماء من خلص رجالهم ليكونوا في طليعة معاوني الرئيس السابق

ولم يبدأ نجم نفوذ الداماد بالمغيب ، ولم تبدأ الامة في الاعراض عن حكومته الا بعدما سدت المنافذ في وجه تلك الحكومة دون تحقيق برنامج الداماد المعروف . ومنذ تلك الساعة حتى اليوم الذي استقالت فيه هذه الحكومة بدأ احتضارها الطويل

وتتابعت مشاهد فشلها واخفاقها

واليوم تطل على العاصمة الاموية حكومة موقتة جديدة ، ذات مهمة محدودة، فهل توفق في عملها ، ام تسير في الطريق الذي سارت فيه الحكومة السابقة

قلنا في مقالنا السابق ان سماحة الاستاذ الحسني رئيس الحكومة الجديدة من كرام الوطنيين الذين يتمتعون بالنفوذ الادبي وبالثقة الكبرى في نفوس الاهالي ،ولكن هل يصح اطلاق هذا التعريف على جميع زملائه

اذا دققنا في تفهم الراي العام السوري نجد بعض من الوزراء الجدد غير حائزين على تلك الثقة وهذا ما دعا القوم الى مقابلة الحكومة الجديدة بالتحفظ

ان الحكومة الموثوقة التي اشار اليها سمو الداماد في كتاب استقالته وجواب المعتمد السامي في جوابه عليه ، لم يكن من الممكن ايجادها وتأليفها الا من الرجال الوطنيين، فما هو السبب الذي جعل السلطة ، بعد ان عرضت على المعتمد في الايام الاخيرة عشرات القوائم بالوزارة الجديدة ، تعرض عن تلك الحقيقة الواردة في النصين، لتستعيض عنها بحكومة لا لون لها وهي خليط من اشخاص يحار الفكر في تعريف مواقفهم السياسية الماضية؟

وما هي العوامل التي دفعت سماحة الاستاذ الحسني ليقبل بدخول بعض العناصر غير المرغوب بها في وزارته مع صحة علمه بان الموقف يستدعي التعاون التام مع الوطنيين ؟

نتساءل عن حقيقة هذه الامور لنرسم امام بصر القاريء صورة حساسة عن موقف الحكومة الجديدة، وبالتالي لننبه الاستاذ الحسني الى ان مصير الحكومة السابقة لا يستبعد ان يصبح مصير وزارته ، فيما اذا صح ، لا سمح الله ، وقبل باستمرار الحالة المؤسفة الحاضرة او في حالة تلكؤ الوزارة عن القيام بالمهمة التي عهد بها اليها بملء التجرد والجرأة والنزاهة

اجل ! ليست الحكومة الجديدة حكومة وطنية بحتة ، ولكن اكثرية رجالها اذا حموا انفسهم من كل نفوذ خارجي ، وعملوا مستقلين يدركون ان مهمتهم تنحصر في حماية حرية الانتخابات للجمعية التأسيسية

معركة الانتخاب

فمن الواجب اذاً على هذه الحكومة ان تنشد ثقة الامة وتسعى للحصول عليها كاملة وتزيل من نفوس القوم هذا التخوف من المستقبل ، وهذا الشك في نجاح عملها.

ولا يجوز مطلقاً بعد ان سكرت الامة بالوعود والمواعيد ، ان يطول التردد لانفاذ المستعجل من تلك التدابير .

واولها بلا جدال بارز في تقصير عهد الحكومة الموقتة ما امكن وتعجيل اجل الانتخابات . قال المعتمد السامي في منشوره الاخير على الامة السورية، ان الانتخابات سيسبقها « الغاء جميع قيود الحريات المشروعة » وهي القيود التي ورثتها البلاد عن عهد الثورة ،كالاحكام العرفية والابعاد والنفي ومراقبة الصحف الخ ....

ولقد كان الناس يتوقعون صدور الامر بالغاء هذه التدابير الاستثنائية على اثر تأليف الحكومة الجديدة، لانها اصبحت من مطالب السوريين المباشرة بيت القصيد ، ولكن السلطة المنتدبة رأت , على ما يظهر، ان عملاً خطيراً كهذا العمل يجب ان يرافق تأليف الحكومة الموقتة بل ان يأتي سابقاً للانتخابات باعتبار ان انتخاب الجمعية التأسيسية هو الحادث الاكبر الذي يصح ان يدعى انقلاباً .

وان تستوقفنا الوزارة الجديدة بعد اليوم طويلاً في خلال حديثنا عن السياسة السورية ، لاننا نعتبر ان المسألة الكبرى التي يجب ان تتجه اليها جميع الجهود هي الانتخابات المقبلة .

وهذا ما يدعونا الى الاستنتاج بأن الوطنيين الذين لم تحقق كل مطالبهم وملاحظاتهم في تأليف الوزارة الموقتة ، سيمرون بالامر الواقع الذي تم في تشكيل الوزارة مرور الكرام ، ليحولوا ابصارهم وجهودهم شطر ميادين الانتخابات .

اذا فعلوا ذلك ، واذا جاءت الانتخابات حرة ، استطعنا منذ الان ان نتوقع مجيء اكثرية اعضاء المجلس التأسيسي من العناصر الوطنية .

النتيجة

وخلاصة القول ان الحكومة الجديدة لم تظفر بكل الارتياح العام في الاندية الوطنية،هذا اذا لم نقل انها قوبلت بشيء من الفتور بالنسبة للامل الذي عقده الجمهور على نتيجة التردد الطويل في اختيار الوزراء وعلى الاتصال الذي ظل قائماً بين سماحة الرئيس الجديد وبين رجالات الوطنيين .

ولكننا لا نجد في تشكيل الوزارة الموقتة ،على هذه الصورة ما يدعو الى اليأس ، لان الحكومة قد اختارها المنتدبون لا الشعب السوري . في حين ان (لعبة الشطرنج) قائمة اليوم مباشرة بين الامتين الفرنساوية والسورية وليست الحكومة الا اداة للمراقبة والتنفيذ .

فاذا اعطى الفرنساويون ، فالسوريون هم الذين سيأخذون . ولا يأتي العطاء كاملاً الا بالاقلاع عن السياسات العقيمة التي نفذت حتى اليوم . ونرى ان مصلحة فرنسا تقضي عليها ان تعطي السوريين حقوقهم كاملة ، لان هذا العطاء السخي ، وهذا الاعتراف الواجب بحق امة حرة في الحياة ،هو الضمانة الوحيدة للتعاون المنشود ولتجديد شباب الصلات الادبية والمادية والسياسية بين الامتين .

بيروت ١٧ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

دستور واسع !!!

صرح الكابتن كوله للصحافيين في دمشق ان الانتخابات سوف تجري في جو حر لا يتدخل فيها احد قط وان المفوض السامي قد صرح بذلك رسمياً لهيئة الوزارة الجديدة وصرح لهم ايضاً انه وان كان صك الانتداب يخول الحكومة المنتدبة حق وضع القانون الاساسي بعد استشارة البلاد لكنه هو باسم حكومته الفرنسية يعلن انه سوف لا يستعمل هذا الحق بل سيترك الجمعية التأسيسية حرة في وضع المواد التي تختارها لدستور البلاد مع التحفظ فقط بأن تتفق هذه المواد مع منطوق صك الانتداب المصدق عليه من جمعية الامم وصرح ايضاً فخامة المسيو لهيئة الوزارة الجديدة — كما ذكر حضرة الكابتن كوله — ان دستور سوريا سوف يكون اوسع نطاقاً من الدساتير التي تتمتع بها العراق وفلسطين والشرق العربي حتى ومصر ايضاً .

ثم ذكر لهم ان الوزارة الجديدة لا تستلم الاعمال الا نهار السبت وعندها تعلن بلاغها الوزاري . وان المراقبة تبقى على الصحف الى نهار السبت وقد فهم الصحافيون من هذا التأجيل ان الوزارة الجديدة هي التي ستعلن الغاء المراقبة .

بيان الحكومة السورية
الموقتة

هـذا نص البيان الذي القته الوزارة السورية الموقتة صباح هذا السبت في دمشق :

«ان الحكومة الموقتـة لدولة سوريا هي شاعرة بخطورة الاحوال السياسية الحاضرة وتقدر التبعة التي تقع على عاتقها فيما اذا حالت دون تحقيق اماني الامة ان كان بضعف منها او بصواب في رأيها.

وحيث انها على يقين من اخلاص ممثـلي الدولة المنتدبة وعالمة ان تطبيق الانتداب المنصوص عنه في صك جمعية الامم والمبين بصراحة في بيان مجلس الامم المشار اليه يوجب على الدولة المنتدبة ودولة سوريـا حقوقاً وواجبات متبادلة . فهي تصرح بانها عزمت على اتباع سياسة ايجابية مفيدة ، واضعة نصب عينها الرقي السياسي والمادي والادبي الذي يسير بالامة عن اقرب الطرق نحو الحكم الذاتي .

ان برنامج كل حكومة موقتـة يكون اضطراراً مختصراً . فحكومتنا تعتبر ان مهمتها الاساسية تنحصر في تسليم زمام الحكم باسرع ما يمكن الى حكومة دستورية .

وقد نظرت في الشروط التي يمكن معهـا انهاء هذه المهمة باسرع وانسب ما يمكن وقتاً كدة من نجاحها .

واهمها امر الانتخابات التي سيشرع بها باقرب فرصة لتضع حداً للحالة التي طالما تألمت منها البلاد

فهي تصرح عن اعتقاد منها ان مصلحة البلاد هي في نبذ شكل الانفصال الذي ليس فيه فائدة سوى ايجاد العداء والتضارب اللذين يضران في سعادة وعمران البلاد العمومية .

ولـكنها احتراماً منها للاتفاقات الدولية ولرغائب الاهلين تود ان يكون كل تقدم في هذا السبيل برغبة ومفاوضات ودية ما بين من يهمهم هذا الامر ويطاب تحكيم الدولة المنتدبة في ذلك اذا مست الحاجة .

وهي تصرح ايضاً ان العمل المخلص المرغوب ما بين فرنسا وسوريا والذي وحده يخول لسوريا حق قبولها في عداد اعضاء جمعية الامم لا تأتي منه النتائج المفيدة الا اذا حددت علاقات هاتين الدولتين بمعاهدة يجب ان تعرض على البرلمان السوري لتصديقها .

وهذه المعاهدة تبين بصراحة وتحدد مدى الواجبات المتبادلة التي تنتج عن صك الانتداب . ومن الواجب ايضاً ان يعاد النظر في بنود المعاهدة لمصلحة سوريا في مدة سنين فيما بعد كي تحور وتطبق على التقدم الذى تحصل عليه البلاد ليثما تصل سوريا الى سيادتها التامة

والحكومة النهائية ستبحث عن جميع المطاليب الوطنية عند عقد المعاهدة المنوه عنها

ان الامة السورية تعلم الان البرنامج الذي اخذت الحكومة على عاتقها امر تحقيقه وتعلم الفكرة التى اوحت هذا البرنامج والتى سيعمل لتحقيقها اعضاء هذه الحكومة

فعلى الامة السورية اذا قبلت هذا البرنامج واذا كانت تعبة من المواعيد الفارغة ان تجمع صفوفها حول حكومة لم ترغب ان تضع نصب عينيها الا هدفاً يمكن الوصول اليه . وستصل اليه بحول الله

العفو العام

صدر اليوم قرار المفوض السامي المنتظر بفروغ صبر معلناً العفو العام . ويتضمن هذا القرار عشر مواد ملخصها ان العفو العام يشمل اعادة الاملاك المصادرة . واذا كانت قـد بيعت فيعاد الى اصحابها ثمن المبيع فقط مع حسم نفقات المزايدة والادارة .

ولا يشمل هذا العفو الاشخاص التابعين لغير جنسية الدول المشمولة بالانتـداب الفرنساوي . والذين عادوا الى العصيان بعد اعلان خضوعهم . والموظفين وخصوصاً رجال القوة العمومية والاشخاص الواردة اسماؤهم في اللائحتين الملحقتين بالقرار ويطالع القاريء اسماؤهم فيما يلي

ولا يتعرض هذا العفو العام ما يختص بحقوق الاشخاص الاخرين وستشكل لجنة لها كل الصلاحيات القضائية لتفصل نهائياً في الديات والعطل والضرر التي تطالب به عائلات المتضررين او المتضررون انفسهم

اما الاشخاص المحكوم عليهم من مجالس الحرب والذين لا يمكنهم ان يستفيـدوا من احكام هذا القرار . فستتخذ فيما بعد تدابير لتسوية حالـة الذين لم ترد اسماؤهم في اللائحتين الاتيتين :

والى القراء اسماء الذين لم يشملهم العفو :

اللائحة « A »

١ دولة سوريا : حسن الحكيم . مصطفى وصفي عثمان شراباتي . محمود حمدي حمود . يحيي حياتي . الشيخ كامل القصاب . الدكتور عبد الرحمن الشهبندر شكري قوتلي . نبيه العظمي . نزيه محمد العظمي . احسان الجـابري . سامي السراج . الحاج فتاح المرعشلي . خالد الخطيب . سعيد العاص . الدكتور محمد شواف سعيد ترمانيني

٢ دولة جبل الدروز — سلطان باشا الاطرش . علي الاطرش . زيد الاطرش . صياح الحمود الاطرش فضل الله نجم الاطرش . سلامه الاطرش . عقـله القطامي . علي العبيد . فرحان عبدالله . علي ملحم محمد عز الدين الحلبي . سعيد عز الدين الحلبي

٣ الجمهورية اللبنانية — سعيد حيدر . توفيق هولو حيدر . عادل ارسلان . شكيب ارسلان . فوزي القاوقجي . شكيب وهاب .

٤ دولة العلويين — محمد شريقي . الدكتور امين رويحه

اللائحة « B »

١ دولة سوريا — مصطفى خليلي . زكريا دغستاني محمد عكاشه . سعيد عكاشه . خليل بصله . فوزي رماعي . خيرو شالا . حسن رعد . محمود رعد . عبد الكريم رعد . عبد القادر رعد . ابو السعود رعد . ابو الهدى حسن رعد . محمد نجيب حسن رعد . نظير نشواتي عبد القادر سكر . حسن وطفا . محمد عياش . سعيد العرفي . محمد الحاج حسين . الاخوة الثلاثة عطاطا من جوبر . احمد ابن محي الدين شمان

٢ جبل الدروز . هايل ابن هاني سلام . علي ابن هاني سلام . كنج صلاح . عبد الكريم عامر

الغاء الحكم العرفي والمراقبة

صدر اليوم في دمشق قرازان من المفوض السامي الاول يقضي بالغاء الحكم العرفي عن دمشق وسنجقها من تاريخ ١٧ شباط ويقضي الثاني بالغاء المراقبة عن صحف دمشق

سفير فرنسا في واشنطون

هو المسيو بول كلودل سفير فرنسا في العاصمة الاميركية وهو صديق اللبنانيين هناك وقد انتخب مؤخراً عضواً في الاكاديمية الفرنساوية وهو كاتب كبير . وهذا الرسم يمثله مع زوجته الحسناء

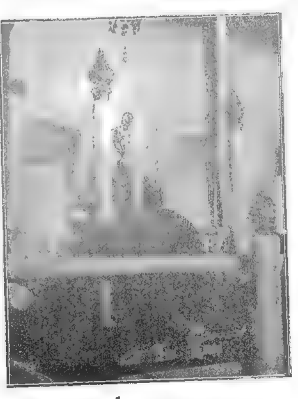

ملك يبارك فيلاً

في بلاد سيام عادة قديمة يعتبرونها جداً وهي من تقاليدهم الدينية وتنحصر في وجود « فيل » عند الملك يسمى الفيل المقدس ، ويوضع هذا الفيل في هيكل خاص بين اعمدة من العاج والذهب . وهذا الرسم يمثل ملك سيام وهو يسكب الماء المقدس على الفيل في هيكله

في رياض الشعر

امن آل نعم

القصيدة القديمة الجديدة الخالدة لعمر ابن ابي ربيعة

أمن آل نعم انت غاد فمبكر
غداة غد ام رائح فمهجر
لحاجة نفس لم تقل في جوابها
فتبلغ عذراً والمقالة تعذر
ولا قرب نعم ان دنت لك نافع
ولا نأيها يسلي ولا انت تصبر
اذا زرت نعماً لم يزل ذو قرابة
لها كلما لاقيتها يتنمر
اهيم الى نعم فلا الشمل جامع
ولا الحبل موصول ولا القلب مقصر
وليلة ذي دوان جشمني السرى
وقد يجشم الهول المحب المغرر
فبت رقيباً للرفاق على شفاً
احاذر منهم من يطوف وانظر
وبت اناجي النفس اين خباؤها
وكيف لما آتي من الامر مصدر
فدل عليها القلب رياً عرفتها
لها وهوى النفسّ الذي كاد يظهر
فلما فقدت الصوت منهم واطفئت
مصابيح شبت بالعشاء وانور
وغاب قمير كنت اهوى غيوبه
وروح رعيان ونوم سمر
وخفض عني الصوت اقبلت مشية ال
حباب وشخصي خشية الحي ازور
فحييت اذ فاجأتها فتولهت
وكادت بمخفوض التحية تجهر
وقالت وعضت بالبنان فضحتني
وانت امرؤ ميسور امرك اعسر
فوالله ما ادري أتعجيل حاجة
سرت بك ام قد نام من كنت تحذر
فقلت لها بل قادني الشوق والهوى
اليك وما نفس من الناس تشعر
فقالت وقد لانت وافرخ روعها
كلاك بحفظ ربك المتكبر

فانت ابا الخطاب غير مدافعٍ
علي امير ما مكثت مؤمر
فبت قرير العين أعطيت حاجتي
اقبل فاها في الخلاء فأكثر
فيا لك من ليلٍ تقاصر طوله
وما كان ليلي قبل ذلك يقصر
ويا لك من ملهى هناك ومجلسٍ
لنا لم يكدره علينا مكدر
يمج ذكي المسك منها مقبل
نقي الثنايا ذو غروبٍ موشر
تراه اذا ما افتر عنه كأنه
حصى بردٍ او اقحوان منور
وترنو بعينيها اليَّ كما رنا
الى ظبية وسط الخميلة جوْذر
فلما تقضى الليل الا اقله
وكادت توالي نجمه تتغور
اشارت بان الحي قد حان منهم
هبوب ولكن موعد منك عزور
فما راعني الا منادٍ ترحلوا
وقد لاح معروف من الصبح اشقر
فلما رأت من قد تنبه منهم
وايقاظهم. قالت — اشر كيف تأمر
فقلت اباديهم فاما افوتهم
واما ينال السيف ثاراً فيثأر
فقالت أتحقيقاً لما قال كاشح
علينا وتصديقاً لما كان يؤثر
فان كان ما لا بد منه فغيره
من الامر ادنى للخفاء واستر
اقص على اختي بدء حديثنا
ومالي من ان يعلما متأخر
لعلهما ان يطلبا لك مخرجاً
وان يرحبا سرباً بما كنت احصر
فقامت كئيباً ليس في وجهها دمٌ
من الحزن تذري عبرةً تتحدر
فقامت اليها حرتان عليهما
كساآن من خزٍ دمقسٍ واخضر
فقالت لاختيها اعينا على فتى
اتى زائراً والامر للامر يقدر
فاقبلتا فارتاعتا ثم قالتا
اقلي عليك اللوم فالخطب ايسر
فقالت لها الصغرى سأعطيه مطرفي
ودرعي وهذا البرد ان كان يحذر
يقوم فيمشي بيننا متنكراً
فلا سرنا يفشو ولا هو يظهر
فكان مجني دون من كنت اتقي
ثلاث شخوصٍ كاعبان ومعصر
فلما اجزنا ساحة الحي قلن لي
اما تتقي الاعداء والليل مقمر
وقلن أهذا دأبك الدهر سادراً
اما تستحي او ترعوي او تفكر
اذا جئت فامنح طرف عينيك غيرنا
لكي يحسبوا ان الهوى حيث تنظر
فآخر عهدٍ لي بها حيث اعرضت
ولاح لها خد نقيٌ ومحجر
سوى انني قد قلت يا نعم قولةً
لها والعتاق الارحبيات تزجر
هنيئاً لاهل العامرية نشرها الـ
لذيذ ورياها الذي اتذكر

« عمر ابن ابي ربيعة »

...

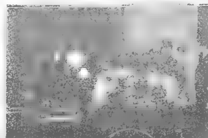
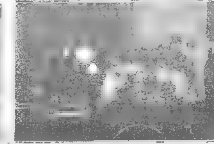

المؤتمر الاميركي الكبير في كوبا

نشرنا في عدد سابق رسماً يمثل المستر كوليدج في هافانا حيث ترأس المؤتمر الاميركي الكبير الذي حضره مندوبو ٢١ دولة اميركية . وهذان الرسمان يمثلان وصول الرئيس كوليدج وزوجته . ففي الاولى يظهر رئيس الولايات المتحدة مع رئيس جمهورية كوبا . وفي الثانية تظهر زوجة الرئيس كوليدج مع زوجة رئيس كوبا بالسيارة

حفلة خيرية غريبة في باريس

في كل سنة تقام في باريس حفلة خيرية لفقراء المرضى الاطفال بالاوبرا تتطوع فيها اجمل حسان العاصمة الافرنسية للبيع وتوزع الهدايا . وقد بلغ ما جمعته حفلة هذه السنة نصف مليون. ووزعت في اثنائها لعب جميلة جداً على الحسان وفي جيب كل لعبة زوج كلسات نسائية من اتقن واظرف ما اوجدته الصناعة الباريسية . ويظهر في الرسم بعض الحسان حاملات لعبهن وقد اخرجن ازواج الجوارب منها

العفو عن المبعدين

صــدر صباح امس مرسوم المفوض السامي بالغاء تدابير الاقامة الاجبارية عن المبعدين السوريين وهم السادة : فارس الخوري حسني البرازي ، لطفي الحفـار ، سعد الله الجابري ، فوزي الغزي ، عبد المجيد الطباع اسماعيل حقي ، بدر الدين الصفدي ، اديب الصفدي ، فنهنئهم

كلمة حق

ننشر فيما يلي مقطعاً من الخطاب الاخير الذي القاه الامير فؤاد ارسلان عن المشروع القضائي الجديد في جلسة مجلس النواب :

فاذا رأى حضرة المفوض السامي ان عمله هــذا قانوني او تشبث بتفسير المادة السادسة كما يريد كان هناك خلاف واقع بين الهيئة النيابية الوطنية والمفوضية العليا على تفسير مادة من مواد صك الانتداب ، ولا يمكن في هــذه الحالة ان يكون الخصم حكماً في آن واحد ، نحن نبدي اعتراضنا ولجمعية الامم واضعة الصك ان تحكم في الخلاف ، على شرط ان لا يكون المدافع عنا اذ ذاك المسيو روبير ده كه ، انه لاولى لنا وللانتداب ان لا يبقى هيئات وطنية وليحكمنا الانتداب حكماً مباشراً ولا لزوم لحكومة تأمر ولمجلس يخضع صاغراً ، وتتوفر على البلاد هذه المبالغ الكبيرة التي تصرف على دوائر الحكومة والمجلس النيـابي ثم لا يبقى هناك نزاع بل تسيطر القوة .

وعلى كل يجب ان تقوم بواجبنا كنواب ارسلنا الى هذه القاعة لندافع عن مصالح الامة وانه لخير لنا ان يطبق هذا المشروع على ما فيه من امتهان وتحقير بدون تصديقنا من ان نعترف نحن به ونصادق عليه فاذا حصل ذلك قلنا لا سمح الله لصديقتنا كما قال الشاعر :

ان كان منزلتي في الحب عندكم
ما قد لقيت فقد ضيعت ايامي

نائب جبل لبنان — فؤاد ارسلان

لا يزال سكان كريت يحتجون على رفع الضرائب وزعماء الحركة من انصار بنغالوس وقد طلبوا من الحكومة عزل الحاكم العام .

بلا عنوان

عاد من دمشق الجنرال غاملان القائد العام

بعد ما افتتحت محطة الراديو الالمانية الجديدة في زيسن على بعد ٢٥ كيلو متراً من برلين اصبح لدى المانيا اقوى محطة من هذا النوع في العالم فقوة هذه المحطة ١٢٠ كيلواط اي ستة اضعاف قوة محطة دفنتري التي هي اقوى محطة انكليزية ويبلغ ارتفاع سواريها الفولاذية ٧٠٠ قدم ومن اسباب انشائها تشجيع الجمهور على الاهتمام بالراديو

ستحصل جمعية غوريس الالمانية التي تقوم في فلسطين بمباحث طوبوغرافية واثرية ولغوية على تخصيصات مهمة من المبالغ التي جمعت من اشراف الكاثوليك في المانيا بمساعي البرنس جان جورج دي سكس وستسهل هذه المبالغ اعمال المعهد الشرقي وجمعية غوريس في السنين المقبلة

تلقت الديلي تلغراف رسالة برقية جاء فيها ان مصطفى كمال باشا اصيب بمرض فجائي وهو في شارع من شوارع المدينة فسقط الى الارض واغمي عليه وصحته على غير ما يرام ويحاول ولاة الامور الترك اخفاء الامر

قدم العاصمة من مصر الصحافي الكبير الاستاذ جبرائيل بك تقلا صاحب جريدة الاهرام ترافقه السيدة النبيلة عقيلته وقد استقبلهما على ظهر الباخرة عدد غير قليل من الاصدقاء ، اما سبب قدوم الرصيف فالمصاب الاليم الذي حل مؤخراً بآل الصباغ في موت فقيد الشباب والذكاء المرحوم حبيب شقيق عقيلة تقلا بك

يوقعون في فلسطين العرائض بطلب مجلس نيابي يمثل الاهلين

انتقل الى رحمة ربه في الحدث وجيه قومه المغفور له المرحوم سليم شبل الشدياق وقد اقيمت له هناك مناحة كبرى حضرها الناس من جميع انحاء الساحل والجبل رحمه الله رحمــة واسعة وعزى آله الكرام على فقده .

وصلت الى الف باء برقية من عمان تقول ان فيصل الدويش هاجم عربان الجبن فجرت معركة هائلة قتل فيها خشمل ووالداه ومئة رجل وخسر الوهابيون مئتي رجل .

قرر المجمع العلمي العربي في دمشق انتخاب كل من الاستاذين الشاعرين حافظ بك ابرهيم والسيد مصطفى صادق الرافعي من اعضائه فاصبح بهما اعضاء المجمع العلمي في القطر المصري خمسة عشر عالماً واديباً . اما الاعضاء القدماء فهم الاساتذة الاعلام الشيخ احمد الاسكندري . والسيد احمد امين . واحمد تيمور باشا . والسيد احمد حسن الزيات . واحمد زكي باشا . واحمد شوقي بك ، والدكتور احمد عيسى بك ، واحمد لطفي بك السيد ، ، والسيد اسعد خليـل داغر ، والسيد محمد رشيد رضا ، والسيد عباس محمود العقاد والشيخ محمد الخضر حسين ، والدكتور نقولا فياض .

اقامت نقابة الصحافة المصرية يوم الجمعة «١٧ شباط» حفلة تأبينية كبرى لفقيد الصحافة المصرية المرحوم امين الرافعي تكلم فيها الدكتور حسين بك هيكل والدكتور منصور فهمي وامير الشعراء احمد شوقي بك والاستاذ داود بك بركات وحافظ بك ابرهيم .

وستقام ايضاً حفلة تأبين لفقيد الصحافة الدكتور يعقوب صروف في ٢٠ آذار المقبل بدار الاوبرا الملكية في القاهرة .

ليلة الكرنفال

كانت الحفلة الليلية المقنعة في اتم بهجتها في البلاك بلاس في باريس واصوات الضحك والسرور متعالية هنا وهناك والقوم — وكلهم مقنعون — في هرج ومرج لا يلهيهم شيء عن بسطهم وانشراحهم وقد اختلطوا رجالاً ونساء حتى لا يمكن التميز بينهم وغرابة البستهم وتنوعها

وانفرد عن القوم رجل كان متنكراً بزي حرسي من حراس لويس الثالث عشر ملك فرنسا لا يأبه لشيء مما حواليه بل كان سابحاً في بحر التفكير وعيناه شاردتان تفتشان بين الجموع عن شخص ولا تريانه

لم يكن هذا الرجل سوى الكونت هكتور دي باستنيل المشهور في باريس وضواحيها بحادثة طلاقه مع امرأته الجميلة بلانش دي بواتري وقد تركها لشغفه الزائد بحب الممثلة الشهيرة جانيت ساوسوى ولم يكن داع الى حضوره هذه الحفلة سوى رقعة صغيرة انبأته بان عشيقته تخونه وانها ستحضر الى هذه الحفلة برفقة عشيق لها تحبه كثيراً

لم يشأ الكونت في البدء تصديق ما جاء في الرسالة انما تمنع جانيت بالذهاب معه اليها بحجة التعب اثار فيه مكامن غيرته فتركها دون ان يقول لها شيئاً عما بنفسه منها وعزم على مراقبة من في الحفلة مراقبة فعالة ليتوصل الى معرفة عشيقته بين من يفد اليها

لم يطل به المقام حيث كان واقفاً حتى ابصر امرأة متنكرة بزي اندلسية تقترب منه وعلى فمها ابتسامة تأخذ بمجامع القلوب

فاضطرب الكونت لمرأى هذه المرأة التي تشبه كل الشبه حبيبته جانيت حتى انه ايقن من انها هي نفسها وقد رآها الكونت تلبس مثل الشال الذي اشتراه بنفسه لعشيقته فاعتزم على ان يتحداها حتى يعرف من هي ولكن تلك الاندلسية الحسناء كفته مؤونة ذلك بان اتت اليه تواً وقالت له بدلال وغنج وبصوت اهتزت له جوارح الكونت وقد خيل اليه انه يعرف هذا الصوت

— اني اراك تحت عوامل السأم والعجز لانتظارك عبثاً مجيء من واعدتك على الملتقى هنا ! !

فاجابها الكونت متلعثماً

— ومن انباك بذلك ايتها الحسناء ؟

— لقد انتظرت مثلك طويلاً واخيراً رأيت ان استعيض عن انتظره باي من لقيته حتى لا تفوتني ملذات هذه الليلة .

— انك لتسعدينني اذا اردت ان اكون عوضاً عمن انتظرته ولم يأت

— هذا جنون ! ولكن لا بأس فانا حرة الى صباح الغد وعكنني الذهاب معك الى حيث تشاء

فانحنى الكونت شاكراً وقد خفق قلبه سروراً واملاً لقرب معرفته هذه المرأة الجميلة فاسرع متأبطاً ذراع الاندلسية الحسناء وخرجا من القاعة الى حيث نادى الكونت عربة تاكسي اقلتهما الى فندق ليقضيا بقية الليل فيه

ولما احتوتهما الغرفة التي استأجراها في الفندق التفت الكونت الى رفيقته وقال لها بشغف زائد :

— اما لك ان تزيلي البرقع لاتمتع بمرأى وجهك الصبيح ؟

— عليك بذلك انت اولاً

— انا وانت بوقت واحد

— حسناً اول ... ثاني ... ثالث

وحالما سقطت البراقع صرخ الاثنان معاً

— بلانش ...

— هكتور ...

لم تكن تلك الاندلسية الحسناء التي ظل الكونت يعتقد انها خليلته الى ان اسفرت برقعها الا بلانش دي بواتري امرأته المفترقة عنه بالطلاق منذ ثلاثة اشهر

...

وقبل بزوغ الصبح بقليل قام الكونت والتفت الى امرأته السابقة وقال لها بلطف وحنان :

— بلانش . اؤمل ان نلتقي مرة اخرى . اني اشعر بان نار حبنا لم تخمد تماماً

فاستضحكت تلك واجابته :

لا . لا تؤمل شيء من هذا . فهذا اللقاء لم يكن برضانا بل كان وليد الصدفة والاتفاق وما يأتي من ورءهما لا يصح ان يكون قاعدة . الوداع

قاريء

حاربوا الحرائق !! قاوموا النار!!

اضمنوا مخازلكم ، ومنازلكم، ومستودعاتكم ، ومكاتبكم ، مرة واحدة ولقاء اسعار زهيدة جداً بشتراكم المطفأةالتي تقتل النار البيرين

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٢٥ غ.ذ

المطفأة من نحاس بـ ٢٨٥ غرشا ذهبا
المطفأة من نيكل بـ ٣٢٠ غرشاً ذهباً

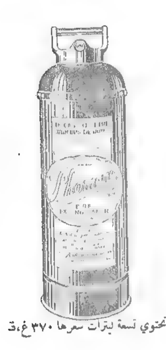

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٧٠ غ.ذ

تباع هذه المطافئ في كل فروع الوكلاء العموميين

للبنان وسوريا والعراق

شارل القرم وشركاه

حلب — شارع الناعورة
الاسكندرونه — ساحة غورو
انطاكيه — الساحة العمومية
بيروت — شارع البسطه
دمشق — الصالحية
جونيه — الساحة العمومية
حمص — شارع البلدية

اللاذقية — ساحة الشيخ ضاهر
صيدا — ساحة باب الفوقا
طرطوس — ساحة دار العدلية
طرابلس — التل
حيفا — تجاه المحطة
يافا — شارع الملك جورج
القدس — شارع امام الله

العدد ٦٨٤ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

بيروت | الاربعا في ٢٢ شباط سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان ستة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

الشيخ تاج الدين الحسني

رئيس الوزارة السورية الجديدة . وهذا آخر رسم له ، اخذه يوم استلامه رئاسة الوزارة المصور توفيق نوفل .

الاستاذ محمد كرد علي

رئيس المجمع العلمي العربي ووزير المعارف السورية الجديد . وهذا اخر رسم له

أعفو عام ام خاص ام احكام جديدة ؟؟؟؟

... واخيراً صدر قرار العفو العام الذي وعدت سوريا به وانتظرناه ممابفروغ صبر . صدر بعد ان رددته الافواه مغلوطاً وتناقلته الاشاعات اكثر قرباً الى عفو عام منه كما ظهر . فقد قيل اولاً انه يستثني من هذا العفو ستة او سبعة من كبار زعماء الثورة ولكنه لما صدر بغت الناس اذ رأوا ستة وستين رجلاً معينين لا يشملهم العفو عدا عن الذين لم ترد اسماؤهم في اللائحتين بل دخلوا حتماً في الاستثناء منه تبعاً لمواد هذا القرار

وفوق ذلك فان هذا العفو العام اشتمل على شروط وقيود

ابعدت روحه عن اسمه فصار عفواً خاصاً بل عفواً اخص

وقد كنا نود ان يكون العفو شاملاً عن جميع المتهمين بالجرائم السياسية ويستثنى منه اصحاب جرائم الحق العام

فالكريم، وفرنسا كريمة حرة، لا يجعل لعفوه وغفرانه قيداً ولا شرطاً

اجل ان هذا العفو العام قد اصبح بقيوده ولوائحه عفواً خاصاً بل اخص، ولا ندري بعد ان طالعنا اسماء الذين لا يشملهم هذا العفو اذا كان هناك عدد كبير يقدر ان ينعم به ويتمتع بحسناته

بل عجبنا من امر لم نفهمه جيداً في هذا العفو الذي استثنى اشخاصاً ما برحت الحكومة الفرنساوية في باريس وجنيف تخابرهم وتخاطبهم كممثلين للامة السورية وكحاملي مطالب سوريا في حقائبهم، وقد حمل هؤلاء الجوازات الرسمية من فرنسا وباسم حكومتها واستدعتهم باريس رسمياً لمخابرتهم. وخابرهم المسيو دي جوفنل بصفته المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية في هذه البلاد فكيف يمكن لهؤلاء ان لا يشملهم العفو العام وهم ما برحوا معتبرين امام الحكومة الرئيسية التي اعلنت هذا العفو مندوبين رسميين عن البلاد التي يعلن فيها العفو العام

بل اننا رأينا اسماء بين الذين لا يشملهم العفو العام، لم يصدر على اصحابها حكم ما بالسجن او بالنفي او بغير ذلك فكيف يستثنى من العفو اناس لم يحكم عليهم، كالامير شكيب ارسلان وعادل العظمه ومحمد الشريقي وغيرهم.

فهل كان قرار العفو واسطة لاعلان احكام جديدة ؟؟

وهناك اشخاص حكم عليهم بالاعتقال والاقامة الجبرية ثم صدر قرار باطلاق حرية المعتقلين ولم يرد اسم هؤلاء بينهم، كرمضان الشلاش ورياض الصلح وغيرهما فهل يبقى حكم الاعتقال عليهم ام يلغى ؟؟

واخيراً — ان هناك طائفة من هذه الملاحظات على العفو العام كنا نود ذكرها لولا ما قرأناه في صحف دمشق من ان رئيس الوزارة السورية الجديد الشيخ تاج الدين يخابر المفوض السامي للعفو ايضاً عن الذين ذكرت اسماؤهم في اللائحتين وان الامل كبير بنجاح هذه المخابرات قريباً.

...

ولا يمكن لهذه الملاحظات التي ننشرها على هامش قرار العفو ان تنسينا شكر الدولة المنتدبة على هذه الخطوة في سبيل التقارب والتفاهم مع السوريين خصوصاً بعد ان اطفئت نار الثورة وتفرق الثوار بل بعد ان اختفى السوريون الوطنيون، مع الاسف الشديد، في القطر المصري. وكانت هذه الخطوة برهاناً جلياً على حسن نوايا فرنسا كدولة حرة لا كدولة تجابه ثورة.

ان هذا العفو العام الذي نعلق عليه بعض هذه الملاحظات هو على علاته خطوة الى الامام. وسينجح قريباً ولا ريب سماحة الشيخ تاج الدين في استحصال «العفو الاعم» والا لما بقي غيري وغيرك ايها القارئ من الذين يصح لهم ان يستفيدوا من عفو المفوضية

كل ما يعلم يقال

اماني وآمال ...

صفت سماء سوريا بعد ذلك اليأس الطويل، وانبعثت في نفسها اشعة لامعة طاهرة جديدة، حاملة بسمة الامل الى جميع الصدور.

لم نعجب لمطلع هذا العهد الباسم في معالم دمشق فقد حان لها ان تكفكف الدمع، وان تذوق عيناها طعم الكرى، وان ترقد ضحاياها العزيزة بسلام في مضاجعها الابدية

نرى هذا المشهد الجميل الجديد، ونحن لسنا من الذين تسكرهم قطرة صغيرة من ينبوع آمال الشباب الوطني، بل ندرك حقيقة الموقف الجديد في السياسة السورية، ونتفاءل خيراً باتجاهها الجديد.

وهذا الامل الذي بعث حياً بصدور القرارات الاخيرة القاضية على جميع التدابير الاستثنائية، لا نعده الا طليعة عهد التفاهم بين سوريا وفرنسا، بل هو بشير اليوم الذي طالما حنت اليه نفوس ابناء الجارة الشهيدة.

ولا ننكر ان بعض مقررات ممثل فرنسا في الغاء قيود الحريات المشروعة قد جاء ناقصاً من بعض الوجوه، وهذا النقص قد اضعف قليلاً من حماسة الوطنيين، على ان هذه الثلمة ليست عاصية على المصلحين ومن الممكن سدها في المستقبل القريب.

فاذا اعتبرنا ان ما ناله السوريون اليوم هو مقدمة لما سينالونه غداً، استطعنا القول انها الخطوة الاولى في الطريق القويم، ولن يطول الانتظار حتى تتبعها خطوات ...

اجل ان املاً كبيراً ينعش منا الصدور عند مواجهة المشكلة السورية. وهذا الانتقال المنتظر من امل محقق الى امل جديد، يجمل بسمة الرضى التي ظهرت على ثغر الامة السورية في الايام الاخيرة وانارت منها واقاليمها وسهولها، مشروعة، صادقة، طاهرة ..

الصحافة الطليقة

ولا نبالغ اذا قلنا بان الدور الرئيسي في تقوية الشعور بالثقة المتبادلة بين السوريين والفرنساويين، ملقى اليوم على عاتق الصحافة الوطنية السورية. فهي من سفينة الاماني الماخرة في يم التردد والحذر، ابرة المغناطيس التي تملي على الربان معرفة الطريق الى

الشاطئ الامين , فاذا طربنا لعودها حرةً طليقة ، نامية الجناحين ، الى ميدان الجهاد , فاننا نبثها خالص الرجاء لتقوي بيانها واخلاصها اواصر التقارب والتفاهم ليس فقط بين سوريا وفرنسا بل بين سوريا وشقيقها لبنان .

ان اللبنانيين مرتاحون الى ما نالته سوريا ، ويتضاعف سرورهم وابتهاجهم بحصولها على الباقي خارج طاقتها من اسس سيادتها القومية ، فهل يعقل ان لا يبادلهم السوريون مثل هذا الشعور النبيل .

لقد ادرك كل عارف بخفايا القضية الوطنية في المسألتين السورية واللبنانية ان لتعاون البلدين التوأمين قيمة كبرى في بلوغ مراميهما , ومن اولى بأن يكون صدى هذا التعاون ورسول الدعوة اليه غير الاقلام السورية الجريئة .

هذه حريتك اعيدت اليك ، يا صحافة الشام ، فاهنأي بها ناصعة كاملة .

تلك قيودك الثقيلة تحطم من اعناق اقلامك بعد اسر طويل ، فلتصفق على صفحاتك اجنحة حرية القول والفكر ، ولينقل لسانك الناطق بالفصحى الى مسامع هذه الامة ، الحقائق الناصعة والنصائح المفيدة والاخبار الصحيحة .

وليس القيام بهذه المهمة الثمينة الدقيقة بالامر العسير على اقلام الشام الحرة ، فلقد كانت الصحافة السورية دائماً في طليعة صفوف العاملين لخير سوريا ولتحقيق امانيها ، وقاست من العذاب الواناً ، ومن الاضطهاد اشكالاً ، في ذاك السبيل .

بيروت ٥ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

المعتقلون السوريون

وصحافة لبنان

شاء لطف المعتقلين السياسيين السوريين الذين صدر القرار باطلاق حريتهم مؤخراً وشاء ادبهم العالي ووطنيتهم الصادقة الكريمة ان يودعوا رجال الصحافة في لبنان قبل عودتهم الى اوطانهم ، بل ارادوا ان تكون ذكرى الافراج عنهم اثراً تاريخياً جيلاً فيكون هذا الوداع رابطة تقارب بين القطرين الشقيقين — سوريا ولبنان — فاقاموا مساء « الاثنين » وليمة شائقة للصحافيين في نزل بسول اجتمع حولها من الوطنيين السوريين المعتقلين فارس بك الخوري وحسني بك البرازي ولطفي بك الحفار وسعدالله بك الجابري وفوزي بك الغزي وبدر الدين افندي الصفدي واديب افندي الصفدي والعدد الاكبر من رجال الصحافة في العاصمة اللبنانية ، وقد تجلت روح الالفة والتفاهم بكل معانيها على الوجوه وفي الاحاديث .

وفي ختام المأدبة وقف الاستاذ فارس بك الخوري والقى كلمة هي ككل ما يقوله ويعمله فارس بك غاية الوطنية والمنطق والرصانة

ثم تكلم الاستاذ فوزي بك الغزي فمهد الطريق بادبه الرقيق ووطنيته الصافية لفكرة التقارب والتفاهم بين الوطنيين جميعاً في القطرين الشقيقين ، ثم وقف منشيء هذه الجريدة واحتج «ولكن بلطف» على ما جاء في اقوال الاخوان المعتقلين من ترديد كلمة « عرفان الجميل » لما قامت به الصحافة اللبنانية من واجب تعتبره مقدساً نحو المعتقلين وتكلم عن اشتراك سوريا ولبنان وارتجل الاستاذ نجيب لبان بيتين رقيقين من الشعر في المصائب والنعم وعن وجوب تضامن القطرين في تأييد المبدأ الوطني الحقيقي وشرب نخب سوريا ولبنان . ووقف الاستاذ امين الريحاني فالقى خطابة نفيسة فلسفية في الدعوة الى هذا التقارب وهي ككل خطب الاستاذ الريحاني مستمدة من روحه التي لا تشوبها السياسة . ووقف الاستاذ يوسف السودا فتكلم بغيرة وبلاغة عن المبدأ اللبناني الوطني الذي ما برح الاستاذ من اصدق رافعي اعلامه . ووقف الاستاذ جبران تويني فقال كلمة سامية مخلصة في وجوب نبذ المجادلات والمشاحنات عن الوحدة والانفصال اذ انها لم تحمل الى سوريا ولبنان غير الحزازات والاضرار ودعا الى التفاهم حول العقيدة المشتركة وهي ـ السيادة القومية ـ

وقد قوبلت كل هذه الخطب بل العواطف النبيلة بالتصفيق والتأييد .

. . .

فالمعرض الذي تمنى دائماً لاحرار سوريا هذا الافراج يهنئهم ويودعهم ويدعو لهم بالنجاح وبالوصول الى مطالبهم القومية العادلة في جو من السلم والتفاهم .

كذبت المصادر التركية خبر مرض مصطفى كمال .

يصل السادة فوزي ونسيب وسامي آل البكري الى دمشق يوم الخميس

تقيم جمعية سيدات دير القمر حفلة ساهرة كبرى في تياترو مساء الخميس « ٢٣ شباط » تدور فيها حلقات الرقص ويجري اليانصيب الخيري وستكون هذه الحفلة من اجل الحفلات .

بلا عنوان

ارسل رئيس الجمهورية اللبنانية برقية تهنئة الى رئيس الوزارة السورية الجديدة الشيخ تاج الدين .

رقي حضرة الاديب هنري افندي نصر المترجم في قلم المطبوعات الى وظيفة سكرتير للمستشار القضائي في المفوضية العليا تقديراً لحسناته فنهنئه

مثلت على مرسح الكلية اليسوعية المغناة العربية الاولى « اوبرا المساكين » وهي من تأليف الاب الفاضل الخوري مارون غصن وتلحين الاستاذ الموسيقي الكبير وديع افندي صبرا . وكانت قاعة المرسح غاصة بالجماهير من علية القوم وادبائهم وقام التلامذة الممثلون بادوارهم تلحيناً وموسيقى اجمل قيام وزاد في رونق الرواية وبهجتها المناظر البديعة التي ظهر فيها المرسح

وتصدرت الحفلة حضرة عقيلة رئيس الجمهورية اللبنانية والى جانبها حضرة رئيس الوزارة . والرواية خطوة اولى جريئة في سبيل ادخال فن الاوبرا الجميل على المسرح العربي.

ارسل جلالة الملك فيصل ملك العراق وصبحي بك بركات رئيس الدولة السورية الاسبق والامير شكيب ارسلان برقيات التهاني الى الشيخ تاج الدين

وقعت خمس اصابات جديدة بالجدري في بيروت.

تهتم الحكومة اللبنانية اليوم اهتماماً جدياً بأمر تنسيق القضاة اللبنانيين وترتيبهم في المحاكم الاجنبية والوطنية بعد المصادقة على المشروع القضائي الاخير في مجلس النواب .

تتوالى الاحتجاجات بكثرة على مشروع تخفيض المحاكم في لبنان

وصل المسيو بونسو الى حلب فاستقبل استقبالاً فخماً ، وقد زار المسيو موغرا امين السر العام في المفوضية الزعيم السوري ابرهيم بك هنانو في داره وقد اختلى به مدة ساعة طويلة . وفي اليوم التالي قابل ابرهيم بك المفوض السامي في قصر الناعورة .

قالت جريدة الرأي العام : ان الكابتن كوله مدير قلم المطبوعات لما اظهرنا له شيئاً من امتعاضنا بشأن الاشخاص الذين لم يشملهم العفو قال لنا ان بمقدور الاشخاص الذين جاءت اسماؤهم في اللائحتين ان يقدم كل منهم طلباً الى السلطة بشأن السماح له بالعودة الى البلاد والسلطة لا تضن على كل منهم بالعفو ابداً

وقالت جريدة الشعب : بلغنا من مصدر موثوق ان العفو عن الذين استثنوا من هذا القرار انيط بالحكومة الجديدة .

الاستاذ سعيد محاسن

نقيب المحامين في دمشق ووزير الداخلية السورية الجديد، وهذا اخر رسم له

ي الجندي

الامة اللبنانية — انا مخجولة من تقديم ٦٠ ليرة سورية فقط ثمناً لحياتهم بينما الخزينة مفتوحة للسرقات .

— من هو اسعد المخلوقات ؟
— آدم لانه لم تكن له حماة

في رياض الشعر

قتل الحب

ان اجب داعي الهوى غير راض
فالصدى بالنداء كرهاً يلبي
هل ارى في السهاد صبحاً بعيني
من ارى في الرقاد ليلاً بقلبي
امل كاذب بقطاف ثمار
من غصون ملتفة بالعصب
كلما دنع النسيم فروع ا
بان هزت اعطافها بالعجب
ان روض الخدود ليس لرعي
ونمير الثغور ليس لشرب
ادني ميتة تطيب بها النف
س وقتلاً يلذ غير الحب
لحظات اسيافهن استعارا
ت وما هن غير طعن وضرب

روبين والكسندر يودعان بيروت

لمصور المعرض م ج م .

تركت جوقة روبين والكسندر اثراً جميلاً من آثار الفن التمثيلي البديع في بيروت ورسمنا هذا يمثل المسيو الكسندر مع زوجته روبين وبعض افراد الجوقة يودعون بيروت عن ظهر الباخرة ماريت باشا .

لا تزل بي عن العقيق فقيه
وطري ان قضيته او نحبي

أجيل ان لا ازور دياراً
يوم بانوا دفنت فيها لبي

تصوير توفيق نوفل

الدمشقيون يستقبلون الحكومة الجديدة

يمثل هذا الرسم مشهد الجماهير الغفيرة خارجة من الجامع الاموي بعد صلاة الجمعة وراء الشيخ تاج الدين

تصوير توفيق نوفل

الشيخ تاج الدين يصلي الجمعة

صلى سماحة الشيخ تاج الدين الجمعة في الجامع الاموي كرئيس الحكومة السورية الموقتة فكان الازدحام عظيماً واجريت المراسيم المعتادة اثناء ذهابه وايابه . وهذا رسمه في السيارة والى جانبه الشيخ عبد القادر الكيلاني وزير الزراعة والتجارة في طريقهما الى الصلاة وقد ازدحمت الناس الوفاً من حول السيارة ووراءها

قبل ما استضحكت لنا ما طمعنا
ان نرى الدر في الزلال العذب
كل شيء حسبته من تجنب
بها سوى عدها الصبابة ذنبي
وسداد رأي المذول ولكن

ليس يجني الغرام من قال حسبي
ربما اقلع المتيم بالعد
د وزاد استهامة بالعتب
صبر در

رسل العيون

لا وعينيك والجبين وجيدك
ما سلوت الهوى وحق عهودك
كيف اسلو وكل نار فؤادي
تلظى من جلنار خدودك
سلبت مقلتاك اسود قلبي
فهو خال للحسن بين نهودك
كل شيء علي في الحب سهل
من اليم العذاب غير صدودك
رسل عينيك صيرتنا عبيداً
فاتق الله في عذاب عبيدك

استغفر الله الا من محبتكم
فانها حسناتي يوم القاه
فان زعمت بان الحب معصية
فالحب احسن ما يعصى به الله
العباس ابن الاحنف

قرص عسل «١»
لصاحب (الدبور)

١ — تاج سوريا

كانوا يقولون ان اختنا سوريا لا تحب التيجان وانها عشقت الجمهوريات بعد ما شاهدت بام عينها «وبنتها» جمهورية لبنان فماذا يقولون عنها اليوم بعد ما صار رئيسها الشيخ « تاج » ؟....

٢ — على ذكر سوريا

من امثالنا في لبنان القديم (المش راقي والمش كبير والمش جمهورية) قولهم :

— جوزك يا مليحة راح علشام وحدو ....ولما كان التاريخ يعيد نفسه واحياناً (الحن من نفسو) جاء يوم في الثورة السورية الاخيرة وفي ايام لبنان الكبير كنا نقول فيه ايضاً « جوزك يا مليحة راح علشام مع طابور عسكر !

٣ — في الترامواي

اذا دخل واحدنا الترامواي وكان على البنك ستات — او شمونات كصاحبة الدبور المعروفه —

« ١ » نذكر ان العسل من صنع النحلة لا من الدبور فهل قلب التعطيل الاداري الدبور المقاص الى نحلة عسالة؟ .

التزم المسكين ان يأدب ويترك المحل للميس (اللطيف) ويقف كحظ لبنان (الواقف) او كعمود الترامواي! اما داعيكم فلا يدري لماذا هذه (الرأفة) بالجنس اللطيف سيداتنا يطالبن بحقوقهن(المهضومة) ويسابقن الرجل على كل شيء الا اذا كان حظ الرجل مع المرأة كحظ سمعان مع الدير ٠٠٠٠٠

٤ — انا والحكومة

اليوم بعد و (الدبور) معطل والتعطيل معناه في قاموس الصحافة(تسكير ادارات وهدر اوقات وخراب بويتات على لغة (حتين) فشو بتريدوا ان اقول لكم عن التنظيم الاداري الذي تنويه الحكومة والذي قامت عليه البلاد بالتلغرافات والمعروضات والاحتجاجات وطيح الشوارات من رؤوس لبنان الى بيروت٠٠

فلنرجع اذاً الى لغة اسيادنا الشعراء :

غمز الحواجب بيننا
اشهى من القول الصريح
— واسلم عاقبة !٠٠٠

٥ = امثال دبورية

بمناسبة هذه الايام ولما كنا في هذه البلاد ارغب ان اهدي قراء (المعرض) الاغر هذه الامثال الدارجة الكارجة التي يحتاج اليها المتكلم عند كل خبر وكل لمحة نظر وكل مشروع حكومي جديد وكل عمل وطني عمومي وهي :

١ — حط بالخرج
٢ — تيني تيق مثل ما رحتي متل ما جيتي !
٣ — ما بيوصل الطبيب للعراق حتى يكون العليل فارق
٤ — على هالحصيره لا طويلة ولا قصيرة !
٥ — ماتوا الناس الي كانوا بيستحوا
٦ — طريق صيدا منعرفها كلها ورق ليموني !
٧ — فوق موتو دزه في القبر
٨ — طريق بعيدي والفانوس مطفي ٠٠٠

والسلام عليكم !

يوسف مكرزل

صدر مرسوم موقع من الملك فيصل في العراق يقضي بجلد الطلبة الذين يشتركون في المظاهرات او الاجتماعات غير القانونية ٠ وقد احتج الطلبة المراقبون في بيروت على هذا العقاب المستهجن الجديد ٠

الفضل يعرفه ذووه

اجتمع عدد كبير من الصحافيين والادباء في ادارة الرصيف صاحب «لسان الحال» لتقديم الهدية النفيسة التي قدمها مهاجرو البرازيل بواسطة الرصيفة «فتى لبنان» الى النائب الوطني الجريء الشيخ يوسف ٠وهي قلم ذهبي ثمين جداً حفر عليه «الى النائب الشيخ يوسف الخازن من مهاجري البرازيل » وحوالة مالية هي نتيجة الاكتتاب التي قامت به « فتى لبنان » ٠ وقد تكلم الاستاذ رامز افندي سركيس والاستاذ جرجي افندي باز والاستاذ جبران التويني وخليل افندي سركيس مراسل« فتى لبنان في » بيروت ٠ وشكر الشيخ يوسف في الختام المهاجرين بكلمة مؤثرة مؤملًا ان يتمكن من شكرهم بذاته قريباً

اعلن رسمياً ان الانتخابات البلدية في لبنان ستبدأ في ١٨ اذار المقبل ٠

كتبت الحكومة اللبنانية الى جميع مصارف لبنان تطلب اليها لائحة بقيمة الاموال الواردة من المهاجرين على اعليهم وباسماء مصادر هذه الاموال وذلك في عامي ١٩٢٦و١٩٢٧ فاستمهلت المصارف لآخر الشهر الحالي ريثما تتمكن من اعداد هذا البيان

المطعم العربي

بمناسبة دخول شهر رمضان المبارك تقبل مشتركين لمدة ثلاثين يوماً لقاء عشر ليرات سورية فقط

تقدم لكل مشترك خبز شوربا سلطة نوع من اللحوم ونوع من الخضر ونوع من الحلوى او الفاكهة ولغير المشتركين شهرياً يدفع نصف ليرا سورية عن كل « فطور رمضان »

ومن يتشرف ير ما يسره من النظافة وحسن المعاملة

لمن يريد ان يتزوج

عليه ان يقصد مخزن الياس متى الاعزب الكائن بشارع سعيد عقل فيجد جميع المفروشات جاهزة من موبيليا وتنجيد ويقبل جميع الاشغال للتفصيل اذ انه يشرع بعملها نظراً لوفره المكنات واليد العاملة واستعداده الدائم لتوفير الدراهم والوقت

نرجوكم ان لا تنسوا ذلك

المخزن شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول شرقي

الدكتور جورج ريس

اختصاصي لامراض العين والانف والاذن والحنجرة متخرج من جامعة باريس وطبيب امتياز بمستشفى اوتيل ديو Hôtel Dien في باريس يعالج مرضاه على احدث الطرق الكهربائية (دياترمي) Diathermie من دون اجراء عملية جراحية ومن دون ادنى الم

العيادة : طريق الشام بناية الارمن الكاثوليك

المواعيد : من الساعة ٩ الى الظهر
ومن الساعة ٣ الى ٦ مساء

Record شفرات
الممتازة تكفل لك نعومة الذقن وسهولة الحلاقة
يعرض وحده في محل : تجار اخوان وشركاهم

البضايع المصرية للسيدات والرجال والاولاد

نعوم ابي راشد واولاده

دمشق سوق الحميديه
بيروت — سوق الطويله

بريد دمشق

١ـ ابو صابر ...

لامين بك نخله

صديقنا الاستاذ الشاعر امين بك نخله نزيل دمشق اليوم وهو مجد هناك في دراسة الحقوق على ان شيطانه الظريف ما برح يوسوس له من خلال مواد القانون بامثال الصفحة التي تلي . وقد وعد قراء المعرض بامثالها في كل اسبوع

« ابو صابر » اسمه عليه ! او كما يقول الفرنسيون يلبسه اسمه فهو السائل — ولن اقول الشحاذ — بلسان الناي وهتافه وانينه (ابا المئة) بل (ابا الخمسين) تمسك به رمقه

فاذا رقت العشية وطابت مجالس القهوة على ضفات (بردى) بين (الكلوب المصري) و(الكمال) غشي ابو صابر الضجة ولاذ بالزاوية وادار الناي الى فمه وارتفع خلل الزحم والضجيج صوت كصوت الحمامة الباكية

قلت الباكية وكان علي ان اقول المبكية معاً فقد شجاني ناي ابي صابر مرة شجواً (احمر) ناعم الملمس يحفر الحس ويغوص على ابعد قرارات الوجدان . ذلك يوم سلخ عني في الصيف الفارط نصف نفسي !

... فلما وارينا (شاكر الكرمي) ترابه وارقدناه في (راحة) الله ونفضنا اليدين من رماد ذلك الذهن المنطفيء رجعنا الى (المرجة) في ساعة من ساعات العشية الاخيرة ذات زرقة ووهج وريح آخذة رؤوس الشجر . وكان اقل ما بي بعيد دفن (شهيد الحروف) اني غدوت لا اطيق شيئاً . وبخاصة مشهد الكتب على رفرف او الاقلام جانب محابر . فمن لي اذن في تلك الساعة بمن يزجني في الحجرة بين القماطر والاوراق فحولت طريقي وغشيت الكلوب المصري

والكلوب منتدانا الامس ومقيلنا وملقانا ايام كان (شاكر) في بحبوحة الداء وكذاب الامل وزور الطب . فيطالعنا عند الظهيرة بوجه كالورد الاصفر الذابل ويشق الحديث بين الحين والحين بكلام خافت اجّ كينبوع الصيف المتقطع السقسقة !

غشيت الكلوب والناس قليل والسهرة لم تأذن بعد والمقاعد القضية مقفرة فلا يعلم ما الذي صور الكلوب بعيني في تلك اللمحة ابكة بعد عاصفة ! ولقد كانت العاصفة شديدة حقاً على الكلوب ورواده فانها اذنت بالشتات وفرقت الشمل وبددت الندامى بعد شاكر ...

فانتبذت مكاناً منعزلاً وشحت (بنفسي) عن كل حاضر هائماً في دنيا من تلك الدنياوات الرحبة التي تطرقها النفس البشرية في بعض حالاتها فتنطلق في افاقها وترفرف عليها دون ان تسقط على شيء او تتبين شيئاً . وترتد عنها فيرتد عن اجوائه قصية واصدقاء خرس وضباب كثيف !

واني لكذلك اذ بصوت ناي يتعالى بنغم من (التكريز) ويتفجع ما شاء التكريز ان يتفجع ويدور ويتلوى في اشجى قرار وشطوح . فالتفت فاذا (ابو صابر) في الزاوية . وكان ذلك اول عهدي به

— لك الله ابا صابر من اين جئت . وفي اية ساعة هبطت . وعلى اي حزن سقطت ؟ سلم الناي في يدك انه يفتقد اعز غائب بل سلمت يدك على الناي . فانفخ به في مناحة الوفاء نفسك ونفسك واجعل الناس يبكي القلم والفن ينوح على الادب

ابو صابر السائل ، طواف (المرجة) ومستندي الاكف في كل طريق . الذي لا يعرفني ولا يعرف شاكراً ولا يعرف ان في هذه الحياة الدنيا ادباً وادباء يأتي لعوه باكياً معي مشاطراً حزني مترجماً بالتكريز انيني . لقد كان ذلك اشد غمة على النفس من غمتها الاولى بخاصة وان الرجل كان في الزاوية التي طالما اوينا اليها ايام الكلوب

وظل ناي ابي صابر في الانين والولولة حتى انقطعت انفاس المسكين من النفخ وانقطعت عنه فضلات الجيوب . فتناول العصا وغرز الناي تحت ابطه وخرج على وجهه

...

وهكذا يعيش ابو صابر من بكاء الناي .... يستثير به في بعض الاحايين جماعة العشاق والمحزونين واهل الضجرة على (المرجة) فيستفزهم للشجو والوحشة والتذكر ثم للبذل اليسير . واذا شاء الحظ ان يتمشع لصاحبنا الاعمى في بعض العشيات بجث باميرالمنثر وبسمة المجالس (فخري البارودي) الى الكلوب او الى (الكمال) فيطيب المجلس ويستبشر ابو صابر الخير ويغدو وهو الجذلان الفرح بعد ملل الطواف وصراخ الناي

ولكن ابا صابر استحدث له في هذا الشتاء يأس (تسممه) يترقرق من اطراف اصابعه في الطف ايقاع وارق ترجيع ليس (للبارودي) نفسه ان يدفعه بالف (آه) او الف (ابي الخمسين) ! ذلك ان انغام (التشارلستون) و (الفاك ارجنتين) الطريفة في (العباسية) و (السبلندديار) و (الليونابار) اخذت تقطع على صاحبنا الرزق وتحول مجالس السماع الى مراقصة مائجة ومقاصف عاجة ليس لنا به من نصيب خلالها غير نصيب الحمامة تحت قصف الريح !

وعبثاً يحاول في غدوه ورواحه ان يغمس في قلبه وينفخ فيه من روحه ليلتفت اليه (اهل هذه الايام) ويردهم من الضلالة ويستعيد اصغاءهم بالحان بريئة طلقة كأنها هينمة النسيم على الورق او فأفأة الماء في الفاف الغاب او هتاف البلبل وراء الغمامة ..

ومن لم ير ابا صابر في بهرة الحلقة ساعة يغضب لالحانا القديمة ويحمل على اؤلئك التشارلستونيين بالناي ... ويترحم على زمن كانت الاذان فيه صحيحة والاذواق سليمة لم ير (كاميل دي مولين) فتى الثورة الفرنسوية في عنفوان وصخب بل قل لم ير شيئاً

ولو ان ذلك اليأس هو هو كل ما من ا ر ابي صابر لكان يسيراً . ولكن التشارلستون تكاد تميت نايه نابه عطشاً وتميته هو جوعاً ! فتراه في كل مساء يضرب على الارض بالعصا بين البيوت لا يدير الناي الى فمه ولا يدير (تشارلستوني)واحداليه اذنه!!

...

على رسلك ابا صابر بكيت الامس بالناي على القلم دون ان تدري وها اني ابكي دون ان تدري على الناي . فاغتبط بالقسمة وته بها في الطريق على كل سائل ثم تذكر في يأسك (الاسود ١) ان ابكاء نايك موسماً في الادب لا ينتهي يومه — (فالكرميون) كثر !!

---

(١) ابو صابر اعمى

اعتذار

طرأ عطل فجائي على محرك الماكنة الطابعة فحال دون صدور هذا العدد في ميعاده وقد اضطررنا الى طبعه في مطبعة «الراية» الغراء فنشكرها ونعتذر للقراء

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٨٥ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

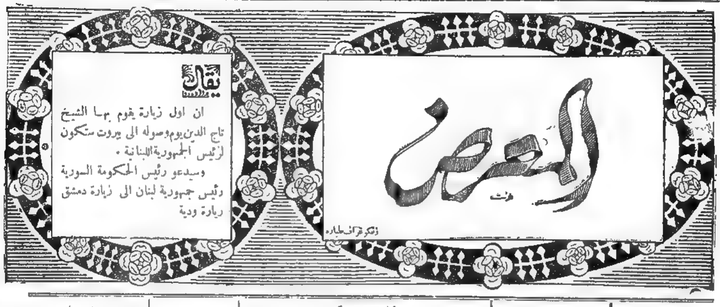

بيروت	الاحد في ٢٦ شباط سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

الوزارة السورية الجديدة

اخذ هذا الرسم يوم الاحتفال بقراءة البيان الوزاري في دمشق امام دار الحكومة . وتظهر هيأة الوزارة الجديدة محاطة بعدد كبير من الموظفين :
«١» الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة : «٢» الاستاذ سعيد محاسن وزير الداخلية : «٣» جميل بك الالشي وزير المالية : «٤» صبحي بك النيال وزير العدلية «٥» الشيخ عبد القادر الكيلاني وزير الزراعة «٦» توفيق بك شاميه وزير النافعة «٧» الاستاذ محمد كرد علي وزير المعارف.
وقد اخذ هذه الصورة خصيصاً للمعرض المصور البارع توفيق افندي نوفل .

كل ما يعلم يقال

حول دعاية

لم يقابل الرأي العام اللبناني مرة حتى اليوم دعاية بعدم الاكتراث رغم ما احدثته من الضجة المصطنعة مثل مقابلته للدعاية الرامية الى تمهيد السبل امام احد ابناء لطف الله لتشييد عرش له في لبنان

واغرب ما في هذه الحكاية ان تسكت الصحف الموالية لدعاية الامير جورج اشهراً بعد سفر «مغذيها» ثم لم تلبث ان عادت على اثر رجوع حضرة الفاضل جورج افندي خوري لبيروت الى الضرب على ذلك الوتر، فما هو السر يا ترى في تحريك هذه الاقلام بعد سكوتها المشبوه

بل الاغرب والاعجب ان تتهم بعض هذه الصحف من يخالف رأيها الذي لا تعتقده هي صواباً، لو رجعت الى اقصى ضميرها، بغايات مشبوهة ومقاصد غير نبيلة؟ حتى صح فيها قول المثل — ضربني وبكى سبقني واشتكى

على اننا ونحن من الذين لا تستوقفهم المناظرات حول الدعايات الشخصية، لا ننكر ما هو ظاهر في الدعاية المجددة من علامات الضعف والاحتضار. فبعد ان كانت عشرات الصحف متسابقة في اذاعة الفوائد التي سيجنيها لبنان من وراء عرش الامير الذهبي، اصبحنا وليس امامنا من الدعاة والمؤيدين غير جريدتين ونصف جريدة!!

انكزتلك بانكليزيتين

وقد ذكرنا هذا الحادث بحكاية وقعت لاحد كبار المبشرين البروتستانت في اوائل الجيل الحاضر مع قروي لبناني واليكها بالاختصار:

تصادف ان مر احد كبار القسس المبشرين من البروتستانت بمزرعة صغيرة مجاورة لصيدا وهو في طريقه الى صيدا. وكان الحر شديداً فعرج القس على كوخ قائم على ضفة الغدير فرأى فيه قروياً هرماً يصلي امام ايقونة العذراء

فدخل عليه وبعد التعارف انتقل بهما الحديث الى الجدل حول العقائد الكاثوليكية وظن القس انه اقنع مضيفه واستماله الى المذهب الانجيلي. وتظاهر القروي بانه اعتنق المذهب الجديد بعدما بهر انظاره مرأى ليرتين انكليزيتين «سحبهما» القس من حقيبته ودفع بهما اليه على حساب المذهب الجديد. وكانت قيمة الليرا الانكليزية وقتئذ كقيمة المئة اليوم

ومرت شهور على تلك المقابلة نسي في خلالها القروي مذهبه الجديد وعاد الى تقديس ايقونته (ومارمارونه)

وفي عشية احد ايام الصيف مر المبشر بالمزرعة وعرج على صاحبنا القروي. وما كاد يصل الى الباب حتى رأى المسكين ساجداً امام الايقونة يتضرع اليها ويصلي

فلم يكتم القس دهشته وقال للقروي بشيء من العتاب «اعدت الى عبادة الايقونة وتركت طريق الجنة» فلم يجب الشيخ بكلمة بل تابع صلاته. ولما اراد زائره معرفة سبب هذا التحول اجابه ببساطته المعروفة «يا محترم انكزتلك بانكليزيتين فماذا تريد مني فوق ذلك» وعاد الى متابعة صلاته..

مغزاه .....

رسول جديد!!

واستوقف الانظار في الاونة الاخيرة انضمام جريدة الاوريان الصادرة بالافرنسية الى صف جنود هذه الدعاية، والاوريان هي صاحبة المقالات الطويلة الشديدة سابقاً ضد آل لطف الله وكل منتسب اليهم.

قامت الاوريان بهذه الدعاية على اثر رجوع صاحبها من مصر حيث قابل مراراً كما ذكر باحدى مقالاته الامير جورج، فعجبنا لهذا التسامح واخذتنا بهذا التساهل العابقين بين اسطر الرصيفة اليوم حتى صارت تكيل المدح لابن لطف الله بلا حساب..... بعد ان كانت تستنزل عليه في كل صباح غضب الارض ولعنات السماء!!

وبرهان الاوريان الوحيد في تبرير خطتها الجديدة حيال آل لطف الله «ان هؤلاء رجعوا عن غيهم واقلعوا عن خطتهم العدائية للمنتدبين» كأن الاوريان لا تريد ان تفهم من كيان لبنان ومن الوطنية ومن القومية غير المحافظة على علاقات حسنة مع عمال الانتداب. ويكفي على زعمها ان يرضى موظف فرنسوي عن اي مناهض للاماني اللبنانية حتى يصبح نبياً للاخلاص في لبنان.

اننا لنأسف جد الاسف ان نلمس من خلال كلام الاوريان ضعفاً في العقيدة الوطنية وميلاً سع الدعاية الخيالية ونقضاً لاعتقاد سابق كان في نظر اعداء الاوريان انفسهم الفضيلة الوحيدة للرصيفة.

وكيف تريد ان لا نوجه اليها مثل هذا العتاب ونحن نراها قد انقلبت على نفسها وغيرت وكرها بين عشية وضحاها. أليس في الامر ما يستوجب الدهشة والاستغراب؟؟؟

أسلوب جديد

وكأن الزميل صاحب الاوريان قد اراد الولوج الى دعوته الجديدة من باب اقل خطراً من سواه. فرأيناه يجاهر تكراراً بدحض التهمة الموجهة الى الامير جورج لطف الله القائلة بطمعه في عرش او رئاسة. وبسط في مقالات رئيسية ثلاث، النظرية «المثلى» التي رآها مبررة لطموح «بطل» روايته. وهي الفوائد الاقتصادية المنتظرة من وراء التعاون بين الامير الثار اليهولبنان

وسبح الزميل في فضاء خياله متى حاول اقناعنا بان مقاطعة تلك المشاريع الاقتصادية التي يحلم بها (لطف الله) هي صفعة موجهة الى اخواننا المهاجرين بل هي مقاطعة للاستفادة من الثروة اللبنانية في الخارج وزاد ايضاً في احدى مقالاته بان ادعى ان واجب الامة اللبنانية ينحصر في تقديم الضمانات اللازمة لابن لطف الله ليقدم على مواجهة المشاريع الاقتصادية في بلادنا.

وعلى هذه المزاعم والمغالطات نجيب:

اولاً — تلقى بالارتياح تصريح الرصيف بان الامير لطف الله قد عدل عن طموحه الى عرش او رئاسة في لبنان. ولكن اذا صح اعترافه هذا، واذا كانت الاوريان حقيقة معبرة عن رأيه الذي فسر «مغلوطاً» قبل اليوم، فلماذا يتشبث حضرته بهذه الدعاية المشبوهة ولماذا يواصل هذا التتبع لنشر اخباره على شكل لا يترك مجالاً للتردد بانها مأجورة، ولماذا يداوم على اتحافنا بالرسل والدعاة والمبشرين؟؟

ثانيا — اذا كان ابناء لطف الله قد صافوا الانتداب الفرنساوي بعد تلك المناهضة العنيفة والمقاومة الطويلة، فأية ضمانة قدموها واي دليل اتونا به على اخلاصهم للاماني اللبنانية، غير موقفهم المملوء بالحذر والتردد بين اللبنانيين والسوريين.

ثالثاً — لا يعاكس اللبنانيون اي مشروع يقوم به اصحاب الدعاية ويرمي الى استثمار منافع وطنهم وخيراته. واذا كانوا يرحبون برؤوس الاموال الاجنبية فكيف لا يرحبون بثروات تمت الى ارضهم والى ابناء هذه

الارض بنسب ؟

وهذا القول يعني ان اللبنانيين لم يعاكسوا اقدام احد ابناء لطف الله على ارتياد لبنان لتوظيف امواله وملايينه ولكننا نعلي المهاجرين المنبثين تحت كل سماء عن ان يقوم من ينسب اليهم ان رضاهم عن امتهم وارتباطهم باهلهم يتعلق باقياد اللبنانيين لطموح فرد لم ينتسب مرة قبل اليوم الى صفوفهم ، ولا يحفظ اللبنانيون عن بيته غير التذكارات المؤلمة المرافقة لصاحبهم

ان الامة اللبنانية والحكومة اللبنانية امامها لا تقدم ضمانة لاحد لقاء توظيفه امواله بمشاريع ستدر عليه الخير والكسب

وبينا نسمع امثال الاوربان تطالب بالضمانات للامير جورج لطف الله حتى يحمل امواله الينا ، نرى فريقاً من نخبة شبان لبنان المهاجرين العائدين من الديار الاميركية حاملين الثروة والجاه والاخلاص لابنان ، منكبين على توظيف اموالهم بالطرق الطبيعية المشروعة في ديارهم ، ناقلين ذهب « كولومبس » الى بنايات شامخات يشيدونها على مثال ناطحات السحاب النيويوركية في شارعي فوش واللنبي في بيروت !!

يقومون بهذه الاعمال ويذيبون ثرواتهم في ارضهم دون ان يطالبوا بضمانة او شبه ضمانة !!

هؤلاء هم المهاجرون الحقيقيون يا عزيزي الزميل صاحب الاوربان فليقتد بهم اولئك الذين تبشر بالدعاية لهم على صفحات جريدتك الزاهرة

كلمة اخيرة

وصفوة القول ان الرأي العام اللبناني الحقيقي لا يعير هذه الدعاية المأجورة اقل اهتمام واذا كان على احد ان يقدم ضمانة على صدق نواياه فنعتقد ان على الامير لطف الله ان يبدأ بتقديم هذه الضمانة قبل ان يقدمها الوطن اللبناني له ..

بل ان هذه الدعاية قد اضرت كثيراً في سمعة آل لطف الله بين الوطنيين المخلصين وولدت الحذر الشديد في النفوس مما يضمرونه ، وكان عليهم ان يحافظوا في هذه الفترة على الحياد التام حيال المسائل السياسية وان يدخلوا الى المشاريع الاقتصادية من ابوابها . ولقد اخبرنا قادم من مصر ان الامير جورج لطف الله نفسه غير راض عن المساعي الخاسرة التي تبذل باسمه في لبنان , وانه مقبح لهذه الضجة الفارغة التي اراد دعاتها ان يبهروا بها قلوب اللبنانيين ، فجاءت نتائجها معكوسة مقلوبة . ولكن كيف نوفق بين هذا التصريح وبين تجدد الدعاية على صفحات بعض الرصيفات ؟؟ ....

بيروت ٢٣ شباط سنة ١٩٢٨ اسعد عقل

هوامش

عزل اربعة مختارين

اصدرت وزارة الداخلية امس امرها بعزل اربعة من مخاتير القرى في منطقة بعلبك لأنهم اشتركوا في ارسال البرقيات الاحتجاجية على حرمان منطقتهم من محكمتها البدائية بموجب مشروع الحكومة الجديد

وتدعي الحكومة ان القانون يقضي بهذا التدبير لان (المختار) موظف ولا يجوز للموظفين الاحتجاج على عمل اناء رؤساؤهم ولكن ماذا سيكون موقف الوزارة حيال المخاتير الذين ابرقوا اليها يؤيدون المشروع ؟ أليس التأييد والاحتجاج هما المخالفة ذاتها للقانون ؟ ؟

ولكن الذنب لا يبرر هذا التدبير القاسي الذي يقصد به الارهاب والعنف . ولو تبصرت الحكومة لرأت ان الرأي العام يقف في جانب المختارين المعزولين . لا لانهم خالفوا القانون بل لكونهم لم يجبنوا عن قول الحق بالدفاع عن مصلحة حيوية لمنطقتهم وتريد الحكومة حرمانهم منها

ان للحكومة من السلطة ما يخولها الاقدام على هذه المقررات ولكن ثقتنا كبيرة بان الاكثرية النيابية سترد ذلك المشروع الفاسد وتعبر — ولو مرة في دور نيابتها — عن ارادة الشعب . وماذا يهم البلاد اذا عزل مايون مختار وسقط المشروع ....

مهمة مسيو دي كه

كانت الاراء متضاربة حول الغاية من تشريف مسيو روبر دي كه الى بيروت . وقد علمنا من مصدر رسمي امس ان مهمة مندوب فرنسا امام لجنة الانتدابات تنحصر في جمع المعلومات اللازمة لوضع تقريره الجديد عن البلاد المشمولة بالانتداب والذي سيقدمه قريباً الى جمعية الامم

ويظهر ان مسيو ده كه لم يطق صبراً الى ان تصل اليه تقارير المفوضية وهاجه الشوق الى اصدقائه في لبنان وسوريا ، فركب البحار الى البناء ، ووصل باليمن والاقبال الى قصر الصنوبر بالليل الاسبق فنتمنى له اقامة طيبة

الابتهاج في دمشق

برجوع المبعدين الى اوطانهم

ثلاثة من اركان الصحافة في لبنان يرافقونهم الى دمشق

برقية خصوصية للمعرض

افتر ثغر دمشق مساء الجمعة ونشف الدمع في عينيها وعلت مغانيها الزاهرة ووجوه اهلها المتسألة بسمة البهجة والحبور والفرح بعد طول العذاب ، لوصول السادة المبعدين الوطنيين السوريين الى حماها

وقد غادر السادة المبعدون بيروت صباح الجمعة على القطار لتعذر السفر بالسيارة لسبب رداءة الطقس على امل ان يستأنفوا السفر بالسيارات من رياق الى دمشق . ولكن تراكم الثلوج بين رياق ودمشق ايضاً حال دون تحقيق تلك الرغبة

وواصل المبعدون العائدون سفرهم على القطار . وبعد ان كان المنتظر وصولهم الى العاصمة الاموية في الساعة الثالثة زوالية لم يصلها القطار الا في حوالي الساعة الخامسة .

وقد رافق ثلاثة من اركان الصحافة اللبنانية ضيوف لبنان الكرام الراجعين الى اوطانهم وهم الاساتذة جبران تويني وخير الدين الاحدب ومنشيء هذه الجريدة

وقد تلقينا صباح اليوم من صاحب المعرض عن دمشق البرقية التالية الصادرة في الساعة السادسة من مساء الجمعة ولم تصلنا الا في الساعة العاشرة من هذا الصباح

بيروت — المعرض

وصلنا دمشق بعد عناء شديد من تراكم الثلوج بدأت مظاهر استقبال المستقلين ووفد الصحافة في الهامة بسبب انقطاع طريق السيارات بين رياق ودمشق . بلغت حماسة الاستقبال أشدها بمحطة البرامكة فقد تدفقت الجماهير على القطار صائحة : ليحي احرار سوريا ، لتحي صحافة لبنان . وكانت الامطار تتدفق بغزارة نادرة المثال وسارت الجماهير الى صالون المحطة حيث القيت الخطب والقصائد وزينت السيارات التي اقلت المستقلين ووفد الصحافة اللبنانية بالزهور . وبكلمة، دمشق كلها طروبة بعودة مستقلي سوريا الوطنيين ميشال

فالمعرض يكرر تهنئته الخالصة للاحرار العائدين ويتمنى لوطنهم الجار الشقيق الظفر الكامل بحريته واستقلاله .

هدية المهاجرين للشيخ الخازن

الشيخ يوسف — نعم ساحارب بهذا السلاح ! ولكن اذا امكنني ان اتخلص من هذه الوحول ..

حاجات متأخرة

اراد الشاعر الخفيف الروح اسعد رستم ان يهني صديقه الاستاذ الياس بك فياض بوزارة الزراعة ولكنه تأخر قليلا بارسال تهنئته التي وصلت في نفس اليوم الذي استقالت فيه الوزارة السابقة .

واذا فات الشاعر الوزير ان يقرأ تهنئته صديقه وزيراً فسيقرأوها الان مديراً قال رستم :

كان عثمان طالماً شريرا
سرنا ان يكون اخلى السريرا
حررونا من نيره تحريرا
فغدا البال مطمئناً قريرا
وقطفنا شرانقاً وحريرا !
فأتانا مفوض وهو سام
متحل بوجهه البسام
بالتدابير بالمساعي الجسام
وبكف سليمة وحسام
عن رقاب العبيد رفع نيرا
نبي الناس ما أريق من الدم
وبني كل ما هناك تهدم
كل شيء قد ارتقى وتقدم
ما عدا الشاعر الذي كان يخدم
مالكاً دولة القريض اميرا
ان فياض وهو رب اليراعه
شاعر فاق غيره بالبراعه
ما جرى ما اصابه ما اراعه
بات مستخدماً وزير الزراعه
أيصير المليك منا وزيرا
كان احرى بمثله ان يسوسا
فيكون الرئيس لا المرؤوسا
ومن الغبن ان يطارد سوسا
جائماً ناخراً بطاطا وكوسا !
ومبيداً كرسنةً وشعيرا
كان بالامس منعشاً للعقول
فغدا اليوم منعشاً للحقول
استثمارٍ شهيةٍ وبقول
يا بلادي عزيه عني وقولي
كنت قبلا ولا تزال كبيرا
انما السحر كله والقوى في
ما لديه من معجزات القوافي
انه فطحل زبون العوافي
مسقيات اياته وشواف
باعثات في الناس ناراً ونورا

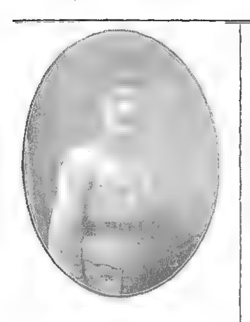

شهيد الواجب

صورة الضابط اللبناني الباسل المرحوم بديع الحاج الذي قتل مؤخراً في « نحله » فذهب شهيد الواجب والبطولة . وقد كان التأثير عليه عاماً لما عرف به من الغيرة والشهامة والمروءة ووصفه الجنرال غاملان في اذاعته بان موقفه كان من اشرف مواقف البسالة العسكرية ولما قابل والده الفاضل وشقيقه الشيخ جميل اركان السلطتين من رئيس الجمهورية ووزير الداخلية والجنرال غاملان والكولونيل بوافان سمعا من الجميع عبارات التعزية والتقدير مما خفف لوعتهما بهذه الفاجعة الاليمة ولنا الامل الكبير ان الحكومة تظهر الشدة والصرامة في معاقبة الجنود الذين تركوا قائدهم لوحده مخلين بواجبهم العسكري . كما اننا نطالب الحكومة بالعناية عناية أتم بعائلات الجنود الذين يقتلون في سبيل الواجب.

جميل بك الالشي

رئيس الوزارة السورية سابقاً ووزير المالية في الوزارة الجديدة .

مسقط الراس حي فياض عني
واليه ارفع الدعا والتمني
من جميع المهاجرين ومني
الف حمل من السلام واني
وهم نشتهي اللقاء كثيرا

اسعد رستم

ذهب رئيس الوزارة السورية بصحبه وزير الداخلية ووزير العدلية الى دار السجون في القلعه وقد حضر خروج الاشخاص الذين شملهم العفو وكان يصافح كل واحد منهم عند خروجه من السجن وبعد ان تم خروج ٨١ شخصاً ركب سيارته وعاد الى قصره

هي — عندما نقول شيئاً للرجل فان ما نقوله يدخل من اذن ويخرج من اخرى

هو — وعندما نقول شيئاً للمرأة فانه يدخل من اذنيها معاً ويخرج من فمها

...

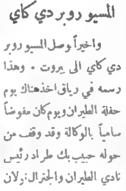

المسيو روبر دي كاي

واخيراً وصل المسيو روبر دي كاي الى بيروت . وهذا رسمه في دياق اخذهناك يوم حفلة الطيران ويوم كان مفوضاً سامياً بالوكالة وقد وقف من حوله حبيب بك طراد رئيس نادي الطيران والجنرال نولان

تصوير المعرض

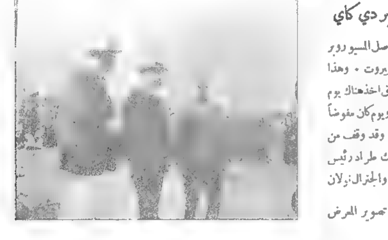

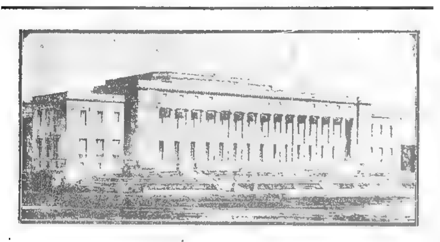

قصر جمعية الامم الجديد

تقرر نهائياً ان يبنى قصر جمعية الامم الجديد في جنيف على الشكل الظاهر في هذا الرسم وهو من وضع مهندس سويسري ومهندس فرنساوي

مولاي محمد والمسيو ستيغ

زار مؤخراً مولاي محمد سلطان مراكش الشاب رباط الفتح فاستقبله هناك المسيو ستيغ المقيم العام الفرنساوي وهذا الرسم يمثل المسيو ستيغ منحنياً باحترام امام السلطان

زار مسيو موغرا وحده الاسكندرون في خلال وجود مسيو بونسو بحلب

ميرسل عظمة سلطان حضرموت الذي زار مؤخراً بيروت عشرة طلاب من بلاده الى الكلية الاسلامية في بيروت

كتب للمقتبس عن بيروت ان وفداً من طلاب الوحدة في الساحل سيقابل حضرة الشيخ تاج الدين رئيس الحكومة السورية أبان زيارته لبيروت

استرحم السجناء في بيت الدين والسجون اللبنانية من الحكومة ان تعلن العفو العام للمساواة بينهم وبين المسجونين في سوريا الذين شملهم العفو الاخير

يقدرون عدد الثوار الذين شملهم العفو وهم لا يزالون في الخارج بالفي شخص

قررت لجنة الادارة والعدلية النيابية بسبب اختلاف اراء اعضاءها على مشروع انقاص عدد المحاكم ترك البت النهائي في امره الى مجلس النواب

وفاة وجيه

جاءتنا الكلمة الآتية :

فجعت بجه في ٦ الجاري بنكبة أليمة رضت القلوب رضاً بفقد العزيز المأسوف عليه المرحوم فيليب افندي صقر . وما قرعت اجراس بجه عليه حزناً حتى جاوبتها اجراس القرى المجاورة فتسارع الناس من كل صوب الى دار الفقيد يسكبون التعزية في قلوب صغاره وعقيلته وكل ذويه مما دل على مكانة الراحل الفقيد بين قومه . ومشت الجماهير في موكبه فلم نر الا اسيفاً باكياً ولم نسمع الا مترحماً نادباً

واروا جثمانه التراب بين الحسرات في داخل الكنيسة ورثاه سيادة المطران عقل وعدد من الاكليروس والادباء فنسأل الله ان يسكب على ضريحه الرحمة وان يلهم ذويه السلوان والعزاء

نبيها ابي سعد

انتقل الى رحمة ربه في « الحريسة » وجيه قومه المأسوف عليه المرحوم مسعود كرم فاقيمت له هناك مناحة كبرى حضرتها وفود القاع وبكى الجميع في الفقيد مناقب سامية وفضائل كبيرة رحمه الله رحمة واسعة وعزى انجاله الكرام وآله على فقده

وانتقل الى رحمة الله المرحوم بطرس نخله ثابت شقيق صديقنا الكاتب الفاضل يوسف افندي نخله ثابت فما انتشر نعيه حتى اقبل اهل الوجاهة والادب يشاطرون آله المصاب آسفين على هذه الخسارة

ولقد اقيم له مأتم يليق باسرة الفقيد العزيز مشى فيه العدد الكبير من الاهل والاصدقاء حتى ان صلي عليه في كنيسة السيدة ـ راس النبع ـ سير بموكبه الى مقبرة راس النبع حيث دفن مبللا ضريحه بالدموع فنسأل للفقيد رحمة الله ورضوانه وتقدم من آله الاماثل ولا سيما صديقنا يوسف افندي بواجب التعزية

ونعي الينا من بعبدا رجل الفضل والغيرة المأسوف عليه المرحوم منصور فارس الحلو فمشى الساحل في مأتم هذا الفقيد العزيز وصلى عن نفسه سيادة المطران فغالي موفداً من قبل البطريرك وسيادة المطران مبارك محاطين بلفيف الاكليروس وشيع الناس الى المقر الاخير جثمان الفقيد بين دموع الاسى والاسف .

اجزل الله له الرحمة والرضوان ولآله الكرام الصبر والسلوان .

احمد الله ، اني وجدتك

عن الانكليزية بتصرف

« قابلت الـكونت الـكابتن دراسي للمرة الاولى في اليابان وكنت قد ذهبت اليها لالحق باخي الذي كان موظفاً ببنك هونج كونج بعد ان توفي والدي ولم يبق لي معين غيره

ورخص له باجازة قصيرة ذهبنا لتمضيتها في نيكوا وهناك قابلت جرالد دراسي

وقد رأى كل منا الاخر للمرة الاولى عند بائع ملبوسات واعقب هذه النظرة زواج لم تقم في سبيله صعوبات ما

وقضينا انا وزوجي خمس سنوات في تجوال مستمر اذ كنا كلانا مغرمين بالسفر وقررنا ان نحط رحالنا في انكلترا وطننا وان نجعلها مستقرنا الاخير

كان جرالد خيالياً وطالما وضعت امام ناظريه في هدؤ ، ان بقاءه مدة من النهار في تفكير مستمر لا تتحقق مع وظيفته في الحياة وان من الواجب توجيه جهوده الى ما هو انفع فما كان يعيرني اهتماماً ولكن منظره وهو مكتئب كان يحمل الناس على الاعتقاد في اغلب الاوقات باني السبب وبانني لم اوفر له كل اسباب السعادة ... فالنساء كن يسبغن عليه كل انواع عطفهن والرجال يذكرونه كضحية لزواج

كان هذا مما لا يحتمل ... فاني لم اكن اريد الا جرالد ... جرالد وحده ... ولا ابغي عنه بديلا

لقد جئنا انكلترا لنستقر في بلد هو موطننا ولكن ليتنا نرجع اليها

لم اطق في النهاية صبراً واتهمته بانه الرجل الذي لا يحترم العهود الزوجية وان بقاؤه تائهاً في تفكير مستمر وجلوسه في صحبة نساء كثيرات لم يكن صديقاتي لمما يفسر سبب هذا التفكير

... لست ادري ما الذي اتانبي حتى رجعت الى اخي باليابان وظللت هناك ستة شهور . ومع ذلك فان جرالد لم يرسل الي كلمة ... عدت فلمت نفسي وصرت اقول — ما الذي حدث حتى استحق مني هذا التأنيب العنيف . ثم لماذا هذا الهرب لليابان؟ اخيراً رجعت ... ولكنه رفض ان يقابلني او يراني ...

واعلنت الحرب العظمى ...

وفي السنة الثالثة من الحرب اي في نهاية سنة ١٩١٧ وردت الي منه « تذكرة بوسطة » على احد وجهيها رسم كنيسة فرنسية أثرية وعلى الوجه الثاني الكلمات الثلاث « الى اللقاء القريب » . ثم لم يصلني منه شيء بعد ذلك الى ان اطلعت على اسمه في كشف الفاقدين

كان هذا الخطب لنيري مؤلماً ... وانتظر الناس ان اتشح السواد وان انسه كما تنسى الزوجات ازواجهن . ولكنني لم افعل شيئاً من ذلك . اذ كنت على ثقة بانه لم يلق حتفه .. لم ادر ما الذي ثبت في عقلي انه قرر ان لا يعود الى استئناف الحياة الزوجية ولكن الكلمات الثلاث التي وصلتني منه كانت تكذبني . ثم ألم يكن شاذ الطباع ؟ فما ادراني انه كتب ما كتب في فترة لم يكن يملك فيها عقله تماماً ... ما ادراني

وجبت العالم في البحث عنه متنقلة من قطر الى قطر لاعتقادي انه حي يرزق . وكنت اخاف ان تتحقق وفاته فاموت غماً .. لقد كنت اعرف جرالد ... فوطنت النفس على ان اظل طول حياتي ابحث عنه على يقين انني ساجده

ومضت السنون .. السنون الطويلة .. وانا لا ازال كما بدأت مواصلة البحث . مؤمنة بنجاحي واتقمسه .. الى ان كان يوماً انتهى بي المزار في واكيكي بجزر هاهاي واي ... واذ انا جالسة في بهو الفندق الوحيد المطل على البحر ... امتع بصري بمنظر القمر يداعب امواج البحر الهادئة جلس الى جانبي رجلان لم اعرهما التفاتاً ولكن كان يدفعني شعور غريب للنظر اليهما فحدقت فيهما طويلا . وكنت لا اكاد اميزهما لانهما كانا في ظل شجرة حجبت عنهما اشعة القمر ... وتكلم احدهما ثم رد عليه الاخر .. يالله ! .. هذا الصوت ! لقد خفق له قلبي وسمعت في هذه اللحظة دقات قلبي من فرط ما انتابني أيمكن ؟ لا لن يكون هو بعد ان مضت كل هذه السنين في بحث وسفر ومشاق متتابعة

كبحت عواطفي وظللت في موضعي لا أتحرك ومرت دقائق .. وقام الرجلان يتمشيان على شاطيء البحر وكان لا بد ان يمرا في طريقهما بي اذ سدت عليهما جميع الطرق الموصلة الى داخل الفندق ولم يبق الا طريق البحر ..

ومرا من هناك .. وحانت من الرجل الهزيل فيهما التفاتة على أثر اتياني حركة لم اكن اقصد بها استرعاء انتباهه فوقف كأنه قد سمر في مكانه ومر بيده على جبهته كمن يتذكر شيئاً ... ناداه صديقه فلم يجب وظل محدقاً النظر ثم وجه الي الكلام قائلا : لتسمح لي سيدتي بسؤال ... ألم تأت قبل اليوم الى الشرق ؟ قلت — بلى يا سيدي قال اذكر انني رأيتك ولكن اين وكيف ؟ قلت له ربما كان ذلك في اليابان . قال — اليابان ! ربما ولكنني ابحث عن شيء عزيز فقدته لا اعلم ما هو لقد فقدت ذاكرتي اثناء الحرب فلم اعد اعي شيئاً عن الماضي . ولكن هذا الشيء العزيز يؤلمني ان لا اجده

لم اتمالك بعد ذلك ان صرخت — جرالد الا تذكرني ؟ ألا تذكر امرأتك اليانورا ؟ ألا تذكر ، كلماتك الثلاث التي ارسلت الي بها في ابان الحرب ؟ »

أشرق وجهه وتهلل ثم نزلت دموعه في سكون وهدؤ . وتقدم الي يحاول ان يبتسم ولكن دموعه كانت تغالبه فضممته الى صدري وهو يغمغم — احمد الله ، اني وجدتك

الرقيب صبحي دمني

بلا عنوان

صرح الزعيم ابرهيم بك هنانو لجريدة التقدم ان الوطنيين سيعقدون مؤتمراً بدمشق لتقرير موقفهم بالانتخابات وان مسيو بونسو صرح له بان فرنسا لن تتدخل في وضع القانون الاساسي ولو كان صك الانتداب قد خولها الاشتراك في وضعه وان الادارة في سوريا ستكون اوسع مما هي في العراق ومصر

انفي الرئيس الشيخ تاج الدين الحرس الذي كان يقوم بالخدمة في دار الرئاسة بدمشق

اخلي يوم الخميس سبيل ٢٤ مسجوناً آخرين بدمشق

عاد مسيو بونسو بطريق حمص طرابلس مساء الخميس الى بيروت

قطعت الثلوج طريق السيارات بين بيروت ودمشق في الايام الاخيرة وقد حصرت الثلوج ١٥ سيارة في منطقة ظهر البيدر فانقذها رجال الدرك

حاربوا الحرائق!! قاوموا النار!!

اضمنوا مخازنكم ، ومنازلكم ، ومستودعاتكم ، ومكاتبكم ، مرة واحدة ولقاء اسعار زهيدة جداً بمشتراكم المطفأة التي تقتل النار

البيرن

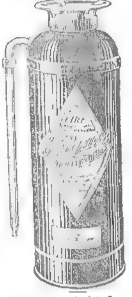

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٢٥ غ.ذ

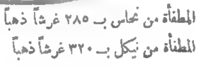
المطفأة من نحاس بـ ٢٨٥ غرشاً ذهباً
المطفأة من نيكل بـ ٣٢٠ غرشاً ذهباً

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٧٠ غ.ذ

تباع هذه المطافئ في كل فروع الوكلاء العموميين

للبنان وسوريا والعراق

شارل القرم وشركاه

حلب — شارع الناعورة

الاسكندرونه — ساحة غورو

انطاكيه — الساحة العمومية

بيروت — شارع البسطه

دمشق — الصالحية

جونيه — الساحة العمومية

حمص — شارع البلدية

اللاذقية — ساحة الشيخ ضاهر

صيدا — ساحة باب الفوقا

طرطوس — ساحة دار العدلية

طرابلس — التل

حيفا — تجاه المحطة

يافا — شارع الملك جورج

القدس — شارع امام الله

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٦ ٦٨ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

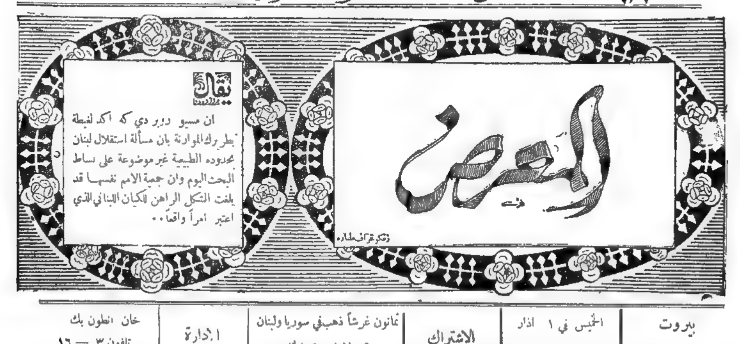

بيروت | الخميس في ١ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

كل ما يعلم يقال

القضية السورية في طورها الجديد

لما اراد الفرنساويون ان تنتقل القضية السورية من دور الى دور ، برزت للعيان ، لابسة حلتها الجديدة دون ان تزلزل الارض زلزالها ، ودون ان يطرأ اقل خطر على راحة البلاد وامنها .

بل بالعكس رأينا هذه الخطوة الاولى تفتح باباً كان مغلوقاً حتى اليوم بين الفرنساويين والسوريين ، وتقرب بين النظريتين ، وتهدم ذلك الوهم الكثيف الذي نسجت خيوطه بين الفريقين ، شقة التباعد واحاديث الالسنة النمامة الطويلة .

ولم تكن هذه الخطوة الا لتقنع السوريين بحسن ارادة رجال الانتداب بعد ذلك التردد المخيف على الرغم من انها لم تحمل للبلاد كل ما طلبته نفسها واشتاق اليه قلبها المكلوم .

فحسن الارادة يولد حسن الظن ، وهذا يخلق حتماً الرغبة في التعاون والتساند للقضاء على كل من شأنه خلق سوء التفاهم بين الامتين .

لذلك قلنا ان هذا التدبير التمهيدي قد أثلج الصدور المخلصة ، لا لان اماني السوريين جماء قد حققت ، ولا لان بيان الوزارة الموقتة قد حمل المعجزات ولا لان مقررات العميد بالغاء التدابير الاستثنائية جاءت كاملة ، بل لان هذه المقدمة تحدثك عن اتجاه جديد في سياسة المنتدبين ، وتدلك على اقتناعهم بان ما يطالب به السوريون هو الحق ، وهو الصواب .

الزعيم السوري الكبير الدكتور عبد الرحمن شهبندر

نزيل مصر والذي اكدت الصحف الدمشقية بان مسيو بونسو قرر بناء على طلب رئيس الوزارة السورية منحه العفو بعد ان استثنى منه

الغائبون والموقف الجديد

واذا كنا قد عدنا الى تكرار بسط هذه الحالة النفسية امام عيون القراء ، فلكي نتدرج منها الى قول كلمة في موقف الوطنيين السوريين الغائبين ، خاصة الموجودين منهم في مصر ، حيال الحوادث التى طرأت

على السياسة السورية في سوريا فنقول :

يواصل السوريون الموجودون في مصر التبشير بانشقاقهم والشر عن انقسامهم , مدعياً كل فريق منهم ، انهو اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ، وانه هو الذي ينطق بالحق ، وانه هو الممثل لجماعات الوطنيين في الداخل والخارج ، وانه هو المخلص في قوله ونطقه وسياسته وتصرفه ·

ومن المؤسف ان يكون صدى هذا الانشقاق قد رن تحت سماء سوريا الصافية , وان يكون الفريقان المتخاصمان في وادي النيل ، مصرين على ايصال هذا الصوت ، وعلى ابلاغ هذا التطاحن والتنابذ الى وطنهم والى بني قومهم المتخلفين .

لم يكد الرأي العام السوري يتنفس الصعداء لانتهاء المناظرة العنيفة التي نقلها الفريقان الى بعض الصحف الوطنية ، حتى حمل اليهم البريد اراء متشعبة شتى ، عن مواقف اولئك الافاضل الغائبين ، حيال الحالة الجديدة في سوريا ، وحيال الوزارة الموقتة ، وبيانها وما تبعه من تدابير ومقررات .

ولم نكن لنخوض هذا البحث , ونحن من المتتبعين كل جديد عند جيراننا ، لنفتح باب الجدل مع هذا الفريق او ذاك من المفترين في صلب ارائه او سياسته لأن حيادنا للشؤون السورية الداخلية يحول دون ذاك التدخل ، ولاعتقادنا الراسخ بان كل جدل او مناظرة حول ذلك الخلاف سيقضي حتماً بتوسيع شقته وبمضاعفة مضاره ومساوئه . لذلك رأينا ان نسأل الفريقين من الوطنيين الغائبين عما اذا كانوا يجدون فائدة او يرجون نفعا لوطنهم من وراء انماش ذلك التنابذ والتشهير ؟

قد يكون منشور اللجنة التنفيذية المقيمة بشارع المدابغ ، الممهور بامضاء سكرتيرها الكاتب المعروف اسعد افندي داغر عن بيان حكومة الاستاذ الحسني حاوياً لكثير من الاراء الصائبة والانتقادات الحقة ، ولكن هل اوجبت الضرورة ذلك التسرع في نشر تلك الاراء ؟ وهل غاب عن فكر تلك اللجنة ان العمل الذي تم في سوريا ليس الا توطئة لما ينتظر ان يتم في القريب ؟

أم هل اذيع ذلك المنشور ، لكي يتبعه في اليوم الثاني ، بيان اللجنة التنفيذية « الثانية » الممهور بامضاء سكرتيرها الكاتب المعروف توفيق افندي اليازجي الصادر خصيصاً لنقض ما ورد في بيان اللجنة الاولى ولتجديد التصريح بانه لم يصدر عن اللجنة التنفيذية الصحيحة ؟؟

ولا نظن ان العقيدة هي التي تفصل بين نظريتي اللجنتين ، بل تلك هي الحزازات الشخصية ، التي مهما اشتملت ، ومهما اتسع نطاقها ، ومهما كانت اسبابها لديهم , لا يجوز مطلقاً ان تمر الى سوريا ، وان تنقل عدواها الى سدو سوريين .

عمل الفريقان سنوات عديدة يداً واحدة وبذلوا المساعي المختلفة ، وتحملوا مرارة التغريب ، لكي يبلغوا الى مثل هذا اليوم الذي يطل فيه على سوريا عهد مملوء بالتفاؤل والامال , فليس من السياسة بشيء ، ان يقفوا في طريق تحقيق ذاك الامل ، وان يبرهنوا على انقسامهم امام عيون الامم جمعاء ، في وقت يجب ان يظهروا فيه قبل كل زمن آخر بمظهر الاتحاد الكامل والاتفاق الشامل .

واذا كنا لا نملك الشروط الواجبة لنقول لهم انبذوا حزازاتكم وانقسامكم ، فاننا نملك على الاقل كل الحق بان نحذرهم من نقل ذلك الوباء الى وطنهم والى صفوف امتهم البريئة ، لاننا نعتقد ان سوريا لا تشاطرهم رأيهم في الانقسام الى صفين والعمل في ميدانين .

ولا يجهل اولئك الغائبون بأن في سوريا اليوم رجالاً لا ينامون على ضيم ، ولا يقبلون بالحيف ، وهم يرقبون نتائج الانقلاب الاخيرين بعين يقظى وقلوب واعية ، حتى اذا أبصروا غيوماً جديدة في هذا الجو المملوء بالتفاؤل ، رفعوا الاصوات عالية ، وكانوا السابقين الى الجهر برأي الامة التي ما انفكوا واقفين في صفها عائشين في ظلها ، مقاسمينها السراء والضراء .

فلتم وحدكم الوطنيون يا رجال اللجنة المنقسمة ولتم وحدكم الساهرون على مقدرات بلادكم يا رجال « اللجنتين » فاصبروا ، وانتم بعيدون عن مواقف الاذى كما صبرت امتكم ، فالوقت لا يضن عليكم بسانحة تجهرون بارائكم الناضجة في حينها ، ولا تضعوا بالتهور الناشئ عن انقساماتكم في مراكز اغترابكم ، العراقيل في طريق التجدد والانتعاش وتحقيق الاماني والآمال التي اطلت عليه في هذا الوقت العصيب امتكم وبلادكم .

بيروت ٢٧ شباط سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

❀ ❀ ❀

هوامش

اصدقاء مسيو دي كه

لا جدال في ان مسيو روبر دي كه ضيف بيروت اليوم ومندوب فرنسا امام لجنة الانتدابات هو اقدر موظف فرنسوي رأته سوريا ولبنان

ولكن تلك المقدرة قد استعملها صاحبها في تدابير كثيرة تركت اثراً سيئاً في البلاد لانها دلت على اتجاه سياسة المفوضية الى استعمار البلاد لا الى تحريرها

ولكن للمسيو دي كه حسنات كثيرة وسلطة كبيرة اكسباه في الماضي نفوذاً واسعاً خاصة في عهد الجنرال غورو ·

وهذا النفوذ جمع حوله مئات ومئات من الاصدقاء المخلصين الخاضعين لكل ذي سلطة المعفرين الجباه امام كل سيد

وطريك اليوم ـ اذا قادك الحظ الى دار المفوضية العليا ـ مرأى العشرات من اؤلئك الاصدقاء يملأون القاعات الموصلة الى ديوان مسيو دي كه . يقفون في بابه للسلام عليه . وهم ينتظرون دورهم بصبر عجيب . ولسان اكثرهم يصيح : رزق الله على ايامك يا مسيو دي كه

ولا تعجب من هذا التفجع على عهد فات فان هؤلاء المتفجعين وقل اكثريتهم الساحقة من الذين كانوا يشغلون المناصب العالية في عهد حضرة الكونت فكم هناك من موظف دالت دولته ، ومن نائب سابق حل مجلسه ، ومن متزعم ذابت زعامته الفارغة

ولقد قال لي احدهم ـ هل تظن ان ذاكرة مسيو دي كه تستطيع استيعاب مطالب جميع الاصدقاء ـ قلت ولماذا لا ؟ اليس قدوم مسيو دي كه لجمع المعلومات لتقريره في جمعية الامم ؟ فأجاب : ـ اذاً يا ليت مسيو دي كه يأخذ معه رسوم زائريه ويضمها الى ذلك التقرير

وقال اخر أتعرفون لهذا الازدحام على باب مسيو دي كه سبباً ؟ قلنا : هات ما عندك ـ قال ان جميع هؤلاء يطمعون بالعضوية في مجلس الاقتصاد الاعلى الذي سيجمع بين المصالح السورية واللبنانية المشتركة ؟ فدهشنا لهذا النبأ وآمنا بانه قريب جداً من الصواب

المجلس الاقتصادي الاعلى

ولكن هذا المجلس الاقتصادي الاتحادي تكتب الصحف عنه اخباراً شتى وروايات متناقضة والحقيقة انه لا يزال في عالم الخيال

واذا استوقفتنا الاخبار التي نشرت عنه فلسنا نهنيء السلطة كثيراً به . لان السوريين لن يقبلوا بهذه الصلة الضعيفة بين اجزاء بلادهم الاخرى كالعلويين والاسكندرون وجبل الدروز . واللبنانيون يفرون من مشروع لم يكن لهم فيه حتى الساعة رأي او شبه رأي

واغرب ما في الامر ان يزعم بعضهم بان دوائر هذا المجلس سيكون مركزها في المفوضية العليا (كذا) !!! فاية علاقة للمفوضية بمجلس وطني محلي . فهل هو مظهر من مظاهر ترك الادارة الداخلية لاهل البلاد ؟؟؟

اننا نحذر المفوضية من الاقدام على مثل هذا المشروع المبهم قبل عرضه على المجالس المنتخبة في سوريا ولبنان، وقبل موافقة الرأي العام في البلدين الشقيقين على تأسيسه وتشكيله وتعيين صلاحيته وسلطته

عطف مصر على لبنان

ابلغت وزارة المعارف المصرية الحكومة اللبنانية انها ارسلت اليها كمية كبيرة من الكتب كهدية الى دار الكتب اللبنانية وكذلك فعلت وزارة الزراعة المصرية وادارة المكتبة الوطنية المصرية . فنشكر لحكومة القطر الشقيق هذه العاطفة النبيلة . وقد ذكرت الاهرام ان ثلاثة من عيون الجالية اللبنانية في مصر وهم الاساتذة المشهورين خليل بك مطران شاعر القطرين وداود بك بركات رئيس تحرير الاهرام وخليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم قد انتخبوا من قبل هيئة من رجال العلم والادب ليعنوا بجمع الكتب والمساعدات المالية في مصر لتقدم لدار الكتب اللبنانية . فبأسم لبنان وشبيبته الراقية نشكر لاساتذتنا الثلاثة عاطفتهم الشريفة نحو مسقط رأسهم ووطنهم الاول . ونثني على غيرة كل من يمد يد المساعدة الى هذا المشروع العلمي المفيد .

محاربة الرأي العام

نعيد هنا ما قلناه سابقاً عن قرار الحكومة بعزل بعض مختاري بلاد بعلبك المحتجين على مشروع الغاء المحاكم البدائية ، بمناسبة القرار الجديد القاضي بعزل مختاري قرى رأس المتن وفالوغا وحمانا والعبادية وقرنايل وكفر سلوان ورئيس بلدية العبادية في محافظة المتن للسبب ذاته ...

ان هؤلاء الذوات المعزولين قد قاموا بواجبهم نحو منطقتهم وترى الحكومة انها تقوم بالمحافظة على القانون بأقالتهم من وظائفهم .

ولكن هل يجوز للحكومة الادارية عزل المختار او شيخ الصلح المنتخب دون محاكمة ؟؟؟ واذا كان هؤلاء خالفوا القانون فلماذا لا يعد المختارون الذين ابرقوا يؤيدون المشروع مخالفين للقانون ايضاً !

أليس هذا التفريق شتاء وصيف على سطح واحد

قلنا ونقول ان المختارين المعزولين قد عبروا عن الرأي العام ، ولن نعجب اذا قام ابناء مقاطعاتهم واعادوا انتخابهم في انتخاب المختارين القريب . وماذا يهم البلاد اذا عزل جميع المختارين ورؤساء البلديات ما دام المشروع الفاسد الذي تضحى من اجله هذه القرابين سيسقط في مجلس النواب في القريب !!!

على ان الناس بدأوا يتساءلون منذ اليوم عما سيكون موقف الحكومة فيما اذا سقط المشروع ؟ هل تطرح الثقة ام تقول كلتها وتتأبط فشلها وتمشي ؟؟؟

الصحافة والتعطيل الاداري

عقدت نقابة الصحافة صباح الاثنين جلسة تداولت فيه حول موقفها بازاء تعطيل الصحف ادارياً . ولما كان مجلس النقابة قد قرر الاحتجاج سابقاً على كل تعطيل بالسلطة الادارية، فقد تقدم مثل هذا الاقتراح الى الهيئة ، ولكن الاكثرية رأت بالنظر لما يظهره وزير الداخلية من الشدة لحفظ مقام الحكومة ولتنقية الصحافة من ادرانها . ان تسبق الاحتجاج بارسال وفد اليه يراجعه بأمر الصحف المعطلة . فاستقبل الوزير في مساء ذلك اليوم وفد النقابة . وبعد حديث طويل حول الموضوع وعد بالنظر في الامر . ونظن ان الصحف المعطلة لثلاثة اشهر لن يطل امد الافراج عنها لان الحكومة لا تتعمد انزال الخسائر الفادحة باصحابها فعسى ان يظل التعاون الفكري قائماً بين الصحافة والحكومة لخير هذا البلد

وصل امس الى الثغر السي قدور بن غبريط الوزير المراكشي المعروف

بلا عنوان

تلقى سماحة الاستاذ تاج الدين رئيس الوزارة السورية برقية تهنئة من الكاتب المؤرخ الكبير احمد زكي باشا المصري

اجمعت الصحف الدمشقية على القول بأن الانتخابات السورية ستجري بعد عيد الفطر المبارك اي بعد شهر رمضان الجاري .

يوالي الوهابيون الهجوم على حدود العراق وقد طاردتهم الطيارات الانكليزية وانزلت قنابلها بهم خسائر فادحة في جنوب غربي الزبير واصابت رصاصة احد الاخوان الطيار جاكسون فصرعته .

بدأت الاستعدادات في لبنان لانتخاب المختارين والبلديات ولا تسمع في كل قرية الاحديث هذا الانتخاب . والمشاحنات قائمة على قدم وساق بين الاحزاب المحلية . وسنقول كلمة في تدخل بعض عمال الحكومة في هذه المناورات

نشكر لوزير الداخلية والصحة همته في تعميم التلقيح ضد داء الجدري الوبيل . وقد اصدر الاوامر المشددة بمنع من لا يكون مطعماً عن الاشتراك بالانتخابات

تناول مسيو دي كه طعام العشاء مساء الاثنين على مائدة رئيس الجمهورية وذهب ظهر الثلاثا الى بكركي لرد الزيارة لغبطة البطريرك الماروني وتناول الغذاء على مائدة غبطته .

جاءتنا من الاديب العامل فؤاد افندي الشمالي كلمة يحتج فيها على منعه عن السفر الى تركيا لامور تتعلق بتجارة التبغ .

سوريا تعجن دستورها

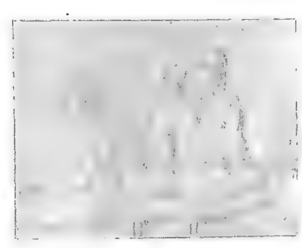

سوريا — نت يا اخي تجهل (تفرمص) عجين الدستور فسأعلمك كيف (يرقونه) ليأتي لذيذاً
لبنان — كنت مثلك مستعداً لاتقان الصنعة ولكنهم (قرصوا) عجيني قبل انهاء عملي ولم يتركوني على ديني فاحذري المداخلات ....

المرحوم حيدر بك المعلوف.

فقيد النهضة اللبنانية ومدير شركة المصايف

فجع لبنان بابنه الفاضل البار ، الأسوف على غيرته ووطنيته ، الصديق العزيز حيدر بك معلوف احد وجهاء الجالية اللبنانية في مصر ومدير شركة مصايف لبنان.

توفاه الله في القاهرة وهو في ميدان العمل الكبير الذي بدأه منذ سنوات بالهمة والشجاعة والنشاط ، فكان المصاب به فادحاً ، وخسرت هذه الامة بفقده ركناً عظيماً من اركان نهضتها الاقتصادية ، وعلماً من اعلام تجددها وانتعاشها ، وجندياً باسلاً من جنود الوطنية الحقة والاخلاص المجرد والعصامية الناصعة.

ولقد غشي الحزن اشدة الوطنيين على اختلاف نزعاتهم واميالهم وأسفوا اشد الاسف على هذه الخسارة الجسيمة يصاب بها الوطن اللبناني في ساعة يشعر الجميع بها بالحاجة القصوى الى اهل الاخلاص والبسالة والعمل

كان الفقيد العزيز رحمات الله عليه عصامياً مقداماً خدم وطنه في جمعية الاتحاد اللبناني خدمات جلى متعددة ، وجمع بجده واجتهاده ثروة كبيرة

وقد انصرف منذ سنوات الى مشروعه الجديد في تعزيز المصايف اللبنانية وضحى في هذا السبيل كل ما في استطاعة فرد ان يقوم به لخدمة وطنه الصغير.

وبينا هو يشرف على ظهور نتيجة جهده اذا بالمرض يقعده منذ شهور عن العمل مما اضطره الى الاعتصام بجبل لبنان في مسقط رأسه كفر عقاب . واهدته حكومة لبنان وسام الاستحقاق اعترافاً بخدماته لوطنه . وفي اوائل الخريف استأنف عمله في مصر فعادت العلة الى منالبته ولم تفارقه الا بعد ان صرعته.

ولقد جرت له في القاهرة مناحة كبيرة ورثاه على القبر صديقه استاذنا الكبير داود بك بركات رئيس الاتحاد اللبناني ورئيس تحرير الاهرام بعبارات استنزلت الدموع والحسرات .

فنحن نذرف على فقيدنا العزيز مع الامة اللبنانية دمعة حارة سائلين لروحه الكبيرة الراحة في دار الخلود ونتقدم من عائلته ومن جمعية الاتحاد اللبناني باخلص التعزية

نسيب بك البكري

كبير الاسرة البكرية في دمشق والذي شمله العفو العام المعلن في سوريا عن اعمال الثورة . وهذا الرسم يمثله في ثيابه العسكرية يوم كان يقود الثوار في الغوطة .

هذا الذي شاهدته ...

للشاعر الرقيق المهاجر فوزي افندي معلوف نزيل البرازيل

ان تسائليني عنك قلت
وهل ترى يخفى القمر ؟
روح ارق من النسيم
اذا نسيم الفجر مر
تزهو بجسم ليس من
طين ، ولكن من درر
...
اما عيونك فهي في
كل القلوب لها اثر
حوت العذوبة والقساوة
والامان مع الخطر
والكهرباء بها ولا
سلك سوى سلك النظر

اتركوني عرياناً

قال العفاف غطوني بورق التين
قالت النذالة زينوني بالوسامات
قال الشر البسوني ملابس الخير والاصلاح
قال الخداع ضعوا رداء الاخلاص على كتفي
قالت الخيانة ضعوا تاج الامانة على رأسي
قال الغش البسوني ملابس الحب
قال الظلم اعطوني صولجان التسامح
قالت الكبرياء البسوني رداء التواضع
قال الحق اتركوني عرياناً فانني لا اخجل •

في سوريا الغربية

يمثل هذا الرسم منظراً عاماً من مناظر مدينة اللاذقية • ويظهر في الوسط (شارع فرنسا) الجديد الذي يمتد من شاطئ البحر الى ضاحية المدينة •

• • •

اما فؤادك فهو طير
من جنان الخلد فر
يشدو اناشيد الغرام
فيحسد الاذن البصر
فيه الاماني والعذاب
فما الذ وما امر

• • •

اما حديثك فهو من
همس النسيم الى الزهر
يجري من السحر الحلال
الى المسامع والفكر
ولو انه شيء تراه
عيوننا لرأت درر

• • •

اما جمالك فهو حسن
البدو في زي الحضر
خط الغرام بدائع
الآيات فيه والسور
فعلى اليدين مسطر
طوعوا البنان وما امر

اللورد اسفورد واسكويث

السياسي الانكليزي الشهير الذي تولى رئاسة الوزارة البريطانية مدة الحرب الكبرى وقد توفي في الاسبوع الماضي •

وعلى الغدائر والجبين
هنا الدجا وهنا السحر
وعلى العيون الناعسات
هنا الجرائم تغتفر
وعلى سواد الحاجبين
هنا القضا وهنا القدر
وعلى الفم المعسول دون
الشهد لسعات الابر
وعلى ورود الخد دون
الورد شوك ذو خطر
وعلى الجفون حذار كونوا
من ظباي على حذر
وعلى نهود الصدر فاز
بما ابتغاه من صبر
هذا الذي شاهدته
والله يعلم ما استتر

بهجة دمشق

توالت برقيات التهنئة من جميع المدن والاقاليم السورية على الوطنيين العائدين فارس بك الخوري وصحبه واولها برقية من الزعيم الجليل هاشم بك الاتاسي

واوفد رئيس الوزارة حضرة توفيق بك شامية وزير النافعة للسلام عليهم

منشيء المعرض

رافق الاستاذ صاحب المعرض السادة المبعدين السوريين مع بعض الزملاء الى الى دمشق يوم الجمعه الماضي وقد لقي الصحافيون البيروتيون في ضيافة دمشق من التقدير ومظاهر العطف ما نذكره لادباء الفيحاء وشبابها بالشكر والثناء . ولكن الثلوج وانقطاع المواصلات مع الداخلية قد حالت دون رجوع منشيء هذه الجريدة الى عمله في بيروت. لذلك تأخر المعرض يوم الثلاثا عن الصدور فالى القراء عذراً وستعوض عليهم هذه الجريدة في الاسبوع القادم

آخر الاخبار

في رسالة من باريس ان رياض بك الصلح يغادر فرنسا في السادس من اذار الى مصر .

انقطت المواصلات بين دمشق وبيروت في الايام الاخيرة بسبب تراكم الثلوج وقد مضى عشرون يوماً والعاصفة تسود جو سوريا ولبنان والامطار تتساقط بغزارة . جعلها الله سنة خير وخصب

رست في مياه الثغر غواصتان فرنساويتان وقد تبادل قوادهما الزيارة مع رجال السلطتين المدنية والعسكرية والبحرية ، وستبحران بعد ١٥ يوماً عائدتين الى مياه بزرت .

ينتظر ان يقوم مفتش المالية النشيط امين افندي مشحور بتفتيش بلدية طرابلس وقد صدرت الاوامر بختم دفاترها وسجلاتها الى ما بعد انتهاء مهمة التفتيش .

سيقيم العميد السامي مأدبة كبرى

كبرى للمسيو روبرديكه في العاشر من اذار ويحضرها رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة السورية والكبراء والوزراء والنواب

الغت المفوضية العليا امس المراقبة الموضوعة على البرقيات المرسلة للصحف الاجنبية . ونذكر هنا بمزيد الشكر المسعى الحميد الذي قام به حضرة مسيو لافاستر مدير المطبوعات في هذا السبيل

جوقة افرنسية

بدأت منذ ليالي جوقة الممثلات الفرنساويات الجديدة القادمة من باريس باحياء لياليها الجميلة الناقلة اخر مبتدعات الفن الباريسي على مسرح الكريستال لاصحابه السادة كريديه . وهي مؤلفة من ثلاثين ممثل وممثلة يضيفون الى جمال هذه المشاهد المصرية البديعة التي يتحفنا بها في كل اونة الجهد الذي يقوم به السادة كريديه الساهرين على ترقية المسرح والتمثيل في بلادنا

❀ ❀ ❀

لمن يريد ان يتزوج

عليه ان يقصد مخزن الياس متى الاعزب الكائن بشارع سعيد عقل فيجد جميع المفروشات جاهزة من موبيليا وتنجيد. بل جميع الاشغال للتفصيل اذ انه يشرع بعملها نظراً لوفره المكنات واليد العاملة واستعداد الدائم لتوفير الدراهم والوقت

نرجوكم ان لا تنسوا ذلك

المخزن شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول شرقي

الراية سيجارة

هذه راية المدخنين

الراية عنوان سيجارة لبنانية جديدة وهي احسن سيجارة رأتها هذه البلاد حتى اليوم بفضل المعمل المتقن الذي انشأه الاستاذ حبيب افندي محفوظ في الدامور واستخدم فيه خبرة المدخنين فجاءت سيجارته راية السيجارات وهي على جودتها تباع بالهوادة في الراية كبرى وصغرى من اجل العلب وقد اصبحت علب على حداثة عهدها مطمع اصحاب الذوق من محبي التدخين ومن لم يصدق الخبر عليه بالاختبار

كوزات الصغيرة

عن فيكتور هيكو

وضعت فالنتين ابنتها كوزات في فندق في مونتوغرماي عند قوم ادنياء يدعون تيناردييه

ولما كانت تدفع لهم كل ثلاثة اشهر مبلغاً وافراً اجرة لطعامها ومنامها كانوا يعاملونها لا حسناً ولا رديئاً ولكن حين عجزت عن اداء المال اخذوا يسيئون اليها

وهاك ما اصاب الطفلة المسكينة في مساء ليل حالك ـ ارسلوها لتملأ دلواً من عين ماء في الغاب بعيدة من الفندق فنظرت اليه بعدما ملئته ثم قبضت على حلقته بكلتي يديها ورفعته بمشقة زائدة

مشت بضعة عشر خطوة انما ثقله اضطرها الى وضعه على الارض

ارتاحت قليلاً ثم حملته ثانية ومشت هذه المرة اكثر ولكنها اضطرت للوقوف ايضاً

وبالرغم عن تعبها استأنفت السير بعد هنيهة وان محدوبة الظهر محنية الرأس كأنها عجوز

وثّر ثقل الدلو ذراعيها الضعيفتين وحلقة الحديد جمدت يديها المبلولتين

وهكذا كانت تمتنع عن المشي من وقت الى اخر وكلما وقفت كان الماء البارد الذي يتدفق من جوانب الدلو يصيب ساقيها العاريتين

هذا ما جرى لطفلة في الثامنة من عمرها بعيدة عن كل عين بشرية في ذلك الغاب الموحش والليل المظلم الممطر

• • •

تنفست كوزات الصعداء وخنقتها الزفرات انما لم تجسر ان تبكي خوفاً من سيدتها التي كان يمثلها الوهم والخوف قريبة دائماً من كوزات فامتلأ قلبها حزناً لانها علمت انها لن تصل الا بعد ساعة لسيرها البطيء وسيدتها ستضربها

واذ وصلت الى شجرة كستناء قديمة تعرفها وقفت الوقفة الاخيرة للراحة ثم سارت وهي تشجع نفسها

وبينا هي تسير وقد حركت بالجهد شفتيها لتقول «يا الله» شعرت ان ما بيدها خف ولم يعد يزن شيئاً فانها رأت يداً كبيرة اخذت الحلقة وحملت الوعاء ـ ورفعت رأسها فرأت جسماً كبيراً مستقيماً سائراً قربها في الظلام ـ وكان هذا الرجل آتياً من ورائها وهي لم تشعر به فعلم مقدار تعبها فاشفق عليها لذلك لم تخف

واخذ يكلمها بصوت منخفض ـ هذا اثقل من ان تحمليه يا بنيتي

فرفعت كوزات رأسها وقالت : نعم يا سيدي

فقال : اعطنيه وانا احمله فتركته له وسارا معاً

اما هو فتمتم (انه لثقيل) ثم قال لكوزات :

ـ كم لك من العمر ايتها الصغيرة ؟

ـ ثماني سنوات يا سيدي

ـ هل اتيت من محل بعيد ؟

ـ من العين التي في اخر الغاب

ـ كم يبعد المكان الذي تقصدينه ؟

ـ ربع ساعة من هنا

صمت برهة ثم قال :ـ ما لك ام اذاً .

ـ لا اعلم ـ تمتمت ذلك ثم استدركت بقولها لا اظن الآخرون لهم اماً اما انا فليس لي • وبعد صمت قصير قالت : ـ اظن ان لم يكن لي ام مطلقاً

فقال لها : ـ ما اسمك ؟

ـ كوزات

ـ من ارسلك لتأخذي الماء من الغاب في مثل هذه الساعة المتأخرة ؟

ـ سيدتي

ـ وماذا تعمل سيدتك !

ـ انها تدير الفندق

ـ الفندق ؟ حسن فانا اريد ان اقضي ليلتي هذه فيه فخذيني اليه

وبعد برهة استأنف الكلام فقال : ـ الا يوجد خادمات عند سيدتك ؟

ـ لا يا سيدي

ـ وهل انت وحدك ؟

ـ لا ولكن لسيدتي ابنتان •• بولين وزلما

ـ وما تعملان ؟

ـ تنهدت واجابت ـ عندهما العاب واشياء ذهبية تلعبان بها وتسران

ـ كل النهار ؟

ـ نعم يا سيدي

ـ وانت ؟

ـ انا اعمل

ـ كل النهار ؟

ورفعت عينيها البراقتين عند هذا السؤال وجرت دمعة على خدها لم ترَ في ظلمة الليل واجابت بصوت منخفض : ـ نعم يا سيدي

وعندئذ ساد سكوت تام ثم قالت كوزيت ولكن بعض الاوقات عندما انتهي عملي العب اذا ارادوا

ـ وكيف تلعبين ؟

ـ حسبما امكن فهم يتركونني اعمل ما اشاء انما ليس لي كثير من الالعاب وعدا عن هذا فبولين وزلما لا تريدان ان العب بالعابهما فالعب بسيف من الرصاص لا يبلغ طوله هذا مشيرة الى اصبعها

ـ ولا يقطع كذلك ؟

ـ نعم يقطع يا سيدي ولكن السلطة ورؤوس البطاطا

واذ ذاك وصلوا الى القرية فقادت كوزات الغريب في الشارع وقبل ان يدخلا الفندق لمست ذراعه بلطف قائلة

ـ لقد قربنا يا سيدي من الفندق

ـ فهل تريد ان آخذ الدلو الان

ـ ولماذا ؟

ـ لانه اذا رأتك سيدتي تحمله عني تضربني

ـ ووضع الرجل الغريب الدلو بين يديها وكانا بعد دقيقتين في الفندق

• • •

بزغ فجر اليوم الثالث وكوزات لم تكن هنالك • ولماذا ••• لان الرجل كان غنياً فاضلاً اخذها اليه وكان لها اباً وجعلها سعيدة

جرجي قصاص

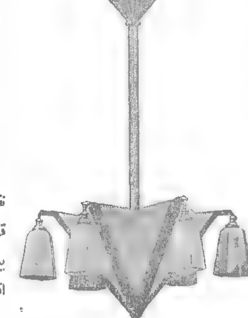

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

❁ ٤٨ ساعة تفرش بيتك ❁

SIÈGES DE SALON recouverts tissu - dernier cri -

Elie G. SIOUFI - BEYROUTH -

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات الدفا ، وجاقات للطبيخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقوبة كراسي ، قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات للسفر اقمشة واواني لخدمة البوت وزينتها ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون — ٢٨ — ٥

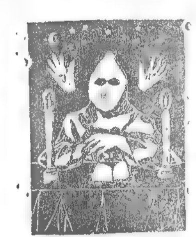

اكتشف حضرة العالم الفلكي الحاج محمد افندي الكائن في باب « ادريس » شارع جورج بيكو رقم ٣٣ بيت نخله المغربي هو اسراراً عظيمة في علم الروح الوحيد الذي خضعت لديه سائر الارواح

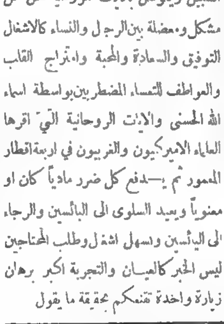

الروحانية فاسرعوا لاستشارته في كل طلب فهو يقرأ الكف ويدل كل ذي امل الى السبيل ويتوسل بالآيات الروحية لحل كل مشكل ومعضلة بين الرجل والنساء كالاشغال التوفيق والسعادة والمحبة وانتراح القلب والعواطف للتعساء المضطربين بواسطة اسماء الله الحسنى والآيات الروحانية التي اقرها العلماء الاميركيون والغربيون في اربعة اقطار المعمور ثم يدفع كل ضرر مادياً كان او معنوياً ويعيد السلوى الى اليائسين والرجاء الى اليائسين ويسهل اشغل وطلب المحتاجين ليس الخبر كالعيان والتجربة اكبر برهان زيارة واحدة تقنعكم بحقيقة ما يقول

عيادة الدكتور

البر كاتسفليس

طبيب مستشفى الروم ومعاون الدكتور دوأيان في باريس سابقاً الاختصاصي للامراض الجلدية والزهرية والمسالك البولية والسيلان والقطعة السكرية المستعصية والضعف التناسلي والمنوي والبولي وامراض المثانة والكلية والبروستات والعقم (عدم الحبل) والامراض النسائية يعالجها كلها بالواسطة الكهربائية وغيرها من الاختراعات الحديثة الشفاء التام مكفول بعمل الفحص زرعاً في اللابوراتوار لكل الافرازات بعد انتهاء المعالجة باسبوعين

(طريق النهر نمرة ١٢٨ شارع غورو)

❁ اللذة بين يديك ❁

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة — فونوغرافات باتيه

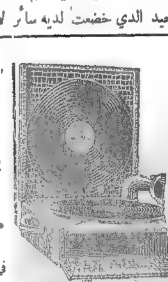

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاراباسيتي في محل « موسيقى » الشهير — بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

لمن اراد الراحة والسرعة في السفر ما بين بيروت • شام • بغداد • طهران • فليخابر شركة نقليات س • و • غ هويدي

بيروت شارع فوش تلفون — ٢٩

بغداد الشارع العام تلفون ١٦٦ سراي

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٨٧ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

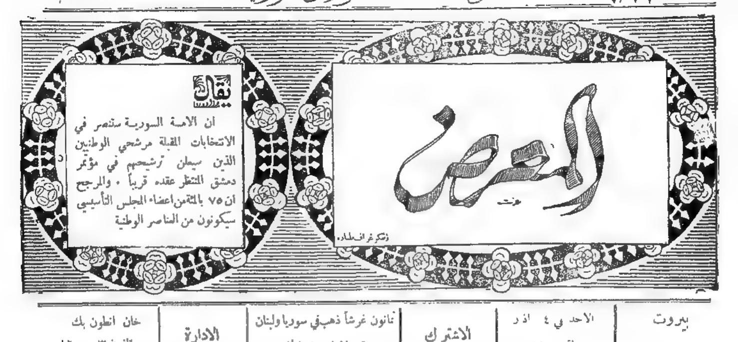

بيروت | الاحد في ٤ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

كل ما يعلم يقال

لبنان والانقلاب السوري

طرب اللبنانيون لعهد التفاهم الذي اطل على العلاقات بين السوريين والفرنساويين ، وابتهجوا بهذه السانحة التي تزيل الابهام وتبدد الاحقاد من صدور الفريقين ، بل هي تسهل السبل امام لبنان وسوريا للتفاهم على مختلف القضايا المعلقة .

فاللبناني اليوم يعتقد ان اكتمال راحتـه وازدهار وطنه، وبزوغ عهد طمأنينته، مرهون بحصول سوريا على رغائبها في السيادة القومية ، لان الاماني القومية في البلدين متماثلة ، متفقة ، طالما ان كليهما يطالبان بان يكونا سيدين في ارضهما ، بعيدين عن تأثير المستعبدين ، ونفوذ المستعمرين .

ولا يأنف اللبنـاني من ان يرى سوريا جامعة تحت جناحيها كل قطر سوري قضت السياسة الماضية البالية بابعاده عنها ، فالعلويون والاسكندرون والجبل الحوراني كلها مناطق اصيلة في سوريتها ؛ واهلها يحملون، رغم ذلك التقسيم المصطنع ، هويتهم السورية بالرضى والقبول .

على ان القضية الاساسية الحاضرة ليست

رواية ذات مشهدين !!

اصدقاء دي كه -- انقطع معاشنا يا مولاي في غيابك فينا في مجلس الاقتصاد الاعلى ، الله يطول عمرك ويعلي قدرك .

مسيو دي كه — ارفقعوا عني . لم يبق لي شغل بالوظائف والتوظيف . اذهبوا للشيخ تاج وللرئيس دباس . الا تكفيني برقيات الاحتجاج بسببكم .

الشيخ تاج للرئيس شارل — دول من رعاياك ، سيدي ، او من رعايانا؟

الرئيس شارل ـ هم من الرعيتين . شهاب الدين (أضرب) من اخيه ....

من الوجهة السياسية ، قضية جغرافية ، بل هي منحصرة في اعتراف الدولة المنتدبة بحق السوريين في الحياة كامة حرة مستقلة

ولا ريب في ان الانسان يود ان يكون حراً في كوخ صغير حقير ، على ان يكون عبداً في قصر شاهق واسع الجنبات

واذا كنا لسنا في التطور الجديد، وفي الحوادث السورية الاخيرة ، ما يمكن تسميته بالانتعاش الروحي في سوريا ، فلان الامل بالحصول على السيادة القومية الممتهنة حتى اليوم ، قد كان مبعث ذلك التحول، ومصدر ذاك الانتعاش .

دستور سوريا

وكل ما في هذا الجو السياسي من مظاهر ودلائل يبشر بان السوريين ، سينالون مطالبهم في تنظيم شؤونهم ، تنظيماً ناضجاً حراً مستقلاً .

وقد اتفقت كلمة ممثل فرنسا الاعلى مع بيانات الحكومة الموقتة، على ان الامة السورية مدعوة في غدها القريب ؛ الى انتخاب جمعيتها المؤسسة .

وان الانتخاب سيكون حراً طليقاً ، وان هذه الجمعية المنتخبة ستضع ، منفردة ؛ النظام الاساسي وتحدد شكل الحكم الراهن

فاذا وافقت الاعمال الاقوال ، وطبقت هذه القواعد الذي ذهبت اليها السلطات الرسمية ، استطعنا ان نقول بان الامور ستجري طوع ارادة السوريين ورهن اشارتهم .

واذا هم ارسلوا الى مقاعد تلك الجمعية رجالاً احراراً ، يصبحون على ثقة من ان هؤلاء الاحرار سينادون من على منابر تلك الندوة بحرية بلادهم .

ولا نحسب في ما نرسله من أمثال هذه الاستنتاجات بالغلاة والخياليين ، لان الخطة الصريحة التي نهجها مسيو بونسو لا تبقي أثراً للشك في امكان الوصول الى هذه النتائج

ولسنا من الذين يستعظمون تدبيراً حراً كهذا التدبير ، تأتيه في بلادنا فرنسا ، فان مناقبها الحرة ومكارمها المسجلة في تاريخ الانسانية ، دفعتنا ، منذ البدء الى المناداة بها ؛ والى اختيار مساعدتها دون كل امة أخرى.

على ان اللبنانيين لن يحجموا غداً عن البوح بشكواهم من فرنسا الى فرنسا. فانهم اذا اغتبطوا بوصول السوريين الى هدفهم وامانيهم ، لا يستطيعون السكوت عما آلت اليه حرياتهم الدستورية في لبنان من امتهان وابتذال .

فهل يظن مسيو بونسو ان لبنان خانع بهذا المقدار ؛ حتى يطيق الصبر طويلاً على دستور ، لم يكفهما ولديه من نقص وتشويه حتى بلي فوق ذلك بالتعديل وتقطيع الاوصال ؟

اما في لبنان

قلنا سيأتي دستور سوريا كاملاً ضامناً كل الحريات التي يسمح بها وجود الانتداب ' وسيكون مجلسها منتخباً ممثلاً لاراء الشعب ورغباته ' اما في لبنان فقد نحروا الحريات الدستورية وهاموا بكل جديد مبتكر فن مجلس مختلط بالمعينين والمنتخبين ' الى حريات اسمية مغلولة باحكام السلطات الادارية ، الى تدابير استثنائية موروثة عن الحكم المباشر ، الى ضغط على افكار رجال النيابة وتدخل بمهمتهم ، الى مقررات وتشكيلات مبنية على التردد والضمنات الطائفية .. الخ

ويا ليت المدعين الاصلاح اكتفوا بهذا ، فانهم سمحوا ايضاً بنشر الدعايات الفاسدة ضد الحقوق الشعبية في الانتخاب ، وهب انصار هذه الفكرة العقيمة الى عرض مساوىء الدستور وعيوبه ، وهم سبب كل علة نزلت فيه ، ليقولوا بوجوب تمزيقه وبضرورة العودة الى حكم الفرد المطلق

يعز على لبنان الذي خبر الحياة الدستورية في امسه وجنى منها ثماراً طيبة ' ان يكون نصيبه من يومه في عهد فرنسا ' هذه القسمة غير العادلة

أجل يعز علينا ان لا نكون قد نلنا الا هذه القشور من حقنا في الحياة الحرة . فاللبنانيون الحقيقيون جديرون بالسيادة القومية، وقادرون على تحمل الحكم الذاتي كجيرانهم السوريين . ولا ينتظر ممثل فرنسا منهم القبول بما حصلوا عليه من الحريات الاسمية المهشمة ، بل هم عاتبون عليه اشد عتب ، وسيظلون الى ان يزيل تلك البدع التي ادخلها الكولونيل كاترو بالتهديد والوعيد على دستورهم الجريح .

ان التعيين في النيابة ، بل ان التعيين في كل مجلس عمومي مهما كان صغيراً ' بدعة لا ترضاها أمة حرة في القرن العشرين .

مسيو دي كه والدستوران

روت الصحف امس ان مسيو دي كه قال في حديثه مع غبطة بطريرك الموارنة

« ان ما لا شك فيه ان دستور لبنان لا يكون في حال من الاحوال اضيق من دستور سوريا ' فان لم يكن من تعيين في الندوة السورية ، فليس ما يوجب استبقاء التعيين في المجلس اللبناني .. » كذا

فاذا صح هذا الحديث المنسوب الى ممثل فرنسا امام لجنة الانتدابات، وهو في عرفنا اقل الفرنساويين كرما بالحريات الدستورية ' فيكون العمل الذي شوهت به بعض محاسن الدستور اللبناني ' عملاً موقتا ومقضيا عليه في القريب

ان قلوب اللبنانيين قاطبة تلتهب شوقاً الى الحرية الصحيحة ، الى الحرية المشروعة ، ولن يتسدوا عن طلابها ، الا بعد ان يظفروا منها بمثل ما يظفر به اخوانهم وجيرانهم السوريون .

بيروت ٣ اذار سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

انقشعت السماء . وتبدل ذلك الشتا المزعج بطقس ربيعي جميل، واستعادت السما' زرقتها والشمس حدتها ورونقها ، فهل يوجد أجمل من جوك يا لبنان !

سيزور مسيو دي كه قريباً حاصبيا وكوكبا وراشيا وسيزور بعد ذلك النوطة ودمشق والنبك .

تصريح الشيخ تاج

الى صاحب المعرض في دمشق

برقية خصوصية للمعرض

الحكومة ترسل مندوباً لتسهيل رجوع المنفيين

موعد الانتخابات

قابل الاستاذ صاحب المعرض في دمشق أمس سماحة الشيخ محمد تاج الدين الحسني رئيس الوزارة السورية وتحدث اليه كصحافي في شؤون البلاد الحاضرة وعلى اثر هذه المقابلة تلقينا من منشئ هذه الجريدة البرقية الخطيرة التالية :

بيروت — جريدة المعرض

صرح لنا الشيخ تاج رئيس الوزارة انه مستعد للعمل يداً واحدة مع الوطنيين لتحقيق الميثاق القومي ولم تعين الحكومة بعد موعد الانتخابات للجمعية التأسيسية . والسبب في تأخيرها بقاء الفين ونيف من الوطنيين المشمولين بالعفو خارج سوريا .

وقد ارسلت الحكومة مندوباً لفلسطين ولعمان في شرقي الاردن والى مصر مزوداً بالمال والوثائق لتسهيل عودة المشمولين بالعفو . اما المال فلكي يوزع على المحتاجين منهم . ويشمل العفو قريباً عدداً كبيراً أستثنوا منه في قرار المفوض السامي . ويؤمل رجوعهم قبل الانتخابات ليشتركوا فيها

ويسعى سماحة الاستاذ الرئيس الحسني لتعديل قانون الانتخاب بما يوافق مصلحة البلاد وهو مستعد لادخال الوطنيين في الوزارة اذا قبلوا ، ومستعد ايضاً لمساعدتهم في الانتخابات . اما الوطنيون فيحافظون على حيادهم وينتظرون اعمال الحكومة .

زار الشيخ تاج الدين قبل امس السادة المعتقلين العائدين من المنفى والصحافيين اللبنانيين ودعاهم الخميس الافطار .

اقامت دمشق امس الجمعة حفلة كبرى لاحرار سوريا العائدين . التفاصيل في البريد .

ميشال

غادرنا أمس الى مصر الصحافي الكبير جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام

هوامش

الورق النقدي المقطع

كيفما سرت في المدينة لا تسمع الا الشكوى من هذه البدعة الجديدة التى اصيبت بها الورقة السورية النقدية ، فان اياد خفية ابتدعت (مودة) جديدة في تقطيع الاوراق السليمة الى قطع متعددة لكي تستخرج من عدة اوراق، ورقة ذات قيمة، ولكن هذا العمل الشاق يكلف صاحبه عناء كبيراً لكي يتمكن من لصق القطع الورقية واعادتها الى ما كانت عليه

ولم تخف هذه الحيلة على الباعة واصحاب المتاجر فقاموا يرفضون قبض الورق المقطع ، فمن ترى المسؤول في هذا الامر ، وماهو رأي البنك السوري اللبناني ؟

واذا استعدنا المصائب التي منيت به هذه الورقة من تزوير وتقليد وتقطيع الخ ... نجد ان لجنس الورق الباطل ولطريقة طبعه نصيباً كبيراً في تسهيل تلك الجرائم

ألا يرى البنك ان الورقة المصرية والورقة الفلسطينية والاوراق النقدية في البلدان الاوروبية اكثر اتقاناً من ورقته المزقة هذه

نزلت امرأة عجوز فقيرة منذ ايام تحت وابل الامطار من قريتها الى المدينة تحمل كمية من الخضر لبيعها . فباعتها من احد تجار الخضرة وقبضت ثمنها ٢٣٥ غرشاً سورياً . ولما ذهبت لتبتاع بالقرشين طحيناً ، قيل لها ان الورقتين مقطعتين لا قيمة لهما وعبثاً راجعت المشتري وعبثاً صاحت واستغاثت وولولت واخيراً اضطرت الى العود لصغارها بدون طحين !!!

فما هو رأي البنك المحترم في مصائب الناس وخسائرهم ، أليس لهذه المأساة من آخر ؟

جبل الدروز وسوريا

نشرت بعض الصحف رسائل عن جبل الدروز مآلها ان اهالي الجبل وقعوا عرائض يطلبون فيها استقلال الجبل وانفصاله التام عن سوريا وابقاء حاكمه فرنسوياً

ويستفاد من تلك الرسائل ان بعض ضباط الاستخبارات استفتوا الاهالي في هذا الامر وان القرن الشمالي وافق على مضمون تلك العرائض التى ظهرت اولاً في صلخد والسويدا والمقرن الجنوبي . وان طلال باشا عامر زعيم العوامرة في شهبا قاعدة المقرن الشمالي صرح لضباط الاستخبارات بطلبه الحاكم الفرنسوي والاستقلال عن سوريا ايضاً

ويستوقفك في هذا الخبر ان يكون ضباط الاستخبارات هم الذين تولوا الاستفتاء . وان يختاروا لهذه العملية الوقت الذي شكلت فيه بدمشق حكومة وطنية موقتة جديدة

ألم يكن الانسب ترك هذه المسألة الى ما بعد استقرار الحالة الراهنة في سوريا

وهل تجهل السلطة ان السوريين يطالبون بوحدة الاقاليم السورية ومنها جبل الدروز ، وان جمهرزعماء الدروز اليوم يطلب استقلالهم قد يحسب كنتيجة لتدخل العمال الفرنساويين الموجودين هناك

اما طلب العوامرة في ان يكون الحاكم فرنساوياً فلأن الحاكم الوطني كان حتى اليوم من عائلة الطرشان . وهؤلاء يسابقون العوامرة في النفوذ ويفضل طلال باشا عامر ورفاقه طبعاً الحاكم الفرنساوي على حاكم درزي من آل الاطرش

ولكن قبل ختام هذه الكلمة العارضة نود ان نوجه انظار السوريين وحكومتهم الى المقابلة التى يضعها كثيرون بين الجبل الدرزي وبين متصرفية حوران السورية المجاورة له . فبينما ترى الطرق والمدارس ومراكز البرق والبريد وجميع المصالح العامة منتشرة في كل ناحية من نواحي الجبل ، قد لا تجد في حوران الخصب الغني ، مدرسة او طريقاً للسيارات او مركزاً للتلغراف غير المراكز التى تمر بها سكة الحجاز

ويعزون هذا الفرق الى ان اموال الجبل تصرف فيه وفي مصالحه العمومية، بينما الاموال الاميرية المجموعة في حوران تذهب الى دمشق ولا تعود على السهل الحوراني وقراه وفلاحيه باقل فائدة

فمن الضروري اذاً ان تتشبث حكومة دمشق بكل الوسائل لمنع هذا الفرق وللعناية التامة بمعارف حوران وطرقه ومدارسه وعندئذ لا يكون نصيب كل دعاية انفصالية بين الاجزاء السورية الا الفشل المؤكد

تناول حضرة الداماد احمد نامي بك طعام العشاء يوم الاربعا على مائدة مسيو بونسو بحضور مسيو دي كه

= مطعم بيروت = § لصاحبه الياس ياسمين § مجتمع الخلان والاخوان

الوطني الكبير فارس بك الخوري الذي ننشر فيما يلي قسماً من قصيدته العصماء التي حيا فيها دمشق عند وصوله ورفاقه المنفيين الى محطة البرامكة

تحية دمشق

ننشر هنا بعض ابيات القصيدة التي القاها الوطني الكبير فارس بك الخوري على جمهور المستقبلين في محطة دمشق عند عودته وصحبه من منفاهم قال :

سلام على الفيحاء في غض غابها
سلام على ارجائها وهضابها
سلام على ما خصها من خمائل
سلام على معمورها وببابها
سلام على الاشجار تكتظ حولها
سلام على انجادها وشعابها
سلام على الاشبال تزأر دونها
سلام على اشياخها وشبابها
سلام على انهارها وجنانها
سلام مشوق واقف عند بابها
سلام على المغوار فوق جواده
سلام على الحسناء تحت نقابها
سلام على الفيحاء من بعد فرقة
براني الذي لاقيته من عذابها

• • •

سلام محب غالبوه ببعدها
فاوشك ان ينهار دون غلابها
ولكنه في غير فرقة صحبه
صبور على مر الحياة وصابها
وقد خاطبته الحادثات بروعها
فما وجدته عاجزاً عن جوابها

سلطان باشا الاطرش
زعيم الثورة السورية الموجود حالاً مع اخوته وابناء عمه ورجاله في الصحراء الذي لم يشمله العفو العام الاخير

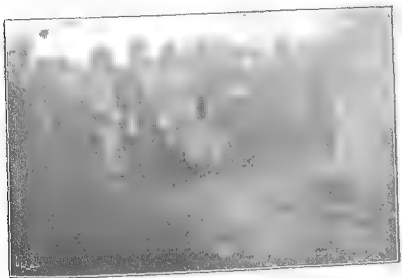

في جبل الدروز

يمثل هذا الرسم الحفلة التي قيمت منذ اسابيع تدشين الاثر التذكاري للجند الفرنساويين الذين قتلوا في قرية الكفر في جبل الدروز وهي الحادثة الاولى من حوادث الثورة الدرزية وقد وقعت في ٢١ تموز سنة ١٩٢٥ ويظهر الاثر لجهة اليمين وقد ترأس الحفلة الجنرال فاليه ووقف الى يمينه الكولونيل كلمان عرانكور حاكم الجبل واحاط بهما الضباط وزعماء الدروز .

يذكره (الخابور) عذب مياهها
وواسعة البيداء وسع رحابها
اذا نشبت فيه الخطوب لاجلها
فلا بأس من ظفر الخطوب ونابها

حفلة عسكرية في جبل الدروز

الأثر التذكاري لضابط فرنسوي

يمثل هذا الرسم الحفلة العسكرية التي اقيمت منذ مدة في وادي الاصلحة بجوار السويدا لتدشين الأثر التذكاري لقتل الليوتنان بوكسن الذي قتل في وادي الاصلحة في شهر تموز من عام ١٩٢٢
ونظهر في الرسم قرب الأثر الجنرال فاليه . ووقف خلفه الكولونيل كلمان غرانكور حاكم جبل الدروز والى يساره الكبتن اوليف رئيس دائرة الاستخبارات .

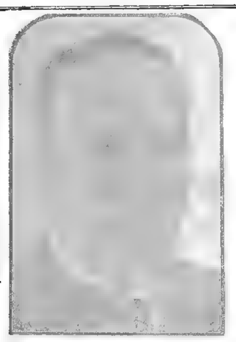

الكونت روبر دي كه

مندوب فرنسا لدى لجنة الانتدابات في جمعية الامم وضيف بيروت اليوم الذي جاء لجمع المعلومات اللازمة لتقريره القادم امام العصبة الدولية . وهو الذي وجه اليه شباب دمشق واعيانها صباح الخميس برقية يطلبون بها اليه في المناهج المقبلة احترام استقلال سوريا وميثاقها القومي .

فلكل مصاب عن بلادي محبب
لدينا اذا افضى لدفع مصابها
صبرنا لها صبر الكرام هوادة
وفي النفس من حمل المغارم ما بها

اعذروها فنفسها خضراء

ودع الحسن وجهها والرواء
فبكت حيث لا يفيد البكاء
واضاء المشيب في اسود الفر
ع فقالت لا كان هذا الضياء
وشكت ظلم دهرها ثم قالت
اين عهد الغرام اين الهناء
يا زمان الصبى اما لك عود
قال هيهات ان يكون لقاء
واذا شئت ان يغر بك النا
س ويلهي بوصفك الشعراء
« فسحيق الارز » في كل يوم
منه للوجه رونق وبهاء
وطلاء الخدين بالاحمر القا
نيء امر تعودته النساء
والبسي افخر الثياب فهوا
ك قلوب بها من الحب داء
وبدت في الطريق يوماً وقد لا
ح على وجهها الغسيل طلاء
وعليها قطيفتان ولكن
تلك زرقاء ، هذه حمراء
فعجبنا لكهلة ذات زي
تتحاشى نظيره العذراء
فضحكنا وقالت الحال عنها
اعذروها « فنفسها خضراء »

امين ناصر الدين

رياض بك الصلح

احد اعضاء الوفد السوري في اوربا والذي جاءنا عنه من باريس انه سيغادر فرنسا في السادس من الشهر الجاري عائداً الى القطر المصري .

من رمل وزبد

ـ انما الامير كل الامير ذلك الذي يجد عرشه في قلوب الدراويش
ـ الجود ان تعطي اكثر مما تستطيع ؟ والاباء ان تأخذ اكثر مما تحتاج اليه
ـ يشرق الجمال اكثر لماناً في قلب المشتاق اليه مما في عيني الذي يراه
ـ السلاحف اكثر خبرة بالطرق من الارانب
ـ امر ما في احزان يومنا افراح امسنا
ـ المحبة التي لا تنبع في كل يوم تموت في كل يوم

— الولادة والموت مظهران من انبل مظاهر الشجاعة

— اقرب الناس الى ملك لا مملكة له وفقير لا يعرف كيف يتسول

— سكوت الحسود كثير الضوضاء

— اذا غنيت للجائع سمعك بمعدته

— ادعى الناس الى الشفقة ذلك الذي يحول احلامه الى الفضة والذهب

جبران خليل جبران

تكريم الادب

انتظمت حلقة في نادي تباريس من عيون ادباء الثغر وافاضله مساء الخميس حول بلبل المجالس وزينة الادباء صديقنا الشاعر الثائر نجيب نسيم طراد لتوديعه وتكريمه

وتحول ذلك المجلس الى سوق عكاظه بما ارتجله الخطباء والشعراء من منثور ومنظوم في التجيب . وفاض الراح في بسمات العيون فكانت اويقة من اجمل والطف الاويقات الادبية التي مرت هذا العام على عاصمة لبنان

ولقد حال وجود منشيء المعرض في دمشق ، ووجود كاتب هذه السطور خارج المدينة لاشغال قاهرة دون حضور هذه الساعة الزاهرة، لذلك فنحن نودع الصديق العزيز الذي سيغادرنا اليوم الى باريس مقر عمله ، على أن نراه في القريب عائداً الينا ليؤنس بين اهله ومحبه فرعا لاعماله الواسعة في الخارج ، ونقول له الى اللقا

تعطيل لاسيري

صدر أمر الحكومة أمس ليلاً بتعطيل جريدة (لاسيري) الاجنبية خمسة عشر يوماً لتحاملها في مقالها الافتتاحي الاخير على الادارة الوطنية في لبنان

ولو وزنا ذنب لاسيري وذنوب الصحف التي عطلت ثلاثة اشهر لوجدنا ذنب الاولى يفوق ذنوب الصحف العربية المعطلة جماء .

فهل يوجد بين الجرائد من هي بنات الست واخرى بنات الجارية ؟؟؟

...

قنبلة في مصر

أحدث نشر جريدة الاهرام الشهيرة لبنود المعاهدة بين انكلترا ومصر التي يفاوض بها منذ شهور ثروت باشا المستر شمبرلن ، هياجاً فكرياً عظيماً في الرأي العام المصري وقامت الاحزاب وهيئات الطلاب بحركة كبرى لمقاومة تلك المعاهدة ولحمل الحكومة على رفضها . وقد نقلت رواية الاهرام بالتلغراف الى جميع صحف لندرا وباريس وأثبتت الاهرام في هذه القنبلة التي رمتها تفوقاً عظيماً في عالم الصحافة

خسارة لا تعوض

نعينا في نشرتنا السابقة الى القراء فقيد المروءة والنشاط الوطني المرحوم حيدر بك المعلوف مدير شركة مصايف لبنان ، ولا يسعنا ونحن تتأمل هذه الفاجعة المؤلمة ، الا ان تناشد ورثة الفقيد ليداوموا على خطته في تعضيد شركة المصايف وتنشيط مشروعها ليظل العمل الذي بدأه الفقيد حياً بعده ، وهنالك فكرة قوية سمعناها من كثيرين من اهل الوجاهة والادب وهي تقول بالتمني على آل المعلوف لينقلوا رفات الفقيد الى لبنان الذي احبه حتى المات ، الى الوكر الذي نبت فيه ، الى الصخرة التي بنى عليها عشه في كفرعقاب ، لعل نسيم لبنان وترابه المنحني على تلك البقايا العزيزة يرد اليها بعض التعزية ولان هذا النقل يسهل امام الرأي العام اللبناني وامام اصدقاء الراحل العزيز السبيل ، ليودعوه بما هو لائق به وبخدماته الوطنية

في سبيل الفن

قام في الاونة الاخيرة الاستاذ الموسيقي الشهير وديع صبرا فادخل الى التمثيل العربي فن الاوبرا فصفقنا له على صفحات الجرائد وسررنا بان اللغة العربية من أطوع اللغات والطفها والينها التئاماً مع الموسيقى ، وكانت النتيجة ان بذل الاستاذ جهده حتى توصل الى تمثيل المغناة الاولى العربية "الشرقية في حفلتين لم يثقل فيهما على خزانة الحكومة ولا على جيوب الاهالي ولكن لم يكن فيهما عدد الحضور من المنـ ين بتعزيز الاداب العربية الا اقل من القليل ، ولم يكن احد ممن ملأت صيحاتهم سماء لبنان الى تنشيط هذا الفن ، ولو اتفق مثل هذا الامر في مصر حيث يقدرون التمثيل العربي والموسيقى الشرقية قدرها ، لنهضت صحافة وادي النيل تدعو الامة المصرية كلها الى تدشين اول مغناة عربية ولكانت الناشئة المصرية هتفت لمثل فتنا النشيطة التي ضحت باحد عشر شهر في سبيل مغناة الملكين وتلحينها وتعلمها وتمثيلها لا لتكافأ مادياً وأدبياً بل تعزيزاً للاداب والفنون العربية

بل ان اولى مغناة في تاريخ الشرق العربي تستحق ان تستقبلها بالهتاف حكومة لبنان وادباؤه واعيانه ولا نخال امر التمثيل والموسيقى الا مستوجباً عناية الزملاء الكرام ونقابتي المحاماة والطب وغيرها وكل من يهمهم نجاح الاداب العربية وتعزيز فنونها الراقية ، ومستثيراً حميتهم الى مساعدة فن « الاوبرا » الذي ادخل اليوم الى لغتنا ، وحمل الحكومة الوطنية الى بذل ما في وسعها لاحياء فن التمثيل الادبي العربي والموسيقى الشرقية وتعزيزها توصلاً الى ترقية اخلاق الناشئة الجديدة

من مشاهد الحياة

فتى في ريعان الفتــوة له من جمال وجهه وثروة ابيه جناحان طار بهما حيناً على بيوت الخلاعة فعاق هناك فتاة ضحكت للاصفر الذي كان ينثره عليها من جنى الوالد — كذلك شأن الغواني معهؤلاء الفتيان يأخذنهم بشراكهن حتى اذا نضب معـين الذهب اعرضن نوافر عابسات لا يذكرن عهود الوداد في الليالي الخوالي

وظل جان ـ اسم الفتى ـ الحبيب المفدى طالما كان يلعب بالذهب ويرفل بالحرير ولـكنه سرعان ما نفرت منه ـ ذلك يوم علمت طرد ابيـه له من بيته او يرعوي عن حبها • نفرت لان فتاها اصبح لا يملك ثمن عشوة وهي انما تحب القناني مكسرات على الموائد بين صوادح الطرب وعربدة السكارى

وجاءها ليلة جلست الى قرب فتى على مائـدة حفلى فعاتبه ان خانت فقالت لي عذري • اريـد ان اظهر بما ليس في استطاعتك فنحن الغـواني هكذا خلقنا نذهب مع الذهب كيف ذهب

ورجع الفتى يتعثر بالخيبة ويفكر بما يعمل ليحصل على الذهب معشوق معشوقته فزور شكاً على خطيب اخته ثم خاف ان لا ينجح فقصد بيت ابيـه قصد اللص بيت الموسر وما هي الا حـسوة الطائر حـتى رجع والذهب ملء اليدين يختال رجلاً في الماء ورأساً في الهواء

وجاءها في الليلة الثانية وكانت مثلها في ليلتها السالفة فاقبل اليها يضحك ضحك المخدر ثم مـد يده الى رأسها ينثر لها الذهب بـين النحر والصدر عندها عادت مياه الغرام الى مجاريها فوقعت على صدره تقول مرحباً بالحبيب واهلاً

• • •

تلك ليلة وهذه ليلة عاد الوالد الجليل المتنحي الى بيته فاذا بساعي البريد يناوله كتاباً من صهره يشكو اليه فيه تزوير ولده فـكانت الصاعقة على رأس الشيخ بل اشد وعمد الى صندوقه الحديدي ليفسل بما لـه سيئة ولده الطائش فما وقعت يده على غير الحديـد عندئذ ارتمى الى الارض مصعوقاً وما هي الا عودة النفس حتى اتثنى تجول عيناه في الظلمة — كـان انه عمي

سحقت الـكارثة قلب الوالدة فجاءت الى غرفة ولدها وتركت على طاولته ورقة مبللة بالدمع فيها :

انك هدمت بتصرفك بيتنا وعمي ابوك بما جنيت

واقبل جان في الهزيع الاخير من الليل يتراوح يميناً ويساراً فوقع نظره على ما كتبت امه فارتعش فانتفض فقال ويحي اية جناية جنيت فلاغسلنها على شواطيء افريقيا ولاذهبن الساعة

• • •

تلك الشموس شموس الفتى والنواني مظلمات في وجه الفتى البائس الجوال في شوارع مراكش تراه فلا تملك شؤونك ان تجري لثيابه البالية وحالته الشقية الباكية • واستمر يجني غرس يمينه شهوراً حتى قدر فحظي بمحفظة فيها لرجـل اجنبي غني اوراق غالية فقصده فاعجبت امانته الغني فاستخدمه وما هي الا ايام حتى مهد له عنده مكانة راضية وكان لهذا ابنة بارعة في الحسن اخذها جان ـ وقد استعاد رونقه ـ بشراكه

وكان ان بعض لصوص المغاربة هجموا على الفتاة وهي في جنينة القصر فاردفها احدهم خلفه على فرسه وامعنوا في الهرب فاعلولى صراخ الخـدم فاذن ابو الفتاة لجان بان يلحقها فركب في اثرهـا مع اثنين من رجاله فادركها ملقاة على الارض فنزل اليها فاذا باللص اطلق عليه رصاصة اصابته في كتفه فوقع الى جانبها جريحاً وعندئذ اقبل رفيقاه فحملاهما الى القصر وقد ابتهج السيد ببسالة جان واعجب

ودخل ابو الفتاة فجأة غرفة الجريح فاذا به يرى ابنته وفتاه يتغازلان • وكان شديد الشغف بها شديد الاعجاب به فضمهما اليه وهو يقول كونا لبعضكما • لا اريد ان اقيم الحواجز بين قلبيكما شأن صغـار المدارك من اباء وامهات وكهان • ينحرن عـلى هيا كل التقليد عواطف البنين والبنات جمعكما الله فلا يفرقكما الناس

• • •

ثلاث سنوات مضت على جان وزوجته الجميـلة حن في اخرها الى وطنه فاستأذن حماه فاذن لـه وما هي الا ايام حتى وقفت المركبة بجان وزوجته على باب قصرها في وطنه فاقتحم الباب يقرعه بلهفـة فاذا يد امرأته على كتفه تلفت نظره الى لوحة معلقة على الحائط مكتوب فيهـا : نزل معـد للبيع او للايجار

جاء يكفر عن جناية الصبا فخانه الدهر في ما جاء اليه • وانك لترى فتياناً من امثاله يجنون على نفوسهم والهم وفي خلدهم انهم يكفرون عما جنوا في الايام المقبلات ولو عقلوا لادركوا ان المسافة بين المهد واللحد هي دون ظل القناة في عيون الحوادث

ومضى على جان سبع سنين في وطنه عزاه فيها انه رزق بنيه جميلة وان له من امرأته ملكاً كريماً وكان في اثناء ذلك عهد الى بعض الخبيرين في البحث عن والديه فـكان ان حمل له البريد كـتاباً من هؤلاء راع زوجته منه اجهاشه في البكاء عند تلاوته فانتزعته منه وقرأت

« امك توفيت وشقيقتك ذهبت الى الدير وابوك يستعطي عند كنيسة القديس اندراوس وهو المعروف باعمى الـكنيسة »

ليس في استطاعة القلم ان يرسم عـلى الورق ذلك المشهد • • • هذه مأساة تستصغر الفواجع عندها رجل يجهش كالطفل وامرأة فاضلة تمسح الدمعتين بكلتي يديها • وقد آلت ان لا يسير الى والده الا ها وما هي الا دقائق حتى كان عند الرجل الاعمى امرأة تلاطفه وهو يجهلها • تلك هي حلية السيدات لا ما يتباهين به من حجارة الماس وهذه هي صفات العقائل اللواتي تحب عبادتهن على الرجال

وكانت ساعة جاءت المرأة بالاعمى الى بيتهـا فنعت زوجها ان يشعره بوجوده فضغط هذا عـلى عواطفه وراح يرتمي على مقعد في احدى غرف البيت باكياً موجعاً

ودنت الزوجة من الاعمى بعدمـا اجلسته وفي يدها كأس من اللبن وبعد ان استأنس بها رمت اليه قولها : ما قولك لو كـنت في بيت ولدك

عندئذ لم يطق جان الصمت فصرخ مرتمياً نحو ابيه فـكان صوته كالسلك الـكهربائي لامس الشيخ فارتجف وهب يحاول الهرب لولا ان تعلقت به الزوجة الـكريمة وكانت الابنة الصغيرة (ابنة جان) دانيـة من امها فوضعتها في حضن جدها فهدأ اضطرابه فجأة بعوامل الحنان الابوي ومد كـفه الى وجـه الفتاة يداعبها وعندئذ ارتمى جان على عنق ابيـه فاسفر المشهد عن الشيخ الاعمى يضم ولده وابنة ولده وابنة ولده

اما المرأة الفاضلة فكانت تنظر الى هذا المشهد المؤثر فيلذها انها استرجعت لزوجها رضى ابيه

ب • خ

حاربوا الحرائق !! قاوموا النار !!

اضمنوا مخازلكم ، ومنازلكم ، ومستودعاتكم ، ومكاتبكم ، مرة واحدة ولقاء اسعار زهيدة جداً بمشتراكم المطفأة التي تقتل النار

البيرن

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٧٠ غ.د

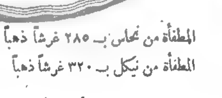

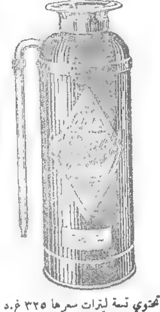

تحتوي تسعة ليترات سعرها ٣٢٥ غ.د

تباع هذه المطافئ في كل فروع الوكلاء العموميين

لبنان وسوريا والعراق

شارل القرم وشركاه

حلب — شارع الناعورة

الاسكندرونه — ساحة غورو

انطاكيه — الساحة العمومية

بيروت — شارع البسطه

دمشق — الصالحية

جونيه — الساحة العمومية

حمص — شارع البلدية

اللاذقية — ساحة الشيخ ضاهر

صيدا — ساحة باب الفوقا

طرطوس — ساحة دار العدلية

طرابلس — التل

حيفا — تجاه المحطة

يافا — شارع الملك جورج

القدس — شارع امام الله

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٦٨٨ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

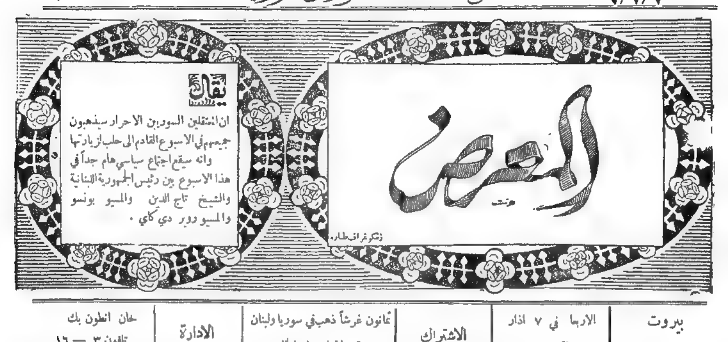

بيروت	الاربعا في ٧ اذار سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

اسبوع في دمشق

— ١ —

٠٠ واخيراً وصلنا دمشق

وصلناها في القطار السلحفاة ، وقد كتب على مقدمه ـ العجلة من الشيطان ـ ووصلناها بعد جهاد عنيف بين جبال الثلوج وزوابع الاهوية ، وكانت السماء تمطرنا طوال الطريق برشاش ثلجها الابيض الناعم الذي كان يتلبد امامنا ويكسي السهل والجبل ثوباً ناصعاً فيترك بياضه في الافق نوراً لطيفاً رغم تكاثف الغيوم ، فكنا والحق يقال نسير الى دمشق في ظلمة بيضاء

واما البرد فقد كان قاسياً جداً حتى ان كل معدات التدفئة من معاطف وعباءات وحرامات وكونياك لم تكن قادرة ان تمنع تغلغله في الاجسام حتى العظام

وكنا عندما نفتح للهواء احدى نوافذ مقصورتنا في القطار تهاجمنا زوابع الثلج مهاجمة هوجاء فتتساقط علينا دراكاً ونصبح في دقيقة كأننا خارجون من طاحون٠

الطريق طويل ومملّ لولا اننا كنا رفقة لا تعرف للملل معنى ، احاديث ونكات وسياسة وشعر وجوع واكل ، وكلنا ، من المبعدين العائدين الى الصحافيين اللبنانيين ، رفاق سمر واخوان صفاء ٠٠ ألم يجن علينا جميعاً هذا اللسان ؟ ٠٠ فهو سلاحنا القوي وخصمنا اللدود في آن واحد

٠٠٠

قلنا : اننا وصلنا الى دمشق بعد ان حيا المبعدين العائدين في محطة دمر فريق من شبان دمشق وتلامذة مدارسها العالية وقد جاءوا بالسيارات يحملون زهور النوطة وتحية بردى الى زعمائهم المجاهدين ٠ وكان يواكب القطار رتل من السيارات الى ان وصل الى محطة البرامكة فاذا هناك الجماهير قد صبرت من الظهر حتى المساء على البرد والشتاء لتحيي المعتقلين ساعة وصولهم الى عاصمة الامويين

ـ ليحيى احرار سوريا ! لتحيى صحافة لبنان !

هكذا كانت تتعالى اصوات الجماهير وجلهم من الشبان والطلاب

بمناسبة تعطيل لاسيري

ـ نحن والبلاد في راحة الى ١٥ يوماً على الاقل ٠٠٠

وبعد حفلة المحطة سارت بنا السيارات الى النزل وسارت بالمتقلين الى منازلهم

وبقيت وفود الزائرين تتوالى نهاراً وليلاً ثلاثة ايام

كان قطارنا اخر قطار ترك بيروت الى دمشق قبل انقطاع الطريق لذلك اضطررنا ان نبقى محصورين سولكنه حصار لذيذ ــ تسعة ايام بلياليها في العاصمة السورية

وفي كل هذه المدة تزاحم البرد القارس وكرم الخلاق الدمشقيين علينا فكنا كلما هز اجسامنا البرد الاليم هز ارواحنا ايضاً كرم ضيافة الاخوان من رئيس الحكومة الجديد الى « فتيان الجزيرة » وهم ابعد الغلاة الوطنيين في القومية العربية

واننا ،ونحن نكتب هذه الكلمة نشعر شعوراً صميماً بما طوق به الاخوان في دمشق عاطل جيدنا من حسن الرعاية ومكارم الاخلاق حتى اننا نخجل ان نقابله بكلمة شكر لكي لا نجرح عاطفتهم بها

ثم ننتقل بالقارىء من وصف اسبوعنا في دمشق الى درس الحالة الروحية والسياسية في العاصمة السورية

...

في دمشق اليوم هدنة مبهمة المعاني حتى ان اقدر الحاذقين في السياسة السورية واشد المشتغلين بها لا يعرف كيف يحدد موقفه ولا يقدر ان يحكم على الموقف العام .

نعم هدنة ! ولكنها مشبعة بروح ميالة على نوع ما ــ الى العمل والتعاون على شرط ان يكون المجال حراً امام الجميع .

ورغم هذه الروح التي تتغلب على الجو الدمشقي اليوم فانك تلمس التردد والحذر عند الجميع . وان التجارب الكثيرة والدروس الماضية الاليمة والوعود العديدة التي لم تحقق قد ولدت في السوريين روح هذا التردد الذي يجعلهم ــ رغم طبيعتهم ــ اقرب الى التشاؤم منهم الى التفاؤل .

وهذا الامر المؤسف هو وليد خطيئات الادارة الماضية التي ظلت تتوالى الى اليوم والتي يريد بعض عمال الانتداب ، الذين لا يعرفون مصلحة الانتداب الحقيقية ، ان يتابعوها رغم الاحتجاجات المتوالية عليها ورغم ما ولدته لدولتهم من المشاكل والمصاعب والخسائر ايضاً في بلاد كانت اقرب بلاد الارض الى التفاهم مع فرنسا والعمل يداً بيد مع رجالها

ان هذه الفئة من عمال الانتداب هي التي تضر فرنسا في سوريا ولبنان اكثر من الحروب واكثر من الثورات بل هي التي نشرت في الصدور جراثيم البغض والضغينة اكثر مما نشرتها خرائب الميدان والشاغور والغوطة .

ولكن الروح الجديدة التي ظهرت في سياسة المسيو بونسو الاخيرة كانت كبارق من الامل ظهر ضعيفاً في جو حسن التفاهم والتعاون واذا ارادت فرنسا واراد السوريون المخلصون ان يروا هذا البارق من النور قوياً فعليهم ان يسيروا اليه بروح الثقة والاخلاص والحرية .

لا نتكلم عن الفئة المتطرفة المتعنتة التي اصبح النفور عندها من الحالة داء مزمناً بل نتكلم عن الوطنيين الذين يشعرون بمسؤولية العمل . والمعتدلون العائدون في طليعتهم

وسنبحث في مقالاتنا القادمة هذه المواقف المختلفة في دمشق على تعددها مع ما بين لنا حولها من الملاحظات

فالى العدد القادم

المتآمرون على الانتخاب

لم يمر في خلدنا ، حتى في اقصى ساعات التشاؤم واليأس ، ان يقوم في هذه المدينة من يحارب حق الامة في الانتخاب مؤيداً ،مبدأ هيئات معينة ، مطالباً باستمرارها في تولي مهمتها الاستثنائية حتى بعد اجراء الانتخاب العام للمجالس البلدية في طول الجمهورية وعرضها

والاغرب من ذلك ان يدعي اولئك الناس بانهم من خلص انصار الحكم الجمهوري ، ومن اظهر مؤيديه

فكيف يوفقون بين محاربتهم لحق الامة الصريح في الانتخاب وبين تأييدهم للمبدأ الجمهوري ؟

ومما يزيد في اسفنا ان يكون بعض النواب المنتخبين قد اخذوا بمثل هذه النظرية ، وقبلوا ان يتولوا الاقتراح في اول جلسة يعقدها المجلس لتأجيل الانتخابات البلدية في مدن بيروت وطرابلس وصيدا

ولماذا ؟

لان بعضهم يمت الى بعض اعضاء المجالس البلدية في هذه المدن بصداقة او نسب !!

وما هي حجتهم ؟

انها تقتصر على ان الانتخابات لا تسفر غالباً الا عن حمل نفر من غير الاكفاء الى كراسي التمثيل . وان التجارب اظهرت افضلية المجالس البلدية المعينة على المجالس المنتخبة

لو دقق قليلاً اصحاب تلك البدعة في اسباب ذلك الفرق بين المنتخبين والمعينين ، لعرفوا ان تقاعد الاكفاء عن خوض ميادين الانتخابات ، وابتعادهم عن تحمل كل مشقة في ذلك السبيل ، هو السبب في وصول غير الاكفاء الى المقاعد البلدية وسواها

وشاهدنا على صحة هذا القول مجلس النواب نفسه في اليوم الذي اصبح اهالي بيروت مثلاً يرون نوابهم الحاليين مقدمين الى ميدان الترشيح , اعرضوا بتاتاً عن انتخاب غيرهم لتمثيلهم في مجلس الامة . ،

ومن المؤسف جداً ان تعطي المدن الساحلية الكبرى هذا المثل الى سائر المدن والقرى اللبنانية المتمسكة بحقها في الانتخاب.

وأشد ما يؤلمنا ان تكون الحكومة ، بعد ان دعت الناخبين والمرشحين الى مواعيد الانتخاب الرسمية وبعد ان علقت الاعلانات في الساحات العمومية بشأن هذه الدعوة ، تتقهقر في آخر ساعة عن رأيها ، وتقتنع باقوال بعض اصحاب المصلحة المرتبطين ببعض اركانها او ببعض النواب , وتعد بعض النواب بمشروع يتضمن قرارها بتأجيل الانتخاب في العاصمة والمدينتين الساحليتين .

اننا لا نتمالك امام هذه النتيجة التي وصلت الينا ونحن نخط هذه العجالة ، من اظهار دهشتنا وأسفنا العظيمين ، خاصة بعد ان بلغنا من مصدر لا نشك بصحة اخباره ، ان حضرة الاستاذ دباس رئيس الجمهورية ، اجاب منذ يومين بعض النواب المدعوين الى الطعام على مائدته عندما باحثوه في هذه القضية ، بأنه يقبح مبدأ التعيين ،ويرد الاقتراح بشأنه الى اصحابه لأن النظام الجمهوري الذي طلبته البلاد يقدس حق الاهالي في الانتخاب ، ولا يتفق مطلقاً مع مبدأ التعيين . الى ان قال : والحكومة التي قررت اجراء الانتخاب وضربت مواعيده , ستمضي في عملها ، وستنفذ قرارها . اما المرتشون في الانتخابات فسيعاقبون بأشد صرامة .» كذا

اجل اننا لا نتمالك عن اظهار شديد أسفنا , عند المقابلة بين هذه التصريحات وبين مشروع بعض النواب الاخير القاضي بتأجيل الانتخابات في البلديات الثلاث لاننا نعتبر، اذا صدق هذا المشروع غداً ، بان الحكومة

ومجلس النواب قد قصرا في واجبهما، وهدما بايديهما اركان نفوذها وهيبتها .

وكيف لا نجاهر بهذا الاسف، ونحن نرى ان كل عمل أساسي تتعلق به مصلحة الجمهور ينحر نحراً على مذبح التخيل الفاسد والمنصات الوهمية.

ان تراجع الحكومة عن ميادين الانتخاب هو العجز بعينه وهو التقصير بذاته !

ان بلدية كبلدية طرابلس، بلغت الشكوى منها عنان السماء، وختمت صناديقها واوراقها ودفاترها بالشمع الاحمر لتفتيشها، لا يصح ولا يجوز، ولا يعقل ان تكون من البلديات المحمية بسلطة التعين !

ان هذه البدعة، بل هذا الاستثناء، هو طعنة نجلاء يوجهها حماة النظام الجمهوري الى صميم الدستور والى صدر الجمهورية

بيروت ٥ اذار سنه ١٩٢٨

اسعد عقل

آخر ساعة

انتخاب بلدية بيروت

والانتخاب على عدم الترشيح

صح ما توقعناه فقد كان مساء الاثنين آخر موعد لتقديم الترشيح للدخول في الانتخابات البلدية ببيروت . ولم يتقدم الى ترشيح نفسه غير عدد قليل من المرشحين وهم :

عن المسلمين : الدكتور يوسف بوجي . رهج رمضان . خليل الشيخ . احمد مختار الصلح . عمر اللبابيدي . محمد المفتي

عن الموارنة : نجيب ابو عكر . فريد نعيم . فليب تيان . جبران عواد

عن الروم : سعيد ابو شهلا . فيليب الزهار . ادمون صباغ

عن الدروز والشيعه : شاهين سلمان . سليم عبد الله صعب . سامي عبد الملك . حسن علي الخليل

عن الكاثوليك : جبرائيل خباز .

عن الاقليات : وليم نعمان .

وترى في هذه الاسماء ان ليس بينها الا اسم سامي بك عبد الملك من اعضاء البلدية المعينة الحاضرة . اما الباقون فكأن اتفاقاً جرى بينهم للاعتصاب عن تقديم الترشيح . وكان بعضهم يتردد حتى منتصف الليل الى الدائرة البلدية

وظل محافظ المدينة سليم بك تقلا في مكتبه الى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل لتقبل طلبات الترشيح . اما الجاليات الاجنبية فلم يتقدم منها للترشيح الا اربعة عرفنا منهم مسيو دي فلورانك ومسيو برن عن الجالية الفرنساوية . والدكتور فوتيايس عن الجالية اليونانية .

ولما كان اعضاء البلدية الحاضرة على اتفاق مع نواب بيروت فمن المرجح ان يتقدم هؤلاء النواب بمشروع قانون الى المجلس لتأجيل الانتخاب . واذا صدر التأجيل من المجلس فالحكومة لا تعارضه

وعلمنا في آخر ساعة ان حضرة الوجيه سعيد افندي ابي شهلا قد سحب ترشيحه وقرر عدم الدخول في الانتخاب

اعلم ثروت باشا رئيس مجلس الوزراء المصري اللورد لويد مفوض بريطانيا في مصر ان الوزارة المصرية رفضت قبول المعاهدة التي اقترحت بريطانيا عقدها مع مصر وقد قام الطلبة بمظاهرة ففرقهم البوليس ووقع عدة جرحى .

فتحت اخيراً طريق القطار بين بيروت ودمشق

بلا عنوان

يتولى استسلام الثوار في دمشق وضواحيها بعد اعلان العفو العام

صلى الشيخ تاج الدين صلاة الجمعة في جامع الدقاق بالميدان وتفقد خرائبه واحياءه وهو مهتم جد الاهتمام بالمشاريع الاصلاحية والعمرانية في هذا الحي الكبير

ترجح صحف دمشق ان اهم اسباب قدوم الشيخ تاج الدين الى بيروت العمل مع المفوض السامي لتوسيع نطاق العفو العام وتمديد مدة قبول الاستسلام وسيتباحث مع المفوضية ايضاً بمسألة الانتخابات القادمة

وافقت وزارة الخارجية الفرنساوية على تأسيس وكالة سورية لبنانية في باريس تعهد امورها الى المسيو بير اليب

المعرض — اي شأن للبنان وسوريا بهذه الوكالة وهي بادارة المسيو اليب ؟؟

اقام رئيس الجمهورية اللبنانية مائدة افطار شائقة في دائرة الرئاسة بمناسبة رمضان المبارك لعدد كبير من اعيان المسلمين وادبائهم

قرر مجلس الوزراء في باريس ان يكون يوم ٢٢ نيسان القادم موعد للشروع بالانتخابات النيابية .

اقامت الحكومة اللبنانية دعوى على رصيفتنا الجوائب لانها اصدرت ملحقاً بعد التعطيل انتقدت فيه الحكومة وقد تعين ٨ الجاري موعداً للمحاكمة وسيدافع عن الرصيفة الاساتذة نمور ونصار وتقي الدين .

ابطال الجو

وصل الطياران الفرنساويان كوست وليبري — الذان قطعا الاتلنتيكي — الى نيويورك بعد ان طارا فوق اميركا الجنوبية واميركا الشمالية وقد استقبلهما في مطار واشطون بطل الاوقيانوس الطيار لندبرغ . وهذا الرسم يمثل ابطال الجو الثلاثة :ليبري، فلندبرغ، فكوست « فوق » ويمثل الطيارتين التاريخيتين الاولى : « روح القديس لويس » وهي طيارة لندبرغ . والثانية « نتجيسر وكولي » وهي طيارة كوست وليبري .

نبية القرن العشرين

ظهرت اخيراً في اوربا الوسطى سيدة هندية جميلة اسمها ليلى هانم تدعى انها تستطيع التنبؤ بما يخبئه الغد من الحوادث وهي تزعم انها تنبأت قبل الحرب العظمى بزوال عرش آل هبسبرج وبمقتل القيصر نقولا الثاني وقد تنبأت اخيراً بان اكبر سياسي بولندي سيموت في اواخر شهر شباط ثم تعقب وفاته ثورة كبيرة وبان الامير كارول سينادي به ملكا على رومانيا وبأنه ستقع في روسيا ثورة . ويعود الغراندوق سيريل الى عرش أسرته وبأن كفة الشعوب الصفراء سترجح على غيرها في خلال خمس واربعين سنة

المسيو كونياك

احد ملوك التجارة والمال في فرنسا الذي مات مؤخراً وهو مشهور كثيراً بجوائزه الكبرى في سبيل الادب والعلم والانسانية

في رياض الشعر

هل تذكرن ... ؟

لجورج افندي عساف

ايام كنا والهوى
يملي عليك وتكتبين
والحب يفتح سفره
للعاشقين وتقرإين
هل تذكرين

...

ما مر من ايامنا
متناثراً بين الكروم
ما طار من احلامنا
متصاعداً نحو النجوم
ما قيل فينا في الثرى
حسداً ونحن على الغيوم
حيث الحياة تصور
والعمر مهجة شاعر
والحب يصعدنا فنصـ
عد في جناحي طائر
هل تذكرين

توقيع المعاهدة الفرنساوية الاميركية

وقعت اخيراً المعاهدة لمنع الحروب بين فرنسا والولايات المتحدة وبمناسبة هذا التوقيع انير المشعل الكبير الذي يحمله تمثال الحرية العظيم على مدخل نيويورك وهي المرة الثانية التي ينار فيها هذا المشعل من يوم وضع التمثال الذي هو ايضاً هدية فرنسا الى اميركا .

الجالسان هما : « عن اليمين » المستر روبرت اولدس وكيل وزارة الخارجية في واشنطون « وعن اليسار » المسيو بول كلودل سفير فرنسا في واشنطون .

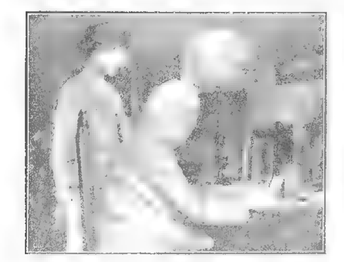

الفيكونت اسكويث وزوجته

نشرنا في العدد الفائت رسماً للفيكونت اسكويث احد رؤساء الوزارة الانكليزية الذي توفي مؤخراً وها نحن ننشر رسمه الان مع زوجته ، وهي اللادي مرغريت اسكويث صاحبة المذكرات التى نشرت عام ١٩٢٠ وفيها اشياء وحوادث كثيرة عائلية تتعلق بها وبحوادثها الغرامية ، وقيل انها نشرت هذه المذكرات نكاية بزوجها .

...

الهجر من بعد الرضى
ثم الرضى بعد العتاب
اللعب في عهد الصبى
واللهو في عهد الشباب
نسعى الى الآمال ما
ء وهي في الوادي سراب
ذاك الغرور بعينه
يا حبذا ذاك الغرور
خشيت عنه حينا
بدت الحقيقة بالسفور
هل تذكرين

...

في الروض اول قبلة
مثل السلافة ذقتها
ضن الحياء بها ع
لي تكرماً ... فسرقتها
يا هند تلك صبابتي
في وجنتيك ارقتها
ورجعت مكتفياً بما
ضمت يدي وجنى فمي

السير وليام جورج تيرل

احد كبار رجال السياسة الانكليزية الذي عين سفيراً لانكلترا في باريس مكان المركيز كروالمستقيل

وتركت في شفتيك بعد
السرقة الكبرى دمي
هل تذكرين

...

حولت همك نحو عصفور
على المرج درج
وصرفت ذهنك نحو مه
ى عن هوى الصب خرج
ولفت عينك عن فم
عرف الخديعة فاختلج
حتى اذا العنق انحنى
نحوي وساعدني القدر
اديت من شفتيك قلباً
ذاب شوقاً واستعر
هل تذكرين

...

وهمست دون هواء يا
تغري الاذن اصطبح
فهوى على ما رق من
مثل الزجاجة .. واصطبح
خل الملام ، نصحته
من قبل ذاك وما انتصح
شاقته عندك لثمة
تغري الحبيب فنالها
وتحجلته لفظة
دلفت اليه فقالها
هل تذكرين

...

والحب مثل الطفل يطلب
ما عليه . قد نعمى
فـاذا نهـاه مرشد
عما يضر بـه عصا
كم مـرة نهتهـه
عن غيـه فترجما
حتى اذا ما سام منـ
ـي الضنف حاد عن الهدى
وعدا الرشاد وساقني
بجنونـه نحو الردى
هل تذكرين

...

وخطفتها بكراً كما
خطف الحبارى الباشق
يا هنـد يقنص هكذا
قبـل الحسان العاشق
عزت على ثغر الجبـان
وفـاز فيهـا السارق
لا تطلبي غضبي على
فتحت غضبتك الرضى
واذا استطعت تذكري
بين الحمائل مـا مضى

صحافي يرشح نفسه

للعضوية البلدية

• علمنا ان الزميل جبرائيل افندي خباز صاحب جريدة الاوريان قد رشح نفسه في مدينة بيروت عضوية المجلس البلدي في الانتخابات التي ستجري لوم ١٥ الجاري

فندعو للزميل بالفوز ويسرنا منه هذا الاقدام على ترشيح نفسه لانه جاء اوضح حجة على اقتناعه بفساد نظرية التعيين التي طالما عاضدها على صفحات جريدته وفضلها على النظام الانتخابي

اقام طلاب الحقوق بدمشق حفلة تكريمية كبرى للاستاذين فارس بك الخوري وفوزي بك الغزي بمناسبة عودتهما من الاعتقال

رواية العدد

لن تكون قاتلا

... كان ذلك البيت نظيفاً ووضيعاً . والفصل فصل الشتاء . وكانت الليلة التي وقعت فيها هذه الحادثة مطرة شديدة العواصف ، والوالدة العجوز منهمكة باعمالها . وشعرها الابيض يبدو على مقربة من النور كانه موشح بهالة من الذهب . غير انها كانت بين حين وآخر تنقطع عن عملها وتغوص في تأملاتها وعلى وجهها امارات الحزن وانكسار الخاطر ... فبماذا كانت تفكر ؟ باي شيء تستطيع الام ان تفكر هذا التفكير ؟ بمن تفكر ان لم يكن بابنها ؟ بلى : بابنها ! اين يكون ولدها يا ترى في تلك الساعة ؟ هل مات ؟ هل هو حي ؟ أيشتغل ؟ أفي راحة هو ؟ هل تزوج والف عائلة ؟ كلا ! لا شيء من هذا . هو سجين هنالك ، في مستشفى المجانين !

منذ سنتين اخذوا منها ابنها ، وقد كانت في تلك الليلة ، كما كانت في جميع ليالي وحدتها الطويلة تستعيد ذكريات ولدها الطفل ، ولدها الفتى الصالح ، ولدها المحب الحنون ...

وكانت العاصفة اذ ذاك في اشتداد فالتفتت الام وتطلعت من وراء زجاج النافذة واذا بها ترى شبح رجل قادم نحو البيت فتفرست به واذا هو لابس ثوب حارس فارتعدت جميع مفاصلها لرؤيته واقفاً قرب النافذة ، وقالت له بصوت مرتجف لا يكاد يسمع :

— ادخل

دخل الحارس وهو طائر النظرات وشديد الحذر . ودعته الى الجلوس فأبى وظل صامتاً عابساً يتلفت حواليه كمن يبحث عن احد . واذ لم ير غير العجوز هدأ روعه وقال لها :

— ارسلني مدير المستشفى وعلي ان اقوم بما عهد به الي ...

— هل مات ؟

— كلا ! لقد هرب !

فجمدت شفتا الام . وودت ان تتكلم فلم يخرج من بينهما غير صوت اجش كصوت المختنق . واخيراً قويت على موجة الحزن المحتقن في صدرها وصاحت :

— ولدي !

وتابع الحارس كلامه قائلاً :

— وقد اشتدت حالته جداً وسنحت له فرصة غافل الحفراء اثناءها وفر من المستشفى

فتمتمت الام قائلة بصوت كالزفرة المحرقة :

— ليتني استطيع ان اجعله بجانبي ... ربما ...

— في حالة كهذه يجب علينا ان ننذر والدة المريض اذ قد يعود الى بيته .

فتنهدت الام قائلة : واولداه المسكين ! ثم تمثل في ذهنها بوضوح غريب مشهد انفصاله المؤلم عنها كما تمثلت لها صورته الحلوة — صورة الابن — بشعره المتناثر فوق جبينه الذي طالما داعبته وقبلته . تذكرت عينيه — عيني ابنها — اللتين انطفأ منهما نور العقل الى الابد ، ذلك النور الذي طالما ما دارته وحرست عليه في بيتها الهنيء حينما كان وحيدها لا يزال طفلاً غض الجسم مورد الوجنتين . واستعادت في ذاكرتها ركضها وراء السيارة التي حملته صارخة بين الدموع والزفرات :

— تمهلوا في اخذه ! ... تمهلوا في السير به ! لا تؤذوه ! ... كم هو صالح ! ... آه ! خذوني ايضاً معه ! اريد ان اعيش واياه ؟ انا ايضاً مجنونة ! خذوني ! هكذا كانت تصيح اذ ايقنت انها مائتة حينما ذهب ابنها دون ان يودعها ، دون ان يعرفها ...

ولكن ها هو صوت الحارس يعيدها الى عالم الحقيقة اذ يقول لها :

— من الضرورة ان تكوني على حذر . ان ابنك مجنون رهيب شديد الخطر

— ابني شديد الخطر ! كلا ! معاذ الله ! ان ابني الحبيب حنون لن يسيء الى امه . لا .. هذا مستحيل

— تذكري ان المجانين لا يعرفون احداً حينما يثور جنونهم . لا يعرفون احداً حتى التي حملتهم في احشائها

— وماذا تريد مني الان ؟

— اذا عاد ابنك الى هنا فاشعرينا حالاً . لقد فتشنا عنه كثيراً وكبسنا عدة اماكن فلم نعثر له على اثر . فمن اجل نفسك اوصيك بان تحترسي ..

ثم ودعها الحارس وخرج وهي منصتة الى صوت خطاه حتى ابتعد ولم تعد تسمع شيئاً . وحينما غمر الصمت والسكون ذلك البيت مرة اخرى دنت العجوز المرتجفة من صورة ابنها المعلقة على الجدار وهي تبتهل امامها قائلة :

تعال الي ! انني اعلم كيف اخبئك ! اعرف كيف اداريك واشفيك !٠٠ ثم توقفت فجأة اذ عن لها خاطر رهيب جدت له في مكانها وهي تقول في نفسها :

ـ واذا كان الجنون قد قاده الى الموت ؟ اذا ٠٠

وفي تلك الساعة زمجر الرعد وزادت العاصفة اشتداداً وتكاثف سقوط الثلج وهي تنظر الى ذلك من وراء الزجاج فارتعدت مرة اخرى مذعورة والهة كأن الافعى دبت في جسمها وطفقت خيالات الشك والخوف تتناهب افكارها وهي تقول متمتمة باكية

ـ اين هو الان ؟ اين انت ؟ هل وجدت سقفاً يأويك او جداراً يقيك من العاصفة ؟ واولداه ! من سلبك عقلك ؟ لماذا سلبوك حنان امك ؟ وانت يا الهي الذي اعطيتني اياه لماذا تجسمت تاماً في دماغه السقيم

ثم طفقت الوالدة تتنهد وتزفر وتصيح شاهقة شارقة بدموعها ، وعظام ظهرها المحدوب تكاد تنقصف تحت ثقل الحقيقة التي اتصلت بحسها وهي تنادي :

ـ ولدي ! كيف استطيع ان ارتضي واذعن لتلك الارادة وانا اتمثلك ضائعاً في قلب عاصفة من الثلج ؟ انت الذي كنت تتقي البرد دائماً ! هل انت في وقاية من اهوال الطبيعة الثائرة ؟ كم انت تتألم وتعاني ! تعال تعال الى بين ذراعي ! رده الي يا الهي !

وبين النواح والنحيب طفقت تمر ساعات الليل الطويلة الخالدة التي لا تنتهي . وحينما برزت خيوط الفجر الاولى كانت العجوز لا تزال مستيقظة لم يغمض لها جفن ، عيناها متورمتان من الدموع ، صفراء ، مريضة، يائسة

وفي تلك الساعة احست بقشعريرة شديدة ، احست بدبيب حقد يسري في عروقها وعاطفة تهديد وانتقام تحرك يديها ... ثم طرق سمعها صوت زفرة شديدة آتية من الخارج فوجمت والرعب يملأ نفسها : يملأ نفسها ذلك النوع من الرعب الذي يرتجف له نور الامل الضعيف كما ترتجف النجمة المحتضرة في سماء متلبدة بالغيوم

فانصتت بجزع مضنك وهي تقول في نفسها : هل هو يا ترى ؟ كلا . كان ما سمعته وقع خطى احد المارة وهو مبكر الى عمله يصفر باغنية قروية . وبعد ان تحققت ذلك الصوت عادت الخيالات المريعة تمر امام عينيها تمثل لها ابنها المجنون ضائعاً في قلب العاصفة وخيل اليها انها ترى عينيه متسعتين تحملقان بها ويديه اللتين طالما داعبتهما تمتدان نحوها ناقتين مهددتين ... فصاحت دون ان تعي ما تقول : لا ! لا تقتل امك يا ولدي !

...

ولم تكد تنتهي من تلك الابتهالة حتى سمعت صوت قهقهة عالية ، قهقهة مخيفة تدوي في قلب ذلك السكون : هو ابنها خوان يعس تائهاً حول البيت يبحث عن مدخله ليأوي اليه ! فاوشكت العجوز ان تصرخ صوتاً مندفعاً من اعماق قلبها ولكنها تمالكت خشية ان يوقظ صوتها الجوار كله ويكون في صرختها هلاك ابنها فاختنق صوتها محبوساً في حلقها رغم كل ما فيه من الالم

وارهفت سمعها مرة اخرى وهي تسائل نفسها : هل كان ذلك خيالاً ؟ هل كان طيفاً ارتها اياه عينها لشدة رغبتها في ان ترى ابنها ؟

ومرت الساعات وهي على الامهات مبهظة بطيئة قاسية . مرت والعجوز لا تفتأ محدقة الى الخارج حتى لاح لها ذلك الخيال المخيف مرة اخرى واستولى الخزع على نفسها باشد من ذي قبل فاسرعت الى النافذة واغلقتها لكي تبعد عن عينيها ما تمثلان لها وظلت تغالب عاطفة الخوف التي كادت تستنهب عقلها .. حتى حل الظلام

وحل الظلام فكانت ليلة معتمة ، لا نجوم فيها فبدأت اجفان العجوز وهي جالسة الى الموقد تثقل من النعاس وتنطبق على بعضها عنوة

وبينما هي كذلك سمعت الباب يقرع بضربة قوية نعم كانت ضربة عنيفة . فنهضت العجوز واقفة كان قوة خفية جذبتها وشقت دفتي الباب قليلاً وهي تحاول ان تخترق بعينيها المنهكتين قلب الظلام المدلهم واذ رات ما رات امامها قالت :

— هذا انت يا خوان ؟

فلم تلق العجوز جواباً غير زفرة قوية ولهاث شديد كزفرة حيوان هائج ، كلهاث طريدة يتعقبها الصياد فتسرع امامه الى مدخل مغارتها لاجئة من شره وناقة عليه . وكانت تلك الطريدة الخائفة ، اللاجئة ، الهائجة ، الناقة ابنها خوان المجنون

ترددت الام في فتح الباب . فلماذا ترددت ؟ لماذا لم تفتح الباب ومن خلفه ابنها الحبيب ، فلذة من كبدها ، كتلة دم من دمها ، يلهث وينتظر ؟ لماذا ايبسها الخوف ومنعها من الاتيان باقل حركة وهي وراء تلك الدفة الخشبية التي تفصلها عن ولد حملته في احشائها ، عن ذلك الابن الذي كانت تناديه متوسلة توسلاً منذ ساعات قليلة ؟ هل كان يحول دون حركتها خوفها من مأساة تنذرها بها نفسها ؟ هل كان ذلك صدى كلمات الحارس التحذيرية يرن في اعماق حسها تلك الساعة وينصح لها بالحذر والتزام الحيطة « من اجل نفسها » ؟

ظلت تلك الام التعسة حائرة وبودها ان تكون قوية ، قوية جداً تستطيع ان تتغلب بقوة ذراعيها على معبودها الهائج امامها والمملوءة طلعته عليها بالخطر ، وبعد قليل تراجعت بسرعة ماشية على اطراف قدميها نحو خزانة عتيقة فاخرجت منها مسدساً وقومت زناده بينما كان باب الغرفة يتزعزع تحت ضربات يد قوية . فادخلت العجوز المفتاح في القفل وفتحته قائلة بحنو :

— تعال يا خوان ! تعال يا كنزي الثمين ! تعال الي ! هل اساءوا اليك ؟ انا اشفيك ...

وظلت تتابع كلمات الحنان العذبة الكلمات التي لا يعرف ان ينطق بها غير فم الوالدة ، ويدها اليمنى وراء ظهرها ممسكة بالمسدس تخبئه كما تخفي عاراً تخجل من اظهاره

فاندفع المجنون الى الغرفة كالحيوان الطريد ، كالحيوان الجائع، كالحيوان الهائج على فريسة، كالحيوان الظمآن الى شرب الدم . ولكن قبل ان يتمكن من الوثوب على امه قاصداً خنقها بين ذراعيه الحديديتين سمع الوجود صوتاً عذباً يصيح :

— كلا يا ابني ! لا ! لن تكون قاتلاً !

وفي تلك اللحظة لمع برق في داخل الغرفة وسمع صوت رصاص شديد هز جدرانها الاربعة

...

تجمهر الجيران حول البيت يشهدون تلك المأساة الرهيبة وكل منهم يحدث الآخر بما يتراءى له ولكن لم يخطر في بال احد من اولئك الناس ان يتمثل العمل السامي الذي اقدمت عليه العجوز باطلاق الرصاص على نفسها كيلا تتلوث يد ابنها بدم جريمة ...

واطل كثيرون من بين دفتي الباب فوجدوا المجنون راكعاً امام الجثة ينظر اليها بعينين متسعتين وخاليتين من الدموع ، والدم ينسجب منها عند قدميه

وكانه وهو في هذه الحال اتقد في ظلمات دماغه وهج من نور فصرخ بصوت غريب :

اماه ! اماه ! ... واذا بالحارس قد وصل اليه فوضع القيد في يديه وساقه عائداً به الى مستشفى المجانين .. المجانين القتلة .

السلام كمال اسعد حنبلي

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٨٩ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

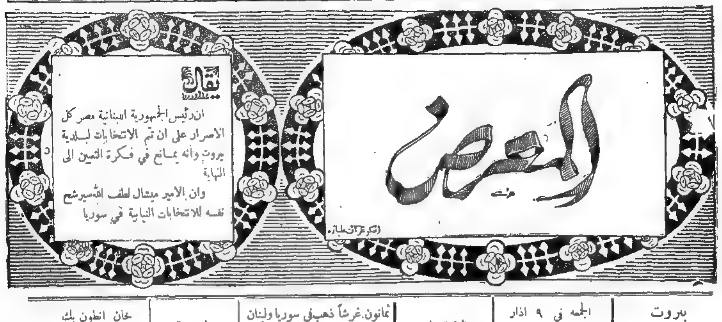

بيروت	الجمعه في ٩ اذار سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

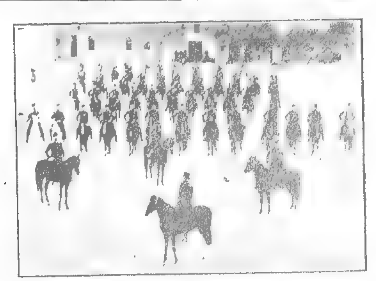

من تذكارات لبنان القديم

عثرنا على هذا الرسم الجميل وهو يمثل مشهداً من الخيالة اللبنانية القديمة في يوم عرض عسكري في سراي بيت الدين وقد ظهرت الجنود على احسن ما يكون ترتيباً ونظاماً . فيا ليت لنا اليوم جنوداً كاولئك الجنود الابطال

الظاهر في المقدمة على جواده الادهم هو قائد الجند في ذلك الحين سعيد بك البستاني .

فيصل الدويش

الزعيم الوهابي الذي تنشر صحف العالم اخبار غزواته على حدود العراق والكويت

اسبوع في دمشق

— ٢ —

الانظار في دمشق متجهة كلها، بشيء من الحذر والامل، نحو الحكومة الجديدة والوطنيون والرجعيون يرقبون اقل بادرة من اعمال هذه الحكومة ليحكموا عليها

اولها

واذا سألت الوطنيين عن موقفهم حيال الحالة الحاضرة اجابوك — اننا على انتظار

وقد ذكرنا في عددنا الفائت ان في العاصمة السورية فئة لا يرضيها شيء حتى انه لو جيء بسلطان الاطرش رئيساً للحكومة

وقبل بالرئاسة لقاموا عليه ايضاً وسلقوه بالسنة حداد . ولكن هذه الفئة قليلة التأثير رغم ضجيجها . على ان وجودها مفيد وضروري جداً حتى تكون الكفة الثانية من الميزان ضد زلفى الرجعيين

اما الحكومة فانها تحاول ان تشتغل وان تضع جسراً للتقارب بين الشعب وهيئة الحكم في سوريا ، اذ لا يخفى على القاريء ان

هذا الجسر كان مخرباً معطلاً في المدة الاخيرة فلم يكن هناك اقل صلة بين الشعب وحكومته

والوزارة الحالية الموقتة ادارية بحتة وقد استلم الشيخ تاج الدين رئيسها دفة الموقف السياسي فهو وحده مسؤول عن سياسة الحكومة

اجل ان في هيأة الوزارة بعض افراد لا يرضى عنهم الوطنيون بل يتخوفون منهم لاسيما اذا اراد عمال الانتداب ان يكون لهم تدخل فعلي في الشؤون السورية الداخلية وفي الانتخابات . ولكن رئيس الحكومة يصرح علناً ويجاهر برأيه انه من الوطنيين ومعهم ، وهو مسؤول وحده عن اعمال حكومته السياسية .

ولم يكتف الشيخ بالكلام والتصريح بل قدم برهاناً على تقربه من الوطنيين بزيارته لهم ومعانقته لكل واحد منهم ودعوتهم جميعاً مع اخوانهم المعروفين بنزعتهم الوطنية الى الافطار على مائدته ولم يكن على المائدة احد من رجال وزارته مما برهن ان الرئيس هو الحكومة كلها ولم يتردد الشيخ تاج من القول علناً انه مستعد ان يتساند مع الوطنيين في الانتخابات ومهما كان في هذا التصريح من المخاطرة السياسية فان الشيخ يجاهر به بقوة وحزم

اننا لا نقدر ان نحكم من هذه المظاهر الاولية على الحكومة الجديدة وعلى مستقبلها السياسي ، فقد كان للحكومة السابقة ايضاً برنامج وطني مشهور ولكنه بقي مهملاً لم يتحقق منه شيء ، على اننا نعتقد ان الفرصة سانحة للسير في الخطوة الاولى ومن مصلحة السوريين خصوصاً الزعماء الوطنيين ، ان لا يحملوا الشيخ الشاب في مأزق ازاء ترددهم وتمنعهم فهو الان على رأس القمة وسيندفع اما الى الجهة الوطنية ، او الى الجهة المعاكسة ، ومن الخطأ السياسي ان يتركه الوطنيون يذهب الى الجهة الاخرى بموقفهم السلبي ، فعليهم ان يحفظوه في صفوفه حتى اذا اراد هو الانسحاب منها وقعت تبعة عمله عليه وغسل الوطنيون ايديهم بنزاهة من عمله

❀ ❀ ❀

ليس في الوزارة الحالية رجل له تأثير شخصي على الانتخابات المقبلة اللهم الا الشيخ تاج الدين والشيخ عبد القادر الكيلاني فالاول يصرح بانه مع الوطنيين والثاني معروف بانه منهم ومن صميمهم ، فالانتخابات اذن — اذا لم يتدخل رجال الانتداب وضباط الاستخبارات فيها — ستكون منزهة حرة . ولكن من يضمن للسوريين الكثيري الحذر والقليلي الثقة بسبب حوادث الماضي المؤلمة عدم تدخل عمال الانتداب في الانتخابات ؟؟

من الصعب جداً الجواب على هذا السؤال ، والايمان بعدم هذا التدخل قليل . الان هناك رجلاً واحداً يقدر ان يوجد هذه الضمانة — على نوع ما — بموقف جريء وحزم منزه مجرد ، خصوصاً وهو يستند على تأييد وزارة الخارجية في باريس — وهذا الرجل هو الشيخ تاج . وبموقفه هذا يبرهن للوطنيين انه قال حقاً وعمل حقاً

❀ ❀ ❀ ❀

نحن نعطيه السلاح علينا

متى علمت ايها القارئ ، ان المسيو روبير دي كاي المندوب عنا في جمعية الامم غصباً عنا هو موجود اليوم بين ظهرانينا لوضع تقريره عن هذه البلاد

ومتى علمت ان المؤامرة على الانتخابات البلدية جرت في العاصمة اللبنانية اثناء وجود المسيو دي كاي فيها

شعرت حالاً بالنتيجة القطعية الاليمة التي ستجرها على البلاد هذه المؤامرة في الاضراب عن الانتخاب

نعم ! ان بيروت بعملها هذا تعطي المسيو دي كاي اقوى سلاح ضد البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي في جمعية الامم فانه سيقف غداً عندما يسأله احد اعضاء الجمعية عن الحالة في سوريا ولبنان ويقول بصراحة — وحق ايضاً —

— ماذا تريدون ان نعمل يا سادة في بلاد لا تريد الحرية ولا تقبل الحياة الدستورية . اننا كلفناهم بكل حرية ونزاهة ان ينتخبوا بلدية لعاصمة لبنان الراقية فرفضوا وطلبوا التعيين فكيف تريدون ان نجبرهم اجباراً على الحياة الحرة الدستورية وعلى الانتخاب وهم يرفضون

ويكون قوله حقاً مع الاسف . . .

انها لوصمة قطعية نوصم بها امام جمعية الامم بل امام شعوب الارض جمعاء لان بعضاً من الراقين بيننا لا يريدون ان يكلفوا انفسهم عناء التعب في الانتخاب ويفضلون الوصول الى كرسي البلدية بطريق التعيين

تأملوا ماذا يكون رأي الشعب الفرنساوي مثلاً باهالي مرسيليا لو جاءت الحكومة تكلفهم انتخاب بلدية لمدينتهم ورفضوا الانتخاب طالبين التعيين ؟

وبينما سوريا ترى ابناءها وبناياتها مضرجة مهدمة لاجل مبدأ الحرية الدستورية تقوم نحن ونطمن هذه التضحيات كلها اكراماً لفئة نعترف انها راقية ولكنها لا تريد ان تكلف نفسها تعباً

. . .

لماذا تقدر بلدة كفرنبرخ في اقاصي الجبل ان تنتخب بلديتها بحرية ونزاهة ولا تقدر بيروت العاصمة الراقية ان تعمل مثل كفرنبرخ القرية الجبلية الصغيرة

لماذا يريد بعض الراقين في بيروت ان يعتبروا اهالي مدينتهم منحطين الى هذه الدرجة حتى انهم

يفضلون في الانتخاب اشخاصاً لا قيمة لهم على اصحاب القيمة العملية

بل لماذا قدر هؤلاء الاهالي ان ينتخبوا بالامس عمر بيهم وعمر الداعوق وجورج ثابت وبترو طراد وميشال شيحا للنيابة ولا يقدرون غداً ان ينتخبوا امثالهم للبلدية ؟

بل كيف يجوز لنائب كالداعوق وكبيهم ان يرفض بالامس مبدأ التعيين في مجلس النواب ثم يأتي ويطلبه من تلقاء نفسه للمجلس البلدي

بل ماذا تفعل الحكومة غداً اذا جاءها فريق من اهالي القرية الفلانية بعد فشل حزبهم في الانتخابات البلدية وطلبوا منها ان تعمل في قريتهم بمبدأ التعيين ايضاً كما فعلت في العاصمة ؟

انها لمواقف حرجة جداً تذل من كرامة هذا الشعب وتجعل الحكومة في مأزق حرج جداً

ولماذا ؟؟

لان بعض النواب يريدون ان تكون الحالة هكذا ولو قتلت سمعة البلاد الادبية ؟

ولان بعض رجال الاهلية الذين يريدون كراسي البلدية رأوا من النواب هذه المناصرة ففضلوا الوصول براحة عن طريق التعيين بدل الوصول بعناء وتعب عن طريق الانتخاب •

لذلك رأيناهم يضربون عن ترشيح انفسهم لا لانهم لا يريدون كراسي البلدية بل لكي يجبروا الحكومة على قبول مبدا التعيين بواسطة مجلس النواب عندما يقال ان بعض المرشحين ليسوا من الاكفاء

ونحن واثقون ان هولاء الاكفاء لو تقدموا كغيرهم لفازوا عليهم بلا ريب

انه من العار على هذا المجلس النيابي ان يصفع بلاده هذه الصفعة المذلة اثناء وجود المسيو دي كاي في بلادنا

واننا نسأل الحكومة — لانقاذ البلاد من هذا العار ولتخليصها من مؤامرة الاضراب الصبيانية عن الانتخاب — ان تمدد خمسة ايام اجل الترشيح حتى يتقدم ذوو الكفاءات وحتى نسحب من يد المسيو دي كاي هذا السلاح قبل فوات الاوان

انعمت الحكومة الفرنسوية على صديقنا الاديب عزيز افندي ابي راشد المترجم في المفوضية العليا بوسام الافتخار وعزيز افندي من شباننا الراقين المخلصين فنهنئه

الازمة المصرية

استقالت وزارة ثروت باشا كما علم القراء بعد اعلانها رسمياً رفض المعاهدة الانكليزية الجديدة واصر ثروت باشا على استقالته رغم الحاح الملك فؤاد عليه بسحب هذه الاستقالة

اما الصحف الانكليزية فتحمل حملات منكرة على المصريين وخصوصاً على الوفد وتتهمه بمسؤولية الازمة قائلة ان تصلب رجاله قد دفع بثروت باشا الى الاستقالة •

ويقال انه ربما عهد الى محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين او الى واصف غالي باشا بتأليف الوزارة الجديدة •

اما مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد فانه يرفض تأليفها على ان الملك لم يدعه الى ذلك •

وقد بدأت مظاهرات الطلبة في كل القطر المصري وحاول البوليس منع المظاهرات فسقط عدد من التلامذة جرحى في الشوارع •

اما المعاهدة فهي اشد ما يكون قيوداً لاستقلال مصر • واننا نتسأل امام موادها — التي تعد قيوداً لا مواداً — اية سيادة وكرامة بقيت بعد هذه المعاهدة للامة المصرية التي بذلت اغلى ما يمكن من الضحايا في سبيل استقلالها وسيادتها •

ومتى عرفنا ان مصراً هي المنارة العالية في مطاليبها القومية لاخواتها الشعوب المظلومة الضعيفة وان الدول الاستعمارية الكبرى تجعل من موقفها في مصر عينية « لكرمها الحاتمي » مع هذه الشعوب عرفنا الى اي مدى تبلغ معاني الحرية والاستقلال عند دول الاستعمار لشعوب الشرق •

ونأمل ان لا تفسر فرنسا في سوريا ولبنان معنى الاستقلال والسيادة القومية كما فسرته انكلترا في مصر.

وصل الى العاصمة اللبنانية الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية يصحبه ثلاثة من رجال الوزارة هم الشيخ الكيلاني وتوفيق بك شاميه والاستاذ سعيد محاسن •وقد اقلتهم سيارات المفوضية من عاليه الى بيروت حيث تقاطر الناس الى نزل رويال للسلام على الرئيس السوري

وقد تقابل الشيخ تاج مع المفوض السامي بشأن الانتخابات وتوسيع نطاق العفو عن الثوار وفي غير شؤون ايضاً لا يريد الرئيس ان يأتي على ذكرها الان وزار سماحته رئيس الجمهورية اللبنانية زيارة ودية

المحاكم ومجلس النواب

عقد مجلس النواب جلسة صباح أمس بدأ فيها البحث رغم معارضة الحكومة في مشروع انقاص محاكم الملحقات وقد القى رئيس الوزارة بياناً طويلاً في الدفاع من المشروع وقال ان الحكومة لا تنفر من تأليف لجنة خاصة تتولى مع الحكومة اعادة درس المشروع قبل رده بالسرعة وعدم التروي •

ولما بدأ النواب بالتناقش حدث جدال بين النائب صبحي بك حيدر والرئيس الاستاذ الجسر ادى الى رفع الرئيس للجلسة قبل كل بحث •

وعلمنا ان الجلسة أجلت بعدئذ الى الساعة الثانية ونصف بعد الظهر •

وكل ما في المجلس من مظاهر كان يقول بأن الاكثرية مصممة على رد هذا المشروع الفاسد • وسنرى •

بلا عنوان

ارصد مبلغ ثلاثين الف ليرة ذهبية لرصف الطرق بالاسفلت في لبنان وقد اجتمع مجلس الوزراء وقرر رصد هذا المبلغ لفرش الطريق الواقعة بين جهود وصوفر ومساحة هذا الطريق تبلغ ثمانية عشر كيلو متراً وفرش سبعة كيلومترات من طريق بيروت طرابلس وسبعة كيلومترات من طريق بيروت صور وقد عهد الى الدائرة الفنية في وزارة النافعة بدرس هذا المشروع ووضع لائحة با كلافه

تقول روتر ان ابن السعود اصبح راضياً عن غزوات قبائله على الحدود العراقية والكويت بعد ان رمت الطيارات الانكليزية رجاله بنيرانها •

تم الاتفاق بين فرنسا واسبانيا على مسألة طنجه وسيبلغ هذا الاتفاق الى حكومتي انكلترا وايطاليا للمصادقة عليه

وصل الى دمشق الثائر ابو عمر ديبو وقد اقيمت له الزينات في حي الاكراد •

•••

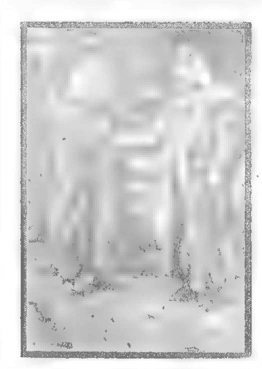

الشهبندر والبكري

يمثل رسمنا هذا صورة تاريخية من زمن الثورة والرجلان المتصافحان هما الدكتور عبد الرحمن الشهبندر ونسيب بك البكري وقد لبسا الالبسة العربية وتدججا بالسلاح .

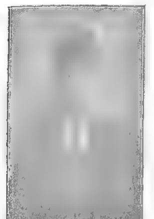

ابرهيم بك هنانو

الزعيم السوري الذي تدور المخابرات السياسية معه بشأن الانتخابات القادمة

زار الاستاذ سعيد محاسن وزير الداخلية في سوريا الزعيمين الحلبيين ابرهيم بك هنانو والدكتور عبد الرحمن الكيالي اثناء زيارته لحلب .

سعد الله بك الجابري

الزعيم الوطني السوري الذي سافر الى حلب بعد الافراج عنه مع المعتقلين واستقبل في الشهباء كما استقبل مع رفاقه في دمشق استقبالاً فخماً

الخريف في جنائن فرساي

يا سحباً راكضة في الفضاء ... مجدة في السير نحو المغيب
ناشدتك الله ! ترى للفناء ... ذاهبة ام للرجوع القريب
ما الطف الظل الذي تنشرين ... اواه الوانه
باق ، ولكنه
سار مع السائرين

...

في الغاب لا يسمع غير الحفيف ... وغير شجو الطائر النائح
تصرم العهد وجاء الخريف ... ما اقرب اليوم الى البارح
يا ليتني اعلم اين النوى ... وابن ريح الجنوب
تحمل عند الغروب
اوراق غصن ذوى

...

هناك نهر يستحث المسير ... تنعكس الاظلال في قعره
كأنها احلام طفل صغير ... لا يفقه التافه من امره
لكنه اعلن سر الخلود ... كالنهر في جريه
والغصن في عريه
والزهر فوق اللحود

...

وبين هاتيك الربى قائم ... قصر منيف مل طول الكفاح
كأنه نسر بها جاثم ... قد حطمت جنحيه هوج الرياح
ومرت الاعصر تجتاحه ... والدهر قد اوصدا
باباً علاه الصدا
منذ ضاع مفتاحه

...

فهل ترى — ياقصر — هتري يعود ... ام ذلك العهد طواه الزمن
والملكات الزاهيات البرود ... ياقصر هل اصبحن ملك الكفن
ام هن — في ثوب الفقير الهشيل ... يمزجن في كأسه
دماً ، وفي نفسه
يوقظن حلماً جميل

...

وهذه الانصاب حيث النسيم ... يهمس في آذانها ما يقول
اهو معيد ذكر حب قديم ... ان زال عهد للهوى لا يزول
فهو مقيم حيث كان الحبيب ... وحيث مرت خطاه
وودعت مقلتاه
شعاع شمس المغيب

سان باولو برازيل

(ميشال معلوف)

اعدام السواقين في الصين

يعاقب سواق السيارة الذي يخالف النظام في الصين بالاعدام حالاً وهذا الرسم يمثل سواقاً مسكيناً قبض عليه اثناء مخالفته نظام السير بالسرعة وهم يقودونه الى الاعدام في وسط الشارع ثم يعرضون راسه في صندوق معلق على عمود الترامواي

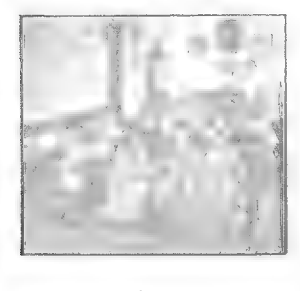

مدرسة في مراكش

يمثل هذا الرسم مدرسة للوطنيين في مراكش وقد جلس التلامذة على مقاعدهم بثيابهم العربية الجميلة وجميعهم حفاة الاقدام .

انتقام الزوجة

كان اللورد ليتون رجلاً عظيماً في السياسة والادب وهو صاحب القصة المشهورة «الايام الاخيرة في بومباي» وفيها وصف رائع لثورة بركان فيزوف وكيف طمر المدينة حوالي سنة ٧٨ بعد الميلاد

وقد كان هذا اللورد متزوجاً بفتاة جميلة مثقفة وقد عاش كلاهما مدة قصيرة ينعمان بهناء الحب . ثم حدث ان اختلفا وانفصل كل منهما عن الآخر واخذت المكاتبات بينهما تتدرج من العتاب الى اللوم والتقريع حتى احتدمت الخصومة بينهما

وحدث أن اللورد ليتون وقف في احدى دوائر الانتخاب يخطب وهو يرشح نفسه عضواً لمجلس النواب فقصدت زوجته الى هذه الدائرة وخطبت الجماهير تحثهم على عدم انتخابه وتصفه لهم بما تعرفه عنه . ومما قالته « ان زوجي قد ولد في غير زمنه . ولو انه ولد قبل ١٩٠٠ لكان يهوذا الاسخريوطي فكان يخون مولاه ويأخذ مبلغ الثلاثين من الفضة . ولكنه لم يكن ليشنق نفسه بعد ذلك . كلا ثم كلا . وانما كان يقعد مطمئناً ليكتب رسالة الى الافيزيين »

ولا بد ان الجمهور قد طرب لمثل هذه التعليقات من الزوجة وهي تشرح اخلاق زوجها

. . .

انا العاجز . .

ننقل هنا بعض التفاصيل من ميزانية احدى الولايات الوطنية في الهند وهي ولاية الوار . فان دخل الولاية كله يبلغ ٣٣٧٥٠٠ جنيه يخص المهراجا منها ٢٠٢٥٠٠ جنيه ولا يبقى للانفاق على مصالح الاهالي من تعليم وصحة وجيش ونحو ذلك سوى ١٣٥٠٠٠ جنيه

والمهرجا ينفق من هذا المبلغ العظيم ٣٧٥٥٠ جنيه على الاتوموبيلات و٢٧٥٠٣ على ترميمها وايوائها ودفع اجور المهندسين والسواقين لها . اما ما ينفق على التعليم في الولاية كلها فهو ٥٧٠٠ جنيه فقط وينفق على مطبخ المهراجة ١١٫٢٥٠ جنيه

وهناك مبلغ خاص بالغابات واستغلالها ينفقه المهرجا في الصيد في الغابات . وبلغ ما انفق في العام الماضي على ضيوف المهراجة وأغلبهم من الاوربين الذين ينزلون في قصره ويصيدون معه ٥٢٥٠٠ جنيه

القى السنيور موسوليني في مجلس النواب الايطالي خطاباً ملؤه التهديد والوعيد للنمسا وجرمانيا وضد الدعوة في الصحف الجرمانية في التيرول الايطالي وقد تهدد ايضاً جمعية الامم فقال انها اذا تدخلت في هذه المسألة فانها لا تخرج حية منها

قالت سورية الجديدة ان النائب البطريركي لطائفة الموارنة بدمشق ابرق الى البطريرك في بكركي يعلمه بسفر الشيخ تاج رئيس الوزارة السورية الى بيروت وذلك بناء على طلب سابق من غبطته لايفاد من يستقبله باسم المقام البطريركي

قدم الطبيب الفاضل الدكتور يوسف افندي بوجي ترشيحه للانتخابات البلدية وهو من رجال بيروت الناهضين فنرجو له النجاح .

اشتد المرض على الشاعر الايطالي الكبير دانونزيو وهو في حالة الاحتضار

غادر دمشق الى حلب وحماه الوطنيان الكبيران حسني بك البرازي وسعد الله بك الجابري .

ما برح المسيو بوديه مندوب جمعية الامم للاهتمام بشؤون الارمن المهاجرين يخابر ولاة الامور الوطنيين والفرنساويين في بيروت بشؤون هؤلاء المهاجرين

عين النائب بتشيكو قنصلاً عاماً لايطاليا في بيروت

الزبون — « لخادم المطعم » من يقدر ان يأكل من هذا الطعام القرف ؟ ناد لي الى هنا صاحب المطعم

الخادم — لا تتعب نفسك يا سيدي فهو لا يأكل منه ايضاً .

بين الحب والانتقام

عاد سليم الى قريته القائمة في سفح جبل الكنيسه في لبنان بعد غياب دام عشرين سنة في الديار الاميركية حيث جمع ثروة طائلة .

وكان جميع اهالي القرية يذكرون سفره المحاط بالاسرار . لذلك فقد دهشوا عندما بلغهم انه ابتاع قصر أمراء تلك المنطقة وما يتبعه من مزارع واملاك واسعة .

ويستوقفك في مظهر سكان تلك الجهة عاداتهم اللبنانية الموروثة وجمالهم الشرقي الممتاز وتمسكهم بمبادئ الدين وبتقاليده وطقوسه .

وفي ذات يوم كان جميع اهالي القرية في الكنيسة وبينهم سيدة متشحة بالسواد تدعى (وردة) ، مات زوجها منذ سنوات وترك لها ولداً وحيداً هو (فؤاد) الجميل الذي لم يكن يفارقها لحظة .

وبينا الجميع صامتين في خشوعهم دخل الكنيسة المستر سليم . وما كادت عينه تقع على عين السيدة (وردة) حتى ارتعدت فرائصها واسرعت الى الخروج مع وحيدها من المعبد لاجئة الى منزلها الصغير المحاط بالصنوبر والشربين .

وحكاية هذا النفور ان سليماً خطب منذ عشرين سنة (وردة) الجميلة . وكانت هي تحب شاباً متملئاً غض الصبا فأكرهها اهلها على قبول الزواج بسليم وفي ليلة العرس اختطفها عشيقها الاول وأصبحت بعد ايام زوجة له .

وعلى أثر هذه الحادثة ضاقت الدنيا في عيني سليم وهاجر الى الديار الاميركية حيث جمع ثروة طائلة . ولكن عاطفته ظلت عالقة في صدره ، وتحولت اخيراً الى بغضاء والى تعطش للانتقام .

ومنذ تلك الساعة التي وقعت عين (وردة) على خطيبها القديم شعرت بسهام البغضاء تدب دبيباً في عينيه النارتين الجامدتين ، فانزوت في بيتها وضاعفت التحوط لحماية فلذة كبدها .

ولكن الاقدار شاءت ان تناهض دفاعها . فان خطة الخواجا سليم اتجهت الى الفصل بين الام وولدها .

وكان للغني الجديد خادم هندي استصحبه من اميركا وهو أطوع له من بنانه . فدبرا حيلة شيطانية في احد الايام اقنعوا بها (فؤاد) الشاب بأن ينخرط في خدمة صاحب القصر ، بصفة سكرتير ، على ان ينال لقاء هذه الخدمة تعويضاً مالياً كبيراً .

وكان (فؤاد) عاملاً في معمل الحرير القريب يتناول عن شغله اجرة بخسة . فاغتر بما عرضه عليه صاحب القصر الغني . وأسرع الى امه فأخبرها . وقبل ان يسمع جوابها عاد مسرعاً الى القصر حيث خلع عنه سراويله وملابسه القروية واتشح الملابس الافرنجية الزاهية .

وكانت مهمته المصطنعة تنحصر بتلاوة بعض صفحات في كتاب قديم عند المساء على الخواجا سليم بينا كان هذا ينظر اليه بعينيه الواسعتين الشريرتين ولسان حاله يقول : لقد قبضت على عنق وردة الان فسأذيب قلبها كما اذابت قلبي ومزقت باعراضها اجمل سني شبابي .

وفوض سليم الى خادمه الهندي ان يطلع السكرتير الساذج على جميع عادات الحياة ونقائصها . وما هي الا اسابيع حتى اصبح الولد من أكبر المدخنين لا يفارق السيكار شفته . ومهر في المقامرة والعاب المراهنات على انواعها ، وشجعه طعم النبيذ المتق على كرع الكأس تلو الكاس . فكان لا يعود الى امه بعد منتصف كل ليلة الا ثملاً سكراناً !!

وبوغتت الام المسكينة بهذه النقائص التي تملكت وحيدها الضعيف البنية . ولكن اواه لو عرف الشباب ....

ولكي يتمكن المنتقم من تنفيذ جريمته ادرك ضرورة وجود امرأة بقرب الشاب . وكان قد استبقى في اميركا ابنة شقيقته اليتيمة والتي تعد من اجمل فتيات عصرها وأكثرهن علماً ورقياً . فأبرق اليها يستقدمها الى لبنان

وبعد شهرين كانت سيارة فخمة تقل الفتاة من مرفأ بيروت الى قصر خالها الملق كوكر النسر على قمة الجبل .

انتعشت حياة القصر بوصول (بولين) وأشرقت جنباته حبوراً وهناء .

وكان فؤاد ينظر الى (سيدته) الجديدة نظرة احترام ولا يجسر على اطالة النظر الى قامتها الهيفاء وجمالها الجامع بين عذوبة محاسن العروبة وطلاوة التربية والتأدب الافرنجيين .

وشعر الخادم الهندي بما يخالج ضمير الشاب ، فشجعه على المضي في مغازلة الفتاة مؤكداً له ان تربية الفتاة الحرة تسمح لها بمباشرة الشبان خلافاً للعوائد المستعصية في جبال لبنان

فأطاع فؤاد هذه النصيحة . ويظهر ان (المستر سليم) كان اعطى ذات الدرس لفتاته . لذلك وجدت نظرات فؤاد وبسماته الاولى ارضاً خصبة في قلب بولين.

وتحابا وتصاحبا . فكانا يخرجان الى الصيد والقنص ، والى النزهة ، والى زيارة الاديار القريبة ، والى التفرج على القرية ، والى التمرن على ركوب الخيل ، والى الركض في الحرج القريب ، كفراشتين

ملوني الاجنحة ، جميلتي الهيكل والهندام .

وكان من نتائج هذه الشبكة ان الشاب اهمل الرجوع الى امه ، واشتهر عنه في القرية السخاء على طاولة الميسر في حانوت العم يعقوب ، وهيامه بالخمرة

وكانت هذه الآفات ترسم كل يوم خطاً جديداً على وجهه الاصفر الجميل فتزيده رونقاً في عيون النساء

وصودف في ليلة عيد (مار ساسين) ان شبان القرية وشاباتها عقدوا حلقات في الساحة العمومية ، كما هي العادة المتبعة للرقص واللهو ، احتفاء بالعيد المشار اليه . فجاءت بولين مصحوبة بفؤاد للتفرج على هذا المشهد . ولما دارت (الدبكة) دورانها تحمست الفتاة ونزلت الى حلقة الراقصين وبدلاً من ان تستند الى ساعد فؤاد انتقت شاباً آخر متخرجاً من مدرسة الحقوق في بيروت ، وهو جميل الصورة حسن الهندام وينتمي الى عائلة محترمة في تلك الناحية .

فاهاج هذا الاختيار غيرة فؤاد . وعند انتهاء الرقص لم يتردد في توجيه كلمات ملؤها التهكم الى خصمه وانتهى بهما الامر الى الملاكمة واشهار الخناجر . وقبل ان يفصل الشبان بينهما أُصيب فؤاد بجرح في كفه .

وكان هذه النقاط الحمراء التي سالت من يده قد أهاجت الحب الكامن في صدر بولين له , فارتمت عليه تقبله امام الجميع وقامت تضمد بمنديلها الحريري المزركش يده المخضبة .

ومنذ هذه اللحظة بدأت حياة جديدة في القصر حياة ملؤها العذوبة والامل والهيام . فكان الشابان لا يفترقان . واكثر ما كنت تراهما جالسين الواحد الى جانب الاخر تحت السنديانة القديمة القائمة في وسط الحديقة ، وأغصانها الباسقة مخيمة على الجدول الصافي المتسلسل فوق تلك الصخور الصغيرة البيضاء

وازدادت مخاوف والدة فؤاد من جراء تغيبه كل ليلة وشعرت ان وراء الاكمة ما وراءها ، فاتشحت ذات صباح منديلها الاسود الطويل وذهبت لمقابلة سليم . فاستقبلها في صالونه الخاص المفروش باجمل الاثاث وافخمها . وابتسامة السخرية والشماتة بارزة على شفتيه الضخمتين .

فارتمت على قدميه ، متوسلة اليه ان يرد اليها وحيدها فاستقبل ضراعتها بالضحك والسخرية ، وخاطبها بقوله لن تحظي بعد اليوم بولدك الا جثة هامدة او لصاً محجوراً عليه في اعماق السجون .

انتفضت الام كاللبوة الكاسرة واجابته والشرر يتطاير من عينيها : احذر ان تلحق به ادنى اذى . فاذا فعلت ضحاياك لا تكتفي ثمناً لجريمتك !! وخرجت من ذلك القصر كأن بها مساً من الجنون .

...

مرت ايام على هذه المقابلة التي زادت نار الانتقام في فؤاد الفتى استعاراً . وفي عشية احد ايام الربيع استدعى اليه فؤاد ووبخه لملاحقته فتاته بولين . وقال له كنت أظن فيك الامانة على عرضي . فخيب سلوكك أملي . أذهب فانني اطردك من بيتي .

خرج فؤاد من ذلك القصر وعينه الدامعة عالقة بنافذة وقفت عليها حبيبته تلوح له بمنديلها والحزن يخنق منها الانفاس .

وبدلاً من ان يذهب الولد الى امه دخل الى حانة حيث تبعه خادم صاحب القصر . فتظاهر الخادم بانه يؤاسيه . وأخذ يحرضه على اختطاف الفتاة . وكان كلما فرغ كاس الشاب اسرع الهندي في املائه

قال فؤاد : ومن اين احضر المال لسفرنا ؟ فهز الخادم رأسه مستخفاً بهذه الصعوبة ثم أسر بأذنه هذه الكلمة المرعبة :

— احضر الليلة الى امام باب الحديقة فافتحه لك . وتدخل منه الى القصر وتجتاز الدهاليز الى غرفة سيدي . وهناك تجد في الخزانة الحديدية المفتوحة حاجتك !!!

فاجابه الولد : لن افعل ذلك ، لن اكون لصاً !!

وظهر ان المستر سليم اتفق وخادمه على هذه الحيلة لاغراء الفتى الولهان على السرقة . حتى اذا اقدم على هذه الجريمة سلماه الى القضاء

ولكن شاءت العناية ان تكون الفتاة بولين على مقربة من المتآمرين فسمعت حديثهما وعرفت خطتهما السوداء واسرعت تحت جنح الدجى الى والدة فؤاد تقص عليها الخبر .

صعقت الام لهذه المؤامرة على شرف وحيدها ، وبعد ان همت بطرد زائرتها ، احتضنتها وأشبعتها قبلاً ثم اسرعت الى حيث كان ولدها فاستصحبته الى منزلها وهناك جرعته في كأس من النبيذ مخدراً طرحه في فراشه الى الصباح .

فعلت الام ذلك وخرجت مسرعة نحو القصر فدخلته من الباب الذي كان مفتوحاً لدخول ولدها ، واجتازت الغرف والدهاليز الى غرفة المستر سليم فرأته من وراء الستائر متظاهراً بالنوم راقباً قدوم ولدها

اطفأت المصابيح وأسرعت نحوه واستلت خنجراً من وسطها واغمدته في صدره ..

وفي تلك اللحظة عاد الجريح الى رشده وشعر بهول عمله فلم يستغث ولم يغضب ، بل قال لوردة بصوت ضعيف : انا المجرم الحقيقي وقد لقيت جزائي . فمن دبر حفرة لاخيه وقع فيها أغفري لي

وخرجت وردة من ذلك القصر لا تلوي على شيء تاركة الخنجر في صحن الغرفة . قام الجريح من فراشه والدم يسيل بغزارة من صدره فالتقط الخنجر , ووقع على كرسي يتظاهر بانه انتحر .

فأسرع الخادم والفتاة بولين اليه على صوت سقوطه فوق المقعد ، وكادا يجنان مما ابصراه . فاشارت الفتاة على الخادم بالاسراع لمناداة الطبيب وجلست قرب الشيخ تؤاسيه وتمسح الدم عن صدره .

وبعد حضور الكاهن والطبيب استدعى المستر سليم وردة وولدها فؤاد . وقال اريد وانا على فراش الاحتضار ان أكفر عن ذنوبي الماضية . لقد غلب حب بولين وفؤاد انتقامي فليعيشا سعيدين واغفروا لي جميعكم اساءاتي

وضم يدي الشابين الى بعضهما وفيما هو يحاول الجلوس في سريره سقط جثة لا حراك بها

اقتربت وردة والدموع تجري على خديها واطبقت عيني الراحل . ولم تستيقظ من هذه الصدمة ، الا الا عندما شعرت بخدي بولين وفؤاد يلاصقان خدها وبشفاههما الطافحة بكل ما في الحب والشباب من حياة ورونق وامل ، تشرب دموعها الحمراء

اسعد عقل

ثناء على طبيب

جاءنا من حضرة الاديب شاهين افندي التزي كلمة ملؤها الثناء على صديقنا الطبيب الوجيه الدكتور عزيز افندي عون احد أطباء الدامور والشكر الجزيل لما يقوم به من الخدمات الانسانية في مؤاساة المرضى الفقراء وتطبيبهم مجاناً ولما يظهره من الاقتدار في تعاطي مهنته الدقيقة . فلم نعجب لظهور هذه الخلال في الدكتور عزيز لاننا من عارفيها في خلقه وشعوره الطيب . جزاه الله خير الجزاء .

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٩٠ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

بيروت . الاحد في ١١ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

اسبوع في دمشق

— ٣ —

اذا كانت الحريات لا تشترى الا بالدم والتضحيات ، فان سوريا — وعلى الاخص دمشق — قد دفعت لقاء حريتها ثمناً غالياً جداً من دم ابنائها ،وقدمت على مذبح الاستقلال تلك الضحايا الثمينة من قصورها واحيائها وعمرانها

وانك اذا قادتك طريقك وانت في دمشق الى الميدان والشاغور او غيرهما من الاحياء المخربة ووقعت عينك على تلك الانقاض والبقايا من البنايات والمنازل التي دمرتها الثورة تشعر حالاً بعظم التضحية التي قامت بها العاصمة السورية في سبيل حقوقها القومية

انقاض وركام قائمة هنا وهناك كأنها السنة ناطقة بما لسوريا من الحق الصريح في حريتها وكيانها القومي

ومن العجيب انه بينما كانت المدافع الفرنساوية تنزل بالمنطقة الثائرة من دمشق

في الجلسة الاخيرة

الرئيس — انا ارفع الستار !
حيدو — المجلس يرفع الستار !
المعرض — لا حول ولا ٠٠٠٠

نيران غضبها فتجعل الديار الاهلية قاعاً صفصفاً كان اصحاب تلك الديار، وهم في جبهة الثورة، يصرحون بانهم يريدون ان يتفقوا مع فرنسا وحدها لتحقيق مطالبهم القومية، فهم قد حاربوا فرنسا على ان لا يتفقوا مع غيرها

ومن المحزن المؤلم مرأى تلك القصور التاريخية مضرجة على الحضيض وقد سالت مياه الفسقيات كالدماء من جوانبها وبقيت هنا وهناك بعض الحنايا متصاعدة بزخرفها العجيب واتقانها الجميل ترمق الناظر اليها بعين ملؤها الكآبة والفخر في آن واحد

❀ ❀ ❀

كل هذه المظاهر المادية تنم في الوقت نفسه عن روحية الشعب السوري، خصوصاً في الزمن الحاضر، فهذه الروحية قد خرجت من الثورة الدامية مهشمة طعينة، كحي الميدان والشاغور، ولكنها فخورة بما اصيبت به كما يفاخر الميدان بخرائبه، لانها تهشمت وطعنت في سبيل مبدأ تقدسه الشعوب التي تريد ان تعيش حرة مستقلة

وكما يرى الناظر ايضاً بعض البنايات الجديدة ترتفع على اصول الهندسة العصرية فوق انقاض الخرائب والمنازل القديمة والشوارع المدرة فانه يشعر ايضاً بروح جميلة جديدة تقوم على انقاض الماضي عند الشعب السوري.

انهم يبنون بناياتهم الجديدة كأن لم يكن شيء بالامس، وكأن تلك الخسائر اصابت غيرهم ويبتسمون لاقل بارقة امل حقيقية معتبرين ان تلك الضحايا كانت ضرورية للوصول الى غايتهم.

واشرف ما رأيناه من هذه المشاهد النبيلة اننا اجتمعنا في سهرة مع فريق من الدمشقيين وكان بينهم رجل طليق الوجه صبوحه دائم الابتسام فسألنا عنه فقيل لنا هذا كبير آل القوتلي. وقد خربت الثورة بيته الاثري الشهير الذي لا يمكن ان يقوم ثمن مادي مقابل تحفه الفنية التي اكلتها النيران »

فاستوقفنا مرأى الرجل بهذه البشاشة والسكينة وسألناه

— الم تطلبوا تعويضاً عما فقدتموه في الثورة، وهو عظيم ؟؟

فاجابنا بابتسامته الجميلة

— الله المعوض لا الناس .. ولا تهمنا خسارة اموالنا وبيوتنا اذا نجحت قضيتنا

كل ما يعلم يقال

الحمد لله !!

نحمد الله ونشكره تكراراً، فقد أثبت مجلس النواب اللبناني في جلسة مساء الخميس وجوده، وقام بواجبه، ونادى بارادة الامة التي يمثلها، بان قرر باكثريته المطلقة رد مشروع الحكومة القاضي بالغاء نصف محاكم الملحقات.

نسوق هذا الثناء الى نوابنا، منتخبين ومعينين، ونحن لم نتعود الجهر بالثناء لخدام المصالح العمومية، وللذين يقومون بواجبهم، ولكن ما الحيلة وقد اسرنا مجلس النواب في اجتماعه ذاك بصلابته، وارضانا بصراحته فاستحق له علي بلاده، بعد مواقفه السابقة غير المشكورة، جميل الثناء واخلص الشكر.

انها لأمثولة ثمينة يلقيها النواب على نفوسهم، ولا ريب ان صدورهم شعرت بالارتياح الصحيح الذي يدب الى اعماق قلوب رجال الامانة والاخلاص، عندما رأوا بسمة الابتهاج والرضى بارزة على ثغور الناس من جراء موقفهم في ذلك الاجتماع المشهود.

فاذا ارادوا ادراك حقيقة النتائج التي نشأت عن ذلك الموقف فما عليهم الا ان يقابلوا بينه وبين المواقف السود الماضية التي كانوا يتصبون فيها اعداء وخصوماً لحرية بلادهم ومماكسين لحقوقها المهددة.

وهل تنفع الذكرى

اما الحكومة فلن نحفظ لها في نفوسنا حقداً او موجدة، فقد دافع رئيسها عما كان يراه صواباً دفاع المستهلك الغيور. على انه اذا جاز لنا ان نسوق الى هذه الحكومة كلمة تذكير، فاننا نردها الى ما صارحنا به حضرة رئيس الوزارة على اثر تسليمه مشروع الغاء نصف المحاكم الى رجال الصحافة، من الحقائق الراهنة عما سيلاقيه ذاك المشروع من المقاومة بين الاهالي وفي الصحافة الوطنية وفي مجلس النواب نفسه.

ونعود به ايضاً الى فصول نشرتها هذه الجريدة في بيان الاسباب المشروعة التي تدفع بالامة الى رفض المشروع ورده، لنظهر له بان ما قلناه هنا لم يكن نتيجة الوهم والخيال، ولم يكن مغالطة للواقع، ولم يكن مناهضة مجردة لعمل يقوم به الرجال المسؤولون، ولم يكن انتقاداً مصدره الشوق الى الانتقاد، بل كان صوتاً من اصوات هذا الشعب الامين الهادئ، ونفحة من نفحات روحه، ومظهراً من مظاهر ارادته.

ولو اقتنعت الحكومة في ذلك الحين ببراهين الصحافة الوطنية، لوفرت على نفسها تلك الصدمة، ولتحاشت ذلك الخذلان.

على اننا لسنا نجد في هذا الفشل الذي تقع بمثله مراراً الحكومات الدستورية في مجالس الامم الراقية ما يهد من عزيمة الحكومة على المضي في اصلاح القضاء، فقد سلحها النواب الذين خطبوا في ذلك الاجتماع بكل ما يساعدها لتقدم دون تردد على استعمال المبضع الذي يقطع من جسم المحاكم كل عضو فاسد، وشجعها المجلس باقراره الصريح بوجود العلة، على مقاومة الداء المستعصي وعلى تنظيف المحاكم من عيوبها وادرانها

فاذا قامت بهذه المهمة واذا وفقت لاستئصال شأفة الوباء المزمن الناخر في جسم القضاء الوطني، استحقت الشكر والمنة من كل مخلص غيور.

ارادة الشعب لا تغلب!

واذا استعدنا ما اتحفنا به النواب الخطباء من الاقوال الصائبة الحكيمة، يستوقفنا منها كلمة استهل

بها الاستاذ بترو طراد نائب بيروت كلامه ,ومآلها «ان ارادة الشعب لا تقاوم » وبما ان الرأي العام قد اعرب في جميع مظاهره عن نفوره من هذا المشروع واعراضه عنه ، فليس من المقول معاكسته في شعوره هذا «على الرغم من اقتناع بعضنا بان اقتراح الحكومة صائب وضروري «جميل هذا القول في شطره الاول ,واجمل منه صدوره عن نائب في اجتماع رسمي علني . اذ لا ريب في ان مراعاة شعور الجمهور هو اساس قيام كل نظام ومصدر الطمأنينة الاعلى ومنبع التعاون الحقيقي بين الامة وقادتها وحكامها .

ولا نتردد في مناشدة الحكومة ,وكل ذي منصب رسمي ، بان يأخذوا بهذه القاعدة الرشيدة» وينصروا هذا الاعتبار الناضج ، لتأتي اعمالهم ومقرراتهم منبثقة من حاجة الاهلين قبل كل مورد آخر ، وليضمنوا نجاحها بما يتوفر لها من رضى الامة وارتياحها .

ولقد علمتنا التجارب ، واملت علينا عظات التاريخ بان كل عمل عمومي تمد اصحابه انفاذه على الرغم من ارادة الجمهور باء بالفشل وقصر العمر . فارادة الشعب في البلدان الخاضعة للاحكام الدستورية والنظم الديمقراطية ، هي مصدر السلطة والنفوذ ، وهي ميزان اعمال الحكام والمسؤولين , وليس من الهين اتلافها ، فهي لا تغلب .

وليس في هذا القول مـا يتهم بتشجيع الفوضى والغوغاء ، لان المصلحين الذين رفعوا منزلة اوطانهم وجادوا عليها بالغنم والنفع ، وقادوها في طرق الاصلاح والتجدد والتربية القومية، لم يتسلحوا لبلوغ اغراضهم بغير رضى الجماهير وتأييدها .

فكم من حاكم حازم رفعته الجماهير الى دكة الالوهية لانه خدم مطالبها وعزز امانيها . واذا جردنا اليوم ميسوليني من طاعة الجمهور الايطالي له ، لعاد الى عزلته ولهبط من علو مجده .

ولم ينصر الايطاليان ميسوليني لانه حاكم مستبد بل لانه اقنع امته بانه يريد ان يجدد مجد رومة ، ويوجد لها مقاماً يليق بها تحت الشمس .

اما الضحايا !!

وقبل اختتام هذه الكلمة لا يسعنا الا ان نذكر ما سببه ذلك المشروع « المردود » من التدابير القاسية بحق بعض المختارين والمفتشين في الاقاليم اللبنانية .

ولن نعاتب الحكومة على عزلهم لاشتراكهم مع ناخبيهم في الاحتجاج على مشروع رأوا به حيفاً على مناطقهم ومصالحهم ، لان للحكومة حقاً على هؤلاء بصفتهم موظفين ، بان توجب عليهم الطاعة للرؤساء . على اننا لا نقاسمها رأيها في كون القانون يساعدها على عزل عشرات الموظفين المنتخبين لمثل هذه الهفوة التافهة .

اننا نهنيء تلك الضحايا بصراحتها في الاعراب عن اراء الفلاحين والضعفاء القابعين في زوايا هـذه الجمهورية الصغيرة ، ونتمنى على الحكومة ، وفيها العادل المخلص ، ان تقدم على ترضية واجبة نحو اولئك الموظفين (المذنبين الابرياء) ، بردهم الى وظائفهم او بتسهيل القيود التي قد توجدها تلك المخالفة لتجديد انتخابهم ، ولاطلاق حرية الناخبين في اختيارهم اذا شاءوا . وان ترد مفتيي بعلبك الى منصبيها .

ولن يعد الناس اقدام الحكومة على هذا العمل ضعفاً ، طالما ان المشروع الذي من اجله قدمت هذه القرابين ، قـد رده مجلس النواب وطويت صفحته ودخل في خبر كان ....

بيروت ٩ اذار سنه ١٩٢٨

اسعد عقل

حول الوفد اللبناني

كانت المعرض قد نشرت من مدة جريدة فكرة ارسال وفد لبناني الى باريس وجنيف والحث الى سعي الوطنيين سعياً حثيثاً لتحقيقها وقرب تنفيذها . ويظهر ان جاليتنا الكريمة في باريس اهتمت للامر ايضاً فارسل الينا الصديق الاديب توفيق افندي وهبه من العاصمة الافرنسية الكلمة الاتية :

صادفت فكرة ايفاد ممثلين لبنانيين الى اوروبا ارتياحاً في نفوس اللبنانيين المهاجرين وحبذهـا الجميع التحبيذ كله على شرط ان يكون الوفد مستقلا حراً مستوفيا الشروط التي تخوله حق الكلام باسم الامة من حيث النيابة والاهلية والتجرد والمعرفة . ولكي يكون الوفد هكذا وجب :

١ ـ ان يكون كله او بعضه من النواب الجريئين المشهود لهم بالوطنية والعلم لان باريس محك الادمغة وكشافة الطلاء

٢ ـ ان تكون نفقاته من افراد الشعب فلا يخضع لارادة مرجع خاص بمده بالمال اذ لا يخفى ان للواهب نزعة وان تظاهر بالتجرد منها تبدو في الاعمال مباشرة او بالواسطة ولا بـأس اذا افتتح اكتتاب لهذا الشأن يشترك فيه الشعب باسره فيتكون من الفلس الواحد والقرش الواحد مبلـغ يكفي لسد نفقات الوفد وحاجاته . ثم ان من وراء الاكتتاب اعترافاً ضمنيا برضى الامة عن الوفـد فلا يحتاج بعده الى توقيع عرائض التوكيل

٣ ـ ان يكون للوفد فرع في البلاد يتحفه بالوثائق والمستندات التي يحتاج اليها عرضا اذ لا يدرك مشقة الافتقار الى مثل هذه الوثائق الا من ذاقها وها ان الجمعية اللبنانية في باريس تخاطب للمرة الثالثة ادارة الجريدة الرسمية في بيروت للحصول على نص تعديل الدستور الرسمي . ويمكن ان يصطحب الوفد بجميع القرارات والاوامر التي اصدرتها الحكومة الافرنسية لعرضها على جامعة الامم

٤ ـ ان يضع اعضاء الوفد خطة سياسية يرسمون قواعدها فلا يتسرب الانشقاق الى صفوفهم عنـد وطئهم ارض فرنسا وجنيف

ثم من الاصلح ان يستعجل الوفد ليصل في وقت انعقاد لجنة الانتدابات الدائمة ليسمع صوته اعضاء اللجنة وعندي ان يطلع الوفد وزارة الخارجية الافرنسية على رغبته في الذهاب الى عاصمة سويسرا وليس في ذلك ما يفقده شيئا من الحرية . ثم على الصحافـة اللبنانية الاشتراك بهذا الوفد وذلك بان تؤلف لجنة من اربابها تتلقى دوما اخبار الوفد واعماله وتوزعها على الصحافة اللبنانية لان هذا العمل اذا القي على عاتق الوفد نفسه اخذ بعض اوقاته واشغله بما يمكن للصحافة في لبنان عمله وقد قلت لجنة صحافية ولم اقل نقابة الصحافة لان هذه لا تمثل كرابطة سياسية بل ككتلة صناعية تحافظ على صناعة الصحافة وتدافع عن نفسها كما هو معلوم . وفي الرسالة الاتية اطلعكم على الوسائل التي يمكن للوفد التوسل بها لنشر غرضه وايصال صوته للمراجع الاوروبية

توفيق وهبه

وصل الى العاصمة مع الباخرة بروفيدانس حضرة الفاضل عارف افندي فرح جباره احد تجارنا في نيويورك ومادريا لتفقد احوال وطنه وآله فرجعون فعلى الرحب

...

ابن السعود مع بعض اعوانه

بمناسبة اعلان الملك ابن السعود الحرب على العراق والشرق العربي واعلانه الجهاد ايضاً ننشر هنا رسمه مع بعض اعوانه . والطويل هو ابن السعود وامامه بعض الصغار الفقراء الذين يعطف عليهم الملك العربي

حسني بك البرازي

وزير الداخلية الاسبق في سوريا واحد المعتقلين السياسيين الذين افرج عنهم مؤخراً وكان لهم ذلك الاستقبال الكبير في دمشق . وهو اليوم ضيف بيروت مع الزعيم الوطني سعدالله بك الجابري الذي ذكرنا خبر سفره الى حلب خطاء . وهما مسافران غداً الى حماه فحلب رافقتهما السلامة .

الشعر الثائر

نعي النعاة الى الامير عادل ارسلان — وهو في اقصى البادية في النبك مع فلول رجال الثورة السورية ـ شقيقه المرحوم الامير نسيب فبكاه بقصيدة عصماء نأخذ منها

نفى النوم ما هاج الضمير المناجيا
أفي الغيب ما أخشى ، والا فماليا
هواجس ، قد اصبحت بعد دبيبها
أكاد اذا أنصت اسمع ناعيا
اذا تلعات النبك لاقت نواظري
تمثل فيها ضاحك الروض باكيا
وقفت على وادي السراحين واجماً
اخالط ليلا بالملمات داجيا
على النخلات الخمس يطفين في الدجى
يشرن الى المشتاق الا تلاقيا
تمايل من هوج الرياح كأنها
نوادب يحثين التراب بواكيا

...

أتمضي ويعدوني الحمام مخاطراً ؟
لعمري لقد ابطأت في العمر ماشيا
ويخطئني سهم ورديك غيره
فيا لهفي ما اخبث الدهر راميا
لئن لقيت نفسي من الصبر مثبتاً
فقد لقيت من فادح الخطب نافيا
فمن عبرات تترك الجفن دامياً
الى زفرات تترك القلب واريا
وكنت ارجيها رسالة واله
على امل اللقيا فكانت مراثيا
فيا لك من شعر سداه مدامع
ولحمته نفس تذوب قوافيا

...

ولست بدار كيف القى منيتي
ولا اين تذروني الرياح سوافيا
بموت لامر كنت تعلم سره
وتجهل منه للرجال مناحيا
ولولاه لم اصبر على البعد ساعة
فمثواك عن بعدي سنيناً ثمانياً
تطلعت ابغي من ذرى الشوف نظرة
فأعيت وقد ابعدت فيها المراميا
فيا بعد ما بيني وبينك حائلا
ويا طول ما بيني وبينك واديا
ويا جدثاً فوق الشويفات مشرفاً
بروض من الريحان ريان عاليا
طواك على الرمح الرديني خالق
واغمد فيك السيف عضباً يمانيا
فتى كان يستقي الغمام بوجهه
فاصبح نستقي عليه الغواديا
فسبحانه في عالم الغيب مغمداً
وسبحانه في عالم الناس ناضيا

...

ابى الحر وابن الحر نفساً ومحتداً
بلاداً يرى الاحرار فيها مواليا
حواضر عاف المرء فيها مقامه
وفضل مختاراً عليها البواديا
رمونا بديناميت حتى تقلقلت
جبال على حوران كانت رواسيا
فما غيروا القلب الذي كان مخلصاً
ولا اوهنوا العزم الذي كان ماضياً
ودبوا بابراج الحديد كأنها
سلاحف ما يمشين الا تهاديا
دوارع يلقاها الفتى وهو حاسر
يصادمها بالفأس جذلان حاديا
فبينا تراها زاحفات اذا بها
اسافلها صارت عليها اعاليا
تواريخها مسطورة في متونها
متوناً بافعال الظبى وحواشيا

...

اقول لمن يلو لدى الخطب صبرنا
ترى الصبر فينا شيمة وتواصيا
وتركب للغايات قبل خيولنا
من العزم والاقدام جرداً مذاكيا
عزائم لا تفنى وتفنى جسومنا
فتمضي مع الارواح بهماً خوافيا
اذا الوطن المحبوب فاز بحقه
وجدنا الرزايا في هواه تعازيا

النبك في ٢٥ شعبان ١٣٣٦ — عادل ارسلان

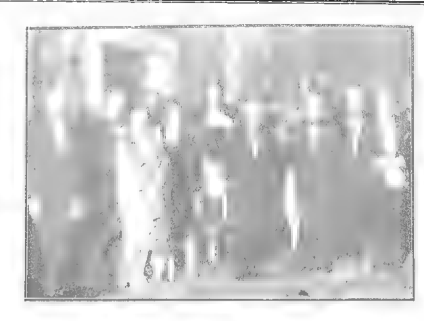

العائلة المالكة في انكلترا بالسينما

سيظهر قريباً على لوحات السينما في العالم « فيلم » جديد اسمه « كروازير نوار » وستظهر فيه جميع العائلات المالكة ورؤساء الجمهوريات في اوربا . ورسمنا هذا يمثل وقوف افراد العائلة المالكة في انكلترا امام آلة السينما ويظهر في الوسط البرنس دي غال والى جانبه المسيو ستروين صاحب معامل الاتوموبيلات الشهير وفي زاوية الرسم اليسرى البرنس دي يورك والى جانبه زوجته فمدام ستروين فبقية افراد العائلة المالكة ما عدا الملك والملكة

المرأ والجمال والحب

عن الفرنسية

يمكن للمرأة ان تكون من حداثتها جميلة ، ولكن لا معنى لهذا الجمال الا اذا كمل ، ولا يكمل الا بالحب

قالت الطبيعة للمرأة : كوني فاتنة اذا قدرت وكوني حكيمة اذا اردت ، ولكن كوني عاشقة ، وهذا مما يجب عليك !

اذا احبت المرأة فانها تحب من كل قلبها .

واما الرجل ، فانه يحب لمجرد فورة دموية !

اننا نشعر بنار الحب تأكل قلوبنا ، ومع هذا ، فاننا نرى فيه كل السعادة ، وكل الهناء !

اخطر مرض على الانسان ، وابعده شفاء هو — الحب —

عجباً لهؤلاء الذين يحبون النساء لاجل جمالهن فحسب ، أتراهم يبقون دائماً على هذا الحب .. ! كلا ..

ليس اشجع من المرأة العاشقة .

الحب هو الشيء الوحيد الذي يمتزج مع الالم .

— غداً — ... هذه اول بادرة لبرودة الحب ،

عبد السلام النابلسي

الملوك الاطفال

وصلت الملكة ماري اليوغوسلافية وكريمة ملك رومانيا الى بخارست مع ولدها بير ولي عهد مملكة يوغوسلافيا فاسرع الملك ميشال الصغير عاهل رومانيا والبالغ من العمر ٦ سنوات الى المحطة لاستقبال ابن عمته الامير بير البالغ من العمر اربع سنوات فقط

وفي مفاجأة لطيفة تعانق الملكان الطفلان عندما تقابلا وبعد هذا العناق تراجع الملك ميشال الى الوراء قليلاً ورفع يده بعظمة الى رأسه مؤدياً التحية العسكرية

ففتح ولي العهد الصغير عينيه بدهشة امام حركة ابن خاله واحمر وجهه وتلبك بينما كان الملك ميشال ينتظر من ابن عمته جواباً عسكرياً ايضاً على تحيته . ولما لم يفعل بير شيئاً من ذلك قال له الملك ميشال :

— لماذا لا ترد لي التحية العسكرية يا ابن عمتي ؟

وراى الملك ان الامير الصغير لا يعرف هذه التحية فتقدم منه بلطف واخذ يعلمه عليها فكانت هذه الحركة اولى الامثولات العسكرية للامير الصغير

نوابغنا في جارج بلادنا

يمثل رسمنا هذا الفيلسوف السوري الاستاذ نجيب شيا الذي نشر مؤخراً كتابه الفلسفي « وراء الحقيقة » ودرس فيه مطابقة ومماشاة العلم لروح الاديان والاستاذ الفيلسوف نزيل النمسا اليوم حيث ذاع صيته واعترف كبار العلماء والفلاسفة في اوربا بنبوغه في افكاره وتعمقه في الابحاث الفلسفية تعمقاً عجز عنه السابقون . وهو لم يستعن في ابحاثه وافكاره باقوال المتقدمين وابحاثهم .

وبعد ان قام الملك ميشال بهذه المهمة اشرقت اسارير وجهه سروراً لانه انتهى من الرسميات واخذ ابن عمته من ذراعه الى السيارة الفخمة التي كانت في انتظارهما وهو يقول له

— والآن هلم بنا لنلعب معاً

وردت برقية من عاصمة المكسيك تفيد ان الحكومة المكسيكية كبست دير جوزفينا للبنات والقت القبض على عشرين راهبة واردفت ذلك بكبس ستة اديرة ومدارس كاثوليكية وساقت نحواً من ثلاثمئة شخص من تلامذة ومعلمين وراهبات الى ادارة الامن رهن التوقيف بدعوى نشر الدعاية الدينية والقاء بذور الفتنة في اذهان التلامذة وقد اطلق سبيل عدد كبير من التلامذة الذين هم تحت من الرشد

الزبون — اني اعطيك عشرة قروش اذا نصحتني من اي شكل اكل

الخادم — انصحك ان تأكل خارج هذا المطعم .

المؤامرة على الانتخاب

البلدي في طرابلس وبيروت

غايات المتآمرين

حرية البلاد في ايديكم ايها النواب

أجل مجلس النواب — لاسباب لا يعرفها غير سماحة رئيسه — البحث في اقتراح غريب عرضه احد نواب بيروت في جلسة الجمعة ومآله الطلب الى الحكومة ان تؤجل الانتخابات البلدية في بيروت لمدة سنة • وقدم آخرون اقتراحات مماثلة لذلك بطلب تأجيل الانتخابات في طرابلس وبعض الجهات اللبنانية ايضاً

وما كاد ينتشر هذا الخبر الفظيع في المدينة حتى صعق له الناس ، وثارت ضجة قوية في الافكار لنفور البيروتيين من ان يوصموا هذه الوصمة وان يتهموا بانهم غير جديرين بانتخاب هيئة مجلسهم البلدي •

فلم نعجب للضجة الفكرية التي احدثتها هذه البدعة لان تأجيل الانتخابات البلدية هو اهانة موجهة الى مدينتي طرابلس وبيروت

ومن الغريب ان يكون مصدر تلك البدعة بعض اعضاء مجلس النواب ، في حين ان المجلس النيابي هو المحامي الطبيعي عن حق الامة في الانتخاب فكيف يجوز ان يقترح هذا المجلس الغاء هذا الحق المقدس •

ارسلنا في نشراتنا السابقة مقالتين أبنا فيهما الخطط المدبرة لهدم الحق الانتخابي في بيروت وطرابلس وحذرنا المجلس من الاقدام على هذا الخطأ الفادح الهادم لاقدس الحريات الدستورية وها نحن الان نعيد الكرة في هذا السبيل بعد ان علمنا ان المجلس قرر قبل أمس تأجيل هذا البحث الى صباح غد الاثنين •

ولقد اجتمعنا الى كثيرين من رجال الفكر والغيرة الوطنية من النواب فوجدناهم اصلب من الفولاذ في الدفاع عن الحق الانتخابي وقالوا انهم سيجمعون صفوفهم غداً لرد كيد المتآمرين الى نحرهم •

ولن نعجب اذا رأينا كرام النواب ينضمون الى هذه العصبة لمنع الاذى عن حرية الاهالي المقدسة • ويؤلفون معها اكثرية ترد الاقتراح القائل بتأجيل الانتخابات الى اصحابه

ولقد نقل الينا بعضهم خبراً تلقاه بالاستغراب الشديد وهو ان النائب الجري، عمر بك الداعوق هو من القائلين بتأجيل الانتخاب • فلم نصدق هذه الرواية الكاذبة لان ما نعهده في نائبنا الكريم من الجرأة على حماية حقوق بلده ومن التجرد في خدمة حرياتها وحقوقها المقدسة ينفي عنه مثل هذه التهمة

ان البيروتيين والطرابلسيين كانوا قبل الحرب وبعده مصدر روح الحرية والاستقلال الذي تغلغل الى صميم البلاد السورية واللبنانية فكيف يعقل ان يقوم من بينهم اناس يطالبون بتهديم الجزء اليسير الذي نالته المدينتان من حقهما الانتخابي وبتمزيق اقدس حرياتهما الشعبية

ان المتآمرين على الانتخاب البلدي في طرابلس هم نفر من النفعيين الذين يناصرون رئيس البلدية الحالي فكيف يجوز ان تضحى مصلحة مدينة كاملة من اجل شخص واحد

والمتآمرون على الانتخاب في بيروت ينتمون وبا للاسف لاطيب العناصر فقد اضربوا عن تقديم ترشيحهم وتعمدوا حرمان مدينتهم من حقها الطبيعي الذي تمتعت به في العهد الجمهوري اخر مزرعة في الاقاليم حتى لا يتحملوا مشقة الدخول في الانتخابات فصح فيهم قول الشاعر العربي :

خطرات النسيم تجرح خديه
ولمس الحرير يدمي بنانه

فليس بمثل هذا التقهقر يا سادة تخدم الاوطان وتربى حريات الامم

...

ان على مجلس النواب واجباً دقيقاً كبيراً يقضي عليه برد هذا الاقتراح الفاسد ، حتى لا يحمل اعداء حرية هذه البلاد مصادقة المجلس اللبناني عليه حجة على قصورنا عن ادراك الحقوق الدستورية ؛ وعلى عدم اهليتنا في تحمل اعباء الاستقلال •

فلو صدر مثل ذلك الاقتراح عن الحكومة لهان الامر • ولكن انصاره يريدون صدوره عن مجلس الامة، فليردوا خائبين !!!

ان الحكومة جاهرت وتجاهر بمحافظتها على الحق الانتخابي ، وهي ترفض الالتجاء الى التعيين ، فهل يكون النواب ملكيين اكثر من الملك ؟؟؟

ان حرية البلاد وحقها في الاستقلال والحياة الدستورية مرهونان بكلمة الاكثرية النيابية في جلسة غد ، فلا تحملوا بلادكم هذا العار ايها النواب ، واثبتوا وجودكم في هذه القضية ، كما اثبتموه أمس في قضية محاكم الملحقات ، وردوا هذا الاقتراح ، بل مزقوه فهو حدير بأن يطرح في زاوية الاهمال •

ان حرية بيروت وطرابلس في ايديكم فاذا اضعتموها اليوم ، فستنتقم المدينتان منكم في الانتخابات النيابية القادمة ومن يعيش ير

بلا عنوان

ما برحت الحالة حرجة في مصر ولم تؤلف وزارة جديدة والملك يقابل زعماء الاحزاب والطلبة يتظاهرون وقد سقط امام بيت الامة ٢٦ جريحاً من التلامذة والبوليس •

رفضت الجالية اللبنانية والسورية الاشتراك في لجنة فرنسا سوريا التي تألفت مؤخراً في باريس برئاسة المسيو دي جوفنل

ما برح الشيخ تاج الدين موضوع التجلة والاكرام في بيروت وقد زار بكركي يوم الجمعة وسيسافر بعد ظهر الاثنين الى حلب.

وافق مجلس النواب اللبناني على الغاء مجلس الشورى •

دمعة وابتسامة ..

الطفل الصغير راقد في سريره صريع الحمى التي زارته قبل اسبوع وهي لا تزال تجد مجالاً رحباً في تلافيف دماغه الغض .. والام المسكينة جاثية قرب السرير تصلي

ليت شعري هل يعرف الاولاد كم تقاسي الامهات؟

مرض الطفل فرضت امه ايضاً ، بكى الطفل فكادت هي ان تبكي لبكائه .. وبعد جهود طويلة ومناغاة رقيقة سكت الصغير فابتسمت له ، ابتسم لها فضحكت طرباً لبسماته ؟ .. وضحك الصغير فاذا بها تحلم انها في جنان الخلود .. اجل ،ذلك هو جزء من نفسية الام الذائبة حناناً ،والفياضة عواطف ،والمتدفقة شعوراً ...

انها تغني له لينام ،اما الاغنية فلا اذكر كلماتها وانما أعي معانيها:—

« نم يابني فالنهار قد ولى والشحارير قد انقطعت عن التغاريد ...

لقد رجع الراعي من الحقل ليرقد بسكينة مع خرافه البيضاء

والبدر الجميل ارسل اشعته التي كللت الجبال والوهاد كي يمتع نظره بمرأى الاطفال النائمين

الحي ساكت ساكن ، نام سكانه ما عداك وعدا امك يا بني

فلم لا تنام ؟ »

ولكن .. انى له ان يذوق جفناه طعم النوم والحمى المحرقة تلهب رأسه ليلاً نهاراً بلا شفقة ولا رحمة !

...

كان الطبيب يعوده كل يوم باذلاً جهده ولكن ماذا يفعل الطبيب امام الحمى الملازمة له ملازمة روحه

وعاد الطبيب كعادته في ذلك المساء وبعد ان نقب طويلاً وافتكر طويلاً قال للام التائهة ـ التي كانت تراقب سماته اشد المراقبة— اذا هبطت الحمى حتى نصف الليل وسمعت بعدها الصغير يبكي طالباً طعاماً فاعلمي ان الخطر قد زال اما اذا لم يحصل شيئاً من ذلك فلا ادري ما سيأتي به الصباح ..

بهذه الكلمات المبهمة ختم الطبيب العابس كلامه وترك ذلك البيت هازاً رأسه والافكار القلقة تتزاحم في مخيلته .. وكان الله في عون الام بعد هذه الكلمات

...

كان والد الصغير غائباً من امد بعيد وقد مرت ثلاث سنوات عليه لا يعرف احد احي هو فيرجى ام ميت فيبكى ، لانه كان في المهجر عندما نشبت الحرب العالمية الكبرى . اما زوجته فكانت لا تعلم عنه الا انه انخرط في صفوف جنود الحلفاء في اواخر سنة ١٩١٦ وليس اكثر من ذلك

...

منذ مرض الصغير والام تسهر الليل وحيدة بجانب سريره لا تعرف لذة الكرى الا في دقائق متقطعة حينما يتسلط عليها سلطان النوم القاهر فترضخ صاغرة لاحكامه بعد ان تبذل كل قواها للتغلب عليه ...

نعم انها كانت تنام دقائق معدودات وهي منحنية على كرسيها بجانب سريره الصغير ولكنها كانت تهب مذعورة على صوت زفيره الذي كان يخترق اذنيها بين كل آونة واخرى .. لان قلوب الامهات لا تعرف الراحة امام اصغر مصيبة بل لا تريد ان تعرفها

— ٢ —

هوذا الصغير يظهر شاباً قوي البنية جميل الخلق والاخلاق ،محبوباً من الاباعد قبل الاقارب ، فخراً لوالدته وعطفاً لاحاديثها وابتهاجها امام الناس ...

ولكن الايام ـ والايام لا تستقر على حالة واحدة — ابت ان تترك هذه المرأة مسرورة بحياتها وبوحيدها لان حرباً هائلة نشبت والهمجية التي لها اسماء متعددة — كالواجب ، وحب الوطن ، وغير ذلك من الخزعبلات — .. تقضي عليه ان يخوض غمارها لبى الدعوة بعد ان ودع والدته المسكينة واعداً اياها ان يكتب لها كل اسبوع ،وهكذا كان ...

انما مرت مدة طويلة جداً على آخر كتاب كتبه لها وفي هذا ما يكفي للتعبير عن عواطفها الثائرة التي لا تعرف السكينة لا ليلاً ولا نهاراً ،الصلاة كانت تقويها والامل كان يسليها ، ولكن الخوف الذي يعقب الامل كان يضنيها ...

واخيراً .. انتهت الحرب ورجع كل جندي بقي حياً منهوك القوى يدفعه الشوق المذيب والامل المحيي الى احضان احبائه وخلانه ... اما صديقنا فلم يرجع !!

.. وكما تنكس رؤوس الاعلام التي دارت رحى المعركة على جنودها — هكذا حمل رجال فرقته الباقون ، شاراته واوسمته المديدة ،وقبعته وثوبه الممزق بالرصاص —ورؤوسهم مطرقة تحدق في الارض كأنها عيون حائرة تبحث عن شيء ولا تجده !!

اجل انهم حملوا نبأ نعيه الى امه المسكينة التي كانت تنتظر ايابه من ساحة الوغى !.. ولكن .. لا الاوسمة والشارات ،ولا اهازيج المنتصرين وزغاريدهم ولا مجد الغلبة والظفر ، ولا الغنائم والاسلاب , ولا السلام الذي يعقب الحرب , يوقف الدمعة الحرى التي تذرفها والدة على ولدها !

ومن منا يلومها اذا بكت ؟! انها تبكي قطعة منها , تبكي وحيدها الذي هو مزيج من دمها ودموعها وقلبها وروحها ، انها تذرف دمعة سخية سخينة على القسم الذي تفضله منها .. واذا ما عجبتم لشيء فاعجبوا لدموع الامهات كيف لا تنقلب صواعق محرقة تنقض على رؤوس الملوك الظالمين والقواد المغرورين ..

— ٣ —

... صرخ الصغير في سريره فافاقت الام .. — واذا ما اراعها كان حلماً !!!! افاقت بعد ان كادت تجن من ذلك الحلم الرهيب ،وسقطت بعد ذلك ضارعة الى الله شاكرةً عنايته ...

الساعة تقارب الثانية عشرة والصغير في سريره يبكي طالباً طعاماً .. اذن لقد زال الخطر حسب قول الطبيب ولم يكن ما اراع تلك الام سوى حلم مزعج لان دماغها كان في اشد حالات الانزعاج عندما زارها سلطان النوم بجيوشه القاهرة وهذا الانزعاج صور لها تلك المشاهد المؤلمة التي ارعبتها ...

وما هي ان جلست بجانب الصغير لتطعمه حتى قرع الباب .. فبهتت —والشك الذي ولده الخوف— يملأ فؤادها لانها لم تعتد ان تستقبل احداً في رابعة النهار فكيف بها والساعة تقارب الثانية عشرة من الليل !

وبقدم راجفة مترددة فتحت الباب ... فاذا بالزائر زوجها عائد من ساحة الحرب حيث كان الامن قد ضرب قبابه !! عقد الفرح لسانها فلم تتمكن من الكلام ، ولكنها ارتمت على صدره .. بينما كان الناقه الصغير في سريره .. يبكي .. طالباً طعاماً

اميل بارودي

العدد ٦٩١ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

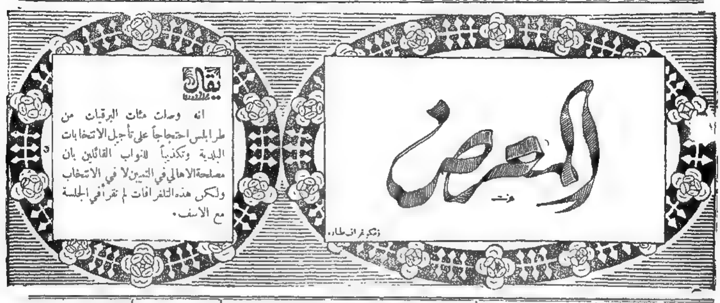

بيروت	الاربعا في ١٤ اذار سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

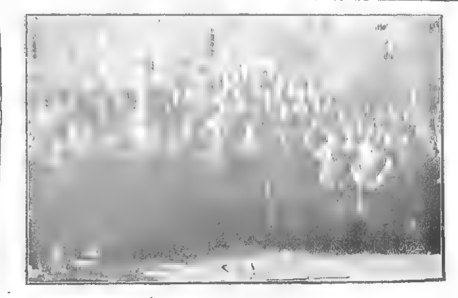

تصوير توفيق نوفل

الاحتفال بعودة المبعدين في دمشق

ذكرنا في عدد سابق خبر الحفلة التكريمية الكبرى التي اقامها طلبة الحقوق في دمشق للاستاذين الكبيرين فارس بك الخوري وفوزي بك الغزي • وهذا الرسم يمثل المحتفى بهما في ساحة مكتب الحقوق ومن حولهما اساتذة المعهد وتلامذته •

اسبوع في دمشق

— ٤ —

ـ لتحي صحافة لبنان !

بهذه الكلمات كانت اصوات الشبيبة السورية الوطنية تتعالى على محطة البرامكة عند رجوع المعدين الى اوطانهم

وليست هذه الكلمات الثلاث شيئاً هاماً بحد ذاتها او بمعناها الوضعي ، ولكنها تفيد وضعية سياسية وروحية ناضجة تدل على اتجاه جديد هو غاية ما يرجى للتفاهم والتقارب في الوقت الحاضر

واذا كانت الشبيبة السورية ترفع صوتها منادية بحياة صحافة لبنان فانما هي تعبر بعاطفتها هذه عن شعورها الاخوي ليس نحو رجال الصحافة اللبنانية فقط بل نحو الوطنيين اللبنانيين جميعاً لان الصحافة اللبنانية انما تعبر عن الرأي العام اللبناني

لم تكن هذه العاطفة الصافية موجودة في الماضي بين البلدين واذا كانت موجودة فانما كان التكتم يحميها ، اما اليوم فانها تظهر فجأة «وارتجالاً» في موقف وطني متحمس كموقف عودة المتقلين

جورج لويد

المندوب السامي البريطاني بل جبار بريطانيا في مصر • ننشر رسمه بمناسبة الازمة المصرية الانكليزية

واذا كان لاعتقال اخواننا الوطنيين السوريين من فضل فهو انه كان واسطة التعارف الحقيقي الذي جرى بينهم وبين اللبنانيين اثناء اقامتهم في لبنان

وانا نعتقد ان خير السياسات للتوفيق بين النظرية السورية والنظرية اللبنانية هي طريق التفاهم والتعاضد في المواقف الوطنية العامة والتقارب عن طريق الالفة والمباشرة وتبادل المودة والزيارات . اما المشادة السياسية والتعنت في المطاليب فانما هي وسائل تبعد الشقة وتزيد في الخلاف

...

من المفهوم ان بقاءنا في دمشق عشرة ايام متواصلة لم يخل من البحث في السياسة السورية — اللبنانية ، وقد شعرنا اثناء هذه الابحاث والمناقشات ان التفاهم قد اصبح قريباً جداً ، فالسوريون المخلصون لقضيتهم الوطنية لا يترددون من اظهار عطفهم على القضية اللبنانية الوطنية ويرون ان المشادة الماضية على نقاط وهمية اكثرها وضعية هي التي اوصلت البلادين الى هذه الازمات

وانه ليدهشك اليوم ان ترى ان المناقشة السياسية اصبحت ممكنة بل اصبحت هادئة ساكنة معقولة بين اشد غلاة السوريين واشد غلاة اللبنانيين في العقيدتين السورية واللبنانية، وهذا يدلك على مبلغ التطور الروحي عند الفريقين .

...

دار الحديث مرة حول كلمة كتبها العرض عن امكان زيارة رئيس الجمهورية اللبنانية للعاصمة السورية فرأينا ان الشبيبة السورية تؤيد هذه الفكرة بحماسة ورغبة

وقد سمعنا هؤلاء الشبان المتحمسين يقولون لنا — نناشدكم الله ان تروجوا فكرة هذه الزيارة وتساعدوا على تحقيقها ونؤكد لكم انه اذا جاء رئيس جمهورية لبنان الى دمشق فسيقيم له الشعب استقبالاً عظيماً لم تشهد مثله دمشق.

...

ان من واجب الوطنيين المخلصين في سوريا ولبنان ان يمكنوا دعائم هذه الروح الجديدة للتعارف الحقيقي والتفاهم الاخوي بين الشعبين الشقيقين ، واذا تعاون الفريقان على تحقيق مطالبهما الوطنية وصلا معاً الى اقصى ما يمكن ان ينالا من الاماني القومية .

...

... واخيراً ودعنا دمشق عائدين الى العاصمة اللبنانية عن طريق حمص بالسيارة — وخير ما نقول في هذه السفرة الشاقة اننا وصلنا بالسلامة — وعند دمشق حاملين من عطف اهلها الكرام ومن جميل وفادتهم ابلغ ذكرى ، ودعناها ونحن نردد مع امير الشعراء

تجلد للرحيل فما استطاعا
وداعاً جنة الدنيا وداعا

فليتك لم تزني ولم تتصدقي ...

ما كاد مداد الشكر للمجلس النيابي — وما اندر ما يستحق هذا المجلس شكراً — يجف على مقال الصديق اسعد افندي عقل بعد رد مشروع تنظيم المحاكم البدائية ، حتى صدمنا النواب مع الاسف صدمة جديدة هي حلقة متتابعة من سلسلة الاساآت والنكبات التي ينزلها مجلسنا النيابي في كل دورة من دوراته بالاهالي الذين انتخبوه وبمصالحهم خصوصية وعمومية . فقد وافق النواب باكثريتهم على تأجيل الانتخابات البلدية في مدينتي طرابلس وبيروت الى سنة وقرروا التعيين في هذه السنة مكان الانتخاب وعبثاً ضج الناس وعبثاً كتبت الصحف وادلت بالبراهين المقنعة واظهرت مواطن الخطر في هذا العمل المشين وعبثاً تكلم بعض الخطباء في المجلس فان نوابنا لا يأتمرون الا بارادة معلومة ولا يعملون الا تبعاً لمصالحهم الشخصية ولو خربت البلاد وضج العباد .

ولو جاء موسى وعيسى ومحمد وجميع فلاسفة اليونان والرومان وهذا الزمان وحاولوا اقناعهم بافضلية الحق على الضلال لما قدروا ان يغيروا نائباً واحداً عن المضي الى النهاية في طريق الضلال والغواية.

ومع ذلك فان الدولة المنتدبة تريد ان تحسب علينا هؤلاء « الصنائع » نواباً .

...

تألف مجلس الشيوخ بالامس من اخوة النواب واقربائهم ثم اندغم الاول في الثاني فاصبح مجلساً واحداً مؤلفاً من الاخوة والاقرباء وتقرر من ستة اشهر تعيين لجنة لبلدية بيروت فعينت ايضاً من الاخوة والاقرباء ولهذا السبب فضل بعض النواب التعيين على الانتخاب في المجلس البلدي لان التعيين يوصل حتماً الى الكراسي اخوتهم واقرباءهم كما جرى بالامس . واما في الانتخاب فوصولهم مشكوك فيه .

واغرب ما في الامر ان حركة مقاطعة الانتخاب وتحريض المرشحين على سحب ترشيحهم حتى يجعلوا الحكومة امام امر واقع، هذه الحركة الغريبة المزعجة التي ضجت منها بيروت في الايام الاخيرة قد سكنت فجأة وعاد المضربون عن الترشيح والمحرضون ضده يرشحون انفسهم في الساعة الاخيرة فجأة لما سمعوا بتصريح وزير الداخلية انه لن يعين في هيأة المجلس البلدي الا من الذين قدموا ترشيحهم . فقد ثبت ان اعضاء المجلس البلدي السابق ما عدا مسيو جولي قد قدموا ترشيحهم لحاكم بيروت في الساعة السابعة من مساء الاثنين اي بعد صدور قرار النواب بتأجيل الانتخاب !

اننا لا نعرف ما نقول امام هذه الحالة المؤسفة ولا باي نعت ننعت موقف المجلس النيابي

واذا كنا نعجب من امر ونأسف له فمن اولئك النواب الذين حاربوا بالامس مبدأ التعيين في المجلس النيابي وجاءوا اليوم يعملون له ويحاربون الانتخاب في المجلس البلدي

اما المسيو دي كاي الذي رقب عن كثب اعمالنا والذي رأى بالامس كيف يقتل النواب عندنا اصول الحياة الدستورية ، وهم يضحكون ويهزلون ، لاجل عضوية اخ او قريب او صديق.. اما المسيو دي كاي فاننا نقدم له بعد اليوم اعناقنا وايدينا للقيود والاطواق فليفعل بنا في جمعية الامم ما يشاء.

ولكننا نسأله رجاء واحداً هو ان يضع في تقريره ان مجلس النواب — لا الشعب اللبناني — يقبل كل هذه العبوديات باسم البلاد

في سبيل سوريا

ارسل الزعيم الوطني هاشم بك الاتاسي نداء كريماً الى الوطنيين السوريين المختلفين في مصر هذا نصه :

تجتاز البلاد في هذه الايام العصيبة ادق مرحلة من مراحل حياتها ، وتقف موقفاً محفوفاً بالصعاب والمشكلات . لذلك كان محتماً على ابنائها المخلصين ، ورجالها العاملين ان يكونوا في داخل البلاد وخارجها صفاً متراصاً واحداً لا يتسرب اليه وهن ولا يعتريه خلل

ان الشقاق مدعاة للضعف ، والاتفاق اساس القوة وسر النجاح . لذلك فوضني اخواني الوطنيون في داخل البلاد وساحلها

الذين تعاهدوا على التضامن والتكاتف في سبيل المصلحة العامة بان اذيع هذا البيان على اخواننا في مصر مناشداً ضمائرهم الحية ووطنيتهم الصادقة ، ان ينبذوا هذا الشقاق والخلاف وان يعملوا يداً واحدة على انهاض بلادهم ، وخدمتها خدمة خالصة متجنبين بث الدعايات بين ابناء هذا الوطن الذين صانوا والحمدلله انفسهم من شوائب النزع والخلاف فان كل دعاية يقوم بها فريق ضد اخر لا تعود عليه وعلى وطنه الا بالضرر والخسارة ، وكل شخص ينزل البلاد لترويج فئة دون اخرى لا يقابل الا بالنفور والاشمئزاز

فالامل من رجالنا المخلصين النازلين في مصر ان يكفوا عن الدعايات ـ سواء أكانت بالنشرات او بواسطة الرسل ـ وان يعودوا كما كانوا نافين ما كان بينهم من تنابذ وشقاق ولنا ملء الثقة باخلاصهم ووطنيتهم بان يلبوا نداءنا ويكونوا عند حسن ظننا بهم

حمص في ١٠ اذار ١٩٢٨

هاشم الاتاسي

قرص عسل

لصاحب الدبور

لاسيري . . .

لاسيري الوطنيه المحبوبة الصادقة اللهجة من ايام ما كان (الموسيو فيسيه) في مصر توقف الى مدة ١٥ يوماً .. اما الدبور والصفا والجوائب وال .. وال .. ويطول المد فهذه الجرائد الكذابة المكروهة البنت .. الجارية فانها توقف كلها الى مدة ٣ اشهر فقط !

يا عمي احسبوا الدبور (لا ليبان) (كلاسيري) وامنحونا الامتيازات الاجنبية وخلصونا بقا . . . .

الشيخ الدحداح

اصبح الدحداح سورياً ومزق تذكرة النفوس اللبنانية وبث حل سلام الخ خاله الشيخ يوسف .. ..

تقول : كل شيء من الشيخ ادوار هو شيخ الاشياء بس اوعا تنتقل العدوى في دمشق الى اخواننا اللبنانيين الطلاب في معهد الحقوق خصوصاً وبين الاخوان هنالك صديقنا (امين بك نخله) فتصبح شبيبتنا هنا بلا شاعر .

ولكن هذا الخوف على شاعر الشباب في غير محله فهو لا يتنازل عن هذا العرش ولا يألف تذكرة نفوس !

رئاسة المجمع العلمي

عرضت رئاسة المجمع العلمي اللبناني على العلامة (العاملي) ومن لا يصدق فليسأله او (بلادورة) فليسأل شبل بك عيسى الخوري وعبدالله بك ابي خاطر الذين استشهد بهما (الاستاذ) في مقالة (الاحرار) ....

اما نحن فقد علمنا من مصدر موثوق به كل الثقة (عند العاملي) ! — ان الذين عرضوا على صاحبنا رئاسة المجمع اشترطوا عليه ما يلي :

١ — خلع الفروة التاريخية في الصيف !
٢ — خلع النظارات (الفالصو) عن عينيه !
٣ — خلع قبة (دقبته) الرسمية في ساعات نومه
٤ — خلع الشعر عن باله !
٥ — خلع فروته على دار الاثار والانتيكا

اما العاملي ـ رئيس المجمع العلمي المثل راشي الرئاسة وهذا لقبه الجديد ـ فانه لم يسلم بشرط واحد من هذه الشروط

وهكذا اصبح ترشيحه لرئاسة المجمع (فالصو) كنظاراته ، (تاريخياً) كفروته ، (رسمياً) كقبته !

الانتخابات

لا اعرف لماذا صرت كلما سمعت بكلمة انتخاب في لبنان يخطر على بالي شرب الانخاب كانني اتصور في بالي مثلاً بوطة من القبضايات على التركة وانخاب واقداح وبلع وزلط وحط ايدك تاشيل ايدي !

اما انتخابات بلدية بيروت فهي تخرج من هذه البوطه لانها تجري تحت ظلل الدستور !

يوسف مكرزل

بلا عنوان

تستعد دمشق استعداداً جيلا لاستقبال آل البكري

قرر الحزب الرديكالي في باريس مطالبة الحكومة الافرنسية عقيب جلسة عامة درست فيها المسألة السورية ان تجاب اماني الشعب السوري المشروعة وان تشكل قوة دفاعية وطنية تحل محل الجنود الافرنسية

اسفرت انتخابات المختار ومجلسه في بيت شباب عن فوز الوطني الفاضل السيد ابرهيم مكرزل وقد تحمس الناس لهذا الفوز الذي صادف محله بعد ان خبروا في السيد ابرهيم عقيب رجوعه من المهجر الى وطنه الغيرة والاندفاع المجرد في سبيل مصلحة بلادهم وقد اقيمت الزينات وهزج الشعب له فرحاً وحملوه على الاكتاف . واقام المختار الجديد بهذه المناسبة حفلة كبرى اجتمع حول موائدها الكريمة الوف الناس يأكلون هنيئاً ويشربون مريئاً .

فنهنيء المختار الجديد وندعو لبيت شباب بالتوفيق والاصلاح في عهده .

غادرنا الى حلب بطريق طرابلس سماحة الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية وقد كان طول مدة اقامته في بيروت موضوع الاكرام والاحترام واقيمت له الحفلات الكبرى الرسمية والعائلية منها حفلات رئيس الجمهورية وجورج بك ثابت ونخله بك التويني والاستاذ الياس نمور . واقامت له ايضاً جريدتا الاحرار والمعرض مأدبة انيقة في الرستوران الفرنساوي حضرها بعض الاخوان الادباء وتبودلت فيها احاديث الالفة والوئام . والشيخ تاج محبوب جداً في العاصمة اللبنانية .

يصل اليوم الى بيروت حضرة امين بك توفيق قنصل مصر الجديد

عقد المجمع العلمي اللبناني جلسته الاولى التي ترأسها رئيس الوزارة اللبنانية الشيخ بشارة الخوري وقد انتخب المجمع الشيخ عبدالله البستاني رئيساً والاستاذين الرصيف وديع عقل والشيخ احمد المحمصاني معاونين وانتخب البطريرك الرحماني رئيساً فخرياً عين الدكتور سليم تلحوق وزير الصحة السابق في لبنان رئيساً للقسم الصحي المركزي في لبنان

كوفاديس !!

ـ الى اين يا شيخ ... فالطريق وراءك ؟؟
ـ لم يعتد هذا الجواد السير في هذا الطريق لذلك انا اروضه حتى لا يجفل .

مظاهرات الطلبة في بغداد

يذكر القراء اخبار المظاهرات الكبرى في بغداد ضد المستر الفريد موند وضد الصهيونية والعقاب الشديد الذي حل بالطلبة المتظاهرين . وهذا الرسم يمثل جماهير الطلبة على جسر مود وهم يصيحون للوطن العربي ضد الصهيونية .

في رياض الشعر

لقد قسم الله الحظوظ ...

يعيبونني كبراً وما اعرف الكبرا
ويلبسني الحساد من ضغنهم طمرا
وذنبي اني ارفع النفس حرة
وأحوي لساناً يعشق المنطق الحرا
ويبهتني الساعون في كل سانح
ويختون ميزاني فيلحونني سرا
وأفخر ان الغيب ما جس منطقي
اذا بهت اللاحون كذبتهم جهرا
ورب خسيس لي عليه كرامة
تخيف مني وهو دون الورى قدرا
كأن بعينيه تثور حزازة
وفي ماضغيه تفجر امرأة عرى
واغرب من ذا انه ليس واجداً
لشتمي اسباباً فنلفي له عذرا
اذا ما سألناه اشاح بوجهه
ورفرف عيناً خالفت عينه الاخرى
ورب فتاة حرة قد لبستها «١»
فكانت عزائي دون اهل الورى طرا
فقام علي القائمون واتهموا
وقلبي على الاتهام لا يعدم الصبرا
وقال مجوس الدين هذي جناية
وأهلي قالوا هذه نقمة كبرى
يحب فتاةً جيبها مثل جيبه
ويصدف عن اخرى تعد له مهرا
فقلت لهم خلوا الملامة واعدلوا
فقلبي وقف لا يباع ولا يشرى
لقد قسم الله الحظوظ بحكمة
فملكني قلباً وملككم فكرا
الا ان لي قلباً على الفكر سيداً
فلا تعذلوه انه بالعلى احرى

المظاهرات في بغداد ايضاً

يمثل رسمنا هذا مشهداً من طلبة المدارس في بغداد يتظاهرون في شارع الصالحية في العاصمة العراقية ضد الصهيونية . وقد رفعوا العلم العراقي والى جانبه شارة كبرى كتب عليها ـ لتحي الوحدة العربية ولتسقط الصهيونية » ـ

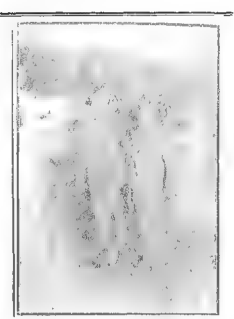

الاطفال على الثلوج

يهمّ الاوروبيون بتربية اولادهم تربية صحيحة نقية فهم يتركونهم في العابهم على الثلوج في ايام الشتاء لتقوية ابدانهم كما يظهر في رسمنا هذا وقد اخذ ولدان صغيران يلعبان بالكراجات على جبال الثلج

هو ابن سماء امطرتني مع الهوى
شعوراً ، وهذا أمطر الادمع الحمرا
فلولا الجوى ما كنت والله بائساً
ولولا فؤادي ماملأت الورى شعرا
الا رب بيت صغته في تألمي
وفقري اساني التألم والفقرا
ورب ابتسامات حسوت خمورها
على فمها الجذاب انستني الخمرا

. . .

سلوا الاسود العبسي عن بنت مالك
فلولا الهوى ماجرد السيف او كرا
سلوا عروة عن يوم عفراء واسمعوا
فلولا هوى عفراء ما مات في عفرا
سلوا عن هيام الاخيلية قيسها
وعن دمعه في القفر كم بلل القفرا
سلوهم جميعاً يوم هاموا وتيموا
فهل سخروا الاكباد ان تعشق التبرا

الياس ابي شبكه

«١» عاشرتها طويلا

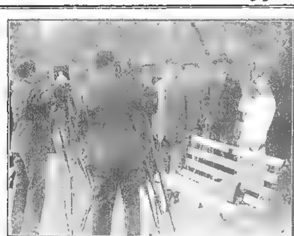

ستراسمان في فرنسا

اخذ هذا الرسم في نيس وهو يمثل المسيو ستراسمان وزير خارجية المانيا وصاحب فكرة لوكارنو الشهيرة يوم وصل الى نيس . ويرى ستراسمان واقفاً امام ماكنات السينما التي يتزاحم اصحابها لاخذ رسمه

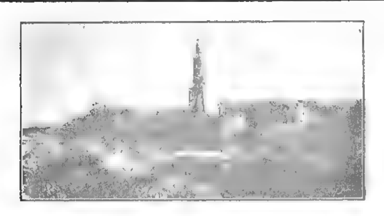

على الحدود التركية السورية

ما برح الخلاف مستحكماً بشأن الحدود التركية السورية بين لجنتي التحديد ولم يشأ مندوبو تركيا ان ينزلوا عند حكم الجنرال ارنست فعاد هذا القائد الى بيروت حيث هو اليوم ضيف المفوض السامي . وهذا الرسم يمثل احدى جهات الحدود حيث الخلاف . ويظهر في الصورة جامع « جزيرة ابن عمرو » التاريخي .

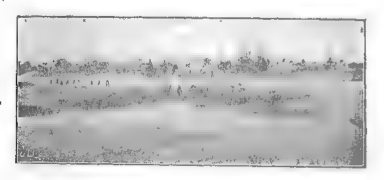

نصيبين — على الحدود

يمثل رسمنا بلدة نصيبين على الحدود السورية التركية وامام البلدة الجسر الروماني القديم . وقد خطت لجنة الجنرال ارنست الحدود الفاصلة على هذا الجسر .

جاءتنا . قية عن الاستقبال الحماسي الذي قابلت به حماه الزعيم الوطني حسني بك البرازى فقد خرجت المدينة كلها الى المحطة لاستقباله

عاد من باريس المحامي الاستاذ ميشال شكر الله وهو مستعد لاستقبال زبائنه في مكتبه القديم في بناية الداعوق شارع البوسطة فاهلاً بالادب

وسافر الى اوربا حضرة الفاضل جوزف افندي علام احد اصحاب محل كريدي وعلام في بيروت تصحبه عقيلته الفاضلة ، لاستجلاب البضائع الصيفية النفيسة فعلى الطائر الميمون

اتتنا كلمة ثناء طيبة من سليم افندي سالم على حضرة طبيب مستشفى زحله الدكتور ميشال افندي بريدي ومديره موسى افندي جريصاتي لما يبذلانه من من العناية بالمرضى والغيرة عليهم

انتقلت الى جوار ربها الجليلة المبرورة مريم يوسف صاحي ارملة المرحوم اسعد دندن ، وقد جرى لها يوم الاثنين الفائت مأتم مهيب وشيع جثمانها الى المقر الاخير بموكب حافل مشي فيه ذوو الوجاهة والفضل بعد ان صلى عليه لفيف الاكليروس الموقر ، فنتقدم من آلها الكرام بعبارات التعزية سائلين لروحها الطاهرة الحياة الابدية في دار النعيم

عرس جميل

احتفل في البترون بزفاف الانسة اللطيفة الحسناء مرسيل ابي فهد الى الشاب الاديب الصيدلي حبيب افندي اسكندر ابي راشد . وقد بارك الاكليل المطران الياس شديد النائب البطريركي في بلاد البترون وكانت الحفلة غاية في الذوق والكرم . فللعروسين الكريمين اخلص التهاني والادعية

رواية العدد

الضحية

قلما وقعت عين الانسان على بلد اختلط فيه الصيف والشتاء وتآخت زوابعه مع زرقة سمائه كجبل لبنان . فبينما انت في وسط عاصفة يخترق بردها العظم وحمي مطرها البصر ، اذ بك تنتقل فجأة الى طقس ربيعي دونه دونه صفاء ايام ايار وعذوبة مياه نبع العسل في ايلول

ولا ريب في ان هذا الامتزاج بين الفصول في لبنان قد ساعدت اجدادنا الجبليين على الالتجاء اليه وشجعتهم على تعميره ، فتهادت قراه الضاحكة على سفوحه الزاهية ، تكلل الثلوج هاماتها وتغسل مياه البحر اقدامها

ففي صبيحة نهار من شباط حاكت اشعة سمائه الزرقاء مصابيح الكهرباء وبعد عاصفة اهاجت عناصر الطبيعة في بحرها وبرها ، ترك (اميل) المدينة على سيارته الخفيفة الجميلة ، والى جانبه فتاة كاعب ، شابهت الغزال في لفتات احداقها ، بل اخذ العاج بياضه عن شعرها ، وسرق الغصن قدة من قوامها واختطف الزنبق اريجه من جبينها .

سارت بهما السيارة ، قاطعة الوهاد والمنعطفات متغلغلة ، بعد مرور دقائق ، بين صنوبر الاحراش المنبسطة بين ضاحية بيروت ومرتفعات بيت مري وبرمانا

ولكم لجأ المحبون الى ظلال هذه الاشجار الخضراء الباسقة ، وكم عطفت اغصانها الغضة على همس قلوبهم الشابة ونواح شفاههم المستعرة بحمى الشوق والهيام

وصلت السيارة الى منعطف مجاور لجماعات من الصنوبر المتطلعة كالبشر منذ الازل الى الطريق ، تتفرج على عابري السبيل ، فاوقف اميل محركها بخفة دلت على مهارته في قيادة (كارعات البنزين) وفي لحظة مرت كلمح البصر ، حمل رفيقته كما يحمل الباز العصفور ، وطار بها الى خميلة قريبة واجلسها الى شجيرات حاكت الحرير في نعومته اوراقها . وجلس هو الى قربها ، يشبع قلبه من نور عينيها وقد علت وجهيهما المشرقين ، بسمة السعادة والهناء الكاملين . . .

قالت : الى متى تعللني . أليس لهذه الحياة المضطربة من اخر

وكأن رنة صوتها اعادت اليه كل فكره المشتت في انفعالات ناشئة عن مثل هذه الخلوة فتمتم بالافرنسية — واولاد المدن الاغنياء نسوا لغتهم — : احبك يا كرمن ! احبك !

— وانا احبك يا اميل . ولكن قلبي بدأ يتخوف من وعودك الخلابة . فقد وعدتني ان تتزوج في الخريف . وها قد مر الشتاء وسيتبعه الربيع ، دون ان تبر بما وعدت . ولا تجهل ان اجتماعاتنا في نوادي المدينة ومراقصها الهائلة ، ومرورك الدائم من تحت نافذتي قد نبهت افكار الناس وسمعت والدي يقول لوالدتي امس « ما بال فتاتنا تائهة . لقد تغيرت كرمن هذه السنة . ولم تكمل دراستها . وهي دائماً منفردة في غرفتها وقيل لي انها تخرج احياناً من البيت وتغيب عنه ساعات . فالى اين تذهب ؟ . »

ـ خففي عنك يا كرمن . فانا حبيبك الوفي ولكن احوالي المالية وقساوة والدي علي ، واعراضه عن امدادي بالمال ، تضطرني الى تأخير موعد زواجنا

ـ ليس هذا بالعذر المشروع . لديك المال تنفقه على الراقصات الاجنبيات وعلى مشترى مخدرات ، انهكت منك القوى واضلت عقلك . ولكن عند تذكيرك بواجب لا مهرب لك منه تدعي الافلاس !

ـ قلت لك دعيني من هذا الحديث . أنقضي وقتنا القصير الثمين في مثل هذا العتاب ؟ . . . تطلع كلاهما فجأة الى الشمس المشرقة على المغيب ، فتماسكت ايديهما ، ونظر كل واحد الى رفيقه نظرة حب وحنان . فتمتمت : اجل , الوقت يمضي بسرعة ولن ازعجك بمثل هذا الحديث !

وبينما هي مسترسلة في التأمل بما حولها من مشاهد خلابة ، كان هو يتنشق خلسة كمية صغيرة من مسحوق ابيض ناعم . . .

❀ ❀ ❀ ❀

عادة مرعبة ، تلك التي تملكت كثيرين من شباننا بعد الحرب . نقلها اليهم متشردو الاجانب ومتشرداتهم الذين جاؤنا افواجاً افواجاً ، الى هذه النوادي الساهرة الراقصة ، العارضة في كل مساء قوافل

الرذائل والتهتك والخلاعة في المزاد العلني

عادة قبيحة، تتملك النفوس الضعيفة فتقتلها قتلاً وتدك الاجسام منها دكاً !!! المسحوق الابيض، الكوكايين، السم الزعاف، تلك هي العادة الجهنمية التي تملكت بعض شباننا المختارين، فاندفعوا معها يشمون السموم ويتنشقون الموت دون خوف ولاحياء

ألا تسمعهم يقهقهون، وقد مدت ايديهم لاختطاف الزجاجة الصغيرة كأن بهم جوعاً او عطشاً

لم يعد الخمر يشفي غليلهم ولا (الوسكي) المحرقة تطفي لهيب شهوتهم . فهم يريدون « شمة »، وشمة واحدة من المسحوق الابيض

وكيف لا يتذابحون لنيل هذه المادة السحرية (وكلارا) المجرية الحسناء، القابعة في زاوية النادي لا تحب الا الذين يشمون ويقدمون لها «الشمة» !

مشهد يا له من مشهد، يمزق النفس حزناً على شبيبة لاهية، مجنونة، منتحرة

يشترون الموت بالذهب، ويستبدلون نضارة الوجه بالذبول، ويحرقون آمالهم واعمارهم على مذبح شهوة تافهة خيالية

هذه هدايا الغرب الى الشرق، هذه بضاعة (المتمدنين) الى (المتوحشين)

هذه مظاهر اسبقية اوروبا على اسيا، هذه هي العلامة الفارقة بين شبان عصر النور وابناء عصر التقهقر والفلوحية ...

ملعونة هي الساعة التي حملت الينا البواخر فيها الكاسيات العاريات المتاجرات بالعرض والبسمات

أليس من حد لهذا السيل الجارف، أليس في هذا البلد سلطة تمنع عن بقايا شبابه الناضر، كؤوس الموت وحبات الاضمحلال ؟

...

مر عام ١٩٢١ بصيفه وشتائه، وتبعه عام ١٩٢٢ دون ان يفي (اميل) بوعده، ودون ان يعقد القران بينه وبين الفتاة التي احبها وأذاب قلبها وشردها عن طريق حياتها الهادئة النقية

هذه نتيجة طبيعية لدخول الفساد الى قلوب هؤلاء الشبان . يتلقون المفاسد والرزيلة والعادات القبيحة عن الراقصات الغريبات في الاندية الساهرة وينقلون تلك البضاعة المفسدة مدحين الى بنات الصون والعفاف الرافلات بالصحة والبساطة .

لم يتزوج اميل كرمن ... ولم يحقق الامل الناصع الذي نبض في صدرها في الساعة التي وقعت عيناها على عينه، منذ سنتين، في تلك الحفلة الراقصة «العائلية» فلم تقوى على هجره، ولم تجسر على البوح بحزنها اليه ولم تبس ببنت شفة عن علاقتها المشبوهة به لاحد من اهلها او صاحباتها، لانها كانت تحبه، لانها كانت تريد ما يريده، لانها كانت تعبده !!!

ولم يقف التدله بها عند هذا الحد، بل هامت لارضائه ولاستبقائه بقربها، بكل مستقبح من عاداته ونقائصه .

فكانت ترد خطابها، وكانت تنوح عند سماع اقل توبيخ من اهلها، واندفعت في اقتباس عادات اميل حتى اضحت مثله تشم « المسحوق الابيض » وتلتذ بتخديره .

وشعر والد اميل بما تملك قلب وحيده، بعد ان حل في ليلة الى منزله، من جراء نوبة قلبية اصابته وهو يعاقر السموم الملونة في احدى الحانات . فأشار عليه الطبيب بان يبعد ولده عن بيروت .

ولم تنفع توسلات (اميل) وتضرعاته ووعوده بالاقلاع عن السهر والمسكر والمخدر، في كسر صلابة الوالد .

وما هي ايام حتى كان الوالد والولد مسافرين على الباخرة (سفنكس) لتمضية الشتاء في عذبة يملكانها في مصر .

وليس لقلم مهما أعطي من مواهب البلاغة والبيان ان يفصح عن وصف حال (كرمن) بعد سفر اميلها

تطلع الى وجهها ففيه كل الحديث، اين ذهبت نضارته، وكيف امحت محاسنه، ولماذا انطفأ جماله!

عينان جامدتان، وقد زادهما الضعف اتساعاً، في ذلك الوجه الشاحب المقطع بالخيوط الجلدية القاتمة .

كتمت حزنها ولم تتفجع . وكانت خادمة لها شمطاء تأتيها بالكوكايين كلما فرغت حقيبتها الثمينة منه

تملكت لبها العادة القاتلة . فلم تعد تستنشق السم للانشراح و(الكيف) بل لتخفف آلام قلبها المفجوع

أمل ضاع وشباب زال، وجمال ذوى !!

مسكينة « كرمن » انها جديرة بالاشفاق والرحمة

ألا تراها سائرة في طريق الحرج القريب، بعد ان ركبت الترامواي الى ضاحية المدينة ؟

تسير الهوينا، وعيناها عالقتان في رؤوس اشجار الصنوبر التي شهدت منذ عام ألذ اوقات سعادتها، وهي تتفرج عليها الان، في بؤسها وشقائها !

وكأن صرير الريح اللاعب بالاغصان قد حول تلك الموسيقى الطبيعية الى همس وكلام فخيلت كرمن انها تسمع شجرة كبيرة تقول لجارتها الصغيرة !

ـ هذه هي كرمن الجميلة التي كانت تحمل حبها واملها الينا في العام الماضي وتحول وحشة مقامنا الى فردوس ونعيم

فاجابتها الصغيرة ـ لا اصدق! ليست هذه كرمن ذات الاسنان العاجية . فان دخان السيكارة قد صبغ ثغرها بصفرة الموت ؟ هذه جثة ! هذه جثة ماشية !

...

سارت كرمن دون ان تستوقفها همسات الاشجار ولم تقف الا عند بلوغها الخميلة التي ابصرت في ظلالها السعادة الزائلة

تحولت اليها، وجلست تحدق بالشمس المنحنية على البحر الابيض انحناء الطفل على صدر امه

وحاولت البكاء فلم تستطع . وخنقتها الذكريات، فاستغاثت بالمسحوق الابيض

استنشقت واستنشقت حتى اتت على كل ما في حقيبتها الصغيرة . وسقطت لا تعي على شيء . دون ان تسمع اذناها اصوات اجراس المساء الصادرة عن الدير القريب

...

مر قرويان بقرب الخميلة يحملان حطباً الى (عين سعاده) فاستوقفهما منظر الفتاة النائمة فوق العشب . واقترب دعيبس منها . فقال، هذه هي الست (كرمن) ابنة الخواجه ع ... الذي يقضي الصيف في قصره القائم على تلك الرابية . انها نائمة فلا توقظها . وقد تكون متألمة فلنذهب الى والدها ونعلمه بالامر

وما هي بعض الساعة حتى كان القرويان في قصر الخواجا ع ... يخبرانه بما شاهداه

شعر الوالد بالمصيبة فاعلم زوجته وركبا سيارتهما في المساء الى حيث كانت كرمن نائمة نومها الابدي، فحملاها اليها جثة هامدة . دون ان يذرفا دمعة او يقولا كلمة ..

وفي اليوم التالي وزع في المدينة نعي الآنسة كرمن التي ماتت (بسكتة دماغية) . فكان الحزن عليها شاملاً واقيمت لها مناحة حافلة ! ...

بيروت في ١٢ اذار سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

❀ ❀ ❀

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٩٢ | ثمن العدد ثلاثة غروش سورية | السنة السابعة

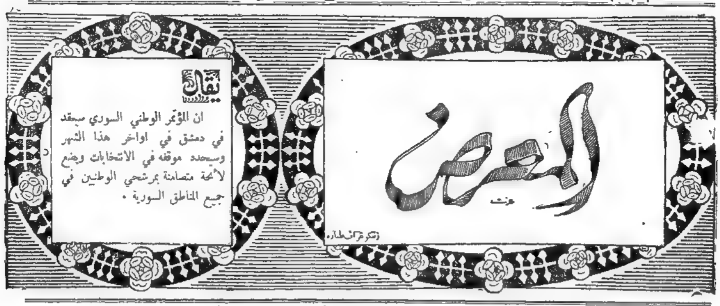

بيروت | الجمعة في ١٦ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

الملك ابن السعود بين اخصائه

تهتم صحافة العالم اليوم باخبار ابن السعود ملك الحجاز ونجد وموقفه الحربي في جزيرة العرب . ويظهر الملك العربي في هذا الرسم جالساً ووراءه ثلاثة من اخصائه هم : من اليمين الى الشمال : الشيخ يوسف ياسين والطبيب الهزازي والشيخ محمد ناصيف . وقد اخذ هذا الرسم الاستاذ امين الريحاني وسيصدر في كتابه الجديد (تاريخ نجد الحديث) الذي يطالع القارىء بعض فصوله في الاعداد القادمة

كل ما يعلم يقال

... فكل يد مسؤولة عن حسابها ..

للزميل الصديق منشىء المعرض كل الحق في استدراك ما وجهته في هذا المكان من العدد الاسبق الى مجلس النواب من عبارات الثناء ، لموقفه في قضية الغاء نصف محاكم الملحقات اللبنانية . لان المجلس بقراره الاخير القاضي بتأجيل الانتخابات البلدية في مدينتي بيروت وطرابلس ، قد لاشى ذلك الثناء ومزق ثقة الرأي العام به ، وكذب كل ظن بامكان استمراره على السير في طريق المصلحة الوطنية .

ويؤلمنا ان نسرع الان الى الجهر بسحب الثناء على المجلس قبل ان ينشف مداده ، فان النواب قد اتفقوا على المضي في مقاومة الرأي العام الى حد صرنا معه نحسب العمل الطيب الذي يصدر عنهم ، خطاء وشواذاً .

استصرخت بيروت وطرابلس والصحافة الوطنية هذا المجلس لينقذ الحق الانتخابي المهدد ، ولينازل اعداء الدستور ، وليمنع عن الحياة النيابية هذا العار الماثل في تفضيل التعيين على الانتخاب ، فسد أذنيه عن سماع تلك الصرخات , ونجحت مناورة المتآمرين بابعاد اكثر المتصلين بنصرة الانتخاب عن الجلسة ، واستعملت الحيلة لتخفيف المسؤولية عن عاتق نواب الملحقات برميهم مسؤولية هذه البدعة على نفر من نواب المدينتين ، وفي اقل من لحظة طرح الاقتراح للتصويت ونال تأييد الاكثرية .

انها اروابة مضحكة ، بل هي مأساة معجمة ، تعيد الى الفكر ، ذكرى جميع المشاهد المخجلة التي مرت على مسرح هذا المجلس ، من وضع الدستور ، الى تشكيل مجلس الشيوخ ، الى الاقتراحات الاصلاحية الى تعديل الدستور ، ... الخ ...

انها حلقة من سلسلة القيود التي وضعها هؤلاء النواب في عنق حرية بلادهم .

انها مرحلة جديدة من مراحل استشهاد هذه الامة ، ومصيبة مؤلمة ترتكب باسمها وهي منها براء !!

انها حجة جديدة لاعداء الحكم الجمهوري ومناهضي النظام النيابي يتسلحون بها لطعن الدستور في صميمه .

يطلب بعض نواب بيروت وطرابلس ذوي المصلحة تأجيل الانتخابات و(يسايرهم) في تأييد هذا الطلب ضعيفو العقيدة والراقصون مع كل راقص ، دون ان يدركوا اية طعنة يطعنون بها ناخبيهم هذا حريةقومهم . فاذا تجاهلوا اهمية هذه المجازفة باقدس حقوق بلادهم فالامة لا تجهلها ، بل هي تسجلها عليهم ، وتشفعها بحياتهم السياسية ، وتقرنها باسمائهم . فكل يد مسؤولة عن حسابها ....

المجلس النيابي والحكم البرلماني

واذا اضطرنا المجلس الى ان نقف منه هذا الموقف ، واذا ساقنا الى مصارحته بمثل هذا الحديث اللاذع ، فاننا نستشهد الله والناس على اخلاصنا في ركوبنا هذا المركب الخشن . فنحن من الذين يشتهون رؤية نوابهم كراماً يواجهون الخطوب بصدور رحبة ويدفعون الاذى عن بلادهم بثغور باسمة ، بل كنا دائماً نتمنى ، لنبصر وطننا لبنان سعيداً فخوراً ، ان يكون المجلس النيابي الاول بعد اعلان الدستور ، موضوع الاعجاب واثناء . ولكن ما الحيلة وهذا المجلس ما انفك منذ ابتدأت ولايته يحشر نفسه في كل مأزق مشبوه ويرمي كلته في كل ما يناقض الاماني الوطنية ، وينزل بلاده اخيراً على الرغم منها ، الى هذا الدرك الاسفل في الساعة التي نرى فيها الامة السورية كالرجل الواحد مطالبة باوسع الحريات الدستورية .

ولن يعد موقفنا هذا ، عداء للحكم النيابي او للنظام الدستوري الذي طلبته البلاد في سهلها وجبلها وترقبته النفوس الابية على أحر من الجمر . فاننا سنبقى نميز بين اعمال هذا المجلس المؤسفة ، وبين الحياة النيابية الناصعة الحرة .

الامة توآسي المدينتين

والامة اللبنانية تدرك ما غشي نفوس البيروتيين والطرابلسيين من سجوف الكدر وخيبة الامل ، وهي لا تتردد في الوقوف الى جانب المدينتين لتؤلف معهما صفاً واحداً ولتقول بلسانها رأياً واحداً . لان هذه العاطفة التي يبديها الرأي العام الوطني في تأييد الحق المغصوب ، هو الصفعة العلنية الموجهة الى قرار الاكثرية النيابية ، بل هو قرار الامة ، على اختلاف مشاربها ونزعاتها ، الناقض قرار مجلس الممثلين ...

فأنت يا بيروت بمقام القلب من لبنان . وكل طعنة توجه الى حريتك تصيب وطننا في الصميم .

وانت يا طرابلس ، فردوس الجنان وعروس الشمال . لقد اساؤوا التصرف معك ، ولم يدركوا حنانك الى الحرية الناصعة والى العمل الحر فتعزي ان لبنان واحراره ينصرون حقك ويعطفون على شكواك ويشاطرونك المصير في السراء والضراء .

لم ينتصر المغرضون ، ولن يحصدوا ثمرات مساعيهم السوداء . فالدهر يومان . والحرية خالدة لا تموت .

بيروت في ١٤ اذار سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

بلا عنوان

صدر مرسوم رئيس الجمهورية بتأجيل انتخابات المختارين في بيروت وطرابلس

تصل كل يوم تقريباً قوافل السياح بطريق البر والبحر لزيارة المحلات الاثرية في سوريا ولبنان .

وردت البرقيات طافحة بوصف الاستقبالات الفخمة التي لاقاها حضرة رئيس الحكومة السورية الشيخ تاج الدين على طول طريق رحلته في حمص وحماه وحلب فقد اجتمع ٤٠ الف رجل في حلب يرحبون به وفاق استقباله حماسة وابهة استقبال الملك فيصل وكان الوطنيون في طليعة الاستقبال بل الداعون اليه .

زارت مدام بونسو بكركي

وصل السياسي الفرنساوي المسيو هانوتو الى مصر وسيزور سوريا ولبنان عن طريق فلسطين .

ظهر الجراد في دير الزور

في ميعاد صدور هذه الجريدة يجتمع اهالي بيروت للقيام بمظاهرة سلمية ضد قرار مجلس النواب الاخير القاضي بتأجيل الانتخابات البلدية في بيروت وطرابلس

اصدر رئيس الجمهورية اللبنانية عفوه عن عبد خالد الذى حكم عليه بقتل المرحوم اسعد بك مدير داخلية لبنان

عهدت حكومة لبنان الى المونسنيور رزق المسافر الى العراق بدرس امكان هجرة اللبنانيين الى البلاد العراقية

وصفت الصحف وصفاً شائقاً استقبال حماه للزعيم الوطني حسني بك البرازي

وصل الى دمشق جعفر باشا العسكري رئيس وزارة العراق السابق ومعتمد العراق عن جديد في لبنان .

ووصل الى دمشق ايضاً السادة آل البكري فاستقبلوا استقبالاً فخماً .

تقول الجرائد ان الحكومة الايرانية تعد في الوقت الحاضر جواباً على المذكرة البريطانية في مسئلة جزائر البحرين . والمفهوم انها مصرة على موقفها المعروف وهو ان هذه الجزائر تخص ايران .

يرجح سفر الكولونيل ارنو رئيس مصلحة الاستخبارات في المفوضية الى فرنسا في شهر ايار .

آخر الاخبار

جاءت برقية خصوصية من مصر تقول ان جلالة الملك عهد الى مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس النواب ورئيس الوفد بتأليف الوزارة المصرية الجديدة فقبل .

ونعت البرقية المرحوم حسين رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ .

وصل ملك الافغان الى لندن فاستقبل استقبالاً فخماً كاستقبال الملك فؤاد

❀ ❀ ❀ ❀

الدياميس

لشاتو بريان

في ذات يوم بينا كان قسطنطين جالساً في مجلس الشورى امام اعيان المملكة كنت انا ماراً لزيارة نبع (اجاري) وقد دهمني الليل فقادتني التقادير الى قبر (سيسيليا ماتلا) المشهور بالبهجة وظرافة البنيان وعلـوه .

كنت اعبر حقولا مهملة مهجورة ارى فيهـا اشخاصاً كثيرين ينسلون ويلجون في الظل وهناك كانوا يقفون في مكان واحد ويتوارون بغتة، تقدمت مدفوعا بشوق لابحث عن هذه الحركة ودخلت بجرأة وجسارة في كهف حيث كانت تمتد وتنوص الاشباح المستترة الخفية . فنظرت امامي دياميس وسراديب مظلمة يصعب معرفة داخلها لولا بعض قناديل معلقة وكانت حيطان ذلك الدهليز المحزن محشوة بثلاث طبقات من توابيت موضوعة بعضها فوق بعض والقناديل المحزنة ترسل ضوءاً ضئيلاً ينسل ويـدرج على اطراف القبور مهتزاً ببطء عـلى جانب القبور فيخيل حركة خفية هائلة على تلك الاشياء المتثنية هناك بسكون واثبات الى الابد

عبثاً كنت انتبه واصغي كي ادرك ولو رنة اصوات او صدى يفيدني نحو السكون والهدوء . ولـكن ما كنت اسمع غيرخفقان قلبي في ذلك المكان الموحش

اردت ان ارجع الى الوراء انما لم يبق من الوقت سوى دقائق معدودة فمشيت في طريق خطرة وعوضاً ان اخلص من ورطة اليه وقعت فيها .. فاصبحت في محيط من دهاليز ومعابر تتكشف امامي وتتشبك على كل جانب وتزيد على قلقي وحيرتي واضطرابي وارتيابي

وكنت كلما جددت وسعيت لاجد طريقاً ضللت وتهت وشردت . تارة اتقدم بتأن وبطء وحيناً اجري بسرعة ونشاط حتى كان الصدى عندما يعيد دوي خطواتي يخيل لي ان اناساً يجدين ورائي..

قضيت هكذا برهة وانا شريد تائه كأني في عالم الخيال وكانت قوتي تضعف وتتلاشى فجلست هناك منهوك خائر القوى على مفارق الطرق المتفردة في مدينة الاموات انظر بقلق واضطراب الى نور القناديل التي كانت تنذر بانطفائهـا .... واني كذلك واذا بانغام شبيهة بطغمة بعيدة كأنها ارواح سماوية خرجت من بطن تلك المساكن القريبة

تلك الالفاظ كانت تتقطع وتتجدد متعاقبة متوالية وتظهر وتتراءى لطيفة شجية بعد ان تتغلغل وتضل في طرقات السراديب الملونة المتموجة

نهضت وتقدمت نحو الموضع حيث كانت تخرج تلك الانغام الساحرة والهزيج الفتان ،تقدمت واكتشفت قاعة مضيئة فيها ضريح مزين بالزهور وعليه (مارسلين) يقيم ذبيحة القداس للمسيحيين ...

فعرفت اذ ذاك ما هي الدياميس ومدافن الاموات

مدرسة الحكمة حنا يوسف الحداد

قميص رجل سعيد

للفيلسوف الروسي (تولوستوي)

مرض احد القياصرة فاعلن انه سيهب نصف مملكته للذي يشفيه من مرضه فتوافـدت الاطباء لمداوته من كل ناحية وصوب ، فلم يفلح منهم احد، اخيراً تقدم احدهم وقال : يمكن شفاء القيصر من دائه العضال فيما اذا استطاع ان يجد على وجه الارض رجلاً سعيداً فيبتاع قميصه ويلبسه

فطفق اتباع الملك يبحثون في انحاء المملكة المترامية الاطراف عن ذلك الرجل فلم يقفوا له على اثر لانهم لم يعثروا بانسان الا كان له هم يشكو منه

في ذات مساء بينا كان نجل الملك ماراً بالقرب من كوخ رجل حقير اذ سمع صوت رجل يقول : الحمد لله لقد اشتغلت اليوم جيداً وحصلت على ما اشتهي فسأنام ناعم البال في دعة ورضى فاذا ينقصني لا شيء !

فطفحت اسارير ابن الملك فرحاً عند سماعه هذه الكلمات الدالة على اكتفاء هذا الرجل بما في يده ورضاه عن حالته

فبادر من فوره الى القصر وامر بعض بطانتـه بالاسراع الى ذلك الكوخ لابتياع قميص ذلك الرجل السعيد بقدر ما يشاء من الدراهم . ولـكن لسوء الحظ قد وجدوه على جانب عظيم من الفقر بحيث لم يكن له قميص

العرفان محمود باشو

يرجح سفر الملك ابن السعود من الرياض الى مكة ، فاذا صح الخبر يكون دلالة على انفراج الازمة في جزيرة العرب لان ابن السعود لا يترك عاصمته في مثل الازمة التي اشارت اليها الصحف مؤخراً .

الدين الصحيح

التقيت البارحة باديبين من ادبائنـا المفكرين احدهما مسيحي والثاني مسلم

سمعتهما يقابلان بين الدينين ويناضلان

وكان الاول يردد على مسمع رفيقه بعض الآيات الانجيلية والثاني يلقي عليه اعجاز القرآن وبعض آياته الرائعة

ثم اشتد الحوار بينهما حتى تعديا حقوق المناقشة فوقفا يتنازعان . فقلت لهما : مهلاً خليلي لماذا هذا الجدال وهذه المنازعة ؟ أتريدان ان تعرفا ما هو الدين الصحيح ؟ هو لعمري دين الاخيار من الناس سواء كانوا نصارى او مسلمين او يهود او خلافه .

ليس اتباع المسيح كلهم اولياء صدق وفضيلة ولا اتباع النبي العربي جميعهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر . فاختيار المسلمين وافاضل النصارى واصحاب الضمير الحي والوجدان من جميع الاديان والطوائف هم يدينون في نظري بدين واحد هو دين الخير والفضيلة والكياسة

هذا هو الدين الصحيح لانه دين الاعمال لا الاقوال

توفيق حسن الشرتوني

ارسل احسان بك الجابري برقية الى هاشم بك الاتاسي يقول فيها ان الاستقلاليين يؤيدون ما ورد في بيانه الذي اذاعته جريدة الاهرام بالتلغراف في مصر

ينتظر ان يغادرنا اليوم مسيو روبردي كه الى دمشق

لم تفتح حتى الان طريق السيارات على ظهر البيدر

فجع آل دمشقيه بوفاة المأسوف على فضائلها المرحومة عائشة والدة صديقنـا الفاضل بدر افندي دمشقيه رئيس المجلس البلدي السابق وقد تسارع القوم يشاركون آلها ألمهم وحزنهم. واحتفل بدفنها احتفالاً مهيباً . رحمها الله رحمة واسعة وعزى آلها الكرام نخص بالذكر منهم حضرة بدر افندي على هذه الخسارة الاليمة

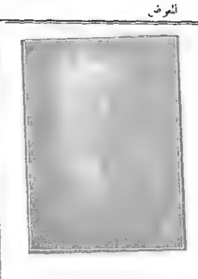

ثروت باشا

رئيس الوزارة المصرية المستقيل وهو الذي قام بالمخابرات السياسية مع المستر تشمبرلن

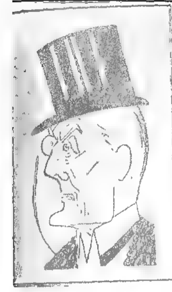

المستر تشمبرلن

كما يراه المصريون اليوم .

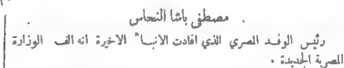

مصطفى باشا النحاس

رئيس الوفـد المصري الذي افادت الانبـاء الاخيرة انه الف الوزارة المصرية الجديدة .

حسين رشدي باشا

نعت انباء مصر في هذه الازمة العصيبة المرحوم حسين رشدي باشا رئيس مجلس الشيوخ المصري . وقد زار رشدي باشا في هذا الصيف لبنان اثناء عودته من اوربا . واستلم هذا الرجل الداهية مقدرات مصر زمناً طويلاً في زمن الحرب وكان اول الداعين الى المطالبة باستقلال مصر حتى قرن اسمه بتاريخ النهضة المصرية الاخيرة . رحمات الله عليه .

ذكرى استقلال سوريا

قالت الاهرام :

اقامت الجمعية الوطنية السورية بالاشتراك مع اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر حفلة لاحياء الذكرى السنوية لاستقلال سوريا وذكرى شهدائها وافتتح الاحتفال الامير ميشيل لطف الله وخطب توفيق بك هولوحيدر في ما عاناه الثوار من المكاره وانشد الدكتور خالد بك الخطيب قصيدة وتكلم النائب المحترم عبد الرحمن عزام عن نهضة العرب وعن علاقة فرنسا بمصر وسوريا وعن انتشار السوريين في انحاء العالم وتأثيرهم في العالم الاقتصادي والسياسي والادبي . وانشد تيسير افندي طيب قصيدة امير الشعراء شوقي بك التي تلي :

حياة ما نريد لها زيالا ودنيا لا نود لها انتقالا
وعيش في اصول الموت سم عصارته ، وان بسط الظلالا
وايام تطير بنا سحابا وان خيلت تدب بنا نمالا
نريها في الضمير هوى وحبا ونسمعها التبرم والملالا
قصار حين نجري اللهو فيها طوال حين نقطعها فعالا
ولم تضق الحياة بنا ولكن زحام السوء ضيقها مجالا
ولم تقتل براحتها بنيها ولكن سابقوا الموت اقتتالا
ولو زاد الحياة الناس سعيا واخلاصا لزادتهم جمالا

...

كأن الله اذ قسم المعالي لاهل الواجب ادخر الكمالا
ترى جداً ولست ترى عليهم ولوعاً بالصغائر واشتغالا
وليسوا ارغد الاحياء عيشا ولكن انعم الاحياء بالا
اذا فعلوا فخير الناس فعلا وان قالوا فاكرمهم مقالا
وان سألتهمو الاوطان اعطوا دماً حرا وابناء ومالا

...

بني البلد الشقيق عزاء جار اهاب بدمعه شجن فسالا
قضى بالامس للابطال حقا واضحى اليوم بالشهداء غالى
يعظم كل جهد عبقري أكان السلم ام كان القتالا
وما زلنا اذا دهت الرزايا كارحم ما يكون البيت آلا

...

بني سورية اطّرحوا كيوم خرجتم تطلبون به النزالا
سلوا الحرية الزهراء عنا وعنكم هل اذاقتنا الوصالا؟
وهل نلنا كلانا اليوم الا عراقيب المواعد والمطالا ؟
عرفتم مهرها فمهرتموها دما صبغ السباسب والدغالا
وقمتم دونها حتى خضبتم هوادجها الشريفة والحجالا

فأس الرئاسة !

— على مهلك يا شيخ ! فانك اذا تابعت قطع الاغصان لا يبقى من هذه الشجرة غداً الا خازوق .

المظاهرات في العراق

فريق من طلبة المدارس يتظاهرون باعلامهم ضد السر الفريد موند والصهيونية امام منازل كبار الانكليز في بغداد

محمد حامد بك

لا يسعنا ونحن نودع سعادة محمد حامد بك قنصل الدولة المصرية في لبنان وسوريا الا ان نذكر بالثناء الطيب ما قام به سعادته من احكام روابط الالفة والاخاء بين الشعبين الشقيقين ، وما رحت تقاريره القيمة عن شؤون بلادنا الى حكومته موضوع التقدير والاعجاب عند الجميع .

فنحن نودعه ذاكرين بالخير ايامه بيننا داعين له بالنجاح والتوفيق آملين ان يكون خلفه خير خلف لخير سلف .

دعوا في الناس مفتوناً جبانا
يقول ، الحرب قد كانت وبالا
أيطلب حقهم بالروح قوم
فتسمع قائلاً ، ركبوا الضلالا؟
وكونوا حائطاً لا صدع فيه
وصفا لا يرقع بالكسالى
وعيشوا في ظلال السلم كداً
فليس السلم عجزاً واتكالا
ولكن أبعد اليومين مرمى
وخيرها لكم نصحا وآلا
وليس الحرب مركب كل يوم
ولا الدم كل آونة حلالا

...

سأذكر ما حييت جدار قبر
بظاهر جلق ركب الرمالا
مقيم ما اقامت « ميسلون »
يذكر مصرع الاسد الشبالا

لقد اوحى الي بما شجاني
كما توحي القبور الى الثكالى
تغيب عظمة الظلمات فيه
واول سيد لقي النبالا
كأن بناته رفعوا منارا
من الاخلاص او نصبوا مثالا
سراج الحق في ثبج الصحارى
تهاب العاصفات له ذبالا
ترى نور العقيدة في ثراه
وتنشق من جوانبه الخلالا
مشى ومشت فيالق من فرنسا
تجر مطارف الظفر اختيالا
ملأن الجو اسلحة خفافا
ووجه الارض اسلحة ثقالا

وارسلن الرياح عليه نارا   فما حفل الجنوب ولا الشمالا
سلوه : هل ترجل في هبوب   من النيران ارجلت الجبالا
اقام نهاره يلقي ويلقى   فلما زال قرص الشمس زالا
وطاح ترى به قيد المنايا   ولست ترى الشكيم ولا الشكالا
فكفن بالصوارم والعوالي   وغيب حيث جال وحيث صالا
اذا مرت به الاجيال تترى   سمعت لها ازيزا وابتهالا
تعلق في ضمائرهم صليبا   وحلق في سرائرهم هلالا

شوقي

...

نجوى

في راحتيك فؤادي   طير سليب الرشاد   يرجو رضاك ويخشى
يرنو اليك غرارا   فان عبست استطارا   وان تبسمت هشا
يحوم حول مناك   مستسلماً للهلاك   لا يستطيع انفلاتا
دامي الجناحين مضنى   فاملي بحسنى   او جرعيه المماتا
هلا عطفت عليه   فان في مقلتيه   تضرعاً وملامه
ولا يضيرك شيئا   ابقاؤه لك حيا   بنظرة وابتسامه
يكاد فرط حيائه   وخوفه وابائه   يخفي هواه عليك
فقد ترين صباحاً   طيراً قضى واستراحا   ملقى على قدميك ..

(من القفص المهجور)   يوسف غصوب

جائزة ريبز

هي الجائزة السنوية الثالثة التي تعلن عنها منذ اليوم ادارة مستشفى ريز وموضوعها

❀ مصايف لبنان ❀

وتقترح على الشعراء ان يحوموا في ابياتهم حول امرين مهمين — الاول ذكر لبنان ووصف مناظره الطبيعية الساحرة بصورة عامة ، والثاني — تشويق الناس لزيارة مصايفه الجميلة لما في ذلك من الفوائد الصحية والاقتصادية والاجتماعية ولا سيما من حيث التآلف والتعارف وتوحيد القلوب بين ابناء الاقطار العربية المترامية الاطراف

اما الجائزة فهي ساعة ذهبية من ماركة «كورتيير» الشهيرة ، على ان لا تكون القصيدة اقل من عشرين بيتاً ولا اكثر من ثلاثين

ترسل القصائد بتواقيع مستعارة والاسم الحقيقي يوضع في غلاف مختوم تفتحه اللجنة المحكمة عند معرفة المجلي

قبول القصائد ينتهي في ١٥ ك ١ سنة ١٩٢٨

وجميعها ترسل باسم « ادارة مستشفى ريز — بيروت

وقعت عدة اصابات جديدة بالجدري في بيروت .

اخذت الحكومة المكسيكية تهتم باعادة النظام والامن الى ولايتي كواناجواتو وجاليسكو بالوسائل السلمية فقد اصدر القائد جيم كاريلو في الولاية الاولى منشوراً يمنح فيه العفو لكل الثوار الذين يسلمون بعدة اسبوع ضامناً لهم حياتهم واملاكهم وانهم سيزودون بجوازات يعودون بواسطتها الى منازلهم دون ان يعترضهم احد . ويقال ان هذا المنشور اعلن برضا الرئيس كايس

رواية العدد

الشريد

اقبل موسم الحصاد في البقاع فاندفع السكان على اختلاف طبقاتهم الى الحقول يدأبون من مطلع الشمس الى مغربها في جمع غلال العام

وكانت قرية (عين زينه) الثانية في اطراف السهل على منحدر الجبل مهموكة ايضاً في جمع غلالها . (عين زينه) قرية صغيرة بل مزرعة يملك اراضيها رجل واحد ورث هذا الملك عن ابيه وجده فكان سيد الناس والمواشي والارزاق جميعاً في القرية بلا منازع

وكان المزارعون يلقبون سيدهم بالشيخ (ابوليلى) تفاؤلاً وتيمناً بان الله سيمن عليه قريباً بفتاة يدعوها ليلى اذ كان قد مضى على زواجه بضعة اعوام لم يرزق في اثنائها ولداً

...

في مساء نهار مملوء بالشغل والعناء من ايام الصيف المحرقة عاد الاهالي الى باحة قصر سيدهم (ابوليلى) يحملون معدات الحصاد وقد ساقوا امامهم الثيران والجمال والبغال وكلها تحمل الغلال والارزاق فجلسوا في حلقة وسط الساحة يروحون بالاهازيج عن ارواحهم عناء اتعاب النهار

وكانت (ظريفه) خادمة القصر تهيء لهم الطعام بهمة ونشاط وطلاقة وجه تجعل الطعام لذيذاً شهياً ، بينما كان (ابو ليلى) يراقب الغلال ويحسب المحصول ويلاحظ رجوع اغنامه ومواشيه الى الحظائر

وقد عهد سيد عين زينه الى (فارس) بمهمة الوكيل على المزارعين العمال فكان (فارس) يدير امور العمل في النهار كما كانت ظريفه تدير شؤون الطعام في المساء

وكانت ظريفه فتاة جميلة على بساطتها وهي لم تتجاوز الثانية والعشرين من عمرها وقد اشغلت عيناها قلب (فارس) فعلق في حبها رغم تجاوزه الاربعين وتقرب اليها بهذا الحب طالباً يدها مراراً ولكنها كانت ترفض طلبه بلطف

في ذلك المساء هبت ريح سموم على اغنام ابوليلى حاملة اليها وباء قتالا فما وصل القطيع الى الحظيرة حتى كان عشرة منه مصابين بالوباء الجديد

اسودت الدنيا في عيني (ابو ليلى) عندما علم بخبر هذا الوباء في مواشيه وزادت اسوداداً عند حمل الراعي الفتى اليه خبر موت ثلاث اغنام ايضاً من المرض

وبينما هو في هذه الحالة من الكدر لا يعرف كيف يدرأ عن قطعانه هذا الداء الوبيل ، اذا بصوت غناء يملاء سكينة الليل بنغمته الطروبة ، وكان الصوت يقترب من القصر ، وما هي الا بضع دقائق حتى سمع (ابو ليلى) قرعاً على بابه ولما فتح الباب ظهر عليه رجل طويل القامة اشعث الشعر كث اللحية مستديرها رث الثياب كأنها اطمار حافي القدمين وقد فتحت قميصه الممزقة عن صدر كالدرع يحمل في يمناه عصى طويلا وفي يسراه على كتفه خرجاً هو كل مقتناه وثروته وحقائب سفره ، وقد لمت في عينه بوارق النشاط والقوة وراحة الفكر .

فصاح ابو ليلى عندما رأى هذا الشريد

— ماذا تريد في هذا الليل ؟

فابتسم الرجل واجاب

ـ لاشيء سوى زاوية من الزريبة انام فيها ليلتي فقد تعبت من السير طول النهار

ـ ليس عندنا مكان لنوم (النور) المتشردين

ـ ولكنني لا ازعج احداً وسأذهب في الصباح

ـ اذهب عنا الساعة فنحن في شغل عن امثالك

وذهب ابو ليلى ليفتح الباب فاذا الراعي واقف هناك بهيئة حزينة وقد جاء ينبيء سيده ان ثلاثة اغنام من المرضى قد ماتت وان عشرة جدداً قد اصيبوا بعدوى الوباء

فضاقت الدنيا في عيني ابو ليلى وسقط على الكرسي خائر القوى لا يعرف ماذا يفعل

فضحك (النوري) الشريد وقال

ـ لو كنت قبلتني في ضيافتك الليلة لشفيت لك اغنامك

فلم يسمع ابو ليلى هذه الكلمة حتى تعلق بالشريد قائلا

ـ لك كل ما تطلب اذا انقذت اغنامي

وفي الليل ذهب ابو ليلى الى الزريبة مع الشريد حيث اختلى هذا الاخير بالاغنام ونام في زاوية هناك.

وفي صباح اليوم التالي عجب الجميع ودهشوا عندما رأوا تقلص الوباء القتال فجأة عن الماشية

سر ابو ليلى كل السرور من هذا الغريب (النوري) وطلب اليه ان يشتغل عنده في موسم الحصاد مع المزارعين لقاء عشر ليرات ذهبية. فرفض الرجل البقاء ولكنه بينما كان يتحفز للرحيل وقعت عينه على طريفه وهي تملاء القربة من حوض الماء وتنظر اليه بعين عاطفة فرجع الى (ابو ليلى) وقال له

ـ رضيت بالعمل وسأبقى!

• • •

كان «النوري» يعمل بنشاط غريب طيلة النهار وهو يملأ الفضاء باغانيه الطليقة فيملاء قلوب رفاقه فرحاً وحبوراً

وكأن هذه المظاهر الغريبة فيه جذبت اليه قلب (طريفه) فتعلقته وصارت تتحين الفرص للاجتماع به

وهكذا تولد الحب في قلبيهما وصارا يتلاقيان كل ليلة ـ بعد ان ينام جميع اهالي المزرعة ـ في الغابة المجاورة يجنيان تحت جناح الليل اشهى ساعات الحياة حباً وغراماً

اما المسكين (فارس) فكان يحرق الارم من خيبته في حب (طريفه) ومن نجاح النوري

• • •

انتهى موسم الحصاد وجاء ابو ليلى يدفع (للنوري) اكثر مما وعده به وطلب اليه ان يبقى عنده رئيساً على مزارعيه

ولكن (النوري) لا يعرف للحياة معنى الا اذا كان حراً طليقاً فابى البقاء غير ان طريفه تعلقت به وبكت واستشفعت، فوعدها بالبقاء، ولكنه ما كاد يرى الطريق الواسعة حتى جذبته الطبيعة اليها فحمل جرابه وعصاه ومشى يغني

• • •

مر شهر على ذهاب النوري و(طريفه) لا تعرف للسرور معنى ولا للابتسام ثغراً

وكان فارس يحزن لحزنها ويود لو يقدر ان يجلب لها السعادة بحياته

ورآها مرة تذهب في الليل الى حيث كان يرقد (النوري) فلحقها حتى شاهدها مرتمية تبكي على مرقده، فاقترب منها بحنو واخذ يسليها ويعزيها وسألها عن جديد ان تكون زوجته. فبكت وقالت له

— لا اقدر يا فارس لانني احمل في احشائي وقر جنايتي.

— سيظل هذا الامر سراً بيننا يا طريفة وسيكون ولدك ابني في عيون جميع الناس.

وصدف ان «أبو ليلى» كان ماراً من هناك في تلك الساعة ورأى فارس وطريفة على هذه الحالة فانصت حتى وقعت في اذنيه ايضاً كلمات هذا الامر

• • •

تزوج فارس من طريفة وتركا معاً خدمة «ابو ليلى» واشتريا من اقتصادهما ارضاً صغيرة وبيتاً فصارا يزرعان الارض ويستغلانها باجتهاد ونشاط

وقد رزقت طريفة ولداً ذكراً اعتنى به فارس عناية قصوى كانه ولده

وشاءت الاقدار ان يرزق ابو ليلى ايضاً فتاة اسماها ليلى حتى تصح كنيته.

• • •

عشرون سنة مرت على هذه الحوادث اصبح «طريف» شاباً جميلا نشيطاً طروباً يعمل نهاره في حقل ابيه «فارس» الذي اصبح عاجزاً مقعداً

وتمكنت مع طول الايام السداوة والبغضا في قلب ابو ليلى ضد خادميه السابقين

ولكن الحب تمكن في الوقت نفسه بين طريف وليلى فتعاهدا على الزواج. وما كاد ابو ليلى يعرف عزمهما هذا حتى جن جنونه فمنع فتاته من الخروج وحرم عليها الاجتماع بطريف. فمرضت الفتاة وتراخت عزائم الفتى فترك الشغل وعكف على الخمرة ليسلو حبه. ولكن انى له السلوان.

• • •

في مساء يوم من ايام الصيف المحرقة سمع اهالي عين زينه صوتاً آسفاً يملاء الفضاء باغانيه الغريبة ورأوا صديقهم النوري الشريد يقطع المزرعة بعصاه الطويلة وجرابه التاريخي.

وقف «النوري» بين اصدقائه يسألهم عن طريفه ولما اخبروه خبرها وخبر ولدها طريف شعر لاول مرة بالالم يتغلغل الى اقصى نفسه واسرع اليها فرآها تواسي ولدها الحزين بدموعها.

افاقت عاطفة الابوة في صدر النوري فتعرف الى ولده كصديق قديم لامه ثم اسرع الى قصر (ابو ليلى) وكانت قرابته موبوئة فلم يتعهد له بشفائها حتى تعهد الرجل ان يقبل بزواج ابنته ليلى بولد «النوري» طريف

• • •

احتفل الناس في (عين زينه) ليلة عيد الميلاد بعرس ليلى على طريف وكان اشدهم سروراً وحبوراً ذلك (النوري) الذي كان واسطة هذا الزواج

ولم يهدأ مهرجان الحفلة وبعانق «النوري» طريف وليلى وينهب الجميع الى مراقدهم حتى كان هو يحمل عصاه وجرابه ويترك القرية ـ ولكن بدون غناء هذه المرة ـ طريداً شريداً يتابع طريقه اللانهاية لها

SIÈGES
DE SALON
recouverts tissu
- dernier cri -
Elie G. SIOUFI
- BEYROUTH -

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي

❋ ٤٨ ساعة تفرش بيتك ❋

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي، قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصيـة للمكاتب ، قناديـل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برديات وبريزيز ، صناديق ، شنتات للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا يشتري يتفـرج

بيروت شارع التجارة تلفون — ٢٨ — ٥

سيارة ناش

Nash

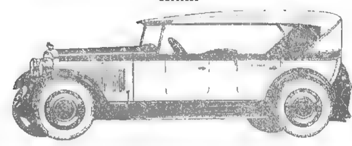

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة ، وقوية للاسفار ، ومانعة للاخطار

وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — طريق الشام

عيادة الدكتور
البر كاتسفليس

طبيب مستشفى الروم ومعاون الدكتور دوأيان في باريس سابقاً الاختصاصي للامراض الجلدية والزهرية والمسالك البولية والسيلان والقطنة العسكرية المستعصية والضعف التناسلي والمنوي والبولي وامراض المثانة والكلية والبروستات والعقم (عدم الحبل) والامراض النسائية يعالجها كلها بالواسطة الكهربائية وغيرها من الاختراعات الحديثة

الشفاء التام مكفول بعمل الفحص زرعاً في اللابوراتوار لكل الافرازات بعد انتهاء المعالجة باسبوعين

(طريق النهر نمرة ١٢٨ شارع غورو)

❋ اللذة بين يديك ❋

في السفر والرحلات في البيت والنزهـات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة — فونوغرافات باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كاتباسيق في محل « موسيقى » الشهير — بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

لمن اراد الراحة والسرعة في السفر ما بين بيروت ، شام ، بغداد ، طهران ، فليخابر شركة نقليات س ، و ، غ هويدي

بيروت شارع فوش تلفون ٩ — ٢٩

بغداد الشارع العام تلفون ١٦٦ سراي

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٩٣ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

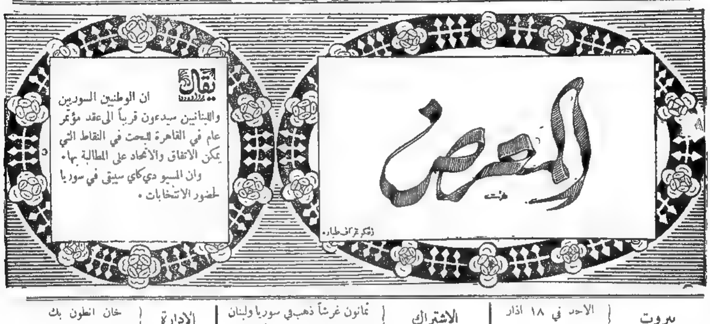

بيروت | الاحد في ١٨ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

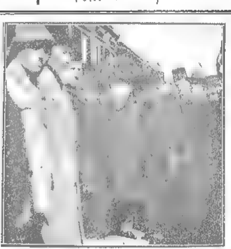

استقبال الشيخ تاج في حمص

ارسل الينا وكيلنا في حمص صورة من مشهد الاستقبال الفخم الذي لاقاه رئيس الحكومة السورية الشيخ تاج الدين في حمص . وهذا الرسم يمثل الجماهير على المحطة حين وصول الرئيس . ويظهر في الرسم الشيخ تاج الدين « ١ » ووكيل متصرف حمص محمد بك الحسن الموصلي « ٢ » ومستشار اللواء الفرنساوي « ٣ » ومن حولهم الجماهير .

بعد سماع محاضرة « اللاسلكية » في اليسوعية

الاب — أتدفع مئة وخمسين ليرة ثمن هذه الالة التي لا تلزمنا لشيء ؟؟
الابن — غلطان يا بابا ... سنسمع فيها كل روايات ومهازل مجلسنا النيابي .

الخطة المثلى

بعد ان ظل اللبنانيون والسوريون يختلفون ويتشادون طوال هذه المدة التي عقبت الحرب العظمى بدأت عيونهم ترى الحقيقة المجسمة في الخطر المزدوج عليهم من هذا الاختلاف والمشادة ، فاخذوا يلمون بقايا صداقتهم القديمة وجهادهم المشترك ليقيموا منها بناء جديداً شريفاً لتضامنهم وتعاونهم في الشؤون العمومية المشتركة

وقد اخذت هذه الفكرة تنمو في صدور المخلصين من الفريقين منذ عامين او ثلاثة اعوام . ونذكر ان احاديث جمة فردية من هذا النوع دارت حول موضوع التضامن الوطني ونبذ المشادة والاختلاف ، وكانت هذه الاحاديث الابتدائية كحجر الاساس للبناء الذي اتجهت اليه اليوم انظار الجميع

وشاءت الاقدار ان يحل بعض زعماء سوريا واحرارها ضيوفاً كراماً في لبنان ـ وهم مبعدون من بلادهم ـ فأثر حسن وفادة اللبنانيين في هؤلاء الزعماء الكرام ورأوا ان هذا الشعب الجبلي النشيط هو غير ما صوروه لهم في الماضي، كما رأى اللبنانيون ايضاً في الزعماء المعتقلين غير ما صوروا لهم السوريين

ونجم عن هذا الاعتقال خير جم لمصلحة الشعبين الشقيقين فبدأ التفاهم عملياً بين بعض الوطنيين اللبنانيين وبين المعتقلين السوريين وعقدت الاجتماعات لتقريب النظريات ووضع الخطط الموحدة التي لا تتعارض مع اماني اللبنانيين الوطنية واماني السوريين الوطنية .

وقد لبست هذه الاجتماعات على تعددها وصراحتها ثوباً من الاخاء والتعاون والامل حتى تأكد كل من حضرها ان هذه الخطة هي اقرب الطرق وافيدها للتوفيق بين مصالح الوطنين — لبنان وسوريا .

وتجلت هذه الفكرة بكل مظهرها للمرة الاولى وخرجت من دور الاحاديث الودية الفردية الى دور الظهور العلني في المأدبة التي اقامها المعتقلون قبل مغادرتهم العاصمة اللبنانية للصحافيين اللبنانيين .

...

اجل ! لقد عرف الفريقان من مخلصي سوريا ولبنان ان اموراً عديدة جوهرية في كياننا القومي يمكن الاتفاق عليها والعمل يداً واحدة لتحقيقها بدون ان تتصادم الاماني القومية .

فسوريا تطلب كياناً سياسياً ولبنان يطلب مثلها .

وسوريا تطلب دستوراً حراً ونيابة حرة ولبنان يطلب مثلها .

وسوريا تطلب اتفاقية مع الدولة المنتدبة ولبنان يطلب مثلها ... الى غير ما هناك من المصالح المتفق عليها .

واذا كان من خلاف بين البلادين فانما هو واقع على الحدود

فاذا اتفق الوطنيون في لبنان وسوريا على ترك نقطة الخلاف في الوقت الحاضر والتعاضد والتعاون يداً واحدة وراء تحقيق مطالبهم المشتركة توصلوا ولا ريب الى نتيجة مرضية .

...

حدا بنا الى كتابة هذه الكلمة في هذا الموضوع، الذي اصبح البحث فيه ناضجاً ، ما قرأناه من تفاهم الوطنيين السوريين واللبنانيين في باريس فكأن الفكرة التي زرعت منذ ثلاث سنوات بين افراد قليلين عندنا قد نمت واثمرت وتحققت في قلب باريس :

قال مرسل « الكشاف »

في هذا المساء اجتمع عدد كبير من السوريين واللبنانيين بناء على دعوة من رياض بك الصلح في صالون فندق لوتيتيا وكان الغرض من الاجتماع ايجاد مجال للاتفاق بين السوريين واللبنانيين المقيمين في باريس ليقوموا بعمل مثمر نحو لبنان وسوريا مع احترام كل فريق لآراء الفريق الاخر السياسية

وسيتحاشى سوريو ولبنانيو باريس ان يضعوا في موضع البحث المسائل التي قد تفرق بينهم ويسعون في توحيد جهودهم لتعزيز المبادىء التي هم متفقون عليها مستمدين خطتهم هذه من الخطب التي ألقاها اخيراً كل من الاستاذ سودا المحامي وفوزي الغزي في بيروت اثناء الوليمة التي اقيمت للصحافة اللبنانية

وقد القى الدكتور عاد رئيس اللجنة اللبنانية في باريس خطاباً شائقاً اثنى فيه على رياض بك الصلح لهمته السياسية النافعة . وصرح بان اللبنانيين يسرهم مع احتفاظهم بمبادئهم ان يتعاونوا مع السوريين تعاوناً اخوياً حتى تفوز قضيتهم المشتركة

فاجاب رياض بك الصلح بخطاب في نفس المعنى قائلاً انه يجب على كل فريق ان يحترم آراء وتقاليد الفريق الاخر وانه سيأتي يوم تزول فيه المسائل التي تفرق بين السوريين واللبنانيين . وفي اثناء ذلك يجب علينا ان نعمل يداً واحدة لتأييد المبادىء التي نحن متفقون عليها

ثم تكلم خطباء اخرون وانفض الاجتماع في جو غاية في المودة والوفاق . وقد سافر رياض الصلح في هذه الليلة الى جنيف

مشاكل انتخابات المختارين

سنأتي في هذه الكلمة على ملاحظات لا يرجى منها فائدة حول قانون المختارين وبعض مساوئه حتى تبلغ الى هذه الحكومة جميع اراء الناس في تدابيرها

١ — عجيب امر الشارع الذي وضع قانون المختارين الجديد اذ فضل كلمة (مختار) التي استعملها الترك بالولايات في العهد السابق على لفظة شيخ الاصيلة في عروبتها والتي اعتادت عليها مسامع اللبنانيين منذ القدم . ألم يكن الافضل ترك لقب (شيخ) للذي يقع عليه اختيار الاهلين

٢ — واغرب ما في هذا القانون من الهفوات ما هو من صنع يدي مجلس النواب قدس الله سره ، فقد جزمت الاكثرية النيابية على ان ينتخب المختار من الطائفة التي تؤلف الاكثرية فطعنت الاهلية في صميمها وجنت على اللبنانيين قاطبة

جاء منذ ايام ممثلو الطائفة الاكثرية في احدى قرى الشوف الى وزارة الداخلية . وقالوا لها : نحن نمثل في بلدنا الطائفة الاكثر عدداً ولقد اجمعت كلمتنا على انتخاب (فلان) من الطائفة الكاثوليكية المسيحية مختاراً . فهل تعترضون على انتخابنا ؟

فاجابتهم الوزارة : يجب ان تتقيدوا بالقانون وتنتخبوا المختار من الطائفة الممثلة للاكثرية !

٣ ـ ولقد ضمن نظام جبل لبنان القديم حق الطوائف الاقلية في القرى فصان حق كل طائفة اذ جعل لها مختاراً بعد الشيخ . اما القانون الجديد فقد قضى قضاء مبرماً على كل حق للطوائف الصغيرة . كما جرى في (بعدران) من اعمال الشوف مثلاً . فان هذه القرية كان لها في القديم شيخ صلح درزي ومختاران احدهما ماروني والثاني كاثوليكي

ولكن القانون الجديد (وفلسفاته) لم يترك للاقليتين في بعدران اقل حق حتى في عضوية مجلس الاختيارية . لانه كسر الطائفة الاكثر عدداً بعد انتخاب المختار يفوق عدد كل طائفة من الطائفتين الاقليتين على حدة

وقد راجع اعيان تلك القرية من الدروز انفسهم الحكومة وطلبوا ان تمثل الاقليات كالماضي في مجلس الاختيارية ، فقيل لهم ان القانون ـ حرسه الله ـ لا يسمح بذلك !!

واضحك ما في الامر ان بعض النواب الذين شكا اليهم الاهالي هذا الغبن، اجابوا: اننا وضعنا قانون المختارين على هذه القاعدة لنقتل الطائفية في البلاد!

ولو دققوا قليلاً لادركوا انهم خلقوا الروح الطائفي في كل مكان لم يكن لوجوده من اثر حتى في اقصى زاوية من هذه الجمهورية

وقد كنا نتمنى لو ان وزير الداخلية المعروف بعدائه للطائفية اتخذ من شكوى تلك الاكثرية حجة ليطالب مجلس النواب من جديد بالغاء التخصيص وترك الحرية التامة للاهالي في انتخاب المختار الاكثر اهلية . لان هنالك قرى كثيرة غلبت على امرها بمفعول هذا القانون الاعوج واضاعت حريتها التامة في اختيار من تراه لائقاً بمنصب المشيخة

ولو اردنا تعداد مواطن الخلل في هذا القانون لضاق المقام عن استيعاب كل ما لدينا منها

الوفد اللبناني في اوروبا

ذكرت في مقال سابق كلمةً عن الوفد اللبناني في اوروبا من حيث تأليفه وشخصيته وما اليهما واني لاذكر الان شيئاً عن ميدان عمله عندما يأتي الى اوروبا وعن الوسائل التي يمكنه التوسل بها لايفاء الغرض الذي من اجله صار رجاله وفداً . في باريس حركة صحفية يثيرها قوم معروفون لاغراض معروفة حول القضايا السورية اللبنانية وهي حركة وان كانت ظواهرها مفيدة فان وراءها من المرامي ما يجعل الوطني في احتراز من تأييدها ،وبعبارة اخرى ، ان الاصلاح الذي ينشده بعض الغير على مصلحتنا من الكتاب والسياسين الافرنسين هو مأجور ان لم يكن اجراً منقوداً فهو اجر موعود به . فالمطامح الاقتصادية بدأت تتجسم واخذت شكلاً جدياً في الاونة الاخيرة حتى خشينا ان ينصرف القوم عن الاستعمار السياسي ـ كالمداخلة بالادارة مباشرة وتعين النواب والسيطرة على المجالس التشريعية والقبض على زمام التمثيل الخارجي الى الاستعمار الاقتصادي، كمد الخطوط الحديدية وانشاء القوى الكهربائية ، من اجل هذا تجدنا من القائلين بان تكون اموال المشروع العمراني ـ خط طرابلس ناقوره ـ من خزائن البلاد لا من خزائن الاجانب مع علمنا بسوء كل ادارة عامة تتولاها الحكومة .

اذن: ان الوفد لا يستطيع اعتماد الكتاب الذين نسمع لاقلامهم دوياً الان ولا الصحف التي تقرأ في اعمدتها صدى هذه الاقلام لان الوفد لا يملك ما يغذي المطامع ويقاوض به الخدمات الا اذا كان قد اعد للامر عدته، عندئذٍ نضمن له اقلاماً ارهف من السيوف وصحفاً ارحب من الفضاء . ثم ان للصحف الحزبية في فرنسا خططاً للمهاجمة ، فالنقد عندها بمعناه مناصرة حزب على حزب فاذا طلبت مثلاً الى الكاتب « كيرلس » أن يحمل على السلطة المنتدبة، اجابك : وما لي بذلك وقد عزل سراي » ثم ان بين الكتاب الافرنسين الذين نسمع صوتهم من يقول بغير ما به مصلحة لبنان . فالوفد اللبناني لا يستطيع مصافحة الكاتب « لامزيار » مثلاً القائل بكل ما هو سوري والذي يكتب المقالات الطويلة عن البلاد التي زارها ودرس احوالها ـ كما يقول .

وعلى كل فالعمل والصحف الافرنسية يتوقف على رأي الوفد في طريقة قيادة السفينة ، فهو اذا ظن من الموافق التعامل مع الرأي العام الافرنسي نفسه شيء واذا ظن ضرورة التعامل مع جامعة الامم والوزارة الخارجية شيء آخر . فالاحزاب السورية سلكت الطريقة الاولى وبواسطتها توصل الوفد السوري كما يقول احد اعضائه الى انتزاع قرار الجلاء عن سوريا واعلان استقلالها ودخولها جامعة الامم من بعض احزاب الشمال . فاذا سلك الوفد اللبناني مسلك الوفد السوري تعذر عليه القيام بما قام به الثاني لان اختلاف سياسة الوفدين ـ اذ هناك فرق بين عدم الاعتراف والاعتراف بانتداب محدود الصلاحية ـ يخلق اختلافاً في وسائل العمل فالوفد السوري يتوسل بصحف اليسار القائلة بالجلاء ليس فقط عن سوريا ولبنان بل عن المراكش والجزائر والمستعمرات الافرنسية بل يجعل فرنسا جزءاً من موسكو

رب قائل اني مبالغ بالجزم والحصر غير حاسب ان هناك حالة وسطى في كل الامور ، ولكن الحزبية في فرنسا لا تدرك هذا النوع من الحالات، فصحف الاحزاب تأتمر بالمقررات التي تصدرها هذه الاحزاب وصحف الاخبار يصعب التعامل معها وصحف الحياد اذا تكلمت تطلب ثمن الكلام . . ولا يخفى ان في فرنسا كما في كل مكان صحفاً تتناول من صندوق النفقات السرية فهل يطمح الوفد الى اقناعها بمبدأ « المنفعة العامة فوق المنفعة الخاصة » ؟

وهل يفكر الوفد في اعتماد (الطان) مثلاً وهي الصحيفة التي تعد الكلمات قبل نشرها ثم تعد حروف الكلمات ثم تطرح المقالة على مجلس التحرير ثم تصدر قراراً بقبول النشر او عدمه ، وفوق هذا (فالطان) اتخذت في سياسه الانتداب جبهة جديدة بتأثير احد اركانها الذي جاء سوريا ولبنان فدرس الحالة فدرس أكثر مما وجب في بلاد كثيرة التأثير على طباع الاجانب . ام يريد الوفد اعتماد جريدة حزب الملك فيكتب الاخفاق لنفسه عند اول كلمة تصدر في صحيفة هي قذى في عيون بوانكاره وبريان

نعم ان صحفاً كثيرة انتقدت حكومة الانتداب ولكنها لم تخرج في انتقادها عن نطاق اللوم والعتاب فصحيفة (الجورنال) تنتقد تواني فرنسا في الاصلاحات المالية العمرانية ، وجريدة (الفيغارو) تنتقد المسيو بونسو لانه اوجب رسوماً جركية على كتب الادب والشعر والموسيقى الافرنسية

والخلاصة: ان على الوفد التفكير بطريقة جديدة لايصال مطالبه الى اذن الحاكمين فاذا اكتفى بما يتيسر له من الابواق الموقتة فقد اضطر الى الامور الاتية : اشتراء الصحف . التسليم او التنازل عن بعض حقوق وطنية لتلائم خطته مصالح ارباب الصحف كوطنيين افرنسيين ، او الى التدخل بالاحزاب اي شخصيات الموظفين والمفوضين في سوريا ولبنان .

وعندي ان يصدر الوفد صحيفة اسبوعية تطبع في الافرنسية وتوزع على المجالس والاندية السياسية في فرنسا وهي تغني عن كل عامل اخر لان الوسوط التي لها علاقة بشؤوننا والمراجع الواجب اطلاعها على احتجاجاتنا معدودة ومحدودة فاذا اراد الوفد مخابرة النواب والشيوخ ارسل لكل واحد عدداً من صحيفته الخاصة واذا اراد مخابرة الاحزاب ارسله الى زعمائها ومثله الى الحكومة والى النقابات والى الصحف الافرنسية نفسها ودوائر النشر ومكاتب الاخبار

يتبع

باريس — توفيق وهبه

بلا عنوان

وصفت صحف دمشق وصفاً جميلا الاستقبال المتحمس الذي لاقاه آل البكري والذين عادوا معهم من المشمولين بالعفو وكانت الجماهير تنادي للشهبندر

زار قنصل مصر الجديد امين بك توفيق يرافقه القنصل السابق حامد بك المفوض السامي

صادق المسيو بونسو على تمديد اجل المهلة للذين شملهم العفو في سوريا ثلاثين يوماً

اكد سائق السيارة التي اعتدي عليها قرب الرطبه على طريق بغداد واكد ايضاً الركاب الانكليز الذين كانوا معه ان العصابة التي يبلغ عددها ٢٤ شخصاً كانت ترمي الى غاية سياسية في عملها وانها ليست وهابية وقد سال زعيمها الذي يحسن الانكليزية والافرنسية والتركية عن جعفر باشا العسكري اذا كان مع الركاب واعتذر الى الركاب عن توقيفهم وقدم لهم سيكاير

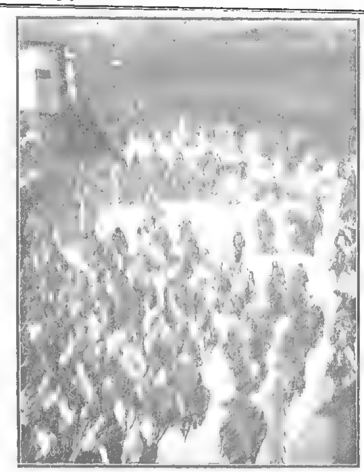

استقبال حسني بك البرازي في حماه

أتت الصحف على وصف الاستقبال الفخم الذي قابلت بها حماه ابنها الابر حسني بك البرازي عقيب رجوعه من الاعتقال. وهذا الرسم يمثل مشهداً من هذا الاستقبال وقد مشت الخيالة العرب في طليعة الموكب ويظهر موكب المستقبلين في آخر الصورة.

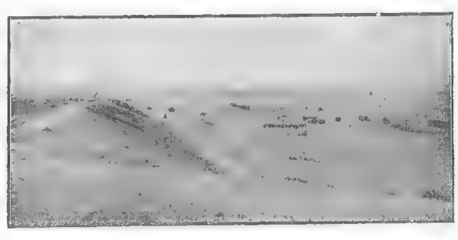

بلدة (مشرف) التاريخية قرب حمص

يهتم العالم الغربي اليوم للاثار التاريخية القيمة التي وجدت في (المشرفة) والمشرفة قرية صغيرة بجوار حمص تخص نائب بيروت جورج بك فيليب ثابت واخوته. وقد عثروا في الحفريات هناك على اثار يرجع تاريخها الى الوف السنين قبل المسيح وهذه الاثار هي مصرية فينيقية. وتظهر في هذا الرسم القرية الحالية وكانت تقوم مقامها بلدة قطنه التاريخية

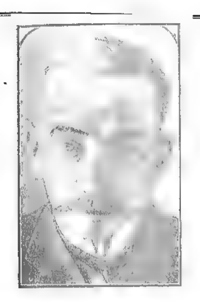

الجنرال اوسكار كرمونا

رئيس جمهورية البورتغال الذي اشيع انه اغتيل من يد مؤامرة ثورية على الحكم الجمهوري

في رياض الشعر

القفص المهجور

تحفة من تحف الفن والذوق والشعر العصري هذا الكتاب الذي اصدره الاديب الشاعر يوسف افندي غصوب للعالم العربي. وقد تجلى الشعر في ترتيبه وطبعه وتصويره وجمال ورقه كما تجلى في ابياته الخافقة بروح الشاعر الحساسة فالقفص المهجور مسطرة ناجحة من مساطر الكتب النفيسة القيمة التي تخرجها من حين الى حين المطابع الافرنجية في اوربا دلالة تقدير واعجاباً بما في الكتاب من معان راقية سامية.

وها نحن ناخذ من القفص المهجور القصيدة التالية:

ان قلبي بعد ان مات الهوى
قفص افلت منه البلبل
موحش كالقبر لا ينتابه
رغبة او رهبة او امل
تخفت الطير، اذا مرت به،
صوتها من خشية او تجفل
عرفت من قبل فيه صادحاً
في اناشيد الهوى يسترسل

تسكر الاسحار من تغريده
ويميل الروض عما يغزل
وكأن الطير اصداء له
فتعيد الطير ما يرتجل
هائم في شدوه ، تحسبه
فكرة طائرة تنتقل
عشقته الزهر تسعى في الضحى
من شذاهن اليه الرسل
او فراشات اذا ما كلفت
نقل اسرار الهوى تمتثل
عاد نيروز وهذي شمسه
في ظلال الروض منها قبل
مستديرات حيارى كلما
حرك الغصن الهوى تنتقل
وترى في القفص الخالي لها
منظراً فاضت لديه المقل
سرب ارواح جفاها الفها
فتهاوين اليه من عل
فاذا الالف شريد ، واذا
قفص الالف كئيب مهمل ...
آه يا صداح ! هل من عودة
فيؤاتينا الزمان الاول ؟؟

ما عداي ...

من اغاني حنين « عمر الزعني »

تغير الكون من الاساس
وانقلبت الآيه:
مرتي بترضي كل الناس
ما عداي !

-١-

على علمي ، يوم الاكليل
كانت حلوه وشعرها طويل
وحياتك ! غصباً عني
قصت شعرها وزينتها
حتى تغيرت هيئتها
وصارت نونو بين الناس
كل الناس ... ما عداي !

-٢-

على علمي كانت سمره
حلوه ، لطيفه ، بلا زغره
وحياتك ! غصباً عني
ما خلت بالسوق بودره
ولا كريم سيمون ولا حمره
وصارت بيضا بين الناس
كل الناس ... ما عداي !

-٣-

كانت لا تزور ولا تنزار
ولا تطلع براة الدار
وحياتك ! غصباً عني
ما بتفوتها ولا سهره
تقريباً عايشه بره
ماشي حالها بين الناس
كل الناس ... ما عداي !

ابو الهول في المشرفة

وجد هذا التمثال في حفريات « المشرفة » وهو اثر من اثار هيكل « نين ايغال » الذي شيدته الاميرة المصرية « ايتا » ابنة الفرعون امنمنهات الثاني التي تزوجت بامير حمص

راقصة حسناء

هي الغادة الحسناء الانسة « ايتل » احدى راقصات « الفونس » ولها جمال مالنكي اشقر كالذهب ندر ان يوجد في الراقصات.

—٤—

كانت تقد , ما تزهر ،
ولما بتزهر ما بتثمر ،
وحياتك ! غصب عني
كل سنه بتجيب ولد ،
وكل ولد بسوى بلد ،
ولادها ولادي بين الناس
كل الناس ... ما عداي !
(الكشاف)

...

البلدية الجديدة

لم يصدر قرار وزارة الداخلية بتعيين هيأة البلدية الجديدة في بيروت وطرابلس حتى كتابة هذه الكلمة، وربما لا يصدر هذا القرار قبل يوم الخميس القادم لاسباب لاناتي على ذكرها الان، والذي عرفناه ايضاً ان رئيس الجمهورية لم يوقع حتى الساعة المرسوم القاضي بتأجيل الانتخابات .

اما ماعرفناه من مصدر موثوق ـ ولكننا لم نشأ ان نصدقه ـ فهو ان التعيين سيتناول اعضاء اللجنة البلدية السابقة ماعدا اثنين او ثلاثة منهم سيبدلون بغيرهم من المرشحين الجدد . وقد وقع الاختيار على هؤلاء الاثنين او الثلاثة فاذا هم من الذين لا يمتون الى احد النواب بقرابة او صلة صداقة متينة .

ان عملاً كهذا لا نريد ان نصدقه عن وزير الداخلية الحالي الذي عرف بصلابته في تنفيذ الواجب، بل عرف ايضاً عنه انه لا يتأثر بعامل « زملائه » النواب في التعيين والادارة . لان هذا العمل هو دلالة الضعف الذي ليس بعده ضعف، والاجدر والاعدل ان يبقي الوزير جميع اعضاء الهيئة الماضية، على ما في هذا الابقاء من الخضوع لارادة النواب والرضوخ لمشيئتهم ومصالحهم الشخصية، من ان يقصي بضعة اعضاء يختارهم من الذين لا سند لهم في مجلس النواب

ولو جاء الوزير بكل براهين المنطق على صحة عمل كهذا فان هذه البراهين لا يمكنها ان تخفي الحقيقة الظاهرة لكل ذي عينين، لا سيما وقد اظهر الوزير غضبه واشمئزازه مراراً من عمل الاعضاء السابقين في امتناعهم عن الترشيح وتحريض المرشحين على الانسحاب ولا يمكن ان يكون اذعانهم المناقض للقانون في اخر دقيقة ـ بعد اقرار المجلس امر تأجيل الانتخاب ـ سبباً مبرراً لرضى الوزير بعد ذلك الغضب

والا لما بقي للناس المخلصين الحقيقيين مكافأة الا في السماء

على اننا نعود فنقول اننا لا نعتقد ابداً بامكان اتيان وزير الداخلية الحازم الشديد الصلابة عملاً كهذا لا يتفق في شيء مع ما نعرفه عنه

كان زعماء الوطنيين في حمص وحماه وحلب في طليعة الذين رحبوا برئيس الحكومة السورية الشيخ تاج الدين .

ارسلت برقيات عديدة الى الحكومة من طرابلس احتجاجاً على المداخلات الجارية لارجاع هيأة البلدية السابقة .

يصل الدكتور فورونوف الشهير صاحب طريقة رجوع الشيخ الى صباه يوم الثلاثاء القادم الى العاصمة اللبنانية .

وقعت غلطات مطبعية جمة في العدد الثالث لا تفوت ذكاء القارىء الفطن فنعتذر عنها الى القارىء .

وصلت البرنسس ماري كريمة ملك الانكليز الى مصر .

تقوم نخبة من اديبات وادباء بيروت بتمثيل رواية «الريال الزائف» الذي وضعها حضرة الاستاذ رائف فاخوري . وستكون الحفلة على مسرح الكريستال في الساعة التاسعة من يوم الاثنين مساء الواقع في ١٩ اذار الجاري . ويخصص ريعها لبناء نادي الكشاف .

جمعية الاسعاف المتبادل

نهار الاحد الفائت جرى في بيروت انتخاب العمدة العاملة لجمعية مأموري خطوط السكك الحديدية من السادة الآتية اسماؤهم :

الرئيس	ميشال رباري
نائب الرئيس	الياس راهبه
المفتش العام	دافيد شاكي
كاتم السر	فؤاد رزوق
امين الصندوق	ميشال شدياق
محاسب	ارمان ورجيديان
مستشار	اناستاس زفتوبولو
«	اسعد قر
«	ملحم ربابي
«	عزيز خولي
«	اسكندر صروف
«	جورج اسمر

فنهنىء الجمعية بعمدتها الجديدة الكريمة .

تبخير اشجار البرتقال

اجرى حضرة طنوس افندي منضور مدير الشركة الزراعية السورية تجربة تبخير اشجار الليمون المصابة بالحشرة السوداء فنجحت التجربة نجاحاً باهراً وكان ذلك بحضور محافظ طرابلس ومندوب من قبل وزارة الزراعة وقد عينت الشركة كل من الحاج عمر افندي التلي ومصطفى افندي النمنمي وكلاء لها فعلى اصحاب البساتين بطرابلس مراجعتهما بشأن التبخير .

...

ليلة الظافر

يظهر في الشهر القادم « تاريخ نجد الحديث » الذي وضعه مؤخراً المؤرخ العلامة الاستاذ امين الريحاني ، ولا نعتقد انه يوجد بين جميع كتاب العرب والافرنج من درس احوال نجد وعرف ملكها عبد العزيز آل السعود كالاستاذ الريحاني ، وما ابن سعود الا هذا الملك الجبار الذي يتلفت العالم اليه متصتاً سماع اخباره والذي يهز وقع سنابك خيله جزيرة العرب من اقصاها الى اقصاها .

وقد نشرنا في العدد الماضي صورة نادرة للملك ابن السعود اخذها الاستاذ الريحاني بنفسه في الحجاز وها نحن ننشر هنا فصلاً من تاريخه الهام :

بعد ان رحل ابن سعود عساكر الدولة الى المدينة المنورة والى بغداد سنة ١٩٠٦ خرج عليه اثنان من رؤساء مطير هما فيصل الدويش ونايف بن هذال فتحالفا مع عدويه اميري بريدة وحائل .

ولكن اهل بريدة ظلوا اجمالاً موالين . وقد كان لعبد العزيز في تلك المدينة زوجة يزورها من حين الى حين ، فلما بلغه خبر خروج ابن الدويش وابن هذال ، وهما من اتباعه ، سارع الى القصيم متحققاً متأهباً معاً ، وارسل عندما قرب من بريدة الى شلهوب احد خدامه فيها يخبره بقدومه ذاك النهار .

وكان قد عسكر في غدير قرب الشقة (١) يدعى المفر فشاعت اشاعة ان ابن الرشيد هاجم عليه هناك ، خرج عبدالعزيز بنفسه مستكشفاً ، فلم يجد ما يشغل البال او يستحق الاهتمام ، فعاد الى معسكره يتأهب للزيارة المعزبة (٢) ، وكان النهار قد شد للرحيل .

لبس عبدالعزيز افخر ما لديه من الثياب ، فبدت خلال العباءة كانها من نسيج الشمس الغاربة . زبون (انباز) من الكشمير الثمين . فوقه رداء من قماش آخر هندي تمتزج الوانه الزاهية بعضها ببعض ، وفوق الاثنين ، بين عباءة الوبر والرداء ، « كرك » (معطف) مزركش بالقصب

خرج الظافر يتلألأ ويفوح طيباً ، كأنه ظفر بالشمس فسلبها بهاءها ، وغنم ازاهر الارض فبطن بها عباءته ، فسرى تحت جناح الليل تحف به ستة من الخدم ، ويماشي منية قلبه جيش من الشوق ، ولكنه عندما دنا من بريدة ، ولم يكن بينه وبين تلك المنية القصوى غير مسير نصف ساعة ، التقى برسول من خادمه شلهوب جاء يقول ان محمداً ابا الخيل (امير بريدة) قد اقفل القصر وهو متأهب للحرب .

وكأن الليل حالف ابا الخيل ، فقصف في تلك الساعة الرعد ولمع البرق في السماء فهطلت الامطار وهبت الرياح ، وامسى الظافر حائراً بائراً ، لا يستطيع الدخول الى بريدة ، ولا الرجوع الى معسكره وقد بعد عنه مسافة ثلاث ساعات

يا لها من ليلة عاصفة ماطرة ، ليلة ظلمتها دامسة ، ويا لها من خيبة ليلها اشد من تلك العواصف والظلمات ! لز الظافر فرسه وقد قفل راجعاً ، فسمع بعد قليل كلباً ينبح ، فساقها نحو الصوت ، فاذا هناك بيت من الشعر ، فترجل امامه يبغي ملجأ من المطر الهطال

وما كان البيت غير خيمة صغيرة طولها ستة اذرع وعرضها نصف ذلك ، وفيها طائفة من البشر والمعزى . تكلم عبد العزيز : « يا اهل البيت نحن ضيوفكم » . فاجابوه ولم يعرفوه : « اهلاً ومرحباً . ولكن البيت ضيق وذا الليل يسود الوجه »

لم يقبلوا غير واحد من الربع ، فظل الخدم خارج الخيمة .

دخل عبد العزيز فرأى هناك عشرة انفار ، كبار وصغار ، فيهم عجوز مريضة وشائب مجنون . . جلس على رحل قرب الباب وقد ضم يديه بين جنبيه وهو يرتعش من المطر الذي اخترق ثيابه . وكانت الجديان ، وهو في تلك الحال ، تثب على كتفيه ، والمعزي تبول امامه ، والمطر يصب من سقف الخيمة والمريضة في الزاوية تئن ، والمجنون يصيح ، والصغار يبكون ، والكبار السالمون من علل الحياة يتصاخبون .

جلس على ذاك الكور ، في تلك الخيمة ، وهو يتأمل حالها وحاله ، ويود لو كان ابو الخيل تحت سنابك ذاك الليل ، او في مجاري السيل ، او في مخالب العاصفة ، او تحت ذاك السقف الزارب بين العجوز المريضة والشائب المجنون

هي ليلة الظافر ! وعندما اسفر الفجر ركب فرسه وعاد الى الشقة ليبدل ثيابه رغم نظافتها . وقد امست ، وهي مثقلة بالماء والوحل والاقذار ، اكره لديه من ابي الخيل . فلما وصل الى تلك القرية رأى جدران بيوتها تنهار من شدة السيل والامطار فأم بيت الامير ، وكان لا يزال يملك غرفة ذات سقف وفيها نار مشبوبة ، فشكر الله على ذلك

بعد ان يبس عبد العزيز ثيابه ، وازال منها الاوحال ركب يقصد بريدة ، فلما وصل الى القصر وجده مقفلاً . قرع الباب . فسئل : من انت ؟ فاجاب « انا ابن سعود » فلم يسع من كانوا داخلاً الا ان يفتحوا

وعندما واجه ابا الخيل رآه يرتعد خوفاً فسأله قائلاً : « ما بالك قبح الله وجهك » فاجابه : « افترى الناس علي . هم يكذبون والله في ما يقولون » فقاطعه عبد العزيز قائلاً : « اسكت . . ما بين امرك الا انت »

لم يقل اكثر من ذلك . وقد اقام يوماً في بريدة مستطلعاً الاخبار فتحقق خيانة رؤساء مطير ، وسارع الى محاربتهم ، فاضطر اثناء ذلك ان يصالح اعداءه في بريدة ، فعفا عن زعيميم ابي الخيل محمد

سألت عظمة السلطان وهو يملي علي اخبار هذه الحوادث — وكيف تعفو عنه بعد تلك الليلة المشؤومة ؟ » فاجاب فوراً : « مكره اخوك لا بطل »

(١) الشقة قرية من قرى بريدة على مسير ساعتين منها .

(٢) المعزبة ، وهي شائعة في نجد ، كالعازبة وهي امرأة الرجل .

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٦٩٤ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

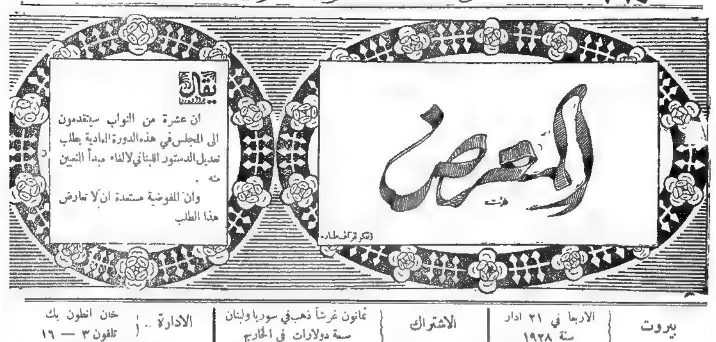

بيروت | الاربعا في ٢١ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

بمناسبة تأجيل الانتخابات البلدية

في بيروت وطرابلس

— عبثاً دافعت عنها فقد أثخنها « المتآمرون » جراحاً .

توقيع معاهدة طنجه

دام الخلاف طويلاً حول نظام طنجه الدولي وانسحبت اسبانيا من جمعية الامم بسبب ذلك واشتد الخلاف بين فرنسا وايطاليا بسبب مداخلتها في هذه القضية . ولكن المؤدة توصلت اخيراً الى حل القضية فتم الاتفاق بين فرنسا واسبانيا على حل هذه المشكلة بموافقة انكلترا وايطاليا . وهذا الرسم يمثل المسيو بريان وزير خارجية فرنسا والسنيور كينونس دي ليون سفير اسبانيا في باريس يوقعان المعاهدة في وزارة خارجية فرنسا .

امثولة للنواب

صفع الشعب اللبناني الكريم الاعضاء المجلس اللبناني صفعة رنانة بالانتخابات الاخيرة للبلديات . فقد اراد النواب ان يهينوا الشعب زعمين انه لا يحسن انتخاب الاكفاء وان المشاكل والمنازعات ستقوم قيامتها اثناء الانتخابات . فها هي الا ليلة وضحاها حتى تمت الانتخابات البلدية في كل انحاء الجمهورية اللبنانية — ما عدا بيروت بيروت وطرابلس طبعاً — في جو من الهدوء والسكينة والنظام

بل والتضامن ايضاً لم يكن احد من الناس، حتى اشد المتفائلين. يحلم بمثله • اما بيروت وطرابلس فقد أهيننا وحرمنا من هذا الحق لان مصالح بعض النواب الشخصية ارادت ذلك

ولم تتم الانتخابات البلدية بهدؤ وسكينة فقط بل ان هذا الشعب الصادق لما تركوه بعيداً عن تأثير رجال السلطة والنفوذ ومداخلة هذا وذاك من اولياء الامور انتخب بلدياته بحكمة، واحسن انتخب رجال هذه البلديات حتى انك لو راجعت قوائم الفائزين بالانتخابات في ذلك الجو الهادىء لرأيت انهم جميعاً من نخبة رجال مدنهم وقراهم بلا منازع على تعدد احزبهم ومصالحهم

واجل ما وقع في هذه الانتخابات ان الاحزاب المتخالفة في البلد الواحد كانت في اكثر المحلات تتفق، سلماً وحباً. في الساعة الاخيرة — فيتم الانتخاب بفوز عدد من هذا الحزاب وعدد مثله من الحزب الاخر بدون مشاغبة ولا منازعة

واذا كانت هذه التسويات الشريفة الدالة على كرم اخلاق اللبنانيين ونزعتهم الى السكينة والى الحياة الدستورية الحقيقية قد تمت بسكينة عجيبة فلان الحكومة قد قرنت قولها بالفعل انها لا تريد ان تتدخل في الانتخابات لا كما كانت تفعل الحكومات الماضية •

وانها لمآثره نبيلة من مآثر حكومتنا الوطنية نسجلها لها بالشكر وطيب الثناء

واما النواب الذين لم يفز اكثرهم في الانتخاب الماضي الا بمداخلة اولياء الامور وضغطهم — هؤلاء النواب الذين كانوا وما برحوا قليلي الثقة بهذا الشعب، الكريم الاخلاق، الشريف النزعة — فقد برهن الشعب لهم انه اذا ترك امره لنفسه يحسن انتخاب ممثليه

اجل انها لصفعة مخجلة يصفعها الشعب للنواب • • •

ولكن • • • •

لقد اسمعت لو ناديت حياً • • • •

كل ما يعلم يقال

امثولة مصر لجاراتها

انتهت الازمة الوزارية في مصر بقبول مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد وخليفة سعد رئاسة الوزارة الجديدة • وعمد الرئيس الجديد الى تأليفها فعهد الى اثنين من الاقباط بوزارتين من وزاراتها وهما واصف غالي باشا وزير الخارجية الجديد والاستاذ وليم مكرم عبيد وزير المواصلات •

وليست الحالة الجديدة في تطور المسألة المصرية التي تدعونا الى ارسال هذا البيان بل ان ما يستوقفنا في الحادث هذه الروح الجليلة في التضامن الوطني الذي تلقي مصر منه كل يوم درساً جديداً على جاراتها الاقطار العربية •

فالاقباط في وادي النيل اقلية ضئيلة بجانب الخمسة عشر مليوناً من المسلمين المصريين ومع ذلك فان رئيس الوفد يختار وزيرين من هذه الاقلية ناسجاً على منوال المغفور له سعد باشا يوم قبل مهمة تأليف الوزارة.

ولم يقف التساهل المصري عند هذا الحد بل رأينا جمهوراً من النواب الوفديين — على ما ذكرت الصحف المصرية الاخيرة — يرشحون الاستاذ ويصا واصف بك القبطي ايضاً لرئاسة مجلس النواب الشاغرة

هذه امثولة ثمينة ناطقة تلقيها مصر على وطننا الذي توغل قادته في التمسك باهداب الطائفية والتجزئة الناشئة عن مطالبة كل طائفة منا بحقوق لها متناسبة مع عددها .

واوضح ما في هذا الدرس من العظات انه يبرهن بجلاء على قيمة التضامن الوطني والاتحاد بين جميع الطوائف والمذاهب لنصرة القضية الوطنية وجعل اعتبار الاهلية فوق كل اعتبار آخر .

اضمحلال الاكثرية والاقلية

كان الانكليز في مصر ضاربين حول عنق النهضة الوطنية نطاقاً من الرقابة والتدخل في جميع الشؤون الداخلية بحجة حماية الاقليات من مطامع الاكثرية فنفض الاقباط عن اكتافهم هذه الوصاية وانضموا كتلة واحدة الى امتهم واندفع خاصتهم بين العاملين لمصر فكانوا دائماً في طليعة الصفوف .

وقد رأينا طلبة المدارس القبطية في ابان الحوادث الاخيرة يتظاهرون قبل اخوانهم الطلبة المسلمين ضد المعاهدة الانكليزية المصرية ويعرضون صدورهم اليانعة امام بيت الامة لمطاردة الانكليز ورجال البوليس دون ان تخيفهم عذابات الاعتقال او تثنيهم مشاهد الدم المتفجر من جراحهم.

ولا ريب في ان ظهور الامة المصرية بمظهر الكتلة الواحدة امام عيون اوروبا والعالم المتمدن واختيار رئيس الوزارة الجديد اثنين من عيون زعماء الاقباط وشبابهم الناهض للدخول في الوزارة ينزع من يد انكلترا ذلك السلاح البالي (حماية الاقلية) الذي طالما هولت به في وجه الحركة الوطنية واستعملته لخنق المطالب المصرية المشروعة

لم يبق في مصر اكثرية او اقلية فقد اضمحلتا وغابت اثارهما في خضم الوحدة الوطنية فلتهنأ مصر بهذا الظفر المبين !

بيروت في ٢٠ اذار سنة ٩٢٨

اسعد عقل

الوزارة المصرية الجديدة

تألفت الوزارة المصرية الجديدة على الشكل الآتي :

مصطفى النحاس باشا : رئيساً لمجلس الوزراء ووزيراً للداخلية
جعفر ولي باشا : وزيراً للحربية
واصف بطرس غالي باشا : وزيراً للخارجية
محمد نجيب الغرابلي باشا : وزيراً للاوقاف العمومية
علي الشمسي باشا : وزيراً للمعارف
احمد محمد خشبه باشا : وزيراً للحقانية
محمد محمود باشا : وزيراً للمالية
محمد صفوت باشا : وزيراً للزراعة
ابراهيم فهمي بك : وزيراً للاشغال
وليم مكرم عبيد افندي : للمواصلات

يوم الانقلاب

من « تاريخ نجد الحديث » للاستاذ العلامة الريحاني الذي سيصدر في الشهر القادم :

في الاسبوع الذي تلا وقعة الهدى وتقدم اليوم الاخير — يوم الانقلاب — كان جلالة الحسين لا يزال يضرم في ديوانه ، وفي حكومته ، وفي حاشية قصره ، وفي بقية جيشه ، نار الشجاعة والامل . وكان لا يزال يظن انه يستطيع ان يخرج المدينة وابن سعود من الطائف ، بل من الحجاز . وقد طالما قال ان ابن سعود من الدرجة الخامسة بين امراء العرب . غير ان احد رجال الديوان الهاشمي ، وقد غشته الشجاعة في الساعة الاخيرة ، قال مخاطباً مولاه : « ومعنى الدرجة الخامسة يا مولانا هو ان ابن سعود صاعد الينا ، ولم يبق بينه وبيننا غير خمس درجات » .

خمس درجات ، او خمس ساعات ، او خمسة ايام — انما النتيجة واحدة . فقد جاء يوم الحجاز ، وهو المقدمة ليوم ابن سعود — جاء بعد اسبوع من وقعة الهدى ، وباسم الامة ، اذ اجتمع اعيانها في جدة ، ومنهم من فروا من الطائف ومكة , من تجار وعلماء واشراف ، فارسلوا الى الحسين في اليوم الرابع من ربيع الاول ١٣٤٣ (٣ اكتوبر ١٩٢٤) البرقية الاتية :

بسم الله الرحمن الرحيم .

صاحب الجلالة الملك المعظم بمكة .

بما ان الشعب الحجازي باجمعه الواقع الان في الفوضى العامة، بعد فناء الجيش المدافع وعجز الحكومة عن صون الارواح والاموال ، وبما ان الحرمين الشريفين خاصة وعموم البلاد مستهدفة لكارثة قريبة ساحقة ، وبما ان الحجاز بلد مقدس يعني امره جميع المسلمين، لذلك قررت الامة نهائياً طلب تنازل الشريف حسين وتنصيب ابنه الامير علي (١) ملكاً على الحجاز فقط ، مقيداً بدستور وبمجلسين وطنين الخ . والله الموفق لما فيه الصلاح » . قد وقع هذه البرقية التي ارسلت بعد الظهر مئة واربعون من الاعيان والعلماء والتجار الحجازيين ، فجاءهم الجواب التالي :

« ادارة برقيات الحكومة الهاشمية .

في ٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٣ بواسطة قائمقام جده الى الهيئة الموقرة .

مع الممنونية والشكر . وهذا اساس رغبتنا التي اصرح بها منذ النهضة والى تاريخه . وقد صرحت قبله

(١) كان الامير يومئذ في جده .

ببضع دقائق اني مستعد لذلك بكل ارتياح اذاعيتم غير علي . واني منتظر هذا بكل سرعة وارتياح .

الامضاء : حسين »

لم يرض المجلس بهذا الجواب ، فصعد الى الهاتف واناب احد اعضائه ليكلم الملك ، فرفض جلالته الكلام . — « انت من رجال حكومتي فليكلمني غيرك » . ورفض كذلك ان يكلم الثاني . ثم تناول الشيخ طاهر الدباغ الهاتف فكان مسموعاً .

الدباغ : « مولاي ، بناء على المركز الحرج الذي وصلت اليه البلاد ، قررت الامة طلب تنازل جلالتكم لسمو الامير علي » —

الملك (مقاطعاً) : « انا وابني واحد . واذا كنت انا قد صرت عندكم « بطال » فلا بأس . ولكني لا افهم ما القصد من هذا . لا يهمني امر الملك في اي شخص كان . ولكني لا اتنازل لولدي علي ابداً . لاني اذا كنت انا « بطال » فولدي « بطال » .

الدباغ : كلا يا مولاي . لا ننسب لجلالتكم شيئاً من ذلك . وانما نريد ان نسلك سياسة غير السياسة التي سرتم عليها ، عسى ان نتمكن من تخليص البلاد من مأزقها الحرج . والامة قد اجمعت على طلب ذلك من جلالتكم ، ونرجو اجابة رغبتها » .

الملك : « يا ابني لكم ان تفعلوا ما تشاؤون . اما انا فلا اتنازل لولدي علي ابداً . عندكم الشريف علي امير مكة السابق ، واخي ناصر وعندكم خديوي مصر عباس حلمي وعندكم الاشراف كثيرون. اختاروا اي واحد تشاؤون وانا مستعد للتنازل له . اما ولدي فلا يمكن لاني انا وهو شيء واحد . خيره وشره عائدان لي » .

الدباغ : « قد اجمعت الامة يا مولاي على اختيار الامير علي ولا ترغب » —

الملك : « لا يمكن ان اتنازل لولدي . اقول لا يمكن قطعياً » .

الدباغ : « سأخبر الهيئة ثم نعلم جلالتكم » .

مما هو جدير بالذكر ان هذه الهيئة الشرقية التي التأمت طيلة ذاك النهار والليل كانت في مناقشاتها واعمالها — واجماع رأيها — غير شرقية . بل كانت في سرعة تقاريرها ومضاء عزمها من العجب ما دون في تاريخ الشرق والشرقيين . حتى انها اقفلت ابواب المدينة اثناء هذه المفاوضات ليبقى الامير علي في جدة ويقبل البيعة .

بعد المحادثة بالهاتف ارسلت البرقية التالية وفيها البلاغ النهائي وفيها التهديد :

« صاحب الجلالة الملك المعظم بمكة .

الحالة حرجة جداً وليس الوقت وقت مفاوضات فـاذا كنتم لا تتنازلون للامير علي فنسترحم بلسان الانسانية ان تتنازلوا جلالتكم لتتمكن الامه من تشكيل حكومة موقتة . واذا تأخرتم عن اجابة هذا الطلب فدماء المسلمين ملقاة على عاتقكم » .

اعاد صاحب الجلالة النظر في الامر فتحول بعد حديث الهاتف او بعد وصول هذه البرقية عن فكرته الاولى .

« مكة في ٤ ربيع الاول الساعة الرابعة (١٠ ليلا) لا بأس . قد قبلنا التنازل بكل ارتياح اذ ليس لنا رغبة الا في سكينة البلاد وراحتها وسعادتها . فالان عينوا لنا مأمورين هنا يستلمون البلاد بكل سرعة ونحن نتوجه في الحال . اذا تأخرتم ووقع حادث فانتم المسؤولون . والاشراف عندكم كثيرون (١) ارسلوا واحداً منهم او من سواهم . وعلاوة على هذا اذا قبل منكم الامير علي عنوه رأساً .

الامضاء : حسين

وفي اليوم التالي ارسل برقية اخرى الى الهيئة الموقرة بواسطة قائمقام جدة، اشد لهجة من الاخيرة فيها يكرر انه مصمم على الاعتزال ويطلب تعيين من يستلم البلاد بكل سرعة « فـان الفوضى التي ذكرتموها وقعت بداعي اشهاركم رغبة تنازلي . واني لا اقبل اية مسؤولية تقع اذا لم تسرعوا اليوم في تعيين من يتولى الامر لاتوجه في الحال الى الجهة التي يختارها الباري عن طريق جده وهذا ليس هرباً من اي شيء تتصورونه بل دفعاً للظنون والشبهات» .

اما الهيئة فقد اسرعت في العمل كما يظهر من تاريخ الجواب وعنوانه

« في ٥ ربيع الاول

صاحب الشرف الاسمى الشريف حسين المعظم

جواب برقيتكم رقم ١٧ — بحمد الله ومساعي مولاي قد تمت البيعة لجلالة نجلكم المعظم وقد فاوض جلالته من يلزم في استلام البلاد وادارة شؤونها فالمنتظر من مولاي مبارحتها بكل احترام تهدئة للاحوال

عن الرئيس

محمد طاهر الدباغ

(١) كانوا قد رحلوا من مكة كما رحلوا سابقاً من الطائف

البقية في الصفحة (٦)

يا ويلنا منهن

لم يكتف الحسان الغواني ما يفعلنه بسهام عيونهن النجل حتى اخذن يتدربن اليوم في اوربا على الرمي بالرصاص واجادة الاصابة بالمسدس ـ كما هو ظاهر في هذا الرسم ـ بعد اجادتهن الاصابة بالعيون . . . فانا لله وانا اليه راجعون

جعفر باشا العسكري

رئيس وزارة العراق السابق ومعتمد حكومته من جديد في لندن . كاد يقع في ايدي عصابة سياسية وهو في طريقه من بغداد الى بيروت قرب الرطبة لولا تأخر سيارته . ولم تعرف الى الآن اسباب هذه المؤامرة المسلحة لخطف جعفر باشا .

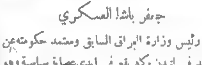

القديم الحديث

انا من تسمع عنه وترى
لا تكذب عن غرامي خبرا
لي حبيب كملت اوصافه
حق لي في حبه ان اعذرا
حين اضحى حسنه مشتهرا
بت بالوجد به مشتهرا
كل شيء من حبيبي حسن
لا ارى مثل حبيبي لا ارى
احور اصبحت فيه حائرا
اسمر امسيت فيه سمرا
وتراني باكياً مكتئباً
وتراه ضاحكاً مستبشرا
ان ليلاً قد دجا من شعره
فيه ما احلى الضنى والسهرا
وصباحاً قد بدا من ثغره
حير الالباب لما اسفرا
ايها الواشون ما اغفلكم
لو علمتم ما جرى لي ما جرى
قد اذعتم عن فؤادي سلوة
ان هذا لحديثاً مفترى
بين قلبي وسلوي في الهوى
مثل ما بين الثريا والثرى

البهاء زهير

وليم مكرم عبيد

الوزير القبطي في وزارة مصطفى النحاس باشا . وهو من الوطنيين المشهورين وكان بمنزلة الابن عند المرحوم زغلول باشا .

ويشغل الاستاذ وليم مكرم بك وزارة المواصلات

السعادة

مترجمة عن الشاعر الفرنساوي غارنيه

البيت الحقير المحاط بالازهار في ظل الغابة الظليل
والمحروس بسكون ليل الارياف
هذا البيت كان مفتوحاً لقبول قلبينا
عندما دقت ساعة سعادتنا المنتظرة .

. . .

ان القلب يخفق ويرتجف عند حلول السعادة
لانها قصيرة الاجل سريعة العطب
ولكن . . . اذا كان لقلبينا حلم جميل لذيذ
عند بزوغ فجر الحب علينا
فهو ان نحمل معاً مهام الحياة واثقال الايام

. . .

اذا كان جمال النهار في صباحه
فلماذا نذرف دموعنا على فرار الايام ؟
واية قيمة لاسفنا على الزنابق والورود الذابلة اذا كانت تتفتح في روض الحب زهور جديدة ؟؟

. . .

عندما نامت المراكب في البحر تحت ظلال انوار

ولي عهد انكلترا يفوز في سباق الخيل

اشتهر ولي عهد انكلترا البرنس دي غال بالوقعات العديدة التي وقعها عن جواده اثناء السباقات حتى خيف مراراً على حياته ولكنه اشتهر في المرة الاخيرة بفوزه الباهر في نيل قصب السبق ويظهر في هذا الرسم راكباً جواده الفرنساوي الفائز وهو يقطع به الحواجز .

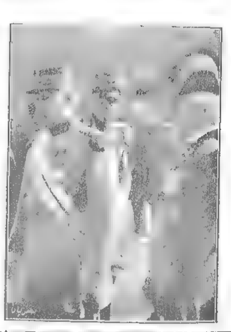

فرنسا في مأتم المرشال دياز

يمثل رسمنا هذا المرشال بتان مندوباً عن الجيش الفرنساوي والى جانبه الاميرال طاون دي ريفال قائد القوات البحرية الايطالية وبينهما الى الوراء الجنرال البونيسو الذي قاد الحملة الايطالية في ساحة الحرب الفرنساوية

شاعر جديد — ماذا اعمل لاصير شاعراً عظيماً

محرر جريدة — اول شيء يجب ان تموت لان جميع الشعراء العظام ماتوا

المرشال دياز

مات من اسبوع المرشال دياز القائد الاعلى للجيوش الايطالية في زمن الحرب

النجوم الخافقة

قمت يا صديقتي تغنين

فنبه صوتك العذب عواطف البحارة التعين الحالمين بصديقاتهم البعيدات

ووقفوا في ظلال السواري يتسمعون انغامك الرقيقة .

...

«اننا سعداء» ... هذه كلمة لا يجسر ان يقولها عاقل .

لان السعادة تخيف اذا وجدت وتثير حزازات القدر

ان السعادة كزهرة الورد الناعمة يكفي لموتها في الحديقة

حر مساء او برد صباح .

م ....

عقدت احدى جمعيات منع المسكرات اجتماعاً عاماً ووقف خطيبها ليخطب في الحاضرين فاستهل خطابه بقوله :

— سيداتي وسادتي ... هل لكم ان تخبروني اذا كان هناك شيء افظع من الشرب ؟

فصاح احد الحاضرين قائلاً — العطش يا سيدي

الزوجة — هل تتزوج غيري اذا مت ؟

الزوج — بعد ان عشت معك عشر سنوات اتزوج ؟ كلا يا عزيزتي !

...

سافر الى البرازيل حضرة الفاضل قيصر افندي طعمه احد اصحاب محل بشير طعمه واولاده للاهتمام بترويج الحرير اللبناني ـ السوري هناك . فنتمنى له النجاح والتوفيق

تابع الصفحة (٣)

وكانت الهيئة قد كتبت الى الامير علي تقول

بناء على طلب الامة قد تنازل جلالة والدكم بموجب برقية رقم ١٩ المؤرخة في ٤ ربيع الاول وقررت الامة نهائياً البيعة لجلالتكم ملكا دستورياً على الحجاز فقط ... وان يكون للبلاد مجلس نيابي وطني وقانون اساسي تضعه جمعية تأسيسية كما هو جار في الامم المتمدنة . وبما ان الوقت يضيق الان دون تأسيس المجلس الوطني النيابي قد قررت الامة ان تشكل هيئة موقتة لمراقبة اعمال الحكومة ... واننا نبايعكم على ذلك وعلى كتاب الله وسنة رسوله . »

في اليوم التالي للبيعة رجع الملك علي الى مكه . وبعد اربعة ايام في ليلة اليوم العاشر من هذا الشهر (١٩ اكتوبر) وصلت الى جدة القافلة الحاملة امتعة الحسين وفيها عشرون جملاً تحمل اربعين صفحة من صفائح البترول مملوءة ذهباً . وقد قدر هذه الاحمال احد العالمين بالتخزين بمئة وستين الف ليرة .

اقام الحسين ستة ايام في جده وكان يرفض ان يقابل احداً من الناس فأثمرت هذه العزلة بلاغاً ارسله الى « فخامة رئيس وكلاء الحكومة العربية الهاشمية » وفيه يحتج على الحكومة الدستورية ويعدد طغاوي ابن سعود ومطامع الامام يحيى بن حميد الدين

قال الشريف : « اما الحكومة الدستورية سيما في الحرمين الشريفين فالعمل فيها ينبذ احكام كتاب الله وسنة رسوله . ان العمل في البلاد المقدسة بالقوانين البشرية لمما تأباه شعائر الاسلام وفرائض الدين والاخلاق الشريفة مادة ومعنى » ...

وقال محتجاً على حصر سلطة الحجاز بالحجاز : « لو لم يكن في هذا التحديد الا تأملنا ما في مساعي الحضرة السعودية من الاستيلاء على حائل قاعدة امارة الرشيد والجوف مقر الشعلان وتبته في ضبط الكويت وتعرضه في عسير لامارة آل عائض بل تجاوزه على مكة المكرمة ومساعي امام صنعاء لضم بلاد حاشد وتهامة الشوافع وحضرة الادريسي على الحديده وما حولها » ... ها هنا قطع جواب الشرط على عادته ثم قال : « وعليه بلغوا الهيئة الموقرة احتجاجي القطعي اولاً على تحديد نفوذ الحجاز وثانياً على ما فيه ابدال العمل بكتاب الله . ولذا فاني احفظ حقوق اعتراضي وانكاري بالمادة والمعنى لكما ذكر » .

تحرر في ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٤٣

وفي ليلة اليوم التالي نزل وحرمه وعبيده الى البحر يرافقه للوداع السيد احمد السقاف رئيس ديوانه السابق وناظر الجمارك الشيخ محمد الطويل .

قال احد الذين — اشتروا لحكومة الحجاز اليخت الذي اقل الشريف الى العقبة : « عندما وصلنا الى جدة نزل جلالة الملك ليفحص اليخت (الذي سماه بعدئذ الرقتين) فقال معجباً به : « سنسافر فيه يوماً من الايام سفرةً بعيدة » .

سفرةً بعيدة ! اذا كان البعد في الاسفار يقاس بمدة الرجوع فهذه السفرة الاخيرة من الحجاز هي التي نظرها اليها الشريف حسين بعين الغيب

جواب على نداء

جاءتنا من القاهرة البرقية الاتية :

بناء على قرار اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني ابرق رئيسها الامير ميشيل لطف الله الى سعادة هاشم بك الاتاسي البرقية الاتية : اللجنة التنفيذية حريصة على وحدة الكلمة حرصكم عليها وتشكر لكم نداءكم الذي كان له احسن وقع لديها وهي ترجو ان تكون نتيجته رجوع الصفوف الى وحدتها وتفاني الافراد في المجموع وهي مستعدة لكل تضحية في هذا السبيل .

سكرتير اللجنة

توفيق اليازجي

من اعضاء الحكومة الصينيه الوطنية

بسوريا في طريقهم الى جنيف

ما برح المسيو دي كاي في دمشق ؛ وكذلك المفوض السامى وعقيلته

يصل الى بيروت يوم الجمعة المسيو هانوتو احد وزراء خارجية فرنسا .

ويسافر هذا الاربعا حضرة حامد بك قنصل الدولة المصرية السابق في بيروت بعد ان اقيمت له في بيروت حفلات وداع دلت على ما له من المكانة في قلوب البيروتيين .

رواية العدد

الحمامة السوداء

نحن الان على شواطيء « برست » المدينة الرافلة بمطارف الجمال في اطراف فرنسا الغربية ، وهي الساعة الخامسة من النهار . وقد قرب الميعاد المضروب لنزول المسافرين الى الباخرة ، وهم لا ينفكون ذاهبين آيبين ، يعدون امتعتهم بخطى متسارعة وقلوب مأخوذة، ذهبت بجميل صبرها داعية الاغتراب.

وما هي الادقائق معدودة ، حتى علا صفير البخار مؤذناً بساعة السفر ، فانحدر المسافرون على سلالم المرفأ ، افواجاً افواجاً ، واعلولت اصوات المودعين بين تصعيد الزفرات ، وارسال العبرات . فانما الساعة ساعة تفريق مذيب لا يعرف تأثيرها غير المهاجرين.

واستلفت نظري بين هذه الجموع النازحة ، فتاة تناهز الربيع التاسع عشر من عمرها ، كثيرة الجمال . فقد نزلت تسند ذراع عجوز اشتعل رأسها شيباً , ترتدي الاثواب السوداء ، وكانت الفتاة في تلك البرهة الملتهبة خلافاً لكل انسان ، رابطة الجأش ، مطمئنة السرب. لا تلمع في عينها عبرة ، ولا تهتز لها جارحة، ولا يبدو في ملامح وجهها الغريب ، سوى اثر ضئيل لكآبة خفية ، وهي في وسط تلك العاصفة الثائرة من نفوس ملتاعة ، وقلوب مكلومة لعبت بها يد التشتات.

لم يكن امرها شيئاً عادياً لا يؤبه له ، فالقلب البشري مهما حاول التكبر على الالم ، فلا مناص له في مثل تلك الساعة من ان ينسحق حتى الاعماق .

فاكتحلت عيني منذ تلك الدقيقة برغبة الوقوف على شأنها ، فانعكفت على مراقبتها ، والامر سر بيني وبين الله ....

وما ان تحركت بنا الباخرة حتى سرت في جسمي قشعريرة لا عهد لي بمثلها مدى الحياة ، فوقفت مبهوتاً الى جانب شقيقتي الباكيتين ، القي بآخر نظراتي على تلك الجبال المتواربة في تيه الاثير ، وتلك الشعاب المخضلة تلملم الشمس عنها آخر اذيالها ، وما كاد هذا المشهد الرائع يغيب عن عيني الدامعتين ، حتى اخذت بيد شقيقتي الصغرى ، ودخلنا الغرفة المعدة لنا نمسح في سكونها آثار الدموع ، ومخرت بنا السفينة قلبه

البحر العباب .

...

ما طلع الصباح ، ودنا وقت الطعام حتى كنا حلقة جلوساً الى المائدة تجمعنا وحدة السفر ، وكنت قد اوعزت الى شقيقتي ان تبدأ الحديث مع الفتاة وتعرض ما استطاعت في تسآ لها لشؤون القلب

مرت دقيقتان ... ثم سألت لوديس :

— لم تخبريني الى اين تقصدين يا مدموزيل كلير ؟

— الى شاربورغ يا انستي

— وهل تمكثان فيها طويلا

— لا ادري ، قد تشوقنا الاقامة فيها فنبقي وربما ...

فقاطعتها جدتها قائلة : ربما تعود الى كلير صحتها بتبديل المناخ ، فانها منحرفة المزاج منذ اسابيع قليلة

وكانت اعيننا مشدودة الى وجهها بالاهداب

لم يكن في محياها سوى ما يناقض هذا القول . كان ثغرها كشقيقة ذات لون عنابي ، وفي وجهها من الرواء الفياض ما لا يحتاج الى فسحة كبيرة من الزمن للاستيلاء على اصلب القلوب وامنعها على سلطان الجمال ...

وتناثرت ازاهر الحديث على بدائع جمال الطبيعة وروائع الاسفار ، ومشاهدها الخلابة ، وكانت شقيقتي الصغيرة ماضية في أكل اقراص الحلوى ، فمدت يدها وقدمت منها شيئاً للفتاة ، فامتنعت فرجتها بالحاح فابت ، بشيء من الدلال ...

قلت لها — انك قوية الارادة يا حضرة الآنسة !

— بل انا اقرب الناس الى سذاجة الاستسلام !

— ولكن ألا ترين الان ، وفي هدوئك ساعة الوداع المضطربة على المرفأ ما يؤيد قولي ؟!

فارسلت الي عينين مدهوشتين

واستأنفت لوديس قائلة : لقد مزق هذا التفريق منى الفؤاد ، الله ما اسرع صبرى الى الاضمحلال » وتابعت ضاحكة — وكلانا تاركة في ربوع (برست) حبيباً معبوداً كما يشهد علينا خاتمانا يا كلير . أتظنين ان هذا من الهينات ؟

فتنهدت كلير من اعماق فؤادها ثم قالت — قد لا نشبه بعضنا في ذلك الا من جهة واحدة يا لوديس

— اطلعينا على هذه الشجون اذن يا كلير بحق عينيك الناعستين » وكأن هذا الرجاء الجميل استفز منها قلباً يائساً وجيعاً فبدأت شكواها وفي الشكوى شفاء :

— لم يعد خافياً اني مخطوبة . ولقد مضى على خطبتي شهور ، وكنت احسب السعادة في ذلك العهد الاغر عهد الخطوبة ، فاذا احلامي ، واحر قلباه ، ذابلات مع الشباب

ان ابي من اغنياء (برست) البارزين يتمتع بنفوذ واسع ، وجاه عريض ، وقد كان في الحرب الكبرى من مشاهير القواد الذين علت مفرقهم اكاليل الانتصار ، فقد ابلى البلاء الحسن في المعارك وكان ساعده الايمن فيها (ملازم) يدعى كلود ، وافر الذكاء ، نال في عينه حظوة كبرى ومقاماً لا ينال . طلب يدي فوعده ابي وعد الاحرار

وانه خطيبي من ابناء الثراء الوافر ، جاء يستنجز ابي وعده ، وقلبي لا يعرف من الحب سوى اسمه الكوثري ، وقد حمل الي هدية تحفظها التاريخ ، هي حمامة سوداء ، ذبحت رفيقتها على مائدة موقعي معاهدة الهدنة .

وما لفظت هذه الكلمة حتى صرخت شقيقتي الصغرى متألمة لهذا الخبر ، ثم تابعت كلير الحديث وكنا لها اذان صاغية :

— ليس لخطيبي جمال كثير ففي وجهه سمرة شديدة ، وشفتاه اقرب الى الازرقاق منهما الى الاحمرار ذو شعر سافع أكث ، وقامة لا يحسد عليها ، ومع ذلك فان شمائله طيبة وقد اغدق علي الهدايا النفيسة . وسكتت متأوهة

— كفاك ان تعيشي متنعمة بماله الكثير وصفاته الطيبة يا كلير وماذا تطلبين سوى ذلك

— انك تنكرين قلبك يا لوديس . نعم هذه اشياء خلابة ولكن اين هي من ظفر القلب بملك الجمال ، ورونق النضارة ، وعنفوة الصبا ؟ بم يموهون على الفؤاد تعزية وسلواناً ؟ هذه امور اضافية تعلق بها قلوب الكهول ولكن فؤادي وحده الخاسر في وحدته وخفاياه . فالجمال هفات الى الجمال والشباب ميال الى نضرة الشباب

— ولم رضيت به خطيباً على كره منك ؟

لم ارد لوالدي طلباً اكون بقبوله في عداد المحصنات

— اذن انت لا تحبينه ؟

— اجل .. ولا ادري ما الذي احبه فيه ، أهو ماله ام مشيئة ابي فيه ام خيال احلامي الماضية ، ام انا مندفعة مع التيار التقليدي تسوقني فيه روح مبهمة ازلية يسميها الناس غراماً

واغرورقت عيناها النجلاوان بالدموع . فاخذتنا حيرة عرفنا معها سر تجلدها وتركها بلدتها المحبوبة . فقالت اختي الصغيرة — لا تتركيها تبكي يالوديس انها لتبكيني معها . ونهضت الفتاة بما لجمالها وبيانها من السلطان ، وحملت الينا من غرفتها الخاصة قفصاً فيه حمامتها المعهودة

ولا ادري ماذا اصابها في تلك اللحظة فقد تململت غاضبة وتلوت كالجريحة ثم فتحت باب القفص بنزق واطلقت الحمامة منه فوق ذلك اليم البعيد

اخذتنا الدهشة من عملها ولكننا جئنا نخفف عنها عندما رأيناها تبكي وتقول — لم اعد لا اطيق صبراً على مرارة نفسي وعلى شرائع الناس الجائرة

فقالت لوديس — لماذا اطلقت الحمامة يا كلير وهي ذكرى من خطيبك ؟

قالت — نعم ... ولكنها سوداء

برمانا البرماني

تم والحمد لله تعيين بلدية بيروت من السادة الاتية اسماؤهم :

عبد الرحمن بيهم . بدر دمشقيه . سليم طباره . احمد الداعوق . الدكتور سامح فاخوري . الفرد نقاش . جورج عاقوري . جورج رزق الله . فريد عبد الله شقير . سامي عبد الملك . رزق الله ارقش . الدكتور يوسف عطيه

عن الاجانب : مسيو برن . مسيو فلورالك . ومستر جولي .

ولم يعين العضو الاجنبي الرابع بعد

وقد صحح ما اردنا ان نعتقده غير صحيح في العدد الفائت .

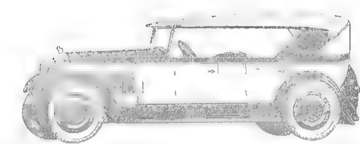

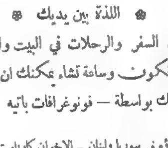

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٩٥ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

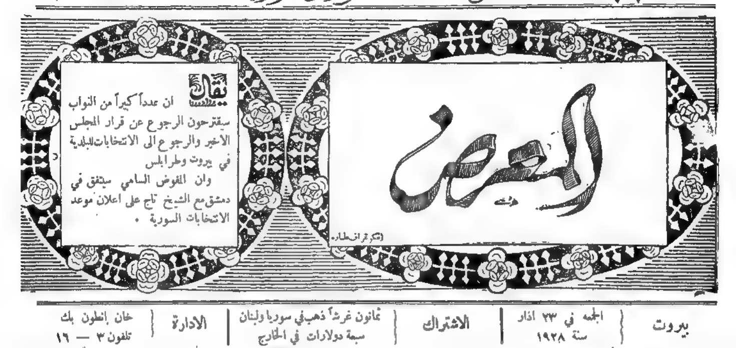

بيروت | الجمعه في ٢٣ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

دانونزيو
شاعر ايطاليا الكبير وبطل فيوم، المريض مرض الموت في هذه الايام .

بمناسبة وصول الدكتور فورونوف

هو ـ ها قد عدت اليك شاباً يا غزالتي !
هي ـ ولكنك رجعت قرداً

بلدية بيروت

الحمد لله ـ ولا يحمد على مكروه ـ سواه لقد صدر القرار بتعيين الهيأة البلدية للعاصمة اللبنانية، كما ذكرنا في العدد الفائت ، وصح ايضاً ما اردنا ان ننتقده غير صحيح في طريقة هذا التعيين .

لا ننتقد على شخصيات الاعضاء الذين صدر القرار بتعيينهم فكلهم من خيرة ابناء بيروت ومن اسبقهم الى الخدمة العامة . ولكننا ننتقد طريقة التعين وضعفوما فيه من مظاهر المسايرة للنواب والنزول عند رغباتهم

واذا كنا نبالغ في العتب وفي الانتقاد فلاننا كنا اكبر ثقة بحزم وزير الداخلية من ان ينقاد الى امثال هذه المؤثرات

وعلى مقدار الامل يكون العتاب .

لقد سمعنا وزير الداخلية يصرح مراراً بغضب ونفرة عن استيائه الشديد من مقاطعة المتآمرين على الترشيح للانتخابات، وتهديده العلني بانه لن يترك لهؤلاء المتآمرين طريقاً عن يده لنيل غايتهم ، وانه كان يتمنى ان تتم الانتخابات البلدية في بيروت حتى يتمكن هو هذه المرة ان يبرهن للناس جميعاً، وعلى الاخص لبعض قليلي الايمان، ان حكومة حازمة تقدر ان تمنع الرشوة في الانتخابات وان تحافظ على حيادها وان تجري انتخابات عادلة شريفة. ولكن اضراب بعضهم عن الترشيح وتأييد النواب لهذا الاضراب ثم مصادقة المجلس على تأجيل الانتخابات الى سنة في بيروت وطرابلس ، كل هذه الامور صدمت عزيمة الوزير صدمة عنيفة وحالت دون اظهار ما كان يريد اظهاره من عدل الحكومة وحزمها وتجردها في انتخابات البلدية .

ولكن الوزير ، الذي صدم هذه الصدمة والذي كنا نعتقد انه سيظهر حزمة الحقيقي في افهام هؤلاء المتآمرين انه لا يوجد على الارض اناس لا يستغنى عنهم وانه لا يجوز لافراد معينين — مهما كانت قيمة هؤلاء الافراد — ان يرغموا الحكومة ارغاماً على مخالفة الدستور ومبادىء الحكومة الجمهورية .....

ولكن الوزير لان في الساعة الاخيرة عندما رأى زملاءه النواب واصدقاءه القدماء يحيطون به ويطلبون منه اعادة المضربين المتآمرين على الترشيح بدعوى انهم رجعوا عن اضرابهم ورشحوا انفسهم » ولكن بعد ان قرر المجلس تأجيل الانتخاب » ورضخوا « بكل تواضع » لرغبة الحكومة في الترشيح

فكأن الوزير اراد ان يجدد في تعيين اعضاء البلدية حكاية الابن الشاطر في الانجيل فذبح لهؤلاء العجل المسمن وعينهم بعد ذاك التهديد والوعيد

ولو ان الوزير ارجع جميع الاعضاء السابقين على السواء لكان له في عمله بعض العذر ولكنه ارجع كل من له صلة قرابة او علاقة صداقة باحد النواب وابدل ثلاثة من الاعضاء السابقين لا سند لهم ولا قرابة في المجلس

ومهما اراد الوزير ان يبرهن ببلاغته وطلاقة لسانه ان الذين اعيدوا هم لازمون كل اللزوم لحياة بيروت التي تموت بدونهم وان الذين أبدلوا انما تم ابدالهم في سبيل حياة بيروت ايضاً وفي سبيل مصلحة الوطن السامية ، فلا يمكنه — بجميع براهين الارض — ان ينزع من العقول والاذهان الحقيقة الراهنة من ان الذين اعيدوا الى العضوية هم اقرباء النواب واصدقاؤهم ، والذين فصلوا عنها ، لا يمتون الى النواب بصلة قربى او صداقة .

واننا نسأل وجدان الوزير نفسه — الذي يقال عنه انه من اصرح رجال الجمهورية — ماذا كان يقول لو ان وزيراً غيره عمل عملاً مثل هذا .

- نحن لا نريد ان ندافع عن الذاهبين ولا ان ننتقد الباقين من الاعضاء ولكننا نريد ان ندافع عن مبدأ شريف وضروري جداً لحياة هذه الجمهورية الفتية وهذا المبدأ هو المحافظة على حرية الدستور بالانتخاب وان لا تكون الحكومة كلها من اولها الى اخرها سلسلة اخوة واعمام واصهار وابناء اعمام واصدقاء . وان لا تكون هذه السلسلة مترابطة بواسطة التعيين . .

وليقتد هؤلاء برئيس الجمهورية الذي ابى ان يدخل احداً من ذوي قرباه في وظائف الحكومة فكان مثال النزاهة والتجرد .

ولكننا نأسف ان لا تكون الحكومة على شاكلته

...

ان وزير الداخلية قد اخطأ في هذا التعيين

واننا نخشى ان يضيع هذا القرار الاخير كل مظاهر الحزم وقوة الارادة التي ظهر بهما الوزير عند استلامه زمام الداخلية

لقد صرح الدكتور ثابت للصحافيين عدة تصريحات قيمة ، والدكتور صحافي قدير يعرف كيف يكتب في الجرائد . ولكننا نعتقد ان هذه التصريحات مهما كانت خلابة بليغة فانها تفقد كل قيمتها اذا قابلتها قرارات كقرار تعيين البلدية الاخير .

وكنا نفضل ان لا نسمع بالامس غضب الوزير وتهديده ثم نطالع اليوم قرار التعيين الذي لا يمكننا ان نحسبه — مهما كانت الحجج المبررة له ، سوى مظهر مسايرة واستسلام للنواب

بل لا نريد ابداً ان يقول قائل غداً بعد هذا القرار

اسد علي وفي الحروب نعامة
ربداء تجفل من صفير الصافر

يرجح ان يباشر بالانتخابات في سوريا في ١٠ نيسان .

الريال الزائف

لبى جمهور كبير من اهل الوجاهة والادب الغيورين على نهضة التمثيل العربي ، دعوة (الكشاف المسلم) لحضور رواية (الريال الزائف) التي ظهرت لاول مرة مساء الثلاثاء على مسرح كريستال .

وضاعف الرغبة في حضور هذه الرواية عاملان بارزان : الاول ان مؤلفها السيد رائف فاخوري من ادباء العربية المعروفين بالمقدرة وحسن الاختيار . وقد اقبل عشاق المسرح العربي اكثر من مرة على رواياته الموفقة البديعة .

والثاني ان القائمين بادارة التمثيل وتنظيم الحفلة هم نخبة من شباب بيروت الناهض ، الذين اجادوا كل الاجادة في حفلات عديدة اقاموها في الماضي ، باظهار محاسن الفن المسرحي العربي ، ورفعوا منزلة الادب الوطني ونحوه من كل تهمة ووصمة .

ولن اهرب من واجب تسوقني هذه الكلمة الى البوح به وهو ينحصر في الاشارة الى الحماسة والاستحسان اللذين قوبلت بهما في تلك الليلة اغاني بلبل المجالس الفريد عمر افندي الزعني الذي يتحفنا كل يوم بانشودة من اناشيده الوطنية تنسي القوم الكثير من الاثقال الضاغطة على نفوسهم .

على ان الرواية لا تخلو من مواطن للنقد ، نريد ان نمر بما علق في الذهن منها الان ، لعل في الاشارة اليها بعض الفائدة .

موضوع الرواية واسع فسيح ، استقاه المؤلف من الفواجع التي نزلت بلبنان وبيروت في سنوات الحرب الكونية الاخيرة . وكان من نتيجة هذا الاتساع ان المؤلف لم يوفق تماماً الى تحكيم الروابط بين مختلف المشاهد ، فجاءت متباعدة ، متناقلة

فظلم الترك في الايام السود ، وقسوة سلطتهم العسكرية في سوق الناس الى الخدمة العسكرية ، وضحايا المجاعة ، ومتاجرة الاقوياء باعراض الضعفاء ، وتمثيل رسل الوشاية والزلفى ، وتصوير الخنوع في الافكار ، كلها مشاهد وذكريات متتابعة ، مرت امام الفكر ، متشحة ثوباً من البرود والتردد .

واهم ما يستوقفك من موضوع الرواية ، الحادثة الاساسية في وقائعها وخلاصتها ان احد المساقين للخدمة العسكرية ترك في بيروت زوجته وولده بدون معين ، وفر من الجندية فأخذ رجال (حسن حسني) رئيس شعبة اخذ العسكر ، الشهير بقسوته وفظاظته ،

في مطاردته . وتزات المحن بزوجه فهدم بيتها لتوسيع الشارع . واشتهت كسرة الخبز . ومرض وحيدها . واضطرت الى بيع عفافها من بائع خضرة لقاء ريال ظهر لما ذهبت لتشتري به طحيناً انه مزيف .

ان الاشارة المجردة الى هذه الفاجعة المحزنة تهز العواطف هزاً . وكان من المستحسن ان تأتي الرواية في تصور مشاهدها بليغة التأثير ، متينة الارتباط.

وبينا نجد (الزوجة) قانعة بما اصابها . مستسلمة للدهر ، مستبسلة في تحمل المصيبة ، متمسكة بالعفة والعهود الزوجية ، اذ بها تنقلب فجأة الى امرأة ضعيفة الارادة ، خفيفة الرأس عندما اتتها رفيقة لها وعرضت عليها صداقة (بائع الخضر) فالجمهور لم يكن يتوقع بعد مرور مشاهد الرواية الاولى ، ان يرى في الزوجة ورفيقتها امرأتين خائنتين للواجب ، ومنهملتين للصون والعفة .

جاءت الرفيقة فجأة وخاطبت الزوجة (بلغة) لم يكن يتوقعاً الجمهور ، لعدم وجود سابقة تدل على انحدار الامرأتين الى الهاوية . فبدلاً من ان يسمع الناس مقاومة وصلابة من جانب الزوجة، سمعوها تلين وتقبل ما اقترحته عليها تلك (السمسارة) المقنعة بالانبساط والرضى التامين . وكان من نتيجة هذا الانقلاب الفجائي ان السامعين انقلبوا على الزوجة ، وتحولت شفقتهم على مصيرها الى شماتة وسخرية

وليس هذا ما رمى اليه المؤلف في ما طلبه من العظات .

ولقد كان من الانسب ايجاد استعداد في نفسية الامرأتين او في سلوك الوسيطة على الاقل للوقوع ، لتأتي الفاجعة لابسة ثوباً من الانتقال الطبيعي .

ويشجعنا على تقديم هذه الملاحظة ان الفتى الذي باعت الزوجة منه عرضها لم يكن بالقوي الغني البهي الطلعة الذي يستهوي النفوس الخفيفة . بل كان رجلاً عادياً يبيع الخضر ولا تشتاقه النساء العفيفات بمثل هذا التهور .

نكتفي من مواضيع الرواية بهذا المشهد لنقول فيه كلمتنا : وكنا نود لو ان ممثلي شعبة اخذ العسكر توفقوا الى الظهور بمظهر الروح العسكرية الشرسة التي عرفت عن موظفي تلك الدائرة لانهم كانوا في حركاتهم واقوالهم اقرب الى موظفي (دائرة طابو) منهم الى دائرة عسكرية تركية .

على اننا لا نكون على شيء من الانصاف اذا لم نقر (لحسن بك مخزومي) الذي مثل دور احمد بك (وقل حسن حسني رئيس الشعبه) بتوفقه في الاجادة . فقد نقل الحاضرين في بضعة دقائق بمظهر لحيته السوداء ولهجته التركية الصميمة الى ذلك العهد الاسود !!

...

هذه كلمة مخلصة نقولها ، ونحن نحمل من تلك الليلة ذكريات وعظات يجب ان لا تغيب عن فكر كل محب لبلاده راغب في حريتها . ولا يسعنا ان نحبس المداد قبل نهنيء المؤلف بجهده وثمرة فكره وان نصافح منظمي تلك الحفلة نثني على اجتهاد الممثلين والممثلات ، أملين ان يتقبل صاحب الرواية ملاحظاتنا بمظهرها الناصح الذي أردنا به الى تنبيه فكره الى بعض مواطن الضعف فيتدبرها ببراعته وحكمته .

بيروت ٢١ اذار سنة ٩٢٨

اسعد عقل

بيان الوزارة المصرية

القى مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية الجديد بيان حكومته في البرلمان المصري وبعد مناقشة وجيزة اعطى البرلمان ثقته بالوزارة . وهذه اهم نقاط البيان

حضرات النواب المحترمين

لقد تعطف جلالة مليكنا الدستوري حفظه الله، فعهد الي في تأليف الوزارة ، طبقا لاحكام الدستور وتقاليده ، فاجبت امره الكريم معولاً انا وزملائي على تحمل اعباء الحكم وتجشم مشقته ، ملبين داعي الوطن في شدته متوخين في قبولنا الحكم الاحتفاظ بحقوق البلاد واحكام دستورها ، من غير ان يعتبر هذا القبول اقراراً لاي حالة وضع يتعارض مع استقلال البلاد التام وسيادتها . (تصفيق متواصل)

وان الوزارة لتقدم اليوم بيان موجز عن الخطة التي ستنهجها في سياسة البلاد ، وما كان لها ان تتخذ خطة غير التي استقر عليها تصميمكم وسارت اليها جهودكم . وهي الاحتفاظ بحقوق البلاد كاملة في مصر والسودان (تصفيق حاد) بما يتفق مع كرامة حقنا وروعة نهضتنا والعمل لتمكين الدستور وتقاليده الحرة من نفوس الامة جمعاء ، حكومة وشعبا

تعلمون حضراتكم انه كان بين دولة ثروت باشا والسير اوستن تشمبرلن في الصيف الماضي محادثات خاصة في شأن العلاقات بين مصر وبريطانيا العظمى وان هذه المحادثات ظلت مستمرة الى عهد غير بعيد فلما عرض ثروت باشا النتائج التي افضت اليها تلك المحادثات على زملائه الوزراء رأوا انهم لا يسعهم قبولها لانها تتعارض في اساساتها وفي نصوصها مع استقلال البلاد وسيادتها وتجعل الاحتلال البريطاني شرعياً

واذا كان من دواعي الاسف ان تلك المحادثات لم تؤد الى تحديد اساس صالح للمفاوضات بين الحكومتين المصرية والبريطانية فاننا موقنون بان مصلحة البلدين معاً كفيلة بالوصول الى حل يحقق استقلال بلادنا ويؤمن الحكومة البريطانية على مصالحها بما لا يتعارض مع ذلك الاستقلال

وان الوزارة لتثق بان ما تبديه مصر على الدوام من حسن الاستعداد فى ان تكون علاقاتها مع بريطانيا العظمى على خير حالات الصفاء والمودة سيقابله من جانب بريطانيا مثل ذلك الاستعداد اذ بهذا التبادل وحده يتحقق الاتفاق الودي بين البلدين, اتفاق الصديق مع الصديق ، لا السيد مع المسود (تصفيق)

يا حضرات النواب

ثقوا ان الوزارة التي هي وليدة رغبتكم ، وثمرة ائتلافكم ، لن تألوا جهداً في تمكين دعائم الائتلاف بين الاحزاب (تصفيق طويل) والعمل في جو صاف من التنابذ والاحقاد متوخية فى اعمالها – كما توخت فى تكوينها – تجانساً وتضامناً ووحدة فى الرأي والغرض على ان تجمع فى اعمالها ومقاصدها بين حكمة الحق وحزم اليقين .

عيد الفطر السعيد

اصبح اخواننا المسلمون هذا الخميس مفطرين معيدين فنتقدم اليهم باخلص التهاني واصدق التمنيات .

جاء في قرار المدعي العام في انقره اتهام احسان بك باساءة استعمال وظيفته واختلاسه بطرق غير مشروعة ٢٥٠٠٠٠ جنيه تركي واتهم اربعة عشر شخصاً بالاشتراك معه

من تذكارات الحرب الاليمة

ننشر هنا هذه الصورة التذكارية وهي تمثل سفاح سوريا ولبنان جمال باشا مع زوجته واولاده ومربيات اولاده وقد اخذت في بيروت . ننشرها بمناسبة تمثيل رواية الريال الزائف والمقال المنشور عنها في هذا العدد

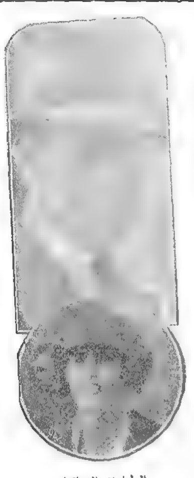

الطياران الضائعان

حاول في الاسبوع الفائت الطيار الانكليزي هنكليف ان يقطع الاطلنطيك من لندن الى نيويورك بطيارته الكبيرة وكانت ترافقه سراً في هذه الرحلة الانسة السي ماكاي ولكن اخبارها انقطعت بعد السفر ويرجح ان الطيارة الكبرى غرقت في اليم بمن فيها . وهذا رسم الطيار مع رفيقته الفتاة .

ريحانة

يشم ندامای الرياحين بينهم
وذكرك ريحاني اذا دارت الكاس
ولو كان يلقى الناس من لاعج الهوى
عشير الذي القى ، اذن هلك الناس

العباس ابن الاحنف

....

قريب بعيد

لقد عاجلت قلبي «جنان» بهجرها
وقد كان يكفيني بذاك وعيد
رأيت تداني الدار ليس بنافع
اذا كان ما بين القلوب بعيد

ابو نواس

...

لادي بالي

الطيارة الانكليزية التي طارت من لندن قاصدة « الكاب » راس الرجاء الصالح بمرحلة واحدة . وقد ذهبت لوحدها في طيارتها .

ولما دعاني البين وليت اذ دعا
ولما دعاها طاوعته ولبت
وماذا عليها لو اشارت وودعت
الينا باطراف البنان واومت
ولم ار مثلي كان اوفى بعهدها
ولا مثلها لم ترع عهدي وذمتي

ابو تمام

وداع

لئن ظمئت اجفان عين الى البكا
لقد شربت عيني دماً فتروت

الخضاب

رأيت خضاب المرء عند مشيبه
حداداً على شرخ الشبيبة يلبس

عند عرب البادية

ننشر هذا الرسم لبعض رجال عرب البادية وقد جلسوا في دمشق في حلقة لشرب القهوة العربية والنارجيلة ٠

فورونوف في بيروت

وصل الى بيروت الدكتور الشهير فورونوف «مرجع الشيخ الى صباه» ورسمه هنا يمثله في باريس واقفا يتحدث مع الجنرال غورو عن طريقته ٠

في مراكش الاسبانية

يمثل رسمنا هذا ثلاث فتيات في «مليله» خارجات من المدرسة احداهن عربية مراكشية والوسطى اسبانية والثالثة يهودية ٠

ارسل الدكتور شهبندر وحسن الحكيم كتاب تهنئة الى المعتقلين السوريين الذين اعيدت حريتهم ٠

ازهار واثمار

ماكل زهرة تثمر ٠ ولا كل ثمرة توكل ، لان الرياح تسقط بعض الازهار والدود ينخر بعض الاثمار

اذا رايت الثعلب وزيراً للاسد ، قل له — عم صباحاً ياسيدي الشبل ! !

كلتاهما شمعة، تلك التي تضيء سكينة امام الهيكل، وتلك التي في يد اللص يستنير بها ليسرق ٠ ٠

أكثرنا تعصباً أقلنا ايماناً واكثرنا ايماناً أقلنا تعصباً

مهما رددت الببغاء اقوال الحكماء فهذا لا ينفي جهلها

قال لي صديق « حب اعداءك » وعندما فعلت ذلك ابغضني هو !

السافل هو من يكره للغير ما يتمناه لنفسه ويتمنى للغير ما يكرهه لنفسه ٠٠٠

رب اعمال في الظلمة كانت افضل من النور ، ورب اعمال في النور كانت اهول من الظلمة ٠٠

لين بعضهم قساوة ٠٠ اما رأيت لين الامواج يحطم صلابة الصخور !

سل المحارب « هل حبك للوطن يبرر كرهك للانسانية ؟ »

شمعة

لقد اشبهتني شمعة في صبابتي
وفي هول ما القى وما اتوقع
نحول وحزن في فناء ووحدة
وتسهيد عين واصفرار وادمع

ابن هاني الاندلسي

٠٠٠٠

والا فما يغزو امرؤ بخضابه ؟
أيطمع ان يخفى شباب مدلس ؟
وكيف بان يخفى المشيب لخاضب
وكل ثلاث صبحه يتنفس
وهبه يواري شيبه ، اين ماؤه ؟
واين اديم للشبيبة املس

ابن الرومي

كل شهوة قهرتها شجعت بها الحياة على الموت وكل شهوة قهرتني شجعت بي الموت على الحياه ..

الفكر الخالد هو الفكر الذي كتب شاذاً فاصبح قاعدة ..

العادة السيئة تضر الحكيم وتفيده في آن واحد . تضره لانها سيئة ، وتفيده لانها تعلمه اجتناب امثالها

نسيج الأكفان من نسيج الاعلام !

اعجابك بالمرء يختلف باختلاف جهلك لعلمه ..

المرء محب لنفسه حتى في الانتحار

اميل بارودي

الشيخ تاج فى دمشق

في برقية خاصة من دمشق ان العاصمة السورية استقبلت الشيخ تاج استقبالاً لم يسبق له مثيل فقد حياه زعماء دمشق وشبانها الوطنيون في الغوطة على اكثر من اربعمئة سياره ودخلوا به المدينة في مشهد من الحماسة والزينة لم ير الناس قبل اليوم له نظيراً . واقيمت اقواس النصر لاستقباله في كل الاحياء وخاصة في « القصاع » وبالاختصار فقد خرجت دمشق الى ساحاتها تستقبل ابنها الوطني الذي عقدت كبار امالها عليه لتحقيق ميثاقها القومي

ادي استخدام العمال الجدد الذين جيء بهم ليحلوا محل حمالي الفحم المضربين الى اضطرابات في جبل طارق فان الجمهور الهائج قام بمظاهرات امام مخفر البوليس طالباً الافراج عن ٢٦ من حمالي الفحم الذين اعتقلوا بعدما هددوا العمال الجدد

وقد قام الجمهور بمظاهرة امام دار الحاكم ثم عاد ادراجه وحاول ان يقتحم مخفر البوليس ولكنه صد وشتت شمله

وقعت حوادث عدائية بين القبائل على الحدود العراقية الايرانية .

بلا عنوان

اجمع نواب الوفد المصري على انتخاب الاستاذ ويصا واصف بك رئيساً لمجلس النواب الجديد مكان مصطفى النحاس باشا

وصل الوفد التركي برئاسة توفيق رشدي بك الى جنيف لحضور مؤتمر نزع السلاح .

استقبل الشيخ تاج الدين في عودته من حلب الى دمشق استقبالات فخمة شعبية متحمسة على طول الطريق وكان الزعيم هاشم بك الاتاسي على رأس المستقبلين في حمص .

قررت المانيا الاعتراف بابن السعود ملكاً على الحجاز ونجد .

سقطت طيارة الكولونيل «انطوانا» التي نشر المعرض صورتها في عدد سابق في جهات طرابلس الغرب فتحطمت تماماً وقتل اثنان من ركابها .

تعود رصيفتنا الدبور الى الصدور في الاسبوع القادم بعد ان افرجت الحكومة عنها ، ولا شيء ادل على مكانة «الدبور» من شوق قرائها اليها اثناء هذا التعطيل . فنهنيها

وصل الى بيروت الدكتور غورونوف معيد الشيخ الى صباه

اتتنا رسالة عن الجنوب تتضمن الثناء على السرجان النشيط فهمي افندي زيبك قائد مخفر الدرك في عدلون لتوفقه الى اعتقال المدعو علي عباس يونس من السرفند المتهم بقتل محمد امين جعفر في ليل ١٧ الجاري . فنثني بدورنا على هذا الضابط الباسل ونتمنى له الترقي

جاءنا من محل بارودي اخوان وشركاهم ان الخواجا اميل شكري بارودي قد دخل شريكاً كولكتيف في محلهم المعروف .

رواية العدد

التضحية

كان يقطن فى مدينة سان فرنسيسكو من اعمال ولاية كاليفورنيا رجل مهنته المحاماة وكان في العقد السادس من عمره وكان ذا بسطة من العيش وعلى جانب كبير من العلم والتهذيب وكانت له علاقات تجارية بمرافق متعددة . وكان هذا المحامي عازباً يسكن في طابق من احدى البنايات الجميلة في شارع جميل من المدينة مع خادم صيني اسمه «سام» وقد مضى على خدمته لسيده مدة ١٥ عاماً وكان يعلم حاجات سيده كما يعلمها هو نفسه ولم يكن لسيده من حاجة ليطلب اليه ان يعمل عملاً او يقضي حاجة . فاذا اراد المحامي ان يدعو اصدقاءه الى وليمة مثلاً فكل ما عليه ان يفعله هو ان يخبر سام بعدد المدعوين وكفى ، وهو يدبر كل ما يقتضي لمدعوي سيده . وكان ذلك الخادم طاهياً وخادماً (فراشاً) وحارساً وصديقاً بوقت واحد ولم يزعج سيده بشيء على الاطلاق فاذا جاءه زائر فهناك سام دائماً حاضر لاستقبال وتقديم فروض اللياقة والمجاملة . واذا احتاج الى من يساعده في عمله لدن الضرورة فهو ينتقي ذلك المساعد . وهو كان يبتاع ما يلزمه من الحاجات دون ازعاج سيده بالسؤالات . وكان ذلك المحامي يستيقظ من نومه صباحاً بصوت موسيقى تخرج من صندوق صغير من الغرفة المجاورة فيه ساعة دقاقة موضوع عقربها على الرقم السابع منها فاذا استيقظ وجد غرفة الحمام مستعدة ومجهزة بكل ما يلزم للاستحمام . وعلى الطاولة قميص نظيف وازراره موضوعة في مكانها بكل دقة وبقربه القبة ورباطة الرقبة والبدلة التي يريد لبسها في ذلك النهار موضوعة على كرسي بجانب الطاولة نظيفة ومكوية وجاهزة للبس وتحت الكرسي الحذاء نظيفاً لامعاً كالمرآة الصقيلة . وعلى الرف كوب فيه وردة جميلة في بدء تفتحها . ونقط الندى لم تزل ظاهرة عليها لكي يضعها سيده في ثقب سترته . وفي الطابق الاسفل حيث غرفة المائدة كان طعام الصباح جاهزاً ينتظر نزول صاحب البيت لتناوله

وعندما يحين الوقت لخروج المحامي الى مكتبه

يكون السكوت شاملاً ولا يوجد حاجة الى الكلام ففي البهو قرب الباب واقف سام وبيده رداء سيده ليلبسه اياه ثم يناوله القبعة والعصا . واذا بدا لسام ان الطقس ينبيء بحدوث مطر في ذلك النهار فالشمسيه جاهزة بدلاً من العصا . ثم يفتح الباب حتى اذا خرج سيده اغلقه وانصرف الى عمله اليومي . وعندما كان يعود المحامي مساء الى بيته فلا يكاد يصل الى مدخل البيت حتى يرى الباب قد فتح وهناك سام واقف ايرحب بقدومه

وفي مدة الخمسة عشر عاماً التي صرفها سام في خدمة مولاه لم يطلب فرصة ليغيب يوماً واحداً وكان اكله ونومه قليلين جداً وما كان سيده بحاجة ليأمره الا رآه بجانبه مستعداً لاتمام ما يأمره به واذا لم تكن له حاجه به توارى عنه وانصرف الى متابعة شغله وكان كأنه لا يعرف شيئاً وكان يعرف كل شي

وكانت تمر اسابيع لا تسمع كلة تقال او حديث يجري بين المحامي وخادمه ولكن كل منهما فهم الاخر تمام الفهم . وكان المحامي يزداد محبة لخادمه يوماً فيوماً وكان يؤدي له اجرة مائة ريال شهرياً وكان يتحين الفرص ليعطيه ما يدل على رضاه عنه وتقديره لخدماته، ولكن سام كان رفض قبول الهدايا بل يأبى ان يسمع كلة شكر تلقى في اذنه وكان كل سروره بان تتاح له فرصة للخدمة والعمل

وفي صباح ذات يوم بينما كان سام يسكب القهوة لسيده قال له بكل هدؤ ودون ان تبدو عليه ادنى علامة انزعاج بل كان كأن غيره المتكلم بكل عدم مبالاة « سأتركك في الاسبوع القادم » فقابل المحامي ذلك الخبر بابتسامة لطيفة علامة عدم التصديق بما يسمع . فاعاد الصيني عبارته ثانية « في الاسبوع القادم سأتركك ولكنني سأستأجر لك خادماً افضل مني » عندئذ اعار المحامي ما قاله سام جانب الاهتمام ووضع فنجان القهوة من يده وشرع يتأمل في وجه سام الاصفر وقد ساءه هذا الخبر واي اساءة وقال « ستتركني يا سام اذاً لانني لا ادفع لك كفاية؟ أليس كذلك ؟ ان الدكتور ساندرس الذي يوالي زياراته لنا يعلم مقدار محبتي لك وتقديري خدماتك الصادقة فلا تكن جاهلاً يا سام انني اجعل راتبك الشهري مائة وخمسين ريالاً — لا تقل شيئاً زيادة على ما قلت »

« سأتركك في الاسبوع القادم » قال سام — « وسأذهب الى الصين »

ستعود الى الصين لتجلب لك زوجة . . حسناً — ائت بها الى هنا — يمكنك ان تعود بمدة شهرين — لا ممانعة من قبلي احضر امرأتك الى هنا وعيشا معاً — ان خدمة هذا البيت يقتضي لاتمامها اثنان ولعل وجودها معك يزيل وحشة هذا المكان وها انذا ذاهب لمقابلة مأمور المينا وساحضر لك الاوراق الضرورية للسفر

— ساعود الى الصين في الاسبوع القادم ولا حاجة بي الى اوراق سفر لانني لن ارجع الى اميركا ابداً . قال سام هذا بكل رصانة وهدؤ وطمأنينة

— يا الهي — انا ساجاوب هذا الوثني . . .

هذه اول مرة منذ دخول سام في خدمة المحامي التي جرى بينهما حديث، وهذه اول مرة استعمل سام مثل هذه الطريقة في مخاطبة سيده على تلك الطريقة وبتلك اللغة . ثم ان المحامي ارجع كرسيه الى الوراء وبعد هنيهة قال بكل هدؤ « يا سام ارجوك ان تعذرني وتسامحني للسرعة التي جاوبتك بها اذ انها لا تخلو من الخشونة فانت لست عبدي وانا لا املكك ولكن قل لي لماذا عزمت على تركي وانت تعلم محبتي لك وحاجتي اليك ؟ »

— انا اخبرك لماذا انا ذاهب — وانت اضحك . . .

— لا — لا اضحك

— نعم ستضحك

— اقول لك لا انني اضحك

— حسناً — ولكن انا ذاهب الى الصين لكي اموت

— يا للحماقة يمكنك ان تموت هنا — اما تعهدت لك بانني ارسل جثمانك الى الصين اذا مت هنا ؟

— سأموت بعد اربعة اسابيع ويومين

— ماذا ؟

— ان اخي في السجن وهو شاب عمره ست وعشرون سنة واما انا فعمري خمسون سنة ولاخي امرأة وطفل واما انا فليس لي احد . وعندنا في الصين يقبلون فدية اي رجل عن رجل مجرم اذا كان من عائلته . ولهذا انا عائد الى الصين لافتدي اخي فاعطيه دراهمي واخرجه من السجن فاموت عنه وادعه يعيش بعدي

وفي اليوم التالي ظهر خادم صيني جديد في بيت المحامي ولم يمر اسبوع حتى صار يعرف كل شيء — ولا يعرف شيئاً — كما كان سام تماماً . اما سام فتوارى دون ان يلفظ كلة وداع — عاد الى الصين وقطع رأسه هناك وذلك بعد مرور اربعة اسابيع ويومين على اخباره سيده بامر ترك خدمته واما اخوه الذي كان سجيناً ينتظر يوم موته فاطلق سراحه .

وسارت الامور في بيت المحامي كما كانت في عهد سام غير انه كان احياناً يغلط فينادي سام بدلاً من تشارلي الخادم الجديد وهذا يحدث في قلبه غصة تكاد ترى في عينه دمعة . . ولكنه لم يقل شيئاً — اه

— الحق —

مطبعة الدبور ـ بيروت

العدد ٩٦ ٦ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

بيروت | الاحد في ٢٥ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تمون ٣ — ١٦

الطيار انطوانا وطيارته

افادت البرقيات الاخيرة ان الطيار الكولونيل انطوانا الذي مر من شهرين تقريباً في لبنان بطريقه الى الهند الصينية قد سقط بطيارته ومن فيها في طرابلس الغرب فتحطمت الطيارة تماماً وقتل اثنان من ركابها .
وهذه صورة الطيارة والى جانبها في الزاوية صورة الكولونيل الطيار

المستر مورغن

الثري الاميركي الشهير وصاحب قرض المئة مليون دولار لنجدة الفرنك الفرنساوي وقد افادت الانباء الاخيرة ان حكومة بوانكاره قد دفعت هذا القرض . والمستر مورغن من أصدق اصدقاء فرنسا وكان اول من اتى لنجدتها يوم سقوط الفرنك

كل ما يعلم يقال

في السياسة السورية

عبق الحبور في صميم الامة السورية على أثر الانقلاب الاخير ، وترنحت اعطافها جزلاً وأملاً ، فنشطت الى طلب الحياة عن طريق المفاوضة المنظمة بعد ان ارتاحت نفسها الى الذين عهد اليهم بادارة شؤونها في دور الانتقال الحالي القائم كالحجاب بين الماضي الاسود والمستقبل المنير .

وتتابعت الحوادث ، الصغيرة في مظهرها، الكبيرة في معناها ، في هذه الايام الاخيرة ، فكانت أدلة ساطعة على وقوع التغيير في اتجاه سياسة الانتداب واثبتت ان خاصة السوريين هم كتلة واحدة منظمة في التماس أماني بلادهم الحقة ، لا تؤثر بين أقاليمهم شقة البعد . ولا تعمل في افرادهم سياسة التفريق

وتنادى الوطنيون بعد الغاء بعض التدابير الاستثنائية وقيام الحكومة الموقتة الى ضرورة الاشتراك في تكوين البلاد الجديد ، والى التعاون مع متسلمي الحكم الموقت ، والى اعطاء الفرنسويين الضمانة الكافية لتشجيعهم على ارجاع الحق المسلوب فرأيناهم يداً واحدة وصفاً لا ثلمة فيه ، وجيشاً

جراراً ممتـداً بين حوران ودمشق والقلمون ودير الزور وحمص وحماه وحلب وانطاكيه والاسكندرون وملحقاتها جميعاً، صدصدرواحدة وامنية واحدة وبقول لسانه كلمة غير مجزأة في التعاون مع ذوي السلطان على احقاق حق سوريا وتحقيق آمالها .

بعد زيارة الرئيس

وظهرت مقدمة هذه الخطة في التعاون المشكور بين الشعب السوري وحكومته ، منذ تحركت ركاب الرئيس الوطني الشيخ تاج الدين الحسني لزيارة الامة في مضاربها ومساكنها . فكانت سلسلة ظفر وابتهاج عامين، تنفست الامة في جوها الصعداء ودفعت عن نفسها ذلك الالم المستطير .

وفي الحقيقة ان ما تركته زيارة الرئيس الحسني من جيل الاثر في مختلف اطراف البلاد ، خصوصاً بعد تصريحه انه سيؤيد سياسة الوطنيين، يشجعنا على التعلل بفوز سياسة التعاون الحكيمة ، وبدوام هذا التقدم المحسوس في نفسية الامة السورية الى الاستفادة من الطوارىء .

فالفرنساويون قد اندفعوا في سبيل الرشاد الذي لا يجوز لهم الوقوف قبل بلوغ نهايته ، وليس أقوى من تضامن السوريين فيما بينهم على اقناع المنتدبين بمواصلة السير حتى النهاية .

وكيف لا يغتبط الافرنسي المخلص لبلاده عندما يرى الامة السورية جمعاء مؤيدة هذه الحكومة الموقتة التي دعاها ممثل فرنسا الى مقاعد الحكم ؟؟

ان هذا التأييد المحدق بالشيخ تاج الدين هو في الوقت نفسه تأييد مكين لسياسة المسيو بونسو . ولكي تبقى الامة مولية ثقتها للاستاذ الرئيس فمن الواجب ان تكون المفوضية مؤيدة تاج في مطالبه الوطنية الحقة . لان تقاعد الانتداب عن معاونة رئيس الحكومة وتصامه عن تلبية مطالبه ، يشل عمل الرئيس ويقطع أوصال هذا التعاون الضروري بين الوطنيين والحكومة الذي لم تبصر سوريا له مثيلا منذ خرج الملك فيصل من بلاد الشام

لقد زار كثيرون من الرؤساء السابقين وعظماء رجال الانتداب المدن الشمالية والوسطى والساحلية فلم تخرج الامـة الى لقائهم . ولم يتسابق زعماء الوطنيين ورجال التضحية مرة الى استقبالهم . لان الامة ، ومعها رجالها البررة ، قد احتفظوا بعاطفتهم تلك للرجل الذي يحمل ثقة الجمهور ، وللساعة التي يمكن فيها للبلاد ان تستعيد حقوقها المغصوبة وامانيها المزقة .

وقدر ان يكون ذلك الرجل المختار الرئيس تاج الدين .

ومنذ اعلن وعرف ان الوطنيين واقفون في طليعة مناصري الاستاذ الحسني ، هبت الامة السورية جمعاء الى تأييد هذا التعاون وقابلته على مختلف نزعاتها بالهتاف وعظيم الارتياح

نداء سوريا الى الغائبين

ولم يقف الوطنيون عند هذا الحد ، بل نزلوا بخيلهم ورجلهم الى العمل المثمر . وكانت طليعة ذلك النداء الحار الحكيم الذي نشره الزعيم الوطني هاشم بك الاتاسي على السوريين النازلين على مصر

فالكلمة التي فاه بها هاشم بك هي كلمة سوريا الوطنية الحقة ، وعربون ارادتها في نفرتها من عبور انقسام السوريين هناك الى صفوف أمتهم الشهيدة .

ولا نخطيء اذا حسبنا ذاك النداء من أشد عوامل التعاون بين الوطنيين ورئيس الحكومة لانه يجر معه نتيجة مزدوجة : اولها حماية الامـة السورية من الانقسام . وثانيها تمهيد السبل امام مهمة الاستاذ الرئيس في ادارة البلاد الداخلية .

ويطربنا ان يكون الوطنيون في الخارج قد دعوا تلك الدعوة النبيلة ، وقاموا يتسابقون الى الجهر بتأييدها وتلبيتها . وكأن تأييدهم ذاك بلسان زعمائهم أبلغ صفعة توجه الى مساعي مثيري الخلاف وعشاق الرئاسات المستفيدين من كل مصيبة وملمة

والان

والان وقد مهدت السبل امـام عمل الحكومة الموقتة وتمت هذه المقدمات الضرورية لتسهيل التنفيذ فلم يبق امام الاستاذ الرئيس الا ان يكمل مساعيه ومفاوضاته مع مسيو بونسو الموجود اليوم في ضيافة دمشق ، لتوسيع حلقة العفو العام ، ولنزع القيود من عنق حرية المنتخبين استعداداً لليوم الداني الذي تنادي فيه الامة بمختاريها ونوابها

بيروت ٢١ اذار سنة ٩٢٨

اسعد عقل

تظاهر اعضاء حزب الفلاحين الوطني في رومانيا طالبين ان يتولى المسيو مانيو زمام الحكم

عرش بالمزاد

نشرت جريدة الاكسيون فرانسز بتاريخ ١٠ اذار ما يأتي :

ارسلت الينا الجمعية اللبنانية في باريس التي تأسست عام ١٩١٩ الكتاب التالي :

حضرة المدير

قرأنـا في صحف باريس ان عـدداً من الفرنساويين والسوريين واللبنانيـين قد اجتمعوا في باريس والفوا جمعية اسمها «جمعية فرنسا – سوريا» برئاسة المسيو هنري دي جوفنيل

فالجمعية اللبنانية تصرح علناً انها لم تشترك لا رأساً ولا بالواسطة في هـذه الجمعية ولا في تأليفها

لذلك نرجو من حضرتكم يا سيدي المدير ان تنشروا في جريدتكم هـذا التصحيح . واقبلوا فائق احتراماتنا

رئيس الجمعية اللبنانية   السكرتير
الدكتور عاد   توفيق وهبه

ثم علقت الاكسيون فرانسز على هـذا الكتاب ما يأتي :

ان جمعية فرنسا سوريا التي تألفت حسبما جاء هذا الكتاب لم توجد لا لخدمة نفوذ فرنسا ومصالحها ولا للمحافظة على مصالح البلاد الواقعة تحت الانتداب بل جل غايتها ان تهيء عرشاً وبلاطاً صغيراً لاناس غرباء عن لبنان

ومن المعلوم ان هذا التدبير ، الذي يرمي الى ارغام اصدقائنا اللبنانيين على قبول سيادة زعماء « الجمعية السورية الفلسطينية » الذين هيجوا الثورة واقروها كان حائزاً بطريقة غريبة على رضى المسيو فيليب برتلو

ولكننا نأمل ان لا يكون المسيو دي جوفنل قد دخل في نطاقه ايضاً وهو الذي كان يقول عن هؤلاء انهم ليسوا سوريين ولا لبنانيين ولا فلسطينيين حتى انهم ليسوا امراء ايضاً

ان هذه المؤامرة تدبر وتعمل في الخفاء من عدة شهور ولكننا واقفون لها بالمرصاد على اننا نريد ان نعلم الان هل يمكن ان تنجح في باريس تحت ظل الجمهورية الجليلة مؤامرة كهذه فنبيع لاشخاص اغنياء جداً — حتى انهم يقدرون ان تشتروا تاجاً — شعباً اميناً وضع كل ثقته بشرفنا، وهل نهدم دفعة واحدة كل نفوذ فرنسا وسمعتها في الشرق ؟ ولنا الامل الكبير ان المسيو دي جوفنل الوطني يفكر بالامر قليلا

القفص المهجور

صوت الشاعر في وحشة الحياة هو تلك الموسيقى الشجية التي تثير اشجان النفس وتهيب بعواطف القلب — بل قل ان الشعر هو الهيكل الذي يبنيه الشاعر بمحبة قلبه لترتاح في اروقته بعيدة عن الماديات النفوس العالية بالامها وآمالها — او هو الواحة التي يأوي اليها المرء بعض ساعات حياته وقد اجهده الضنك والعنى في بيداء الحياة ومعترك الايام فينفس كربته ويفرج غمته

شكرت للصديق يوسف غصوب عندما اهداني «قفصه المهجور» فدخلته وقد اغواني به كونه مهجوراً وان النفس لترتاح في عزلة المكان القفر المهجور بعيدة عن الضوضاء والجلبة ..

...

اول ما استوقفني في تلك المجموعه الشعرية الصغيرة تأثير تشعر به عند كل خطوة في ذلك القفص المهجور : وانما هذا التأثير وحده هو موضوع كلمتي الان: واريد به : الالم السائد في شعر غصوب

ان الحرب الكبرى اوجدت في نفس شبيبة اليوم — ولا عجب — ألماً دائماً مستمراً. كيف لا وقد رأينا دم التضحية والاستشهاد يصبغ وجه الارض . وقد رأينا الارواح البشرية البريئة تتطاير الوفاً ومئات الوف : واذا بالشبيبة تخرج من ذلك المعمعان دامية متألمة قانطة ثائرة لا يتحقق لها امل ولا يجاب لها رجاء .

تأكلها نوع من الحمى النفسية القتالة حتى لا تعلم ما تريد ...

لقد شعرنا بهذا

وكأن يوسف غصوب هو تلك الشبيبة التي ابصرت في صباها وبلات الحرب الكبرى اذ يقول في وحشة القلب:

لا تقل باسم، فرب ابتسام
كسراج يضيئ في كوخ بأس
رأ الله انعس الناس از
واجاً فكل نفس لنفس
ويع نفسي وحيدة تتهادى
في رجا من اللقاء ويأس ...
مر يومي فهل غدي يوم بشر
أم غدي يقرض الرجا كأمسي
اسحب البؤس والسآمة تجري
بي حثيثاً الى غياهب رمسي

ثم يقول في اوراق الخريف :

نثر الخريف على الثرى اوراقه
فتناثرت كتناثر العبرات
فكأنهن اذا خفقن جوانحي
وحفيفهن كأنه زفراتي
زفرات مصدور تقارب يومه
فحياته معدودة الساعات

ثم يقول :

« الليل مظلم كنفسي ... ان نفسي ككوخ اقتلعته الزوبعة في مستوى من الارض ثم سقط على نفسه فهو متحطم متداخل بعضه في بعض ...

« دفنت ابتسامي وضحكي .. دفنت حماستي .. دفنت حبي .. اني اقتل نفسي بنفسي ...»

وكأن تلك النفس تأبى ان تجالد الحياة وكأن ذلك القلب يأنف ان يئد الالم فيقول :

يا حب ما تبغي وقد ذهبت
آمالنا وتقارب الاجل
رفقاً بقلب مات اكثره
وتقاسمت فضلاته العلل

...

ان صاحب القفص المهجور يذكر بتراكم الامه وثورته بالفرد دي موسه . انه يتألم مثل شبيبة اليوم الشاعرة الحساسة

ولكن الحياة الجلية على ما اظن تتطلب من الشبيبة غير التألم واليأس والقنوط . انها تتطلب الحب والشجاعة والايمان ..

ميشال شبلي

بلا عنوان

تبودلت الزيارات الودية بين اللورد لويد ومصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية الجديد .

يصل البرنس همبرتو ولي عهد ايطاليا الى القدس في الاسبوع القادم .

تولى رشيد افندي المعلوف ادارة شركة مصايف لبنان الشهيرة بعد وفاة عمه الوطني الكبير المرحوم حيدر بك المعلوف .

يصل الاقتصادي المصري طلعت بك حرب مدير بنك مصر الى بيروت في اوائل الشهر القادم . ويقال ان في نية بنك مصر انشأ فرع له في بيروت .

بدأت مناقشات مؤتمر طنجه في باريس وحضر المؤتمر مندوبو انكلترا وفرنسا واسبانيا وايطاليا .

حملت الصحف الانكليزية على بيان الوزارة المصرية الجديدة

وقع خلاف واسع النطاق في محلة نهر بيروت بين جماهير الناس التي كانت هناك بمناسبة عيد الفطر وتداخل البوليس وبعض الجنود المغاربه لايقاف المختلفين فتألبوا عليهم وضربوهم واسرع رئيس القسم العدلي الحازم اسعد افندي البستاني مع فرقة من رجاله الى مكان الحادث فاوقف لا اقل من مئة شخص . وبلغ عدد الجرحى ١٧ جريحاً بينهم بوليس ودركي

قررت الحكومة اللبنانية ان يلبس القضاة اثناء المحاكمات ملابس رسمية وكذلك قررت نقابة المحامين ان يلبس المحامون اثناء المرافعات اثواباً رسمية

قدم العاصمة مع الباخرة بيارلوتي حضرة الزميل الفاضل وديع افندي شمعون صاحب جريدة السلام التي تصدر في الارجنتين لاشغال عائلية و «السلام» من ارقى جرائدنا اللبنانية في المهجر فنرحب بالرصيف الصديق ونرجو له طيب الاقامة

ارسلت مئات برقيات التهاني الى ال البكري ورفاقهم برجوعهم الى وطنهم .

عاد من رحلة في اوربا حضرة الصديق الاديب الخواجا نقولا ايلا احد اصحاب محلات « ايلا اخوان » المعروف في بيروت بعد ان زار في العواصم الاوروبية المعامل الكبرى التي يستلم وكالاتها في بيروت وقابل اصحابها . فنهنيه بالعودة سالماً .

لجنة انتخاب من الجنس اللطيف

وقع الينا هذا الرسم وهو يمثل النائب جورج بك زوين في منطقته الانتخابية » قرب جونيه محاطاً ببعض الاوانس على أثر انتهاء معارك الانتخابات البلدية الاخيرة ·

نتيجة زواج غير طبيعي

يظهر ان الشاب الروسي الذي عشقته شقيقة الامبراطور غليوم وتزوجته من مدة قد سئم العيشة الزوجية مع زوجته الهرمة التي تجاوزت السبعين فاحدث بسلوكه المريب ضجة في برلين حتى اضطرت الحكومة رغم مكانة الزوجة ان تطرده من الاراضي الالمانية وهذا رسم الزوجين اللذين انتهى زواجهما بهذه النتيجة · هو في الثالثة والعشرين وهي في السبعين ·

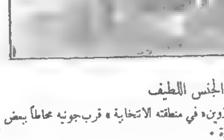

الشعر الدامع

اثارت ابيات الامير عادل ارسلان في رثاء اخيه المرحوم الامير نسيب عاطفة الشعر في صدر الاديب اللبناني الشيخ جميل الحاج فرثى اخاه الضابط الباسل شهيد الواجب المرحوم بديع الحاج ، الذي قضى في معركة مغارة نحله مع عصابة اشقياء من فلول ثوار بعلبك ، بقصيدة عارض بها قصيدة الامير عادل · والى القراء بعض مقاطع القصيدة الدامعة ·

اخي الا رآني الناس بعدك لاهياً
بغير البكا دامي المحاجر راثيا
فقد كنت لي نعم الشقيق مواسياً
فاصبحت لا القى شقيقاً مواسيا

...

اخي لك في الدنيا اب كنت دائماً
تراه ضنيناً ان ترى عنه نائياً
وام اذا ما غبت ذاب فؤادها
وباتت على نارٍ تعد الثوانيا
وكل اخٍ منا واختٍ عرفتهم
يرون الحمى ان لم تكن فيه خاليا

الاستاذ يوسف غصوب

صاحب « القفص المهجور » ويطالع القارئ كلمة عن كتابه في غير مكان من هذا العدد · والرسم من ريشة « عزت »

فيا حالنا . والبين فرق بيننا
ونادى نذير السوء الا تلاقيا

...

حلت ولم تحسب حساباً لما جرى
تقود جنوداً لا تؤمل راجيا
غريباً على صم الجبال بليلةٍ
تمير في فرط الظلام اللياليا
تبللك الامطار حيناً، وتارةً
تكاد الى الاغوار تسقط هاويا
وما ان تسلقت الجبال اذا بهم
وقد امطروا جمر البنادق حاميا
تجردت في الحال المسدس هاجماً
على نارهم كالليث هيج طاويا
وضرجت منهم بالدماء زعيمهم
ووأسفنا ·· من بعده كنت ثانياً

....

لحى الله يا لبنان فيك خوارجاً
باعمالهم صبوا عليك الدواهيا
ومما يثير النفس بعد الذي جرى
يقول امرؤ منهم خدمت بلاديا
يزوق اقوالاً ليخفي فظائعاً
ويا حبذا لو كان ذلك خافيا

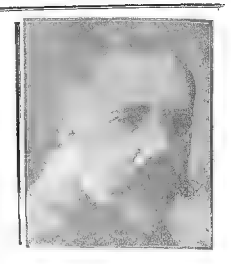

الرفيق كامنيف

الزعيم الشيوعي الذي قيل انه ترك منفاه في القوقاز ليحمل بانصاره على حكومة موسكو الحالية ويقلبها

في ذمة الاوطان تجمل وزرهم
وتحمل منهم ما يدك الرواسيا
أليس الدم المسفوك في كل ساحة
دماً وطنياً خضب الارض طاغيا ؟
أفي (الشوف) ام في (بعلبك) نعالهم
تبرهن ان القصد قد كان ساميا ؟
ام افتتحوا في (سير) (متس) ونالوا
(بفيسان) في «المرن» الذرى والموانيا
وهل بين (جزين) و(صيدا) الدم الذي
اريق اغتيالا فيه اضحوا نواصيا
ومن اعملوا بحد الردى في اخي المدى
أكانوا ابساة ام وحوشاً ضواريا

...

لقد كنت يا لبنان اهنأ موطن
وقد كنت في اوج السعادة زاهيا
فجازى الله العرش من جار واعتدى
ومن كان في تعكير صفوك باغيا
ايا وطني لبيك ان دماءنا
تسيل بفخر كلما جئت داعياً

جميل يوسف الحاج

فتح عينك

فتاة ادبية تخاطب شوفيراً وقحاً

فتح عينك.. انا مش منهم
الجماعه اللي بتعرفهم
انا مش منهم

لا لزوم للمحامين

المتهم — حملت لعطوفتك أمس (كارت) من (سيادته) فارجوك ان تنظر في امري
القاضي — ولكن خصمك جاءنا امس (بكارت) من (سماحته) فاحترت في امركما • متى نخلص من لجنة التثبيت يا الله !!!

فتح عينك !

— ١ —

اوعى يغرك لطفي وانسي
الموت افضل من ذل نفسي
امشي بطريقك ، خلي التاكسي
للجماعه اللي بتعرفهم
انا مش منهم
فتح عينك !

— ٢ —

مش كل اللحم بيتاكل
ولا كل النسا بتساهل
امشي بطريقك لا تتساقل
دور عاللي بفكرك منهم
انا مش منهم
فتح عينك !

❀ ❀ ❀

— ٣ —

لبس الموضه ما هو عبره
للحرمه المستوره الحره
يا ريت التاكسي ما كان بالمره
ولا كانوا اللي بفكرك منهم
انا مش منهم
فتح عينك !

— ٤ —

ما حلا تقالة العربجية
قدام سفالة الشوفيريه
يا ليت بقينا عالعربية
ولا شفنا اللي بفكرك منهم
انا مش منهم
فتح عينك !

الزعني

....

حول حفلة

عندما وصل الى بيروت حضرة امين بك توفيق قنصل مصر الجديد رأى بعض الاصدقاء ان يقيموا للقنصل السابق حضرة حامد بك وللقنصل الجديد مأدبة كبرى تكون وداعاً للسلف وترحيباً بالخلف، بل تكون مظاهرة اخاء وولاء كبرى يقوم بها المحتفلون نحو الامة المصرية الكريمة

وجرى حديث هذه الحفلة – بحضور صاحب جريدة الاهرام – بين بعض اصدقاء من اعضاء نادي الطيران ونقابة الصحافة حتى يكون النادي والصحافة داعين معاً اليها

وخطرت فكرة حفلة من هذا النوع للزملاء اصحاب «الاحرار» فكاشفونا بها فاطلعناهم على الفكرة الاولى وايدناهم في فكرتهم

وصدف ان حامد بك تعجل ميعاد سفره فجأة فلم يعد بالامكان تحقيق فكرة الوليمة الكبرى واقتصر الامر على حفلة الشاي التي اقيمت في نزل بسول

وكنا على اعتقاد تام ان القائمين بالحفلة هم اصحاب الاحرار ونحن وبعض الزملاء والادباء خصوصاً بعد ان راجعنا الصديق خليل افندي كبب في الامر .

ولكننا دهشنا بالامس عندما طالعنا في رصيفتنا الاوريان – اثناء وصفها الحفلة – ان القائم بها هو جورج افندي خوري مندوب الامير جورج لطف الله في بيروت . في حين ان هذا الاسم لم يرد على لسان احد اثناء البحث في الحفلة واثناء اقامتها . بل قيل لنا ان وجوده هناك كانت صدفة ..

فاذا صح ما ذكرته الاوريان – ونريد ان نعتقده غير صحيح – فتكون هناك مناورة غير شريفة لا يجوز السكوت عنها

اننا عندما وصلتنا رقعة الدعوة اعتبرنا نفسنا من «لجنة الاحتفال» الداعية الى الحفلة بناء على مخابرة وحديث سابق . ونابى ان تكون كلمة «لجنة الاحتفال» ستراً يخفي وراءه اسم جورج افندي خوري

بل اننا نذكر ان الاستاذ موسى بك نمور لما سالنا على المائدة عن اعضاء اللجنة المذكورة قلنا له – هم بعض الادباء الصحافيين ونحن منهم – يقيناً منا بهذه الحقيقة

ولكن كلمة الاوريان وتصريحها ان صاحب فكرة الحفلة هو مندوب الامير جورج لطف الله قد جعلنا نتساءل بدهشة عن معنى هذه الحركة ونسائل رصيفتنا «الاحرار» عن مبلغ الصحة في كلمة «الاوريان»

والا فتكون هناك، كما قلنا، مناورة سافلة استخدمت ثقة رئيس الوزارة ووزير الداخلية «الذين حضرا الحفلة» وغيرهما ايضاً، فعبثت بهذه الثقة، ونحن متأكدون انه لولا معرفة الوزيرين ان الصحافة هي الداعية لما حضراها...

واننا ننتظر الان كلمة رصيفتنا «الاحرار»

سرقة وقحة

يوجد لصوص عـاديون ولصوص وقحون .

ومن اوقح لصوص الفئة الثانية اولئك الذين هبطوا يوم الاحد الفائت على محل الرجل الطيب الاخلاق الكريم السجايا الخواجه يوسف عوده في جادة الافرنسيين

فقد اغتنم هؤلاء اللصوص عطلة يوم الاحد ودخلوا المحل وخرقوا صندوق الحديد بما لديهم من معدات وسرقوا منه لا اقل من خمسمئة ليرة ذهبية بين دراهم ومجوهرات

ان اعمال الخواجه عوده الطيبة كان يجب ان يكون حرزاً له من اوقح اللصوص وان تجعل محله كالمعبد لا تجوز سرقته

ولكن كل شيء قد تغير في هذا الزمان حتى اللصوص

قداس وجناز

نهار الاحد الواقع في ٢٥ الجاري الساعة التاسعة تقوم ابناء رعية رأس النبع بقداس وجناز عن نفس الخوري جرجس صفير خادم رعيتهم فندعو الاهل والاصدقاء مشاركتهم بالصلاة عن نفسه . وذلك يكون في كنيسة السيدة

— لماذا يسمى الملك سليمان حكيماً.

— لانه تزوج الف امرأة او اكثر وعاش معهن بوفاق .

وصلت وفود الوطنيين الى دمشق من جميع الانحاء السورية لعقد المؤتمر الوطني قبل الانتخابات وستبدأ جلسات المؤتمر غداً .

قام حزب الفلاحين في رومانيا بمظاهرة كبرى ضد الحكومة واستعمل الجنود مدافع الترالبوز ضد المتظاهرين . والحالة حرجة .

....

الوردة الحمراء!!

كان الدكتور جورج عائداً مسرعاً من عيادة طبية عندما أطلت نلي من وراء سور الحديقة واستوقفته لتعرف من هو المريض في تلك الناحية

— المريض فيليب ... نزلة صدرية قوية —

قال ذلك بدون ان يتوقف وبسرعة دلت على انشغال افكاره

ارتجفت نلي — وحقها ان تتأثر — لان فيليب كان زوجها، ولكنهما لم يتفقا في حياتهما الزوجية فانفصلا منذ ثلاثة اعوام، مع انهما، قبل ان تكللا حسب الناس انهما سيعيشان عيشة هنية راضية ليس بعدها عيشة نظراً لدماثة اخلاق فيليب ورقة طباع نلي .. ولكن الايام تخبيء لكل امريء ما لم يكن ليمر له ببال ...

كانت نلي تحمل في يدها وردة حمراء عندما بلغها ذلك الخبر، بيد ان الذكريات حملتها على اجنحتها الى حيث لا تدري بينا كانت اصابعها المرتعشة تنثر بدون انتباه وريقات الوردة الناضرة. ودخلت الى البيت حيث كان والدها جالساً في كرسيه الكبير يستعرض احلام طفولته ولما دخلت نلي سألها بقوله:

— نظرت الطبيب ماراً من هنا فمن المريض ؟

— هو فيليب .. قالت ذلك وعلائم عدم الاكتراث ظاهرة على وجهها

تنهد الوالد .. وساد بعد ذلك سكون عميق كانت نلي تتحاشى في خلاله النظر الى والدها التائه في بحران عميق، الى ان قال

— انكن بنات هذا العصر غريبات في تفكيركن اذ يكفي الواحدة منكن ان يقول لها زوجها كلمة صغيرة حتى تقيم الارض وتقعدها ناسية انه يريد استعبادها واذلالها مستندة على حجج واهية ما انزل الله بها من سلطان ... كان الاب يتكلم والغيظ آخذ منه كل مأخذ لانه منذ رجوع ابنته اليه وهو لا يعتقد ان السبب التافه الذي جعلها تنفصل عن زوجها هو سبب مقنع وكاف لذلك .. حقاً انه يحب ان تعيش ابنته معه لتملاء كهولته المنفردة سلوى وغبطة ولكنه لا يرى من المناسب بقاء هذا النفور بين الزوجين

...

تركت نلي الدار وذهبت الى غرفتها حيث القت جبهتها الملتهبة على طرف النافذة المطلة على بيت فيليب هي لم تقصد ذلك ولكن قدماها ساقتاها بالرغم منها الى ذلك المكان .. وحملتها الذكريات العذبة فاذا ترى نفسها في ايام الربيع وهي طفلة لعوب، يوم كانت تركض لتجمع الازهار المنتشرة هنالك ثم تعود فتنثرها — شان الاطفال — ضاحكة مسرورة جاهلة متاعب الحياة واثقالها .. الى ان تعرفت الى فيليب — اجمل فتيان القرية — واخذت منذ ذلك الحين تحمر خجلاً عندما يلتقيان صدفة في الطريق او على ضفاف الجدول الضاحك الراكض نحو البحر العظيم، ثم ذكرت كيف تحول الابتسام الى سلام فكلام .. حل بعده الاتفاق وكيف انقلبت تلك الايام السارة الى ايام مملوءة بالكدر والكآبة.

...

في اليوم التالي كان الطبيب يرتقي سلم ذلك البيت وبعد ان فتحت له نلي الباب بادرها قائلا :

— فيليب متضايق جداً .. ورئتاه مصابتان ولا أعلم اذا كان شبابه سيتغلب على المرض

— وماذا يهمني من أمره، اقرباؤه كثيرون ويمكنهم ان يعتنوا به ... وكانا قد وصلا الى غرفة الوالد الذي اسرع الى استقبال الطبيب، اما نلي فعادت الى غرفتها ووقفت في نفس المكان الذي كانت فيه بالامس...

ترك الطبيب البيت بعد ان اقنع الوالد كي يرسل نلي لتعتني بزوجها ... ولكن من يقدر ان يقنع المرأة العصبية اذا تشبثت بشيء ؟ قد يخونك المنطق وتخونك الارادة ولا يمكنك ان تقنعها، مع انها — داخلياً — قد تكون مقتنعة ومؤمنة اكثر منك بصواب حجتك

...

مر يومان كان الوالد فيهما يبذل جميع قواه ليقنعها والطبيب يعاونه في ذلك السبيل، ولكنها لم تقتنع ! اخيراً لحظت انها اذا ظلت مصرة على عنادها ستخسر والدها كما خسرت زوجها .. وهذا كان فوق ما تحتمل .. لهذا رأت ان ترضخ لابيها على شرط واحد وهو انه عندما يتماثل فيليب الى الشفاء تعود من حيث اتت .

...

فتح المريض عينيه وهو يئن من الحمى التي انهكت قواه فخيل له ان نلي — بوزانتها المعتادة — جالسة بجانب سريره وهي تضع ثلجاً على رأسه الملتهب فابتسم متألماً لحسبانه ذلك الامر حلما .. ثم حول رأسه الى الجهة الثانية واغمض عينيه

وطال ذلك الليل على نلي لان الطبيب كان في حيرة من امره والحمى الشديدة جعلت المريض ان يهذي هذياناً متقطعاً لا يفهم منه غير اسم نلي الذي كان يسمع جلياً بين كل اونة واخرى ..

وهكذا ظل المريض مدة ليال ثلاث يتراوح بين الموت والحياة ونلي ساهرة بقربه باذلة كل قواها في العناية به

...

وبعد اسبوع ابتدأ المريض ان يتعرف الى الصحة رويداً رويداً ... واخيراً جاء اليوم الذي اصبح فيه قادراً على ترك فراشه ونلي قادرة على الرجوع الى بيت ابيها — ولكنها لم تجد من المناسب ان تذهب قبل ان تنهي كل اعمالها — وهكذا كان فانها نهضت صباحاً باكراً واخذت ترتب كل شيء، واخيراً ذهبت الى الحديقة الواقعة امام الدار واقتطفت منها ضمة ورود ناضرة — كما كانت تفعل في اول عهد زواجها — ثم دخلت الى البيت لتضعها في مكان لائق ولكنها بينا كانت منهمكة في اعدادها شعرت بقبلة حارة تطبع على عنقها .. فحولت نظرها بسرعة الى الوراء واذ بها ترى فيليب واقفاً مكتوف اليدين يحدق في وجهها مستعطفاً — ولغة العيون الصامتة ابلغ اللغات — فلم تتمالك عن الارتماء بين ذراعيه مدفوعة بعامل الحب والحنان الذي بعث حيا في صدرها في الليالي الطوال التي قطعتها ساهرة قرب ذلك المريض العزيز ...

ومنذ تلك الساعة عاود الهناء تلك الدار، وشعر الزوجان ان قلبيهما استعادا الحب والالفة كما في اول عهد زواجهما، وعادت نلي الى العناية بورودها الحمراء ...

اميل بارودي

لعمال المطابع

يلزم لمطبعة جريدة الدبور عامل مساعد طبيع باجرة حسنة والمخابرة مع الادارة.

...

مطبعة الدبور — تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٦٩٧ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

بيروت | الاربعا في ٢٨ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

تصوير توفيق: وفل

استقبال الشيخ تاج الدين في الغوطه

يمثل رسمنا هذا مشهداً من مشاهد استقبال الشيخ تاج الدين قبل وصوله الى دمشق في الغوطه حيث خرجت الوفود لتحيته وقد وقف الى جانبه مندوب بطريرك الروم ووراءه الوزراء •

واصف غالي باشا

وزير الخارجية المصرية الجديدة

لقطات الطريق

المجلس والانتخابات

شعر بعض النواب الذين يريدون ان يحافظوا على البقية الباقية من كرامتهم تأثر الشعب كله على اختلاف طبقاته من موقفهم الاخير بتأجيلهم انتخاب بلديتي طرابلس وبيروت فجاءوا اليوم يحاولون ان يصلحوا شيئاً مما فات وان يعودوا بقرار جديد عن قرارهم السابق ، وللوصول الى هذه الغاية قاموا يسعون لحمل اربعة وعشرين نائباً على توقيع اقتراح بالرجوع عن القرار السابق والعودة الى الانتخابات •

وقد سمعنا بعض النواب — الذين كانوا دائماً يلومون الصحف لحملتها على المجلس — يصرحون علناً بانهم صاروا هم ايضاً يخجلون ، رغم انهم من النواب، من اعمال مجلسهم وقراراته المخالفة على خط مستقيم لصالح الامة في سبيل مصالح الافراد ومطامع بعض النواب

بل ان بعض النواب الحكوميين صاروا يخجلون من اعمال المجلس النيابي ويحاولون التملص من القيود التي قيدوا انفسهم بها •

وسنصل غداً الى يوم يخجل فيه الواحد منهم ان يسمى امام الناس — نائباً

• • •

ولكن هل تنجح هذه الحركة الجديدة وهل يوفق اصحابها الى ايجاد اربعة وعشرين توقيعاً من النواب على الاقتراح الجديد؟

اما نحن فنعتقد استحالة تنفيذ فكرة من هذا النوع لان الايام علمتنا ان نعرف معرفة حقة هذا

المجلس ونعرف انه عاجز عن القيام باي عمل فيه اثر للجرأة وللمصلحة العامة.

بل ان احد اصحاب هذه الفكرة لا يعتقد بالنجاح اذ قال لنا تعليقاً على فكرته. انه لا يثق بنجاحها لان المجلس لم يتعود ان يعمل عملاً حسناً .

...

وبهذه المناسبة نقول كلة عن طرابلس التي عرفت بنزعتها غير اللبنانية وقوى فيها هذه النزعة ضد لبنان موقف المجلس ، والحكومة من ورائه ، في معاكسة رغبات الاهالي الطرابلسيين .

وبعد ذلك نرى بعضهم يتعجبون من موقف الطرابلسيين ضد الاستقلال اللبناني وضد الوحدة اللبنانية .

قام الطرابلسيون بالامس عن بكرة ابيهم يطلبون تغيير بلديتهم وانتخاب بلدية غيرها ، وبدلاً من ان تنزل الحكومة عند مطلبهم الحق العادل وبدلاً من ان ينظر المجلس اللبناني الى مصلحة بلد كامل ، بدلا من كل ذلك ضربت الحكومة مع المجلس برغبات الاهلين عرض الحائط، وتزلت مع المجلس ايضاً عند ارادة نائب واحد يستند ضد الشعب على مساعدة رئيس المجلس .

فكأن كل اهالي طرابلس لا يوازون في نظر المجلس والحكومة رضى خيرالدين افندي عذره .

وكأن ابتسامة خيرالدين توازي في عين النواب والحكام كل اهالي طرابلس رجالاً ونساء واطفالاً

ثم يقولون — لماذا لا تكون طرابلس لبنانية ؟!

ان البطريرك اللبناني لو عومل معاملة طرابلس وعوكس كما تعاكس دائماً في مطالبها الحقة ارضاء لمصلحة رجل واحد لعاف لبنان والعقيدة اللبنانية.

فهل تفهم هذه الحقيقة حكومتنا الجمهورية ؟؟؟

— اصدر مسيو بونسو اثناء وجوده بدمشق قراراً عين فيه موعد الانتخابات السورية للمندوبين الثانويين في العاشر من نيسان وعين موعد الانتخابات النيابية في ٢٤ منه ولم يعين مدة الوكالة النيابية للجمعية التأسيسية .

...

كل ما يعلم يقال

بلادنا في فرنسا

اذا قدر لاحد المشتغلين بالادب او السياسة من الفرنساويين زيارة بلادنا او المرور فيها ، عاد الى بلاده حاملاً عنا شتى المعلومات التي يعتقدها ضرورية لتكون رأس مال له في تحبير المقالات والجهر بالاراء السياسية الجمة ، ولم يشعر اولئك الزائرون مرة بما في اقوالهم من تناقض ومغالطات ومبالغات

ولربما كان سوء فهم اولئك الرسل لحالة سوريا ولبنان ولحقيقة مطالبها الوطنية ولمواطن الشكوى المستعصية في ادارتها ، من اهم العوامل التي ادت الى الصراع الذي وقع كل هذه السنوات بين فئات الوطنيين منا ومن جيراننا وبين عمال السلطة المنتدبة.

ويعود سوء التفاهم في جل اسبابه الى تلك المعلومات المغلوطة والاراء الفاسدة التي اذاعها عنا بعض السياسيين والكتاب الفرنساويين في بلادهم .

ويؤلمنا جداً ان يكون أكثر ما ينشر في الصحافة الفرنساوية عن شؤون سوريا ناقصاً ، وما يتصل ببعض الجمعيات والهيئات والافراد من اخبار هذه الديار ، لا ينطبق على الواقع ولا يتفق مع ما يجري هنا ، وزيد في المصيبة ان بعض رجال البرلمان والحكومة في باريس لا ينظرون الى ابعد من انوفهم ، بل هم يحسبون ان ما يقرر وراء دواوينهم يمكن تطبيقه بسهولة في سوريا ولبنان .

فبركة الرجال الخاملين

ولا يدرك الرأي العام الفرنساوي ما تلحق به تلك السياسات الخفيفة من خطر وضرر فاحشين ، خاصة عندما يقدم بعض عمال الانتداب هنا على تنفيذ رغائب اصدقائهم في فرنسا باعتبار ان مصير القضية الوطنية سواء في سوريا او لبنان ، وتوطيد دعائم الانتداب ، منحصران في ارضاء بضعة اشخاص او اغضاب آخرين .

ولكم شهدنا رجالا لا شأن لهم في الوطن والمهجر رفعهم اهتمام رجال السلطة بهم الى المقامات الرفيعة، ورجالا غيرهم من الناس العاديين يحولهم الاضطهاد والسياسات العقيمة الى ابطال وضحايا متمتعين باحترام الجمهور وعطفه .

ولقد كان للمسيو دي جوفنل العميد السامي السابق أكبر يد في تشجيع تلك الفبركة المزيفة — فبركة الرجال الخاملين —على ان حسن النية وحب الحرية والميل الى نصرة الضعيف التي كانت دائماً بارزة في اقواله وتصريحاته تشفع كثيراً بخطيئاته لو لم يزد الطين بلة بعد رجوعه الى فرنسا بالوقوع في مناقضات غريبة غير منتظرة .

ومن الشواهد الناطقة على ذلك التناقض موقف مسيو دي جوفنل حيال آل لطف الله .

فبعد ان حل حضرته عليهم امام جمعية الامم حملة عنيفة وبعد ان الصق بهم كل تهمة في منشوراته وكتاباته وتصريحاته على اثر سفره من بيروت اصبح اليوم من انصارهم — وهذا اذا صح قول الصحف الفرنساوية ان لآل لطف الله علاقة بتأسيس جمعية « فرنسا — سوريا »

ولا ريب ان مسيو دي جوفنل قد اضاع كثيراً من منزلته السياسية في المحيط السوري اللبناني بتلون سياسته وبمواعيده غير المحققة التي وزعها يميناً وشمالا بين بيروت ودمشق.

ولذا رأيناه في الاونة الاخيرة مشمراً عن ساعد الجد لاستعادة مقامه الاول بعد ان اصبح بين السياسيين الفرنساويين من اعظم غواة القضيتين اللبنانية والسورية وذلك في تأسيسه لجمعية (فرنسا سوريا) الجديدة التي افاضت الصحف الفرنساوية والمصرية بنشر اخبارها .

جمعية فرنسا — سوريا

ولقد دفعنا الى الاهتمام بهذه الجمعية موقف الجاليتين السورية واللبنانية في باريس حيالها اذ هو موقف سلبي مملوء بالنفور والامتعاض

نفر مواطنونا هناك من تلك الجمعية واضربوا عن الدخول في سلكها على الرغم من وجود بعض انصار بلادنا بين اركانها لاسباب بعضها ظاهر وبعضها مستور.

فالظاهر يتجمع في ان أكثر اركان الجمعية من دعاة الاستثمار والاستعمار

والخفي ان بعض اركان الجمعية الفرنساويين من المتصلين بالامراء . وهم على صلة دائمة (بانكيري) وسواء من عمال آل لطف الله في اوربا .

واننا نحمد لاخواننا الموجودين في باريس موقفهم الصريح اذ فضلوا مقاطعة الجمعية الجديدة وجاهروا بنفرتهم من غاياتها الخفية .

ولا يسع حكومة باريس والرأي العام الفرنساوي الا ان يأخذا بعين الاعتبار ذلك الموقف النبيل ، وان

يستثيرا به حتى لا تحمل الينا تلك الجمعة المشبوهة نتائج مشبوهة جديدة من شأنها عرقلة عمل مسيو بونسو وقتل روح التقرب والتفاهم التي بدأت تظهر في العلاقات الفرنساوية السوريه

ولقد حان الوقت الذي يجب على فرنسا فيه ان تفهم حقيقة مهمتها الادبية نحو هذه البلاد فتقلع وزارة الخارجية عن الاسترشاد بنصائح بعض الجاهلين الجاهلين نفسية السوريين واللبنانيين وبمعلومات بعض السماسرة المأجورين الذين لا يقابلون عندنا وعند كل أمة تحترم نفسها الا بالسخرية والاحتقار

بيروت ٢١ اذار سنة ٩٢٨

اسعد عقل

حول ايضاح

قالت رصيفتنا « الاحرار » كلمتها في الحفلة التي اقيمت لقنصل مصر السابق حامد بك ، واننا لنشكر لها نفيها الشبهة التي حاكتها كلمة « الاوريان » حول تلك الحفلة ، ولو كانت كلمتهـا تلك لا تخلو من لسعات لاعتقادها ان المعرض عرض بها عند كلامه عن « المنـاورة السافلة » — والحقيقة هي غير ما اعتقدت الرصيفة

واننا لنشكر للرصيفة مضاعفاً ايضاحها، ولا نندم على الكلمة التي دعت الى هـذا الايضاح حتى لا يلتبس على الناس امر حفلة تكريمية كان يجب ان تظل منزهة مجردة عن اية مداخلة ذات غاية ، كما ارادتها الرصيفة واردناها في الاساس

ولكـننا نذكر ايضاً ، اننا اثناء الحفلة سألنا الصديق خليل افندي الخوري كسيب احد منشئي الاحرار عن صحة ما رشح الينا نحن ايضاً من علاقة جورج افندي خوري بها فاكد لنا عدم علاقة الرجل بالحفلة بل هو لا يعلم ايضاً اذا كان احد قد دعاه اليها صدفة بمناسبة وجوده في النزل

فـكلمة الصديق خليل افندي لنـا لا تتفق — على ما نعتقد — مع تصريح الاحرار اخيراً بان مندوب الامير كان « من اكبر الساعين الى هذه الحفلة والعاملين في اتمامها »

ونذكر ايضاً ان الحديث الذي دار بيننا وبين الاصدقاء اصحاب الاحرار تكراراً رمى الى ان تكون الدعوة للحفلة باسم لجنة من الصحافيين — ونحن بينهم . لذلك قمنا بواجبنا كاحد اعضاء لجنة الاحتفال بدون ان نعلم ان جورج افندي خوري « كان من اكبر الساعين الى الحفلة والعاملين على اتمامها »

اننا لم نتسرع كما اعتقدت الرصيفة الرصينة ، ولكننا نعتقد انهـا هي ابطأت في الايضاح الذي كان يجب ان يكون — ولو شفوياً — على الاقل — قبل الحفلة .

ولا نعتقد ان الرجال الرسميين الذين حضروا الحفلة — حتى قنصلا الدولة المصرية — يمكنهم ان يكونوا راضين بعد هذه المناورة

وليسمها الرصيف كما يشاء

. . . ولا انتم تحزنون ! . .

ماذا في سوريا .

وصل مساء هذا الاثنين الى بيروت الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية يصحبه جميل بك الالشي وزير المالية ، وكان المفوض السامي قد وصل قبلهما مع المسيو موغرا بعد ان اعلنت الانتخابات في سوريا وقامت حولها الضجة .

ويظهر ان الوطنيين لم يعقدوا مؤتمرهم الكبير في دمشق يوم السبت ولكنهم اجتمعوا في جلسة تمهيدية في دار فخري بك البارودي ولم يطل اجل هذه الجلسة .

ويرجح ان يجتمع الوطنيون اليوم او غداً ليقرروا تأجيل عقد المؤتمر .

وقد رشح الى الناس ان البكريين واعوانهم يحاولون معارضة رجال حزب الاستقلال في موقفهم اذا قرروا مقاطعة الانتخابات .

على ان في سوريا اليوم مقدمة استياء وطلائع خيبة بسبب اصرار السلطات على تنفيذ قانون الانتخاب القديم .

ولا ندري ماذا يكون الموقف .

بلا عنوان

— عاد الى دمشق زكي بك الكزبري مندوب الحكومة السورية لاعادة الثوار من مصر وفلسطين بعد ان وزع على المعوزين منهم اربعمائة ليرا عثمانية

— وصل الى دمشق الثائران زاهـد الغزي وعبد الكريم المدفعي .

— تقرر ابقاء المجلس العدلي ستة أشهر لانهاء القضايا الموجوده لديه

يواصل امـين افندي مشحور مفتش المالية التحقيق في بلدية طرابلس وقيل انه توصل الى اكتشاف ما يوجب اقصاء البلدية السابقة ورئيسها عن التعيينات الجديدة

— سيزور سماحة الشيخ تاج الدين افنـدي حوران وجنوبي سوريا في هـذا الاسبوع .

— انتهى والحمد لله المستنطق اميل افندي صبـاغه من تحقيق اختلاسات النـافعة وارسل الاوراق الى النيابة . فعسى ان لا تظل عندها شهوراً

لا يعقد مجلس النواب جلساته قبـل الاسبوع القادم بسبب انحراف صحة حضرة الرئيس .

. . .

الجماهير تستقبل الشيخ تاج في باب توما

مشهد استقبال الشيخ تاج الدين في باب توما ويرى الناظر من ازدحام الجماهير وتل السيارات الطويل عظمة ذلك الاستقبال

في قلب عاصمة الامويين

مشهد آخر يمثل الشيخ تاج داخلاً عاصمة الامويين في السيارة الاولى والى جانبه وزير الداخلية وقد اوقف الشبان سيارة الرئيس ليلعبوا بالسيف والترس .

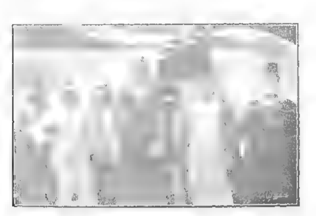

في بلاد ابن السعود

اخذت هذه الصورة في جده في العام الاسبق ويظهر ابن السعود ـ الذي لقبته جرائد فرنسا « بكرمول العرب » ولقبته جرائد اميركا « بنابليون البلاد العربية » ـ والى جانبه الاستاذ الريحاني يلبس الكوفية والعقال . وقد نشرت مجلة الاستراسيون هذا الرسم .

اجد الشباب يلوح منتعشاً !..

ضيعت في هضب الهوى رشدي
وفقدت ما ابقى الحجى عندي
وسعيت نحو المجد مجتهداً
فهويت دون مدارك المجد
اجد الشباب يلوح منتعشاً
وانا نحيل اصفر الخد
في كل ليل جاد أسوده
يبني الردى حجرين من لحدي
بعد الكرى عن مقلتي كما
بعد الفتى الصادي عن الورد
فكأن اهدابي ظبي برزت
لتحول دون النوم بالسهد
لو كنت تعلم يا ابي ، وانا
طفل ، مصيري العادم السعد
لبكيت عند ولادتي ندماً
وخنقتني وانا على مهدي
يتهامسون علي من اسف
هو سيف عقل مرهف الحد
ان كنت سيفاً للحجى فانا
لم يمتشقني الدهر من غمدي
اردتني الايام طاعنه
صدري بأسياف لها تردي
فانا فتى ما زلت اجمع من
روض الصبابة والهوى عقدي
عاثت صروف الدهر في جسدي
بمخالب كمخالب الاسد
ويلاه ! اشباح الردى قربت
ماذا سعاد تصير من بعدي
اماه ! اين ابي فان له
عندي شؤوناً ضيعت رشدي
أأبي ، رعاك الله كيف ترى
خلقتني وتركتني وحدي
هل كنت مثلي يائساً تعباً
نعبت في الدنيا على جدي ؟
لا بأس نم والروح طاهرة
فاليك وجدي لم يزل وجدي

الياس ابي شبكه

ازهار واثمار

— كلما وعظتني نفسي وعظت الناس وكلما وعظني

دمشق ترحب بابنائها العائدين

يمثل هذا الرسم مشهداً من مشاهد استقبال آل البكري ورفقائهم من زعماء الثورة العائدين بعد العفو العام «١» فوزي بك البكري «٢» نسيب بك البكري «٣» مظهر بك البكري «٤» سامي بك البكري «٥» ابو عجاج الشيخ ابرهيم «٦» خالد القلمجي «٧» عبد القادر القواص «٨» زكي بك الدروبي «٩» صادق بك الدغستاني «١٠» رأفت بك الركابي

وقد اخذت هذه الصورة في الطريق حيث كانت الجماهير بانتظارهم

الناس وعظت نفسي ..

— من افرط في الشباب وقهقه كثيراً ندم في الشيخوخة وبكى طويلاً ..

— عندما يجرم واضع القانون يطلب تعديله ...

— انني اعتقد ان عظة السيد المسيح الصامتة — باحتماله الصلب — هي اسمى بمئة مرة من عظته المشهورة على الجبل

— اين عظمة الانبياء لو لم يعملوا بما علموا ؟؟

— الناس يضطهدون الشاذ بينهم وذلك الشاذ اما ان يكون نابغة او مجنوناً ..

— ابتسامات الاطفال ابتسامات ملائكة ، وقهقهة الشبان تغاريد اطيار ، وصمت الشيوخ احترام الموت ! !

— جميل ان تساعد الاعمى بتقديمك عكازاً له ولكن الاجمل من هذا ان تقوده بيمينك ..

— عجبت من ذلك المرائي ساعة « اطعمني لقمة » وازدرد مني رغيفاً ، ثم عاد وابتسم لي قبل ان يبتلع اللقمة الاخيرة ..

— عندما فتشت في معادن نفسي عن التبر ضعت في مجاهلها ..

— رب كلمة خلدت صاحبها او خلدها صاحبها

— لو كان العقل مادة لانفجر رأس النابغة ..

— ما اغرب الناس ، يموت بعضهم من التخمة وهم يشكون الجوع ! !

اميل بارودي

...

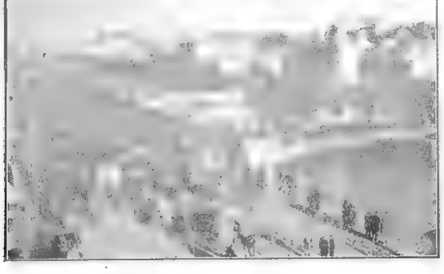

ابناء البكري ورفاقهم على جسر النصر

يمثل هذا الموكب الفخم وصول البكريين ورفقائهم الى العاصمة السورية ، وها هم يقطعون جسر النصر على بردى بين الوف الجماهير المرحبة بهم .

البرنسس ماري في مصر

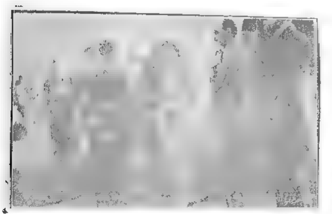

زارت البرنسس ماري كريمة ملك الانكليز مع زوجها الكونت لاسال القطر المصري في الاسبوع الفائت ، وهذا رسمها والى جانبها قرينها وهو ابن عم عقيلة المفوض السامي اللورد لويد ، والى جانبها جهة اليمين اللورد لويد وامامها الاميرال طوملن مدير مصلحة السواحل والموانئ « وهو يلبس الطربوش »

صاحب السمو

تقدمت تيرز لالي من النافذة في هدوء ورفعت الستار في حياء فاذا الثلوج ما زالت تتساقط وتتعالى طبقات طبقات في ممرات حديقة القصر

فسرت في جسمها قشعريرة من ذلك المشهد فصاحت في نفسها حزينة :

ـ يا الله . ولماذا جئت وحيدة الى هذا المكان البعيد

واذا بباب وراءها قد انفتح فجأة فاضطربت والتفتت واذا بالخادم يخرج منه فسألته ـ

ـ هل عاد الى القصر صاحب السمو

فتميزها الخادم واجاب بخشونة

ـ نعم عاد

ـ هل اخبرته اني في انتظاره هنا منذ اكثر من ساعتين

فاشار الرجل برأسه علامة الايجاب

ـ ماذا قال سموه

ـ اجاب سموه انه يستقبلك في الوقت الذي يريد وانك لست هنا الا في انتظار اشارة منه متى شاء مقابلتك

...

كان البرنس بوريس سمودر كوف في ذلك الحين جالساً الى مكتبه في الغرفة المجاورة يفكر في مستقبل مضطرب وامامه كتاب مفتوح في صفحة ٧٦ وكان الى جانبه كلباه العزيزان رابضين امام المدخنة تنعكس على افخاذهما اللامعة اضواء النار المتأججة في داخل المدخنة . ورأى بوريس ان استرساله في التفكير قد طال فضرب بيده على جرس امامه فاسرع الخادم ووقف بين يديه يتلقى اوامره . فانتهره البرنس قائلاً ـ

ـ اين المصابيح يا ايفان

فاتاه بها بعد هنية . فانارت الغرفة بعد ان كانت الخيالات والاشباح تتمايل على الجدران وزجاج المكتبة . وبعد ان وضعها في اماكنها سأله الامير ـ

ـ الا تزال الفتاة تنتظر

وعلى جواب الخادم قال ـ

ـ ادخلها اذن علي

فلما مثلت تيرز في حضرة البرنس سألها ـ

ـ انت هي الفتاة التي اهدتني اليك الكونتس ستيفانين لتعلمي اولادي اللغة الفرنسوية

فتمتمت تيرز

ـ نعم انا هي . هذا كتاب الكونتيس الذي فيه ...

فقاطعها البرنس وقال ـ

ـ لا فائدة من هذا الحديث . ان الامور لا تتعلق بي ويمكنك ان تراجعي فيها وكيلي

ـ ولكن قضيت كل بعد الظهر وانا انتظر سموك ..

ـ واخيراً ...

فكأن هذه الكلمة صفعة نزلت على خد الحسناء الباريسية . فما تمالكت من القول

ـ عندنا في فرنسا يواعد الرجل امرأة على موعد فاذا جاءت ساعته فلا يكلفها الانتظار لا قليلا ولا كثيراً

فنظر بوريس الى تيرز وميزها في هدوء وغبطة وقال ـ

ـ ولكن بين ما عندكم وما عندنا مسافات شاسعة وعاد يطالع الكتاب الذي بين يديه . بينما كانت تيرز قد ادارت له ظهرها ومضت في سبيلها

...

تعاقبت السنون . واعلنت الحرب وجرت معارك دامية انتهت بعقد الهدنة مقدمة للصلح

وفي مساء احد الايام وقفت تيرز لالي على احد ارصفة باريس ـ وكانت قد تزوجت وكساها الترف سمانة ـ ونادت سائق تاكسي كان ينتظر على مدخل مخزن كبير . ولما همت بالصعود لم تمالك من الاندهاش لدى مرأى السائق . فقد عرفت فيه صاحب السمو الامير بوريس . ثم اعطته عنوان بيتها . فمضى . ولما وقف بها امام البيت التفتت اليه وقالت له ـ

ـ انتظرني

وتوارت وراء المدخل العام ووقف السائق ينتظر فجاء الليل ببرد تشرين الاول ولفحات هوائه الحادة الالمة . فرفع السائق ثنية معطفه ليتقي بها البرد منتظراً رجوع زبونته

وطال انتظاره ودقت ساعة الكنيسة المجاورة ثماني دقات

وظل منتظراً

وما اقبلت الساعة التاسعة حتى قفز من سيارته ودخل حيث دخلت قبله تيرز ونادى على الحاجب وسأله ـ

ـ ارجو ان تسمح لي بكلمة . هل تعرف السيدة التي ولجت هذا الباب

فهز البواب كتفيه واجاب باحتقار

ـ انه لتسهل علي قراءة التوراة من اخر صفحة الى اول صفحة فيها اكثر من حفظ اسماء كل من يلجون هذا الباب

ثم فتح الحاجب باباً ينفتح على مجال واسع وقال ـ

ـ انت ترى ان هذا الممر هو عام وهو يؤدي الى الجادة المقابلة

فاعتذر السائق وقد تثقل راسه بالهموم . ولما بلغ سيارته واضاء فيها زراً كهربائياً حتى وقع نظره على غلاف مشدود بدبوس الى المحرك . فتناوله وافتضه ، فوجد فيه ورقة مالية من فئة خمسة فرنكات وضمنها ورقة اخرى فيها هذه الكلمات

« ارجو ان يجد صاحب السمو في هذا المبلغ اجرة المسافة والانتظار بما فيها البخشيش وعسى ان يكون سموه لم يتضجر كثيراً لاني اعرف بالاختبار ان الانتظار ليس بالشيء اللذيذ ... »

الغريب

بقلم : توفيق حسن الشرتوني

غريب دخل الحدود فاوقفه الشرطي وسأله عن جواز سفره .

فأجاب الغريب : ان جواز سفري يتعلق بارادتي المطلقة ورغبتي الخالصة في العبور الى هذه الجهة من الارض .

قال الشرطي ـ لا اسألك عن رغبتك ولا عن ارادتك، بل عن جواز سفرك لانه يجب عليك ان تحمل وثيقة من حكومتك تبرزها لحكومتي كي تعرفه هويتك فتأذن لك بالدخول الى ارضنا .

اجاب الغريب : ليس لي حكومة انتمي اليها

قال الشرطي : كيف يكون ذلك ؟ من انت اذن ومن اين اتيت ؟ والى اين ذاهب ؟

اجاب الغريب : انا رجل كسائر الرجال ، اتيت من الشرق الى الغرب .

قال الشرطي : الى اية مملكة تنتمي ؟

اجاب الغريب : لا يوجد مملكة انتمي اليها

قال الشرطي : اين وطنك ؟

اجاب الغريب : ليس لي وطن

قال الشرطي : ما هي لغتك ؟

اجاب الغريب : لغة الناس جميعهم

قال الشرطي : ما هي ديانتك ؟

اجاب الغريب : ديانة الحق والكياسة

فقال الشرطي : والله لقد زدتني ريبةً في امرك وابهاماً في معرفة هويتك فتفضل الى دائرة الشرطة لاجل

تأدية قرارك . ثم ادخله الدائرة وقال لرئيسه : هذا غريب دابني امره لا يحمل جواز سفر يخوله حق المرور الى ارضنا وقد عجزت لدى استنطاقه عن معرفة هويته فجئت به الى هذا الجانب .

فخاطبه رئيس البوليس بصوت جهوري قائلاً : من انت ؟ والى اين ذاهب ؟

فاجاب الغريب : عابر طريق يذهب حيث يطيب له الذهاب ويقيم حيث يحلو له المقام .

قال رئيس البوليس : اين وثيقتك ؟

اجاب الغريب : وثيقتي هي ارادتي التي تسير جسدي كيفما تشاء ولا احمل وثيقة سواها .

قال رئيس البوليس : لا ادري هل انت غبي جاهل او جاسوس يلبس لباس الغباوة ؟ وعلى كل فادخل المحكمة فيتدبر القضاة امرك .

وقف الغريب امام المحكمة العليا المؤلفة من رئيس وبضعة اعضاء ومن نفر من الكتبة والتراجمة فسأله الرئيس بتعنت وكبرياء — من انت ايها الرجل

فاجاب الغريب بانس ووداعة : انا انسان مثلك

فاشمئز الرئيس من جوابه وخاطبه حانقاً : نعم انت انسان لا حيوان ولكنك لست مثلي . ثم وقف احد الاعضاء وصاح بصوت ملؤه الغضب والحدة : احتشم ايها الرجل ! ! الا تعلم انك امام المحكمة العليا وبين يدي قاضي القضاة .

فاجاب الغريب باسماً : قد تعلمت الحشمة والاحترام منذ صغري ولهذا السبب تراني احترم الناس على اختلاف طبقاتهم ونزعاتهم واعاملهم جميعاً بالحشمة والتؤدة . واما الكبرياء والذل فلا افهم لهما معنى في كتاب حياتي

لا اتجعرف مطلقاً امام من هو دوني . ولا اذل ابداً تجاه من هو اسمى مني . لا اخاتل احداً . لا اؤثر عنصراً على عنصر ، ولا ارضاً على ارض ، ولا مذهباً على مذهب ، ولا لوناً على لون . ان أفضل الناس عندي انفعهم للناس .

قال الرئيس : اذن انت شيوعي او فوضوي ثوروي ؟

اجاب الغريب : لست من شيوعيي القرن العشرين لان شيوعيتهم مدمرة وغير عادلة . ولا من ثورويي هذا الزمان لان ثوراتهم ملطخة بالدماء وقائمة على الجشع والمطامع الاشعبية .

قال الرئيس : اذن انت من الدمقراطيين او الاشتراكيين ؟

اجاب الغريب : لست من هؤلاء ولا من اولئك فكيف انكم تثيرون الفتن والحروب في دمقراطيتكم هكذا انتم تعيثون فساداً في اشتراكيتكم .

قال الرئيس : الى اي الاحزاب تنتمي اذن ؟ ام بالاحرى لاي القوانين تخضع — والى اي النقابات تنضوي ؟

اجاب الغريب : لا انتمي لاحزابكم — لا اخضع لقوانينكم — لا انضوي تحت لواء نقاباتكم — لانها كلها زائغة عن المنهج القويم

قال الرئيس : من انت يا هذا حتى تهزأ بقوانيننا واحزابنا وتعبث بمبادئنا وآدابنا وتجحد حضارتنا الراهنة — حضارة القرن العشرين — عصر النور والعرفان والادب والفن والعلم والصناعة .

من انت حتى تكفر بمدنيتنا المتسلطة على الماء والهواء والراديوم والكهرباء ؟ من انت حتى تجحد شرائعنا المرتكزة على الحق وعلى حماية الضعفاء والاقليات المغبونة .

من انت ايها الغريب الاطوار والافكار ؟

اجاب الغريب : انا رجل جئت من عالم الاثير الى هذا العالم — جئت اليكم قبل اوان مولدي بالف سنة فلا بأس اذا رأيتموني غريب الاطوار والافكار غريب الاخلاق والاميال — ابصر غير ما تبصرون — واشعر غير ما تشعرون — واعلم غير ما تعلمون — واعتقد غير ما تعتقدون .

ان بيني وبينكم عشرة عصور — سيطفر الناس في خلالها طفرات متعددة في بيئاتهم وشرائعهم واخلاقهم فكما يتجدد الناس ويتعاقبون على الارض هكذا تتجدد الافكار وتتعاقب الانظمة والقوانين .

اذا شئتم ان تحيطوا علماً بمقدار سرعة تطور الاجيال والعصور راقبوا فقط مقدار التطور الحاصل بينكم وبين آبائكم واجدادكم .

ان مدنيتكم التي تتبجحون بها الان هي لا شيء بالنسبة الى مدنية الغد .

وعلومكم وفنونكم واختراعاتكم التي تفاخرون بها ايضاً هي بمثابة ألاعيب صبيانية بالنسبة الى معارف رجال القرن الثلاثين .

انتم تحاسبون الناس على اقل هفوة تصدر منهم ولكنكم ترتكبون الفحشاء والهفوات الكثيرة ولا تحاسبون ضميركم على واحدة منها .

واما رجال القرن الثلاثين فيتدبر كل منهم خطأه ومساوئه ويغض الطرف عن مساوىء الاخرين .

انتم تضجون بالعدالة والاخاء والمساواة ولا شيء عندكم منها سوى اسمائها .

ليس الحق في عصركم لمن له الحق بل لمن له القوة — قوة السلاح — قوة المال — قوة المنطق . هذه حكوماتكم تمثلها جيوشها واساطيلها ومعداتها الحربية ، تسود كلها بالقوة لا بالحق .

وهذه محاكمكم يغشاها المحامون والمشترعون من كل فج وصوب فيدافعون عن موكليهم في القضايا الباطلة وغير الباطلة على حد سواء لانهم مثل ابناء جيلهم ينظرون الى مصالحهم الشخصية لا الى مصالح الانسانية العامة

وهذه اموالكم التي تمثل خلاصة اتعابكم في الحياة تبذلونها بغير سبيلها وتورثونها من بعدكم لابنائكم فيتمتعون بها كما يشاؤون ويتقاعدون عن العمل المفيد .

انتم اذن مسؤولون تجاه ابنائكم لتقاعدهم وخمولهم لانكم منحتموهم اتعابكم التي ليست ملكاً لهم بل ملكاً للانسانية جمعاء .

واما في العصر الثلاثين فيشتغل الكل بالسواء — كل يتعاطى صناعة — كل يعمل حسب مكنته — والانسانية مرجع الكل .

انتم في العصر العشرين تنادون بالحرية — الحرية الوهمية ، لا الحرية الصحيحة التي قيدتموها في بنود شرائعكم وسجنتموها في اقبية محاكمكم

أليس لكل فئة منكم وطن — ودين — ولغة وحدود — وجمارك — وعلم — وجيش ومعدات حربية — وخلافه ؟

أليس كل ذلك يشدد النكير على الحرية الانسانية ويقيدها بقيود ثقيلة ؟

كيف تكونون احراراً ؟

الحق اقول لكم لا يبقى في العصر الثلاثين من كل هذا الا أثره — فكما وحد الناس الههم سيوحدون كل شي

الحق اقول لكم : ليست العشرة عصور الاتية بعيدة عنكم .

الف سنة هي قطرة ماء في بحر اللانهاية . الف سنة تمر على الاكوان كما يمر النمام على بني الانسان . الف سنة في عينك يارب مثل يوم امس الذي عبر .

نطق الغريب بكل هذا ثم خرج من القاعة واعضاء المحكمة صامتون كأن على رؤوسهم الطير . وتوارى بين سجوف الغيوم .

توفيق حسن الشرتوني

• • •

مطبعة الدبور ــ بيروت

العدد ٦٩٨ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

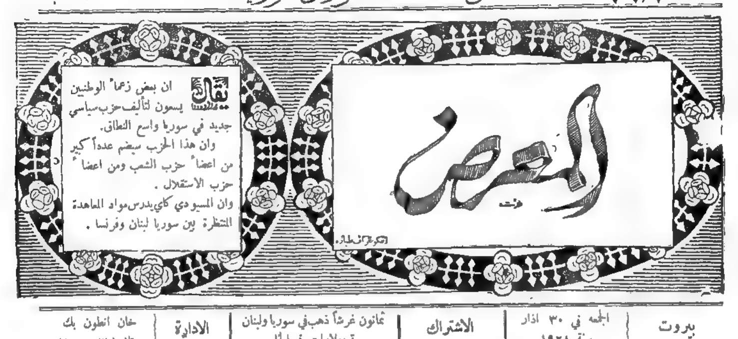

بيروت | الجمعه في ٣٠ اذار سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

تصوير توفيق نوفل

الحكومة السورية الجديدة في عيد الفطر

اخذ هذا الرسم يوم الاحتفال بعيد الفطر السعيد في دمشق . وقد وقف امام السراي الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية والى يمينه المسيو دلله داوج مندوب المفوض السامي والى يساره الجنرال عاليه قائد دمشق ومن ورائه وزراء الداخلية والمالية والاشغال العامة وكبار موظفي الحكومة وكشافة مدرسة بطريركية الروم الكاثوليك وتلامذة مدرسة الاباء العازاريين .

تعليق على كتاب

حمل الينا البريد الكتاب الاتي غفلاً من كل توقيع ومع اننا نحاذر ان ننشر الرسائل المغفلة فقد رأينا ان ننشر هذا الكتاب ونجيب عليه بكلمة صريحة

حضرة صاحب العرض

اما بعد فقد اغمض علينا فهم موقف جريدتكم تجاه الامراء آل لطف الله لذلك اردنا ان نفهم منكم رأساً حقيقة هذا الموقف الغريب فبعد ان كنتم انتم ول من فتح امام الامراء ابواب السياسة اللبنانية بحديثكم المشهور مع الامير ميشال وما جر ذلك الحديث وراءه من ذيول وذيول — حتى كان سبباً لانقسام اللجنة التنفيذية على بعضها اذا بكم اليوم تماكسون الدعوة التي تقوم بها الصحف للامير جورج وتقفون موقفاً سلبياً تجاه الامراء. فكيف يجوز لكم ان تورطوهم بالامس في هذا الاتجاه السياسي الجديد ثم تقفون اليوم هذا الموقف السلبي بدلاً من ان تفتحوا لهم الباب على مصراعيه

نرجو جوابكم بصراحة ودمتم

بيروت مستفهم

...

اجل ! لقد فتحنا امام الامراء آل لطف الله باب السياسة اللبنانية وجعلنا من ذلك الحديث — الذي لم نبالغ بكلمة . واحدة مما جاء فيه — سبيلاً لتقريب شقة الخلاف بين الامراء وميول اللبنانيين النافرة من سياستهم

واذا كنا اردنا بالامس ان نزيل هذا الحاجز الحائل بين اللبنانيين وبين آل لطف الله حتى لا يرى ابناء لبنان من هؤلاء الامراء اشباح اعدائهم فانما فعلنا ذلك ثقة منا ان عملاً كهذا يمهد السبيل لتعاون مشترك بين قوى اللبنانيين الحية وقوى الامراء المادية

ولكننا لم نفكر يوماً واحداً ان نكون طريقاً للعروش وواسطة للرئاسات

واذا كنا قد صفقنا للخطوة الاولى التي خطاها الامراء بلسان كبيرهم الامير ميشال في تقريب الخلاف بين النظرية السورية والنظرية اللبنانية فلا يعني ذلك ان هذه الخطوة يجب ان بدفع لبنان ثمنها عرشاً او رئاسة للامير جورج .

...

نحن جمهوريون ولا نرضى عن الحكم الجمهوري بديلاً وللامير جورج لطف الله ان يطمع برئاسة الجمهورية اللبنانية — اذا كان لبنانياً — ككل لبناني وان يرشح نفسه لهذه الرئاسة .

وقد يكون الامير جورج من اصلح رجال لبنان للحكم ومن انفعهم للبنان ومن اقدرهم على المحافظة على استقلاله

قد يكون كل ذلك

ولكننا نحن لا نستحسن الخطة التي يستعملها اعوانه لايصاله الى العرش

...

ان الامراء كانوا منذ شهور خلت مكروهين في لبنان وكان اسمهم يقرن الى اعدى اعداء القضية اللبنانية , وكان اللبنانيون حتى امس الدابر يرون ابدي ابناء لطف الله مخضبة بدماء شهدائهم وضحاياهم فكان من الضروري ان نزال هذا الاعتقاد السيء من عقول الناس وذهنية الشعب اللبناني بعمل مجرد مخلص لا يتطلب صاحبه لقاءه اجراً او بدلاً

وفتحنا نحن الطريق لهذا العمل المخلص بحديث بهت الناس عند قراءته وترددوا في تصديقه ولكن هذا التردد لم يمنعهم من ان يتساءلوا

— ولماذا لا يكون هذا الحديث صحيحاً؟

ومن تلك البرهة بدأت بغضاء الشعب للامراء تخف رويداً رويداً.

ولكن دعاة الامير جورج تسرعوا وارادوا ان يبنوا على هذا الاساس الضعيف عرشاً فجاؤوا يبدرون المال للصحف في سبيل هذا العرش

ونذكر ان مندوب الامير جاء الينا حال وصوله الى بيروت للمرة الاولى يحمل توصية من صديق لنا في القاهرة حتى نساعده في مهمته . فافهمناه موقفنا وخطتنا

«نحن لسنا من اعداء الامراء ولكننا لا نبيع عروشاً ولا رئاسات »

وشاءت « الصدف » ان يجتمع بنا هذا المندوب مراراً وفي كل مرة كنا نزيده ايضاحاً ونفهمه حقيقة. بل اننا كتبنا الى صديقنا في القاهرة — جواباً على كتابه — نطلعه على فشل هذه الخطة وضررها بموقف الامراء في لبنان

ولكن «البروباغندة» المتسرعة مشت في طريقها تبذر المال «فكتبت الصحف للامير جورج ... ولما تبرح ...

وما من قضية هزأ الشعب منها ولم يصدق حرفاً واحداً مما كتب فيها كقضية الدعوة للامير جورج لانها ظهرت مفضوحة مكشوفة , بل تباهي بعض الصحافيين بأخذهم المال اجوراً على مقالاتهم في الامير جورج وعرف الناس كباراً وصغاراً هذه الحكاية فلم يعد من طريقه لاقناع احد بما يكتب في الجرائد بعد ان عرف الجميع ان لكل كلمة ثمناً .

ولو انعدوا للامير جورج دفع الوف الذهب في سبيل محاربته لاقصائه عن الرئاسة لما وصل الى غايته باسرع مما فعل الامير جورج نفسه بماله

وهذا خرق في السياسة ليس له مثيل

فالامير جورج صار اليوم ابعد عن تحقيق مطمعه منه قبل نشر الدعاية المأجورة له في الصحف

...

لقد كان على الامراء — واخصهم الامير جورج — ان يعمل في البلاد التي يعتبرها وطنه عملاً مفيداً مخلصاً منزها يستفيد منه اولاً ابناء البلاد ويشعرون ان الرجل الذي يعمل هذا العمل هو رجل يحب وطنه ويحب ابناء وطنه .

فبدلاً من ان تدفع الاموال اجوراً لمقالات المدح المبتذلة كان على الامير ان يسارع — مثلاً — الى الاشتراك بانصيب المنكوبين اللبنانيين في الثورة وان يتبرع بشيء لتعمير القرى المهدمة في الجنوب وان يأتي بمصرفه الذي لا يشتغل شيئاً في مصر «بنك الحجاز» فيضع رأسماله لمساعدة فلاحي البقاع فلا هو يخسر بهذه المساعدة والفلاحون يربحون بعد ان اضعفهم القحط المتوالي فعجزوا عن شراء البذار لاراضيهم والقوت لاولادهم...

الى غير ما هناك من المشاريع العامة التي تحبب صاحبها حقيقة الى الشعب حتى اذا قامت الصحف ضده لا تؤثر حملتها فيه . لان الف مقالة هجاء لا تؤثر في عمل واحد يكون مخلصاً شريفاً

ومتى تعرف ابن لطف الله الى الشعب اللبناني بمثل هذه الاعمال الشريفة جاز له اذ ذاك ان يطمع بكرسي الرئاسة .

اما ان يكون العرش شرطاً وثمناً لبذل المال في سبيل المشاريع العامة فهذه مساومة لا تشرف صاحبها

...

هذا موضوع لا نود بحثه كثيراً بعد ان اصبحت

الدعاية للامير جورج مهزلة في عرف الناس. بل ان الصحافيين الذين ينشرونها يضحكون في سرهم عندما يقرأون كتاباتهم

وهذا كل جوابنا للمستفهم صاحب الكتاب. فنحن لسنا من اعداء الامراء بل بالعكس نريد ان يتعاونوا مع وطنهم على الخير العام . ولكننا لسنا باعة عروش وتيجان .

كل ما يعلم يقال

عيوب قانون الانتخاب السوري

نشر في دمشق قانون الانتخابات للجمعية التأسيسية السورية فاذا به صورة (طبق الاصل) عن قانون انتخاب المجالس التمثيلية السابقة ولم يدخل عليه اقل تعديل يتفق مع مطالب الوطنيين واخصها جعل المنطقة الانتخابية في اللواء بدلاً من القضاء واباحة حق الترشيح لكل سوري في اية منطقة كانت وانصاف الاقليات الضئيلة التي حرمها القانون السابق من حق الترشيح .

ولو انصف ولاة الامور لما ترددوا في ادخال هذه التعديلات وما شابهها على القانون حتى لا يحسب تصامم السلطة عن سماع ملاحظات الاهلين مناورة ترمي لابقاء القديم على قدمه وان اختلفت مظاهرها عن خفاياها .

ولو سلمنا بان القضاء هو الافضل ليكون اساساً للمنطقة الانتخابية فلن نجد ما يبرر حصر حق الترشيح بالمنطقة الانتخابية الضيقة بدلاً من ان يعطى لكل سوري حق ترشيح نفسه في اية منطقة كانت من مناطق البلاد كما هي القاعدة المتبعة في لبنان ...

نصيب الاقلية الضئيلة

ولقد حرم قانون الانتخاب الاقليات الصغيرة من حق الترشيح . كأن ابناء هذه الطوائف الصغيرة لا يملكون حقوقهم المدنية كسائر الناس . وهذا الحرمان هو احدى نتائج التقيد بالقاعدة الطائفية المضرة في تمثيل الامة وهو بلا جدال ظلم لا يطاق وكان من الواجب تمزيق قواعده الفاسدة في القانون الجديد .

ويتضاعف اسفنا لحرمان الاقلية الصغيرة في دمشق من الكرسي النيابي عندما نرى ان الوطني الكبير الاستاذ فارس بك الخوري هو من الطائفة الانجيلية المحدودة اقلية بين الاقليات نفسها . وهو محروم من تقديم ترشيحه للنيابة بسبب تلك الاعتبارات السخيفة

ولو افترضنا ان فارس بك رشح نفسه للنيابة بمعزل عن هذا القانون المبهم لرأينا الامة السورية مجمعة الكلمة على انتخابه نائباً عنها .

فكيف يجوز والحالة هذه حرمان الامة من حق الاختيار الطليق المقدس . بل كيف يجوز ان تؤلف غداً في سوريا جمعية تأسيسية ولا يكون الاستاذ الخوري بين اركانها العاملين .

حرية الانتخاب

بيد ان القانون قد نشر في دمشق وانتهى الجدل حول احكامه ومواده الناقصة واضمحل كل امل بامكان اصلاحه وقامت الاستعدادات على قدم وساق في المدن الاربع وملحقاتها للانتخابات .

ولم يكن هذا الجهد الجديد الذي تبديه الامة السورية في تفضيل السياسة الايجابية على السياسة السلبية الا ليزيد درة في عقد تضامنها وتنظيمها وليقنع السلطة المنتدبة بان من يعمل الخير في هذه الديار يحصد الخير . بل ان الاساءة تقابل بالرضى والقبول اذا صفت النوايا واحتفظت السلطات بحيادها التام حيال الانتخاب

واذا كان هذا القانون الانتخابي قد صدم الوطنيين في صلب املهم فلن تؤدي هذه الصدمة غير المنتظرة الى تغير خطتهم الرامية الى خوض ميادين الانتخابات

ولكن من يلومهم اذا اقلبوا غداً الى الاعراض عنها فيما اذا رأوا — لا سمح الله — السلطات المختلفة عاملة على تمزيق حرية الاقتراع وماضية في التدخل لنصرة فريق دون آخر .

اننا نطلب الى السلطة المنتدبة والحكومة الوطنية القائمة في دمشق ان يحتفظا كل الاحتفاظ بحيادهما في المعركة الانتخابية لان هذا الحياد هو قوة اساسية في انماء التفاهم بين فرنسا وسوريا بل هو حجر الزاوية في توطيد الاقتناع بنوايا عمال الانتداب الحسنة نحو سوريا وميثاقها الوطني .

اما السوريون فهذا يومهم اطل بآماله وشكوكه وابهامه ولن نطلب اليهم الا التشبث بتضامنهم في المعركة الانتخابية كما كانوا متضامنين في جميع الميادين

واذا صحت الاشاعات التي راجت اخيراً عن ظهور مقدمات الانقسام بين صفوفهم فتكون دليلاً على ان ظلال شياطين النحس ومصائب الايام السود ومواقف الاستشهاد لم تتقاص بعد من سماء ذلك البلد الجار الكريم .

بيروت ٢٨ اذار سنة ٩٢٨

اسعد عقل

بلا عنوان

يقوم حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية مع هيأة حكومته عند صدور هذا العدد بعرض الجند اللبناني في ساحة الشهداء وبتعليق بعض الاوسمة

وصل جميع اعضاء المؤتمر السوري من جميع الانحاء السورية الى دمشق وبدأ الوطنيون بعقد الجلسات التمهيدية

بدأت الحملات الخطابية الانتخابية في فرنسا بين الاحزاب وكل فريق يتهم الاخر ان سياسته كانت السبب في الحوادث السورية. وقد جعلت القضية السورية اساساً في المبادىء السياسية الانتخابية

سيصدر غداً الدبور بعد احتجابه مدة شهرين حاملاً على اجنحته اطيب النكات والذ الفكاهات والرسوم حافلاً بالمواضيع الشيقة ، ولا ريب ان الجمهور ينتظر هذا العدد من الدبور الذي سيكون موضوع لذتهم وبهجتهم .

وقع تجار العاصمة اللبنانية عريضة احتجاج على ضريبة الجمرك الفادحة وطلبوا انزالها ١٥ في المئة

اجتمع المسيو دي كاي في حمص بالزعيم هاشم بك الاتاسي .

زارت فرقة الكشاف اللبناني دمشق فاكرم الدمشقيون وفادتها

اكتشفت آثار معبد روماني في زحله .

قررت بلدية بيروت الجديدة المباشرة بتوسيع طريق البسطه وتجفيف مستنقعات نهر بيروت.

فورونوف في السياسة

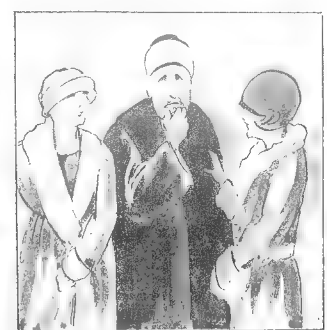

الاولى — تعال معي فانا ادعى «الانتخاب»

الثانية — بل تعال معي فانا ادعى «التعيين»

الشيخ — الي الي يا دكتور فورونوف !!

الامير منصور آل سعود

قليل من الناس يعرف ان الملك عبد العزيز آل سعود عاهل نجد والحجاز ونابليون العرب «تزوج في زمن الحرب بفتاة لبنانية ما برحت عنده بين زوجاته الى اليوم وقد رزق منها ولدين هما الامير منصور صاحب هذا الرسم وقد بلغ الثامنة ويقول لنا عارفوه انه لطيف وجميل جداً . أفلا يجوز يا ترى لابن «نابليون العرب» من زوجته اللبنانية ان يطمع ايضاً بعرش في لبنان ؟؟

امين بك توفيق

قنصل الدولة المصرية الجديد مكان محمد حامد بك . وهو مثال حي للادب المصري والنهضة المصرية الحديثة .

في رياض الشعر

عفاف .

ما ان دعاني الهوى لفاحشة
الا عصاني الحياء والكرم
فلا الى محرم مددت يدي
ولا مشت بي لزلة قدم

. . . . .

هم معي

ومن عجب اني احن اليهم
واسأل عنهم من لقيت وهم معي
وتطلبهم عيني وهم في سوادها
ويشتاقهم قلبي وهم بين اضلعي

. . . . .

حبل مقطوع

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا
قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت

وما كنت ادري قبل عزة ما البكا
ولا موجعات القلب حتى تولت

. . .

وكانت لقطع الحبل بيني وبينها
كناذرة نذراً فاوفت وحلت
فقلت لها يا عز كل مصيبة
اذا وطنت يوماً لها النفس ذلت

. . .

اباحت حمى لم يرعه الناس قبلها
وحلت تلاعاً لم تكن قبل حلت
اريد الثواء عندها واظنها
اذا ما اطلنا عندها المكث ملت

جميل عزة

. . . . .

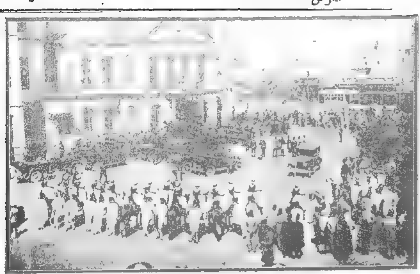

حفلة العيد في دمشق

يمثل هذا الرسم مشهداً جميلاً من الحفلة الرسمية بعيد الفطر السعيد في العاصمة السورية امام دار البلدية

المرأة اليابانية تطالب بالانتخاب

سابقت المرأة الرجل في بلاد اليابان وقامت مؤخراً تطالب بحقها في الانتخابات النيابية . وهذا الرسم يمثل خطيبة من حزب العاملات تخطب في نادي الحزب مدافعة عن حق المرأة داعية بنات جنسها الى المظاهرات في سبيل قبول النساء اعضاء في الندوة النيابية

جاء الخادم يوقظ بطرس وهو نائم في غرفته ويقول ان اباه قد مات فحرك بطرس رأسه قليلاً ثم عاد الى رقاده وهو يقول
— كم ساكون حزيناً غداً صباحاً عندما اقوم من النوم

— الا تخجل من الاستعطاء على الطريق وانت قادر على الشغل
— عفواً يا سيدتي فانا اطلب منك حسنة لا نصيحة

لا تتكلم

أليس عجيباً ان بيتاً يضمني
واياك لا نخلو ولا نتكلم
سوى اعين تبدي سرائر انفس
وتقطيع انفاس على النار تضرم
اشارة افواه وغمز حواجب
وتكسير اجفان وكف تسلم

. . . . .

وصل

انعم بوصلك لي فهذا وقته
يكفي من الهجران ما قد ذقته
انفقت عمري في هواك وليتني
اعطى وصالاً بالذي انفقته
يالله ان سألوك عني قل لهم
عبدي ومملوكي وما اعتقته
يا حسن طيف من خيالك زارني
من فرحتي بلقاك ما حققته
فمضى وفي قلبي عليه حسرة
لو كان يمكنني الرقاد لحقته

السروجي

اشتدت الثورة في كراكاس عاصمة فنزويلا ومنع السياح من دخولها

وما برحت قوات حكومة المكسيك تطارد الثوار ايضاً وقد قتلت منهم عدداً كبيراً واعدمت زعيمين جديدين .

❀ ❀ ❀

المتزوج الاول — مما يشقيني في حياتي اني تزوجت ارملة وهي لا تكف ابداً عن محادثتي باخبار زوجها الاول .

المتزوج الثاني — لله درك من سعيد . اما انا فامرأتي لا تكف عن التحدث في من تتزوجه بعد موتي .

(. . . . .)

السجان للسجين الجديد
— اعلم يا هذا ان كل سجين عليه ان يشتغل ما دام في هذا السجن بمهنة يختارها . فماذا تود ان تكون
السجين — اود ان اكون بحاراً .

. . . .

انعمت حكومة الجمهورية الفرنسية بوسام «اوفسيه داكاديمي» على حضرة الصديق يوسف افندي مزنر رئيس قلم دائرة المطبوعات وعزيز افندي ابو راشد المترجم في المفوضية العليا فنهنئهما

عقدت ادارة السياحة والاصطياف اللبنانية لنشر الدعاية لمصايف لبنان في البلاد المجاورة اتفاقاً مع المطبعة المصرية على طبع ٣٠ الف نسخة من دليل لبنان ــ ١٢ الف نسخة عربية والبقية باللغة الفرنسية ــ وقد نقحت دليل العام الماضي وادخلت عليه تحسينات جديدة ومعلومات هامة عن كل مقر من اماكن الاصطياف في لبنان، وجددت الاتفاق مع الشركة الشرقية للنشريات في مصر على ان تتولى نشر الدعاية بالمقالات والاعلانات في الصحف .

سافر القومندان تراكول والمسيو ديموز الى فرنسا

وسافر الرصيف جبران افندي خباز صاحب الاوريان الى مصر .

الماضي

هدأت المريضة قليلاً شفقة على قلب ابنتها المتألم، غير ان جراثيم المرض المنتشرة في جسدها لم تمكنها من ذلك طويلاً ، فعادت الى الصراخ والتأوه حتى كادت تمزق حشاشة الفتاة حناناً ، فخرجت في تلك الساعة المتأخرة من الليل ، غير مبالية بغضب العناصر تتخطى الشوارع المقفرة الى بيت الطبيب.

وكان الهواء شديداً يتلاعب بالمصابيح المعلقة في زوايا الشوارع ، ويداعب ثوب الفتاة فيؤخرجريها ، ويقتلع عن رأسها الغطاء المسك بيديها الناعمتين فيتطاير شعرها .

اخيراً ، اعياها المشي والتعب وقد بدأت تشعر بالمياه تخترق نعليها ، وتبلل قدميها، واحست بقشعريرة البرد تتسرب الى جسدها، فانهلت دموعها وصرخت : جان ! جان! اين انت؟ ألا يشعر قلبك الرقيق بعذابي وشقائي ؟ ألم يحن وقت رجوعك من سفرك ؟

وبينا هي تمشي ، تناجي حبيبها ، وترثي لحال امها اذ زلت بها القدم فوقعت في حفرة يغمرها الثلج ولم تستطع النهوض فصاحت مستنجدة فاذا بساعدين ينتشلانها .

وقفت فرأت امامها رجلاً كهلاً ، فاخبرته انها ذاهبة لتأتي بالطبيب لامها المريضة ، ثم شكرته وهمت بالانصراف ، فنظر اليها الرجل ، واشفق على حالها اذ رآها تتحامل على نفسها، وابت مروؤته ان يترك فتاة مسكينة لا عضد لها ولا معين في مثل تلك الساعة ، فعرض عليها ان يصحبها وقبل ان تجيب تقدمها فلحقت به الى ان وصلا الى منعطف في اول الشوارع، فتقدمت الفتاة من باب هناك وطرقته ، ففتح عن خادم يتململ لازعاجه من فراشه الدافىء ، فسألته الفتاة عن الطبيب فأجابها ان الطبيب ترك المنزل منذ ستة اشهر » ثم اغلق الباب وتوارى مسرعاً الى فراشه

تراجعت الفتاة ، وقد ملأ اليأس قلبها ، فوضعت يدها على رأسها كأنها شعرت بدوار عظيم، ثم تراءت لها امها تعالج سكرات الموت ، تناديها فلا تجيب ، فصرخت : اماه ! اماه ! »وهوت......

افاقت « ميشلين » من غشيتها ، فوجدت نفسها في سيارة وبجانبها رجلان : احدها منقذها والآخر طبيب من اصدقائه .

جعل الرجل يخفف عنها حزنها بكلامه العذب ، ويهون عليها المصاب ، ثم سألها عن اسمها وعنوانها فاعطتهما له واخبرته انها تعيش مع امها ، وان اباها هجرها وهي حديثة السن ، فاضطرب الرجل اضطراباً عظيماً لم تشعر به الفتاة لاستغراقها في همومها واحزانها والتفكير بحالة امها .

دخل الطبيب والفتاة غرفة المريضة، ولبث الرجل في الغرفة المجاورة متمنماً بعد ان اخذ الطبيب على حدة، وطلب منه ان يفرغ جهده لانقاذ المريضة .

قرر الطبيب ان تنقل المريضة الى مستشفاه بعد ان اعطاها ما سكن اوجاعها ، ثم خرج بصحبة صديقه الذي شكرته الفتاة الشكر الجزيل على منته واحسانه .

...

عاد الرجل الى منزله الذي يسكنه مع ابنته «ايلين» بعد موت زوجته ، وفي عينيه تترجرج دمعة لا يعلم شأنها غير الله ، فوجدها تضرب على البيانو لحناً محزناً فالقى عليها نظرة حنو وانعطاف وتقدم منها متنهداً وقبلها في شعرها وهو يقول : دائماً اللحن نفسه ! فابتسمت « ايلين » ابتسامة محزنة واجابت : انه اللحن الذي يحبه جان يا ابي . ثم تنهدت وقالت :

— أتراه يقدم الينا الليلة !

— ان غداً موعد رجوعه من سفره .

— وهل يسرع الى المجيء حين يستلم الكتاب الذي بعثت به اليه .

— ان جان يا حبيبتي لم يرفض قط لك طلباً . انه نشأ واياك ، فهو يحبك محبة عظيمة .

تنفست الفتاة عن صدر انهكه الداء وقالت : لا تعللني بالباطل يا ابي ، انك تحبني فتشفق علي وانت تعلم بحبه لتلك الفتاة . ان قلبي يحدثني بحائل بيني وبينه . انني خائفة من تلك الفتاة العاملة الفقيرة .

ثم فاجأها السعال وقطع عليها باقي كلامها ، فاخذ صدرها يعلو ويهبط كسفينة بين ايدي العاصفة فامسك والدها بيدها وقادها الى سريرها وهو يقول في نفسه : لقد دنت ساعة التكفير !!!

...

عاد جان من سفره وكان اول ما فكر به هو زيارة « ميشلين » فذهب تواً الى منزله ليودع حقيبته ويستبدل ثيابه واذا بالخادم يحمل اليه كتاب « ايلين » ففكر هنيهة ثم قرر تأجيل زيارة « ميشلين » الى الغد واجابة طلب الصديقة المريضة .

وخرجت « ميشلين » بعد ان طال بها الانتظار تقصد بيت جان للسؤال عنه فوجدته خارجاً وقد اخذ غير طريق منزلها .

لحقت به عن بعد ، وقد اخذتها الدهشة ، فرأته يدخل حديقة جميلة تحيط بمنزل فخم ، وما كادت تقترب حتى سمعت صرخة واذا بفتاة تعتنق حبيبها ثم تتأبط ذراعه وتدخل به المنزل .

جمدت « ميشلين » امام هذا المنظر ، واغمضت عينيها حتى لا ترى هذه الخيانة ، ثم ضحكت ضحكة عالية واخذت تجري في الشوارع على غير هدى كان بها مساً من الجنون .

قضت المسكينة ليلها حزينة ، مكتئبة ، لم يغمض لها جفن ولم تنشف لها دمعة ، الى ان اشرق الصباح وحان موعد العمل فذهبت الى عملها وفي نفسها من الحزن العميق ما الله عليم به .

جاء جان كعادته في كل مساء ليوصل « ميشلين » الى المنزل — تقدم منها واخذ يدها فاحس بنار تنبعث منها ، وقبل ان يباديها بالسؤال ، سحبت «ميشلين» يدها ونظرت اليه نظرة طويلة ثم تنهدت وبصوت متهدج قالت — كل ما بيننا قد انقضى ، فانا فتاة فقيرة عاملة ، تشتغل ليلها ونهارها لتقوم بمعيشة امها . غير ان الفتاة الغنية التي زرتها بالامس اجدر مني بحبك وحنانك ، فاهنأ بها ودعني وشأني فالله يغفر لك اساءتك « ثم تركته في مكانه وبادرت تخنقها العبرات ، فلحق بها جان يضرع اليها ان تسمع شكاته فلم تقبل ، فرجع الفتى والحزن يشمل قلبه .

مضى على هذا السوء التفاهم اسبوع كامل ، عانت فيه « ميشلين » من الام قلبها ، ما اضعفها وانحل جسمها ، فكنت تراها سائرة ، مطأطأة الرأس ، تبدو على ثغر احياناً ابتسامة حزينة ، تفر دائماً من وجه حبيبها ، تقضي لياليها ساهرة ، تراجع في مخيلتها تلك الايام الجميلة حين كانت تحنو عليه وتفضي اليه بسرائر قلبها فتشهق وتصعد الزفرات ، ويمر امامها مشهد الحديقة فتغضب وتثور ، ثم ترتمي على المقعد منهوكة ورأسها بين يديها

ودامت هكذا حالها ، الى ان خرجت يوماً تهيم في المدينة لا تعلم اين تتجه واين تذهب : فساقها السير الى تلك الحديقة نفسها ، فهاجت في صدرها عوامل الغيرة عند رؤيتها ووسوست لها البغضاء ما اضاع رشدها ، فتخطت الحديقة . ومنها الى المنزل دون ان يشعر بها احد

وقفت داخل المنزل ، تلتفت يمناً وشمالاً ، وعيناها يقدحان الشرر ، لا تعرف اي الابواب تقرع ولا ايها تلج ،

واذ هي على تلك الحالة طرق سمعها همس وكلام ، فاقتربت من احد الابواب ودفعته بيدها على مهل ، فاذا برجلين يتهامسان ، وفتاة شاحبة اللون ؛ تتلوى في سريرها مضطربة الصدر ، مطبقة العينين ، فسمعت احدهما يقول لرفيقه : — بحقك انقذها ، لا تدعها تموت . لقد فجعت بامها بالامس . والان .... ثم تنهد وقال : آه ! ما اقسى حكمك اللهم ... بل ما اعدله » فنظر اليه الاخر نظرة الصديق الحنون ، واجابه : من لي بمن يعطيها دمه ، ويعرض بنفسه في سبيل نجاتها ؟ ...

فاقتربت « ميشلين » وقد اختفى ذلك الشرر الذي انبعث من عينيها ، وحل محله نور غريب ، وقالت : انا . !!!

التفت الرجلان ، وكان احدهما منقذ ميشلين تلك الليلة والاخر الطبيب ، وقد اخذتهما الدهشة ، فشاهدا الفتاة مطرقة الرأس .

عرفت « ميشلين » الرجل الذي خلص امها وسمعت كلامه الموجع ، يسترحم الطبيب ان يبذل ما في وسعه لانقاذ وحيدته . فثارت في صدرها عاطفة الرحمة والاشفاق ، وتقدمت تعرض دمها فداء عن الابنة وابقاء على حياتها ، اقراراً بجميل ابيها واحسانه . غير ان الرجل ابى ان تسفك «ميشلين» دمها ، وقادها خارج الغرفة ، ووقف بجانبها مطأطأ الرأس ، مضطرباً ، مضضاً ، ثم جثا امامها باكياً وقال : رحمة وغفراناً يا ميشلين ، لا اظنك تفعلين هذا ... فانا ابوك . لا اصدق ان الابنة التي خدعت انا امها منذ عشرين عاماً تقدم على هذه التضحية من اجلي واجل ابنتي . ان الله عاقبني ، فاستأثر بزوجتي والان يتمم انتقامه بسلبي ابنتي

فتخضلت عينا « ميشلين » بالدموع وطوقت رأس ابيها وجعلت تقبله .

انتبهت « ايلين » من غفلتها ، وقد سمعت ما دار من الحديث بين الطبيب ووالدها ، وكيف عرضت « ميشلين » دمها كي تنتزعها من مخالب الموت فهاجت في نفسها الكبرياء والعظمة ، وتحرك في صدرها ما يحمل الاغنياء للفقراء من المهانة والاحتقار فابت عزتها ان يجري في جسدها دم تلك الفتاة الفقيرة ، ونهضت فارتدت ثيابها وخرجت من المنزل خفية .

وفي صباح اليوم الثاني وجدت جثتها تطفو على سطح مياه النهر . فاقام لها ابوها مناحة عظيمة وبكاها ما شاء الله ان يبكي .

...

وفي صبيحة احد ايام الربيع الجميلة في ظلال الاشجار الباسقة وفوق الطنافس الخضراء المفروشة بها الحقول جلس الرجل مع المرأة الاولى التي احبها قلبه ينظران باعين دامعة الى جان وميشلين سائرين جنباً الى جنب يحرسهما حبهما الطاهر

معربة

الياس عتيق

SIÈGES DE SALON
recouverts tissu
- dernier cri -

Elie G. SIOUFI
- BEYROUTH -

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

❀ ٤٨ ساعة تفرش بيتك ❀

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسرار للاطفال ، طقوالة كراسي، قش ، كراسي وتماليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبريزيز ، صناديق ، شنتات للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون — ٢٨ — ٥

سيارة ناش

Nash

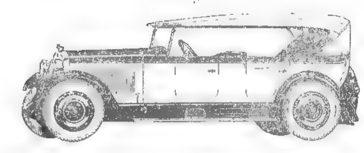

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة ، وقوية للاسفار ، ومانعة للاخطار

وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — طريق الشام

❀ اللذة بين يديك ❀

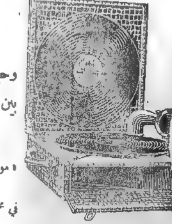

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة — فونوغرافات باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباستي في محل « موسيقى » الشهير — بيروت شارع البوسطة
تباع الاسطوانات العربية ماركة « باتيه » من اشهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

عيادة الدكتور

البير كاتسفليس

طبيب مستشفى الروم ومعاون الدكتور دوأيان في باريس سابقاً الاختصاصي للامراض الجلدية والزهرية وللمسالك البولية والسيلان والقطنة العسكرية المستعصية والضعف التناسلي والمنوي والبولي وامراض المثانة والكلية والبروستات والعقم (عدم الحبل) والامراض النسائية يعالجها كلها بالواسطة الكهربائية وغيرها من الاختراعات الحديثة الشفاء التام مكفول بعمل الفحص زرعاً في اللابوراتوار لكل الافرازات بعد انتهاء المعالجة باسبوعين

(طريق النهر نمرة ١٢٨ شارع غورو)

لمن اراد الراحة والسرعة في السفر ما بين بيروت ، شام ، بغداد ، طهران ، فليخابر شركة نقليات س . و . غ هويدي

بيروت شارع فوش تلفون ٩ — ٢٩

بغداد الشارع العام تلفون ١٦٦ سراي

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٦٩٩ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

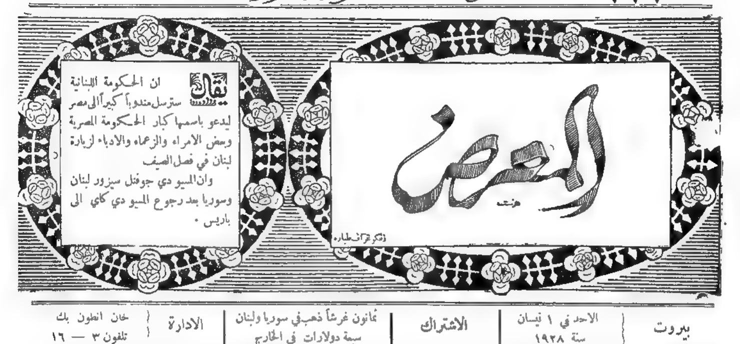

بيروت | الاحد في ١ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

الملكة ثريا

ملكة الافغان كما ظهرت لاخر مرة في باريس بثوب سهرة فتان

جمعية فرنسا — سوريا

نشر الاديب اللبناني توفيق افندي وهبه نزيل باريس وسكرتير الجمعية اللبنانية هناك مقالاً في جريدة « رومور » « Le Rumeur » الباريسية نترجه فيما يلي ونعلق عليه :

ان اللبنانيين يحفظون عن المسيو دي جوفنل ذكرى مشبعة بعرفان الجميل ، فانه قد اشتغل حقاً اثناء قيامه بمهمته في بيروت وعمل كل مجهوده لاحلال السكينة والسلام في البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي.

ولا يمكنني , بصفتي احد ابناء لبنان، الا ان اشكر للمفوض السامي السابق اعترافه لبلادي بسيادتها القومية وتسهيله امامها مهمة وضع دستورها وفاقاً لصك الانتداب ·

وسواء أكان هذا الدستور كاملاً او ناقصاً فانه قابل للتعديل والتبديل حتى يصبح موافقاً لحاجاتنا ومصالحنا ·

بعد قرار المؤتمر

الشيخ — هذا يا سيدي ما كان في الحسبان !!

ولكنني بعد ان اعترفت بذكاء المسيو دي جوفنل وبحسن نواياه لا يمكنني الا ان اتعجب من موقفه الجديد بمساعدته ومؤازرته لاولئك الذين ارادوا ان يضعوا عليه — ابان مروره في مصر — شروطاً لا تتفق مع كرامة فرنسا ، بل تحط ايضاً من كرامة جيوشها .

انني اعني آل لطف الله اسياد اللجنة التنفيذية التي اوجدت كثيراً من المشاكل والمتاعب لفرنسا في سوريا ، وقد قال عنهم المسيو دي جوفنل في جنيف امام جمعية الامم في ١٧ تموز سنة ١٩٢٦

« انهم ليسوا سوريين ولا لبنانيين ولا فلسطينيين حتى انهم ليسوا امراء ايضاً »

فبعد ان ظهر المسيو دي جوفنل بهذا المظهر المحقر نحو آل لطف الله اذا به اليوم يضع منزله الخصوصي تحت تصرف اعضاء جمعية سوريا — فرنسا التي تألفت مؤخراً برعايته والتي عهدت بسكرتيريتها العامة الى الخواجه انكيري صديق آل لطف الله والقائم بنشر الدعوة لهم في فرنسا .

وقد وقعت هذه الامور في الوقت الذي يقدم فيه آل لطف الله احدهم لرئاسة الجمهورية اللبنانية .

أفلا يحق لنا ان نذكر المفوض السامي السابق بتصريحه المشهور في جنيف .

يقولون لنا — ان المسيو دي جوفنل قد اصبح حراً في اعماله بعد تركه وظيفة المفوض السامي . وله ان يفعل ما يشاء .

اجل ! هذه كلمة حق . فنحن لم نعترض ابداً على حقه هذا ولا على تدخله في شؤون سياسة بلادنا ، بل بالعكس كنا دائماً نطيب نفوساً في كل مرة كان يظهر فيها المسيو دي جوفنل مدافعاً عن مصالح بلادنا العامة امام لجنة الشؤون الخارجية . لذلك اخذنا العجب العجاب عندما رأيناه يتدخل اليوم لمصلحة افراد معينين يتعجلون الحوادث لركوب العروش في بلاد ما برحوا حتى الساعة غرباء عنها .

توفيق وهبه

...

« المعرض » — قامت في بيروت قيامة بعض الزميلات علينا لاننا انتقدنا جمعية فرنسا سوريا التي يرأسها المسيو دي جوفنل في باريس ، بل ان احدى الزميلات تمادت فالفتت نظر المفوض السامي المسيو بونسو الى انزال العقاب باولئك الذين جرأوا على انتقاد المسيو دي جوفنل المفوض السامي السابق .

ومن غرائب الصدف ان الزميلات التي قامت تدافع — في بيروت — عن جمعية فرنسا سوريا كتبت كلها ما كتبته بلهجة واحدة وطريقة واحدة ووقت واحد حتى يكاد القارىء ان يعتقد ان كاتبي مقالات هذه الصحف على اختلاف نزعاتها ولغاتها هو شخص واحد .. والا لكان هناك وحي والهام او بلاغ من قلم المطبوعات .

ومن غرائب الصدف ايضاً ان الجرائد التي وقفت اليوم تدافع بهذه اللهجة المتحمسة عن جمعية فرنسا سوريا هي نفسها التي نشرت وما برحت تنشر الدعوة المأجورة للامير جورج لطف الله .

ومن غرائب الصدف ايضاً وايضاً ان هذه الجرائد التي قامت بالامس تنفي كلها اية علاقة للامراء آل لطف الله بجمعية فرنسا سوريا قد اعترفت فجأة ودفعة واحدة وبلهجة واحدة بهذه العلاقة واخذت تبررها بحماسة غريبة ...

الى غير ما هناك من غرائب الصدف ايضاً التي جعلتنا نحني رؤوسنا امام عجائب احكام القضاء والقدر

...

والآن نعود فنقول : ان الجرائد التي اعتقدت اننا كنا نمتدح بالامس المسيو دي جوفنل وجئنا اليوم نكيل له الانتقاد هي مخطئة جداً ، فاننا قد امتدحنا المسيو دي جوفنل على الاعمال التي رأينا المدح واجباً عليها وانتقدناه على الاعمال التي رأينا الانتقاد ضرورياً فيها ، وانما نحن نظرنا الى العمل المجرد بقطع النظر عن صاحبه . وقد مدحنا المسيو دي جوفنل وانتقدناه يوم كان هنا السيد المطلق والحاكم بامره ، وما برحنا كما كنا بالامس ننتقد ما نرى انتقاده واجباً والعكس بالعكس . وهذه اعداد جريدتنا شاهدة علينا .

وانه ليأخذنا العجب عندما نرى بعض الزميلات — في بيروت — تقوم دفعة واحدة ، كأن زنبركاً واحداً حركها ، للدفاع عن جمعية فرنسا سوريا وعن آل لطف الله في عرض الحديث عن الجمعية ، بينما نرى ان هذه الجمعية قد تألفت في باريس وبينما نرى ان جميع السوريين واللبنانيين في العاصمة الافرنسية على اختلاف نزعاتهم ومشاربهم واحزابهم قد قاطعوها واتفقوا كلة واحدة على محاربتها .

فهل يجوز يا ترى ان يكون جميع هؤلاء الناس مخطئين في عقيدتهم وعملهم وهم موجودون في باريس حيث تألفت هذه الجمعية ، وان تكون بعض الزميلات هنا في بيروت ، بعيداً عن مكان الجمعية ، مصيبة كل الاصابة في الدفاع عنها ؟

وللمرة الاولى رأينا اللبنانيين والسوريين يتفقون في باريس ويوحدون صفوفهم لعمل مشترك .

أفجميع اللبنانيين والسوريين في باريس على الاطلاق متحيزون لا يعرفون مصلحة بلادهم ، وبعض الزملاء هنا وحدهم منزهون يخدمون — بالدفاع عن جمعية فرنسا سوريا — مصلحة الاوطان ؟؟

وهل يعرف بعض كتابنا — هنا في بيروت — عن هذه الجمعية أكثر مما عرفه عنها جميع مواطنيهم في باريس حيث هي موجودة ؟؟

اين المنطق يا سادة اين هو ؟؟

...

ليس لنا ان نعارض المسيو دي جوفنل في عمله . واذا كنا قد اتهمنا سياسته بالتلون في بلادنا فلأننا ما برحنا نجر وراءنا ذيول هذه السياسة . ألم يعلن الجمهورية اللبنانية بدستورها وحدودها كاملة باسم فرنسا بينما كان في الوقت نفسه يعد السوريين ببعض الاراضي اللبنانية ؟؟ أو لم يعد اربعة او خمسة برئاسة الجمهورية الاولى ؟؟ الى غير ما هناك من امثال هذه الامور ..

فماذا تسمي يا ترى هذه السياسة

وهل نسيء الى الحقيقة والى المسيو دي جوفنل اذا أعطيناها اسمها الوضعي ؟؟

...

ان المسيو فرانسوى مرسال والمسيو ليوتي انسحبا حالاً من هذه الجمعية . فما معنى هذا الانسحاب ؟

ولم يدخلها احد من السوريين واللبنانيين . فما معنى هذا الاضراب ؟؟

...

للزميلات العزيزات في بيروت ان تؤيد هذه الجمعية بكل من فيها وما فيها وان تجعلها قدس الاقداس لبلادنا ، ولكننا نرجو منها ان لا تتهمنا نحن بالتحيز للمصالح الشخصية وباتباع سياسة المنفعة الفردية ، فان تهمة كهذه اذا وضعت امام عيون الناس كانت الصق بالزميلات العزيزات منها بنا .

وليس على صاحب البيت الزجاجي ان يرشق الناس بالحجارة .

تزوج مؤخراً مهرجاه اندور السابق بفتاة اميركية اسمها ميس ميلر ، وقد وصفت الصحف حفلات العرس الفخمة فكأنها صفحة من الف ليلة وليلة .

وبلغت قيمة الجواهر التي لبستها العروسة في الحفلة ٣٥٠ الف ليرة انكليزية

واقيمت وليمة للمدعوين جلس حولها عشرة الاف شخص .

الدكتور فورونوف

بمناسبة وصول الدكتور فورونوف وتحدث الناس عن طريقته في اعادة الشباب رأينا ان نسأل صديقنا الطبيب القدير الدكتور جورج حنا كتابة شيء في طريقة فورونوف وحقيقة مفعولها ، فنزل عند سوألنا وارسل الينا المقال الآتي :

ان الدكتور فورونوف نفسه لا يدعي ان طريقته تأتي بالنتائج التي يدعيها له بعض المتحمسين من اطباء وغير اطباء . واني اؤكد ان الاستاذ المشار اليه يضحك ويضحك كثيراً عندما يسمع القائلين عنه يؤكدون انه قادر ان يرجع الشيخ الى صباه وان يرجع له قوته وشهواته . وقد بلغ الهوس في عقول بعضهم الى الاعتقاد ان هذه الطريقة تعيد الى الشيوخ زمن شبابهم وصباهم وكم من الشيوخ يؤخذون بهذا البلف لضعف في عقولهم .

اما الحقيقة في طريقة فورونوف فهي مبنية على تأثير الغدد ذات الافراز الداخلي ، وهذه الغدد وافرازها لها تأثير على نمو الجسم واكثر ما يهم الناس من هذه الغدد — الخصية في الرجل والمبيض في المرأة .

فهاتان الغدتان لهما نوعان من الافراز ، الاول داخلي كما قلنا وله تأثيره على نمو الجسم ، والثاني خارجي وهو النطفة المنوية في خصية الرجل والبويضة في مبيض المرأة . فاذا ضعفت هذه الغدد وضعف عملها او توقف ، لسبب ما ، اثرت على النمو من حيث افرازها الداخلي وعلى التناسل من حيث افرازها الخارجي .

فالدكتور فورونوف قال ان بتلقيحه حيواناً مصاباً بضعف او وهن في خصيته بخصية حيوان صحيح قد يعوض على الجسم ما اضاعه بسبب ضعف غدته الاصلية اذ يعطي ذلك الجسم افراز الغدة الملقح بها ، هذا اذا بقيت هذه حية ولكن اي افراز من الاثنين؟ الافراز الداخلي فقط ا الذي يساعد على نمو الجسم وليس الافراز الخارجي الذي يعيد قوة التناسل للحيوان الذي اضاعها .

وعلى هذا الاساس قد بنى الاستاذ نظريته بما يتعلق بالانسان .

ولا بد من الايضاح ان هذه الغدد في جسم الانسان والحيوان هي اكثر من واحدة ولكل منها علاقة بسواها فتى وصل الانسان الى سن الشيخوخة تشيخ معه كل هذه الغدد فاذا تلقح الشيخ بخصية جديدة لا يفيده تلقيحه شيئاً ما دامت بقية الغدد قد اصبحت في شيخوختها . اما طريقة فورونوف فمحل استعمالها في الانسان ليس في الشيوخ الذين تنعموا في شبابهم فهرموا وهرم معهم مجمل اعضاءهم وغددهم ، ولكنها قد تجد استعمالاً في الشبان الذين ، لسبب ما ، الم بالخصية معهم ضعف اما خلقي او اكتسابي وبقية غددهم بالحالة الطبيعية او تقرب من الحالة الطبيعية . وهؤلاء ايضاً اذا استفادوا من الطريقة فافادتهم من حيث النمو فقط وليس من حيث قوة التناسل وازدياد النسل .

والاطباء من القراء يعرفون ان الغدد ذات الافراز الداخلي توجد في الانسان كما توجد في الحيوان ، غير ان الخصية في الحيوان هي اهم تلك الغدد ولكنها ليست كذلك في الانسان فان بقية الغدد فيه كالغدة الدرقية مثلاً لا تقل عن الخصية اهمية ، ولهذا كانت تجارب فورونوف في استبدال خصية الحيوان ولا سيما الاغنام تأتي بنتائج لا تأتي بها ابداً التجارب في الانسان لان استبدال الخصية في الانسان ليست كافية ان لم تستبدل الغدة الدرقية والغدد الاخرى وهذا ما لم يتوصل اليه الفن حتى الان بل ليس ذلك في الامكان . لذلك نؤكد للشيوخ الذين تحدثهم نفسهم انهم سيقطفون زهر الشباب في حياتهم مرتين بانهم سيفشلون في امانيهم واحلامهم فاذا ذهب الشباب مع العمر لا ترجعه خصيات التيو ولا الاموال ولا الف الف فورونوف .

الدكتور جورج حنا

حديث صريح

تحدث صاحب التقدم الحلبية الى الزعيم السوري الوطني سعد الله بك الجابري فادلى اليه سعد الله بك بحديث في غاية الصراحة والاخلاص الوطني نأخذ منه

ليس التفاهم بين الفرنسيين والوطنيين بالامر العسير واظن ان فرنسا قد تأكدت ان الوطنيين لا يطلبون ان يطردوا الفرنسيين ويقذفوا بهم الى البحر . واسطع دليل على ذلك ما وقع في ابان الثورة اذ شاع ان ايطاليا ستحل محل فرنسا في سوريا فهب السوريون كلهم وفي مقدمتهم الثوار في ساحات القتال فضلاً عن الزعماء في مصر واوربا واميركا والوفد يحتجون على ذلك مع ان الثورة كانت وقتئذ ثائرة وقد اكتسحت اكثر سوريا وقسماً كبيراً من لبنان فهل بعد هذا دليل على اننا لسنا اعداء لفرنسا . انما كنا ننكر الاسلوب الذي تمشت عليه سياسة فرنسا في ادارة البلاد مما لا يتفق مع كرامتنا ، وان شئت فقل كرامة فرنسا ايضاً . ولا يجهل احد ما وجوب التعاون والتحالف مع دولة قوية ولا سيما اننا في بدء عهد استقلالنا وحكمنا القومي ونحن نرجح ان تكون تلك الدولة فرنسا . على اننا نعلم من جهة اخرى ان الامور تقاس بمقياس المصلحة وان فرنسا لا تتعاهد معنا حباً بسواد عيوننا فبديهي ان تتبادل المنفعة ولسنا ننكر عليها هذا الانتفاع ولكننا نريد ان لا ينكر علينا حق الحياة والاستقلال . ومتى ادرك كل فريق هذه الحقيقة سهل الاتفاق والتفاهم ففي امكان فرنسا ان تستفيد عندنا وتفيد ويتسنى ذلك اذا اعطتنا مطالبنا المشروعة وهي لا تخسر في سبيل ذلك شيئاً بل تكسب ثقتنا ومحبتنا فنعيش بسلام وما احوج الفريقين الى الهدؤ والسلام .

بلا عنوان

تستمر الاستعدادات العسكرية في شرق الاردن لرد ما يحتمل ان يقع من هجوم الوهابيين . قد ارسلت ١٢ دبابة و٦ سيارات مصفحة وقوة عسكرية كبيرة الى معان علاوة على القوات الموجودة هناك . وبدأ انشاء التحصينات في جوار معان . واعدت المعدات اللازمة لسحب القبائل من منطقة الخطر

قرر الوطنيون في سوريا في مؤتمرهم الاخير الدخول في الانتخابات النيابية وقد اعلن ذلك في البيان الوطني الذي نشرته الصحف امس . وعلمنا انهم يهتمون اليوم بتنظيم لائحة مرشحيهم في كل الانحاء السورية

انقطع المسيو دي كاي عن استقبال الزائرين وعكف على عمله في مكتبه بالمفوضية العليا .

سيصدر حقي بك العظم جريدة يومية في دمشق .

دعا الشيخ تاج الدين في خطاب القاه في درعا اهالي حوران الى نبذ فكرة الانفصال

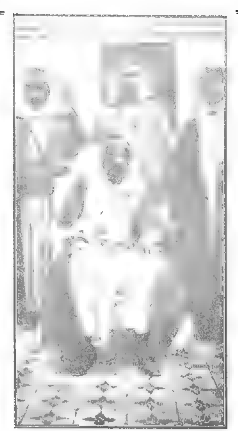

نوري الشعلان زعيم الصحراء

اهدت الحكومة الافرنسة مؤخراً وسام اللجيون دونور الى الامير نوري الشعلان زعيم عرب الروله • وهذا الرسم يمثله جالساً. ووراءه الى الشمال الشيخ خالد شقيق زوجة الشعلان ومن زعماء الروله.

في رياض الشعر

شكوى «ثريا»

يصدر قريباً ديوان الشاعر الصحافي الاستاذ وديع افندي عقل صاحب الوطن. وشعر الرصيف في غنى عن كل مدح واطراء • وقد طلبنا الى الاستاذ وديع افندي ان يتحف قراء «المعرض» ببعض صفحات من ديوانه فقبل • والى القراء احدى هذه الصفحات وهي تذكار قديم ، ولذيذ معاً ، عثر الشاعر عليه صدفة بين دفاتره وكتبه ، وعسى ان يعثر ايضاً على كثير من هذه «الصدفات»

شكتني ثريا الى والديا وقالت فتاكم تجنى عليا
حبا الحرحتى استطارت هداه فشد وألوى على ناهديا
وبالرغم مني ترشف ثغري وطوق نحري ولاك المحيا
فدامتص شهدي وزعفر وردي وعاثت يداه برمانتيا
أتى كل هذا وولى فخلى فؤادي وقيداً وعيني ريا
وظلت ثريا تغالي وتبكي فهاج بكاها بكا والديا
وفاوض أمي ابي في فتاها وقال — إلام تماديه غيا
فقالت سيصحي وأسديه نصحي ولا ذنب الا لتلك المحيا
متى جاء أخلو به في خباني واكتن خديه بين يديا
وامتص من فيه خمراً حساها فيصحى من السكر شيئاً فشيا
فقالت ثريا اذا كان هذا — الدواء دواه كليه أليا
انا بامتصاص المراشف أدرى وما اعتاد فوه سوى شفتيا

٢٤ نيسان سنة ١٩٠٣ — وديع عقل

الاميرة زينا

زوجة الامير نوري الشعلان , وهذه صورتها كما نشرتها مجلة الاولستراسيون.

كيف يصطادون النعام

يمثل رسمنا هذا مشهداً جميلاً من مشاهد الصحراء وكيف يصطاد العرب في السيارة النعام ويقبضون عليه • وقد مد بدوي من السيارة يده وقبض على النعامة من خناقها.

اهتمت الصحف في باريس لترويج بيع ورق التمغة المختص باعانة المسلولين وقد جرى البيع في عيد الميلاد فكان مجموع ما بيع في ليلة العيد ١٤ مليون فرنك

النساء في الجيش البولشفيكي

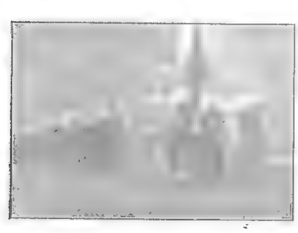

جرى في موسكو موءخراً عرض الجيش الروسي العظيم الذي صار يبلغ عدده في زمن الحرب السبعة ملايين جندي ومما استلفت الانظار في هذا العرض مشهد فرقة النساء الجنود تمر بدورها وفي طليعتها كتيبة الصليب الاحمر كما هو ظاهر في الرسم

الاميرة صباح التركية

احدى اميرات آل عثمان وصلت موءخراً الى مصر وكانت قد اشتغلت في باريس في احدى دور الاعلان والنشر ثم جاءت الى مصر لدرس بعض المشاريع الاقتصادية فيها وستسافر الى الولايات المتحدة للاتفاق مع بعض كبار المتمولين لتحقيق هذه المشاريع. وهي جميلة راقية تحسن عدة لغات وتلبس على الزي الاخير

لا تحزن !

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية السيدة جان كاتول ماندس :

لا تحزن يا عزيزي عندما اذهب عنك. بل تأكد ان قلبك مقدس عندي. لا تحزن لانني قلت لك لا .. بعد ان انتخبتني وحدي واخترتني من بين الرفيقات لتقدم لي في ليلة خالدة ذهبية كل ما فيك من عاطفة وشعر .

...

ها اني امر كالظل
فانا لست سوى صوت ضائع واسم مجهول
انا لست سوى صورة تحمل على وجهها حلماً
انا لست سوى خيال مزين يغني النشودة ويختفي
وانا مع ذلك رقيقة حساسة احب كثيراً ان انحني بقلبي على قلب عزيز محبوب ، لامسه حبي .
ولكنني قد حكم علي ان احمل غار الظافرين
وان تحرمني لذة قاسية من ان اكون امرأة
واذا كنت لم اترك روحي تعانق روحك
فلا تحزن يا عزيزي ، فما انا سوى حورية هاربة من الجنان

ادولف مانجو

ممثل السينما الفرنساوي المشهور الذي يراه البيروتيون مراراً على لوحات السينما في الادوار الرئيسية وقد اعلنت الصحف خطبته مع احدى رفيقاته في التمثيل مس كاترين كافر

...

ومع ذلك ،
فانك ستذكر في السنوات المقبلة كيف اخذت في مساء ما رأسك بين يدي ...
بين يدي الملتهبتين
وخففت بهما عن جبينك المرتجف نار الحمى
انك ستذكر ذلك وتحدث اصحابك بروح مدهوشة
كيف انني في مساء مسكر، جلست الى جنبك
وبدون تنهد وبدون قبلات، لمست بانامل الملتهبة جبينك المحبوب
فاعطيتك مني اكثر بكثير من امرأة تعطيك نفسها .

م...

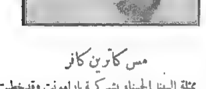

مس كاترين كافر

ممثلة السينما الحسناء بشركة بارامونت وقد خطبت الى رفيقها الممثل ادولف مانجو

عجائب الكهرباء

في الساعة الرابعة بعد ظهر ١٤ الشهر الجاري احتفل بتدشين اعظم اختراع كهربائي في العالم فقد كبس احدهم على زر كهربائي في لندن فاضاءت للحال كل منازل ضاحية «فانكوفر» قرب واشنطون « في الولايات المتحدة »

ففي فانكوفر اليوم آخر اختراع للكهرباء وهي موصولة بلندن بسلك كهربائي تحت البحر ويكفي اقل ضغط على الزر الكهربائي في العاصمة الانكليزية حتى تنار واشنطون كلها كما تنير غرفتك بفتح مجرى النور

بلدية طرابلس

صدر قرار وزارة الداخلية لتعيين بلديتي طرابلس والاسكلة على الشكل الاتي :

طرابلس — مصطفى عز الدين «رئيس» شفيق ناجي والياس صراف « نائبا رئيس» توفيق ميقاتي، كمال امام، راشد ادهمي، واصف عدرا ، مصباح سلطان، قبلان قنطره « اعضاء »

الاسكله — مصطفى غازي « رئيس » كرم كرم « نائب رئيس » مصباح مراد ، صبحي حداد ، راغب حولا ، عادل عبد الوهاب ، توفيق بطش ، ارزوي ميناس « اعضاء »

وكان فريد افندي عبدالله شقير قد استقال من عضوية بلدية بيروت فصدر القرار بتعيين نجيب افندي فرنيني مكانه.

وعلمنا ان مصطفى افندي عز الدين رئيس بلدية طرابلس تبرع براتبه السنوي وبالغ ثلاثمئة وخمسين ليرة ذهبية للبلدية.

وان في تعيين بلدية طرابلس على هذا الشكل بعض التعويض عن الضعف الذي ظهر في تعيين بلدية بيروت . واننا لنستزيد وزير الداخلية من هذه المواقف.

قدم الاستاذ روكز ابو ناضر اقتراحاً الى رئاسة مجلس النواب طلب فيه الغاء القرار المتعلق بالتدابير الادارية ضد الصحف

اهدت الحكومة الفرنسية وسام المعارف من درجة ضابط الى حضرة الموظفين الحازمين جورج افندي حيمري رئيس ديوان رئيس الجمهورية وفيكتور افندي تيان رئيس دائرة اللوازم في المفوضية العليا فنهنئهما

هل هذا صحيح ؟؟

نشرت جريدة « فتى العرب الدمشقية المقال الاتي :

علمت ان الخواجه بستاني قد اخذ يطوف على ادارات بعض الصحف التي كانت تسبح بحمد الداماد وتشدو بشكره لا ثارتها على المؤتمر واحاطته بجو لم يخلق له كذلك قابل الخواجه بستاني احد الصحفيين اللبنانيين المعروفين بانتمائهم الى الداماد فاقترح عليه انشاء مقالة يقابل فيها بين ما اعطى لحكومة الاستاذ الرئيس وبين ما حرمت منه حكومة الداماد واملها حملة على المسيو بونسو وعلى سياسته لاعتقاد الجريدة ان المسيو بونسو كان في وسعه ان يمنح حكومة الداماد ما منحه لحكومة الاستاذ

ان النصيحة الغالية التي تقدم الى السوريين في هذه الايام هي ان لا يجعلوا سبيلاً لبعض الصحف اللبنانية لابتزاز ثروة سورية والعبث بها فان الداماد باستمالته الصحف اللبنانية اليه في عهده وبانفاقه عليها في العام خمسة آلاف ليرة سورية قد ابتدع في البلاد سنة سيعمل بها بعض الصحفيين في لبنان كلما قامت في سورية حكومة جديدة في مكان حكومة قديمة ، ان هذه السنة المبتدعة هي التي توحي الى بعض الصحف اللبنانية بالتهويش والنعيب حتى تستجاب على بريق النضار .

تناول اعضاء المؤتمر الوطني في دمشق طعام العشاء على مائدة الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة يوم الاربعا الفائت

وزار الشيخ تاج القلمون والغوطه . وقد غادر الزعماء الوطنيون اعضاء المؤتمر العاصمة السورية الى بلادهم استعداداً للانتخابات .

تصل في الاسبوع القادم الى مياه بيروت. باخرتان انكليزيتان عليهما الف سائح لزيارة. البلاد اللبنانية السورية.

عاد من القطر المصري حضرة الوجيه. اسكندر افندي الحداد صاحب المصرف. المعروف في العاصمة .

صرح الشيخ تاج الدين لمراسل الاهرام في بيروت ان رأيه في شكل الحكومة السورية. هو الحكم الجمهوري .

يفتتح يوم الاثنين القادم في ١٠ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر المعرض الوطني الثاني للنهضة النسائية وسيترأس الافتتاح حضرة الشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة اللبنانية اما الدخول فمباح للجميع.

وفاة اميرة

فجع لبنان بسليلة بيت المجد والنبل الاميرة الجليلة المبرورة يسر ارملة المرحوم الامير سعيد ارسلان وشقيقة المرحوم الامير مصطفى ارسلان ووالدة الاميرين رفيق وشفيق . وقد اقيم لها في الشويفات مأتم حافل مهيب مشى فيه الجبل اللبناني بحكومته ووزرائه واعيانه ونوابه. يودع في الثرى بقية ثمينة من بقايا مجد اثيل

رحمها الله رحمة واسعة والهم آلها الكرام على هذا المصاب.

ذهب فرنساوي والماني وانكليزي وبولوني الى افريقيا لدرس حياة الفيل وطبائعه فبقي الفرنساوي هناك ثلاثة اسابيع ولما رجع كتب في احدى المجلات مقالة جميلة عن « الفيل وحوادثه الغرامية » ومكث الالماني ثلاثة اشهر ولما عاد كتب درساً طويلاً عن « الفيل من الوجهة الفيزيولوجية والاقتصادية والادبية» ولما عاد الانكليزي طبع كتاباً عن « الفيل وتجارة العاج » واما البولوني فانه رجع آخر الكل ونشر مؤلفاً عنوانه « الفيل والقضية البولونية»

❀ ❀ ❀

الثأر

اتكأ صاحبي العائد من عمان بعد العفو العام الى جانبي وجذب كأسه الى شفتيه وكانت الساعة تدق الثانية بعد منتصف الليل وقد أخذت ضجة الراقصين في القاعة الكبرى تنتشر وتتقلص مع انفاس الليل فتابع حديثه عن بعض نوادر الثورة قال :

اضطررت في احدى الليالي الممطرة ان اقطع الحدود من سوريا الى امارة الشرق العربي ، وكان الجند يشدد على رفاقنا التكبير ، فاضطررتني العاصفة للالتجاء الى حانوت صغير قائم على جانب الطريق الموصلة لعمان ، دخلته فاذا هناك جماعة من المكارين وعابري السبيل قد التفوا حول نار يدخنون ويتسامرون فجلست على كرسي صغير الى جانب خوان وطلبت طعاماً .

فخرج الي من كومة الرجال واحد هو صاحب الحانوت فتفرست به فكدت اعرف في ملامحه احد رفاقنا في الجهاد الذين غابوا عن النظر منذ سنة وأكثر .

وهو طويل القامة ، بارز الصدر ، عريض الكتفين ، مفتول الساعدين ، أبيض البشرة ، جامد النظرات ، واسع الحدقتين قليل الكلام ، فلم اتظاهر بمعرفته ، وبعد ان جاءني بحاجتي دخل الى مخدع صغير واختفى .

وتحولت الى الساهرين حول النار فدعوني الى ما بينهم وقالوا ـ ما بالك هل تعرف (قاسماً)

فقلت — وهل اسم الحانوتي قاسم ؟ ؟ أجل عرفته ، هو قاسم البيرودي احد زعماء عصابات الغوطة ، عجباً كيف تغيرت ملامحه ، ولماذا ترك السلاح وانزوى في هذا السفح الموحش ؟ لقد كان فارساً مقداماً وقد اشترك في مواقع كثيرة دلت على بطولته ، لماذا تغيرت اطواره يا ترى

وما كدت ارمي سؤالي حتى انبرت من بين السامعين عجوز ـ تنقل على جمها البضائع بين درعا والسلط وهو كل ثروتها ـ وقالت ـ لا ترفعوا اصواتكم فانا اخبركم قصة قاسم واطلعكم على اسباب اعتزاله القتال .

خاض قاسم منذ ١٨ شهراً ميادين الثورة فكان دائماً في صفوف النار وحضر مواقع عديدة بالغوطة والقلمون ووادي العجم ، ولكن وقعت حادثة ادت به الى هذه العزلة .

كان لقاسم حبيبة في قرية بضاحية دمشق تعيش مع امها من ارضها وهي فتاة جميلة سكب الله عليها آية السحر والعفاف ، وكان قاسم قبيل نشوب ثورة الجبل عازماً على الزواج منها ، فلما اتسع نطاق الفتنة انخرط في سلك رجالها المجاهدين واتخذ من قرية فتاته منطقة لعمله وحركاته .

وحدث في احدى الليالي الحالكة الظلام ان قاسماً قصد ، بعد مناوشة مع شرذمة من الشركس ، الى منزل حبيبته ، وكان يرافقه احد اعوانه وهو فتى دون الرجال عمراً ، وقد تطوع الى جانب قاسم واكتفى بحمل اسلحته وخرطوشه فكان اتبع له من ظله .

ولما بلغ قاسم وفتاه الى قرب الكوخ قال قاسم لمرافقه : انتظر هنا ، وارصد حركة الجند ، فاذا بوغتنا اطلق من بندقيتي رصاصة في الفضاء كعلامة لي لاحضر اليك .

فاجابه : سمعاً وطاعة

ويعجز القلم عن وصف فرح الفتى (ضرغام) بوظيفته الجديدة اذ انه رأى فيها محققاً لشوقه الى اطلاق النار من بندقية معلمه ، وأخذ يعالج البندقية ويستعد للطوارئ .

ومرت ساعة طويلة كان قاسم في خلالها ساجداً امام فاتنته الحسناء ، مطوقاً بيديه اللتين سودها البارود جيدها العاجي ، متمتماً في اذنها اطيب الآمال واشهى الوعود ، ماسحاً بقبلاته الملتهبة دموع مخاوفها وهيامها واخلاصها ، ولكن الريح حمل الى مسامع العاشقين صدى طلق ناري ، فبوغت قاسم في عزلته الهنيئة ، وهب مسرعاً الى حيث ترك الولد ، فوجده ملقى على العشب وقد تدفق الدم بغزارة من صدره وفمه .

صعق قاسم وحاول اعادة الحياة الى رفيقه العزيز ولكن كف الموت كانت السابقة ، فظل الولد في حضنه جثة هامدة .

وكم كانت حسرة قاسم عظيمة عندما شعر ان هذه الضحية الجديدة البريئة لم تقدم الا على مذبح شهوته وجهله ، وان الولد لم يقتل قتلاً ، ولم يهاجم من الجند ، ولا ظفرت برصده دوريات الشركس ، بل ان رصاصة انطلقت من بندقية قاسم نفسه المودعة الى (ضرغام) ، بينا كان يعالج محركها ليتمرن على استعماله فما اذا باغته العسكر ، فاصابت صدره وصرعته

حزن قاسم على الولد حزناً عظيماً فاحتمله شلواً على يديه القويتين وتولى دفنه على ضفة بردى بعد ان جبل تراب قبره بدموع أسفه ولوعته وندمه .

ومنذ تلك الساعة اختفى قاسم عن العيان ، ولم يقف له رفاقه على اثر ، وانقطعت اخباره عن الثوار وعن الجند وعن خطيبته ايضا .....

وقيل انه هام على وجهه في المناطق الموحشة فجاب اللجاه والصفا وشرقي الجبل والصحراء كأن به مساً من الجنون .

بيد انه عاد فجأة الى هذه المنطقة منذ شهر وبنى هذا الكوخ لخدمة عابري السبيل والمسافرين وهو يقضي النهار بطوله دون ان يقول كلمة فهو دائماً مشتت الفكر تائه البصر .

اسعد عقل

مطبعة الدبور — تجاه تمثال اليازجي ❋ بيروت

العدد ٧٠٠ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

بيروت | الاربعا في ٤ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان ستة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

باب الفرج

لا ريب ان الثورة السورية كانت الصوت الاول والصدى الوحيد الذي تردد في اذان فرنسا واوربا ففهم العالم منه ، وهو يسيل دما وناراً ، ما هي سوريا وما هي القضية السورية

وان هذا الاحتكاك الدامي بين الشعبين السوري والفرنساوي قد عرفهما الى بعضهما اكثر بكثير مما تتعرف فرنسا الى سوريا بواسطة دوائر الاستخبارات وارشادات المتزلفين المتملقين ،ومماتعرف سوريا الى فرنسا بواسطة بعض العمال التفعيين الذين لايمثلون بلادهم في شيء .

وها ان سوريا تجني اليوم ثمن الضحايا العزيزة التي سقطت في ميادين القتال مستبسلة للدفاع عن قضية وطنية ،

اجل ، لم تكن الثورات اساسا للتفاهم وبنيان الاوطان ، ولكنها ، على ما تحمله من مصائب ونكبات وضحايا ، يمكنها ان تكون واسطة لسلم حقيقي ولتفاهم معقول .

وهكذا كانت الثورة السورية . فقد فتحت امام الفرنساويين والسوريين طريق التفاهم بعد تلك الدماء المراقة على طول الارض السورية من الغوطة الى

تصوير سكافو

الدكتور فورونوف x يجرب اختراعه في بيروت

اهتم الناس اهتماماً كبيراً لوصول الدكتور فورونوف الى لبنان وسوريا واقبلوا على سماع محاضراته ، وقد اجرى الدكتور الشهير بعض تجارب اختراعه العجيب في بعض الحيوانات . وهذا رسمه هنا في مدرسة الطب الافرنسية يقوم باحدى تجاربه في خروف « ظاهر في الرسم امامه » وقد وقف الى جانبيه الدكتور غوتار والدكتور واسو باصيلي ومن حولهم بعض الاطباء وطلبة مدرسة الطب .

حوران الى اطراف الصحراء .

ولكي نعرف اهمية تأثير الثورة السورية فما علينا الا نحول انظارنا قليلاً شطر الموقف السياسي في

فرنسا بهذه الايام .

ويعلم القارىء ان فرنسا هي اليوم، مثل سوريا، على ابواب الانتخابات ، وكل حزب يقوم بحملته

الانتخابية مواصلاً جهاده وجهوده للفوز على ما كسبه وكل حزب ايضاً يضع في طليعة برنامجه السياسي هذه القضية السورية التي اصبحت تهم فرنسا اليوم الى درجة ان المرشحين للانتخابات يريدون ان يرضوا الشعب بوعدهم له انهم سيحلون القضية السورية، بل انهم يريدون ان يتقربوا الى الامة الافرنسية بنزعهم عنهم مسؤولية الحوادث السورية . فرجال الكتلة الوطنية يلقون مسؤولية هذه الحوادث على رجال « الكارتل » الذين ارسلوا « سرايل » ورجال « الكارتل » يلقونها على سياسة عمال الكتلة الوطنية الذين اداروا الانتداب في سوريا ولبنان قبل وصول سرايل .

وهكذا فانت ترى ايها القارىء اهمية القضية السورية في فرنسا واهتمام السياسة الفرنساوية بها حتى انها اصبحت في طليعة الامور الهامة التي يعتقد رجال السياسة البرلمانية بضرورة حلها في اسرع ما يمكن .

كل هكذا يدلنا على ان السياسة الفرنساوية تخطو خطوات واسعة اكيدة في سبيل حل القضية السورية . لذلك يجب ان يقابلها من سوريا خطوات مثلها حتى يتم التفاهم، خصوصا في هذه الظروف حيث اصبح الفريقان بحاجة الى هذا التفاهم .

• • •

اما المسيو بونسو فيمكنه ان يفخر جميع الذين سبقوه من المفوضين السامين لانه تمكن بسياسته الهادئة الصامتة ، والمبهمة في كثير من المواقف، ان يقنع الوطنيين بالعدول عن السياسة السلبية التي ما برحوا متمسكين بها من يوم خروج الملك فيصل من دمشق بعد معركة ميسلون ، والدخول في السياسة الايجابية سياسة التفاهم والمخابرة والاشتراك في الحكم وفي مسؤولية الادارة

ولا ريب ان بيان مؤتمر الوطنيين في دمشق قد أرسل الى باريس كطليعة لسياسة المسيو بونسو .

فان سياسة المقاطعة قد انتهت في الاسبوع الفائت ودخلت سوريا في دور سياسة جديدة

اجل ! ان بيان الوطنيين اظهر مخاوف السوريين من قانون الانتخابات وجعل للسياسة الجديدة شروطاً، ونحن نوافق الوطنيين كل الموافقة على مخاوفهم وشروطهم وكنا نفضل لو ان حكومة الانتداب اقتنعت وعدلت — مع الحكومة السورية الموقتة — بعض مواد قانون الانتخاب بما يتفق مع الحرية الحقيقية التي تحسب ضرورية في كل بلاد حرة .

على ان الوطنيين ارادوا هذه المرة ان يظهروا — رغم كل هذه المخاوف والشكوك — حسن نواياهم وان يبرهنوا لرجال الانتداب انهم ليسوا متعنتين كما يريد البعض ان يسميهم فقبلوا بالدخول في الانتخابات على اساس النظام القديم .

ولا شيء ادعى الى الثقة من هذا البرهان الصريح

• • •

غداً ستبدأ المعارك الانتخابية ، وقد لا يفوز الوطنيون بالاكثرية الساحقة بسبب هذا القانون الغريب المخرق ولكنهم سينالون ولا ريب عدداً كبيراً من الكراسي وهذا العدد يمكنه ان يبرهن للدولة المنتدبة عن روح سوريا الحقيقية وعن الخطة المثلى التي يجب اتباعها للوصول الى تفاهم شريف .

ان سعدالله بك الجابري جد ولا ريب في طليعة الوطنيين السوريين وقد اصابه من ضروب الارهاق ما لا يجهله احد ومع ذلك فقد كان تصريحه الاخير الواضح صفحة شريفة من صفحات الوطنية السورية الحقيقية .

وعلى اساس هذه الروح سيبنى التفاهم الجديد متين الاساس قوي الدعائم .

• • •

ولقد قال لنا احد المطلعين على مبادئ الدستور السوري الجديد التي ستوضع اساساً للمجلس السوري التأسيسي ، ان هذه المبادئ هي اوسع حرية من اي دستور في مصر . اوغيرها من البلدان « ولا تكلم عن الدستور اللبناني » وان المعاهدة الملحقة بالدستور هي هينة لينة :

لا نعلم مبلغ الصحة في هذا القول ولكنه اذا صح فانه سيكون برهانا على روح فرنسا الحقيقية التي تعلمناها وعرفناها في التاريخ وعلى مقاعد المدرسة .

• • • واخيراً سيستفيد لبنان — هذه المرة ايضا — من شقيقته سوريا .

وعسى ان تقول غداً للكولونيل كاترو واشياعه بصوت يعليه الحق — لم يكن تعديل دستور لبنان وسيلة — كما زعمتم — لوضع قيود ظالمة في دستور سوريا ، بل كان مجرد روح استعمارية تريد ان تجعل القيود الثقيلة في ايدي البلاد واعناقها

ولن تقوم سياسة فرنسا ، ولن يعيش نفوذها ، بهذه الروح .

وصل الى برلين وزير خارجية ايران وسيقابل الهر ستريسمان وزير الخارجية الالمانية

سوريا امام الانتخابات

ما ذاع بيان المؤتمر الوطني في دمشق بقبول الوطنيين الدخول في الانتخابات مع تحفظاتهم التي جاءت في صلب البيان حتى جاءنا البيانان الاتيان :

— ١ —

ان البيان المنشور باسم المؤتمر الوطني بالصحف المحلية بتاريخ ٢٨ اذار سنة ١٩٢٨ الذي يتضمن نداء الشعب السوري الى الانتخاب رغم الاعتراف بوجود النقائص والقيود بقانون الانتخاب، والابهام والغموض والارتياب ، وبالوعود التي لا تأتلف مع السخاء والحرية وعدم الاطمئنان بسلامة الانتخاب تاركاً الثقة بالمجال المتسع لتعديل القانون ان هو الا الرأي الشخصي لحضرات المؤتمرين وان الهيئات المنتخبة من الاحياء لم تزل تتابع جلساتها ولم تقرر شيئاً من ذلك (الانتخاب او الاضراب)

وعليه ندعو الامة الكريمة الى انتظار قرارها الاخير وعدم التسرع بأمر ما قبل ذلك والسلام على من اتبع الهدى

في ٣٠ اذار سنة ٩٢٨ كاتبه

درويش البكري

— ٢ —

بيان من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

اعلنت السلطة الفرنسوية في سورية غير مرة انها تريد من الانتخابات التي تشرع بها الحكومة السورية الجديدة اباحة حرية الانتخاب للاهالي لكي يختاروا نواباً عنهم تتألف منهم جمعية تأسيسية تضع للبلاد دستوراً يمثل امانيها . فاللجنة التنفيذية التي لا تحيد عن خطتها لتحقيق استقلال البلاد التام بحدودها الطبيعية ترحب بكل فرصة تتاح لابناء الوطن للاعراب عن آرائهم في مصيرهم وفي نظام الحكم الذي يختارونه بحرية تامة وبطريقة سرية . ولكنها ترى في قانون الانتخابات الذي اعلن اخيراً اداة تحول في مجموعها دون انتخاب الممثلين الاكفاء الذين يستطيعون ان يقوموا بمهمة التشريع الدستوري حق القيام ويمثلون رغائب الامة ومرامي نهضتها تمثيلاً حقيقياً . فهي تخشى ان يفضي بقاء العيوب الموجودة في قانون الانتخاب على حالها الى نتيجة لا تقتصر على الاتيان بعكس الغرض المطلوب من الانتخابات فقط بل تستخدم ايضاً وسيلة لتأييد الاسباب الواهية التي بني عليها تمزيق وحدة البلاد وحرمانها من استقلالها .

فالقيود الواردة في القانون من حيث جعل القضاء

اساساً للانتخاب دون اللواء ومدة النيابة وشرط الاقامة ستة اشهر وشروط النيابة عن الاقليات هي قيود قلما تتفق مع نزاهة الغرض المقصود من الدعوة الى تأليف جمعية تأسيسية .

لذلك ترى اللجنة من واجبها ان تلفت منذ الان انظار المسؤولين عن هذه الحالة الى وجوب تعديل هذه القيود تعديلاً مبنياً على احترام روح حرية الاقتراع والمبادىء الديموقراطية الحاضرة تجنباً للنتائج الخطيرة التي تترتب على انتخاب نواب غير جديرين بتمثيل الامة ولا بالاعراب عن امانيها القومية

سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر
السوري الفلسطيني
توفيق البازجي

وزير الداخلية في سوق سرسق

جاءتنا الكلمة الاتية :

كان يوم ٢٩ اذار يوماً لم يشهده سوق سرسق قبل عهد حضرة وزير الداخلية، وكل يعلم اكتظاظ الناس على اختلاف الاجناس في ذاك السوق بحيث لا لا يقدر المجتاز ان يصل الى اخره وهو لا يربو على المائة متر باقل من عشر دقائق وذلك لوجود الباعة المبسطين على رصيفيه والكشات في وسطه ومرور العجلات والعربات احياناً فيه وازدحام مناكب المتفرجين والمشترين ذهاباً واياباً .

اصدر الوزير امره النافذ بمنع عرض البضائع على الارصفة وفي ساحات الشوارع والاسواق فطافت به الشرطة تنذر بالعقاب والجزاء وما اشد ما كان ذهول الباعة في سوق سرسق، وهو معرض التبسيط والكشات، فاعول القوم وعلا الضجيج وتطير الناس من وجه رجال الشرطة بين التذمر والاحتجاج .

اننا نحبذ افكار حضرة الوزير الساهر ونرجو لاعماله تأييداً لانه يعمل لجعل العاصمة تحذو حذو عواصم الامم الراقية نظافة وترتيباً لكننا نلفت نظره الكريم الى قطع رزق عدد غير قليل من الباعة المتنقلين فاذا حرم هؤلاء عرض البضاعة في الاسواق وهم لا يملكون رأسمالاً يمكنهم من استئجار دكاكين رسمية ولا موضع مخصوص لهم فقد حرموا حق المعاش في مدينتهم وعرضوا بيالهم الى الحاجة ولا يخفى ما في ذلك من التضييق على حالة الفقير وهو أحق بالرحمة والشفقة .

فيجدر والحالة هذه بحضرة الوزير ان يخصص لهؤلاء المرتزقين مكاناً معيناً يعرضون فيه بضاعتهم وحينئذ يصبح منعهم من الانتشار في الاسواق جائزاً بل واجباً .

— بدوي —

بلا عنوان

وصل حضرة رياض بك الصلح عضو الوفد السوري باوروبا الى القاهرة

علمنا ان لاصحة لما ذكرته بعض الصحف من ان الخلاف على انتخاب المختار هو السبب في الجناية التي وقعت في (حارة المير) قرب الناعمه بل ان أسبابها خصوصية لا علاقة لها بالانتخابات بتاتاً .

استقبلت حلب مندوبيها في المؤتمر الوطني عند عودتهم من دمشق استقبالاً عظيماً. وقد حملتهم الجماهير على المناكب وطافوا بهم في الشوارع طيلة ثلاث ساعات وقد خطب الزعماء في الجماهير خطباً متحمسة وطنية

يضع الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب اللبناني مشروعاً لقانون انتخاب جديد ومن مضمون هذا المشروع ان يكون الناخب عارفاً القراءة والكتابة ولا يقبل ترشيح شخص للنيابة الا اذا كان مضى على وجوده ستة اشهر في منطقته ولا يحق للارمن اللاجئين الانتخاب الا اذا مضى عشر سنوات على وجودهم في البلاد . ويبقى الانتخاب على قاعدة اللواء حسب التشكيل اللوائي المعروف والمنصوص عنه في القرار ١٣٠٧ ويجعل هذا المشروع لكل ٢٢٥٠٠ نسمة نائباً في المجلس

قدمت الحكومة اللبنانية الى المجلس مشروعاً بالعفو عن بعض المخالفات المرتكبة قبل عشرين شباط سنة ٢٨

شبت النار مساء السبت في سوق النورية فالتهمت ثلاثة حوانيت للخضرة .

ايد مندوبو الاحياء في دمشق بيان المؤتمر الوطني عن الانتخابات

وستظهر غداً او بعد غد قائمة مرشحي الوطنيين السوريين بجميع المناطق الانتخابية وقد اصبحت هذه الاسماء معروفة على وجه التقريب

قررت الحكومة اللبنانية الاشتراك بالمعارض الثلاثة التي ستقام في باريس واليونان وبولونيا .

نشرت الصحف البريطانية نص المذكرة المصرية جواباً على المذكرة الانكليزية وقد رفضت الحكومة المصرية قبول اي تدخل انكليزي في شؤون مصر الداخلية وطلبت ان تكون علاقاتها مع انكلترا مماثلة لعلاقاتها مع بقية الدول .

نشر الاتفاق الذي عقد بين بريطانيا وشرق الاردن في القدس وهو ينص على وجود حكومة مستقلة في شرق الاردن برئاسة الامير عبدالله ويتعهد فيه الامير بما خلاصته :

١ — لا يجند الامير اي قوة عسكرية بدون رضى بريطانيا

٢ — تدفع حكومة شرق الاردن نفقات القوة اللازمة للدفاع عن اراضيها وحصة من نفقات قوة الحدود

٣ — ما دامت واردات شرق الاردن غير كافية فان الحكومة البريطانية تقدم لها مساعدة او قرضاً

٤ — يسترشد الامير بنصائح بريطانيا في جميع المسائل الخاصة باعطاء الامتيازات وانشاء السكك الحديدية وعقد القروض

وصل الى العاصمة اللبنانية من مصر الصحافي القدير الاستاذ محمود بك عزمي محرر جريدة السياسة ترافقه عقيلته الفاضلة وسيزور الاستاذ عزمي انحاء سوريا والشرق العربي. وقد زار بالامس مع حضرة قنصل مصر غبطة البطريرك الماروني .

اول استعراض للجند اللبناني في بيروت

جرى يوم الخميس من الاسبوع الفائت في ساحة الشهداء اول استعراض للجنود اللبنانية بحضور اركان حكومة الجمهورية وقد علق الدكتور ايوب ثابت وزير الداخلية بعض الاوسمة اللبنانية على صدور مستحقيها من الضباط والجنود . وهذا الرسم يمثل وزير الداخلية الدكتور ايوب «X» اثناء الحفلة يعلق وسام الاستحقاق اللبناني على صدر احد الجنود.

وبح هند

ليت هنداً سواد عيني ، فلا أغم
ض جفني يوماً على غير هند
قد برى الله خلقه من تراب
وبراهـا من ياسمين وورد
اججت في صدري لظى الوجد، لكن
لف رأسي الحيا ، فاخفيت وجهي
عاينتني مسهد الجفن يومـاً
فسعت في اكتشاف اسباب سهدي
قلت — يا هند السهد داء عياء
قد تولاني منذ بلغت اشدي
منذ سرحت الطرف حولي ، فاذ بي
دامع العين، موجع القلب ، وحدي
قالت السهد شأن كل محب
صد عنـه حبيبه اي صد
قلت بل شأن كل حر اسير
يشتهي ان يطاوه بوعـد
يرتدي رقـة العواطف بردأ
هو ، لو يدري الناس ، اثمن برد
انا صب بظبية ما تـلاق
ناظرانا الا تورد خـدي
في ابتساماتهـا الـكئيبة قوتي
واحاديثهـا اللطيفة وردي
انما من طبعي الحيا ، فان حاو
لت ان اشكوها الهوى ضاع رشدي
فاجاتني ، ما اسمها ، قلت هند
فتلوت ، وغمغمت وبح هند
كل يوم يصبو اليهـا فؤاد
وهي والحى بشامخ مستبد
حالها في الهوى كحالك ، لكن
انت تخفي سر الهوى وهي تبدي

نقولا بسترس

اركان الحكومة اللبنانية في الاستعراض

يمثل رسمنا هذا مشهد اركان الحكومة اللبنانية اثناء الاستعراض . ويظهر رئيس الوزارة الشيخ بشاره الخوري في الاول جهة اليسار ووراءه عزالدين بك العمري مدير البوليس والى جانب الشيخ بشاره المسيو سالومباك فالامير جميل . ثم على مسافة جهة اليمين الكولونيل بوافان مفتش الجند اللبناني فوزير الداخلية الدكتور ايوب ثابت.

رفع القانون المدني الجديد في البانيا الى رئيس الجمهورية لتوقيعه ويقول قلم المطبوعات الالباني ان صدور هذا القانون يزيل آخر عائق في طريق الاتحاد (الزواج) بين الرعايا المسلمين والكاثوليك والارثوذكس

الفيلسوف واللص

مترجمة عن الكاتب الفرنساوي شامفور

كان جوزيف موليو قساً بسيطاً فقيراً متجنباً كل شيء سوى اشغاله ، ولم يكن له خادم يقوم بحاجاته . ولحاجته الى الحطب كان يشتغل في سريره في الايام الباردة ورداؤه فوق رأسه منسدل على كتفيه

في ذات صباح سمع قرعاً على الباب فصاح :

— من الطارق ؟

— افتح

فجذب الفيلسوف خيطاً وفتح الباب . ومن غير ان يكلف نفسه التفاتة سأل :

— من انت ؟

— اعطني دراهم

— دراهم ؟

— نعم دراهم !

— قد سمعت .. هل انت لص ؟

— لصاً كنت او غير لص، فيلزمني دراهم

— انها تلزمك ؟ . لا بأس فتش في هذا «وهنا مد موليير عنقه واظهر ذيلاً من ردائه»

فتش اللص في جيب الرداء ثم قال : ليس فيه دراهم.

— ولكن فيه مفتاحاً

— نعم . وهذا المفتاح ؟

— خذه اذن !

— اخذته

— اذهب الى هذا المكتب وافتحه

اعمل اللص المفتاح في درج الاوراق فقال موليير: اترك هذا لا تغير فيه شيئاً ! هذه اوراقي .. هل انتهيت ؟ هذه اوراقي قلت لك . في الدرج الثاني تجد الدراهم

— نعم ... هذه هي

— خذها . ولكن اغلق الدرج

اخذ اللص الدراهم وفر باسماً . دون ان يلوي على شيء فناداه الفيلسوف :

— يا حضرة اللص اغلق الباب !!! . ثم اخذ يتمتم : — ترك الباب مفتوحاً . يا له من لص ملعون . يلزم ان انهض في هذا البرد لاغلاقه .. انه حقيقة بلا ذوق ...»

ونهض موليير فأوصد الباب ورجع الى عمله دون ان يهتم اذا كان قد بقي معه شيء ام لا ليدفعه ثمن الغداء.

مدرسة الحكمة   حنا يوسف الحداد

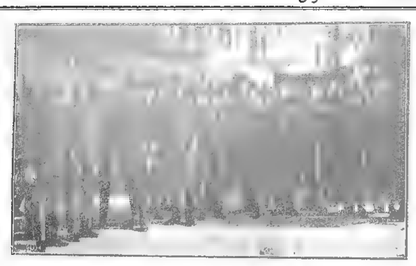

ضباط الجند اللبناني

مشهد جيل من مشهد ضباط الجندية اللبنانية في الاستعراض الاخير . وقد قال لنا ضابط فرنساوي ان فرقة الجندرمة اللبنانية التي تدربت اخيراً في مدرسة بعبدا لا تقل ابداً بتدريبها ونظامها عن الجندرمة الفرنساوية

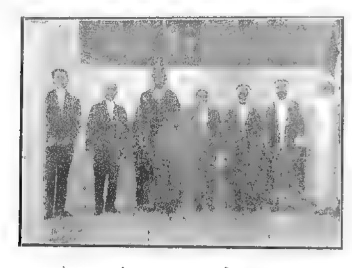

ابن السعود مع مندوبي تركيا

يمثل هذا الرسم الملك ابن السعود مع معتمد الحكومة التركية في الحجاز ويظهر الملك واقفاً في الوسط وعن جانبه جهة اليمين المعتمد التركي وجهة الشمال نائب القنصل وسكرتير القنصلية ويلي المعتمد جهة اليمين الامير عبد الله شقيق الملك ابن السعود فالشيخ يوسف يلسين ، فقائمقام جده .

الويلات التسع

ظهر في عالم الادب كتاب قيم جديد هو « كلمات جبران خليل جبران » التي جمعها الارشمندريت انطونيوس بشير وطبعها على نفقة صديق الادباء الشيخ يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بمصر ، وها نحن نأخذ عن هذا الكتاب الصفحة الآتية :

١ — ويل لامة تنصرف عن الدين الى المذهب وعن الحقل الى الزقاق وعن الحكمة الى المنطق

٢ — ويل لامة تلبس مما لا تنسج وتأكل مما لا تزرع وتشرب مما لا تعصر

٣ — ويل لامة مغلوبة تحسب الزركشة في غالبيها كمالاً والقبيح فيهم جمالاً

٤ — ويل لامة تكره الضيم في منامها وتخنع اليه في يقظتها

٥ — ويل لامة لا ترفع صوتها الا اذا سارت وراء النعش ولا تفاخر الا اذا وقفت في المقبرة ولا تتمرد الا وعنقها بين السيف والنطع .

٦ — ويل لامة سياستها ثعلبة وفلسفتها شعوذة اما صناعتها ففي الترقيع

٧ — ويل لامة تقابل كل فاتح بالتطبيل والتزمير ثم تشيعه بالفحيح والصفير لتقابل فاتحاً اخر بالتزمير والتطبيل .

٨ — ويل لامة عاقلها ابكم وقويها اعمى ومحتالها ثرثار

٩ — ويل لامة كل قبيلة فيها امة

مبر واحد

جاء حنا وزوجته الى بيروت لشترى بعض الحاجات وكان حنا مشهوراً بمبالغاته فقالت له زوجته

— يمكنك ان تخفف من مبالغاتك عندما تكون مع احد من اهل المدينة لانهم يضحكون عليك اذا اردت ان تكذب امامهم كما تفعل امام اهل الضيعه • ولكي انبهك الى ملافاة ذلك فاني اضع يدي على راسي عندما تبالغ في حديثك

— طيب

وعند الظهر جلس حنا وزوجته في مطعم مع صديق لهما من بيروت • فسألهما الصديق

— أصحيح انكم بنيتم في ضيعتكم كنيسة جيلة فاجاب حنا

— نعم جيلة وكبيرة جداً • تأمل ان طولها الف متر

والتفت الى زوجته فرأى يدها على رأسها فاستدرك قائلاً

— ولكن عرضها متر واحد

وفاة كاهن جليل

نعي الينا عن الثغر الماسوف على فضله وبره الشيخ الجليل والكاهن الورع كبير قومه المرحوم الخوري بطرس البعقليني والد صديقينا الوطنيين الجراح الدكتور الياس بعقليني والصيدلي نعمة الله بعقليني • وقد انتقل الفقيد الى رحمته تعالى ظهر الاثنين عن عمر طويل حافل باعمال الخير والتقوى • فكان الاسف عليه شاملاً واقيمت له مناحة كبيرة واقبلت جماهير المعزين على دار ولده الدكتور بعقليني تشاركه الاسى بهذه الخسارة وصلي على جثمانه في كاتدرائية مار جرجس المارونيـة باحتفال مهيب • وتولى الصلاة غبطة بطريرك السريان ومندوب البطريرك الماروني سيادة المطران الياس ريشا وبعض السادة الاحبار منهم المطران عواد وعقل ومبارك • وبعد الظهر نقل جثمانه الى مسقط رأسه الشبانيـه (المتن) بموكب كبير حيث دفن في مدفن العائـلة مزوداً بالحسرات والدموع • فنسأل لنفسه الرحمة الخالدة ونتقدم من ارملته الجليـلة ونجليه الكريمين باخلص التعازي •

الامام الشيخ بكر

لنا في المهجر ، اينا اتجهت ، جالية رفعت للعلم والادب والتجارة لواء عالياً ومن هذه الجاليـات اخواننا في جمهورية فنزويلا حيث بنوا لهم هناك مكانة عالية في التجارة والادب وحفظوا في اقاصي العالم حب وطنهم مفاخرين بانتمائهم اليه ، على صغره وضعفه

ومن ادبائنا هناك مهاجر فاضل هو الاديب انطون افندي زيات الذي بذ ابناء البلاد بمقدرته الكتابية في اللغة الاسبانية وقد وضع بهذه اللغة رواية « الامام الشيخ بكر » فاشتهرت في فنزويلا وتسابق الناس على مطالعتها وقد قدمها مؤلفها الى زعيم المهاجرين في كراكاس ورئيس جمعية الاتحاد اللبناني السوري هناك التاجر الوجيه يوسف افندي حنا فرج

اننا اذا لم نتمكن من المفاخرة باعمال المتخلفين من ابناء لبنان فلا نعدم مجالاً واسعاً رحباً للمفاخرة باعمال ابنائه المهاجرين •

زفت حضرة الآنسة النبيلة الاميرة اولفا كريمة حضرة الامير سليم ابي اللمع الى حضرة النطاسي الكريم الدكتور فيليب بك طربيه وبسبب الحداد قد اقتصر على الاقرباء الادنين • جعله الله زفافاً مقروناً بالسعادة والاقبال •

نظرتي الاخيرة الى الحياة

ما كادت جريدة « الدايلي اكسبرس » تنتهي من نشر سلسلة من المقالات في موضوع كيف انظر الى الحياة » لبعض مشاهير الانكليز حتى جاء هذا المقال الفريد في بابه كخاتمة لتلك السلسلة . وجيمس هوايت قطب من اقطاب المجتمع الراقي في اوربا ، ذاق من الحياة حلاوة الشهد ومر العلقم حتى انتهى امره بالانتحار . وهذا ترجمة المقال مأخوذة عن مجلة الكشاف

الان وانا واقف على عتبة الابدية أخط آخر كلماتي ناظراً الى الحياة نظرة امرئ لم يبق بينه وبين الموت الا دقائق معدودات . اني اعتقد قبل كل شيء ان المدنية القديمة انتهى اجلها في الرابع من آب ١٩١٤ واما الجديدة فانها لم تخلق بعد .

لقد رأيت من عبر الحياة ما لم يجتمع لسواي . فقد أضفت الملوك وصاحبت الامراء وذوي الحسب حتى أصبحت اناديهم باسمائهم مصغرة مجردة عن الالقاب . زاولت السياسة في صميمها وامتلكت بختاً ودار تمثيل ، وأتممت السباقات العظيمة وساهمت في مصالح كبريات الصحف ، وانجزت بعضاً من الاعمال المالية الهامة ، واوجدت في الاسواق المالية ما ينيف عن مائة وخمسين مليوناً من الجنيهات لاخراج بعض المشاريع . أقمت مباريات الملاكمة وأعنت الملاكمين بالاموال ، وتصدقت بالمبالغ الجسيمة ، وربحت ٧٥٠٠٠٠ جنيه في يوم واحد . وكان يحتفى بي اينما ذهبت وأنادي « جيمي هوايت » محيياً من قبل عالم من الناس .

اذا علمت كل هذا فانك ولا شك واجد انني جدير بابداء رأيي في هذه الحياة . اجل لقد خبرت شؤون الحياة وشجونها ، وعرفت بؤسها ونعيمها . عرفت كيف يطوي المرء جوعاً ، وعرفت اللذة التي يتمتع بها الانسان حينما يدرك كل مشتهياته والنعيم الذي يحسه اذ يرى الوفاً من الناس ينتظرون طعامهم من بسط كفيه .

لقد حملتني الحياة جورها فادحاً ونولتني جزاءها وفاقا . ولقد اقترفت كثيراً من السخافات والحماقات ولكنني لم أخيب صديقا قط . ربحت في السباقات مائة الف جنيه بمضاربة واحدة ، ولعب (البريدج) بالخمس رهان ، فلم تقل لذتي بهذا عن لذتي بتلك . كان لي قطاري الخاص من لندن الى مانشستر ، مع انني اضطررت سنة ١٩٠٠ الى اقطع هذه المسافة ذاتها مشيا على قدمي ، لسبب بديهي وهو انني لم أكن املك ثمن تذكرة السفر .

عرفت رجالاً لولاي لكانت مراكزهم في الحياة تختلف عما هي عليه الان وعرفت من الرجال والنساء من اذا مسهم اليك حاجة مادية فهم بلطف وحنان لك ذاكرون ، ولكن دعهم يشعرون بأقل تزعزع في ميزانيتك ثم انظر كيف هم الى القطعية يلجئون

في آخر يوم من ايام حياتي اراجع سالف الذكريات وانشر ما حفظته ذاكرتي من صور سينمائية استعرضها عكسا ، صورةً صورةً وحادثاً حادثا . واقدر ان احكم الان ان الحياة ليست الا قدراً كبيرة تغلي فيها الاطماع الجشعة والقوى القادرة على السواء لقد ذهبت المشاعر اللطيفة الرضية وحل مكانها وجود محموم له هدير وزفير .

ان الاندفاع في حب القوة والمال والجنس اتسع اخفاقاً اليماً لا يعادله الا اخفاق البلاشفة في خلق عالم جديد .

يمر اليوم بعد اليوم ناسجا على منواله ، ضاربا على وتيرته ، وليس الا ذهاباً متأخراً الى الفراش ، وغذاء مع هؤلاء واولئك ، وتشدقاً بذات الافتراآت على الناس مع تغير في الاسماء من حين الى حين

كل يوم يتبع الآخر وفي صدور الناس تجيش الرغبات نفسها ، وهي نيل أكثر ما يمكن من المال وتقديم اقل ما يمكن من الاتعاب والتمتع باشهى ما يمكن من المسرات .

ان رؤية هؤلاء الناس يقدمون كل هذا الاجلال وهذه العبودية للثروة والغنى لمما يقزز النفس ويؤلم الروح . أرى امثال الملك (ميداس) يظهرون كل يوم فتجد الناس لهم تابعين . حينما تكون الثروة بين يديك وحينما تكون قادراً على اقامة الحفلات وتقديم الهدايا فانت حديث النوادي الليلية والمجتمعات ، ولك تخصص الجرائد مقاطع من اعمدة الاخبار حتى لتظن نفسك ثاني الآله .

تجرد عن ثروتك هذه ثم ابحث حولك عن الاصدقاء فلا تجد منهم الا رفيقين اثنين هما الحسرة والندامة .

الحياة لم تعد محسنة الا لذوي الحظوظ القاهرة . يمر نهار السوء بعد امسه ، ونصف العالم يبحث عن ملذات جديدة ورذائل جديدة ، بينما النصف الاخر لا يفتأ ساخطاً نادباً نصيبه من الدنيا . واذا بنيت حكماً على ما سبق فاني لا اجد من الخسارة العظمى ان ينام الانسان نوماً ابدياً .

فهل ابقى ؟؟ في هذه الدقيقة الاخيرة من حياتي ارفع ناظري فاجد صورة امرأتي واطفالي الثلاثة . نظرات امرأتي تكاد تلتهمني حباً وعبادة ، وابتسامة ابني الصبيانية الخبيثة كأنها تقول مرحاً : «اهلا بابا!» بينما بنتاي تنظران الي من وراء اهدابهما الخبية نظرات حب بريء وتكاد شفاههما تتحرك بقبلات عذاب تمنحانيها لو كانتا امامي .

واخيراً : عرفت ما هي الحياة ولماذا تتمسك بحبالها ان فسادها ولؤمها ينسيان سريعاً في حضور من نحب وها عيناي تبحثان وتبحثان عن هذه الصور ، وتحوم حولها تصوراتي ، فأحس ان قلبي يختلج واشعر ان رأسي في بحران .

وها انا ذا اجثو على ركبتي امام الله ملتمساً غفرانه معترفاً بانني كنت مجرماً في مقامراتي الجنونية فيجب ان اؤدي حياتي ثمناً .

اللهم بارك امرأتي الصغيرة واطفالي ، وبارك اولئك الذين لا ينسون !

ترجمة : عنبرة سلام

مطبعة الدبور ـــ بيروت

العدد ٧٠١ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

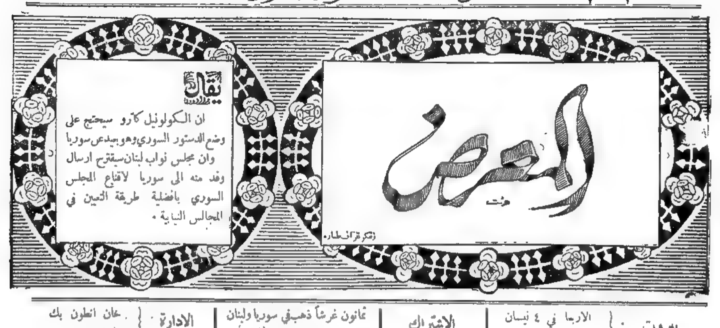

بيروت . الاربعا في ٤ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة . خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

لقطات الطريق

للقياس

— ١ —

أكلما نشرت جريدة كلمة في جماعة او عبارة في رجل يقال انها خائنة ؟

اذا كان ذلك هو القياس فنحن نتهم رصيفتنا المعرض بانها تناولت مالاً من الشيخ تاج ، وحجتنا عليها انها تواصل تأييد حكومة الشيخ تاج وتنشر رسمه في كل جزء من اجزائها »

« من مقال لجريدة الوطن في ٣ نيسان سنة ١٩٢٨

...

اذا كان هذا القياس الجديد هو برهان الاستاذ الرصيف صاحب الوطن على تناولنا المال من الشيخ تاج فقد اخطأ قياسه وبرهانه .

وتبعاً لهذا القياس نقول للرصيف ان الرجل الذي نشرت له هذه الجريدة اكثر من غيره صوراً ورسوما هو الشقي المشهور محمود رفاعي فهل تناول المعرض من هذا الرجل مالاً على نشره تلك الرسوم ؟

وهكذا قل عن بقية الاشقياء الذين علقوا على المشانق .

بل ان المعرض قد نشر للداماد رسوماً اكثر مما ينشر للشيخ تاج فهل تناول على ذلك مالاً من الداماد ؟

كيف تهم الحكومة الاقتصادية

أخرجتهم من باب وادخلتهم من آخر

بل اننا نشرنا للرصيف الصديق عدة رسوم ايضاً فهل يذكر انه دفع لنا عليها اجراً ؟

واذا كان قياس الرصيف صحيحاً فاننا مستعدون ان نخرج مئات الفواتير للذين نشرنا رسومهم وبذلك نصبح من كبار الاغنياء .

واما اذا كان الرصيف يعتقد مقالات المعرض تأييداً مجرداً للشيخ تاج فقد اخطأ ايضاً اذ ان المعرض يؤيد الكتلة الوطنية السورية قبل الشيخ تاج فاتفاق الوطنيين مع الشيخ هو اساس مقالات المعرض . واذا وقع ، لا سمح الله ، خلاف بين الفريقين فسيرى «الوطن»

اذ ذاك في اي جانب يقف المرض .

في حين اننا كنا من مؤيدي سياسة الشيخ قبل تسنمه كرسي الحكم وفي العهد الذي كان فيه الجواسيس يحيقون بداره ويعدون عليه وعلى زائريه الانفاس .

على انا نحيل الرصيف على العدد ٦٩٩ الاخير من المعرض فهل يرى ان الصورة الهزلية الاولى هي من نوع التأييد لحكومة الشيخ تاج ضد الوطنيين ؟؟

انه اذا رأى ذلك فلا برهان عندنا يقدر ان يقنع الزميل !

— ٢ —

لا ... ولا يهمنا ان نقول «لا» لمراسل «الرصيفة الدمشقية» فالمراسل عرضه باختراع ما اخترع .

ولكننا نقول « لا » للزميل صاحب المعرض مقسمين له بشرفنا ان يكون لرواية مراسل فتى العرب اثر من الصحة فهي وحي وجداننا .

فالقول باننا كتبنا ما كتبنا بوحي سكرتير الداماد مثل القول بأن الزميلة المعرض نقلت رواية مراسل فتى العرب بوحي الشيخ تاج الدين او احد اتباعه وهو ما لا تحتمل تصديقه »

من مقال جريدة البرق
بتاريخ ٤ نيسان سنة ١٩٢٨

...

يذكر القراء اننا نقلنا في العدد الاسبق قطعة غريبة عن الرصيفة الدمشقية « فتى العرب » فيها حكاية ثم تعليق على الحكاية لا يخلو من لذع اليم ضد بعض الصحف اللبنانية ، فاستغربنا الخبر ونفرنا منه . وكنا نود تكذيبه لو كان بيدنا البرهان على التكذيب . لذلك رأينا ان ننقله كما جاء في الرصيفة الدمشقية جاعلين له من عنوانه « هل هذا صحيح » برهاناً على استغرابنا ونفرتنا .

وفي حين ان القطعة لم تأت على ذكر جريدة معينة فقد قامت الرصيفة البرق ، وحسناً فعلت ، ترد التهمة الغريبة الشائنة وتقسم للمعرض بالشرف ان لا صحة لرواية « فتى العرب »

اننا نشكر للرصيفة اهتمامها ونؤكد لها اننا مصدقون كلامها قبل القسم وبدونه . ولكننا كنا نأمل منها ان لا تغمز من قناتنا ، « فليس لامر ما لذ » للمعرض نقل رواية فتى العرب بل لازالة شبهة ارادت صحيفة دمشقية ان تلصقها بصحافة لبنان بدون ذكر الرصيفة « البرق » . وقد كنا نعتقد اننا نستحق الشكر لا غمز القناة .

وليس اولى من الرصيف الصديق صاحب البرق ان يعرف ويؤكد ايضاً للغير ان صاحب « المعرض » — وقد خبره الرصيف جيداً في تحرير البرق — لا يعمل بوحي احد من الناس .

— ٣ —

.. ولقد كنا ننتقد ما نراه حرياً بالنقد من سياسة المسيو دي جوفنل بمثل الشدة التي قال « بعض » الزملاء انهم كانوا ينتقدونه بها ، اولئك الذين اذا كتبوا في اي مناسبة كادوا يقولون لفرط « انتفاشهم » — نحن ملك لبنان

والاغرب ان بعض الزميلات راح يقول ان كل السوريين واللبنانيين في باريس قاطعوا هذه الجمعية . فليسامحنا الزميل اذا طلبنا منه « التبعيض » في هذا الموقف . وقلنا ان بعض السوريين واللبنانيين ، لا كلهم ، قاطعوا الجمعية ..

.. وما كانت هذه الحملة على الجمعية سوى مظهر من مظاهر النكاية فهي ما كادت تولد حتى احاطت بها الحملات من كل ناحية كأن القوم كانوا من قبل على موعد واتفاق

من مقال الاحرار بتاريخ
٣ نيسان سنة ١٩٢٨

...

اما المقطع الاول من مقال الرصيفة «الاحرار» فاننا نفضل ان نعتقد انه غير موجه الينا لا خوفاً من الرد عليه بل ضناً برابطة ادب وصداقة تربطنا بالرصيفة الكبرى ، وقد كنا وما برحنا نحافظ كل المحافظة على اواصرها ، واذا كانت الظروف قد شاءت ان نختلف مع « الاحرار » في بعض المواقف والشؤون الصحافية فلا يجوز ان يتحول هذا الاختلاف الى مهاترة لا ترضاها الرصيفة لا لها ولا لنا .

فالاحرار تعلم تمام العلم اننا لا ننتفش ولا نتنفخ « فالمعرض » اذا وضعت بين زميلاتها تضيع حتماً — كما ضاع عنها اسم صاحبها

وليس في كل هذا شيء من دلائل الانتفاش فليسعنا اذن حلم الرصيفة العزيزة .

واما المقطع الثاني ، فقد بدأت به الاحرار كلامها « بعض الزميلات » ثم انتهت « بالزميل » مفرداً ، ونظن انها تقصدنا رأساً هذه المرة ، لذلك نقول اننا وقفنا عندما وصلت الينا الاخبار الاولى عن جمعية فرنسا سوريا موقف الانتظار والدهشة معاً ، لاننا لم نكن نعرف شيئاً عن هذه الجمعية ولاننا استغربنا — والحق يقال — وجود اسم دي جوفنل الى جانب اسم غوتتو بيرون وهما على طرفي نقيض من جهة مبادىء الحرية والاستعمار ، وزاد في استغرابنا وجود المسيو انكيري كسكرتير عام للجمعية . والمسيو جورج انكيري في باريس كجورج افندي خوري في بيروت

ولكن الاخبار جاءت بسرعة عن مقاطعة السوريين واللبنانيين لهذه الجمعية ، وقد قلنا — السوريين واللبنانيين اجمالاً — لان الفريقين ممثلان هناك بالوفد السوري وبالجمعية اللبنانية ، والوفد والجمعية اعلنا رسمياً مقاطعتهما لجمعية فرنسا سوريا . أفلا يرى الزميل في هذه المقاطعة شيئاً سوى النكاية ؟؟

ثم اننا قلنا « السوريين واللبنانيين جميعاً » فابى الرصيف علينا الجمع وطلب التبعيض . فهل يريد الرصيف ان يذكر لنا بعض الاسماء السورية اللبنانية — اللهم التي يمكنها ان تعبر عن رأي عام سوري او لبناني — داخلة في جمعية فرنسا سوريا ونحن له من الشاكرين .

ويرى الرصيف ان ليس هناك « حملة مدبرة ضد الجمعية من كل ناحية بناء على اتفاق وموعد » فقد اقتصرت هذه الجريدة على ايضاح بعض النقاط وكشف بعض الشبهات التي حامت حول تأليف الجمعية وغرابة تفاهم الرجال الذين تألفت منهم وهم مختلفون كل الاختلاف نزعة وسياسة ، كما يعترف الرصيف نفسه ، وكيف تريد الاحرار ان تحمل هذه الجمعية الخير لسوريا ومقالات المسيو دي غوتتو بيرون ضد الحرية السورية والاستقلال السوري ما برحت ترن في الاذان ؟

واذا كان هناك من حملة مدبرة لتأييد هذه الجمعية فهي في المقالات الفجائية التي ظهرت في الصحف عندنا على نسق واحد وبلهجة واحدة وفي وقت واحد كأنها مرسلة من قلم المطبوعات أفلا يرى الرصيف هذا الاتفاق عجيباً مثلنا ؟؟؟

سافر الشيخ تاج الدين بابطيارة الى دير الزور وسيزور الرئيس حلب بعد ذلك ثم يعود الى دمشق بالسيارة

زار المفوض السامي المسيو بونسو جبل الدروز

وصل الى القدس لحضور حفلات عيد الفصح ولي عهد ايطاليا .

هوامش

التوقيف غير القانوني

حدد القانون المدة التي يجوز فيها للسلطة القضائية توقيف المتهم بالقضايا الجزائية او الجنائية وأوجب في نهاية تلك المدة اما اخلاء سبيله او محاكمته، ولكن الشذوذ عن تلك القاعدة كثير الوقوع في القضاء اللبناني . وهذا ما يحملنا على الاستيضاح من دائرة الاستنطاق في بيروت عن الاسباب التي حالت حتى الساعة دون محاكمة المتهمين باختلاسات النافعة ؟ لقد أخذت على اولئك المتهمين الضمانات المالية لخروجهم من السجن ولكن تأجيل مثولهم امام القضاء جعلهم سابحين بين الارض والسماء لا يدرون ماذا يفعلون .

ونسأل حضرة المستنطق أيضاً عن الاسباب التي ادت الى اهمال اكمال التحقيق في قضية عارف بك ابرهيم ومحمود افندي العجوز . فقد مضى على توقيفهما في السجن زهاء سنة ولم تفكر السلطة القضائية بعد بمحاكمتهما .

ان هذه المخالفات العلنية تعيد الى الذهن ادوار الحكومات الفردية المطلقة لما كان الحكام يطرحون الناس عشرات السنين في غياهب السجون دون محاكمة . ولكن هذا الظلم لا يجوز مطلقاً في عهد الحكم الدستوري

قضية الكوكايين

ذكرت احدى الصحف ان المحكمة ستنظر قريباً في قضية التلاعب بالكوكايين التي وقعت في مستودعات ادارة الصحة ، وان المتهمين هم اربعة من صغار الموظفين الوطنيين . وتذكر ان مدير تلك الدائرة الفرنسوي مسيو تاكسيل هو المتهم الاول باهمال وظيفته في هذه القضية . وقد سافر منذ شهور الى فرنسا دون ان تطاله يد القضاء كغيره . فهل يجوز محاكمة المتهمين الوطنيين وحدهم وهل يوجد في هذه القضية أيضاً ابن السيدة وابن الجارية ؟؟؟

سياسة النواب

لم يظهر النواب مرة بمظهر التخاذل والتضعضع كمثل ما هم فيه اليوم . اذ ان كتلاتهم قد انفرط عقدها — خاصة عندما حاولوا مهاجمة الوزارة الحاضرة ولم يتفقوا على خطة يواجهون بها الازمة الوزارية ولم يستطع المحركون تأليف عصبة تستطيع تولي الحملة والسبب في ذلك بارز في ضياع الثقة من النواب نحو بعضهم بعضاً . فأكثرهم يتمنع عن مهاجمة الوزارة لئلا يؤدي سقوطها الى ركوب سواء المساند الوزارية . وقيل ان فكرة العودة الى وزارة خماسية كان قد شدد بعض العزائم وجمع بين صفوف المتباعدين . ولكن خبراً وصل الى الدوائر النيابية من احد المراجع العليا هد حيلهم وفت في عضدهم ، ومآله ان السلطة لا ترضى مطلقاً عن زيادة عدد الوزراء عن الثلاثة . وهكذا اتسخت الدف وتفرق العشاق .

التعيين في النيابة

اكد لنا ثقة امس ان مسيو بونسو صرح في اجتماع خصوصي بانه مستعد بعد الانتخابات السورية اجراء تعديل في دستور لبنان يرمي الى الغاء التعيين من النيابة على شرط ان يكمل النواب المعينون في المجلس الحالي مدتهم الى تموز سنة ١٩٢٩ .

وهذا التصريح المنقول يتفق مع تصريح مسيو روبر دي كه في البطريركية المارونية منذ اسابيع . وهذا يدل على ان سياسة الانتداب لا تكون على نوعين في لبنان وفي سوريا بل ان ما تتمتع به سوريا سوف يناله لبنان في مجلسه ودستوره وفقاً لسنة العدل والانصاف .

فهل يقوم غداً بيننا من يدافع عن التعيين ويرفض الحق الذي تسلم لنا به فرنسا نفسها ؟؟؟

الرسم الجمركي

ذكرت بعض الزميلات ان المفوض السامي اصدر قراراً بخفض الرسم الجمركي من ٢٥ الى ١٥ بالمئة بعد ان ثبت لديه عظم الحيف اللاحق بالبيروتيين وبالبلاد عامة من جراء تلك الضريبة الفاحشة .

وقد كنا نود ان تكون تلك الرواية ثابتة صحيحة لكي نسترشد بها على ان السلطة ادركت الظلم النازل بالتجارة والحياة الاقتصادية وهبت الى دفعه عن مناكبنا .

بيد ان ذلك الخبر ويا للاسف لم يتجاوز حتى الساعة اقوال الجرائد . فعسى ان تسرع المفوضية الى تحقيقه واصدار قرار به . فتستقبل البلاد عملها العادل بالمنة والشكر .

اسعد عقل

سيعدل الدستور التركي قريباً فيحذف منه كل ما يشير الى الدين .

* حدث زلزال في ازمير والجزر المجاورة لها وقد قتل في مدينة ازمير ٤٠ رجلا وجرح ٦٠ شخصاً وتداعت منازل كثيرة .

بلا عنوان

لم تظهر الى الان قوائم المرشحين للانتخابات النيابية في سوريا ولكن وجهاء الاحياء الدمشقية يوالون اجتماعاتهم لتقرير اسماء المندوبين الثانويين بالقرعة .

تتوالى الحملات الانتخابية في فرنسا ويوالي المسيو بوانكاره خطبه منددأ بالشيوعية ومشيراً الى حاجة فرنسا الى السلم واستعدادها لعقد اتفاقات جديدة مع حلفائها السابقين ومع المانيا .

اقام المسيو لافاستر قنصل فرنسا ومدير قلم المطبوعات والنشر في المفوضية العليا مأدبة عشاء لطيفة في الرستوران الفرنساوي حضرها وزير الداخلية اللبنانية الدكتور ايوب ثابت وهيأة نقابة الصحافة التنفيذية وموظفو قلم المطبوعات بمناسبة اهداء وسام الاكاديمية الى الاديب يوسف افندي مزنر رئيس قلم هذه الدائرة وقد تكلم على المائدة المسيو لافاستر مقدماً الوسام الى يوسف افندي وتكلم ايضاً الاستاذ بشاره الخوري نقيب الصحافيين فالاديب يوسف افندي مزنر شاكراً المسيو لافاسترو وزير الداخلية واخوانه الصحافيين على عطفهم هذا . وليست هي المرة الاولى التي يظهر فيها المسيو لافاستر ، على حداثة عهده بالمطبوعات ، غيرة صادقة وعناية جلى بالشؤون الصحافية فنتقدم اليه بخالص الشكر .

وصل الى فلسطين حضرة الوطني رياض بك الصلح وهو في طريقه الى بيروت

لا يصدر المعرض يوم الاحد القادم بمناسبة عيد الفصح

= مطبع بيروت = § لصاحبه الياس ياسمين § مجتمع الخلان والاخوان

الاستاذ ويصا واصف

رئيس مجلس النواب المصري الجديد ، وهو من اقدر رجال المحاماة ومن اخطب الخطباء باللغة الافرنسية

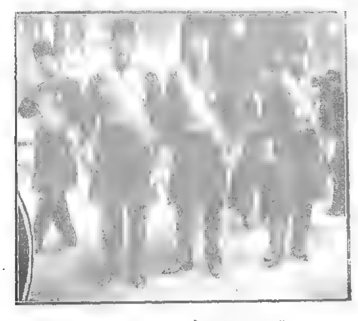

الوزارة المصرية الجديدة في سراي عابدين

يمثل هذا الرسم الوزارة المصرية الجديدة في سراي عابدين يوم عيد مولد الملك فؤاد ويظهر مصطفى باشا النحاس رئيس الوزارة والى يمينه واصف باشا غالي وزير الخارجية والى يساره جعفر ولي باشا فنجيب باشا الغرابلي وورادها خشبه باشا .

« موطني »

نازح اقعده وجد مقيم
في الحشا بين خمود واتقاد
كلما افتر له البدر الوسيم
عضه الحزن بانياب حداد
يذكر الربع القديم
فينادي
اين جنات النعيم
من بلادي

...

خصها المبدع بالحسن البديع
منصفا بين الروابي والبطاح
ملقيا من نسج ابكار الربيع
فوق أكتاف الربى ابهى وشاح
حبذا راعي القطيع
في المراح
منشداً لحن الهزيع
للصباح

...

موطني يمتد من بحر المياه
ممعنا شرقاً الى بحر الرمال
بين طوروس وبين التيه تاه
بجمال فائق حد الجمال

قواد الحلفاء

يضع المرشال فوش مذكراته التي تعد اوسع واهم ما كتب عن الحرب العالمية وفي صدر المذكرات هذه الصورة التاريخية التي اخذت يوم اسناد القيادة العامة على جيوش الحلفاء الى المرشال فوش : من اليمين الى اليسار : المرشال فوش قائد الحلفاء الاعلى . المرشال هايج قائد الجيوش البريطانية العام . المرشال بتان قائد الجيوش الفرنساوية العام

ذكره يغري فتاه
بالمعالي
انا لا ارضى سواه
فهو مالي

الياس فرحات

صلاة الحب

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية
مادي لويز دروماز

ها انا اركع امامك ايها الحب
ضارعة اليك بكلتي يدي
فانظر الي ! اني ما برحت شابة فتية وقد وضعت على كتفي لاغوائك معطفاً تنعكس عليه ابتسامات النور
وحلت في عنقي اثقل عقودي .

...

انني اتيت اليك ، لا لاطلب شفائي منك
فاذا كنت اتعذب الآن فلأنك قد ابتعدت عني
ولاني لم اعد اشعر بالشهوة تذيب نفسي المسكينة
الهاربة من الذ عذاب في الحياة .

...

ان النسيان المحزن قد ملأ لياليّ
وطبع شفتي بطابع صمته
فتعال ايها الحب وذوب لي سائل حماك القوية
واسكب لي خمرة يأسك النارية

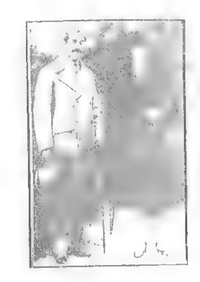

مهرجاه اندور وعروسه

ذكرنا في العدد الفائت شيئاً من وصف الحفلات والزينات ومظاهر البهرجة التي اقيمت في زواج مهرجاه اندور السابق مع الحسناء الاميركية مس نانسي ميلر . تلك المظاهر التي اعادت الى الاذهان حكايات الف ليلة وليلة. وهذا الرسم يمثل المهرجاه وعروسه الجديدة .

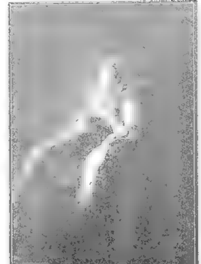

بين الشباب والشيخوخة

كانت الامبراطورة اوجيني دي مونتيجو زوجة نابليون الثالث اجمل امرأة في اوربا ، وقد بنى لها اسماعيل باشا خديوي مصر قصر الجيزة يوم زيارتها بلاده. ولكن الناظر الى هذين الرسمين يرى ماذا تعمل الشيخوخة بجمال الشباب . فالرسم الاول يمثل الامبراطورة في ابان جمالها وشبابها ، والرسم الثاني يمثلها في اواخر ايامها بعد الحزن والعمى .

أيجوز ان تذبل زهرة شبابي في ظل الاهمال والهجر

قبل ان اشرب كأس عذابك حتى الثمالة ؟

في حين اني اشعر ، رغماً عنك ايها الحب ، بعطشي لدموعك التي كانت تجمد إلا لتبلل املس خدي

...

لا تبعد عني ، ايها الحب ، شقاءك وعذاباتك

بل انزل على حياتي التي تظهر لك باسمة ضحوكة

كل ما عندك من عذاب والم نعم ، كل ما عندك منها

فاني افضلها على عذابي بان لا اكون عاشقة معشوقة

...

اعطني اذا شئت الف صليب لاحملهم

ولتنشب في صدري الريبة اقسى مخالبها

ولكن ! . خلصني ايها الحب من ذلك الشقاء القتال

شقاء شعوري بان قلبي قد انتهت ايامه.

م ....

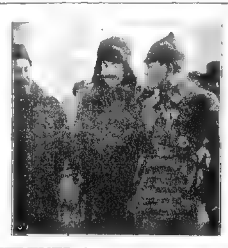

اسياد روسيا الحمراء

يمثل رسمنا هذا اسياد روسيا الشيوعية الثلاثة اثناء استعراض الجيش البولشفيكي . وهم من اليمين الى الشمال فوروشيكوف القائد العام للجيوش الحمراء. ستالين رئيس الجمهوريات الروسية الشيوعية. ريكوف رئيس المجلس الشعبية الشيوعية .

علقت الجرائد تعليقات طويلة على الخطبة التي القاها الهر سترسمان وزير الخارجية في المادبة السنوية لممثلي الصحافة الاجنبية واشارت بنوع خاص الى قوله فيها ان واجبات جمعية الامم تقضي عليها بان لا تعدل عن فكرة نزع السلاح والى مناشدته لحكومات الدول العسكرية التي تركت لها لجنة نزع السلاح حل المشكلة بان لا تخيب آمال الشعوب .
والقى الهر سترسمان خطبة في مجلس الريخستاغ صرح فيها بان مطالبة المانيا بالجلاء عن الرين ليست مؤسسة على معاهدة لوكارنو بل على معاهدة فرساي وانه ليس في النية على الرغم من خيبة الامل مراراً عديدة احداث اي تعديل في سياسة المانيا الخارجية لانها السياسة الوحيدة الممكنة والوحيدة الصائبة

سيزور ولي عهد ايطاليا عاصمة شرق الاردن زيارة غير رسمية في ٧ نيسان الحالي ويتناول الغداء على مائدة الامير عبد الله

نشرت جريدة الشعب الدمشقية في اول نيسان خبراً عن اجتماع وقع في دار الدكتور حسن بك الاسير فلم يفطن بعضهم الى ان الخبر هو نكتة اول نيسان، فنقلوه كانه خبر محلي صحيح . لذلك اقتضى التنبيه .

انهت وزارة الداخلية تعيين جميع رؤساء البلديات في لبنان وقد صدر اخر مرسوم بآخر قائمة للرؤساء صباح اليوم .

...

جائزة الفصح الكبرى

واناء الفريد سرسق

جاءنا من نادي السباق ما يأتي :

نهار الاثنين في ٩ نيسان سنة ٩٢٨ تحتفل لجنة ميدان السباق بسباق خصوصي (وذلك بدلاً عن يوم الاحد) وسيعطى في هذا السباق جائزتان كبيرتان الاولى جائزة عيد الفصح التي تبلغ قيمتها ٧٠٠ ليرة سورية والثانية اناء الفريد سرسق مع ٣٠٠ ليرة سورية وستقام حفلة اللوتيري في الساعة الثامنة ونصف من مساء الاحد في ٨ الجاري في نادي تباريس

...

كتاب مفتوح

الى اصحاب معامل التبغ

سبق لنا ان ارسلنا الى كل منكم كتاباً دعوناكم فيه الى سرعة تأليف لجنة رسمية تنوب عنكم بالتفاهم والاتفاق مع لجنتنا المفوضة من عموم عمال وعاملات التبغ في لبنان .

وبما اننا لم نحصل على افادة منكم في الموضوع حتى الان ارتأينا ان نكرر لكم دعوتنا ، للمرة الثانية ، على صفحات الجرائد معلنين امام الرأي العام ، استعدادنا للعمل معكم يداً بيد لحفظ مصلحة البلاد الاقتصادية فعسى ان تسرعوا لتلبية نداء الواجب قبل فوات الفرصة

عن لجنة الدفاع عن حقوق عمال التبغ

سكرتير اللجنة
فؤاد شمالي

بكفيا في ٣٠ اذار سنة ٢٨

...

رواية العدد

السرجين المفضض

— ١ —

سليمان افندي : .

هو رجل في الخامسة والثلاثين من عمره ، حسن اللباس : رشيق القامة ، ذو شاربين معكوفين وحذاء لامع ، يلبس الاجربة الحريرية ، ويدخن اللفائف الثمينة ، ويحمل بيده الناعمة عصاة جميلة ذات قبضة ذهبية مرصعة بالحجارة الكريمة ، ويأكل في المطاعم الكبيرة حيث يلتئم سراة القوم واشرافهم ويذهب الى المنتزهات المشهورة في مركبة فاخرة

ولم يرث سليمان افندي المال عن ابيه لان اباه رحمه الله كان رجلاً فقيراً مسكيناً . ولا جد متاجراً فاكتسب ثروة ، لانه كسلان متوانٍ يكره العمل ويظنه محطاً بمقامه وقد سمعناه مرة يقول : « ان جسدي واخلاقي لا يساعداني على الشغل فالشغل قد وجد لذوي الاخلاق الباردة والاجساد الخشنة »

اذاً كيف حصل سليمان افندي على المال واي ساحر حول التراب في كفيه الى فضة وذهب ؟

ذاك سر من اسرار السرجين المفضض اعلنه لنا عزرائيل ونحن بدورنا نعلنه لكم

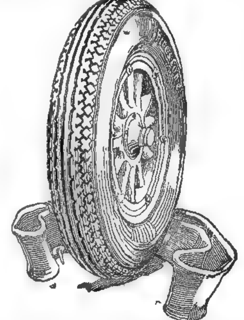

منذ خمسة اعوام تزوج سلمان افندي من السيدة فهيمه ارملة المرحوم بطرس نعمان التاجر الذي اشتهر بين اترابه بالجد والمواظبة والامانة وقد كانت حينئذ السيدة فهيمة في الخامسة والاربعين من عمرها وفي السادسة عشرة من سني عواطفها واميالها . وهي الآن تصبغ شعرها وتكحل عينيها وتطلي وجهها بالالوان والمساحيق ولكنها لا ترى سلمان افندي قبل نصف الليل وقلما حظيت منه بغير النظرات الحادة والالفاظ القاسية فهو مشغول عنها بتبذير الثروة التي جمعها زوجها الاول بكده وعرق جبينه

— ٢ —

اديب افندي :

فتى في السابعة والعشرين من عمره ذو انف كبير وعينين صغيرتين ووجه قذر ويدين ملطختين بالحبر واظافر محشوة بالاوساخ، اما ملابسه فممزقة الاطراف وعلى حواشيها بقع من الزيت والدهن والقهوة . وليست هذه المظاهر القبيحة من نتائج العوز والحاجة بل من مولدات اهماله وانشغال باله بالامور المنوية والمسائل العلوية والمواضيع الالهية ... وقد سمعناه يقول مستشهداً بامين الجندي « ان القريحة لاتتصرف الى شيئين » اي ان الاديب لا يستطيع ان يميل الى صناعة القلم والى النظافة في وقت واحد !

اديب افندي يتكلم كثيراً ويتكلم دائماً فهو منصرف عن كل شيء الى الكلام، وقد علمنا انه صرف عامين في احدى مدارس بيروت ودرس علم البديع على احد الاساتذة المشهورين ونظم الشعر وانشأ الرسائل والمقالات ولكنه للآن لم ينشر منها شيئاً لاسباب كثيرة اهمها انحطاط الصحافة العربية وغباوة القراء !

وقد انصرف اديب افندي في الآونة الاخيرة الى استطلاع خفايا الفلسفة القديمة والحديثة فهو معجب بسقراط ونيتشي في وقت واحد ! ويميل الى اقوال القديس اغسطينس ميله الى كتابات فولتر وجان جاك روسو ! وقد لقيناه مرة في عرس والناس حوله ينشدون الاهازيج ويشربون الخمر وهو يتكلم ببلاغته المشهورة عن مأساة عملت لشكسبير ! ورأيناه مرة اخرى سائراً في جنازة وجيه والمشيعون يمشون الى جانبه برؤوس منخفضة وملامح مكتئبة وهو يتكلم بفصاحته المعهودة عن خمريات ابي نواس وغزليات الفارض !

لماذا يا ترى يعيش اديب افندي وما الغرض من صرفه الايام والليالي بين الكتب المنمقة والاوراق البالية ؟ ولماذا لا يقتني له حماراً ويصير من عداد المكارين الاقوياء النافعين ؟

ذاك سر من اسرار السرجين المفضض اعلنه لنا بعلزبول ونحن بدورنا نعلنه لكم :

منذ ثلاث سنوات نظم اديب افندي قصيدة في مدح سيادة المطران يوحنا شمعون وانشدها امامه في دار حبيب بك سلوان ولما فرغ من تنغيمها دعاه سيادة المطران ووضع يده على كتفه وقال له مبتسماً « عافاك الله يا ابني فما ابلغك شاعراً وما اذكاك اديباً فانا افتخر بامثالك ولا اشك بانك ستكون من رجال الشرق الكبار »

ومن تلك الساعة الى الان ووالد اديب افندي وعمه وخاله ينظرون اليه معجبين ويتحدثون عنه مفاخرين قائلين « أو لم يقل المطران يوحنا شمعون انه سيكون من رجال الشرق العظام ؟ »

— ٣ —

فريد بك دعيبس :

هو رجل يناهز الاربعين ، طويل القامة ، صغير الرأس ، كبير الفم ، ضيق الجبهة ، اصلع ، يمشي متثاقلاً بصدر منتفخ وعنق مستطيل ولخطواته وزن خاص يضارع بخترة جمل يقل هودجاً ، وعندما يتكلم بصوته الجمهوري واسلوبه الفخم تخاله ان لم تكن تعرفه احد وزراء الدولة المشغولين بتدبير شؤون الناس المهتمين بتكييف امور العباد

وليس لفريد بك من عمل سوى الجلوس في صدر المحافل وتعداد مآتي اسرته المجيدة ومزايا محتده الكريم ، وهو مغرم بسرد اخبار الرجال العظام واعمال الابطال الكبار كنابليون وعنترة العبسي ، وله ولع خاص بالاسلحة النفيسة ولديه منها مجموعة حسنة معلقة بترتيب على جدران منزله ولكنه لا يحسن استعمالها !

ومن اقواله المأثورة « ان الله خلق الناس طبقات متفاوتة منها الرئاسة ومنها الخدمة » ومنها « انما الشعب حمار حرون لا يسير الا اذا علوت ظهره » ومنها « القلم للضعفاء اما السيف فللاشداء » ...

وما هي الاسباب التي تجعل فريد بك ان يتمجد متغطرساً ويتبختر وزهو مختالاً متبذخاً متبجحاً ؟

ذاك سر من اسرار السرجين المفضض ابانه لنا سطانائيل ونحن بدورنا نبينه لكم

في الثلث الاول من القرن التاسع عشر بينا كان الامير بشير الشهابي سائراً بكوكبة من رجاله بين اودية لبنان مر بقرب القرية التي كان يقطنها منصور دعيبس جد فريد بك دعيبس، ولما كان النهار حاراً والشمس ترشق الارض بسهامها الدقيقة فتكاد تحرقها ترجل الامير قائلاً لرجاله « تعالوا نرتاح في ظلال تلك السنديانة »

وعلم منصور دعيبس بذلك فنادى جيرانه الفلاحين واخبرهم بوجود الامير الكبير على مقربة من قريتهم فساروا وراءه نحو تلك السنديانة حاملين اطباق التين والعنب وجرار اللبن والخمر والعسل ولما بلغوا المكان تقدم منصور دعيبس وقبل اطراف اذيال الامير ثم نحر كبشاً امامه وهتف قائلاً « هذا من خير اميرنا وولي نعمتنا »

فسر الامير باريحته وخلع عليه قائلاً « ستكون منذ الان وصاعداً شيخاً على هذه القرية مشمولاً بنظري الخصوصي ، وقد اعفيت سكان قريتك من الاموال الاميرية في هذه السنة »

في تلك الليلة بعد ان تابع الامير مسيره اجتمع في بيت (الشيخ) منصور دعيبس جميع سكان القرية ونادوا به رئيساً مطاعاً في السراء والضراء — رحمهم الله جميعاً

وللسرجين المفضض اسرار لا عداد لها تعلمها لنا الشياطين والابالسة في كل يوم وليلة وسوف نظهرها لكم قبل ان يسيرنا الدهر الى ما وراء الشفق الازرق، اما الان وقد انتصف الليل وملت اجفاننا السهر فاسمحوا لنا ان ننام لعل عروس الاحلام تحمل روحنا الى عالم انظف من هذا العالم

جبران خليل
جبران

وافق مجلس الشيوخ الالباني على قانون للزواج يمنع تعدد الزوجات ويجعل الزواج شرعياً بين المسلمين والمسيحيين

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٧٠٢ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

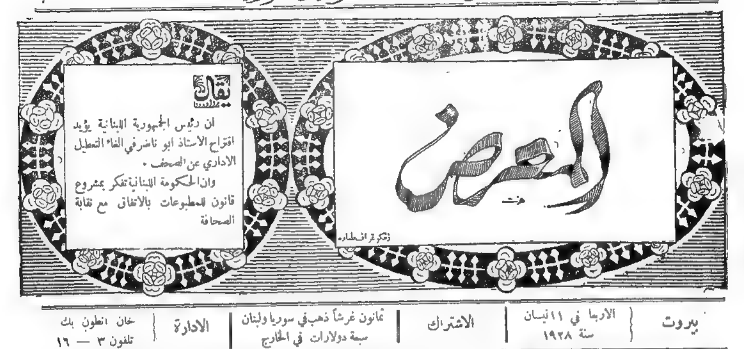

بيروت | الاربعا في ١١ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

رجل فرنسا

اخر صورة للمسيو بوانكاره رئيس الوزارة الفرنساوية نشرتها صحف باريس بمناسبة خطبه الانتخابية العامة

الرئيس على جناح الطيارة

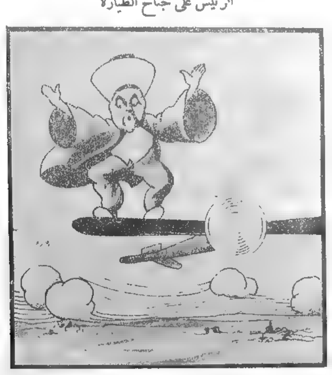

سافر اليوم صاحب الفخامة الشيخ تاج الدين رئيس وزراء سوريا الى دير الزور على جناح الطيارة . . .
جريدة البرق ٥ نيسان سنة ٢٨

تعطيل الصحف الاداري

. . . واخيراً تحرك المجلس النيابي للدفاع عن حقوق الصحافة المهضومة . فوضع النائب الاستاذ روكز ابو ناضر اقتراحه المحكم في وجوب الغاء القرار الذي يعطي الحكومة الحق بتعطيل الصحف ادارياً . . .

ولقد طالما ضجت الجرائد في لبنان وسوريا وقامت تنادي النواب والحكومات لنزع هذا القيد الثقيل عن اعناقها وايديها . هذا القيد الذى لا يتفق في شيء مع اي دستور في العالم ومع اية حرية للراي والفكر ولقد طالما احتجت نقابة الصحافة مراراً

وتكراراً بلهجات تختلف بين الشدة والعنف ودعت الصحف الى الاضراب عن الصدور احتجاجاً على كل تعطيل اداري

ولقد طالما اوفدت النقابه ايضاً الوفود لمراجعة السلطات الوطنية والمنتدبة في سبيل رفع هذا القيد

فقد كانت الوعود والعهود في كل هذه الظروف تقوم مقام العمل المثمر بارجاع حق الصحافيين اليهم ،

الى ان سمعنا بالامس صوت الاستاذ اده في مجلس الشيوخ ثم في مجلس النواب مدافعاً بشدة وصراحة عن حقوق الصحافة اللبنانية التي هضمت في الماضي لاسباب كانت وليدة الحكم المباشر والسيطرة العسكرية ،

والى ان سمعنا اليوم الاستاذ ابو ناضر يضع اقتراحه في الغاء ذلك القرار الظالم الذي قيد حرية الفكر والقلم بارادة رجل واحد — ونحن في جمهورية دستورية = وباهواء فرد من افراد الامة مهما كان كبيراً — فلا يمكنه ان يكون معصوماً

ان العدل جعل للقاتل المتعمد قانوناً يحاكم بموجبه ومحكمة يمثل امامها ، ولم يعط هذا العدل لاي رجل على الارض حق اعدام القاتل بلا محاكمة وبلا دفاع

فكيف يجوز اذن لفرد، مهما كان عظيماً ومخلصاً، في حكومة عصرية دستورية ان يعطى الحق بقتل جريدة بدون قانون ولا محاكمة ؟

وكيف يجوز ان يكون القاتل الشقي السفاك اكثر حظاً من الصحافي في الدفاع عن حياته ؟ ؟

❀❀❀

اننا عندما نرى النواب انفسهم قد ضجوا مع الصحافيين — مع ان النواب هم الذين قيدوا الصحافة في المجلس السابق قيوداً شديدة ، عندما نرى ان فكرة ارجاع الصحافة الى حريتها قد مشت في مفاصل النواب انفسهم ، نشعر — نحن الصحافيين — مضاعفاً بمبلغ الظلم الذي ننوء تحته ونكتفي بهذه الشهادة المأخوذة من النواب انفسهم على حقنا الصريح المهضوم ،

ومتى عرفنا مبلغ المشادة بين النواب والصحافيين وحملات الصحافة على المجلس عرفنا ايضاً قيمة هذا الاقتراح الذي — اذا اقره المجلس ، وسيقره ان شاء الله — سيكون برهاناً شديداً الحجة على حق لم يتمكن النواب انفسهم من السكوت عن ضياعه الى النهاية ،

❀❀❀

اما الحكومة التي تعتقد ان كرامتها وهيبتها محفوظتان في ابقاء هذا القرار فهي مخطئة حتماً ، لان بقاء هذا القرار الظالم هو اوضح واقوى برهان على ضعف الحكومة بل هو كاقرار منها بضياع هيبتها ، اذ ان القوي لا يلجأ الى غير القانون في حقه ،

والحكومة اذا كانت قوية محترمة ذات كرامة فانها لا تلجأ الى غير ما يجيزه القانون في معاملة الناس

والتعطيل الاداري ليس قانونياً في شريعة من الشرائع

واذا كانت الحكومة تعترف بانها لا تقدر — هي بذاتها = ان تتوصل الى حقها وكرامتها بواسطة محاكمها وبقوة قوانينها فكيف تطلب من الناس ان يحترموا هذه القوانين وان يلجأوا الى هذه المحاكم ؟ ؟

❀❀❀

اننا — نحن الصحافيين جميعاً — لا نريد ان نملأ المجلس ضجيجاً وتأييداً في موقفه غداً بالغاء قرار التعطيل الاداري، بل نفضل ان نترك للنواب وحدهم فضل هذا العمل العادل الشريف ،

كل ما يعلم يقال

ذكرى العرش المهدم

منذ الساعة التي غادر فيها الملك فيصل — وقل معاوية الثاني — ربوع الشام ميمماً الجنوب على أثر انكسار الجيش العربي في معركة ميسلون ، جمدت الدمعة في عين سوريا العربية ، وشيعت مآذن جامع بني امية ذلك الملك النبيل ، الذي قضى الشباب مجاهداً في سبيل تحرير قومه ومحاربة الظلم والاستبداد ،

ومنذ تلك الساعة الذي دكت فيه الخطوب اركان العرش الجديد المشيد على انقاض اريكة الامويين ، ادركت الامة السورية ان حلمها اللذيذ في بعث المملكة العربية تحت سمائها الزرقاء قد تبدد ، وان فيصلاً حمل معه الى دار الباسيين العرش والتاج ،

ادرك السوريون هذه الحقيقة الناصعة دون ان يتظاهروا بمعرفتهم لها، وشعروا انهم اصبحوا امام امرين لا مفر لهم من قبول احدهما بعد استحالة رجوع مليكهم المختار الى طليعة صفوفهم ما دام الفرنساويون متولين الانتداب في بلادهم :

وينحصر الامر الاول في التسليم بقبول اي رجل يرفعه المنتدبون الى العرش الاموي ، ولا يستبعد ان يصبح مصيره كمصير سلاطين المغرب وامرائه المستعمرين ،

ويتجلى والامر الثاني في اقلاعهم عن طلب العرش والاحتفاظ بحق السيادة العليا لاحد السوريين انفسهم وذلك بتفضيلهم الحكم الجمهوري على اي حكم آخر ،

فشل طلاب العرش

ووقف السوريون ينتظرون الساعة التي يمهد اليهم فيها حق ابداء الرأي في جو طليق ، ومرت بهم

في خلال هذا الانتظار الطويل مصائب لو وقعت على الجبل لدكته دكا ونزلت عليهم بحن شتى اثقلت كواهلهم بالالم والتضحية .

ولكن مراحل استشهاد السوريين ، ومشاهد تجارب الدهر وعظاته المحدقة بهم هذه الاعوام الطوال لم تستطع منع كثيرين من اصحاب المطامع عن خطب ود العرش المهدم ، والسعي الى ركوب مسنده الرفيع، حتى أصبح الطامعون بالتاج السودي يعدون بالعشرات ولكل منهم خططه وحججه وأنصاره ودعاته

سعوا اليه وما برحوا يبذلون المساعي هنا وفي الخارج لنيل بغيتهم ' بينا الامة السورية ، صاحبة التاج ، ما برحت محتفظة بحيادها وعزلتها ' مصرة على نبذ جميع اولئك الطامعين ،معرضة عن كل مايعاكس طموحها الى نيل سيادتها وأمانيها ،

وكان من نتيجة هذه الحال ان طلاب العروش يخسروا ثقة الجمهور ، وان فرنسا ادركت بان التاج لن يبهر عيون الامة السورية' ولن يسكت صوتها عن المطالبة بحقها المهضوم .

سوريا والحكم الجمهوري

وما ان تمشت فرنسا على سياسة الحكمة والاخلاص وما كادت تمد يدها الى الامة السورية ، حتى هرع اليها الاصدقاء والخصوم ، يعاهدونها بقلوب صافية وسواعد قوية للمضي في تشديد اواصر الصداقة والاقدام على سياسة التعاون والاحترام المتبادل .

وقع هذا التقرب في الايام الاخيرة ' فانتعش الامل في النفوس اليائسة ، وتبعت الافعال الاقوال ، وانتقلت مظاهر الثقة من مرحلة الى مرحلة حتى كادت تبلغ منتهاها المنشود في ميادين الانتخابات الشعبية الحرة .

هنا تلاشت مطامع طلاب التيجان والعروش المزيفين ، وهنا ختمت مشاهد السياسة السلبية ، وهنا انتهى عهد حياد الامة السورية واعتزالها شؤونها .

وصلت سوريا الى هذه النهاية بمجرد اعتراف الفرنساويين لها بحقها في تقرير مصيرها المهدد ، ويكفي ان ينظر الفرنساويون اليوم قليلاً الى الوراء ليروا كم ارتكبوا من خطيئات ماضية وكم اساءوا السياسة في اصرارهم على سوق السوريين بالعصا التي يسوقون بها مستعمراتهم .

واذا تمتعت سوريا غداً في انتخاب مجلسها التأسيسي بالحرية التي طالما نشدتها وطالبت بها ، فلن يستبعد ان يلفظ ذلك المجلس المنتظر ارادتها باختيار الحكم الجمهوري على كل حكم آخر ' لان الطبقة الراقية المتعلمة من السوريين التي استقت نهضتها من منابع العلم والحرية والنور ، لا تقر احد الطامعين بالعرش في مطمعه المبتذل , ولن تقبل بوضع قيود عبودية جديدة في اعناقها , ولن ترضى ببزوغ عهد جديد للتقاليد القديمة والرجعية في ديارها ، ولن تتردد في حفظ رئاسة الدولة العليا الى احد افراد الامة السورية دون سواها ' يصل اليها بطريق الانتخاب الاصولي ، ويصبح الحارس الامين لاماني امته وسيادتها المطلقة .

ولا يعقل ان يقوم السوريون في هذا الوقت الذي تدحرجت فيه التيجان عن رؤوس وارثيها ، واعلنت فيها سيادة الجمهور فوق كل سيادة ، ورفعت راية الاهلية والاخلاص فوق جميع الاعتبارات الاخرى ويرفعوا الى سدة العرش رجلا ليس منهم , ولا قوة له الا بما يفخر به من دم الجدود

لو ظل فيصل على عرش الشام لما وصلنا الى هذا الموقف ولما ارتفع مثل هذا الحديث تحت هذه السماء ولكن الاحوال تتقلب بتقلب الحوادث ولكل يوم سياسته وظروفه .

واذا كنا نتوقع في السياسة السورية الداخلية هذا الحدث العظيم فنحن نستند في ما نذهب اليه الى اراء كثيرين من زعماء الرأي والفكر من جيراننا الكرام ، ولا نغالي اذا قلنا بأن الجمهور السوري باجمعه اليوم لا يرضى عن الحكم الجمهوري بديلا . وان غداً لناظره قريب

بيروت في ٧ نيسان سنة ٩٢٨

اسعد عقل

الانتخابات في سوريه

بدأت صباح هذا الثلاثا معارك الانتخابات في سوريا لاختيار المندوبين الثانويين ، ولا حديث للناس في المدن الاربع السورية وفي لبنان ايضاً الا عنها اذ ان على هذه الانتخابات يتوقف كيان سوريا السياسي

وقد شكت الصحف السورية من مداخلة وزير الداخلية اثناء غياب رئيس الوزارة الذي اظهر تجرداً تاماً حيال الانتخابات رغم انه من المرشحين

وقالت فتى العرب ان الزعماء الوطنيين الاساتذة فوزي الغزي ولطفي الحفار وعفيف الصلح سيدخلون الانتخابات في قائمة الشيخ تاج . فاذا اصبح الخبر كانت قائمة الحكومة هي قائمة الوطنيين انفسهم

وقد نشرت الشبيبة الوطنية نداء عاماً دعت فيه الشعب السوري الى انتخاب الاستقلاليين كالغزي والحفار والصلح واحسان الشريف واحمد اللحام وغيرهم .

وحدث في حمص في آخر ساعة ما لم يكن في الحسبان اذ قد اعلن هاشم بك الاتاسي ومظهر باشا ارسلان انسحابهما ولم تعرف اسباب هذا الانسحاب وقد دعي الى حمص فارس بك الخوري والشيخ عبد الحميد كرامه لتسوية الخلاف واقناع الزعيمين الاتاسي وارسلان بالرجوع عن هذا الانسحاب . وقد تم التوفيق وعدل الزعيمان عن الانسحاب

اما في حماه فلم يبق في ميدان الترشيح الاحسني بك البرازي وعبد القادر الكيلاني وكلاهما من الوطنيين .

وكثر عدد المرشحين في حلب ولكن الظواهر تدل على ان الوطنيين سيكونون في مقدمة الفائزين .

على ان الموقف الحقيقي سيعرف مساء اليوم بعد انجلاء المعركة واعلان اسماء الفائزين في الانتخابات الثانوية

ووصل الى حمص على الطيارة الشيخ تاج واجتمع اجتماعاً طويلاً خصوصياً بمظهر باشا ارسلان

ونشر الاستاذان فوزي الغزي واحسان الشريف بيانهما الذي تقدما به الى الانتخاب

وبلغ عدد المرشحين للنيابة في دمشق ٥٣ مرشحاً وربما بلغوا المئة قبل انتهاء المدة

ونشرت المقتبس قائمة مرشحي الوطنيين في حلب فاذا هم ابرهيم هنانو ' احمد الرفاعي، سعد الله الجابري ، الدكتور عبد الرحمن كيالي ، الشيخ عبد القادر السرميني .

وقد اجتمع الشيخ تاج بالزعماء الوطنيين اجتماعاً طويلاً عند مروره في حلب

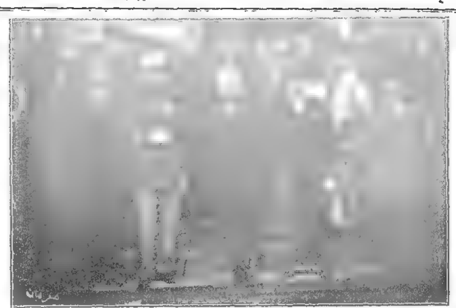

الشيخ تاج الدين في حوران

اخذ هذا الرسم امام دار الحكومة في درعا حيث خطب الشيخ تاج الدين داعياً الحوارنة الى الاعتصام بالوحدة، ويظهر تاج في الوسط والى يساره المسيو دلله دلوج والى يمينه قائد القوات الفرنساوية في حوران فتوفيق بك شاميه ومن ورائه الصحافيان الاستاذ يوسف العيسى والاستاذ نجيب الريس ومتصرف حوران .

تصوير توفيق نوفل

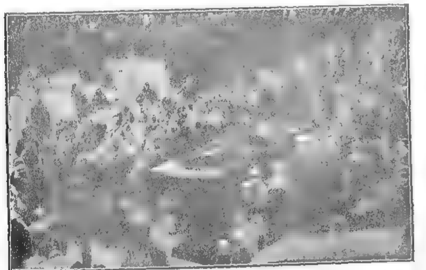

سيارة الرئيس السوري بين العربان

اخذ هذا الرسم عند وصول سيارة الشيخ تاج الى غباغب في حوران وتظهر الجموع محتشدة على الطريق عند مروره .

في رياض الشعر

ايزيس
او
الحسن الخالد

ترحلت عن زمني عائداً
خلال القرون الى ما وراء

وما طيتي غير اني وقفت
بآثار فن عداها الفناء

هياكل شيدها للخلود
نبوغ جبابرة اقوياء

لجسمي في دهره ما كث
وقلبي في اول الدهر تاه

اجلت بتلك الرسوم لحاظاً
يغالب فيها السرور البكاء

فما ارتهن الطرف الا مثال
عتيق الجمال جديد الرواء

مثال لايزيس في صلده
تحس الحياة وتجري الدماء

يروعك من عطفه لينه
ويرويك من رونق الوجه ماء

به فجر الحسن من نبعه
فيا محيا للرمال الظماء

وتوشك عيناه ان تنظراك
وان تسلبا بالمعاني نهاك «؟»

فادركت كيف استبت عابديها
بسحر الجمال وسر الذكاء

* * *

لقد غبرت حقب لا تعد
بدول النعيم بها والشقاء

تزول البلاد وتفنى العباد
وايزيس تزهو بغير ازدهاء

اذا ما طغى الدهر ما زادها
وقد حسر الموج الا جلاء

لبثت أفكر في شأنها
مطيفا بها هائما في انعراء

فلما براني حر الضحى
وادركني في الطواف العياء

أويت الى السمح من ظلها
وفي ظلها الروح لي والشفاء

يجول بي الفكر كل مجال
اذا اقعد الجسم فرط العناء

فما انا الا وتلك الالاهة
ذات الجلالة والكبرياء

قد اهتز جانبها وانتحت
تخطر بين السنى والسناء

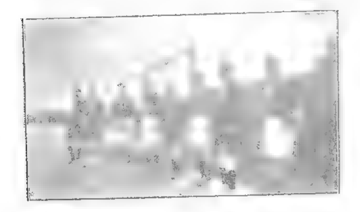

الحياة الرياضيه في بيروت

بدأت الحياة الرياضية تأخذ اهمتها عند الشبيبة اللبنانية عموما والبيروتية خصوصا فكثرت اندية الرياضية وجمعياتها وفرق العابها وصار الشبان يهتمون بالانضمام الى هذه الجمعيات والتمرن على الرياضيات بعد ذلك الاندفاع المؤسف نحو الملاهي والحياة الخلاعية. وانه ليسرنا هذا الاتجاه الذي ندعو اليه جميع شباننا وفتياننا . ومن هذه الجمعيات جمعية « النهضة الرياضية » التي تألفت من مدة واقامت في الاسبوع الفائت حفلة مباراة كبرى في ناديها « قرب مار الياس الطينا » وقد فاز في هذه المباراة منتخبها على منتخب فرقة الكلية اليسوعية . وقد اهدانا هذين الرسمين احد اعضاء جمعية النهضة فؤاد افندي ابو شهلا . فالرسم الاول يمثل فريق من منتخبي اليسوعية والنهضة وامامهم الكاس الفضي « الجائزة » والرسم الثاني يمثل المنتخب الاول للنهضة الرياضية

وترمقني بالعيون التي
تفيض محاجرها بالضياء

بتلك العيون التي لم تزل
يدان لعزتها من اباء

فما في الملوك سوى اعبد
وما في المليكات الا اماء

وقالت بذاك الفم الكوثري
الذي رصعته نجوم السماء

ايا ناشد الحسن في كل فن
رصين المعاني محكين البناء

لقد جئت من آهلات الديار
تحج الجمال بهذا العراء

فلا يوحشنك من حوله
سكون يحاكي سكون الفناء

فان الرسوم لحال تحول
وللحسن دون الرسوم بقاء

له صور ابداً تستجد
وجوهره ابداً في صفاء

بكل زمانٍ وكل مكانٍ
ينوع في الشكل للاتقياء

رفعت لك الحجب المسدلات
وأبرحت عن ناظريك الخفاء

تيمم بفكرك ارضا لنا
بها صلة من قديم الاخاء

رياض بك الصاح

الوطني السوري الذي وصل مؤخراً الى فلسطين حيث اقيمت له حفلة تكريمية اقراراً بجهوده في سبيل القضية السورية . وسيصل رياض بك الى بيروت قريبا عندما تسمح له السلطة بذلك .

بلاد الشآم التي لم تزل
بلاد النوابغ والانبياء

في سفح لبنان حورية
تفتن مبدعها ما يشاء

اذا ما بدت من خباء العفاف
كما تتجلى صباحاً ذكاء

تبينتها وهي لي صورة
أعيدت الى الخلق بعد العفاء

فعرفتها وبها حليتاي :
فسحر الجمال ، وسر الذكاء

خليل مطران

يقول مكاتب جريدة « التيمس » في عدن ان القاء القنابل على قطعبه جعل امام اليمن يسلم بمطالب بريطانيا فعقدت هدنة بين الفريقين

ينوي غاندي وطاغور ان يقوما بسياحة في اوربا في شهر نيسان

وافقت الحكومة اليونانية على مشروع قانون ينص الحكم بالاعدام على دعاة الشيوعية

سافر ملكا الافغان من لندن الى باريس ثم يسافران من هناك لزيارة تركية وروسيا وايران قبل عودتهما الى افغانستان

باردليس العظيم

— كلا ، كلا ، يا مارسل لا تنفذ هذا الشرط لان اسباباً سياسية قاهرة توجب عليك ذلك ، اذا شئت ان تكون صديقاً دائماً للويس العادل فأعمل بما يأمرك به . لقد انعمت عليك بلقب « عظيم » فاتبع نصائحي ولا تخالف اوامري

— فاتني ان اخبرك يا مولاي بانني اقسمت على الانجيل كي افوز بهذا الشرط والا خسرت اموالي كلها . فاسمح لي بهذه الفرصة القصيرة يا صاحب الجلالة لكي ارى نصيبي عند تلك الفتاة البعيدة فاما الفوز والثروة او الاخفاق والفقر .

...

الكونت مارسل دي باردليس شاب في ربيع الحياة له المنزلة الاولى عند الملك لويس الثالث عشر وكان الملك يحبه حباً جماً حتى انه قدمه على جميع وزرائه وانعم عليه بلقب «عظيم» وكان الكونت رجلاً شجاعاً مطيعاً لمولاه ومحبوباً من كل اصدقائه وقد زينته الطبيعة بقامة كالرمح ووجه جميل يدل على علو منزلته ونبل اصله .

في ليلة من ليالي الربيع الجميلة ادب الكونت مأدبة عظيمة دعا اليها كبار القوم وبينهم الوزراء والحكام ورؤساء المقاطعات . وبينما هم في هرج ومرج اذا بصاحب الدعوة يقول بصوت جهوري لفت نظر القوم اليه :

— نعم يا شاترلو قد قبلت بهذا الشرط فاذا فزت بعدها تصبح ثروتك كلها ملكي وان لم انجح فكل اموالي وارزاقي هي لك .

فأخذ المدعوون يسألون بعضهم بعضاً عن هذا الشرط الغريب دون ان يستطيعوا فهمه تماماً واخيراً طلبوا من الكونت ان يفسره لهم فوقف باردليس وقال :

— بينما كنت ايها الاصدقاء اتحدث مع صديقي شاترلو عن نساء فرنسا الجميلات اخبرني عن فتاة في مقاطعة الجنوب لا يوجد لها مثيل في بلادنا كلها. وقد ردت كل من تقدم طالباً يدها بالخيبة حتى انها رفضت قبول افضل الشبان الافرنسيين وشاترلو في مقدمتهم. وقد تراهنت مع المخذول شاترلو بان اتقدم الى تلك الحسناء الغريبة الاطوار فان كان نصيبي الفوز كانت اموال شاترلو كلها لي وان اخفقت تصبح ارزاقي ملك شاترلو .

ولما انتهى دي باردليس من كلامه اخذ القوم يتراهنون هم ايضاً فنهم من اعد للكونت النصر في هذه التجربة ومنهم من قال بفشله .

...

قلنا ان الكونت دي باردليس كان له المقام الاول عند لويس العادل نظراً لما كان عليه الكونت من العلم الوافر والعقل الراجح . ففي هذا الصباح دخل باردليس على الملك ولم يكد يستقر به المقام حتى اخبره بالرهان الذي جرى بينه وبين شاترلو بالامس .

وقد سمعنا ما دار بينهما من الحديث مما دل على ان لويس الثالث عشر غير راض عن هذا الرهان لان هناك بعض امور سياسية تضطر الملك ان يمنع باردليس من تنفيذه .

وكيف يرضى الملك بالرهان ووالد الفتاة التي سيطرق قلبها باردليس عدوه اللدود يعمل مع رجاله وراء ستار الكتمان على هدم مملكة لويس الثالث عشر وابدالها بجمهورية دستورية ! كيف يرضى الملك بان تكون روكزلان ابنة الجمهوري « الفيكونت دي لافدان » الناقم على العرش ، زوجة لكاتم اسراره باردليس العظيم ! ...

...

لم تكد ساعة قصر فرسايل تدق الثالثة صباحاً حتى كان باردليس مع حاشيته يعد العدة للسفر الى جنوب فرنسا وما اطلت الشمس من وراء الجبال حتى كانت قافلته تسير بكل هدوء في الطريقة المؤدية من باريس الى جبال البيرنه .

واقبل المساء وتبعه الظلام والقمر لا يضيء الا بعد مرور ساعتين من الليل وابتدأت الوحوش الليلية تعوي وتضج ورغماً عن كل ذلك سمع باردليس انين رجل قريب من الطريق واشار على رجاله بالوقوف وسار هو نحو مصدر الانين .

ولم يكد يصل اليه حتى كان الجريح قد صار جثة هامدة بعدما نزف كل دمه من جرح ثخين في صدره ولكي يعرف الكونت هوية الرجل اخذ من جيبه اوراقه فعلم انه يدعى رنه دي لسبرون

ترك دي باردليس الجثة وقال لرجاله : اذهبوا الان لوحدكم وارقدوا هذه الليلة حيثما تشاؤون وفي الصباح تجدوني في ساحة قصر الفيكونت دي لافدان ...

سار دي باردليس وحده الى قرية قريبة من هناك ودخل خمارة لكي يأخذ كأساً من الخمر . وكان في هذه الخمارة ثلاثة رجال من القناصة الجبلية فعندما رأوا هذا الغريب داخلاً عليهم في هذه الساعة المتأخرة ارتابوا في امره وسألوه عن اسمه . فتردد الكونت اذ انه كان قد قرر ان لا يقول اسمه الحقيقي ، فاجابهم بانه يدعى : رنه دي لسبرون . فانتفض الثلاثة عند سماع هذا الاسم وتقدموا من الكونت قائلين : اننا نقبض عليك باسم الملك .

ومن اين لباردليس ان يعلم بان دي لسبرون الجريح الذي رآه في الطريق هو رئيس عصابة هائلة عبثت بالامن في تلك الناحية ؟! ولما رأى نفسه بهذه الحالة افلت من بينهم الى جواده . فلحق به الثلاثة واخذوا ينذرونه باطلاق النار عليه فلم يعبأ باردليس بتهديدهم فما كان من احدهم الا ان اطلق النار على الهارب فاصابه في كتفه . لم يشعر باردليس في بادئ الامر بالدم السائل منه بل تابع مسيره وقطع نهر الفارون ولما صار على الضفة الثانية التفت وراءه فرآهم موشكين ان يقطعوا النهر ايضاً ولكن جيادهم اخذت تتراجع الى الوراء دون ان تستطيع السير في الماء — فانتهز الكونت هذه الفرصة واخذ يسير بين الاكام والتلال حتى يختفي عنهم ، وهنا شعر بوجع مؤلم في يده وبضعف عقبه اغماء

...

فتح الكونت مارسل دي باردليس عينيه والتفت حوله فرأى نفسه في غرفة مفروشة بانفس الرياش . والتفت الى يده فرآها مضمدة ومربوطة برباط ابيض جميل وكاد يطول اندهاشه لو لم ير بقربه جرساً فطرقه وحالا مثل امامه خادم شيخ فسأله باردليس عن المكان الذي هو فيه فاجابه الخادم — هو قصر الفيكونت دي لافدان »واتبع ذلك بقوله : بينما كان سيدي راجعاً من الضواحي رأى جواداً في ساحة القصر وانت على ظهره مغمى عليك من جرح ثخين في يدك . فجئنا بك الى هذه الغرفة بعد ما ضمد طبيب القصر جراحك بمساعدة كريمة سيدي الانسة روكزلان، ولا يخفى عليك باننا عرفنا اسمك من الاوراق التي في جيبك .

وبعد هنيهة دخل الفيكونت والابتسامة على محياه وقال : عمت صباحاً يا مسيو دي لسبرون ! كيف ترى نفسك الان ؟ هل يؤلمك جرحك ؟

— انني ياسيدي الكونت مديون لكم بحياتي. وبينما هما في الحديث اذا بفتاة فتانة الجمال داخلة

عليها؛ فما وقعت عليها عين الكونت دي باردليس حتى بهره جمالها وامسى كمن مسه تيار كهربائي . فقدمها الفيكونت الى باردليس قائلاً : انني اقدم لك يا مسيو لسبرون ابنتي واليها يرجع الفضل بشفائك لانها تمكنت ان تمنع نزيف الدم من جرحك قبل وصول الطبيب .
فشكرها باردليس بكلمات عذبة رقيقة حتى تورد محيا الحسناء من كلمات الثناء .

مرت ساعة عليهم وهم في الحديث واذا بخطوات ضجاجة واصوات تتعالى من ساحة القصر . فخرج الفيكونت ليقف على جلية الامر ثم عاد وقال ان حاشية مؤلفة من بضعة رجال تطلب سيدها الكونت دي باردليس فاعلمتهم بانه لا يوجد في القصر رجل يدعى بهذا الاسم . فذهبوا رهم يقولون : اذن لقد غرق وهو يقطع النهر فلنذهب ونخبر الملك .

فحمد باردليس الله لخلاصه من هذه الورطة لانه اراد ان لا يعرفه احد في القصر باسمه الحقيقي والا قتلوه حاسبينه من جواسيس الملك ...

مرت ثلاثة ايام والكونت في القصر يتنزه كل يوم مع روكزلان في الضواحي وكان لال لافدان نسيب يدعى الشفاليه دي سان اوستاش يحب روكزلان طمعاً بمالها وجمالها وقد طلبها مراراً من ابيها ولكن الفتاة ارجعته خائباً كثيره من الشبان الذين تقدموا اليها . وعندما رأى سان اوستاش الفتاة تميل الى ضيف القصر وتتنزه معه كلما سنحت لها الفرصة اغتاظ منها وسأل عن اسم رفيقها فاخبروه بانه يدعى رنه دي لسبرون . وبينما كان ذات يوم في الحارة سمع من رجال الدرك بانهم ساعون للقبض على رجل يسمى دي لسبرون فتذكر سان اوستاش اسم نزيل القصر ووشى به مدفوعاً بعامل الغيرة . وعند الساعة التاسعة من الصباح كان عشرة من رجال الدرك راجعين من قصر دي لافدان وامامهم دي باردليس مكبل بالحديد

...

علم الملك لويس الثالث عشر بان رجاله قبضوا على رئيس اكبر عصابة في فرنسا فارتاح لهذا الخبر وارسل مفوضاً من قبله ليحضر المحاكمة في تولوز . وكان الوزير الذي ارسله الملك هو شاتزلو صديق باردليس ومزاحمه في الرهان ... انعقدت المحكمة وكانت مؤلفة من ثلاثة اعضاء ومفوض الملك . وحينما ابتدأت الجلسة التفت باردليس الى هيئة المحاكمة فرآى شاتزلو بينهم . وكم كان سروره عظيماً عند رؤية صديقه فاخذ يقول في نفسه : لقد خلصت ... سوف يطلقون عندما يعلمهم شاتزلو بانني لست الشقي لسبرون

ولكن شاتزلو اغتنم هذه الفرصة حتى يقضي على باردليس ويربح الرهان الكبير فلم ينظر الى الكونت طول الجلسة كأنه لا يعرفه او كأنه لم يره في حياته . ففهم باردليس مقصد شاتزلو الجهنمي ودافع عن نفسه اشد دفاع ولكن القضاة لم يعبأوا باقواله لان مفوض الملك طلب اعدامه وهكذا كان فان المحكمة حكمت على الكونت دي باردليس بالموت .

...

وقد شاءت الظروف ان تساعد الكونت فان الملك قام بزيارة في انحاء فرنسا وعرج على تولوز قبل تنفيذ الحكم ببضع ساعات . واراد ان يرى رئيس العصابة بعينه فجاؤوا بباردليس وكم كانت دهشة لويس عظيمة عندما رأى صديقه الكونت امامه . فاخبره دي باردليس بما حل به من ساعة تركه البلاط حتى هذه الساعة . فتأثر الملك جداً لفظاعة شاتزلو وقال :

— انني اسامحك يا مرسل لمخالفتك امري واعطيك اذناً بان تقتل شاتزلو بيدك والا قتلته انا بدون محاكمة . انهم قد اعطوني لقب لويس العادل فيجب بان اكون اهلاً لهذا الاسم .

وخرج باردليس من غرفة الملك ثم استرشد عن محل اقامة شاتزلو وما كاد يصل الى باب غرفته حتى سمع صوت فتاة في الداخل تقول : حقاً انك لعديم الرحمة . اعف عنه يا كونت . بحق نبل اصلك وشرف عائلتك .

— انك تحبينه ايتها الانسة . لقد فاز بقلبك واما انا فانك طردتني من قصرك وبعد هذا تطلبين مني ان اعفو عنه !

— استحلفك ياسيدي بان تعفو عنه . نعم اني احبه بل . جوارحي . قالت الفتاة هذا ووقعت على الارض مغشياً عليها . وفي هذه الدقيقة دخل دي باردليس كالنمر الهائج فبارز شاتزلو حتى صرعه . ثم تركه يتخبط بدمه وحمل روكزلان بين يديه القويتين وخرج بها . ولم يمر قليل من الوقت حتى استفاقت فرأت نفسها بين يدي حبيبها فتقاربت الشفاه . وهكذا تم هذا الرهان الغريب .

١ . ن .

تلقت جريدة « دويتشه تاجس تسايتونج » من الاستانة ان المفاوضات ستستانف في انقره قريباً بشأن استرداد تركيا لسكة حديد بغداد . وقد وصل ممثلو شركة سكة حديد بغداد الى الاستانة

بلا عنوان

اقال الشيخ تاج الدين مدير شرطة حلب لانه تدخل في الانتخابات

عاد الشيخ تاج الدين الى دمشق بالطيارة .

وصل جواب انكلترا على المذكرة المصرية ويظهر ان الحكومتين تتشبثان بنظريتهما . وقد انتهت الازمة بالوقوف عند مضمون المذكرتين . وقد ايد المجلس المصري موقف الوزارة بالاجماع

جاء الى جريدة « ميدى » من لندن انه قد شاع ان معاهدة عقدت بين بريطانيا وافغانستان بعد مفاوضات متوالية وان هذه المعاهدة محالفة دفاعية هجومية موجهة ضد روسيا وتركيا . على ان الجريدة علقت على هذه الاشاعة قائلة انها يجب ان تقابل بتحفظ واحتراس

اعلن الدكتور اكنر مدير معامل زبلين ان مناطيد زبلين الجديدة ستستعمل غازاً جديداً للوقيد يوازي ثقله النوعي ثقل الهواء ولكن قوته تزيد على قوة البترول ٢٥ في المئة .

وقعت مظاهرات في الشرق العربي احتجاجاً على المعاهدة الجديدة والاستياء عام منها .

عين الاستاذ مصطفى بك برمدا حاكم حلب الاسبق رئيساً لمحكمة التمييز السورية مكان الاستاذ يوسف بك حكيم

ترشح من الصحافيين للنيابة عن دمشق الاساتذة يوسف العيسى وحسني العظم وحبيب كحاله

مطبعة الدبور ــ بيروت

العدد ٧٠٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

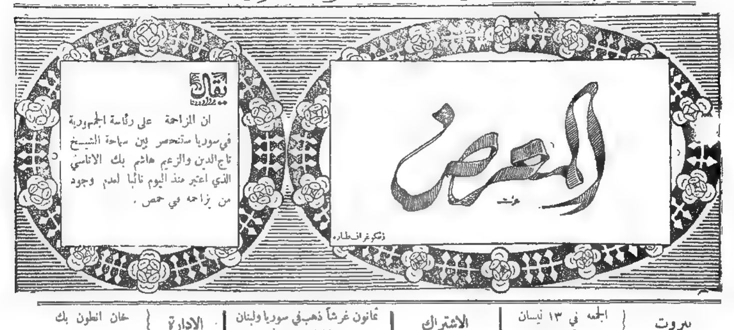

بيروت | الجمعة في ١٣ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

سمو الامير عبد الله صاحب شرقي الاردن

ننشر رسم سموه بمناسبة ابرام المعاهدة الجديدة بين بلاده وانكلترا وهي التي اثارت ضجة استياء عظيمة في الصحافة والاندية العربية.

الانتخابات السورية

تمت انتخابات المندوبين الثانويين في جميع انحاء الدولة السورية يوم الثلثا في جو هادئ، ووسط السكينة الكاملة ، فدل السوريون بهذا المظهر الناصع على نضوج عظيم في تعرف الحياة السياسية وتفهم، معاني حرية الانتخاب . واذا استثنينا الحادثة البسيطة التي وقعت في مركز اقتراع سوقساروجه بين وزير الداخلية وبعض الشبان الوطنيين ، نستطيع القول بان دمشق لم تشهد يوماً ساده التعقل والاعتدال والتمسك بالنظام كذلك اليوم

فنحن من صميم قلوبنا نهنئ الامة السورية بموقفها الحكيم ذاك ، ونتمنى ان يكون فاتحة العهد الباسم الذي طالما انتظرته وحنت الى مطلعه ، فينتقل بها الحظ من حسن الى احسن في تنظيم صفوفها وتدبير شؤونها ، لتبلغ اخيراً هدفها الاسمى في الحرية والاستقلال .

...

ولا يتمالك الفكر وهو يملي هذه الخاطرة عن

استعراض ذكرى تأجيل الانتخابات البلدية المتين في بيروت وطرابلس منذ اسابيع ، لتقابل بين ذاك التردد المخجل الذي سجل مجلس النواب عاره على المدينتين البريئتين ، وبين الموقف الناصع الذي وقفته مدن الدخلية ، ودمشق خاصة ، في معمعة الانتخاب الاخيرة .

فقد جرت الانتخابات في العاصمة الاموية ، التي كانت منذ عام مطوقة بالنار والحديد ، في ظلال السلام والسكينة ودون ان تزلزل الارض زلزالها ودون ان يختل حبل الامن ، فمحت دمشق تلك التهمه التي اراد المغرضون الصاقها بالمدن الكبرى وأيدت الرأي الصائب القائل بأن الحق الانتخابي هو أسمى اماني الامة وأقدس ما تتمسك به من الحقوق الشعبية

ألم يكن بوسع بيروت وطرابلس ان تنتخبا بلديتيهما في جو سادته السكينة وانتشرت تحته روح النظام والطمأنينة كما فعلت دمشق والمدن السورية الاخرى ؟

الم يكن بامكان عباد نفوسهم اصحاب المطامع الشخصية ان يمنعوا عن المدينتين اللبنانيتين الهادئتين هذه الوصمة .

ان المدن الراقية الكبرى في لبنان وفي سوريا تفضل الانتخاب على كل تدبير آخر وهي تبرهن على صلابتها في طلابه بما تظهره من الادراك لحماسته ونتائجه الطيبة .

...

ولا يمكن الفوز بتلك النتائج المشتهاة الا في حالة حياد الحكومة واطلاق حرية الانتخاب من كل قيد وتأثير .

ويسرنا ان يكون سماحة رئيس الحكومة السورية قد ادرك هذه الحقيقة وحافظ عليها حتى في منطقة انتخابه مدينة دمشق ، ولكننا نوجه كلمة عتب الى بعض مواقف وزير الداخلية السورية الذي ضجت دمشق من مدخله الملني

ولا ريب في ان المندوبين الثانويين في سوريا سيحكمون الوجدان الطاهر والاخلاص الكامل في تسيير ثقتهم الى أهلها من المرشحين للنيابة ، فيقبلون زرافات ووحدانا على اختيار الاكفاء المخلصين من احرارهم البارزين الذين يجب على الامة أن تكافيء في يومها هذا جهودهم وما خاضوه من مخاطر وما اقدموا عليه من تضحيات والام .

وقعت مشاجرة في حلب اثناء الانتخابات المندوبين الثانويين اسفرت عن بعض الجرحى .

التوقيف غير القانوني

جاءتنا الكلمة الاتية من الصديق الاستاذ حبيب ابي شهلا

قرأت في معرض يوم الاربعاء الماضي كلمة للصديق الاستاذ اسعد افندي عقل حول «التوقيف غير القانوني» اظهر فيها دهشة من بطيء دوائر التحقيق وعلى الاخص «من الاهمال باكمال التحقيق في قضية عارف ابرهيم ومحمود العجوز» وذكر ان قد مضى على توقيفهما في السجن زهاء سنة ولم تفكر السلطة القضائية بعد بمحاكمتهما .

فأشكر الصحافي القدير أسعد افندي على حملته هذه واشكرك على اهتمامك بهذه المشاكل التي تهم كرامة القضاء والعدل والحريات الشخصية . واذا سمحت لي فاني اتقدم لقراء المعرض بمعلومات جديدة حول قضية البوليس تظهر حقيقتها وتثبت ان الظلامة التي يتحملها عارف ومحمود قد اصبحت شديدة جداً الى درجة أنها تمس كرامة جميع السلطات الحاكمة وعلى الاخص السلطة القضائية .

ان مدة توقيفهما ليست سنة فقط . فلقد مضى على عارف بك خمسة عشر شهراً .

وعلى محمود افندي سبعة عشر شهراً . والقضية لم تنته بعد . ولم يتخذ فيها قرار نهائي . ولم يسمح للموقوفين بأن يتمتعا بحق الدفاع المقدس

بقي المستنطق الاول المسيو جانفيه تسعة أشهر يحقق قضية البوليس . ولا يمكن القول بانه كان متدلاً بتحقيقه . فلقد أوقف عارف ومحمود ومنعهما من الاختلاط مدة ثلاثة اشهر . ووضعهما «بالزندان» في السجن العسكري . ومنع عنهما الاكل من الخارج وحرمهما من كل حق يتمتع به الموقوفون . الذين يعتبرهم القانون ابرياء . الى ان تصدر بحقهم احكام نهائية .

كان الرأي العام يعتقد في ذلك الحين ان عارف ومحمود قد اقترفا كل انواع الجرائم الشائنة . فتعاون المسيو جانفيه مع دائرة الامن العام في المفوضية العليا . واستمع مئات من الشهود من جميع الطبقات حتى السافلة منها وفي ظروف لا تليق بكرامة القضاء . وسيأتي يوم يناقش فيه الدفاع المسؤول عنها الحساب

وكانت التهم تتلاشى رويداً رويداً . وأخيراً من الله علينا بالفرج . فأحال المسيو جانفيه الاوراق الى الهيئة الاتهامية في الخامس من شهر اكتوبر سنة ٩٢٧ فبقيت سبعون يوماً لدى النيابة العامة الاستئنافية وبعدها وصلت الى الهيئة . التي قررت توسيع التحقيق بناء على طلب النيابة العامة . فالقضية الان موجودة لدى هذه الهيئة التي تنتظر نتيجة الاستنابات التي ارسلتها الى فلسطين . وليس من يعلم متى تعود ....

ولقد طلبنا الاسراع بالتحقيق . فلم يجب طلبنا وطلبنا اخلاء السبيل مراراً عدة . فرفضت مطاليبنا وعارف ومحمود لا يزالان قيد التوقيف ....

هذه معاملة شديدة ظالمة . لم أر مثيلاً لها في بلادنا ولا في البلاد المتمدنة . لم يظلم احد كما ظلم عارف ومحمود . فجميع الدعاوي التي نشأت بعد دعاوي البوليس قد صدر فيها احكام نهائية .

وجميع الموقوفين الذين دخلوا السجن بعدهما قد خرجوا منه أما باحكام نهائية وأما اخلي سبيلهم بحق او بكفالة . ولكن ابواب الفرج قد سدت في وجهيهما . وليس ثمة مسوغ قانوني لذلك .

ولا نريد ان نعتقد ما يدور على الالسنة من أن هذه المعاملة الصارمة ناتجة عن تدخل بعض من ذوي المكانة لمصلحة شخصية او لاحقاد خاصة .

هذه الحالة يجب أن تنتهي . وانتهاؤها يكون ليس فقط في مصلحة عارف ومحمود . بل في مصلحة القضاء الوطني الحالي الذي ورث هذه القضية عن القضاء المختلط القديم . فامر من أمرين . أما ان يقفل التحقيق المزيف الذي يجري الان وتحال القضية الى المحكمة لتصدر حكما نهائيا فيها . وأما أن يدوم هذا التحقيق ويخلى سبيلهما بالكفالة وفاقا لاحكام القانون .

سعينا في الماضي . فلم نفلح والان وقد دخل قضاؤنا في طور جديد . وأني لشديد الامل بان حضرة القضاة الذي يبحثون هذه القضية سيضعون حداً للظلامة التي تألم منها . وأن معالي وزير العدلية — وهو القاضي النزيه العادل الذي عرفناه في مواقف عدة — سيهتم لشكوانا ويعمل بالاتفاق مع قضاته لتأييد العدل والقانون .

حبيب ابي شهلا

اقامت الباخرة ماريات باشا حفلة راقصة ليل الاربعاء على ظهرها حضرها جمهور غفير من الرجال الرسميين واعيان المدينة . ومن الصدف الغريبة ان لا تجري حفلة راقصة على هذه المدينة العائمة الا ويكون في المرفأ كارثة . ففي العام الماضي اقامت مرقص بينما كان الجرك يشتعل ويرسل لهيبه لانارة السبل امام الراقصين وفي هذا العام احترق المركب الذي يحمل كازاً وكبريتاً قبل الحفلة بيوم واحد .

هي الصدفة والصدفة الغريبة !!

بلا عنوان

وصل الى بيروت الشيخ الفرنسوي مسيو لاميري للمرافقة في تضيةغزاله في حلب وقد نزل في فندق رويال على الرغم من ان احدهم سعى لاقناعه بالنزول في فندق آخر . وقد صرح مسيو لاميري بأن ليس رحلته اقل علاقة بالسياسة

وصل الوزير المراكشي سي قدور بن غبريت على الباخرة روما

في برقيةعن دمشق انما نشرته رصيفتنا البرق عن دعوةاحد الثائرين العائدين للامير ميشال لطف‌الله ليحضر الىدمشق على جناح السرعة هو صحيح .

ويقول اصحاب الدعوةان الامير يصل الى دمشق بطريق حيفا في الاسبوع القادم. ولا نعلم اذا كان لهذه الزيارة علاقة بالمندوبين الثانويين

عاد مسيو بونسو من دمشق بعد ان أشرف بنفسه على سير الانتخابات .

توجهت الى فلسطين اليوم عقيلةمسيو بونسو العميد السامي وعقيلة الاستاذ دباس رئيس الجمهورية لزيارة الاماكن المقدسة .

اعتقــل بدمشق اثناء فرز اصوات الانتخابات الثانوية بعض الشبان بايعاز وزير الداخلية ثم اخلي سبيلهم .

تلقينا من الاديب منيب افندي سنو من دمشق برقيةما لها انه بنتيجةفرز الاصوات الانتخابية ظهر فوز الحكومة على طول الخط رغم محافظتها على حيادها . ولم ندرك معنى فوز الحكومة ولا معرفة رجالها الفائزين وكنانتمنى لوان الزميل اوضح برقيته قليلاً ..

تقول الرأي العام انــه وقع في حلب اربعة قتلى وعشرون جريحاً في اثناء الانتخابات

كانت الشكوى من تدخل الحكومة السورية بالانتخابات في درعا ودوما وحماه ومنبج

كان النجاح حليف الوطنيين في دمشق بالمناطق الآتية : الصالحية . العمارة . العمارة الجوانية . باب السلام . مسجد الاقصاب الخراب . كنيسة الكاثوليك . القنوات . وقد فازت قوائم مرشحي المسيحيين الوزير توفيق بك شاميه وخليل بك معتوق فوزاً باهراً .

سرنا ماعلمناه من ان السيد خضر النحاس متعهد جرائد بيروت النشيط قد اجريت له عملية في المستشفى فنجحت نجاحاً تاماً ولا يلبث السيد خضر ان يخرج من المستشفى ليعود الى جهاده في خدمة الصحافة البيروتية وسواها .

برقية احتجاج

ابرق وجهاء دمشق الى فخامة رئيس الوزارة السورية البرقية الاحتجاجية التالية :

فخامة رئيس الوزارة

مداخلات وزير الداخلية بقوة رجال الشرطة في الانتخابات وتوقيفه الاشخاص بدون مبرر واخذه صندوق الانتخاب الى مخفر الشرطة ثبتت عياناً المثارة على الانتخابات تتطلب تنحية هذا الوزير . نرجو من فخامتكم ان تنحوه ان لم يكن تنحية تامة فتنحية موقتة الى نهاية الانتخاب . واعادة انتخاب حي سوق ساروجه الذي اصبح فاسداً بسبب اخذه صندوقه وابقائه في المخفر حتى الساعة الثامنة صباحاً

وفاة سيدة فاضلة

فوجئنا صباح الخميس بنعي السيدة الجليلة المرحومة عليا ارملة المرحوم يوسف حبيب الدكاش ووالدة الخواجات نصري وحبيب الدكاش من تجار المدينه المعروفين وجدة صاحب هذه الجريدة في حارة حريك بضاحية المدينة المنتقلة الى جوار ربها مساء الاربعاء فكان الاسف عليها شاملاً وتقاطر الاصدقاء على دار الفقيدة من كل صوب يعزون آلها وجرت لها بعد ظهر الخميس مناحة كبيرة تليق بمقامها ودفنت بمجالي التكريم . فنسأل لنفسها الرحمة الخالدة ونتقدم من نجليها ومن منشيء هذه الجريدة والسيدة والدته المحترمة باخلص التعزية .

وفاة وجيه جليل

نعي الينا عن الشوير الوجيه الجليل كبير قومه المرحوم نصار طنوس نصار والدحضرة الصديق العزيز الاستاذ المعروف جبرائيل افندي نصار واخوانه الافاضل فكان الاسف عليه شاملاً وجرت له في الشوير مناحة كبيرةوتوافد الاصدقاءعلى انجاله يعزونهم بمصابهم الاليم فنسال لنفس الفقيد الرحمة في دارالخلود ونتقدم من انجاله خاصة الصديق جبرائيل افندي باخلص التعزية.

— حدث زلزال جديد في ازمير فخربت ٢٠٠٠ بيت عوض الله على المصابين .

— سيغادرنا مسيو موغرا في هــذا الاسبوع الى حلب بطريق طرابلس .

غادر الثغر الى دمشق الشريف عبد المجيد نجل الشريف علي حيدر باشا

سقطت طيارة افرنسية لخلل طرأ على محركها اثناء قيامها بمناورة فوق كفرقوق في فلم يصب ركابها بسوء

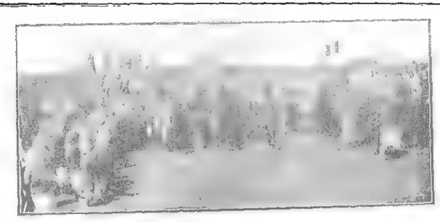

فخامة الرئيس الشيخ تاج الدين

عند زيارته لشمكين في الجنوب وتراه يسلم على المرحبين بفخامته ومن حوله الوزراء والاعيان

الثوب الشفاف !!

الزوجة — ما بالك لا تقول لي كيف وجدت ثوبي الثمين الجديد ؟
الروج — انني افتش عليه لعلي أراه ! ألابسة انت الان ام عارية ؟؟

الاب الجليل المرحوم الخوري بطرس البعقليني

والد صديقينا الدكتور الياس بعقليني والصيدلي نعمة الله بعقليني والذي لبى دعوة ربه في الاسبوع الماضي رحمات الله عليه .

تقول البرق ان احد زعماء الثوار العائدين الى دمشق أبرق الى الامير ميشاله لطف الله يستقدمه . فما معنى هذه البرقية الغريبة ؟ ؟ وهل هذا صحيح ؟؟

القرابين

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية السيدة
جان كانول — ماندس

انك لا تعرف كم كنت احب جمال السماء الصافية، ونجومها اللامعة
وكم كنت احب خضرة الربيع البسام ومرأى امواج البحر الشيقة
والحقول والغابات
كم كنت احبها جميعاً قبل ان اتعرف اليك .

...

انك لا تعرف كم كنت احب الحدائق باشجارها المزهرة
وقد انحنت على السواقي تسمع انينها الجذاب
وكم كنت احب الصباح عندما انهض راكضة في الحقول افتش بلذة الحب عن اثمارها الناضجة .

...

كم كنت احب الازهار والطيور ومجالات الصيف المفتوحة للحوادث الغريبة .
والنراجس المختبيء تحت غياض القصب الناحلة
كم كنت احب كل فصول السنة وكل مناظر الطبيعة .

....

نعم كنت احبها جميعاً بلا تفريق ولا تمييز
فالصباح كالظهر والمساء كالليل
والليالي الناعمة الهادئة كليالي الزوابع والاعاصير .

...

اما الان .. فاني لا احب سواك
واذا كنت غائبا عني ، فاجمل الحدائق مقفرة في نظري
بل عندما اسمع اغاني الامواج على شاطيء البحر اسمعك انت وحدك ، انت كل املي وكل جزائي .

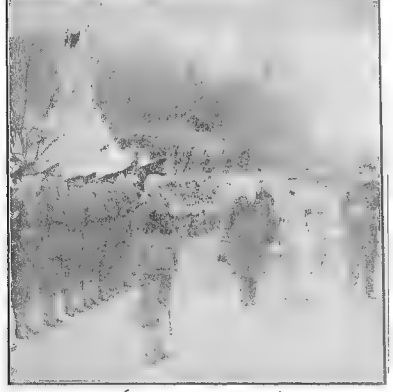

معارك الانتخابات في فرنسا

بدأت الحملات الحزبية الكبرى في فرنسا استعداداً للانتخابات النيابية ، وهذا الرسم يمثل مأدبة كبرى جلس اليها ثلاثة الاف شخص بدعوة اتحاد الاحزاب الجمهورية في بوردو ومقاطعة الجيروند

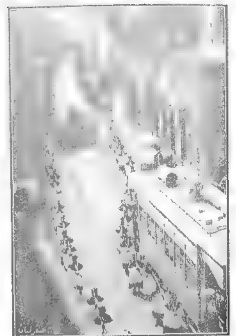

مشهد من مشاهد المأتم الحافل الذي اقيم في العاصمة للكاهن الجليل المرحوم الخوري بطرس البعقليني

...

ان قلبي الذي ملأوه باطيب الملذات هو ثمرة ناضجة

يمكن لرغباتك المتقلبة ان تتذوقها بعذوبة او ان تعضها بقسوة

اني اعطيك معي — في نزعة نفسي المتضعضعة — نور الشمس وظلمة الليل ، وزرقة السماء وجمال الطبيعة

...

بل اني اعطيك في قبلتي العميقة لذات السماء النقية ، والهواء الحر الطليق ، واللطف المتناهي

اني اعطيك سكرة الحب بكل جماله وعذاباته

...

خذ يدي الممدودتين اليك

فقد طالما عبقت عليهما روائح الازهار

خذ عيني بانظارها الواسعة

فقد طالما انتصرت بهما على اشد الاهواء ،

وخذ خصائل شعري

انها كستار من مخمل ناعم ، القي بهدؤ على اجل الاحلام .

م ....

التعاون الانكليزي الفرنساوي العسكري

يمثل هذا الرسم حضرة مسيو دومرغ رئيس جمهورية فرنسا يستعرض تلامذة مكتب ستندهرت العسكري الانكليزي وتلامذة مكتب سان سير الفرنساوي وسار الى جانبه القائدان مديرا المعهدين ومشى وراءه المارشال بتان

انسحب عمر بك الاتاسي من ترشيح نفسه في حمص فاصبح المرشحون الوحيدون هاشم بك الاتاسي ومظهر باشا رسلان وشكري بك الجندي وهم مرشحو الوطنيين ، وبما ان لا مزاحم لهم في مدينتهم فيمكن منذ اليوم اعتبارهم نواباً

اللبنانيون في كوبا

اشتهرت جزيرة كوبا وخصوصاً عاصمتها هافانا « مؤخراً » بالمؤتمر الاميركي الكبير الذي عقد فيها وقد كتب الصحافي الكبير الاستاذ نعوم مكرزل مقالاً عن كوبا نأخذ منه :

انا معجب بابناء الاوطان القديمة عموماً وباللبنانيين خصوصاً

ففي كوبا رجل دين واحد هو القس مرتينوس الدلبتاني الذي كانوا يصورونه لي غير ما عرفته رجلاً يسيء الى نفسه ويحسن الى غيره ، ولست ديانه عن ماضيه — القس مرتينوس شيخ جليل لا يملك من حطام الدنيا شيئاً ومن غرائب اعماله انه يكون لا علك الا عشرة دولارات فيجيئه من يطلبهما منه فيأخذ لنفسه دولار او اثنين منها ويجود بالباقي دون ترو وربما جاز ان اقول « بحماقة» للرجل اعتبادي

وفي كوبا من الادباء والتجار والاطباء والمحامين والسياسيين اللبنانيين جيش يفتخر به

من لا يغتبط اذ يعرف ان خوليانو شلهوب انتخب نائب رئيس الغرفة الكوبانية مع المصوتين له من غير ابناء وطنه

ومن لا يسر اذ يعرف ان الدكتور موسى الشدياق من اقدر واشهر اطباء هافانا

ولا افاضل بين التجار لان المفاضلة بينهم ليست اقل خطراً منها بين « البيضاء والسمراء » او الورود والزنابق

نعوم مكرزل

كتاب وجواب

حمل الينا بريد مصر رسالة مضمونة فيها هذا الكتاب المقال ، ننشره في هذا العدد بحروفه ونعلق عليه في العدد القادم.

في سبيل لبنان

اخي صاحب المعرض ،

ترددت كثيراً قبل ان اكتب اليك هذه الكلمة لأنني خشيت ان تعتقد انها كلة مأجورة فتحملها على غير محمل الاخلاص ، او تنظر اليها نظرة الخصم فترميها باسهم سامة وتتجاهل ما فيها من الحقائق التي أحب ان تعرفها كما هي ولكني التفت الى الماضي القريب ولك فيه صفحة خالدة من صفحات الجرأة والصراحة فرأيت ان الواجب يقضي ان اكون صريحاً معك وان لا ادع كلتك عن الامراء آل لطف الله تمر بدون ان انبهك الى ما فيها من الاغلاط التي اعتقد كل الاعتقاد انك اغمضت عينيك عنها قصداً ...

ولك بعد ذلك ما تريد ... فان شئتها حرباً أضرمنا نيرانها ، او سلماً كنا اول من مد اليك يد الاخلاص وفيها اغصان الزيتون

...

لقد اشغلت صفحة كاملة من مجلتك اللطيفة لتظهر للعالم انك انت الذي فتحت امام الامراء لطف الله باب السياسة اللبنانية وانه بدونك لكان ايضاً سيظل الابد مقفلاً في وجوههم !!!...... فقل لي بحق السماء الا تجد انك بالغت كثير فيما ادعيت وكثيراً بالغت كما يقول صديقنا طه حسين.....

ان التصورات الشعرية والاحلام الخيالية التي كانت مسيطرة على عقول الناس قد انتزعها الحرب ودفنها مع ضحاياه ، وصارت عواطفنا الان لا تهتز الا للحقائق الراهنة التي تلمس باليد والحقيقة الناصعة التي لا تقبل جدلاً ولا يختلف فيها اثنان هي ان لبنان البائس المسكين المثقلة كواهله باشد من ضربات بني اسرائيل ، والواقف الان امام الابدية يحتضر جوعاً وبؤساً؟؟.. لا تبتسم له الحياة الا اذا بعث له القدر برجل جبار؟ ينتشله من وهدته العميقة وينفض عنه غبار الذل والهوان . وان ذلك الرجل هو الأمير جورج لطف الله رجل الساعة شئت ام ابيت ....

...

لا تبتسم لست مبالغاً ولقد كنت اشد صلابة منك قبل ان عرفت الامير جورج وخبرته . ولكني الان ... بعد ان درسته كل الدرس ودخلت الى اعماق قلبه ووجدت فيه الرجل المتقد ذكاء وهمة ونشاطاً ، الرجل الذي يحب لبنان بما في قلبه من عاطفة وقوة ، صرت بالرغم عني من حاملي لوائه وناشري دعوته ...

...

لقد دهشت كل الدهش عند قولك : « وللامير جورج ان يعمل في البلاد التي يعتبرها وطنه عملاً مفيداً مخلصاً متزناً يستفيد منه ابناء البلاد ويشعرون ان الرجل الذي يعمل هذا العمل هو رجل يحب وطنه ويحب ابناء وطنه»

ودملت على قولك بذكر يا ناصيب المنكوبين ونك الحجاز ....

لقد دهشت لانك وانت الصحافي القدير تريد ان تتجاهل ما قام ويقوم به الامير جورج من الاعمال الكبيرة التي اصبحت معروفة من عامة الناس وها انا اذكر لك بعضها على سبيل الذكرى... ولتكون على بينة منها ...

١ — في ايام الحرب العظمى عندما نكبت سوريا بالمجاعة كان الامراء آل لطف الله من اول الداعين الى اغاثة الاهالي وتبرعوا للجنة التي تألفت في ذلك الوقت بالفي جنيه مصري وسعى الامير ميشيل سعياً متواصلاً لدى مندوبي دول الحلفاء في مصر ليخابروا حكوماتهم حملاً لها على السماح بايصال المؤن الى المنكوبين وها انا ابعث لك بصورة الكتاب الذي ارسلته اللجنة الى الامير ميشيل لترى مدى الجهد الذي بذله الامراء آل لطف الله في هذا السبيل...

وعندما كانت حرب طرابلس الغرب مندلعة نيرانها سنة ١٩١١ وضربت بيروت تلك الضربة المؤلمة الدامية التي ذهبت بعدد من ابنائها تألفت في مصر لجنة لاسعاف المنكوبين واغاثة المحتاجين فكان الامير حبيب امين صندوقها ومن كبار العاملين على خدمة المصلحة فيها فساعد بسعيه وضمن دائرة استطاعته على نجاح ذلك العمل البار...

٢ — بعد اعلان الهدنة وقد تركت الحرب وراءها جيشاً من الفتيات البائسات اللواتي عبث بهن الفقر وتركهن بدون عائل دفعت الشفقة بالامير جورج فانشأ مشغلين ، الاول في دمشق والثاني في بيروت آوت بين جدرانها كثيراً من بنات البؤس وانتشلتهن من مخالب الموت الادبي وقد زار الجنرال غورو هذين المشغلين بنفسه وحبذها وقدم لهن صورته موقعاً عليها بامضاه ...

ولا ازال اذكر تلك القصيدة الجميلة التي نظمها شاعر الارز شبلي بك ملاط بمدح هذين المشغلين وفيها يقول عن الامراء لطف الله :

شادوا مآثرهم على اس له
ركن من الاحسان ليس بواه
يتهلل الوطن العزيز بذكرهم
من كل مغتبط بهم تياه
امراء لطف الله اهل مكارم
ان المكارم للكريم ملاهي

٣ — عندما زار الامير جورج لبنان سنة ١٩٢١ ورأى ما تعانيه البلاد من داء السل الوبيل تحركت عواطفه الشريفة فانشأ في باريس معملاً يشتغل فيه نخبة من نطس الاطباء منهم الاستاذ بتي عضو الاكاديمية الطبية بباريس والاستاذ بانيسه استاذ الجامعة الوطنية في التور ، والدكتور فيليب كفوري لدرس هذا المرض درساً علمياً عملياً واجراء الابحاث لمعالجته وتخفيف وطأته وهو لا يزال ينفق عليه مبلغاً كبيراً من المال كل سنة آملاً أنهم سيبلغون درجة من النجاح تمكنهم من مقاومة هذا المرض وتخفيف ويلاته ...

هذا بعض الشيء من مآثر الامير الخيرية واليك شيئاً من مشاريعه الاقتصادية التي تهم لبنان لتتأكد كما قلت انت « ان الامير جورج من اصلح رجال لبنان للحكم ومن افيدهم للبنان ، واقدرهم على المحافظة على استقلاله » ...

...

تحدث العالم المالي كثيراً عن مشروع السكة الحديدية طرابلس — ناقوره وعن فائدته للبلاد لانه صلة الوصل بين الشرق والغرب وقد ادرك الامير جورج ان وجود هذا المشروع بين الايادي السورية واللبنانية اكبر ضامن لعدم تسرب اموال البلاد الى الخارج فقدم طلباً باسمه واسم نسيبه نجيب بك سرسق تعهدا فيه بعد الحصول على الامتياز ان يجعلاه اسهماً يسهل للبنانيين والسوريين الحصول عليها ، ولكن الحكومة اللبنانية لحكمة لا تزال مجهولة رفضت طلبهما وقد عرف ذلك الرأي العام فلم يحرك ساكناً ولا رفع صوتاً بالاحتجاج ....

...

واما البنك العقاري فقد فكر فيه الامير جورج قبل اليوم والف في مصر لجنة — هو من اعضائها — لدرسه الدرس الوافي ولا تزال هناك بعض العراقيل الادارية واقفة في سبيل المشروع واللجنة تواصل العمل بكل اجتهاد لتذليلها وابراز هذا العمل المفيد الى حيز الوجود ...

...

والشركة الافرنسية التي ذهبت الى لبنان لتدرس احتياجات البلاد الاقتصادية وصرفت كثيراً من الوقت للحصول على المعلومات المفيدة ، لقد كان الجزء الاكبر من مصروفاتها على حساب الامير ونظراً لما لحقها من المعاكسات الادارية فقد فقدت رأسمالها كله وحرمت البلاد من فوائد جمى كانت تنتظر منها...

...

هذه يا اخي بعض مشروعات الامير الخيرية والاقتصادية وهي كما ترى نواة طيبة جداً لو عرف أهل البلاد استثمارها ... وان نسيت فلا انسى تلك الكلمة الجميلة التي لفظها الامير جورج لبعض اصدقائه الاخصاء على اثر حملة قام بها عليه بعض اخصامه : قال : « اذا كان قادة الرأي العام في البلاد وهم الصحافيون الذين احترمهم واحبهم ، لا يعترفوا بالمجهود الذي ابذله في سبيل وطني وابناء وطني ، ولا يشجعوني ... فعلى من اعتمد ؟... »

...

لبنان يا اخي بحاجة قصوى للرجال العاملين ، فلنترك تلك الاقلام المسمومة جانباً ، ولنبحث معاً بعيداً عن الاغراض عما فيه الخير العام.

لا تقتلوا الروح الفتية التي تسعى لاحياء ذلك الجبل المسكين ولا تضعوا في طريق مجيد الشوك والعوسج ، لأنها فرصة فريدة في العمر فلتغتنمها

ندره الوف

هليوبوليس في ٤ اذار سنة ٩٢٨

مطبعة الدبور — بيروت

العدد ٧٠٤ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

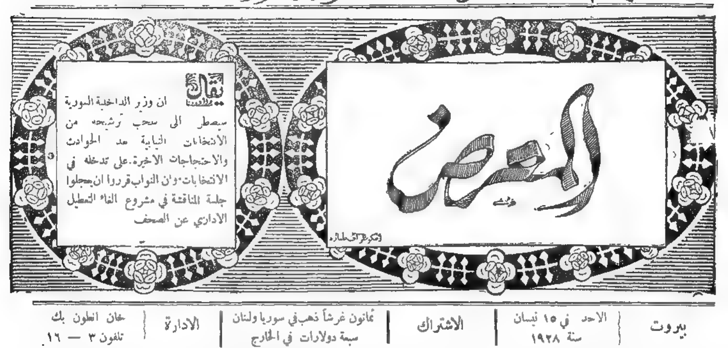

بيروت | الاحد في ١٥ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

كل ما يعلم يقال

في السياسة اللبنانية

صرفنا الانشغال بدرس الحالة السياسية في الديار الشامية عن الاهتمام بشؤون لبنان الداخلية كل هذه المدة الاخيرة ، لا ايثاراً منا لما هو جار عند جيراننا بل بسبب خطورة تلك الحوادث التي سبقت الانتخابات السورية وجاءت معها وبعدها

وقد يكون للخمول المسيطر فوق اروقة مجلس النواب اللبناني وقاعاته نصيب كبير من سكوتنا عن بحث سياستنا الداخلية ،لان المجلس بات في هذا العهد الجمهوري لولب الحركة السياسية ومصدر حركتها

واغرب ما في هذا الجمود ان التوازن بين المجلس والحكومة ، الذي هو اساس سير الامور سيرها الطبيعي ، ضائع مفقود ومع ذلك فانت ترى النواب — وقل جلهم — ضائمين هائمين ، حابسين الاستياء في الصدور ، عاجزين عن لم الشمل وجمع الصفوف

ومهما انتحل جماعة النواب لانفسهم من الاعذار على هذا الجمود فلن يظفروا بما يبررها في عيون الجمهور ، خاصة بعد ان كادت دورة اذار العادية تمر وتنقضي دون ان يسجلوا لهم فيها عملاً ناضجاً نافعاً .

مشاريع نافهة واعتمادات اضافية وعطايا وهبات وتعويضات ، تطرحها الحكومة بيدها الناعمة على طاولة المجلس ، فيصدقها النواب وهم لا يكادون يستفيقون من غطيطهم وسباتهم الطويل .

التعطيل الاداري

ولقد اتفق بعض النواب على اثر صرخات الصحافة وشكاويها من التعطيل الاداري على ان ينجدوا حرية القول ، وعهدوا الى احدهم بوضع اقتراح قانوني ما له طلب الغاء القرار الاستثنائي الموروث عن عهد مسيو كايلا والمخول الحكومة حق التعطيل الاداري .

اتفاق الحكومة والوطنيين

الشيخ تاج والاتاسي — الى الامام !! ..

ولو احتكمنا الى القانون والانظمة البرلمانية في هذه القضية لتأكدنا ان مجرد صدور الدستور الضامن حريات القول والفكر كاف لابطال مفعول ذلك القانون ، بيد ان الحكومة الجمهورية ترأت فيه سلاحاً ماضياً تتقي به هجمات الاقلام فاحتفظت به. وكان ما كان ...

قلنا ان احد النواب وضع ذلك المشروع وما كاد يبلغ خبره الى الحكومة حتى قامت وقعدت وبدأت تستعد للحيلولة دون تصديق المجلس عليه .

وبعد ان كان من المنتظر تلاوة ذلك الاقتراح في جلسة الخميس أجل الى أجل غير مسمى لان النواب لم يتفقوا على تأييده ولان الحكومة عزمت على اغتنام فرصة تضعضع ارائهم لتطرح الثقة للتصويت على أثر تلاوة الاقتراح ، وكانت واثقة من الفوز بثقة الاكثرية .

لو جرى ذلك لاعتبر تصديقاً من مجلس النواب على قرار مسيو كايلا الاستثنائي واعترافاً من المجلس بوجوب مضي الحكومة في استعمال سلاح التعطيل الاداري .

ويظهر ان الحكمة والرغبة في سلامة العلاقات بين الحكومة والمجلس قضت بغض الطرف موقتاً عن هذا الاقتراح وقد يكون طوي كتابه الى ما شاء الله .....

مسؤولية الصحافة

ويقول النواب ان الصحافة هدمت حقها بيدها وتعمدت باعراضها العجيب عن تأييد الاقتراح ، استبقاء سيف التعطيل الاداري مصلتاً فوق رؤوسها . فلا نقابة الصحافة اهتمت للامر ولا امهات الصحف — الا بعضها — حركت ساكناً ، وهي التي ملأت الارض والسماء الى امد قريب صراخاً واحتجاجاً على استمرار التعطيل الاداري .

ولسنا ننكر ان الصحافة قد ظهرت في هذه المسألة بمظهر يدعو الى الاسف الشديد . ولم يكف بعضها سكوته عن مطالبة المجلس بالغاء التعطيل الاداري بل قام يصرح بتفضيله بقاء تلك القيود القاسية في اعناق الاقلام

ورأي آخر ان لا فائدة ترجى من سلب الحكومة اللبنانية وحدها حق التعطيل الاداري طالما ان هنالك مفوضية عليا تحتفظ بذلك الحق ولا تطالها يد المجلس النيابي يذهبون امثال هذه المذاهب القاضية على الصحافة الوطنية بالضعف وتفرق الكلمة والتحاسد، دون تبصر بعواقب هذه السياسات المتناقضة . ولو جردنا الزملاء أجمعين من نزعاتهم المعارضة تلك ، لوجدناهم صفاً واحداً وكتلة غير مجزأة في النفور من التعطيل الاداري واستهجان التجاء الحكومة الى احكامه

فلماذا تستوقفنا اذاً بعض العبارات والعواطف حتى نسجل على نفوسنا قبولنا بالحراب المسمومة التي يطعن بها صدر الحرية الصحافية بين آونة وأخرى .

ليست المطالبة بتحرير الاقلام موجهة ضد شخص او جماعة ، وليس جهرنا باستنكار العمل بقرار « كيلاوي » غير مصدق من السلطة التشريعية في عهد الدستور بالمثير المعارضة على الحكومة ، وليس تقبيحنا لاقدام الحكومة على تعطيل الصحف بانتصار منا لخصومها في المجلس او خارجه ، بل هي أنات الشاكي واستغاثة المظلوم ، وصرخة الحق المهضوم ، وثورة الحرية المتهنة على تدابير المستبدين وسلاسل المستعبدين !

الانتخابات في سوريا

تتابعت المظاهرات السلبية في دمشق هذه الايام الاخيرة في الليل والنهار احتجاجاً على تدخل وزير الداخلية العلني في انتخابات مناطق سوقساروجه والشاغور والقيمرية . وقد كان المتظاهرون يطوفون ببيوت الوطنيين هاتفين لهم ، وهتفوا طويلاً لحضرة الشيخ تاج الدين رئيس الحكومة وحيوا فيه روح الحياد التي احتفظ بها كل مدة الانتخابات . وقد طيب خواطرهم وأمر بتأليف لجنة برئاسة متصرف دمشق وعضوية سامي بك المظم وامين بك الحشيمي لتنظر في شكاوي المناطق الثلاث .

ولقد خطب في المتظاهرين الاستاذ الوطني المعروف فوزي بك الغزي داعياً الاهالي الى التفرق والسكينة والاكتفاء بمراجعة رئيس الحكومة واقيمت دعاوى عديدة على وزير الداخلية من جراء تدخله غير المشروع وحقاً ان وزير الداخلية قد اساء التصرف الى نفسه كمرشح والى سمعة الحكومة وحيادها . ولم تكن الوزارة سلاحاً ليستعمله للنيل من خصومه في الانتخاب . واننا نؤمل ان حكمة فخامة الرئيس ستبدد هذه الغيوم المؤسفة .

بيروت في ١٣ نيسان سنة ١٩٢٨

اسعد عقل

ارسل الزعيم ابرهيم بك هنانو برقية احتجاج الى المفوض السامي على التدخل في الانتخابات بحلب والاقضية .

جواب على كتاب

في سبيل لبنان

نشرنا في العدد الفائت الكتاب المقال الذي بعث به الينا «مضموناً» من مصر حضرة الاديب ندره افندي الوف وها نحن نبر بالوعد في التعليق عليه :

لا نفهم حتى الان الاسباب التي تجعل بعض الناس يعتقدون اننا اعداء آل لطف الله لاننا نجهر بالحقيقة في الكتابة عن قضيتهم ولاننا نصرح ان الطريق التي سلكوها او فتحها لهم البعض ليست بالطريق التي توصل الى نتيجة مرضية .

اذا كان الامراء آل لطف الله — ونخص منهم الامير جورج — يعتقد ان مجرد الصراحة في القول والابتعاد عن الاطراء والمدح وانتقاد ما يجب انتقاده في عمل من الاعمال او في مسلك من المسالك ، اذا كان يعتقد هذه المواقف عداوة وخصومة فأننا نؤكد له من اليوم انه لا يجوز له ان يكون رئيساً لانه لا يرى الصداقة الا في المدح والاطراء ولو كانا مأجورين ويرى العداوة في الصراحة والانتقاد ولو كانا مخلصين اريد حياته ويريد قتلي

• • •

اما الحرب التي يريد الاديب الفاضل ندره افندي الوف «اضرام نيرانها ضدنا اذا سعينا اليها» فاننا لا نملك ازاءها الا القليل من الماء للعمل على اطفائها فقد كفتنا «وكفت امراء آل لطف الله» نيران الثورة السورية

ثم نعتذر الى الاديب الفاضل عن نسبته الينا المفاخرة باننا كنا اول من فتح باب القضية اللبنانية امام آل لطف الله ، فلسنا نحن الذين قالوا بذلك بل هو صاحب الكتاب «مستفهم» — الذي علقنا عليه ذلك التعليق — قد «اتهمنا» اننا كنا اول من فتح للامراء باب القضية اللبنانية

ولا ينسى حضرته ان حديث الامير ميشال الذي نشره المعرض فتح «حقاً» هذا الباب ، والامير جورج يعرف ذلك من باريس ، بل ان الحوادث التي نشأت في اللجنة التنفيذية كان سببها الاكبر ذلك الحديث وهذه شروط الاتفاق بين جماعة الامير ميشال وجماعة الشيخ رشيد رضا ما برحت تحمل في رأسها كشرط اساسي تكذيب ذلك الحديث

وهل يذكر الاديب ان الدعاية للامير جورج بدأت قبل تلك الضجة

ومع ذلك فاننا لا ندعي — والحمد لله — اننا فتحنا الطريق بل «اتهمنا» بذلك من الغير وللامراء واعوانهم ان يصدقوا التهمة او يكذبوها . .

• • •

اما وفقر لبنان وبؤس اهله وحالتهم المحزنة ووصفهم بالموت القريب اذا لم يأت الامير جورج لنجدتهم فاسمح لنا يا حضرة الاديب ان نقول لك — ان نجدة تحمل معها كل هذه المنن وكل هذه الاتصال من القيود الاجبارية لعرفان الجميل لا يمكن لهذا الشعب اللبناني — الفقير المعدم المهدد بالجوع والفناء — ان يقبلها . فالنجدة اذا جاءت مجردة مخلصة كانت لها قيمتها ، ولكنها لا تسمى نجدة ولا عملاً شريفاً اذا جاءت بشروط وامتلاءت قبل وصولها بالمنن والتمنين .

واذا كان لبنان لا يقدر ان ينجو من «وهدته العميقة وينفض عنه غبار الذل والهوان» الا بواسطة رجل واحد سواء أكان هذا الرجل الامير جورج او غيره من عظماء الارض ، فان بلداً هذا موقفه وهو معتمد في حياته على شخص واحد ، لا يستحق ان يعيش بل وجب ان يموت

واننا نسيء الى شرف اللبنانيين جميعاً والى حميتهم ووطنيتهم هنا وفي المهجر اذا اردنا ان نفتكر افتكاراً بامكان هذه الحالة .

• • •

واما الاعمال التي عددها الفاضل كآثر قيمة للامراء آل لطف الله فاننا نسجلها لهم بالشكر ثم نعلق عليها

يقول الكاتب ان الامراء تبرعوا بالفي ليرة مصرية اثناء الحرب لرد المجاعة عن لبنان وسوريا

انه لمبلغ عظيم جداً اذا ذكر لوحده ، ولكنه لا يعد شيئاً بالنسبة الى ثروة الامراء من جهة والى ما بذله المهاجرون اللبنانيون والسوريون في اميركا من جهة اخرى

ان مجاعة ذهبت بثلاثمئة الف نفس واي بنصف سكان لبنان » لا تعد الالفا ليرة مصرية شيئاً امامها

• • •

ومع ذلك فاننا نشكر الامراء كل الشكر على ذلك التبرع ، في حين ان واحداً منهم يقدم خاتماً لوزير في فرنسا يمثل هذه القيمة ويقيم حفلة ابهة باكثر منها . وقد كنا نفضل انلا يأتي الاديب على ذكر هذه القيمة لان اقل مهاجر في اميركا من الذين لا تعد ثروتهم شيئاً بالنسبة الى ثروة الامراء آل لطف الله قد دفع مثل هذا المبلغ لرد المجاعة عن ابناء وطنه في لبنان . بل كنا نفضل لو ان الاديب ذكر شيئاً عن «المبالغ» التي دفعها الامراء لاعانة منكوبي الثورة في لبنان بينما مهاجرونا في اميركا ارسلوا لا اقل من خمسة الف دولار بواسطة صاحب جريدة «الهدى» الاميركية

ثم اي عرش يجب ان ننبه لصاحب «الهدى» الذي وقف اكثر اقواله لبناء جامعة لبنانية وطنية ، ولسليم افندي ملوك الذي ما برح من سنوات يدفع نفقات عشرة طلاب فقراء في مدارس عالية ، وغيرهما ايضاً من الذين يبذلون المال بسخاء ولا يشترطون اقل شرط على البلاد . . .

وليس من دواعي الفخر لغني ان يباهي بمبلغ دفعه في مثل زمن الحرب لرد المجاعة عن شعب كامل . والا فكم يجب لنا ان نباهي نحن ابناء هذه البلاد الذين دفعوا كل ما عندهم واصبحوا لا يملكون شيئاً لرد بعض غوائل هذه المجاعة ؟؟

• • •

اننا نقف حقيقة موقف الاحترام امام العمل الثاني الذي ذكره الكاتب وهو انشاء المشغلين للبنات البائسات في دمشق وبيروت .

فهذا عمل وطني شريف يمكن لصاحبه ان يفاخر به ، ولكننا نرى مع الاسف ان هذين المشغلين قد اصبحا من تذكارات التاريخ ولم يبق لهما من اثر ، وهذا ما يحزننا ويجعلنا نخشى نتائج بقية الوعود التي تحملها الينا جرائد الامير في مقالاتها .

في حين ان عزمي بك التركي انشأ سبعة مشاغل كبرى في زمن الحرب لتشغيل الفتيات الجائعات . وما برح احد هذه المشاغل حياً الى اليوم

ونرجو من الاديب صاحب المقال ان لا يعتمد في قضية يدعو اليها على قصائد الشعراء « فالشعراء يتبعهم الغاوون .... »

• • • •

ثم ذكر الكاتب ان الامير جورج زار «لبنان» عام ١٩٢١ ورأى ما تعانيه البلاد من داء السل الوبيل فتحركت عواطفه وانشأ في «باريس» معملاً لمحاربة هذا الداء الوبيل .

ان هذا الشعور انساني بحت ، بل هو عمل نسيب احب ان يساعد احد انسبائه ، ولا علاقة للبنان به اذ ان الامير رأى السل في بيروت فأنشأ لمحاربته معملاً في باريس ، وحبذا لو تبرع الامير ببعض الشيء لجمعية السل التي تحارب فعلاً هذا الداء عندنا اننا نذكر جيداً ان الدكتور كفوري الذي نشرنا رسمه مراراً وكتبنا عن مشروعه ضد السل المقالات

البقية في الصفحة ٦

توفيق افندي حسن الشرتوني

ننشر رسم هذا الصديق الكريم بمناسبة سفره القريب عائداً الى اشغاله وتجارته الواسعة في عاصمة المكسيك بعد ان اقام بيننا هذه السنوات الاخيرة ناقلاً الى بلاده جانباً من ثمرة جهده ونجاحه في البنايات الشاهقة التي شادها في شارع النبي الجديد.

اننا نشيع الصديق العصامي على امل اللقاء القريب ونذكر انه كان من اركان النهضة الحية الرامية الى دعوة اغنيائنا المهاجرين لنفع وطنهم لبنان بثرواتهم الواسعة وعقولهم الناضجة واختبارهم الطويل .

ولم تكن التجارة والاعمال الاقتصادية لتصرف اديبنا عن حقل الادب والاجتماع فألف مدة وجوده بيننا كتابه (الحياة في القرى) الذي لاقى اقبالاً كبيراً عدا الفصول الاجتماعية الشيقة التي كان ينشرها بين أونة واخرى على صفحات الجرائد ، ويذكر قراء المعرض بعضها .

وأثمن ما يحمله توفيق الى دار هجرته زوجه المحترمة المصون ووحيده (رفيق) فنتمنى للصديق ابي رفيق ولعيلته المصونة سفراً ميموناً وعوداً قريباً .

نفثة مصدور

وما اهون الخطب الذي يستفزني رياء وكذبا وانقباضا ووحشة ومشرع ضيم لست ارضاه موردا

لو الك في جنبي ابثك ما ارعى خلائق مثلي ضاق في مثلها ذرعا ومرتع ذل لست اقبله مرعى

كيف يخطب بوانكاره

يمثل هذا الرسم مشهداً عظيماً من مشاهد المعارك الانتخابية في فرنسا وقد وقف المسيو بوانكاره في قاعة كبرى تسع الالوف يخطب خطبة انتخابية كما هو ظاهر في الصورة العليا . وقد كان الاقبال على سماع الخطاب عظيماً حتى اضطروا ان يفتحوا صدر القاعة ووقف الناس خارجا ليسمعوا الخطاب . ويظهر في الصورة السفلى جماهير الناس واقفين الوفاً عديدة وقد رفعوا مظلاتهم يتقون بها المطر اثناء الخطاب الذي كان ينقل اليهم بواسطة الات صوتية وضعت في الاشجار

مدير بوليس برلين

وصل الى باريس مسيو ذورجيبال مدير البوليس في العاصمة الالمانية لدرس نظام البوليس الباريسي وخصوصا نظام السير

واشق الورى من يطلب السعي للعلى ويمنعه صوت الجهالة ان يسعى

حفله هندية دينية

يمثل هذا الرسم احدى الحفلات البوذية في الهند حيث بدأت مس نانسي ميلر تتلقن اصول ديانتها الجديدة في الكتب المقدسة، ويظهر بعض كهنة البوذيين جالسين يقرأون لمس ميلر الجالسة امامهم باصغاء تام بعض الفصول البوذية المقدسة

اذا رام ان يستشرف الافق طائراً
هوى صاغراً او رام ان يستوي اقعى

النجف محمد رضا الشبيبي

. . .

صديق

لي صديق يرى حقوقي عليه
نافلات وحقه الدهر فرضا
لو قطعت البلاد طولاً اليه
ثم من بعد طولها سرت عرضا
لرأى ما فعلت غير كثير
واشتهى ان يزيد في الارض ارضا

المتنبي

«الشك»

كما تلفح النهار المحرقة زهرة الحقل العطرة
فيجف عنها ندى الصباح، وتتناثر اوراقها هاوية الى الارض!
وكما تهب الرياح الثائرة الهوجاء في خميلة زاهية الاغصان
فتحطم ما كان نضراً منها وتحمله الى مكان بعيد!
وكما تنقض الصاعقة في الليلة المدلهمة على واد مطمئن هادىء
فتخدش اذهان السكون وتزعج هبات النسيم ترقرق المياه
المنسابة بين اخاديد تلك الجداول الجميلة!
وكما تعصف ريح الشمال على الاطيار الشادية باغانيها الساحرة
الجاهرة بصلواتها الحلوة. فتخرس انفاسها وتنكس رؤوسها
صاغرة تحت اجنحتها المتكسرة!
وكما تحجب غيوم السماء الكثيفة، خيوط القمر المنيرة الخلابة
المنبسطة فوق السهول والجبال!
وكما تعانق الظلمة النور
هكذا انحدر (الشك) الى نفسك الطاهرة البيضاء
ومد يده القاسية الى قلبك
واختطفك مني مسرعاً بك الى حيث لا تراك عيني
ولا تسمعك اذني
ولا تنتشق انفاسي انفاسك المسكرة الطيبة الرائحة...
هكذا تغلغلت الافكار السوداء في عقيدتك
فدست بقدمك القوية قلبي البريء وعاطفتي الشريفة...
هكذا شوهت «اسمي» وسخرت باخلاصي وتضحيتي...
انا من كانت عبدة طائعة لك
انا من شاطرتك احزانك وبلواك
انا من لم تمر دقيقة على حياتها الا وطيفك الحبيب

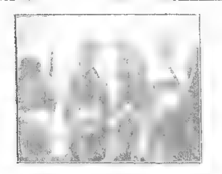

زوجة المهرجاه

هي مس نانسي ميلر التي تزوجت مهرجاه اندور بعد ان اعتنقت الديانة البوذية . وهذا رسمها بثوبها الهندي وقد جلست الى قربها جدتها بثوبها الاوربي

عالق في مخيلتها

تذكر ايامنا الخالية كم فيها من ذكرى جميلة
تذكر قبلاتي الماضية كم فيها من نشوة الخمر
تذكر كلامك لي كم فيه من عطف وحنان
تذكر ليالينا المقمرة كم فيها من خشوع وجمال
تذكر — حبي
لا...فانا فرحة الان
وقد كفكفت دموعي المتساقطة على خدي بغزارة
فسر على الطائر الميمون يا احب الناس الي
سر رافقتك السلامة
سر ولا تلتفت الى الوراء، فطيفي يحرسك في طريقك الطويل، حتى يسلمك الدهر مرة ثانية الى من يحنو عليك، فترمي جسدك المنهوك بين احضانه، فيمسح بشعره الطويل عرق التعب المتصبب من جبينك الوضاء — ويلمس بيديه الناعمتين خديك الموردتين
ويبثك شكوى غرامه
ويشكو لوعة الفراق
وما هو الا — انا —

بيروت «ديك الجن»

سيجري ملك الافغان وكريمته الصغرى عملية جراحية في الحنجرة ببرلين قبل سفرهما الى فرسوفي وموسكو

« تابع الصفحة ٣ »

الطويلة قد جاء الى بيروت من سنوات وسعى كثيراً ان يستاجر محلاً ملائما لتحقيق مشروعه فى وطنه فلم يوفق الى استئجار هذا المحل ويا حبذا لو تقدم نسيبه وقريبه الامير جورج يومئذ الى مساعدته فانشاء له هذا المحل اللازم فى قلب وطنه لا فى باريس بمبلغ لا يتجاوز الاربعة آلاف ليرة ، بدلاً من ان يحل اليأس فى قلب هذا الطبيب النابغة ويعود ادراجه الى باريس تاركا وطنه

أفنخطىء اذا رأينا فى عمل الامير جورج عملاً انسانيا نحو نسيب قريب — لا عملا وطنيا لبنانيا ؟؟.

...

والان وصلنا الى نقطة البحث الاساسية اي مشروع الخط الحديدي بين طرابلس — الناقوره

لقد ضجت الصحف كثيراً حول هذا المشروع وحلت بعضها حملات عنيفة على الحكومة اللبنانية لانها عاكست تحقيقه بواسطة اموال نجيب بك سرسق وصهره الامير جورج لطف الله .

فنفرنا يومئذ من هذه معاكسة الحكومة وراجعنا رئيس الجمهورية الاستاذ دباس وسألناه عن مبلغ الصحة في هذه الاخبار فاجابنا _ ان الحكومة اللبنانية لاتعاكس ابداً مشروعاً يأتي عن طريق سرسق ولطف الله واي وطني آخر بل هي تؤيده كل التأييد وتساعده ما امكنها، ولكن الامر الواقع هو ان المفوضية تلقت كتاباً بسيطاً من الامير جورج ونجيب بك سرسق يتعلق بهذا المشروع فاطلع المفوض السامي الحكومة اللبنانية على هذا الكتاب فاظهرت الحكومة ارتياحها وطلبت شروط المشروع وضماناته الاكيدة لتدرسها، والى الان لم يصل شيء من هذه الشروط والضمانات .

ثم عطف وقال — وها ان نجيب بك سرسق موجود حاليا في بيروت فيمكنك ان تساله عن حقيقة الامر

وفعلا اجتمعنا بنجيب بك في سباق الخيل واغتنمنا الفرصة لسؤاله فاجابنا — انه قابل المفوض السامي مقابلة طويلة وانه « اي نجيب بك » اقنعه بوجوب صرف الاموال الموجودة في المفوضية لحساب لبنان وسوريا من مداخيل الجمارك على انشاء الخط الحديدي بين طرابلس — الناقوره

هذا كل ما جرى فى هذه القضية وقد كتب العرض من بضعة اشهر مقالاً اوضح فيه هذه النقاط .

وعلى كل حال فاذا اراد الامير ان يحقق فعلا هذا المشروع فلماذا لا ياتي الى بيروت ولماذا يقيم اصحابه له هذه الضجة وهو لا يتحرك من القاهرة . ولماذا لا ياتي بنفسه ويفهم البلاد حقيقة مشروعه او مشاريعه التي ملاءوا الارض بها وعوداً حتى اذا كانت الحكومة تحاربه حقيقة وقفنا اذ ذاك جنوداً اوفياء — بلا اجر ولا بدل — للدفاع عن هذه المشاريع

...

وحكاية البنك العقاري حكاية غريبة . فان مندوب الامير السيد جورج خوري بحث معنا مرة فدللناه عن طريق « البنك العقاري » خصوصا للبقاع اذا كان الامير يريد حقيقة ان يخدم بلاده . فقال سأتحدث الى الامير بهذه الفكرة وسترى اني ساحمل لك من مصر مكتوبا من الامير جورج يكلفك فيه بالمباشرة بهذا المشروع باسمه

فقلنا له — ان مشروعا ماليا نعمل نحن له هو مشروع فاشل بلا ريب لاننا لا نفهم شيئا في الاصول المالية والاقتصادية وعلى الامير ان يعمل بنفسه هذا العمل »

وهكذا سيكون « ان شاء الله » واذا شاء الامير جورج ان يخدم حقيقة بلاده لا ان يشتغل بالوعود وباشغال الصحف بوصف قيامه وقعوده وماكله ومشربه ولبسه وحديثه وهلم جرا ... للوصول الى الرئاسة فالرئاسة هي نتيجة لا مقدمة

❀❀❀

واما الشركة التي تكلم عنها الكاتب في مقاله فان في كلمته عنها حكماً عليها . وماذا تأمل من شركة « تفقد كل رأسمالها اثناء درسها المشاريع » وما هو هذا الراسمال ؟ واية فائدة تنتظرها منه البلاد ؟؟

...

هذا .. ونأمل ان يفهمنا الكتاب هذه المرة ويفهمنا ايضاً مريدو الامير واعوانه فنحن نرحب بالامير اذا اراد العمل المثمر في لبنان ولكننا — كاحد ابناء لبنان — لانقبل ان يجعل شرط هذا العمل رئاسة البلاد وعرشها

سافرت قرينة رئيس الجمهورية اللبنانية وقرينة المسيو بونسو الى القدس لزيارة الاراضي المقدسة .

روايه العدد

ذكرى

عجيب للانقلاب الفجائي الذي طرأ على صاحبي الدكتور ن... في الايام الاخيرة ، كأن صفاء فصل الربيع الذي كان يحوله الى طفل زاه ، كثير الكلام والظروف والابتسام ، قد ضاعف فيه هذا العام الذهول والحزن والنعومة الجذابة . فتراه ينظر الى السماء الصافية نظرة تائهة غير مستقرة ، ويبسم لكل شيء يمر امامه دون أقل اكتراث . لم أحاول مرة استكشف ما يخالج ضميره ، ظناً مني ان هذه التأثرات هي نتيجة التعب في مهنته الدقيقة ، أو هي من ثمرات اجتيازه العقد الثالث من العمر ووصوله الى هذه المرحلة التي يضيع فيها المرء ، دون ان يشعر زهو الحياة الاول وضحكات الشباب اليانع .

وعلى الرغم من هذا الشباب الناضر اللامع في عينى صاحبي ، فقد بعدت شهرته في الطب ، ونبغ في معالجة النساء نبوغاً سبب هذا الاقبال العظيم على عيادته من أكرم بيوتات المدينة والجبل

وفي ذات مساء من هذا الشهر الباسم التقيت بالصديق الحكيم ، وبعد التحية قال هيا بنا نذهب الى النادي الجديد القائم على شاطيء البحر حيث تمتع النظر قليلاً بالراحة والسكون . لقد تعبت اليوم تعباً شديداً وليس لي طاقة على الالتجاء الى الامكنة التي يزدحم فيها الناس » ... فلبيت طلبه وقطعنا على الاقدام تلك المسافة الطويلة وكلانا واجم ساكت :

وصلنا الى مقصدنا وجلسنا حول خوان ركزت اقدامه في مياه البحر الدائمة الانين ، ظناً مني ان مثل هذا الموقع يعيد الى الطبيب نكاته الماضية وبسماته الزاهية ، ولكن لم أظفر بمشتهاي . فقد انعكست الاية ورأيته يزداد توغلاً في بحرانه العجيب .

وبينا نحن في هذه العزلة نجرع كأساً من الجعة المبردة اذ دخل الى النادي رجل وامرأة لا معرفة لي بهما . واتجها الى الزاوية الثانية من المكان . وكأن سلكاً كهربائياً امتد الى صديقي عندما وقعت عيناه على السيدة الداخلة ، فحدق في وجهها وانتصب يوجه اليها تحية مقرونة بالاهتمام والاحترام .

ردت السيدة تحيته بشيء من الادب والبرود وجلست الى جانب رفيقها الذي حدج صاحبي بنظرة مملوءة

بالغضب والغيرة .

قلت للحكيم — اهنئك بهذا التعارف . حقاً انكم معشر الاطباء اسعد خلق الله . فاليكم تلجا جميع السيدات — خاصة الجميلات من مثيلات هذه السيدة الشابة الرشيقة . اين عرفتها ؟

وكأن خطابي لم يرق كثيراً في عيني رفيقي وهو الذي اعتاد اتحافي بجميع اسراره وأخباره . بل كأنه احب ان لا يجيب على سؤالي فقال — هذا مالك سر المهنة !!

قال ذلك ومرارة الالم بارزة في وجهه وحركاته . لم أكن أعهد صديقي من الذين تؤثر بهم العيون السوداء . فعجبت لحالته وأشفقت عليه . كيف لا وهو الذي كان دائماً يسخر من قصص غرامي وأحاديث هيامي . وكان دائماً يردد على مسمعي :

— وعش خالياً . . . .

وتطلعت الى السيدة فاذا هي على جانب كبير من الجمال الجذاب الساطع : سمراء اللون . نجلاء العين رشيقة القوام خفيفة الحركة . متناهية في التأنق بالملبس .

ثم تحولت الى صاحبي . فأمسكت بده المرتجفة وناشدته باسم الصداقة والاخاء ان يفصح عما به . فقد اشغل بالي . فتأوه ثم قال :

— تأكد يا مالك انني رجل تعس سيء الحظ !

قلت — هل لهذه السيدة علاقة بتعاستك ؟

اجاب — نعم !

وساد السكوت بيننا . . .

فحولت بصري الى الجبل القائم امام البحر الازرق الصافي ، أتبين الوان احراجه وصخوره الجبلة بعد انعكاس آخر أشعة الشمس عليها واذ بي أسمع الدكتور ن . . . بقربي يبدأ اعترافه بجمل صغيرة كأنه يهمس مع الفاظه أعمق ما في قرارة نفسه من ألم وعذاب قال :

— هذه السيدة هي عقيلة س . . . التاجر المعروف في المدينة تعرفت اليها في عيادتي ، اذ جاءتني يوماً مع احدى صديقاتي لاستشارة طبية

وبعد انصراف الصديقة طلبت اليها ان تخلع ثوبها لاتمكن من فحصها بالدقة . . . . . .

فقاطعته بقولي — هل جسمها جميل ؟؟

فهز كتفيه واجابني بغضب — اذا كنت تعتقد بان للطبيب المدرك شرف مهنته الوقت الكافي للتمعن بمحاسن اجسام زبائنه : فتكون مخطئاً وجاهلاً !!!

ثم استطرد حديثه الاول قال : — اطاعت السيدة اشارتي وخلعت جميع ملابسها وتقدمت الي كامها حواء ففحصتها كما افعل مع جميع زبائني . وكانت النتيجة انني لم اجد في جسمها مرضاً فطمأنت بالها ووصفت لها دواء بسيطاً . وقبل ان تنصرف سألتني اذا كان من لزوم لرجوعها للمعاينة . فترددت واخيراً اشرت عليها ان تعود بعد اسبوعين فيما اذا شعرت بألم جديد .

انصرفت . ولم اشعر بتحول افكاري اليها الا بعد ساعتين اذ وقع نظري على منديلها الحريري الصغير الذي نسيته على الطاولة . ومن الغريب ان يكون مرأى هذا المنديل عاد فجأة الي ذكراها فأخذت على الرغم مني استعيد محاسن جسمها الجميل ورنات صوتها العذب . . . .

واخيراً قررت ان اسعى لاراها ثانية فدعيت صدفة الى منزل احد اصدقائي للعشاء وكانت هي بين المدعوات ولا تسل عن ارتباكي وخفقان قلبي عندما وقعت عيني عليها في تلك السهرة .

وبعد العشاء تمكنت من الاختلاء بها في زاوية الردهة دون ان يزعجنا احد . . .

ومن المؤثر ان تنظر الى هذه المرأة جبين العاشق بعد ان كنت نظرتها بعين الطبيب عارية واقفة كالريشة بين يديك . . وبعد ان نقلنا الحديث من موضوع الى آخر بحت لها بما يخالج فؤادي من عواطف الاعجاب بها والحب لها . . . فكانت تسمع حديثي ساكتة وعيناها اللامعتان تزدادان اتساعاً . واخيراً اجابتني بصوت هادئ طافح بالعذوبة قالت : — يوجد فرص نادرة تمر بك ولا تعوض وهي نادرة في الوقت الذي يجتمع فيها شخصان لاول مرة ، فيتعارفان ، ويتحول تعارفهما البديهي الى جاذبية قوية تدفع الواحد الى الآخر . . . فاذا اضاع احد الشخصين هذه الفرصة السانحة بدافع التردد او جهل الشخص الآخر فقد لا تعود . . . .

أجبتها — انني صرت اعرفك . فقابلي عاطفتي بمثلها

قالت — وأين عرفتني ؟

قلت — في مركز عيادتي . يوم توليت فحص جسمك وانت عارية بين يدي .

وما كادت تسمع هذه الكلمة حتى نفرت عني كالحية المجروحة وقالت : اني اعجب من تصرفك يا سيدي . . . استودعك الله . . . وتركتني اتخبط في دياجير خجلي منفرداً دون ان اعرف السبيل الى التعويض عن هفوتي

وعند منتصف الليل قبل ان ينصرف المدعوون تقدمت اليها واعتذرت عما بدر مني .

فقالت — ليس هنالك ما يستوجب الاعتذار . ولكن كان الواجب عليك وانت تكلمني عن حبك لاول مرة ان تتناسى ما شهدته في جسمي كطبيب . فقد تصورت عندما سمعتك تستعيد ذكري كأنني ما برحت واقفة امامك عارية في زاوية القاعة ولا استطيع النظر اليك بعد الان دون ان اتذكر ذلك الموقف ، فيتمشى الخجل الى جميع اطراف نفسي !!

ولا اكتمك انني لاول وهلة بدأت ان اميل اليك . ولكن تسرعك ذاك خنق حبنا في مهده . فلا تتعب نفسك في معالجة المستحيل . انك تتألم ولا شك من هذه النهاية ولكن لا دواء لهذه العلة .

ومنذ تلك المقابلة ، لم تقع عيني على هذه السيدة التي تركتني بعد ان قلبت نفسي من حال الى حال . وقيل لي منذ اسابيع انها لاهية بالمقامرة والعيشة المضطربة . وزوجها يقدم لها المال بدون حساب . وقد بدأت خطتها الجديدة في اتباع الحياة غير المنتظمة منذ فارقتني .

واذا صدقت اقوال صديقتي وصديقتها التي كانت صلة التعارف بيننا فأكون وحدي السبب في تعاستها كما كانت هي السبب في تعاستي . ولا يوجد حيلة التقريب بين قلبينا . . . .

قال ذلك واغمض عينيه ليخفي عني دمعة بدأت تنحدر على خده المريض . ووقف فجأة ومضى . . .

اسعد عقل

بلا عنوان

سألنا الاستاذ النائب روكز ابي ناضر عن الاشاعة القائلة بان بعض ولاة الامور اقتنعوا بسحب مشروعه عن رفع التعطيل الاداري فاجاب نافراً « فشروا »

توالت المظاهرات في دمشق ضد تدخل وزير الداخلية في انتخابات بعض المناطق .

مر الطياران الفرنسيان الشهير كوست ولا بري بحلب في طريقهما الى اثينا وبرندزي وباريس

غادر ابن السعود الرياض قاصداً جدة .

نشرت بعض الصحف خبراً عن امكان زيارة ملك مصر للولايات المتحدة .

العدد ٧٠٥ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

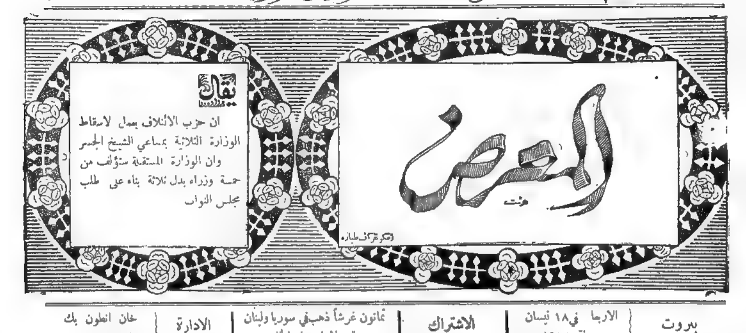

بيروت | الاربعا في ١٨ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

الاستاذ فوزي بك الغزي

زعيم الوطنيين في دمشق في الانتخابات النيابية السورية

الاستاذ سعيد محاسن

وزير الداخلية السورية الذي اتهم بالمداخلات العنيفة في الانتخابات الثانوية في منطقة سوقساروجه .

ماذا في دمشق

لا بد لمن يريد ان يعرف حقيقة الحالة الانتخابية والسياسية في دمشق ان يكون حاضراً هناك لا سيا بعد ان اختلفت الاخبار اختلافاً غريب الشكل عن نتائج الفوز في الانتخابات السورية الاولى

لذلك قصدنا يوم السبت الى هناك لندرس الحالة عن كثب ونعرف حقيقة الموقف بعد ان ادعى كل فريق انه الفائز الناجح « على طول الخط »

واذا اهمّ الناس لموقف دمشق ، على الاخص ، فلانها قلب سوريا ومنبض الحياة والحركة منها واذا فازت قوائم الوطنيين فيها وخرج زعماؤهم الى كراسي النيابة فقد قدر الفوز حتماً للقضية السورية الوطنية بالغاً ما بلغ عدد النواب الباقين ، فجو دمشق المكهرب وموقفها الوطني لا بد لهما ان يؤثرا حتماً على بقية نواب سوريا حتى يجعلاهم مؤيدين لاراء الوطنيين لا سيا وان اكثرية السوريين ليست بعيدة عن الروح الوطنية خصوصاً اذا رافق هذه الروح الاعتدال والحكمة والتعقل

نزلنا دمشق وقد سكنت المظاهرات تحت تأثير

هدؤ غير طبيعي ، فالنفوس مكهربة ولكنها تنتظر انكشاف السحابة

❀❀❀

انك اذا كنت لا تعرف حقيقة الروح الدمشقية فلا يمكنك رغم وجودك هناك ان تعرف شيئاً راهناً عن الموقف الانتخابي

الوطنيون يقولون انهم فائزون على طول الخط الا في المناطق الثلاث التي تدخل فيها وزير الداخلية مداخلة يشجبها حتى بعض رجال الحكومة انفسهم ولا نظن الشيخ تاج نفسه راضياً عنها ولكن كرامته كرئيس حكومة لا تسمح له ان يتظاهر بعدم رضاه بل تضطره الى تأييد وزيره وتبرير عمله ما امكن التبرير

بقينا نهاراً كاملاً لا نقدر ان نلفظ اقل حكم على الحالة ولكن جميع المظاهر حتى من معارضي الوطنيين دلتنا على ان نجاح الكتلة الوطنية كان باهراً حقاً في الانتخابات الثانوية

وفي النتيجة تأكدنا ان الانتخابات الثانوية في دمشق كانت بأكثرية ساحقة مع الوطنيين . ولكن الوطنيين يخافون الان من المناورات القهارة لاستمالة هؤلاء المندوبين الثانويين الى غير جهتهم بما لدى رجال السلطة من الوسائل المختلفة . واما هم فليس لديهم من الوسائل الا الثقة بايمانهم الوطني

فالوطنيون يخافون الحكومة والحكومة تخاف الوطنيين

واذا تكلم الوطنيون عن الحكومة كخصم لهم ، فانما هم يستثنون الشيخ تاج الدين وتوفيق بك شاميه . حتى انه اذا قدر ان يبقى الخلاف مستحكماً بين الحكومة والوطنيين فان هولاء سيضمون اسم الرئيس ووزيره توفيق شاميه في قائمتهم . ولكنهم لا يقبلون بوجه من الوجوه الاتفاق مع الحكومة على لائحة واحدة يكون فيها الاستاذ محاسن وزير الداخلية وجميل بك الالشي وزير المالية .

والمفهوم ايضاً في دمشق ان الشيخ تاج يريد مهما كان الامر ان ينجح ثلاثة او اربعة من زعماء الوطنيين في الانتخابات النيابية وهو ما برح يعمل ويسعى لاعادة الاتفاق كما كان قبل المباشرة في الانتخاب وكثير من العقلاء اصدقاء الفريقين يسعون ايضاً في سبيل هذه الغاية

ولكن النزول الى الانتخابات على قائمة مشتركة بين الوطنيين والحكومة قد اصبح في حكم المستحيل تقريباً ، لان زعماء الوطنيين لو قبلوا الان الاتفاق مع وزير الداخلية لتفرق عنهم مويدوهم ومشجعوهم واتهموهم بالخيانة والمروق فهم يعتمدون على اصوات هولاء المويدين ولكنهم لا يقدرون ان يتصرفوا بصوت واحد منها لمصلحة وزير الداخلية ولا يقدرون ان ينالوا صوتاً واحداً من اصواتهم اذا اتفقوا معه

والوطنيون يقبلون ايضاً من الشيخ تاج ان لا يويدهم تأييداً فعلياً اذا كان لا يقدر ان يتخلى عن وزرائه احتفاظاً بكرامته كرئيس حكومة ، ولكنهم يطلبون منه ايضاً ان لا يحاربهم حرباً فعلية «حكومية» بل يبقى على الحياد ويحافظ على النظام

لم يشك الوطنيون في بادىء الامر من تدخل السلطة في الانتخابات ولكنهم يشكون الان وتذاع في المدينة الاخبار عن مداخلة الكابتن «كوله» الشهير مدير الاستخبارات مع المندوبين الثانويين خصوصاً في القرى التابعة لقضاء دمشق . والوطنيون يخشون جداً من تأثير السلطة على هولاء المندوبين الفلاحين الذين يتأثرون كثيراً بنفوذ الحكومة

ولكن هذا التأثير قد خف وتغيرت عقلية الفلاح بعد الثورة حتى ان بعض الذين زاروا القرى موخراً سمعوا هولاء المندوبين يصرحون لعمال السلطة بانهم لا يريدون ان ينتخبوا الا الوطنيين ، مع جهلهم اسماء هولاء

❀❀❀

اما الذي يقود حركة انتخابات الكتلة الوطنية فهو الاستاذ فوزي بك الغزي الذي سيكون له ولا ريب مستقبل باهر جداً في السياسة السورية ومكتبه اليوم ملتقى الحركات الانتخابية للوطنيين

فالمشادة قوية ولكنها ولائية بين قصر الرئيس ومكتب الاستاذ فوزي الغزي مع احتفاظ الرجلين بصداقة متينة العرى ومع سعيهما الاكيد للتفاهم والتوفيق نقف الان عند هذا الحد تاركين التفاصيل الاخرى الهامة الى العدد القادم

تذكار للصحافيين

بمناسبة المناقشات التي تدور اليوم بين الصحف حول التعطيل الاداري واقتراح الاستاذ ابو ناضر بالغائه ننشر فيما يلي صفحة تاريخية من الحياة الصحافية في بلادنا ، سجلت في مثل هذه الايام من العام الماضي عقيب الاجتماع العام الذي عقده الصحافيون في نادي نقابتهم ووقعوا بالاجماع القرار الاتي :

«لما كان التعطيل الاداري مضراً بمصلحة الصحف وكان في حد ذاته مخالفاً للحرية التي كفلها الدستور فنحن نطلب ان لا تعطل الصحف اداريا سواء أكان ذلك من المفوضية ام من الحكومة لان الحكومة يجب ان تتقيد بالدستور ، والمفوضية التي اعلنت هذا الدستور يجب ان تعمل به . . . مع استنكار كل دعاية ضد مبدا الحكم الوطني

لذلك قرر الصحافيون تشكيل وفد يحمل هذا القرار موقعاً من الجميع ويبلغه للفوضية والحكومة طالباً معاقبة الجرائد التي تخرج عن الصدد بالطرق القانونية ، حتى اذا استمر التعطيل الاداري تنعقد الجمعية العمومية الصحافية لتقرير ما يلزم :

وديع عقل ، جبران تويني ، رامز سركيس الدكتور فواد غصن ، فوتيوس ، خليل كسيب وديع حنا ، لطف الله خلاط ، زيدان شاهر زيدان اسكندر البستاني ، احمد خاطر ، الياس الحويك قسطنطين يني ، سمعان فرح سيف ، نجيب خلف محمد الباقر ، وديع الشيخاني ، الخوري لويس الخازن فواد منبغب ، جبرائيل خباز ، شفيق غرغور ، جورج نقاش ، كرم بستاني ، بطرس البستاني ، قسطنطين نمه ثابت ، نجيب اليان ، السير شدياق ، «صاحب جريدة لبانان» كميل شمعون ، فريد سلام ، نقولا غبريل ، مصباح تميم ، الياس الضاهر ، بشاره الريس اسعد عقل ، يوسف السودا ، يوسف مكرزل ، كرم ملحم كرم ، بشاره الخوري ، سجيع الاسمر صلاح الدين صوره ، سليم الياهو من ، فريد انطون سليم غنطوس ، ميشال زكور

«وبين الامضاءات ثلاثة اسماء لم نحسن قراءتها

. . .

وقد قام الوفد بواجبه ، وقامت النقابة ايضا بواجبها يوم اعلنت الاضراب عن الصدور يوما واحداً احتجاجاً على هذا التعطيل الاداري عندما عطلت الحكومة بضع جرائد داخلة في النقابة

وبهذه المناسبة فقد صرح لنا الاستاذ ابو ناضر صاحب الاقتراح بالغاء التعطيل ، ان اقتراحه تقدم الى سكريترية المجلس من مدة بعيدة «وقد كنا معه يوم قدم ايضاً» وانه لم يفكر ابداً بسحبه بل هو مصر كل الاصرار عليه

اكتشفت شركة البترول الانكليزية الفارسية منبعاً جديداً للبترول على بعد ستين ميلاً شرقي الاهواز في ايران ويبلغ مقدار ما استخرج منه بادىء ذي بدء مائتي الف جالون في اليوم

الريال المزيف

— رد على انتقاد —

اخي ميشال

قرأت في عدد الجمعة في ٢٣ اذار سنة ١٩٢٨ من معرضك كلة لاحد قواعد الادب في بيروت الاخ اسعد عقل ينقد فيها رواية الريال الزائف لمؤلفها السيد رائف الفاخوري وها اني ابعث اليك بهذه الكلمة رداً على النقد متخذاً لنفسي صفة الوكالة للدفاع عن الرواية ولست في ذلك الا مجارياً احدى الغرائز المطبوعة في اعماق نفسي ، فهل لك يا اخي ان تفسح لها متسعاً في احدى زوايا المعرض .

استهل اسعد افندي كلته بواجبات اللياقة الادبية فمدح المؤلف السيد رائف شاهداً له ان عشاق المسرح العربي اقبلوا اكثر من مرة على رواياته الموفقة البديعة ووفى الشباب القائم بتمثيل الرواية حقه من الثناء لاجادته في حفلات عديدة اقامها في الماضي

ولم يهرب الصديق اسعد من الثناء على بلبل المجالس الفريد عمر افندي الزعني "اوالهجاء الاجتماعي" كما يقول عنه الاستاذ الفاخوري

ومن بين هذه المقدمة اللطيفة استل الكاتب يراعه وسطا به على الرواية بالطف ما يمكن من التعبير فقال « كان من نتيجة الاتساع في موضوع الرواية الذي استقاه المؤلف من الفواجع التي نزلت بلبنان وبيروت في سنوات الحرب ان المؤلف لم يوفق تماماً الى تحكيم الروابط بين مختلف المشاهد ، فجاءت متباعدة ، متناقلة ، وقال « ان مظالم الترك في الايام السود ، والقسوة العسكرية ، وضحايا المجاعة ورسل الوشاية والمتاجرة بالاعراض كلها ـ مشاهد وذكريات متتابعة ، مرت — في الرواية — امام الفكر متشحة ثوباً من البرودة والتردد »

« ومر على الحادث الاساسي في الرواية وهو هرب الرجل من الجندية ومطاردته حتى حادث زوجه التي باعت عفافها بريال ظهر لها انه زائف لما ذهبت لتشتري به طحيناً » . وقال ان الاشارة المجردة الى هذه الفاجعة تهز العواطف وكان من المستحسن ان تأتي الرواية في تصوير مشاهدها بليغة التأثير متينة الارتباط »

كأنني باسعد يريد من المؤلف ان يربط الحوادث بعضها ربطاً يتناسب مع الزمان التي وقت فيه لا مع الوقت القصير التي مثلت به فان هذه المشاهد كثيرة جداً وليس بالامكان ان تظهر مرتبطة ببعضها في ساعتين من الوقت اكثر من ارتباطها في هذه الرواية ، وقد كان بالامكان ان ترتبط بعضها اكثر من ذلك فيما لو اتسع وقت تمثيلها فتقارب ولو قليلا اتساع زمن حصولها وهو يعد بالسنين فقد تلبس عندئذ ثوباً من الحرارة والعزم »

اما ما سرده اسعد للمؤلف من النقد بانقلاب (الزوجة) انقلاباً فجائياً ، بعد ان كانت قانعة بما اصابها مستسلمة في تحمل المصيبة ، متمسكة بالعفة والعهود الزوجية ، الى امرأة ضعيفة الارادة ، خفيفة الرأس عندما اتتها رفيقة لها وعرضت عليها صداقة (بائع الخضر) وقوله ان الناس الذين كانوا يتوقعون سلامتها في هذا الوقف تحولت شفقتهم الى شماتة وسخرية عندما سمعوها تلين وتقبل ما عرضته عليها هذه الرفيقة . وقال انه كان من المناسب ايجاد استعداد في نفسية الامرأتين او في سلوك الوسيطة على الاقل لتأتي الفاجعة لابسة ثوباً من الانتقال الطبيعي .

هذا ما قاله اسعد وقد كان مصيباً لو كان هذا هو الواقع ، ولست انسب ذلك الى قلة انتباهه او لتوقد في ذكائه فقد يكون حضر الرواية متأخراً او انه لم يرافقها كل المرافقة فاني حضرت الرواية عدة مرات عند التمرن على تمثيلها ، وقرأتها اكثر من مرة فرأيت فيها ما ينكره عليها لان سلوك رفيقتها ، التي كانت توسوس في صدرها وتزين لها سبل العار للتخلص من حياتها المتعبة ، كان ظاهراً من اول الرواية متسلسلا في احاديثها ومراوداتها وقد كان الخط يساعد هذه المرأة على المضي في اقناع تلك الزوجة اذ حاقت بها المصائب من كل صوب فرض ابنها واحتال عليها بعضهم فاشترى منها سند البلدية وكان كل ما تملكه واخطرت بهدم بيتها وقبض على زوجها واطلق عليه الرصاص فلما سمعت الرصاص يدوي اصيبت بذهول يشبه الجنون فانقلبت هذا الانقلاب الفجائي بعد ان كانت من اول الرواية الى آخرها عرضة لكل مصيبة وللوساوس التي تثيرها في نفسها رفيقتها . وبما يحقق نظرية المؤلف في ذلك ان الرجل الذي استسلمت اليه كان كما وصفه اسعد ليس بالقوي الفني البهي الطلعة الذي يستهوي النفوس الخفيفة بل كان رجلا « عادياً » لا تشتاقه النساء الضيفات بمثل هذا الهوس اذ لو كان هذا الرجل كما قال اسعد لما حصلت الغاية التي يرمي اليها المؤلف وهي ان تكون هذه المرأة آلة في يد الحوادث تديرها كما تشاء ولم يقصد المؤلف ان تميل الى الرجل بغريزة طبيعية في نفسها

اما ممثلو شعبة اخذ العسكر فقد ظهروا بهذا المظهر الذين لانهم كانوا امام امرأة جميلة ولا شك ان الوحش الضاري يتحول الى لطف وايناس امام مظهر من مظاهر الجمال في نفسه فكيف بالرجل العسكري فانه لا شك يتحول الى مأمور من مأموري (دائرة الصحية) لا (دائرة الطابو)

هذا ما رأيته رداً على نقد الاديب اسعد افندي لاني كنت امام رواية تزحم رواياتنا التي تعودناها من قبل وهي لا تخرج عن الحوادث التاريخية وليس فيها ما يخلقه المؤلف لرواياته من شخصيات مختلفة كما في هذه الرواية الاخيره

فسلام عليك وعلى كلتك المخلصة وادبك الجم وشكراً يسديه اليك الادب من شق هذا القلم الضعيف لاهتمامك بشئونه هذا الاهتمام

صلاح الدين اللبابيدي

بلا عنوان

اذا ظل الخلاف مستحكماً بين الوطنيين والحكومة في سوريا فيرجح ان تكون قائمة الوطنيين النهائية على الشكل الاتي : الشيخ تاج الدين . فوزي الغزي . عفيف الصلح . لطفي الحفار . احمد اللحام . فخري البارودي . ياسين دياب . عوني القضماني . زكي الخطيب . احسان الشريف . توفيق شاميه . خليل معتوق . يوسف لنيادو .

وسيكون حتماً في لائحة الحكومة من هذه الاسماء « الشيخ تاج الدين . عوني القضماني . توفيق شاميه . خليل معتوق . يوسف لنيادو

سافر من دمشق الى جبل الدروز وحوران والشرق العربي حضرة الاستاذ محمود عزمي محرر جريدة السياسة المصرية لدرس الحالة هناك .

احتجت صحافة دمشق وايديتها صحافة لبنان بشدة على الاعتداء الذي وقع على الاديب السوري الاستاذ ابو الهدى اليافي .

تفيد اخبار مرعش ان واليها قتل ويقال ان الاهالي فتكوا به لانه اراد اجبارهم على لبس البرنيطة

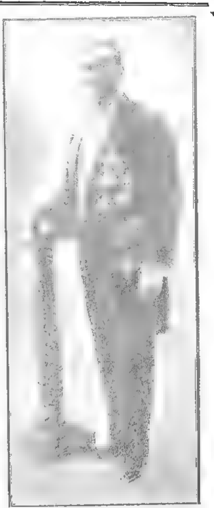

الامير جورج لطف الله

هذه هي الصورة التي اهداها الامير جورج بواسطة « الصحافي التائه» الى قراء الرصيف للتعرف اليه، والتي كتب الرصيف المقالات «المستغربة» عن حصارها في ادارة الجمرك

غداً .. الى ديلي!

عن الفرنسية

غداً تأتي برهتي المنتظرة ..
وارى تلك التي اعبدها !.
وفي عينها نار الحب الملتهبة التي أحرقتني !!
غداً سأجس نبضها .. والمس قلبها ...
... قلبها الخافق من لذة الحب!
قلبها الواجف من الرعب... المفعم من الحنوا والملآن من الامل !!...
غداً .. الى ديلي ! ...
حيث تملأ فراغ نفسي المتعطشة الصابرة ..
حيث ارتشف رحيق الحب الخالص، من شفتيها القرمزيتين ! وتنتشق روحي اولى انفاسها الحرقة المسكرة ....

...

فبحق ديلي! يا شمس السماء، اطيلي غيابك..!!
وبثواني الحب .. يا ساعات الليل .. ابقي على حالك !!..
وانت يا خيالات الزعر .. واشباح الرعب ..
اهربي منا .. واذهبي عنا .. اياك والدنو ..
ابتعدي كثيراً !..
ان ملاكين من ملائكة الحب يحرسان حوالينا،
زولي، زولي بسرعة! كما زول خيال الشجرة عن سطح الماء عند هبوب العاصفة الهوجاء ..وأكفرار وجه السماء ... واختفي !..

عبد السلام النابلسي

حفيف أوراق

— فتش عن ملذاتك تجد عيوبك
— دمعة المرأة تستطيع ان تمحو ابلغ صفحة يكتبها كاتب بليغ من الرجال
— المرأة تفقد الماضي بسهولة حالما تصادف حاضراً يستغرق افكارها
— لا تكن بين رفاقك كالدولاب الخامس بين اربعة دواليب
— ليس اصعب على العاقل من اقناع نفسه بانه يملك اصحاباً عديدين ومخلصين
— يفتخر الناس باقتناء الاصحاب افتخارهم بما يملكون من الاواني، فاجتهد دائماً بان لا تكون من حوائج الغسيل
— اذا احببت الفتاة فكن بطيئاً اما المرأة فتعرف

الانسة نظيرة سعيد زين الدين

صاحبة كتاب « السفور والحجاب » الذي يطالع القاري كلمة عنه في غير مكان من هذا العدد

كيف تنتقم ممن يتهاون بغمز من كفها او عينها

شبل خوري

لست ذا ذلة اذا عضني الدهر،
ولا شامخاً اذا واتاني
انا نار في مرتقى نفس الحاسد، وماء جار مع الاخوان

لابن مقلة

سنة الانتخابات

يظهر ان هذه السنة «١٩٢٨» هي سنة الانتخابات النيابية في العالم كله، ويظهر ان الشعوب اتفقت على هذين الشهرين ميعاداً لانتخاباتها ايضاً

ففي فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة وايطاليا والمانيا والنمسا والارجنتين والبرازيل واليابان وسوريا والعراق حتى وفي لبنان ايضاً جرت وتجري الانتخابات في هذين الشهرين

الاول — ما هي اعظم قوة مائية يعرفها الانسان؟
الثاني — هي دموع المرأة

الطبيب — انك تحتاج الى الراحة التامة
المريض — اذن يجب ان اطلق امرأتي واقتل حماتي

في رياض الشعر

فلسفة الشقاء

الشقاء الشقاء للاغنياء في البطر
بيد ان الشقاء للفقراء في الفقر

...

يتعس المغرم المحب لهوه في الغرام
وكذاك الخلي عند خلوه من هيام

...

واذا ما التعيس يشقى لسعده وشقائه
فلماذا السعيد يشقى لسعده وهنائه؟!

...

بئس عيش اضداده تتوحد حيث تبقى
غير ان اتحادها لا لنسعد بل لنشقى!

شفيق المعلوف

حسني بك البرازي

المرشح الوطني المؤكد له الفوز في الانتخابات النيابية في حماه

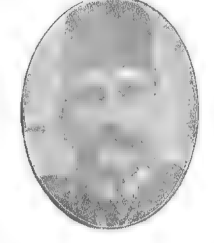

هاشم بك الاتاسي

المرشح الوطني المؤكد له الفوز في انتخابات حمص

كان الخطيب يتكلم عن اضرار المسكر . فافاض في الموضوع وبلغ به التحمس مبلغاً ملك معه الاسماع الى ان قال :

ـ ان المسكر لضربة من الضربات الشيطانية ولو كنت ذا سلطة لامرت بان يطرح كل برميل جعة (بيرا) وكل زجاجة خمر في البحر ..

فاجابه صوت احد الحضور : احسنت ! لا فض فوك

فالوى الخطيب الى القائل يسأله :

ـ أ انت ايضا من الذين اهتدوا ورفضوا شيطان المسكر ؟

فاجابه الرجل ـ كلا انا من الغواصين

الطياران كوست ولابري

هما الطياران الفرنساويان اللذان لقبا ببطلي الجوكلندبرغ بعد ان قطعا المسافة بين باريس واميركا الجنوبية وقد نزلا مؤخراً في حلب بطريقهما الى باريس وهذا الرسم يمثلهما مع لندبرغ في نيويورك وتظهر في الرسم الاسفل طيارتهما الى جانب طيارة لندبرغ

الشيخ عبدالقادر الكيلاني

وزير الزراعة السورية والمرشح الفائز في الانتخابات بحماه

هي ـ لو كنت زوجي لكنت اسقيك سماً

هو ـ ولو كنت زوجك لكنت اشربه حالاً لارتاح منك

اجريت عملية جراحية في اللوزتين لملك افغانستان وهو في صحة جيدة ولكن لا بد له من البقاء بضعة ايام في مستوصف الاستاذ فون ايكن الذي عمل له العملية

ـ يقول احد الفلاسفة ان احسن دواء للغرام هو ان تهرب الى مكان اخر فهل ذلك صحيح ..

ـ بلا ريب على شرط ان تهرب مع الفتاة التي تحبها

❀ ❀ ❀

المحامي في المحكمة ـ واطلب من فضيلة القاضي ان يحيط علمه بالظروف التي تجعل ذنب المتهم خفيفاً فقد سرق كمية قليلة من المال حين انه كان بامكانه ان يسرق من المكان نفسه محفظة كبيرة مفعمة بالدنانير

المتهم ـ «يبكي وينتحب»

القاضي ـ لماذا تبكي

المتهم ـ لاني لم افطن للمحفظة

السفور والحجاب

امام بوابة الكلية العلمانية عقيب محاضرة الاديب خليل تقي الدين في طه حسين قدمني حضرة القانوني الاستاذ سعيد بك زين الدين الى فتاة كانت تسير الى جانبه بقامتها الطويلة المشوقة وشبابها الغض وعينيها اللامعتين شباباً وذكاء وجبينها المحتشم الهادىء، وكانت الفتاة تلبس القبعة على الزي العصري الاخير وهي لم تبلغ العشرين من سنيها. قال الاستاذ سعيد بك

ـ اقدم لك ابنتي نظيره زين الدين

ـ انا جد سعيد وفخور ان اهز هذه اليد الجريئة التي اخرجت للناس في بلادنا كتاب «السفور والحجاب»

❀❀❀

هكذا تعرفت الى الادبية الجديدة التي ظهرت فجأة في عالم الادب تحمل في قلبها وعلى قلبها جرأة نادرة وصراحة تتردد امامها الكثيرات من سيدات هذا الوطن الراقيات.

لا احاول الآن ان ادرس الكتاب، رغم اني طالعته بامعان واعجبت به، لا احاول درسه خشية التهمة بالتدخل في شأن دقيق حساس من شؤون الحياة الاجتماعية والدينية لا تعني امثالي. ولكنني احببت ان اقول هذه الكلمة المجردة في الآنسة نظيره زين الدين.

ان الكثيرات من اديبات هذا العصر يفتكرن كالآنسة زين الدين ويرين رأيها ويقلن قولها، ولكنها وحدها جرأت ان تكتب ما افتكرت به وان تعلن للناس رأيها صريحاً لا مسحة عليه للتزويق والتمويه فهي قد دخلت الى ميدان الحياة الادبية دخول جبار قوي يريد ان يوطد عقيدته بالقول والفعل

وعلى حداثة العهد بظهور كتابها فقد احدث ضجة قوية في عالم الادب تردد صداها حتى في اقصى الانحاء اللبنانية والسورية

ولا اتردد في القول ان الآنسة زين الدين ـ بقبعتها وسفورها وزيها العصري ـ اوجدت في نفسي احتراماً بليغاً قلما كنت اشعر به لو تعرفت اليها محجبة.

م....

تقول العهد الجديد ان عقيلة المندوب المسيو روكلو في حلب صرحت بان الوطنيين قد فازوا في الانتخابات ويجب ان يستلموا مقاليد النيابة لانهم اقوياء

علمنا ان الامير ميشال لطف الله لن يأتي في الوقت الحاضر الى سوريا.

تقول الجرائد اليونانية انه قد عقدت معاهدة صداقة بين تركيا واليونان.

هاذ وزير الخارجية التركية الى اقرمن رومه. وتهزأ المقامات السياسية التركية بالاتفاقات الوهمية التي تتصورها الجرائد الاوروبية وتربط بها تركيا بحالف من الدول برئاسة ايطاليا. وتقول ان تركيا تود منذ زمن طويل ان تعقد معاهدة سلامة وضمان مع ايطاليا ولكن كل شيء يتوقف على الشروط التي يتطلبها السنيور موسوليني.

قوبل ما فعلته تركيا من فصل الدين عن الدولة باهتمام عظيم هنا بالنظر لكثرة عدد المسلمين في الامبراطورية البريطانية. ووقع هذا العمل موقع الارتياح اجمالاً لانه يفصم العرى التي تربط تركيا بمسلمي الهند. ويعتقد الناس ان مركز ملك الوهابيين قد تعزز بهذا العمل فتترتب على ذلك نتائج مهمة تؤثر في العلاقات بين نجد والحكومات المجاورة. وتعتقد جريدة الدايلي تلغراف ان عمل تركيا كان ضربة جديدة على حركة الجامعة الاسلامية. ينتظر باهتمام ان يكون لها صدى في ايران وافغانستان ومصر

احتفل في كنيسة النبي الياس في راس بيروت بزفاف الآنسة النبيلة الاميرة ارجان شهاب كريمة الامير نجيب شهاب الى الشاب الاديب المعروف طنوس افندي منصور وقد حضر الحفلة عدد كبير من الوجهاء والاعيان فنهنئهما وندعو لهما بالسعادة والتوفيق.

اعلان

من لجنة تحديد واحصاء العقارات السادسة في بيروت

ان الثلاثمائة واثني عشر سهماً من اصل الف ومائة واثني وخمسين سهماً وكذلك سهمين من ثلاثة اسهم عن اربعمائة وتسعة واربعين سهماً من اصل الف ومائة واثنين وخمسين سهماً من كامل العقار بيت مؤلف من ثلاث طوابق ارضي يحتوي على اربع محلات للتجارة وثلاث محلات من خشب ومحل من حجر للسكن والوسط على ثمانية محلات للسكن والاعلى مثله. الكائن بمحلة عين مريسه شارع ابن سينا المحدود جنوباً بالعقارات ٢٢ و٢٣ و٣١ شرقاً بالعقار ٢٨ شمالاً بطريق عام غرباً بالعقارين رقم ٢٥ و٢٦ المباعين بيعاً وفائياً من قبل خليل واحمد ولدي ابراهيم الشيخ الى ارنست بن ستيفان جولي وولده كينيس لقاء مبلغ الفين ليرة انكليزية وذلك بموجب سند مداينة من دفتر شهر مارت سنة ١٩٢٤ رقم ٣ وبناء على انقضاء مدة الرهن صار اجراء معاملة التبليغ الى المديونين المذكورين ولعدم ايفائهم الدين المحرر صار وضع الاسهم المذكورة من العقار المذكور بالمزاد العلني مدة ستون يوماً منها خمسة واربعون يوماً للاحالة الاولية وخمسة عشر يوماً للاحالة القطعية فمن له رغبة في المزايدة عليه ان يراجع المنادي فؤاد افندي القباني او اللجنة السادسة مستصحباً الديبوزيتو بالمائة عشرة عن القيمة المخمنة للحصة المذكورة من العقار المحرر

في اول اذار سنة ١٩٢٧

امرأة عمل

— وهل يدهشك ان استيقظ باكراً وان اكون متهيئة قبل الساعة العاشرة ؟ الا تعلم بان باريز مدينة العمل ؟ انسيت ما قلته لك في الصيف ؟ كلا ، لم اكن مازحة في قولي ، لقدقلت لك : « ما دمت تقول ذلك ستراني متى عدنا الى باريز » ها نحن قد عدنا منذ ثمانية ايام وسترى.

— ؟

— اوه ! ابداً ايها العزيز ! اني لا اهددك بكلامي ، فانا لا اريد منك شيئاً بعد اليوم ، ولا اوبخك على شيء ، فانت لطيف وقد فعلت من اجلي ما تستطيع فعله ، فكفى الان ولا تشغل ...

— !

— نعم ، انك لم ترفض لي طلباً ... انما اراك دائم التشكي كثير الاحزان ... اما الان فلا احب ان اسمع منك تشكيات الصيف : « محفظة اخرى !... قبعة اخرى !... اضعت اربعين لتراً من البانزين ...» فانا اريد اليوم ان اجد عملاً استطيع به ان ابتاع مئات القرات ... وعشرات القبعات ... ولا ابدل شيئاً من ميزانية البيت .

— ؟ ؟

— واذا اشتغلت ايها العزيز كما تشتغل انت لا اكون اول امرأة تدير عملاً ، في صديقات يتقاضين مبالغ حسنة ، لا اظنك تحسبني اقل عنهن وعنك ذكاء .

— ...

— أتبتسم ؟ وتقول ما هي تلك الاعمال ؟ اي عمل اريد ان اختار ؟ انه امر يتعلق بالنفقات ، فيجب ان احسب اولاً ... لا ان اسير سير عمياء ... فحاجتي اليوم ترغمني على الابتداء بعمل صغير ... ماذا تقول ؟ الأوسس كاراجاً ؟ وماذا اصنع بالكاراج ؟... مصرفاً ؟ لم يحن الوقت لذلك ايها العزيز ... وربما اؤسس محلاً ... اذا وجدت اللهم مكاناً ملائماً ... ولكنني على كل حال اؤثر ان اؤسس محلاً للازياء ... فانا اعرف كيف البس ، اليس كذلك ؟ ... وما دمت هكذا فاستطيع ان ارضي سواي ... اذن ... اعتمدت ان اؤسس محلاً للازياء .

— !...

— ماذا ؟ ليست الصعوبة في معرفة البيع ... بل في معرفة الشراء ؟ طبعاً ، اشكرك على هذا الرأي . فانا كما تقتضي الحاجة سادخل في احد محلات الازياء كبائعة ، ومستخدمة ، وخياطة ، افتظنني لا استطيع ذلك ؟

— ...

— كل ما اتمناه ان نعيش سعيدين ... ناولني قفازي ... في درج الخزانة هناك ... وقل للطباخة باننا سنتناول طعام الغداء في الساعة الثانية والنصف تماماً ... ها انا ذاهبة ... فليس لدي متسع من الوقت ... وربما كان هذا آخر طعام اتناوله هنا ... غداً اتناوله في المحل ...

— ؟

— وسيكون لدينا السبت والاحد .

— !

— لا تعارض ، لقد صممت على العمل ... ما هذا ؟ الساعة الحادية عشرة !! ويجب ان تكون في عملك الساعة الثامنة ؟ هيا ، انهض ، وكن عاقلاً !

...

— كلا ؟ لقد دقت الساعة الثانية ولم تزل تنتظرني ؟ يا لك من زوج لطيف ! ... ولكنك تأخرت عن عملك هيا بنا نتناول الطعام بسرعة ... اوف ! لقد ركضت كثيراً ... ولكنني على كل حال قد انفقت ... فقد سها عن بالي ان آخذ مركبتنا الصغيرة ... فدفعت خمسين فرنكاً اجرة للتاكسي ...

— !

— نعم ، لقد قلت للسائق ان ينتظر عملاً بنصيحتك فقد قلت لي بان من يريد ان يربح كثيراً يجب ان يدفع كثيراً كما يفعل الاميركيون ... اما انت ...

— ؟

— هل اعجبك ما فعلته ؟ حسناً ! لقد ذهبت الى المدام جانتيه ، وهي خياطة باريزية ... قد خاطت لي ثياباً جميلة في العام الفائت ... فقلت بنفسي ان الافضل ان ابتديء بمحل اعرفه من قبل ويعرفني فيسهل التعارف وتهون المفاوضات ، او ليس من رأيك ذلك ؟

— ...

— ومن ثم ؟ ومن ثم ايها العزيز ... علمت بان مدام جانتيه تزيد في اسعارها ... فهي ولا ريب تزيد في رواتب مستخدماتها . . . وقد شاهدت البائعة التي اعتادت ان تبيعني . . . ولم اكد اسألها عما تريده في العام . . . حتى شاهدني المسيو جانتيه وترك من كان حوله من الاميركيات ، واسرع نحوي وقبل يدي وقال : « واخيراً ... جاءت الافرنسية جاءت البارزية »

— ؟

— ومن ثم ؟ .. لم اقل له شيئاً ... غير انه قال لزوجته : « هذه هي السيدة التي تستطيع ان ترتدي هذا الثوب ... احضروه في الحال ... انظرن ايتها الاوانس كيف ترتديه هذه البارزية ! »

— ؟

— وقد كان ثمن ذلك الرداء ١٧٠٠٠ فرنكاً غير ان المسيو جانتيه قد قال لي باسماً « لك وحدك ، لانك من صديقات محلنا ... بثمانية الاف فرنك ، اقل من نصف ثمنه » وانت تدرك ايها العزيز بانها كانت فرصة ثمينة ... وقد قلت له ان يرسله الي ...

— !

— ماذا ؟ الم تقل لي قبل ان تبيعي يجب ان تعلمي كيف تشترين ؟»

(عن الفيجارو) سامي الشمعه

مطبعة الدبور — بيروت

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٧٠٦ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

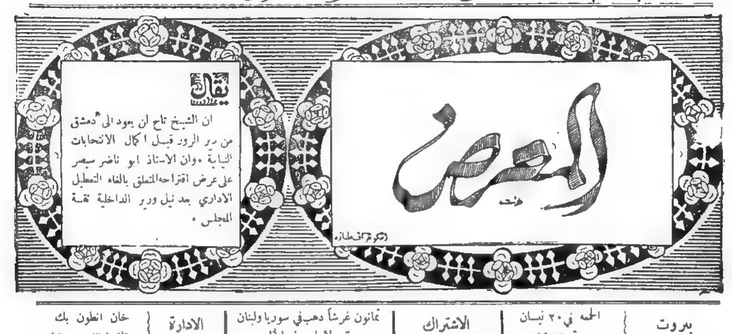

بيروت | الجمعة في ٢٠ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

سوريا تجابه مستقبلها

كان ما قدرناه في العدد الفائت وانقطع كل امل بالتوفيق بين كتلة الوطنيين والحكومة في الانتخابات السورية . بل كان اكثر مما قدرناه ايضاً فان الشيخ تاج الدين ووزيره توفيق بك شاميه لن يذكرا بعد الان في قائمة الوطنيين وستكون هذه القائمة مجردة من اي شخص له علاقة بالحكومة

لا ندري الاسباب التي دعت الى هذا التقاطع الفجائي ولكننا نرى هناك شبح وزير الداخلية الذي دفع بالحكومة دفعة واحدة الى هذا التقاطع وكانت آخر مخابرة بين الوطنيين والشيخ تاج الدين مساء الثلاثاء الفائت بواسطة الاستاذ فوزي بك الغزي .

والذي نعلمه ان زعماء الوطنيين كانوا يصرون على ابقاء اسم الشيخ تاج من قائمتهم رغم معارضة الكثيرين من متطرفيهم ، لا ابتعاداً عن الشيخ وهو منهم بل تخوفاً من تمادي رئيس الوزارة في تأييد وزير داخليته ، ونذكر ان هؤلاء الزعماء لاقوا صعوبة في اقناع الكثيرين بابقاء اسم الشيخ تاج في القائمة

ونريد ان نعتقد ان الشيخ تاج الدين غلب على امره في هذا الموقف فهو لا يريد ان يترك الوطنيين لانه يعلم جيداً ان مستقبله السياسي متوقف على علاقاته المتدلة معهم . وكان عليه بادىء ذي بدء ان يترك وزارة الداخلية في حوزته مع الرئاسة ولكنه اعتقد كما صرح لنا من شهر ونصف ان وزراءه هم موظفون اداريون فقط اما السياسة ففي يده يديرها

حول مشروع الاستاذ ابو ناضر

هكذا تريدنا الحكومة . . . وبعض الزملاء .

وحده كما يشاء وعلى هـذا الاعتقاد مشى في حكومته وترك دمشق ابان غليان المعمة فاذا وزير الداخلية يخرج عن نطاق الموظف الاداري ورغم الشيخ تاج الدين على تأييده في موقفه .

ومن اغرب مـا ذكرته الصحف موخراً سفر الشيخ الفحماني الى دير الزور عقيب انقطاع المخابرات بينه وبين الوطنيين ، فقد حيرنا هذا السفر وفسره الكثيرون بماشاؤوه من المعاني . فمن قائل ان الشيخ اضطر الى هذا السفر اضطراراً بل هو كابعاد سياسي له في هذه الازمة لانه لا بد ان يقطع علاقاته بالوطنيين ، ووزير الداخلية ومن وراءه الكاينون كولهم الاستخبارات يريدون ذلك .

قد اشتم الناس رائحة هذه المشادة بين الرئيس ووزير الداخلية في مسألة لجنة فحص الشكاوى على الانتخابات فان وزير الداخليـة ابى على ما يظهر تعيين هذه اللجنة حتى اضطر الرئيس ان يعينها بنفسه كما ذكرت الصحف

ولا نعتقد ان سفر الشيخ الى دير الزور يعد فوزاً لسياسته

...

بعد اشتـداد الموقف الى هذه الدرجة لا نعرف كيف يكون سير الانتخابات ولا كيف تكون نتيجتها

ولـكن المرجح انه مهما تدخلت السلطة ومهما فعلت للتأثير على المندوبين الثانويين فلا بد من فوز ثلاثة او اربعة من الوطنيين

واذا صح ما يرشح الينا من اخبار هذه المداخلات الغريبة فتكون الحرية الانتخابية التي وعد بها السوريون ستاراً يخفي وراءه قيوداً لاقبل للناس باحتمالها . ومن هذه الاشاعات الغريبة ان مدير الاستخبارات يستعمل والوعد والوعيد والتهديد مع مندوبي القرى الملحقة بدمشق . وقيل لنا ايضاً ان مندوبين ثانويين من الميدان جاء الى الرئيس يحملان له مبالغ ارسلت اليهما لمشترى تيهوصوما والرئيس لاعلم له بذلك

فاذا كان لهذه الاشاعات التي نرجو ان لا تكون صحيحة اقل اثر من الصحة فيكون هناك خرق اثيم للحرية الانتخابية

...

نحن من اصدقاء الشيخ تاج الدين ونريد له النجاح التام في مهمته ولكننا نعتقد انه باتباعه السياسة السلبية مع الوطنيين يخسر من سمعته العالية ومن موقفه السياسي كزعيم وطني معتدل .

ولو اننا رأينا الخطأ واقعاً على الوطنيين فيما جرى لما ترددنا في انتقاد موقفهم ولكن الخطأ كان من وزير الداخلية اثناء غياب الرئيس

وسنذكر في العدد القادم شيئاً من ذلك .

كل ما يعلم يقال

الثقة بوزير الداخلية

نال حضرة الدكتور ايوب ثابت وزير الداخلية في جلسة الاربعاء ثقة مجلس النواب على أهون سبيل بل قل بطريقة لا تقع الا في مثل هذا المجلس النائم.

ومهما كانت الاسباب التي دعت الدكتور ثابت الى الالحاح بطلب الثقة فانه لا ريب قد انتصر عـلى المجلس انتصاراً كبيراً هـذه المرة ايضاً وفي الساعة التي كان الناس يتوقعون فيها سحب الثقة منه .

ان الدكتور ثابت يسعى الى تأييد سلطته ومركزه وليس هناك من يلومه . بيد ان اللوم يوجه بحق الى مجلس النواب الذي لم يقم فيه واحد يطلب استيضاحاً لهذه العجلة .

دخل النواب الى الجلسة وكان الحاضرون السادة الآتيـة اسماؤهم مع حفظ الالقاب : الرئيس الشيخ الجسر ، حبيب السعد ، سامي ارسلان ، حسين الزين نقولا غصن ، الدكتور يونس ، خير الدين عـذره عبدالله بيهم ، شبل دموس ، صبحي حيدر ، فؤاد ارسلان ، عمر بيهم ، عمر الداعوق ، يوسف الزين نجيب السعد ، البر قشوع ، الدكتور جميل تلحوق نجيب عسيران ، سليم النجـار ، الدكتور ناصيف الياس السكاف ، خالد شهاب

وعند افتتاح الجلسة وقف وزير الداخلية وطلب الى الرئاسة طرح الثقة به — منفرداً — عن جميع اعماله بما فيها تعطيل الصحف ادارياً

فقال الرئيس ان مسألة الثقة غير مدونة في اعمال المجلس وستبحث بعد تقرير المشاريع المقررة فاجاب الوزير — كلا بل اصر على طلب طرح الثقة في هذه اللحظة .

وكأن المجلس قد اصيب عند هذه المفاجأة بالذهول الغريب ، بل احتار في تصديق ما سمعه لانه لم يتعود هذه المفاجأة وهو لم يقرر الثقة بوزارة او وزير مرة الا عقيب مجادلات ومفاوضات طويلة . فكان بعض النواب يبتسم والبعض الآخر يتعجب

ولما التفت الرئيس الى المجلس ليستفتيه في الامر قابله الاستاذ قشوع بهذا الجواب قال : — لا مانع من طرح الثقة الآن .

فقال الرئيس — انني اطرح الثقة على اعمال وزير الداخلية الماضية بما فيها تعطيل الصحف ادارياً بناء على طلبه فمن يعطي ثقته للوزير فليرفع يده .

فقال حبيب باشا السعد — هل التصويت على وزير الداخلية وحده ؟ فاجيب بالايجاب.

وعندئذ اخذ الـكاتب ينـادي كلا من النواب باسمه فيرفع يده ويقول « اعطيه الثقة » وقال بعضهم « اعطيه كل الثقة » وكانت النتيجة ان الوزير نال الثقة باجماع الـكلمة فصفق بعض النواب (وقد سمعنا النائب صبحي بك حيدر يبوح بتحفظه بانه من المطالبين بحل الوزارة خمس وزارت لا ثلاث » فاجيب ان التصويت على وزير الداخلية فقط وليس على الحكومة . فقال (اوليه ثقتي)

ووقف الوزير فشكر المجلس على ثقته به وقال انني استطيع منذ الان ان اتابع اعمالي بما فيه مصلحة البلاد » وتأبط حقيبته وخرج طالباً ديوانه...

...

هذا ما جرى في جلسة أمس وكنا نود ان يكون طلب وزير الداخلية للثقة خالياً من هـذا التحدي للصحافة بل كنا نود ان ينظر المجلس الى ابعد من انفه وان يطالب الوزير بالرجوع عن تخصيصه الثقة بتدابير التعطيل الاداري المستندة الى قرار استثنائي صادر قبل الدستور.

وكأن المجلس النائم قد ايد تلك التدابير الهادمة حريات القول بعدم استثنائه التعطيل الاداري من اعمال الوزير المؤيدة .

فاذا ايد مثل هذا القرار الفجائي سلطة الوزير فقد هدم سلطة مجلس النواب واضاع هيبته واحترامه في النفوس

هل هذا صحيح ؟؟

تنشر وصيفتنا العهد للاستاذ ريـاض بك الصلـح عضو الوفـد السوري في اوربا حديثاً طويلاً متسلسلاً عن علاقة الامراء آل لطف الله بالقضية السورية . واغرب ما جاء في هذا الحديث مقطع يتعلق بالامير جورج المرشح لعرش لبنان . قال الاستاذ رياض بك عنه :

« ... وقد بقينا ذات مرة ساعتين نشرح للامـير جورج الفرق في التقسيم الاداري

بين اللواء والقضاء في مسألة الانتخاب فلم ننجح في ذلك . وهنالك كلمات كثيرة يستعملها في غير محلها امام رجال مشهورين كقوله : « هدنة » بمكانة « عفو » وكقوله عن جريدة الاهرام وذلك في حديث مع رجل من كبار الخارجية . « كونفانسيونيه » (ومعناها نظام . قانون . عادة) وهو يريد ان يقول (سبفانسيونيه) اي (مأجورة) ! وكان قد رأى برقية في الاهرام لمراسلها البيروتي عن حفلة راقصة جرت في حلب والبس فيها الداماد احمد نامي بك تاجاً فقص علي انه ذهب الى وزارة الخارجية واحتج على هذا الامر وبرهن على صحته بانه نشر في جريدة الاهرام التي هي على قوله (كونفانسيونيه) . . . »

فهل يمكن ان يكون هذا الحديث عن الامير جورج صحيحاً ؟

وهل يمكن ان يكون الاستاذ الصالح كاذباً ؟

وما هو رأي الرصفاء ناشرين الدعوة للامير ؟ ؟

قوائم مرشحي دمشق

قالت الشعب :

.. واخيراً اتفق الرأي في الكتلة الوطنية باجتماع عقدوه لذلك على تسمية القائمة الاتية كمرشحين منتسبين للكتلة الوطنية في المجلس التأسيسي القادم ، وهم حضرات الاساتذة السادة مع حفظ الالقاب :

تاج الدين الحسني ، فوزي الغزي ، لطفي الحفار ، عفيف الصلح ، عوني القضماني ، احمد اللحام ، الحاج ياسين دياب ، فخري البارودي احسان الشريف ؛ زكي الخطيب

وقد راجت في المدينة شائعة بان هنالك قائمة للحكومة عرفنا من اسمائها :

الاستاذ الرئيس ، سعيد محاسن ، جميل الالشي ، عبد القادر الخطيب ، سامي الميداني ، احمد اللحام ، فخري البارودي عبد الوهاب المالكي ، خليل معتوق ، توفيق شاميه ، يوسف لينادو

وقد تحرينا من مراجع مسؤلة عن هذه القائمة فقيل لنا ان قائمة الحكومة لم تعرف بعد

التعطيل الاداري

تحاول بعض الرصيفات ان تحارب مشروع الاستاذ ابي ناضر بالغاء التعطيل الاداري فتفتش هنا وهناك عن اسباب واهية حتى تخفي وراء هذه الاسباب حقيقة مأربها .

اننا من الذين يقولون بوجوب الغاء التعطيل الاداري على اطلاقه سواء أصدر من المفوضية او من الحكومة اللبنانية ونحارب ما امكن في هذا السبيل ولكننا لا نرفض الغاء هذا التعطيل اذا جاء من الحكومة اولاً بل نقبله ثم نعود الى محاربة سلطة المفوضية في حق التعطيل

ولو قدرنا ان وفد النقابة الذي قابل سابقاً ولاة الامور طالباً الغاء التعطيل نجح في الحكومة اللبنانية فالغت القرار المتعلق بها ولم ينجح في المفوضية . أفكان الصحافيون يرفضون عمل الحكومة اللبنانية ويصرون على بقاء حق التعطيل في يد السلطتين ؟؟

انه لمنطق غريب

لنفرض انك مهدد بسيفين عن شمالك ويمينك ان تحركت تصاب باحدهما .

فهل ترفض اذا ساعدتك الظروف على نزع احد هذين السيفين حتى تتحرك من جهة واحدة على الاقل ؟؟

ان مجرد وجود التعطيل الاداري في بلاد دستورية هو خرق للدستور وقتل متعمد لحرية الفكر والقول ، وافظع ما تجنيه جريدة ان تعمل لتأييده وبقائه باية طريقة كانت ومهما كانت حجتها

بلا عنوان

انسحب مظهر بك البكري من ترشيحه للنيابة تأييداً لترشيح اخيه فوزي بك .

يتوالى عقد الاجتماعات بين المندوبين الثانويين في دمشق للتفاهم والاتفاق على قوائم الانتخابات النيابية .

يطوف الاستاذ الكبير فارس بك الخوري الاحياء والمناطق الانتخابية ويلقي الخطب الانتخابية في الجماهير .

عهد الشيخ تاج الدين بوكالة رئاسة الوزارة اثناء غيابه الى الاستاذ سعيد محاسن وزير الداخلية .

وفد زعماء عجلون في الشرق العربي الى عمان وذهبوا الى مقر الامير عبد الله للاحتجاج على المعاهدة الانكليزية الاخيرة فصدر امر الامير باعتقالهم جميعاً

ذكر مراسل اللسان في باريس ان اعضاء جمعية فرنسا — سوريا يود الاستقالة من الجمعية .

كان استقبال الطيارين كوست ولابري عظيماً في باريس

جاء من حلب ان رجال الحكومة اخذوا يصادرون اعداد جريدة الدبور من ايدي الناس والباعة

لطفي بك الحفار

احد المرشحين الوطنيين المرجح فوزه في الانتخابات بدمشق .

بيروت

بقلم الشاعر الفكاهي اسعد رستم

بيروت مدينتنا الكبرى فقت بمحاسنها شورا
فيها رقص فيها أوبرا فيها للموسيقى صبرا
من يسمنه حالاً يبرا
فيها ورق يبني عمله ضحكت لتقلبها المله
بالمفرد فيها والجمله ضيق وخلاصة ذي الجمله
أنطيق على هذا صبرا ؟
فيها محلي فيها برما فيها بالتركي ضنضرما
فيها الجوزي يعطي حرما والازعر يضرب بالصرما
ويعرض زناراً شبرا
بيروت مضمضة السبل جلوها عاصمة الجبل
بوصاية حامية الملل قد صارت في ابهى الحلل
تختال على وجه الغبرا
فيها كليات العلم لنساء المشرق والزلم
فيها افران للطالم في الحرب تدور وفي السلم
تصلي ذئب الجوع الجمرا
بيروت لسوريا مينا منها رحنا منها جينا
تحلى المرأة تزينا بنفائس فيها تأتينا
من باريز والمدن الاخرى
فيها بيك فيها باشا لاتذكر فيها الاوباشا
فيها فورد برقاً ماشي غلب استديبكر والناشا
يجتاز لبغداد الصحرا
فيها باشا فيها بيك ليكوا شوفوا شوفوا ليكوا

الاستاذ احسان الشريف

احد المرشحين الوطنيين المرجح فوزه في الانتخابات السورية عن دمشق .

عفيف بك الصلح

احد المرشحين الوطنيين المرجح فوزه في انتخابات دمشق

فيها شهم فيها كيك فيها ابريق ودويك
الخ وهلم بها جرا
الدرة في تاج الشرق بيروت ملطخة الطرق
ما قول المعرض والبرق هل يوجد فيها من فرق
عن قبل لنمدحه شعرا
قد كان الشارع منكوشا فيها والماشي مطروشا
مرشوشاً اصبح مفروشا حسن جدا ما اش بوشا
انصدق عنها ما نقرا ؟
فيها حفر فيها وحل منه للعينين الكحل
البرغش فيها والنحل عقص لسع لهما يحلو
يا مار تقولا يا عذرا !
فهنا خس وهنا فجل زلقت في السوق به الرجل
الولد يسقط والنجل والناقة تمس والعجل
في الشام وآسيا الصغرى
بيروت مفوضها السامي حلو بالوجه البسام
بحديث قلده الشامي كومن تلفو مونشار امي
مرسي بوكو تمني شكرا
بوجود موسيو صارت موضه درجت في السوق وفي الاوضة
هي عند الجاهل مفروضه هي عند العاقل مرفوضه
لم يلق لقائلها عذرا
البارع في اكل اليخنه يبدي بنحافته تخنه
ماهذي الضربات السخنه بتفرنجه رحنا دخنه
بتفرنجه فلق البعرا

— لقد نال ابن اختي شهادة دكتوراه بالحقوق و لاداب
— وهل حصل على وظيفة حسنة ؟
— نعم ، فانه يدرس الشارلستون

. . .

الزوج — اذا لم تكوني راضية عن معيشتك معي فما عليك سوى ان تعودي الى حياتك الاولى مع والدتك
الزوجة — حسناً ، سارسل اليها رسالة ادعوها بها لتأتي الى هنا ...

. . .

— اراك تدخن وقد طلبت منك لفافة مذهبية فادعيت انه لا يوجد معك تبغ
— نعم ، فعلت ذلك لاقلع منك عادة التدخين الضارة

التي لم تتمكن من انكار الحادثة فضربها اورلوف باللؤلؤة ضربة قوية جرحت خدها وتلطخت اللؤلؤة بدم القيصرة وظل هذا الدم عليها حتى اليوم ودعيت من ذلك الحين باللؤلؤة الحمراء

وقع اربعة وعشرون نائباً من نواب لبنان اقتراحاً يقول بفصل الساحل عن محافظة بيروت واعادته الى محافظة المتن كما كان سابقاً ٠

استدعت مديرية الشرطة في دمشق عادل افندي حتاحت وسفيق افندي سليمان واخطرتهما بالنفي اذا وقعت مظاهرة في العاصمة السورية.

وشاع في دمشق انه ربما قاطع الوطنيون الانتخابات بعد الذي رأوه من استعدادات السلطة وبعض الوزراء للتدخل في الانتخابات

يصل في ٢٢ الجاري الى بيروت على يخته الخاص المستر كارتز صاحب جريدة « النيويورك هرالد » وخمس عشرة جريدة اخرى وهو من كبار اغنياء العالم ويلقب بملك الصحافة ٠ فاهلاً «بالرصيف»

وصل ولي عهد ايطاليا الى رومه.

ارسل الملوك ورؤساء الحكومات في العالم برقيات التهنئة الى ملك ايطاليا لنجاته من المؤامرة التي دبرت لاغتياله في تورينو

هال الناس الخبر الموسف الذي رددت الصحف صداه عن مقتل زعيم قومه المرحوم رشيد معوض في زغرتا وقد اشتد التأثر باهل الفقيد فانتقموا لفقيدهم بان قتلوا جرجس المصري من انسباء القتلة ٠ ويقال ان هوءلاء القتلة هم قبلان بدور وروماتوس وبولس ابو عرب ٠ وقد تكهرب جو زغرتا والقرى المجاورة بسبب هذا الحادث فتحفز الناس للطوارىء ٠ اما الحكومة فقد ارسلت قوات كافية لحفظ الامن واحال رئيس الجمهورية هذا الحادث الى المجلس العدلي فذهب المحقق العدلي الاستاذ يوسف شربل الى مكان الحادثة للتحقيق وذهب ايضاً الكولونيل بوافان

اننا نناشد رجال زغرتا المخلصين ان يجعلوا من وطنيتهم وتعقلهم حاجزاً شريفاً دون سفك الدماء

توفيت في الدانمرك السيدة نينا بانغ ٠ وهي اول امرأة اسند اليها منصب الوزارة ٠ فقد عينت وزيرة المعارف في سنة ١٩٢٤

ومن المشهور عنها انها كانت اشتراكية ٠ وانها ابت يوماً ان تقف لتحية الملك عند دخوله وما كانت تنهض قط عندما كانت الموسيقى تعزف بالنشيد الملوكي

الاميرة ماري كشافة

يمثل رسمنا هذا الاميرة ماري كريمة ملك انكلترا اثناء اقامتها في مصر وهي بثوب رئيسة الكشافة تصافح قائدة فرقة القاهرة ٠

الاستاذ محمود عزمي في بكركي

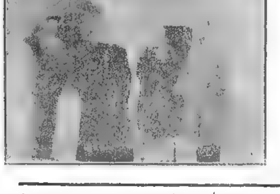

زار الاستاذ محمود عزمي محرر السياسة مع عقيلته الفاضلة بكركي من مدة وهذا رسمه هناك مع المطران عبدالله الخوري ٠

من اليمين الى الشمال : الاستاذ محمود عزمي ٠ عقيلته ٠ المطران عبدالله ٠ فؤاد بك السعد

اللؤلؤة الحمراء

بين جواهر القياصرة التي عرضها البلشفيك في روسيا للبيع في المزاد العلني فابتاع معظمها اغنياء الاميركان لؤلؤة حمراء بيعت بمليوني دولار

وكانت هذه اللؤلؤة تخص الامبراطورة كاترين الثانية التي كانت افسق نساء ذلك العصر فهي التي قتلت زوجها وتحظت جميع رجال البلاط ولم تكتفي بذلك بل كانت في كل ليلة تختار جندياً من جنود الحرس ليكون طوع اهوائها الساقلة

واذ كانت ذات ليلة مع احد اولئك الجنود في غرفتها لا تعي على شيء امتثل الجندي من عنقها لؤلؤة بيضاء ثمينة

وكان للقيصرة عاشق اسمه اورلوف من رجال البلاط الامبراطوري تنكر عليه علاقاتها مع سواه وتظهر له انه عشيقها الوحيد

في اليوم التالي نظر اورلوف هذه اللؤلؤة مع الجندي فعرفها وابتاعها منه بعد ان تفحصه جيداً عن سبب وجودها معه فاقر له بواقعة الحال

وفي الحال ذهب اورلوف باللؤلؤة الى غرفة القيصرة

طلاب الزواج

جاءنا هذا الاعلان المأجور :

انا لبناني كسرواني عمري ٢٨ سنة قضيت نصف هذا العمر تماماً في بلاد الانكليز، احسن الانكليزية — بالطبع — ولم انس اللغتين الافرنسية والعربية اللتين أحسنهما ، ولا شك ان من يطالع هذه الكلمة سيستغربها اذ لم يسخر بي وانا من جهتي فقد استغربت ما وجدت في بيروت من الجرائد الكثيرة المختلفة الاشكال والالوان وما فيها من المواضيع الا مسألة الاعلان عن الزواج لم أجد لها باباً مع ان هذه الامور منتشرة كثيراً في البلاد الاجنبية

انا اقصد بكلمتي هذه الاعلان عن نفسي باني اطلب عروساً وأخص ما ارغب في السيدات الفن كالموسيقى والتصوير والجمال في العيون والبياض في البشرة وعلى الاخص ظرافة الاحاديث في المجتمعات والادب في المعشر

اما انا — فتاجر — معتدل القامة حنطي اللون اسود العينين يعرف عني معارفي وكل اصحابي هنالك وهنا باني استعمل البساطة الانكليزية في اخلاقي والحرية وسهولة المعشر وحب الاجتماع . غير «متفلسف» لست كريماً ولكنني لست بخيلاً ، احب التأنق في الملبس واحب الزينة كثيراً جداً ، ولا افكر كثيراً « بالدوطة » اذ لا شيء اثمن في عيني من الجمال والاداب والعافية ، واخص ما احب التنويه عنه هو اني لست من الفئة التي تحضر من سائر بلدان المهجر (مستر او سنيور !!!) من الطراز الذي يؤلفون عنه القصص والروايات . عنواني

الى جونيه — M-r R. Auglais

اعلان

الى التجار والصيارفة ومدراء البنوكه المحترمين

انه بتاريخ ١٣ اذار ١٩٢٨ قدمت من الشام الى بيروت تحريراً بعنوان السادات غزاوي وحكاله وضمنه كمبيالة بمبلغ ٤٧٥٢ اربعة الاف وسبعمائة واثنين وخمسين غرش ذهب ارود اربعة اشهر وخمسة ايام من تاريخ ١٢ اذار ١٩٢٨ حتى ١٧ تموز ١٩٢٨ ولما كانت الكمبيالة المذكورة محرره للامروكان التحرير المذكور قد فقد اتيت معلناً على صفحات الجرائد بطلان الكمبيالة المنوه عنها وتنبيه كل من التجار والصيارفة ومدراء البنوكه عدم اعتبارها وحجزها عند وقوعها بيدهم والسلام

محمد لطفي حمود

اعلان

من دائرة بلدية بيروت

١ موضوع في المناقصة العلنية علبة القصر من عقار الخواجه يوسف فرح وشركاه والخواجه بشاره ناصر والخواجه مخايل الباشا الواقعين في شارع لبنان وكلية القديس يوسف وطريق شحاده . فمن له رغبة في القيام بذلك عليه ان يراجع شعبة الهندسة في الدائرة البلدية للاطلاع على الخرائط والشروط المفصلة لغاية يوم الاربعاء في ٢ مايس ١٩٢٨ حيث تجري المناقصة بحضرة الهيئة البلدية . ولاجله نشر

بيروت في ١٤ نيسان ١٩٢٨

وكيل المحافظ
الرئيس
سليم تقلا

كذب الامير شكيب ارسلان ما اشيع عن مساعيه لاجلاس خديوي مصر السابق عن عرش سوريا .

انسحب بالترشيح في دمشق سعد الجيجكلي وحسام الدين الكزبري وداود طوطح .

علمت العهد الجديد ان جورج افندي الخوري رسول الامير جودج لطف الله في بيروت قد سافر مساء الثلثاء فجأة الى مصر على أثر استدعاء سيده له . وقيل ان السبب في هذا الاستدعاء اخفاقه في المهمة التي عهد بها اليه .

وبهذه المناسبة ذكرت الراية ان ابناء لطف الله اودعوا لدى الصيارفة في بيروت مبالغ عشرة الاف ليرا مصرية لينفقها في نشر دعوتهم وهي اول دفعة على الحساب !!!

قطع الطياران الالمانيان على الطيارة « بريمن » الاطلنطيك من اوربا الى اميركا وهما اول من قطع المسافة بهذه الطريق بعد ضياع نتجسر وكولي

ليلة العيد

كليمنت تريداوين شاب له من العمر ٢٥ سنة قضى قسماً منها في مكتب لاحدى شركات التأمين في لندن . وقد كان وحيداً لابوين فقيرين ماتا حين كان عمره ١٧ سنة

في ذات يوم توفي خاله « عاموس بوسكن » ولم يكن له من وارث سواه فبعد ان كان يعمل بكد باجرة تكاد لا تسد نفقاته اضحى دخله السنوي من العقار الموروث ٧٠٠ ليرة تأتيه بدون تعب . هذا عدا عن البيت الذي كان يسكنه خاله في بولانس كورنوال فاتخذه مسكناً له

وكان لخاله خادمتان من ارامل الحرب العظمى الاخيرة فارتضتا ان تخدماه . ولما كانت ليلة عيد الميلاد اذن لهما ان تقضيا تلك الليلة في احدى القرى المجاورة

وكان قد بعث بتبرعات لبعض الجمعيات الخيرية لابهاج قلوب المعوزين ، اما هو نفسه فلم يشعر كما يجب ببهجة العيد . ذلك لانه كان وحيداً في هذا البيت فجلس ينعم النظر في عزلته ويقابل بين حالته القديمة والحاضرة فقد كان له اصدقاء كثيرون في لندن اما الان فمحيطه يختلف عن ذاك من هذا الوجه ، فتاقت نفسه والحالة هذه للاجتماع مع رفاقه ليسلو هذه الوحشة ومع انه لم يعتقد بوجود الارواح تولته وساوس وهواجس فقال في نفسه من يعلم هل تتردد الارواح الى هذا البيت العتيق المتفرد » وفيما كان يناجي نفسه سمع دوس خطى خفيف فاجفل واصغى فسمع صوت فتح واغلاق ادراج وذلك بغاية الحذر . فاخذ القنديل وتفقد الغرف واحدة فواحدة حتى انتهى الى غرفة الدرس والمطالعة ولما فتحها اذا بفتاة حسناء امام خزانة يابانية وبعض ادراجها ما زال مفتوحاً . وقد تبين له ان افكار الفتاة كانت منصرفة للبحث في الادراج حتى انها لم تنتبه لفتح الباب . ولاح حينئذ على محياها انه قد تولاها اليأس لعدم العثور على شيء كانت تفتش عنه باهتمام .

وكان كليمنت يرقب حركاتها وهو في الباب وكانت عواطفه لا تطيق احتمال رؤية امرأة مكتئبة متضايقة فقال في نفسه «ما شأنها يا ترى وما الذي حملها على الدخول الى بيتي هذه الليلة وكيف دخلت دون ان اشعر؟» ثم ما عتم ان دخل بهدوء ووضع القنديل على الخوان

فانتبهت بذعر وصار وجهها كوجه الموتى فسألها وهو مقطب هل تتكرمين ايتها السيدة بان توضحي لي معنى دخولك الى بيتي ليلاً بلا استئذان ؟

فقالت بصوت مرتجف : احب ان اوضح لك يا سيدي واني آمل ان تسامحني بعد ان تعرف ما الذي حداني الى هذا التطفل

فقرأ كليمنت في عينيها ايات الطهر والاخلاص وكان قد قضى زمناً ليس بقصير بين فقراء لندن وشاهد البؤس باشكاله والوانه . فلما تفرس بوجه الفتاة الهزيل رأى فيه وجه سيدة فاضلة ولكنها فقيرة

وفيما كان كليمنت يناجي نفسه شعر بغتة بمجرى هواء لم يكن له سابق عهد به في الغرفة . اذ لم يكن سبيل لدخول الهواء سوى من النافذة وكانت حينئذ مقفلة — فالتفت متحيراً الى هنا وهناك فرأى منفذاً لم يره من قبل فسألها هل دخلت من هنا ؟

اجابت نعم وهو ممر خفي يؤدي الى الشاطىء ويوجد بيوت كثيرة في هذه البلدة لها نظير هذا النفق

فتعجب واخذ يفحص الممر ثم قال لها بما انك تعرفين سر فتحه فمن المحتمل ان تعرفي سر اغلاقه ايضاً فتكرمي بذلك . فامتثلت ويداها ترتجفان . ثم طلب منها ان تصحبه الى غرفة الطعام حيث كان اولاً يقرأ قبل ان سمع خطواتها . وهناك اجلسها مقابله ليسمع قصة دخولها بيته ولكنه لم يلبث ان قال في نفسه ان لواعج الجوع بادية على وجهها الصفر وقواها خائرة فقبل ذاك يجب ان تتناول شيئاً من الطعام . فقام واتاها بعشاء نفيس شهي لم تذق نظيره فيما سلف وطلب ان تأكل قبل ان تتكلم

فتساقطت الدموع على وجنتيها وقالت اني سأخبرك بكل شيء . اني امينة يا سيدي وان كنت لا انكر ان ظواهر الحال تشهد علي بخلاف الواقع فلك كل الحق ان تسيء الظن بي

ولما شبعت وشكرت له حلمه وكرم اخلاقه وضيافته قالت : ان اسمي يونيتي غلين وانا بنت وحيدة لجون غلين الذي كان امين سر المستر عاموص بوسكن وقد كان الاثنان صديقين حميمين وليس احد يعرف الممر الخفي بين الشاطىء والبيت الا ابي واناه ومستر بوسكن هو الذي دلنا عليه . ولما تقدم ابي في السن ضعف بصره واصبح غير قادر على مزاولة عمله فسافرنا الى لندن وكان امامنا مرارة وجهاد تنازع البقاء بتحصيل القوت الضروري . وقد حفظنا الله بعنايته فلم نمت جوعاً . فكنت اعطي دروساً في الموسيقى واعمل على الآلة الكاتبة اما اليوم فيوجد عدد كبير من معلمات الموسيقى والكاتبات على الآلة فقد ابواب الرزق امامنا ضيقاً . وقبل وفاة المستر بوسكن بوقت قصير بعث برسالة الى والدي يستدل من رداءة خطها على شدة ضعفه حتى انه غفل ايضاً عن توقيعها وزبدة الرسالة انه وضع لحسابه في احد ادراج الخزانة ورقة (بنك نوت) بمئة ليرة وذلك تأييداً للصداقة القديمة المتينة التي كانت بينهما . ولكن ما الفائدة لنا من رسالة بلا توقيع فمن الجهل ان نتوقع منك التسليم بها وهي خالية من امضاء كاتبها

فقال كليمنت لا بل كنت اسلم بها . واشار اليها ان تمضي في كلامها

فقالت اخيراً اذ ضاقت بي الحيل خطر في بالي ان اخاطر بنفسي واتفقد الخزانة فذهبت الى بولانس مراراً ولم يتيسر لي الدخول الى البيت فعدت خائبة . اما هذه الليلة فقلت في نفسي لا بد من غياب صاحب البيت والخدم لانها ليلة العيد فاقدمت على الدخول ودخلت وبحثت بدون جدوى الى ان جئت ورأيتني هنا يا سيدي .

— اين ابوك ؟

— انتا من مدة قصيرة انتقلنا الى هذا البلد والان هو مصاب بالتهاب الشعب واذا لم يحصل هذه الليلة على ما يفتقر اليه من القوت فلا بد من انقضاء اجله

فأثرت فيه كلماتها وقال يا مس غلين انك قد جعلتني افهم غبطة الغنى وانا مدين لك بذلك . فمنذ خمس دقائق كنت متضايقاً من وحدتي حتى اني هممت بالرجوع الى عملي القديم في لندن مع ما فيه من المشقة اما الان فقد تلاشى هذا الميل

فاحمرت وقالت اني اخشى ان اكون قد تكلمت بصراحة زائدة ولكن ما حيلتي وتأله (تألم والدي) قد كسر قلبي

اجاب ان هذا العيد لجبر القلوب المكسورة والان لنبحث عن الورقة المالية علنا نجدها ولا يبعد عن الظن انها اختفت وراء احد الادراج . وهكذا كان فانه وجدها خلف الدرج السفلي فسلمها اليها بوجه مشرق

فطابت نفسها وشكرت الله ثم قالت ان لساني ليقصر عن قدر فضلك حق قدره فانك صدقت قصتي مع غرابتها ولم تعاملني كسارقة مع انه يحق لك ذلك

قال اني لا اطلب منك ثناء ولا شكراً فلا نضيع بمثل ذلك بل هلمي لنملأ سلاً من مأكل العيد وناخذها سريعاً الى ابيك . واني قد ايقنت ان خالي كان يحب اباك حباً شديداً

. . .

في تلك الساعة كان جون غلين يتقلب على فراش المرض وهو على احر من الجمر فيصعد من الزفرات ما تلين له القلوب القاسية وكادت روحه تبلغ التراقي لان المرض والفقر بلغا منه مبلغاً عظيماً فاخذ يناجي نفسه ويتذمر قائلاً ما هذا العيد المشؤوم اني لو علمت ان ابنتي ستعيش لتذوق مرارة هذه الليلة لتمنيت لها الموت وهي صغيرة . ان الورقة المالية كان يمكن ان تنهضنا من فقرنا لو وجدت — وهيهات ان نجدها . ثم قال: رباه ماذا جرى لها حتى ابطأت في الرجوع وما كاد يتم كلامه حتى تغلب عليه سلطان الكرى فنام . وحدث ان في تلك اللحظة دخل الشاب والفتاة الى البيت فلم ينتبه . ولم يستيقظ الا بدخول يونيتي غرفته وهي تقول : يا ابي ابشرك ان الورقة وجدت والفضل في ذلك يعود الى ابن اخت المستر بوسكن وقد رافقني وحمل اليك من اطايب الطعام ما يلذ لك ويقويك

والتفت يونيتي الى كليمنت وقالت بحنان .

— لقد غمرتنا بفضلك وبدلت شقاءنا بالهناء فالشكر كل الشكر لك

اجابها — ان فضلك علي اعظم فاني بعد ان كنت مكتئباً بسبب وحدتي وجدت فيك المسرة والانس واعجبت بعواطفك السامية نحو ابيك فتلك يجب ان تكون الفتيات

. . .

واحب كليمنت يونيتي واتخذها زوجة له وعاشا سعيدين ولم ينسيا تلك الليلة التي فاز فيها الحلم والتروي وحسن الظن على الغضب والتسرع فكان من ثمارها هذا القران الميمون

عن الانكليزية — اسعد اظن

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي

❋ ٤٨ ساعة تفرش بيتك ❋

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للطبيخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات والشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقوالة كراسي ، قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبرزيز ، صناديق ، شنتات للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون — ٢٨ — ٥

سيارة ناش

Nash

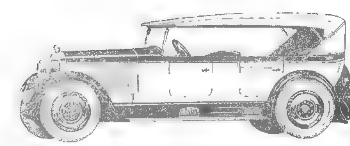

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة ، وقوية للاسفار ، ومانعة للاخطار

وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — طريق الشام

كاراج السبع

شارع غورو ، بيروت — غرف خصوصية وعمومية

تصليح وتعبئة بطاريات

مبيع بنزين وزيوت وشحومات

مبيع لوازم الاوتوموبيلات وتصليحها

تصليح ديناموات ومبيع كاوتشوك

بالجملة والمفرق

(.....)

لمن يريد أن يتزوج

عليه أن يقصد مخزن الياس متى الاعزب الكائن بشارع سعيد عقل فيجد جميع المفروشات جاهزة من موبيليا وتنجيد يقبل جميع الاشغال للتفصيل اذ انه يشرع بعمله نظراً لوفرة المكنات واليد العاملة واستعداده الدائم التوفير الدراهم والوقت

نرجو كم ان لا تنسوا ذلك

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سرق بسول شرقي

شفرات **Record** الممتازة تكفل لك نعومة الذقن وسهولة الحلاقة تحدها

جبران انطون مزنر

G. A. MOUZANNAR

محل التلبيس الكهربائي

فضه ذهب ونيكل على آخر طرز

سوق الصاغه - بيروت

ATELIER DE GALVANOPLASTIE

OR ARGENT & NICKEL

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❋ بيروت

العدد ٧٠٧ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

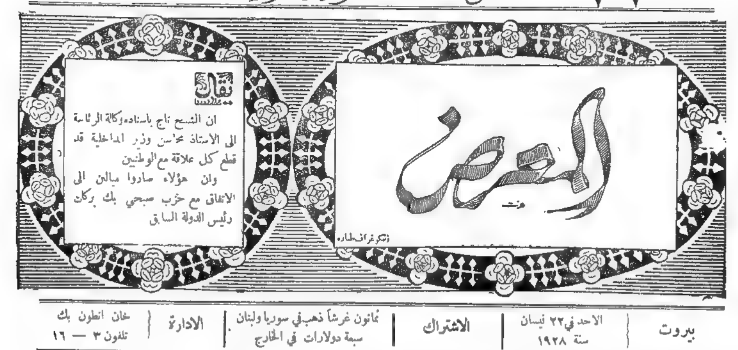

بيروت	الاحد في ٢٢ نيسان سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

الاعتمادات الاضافية

دموس — ما بقا فيه دم ٠٠ حرام ٠٠٠ يا هو ٠٠ حرام !

فيكتور عمانوئيل الثاني

ملك ايطاليا الذي كاد يذهب ضحية المؤامرة في تورينو

دمشق في الاتون

هذه هي الكلمة الاخيرة التي نكتبها قبل الانتخابات النهائية في دمشق ولا نريد ان نرجم الغيب للتنبؤ عن اي الفريقين يفوز في المعركة القادمة ولكننا نرى في عمل بعض وزراء الشيخ تاج الدين خرقاً للحياد الذي زعمته الحكومة في الانتخابات السورية.

واذا كنا لا نقدر ان ندخل شخصية الشيخ تاج في مسؤولية اعمال وزرائه فاننا لا نقدر ايضاً ان نبرر الحكومة السورية من تدخلها الغريب الشكل في الانتخابات بطرق مختلفة .

وقد سمعنا رجلاً من اشد المتطرفين ضد الوطنيين ومن اخلص الناس لسياسة وزير الداخلية يقول بصراحة

— انني نصحت وزير الداخلية ان لا يذهب بنفسه الى سوقساروجه فأبى

٠٠٠

وقام بعضهم للدعاية ضد الوطنيين بطريقة مستنكرة غير شريفة فقد زوروا عن لسانهم بيانات طبعوها وذيلوها بامضاءات زعماء الوطنيين ولا علم لهؤلاء بامرها ونشروها على الناس وفيها ما يهيج على موقعيها فئة كبرى من رجال الدين ، حتى اضطر هؤلاء الزعماء ان يجتمعوا في الليل وان يفتحوا احدى المطابع

وينشروا بياناً يكذب المناشير المزورة عن لسانهم •

واخبرنا وزير من وزراء الشيخ تاج – ومن اخلص وزرائه له – انه لولا مناورة انتخابية اجروها في القيمرية لما نجح من قائمة الشيخ للمندوبين الثانويين سوى الشيخ نفسه • لانه محبوب شخصياً ومعتبر من الوطنيين

وقد سألنا هذا الوزير تكراراً امام صبحي بك حيدر – هل كنتم تأملون النجاح لولا هذه المناورة ؟!

فكان جوابه – لا .. لان التيار كان شديداً مع المنتسبين الى الكتلة الوطنية

...

قلنا في العدد الفائت ونقول الان ان غياب الشيخ تاج بالامس عن دمشق اثناء الترشيح للنيابة اوجد اليوم في وجهه هذه المشاكل • فقد علمنا ان الشيخ كان متفقاً مع الوطنيين على عدد معين من المرشحين عن الجهتين فلما ان غاب الشيخ عن دمشق حتى نزل الى ميدان الترشيح بعض الوزراء وغيرهم ايضاً بدون ان يكون هناك اتفاق على نزولهم فاضطر الوطنيون في اخر ساعة ان ينزلوا الى الميدان بعض رجالهم

وهنا بدأ الخرق في الاتفاق

ونرى ان وزير الداخلية السورية يحاول ان يلعب مع الشيخ تاج الدور الذي لعبه واثق بك بالامس مع الداماد •

ونخشى ان يكون سفر الشيخ الى دير الزور مقدمة لهذه السياسة الجديدة •

...

اما رجال السلطة المنتدبة فقد نشروا بالامس تصريحهم الثالث الرسمي عن حيادهم في الانتخابات وعدم تأييدهم لمرشح دون آخر • ولكن الناس في دمشق يقولون ان الكابتن كوله يدعو المندوبين الثانويين اليه مراراً وتكراراً وانه متفق مع وزير الداخلية على المناورات الانتخابية • وقد اصبح موقف وزير الداخلية مشوهاً جداً وكان الاولى به ان ينسحب من الانتخابات تلافياً للتهم التي لا بد من ان تلحق الحكومة بسببه سواء انجح او لم ينجح، ولكنه بدل هذا الانسحاب ، الذي كان اعلانه يبرهن حقيقة عن حياد الحكومة والسلطة ، قد اضطر رئيس الوزارة ان يترك العاصمة اثناء هذه الازمة الشديدة

وهذا ما لا نفهم له تفسيراً •

...

وعلى كل حال فالعاصمة السورية الان في آتون حام وقد يفشل الوطنيون وقد يفوز عدد منهم ، وسواء افازوا ام فشلوا فان موقفهم النبيل في التجرد وعدم الزلفى والمداخلات مع اي كان ، سيشرفهم ويكون سلاحاً قوياً لهم في المستقبل •

كل ما يعلم يقال

بين النواب والوزراء

ينتظر وقوع تطور جديد في اتجاه السياسات المحلية المسيطرة على السراي الصغير ، فالجناح الغربي ينظر شذراً الى الجناح الشرقي ، وكل ما في الجو يدل على عقبات نابتة بين المجلس والحكومة ، بعد ظفر وزير الداخلية بثقة الاكثرية النيابية في اجتماع المجلس الاخير على تلك الصورة الفجائية النادرة المثال •

ويبرز في المجلس رأيان واضحان حيال الحكومة الاول يرمي الى قلب الوزارة الثلاثية لرفع وزارة خماسية الى مقاعد الحكم • والثاني ينحصر في طلب سحب الثقة من الوزارة الحاضرة ، لاسباب اخصها نفور بعض اصحاب هذا الرأي من بعض اركان الحكومة او شهوة البعض الاخر الى ركوب المساند الوزارية •

بيد ان الوزارة لا تزال على جانب من المناعة بسبب تشتت كلمة النواب المعارضين وتقاعدهم عن مواجهة ازمة جديدة •

اما المطالبون بالوزارة الخماسية فجلهم من المنتسبين الى طوائف حرمت مركزها الوزاري في الوزارة الحاضرة • وليس هنالك ما يبشر بفوزهم ، طالما ان المفوضية ورئاسة الجمهورية تميلان ليس فقط للاحتفاظ بالوزارة الثلاثية بل باستبدالها بالوزير المفرد •

غلطة النواب

على ان الرأي العام لا يعطي هذه المشاحنات الصامتة شيئاً من اهتمامه ، لان الناس تعودوا ، ولا ندري اذا كان ذلك صواباً ام خطأ ، عدم اعتبار ما يصدره المجلس من مقررات ، بعد ما لمسه من تقاعد المجلس عن نصرة الحقوق العامة في اكثر مواقفه المشهورة ••

وكيف تريد ان لا يتخذ الشعب هذا الموقف الحذر حيال مجلسه • وهو قد رآه منذ ايام مصدقاً دون ادنى تبصر ، على قرار مسيو كايلا ، آخر حكام عهد الادارة المباشرة ، القاضي بتعطيل الصحف بالسلطة الادارية •

يا ليت حديث التعطيل الاداري لم تفتح صفحته في مجلس النواب حتى لا نصل الى هذه النتيجة المؤسفة !!

مجلس يدعي تمثيل الامة يقدم على منح ثقته لاحد اركان الحكومة دون ان يبدي اقل تحفظ بشأن التعطيل الاداري • فهل يلام الرأي العام اللبناني اذا اعرض عن منح ثقته لمثل هذا المجلس ؟؟؟

ان قرار الثقة بوزير الداخلية هو فوز للوزير ولكن ذلك القرار ايد ضمناً تدابير الحكومة القاضية باغلاق الصحف ادارياً ، وحول قرار المسيو كايلا المخالف لروح الدستور الى قانون ممهور بتصديق السلطة التشريعية •

ولسنا نرى في احاديث الصحافة ، ولا في الاحوال السياسية الحاضرة ، ولا الحالة المعنوية • ما يستوجب وضع هذه القيود الثقيلة في عنق الحرية الصحافية ، ولم يكن من الحكمة بشيء تنفير الاقلام الحرة من عهد ما زلنا نتوسم فيه لولا هذه الاغلاط الفاضحة، بعض الخير للامة اللبنانية

كيف تحل الازمات

وليس اهون على ولاة الامور عندنا من اسكات المعارضة ومن تهدئة خواطر المستائين • فالحكومة تعيش كالعيلة الواحدة ، وتعمل على ترضية كل غاضب بما تبذله من عواطف التقرب نحوه ، ومن تمشية كل ما رغب فيه ، لان المعارضة لم تستند مرة وياللاسف الى مبدأ معلوم ، يناضل اصحابه عنه الى النهاية ، فازوا ام اخفقوا

ولا تعجب اذا رأيت ما حرمه القانون محللاً اذا كان من وراء ذلك الحل ابعاد العاصفة عن بيوت الحكام

ولا تدهش اذا رأيت القوي ينال من تصديق ولاة الامور وحلمهم ما لا يحلم الضعيف بالوصول اليه

ولا تستغرب تحول العداء بين ليلة وضحاها الى صداقة وولاء •

تحارب الريح والبحر واسفرت المعركة عن غرق المركب • تطاحن المجلس والحكومة وكانت النتيجة ان ضاعفوا الحبال شداً وعقداً ، حول عنق حرية الصحافة المضرجة ، فلا حول ولا قوة الا بالله

بيروت في ٢٠ نيسان سنة ١٩٢٨!

اسعد عقل

سيعقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر هذا الاحد اجتماع عام للمندوبين الثانويين في دار الامير طاهر الجزائري يلقي فيه حضرة فارس بك الخوري خطاباً في واجبات المندوبين الثانويين •

...

بلا عنوان

ذكرت الف باء ان القوائم باسماء المرشحين للانتخابات في دمشق قد تجاوزت العشر واغرب ما في هذه القوائم انها كلها تحوي اسم رئيس الوزراء فخامة الشيخ تاج الدين

وقد وقع عدد كبير من المندوبين الثانويين برقية احتجاج ارسلوها الى المفوضية على تدخل الحكومة في الانتخابات وفي الضغط والتأثير على المندوبين الثانويين

ويوالي الزعيم الاستاذ فارس بك الخوري القاء الخطب الانتخابية الوطنية في الاجتماعات التي تعقد للمندوبين الثانويين

وكذبت اخبار المظاهرات التي قيل انها ستجري في العاصمة السورية

وصل الى حلب الامير عبد المجيد نجل الشريف علي حيدر

ووصل اليها ايضاً الكولونيل ممتاز بك قائد الحدود التركية

بدأت المرافعات في حلب في قضية غزاله المشهورة فكان من جهة الاساتذة كورنيل وغيومو .وليبري ومن الجهة الثانية الاستاذان صقال واده وقد استمرت مرافعة المسيو ليبري ثلاث ساعات

تقول انباء حلب ان الشيخ تاج عاد من دير الزور الى حلب واجتمع بزعماء الوطنيين

قلقت الخواطر هنا وفي سوريا من ارتفاع اسعار الحاجيات ارتفاعاً فجائياً

علمنا ان الحكومة اللبنانية اخطرت اصحاب الاملاك انهم اذا لم يتوصلوا للتوفيق بين مصالحهم ومصالح المستاجرين والتفاهم معهم في مدة ثمانية ايام فستضطر هي ان تتدخل لحسم هذا الخلاف

عين المسيو شامبرون سفير فرنسا في فينا سفيراً لها في انقره

وعين المسيو دي ريفي السكرتير العام للمفوضية سابقاً في بيروت سفيراً لفرنسا في عاصمة الحبشة

يصل غداً الى بيروت من فلسطين المسيو فاندرفلد وزير خارجية بلجكا السابق

وصل الى طرابلس الغرب ملكا ايطاليا واستقبلا استقبالاً فخماً

ما برح المسيو بربان مريضاً وملازماً فراشه

ذكرت الاحوال ان الهيأة الاتهامية في بيروت اتهمت عارف بك ابرهيم ومحمود الجوز بالجناية وسترسل اوراقهما الى محكمة الجنايات

نداء الوطنيين

اذاع الزعيم ابراهيم هنانو ورفاقه المرشحين باسم الكتلة الوطنية النداء التالي :

الى الناخب الثانوي الكريم

« ان بعض الاشخاص يظهرون انفسهم مرشحين السلطة والحكومة للمجلس التاسيسي ، محاولين اكتساب الاصوات تهويلاً بهذه القوة ، فيوعدون ويتوعدون الناخبين بواسطة اتباعهم واقربائهم من المامورين الذين يحولون الاحياء باسم القوة الحكومية للتاثير على وجدان الامة وحريتها ، خلافاً لما صرح به فخامة المفوض السامي ورئيس الوزارة السورية

« فالحكومة التي يجب ان لا تخشى الصراحة باعمالها ، لم تعلن حتى الان للامة ان لها مرشحين تسهلت مساعدتهم بهذه الوسائط

« فيا ايها الناخب الحلبي المخلص

« انت حر ، وليس من قوة تستطيع التاثير على ارادتك ، ولا تخالك الا شاعراً بعظيم الامانة المقدسة التي القيت على عاتقك . فاعلم ان مستقبل وطنك وامتك رهن ارادتك ، في ذمة الله والتاريخ ما انت فاعله ، وفقك الله

احمد الرفاعي ، سعدالله الجابري . الطبيب عبد الرحمن الكيالي ، ابراهيم هنانو ، عبد القادر السرميني .

وفد دمشق في بيروت

وصل من دمشق وفد يمثل المندوبين الثانويين لمراجعة العميد السامي باسم اهالي دمشق وقد قابلوا في الساعة ١١ مسيو موغرا مقابلة طويلة فطلبوا اليه ان يترك للمرشحين حق مراقبة صندوق الانتخاب وحراسته في حالة تاجيل الانتخاب ليوم الجمعة وفي حالة المنع يضطرون لمقاطعة الانتخاب . والوفد مؤلف من السادة : فخري البارودي ، احسان الشريف ، نجيب الريس ، ياسين الجابي ، حسني المحتسب ، حسني الجبل ، سعيد مخيش ، صادق الرجال ، هاشم الحكيم

دعا النائب الفاضل جرجي بك زوين هيأة الحكومة اللبنانية والاعيان والصحافيين الى زيارة معامل السجاد في غزير حيث تفوق الصناعة هناك اجل السجاد العجمي وقد تناول الضيوف الكرام الطعام على مائدة النائب

كان مأتم الماسوف عليه زعيم قومه المرحوم رشيد معوض عظيماً حافلاً في زغرتا وقد ابنه على الضريح النائب الشيخ يوسف الخازن

لا صحة لما نشرته بعض الرصيفات من وقوع قتيلين جديدين في زغرتا والسكينة تسود ذلك البلد الامين .

كان المنتظر وصول سماحة الشيخ تاج الدين افندي رئيس الوزارة السورية الى دمشق عائداً من الشمال مساء السبت .

الجامع باريس

جاءتنا الكلمة الاتية من القاهرة :

تألفت بالقاهرة لجنة كبرى لجمع المعونة لمعهد ومسجد باريز من الشيوخ والنواب والعلماء وكبار الاعيان بالترتيب الاتي :

حضرة صاحب العزة الاستاذ محمود بسيوني بك رئيس مجلس الشيوخ بالنيابة ونقيب المحامين . رئيسا وحضرات اصحاب السعادة والعزة والفضيلة احمد تيمور باشا وحفني الطرزي باشا والشيخ محمد عز العرب بك من اعضاء مجلس الشيوخ ومحمد الباسل باشا وحمدي سيف النصر بك وشوقي بك الخطيب وعبد الرحمن عزام بك وشوقي اباظه بك من النواب والشيخ قراعة المفتي والشيخ عبد المجيد اللبان المفتش العام للازهر والشيخ محمد سليمان القاضي وامين علي منصور بك ومحمد فهمي باشا واللواء عبد الرحيم فهمي باشا ولفيف عظيم من الاعيان وكبار التجار اعضاء

وقد شرعت اللجنة في جمع الاكتتابات وانشاء فروع لها في العاصمة والاسكندرية والاقاليم والاقبال عظيم على تأييد هذا المشروع الاسلامي الكبير من جميع الطبقات .

سكرتير اللجنة .
الدكتور محمد عبد السلام الجندي بك

اليوبيل الذهبي

للاستاذ جبر ضومط

يحتفل في منتدى الجامعة الاميركية في بيروت مساء السبت الواقع في ٢٨ نيسان الحالي بتكريم العلامة الاستاذ جبر ضومط فتفتتح الحفلة بالنشيد اللبناني ثم يتعاقب الخطباء والشعراء مبينين فضل الاستاذ في التأليف والتهذيب . فنهنئ المحتفل به ونشكر للجامعة الاميركية اهتمامها باكرام امثال الاستاذ الكريم

...

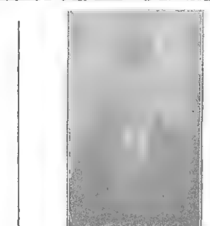

ابرهيم بك هنانو

المرشح الوطني المرجح فوزه في انتخابات حلب.

الدكتور عبد الرحمن الكيالي

المرشح الوطني في حلب الذي حمل عليه خصومه حملة دينية واتهموه بالتجدد ومناصرة السفور لمحاربته في الانتخابات وهو من انجب شبان حلب

في رياض الشعر

قالوا ...

من قصيدة للشاعر اللبناني المهاجر مسعود افندي سماحه

اني لاذكر موطناً لعبت به
كف الشقاء فسودت ايامه
ضغطت على عنق الجريء والجمت
فاه الاديب وحطمت اقلامه
وبغت على الحر الكريم واطلقت
كف الاثيم وحكمت ظلامه

سعد الله بك الجابري

المرشح الوطني المرجح فوزه في انتخابات حلب

من كل من قتل القتيل وقد مشى
بمحاجر سيالة قدامه
عم الشقا بيوته وحماته
واجتاح شهباء ودمر شامه
...
يا امة الاحرار رفقاً انما
شعب يود كيانه وسلامه
يأبى عليك المجد ان تتنازلي
عنه وتهديه الى من رامه
أيموت شعب انت قد احييته
ونظام شعب انت صنت نظامه
أيباع في سوق النخاسة شاكيا
ظلامه متوعداً حكامه

المرأة والجمال والحب

عن الافرنسية

اذا عدم وجه الفتاة حمرة الخجل ، فل انها فقدت اروع منظر من مناظر الجبال !

المرأة هي صديقة الرجل الطبيعية ، فلا يجب ان نخونها ابداً

قبل ان يوجد الحب عند المرأة ، وجدت عندها رغبة ادخال السرور على نفوس مجالسيها ...

عجباً للحب ! انه لا يلبث ان يستبدل بسعادته وهنائه ، عذاباً وشقاء !!

السرور للمرأة ، كالشمس للزهرة .

قد تكون المخاصمة مع الحبيبة ، كالهواء مع النار يزيدها اشتعالاً وزكيها استعاراً .. ومن اهم دواعي الانفصال عدم الاكتراث ، فاياك ان تأتيه .

المرأة هي التعزية الوحيدة للقلب المطعون بسهام الحب .

اذا احببت ان تسر النساء ، راقص منهن القتيات وحادث منهن المتوسطات .. واطعم منهن الهرمات .. ! بذلك ترضي الجميع !

عبدالسلام النابلسي

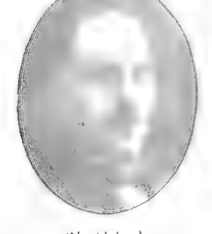

مظهر باشا ارسلان

المرشح الوطني المؤكد فوزه في الانتخابات في حمص .

شكري بك الجندي

المرشح الوطني المؤكد فوزه في انتخابات حمص

بزمان ...

من اغاني الشاعر الشعبي « حنين »

حرام كفران النعمه
حرام نكران الجميل !
الدنيا بخير وعافيه
وكل يوم احسن من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان!

— ١ —

تبقى محتار في امرك
على مالك مشغول فكرك
سبحان من ريح بالك
ورمى الحمله عن ضهرك:
المملكه روحها خفيفه

صبحي بك بركات

رئيس دولة سوريا السابق واحد المرشحين للانتخابات في حلب وقد قيل ان في حلب اليوم مفاوضات للتوفيق بينه وبين مرشحي الوطنيين حتى يكونوا في قائمة واحدة يرجع لها النجاح اذا تمت .

حكمت محكمة الاستقلال في انقره بالاشغال الشاقة سنتين على احسان بك الوزير السابق

قدور بن غبريط

ضيف لبنان وسوريا اليوم وهو صديق حميم للشيخ تاج الدين

المستر هربرت هوفر

احد المرشحين لرئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة ، وهو اقرب المرشحين للفوز

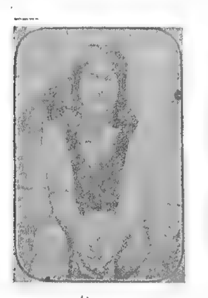

مس غلتز

التي فازت بقطع خليج جبل طارق سباحة وهي حسناء من الضاربات على الآلة الكاتبة

وما منها ادنى ثقله
حافظه قدرها وقيمتها
لا ناقصه ولا مغشوشه
يخزي العين! خف الريشه
والجيبه نضيفه ظرفه
وكل يوم انضف من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان !

— ٢ —

تبقى تموت سبعين موته
من بيروت الى «زغرته»
الاوتو ما خلى بعيد
يحطك فين ما بتريد
حط بنزين والحق طريق
بتجيب الضيق من «عميق»:
هي بغداد رشقة حجر
هي استانبول بلمح البصر
ابعد شي كان جهنم
طريق جهنم قربت
وكل يوم اقرب من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان !

— ٣ —

تبقى لايب عاللقمه
واللقمه مغموسه بدم
سبحان من كتر رزقك
وبحبحها ما بين ايديك
بوس الارض الفين مره
وادعي ربك يديمها • •
كل مشروبك شمبانيا
ومأكولك خبز اسبانيا
بتحمم في الكولونيا
وكل مالك عم ترقى
وكل يوم ارقى من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان !

— ٤ —

طول عمرك عايش مهموم
وحامل الدنيا على راسك
شو بدك من هالورشه
فخار يكسر بعضه
حط راسك عالمخده ونام

نوم الهنا والعافيه
في مين يسأل عنك
وعن حالك اكتر منك
نيالك عايش راضي
قلبك وراسك فاضي
وكل يوم افضى من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان !

— ٥ —

تبق المره مقهوره
ما تقدر تطلع بره
زمان الاول تحول
والاخلاق عم تتبدل
والمره صارت حره
جواة بيتها او بره
كل الناس بخدمتها
الشب بيبوس ايديها
والحارس عينه عليها
والدنيا آمان وطمئنان
وكل يوم أأمن من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان !

— ٦ —

تبقى ميت من بردك
والبرد يقص المسمار
بن زود الانعام عليك
جو بلادك تغير :
الدنيا دفا وعفا
والنسوان اكبر برهان
في الشتا ، بعز كوانين
في الساحل او في صنين
المجاز لابسين شاش
بالطبع الصبايا ارق
وكل يوم ارق من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان !

— ٧ —

تبقى حيلتك ناعوره
او معصره او فاخوره
شوف المعامل على حيلها
والفبارك بتدخن
والدخان منها بيعمي
والسما سودا فحمه
اكتر من سما لندره
بدل كرخانة الحرير
صار عندك كراخين كتير..
وكل يوم اكتر من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان !

— ٨ —

تبق تحرث ليل ونهار
بالكاد تطلع خبزك
النحاسه كانت دحه
والمتليك يبق هجنه
ابو حكيس الخسميه
يبقى سلطان زمانه
اليوم التال صار زنكيل
والمصاري بالزنبيل
والعيشه صارت رخيصه
والحياة ارخص وارخص
وكل يوم ارخص من يوم
بزمان ، بزمان
بزمان !

الكشاف الزغني

قداس وجناز

يوم الاحد الواقع في ٢٢ نيسان يقام في كنيسة مار يوسف « حريك » عند الساعة التاسعة والنصف قداس وجناز عن نفس المبرورة المرحومة عليا ارملة المرحوم يوسف حبيب الدكاش، فاهل الفقيدة يأملون من الاهل والاصدقاء اعتبار هذه الكلمة كدعوة خصوصية .

رواية العدد

زينا

المؤلف الروسي تشيخوف

كان الشبان حلقة في احدى ليالي الشتاء يتجاذبون حول المصطلى احاديث الشباب وهل هي غير تذكارات صبا واحاديث غرام .

واذا بصوت يرتفع من الزاوية وهو يقول :

— ليس بالامر العجيب ان يعشق النساء الرجال فقد خلقن لهذا الحب . ولكن هل بينكم من يقدر ان يذكر ان فتاة كرهته وابغضته بغضاً يقرب من الجنون وقدر ان يحمل بصبر كل ذلك ؟

فلم يجبه احد

— اذن ساقص عليكم حكاية فتاة ابغضتني البغض كله ولم تشأ ان تنظر الي وجهي . فاسمعوا

كنت صغيراً طائشاً وكنت لا ادرك المحبة ولا البغض وكان ابي قد احضر لتهذيبي فتاة افرنسية جميلة الوجه ناصعة البشرة بيضاؤها ، ممشوقة القامة هيفاؤها ، ففي احد ايام الصيف الجميلة كانت معلمتي جالسة في غرفتي تلقي علي بعض الدروس ولكن عينيها كانتا ضائعتين من الشباك وكان فكرها مشتتاً

شعرت بشيء من قلق معلمتي « زينا » ولكنني لم اهتم كثيراً للامر

وصدف ان اهلي كانوا مستعدين جميعاً للذهاب الى النزهة في العربة ما عدا اخي الأكبر الذي لازم البيت متظاهراً بألم في اسنانه

فلما حلت العجلة اهلي بقيت انا مع زينا على كره مني وبقي اخي الأكبر ساشا فتأثرت من هذا الاجحاف بحقي وكرهت الدرس والعلم

...

ما كادت الطريق الكبيرة تخفي في منعطفاتها العربة حتى اسرعت زينا واخذت ورقة من جيبها بيد راجفة ولما قرأتها ضغطت على صدغها وصارت تتمشى في الغرفة بقلق .

ثم نظرت الي فجأة وقالت لي

— لقد حان الان وقت درس الحساب فافتح الكتاب وانظر الى المسألة نمرة « ٢٣٥ » فعليك ان تحلها لوحدك . سأتركك واذهب الى الحديقة برهة .

قالت هذا وخرجت بسرعة الى الحديقة .

اما انا فشعرت بان هناك حادثاً سرياً فتركت كتابي وعملية حسابي واسرعت متسللاً وراء زينا محاولاً معرفة اسباب حركاتها الغريبة

وهناك امام الغدير رأيت اخي واقفاً في ظل شجرة كأنه ينتظر احداً فما ان رأى زينا قادمة نحوه حتى اسرع اليها والتقيا وقفاصامتين ولكن نور السعادة كان يملاء وجهيهما

مرت دقيقة من الزمان كنت اكاد اسمع اثناءها دقات قلبيهما ثم كأن قوة عجيبة دفعت زينا الى الامام فارتمت على صدر اخي في سكرة حب وهيام فطوقت اخي واخذ يهمس في اذنيها كلمات غاية في الرقة واللطف ، وهو يمر بده من حين الى حين على جبينها ووجهها وشعرها

وكان الطقس بديعاً جداً وظلال الاشجار والازهار تتراآى على صفحة الغدير الناعمة الهادئة

وفجأة رأيت اخي ساشا يقبل معلمتي زينا قبلة طويلة جداً فشعرت بخجل استولى علي وقلت في نفسي

— ماذا يجري لزينا لو علمت امي وعرف ابي بما حدث ؟ ولكنني ساكتم هذا الامر ولا ابوح به لاحد وسأجعله سلاحي ضد زينا اذا حاولت ان تقسو علي او ان تشكوني لابوي

وعندما ذهبت الى فراشي في المساء جاءت زينا لترى اذا كنت قد خلعت ثيابي وصليت قبل الرقاد فلما وقع نظري على وجهها الجميل الناعم لم اقدر ان احفظ سري في صدري واردت التلذذ بالتلميح لها عما اعرف ، فقلت وانا اضحك

— انا اعرف

— ماذا تعرف

— لقد رأيتك عند الصفصافة على الغدير تقبلين اخي ساشا ، انني ذهبت الى هناك وشاهدتكما بعيني وسأخبر امي بذلك

كانت زينا جبانة خجولة فارتبكت عند سماعها هذه الكلمات وعبق وجهها خجلاً وخوفاً وارتمت على الكرسي ثم امسكت بيدي في حالة يأس وقلق وقالت بصوت خافت متألم

— يا بطرس ! هذه سفالة ولا يجب ان تعمل انت عملاً سافلاً ، اني استعطفك وارجوك بحق الله ان لا تقول لاحد شيئاً لان الرجل الشريف لا يتجسس ولا يكشف اسرار الناس

❀❀❀

من ذلك الحين صارت زينا تخافني وتخشى ان اطلع والدتي التقية الورعة على تفصيل ذلك الحادث واشتد قلقها حتى انها صارت تنام قليلاً ونحل جسمها من العناء وانشغال البال

وشجعني مشهد قلق زينا فلم اتمالك ان جابهت اخي ساشا ايضاً وقلت له :

— انا عارف بكل شيء وقد رأيتك كيف كنت تقبل الآنسة زينا

ولم يكن اخي جباناً مثل زينا فحملق بي بغضب وقال :

— انت ولد غبي وقح

❀❀❀

فتألمت من كلامه وقررت ان انتقم منه ومن زينا

صارت زينا تلقي علي الدروس بدون ان تنظر الى وجهي بل انها كانت تضع في دفتري احسن العلامات رغم عدم اجتهادي وسوء سلوكي وما ذلك الا خوفاً مني

وتماديت انا ايضاً في الاهمال وسوء السلوك

• • •

بعد اسبوع كنا على المائدة ومعنا بعض الضيوف فرجع الى خاطري ذلك السر ولم اقدر على كتمانه واردت التسلي بذكره، فقلت ملغزاً

— لقد رأيت بعيني ، سمعت باذني

فقالت امي متعجبة

— ماذا رأيت وماذا سمعت ؟

فنظرت بخبث الى الآنسة زينا والى اخي ساشا ولا تسل كيف اشتعلت زينا غضباً وصوب اخي الي نظراته المتقدة بنار الحقد ، اما انا فعضضت على شفتي وسكت

لم تأكل زينا شيئاً على المائدة بل اصبحت صفراء كالموتى وصارت ترتجف كأنها مصابة بنوبة حمى

وفي وقت الدرس شعرت بان عينيها مملوءتان حقداً علي وكرهاً وبدلاً من ان تلقي علي الدرس قالت لي

— انا ابغضك لانك سافل لئيم وساعرف كيف ابغضك الى النهاية

ثم خافت مغبة كلامها المتسرع فبكت وقالت

— ولكنني لا اقول هذا الكلام لك بل هو دور في احدى الروايات اردده لادى اذا كنت احفظه

• • •

في المساء عندما ذهبت الى سريري لم تذهب زينا معي ولكنني شعرت بقدومها بعد حين فتظاهرت بالنوم ولكنني كنت اشعر بانفاسها الحارة تنفس على البغض والحقد ، وسمعتها تتمتم

— آه كم انا ابغضك ولا اعتقد اني تمنيت لاحد شراً بقدر ما اتمنى لك منه ،

وفي الصباح اسرعت الى امي واخبرتها بالحادث فقالت لي بغضب

— انت صغير ولا يعنيك هذا الامر

ولكنها انبت زينا بلطف في السر

• • •

قررت زينا مغادرتنا

وفي يوم سفرها كنت جالساً في نافذة غرفتي فوجهت زينا الي نظرة حاقدة لم انسها ولن انساها طول حياتي ،

• • •

وتزوج اخي من زينا وعاشا سعيدين ، من ذلك الحين صرت احاذر ان اراها ، ولكنني شاهدتها مرة وانا ضابط في الجيش فلم تعاملني معاملة القريب بل نظرت الي نظرة احتقار

وقد تحققت من ذلك الحين ان البغض كالمحبة لا ينساها الانسان ،

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت

العدد ٧٠٨ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

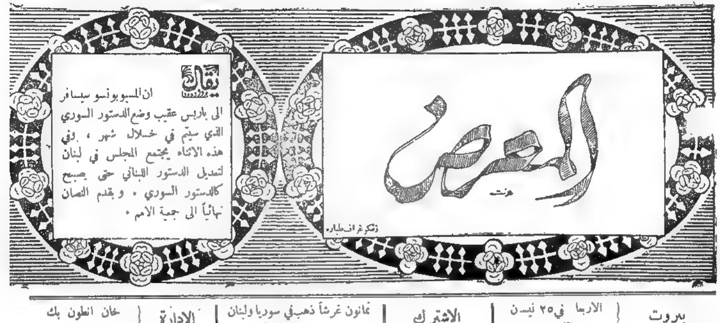

بيروت | الاربعا في ٢٥ نيسن سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

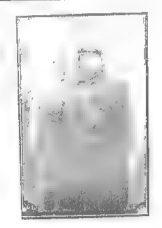

الشيخ تاج طيار

يمثل رسمنا الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية بلباس الطيارين اثناء رحلته الاخيرة الجوية الى حلب ودير الزور

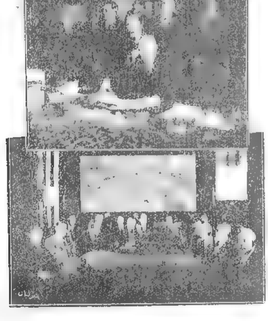

اول تلفون لاسلكي بين اميركا وفرنسا

بدأت في ٢٧ اذار الماضي المخابرة التلفونية اللاسلكية بين فرنسا واميركا . ويظهر في الرسم « الاعلى » الجنرال رشنغ الاميركي جالساً امام ساعة التلفون ووراءه المسيو بوكانوفسكي وزير البرق والبريد ، والجنرال يتكلم مع نيويورك . والرسم الثاني « تحت » يمثل مدير تلفون نيويورك العام في نفس الساعة يسمع مع بعض رجال الحكومة صوت الجنرال رشنغ في نيويورك .

المجلس ووزير الداخلية

عام ١٨٧١ دخل المسيو تيرس ، وكان رئيساً للوزارة الفرنساوية ، على المجلس النيابي وطلب منه الثقة — فجأة بلا سابق انذار ولا لسبب من الاسباب — فنال الوزير الثقة باكثرية ٢٧٠ صوتاً ضد ١٨٠ .

ولما خرج من القاعة سأله بعضهم عن رأيه في النواب بعد هذا الحادث . فاجاب

« ان في المجلس ١٨٠ متأمراً و ٢٧٠ جباناً »

وعام ١٩٢٨ ادخل الدكتور ايوب ثابت وزير الداخلية في لبنان على المجلس النيابي وطلب منه الثقة فجأة ايضاً بلا سابق انذار ولا لخلاف على احد المشاريع فنال الوزير الثقة بلا ادنى جدال من جميع النواب الموجودين .

فهل يسمح لنا الوزير بعد خروجه من القاعة ان نسأله عن رأيه في النواب ؟!

...

انه لحادث جليل في تاريخ الوزارة اللبنانية ان يتقدم احد الوزراء الى المجلس طالباً الثقة، فقد عودتنا الوزارات السابقة ان تتمسك عن هذا الموقف احتفاظاً بالكراسي .

وكان عمل الدكتور ايوب اشولة لغيره من الوزراء ولو ان هذا العمل كان خروجاً على القواعد البرلمانية المعروفة حتى اليوم في طلب الثقة ، فان الوزراء في جميع بلاد العالم لا يطلبون الثقة من المجلس الا اذا وقع خلاف بين المجلس والوزارة او احد الوزراء على مشروع من المشاريع وخاف الوزير سقوط مشروعه فيعلق اقتراح الثقة بالتصويت على المشروع.

وقد امتاز المسيو بوانكاره — خصوصاً في وزارته الاخيرة — بالاسراع في طلب الثقة حتى انه لم يتقدم بمشروع من المشاريع الى المجلس الا والثقة بوزارته شرط فيه . ولكن بوانكاره لم يطلب من المجلس في مرة من المرات اعطاءه الثقة بلا سبب وبدون داع ظاهري يدعو اليها

اما الدكتور ايوب ثابت فقد نال قصب السبق على بوانكاره نفسه بعد حادثة الثقة الاخيرة ، التي جاءت « ارتجالاً » وعفو الخاطر وبدون سبب

واغرب ما هناك انه لم يجرأ احد من النواب ان يسأل الدكتور ايوب عن اسباب طلبه وان يقول له — لسنا على خلاف معك حتى تطلب منا الثقة على اعمالك .

بل الاغرب والاعجب ان الوزير طلب الثقة على اعماله « المستقبلة » فاولاء النواب تهم عن المستقبل ايضاً . وهذا حادث غريب الشكل في تاريخ المجالس البرلمانية لم يسبق له مثيل . فاذا جاز اعطاء الثقة على الاعمال الماضية والحاضرة فكيف يجوز لنواب يحترمون انفسهم ان يعطوا احداً على الارض ثقتهم عن اعمال مستقبلة مهما كان هذا الرجل عظيماً ومحترماً .

وهل يمكن ان يكون للثقة قيمتها اذا اعطيت عن اعمال لم تعرف بعد ؟؟؟

• • •

ومن المحزن المؤسف ان تكون كل هذه الحركة الغريبة قد اتت من الجهتين — جهة الوزير وجهة النواب — لتأييد الضغط على الاقلام بالتعطيل الاداري الذي ينافي — معنى ومبنى — كل روح دستورية .

واذا كان النواب قد ضعفوا امام الوزير فاولوه الثقة بلا سبب فقد كان موقف بعض الصحافيين لا يشرف الصحافة مع الاسف . واذا كان لنا من لوم على النواب فلومنا الاشد على بعض الزملاء الذين ايدوا التعطيل الاداري وليس لديهم عن سبب لهذا التأييد سوى مجرد وجود الدكتور ايوب ثابت في وزارة الداخلية .

ولو علموا ان القوانين والمباديء العامة لا تتقيد بالاشخاص لما فعلوا ذلك

بل كيف نريد ان نطلب من النواب المصادقة على الغاء التعطيل الاداري وبعض الصحافيين لا يريدون هذا الالغاء

ولم نكن لنصدق انه يوجد صحافي يرضى مبدئياً بهذا القيد ، قيد التعطيل الاداري حتى ولو كان المسيح نفسه وزيراً للداخلية. ولكنه بعد موقف بعض الزملاء الاخير لم يعد من حقنا ان نلوم المجلس على عمل من اعماله .

• • •

ولا يسعنا الان الا ان نعترف بدهاء وزير الداخلية فانه عند دخوله الى المجلس راى انه ليس في الميدان من يقاوم ويناقش فالشيخ الخازن والاستاذ نمور والاستاذ ابو ناضر والشيخ المنذر كانو غائبين فاغتنم الوزير الفرصة السانحة وهاجم المجلس بالثقة فربح المعركة ، اما لو كان احد هؤلاء موجوداً وبدأت اقل مناقشة في الموضوع فقد كان يجوز ان يكون وجه المعركة على غير ما رأيناه .

ولكن الدكتور يعرف جيداً متى يهاجم كالقائد المحنك . . .

ولا يسعنا ايضاً الا ان نظهر تعجبنا من موقف رئيس الوزارة بعد سماعه بعض النواب يقولون

— نحن نعطي الثقة لوزير الداخلية وحده فقط

أفليس هذا القول تحدياً ظاهراً للوزارة ؟

بل او ليس بمجردة صدوره منعاً للثقة عن الوزيرين الآخرين ؟؟ وقد كان من واجب الوزارة امام هذا التحدي الغريب الاهوج من النواب ان تطرح الثقة جملة حتى تظهر « بطولة » هؤلاء النواب الذين ارادوا ان يبيضوا وجوههم مع وزير الداخلية

• • •

على ان جو الوزارة ما برح مكفهراً رغم هذا الحادث الفجائي وهناك مؤامرة تطبخ في الخفاء لوزارة جديدة

ولا يخفى القراء انه في العام المقبل في مثل هذه الايام يحمى وطيس المعارك الانتخابية في لبنان لرئاسة الجمهورية ولمجلس النواب ولا ريب ان الوزارة التي ستخلف الوزارة الحالية ستجري هذه الانتخابات التي ستكون من الاهمية بمكان ولا نكون مخطئين اذا قلنا ان الشيخ الجسر يريد ان يستلم هو بنفسه زمام الوزارة في هذه الاثناء اذن فثقة الامس هي مقدمة المعركة لا نتيجتها وهي التي ستفتح النار غداً

واما اذا كان وزير الداخلية قد اخذ من المجلس ثقته على حساب الصحافيين فلا يمكننا — كصحافيين — ان ندون هذا الحادث في صفحة اعمال الوزير الحرة

فالحرية الحقيقية لا تتقيد بالاشخاص مهما كان الشخص عظيماً

المعركة الانتخابية في سوريا

ماذا في حلب

اجتمع يوم الاحد الفائت نحو عشرة آلاف رجل بينهم المنتخبون الثانويون في حلب لاستماع خطب مرشحي الكتلة الوطنية فخطب الكيالي مبيناً نهوض الشرق وتلاه الزعيم هنانو فتكلم عن وضعية الحكومة وتدخلها غير المشروع في الانتخابات لمصلحة مرشحيها وابان للشعب وظيفة المجلس المقبل واهمية الدستور . وعقبه الجابري فقال ان الوطنيين كما انهم رجال حرب كذلك هم رجال سياسة . وعقبه الرفاعي فتكلم بهذه المواضيع نفسها وكانت اقوال الخطباء تقاطع بالتصفيق الحاد والهتاف المتواصل للكتلة الوطنية وللحرية وللاستقلال

وكان موقف الحكومة موقف الخائف جداً فقد بثت رجال الشرطة والحراس والدرك والفرسان السباهين لأحاطة اللونا بارك حيث كان الاجتماع ولتفريق المجتمعين

وقد ابت الجماهير ان تتفرق من حول الزعيم رغم جميع المساعي التي بذلت

واخيراً جاء مدير الامن العام بنفسه وطلب من رجال الكتلة الوطنية استعمال نفوذهم الشخصي لفض الاجتماع وتفريق المجتمعين

وتستعمل الحكومة نفوذها وقوتها لحمل بعض مرشحي الوطنيين المسيحيين على الانسحاب

« الشعب »

• • •

ماذا في دمشق

استقلت لوائح المرشحين نهائياً فكان للحكومة لائحتها وللاهالي لائحتهم وقد نشر الاستاذ الوطني زعيم الكتلة الوطنية في دمشق البيان الآتي :

ايها الناخب الثانوي

انت نائب الامة المباشر . انتخبك الشعب بلا واسطة لتنتخب له نوابه فانت المسؤول وحدك امام الله وامتك واولادك واحفادك عن هذه الانتخابات

انتخب لهذه الامة رجالا باخلاصهم وكفاءتهم ، واعلم انك انت المسؤول عن كل نائب يكون شراً على البلاد وعلى دستورها وسيادتها،لانك انت صاحب الكلمة في مصير الانتخابات فان احسنت فقد ابقيت لك ذكراً حسناً تفاخر به امام التاريخ والعالم، وان اسأت الاختيار — ومعاذ الله ان تسيء — فامرك الى الواحد القهار

هذه هي قائمة الامة اقدمها اليك لتكون على بينة من امرك ،الهمك الله الصواب ووفقك الى مافيه خير امتك ووطنك .

فوزي الغزي

فوزي بك الغزي , احسان بك الشريف، عفيف بك الصلح ، احمد بك اللحام ، الدكتور احمد راتب بك ، الاستاذ تاج الدين افندي ، لطفي بك الحفار الحاج ياسين افندي دياب ، فخري بك البارودي ، زكي بك الخطيب

فائز بك الخوري عن الروم الارثوذكس ، خليل بك معتوق عن الروم الكاثوليك ، يوسف افندي لينيادو المرشح الوحيد عن اليهود .

كل نسخة غير موقعة بتوقيعي الخطي هي باطلة.»

وظهرت الى جانب هذه اللائحة لائحتان مطبوعتان غيرها توزعتا ايضاً في المدينة ننشرها كما وصلتا الينا :

الاولى — فخامة الشيخ تاج افندي الحسني ، ابو اليسر افندي عابدين ، احسان بك الشريف ، فوزي بك الغزي ، يحيى كاظم بك ابو الشرف ، ذكي بك الخطيب ، نصوحي بك البخاري ، فوزي بك البكري ، لطفي بك الحفار ، عارف بك التوام، يوسف افندي العيسى (روم) ، جورج افندي الصحناوي (كاثوليك) ، يوسف افندي لينيادو (اسرائلي)

الثانية — ابو اليسر عابدين (من الشيوخ) احسان الشريف (من رجال الحقوق) عبد الله الاسطواني وذكي الخطيب(من علماء الادارة والحقوق) فوزي البكري (من رجال الثورة) فخري البارودي (من كهول الحاضرة وزراعها) نصوحي البخاري (من العسكريين) الصيدلي سعيد مخيش (من الشبان المتعلمين) عبد القادر سري(من الاطباء) ياسين دياب وجرجي صحناوي (من التجار) يوسف العيسى(من الصحافيين الممتازين) يوسف لينيادو (صراف وليس من الاقلية اليهودية مرشح سواه)

امـا قائمة الحكومة فهي : الاستاذ تاج الدين الحسني،سعيد بك محاسن،جميل بك الالشي، فوزي بك البكري ، محمد سعيد بك اليوسف ، الاستاذ سعيد بك الغزي ، الاستاذ سامي بك الميداني، زكي افندي المهايني ، توفيق بك شاميه، يوسف لينيادو ، شاكر القيم

وقد تألف وفد من الوطنيين للذهاب الى قرى الغوطة واحضار المنتخبين الثانويين القرويين الى دمشق وابقائهم عندهم الى صباح يوم الانتخاب ليعطوا اصواتهم حالاً فيكتسب الانتخاب النصاب القانوني

اما الذين سحبوا ترشيحهم فهم السادة :

خيرالدين القضماني ، حسني العظم ، داود طوطيح مظهر البكري،محمد علي العابد، حسام الدين الكزبري عطا الايوبي ، الطبيب داود بينتو ، حبيب كحاله

وقد وصل الى الف باء ان مجلس الوزراء اجتمع تحت رئاسة الاستاذ تاج الدين وكان موضوع بحثه حمل سماحته على رفع اسمه من القائمة الاخرى فرفض سماحته ذلك وان الوزراء على اثر ذلك سحبوا ترشيحهم ونحن ننشر الخبر غير موقنين من صحته

« الف باء »

...

ونشرت الحكومة « البيان الرسمي » الاتي :

الى اهالي دمشق الكرام

منذ اعلان الانتخابات بدأ فخامة الاستاذ تاج الدين افندي واعضاء حكومته واصدقائه يبذلون جهودهم بدون مال لايجاد تفاهم اكيد بين الوطنيين جميعاً ليتعاونوا معاً على السير في السبيل المؤدي الى منفعة الامة والوطن السوري وقبل ذهاب فخامته الى دير الزور كان قد بدأ بهذه المفاوضات التي انقطعت اربع مرات بسبب رفض الوطنيين الاخرين وفي اثناء غياب فخامته عاد الوزراء ورفقائهم من المرشحين الى السعي في هذا السبيل وتابع فخامته هذه المساعي بعد عودته بكل جد واخلاص على امل الوصول الى اتفاق ولو في اليوم الاخير ولكن رجال الفريق الاخر عادوا هذه المرة ايضاً الى رفض التعاون لان اكثر المرشحين من رفقائهم لم يقبلوا بهذه الفكرة اما اصدقاء الحكومة من المرشحين فقد صرحوا برغبتهم في الانسحاب من الترشيح عند الحاجة للوصول الى الاتفاق واظهروا نيتهم الخالصة واستعدادهم للتضحية في سبيل التفاهم بكل اخلاص ووفاء

وبعد ان رفض الوطنيون الاخرون مبدأ التعاون فان اعضاء الحكومة ورفقاءهم من المرشحين الوطنيين يتقدمون امام الرأي العام بضمير نقي بريئين من كل مسؤولية تتعلق بفشل هذه المفاوضات وقد نظموا بامر فخامة الاستاذ تاج الدين افندي وبالتعاون العام معه قائمة من الوطنيين المستعدين للعمل بكل ما تتطلبه الظروف الحاضرة من الحكمة وبعد النظر مع الاخلاص والتفاني في سبيل خدمة هذا الوطن بالانتظام والسلام اللازمين لنجاح الامة ونيلها امانيها المشروعة وهم يعرضون قائمتهم هذه على الرأي العام واثقين من مؤازرته لهم وتقديره اخلاصهم والسلام»

وتقول فتى العرب ان الاقتراحات التي عرضت — تقضي لو تم الاتفاق عليها — بان توضع القائمة الانتخابية وفيها اسماء خمسة من مرشحي الوطنيين على ان يترك امر اختيار النائبين الباقيين لفخامة الرئيس بشرط ان ينتخبوا من اربعة وهم الحاج ياسين دياب وعوني بك القضماني ومحمد سعيد بك اليوسف ، وعارف افندي القوتلي

مساء الجمعة في ٢٠ الجاري عرضت الجمعية الخيرية البدئية رواية (في سبيل الولد) على مسرح الامير وقد ترأس الحفلة معالي رئيس الوزارة وغصت ردهة المسرح على رحبها بالمدعوين من اعيان المدينة وكرامها وقد افتتح الحفلة الاديب يوسف حاطوم بكلمة شكر باسم الجمعية .

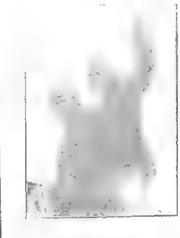

قاطعا الاطلنطيك

هما الطياران الالمانيان هرمن كوهل وفون هونفيلد اللذان قطعا المسافة من اوربا الى اميركا على متن الطيارة « بريمن » وهذا رسمهما يودعان اوربا .

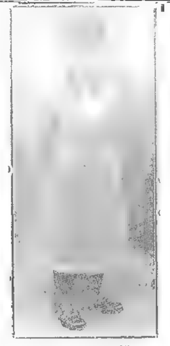

الامير محمد حسن

ولي عهد ايران الذي عهد اليه والده الشاه بوكالة المملكة اثناء غيابه في تأديب الثوار . والامير محمد لم يتجاوز العاشرة حتى الآن

مقتل وزير ايراني

افادت الانباء في الاسبوع الفائت عن مقتل عبد الله خان طهمسي وزير النافعة في ايران اثناء ثورة القبائل في لورستان وقد ذهب الشاه الى منطقة الثورة على رأس حملة قوية لتأديب العصاة .
وهذا رسم الوزير القتيل .

الجبل المريض

لا مال ولا رجال !

لبنان يا فخر الجبال
يا بدر هاتيك الليالي
فخر الانام بحاضر
وفخرت بالعصر الخوالي
حلم مضى ! ان الرجال
اليوم هم غير الرجال
تلك العروبة قرحت
بدماك في جثث بوال
ذل السؤال علا جبينك
آه من ذل السؤال !
ذأرات صدرك يا اليف
الداء اخفتها السعال
رئتاك متعبتان ، لا جم
د هناك ولا نضال

...

كرة تقاذفك الخطوب
والعار والضعف المريب
أشقى بنيك الصادقون
وأسعد الخلق الكذوب

مدعية عمومية

هي الانسة مرغريت كيد التي عينت في منصب المدعي العام مكان والدها في اسكتلندا وقد رشحت نفسها ايضاً للنيابة في المجلس البريطاني . وهذا رسمها بثوب القضاء الرسمي وقد لبست شعراً ابيض مستعاراً كالرجال .

اما الذي حل الخصاصة
في جنانك فالاديب

ويل الاديب ! فانه
عيسى وانت له صليب
أصعدت جلجلة الشقاء
وآذن الموت القريب
ان رحت اسديك النصيحة
قلت لي هذا خيال
اوقدت عقلك للهداية
قدت قلبي للضلال

...

أرقدت لكن لم تنم
أينام من خشي العدم
وشعرت بالداء الاليم
فخفت عاقبة الالم
عين المريض تنام نوم
الحارسين على الغنم !
لكن عين الذئب ترصد
بين ادغال القمم !
اما الذئاب فراضت السم
ر الطويل وانت لم ...

...

نم يا حبيب القلب نم
فالنوم للمرضى حلال

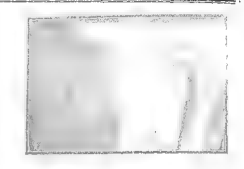

الشيخ تاج في الطيارة

يمثل هذا الرسم الشيخ تاج الدين راكباً الطيارة وهي على اهبة التحليق في الجو .

الطيارات عند الامام يحيى

يهتم الامام يحيى سيد اليمن بتقوية جيشه وتجهيزه بالمعدات الحديثة وقد اشترى مؤخراً طيارتين فوصلتا مع طياريهما الى صنعاء عاصمة اليمن وهذا رسم الطيارتين هناك يحرسهما بعض جنود الامام

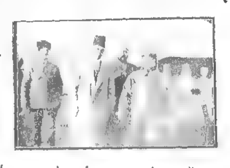

الشيخ تاج ووزيره في حلب

يمثل رسمنا هذا مشهداً آخر من مشاهد طيران رئيس الوزارة السورية وقد وقف الشيخ امام الطيارة بثياب الطيران ووقف وزير العدلية صبحي بك النيال لوداعه قبل رحلته الجوية .

لا مال تستشفي به مما أصبت ولا رجال !

الياس ابي شبكه

❀❀❀

تحية الجامعة الاميركية

للشاعر القروي — وستتلى في يوبيل العلامة الاستاذ جبر ضومط في ٢٨ نيسان الجاري

١

جنة العلم اليك شدت الرحال
وبنو الشرق عليك عقدوا الآمال
بردى والنيل والاردن والـفرات
تستقي من كوثريك نهلة الحياة

قرار

علمينا أهمينا الحب والفهما
تجمعي النورين فينا الدين والعلما

٢

معمل الخلق المتين موئل الحر
مهبط الروح الامين هيكل المفكر
عند اعتابك جثنا نطرح الجهلا
وبمحرابك قمنا نعبد العقلا

٣

بك يا أم المعالي منبت الرجال
تقتني نحو الكمال سير الابطال
وحدي فينا البادي وحدي الاوطان
واجعلي حب البلاد ملتقى الاديان

ايمان

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية روز موند جيرار :

قد تقول لي — انك تسمع انفاس الفراشة على الزهرة

وانهم وجدوا حذاء « صاندريون » الذي اضاعت معه قلبها

قد تقول لي — ان هذه الاشعار هي كلام منثور

وان امرأة قدرت ان تحفظ في صدرها سراً

وان زنابق الحقل تتكلم

وان السهاء وردية اللون

قد تقول لي كل ذلك ، وانا اثق واصدق بقلب مملوء فرحاً .

...

قد تقول لي — انك رأيت خفقان نجمة سرية في النهار

وان بعض الليالي قد حفظت في ظلالها البنفسجية شمس النهار الضائعة .

قد تقول لي — ان الحديقة اقفرت من أثمارها

وان ريشة النعام اثقل من احزان القلب .

قد تقول لي كل ذلك وانا اثق واصدق .

...

نعم ! هذا هو ايمان عواطفي اللاحد له

ثم تقول لي — ان الشك بعيد جداً .

وان السعادة موجودة

وانك تحبني !

انظر يا صديقي ما ابلغ جنوني .

فاني اصدق هذا منك ايضاً .

م ...

اقوال في المرأة

متى اعتنت المرأة كثيراً بزينتها قل اعتناؤها بفضيلتها .

المرأة التي تفتخر بفضيلتها هي التي تثقل عليها هذه الفضيلة .

حيث تكون الكلاب فهناك براغيث

وحيث يكون الخبز فهناك جرذان

وحيث تكون المرأة فهناك شياطين

كل شيء يأتي من الله الا النساء فانهن من جنب الانسان .

ان الاحتشام يزيدني جمال المرأة ويستر قبحها ان كانت غير جميلة

كل امرأة تشبه حبة القمح التي حالما تنضج يدركها الذبول .

ان في حياة المرأة احياناً كثيرة كذباً وبهتاناً كما ان في قبلتها مراراً عديدة طهارة وسذاجة .

تهب المرأة للصداقة ما تختلسه من الحب .

مما يمنع المرأة في اغلب الاحايين ان تغضب من من الحب الذي سيبديه لها عاشق هو كونها تعتقد بانه شريف اكثر مما هو حقيقة .

بيروت في ٢٩ نيسان سنة ١٩٢٨

« ابن البوادي »

الانتخابات في فرنسا

كانت معارك الانتخابات في فرنسا حامية جداً وقد تمت حتى الان انتخابات ١٧ من المحافظين و٧٦ من الجمهوريين و٤٧ من جمهوريي اليسار و١٣ من الراديكاليين و١٦ من الراديكاليين و٤ من الجمهوريين الاشتراكيين و١٤ من لاشتراكيين الموحدين . ولم ينجح ولا مرشح من الشيوعيين وبقي هناك ٤٢٤ مرشحاً لم يصلوا الى النصاب القانوني « بالوتاج »

وفي عداد الفائزين : ماجينو وتارديو وفرامزون وهريو وماران وبول بونكور ومالفي وبوكانوفسكي ولا يغ وفرانسوى البير ودرياك وولبوس ودوبور ولوران اينياك وبريان والمركيز دي شامبرون البارون دي روتشيلد والبرنس دي بولينياك وتاتنجر وسان جوست وطومسون وفاليير وكويل وموروجيافري . والاكثرية الساحقة من الفائزين هي من مؤيدي سياسة الحكومة الحاضرة

ويوجد بين الباقين في (البالوتاج) لوشور وبانليفه . وفارن . ودالاديه رئيس حزب الراديكاليين الاشتراكيين . ومن الشيوعيين فايان كوتوريه وكاشان ودوريو ودوكلو وبرتون . ومن الاشتراكيين ليون بلوم رئيس حزب الاشتراكيين ورينودل من زعماء الحزب . وفيوليت حاكم الجزائر . وفرانكلان بويون رئيس الحزب الجديد . وكوزال رئيس النواب الراديكاليين في المجلس

بلا عنوان

اصدر رئيس الوزارة السورية الشيخ تاج الدين امره بتعيين حضرات فوزي بك الغزي واحسان بك الشريف وسعيد بك اليوسف وعبد القادر افندي الخطيب للاشتراك مع الهيئة الانتخابية بمراقبة سير الانتخاب يوم الثلثاء القادم واذا لم تتم عمليات الانتخاب في اليوم المذكور فيبقى الصندوق تحت مراقبة هذه الهيئة او من تنسبه عنها لليوم الثالث

صدمت دراجة في شارع النصر بدمشق الشيخ عبد الرحمن الصاني خال الشيخ تاج الدين رئيس الوزارة السورية فقتل على الاثر وكان القتيل من المندوبين الثانويين عن القيمرية

مر الجراد في جهات البقاع وتابع طريقه بدون ان تحل ركابه هناك .

تقول الصحف ان المسيو موغرا سيراقب بنفسه صندوق الانتخابات في دمشق .

صرح بعض القرويين في القرى التابعة لدمشق لوفد الشبان الوطنيين ان بعض رجال الدرك اخذوا يحرضون المندوبين الثانويين هناك على عدم الحضور في ٢٤ نيسان « اي يوم الانتخاب » الى دمشق . والسبب في ذلك انه اذا لم يأت في اليوم الاول ثمانية اعشار المندوبين الثانويين يؤجل فتح صندوق الانتخاب الى يومين حسب نص القانون . وفي هذا التأجيل ما فيه .

انسحب عشرون مرشحاً جدداً من الانتخابات في دمشق .

ايد جميع المندوبين الثانويين عن الطائفة الكاثوليكية في دمشق مرشحهم خليل بك متوق ووقعوا بهذا التأييد عريضة رسمية رفعوها الى الحكومة

اجتمع الاستاذ فوزي بك الغزي بالشيخ تاج الدين عقيب رجوعه من دير الزور اجتماعاً طويلاً وتقول فتى العرب ان المساعي مبذولة للتوفيق بين الفائتين . واجتمع ايضاً الاستاذ الغزي بالمسيو موغرا

عقدت الجمعية اللبنانية في باريس اجتماعها السنوي فانتخب الدكتور الياس عاد رئيساً والاستاذ زغبي وكيلا للرئيس وتوفيق افندي وهبه سكرتيراً وناصيف افندي اميناً للصندوق والانسة فيكتوريا زغبي مساعدة لامين الصندوق .

تقول المقتبس ان المسيو بونسو وصل الى دمشق لمراقبة الانتخابات

فرضت السلطة العسكرية ٢٠٠٠ ليرة سورية . و٤٠٠ بندقية - و٢٠٠ مسدس على زغرتا

الخواجه انكيري

وجمعية فرنسا — سوريا

جاءنا من اللجنة التنفيذية التي يرأسها الامير ميشال لطف الله في القاهرة ما يأتي

نظرت اللجنة التنفيذية في جلسة ١٣ نيسان التي عقدت برئاسة الامير ميشال لطف الله رئيسها في الاشاعة التي اختلقها خصومها في جملة ما اختلقوه عليها وذلك انهم وهم يتقربون الى الخواجه انكيري صاحب (جورنال دي كير) ويضعون معه اسساً للاتفاق مع فرنسا تخالف الميثاق القومي كل المخالفة . كما هو مسجل عليهم في الوثيقة المحفوظة في مكتب اللجنة والمؤرخة في يوم ٢٧ ابريل سنة ١٩٢٧ — انهم وهم يعملون ذلك كانوا يتهمون اللجنة بانها ارسلته الى باريز مندوباً لها لدى اولى الشأن مما دعاها قطعاً للالسنة ومنعا للتخرص ان تعلن في الجلسة التي عقدتها بتاريخ ٦ فبراير سنة ١٩٢٨ ان لا صلة لها به بتاتاً وقد عادوا اليوم الى بث دعاية جديدة ملفقة خلاصتها ان جمعية فرنسا — سورية تألفت بمساعي اللجنة او بمساعي رئيسها وان الخواجه انكيري هو ممثلها فيها فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تتخذ هذه الفرصة لتعلن ان هذه الاشاعات عارية من كل اساس وان ليس لرئيسها ولا لاي احد من اعضائها اي علاقة مباشرة او غير مباشرة بجمعية فرنسا — سورية وانها لم تنتدب الخواجه انكيري لاي عمل ، لا في فرنسا ولا في سورية

نقابة محامين طرابلس

عقد المحامون في شمالي لبنان اجتماعهم العام لانتخاب هيأة نقابتهم فاسفر الانتخاب عن فوز الاساتذة : رشيد طرابلسي . سامي صادق . حسن كباره . واكيم البيطار . خليل مطر . عبد الستار الميقاتي .

وقد انتخب الاستاذ رشيد طرابلسي نقيباً . فنهنئ النقابة الجديدة وندعو لها بالتوفيق والنجاح

شقي

حادثة واقعية

كنت في دائرة الشرطة لبعض شؤون فوقعت عيني على شرطيين يقودان شاباً لا تدل مظاهره على شيء من الشقاوة بل تكاد عيناه ان تحركا الشفقة عليه.

فسألت عنه بشيء من الحزن لحاله

فاجابني محدثي — انك شاهدت ولا ريب على الواح السينما وقرأت في الروايات فصولاً عن الجنايات الغريبة الفظيعة التي يقترفها بعضهم وتكاد لا تحدث وقائعها الا في مخيلة الروائيين لما فيها من الفظاعة التي تتنافى مع اخلاق البشر مهما قست قلوبهم وغلظت عواطفهم وماتت ضمائرهم.

ان حكاية هذا الشاب من نوع هذه الروايات تماماً وليس في ما اسرده عليك من امره اقل مبالغة او زيادة في الوصف.

— هات ما عندك

— تذكر ولا ريب اختفاء شاب من بيروت من مدة ستة اشهر تقريباً اسمه طانيوس المعلوف وهو صاحب سيارة ؟

— اذكر ذلك جيداً وقد تعجبت كما تعجب الناس جميعاً من سر اختفائه العجيب ولم يعرف احد له مقراً رغم تحقيقات البوليس ومساعي اهله. واذكر ايضاً انني رأيت صورته من يومين في الصحف الاميركية وبذيلها اعلان عنه لمن يجده ويدل اهله عليه.

— اذن فاسمع: ان الشاب الذي رأيته بين ايدي الشرطة هو سواق سيارة ايضاً واسمه ميلاد القرطباوي الملقب « بالبيروتي ».

فمن ستة اشهر اتفق ميلاد وطانيوس المعلوف على ان يشتري الاول من الثاني سيارته ويدفع له ثمنها مئة وثمانين ليرة ذهبية، وقد دفع ميلاد فعلاً لطانيوس مبلغ مئة ليرة من اصل الثمن ثم ذهب وباع حلى زوجته واستدان بعض المال وجاء يقول لطانيوس

— هلم معي الى منزلي في «حريك» لادفع لك تتمة الثمن. فركب الاثنان السيارة ومعهما ولد اسمه حنا وبدلاً من ان يذهبا الى حريك ذهبا قبلاً الى الحارة ولم يغادراها الا في ساعة متأخرة من الليل فركبا السيارة الى حريك وفي الطريق اخذ ميلاد مسدسه وافرغه في صدر رفيقه طانيوس فجأة فجندله قتيلاً وبدلاً من ان يعطيه الثمانين ليرة اخذ منه المئة الاولى التي كانت معه.

وبكل سكينة اثيمة اخذ القاتل ضحيته في السيارة الى جهات « جمهور » حيث يوجد بئر قديم مهجور فحمل الجثة على كتفيه واخذها الى البئر تحت جناح الظلام ورماها فيه وعاد من هناك، كأنه لم يجن جناية ولم يأت فرياً، يرافقه الولد حنا الذي خاف من تهديد ميلاد فالجم لسانه بل اضطر ان يساعده في البيت ايضاً على تنظيف السيارة من آثار الدم.

ونام القاتل بقية ليله كما ينام الابرياء وقام في الصباح يشتغل على السيارة ولا يرتجف في وجهه الشرير عرق ندامة.

...

قلق اهل طانيوس المعلوف لغياب ولدهم واخذوا يسألون عنه ويسعون للعثور عليه او على اخباره او على جثته ونشروا الاعلانات في الصحف حتى في صحف اميركا فلم يأتهم اقل خبر عن الضائع

وسأل والد طانيوس ميلاد عن ولده فاخترع له حكاية غريبة. وتمكن الوالد ان يضع يده على السيارة التي كانت بيد ميلاد لان البيع لم يتم فثار ثائر ميلاد وصار يحاول بكل الوسائل ان يأخذ السيارة التي اقترف جناية القتل بسببها، حتى انه زور عن لسان ضحية طانيوس المعلوف كتاباً من فلسطين، ولكن الوالد لم يصدق الكتاب وابى ان يسلم السيارة الا اذا جاؤوه بولده حياً او ميتاً

...

كان ميلاد يضمر في نفسه حزازة انتقام ضد شاب من القرية يدعى « اديب » وكان يعلم ان لاديب علاقة غرام بصديقة لطانيوس وان العاشقين كانا يغاران من بعضهما، ففكر بطريقة جديدة يتمكن بواسطتها من الحصول على السيارة ومن الانتقام من اديب فاخذ يلقن الولد حنا — بالتهديد والوعيد — امثولة جديدة عن الجناية ثم جاء الى والد طانيوس يخبره ان «اديب» هو قاتل والده بسبب عشيقته « لوريس »

وقد كانت النساء دوماً اسباب جرائم الرجال.

ووصلت الاخبار الجديدة الى البوليس فاهتم لها شرلك هولمز بيروت اسعد افندي البستاني وجيء بالولد حنا ليؤدي شهادته كما لقنه اياها ميلاد فاخذ حنا يقص الحكاية الملفقة ملقياً التهمة على اديب ولكن اسعد افندي اشتبه بحديث الولد وحكايته فلم يتركه حتى اقر بالحقيقة الواقعة فالقي القبض على ميلاد بعد ستة اشهر من جنايته وبعد ان كاد يوقع في شرك الجناية فتىً بريئاً.

وها هو الان قيد التوقيف كما رأيته.

ذيول حادثة زغرتا

كنا نود لو ان الحكومة اللبنانية استعملت في حادثة زغرتا الوسائل الفعالة والطرق السريعة الحازمة التي كانت تستعملها حكومة المتصرفين قبل الحرب، لاسيما وعندها من هذه الوسائل والطرق اكثر بكثير مما كان عند المتصرفين. ونعتقد ان تأخر الحكومة في عدم احالة الجناية الاولى التي وقعت من ثلاثة اشهر الى المجلس العدلي قد ساعد بعض المحرضين على التشويق للجناية الثانية التي ذهب ضحيتها رجل من خيرة رجال لبنان شهامة وفضلاً وخلقاً.

ويعمل حسناً حضرة وزير الداخلية لو انه يذهب بنفسه مع قائد الجند اللبناني على رأس مئتي جندي الى زغرتا، ان عملاً كهذا يؤيد هيبة الحكومة، والدكتور ثابت قدير على تأييدها

وقد طالعنا في رصيفتنا الراية ان الوزير ابرق الى المحافظ يقول له « انه يستقيل اذا لم يقبض على الجناة في خلال ثلاثة ايام » وقد ادهشتنا هذه البرقية، ونعتقد ان الرصيفة اخطأت في سردها وقد يمكن ان يكون فحواها (ان الوزير يعزل المحافظ اذا لم يقبض على الجناة لا ان يستقيل هو شخصياً)

وعلمنا ان الجنود الموجودين في زغرتا يطوفون البلدة اثناء دورياتهم بلا سلاح. فما معنى وجودهم اذن هناك واية هيبة للجندي وهو اعزل

العدد ٧٠٩ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

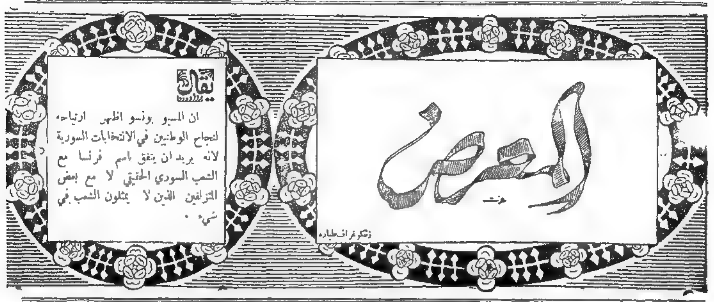

بيروت | الجمعة في ٢٧ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

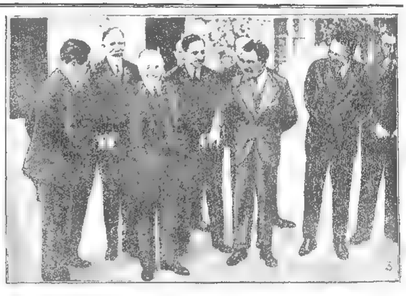

رئيس الجمهورية يهنئ بطل الطيران الفرنساوي

يمثل رسمنا هذا المسيو دومرغ رئيس جمهورية فرنسا وقد اخذ بيديه الطيارين الفرنساويين كوست ولابري عقيب رجوعها الظافر الى فرنسا

رضا خان بهلوي

شاه العجم الذي احتفل بعيد جلوسه على العرش يوم الثلاثا الفائت وهو اليوم على رأس حملة عسكرية لتأديب العصاة الثائرين في لورستان .

لقطات الطريق

امثولة للبنان

اجل ! يجب ان تكون انتخابات سوريا امثولة حية للبنان فيأخذ عن جارته كيف يتضامن الشعب ، من متعلم وجاهل ، من غني وفقير ، من تاجر وفلاح ومن كل الطبقات والنزعات — ليؤيد قضية وطنية وينتخب للنيابة عنه رجالاً اكفاء يثق بهم وباخلاصهم من دون ان تؤثر فيه الدعايات المادية والمعنوية وبدون ان يغير من عقيدته الحقة وعد او وعيد

لقد كنا بالامس شديدي الثقة بفوز الوطنيين في سوريا ولكنتا كنا نخشى من جهة اخرى ان يضعف ايمان الشعب البسيط امام المؤثرات القوية التي استعملت لمحاربة الوطنيين

بيد ان نتيجة الانتخاب برهنت لنا اليوم ان هذا الشعب الذي دخل غمار الثورة مختاراً قد دخل ايضاً غمار الانتخاب مختاراً حراً ليوصل الى كراسي النيابة من يشاء من رجاله لا من تريده الاغراض والنزعات وقوة السلطان .

...

هذه قوائم الناجحين في كل المناطق السورية وكلها مملوءة باسماء الوطنيين الذين لم يكن لديهم مال يبذلونه ولا قوة يستعملونها للتأثير على الناخبين بل

كانوا يتقدمون الى الشعب باخلاصهم وبإيمانهم الوطني وهذا كل رأسمالهم في الانتخاب ، وقد نجح هذا الرأسمال نجاحاً باهراً

وهذه هي الخطوة الاولى التي تخطوها سوريا نحو مستقبلها الجديد فقد انقضى مع مساء يوم الثلاثاء الفائت عهد الابهام والتضعضع والغموض والتجارب في الحكومة السورية ، وجاء دور العمل الحقيقي دور البنيان لمستقبل امة تريد ان تعيش سعيدة حرة وتريد ان تكون فرنسا صديقة لها لا سيدة مطلقة

وها قد وضع الوطنيون يدهم على المحراث ، فلتكن الحكمة رائدهم والترسن قائدهم والوطنية الصادقة الهادئة دليلهم

هكذا عرفناهم بالامس يوم كان التسيطر الاهوج يشردهم تحت كل كوكب ، وهكذا عرفناهم ايضاً يوم دخلوا دمشق بعد الاعتقال دخول الظافرين. فلا النقمة ضعضعتهم ولا النعمة ابطرتهم

ان مستقبل سوريا قد اصبح الان بين ايدي الوطنيين ، وهي خير الايدي واخلصها . فالمسؤولية عليهم في تهيأة هذا المستقبل الذي نأمله سعيداً ميموناً للجارة العزيزة حتى ينالنا نحن ايضاً هنا بعض هذا السعد ، كما نلنا بالامس من دماء شهداء سوريا بعض الاستقلال ثم استرده مناعنوة مع الاسف الكولونيل كاترو في تعديل الدستور وادخال التعيين على الانتخاب في مجلس النواب

...

ان الثورة التي افقدت سوريا الكثير من الرجال والاموال قد حملت اليها تعويضاً جليلاً فانها قد قلصت من نفوس الشعب البسيط — وخصوصاً من نفوس القرويين الفلاحين — خوف الزعماء والخنوع الاعمى لرجال السلطة ، فان هذا الفلاح الذي راى نفسه بالامس واقفاً يحارب جنود فرنسا البواسل ويجابه كبار الضباط بينما كان سيد قريته وزعيمها بالوراثة يختبيء خائفاً ، قد تفتحت عيناه بين النار والبارود والدم والحديد على ان للانسان حقوقاً سامية وحرية مقدسة لا يقدر انسان اخر مهما كانت مكانته ان يسلبها منه . وان سنة الثورة قد دفعت الشعب السوري مئة سنة الى الامام ، والبرهان على ذلك انتخابات الامس

...

ولا ريب ان وجود حكومة وطنية في البلاد قد ساعد على هذه الحرية الانتخابية ، وقد وقف رجال الانتداب هذه المرة موقفاً يشرفهم فاظهروا حيادهم حقيقة حيال الاعمال الانتخابية واذا كان احدهم قد تدخل فبصفته الشخصية — دون ان يكون للرجال المسؤولين علم او ارادة بتدخله

ويمكننا ان نقول ان عهد المسيو بونسو كان حقيقة عهد حياد وحرية .

ونعتقد انه اذا جرت في لبنان الانتخابات لمجلس نيابي في عهد حكومة وطنية كالحكومة الحاضرة وفي حياد حقيقي من المفوضية ورجالها فان الشعب اللبناني يحسن ايضاً انتخاب نوابه فيكون في لبنان مجلس حر شريف يمثل الشعب حقيقة كمجلس سوريا .

وهذا من فوائد الحكومات الوطنية .

...

وانتم يا نواب سوريا

ستضعون غداً دستور بلادكم وتعقدون المعاهدة التاريخية التي ستكون اول عمل جدي في هذه البلاد وفي كيانها السياسي وستؤلفون اول حكومة وطنية حرة بعد تجارب سنوات المية .

تذكروا ان وطنكم يناشدكم الاخلاص والروية واذكروا انكم تبنون حريتكم على عظام شهدائكم فلا تضيعوا الفرصة بالتهور والتعنت ولا تجعلوا من التطرف طريقاً الى ثورة اخرى

ونحن هنا في لبنان ننتظر عملكم ونهلل لفوزكم ففي فوز الوطنيين السوريين فوز ضمني للوطنيين اللبنانيين.

وبقدر ما يكون دستوركم حراً بقدر ما نأمل ان تسود الحرية الى دستورنا

وها ان الوطنيين اللبنانيين ينادون بأعلى اصواتهم ومن اعمق اعماق قلوبهم

ليحي الوطنيون السوريون .

الانتخابات السورية

وصفت صحف دمشق وصفاً جيلاً مسهباً معارك يوم الانتخابات في العاصمة السورية وكنا نود ان نأتي على هذا الوصف ولكننا نجتزيء منه اهم حوادثه

بدأ الاقبال بكثرة على دائرة البلدية صباح الثلاثاء وازدحم الناس ازدحاماً شديداً في ساحة الشهداء وكانت جماهير الشبان الوطنيين متجمعة قرب « الكلوب المصري » وتعالت اصوات الخطباء والمؤيدين من كل جهة واشتد الهياج بسبب هذا التحمس حتى تدخل البوليس وخيالة الدرك واستعملوا القسوة والسيوف في كثير من المواقف .

واعتقل بضعة من الشبان الوطنيين بينهم — طبعاً — الاستاذ عادل حتاحت وترامى رجال الدرك ومؤيدو الحكومة مع الوطنيين بالحجارة فاصيب ضابط الدرك الفرنساوي بلطمة في وجهه

ومما استلفت الانظار والاسماع ان الجميع كانوا ينادون بحياة الدكتور الشهبندر وكانت النساء في مركبات الترامواي تهتف لنجاح الوطنيين وباسقاط الانتخاب المزيف .

وارسلت الحكومة بعض سيارات الى الميدان لمجيء بالمندوبين الثانويين فابوا الركوب في سيارات الحكومة وفضلوا المجيء مشياً على الاقدام .

...

واخيراً فتح الصندوق وانتهى افراز الاوراق في ساعة متأخرة من الليل فكانت النتيجة كما يأتي:

الفائزون

يوسف لنيادو	٦٧١
تاج الدين الحسني	٥٢٠
فوزي الغزي	٤٦٤
احسان الشريف	٤٥١
زكي الخطيب	٤٤٦
فائز الخوري	٤٠٣
لطفي الحفار	٤٠٢
فخري البارودي	٣٩٦
احمد اللحام	٣٧٩

وما الذين لم يفوزوا فهم :

فوزي البكري	٢٨٧
سعيد محاسن	٢٧٧
سعيد الغزي	٢٧٤
عفيف الصلح	٢٦٤
توفيق شاميه	٢٦٣
جورج صحناوي	٢٤٦
زكي مهايني	٢٤٣
سعيد اليوسف	٢٣٤
شاكر القيم	٢٢٩
حاج ياسين دياب	٢٢١
عوني القضماني	٢١٧
جميل الالشي	٢١٠
خليل معتوق	١٦٨
الدكتور احمد راتب	١٤٣

وعندما اعلنت النتيجة بلغ التحمس من الناس اشده فقاموا بمظاهرات سلمية للوطنيين وطافوا بمنازلهم ثم توجهوا الى

حي الميدان هاتفين بحياة الميدانيين ومرت جماهير المتظاهرين بدار بطريرك الارثوذكس فهتفوا له

وهتفوا للخليل بك معتوق مرشح الوطنيين عن الكاثوليك في باب توما واعلنوا لـه مواصلتهم العمل لاخراجه نائباً

ثم قصدوا دار الاستاذ الكبير « ابو الوطنيين » فارس بـك الخوري فهتفوا له طويلاً وهنأوه بنجاح اخيه فائز بك .

وحدثت في القيمرية مناوشة بين الدرك والمتظاهرين لم ينل احد منها اذى والحمد لله.

وزينت الدور والمنازل في الليل ابتهاجاً بهذا الفوز .

....

اما في حلب فقد ذكر بلاغ الحكومة انه لم ينجح في انتخابات الدورة الاولى غير ابرهيم بـك هنانو . ولـكن برقيـة وردت الى بيروت من حلب تفيد ان ستة من قـائمة الوطنيين قد نجحوا وهم

ابرهيم هنانو	٢٨٠
سعد الله الجابري	٢٣٧
جرجي عازر	٢٦٨
نقولا جانجي	
فتح الله اسيون	
يوزانتيان	«

...

وفاز في حمص
هاشم بك الاتاسي
مظهر باشا ارسلان
شكري بك الجندي

وفاز في حماه :
حسني بك البرازي
عبد القادر الـكيلاني
الدكتور صبري فرح

وفاز في لواء دمشق :

محمد دياب	« عن القطيفه »
محمد خير السقا	« عن النبك »
جميل الشماط	« عن الزبداني »
وديع تشيشكلي ، محمد الخطيب — عن دوما	
صبحي الحسيبي	« عن وادي العجم »
عزالدين السلمان	« عن القنيطرة »

وفاز في ملحقات حلب :

عارف الجرار. وجميل ابرهيم باشا « عن جبل سمعان » ونجيب برمدا « عن حارم » وحكمت الحراكي « عن المعرة » والشيخ داود الريحاني « عن الاسكندرونة » وحامد داج « عن قرق خان » وثريا خلف وعز الدين معروف ومحمد الاطه لي ودركالوشيان « عن انطاكيه » والحاج رشيد اغا « عن كرد طاغ » ومصطفى بك « عن جرابلس » ومحمود نديم عن « منبج » وزكي البخاري « عن الجسر » ونوري الاصفري « عـن ادلب » والدكتور سعدالله محمد « في اعزاز » وعبد القادر الرحمو « في الباب »

وفاز في حوران — الشيخ اسماعيل الحريري . والشيخ فارس الزعبي . والشيخ فاضل المحاميد .

وانتخب نوري الشعلان عن عشائر دمشق .

وفاز في السليميه — احمد الفيـاض والامير تامر

...

وسيعاد الانتخاب لـلذين لم ينجحوا في الدورة الاولى يوم الجمعة في ٢٧ نيـسان

وتقول صحف دمشق ان المتظاهرين بعد الانتخابات هتفوا طويلاً للمسيو بونسو وسترسل اليـه البرقيات من دمشق شكراً له على حياده الحر

وسيدعو المفوض السامي الجمعية التأسيسية الى الاجتماع لوضع الدستور يوم الاربعا القادم

قضية الساحل

... واخيراً قال المجلس النيـابي كلمته في قضية ارجاع الساحل الى المتن فقرر الارجاع وقطعت جهينة قول كل خطيب

ان فكرة ضم الساحل الى بيروت جاء بهـا في ذلك العهد المسيو كايـلا في تشكيله الاداري المشهور وكانت غايته من هذا الضم مزج اجزاء لبنان القديم والجديد مزجاً ادارياً حتى لا يعود ، مع الايام ، اثر للحدود والفواصل بين القديم والجديد .

والفكرة بحد ذاتها وجيهة لو امكن انفاذهـا ولكنها بقيت سقيمة عقيمة فظلت كل تلك الفواصل بين لبنان القديم والجديد كما كانت قبلاً حتى ان الساحل الذي عـد من بيروت اجرى انتخاباته كالسابق مع المتن وبقيت فواصل الحدود وحواجزها كلها فلم يلحق الساحليين من الضم سوى الغرم . فكانوا اسماً تابعين لبيروت وفعلاً معلقين بين الجبل والمدينة يدفعون ما عليهم ولا يستفيدون شيئاً . وشعر الساحليون بعدم الفائدة من هذا الضم فبدأوا من ثلاثة اعوام يرسلون الوفد تلو الوفد الى العاصمة مطالبين بارجاعهم الى المتن. وكتبت الصحف وكتبنا في حينه التفاصيل الوافية عن هذه القضية . ولـما لم تسمع طلبات الوفود طالبنا بجعل الساحل مديرية وبانشاء محكمة فيه يكون مركزها بعبدا فنفذ الطلب الاول واهمل الثاني .

الى ان جاء الاستاذ النائب روكز ابو ناضر ووضع اقتراحه بارجاع الساحل الى المتن ووقع الاقتراح معه ٢٤ نائباً وعرض للتصويت ففاز باكثرية الاصوات

وهـكذا اعيد الساحل الى المتن وجعل مركز المحافظة بعبدا

...

ان في هذه القضية حادثاً غريباً استوقف انظارنا فاحببنا سرده هنا لعل لوزير الداخلية رأياً فيه .

في سكرتيرية مجلس النواب عريضة موقعة من مئة شخص تقريباً من مواطنينا الشيعيين الكرام — وليس هناك غيرها من الساحل — احتجاجاً على مشروع الاستاذ ابو ناضر

ليست العريضة موضوع بحثنا . فللموقعين رأيهم في هذه القضية ، وقد يكون صائباً وقد يكون مخطئاً . ولـكن موضوع البحث هو ان العريضـة تقول بان موقعيها هم « سكان الشياح وحارة حريـك وبرج البراجنة » ثم في ذيل التواقيع هذه الجملة « اصادق على صحة هذه التواقيع: مختار برج البراجنة »

فـكيف جاز لمختار البرج ان يصادق على تواقيع اهالي الشياح وحارة حريك ؟ أفليس في هاتين البلدتين من يقوم بوظيفة المختار ؟

وما هو رأي حضرة وزير الداخليـة الحازم في هذا الامر ؟

علمنا في اخر ساعة ان واثق بك المؤيد عين مديراً للبوليس في دمشق

في رياض الشعر

شباب الوطن

من قصيدة لامير الشعراء شوقي بك ننشرها بمناسبة حوادث الشباب في الانتخابات السورية الاخيرة .

وطن يرق هوىً الى شبابه
كالروض رقته على ريحانه
هو نظم حليته وجوهر عقده
والعقد قيمته يتيم جمانه
يرجو الربيع بهم ويأمل دولة
من حسنه ومن اعتدال زمانه
من غاب منهم لم يغب عن سمعه
وضميره وفؤاده ولسانه
واذا اتاه مبشر بقدومهم
فن القميص ومن شذى اردانه
ولقد يخص التافهين بعطفه
كالشيخ خص نجيبه بحنانه
هيهات ينسى بذلهم ارواحهم
في حفظ راحته وجلب امانه
وقفوا له دون الزمان وريبه
ومشت حداثتهم على حدثانه
في شدة نقلت اناة كهوله
فيها وحكمتهم الى فتيانه

. . .

قم ياخطيب الجمهات من الحلى
ما كنت تنزه على اذانه
فلطالما ابدى الحنين لقسه
واهتز اشواقاً الى سحبانه
ناد الشباب فلم يزل لك نادياً
والمرء ذو اثر على اخدانه
وامدد حداءك في النجائب تنصرف
بهوى اعنتها الى تحنانه
الق النصيحة غير هائب وقعها
ليس الشجاع الرأي مثل جبانه
قل للشباب زمانكم متحرك
هل تأخذون القسط من دورانه
قمتم على الاحلام تلتزمونها
كالعالم الخالي على اوثانه
وتنازعون الحي فضل ثيابه
والميت ما قد رث من اكفانه

ولقد صدقتم هذه الارض الهوى
والحر يصدق في هوى اوطانه
امل بذلتم كل غال دونه
وفقدتم ما عز في وجدانه

الليث يدفعكم بشدة بأسه
عنه ويطمعكم بفرط ليانه
ويريد هذا الطير حراً مطلقاً
لكن باعينه وفي بستانه

الطيارة بريمن مع طياريها

يمثل رسمنا الطيارة الشهيرة بريمن في الجو وتحتها من اليمين الى اليسار : فيتز موريس . وكوهل وهونن فيلد .

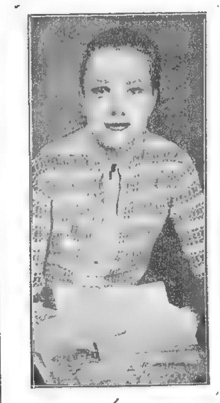

مدام كوهل

زوجة الطيار الالماني الذي قطع الاطلنطيك من اوربا الى اميركا .

مدام هونن فيلد

زوجة الطيار الالماني رفيق كوهل وهي تطالع الجرائد مستقصية اخبار زوجها في البرقيات .

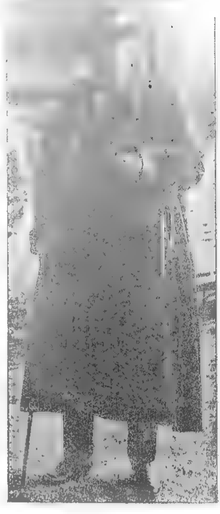

المسيو بريان

وزير خارجية فرنسا الذي فاز في الانتخابات النيابية رغم انه مريض لا يقدر ان يترك سريره.

المرأة والحب والجمال

عن الفرنسية

كثيرات من النساء لهن لسان لولبي يحسن به الكلام ، ولكن قليلات منهن اللواتي يحسن السكوت عند الحاجة !

ليس آلم على النفس من ان ترى امرأة جميلة لا يسكن قلبها الحب .

المرأة العاقلة الحكيمة هي التي لا تدع عواطفها تسير في الحب دون قيادة عقلها .

اتعس امرأة هي التي تجبر على الزواج بمن لا تريده .

دع لسان قلبك يخبرك عن محبك واصغ انت اليه.

اعظم قائد في دولة الانسان هو « القلب »

قلب الفتاة كالعصفور الصغير ، ينتظر ان يكتسي جسمه بالريش ليطير !.

ليس اضعف من الرجل امام المرأة

الحب والالم جسم واحد .

قلب العاشق قطعة من السماء .

تساؤلك : هل انا احب فلان ؛ هو الحب بعينه.

اذا كنت عاشقة فانت لا تهرمين بل تبقين دائماً فتية ! .

اذا كانت النساء تتجمل وتريد في تجملها .. فلأن الرجال هكذا يريدون .

المرأة الحكيمة هي التي تظهر لزوجها كل يوم كمظهرها في اول يوم .

عبدالسلام النابلسي

الكردينال ديبوى

رئيس اساقفة باريس الذي نشر بياناً شديداً بمناسبة الانتخابات ضد الشيوعيين فكان للبيان تأثيره بدليل عدم نجاح احد الشيوعيين في الانتخابات حتى الان . والكردينال ديبوى هو ايضاً من معاكسي حزب غلمان الملك في باريس .

ارسلت الحكومة الايرانية مذكرة الى الحكومة البريطانية تطلب فيها سحب الموظفين العراقيين من عبادان حيث انشأوا اكواخاً لهم في الاراضي الايرانية

وقعت معاهدة تجارية بين ايران وبولونيا

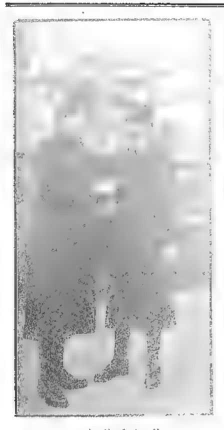

النساء في البوليس

يمثل رسمنا هذا امرأتين استخدمتا في البوليس في المانيا وقامتا بواجبات الشرطي تماماً . وهذا رسمهما وهما باللباس الرسمي في شوارع برلين

حدث في صوفيا عاصمة بلغاريا زلزال اشد مما وقع في يوم السبت الماضي وقد خرج اهالي صوفيا من بيوتهم مذعورين يتملكهم الرعب . والظاهر ان مدينة فيليبوبولي اصيبت من جرائه بنكبة عظيمة فقد تهدم فيها بيوت عديدة . وقد اكتنف الظلام هذه المدينة لعطل اصاب مركز الكهرباء

اعلنت وزارة المستعمرات ان السر جلبرت كلايتون برح لندن الى جده اليوم ليجتمع بالملك ابن السعود ويباحثه باسم الحكومة البريطانية في المسائل المعلقة المختلفة الخاصة بالعلاقات بين مملكة الحجاز ونجد من جهة والعراق وشرق الاردن من جهة اخرى . وسيرافقه مستر كورنواليس مستشار وزارة الداخلية في العراق ومستر جورج انطونيوس احد رجال قوة الطيران الملكية . وقبلما سافر السر جلبرت اجتمع بالسر اوستن تشمبرلين وزير الخارجية وبمستر امري وزير المستعمرات

❀❀❀

بريد الوطن

بينما كان بو طنوس يتناول طعام الصباح «الترويقة» وهو يقرأ اخبار سوريا ولبنان في جريدة عربية وزوجته بجانبه ترتق ثياب اولادها الذين كانوا قد ذهبوا الى المدرسة كعادتهم ما عدا طنوس الذي تمارض ذلك النهار وبقي في البيت اذقرع جرس الباب الخارجي فركض طنوس ناسياً مرضه وفتح الباب وتناول من موزع البريد بعض الرسائل وانتقى منها رسالتين على غلاف كل منهما طابع بريد سوريا ولبنان وصرخ « مكتوبان من الوطن القديم » ودفع التحريرين الى امه . اما ام طنوس فناولت التحريرين الى زوجها ورسمت اشارت الصليب وقالت :

« خير ان شاء الله لقد تفسر منامي فانني حلمت ليلة امس ... »

اما بو طنوس فتأمل احد التحريرين وتبسم قائلاً :

انا افسر لك حلمك قبل ان اسمعه واقرأ لك هذا التحرير قبل ان افض غلافه والمكتوب كما يقال يقرأ من عنوانه . فان هذا الخط الذي على الغلاف هو خط اخيك جرجس لانه « ماركة مسجلة » له وهو وسط بين الخط الهيروغليفي والخط المسماري ولا يقدر واحد من الانس والجن على قراءته لا ازوجك الاستاذ بو طنوس حتى ان كاتبه التحرير لا يقدر على حل رموزه وفك طلاسمه بعد ان يكتبه بنصف ساعة ولو قدر هذا الكاتب البليغ على استثمار بشاعة خطه لصار من الاغنياء الكبار ودفع لنا شيئاً مما عنده . اما كيفية ذلك فلو جرى مثلاً سباق في قباحة الخط كما يجري سباق في الطيران الى اوربا او في سباحة خليج المانش لكان فوزه مقرراً . او لو فاوض بعض الدول العظمى لاستعمال خطه لكتابة المقررات السياسية السرية لتسابقت الدول الى شراء خطه بالمال الكثير . اما انا فقد مر بي اكثر من ثلاثين سنة في هذه البلاد اتناول هذه الذخائر الفنية من اخيك مرة كل اسبوعين او اكثر من مائة تحرير ولان الله منحني من الذكاء ودقة النظر ما لم يمنحه غيري من البشر فانني اقدر على قراءة نحو الثلث من خطه واستعين بقوة ملاحظتي على فهم الباقي . اما ما يحوي هذا التحرير من المعاني الرائقة والمباني الشائقة فظاهر ايضاً من الغلاف لان ابن عمي العزيز قد عودني ان يطلب مني ارسال دراهم له مرة كل شهرين وقد حان دور مكتوب الطلب ولان الجملة التي يكتبها على كل غلاف من تحارير المطالبة بدراهم هي واحدة وها هي ظاهرة على غلاف هذا التحرير فاسمعي :

« الى الوجيه الاوحد حبيب القلب والروح صهرنا العزيز بو طنوس افندي المحروس حفظه الله آمين . »

فانه لا يدعوني وجيهاً وحبيب قلبه الا عندما يحتاج الى حوالة مالية مني .

فتجهمت ام طنوس وبدأت امائر الغيظ على وجهها وقالت له بلهجة الآمر الذي تعود ان يطاع :

« كفاك سخرية وهزءاً . الذي يسمعك يظن ان خطك يفوق خط سليم الشملاني او نجيب هواويني جمالاً ولكن لم يترك المثل شيئاً الا قاله « قالت القدري للمرغفي يا سودا يا مقروني » والان فض الغلاف واقرأ التحرير ولا تقتل وقتك بالبهوره والهذر فقد مضى الوقت ويجب ان تخرج بجزدانك الى البيع قبل ان ينقضي النهار . اقرأ التحرير وطمني الى اخي . يا حبيب قلبي اخي يقبر اخته ترى هل يمن الله علي بلقياه واشبع عيني من مرآه قبل ان اموت . » وظهرت الرطوبة في عينيها وانفها فمسحتها بطرف فسطانها اما بو طنوس فاطاع صاغراً وفتح التحرير وصار يقرأ : —

عن مزرعة عرقا في ٧ ت ١ ١٩٢٧

حبيبي وقرة عيوني صهرنا القجل القمجد شيخ الشباب بو طنوس واختنا حرمتو اطال بقاهم امين

غب افتحاص شريف خاطركم وقبلة عارضيك عساكم بالصحة التامة وان جزتم بالسوقال عنا فغير خايص علينا سوى قلة مشاهدتكم

ليش عملتوا معنا هيك وتموقتو علينا بالجواب وانتو تعرفو المكاتيب نصف المشاهدي لانو صار لنا من وقت ما خلفت بقرتنا السمرا ما وصلنا منكم مكتوب وانتو تعرفو شوقنا وانضراب فكرتنا عليكم واخبرك يا اختي الحنوني ان حالتنا عدم والرزقات ما بيطيلعو بميرتهم ومحتاجين الى كم قرش مثل العادي عشرين ليرا انكليز ذهب الله يعوض عليكم ويخليلكم ولادكم لكي نشتري موني فيهم . واخبرك يا صهري الحمار لبط ولدنا حنا وكسرلو نيعو ولولا القدر كان عورو وصرفنا عليه مبلغو وقدرو هو متسلط علينا بدو بارودي وانا وعدتو ان صهرنا بو طنوس يبعتلك بارودي موزر من النيرك . واحلفك يا اختنا بحياة صهرنا العزيز حتى ترسلي لي جوزين صرامي فرنجي يكونو حلوين لان الستيك الذي ارسلتوه قبلا طلع صغير وما نفع . ولا تتغافلوا عن ارسال العشرين ليرا انكليز ولا ترسلوا الدراهم عن يد الشيخ داهود لانو حين ارسلتو لنا اخر مرة عن يدو مرط الفرعه والنمله وما شوفنا من الجمل اذنوا وطلع علي بحسابات من ايام نمرود ونوح الله يلعنو ما انفقو هذي المرة ارسلو العشرين ليرا عنيد الخوري بولص. وهو يهديكم البركي ولازم تذكروه بهدية حتى يترضى عليكم ويذكركم بصلاتو .

ويا صهرنا طولتو الغيبي علينا كفاها غربي نسيتو وطنكم واهلكم ونسيتو هوا بلادنا وميتها ومعاشها الهني . صخيخ الغربي تقسي القلب وكفاكم طمع فرزق هالدني بيبقى بهالدني فياهل ترى ما تعبتو من لم المال . وبحياتكم لا تتغافلو عن ارسال العشرين ليرا لان حالتنا عدم والفقر في بلادنا مثل الدود هنيئاً لكم لانكم في بلاد الخيراه لو تعملوا طريقه وتسحبوني مع عيلتي لعندكم . واخبرك يا اختي انا اشتريت رزقة جارنا بو سليمان بقيمة ميتين ليرا باقي علينا منها عشرين ليرا ارسلوهم حالاً واصلكم هدي تغريبة بني هلال ومجراوية الزير وشوية تين بدبس مأكول الهنا . وعنب كرمكم الذي بوكالتنا خرجناه عرق طلعوا متل دموع الملايكه وكلما نشرب منهم نذكركم . وطلع على الكرم ميري ستماية قرش اسا بعدما دفعناها فاعملو معروف بارسالها مع العشرين ليرا حتى ندفعها عنكم للحكومي .

وسمعنا يا صهرنا انك اشتريت طرمبيل وليش ما بترسلو لنا واحد حتى نبق ناخذ فيه القمحات على الطاحون وننقل السوادات على الارض ونقضي فيه مصالحنا لان جحشنا ضربو اللمون ومات يعوضنا بسلامتكم وانا اعرف ان اختنا حنوني ترقق قلبكم وترسلوا لنا طرمبيل فيطلع صيتك بالارض بالطول والعرض انو ارسل طرمبيل لابن حماه وان ارسلتو وما ارسلتو ما بدا غير سلامتكم لكن لا تنسوا ترسلوا العشرين ليرا والميري على الكرم وحضرت حرمتنا وهي محرجي بدها فسطان موضا جديد حرير احمر واولادنا يقبلون ايديكم وانا اقبلكم يا عيوني وخصوصاً حبيب خالو طنوس واختم الكلام بهذا النظام :

عتابا تعتبني وانا حي
وكسرو حيط بستاني وانا حي
يا اخي الما ينفعني وانا حي
شو ريدو عند رد التراب

...

الا يا طير سلملي عليهم

وشعلي الحال كيف جاري عليهم

بالله يا قمر واضوي عليهم

هودي حبابنا هلي غيابا

يا ميجانا يا ميجانا يا ميجانا

يا حصرتي صار الورق مرسالنا

يا حصرتي قال وبس

الداعي اخوكم الحزين على فراقكم

جرجس و كنفوش

. . .

وحين انتهى بو طنوس من قراءة التحرير تنهد وقال مخاطباً زوجته :

— لا تكفيه العشرون ليرة هذه المرة لي يريد اتوميبل من نوع التكلن لاجل نقل السوادات الى ارضه وبارودة وفسطان حرير موضه باريه وهو يحلفك بشاربي ان ترسلي له زوج صرامي .»

فناحت ام طنوس وقالت :

ـ يا روح اخته . يا حياة اختــه . الان يجب ان ترسل له دراهم لان تحريره كسر قلبي فقد تفسر منامي . . . يقبر اخته . »

فقال لها زوجها :

— « صبرا يا بنت الحلال علينا دفعات مستحقة يجب تسديدها والا تعطل اسمنا بين التجار . بالامس طلبت تشكيلة بضاعة من تاجر فلم يرسل الا نصفها وطلب تسديد الحساب القديم والاشغال واقفة كما تعلمين فاصبري قليلا الى ان يفرجها الله . »

فاجابت : « ان لم ترسل فانا ارسل له ما وفرته من المصروف »

فحملق فيها بوطنوس وقال :

— الان علمت سرا خفي عني تطعمينا بجدره وحمص بطحينه أكثر الايام لتوفري مالاً وترسليه الى اخيك »

فصرخت ام طنوس به قائلة :

— انت ترسل الى اخيك ما يطلبه منــك فلماذا انا لا ارسل الى اخي ما يحتاج اليــه ؟ والان اقرأ التحرير الثاني . »

فنفخ بو طنوس وتمتم بكلام غير مفهوم لكنه اقرب الى الاقسام البذيئة منه الى التسابيح التقوية وفض غلاف التحرير الثاني بعد ان اصلح وضع نظارتيه على انفه وابتدأ يقرأ : —

عن كلية بيروت في ٢ ت ١ ١٩٢٧

سيدي العم بوطنوس

سلام كانفاس النعامى ، بين ريا الخزامى . بل سلام عليك كشوقي اليك . والقلب شواق تمزقه نصال الذكرى ، والنوى اصلى في الجنان نارا جمرا . وبعد يا من نصوم على اسمه ، ونصلي على ذكره ، ونتبرك بمحيا رسمه ، ولا حول ولا قوة الا بالله . ثم يا من يبدد دياجير البهت ، ويدحر بالنقع جماهير الكباة . لقد يئسنا من ايابكم ، واظلم الافق من غيابكم ، وقد حان سفوركم في ربوعكم كذكاء ، فتجلون عنا غياهب الشوق والعناء . ثم اخبركم انني في الكلية فائز في الدروس على اقراني , وقد اقرت بتفوقي اساتذتي واخداني . وقد نوهت بي الجرائد والمجالس كنابغة النظم والنثر . فيحق لكم بي الفخر . وسأرسل لكم بعض منظوماتي الرقيقة لتنشروها بجرائدكم وارجو ان ترسلوا الي برسم المصروف عشرين ليرة انكليزية فحسب ، جاعلا مسك الختام اهداء عاطر السلام لسيدة الملاح مالكة الارواح قرينتكم المبجلة ودمتم

ابن اخيكم
خليل مخول

. . .

وحين انتهى بوطنوس من قراءة هــذا التحرير تطلع الى زوجته ودلائل العجب والفخر بادية على محياه وقال :

هكذا تكون الكتابة والا فلا . هــذا من ابن اخي . . »

فاجابت ام طنوس : « ابقاه الله لوالديه . غير انني لم افهم كلمة مما جاء في تحريره الا حيث يطلب دراهم . فهل هذا التحرير عربي او تركي ؟ »

اجاب بوطنوس : « ومن اين لك ان تفهمي لغته وهو قد وصل الى قمة البلاغة والعلم . انا الذي اعد من المتعمقين بالعلم لم افهم الا القليل منه . هكذا تكون الاولاد . بارك الله بالمدارس . ارأيت الفرق بين بديع لفظه وبلاغته وبساطة اخيك وجهله ؟ »

فاجابت ام طنوس : « بارك الله لك فيه وببلاغته ان كان يكتب مالا يفهمه الناس فلماذا يكتب للنـاس وان كانت غاية المدارس ان تعلم تلامذتها كتابة ما لا يفهم فلماذا لا يرسل الناس اولادهم الى الصين حيث يتعلمون لغة لا يفهمها اهلهم : اخي — يقبر عيون اخته — يكتب ببساطة ولكنها مفهومة ووجه الشبه هو بين خط اخي وبلاغة ابن اخيك حين يطلب دراهم ، فانه يذكر الحساب فما هو الحساب الذي بينكما ؟ »

فضحك بوطنوس وقال :

« ابن اخي يطلب ان ارسل له عشرين ليرة فحسب وكلمة « فحسب » لا تعني الحساب بل معناها فقط . وهي كلمة لغوية جميلة جرت عليها اقلام المنشئين والبلغاء . »

قالت ام طنوس : ان كانت كلمة « فحسب » معناها « فقط » فلماذا يترك الكتاب كلمة « فقط » المفهومة والخفيفة الوقع ويلجأون الى استعمال كلمة « فحسب » الثقيلة والغير مفهومة من كثيرين من المتعلمين وغير المتعلمين ؟ صحيح ان بعض المتعلمين يحتاجون الى فحص ادمغتهم . »

فململ بوطنوس واجاب :

« لم يعط لك فهم هذه الامور يا امرأة . الان يجب ان اهتم بشغلي . وبعد اسبوع ان وفق الله سأرسل مائة دولار الى اخيك ومائة دولار الى ابن اخي . اين الجزدان ؟ »

ثم خرج بوطنوس بجزدانه ووضعه في الاوتوموبيل الرابض امام البيت وخرجت معه امرأته ودعت بتوفيقه ورسمت عليه اشارة الصليب . ولوح بوطنوس بيده نحو امرأته مودعاً وقال لها :

« لا تنسي ان تسقي طنوس ملعقة زيت خروع لاجل معدته . »

ثم سار على باب الله .

الاخلاق سليم ديب

بلا عنوان

من اغرب ما قرأناه في البلاغ الرسمي الاخير عن انتخابات دمشق قول البلاغ ان جميع مرشحي الحكومة في العاصمة السورية قد فازوا . فمن هم يا ترى مرشحو الحكومة

اخذت السلطة العسكرية كرهائن من زغرتا السادة ميشال دحدح . يوسف سليمان غالب . عزيز فرنجيه . قسطين سعاده . فريد يوسف المكاري . خليل ابو زيد . اغناعيوس معوض . انطون الدويهي

وقعت اضطرابات دامية في العراق بسبب الانتخابات النيابية

يرجح وصول المستر مورغن المثري الاميركي الشهير في هذين اليومين الى بيروت

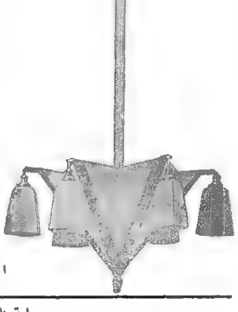

كل جديد

في مخازن

الياس جرجي السيوفي

❊ ٤٨ ساعة تفرش بيتك ❊

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفا ، وجاقات للطبيخ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقوالة كراسي ، قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، بردايات وبريزبيز ، صناديق ، شنتات للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون ــ ٢٨ ــ ٥

سيارة ناش

Nash

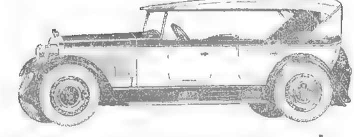

هي اجمل وامتن واقوى السيارات فخيمة للنزهة ، وقوية للاسفار ، ومانعة للاخطار

وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت ــ طريق الشام

اطلبوا فقط صبابيط ماركة

ستندرد

DEMANDEZ SEULEMENT LES ... MARQUE

STANDARD

QUI SONT LES MEILLEURS

NAJJAR BROS.&CO.

احسن واجمل واتقن احذية كتانية بيضاء هي ماركة « ستندر » المشهورة

وكلاؤها نجار اخوان وشركاهم

بيروت

جبران انطون منزنر

G. A. MOUZANNAR

محل التلبيس الكهربائي

فضه ذهب ونيكل على اخر طرز

سوق الصاغة - بيروت

ATELIER DE GALVANOPLASTIE

OR ARGENT & NICKEL

العدد ٧١٠ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة

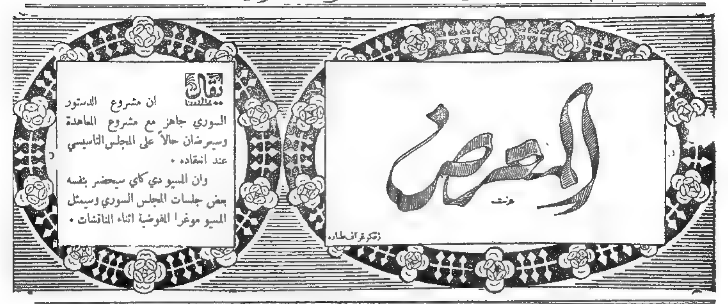

بيروت | الاحد في ٢٩ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

تصوير شفير

المؤتمر النسائي الكبير في بيروت

عرف القراء بالمؤتمر النسائي الذي عقد في بيروت في الاسبوعين الفائتين ، وقد اخذ رسم فريق من اعضاء المؤتمر اثناء زيارة هذا الفريق لمعامل السيوفي الوطنية. وتظهر في الصدر السيدة الفاضلة لبيبة فيلبب ثابت رئيسة المؤتمر « X » وعن يمينها عقيلة الخواجه الياس السيوفي وعن يسارها عقيلة الاستاذ جبر ضومط .

المعرض - جريدة يومية

تنتهي مع هذا العدد السنة السابعة من عمر هذه الجريدة وتنتهي معه ايضاً حياة المعرض النصف اسبوعية ، حتى تبدأ حياته (اليومية) الجديدة

فسيصدر المعرض يومياً ابتداءً من سنته الثامنة

واستعداداً لذلك وتهيأة لمعدات الجريدة اليومية سيتوقف عن الصدور بضعة ايام حتى يباشر عمله الجديد بهمة ونشاط

❀❀❀

ان المرحلة التي قطعناها بين الامل والرجاء من حياتنا الصحافية—على ما انتابنا فيها من مكاره وعلى ما لقيناه في اثنائها من تأييد وتنشيط—ان هذه المرحلة كانت مسطرة لقراء (المعرض) -

خطته وبرهاناً على مبدإه

واذا كنا قد اخطأنا في بعض المواقف فيمكننا ان نفخر بانه لم يصدر في جريدتنا سطر واحد يدعونا او يدعو احد من اصدقائنا وقرائنا الى الخجل منه في الحاضر او في المستقبل

فقد دافعنا عن عقيدتنا باخلاص وثبات

واذا كان « الثبات خير صفات الرجل » فيمكننا القول اننا سعينا وجاهدنا للحصول على الصفة

❀❀❀

ليس لنا ان نضع بروغراماً جديداً لجريدتنا اليومية فجريدة المعرض ستظل هي هي من حيث العقيدة والمبدإ سواء أ كانت شهرية او اسبوعية او يومية

وليس لنا ان نتقدم الى القراء بالوعود والخطط والامال فان هذه الجريدة ستكون بين ايديهم قريباً وسيرون رأيهم فيها

على اننا نعدهم ونعاهدهم باننا سنظل على خدمة هذا الوطن العزيز امناء اوفياء . لا تستغوينا النعمة ولا تضعف من عزيمتنا النقمة

والله ولي التوفيق

ميشال زكور

منشىء المعرض

لقطات الطريق

الدستور السوري

غداً ، وقريباً جداً ، يجتمع مجلس سوريا الجديد لوضع الدستور السوري ولعقد المعاهدة مع فرنسا .

وستمثل سوريا هذه المرة في وضع مقدراتها تمثيلا حقيقياً بفضل وطنية هذا الشعب الذي علمته الثورة بالامس ان لا يخاف احداً يوم يدعى لانتقاء نوابه .

ان للثورات — مقابل خسائرها وضحاياها — تأثيرها وفضلها على روحية الشعوب . فالشعب الانكليزي عرف حقوقه من ثورته التاريخية والثورة الافرنسية علمت شعوب الارض جمعاء لا الشعب الفرنساوي وحده حقوق الانسان .. وهكذا قل عن بقية الشعوب التي لم تتعرف على حقوقها الا عن طريق الثورات .

واذا كان لبنان قد عرف بالامس ان يكون حراً وان يسير على الاسس الدستورية في عهد نظامه الممتاز فلأن هذا النظام قد قام على انقاض ثورة دامية .

...

قلنا : ان الشعب السوري قد عرف ان يختار نوابه ، بقي على هؤلاء النواب ان يحسنوا اختيار دستورهم وان يدرسوا مواد المعاهدة التي ستكون وحدها غداً الرابطة الدولية التي تربط فرنسا بسوريا ولبنان .

نقول هذه الكلمة ونحن واثقون من وطنية هؤلاء النواب الذين برهنوا في كل الظروف عن حكمة وتعقل واخلاص وتجرد . فقد كانوا دائماً على مبدا واحد لا يتزعزع يوم كانت السلطة تخابرهم لاستلام مقدرات الحكم ويوم كانت القوة تغل ايديهم والسنتهم وارادتهم في المنافي والمعاقل والسجون .

ولا ريب ان الدستور السوري سيكون حراً منزهاً عن التشويه الذي نكب به الدستور اللبناني

لان في سوريا رجالاً ينوبون حقيقة عن امتهم وبلادهم واما في لبنان فالنواب يمثلون ارادة السلطة ورغبات الحكومة .

...

ان الوطنيين في لبنان ليخجلون غداً عندما يجتمع مجلس سوريا بكتلته الوطنية فيملي ارادته في دستوره ويعقد مع فرنسا معاهدة الصديق مع الصديق . بينما هنا في المجلس اللبناني تملى على النواب ارادة السيد على العبد .

ان اتفاق الصداقة شريف عزيز ، ولكن خضوع العبودية ذليل مهين

واننا نريد ان نسأل اليوم اولئك الذين ملأوا الاذان بالامس رجاء ووعوداً يوم طلبوا تعديل الدستور اللبناني والحوا في التعديل وجعلوا اسبابه ايجاد دستور مثله في سوريا ، اننا نسألهم اليوم وقد جاءت الانتخابات السورية بهذه الكتلة الوطنية النبيلة باية طريقة او باية سياسة يريدون ان يدخلوا التعيين في النيابة السورية

واين منطقهم الغريب

واين سياستهم الخرقاء

واين فلسفتهم العجيبة .

...

لا نريد ان نفتح الان هذه الصفحة المحزنة من الماضي الاليم امام فرحنا وسرورنا العظيمين بفوز الوطنيين في سوريا ولكننا نريد ان نضع امام عيون نوابنا كيف تكون النيابة وكيف يدافع النائب عن حق امته وشعبه .

واذا كنا لم نقطع الامل بالامس عندما جبن نوابنا امام القوة ونزلوا عند ارادة الكولونيل كاترو في تعديل الدستور فلاعتقادنا الاكيد ان هذه الوصمة سيمحوها غداً نواب سوريا في دستورهم . اذ لا يمكن ان تتقدم فرنسا الى جمعية الامم بدستورين — دستور حرية ودستور عبودية .

نتيجة الانتخابات الجديدة

يظهر ان الحكومة تشددت هذه المرة في دمشق بطريقة جبارة لانجاح لائحتها مهما كلفها الامر فقد اتخذت من الاحتياطات ما جعل النجاح مكفولاً لمرشحيها ولو جاء جميع المندوبين الثانويين لمقاومتهم . لذلك رأينا كتلة الوطنيين تضرب عن الانتخاب في الساعة الاخيرة امام هذا الموقف الغريب

وقد اسفرت انتخابات يوم الجمعة في دمشق عن نجاح :

فوزي البكري

سعيد الغزي

جرجي الصحناوي

عبدالقادر الخطيب

...

اما في حلب فقد نجح بقية الوطنيين على طول الخط وفشلت قائمة الحكومة رغم تدخلها ايضاً

وهذه قائمة الفائزين في الدورة الثانية في حلب

الكيالي	٢٩٠	صوتاً
الرفاعي	٢٩٢	»
السرميني	٢٤٣	»
غنيمه	٢٩٧	»

وقد وقعت مظاهرات شديدة في دمشق وقامت الاحتجاجات على قدم وساق

وعلى كل حال فكتلة الوطنيين هي الأكثرية الساحقة في المجلس الجديد ، ولا يمكننا ان نحسب الفائزين في لائحة الحكومة من غير الوطنيين لان الزعيم البكري الذي خاض غمار الثورة مجاهداً في سبيل استقلال سوريا لا يمكنه الا ان يكون في المجلس مدافعاً اشد المدافعه عن هذا الاستقلال .

والذي نعلمه ان خصوم البكريين انفسهم في الانتخابات كانوا يرون في فوز احدهم رأياً طيباً ، فالبكريون كانوا في طليعة الذين جاهدوا في الثورة والذين قدموا الكثير من الضحايا في سبيل القضية السورية . فمن العدل ان تكافأهم دمشق .

عن الادارة

يتوقف « المعرض » عن الصدور بضعة ايام استعداداً لصدوره يومياً .

وبهذه المناسبة تذكر الادارة مشتركي الجريدة الذي لم يسددوا ما عليهم ان يرسلوا المستحق من البدلات في هذه الاثناء وبذلك يبرهنون عن تأييدهم لهذه الجريدة التي رأوها في اشد المواقف حراجة جندياً يدافع بكل قواه عن حقوق الوطن المقدسة ومصلحة ابنائه الكرام .

العالم الاسمى

نشرت جريدة المانان مقالاً اولياً جاء فيه :

ان العظة التي القاها في لندن الدكتور «بارنس» رئيس اساقفة برمنغام قد احدثت ضجة جديرة بالاهتمام لا سيما والاسقف بارنس هو حجة لا تجارى في الشؤون الدينية والعلمية في بريطانيا العظمى

فقد صرح الدكتور الاسقف ان الحياة ظهرت على الارض منذ اكثر من ٥٠٠ مليون سنة وقد تطورت وترقت تبعاً لمبدا النشوء والارتقاء حتى توصلت اليوم الى ايجاد الانسان الحالي . وانه اذا لم تحدث حوادث ارضية وجوية تقلب صفحة الارض فان هذا الارتقاء سيتابع طريقه وسيصل الى ايجاد هيأة بشرية ارقى حداً من البشر الحاليين حتى تكون النسبة بينهم وبيننا كنسبة رقي الانسان الحالي عن الحيوان .

❀❀❀

بلا عنوان

دعا رئيس الجمهورية الى مائدته المسيو فاندربلد وزير خارجية بلجيكا وعقيلته وقنصل بلجيكا وعقيلته والمسيو لبيبه والشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب والشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة والمسيو سالومياك والانسة كلاراميل كانديدني وبعض النواب والاعيان .

بما ان المرسوم على الحاق الساحل بالمتن لم يصدر قبل موعد الانتخابات لمجالس الادارية بخمسة ايام حسب القانون وبما انه لا يجوز نص يجيز تأخير هذه الانتخابات فقد تقرر ان يكون الساحل مع بيروت في انتخاب مجلس ادارة المحافظة . ولا يلغى هذا الانتخاب حتى اذا تبع الساحل المتن الا اذا صادقت اكثرية المجلس على طلب هذا الالغاء

اقفلت دمشق يوم الجمعة احتجاجاً على تدخل الحكومة الفاضح في الانتخابات للمرشحين الاربعة الباقين .

ينتظر ان تستقيل الوزارة السورية قبل انعقاد جلسة المجلس السوري الاولى . ويرجح ان تتألف الحكومة الجديدة من حزب الأكثرية حسب الاصول الدستورية في العالم .

عين المرشال بلومر مفوضاً سامياً لبريطانيا في شرقي الاردن مع فلسطين .

جاءت البرقيات من حزب الاستقلال الذي يرأسه الشيخ رشيد رضا ومن اللجنة التنفيذية التي يرأسها الامير ميشال لطف الله والشهبندر وكلها تهنيء الوطنيين السوريين على فوزهم في الانتخابات

ذكرت الصحف ان الحكومة السورية عزلت بعض كبار الموظفين اللبنانيين في الحكومة السورية وان الاستاذ الكبير مصطفى بك برمدا رئيس محكمة التمييز الجديد رفع استقالته احتجاجاً على هذا العزل

رقي المونسنيور عمانوئيل فارس الوكيل البطريركي في باريس اسقفاً مارونياً على ابرشية مصر

§ ترجح صحف فرنسا وانكلترا فوز سياسة بوانكاره الى النهاية في الانتخابات الفرنساوية . وظهر ان التعليات التي جاءت من موسكو تمنع الشيوعيين عن الاتفاق مع الاشتراكيين . ويقال ان مركز ليون بلوم رئيس حزب الاشتراكيين ودالاديه رئيس حزب الراديكاليين متزعزع .

يتماثل المسيو بريان الى الصحة .

عين الخواجه نينو مسعد من الرعايا الايطاليان عضواً في مجلس بلدية بيروت .

المرأة والحب والجمال

عن الفرنسية

قلب المرأة كقطعة الموسيقى ، تهتز اوتارها لكل ضارب . . والفائز هو من يجيد العزف !

ليس من نور الا نور الحب .

هدف كل امرأة ان تظهر للناس انها هي المرأة الجميلة في عصرها !

لا تخفض المرأة طرفها عنك ، الا بعد ان تعلم كل ما تريده ، فلا تقل انها (خجلت) !

ما رأيت انساناً اخلق باسم ، الوحشية ، من الزوج الظالم .

احذر ان تسترق حديث الفتيات في خلواتهن . . لانك حالاً تشيب ! .

كثيراً ما قاد تصلف الفتاة الى العنوسة « عدم الزواج » .

اذا رأيت فتاة تبكي , قل انها وقعت في شرك الحب .

كم اوقعت النساء الرجال بدموعهن الكاذبة ! .

اذا كنت انساناً كاملاً يجب عليك ان تحب .

أحر دموع تسقط من عيون النساء دمعتان : دمعة في دور الحب . ودمعة على زوال الجمال .

اذا ابنتك امك من اجل الحب ، فلا تغضبي منها بل ابكي وأسفي على ماضيها الخالي من نشوة الحب ولذته السماوية .

دموع المحبين كدموع الملائكة تتساقط كالندى على ازهار الجنة .

عبد السلام النابلسي

نعيت الينا من طرابلس الغرب المأسوف على صباها المرحومة ماري قرينة الوطني الفاضل عبوه بك ابي راشد صاحب جريدة النصير سابقاً وشقيقة الزميل الكريم الاستاذ يوسف السودا صاحب جريدة الراية الغراء . وقد كان الاسف على فقدها شاملاً فنتقدم الى الزميلين العزيزين والى آلها الكرام بواجب التعزية سائلين للفقيدة الرحمة والرضوان.

ونعي الينا في الاسبوع الاسبق المأسوف على فضائله المرحوم سليمان عبدالله سلوان ، توفاه الله الى رحمته في بيروت فمز نعيه على اهله وعارفي فضائله ومبراته وقد كان له مأتم مهيب وصلي عليه في كنيسة القديس مخائيل في الكرنتينا . رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

ملك ايطاليا بعد مؤامرة قتله

يمثل رسمنا هـذا عمانوئيل الثاني ملك ايطاليا وقد وقف في السيارة يحيي الجماهير في ميلانو بعد نجاته من المؤامرة .

يقال ان مدينة قورنثيه خربت كلها في اليونان

يدل الاحصاء الرسمي على ان الزلزال اسفر في بلغـاريا عن ١٠٣ قتلى و٧٠٠ جريح وعشرة الاف مـنزل مهدم و١٠٥٠٠ مـنزل مزعزع و٢٠٠ الف شخص دون مأوى .وتربو الخسارة على مليارين ونصف ليواس (عملة بلغارية)

الاستاذ العلامة جبر ضومط

احد اعلام اللغة والادب في العالم العربي وسيحتفل اليوم في الجامعة الاميركية بيوبيله الذهبي .

في رياض الشعر

تجلد ولا تيأس

أحب معـانقة النرجس
لعينيك يا ابنـة كولبس
واهوى الشقيق ولثم العقيق
لخـدك والثغر الالعس
اعندك ان غبت عن ناظري
مشيت من الصبح في حندس
وان الظلام عـلى هوله
اذا جئت حال الى مشمس
وفي الصدر قلباً ولا كالقلوب
متى شئت يسعد او يتعس
وددت الافاضة قبل اللقاء
فلما لقيتـك لم انبس
وبت وايـاك في معزلٍ
كأني واياك في مجلس
ولو ان ما بي بالطود دك
وبالاسـد الورد لم يفرس
همت فانـكرني مقولي
وشاه الغرام فـلم اهجس
كأني لست امـير الـكلام
ولا صاحب المنطق الانفس
جلالك . والليل في صمته
فلا غرو ان رحت كالاخرس

. . .

ومرت بنـا ساعة خلتنا
خلعنا الجسوم عن الانفس
وانا من الروض جنـةٍ
وانا من العشب في سندس
كذاك الهوى فعله في النفوس
كفعل المدامة في الارؤس
تتيه فيهـا وفي الهوى
فلو تمس النجم لم تتعس
وكل فؤادٍ شديـد الغرام
اذا رضتـه بالهوى يسلس
قالت فطوقتهـا ساعدي
منعمـةً بـضة الملمس
وان الضـاف لفي بردها
وان الاباه لـفي معطسي
وقالت وكفي في كفها
الا صرحي لي او فاهمسي
(بلاء هو الحب ام نعمة)
اجابت (تجلد ولا تيأس)

ايليا ضاهر ابو ماضي

❀❀❀

ما هي القبلة ؟

لا فائدة منها لواحد
ولـكنها بركة لاثنين
يحصل عليها الولد الصغير مجاناً
أما الشاب فانه يضطر الى سرقتها
وعلى الشيخ أن يشتريها
هي حق للطفل وامتياز للعاشق
وبرقع المرائي
وواجب المتزوج
هي للمرأة المتزوجة — أمل
وللفتاة الصبية — ايمان
ولـكنها للعانس — احسان !

« مرآت الغرب »

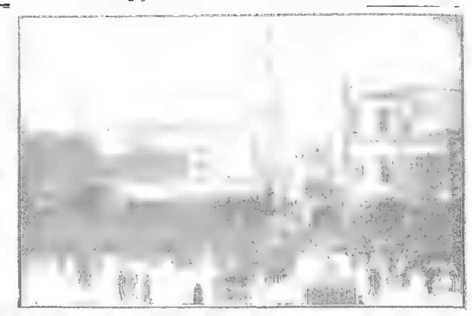

المظاهرات في دمشق اثناء الانتخابات

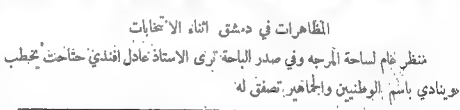

منظر عام لساحة المرجه وفي صدر الباحة ترى الاستاذ عادل افندي حتاحت يخطب

وينادي باسم الوطنيين والجماهير تصفق له

الانسة ريمون الان

في العام الماضي اقيم في التكساس معرض نسائي عظيم لانتقاء اجمل فتاة في العالم فارسلت الدول ابدع حسانها وجاءت ممثلة فرنسا سابعة بين الجميلات .

وقد اختار رجال الفن في باريس هذه السنة الانسة ريمون الان لتمثل الجمال الفرنساوي في هذه المسابقة هذه السنة . والانسة لم تتجاوز الثامنة عشرة من سنها وهي سمراء اللون طويلة الشعر اسوده . كما هي ظاهرة في الرسم .

عفواً ! . . .

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية

روزموند جيرار

انت هو الحب ، وانت هو الحنان

انت هو الرفيق الحبيب

في ايام الهناء وفي ليالي الشقاء

انني جئت اسألك عفواً !!

. . .

ان النساء جاهلات ،

لا يعرفن على اي مستقر يرسو رأيهن

فعفواً يا صديقي عن كل فكر

لم تحمله اجنحة الحب اليك .

. . .

ان النساء طائشات يتكلمن ولا يعرفن — لماذا !

فعفواً يا صديقي عن كل كلمة

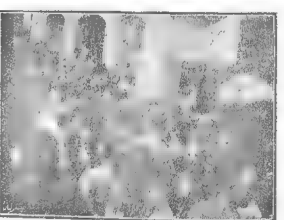

حزب فوزي البكري امام البلدية يوم الانتخابات حاملاً مصطفى العظم على الاكتاف وهو يحث الجمهور على انتخاب المجاهدين يعني حزب الحكومة

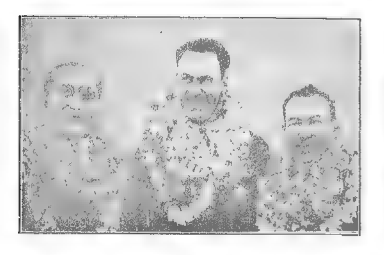

كوست ولابري عند العبيد

اشتهر اسم كوست ولابري كما اشتهر اسم لندبرغ . وقد مر هذان الطياران الباسلان في جزرة هونولولو فاستقبلهما الاهالي هناك استقبالاً متحمساً ووضعوا في اعناقهما عقود الزهر علامة التكريم العظيم وهذا رسمهما مع الطيار كوبل « في الوسط » الذي كان هناك في الجزيرة .

لم يوجهها لساني اليك

...

ان النساء خلقن لغاية واحدة
هي الحب على هذه الارض · فعفواً يا صديقي عن كل يوم
مضى من عمري قبل ان اعرفك

م٠٠٠

رقي المونسينور يوحنا الحاج رئيس كهنة مار جرجس الى رتبة الاسقفية المارونية على كرسي دمشق

...

اعلان

من لجنة تحديد واحصاء العقارات السادسة في بيروت

ان الثلاثمائة واثني عشر سهماً من اصل الف ومائة واثني وخمسين سهماً وكذلك سهمين من ثلاثة اسهم عن اربعمائة وتسعة واربعين سهماً من اصل الف ومائة واثنين وخمسين سهماً من كامل العقار بيت مؤلف من ثلاث طوابق ارضي يحتوي على اربع محلات للحجارة وثلاث محلات من خشب ومحل من ججز للسكن والوسط على ثمانية محلات للسكن والاعلى مثله · الكائن بمحلة عين مزيسه شارع بن سينا المحدود جنوباً بالعقارات ٢٢ و٢٣ و٣١ شرقاً بالعقار ٢٨ شمالاً بطريق عام غرباً بالعقارين رقم ٢٥ و٢٦ المباعين بيعاً وفائياً من قبل خليل واحمد ولدي ابراهيم الشيخ الى ارنست بن ستيفان

الاسيرة

صاحت الانسة فركان بصوتها الاجش الخشن بعد ان تركت طرف ستار الباب حيث كانت واقفة

— هذا امر لا يحتمل

فالتفتت شقيقتها الصغرى لوزا وكانت جالسة في زاوية الغرفة وقد اسقمها حزنها وقالت لها بصوت ناعم ضائع

— ما هذا ؟؟

— هذا زوجك السابق، فانه قد تجاسر وجاء يطرق باب دارنا كما تجاسر بالامس وهددك في مكاتيبه

— مكاتيبه التي منعتني عن قراءة واحد منها ؟

— نعم منعتك، لاني وعدتك بحمايتك من اخطار نفسك . انك ضعيفة الارادة ويمكنه ان يقنعك باكاذيبه . انه خائن فاسق ،هجرك ليركض من هنا الى هناك وراء الغواني عشيقاته . أتعتقدين ان السنين قد قومت اعوجاج هذا الرجل وغيرت طباعه ؟ انه يريد ان يستعيدك اليه لانه يشعر ان شبابه على وشك الزوال وهو بحاجة الى خادمة امينة مثلك تساعده على ايامه في الشيخوخة . اما انا فسأكون اقوى منه ولن اتركه ينجو من العقاب الوحيد الذي يتهدده — عقاب الوحدة — اياك ان تسمعي صوته يا لوزا فانه قادر ان يحمل اليك ايضاً من العذابات اشكالاً والواناً.

فهمست لوزا بصوت خائف

— قد يكون مخلصاً في رجوعه هذه المرة .. دعيه يدخل .. فلعل الندامة قد ملكت قلبه .

فهمهمت الشقيقة الهرمة بصوتها الخشن

— ارأيت مبلغ ضعفك ؟ ها انك قد صرت مستعدة ان تنسي كل الماضي . انه عارف حقيقة حالك لذلك جاء الينا وهو يقول في نفسه « يكفي ان اظهر عليها حتى ترتمي بين ذراعي» ولكنه نسي انني !!

هنا ساهرة احرسك من اخطاره ، وسامنعه من الدخول .

— واذا اقتحم الباب عنوة ؟

— ليجرأ على هذا العمل، اني اطرده طرد الكلاب ، فلا تخافي

وكادت لوزا ان تمد الى شقيقتها الكبرى يد الرجاء والضراعة ولكنها عادت وارتمت يائسة على مقعدها عندما سمعت كلمة شقيقتها الاخيرة وشعرت انها عاجزة عن مقاومة اقل ارادة من شقيقتها فهي من عشر سنوات تخضع خضوعاً غريباً لارادة هذه الاخت التي تديرها كما تشاء

وقد بقيت لوزا طول سني شبابها تحت هذا التأثير الغريب حتى انها كانت تجهل مبلغ جمالها الفتان الذي كان يحجبه ذلك الغشاء اللطيف من الحزن الدائم . وكانت عيناها الملونتان دائماً بالدموع كزهرتين جميلتين تأسفان على النور في الظل الذي وضعتا فيه .

وكان الفرق عظيماً وبعيداً جداً بين الاختين ، فقد كانت لوزا اصغر من اختها «التي بقيت بدون زواج» بعشر سنوات وكانت مثال اللطف والنعومة والجمال بينما كانت اختها مسطرة الخشونة والتسيطر والحقد

...

انحنت الكبرى قليلاً وقد عقدت حواجبها من الغضب

اما الصغرى «مدام افرنيبي» فكان قلبها ينضب ايضاً ولكنه كان معلقاً بين الشك والخوف .

ولم تبدي اقل مقاومة عندما جاءت اختها واخذتها من يدها ودفعتها الى الغرفة المجاورة بعد ان قالت لها

— صدقت يا لوزا ،فانه قد تجاوز حده ولم تقدر الخادمة على ايقافه، ويجب علي الان ان اتدخل في القضية . ادخلي الى هنا ولا تظهري نفسك ابداً اذ لا يجوز ان يراك .

وبدون ان تسمع الجواب اقفلت الباب على لوزا وبقيت في الغرفة وحدها .

وما هي الا برهة وجيزة حتى دخل عليها رجل تدل ظواهره على التعب والتواضع ، هو بيير افرنيبي زوج لوزا لم يعد بيير ذلك الشاب المتحمس القوي الذي

ترك البيت العائلي بالامس ليركب اهواءه وملذاته بل ان الشباب قاده من خيبة الى قنوط ومن اسف الى ندامة واجتاحت قلبه عاصفة الاهواء فكادت ان تجهز عليه ، ولم يعد له من مطمع بسوى الراحة في البيت حيث يحنو عليه قلب زوجته الامين

عاد الى زوجته كالجريح المنكسر يرجو مساعدة وغفراناً

ولما وقعت عينه على شقيقة لوزا بوجهها القاسي حاول ان يثبت امامها ولكن صوته كان متألماً مترجفاً حين قال لها

— اين هي لوزا ؟ اريد ان اراها .

— وانا لا اريد .

— لماذا ؟؟ انني لا احاول التهديد بل جئت راجياً ضارعاً .

— اعلم ذلك فقد قرأت كل رسائلك .

— وهي ؟

— لم ار مناسباً ان تطلع لوزا عليها بعد ان عهدت الي امر حمايتها والعناية بها . اني لا اسمح لك ابداً ان تعاود ازعاجها فامتنع عن مكاتبتها وعن الرجوع اليها فلن تنال منها مأرباً ما دمت انا حية

فاصفرت شفتا بيير وارتجفتا وهمدر قائلاً

— انك كنت وحدك دائماً سبب شقائنا . فانت التي فرقت بيننا بالامس يقودك في هذا العمل القاسي سبب واحد هو حسدك القتال . انك لم تقدري ان تحتملي سعادة شقيقتك وانت غير سعيدة ففعلت كل شيء لقتل هذه السعادة .. اتعتقدين انني لم افهم روحك الشريرة من اول يوم ؟

فاكفهر وجه الفتاة الهرمة واشارت الى الباب بيد راجفة

— اخرج حالاً واقطع من صدرك كل امل

ففهم بيير انه لن يقدر على كسر ارادتها فادار ظهره بحزن وقال :

— يا لك من شريرة !!

...

انتظرت الانسة فركان بضع دقائق بعد خروج بيير — وقد اطربها هذا الظفر الجديد — حتى تأكدت انه لن يعود ثم ذهبت وفتحت باب الغرفة حيث اخفت لوزا وهي تقول :

— تعالي يا لوزا فقد ذهب ولن يرجع لازعاجك

ولكن الاسيرة لم تخرج من الغرفة فاستولت الدهشة على شقيقتها ودخلت تفتش عليها فلم تجد احداً

...

كان بيير افرنيبي يفتح الباب بيد ضعيفة يائسة ليخرج الى الشارع واذا بذراعين يطوقان عنقه وصوت لوزا الناعم يقول له :

— لنهرب معاً يا بيير ... لنهرب الى السعادة .. فقد سمعت كل شيء .. انني لم اعد اخاف منك بعد الان بل انني اخافها هي وحدها.

جولي وولده كينيس لقاء مبلغ الفين ليرة انكليزية وذلك بموجب سند مداينة من دفتر شهر مارت سنة ١٩٢٤ رقم ٣ وبناء على انقضاء مدة الرهن صار اجراء معاملة التبليغ الى المديونين المذكورين ولعدم ايفائهم الدين المحرر صار وضع الاسهم المذكورة من العقار المذكور بالمزاد العلني مدة ستون يوماً منها خمسة واربعون يوماً للاحالة الاولية وخمسة عشر يوماً للاحالة القطعية فمن له رغبة في المزايدة عليه ان يراجع المنادي فؤاد افندي القباني او اللجنة السادسة مستصحباً الديبوزيتو بالمائة عشرة عن القيمة المخمنة للحصة المذكورة من العقار المحرر

في اول اذار سنة ١٩٢٧

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي * بيروت